

هَذَا نَبَأُ الْأَشَارِ

وَتَفْصِيلُ الثَّابِتِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْأَخْبَارِ

لأبي جعفر الطبري

محمد بن جرير بن يزيد

٢٢٤ - ٣١٠ هـ

مُسْنَدُ عَبْدِ الرَّزَّاقِ الْخَطَّابِ

(٢)

السَّفَرُ الْأَوَّلُ

« لَوْ عَوِزَ كِتَابٌ سَبْعِينَ مَرَّةً لَوْجِدَ فِيهِ خَطَأٌ »

أبي الله أن يكون كتاباً صحيحاً غير كتابه »

المؤني، صاحب الشافعي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وحسبنا الله ونعم الوكيل

ذِكْرُ مَا صَحَّ عِنْدَنَا سَنَدُهُ مِنْ حَدِيثِ

أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ،

مِمَّا لَمْ نَذْكُرْهُ فِيْمَا مَضَى .

٩ ، ٢

٢ - ٩ / حدثنا أبو جعفر محمد بن جرير بن يزيد الطبري رضي
الله عنه قال ، حدثني القاسم بن بشر بن معروف ، حدثنا الأسود بن
عامر ، أنبأنا أبو بكر بن عيَّاش ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي
سعيد الخُدري ، عن عمر أنه قال : يا رسول الله ، لقد سمعتُ فلاناً وفلاناً
يذكران خيراً ، يزعمان أنك أعطيتهما دينارين . فقال النبي ﷺ : ولكن
فلاناً ما هو كذلك = أو ما يقول ذلك = لقد أعطيتُهُ من عشرة إلى مئة فما
يقول ذلك ، وإنَّ أحدهم يخرج بمسألته من عندي مُتأبِّطها = يعني ناراً =
فقال عمر : يا رسول الله ، فلم تُعطيهم ؟ قال : يأبُونَ إلا ذاك ، ويأبَى الله
لِي البُحْل . (١)

(١) الحديثان : ١ ، ٢ ، « أبو صالح » ، ذكوان ، الزيات السمان ، الثقة ، مضى في مسند ابن

عباس : ٩٢٥

« الأعمش » ، « سليمان بن مهران » ، الثقة الكبير ، مضى في مسند ابن عباس : ١٢٢٨

= « أبو بكر بن عيَّاش » ، الثقة ، مضى في مسند ابن عباس : ١١٣١

٢ - حدثنا أحمد بن منصور ، حَدَّثَنَا يَحْيَى الْجِمَانِي ، حدثنا أبو بكر بن عياش ، حدثنا الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي سعيد الخُدْرِي ، عن عمر بن الخطاب قال : أتيتُ النَّبِيَّ ﷺ فقلت : يا رسول الله ، إني رأيتُ فلاناً يُحسِنُ الشَّاءَ . قال : إني كُنتُ أُعطيته دينارين ، ولكن فلاناً قد أُعطيته ما بين الدينارين إلى الثمانية فما أثنى ولا قال خيراً . قال قلت : بأبي وأمي ، فلم تُعْطِهم ؟ قال : يسألوني ، يريدون لي البخل ، ويأبى الله لي إلا السخاء .

...

ذكر عِلل هذا الخبر

وهذا خبرٌ عندنا صحيحٌ سنَّده ، لا سببَ يُضَعِّفه ، ولا علةٌ تُوهِّنه ، لعدالة مَنْ بيننا وبين رسول الله ﷺ من ثقلته ، وقد يجب أن يكون سقيماً غير صحيح ، لعلل :

إحدهما : أن هذا الحديث قد حَدَّثَ به جماعة من الثَّقَات من أصحاب

= « الأسود بن عامر ، شاذان ، الشامي » ، (١) ، ثقة صدوق ، مضى في مسند ابن عباس : ١٠٣٢ ، « يحيى بن عبد الحميد الجِمَانِي » ، (٢) ، الثقة ، مضى في مسند ابن عباس : ٩٥١ ، ٩٥٢ ، وهذا الخبر ، رواه ابن حبان في موارد الظمان : ٢١٦ ، رقم : ٨٤٩ ، ٥٠٦ . رقم : ٢٠٧٤ مختصراً ، والحاكم في المستدرک ١ : ٤٦ ، من هذه الطريق ، وقال : « هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ، ولم يخرجاه بهذه السبابة » ، وواقفه الذهبي . ورواه أحمد في المسند ٣ : ٤ ، من طريق « أسود بن عامر » ، عن أبي بكر ، « ٣ : ١٦ » ، من طريق « يحيى بن آدم » ، عن أبي بكر ، وذكره في مجمع الزوائد ، في موضعين ٣ : ٩٤ ، وقال في الأول : « زواه أحمد ، وأبو يعلى ، والبخاري بنحوه ، ورجال أحمد رجال الصحيح » ، وقال في الثاني : « رواه أبو يعلى في الكبير ، ورجاله ثقات » .

أَبِي بَكْرٍ بِنِ عِيَّاشٍ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ ، فَجَعَلُوا هَذَا الْخَبَرَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَلَمْ يُدْخِلُوا بَيْنَهُ وَبَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عُمَرَ .

وَأُخْرَى : أَنَّهُ حَدَّثَ بِهِ عَنِ الْأَعْمَشِ غَيْرُ أَبِي بَكْرٍ ، فَجَعَلَ الْخَبَرَ عَنْهُ عَنِ غَيْرِ أَبِي صَالِحٍ .

وَالثَّلَاثَةُ : أَنَّهُ حَدَّثَ بِهِ جَمَاعَةٌ مِنَ التَّابِعِينَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، فَجَعَلُوا الْخَبَرَ عَنْهُ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَلَمْ يُدْخِلُوا بَيْنَهُ وَبَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَحَدًا .

وَالرَّابِعَةُ : أَنَّهُ خَبَرَ لَا يُعْرَفُ لَهُ مَخْرَجٌ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنْ عُمَرَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ الَّذِي ذَكَرْنَاهُ .

...

ذَكَرَ مِنْ حَدِّثَ بِهَذَا الْحَدِيثِ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بِنِ عِيَّاشٍ ، فَلَمْ يُدْخِلْ بَيْنَ أَبِي سَعِيدٍ وَرَسُولِ اللَّهِ ﷺ عُمَرَ .

١ - حَدَّثَنِي عَيْسَى بْنُ يَوْسُفَ بْنِ الطَّبَّاعِ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بِنِ عِيَّاشٍ ، حَدَّثَنَا سَلِيمَانَ الْأَعْمَشَ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخَدْرِيِّ قَالَ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : وَاللَّهِ إِنْ أَحَدَكُمْ لِيَخْرُجُ بِمَسْأَلَتِهِ مِنْ عِنْدِي مُتَأَبِّطًا ، وَمَا هِيَ لَهُ إِلَّا نَارٌ . فَقَالَ عُمَرُ : فَلِمَ تَعْطِيهِمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَهِيَ نَارٌ ؟ قَالَ : مَا أَصْنَعُ ؟ يَسْأَلُونِي وَأَنَا كَارَةٌ فَأَعْطِيهِمْ ، يَا أَبَى اللَّهِ لِي الْبُخْلُ . (١)

٢ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، [عَنْ أَبِي صَالِحٍ] ، / عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : قَالَ عُمَرُ ، يَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، سَمِعْتُ فَلَانًا يَشْنِي خَيْرًا ، ثُمَّ ذَكَرَ نَحْوَهُ .

...

(١) الْخَبْرَانُ : ١ ، ٢ ، انظر التخریج السالف .

ذَكَرُ مِنْ حَدَّثَ بِهَذَا الْحَدِيثِ عَنِ الْأَعْمَشِ ،
فَجَعَلَهُ عَنْ غَيْرِ أَبِي صَالِحٍ .

٣ - حَدَّثَنَا تَمِيمُ بْنُ الْمُنْتَصِرِ ، أَنبَانَا إِسْحَقُ بْنُ يَوْسُفَ الْأَزْرَقِ ، أَنبَانَا شَرِيكَ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ عَطِيَّةٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخَدْرِيِّ قَالَ : أَتَى رَجُلَانِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَعْطَاهُمَا دِينَارَيْنِ ، فَخَرَجَا مِنْ عِنْدِهِ فَلَقِيََا عَمْرًا ، فَاتَّيْنَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَدَخَلَ عَمْرٌ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَخْبِرَهُ بِمَا قَالَا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : وَلَكِنْ فَلَانًا أُعْطِيْتَهُ مَا بَيْنَ عَشْرَةٍ إِلَى مِئَةٍ فَلَمْ يُثْنِ بِذَلِكَ = قَالَ : يَعْنِي أَبَا سَفْيَانَ = قَالَ ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : أَمَا إِنَّ أَحَدَكُمَا يَخْرُجُ مِنْ عِنْدِي مُتَأَبِّطًا مَسْأَلْتَهُ وَهِيَ نَارٌ . فَقَالَ عَمْرٌ : فَلَمْ تُعْطِينَاهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ وَهِيَ نَارٌ ؟ قَالَ : إِنَّكُمْ تَسْأَلُونِي ، وَإِنَّ اللَّهَ يَأْتِي لِي بِالْبَخْلِ . (١)

...

ذَكَرُ مِنْ حَدَّثَ بِهَذَا الْحَدِيثِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ غَيْرُ مَنْ ذَكَرْتُ ،
فَلَمْ يَدْخُلْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَحَدًا .

٤ - حَدَّثَنَا حَمِيدُ بْنُ مَسْعَدَةَ السَّامِيُّ ، حَدَّثَنَا فَضَيْلُ بْنُ سَلِيمَانَ النَّعْمِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي يَحْيَى الْأَسْلَمِيُّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخَدْرِيِّ قَالَ : بَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْسِمُ ذَهَبًا ، إِذْ جَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَعْطِنِي . فَأَعْطَاهُ ، ثُمَّ قَالَ : زِدْنِي . فزاده مراراً ، قال : ثم ولى مدبراً ، قال رسول الله ﷺ : إن الرجل ليأتيني فيسألني فأعطيته ، ثم يسألني ، فأعطيته ، يقولها ثلاث

(١) الخبر : ٣ ، « عطية بن سعد بن جنادة العوفي » ، ضعيف ، لا يعتمد عليه ، مضى في مسند ابن

عباس : ٧٤٤

« شريك بن عبد الله النخعي » ، الثقة ، مضى في مسند ابن عباس : ١٢٠١

« إسحاق بن يوسف الخزومي ، الأزرق » ، الثقة ، مضى في مسند ابن عباس : ٥٧٩

ولم أقف على الخبر من هذا الوجه .

مرات ، ثم يُوَلِّي مدبراً وقد أخذ بيده ناراً ، ووضع في ثوبه ناراً ، وانقلب إلى أهله بنار . (١)

٥ - حدثني أبو عَمِيْرَةَ عبد العزيز بن أحمد بن سُؤَيْد الرملي ، حدثنا أيوب بن سويد ، عن مالك ، عن الزهري ، عن عطاء بن يسار ، عن أبي سعيد الخدري : أن ناساً من الأنصار سألوا رسول الله ﷺ ، فأعطاهم ، ثم سأله فأعطاهم ، ثم سأله فأعطاهم ، حتى إذا نفد ما عنده قال : ما يَكُنْ عندي من خَيْرٍ فلن أدخره عنكم ، ومن يستعفف يُعِفَّهُ اللهُ ، ومن يَسْتَعْنِ يُعِنِّهِ اللهُ ، ومن يتصبر يُصْبِرْهُ اللهُ ، وما أُعْطِيَ أَحَدٌ عَطَاءً هو خَيْرٌ وأَوْسَعُ من الصبر . (٢)

(١) الخبر : ٤ ، « أبو يحيى الأسلمي ، مولاهم » ، واسمه « سَعْمَانُ المَدَنِيُّ » ، تابعي ثقة ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٢٠٥/٢/٢ ، وابن أبي حاتم ٣١٦/١/٢

وابنه ، « محمد بن أبي يحيى الأسلمي » ، مدني ثقة ، مترجم في التهذيب ، وابن أبي حاتم ٢٨٢/٢/٣
« فضيل بن سليمان العمري » ، ثقة ، يضعف ، ليس بالقوي ، مترجم في التهذيب ، والكبير ١٢٣/١/٤ ، وابن أبي حاتم ٧٢/٢/٣

ومن هذه الطريق رواه ابن حبان ، موارد الظمان : ٢١٦ ، برقم : ٨٤٨ ، بنحوه .

(٢) الخبران : ٥ ، ٦ ، من طريقين عن « عطاء بن يسار الهلالي » ، الثقة ، مضى في مسند ابن عباس : ١٠٥٨ ، ١١٩٩

« أيوب بن سويد الرملي السبباني » ، (٥) ضعيف ، واهي الحديث ، يقع في حديثه ما يوافق الثقات عليه ، وما لا يوافقونه عليه ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ١٠٨٧

و « زيد بن أسلم العدوي » ، (٦) الفقيه الثقة ، مولى عمر ، مضى في مسند ابن عباس : ١٠٥٨ ، ١١٩٩

و « هشام بن سعد المدني » ، (٦) ؛ متكلم فيه ، ومع ضعفه يكتب حديثه ، مضى في مسند ابن عباس : ٤٢١

ولكن روى البخاري هذا الخبر من طريق « مالك » عن الزهري ، عن عطاء بن يزيد الليثي في كتاب الزكاة ، وفي « باب الاستعفاف عن المسئلة » ، (الفتح ٣ : ٢٦٥) ، ثم رواه في كتاب الرقاق ، « باب الصبر =

٦ - حدثني يونس ، أنبأنا ابن وهب ، أخبرني هشام بن سعد ، عن زيد ابن أسلم ، عن عطاء بن يسار ، عن أبي سعيد الخدري قال : أرسلني أهلي إلى رسول الله ﷺ أسأله لهم طعاماً ، قال : فجئت والنبي ﷺ يخطب الناس ، فسمعتة يقول في خطبته : من يتصبر يُصبره الله ، ومن يستعفف يُعفه الله ، ومن يستغن يُغنه الله ، وما رزق العبد رزقاً أوسع من الصبر .

...

وقد وافق عمر في روايته عن رسول الله ﷺ ما روى عنه من كراهته مسألة الناس أموالهم ، جماعة من أصحاب رسول الله ﷺ ، نذكر ما صبح منها عندنا سنده ، ثم تُتبع جميعه البيان عنه ، إن شاء الله عز وجل .

= عن محارم الله (الفتح ١١ : ٢٦٠) ، من طريق «شعيب ، عن الزهري ، عن عطاء بن يزيد الليثي ، عن أبي سعيد ، ورواه مسلم في كتاب الزكاة ، «باب فضل التعفف والصبر» ، من طريق «مالك ، عن الزهري ، عن عطاء بن يزيد الليثي» ، أيضاً . ومن هذه الطريق أيضاً رواه أبو داود في كتاب الزكاة ، «باب الاستعفاف» ، ومنها أيضاً رواه النسائي في كتاب الزكاة ، «باب الاستعفاف عن المسألة» ، ومنها أيضاً رواه الترمذي في كتاب البر والصلة ، «باب ما جاء في الصبر» ، من طريق «معمر ، عن الزهري ، عن عطاء ابن يزيد الليثي» ، ورواه أحمد في المسند ٣ : ٩٣ .

فأنا أحشى أن يكون «أيوب بن سويد الرملي» قد أخطأ ، فجعل «عطاء بن يسار» ، مكان «عطاء ابن يزيد الليثي» ، لأن مالكاً رواه في الموطأ ، من طريق ابن شهاب الزهري ، عن «عطاء بن يزيد» ، لا عطاء ابن يسار (الموطأ ، كتاب الصدقة ، باب ما جاء في التعفف عن المسألة) .

وأما طريق «عطاء بن يسار ، عن أبي سعيد الخدري» فهو من رواية «زيد بن أسلم» كما في رقم : ٦ ، ومن هذه الطريق رواه أحمد في المسند ٣ : ١٢ ، من طريق «شعيب بن حرب ، عن هشام بن سعد ، عن زيد ابن أسلم» ، ثم في ٣ : ٤٧ من طريق «عبد الملك بن عمرو ، عن هشام بن سعد عن زيد» أيضاً .

وأنا أحشى أيضاً أن يكون الزهري لا رواية له عن «عطاء بن يسار» ، وروايته عن «عطاء بن يزيد» هي المعروفة الثابتة ، فهذا أيضاً يرجح أن «أيوب بن سويد الرملي» قد أخطأ ، وأني بما لا يوافق عليه الحفاظ . ومن المستبعد أن يكون خطأ من الناسخ ، لأن كاتب المخطوطة مجيد فيما يكتب .

ذَكَرَ ذَلِكَ

٧ - حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ الْمِقْدَامِ الْعِجْلِيُّ ، حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ التَّمِيمِيُّ قَالَ ، سَمِعْتُ أَبِي يَحْدُثُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ هَلَالِ أَخِي بَنِي مُرَّةَ بْنِ عُبَادٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ / الْخُذْرِيِّ قَالَ ، قَالَ أَبُو سَعِيدٍ الْخُذْرِيُّ : أَعُوْزْنَا إِعْوَاظًا شَدِيدًا ، فَأَمَرَنِي أَهْلِي أَنْ آتِيَ النَّبِيَّ ﷺ فَأَسْأَلَهُ شَيْئًا فَأَقْبَلْتُ ، فَكَانَ أَوَّلَ مَا سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : مَنْ آسْتَعْنَى أَعْنَاهُ اللَّهُ ، وَمَنْ اسْتَعْفَفَ أَعْفَاهُ اللَّهُ ، وَمَنْ سَأَلْنَا لَمْ نَدَّخِرْ عَنْهُ شَيْئًا وَجَدْنَا ، أَوْ كَمَا قَالَ ، قَالَ : فَقُلْتُ فِي نَفْسِي : لَأَسْتَغْنِيَنَّ فَيُعِينِنِي اللَّهُ ، وَلَا تَعْفَقَنَّ فَيُعَفِّنِي اللَّهُ ، فَلَمْ أَسْأَلْ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ شَيْئًا . (١)

(١) الْأَخْبَارُ : ٧ - ٩ ، مِنْ طَرِيقَيْنِ : « قَتَادَةَ ، عَنْ هَلَالِ بْنِ حَصْنٍ » ، وَ « أَبُو جَمْرَةَ ، عَنْ هَلَالٍ » .

الطَّرِيقُ الْأَوَّلُ : « هَلَالِ بْنِ حَصْنٍ ، أَخُو بَنِي مُرَّةَ بْنِ عُبَادٍ بْنِ ضَبِيْعَةَ ، مِنْ بَنِي قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَكَابَةَ » ، تَابِعِي ثِقَّةٌ ، مُتَرَجِّمٌ فِي تَعْجِيلِ الْمَنْفَعَةِ : ٤٣٤ ، وَالْكَبِيرُ : ٢٠٤ / ٢ / ٤ ، وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ : ٧٣ / ٢ / ٤

وَ « قَتَادَةَ بْنِ دَعَامَةَ السُّدُوسِيِّ » الثَّقَةُ ، مَضَى فِي مُسْنَدِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَقْمًا : ١٢٤٢

وَ « سُلَيْمَانَ بْنِ طَرِخَانَ التَّمِيمِيِّ » ، (٧) ، الثَّقَةُ مَضَى فِي مُسْنَدِ ابْنِ عَبَّاسٍ : ٨٣٥

وَ « هِشَامُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الدُّسْتَوَائِيُّ » ، (٨) ، الثَّقَةُ ، مَضَى فِي مُسْنَدِ ابْنِ عَبَّاسٍ : ١٢٤٢

وَ « مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ التَّمِيمِيِّ » ، (٧) ، الثَّقَةُ ، مَضَى فِي مُسْنَدِ ابْنِ عَبَّاسٍ : ١٢٤٧

وَ « ابْنُ أَبِي عَدَى » ، « مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي عَدَى » ، (٨) ، الثَّقَةُ ، مَضَى فِي مُسْنَدِ ابْنِ عَبَّاسٍ : ١٢١٢

وَأَمَّا الطَّرِيقُ الثَّانِي ، فَهُوَ : « أَبُو جَمْرَةَ » ، وَهُوَ « نَصْرُ بْنُ عَمْرَانَ الضُّبَيْعِيُّ » ، (٩) ، الثَّقَةُ ، مَضَى فِي مُسْنَدِ ابْنِ عَبَّاسٍ : ١٨٦ ، وَهُوَ فِي الْمَخْطُوطَةِ بِالْحَيْمِ وَالرَّاءِ ، وَعَلَى الرَّاءِ عِلَامَةُ الْإِهْمَالِ ، وَسَيَأْتِي الْكَلَامُ عَنْهُ بَعْدًا .

وَ « شُعْبَةُ بْنُ الْحِجَّاجِ » ، الثَّقَةُ ، مَضَى فِي مُسْنَدِ ابْنِ عَبَّاسٍ : ١٢٣١

وَ « مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ » ، (غَنْدَرٌ) ، الثَّقَةُ ، مَضَى فِي مُسْنَدِ ابْنِ عَبَّاسٍ : ١٢٣١

مِنْ الطَّرِيقِ الْأَوَّلِيِّ ، رَوَاهُ أَبُو جَعْفَرٍ فِي التَّفْسِيرِ بِرَقْمٍ : ٦٢٢٨ ، مِنْ طَرِيقِ « يُزَيْدُ بْنُ زُرَيْعٍ » ، عَنْ سَعِيدِ ابْنِ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ .

٨ - حدثنا محمد بن بشار ، حدثنا ابن أبي عدي ، عن هشام الدستوائي ، عن قتادة ، عن هلال بن حصن أحد بني مرة ، عن أبي سعيد الخدري قال : أَعَوَّزْنَا مَرَّةً ، فقال لي رجل : لو أتيت النبي ﷺ فسألتَهُ ، فأتيته فإذا هو يقول : من يستعفف يُعِفِّهِ اللهُ ، ومن يَسْتَعْنِ يُعِنِّهِ اللهُ ، ومن سألنا لا نبخل عليه بما نَجِدُ = أو : لا نبخل عليه شيئاً نجده = قال ، قلت في نفسي : أَلَا أَسْتَعْفِفُ فَيُعِفِّفَنِي اللهُ ، أَوْ لَا أَسْتَعْنِي فَيُعِينَنِي اللهُ . قال : فرجعت إلى أهلي ، فسألت علينا الدنيا وغرقتنا إلا ما عصم الله .

٩ - حدثنا محمد بن المثني ، حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة قال ، سمعت أبا حمزة يحدث ، عن هلال بن حصن قال : نزلت دار أبي سعيد الخدري ،

= ومن الطريق الثانية ، رواه أحمد في المسند ٣ : ٤٤ ، من طريق « محمد بن جعفر وحجاج ، عن شعبة » ، ومن طريق « حسين بن محمد ، عن شعبة » . وفيه في الموضوعين : « شعبة ، عن أبي حمزة » بالخاء المهملة والزاي . وهو « عبد الرحمن بن أبي عبد الله المازني ويقال : ابن عبد الله ، المازني ، أبو حمزة البصري ، جار شعبة » ، وهو ثقة ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٣ / ٣١٧ / ١ ، وابن أبي حاتم ٢ / ٢٥٧ . وهذا موضع توقف ، فإن شعبة ، روى عن الرجلين جميعاً ، وجاء ذكره في ترجمة « هلال بن حصن » ، راوى هذا الخبر ، « أبو حمزة » ، بالخاء المهملة والزاي ، في تعجيل المنفعة ، وفي الثقات لابن حبان ، وفي الكبير للبخاري ، وفي ابن أبي حاتم ، كما جاء في المسند أيضاً في الموضوعين ، وقد علق الشيخ الجليل عبد الرحمن اليماني رحمه الله ، على ذكره في التاريخ الكبير (٤ / ٢٠٤ / ٢) فقال : « كذا في الأصلين ، وكتاب ابن أبي حاتم الثقات والتعجيل ، وأخشى أن يكون تصحيفاً ، والصواب ، « أبو حمزة » ، وهو نصر ابن عمران الضبعي ، فقد ذكر المزي في شيوخه : هلال بن حصن ، والله أعلم » .

وقد علق على ذلك أخي رحمه الله في تفسير الطبري (رقم : ٦٢٢٨) وذكر « أبو حمزة » فقال : وشك في صحة ذلك العلامة الشيخ عبد الرحمن المعلمي ، مصحح التاريخ الكبير ، واستظهر أن يكون صوابه « أبو حمزة » ، يعني نصر بن عمران الضبعي ، ولكن يرفع هذا الشك أن في المسند (٣ : ٤٤) أيضاً : « أبو حمزة ، لاتفاهه مع ما ثبت في التراجم » .

ولكن مجي ذكره في هذه النسخة من « تهذيب الآثار » بنقطة تحت الجيم ، وعلامة إهمالي على الراء ، مع دقة كتابها ، توجب عليّ التوقف ، مع ما ذكره المعلمي اليماني ، أن المزي ذكر في شيوخ « أبي حمزة » ، « هلال بن حصن » ، وعسى أن يهتدي أحد إلى ما يؤيد أحد هذين الوجهين ، وإن كنت أميل إلى ما قاله المعلمي ، غفر الله لنا وله ولأخيه ، فقلّب بدلاً الجهد في الدقة .

فضمّني وإياه المَجْلِس ، قال فحدّث أنه أصبح ذات يوم وقد عَصَب على بطنه حَجْرًا من الجوع ، فقالت له امرأته ، أو أمّه : إيتِ النبي ﷺ فسأله ، فقد أتاه فلان فسأله ، فأعطاه ، وأتاه فلان فسأله فأعطاه : قال ، قلت : حتّى أتمس شيئاً . قال : فالتمس شيئاً ، فأتيتّه وهو يخطب ، قال : فأدرت من قوله وهو يقول : مَنْ يَسْتَعِفُّ يُعَفِّهِ اللهُ ، ومن يَسْتَعِنُ يُعِنِّهِ اللهُ ، ومن سألنا ، إمّا أن نبدّل له = أو : نواسيه = أبو حمزة الشاكّ = [ومن يَسْتَعِفُّ عَنَّا أَوْ يَسْتَعْنِي] ، أحبُّ إلينا ممّن يسألنا . قال : فرجعت فما سألته شيئاً . فما زال الله يرزقنا حتّى ما أعلم [أحداً] في الأنصار أهل بيتٍ أكثر أموالاً منّا .

١٠ - حدثنا ابن بشار ، حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة ، عن أبي بشر ، عن أبي نصرّة ، عن أبي سعيد الخدرى ، عن النبي ﷺ قال : من استعفّ أعفّه الله ، ومن استعنى أغناه الله ، ومن سألنا شيئاً فوجدنا أعطيناه . (١)

١١ - حدثنى موسى بن عبد الرحمن المسروقي ، حدثنا محمد بن بشر ، حدثنا بشير بن سلّمان ، عن سيّار أوى الحكم ، عن طارق بن شهاب ، عن عبد الله بن مسعود ، عن النبي ﷺ قال : من نزلت به فاقّة فأنزها بالناس لم تستدّ

= وكان في المخطوطة : « ومن يستغن عنّا أو يستغن » ، وهو تكرارٌ ، وأثبت ما في المسند بين القوسين ، ووضعت [أحداً] بين قوسين لأنها ليست في المسند ، ولأنى ظننتها سبق قلم من الكاتب .

(١) الخبر : ١٠ ، « أبو نصرّة » ، « المنذر بن مالك بن قُطعة العبدي » ، ثقة ، كثير الحديث ، وليس كلّ أحد يحتجُّ به ، مضى في مسند ابن عباس : ١٠٥٦

و « أبو بشر » ، هو « جعفر بن أوى وحشية - جعفر بن إياس اليشكري » ، الثقة ، مضى في مسند ابن عباس : ١١٣٨

وهذا الخبر رواه أحمد في المسند ٣ : ٣ ، ٤٤ ، من طريق « هشيم » ، عن أبي بشر ، ثم من طريق « شعبة » ، عن أبي بشر ، بنحوه .

فَاقَتْهُ ، وَمَنْ أَنْزَلَهَا بِاللَّهِ أَوْشَكَ اللَّهُ لَهُ بِالْغِنَى ، إِمَّا غِنَى عَاجِلاً ، وَإِمَّا أَجْلاً
عَاجِلاً . (١)

(١) الْأَخْبَارُ : ١١ - ١٣ ، « طَارِقُ بْنُ شَهَابِ بْنِ الْجَلْبَلِيِّ الْأَحْمَسِيُّ » ، الثَّقَةُ ، مَضَى فِي مُسْنَدِ ابْنِ

عَبَّاسٍ : ٦١٣

« سَيَّارُ بْنُ أَبِي سَيَّارٍ ، أَبُو الْحَكَمِ الْعَنْزِيُّ ، الْبَصْرِيُّ » ، ثَقَّةٌ ، رَوَى لَهُ الْجَمَاعَةُ ، مُرْتَجِمٌ فِي التَّهْذِيبِ ،
وَالْكَبِيرِ ١٦٢/٢/٢ ، وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ ٢٥٤/١/٢ ، وَالْكُنِيُّ لِلدُّوَلَائِيِّ ١ : ٢٥٤ ، وَالْإِسْكَانِيُّ لِابْنِ مَازُكٍ ٤ :
٤٢٥ ، وَقَدْ اخْتَلَفَ عَلَيْهِ فِي رِوَايَةِ هَذَا الْخَبَرِ ، كَمَا سَيَأْتِي ، فَقَالُوا : « سَيَّارُ أَبُو حَمْرَةَ » .

و « سَيَّارٌ ، أَبُو حَمْرَةَ ، الْكُوفِيُّ » ، ثَقَّةٌ ، وَهُوَ مُرْتَجِمٌ فِي التَّهْذِيبِ ، وَالْكَبِيرِ ١٦١/٢/٢ ، وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ
٢٥٥/١/٢ ، وَالْكُنِيُّ لِلدُّوَلَائِيِّ ١ : ١٥٩ ، وَالْإِسْكَانِيُّ لِابْنِ مَازُكٍ ٤ : ٤٢٥ .

قَالَ الْبُخَارِيُّ (١٦٢/٢/٢) : « سَيَّارُ بْنُ أَبِي سَيَّارٍ ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شَهَابٍ » ، وَرَوَى عَنْهُ ، وَعَبِيدُ اللَّهِ
ابْنُ عَمْرٍو ، وَبِشْرِ بْنُ سَلْمَانَ ، وَهَشِيمٌ » ، وَقَالَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ مِثْلَهُ ، وَقَالَ فِي التَّهْذِيبِ : « وَتَبِعَ الْبُخَارِيُّ أَيْضاً ،
فِي أَنَّهُ يَرَوِي عَنْ طَارِقِ بْنِ شَهَابٍ ، مُسْلِمٌ فِي الْكُنَى وَالنَّسَائِيُّ وَالدُّوَلَائِيُّ ، وَغَيْرُ وَاحِدٍ » .

وَقَالَ أَحْمَدُ فِي الْعِلَلِ ١ : ٩٧ : قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ : « سَأَلْتُ أَبِي : حَدِيثُ بَشِيرِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ
سَيَّارِ أَبِي الْحَكَمِ ، عَنْ طَارِقِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ : مَنْ نَزَلَتْ بِهِ فَاقَةٌ ؟ قَالَ أَبِي : إِنَّمَا هُوَ سَيَّارُ
أَبُو حَمْرَةَ ، وَلَيْسَ هُوَ سَيَّارُ أَبِي الْحَكَمِ = أَبُو الْحَكَمِ لَمْ يَحْدِثْ عَنْ طَارِقِ بِشَيْءٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا
عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ ، أَخْبَرَنَا سَفِيَّانٌ = قَالَ أَبِي : أَمَلَاهُ عَلَيْهِمُ بِالْيَمَنِ : سَفِيَّانٌ ، عَنْ بَشِيرِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ سَيَّارِ
أَبِي حَمْرَةَ ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ » ، وَقَالَ أَيْضاً فِي ١ : ٢٠٩ : « حَدِيثٌ وَكَيْعٌ بِحَدِيثِ بَشِيرِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ سَيَّارِ
أَبِي الْحَكَمِ ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شَهَابٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ : مَنْ نَزَلَتْ بِهِ فَاقَةٌ = وَقَالَ غَيْرُ وَكَيْعٌ : سَيَّارُ
أَبُو حَمْرَةَ . قَالَ أَبِي : وَبِشِيرُ أَبُو إِسْمَاعِيلَ لَمْ يَسْمَعْ عَنْ سَيَّارِ أَبِي الْحَكَمِ ، إِنَّمَا هُوَ سَيَّارُ أَبِي حَمْرَةَ ، وَلَيْسَ :
أَبُو الْحَكَمِ » ، وَانظُرْ مُسْنَدَ أَحْمَدَ ، الْخَبَرُ رَقْمٌ : ٤٢١٩ ، ٤٢٢٠ .

وَقَالَ ابْنُ حَجْرٍ فِي تَرْجُمَةِ « سَيَّارِ أَبِي الْحَكَمِ » ، وَذَكَرَ هَذَا الْخَبَرَ ، مِمَّا رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ : « قَالَ
أَبُو دَاوُدَ عَقَبَهُ : « هُوَ سَيَّارُ أَبِي حَمْرَةَ ، وَلَكِنْ بَشِيرٌ كَانَ يَقُولُ : سَيَّارُ أَبِي الْحَكَمِ ، وَهُوَ خَطَأٌ » ، وَلَمْ أَجِدْ هَذَا
فِي سَنَنِ أَبِي دَاوُدَ .

وَقَالَ أَيْضاً فِي التَّهْذِيبِ : « قَالَ الدَّارِقُطْنِيُّ : قَوْلُ الْبُخَارِيِّ : سَيَّارُ أَبُو الْحَكَمِ سَمِعَ طَارِقُ بْنُ شَهَابٍ ،
وَهُمْ مِنْهُ ، وَمَنْ تَابَعَهُ . وَالَّذِي يَرَوِي عَنْ طَارِقِ هُوَ سَيَّارُ أَبِي حَمْرَةَ ، قَالَ ذَلِكَ أَحْمَدُ وَيُحْيَى بْنُ مَعِينٍ
وَغَيْرُهُمَا » .

وَقَدْ لَحَّصَ أَحْمَدُ رَحْمَةَ اللَّهِ عَلَيْهِ مَا فِي التَّهْذِيبِ ، وَعَلَّقَ عَلَى قَوْلِهِ هُنَاكَ : « قَالَ الْحَافِظُ : لَمْ أَجِدْ لِأَبِي
حَمْرَةَ ذِكْرًا فِي تَفَاتُتِ ابْنِ حَبَّانٍ ، فَيَنْظُرُ ! فَهَذَا تَعْلِيلٌ كُلُّهُ تَحْكَمُ دُونَ دَلِيلٍ : أَبُو حَمْرَةَ لَمْ تَوْجَدْ لَهُ تَرْجُمَةٌ . =

١٢ - حدثني سليمان بن عبيد الله العَيْلاني ، حدثنا أبو قتيبة وأبو أحمد الكوفي قالوا ، حدثنا بشير بن سلمان ، حدثنا سيار ، عن طارق ، عن عبد الله ، عن النبي ﷺ ، بنحوه .

١٣ - حدثنا ابن بشار ، حدثنا عبد الرحمن ، حدثنا سفيان ، حدثنا بشير بن سلمان أبو إسماعيل ، عن سيار ، عن طارق بن شهاب ، عن عبد الله بن مسعود ، عن رسول الله ﷺ ، بنحوه .

= والثقات رووا عن بشير ، عن سيار أبي الحكم ، ومن أوثقهم وكبح في رواية المسند هنا ، وسيد النقاد البخاري جزم بأن أبا الحكم سمع من طارق ، فماذا بعد هذا ، (مسند أحمد رقم : ٣٦٩٦) ، وظاهر أن قوله رحمه الله : « أبو حمزة » ، لا توجد له ترجمة ، ليس صحيحاً كل الصحة ، كما ذكرت مراجعته قبل في « سيار أبي حمزة » ، فالأمر يحتاج إلى إعادة النظر .

و « بشير بن سلمان ، أبو إسماعيل ، الكندي الكوفي » ، ثقة قليل الحديث ، وقال البزار : « حدث بغير حديث لم يشاركه فيه أحد » ، وهذا القول مما يوجب إعادة النظر في رواية هذا الخبر ، وقد مضى في مسند ابن عباس : ٢٠٣ ، ٢٣٠ ، ٢٣١ ، وانظر الكبير ١/٢/٩٩ .

و « محمد بن بشير بن الفرافصة العبدي الكوفي » ، (١١) ، الحافظ الثقة ، مضى في مسند ابن عباس : ٧٠٩ ، وما بعده .

و « أبو قتيبة » ، هو « سلم بن قتيبة الشعيري البصري » ، (١٢) ، ثقة ، لا بأس به ، ولكنه كثير الوهم ، يكتب حديثه . مترجم في التهذيب ، والكبير ٢/٢/١٦٠ ، وابن أبي حاتم ٢/٢/٢٦٦ .
و « أبو أحمد الكوفي » ، هو « أبو أحمد الزبيري » ، « محمد بن عبد الله بن الزبير » ، (١٢) ، الثقة ، مضى في مسند ابن عباس : ٩٤ ، وما بعده .

و « سفيان » ، هو « سفيان بن سعيد الثوري » ، (١٣) ، الإمام ، مضى في مسند ابن عباس ، انظر الفهارس .

و « عبد الرحمن » ، هو « عبد الرحمن بن مهدى » ، (١٣) ، الثقة ، مضى في مسند ابن عباس ، انظر الفهارس .

وهذا الخبر ، أشاروا إليه جميعاً في ترجمة « سيار أبي الحكم » ، و « سيار أبي حمزة » ، كما أشرت آنفاً ورواه أبو داود في السنن ، في كتاب الزكاة ، « باب ، في الاستعفاف » ، من طريق « عبد الله بن داود ، وعبد الله بن المبارك ، عن بشير بن سلمان ، عن سيار أبي حمزة » ، ورواه الترمذي في كتاب الزهد ، « باب =

١٤ - حدثنا ابن وكيع ، حدثنا عبد الأعلى بن عبد الأعلى / عن مَعْمَرٍ ، عن عبد الله بن مُسْلِمٍ أخى الزهرى ، عن حمزة بن عبد الله بن عمر ، عن أبيه ، عن النبی ﷺ قال : لا تزال المسألة بأحدكم حتى يلقى الله ، وليس في وجهه مُرَعَةٌ لَحْمٍ . (١)

١٥ - حدثنى محمد بن مَعْمَرُ البَحْرَانِيُّ ، حدثنا يعقوب بن إسحق الحضرمى = وحدثنا محمد بن عبد الله الْمُحَرَّمِيُّ ، حدثنا أبو هشام الخزومى = قالوا جميعاً ، أنبأنا وَهَيْبٌ ، حدثنا النعمان بن راشد ، عن عبد الله بن مُسْلِمٍ أخى

= ما جاء في الهم في الدنيا وحيا . من طريق « سفيان عن بشرى ، عن سيار » (بغير كنية) ، وقال : « هذا حديث حسن صحيح غريب » ، ورواه أحمد في المسند رقم : ٣٦٩٦ ، من طريق « وكيع ، عن بشرى ، عن سيار أنى الحكم » ، ورقم : ٣٨٦٩ ، من طريق « أنى أحمد الزبيرى ، عن بشرى بن سلمان » ، ورقم : ٤٢١٩ ، من طريق « وكيع ، عن بشرى بن سلمان ، عن سيار أنى الحكم » ، ثم رقم ٤٢٢٠ من طريق « عبد الرزاق ، عن سفيان ، عن بشرى ، عن سيار أنى حمزة » ، ورواه الحاكم في المستدرک ١ : ٤٠٨ ، من طريق : « عبد الله بن المبارك ، عن بشرى بن سلمان ، عن سيار » (بغير كنية) ، ولكن يبين كنيته رواية أنى داود ، عن عبد الله بن المبارك ، كما ذكرت آنفاً . وفي روايتهم بعض الخلاف في اللفظ ، وفي جميعهم : « إنا غنى عاجل ... » ، بالجر ، مع اختلاف اللفظ ، والذي هنا بالنصب ، وهو وجه في العربية صحيح .

(١) الخبران : ١٤ ، ١٥ ، « حمزة بن عبد الله بن عمر بن الخطاب » ، تابعى ثقة قليل الحديث ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٤٥/١/٢ ، وابن أبى حاتم ٢١٢/٢/١

« عبد الله بن مسلم بن عبد الله بن عبيد الله بن شهاب الزهرى » ، أخو الزهرى الإمام ، وهو أكبر منه ، ثقة ثبت قليل الحديث . مضى في مسند على رقم : ٣٣٣

« معمر » ، هو « معمر بن راشد الأزدي » ، (١٤) الثقة ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ٣٠١ ، وما بعدها .

« عبد الأعلى بن عبد الأعلى السامى ، البصرى » ، (١٤) ، ثقة ، مضى في مسند ابن عباس : (الحديث : ٥ ، ١١) ، وما بعدهما .

« النعمان بن راشد الجزرى » ، (١٥) ، صدوق ، ولكنه مضطرب الحديث ، كثير الغلط ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ٥٤٠ =

الزُّهْرِيُّ ، قَالَ حَدَّثَنِي حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ : أَقْبَلْنَا مِنَ الشَّامِ ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ : أَيْتِمَ الشَّامُ تَسْأَلُونِي ، أَمَا إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : لَا تَزَالُ الْمَسْأَلَةُ بِالْعَبْدِ حَتَّى يَلْقَى اللَّهَ وَلَيْسَ فِي وَجْهِهِ مُزْعَةٌ لَحْمٍ .

١٦ - حَدَّثَنَا ابْنُ حُمَيْدٍ وَأَبْنُ وَكَيْعٍ قَالَا ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ ابْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ عُقْبَةَ ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ قَالَ ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : إِنْ هَذِهِ الْمَسْأَلُ كَذَّ يَكْذُ بِهَا الرَّجُلُ وَجْهَهُ إِلَّا أَنْ يَسْأَلَ سُلْطَانًا ، أَوْ فِي أَمْرٍ لَا بَدَّ مِنْهُ . (١)

= « وهيب بن خالد بن عجلان الباهلي ، مولاهم » صاحب الكرايس ، (١٥) ، روى له الجماعة ، مضى في مسند ابن عباس : ٣٥٥ - ٣٥٨

و « يعقوب بن إسحق الحضرمي » ، (١٥) ، صدوق ، متكلم فيه ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ٩٤٧

و « أبو هشام الخزومي » ، هو « المغيرة بن سلمة » ، (١٥) ، ثقة مأمون ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ٣٥٥ ، وما بعده .

وهذا الخبر رواه البخاري في كتاب الزكاة ، « باب ، من سأل الناس تكثراً » (الفتح ٣ : ٢٦٧ ، ٢٦٨) ، من طريق « عبيد الله بن أبي جعفر ، عن حمزة بن عبد الله » مطولاً ، ثم ذكره بإسناده من طريق : « وهيب ، عن التعمان بن راشد ، عن عبد الله بن مسلم أخى الزهري » ، ورواه مسلم في كتاب الزكاة ، « باب كراهية المسألة للناس » ، من هذه الطرق الثلاثة جميعاً ، مختصراً ، ليس فيه زيادة البخارى . ورواه النسائي في كتاب الزكاة ، « باب المسألة » ، من طريق : « عبد الله بن أبي جعفر » ، مختصراً ، ورواه أحمد في المسند رقم : ٤٦٣٨ ، ٥٦١٦ ، من طريق ، « معمر ، عن عبد الله بن مسلم » .

(١) الأخبار : ١٦ - ٢٠ ، حديث « سمرة بن جندب » ، من طريق .

« زيد بن عُبَيْة الفزارى » ، تابعى ثقة ، مترجم في التهذيب ، والكبير ١/٢/٣٦٨ ، وابن أبي حاتم ٥٦٩/٢/١

« عبد الملك بن عمير ، الكوفي ، المعروف بالقبطي » ، الثقة ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ٤٢٣ ، وما بعده .

« جرير » ، هو « جرير بن عبد الحميد الضبي » ، (١٦) ، الثقة ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ٩٩ ، وما بعده .

١٧ - حدثنا عمرو بن علي الباهلي وآبن بشار قالوا ، حدثنا عبد الرحمن ابن مهدي ، عن سفيان ، عن عبد الملك بن عمير ، عن زيد بن عُبَيْة ، عن سُمُرَةَ ابن جُنْدَب ، قال قال رسول الله ﷺ : المسائل كَذُّ يَكْذُ بِهَا الرَّجُلُ وَجْهَهُ ، فَمَنْ شَاءَ أَبْقَى عَلَى وَجْهِهِ ، وَمَنْ شَاءَ تَرَكَ ، إِلَّا أَنْ يَسْأَلَ رَجُلًا ذَا سُلْطَانٍ ، أَوْ يَسْأَلَ فِي شَيْءٍ لَا يَجِدُ مِنْهُ بُدًّا .

١٨ - حدثنا محمد بن العلاء ، حدثنا وكيع ، عن سفيان ، عن عبد الملك بن عمير ، عن زيد بن عُبَيْة ، عن سُمُرَةَ بن جندب ، قال قال رسول الله ﷺ : إِنَّ هَذِهِ الْمَسَائِلَ كَذُّ يَكْذُ بِهَا الرَّجُلُ وَجْهِهِ ، إِلَّا أَنْ يَسْأَلَ ذَا سُلْطَانٍ ، أَوْ فِي أَمْرٍ لَا بُدَّ مِنْهُ . قَالَ ، وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : مَسْأَلَةُ الرَّجُلِ شَيْنٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي وَجْهِهِ ، خُدُوشٌ ، أَوْ كُدُوحٌ .

١٩ - حدثنا أبو كريب ، حدثنا محمد بن بشر ، عن زائدة ، عن عبد الملك بن عمير ، عن زيد بن عُبَيْة ، عن سُمُرَةَ بن جُنْدَب قال ، قال رسول الله ﷺ : إِنْ الْمَسَائِلَ كَذُّ يَكْذُ بِهَا الرَّجُلُ وَجْهِهِ ، مِنْ شَاءَ كَدَّحَ ، وَمَنْ شَاءَ تَرَكَ ، إِلَّا أَنْ يَسْأَلَ رَجُلًا ذَا سُلْطَانٍ فِي شَيْءٍ لَا يَجِدُ مِنْهُ بُدًّا = فَحَدَّثْتُ بِهِ الْحَجَّاجَ فَقَالَ : إِنِّي ذُو سُلْطَانٍ فَسَلَّنِي .

= و « سفيان » ، هو الثوري ، (١٧ ، ١٨) ، مضى برقم : ١٣

و « زائدة » ، هو « زائدة بن قدامة الثقفي ، الكوفي » ، (١٩ ، ٢٠) ، الثقة ، مضى في مسند ابن عباس : ١٢٤ ، وما بعده .

و « عبد الرحمن » ، هو « عبد الرحمن بن مهدي » ، (١٧) ، الثقة ، مضى برقم : ١٣

و « وكيع » ، هو « وكيع بن الجراح » ، (١٨) ، الحافظ الثقة ، مضى في مسند ابن عباس : ١٦٤ ، وما بعده .

و « محمد بن بشر بن الفرافصة العبدي » ، (١٩) ، الحافظ الثقة ، مضى برقم : ١١ =

٢٠ - حدثنا أبو كريب ، حدثنا أبو أسامة ، عن زائدة قال ، حدثنا عبد الملك بن عمير ، قال ، قال زيد بن عُمَيْة ، قلت للحجاج : ألا أُحَدِّثُكَ بِشَيْءٍ حَدَّثْتَنِيهِ سَمُرَةُ بْنُ جُنْدُبٍ ، عن رسول الله ﷺ ؟ قال : هَلُمَّ . قال : المسائل كَدُّ يَكْدُ بِهَا الرَّجُلُ وَجْهَهُ وَخُدُوشَهُ ، فمن شاء أَبْقَى على وجهه ، ومن شاء ترك ، إلا أن يسأل الرجلُ ذا سلطان ، أو ينزل به أمرٌ لا يجد منه بُدًّا فَيَسْأَلُ فِيهِ . فقال الحجاج : سَلْنِي . قال ، قلتُ : وُلِدَ لِي غُلَامٌ . قال : فَالْحَقَّهُ فِي الْعِطَاءِ .

= و « أبو أسامة » ، هو « حماد بن أسامة الكوفي » ، (٢٠) ، الثقة ، مضى في مسند ابن عباس : ١٠٣ ، وما بعده .

وهذا الخبر ، رواه أبو داود في كتاب الزكاة ، « باب ما تجوز فيه المسألة » ، من طريق « شعبة » ، عن عبد الملك بن عمير ، ومنها أيضاً رواه النسائي في كتاب الزكاة ، « باب مسألة الرجلِ ذا سلطان » ، ثم رواه في « باب ، مسألة الرجل في أمر لا يُدَّ منه » ، من طريق « سفيان » ، عن عبد الملك ، « ومن هذه الطريق ، رواه الترمذي في كتاب الزكاة ، « باب ما جاء في النهي عن المسألة » ، ورواه ابن حبان ، في موارد الظمان : ٢١٥ ، رقم : ٨٤٢ ، من طريق « داود الطائي » ، عن عبد الملك بن عمير ، ثم رواه برقم : ٨٤٣ ، مختصراً ، من طريق شعبة ، ومنها رواه أحمد في المسند : ١٩ ، ٢٢ ، ورواه قبل ذلك : ١٠٠ ، من طريق « شيبان بن عبد الرحمن » ، عن عبد الملك بن عمير .

وقوله : « كَدُّ يَكْدُ بِهَا الرَّجُلُ ... » رواه بهذا اللفظ ، الترمذي ، وابن حبان ، وأحمد في المسند : ١٠ ، ١٩ ، ورواه أبو داود ، والنسائي وابن حبان ، وأحمد في المسند : ٢٢ ، « كُدُوخٌ يَكْدُحُ بِهَا ... » . وقوله « يَكْدُ » ، من « الكُدُّ » ، وقالوا : « كَدَّ يَكْدُ فِي عَمَلِهِ » ، إذا استعجل ، وتعَب . وأراد بالوجه ، مائه ورواقه ، والأجدر أن يقال : هو من قولهم : « كَدَّ الشَّيْءُ يَكْدُهُ » ، نزعه بيده ، ومنه « كَدَّ رَأْسَهُ وَجِلْدَهُ بِالْأُظْفَارِ » ، « إذا حكَّه حكاً بالحاج » ، (كما قال في الأساس) ، ومنه قول كثير :

غَنِيَتْ ، فَلَمْ أَرُدُّكُمْ عَنْ بَعْيَةٍ وَجَعْتُ فَلَمْ أَكْدُدْكُمْ بِالْأَصَابِعِ

وقول الشاعر :

فَعَضَّ الْحَصَى إِنْ كُنْتُ أَمْسَيْتَ رَاغِمًا بِنَابِيكَ ، وَاكْدُدُهُ بَدْرُ دُرِّكَ الْإَيْلِ

وهذا الحرف لم يفسره أبو جعفر ، في باب الغريب ، في آخر الأخبار .

وقوله في الخبر رقم : ١٩ : « فحدثت به الحجاج » ، القائل « زيد بن عُمَيْة » ، و « الحجاج » ، هو الحجاج بن يوسف الثقفي الأمير . وعند آخر هذا الخبر كتب بهامش المخطوطة : « بلغ » ، أي بلغت المقابلة على الأصل الذي نسخ منه .

٢١ - حدثني محمد بن عُمارة الأَسَدِي ، والعباس بن أُمِّي طَالِبٌ قَالَا ، حدثنا ثابت بن محمد ، حدثنا الحارث بن النعمان ، عن سعيد بن جبير ، عن عبد الله بن عباس ، أن النبي ﷺ قال : من سأل الناس في غير فاقة نزلت به ، أو عيالٍ لا يُطِيقُهُمْ ، جاء يوم القيامة بوجه ليس عليه لحم . (١)

٢٢ - حدثنا محمد بن عُمارة ، حدثنا ثابت بن محمد ، حدثنا الحارث بن النعمان ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال : مَنْ / فَتَحَ عَلَيَّ نَفْسَهُ بَابَ مَسْأَلَةٍ مِنْ غَيْرِ فَاقَةٍ نَزَلَتْ بِهِ ، أَوْ عِيَالٍ لَا يُطِيقُهُمْ ، فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ بَابَ فَاقَةٍ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ .

٢٣ - حدثنا محمد بن العلاء ، حدثنا عمرو بن مُجَمِّع ، حدثنا يونس ابن خَبَّابٍ ، عن أُمِّي سَلَمَةَ بن عبد الرحمن بن عوف ، عن أبيه قال ، قال رسول الله ﷺ : ما فَتَحَ رَجُلٌ عَلَيَّ نَفْسَهُ بَابَ مَسْأَلَةٍ يَسْأَلُ النَّاسَ ، إِلَّا فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ بَابَ فَقْرٍ ، لِأَنَّ الْعِفَّةَ خَيْرٌ . (٢)

(١) الخبران : ٢١ ، ٢٢ ، « سعيد بن جُبَيْرِ الأَسَدِي » ، الثقة ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ٦٠٤ ، وما بعده .

و « الحارث بن النعمان بن سالم الليثي ، ابن أخت سعيد بن جبير » ، ليس بقوى ، وقال البخاري : « منكر الحديث » ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٢٨٢/٢/١ ، وابن أبي حاتم ٩١/٢/١

و « ثابت بن محمد الشيباني ، العابد » ، صدوق ، وقال الدارقطني : « ليس بالقوى ، لا يضبط ، وهو يخطئ » ، في أحاديث كثيرة » ، مترجم في التهذيب ، والكبير ١٧٠/٢/١ ، وابن أبي حاتم ٤٥٧/١/١ ولم أقف على هذا الخبر في موضع آخر .

(٢) الخبران : ٢٣ ، ٢٤ ، « أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف » ، التابعي الثقة ، مضى في مسند ابن عباس : ٩٨ ، وما بعدها .

و « يونس بن خَبَّابِ الأَسَدِي ، مولاهم ، الكوفي » ، (٢٣) ، هو عند البخاري : منكر الحديث مضطرب ، وقال الدارقطني : « كان رجلاً سوءاً ، فيه شيعية مفرطة ، كان يسبُّ عثمان » ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٤٠٤/٢/٤ ، وابن أبي حاتم ٢٣٨/٢/٤ =

٢٤ - حدثنا سُوَّارُ بن عبد الله العنبريُّ ، حدثنا يحيى بن حَمَّاد ، حدثنا أبو عَوَّانة ، عن عُمَرَ بن أبي سلمة ، عن أبيه قال ، حدثني قاصٌّ فِلَسْطِينِ = أو : قاضي فلسطين = شَكَّ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ سُوَّارٌ = قال ، سمعت عبد الرحمن بن عوف قال ، قال رسول الله ﷺ : لا يفتح عَبْدٌ بَابَ مَسْأَلَةٍ إِلَّا فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ بَابَ فَقْرٍ .

٢٥ - حدثنا أبو كُرَيْب ، حدثنا خالد بن مَخْلَد ، حدثنا محمد بن جعفر ، عن العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب ، عن أبيه ، عن أبي هُرَيْرَةَ قال ، قال رسول الله ﷺ : لا يَفْتَحُ أَحَدٌ عَلَى نَفْسِهِ بَابَ مَسْأَلَةٍ ، إِلَّا فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ بَابَ فَقْرٍ ، لِأَنَّ يَأْخُذَ أَحَدَكُمْ أَحْبَلَهُ ، فَيَأْتِي الْجَبَلَ فَيَحْتَضِبُ عَلَى ظَهْرِهِ فَيَبِيعَهُ ، فَيَأْكُلَهُ ، خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَسْأَلَ النَّاسَ مُعْطًى أَوْ مَمْنُوعًا . (١)

= و « عمر بن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف » ، (٢٤) ، صدوق يضعف ، لا يحتج به ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ٩٨

و « عمرو بن مُجَمِّع السكوني الكوفي » ، (٢٣) ، ضعيف الحديث ، يخطئ ، مترجم في تعجيل المنفعة : ٣١٥ ، والكبير ٣٧٢/٢/٣ ، وابن أبي حاتم ٢٦٥/١/٣

و « أبو عوانة » ، هو « الوضحاح بن عبد الله اليشكري » ، (٢٤) ، الثقة ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ٩٠١ ، وما بعده .

و « يحيى بن حماد بن أبي زياد الشيباني ، مولاهم » ، (٢٤) ، وهو حُتْنُ أَبِي عَوَّانَةَ ، من أروى الناس عنه ، ثقة ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ١١٢٠

وهذا الخبر رواه أحمد في المسند رقم : ١٦٧٤ ، مطولاً ، من طريق أبي عوانة ، وذكره في مجمع الزوائد ٣ : ١٠٥ ، وقال : « رواه أحمد ، وأبو يعلى ، والبرار ، وفيه رجل لم يسم » ، يعني قاصَّ فلسطين . وهذا هو الخبر : ٢٤ ، أما الخبر (٢٣) فقد أشار إليه في مجمع الزوائد بعد الذي نقلته ، فقال : « وله عند البرار طريق : عن أبي سلمة ، عن أبيه ، وقال : إن الرواية هذه أصح ، والله أعلم » .

(١) الخبران : ٢٥ ، ٢٦ ، حديث أبي هريرة ، من طريقين ، مع اختلاف اللفظ .

« عبد الرحمن بن يعقوب الجهني » ، (٢٥) ، تابعي ثقة ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ٤٣٤ ، وما بعده .

٢٦ - حدثنا أبو كريب ، حدثنا الحسن بن الربيع ، عن سفيان ، عن أبي عجلان ، عن سعيد ، عن أبي هريرة قال ، قال رسول الله ﷺ : مَنْ فَتَحَ بَابَ مَسْأَلَةٍ ، فَتَحَ اللَّهُ لَهُ بَابَ فَقْرٍ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ، وَمَنْ فَتَحَ بَابَ عَطِيَّةٍ ابْتِغَاءً وَجَهَ اللَّهُ ، أَعْطَاهُ اللَّهُ خَيْرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ .

٢٧ - حدثني محمد بن عبد الله بن عبيد الهلالى ، حدثنا عبد الرحمن ابن المبارك ، حدثنا عبد العزيز بن مسلم ، عن الأعمش ، عن سعيد بن جبير ، عن

= وابنه « العلاء بن عبد الرحمن الجهني » ، (٢٥) ، ثقة ، متكلم فيه ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ٤٣٤ ، وما بعده .

و « محمد بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري » ، (٢٥) ، الثقة ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ٤٣٤ ، وما بعده .

و « خالد بن مخلد القطواني ، الكوفي » ، (٢٥) ، كان متشيعاً منكر الحديث في التشيع ، كتبوا عنه ، مضى في مسند ابن عباس : ٦٧ ، وما بعده .

وهذا الخبر ، (٢٥) ، رواه أحمد في المسند ٢ : ٤١٨ ، من طريق « عبد العزيز بن محمد ، عن العلاء ابن عبد الرحمن » ، مطولاً ، وهو في مجمع الزوائد ٣ : ٩٥ ، مختصراً ، وقال : « رواه أبو يعلى من رواية محمد ابن عبد الرحمن ، عن سهيل والعلاء ، ولم أعرفه » ، لا أدرى كيف قال : « لم أعرفه » !

و « سعيد » هو « سعيد بن أبي سعيد المقبري » ، (٢٦) ، الثقة ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ٣٣ ، وما بعده .

و « ابن عجلان » ، هو « محمد بن عجلان المدني » ، (٢٦) ، ثقة ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ٨٦٢ ، وما بعده .

و « سفيان » ، (٢٦) ، هو الثوري الإمام ، مضى برقم : ١٧ ، ١٨ ،

و « الحسن بن الربيع بن سليمان البجلي » ، (٢٦) ، الثقة ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ١٠٣٤ ،

١١٢٢

وهذا الخبر ، (٢٦) رواه أحمد في المسند ٢ : ٤٣٦ ، مطولاً ، من طريق « يحيى القطان ، عن ابن عجلان » ، مع اختلاف في لفظه .

أَبْنُ عَبَّاسٍ قَالَ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : اسْتَعْنُوا عَنِ النَّاسِ وَلَوْ بِشَوْصِ السُّوَاكِ . (١)

٢٨ - حدثني علي بن سهل الرملي ، حدثنا مؤمل بن إسماعيل ، حدثنا سفيان ، عن زيد بن أسلم ، عن عطاء بن يسار ، عن ابن عباس قال : جاء رجل إلى النبي ﷺ يسأله ، فلم يكن عنده ما يعطيه ، قال : فتغيظ عليه وقال : والذي نفسي بيده ، لا يسأل عبدٌ وله أوقيةٌ أو عدلٌ ذلك ، إلا سأل إلحافاً . (٢)

٢٩ - حدثنا ابن بشار ، حدثنا عبد الرحمن ، حدثنا سفيان ، عن زيد بن

(١) الخبير : ٢٧ ، « سعيد بن جبيرة الأسدي » ، التابعي الثقة ، مضى برقم : ٢١ ، ٢٢

و « الأعمش » ، « سليمان بن مهران الأسدي » ، الثقة ، مضى برقم : ١ ، ٢

و « عبد العزيز بن مسلم القسطلي ، البصري » ، ثقة ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ١٠٥٢

و « عبد الرحمن بن المبارك الغيثي ، الطفاوي البصري » ، ثقة مترجم في التهذيب ، والكبير

٣٥١/١/٣ ، وابن أبي حاتم ٢٩٢/٢/٢

وهذا الخبر ، ذكره في مجمع الزوائد ٣ : ٩٣ ، ٩٤ ، وقال : « رواه الزبيري ، والطبراني في الكبير ، ورجاله ثقات » .

(٢) الخبير : ٢٨ ، « عطاء بن يسار الهلال » ، تابعي ثقة ، مضى برقم : ٥ ، ٦

و « زيد بن أسلم العدوي » ، الثقة ، مضى برقم : ٦

و « سفيان » ، هو الثوري ، الإمام ، مضى برقم : ٢٦

و « مؤمل بن إسماعيل العدوي » ، ثقة ولكنه كثير الخطأ ، يروي المناكير عن ثقات شيوخه ، إذا انفرد بحديث وجب أن يتوقف ويثبت فيه ، لأنه كان سيء الحفظ ، كثير الخطأ ، له أوهام يطول ذكرها ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ٣٠٨ ، وما بعده .

وأرجح أن هذا الخبر مما انفرد به ، ومن مناكيره عن ثقات شيوخه ، حيث نسبه إلى ابن عباس ، وانظر الخبر التالي فإنه أوثق من رواية « مؤمل » ، عن سفيان الثوري ، وأصح .

أَسْلَمَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي أَسَدَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ : لَا يَسْأَلُ رَجُلٌ وَلَهُ أُوقِيَّةٌ أَوْ عِدْلُهَا إِلَّا سَأَلَ الْخَلْفَاءَ . (١)

٣٠ - حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ سَعِيدِ الْكِنْدِيِّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ =

ح ، وَحَدَّثَنَا ابْنُ وَكَيْعٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ ثَمِيرٍ = جَمِيعاً ، عَنْ مُجَالِدٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنِ حُبَشِيِّ بْنِ جُنَادَةَ قَالَ ، سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : مَنْ سَأَلَ النَّاسَ لِيُثْرِيَ بِهِ مَالَهُ ، فَإِنَّهُ حُمُوشٌ فِي وَجْهِهِ ، وَرَضْفٌ مِنْ جَهَنَّمَ يَأْكُلُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ . (٢)

(١) الخبر : ٢٩ ، انظر تفريغ الخبر السالف وشرحه .

و « عبد الرحمن » الراوى عن الثورى ، هو « عبد الرحمن بن مهدي » ، الثقة ، مضى برقم : ١٧ وهذا الخبر رواه أبو داود في كتاب الزكاة ، « باب من يُعْطَى مِنَ الصَّدَقَةِ ، وَحَدُّ الْغَنِيِّ » ، مطولاً ، من طريق « مالك » ، عن زيد بن أسلم ، ومنه أيضاً رواه النسائي في كتاب الزكاة ، « باب ، إذا لم يكن له دراهم ، وكان له عِدْلُهَا » ، ورواه أحمد في المسند ٤ : ٣٦ ، من طريق « وكيع » ، عن سفيان الثوري ، مختصراً ، ثم رواه مختصراً في ٥ : ٤٣٠ من طريق « عبد الرحمن بن مهدي » ، عن سفيان الثوري ، فيها جميعاً « عطاء بن يسار ، عن رجلٍ من بني أسد » ، فيان من رواية هؤلاء الثقات ، أن علة الخبر السالف (٢٨) ، آتية من « مؤمل بن إسماعيل » بلا ريب في ذلك .

(٢) الخبر : ٣٠ ، ٣١ خبر « حُبَشِيِّ بْنِ جُنَادَةَ السَّلُولِي » ، من طريقين بلفظين ، الطريق الأولى :

« الشعبي » ، (٣٠) ، هو « عامر بن شراحيل » ، التابعي الثقة ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ٩٧ ، وما بعده .

و « مجالد » هو « مجالد بن سعيد الهمداني ، الكوفي » ، (٣٠) ، صدوق ، ضعفه جداً ، قال ابن حبان وغيره : « لا يحتج به » ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ٤٦٢

و « ابن نمير » ، هو عبد الله بن ثَمِيرِ الهمداني ، الكوفي » ، (٣٠) ، الثقة ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ٢١٦ ، وما بعده .

و « عبد الرحيم بن سليمان الكنانى ، الكوفي » ، (٣٠) ، ثقة لا بأس به ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ٥٩ ، وما بعده .

ومن هذه الطريق ، رواه الترمذى في كتاب الزكاة ، « باب من لا تحلُّ له الصدقة » ، مطولاً ، ثم قال : « هذا حديث غريب من هذا الوجه » ، وهو في ترجمة « حُبَشِيِّ بْنِ جُنَادَةَ » في أسد الغابة ؛ بهذا الإسناد نفسه ، ثم انظر الخبر الآتى رقم : ٨٥ ، من حديث عمر بن الخطاب ، موقوفاً عليه .

٣١ - حدثنا ابن بشار ، حدثنا أبو أحمد محمد بن عبد الله بن الزبير ، حدثنا إسرائيل بن يونس ، عن أبي إسحاق ، حدثنا حُبَشِيُّ بن جُنَادَةَ السَّلُولِيُّ قال ، قال رسول الله ﷺ : مَنْ سَأَلَ وَلَهُ مَا يُعْنِيهِ ، فَإِنَّمَا يَأْكُلُ الْجَمْرَ .

٣٢ - حدثنا أبو كُرَيْبٍ ، حدثنا يحيى بن آدم ، حدثنا سفيان ، عن حَكِيمِ بن جُبَيْرٍ ، عن محمد بن عبد الرحمن بن يزيد ، عن أبيه ، عن ابن مسعود قال ، قال رسول الله ﷺ : مَنْ سَأَلَ وَلَهُ مَا يُعْنِيهِ جَاءَ خَمُوشًا = أَوْ كُدُوحًا ، أَوْ شَيْئًا = فِي وَجْهِهِ . قال رجل : يَا رَسُولَ اللَّهِ : وَمَا يُعْنِيهِ ؟ قال : خَمْسُونَ دِرْهَمًا ، أَوْ حِسَابُهَا مِنَ الذَّهَبِ = قال سفيان : سمعت زَيْدًا / يَحْدُثُ ، عن محمد بن عبد الرحمن بن يزيد ، نحوه . (١)

= أما الطريق الثانية ، فهذا بيأتها :

« أبو إسحاق » ، هو السَّيِّعِيُّ ، « عمرو بن عبد الله » ، (٣١) ، الثقة ، مضى في مسند ابن عباس :

٢٧٤

و « إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السَّيِّعِيُّ » ، (٣١) ، روى عن جدّه ، كوفي ثقة كبير ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ١١٤ - ١١٦

و « أبو أحمد » الزبيرِيُّ ، « محمد بن عبد الله بن الزبير » ، (٣١) ، مضى برقم : ١٢

ومن هذه الطريق ، رواه أحمد في المسند ٤ : ١٦٥ ، وذكره في مجمع الزوائد ٣ : ٩٦ ، وقال : « وفي رواية أخرى : سمعت رسول الله ﷺ يقول : من سأل الناس في غير مصيبة جأخته ، فكأنما يلقم الرُّضْفَةَ ، رواها الطبراني في الكبير ، ورجال الأولى رجال الصحيح ، وفي إسناد الرواية الأخرى جابر الجعفي ، وفيه كلام ، وقد وثقه الثوري وشعبة » ، وذكره البخاري في الكبير ، في ترجمة « حُبَشِيُّ بن جنادة » ١١٨/١/٢ ، بهذا الإسناد وقال : « في إسنادنا نظر » ، وذلك أن « مالك بن إسماعيل » روى عن شريك « أنه سأل أبا إسحاق السبيعي : أين سمعت من حُبَشِيِّ ؟ قال : وقف على مجلسنا فحدثنا » .

(١) الخبران : ٣٢ ، ٣٣ ، حديث عبد الله بن مسعود ، من طريقين .

« عبد الرحمن بن يزيد بن قيس النخعي ، الكوفي » ، الثقة ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ٢٧٢

وابنه « محمد بن عبد الرحمن بن يزيد النخعي ، الكوفي » ، ثقة قليل الحديث ، مترجم في التهذيب ،

والكبير ١٥٣/١/١ ، وابن أبي حاتم ٣٢١/٢/٣

٣٣ - حدثني إسماعيل بن موسى الفزاري ، حدثنا شريك بن عبد الله ، عن حكيم بن جبير ، عن محمد بن عبد الرحمن بن يزيد ، عن أبيه ، عن عبد الله بن مسعود قال ، قال رسول الله ﷺ : من سأل ولهُ ما يغنيه جاء يوم القيامة وفي وجهه خُدوشٌ = أو : كُدُوحٌ ، أو : خموشٌ = قيل : يا رسول الله ، وما يغنيه ؟ قال : خمسون درهماً أو قيمتها من الذهب .

٣٤ - حدثني علي بن سهل الرملي ، والربيع بن سليمان قالاً ، حدثنا أيوب بن سويد قال ، حدثني عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قال ، حدثني ربيعة بن يزيد قال : قَدِمَ أَبُو كَبْشَةَ السَّلُولِيُّ دِمَشْقَ ، فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرٍ : مَا أَقْدَمَكَ ؟ لَعَلَّكَ أَرَدْتَ أَنْ تَسْأَلَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ شَيْئاً . قَالَ : وَأَنَا أَسْأَلُ أَحَدًا شَيْئاً

= و « حكيم بن جبير الأسدي ، الكوفي » ، غالي في التشيع ، غير ثبت ، ضعيف منكر الحديث ، ليس بشيء ، وكان شعبة يتكلم فيه من أجل حديث الصدقة هذا ، ومضى في مسند ابن عباس رقم : ٢٦٧

و « سفيان » ، (٣٢) ، هو الثوري الإمام ، مضى برقم : ٢٩

و « شريك » ، (٣٣) ، هو « شريك بن عبد الله النخعي الكوفي » ، الثقة ، مضى برقم : ٣

و « يحيى بن آدم بن سليمان ، الأموي ، الكوفي » ، (٣٢) ، الإمام الثقة ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ١١٥ ، ١١٦ ، وما بعده .

و « زُبَيْدٌ » ، (٣٢) ، هو « زُبَيْدُ بْنُ الْحَارِثِ الْيَامِيُّ ، الكوفي » ، ثقة عابد ثبت ، روى له الجماعة ،

مضى في مسند ابن عباس رقم : ٦٢٩ - ٦٣١

وهذا الخبر رواه أبو داود في كتاب الزكاة ، « باب من يُعْطَى مِنَ الصَّدَقَةِ ، وَحَدُّ الْغَنِيِّ » ، ثم قال : « قال يحيى بن آدم لسفيان : حفظي أن شعبة لا يروي عن حكيم بن جبير ؟ فقال سفيان : فقد حدثناه زبيدٌ عن محمد بن عبد الرحمن بن يزيد » ، والترمذي في كتاب الزكاة ، « باب ما جاء من تحلُّ له الزكاة » ، وذكر ما سلف ، وأطال الكلام فيه ، ورواه النسائي أيضاً في كتاب الزكاة ، « باب حد الغني » وذكر مقالة سفيان ، ورواه ابن ماجه في كتاب الزكاة ، « باب من سأل عن ظهر غني » ، مثله ، ورواه الدارمي في كتاب الزكاة ، « باب من تحلُّ له الصدقة » ، من طريق شريك . ورواه الحاكم في المستدرک ١ : ٤٠٧ من طريق يحيى بن آدم ، ولم يذكر فيه شيئاً ، ورواه الخطيب البغدادي في التاريخ ٣ : ٢٠٥ ، من طريق يحيى القطان ، عن سفيان الثوري . قال القطان : فسألت شعبة في هذا الحديث ، فقال : سمعته من حكيم ، إلى أخاف الله أن أحدثه .

بعد الذى حَدَّثَنِى سَهْلُ بْنُ الْحَنْظَلِيَّةِ . أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : مَنْ يَسْأَلُ النَّاسَ عَنْ ظَهْرِ غَنِيٍّ ، فَإِنَّمَا يَسْتَكْثِرُ مِنْ جَمْرٍ جَهَنَّمَ . قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ : مَا ظَهْرُ الْغَنِيِّ ؟ قَالَ : أَنْ يَعْلَمَ أَنَّ عِنْدَ أَهْلِهِ مَا يُعَدِّهِمْ أَوْ يُعَشِّئِهِمْ . قَالَ أَبُو كَبْشَةَ : لَا أَسْأَلُ بَعْدَ هَذَا أَحَدًا . (١)

٣٥ - حَدَّثَنَا أَبُو كَرِيبٍ ، حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ ، عَنْ أَبِي الْأَشْهَبِ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : مَسْأَلَةُ الْغَنِيِّ شَيْنٌ فِي وَجْهِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ = أَوْ : حُمُوشٌ . (٢)

(١) الخبر : ٣٤ ، حديث « سهل بن الحنظلة الأنصارى » ، الصحاحى .

« أبو كبشة السلولى ، الشامى » ، تابعى ثقة ، مترجم فى التهذيب ، وابن أبى حاتم ٤٣٠/٢/٤ ، والكنى للبخارى : ٦٥

و « عبد الله بن عامر بن يزيد اليحصينى » ، المرقى ٤٤٤/٢/٢ ، ثقة قليل الحديث ، مترجم فى التهذيب ، والكبير ١٥٦/١/٣ ، وابن أبى حاتم ١٢٢/٢/٢

و « ربيعة بن يزيد الإيادى ، الدمشقى » ، روى له الجماعة ، مضى فى مسند ابن عباس : ١٥١

و « عبد الرحمن بن يزيد بن جابر الأزدي ، الشامى » ، روى له الجماعة ، مترجم فى التهذيب ، والكبير ٣٦٥/١/٣ ، وابن أبى حاتم ٢٩٩/٢/٢ ، ومضى فى مسند على رقم : ٢٤ ، ومسند ابن عباس رقم :

٤٨٨

و « أيوب بن سويد السيبانى ، الرملى » ، ضعيف ، مضى برقم : ٥

وهذا الخبر ، رواه أبو داود فى كتاب الزكاة ، « باب من يعطى من الصدقة ، وحَدَّ الْغَنِيِّ » ، من طريق « محمد بن المهاجر ، عن ربيعة بن يزيد » ، مطولاً .

ورواه أحمد فى المسند ٤ : ١٨٠ ، من طريق « الوليد بن مسلم ، عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر » ، مطولاً ، ورواه ابن حبان ، مطولاً فى موارد الزمان من طريق الوليد بن مسلم : ٢١٥ ، رقم : ٨٤٤ ، وذكره فى مجمع الزوائد ٣ : ٩٥ ، وقال : « رواه أبو داود باختصار ورواه أحمد ، ورجال رجال الصحيح » .

(٢) الخبر : ٣٥ ، « الحسن » ، هو البصرى ، الثقة ، مضى فى مسند ابن عباس رقم : ٣٢

و « أبو الأشهب » ، هو « جعفر بن حيان السعدى العطاردى ، البصرى » ، روى له الجماعة ، مترجم فى التهذيب ، والكبير ١٨٩/٢/١ ، وابن أبى حاتم ٤٧٦/١/١ =

٣٦ - حدثنا ابن حميد الرازي ، حدثنا حَكَّام بن سَلْم ، عن عَنبَسَةَ ، عن هشام بن عروة ، عن عروة ، عن حكيم بن حزام ، أن النبي ﷺ قال : يد السائل السُّفلى . قلت : ومنك ؟ قال : ومنى . فقلت : والذي أكرمك ، لا تكون يدي تحت يد رجل من العرب بعدك أبداً ، = ومن يَسْتَعْنِ يُعْنَهُ الله ، ومن يستعفف يُعِفَّهُ الله = فلم يأخذ حكيم من أبى بكر وعمر شيئاً . (١)

= « وكيع بن الجراح الرؤاسي » ، الحافظ ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ١٦٤ ، وما بعده . وهذا الخبر رواه أحمد في المسند ٤ : ٤٢٦ ، ثم قال ابنه عبد الله : « قال أبى : لم أعلم أحداً أسنده غير وكيع » ، ثم رواه أيضاً في المسند ٤ : ٤٣٦ ، وذكره في مجمع الروايات ٣ : ٩٦ ، وقال : « رواه أحمد ، والبخاري ، وزاد : ومسألة الغنى ناز ، إن أُعْطِيَ قليلاً فقليل ، وإن أُعْطِيَ كثيراً فكثير » والطبراني في الكبير والأوسط ، ورجال أحمد رجال الصحيح .

(١) الأخبار : ٣٦-٣٨ ، حديث حكيم بن حزام ، من ثلاث طرق . ثم انظر الخبر التالي رقم : ٧٩

« عروة بن الزبير بن العوام » ، (٣٦ ، ٣٧) ، التابعى الكبير الثقة .

وابنه « هشام بن عروة » ، (٣٦ ، ٣٧) ، الثقة ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ٦٤ ، وما بعده .

و « عنبسة » ، وهو « عنبسة بن سعيد بن الضريس الأسدي » ، (٣٦) ، ثقة ، بخطى ٤ ، مضى في

مسند ابن عباس رقم : ٩٦ ، وما بعده .

و « حكام بن سلم الكنانى » ، (٣٦) ، ثقة لا بأس به ، ولكن قال أحمد : « كان حسن الهيئة ، قدم

علينا ، وكان يحدث عن عنبسة أحاديث غرائب » ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ٥٠٧ ، وما بعده .

وهذا الخبر رقم : ٣٦ ، لم أقف عليه من هذه الطريق ، ولكنه بمعنى الذى يليه ، وكأنه في غرائب

حكام بن سلم ، عن عنبسة .

« ابن عبد الله بن سالم » ، (٣٧) ، هو « يحيى بن عبد الله بن سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب » ،

مستقيم الحديث ، ربما أغرب ، وضعفه آبن معين . مترجم في التهذيب ، والكبير ٤/٢/٢٨٦ ، وابن أبى حاتم

١٦٢/٢/٤

و « ابن وهب » ، هو « عبد الله بن وهب المصرى » ، (٣٧ ، ٣٨) ، الفقيه الثقة ، مضى في مسند ابن

عباس رقم : ٩٧ ، وما بعده .

٣٧ - حدثني يونس بن عبد الأعلى قال ، أخبرني ابن وهب قال ، أخبرني عن ابن عبد الله بن سالم ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن حكيم بن حزام ، أنه سمع رسول الله ﷺ يقول : اليدُ العليا خير من اليد السفلى ، وليبدأ أحدكم بمن يعول ، وخير الصدقة ما كان عن ظهر غنى ، ومن يستعفف يُعفه الله ، ومن يستغن يُغنه الله .

٣٨ - حدثني يونس بن عبد الأعلى ، أخبرنا ابن وهب قال ، حدثني ابن أبي ذئب ، عن مسلم بن جندب ، عن حكيم بن حزام أنه قال : سألت رسول الله ﷺ من المال ، فألحفت عليه ، فقال : ما أكره مسألتك ، يا حكيم ، إنما هذا المال خصيرة حلوة ، وإنما هو مع ذلك أوساخ أيدي الناس ، وإن يد الله فوق يد المعطي ، ويد المعطي فوق يد المعطى ، ويد المعطي أسفل الأيدي .

= وهذا الخبر : (٣٧) ، لم أقف عليه أيضاً من هذه الطريق ، ووجدت في مسند أحمد ، في زيادات عبد الله ٣ : ٤٣٤ ، خبراً في إنساده انقطاع ، أو سقط ، لا أدري من طريق : « أحمد ، عن ابن نمير ، عن هشام ، عن حكيم بن حزام » ، ولفظه يجمع بين بعض لفظ الخبرين (٣٦) ، (٣٧) اللذين هنا .
وحدثني حكيم بن حزام مروى في الصحاح وغيرها بأسانيد صحيحة ، هذا بيانها مختصراً ، البخارى ، في كتاب الزكاة ، (الفتح ٣ : ٢٣٤ ، ٢٦٥) وفي كتاب الوصايا (الفتح ٥ : ٢٨٣) ، وفي كتاب الجهاد (الفتح ٦ : ١٧٨) ، ورواه مسلم في الزكاة ، « باب بيان أن اليد العليا خير من اليد السفلى » ، والنسائي في الزكاة ، « باب اليد العليا » ، و « مسألة الرجل في أمر لا يبد منه » . والترمذى في كتاب القيامة والرقائق ، « باب » ، وانظر تحريجه في جمهرة نسب قريش ، في التعليق على الخبرين : ٦٤٢ ، ٦٤٣ ، وانظر مجمع الزوائد ٣ : ٩٨ ، حيث ذكر حديث حكيم بن حزام ، ثم قال : « قلت : هو في الصحيح ، خلا قوله : ومن يستعفف يُعفه الله ، ومن يستغن يُغنه الله - رواه الطبراني في الكبير ، ورجاله رجال الصحيح » ، ووهب الهيثمي رضى الله عنه ، فإن هذا الذى ذكر أنه ليس في الصحيح ، هو في صحيح البخارى (الفتح ٣ : ٢٣٥) ، وانظر ما قاله الحافظ ابن حجر في بيانه ، ثم في (الفتح أيضا ٣ : ٢٦٥) ، في حديث أبى سعيد الخدرى .

وهذا بيان الخبر : ٣٨

« مسلم بن جندب الهذلى » ، القاضى المدنى ، تابعى ثقة فصيح ، مترجم في التهذيب ، والكبير
= ٢٥٨/١/٤ ، وابن أبى حاتم ١٨٢/١/٤

٣٩ - حَدَّثَنَا الْغَلَّابِيُّ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُسَهَّرٍ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ ابْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ يَزِيدٍ ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ ، عَنْ أَبِي مُسْلِمٍ الْخَوْلَانِيِّ قَالَ ، أَخْبَرَنِي الْحَبِيبُ الْأَمِينُ ، أَمَا هُوَ إِلَيَّ فَحَبِيبٌ ، وَأَمَا هُوَ عِنْدِي فَأَمِينٌ ، عَوْفُ ابْنِ مَالِكِ الْأَشْجَعِيِّ : أَنَّهُمْ كَانُوا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سَبْعَةً أَوْ ثَمَانِيَةً أَوْ تِسْعَةً ، فَقَالَ : أَلَا تُبَايِعُونَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ؟ فَمَدَدْنَا أَيْدِيَنَا ، فَبَايَعَنَا . قُلْنَا : قَدْ بَايَعْنَاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَعَلَى مَا بَايَعْنَاكَ ؟ قَالَ : عَلَيَّ أَنْ تَعْبُدُوا اللَّهَ لَا تَشْرِكُوا بِهِ شَيْئاً ، وَالصَّلَاةَ الْخَمْسَ ، وَذَكَرَ كَلِمَةً خَفِيَّةً : لَا تَسْأَلُوا النَّاسَ شَيْئاً . قَالَ : فَلَقَدْ رَأَيْتُ بَعْضَ أَوْلَئِكَ النَّفَرِ يَسْقُطُ سَوْطُهُ فَمَا يَسْأَلُ أَحَدًا يُتَاوَلُهُ إِيَّاهُ . (١)

= و « ابن أبي ذئب » ، هو « محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن الحارث بن أبي ذئب العامري » ، الثقة ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ٣٣ ، وما بعده .

وهذا الخبر رواه أحمد في المسند ٣ : ٤٠٢ ، من هذه الطريق ، وقوله : « ما أنكر مسألتك » ، هي في المسند : « ما أكثر مسألتك » ، وهي أجود الروايتين إن شاء الله .

(١) الخبر : ٣٩ ، « أبو مسلم الخولاني البغلي » ، الراهد « عبد الله بن ثوب » ، تابعي كبير ثقة ، كان رَجُلًا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَمَاتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَهُوَ فِي الطَّرِيقِ ، فَلَقِيَ أَبَا بَكْرٍ ، مَرْتَجِمًا فِي التَّهْذِيبِ ، وَالْكَبِيرِ ٥٨/١٣ ، وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ ٢٠/٢٢

و « أبو إدريس ، الخولاني » ، هو « عائذ الله بن عبد الله بن عمرو العوذى » ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب .

و « ربيعة بن يزيد الإيادي ، الدمشقي » ، الثقة ، مضى برقم : ٣٤

و « سعيد بن عبد العزيز التنوخي ، الدمشقي » ، ثقة ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ١٥٢ ، وما بعدها .

و « أبو مسهر » ، هو « عبد الأعلى بن مسهر بن عبد الأعلى الدمشقي » ، الثقة ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ٤٧٢

وهذا الخبر رواه مسلم في كتاب الزكاة ، « باب ، كراهة المسألة للناس » ، ورواه أبو داود في كتاب الزكاة ، « باب كراهة المسألة » ، ورواه النسائي في كتاب الصلاة ، « باب البيعة على الصلوات الخمس » ، وابن ماجه في كتاب الجهاد ، « باب البيعة » .

٤٠ - / حدثني سليمان بن عبيد الله العيّلاني ، حدثنا أبو قتيبة ، حدثنا ابن أبي ذئب ، عن محمد بن قيس ، عن عبد الرحمن بن يزيد بن معاوية ، عن ثوبان قال ، قال رسول الله ﷺ : من يتقبل لي بواحدة أتقبل له الجنة . قال قال ثوبان : أنا . قال : لا تسأل الناس شيئاً . قال : فإن كان سوطه يقع ، فما يقول لأحد تأولينه ، حتى ينزل فيأخذه . (١)

٤١ - حدثني علي بن شعيب السمسار ، حدثنا معن بن عيسى القزاز ، حدثنا ابن أبي ذئب ، عن محمد بن قيس ، عن عبد الرحمن بن يزيد بن معاوية ، عن ثوبان مولى رسول الله ﷺ ، أن رسول الله ﷺ قال : من تكفل لي بواحدة تكفلت له بالجنة ، ثم ذكر نحوه .

٤٢ - حدثني يونس ، أنبأنا ابن وهب ، أخبرني ابن أبي ذئب ، عن محمد بن قيس ، عن عبد الرحمن بن يزيد بن معاوية ، عن ثوبان مولى رسول الله ﷺ ، أن رسول الله ﷺ قال : من يتقبل لي بواحدة ، وأتقبل له بالجنة ، ثم ذكر نحوه .

(١) الأخبار : ٤٠ - ٤٥ ، حديث ثوبان من طريقين ، الطريق الأولى :

« عبد الرحمن بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان » ، (٤٠ - ٤٣) ، ثقة صالح ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٣٦٤/١/٣ ، وابن أبي حاتم ٢٩٩/٢/٢

و « محمد بن قيس الزيات المدني » ، قاص عمر بن عبد العزيز ، (٤٠ - ٤٢) ، ثقة ، تكلم فيه ابن معين ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٢١٢/١/١ ، وابن أبي حاتم ٦٣/١/٤

و « ابن أبي ذئب » ، هو « محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة » ، (٤٠ - ٤٢) ، مضى برقم : ٣٦ - ٣٨

و « أبو قتيبة » ، (٤٠) ، هو « سلم بن قتيبة الشَّعْبِيُّ ، الحِمْيَرِيُّ » ، ثقة مضى برقم : ١٢

و « معن بن عيسى الأشجعي ، القزاز » ، (٤١) ، أحد الأئمة ، مضى في مسند ابن عباس رقم :

و « ابن وهب » ، هو « عبد الله بن وهب المصري » ، الثقة ، (٤٢) ، مضى برقم : ٣٦ - ٣٨ =

٤٣ - حدثني عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْهَبَّارِيُّ ، حدثنا المحاربي = ح وحدثنا
 تميم بن الْمُثَنَّرِ الْوَاسِطِيُّ ، أنبأنا يزيد = جميعاً ، عن محمد بن إسحاق ، عن
 العباس بن عبد الرحمن بن ميناء ، عن عبد الرحمن بن يزيد بن معاوية ، عن ثوبان
 مولى رسول الله ﷺ قال ، قال رسول الله ﷺ : من يَضْمَنُ لِي خَلَّةً وَأَضْمَنُ لَهُ
 الْجَنَّةَ ؟ قال ، قلت : أنا يا رسول الله . قال : لا تسأل الناس شيئاً . قال : فَإِنْ كَانَ
 سَوَّطُ ثَوْبَانَ لَيْسَ قَطُّ مِنْ يَدِهِ وَهُوَ عَلَى بَعِيرِهِ ، فَيَذْهَبُ الرَّجُلُ يُتَاوَلُهُ ، فَيَأْتِي أَنْ
 يَأْخُذَهُ حَتَّى يُنِيخَ بَعِيرَهُ ، ثُمَّ يَنْزِلُ فَيَأْخُذَهُ .

٤٤ - حدثني محمد بن عبد الملك ، حدثنا عبد الرزاق ، أنبأنا مَعْمَرُ ،
 عن أَيُّوبَ ، عن أَبِي الْعَالِيَةِ ، عن ثَوْبَانَ ، أن رسول الله ﷺ قال : من يتكفل لي أن
 لا يسأل الناس شيئاً ، وأتكفل له بالجنة ؟ قال ثوبان : أنا . قال : فكان ثوبان
 لا يسأل أحداً شيئاً .

= و « العباس بن عبد الرحمن بن ميناء الأشجعي » ، (٤٣) ، ثقة ، مترجم في التهذيب ، والكبير
 ٥/١/٤ ، وابن أبي حاتم ٢١١/١/٣

وهذا الخبر من هذه الطريق ، رواه النسائي في الزكاة ، « باب ، فضل من لا يسأل الناس شيئاً » ، وابن
 ماجه في الزكاة ، « باب كراهية المسألة » ، ورواه أحمد في المسند : ٢٧٧ ، ٢٨١ من طريق « محمد بن قيس ،
 عن عبد الرحمن بن يزيد » ، (٤٠ - ٤٢) ، ورواه أيضاً في المسند : ٥ : ٢٨١ ، من طريق « محمد بن إسحاق ،
 عن العباس بن عبد الرحمن بن ميناء » ، (٤٣) ، ورواه أيضاً أبو نعيم في حلية الأولياء ١ : ١٨١
 والطريق الثانية :

« أبو العالية » ، هو « رُفَيْعُ بْنُ مِهْرَانَ الرَّيَّاحِيُّ » ، الثقة ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ٦٢٦ ،
 وما بعده .

و « أيوب » ، هو « أيوب بن أبي تيممة السخيتاني » ، (٤٤) ، الثقة ، مضى في مسند ابن عباس رقم :
 (الحديث : ٥) ، وما بعده .

و « عاصم الأحول » ، هو « عاصم بن سليمان ، البصري » ، (٤٥) ، الثقة ، مضى في مسند ابن
 عباس رقم : ١٥٠ ، وما بعده .

= و « معمر » ، هو « معمر بن راشد الأزدي » ، (٤٤) ، الثقة ، مضى برقم : ١٤

- ٤٥ - حدثنا ابن المثني ، حدثنا عبيد الله بن مُعَاذ ، حدثني أبي ، حدثنا شُعْبَةَ ، عن عاصم الأحول ، عن أبي العالية ، عن ثُوْبَانَ ، قال = وقال : كان ثُوْبَانَ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ = قال ، قال رسول الله ﷺ : من يتكفَّل لي ، ثم ذكر نحوه .
- ٤٦ - حدثني محمد بن عثمان بن صفوان الثقفي ، حدثنا أمية بن خالد ، حدثنا شعبة ، عن بسْطَامِ بْنِ مُسْلِمٍ ، عن عبد الله بن خَلِيفَةَ الْعُبَيْرِيِّ ، عن عائذ بن عَمْرٍو ، أن رجلاً أتى النبي ﷺ يسأله ، فأعطاه ، فلما وضع رجله على أُسْكُفَةِ الْبَابِ ، قال رسول الله ﷺ : لو تعلمون ما في المسألة ، ما مشى أحدٌ إلى أحد يسأله شيئاً . (١)

- = و « شعبة » ، « شعبة بن الحجاج » ، (٤٥) ، الإمام ، مضى برقم : ٩
- و « عبد الرزاق بن همام الحميري » ، (٤٤) ، الإمام ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ٧١٧ ، وما بعده .
- و « معاذ بن معاذ بن نصر العنبري » ، (٤٥) ، الحافظ البصري ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ٥٦٨
- وابنه « عبيد الله بن معاذ بن معاذ العنبري » ، (٤٥) ، الحافظ البصري ، مترجم في التهذيب .
- ومن هذه الطريق رواه أبو داود في كتاب الزكاة ، « باب كراهية المسألة » ، وأحمد في المسند ٥ : ٢٧٥ ، ٢٧٦ ، وأبو نعيم في حلية الأولياء ١ : ١٨١ ، والحاكم في المستدرک ١ : ٤١٢ ، وقال : « هذا حديث صحيح على شرط مسلم ، ولم يخرجاه » .
- (١) الخيران : ٤٦ ، ٤٧ ، « عبد الله بن خليفة العُبَيْرِيِّ ، (ويقال : العنبري) ، البصري » ، ويقال : « خليفة بن عبد الله » ، كما في الخبر : ٤٧ مترجم في التهذيب ، ولم يقل فيه شيئاً ، وذكره البخاري في الكبير ١٢٦/١/٢ ، وابن أبي حاتم ٣٧٧/٢/١ في باب « خليفة » ، ولم يذكر فيه جرحاً .
- « بسطام بن مسلم بن نمير القَوْدِي » ، ثقة صالح الحديث ، مترجم في التهذيب ، والكبير ١٢٥/٢/١ ، وابن أبي حاتم ٤١٣/١/١
- = و « شعبة » ، (٤٦) ، الإمام ، مضى برقم : ٤٥

٤٧ - حدثنا محمد بن منصور الطوسي ، حدثنا رُوْح بن عُبادة ، حدثنا بسْطام بن مُسلم قال ، سمعت خليفة بن عبد الله العُبَيْرِيَّ يحدِّث ، عن عائذ بن عمرو قال : كنَّا عند النبي ﷺ ، فجاء أعرابي ، فقال : يا رسول الله ، أطمعني شيئاً فإني جائع . فألحَّ عليه ، فقام رسول الله ﷺ ، فلما أراد أن يدخل أخذ بعضادتي الباب ، ثم أقبل علينا ، فقال : لو تعلمون ما في المسألة ما أعلم ، لم يسأل رجلٌ وعنده ما يُبيته ليلةً . ثم أمر له بطعام .

٤٨ - حدثنا أبو كريب ، حدثنا ابن فضيل ، عن عُمارة بن القَعْقاع ، عن أبي زُرعة ، عن أبي هريرة قال ، قال رسول الله ﷺ : من سأل الناس أموالهم تكثراً ، فإنما هو جَمْرٌ ، فليستَقبل منه أو لِيستَكثِر . (١)

= و « رُوْح بن عُبادة القيسي ، البصري » ، (٤٧) ، الثقة ، مضى في مسند ابن عباس : ١٣٨ ، وما بعده .

و « أمية بن خالد بن الأسود الأزدي » ، (٤٦) ، ثقة ، متكلم فيه ، مترجم في التهذيب ، والكبير ١١/٢/١ ، وابن أبي حاتم ٣٠٢/١/١

وهذا الخبر ، رواه النسائي في كتاب الزكاة ، « باب المسألة » ، بالإسناد الأول ، (٤٦) ، ورواه أحمد في المسند ٥ : ٦٥ ، بالإسناد الثاني ، (٤٧)

(١) الخبر : ٤٨ ، « أبو زرعة » ، هو « أبو زرعة بن عمرو بن جرير البجلي ، الكوفي » ، التابعي الثقة ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب .

و « عمارة بن القَعْقاع بن شيرمة الضبي ، الكوفي » ، الثقة ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٥٠١/٢/٣ ، وابن أبي حاتم ٣٦٨/١/٣

و « ابن فضيل » ، هو « محمد بن فضيل بن غزوان الضبي ، الكوفي » ، الثقة ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ٥٧

ومن هذه الطريق رواه مسلم في الزكاة ، « باب كراهة المسألة للناس » ، ورواه ابن ماجه في الزكاة ، « باب من سأل عن ظهر غنى » ، ورواه أحمد في المسند رقم : ٧١٦٣

٤٩ - حدثني محمد بن خلف ، حدثنا كثير بن هشام ، عن النَّضْرِ بْنِ مَعْبُدٍ = قَالَ ابْنُ خَلْفٍ ، وَحَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا سَلَامٌ أَبُو الْمُنْذِرِ = كِلَاهُمَا ، / عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ وَاسِعٍ ، عَنْ ابْنِ الصَّامِتِ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ : أَوْصَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا أَسْأَلُ النَّاسَ شَيْئاً . (١)

٥٠ - حدثني محمد بن عبد الله بن عبد الحكم المصري ، حدثنا بشر بن بكر التنيسي ، عن ابن جابر ، عن عروة بن محمد بن عطية قال ، حدثني أبي ، أن أباه أخبره قال : قَدِمْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي أَنْاسٍ مِنْ بَنِي سَعْدِ بْنِ بَكْرٍ ،

(١) الخبر : ٤٩ ، « ابن الصامت » ، هو « عبد الله بن الصامت الغفاري ، ابن أخي أبي ذر » ، تابعي ثقة ، له أحاديث ، يكتب حديثه ، مترجم في التهذيب ، والكبير ١١٨/١/٣ ، وابن أبي حاتم ٨٤/٢/٢ و « محمد بن واسع بن جابر الأزدي ، البصري » ، ثقة متجرد للمباعدة ، قال العجلي : « ولكن يُبْلَى بِرُؤَاةِ سَوْءٍ » ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٢٥٥/١/١ ، وابن أبي حاتم ١١٣/١/٤ و « النضر بن معبد ، أبو قَحْدَمِ الْجَرْمِيِّ الْأَزْدِيِّ » ، قال النسائي : « ليس بثقة » ، وقال ابن معين : « ليس بشيء » ، وقال ابن عدي : « مقدار ما يرويه لا يتابع عليه » ، مترجم في لسان الميزان ، والكبير ٩٠/٢/٤ ، وابن أبي حاتم ٤٧٤/١/٤

و « سلام أبو المنذر » ، هو « سلام بن سليمان ، أبو المنذر ، القاريء المزي » ، صدوق ، يُتَّهَمُ ، ليس بمتمن للحديث ، وقال ابن معين : ليس بشيء . مترجم في التهذيب ، والكبير ١٣٥/٢/٢ ، وابن أبي حاتم ٢٥٩/١/٢

و « عبيد الله بن محمد بن حفص التيمي ، البصري » ، يعرف « بالعيشي » و « العائش » ، صدوق ، وقال أبو داود : « سمع علماً كثيراً ولكنه أفسد نفسه » ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٤٠٠/١/٣ ، وابن أبي حاتم ٣٣٥/٢/٢ ، وتاريخ بغداد ١٠ : ٣١٤ .

و « كثير بن هشام الكلبي ، الرقي » ، ثقة ، يكتب حديثه ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٢١٨/١/٤ ، وابن أبي حاتم ١٥٨/٢/٣

وهذا الخبر ذكره في مجمع الزوائد ٣ : ٩٣ ، ولكن من طريق الشعبي ، عن أبي ذر ، ولذلك قال : « الشعبي لم أجد له سماعاً من أبي ذر » ، ولم أقف على الخبر من هذه الطريق التي هنا .

(تهذيب الآثار ٣)

وَكُنْتُ أَصْغَرَ الْقَوْمِ ، فَخَلَّفُونِي فِي رِحَالِهِمْ ، ثُمَّ أَتَوْا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَضَى حَوَائِجَهُمْ ، ثُمَّ قَالَ : هَلْ بَقِيَ مِنْكُمْ أَحَدٌ ؟ قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، غُلَامٌ مِمَّنَّا خَلَّفْنَاهُ فِي رِحَالِنَا . فَأَمَرَهُمْ أَنْ يَبْعَثُونِي إِلَيْهِ ، فَأَتُونِي ، فَقَالُوا : أَجِبْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ . فَأْتَيْتُهُ ، فَلَمَّا رَأَى قَالَ : مَا أَغْنَاكَ اللَّهُ فَلَا تَسْأَلُ النَّاسَ شَيْعًا ، فَإِنَّ يَدَ الْعَلِيَا الْمُنْطِيَّةَ ، وَإِنَّ الْيَدَ السُّفْلَى هِيَ الْمُنْطَاةُ ، وَإِنْ مَالَ اللَّهِ لَمَسْئُولٌ وَمُنْطَى = قَالَ ، يُكَلِّمُنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَلُغْتِنَا . (١)

٥١ - حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى ، أَنبَأَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، حَدَّثَنِي عَاصِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُعَيْمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ : أَنَّهُ قَدِمَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي وَفْدٍ ثَقِيفٍ ، فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ، كَانَ فِيهِمَا ذَكَرُوا لَهُ أَنَّ سَأَلُوهُ ، فَقَالَ لَهُمْ : هَلْ قَدِمَ مَعَكُمْ أَحَدٌ غَيْرُكُمْ ؟ قَالُوا : نَعَمْ ، مَعَنَا فِتْيٌ مِمَّنَّا خَلَّفْنَاهُ فِي رِحَالِنَا . فَأَرْسَلُوا إِلَيَّ ، فَلَمَّا دَخَلْتُ عَلَيْهِ وَهُمْ عِنْدَهُ ، اسْتَقْبَلَنِي فَقَالَ : إِنْ يَدَ الْمُنْطِيَّةِ هِيَ الْعُلْيَا ، وَإِنَّ السَّائِلَةَ هِيَ السُّفْلَى ، فَمَا اسْتَغْنَيْتَ فَلَا تَسْأَلْ ، فَإِنَّ مَالَ اللَّهِ لَمَسْئُولٌ وَمُعْطَى .

(١) الخبران : ٥٠ ، ٥١ ، « عطية بن عروة = ويقال : ابن سعد = بن عمرو السعدى » ، صحاحى نزل الشام ، مترجم فى التهذيب ، والكبير ٨/١/٤ ، وابن أبى حاتم ٣/١/٣ ، وغيرها من كتب الصحابة .

وابنه « محمد بن عطية بن عروة السعدى الجشمى » ، تابعى ثقة ، مترجم فى التهذيب ، والكبير ١٩٧/١/١ ، وابن أبى حاتم ٤٨/١/٤

وابنه « عروة بن محمد بن عطية السعدى » ، قال ابن حبان : « ثقة ، كان يخطى » ، وكان من خيار الناس » ، مترجم فى التهذيب ، والكبير ٣٤/١/٤ ، وابن أبى حاتم ٣٩٧/١/٣

و « ابن جابر » ، هو « عبد الرحمن بن يزيد بن جابر الأزدي ، الشامي » ، (٥٠) ، الثقة ، مضى برقم : ٣٤

و « عبد الله بن نعيم القينى ، الدمشقى » ، (٥١) ، قال يحيى بن معين : « مُظْلَمٌ » ، يعنى أنه غير مشهور ، وقال أبو حاتم : « هذا مجهول » . مترجم فى التهذيب ، والكبير ٢١٥/١/٣ ، وابن أبى حاتم = ١٨٥/٢/٢

٥٢ - حدثني أحمد بن حماد الدُّولابي ، حدثنا سفيان ، عن هرون بن رِثَاب ، عن كِنَانَةَ بن نُعَيْمٍ ، عن قَبِيصَةَ بنِ الْخَارِقِ ، أَنَّهُ تَحَمَّلَ بِحَمَالَةٍ ، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ يَسْأَلُهُ ، فَقَالَ : نُؤَدِّيْهَا وَنُخْرِجْهَا مِنْ نَعَمِ الصَّدَقَةِ ، يَا قَبِيصَةَ ، إِنْ الْمَسْأَلَةُ حُرِّمَتْ إِلَّا عَلَى ثَلَاثٍ : رَجُلٍ تَحَمَّلَ بِحَمَالَةٍ ، فَحَلَّتْ لَهُ الْمَسْأَلَةُ حَتَّى يُؤَدِّيَهَا ، ثُمَّ يَمْسُكُ ، وَرَجُلٍ أَصَابَتْهُ جَائِحَةٌ فَاجْتَا حَتَّى مَالَهُ ، فَحَلَّتْ لَهُ الْمَسْأَلَةُ حَتَّى يَصِيبَ قِوَامًا = أَوْ : سِدَادًا = مِنْ عَيْشٍ ، ثُمَّ يُمْسِكُ ، وَرَجُلٍ أَصَابَتْهُ حَاجَةٌ حَتَّى تَكَلَّمَ ثَلَاثَةَ مِنْ ذَوِي الْحِجَا مِنْ قَوْمِهِ أَنْ قَدْ حَلَّتْ لَهُ الْمَسْأَلَةُ ، حَتَّى يَصِيبَ قِوَامًا = أَوْ : سِدَادًا = مِنْ عَيْشٍ ، ثُمَّ يُمْسِكُ ، وَمَا سِوَى ذَلِكَ مِنَ الْمَسْأَلَةِ فَهُوَ سُحْتٌ . (١)

= وابنه «عاصم بن عبد الله بن نعيم» ، (٥١) ، لم أجد له ترجمة إلا عند ابن أبي حاتم ٣/١٤٨ ، ولم يزد على أن قال : «روى عنه ابن وهب» .

و «بشر بن بكر التميمي» ، (٥٠) ، ثقة لا بأس به ، مترجم في التهذيب ، والكبير ١/٢٧١ ، وابن أبي حاتم ١/٣٥٢ .

وهذا الخبر رواه أحمد في المسند مختصراً ، من طريق «عبد الرزاق» ، عن معمر ، عن سماك بن الفضل ، عن عروة ، ورواه ابن سعد في الطبقات ٧/٢٤٤ ، ١٤٥ ، من طريق «الوليد بن مسلم» ، عن ابن جابر ، عن عروة ، بمثل رقم : ٥٠ ، والحاكم في المستدرک ٤ : ٣٢٧ ، من طريق «صدقة بن خالد» ، عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، وقال : «هذا حديث صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه» ، ووافقه الذهبي ، وذكره في مجمع الزوائد ٣ : ٩٧ ، مختصراً ومطولاً ، وقال : «رواه أحمد ، والبخاري ، والطبراني في الأوسط والكبير ، ، ورجال أحمد ثقات» .

(١) الأخبار : ٥٢ - ٥٥ ، حديث قبصة بن مخارق الهلالي .

«كنانة بن نعيم» ، أبو بكر العدوي «تابي ثقة» ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٤/١٢٣٦ ، وابن أبي حاتم ٣/١٦٩ .

و «هرون بن رثاب التميمي» ، الأسدي ، البصري ، ثقة ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ٩٥٨ .

و «سفيان بن عيينة» ، (٥٢ ، ٥٣) ، الثقة الكبير ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ١٢٧ ،

=

وما بعده .

٥٣ - حدثنا ابن وكيع ، حدثنا آبن عُيَيْنَةَ ، عن هرون بن رثاب ، عن كِنَانَةَ بن نُعَيْمٍ ، عن قبيصة بن المُخَارِقِ الهَلَالِيِّ قَالَ : أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ ، فَقُلْتُ : إِنْ تَحَمَّلْتُ بِحَمَالَةٍ فَسَأَلْتُهُ ، فَقَالَ : تُؤَدِّيهَا ، وَنَخْرَجُهَا مِنْ إِبْلِ الصَّدَقَةِ = ثُمَّ ذَكَرَ نَحْوَهُ ، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ فِي حَدِيثِهِ : وَرَجُلٌ أَصَابَتْهُ حَاجَةٌ أَوْ فَاقَةٌ حَتَّى يَتَكَلَّمَ ثَلَاثَةَ مِنْ ذَوِي الْحِجَابِ مِنْ قَوْمِهِ يَشْهَدُونَ أَنَّهُ قَدْ حَلَّتْ لَهُ الْمَسْأَلَةُ . وَقَالَ أَيْضًا : فَمَا سِوَى ذَلِكَ سُحِّتْ ، وَسَائِرُ الْحَدِيثِ نَحْوَهُ .

٥٤ - حدثني يعقوب بن إبراهيم ، حدثنا آبن عُليَّة ، عن أيوب ، عن هرون بن رثاب ، عن كِنَانَةَ بن نُعَيْمٍ ، عن قبيصة بن المُخَارِقِ الهَلَالِيِّ قَالَ : حَمَلْتُ حَمَالَةً ، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ أَسْأَلُهُ فِيهَا ، فَقَالَ : أَقِمْ حَتَّى تَأْتِيَنَا الصَّدَقَةُ ، فَإِذَا أَنْ نَتَحَمَّلَهَا عَنْكَ ، وَإِنَّمَا أَنْ نُعِينَكَ فِيهَا . وَقَالَ : إِنْ الْمَسْأَلَةُ لَا تَحِلُّ إِلَّا لثَلَاثَةِ رَجُلٍ تَحْمِلُ حَمَالَةَ بَيْنَ قَوْمٍ ، فَيَسْأَلُ فِيهَا حَتَّى يُؤَدِّيَهَا ثُمَّ يَمْسِكُ ، وَرَجُلٌ أَصَابَتْهُ / جَائِحَةٌ فَاجْتَاكَ مَالُهُ ، فَيَسْأَلُ فِيهَا حَتَّى يَصِيبَ قِوَامًا مِنْ عَيْشٍ = أَوْ : سِدَادًا مِنْ عَيْشٍ = ثُمَّ يُمْسِكُ ، وَرَجُلٌ أَصَابَتْهُ فَاقَةٌ حَتَّى شَهِدَ لَهُ ثَلَاثَةَ مِنْ ذَوِي الْحِجَابِ مِنْ قَوْمِهِ أَنْ قَدْ أَصَابَتْهُ فَاقَةٌ ، وَأَنْ قَدْ حَلَّتْ لَهُ الْمَسْأَلَةُ ؛ فَيَسْأَلُ حَتَّى يَصِيبَ قِوَامًا مِنْ عَيْشٍ = أَوْ : سِدَادًا مِنْ عَيْشٍ = ثُمَّ يُمْسِكُ ، وَمَا سِوَى ذَلِكَ مِنَ الْمَسْأَلِ سُحِّتْ ، يَا قَبِيصَةَ ، يَا أَكْلَهُ صَاحِبُهُ سُحِّتًا .

= و «أيوب بن أبي نعيم السخيتاني» ، (٥٣ ، ٥٤) ، الثقة ، مضى في مسند ابن عباس ، (الحديث : ٥) ، وما بعده

و «ابن عُليَّة» ، هو «إسماعيل بن إبراهيم مقسم الأسدي» ، (٥٤) ، الثقة ، مضى في مسند ابن عباس : ٥٥ ، وما بعده .

و «عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي» ، (٥٥) ، الثقة ، مضى في مسند ابن عباس : (الحديث : ٢) ، وما بعده .

وهذا الخبر رواه مسلم في الزكاة ، «باب ، من تحل له المسألة» ، وأبو داود في الزكاة ، «باب ما تجوز فيه المسألة» ، والنسائي في الزكاة ، «باب الصدقة لمن تحمّل بحمالة» ، ثم «باب فضل من لا يسأل =

٥٥ - حدثنا ابن بشار ، حدثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد ، حدثنا أيوب ، عن هرون بن رثاب ، عن كنانة بن نُعَيْم ، عن قبيصة بن المخارق ، قال : أتيتُ النبي ﷺ أستعينه في حَمَالَةٍ ، فقال : أقم عندنا ، فإنما أن نتحملها عنك ، وإنما أن نُعينك فيها ، واعلم أن المسألة لا تحل إلا لثلاثة = ثم ذكر نحوه .

٥٦ - حدثني يحيى بن طلحة اليربوعي ، حدثنا أبو الأحوص ، عن بيان ، عن قيس بن أبي حازم ، عن أبي هريرة قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : لَأَنْ يَعْتَدِيَ أَحَدُكُمْ فَيَأْتِيَ بِحَطْبٍ عَلَى ظَهْرِهِ فَيَبِيعَهُ ، فَيَسْتَعْنِي بِهِ عَنِ النَّاسِ وَيَتَعَفَّفَ ، خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَأْتِيَ رَجُلًا يَسْأَلُهُ ، أَعْطَاهُ أَوْ مَنَعَهُ ، وَالْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى ، وَأَبْدَأُ بِمَنْ تَعُولُ . (١) .

٥٧ - حدثنا عبد الحميد بن بيان السكري ، أنبأنا محمد بن يزيد الواسطي ، عن إسماعيل ، عن قيس ، عن أبي هريرة قال : رأيت النبي ﷺ يقول : وَاللَّهِ لَأَنْ يَغْدُوَ أَحَدُكُمْ فَيَحْتَطِبَ عَلَى ظَهْرِهِ فَيَبِيعَهُ فَيَسْتَعْنِي مِنْهُ ، أَوْ يَتَصَدَّقَ بِهِ ، خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَأْتِيَ رَجُلًا فَيَسْأَلُهُ فَيَمْنَعَهُ ذَلِكَ ، إِنَّ الْيَدَ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى ، وَأَبْدَأُ بِمَنْ تَعُولُ .

= الناس شيئاً من طريق « حماد بن زيد ، عن هرون بن رثاب » ، ورواه أحمد في المسند ٣ : ٤٧٧ ، من طريق « سفيان بن عيينة ، عن هرون » ، ثم ٥ : ٦٠ ، من طريق : « أيوب ، عن هرون » .

وفي المخطوطة في الخبر : ٥٤ ، بعد قوله في أول الخبر : « فيسأل فيها حتى يؤديها ثم يمسك » كتب بعده مباشرة : « يصيب قواماً من عيش = أو سيداً من عيش ، ثم يمسك » ، وهي زيادة سهو من الناسخ ، فحذفتها .

(١) الأخبار : ٥٦ - ٦٠ ، حديث أبي هريرة ، من طرق من (٥٦ - ٧٠) ، وسأفرد كل راوٍ عن أبي هريرة وحده ، وحديث أبي هريرة ، يروى من طرق كثيرة ، سأقتصر هنا على تخرجه ما وافق طرق أبي جعفر بلا تطويل .

« قيس بن أبي حازم البجلي الأحمسي ، الكوفي » ، أدرك الجاهلية ، ورحل إلى النبي ﷺ فقبض وهو في الطريق ، تابعي ثقة ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب ، والكبير ١/٤ / ١٤٥ ، وابن أبي حاتم ٣ / ٢ / ١٠٢ و « بيان » ، هو « بيان من بشر الأحمسي البجلي » ، (٥٦) ، الثقة ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ٤٩٤ =

٥٨ - حدثنا أبو كريب ، حدثنا ابن نُمَيْرٍ ، حدثنا إسماعيل ، عن قيس ، عن أبي هريرة ، عن رسول الله ﷺ ، إلا أنه قال : فَيَمْنَعَهُ أَوْ يُؤْتِيَهُ ذَلِكَ ، إن اليَدَ العليا = وسائر الحديث مثل حديث عبد الحميد .

٥٩ - حدثنا أبو كريب ، حدثنا وكيع ، عن إسماعيل ، عن قيس ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ ، مثله .

٦٠ - حدثنا تميم بن المنتصر الواسطي ، أنبأنا يزيد ، أنبأنا إسماعيل ، عن قيس ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ ، مثله ، ولم يقل فيه : « وأبدأ بمن تعول » .

= و « إسماعيل بن أبي خالد الأحمسي ، مولاهم » ، (٥٧ - ٦٠) ، الثقة ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ٥٠٨ ، وما بعده .

و « أبو الأحوص » ، هو « سلام بن سليم الحنفي » ، (٥٦) ، الكوفي الحافظ ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ٧٥٥ ، وما بعده .

و « محمد بن يزيد الكلاعي الواسطي » ، (٥٧) ، ثقة ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ٧٤٨

و « ابن نمير » ، هو « عبد الله بن نمير الهمداني الخارقي » ، (٥٨) ، مضى قريباً رقم : ٣٠

و « وكيع » ، هو « وكيع بن الجراح » ، (٥٩) ، الثقة ، مضى برقم : ٣٥

و « يزيد » ، هو « يزيد بن هرون السلمي ، الواسطي » ، (٦٠) ، الثقة ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ١٤٥ ، ١٤٦ ، وما بعده .

وهذا الخبر رواه مسلم في الزكاة ، « باب كراهة مسألة الناس » ، من طريق « بيان » ، و « إسماعيل » ، والترمذي في الزكاة ، « باب ما جاء في النهي عن المسألة » ، من طريق أبي الأحوص ، عن بيان ثم قال : « وفي الباب عن حكيم بن حزام ، وأبي سعيد الخدري ، والزيبر بن العوام ، وعطية السعدي ، وعبد الله بن مسعود ، ومسعود بن عمرو ، وابن عباس ، وثوبان ، وزيد بن الحارث الصدائي ، وأنس ، وحشي بن جنادة ، وقبيصة بن مخارق ، وسمرة ، وابن عمر ، وأبي أمامة الباهلي = قال أبو عيسى : حديث أبي هريرة حديث حسن صحيح غريب ، يستغرب من حديث بيان ، عن قيس » ، وأكثر من ذكرهم الترمذي لهم حديث هنا في هذا الباب ، ورواه أحمد في المسند رقم : ٧٩٧٤ ، مطولاً من طريق « إسماعيل بن أبي خالد » ، وقرأ تعليق أخى رحمه الله عليه هناك ، ثم انظر المسند ٢ : ٤٧٥ ، رواه مطولاً من طريق « يحيى بن سعيد القطان ، عن إسماعيل بن أبي خالد » .

٦١ - حدثني محمد بن حاتم المؤدّب ، حدثنا عبيدة بن حميد ، حدثني سليمان الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة قال ، قال رسول الله ﷺ : لَأَنْ يَحْتَطِبَ الرَّجُلُ عَلَى ظَهْرِهِ فَيَبِيعَهُ فَيَأْكُلُ ، خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَسْأَلَ . (١)

٦٢ - حدثني يونس بن عبد الأعلى ، أنبأنا ابن وهب ، أخبرني عمرو بن الحارث ، عن ابن شهاب ، عن أبي عبيد ، مولى عبد الرحمن بن عوف ، أنه سمع أبا هريرة يقول ، قال رسول الله ﷺ : لَأَنْ يَحْتَرِمَ أَحَدُكُمْ حُرْمَةً مِنْ حَطَبٍ ، فَيَحْمِلَهَا عَلَى ظَهْرِهِ ، فَيَبِيعَهَا ، خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَسْأَلَ رَجُلًا فَيُعْطِيَهُ أَوْ يَمْنَعَهُ . (٢)

(١) الخبر : ٦١ ، حديث «أبي صالح ، عن أبي هريرة» ، هو حديث واحد ، إن شاء الله ، وسيأتي برقم : ٦٤ ، ٦٥ ، ٧٠ .

و «أبو صالح» ، هو «ذكوان السمان» ، الثقة ، مضى : في (الحديث : ١ ، ٢)

و «الأعمش» ، هو «سليمان بن مهران» ، الإمام ، مضى برقم : ٢٧

و «عبيدة بن حميد التيمي» ، الكوفي الخذاء ، ثقة قليل السقط ، وإن لم يكن في الحفاظ المتفقين ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٨٦/٢/٣ ، وابن أبي حاتم ٩٢/١/٣

ورواه البخاري في كتاب الزكاة ، «باب قوله عز وجل : لا يسألون الناس إلحافاً» ، (الفتح ٣ : ٢٧١) ، وقال الحافظ ابن حجر : «قد تقدم الكلام عليه مستوفى في «باب الاستعفاف عن المسألة» ، (الفتح ٣ : ٢٦٥) ، ولكنه في الباب من طريق «الأعرج» ، عن أبي هريرة .

(٢) الخبران : ٦٢ ، ٦٣ ، انظر ما قبله رقم : ٦١

«أبو عبيد» ، مولى عبد الرحمن بن عوف ، ويقال : «مولى عبد الرحمن بن أزر» ، لأنهما ابنا عم ، وهو «سعد بن عبيد الزهري» ، ثقة ، من القراء وفقهاء أهل المدينة ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٦١/٢/٢ ، وابن أبي حاتم ٩٠/١/٢

و «ابن شهاب» ، «الزهري» ، الإمام ، «محمد بن مسلم» ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ١٢٧ - ١٣٥ ، وما بعده .

و «عمرو بن الحارث بن يعقوب الأنصاري» ، المصري ، (٦٢) ، الثقة ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ١٥٦ ، وما بعده .

٦٣ - حدثني أحمد بن عبد الرحمن بن وهب ، حدثني عمي عبد الله بن وهب ، أخبرني الليث بن سعد ، عن عُقَيْلِ بْنِ خَالِدٍ ، عن الزُّهْرِيِّ ، عن أَبِي عُبَيْدٍ ، أنه سمع أبا هريرة يقول ، قال رسول الله ﷺ : لَأَنْ يَحْتَرِمَ أَحَدُكُمْ حُرْمَةَ حَطَبٍ ، ثُمَّ ذَكَرَ نَحْوَهُ .

٦٤ - حدثني سلم بن جُنَادَةَ السُّوَائِيّ ، حدثنا حفص بن غياث ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة قال ، قال رسول الله ﷺ : الْيَدُ الْعَلِيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى ، وَايْدَأُ بِمَنْ تَعُولُ . (١)

٦٥ - حدثنا أبو كريب ، حدثنا وكيع ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، عن رسول الله ﷺ ، بمثله .

= و «عُقَيْلٌ (بالتصغير) بن خالد بن عُقَيْلٍ (بفتح العين) الأموي ، الأيلي ، ثقة حافظ ، من أثبت الناس في الزهري ، وتفرّد عنه بأحاديث ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ١٣٤

و «ابن وهب» ، هو «عبد الله بن وهب» ، (٦٢ ، ٦٣) ، الفقيه المصري الثقة ، مضى برقم : ٣٧ و «الليث بن سعد الفهمي» ، (٦٣) ، الإمام المصري الثقة ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ١٣٥ ، وما بعده .

وهذا الخبر رواه البخاري في كتاب البيوع ، «باب كسب الرجل وعمله بيده» ، (الفتح ٤ : ٢٦٠) ، وفي كتاب الشرب (المساقاة) ، «باب بيع الحطب والكلاء» (الفتح ٥ : ٣٥) ، من طريق «عُقَيْلٍ» ، ورواه مسلم في كتاب الزكاة ، «باب كراهة المسألة للناس» ، من طريق «عمرو بن الحارث» ، ورواه النسائي في كتاب الزكاة ، «باب المسألة» ، من طريق «صالح بن كيسان» ، عن الزهري .

(١) الخبران : ٦٤ ، ٦٥ ، انظر التعليق على الخبر السالف : ٦١

و «حفص بن غياث النخعي ، الكوفي» ، (٦٤) ، الثقة ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ٢٨٨ ، وما بعده .

و «وكيع بن الجراح الكوفي» ، (٦٥) ، الثقة الحافظ ، مضى برقم : ٥٩ ومن هذه الطريق رواه أحمد في المسند ٢ : ٤٧٦ ، من طريق «وكيع» ، ثم رواه ٢ : ٤٨٠ ، من طريق «سفيان الثوري ، عن الأعمش» .

- ٦٦ - حدثنا أبو كريب ، حدثنا يونس بن بكير ، حدثني محمد بن إسحاق ، حدثني موسى بن يسار ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ بمثله . (١)
- ٦٧ - حدثنا أبو كريب ، حدثنا ابن فضيل ، عن عاصم بن كليب ، / عن أبيه ، عن أبي هريرة ، عن رسول الله ﷺ ، مثله . (٢)
- ٦٨ - حدثنا الحسن بن الجنيّد ، حدثنا سعيد بن مسleme ، حدثنا عاصم بن كليب ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، عن رسول الله ﷺ ، مثله .

(١) الخبر : ٦٦ ، « موسى بن يسار » ، هكذا كان في المخطوطة ، وهو خطأ لا شك فيه ، فإن هذا متأخر ، لم يرو عن أبي هريرة ، انظر ابن أبي حاتم ١٤٦/١/٤ ، ولذلك غيرته إلى الصواب الآتي .

« موسى بن يسار المطلبى ، مولا هم ، المدنى » ، روى عن أبي هريرة ، وروى عنه ابن أخيه « محمد بن إسحاق بن يسار المطلبى » ، صاحب السير ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٢٩٨/١/٤ ، وابن أبي حاتم ١٦٨/١/٤

وابن أخيه « محمد بن إسحاق بن يسار » ، ثقة ، يتكلم فيه ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ١٢٩ ، ١٣٠ .

و « يونس بن بكير بن واصل الشيباني ، الكوفي » ، الحافظ ، ثقة يتكلمون فيه ، وعمله الصدق ، مضى في مسند ابن عباس : ١٣٠ ، وما بعده . وهذا الخبر ، لم أقف عليه من هذه الطريق .

(٢) الخبران : ٦٧ ، ٦٨ ، انظر الأخبار : (٥٦ - ٦٠)

« كليب بن شهاب الجرمي ، الكوفي » ، تابعي ثقة ، ووهم بعضهم فقال إن له صحة ، مترجم في التهذيب ، وفي الإصابة ، حرف الكاف ، القسم الرابع ، وفيه تصحيح هذا الوهم ، والكبير ٢٢٩/١/٤ ، وابن أبي حاتم ١٦٣/٢/٣

وابنه « عاصم بن كليب الجرمي ، الكوفي » ، ثقة ، قليل الحديث ، لا بأس بحديثه ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٤٨٧/٢/٣ ، وابن أبي حاتم ٣٤٩/١/٣

و « ابن فضيل » ، (٦٧) ، هو « محمد بن فضيل بن غزوان الضبي » ، الثقة ، مضى برقم : ٤٨ و « سعيد بن مسleme بن هشام بن عبد الملك بن مروان الأموي » ، (٦٨) ، منكر الحديث ، مضى في مسند ابن عباس برقم : ١١٥٥

ولم أقف على خبر أبي هريرة ، من هذا الوجه .

٦٩ - حدثنا محمد بن العلاء ، حدثنا أبو نعيم ، حدثنا مَعْقِلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عن عطاء ، عن أبي هريرة ، رفعه مَعْقِلُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ مرة ، وقصّر به أخرى ، قال : الْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى . (١)

٧٠ - حدثنا عمران بن بكّار الكلاعي ، حدثنا الربيع بن روح ، حدثنا أبو هاشم المغيرة بن عبد الرحمن الخزومي ، حدثنا محمد بن عجلان ، عن زيد بن أسلم ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، أن رسول الله ﷺ قال : الْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى ، وَأَبْدَأُ بِمَنْ تَعُولُ . (٢)

٧١ - حدثنا ابن المثني ، حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة ، عن إبراهيم الهجريّ قال ، سمعت أبا الأحوص يحدث ، عن عبد الله ، عن النبي ﷺ أنه

(١) الخبر : ٦٩ ، طريق آخر ، لحديث أبي هريرة .

« عطاء » ، هو « عطاء بن أبي رباح المكي » ، الثقة ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ٧٣ ، وما بعده .
و « مَعْقِلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْجَزْرِيُّ ، العبسي ، مولاهم » ، صالح الحديث ، كان يخطب ، ولم يفحش خطبوه فيستحق الترك ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ٩١٥ .
و « أبو نعيم » ، هو « الفضل بن دُكَيْنِ التيمي » ، الثقة ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ٧٧٣ .
ولم أقف على هذا الخبر ، من هذه الطريق .

(٢) الخبر : ٧٠ ، هو آخر أخبار « أبي صالح ، عن أبي هريرة » ، انظر رقم : ٦١

« زيد بن أسلم العدوي ، المدني » ، الفقيه ، مضى برقم : ٢٨

و « محمد بن عجلان المدني » ، الثقة ، مضى برقم : ٢٦

و « أبو هاشم المغيرة بن عبد الرحمن بن عبد الله بن الحارث بن عياش بن أبي ربيعة الخزومي » ، لا بأس به ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٣٢١/١/٤ وابن أبي حاتم ٢٢٥/١/٤ ، ومضى في مسند ابن عباس رقم :
٤١٨ ، ٣٦٦

و « الربيع بن رُوْح بن تحليلد الحضرمي ، الحمصي » ، ثقة خيار ، مترجم في التهذيب ، والكبير
٢٥٥/١/٢ ، وابن أبي حاتم ٤٦١/٢/١

قال : الأَيْدَى ثَلَاثُ أَيْدٍ ، يَدُ اللَّهِ الْعُلْيَا ، وَيَدُ الْمُعْطَى الَّتِي تَلِيهَا ، وَيَدُ السَّائِلِ السُّفْلَى إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، فَاسْتَعْفِفَ عَنِ السُّؤَالِ مَا اسْتَطَعَتْ . (١)

٧٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَزِيعٍ ، حَدَّثَنَا الْفَضِيلُ بْنُ سَلِيمَانَ التَّمِيمِيُّ ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ ، أَخْبَرَنِي نَافِعٌ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : الْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى ، وَالْيَدُ الْعُلْيَا الْمَتَعَفِّفَةُ ، وَالْيَدُ السُّفْلَى السَّائِلَةُ . (٢)

(١) الخبر : ٧١ ، هذا حديث « عبد الله بن مسعود » .

« أبو الأحوص » ، هو « عوف بن مالك بن نضلة الجشمي ، الكوفي » ، الثقة ، مضى في مسند علي رقم : ٢٢٢ ، ٢٢٣

و « إبراهيم الهجري » ، هو « إبراهيم بن مسلم العبدى ، الهجري ، الكوفي » ، ليس حديثه بشيء ، منكر الحديث ، ضعيف ، بل قالوا : متروك ، مترجم في التهذيب ، والكبير ١/١/٣٢٦ ، وابن أبي حاتم ١٣١/١/١

و « شعبة بن الحجاج » ، الإمام ، مضى برقم : ٤٥ ، ٤٦

و « محمد بن جعفر الهذلي » ، « غُنْدَر » ، الثقة ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ٩٣ - ٩٦ ، وما بعده .

وهذا الخبر رواه أحمد في المسند رقم : ٤٢٦١ ، ورواه الحاكم في المستدرک ١ : ٤٠٨ ، من ثلاث طرق ، ورواه أبو جعفر في التفسير رقم : ٤١٧٣ ، من نفس هذه الطريق ، وهو جزء من هذا الخبر ، ونصه : « قال : ارضخ من الفضل ، وابدأ بمن تعول ، ولا تلام على كفاف » ، وذكره في مجمع الزوائد ٣ : ٩٧ ، وقال : « رواه أحمد ، وأبو يعلى ، وزاد : ويد السائل السفلى إلى يوم القيامة ، فاستعفف عن السؤال ، وعن المسألة ما استطعت ، فإن أعطيت شيئاً = أو قال : خيراً = فكفر عليك ، وابدأ بمن تعول وارضخ من الفضل ، ولا تلام على العفاف » ، ورجاله موثقون ، وليس كما قال ، لضعف إبراهيم الهجري ، وانظر ما كتبه أخى في التعليق على حديث المسند ، وعلى حديث أبي جعفر في التفسير .

(٢) الأخبار : ٧٢ - ٧٣ ، حديث عبد الله بن عمر ، من طرق ، وبألفاظ مختلفة ، الأولى « نافع ،

عن ابن عمر » .

« نافع » ، مولى ابن عمر ، الفقيه التابعي الثقة ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ١٠٤ ، وما بعده . =

٧٣ - حدثنا ابن البرقي ، حدثنا عمرو بن أبي سلمة ، حدثنا صدقة ، عن موسى بن عقبة ، عن نافع ، عن عبد الله بن عمر ، عن رسول الله ﷺ ، مثله .

٧٤ - حدثنا إسماعيل بن حفص الأيلي ، حدثنا الوليد بن مسلم ، عن محمد بن عجلان ، عن القعقاع بن حكيم قال : كتب أبْنُ عمر إلى عبد العزيز بن مروان : إني سمعت رسول الله ﷺ يقول : الأيدي ثلاث ، يَدُ الله العُلَيَا ، وَيَدُ الْمُعْطَى الوُسْطَى ، وَيَدُ الْمُعْطَى السُّفْلَى = وَإِنِّي أَرَى أَنَّهَا صَارَتِ السُّفْلَى لِمَسَائِلِهَا . (١)

= و « موسى بن عقبة بن أبي عياش الأسدي ، مولاهم » ، صاحب المغازي ، الثقة ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ٨٥٥ ، ٨٦٥

و « الفضيل بن سليمان الثميري » ، (٧٢) ، الثقة ، مضى برقم : ٤

و « صدقة » ، هو « صدقة بن عبد الله السمين ، الدمشقي » ، ليس بشيء ، ضعيف الحديث منكروه ، ومجمل الصدق ، وقال الدارقطني : « متروك » ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٩٧/٢/٢ ، وابن أبي حاتم ٤٢٩/١/٢

و « عمرو بن أبي سلمة التنيسي ، الدمشقي » ، الثقة ، مضى في مسند ابن عباس : ٨٠٤ ، ٨٤٥ وهذا الخبر رواه البخاري في كتاب الزكاة ، « باب ، لا صدقة إلا من ظهر غنى » ، من طريق « حماد ابن زيد ، عن أيوب ، عن نافع » . (الفتح ٣ : ٢٣٥) ، ورواه مسلم في كتاب الزكاة ، « باب أن اليد العليا خير من اليد السفلى » ، من طريق « مالك » ، عن نافع ، ومنه رواه النسائي في الزكاة ، « باب اليد السفلى » ، ورواه أبو داود في كتاب الزكاة ، « باب في الاستعفاف » ، من طريق « مالك » ، عن نافع ، ثم قال : « قال أبو داود : « اختلف على « أيوب ، عن نافع » في هذا الحديث ، قال عبد الوارث : « اليد العليا المتعفة » ، وقال أكثرهم عن « حماد بن زيد ، عن أيوب » ، : « اليد العليا المنفقة » ، وقال واحد ، عن حماد : المتعفة » ، ورواه أحمد في المسند رقم : ٥٣٤٤ ، من طريق « موسى بن عقبة » ، ثم رواه برقم : ٥٧٢٨ ، من طريق « حماد بن زيد ، عن أيوب » . ثم رواه برقم : ٦٠٣٩ ، من طريق « سعيد بن عمرو ، عن ابن عمر » ، وهذه طريق أخرى . وانظر ما كتب أخى رحمه الله في تعليقه على أحاديث المسند ، والحافظ ابن حجر (الفتح ٣ : ٢٣٥) ، ففيه فوائد كثيرة .

= (١) الخبران : ٧٤ ، ٧٥ ، الطريق الثانية ، لخبر عبد الله بن عمر .

٧٥ - حدثني يعقوب بن إبراهيم بن جُبَيْر الواسطي ، حدثنا صفوان بن عيسى ، عن ابن عجلان ، عن القعقاع بن حكيم قال : كتب ابن عمر إلى عبد العزيز بن مروان : إني سمعت رسول الله ﷺ يقول : اليد العليا خير من اليد السفلى ، وَأَبْدَأُ بِمَنْ تَعُول .

٧٦ - حدثنا ابن وكيع ، حدثني أبي ، عن سُفْيَان ، عن عبد الله بن دينار ، عن ابن عمر قال : كُنَّا نَقُولُ : إِنْ يَدَ الْعُلْيَا هِيَ الْمُتَعَفِّفَةُ . (١)

٧٧ - حدثنا ابن بشار ، حدثنا عبد الرحمن ، حدثنا سُفْيَان ، عن عبد الله بن دينار قال : سمعت ابن عمر يقول : كُنَّا نَتَحَدَّثُ أَنَّ يَدَ الْعُلْيَا يَدُ الْمُتَعَفِّفِ .

= « القعقاع بن حكيم الكنانى ، المدنى » ، ثقة ، لا بأس به ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ٩٠٣ ، وما بعده .

و « محمد بن عجلان المدنى » ، ثقة ، مضى برقم : ٢٦ ، ٧٠ .

و « الوليد بن مسلم القرشى ، الدمشقى » ، (٧٤) ، عالم الشام الثقة ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ٧٣ ، وما بعده .

و « صفوان بن عيسى الزهرى البصرى » ، (٧٥) ، ثقة ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٣١٠/٢/٢ ، وابن أبى حاتم ٤٢٥/١/٢

وهذا الخبر رواه أحمد في المسند رقم : ٤٤٧٤ ، من طريق « سفیان الثورى ، عن محمد بن عجلان » ، ثم رواه برقم : ٦٤٠٢ ، من طريق « حماد بن مسعدة ، عن ابن عجلان » ، ومن طريق « صفوان » ، عن ابن عجلان ، بزيادة ، وبغير لفظه هنا ، وقوله : « وإني أرى أنها صارت السفلى لمسألتها » ، من كلام ابن عمر ، وانظر ما قاله الحافظ في (الفتح ٣ : ٢٣٥)

(١) الخيران : ٧٦ ، ٧٧ ، هذا خبر موقوف على ابن عمر ، وانظر (الفتح ٣ : ٢٣٥)

« عبد الله بن دينار العدوى ، المدنى ، مولى ابن عمر » ، روى له الجماعة ، مضى في مسند ابن عباس :

٨٢ ، ٨٥٦

و « سفیان » ، هو الثورى ، الإمام ، مضى برقم : ٣٢

و « وكيع » ، الثقة ، مضى برقم : ٦٥

٧٨ - حدثني الفضل بن داود الواسطي ، حدثنا عمر بن يونس ، قال
عكرمة بن عمار ، حدثنا شداد أبو عمار قال ، سمعت أبا أمامة قال ، قال رسول
الله ﷺ : يَا بَنَ آدَمَ ، إِنَّكَ إِنْ تَبَدَّلَ الْفَضْلَ خَيْرٌ لَكَ ، وَإِنْ تُمَسِكَهُ شَرٌّ لَكَ ،
وَلَا تُلَاِمَ عَلَى كَفَافٍ ، وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ ، وَالْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى . (١)

٧٩ - حدثني محمد بن عُمارة الأَسَدِيّ ، حدثنا عُبيدُ اللهِ بن موسى ،
أَنْبَأَنَا عمرو بن عثمان ، عن مُوسَى بن طلحة ، عن حَكِيم بن حزام قال ، قال رسول
الله ﷺ : خَيْرُ الصَّدَقَةِ عَنْ ظَهْرِ غَنِيٍّ ، وَالْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى ، وَأَبْدَأْ
بِمَنْ تَعُولُ . (٢)

= و « عبد الرحمن » ، هو « عبد الرحمن بن مهدي » ، الثقة ، مضى برقم : ٢٩
ولم أقف عليه من هذا الوجه .

(١) الخبر : ٧٨ ، « شداد ، أبو عمار » ، هو « شداد بن عبد الله القرشي ، الدمشقي » ، مولى معاوية
ابن أبي سفيان ، ثقة ، مترجم في التهذيب والكبير ٢٢٧/٢/٢ ، وابن أبي حاتم ٣٢٩/١/٢
و « عكرمة بن عمار العجلي » ، ثقة ، يتكلم في بعض حديثه ، مضى في مسند ابن عباس : ٧١
و « عمر بن يونس بن القاسم الحنفي » ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب ، والكبير
٢٠٦/٢/٣ ، وابن أبي حاتم ١٤٢/١/٣

وهذا الخبر رواه بهذا الإسناد ، مسلم في كتاب الزكاة ، « باب بيان أن اليد العليا خير من اليد
السفلى » ، ورواه الترمذي أيضاً في كتاب الزهد ، في « باب منه » ، في أوائل الكتاب ، وقال : « هذا حديث
حسن صحيح » .

(٢) الخبر : ٧٩ ، انظر الخبر السالف : ٣٧

« موسى بن طلحة بن عبيد الله التيمي ، المدني ، الكوفي » ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب ،
والكبير ٢٨٦/١/٤ ، وابن أبي حاتم ١٤٧/١/٤

و « عمرو بن عثمان بن عبد الله بن موهب التيمي الكوفي » ، ثقة ، لا بأس به ، مترجم في التهذيب ،
والكبير ٣٥٤/٢/٣ ، وابن أبي حاتم ٢٤٨/١/٣

و « عبيد الله بن موسى بن أبي المختار العيسى » ، الثقة ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ٢٣١ ،

=

وما بعده .

٨٠ - حدثنا محمد بن الغلاء ، حدثنا بكر بن عبد الرحمن ، حدثنا عيسى ابن المختار ، عن ابن أبي ليلى ، عن أبي الزبير ، عن جابر قال ، قال رسول الله ﷺ : اليد العليا خير من اليد السفلى ، وأبدأ بمن تُعول ، وخير الصدقة عن ظهر غنى . (١)

٨١ - / حدثنا بشر بن آدم ، حدثنا قبيصة بن عقبة ، حدثنا سفيان ، عن أشعث بن سليم ، عن الأسود بن هلال ، عن ثعلبة بن زهدم البيربوعى قال : انتهيت إلى النبي ﷺ وهو يحدث ، فقال : اليد العليا خير من اليد السفلى . (٢)

= وهذا الخبر رواه أحمد في المسند ٣ : ٤٠٢ ، ٤٣٤ ، من طريق « محمد بن عقبة » ، و« يحيى بن سعيد القطان » ، عن « عمرو بن عثمان » . وذكره بلفظ رقم : ٣٧ فيما مضى ، في مجمع الزوائد ٣ : ٩٨ (١) الخبر : ٨٠ ، « أبو الزبير » ، هو « محمد بن مسلم بن تدرس الأمدى ، المكي » ، الثقة ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ٧٤ ، وما بعده .

و « ابن أبي ليلى » ، هو « محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى » ، الفقيه القاضى ، سىء الحفظ ، مضطرب الحديث ، لا يحتج به ، ومضى في مسند ابن عباس رقم : ١٢٤ ، وما بعده .

و « عيسى بن المختار بن عبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى » ، سمع مصنف ابن أبي ليلى عنه ، وهو مُؤَلِّ ، تفرد عنه ابن عمه « بكر بن عبد الرحمن » ، وهو صالح الحديث ، مترجم في التهذيب .

وابن عمه « بكر بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى » ، قاضى الكوفة ثقة ، مترجم في التهذيب ، وابن أبي حاتم ٣٨٩/١/١

ولم أقف على الخبر من هذه الطريق .

(٢) الخبر : ٨١ ، « ثعلبة بن زهدم الحنظلى التميمى » ، مختلف في صحته ، جزم بصحة صحبته ابن حبان ، وابن السكن ، وأبو محمد بن حزم ، وجماعة ، وقال البخارى : « قال الثورى ، له صحة ، ولا يصح » ، وعامة روايته عن الصحابة ، قال العجلى : تابعى ثقة ، ذكره مسلم في الطبقة الأولى من التابعين . مترجم في التهذيب ، والكبير ١٧٣/٢/١ ، وابن أبي حاتم ٤٦٣/١/١

و « الأسود بن هلال الحارثى ، الكوفى » ، ثقة ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٤٤٩/١/١ ، وابن أبي حاتم ٢٩٢/١/١

و « أشعث بن سليم بن أسود الحارثى » ، هو « أشعث بن أبي الشعثاء » ، الثقة ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ٢٣٤ ، وما بعده .

٨٢ - حدثنا أبو كريب ، حدثنا عبد الله بن نُمَيْرٍ ، ويونس بن بُكَيْرٍ بنحوه ، عن يزيد بن زياد الأشجعي ، عن أبي صَخْرَةَ جَامِعِ بْنِ شَدَّادٍ ، عن طَارِقٍ قال : دخلنا المدينة فإذا رسول الله ﷺ على المنبر وهو يقول : يَدُ الْمُعْطَى العُلْيَا . (١)

٨٣ - حدثني عِمْرَانُ بْنُ بَكَارٍ ، حدثنا جُنَادَةُ بْنُ مَرْوَانَ ، حدثنا الحارث ابن النعمان قال : سمعت أنس بن مالك يحدث ، عن النبي ﷺ : أن رجلاً سأله أن يُعْطِيَهُ شَيْئاً ، فقال : لا أقدر على شيء أُعْطِيكَهُ . قال : فأثاه رجلٌ فوضع في يده شيئاً ، فقال محمد رسول الله : وعِزَّةِ رَبِّي ، إنها لثلاثٌ أيدٍ بعضها فوق بعض ، الْمُعْطَى يَضَعُهَا فِي يَدِ اللَّهِ ، وَيَدُ اللَّهِ الْعُلْيَا ، ويد الآخذ أسفل ذلك ، قال

= و « سفیان » هو الثوري ، الإمام ، مضى برقم : ٧٧

و « قبيصة بن عقبة السؤالي » ، الثقة ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ١٢١ ، وما بعده .

وهذا الخبر ذكره في مجمع الزوائد ٣ : ٩٨ ، مطولاً ، وقال : « رواه البرار ، وذكره بأسانيد أخر عن الأسود بن ثعلبة ، قال مثله . ورجاهما ثقات ، ورجال الأول رجال الصحيح » ، وأشار إليه ابن أبي حاتم في ترجمة « ثعلبة بن زهدم » .

(١) الخبر : ٨٢ ، « طارق » ، هو « طارق بن عبد الله المحاربي » ، له صحبة ورؤية ، كوفي ، له حديثان أو ثلاثة

و « أبو صخرة » ، « جامع بن شداد المحاربي » ، ثقة ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٢٣٩/٢/١ ، وابن أبي حاتم ٥٢٩/١/١

و « يزيد بن زياد بن أبي الجعد الأشجعي » ، ثقة ، لا بأس بحديثه ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٣٣٣/٢/٤ ، وابن أبي حاتم ٢٦٢/٢/٤

و « عبد الله بن نمير الهمداني » ، الثقة ، مضى برقم : ٥٨

و « يونس بن بكير الشيباني » ، ثقة ، متكلم فيه ، مضى برقم : ٦٦

وهذا الخبر رواه النسائي في الزكاة ، « باب ، أيهما اليد العليا » ، وابن حبان في موارد الظمان : ٢٠٧ رقم : ٨١٠ ، مطولاً .

رَبِّي : بِعَزَّتِي ، عَبْدِي لِأَنْفُسِنَا بِمَا رَحِمْتَ عَبْدِي . وَبِعَزَّتِي ، عَبْدِي لِأَجْرِنَا بِمَا رَحِمْتَ عَبْدِي ، وَبِعَزَّتِي ، عَبْدِي لِأَخْلِفَنَّ بِهَا عَلَيْكَ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِي . (١)

٨٤ - حدثني يونس بن عبد الأعلى ، أنبأنا ابن وهب ، أخبرني يونس قال ، قال ابن شهاب ، حدثني سعيد بن المسيب ، أن صفواناً قال ، قال رسول الله ﷺ : الْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى . (٢)

...

(١) الخبر : ٨٣ ، « الحارث بن النعمان بن سالم اللثبي » ، أحاديثه متاكير ، مضى برقم : ٢١ ، ٢٢

و « جنادة بن مروان الحمصي » ، ليس بقوى ، متكلم فيه ، مترجم في لسان الميزان ، وابن أبي حاتم

٥١٦/١/١

وقوله : « لِأَنْفُسِنَا » ، هكذا هي مضبوطة في الأصل ، كأنه من « النَّفْس » ، وهو الفرج من الكَرْب والسعة ، ومنه قوله ﷺ : « مَنْ نَفَسَ عَنْ مَوْمِنٍ كَرْبَةً ، نَفَسَ اللَّهُ عَنْهُ كَرْبَةً مِنْ كَرْبِ الْآخِرَةِ » ، ومنه قولنا : « أَنْتَ فِي نَفْسٍ مِنْ أَمْرِكَ » ، أى في سعةٍ وفُسْحَةٍ وسلامة . وهذا لفظ غريب ، لم أقف عليه ، فإلا يكن محرفاً ، فالأرجح ما قلته في تفسيره .

(٢) الخبر : ٨٤ ، « صفوان » ، من الصحابة ، الذي يروى عنه سعيد بن المسيب ، هو « صفوان بن

أمية بن خلف الجمحي » ، فلا أدري أهو هو ؟

و « سعيد بن المسيب الخزومي » ، الإمام ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ٤٤٠ ، وما بعده .

و « ابن شهاب » ، الزهري ، الإمام ، مضى برقم : ٦٢ ، ٦٣

و « يونس » ، هو « يونس بن يزيد بن أبي النجاد الأيلي » ، الثقة ، مضى في مسند ابن عباس رقم :

١٣٥ ، وما بعده .

و « ابن وهب » ، هو « عبد الله بن وهب المصري » ، الثقة ، مضى برقم : ٦٢ ، ٦٣

ولم أقف على هذا الخبر من هذه الطريق ، على صحة إسناده .

(تمهيد الآثار ٤)

ذِكْرُ مَا فِي هَذِهِ الْأَخْبَارِ مِنَ الْفِقْهِ

فَمِمَّا فِي ذَلِكَ مِنْهُ : تَحْرِيمُ النَّبِيِّ ﷺ الْمَسْأَلَةَ ، ثُمَّ اخْتَلَفَ أَهْلُ الْعِلْمِ فِي الْمَسْأَلَةِ الَّتِي حَرَّمَهَا ﷺ ، وَفِي صِفَةِ السَّائِلِ الَّذِي حُرِّمَ ذَلِكَ عَلَيْهِ .

...

فَقَالَ بَعْضُهُمْ : الْمَسْأَلَةُ الَّتِي حَرَّمَهَا ﷺ عَلَى مَنْ حَرَّمَهَا عَلَيْهِ ، هِيَ الْمَسْأَلَةُ الَّتِي يَسْأَلُهَا السَّائِلُ عَنِّ غَنَى مَنْ عِنَّا ، بِوُجُودِهِ مَا فِيهِ لَهُ الْكِفَايَةُ لِمَا لَا يَدُّ لَهُ مِنْهُ ، مِنْ غِذَاءٍ مِنْ مَطْعَمٍ وَمَشْرَبٍ ، وَمَلْبَسٍ وَمَسْكَنِ ، مُنْمِيًّا بِذَلِكَ مَالَهُ ، طَالِبًا بِهِ تَكْثِيرَهُ ، ثُمَّ حَدَّ فِي مَبْلَغِ قَدْرٍ ذَلِكَ بِمِقْدَارِ بَوْنٍ وَكَيْلٍ وَقِيَمَةٍ .

...

وَأَنْكَرَ آخَرُونَ مِنْهُمْ تَحْدِيدَ ذَلِكَ بِمِقْدَارِ مِنَ الْكَيْلِ وَالْوِزْنِ وَالْقِيَمَةِ ، إِلَّا بِالْبَيَانِ عَنْهُ فِي تَحْدِيدِهِ بِالْكَفَايَةِ وَالْغِنَى ، وَالْمَعْرُوفِ مَعْنَاهُ عِنْدَ عَوَامِّ النَّاسِ .

...

وَأَنْكَرَ آخَرُونَ مِنْهُمْ تَحْدِيدَ ذَلِكَ ، إِلَّا بِوُجُودِ الْمَرْءِ قُوَّةَ يَوْمِهِ لِغِدَائِهِ وَعَشَائِهِ .

...

وَأَنْكَرَهُ آخَرُونَ إِلَّا بِوُجُودِ قُوَّةِ سَاعَتِهِ .

...

وَأَنْكَرَ آخَرُونَ ذَلِكَ إِلَّا عِنْدَ الضَّرُورَةِ الْحَالَّةِ بِهِ ، وَأَحْلَوْا ذَلِكَ مَحَلَّ الْمَيْتَةِ لِلْمُضْطَرِّ .

...

وَأَنْكَرَ آخَرُونَ الْمَسْأَلَةَ بِكُلِّ حَالٍ ، وَقَالُوا : الْأَخْبَارُ الَّتِي وَرَدَتْ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِتَحْرِيمِهَا عَامًّا فِي الْمَسَائِلِ كُلِّهَا .

...

ذِكْرُ مَنْ قَالَ بِتَحْرِيمِ النَّبِيِّ ﷺ الْمَسْأَلَةَ

فِي حَدِيثِ عُمَرَ ، وَقَوْلِهِ : « إِنْ أَحَدَهُمْ لِيَخْرُجْ بِمَسْأَلَتِهِ مِنْ عِنْدِي مُتَابِعًا بِهَا نَارًا » ،
إِنَّمَا هِيَ الْمَسْأَلَةُ الَّتِي يَسْأَلُهَا السَّائِلُ مَنْ يَسْأَلُ تَكْثِيرًا بِهَا مَالَهُ ،
وَهُوَ عَنْهَا غَنِيٌّ ، وَلَمْ يَحُدِّ فِي الْغَنَى
حَدًّا غَيْرَ الْغَنَى الْمَعْرُوفِ فِي الْعَوَامِّ .

٨٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي الشَّوَارِبِ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ
زُرَيْعٍ ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ ، قَالَ عُمَرُ : مَنْ سَأَلَ النَّاسَ لِيُثْرِيَ بِهِ ، فَإِنَّهُ
رَضِفُ جَهَنَّمَ يَتَلَقَّمُهُ ، فَمَنْ شَاءَ اسْتَقَلَّ ، وَمَنْ شَاءَ اسْتَكْتَر . (١)

١٣

٨٦ - حَدَّثَنَا حَمِيدُ بْنُ مَسْعَدَةَ ، وَحَمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَزِيْعٍ قَالَا ، حَدَّثَنَا
بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ ، عَنِ عَامِرٍ ، عَنِ عُمَرَ ، نُحْوَهُ = إِلَّا أَنْ ابْنَ بَزِيْعٍ قَالَ
فِي حَدِيثِهِ : « لِيُثْرِيَ مَالَهُ » .

٨٧ - حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ ، عَنِ عَامِرٍ ،
عَنِ عُمَرَ ، قَالَ : مَنْ سَأَلَ النَّاسَ لِيُثْرِيَ مَالَهُ ، فَهُوَ فِي رَضِفٍ مِنْ جَهَنَّمَ يَتَلَقَّمُهُ ،
فَمَنْ شَاءَ فَلْيُقَلِّ ، وَمَنْ شَاءَ فَلْيُكْثِر .

(١) الْأَخْبَارُ : ٨٥ - ٨٨ ، « الشَّعْبِيُّ » ، « عَامِرُ بْنُ شَرَا حَبِيلٍ » ، الثَّقَةُ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ٣٠ .
و « دَاوُدُ » ، هُوَ « دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ » ، الثَّقَةُ ، مَضَى فِي مُسْنَدِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَقْمٌ : ١٩٥ ، وَمَا بَعْدَهُ .
و « يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ الْعَيْشِيُّ » ، (٨٥) ، الثَّقَةُ ، مَضَى فِي مُسْنَدِ ابْنِ عَبَّاسٍ : (الْحَدِيثُ : ٣) ، وَمَا بَعْدَهُ .
و « بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ الرَّقَاشِيُّ » ، (٨٦) ، الثَّقَةُ ، مَضَى فِي مُسْنَدِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَقْمٌ : ١٣٦ ، وَمَا بَعْدَهُ .
و « عَبْدُ الْوَهَّابِ » ، هُوَ « عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَبْدِ الْجَمِيدِ الثَّقَفِيُّ » ، (٨٧) ، الثَّقَةُ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ٥٥ =

٨٨ - حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى ، حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي عَدَى ، عَنْ دَاوُدَ ، عَنْ الشَّعْبِيِّ ، أَنَّ عُمَرَ قَالَ ، فَذَكَرَ نَحْوَهُ .

٨٩ - حَدَّثَنَا تَمِيمُ بْنُ الْمُنْتَصِرِ ، أَنبَأَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يَوْسُفَ ، عَنْ شَرِيكَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَهَاجِرَ ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الرَّبِذَةِ يُقَالُ لَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، أَوْ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ : أَتَى رَجُلٌ أَبَا ذَرٍّ يَسْأَلُهُ ، فَأَعْطَاهُ شَيْئًا ، فَقِيلَ لَهُ : إِنَّهُ غَنِيٌّ . قَالَ : وَمَا أَحْفَلُ أَنْ يَجِيءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَحْمِشُ وَجْهَهُ . (١)

٩٠ - حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ ، سَمِعْتُ أَبَا إِسْحَاقَ قَالَ ، سَمِعْتُ مَسْرُوقًا قَالَ : مَسَأَلْتُ الْعَنِّيَّ كَذْحُ فِي وَجْهِهِ . (٢)

...

= و « ابن أبي عدى » ، هو « محمد بن إبراهيم بن أبي عدى » ، (٨٨) ، الثقة ، مضى برقم : ٨ وهذا الخبر عن عمر ، رواه ابن حبان في موارد الظمان : ٢١٦ ، رقم : ٨٥٠ ، مرفوعاً ، غير موقوف على عمر ، من طريق « حماد بن سلمة » ، عن داود بن أبي هند ، وانظر مثله رقم : ٣٠ ، من حديث « حُبَشِيِّ ابن جُنَادَةَ » ، مرفوعاً أيضاً .

(١) الخبر : ٨٩ « إبراهيم بن مهاجر بن جابر البجلي » ، كثير الخطأ ، يكتب حديثه ولا يجمع به ، مضى في مسند ابن عباس : ٩٢٦

و « شريك بن عبد الله بن أبي شريك النخعي ، الكوفي » ، ثقة ، ويتكلمون في سوء حفظه وخطئه ، ومضى : برقم : ٣٣

« إسحاق بن يوسف ، الأزرق » ، ثقة ، مضى برقم : ٣

(٢) الخبر : ٩٠ ، « مسروق بن الأجدع الهمداني ، الكوفي » ، الثقة ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ٢٦٨ - ٢٧١ ، وما بعده .

و « أبو إسحاق » ، هو « السبيعي » ، « عمرو بن عبد الله » ، الثقة ، مضى في رقم : ٣١

و « شعبة » ، الإمام ، مضى برقم : ٧١

و « محمد بن جعفر » ، غندر ، مضى برقم : ٧١

وعلى هذا القول عوامُ عُلَمَاءِ أَهْلِ الْحِجَازِ .

واعْتَلُّوا لِإِنْكَارِهِمْ تَحْدِيدَ قَدْرِ الْغِنَى بِحَدِّ مِنَ الْوِزْنِ وَالْكَيْلِ بِأَنْ قَالُوا : أَحْوَالُ النَّاسِ فِي الْغِنَى وَالْفَقْرِ مُتَفَاوِتَةٌ ، وَأَسْبَابُهُمْ فِيهِ مُخْتَلِفَةٌ ، فَمِنْهُمْ ذُو الْعِيَالِ وَالْمُؤْنِ الْكَثِيرَةِ الَّذِي لَا يُغْنِيهِ إِلَّا الْعَظِيمُ مِنَ الْمَالِ ، لِاسْتِغْرَاقِ نَفَقَتِهِ الَّتِي لَا بَدَّ مِنْهَا فِي كُلِّ يَوْمٍ ، الْيَسِيرَ مِنَ الْمَالِ فِي الْيَسِيرِ مِنَ الْمُدَّةِ = وَمِنْهُمْ ذُو الْمَوْنَةِ الْخَفِيفَةِ وَالْحَلِيِّ مِنَ الْعِيَالِ الَّذِي يُغْنِيهِ الْيَسِيرَ مِنَ الْمَالِ ، وَيُخْرِجُهُ الْقَلِيلُ مِنْهُ مِنَ الْفَاقَةِ وَالْفَقْرِ ، إِلَى الْغِنَى وَحُسْنِ الْحَالِ .

قالوا : فغیر جائزٍ لِأَحَدٍ تَحْدِيدَ الْمَقْدَارِ الَّذِي يُخْرِجُ الْمَرْءَ مِنْ حَالِ الْفَاقَةِ وَالْفَقْرِ إِلَى الْغِنَى وَالْيُسْرِ ، بِحَدِّ مِنَ الْكَيْلِ وَالْوِزْنِ ، مَعَ الْأَسْبَابِ الَّتِي ذَكَرْنَا ، فَيَكُونُ بِتَحْدِيدِهِ ذَلِكَ قَدْ حَرَّمَ عَلَى الْفَقِيرِ مَا أَبَاحَهُ اللَّهُ لَهُ مِنَ الصَّدَقَةِ ، إِنْ كَانَ قَدْرُ الَّذِي حُدِّ لَا يَخْرُجُهُ مِنْ فَقْرِهِ = وَأَجَازَ لِلْغَنِيِّ ، إِنْ كَانَ مَا دُونَ ذَلِكَ يَخْرُجُهُ مِنَ الْفَاقَةِ وَالْفَقْرِ وَهُوَ لِقَدْرِ ذَلِكَ مَالِكٌ ، أَخَذَ مَا قَدْ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ أَخَذَهُ مِنَ الصَّدَقَةِ ، وَأَبَاحَ لَهُ مِنْ مَسْأَلَةِ النَّاسِ مَا قَدْ حَظَرَ اللَّهُ عَلَيْهِ مَسْأَلَتَهُمْ إِيَّاهُ عَلَى لِسَانِ رَسُولِهِ ﷺ . (١)

قالوا : وَلَا بَيَانَ فِي ذَلِكَ أُبَيِّنُ مِمَّا بَيَّنَّهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِعِبَادِهِ فِي تَنْزِيلِهِ بِقَوْلِهِ تَعَالَى : (إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ) ، الْآيَةُ ، [سُورَةُ التَّوْبَةِ : ٦٠] .

قالوا : فَالْمَسْأَلَةُ حَلَالٌ لِلْفَقِيرِ وَالْمَسْكِينِ مَا دَامَ الْفَقِيرُ فَقِيرًا وَالْفَقْرَ الْمُتَعَارَفَ فِي النَّاسِ ، وَالْمَسْكِينُ مَسْكِينًا الْمَسْكُونَةَ الْمَعْلُومَةَ فِيهِمْ .

قالوا : وَإِنَّمَا لَمْ يَحُدَّ تَعَالَى ذِكْرَهُ الْغِنَى بِحَدِّ فِي تَنْزِيلِهِ مِنَ الْكَيْلِ وَالْوِزْنِ ، لِعِلْمِهِ بِالسَّبَبِ الَّذِي ذَكَرْنَا مِنْ تَفَاوُتِ أَحْوَالِ خَلْقِهِ فِي ذَلِكَ .

(١) فِي الْمَخْطُوطَةِ : « مَا قَدْ حَظَرَ اللَّهُ عَلَيْهِ » ، وَالسِّيَاقُ يَقْتَضِي حَذْفَ الضَّمِيرِ مِنْ « حَظَرَهُ » .

قالوا : وَتَرَكْتُ تَحْدِيدَهُ ذَلِكَ لِلْسَّبَبِ الَّذِي وَصَفْنَا ، نَظِيرُ تَرْكِهِ تَحْدِيدَ مُتْعَةِ الْمَطْلُوقَةِ ، إِذْ قَالَ : (وَمَتَّعُوهُنَّ عَلَى الْمَوْسِيعِ قَدْرُهُ وَعَلَى الْمُقْتَرِ قَدْرُهُ مَتَاعاً بِالْمَعْرُوفِ) [سورة البقرة : ٢٣٦] ، بَحْدٍ لَا يَتَجَاوَزُهُ وَلَا يَقْصُرُ عَنْهُ ، لَعَلِمَهُ بِتَفَاوُتِ أَحْوَالِ خَلْقِهِ فِي ذَلِكَ = (١) وَنَظِيرُ تَرْكِهِ تَحْدِيدَ نَفَقَاتِ النِّسَاءِ بِحَدِّ إِذْ قَالَ : (وَإِنْ كُنَّ أَوْلَاتٍ حَمَلٍ فَأَنْفِقُوا عَلَيْهِنَّ حَتَّى يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ) [سورة الطلاق : ٦] ، إِذْ كَانَ مَا يَكْفِيهِنَّ مِنْ ذَلِكَ مَخْتَلِفَةً أُمُورُهُنَّ فِيهِ = وَأَشْبَاهُ ذَلِكَ مِنَ الْأُمُورِ الَّتِي يُمَلَّلُ إِحْصَاؤُهَا ، وَيُتَعَبُّ تَعْدَادُهَا .

...

ذِكْرُ مَنْ قَالَ مِثْلَ / قَوْلِ هَؤُلَاءِ فِي صِفَةِ الْمَسْأَلَةِ الَّتِي حَظَرَهَا النَّبِيُّ ﷺ وَنَهَى عَنْهَا ، غَيْرَ أَنَّهُمْ فَارَقُوهُمْ فِي تَحْدِيدِ قَدْرِ الْمَالِ الَّذِي إِذَا كَانَ عِنْدَ السَّائِلِ حَرُمَتْ عَلَيْهِ الْمَسْأَلَةُ .

١٤

فَحَدُّ بَعْضِهِمْ ذَلِكَ بِخَمْسِينَ دِرْهَمًا مِنَ الدَّرَاهِمِ الَّتِي أَوْزَانُهَا سَبْعَةٌ ، وَيَقْدَرُ قِيمَةُ ذَلِكَ مِنْ سَائِرِ الْأَشْيَاءِ غَيْرِهَا .

٩١ - حَدَّثَنَا أَبُو كَرِيبٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو مَعَاوِيَةَ ، عَنْ حَجَّاجٍ ، عَنِ الْحَكَمِ قَالَ ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : لَا تَحُلُّ الصَّدَقَةَ لِمَنْ لَهُ خَمْسُونَ دِرْهَمًا ، أَوْ عِدْلُهَا مِنَ الذَّهَبِ . (٢) .

(١) قوله : « وَنَظِيرُ تَرْكِهِ ... » ، مَعْرُوفٌ عَلَى مَا قَبْلَهُ بِأَسْطَرٍ : « نَظِيرُ تَرْكِهِ » .

(٢) الخبر : ٩١ ، « الْحَكَمِ » ، هُوَ « الْحَكَمُ بْنُ عَتِيْبَةَ الْكِنْدِيُّ ، مَوْلَاهُمْ » ، التَّابِعِيُّ الثَّقَفِيُّ ، كَانَ فُقَيْهًا عَابِدًا مِنْ أَصْحَابِ إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ ، مَضَى فِي مُسْنَدِ ابْنِ عَبَّاسٍ بِرَقْمٍ : ٦٢ .

و « الْحَجَّاجِ » ، هُوَ « الْحَجَّاجُ بْنُ دِينَارِ الْأَشْجَعِيُّ » ، مَضَى فِي مُسْنَدِ ابْنِ عَبَّاسٍ بِرَقْمٍ : ٦٢ ، وَمَا بَعْدَهُ .

و « أَبُو مَعَاوِيَةَ » ، الضَّرِيرُ ، « مُحَمَّدُ بْنُ خَازِمِ التَّمِيمِيُّ » ، الثَّقَفِيُّ ، مَضَى فِي مُسْنَدِ ابْنِ عَبَّاسٍ بِرَقْمٍ : ١٩١ ، وَمَا بَعْدَهُ .

٩٢ - حدثنا أبو هشام الرِّفَاعِيُّ ، حدثنا وكيع ، عن سفيان قال :
لا يأخذُ من الزَّكَاةِ من له خمسون درهماً . (١)

...

واعْتَلَّ أَهْلُ هَذِهِ الْمَقَالَةِ لِتَصْحِيحِ قَوْلِهِمْ هَذَا بِالْخَيْرِ الَّذِي ذَكَرْنَاهُ قَبْلُ عَنْ عَبْدِ
اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ : « مَنْ سَأَلَ النَّاسَ وَلَهُ مَا يُغْنِيهِ جَاءَ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَفِي وَجْهِهِ خُدُوشٌ أَوْ كِدْوَحٌ . قِيلَ : وَمَا يُغْنِيهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ :
خَمْسُونَ دِرْهَمًا ، أَوْ قِيمَتُهَا مِنَ الذَّهَبِ » . (٢)

وَقَالُوا : لَيْسَ لِمَا وَرَدَ بِهِ الْخَيْرُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَّا التَّسْلِيمُ لَهُ . قَالُوا : وَإِنَّمَا
يَجُوزُ إِدْخَالُ النَّظَرِ وَالْبَحْثِ عَلَى مَا لَمْ يَرِدْ بِهِ الْخَيْرُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَأَمَّا مَا وَرَدَ
بِهِ الْخَيْرُ ، فَلَيْسَ لِأَحَدٍ الْإِعْتِرَاضُ فِيهِ .

...

وَحَدَّثَ آخَرُونَ مِنْهُمْ قَدَّرَ مَبْلَغَ ذَلِكَ ، مَا يَجِبُ فِيهِ الزَّكَاةُ إِذَا حَالَ عَلَيْهِ عِنْدَ
مَالِكِهِ حَوْلٌ كَمَتَّى دِرْهَمٍ وَزَنْ سَبْعَةٍ ، أَوْ عَشْرِينَ دِينَارًا مَثَاقِيلَ . وَقَالُوا : مَنْ كَانَ
ذَلِكَ عِنْدَهُ فِي وَقْتٍ مِنَ الْأَوْقَاتِ ، فَحَرَامٌ عَلَيْهِ مَسْأَلَةُ النَّاسِ الصَّدَقَةَ ، مَا دَامَ ذَلِكَ
عِنْدَهُ ، وَغَيْرُ جَائِزٍ لَهُ أَخْذُهَا مِنْ أَعْطَاهَا ، كَأَنَّهَا مِنْ ذَلِكَ مِنَ النَّاسِ . وَهَذَا
قَوْلُ عَظِيمٍ مَتَّفَقَةٍ أَهْلِ الْكُوفَةِ مِنَ الْمُتَأَخِّرِينَ .

(١) الخبر : ٩٢ ، « سفيان » ، هو الثوري الإمام ، مضى برقم : ٨١

و « وكيع » ، هو « وكيع بن الجراح » ، الثقة ، مضى برقم : ٧٦

(٢) سلف الخبر برقم : ٣٢ ، ٣٣

واعتلوا لقولهم هذا بأن قالوا : إن الله تعالى ذكره أمر نبيه ﷺ أن يأخذ الصدقة من أغنياء المؤمنين فيردّها في فقرائهم . قالوا : ومن كان عنده مئتا درهم قد حال عليها حولٌ كاملٌ ، فلا شكٌ في وجوب الصدقة عليه فيها . قالوا : ففى ذلك بيانٌ واضحٌ أنه بها غنىٌ ، لأن الصدقة إنما أوجبها الله عز وجل في أموال الأغنياء للفقراء والمساكين ، لا في أموال الفقراء والمساكين لهم . قالوا : فعلمنا بذلك أن من كان عنده قَدْرُ مَا ذَكَرْنَا ، حَرَامٌ عَلَيْهِ الْمَسْأَلَةُ وَالصَّدَقَةُ ، وَمَبَاحٌ ذَلِكَ لِمَنْ لَمْ يَكُنْ ذَلِكَ عِنْدَهُ . (١)

...

ذِكْرُ مَنْ أَنْكَرَ الْمَسْأَلَةَ بِكُلِّ حَالٍ

٩٣ - حدثنا ابن المنني ومحمد بن عبد الله بن صفوان الثقفي قالا ، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي ، حدثنا شعبة ، عن قتادة قال : سمعتُ مُطَرِّفًا يَحَدِّثُ عَنْ حَكِيمِ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَاصِمٍ ، أَنَّ أَبَاهُ حِينَ حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ قَالَ لَبْنِيهِ : يَا بَنِيَّ ، إِيَّاكُمْ وَالْمَسْأَلَةَ ؛ فَإِنَّهَا أَخْرَجُ كَسْبَ الْمَرْءِ . (٢)

٩٤ - حدثنا ابن بشار ، حدثنا ابن أبي عدي ، حدثنا شعبة ، عن قتادة ، عن مُطَرِّفٍ ، عن حَكِيمِ بْنِ قَيْسٍ ، عن أبيه ، بمثله .

(١) عند هذا الموضع ، كتب في هامش المخطوطة : « بلغ » ، أى بلغت القراءة والمراجعة .

(٢) الخبران : ٩٣ ، ٩٤ ، خير قيس بن عاصم ، من طريق ولده « حكيم بن قيس » .

« حكيم بن قيس بن عاصم المنقري » ، ولد في زمن النبي ﷺ ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن

القطان : « مجهول الحال » ، مترجم في التهذيب ، والكبير ١٢/١/٢ ، وابن أبي حاتم ٢٠٧/٢/١

و « مطرف بن عبد الله بن الشَّحْرِ الحَرَشِي » ، الثقة ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ٨٨٧ - ٨٨٩

و « قتادة » ، السدوسي ، الثقة ، مضى برقم : ٧ ، ٨

و « شعبة » ، الإمام ، مضى برقم : ٩٠

و « عبد الرحمن بن مهدي » ، الثقة ، مضى برقم : ٧٧

٩٥ - حدثني عبد الرحمن بن أبي البَحْتَرِيِّ الطائِي ، حدثنا عبد الرحمن ابن محمد المحاربي ، عن حمّاد بن شُعَيْبٍ ، عن يزيد بن زياد ، أو ابن أبي زياد ، عن الحسن ، أن قيس بن عاصم قال لبيته . يا بَنِيَّ ، إِيَّاكُمْ وَالْمَسْأَلَةَ ، فَإِنِهَا أُخِرُ كَسْبِ المرءِ ، وَإِنِ أَحَدًا لَن يَسْأَلُ إِلَّا تَرَكَ كَسْبَهُ . (١)

٩٦ - حدثنا الحسن بن عرفة ، حدثنا المبارك بن سعيد ، عن عمر بن محمد ، عن عُبَيْدٍ ، عن الحسن ، عن قيس بن عاصم المِنْقَرِيِّ ، / أَنَّهُ قَالَ لَبْنِيهِ لَمَّا ١٥ حضرته الوفاة : يا بَنِيَّ ، إِيَّاكُمْ وَالْمَسْأَلَةَ ، فَإِنِهَا أُخِرُ كَسْبِ الرَّجُلِ .

= و « ابن أبي عدى » ، مضى برقم : ٨٨
وانظر الذى بعده .

(١) الخبران : ٩٥ ، ٩٦ ، خبر « قيس بن عاصم » ، من طريق « الحسن البصرى » .

و « الحسن » ، هو البصرى الإمام ، مضى برقم : ٣٤

و « يزيد بن زياد = أو ابن أبي زياد ، المدنى » ، (٩٥) ، ثقة ، قال البخارى ، لا يتابع على حديثه ، مضى فى مسند ابن عباس رقم : ٤٤٨ ، وكتب هناك : « منكر الحديث ، وقال النسائى : متروك » ، وهذا خطأ منى ، أستغفر الله منه ، بل هذا يقال فى رجل آخر « يزيد بن زياد القرشى » ، فصحه هناك . ولكن سأتى بعد قليل عند الخطائى أن الرواى عن الحسن هو « زياد بن أبي زياد » ، وهذا فيما أرى أصح ، لأنه « زياد بن أبي زياد الجصاص » ، وهو الذى نُصِّ على أنه يروى عن الحسن ، وإن كان واهى الحديث منكره ، ولو أن ما مضى فى مسند ابن عباس « يزيد بن أبي زياد » أيضاً لرجحت صواب ما عند الخطائى ، وهو مترجم فى التهذيب ، والكبير ٣٢٥/١/٢ ، وابن أبى حاتم ٥٣٢/٢/١

و « عُبَيْدٍ » ، هو « عُبَيْدُ الصَّيْدِ » ، (٩٦) ، « عبید بن عبد الرحمن الصيرفى ، البصرى » ، لا بأس به ، مضى فى مسند ابن عباس رقم : ١٠٦٩

و « حماد بن شعيب الحماني الكوفي » ، (٩٥) ، ضعيف ، منكر الحديث ، مضى فى مسند ابن عباس رقم : ٤٤٨

و « عمر بن محمد » ، (٩٦) ، لم أستطع أن أميّز من يكون فيمن سُمِّي بذلك . فليراجع .

و « عبد الرحمن بن محمد المحاربي » ، (٩٥) ، الثقة ، مضى فى مسند ابن عباس رقم : ٣١٦ ، وما بعده .

٩٧ - حدثني يونس ، أنبأنا ابن وهب ، أخبرني عاصم بن حكيم ، عن يحيى بن أبي عمرو الشيباني ، عن عبد الله بن الدَّيْلَمِيِّ قال ، قلت لأبي بشر : هل تسأل الناس شيئاً ؟ قال : لا . قلت : لم ؟ قال : سمعت كعباً يقول : يوشك أن يأتي على الناس زمانٌ تُرفع فيه الأمانة ، وتُنزَع فيه الرحمة ، وتُرْسَل المسألة ، فمن سأل في ذلك الزمان لم يُبَارَكْ له فيه . (١)

...

= و «المبارك بن سعيد بن مسروق الثوري، الكوفي»، وهو أخو «سفيان الثوري»، (٩٦)، ثقة، ربما أخطأ، مترجم في التهذيب .

وقوله في خير قيس بن عاصم : «أخبر كسب الرجل»، في وصية قيس بن عاصم، بقصر همزة «أخبر»، لا غير، هكذا قال الأَخْفَش في تعليقه على الكامل للمبرد (١ : ١٢٤ / رغبة الأمل ٣ : ١١)، وقال أيضاً : «ومن رواه بالمد فقد أخطأ»، ومعناه بالقصير، أنه أدنا كسب الرجل وأزذله، وأنا أرجح هذا، لأن ذم المسألة في الأخبار التي مضت، يدل على هذا المعنى .

ورواه الخطابي في كتابه «غريب الحديث» ٢ : ٥٦٠ بالمد، وفسره على ذلك، فقال : «قوله : إن المسألة آخر كسب المرء، يُتَأَوَّل على وجهين : أحدهما أن يكون معناه : اجعلوا المسألة آخر كسبكم، أي ما دمتم تقدرون على معيشة وإن رقت فلا تسألوا الناس، ولا تتخذوا المسألة كسباً، وهذا كما روى عن عمر أنه قال : مكسبة فيها بعض الريبة خير من المسألة .

«والوجه الآخر : أن يكون ذلك على مذهب الإخبار، يريد أن من اعتاد المسألة واتخذها كسباً لم يتزع عنها . وهذا أشبه الوجهين، لأن هشيماً روى في هذه القصة عن زياد بن أبي زياد، عن الحسن، عن قيس بن عاصم أنه قال : إن أحداً لا يسأل الناس إلا ترك كسبه .»

ووصية قيس بن عاصم، أشار إلى بعضها أحمد في المسند ٥ : ٦١، ولم يذكر النهي عن المسألة، ورواها أيضاً مختصرة، معمر بن راشد في الجامع (المحقق بمصنف عبد الرزاق) ١١ : ٩٥، رقم : ٢٤٠٢٤، ورواها الحاكم في المستدرک مطولة ٣ : ١١١ من طريق، ليس فيه الكلمة، ثم روى بعده خيراً آخر لقيس بن عاصم ٣ : ١١٢، وفي آخره خير الحسن رقم : ٩٥ هنا، وابن سعد في الطبقات ١/٧ / ٢٤، وذكر قصة الوصية أيضاً في مجمع الزوائد ٤ : ٢٢١، ٢٢٢، وليس فيها لفظ الخير الذي هنا .

(١) الخبير : ٩٧، «كعب»، هو «كعب الأحبار»، «كعب بن ماته الحميري». أدرك الجاهلية،

وأسلم في عهد أبي بكر، مترجم في التهذيب وغيره .

وذهب هؤلاء فيما أنكروا من ذلك إلى الخبر الذي ذكرناه عن ثوبان وغيره ،
 عن رسول الله ﷺ من قوله : « مَنْ يَضْمَنُ لِي وَاحِدَةً أَضْمَنَ لَهُ الْجَنَّةَ » ، (١) وقوله
 لأبي ذرٍّ : « لَا تَسْأَلُ النَّاسَ شَيْئاً » ، (٢) وما أشبه ذلك من الأخبار . وقالوا : نَهَى
 النَّبِيُّ ﷺ نَهَى عَامٌّ عَنْ كُلِّ مَسْأَلَةٍ ، فَلَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ أَنْ يَسْأَلَ أَحَدًا شَيْئاً .

...

وأما الذين حَرَمُوا الْمَسْأَلَةَ عَلَى كُلِّ مَنْ كَانَ عِنْدَهُ قُوَّةٌ يَوْمَهُ ، فَإِنَّهُمْ ذَهَبُوا إِلَى
 الْخَبْرِ الَّذِي ذَكَرْنَاهُ عَنْ سَهْلِ بْنِ الْحَنْظَلِيَّةِ = (٣) وقالوا : غَنَى الرَّجُلُ فِي كُلِّ حَالٍ
 مِنْ أَحْوَالِ دَهْرِهِ ، وَجُودُهُ الْكِفَايَةُ ، فَمَنْ وَجَدَ كِفَايَتَهُ فِي يَوْمٍ ، فَهُوَ غَنِيٌّ بِذَلِكَ عَنْ
 غَيْرِهِ ، غَيْرُ جَائِزٍ لَهُ مَسْأَلَةُ النَّاسِ . وَهَذَا قَوْلٌ مِنْ بَعْضِ أَقْوَالِ الصُّوفِيَّةِ الَّذِينَ زَعَمُوا
 أَنَّهُ لَيْسَ لِأَحَدٍ ادِّخَارُ شَيْءٍ لَغَيْدٍ ، وَقَدْ مَضَى الْبَيَانُ عَمَّا يَلْزِمُهُمْ فِي ذَلِكَ .

= و « أبو بشر » ، هو « جعفر بن أبي وحشية » ، الثقة ، مضى برقم : ١٠ .
 و « عبد الله بن الديلمي » ، هو « عبد الله بن فيروز الديلمي » ، شامي تابعي ثقة ، مترجم في
 التهذيب ، والكبير ٨٠/١/٣ .
 و « يحيى بن أبي عمرو الشَّيْبَانِيُّ ، الحمصي » ، الثقة ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ٩٦٤ ، ٩٦٥ ،
 وما بعده .
 و « عاصم بن حكيم » ، ليس بحديثه بأس ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٤٨٨/٢/٣ ، وابن أبي حاتم
 ٣٤٢/١/٣

و « ابن وهب » ، الفقيه المصري ، « عبد الله بن وهب » ، مضى برقم : ٨٤

(١) هو الخبر السالف رقم : ٤٠ - ٤٥

(٢) هو الخبر السالف رقم : ٤٩

(٣) هو الخبر السالف رقم : ٣٤ ، وكان في المخطوطة بعد هذا : « وقال : غنى الرجل » ، والصواب
 « وقالوا » .

وأما الذين حرّموا [المسألة] على من كان عنده عَشَاءٌ ليلته ، (١) فإنهم ذهبوا إلى حديثٍ =

٩٨ - حدثني به عليّ بن مسلم الطُّوسِي ، حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث ، حدثني أبي ، حدثنا الحسن بن ذكوان ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن عاصم بن ضَمْرَةَ ، عن علي قال ، قال رسولُ اللَّهِ ﷺ : من سأل مسألةً عن ظهر غنّي ، استكثر بها من رَضِفِ جَهَنَّمَ . قالوا : وما ظَهَرُ غنّي ؟ قال : عَشَاءٌ ليلته . (٢)

...

(١) الزيادة بين القوسين ، لا يبد منها لسياق الكلام .

(٢) الخبر : ٩٨ ، «عاصم بن ضمرة السُّلُولِي ، الكوفي» ، ثقة صالح ، له أحاديث ، مترجم في التهذيب . و «حبيب بن أبي ثابت الأسدي ، مولاهم ، الكوفي» ، ثقة . روى له الجماعة ، قال البزار : «هو صالح الحديث ، وأما حبيب بن أبي ثابت فروى عنه مناكير ، (يعني عن عاصم بن ضمرة) ، وأحسب أن حبيباً لم يسمع منه» ، وقال الأجرى ، عن أبي داود : «ليس لحبيب ، عن عاصم بن ضمرة شيء يصح» ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ٢١٣ ، وما بعده .

و «الحسن بن ذكوان ، البصري» ، ضعيف ، قال أحمد : «أحاديثه أباطيل ، يروى عن حبيب بن أبي ثابت ولم يسمع من حبيب ، إنما هذه أحاديث عمرو بن خالد الواسطي» ، وأورد ابن عدى حديثين من طريق الحسن بن ذكوان عن حبيب بن أبي ثابت ، عن عاصم بن ضمرة ، عن علي ، وقال : «إنما سمعها الحسن من عمرو بن خالد ، عن حبيب» ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٢٩١/٢/١ ، وابن أبي حاتم ١٣/٢/١ «عبد الوارث بن سعيد بن ذكوان العنبري ، الثُّورِي» ، الثقة ، مضى في مسند ابن عباس : (الحديث : ٨) ، وما بعده .

وابنه «عبد الصمد بن عبد الوارث العنبري ، الثُّورِي» الثقة ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ٢٢٤ ، وما بعده .

وهذا الخبر رواه عبد الله بن أحمد في المسند رقم : ١٢٥٢ ، وكتب أخى رحمه الله عنه ، وذكره في مجمع الزوائد ٣ : ٩٤ ، وقال : «رواه عبد الله بن أحمد ، والطبراني في الأوسط ، وفي إسنادهما «الحسن بن ذكوان ، عن حبيب بن أبي ثابت» ، والحسن بن ذكوان ، وإن أخرج له البخاري ، فقد ضعفه غير واحد ، ولم يسمعه من حبيب ، بينهما عمرو بن خالد الواسطي ، كما حكاه ابن عدى في الكامل عن آبن صاعد ، وعمر ابن خالد ، كذبه أحمد وابن معين والدارقطني» .

وَالصَّوَابُ مِنَ الْقَوْلِ فِي ذَلِكَ عِنْدَنَا : أَنَّ الْمَسْأَلَةَ مَكْرُوهَةٌ لِكُلِّ أَحَدٍ إِلَّا الْمُضْطَّرَّ يَخَافُ عَلَى نَفْسِهِ التَّلَفَ بِتَرْكِهَا . فَإِنْ مِنْ كَانَ قَدْ بَلَغَ حَدَّ الْخَوْفِ عَلَى نَفْسِهِ مِنَ الْجُوعِ وَلَا سَبِيلَ لَهُ إِلَى مَا يُقِيمُ بِهِ رَمَقَهُ ، وَيُرَدُّ عَنْ نَفْسِهِ الضَّرُورَةَ الْحَالَةَ بِهِ ، إِلَّا بِالسَّأَلَةِ ، فَإِنْ عَلَيْهِ الْمَسْأَلَةُ ، فَرَضًا وَاجِبًا ، لِأَنَّهُ لَا يَحِلُّ [لَهُ] إِتْلَافُ نَفْسِهِ ، وَهُوَ يَجِدُ السَّبِيلَ إِلَى إِحْيَائِهَا بِمَا أَبَاحَ اللَّهُ لَهُ بِهَا إِحْيَاءَهَا بِهِ ، وَالْمَسْأَلَةُ مَبَاحَةٌ لِمَنْ كَانَ ذَا فَاقَةٍ وَفَقْرٍ ، وَإِنْ كَرِهْنَاهَا لَهُ ، وَقَدْ وَجَدَ عِنْدَهَا مَنَدُوحَةً بِمَا يُقِيمُ بِهِ رَمَقَهُ مِنْ عَيْشٍ وَإِنْ ضَاقَ . وَإِنَّمَا كَرِهْنَاهَا عَلَى السَّبِيلِ الَّتِي وَصَفْنَا ، لِمَنْ كَرِهْنَا لَهُ ، لِتَتَابِعِ الْأَخْبَارُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِمَا ذَكَرْنَا قَبْلُ مِنْ قَوْلِهِ : « يَدُ السَّائِلِ السَّقْلَى » ، ^(١) وَقَوْلِهِ : « مَا فَتَحَ أَحَدٌ عَلَى نَفْسِهِ بَابَ مَسْأَلَةٍ إِلَّا فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ بَابَ فَقْرٍ » ، ^(٢) وَقَوْلِهِ : « مَنْ يَتَكْفَلُ لِي بِوَأَحَدَةٍ وَأَتَكْفَلُ لَهُ الْجَنَّةَ » ، فَلَمَّا قَالَ لَهُ ثَوْبَانُ : أَنَا . قَالَ : « لَا تَسْأَلُ أَحَدًا شَيْئًا » ، ^(٣) وَقَوْلِهِ : « مَنْ يَسْتَعْنِ يُغْنِهِ اللَّهُ ، وَمَنْ يَسْتَعْفِفُ يُعَفِّهِ اللَّهُ » ، ^(٤) وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ مِنَ الْأَخْبَارِ الَّتِي ذَكَرْنَاهَا ، الْوَارِدَةَ بِكَرَاهَةِ النَّبِيِّ ﷺ الْمَسْأَلَةَ كَرَاهَةً عَامَةً مِنْ غَيْرِ تَخْصُوصِ ذَلِكَ فِي حَالٍ مِنْ دُونِ حَالٍ .

وَقَلْنَا : هِيَ مَعَ ذَلِكَ مَبَاحَةٌ لِمَنْ كَانَ ذَا فَاقَةٍ وَفَقْرٍ ، لِتَظَاهُرِ الْأَخْبَارُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي الْأَخْبَارِ الَّتِي وَرَدَتْ عَنْهُ بِالْوَعِيدِ عَلَيْهَا أَوْ بِتَحْرِيمِهَا ، مَوْصُولَةً بِالشَّرْطِ الَّتِي ذَكَرْنَاهَا ، وَذَلِكَ قَوْلُهُ ﷺ : « مَنْ سَأَلَ وَلَهُ مَا يَغْنِيهِ » ، ^(٥) وَقَوْلُهُ : « مَنْ سَأَلَ النَّاسَ عَنْ ظَهْرِ غَيْبِي » . ^(٦)

...

(١) الخبر رقم : ٧١ ، وما قبله وما بعده .

(٢) الخبر رقم : ٢٣ ، وما بعده .

(٣) الخبر رقم : ٤٤ ، وما قبله وما بعده .

(٤) الخبر رقم : ٨ ، وما بعده .

(٥) الخبر رقم : ٣٣

(٦) الخبر رقم : ٢٤

فَإِنْ ظَنَّ ظَانٌّ أَنَّ الْأَخْبَارَ الْوَارِدَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِالنَّهْيِ عَنْ ذَلِكَ ، أَوْ بِتَحْرِيمِهِ ، غَيْرُ مَوْصُولَةٍ بِمَا ذَكَرْنَا مِنَ الشَّرْطِ ، لِمَا قُلْنَا فِي ذَلِكَ مَخَالَفٌ = فَقَدْ ظَنَّ غَيْرَ الصَّوَابِ . وَذَلِكَ أَنَّ الْأَخْبَارَ الَّتِي لَا فَضْلَ فِيهَا لِتَحْرِيمِ الْمَسْأَلَةِ بِمَا ذَكَرْنَا مِنَ الشَّرْطِ أَخْبَارٌ مُجْمَلَةٌ تُبَيِّنُ مَعَانِيهَا الْأَخْبَارُ / الْمَفْسُورَةُ الْمَوْصُولَةُ بِالشَّرْطِ الَّتِي ذَكَرْنَا . وَقَدْ بَيَّنَّا فِي كِتَابِنَا أَنَّ الْمُفَسِّرَ مِنَ الْأَخْبَارِ غَيْرُ دَافِعٍ لِمُجْمَلِهَا مِنْهَا ، وَلَا الْمُجْمَلُ مِنْهَا دَافِعٌ حُكْمِ الْمُفَسِّرِ ، بِمَا أَغْنَى عَنْ إِعَادَتِهِ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ .

وَالْمَسْأَلَةُ تُكْرَهُ جَمِيعُهَا لِمَنْ وَجَدَ عَنْهَا مَنْدُوحَةً وَلَا تُحْرَمُهَا ، فَتُرْمَى السَّائِلُ الْمَائِثُ بِهَا ، إِلَّا سَائِلًا سَأَلَ عَنْ غِنَى مُكْثَرًا بِهَا مَالَهُ ، فَأَمَّا فِي غُرْمٍ لِحَقِّهِ فَلَمْ يَكُنْ فِي مَالِهِ وَفَاءٌ بِهِ ، أَوْ فِي حِمَالَةٍ تَحْمَلُهَا لَمْ يَكُنْ فِي مَالِهِ لَهَا سَعَةٌ ، أَوْ فِي فَاقَةٍ نَزَلَتْ بِهِ وَحَاجَةٌ لَا يَقْدِرُ عَلَى سَدِّهَا إِلَّا بِالْمَسْأَلَةِ ، فَإِنَّ الْمَسْأَلَةَ لَهُ جَائِزَةٌ حَلَالٌ ، وَإِنْ اخْتَرْنَا لَهُ الْاسْتِعْفَافَ وَالتَّجَمُّلَ وَالصَّبْرَ ، وَالْفَزَعَ إِلَى رَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي كَشْفِ النَّازِلِ بِهِ مِنْ ذَلِكَ ، فَإِنَّهُ الْجَوَادُّ الَّذِي لَا يَخَافُ بِسَعَةِ الْإِفْضَالِ الْفَقْرَ ، وَلَا تَنْقُصُ خَزَائِنُهُ كَثْرَةُ الْبَدْلِ .

...

وَبِنَحْوِ الَّذِي قُلْنَا فِي ذَلِكَ تَظَاهَرَتِ الْأَخْبَارُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَذَلِكَ الْخَيْرُ الَّذِي ذَكَرْنَا عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ الْخَمَارِقِ وَغَيْرِهِ ، ^(١) وَبِهِ قَالَتِ جَمَاعَةُ الْعُلَمَاءِ مِنَ السَّلَفِ وَالْخَلْفِ .

٩٩ - حَدَّثَنَا ابْنُ حَمِيدٍ الرَّازِيُّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ وَاصِحٍ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ عَمْرٍو ، عَنْ جِبَالِ بْنِ رُفَيْدَةَ قَالَ : أُتِيَْتُ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَقَالَ :

(١) الْأَخْبَارُ : ٥٢ - ٥٥

ما حاجتك؟ فقلت: سائل. فقال: إن كنت تسأل في دم مَوْجِعٍ، أو غُرْمٍ مُفْطِعٍ، أو فقر مُدْقِعٍ، فقد وجب حَقُّكَ، وإلا فلا حَقَّ لَكَ. فقلت: إني سائلٌ في إحداهنَّ. فأمر لي بخمسمئة، ثم أتيتُ الحسينَ بن علي رضي الله عنه فاستقبلني بمثل ما استقبلني، ثم أمر لي بمثل ذلك، ثم أتيتُ عائشة رضي الله عنها فاستقبلتني بمثل ما استقبلاني به، ثم أعطتني دُونَ ما أعطَياني. (١)

١٠٠ - حدثنا محمد بن العلاء، حدثنا عَثَمُ بن علي، عن الأعمش قال: [عصى] إبراهيم، فخرَجَ غُرْمَ ألف درهم، فقال: إني أخاف أن أحاسب يوم القيامة، فيقال: قد كان لك وجهٌ في الناس، أفلا سألتَ فادَّيْتَهَا؟ فأرسل إلى الحَكَمِ وناسٍ معه، فسألوها، فادَّوَّها. (٢)

...

(١) الخبير: ٩٩، «حيال بن رُفيدة التيمي»، ثقة، سمع الحسن بن علي ومسروراً، مترجم في الكبير ١٢٢/١/٢، وابن أبي حاتم ٣١٥/٢/١

و «يونس بن عمرو»، هو «يونس بن أبي إسحق (عمرو) بن عبد الله السبيعي، الكوفي»، ثقة، كانت فيه غفلة شديدة، وحديثه مضطرب، مضى في مسند ابن عباس: ١١٠٣، و «يحيى بن واضح المروزي»، «أبو ثُمَيْلة»، الحافظ، مضى في مسند ابن عباس رقم: ١٨٣، وما بعده.

(٢) الخبير: ١٠٠، «إبراهيم» هو فيما أرجح «النخعي»، «إبراهيم بن يزيد»، مضى في مسند ابن عباس رقم: ٢٧٢، وما بعده.

و «الحكم» كآته «الحكم بن عتيبة»، مضى برقم: ٩١

و «الأعمش»، الإمام «سليمان بن مهران»، مضى برقم: ٦٥

و «عثام بن علي العامري»، الثقة، مضى في مسند ابن عباس رقم: ١٠٢، وما بعده.

وأما صِفَةُ الْغَنِيِّ الَّتِي تَحْرُمُ مَعَهُ الْمَسْأَلَةُ عَلَى الْغَنِيِّ ، وَالْمَعْنَى الَّذِي يَسْتَحِقُّ بِهِ الرَّجُلُ أَسْمَ « غَنِيٍّ » ، فَقَدْ بَيَّنَّا فِي كِتَابِنَا « كِتَابُ الزَّكَاةِ » مِنْ « لَطِيفِ الْقَوْلِ فِي شَرَائِعِ الْإِسْلَامِ » ، مَا فِيهِ الْكِفَايَةُ لِمَنْ وَفَّقَ لِفَهْمِهِ .

وَفِي هَذَا الْخَبَرِ ، أَعْنَى خَبَرِ عُمَرَ الَّذِي رَوَاهُ أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ عَنْهُ ، عَنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، (١) أَيْضاً الدَّلَالَةُ الْوَاضِحَةُ عَلَى أَنَّ مِنَ الْأُمُورِ أُمُوراً لِلرَّجُلِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ يَذُلُّ بَعْضُ مَالِهِ فِيهَا هُوَ حَرَامٌ عَلَى الْمُبْدُولِ لَهُ الْأَخْذُ ، فَيَأْتِمُ الْآخِذُ بِالْأَخْذِ ، وَلَا يَخْرُجُ بِإِعْطَائِهِ ذَلِكَ الْمُعْطَى . وَذَلِكَ كَالرَّجُلِ يُصَانِعُ عَنْ نَفْسِهِ أَوْ مَالِهِ فِي حَالِ الْخَوْفِ عَلَيْهِ مِنْ ظَلَمِ ظَالِمٍ لَا يُطِيقُ دَفْعَهُ عَنْهُ بِنَفْسِهِ ، وَلَا بِأَعْوَانٍ يُعِينُونَهُ عَلَيْهِ ، فَيَبْذُلُ لَهُ بَعْضَ مَالِهِ لِيَكْفِيَ عَادِيَةَ شَرِّهِ ، وَكَالرَّجُلِ يُضْطَرُّ إِلَى بَعْضِ الْأُمُورِ الَّتِي لَا يَبْدُ لَهُ مِنْهَا ، وَذَلِكَ كَالرَّجُلِ ذِي الضِّيَاعِ وَالْمَزَارِعِ ، لَا يَجِدُ لَزْرَعِهِ وَغَرْسِهِ رِيّاً مِنَ الْمَاءِ إِلَّا بِثَمَنِ ، فَيَبْذُلُ مِنْ مَالِهِ ، لِمَنْ لَهُ فَضْلُ مَاءٍ ، بَعْضَهُ ، لِيُعْطِيَهُ مِنْ مَالِهِ مَا يَعِيشُ بِهِ زَرْعَهُ وَغَرْسَهُ = وَكَالرَّجُلِ ذِي الْمَاشِيَةِ بِحَيْثُ لَا مَاءَ لِرِيِّهَا إِلَّا مِنْ فَضْلِ بَعْرِ احْتَفَرَهَا مُخْتَفِرٌ هُنَالِكَ ، فَحَالُ بَيْنِهِ وَبَيْنَ فَضْلِهَا إِلَّا بِثَمَنِ = وَكَالْمُحْتَجِرِ بُقْعَةً مِنْ بَقَاعِ الْأَسْوَاقِ مِنْ ذِي سُلْطَانٍ ، أَوْ أَرْضاً مِنْ أَرْضِ الْإِسْلَامِ ، / مِمَّا لِلْمُسْلِمِينَ فِيهِ مَنَافِعٌ ، وَقَدْ احْتَارَها لِنَفْسِهِ لَغَيْرِ نَفْعٍ لَهُمْ وَلَا نَظَرٍ ، فَيَبْذُلُ لَهُ بَعْضُ الْمُسْلِمِينَ مِنْ مَالِهِ مَا يَكُونُ سَبَباً لَوْصُولِهِ إِلَى حَاجَتِهِ مِنْهُ = فَإِنْ ذَلِكَ كُلُّهُ وَمَا أَشْبَهَهُ ، وَإِنْ كَانَ حَرَاماً عَلَى الْمُعْطَى أَخْذَهُ ، فَحَلَالٌ لِلْمُعْطَى إِعْطَاؤُهُ إِيَّاهُ ، وَذَلِكَ لِقَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ لِعُمَرَ = لَمَّا قَالَ لَهُ : « إِنْ أَحَدَهُمْ لِيُخْرِجَ بِمَسْأَلَتِهِ مُتَابِطُهَا ، وَمَا هِيَ إِلَّا نَارٌ . فَقَالَ لَهُ عُمَرُ : فَلِمَ تَعْطِيهِمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَهِيَ نَارٌ ؟ » = : « إِنَّهُمْ يَسْأَلُونِي يُرِيدُونَ بِي الْبَخْلَ ، وَيَأْتِي اللَّهَ لِي إِلَّا السَّخَاءُ » . فَأَعْطَى النَّبِيُّ ﷺ سَائِلَهُ مَا سَأَلَ ، وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّ ذَلِكَ عَلَيْهِ حَرَامٌ ، كَرَاهَةً أَنْ

١٧

(١) هُوَ (الْحَدِيثُ : ٢٠١)

يَتَخَلَّقُ بِغَيْرِ شَيْئِمَتِهِ الَّتِي فَطَرَهُ اللَّهُ عَلَيْهَا ، وَأَنَّ يُضَافَ إِلَيْهِ مَا لَيْسَ مِنْ سَجِيَّتِهِ مِنَ الْبَخْلِ ، فَلَمْ يَمْنَعَهُ ﷺ عِلْمُهُ بِمَكْرُوهِ ذَلِكَ عَلَى مَنْ أَعْطَاهُ فِي مَسْأَلَتِهِ إِيَّاهُ ، وَمَا عَلَيْهِ مِنَ الْمَأْتَمِّ فِي أَخْذِهِ مَا أَخَذَ مِنْهُ ، (١) مِنْ إِعْطَائِهِ إِيَّاهُ مَا سَأَلَ . فَكَذَلِكَ كُلُّ أَمْرٍ اضْطُرَّ إِلَيْهِ مُضْطَرٌّ مِمَّا يَحِلُّ لَهُ ، فَلَمْ يَصِلْ إِلَيْهِ إِلَّا بَيِّنًا مَا عَلَى الْآخِذِ فِيهِ الْمَكْرُوهُ وَالْإِثْمُ ، فَلَا حَرَجَ عَلَى الْبَاذِلِ وَالْمُعْطَى فِيمَا بَدَلَ فِي ذَلِكَ وَأَعْطَى ، إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ السَّبِيلُ إِلَيْهِ إِلَّا بَيِّنًا مَا بَدَلَ وَإِعْطَائِهِ .

...

وَنَحْوِ الَّذِي قُلْنَا فِي ذَلِكَ قَالَ جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ سَلَفِ الْأُمَّةِ وَخَلْفِهِمْ .

ذَكَرَ بَعْضُ مَنْ حَضَرْنَا ذَكَرَهُ مِنْهُمْ

١٠١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الصَّنَعَانِيُّ ، حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ التَّمِيمِيُّ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ ، بَلَغَنِي أَنَّ أَبَا قِلَابَةَ قَالَ فِي الْحَجَّامِ : لَوْلَا أَنَّهُ يَمَصُّ لَمْ أَرِ بِكَسْبِهِ بِأَسْأ . فَقِيلَ لَهُ : أَلَيْسَ قَدْ احْتَجَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَجْرَهُ ؟ فَقَالَ : رَبُّ شَيْءٍ يُكْرَهُ لِلْآخِذِ وَلَا يُكْرَهُ لِلْمُعْطَى ، فَذَكَرَ الشَّاعِرُ ، = مَخَافَةَ الشَّاعِرِ عَلَى وَالِدَيْهِ أَنْ يَشْتُمَهُمَا = فَيُعْطِيهِ ، أَنْ ذَلِكَ عَطِيَّةٌ لَا تَصْلُحُ لِلشَّاعِرِ = وَرِشْوَةٌ الْعَامِلِ الظَّالِمِ يَعْزُضُ لَكَ فَيَحْسِبُكَ ، فَتَفْتَدِي مِنْهُ = فَيَصْلُحُ لَكَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ وَلَا يَصْلُحُ لَهُ . قَالَ : وَعَسَبُ الْفَحْلِ ، النَّاسُ لَا يُطْرِقُونَ الْيَوْمَ إِلَّا بِأَجْرٍ ، لَيْسَ يَجِدُ بُدْءًا مِنْ أَنْ يُعْطِيَهُمْ . (٢)

...

(١) فِي الْمَخْطُوطَةِ : « مَا أَخَذَ مِنْهُمْ » ، وَالصَّوَابُ مَا أَثْبَتَ ، وَسِيَاقُ الْجُمْلَةِ : « فَلَمْ يَمْنَعَهُ ﷺ عِلْمُهُ مِنْ إِعْطَائِهِ إِيَّاهُ مَا سَأَلَ » .

(٢) الْخَبَرُ : ١٠١ ، « أَبُو قِلَابَةَ » ، هُوَ « الْجَرْمِيُّ » ، « عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدِ الْبَصْرِيِّ » ، التَّابِعِيُّ ، =

وفيه أيضاً الدلالة على أن مَنْ كَتَمَ مَعْرُوفاً أُسْدِيَ إِلَيْهِ ، ولم يَشْكُرْ مُسْنَدِيَهُ ، فَيُظْهِرَ شُكْرَهُ عَلَيْهِ وَيُذَيِّعَهُ فِي النَّاسِ ، فَقَدْ بَخَسَهُ حَقًّا لَهُ عَلَيْهِ لَازِمًا ، وَأَتَى مِنَ الْفِعْلِ مَذْمُومًا إِذَا لَمْ يُثْبِتْهُ مِنَ مَعْرُوفِهِ إِلَيْهِ ، وَلَمْ يَكْفِئْهُ عَلَيْهِ مِنَ إِحْسَانِهِ إِلَيْهِ مِنْ مَالِهِ = وَأَنَّ مَنْ أَظْهَرَ ذَلِكَ وَأَذَاعَهُ وَأَثْنَى عَلَيْهِ بِمَا أَوْلَاهُ مِنَ الْإِحْسَانِ ، إِذَا لَمْ يُثْبِتْهُ مِنْ مَالِهِ لِعُدْمِ وَقْفَرٍ = فَقَدْ فَعَلَ جَمِيلًا ، وَأَتَى أَمْرًا حَمِيدًا ، وَقَضَى حَقًّا لِمَوْلِيهِ ذَلِكَ لَازِمًا ، وَذَلِكَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِعُمَرَ = لَمَّا أَخْبَرَهُ عَنِ الَّذِينَ أَثْنَى عَلَى النَّبِيِّ ﷺ بِمَا كَانَ أَوْلَاهُمَا مِنَ الْمَعْرُوفِ بِإِعْطَائِهِ إِيَّاهُمَا الْدِينَارَيْنِ ، = : « وَلَكِنْ فَلَانًا مَا يَقُولُ ذَلِكَ ، وَقَدْ أُعْطِيَتْهُ مِنْ عَشْرَةِ إِلَى مِئَةِ » ، ذَا مًا بِذَلِكَ مِنْ قِبَلِهِ ، تَارِكًا شُكْرَ مَا أَوْلَاهُ بِإِعْطَائِهِ إِيَّاهُ مَا أُعْطِيَ ، وَحَامِدًا لَهُ فِعْلَ الْمُتَنِيِّ ، الشَّاكِرَ عَلَى مَا كَانَ مِنْهُ إِلَيْهِ مِنَ الْعَطَاءِ .

...

وينحو الذي دَلَّ عليه ذلك تتابعت الأخبار به عن رسول الله ﷺ منصوباً ، وقالته علماء الأمة مُبَيَّنًا .

...

= أحد الأعلام ، كان من الفقهاء ذوى الألباب ، كان من أعلم الناس بالقضاء ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ٥٨١ ، وما بعده .

« سليمان بن طرخان التيمي » ، الثقة ، مضى برقم : ٧

وابنه « المعتمر بن سليمان التيمي » ، الثقة ، مضى برقم : ٧

وسياق الكلام : « فذكر الشاعر ... ورشوة العامل » ، وقوله : « عَسَبُ الْفَحْلِ » ، هو طَرَقَ الْفَحْلَ وَضْرَابَةُ النَّاقَةِ ، يُقَالُ : « عَسَبَ الْفَحْلَ النَّاقَةَ يَعْسِبُهَا » . ويقال : « أَطْرَقَهُ فَحْلًا » ، أُعْطَاهُ إِيَّاهُ لِيضْرِبَ فِي إِبْلِهِ .

ذَكَرَ الرَّوَايَةَ عَنْ نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ ، وَعَنْ بَعْضِ
مَنْ حَضَرْنَا ذَكَرَهُ مِنَ السَّلْفِ فِي ذَلِكَ

١٠٢ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، أَبَانَا يَحْيَى بْنُ إِسْحَقَ ، عَنْ
يَحْيَى بْنِ أَيُّوبَ ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ غَزِيَّةَ ، عَنْ شُرْحِبِيلِ / الْأَنْصَارِيِّ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ قَالَ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : مَنْ أَتَى لهُ مَعْرُوفٌ فَوَجَدَ فُلَيْكَافِيًّا ، وَمَنْ لَمْ
يَجِدْ فُلَيْثِينَ بِهِ ، فَإِنْ مَنْ أَتَى بِهِ فَقَدْ شَكَرَهُ ، وَمَنْ كَتَمَهُ فَقَدْ كَفَّرَهُ . (١)

١٠٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ الْبَخَّارِيُّ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ الرَّبِيعِ بْنِ
طَارِقَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ غَزِيَّةَ ، عَنْ شُرْحِبِيلِ بْنِ سَعْدَ ، عَنْ
جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : مَنْ أُعْطِيَ شَيْئاً فَلْيَجْزِ بِهِ ، وَمَنْ
لَمْ يَجِدْ فُلَيْثِينَ بِهِ ، وَمَنْ كَتَمَهُ فَقَدْ كَفَّرَهُ .

(١) الْأَخْبَارُ : ١٠٢ - ١٠٤ ، « شُرْحِبِيلُ الْأَنْصَارِيُّ » ، هُوَ « شُرْحِبِيلُ بْنُ سَعْدِ الْخَطْمِيِّ
الْأَنْصَارِيُّ ، مَوْلَاهُمْ » ، ضَعِيفٌ ، لَيْسَ بِشَيْءٍ ، مُتَرَجِّمٌ فِي التَّهْذِيبِ ، وَالْكَبِيرِ ٢/٢٥٢ ، وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ
٣٣٨/١/٢ ، وَقَدْ وَثَّقَهُ أَخِي رَحِمَهُ اللَّهُ فِي الْمُسْنَدِ رَقْمَ : ٢١٠٤ ، لِذَكَرَ ابْنَ حَبَانَ لَهُ فِي الثَّقَاتِ ، وَلِتَخْرِيجِ ابْنِ
خَزِيمَةَ وَابْنَ حَبَانَ لَهُ فِي صَحِيحِهِمَا .

و « عُمَارَةُ بْنُ غَزِيَّةَ الْأَنْصَارِيُّ » ، ثِقَةٌ كَثِيرُ الْحَدِيثِ ، مَضَى فِي مُسْنَدِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَقْمَ : ٨٤٣ ،
وَمَا بَعْدَهُ .

و « يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ الْغَافِقِيُّ ، الْمِصْرِيُّ » ، رَوَى لَهُ الْجَمَاعَةُ ، مَضَى فِي مُسْنَدِ ابْنِ عَبَّاسٍ : ١٣٩ ،
وَمَا بَعْدَهُ .

و « يَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ الْبَجَلِيُّ ، السَّيْلَحِينِيُّ » ، (١٠٢) ، ثِقَةٌ صَدُوقٌ ، مَضَى فِي مُسْنَدِ ابْنِ عَبَّاسٍ
رَقْمَ : ٣٥٦ ، وَمَا بَعْدَهُ .

و « عَمْرُو بْنُ الرَّبِيعِ بْنِ طَارِقِ الْهَلَالِيِّ ، الْكُوفِيُّ ، الْمِصْرِيُّ » ، (١٠٣) ، ثِقَةٌ ، مُتَرَجِّمٌ فِي التَّهْذِيبِ ،
وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ ٣/٢٣٣

١٠٤ - حدثني عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم المصري ، حدثنا سعيد بن عُفَيْرٍ ، حدثنا يحيى بن أيوب ، عن عُمارة بن غَزِيَّة ، عن شُرْحِبِيلِ مولى الأنصار ، عن جابر بن عبد الله ، أن رسول الله ﷺ قال : من صنِعَ إليه معروف فليَجْزِرْ به ، فإن لم يجد ما يَجْزِي به فليُثْنِ عليه ، فإنه إذا أثني عليه فقد شكره ، وإن كتمه فقد كفره .

١٠٥ - حدثنا محمد بن بشار ، حدثنا عبد الرحمن ، حدثنا أبو عَوَانَةَ ، عن الأعمش ، عن مجاهد ، عن [ابن] عمر قال ، قال رسول الله ﷺ : مَنْ آسْتَعَاذَ بِاللَّهِ فَأَعْيَدُوهُ ، وَمَنْ سَأَلَكُمْ بِاللَّهِ فَأَعْطُوهُ ، وَمَنْ أَتَى إِلَيْكُمْ مَعْرُوفًا فَكَافَتْهُ ، فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فَائِثًا عَلَيْهِ حَتَّى تَعْلَمُوا أَنَّكُمْ قَدْ كَافَأْتُمُوهُ . (١)

= و « سعيد بن عُفَيْرٍ » ، ينسب إلى جدّه ، وهو « سعيد بن كثير بن عُفَيْرِ المصري » ، (١٠٤) ، ثقة ، تكلم فيه بعض الناس ، وهو مستقيم الحديث ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٤٦٦/١/٢

وهذا الخبر رواه أبو داود في كتاب الأدب ، « باب في شكر المعروف » ، من طريق « بشر بن المفضل ، حدثنا عمارة بن غزيرة قال ، حدثني رجل من قومي ، عن جابر بن عبد الله بنحوه ، ولم يبين الراوي عن جابر ، ورواه الترمذي بنحوه في كتاب البر والصلة ، « باب ما جاء في التشيع بما لم يعطه » ، مطولاً ، من طريق أخرى : « هي طريق إسماعيل بن عياش ، عن عمارة بن غزيرة ، عن أبي الزبير ، عن جابر » ، وقال : « هذا حديث حسن غريب » ، ورواه ابن حبان في موارد الظمان : ٥٠٦ رقم : ٢٠٧٣ ، من غير طريق عمارة بن غزيرة ، من طريق : « زيد بن أبي أنيسة ، عن شرحبيل الأنصاري ، عن جابر » ، ورواه البخاري في الأدب المفرد ، « باب من صنِعَ إليه معروف فليكافئه » ، رقم : ٢١٥

(١) الأخبار : ١٠٥ - ١١٠ ، ثم انظر رقم : ١١٢ ، أيضاً ، حديث « عبد الله بن عمر » . وكان في المخطوطة هنا في رقم : ١٠٥ ، « ... عن مجاهد ، عن عمر » ، وهو خطأ لا شك فيه ، فوضعت [ابن] بين القوسين .

« مجاهد » ، هو « مجاهد بن جَبْرِ الخزومي ، المكي ، المقرئ » ، الإمام ، مضى في مسند ابن عباس

=

رقم : ٧٧٧ ، وما بعده .

١٠٦ - حدثني سليمان بن عبد الجبار ، حدثنا ثابت بن محمد ، حدثنا أبو بكر بن عياش ، عن الأعمش ، عن مجاهد ، عن ابن عمر ، رفع الحديث ، ثم ذكر نحوه ، غير أنه قال : فإن لم يكن عندكم ما تكافئونه به ، فادعوا الله عز وجل حتى تروا أنكم قد كافأتموه .

١٠٧ - حدثني تميم بن المنتصر الواسطي ، أنبأنا إسحق الأزرق ، عن الأعمش ، عن مجاهد ، عن ابن عمر ، قال ، قال رسول الله ﷺ : مَنْ استعاذ بالله فأعيذوه ، ومن أهدى إليكم فكافئوه ، فإن لم تجدوا ما تكافئونه به ، فادعوا الله حتى تروا أنكم قد كافأتموه .

١٠٨ - حدثنا ابن حميد وابن وكيع قالا ، حدثنا جرير ، عن الأعمش ، عن مجاهد ، عن ابن عمر ، عن النبي ﷺ ، مثله .

١٠٩ - حدثنا علي بن مسلم الطوسي ، حدثنا محمد بن أبي عبيدة المسعودي ، عن أبيه ، عن الأعمش ، عن إبراهيم التيمي ، عن ابن عمر ، قال ، قال رسول الله ﷺ : مَنْ أعطاكم فكافئوه ، فإن لم تجدوا فادعوا الله حتى تروا أنكم قد كافأتموه .

= و «إبراهيم التيمي» ، الراوى عن مجاهد ، هو «إبراهيم بن يزيد بن شريك التيمي ، الكوفي» ، (١٠٩) ، (١١٠) ، الثقة العابد ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ٢٣٥

و «الأعمش» ، الإمام «سليمان بن مهران» ، روى هذا الخبر عن مجاهد ، ورواه من طريق «إبراهيم التيمي ، عن مجاهد» ، كما ترى ، مضى برقم : ١٠٠

و «أبو عوانة» ، هو «الوضاح بن عبد الله الشكري» ، (١٠٥) ، الثقة ، مضى برقم : ٢٤

و «أبو بكر بن عياش الأسدي» ، (١٠٦) المرقى ، ثقة . مضى في (الحديث : ١ ، ٢)

و «ثابت بن محمد الشيباني ، الكنانى» ، (١٠٦) ثقة ، بخطى ٤ ، لا يعتمد الكذب ، مضى برقم : ٢١ ، ٢٢

و «إسحق الأزرق» ، هو «إسحق بن يوسف الخزومي» ، (١٠٧) ، الثقة ، مضى برقم : ٨٩

و «جرير» ، هو «جرير بن عبد الحميد الضبي» ، (١٠٨) ، الثقة ، مضى برقم : ١٦ =

١١٠ - حدثني يحيى بن إبراهيم بن محمد بن أبي عبيدة المسعودي ،
[حدثني] أبي ، عن أبيه ، عن جدّه ، عن الأعمش ، عن إبراهيم التيمي ، عن
مجاهد ، عن ابن عمر قال ، قال رسول الله ﷺ : مَنْ أتى إليكم معروفاً فكافتوه ،
ثم ذكر مثله .

١١١ - حدثنا علي بن سهل ، حدثنا أحمد بن محمد النسائي ، حدثنا
أبو سلمة المغيرة بن مسلم ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة قال ، قال
رسول الله ﷺ : مَنْ سأل بالله فأعطوه ، ومن أتى إليكم معروفاً فكافتوه ، فمن لم
يَسْتَطِعْ أن يكافئه ، فليدعُ الله حتّى يعلم أنه قد كافأه . (١)

= « أبو عبيدة المسعودي » ، هو « عبد الملك بن معن بن عبد الرحمن المسعودي » ، (١٠٩ ، ١١٠) ،
ثقة ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ٤٦٥

وابنه « محمد بن أبي عبيدة بن معن المسعودي » ، (١٠٩ ، ١١٠) ، ثقة ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ٤٦٥
وابنه « إبراهيم بن محمد بن أبي عبيدة المسعودي » ، (١١٠) لم أقف له على ترجمة ، كما قلت في مسند
ابن عباس رقم : ٤٦٥ ، ٧١١

وهذا الخبر رواه أبو داود في كتاب الزكاة ، « باب عطية مَنْ سأل بالله » من طريق « جرير ، عن
الأعمش » ، (١٠٨) ، ثم في كتاب الأدب ، « باب في الرجل يستعيز من الرجل » ، والنسائي في الزكاة ،
« باب من سأل بالله عز وجل » ، من طريق « أبي عوانة » ، عن الأعمش » ، (١٠٥) ، مطولاً ، ورواه أحمد في
المسند : ٥٣٦٥ ، ٥٧٤٣ ، ٦١٠٦ من طريق « أبي عوانة » ، (١٠٥) ، ورقم : ٥٧٠٣ ، من طريق « أبي
بكر بن عياش » ، (١٠٦) ، وابن حبان في موارد الظمان : ٥٠٦ ، رقم : ٢٠٧١ ، من طريق « جرير ، عن
الأعمش » ، (١٠٨) ، ورقم : ٢٠٧٢ ، من طريق : « محمد بن أبي عبيدة بن معن ، عن أبيه ، عن
الأعمش » ، (١٠٩) ، ورواه البخاري في الأدب المفرد ، « باب من صنع إليه معروف فليكافئه » : ٢١٦ ،
من طريق « أبي عوانة » ، (١٠٥)

(١) الخبر : ١١١ ، « أبو صالح » ، « ذكوان الزيات » ، الثقة ، مضى برقم : ٧٠

و « أبو سلمة » ، المغيرة بن مسلم السراج القسملّي ، صدوق صالح الحديث ، مضى في مسند ابن
عباس رقم : ٣٢٦ ، وما بعده .

و « أحمد بن محمد النسائي » ، صدوق ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ٥٩٥

وهذا الخبر لم أقف عليه من هذه الطريق ، من حديث أبي هريرة .

١١٢ - حدثني سليمان بن عبد الجبار ، حدثنا ثابت بن محمد ، حدثنا أبو بكر بن عياش ، عن ثابت ، عن مجاهد ، عن ابن عمر ، قال قال رسول الله ﷺ : من سَأَلَكُمْ بِاللَّهِ فَأَعْطَوْهُ ، وَمَنْ صَنَعَ إِلَيْكُمْ مَعْرُوفًا فَكَافَيْتُوهُ . (١)

١١٣ - حدثنا ابن بشار ، حدثنا ابن أبي عدى ، عن حُمَيْد ، عن أنس ابن مالك : أن المهاجرين أتوا النبي ﷺ ، فقالوا : يا رسول الله ، ما رأينا قوماً قطُّ أبْدَلَ من كثير ، ولا أحسنَ مُوَاَسَاةً من قليل / من الأنصار ، لقد قدمنا المدينة فكفونا المَوْنَةَ وأشركونا في المَهْنَى ، لَقَدْ خِفْنَا أَنْ يذْهَبُوا بِالْأَجْرِ كُلِّهِ . فقال : أَمَا ما أُنْتِيتُم عليهم ودعوتم لهم ، فلا . (٢)

(١) الخبر : ١١٢ ، انظر الخبر السالف رقم : ١٠٦ ، وصدر الإسناد واحد ، والراوى عن مجاهد « ثابت » ، لا أستطيع أن أقطع من يكون ، ولكنى أرجح أنه :

« ثابت بن عجلان الأنصارى ، الحمصى » ، مرّضوا أحاديثه ، وقال أبو حاتم « صالح الحديث » ، وقال ابن معين : « ثقة » ، وقال أحمد : « أنا متوقف فيه » ، مترجم في التهذيب ، والكبير ١٦٦/٢/١ ، وابن أبي حاتم ٤٥٥/١/١

ولم أقف على الخبر بهذا الإسناد .

(٢) الخبر : ١١٣ ، هو « حميد » ، هو « حميد الطويل » ، « حميد بن أبي حميد الخزاعى ، مولاهم » ، الثقة البصرى ، مضى فى مسند ابن عباس رقم : ١٣٦ - ١٤١ ، وما بعده .

و « ابن أبي عدى » ، هو « محمد بن إبراهيم بن أبي عدى السلمى » ، الثقة ، مضى برقم : ٩٤ وهذا الخبر رواه من هذه الطريق ، الترمذى فى كتاب القيامة ، قُبِّلَ آخر الكتاب ، « باب » ، ثم قال : « هذا حديث حسنٌ غريبٌ من هذا الوجه » ، ورواه عبد الله بن أحمد عن أبيه فى المسند ٣ : ٢٠٠ ، من طريق « يزيد بن هرون ، عن حميد » ، وفى ٣ : ٢٠٤ ، من طريق « معاذ بن معاذ العنبرى ، عن حميد » ، ورواه أبو داود فى كتاب الأدب ، « باب فى شكر المعروف » ، من طريق آخر ، « حماد بن سلمة ، عن ثابت ابن أسلم البنانى ، عن أنس » ، مختصراً .

وقوله : « المَهْنَى » ، هكذا هو مضبوط فى المخطوطة ، فتركته كما هو لأنه جائزٌ وصحيح ، والذى فى رواية الخبر فى المراجع السالفة « المَهْنَأُ » ، وهو كُـلُّ ما أتاك بلا مشقة ، فكان خيراً وعافياً . يقال : لك المَهْنَأُ ، والمَهْنَأُ بالهمز ويتخفيف الهمزة .

- ١١٤ - حَدَّثَنَا سَوَّارُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ ،
أَنْبَأَنَا الرَّبِيعُ بْنُ مُسْلِمٍ الْقُرَشِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ ، قَالَ رَسُولُ
اللَّهِ ﷺ : لَا يَشْكُرُ اللَّهُ مِنْ لَا يُشْكِرُ النَّاسَ . (١)
- ١١٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الصَّنَعَانِيُّ ، حَدَّثَنَا بَشَرُ بْنُ الْمَفْضَلِ ،
حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ = يَعْنِي : ابْنَ مُسْلِمٍ = عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ ، قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : مَنْ لَمْ يَشْكِرِ النَّاسَ لَمْ يَشْكِرِ اللَّهَ .
- ١١٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنِي أَبُو الْوَلِيدِ ، حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ ، عَنْ
مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، بِنَحْوِهِ .
- ١١٧ - حَدَّثَنَا أَبُو كَرِيبٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ الرَّبِيعِ بْنِ مُسْلِمٍ
الْقُرَشِيِّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : أَشْكُرْكُمْ
لِلنَّاسِ أَشْكُرْكُمْ لِلَّهِ .

(١) الْأَخْبَارُ : ١١٤ - ١١٧ ، خَبَرُ أَبِي هُرَيْرَةَ .

« مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ الْقُرَشِيُّ الْجَمْحِيُّ ، مَوْلَاهُمْ » ، رَوَى لَهُ الْجَمَاعَةُ ، مُتْرَجِمٌ فِي التَّهْذِيبِ ، وَالْكَبِيرِ
٨٢/١/١ ، وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ ٢٥٧/٢/٣

و « الرَّبِيعُ بْنُ مُسْلِمٍ الْقُرَشِيُّ الْجَمْحِيُّ ، الْبَصْرِيُّ » ، ثِقَّةٌ ، مُتْرَجِمٌ فِي التَّهْذِيبِ ، وَالْكَبِيرِ ٢٥١/١/٢ ،
وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ ٤٦٩/٢/١ .

و « أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ » ، الْإِمَامُ ، « سَلِيمَانُ بْنُ دَاوُدَ بْنِ الْجَارُودِ » ، (١١٤) ، مَضَى فِي مُسْنَدِ ابْنِ
عَبَّاسٍ : ٤٣١ ، وَمَا بَعْدَهُ .

و « بَشَرُ بْنُ الْمَفْضَلِ بْنِ لَاحِقِ الرَّقَاشِيِّ » ، (١١٥) ، الثَّقَّةُ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ٨٦

و « أَبُو الْوَلِيدِ » ، هُوَ « هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْبَاهِلِيُّ ، مَوْلَاهُمْ » ، (١١٦) ، الْحَافِظُ الْإِمَامُ الْحِجَّةُ ،
مَضَى فِي مُسْنَدِ ابْنِ عَبَّاسٍ : ١٤٨

و « يَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ الْبَجَلِيُّ » ، (١١٧) ، الثَّقَّةُ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ١٠٢

و هَذَا الْخَبَرُ رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ فِي كِتَابِ الْأَدَبِ ، « بَابُ فِي شُكْرِ الْمَعْرُوفِ » ، وَرَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ فِي كِتَابِ
الْبِرِّ وَالصَّلَاةِ ، « بَابُ مَا جَاءَ فِي الشُّكْرِ لِمَنْ أَحْسَنَ إِلَيْكَ » ، وَقَالَ : « هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ » ، وَرَوَاهُ الْبُخَارِيُّ =

١١٨ - حدثنا محمد بن المثني ، حدثني عبيد الله ، أنبأنا ابن أبي ليلى ، عن عطية العوفي ، عن أبي سعيد الخدري قال ، قال رسول الله ﷺ : من لا يشكر الناس لا يشكر الله . (١)

١١٩ - حدثنا الحسن بن عرفة ، حدثنا المطالب بن زياد ، عن ابن أبي ليلى ، عن عطية ، عن أبي سعيد قال ، قال رسول الله ﷺ ، فذكر مثله .

١٢٠ - حدثني محمد بن معمر البحراني ، حدثنا أبو عامر العقدي ، حدثنا محمد بن طلحة ، عن عبد الله بن شريك العامري ، عن عبد الرحمن بن عدي الكندي ، عن الأشعث بن قيس الكندي ، عن النبي ﷺ : أشكر الناس لله أشكرهم للناس . (٢)

= في الأدب المفرد ، « باب من لم يشكر الناس » ، رقم : ٢١٨ ، وابن حبان في موارد الظمآن : ٥٠٦ ، رقم : ٢٠٧ ، ورواه أحمد في المسند : ٧٤٩٥ ، ٨٠٠٦ ، ثم المسند ٢ : ٣٨٨ ، ٤٦١ ، ٤٩٢

(١) الخبران : ١١٨ ، ١١٩ ، « عطية بن سعد بن جنادة العوفي » ، ضعفه ، قال أبو حاتم : « ضعيف ، يكتب حديثه » ، وقال ابن عدي : « قد روى عنه جماعة من الثقات ... وهو مع ضعفه يكتب حديثه » ، مضى برقم : ٣

و « ابن أبي ليلى » ، هو « محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى » ، سئ الحفظ ، كثير الخطأ ، يكتب حديثه ولا يحتج به ، مضى برقم : ٨٠

و « عبيد الله » ، هو « عبيد الله بن موسى بن أبي الخثر العبيسي » ، (١١٨) ، الثقة ، مضى برقم : ٨٩ و « المطالب بن زياد بن أبي زهير الثقفي » ، (١١٩) ، قال ابن سعد : « كان ضعيفاً في الحديث جداً » ، وقال ابن عدي : « له أحاديث حسنة وغرائب ، ولم أر له حديثاً منكراً ، وأرجو أن لا بأس به » ، وقال العجلي : « كوفي ثقة » ، وثقه أحمد ، وابن معين ، وقال أبو حاتم : « يكتب حديثه ولا يحتج به » ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٨/٢/٤ ، وابن أبي حاتم ٣٦٠/١/٤

وهذا الخبر ، بهذا الإسناد ، ورواه الترمذي في كتاب البر والصلة ، « باب ما جاء في الشكر لمن أحسن إليك » ، وقال : « هذا حديث حسن صحيح » ، ورواه أحمد في المسند ٣ : ٣٢ ، ٧٣ ، ٧٤

(٢) الخبران : ١٢٠ ، ١٢١ ، « عبد الرحمن بن عدي الكندي » ، قال البخاري : « روى عن الأشعث قيس ، روى عنه عبد الله بن شريك ، إن لم يكن من آل عدي بن عدي » ، فلا أدري من هو ، =

١٢١ - حَدَّثَنَا سَوَّارُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَرِيكٍ الْعَامِرِيِّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَدَى الْكِنْدِيِّ ، عَنْ الْأَشْعَثِ بْنِ قَيْسٍ قَالَ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **مِنْ أَشْكِرِ النَّاسِ اللَّهُ أَشْكُرُهُمُ لِلنَّاسِ .**

١٢٢ - حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ إِبرْهِيمَ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيَّةَ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ إِيَّاسِ الْجُرَيْرِيِّ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ قَالَ : **كَانَ الْمُسْلِمُونَ يَرَوْنَ أَنَّ مِنْ شُكْرِ النَّعْمِ أَنْ يُحَدَّثَ بِهَا .** (١)

= مترجم في التهذيب ، والكبير ٣/١٠٣/٣٢٤ ، وابن أبي حاتم ٢/٢٦٨ ، ولم يذكره فيه جرحاً ، ما هو إلا ما قال البخاري ، مختصراً .

و « عبد الله بن شريك العامري ، الكوفي » ، قال ابن حبان في الضعفاء : « كان غالباً في التشيع ، يروى عن الأثبات ما لم يشبه حديث الثقات » ، واضطرب ابن حبان في أمره ، وليس له من الحديث إلا اليسير ، ووثقه أحمد وابن معين وأبو زرعة ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٣/١١٥ ، ولم يذكر فيه جرحاً ، وابن أبي حاتم ٢/٨٠ ، وذكر توثيقه وتضعيفه .

و « محمد بن طلحة بن مصرف اليماني ، الكوفي » ، وثقه أحمد وابن حبان ، وضعفه ابن معين والنسائي ، كان يخطيء ، وكانت له أحاديث منكورة ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ٦٦٤

و « أبو داود » ، هو الطيالسي ، (١٢١) ، مضى برقم : ١١٤

و « أبو عامر العقدي » ، « عبد الملك بن عمرو القيسي » ، (١٢٠) ، الثقة ، مضى في مسند ابن عباس : ٢٥٤ ، وما بعده .

وهذا الخبر رواه أحمد في المسند ٥ : ٢١١ ، ٢١٢ ، ففي الأول رواه من طريق « الثوري » ، عن سلم ابن عبد الرحمن ، عن زياد بن كليب ، عن الأشعث بن قيس ، وفي الثاني رواه من طريق « بهز » ، عن محمد بن طلحة بن مصرف ، عن عبد الله بن شريك العامري ، عن عبد الرحمن بن عدى « من طريق أبي جعفر » ، وذكره في مجمع الزوائد ٨ : ١٨٠ ، وقال : « رواه كله أحمد ، والطبراني ، ورجال أحمد ثقات » .

(١) الخبير : ١٢٢ ، « أبو نضرة » ، المنذر بن مالك بن قُطَيْبَةَ الْعَبْدِيِّ ، التابعي الثقة ، مضى برقم : ١٠

و « سعيد بن إيَّاس الجُرَيْرِيُّ » ، الثقة ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ١٤٥ ، وما بعده .

و « ابن عَلِيَّةَ » ، « إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم الأسدي » ، الثقة ، مضى برقم : ٥٤

١٢٣ - حدثنا ابن بشار ، حدثنا أبو داود ، حدثنا عمران القطان ، عن قتادة ، عن الحسن قال : لَمَّا عُرِضَ عَلَى آدَمَ ذُرِّيَّتُهُ ، وَرَأَى فَضْلَ بَعْضِهِمْ عَلَى بَعْضٍ ، قَالَ : يَا رَبِّ ، أَلَا سَوَّيْتَهُ بَيْنَهُمْ ؟ قَالَ : أُرَدْتُ أَنْ أَشْكُرَ . (١)

١٢٤ - حدثنا ابن بشار ، حدثنا ابن أبي عدي ، عن عوف ، عن الحسن قال : بَلَغَنِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : عُرِضَ عَلَى آدَمَ ذُرِّيَّتُهُ ، فَجَعَلَ يَرَى فِيهِمُ الْقَصِيرَ وَالطَّوِيلَ وَبَيْنَ ذَلِكَ ، وَالْأَسْوَدَ وَالْأَحْمَرَ وَبَيْنَ ذَلِكَ ، وَالْجَمِيلَ وَالذَّمِيمَ وَبَيْنَ ذَلِكَ ، فَقَالَ آدَمُ : رَبِّ ، لَوْ كُنْتُ سَوَّيْتُ بَيْنَ عَبِيدِكَ ؟ فَقَالَ لَهُ رَبُّهُ : يَا آدَمَ ، أُرَدْتُ أَنْ أَشْكُرَ .

١٢٥ - حدثنا ابن بشار ، حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا عوف ، عن خالد الثقفى قال : كَانَ يُقَالُ : مِمَّا تُعَجَّلُ عُقُوبَتُهُ وَلَا تُؤَخَّرُ : الْإِمَانَةُ تُخَانُ ، وَالْإِحْسَانُ يُكْفَرُ ، وَالْبَغْيُ عَلَى النَّاسِ . (٢)

(١) الخبران : ١٢٣ ، ١٢٤ ، « الحسن البصرى » ، الإمام .

و « قتادة بن دعامة السدوسى » ، (١٢٣) ، الثقة ، مضى برقم : ٧ ، ٨ .

و « عوف » ، هو « عوف بن أبى جميلة العبدى » ، المعروف بالأعرابى ، (١٢٤) ، الثقة ، مضى فى مسند ابن عباس رقم : ٣١ ، وما بعده .

و « عمران القطان » ، هو « عمران بن ذآور العمى ، البصرى » ، (١٢٣) ، وضعفوه ، كان حرورياً ، يرى السيف على أهل القبلة ، سفك الدماء ، كان يهيم ويخالف ، مترجم فى التهذيب ، وترجمه البخارى وابن أبى حاتم : « عمران بن داود » ، ولا أدرى أهو تصحيف ، أم رواية ، انظر الكبير ٤٢٥/٢/٣ ، وابن أبى حاتم ٢٩٧/١/٣ .

و « أبو داود » ، (١٢٣) ، هو الطيالسى الثقة ، مضى برقم : ١٢١ .

و « ابن أبى عدي » ، « محمد بن إبراهيم بن أبى عدي » ، (١٢٤) ، الثقة ، مضى برقم : ١١٣ .

(٢) الخبر : ١٢٥ ، « خالد الثقفى » ، اثنان « خالد بن محمد بن خالد بن الزبير الثقفى » ، و « خالد ابن محمد الثقفى » ، لا أدرى أيهما يكون ، مترجمان فى التهذيب ، والكبير ١٥٧/١/٢ ، وابن أبى حاتم ٣٥٠/٢/١ ، لا أدرى عن أيهما يروى « عوف بن أبى جميلة » .

١٢٦ - حدثني محمد بن سهل البخاري ، حدثنا عبد الرزاق ، أنبأنا بكار بن عبد الله بن وهب ، أنه سمع وهب بن مُنْبِهٍ يقول : تركُ المكافأة من التَّطْفِيفِ . (١)

...

= وفيه أيضاً الدلالةُ البيِّنَةُ على أنَّ / المِدْحَةَ التي نَهَى عنها النبي ﷺ أُمَّتَهُ ، وقال : « إِيَّاكُمْ وَالتَّمَادُحَ ، فَإِنَّهُ الذُّبْحُ » ، (٢) غير مِدْحَةِ الرَّجُلِ الرَّجُلَ بِمَا فِيهِ مِنْ خَلَاتِقِهِ الْجَمِيلَةِ وَأَفْعَالِهِ الْحَمِيدَةِ التي هو بها معروف ، وعند الناس بها مشهورٌ = وَأَنَّ ذَلِكَ إِنَّمَا هُوَ مِدْحَتُهُ إِنَّمَا بِمَا هُوَ غَيْرُ مَعْرُوفٍ ، وما هو بغيره مشهور ، وإِنَّمَا مِدْحَتُهُ بِيَاظِلٍ ، وبما المادح فيه كاذبٌ ، أو مَدْحُهُ فِي وَجْهِهِ ، أو بِحَيْثُ يَسْمَعُهُ ، بغير الذي هو به معروف .

٢٠

وذلك أَنَّ النبي ﷺ لم يُنْكَرْ ثَنَاءَ الْمُثْنَى عَلَيْهِ بِمَا كَانَ أَوْلَاهُ مِنْ جَمِيلِ الْفِعْلِ ، إِذْ أَخْبَرَهُ عُمَرُ عَنْ جَمِيلِ مَقَالِهِ وَحَسَنِ ثَنَائِهِ عَلَيْهِ ، لِلَّذِي كَانَ مِنْهُ إِلَيْهِ مِنْ عَطَائِهِ مَا أَعْطَاهُ ، بَلْ أَسْتَحْسَنَ ذَلِكَ مِنَ الْمُثْنَى ، وَأَسْتَقْبَحَ مَا كَانَ مِنْ فِعْلِ الْمُخْفِيِّ مَا كَانَ أَسَدَى إِلَيْهِ مِنَ الْمَعْرُوفِ ، مِنْ تَرْكِهِ إِظْهَارَ صَنِيعِهِ إِلَيْهِ عِنْدَ النَّاسِ

= « عوف » ، هو « ابن أبي جميلة » ، مضى برقم : ١٢٤

و « محمد بن جعفر » ، « غندر » ، الثقة ، مضى برقم : ٩٠

(١) الخبر : ١٢٦ ، « وهب بن مُنْبِهٍ الصنعاني » ، التابعي الثقة ، مترجم في التهذيب ، وغيره .

و « بكار بن عبد الله بن وهب » ، ثقة ، روى عن وهب بن منبه ، مترجم في الكبير ١٢٠/٢/١ ، وابن أبي حاتم ٤٠٨/١/١ ، واقتصرا على « بكار بن عبد الله البجلي » ، وأما « وهب » ، فقد كان كتب الناسخ « وهب » ثم ضرب عليها ومجمجها ، وكتب في الهامش « وهب » مضبوطة كما أثبتته ، وقد روى عنه الطبري في التفسير : ٥٦٦٤ ، ٥٦٨٠ ، ٥٦٨١ ، ولم يذكر « وهباً » في نسبه .

و « عبد الرزاق » ، هو « عبد الرزاق بن همام الحميري الصنعاني » ، الإمام ، مضى برقم : ٤٤

(٢) سياتي هذا الخبر بعد قليل برقم : ١٣٥ ، ١٣٦

وَشُكْرِهِ عَلَيْهِ فَقَالَ : « وَلَكِنَّ فُلَانًا أَعْطَيْتُهُ مِنْ كَذَا إِلَى كَذَا فَلَمْ يَقُلْ ذَلِكَ » ، (١) ، ولو كان غيرَ جائزٍ مَدْحٌ مِنْ يَسْتَحِقُّ الْمَدْحَ بِجَمِيلِ أَعْمَالِهِ وَكَرِيمِ أَخْلَاقِهِ ، لَكَانَ ﷺ قَدْ اسْتَنْكَرَ فِعْلَ الْمُتَنِيِّ عَلَيْهِ عَلَى إِعْطَائِهِ ، وَاسْتَحْسَنَ فِعْلَ كَاتِمِ إِحْسَانِهِ إِلَيْهِ . وَفِي اسْتِحْسَانِهِ ﷺ ثَنَاءَ الْمُتَنِيِّ ، وَتَرْكُهُ النَّهْيَ عَنْهُ ، وَاسْتِقْبَاحَهُ كِتْمَانَ الْكَاتِمِ وَإِنْكَارَهُ عَلَيْهِ ذَلِكَ مِنْ فِعْلِهِ = الْبَيَانُ الْبَيِّنُ أَنَّ الصَّحِيحَ مِنَ الْقَوْلِ هُوَ مَا قُلْنَا ، مِنْ جَوَازِ مَا أَجْرَزْنَا ، وَكَرَاهَةِ مَا كَرِهْنَا فِي ذَلِكَ .

...

فَإِنْ قَالَ قَائِلٌ : فَمَا أَنْتَ قَائِلٌ فِيمَا : -

١٢٧ - حَدَّثَكُمْ بِهِ آبَنُ بَشَارٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، حَدَّثَنَا سَفْيَانٌ ، عَنْ حَبِيبٍ ، عَنْ مَجَاهِدٍ ، عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ ، قَالَ قَامَ رَجُلٌ فَأَتَنِي عَلَى أَمِيرٍ مِنَ الْأَمْرَاءِ ، فَجَعَلَ الْمَقْدَادُ يَحْتُو فِي وَجْهِهِ التَّرَابَ ، وَقَالَ : أَمَرْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنْ نَحْتُو فِي وُجُوهِ الْمَدَّاحِينَ التَّرَابَ . (٢)

(١) انظر الحديث : ١ ، ٢

(٢) الأخيار : ١٢٧ - ١٣٠ ، حديث المقداد بن الأسود من طرق ، الأولى ، (١٢٧) :

« أبو معمر » ، « عبد الله بن سحيرة الأزدي الأسدي ، الكوفي » ، تابعي ، روى له الجماعة ، له أحاديث ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٩٧/١/٣ ، وابن أبي حاتم ٦٨/٢/٢

و « مجاهد » ، هو « مجاهد بن جبر الخزومي ، المكي » ، الثقة ، مضى برقم : ١٠٥ - ١١٠

و « حبيب » ، هو « حبيب بن أبي ثابت الأسدي ، مولاهم ، الكوفي » ، روى له الجماعة ، مضى في مسند ابن عباس : ٢١٣ ، وما بعده .

و « سفیان » ، هو الثوري الإمام ، مضى برقم : ٩١

و « عبد الرحمن » ، هو « عبد الرحمن بن مهدي » ، الثقة ، مضى برقم : ٩٣ =

١٢٨ - حدثنا ابن بشار ، حدثنا عبد الرحمن ، حدثنا سفيان ، عن منصور ، عن إبراهيم ، عن همام بن الحارث قال : جعل رجل يُثْنِي على عثمان بن عفان ، قال : فقام إليه المقداد بن الأسود ، فجعل يَحْتِي في وجهه الحَصْبَاء ، وقال : إن رسول الله ﷺ أمرنا أن نَحْفُو في وجوه المداحين التراب .

١٢٩ - حدثنا محمد بن المثني ، حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة ، عن منصور ، عن إبراهيم ، [عن همام بن] الحارث : أن رجلاً جعل يمدح عثمان ، فعمد إليه المقداد فجثا على ركبتيه ، وكان رجلاً ضخماً ، فجعل يَحْفُو في وجهه الحصباء ، فقال له عثمان : ما شأنك ؟ قال : إن رسول الله ﷺ قال : إذا رأيتم المداحين فأحثوا في وجوههم التراب .

= وهذا الخبر رواه مسلم في كتاب الزهد ، « باب النبي عن المدح » ، وفيه « يَحْتِي » ، وهما سواء ، والترمذي في كتاب الزهد ، « باب ما جاء في كراهية المدحة والمداحين » ، وقال : « هذا حديث حسن صحيح ، وقد روى زائدة ، عن يزيد بن أبي زياد ، عن مجاهد ، عن ابن عباس ، عن المقداد ، وحديث أبي معمر أصح . وأبو معمر اسمه عبد الله بن سخرية ، والمقداد بن الأسود ، هو المقداد بن عمرو الكندي ، ويكنى أبا معبد ، وإنما نسب إلى الأسود بن عبد يغوث ، لأنه كان قد تبناه وهو صغير » ، ورواه أحمد في المسند ٦ : ٥ ، من طرق ، منها هذا ، ورواه البخاري في الأدب المفرد ، « باب يَحْتِي في وجوه المداحين » ، رقم : ٣٣٩ ، وابن ماجه في كتاب الأدب ، « باب المدح » .

الطريق الثانية ، (١٢٨ ، ١٢٩) :

« همام بن الحارث النخعي ، الكوفي » ، التابعي الثقة العابد ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٢/٤ ، ٢٣٦ ، وابن أبي حاتم ٢/٤ ، ١٠٦ .

و « إبراهيم » ، هو النخعي ، الثقة ، مضى برقم : ١٠٠ .

و « منصور » ، هو « منصور بن المعتز السلمى الكوفي » ، الثقة ، مضى في مسند ابن عباس : ١١٤ - ١١٧ ، وما بعده .

و « شعبة بن الحجاج » ، (١٢٩ ، ١٣٠) ، الإمام ، مضى برقم : ٩٣ ، ٩٤ .

« عبد الرحمن بن مهدي » ، (١٢٨) ، مضى برقم : ١٢٧ .

= و « محمد بن جعفر » ، « غندر » ، (١٢٩ ، ١٣٠) ، الثقة ، مضى برقم : ١٢٥ .

١٣٠ - حدثنا محمد بن المثني ، حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة ، عن الحَكَم ، عن ميمون بن أبي شبيب قال : جعل رجلٌ يمدح عاملاً لعثمان ، فعمد المقداد ، فجعل يَحْثُو التراب في وجهه ، فقال له عثمان : ما هذا ؟ فقال : إن رسول الله ﷺ قال : إذا رأيت المداحين فأحْثُوا في وجوههم التراب .

١٣١ - حدثنا علي بن سهل الرملي ، حدثنا الحسن بن بلال ، حدثنا حماد ، أنبأنا علي بن الحكم ، عن عطاء بن أبي رباح : أن رجلاً مدح رجلاً ، فجعل ابن عمر يذفع التراب بأصابعه نحوَه ، وقال ، قال رسول الله ﷺ : إذا رأيت المدَّاحين ، فأحْثُوا في وجُوههم التراب . (١)

= ومن هذه الطريق رواه مسلم في كتاب الزهد ، « باب النهي عن المدح » ، وأبو داود في كتاب الأدب ، « باب في كراهية التمداح » ، وأحمد في المسند ٦ : ٥

وكان في المخطوطة في رقم : ١٢٩ : « منصور ، عن إبراهيم بن الحارث » ، وهذا شيء لا أصل له ، سها الناسخ وأخطأ ، فردته إلى الصواب ، وزدت ما بين القوسين .

الطريق الثالثة : (١٣٠)

« ميمون بن أبي شبيب الربيعي ، الكوفي » ، ثقة ، مختلف في روايته عن بعض الصحابة ، قال أبو حاتم : « صالح الحديث » ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن معين : « ضعيف » ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ١٠٨٠

و « الحكم » ، هو « الحكم بن عتيبة الكندي » ، الثقة ، مضى برقم : ١٠٠

ومن هذه الطريق ، رواه عبد الله بن أحمد في المسند ٦ : ٥

(١) الخبران : ١٣١ ، ١٣٢ ، حديث ابن عمر ، من طريقين ، الأولى :

« عطاء بن أبي رباح المكي » ، التابعي الكبير ، مضى برقم : ٦٩

و « علي بن الحكم البنانى ، البصرى » ، ثقة ، له أحاديث ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٢٧٠/٢/٣ ، وابن أبي حاتم ١٨١/١/٣

و « حماد » ، هو « حماد بن سلمة بن دينار ، البصرى » ، الثقة ، مضى في مسند ابن عباس : ٦٣ ، وما بعده .

١٣٢ - حدثني موسى بن سهل ، حدثنا محمد بن عثمان الدمشقي أبو الجُمَاهِر ، حدثنا عبد الله بن زيد بن أسلم ، عن أبيه قال ، سمعت ابن عمر يقول ، سمعت رسول الله ﷺ يقول : إذا رأيتم المدّاحين ، فاحثُوا في وجوههم التراب .

١٣٣ - حدثني علي بن عيسى البزاز ، حدثنا محمد بن الصباح ، حدثنا إسماعيل بن زكريا ، حدثنا بُرَيْدُ بن عبد الله بن أبي بُرْدَةَ ، عن أبي بُرْدَةَ ، عن أبي موسى قال : سمع النبي ﷺ رجلاً يُثْنِي على رجل ويُطْرِبُهُ في المِدْحَةِ ، فقال : لقد أهلكتم = أو : قطعتم = ظَهَرَ هَذَا الرَّجُل . (١)

= و « الحسن بن بلال البصري ، الرمل » ، ثقة ، مضى في مسند ابن عباس : ٣٩٧ ، وما بعده . ومن هذه الطريق رواه أحمد في المسند رقم : ٥٦٨٤ ، وذكره في مجمع الزوائد ٨ : ١١٧ ، وقال : « رواه أحمد ، والطبراني في الكبير والأوسط ، ورجاله رجال الصحيح » ، ورواه البخاري في الأدب المفرد ، « باب : يخشى في وجوه المدّاحين » ، رقم : ٣٤٠ والطريق الثانية :

« زيد بن أسلم العدوي » ، الفقيه التابعي ، مولى عمر بن الخطاب ، الثقة ، مضى برقم : ٧٠ وابنه « عبد الله بن زيد بن أسلم » ، ثقة ضعيف ، هو وأخوه « عبد الرحمن بن زيد ، وأسامة بن زيد » ، و « عبد الله » أمثل الثلاثة وأرفعهم ، وهو مع ضعفه يكتب حديثه ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٩٤/١/٣ ، وابن أبي حاتم ٥٩/٢/٢ و « محمد بن عثمان الدمشقي التنوخي » ، « أبو الجُمَاهِر » ، ثقة ، مترجم في التهذيب ، والكبير ١٨١/١/١ ، وابن أبي حاتم ٢٥/١/٤

وهذا الخبر رواه ابن حبان في موارد الظمان : ٤٩٢ ، رقم : ٢٠٠٨ ، من طريق : « مروان بن محمد ، حدثنا عبد العزيز بن محمد ، عن زيد بن أسلم » ، وهو أصحُّ إسناداً وأجود : « عبد العزيز بن محمد بن عبيد الدراوردي » ، روى له الجماعة ، مضى في مسند ابن عباس رقم :

٩٥١ ، ٦٥

(١) الخبر : ١٣٣ ، حديث أبي موسى الأشعري .

« أبو بُرْدَةَ بن أبي موسى الأشعري » ، التابعي الفقيه ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ٤٢٢ ، وما بعده .

١٣٤ - حدثنا محمد بن العلاء قال ، حدثنا ابن إدريس ، عن كَهَمَس ، عن ابن بُرَيْدَةَ ، عن أبيه قال ، سمع رسول الله ﷺ رجلاً يصلي ، يقرأ ، فقال لبريدة : أتعرف هذا ؟ قال ، قلت : نعم ، يا رسول الله ، هذا أكثر أهل المدينة صلاةً . فقال رسول الله ﷺ : لا تُسْمِعُهُ فِيهِلِكَ ، إنكم أمة أريد بكم اليسر . (١)

= و « بُرَيْد بن عبد الله بن أبي بردة الأشعري » ، ويقال أيضاً منسوباً إلى جده : « بُرَيْد بن أبي بردة » ، روى عن جده ، ثقة روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب ، والكبير ١٤٠/٢/١ ، وابن أبي حاتم ٤٢٦/١/١ و « لإسماعيل بن زكريا بن مرة الخُلُقاني ، الأَسدي ، الكوفي » ، روى له الجماعة ، متكلم فيه ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٣٥٥/١/١ ، وابن أبي حاتم ١٧٠/١/١

و « محمد بن الصباح الدولابي ، البغدادي » ، روى له الجماعة ، مضى في مسند ابن عباس : ١٠٥٦ . وهذا الخبر ، رواه البخاري في كتاب الشهادات ، « باب ما يكره من الإطناب في المدح » (الفتح ٥ : ٢٠٣) ، وفي كتاب الأدب ، « باب ما يكره من التمداح » ، (الفتح ١ : ٣٩٧) ، ورواه مسلم في الزهد ، « باب النهي عن المدح » ، ورواه البخاري في الأدب المفرد ، « باب ما جاء في التمداح » ، رقم : ٣٣٤ ، ورواه أحمد في المسند ٤ : ٤١٢ ، كلهم من هذه الطريق نفسها .

(١) الخبر : ١٣٤ ، حديث بُرَيْدَةَ بن الحُصَيْبِ الأَسلمي .

وابنه « ابن بريدة » ، فهو « عبد الله بن بُرَيْدَةَ بن الحُصَيْبِ الأَسلمي » ، التابعي قاضي مرو ، روى له الجماعة ، وكان أخوه « سليمان بن بُرَيْدَةَ » أصبح حديثاً منه ، قال أحمد : « أما سليمان فليس في نفسه منه شيء ، وأما عبد الله . ثم سكت » .

و « كهمس بن الحسن التميمي ، البصري » ، روى له الجماعة ، وإن كان الساجي قد نقل عن ابن معين أنه ضعفه ، ومضى في مسند ابن عباس رقم : ١٩٩

و « ابن إدريس » ، هو « عبد الله بن إدريس الأودي » ، الثقة ، مضى في مسند ابن عباس : ٥٦ ، وما بعده .

ولم أقف على هذا الخبر ، في مسند « بريدة بن الحُصَيْبِ » ، من مسند أحمد ، ولا وجدته من حديث بريدة في مكان آخر ، وهو بهذا اللفظ في حديث « مِخْجَن بن الأدرع الأَسلمي » ، في مسند أحمد ، ٥ : ٣٢ من رواية ابنه عبد الله ، عنه : « حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا كهمس ويزيد ، قال أنبأنا كهمس ، قال سمعت عبد الله بن شقيق ، قال محجن بن الأدرع : أبعثنى نبي الله ﷺ في حاجة ... » ، حتى قال : « ثم أقبلنا حتى كنا بباب المسجد ، قال : إذا رجل يصلي . قال : أتقوله صادقاً ؟ قلت : يا نبي الله ، هذا فلان ، وهذا من أحسن =

(تهذيب الآثار ٦)

١٣٥ - حدثنا محمد بن المثني ، حدثنا / محمد بن جعفر ، حدثنا
شعبة ، عن سعد بن إبراهيم ، عن مَعْبِدِ الْجُهَنِيِّ قَالَ : كَانَ مَعَاوِيَةَ قَلَّ مَا يَدْعُ يَوْمَ
الْجُمُعَةِ أَنْ يَقُولَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : إِيَّاكُمْ وَالْتِمَادُحَ ، فَإِنَّهُ الذُّبْحُ . (١)

= أهل المدينة = أو قال : أكثر أهل المدينة = صلاة . قال : لا تُسْمِعُهُ فَتَهْلِكُهُ = مرتين أو لا ثلاثاً = إنكم أمة
أريد بكم اليسر ، ثم رواه بعد بقليل من طريق : « الجريري ، عن عبد الله بن شقيق ، عن محجن » ، وعن
« عبد الله بن شقيق ، عن رجاء بن أبي رجاء ، عن محجن » ، وفيه : « قال رجاء : أقبلت مع محجن ذات يوم ،
حتى إذا انتهينا إلى مسجد البصرة ، فوجدنا بُرَيْدَةَ الْأَسْلَمِيَّ عَلَى بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ الْمَسْجِدِ جَالِساً ... » ، ثم في
آخر الخبر ذكر خبر المصلّي ، ولكن المُرَكَّبِيَّ لَهُ الْمُطْرَبِيُّ ، هو « محجن » ، لا « بريدة » فقال رسول الله ﷺ
محجن : « لا تُسْمِعُهُ فَتَهْلِكُهُ ، ... ثم قال : إن خير دينكم أيسره ، إن خير دينكم أيسره ، إن خير دينكم
أيسره » ، وبنحوه رواه عبد الله بن أحمد عن أبيه ، أيضاً في المسند ٤ : ٣٣٨ ، والحديث كله حديث « محجن
ابن الأدرع » لا حديث « بُرَيْدَةَ بْنِ الْحَصِيبِ » ، وانظر ما سيأتي رقم : ١٣٧

فلا أدري كيف وقعت رواية هذا الحديث ، عن بُرَيْدَةَ ، والله أعلم .

(١) الخبران : ١٣٥ ، ١٣٦ ، حديث معاوية بن أبي سفيان .

« معبد الجهني » ، هو « معبد بن عبد الله بن عكيم = أو : عُومِيْم = أو : خالد » ، قال ابن أبي حاتم :
« والصواب أن لا يُنسب » ، تابعي من أهل البصرة ، وثقه ابن معين ، وقال أبو حاتم : « صدوق في
الحديث » ، لا يتهم بالكذب ، ولكنه كان أول من تكلم في القدر بالبصرة ، وأفسد ناساً برأيه الرديء ،
فأزرى به ذلك ، وحذره العلماء . مترجم في التهذيب ، والكبير ٤ / ٣٩٩ ، وابن أبي حاتم ٤ / ٢٨٠

و « سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري » ، روى الجماعة ، مترجم في التهذيب

٥٢ / ٢ ، وابن أبي حاتم ٢ / ٧٩

و « شعبة » ، (١٣٥) ، الثقة الإمام ، مضى برقم : ١٢٩

و « زكريا بن أبي زائدة الهمداني ، الكوفي » ، (١٣٦) ، روى له الجماعة ، مضى في مسند ابن عباس

رقم : ١٠٤٢

= و « محمد بن جعفر » ، « غندر » ، (١٣٥) ، الثقة ، مضى برقم : ١٢٩

١٣٦ - حدثنا محمد بن العلاء ، حدثنا ابن ثُمَيْرٍ ، عن زكريا بن أبي زائدة ، عن سعد بن إبراهيم ، [عن معبد الجهني] ، عن معاوية ، قال ، قال رسول الله ﷺ : إِيَّامُ الْمَدْحِ ، فَإِنَّهُ الذُّبْحُ .

١٣٧ - حدثنا ابن بشار ، حدثنا ابن أبي عدي ، عن شعبة ، عن أبي بشر ، عن عبد الله بن شقيق ، عن رجاء بن أبي رجاء الباهلي قال ، قال مُحَمَّدُ بْنُ : كان رسول الله ﷺ آخِذًا بِيَدِي ، فَأَتَيْنَا الْمَسْجِدَ ، فَرَأَى رَجُلًا يَصَلِّي ، فَقَالَ : مَنْ هَذَا ؟ قُلْتُ : هَذَا فُلَانٌ كَذَا وَكَذَا ، فَأَثْنَيْتُ عَلَيْهِ ، فَقَالَ : لَا تُسْمِعْهُ فَتَهْلِكُهُ . (١)

١٣٨ - حدثنا أبو كريب ، حدثنا أبو النَّضْرِ هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ ، عن شُعْبَةَ ، عن خالد الحذاء ، عن عبد الرحمن بن أبي بكرة ، عن أبيه ، أن رجلاً مدح

= و « ابن عمير » ، هو « عبد الله بن عمير الهمداني » ، (١٣٦) ، الثقة ، مضى برقم : ٨٢ ، وهذا الخبر رواه ابن ماجه في كتاب الأدب ، « باب المدح » ، ورواه أحمد في المسند ٤ : ٩٢ ، ٩٣ ، ٩٨ ، ٩٩ . مطولاً وفي الخبر ، (١٣٦) ، أسقط الناسخ ذكر « معبد الجهني » ، وفي المخطوطة فوق هذا الموضوع رأس صاد (ص) ، دلالة على الشك ، وهذا صوابه .

(١) الخبر : ١٣٧ ، خبر مُحَمَّدُ بْنُ الْأَدْرَعِ الْأَسْلَمِيِّ ، وانظر التعليق على الخبر السالف : ١٣٤ « رجاء بن أبي رجاء الباهلي ، البصري » ، تابعي ثقة ، مترجم في التهذيب ، والكبير ١/٢/٢٨٥ ، وابن أبي حاتم ١/٢/٥٠١ .

و « عبد الله بن شقيق العقيلي ، البصري » ، ثقة ، لا يظعن في حديثه ، مترجم في التهذيب ، والكبير ١/٣/١١٦ ، وابن أبي حاتم ١/٢/٨١ .

و « أبو بشر » ، هو « جعفر بن أبي وحشية ، الشكري » ، الثقة ، مضى برقم : ٩٧ .

و « شعبة » ، الإمام ، مضى برقم : ١٣٥ .

و « ابن أبي عدي » ، هو « محمد بن إبراهيم بن أبي عدي » ، الثقة ، مضى برقم : ١٢٤ .

ومن هذه الطريق رواه أحمد في المسند ٤ : ٣٣٨ / ٥ : ٣٢ مطولاً ، وانظر ما كتبه في آخر تخرجه

الخبر : ١٣٤ .

رجلاً عند النبي ﷺ ، فقال : وَيْحَكَ ، قَطَعْتَ عُنُقَ صَاحِبِكَ ، وَيْحَكَ قَطَعْتَ
عُنُقَ صَاحِبِكَ . ثم قال : إِنْ كَانَ مَادِحاً أَحَدَكُمْ أَخَاهُ لَا مَحَالَةَ فَلْيَقْتُلْ : أَحْسِبُ
فَلَاناً ، وَلَا أُزَكِّي عَلَى اللَّهِ أَحَدًا ، وَحَسْبِيهِ اللَّهُ ، إِنْ كَانَ يَرَى أَنَّهُ كَذَلِكَ . (١)

١٣٩ - حدثنا أبو كريب ، حدثنا يحيى بن أبي بُكَيْرٍ الْعَبْدِيُّ ، عن
شُعْبَةَ ، عن خَالِدِ الْحِذَاءِ ، عن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ ، عن أَبِيهِ ، عن النَّبِيِّ ﷺ
نَحْوَهُ ، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ : إِنْ كَانَ أَحَدَكُمْ لِأَبَدٍ مَادِحاً أَخَاهُ ، وَسَائِرِ الْحَدِيثِ مِثْلَهُ .

١٤٠ - حدثنا محمد بن عبد الأعلى الصنعاني ، ومحمد بن صخر العنبي
قالا ، حدثنا المعتمر بن سليمان التيمي قال ، سمعت خالداً الحذاء قال ، حدثني
عبد الرحمن بن أبي بَكْرَةَ ، عن أَبِيهِ ، أن رجلاً جاء إلى نبي الله ﷺ ، فقال : يَا
رَسُولَ اللَّهِ ، فَلَانٌ هُوَ ، هُوَ ، فَأَخَذَ يَتْنِي عَلَيْهِ ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ : وَيْلَكَ ،
قَطَعْتَ عُنُقَهُ = مَرَّتَيْنِ ، أَوْ ثَلَاثًا = إِنْ كُنْتَ لِأَبَدٍ فَاعْلَأْ فَقُلْ : أَحْسِبُ فَلَاناً ، وَاللَّهِ
حَسْبِيهِ ، وَلَا أُزَكِّي عَلَى اللَّهِ أَحَدًا ، أَحْسِبُ فَلَانًا كَذَا وَكَذَا ، إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ ذَلِكَ مِنْهُ .

...

(١) الْأَخْبَارُ : ١٣٨ - ١٤٠ ، حَدِيثُ أَبِي بَكْرَةَ الثَّقَفِيِّ ، « نَفَعَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ كَلْدَةَ » .
وابنه « عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ الثَّقَفِيِّ ، الْبَصْرِيُّ » ، وَهُوَ أَوَّلُ مَوْلُودٍ فِي الْإِسْلَامِ بِالْبَصْرَةِ ، تَابَعَهُ
ثِقَّةٌ ، رَوَى لَهُ الْجَمَاعَةُ ، مُرْجَمٌ فِي التَّهْذِيبِ ، وَالْكَبِيرِ ٢٦٠/١/٣ ، وَلَمْ أَقِفْ لَهُ عَلَى تَرْجُمَةٍ فِي ابْنِ أَبِي حَاتِمٍ .
و « خَالِدِ الْحِذَاءِ » ، هُوَ « خَالِدُ بْنُ مَهْرَانَ الْحِذَاءِ ، الْبَصْرِيُّ » ، رَوَى لَهُ الْجَمَاعَةُ ، مَضَى فِي مُسْنَدِ ابْنِ
عَبَّاسٍ : ١ - ٨ ، وَمَا بَعْدَهُ .

و « شُعْبَةَ » ، (١٣٨ ، ١٣٩) ، مَضَى رَقْمٌ : ١٣٧

و « الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ التَّمِيمِيُّ » ، (١٤٠) ، الثَّقَفَةُ ، مَضَى رَقْمٌ : ١٠١

و « أَبُو النَّضْرِ » ، « هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ مُسْلِمِ الْبَغْدَادِيِّ » ، وَيُقَالُ لَهُ : « قَيْصَرٌ » ، (١٣٨) ، الْحَافِظُ
الثَّقَفَةُ ، سَمِعَ مِنْ شُعْبَةَ جَمِيعِ مَا أَمْلَى بِبَغْدَادٍ ، وَهُوَ أَرْبَعَةُ آلَافِ حَدِيثٍ ، مُرْجَمٌ فِي التَّهْذِيبِ ، وَالْكَبِيرِ
= ٢٣٥/٢/٤ ، وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ ١٠٥/٢/٤

(١) = قيل : إن معاني هذه الأخبار هو ما قلنا ، ولم يخرج شيءٌ منها عمّا وصفنا . وذلك أنه غيرُ جائزٍ أن يقول النبي ﷺ أقوالاً متضادةً ، وإنما يكون في أخباره الخصوص والعُموم ، والمُجَمَل والمُفَسَّر ، والناسخ والمنسوخ ، على ما قد بينّا في سائر كتبنا . وإذا كان ذلك كذلك ، وكان صحيحاً عنه ﷺ الخبرُ بالنهي عن المدح ، وثابتاً عنه التذُّبُ إليه والأمرُ به ، عُلمَ أنّ ما أمر به من ذلك أو ندب إليه ، غيرُ الذي نهى منه وحظَّره ، أو كرهه وأنكره . وإذا كان ذلك كذلك ، صحَّ الذي قلنا فيما وردَ عنه من الأخبار التي ذكرناها ، وقد : -

١٤١ - حدثنا أبو كريب محمد بن العلاء ، حدثنا يحيى بن آدم ، حدثنا حماد بن زيد ، حدثني علي بن زيد بن جُدعان ، عن عبد الرحمن بن أبي بكره ، عن الأسود بن سريّع قال ، قلت لرسول الله ﷺ : إني مدحت الله مِدْحَةً ومدحتك . قال : هاتِ ، وأبدأُ بِمِدْحَةِ اللَّهِ عز وجلّ . (٢)

...

= و « يحيى بن أبي بكر العبدي ، الأسدي ، القيسي » ، (١٣٩) ، الثقة ، مضى في مسند ابن عباس : ٤٠٥ ، وما بعده .

وهذا الخبر رواه البخاري في كتاب الشهادات ، « باب إذا زكّي رجل رجلاً كفاه » ، (الفتح ٥ : ٢٠٢ ، ٢٠٣) ، وفي كتاب الأدب ، « باب ما يكره من التمداح » ، (الفتح ١٠ : ٣٩٧) ، وفيه أيضاً في « باب ما جاء في قول الرجل الرجل ويملك » ، (الفتح ١٠ : ٤٥٦) ، ومسلم في كتاب الزهد ، « باب النهي عن المدح » ، من طرق عن خالد الخذاء ، وأبو داود في كتاب الأدب ، « باب في كراهية التمداح » ، وابن ماجه في كتاب الأدب ، « باب المدح » ، والبخاري في الأدب المفرد ، « باب ما جاء في التمداح » ، رقم : ٣٣٣ ، وأحمد في المسند ٥ : ٤١ ، ٤٦ ، ٤٧

(١) السياق من قبل الخبر : ١٢٧ ، « فإن قال قائل : فما أنت قائل فيما حدثكم به قيل »

(٢) الخبر : ١٤١ ، « حديث الأسود بن سريّع بن حمير التميمي السعدي المنقري ، « وكان شاعراً ، وانظر طبقات فحول الشعراء ص : ١٨٢ ، تعليق ٣ ، وتفسير الطبري الخبر : ١٥٣٥٣

و « عبد الرحمن بن أبي بكره النفقي » ، الثقة ، مضى قبل في رقم : ١٣٨ - ١٤٠ ، وذكر أن الحسن البصري ، وعبد الرحمن بن أبي بكره ، ورويا عن الأسود بن سريّع ، فقال ابن منده : « لا يصح سماعهما منه » . =

= فلم يستنكر ﷺ من الأسود / بن سَرِيح مدحه إِيَّاهُ ، إذ كان في مدحه إِيَّاهُ بما مدحه به مُحِقًّا ، وفيما وصفه به صادقًا معروفًا . فكذلك كلُّ ما كان من أمرِهِ معروفٌ به الممدوح ، فمدحه به مادح بِمَحْضَرٍ منه أو بظَهْرِ الغَيْبِ ، فلا حَرَجَ فيه على المادح ، ولا مكروه فيه على الممدوح . وما كان من أمرِهِ هُوَ به غير معروف ، أو كان المادح به فيه كاذبًا ، فهو المدح المحظور ، والمادح به مذمومٌ .

وفي هذا الخبر أيضاً ، أعنى خَيْرَ عُمَرَ الذي ذكرناه قبل ، (١) الدلالة الواضحة على أن أَحَبَّ الخَلِيقَتَيْنِ إلى الله تعالى ذَكَرَهُ ، وأشرف السَّجِيَّتَيْنِ والخَلَّتَيْنِ عنده ، مِنْ خَلَّتِي البُخْلِ والسَّخَاءِ ، الخَلِيقَةُ التي اختارها الله عز وجل لِنَبِيِّهِ ﷺ ، وَفَضَّلَهُ بها وَشَرَّفَهُ ، وذلك السَّخَاءُ والبَدَلُ ، دون البخل والمنع ، إذا كان ذلك البَدَلُ على ما أدَّبَ اللهُ به نَبِيِّهِ ﷺ بقوله تعالى : (وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ فَتَقْعُدَ مَلُومًا مَّحْسُورًا) [سورة الإسراء : ٢٩] = (٢) وعلى ما صَحَّتْ به الْأَخْبَارُ عن رسول الله ﷺ في تأديبه أُمَّتَهُ بقوله : « خَيْرُ

= و « علي بن زيد بن جُدعان » ، « علي بن زيد بن عبد الله بن أبي مليكة زهير بن عبد الله بن جدعان اليماني » كان متشيعاً ، ليس بقوى ، يكتب حديثه ولا يحتج به ، وكان رفيعاً ، وكان يقلب الأحاديث ، ولكن روى له مسلم والأربعة ، مضى في مسند علي رقم : ٣٤٦ ، وما بعده .

و « حماد بن زيد بن درهم الأزدي ، الجهضمي » ، الثقة ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ٣ ،

١٠٩٩

و « يحيى بن آدم الأموي » ، الإمام الثقة ، مضى برقم : ٣٢

وهذا الخبر رواه البخاري في الأدب المفرد ، « باب من مدح في الشعر » ، مطولاً من طريق حماد بن زيد ، وحماد بن سلمة ، كلاهما عن علي بن زيد بن جدعان ، ورواه أحمد في المسند مطولاً من طريقهما ٣ : ٤٣٥ ، ثلاثة أسانيد ، وفي المسند ٤ : ٢٤ ، وذكر في مجمع الزوائد مطولاً ٨ : ١١٨ ، وقال : « رواه أحمد والطبراني بنحوه ، بأسانيد ، وزجال أحدها رجال الصحيح » .

(١) يعني الحديث : ١ ، ٢

(٢) السياق : « إذا كان ذلك البذل على ما أدَّبَ اللهُ به نَبِيِّهِ وعلى ما صَحَّتْ به الْأَخْبَارُ » .

الصَّدَقَةَ مَا أَبْقَتْ غِنًى ، وَلَا تُلَامَ عَلَى كَفَافٍ » ، (١) فَتَأَدَّبَ أَمْرُؤُ بِأَدَبِ رَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ ، وَلَمْ يَكْتَسِبْ إِلَّا الطَّيِّبَ مِنَ الْكَسْبِ ، وَلَمْ يُنْفِقْ إِلَّا الْقَصْدَ ، وَلَمْ يُسْرِفْ وَلَمْ يَقْتَرْ ، وَجَعَلَ مَا أَفْضَلَهُ الْقَصْدُ مِنْ نَفَقَتِهِ ، عُدَّةً لَهُ يَوْمَ فَقَرَهُ وَفَاقَتَهُ .

...

وبالذی قلنا من تفضیل البذل والسخاء علی السبیل التي وصفنا ، علی البخل والمنع ، تتابعت الأخبار عن رسول الله ﷺ ، وقال به السلف الصالحون من الصحابة والتابعين ، نذكر ما صحح عندنا سنده من ذلك ، ونبدأ منه بذكر من وافق أبا سعيد الخدري في روايته عن عمر ، عن رسول الله ﷺ ما روى منه ، ثم تتبع ذلك من وافق عمر في روايته عن رسول الله ﷺ ما روى عنه في ذلك ، من الصحابة ، إذ كنا لم نذكره فيما مضى قبل تحرياً وضعه في موضعه الذي هو به أولى ، وطلباً منا إلحاقه بأشكاله .

...

١٤٢ - حدثني يحيى بن إبراهيم المسعودي ، حدثنا أبي ، عن أبيه ، عن جدّه ، عن الأعمش ، عن شقيق ، عن سلمان بن ربيعة قال ، قال عمر بن الخطاب : قسم رسول الله ﷺ قسماً فقلت : والله لغير هؤلاء كان أحقّ منهم . فقال : إنهم يُخَيَّرُونِي بَيْنَ أَنْ يَسْأَلُونِي بِالْفُحْشِ ، وَأَنْ أَبْجَلَ ، وَلَسْتُ بِبَاخِلٍ . (٢)

(١) انظر الخبرين السالفين رقم : ٧٨ ، ٧٩

(٢) الخبر : ١٤٢ ، « سلمان بن ربيعة بن يزيد الباهل » ، تابعي ثقة قليل الحديث ، ويقال إن له صحبة ، مترجم في التهذيب ، والكبير ١٣٧/٢ ، وابن أبي حاتم ٢٩٧/١/٢ « شقيق » ، هو « شقيق بن سلمة الأسدي » ، الكوفي « أبو وائل » ، الثقة ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ١٩١ ، وما بعده .

١٤٣ - حدثني محمد بن إبراهيم الأتطاطي ، حدثنا علي بن المديني ، حدثني إسحق بن إبراهيم الحنيني ، عن هشام بن سعد ، عن زيد بن أسلم ، عن أبيه ، عن عمر بن الخطاب قال : جاء رجل إلى النبي ﷺ يسأله ، فقال : ما عندى شيء أعطيك ، ولكن استقرض علي حتى يأتينا شيء فنعطيك . فقال عمر ابن الخطاب : يا رسول الله ، بأبي أنت وأمي ، ما كلفك الله هذا ، هذا أعطيت ما عندك ، فإذا لم يكن عندك فلا تكلف . قال : فكره رسول الله ﷺ قول عمر ، وكان إذا غضب عرف ذلك في وجهه ، فقام رجل من الأنصار فقال : بأبي أنت وأمي ، أعط ولا تحف من ذي العرش إقللاً . قال : فتبسم رسول الله ﷺ وقال : بهذا أمرت . (١)

...

= « الأعمش » ، الإمام « سليمان بن مهران » ، مضى برقم : ١٠٥ - ١١٠ ،
والراوى عنه : « أبو عبيدة المسعودى » ، « عبد الملك بن معن بن عبد الرحمن المسعودى » ، ثقة ،
ضى برقم : ١٠٩ ، ١١٠ ،
وابنه « محمد بن أبى عبيدة المسعودى » ، ثقة ، مضى برقم : ١٠٩ ، ١١٠ ،
وابنه « إبراهيم بن محمد بن أبى عبيدة المسعودى » ، لم أقف له على ترجمة ، مضى برقم : ١٠٩ ، ١١٠ ،
وهذا الخبر رواه مسلم فى كتاب الزكاة ، « باب إعطاء من سأل بفحش وغلظة » ، من طريق
« جرير ، عن الأعمش » ، ورواه أحمد فى المسند رقم : ١٢٧ ، من طريق « أبى عوانة ، عن الأعمش » ، ثم
رواه رقم : ٢٣٤ ، من طريق « الثورى ، عن الأعمش » .
(١) الخبر : ١٤٣ ، « أسلم العدوى » « مولى عمر بن الخطاب » ، تابعى كبير ثقة ، روى له
الجماعة ، أدرك زمن النبي ﷺ ، مترجم فى التهذيب ، والكبير ٢٤/٢/١ ، وابن أبى حاتم ٣٠٦/١/١
وابنه « زيد بن أسلم » ، الثقة ، مضى برقم : ١٣٢
و « هشام بن سعد المدنى » ، من أثبت الناس فى زيد بن أسلم ، مضى برقم : ٦
و « إسحق بن إبراهيم الحنيني » ، ليس بثقة ، اضطرب حديثه ، وفيه بعض المناكير ، مضى فى مسند
على برقم : ٤٤٤ =

/ ذكر من وافق عُمَرَ في رواية ذلك عن

رسول الله ﷺ من الصحابة

١٤٤ - حدثني محمد بن عبد الله بن عبد الحكم المصري ، حدثنا أبي ،
 وشعيب بن الليث ، عن الليث بن سعد ، عن خالد بن يزيد ، عن ابن أبي هلال ،
 عن أبي سعيد ، أن جابر بن عبد الله أخبرهم : أن رجلاً أتى إلى رسول الله ﷺ
 فسأله ، فأعطاه ، ثم أتاه آخرُ فسأله فأعطاه ، ثم سأله آخرُ فأعطاه ، ثم أتاه آخرُ
 فسأله فوعده ، ثم أتاه آخرُ فسأله فوعده ، فقام عمر بن الخطاب ، فقال : يا رسول
 الله ، سئِلْتُ فأعطيْتُ ، ثم سئِلْتُ فأعطيْتُ ، ثم سئِلْتُ فأعطيْتُ ، ثم سئِلْتُ
 فوعِدْتُ . ثم سئِلْتُ فوعِدْتُ . فكان رسول الله ﷺ كرهها ، فقام عبد الله بن
 حذافة السهمي فقال : أُنْفِقُ ، يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَلَا تَحْخَفُ مِنْ ذِي الْعَرْشِ إِقْتَارًا .
 فقال : بِذَلِكَ أُمِرْتُ . (١)

= « علي بن المديني » ، هو « علي بن عبد الله بن جعفر بن نجيح السعدي ، مولاهم ، البصري » ،
 « ابن المديني » ، الثقة صاحب التصانيف ، صنف في الحديث مئتي مصنف ، مترجم في التهذيب ، والكبير
 ٢٨٤/٢/٣ ، وابن أبي حاتم ١٩٣/١/٣

وهذا الخبر ذكره في مجمع الزوائد ١٠ : ٢٤١ ، ٢٤٢ ، وقال : « رواه البزار ، وفيه إسحاق بن إبراهيم
 الحنيني ، وقد ضعفه الجمهور ، وروثقه ابن حبان ، وقال : يُحْطَى » .

وقوله : « ما كلفك الله هذا ، هذا أعطيت ما عندك » ، في المخطوطة « هذا » مكررة ، وعلى الثانية
 رأس صاد (صد) دلالة على الشك ، وهو جائز إن شاء الله . وفي مجمع الزوائد « هذا » واحدة .

(١) الخبر : ١٤٤ ، « أبو سعيد » ، الراوي عن « جابر بن عبد الله » ، لا أعلم من يكون ، ولم أقف
 على من يكتب بأبي سعيد في الرواة عن جابر ، وهو يحتاج إلى نظر وتفتيح .

و « ابن أبي هلال » هو « سعيد بن أبي هلال الليثي ، المصري » ، ولد بمصر سنة ٧٠ ، ثقة روى له
 الجماعة ، متكلم فيه ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٤٧٥/١/٢ ، وابن أبي حاتم ٧١/١/٢

و « خالد بن يزيد الحمصي » ، الإسكندراني المصري « ثقة » ، روى له الجماعة : مترجم في التهذيب ،
 والكبير ١٦٥/١/٢ ، وابن أبي حاتم ٣٥٨/٢/١

١٤٥ - حدثني حاتم بن بكر الضبي ، حدثنا عثمان بن عمر بن فارس ، حدثنا يونس بن يزيد الأيلي = ح ، وحدثنا أبو كريب ، حدثنا ابن المبارك ، عن يونس بن يزيد = ، عن الزهري قال ، أخبرني عبيد الله بن عبد الله ، عن ابن عباس قال : كان رسول الله ﷺ من أجود الناس وأسمجهم ، وكان أجود ما يكون إذا لقيه جبريل ، وكان جبريل ﷺ يلقاه في كل رمضان يُدارسه القرآن ، فإذا لقيه جبريل يكون أسمع من الرّيح المُرسلة . (١)

١٤٦ - حدثنا أبو كريب ، حدثنا ابن مبارك ، عن معمر ، عن الزهري ، عن عبيد الله بن عبد الله ، عن ابن عباس ، بمثله .

١٤٧ - حدثنا أبو كريب ، حدثنا رشدين بن سعد ، عن يونس وعقيل وقرة ، عن ابن شهاب ، عن عبيد الله بن عبد الله ، عن ابن عباس ، نحوه .

= و « الليث بن سعد القهمي » ، الإمام المصري الثقة ، مضى برقم : ٦٣

وابنه « شعيب بن الليث بن سعد ، المصري » ، ثقة ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ١١٨٤
و « عبد الله بن عبد الحكم بن أعين المصري » الفقيه ، ثقة له تصانيف ، مضى في مسند ابن عباس
رقم : ١١٨٤

ولم أقف على هذا الخبر في مكان آخر .

(١) الأخبار : ١٤٥ - ١٤٨ ، « عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلي » ، الثقة ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ٦١ ، وما بعده .

« الزهري » ، « ابن شهاب » ، الإمام « محمد بن مسلم » ، مضى برقم : ٨٤

« يونس بن يزيد الأيلي » ، (١٤٥ ، ١٤٧) ، الثقة ، مضى برقم : ٨٤

و « معمر » ، هو « معمر بن راشد الأزدي » (١٤٦) ، الثقة ، مضى برقم : ١٤

و « عقيل بن خالد الأموي ، الأيلي » ، (١٤٧) ، الثقة ، مضى برقم : ٦٣

و « قرّة » ، هو « قرّة بن حيويث » ، « قرّة بن عبد الرحمن بن حيويث المصري » ، (١٤٧) ، ثقة ،

متكلم فيه بكلام شديد ، مترجم في التهذيب ، والكبير ١٨٣/٤ ، وابن أبي حاتم ١٣١/٢/٣ =

١٤٨ - حدثنا أبو كريب ، حدثنا عَبْدَةُ وَيونس بن بُكَيْرٍ = ح ، وحدثنا ابن وكيع ، حدثنا يَعْلَى بن عُبيد = ح ، وحدثنا ابن حميد ، حدثنا سلمة بن الفضل = جميعاً ، عن محمد بن إسحق ، عن الزُّهْرِيِّ ، عن عُبيد بن عبد الله ، عن ابن عباس قال : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَعْزِضُ الْكِتَابَ فِي كُلِّ رَمَضَانَ عَلَى جَبْرِيلَ ، فَيُصْبِحُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ النَّبِيِّ يَعْزِضُ [فِيهَا مَا يَعْزِضُ] وَهُوَ أَجْوَدُ مِنَ الرِّيحِ الْمُرْسَلَةِ ، لَا يُسْأَلُ شَيْئاً إِلَّا أُعْطَاهُ .

= و « محمد بن إسحق المطليبي » ، صاحب السير ، (١٤٨) ، ثقة ، مضى برقم : ٦٦
و « عثمان بن عمر بن فارس العبدى » ، (١٤٥) ، الثقة ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ٣٦٢
و « ابن المبارك » ، هو « عبد الله بن المبارك الحنظلي » ، (١٤٥ ، ١٤٦) ، الإمام الثقة ، مضى في مسند ابن عباس : ٧٣ ، وما بعده .

و « رِشْدِينُ بن سَعْدِ بن مَفْلَحِ ، المِصْرِيُّ » ، « رِشْدِينُ بن أَبِي رِشْدِينِ » ، (١٤٧) ، ثقة ، ضعيف فيه غفلة ، متكلم فيه ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ١٣٤ ، وما بعده .

و « عبدة » ، هو « عبدة بن سليمان الكلابي » ، (١٤٨) ، الثقة ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ٣٩ ، وما بعده .

و « يونس بن بُكَيْرٍ بن واصل الشيباني » ، (١٤٨) ، صدوق ، ليس بالقوى ، مضى برقم : ٨٢
و « يَعْلَى بن عُبيد بن أبي أمية الإيادي ، الكوفي » ، (١٤٨) ، الثقة ، مضى في مسند ابن عباس رقم :

٦٨٦

و « سلمة بن الفضل الأنصاري ، الأبرش » ، (١٤٨) ، صدوق ، في حديثه ضعف ونكارة ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ٧١٨ ، وما بعده .

وهذا الخبر ، رواه البخاري في « بدء الوحي » ، (الفتح ١ : ٢٩) ، وفي كتاب الصوم ، « باب أجود ما كان النبي ﷺ يكون في رمضان » ، (الفتح ٤ : ٩٩) ، وفي كتاب بدء الخلق ، « باب ذكر الملائكة » ، (الفتح ٦ : ٢٢٢) ، وفي كتاب المناقب ، « باب صفة النبي ﷺ » ، (الفتح ٦ : ٤١٨) ، وفي كتاب فضائل القرآن ، « باب كان جبريل يعرض القرآن على النبي ﷺ » ، (الفتح ٩ : ٣٩) ، وفي كتاب الأدب ، « باب ، حسن الخلق والسخاء ، وما يكره من البخل » ، (الفتح ١٠ : ٣٨١) معلقاً . ورواه مسلم في كتاب الفضائل ، « باب كان النبي ﷺ أجود الناس بالخير من الریح المرسله » ، ورواه النسائي في كتاب الصيام ، « باب الفضل والجود في شهر رمضان » ، ورواه البخاري في الأدب المفرد ، « باب حسن الخلق » =

١٤٩ - حدثنا ابن المثنى ، حدثنا حماد بن واقد ، عن ثابت ، عن أنس قال : كان نبي الله ﷺ من أحسن الناس ، وأسمح الناس ، وأشجع الناس . (١)

١٥٠ - حدثنا ابن المثنى ، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي ، حدثنا حماد ابن زيد ، عن ثابت ، عن أنس قال : كان رسول الله ﷺ أشجع الناس ، وأحسن الناس ، وأجود الناس .

١٥١ - حدثني أحمد بن عبد الرحمن بن وهب ، حدثنا عبد الله بن وهب ، حدثني الليث ، عن عقيّل بن خالد ، عن ابن شهاب قال ، أخبرني عمر

رقم : ٢٩٢ ، ورواه أحمد في المسند من غير طريق « محمد بن إسحق » ، رقم : ٢٦١٤ ، ٣٤٢٥ ، ٣٤٦٩ ، مختصراً ، ٣٥٣٩ ، ورواه من طريق « محمد بن إسحق » برقم : ٢٠٤٢ ، ٣٠١٢ ، بزيادة في آخره . والذي وضعته بين القوسين سقط من الكاتب في المخطوطة ، ووضع علامة إلحاق عند « يعرض » ، وطمس ما كتبه في الهامش ، فزدته من نص أحمد في المسند .

وفي الحديث الأول (١٤٥) ، و « كان أجود ما يكون إذا لقيه جبريل » ، ضبط في أصول البخاري بالرفع والنصب ، والرفع أشهر ، وانظر ما قاله الحافظ ابن حجر في الفتح ١ : ٢٩ (١) الخيران : ١٤٩ ، ١٥٠ ، « ثابت » ، هو « ثابت بن أسلم البُنَّانِي » ، الثقة ، مضى في مسند ابن عباس : ٤٣٧ ، ١٢١٣

و « حماد بن واقد العيشي ، الصفار ، البصري » ، (١٤٩) ، كثير الخطأ ، منكر الحديث ، لا يجوز الاحتجاج بغيره إذا انفرد ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٢٧/١/٢ ، وابن أبي حاتم ١٥٠/٢/١ و « حماد بن زيد بن درهم الأزدي » ، (١٥٠) ، الثقة ، مضى برقم : ١٤١ و « عبد الرحمن بن مهدي » ، (١٥٠) ، الثقة ، مضى برقم : ١٢٧ ، ١٢٨

وهذا الخبر ، رواه البخاري في كتاب الجهاد « باب الشجاعة والجن في الحرب » (الفتح ٦ : ٢٦) ، و « باب الحمائل وتعليق السيوف بالعتق » ، (الفتح ٦ : ٧٠) ، وفي كتاب الأدب ، « باب حسن الخلق والسخاء وما يكره من البخل » ، (الفتح ١٠ : ٣٨١) ، ومسلم في كتاب الفضائل ، « باب في شجاعة النبي ﷺ وتقدمه للمحرب » ، والترمذي في كتاب الجهاد ، « باب ما جاء في الخروج عند الفزع » ، وابن ماجه في كتاب الجهاد ، « باب الخروج في النفي » ، ورواه أحمد في المسند ٣ : ١٤٧ ، ١٥٨ ، ٢٧١ ، ورواه جميعاً مطولاً من طريق « حماد بن زيد ، عن ثابت » .

ابن محمد بن جُبَيْرٍ ، عن أبيه ، عن جدّه ، أنه قال : بينما هو يسير مع رسول الله ﷺ ومعه الناس مُقْبِلَةٌ مِنْ حُنَيْنٍ ، عَلِقَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ / الْأَعْرَابُ يَسْأَلُونَهُ ٢٤
حَتَّى أَضْطَرُّوه إِلَى سَمْرَةَ فَحَطَّطَتْ رِداءَهُ ، قال : فوقف رسول الله ﷺ فقال :
أَعْطُونِي رِدايَ ، فلو كان لي عَدَدُ هَذِهِ الْعِضَاءِ نَعَمَ لَقَسَمْتُهُ بَيْنَكُمْ ، ثم لا تَجِدُونَنِي
بِخِيالًا وَلَا كَذِبًا ، وَلَا جَبَانًا . (١)

١٥٢ - حدثني يونس بن عبد الأعلى ، أنبأنا ابن وهب ، أخبرني يونس
ابن يزيد ، عن ابن شهاب ، عن عمر بن محمد بن جبير بن مطعم ، عن أبيه ، عن
جدّه ، عن رسول الله ﷺ ، نحوه .

(١) الْأَخْيَارُ : ١٥١ - ١٥٥ ، حديث جُبَيْرِ بْنِ مَطْعَمٍ ، مِنْ ثَلَاثِ طَرِيقٍ ، الطَّرِيقُ الْأَوَّلِيُّ : (١٥١) -
(١٥٣) :

« محمد بن جبير بن مطعم النوفلي » ، روى له الجماعة ، تابعي ، مترجم في التهذيب ، والكبير
٥٢/١/١ ، وابن أبي حاتم ٢١٨/٢/٣

وابنه « عمر بن محمد بن جبير بن مطعم » ، ثقة ، روى له البخاري وحده هذا الحديث الواحد ،
مترجم في التهذيب ، والكبير ١٩١/٢/٣ ، وابن أبي حاتم ١٣١/١/٣

و « ابن شهاب » ، هو الزهري الإمام ، مضى برقم : ١٤٥ - ١٤٨

و « ابن أخي الزهري » ، هو « محمد بن عبد الله بن مسلم » ، (١٥٣) ، ثقة ، روى الجماعة ، مترجم
في التهذيب .

و « يعقوب بن إبراهيم بن سعد الزهري » ، (١٥٣) ، الثقة ، مضى في مسند ابن عباس برقم : ٦٠٨ ،
وما بعده .

و « عُقَيْلُ بْنُ خَالِدِ الْأَيْلِيِّ » ، (١٥١) ، ثقة ، مضى برقم : ١٤٧

و « يونس بن يزيد الأيلي » ، (١٥٢) ، الثقة ، مضى برقم : ١٤٧

و « الليث بن سعد الفهمي » ، (١٥١) ، الثقة ، مضى برقم : ١٤٤

=

و « عبد الله بن وهب المصري » ، الثقة ، مضى برقم : ٩٧

١٥٣ - أخبرني ، عبد الله بن أبي زياد القَطَوَانِيُّ ، حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد ، حدثنا ابن أخي آبن شهاب ، عن عمّه قال ، أخبرني عمر بن محمد بن جبير بن مطعم ، أن محمد بن جبير قال ، أخبرني جبَيْرُ بن مطعم ، عن رسول الله ﷺ ، مثله .

١٥٤ - حدثنا أبو كريب ، حدثنا فِرْدَوْسُ بن الأشعري ، حدثنا مسعود ابن سليمان ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن نافع بن جبير بن مطعم ، عن أبيه جبير ، عن رسول الله ﷺ أنه قال ، وهو عند ثَبِيَّةِ الأَرَاكَةِ وهو يعطى ، حين فَرَعَ من حُنَيْنٍ ، فاضطره الناس إلى سَلَمَةٍ فانتزع غُصْنٌ من السَلَمَةِ رِداءه ، فالتفت إلينا بوجهه مثل شِقَّةِ القَمَرِ ، فقال : أعطوني رِداءً . فأعطيناه إِيَّاهُ ، ثم قال : تَخَافُونَ عَلَيَّ البُخْلَ ، فوالذي نفسى بيده لو كان عندي مثل صُوحَى هذا الجبل لأعطيتموه = قال : و « صُوحَا الجبل » : جانباه ، مَقَادِمُهُ وَمَوَاحِرُهُ = قال أبو جعفر : إنما هو « صُوحَا الجبل » ، ولكن الشيخ كذا قال .

= ومن هذه الطريق ، رواه البخارى فى كتاب الجهاد ، « باب الشجاعة فى الحرب والجهنم » ، (الفتح ٦ : ٢٦) ، وفى كتاب الخمس ، « باب ما كان النبى ﷺ يعطى المؤلفة قلوبهم من الخمس » ، (الفتح ٦ : ١٨٠) ، ورواه أحمد فى المسند ٤ : ٨٢ ، ٨٤ .

والطريق الثانية ، (١٥٤) :

« نافع بن جبير بن مطعم » ، (١٥٤ ، ١٥٥) ، ثقة كبير روى له الجماعة ، مترجم فى التهذيب ، والكبير ٤/٢٨٢ ، وابن أبى حاتم ٤/١٥١ .

و « حبيب بن أبى ثابت الأسدى ، الكوفى » ، (١٥٤ ، ١٥٥) ، الثقة ، مضى برقم : ١٢٧ .

و « مسعود بن سليمان » ، الذى روى عن حبيب بن أبى ثابت ، وروى عنه فردوس ، مجهول ، مترجم فى لسان الميزان ، وابن أبى حاتم ٤/٢٨٤ .

و « فردوس بن الأشعري » ، شيخ ، لم يذكر وافيهِ جرحاً ولا تعديلاً ، مضى فى مسند ابن عباس

=

برقم : ١٠٣٣ .

١٥٥ - حدثنا سليمان بن عبد الجبار ، حدثنا ثابت بن محمد ، حدثنا أبو بكر بن عيَّاش ، عن أبي إسحق الشَّيباني ، عن حبيب ، عن نافع بن جُبَيْر بن مطعم ، عن أبيه قال : قَسَمَ رسولُ اللَّهِ ﷺ يوماً قَسْماً ، قال : فَقَدَّ مِنَ النَّاسِ ، قال : فَتَبِعَهُ النَّاسُ ، فَأَخَذَ ثَوْبَهُ شَجْرَةً ، فقام ، فقال : رُدُّوا عَلَيَّ ثَوْبِي ، تخافون بُخْلِي ، لو كان لي ما بينهما مالاً لَقَسَمْتُهُ .

١٥٦ - حدثني يونس بن عبد الأعلى ، أنبأنا ابن وهب ، أن جبرئيل بن لهيعة والليث بن سعد ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن ابن شهاب ، عن أنس بن مالك : أن النبي ﷺ عام حنين سأله الناس فأعطاهم من البقر والغنم والإبل

= ولم أقف عليه من هذه الطريق .

وقوله : « صُوْحَى الْجَبَلِ » ، بضم الصاد ، وبتفتحها وسكون الواو ، سواءً ، وهكذا هو في كتب اللغة ، واستدراك أبي جعفر لا يكاد يصحُّ ، و « ضَوْجَا الْوَادِي » ، بالضاد المعجمة ، مُتَعَطِّفَا الْوَادِي ، إذا كنت بين جبلين متضابقين ، فاتسع لك ، فقد « انضاج » بالضاد .

والطريق الثالثة ، (١٥٥) ، مختصرة :

« أبو إسحق الشيباني » ، « سليمان بن أبي سليمان ، الكوفي » ، الثقة ، مضى في مسند ابن عباس برقم : ٣٠٤ ، وما بعده .

و « أبو بكر بن عيَّاش المقرئ » ، الثقة ، مضى برقم : ١٠٦ .

و « ثابت بن محمد الشيباني » ، العابد الثقة ، ليس بالقوى ، يخطئ في أحاديث كثيرة ، مضى برقم :

١٠٦

ولم أقف أيضاً على هذا الخبر في مكان آخر .

وقوله : « فَقَدَّ مِنَ النَّاسِ » ، هكذا هي مضبوطة في المخطوطة ، توثيقاً لرسمها ، ونفياً للتصحيف عنها . فإذا كان ذلك كذلك ، فمجازها في العربية ، من قولهم : « قَدَّ الْمَسَافِرُ الْمَفَاذَ ، وَقَدَّ الْفَلَاةُ وَاللَّيْلُ ، قَطْعَهُمَا وَخَرَقَهُمَا = وَقَدَّتْهُ الطَّرِيقُ ثِقْدَهُ قَدْماً ، قَطَعَتْهُ » ، ومن المجاز أيضاً : « تَقَدَّدَ الْقَوْمُ ، تَفَرَّقُوا قَدْدًا وَتَقَطَّعُوا » ، فِرَادُ بِقَوْلِهِ « قَدَّ مِنَ النَّاسِ » ، أى انفصل عنهم وفارقهم مبتعداً عنهم ، فهذا حرفٌ غريبٌ يحسنُ تقييده في كتب اللغة وغريب الحديث إذا صحَّ .

حتى لم يَبْقَ من ذلك شيء ، فقال رسول الله ﷺ : قد أعطيتكم من الغنم والبقر والإبل حتى لم يَبْقَ شيء من ذلك ، فماذا تريدون ؟ أتريدون أن تُبَحِّلُونِي ، فوالله ما أنا ببخيل ولا جبان ولا كذوب . فاجذبوا توبه ، حتى بدا منكبه ، فكأنما أنظر حين بدا منكبه إلى شِقَّةِ الْقَمَرِ ، من بياضه . (١)

١٥٧ - حدثنا محمد بن العلاء ، حدثنا الأشجعي ، عن سفيان ، عن محمد بن المنكدر قال ، سمعت جابر بن عبد الله يقول : ما سئل رسول الله ﷺ شيئاً قط فقال : لا . (٢)

(١) الخبر : ١٥٦ ، « ابن شهاب الزهري » ، الإمام ، مضى برقم : ١٥١ - ١٥٣
و « يزيد بن أبي حبيب الأزدي ، المصري » ، الثقة ، روى له الجماعة ، ولكن قال الآجري : لم يسمع من الزهري » ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ٤١٤ ، وما بعده .

و « الليث بن سعد » ، الإمام ، مضى برقم : ١٥١
و « ابن لهيعة » ، هو « عبد الله بن لهيعة الحضرمي ، المصري » ، الفقيه ، يتكلمون فيه ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ٦٩ ، وما بعده .

و « ابن وهب » ، هو « عبد الله بن وهب المصري » ، الثقة ، مضى برقم : ١٥١ ، وما بعد ولم أقف على هذا الخبر في مكان آخر .

(٢) الخبر : ١٥٧ ، « محمد بن المنكدر التيمي » ، أحد الأعلام الكبار ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ١٠٦ ، وما بعده .

و « سفيان » ، هو الثوري الإمام ، مضى برقم : ١٢٧
و « الأشجعي » ، « عبيد الله بن عبد الرحمن الأشجعي ، الكوفي » ، ثقة عالم بحديث الثوري ، من أرفع من روى عنه ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ٤٦٣

وهذا الخبر رواه البخاري في كتاب الأدب ، « باب حسن الخلق والسخاء ، وما يكره من البخل » ، (الفتح ١٠ : ٣٨١) ، من طريق الثوري ، ورواه مسلم ، في كتاب الفضائل ، « باب ما سئل رسول الله ﷺ شيئاً قط فقال : لا » ، من طريق « سفيان بن عيينة ، عن ابن المنكدر » ، ورواه البخاري في الأدب المفرد ، « باب سخاوة النفس » ، رقم : ٢٧٩ ، من طريق « الثوري » ، عن ابن المنكدر ، ثم رواه في « باب البخل » ، رقم : ٢٩٨ ، من طريق « سفيان بن عيينة » ، عن ابن المنكدر .

١٥٨ - حدثني محمد بن فراس الضُّبَيْعِيُّ المعروف بأبي هريرة ، حدثنا أبو داود ، حدثنا زَمْعَةُ ، عن أبي حازم ، عن سَهْلِ بْنِ سَعْدِ السَّاعِدِيِّ قَالَ : حِيكَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ حُلَّةً أُنْمَارٍ صُوفٍ سَوْدَاءَ ، فَجُعِلَ حَاشِيَتَهَا بَيَاضًا = أَوْ قَالَ : بَيَاضًا = فَخَرَجَ فِيهَا إِلَى أَصْحَابِهِ ، فَضَرَبَ بِيَدِهِ عَلَى فَخْذِهِ ، فَقَالَ : أَلَا تَرَوْنَ إِلَى هَذِهِ ؟ مَا أَحْسَنَهَا ! فَقَالَ أَعْرَابِي : بَأْيَ أَنْتَ وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ ، هَبْهَا لِي . وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا يُسْأَلُ شَيْئًا أَبَدًا فَيَقُولُ : لَا ، فَقَالَ : نَعَمْ . / فَأَعْطَاهُ ٢٥ الْجَبَّةَ ، وَدَعَا بِمِعْوَرَيْنِ لَهُ فَلَبَسَهُمَا ، وَأَمَرَ بِمِثْلِهَا ، فَحِيكَتْ لَهُ ، فَتَوَفَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهِيَ فِي الْمَحَاكَةِ . (١)

١٥٩ - حدثني محمد بن مَعْمَرِ الْبَحْرَانِيِّ ، حدثنا أبو عامر الْعَقَدِيُّ ، حدثنا زَمْعَةُ ، عن أبي حازم ، عن سَهْلِ بْنِ سَعْدِ قَالَ : حِيكَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ حُلَّةً مِنْ أُنْمَارٍ صُوفٍ أَسْوَدَ ، فَجُعِلَ لَهَا حَوَاشِيٌّ مِنْ صُوفٍ أَبْيَضَ ، فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُمَا عَلَيْهِ إِلَى الْمَجْلِسِ ، فَضَرَبَ عَلَى فَخْذِهِ ، ثُمَّ ذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ .

(١) الْأَخْبَارُ : ١٥٨ - ١٦٠ ، حَدِيثُ « سَهْلِ بْنِ سَعْدِ السَّاعِدِيِّ » ، مِنْ طَرِيقَيْنِ ، الْأُولَى ، (١٥٨ - ١٥٩) :

« أَبُو حَازِمٍ » ، هُوَ « سَلْمَةُ بْنُ دِينَارِ الْأَعْرَجِ ، الْمَدَنِيُّ » ، الْقَاصُّ ، تَابِعِي ثِقَّةٌ ، مَضَى فِي مُسْنَدِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَقْمًا : ٤٦٦ ، ٤٧٤

و « زَمْعَةُ » ، هُوَ « زَمْعَةُ بْنُ صَالِحِ الْجَنْدِيِّ الْيَمَانِيُّ » ، ضَعِيفٌ ، يَخَالَفُ فِي حَدِيثِهِ ، قَالَ ابْنُ حِبَّانَ : « كَانَ رَجُلًا صَالِحًا ، يَهْمُ وَلَا يَعْلَمُ ، وَيَخْطِئُ وَلَا يَفْهَمُ ، حَتَّى غَلَبَ عَلَى حَدِيثِهِ الْمَنَاطِكُ الَّتِي يَرُودُهَا عَنْ الْمَشَاهِيرِ » ، وَمَضَى فِي مُسْنَدِ ابْنِ عَبَّاسٍ : ٣٤٠

و « أَبُو دَاوُدَ » ، هُوَ الطَّيَالِسِيُّ الْإِمَامُ ، (١٥٨) ، مَضَى بِرَقْمٍ : ١٢١

و « أَبُو عَامِرِ الْعَقَدِيِّ » ، « عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرٍو » ، الثَّقَةُ ، (١٥٩) ، مَضَى بِرَقْمٍ : ١٢٠

= ولم أقف عليه من هذه الطريق .

(تَهذِيبُ الْأَثَارِ ٧)

١٦٠ - حدثني ابن عبد الرحيم البرقي ، حدثنا ابن أبي مريم ، حدثنا أبو غسان ، حدثني أبو حازم ، عن سهل بن سعد قال : جاءت امرأة إلى رسول الله ﷺ ببردةٍ = فقال سهل للقوم : تَدْرُونَ مَا الْبُرْدَةُ ؟ قال القوم : هِيَ شَمْلَةٌ . فقال سهل : هِيَ شَمْلَةٌ مَنْسُوجَةٌ فِيهَا حَاشِيَتُهَا = فقالت : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، جِئْتُكَ أَكْسُوكَ هَذِهِ . فَأَخَذَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَحْتَاجًا إِلَيْهَا ، فَلَبَسَهَا ، فَرَأَاهَا عَلَيْهِ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِهِ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا أَحْسَنَ هَذِهِ ؟ أَكْسَيْتُهَا ، فَقَالَ : نَعَمْ . فَلَمَّا مَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، لِأَمَةِ أَصْحَابِهِ ، فَقَالُوا : مَا أَحْسَنْتَ حِينَ رَأَيْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَخَذَهَا مَحْتَاجًا إِلَيْهَا ، ثُمَّ سَأَلْتَهُ إِيَّاهَا ، وَقَدْ عَرَفْتَ أَنَّهُ لَا يُسْأَلُ شَيْئًا فَيَمْنَعُهُ . قَالَ : وَاللَّهِ مَا حَمَلَنِي عَلَى ذَلِكَ إِلَّا رَجَوْتُ بَرَكَتَهَا حِينَ لَبَسَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، لَعَلِّي أَكْفَنُ فِيهَا .

= وقوله : « حلة أثمار صوف » أو « حلة من أثمار » عبارة غريبة جدًا ، وأصله « الثمرة » ، وهي بُرْدَةٌ مخططة فيها بياض وسواد ، من مآزر الأعراب ، وجمعها « ثمار » ، ولم أقف على « أثمار » ، فهذا غريب . و « المِعْوَرُ » ، الثوب الخلق الذي يُتَنَدَّل . وقوله « محاكاة » أى موضع حوك الثياب .
الطريق الثانية ، (١٦٠) :

و « أبو غسان » ، « محمد بن مُطَرِّف بن داود الليثي ، المدني » ، ثقة ، يُعْرَب ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٢٣٦/١/١ ، وابن أبي حاتم ١٠٠/١/٤ ، ومضى في مسند ابن عباس رقم : ١١٩٩
و « ابن أبي مريم » ، « سعيد بن أبي مريم » ، « سعيد بن الحكم بن محمد بن سالم الجمحي » ، الثقة ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ١٣٩ ، وما بعده .

رواه البخاري في كتاب اللباس ، « باب البرود » و « الجبر والشملة » ، من طريق « يعقوب بن عبد الرحمن ، عن أبي حازم » ، ورواه في المسند ٥ : ٣٣٣ ، « عبد الله بن أحمد بن حنبل ، عن أبيه ، حدثنا سريج بن النعمان ، عن ابن أبي حازم ، عن أبيه ، عن سهل » ، مع اختلاف في بعض اللفظ .
وفي المخطوطة : « تدرؤن ما البرد » ، بلا هاء ، والصواب ما أثبت . وفيها أيضاً ما تركته على حاله ، وهو قوله : « فلما مال رسول الله ﷺ لِأَمَةِ أَصْحَابِهِ » ، كأنه يعني بقوله : « مال رسول الله » ، أى انعطف داخلًا إلى بيته ليخلعها ، ويلبس لباساً غيرها ، وفي المسند مكان هذا : « فلما دخل طواها وأرسلها إليه ، فقال له القوم : والله ما أحسنست ، كسيتها رسول الله ﷺ محتاجاً إليها ، ثم سألته إياها ، وقد علمت أنه لا يرد سائلاً » .

١٦١ - حدثني محمد بن عبد الله بن عبد الحَكَمِ الْقُرَشِيُّ ، حدثنا أبو زُرْعَةَ وَهَبُ اللَّهِ بن راشد ، أنبأنا حَيَّوَةَ بن شُرَيْحٍ ، حدثنا الوليد بن أبي الوليد ، عن عبد الله بن دينار ، مولى عبد الله بن عمر ، أخيره : أن رجلاً أتى عبد الله بن عمر ، فسأله رِداءَهُ ، فأعطاه إياه ، ثم سأله قَمِيصَهُ ، فأعطاه إياه ، ثم سأله عِمَامَتَهُ فأعطاه إياها ، ثم نَظَرَ إليه ابن عمر ، فقال للرجل : ماذا أردت بهذا ؟ أردت أن تُبَحِّلَنِي ؟ فقال الرجل : إنه ذُكِرَ لي منك شيءٌ ، فأردت أن أُجَرِّبَكَ . فردَّ الرجلُ إلى ابنِ عمر ثِيَابَهُ ، فقال عبد الله بن عمر : جاء رجلٌ إلى نبي الله ﷺ فسأله ، فأعطاه ، ثم سأله فأعطاه ، ثم سأله فأعطاه ، ثم ذهب الرجل ، فلما أدبر قال نبيُّ الله ﷺ : أَخَذَ هَذَا مَالَهُ وَمَا لَيْسَ لَهُ . (١)

١٦٢ - حدثني يونس بن عبد الأعلى ، أنبأنا ابن وهب ، أخبرني يونس قال ، قال ابن شهاب ، حدثني سَعِيدُ بن المُسَيَّبِ : أن صفواناً قال : والله لقد أعطاني رسول الله ﷺ ما أعطاني ، وإنه لأَبْغَضُ النَّاسِ إِلَيَّ ، فما بَرَحَ يُعْطِينِي حَتَّى إِنَّهُ لَأَحَبُّ النَّاسِ إِلَيَّ ، وَأَعْطَى حَكِيمَ بن حَزَامٍ يَوْمئِذٍ ، وَحَكِيمٌ يَسْأَلُهُ مِئَةَ مَن النَّعْمِ ، ثُمَّ مِئَةَ ، ثُمَّ مِئَةَ . (٢)

(١) الخبر : ١٦١ ، « عبد الله بن دينار ، مولى عبد الله بن عمر » ، الثقة ، مضى برقم : ٧٦ ، ٧٧ و « الوليد بن أبي الوليد ، مولى عمر » ، قال ابن حبان ، وذكره في الثقات : « ربّما يخالف ، على قلة روايته » ، مترجم في التهذيب ، والكبير ١٥٦/٢/٤ ، وابن أبي حاتم ١٩/٢/٤ ، ثم انظر ما كتبه أخى رحمه الله في شرحه على المسند رقم : ٥٧٢١ ، ففيه فوائد .

و « حيوَةَ بن شُرَيْحٍ التَّحِيْبِيُّ ، الْمَصْرِيُّ » ، الثقة ، مضى في مسند ابن عباس : ١١٠ ، وما بعده . و « أبو زُرْعَةَ ، وَهَبُ اللَّهِ بن راشد ، الْمَصْرِيُّ » ، محله الصدق ، يخطئ ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ١١٠ ، وما بعده .

لم أقف على هذا الخبر في مكان آخر .

(٢) الخبر : ١٦٢ ، حديث صفوان بن أمية الجمحي .

١٦٣ - حَدَّثَنِي الْفَضْلُ بْنُ إِسْحَقَ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدِ الْوَرَّاقِ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : السَّخِيُّ قَرِيبٌ مِنَ اللَّهِ ، قَرِيبٌ مِنَ النَّاسِ ، قَرِيبٌ مِنَ الْجَنَّةِ ، بَعِيدٌ مِنَ النَّارِ ، وَالْبَخِيلُ بَعِيدٌ مِنَ اللَّهِ ، بَعِيدٌ مِنَ النَّاسِ ، بَعِيدٌ مِنَ الْجَنَّةِ ، قَرِيبٌ مِنَ النَّارِ ، وَلِجَاهِلٍ سَخِيٌّ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ مِنْ عَابِدٍ بِخَيْلٍ ، وَأَكْبَرُ الدَّاءِ الْبُخْلُ . (١)

= « سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ الْخَزَمِيُّ » ، الْإِمَامُ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ٨٤

و « ابْنُ شَهَابِ الزَّهْرِيُّ » ، الْإِمَامُ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ١٥٢

و « يُونُسُ بْنُ يَزِيدِ الْأَيْلِيِّ » ، الثَّقَةُ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ١٥٢

و « عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَهَبِ الْمَصْرِيِّ » ، الثَّقَةُ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ١٥٦

وهذا الخبر رواه مسلم من نفس هذه الطريق في كتاب الفضائل ، « باب ما سئل رسول الله ﷺ شيئاً قط فقال : لا » ، مختصراً ومطولاً أيضاً بخلاف ما ههنا من ذكر حكيم بن حزام ، ففيه : « وأعطى رسول الله ﷺ يومئذ صفوان بن أمية ، مئة من النعم ، ثم مئة ، ثم مئة » ، وقد جاء في حديث حكيم بن حزام قال : « سألت رسول الله ﷺ فأعطاني ، ثم سألته فأعطاني ، ثم سألته فأعطاني » ، (الفتح ٣ : ٢٦٥) ، وهذا اختلاف لا يضُرُّ ، لصحة الخبرين جميعاً ، ورواه الترمذي في كتاب الزكاة ، « باب ما جاء في إعطاء المؤلفات قلوبهم » ، مختصراً ، ورواه أحمد في المسند ٤ : ٦/٤٠١ : ٦٥ ، ورواه الطبري في التفسير رقم : ١٦٨٤٧ ، مختصراً مرسلًا من طريق « معمر ، عن الزهري » ، وانظر ما كتبناه هناك .

(١) الخبر : ١٦٣ ، « عبد الرحمن الأعرج » ، هو « عبد الرحمن بن هرمز » ، الثَّقَةُ ، مَضَى فِي مُسْنَدِ

ابن عباس : ٨٣٤ ، وما بعده .

و « يَحْيَى بْنُ سَعِيدِ بْنِ قَيْسِ الْأَنْصَارِيِّ » ، الثَّقَةُ ، مَضَى فِي مُسْنَدِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَقْمٌ : ٨٥٨

و « سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدِ الْوَرَّاقِ الثَّقَفِيُّ ، الْكُوفِيُّ » ، ضَعَفَهُ أَكْثَرُهُمْ ، وَقَالَ الدَّارِقُطْنِيُّ : « مَتْرُوكٌ » ، وَقَالَ الْمُرُوزِيُّ ، عَنْ أَحْمَدَ : « لَمْ يَكُنْ بِذَلِكَ ، وَقَدْ حَكَّوْا عَنْهُ » ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ، حَدِيثًا مُنْكَرًا فِي السَّخَاءِ » ، مُتْرَجِمٌ فِي التَّهْذِيبِ ، وَالْكَبِيرِ ٤٧١/١/٢ ، وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ ٥٨/١/٢

وهذا الخبر رواه الترمذي في كتاب البر والصلة ، « باب ما جاء في السخاء » ، وقال : « هذا حديث غريب لا نعرفه من حديث يحيى بن سعيد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة ، إلا من حديث سعيد بن محمد ، وقد خولف سعيد بن محمد في رواية هذا الحديث ، عن يحيى بن سعيد ، إنما يروى عن يحيى بن سعيد عن عائشة ، شيء مرسل » .

١٦٤ - حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدِ الْجَوْهَرِيِّ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدِ
الْوَرَّاقِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
ﷺ : / مَنْ سَيِّدُكُمْ يَا بَنِي عُيَيْدٍ ؟ قَالُوا : الْجَدُّ بْنُ قَيْسٍ ، عَلَى أَنْ فِيهِ بَخْلًا . قَالَ : ٢٦
وَأَيُّ ذَاءٍ أَدْوَأُ مِنَ الْبُخْلِ ، بَلْ سَيِّدُكُمْ وَأَبْنُ سَيِّدِكُمْ ، وَابْنُ سَيِّدِكُمْ ، يَشْرُ بْنُ الْبِرَاءِ بْنِ
مَعْرُورٍ . (١)

١٦٥ - حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ وَهْبِ الْوَاسِطِيِّ ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، حَدَّثَنَا
صَدَقَةُ بْنُ مُوسَى ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ دِينَارٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غَالِبِ الْحُدَّانِيِّ ، عَنْ
أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ قَالَ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : خَصَلْتَانِ لَا تَجْتَمِعَانِ فِي مُؤْمِنٍ :
الْبُخْلُ وَسُوءُ الْخُلُقِ . (٢)

(١) الخبر : ١٦٤ ، « أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري » ، الثقة ، مضى برقم : ٢٣ ، ٢٤ ،

و « محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي » ، الثقة ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ٣٣٣ ،
وما بعده .

و « سعيد بن محمد الورّاق » ، سلف قبل رقم : ١٦٣

وهذا الخبر ذكره في مجمع الزوائد ٩ : ٣١٥ ، وقال : « رواه الطبراني والبخاري ، وفيه سعيد بن محمد
الورّاق ، وهو متروك » .

وقوله : « وابن سيدكم » ، مكررة هكذا في المخطوطة . و « بنو عبيد » ، بطن من بني عدى بن غنم بن
كعب بن سلمة ، من بني جشم بن الخزرج ، من الأنصار .

(٢) الخبر : ١٦٥ ، « عبد الله بن غالب الحُدّاني ، الكوفي » ، تابعي ثقة ، مترجم في التهذيب ،
والكبير ١٣/١٦٦ ، وابن أبي حاتم ٢/٢/١٣٤ .

و « مالك بن دينار السامي الناجي » ، الزاهد ، ثقة قليل الحديث ، مضى في مسند ابن عباس رقم :

٣١٤

و « صدقة بن موسى الدقيقي ، البصري » ، « أبو المغيرة السلمى » ، ليس بالحافظ ، لين ، شيخ صالح ،
إلا أن الحديث لم يكن من صناعته ، يكتب حديثه ولا يحتج به ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٢/٢/٢٩٨ ،
وابن أبي حاتم ١/٢/٤٣٢

١٦٦ - حدثنا إسحاق بن شاهين الواسطي ، حدثنا خالد بن عبد الله الطحان ، عن سُهَيْل بن أبي صالح ، عن صَفْوَانَ بن يزيد ، عن القَعْقَاع بن اللِّجْلَاج ، عن أبي هريرة قال ، قال رسول الله ﷺ : لا يَجْتَمِعُ الشُّحُّ وَالْإِيمَانُ فِي قَلْبٍ عَبْدٍ أَبَدًا . (١)

١٦٧ - حدثني يونس بن عبد الأعلى الصدفي ، أنبأنا ابن وهب ، أخبرني سليمان بن بلال ، عن سُهَيْل بن أبي صالح ، عن صَفْوَانَ بن أبي يزيد ، عن القَعْقَاع بن اللِّجْلَاج ، عن أبي هريرة ، أن رسول الله ﷺ قال : لا يَجْتَمِعُ شُحٌّ وَإِيمَانٌ فِي قَلْبٍ عَبْدٍ أَبَدًا .

= « أبو داود » ، هو الطيالسي الإمام ، مضى برقم : ١٥٨

وهذا الخبر رواه الترمذي في كتاب البر والصلة ، « باب ما جاء في البخيل » ، وقال : « هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث صدقة بن موسى » ، ورواه البخاري في الأدب المفرد ، « باب الشح » ، رقم : ٢٨٢

(١) الأخبار : ١٦٦ - ١٦٨ ، حديث أبي هريرة ، من طريقين ، والاختلاف في إسناده كثير . « القَعْقَاع بن اللِّجْلَاج » ، ويقال : « حصين بن اللِّجْلَاج » ، « وخالد بن اللِّجْلَاج » ، و « أبو العلاء بن اللِّجْلَاج » ، هكذا ذكره الحافظ في التهذيب ، في ترجمة « حصين » ، وقال : « له حديث واحد في ثواب الجهاد ، وهو شيخ مجهول » ، ثم قال : « ذكره ابن حبان في الثقات في حصين » ، وذكره في حصين ، ابن أبي حاتم ١٩٥/٢/١ ، ولم يذكره البخاري في التاريخ ، وذكره معا في « القَعْقَاع » ، الكبير ١٨٨/١/٤ ، وابن أبي حاتم ١٣٦/٢/٣ . هذا وجه من الاختلاف .

و « صفوان بن أبي يزيد » ، أو « صفوان بن يزيد » أو « صفوان بن سليم » ، هكذا قال ابن حجر في التهذيب ، في « صفوان » ، وما قبله في « حصين بن اللِّجْلَاج » ، وقال : « ذكره ابن حبان في الثقات » ، وكل هذا الاختلاف ذكره بإسناده ، البخاري في الكبير ٣٠٨/٢/٢ ، وذكر هذا الخبر نفسه ، وأما ابن أبي حاتم ٤٢١/١/٢ ، فذكره في « صفوان بن أبي العلاء » ، من طريق « ابن لبيبة » ، عن خالد بن أبي عمران ، عن صفوان بن أبي العلاء « ثم قال : « وهو خطأ ، إنما هو : صفوان بن أبي يزيد » .

و « سهيل بن أبي صالح السمان » ، (١٦٦ ، ١٦٧) ، ثقة ، روى له الجماعة ، مضى في مسند على

١٦٨ - حدثنا محمد بن العلاء الهمداني ، حدثنا المحاربِيُّ وعَبْدَةُ بن سليمان ، عن محمد بن عمرو المَدِينِيِّ ، عن صفْوَان بن أبي يزيد ، عن الحُصَيْنِ ابن اللُّجْلَاجِ ، عن أبي هريرة قال ، قال رسول الله ﷺ : لا يَجْتَمِعُ الشُّحُّ وَالْإِيمَانُ فِي جَوْفِ رَجُلٍ مُسْلِمٍ .

١٦٩ - حدثنا محمد بن بشار ، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي ، حدثنا موسى بن عَلَيٍّ ، عن أبيه ، عن عبد العزيز بن مروان ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ قال : شَرُّ مَا فِي الرَّجُلِ شُحُّ هَالِغٍ ، أَوْ جُبْنٌ خَالِغٍ . (١)

= و «محمد بن عمرو المديني» ، (١٦٨) هو «محمد بن عمرو بن علقمة الليثي ، المدني» ، مضى برقم : ١٦٤

و «خالد بن عبد الله بن عبد الرحمن الطَّحَّانُ ، المزني ، الواسطي» ، (١٦٦) ، ثقة ، روى له الجماعة ، مضى في مسند علي رقم : ٢٨١

و «سليمان بن بلال التيمي ، المدني» ، (١٦٧) ، ثقة ، روى له الجماعة ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ٦٧ ، وما بعده .

و «المحاربي» ، هو «عبد الرحمن بن محمد بن زياد» ، (١٦٨) ، الثقة ، مضى برقم : ٩٥

و «عَبْدَةُ بن سليمان الكلابي ، الكوفي» ، (١٦٨) ، الثقة ، مضى برقم : ١٤٨

و «ابن وهب» ، هو «عبد الله بن وهب» ، (١٦٧) ، الثقة ، مضى برقم : ١٦٢

وهذا الخبر رواه النسائي في كتاب الجهاد ، «باب فضل من عمل في سبيل الله على قدمه» ، مطولاً ، من طرق مختلفة تجمع وجوه الاختلاف ، رواه البخاري في الأدب المفرد ، «باب الشح» ، رقم : ٢٨١ مطولاً ، ورواه أحمد في المسند : ٧٤٧٤ ، وكتب أخى رحمه الله في شأن اختلافهم فصلاً طويلاً جامعاً ، كثير الفوائد ، بين فيه الصحيح ، وما أخطأ فيه بعض الرواة ، فراجعه ، ورواه أحمد في المسند : ٣٤٢ ، من طريق : «محمد بن عمرو ، عن صفوان بن سليم ، عن القعقاع بن اللجلاج» ، ومن طريق «سهيل بن أبي صالح ، عن القعقاع» ، ثم رواه أيضاً : ٤٤١ ، من طريق «محمد بن عمرو ، عن صفوان بن أبي يزيد ، عن حصين بن اللجلاج» .

(١) الخبران : ١٦٩ ، ١٧٠ ، حديث أبي هريرة .

«عبد العزيز بن مروان بن الحكم بن أبي العاص ، المدني» ، أمير مصر ، ثقة قليل الحديث ، له في الصحيح هذا الحديث وحده ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٨/٢/٣ ، وابن أبي حاتم ٣٩٣/٢/٢ =

١٧٠ - حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ إِبرْهِيمَ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عَلِيٍّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مِرْوَانَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : شَرُّ مَا فِي الرَّجُلِ شُحُّ هَالِعٍ ، وَجُبْنُ خَالِعٍ .

١٧١ - حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي زِيَادِ الْقَطَوَانِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو نُبَيْتَةَ ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ قَيْسٍ ، عَنْ عُبيدِ اللَّهِ بْنِ مِقْسَمٍ ، عَنْ جَابِرٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : اتَّقُوا الشُّحَّ ، فَإِنَّ الشُّحَّ أَهْلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ ، حَمَلَهُمْ عَلَى أَنْ سَفَكُوا دِمَاءَهُمْ ، وَأَسْتَحَلُّوا مَحَارِمَهُمْ . (١)

= و « عَلِيُّ بْنُ رَبَاحِ اللَّخْمِيُّ » ، تَابَعِيَ ثِقَّةٌ ، مَضَى فِي مُسْنَدِ عَلِيٍّ رَقْمٌ : ١٢ ، ١٣

وَابْنُهُ « مُوسَى بْنُ عَلِيٍّ بْنِ رَبَاحِ اللَّخْمِيِّ ، الْمِصْرِيُّ » ، ثِقَّةٌ ، كَانَ وَالِيًا عَلَى مِصْرَ ، مُتَرَجِّمٌ فِي التَّهْذِيبِ ، وَالْكَبِيرِ ٢٨٩/١/٤ ، وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ ١٥٣/١/٤

و « عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ مَهْدِيٍّ » ، الثَّقَةُ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ١٥٠

و « أَبُو عَامِرٍ » ، الْعَقْدِيُّ « عَبْدُ الْمَلِكِ بْنِ عَمْرٍو » ، الثَّقَةُ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ١٥٩

وَهَذَا الْخَبْرُ رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ فِي كِتَابِ الْجِهَادِ ، « بَابُ فِي الْجُرْأَةِ وَالْجِنِّ » ، وَرَوَاهُ أَحْمَدُ فِي الْمُسْنَدِ رَقْمٌ : ٧٩٩٧ ، وَفِيهِ أَيْضًا : ٢ : ٣٢٠ ، وَذَكَرَهُ الْبُخَارِيُّ فِي التَّارِيخِ الْكَبِيرِ ٨/٢/٣ ، وَرَوَاهُ ابْنُ حِبَانَ فِي مَوَارِدِ الظَّمَانِ : ٢٠٧ ، رَقْمٌ : ٨٠٨

هَكَذَا فِي الْخَبْرِ الثَّانِي : ١٧٠ ، « وَجِبْنُ خَالِعٍ » ، بِالْوَاوِ وَفَوْقَهَا رَأْسُ صَادٍ (ص) لِلشُّكِّ .

(١) الْخَبْرُ : ١٧١ ، « عُبيدِ اللَّهِ بْنِ مِقْسَمِ الْقُرَشِيِّ ، مَوْلَى ابْنِ أَبِي ثَمَرِ الْمَدَنِيِّ » ، ثِقَّةٌ ، مُتَرَجِّمٌ فِي التَّهْذِيبِ ، وَالْكَبِيرِ ٣٩٧/١/٣ ، وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ ٣٣٣/٢/٢ ، وَكَانَ فِي الْمَخْطُوطَةِ « عَبْدُ اللَّهِ » ، وَهُوَ خَطَأٌ .

و « دَاوُدُ بْنُ قَيْسِ الْفَرَاءِ » ، الدَّبَاغُ ، الْقُرَشِيُّ ، الْمَدَنِيُّ « ، ثِقَّةٌ حَافِظٌ ، لَهُ أَحَادِيثٌ صَالِحَةٌ ، نَحْوُ ثَلَاثِينَ حَدِيثًا ، مَضَى فِي مُسْنَدِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَقْمٌ : ٦٣٢

و « أَبُو نُبَيْتَةَ » ، هُوَ « يُونُسُ بْنُ يَحْيَى بْنِ نُبَيْتَةَ النَّحْوِيُّ الْأُمَوِيُّ ، الْمَدَنِيُّ » ، مِنْ أَصْحَابِ مَالِكٍ ، صَدُوقٌ ، صَالِحُ الْحَدِيثِ ، مُتَرَجِّمٌ فِي التَّهْذِيبِ ، وَالْكَبِيرِ ٤١١/٢/٤ ، وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ ٢٤٩/٢/٤

وَهَذَا الْخَبْرُ رَوَاهُ مُسْلِمٌ فِي كِتَابِ الْبِرِّ وَالصَّلَاةِ ، « بَابُ تَحْرِيمِ الظُّلْمِ » ، مَطْوُولًا ، وَرَوَاهُ أَحْمَدُ فِي الْمُسْنَدِ

١٧٢ - حدثنا أبو كُرَيْبٍ ، حدثنا أبو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ ، عن أَبِي عَجْلَانَ ، عن سَعِيدٍ ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : إِيَّاكُمْ وَالشُّعْ ، فَإِنَّهُ أَهْلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ مِنَ الْأُمَمِ ، دَعَاهُمْ فَسَفَكُوا دِمَاءَهُمْ ، ودَعَاهُمْ فَقَتَلُوا أَوْلَادَهُمْ . (١)

١٧٣ - حدثني موسى بن سهل الرَّمْلِيُّ ، حدثنا عمران بن هرون ، حدثنا سليمان بن حَيَّانَ قَالَ ، حدثني محمد بن عَجْلَانَ ، عن المَقْبَرِيِّ ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : إِيَّاكُمْ وَالْبُخْلَ ، فَإِنَّ الْبُخْلَ دَعَا قَوْمًا فَمَنَعُوا زَكَاتَهُمْ ، ودَعَاهُمْ فَقَطَعُوا أَرْحَامَهُمْ ، ودَعَاهُمْ فَسَفَكُوا دِمَاءَهُمْ .

١٧٤ - حدثنا أبو كَرِيبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ ، ومحمد بن يزيد الرُّقَاعِيُّ قَالَا ، حدثنا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ ، عن فُضَيْلِ بْنِ عِيَاضٍ ، عن الْأَعْمَشِ ، عن عَمْرُو بْنِ مَرْقَةَ ، عن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ ، عن زُهَيْرِ بْنِ الْأَقْمَرِ ، عن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : إِيَّاكُمْ وَالْبُخْلَ / فَإِنَّهُ أَهْلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ ، أَمْرَهُمْ بِالظُّلْمِ فَظَلَمُوا ، وَأَمْرَهُمْ بِالْفُجُورِ فَفَجَرُوا ، وَأَمْرَهُمْ بِالْقَطِيعَةِ فَقَطَعُوا . (٢)

(١) الخبران: ١٧٢ ، ١٧٣ ، «المقبري» ، «سعيد» ، هو «سعيد بن أبي سعيد المقبري» ، الثقة ،

مضى رقم : ٢٦

و «ابن عجلان» ، «محمد بن عجلان المدني» ، ثقة ، مضى برقم : ٧٤ ، ٧٥

و «أبو خالد الأحمر» هو «سليمان بن حيان الأزدي» ، الكوفي ، الثقة ، مضى في مسند ابن عباس

رقم : ٦٢

و «عمران بن هرون الرملي» ، صدوق ، في حديثه لين ، مترجم في لسان الميزان ، وابن أبي حاتم

٣٠٧/١/٣

وهذا الخبر رواه أحمد في المسند ٢ : ٤٣١ ، من طريق «يحيى بن سعيد القطان» ، عن عبيد الله بن عمر ابن حفص ، عن سعيد المقبري ، ثم أتبعه بروايته من طرق أخرى ، منها طريق «يحيى بن سعيد القطان» ، عن محمد بن عجلان ، ورواه ابن حبان في موارد الظمان : ٣٧٧ ، رقم : ١٥٦٦ ، ورواه الحاكم في المستدرک ١ : ١٢ ، وذكر قبله أنه على شرط مسلم .

(٢) الأخبار : ١٧٤ - ١٧٧ ، حديث عبد الله بن عمرو بن العاص ، من طريقين :

١٧٥ - حدثني محمد بن المثني ، حدثنا أبو داود وأبو الوليد قالا ، حدثنا شُعْبَةُ قَالَ ، أَنبَأَنِي عَمْرُو بْنُ مَرَّةٍ قَالَ ، سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْحَارِثِ يُحَدِّثُ ، عَنْ أَبِي كَثِيرِ الزُّبَيْدِيِّ ، سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرُو بْنِ الْعَاصِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : إِيَّاكُمْ وَالشَّحَّ ، فَإِنَّهُ أَهْلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ ، أَمْرَهُمْ بِالْقَطِيعَةِ فَقَطَعُوا ، وَأَمْرَهُمْ بِالْفُجُورِ فَفَجَرُوا ، وَأَمْرَهُمْ بِالْبُخْلِ فَبُخِلُوا .

= « أبو كثير الزُّبَيْدِيُّ » ، « زهير بن الأقرم ، الزبيدي ، الكوفي » ، (١٧٤ - ١٧٦) ، تابعي ثقة ، مضى في مسند علي : (الحديث : ٤)

« بكر بن عبد الله بن عمرو المُزَنِّي » ، (١٧٧) ، ثقة ، روى له الجماعة ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ١٣٩ ، ١٤٠ ، وما بعده ، ولكن لم يذكروا له رواية عن عبد الله بن عمرو بن العاص .

و « عبد الله بن الحارث الزبيدي ، الكوفي ، المكتب » ، (١٧٤ - ١٧٦) ، ثقة ، مضى في مسند علي : (الحديث : ٤)

و « محمد بن جُحَادَةَ الأودِي ، الكوفي » ، (١٧٧) ، ثقة ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٥٤/١/١ ، وابن أبي حاتم ٢٢٢/٢/٣

و « عمرو بن مُرَّةِ الجُمَلِي » ، (١٧٤ - ١٧٦) ، ثقة ، روى له الجماعة ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ٤٠١ - ٤٠٣ ، وما بعده .

و « الأعمش » ، « سليمان بن مهران » ، (١٧٤) ، الثقة ، مضى برقم : ١٤٢

و « شعبة » ، الإمام ، (١٧٥) ، مضى برقم : ١٣٩

و « المسعودي » ، « عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة المسعودي » ، (١٧٦) ، ثقة ، متكلم فيه ، لأنه تغير بأخرة واختلط ، وما روى عنه الشيخ فمستقيم ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ١٨٩ ، وما بعده .

و « فضيل بن عياض اليربوعي » ، (١٧٤) ، الزاهد ، ثقة مأمون ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ٥٧٥ ، وما بعده .

و « حسين بن علي بن الوليد الجعفي » ، (١٧٤) ، الثقة ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ٩٢٤ ، وما بعده .

و « أبو داود » ، (١٧٥) ، هو الطيالسي الإمام ، مضى برقم : ١٦٥

و « أبو الوليد » ، (١٧٥) ، « هشام بن عبد الملك الباهلي الطيالسي » ، الثقة ، مضى في مسند ابن

عباس رقم : ١٤٨

١٧٦ - حدثنا محمد بن العلاء ، ومحمد بن يزيد قالوا ، حدثنا وكيع ، عن المسعودي ، عن عمرو بن مرة ، عن عبد الله بن الحارث ، عن أبي كثير الزبيدي ، عن عبد الله بن عمرو ، أن رسول الله ﷺ ، مثله .

١٧٧ - حدثنا الحسن بن عرفة ، حدثنا عمر بن عبد الرحمن الأبار أبو حفص ، عن محمد بن جُحادة الأودي ، عن بكر بن عبد الله المزني ، عن عبد الله ابن عمرو ، عن النبي ﷺ قال : يَاكُمْ وَالشَّحْ ، فَإِنَّمَا أَهْلَكَ مِنْ كَانَ قَبْلَكُمْ الشَّحُّ ، أَمْرَهُمْ بِالْكَذِبِ فَكَذَّبُوا ، وَأَمْرَهُمْ بِالظُّلْمِ فَظَلَمُوا ، وَأَمْرَهُمْ بِالْقَطِيعَةِ فَقَطَعُوا .

١٧٨ - حدثني أحمد بن يحيى بن زكريا الصوفي الأودي ، حدثنا عمر ابن حفص بن غياث ، حدثنا أبي ، حدثنا الأعمش ، عن أنس بن مالك قال : قُبِضَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالُوا : هَنِيئًا لَكَ الْجَنَّةُ . فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : وَمَا عَلِمْتُمْ ؟ لَعَلَّهُ قَدْ تَكَلَّمَ فِيمَا لَا يَعْنِيهِ ، أَوْ مَتَعَ مَا لَا يَنْقُصُهُ . (١)

= و « وكيع بن الجراح » ، (١٧٦) ، الثقة ، مضى برقم : ٩٢

و « أبو حفص الأبار » ، « عمر بن عبد الرحمن ، الكوفي » ، (١٧٧) ، الحافظ الثقة ، نزيل بغداد ، مترجم في التهذيب ، والكبير ١٧٤/٢/٣ ، وابن أبي حاتم ١٢١/١/٣

وهذا الخبر رواه أبو داود في كتاب الزكاة ، « باب في الشح » ، من طريق « شعبة » ، عن عمرو بن مرة (١٧٥) ، ورواه أحمد في المسند رقم : ٦٤٨٧ ، ٦٨٣٧ ، من طريق شعبة أيضاً ، ورواه أيضاً مطولاً رقم : ٦٧٩٢ ، مطولاً من طريق « وكيع » ، عن المسعودي ، ويزيد بن هرون ، عن عمرو بن مرة ، (١٧٦) ، ورواه الحاكم في المستدرک ١ : ١١ ، وأشار إلى رواياته ، ورواه أيضاً ١ : ٤١٥ ، من طريق شعبة مختصراً ، وقال : « هذا حديث صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه ، وأبو كثير الزبيدي من كبار التابعين » ، ووافقه الذهبي .

(١) الخبر : ١٧٨ ، « الأعمش » ، الإمام ، مضى برقم : ١٧٤

و « حفص بن غياث النخعي ، الكوفي » ، الثقة ، مضى برقم : ٦٤

وابنه « عمر بن حفص بن غياث النخعي » ، ثقة ، ربما أخطأ ، مترجم في التهذيب ، والكبير ١٥٠/٢/٣ ، وابن أبي حاتم ١٠٣/١/٣

١٧٩ - حدثني موسى بن عبد الرحمن الكِنْدِيُّ ، حدثنا أبو أسامة قال ،
 حدثني بُرَيْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ ، عن جَدِّهِ أَبِي بُرْدَةَ ، عن أَبِي مُوسَى قَالَ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : إِنَّ الْأَشْعَرِيِّينَ إِذَا أَرْمَلُوا فِي الْعَزْوِ ، أَوْ قَلَّ طَعَامُ عِيَالِهِمْ بِالْمَدِينَةِ ، جَمَعُوا مَا كَانَ عَنْدهُمْ فِي ثَوْبٍ ، ثُمَّ اقْتَسَمُوهُ بَيْنَهُمْ فِي إِئْتَاءِ وَاحِدٍ بِالسَّوِيَّةِ ، هُمْ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُمْ . (١)

١٨٠ - حدثني يعقوب بن إبراهيم ، حدثنا ابن عُليَّةَ ، عن لَيْثٍ ، عن عبد الملك ، عن عطاء ، عن ابن عمر قال : لقد أتى علينا زمانٌ ، وما نرى أن أحداً منا أحقُّ بالدينار والدرهم من أخيه المسلم ، حتى كانَ هَا هُنَا بِأَخْرَجَةٍ ، فَأَصْبَحَ الدِّينَارُ وَالدرهم أَحَبَّ إِلَيَّ أَحَدِنَا مِنْ أَخِيهِ الْمُسْلِمِ ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : إِذَا ضَنَّ النَّاسُ بِالدينارِ وَالدرهمِ ، وَتَبَايَعُوا بِالْعَيْنَةِ ، وَاتَّبَعُوا أَذْنَابَ الْبَقَرِ ، وَتَرَكُوا الْجِهَادَ ، بَعَثَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ ذُلًّا لَا يَنْزِعُهُ مِنْهُمْ حَتَّى يُرَاجِعُوا دِينَهُمْ . (٢)

= وهذا الخبر ، رواه الترمذی فی کتاب الزهد ، « باب » ، وهو قبل « باب فی قلة الكلام » ، ثم قال : « هذا حديث غريب » ، وذكره بلفظ آخر ، من طريق أخرى ، في مجمع الزوائد ١٠ : ٣٠٣ ، وقال : « روى له الترمذی بعضه ، رواه أبو يعلى ، وفيه يحيى بن يعلى الأسلمی ، وهو ضعيف » .

(١) الخبر : ١٧٩ ، « أبو بردة بن أبي موسى الأشعري » ، الفقيه الثقة ، مضى برقم : ١٣٣

و « بُرَيْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ الْأَشْعَرِيُّ » ، الثقة ، مضى برقم : ١٣٣

و « أبو أسامة » ، « حماد بن أسامة بن زيد القرشي ، مولاهم ، الكوفي » ، الثقة ، مضى برقم : ٢٠

وهذا الخبر رواه البخاري في كتاب الشركة ، في أوله ، (الفتح ٥ : ٩٣) ، ورواه مسلم في فضائل الصحابة ، « باب من فضائل الأشعريين » .

(٢) الأخبار : ١٨٠ - ١٨٢ ، حديث عبد الله بن عمر ، من طرق .

= « عطاء » ، هو « عطاء بن أبي رباح » ، (١٨٠) ، الثقة الفقيه ، مضى برقم : ١٣١

١٨١ - حدثنا يونس بن عبد الأعلى ، حدثنا ابن وهب ، أخبرني جَرِيرُ
ابن حازم ، عن لَيْثٍ ، عن مجاهد قال ، قال عبد الله بن عمر : لقد أتى علينا زمانٌ
وما يُرَى أحدنا أحقُّ بديناره ودرهمه من أخيه المسلم = ثم ذكر نحوه ، إلا أنه قال :
أَدْخَلَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ ذُلًّا ، لا يَنْزِعُهُ مِنْهُمْ حَتَّى يُرَاجِعُوا أَمْرَ دِينِهِمْ .

١٨٢ - حدثني يونس ، أنبأنا ابن وهب قال : أنبأنا حَيَّوَةُ شُرَيْحٍ ،
وَيَحْيَى بن أَيُّوبَ ، عن أبي عبد الرحمن الخُرَّاسَانِي ، عن عطاء الخُرَّاسَانِي ، عن
نافع ، عن ابن عُمَرَ بِذَلِكَ = إلا أنه قال : وَأَخَذْتُمْ بِأَذْنَابِ الْبَقَرِ ، وَرَضِيْتُمْ
بِالزَّرْعِ ، وَتَرَكْتُمْ الْجِهَادَ = وزاد في الحديث ، عن النبي ﷺ : / وَإِنَّ الرَّجُلَ لِيَتَعَلَّقَ
بِحَارِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، فيقول : إِنَّ هَذَا أُغْلِقَ بَابَهُ ، وَضَنَّ عَنِّي بِمَالِهِ .

= « مجاهد » ، « مجاهد بن جبر الخزومي » ، (١٨١) ، المقرئ المكي الثقة ، مضى برقم : ١٢٧

و « نافع » ، مولى ابن عمر ، (١٨٢) ، الفقيه الثقة ، مضى برقم : ٧٢ ، ٧٣

و « عبد الملك » ، هو « عبد الملك بن أبي سليمان العرزمي » ، (١٨٠) ، أحد الأئمة ، مضى في
مسند ابن عباس رقم : ٧٦ - ٧٩ ، وما بعده .

و « ليث » ، هو « ليث بن أبي سليم القرشي » ، (١٨٠ ، ١٨١) ، ثقة ، مضطرب الحديث ، مضى في
مسند ابن عباس رقم : ١٢٢ ، وما بعده .

و « عطاء الخراساني » ، هو « عطاء بن أبي مسلم الخراساني » ، (١٨٢) ، ثقة ، متكلم فيه ، مترجم
في التهذيب ، والكبير ٤٧٤/٢/٣ ، وابن أبي حاتم ٣٣٤/١/٣

و « أبو عبد الرحمن الخراساني » ، « إسحق بن أمييد الأنصاري » ، (١٨٢) ، قال أبو حاتم : « سكن
مصر ، شيخ ليس بالمشهور ، ولا يُشْتَقَلُّ بِهِ » ، وقال الحاكم : « مجهول » ، وقال ابن حبان في الثقات :
« يخطئ » ، وقال الأزدي : « منكر الحديث ، تركوه » ، مترجم في التهذيب ، وابن أبي حاتم ٢١٣/١/١

و « جرير بن حازم الأزدي » ، (١٨١) ، الثقة ، مضى في مسند ابن عباس : ١١١ ، وما بعده .

و « حَيَّوَةُ بن شُرَيْحِ النَّجِيبِي ، المصري » ، (١٨٢) ، الثقة ، مضى برقم : ١٦١

= و « يحيى بن أيوب الغافقي ، المصري » ، (١٨٢) ، الثقة ، مضى برقم : ١٠٢ - ١٠٤

١٨٣ - - حدثني زياد بن عبيد الله المزني ، حدثنا مروان بن معاوية الفزاري = وحدثني عبد الله بن عبد الله بن أسيد الكلابي ، حدثنا عبد الله بن بكر السهمي = وحدثني يعقوب بن إبراهيم ، حدثنا عبد الواحد بن واصل أبو عبيدة الحداد ، واللفظ ليعقوب = جميعاً ، عن بهز بن حكيم بن معاوية بن حيدة ، عن أبيه ، عن جده قال : سمعت نبي الله ﷺ يقول : لا يأتي رجل مولاة فيسأله من فضل ماله عنده ، فيمنعه إياه ، إلا دُعي له يوم القيامة شجاعاً يَلْمَظُ ، فضله الذي منع . (١)

= و « ابن علي » ، « إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم الأسدي » ، (١٨٠) ، الثقة ، مضي برقم : ١٢٢
 و « ابن وهب » ، هو « عبد الله بن وهب المصري » ، (١٨١ - ١٨٢) ، الثقة ، مضي برقم : ١٦٧
 وهذا الخبر ، رواه أبو داود في البيوع ، « باب في النهي عن العينة » ، وإسناده رقم (١٨٢) هنا ،
 ورواه أحمد في المسند رقم : ٤٨٢٥ ، من طريق « الأعمش ، عن عطاء بن أبي رباح » ، (١٨٠) ، هنا ، ثم
 رواه من طريق شهر بن حوشب ، عن ابن عمر رقم : ٥٠٠٧ ، ٥٥٦٢ ، ٥٥٦٢ م (١) ، مطولاً ، مع
 اختلاف في اللفظ .

وكان في المخطوطة ، رقم : ١٨٢ ، « حدثني يونس ، أنبأنا ابن وهب قال ، وأنبأنا حيوة بن شريح » ، بزيادة الواو في « وأنبأنا حيوة » ، وهو خطأ يفسد الإسناد .
 (١) الخبر : ١٨٣ ، حديث معاوية بن حيدة القشيري .

وابنه « حكيم بن معاوية بن حيدة ، البصري » ، تابعي ثقة ، مترجم في التهذيب ، والكبير ١٢/١/٢ ،
 وابن أبي حاتم ٢٠٧/٢/١

وابنه « بهز بن حكيم بن معاوية ، البصري » ، ثقة ، لا بأس به ، مترجم في التهذيب ، والكبير
 ١٤٢/٢/١ ، وابن أبي حاتم ٤٣٠/١/١

و « مروان بن معاوية الفزاري » ، الثقة الحافظ ، مضي في مسند ابن عباس رقم : ٣١٣ ، وما بعده .
 و « عبد الله بن بكر السهمي » ، الثقة ، مضي في مسند ابن عباس رقم : ٥٥٢

و « أبو عبيدة الحداد » ، « عبد الواحد بن واصل السدوسي » ، ثقة ، لم يكن صاحب حفظ ، وكان
 كتابه صحيحاً ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٦١/٢/٣ ، وابن أبي حاتم ٢٤/١/٣ =

١٨٤ - حدثنا أبو كريب ، حدثنا خالد بن مخلد ، حدثنا محمد بن هلال ، عن أبيه ، عن أبي هريرة قال : كنا نقعد مع رسول الله ﷺ بالعدوات في المسجد ، فإذا قام إلى بيته ، لم نزل قياماً حتى يدخل بيته ، فقام يوماً ، فلما بلغ وسط المسجد ، أدركه أعرابي فقال : يا محمد ، آحملني على بعيرين ، فإني لا تحمّلني من مالك ولا من مال أبيك . وجبّد بردائه حين أدركه ، فأحمرت رقبتة ، فقال رسول الله ﷺ : لا ، وأستغفر الله ، لا أحملك حتى تُقيدني = قالها ثلاث مرّات ، ثم دعا رجلاً فقال له : آحمله على بعيرين ، على بعير شعير ، وعلى بعير تمر . (١)

= وهذا الخبر رواه أبو داود في كتاب الأدب ، « باب في بر الوالدين » ، مطولاً ، من طريق « سفیان ، عن يهز بن حكيم » ، ورواه النسائي في كتاب الزكاة ، « باب من يسأل ولا يعطي » ، ورواه أحمد في المسند ٥ : ٥٠٣ ، من طريقين ، وهذا الإسناد نفسه رواه أبو جعفر الطبري في التفسير رقم : ٤٢٨٤ ، ولكن في اسم شيخ الطبري خطأ هناك : « زياد بن عبيد الله المري » ، وصوابه « المزني » ، كما هو هنا ، وكما هو في التفسير رقم : ١٣٣٦٧ ، وانظر ما كتبه أخى رحمه الله ، وما كتبه أنا في التعليق على الخبرين في التفسير .

قال أبو داود في السنن : « الأقرع الذى ذهب شعر رأسه من السم » ، والأجود أن يقال : « الذى لا شعر له في رأسه ، ولأنه يقرى السم ويجمعه في رأسه ، ويطول عمره ، فيتمعّط جلد رأسه لكرهه سمه » . وقال السندي في حاشيته على سنن النسائي : « شجاع ، بالرفع ، على أنه نائب فاعل لدعى = أو بالنصب (كما هو هنا) ، على أنه حال مقدم ، كما في بعض النسخ ، ولا عبرة بالخط ، ونائب الفاعل هو : « فضله الذى منع » ، أى : دعى له فضله شجاعاً .

(١) الخبر : ١٨٤ ، « هلال بن أبى هلال المذحجى ، المدنى ، مولى بنى كعب » ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الذهبي : « لا يُعرف » ، وقال أبو حاتم : « ليس بمشهور » ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٤/٢٠٣ ، وابن أبى حاتم ٤/٧٣ .

وابنه « محمد بن هلال بن أبى هلال ، المدنى » ، ثقة لا بأس به ، مترجم في التهذيب ، والكبير ١/١٠٥٧ ، وابن أبى حاتم ٤/١١٥١ .

و « خالد بن مخلد القَطَوَانِي ، الكوفي » ، صدوق ، له أحاديث مناكير ، يكتب حديثه ، مضى رقم :

١٨٥ - حدثني مروان بن الحكم الحرّاني ، حدثنا البائليُّ قال ، حدثنا الأوزاعي ، حدثني إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة قال ، سمعت أنس بن مالك يقول : دَخَلَ رسولُ اللهِ ﷺ يوماً المسجدَ وعليه بُرْدٌ نَجْرَانِيٌّ غَلِيظُ الصَّنِيفَةِ ، قال : فَاتَاهُ أعرابيٌّ من خَلْفِهِ ، فأخذ بجانبِ رِذائِهِ حتى أَثْرَتِ الصَّنِيفَةَ في صَفْحَةِ عُنُقِ رسولِ اللهِ ﷺ ، فقال : يا محمد ، أَعْطِنَا من مالِ اللهِ الذي عِنْدَكَ . فَالْتَفَتَ رسولُ اللهِ ﷺ فَتَبَسَّمَ ، وقال : مُرُوا لَهُ . (١)

= وهذا الخبر رواه أبو داود في كتاب الأدب ، « باب في الحلم وأخلاق النبي ﷺ » ، مطولاً ، من طريق أبي عامر العقدي ، عن محمد بن هلال « ورواه النسائي مطولاً أيضاً في كتاب القسامة ، « باب القود من الجئدة » ، من طريق « القعني ، عن محمد بن هلال » .

وفي النسائي وأبي داود : « اجمل لي على بعيري هذين » ، وفي آخره في أبي داود : « اجمل له على بعيريه هذين » ، ولفظ أبي داود والنسائي ، أصح من لفظ رواية خالد بن مخلد ، كما هو واضح ، لأن الأعرابي لم يسأله بعيرين ، وإنما سأله ﷺ أن يجمل له على بعيريه من الشعر والتمر .

(١) الخبر : ١٨٥ ، « إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة الأنصاري ، المدني » ، تابعي ثقة ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٣٩٣/١/١ ، وابن أبي حاتم ٢٢٦/١/١
و « الأوزاعي » ، الإمام الفقيه الثقة ، « عبد الرحمن بن عمرو بن أبي عمرو » ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ١٤٤ ، وما بعده .

و « البائليُّ » ، هو « يحيى بن عبد الله بن الضحاك ، الحرّاني » ، وهو ابن امرأة الأوزاعي ، أكثر عن الأوزاعي ، وطعنوا في سماعه منه ، قال ابن أبي حاتم : « يأتي عن الثقات بأشياء معضلة ، يهيم فيها ، فهو ساقط الاحتجاج به إذا انفرد » ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٢٨٨/٢/٤ ، وابن أبي حاتم ١٦٤/٢/٤

وهذا الخبر رواه البخاري في كتاب اللباس ، « باب البرود والجبر والشملة » . (الفتح ١٠ : ٢٣٤) ، وفي كتاب الأدب ، « باب التبسّم والضحك » ، (الفتح ١٠ : ٤٢٠ ، ٤٢١) ، من طريق « مالك » ، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة « ، ومنها أيضاً رواه مسلم في كتاب الزكاة ، « باب إعطاء من سأل بفحشٍ وغلظة » ، وذكر روايته أيضاً من طريق « أبي المغيرة » ، عن الأوزاعي « ، ورواه أحمد في المسند ٣ : ١٥٣ ، من طريق « مالك » ، عن إسحاق » ، وفي : ٢١٠ ، من طريق « همام » ، عن إسحاق » ، وفي : ٢٢٤ ، من طريق « أبي المغيرة » ، عن الأوزاعي ، عن إسحاق » .

١٨٦ - حدثني عبد الله بن أبي زياد القَطَوَانِي ، حدثنا سَيَّارُ بْنُ حَاتِمٍ ، حدثنا صالح المرِّي ، عن الجُرَيْرِيِّ ، عن أبي عثمان النهدي ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ قال : إذا كانت أمراؤكم خيَاركم ، وكان أغنياؤكم سُمَحَاءكم ، وكانت أموركم سُورَى بينكم ، فَظَهَرُ الْأَرْضُ خَيْرٌ لَكُمْ مِنْ بَطْنِهَا ، وَإِذَا كَانَتْ أُمْرَاؤُكُمْ شَرَارَكُم ، وَكَانَ أَغْنِيَاؤُكُمْ بُخْلَاءَكُم ، وَكَانَتْ أُمُورُكُمْ إِلَى نِسَائِكُمْ ، فَبَطْنُ الْأَرْضِ خَيْرٌ لَكُمْ مِنْ ظَهْرِهَا . (١)

...

= وفي رواية مالك وهمام ، عن إسحق : « برد نجراني غليظ الحاشية » ، وفي رواية الأوزاعي « غليظ الصنفة » ، ولكن في مطبوعة المسند خطأ ، ففيها « الصنعة » ، وصوابها ما أثبتناه هنا . و « صِنْفَةُ الْإِزَارِ » ، بكسر النون ، و « صِنْفَتُهُ » بكسر الصاد وسكون النون ، طَرَّتَهُ أَوْ حَاشِيَتَهُ الَّتِي لَا هُدْبَ فِيهَا .

(١) الخبر : ١٨٦ ، « أبو عثمان النهدي » ، هو « عبد الرحمن بن مَلِّ » ، التابعي ، أدرك الجاهلية ، روى له الجماعة ، مضى في مسند ابن عباس : ٥٩١ - ٥٩٩

و « الجُرَيْرِيُّ » ، « سعيد بن إياس ، البصرى » ، الثقة ، مضى برقم : ١٢٢

و « صالح المرِّي » ، هو « صالح بن بشير بن وادع المرى ، البصرى » ، القاص ، عامة أحاديثه منكرات ، كان يقص ، وليس هو شيعياً في الحديث ، يروى أحاديث منكرات عن ثابت والجريري ، وسليمان التيمي ، أحاديث لا تعرف ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٢/٢٧٤ ، وابن أبي حاتم ١/٢٣٩٥

و « سَيَّارُ بْنُ حَاتِمٍ ، العنزي ، البصرى » ، قال أبو داود : « لم يكن له عقل » ، يتهم بالكذب ، عنده مناكير ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ٤٦٠

وهذا الخبر رواه الترمذى في آخر كتاب الفتن ، « باب » من طريق « يونس بن محمد ، وهاشم بن القاسم ، عن صالح المرى » ، وقال : « هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث صالح المرى ، وصالح المرى في حديثه غرائب يفرد بها ، لا يتابع عليها ، وهو رجل صالح » . ورواه أبو نعيم في الحلية ٦ : ١٧٦ ، على تصحيح في إسناده ، ثم قال : « غريب من حديث سعيد ، وصالح ، لم نكتبه إلا من حديث عبد الله بن معاوية ، وهو الجمحي » .

(تهذيب الآثار ٨)

ذِكْرُ مَا حَضَرْنَا ذِكْرَهُ فِي ذَلِكَ عَنِ السَّلَفِ مِنَ الصَّحَابَةِ وَالتَّابِعِينَ وَغَيْرِهِمْ

١٨٧ - حدثني موسى بن عبد الرحمن المسروقي ، حدثنا أبو أسامة ، عن إسماعيل ، أنبأنا قيس قال : دَخَلْتُ أَنَا وَأَبِي عَلَى أَبِي بَكْرٍ ، وَإِذَا هُوَ رَجُلٌ أَيْضٌ خَفِيفُ الْجَسْمِ ، عِنْدَهُ أَسْمَاءُ ابْنَتُ عُمَيْسٍ تَذُبُّ عَنْهُ ، وَهِيَ مَوْشُومَةُ الْيَدَيْنِ ، كَانُوا وَشَمُّوْهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ نَحْوَ وَشَمِّ الْبَرَبْرِ ، فَعَرَّضَ عَلَيْهِ فَرَسَانِ فَرَضِيَهُمَا ، فَحَمَلَنِي عَلَى أَحَدِهِمَا ، وَحَمَلَ أَبُو عَلَى الْآخَرَ . (١)

١٨٨ - حدثنا مجاهد بن موسى ، حدثنا يزيد بن هرون ، أنبأنا حماد بن يزيد ، عن هشام بن حسان ، عن محمد بن سيرين : أن صهرراً لعمر بن الخطاب قَدِمَ عَلَى عُمَرَ ، فَعَرَّضَ لَهُ أَنْ يُعْطِيَهُ مِنْ بَيْتِ الْمَالِ ، فَانْتَهَرَهُ عُمَرُ وَقَالَ : أُرِدْتُ أَنْ أَلْقَى اللَّهَ مَلِكًا خَائِنًا ! فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ ذَلِكَ أَعْطَاهُ عُمَرُ مِنْ صُلْبِ مَالِهِ عَشْرَةَ آلَافٍ . (٢)

(١) الخبر : ١٨٧ ، « أو حازم الجعفي الأحمسي ، والد قيس » ، له صحبة ، مختلف في اسمه .
وابنه « قيس بن أبي حازم الجعفي الأحمسي ، الكوفي » ، أدرك الجاهلية ، ورحل إلى النبي ﷺ لبياعه ، فقبض وهو في الطريق ، مضى برقم : ٥٦ - ٦٠ .
و « إسماعيل » ، هو « إسماعيل بن أبي خالد الأحمسي ، مولاهم » ، الثقة ، مضى برقم : ٥٦ - ٦٠ .
و « أبو أسامة » ، هو « حماد بن أسامة » ، الثقة ، مضى برقم : ١٧٩ .
وهذا الخبر ، رواه ابن سعد مختصراً في الطبقات ٨ : ٢٠٧ .
(٢) الخبر : ١٨٨ ، « محمد بن سيرين » ، الإمام ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ١٩٠ ، وما بعده .

« هشام بن حسان الأزدي القُرْدُوسِي » ، الثقة ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ١٣٨ ، وما بعده .
« حماد بن زيد الأزدي » ، الثقة ، مضى برقم : ١٥٠ .
و « يزيد بن هرون السلمى » ، الثقة ، مضى برقم : ٦٠ .

١٨٩ - حدثني محمد بن عثمان بن مَخْلَد الواسطي ، حدثنا أبو بلال بن محمد بن الحارث الأشعري ، حدثنا القاسم بن محمد ، عن معروف بن خَرْبُوذ قال ، قال عمر بن الخطاب : لَنْ تَزَالَ الْعَرَبُ عَرَبِيًّا مَا كَانَتْ مَجَالِسُهَا أُنْدِيَّةً ، وَأَكَلَتْ / طَعَامَهَا بِالْأَنْدِيَّةِ ، فَإِذَا كَانَتْ مَجَالِسُهَا أُخْبِيَّةً ، وَأَكَلَتْ طَعَامَهَا فِي بِيُوتِهَا ، ٢٩ أَنْكُرْتُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ مَا تَعْرِفُونَ . (١)

١٩٠ - حدثني محمد بن عبد الله بن بَزِيْع البصري ، حدثنا الفضيل بن سليمان التميمي ، حدثنا محمد بن مُطَرِّف الغفاري ، عن أبي حازم ، عن عبد الرحمن ابن سَعِيد بن يربوع المَحْزُومِي ، عن مَالِك الدَّار ، مولى عمر بن الخطاب قال : بعثني عُمَرُ بن الخطاب إلى أبي عُبَيْدَةَ بن الجَرَّاح ، ودفَع إليَّ أَرْبَع مِئَةِ دِينَارٍ فِي صُرَّةٍ ، فَقَالَ : أَذْهَبُ بِهَا إِلَيْهِ ، وَتَلَبَّثْتُ سَاعَةً فِي الْبَيْتِ حَتَّى تَنْظُرَ مَا يَصْنَعُ بِهَا . قَالَ ، فَأَتَيْتُهُ فَقُلْتُ لَهُ : يَقُولُ لَكَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ، أَسْتَعِنُ بِهَذِهِ فِي حَاجَتِكَ . قَالَ : وَصَلَهُ اللَّهُ وَرَحِمَهُ . ثُمَّ قَالَ : تَعَالَى ، يَا جَارِيَةَ ، خَذِي هَذِهِ السَّبْعَةَ ، وَخُذِي هَذِهِ الْخُمْسَةَ = حَتَّى أَتُفِدَّهَا . قَالَ : ثُمَّ رَجَعْتُ إِلَيْهِ فَأَخْبَرْتُهُ وَقَدْ أَعَدَّ مِثْلَهَا لِمُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ، قَالَ : فَأَتَيْتُهُ بِهَا فَقُلْتُ لَهُ : يَقُولُ لَكَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ : انْتَفِعْ بِهَذِهِ فِي حَاجَتِكَ

(١) الخبر : ١٨٩ ، « معروف بن خَرْبُوذ المكي » ، صدوق ، ولكنه ضعيف ، يكتب حديثه ، مضى

في مسند ابن عباس رقم : ٧٠

« القاسم بن محمد » ، لم أستطع أن أُمَيِّرَ من يكون .

و « أبو بلال بن محمد بن الحارث عبد الله بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري » ، وكان أعور ، قال أبو حاتم : « سألتُه عن اسمه فقال : ليس لي اسمٌ ، اسمي وكنيتي واحد » ، وذكر الحافظ أن اسمه « مرداس » ، وترجمه فيه وفي الكنى ، ذكره ابن حبان في الثقات وقال : « يُغْرَبُ وَيَتَفَرَّدُ » ، ولينبه الحاكم أيضاً ، مترجم في لسان الميزان في « مرداس » ، و « أبي بلال » ، وابن أبي حاتم ٣٥٠/٢/٤

وفي هذا الموضوع ، عند آخر الصفحة ، كتب الناسخ : « بلغ » ، أي بلغت القراءة والمراجعة .

ثم انظر نحوه في خبر روح بن زنباع الآتي ، رقم : ٢١٩

فَقَالَ : وَصَلَهُ اللَّهُ وَرَحِمَهُ ، ثُمَّ قَالَ : تَعَالَى ، يَا جَارِيَةَ . قَالَ : فَبَدَّرَهَا . قَالَ : فَاطَّلَعَتْ أَمْرَأَتَهُ فَقَالَتْ : وَنَحْنُ وَاللَّهِ مَسَاكِينٌ ، فَأَعْطَانَا = وَلَمْ يَبْقَ فِي الْخِرْقَةِ غَيْرُ دِينَارَيْنِ ، فَدَخَلَ عَلَيْهَا بِهَا . قَالَ : فَرَجَعْتُ إِلَى عُمَرَ فَأَخْبَرْتَهُ ، فَقَالَ : الْقَوْمُ أَخَذَ بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ . (١)

١٩١ - حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الْبَحْتَرِيِّ الطَّبَّائِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ مُحَمَّدٍ الْمُحَارَبِيُّ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ سَلَمَةَ النَّصْرِيِّ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ ، عَنْ عَلِيِّ قَالَ : تُؤَفِّي غَنِيَّانَ وَفَقِيرَانِ ، فَقَالَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لِأَحَدِ الْغَنِيِّينَ : مَا قَدَّمْتَ لِنَفْسِكَ ، وَمَا تَرَكْتَ لِعِيَالِكَ ؟ قَالَ فَيَقُولُ : يَا رَبِّ ، خَلَقْتَنِي وَإِيَّاهُمْ سَوَاءً ، وَتَكَفَّلْتَ بَرَزُقِ كُلِّ دَابَّةٍ ، وَقُلْتَ : (مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهُ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَاعِفُهُ لَهُ) [سُورَةُ الْبَقَرَةِ : ٢٤٥ / سُورَةُ الْحَدِيدِ : ١١] ، فَقَدَّمْتُ لِهَذَا ، وَعَلِمْتُ أَنَّكَ تَرْزُقُ عِيَالِي مِنْ بَعْدِي . قَالَ فَيَقُولُ : أَذْهَبَ ، فَلَوْ تَعَلَّمْتَ مَالَكَ عِنْدِي لَضَحَكْتَ كَثِيرًا ، وَلَبَكَيْتَ قَلِيلًا . قَالَ ، ثُمَّ يُقَالُ لِلْغَنِيِّ الْآخَرَ : مَا قَدَّمْتَ

(١) الخبر : ١٩٠ ، « مالك الدار ، مولى عمر بن الخطاب » ، ذكره ابن سعد في الطبقات ٥ : ٦ ، وترجم له البخاري في الكبير ٤ / ١ / ٣٠٤ ، وابن أبي حاتم ٤ / ١٣ / ٢١٣ ، في « مالك بن عياض » .
و « عبد الرحمن بن سعيد بن يربوع الخزومي ، المدني » ، ثقة ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٣ / ١ / ٢٨٨ ، وابن أبي حاتم ٢ / ٢ / ٢٣٩

و « أبو حازم » ، الأعرج ، « سلمة بن دينار » ، الثقة ، مضى برقم : ١٥٨ - ١٦٠

و « محمد بن مطرف الغفاري » ، هكذا نسبته هنا ، وهو في تراجمه « الليثي » ، من « ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة » ، ولم أقف على نسبته « الغفاري » ، في غير هذا الموضع ، و « غفار » ، هم : « غفار بن مُبَلِّل بن ضَمْرَةَ بن بكر بن عبد مناة بن كنانة » ، فكأنه ينسب أيضاً إلى « غفار » ، والله أعلم ، وزاد ابن حجر في التهذيب في نسبته « التيمي » ، فلا أدري ما تفسير هذا . و « محمد بن مطرف » ، ثقة ، روى له الجماعة ، مضى برقم : ١٦٠

و « الفضيل بن سليمان الخيمري ، البصري » ، الثقة ، مضى برقم : ٧٣

لنفسك ، وما تركت لعيالك ؟ فيقول : يا رب ، كان لى عيالٌ تَخَوَّفْتُ عليهم العَيْلَةَ . قال فيقول تبارك وتعالى : أَلَمْ أَخْلُقْكَ وَإِيَّاهُمْ سِوَاءً ، وَتَكَلَّمْتُ بِرِزْقِ كُلِّ دَابَّةٍ ؟ فقال : بلى ، ولكن تَخَوَّفْتُ عليهم العَيْلَةَ . قال : فقد أصابهم ما حَذِرْتُ عليهم ، فَادْهَبْ ، فَلَوْ تَعَلَّمُ مَالِكٌ عِنْدِي لَصَحَحْتُ قَلِيلاً وَلَبَكَيْتَ كَثِيراً . وقال لأحد الفقيرين : ما قَدَّمْتَ لنفسك ، وما تركت لعيالك ؟ قال ، فيقول : يا رب خَلَقْتَنِي صَاحِباً فَصِيحاً ، وَعَلَّمْتَنِي أَسْمَاءَكَ وَدُعَاءَكَ ، وَلَوْ كُنْتُ أَكْثَرْتُ لى لَحَشِيْتُ أَنْ يَشْغَلْنِي عَنْ طَاعَتِكَ ، فَقَدْ رَضِيْتُ عَنْكَ يَا رَبِّ . قال فيقول : وأنا راضٍ عنكَ ، فَادْهَبْ ، فَلَوْ تَعَلَّمُ مَالِكٌ عِنْدِي لَصَحَحْتُ كَثِيراً وَلَبَكَيْتَ قَلِيلاً . وقال للفقير الآخر : ما قَدَّمْتَ لنفسك ، وما تركت لعيالك ؟ قال فيقول : يا رب ، أَعْطَيْتَنِي شَيْئاً تَسْأَلُنِي عَنْهُ ؟ قال فيقول : أَلَمْ أَخْلُقْكَ صَاحِباً فَصِيحاً ، وَجَعَلْتُكَ سَمِيعاً بَصِيراً ، وَقُلْتُ : (اذْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ) ؟ [سورة غافر : ٦٠] ، قال : بلى يا رب ، ولكنى نسيْتُ . قال : وَأَنَا أَنْسَاكَ الْيَوْمَ ، فَادْهَبْ ، فَلَوْ تَعَلَّمُ مَالِكٌ عِنْدِي لَصَحَحْتُ قَلِيلاً ، وَلَبَكَيْتَ كَثِيراً . (١)

(١) الخبر : ١٩١ ، «عاصم بن ضمرة السلولي» ، وثقه العجلى وغيره ، وقال ابن حبان : «كان رديء الحفظ ، فاحش الخطأ» ، مضى برقم : ٩٨

و «أبو إسحق» ، هو «السيبي» ، الإمام «عمرو بن عبد الله» ، مضى برقم : ٩٠

و «عمرو بن قيس الملائني» ، الكوفي ، ثقة عابد ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٣/٢/٣٦٣ ، وابن أبي حاتم ٣/١/٢٥٤

و «معاوية بن سلمة بن سليمان النَّصْرِي» ، الكوفي ، ثقة مترجم في التهذيب ، والكبير ٤/١/٣٣٤ ، وابن أبي حاتم ٤/١/٣٨٤

و «عبد الرحمن بن محمد بن زياد المخاري» ، الثقة ، مضى برقم : ١٦٨

وشيخ الطبري «عبد الرحمن بن أبي البخري الطائي» ، مضى في مسند ابن عباس : ٤٤٨
«عبد الرحمن بن البخري» ، بإسقاط «أبي» وكذلك هو في التفسير رقم : ١٣٨٨٢ ، ولم أجد له ترجمة .

١٩٢ - حدثنا يعقوب بن مَاهَانَ ، حدثنا هُشَيْمٌ ، عن أَبِي عَامِرِ الْمُرَزِيِّ ، حدثنا شيخ من بني تميم قال : خطبنا عليٌّ = أو قال : قال عليٌّ = : يَا أَيُّهَا النَّاسُ زَمَانَ عَضُوضٌ ، يَعْضُّ الْمُوسِرُّ عَلَى مَا فِي يَدَيْهِ ، وَلَمْ يُؤَمَّرْ بِذَلِكَ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : (وَلَا تَتَّبِعُوا الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ) [سورة الفقرة : ٢٣٧] . (١)

١٩٣ - حدثنا أَبُو كَرِيبٍ ، حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، أَنبَأَنَا هُرَيْمٌ ، عَنِ الشَّيْبَانِيِّ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ حُرَيْثٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : أَشْتَرَيْتُ مِنْ عَلِيِّ بْنِ رُبَيْعٍ مَنَسُوجِينَ بِذَهَبٍ ، بِسَبْعَةِ آلَافٍ ، قَالَ : فَبِعْتُ أَحَدَهُمَا مِنْ أَهْلِ كَذَا بِسَبْعَةِ آلَافٍ ، فَمَا سَأَلَنِي عَنْ ثَمَنِهَا ، وَلَا أُعْطِيَتْهُ . (٢)

١٩٤ - حدثنا ابن المثنى ، حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة ، عن أبي إسحاق ، عن صِلَةَ بْنِ زُفَرٍ ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ أَنَّهُ قَالَ : ثَلَاثٌ مِنْ كُنَّ فِيهِ

(١) الخبر : ١٩٢ ، «أبو عامر المزني» ، «صالح بن رستم الخزاز ، البصري» ، شيخ يكتب حديثه ولا يحتاج به ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ٤٩٣

و «هشيم» ، هو «هشيم بن بشير السلمى ، الواسطى» ، الثقة ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ٦٠ ، وما بعده .

(٢) الخبر : ١٩٣ ، «عمرو بن حريث بن عمرو الخزومي ، الكوفي» ، له صحبة ، مترجم في التهذيب وغيره .

وابنه «جعفر بن عمرو بن حريث الخزومي» ، وجدته لأمه عدى بن حاتم الطائي ، تابعي ثقة ، مترجم في التهذيب ، والكبير ١٩٣/٢/١ ، وابن أبي حاتم ٤٨٤/١/١ .

و «الشيباني» ، «أبو إسحاق الشيباني» ، «سليمان بن أبي سليمان» ، الثقة ، مضى برقم : ١٥٥

و «هريم» ، هو «هريم بن سفيان الجعفي ، الكوفي» ، ثقة ، مترجم في التهذيب ، والكبير .

و «إسحاق بن منصور السلولي» ، الثقة ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ١٧٦ ، وما بعده .

أستكمل الإيمان = أو : ثلاث من كمال الإيمان = الإنفاق من الإقتار ، والإنصاف من نفسك ، وبَدَلُ السَّلَامِ لِلْعَالَمِ . (١)

١٩٥ - حدثنا أبو كُرَيْبٍ ، حدثنا أبو بكر بن عياش ، حدثنا أبو إسحاق ، عن صِلَةَ بن زُفَرٍ ، عن / عَمَّارٍ قال : ثلاثٌ من كُنَّ فيه فقد استكمل الإيمان ، الإنفاق من الإقتار = أن يُنْفِقَ وهو يُحَسِّنُ بالله الظَّنَّ = والإنصاف من نفسك = أن لا تذهب بالرجل إلى السلطان حتى تُنصِفه ، = وبَدَلُ السَّلَامِ للعالم .

١٩٦ - حدثنا محمد بن حُمَيْدٍ ، حدثنا يحيى بن وَاضِحٍ ، حدثنا فِطْرُ ابن خليفة ، عن أبي إسحاق ، عن صِلَةَ بن زُفَرٍ ، عن عَمَّارٍ بن ياسر قال : ثلاثٌ من استعملهن فقد استكمل الإيمان : الإنفاق من الإقتار ، وإنصاف الناس من نفسك ، وإفشاء السلام للعالم .

١٩٧ - حدثنا محمد بن حُمَيْدٍ ، حدثنا يحيى بن وَاضِحٍ ، حدثنا المَسْعُودِيُّ ، عن أشعث بن أبي الشعثاء ، عن أبيه قال : أتى رجلُ ابنَ مسعود فقال : إني أخاف أن أكون قد هلكْتُ ! قال : وما ذاك ؟ قال : أَسْمَعُ الله يقول :

(١) الأخبار : ١٩٤-١٩٦ ، « صِلَةَ بن زُفَرٍ العَبْسِيُّ ، الكوفِيُّ » ، تابعي ثقة ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٣٢٢/٢/٢ ، وابن أبي حاتم ٤٤٦/١/٢

« أبو إسحاق » ، هو « السبيعي » ، مضى برقم : ١٩١

و « شعبة » ، (١٩٤) ، الإمام ، مضى برقم : ١٧٥

و « أبو بكر بن عياش الأسدي » ، (١٩٥) ، ثقة ، مضى برقم : ١٥٥

و « فطر بن خليفة المخزومي ، مولاهم ، الكوفِيُّ » ، (١٩٦) ، ثقة ، مضى في مسند ابن عباس : ٥٠٦

و « محمد بن جعفر » ، « غندر » ، (١٩٤) ، الثقة ، مضى برقم : ١٣٥

و « يحيى بن واضح المروزي ، الحافظ » ، (١٩٦) ، « أبو ثُمَيْلَةَ » ، مضى برقم : ٩٩

(وَمَنْ يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِ) [سورة الحجر : ٩ / سورة التغانين : ١٦] ، وَأَنَا رَجُلٌ شَحِيحٌ لَا يَكَادُ يَخْرُجُ مِنْ يَدِي شَيْءٌ . فَقَالَ : لَيْسَ ذَلِكَ بِالشُّحِّ الَّذِي ذَكَرَ اللَّهُ فِي الْقُرْآنِ ، الشُّحُّ أَنْ تَأْكُلَ مَالَ أَحَبِّكَ ظُلْمًا ، ذَلِكَ الْبُخْلُ ، وَيَسَّ الشَّيْءُ الْبُخْلُ . (١)

١٩٨ - حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمَسْعُودِيُّ ، حَدَّثَنِي أُبَيُّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ جَامِعِ بْنِ شَدَّادٍ ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ هِلَالٍ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ فَقَالَ : يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، إِنِّي أَخْشَى أَنْ لَا تَكُونَ أَصَابَتَنِي هَذِهِ الْآيَةُ : (وَمَنْ يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ) [سورة الحجر : ٩ / سورة التغانين : ١٦] ، وَاللَّهُ مَا أُعْطِيَ شَيْئًا أُسْتَطِيعَ مَنَعَهُ . قَالَ : لَيْسَ ذَلِكَ بِالشُّحِّ ، إِنَّمَا الشُّحُّ أَنْ تَأْكُلَ مَالَ أَحَبِّكَ بِغَيْرِ حَقِّهِ ، وَلَكِنْ ذَلِكَ الْبُخْلُ ، وَيَسَّ الشَّيْءُ الْبُخْلُ .

(١) الخبران : ١٩٧ ، ١٩٨ ، خبر ابن مسعود من طريقين ، الطريق الأولى ، (١٩٧) :

« أبو الشعثاء » ، « سليم بن أسود المخاري ، الكوفي » ، الثقة ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ٢٣٤ ، وما بعده .

وابنه « أشعث بن أبي الشعثاء المخاري » ، الثقة ، مضى برقم : ٨١

و « المسعودي » ، هو « عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة » ، كان ثقة واختلط ، مضى برقم : ١٧٦

و يحيى بن واضح » ، « أبو عميلة » ، الثقة ، مضى برقم : ١٩٦

والطريق الثانية ، (١٩٨) :

« الأسود بن هلال المخاري ، الكوفي » ، كان جاهلياً ، وأدرك الإسلام ، وهو من أصحاب آبن

مسعود ، مضى برقم : ٨١

و « جامع بن شداد المخاري ، الكوفي » ، الثقة ، مضى برقم : ٨٢

و « الأعمش » ، الإمام الثقة ، مضى برقم : ١٣٨

و « المسعودي » ، الراوي عن الأعمش ، هو « أبو عبيدة ، عبد الملك بن معن المسعودي » ، ثقة ،

مضى برقم : ١٤٢

وابنه « محمد بن أبي عبيدة بن معن المسعودي » ، ثقة ، له غرائب ، مضى برقم : ١٤٢

وابنه « إبراهيم بن محمد بن أبي عبيدة المسعودي » ، لم نقف له على ترجمة . مضى برقم : ١٤٢

١٩٩ - حدثنا عُمَرَانُ بن موسى البصرى ، حدثنا عبد الوارث بن سعيد ، حدثنا ليث ، عن ميمون بن مهران : أن رجلاً من جُهَيْنَةَ كان يُرْعَى على أبى ذر ذَوْدًا له ، وكان أبو ذرٍ يُعَلِّمُه القرآن ، وكان أهلُ الماء قد أصابهم حَمَصٌ ، فقال أبو ذر : يا فلان ، إيتنى بخير جَمَلٍ فيها ، وإن علمت أنى أُعْرِضُها . قال : فحطَمَ ناقَةَ ، فجاء بها ، ولم يكن فى الإبل خيرٌ منها ، إلا جملاً واحداً كان فَحَلَ الإبل ، وكانوا يتبَقَّلُون عليه . قال : هل من رجلين يحسبان عمل أيديهما ؟ فقام رجلان فقالا : نحن نحسب عمل أيدينا . قال : آنحراهُ ثم أقسما ولا تُفَضِّلَا حُرًّا على عبدٍ ، واجعلا آل أبى ذرٍ بيتاً من بيوتكم . ثم قال : يا فلان ، ما حملك على ما صنعت ؟ قال : كان فَحَلَ الإبل ، وكنتم تتبَقَّلُون عليه ، وعرفت حاجتكم إليه . فقال : ألا أنبئُك بيوم حاجتى ، يوم أدلى فى حُفْرَتى ليس معى مما ترى شىء . ثم قال : إن شركاءك فى المال ثلاثة ، أنت أحدهم ، والقَدْرُ شريكك لا يستأمرُك ، يجىء فياخذ أفضلها وأخسها وأرذلها ، ووارثك مُحْتَبٍ بالطريق ينتظر متى تموت ، فيقتسمُ مالك وأنت ذَمِيمٌ . (١)

٢٠٠ - حدثنى نصر بن عبد الرحمن الأودى ، حدثنا عبد الرحمن بن محمد المحارى ، عن عُبَيْدِ اللَّهِ بن الوليد ، عن محارب بن دثار ، عن ابن عمر ، قال :

(١) الخبر : ١٩٩ ، « ميمون بن مهران الجزرى » ، الفقيه ، ثقة ، مضى فى مسند ابن عباس رقم :

٢٧٧ ، وما بعده .

و « ليث » ، هو « ليث بن أبى سليم » ، مضى برقم : ١٨٠ ، ١٨١

و « عبد الوارث بن سعيد بن ذكوان العنبرى » ، الثقة ، مضى برقم : ٩٨

وقوله « وكانوا يتبَقَّلُون عليه » و « كنتم تتبَقَّلُون عليه » ، أى يخرجون عليه يتطلَّبُون البَقْلَ ، هكذا قرأته وضبطته ، ويمكن أن تقرأ أيضاً « يتبَقَّلُون عليه » ، ولكنها ضعيفة المعنى هنا ، والله أعلم بالصواب .

لَقَدْ تَدَاوَلَتْ سَبْعَةُ آيَاتِ رَأْسِ شَاقِ يُورِثُ بِهِ بَعْضُهُمْ بَعْضًا ، وَإِنَّ كُلَّهُمْ لَمُحْتَاجٌ إِلَيْهِ ، حَتَّى رَجَعَ إِلَى الْبَيْتِ الَّذِي خَرَجَ مِنْهُ . (١)

٢٠١ - حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي زِيَادِ الْقَطَوَانِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمُقْرِيءُ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ ، حَدَّثَنِي أَبُو هَانِيءٌ ، حَدَّثَنِي شُعْبَةُ الْأَصْبَحِيُّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ : لَيَأْتِيَنَّ عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ تَكُونُ قُلُوبُهُمْ فِيهِ قُلُوبَ الْأَعَاجِمِ . فَقِيلَ لَهُ : وَمَا قُلُوبُ الْأَعَاجِمِ ؟ قَالَ : حُبُّ الدُّنْيَا = وَسْتَتَهُمْ سُنَّةَ الْأَعْرَابِ ، مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ رِزْقٍ جَعَلُوهُ فِي الْحَيَوَانِ ، يَرَوْنَ الْجِهَادَ ضَرِيرًا ، وَالصَّدَقَةَ مَعْرَمًا . (٢)

(١) الخبير : ٢٠٠ ، « محارب بن دثار السدوسي ، الكوفي » ، الثقة ، مضى في مسند ابن عباس رقم :

٦٢٨

و « عبيد الله بن الوليد الوصافي ، الكوفي » ، ليس بمحكم الحديث ، بل قالوا : متروك ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ٤٧٩

و « عبد الرحمن بن محمد الحاربي » ، الثقة ، مضى برقم : ١٩١

(٢) الخبير : ٢٠١ ، « شُعْبَةُ الْأَصْبَحِيُّ » ، هو « شُعْبَةُ الْأَصْبَحِيُّ ، الْمِصْرِيُّ » ، تَابِعِي ثِقَّةٌ ، وَكَانَ عَالِمًا حَكِيمًا ، مُخْتَلَفٌ فِي صَحْبَتِهِ ، مُرْتَجِمٌ فِي التَّهْدِيدِ ، وَالْكَبِيرُ ٢/٢٦٧ ، وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ ٢/٣٨٩ ، وَ « أَبُو هَانِيءٌ » ، « حَمِيدُ بْنُ هَانِيءِ الْخَوْلَانِيُّ ، الْمِصْرِيُّ » ، تَابِعِي ثِقَّةٌ ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ٤٣٩ ، وما بعده .

و « سعيد بن أبي أيوب الخزاعي ، المصري » ، الثقة ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ٤٨٥ ، وما بعده .

و « أبو عبد الرحمن المقرئ » ، هو « عبد الله بن يزيد العدوي » ، الثقة ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ٧٩٨ - ٨٠٠

(فائدة) ، في مسند أحمد ٥ : ٣٤٠ ، في حديث سهل بن سعد الساعدي ، أن رسول الله ﷺ قال : « اللَّهُمَّ لَا يُدْرِكُنِي زَمَانٌ ، =

٢٠٢ - حَدَّثَنِي الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ / الصُّدَائِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ ،
عَنْ يَوْسُفَ بْنِ مَيْمُونِ الصَّبَاغِ ، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ ، قَالَ حُذَيْفَةُ : لَقَدْ رَأَيْتُنَا وَمَا يَرَى
أَحَدُنَا أَنَّهُ أَحَقُّ بِدِينَارِهِ وَبِدِرْهَمِهِ مِنْ أَخِيهِ الْمُسْلِمِ . ثُمَّ قَالَ : لَقَدْ طَالَ بِي عُمُرٌ حَتَّى
أَدْرَكْتُكُمْ وَالِدِرْهَمٌ وَالِدِينَارُ أَحَبُّ إِلَيَّ أَحَدِكُمْ مِنْ أَخِيهِ الْمُسْلِمِ . (١)

٢٠٣ - حَدَّثَنِي سَلْمٌ بْنُ جُنَادَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو معاوية ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ
تَمِيمِ بْنِ سَلَمَةَ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ . قَالَ : لَقَدْ رَأَيْتُهَا تَصَدَّقُ بِسَبْعِينَ أَلْفًا ،
وَإِنهَا لَتَرْقَعُ جَانِبَ دِرْعِهَا . (٢)

= وَلَا تُذْرِكُوا زَمَانًا ، لَا يَتَّبِعُ فِيهِ الْعَلِيمُ ، وَلَا يُسْتَحَى فِيهِ مِنَ الْحَلِيمِ ،
قُلُوبُهُمْ قُلُوبُ الْأَعَاجِمِ ، وَالسُّنَّتُهُمْ أَلْسِنَةُ الْعَرَبِ » . وَصَدَقَ رَسُولُ اللَّهِ
ﷺ ، فَقَدْ عَصَمَ اللَّهُ أَصْحَابَهُ أَنْ يَدْرِكُوا ذَلِكَ الزَّمَانَ ، وَأَدْرَكَنَاهُ نَحْنُ
وَعَرَقْنَا فِيهِ ، فَاغْفِرْ لَنَا اللَّهُمَّ وَسَدِّدْ خَطَايَا .

(١) الخبر : ٢٠٢ ، « عطاء » ، هو « عطاء بن أبي زباح المكي » ، الإمام ، مضى برقم : ١٧٩

و « يوسف بن ميمون الخزومي ، مولاهم ، الصباغ ، الكوفي » ، ضعيف ، فاحش الخطأ ، مضى في

مسند ابن عباس : ٩٨٦

و « محمد بن القاسم الأسدي ، الكوفي » ، ليس بثقة ، كذبه أحمد ، مضى في مسند ابن عباس رقم :

٧٦٠

وانظر ما سلف في الخبرين : ١٨٠ ، ١٨١

(٢) الخبر : ٢٠٣ ، « عروة » ، هو « عروة بن الزبير بن العوام » ، مضى : ٣٦ ، ٣٧

و « تميم بن سلمة السلمى ، الكوفي » ، الثقة ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ٦٨٥

و « الأعمش » ، الإمام ، مضى برقم : ١٩٨

و « أبو معاوية » ، الضريز ، « محمد بن خازم التيمي » ، الثقة ، مضى برقم : ٩١

٢٠٤ - حَدَّثَنِي أَبُو حُمَيْدٍ الْجَمْمُصِيُّ أَحْمَدُ بْنُ الْمُغِيرَةِ ، حَدَّثَنَا عَثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَهَاجِرٍ ، حَدَّثَنِي الزُّبَيْدِيُّ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ أَنهَا قَالَتْ : يَا وَيْحَ لِبَيْدِ حَيْثُ يَقُولُ :

ذَهَبَ الَّذِينَ يُعَاشُ فِي أَكْنَافِهِمْ وَبَقِيَتْ فِي خَلْفِ كَجِلْدِ الْأَجْرِبِ

قَالَتْ عَائِشَةُ : فَكَيْفَ لَوْ أَدْرَكَ زَمَانُنَا هَذَا ! قَالَ عُرْوَةُ : رَحِمَ اللَّهُ عَائِشَةَ ، فَكَيْفَ لَوْ أَدْرَكَتْ زَمَانُنَا هَذَا ! ثُمَّ قَالَ الزُّهْرِيُّ : رَحِمَ اللَّهُ عُرْوَةَ ، فَكَيْفَ لَوْ أَدْرَكَتْ زَمَانُنَا هَذَا ! ثُمَّ قَالَ الزُّبَيْدِيُّ : رَحِمَ اللَّهُ الزُّهْرِيُّ ، فَكَيْفَ لَوْ أَدْرَكَتْ زَمَانُنَا هَذَا ! قَالَ مُحَمَّدٌ : وَأَنَا أَقُولُ : رَحِمَ اللَّهُ الزُّبَيْدِيُّ ، فَكَيْفَ لَوْ أَدْرَكَتْ زَمَانُنَا هَذَا ! قَالَ أَبُو حَمِيدٍ : قَالَ عَثْمَانُ ، وَنَحْنُ نَقُولُ : رَحِمَ اللَّهُ مُحَمَّدًا ، فَكَيْفَ لَوْ أَدْرَكَتْ زَمَانُنَا هَذَا ! قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ، قَالَ لَنَا أَبُو حَمِيدٍ : رَحِمَ اللَّهُ عَثْمَانَ ، فَكَيْفَ لَوْ أَدْرَكَتْ زَمَانُنَا هَذَا ! قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ : رَحِمَ اللَّهُ أَحْمَدَ بْنَ الْمُغِيرَةَ ، فَكَيْفَ لَوْ أَدْرَكَتْ زَمَانُنَا هَذَا ! قَالَ الشَّيْخُ : رَحِمَ اللَّهُ أَبَا جَعْفَرٍ ، فَكَيْفَ لَوْ أَدْرَكَتْ زَمَانُنَا هَذَا . (١)

٢٠٥ - حَدَّثَنَا ابْنُ حَمِيدٍ ، حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، مِثْلَهُ .

(١) الخيران : ٢٠٤ ، ٢٠٥ ، « عروة » ، سلف قبله .

« الزهري » ، « ابن شهاب » ، الإمام مضي برقم : ١٦٢

و « هشام بن عروة » ، (٢٠٥) ، الثقة ، مضي برقم : ٣٦ ، ٣٧

و « الزُّبَيْدِيُّ » ، « محمد بن الوليد بن عامر ، الحمصي » ، القاضي الثقة ، مضي في مسند ابن عباس :

و « محمد بن المهاجر بن أبي مسلم دينار ، الأنصاري ، الشامي » ، ثقة ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٢٢٩/١/١ ، وابن أبي حاتم ٩١/١/٤

و « جرير بن عبد الحميد الضبي » ، (٢٠٥) ، الثقة ، مضي برقم : ١٠٨

٢٠٦ - حدثنا ابن حُمَيْد ، حدثنا يحيى بن واضح ، حدثنا الحسين بن واقد ، عن عبد الله بن سِتَان ، عن أبيه ، عن ابن عباس قال : كَفَى بِالْمَرْءِ مِنَ الشَّرِّ أَنْ يَكُونَ فَاجِرًا = أو قال : يَكُونَ بَخِيلًا . (١)

٢٠٧ - حدثني يعقوب بن إبراهيم الدُّورِيُّ ، حدثنا هشام بن المفضل الفَزَارِيُّ ، حدثنا محمد بن كثير الصنعاني ، عن الأوزاعي ، عن حَسَّان ، فيما يَحْسِبُ ، قال : شكنا أهلَ دمشق إلى أبي الدرداء قلة الثَّمار ، فقال : إنكم أطلتُم حيطاتها ، وأكثرتم حُرَّاسها ، فجاءها الوَبَأُ من فَوْقها . (٢)

= و «عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار القرشي ، الحمصي» ، ثقة ، مترجم في التهذيب ، وابن أبي حاتم ١٥٢/١/٣

وهكذا قال الأئمة رحمهم الله تعقيباً على حديث عائشة ، أما نحن ، فلا ندرى ما نقول ، وقد عصمهم الله أن يدركوا زماننا هذا !

(١) الخبر : ٢٠٦ ، إسناده غريب .

« سنان » ، الراوى عن ابن عباس ، لم أجد له ذكراً إلا في كتاب ابن أبي حاتم ٢٥٢/١/٢ ، يقول : « سنان ، روى عن ابن عباس ، روى عنه ابنه عبد الله ، سمعت أبا يقول ذلك » .

أما ابنه « عبد الله بن سنان » ، فلم أجد له ذكراً في كتب الرجال .

و « الحسين بن واقد المروزي » ، صدوق ، يهيم ، متكلم فيه ، قال أحمد : « أحاديثه ما أدرى ايش هي » ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ١٨٣ ، وما بعده .

و « يحيى بن واضح » ، « أبو ثُمَيْلة » ، الثقة ، مضى برقم : ١٩٦ ، ١٩٧

(٢) الخبر : ٢٠٧ ، « حسان » ، هو « حسان بن عطية الدمشقي » ، ثقة ، روى له الجماعة ، لم أجد له رواية عن أبي الدرداء ، فهو خير مرسل ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٣١/١/٢ ، وابن أبي حاتم ٢٣٦/٢/١

و « الأوزاعي » ، الإمام ، مضى برقم : ١٨٥

و « محمد بن كثير بن أبي عطاء ، الثقفي ، الصنعاني ، المصيبي » ، صدوق ، ولكنه منكر الحديث ، كان رجلاً صالحاً ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ٩١٢ ، وما بعده .

و « هشام بن المفضل الفزاري » ، لم أجد له ذكراً فيما بين يدي من كتب الرجال .

٢٠٨ - حدثني يعقوب بن إبراهيم ، حدثنا ابن عُليَّة قال ، قال يونس =
يعنى ابن عُبيد = كان لعثمان بن أبي العاص تجارٌ يتَّجرون في البحر ، ويتَّجرون في
المدائن ، فكان إذا قَدِمَ تِجَارُهُ قَسَمَ في جيرانه ، حتى تبلغ قسمته بنى السِّمين =
قال يعقوب ، قال إسماعيل : حَى من بنى حَنيفة . (١)

٢٠٩ - حدثنا حُمَيد بن مَسْعُدة السامى ، حدثنا بشر بن المفضل ،
حدثنا الجُرَيْرى ، عن أبى العلاء ، عن مُطَرِّف قال : أتيت عثمان بن أبى العاص
أَسْتَسْلِفُه ، فقال : يا مُطَرِّف ، إن يَدَى رُبِّكَ مَلَأَى . قال : فلما انصرفت أتبعنى
رسولاً معه صرَّة فيها أربعمئة ، فلما تيسرت أتيت بها ، قال ، فقال : إتنى لم أُعْطِكْهَا
وأنا أريد أن آخذها منك . (٢)

٢١٠ - حدثنا محمد بن منصور الطوسى ، حدثنا أبو قطن ، حدثنا

(١) الخبر : ٢٠٨ ، « عثمان بن أبى العاص الثقفى ، الطائفى » ، استعمله رسول الله ﷺ على
الطائف .

و « يونس بن عبيد بن دينار العبدى ، البصرى » ، الثقة ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ٥١١
و « ابن عليّة » ، هو « إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم » ، الثقة ، مضى برقم : ١٨٠
وهذا خبر مرسل ، يونس بن عبيد لم يدرك عثمان بن أبى العاص .

(٢) الخبر : ٢٠٩ ، « مطرّف » ، هو « مطرّف بن عبد الله بن الشَّخِير الحرشى العامرى » ، الثقة ،
مضى برقم : ٩٣ ، ٩٤

وأخوه « أبو العلاء » ، « يزيد بن عبد الله بن الشَّخِير العامرى » ، الثقة ، مضى في مسند ابن عباس :

و « الجريرى » ، « سعيد بن إياس ، البصرى » ، الثقة ، مضى برقم : ١٨٦

و « بشر بن المفضل الرقاشى ، البصرى » ، الثقة ، مضى برقم : ١١٥

المسعودي ، عن الحَكَم قال : كان عبد الله بن عُكَيْمٍ لا يَرِيضُ كَيْسَهُ ، قال : سمعت الله يقول : (جَمَعَ فَأَوْعَى) [سورة المارج : ١٨] . (١)

٢١١ - / حدثني محمد بن عُمارة الأُسدي ، حدثنا سهل بن عامر البجلي ، حدثنا أبو خالد الأحمر ، عن الحجاج بن أُرطاة ، عن أبي جعفر قال ، قال لي أبو جعفر : يا حَجَّاج ، كيف [تَوَاكسكم] ؟ قلت : [صَلِّحْ] ، يا أبا جعفر . قال : يُدْخِلُ أَحَدَكُمْ يَدَهُ فِي كَيْسِ أَخِيهِ فَيَأْخُذُ حَاجَتَهُ إِذَا احتَاج ؟ قلت : أَمَا هَذَا فِلا . قال : أَمَا لَوْ فَعَلْتُمْ مَا احتَجَّجْتُمْ . (٢)

(١) الخبر : ٢١٠ ، « عبد الله بن عُكَيْمِ الجُهني ، الكوفي » ، أدرك زمن رسول الله ﷺ ، ولم يسمع منه شيئاً ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ١٢٢٣ - ١٢٢٩

و « الحكم » ، هو « الحكم بن عُتَيْبَةَ الكندي » ، الثقة ، مضى برقم : ١٣٠

و « المسعودي » ، هو « عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة » ، ثقة ، مضى برقم : ١٩٨

و « أبو قَطَن » ، هو « عمرو بن الهيثم بن قَطَنَ الزبيدي ، القُطَعي ، البصري » ، ثقة ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٣/٢٨١ ، وابن أبي حاتم ٣/١٢٦٨

(٢) الخبر : ٢١١ ، « أبو جعفر » ، هو الباقر « محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب » ، الثقة ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ١٦٨ ، وما بعده .

و « الحجاج بن أُرطاة النخعي ، الكوفي » ، القاضي ، ثقة يدلس ، ربما أخطأ ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ٢٩٨ ، وما بعده .

و « أبو خالد الأحمر » ، هو « سليمان بن حيان الأزدي ، الكوفي » ، الثقة ، مضى برقم : ١٧٢ ،

١٧٣

و « سهل بن عامر البجلي ، الكوفي » ، ضعيف الحديث ، روى أحاديث بواطيل ، منكر الحديث ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ٤٦٢

هكذا في المخطوطة : « تَوَاكسكم » ، ولا معنى له ، ولو قال : « تَواسيكم » ، من قولهم : « تَاسَوْا » ، أي آسَى بعضهم بعضاً ، هذا أصلها بالهمز ، فقلت واواً تخفيفاً ، فقبلت « تواسوا » ، يعني المشاركة والمساهمة في المعاش والرزق ، فوضعنا بين قوسين . وقوله « صَلِّحْ » ، جازئ أيضاً ، ولو قرئ « صالح » ، لكان حسناً .

٢١٢ - حدثنا أبو كريب ، حدثنا ابن يَمَان ، أنبأنا مبارك قال ، كان الحسن يقول : ابن آدم ، نُحِذُّ مَا فِي يَدَيْكَ لِمَا بَيْنَ يَدَيْكَ ، عِنْدَ الْمَوْتِ تَلْقَى أَكْثَرَهُ . (١)

٢١٢ م - حدثني محمد بن عُبَيْدِ المَحَارِبِي ، حدثنا موسى بن عُمَيْرِ العَبْرِي ، سَمِعْتُ الحَسَنَ البَصْرِي يَقُولُ : رَحِمَ اللهُ أَمْرًا اِكْتَسَبَ طَيِّبًا وَأَنْفَقَ قَصْدًا ، وَقَدَّمَ فَضْلًا لِيَوْمِ فَقْرِهِ وَفَاقَتْهُ . (٢)

٢١٣ - حدثنا محمد بن بشار ، حدثنا ابن أبي عَدِي ، عن عوف ، عن الحسن قال : رَحِمَ اللهُ عَبْدًا اِكْتَسَبَ حِلَالًا ، وَأَنْفَقَ قَصْدًا ، وَقَدَّمَ فَضْلًا لِيَوْمِ فَقْرِهِ وَفَاقَتْهُ . (٣)

(١) الخبر : ٢١٢ ، « الحسن البصري » ، وانظر الخبر التالي : ٢١٦ .

و « مبارك » ، هو « مبارك بن فضالة بن أبي أمية ، البصري » ، ضعيف ، يدلّس ، إذا قال حدثنا فهو ثقة ، مضى في مسند علي رقم : ١٨٠ .

و « ابن يمان » ، هو « يحيى بن يمان العجلي ، الكوفي » ، ثقة ، ليس بثبت ، لم يكن يبالي أي شيء حدث ، كان يتوهم الحديث ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ٢٧٨ ، وما بعده .

(٢) الخبر : ٢١٢ م ، « موسى بن عُمَيْرِ العنبري التميمي » ، ثقة ، لا بأس به ، روى عن علقمة بن وائل والشعبي ، والحكم بن عتيبة ، وعبيد الله بن قيس النخعي ، ولم أجد من ذكر أن سمع من الحسن ، مع أن الذي هنا يقول : « سمعت الحسن » ، وهذا غريب جدًا ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٢٨٨/١/٤ ، وابن أبي حاتم ١٥٥/١/٤

وأنا في شكّ من صحة هذا الإسناد . وانظر الأخبار التالية .

(٣) الخبران : ٢١٣ ، ٢١٤ ، انظر الخبر السالف .

« عوف » ، هو « عوف بن أبي جميلة ، الأعرابي » ، (٢١٣) ، الثقة ، مضى برقم : ١٢٥

« هشام » هو « هشام بن حسان الأزدي » ، (٢١٤) ، الثقة ، مضى برقم : ١٨٨

و « ابن أبي عدى » ، هو « محمد بن إبراهيم بن أبي عدى » ، (٢١٣) ، الثقة ، مضى برقم : ١٣٧ =

٢١٤ - حدثنا سليمان بن عمر بن خالد الرُّقِّي ، حدثنا مَحَلَّد بن حُسَيْن ، عن هشام قال ، قال الحسن : رحم الله عبداً جعل الهمَّ همًّا واحداً ، فأكل كِسْرًا ، ولم يَسْخَبْ ، وقدَّم فضلاً ليوم فقره وفاقته ، وأُنْفَقَ قَصْداً .

٢١٥ - حدثنا محمد بن المثنى ، حدثنا الهيثم بن عُبيد الذي يقال له الصَّيْدُ ، حدثنا أبي قال : كان الحسن البصرى يقول : قد أتى علينا زمانٌ وإنَّا لَنَتْرَى البَخِيلَ فِينَا مَنْ يُسْلِفُ إِلَى مَيْسِرَةٍ . (١)

٢١٦ - حدثنا ابن حُمَيْد ، حدثنا حَكَّام بن سَلَم ، عن عمرو بن أبي قيس ، عن عَبدِ رَبِّهِ ، أن الحسن كان يقول : ابنَ آدَمَ ، صَاحِبِ الدُّنْيَا بِيَدِنِكَ ، وفَارِقَهَا بِهَمِّكَ وَقَلْبِكَ ، فَإِنَّكَ مَوْقُوفٌ عَلَى عَمَلِكَ ، فَخُذْ مِمَّا فِي يَدَيْكَ لِمَا بَيْنَ يَدَيْكَ ، وعند الموت يَأْتِيكَ الخَبِيرُ . (٢)

= و « محلد بن حسين الأزدي ، المهلبى ، المصيصى ، البصرى » ، (٢١٤) ، ثقة عابد فاضل ، مترجم فى التهذيب ، والكبير ٤/١٤٣٧ ، وابن أبى حاتم ٤/١٤٧٣

(١) الخبر : ٢١٥ ، « عُبَيْدُ الصَّيْدِ » ، هو « عبيد بن عبد الرحمن البصرى » ، ثقة ، مضى برقم : ٩٦ وابنه « الهيثم بن عبيد الصيد بن عبد الرحمن » ، مترجم فى الكبير ٤/٢١٨ ، وابن أبى حاتم ٤/٨٤٢ ، ولم يذكر فى جرحاً .

(٢) الخبر : ٢١٦ ، « عَبدِ رَبِّهِ » ، الأرجح أنه « عبد ربّه بن عبيد الأزدي » ، « أبو كعب ، صاحب الحريرى » ، ثقة ، وهو الذى يعرف بروايته عن الحسن البصرى ، وقد مضى فى مسند ابن عباس رقم : ٩٦٢ ، وكان فى المخطوطة هنا « عبد ربه بن سعيد » ، ثم ضرب على « بن سعيد » ، وفى الرواة « عبد ربّه بن سعيد بن قيس الأنصارى المدنى » ، ولم أقف له على رواية عن الحسن .

و « عمرو بن أبى قيس الرازى ، الأزرق » ، ثقة ، مضى فى مسند ابن عباس رقم : ٣٥٤ ، وما بعده .

و « حكام بن سلم الكنانى » ، ثقة ، مضى برقم : ٣٦

وانظر الخبر السالف : ٢١٢

٢١٧ - حَدَّثَنِي يُونُسُ ، أَنبَأَنَا يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ أَيُّوبَ قَالَ ، سَمِعْتُ الْحَسَنَ يَقُولُ : إِنَّ الْمُؤْمِنَ أَخَذَ عَنِ اللَّهِ أَدْبَاباً حَسَنَةً ، فَإِذَا وَسَّعَ عَلَيْهِ وَسَّعَ ، وَإِذَا أَمْسَكَ عَنْهُ أَمْسَكَ . (١)

٢١٨ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْلِمٍ الطُّوسِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ أَيُّوبَ ، قَالَ : مَا رَأَيْتُ أُسْحَىٰ مِنْهُمَا = يَعْنِي الْحَسَنَ وَأَبْنَ سِيرِينَ = إِلَّا أَنَّ الْحَسَنَ كَانَ أَشَدَّهُمَا إِنْجَاحًا . قَالَ : وَكُنْتُ إِذَا قَلْتُ عِنْدَ الْحَسَنِ نَفَضَ لِي الْفِرَاشَ بِيَدِهِ . (٢)

٢١٩ - حَدَّثَنِي مُهَنَّأُ بْنُ يَحْيَى ، حَدَّثَنَا ضَمْرَةُ بْنُ رَبِيعَةَ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي عَمْرٍو السَّيْبَانِيِّ قَالَ : كَانَ رَوْحُ بْنُ زَيْبَاعٍ يَخْطُبُنَا ، فَكَانَ يَقُولُ : أَلَا إِنَّ خِيَارَكُمْ آكَلِكُمْ فِي الْأَفْنِيَةِ ، وَأَوْسَعُكُمْ آنِيَةَ ، وَأَحْلَاكُمْ أَطْلِيَةَ ، وَإِنْ شِرَارَكُمْ آكَلِكُمْ فِي الْأُخْيِيَةِ ، وَأَصْعَرَكُمْ آنِيَةَ ، وَأَمْرَكُمْ أَطْلِيَةَ . (٣)

(١) الخبير : ٢١٧ ، «أيوب» ، هو «أيوب السخيتاني» ، الثقة ، مضى برقم : ٥٣ ، ٥٤

و «حماد بن زيد بن درهم الأزدي» ، الثقة ، مضى برقم : ١٨٨

و «يحيى بن حسان بن حيّان التميمي» ، المصري ، ثقة ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ١٠٣٤

(٢) الخبير : ٢١٨ ، «أيوب» ، و «حماد بن زيد» ، انظر الخبير السابق .

و «أبو النعمان» ، «عازم» ، محمد بن الفضل السدوسي ، البصري ، الثقة ، مضى في مسند ابن عباس : (الحديث : ١٤) ، وما بعده .

(٣) الخبير : ٢١٩ ، «أبو زرعة» ، «رَوْحُ بْنُ زَيْبَاعِ الْجَذَامِيُّ» ، كَانَ يَقْرَأُ الْأَضْيَافَ ، وَيَسَامِرُ عَبْدَ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ ، أَثِيرًا عِنْدَهُ ، قَالَ فِيهِ عَبْدُ الْمَلِكِ : «مَنْ أُعْطِيَ مِثْلَ مَا أُعْطِيَ أَبُو زُرْعَةَ ؟ أُعْطِيَ فَقَدْ أَهْلُ الْحِجَازِ ، وَكَهَاءُ أَهْلِ الْعِرَاقِ ، وَطَاعَةُ أَهْلِ الشَّامِ» .

و «يحيى بن أبي عمرو السيباني الحمصي» ، ابن عم الأوزاعي ، ثقة ، مضى برقم : ٩٧

و «ضمرة بن ربعة الفلستيني الرملي» ، ثقة ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ٥١٤

انظر نحوه في خير عمر السالف رقم : ١٨٩

٢٢٠ - حدثني القاسم بن بشر بن معروف ، حدثنا سليمان بن حرب ، حدثنا حماد بن زيد ، عن يزيد بن حازم ، عن الضحاك بن مُسْلِم ، عن قُتَيْبَةَ بن مُسْلِم قال : كانت الدِّمَاءُ في مِصْرٍ ، فَفَعَدُوا لذلك في المَسْجِدِ الجَامِعِ ، فَأرسلني أبا إلى ضِرَارِ بن القَعْقَاعِ : إن قومك قد اجتمعوا ، فَأَحْضَرُهُمْ . قال : فَأَتَيْتُهُ فَأَبْلَغْتُهُ ، فقال : آدُخُل . فدعا بِخِوَانِهِ ، فجِئَ بِخِوَانٍ عليه أربعة أَرْغِفَةَ وَقَصْعَةَ فيها مَرِيْسٌ ، قال : فكسر ذلك الخُبْزُ في تلك القَصْعَةَ ، قال : فدعا بِرَيْتٍ فقال : اذْنُ فُكُلٍ . قلت : لا أريد . فأكل تلك الأربعة أَرْغِفَةَ ، ورفع القَصْعَةَ فَحَسَا ما فيها من ذاك المَرِيْسِ ، قال : ودعا بماءٍ فَشَرِبَ / ثم قال : لُبَابُ البُرِّ ، وَجَنَى النَّحْلِ ، وَزَيْتُ الشَّأْمِ ، وماءُ الفرات ! هذه والله الطَّيِّبَاتُ ! ثم قام وذَهَبْتُ معه ، فَأَتَى المَسْجِدَ الجَامِعَ ، وهم في المَسْجِدِ حَلِقًا ، فنظَرَ الشمسَ ، ثم جعلها في ظَهْرِهِ ، ثم جلس وَحَدَهُ ، فجعلوا يقومون إليه ، رجلٌ وَرَجُلَانِ ، حتى تقَوَّضت تلك الحَلِيقُ فصَدَرُوا حوله ، ثم جعلوا يتهاشون ، قال . وهو ساكت لا يتكلم ، إلى أن جاءت الصلاةُ ، فقال له رجلٌ : يا أبا القَعْقَاعِ ، ألا تتكلم ؟ ألا ترى ما فيه قومك ؟ قال : أَوْ قَدْ اجتمعتم إليّ لذلك ؟ قالوا : نعم . فقال للذين يَطْلُبُونَ بالدِّمَاءِ : حَقُّكُمْ عَلَيَّ . وقال للمطلوبين : أَمَا أَنْتُمْ ، فَبَرِّئْتُمْ = فكأنها كانت ناراً صُبَّ عليها ماءٌ ، فتنفروا ، وأرسل إلى إبلٍ لَهُ في البَادِيَةِ ، فَأَدَّى تلك الدِّيَاتِ . (١)

= و « الأظلية » جمع « طلاء » ، ولد الظبية وغيرها من ساعة تضعه إلى أن يتشدد ، وإنما جمعه هذا الجمع ، ليساوق الجمع قبله في الوزن ، وأصل جمع « طلاء » « أطلاء » ، وطلاءٌ ، وطلبي وطلبيان ، وطلبيان ، وإن شئت قلت « أظلية » ، جمع « طلاء » ، و « طلاء » جمع « طلاء » ، فهو جمع الجمع . وليس ذلك في شيء من كتب اللغة .

(١) الخبر : ٢٢٠ ، « ضرار بن القعقاع بن معبد بن زُرارة بن عُدُس بن زيد بن عبد الله بن دارم الحميمي » ، أبوه « القعقاع بن معبد » ، قدم على رسول الله ﷺ في وفد بني تميم ، وكان يسمى « تيار الفُرات » . لسخائه . ويقال إن ابنه « ضراراً » ، كان معه في وفد بني تميم ، وهو صغير . (الإصابة ، وغيرها) .

٢٢١ - حدثنا محمد بن عبد الله الْمُحَرَّمِيُّ ، حدثنا منصور بن سَلَمَةَ قال ، سمعتُ شيخاً من التَّيْمِ قال : كان مُجَمِّعَ التَّيْمِيِّ يَعْمَلُ مِنَ الشَّهْرِ أَيَّاماً ، فَإِذَا كَسَبَ مَا يَكْفِيهِ بَقِيَّةَ شَهْرِهِ أَمْسَكَ عَنِ الْعَمَلِ ، قال : وكان يُتَحَدَّثُ إِلَيْهِ ، قال : فقام أصحابه من عنده يوماً فأثبعتهم بصره ، قال : فرأى في إزار سفيان

= و « قتيبة بن مسلم الباهلي » ، كان من عظماء الرجال والفائحين ، كان على « خراسان » من قبل الحجاج بن يوسف ، وفتح « خوارزم » و « سمرقند » و « بُخَارَى » ، وكانت أم أخيه « ضرار بن مسلم الباهلي » هي « غراء بنت ضرار بن القعقاع بن معبد بن زرارة » ، (تاريخ الطبري ٨ : ١٠٩)
وأما أبو « قتيبة » ، فهو « مسلم بن عمرو الباهلي » ، كان عظيم القدر عند يزيد بن معاوية ، (المعارف لابن قتيبة ، وغيره) .

وأما « الضحّاك بن مسلم » ، فلا علم لي به .

و « يزيد بن حازم الأزدي ، البصري » ، أخو « جرير بن حازم » ، ثقة ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٣٢٥/٢/٤ ، وابن أبي حاتم ٢٥٧/٢/٤

و « حماد بن زيد » ، الثقة ، مضى برقم : ٢١٧

و « سليمان بن حرب الأزدي ، البصري » ، الثقة ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ٨٨٩
قوله في أول الخبر : « كانت الدماء في مصر » ، فإنه يعني مصرّاً من الأمصار ، أي مدينة ، وهذا المصر الذي وقعت فيه الدماء ، هو « البصرة » ، بلا شك ، فإن الأصمعي قد روى عن نفسه = لا عن قتيبة بن مسلم = أن حرباً كانت بالبادية ثم اتصلت بالبصرة ، فتفاقم الأمر فيها ثم مشى بين الناس بالصلح ، فاجتمعوا في المسجد الجامع ، قال : فبيّثت وأنا غلام صغير إلى ضرار بن القعقاع ، من بني دارم » ، وساق خبراً شبيهاً بهذا الخبر . فقد كان « ضرار » من أهل البصرة . انظر الكامل للمبرد : ٨١ .

وقوله : « حلقاً حلقاً » ، مضبوطة في المخطوطة بفتح الحاء ، وهي اسم جمع « حَلْقَة » بفتح الحاء وسكون اللام ، وليس بجمع ، لأن « فَعَلَة » بسكون العين ، لا يكسر على « فَعَل » ، وجمع « حَلْقَة » : « جِلَاق » ، على الغالب ، و « جِلَاق » ، بكسر الحاء وفتح اللام على النادر .

وقوله : « فصددوا حوله وجعلوا منها يتهاشون » ، لا أدري ، على الحقيقة ما قوله : « فصددوا حوله » ، إلا أن يكون بمعنى « صاروا حوله » ، ففي اللسان : « يقال : صدر القوم على المكان ، أي رجعوا عنه = وصددوا إلى المكان ، صاروا إليه » ، وأنا متوقف في هذه العبارة .

بِلِيٍّ أَوْ حَرْقًا أَوْ رِقَاعًا ، قَالَ : فَسَأَلَهُ أَنْ يَرْجِعَ إِلَيْهِ ، فَرَجَعَ إِلَيْهِ سَفِيَانٌ ، قَالَ : فَضَرَبَ بِيَدِهِ إِلَى بَارِيَّةٍ كَانَ عَلَيْهَا ، قَالَ : فَأَخْرَجَ خَمْسَةَ دَرَاهِمَ كَانَتْ تَحْتَهَا ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى سَفِيَانٍ ، فَقَالَ : يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ، آتَبِعْ بِهِذِهِ إِزَارًا . قَالَ ، فَقَالَ لَهُ سَفِيَانٌ : إِنَّ هَذَا عَنْ غَيْرِ حَاجَةٍ . قَالَ فَقَالَ لَهُ مُجَمِّعٌ : فَإِنِّي أَسْأَلُكَ = يَعْنِي : لَمَّا قَبَلْتَهَا = ، فَجَعَلَ سَفِيَانٌ يَأْتِي ، وَجَعَلَ مُجَمِّعٌ يَسْأَلُهُ قَبُولَهَا ، قَالَ : فَجَعَلْنَا نَعْجَبُ مِنْ رَجُلٍ لَا يَمْلِكُ إِلَّا خَمْسَةَ دَرَاهِمٍ مِنْ عَمَلِ يَدِهِ بِذَلِكَ . (١)

٢٢٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ الْأَدْمِيِّ ، حَدَّثَنَا أَبُو ضَمْرَةَ أَنَسُ بْنُ عِيَّاضٍ قَالَ : رَأَيْتُ صَفْوَانَ بْنَ سُلَيْمٍ وَلَوْ قِيلَ لَهُ : غَدَاً الْقِيَامَةُ ، مَا كَانَ عَنْده مَزِيدٌ عَلَى مَا هُوَ عَلَيْهِ مِنَ الْعِبَادَةِ ، لَقَدْ أَنْصَرَفَ يَوْمَ فِطْرٍ أَوْ أَضْحَى إِلَى مَنْزِلِهِ ، وَمَعَهُ صَدِيقٌ لَهُ ، فَتَقَرَّبَ إِلَيْهِ خَبْرًا وَزَيْتًا ، فَجَاءَ سَائِلٌ فَوْقَ عَلِيِّ الْبَابِ ، فَقَامَ إِلَيْهِ ، فَأَعْطَاهُ دِينَارًا . (٢)

(١) الخبير : ٢٢١ ، « مجمع التيمي » ، هو « مجمع بن سميان التيمي » ، العابد الورع السخي ، الثقة ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ٤٩٨ ، وترجمه أبو نعيم في الحلية ٥ : ٨٩ ، وقال : « مجمع بن صمغان التيمي » ، بالصاد والغين ، وأظنها بالعين المهملة ، كما جاء في التاريخ الكبير ٤ / ١ / ٤٠٩ ، وذلك من إبدال السين صاداً فيما أرجح ، وإن كان الشيخ المعلمي رحمه الله قد علق على ترجمته في ابن أبي حاتم ٤ / ١ / ٢٩٥ ، فقال ، « في التاريخ المطبوع « صمغان » ، وهو خطأ » ، ولا أظنه خطأ .

و « منصور بن سلمة الخزازي ، البغدادي » ، الحافظ ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ٤١٠ ، وما بعده .

و « سفيان » ، المذكور في الخبر هو « سفيان بن سعيد الثوري » ، الإمام ، مضى برقم : ١٥٧ . وقوله « البارية » ، و « البورية » ، الحصير المنسوج من القصب ، وقوله : « لَمَّا قَبَلْتَهَا » ، أى الإقبال .

(٢) الخبير : ٢٢٢ ، « صفوان بن سليم القرشي الزهري ، المدني » ، الثقة ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ٧٩٣ ، والخبر في ترجمته في التهذيب ، مختصراً ، وفي ترجمته في حلية الأولياء ٣ : ١٥٩ ، مختصراً أيضاً .

و « أبو ضمرة » ، « أنس بن عياض الليثي ، المدني » ، الثقة ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ٦٣٣ .

٢٢٣ - حَدَّثَنَا الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ الزُّبَيْرِيُّ ، قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ ابْنُ الْقَاسِمِ الْعُمَرِيُّ قَالَ ، حَدَّثَنِي أُسْقَفٌ قَالَ : كُنْتُ أُخْرَجُ مَعَ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ إِلَى الْحَجِّ ، فَيُخْرَجُ عَلَيَّ شَارِفٌ وَعَلَيْهِ خَنْيْفٌ وَبِرَّكَانٌ ، يَلْتَحِفُ نِصْفَ الْبِرَّكَانِ وَيَفْتَرِشُ النِّصْفَ الْآخَرَ ، وَكَانَ يَذْبَحُ لَنَا فِي كُلِّ مَنْزِلٍ شَاةً ، فَإِذَا قَدِمَ الْمَدِينَةَ أَمَرَ بِالشَّارِفِ فَتَنَحَّرَتْ لِأَصْحَابِ الصُّفَّةِ . (١)

٢٢٤ - حَدَّثَنِي عَيْسَى بْنُ عَثْمَانَ بْنِ عَيْسَى الرَّمْلِيُّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَيْسَى ، عَنِ الْأَعْمَشِ قَالَ : كَانَ سَالِمٌ يَصْنَعُ فِي بَيْتِهِ الْكُورَامِخَ وَأَشْبَاهَهَا فَيَتَصَدَّقُ بِهَا ، فَقَالَ لَهُ أَهْلُهُ : تَذْهَبُ وَلَا تَتْرِكُ لَنَا شَيْعًا ! فَقَالَ : أَذْهَبُ بِخَيْرٍ وَأَتْرِكُكُمْ بِشَرٍّ ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَذْهَبَ بِشَرٍّ وَأَتْرِكُكُمْ بِخَيْرٍ . (٢)

(١) الخبر : ٢٢٣ ، « سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ » .

وهذا إسنادٌ لا أدري ما تفسيره . « أُسْقَفٌ » ، لا أعلم من يكون .

و « عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ الْقَاسِمِ الْعُمَرِيُّ » ، لا أدري من يكون على وجه التحقيق ، ولكن ترجم الحافظ في لسان الميزان : « عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ الْقَاسِمِ » ، روى عن عبد الله بن عمر العمري ، وعنه بكر بن عبد الوهاب ، قال ابن أبي حاتم ، قال أبي : ليس بالمشهور ، يروى عنه « ، ابن أبي حاتم ١١٠/٢/٢ » . وهذا الخبر ، بهذا الإسناد نفسه ، في نسختي من كتاب جمهرة نسب قريش للزُّبَيْرِ بْنِ بَكَّارٍ ، رقم : ٢٣٠٥ ، مختصراً بعض الشيء .

و « الْخَنْيْفُ » ، ثوب كتان أبيض غليظ ، وهو جنس من الكتان ، أردأ ما يكون منه . و « الْبِرَّكَانُ » ، و « الْبِرَّكَانِيُّ » ، مشددة الراء ، و « الْبِرَّكَانُ » و « الْبِرَّكَانِيُّ » ، بسكون الراء ، كساءً أسود . و « الشَّارِفُ » من الإبل المسنة .

(٢) الخبر : ٢٢٤ ، « الْأَعْمَشُ » ، الإمام ، مضى برقم : ١٩٨ .

و « يَحْيَى بْنُ عَيْسَى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ النَّهْشَلِيُّ » ، ثقة ، ولكنه ضعيف ، ليس بشيء ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ٤٦٤ ، وما بعده .

٢٢٥ - حدثنا ابن المثنى ، حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شُعْبَةُ ، عن أبي إسحاق ، عن مسروق : أنه زَوْجُ ابْنَةِ له السائب بن الأقرع ، قال : وكان يُطْعَنُ في حَسْبِهِ ، / فزوجه على عشرة آلاف ، وقال : إنما زوّجتك أنه ليس لي مال . ٣٤ فأعطته أبنته صدقاً ، فأعطاه قومه ، وتصدق به على المساكين . (١)

القول فيما في هذه الأخبار من الغريب

فمن ذلك قول النبي ﷺ : « مَنْ سَأَلَ وَلَةَ مَا يُعْنِيهِ جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي وَجْهِهِ خُدُوشٌ أَوْ كُدُوحٌ أَوْ خُمُوشٌ » ، (٢) فالكُدُوحُ : آثار الخُدُوشِ ، ومنه قول الشاعر : (٣)

هُمَا الْعُؤْلُ وَالسَّعْلَةُ حَلَقِي مِنْهُمَا مُخَدَّشٌ مَا بَيْنَ التَّرَاقِي مُكَدَّحٌ (٤)

(١) الخبر : ٢٢٥ ، « مسروق » ، هو « مسروق بن الأجدع الهمداني » ، الثقة ، مضى برقم : ٩٠ .

و « أبو إسحاق » ، هو « السبيعي » ، « عمرو بن عبد الله » ، الثقة ، مضى برقم : ١٩٤ - ١٩٦ .

و « شعبة » ، الإمام ، مضى برقم : ١٩٤ .

و « محمد بن جعفر » ، « غندر » ، مضى برقم : ١٩٤ .

و « السائب بن الأقرع بن عوف بن جابر الثقفي » ، دخلت به أمه مُلَيْكَةُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وهو غُلامٌ فمسح رأسه . قال ابن عباس : « لم يكن للعرب أمرٌ ولا أشيب أسدَّ عقلاً من السائب بن الأقرع » ، وكان عاملاً لعمر ، وشهد فتح نهاوند .

(٢) انظر الخبر السالف : ٣٥ ، ثم رقم : ١٨ ، ٣٢ .

(٣) هو جِزَانُ الْعُؤْدِ ، وكان تزوّج ، فجمع بين ضربتين ، فقال القصيدة ، فيما لقي منهما

(٤) ديوانه : ٤ ، وكان في المخطوطة : « هي العول والسعلاة » ، وهو خطأ ، فقبل البيت :

لَقَدْ كَانَ لِي عَنْ ضَرْبَيْنِ عِدْمَتَيْنِي ، وَعَمَّا الْأَقْي مِنْهُمَا مُتْرَحْرَحُ

وفي الديوان « بين التراقي مُجْرَحٌ » ، وانظر « مكدح » أيضاً في الزاهر لابن الأباري : ٢ : ٢٨٠ .

يعنى بقوله : « مُكَدَّحٌ » ، مُؤَثَّرٌ ، فيه آثارُ الخُدُوشِ ، ومنه قولُ ثَابِغَةَ بِنِي ذُبْيَانَ :

أَقْبُ كَعَقْدِ الْأُنْدُرِيِّ مُعَقَّرِبٍ حَزَابِيَّةٍ قَدْ كَدَّحَتْهُ الْمَسَاحِلُ (١)

يعنى بقوله : « قَدْ كَدَّحَتْهُ » ، قَدْ عَضَّضَتْهُ ، فَأَثَرَتْ بِهِ مِنْ عَضَّضِهَا إِيَابُهُ آثَارًا . وَإِنَّمَا يَصِفُ بِذَلِكَ عَيْرًا قَدْ كَدَّحَتْهُ الْمَعْيُورَاءُ ، (٢) فَأَثَرَتْ بِهِ آثَارًا .

وَأَمَّا « الْخُمُوشُ » ، فَنَحْوُ « الْخُدُوشِ » ، وَمِنْهُ الْخَيْرُ الْآخِرُ الَّذِي رَوَى عَنْ أَبِي أُمَامَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ : « أَنَّهُ لَعَنَ يَوْمَ حُنَيْنٍ الْخَامِشَةَ وَجَهَهَا ، وَالشَّاقَةَ جَبِيهَا » ، (٣) يَعْنِي بِالْخَامِشَةِ وَجَهَهَا ، مَا وَصَفْتُ ، يَقَالُ مِنْهُ : « حَمَشَتِ الْمَرْأَةُ وَجَهَهَا تَحْمِشُ وَتَحْمِشُ حَمَشًا وَخُمُوشًا » ، وَمِنْهُ قَوْلُ لَبِيدِ بْنِ رَيْبَعَةَ :

حَمَشَنَ حَرًّا أَوْجِهَ صِحَاحٍ فِي السُّلْبِ السُّودِ فِي الْأَمْسَاحِ (٤)

...

(١) ديوانه : ١١٤ ، (دمشق) ، يصف حمار الوحش ، « أقب » ، ضامر البطن لاحقته . و « العقد » ، إحكام الحبل وإبرامه ، و « الأندري » ، الحبل المبرم الغليظ . « مُعَقَّرِبٌ » ، شديد الخلق مجتمعه . « حزابية » ، هو الحمار الغليظ ، إلى القصر ما هو ، ويوصف به الرجال أيضاً . و « المساحل » ، جمع « مسحل » ، وهو حمار الوحش ، صفة غالبية من سجيله ، وهو أشدُّ نهاقه .

(٢) « المعبوراء » ، اسم للجمع ، « عير » ، وهو الحمار والوحشى ، وجمعه « أعيار » ، و« عييار » ، و« عيور » ، و« عيور » ، و« عيارات » .

(٣) رواه ابن ماجه ، في كتاب الجنائز ، « باب ما جاء في النهي عن ضرب الخدود ، وشق الجيوب » ، من طريق « مكحول والقاسم » ، عن أبي أمامة .

(٤) ديوانه : ٣٣٢ ، « يذكر نساءً فَمَنْ يَنْحَنَ عَلَى عَمِّهِ أُنَى بَرَاءِ مُلَاعِبِ الْأَسْنَةِ ، فِي رَجَزٍ طَوِيلٍ » ، « السُّلْبُ ، السُّلَابُ » ، ثياب سود تلبسها النساءُ في المأتم ، واحدهما « سَلْبَةٌ » . و « الْمُسْحُ » ، كسَاءٌ مِنْ شَعْرِ ، وَجَمْعُهُ « أَمْسَاحٌ » وَ « مُسُوْحٌ » .

وَأَمَّا قَوْلُهُ ﷺ : « لَا تَزَالُ الْمَسْأَلَةُ بِأَحَدِكُمْ حَتَّى يَلْقَى اللَّهَ لَيْسَ عَلَى وَجْهِهِ مُرْعَةٌ لَحْمٍ » ، (١) فَإِنَّهُ يَعْنِي بِالْمُرْعَةِ ، الْقِطْعَةَ مِنَ اللَّحْمِ . مِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ : « غَضِبَ فَلَانٌ عَلَى فَلَانٍ حَتَّى كَادَ أَنْتَفَهُ يَتَمَرَّعُ » ، يَرَادُ بِهِ : يَتَقَطَّعُ قِطْعًا .

...

وَأَمَّا قَوْلُ قَبِيصَةَ بْنِ الْمُخَارِقِ : « تَحَمَّلْتُ بِحِمَالَةٍ » ، (٢) فَإِنَّهُ يَعْنِي : تَكَفَّلْتُ بِكَفَالَةٍ ، يُقَالُ لِلْكَفِيلِ يَتَكَفَّلُ بِالْمَالِ عَنِ الْقَوْمِ : « هُوَ كَفِيلٌ بِهِ » وَ « هُوَ حَمِيلٌ ، وَضَمِينٌ ، وَرَعِيمٌ ، وَقَبِيلٌ ، وَصَبِيرٌ » ، وَإِنَّمَا أَرَادَ قَبِيصَةُ بِقَوْلِهِ ذَلِكَ : أَنَّهُ تَضَمَّنَ دِيَاتِ أَقْوَامٍ قُبِلُوا ، لِلِإِصْلَاحِ بَيْنَ عَشَائِرِ الْقَاتِلِينَ وَالْمَقْتُولِينَ ، فَأَبَاحَ النَّبِيُّ ﷺ الْمَسْأَلَةَ فِيهَا حَتَّى يُؤَدِّيَهَا ، لِمَا فِي ذَلِكَ مِنْ حَقْنِ دَمَاءِ الْفَرِيقَيْنِ ، وَصِلَاحِ ذَاتِ بَيْنِ الطَّائِفَتَيْنِ .

وَأَمَّا قَوْلُهُ ﷺ : « وَرَجُلٌ أَصَابَتْهُ جَائِحَةٌ فَاجْتَا حَتَّى مَالَهُ » ، (٣) فَإِنَّهُ يَعْنِي بِالْجَائِحَةِ ، الْمَصِيبَةَ تَنْزِلُ بِمَالِ الرَّجُلِ ، وَالْآفَةُ تَحُلُّ بِهِ ، فَيَهْلِكُ لِذَلِكَ الْمَالِ الَّذِي أَصَابَهُ ذَلِكَ ، وَمِنَهُ الْخَبْرُ الْآخَرُ الَّذِي رَوَى عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ : « أَنَّهُ أَمَرَ بِوَضْعِ الْجَوَائِحِ » ، (٤) يَعْنِي بِتَرْكِ الْمُطَالَبَةِ بِمَا أَهْلَكَتْهُ الْجَوَائِحُ مِنَ الْأَمْوَالِ الَّتِي كَانَتْ

(١) انظر الخبر السالف رقم : ١٤

(٢) انظر الخبر السالف رقم : ٥٢ - ٥٥

(٣) هو أيضاً في الخبر : ٥٢ - ٥٥

(٤) هو حديث جابر بن عبد الله من طريق « حميد الأعرج ، عن سليمان بن عتيق ، عن جابر » ، رواه مسلم في كتاب المساقاة ، « باب وضع الجوائح » ، ورواه أبو داود في كتاب البيوع ، « باب في بيع السنين » ، ورواه النسائي في البيوع ، « باب وضع الجوائح » ، ورواه أحمد في المسند ٣ : ٣٠٩

٣٥ / أصولُ أشرئتها غيرَ صحيحةٍ ، (١) ولم يهلكها مُبتاعوها ، ولا هلكت في أيديهم بعد قبضِهِمُوهَا ، فأباح النبي ﷺ لِمَنْ اجتاحت الجوائح ماله ، المسألة حتى يصيب سِداداً من عيش ، أو قواماً منه . (٢)

و « السِّدادُ » ، بكسر السين ، هو ما سدَّ الحَلَّةَ ، وكذلك ما سدَّ خَللاً من شئٍ فهو « سِدادٌ » بكسر السين ، يقال منه : « هذا الشئُ سِدادٌ من عَوَزٍ وقريرٍ » ، و « اجعلْ لقارورتك سِداداً » ، وهو الصِّمامُ ، لأنه يسدُّ رأسها ، ومنه قول الطرمّاح بن حكيم :

يَا خَالِ ، أَنْتَ سِدادُ مالٍ لَمْ تَكُنْ شَقَّتْ بَوائِقُهُ عَلَيَّ الْأُمُصَارِ (٣)

ومنه : « سِدادُ الثَّغْرِ » ، إذا سدَّ بالخَيْلِ والرجال ، ومنه قول العرّجى :

أضاعوني ، وأى فتى أضاعوا ليوم كريمة وسِدادِ ثَغْرِ (٤)

وأما « السِّدادُ » ، بفتح السين ، فهو القصدُ والإصابة ، يقال منه : « إنّه لرجلٌ مُسدّدٌ » ، إذا كان يعمل بالسِّدادِ . و « عليك أيها الرجلُ بالسِّدادِ » ، يراد به القصدُ .

وكذلك « القوامُ » ، بكسر القاف ، مصدر « أقام أمر الرجل » ، من كفاية

(١) « الأثرية » جمع « شراء » .

(٢) « يصيب سداداً أو قواماً » ، هي في خبر قبضة ، رقم : ٥٢ - ٥٥

(٣) ديوانه : ٢٤٧ ، يمدح خالد بن عبد الله القسرى ، يوم كان عامل هشام بن عبد الملك على العراق . وقوله : « يا خال » ، مرثم ، يعنى : يا خالد . وفي المخطوطة : « لم يكن » ، وفي الديوان : « بوائقها » .

(٤) ديوانه : ٣٤ ، ولبيت قصة في خبر النظر بن شميل والمأمون .

تَقِيمَ عَيْشَهُ وَغَيْرِ ذَلِكَ مِنْ أَمْرِهِ . وَ « الْقَوَامُ » ، بفتح القاف ، القصد والعَدْلُ مِنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ : (وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَامًا) ، [سورة الفرقان : ٦٧] .

...

وَأَمَّا قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « ثَلَاثَةٌ مِنْ ذَوِي الْحِجَجِ مِنْ قَوْمِهِ » ، (١) فَإِنَّهُ يَعْنِي بِذَوِي الْحِجَجِ ، ذَوِي الْعَقْلِ وَالْتِمَسُّكَ بِالْدِينِ وَالْحَقِّ ، يُقَالُ مِنْهُ لِلرَّجُلِ إِذَا أَقَامَ بِالْمَكَانِ وَلَزِمَهُ : « حَجَجًا بِهِ يَحْجُجُوا حُجُوجًا » ، وَمِنْهُ قَوْلُ الْعَجَّاجِ :

بِرُبُضِ الْأَرْضَى وَحِقْفِ أَعْوَجَا فَهِنَّ يَعْكُفْنَ بِهِ إِذَا حَجَجَا (٢)
عَكَفَ النَّسِيطُ يَلْعَبُونَ الْفَتْرَجَا

...

وَأَمَّا قَوْلُهُمْ : « فُلَانٌ يَأْتِينَا بِالْأَحَاجِي » ، فَإِنَّهُ جَائِزٌ أَنْ يَكُونَ مِنْ « الْحِجَجِ » ، وَذَلِكَ أَنَّ « الْأَحَاجِي » مَا يُعَايَا بِهِ ، يُقَالُ مِنْهُ : « حَاجَيْتُ فُلَانًا مَا فِي يَدَيْ » ، إِذَا عَايَيْتُهُ بِهِ ، أَيْ شَيْءٍ مِنْهَا ، وَذَلِكَ مِنْ امْتِحَانِ الْعَقْلِ بِالْمَعَايَاةِ .

(١) تابع لخير قبضة ، رقم : ٥٢ - ٥٥

(٢) ديوانه : ٣٥٤ ، ٣٥٥ ، والبيت الأول « بِرُبُضِ الْأَرْضَى » ، واقع بين بيتين ، فهو يذكر بقر الوحش ، وثور الوحش ، يقول إن بقر الوحش :

يَتَّبِعِينَ ذِيالاً مُوشِيَّ هَبْرَجَا
فَهِنَّ يَعْكُفْنَ بِهِ إِذَا حَجَجَا

هذا هو سياق الرجز ، و « الذِيال » ، ثور الوحش الطويل الذنب ، « مُوشِيَّ » ، في قوائمه خطوط سود ، والأرطى : شجر ، و « الرُّبُضُ » جمع « رُبُوض » ، وهي الضخمة . و « الْفَتْرَج » ، لعبة لهم ، وهو رقص العجم والنبيط ، وأشباههم اليوم ، إذا أخذ بعضهم يد بعض وهم يرقصون .

وَأَمَّا قَوْلُهُمْ : « أَحْبَبَ بَذَاكَ » ، فَإِنَّهُ مِنْ غَيْرِ هَذَا الْمَعْنَى ، وَمَعْنَاهُ : أُنْخَلِقَ بِهِ أَنْ يَكُونَ ، وَأَحْرَبَ بِهِ .

...

وَأَمَّا قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « وَمَا سِوَى ذَلِكَ مِنَ الْمَسَائِلِ سُحَّتْ يَا قَبِيصَةُ ، يَأْكُلُهُ صَاحِبُهُ سُحْتًا » ، ^(١) فَإِنَّهُ يَعْنِي بِالسُّحْتِ ، الْحَرَامَ الَّذِي يُهْلِكُ آكِلَهُ وَيَسْتَأْصِلُهُ هَلَاكًا ، بِأَكْلِهِ إِيَّاهُ وَإِفْسَادِهِ دِينَهُ . وَأَصْلُ « السُّحْتِ » ، كَلْبُ الْجُوعِ ، يُقَالُ مِنْهُ : « فَلَانَ مَسْحُوْتَ الْمَعِدَةِ » ، إِذَا كَانَ أَكُولًا لَا يُلْفَى أَبَدًا إِلَّا جَائِعًا .

٣٦ / وَإِنَّمَا قِيلَ لِأَكْلِ الْحَرَامِ : « هُوَ يَأْكُلُ السُّحْتِ » ، لِشَرِّهِ إِلَى أَكْلِ ذَلِكَ ، وَأَخْذِهِ مِنْ أَمْوَالِ النَّاسِ ، كَشَرِّهِ الْمَسْحُوتِ الْمَعِدَةِ إِلَى أَكْلِ الطَّعَامِ ، يُقَالُ مِنْهُ « سَحَّتَهُ اللَّهُ ، وَأَسْحَتْهُ » ، لُغْتَانِ مَحْكِيَّتَانِ ، وَقَدْ قُرِيَءَ بِهِمَا فِي الْقُرْآنِ ، وَذَلِكَ قَوْلُهُ (فَيَسْحَتُكُمْ) وَ (فَيَسْحَتُكُمْ بِعَذَابٍ) ، [سُورَةُ طه : ٦١] ، وَمِنْهُ قَوْلُ الْفَرَزْدَقِ بْنِ غَالِبٍ :
وَعَضُّ زَمَانٍ يَأْبَنَ مَرَّوَانَ لَمْ يَدَعْ مِنْ الْمَالِ إِلَّا مُسْحَتًا أَوْ مُجَلَّفًا ^(٢)

يَعْنِي بِالمُسْحَتِ ، الَّذِي قَدْ اسْتُؤْصِلَ هَلَاكًا ، بِإِفْسَادِهِ إِيَّاهُ ، وَمَحْكِيٌّ عَنِ الْعَرَبِ أَنَّهَا تَقُولُ لِلْحَالِقِ إِذَا حَلَقَ : « أَسْحَتْ شَعْرَهُ » ، تَعْنِي بِهِ : اسْتَأْصَلَهُ .

...

وَأَمَّا قَوْلُ عُمَرَ : « مَنْ سَأَلَ النَّاسَ لِيُثْرِيَ بِهِ مَالَهُ » ، ^(٣) فَإِنَّهُ يَعْنِي بِقَوْلِهِ :

(١) هُوَ نَهَايَةُ خَيْرِ قَبِيصَةَ : ٥٢ - ٥٥

(٢) دِيْوَانُهُ الْفَرَزْدَقِ : ٥٥٦ ، وَالنَّقَائِضُ : ٥٥٦ ، وَتَفْسِيرُ الطَّبْرِيِّ (الْمَعَارِفُ) : ١٠ : ٣٢٤ ، وَفِيهَا

تَفْسِيرُ « السُّحْتِ » ، بِمِثْلِ مَا قَالَهُ أَبُو جَعْفَرٍ هُنَا .

(٣) خَيْرِ عُمَرَ رَقْمٌ : ٨٥ - ٨٨ ، وَ « يُثْرِي مَالَهُ » ، فِي رَقْمٍ : ٣٠ ، أَيْضًا .

« لِيُثْرِيَ بِهِ مَالَهُ » لِيُكَثِّرَهُ ، وَإِنَّمَا عَنَى بِذَلِكَ : مَنْ سَأَلَ عَنِ غِنَى مَنْ غَيْرِ فَاقَّةٍ لِيُكَثِّرَ بِمَسْأَلَتِهِ مَالَهُ ، لَا لِيَسْتَدَّ بِهِ فَاقَتَهُ . وَ « الْغَرَاءُ » ، بِالْمَدِّ ، كَثْرَةُ الْمَالِ ، وَمِنْهُ قَوْلُ عَلْقَمَةَ بْنِ عَبَدَةَ :

يُرِدْنَ ثَرَاءَ الْمَالِ حَيْثُ عَلِمْنَهُ وَشَرَحُ الشَّبَابِ عِنْدَهُنَّ عَجِيبٌ (١)

وَأَمَّا « الثَّرَى » بِالْقَصْرِ ، فَإِنَّهُ التَّرَابُ الْمَبْتَلُ ، وَمِنْهُ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ : (وَمَا تَحْتُ الثَّرَى) ، [سُورَةُ طه : ٦٠] ، وَيُقَالُ : « بَدَأَ ثَرَى الْمَاءِ مِنْ أَعْطَافِ الْحَيْلِ » ، إِذَا عَرِقَتْ ، وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ : (٢)

يُذِدْنَ ذِيَادَ الْخَامِسَاتِ وَقَدْ بَدَأَ ثَرَى الْمَاءِ مِنْ أَعْطَافِهَا الْمُتَحَلِّبِ (٣)

يُقَالُ مِنَ الْمَقْصُورِ مِنْ ذَلِكَ : « ثَرَى فُلَانٍ التَّرَابَ » ، فَهُوَ يُثْرِيهِ تَثْرِيَةً ، وَذَلِكَ إِذَا بَلَغَ ، وَمِنَ الْمَمْدُودِ : « أَثْرَى فُلَانٌ فَهُوَ يُثْرِي إِثْرَاءً » . وَيُقَالُ : « ثَرَى بَنُو فُلَانٍ بَنِي فُلَانٍ » ، إِذَا كَثُرُوا ، وَكَانُوا أَكْثَرَ مِنْهُمْ .

وَيُقَالُ : « هُوَ فِي ثُرُوءٍ مِنْ قَوْمِهِ وَثَرَاءٌ » ، يَرَادُ بِالثُرُوءِ الْعَدَدُ .

وَأَمَّا قَوْلُهُ ﷺ : « مَنْ أُعْطِيَ شَيْئًا فَلْيَجْرِ بِهِ » ، (٤) فَإِنَّهُ يَعْنِي بِقَوْلِهِ :

(١) مِنْ قَصِيدَتِهِ الْمُفْضِلِيَّةِ الْفَاحِرَةِ ، رَقْمٌ : ١١٩ ، شَرْحُ الْمُفْضِلِيَّاتِ : ٧٧٣

(٢) هُوَ طَفِيلُ الْغَنَوِيِّ .

(٣) دِيْوَانُهُ : ١٢ ، يَصِفُ سَوَابِقَ الْحَيْلِ . « تَحَلَّبَ بَدَنُهُ عَرَقًا » ، سَأَلَ وَانصَبَ ، وَكَذَلِكَ الْمَطْرُ وَالِدْمُوعُ وَغَيْرُهُمَا .

(٤) هُوَ الْخَيْرُ السَّالِفُ رَقْمٌ : ١٠٣

« فليجز به » ، فليُكَافِ به ، ومنه قول الناس : « جَزَى اللهُ فلاناً عن فلان خيراً » ، يُعْنَى [به] ^(١) : أثابه اللهُ وكأفاه عنه ، على فعله الذى كان منه إليه .

...

وأما قوله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « شَرُّ ما فى الرَّجُلِ شُحُّ هَالِعٍ ، وَجُبْنُ خَالِعٍ » ، ^(٢) فإنه يعنى بقوله : « هَالِعٌ » ، جازِعٌ ، يَجْزَعُ صاحبه من الإنفاق فى الحُقوقِ مخافةَ الفاقة والإقتار . ووصف بالهَلْعِ الشُّحُّ ، وهو من صفة الشحيح ، كما قيل : « لَيْلٌ نَائِمٌ ، وَنَهَارٌ صَائِمٌ » ، يراد به : يُتَمُّ فى هذا ، وَيُصَامُ فى هذا ، فكذلك معنى قولهم : « شُحُّ هَالِعٍ » ، أنه يَهْلَعُ به / صاحبه ، ومنه قول الله عز وجل : (إِنَّ الْإِنْسَانَ لَخَلِيقٌ هَلُوعًا) ، [سورة العارج : ١٩] ، قيل : ضَجُورًا ، وقيل : جَزُوعًا . و « الهلع » ، عند العرب ، أشدُّ الجزع وأقبحه ، يقال منه : « هَلَعَ فلانٌ يَهْلَعُ هَلَعًا وهَلُوعًا » .

وأما « الجُبْنُ الخالِعُ » ، فهو الجبن الذى يَحْلَعُ فؤادَ صاحبه من الخوف والرُّعب عند لقاء الناس .

وإنما وصفهُما صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بأنهما شَرُّ ما فى الإنسان من خلائقه ؛ لأنَّ الشحَّ يحمل صاحبه على كُلِّ عَظِيمَةٍ ، من مَنعِ حقوقِ الله عز وجل التى أوجبها فى ماله كالزكاة ، ويحول بينه وبين أداء ما يلزمه للناس من الديون ، ولأهله من النفقات ، ويدعوه إلى السَّرِقِ وَغَصْبِ الناسِ أموالهم وخيانتهم فيما أئتمنوه عليه ، ^(٣) وأشباه

(١) ضبطت « يُعْنَى » فى المخطوطة ، وسقط بلا شك ما زدته بين القوسين .

(٢) هو الخبر السالف برقم : ١٦٩ ، ١٧٠ .

(٣) هكذا فى المخطوطة : « أئتمنوه » ، و « أئتمنه ، وأئتمنه » ، سواء ، وقد مضى فى مسند على ، فى

التعليق على الخبر رقم : ٢٦٠ .

ذلك من الأمور التي يُمَلُّ تعدادُها = (١) وَأَنَّ الْجُبْنَ الْخَالِعَ يَصُدُّ عَنِ الْقِيَامِ بِحَقِّ
اللَّهِ مِنْ جِهَادِ أَعْدَاءِ اللَّهِ ، وَيَدْعُو إِلَى تَرْكِ الْأَمْرِ بِالْمَعْرُوفِ وَالتَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ ، حَدَرًا
عَلَى نَفْسِهِ مِنَ الْمَأْمُورِ أَوْ الْمَنْهَى ، وَنَحْوَ ذَلِكَ .

...

وَأَمَّا قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لَا يَأْتِي رَجُلٌ مَوْلَاهُ يَسْأَلُهُ مِنْ فَضْلٍ مَا عِنْدَهُ فَيَمْنَعُهُ
إِيَّاهُ ، إِلَّا دُعِيَ لَهُ شُجَاعًا يَتَلَمَّظُ ، فَضُلُّهُ الَّذِي مَنَعَ » ، (٢) فَإِنَّهُ يَعْنِي بِالشُّجَاعِ ،
نَوْعًا مِنَ الْحَيَّاتِ ، وَهِيَ مِنْ عِظَامِهَا وَخَبَائِثِهَا ، وَإِيَّاهُ عَنِ الرَّاجِزِ بِقَوْلِهِ : (٣)

قَدْ سَأَلَمَ الْحَيَّاتُ مِنْهُ الْقَدَمَا الْأَفْعُونَ وَالشُّجَاعَ الشُّجَعَمَا (٤)

وَأَمَّا قَوْلُهُ : « يَتَلَمَّظُ » ، فَإِنَّ التَّلَمَّظَ ، التَّمَطُّقُ وَتَكَرُّرُ الْعَضِّ وَالْقَضْمِ ،
يُقَالُ مِنْهُ : « مَا ذَاقَ فُلَانٌ الْيَوْمَ لَمَاطًا ، وَلَا مَضَاعًا ، وَلَا قَضَامًا ، وَلَا أَكَالًا » ، إِذَا
لَمْ يَذُقْ شَيْئًا .

...

(١) « وَأَنَّ الْجُبْنَ الْخَالِعَ » ، مَعْطُوفٌ عَلَى قَوْلِهِ قَبْلَ أُسْطَر : « لِأَنَّ الشَّعْرَ يَجْمَلُ صَاحِبَهُ » .

(٢) هُوَ الْخَيْرُ السَّالِفُ رَقْمُ : ١٨٣

(٣) الْمَرَاجِعُ مُخْتَلِفَةٌ فِي صَاحِبِ الرَّجْزِ . قَالُوا هُوَ الْعِجَاجُ ، أَوْ مَسَاوِرُ بْنُ هِنْدِ الْعَيْسِيُّ ، أَوْ الدُّبَيْرِيُّ ،
أَوْ أَبُو حِيَانَ الْفَقْعَسِيُّ ، أَوْ عَبْدُ بَنِي عَبَسَ ، وَهُوَ مِنْ شَوَاهِدِ سَيِّوِيَهٗ ١ : ١٤٥ ، ثَلَاثَةُ آيَاتٍ .

(٤) قَالَ سَيِّوِيَهٗ : « وَإِنَّمَا نَصَبَ الْأَفْعُونَ وَالشُّجَاعَ ، لِأَنَّهُ قَدْ عَلِمَ أَنَّ الْقَدَمَ هَهُنَا مُسْأَلَةٌ (يَعْنِي قَدْ
سَأَلَتْ لِلْحَيَّاتِ) ، كَمَا أَنَّهَا مُسْأَلَةٌ ، (أَيْ قَدْ سَأَلَتْهَا الْحَيَّاتُ) ، فَحَمَلَ الْكَلَامَ عَلَى أَنَّهَا مُسْأَلَةٌ » (يَعْنِي قَدْ
سَأَلَتْ الْقَدَمَ الْحَيَّاتِ وَالْأَفْعُونَ وَالشُّجَاعَ) . فَهَذَا كَلَامُهُ وَبَيَانُ كَلَامِهِ . وَكَانَ فِي الْمَخْطُوطَةِ هُنَا « الْأَفْعُونَ
وَالشُّجَاعُ » بِالضَّمِّ ، لَيْسَ بِجَيِّدٍ .

وأما قول سَهْل بن سعد : « ثُمَّ دَعَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِمِعْوَزَيْنِ لَهُ » ، (١) فإنه يعنى بالمِعْوَزَيْنِ ، تَوْبَيْنِ خَلْقَيْنِ ، و « الْمَعَاوِزُ » ، جمع ذلك ، وهى الخُلُقَان من الثياب ، وهى « الْأَسْمَالُ » و « الْأَحْلَاقُ » ، و « الْأَطْمَارُ » و « الْأَهْدَامُ » ، و « الشَّبَارِقُ » ، و « الشَّرَازِمُ » ، و « الشَّمَاطِيطُ » .

...

وأما قول جُبَيْر بن مُطْعِم : « فَأَضْطَرَّهُ النَّاسُ = يعنى رسول الله ﷺ = إلى سَلْمَةٍ » ، (٢) فإنه يعنى بالسَلْمَةِ ، شَجَرَةٌ تُدْعَى بهذا الاسم لها شَوْكٌ ، وإياها عنى الشاعر بقوله :

صَاحَ الْغُرَابُ بِمَةِ بِالْبَيْنِ مِنْ سَلْمَةٍ (٣)

وكذلك « السَّمْرَةُ » ، شَجَرَةٌ تعرف بهذا الاسم تكون بالبَوَادِى .

...

وأما قول قيس بن أبى حَازِم : « دَخَلْتُ أَنَا وَأَبِي عَلَى أَبِي بَكْرٍ وَعِنْدَهُ أَسْمَاءُ ابْنَتُ عُمَيْسٍ تَدْبُ عَنْهُ ، وهى مَوْشُومَةُ الْيَدَيْنِ ، كَانُوا وَشَمُوهَا فِي / الْجَاهِلِيَّةِ » ، (٤) فإن « وَشَمَ الْيَدِ » ، تَعْرِيزُ ظَهْرُهَا بِالْإِبْرَةِ أَوْ غَيْرِهَا مِنَ الْحَدِيدِ الَّذِي يُؤَثِّرُ فِيهِ نَقُوشًا ، ثُمَّ يُحْسَى مَوَاضِعَ النَّغْرِيزِ نَوْرًا لِيُحْضِرَّهَا أَوْ يُسَوِّدَهَا ، (٥) ومنه الخبر الذى رُوِيَ عن

(١) هو الخبر رقم : ١٥٨

(٢) هو الخبر رقم : ١٥٤

(٣) لم أقف بعد عليه ولا على قائله .

(٤) هو الخبر السالف رقم : ١٨٧

(٥) « النَّوْرُ » ، دُخَانُ الشَّحْمِ ، وَهُوَ أَسْوَدُ .

رسول الله ﷺ : « أَنَّهُ لَعَنَ الْوَأَشِمَةَ وَالْمُسْتَوْشِمَةَ » ، (١) فالواشمة ، فاعلة ، الوشم ، و « المستوشمة » ، السائلة الواشمة أن تشمها ، ومن « الوشم » الذي وصفت ، قول الأخطل في صفة ثور وحشى :

أَمَّا السَّرَاةُ فَمِنْ دِيَابِجَةِ لَهَقِي وَبِالْقَوَائِمِ مِثْلُ الْوَشْمِ بِالْقَارِ (٢)
ومنه قول لبيد بن ربيعة :

أَوْ رَجَعُ وَأَشِمَةَ أُسِفَ نُورُهَا كِفَفًا تَعْرَضَ فَوْهَنَّ وَشَامُهَا (٣)

...

وأما قول ميمون بن مهران : « فَكَأَنَّ أَهْلَ الْمَاءِ قَدْ أَصَابَهُمْ خَمَصٌ » ، (٤) ، فإنه يعنى بالخمص الأزل والشدة والمجاعة ، و « الخموصة » ، ضمور البطن من المجاعة وغيرها ، ولذلك قيل للمرأة الضامرة البطن : « خُمَصَانَةٌ » ، ومنه قول ميمون بن قيس :

خُمَصَانَةٌ فُنُقٌ دُرٌّ مَرِيفُهَا كَأَنَّ أَحْمَصَهَا بِالشَّوْكِ مُتَّعِلٌ (٥)

(١) من حديث ابن عمر ، وعبد الله بن مسعود ، في صحيح مسلم ، في كتاب اللباس « باب تحريم فعل الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة » ، وهو في الكتب الستة .

(٢) ديوانه : ١١٤ ، « السراة » ، أعلى ظهر الثور الوحشى ، و « اللهق » ، أبيض سائر البدن ، وفي قوائمه نقط سود .

(٣) ديوانه : ٢٩٩ ، من معلقته الفريدة . « أسف نورها » ، دُرٌّ عليه حتى يشربه ، و « الكفف » ، الدوائر . « تعرض » ، لاح وظهر ، و « الوشام » . و « الوشوم » ، جمع وشم .

(٤) هو الخبر السالف رقم : ١٩٩ ، و « الخمص » ، بفتح الخاء ، وسكون الميم أو فتحها ، سواء .

(٥) ديوان الأعشى : ٤٢ ، ورواية الديوان : « هِرْكَوْلَةٌ فُنُقٌ » .

وذلك مما يُمدِّحُ به النساءُ ، ومن الحَمَصِ أيضاً قولُ ميمونِ الآخرِ :

تَبَيَّنَتْ فِي الْمَشْتَى مِلاءٌ بَطُونُكُمْ وَجَارَاتُكُمْ غَيْرُ يَبِيَّتِنِ حَمَائِصًا (١)

يعنى بالحمائص ، المهازِيلُ الضامراتِ البطونِ من الجُوعِ ، ومنه قولُ الله تعالى ذكره : (فَمَنْ أَضْطَرَّ فِي مَحْمَصَةٍ) ، [سورة المائدة : ٣] ، يعنى بالمَحْمَصَةِ ، المجاعةُ ، وهو « الْمَفْعَلَةُ » ، من الحَمَصِ .

...

وأما قولُ لبيدٍ : « وَبَقِيْتُ فِي حَلْفٍ » ، (٢) فإنه يقولُ : وبقيتُ في قَوْمِ شِرَارٍ أَرْدِيَاءَ ، حَلَفُوا أَهْلَ الْفَضْلِ الَّذِينَ كَانُوا قَبْلَهُمْ ، وكذلك تفعلُ العربُ إذا أرادتِ الخَبَرَ عن شرارٍ حَلَفُوا خِيَاراً كانوا قبلهم ، قالوا : « حَلَفَهُمْ حَلْفٌ سَوِيءٌ » ، بتسكين اللامِ من « الحَلْفِ » ، وإذا أرادوا الخَبَرَ عن خِيَارٍ حَلَفُوا خِيَاراً ، قالوا : « حَلَفَهُمْ حَلْفٌ صَالِحٌ » ، بفتح اللامِ من « الحَلْفِ » . ومن « الحَلْفِ » ، بسكون اللامِ قولُ الله عز وجل : (فَحَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ حَلْفٌ أَضَاعُوا الصَّلَاةَ) ، [سورة مريم : ٥٩] ، ومن « الحَلْفِ » ، بفتح اللامِ قولُ كعبِ بنِ زُهَيْرٍ :

بَانَ الشَّبَابُ وَأَمْسَى الشَّيْبُ قَدْ أَرَفَا وَلَا أَرَى لِشَبَابٍ ذَاهِبٍ حَلْفًا (٣)

...

(١) ديوان الأعشى : ١٠٩ ، وروايته : « وجاراتكم جوعى » ، ورواية أبي جعفر في التفسير ٩ : ٥٣٣ ، (معارف) : « جاراتكم غرثى » ، وأما روايته هنا « وجاراتكم غير » ، فهو من « الغيرة » ، وهى لون الغبار ، قد علت ألوانهن الغيرة ، من الجوع ، وفي الحديث « الجوعُ الأغبر » ، لأن الجوع يكون في السنين المجعدة ، ومع الجذب اغبرأُ الأفاق من قلة الأمطار ، واغبرار الأرض من قلة النبات ، واغبرار ألوان البشر ، من شدة الجوع والفاقة .

(٢) هو في حديث عائشة رقم : ٢٠٤ ، والبيت في ديوانه لبيد : ١٥٢

(٣) ديوانه ص : ٧٠

وأما قولُ قُتَيْبَةَ بْنِ مُسْلِمٍ : « فَاتَتْ بِأَرْبَعَةِ أَرْغِفَةٍ وَقَصَّعَتْ فِيهَا مَرِيْسَ » ، ^(١) فَإِنَّ
 « الْمَرِيْسَ » « فَعِيلٌ » مِنْ « الْمَرَسِ » ، أَصْلُهُ « مَفْعُولٌ » / صُرِفَ إِلَى « فَعِيلٍ » ، كَمَا
 قِيلَ لِلْمَقْتُولِ « قَتِيلٌ » ، وَلِلْمَجْرُوحِ « جَرِيْحٌ » ، وَإِنَّمَا عَنَى بِالْمَرِيْسِ ، الشَّيْءَ الْمَمْرُوسَ
 بِالْيَدِ أَوْ غَيْرَهَا مِنْ عَسَلٍ ، أَوْ تَمْرٍ ، أَوْ سَمْنٍ ، يُقَالُ مِنْهُ : « قَدَ مَرَسَ فُلَانٌ الْعَسَلَ فِي
 الْقَصَّعَةِ » ، إِذَا صَفَّاهُ فِيهَا مِنْ شَهْدِهِ = ، ^(٢) وَ « مَرَسَ التَّمْرَ فِي السَّمْنِ » ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ
 لِلرَّجُلِ الَّذِي قَدَ جَرَّبَ الْأُمُورَ وَعَمَّالَجَهَا : « قَدَ مَارَسَ الْأُمُورَ ، وَضَارَسَهَا » ، كَمَا قَالَ
 الطَّرْمَاحُ :

وَضَارَسْتُ الْأُمُورَ وَضَارَسْتَنِي فَلَمْ أَعْجِزْ ، وَلَمْ تَضْعُفْ قَنَاتِي ^(٣)
 وَمِنْ « الْمَرَسِ » أَيْضاً قَوْلُهُ :
 بَنُو الْحَرْبِ مَا يُلْفَى بِنَبْعَةٍ عُوْدِهِمْ ، إِذَا امْتَرَسَتْ فِيهِ الْأَكْفُ ، صُدُوْعُ ^(٤)

(١) هُوَ الْخَيْرُ السَّالِفُ رَقْمٌ : ٢٢٠

(٢) « الشَّهْدُ » ، شَمَعُ الْعَسَلِ ، وَهُوَ أَيْضاً : الْعَسَلُ مَا دَامَ لَمْ يَعْصِرَ مِنْ شَمْعِهِ ، وَهُوَ أَيْضاً الْعَسَلُ بَعْدَ أَنْ يَعْصِرَ .

(٣) دِيْوَانُهُ : ٢١

(٤) دِيْوَانُهُ : ٣١٨

٣

ذِكْرُ خَيْرِ آخَرَ مِنْ أَخْبَارِ
أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ،
عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

٣ - حدثني ابن المنني ، حدثنا ابن أبي عدي ، عن داود ، عن
أبي نضرة ، عن أبي سعيد قال ، قال رجل : يا رسول الله ، إنا بأرض
مضبية ، فما تأمرنا = أو : ما تفتينا ؟ = قال : ذكر لي أن أمة من بني
إسرائيل مسيحت . فلم يأمر ولم ينه = قال أبو سعيد : فلما كان بعد ذلك
قال عمر : إن الله لينفع به غير واحد ، وإنه لطعام عامة الرعاء ، ولو كان
عندي لطعمته ، وإنما عافه رسول الله ﷺ . (١)

...

(١) الحديث : ٣ ، حديث أبي سعيد الخدري ، وعمر بن الخطاب .

« أبو نضرة » ، المنذر بن مالك بن قطة العبدى ، العوقى ، ثقة ، قال ابن سعد : « كان ثقة كثير
الحديث ، وليس كل أحد يحتج به » ، ابن سعد ١٥١/١/٧ مضى برقم : ١٠ .

و « داود » ، هو « داود بن أبي هند القشيري » ، التابعى الثقة ، مضى برقم : ٨٥ - ٨٨ .

و « ابن أبي عدي » ، محمد بن إبراهيم بن أبي عدي ، الثقة ، مضى برقم : ٢١٣ .

ومن هذه الطريق . رواه مسلم في كتاب الصيد والذبائح ، « باب إباحة الضب » ، ورواه أحمد في

المسند ٣ : ٥ ، والبيهقى في السنن ٩ : ٣٢٤ .

« أرض مضبية » ، كثرة الضباب . و « الرعاء » ، جمع « راع » .

القول في علل هذا الخبر

وهذا خبرٌ عندنا صحيحٌ سنده ، لا علةٌ فيه تُوهِّنه ، ولا سببٌ يضعِّفه ، وقد يجب أن يكون على مذهب الآخرين سقيماً غير صحيح ، لعلل :

إحداها : أنه خبرٌ قد حدَّث به عن أبي سعيدٍ غير واحد من الرواة عنه ، فلم يذكرُوا فيه الكلامَ الذي ذكره أبو نُضْرَةَ في هذا الحديث عنه ، عن عمر ، عن النبي ﷺ = أعنى قولَ عمر : إن رسولَ الله ﷺ إنما تركَ أكلَ الضَّبِّ ، لأنَّه عافهُ .
وأخرى : أنَّه حدَّث به أيضاً عن أبي نُضْرَةَ غير دَاوُد ، فلم يذكر ذلك فيه .
والثالثةُ : أنه حدَّث به عن داودِ بعضِ الرواة ، فجعل كلامَ عمر ، عن أبي نُضْرَةَ ، عنه ، ولم يدخل بينه وبينه أباً سعيد .

والرابعة : أنَّه قد حدَّث به عن داود ، عن أبي نُضْرَةَ ، جماعةً ، فلم يذكرُوا فيه ما ذكره ابنُ عديٍّ في حديثه من قولِ عمر : إن النبي ﷺ إنما تركه لأنَّه عافهُ .
والخامسة : أن أبَا نُضْرَةَ عندهم غير مُرْتَضَى نقله .

...

ذكر من حدَّث بهذا الحديث بهذا الإسناد ، فلم يذكر

فيه ما ذكره ابنُ عديٍّ من قولِ عمر في الضَّبِّ :

« إنما عافهُ رسولُ الله ﷺ »

٢٢٦ - حدثنا محمد بن عبد الملك بن أبي الشَّوارب ، حدثنا يزيد بن زُرَيْع ، حدثنا دَاوُد ، عن أبي نُضْرَةَ ، عن أبي سعيد قال ، قال رجل : يا نبيَّ الله ، إنَّا بأرضِ مَضَنَّةٍ ، فكيف تری في الضَّبَّاب ؟ قال : ذكر لي أنَّ أُمَّةً من بني إسرائيل

مُسِيحَتْ . فلم يأمر به ولم يئنه عنه . قال عمر : إِنَّهُ لَطَعَامُ عَامَّةِ الرَّعَاءِ ، وَإِنَّ اللَّهَ لَيَنْفَعُ بِهِ غَيْرَ وَاحِدٍ ، وَلَوْ كَانَ عِنْدِي لَطَعِمْتُهُ . (١)

...

ذَكَرُ مِنْ حَدَّثَ بِهَذَا الْحَدِيثِ عَنْ عُمَرَ ،
فَجَعَلَهُ عَنْ دَاوُدَ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ عُمَرَ ، مُرْسَلًا ،
وَلَمْ يُدْخِلْ بَيْنَ أَبِي نَضْرَةَ وَبَيْنَ عُمَرَ « أَبَا سَعِيدٍ »

٤٠ - ٢٢٧ - / حَدَّثَنَا أَبُو الْمَثْنَى ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هُرُونَ ، أَنبَأَنَا دَاوُدَ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ قَالَ ، قَالَ عُمَرَ : إِنَّ اللَّهَ لَيَنْفَعُ بِالضَّبِّ ، وَإِنَّهُ لَطَعَامُ عَامَّةِ الرَّعَاءِ ، وَلَوْ كَانَ عِنْدِي لَطَعِمْتُ مِنْهُ . (٢)

...

ذَكَرُ مِنْ حَدَّثَ بِهَذَا الْحَدِيثِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ،
فَلَمْ يَذْكَرْ فِيهِ الْكَلَامَ الَّذِي ذَكَرَهُ دَاوُدَ ،
عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ عُمَرَ ، عَنْ عُمَرَ

٢٢٨ - حَدَّثَنَا عُمَرُو بْنُ عَلِيٍّ الْبَاهِلِيُّ ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، حَدَّثَنِي

(١) الخبر : ٢٢٦ ، انظر تخریج الحديث : ٣

و « یزید بن زریع العشی » ، الحافظ الثقة ، مضی برقم : ٨٥

(٢) الخبر : ٢٢٧ ، انظر تخریج الحديث : ٣

و « یزید بن هرون السلمی » ، الحافظ الثقة ، مضی برقم : ١٨٨

أَبِي ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ :
ضَلَّتْ أُمَّةٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ ، فَأَرْهَبُ أَنْ تَكُونَ الضُّبَابَ . (١)

٢٢٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ،
عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سُئِلَ عَنِ الضُّبِّ ،
فَقَالَ : أُمَّةٌ مُسِيحَتْ ، فَأَرْهَبُ أَنْ تَكُونَ هَذِهِ ، وَاللَّهِ أَعْلَمُ .

٢٣٠ - حَدَّثَنِي عُبيدُ اللَّهِ بْنُ يُوْسُفَ الْجُبَيْرِيُّ ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ
حَفْصٍ ، عَنْ بَشْرِ بْنِ حَرْبٍ ، أَبِي عَمْرٍو النَّدْبِيِّ ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ قَالَ : أَتَى
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِضَبٍّ ، فَقَالَ : أَقْلِبُوهُ . فَقَلِبَ ظَهْرَهُ لِبَطْنِهِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
ﷺ : سَيِّطٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ فَتَاهُوا ، فَإِنْ يَكُ شَيْئاً فَهَوْلَاءُ . (٢)

...

(١) الخبران : ٢٢٨ ، ٢٢٩ ، « قَتَادَةُ بْنُ دِعَامَةَ السُّدُوسِيُّ » ، الثِّقَّةُ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ١٢٣

و « هِشَامُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الدُّسْتَوَائِيُّ » ، الثِّقَّةُ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ٨

وَابْنُهُ « مُعَاذُ بْنُ هِشَامِ الدُّسْتَوَائِيُّ » ، الثِّقَّةُ ، مَضَى فِي مُسْنَدِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَقْمٌ : ٢٤٤ ، وَمَا بَعْدَهُ .

وَمِنْ طَرِيقِ « هَمَامٍ » ، عَنْ قَتَادَةَ ، رَوَاهُ أَحْمَدُ فِي الْمُسْنَدِ ٣ : ٤٦

(٢) الخبر : ٢٣٠ ، « بَشْرُ بْنُ حَرْبِ الْأَزْدِيِّ » ، « أَبُو عَمْرٍو النَّدْبِيُّ » ، صَدُوقٌ ، ضَعِيفٌ فِي
الْحَدِيثِ ، وَقَالَ ابْنُ حِبَّانَ : « تَرَكَهُ يَحْيَى الْقَطَّانُ ، لِانْفِرَادِهِ عَنِ الثِّقَاتِ بِمَا لَيْسَ مِنْ أَحَادِيثِهِمْ » ، مَتْرَجَمٌ فِي
التَّهْذِيبِ ، وَالْكَبِيرِ ١/٢/٧٢ ، وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ ١/١/٣٥٣

و « عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ » ، أَرْجَحُ أَنَّهُ « عُمَرُ بْنُ حَفْصِ الْعَبْدِيِّ » ، وَهُوَ مَتْرُوكٌ ، مَتْرَجَمٌ فِي لِسَانِ الْمِيزَانِ ،
وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ ٣/١/١٠٣

وَهَذَا الْخَبْرُ فِي مُسْنَدِ أَحْمَدَ ٣ : ٤٢ مِنْ رِوَايَةِ « عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ » ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ حَمَادِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ ،
حَدَّثَنَا بِسْرٌ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدِ الْخُدْرِيَّ ، يَنْحُو لَفْظَهُ مَطْوِلاً ، وَ « بِسْرٌ » بِالسِّينِ فِي الْمَطْبُوعِ مِنَ الْمُسْنَدِ ،
وَكَأَنَّهُ خَطَأٌ ، وَإِنْ كَانَ فِي الرِّوَاةِ عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ « بِسْرُ بْنُ سَعِيدِ الْمَدَنِيِّ الْعَابِدِ » ، وَلَا أَظُنُّهُ مِنْ حَدِيثِ
بُسْرٍ هَذَا .

ذَكَرَ مِنْ حَدِّثَ بِهَذَا الْحَدِيثِ ، عَنْ دَاوُدَ ،
فَوَافِقٌ = فِي تَرْكِ الْكَلَامِ الَّذِي ذَكَرَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ،
عَنْ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ = قِتَادَةٌ (١)

٢٣١ - حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى الْبَصْرِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنِ
سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
صَلَاةً ، فَلَمَّا انْصَرَفَ ، قَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّا بِأَرْضٍ مَضْبِيَّةٍ . فَقَالَ رَسُولُ
اللَّهِ ﷺ : فَقَدْتِ أُمَّةً مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ . فَلَمْ يَأْمُرْ وَلَمْ يَنْهَ . (٢)

٢٣٢ - حَدَّثَنَا مُجَاهِدُ بْنُ مُوسَى ، حَدَّثَنَا يَزِيدٌ ، أَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ ،
عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : إِنَّا بِأَرْضٍ
مَضْبِيَّةٍ ، فَمَا تَأْمُرُنَا ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : بَلَّغْنِي أَنَّ أُمَّةً مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ
مُسِيحَتْ دَوَابَّ ، فَلَا أَدْرِي أَيُّ الدَّوَابِّ هِيَ ؟ فَلَمْ يَأْمُرْ وَلَمْ يَنْهَ .

...

وَقَدْ وَافَقَ الرَّوَايَةَ الَّتِي رَوَاهَا أَبُو نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنْ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ
ﷺ مِنْ ذَلِكَ ، رَوَايَةٌ آخَرِينَ عَنْ عُمَرَ ، لَمْ يَسْمَعْ بَعْضُهُمْ مِنْ عُمَرَ شَيْئاً ، وَقَدْ
سَمِعَهُ بَعْضُهُمْ بِأَسَانِيدَ بَعْضُهَا صِحَاحٌ ، وَبَعْضُهَا وَاهِيٌ . (٣)

(١) السياق : « فوافق قتادة » .

(٢) الخبران : ٢٣١ ، ٢٣٢ ، وانظر الخبر الآتي رقم : ٢٩٧ ، وتخرجه الحديث : ٣

و « عبد الوارث بن سعيد بن ذكوان العنبري ، الثنوري » ، (٢٣١) ، الثقة ، مضى برقم : ١٩٩

و « يزيد » ، هو « يزيد بن هرون السلمي » ، (٢٣٢) ، الثقة ، مضى برقم : ٢٢٧

وهذا الخبر رواه ابن ماجه ، في كتاب الصيد ، « باب الضب » ، من طريق « عبد الرحيم بن سليمان ،
عن داود بن أبي هند » ، ورواه أحمد في المسند ٣ : ١٩ ، ٦٦ ، من طريق « يزيد بن هرون ، عن داود » .

(٣) هكذا في المخطوطة : « واهي » ، وهكذا مضت مراراً ، وهو صحيح في الكتابة القديمة ، ونحن

نكتبها « واه » بغير ياء .

ذكر ذلك

٢٣٣ - حدثنا ابن بشار وابن المُثنَّى قالا ، حدثنا سالم بن نوح ، حدثنا عُمَرُ بن عامر ، عن قتادة ، عن سَعِيدِ بن المسيب : أَنَّ عُمَرَ بن الخطاب سَأَلَ عن الضَّبِّ ، فقال : أتى به النبي ﷺ فلم يَنْهَ عنه ولم يأْمُرْ به ، وأبى أن يأكله ، وإنَّما تَقَدَّرَ رسولُ الله ﷺ ، ولو كان عِنْدنا لأكلناه ، وإنه لِرِعاثِنَا وَسَقْرِنَا ، وإن الله لَيَنْفَعُ به ناساً كثيراً . (١)

٢٣٤ - حدثني أبو عبيد الوصائبي محمد بن حَفْص ، حدثنا ابن حُمَيْرٍ ، حدثنا سعيد بن بَشِيرٍ ، عن قتادة ، عن سليمان اليشكري ، عن جابرٍ ، أن عمر بن الخطاب قال : إن رسول الله ﷺ / لم يحرم الضَّبَّ ولكن قَدَرَهُ ، وإن الله لَيَنْفَعُ به عامَّةُ الرُّعَاءِ وغيرهم ، ولو كان عندي لأكلت منه . (٢)

(١) الخبر : ٢٣٣ ، « سعيد بن المسيب » ، الإمام الثقة ، قال أبو طالب لأحمد بن حنبل : « سعيد ، عن عمر ، حجة ؟ قال : هو عندنا حجة ، قد رأى عمر وسمع منه ، وإذا لم يُقْبَلْ سعيد عن عمر ، فَمَنْ يُقْبَلُ ؟ » ، مضى برقم : ١٦٢

و « قتادة بن دعامة السدوسي » ، الثقة ، مضى برقم : ٢٢٨ ، ٢٢٩

و « عمر بن عامر السلمى ، البصرى » ، القاضى ، صدوق ، ليس بالقوى ، وضعفه النسائى ، مضى فى مسند ابن عباس رقم : ١٤٧

و « سالم بن نوح الجزرى ، البصرى » ، ثقة ، ليس بالقوى ، قال ابن أبى عدى : « عنده غرائب وأفراد ، وأحاديثه محتملة متقاربة » ، مضى فى مسند ابن عباس رقم : ١٤٧

« الرُّعَاءُ » ، جمع « راع » ، و « السَّقْرُ » ، المسافرون .

(٢) الخبر : ٢٣٤ ، « سليمان اليشكري » ، هو « سليمان بن قيس اليشكري ، البصرى » ، تابعى ثقة ، مات فى فتنه ابن الزبير قبل جابر بن عبد الله رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ، قال البخارى : « لم يسمع منه قتادة ، ولا أبو بشر ، ولا نعرف لأحد منهم سماعاً ، إلا أن يكون عمرو بن دينار ، سمع منه فى حياة جابر » ، وقد جالس سليمان جابرًا وكتب عنه صحيفة ، فتوفى ، وبقيت الصحيفة عند امرأته ، فمنها روى قتادة وغيره ، مترجم فى التهذيب ، والكبير ٣٢/٢/٢ ، وابن أبى حاتم ١٣٦/١/٢ =

٢٣٥ - حدثنا ابن حميد ، حدثنا سلمة بن الفضل ، عن [ابن] إسحق ، عن الحسن بن دينار ، عن الحسن قال ، قال عمر بن الخطاب : إن هذه الضَّبَابَ طعامَ عَامَّةِ هذه الرِّعَاءِ ، وإن الله لينفع به غيرَ واحد ، ولو كان عندي لَطَعِمْتَهُ ، إن النبي ﷺ لم يُحَرِّمَهُ ، ولكن قَدَرَهُ . (١)

...

= و « قتادة » ، مضى برقم : ٢٣٣

و « سعيد بن بشير الأزدي » ، محله الصدق ، قال محمد بن عبد الله بن عمير : « يروى عن قتادة المنكرات ، ليس بالقوي » ، وقال ابن معين : « ليس بشيء » ، وضعفه النسائي وغيره ، مضى في مسند علي رقم : ٤٣١

و « ابن حُمَيْر » ، هو « محمد بن حُمَيْر بن أنيس القضاعي » ، ثقة ، وقال أبو حاتم : « يكتب حديثه ولا يحتج به » ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ٤١٦

وهذا الخبر رواه ابن ماجه في كتاب الصيد ، « باب الضب » ، موقوفاً على جابر ، ثم رواه مرفوعاً إلى عمر ، وفيهما « سعيد بن أبي عروبة » ، عن قتادة ، ورواه أحمد في المسند : ١٩٤ ، من طريق « محمد بن جعفر » ، عن سعيد ، عن قتادة ، وفسره أخى رحمه الله فقال : « سعيد : هو ابن أبي عروبة » ، وأشار البيهقي إلى هذا الخبر في السنن ٩ : ٣٢٤ ، وفي إسناد التهذيب هنا « سعيد بن بشير » ، وهو يروى عن قتادة أيضاً ، فهذا إسناد آخر للخبر .

(١) الخبر : ٢٣٥ ، « الحسن البصري » الإمام ، لم يسمع من عمر ، لأنه ولد لستين بقيتا من خلافة عمر ، فهو خبر مرسل .

و « الحسن بن دينار » ، هو « الحسن بن واصل التميمي » ، و « دينار » ، زوج أمه ، ضعيف الحديث ، لا شيء ، وقال أبو حاتم : « هو متروك الحديث ، كذاب » ، مترجم في التهذيب ، وفي لسان الميزان ، والكبير ٢/١ ، ٢٩٠ ، وابن أبي حاتم ١١/٢/١

و « ابن إسحق » ، هو « محمد بن إسحق » ، صاحب السيرة ، مضى برقم : ١٤٨ ، وكان في المخطوطة : « سلمة بن الفضل ، عن إسحق » ، بإسقاط « ابن » ، وهو خطأ لا شك فيه .

و « سلمة بن الفضل ، الأبرش الرازي » ، وهو ضعيف ، مضى برقم : ١٤٨

وقد وافق عُمَرُ رَحِمَهُ اللَّهُ = فِي رِوَايَتِهِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَا رَوَى عَنْهُ فِي ذَلِكَ مِنْ أَنَّهُ إِنَّمَا تَرَكَ أَكْلَهُ تَقَدُّرًا = جَمَاعَةً مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، نَذَرَ مَا حَضَرْنَا ذَكَرَهُ مِمَّا صَحَّ سَنَدُهُ مِنْهُ ، ثُمَّ تُنْتَعَجُ جَمِيعُهُ الْبَيَانُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ .

ذَكَرَ ذَلِكَ

٢٣٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي الشَّوَّارِبِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ ابْنُ زِيَادٍ ، حَدَّثَنَا الشَّيْبَانِيُّ ، حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ الْأَصَمِ قَالَ : دَعَانَا رَجُلٌ ، فَأَتَانَا بِثَلَاثَةِ عَشْرَ ضَبًّا ، قَالَ : فَأَكَلْتُ وَتَارَكْتُ . قَالَ : فَلَمَّا أَصْبَحْتُ غَدَوْتُ عَلَى ابْنِ عَبَّاسٍ فَسَأَلْتُهُ عَنِ الضَّبِّ ، فَأَكْثَرَ فِيهِ جِلْسَاؤُهُ ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : لَا آكُلُهُ وَلَا أَحْرَمُهُ . فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : مَا قُلْتُمْ ؟ إِنَّمَا بُعِثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُجَلًّا وَمَحْرَمًا ، كَانَ النَّبِيُّ ﷺ فِي بَيْتِ مَيْمُونَةَ وَعِنْدَهُ الْفَضْلُ بْنُ الْعَبَّاسِ وَخَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ ، قَالَ : فَأَتَى النَّبِيُّ ﷺ بِخَوَّانٍ عَلَيْهِ نُجْبَزٌ وَلَحْمٌ ضَبِّ ، قَالَ : فَلَمَّا أَرَادَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَأْكُلَ قَالَتْ لَهُ مَيْمُونَةُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّهُ لَحْمٌ ضَبِّ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : هَذَا لَحْمٌ لَمْ آكُلْهُ ، وَلَكِنْ كُلُوا . قَالَ : فَأَكَلَ الْفَضْلُ بْنُ الْعَبَّاسِ ، وَخَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ وَالْمَرْأَةُ : وَقَالَتْ مَيْمُونَةُ : لَا آكُلُ مِنْ طَعَامٍ لَمْ يَأْكُلْ مِنْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . فَلَمْ تَأْكُلْ مَيْمُونَةَ . (١)

(١) الْأَخْبَارُ : ٢٣٦ - ٢٣٩ ، حَدِيثُ « أَبِي إِسْحَقَ الشَّيْبَانِيُّ ، عَنْ يَزِيدِ بْنِ الْأَصَمِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ » ، وَانظُرْ ٢٤٠ - ٢٤٣ ، وَسَيَأْتِي حَدِيثُ « يَزِيدِ بْنِ الْأَصَمِ » ، رَقْمٌ : ٢٥١ ، ٢٥٢

« يَزِيدِ بْنِ الْأَصَمِ بْنِ عُبَيْدِ الْبَكَّائِيِّ ، الْكُوفِيِّ » ، تَابَعِيَ ثِقَّةٌ ، مَضَى فِي مُسْنَدِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَقْمٌ : ٤١٦

و « الشَّيْبَانِيُّ » ، « أَبُو إِسْحَقَ الشَّيْبَانِيُّ » ، هُوَ « سَلِيمَانُ بْنُ أَبِي سَلِيمَانَ الشَّيْبَانِيُّ ، الْكُوفِيُّ » ، الثَّقَفَةُ ،

مَضَى بِرَقْمٍ : ١٩٣

و « عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنِ زِيَادِ الْعَبْدِيِّ ، الْبَصْرِيُّ » ، (٢٣٦) ، الثَّقَفَةُ ، أَحَدُ الْأَعْلَامِ ، مَضَى فِي مُسْنَدِ ابْنِ

=

عَبَّاسٍ رَقْمٌ : ٦٧٣ ، ١١٢٧

٢٣٧ - حدثنا محمد بن العلاء ، حدثنا أسباط بن محمد ، عن الشَّيبَانِي ، عن يزيد بن الأصمِّ ، عن ابن عباس ، عن النبي ﷺ ، مثله .

٢٣٨ - حدثنا أبو كريب ، حدثنا ابن فضيل ، عن أبي إسحق الشَّيبَانِي = وَحُسَيْنٍ ، عن زائدة ، عن الشَّيبَانِي = ، عن يزيد بن الأصمِّ قال : دُعِينَا لِعُرْسٍ بِالْمَدِينَةِ ، فَقُرِّبَتْ إِلَيْنَا ثَلَاثَةُ عَشْرٍ ضَبًّا ، فَمِنْ آكَلٍ وَتَارِكٍ ، فَلَمَّا أَصْبَحْتُ أَتَيْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ ، فَقُلْتُ : تَزَوَّجَ فُلَانٌ فَمِنْ قُرْبٍ إِلَيْنَا ثَلَاثَةَ عَشْرٍ ضَبًّا ، فَمِنْ آكَلٍ وَتَارِكٍ . فَقَالَ بَعْضُ مَنْ عِنْدَهُ : حَلَالٌ . وَقَالَ بَعْضُهُمْ : حَرَامٌ . وَقَالَ بَعْضُهُمْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : لَا أَحِلُّهُ وَلَا أَحْرَمَهُ . فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : مَا بُعِثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَّا مُجَلًّا وَمُحْرَمًا ، قُرْبَ لِلنَّبِيِّ ﷺ طَعَامًا لِيَأْكُلَ ، فَمَدَّ يَدَهُ ، فَقَالَتْ مَيْمُونَةُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّهُ لَحُمٌ ضَبٌّ . فَكَفَّ يَدَهُ ، وَقَالَ : إِنَّهُ لَحْمٌ لَمْ آكُلْهُ قَطُّ . فَأَكَلَ الْفَضْلَ مِنْ عِبَّاسٍ وَخَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ وَأَمْرَأَةٍ كَانَتْ مَعَهُمْ ، وَقَالَتْ مَيْمُونَةُ : لَا آكُلُ مِنْ طَعَامٍ لَمْ يَأْكُلْ مِنْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ .

٢٣٩ - حدثنا أبو كريب ، حدثنا المخاربي ، / عن الشَّيبَانِي ، عن يزيد ابن الأصمِّ ، عن ابن عباس ، عن النبي ﷺ بنحوه = إلا أنه قال في حديثه عن النبي ﷺ : هَذَا طَعَامٌ مَا أَكَلْتَهُ قَطُّ ، فَكُلُوهُ أَنْتُمْ . فَأَكَلَ خَالِدٌ وَأَكَلَ الْقَوْمُ = وَسَائِرُ الْحَدِيثِ نَحْوَهُ .

٤٢

= و « أسباط بن محمد القرشي ، مولا هم » ، (٢٣٧) ، الثقة ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ٣٧٤ ، وما بعده .

و « ابن فضيل » هو « محمد بن فضيل بن غزوان الضبي ، الكوفي » ، (٢٣٨) ، الثقة ، مضى برقم : ٦٧

و « زائدة » ، هو « زائدة بن قدامة الثقفي ، الكوفي » ، (٢٣٨) ، ثقة ، مضى برقم : ١٩ ، ٢٠

و « حسين » ، هو « حسين بن علي بن الوليد الجعفي » ، (٢٣٨) ، الثقة ، مضى برقم : ١٧٤

و « المخاربي » ، هو « عبد الرحمن بن محمد بن زياد المخاربي ، الكوفي » ، (٢٣٩) ، الثقة ، مضى برقم : ٢٠٠ =

٢٤٠ - حدثنا أبو كريب ، حدثنا إسحق بن سليمان ، عن جعفر بن بَرْقَانَ ، عن يزيد بن الأصم ، قال : ذُكِرَ الضَّبُّ عند ابن عباس ، فقال بعض من كان عنده : أتى به النبي ﷺ فلم يُجَلِّهْ ولم يُحَرِّمْه ، فقال له ابن عباس : بمس ما قلت ! إنما بعث رسول الله ﷺ مُجَلِّلاً ومُحَرِّماً ، جاءت أم حُفَيْدِ ابنت الحارث تزور أختها ميمونةَ زَوْجِ النبي ﷺ ، ومعها طعامٌ وفيه لحمٌ ضَبٌّ ، فجاء رسول الله ﷺ بعدما أُغْسِقَ = يعني : بعدما أَظْلَمَ = فكرهت ميمونةُ أن يأكل رسول الله ﷺ شيئاً لا يعلم ما هو ، قالت : إنَّه لحمٌ ضَبٌّ . فأمسك عنه رسول الله ﷺ وأمسكت ميمونة ، قال ابن عباس : فأكله مَنْ كان عنده ، ولو كان حراماً نَهَاهُمْ عَنْهُ ، فقال رسول الله ﷺ : إنه ليس بأرضينا ، وَنَحْنُ نَعَاْفُهُ . (١)

= ومن هذه الطريق رواه مسلم في كتاب الصيد ، « باب إباحة الضب » ، ورواه أحمد في المسند رقم : ٢٦٨٤ ، ٣٠٠٩ ، والبيهقي في السنن : ٩ ، ٣٢٣ ، ٣٢٤

وقوله في الخبر : ٢٣٦ ، « فأكل الفضل بن العباس ، وخالد بن الوليد ، والمرأة » ، يعني امرأة كانت معهم ، غير ميمونة أم المؤمنين ، كما يظهر ذلك من الخبر رقم : ٢٣٨

وقوله في الخبر : ٢٣٨ ، « لا أحله ولا أحرمه » ، « أحله » هكذا في المخطوطة ، وتحت « الحاء » (ح) نفيًا لشبهة أن يكون « آكله » ، وهذا غريب جدًا في الرواية ، وإن كان قول ابن عباس « ما بعث رسول الله ﷺ إلا مجللاً ومحرماً » ، يوشك أن يكون ردًا لمثل هذه المقالة ، وإنكارًا لها . ويؤيده أيضاً ما سيأتى في رواية جعفر بن بَرْقَانَ (٢٤٠) في قوله : « فلم يجله ولم يحرمه » ، وهذا اللفظ لا شبهة فيه ، فإن « يجله » لا تقرأ « يأكله » ، كما في « آكله » ، فهذا صريح المعنى .

(١) الأخيار : ٢٤٠ - ٢٤٣ ، حديث « جعفر بن بَرْقَانَ ، عن يزيد بن الأصم » ، وانظر الأخيار السالفة ، والتعليق عليها ، ثم رقم : ٢٥١ ، ٢٥٢

و « جعفر بن بَرْقَانَ الكلابي ، الجزري » ، ثقة ، كان لا يقرأ ولا يكتب ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ١٣١ ، ٤١٦

و « إسحق بن سليمان الرازي العبدى » ، الثقة ، (٢٤٠) ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ٣٢٦ ، وما قبلها وما بعده .

٢٤١ - حدثنا محمد بن العلاء ، حدثنا وكيع = ح ، وحدثنا ابن وكيع ، حدثنا أبي = ، عن جعفر بن بُرْقَانَ ، عن يزيد بن الأصم قال : ذُكِرَ الضَّبُّ عند ابن عباس ، فقال رجل من جلسائه : أتى النبي ﷺ = ثم ذكر نحوه ، غير أن أبا كريب قال في حديثه : جاءت أم حُفَيْدٍ = وقال سفيان : جاءت أم حُفَيْزٍ ، بالزَّاي ، ابنت الحارث ، وقالوا جميعاً : ومعها طعام فيه لحم ضبٍ .

٢٤٢ - حدثنا أبو كريب ، حدثنا خالد بن حَيَّان الرُّقِّي ، عن جعفر بن بُرْقَانَ ، عن يزيد بن الأصم قال : ذُكِرَ الضَّبُّ عند ابن عباس ، فقال بعضهم : حرام . فقال ابن عباس : بمس ما قلتم = ثم ذكر نحوه عن رسول الله ﷺ ، إلا أنه قال في حديثه : فأكلته أنا وخالدُ بن الوليد على مائدة رسول الله ﷺ ، فلو كان حراماً نَهَانَا عنه رسول الله ﷺ .

٢٤٣ - حدثنا خلاد بن أسلم ، حدثنا مروان بن معاوية الفزاري ، عن جعفر بن بُرْقَانَ ، حدثنا يزيد بن الأصم قال : ذُكِرَ عند ابن عباس الضَّبُّ ، فقال ابن عباس : إنما بُعثَ نبيُّ الله ﷺ مُجَلًّا ومُحَرَّمًا ، جاءت أم حُفَيْزٍ تزورُ أختها ميمونةَ ابنت الحارث ، معها طعام فيها لحمُ ضبٍ ، فجاء رسول الله ﷺ بعدما أُغْسِقَ ، فوضِعَ العشاء ، فقالت ميمونة : يا رسول الله ، إنَّه لحمُ ضبٍ . فأمسك وأمسكت ميمونة ، وأكله من كان معه على الخِوَانِ ، فقال ابن عباس : فلو كان حراماً لنهأهم عنه . وقال : إنَّه لَيْسَ بأرضنا ، ونَحْنُ نَعَافُهُ .

= و « وكيع » ، « وكيع بن الجراح » ، ٥ (٢٤١) ، الثقة الكبير ، مضى رقم : ١٧٦
و « خالد بن حَيَّان الكندي ، الرقي » ، (٢٤٢) ، ثقة ، لا بأس ، مترجم في التهذيب ، والكبير
١٣٣/١/٢ ، وابن أبي حاتم ٣٢٦/٢/١

و « مروان بن معاوية الفزاري » ، (٢٤٣) ، الثقة ، روى له الجماعة ، مضى برقم : ١٨٣
وهذا الخبر رواه من هذه الطريق أحمد في المسند رقم : ٣٢١٩ ، من طريق « وكيع » ، عن جعفر بن
برقان ، (٢٤١) =

٢٤٤ - حدثني محمد بن عبيد المحاربي ، حدثنا عبيدة بن حميد ،
حدثني واقد بن عبد الله الخياط ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس قال :
أهدى لرسول الله ﷺ سَمْنٌ وَأَقِطٌ وَضَبٌّ ، فأكل من السَّمْنِ وَالْأَقِطِ ، وقال
للضَّبِّ : إِنَّ هَذَا شَيْءٌ مَا أَكَلْتُهُ . (١)

٢٤٥ - حدثنا أبو كريب ، حدثنا حسين ، عن زائدة ، حدثنا واقد أبو
عبد الله ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس قال : أهدى لرسول الله ﷺ أَقِطٌ
وَسَمْنٌ وَضَبٌّ ، فقال رسول الله ﷺ : أَمَّا هَذَا فليس بأرضينا ، مَنْ أَحَبَّ مِنْكُمْ
أَنْ يَأْكُلَ مِنْهُ فَلْيَأْكُلْ ، فَأَكَلَ عَلَى خِوَانِهِ وَلَمْ يَأْكُلْ مِنْهُ .

= والذي في المسند ، في مطبوعة أخى رحمه الله ، والطبعة الأولى منه : « فجعاء رسول الله ﷺ بعد ما
اغتنق » ، مكان « أغسق » وهو خطأ لا شك فيه ، صوابه ما في تهذيب الآثار ، وفي الخبر تفسير هذا الحرف ،
(٢٤٠) ، و « غسق الليل وأغسق » ، وجاء تفسير الحديث في كتب اللغة : « أى دخل في الغسق » .

و « أم حفيد » ، وهى « هزيلة بنت الحارث » ، أخت ميمونة ، لم أقف على تسميتها « أم حفيد » ،
بالتراى ، في غير هذا الخبر : (٢٤١) ، وجاء في الخبر : (٢٤٣) « أم حفيد » وفوقه رأس صاد (صد) دلالة
على الشك ، وكتبه كذلك ، لأنه جاء بالتراى في النسخة التى نقل عنها ، فتركته على حاله .

(١) الخبران : ٢٤٤ ، ٢٤٥ ، حديث ابن عباس ، من طريق « واقد ، عن سعيد بن جبير » ، وانظر

رقم : ٢٤٦

و « سعيد بن جبير الأسدى ، الكوفى » ، الثقة الكبير ، مضى برقم : ٢٧

و « واقد بن عبد الله الخياط » ، هكذا في المخطوطة ، ولا أراه صواباً ، وإنما هو « واقد أبو عبد الله ،
الخياط ، مولى زيد بن خليفة » ، روى عنه الثورى وأثنى عليه خيراً ، وقال النسائى : لا بأس به ، وكان شيخ
صدق ، مترجم في التهذيب ، والكبير ١٧٣/٢/٤ ، وابن أبى حاتم ، ولم يلقه أحدٌ منهم « الخياط » .

و « عبيدة بن حميد التيمي ، الكوفى » ، (٢٤٤) ، ثقة صالح الحديث ، مضى برقم : ٦١

و « زائدة » ، هو « زائدة بن قدامة الثقفى الكوفى » ، (٢٤٥) ، الثقة ، مضى برقم : ٢٣٨

و « حسين » ، هو « حسين بن على بن الوليد الجعفى ، الكوفى » ، (٢٤٥) ، الثقة ، مضى برقم :

٢٣٨

ولم أقف عليه من هذه الطريق .

٢٤٦ - / حدثنا ابن بشار ، حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة ، عن
أبي بشر ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس قال : أهدت نَخَالْتِي أم حُفَيْدٍ إلى
رسول الله ﷺ سَمْنًا وَأَقْطًا وَأَضْبًا ، فأكل من السمن والأقِط وترك الأَضْبَ
تَقْدَرًا ، فأكل على مائدة رسول الله ﷺ . (١)

٢٤٧ - حدثنا أبو كريب ، حدثنا حُسَيْن ، عن زائدة ، عن سِمَاك ،
عن عِكْرِمَةَ ، عن ابن عباس قال : أهدى لبعض أزواج النبي ﷺ ضَبَّ نَضِيحٍ ،
فبعثت به إلى النبي ﷺ ، فأكل القَوْم ولم يأكل رسول الله ﷺ ، فقال خالد بن
الوليد : يا رسول الله ، أحرام هو ؟ قال : لا . ولكني أقدره . (٢)

(١) الخبر : ٢٤٦ ، حديث ابن عباس ، من طريق «أبي بشر عن سعيد بن جبير» ، انظر ما قبله :

٢٤٥ ، ٢٤٤

و «أبو بشر» ، هو «جعفر بن إياس اليشكري» ، «جعفر بن أبي وحشية» ، الثقة ، مضى برقم : ١٣٧

و «شعبة بن الحجاج» ، الإمام ، مضى برقم : ٢٢٥

و «محمد بن جعفر» ، «غندر» ، الثقة ، مضى برقم : ٢٢٥

وهذا الخبر رواه البخاري في كتاب الهبة ، «باب قبول الهدية» ، (الفتح ٥ : ١٤٩) ، ثم في كتاب
الأطعمة ، «باب الخبز المرقق والأكل على الخوان» ، (الفتح ٩ : ٤٦٦) ، ثم في كتاب الاعتصام ، «باب
الأحكام التي تعرف بالدلائل» ، (الفتح ١٣ : ٢٧٩) ، ورواه مسلم في كتاب الصيد والذبائح ، «باب
إباحة الضب» ، ورواه أبو داود في كتاب الأطعمة ، «باب في أكل الأرنب» ، ورواه النسائي في كتاب
الصيد والذبائح ، «باب الضب» ، ورواه أحمد في المسند رقم : ٢٢٩٩ ، ٢٩٦٢ ، ٣٠٤١ ، ٣١٦٣ ،
٣٢٤٦ ، ورواه البيهقي في السنن ٩ : ٣٢٤

ثم انظر ذكر «أم حفيد» ، وما قلته في التعليق على الأخبار : ٢٤٠ - ٢٤٣

(٢) الخبران : ٢٤٧ ، ٢٤٨ ، «عكرمة البربري» ، مولى ابن عباس ، الثقة ، مضى في مسند ابن
عباس ، الحديث : ١ - ٤ ، وما بعده .

و «سماك بن حرب الذهلي» ، ثقة يضعف بعض الشيء ، مضى في مسند ابن عباس : ٤٥٥ ، وما بعده . =

٢٤٨ - حدثنا محمد بن العلاء ، حدثنا عمرو بن حماد ، حدثنا أسباط ، عن سِمَاك ، عن عِكْرِمَةَ ، عن ابن عباس ، عن النبي ﷺ ، مثله = إلا أنه قال في حديثه ، قال : لا بَلُّ حلال = وسائر الحديث مثله .

٢٤٩ - حدثني أحمد بن عبد الرحمن بن وهب ، حدثنا عمي عبد الله بن وهب ، أخبرني يونس ، عن الزهري ، أخبرني أبو أمامة بن سهل بن حنيف ، أن عبد الله بن عباس أخبره ، أن خالد بن الوليد ، الذي يقال له سيف الله أخبره : أنه دخل مع رسول الله ﷺ على ميمونة زوج النبي ﷺ ، وهي خالته وخالة ابن عباس ، فوجد عندها ضباً مَحْنُوذاً قَدِمَتْ به أختها حُفَيْدَةُ بنت الحارث من نَجْدٍ ، فَقَدِمَتْ الضَّبَّ لرسول الله ﷺ ، وكان قل ما يُقَدِّمُ يَدَهُ لِطَعَامٍ حَتَّى يُحَدِّثَ به وَيُسَمِّيَ له ، فأهوى رسول الله ﷺ بيده إلى الضَّبِّ ، فقالت امرأة من النسوة الحضور : أَخْبِرْنِي رسول الله ﷺ ما قَدَّمْتَنَ له ؟ قلن : هو الضَّبُّ يا رسول الله . فَرَفَعَ رسولُ الله ﷺ يَدَهُ ، فقال خالد : أَحْرَامُ الضَّبِّ يا رسول الله ؟ قال : لا ، ولكنه لم يَكُنْ بأَرْضِ قَوْمِي ، فَأَجِدُنِي أَعَافُهُ = قال خالد : فَأَجْتَرَّرْتُهُ ، فَأَكَلْتُهُ ، ورسول الله ﷺ يَنْظُرُ ، فلم يَنْهَيْهِ . (١)

= و « زائدة بن قدامة » ، (٢٤٧) ، مضى آنفاً رقم : ٢٤٥

و « أسباط بن محمد » ، (٢٤٨) ، الثقة ، مضى آنفاً رقم : ٢٣٧

و « حسين بن علي بن الوليد الجعفي » ، (٢٤٨) ، الثقة ، مضى آنفاً رقم : ٢٤٥

ولم أقف على هذا الخبر من هذه الطريق .

(١) الخبران : ٢٤٩ ، ٢٥٠ ، « أبو أمامة بن سهل بن حنيف الأنصاري » ، واسمه « أسعد بن

سهل » ، ولد في حياة رسول الله ﷺ ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ٤١٠ ، ٤١٥

و « الزهري » ، الإمام ، مضى برقم : ٢٠٤

= و « يونس بن يزيد الأيلي » ، الثقة ، مضى برقم : ١٦٢

(تهذيب الآثار ١١)

٢٥٠ - حدثني يونس ، أنبأنا ابن وهب ، أخبرني يونس ومالك ، عن ابن شهاب ، أخبرهما عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف ، عن ابن عباس : أن خالد بن الوليد دخل مع رسول الله ﷺ بيت ميمونة زوج النبي ﷺ ، فأثني بضبٍّ مَحْنُوزٍ ، فأهوى إليه رسول الله ﷺ يده ، فقال بعض النسوة اللاتي في بيت ميمونة : أخبروا رسول الله ﷺ ما يريد أن يأكل . قالوا : هو ضبٌ . فرفع يده ، قال ، فقلت : أحرام هو ؟ قال : لا ، ولكنه لم يكن بأرض قومي ، فأجدني أعافه . قال : فاجتررته ورسول الله ﷺ ينظر ، فلم يمنعني .

٢٥١ - حدثنا أبو كريب ، حدثنا محمد بن فضيل ، عن يزيد بن أبي زياد ، عن يزيد بن الأصم قال : أهدى لميمونة ابنت الحارث ضبٌّ = أو : ضيابٌ = ، فأمرت به فصنع طعاماً ، فأتاها رجلان من قومها ، فقدمته إليهما تتحفهما به ، فدخل النبي ﷺ ، فرحب بهما ، ثم تناول لياًكل ، فقال : ما هذا ؟ فقالوا : ضبٌّ أهدى لنا . فقذفه ، ثم كف يده ، فكف الرجلان ، فقال لهما : كلاً فإنكم أهل نجد تأكلونها ، وإننا أهل تهامة نَعَافُهَا . (١)

= و « مالك » ، الإمام ، (٢٥٠)

و « عبد الله بن وهب المصري » ، الثقة ، مضى برقم : ١٨١ ، ١٨٢

وهذا الخبر رواه البخاري في كتاب الأطعمة ، « باب كان النبي ﷺ لا يأكل حتى يعلم ما هو » ، (الفتح : ٩ : ٤٦٦) ، ثم في « باب الشواء » ، (الفتح : ٩ : ٤٧٣) ، وفي كتاب الصيد والذبايح ، « باب الضب » ، (الفتح : ٩ : ٥٧٢) ، ومسلم في كتاب الصيد والذبايح ، « باب إباحة الضب » ، بأسانيد من طريق الزهري ، ثم من طريق « سعيد بن أبي هلال ، عن ابن المنكدر ، عن أبي أمامة » ، ورواه أبو داود في كتاب الأطعمة ، « باب في أكل الضب » ، والنسائي في كتاب الصيد والذبايح ، « باب الضب » ، ورواه ابن ماجه في كتاب الصيد ، « باب الضب » ، والدارمي في الصيد ، « باب في أكل الضب » ، ورواه أحمد في المسند رقم : ٣٠٦٨ ، وفي المسند : ٤ : ٨٨ ، ٨٩ ثم ٦ : ٣٣١ ، والبيهقي في السنن : ٩ : ٣٢٣

(١) الخبران : ٢٥١ ، ٢٥٢ ، انظر ما سلف : ٢٣٦ - ٢٤٣ ، حديث « يزيد بن الأصم » ، عن ابن

=

عباس .

٢٥٢ - حدثنا أبو كريب ، حدثنا عبد الرحيم بن سليمان الرازي ، عن يزيد بن أبي زياد ، عن يزيد بن الأصم ، عن ميمونة زوج النبي ﷺ ، وهي خالته ، عن النبي ﷺ ، مثله .

٢٥٣ - / حدثنا محمد بن المثني ، وأحمد بن الوليد قالا ، حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة ، عن توبة العنبري ، قال ، قال الشعبي : رأيت حديث الحسن ، عن النبي ﷺ : قاعدتُ ابنَ عمر قريباً من سنتين أو سنة ونصفاً ، فلم أسمعهُ روي عن النبي ﷺ ، غير أنه قال : كان ناسٌ من أصحاب النبي ﷺ فيهم سعد ، فذهبوا يأكلون من لحمٍ ، فنادتهم امرأة : إنَّه لحم ضبِّ . فأمسكوا ، فقال رسول الله ﷺ : كُلُوا ، أو : أَطْعَمُوا ، فإنه حلالٌ = أو قال : لا بأس به = توبةٌ شكٌّ فيه = ولكنه ليس من طعامي = لفظُ الحديث ، حديثُ ابن الوليد . (١)

= و « يزيد بن أبي زياد الهاشمي ، مولاهم » ، ضعيف ، كان من أئمة الشيعة الكبار ، وكان رفاعاً ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ٥١ - ٦٠ ، وما بعده .

و « محمد بن فضيل بن غزوان الضبي » ، (٢٥١) ، الثقة ، مضى برقم : ٢٣٨

و « عبد الرحيم بن سليمان الكتاني الرازي » ، (٢٥٢) ، الثقة ، مضى برقم : ٣٠

وهذا الخبر ذكره في مجمع الزوائد ٤ : ٣٨ ، بنحو لفظه ، ثم قال : « رواه الطبراني في الكبير ، وفيه يزيد بن أبي زياد ، وهو ممن يُكتب حديثه ، مع ضعفه » .

(١) الخبر : ٢٥٣ ، حديث ابن عمر ، من طريق الحسن البصري .

« الشعبي » ، « عامر بن شراحيل » ، الثقة ، مضى برقم : ٨٨

« توبة العنبري » ، « توبة بن أبي الأسد » ، « توبة بن كيسان بن راشد » ، « أبو المورع » ، ثقة ،

تكلموا فيه ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ١٠٨٢

و « شعبة » الإمام ، مضى برقم : ٢٤٦

= و « محمد بن جعفر » « غندر » ، الثقة ، مضى برقم : ٢٤٦

٢٥٤ - حدثنا هناد بن السري ، حدثنا عبدة بن سليمان ، عن عبيد الله
= ح ، وحدثنا تميم بن المنتصر الواسطي ، أنبأنا عبد الله بن نُمَيْرٍ ، أنبأنا عبيد الله
ابن عمر = عن نافع ، عن ابن عمر قال : سئل رسول الله ﷺ وهو على المنبر عن
الضَّبِّ ، فقال : لا آكله ولا أُحرِّمه . (١)

٢٥٥ - حدثنا محمد بن عبد الأعلى الصنعاني ، حدثنا المعتمر بن
سليمان قال ، سمعت عبيد الله ، عن نافع ، عن عبد الله : أن رجلاً سأل النبي
ﷺ وهو على المنبر ، فقال : يا نبي الله ، ما تقول في الضب ؟ فقال نبي الله ﷺ :
لا آكله ، ولا أُحرِّمه .

٢٥٦ - حدثنا محمد بن حميد ، حدثنا سلمة بن الفضل ، = ح ،
وحدثنا هناد بن السري ، حدثنا عبدة بن سليمان = ح ، وحدثنا تميم بن المنتصر ،
أنبأنا يزيد = جميعاً ، عن محمد بن إسحاق ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : سمعت
رسول الله ﷺ وهو على المنبر ، وسأله رجل عن الضبِّ ، فقال : لا آكله
ولا أُحرِّمه .

= رواه البخاري في كتاب الأحاد ، « باب خير المرأة الواحدة » ، (الفتح ١٣ : ٢٠٦) ، ومسلم في
الصيد والدبائح ، « باب إباحة الضب » ، والبيهقي في السنن ٩ : ٣٢٣ ، وذكره في مجمع الزوائد ٤ : ٣٨ ،
مختصراً ، وقال : « رواه الطبراني في الكبير ، ورجاله رجال الصحيح » .

(١) الأخبار : ٢٥٤ - ٢٦٢ ، حديث « نافع ، عن ابن عمر » ، من طرق .

و « نافع ، مولى ابن عمر » ، الفقيه الثقة ، مضى برقم : ١٨٢ .

و « عبيد الله بن عمر بن حفص العدوي » ، (٢٥٤ ، ٢٥٥) ، الثقة ، مضى في مسند ابن عباس
رقم : ١٤٣ ، وما بعده .

= و « محمد بن إسحاق » ، صاحب السيرة ، (٢٥٦) ، ثقة ، مضى برقم : ٢٣٥ .

٢٥٧ - حَدَّثَنَا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ ، أَنبَأَنَا مَالِكُ بْنُ مِقْوَلٍ وَابْنُ جَرِيحٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عَمْرِو : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سَأَلَ عَنِ الضَّبِّ ، فَقَالَ : لَا آكُلُهُ وَلَا أَتَهَيَّ عَنْهُ .

٢٥٨ - حَدَّثَنَا ابْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، أَنبَأَنَا ابْنُ جَرِيحٍ ، أَخْبَرَنِي نَافِعٌ ، عَنْ ابْنِ عَمْرِو : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سَأَلَ عَنِ الضَّبِّ ، فَقَالَ : لَسْتُ بِآكِلِهِ وَلَا مُحَرَّمِهِ .

= و « مَالِكُ بْنُ مِقْوَلِ الْجَلِي ، الْكُوفِيُّ » ، (٢٥٧) ، الثَّقَةُ ، رَوَى لَهُ الْجَمَاعَةُ ، مَرْجَمٌ فِي التَّهْذِيبِ ، وَالْكَبِيرِ ٣١٤/١/٤ ، وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ ٢١٥/١/٤ .

و « ابْنُ جَرِيحٍ » ، « عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ جَرِيحِ الْأُمَوِيِّ ، مَوْلَاهُم » ، (٢٥٧ ، ٢٥٨) ، الثَّقَةُ ، مَضَى فِي مُسْنَدِ ابْنِ عَبَّاسٍ : ٧٣ ، وَمَا بَعْدَهُ .

و « صَخْرٌ » ، هُوَ « صَخْرُ بْنُ جُوَيْرِيَةَ ، مَوْلَى بَنِي تَمِيمٍ » ، (٢٥٩) ، ثَقَّةٌ ثَبَتَ ، مَرْجَمٌ فِي التَّهْذِيبِ ، وَالْكَبِيرِ ٣١٣/٢/٢ ، وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ ٤٢٧/١/٢ .

و « أَيُّوبٌ » ، هُوَ « أَيُّوبُ بْنُ أَبِي تَمِيمَةَ السَّخَّيَّانِيُّ » ، (٢٦٠) ، الثَّقَةُ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ٢١٨ .

و « مُوسَى بْنُ عَقْبَةَ بْنِ أَبِي عِيَاشِ الْأَسَدِيِّ » ، (٢٦١) ، الثَّقَةُ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ٧٢ ، ٧٣ ، وَ « ثَابِتُ بْنُ زُهَيْرِ الْبَصْرِيِّ » ، (٢٦٢) ، قَالَ أَبُو حَاتِمٍ : « مُنْكَرُ الْحَدِيثِ ، ضَعِيفُ الْحَدِيثِ ، لَا يُشْتَقَّلُ بِهِ » ، وَقَالَ الْبُخَارِيُّ : « مُنْكَرُ الْحَدِيثِ » ، وَذَكَرَهُ ابْنُ الْمَدِينِيِّ فِي الْمُتْرُوكِينَ مِنْ أَصْحَابِ نَافِعٍ ، مَرْجَمٌ فِي لِسَانِ الْمِيزَانِ ، وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ ٤٥٢/١/١ .

و « عَبْدَةُ بْنُ سَلِيمَانَ الْكَلَابِيِّ » ، (٢٥٤ ، ٢٥٦) ، الثَّقَةُ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ١٦٨ .

و « عَبْدِ اللَّهِ بْنُ ثَمِيرِ الْهَمْدَانِيِّ ، الْكُوفِيُّ » ، (٢٥٤) ، الثَّقَةُ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ١٣٦ .

و « الْمُعْتَمِرُ بْنُ سَلِيمَانَ بْنِ طَرِخَانَ التَّمِيمِيِّ » ، (٢٥٥) ، الثَّقَةُ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ١٤٠ .

و « سَلْمَةُ بْنُ الْفَضْلِ الْأَبْرَشِ الْأَنْصَارِيُّ » ، (٢٥٦) ، ضَعِيفٌ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ٢٣٥ .

و « يَزِيدٌ » هُوَ « يَزِيدُ بْنُ هُرُونَ السَّلْمِيِّ » ، (٢٥٦) ، الثَّقَةُ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ٢٣٢ .

و « ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ » ، هُوَ « يَحْيَى بْنُ زَكْرِيَا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ الْهَمْدَانِيُّ » ، (٢٥٧) ، الثَّقَةُ ، مَضَى فِي مُسْنَدِ

= ابْنِ عَبَّاسٍ : ٢٩٩ ، وَمَا بَعْدَهُ .

٢٥٩ - حَدَّثَنَا حَلَّادُ بْنُ أَسْلَمَ ، حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ ، أَنْبَأَنَا صَخْرَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ : أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الضَّبِّ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : لَسْتُ بِأَكِلِهِ وَلَا مُحَرَّمِهِ .

٢٦٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَبْدِ الْمُجِيدِ ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ = ح ، وَحَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ إِبرِهِيمَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْبٍ ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ = عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَتَى بِضَبٍّ فَلَمْ يَأْكُلْهُ وَلَمْ يَحْرَمْهُ .

٢٦١ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَرِيْعٍ وَأَبُو مَسْعُودِ الْجَحْدَرِيُّ ، أَنْبَأَنَا الْفُضَيْلُ بْنُ سَلِيمَانَ التَّمِيمِيُّ ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ ، أَخْبَرَنِي نَافِعٌ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سَأَلَهُ رَجُلٌ عَنِ الضَّبِّ ، فَقَالَ : لَسْتُ بِأَكِلِهِ وَلَا مُحَرَّمِهِ = قَالَ : فَتَرَكَهُ عَبْدُ اللَّهِ حِينَ سَمِعَ ذَلِكَ ، وَقَدْ كَانَ يَأْكُلُهُ .

٢٦٢ - حَدَّثَنِي بَشْرُ بْنُ مُعَاذِ الْعَقْدِيِّ ، حَدَّثَنَا ثَابِتُ بْنُ زُهَيْرٍ قَالَ : سَمِعْتُ نَافِعًا يَحْدُثُ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَجَاءَهُ رَجُلٌ ، فَسَأَلَهُ عَنِ الضَّبِّ ؟ فَقَالَ : لَسْتُ بِأَكِلِهِ وَلَا مُحَرَّمِهِ .

= و « أبو عاصم » ، النبيل ، « الضحاك بن مخلد الشيباني » ، (٢٥٨) ، الثقة ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ٧٠ ، وما بعده .

و « النضر بن شميل ، المازني » ، (٢٥٩) ، النحوي الثقة ، مضى في مسند ابن عباس : ٤٩٣

و « عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي » ، (٢٦٠) ، الثقة ، مضى برقم : ٨٧

و « ابن عُثَيْبَةَ » ، « إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم الأسدي » ، (٢٦٠) ، الثقة ، مضى برقم : ٢٠٨

و « الفضيل بن سليمان التميمي ، البصري » ، (٢٦١) ، الثقة ، مضى برقم : ١٩٠

وهذا الخبر رواه مسلم في الصيد والذبائح ، « باب إباحة الضب » ، ورواه أحمد في المسند رقم :

٤٤٩٧ ، ٤٦١٩ ، مطولاً ، ٤٨٨٢ ، ٥٠٠٤ ، ٥٩٦٢ ، والبيهقي في السنن : ٩ : ٣٢٢

٢٦٣ - حدثني يونس بن عبد الأعلى الصَّدْفِيُّ ، أنبأنا ابن وهب ،
أخبرني مالك بن أنس ، عن عبد الله بن دينار ، عن عبد الله بن عمر قال : تَأْدَى
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَجُلٌ / فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، كَيْفَ تَرَى فِي أَكْلِ الضَّبِّ ؟ قَالَ : ٤٥
لَسْتُ بِأَكِلِهِ وَلَا بِمُحَرَّمِهِ . (١)

٢٦٤ - حدثنا ابن بشار ، حدثنا عبد الرحمن ، حدثنا سفيان ، عن
عبد الله بن دينار ، عن ابن عمر قال : سُئِلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الضَّبِّ ، فَقَالَ :
لَسْتُ بِأَكِلِهِ وَلَا مُحَرَّمِهِ .

٢٦٥ - حدثنا بشر بن معاذ ، حدثنا ثابت بن زهير ، سمعت هشام بن
عروة ، عن أبيه ، عن عائشة ، مثل ذلك . (٢)

(١) الخبران : ٢٦٣ ، ٢٦٤ ، طريق أخرى لحديث ابن عمر في الضَّبِّ ، وانظر الخبر الآتي رقم :

٢٩٨

« عبد الله بن دينار العدوي ، مولى ابن عمر » ، الثقة ، مضى برقم : ١٦١

و « مالك بن أنس » ، (٢٦٣) ، الإمام .

و « سفيان » ، هو الثوري الإمام ، (٢٦٤)

و « ابن وهب » ، هو « عبد الله بن وهب » ، (٢٦٣) ، الثقة ، مضى برقم : ٢٥٠

و « عبد الرحمن » ، هو « عبد الرحمن بن مهدي » ، (٢٦٤) ، الثقة ، مضى برقم : ١٦٩

رواه البخاري في الصيد والذبائح ، « باب الضب » ، (الفتح ٩ : ٥٧١) ، ومسلم في الصيد
والذبائح ، « باب إباحة الضب » ، والنسائي في كتاب الصيد والذبائح ، « باب الضب » ، والترمذي في
الأطعمة ، « باب ما جاء في أكل الضب » ، وقال : « هذا حديث حسن صحيح » ، وابن ماجه في الصيد .
« باب الضب » ، والدارمي في الصيد ، « باب في أكل الضب » ، وأحمد في المسند : ٤٥٦٢ ، ٥٧٣ ،
٥٠٥٨ ، ٥٢٥٥ ، ٥٢٨٠ ، ٥٤٤٠ ، ٥٥٣٠ ، والبيهقي في السنن ٩ : ٣٢٣

(٢) الخبر : ٢٦٥ ، « عروة بن الزبير » ، التابعي الكبير ، مضى برقم : ٢٠٣

وابنه « هشام بن عروة » ، الثقة ، مضى برقم : ٢٠٥

٢٦٦ - حَدَّثَنَا أَبُو وَكَيْعٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو ثُمَيْلَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ أَبِي الْمُخَارِقِ ، عَنْ حَبِيبَانَ بْنِ جَزْءٍ ، عَنْ أُخْيَيْهِ حُزَيْمَةَ بْنِ جَزْءٍ ، قَالَ ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا تَقُولُ فِي الضَّبِّ ؟ فَقَالَ : لَا آكُلُهُ وَلَا أُحْرِمُهُ ، قُلْتُ : فَإِنِ أَكَلْتُ مِمَّا لَمْ تَحْرَمْهُ . قَالَ : فَقِدَّتْ أُمَّةٌ مِنَ الْأُمَّمِ ، وَرَأَيْتُ حَلَقًا رَأَيْتِي . (١)

...

فَقَالَ بِهَذَا الْخَبْرِ جَمَاعَةٌ مِنْ مُتَقَدِّمِي أَهْلِ الْعِلْمِ وَمَتَأَخَّرِهِمْ ، وَقَالُوا : أَكَلُ الضَّبِّ حَلَالٌ . (٢)

= و « ثابت بن زهير » ، المنكر الحديث ، مضى برقم : ٢٦٢ .
ولم أقف عليه من هذه الطريق .

(١) الخبر : ٢٦٦ ، « خزيمه بن جزء السلمى » ، له صحبة ، مذكور في كتب الصحابة ، إلا أن ابن سعد ٣٣/١/٧ قال : « الأسدى » ، ولا أدرى تحريف هو ؟ ويقال في اسم أبيه : « جزء » و « جزى » ، و « جزى » ، وانظر الإجمال ١ : ٧٨ ، وتعليق الشيخ المعلمي رحمه الله ، فيه فوائد كثيرة ، وهو مترجم في التهذيب ، وذكر هذا الحديث في الحشرات وقال : « قال البغوي : لا أعلم له غيره . وقال الأزدي : لا يحفظ روى عنه إلا حبان » ، ولا يحفظ له غير هذا الحديث وفي إسناده نظر .

وأخوه « حبان بن جزء السلمى » ، ثقة ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ٤٨٧
و « عبد الكريم بن أبي المخارق » ، أبو أمية المعلم ، ضعيف ، فاحش الخطأ ، وقال النسائي والدارقطني : « متروك » ، مضى في مسند ابن عباس : ٣٢٨ ، ٣٣٢ ، ٨٤١

و « محمد بن إسحاق » ، صاحب السيرة ، مضى برقم : ٢٥٦
و « أبو ثُمَيْلَةَ » ، « يحيى بن واضح المروزي » الحافظ ، مضى برقم : ٢٠٦
وأصل هذا الخبر مطوّل في ذكر الحشرات وغيرها ، روى منه في شأن الضبع ، الترمذى في الأطعمة ، « باب ما جاء في أكل الضبع » ، وابن ماجه في الصيد ، « باب الذئب والثعلب » ، وفي « باب الضبع » ، ورواه ابن سعد في الطبقات ٣٣/١/٧ ، ورواه البخارى مطولاً في التاريخ ١٨٨/١/٣ ، في ترجمة « خزيمه بن جزى » ، وقال : « لا يتابع عليه » ، ورواه في أسد الغابة في ترجمته . وذكره ابن جحر في (الفتح ٩ : ٥٧٢) وقال : « وسنده ضعيف » .

(٢) أمام هذا السطر في الهامش ، « بلغ » ، أى بلغت القراءة والمراجعة .

ذَكَرَ بَعْضَ مَنْ حَضَرْنَا ذِكْرَهُ مِنْهُمْ

٢٦٧ - حَدَّثَنَا هَتَادُ بْنُ السَّرِيِّ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ ، أَنبَأَنَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ ابْنَ إِسْحَاقَ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، قَالَ : جَاءَ أَعْرَابٌ إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ أَصَابَتْهُمْ مَجَاعَةٌ ، فَجَعَلَ يَرْضَخُ لَهُمْ فِي أَيْدِيهِمْ ، فَرَأَى رَجُلًا سَمِينًا فَسَأَلَ عَنْهُ ، فَقَالُوا : سَمِينٌ مِنْ أَكْلِ الضَّبَّابِ . فَقَالَ عُمَرُ : وَدِدْتُ أَنَّ فِي جُحْرٍ كُلِّ ضَبِّ ضَبَّيْنِ ، اللَّهُمَّ اجْعَلْ رِزْقَهُمْ فِي بُطُونِ التَّلَاعِ وَرُؤُوسِ الْآكَامِ . (١)

٢٦٨ - حَدَّثَنَا هَتَادُ بْنُ السَّرِيِّ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ ، أَنبَأَنَا إِسْرَائِيلَ ، عَنِ الرَّكِيِّ بْنِ الرَّبِيعِ ، عَنِ أَبِي رَبِيعٍ الْفَزَارِيِّ ، قَالَ : أَتَيْتْنَا عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ = فَذَكَرَ مِثْلَ حَدِيثِ الْقَاسِمِ = ثُمَّ قَالَ لَنَا : أَمَا تَأْكُلُونَ الْهَيْبَةَ = يَعْنِي الْحَنْظَلَ = لَقَدْ كَانَتْ أُمْنَا تُصْنَعُهُ فَنَأْكُلُهُ .

(١) الْأَخْبَارُ : ٢٦٧ - ٢٦٩ ، «عبد الله» المذكور في الخبر : ٢٦٩ ، هو «عبد الله بن عمر بن الخطاب» ، ثم انظر الأخبار الآتية : ٢٧٤ ، ٢٧٦ ، ٢٨٠ -

و «القاسم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود المسعودي» ، (٢٦٧ ، ٢٦٩) ، ثقة كثير الحديث ، قال علي بن المديني : «كان يحدث عن ابن عمر مجديين ، ولم يسمع منه شيئاً» ، مترجم في التهذيب .

و «أبو ربيع الفزاري» ، (٢٦٨) ، لم أجد له ذكراً أو خيراً .
و «الرُّكِّيُّ بْنُ الرَّبِيعِ بْنِ عُمَيْلَةَ الْفَزَارِيُّ ، الْكُوفِيُّ» ، (٢٦٨) ، تابعي ثقة ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٣٠١/٢ ، وابن أبي حاتم ٥١٣/٢/١ .

و «عبد الرحمن بن إسحاق بن سعد بن الحارث الأنصاري ، الكوفي» ، (٢٦٧ ، ٢٦٩) ، ضعيف ، قال أبو حاتم : «ضعيف الحديث ، منكر الحديث ، يكتب حديثه ولا يحتج به» ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٢٥٩/١/٣ ، وابن أبي حاتم ٢١٣/٢/٢ .

و «إسرائيل» ، هو «إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي» ، (٢٦٨) ، الثقة ، مضى برقم :

٢٦٩ - حدثنا هناد ، حدثنا أبو معاوية ، عن عبد الرحمن بن إسحاق ، عن القاسم بن عبد الرحمن ، عن عبد الله قال : رأى عُمَرُ أعرابياً سميناً في [عام] مَجَاعَةٍ ، فقال : من أيِّ شيءٍ سَمِنَ هذا ؟ فقالوا : مِنْ أَكْلِ الضَّبَّابِ . فقال : والله لَوَدِدْتُ أَنَّ فِي جُحْرٍ كُلِّ ضَبِّ ضَبَّيْنِ ، اللَّهُمَّ اجْعَلْ رِزْقَهُمْ فِي بَطُونِ الْآكَامِ وَرُؤُوسِ التَّلَاعِ .

٢٧٠ - حدثني العباس بن محمد ، حدثنا خالد بن مخلد ، حدثنا إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة ، عن داود بن الحُصَيْنِ ، عن يزيد بن رومان ، عن عُرْوَةَ ، عن عائشة قالت ، قال عمر : مَا أَحَبُّ أَنْ لِي مِئَةٌ نَاقَةٍ ، كُلُّهَا سُودٌ الْحَدَقَةُ ، بِحَظِّ الْعَرَبِ مِنَ الضَّبَّابِ . (١)

= و « ابن أبي زائدة » ، هو « يحيى بن زكريا بن أبي زائدة » ، (٢٦٧ ، ٢٦٨) ، الثقة ، مضى قريباً برقم : ٢٥٧

و « أبو معاوية » ، الضرير ، « محمد بن خازم التميمي ، الكوفي » ، (٢٦٩) ، الثقة ، مضى برقم : ٢٠٣ في المخطوطة في الخبر : ٢٦٧ ، فوق « بطون التلاع ، ورؤوس الآكام » ، رأس صاد (صد) للدلالة على الشك ، وكان أولى بالشك أن يضع ذلك على ما في الخبر : ٢٦٩ « بطون الآكام ، ورؤوس التلاع » . وفي الخبر رقم : ٢٦٩ ، وضعت « عام » بين قوسين ، لأنها كتبت في الأصل « عدم » ، ولا أدري ما هو ؟ فخشيت أن يكون الصواب « عام » ، وانظر الأخبار : ٢٧٤ - ٢٨٠

وفي الخبر : ٢٦٨ ، ضبطت « تصنعه » ، ولم أضبطه « تصنعه » ، لأن معناه هكذا أولى ، لأن « الهبيد » وهو الحنظل ، يؤخذ حبه اليابس ، ثم يصب عليه الماء ويدلك ، ثم يُنقع أياماً حتى تذهب مرارته ، ثم يُطبخ ، ويجعل فيه دقيق ، ثم يُخْتَسَى أو يُؤْكَل ، فهذا علاجه حتى يصبح صالحاً للأكل . وهم يقولون : « صنَّعَ الجارية » ، أي عالجها حتى تصير جارية سالحة ، ولو ضبطت « تصنعه » ، لكان صحيحاً أيضاً ، بمعنى علاج الهبيد حتى يصلح للأكل .

(١) الخبر : ٢٧٠ ، « عروة بن الزبير » ، الثقة ، مضى برقم : ٢٦٥

و « يزيد بن رومان الأسدي ، مولى آل الزبير » ، الثقة ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٣٣١/٢/٤ ، وابن أبي حاتم ٢٦٠/٢/٤

٢٧١ - حدثنا محمد بن سنان ، حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شُعْبَةَ ،
عن قَتَادَةَ ، عن سعيد بن المسيب ، عن عمر بن الخطاب قال : ما أُحِبُّ أَنْ لِي
مَكَانَ كُلِّ ضَبٍّ دَجَاجَةٌ . (١)

٢٧٢ - حدثنا أبو كُرَيْبٍ محمد بن العلاء ، حدثنا وَكَيْعٌ ، عن شعبة ،
عن قَتَادَةَ ، عن سعيد بن المسيب قال ، قال عمر : لَضَبُّ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ دَجَاجَةٍ .

٢٧٣ - حدثنا ابن بشار ، حدثني ابن أبي عَدِيٍّ ، / عن سعيد ، عن ٤٦
قَتَادَةَ ، عن الحَسَنِ : أن رجلاً شَكَا إلى عمر الجُوعَ ، فقال : أَلَسْتُ بِأَرْضِي
مَضِيَّةً ؟ قال : بلى . قال : ما يَسْرُتُنِي بِحَظِّي مِنَ الضَّبَّابِ حُمْرُ النَّعَمِ . (٢)

= و « داود بن الحُصَيْنِ الأُمَوِيُّ » ، الثقة ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ٨٧١ - ٨٧٤ ، وما بعده .
و « إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة الأنصاري » ، منكر الحديث ، متروك ، مضى في مسند ابن عباس
رقم : ٨٧١ - ٨٧٤

و « خالد بن مُخَلَّدِ القَطَوَانِي » ، له أحاديث مناكير ، مضى برقم : ٢٥ ، ١٤٨ ،
(١) الخبران : ٢٧١ ، ٢٧٢ ، « سعيد بن المسيب » ، الثقة الكبير ، مضى برقم : ٢٣٣ ، ثم انظر
الخبر : ٢٧٥

و « قَتَادَةَ بن دَعَامَةَ السَّدُوسِي » ، الثقة ، مضى برقم : ٢٣٣ ، ٢٣٤ .
و « شعبة بن الحجاج » ، الثقة ، مضى برقم : ٢٥٣ .
و « محمد بن جعفر » ، « غندر » ، (٢٧١) ، الثقة ، مضى برقم : ٢٥٣ .
و « وكيع بن الجراح » ، (٢٧٢) ، الثقة ، مضى برقم : ٢٤١ .
وكان في المخطوطة هنا : « حدثنا أبو كريب ، حدثنا محمد بن العلاء » ، خطأً صرف صوابه حذف
« حدثنا » الثانية .

(٢) الخبر : ٢٧٣ ، « الحسن » ، هو البصري الثقة .
و « قَتَادَةَ » ، سلف قبله : ٢٧١ ، ٢٧٢ .
و « سعيد » ، هو « سعيد بن أبي عروبة » ، الثقة الكبير ، مضى في مسند ابن عباس : ١٦٠ ، وما بعده .
و « ابن أبي عدى » ، « محمد بن إبراهيم بن أبي عدى » ، الثقة ، مضى برقم : ٢١٣ .

٢٧٤ - حَدَّثَنَا هَنَّادٌ ، حَدَّثَنَا يَعْلى ، عَنْ الْمَسْعُودِيِّ ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ ، قَالَ : رَأَى عُمَرَ رَجُلًا سَمِينًا فِي عَامِ سَنَةِ فَقَالَ : مَا أُسْمُنُكَ ؟ فَقَالَ : الضَّبَابُ . فَقَالَ عُمَرُ : لَوَدِدْتُ أَنَّ فِي جُحْرٍ كُلِّ ضَبِّ ضَبَّيْنِ . (١)

(١) الْأَخْبَارُ : ٢٧٤ ، ٢٧٦ - ٢٨٠ ، وَانظُرِ الْأَخْبَارُ السَّالِفَةَ : ٢٦٧ ، ٢٦٩

« قُطَيْبَةُ بْنُ مَالِكِ الثَّمَلِيُّ ، الذُّبْيَانِيُّ » ، لَهُ صَحِيحَةٌ ، مُتَرَجِمٌ فِي كِتَابِ الصَّحَابَةِ .

وَ « زِيَادُ بْنُ عِلَاقَةَ بْنِ مَالِكِ » الرَّوَالِيُّ عَنْهُ هُوَ ابْنُ أُخِيهِ .

وَ « مَعْبُدُ بْنُ سُوَيْدٍ » ، (٢٧٧) ، لَمْ أَقِفْ لَهُ عَلَى ذِكْرٍ .

وَ « سَعْدُ بْنُ مَعْبُدٍ » ، (٢٧٨) ، لَمْ أَقِفْ لَهُ عَلَى ذِكْرٍ ، وَفِي الْمَخْطُوطَةِ فَوْقَهُ رَأْسُ صَادٍ (ص) ، دَلَالَةٌ

عَلَى الشُّكِّ .

وَ « زِيَادُ بْنُ عِلَاقَةَ بْنِ مَالِكِ الثَّمَلِيِّ ، الذُّبْيَانِيُّ » ، الثَّقَةُ ، مَضَى فِي مُسْنَدِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَقْمٌ : ٣٧٤ ،

٩٩٢

وَ « الْمَسْعُودِيُّ » ، هُوَ « عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَتَبَةَ » ، (٢٧٤ ، ٢٧٦) ، ثَقَّةٌ ، مَضَى بِرَقْمٍ :

٢١٠

وَ « شَرِيكَ » ، هُوَ « شَرِيكَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ النَّخَعِيُّ » ، (٢٧٧) ، مَضَى بِرَقْمٍ : ٨٩

وَ « سَفِيَانٌ » ، هُوَ الثَّوْرِيُّ الْإِمَامُ ، (٢٧٨) ، مَضَى بِرَقْمٍ : ٢٢١

وَ « شُعْبَةُ بْنُ الْحَجَّاجِ » ، (٢٧٩ ، ٢٨٠) ، الثَّقَةُ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ٢٧٢

وَ « يَعْلى » ، هُوَ « يَعْلى بْنُ عُبَيْدِ بْنِ أَبِي أُمَيَّةِ الْإِيَادِيُّ » ، (٢٧٤) ، الثَّقَةُ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ١٤٨

وَ « قُرَادٌ » ، « أَبُو نُوحٍ » ، هُوَ « عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ غَزْوَانَ الْخَزَاعِيُّ » ، (٢٧٦) ، ثَقَّةٌ ، مُتَكَلِّمٌ فِيهِ ،

مُتَرَجِمٌ فِي التَّهْذِيبِ ، وَالْكَبِيرِ ٢٠٢/١/٤ ، وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ ٢٧٤/٢/٢

وَ « أَبُو كَامِلٍ » ، « مِظْفَرُ بْنُ مَدْرِكُ الْخِرَاسَانِيُّ » ، (٢٧٧) ، الْحَافِظُ ، مُتَرَجِمٌ فِي التَّهْذِيبِ ، وَالْكَبِيرِ

٧٤/٢/٤ ، وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ ٤٤٢/١/٤

وَ « وَكَيْعُ بْنُ الْجِرَاحِ » ، (٢٧٨) ، الثَّقَةُ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ٢٧٢

وَ « عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مِهْدِيٍّ » ، (٢٧٩) ، الثَّقَةُ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ٢٦٤

٢٧٥ - حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ الصَّفَّارُ ، حَدَّثَنَا عَبَادُ بْنُ لَيْثٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمَسِيْبِ قَالَ ، قَالَ عُمَرُ : مَا يَسْرُنِي أَنْ لِي مَكَانَ كُلِّ ضَبِّ دَجَاجَةٍ . (١)

٢٧٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُخَرَّمِيُّ ، حَدَّثَنَا قُرَادُ أَبُو نُوحٍ ، قَالَ الْمَسْعُودِيُّ ، أَنْبَأَنَا عَنْ زِيَادِ بْنِ عَلَاقَةَ ، عَنْ عَمِّهِ قُطَيْبَةَ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : رَأَى عُمَرُ رَجُلًا رَاعِيًا سَمِينًا ، فِي عَامِ سَنَةِ ، فَقَالَ : مَا أَسْمَنُكَ ؟ فَقَالَ : الضَّبَابُ . فَقَالَ عُمَرُ : وَدِدْتُ أَنْ فِي جُحْرٍ كُلِّ ضَبِّ ضَبَّيْنِ .

٢٧٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُخَرَّمِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ مُطَفَّرُ بْنُ مُدْرِكٍ ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عَلَاقَةَ ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ قَوْمِهِ يُقَالُ لَهُ مَعْبَدٌ بْنُ سُؤَيْدٍ = أَوْ غَيْرِهِ : أَنْ عُمَرَ رَأَى رَجُلًا سَمِينًا فِي عَامِ الرَّمَادَةِ ، فَقَالَ : مَا أَسْمَنُكَ ؟ قَالَ : الضَّبَابُ . فَقَالَ عُمَرُ : وَدِدْتُ أَنْ فِي جُحْرٍ كُلِّ ضَبِّ ضَبَّيْنِ .

٢٧٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ الْهَمْدَانِيُّ ، حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ ، عَنْ سَفْيَانَ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ عَلَاقَةَ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ مَعْبَدٍ : أَنْ عُمَرَ رَأَى رَجُلًا مِنْ مُحَارِبِ سَمِينًا فِي عَامِ سَنَةِ ، فَقَالَ : مَا طَعَامُكَ ؟ قَالَ : الضَّبَابُ . قَالَ : وَدِدْتُ أَنْ فِي جُحْرٍ كُلِّ ضَبِّ ضَبَّيْنِ .

= و«وهب بن جرير بن حازم الأزدي» ، (٢٨٠) ، الحافظ الثقة ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ٤٠٣ ، وما بعده .

(١) الخبر : ٢٧٥ ، وانظر الخبرين : ٢٧١ ، ٢٧٢ ، وتفسيرهما .

و«عباد بن ليث الكرابيسي ، القيسي ، البصري» ، قال ابن معين : «ليس بشيء» وقال النسائي : «ليس بالقوي» ، وقال ابن حبان : «لا يحتج به إلا فيما وافق الثقات» ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٤٢/٢/٣ ، وابن أبي حاتم ٨٥/١/٣

٢٧٩ - حدثنا محمد بن المثني ، حدثنا عبد الرحمن بن مَهْدِيٍّ ، حدثنا شعبة ، عن زياد بن عَلاَقَةَ ، عن رجلٍ من قومه : أن عمر رأى رجلاً سَمِيناً ، فقال : ما هذا ؟ قال : الضَّبَاب . قال : وددت أن مكانَ كُلِّ ضَبِّ ضَبَّيْن .

٢٨٠ - حدثنا ابن المثني ، حدثني وَهْبُ بن جَرِيرٍ ، حدثنا شعبة ، عن زياد بن عَلاَقَةَ ، عن رجلٍ من قومه : أن عمر رأى رجلاً دَحْدَاحاً ، فقال : ما الذي أُسْمِنُكَ ؟ = فذكر نحوه .

٢٨١ - حدثنا محمد بن العلاء ، حدثنا وكيع ، عن إسرائيل والمسعودي ، عن أبي إسحاق ، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود قال سأله رَجُلٌ عن القاسم ابن عبد الرحمن ، فقال : انطلق إلى الكُنَاسَةِ يلتمس الضَّبَاب . قال : فقال رجل في ذلك ، فقال عبد الرحمن : سمعتُ أبَنَ مسعود يقول : إن حَرَّمَ الحلالَ كَمُسْتَعِجَلٍ الحرام . (١)

(١) الخيران : ٢٨١ ، ٢٨٢ ، « عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود الهذلي ، الكوفي » ، روى عن أبيه وكان صغيراً ، قال ابن المديني في العلل : « سمع من أبيه حديثين ، حديث الضباب ، وحديث تأخير الوليد للصلاة » ، وهو ثقة قليل الحديث ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٢٩٩/١/٣ ، وابن أبي حاتم ٢٤٨/٢/٢

و « أبو إسحاق » ، هو « السبَّيْعِي » ، « عمرو بن عبد الله » ، الثقة الكبير ، مضى برقم : ٢٢٥

و « المسعودي » ، « عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة بن مسعود » ، (٢٨١) ، ثقة ، مضى برقم :

٢٧٦ ، ٢٧٤

و « إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبَّيْعِي » ، (٢٨١) ، الثقة ، مضى برقم : ٢٦٨

= و « وكيع بن الجراح » ، (٢٨١) ، مضى برقم : ٢٧٨

٢٨٢ - حدثنا هناد بن السَّرِيِّ ، حدثنا ابن أبي زائدة ، أنبأنا أبي ، عن أبي إسحاق ، عن عبد الرحمن بن عبد الله قال : سمعت ابن مسعود ، وَذَكَرَ الضَّبَابُ ، فقال : إن مُحَرَّمَ الْحَلَالِ كُمُسْتَحَلِّ الْحَرَامِ .

٢٨٣ - حدثنا أبو كريب ، حدثنا وكيع ، عن سفيان ، عن أبي هرون ، عن أبي سعيد قال : إن كَانَ أَحَدُنَا لِيُهْدَى لَهُ الضَّبَّةُ الْمَكُونَةُ ، أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنْ أَنْ تُهْدَى لَهُ الدَّجَاجَةُ السَّمِينَةُ . (١)

٢٨٤ - حدثنا أبو كريب ، حدثنا وكيع ، عن إسرائيل ، عن عبد الأعلى قال : سألت ابن الحَنْفِيَّةِ عَنِ الضَّبِّ ، فقال : إنْ أَعْجَبَكَ فَكُلْهُ . (٢)

= « زكريا بن أبي زائدة الهمداني » ، (٢٨٢) ، الثقة ، مضى برقم : ١٣٦

وابنه « ابن أبي زائدة » ، « يحيى بن زكريا بن أبي زائدة » ، (٢٨٢) ، الثقة ، مضى برقم : ٢٦٨ وهذا الخبر رواه ابن سعد في الطبقات ٦ : ١٢٦ مختصراً ، من طريق « زكريا بن أبي زائدة » ، عن سماك ابن حرب ، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود .

(١) الخبر : ٢٨٣ ، « أبو سعيد » ، هو الخُدْرِي ، رضى الله عنه .

و « أبو هرون » ، هو « عمارة بن جُوَيْنِ العبدى » ، غير ثقة ، ضعيف ، بل قالوا : متروك الحديث ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ١٨٣ ، وما بعده .

و « سفيان » ، هو الثورَى الإمام ، مضى برقم : ٢٧٨

و « وكيع بن الجراح » ، مضى قبل هذا : ٢٨١

(٢) الخبر : ٢٨٤ ، « ابن الحنفية » « محمد بن علي بن أبي طالب » .

و « عبد الأعلى » ، هو « عبد الأعلى بن عامر التعلبي » ، الكوفي ، ضعيف الحديث قال يحيى بن سعيد : « سألت الثورَى عن أحاديثه عن ابن الحنفية ، فضعفها » وقال ابن مهدي : « كل شيء روى عبد الأعلى عن ابن الحنفية ، إنما هو كتابٌ أخذه ولم يسمعه » ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ١١٢٠ - ١١٢٤

و « إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي » ، مضى برقم : ٢٨١

و « وكيع » ، مضى برقم : ٢٨١

٢٨٥ - حدثنا هناد ، حدثنا أبو أسامة وَعَبْدَةُ ، عن الزبير بن عوف قال :
أَهْدَى لِي شَقِيقٌ لَحْمَ ضَبٍّ ، ثُمَّ لَقِينِي فَقَالَ : كَيْفَ رَأَيْتَ الَّذِي بَعَثْتُ إِلَيْكَ ؟
قُلْتُ : طَيِّباً . (١)

٢٨٦ - حدثني يعقوب بن إبراهيم ، حدثنا ابن عُليَّةَ ، عن ابن عَوْنٍ
٤٧ / قَالَ : سَأَلْتُ مُحَمَّدًا عَنِ الضَّبِّ . فَقَالَ : لَا أَعْلَمُ بِهِ بِأَسَأً . (٢)

٢٨٧ - حدثنا هناد بن السري ، حدثنا أبو أسامة ، عن ابن عوف ، عن
محمد : أَنَّهُ كَانَ لَا يَرَى بِأَكْلِ الضَّبِّ بِأَسَأً .

٢٨٨ - حدثنا العباس بن الوليد البيروقي ، أخبرني عن الأوزاعي ، أَنَّهُ
قَالَ : لَا بَأْسَ بِأَكْلِ الضَّبِّ . (٣)

(١) الخبر : ٢٨٥ ، « شقيق » ، هو « شقيق بن سلمة الأسدي » ، « أبو وائل » ، أدرك النبي ﷺ
ولم يره ، مضى برقم : ١٤٢

و « الزبير بن عوف » ، هو « الزبير بن عبد الله الأسدي ، الكوفي ، السراج » ، وهو ثقة ، لا بأس به ،
مترجم في الكبير ٣٩٨/١/٢ ، وابن أبي حاتم ٦١٠/٢/١

و « عبدة بن سليمان الكلابي » ، الثقة ، مضى برقم : ٢٥٦

و « أبو أسامة » ، « حماد بن أسامة القرشي » ، الثقة ، مضى برقم : ١٨٧

(٢) الخبران : ٢٨٦ ، ٢٨٧ ، « محمد » ، هو « محمد بن سيرين » ، مضى برقم : ١٨٨

و « ابن عوف » ، هو « عبد الله بن عوف المزني ، البصري » ، الثقة الفقيه ، مضى في مسند ابن عباس
رقم : ٦٣٥ ، ٦٩٥

و « ابن علي » ، هو « إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم الأسدي » ، الثقة ، مضى برقم : ٢٦٠

و « أبو أسامة » ، « حماد بن أسامة » ، مضى برقم : ٢٨٥

(٣) الخبر : ٢٨٨ ، « الأوزاعي » ، الإمام « عبد الرحمن بن عمرو » ، مضى برقم : ٢٠٧

و « الوليد بن مزيد البيروقي » ، صاحب الأوزاعي ، مضى في مسند ابن عباس : ١٥٢ ، وما بعده .

٢٨٩ - حدثنا يونس بن عبد الأعلى ، أنبأنا ابن وهب ، عن مالك : أنه قال : لا بأس بأكل الضَّبِّ . (١)

...

واعْتَلَّ قائلو هذه المقالة لقولهم هذا بأن الضَّبَّ أُكِلَتْ على مائدة رسول الله ﷺ وبمَحْضَرٍ منه . وقالوا : لو كان ذلك حراماً ما تَرَكَ النبي ﷺ أَكْلَهُ يَأْكُلُهُ ، إذ كان غيرَ جائزٍ أن يرى النبي ﷺ مُنْكَراً ولا يُعْيِرُهُ ، ولا مُنْكَراً أنْكَرُ من أَكَلَ ما حَرَّمَ اللهُ أَكْلَهُ . وقالوا : سواءً أُضِيفَ إليه تَرْكُهُ أَكْلَ الحرامِ وأَكْلَهُ ، وتَرْكُهُ شاربِ الحرامِ وشَرْبَهُ .

قالوا : ولو كان ذلك جائزاً إضافته إليه ، جازت إضافة إقرار شارب الخمر على شربه إليه ، وذلك بعيدٌ من صفة ﷺ ، بل صفة أنه كان لا يُعْرُ أحداً على انتهاك شيء من محارم الله عز وجل .

قالوا : وفي إقراره آكلي الضباب على مائدته على أكلها ، وصفتها ما ذكرنا ، أدلُّ الدليل على صححة ما قلنا من أنها حلالٌ غير حرام ، وأن تَرْكَهُ ﷺ أَكْلَهُ ، إنما كان كما قال عمر رحمة الله عليه أنه عافها ، لأنها لم تكن من طَعَامِ قَوْمِهِ .

...

وقال آخرون : بل كان تَرْكُهُ ﷺ أَكْلَهُ تَكْرُهاً ، لا تحريمياً . قالوا : وكان تَرْكُهُ مَنْ تَرَكَ يَأْكُلُها على مائدته ، لأنه لم يكن آتاه من الله عز وجل أمرٌ بتحريمها .

(١) الخبر : ٢٨٩ ، « مالك بن أنس » ، الإمام .

و « ابن وهب » ، « عبد الله بن وهب ، الفقيه المصري » ، مضى برقم : ٢٦٣

قالوا : ولو كان أتاه من الله بتحليلها أو تحريمها أمرٌ ، لم يقل ﷺ : « لا أمرٌ بها ولا أنهى عنها » ، لأنه إنما بُعث ﷺ مُبَيِّنًا لِلْعِبَادِ أَمْرَ دِينِهِمْ ، وما يَجِلُّ لَهُمْ وَيَحْرُمُ عَلَيْهِمْ .

قالوا : وقد تظاهرت الأخبارُ عنه ﷺ أنه قال : « لا أمرٌ بها ولا أنهى عنها » . قالوا : فنقول كما قال عليه السلام ، ونكره أكلها كما كرهه ، ولا نقول لمن أكلها : أكل حراماً ، ولا ننهاه عن أكلها ، ولا يحرم ذلك عليه ، ولكننا نكرهه .

...

ذكر الأخبار الواردة عن رسول الله ﷺ

أنه قال : « لا أمرٌ بأكل الضبِّ ولا أنهى عنه » ،

وأنه قال : « أمةٌ مُسِيحَتْ ، فأرهب أن تكونه »

٢٩٠ - حدثني أحمد بن منصور المروزي ، حدثنا النضر بن شميل

المازني ، حدثنا شعبة ، حدثنا حُصَيْن بن عبد الرحمن قال ، سمعت زَيْد بن وهب ،

عن حُدَيْفَةَ قال : أتى النبي ﷺ بَضْبٍ ، فقال : إنَّ أمةً مُسِيحَتْ دوابُّ في

الأرض ، فلم يأمر به ، ولم يَنْهَ عَنْهُ . (١)

(١) الخبر : ٢٩٠ ، « زيد بن وهب الجهني ، الكوفي » ، رحل إلى النبي ﷺ ، فقبض وهو في

الطريق ، مضى في مسند ابن عباس : ٣٩٥ - ٣٩٨ ، وما بعده .

و « الحصين بن عبد الرحمن السلمى ، الكوفي » ، روى له الجماعة ، مضى في مسند ابن عباس رقم :

٥٧٩ ، وما بعده .

و « شعبة بن الحجاج » ، الإمام ، مضى برقم : ٢٨٠

و « النضر بن شميل المازني » ، الثقة ، مضى برقم : ٢٥٩

وهذا الخبر ذكره في جمع الزوائد ٤ : ٣٧ ، وقال : « رواه البزار ، وأحمد بنحوه ، عملاً على حديث

ثابت بن وداعة ، ورجاله رجال الصحيح » ، وهو في المسند ٥ : ٣٩٠

٢٩١ - / حدثنا هناد بن السري ، حدثنا أبو الأحوص ، عن حصين ، ٤٨
 عن زيد بن وهب ، عن ثابت بن يزيد = ح ، وحدثنا هناد ، حدثنا أبو يزيد عبثر ،
 عن حصين ، عن زيد بن وهب ، عن ثابت بن زيد = أو يزيد = الأنصاري قال ،
 أصبنا ضيأاً ونحن مع النبي ﷺ ، فاشتواها الناس واشتوت منها ، فأثيت النبي
 ﷺ فأخذ عوداً ، فعد أصابعه ، ثم قال : إن أمة من بني إسرائيل مسيخت في
 الأرض ، فلا أدري أي الدواب هي ؟ فقلت : إن الناس قد اشتوها ، فلم ينع عنها
 ولم يأكل . (١)

٢٩٢ - حدثني مروان بن الحكم الحراني ، حدثنا الباقلي ، حدثنا أبو
 جعفر الرازي ، عن حصين بن عبد الرحمن السلمى ، عن زيد بن وهب الجهني ،
 عن [ثابت بن زيد] قال : كنا مع رسول الله ﷺ في غزوة حبير فأصبنا ضيأاً ،
 فأشوى = أو : اشوى الناس منها = واشتوت ، ثم أثيت بها النبي ﷺ فوضعتة
 بين يديه ، فأخذ عوداً ، فجعل يعد أصابعه ، فقال : إن أمة من الأمم مسيخت
 دواب ، فلا أدري أي أمة هي . فلم يأكل منها ، فقلت له : إن الناس قد أكلوا منها ،
 فلم يأمرهم لم ينههم .

(١) الأخبار : ٢٩١ - ٢٩٣ ، حديث ثابت بن وداعة في الضب يختلفون فيه اختلافاً كبيراً .

« ثابت بن يزيد » ، و « ثابت بن زيد » ، و « ثابت بن وداعة » ، و « ثابت بن يزيد - أو زيد - بن
 وداعة » ، و « ثابت بن يزيد بن وداعة » (كما في مسند أحمد) الأنصاري ، يجعله بعضهم رجلاً واحداً ، ويجعله
 آخرون رجلين ، والأرجح الأول ، و « وداعة » ، أم ثابت . مترجمة في التهذيب ، وفي كتب الصحابة ، وكان
 في المخطوطة في الخبر رقم : ٢٩٢ ، « عن زيد بن وهب الجهني ، عن زيد بن ثابت » ، ووضع الكاتب رأس
 صاد (ص) فوقه للشك ، وهو سهو لا شك فيه ، فغيرته ووضعته على الصواب بين القوسين .

و « زيد بن وهب الجهني » ، الثقة ، مضى قبله رقم : ٢٩٠

= و « حصين بن عبد الرحمن السلمى » ، الثقة ، مضى قبله رقم : ٢٩٠

٢٩٣ - حدثنا ابن المشني ، حدثنا عبد الرحمن ، حدثنا شعبة ، عن عدى ابن ثابت قال ، شهدتُ زيد بن وهب يحدث ، عن ثابت بن وداعة : أن رجلاً من بني فزارة أتى النبي ﷺ بضيابٍ قد احتَرَشَها ، = أو : آخترشها ، شك ابن مهدي = فقال : إن أمةً مُسِيخت ، فلا أدري ، لعل هذا منهم .

٢٩٤ - حدثنا هناد ، حدثنا ابن أبي زائدة ، أنبأنا الأعمش ، عن زيد بن وهب ، عن عبد الرحمن بن حسنة قال : غزونا فأصابتنا مَجَاعَةٌ ، فنزلنا أرضاً

= و « عدى بن ثابت الأنصاري ، الكوفي » ، (٢٩٣) ، الثقة ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ٨٩٢ - ٨٩٤

« أبو الأحوص » ، هو « سلام بن سليم الحنفي ، الكوفي » ، (٢٩١) ، الثقة ، الحافظ ، مضى برقم :

٥٦

و « أبو زيد » ، « عثَر بن القاسم الزبيد ، الكوفي » ، الثقة ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ٧٤٢

« أبو جعفر الرازي » مشهور بكنيته ، يقال اسمه « عيسى بن أبي عيسى » ، (٢٩٢) ، صدوق سيء الحفظ ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ٦٣٦ ، وما بعده .

« شعبة بن الحجاج » ، (٢٩٣) ، الإمام ، مضى برقم : ٢٩٠

و « البائلي » ، هو « يحيى بن عبد الله بن الضحاك الحرائي » ، (٢٩٢) ، ثقة متكلم فيه ، مضى

برقم : ١٨٥

و « عبد الرحمن » ، هو « عبد الرحمن بن مهدي » ، (٢٩٣) ، الثقة ، مضى برقم : ٢٧٩

ورواه البخاري في الكبير من طريقه ١٧٠/٢/١ ، ١٧١ وقال بعده : « وقال الأعمش ، عن زيد بن وهب ، عن عبد الرحمن بن حسنة ، عن النبي ﷺ (رقم : ٢٩٤ ، ٢٩٥) ، وحديث ثابت أصح ، وفي نفس الحديث نظر » ، ورواه أبو داود في كتاب الأطعمة ، « باب في أكل الضب » ، والنسائي في الصيد والذبائح ، « باب الضب » ، من هذه الطرق ، وابن ماجه في كتاب الصيد ، « باب الضب » ، وأحمد في المسند ٤ : ٢٢٠ ، من طرق ، والبيهقي في السنن ٩ : ٣٢٥

كثيرة الضُّبَابِ ، فَأَخَذْنَا مِنْهَا فَطَبَعْنَا ، فَسَأَلْنَا النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ : إِنَّ أُمَّةً مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ قُذِّدَتْ ، فَأَخَافُ أَنْ تَكُونَ هَذِهِ . فَأَكْفَأْنَا الْقُدُورَ . (١)

٢٩٥ - حَدَّثَنَا هِنَادٌ ، حَدَّثَنَا أَبُو معاوية ، وَيَعْلَى ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ زَيْدِ ابْنِ وَهَبٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَسَنَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، بِنَحْوِهِ .

٢٩٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَمِيدٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ وَاضِحٍ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ ابْنُ وَاقِدٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ : إِنَّ الضُّبَّ أُنْتَبِهُ بِه النَّبِيُّ ﷺ ، فَلَمْ يَأْكُلْهُ ، فَقَالَ عُمَرُ : إِنَّ فِيهِ مَنَفَعَةً لِلرَّعَاءِ . فَقَالَ : إِنَّ أُمَّةً مِنَ الْأُمَّمِ ، فَلَا أَدْرِي لَعَلَّهَا . فَلَمْ يَأْمُرْ بِهِ وَلَمْ يَنْهَ عَنْهُ ، وَلَمْ يَأْكُلْهُ . (٢)

(١) الخبران : ٢٩٤ ، ٢٩٥ ، وانظر الخبرين التاليين : ٣٠٢ ، ٣٠٣

« زيد بن وهب الجهني » ، مضى قبله رقم : ٢٩١ - ٢٩٣

و « الأعمش » ، « سليمان بن مهران » ، الإمام ، مضى برقم : ٢٢٤

و « ابن أبي زائدة » ، « يحيى بن زكريا بن أبي زائدة » ، (٢٩٤) ، الثقة ، مضى برقم : ٢٨٢

و « يعلى بن عبيد بن أبي أمية الإيادي » ، (٢٩٥) ، الثقة ، مضى برقم : ٢٨٤

و « أبو معاوية » ، الضرير ، « محمد بن خازم » ، (٢٩٥) ، الثقة ، مضى برقم : ٢٦٩

رواه أحمد في المسند ٤ : ١٩٦ ، من طريق « أبي معاوية » ، و « وكيع » ، عن الأعمش ، والبيهقي في السنن ٩ : ٣٢٥ ، وذكره في مجمع الزوائد ٤ : ٣٦ ، وقال : « رواه أحمد ، والطبراني في الكبير ، وأبو يعلى ، والبيزار ، ورجال الجميع رجال الصحيح » ، وانظر قول البخاري في التعليق على الخبر السالف ، حيث ذكر أن حديث ثابت بن وديعة ، أصح من حديث عبد الرحمن بن حسنة .

(٢) الخبر : ٢٩٦ ، « أبو الزبير » ، هو « محمد بن مسلم بن تدرس الأسدي ، المكي » ، الثقة ، مضى

في مسند ابن عباس رقم : ٥٧٤ ، وما بعده .

و « الحسين بن واقد المروزي » ، ثقة ، متكلم فيه ، مضى برقم : ٢٠٦

و « يحيى بن واضح المروزي » ، « أبو ثُمَيْلَةَ » ، الحافظ ، مضى برقم : ٢٦٦ =

٢٩٧ - حدثنا هناد ، حدثنا ابن أبي زائدة ، حدثنا داود ، عن أبي نضرة ، عن أبي سعيد الخدري قال : نادى رسول الله ﷺ رجلاً من أهل الصفة حين انصرف من الصلاة ، فقال : يا رسول الله ، إن أرضنا مضببة ، فما ترى في الضباب ؟ فقال : بلغني أن أمةً مُسِيحَتْ = فلم يأمر به ، ولم ينه عنه . (١)

٢٩٨ - حدثني علي بن سهل ، حدثنا مؤمل بن إسماعيل ، حدثنا سفيان ، عن عبد الله بن دينار قال ، سمعت ابن عمر يقول : أتى النبي ﷺ بضب ، فقال : لا آمر به ولا أنهي عنه = أو قال : لا أحله ولا أحرمه . (٢)

٢٩٩ - حدثنا محمد بن العلاء ، حدثنا مَعْلَى بن مَنْصُور ، عن أبي عَوَانَةَ ، عن عبد الملك بن عُمَيْر ، عن حُصَيْن ، عن سَمُرَةَ بن جُنْدَب ، أن رجلاً سأل رسول الله ﷺ وهو يخطب عن الضب ، فقال : إن أمةً من بني إسرائيل مُسِيحَتْ ، والله أعلم ، أي الدواب مُسِيحَتْ . (٣)

= وخبر أبي الزبير ، عن جابر ، رواه مسلم في كتاب الصيد ، « باب إباحة الضب » ، من طريقين بغير هذا اللفظ ، ورواه أحمد في المسند ٣ : ٣٢٣ ، ٣٨٠ ، والبيهقي في السنن ٩ : ٣٢٤

(١) الخبر : ٢٩٧ ، انظر تفسير إسناده الحديث : ٣ ، ثم الخبرين : ٢٣١ ، ٢٣٢

ورواه ابن ماجه في الصيد ، « باب الضب » ، من طريق « أبي كريب » ، عن عبد الرحيم سليمان ، عن داود بن أبي هند ، بهذا اللفظ .

(٢) الخبر : ٢٩٨ ، انظر الخبرين : ٢٦٣ ، ٢٦٤ ، والتعليق عليهما .

و « مؤمل بن إسماعيل العدوي » ، ثقة كثير الخطأ ، وقال البخاري « منكر الحديث » ، مضى برقم : ٢٨

(٣) الخبران : ٢٩٩ ، ٣٠٠ ، « حصين بن قبيصة الفزاري » ، تابعي ثقة ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٦/١/٢ ، وابن أبي حاتم ١٩٥/٢/١ ، وقالوا : روى عن علي ، وابن مسعود ، والمغيرة بن شعبة ، ولم أجد من ذكر له رواية عن سمرة بن جندب ، وذكر ابن حجر في الرواة عنه « عبد الملك بن عمير » ، ولم أجد عند الآخرين . وذكر أيضاً أن ابن سعد جعله في الطبقة الأولى من الكوفيين ، والذي في ابن سعد =

٣٠٠ - / حدثنا أبو كريب ، حدثنا زكريا بن عدى ، حدثنا عبيد الله ،
ابن عمرو ، عن عبد الملك بن عمير ، عن الحصين بن قبيصة ، عن سمرة قال :
نادى أعرابيُّ النبي ﷺ وهو يخطب ، فقطع عليه خطبته ، فقال : يا رسول الله ،
ما تقولُ في الضباب ؟ فقال : مُسِيحَتْ أمةٌ من بني إسرائيل ، الله أعلمُ أيُّ الدوابِّ
مُسيحت ؟

...

= المطبوع ٦ : ١٢٥ في هذه الطبقة : « حصين بن قبيصة الأسدي ، أسد بنى خزيمه ، روى عن علي وعبد
الله وسلمان » ، وفيها أيضاً « حصين بن عقبة الفراري ، روى عن عبد الله وسلمان الفارسي » (ابن سعد
٦ : ١٤٤) ، وفي ترجمته في التهذيب أنه « يروى عن سلمان وسمرة بن جندب وعلي » ويروى عنه في الترجمة
« عبد الملك بن عمير » ، و « عبد الملك بن عمير » ، يروى عن حصين آخر ، هو « حصين بن مالك بن
الحشخاش العنبري » ، وهو « حصين بن أبي الحر » ، وهو يروى أيضاً عن « سمرة بن جندب » . وقد ذكرت
هذا لما سيأتى فيما بعد ، في آخر هذا التعليق .

و « عبد الملك بن عمير القرشي ، الكوفي » المعروف بالقبطي ، ثقة روى له الجماعة ، مضى في مسند
ابن عباس رقم : ٤٢٣ ، ٤٦٨ ، ٧٨٣ - ٧٨٨

و « أبو عوانة » ، هو « الوضاح بن عبد الله اليشكري » ، (٢٩٩) ، الثقة ، مضى برقم : ٢٤ ، ١٠٥
و « عبيد الله بن عمرو بن أبي الوليد الجزري ، الرقي » ، (٣٠٠) ، الثقة ، مضى في مسند ابن عباس
رقم : ٨٠٥ ، ٨٠٦ ، ٩٠٧

و « مُعَلَّى بن منصور الرازي ، أبو يعلى » ، (٢٩٩) ، ثقة صدوق ، مضى في مسند ابن عباس : ٦٨
و « زكريا بن عدى بن زُرَيْق التيمي ، الكوفي » ، (٣٠٠) ، ثقة صالح صدوق ، مترجم في
التهذيب ، والكبير ١/٢ / ٣٨٧ ، وابن أبي حاتم ١/٢ / ٦٠٠

وهذا الخبر رواه أحمد في المسند ٥ : ٢١ من هذه الطريق نفسها ، وفي إسناده خطأً بين قال : « حسين
ابن قبيصة » ، بالسين ، وهو تصحيف لاشك فيه ، وذكره في مجمع الزوائد ٤ : ٣٧ ، وقال : « رواه البزار ،
والطبراني في الكبير والأوسط باختصار ، ورجال البزار ثقات » ، ولكنه جمع في حديث سمرة حديثين ،
حديث الضب ثم قال : « قال : ودخل عيينة بن بدر وهكذا في مجمع الزوائد ، والصواب : عيينة بن حصن =

ذَكَرَ مِنْ قَالَ بِهَذَا الْخَبَرِ مِنْ مُتَقَدِّمِي أَهْلِ الْعِلْمِ

٣٠١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ ، حَدَّثَنَا وَكَيْعُ بْنُ الْجَرَّاحِ ، عَنْ [أُنَى] الْمُنْهَالِ ، عَنْ عَمَّةِ عَيْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ ، قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ عَنِ الضَّبِّ ، فَقَالَ : لَسْتُ بِأَكَلِهِ وَلَا بِزَجْرِ عَنهُ . (١)

...

= فرأى حجماً يحجم النبي ﷺ بقرن ، فقال : يمكن هذا من يحمل (هكذا أيضاً) ، هذا الحجم ، خير ما تداويم به ، وخير الحجم ، رواه عبد الملك بن عمير ، عن حصين بن الحر (أو أبي الحر) في مسند ابن عباس رقم : ٧٨٣ - ٧٨٨

فلما رجعت إلى المعجم الكبير للطبراني ٧ : ٢٢٢ - ٢٢٤ ، رأيت قد روى خبر الضب من طريق « أبي عوانة ، عن عبيد الله بن عمرو ، عن عبد الملك بن عمير ، عن حصين بن قبيصة » برقم : ٦٧٨٨ ، ثم من طريق « شيان وأبي عوانة عن عبد الملك بن عمير ، عن حصين بن أبي الحر ، عن سمرة » برقم : ٦٧٨٩ ، ٦٧٩٠ ، وكان قد روى قبل هذا حديث الحجامة ، فأدرجهما الهيثمي حديثاً واحداً ، فيما أرجح .

وهذا اختلاف شديد جداً في رواية هذا الخبر ، ينبغي أن يحزر .

ورواه في مجمع الزوائد ٤ : ٣٧ ، أيضاً ، وقال : « رواه أحمد ، من رواية حصين بن قبيصة ، عن رجل ، عن سمرة . ورواه من طرق عن حصين ، عن سمرة ، وكذلك رواه البزار والطبراني في الكبير ، ورجاله ثقات » .

(١) الخبر : ٣٠١ ، كان في هذا الإسناد خطأ لا شك فيه . كما ستري ، ولذلك زدنا ما بين القوسين .

و « عبد الله بن زيد الطائي » ، سمع أبا هريرة ، روى عنه « أبو المنهال ، نصر بن أوس » ، وهو ابن أخيه ، مترجم في الكبير ١/٣/٩٤ ، وابن أبي حاتم ٢/٢/٥٨

و « أبو المنهال » ، « نصر بن أوس الطائي ، الكوفي » ، روى عن علي بن الحسين ، وعن عمه عبد الله بن زيد ، روى عنه وكيع ، وأبو نعيم وابن المبارك ، قال أبو حاتم : « يكتب حديثه » ، مترجم في الكبير ٤/٢/١٠٤ ، وابن أبي حاتم ٤/١/٤٦٥ =

وكان أبو حنيفة وأبو يوسف ومحمد يقولون : نَكَرَهُ أَكْلُ الضَّبِّ .

وقال آخرون : أكل لحم الضب حرام ، واعتلوا في تحريمهم ذلك بأخبار رُوِيَتْ عن النبي ﷺ ، منها الخبر الذي -

٣٠٢ - حدثنا هناد بن السرى ، وسلم بن جندادة السَّوَّائِي قالا ، حدثنا أبو معاوية = وحدثنا هناد ، حدثنا يعلى جميعاً = ، عن الأعمش ، عن زيد بن وهب ، عن عبد الرحمن بن حَسَنَةَ ، قال : كُنَّا مع النبي ﷺ ، فنزلنا أرضاً كثيرة الضَّبَابِ ، فأصبنا ، فَذَبَحْنَا منها ، فَبَيَّنَّا القُدُورُ تَعْلَى بها ، إذ خرج علينا رسول الله ﷺ فقال : إن أُمَّةً من بنى إسرائيل فُقدت ، وإني أخاف أن تكون هذه ، فَاكْفُوهَا . فَاكْفَانَاهَا . (١)

٣٠٣ - حدثنا محمد بن العلاء ، حدثنا وكيع ، عن الأعمش ، عن زيد ابن وهب ، عن عبد الرحمن بن حَسَنَةَ قال : غزونا مع رسول الله ﷺ ، فنزلنا أرضاً كثيرة الضَّبَابِ ، ونحن مُرْمِلُونَ ، فأصبنا ، فكانت القُدُورُ تَعْلَى بها ، فقال رسول الله ﷺ ، ما هذه ؟ فقلنا : ضِبَابٌ أصبناها . فقال : إن أُمَّةً من بنى إسرائيل مُسِيخَتْ ، وإني أخشى أن تكون هذه . فأمرنا فَاكْفَانَاهَا ، وَإِنَّا لَكِجَاعٌ .

٣٠٤ - حدثنا محمد بن خلف العَسَقَلَانِي أبو نَصْرٍ ، حدثنا آدم بن أبي إياس ، حدثنا حماد بن سلمة ، حدثنا حماد بن [أبي] سليمان ، عن إبراهيم ، عن

= و « وكيع بن الجراح » ، الثقة ، مضى برقم : ٢٨١

وهذا الخبر كأنه من تمام الخبر الذي ذكره البخاري في ترجمة أبي المنهال : « عن عمه ، عبد الله بن زيد ، عن أبي هريرة قال : الثعلب حرام » ، ومن تمامه أيضاً ما رواه البيهقي في السنن ٩ : ٣١٩ ، من طريق « عبيد الله بن موسى ، عن أبي المنهال » ، ثم من طريق « محمد بن ربيعة الرُّوَاسِي ، عن أبي المنهال نصر بن أوس » ، في شأن الضبع .

(١) الخبران : ٣٠٢ ، ٣٠٣ ، سلف تخريجهما وشرح إسنادهما في الخبرين : ٢٩٤ ، ٢٩٥

الأسود بن يزيد ، عن عائشة أم المؤمنين قالت : أهدى لرسول الله ﷺ ضبٌ فلم يأكله ، فقلت : يا رسول الله ، ألا تُطعمه المساكين ؟ فقال : لا تُطعموهم مما لا تأكلون . (١)

٣٠٥ - حدثني محمد بن معمر البخراني ، حدثنا موسى بن داود ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن حماد ، عن إبراهيم ، عن الأسود ، عن عائشة قال : أهدى لي ضبٌ مشويٌّ ، فقرَّبته إلى رسول الله ﷺ ، فلم يأكله ، فقلت : ألا تُطعمه السُّؤال ؟ فقال : لا تطعموهم مما لا تأكلون .

٣٠٦ - حدثنا ابن بشار ، حدثنا عبد الرحمن ، حدثنا سفيان ، عن حماد ، عن إبراهيم ، عن عائشة : أن النبي ﷺ بعث إليه بضبٍ ، فأبى أن يأكله ، فقلت : ألا أطعمه السُّؤال ؟ فقال : لا تطعميهم مما لا تأكل منه .

(١) الأخبار : ٣٠٤ - ٣٠٨ ، حديث عائشة ، من طرق متصلة ومنقطعة رقم : ٣٠٤ ، ٣٠٥ ، متصلة ، والباقي مرسلٌ عن عائشة .

«الأسود بن يزيد بن قيس النخعي ، الكوفي» ، (٣٠٤ ، ٣٠٥) ، الثقة الفقيه ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ٢٣٤ ، وما بعدها .

و «إبراهيم بن يزيد النخعي ، الكوفي» ، (٣٠٤ - ٣٠٨) ، الثقة الفقيه ، روى عن خاله «الأسود النخعي» ، لم يسمع من أحد من الصحابة ، أُذْخِلَ على عائشة صغيراً ، ولم يسمع منها شيئاً ، مضى برقم : ١٢٨ ، ١٢٩

و «حماد بن أبي سليمان الأشعري ، الكوفي» ، (٣٠٤ - ٣٠٨) ، الفقيه الثقة ، مستقيم في الفقه ، ولكن يتكلمون في بعض حديثه ، مضى في مسند ابن عباس : ٨١ ، ٨٢ ، وما بعده . وكان في المخطوطة هنا : «حماد بن سليمان» (٣٠٤) ، وهو خطأ لا شك فيه ، وزدت الصواب بين القوسين .

و «حماد بن سلمة بن دينار ، البصري» ، (٣٠٤ ، ٣٠٥) ، ثقة ، مضى برقم : ١٣١

«سفيان» ، هو الثوري الإمام ، (٣٠٦ ، ٣٠٨) ، مضى برقم : ٢٨٣

٣٠٧ - حدثنا ابن المنثى ، حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة ، عن حماد ، عن إبراهيم ، عن عائشة قالت : إن رسول الله ﷺ أتى بضرب فكرهه ، أو نهى عنه ، فقالوا : ألا نطعمه الخدم ؟ فقال : لا نطعموهم مما لا تأكلون .

٣٠٨ - حدثنا أبو كريب ، حدثنا وكيع بن الجراح ، عن سفيان ومِسْعَر ، عن حماد ، عن إبراهيم ، عن عائشة : أن النبي ﷺ أتى بضرب فكرهه ، فجاء سائل / فقلنا : يا رسول الله ، ألا نطعمه ؟ فقال : لا نطعمه مما لا تأكله .

...

قالوا : فالأخبار عن رسول الله ﷺ بالنهي عن أكل لحومها صحيحة ، والرواية عنه بذلك ثابتة ، وليس لأحد أن يتقدم على تحليل ما حرم ، ولا على إباحة ما حظر ﷺ .

...

- = و « شعبة بن الحجاج » ، الإمام ، (٣٠٧) ، مضى برقم : ٢٩٣
- و « مسعر بن كيدام الرؤاسي ، الكوفي » ، (٣٠٨) ، أحد الأعلام ، مضى في مسند ابن عباس برقم : ٦٣٧ ، وما بعده .
- و « آدم بن أبي إياس العسقلاني » ، (٣٠٤) ، ثقة ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ٧٨٧
- و « موسى بن داود الضبي » ، (٣٠٥) ، ثقة ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ١١٥٠
- و « عبد الرحمن » ، هو « عبد الرحمن بن مهدي » ، (٣٠٦) ، الثقة ، مضى برقم : ٢٩٣
- و « محمد بن جعفر الهذلي » ، « غندر » ، (٣٠٧) ، الثقة ، مضى برقم : ٢٧١
- و « وكيع بن الجراح » ، (٣٠٨) ، مضى برقم : ٣٠١

وهذا الخبر رواه أحمد في المسند ٦ : ١٠٥ ، ١٢٣ ، ١٤٤ ، والبيهقي في السنن ٩ : ٣٢٥ ، ٣٢٦ ، موصولاً وقال : « تفرد به حماد بن أبي سليمان ، موصولاً » ، ورواه مرسلأ ، عنه أيضاً ، عن إبراهيم ، عن عائشة ، وذكره في مجمع الزوائد ٤ : ٣٧ ، وقال : « رواه أحمد ، وأبو يعلى ، ورجاهما رجال الصحيح » .

ذَكَرَ مِنْ نَهَى عَنْ أَكْلِهِ مِنَ السَّلْفِ

٣٠٩ - حَدَّثَنَا هَتَّادُ بْنُ السَّرِيِّ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ ، أَنبَأَنَا عَبْدُ الْجَبَّارِ ابْنَ عَبَّاسٍ ، عَنْ غَرِيبٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْإِيَامِيِّ ، عَنِ الْحَارِثِ قَالَ : نَهَى عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ (١) .

٣١٠ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ ، حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ ، عَنْ عَبْدِ الْجَبَّارِ بْنِ عَبَّاسٍ الشَّيْبَانِيِّ ، عَمَّنْ ذَكَرَهُ ، عَنِ الْحَارِثِ ، عَنْ عَلِيٍّ : أَنَّهُ كَرِهَ الضَّبَّابَ .

...

وَالصَّوَابُ مِنَ الْقَوْلِ فِي ذَلِكَ عِنْدَنَا مَا صَحَّ بِهِ الْخَيْرُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّ لَحْمَ الضَّبِّ غَيْرُ حَرَامٍ عَلَى أَكْلِهِ أَكُلُهُ ، إِذْ لَمْ يَنْهَ عَنْ أَكْلِهِ آكِلُهُ ، عَلَى مَا بَيَّنَّهُ عَلَيْهِ ﷺ ، وَلَمْ يَأْتِنَا بِتَحْرِيمِهِ إِيَّاهُ عَنْهُ خَيْرٌ يَصِحُّ سَنَدُهُ . وَنَكَرَهُ لَهُ أَكُلُهُ تَقْدَرًا ، وَنَهَاهُ عَنْهُ تَنْزَهًُا ، كَمَا كَرِهَهُ ﷺ لِنَفْسِهِ تَقْدَرًا وَعَافَهُ ، فَتَهَى عَنْهُ تَنْزَهًُا مِنْ غَيْرِ تَحْرِيمٍ مِنْهُ لَهُ .

(١) الخيران : ٣٠٩ ، ٣١٠ ، « الحارث » ، الأعمور هو « الحارث بن عبد الله الهمداني » ، واهن الحديث ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ١١٣٥
و « عبد الرحمن الإيامي » ، لم أقف على ترجمته .
و « غريب » ، هو « غريب بن مرثد المشرق » ، روى عن عبد الرحمن اليامي ، مترجم في الكبير ٧٩/١/٤ ، وابن أبي حاتم ٣٢٢/٢/٣
و « عبد الجبار بن عباس الشيباني » ، الهمداني ، الكوفي ، صدوق ، مفرط في التشيع ، مترجم في التهذيب ، والكبير ١٠٨/٢/٣ ، وابن أبي حاتم ٣١١/١/٣
و « ابن أبي زائدة » ، هو « يحيى بن زكريا بن أبي زائدة » ، (٣٠٩) ، الثقة ، مضى برقم : ٢٩٤
و « وكيع » ، (٣١٠) ، مضى قبله : ٣٠٨
و لم أقف على هذا الخير .

فَإِنْ قَالَ لَنَا قَائِلٌ : أَوْ لَيْسَ قَدْ أَخْبَرَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ حَسَنَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ أَمَرَهُمْ وَقَدْ غَلَّتِ الْقُدُورُ بِلَحُومِهَا بِكَفِّئِهَا ؟ ^(١) وَقَدْ عَلِمْتَ أَنَّ فِي كَفِّئِهَا = إِنْ كَانَ مَا كَانَ فِيهَا مِنْ لُحُومِ الضَّبَابِ كَانَ حَلَالًا = إِفْسَادَ طَعَامٍ حَلَالٍ أَكَلَهُ ، وَفِي إِفْسَادِ ذَلِكَ وَهُوَ حَلَالٌ تَضْيِيعُ مَالٍ ، وَفِي تَضْيِيعِ الْمَرْءِ مَالًا مِنْ مَالِهِ = وَلَا سِيَّما الطَّعَامُ الَّذِي هُوَ غِذَاءُ الْأَبْدَانِ وَأَقْوَاتِ الْأَجْسَادِ = الدُّخُولُ فِي مَعَانِي أَهْلِ السَّفَةِ الَّذِينَ يَسْتَحِقُّونَ الْحَجَرَ ، وَالتَّقَدُّمُ عَلَى مَا قَدْ نَهَى عَنْهُ ﷺ مِنْ إِضَاعَةِ الْمَالِ .

قِيلَ : إِنْ ذَلِكَ وَإِنْ كَانَ طَعَامًا بِالْمَعْنَى الَّذِي وَصَفْتُ مِنْ كِرَاهَةِ النَّفْسِ لَهُ وَتَقَدَّرَ بِهَا إِيَّاهُ ، وَإِنْ كَانَ غَيْرَ حَرَامٍ عَلَى آكَلِهِ أَكَلَهُ ، لَمْ يَسْتَحِقَّ الرَّامِي بِهِ إِذَا رَمَى بِهِ ، وَلَا مُهْرِيْقُ قَدْرِهِ إِذَا أَهْرَاقَهَا = اسْمٌ مُضْيِيعُ مَالٍ ، وَ مُفْسِدِ طَعَامٍ ، كَمَا غَيْرُ مُسْتَحَقِّ عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ مُهْرِيْقُ قَدْرِ طَبِيخٍ قَدْ أَرَاخَ وَنَمَسَ ، ^(٢) حَتَّى صَارَ مِنْ تَغْيِيرِ طَعْمِهِ وَرَائِحَتِهِ إِلَى حَالٍ تَكْرَهُهُ النَّفْسُ وَتَعَاْفُ أَنْ تَطْعَمَهُ = اسْمٌ مُضْيِيعُ مَالٍ وَلَا مُفْسِدِ طَعَامٍ بِإِرَاقَتِهِ إِيَّاهُ ، وَإِنْ كَانَ حَلَالًا أَكَلَهُ ، غَيْرَ حَرَامٍ عَلَى طَاعِمِ يَطْعَمُهُ . فَكَذَلِكَ إِرَاقَةُ مُرِيْقِ الْقَدْرِ الْغَالِيَةِ بِلَحُومِ الضَّبَابِ إِذَا أَرَاقَهَا ، غَيْرُ مُسْتَحَقِّ اسْمِ مُضْيِيعِ مَالٍ وَلَا مُفْسِدِ طَعَامٍ ، إِذَا كَانَتْ إِرَاقَتُهُ ذَلِكَ تَقَدَّرًا وَتَنْزَهًُا عَمَّا تَنْزَهُ عَنْهُ ﷺ وَتَقَدَّرَ ، وَإِنْ كَانَ أَرَاقُ مَا هُوَ غَيْرُ حَرَامٍ عَلَى طَاعِمِ أَنْ يَطْعَمَهُ .

وَمِنْ أَنْكَرَ مَا قَلْنَا فِي لُحُومِ الضَّبَابِ عَلَى السَّبِيلِ الَّتِي وَصَفْنَا ، سُئِلَ عَنِ الْأَطْعِمَةِ النَّمِسَةِ ، وَالْقُدُورِ الْمُرِيْحَةِ ، وَالْأَطْبِيخَةِ الَّتِي قَدْ مَاتَتْ فِيهَا الْخَنَافَسُ وَالْجِجْلَانُ وَبَنَاتُ وَرْدَانَ ، وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ مِنَ الدُّوَابِّ الَّتِي لَا نَفْسَ لَهَا سَائِلَةً ،

(١) انظر الأخبار السالفة : ٢٩٤ ، ٢٩٥ ، ٣٠٢ ، ٣٠٣

(٢) « أَرَاخَ الطَّعَامَ وَالْمَاءَ وَاللَّحْمَ ، وَأَرُوحَ ، فَهُوَ مُرِيْحٌ » ، تَغْيِرَتْ رَائِحَتَهُ وَأَنْتَنَ ، وَ « نَمَسَ الْوَدَكَ وَغَيْرَهُ يَنْمَسُ نَمْسًا » ، أَنْتَنَ وَفَسَدَ .

٥١ / فَتَغَيَّرَتْ رَوَائِحُهَا بِمَوْتِ مَا مَاتَ فِيهَا مِنْ ذَلِكَ ، حَتَّى تَقْدَرْتَ النُّفُوسَ النَّظَرَ إِلَيْهَا وَعَافَتَهُ ، فَضِلاً عَنْ أَكْلِهَا = أَيَاثُكُمْ مُرَيْقُهَا بِإِرَاقَتِهَا ، وَيَسْتَحِقُّ طَارِحُهَا بِطَرَحِهَا اسْمَ مُضْيِعِ مَالٍ وَمُفْسِدِ طَعَامٍ ؟

فَإِنْ قَالَ : نَعَمْ = خَرَجَ مِنْ مَعْقُولِ أَهْلِ الْعَقْلِ ، وَخَالَفَ مَا عَلَيْهِ جَمِيعُ الْأُمَّةِ ، مِنْ إِجَازَتِهِمُ الْإِقَاءَ ذَلِكَ وَطَرَحَهُ وَتَرَكَ أَكْلَهُ .

وَإِنْ قَالَ : بَلْ غَيْرُ حَرِيحِ الرَّامِيِّ بِهِ ، وَلَا آثَمٌ مُلْقِيهِ وَمُرَيْقِهِ .

قِيلَ لَهُ : فَمَا الْفَرْقُ بَيْنَ ذَلِكَ ، وَبَيْنَ مُرَيْقِ قَدِيرِ طَبِيخِ لُحُومِ الضَّبَابِ الَّتِي أَرَاقُهَا مِنْ أَرَاقِهَا تَقْدُراً وَتَنْزُهاً ، وَكِلَاهُمَا غَيْرُ حَرَامٍ أَكْلُهُ ، وَلَا حَرِيحِ طَاعِمِهِ ؟

فَإِنْ زَعَمَ أَنَّ ذَلِكَ مُخْتَلِفٌ ، بِأَنَّ مُرَيْقَ مَا وَصَفْنَا = مِنَ الْقَدُورِ الَّتِي قَدْ مَاتَتْ فِيهَا الدُّوَابُّ الَّتِي ذَكَرْنَا = أَرَاقٌ مَا عَلَّتُهُ إِرَاقَتُهُ فَرَضًا ، لِتَنْجُسِهِ بِمَوْتِ مَا مَاتَ فِيهِ مِنْ ذَلِكَ ، وَأَنَّ مُرَيْقَ الْقَدِيرِ الْمَطْبُوخِ فِيهَا لُحُومِ الضَّبَابِ ، أَرَاقٌ مَا هُوَ حَلَالٌ أَكْلُهُ عِنْدَكُمْ غَيْرُ حَرَامٍ = (١) خَالَفَ فِي ذَلِكَ مَا عَلَيْهِ الْحُجَّةُ مُجْمَعَةٌ ، وَكُلَّفَ تَثْبِيثَ مَا مَاتَ فِيهِ مِنَ الدُّوَابِّ مِمَّا لَا نَفْسَ لَهُ سَائِلَةٌ ، مِنَ الْوَجْهِ الَّذِي يَجِبُ التَّسْلِيمُ لَهُ ، وَلَا سَبِيلَ إِلَى ذَلِكَ . وَفِي عِزَّةِ ذَلِكَ عَلَيْهِ ، صِحَّةُ الْقَوْلِ بِأَنَّ مِنَ الْمَأْكُولِ وَالْمَطْعُومِ مَا لِصَاحِبِهِ الْإِقَاؤُ وَطَرَحُهُ ، وَتَرَكَ أَكْلَهُ تَقْدُراً وَتَنْزُهاً ، وَهُوَ بِأَكْلِهِ لَوْ أَكَلَهُ غَيْرُ آثَمٍ وَلَا طَاعِمٍ حَرَامًا .

وَإِذَا صَحَّ ذَلِكَ ، صَحَّ أَنَّ مِنْ ذَلِكَ لُحُومَ الضَّبَابِ الَّتِي وَصَفْنَا ، وَتَبَيَّنَتْ صِحَّةُ مَا قَلْنَا مِنْ أَنَّ أَكْلَهَا إِنْ أَكُلَ ، لَمْ يَأْكُلْ بِأَكْلِهَا حَرَامًا ، وَإِنْ أَلْقَاهَا وَتَبَدَّهَا ، لَمْ يَكُنْ بِفِعْلِهِ مَا فَعَلَ مِنْ ذَلِكَ مُضْيِعًا مَالًا ، لَا مُفْسِدًا طَعَامًا ، وَلَا لِأَرْزَمِهِ بِذَلِكَ لَوْمْ وَلَا إِثْمَ فِيهِ .

وَفِي صِحَّةِ ذَلِكَ كَذَلِكَ ، صِحَّةُ مَعْنَى الْأَحْبَارِ الْمُرَوِّتَةِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي لُحُومِ الضَّبَابِ كُلِّهَا ، وَذَلِكَ أَنَّ فِي أَمْرِهِ مِنْ أَمْرٍ بِأَكْلِ ذَلِكَ ، إِعْلَامًا مِنْهُ أَنَّهَا حَلَالٌ غَيْرُ حَرَامٍ = وَفِي تَرْكِهِ أَكْلَهُ وَنَهْيِهِ مِنْ نَهْيٍ عَنْ أَكْلِهِ ، إِعْلَامٌ مِنْهُ كَرَاهَتَهُ أَكْلَهُ

(١) السِّيَاقُ : « فَإِنْ زَعَمَ أَنَّ ذَلِكَ مُخْتَلِفٌ خَالَفَ فِي ذَلِكَ مَا عَلَيْهِ الْحُجَّةُ مُجْمَعَةٌ » .

من غير تحريم ، وكذلك في قوله عليه السلام : « لا آمُرُ بِهِ ، ولا أَنهَى عَنْهُ » ، إخبارٌ منه أنه لا يَنْدُبُ إلى استعمالهم إِيَّاهُ في مطاعمهم استعمالَ الطَّيِّبِ من بهائم الأنعام من الثمانية الأزواج التي نصَّ اللهُ تعالى تحليلها في كتابه ، وسائر الأغذية التي طَيَّبها في تنزيله وعلى لسان رسول الله ﷺ ، ولا يُحَرِّمُهُ عليهم تحريمَ الخبائث التي أبان تحريمها في ذلك ، ولكنه غير حَرَجٍ طاعِمُهُ ولا آثِمٍ ، وإن كان مُتَقَدِّمًا بأكله على أَكْلِ ما يُكْرَهُ له أكله ؟ كما المتقدِّم على أكل ما قد نَمَسَ من القُدُورِ وأنْتَنَ من موت الخنافس وبنات الوردان والقمل والبراغيث فيه ، مُتَقَدِّمٌ على ما يُكْرَهُ له أكله ، ويُختار له تركه .

...

فإن قال لنا قائل : فما أنتم قائلون فيما : -

٣١١ - حَدَّثَكُمْ بِهِ إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدِ الْجَوْهَرِيِّ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْإِمَانِ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشَ ، عَنْ / ضَمَضَمِ بْنِ زُرْعَةَ ، عَنْ شُرَيْحِ بْنِ عُبَيْدٍ ، عَنِ الْخُبْرَانِيِّ ، ٥٢
عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ شَيْبَلٍ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْ أَكْلِ الضَّبِّ ؟ (١)

(١) الخبر : ٣١١ ، « عبد الرحمن بن شبل الأنصاري » ، أحد النقباء ، له صحة .

و « الخُبْرَانِيُّ » ، هو « أبو راشد الخُبْرَانِيُّ الحميري ، الحمصي » ، تابعي ثقة ، مترجم في التهذيب ، والكنى للبخاري : ٢٠ .

و « شُرَيْحِ بْنِ عُبَيْدِ الحَضْرَمِيِّ » ، ثقة ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ٢٥١ .

و « ضَمَضَمِ بْنِ زُرْعَةَ بْنِ ثَوْبِ الحَضْرَمِيِّ ، الحمصي » ، وثقه ابن معين ، وضعفه أبو حاتم مضى في

مسند ابن عباس رقم : ٢٥١ .

و « إِسْمَاعِيلِ بْنِ عِيَّاشِ العَنَسِيِّ ، الحمصي » ، ثقة ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ٢٥١ ، وما بعده .

و « أَبُو الْإِمَانِ » ، هو « الحَكَمُ بْنُ نَافِعِ البَهْرَانِيِّ ، الحمصي » ، الثقة ، روى له الجماعة مترجم في

التهذيب والكبير ٣٤٢/٢/١ ، وابن أبي حاتم ١٢٩/٢/١

وهذا الخبر رواه أبو داود في كتاب الأَطْعَمَةِ ، « باب في أكل الضب » ، والبيهقي في السنن ٩ :

٣٢٦ ، وقال : « وهذا ينفرد به إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشَ ، وليس بحجة ، وما مضى في إباحته أصح ، والله أعلم » .

قيل : هذا خبر لا يثبت بمثله في الدِّين حُجَّةٌ ، ولو كان ممَّا يثبُتُ بمثله في الدِّين حُجَّةٌ ، لم يكن لما قلنا خلافاً ، إذ كان محتملاً نَهْيُهُ عن ذلك أن يكون نَهْيٌ تَكْرَهُهُ وَتَقَدَّرَ ، لا نَهْيٌ تَحْرِمُ . وإذا كان محتملاً ذلك ، ثم وردت الأخبار الثابتة عنه ﷺ ببيان مُراده من ذلك ، كان على ما انتهى ذلك إليه ، الدَّيْنُونَةُ بأنَّ معناه في نَهْيِهِ عن ذلك على ما بيَّنه ﷺ ، وقد وردت الأخبار الصَّحاحُ بنقل العُدول الأَبْطاب عنه ، بإذنه في أَكْلِ ذلك وإباحته ، وأنَّ كراهته إيَّاه من أَجْلِ أَنَّهُ ليس مِنْ طعام قومه ، لا من أَجْلِ أَنَّهُ حَرَامٌ . وفي بعض ذلك البيان الواضح عن أَن نَهْيَهُ عن أَكْلِهِ لو صح ذلك عنه ، بِمَعْنَى التَّكْرَهُ والتَّقَدَّر ، لا بِمَعْنَى التَّحْرِمِ .

...

ولعلَّ قائلًا يقول : وما معنى قول النبي ﷺ إِذْ سُئِلَ عن الضب : « إِنَّ أُمَّةً مُسِيخَتْ فَأَرْهَبُ أَنْ تَكُونَهُ » ، (١) وقوله : « فَلَئَلْ هَذَا مِنْهُمْ » ، (٢) وقد علمت ما رَوَى عن رسول الله ﷺ في المُسُوخِ مِنَ الْخَبْرِ الَّذِي : -

٣١٢ - حَدَّثَكَ بِهِ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنَا مُؤَمَّلُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا سَفِيانٌ ، عن علقمة بن مرثد ، عن المغيرة بن عبد الله اليشكري ، عن المَعْرُورِ بنِ سويد ، عن عبد الله قال ، قالت أم حبيبة ابنتُ أبي سفيان : اللهم متَّعني بزَوْجِي رسول الله وبأبي أبي سفيان وبأخي معاوية . فقال رسول الله ﷺ : لقد سألت لآجالٍ مضروبة ، وأرزاقٍ مقسومة ، وأيام معلومة ، لا يُعَجَّلُ منها شيءٌ قبل حِلِّها ، ولا يُؤَخَّرُ بعد حِلِّها ، ولو سألت الله أن يُجبرك = أو : يُعيذك = من عذاب القبرِ وعذابٍ في النار ، كان خيراً لك . قالت أم حبيبة : يا رسول الله ، القردة

(١) انظر الخبرين : ٢٢٨ ، ٢٢٩

(٢) انظر الخبر : ٢٩٣

والخنازيرُ ، من القرود والخنازير الذين مُسِحُوا؟ قال : إن الله لا يُهْلِكُ أُمَّةً فَبِئْسَى لَهَا نَسْلًا أَوْ عَاقِبَةً . (١)

...

فهذا الخبرُ عن رسول الله ﷺ عن المُسوخِ بأنَّ الله لا يُبْقِي لها نَسْلًا ولا عَاقِبَةً ، وكيف يجوز أن يقولَ ﷺ : « إن الله لا يبقي للمسوخ نسلًا ولا عاقبة » ، ثم يقول في الضباب : « أرهبُ أن تكون من المُسوخ التي مسخت » ؟

فإن قال : إنه ليس في قوله ﷺ في الضب : « إن أُمَّةً مسخت فأرهب أن تكونه » ولا في قوله : « فأخشى أن يكون هذا منهم » خلافٌ لقوله : « إن لا يُهْلِكُ أُمَّةً فَبِئْسَى لَهَا نَسْلًا ولا عَاقِبَةً » ، إذ جائز أن تكون الأُمَّةُ التي مُسِحَتْ يومئذ هي الضباب الآن بأعيانها ، لا أنَّها نَسْلُها ، وجائز أن تكون تلك المُسوخُ التي

(١) الخبر : ٣١٢ ، حديث عبد الله بن مسعود .

« المعرور بن سُؤيد الأَسدي ، الكوفي » ، الثقة ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ٤٠٠ ، ٤٠١ ، وما بعده .

و « المغيرة بن عبد الله بن أبي عقيل الشكرى ، الكوفي » ، ثقة ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٣١٩/١/٤ ، وابن أبي حاتم ٢٢٤/١/٤

و « علقمة بن مرثد الحضرمي ، الكوفي » ، الثقة ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٤١/١/٤ ، وابن أبي حاتم ٤٠٦/١/٣

و « سفيان » هو الثوري الإمام ، مضى برقم : ٣٠٨

و « مؤمل بن إسماعيل العدوي » ، ثقة ، لكنه كان سياً الحفظ ، مضى برقم : ٢٩٨

وهذا الخبر رواه مسلم في كتاب القدر ، « باب بيان أن الأرزاق والآجال وغيرها لا تزيد ولا تنقص » ، ورواه أحمد في المسند رقم : ٣٧٠٠ ، ٣٩٢٥ ، ٤١١٩ ، ٤٢٥٤ ، ٤٤٤١

مُسِيخَتْ بَعْضَ هَذِهِ الضُّبَابِ ، بَقِيَتْ إِلَى الْآنَ لَمْ تُعْقَبْ ، وَتَكُونُ الَّتِي تُعْقَبُ مِنْهَا
غَيْرَ الْأُمَّةِ الَّتِي مُسِيخَتْ فَحَوَّلَتْ فِي صُورِهَا .

قِيلَ لَكَ : فَهَذَا خِلَافُ الْقَوْلِ الَّذِي : -

٣١٣ - حَدَّثَنَا بِهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ الْهَمْدَانِيُّ ، حَدَّثَنَا عَثْمَانُ بْنُ سَعِيدِ
الْمُرِّيِّ ، حَدَّثَنَا بَشْرُ بْنُ عَمَارَةَ ، عَنْ أَبِي رَوْقٍ ، عَنْ الضَّحَّاكِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ
قَالَ : لَمْ يَعِشْ مَسِيخٌ قَطُّ فَوْقَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ، وَلَمْ يَأْكُلْ وَلَمْ يَشْرَبْ وَلَمْ يَنْسَلِ . (١)

...

= وَقَدْ خَلَقَ اللَّهُ الْقِرْدَةَ وَالْخَنَازِيرَ وَسَائِرَ الْخَلْقِ فِي السَّنَةِ الْأَيَّامِ الَّتِي ذَكَرَ اللَّهُ عَزَّ
وَجَلَّ فِي كِتَابِهِ ، فَمَسِيخٌ هَؤُلَاءِ / الْقَوْمُ = يَعْنِي الَّذِينَ مَسِيخُهُمْ قِرْدَةٌ فِي صُورَةِ
الْقِرْدَةِ ، وَكَذَلِكَ يَفْعَلُ بِمَنْ شَاءَ كَيْفَ شَاءَ ، وَيُحَوِّلُهُ كَيْفَ يَشَاءُ . فَمَا وَجِهَ
قَوْلِ ابْنِ عَبَّاسٍ هَذَا إِذَا ، إِنْ كَانَ الَّذِينَ مُسِيخُوا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ جَائِزًا عِنْدَكَ

(١) الْحَبِيرُ : ٣١٣ ، « الضَّحَّاكُ » ، هُوَ « الضَّحَّاكُ بْنُ مِرْزَاهِمِ الْهَلَالِيُّ » ، مَا رَأَى ابْنَ عَبَّاسٍ وَلَا سَمِعَ
مِنْهُ ، إِنَّمَا أَخَذَ مِنْ هَذَا وَمِنْ ذَلِكَ ، كَمَا قَالَ مِصْبِيُّ فِي مُسْنَدِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَقْمًا : ٢٢٧ ، ٢٢٨

و « أَبُو رَوْقٍ » ، هُوَ « عَطِيَّةُ بْنُ الْحَارِثِ الْهَمْدَانِيُّ ، الْكُوفِيُّ » ، ثِقَّةٌ ، صَاحِبُ تَفْسِيرٍ ، مُتَرَجِّمٌ فِي
التَّهْذِيبِ ، وَالْكَبِيرِ ١٣/١/٤ ، وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ ٣/١/٣٨٢

و « بَشْرُ بْنُ عَمَارَةَ الْخَنْعَمِيُّ ، الْمَكْتَبِيُّ ، الْكُوفِيُّ » ، ضَعِيفٌ ، لَا يَتَّبَعُ عَلَى حَدِيثِهِ ، وَقَالَ الدَّارِقُطْنِيُّ :
« مَتْرُوكٌ » . وَقَالَ الْبَيْهَقِيُّ : « تَعْرِفُ وَتَنْكُرُ » ، مُتَرَجِّمٌ فِي التَّهْذِيبِ ، وَالْكَبِيرِ ١/٢/٨١ ، وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ
٣٦٢/١/١

و « عَثْمَانُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ مَرَّةِ الْقُرَشِيِّ ، الْمُرِّيِّ » ، ذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّانٍ فِي الثَّقَاتِ ، مِصْبِيُّ فِي مُسْنَدِ ابْنِ عَبَّاسٍ ،
الْحَدِيثُ : ٤

وَسَيَأْتِي تَوْهِينُ أَبِي جَعْفَرٍ لِهَذَا الْحَبِيرِ ، بَعْدَ قَلِيلٍ .

أَنْ يَكُونُوا هُمْ هَذِهِ الضُّبَابُ الْيَوْمَ ، أَوْ أَنْ يَكُونُوا كَانُوا موجودين على عهد رسول الله ﷺ ، وقد مرَّ عليهم من الزمان ما مرَّ ، وأنى عليهم من الدهور ما أتى ، وهذا الخبرُ عن ابن عباس بإنكاره لِلْمَسْخِ عيشاً أكثر من ثلاث ؟

وإن أنت قلت بتصحيح القول الذي روى عن ابن عباس ، قيل لك : فما وجه الخبر الذي روى عن رسول الله ﷺ في الضباب إذاً ، إذ سُئِلَ عنها فقال : « إن أمة مُسِخَتْ فَأَرْهَبُ أَنْ تَكُونَهُ » ، (١) وَالْمُسُوخُ قد هلكت وبادت قَبْلَ مَبْعَثِ النَّبِيِّ ﷺ . وَالَّذِي قُدِّمَ إِلَيْهِ فامتنع من أكله منها ، وَالَّذِي سُئِلَ عَنْهَا ، لَا هُوَ الْمَسْخُ ، وَلَا هُوَ مِنْ نَسْلِهَا ، فَمَا وَجوه كراهته أَكْلَ ذَلِكَ حِذَاراً أَنْ يَكُونَ مِنَ الْأُمَّةِ الَّتِي مَسِخَتْ ، وَهُوَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُخْبِرُ أَنَّ الْمَسْخَ لَا يُعْقَبُ ، وَابْنُ عَبَّاسٍ يَذْكُرُ أَنَّهُ لَا يَعِيشُ أَكْثَرَ مِنْ ثَلَاثٍ ؟

قيل له : أما الخبرُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ الَّذِي رُوِيَ بِمَا ذَكَرْتُمْ مِنْ أَنَّ الْمَسْخَ لَا يَعِيشُ أَكْثَرَ مِنْ ثَلَاثٍ ، فَخَيْرٌ فِي سَنَدِهِ نَظَرٌ ، لِعَلَّتَيْنِ : إِحْدَاهُمَا : أَنَّ الضُّحَاكَ لَمْ يَسْمَعْهُ مِنْ ابْنِ عَبَّاسٍ . وَالثَّانِيَةُ : أَنَّ بَشْرَ بْنَ عُمَارَةَ لَيْسَ مِمَّنْ يُعْتَمَدُ عَلَى رِوَايَتِهِ .

ولو كان ذلك عن ابن عباس صحيحاً ، لم يكن فيه لما رُوِيَ عن رسول الله ﷺ خلافٌ ، وكذلك أنه ليس في الخبر الذي روى عنه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الضَّبِّ الَّذِي قُدِّمَ إِلَيْهِ أَوْ سُئِلَ عَنْهُ ، أَنَّهُ قَالَ : « هُوَ مِنَ الْأُمَّةِ الَّتِي مَسِخَتْ بِأَعْيَانِهَا » ، وَإِنَّمَا رُوِيَ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ : « لَعَلَّ هَذَا مِنْهُمْ » وَ « أَرْهَبُ أَنْ تَكُونَهُ » . وَجَائِزٌ أَنْ يَكُونَ عَنِّي بِقَوْلِهِ : « لَعَلَّ هَذَا مِنْهُمْ » ، مِنْهُمْ فِي الصُّورَةِ وَالْخَلْقَةِ ، وَلَعَلَّ هَذَا مِنْ نَوْعِهِمْ فِي الْمِثَالِ = « أَرْهَبُ أَنْ تَكُونَهُ » ، بِمَعْنَى أَنْ تَكُونَ نَظِيرَهُ فِي الْمِثَالِ

والشَّبهه ، لا أنها هي بأعيانها . وإذا اِحْتَمَلَ ذلك ما قلنا ، كانت كراهته ﷺ أَكْلَهَا لِمُشَابَهَتِهَا فِي الْخَلْقَةِ وَالصُّورَةِ خَلْقاً غَضِبَ اللهُ عَلَيْهِ فَغَيَّرَهُ عَنْ هَيْئَتِهِ وَصُورَتِهِ إِلَى صُورَتِهَا ؛ وَكَذَلِكَ هِيَ عِنْدَنَا .

وإذا صح أن ذلك كذلك ، صَحَّتْ مَخْرَجُ مَعَانِي مَا ذَكَرْنَا عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ مِنْ أَنَّ الْمَسْخَ لَا يُعْتَبَرُ ، وَقَوْلُهُ ، إِذْ سُئِلَ عَنِ الضَّبِّ : « إِنْ أُمَّةٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مُسِيخَتْ فَلَعَلَّ هَذَا مِنْهُمْ » ، وَمَخْرَجُ مَعْنَى قَوْلِ ابْنِ عَبَّاسٍ : « إِنْ الْمَسْخُ لَا يَعِيشُ أَكْثَرَ مِنْ ثَلَاثٍ » ، وَذَلِكَ أَنْ تَكُونَ الْأُمَّةُ الْمَسْخُوعَةُ هَلَكَتْ بَعْدَ ثَلَاثٍ وَلَمْ تُعْتَبَرْ وَلَمْ تُنْسَلِ = وَتَكُونَ كِرَاهَةُ النَّبِيِّ ﷺ أَكْلَ الضَّبَابِ إِذْ كَرِهَهُ ، حَذَاراً أَنْ تَكُونَ مِنْ نَوْعٍ مَا مَسَخَ اللهُ مِنَ الْأُمَّةِ الَّتِي مَسَخَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِذْ كَانَ لَمْ يَمْسَخْ تَعَالَى ذِكْرَهُ خَلْقاً مِنْ خَلْقِهِ عَلَى صُورَةِ دَابَّةٍ مِنَ الدَّوَابِّ ، إِلَّا كَرِهَ إِلَى أُمَّةٍ نَبِيْنَا ﷺ أَكْلَ لَحْمِ تِلْكَ الدَّابَّةِ الَّتِي مَسَخَ ذَلِكَ الْخَلْقَ عَلَى صُورَتِهِ أَوْ حَرَّمَهُ عَلَيْهِمْ . وَذَلِكَ كِتْحَرِيمَهُ عَلَيْهِمْ لِحُومِ الْخَنَازِيرِ الَّتِي مُسِيخَتْ عَلَى صُورَتِهَا أُمَّةٌ مِنَ الْيَهُودِ ، وَكِتْحَرِيمَهُ لِحُومِ الْقِرَدَةِ الَّتِي مُسِيخَتْ عَلَى صُورَتِهَا مِنْهُمْ أُمَّةٌ أُخْرَى ، وَتَكْرِيبِهِ ذَلِكَ إِلَيْهِمْ .

...

فإن قال : أفكانت عنده الضباب من المسوخ ، وسيلها سيلها ؟

قيل : إن في قوله ﷺ : « إِنْ أُمَّةٌ مَسِيخَتْ فَأَرْهَبُ أَنْ تَكُونَ » ، وَفِي قَوْلِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ : « فَلَعَلَّ هَذَا مِنْهُمْ » ، بَيَاناً وَاضِحاً أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ / تَبَيَّنَ لَهُ أَنَّهَا مِنْ نَوْعِ الْأُمَّةِ الَّتِي مُسِيخَتْ ، وَلِذَلِكَ لَمْ تُحَرِّمْ ، وَأَنَّهُ لَوْ تَبَيَّنَ لَهُ مِنْهَا مَا تَبَيَّنَ مِنَ الْقِرَدَةِ وَالْخَنَازِيرِ لَحَرَّمَ أَكْلَهَا عَلَى أَكْلِهَا ، وَلَكِنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ رَأَى خَلْقاً مُشْكِلًا يَشْبَهُ خَلْقَ الْمَسْخُوعِ ، فَكَرِهَ أَكْلَهَا لِذَلِكَ وَلَمْ يَحَرِّمْهُ ، إِذْ لَمْ يَكُنْ أَتَاهُ الْوَحْيُ مِنَ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ بِأَنَّ ذَلِكَ كَذَلِكَ .

وفي صحة الخبر عن رسول الله ﷺ بالذي ذكرنا من كراهيته أكل لحوم الضباب ، مع إذنه لآكلها في أكلها = الدليل الواضح على أن من أمور الدين أموراً ، الورع في الإحجام عن التقدم عليها ، والفضل في الكف والإمسك عنها ، وإن كان غير محرم التقدم عليها ، وذلك إذا التبست على المرء أسبابها ، ولم يتضح له وجه صحتها وضوحاً بيناً ، كالذي فعل ﷺ في أكل لحم الضب ، فلم يتقدم عليه أخذاً منه بالاحتياط لنفسه ، واستبراءً منه لدينه ، إذ خاف أن يكون من نوع المسوخ التي حرم الله نظائرها عليه = ولم ينه آكله عن أكله ، إذ لم تكن وضحت له صحة أمره أنه من نوع المسوخ . وكذلك يفعل المتمسك من أمته بمنهاجه فيما أشكل عليه أمره ، يُحجِم عن التقدم عليه ، أخذاً منه بالاحتياط لنفسه ، واستبراءً لدينه ، ولا يذم المتقدم عليه ذم مؤثِّم ، ولا يلومه لوم معنّف .

...

ذِكْرُ الْبَيَانِ عَمَّا فِي هَذِهِ الْأَخْبَارِ مِنَ الْعَرِيبِ

فمن ذلك قول عمر رحمه الله في لحم الضب : « إِنَّمَا عَافَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ » ، (١) يعني بقوله « عافه » ، كرهه ، يقال منه : « عاف فلان هذا الشيء فهو يعافه عيافاً ، وعيُوفاً » ، ومنه قول أعشى بنى ثعلبة :

لَكَالْثَوْرِ يَوْمَ الْوَرْدِ يُضْرَبُ ظَهْرُهُ وَمَا ذَنْبُهُ أَنْ عَافَتِ الْمَاءَ مَشْرَبًا (٢)
 وَمَا ذَنْبُهُ أَنْ عَافَتِ الْمَاءَ بَاقِرًا وَمَا إِنْ تَعَاَفَ الْمَاءُ إِلَّا لِيُضْرَبَا

(١) هو في الحديث : ٣ ، وما بعده .

(٢) ديوانه : ٩٠ ، وتفسير الطبري (معارف) ٢ : ٢٠٩ .

ومنه قول نابغة بنى ذبيان :

دَعَتْهُ نَيْتَةٌ عَنَّا قَدُوفٌ وَعَافَ الْبِشْرَ فَأَتَتْجَعُ الْمِلاَحَا (١)

و « العِيافة » ، غيرُ هذا المعنى ، وهى شبيهة الكِهانةِ وَرَجْرِ الطيرِ والسَّوانحِ والبوارحِ ، يقال منه : « عَافَ العائفُ » ، فهو يَعِيفُ عِيافَةً ، ومنه أيضاً قولُ أعشى بنى ثعلبية :

مَا تَعِيفُ الْيَوْمَ فِي الطَّيْرِ الرَّوْحُ مِنْ غُرَابِ الْبَيْنِ أَوْ تَيْسِ بَرِّخِ (٢)

...

وأما قولُ ابن عباس : « فجاء رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَعْدَ مَا أَعْسَقَ » ، (٣) فإنه كما قال ، معناه : إذا أَظْلَمَ ، يقال منه : « عَسَقَ اللَّيْلُ / يَعْسِقُ عُسُوقاً » ، ومنه قولُ عمر بن الخطاب : « أَخْرَوْا السَّحُورَ ، وَعَجَّلُوا الْإِفْطَارَ ، وَلَا تُفْطِرُوا حَتَّى تَرَوْا اللَّيْلَ يَعْسِقُ عَلَى الظَّرَابِ » ، (٤) ومنه أيضاً قولُ الله عز وجل : (وَمَنْ شَرَّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ) ، [سورة الفلق : ٢] ، يعنى بذلك : من شَرَّ مُظْلِمٍ إِذَا هَجَمَ بِظِلَامِهِ .

...

(١) ديوانه : ٢٤٨ ، (دمشق) ، وفيه « وعاف السر » ، بالسين .

(٢) ديوانه : ١٥٩ ، و « طَيْرُ رَوْحٍ » ، جمع « رائح » ، كخادمٍ وخدمٍ ، وهى الطير الرائحة إلى مواضعها ، وقيل : المتفرقة .

(٣) الخبران : ٢٤٠ ، ٢٤٣

(٤) هو فى غريب الحديث ، لابن قتيبة ١ : ٥٨٣ ، ٥٨٤ ، وقال : « حدثني محمد بن عبيد قال ، حدثنا سفيان بن عيينة قال : أرسل الحجاج إلى عبد الله بن عكيم ، فذكر ذلك عن عمر ، فى حديث فيه طول » . و « الظَّرَابُ » ، جمع « ظَرِبَ » ، وهى أصغر الآكام ، ناتئة فى الأرض قصيرة ، ذات حجارة محددة سود وبيض ، قالوا : « إنما خصَّ الظَّرَابُ لقصرها ، أراد أن ظلمة الليل تقرب من الأرض » .

وأما قول خالد بن الوليد : « فَوَجَدَ عِنْدَهُمْ ضَبًّا مَحْنُودًا » ، (١) فَإِنَّهُ يَعْنِي بِالْمَحْنُودِ ، الْمَشْوِيُّ الَّذِي قَدْ أُضْحِجَ شَيْئًا .

وقد اختلف أهل المعرفة بكلام العرب في معنى ذلك ، فقال بعضهم : مَعْنَى « الْمَحْنُودُ » ، الْمَشْوِيُّ ، وَقَالَ : يُقَالُ مِنْهُ : « حَنَدْتُ فَرَسِي » ، بِمَعْنَى سَخَّنْتَهُ وَعَرَّقْتَهُ ، وَاسْتَشْهَدَ لِقَوْلِهِ ذَلِكَ بَيْتُ الْعَجَّاجِ :

وَفَرَعًا مِنْ رَعِي مَا تَلَزَجَا وَرَهَبًا مِنْ حَنْدِهِ أَنْ يَهْرَجَا (٢)

وقال آخرون منهم : « الْحَنْدُ » ، التَّعْرِيقُ .

وقال آخرون منهم : كُلُّ شَيْءٍ شَوِي فِي الْأَرْضِ إِذَا حُنِدَتْ لَهُ فِيهَا فُدْفِنَ فِيهَا وَغُمِّمَ ، (٣) فَهُوَ « الْمَحْنُودُ » ، وَقَالَ : « تَحْنِيدُ الْحَيْلِ » ، إِقَاءُ الْجِلَالِ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ عَلَيَّهَا لِتَعْرِقَ ، وَذَكَرَ عَنِ الْعَرَبِ أَنَّهَا تَقُولُ : « إِذَا سَقَيْتَهُ فَأَحْنِدُ » ، يَعْنِي أَنْخَفِسُ ، (٤) يَرَادُ بِهِ أَقْلُ الْمَاءِ وَأَكْثَرُ النَّبِيدِ .

وهذه أقوال ، وإن اختلفت ألفاظ قائلها ، متقاربات المعاني ، و « الْحَنْدُ » ، هُوَ مَا وَصِفَتْ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ ، أَعْنَى فِي قَوْلِ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ :

(١) هُوَ فِي الْخَيْرِينَ : ٢٤٩ ، ٢٥٠ .

(٢) دِيْوَانُهُ : ٣٧٥ ، وَتَفْسِيرُ الطَّبْرِيِّ (مَعَارِفُ) ١٥ : ٣٨٣ ، ٣٨٤ ، « تَلَزَجَ الْكَلَامُ » ، تَتَّبَعَهُ ، وَ « يَهْرَجَ » ، يَسْدِرُ بَصْرَهُ إِذَا اشْتَدَّ عَلَيْهِ الْحَرُّ .

(٣) « حُنِدَتْ » ، كَانَتْ خَيْرٍ وَاضِحَةٍ فِي الْمَخْطُوطَةِ ، وَاسْتَظْهَرْتَهَا فِي التَّفْسِيرِ ١٥ : ٣٨٤ ، قَالَ : « إِذَا حُنِدَتْ لَهُ فِيهِ ، فَدَفَنْتَهُ وَغَمَّمْتَهُ » ، أَيْ شَقَقْتَ لَهُ فِي الْأَرْضِ . وَ « غَمَّمَهُ » ، طَمَرَهُ وَغَمَرَهُ بِالْتَرَابِ .

(٤) يُقَالُ : « أَنْخَفِسُ لَهُ مِنَ الْمَاءِ » ، أَيْ قَلَّ الْمَاءُ وَأَكْثَرَ النَّبِيدِ . قَالَ ثَعْلَبٌ : هَذَا مِنْ كَلَامِ الْمُجَانِّ ، وَالصَّوَابُ : « أَعْرِقُ لَهُ » ، يَرِيدُ ، أَقْلُ لَهُ مِنَ الْمَاءِ فِي الْكَأْسِ حَتَّى يَسْكُرَ .

« فوجد عندها ضبًا مخلوذاً » ، ومنه قول الله تعالى ذكره : (فَمَا لَبِثَ أَنْ جَاءَ بِعِجْلٍ حَنِيدٍ) [سورة هود : ٦٩] ، ^(١) يُعْنَى بِهِ ، بِعِجْلٍ نَضِيجٍ ، قَدْ أَنْضِجَ شَيْئًا .

...

وأما قولُ عُمَرَ : « اللَّهُمَّ اجْعَلْ رِزْقَهُمْ فِي بُطُونِ التَّلَاحِ وَرُؤُوسِ الْآكَامِ » ، ^(٢) ، فَإِنَّ « التَّلَاحَ » ، جَمْعُ « تَلْعَةٍ » ، وَهِيَ مَجَارَى الْمِيَاهِ مِنَ الْأَمَاكِنِ الْمُرْتَفِعَةِ إِلَى بُطُونِ الْأُودِيَةِ مِمَّا انْخَفَضَ مِنْهَا ، وَإِيَّاهَا عَنَى ذُو الرُّمَةِ بِقَوْلِهِ :

دَهَاسَ سَقَاهَا الدَّلُّو حَتَّى تَنْطَقَتْ
بَنُورِ الْمُخْرَامَى فِي التَّلَاحِ الْجَوَائِفِ ^(٣)

وكذلك أبو النجم بقوله :

كَأَنَّ رِيحَ الْمِسْكِ وَالْقَرْنُفِيلِ نَبَاتُهُ بَيْنَ التَّلَاحِ السَّيْلِ ^(٤)

وأما « الْآكَامُ » ، فَإِنَّهَا جَمْعُ « أَكْمَةٍ » ، يُقَالُ لَوَاحِدَتِهَا « أَكْمَةٌ » ، ثُمَّ تَجْمَعُ « أَكْمٌ ، وَأَكْمٌ ، وَأَكْمٌ ، وَأَكَامٌ » ، وَهُوَ الْمَكَانُ الْمُرْتَفِعُ عَلَى مَا حَوْلَهُ مِنَ الْأَرْضِ ، لَا يَبْلُغُ أَنْ يَكُونَ جَبَلًا ، وَمِنْ « الْأَكْمِ » ، قَوْلُ رُؤْيَةَ بْنِ الْعِجَّاجِ :

(١) فِي الْمَخْطُوطَةِ : « فَجَاءَ بِعِجْلٍ حَنِيدٍ » ، وَهُوَ سَهْوٌ مِنَ النَّاسِخِ أَوْ مِنْ غَيْرِهِ سَهَاً فِي تَلَاوَةِ آيَةِ هُودٍ ، فَوَضَعَ مَكَانَهَا تَلَاوَةَ آيَةِ الذَّارِيَاتِ : ٢٦ « فَرَاغَ إِلَى أَهْلِهِ فَجَاءَ بِعِجْلٍ سَمِينٍ » .

(٢) الْخَبْرَانُ : ٢٦٧ ، ٢٦٩

(٣) دِيْوَانُهُ : ١٦٢٩ (دِمَشْقُ) ، « دِهَاسٍ » بِالْجُرِّ ، مِنْ صَفَقَهُ « الْبُرْقَةُ » فِي الْبَيْتِ قَبْلَهُ :

أَتَتْنَا بِرِيَا بُرْقَةٍ شَاجِنِيَّةٍ
حُشَّاشَاتُ أَفْقَاسِ الرِّيَّاحِ الرُّوَّاحِفِ

(٤) آخِرُ أَرْجُوزَتِهِ فِي الطَّرَائِفِ الْأَدْبِيَّةِ : ٧١ ، وَدِيْوَانُهُ : ٢٠٩ ، (الرِّيَاضُ) .

بَلْ بَلَدٌ مِلءُ الْفِجَاجِ قَتْمُهُ لَا يُشْتَرَى كَثَانُهُ وَجَهْرُمُهُ
يَجْتَابُ ضَحَضَاخَ السَّرَابِ أَكْمُهُ (١)

ومن « الأكم » ، بسكون الكاف قول أبي النجم :

كَأَنَّ فَوْقَ الْأُكْمِ مِنْ غُثَائِهِ قَطَائِفُ الشَّامِ عَلَى عِبَائِهِ (٢)

...

وأما قول عُمَرَ للأعرابِ الذين أتوه : « أما تأكلون الهبيد » ، (٣) فإن
« الهبيد » ، هو الحنظل ، يُؤخذ فينقع أياماً سبعة ، ثم يُقشر من قشره الأعلى ،
ثم يُطحن فيخرج منه دَسَمٌ ، وتُتخذ منه عَصِينِدَةٌ .

٥٦ / وقد حَدَّثت عن أبي عمرو الشَّيبَانِي أَنَّهُ قَالَ : إِنَّ الْهَبِيدَ إِذَا قُشِرَ صَارَ
كَهَيْئَةِ النَّشَا ، وَزَعَمَ أَنَّهُ قَدْ أَكَلَ مِنْهُ ، وَإِيَّاهُ عَنِ الطَّرِمَّاحِ بِقَوْلِهِ :
يُمْسِي بِعَقْوَتِهَا الْهَجْفُ كَأَنَّهُ حَبَشِيُّ حَازِقَةٍ غَدَا يَتَهَسَّدُ (٤)
يعنى بقوله : « يتهدد » ، يطلب الحنظل ليعمل به ما وَصَفْتُ .

...

(١) ديوانه : ١٥٠ ، و « الجهرمية » ، بسط منسوبة إلى بلدة بفارس ، يقال لها « جهرم » ، يقال
هى من كتان . وقد يقال للباسط نفسه « جهرم » .

(٢) ليس فى ديوانه المجموع ، (الرياض) .

(٣) هو الخبر رقم : ٢٦٨

(٤) ديوانه : ١٤٠

وأما قول أبي سعيد الخدري : « لَأَنْ يُهْدَى إِلَى أَحَدِنَا الضَّبَّةَ الْمَكُونَةَ أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنْ أَنْ تُهْدَى لَهُ الدَّجَاجَةُ السَّمِينَةُ » ، (١) فَإِنَّهُ يَعْنِي بِالضَّبَّةِ الْمَكُونَةَ الَّتِي قَدْ جَمَعَتِ الْبَيْضَ فِي بَطْنِهَا ، يُقَالُ مِنْ ذَلِكَ : « قَدْ مَكَّنَتِ الضَّبَّةُ ، وَأَمَكَّنَتْ ، وَهِيَ ضَبَّةٌ مَكُونٌ » . (٢)

...

وأما الخبيرُ الذي رُوِيَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ : « أَقْرُوا الطَّيْرَ فِي مَكِنَاتِهَا » ، (٣) وَرَوَى بَعْضُهُمْ « مَكِنَاتِهَا » ، فَإِنَّ بَعْضَهُمْ كَانَ يُوجِّهُهُ إِلَى هَذَا الْمَعْنَى ، وَإِلَى أَنَّ ذَلِكَ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ أَمْرٌ بِإِقْرَارِ الطَّيْرِ عَلَى بَيْضِهَا حَتَّى تُفْرَخَ ، وَيَزْعَمُ أَنَّ « الْمَكِنَاتِ » جَمْعُ « مَكِنَةٍ » ، وَأَنَّهَا بَيْضُ الطَّائِرِ ، وَيَزْعَمُ أَنَّ ذَلِكَ قِيلَ عَلَى وَجْهِ الِاسْتِعَارَةِ ، وَإِنْ كَانَ « الْمَكِنَاتِ » لَا تُعْرَفُ إِلَّا لِلضَّبَابِ ، كَمَا قِيلَ : « مَشَافِرُ الْحَيْشِ » ، وَإِنَّمَا الْمَشَافِرُ لِلإِبِلِ ، كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ فِي صِفَةِ الْأَسَدِ :

* لَهُ لِبَدٌ أَظْفَارُهُ لَمْ تُقَلِّمْ * (٤)

وَلَا أَظْفَارَ لِلْأَسَدِ ، وَإِنَّمَا لَهُ مَخَالِبٌ .

وَقَدْ أَنْكَرَ ذَلِكَ مِنْ قَوْلِهِ آخَرُونَ ، وَقَالُوا : بَلْ مَعْنَى ذَلِكَ : أَقْرُوا الطَّيْرَ عَلَى أَمَكِنَتِهَا ، وَأَمْضُوا لِأُمُورِكُمْ ، فَإِنَّ الْأَمْرَ بِيَدِ اللَّهِ تَعَالَى . قَالُوا : وَإِنَّمَا قَالَ ذَلِكَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، لِأَنَّهُمْ كَانُوا فِي الْجَاهِلِيَّةِ إِذَا أَرَادَ أَحَدُهُمْ سَفْرًا أَوْ غَزْوًا أَوْ أَمْرًا مِنَ الْأُمُورِ ،

(١) هُوَ الْخَبِيرُ رَقْمُ : ٢٨٣

(٢) ضَبَطَتْ فِي الْمَخْطُوطَةِ « أَمَكَّنَتْ » ، بِالْبَاءِ لِلْمَجْهُولِ ، وَهُوَ فِيمَا أَرْجَحُ خَطَأً ، وَلَمْ أَجِدْ لَهُ ذِكْرًا فِي كِتَابِ اللُّغَةِ .

(٣) هُوَ حَدِيثٌ أَمَّ كَرَزُ الْكُفَيْيَةِ ، رَوَاهُ أَحْمَدُ فِي الْمُسْنَدِ ٦ : ٣٨١

(٤) هُوَ قَوْلُ زُهَيْرٍ فِي مَعْلَقَتِهِ دِيْوَانَهُ : ٢٣ ، وَصَدْرُهُ :

* لَدَى أَسَدٍ شَاكِي السَّلَاحِ مُقَدِّفٌ *

أَثَارَ الطَّيْرِ مِنْ أَوْكَارِهَا لِيَنْظُرَ أَيَّ وَجْهِ تَسْلُكُ ، وَإِلَى أَيِّ نَاحِيَةِ تَطِيرُ ، فَإِنْ طَارَتْ ذَاتَ الْيَمِينِ خَرَجَ لِسْفَرِهِ وَمَضَى لِأَمْرِهِ ، وَإِنْ أَخَذَتْ ذَاتَ الشِّمَالِ رَجَعَ وَلَمْ يَمِضْ ، فَأَمَرَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُقْرَئُوهَا فِي أَمَاكِنِهَا ، وَأَبْطَلَ ذَلِكَ مِنْ فَعْلِهِمْ كَمَا أَبْطَلَ الْاسْتِقْسَامَ بِالْأَزْلَامِ .

وقال آخرون : بل هذا تصحيف من الرواة ، وخطأ منهم ، ولا نعرف « الْمَكِنَاتِ » إلا أسماءً لبيض الضُّبَابِ دون غيرها . قالوا : ونرى أن رَأَى ذلك سَمِعَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : أَقْرَأُوا الطَّيْرَ فِي وُكُنَاتِهَا ، ، بِالْوَاوِ . وقالوا : و « وُكُنَاتِ الطَّيْرِ » ، مواضع عُشَّتْهَا ، وحيث تسقط عليه من الشَّجَرِ وتَأْوِي إِلَيْهِ ، واستشهدوا لقولهم ذلك بيتِ آمِرٍ القيسِ بنِ حُجْرٍ :

وَقَدْ أَغْتَدَى وَالطَّيْرُ فِي أُكُنَاتِهَا بِمُنْجَرِدٍ قَيْدِ الْأَوَابِدِ هَيْكَلِ (١)

والصواب من القول عندى فى ذلك غير ما قال هؤلاء .

وذلك أَنَا إِنْ وَجَّهْنَا ذَلِكَ إِلَى مَا قَالَهُ مَنْ زَعَمَ أَنَّ مَعْنَى « مَكِنَاتِهَا » ، أَمَكِنَاتِهَا ، خَرَجْنَا عَنِ الْمَعْرُوفِ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ ، وَذَلِكَ أَنَّا لَا نَعْلَمُ فِي كَلَامِهِمْ أَنَّهُ يُقَالُ لِلْأَمَكِنَةِ « مَكِنَةٌ » .

٥٧ / وَإِنْ وَجَّهْنَاهُ إِلَى مَا قَالَهُ مَنْ زَعَمَ أَنَّهُ عَنَى بِالْمَكِنَاتِ ، بِيِضِّهَا ، دَخَلْنَا أَيْضًا فِي نَحْوِ الَّذِي أَنْكَرْنَا مِنَ الْخُرُوجِ عَنِ الْمَعْرُوفِ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ ، وَذَلِكَ أَنَّهُ لَا تُعْرَفُ « الْمَكِنَاتُ » ، إِلَّا لِلضُّبَابِ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ ، فَأَمَّا الطَّيْرُ فَلَمْ يُسْمَعْ بِالْمَكِنَاتِ .

وإن قلنا ما قاله الذين نسبوا رُؤَاةَ الخَيْرِ إِلَى الْخَطَأِ فِيمَا نَقَلُوهُ ، كَمَا قَدْ تَقَدَّمَ عَلَيْنَا عَلَى مَا لَا يَقِينُ عِنْدَنَا بِهِ .

ولكن القول في ذلك عندي أَنَّ الرواية ينبغي أن تكون : « أَقْرُوا الطَّيْرَ عَلَى مَكْنَاتِهَا » ، بفتح الميم والكاف ، فتكون « الْمَكْنَاتُ » حينئذ جمع « مَكْنَةٌ » ، و « الْمَكْنَةُ » اسمٌ مِنَ التَّمَكُّنِ ، « فَعَلَّةٌ » منه ، من قول القائل : « مَكَّنَ فُلَانٌ بِمَوْضِعٍ كَذَا » ، بمعنى تَمَكَّنَ فِيهِ ، « فَهُوَ يَمَكُنُ فِيهِ مَكْنًا ، وَمَكْنَةٌ » ، ثم تجمع « الْمَكْنَةُ » « مَكْنَاتٌ » ، كما يقال : « قَعَدَ فُلَانٌ قَعْدَةً ، وَقَعَدَاتٌ ، وَجَلَسَ جَلْسَةً ، وَجَلَسَاتٌ » ، ويكون معنى الكلام حينئذ : « أَقْرُوا الطَّيْرَ الَّتِي تَزْجُرُونَهَا فِي مَوَاضِعِهَا الْمُتَمَكِّنَةُ فِيهَا ، الَّتِي هِيَ بِهَا مُسْتَقْفَرَةٌ ، وَأَمْضُوا لِأُمُورِكُمْ ، فَإِنَّ زَجْرَكُمْ إِيَّاهَا غَيْرُ مُجِدِّ عَلَيْكُمْ نَفْعًا ، وَلَا دَافِعٍ عَنْكُمْ ضَرًّا .

...

وأما قول ثابت بن دبيعة : « أَنَّ رَجُلًا مِنْ بَنِي فِرَازَةَ أَقَى النَّبِيَّ ﷺ بِضِيَابٍ قَدْ أَحْتَرَشَهَا ، أَوْ أَحْتَرَشَهَا » ، ^(١) فَإِنَّهُ إِنَّمَا هُوَ « قَدْ أَحْتَرَشَهَا » ، وَلَا مَعْنَى لِلشَّكِّ فِي ذَلِكَ ، وَلَكِنْ أَبْنُ مَهْدِيٍّ لَعَلَهُ أَنْ لَا يَكُونُ عَرَفَ مَعْنَى احْتِرَاشِ الضِّيَابِ ، فَجَعَلَ الْخَيْرَ بِالشَّكِّ عَلَى مَا وَصَفَتْ . وَمَعْنَى « احْتِرَاشِ الضِّيَابِ » ، تَحْرِيكُ طَالِبِ اصْطِيَادِهَا فِي جُحْرِهَا الَّذِي تَأْوِي إِلَيْهِ عُودًا ، أَوْ وَتِدًا أَوْ غَيْرَ ذَلِكَ ، لِيُخْرِجَ الضَّبَّ ذَنْبَهُ ، ظَنًّا مِنْهُ أَنَّ الْحَرَكَةَ الَّتِي أَحْسَهَا فِي جُحْرِهِ حَرَكَةُ حَيَّةٍ أَوْ أَفْعَى . وَذَلِكَ أَنَّ الْحَيَّةَ أَوْ الْأَفْعَى رُبَّمَا دَخَلَتْ عَلَيْهِ جُحْرَهُ ، فَإِذَا سَمِعَ الضَّبُّ جَسَّ دَخُولِهِ ، أَخْرَجَ ذَنْبَهُ فَضَرَبَهَا بِهِ ، فَقَطَعَهَا ثِنْتَيْنِ ، فَإِذَا حَرَّكَ طَالِبُ اصْطِيَادِهِ وَمُحْتَرِشُهُ فِي جُحْرِهِ مَا وَصَفَتْ ، وَاحْتَرَشَ بِذَلِكَ الضَّبَّ ، أَخْرَجَ ذَنْبَهُ وَهُوَ يَحْسِبُهُ حَيَّةً أَوْ أَفْعَى

(١) هو الخبر رقم : ٢٩٣

ليضرها به ، فإذا أخرج ذنبه قبض عليه المُحْتَرِشُ فأُخْرِجَهُ مِنْ جُحْرِهِ ، وهذا المعنى
أُمُّ جَرِيرِ بْنِ عَطِيَّةٍ فِي قَوْلِهِ :

فَيَا عَجَبًا ، أَتَوَعَّدُنِي نُمَيْرٌ بِرَاعِيِ الْإِبِلِ يَحْتَرِشُ الضَّبَابَا (١)

وَأَمَّا قَوْلُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَسَنَةَ : « فَنَزَلْنَا أَرْضًا كَثِيرَةَ الضَّبَابِ وَنَحْنُ
مُرْمِلُونَ » ، (٢) فَإِنَّهُ عَنَى بِقَوْلِهِ : « وَنَحْنُ مَرْمِلُونَ » ، وَنَحْنُ مُقْمُونَ ، قَدْ نَفِدَتْ أَزْوَادُنَا
فَلَا زَادَ مَعْنَا ، يُقَالُ : « قَدْ أَرْمَلَ الْقَوْمُ ، وَأَقْوَمُوا ، وَأَنْقَضُوا » ، إِذَا نَفِدَتْ أَزْوَادُهُمْ ،
وَمِنْهُ قَوْلُ كَعْبِ بْنِ زَهِيرِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَى :

إِذَا حَضَرَائِي قُلْتُ لَوْ تَعَلَّمَانِيهِ أَلَمْ تَعَلَّمَا أُمَّي مِنَ الرَّادِ مُرْمِلُ (٣)

وَأَمَّا قَوْلُهُ : « فَأَمْرُنَا فَأَكْفَأْنَاهَا » ، (٤) فَقَدْ بَيَّنَّتْ فِيهَا مَضَى قَبْلُ ، (٥) أَنْ
الصَّوَابُ فِيهِ « فَكْفَأْنَاهَا » وَذَلِكَ الْمَعْرُوفُ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ ، / الْفَصِيحُ مِنْهُ : ٥٨
« كَفَأْتُ الْإِنَاءَ » ، وَذَلِكَ إِذَا قَلْبَتَهُ وَأَرَقَتْ مَا فِيهِ ، وَلَكِنَّا نَوَدِّي الْخَبِيرَ عَلَى مَا سَمِعْنَاهُ
مِنْ أَلْفَاظِ الرِّوَاةِ فِي أَكْثَرِ رَوَايَاتِنَا ، مَا لَمْ يُجِلِّ الْمَعْنَى .

(١) ديوانه : ٨٨٢ (المعارف) .

(٢) هو الخبر رقم : ٣٠٣ .

(٣) ديوانه : ٥١ .

(٤) هو أيضاً في الخبر : ٣٠٣ .

(٥) هو فيما لم نقت عليه من أجزاء التهذيب .

٧ - ٤

ذَكَرَ مَا لَمْ يَمِضْ مِنْ حَدِيثِ يَعْلى بْنِ
أُمَيَّةَ ، عَنْ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

٤ - حَدَّثَنِي عُبيدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْهَبَّارِيُّ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ
الْهَمْدَانِيُّ ، وَسُفْيَانُ بْنُ وَكَيْعٍ بْنُ الْجَرَّاحِ قَالُوا ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ ،
عَنْ ابْنِ جَرِيحٍ ، عَنْ ابْنِ أَبِي عَمَّارٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَابِيهِ ، عَنْ يَعْلى بْنِ
أُمَيَّةَ قَالَ ، قُلْتُ لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ : (لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَقْصُرُوا مِنَ
الصَّلَاةِ إِنْ خِفْتُمْ أَنْ يَفْتِنَكُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا) [سورة النساء : ١٠١] ، وَقَدْ أَمِنَ النَّاسُ ،
فَقَالَ : عَجِبْتُ مَا عَجِبْتِ ، حَتَّى سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ ذَلِكَ ، فَقَالَ :
صَدَقَ تَصَدَّقَ اللَّهُ بِهَا عَلَيْكُمْ ، فَأَقْبَلُوا صَدَقَتَهُ . (١)

(١) الْحَدِيثُ : ٤ - ٧ ، « يَعْلى بْنُ أُمَيَّةَ الْمَكِّيُّ ، حَلِيفُ قَرَيْشٍ » ، وَهُوَ « يَعْلى بْنُ مُنَيَّةَ » ، وَ « مُنَيَّةَ » ،
أُمُّهُ ، وَقِيلَ جَدَّتُهُ .

و « عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَابِيهِ » ، مَوْلَى يَعْلى بْنِ أُمَيَّةَ ، وَيُقَالُ : « بَابَاهُ » ، ثِقَّةٌ ، مَتْرَجَمٌ فِي التَّهْذِيبِ ، وَالْكَبِيرِ
٤٨/١/٣ ، وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ ١٢/٢/٢

و « ابْنِ أَبِي عَمَّارٍ » ، هُوَ « عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي عَمَّارٍ » ، وَقَالَ الْبُخَارِيُّ : « وَقَالَ بَعْضُهُمْ :
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمَّارٍ » ، وَهُوَ مَكِّيٌّ ثِقَّةٌ ، وَهُوَ « الْقَسَّ » ، صَاحِبُ خَيْرِ « سَلَامَةِ الْقَسِّ » مَتْرَجَمٌ فِي التَّهْذِيبِ ،
وَالْكَبِيرِ ٣٠١/١/٣ ، وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ ٢٤٨/٢/٢

و « ابْنِ جَرِيحٍ » ، « عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ جَرِيحٍ » ، الثَّقَفَةُ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ٢٥٨

و « عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِدْرِيسَ الْأَوْدِيِّ » ، (٤) ، الثَّقَفَةُ الْكَبِيرُ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ١٣٤ =

٥ - حدثنا سعيد بن يحيى الأموى ، حدثنا محمد بن أبى عدى ، عن ابن جريج قال ، سمعت عبد الرحمن بن عبد الله بن أبى عمار يحدث ، عن عبد الله بن بابيه ، يحدث عن يعلى بن أمية قال ، قلت لعمر بن الخطاب : أَعْجَبُ مَنْ قَصَرَ النَّاسِ الصَّلَاةَ وَقَدْ آمَنُوا ، وَقَدْ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : (أَنْ تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَاةِ إِنَّكُمْ لَخِفْتُمْ أَنْ يَفْتِنَكُمْ الَّذِينَ كَفَرُوا) [سورة النساء : ١٠١] . فقال عمر : عجبٌ مما عجبت منه ، فذكرت ذلك لرسول الله ﷺ ، فقال : صَدَقَ تَصَدَّقَ اللَّهُ بِهَا عَلَيْكُمْ ، فاقبلوا صِدْقَهُ .

٦ - حدثنا ابن وكيع ، حدثنا يحيى القطان ، عن ابن جريج قال ، حدثنى عبد الرحمن بن أبى عمار ، عن عبد الله بن بابيه ، عن يعلى بن أمية قال ، قلت لعمر ، فذكر نحوه .

٧ - حدثنا أحمد بن منصور ، حدثنا عبد الرزاق ، أنبأنا ابن جريج قال ، سمعت عبد الله بن أبى عمار يحدث ، عن عبد الله بن بابيه ، عن يعلى بن أمية قال ، قلت لعمر بن الخطاب : إِنَّمَا قَالَ اللَّهُ : (أَنْ تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَاةِ إِنَّكُمْ لَخِفْتُمْ أَنْ يَفْتِنَكُمْ الَّذِينَ كَفَرُوا) [سورة النساء : ١٠١] ، فقد أمن الناس ، ثم ذكر مثله ، = قال ابن منصور : كان عبد الرزاق حدثنا بهذا الحديث فقال : أنبأنا ابن جريج قال ، سمعت عبد الله بن أبى عمار ، ثم رجع فقال : أبى أبى عامر .

...

= و « محمد بن أبى عدى » ، هو « محمد بن إبراهيم بن أبى عدى السلمى » ، (٥) ، الثقة ، مضى

برقم : ٢٧٣

و « يحيى القطان » ، « يحيى بن سعيد القطان » ، (٦) ، الثقة الحافظ ، مضى فى مسند ابن عباس :

=

١٠٧ ، وما بعده .

والصوابُ في ذلك عندنا ما قال ابن [أبي] عدى ، ^(١) عن ابن جريج ، وهو عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي عمار ، وهو رجل من قريش من أهل مكة ، معروفٌ فيهم ، روى عنه ابن جريج ، وعبد الله بن عُبيد بن عمير ، وغيرهما .

...

القولُ في عِلَلِ هذا الحديث

وهذا الحديث عندنا صحيحٌ سنُّهُ ، لا عِلَّةُ فيه توهُنُهُ ، ولا سببٌ يُضَعِّفُهُ ، وقد يجب أن يكون على مذهب الآخرين سقيماً غير صحيح ، لأنَّه خيرٌ لا يعرف له مَخْرُجٌ عن عمر ، عن رسول الله ﷺ بهذا اللفظ إلا من هذا الوجه ، والخبر إذا انفردَ بنقله عندهم منفردٌ وجب الثبُتُ فيه .

وقد رُوِيَ عن عمر بن الخطاب ، عن النبي ﷺ في قَصْرِ الصلاة في السفر بلفظٍ خلافِ هذا اللفظ الذي حَدَّثَ به عنه يعلى بن أمية ، وذلك ما : -

٥٩

= و « عبد الرزاق بن همام الصنعاني » ، (٧) ، الثقة الكبير ، مضى برقم : ٤٤ ، ١٢٦

وهذا الخبر ، رواه مسلم في كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها ، « باب تقصير الصلاة في السفر » ، وأبو داود في تفریع أبواب صلاة السفر ، « باب صلاة المسافر » ، والنسائي في أول كتاب تقصير الصلاة في السفر ، وابن ماجه في أول كتاب « صلاة المسافرين وقصرها » ، ورواه أحمد في المسند : ١٧٤ ، ٢٤٤ ، ٢٤٥ ، والبيهقي في السنن ٣ : ١٣٤ ، ١٤٠ ، ١٤١ ، وعبد الرزاق في المصنف ٢ : ٥١٧ ، رقم : ٤٢٧٥ ، ورواه أبو جعفر في التفسير رقم : ١٠٣١٠ ، ١٠٣١٢ ، ورواه في رقم : ١٠٣١١ ، من طريق « أنى كريب ، عن ابن إدريس » ، وقال علي بن المديني : « هذا حديث حسن صحيح من حديث عمر ، ولا يحفظ إلا من هذا الوجه ، ورجاله معروفون » .

(١) في المخطوطة : « ابن عدى » ، والصواب ما أثبتته .

٣١٤ - حدثنا به خَلَادُ بْنُ أَسْلَمٍ ، أَنبَأَنَا النَّضْرُ بْنُ شَمَيْلٍ ، أَنبَأَنَا شُعْبَةَ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ حُمَيْرٍ قَالَ ، سَمِعْتُ حَبِيبَ بْنَ عُبَيْدٍ عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ السَّمْطِ : أَنَّهُ أَتَى قَرْيَةً مِنْ حِمصَ عَلَى رَأْسِ ثَلَاثَةِ عَشْرٍ مِيلاً ، فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ ، قُلْتُ لَهُ : أَتَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ ؟ قَالَ : رَأَيْتَ عَمْرَ بْنَ الْخَطَّابِ بِذِي الْحُلَيْفَةِ يَصَلِّي رَكَعَتَيْنِ ، قُلْتُ لَهُ : أَتَصَلِّي رَكَعَتَيْنِ ؟ قَالَ : إِنَّمَا أَفْعَلُ كَمَا رَأَيْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَعَلْتُ . (١)

٣١٥ - حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري ، حدثنا الحسين بن محمد وعاصم بن علي ، عن شعبة ، عن يزيد بن حُمَيْرٍ ، عن حبيب بن عُبيد ، عن جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ السَّمْطِ قَالَ : خَرَجْتُ مَعَ عَمْرِو بْنِ ذِي الْحُلَيْفَةِ ، فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ فَسَأَلْتُهُ عَنْ ذَلِكَ ، فَقَالَ : إِنَّمَا أَصْنَعُ كَمَا رَأَيْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَصْنَعُ .

...

(١) الخيران : ٣١٤ ، ٣١٥ ، « ابن السمط » ، هو « شرحبيل بن السمط بن الأسود الكندي ، الشامي » ، مختلف في صحته ، قال ابن سعد : « جاهلي إسلامي » ، وقد إلی النبي ﷺ ، وشهد القادسية ، وافتتح حمص ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٢/٢/٢٤٩ ، وابن أبي حاتم ٢/١/٣٣٨ و « جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرِ بْنِ مَالِكِ الْحَضْرَمِيِّ ، الحمصي » ، ثقة من كبار تابعي أهل الشام ، مضى في مسند ابن عباس : ٧٣٤ ، ٩٥٥

و « حبيب بن عُبيد الرَّحْبِيِّ ، الحمصي » ، ثقة ، مضى في مسند علي رقم : ٢٦١ و « يزيد بن حُمَيْرِ الرَّحْبِيِّ ، الحمصي » ، ثقة ، لا بأس به ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٢/٢/٣٢٩ ، وابن أبي حاتم ٢/٤/٢٥٨ .

و « شعبة » الإمام ، مضى برقم : ٣٠٧

و « النضر بن شَمَيْلِ الْمَازِنِيِّ » ، (٣١٤) ، الثقة ، مضى برقم : ٢٩٠

و « حسين بن محمد بن بهرام التميمي ، المروزي » ، (٣١٥) ، ثقة ، روى الجماعة ، مضى في مسند ابن عباس : ٢٧٥ ، وما بعده .

(تهذيب الآثار ١٤)

وقد وافق عُمرُ = في إباحةِ النبي ﷺ لأُمَّته القَصْرُ في السفر وهم آمنون = من أصحابه عليه السلام جماعةً ، وإن خالفوه في لفظ الخبر ، نذكر ما صحَّت به الرواية عن مَنْ صح ذلك عنه ، ثم نُثبِع جميعه البيان إن شاء الله عزَّ وجلَّ .

ذكر ما حضرنا ذكره من ذلك

٣١٦ - حدثنا حميد بن مسعدة السَّامِيُّ ، حدثنا بشر بن المفضل ، حدثنا عبد الله بن عَوْنٍ = وحدثنا مُجاهد بن موسى ، حدثنا يزيد ، أنبأنا عبد الله بن عون = وحدثني أبو زَيْد التَّمِيمِيُّ ، حدثنا أبو عاصم ، عن ابن عون = عن محمد ابن سيرين ، عن ابن عباس قال : سِرْنَا مع رسول الله ﷺ بين مكة والمدينة لا نَخَافُ إِلَّا اللَّهَ ، نُصَلِّي رَكَعَتَيْنِ رَكَعَتَيْنِ . (١)

٣١٧ - حدثنا ابن وكيع ، حدثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد ، عن أيوب ، عن محمد ، عن ابن عباس : أن النبي ﷺ كان يسافر من مدينة إلى مكة ، لا يخاف إِلَّا اللَّهَ ، يَصَلِّي رَكَعَتَيْنِ .

= و «عاصم بن علي بن عاصم التيمي ، الواسطي» ، (٣١٥) ، وثقه أحمد وغيره ، وضعفه ابن معين وغيره ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٤٩١/٢/٣ ، وابن أبي حاتم ٣٤٨/١/٣

وهذا الخبر رواه مسلم في كتاب صلاة المسافرين وقصرها ، الباب الأول ، من طريق «عبد الرحمن بن مهدي ، عن شعبة» ، و «محمد بن جعفر ، عن شعبة» ، ورواه النسائي في كتاب تقصير صلاة المسافرين ، من طريق «النضر بن شميل» ، (٣١٤) ، ورواه البخاري في الكبير ٢/٢/٢٥٠ ، من طريق «علي بن الجعد ، عن شعبة» ، ورواه أبو داود الطيالسي في مسنده ص : ٨ ، عن شعبة مختصراً ، ورواه البيهقي في السنن ٣ : ١٤٦ . (١) الأخبار : ٣١٦ - ٣٢٥ ، حديث «محمد بن سيرين ، عن ابن عباس» ، من طرق .

و «محمد بن سيرين» ، الإمام ، مضى برقم : ٢٨٦

و «عبد الله بن عون المزني ، البصري» ، (٣١٦) ، التابعي الثقة ، مضى برقم : ٢٨٦

= و «أيوب بن أبي تيممة السخيتاني» ، (٣١٧) ، الثقة ، مضى برقم : ٢٦٠

٣١٨ - حدثني محمد بن حاتم ، أنبأنا هشيم ، أنبأنا منصور ، عن ابن سيرين ، عن ابن عباس : أن رسول الله ﷺ خرج من المدينة إلى مكة لا يخاف إلا الله ، فصلى ركعتين حتى رجع .

٣١٩ - حدثنا محمد بن العلاء ، حدثنا وكيع = ح ، وحدثنا ابن وكيع ، حدثنا أنى = عن قُرَّةَ ويزيد بن إبراهيم ، عن ابن سيرين ، عن ابن عباس قال : سافر رسول الله ﷺ بين مكة والمدينة لا يخاف إلا الله ، يصلى ركعتين .

= « منصور » ، هو « منصور بن زاذان الثقفي ، الواسطي » ، (٣١٨) ، الثقة ، مضى في مسند ابن عباس : ٨٨٤ .

و « قرة بن خالد السدوسي ، البصري » ، (٣١٩ ، ٣٢٠) ، الثقة ، مضى في مسند ابن عباس : ٣٤٧ ، وما بعده .

و « يزيد بن إبراهيم التستري » ، (٣١٩) ، الثقة ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ٣١٠ ، وما بعده .
و « هشام » هو « هشام بن حسان الأزدي ، البصري » ، (٣٢٠ - ٣٢٣) ، الثقة العلم ، مضى برقم : ٢١٤ .

و « أشعث » ، هو « أشعث بن عبد الملك الحمراني ، البصري » ، (٣٢١ ، ٣٢٤) ، صاحب ابن سيرين ، ثقة ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ١٠٥ ، وما بعده .

و « إسماعيل بن عبد الرحمن بن أبي كريمة السدي ، الكوفي » ، (٣٢٥) ، لا بأس به ، يكتب حديثه ولا يحتج به ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ٩١٧ ، ٩١٨ .

و « بشر بن المفضل الرقاشي » ، (٣١٦) ، الثقة ، مضى برقم : ٢٠٩ .

و « يزيد بن هرون السلمى » ، (٣١٦) ، الثقة ، مضى برقم : ٢٥٦ .

و « أبو عاصم » ، النبيل ، « الضحاك بن مخلد » ، (٣١٦) ، الثقة ، مضى برقم : ٢٥٨ .

و « عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي » ، (٣١٧) ، الثقة ، مضى برقم : ٢٦٠ .

و « هشيم بن بشير السلمى ، الواسطي » ، (٣١٨) ، الثقة ، مضى برقم : ١٩٢ .

= و « وكيع بن الجراح » ، (٣١٩) ، الثقة ، مضى برقم : ٣١٠ .

- ٣٢٠ - حدثني أبو زيد النميري ، حدثنا وهب بن جرير ، حدثنا قرة بن خالد ، عن محمد ، عن ابن عباس قال : سافر رسول الله ﷺ ، فذكر مثله .
- ٣٢١ - حدثنا محمد بن العلاء ، حدثنا عبد الرحيم بن سليمان ، عن هشام وأشعث ، عن محمد بن سيرين ، عن ابن عباس قال : كان رسول الله ﷺ يسافر بين مكة والمدينة لا يخاف إلا الله ، ويصلي ركعتين .
- ٣٢٢ - حدثني أحمد بن منصور ، حدثنا يزيد بن أبي حكيم ، حدثنا سفيان ، عن هشام ، عن ابن سيرين ، عن ابن عباس قال : صَلَّى رسول الله ﷺ بين مكة والمدينة ركعتين ، لا يخاف إلا الله .
- ٣٢٣ - حدثنا أبو كريب ، حدثنا حسين الجعفي ، عن زائدة ، عن هشام ، عن محمد ، عن ابن عباس ، عن رسول الله ﷺ ، مثله .
- ٣٢٤ - حدثنا أبو كريب ، حدثنا أسباط ، عن أشعث ، عن ابن سيرين ، عن ابن عباس ، عن رسول الله ﷺ ، قال : صَلَّى رسول الله ﷺ ركعتين بين مكة والمدينة لا يخاف إلا الله .
- ٣٢٥ - / حدثنا محمد بن العلاء ، حدثنا عبيد الله ، أنبأنا إسماعيل بن عبد الرحمن ، عن ابن سيرين ، عن ابن عباس ، عن رسول الله ﷺ ، مثله .

= و « وهب بن جرير بن حازم ، البصرى » ، (٣٢٠) ، الحافظ ، مضى برقم : ٢٨٠

و « عبد الرحيم بن سليمان الكنانى ، المروزي » ، (٣٢١) ، الثقة ، مضى برقم : ٢٥٢

و « سفيان » ، هو الثوري الإمام ، (٣٢٢) ، مضى برقم : ٣١٢

و « زائدة بن قدامة الثقفي » ، (٣٢٣) ، ثقة ، مضى برقم : ٢٤٧

و « أسباط بن محمد القرشي » ، (٣٢٤) ، الثقة ، مضى برقم : ٢٤٨

= و « عبيد الله بن موسى بن أبي المختار العيسى » ، (٣٢٥) ، الثقة ، مضى برقم : ١١٨

٣٢٦ - حَدَّثَنَا أَبُو كَرِيبٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ
أَبِي إِسْحَقَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ : كُنْتُ عِنْدَ ابْنِ عَبَّاسٍ بِمَكَّةَ ، فَأَتَاهُ قَوْمٌ ،
فَقَالُوا : إِنَّا قَدِمْنَا هَذَا الْبَلَدَ وَإِنَّا آمَنُونَ خَافِضُونَ مَكْفُيُونَ ، فَمَا تَرَى فِي الصَّلَاةِ ؟
قَالَ : رَكَعَتَيْنِ . فَأَعَادُوا عَلَيْهِ ، فَقَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا خَرَجَ مُسَافِرًا صَلَّى
رَكَعَتَيْنِ . (١)

٣٢٧ - حَدَّثَنَا أَبُو كَرِيبٍ ، حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ ، عَنْ إِسْرَائِيلَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَقَ ،
عَنْ سَعِيدِ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ ، كُنْتُ عِنْدَ ابْنِ عَبَّاسٍ ، فَذَكَرَ مِثْلَهُ سِوَاءَ ، وَزَادَ فِيهِ :
قَالَ : فَأَعَادُوا عَلَيْهِ ثَلَاثًا ، فَقَالَ بَعْضُ مَنْ عِنْدَهُ : أَمَا تَتَفَقَهُونَ مَا يُقَالُ لَكُمْ .

= و « يزيد بن أبي حكيم الكنانى ، العدى » ، (٣٢٢) ، لا بأس به ، مضى فى مسند ابن عباس رقم :

٥٦٠

و « حسين الجعفى » ، هو « حسين بن على بن الوليد الجعفى » ، (٣٢٣) ، الثقة ، مضى برقم : ٢٣٨
وهذا الخبر من طريق « ابن عون ، عن ابن سيرين » ، (٣١٦) ، رواه أحمد فى المسند رقم : ١٩٩٥ ،
٣٣١٧ ، ٣٤١١ ، ٣٤٩٣ ، ومن طريق « أيوب ، عن ابن سيرين » ، (٣١٧) ، رواه عبد الرزاق فى
المصنف ٢ : ٥١٦ ، رقم : ٤٢٧٠ ، والبيهقى فى السنن ٩ : ١٣٧ ، ومن طريق « منصور ، عن ابن
سيرين » ، (٣١٨) ، رواه النسائى فى كتاب تقصير الصلاة فى السفر ، والترمذى فى كتاب الصلاة ، « باب
ما جاء فى التقصير فى السفر » ، وقال : « هذا حديث حسن صحيح » ، ومن طريق « قرة ، ويزيد بن
إبراهيم » ، رواه أحمد فى المسند رقم : ٣٣٣٤ ، والبيهقى فى السنن ٣ : ١٣٥

(١) الأخيار : ٣٢٦ - ٣٣٠ ، حديث « سعيد بن شعبة » ، عن ابن عباس .

و « سعيد بن شعبة الهمدانى » ، ثقة ، مترجم فى تعجيل المنفعة : ١٥٢ ، والكبير ١/٢/٤٤١ ، وابن

أبى حاتم ٣٢/١/٢

و « أبو إسحاق » ، هو السبيعى ، « عمرو بن عبد الله بن عبيد » ، (٣٢٦ - ٣٢٩) ، الثقة ، مضى

= برقم : ٢٨١ ، ٢٨٢

٣٢٨ - حدثنا محمد بن حميد ، حدثنا هرون بن المغيرة ، عن عنبسة ، عن أبي إسحاق ، عن سعيد بن شُفَى قال : سألت ابن عباس عن الصلاة في السَّفَر فقال : كان النبي ﷺ إذا خرج من أهله يُصَلِّي ركعتين حتى يرجع .

٣٢٩ - حدثنا ابن المثنى ، حدثنا عبد الرحمن ، حدثنا شعبة ، عن أبي إسحاق ، عن أبي السَّفَر ، عن سعيد بن شُفَى ، عن ابن عباس قال ، كان رسول الله ﷺ إذا خرج من المدينة لم يزد على ركعتين حتى يرجع .

= و « أبو السَّفَر » ، هو « سعيد بن يُحْمِدُ الهمداني الثوري ، الكوفي » ، (٣٢٩) ، ثقة ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٤٧٦/١/٢ ، وابن أبي حاتم ٧٣/١/٢
و « عبد الغفار بن القاسم بن قيس الأنصاري ، الكوفي » ، « أبو مريم » ، (٣٣٠) ، كان من رؤساء الشيعة ، وهو متروك الحديث ، لا يكتب حديثه ، مترجم في تعجيل المنفعة : ٢٦٣ ، والكبير ١٢٢/٢/٢ ، وابن أبي حاتم ٥٣/١/٣

و « إسرائيل » ، هو « إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي » ، (٣٢٦ ، ٣٢٧) ، الثقة ، مضى برقم : ٢٨١

و « عنبسة بن سعيد بن الضريس الأسدي ، الكوفي » ، (٣٢٨) ، الثقة ، مضى برقم : ٣٦
و « شعبة » ، الإمام ، (٣٢٩) ، مضى برقم : ٣١٥
و « عبد ربّه بن سعيد بن قيس الأنصاري ، المدني » ، (٣٣٠) ، الثقة ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٧٦/٢/٣ ، وابن أبي حاتم ٤١/١/٣

و « عمرو بن الحارث بن يعقوب الأنصاري ، المدني » ، (٣٣٠) ، الثقة ، مضى برقم : ٦٢
و « يحيى بن آدم » ، (٣٢٦) ، الثقة الكبير ، مضى برقم : ١٤١
و « وكيع بن الجراح » ، (٣٢٧) ، الثقة ، مضى برقم : ٣١٩

و « هرون بن المغيرة بن حكيم البجلي ، الرازي » ، (٣٢٨) ، ثقة ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ٩٦ ، وما بعده .

= و « عبد الرحمن » هو « عبد الرحمن بن مهدي » ، (٣٢٩) ، الثقة ، مضى برقم : ٣٠٦

٣٣٠ - حدثني أحمد بن عبد الرحمن بن وهب ، حدثنا عمى عبد الله بن وهب ، أخبرني عمرو بن الحارث ، عن عبد ربه بن سعيد الأنصاري ، عن عبد الغفار بن القاسم ، عن سعيد بن شُفَى الهَمْدَانِي قَالَ : سألت ابن عباس عن صلاة السفر فقال : كان رسول الله ﷺ إذا خرج من أهله مسافراً صلى ركعتين حتى يرجع إلى أهله .

٣٣١ - حدثنا ابن بشار وابن المثني قال ، حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة ، قال سمعت قتادة يحدث ، عن موسى بن سلمة قال : سألت ابن عباس ، قلت : كيف أصلي إذا كنت بمكة إذا لم أصل مع الإمام ؟ قال : ركعتين ، سنة أبي القاسم ﷺ . (١)

٣٣٢ - حدثنا ابن بشار ، حدثنا مُعَاذُ بن هشام ، حدثني أبي ، عن قتادة ، عن موسى بن سلمة ، عن ابن عباس ، مثله .

٣٣٢ م - حدثنا ابن بشار ، حدثنا ابن أبي عدي ، وأبو داود قال ، حدثنا هشام ، عن قتادة ، عن موسى بن سلمة ، عن ابن عباس ، مثله .

= « عبد الله بن وهب المصري » ، (٣٣٠) ، الثقة ، مضى برقم : ٢٨٩

وهذا الخبر من طريق « إسرائيل ، عن أبي إسحق » ، (٣٢٦ ، ٣٢٧) ، رواه أحمد في المسند رقم : ٢١٦٠ ، ٣٣٤٩ ، ورواه من طريق « أبي إسحق ، عن أبي السفر » ، (٣٢٩) ، برقم : ٢١٥٩ ، ٢٥٧٥

(١) الأخبار : ٣٣١ - ٣٣٣ ، حديث « موسى بن سلمة ، عن ابن عباس » .

« موسى بن سلمة بن المُحَيَّقِ الهُدَلِيِّ ، البصري » ، ثقة قليل الحديث ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٢٨٤/١/٤ ، وابن أبي حاتم ١٤٣/١/٤

و « قتادة بن دعامة السدوسي » ، الثقة ، مضى برقم : ٢٧١ ، ٢٧٢

و « شعبة » ، الإمام ، (٣٣١) ، مضى قريباً : ٣٢٩

= و « هشام » هو الدستوائي ، (٣٣٢ - ٣٣٢ م) ، الثقة ، مضى برقم : ٢٢٩

٣٣٣ - حدثني أحمد بن المقدام العجلي ، حدثنا محمد بن عبد الرحمن الطَّفَاوِيُّ ، حدثنا أيوب ، عن قتادة ، عن موسى بن سلمة قال : كنا مع ابن عباس بمكة ، فقلنا : إِنَّا نَصَلِيْ مَعَكُمْ أُرْبَعًا ، فَإِذَا رَجَعْنَا إِلَى رِحَالِنَا صَلَّيْنَا رَكَعَتَيْنِ . قَالَ : تِلْكَ سُنَّةُ أَبِي الْقَاسِمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَإِنْ رَغِمْتُمْ .

٣٣٤ - حدثنا ابن بشار ، حدثنا مؤمل بن إسماعيل ، حدثنا سفيان ، عن أبي إسحاق ، عن حارثة بن وهب الخُزَاعِيِّ قَالَ : صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِنَى أَكْثَرُ مَا كَانَ النَّاسُ وَأَمَّنَهُ رَكَعَتَيْنِ . (١)

= و « أيوب » ، هو « السخيتاني » ، (٣٣٣) ، الثقة ، مضى برقم : ٣١٧

و « أبو داود » هو الطيالسي ، (٣٣٢ م) ، الثقة ، مضى برقم : ١٧٥

و « محمد بن جعفر » ، (غندر) ، (٣٣١) ، مضى برقم : ٣٠٧

و « معاذ بن هشام الدستوائي » ، (٣٣٢) ، الثقة ، مضى برقم : ٢٢٨ ، ٢٢٩

و « ابن أبي عدي » ، « محمد بن إبراهيم بن أبي عدي » ، (٣٣٢ م) ، الثقة ، مضى : (الحديث : ٤)

و « محمد بن عبد الرحمن الطفاوي » ، (٣٣٣) ، ثقة ، يضعف ، مترجم في التهذيب ، والكبير

١٠٦٦/١/١ ، وابن أبي حاتم ٣٢٤/١/٣

وهذا الخبر ، من طريق « شعبة ، عن قتادة » ، (٣٣١) ، رواه مسلم في كتاب صلاة المسافرين ، في أول الباب ، والنسائي في كتاب تقصير الصلاة في السفر ، « باب الصلاة بمكة » ، وأحمد في المسند رقم : ٢٦٣٢ ، ٣١١٩ ، ومن طريق « هشام ، عن قتادة » (٣٣٢ ، ٣٣٢ م) برقم : ١٩٩٦ ، ٢٦٣٧ ، ومن طريق « أيوب ، عن قتادة » ، (٣٣٣) ، برقم : ١٨٦٢ ، ورواه من طريق « ابن أبي عدي ، عن سعيد ، عن قتادة » ، برقم : ٣٤٩٤ ، ومنه رواه النسائي في تقصير الصلاة في السفر ، « باب الصلاة بمكة » .

(١) الأخبَار : ٣٣٤ - ٣٣٧ ، حديث « حارثة بن وهب الخُزَاعِيِّ » ، وهو أخو « عبید الله بن عمر ابن الخطاب ، لأمته » ، وأمّه « أم كلثوم بنت جرول بن مالك الخُزَاعِيَّة » .

و « وإسحاق » ، هو « عمرو بن عبد الله بن عبید السَّيِّحِي ، اُهمداني » ، مضى برقم : ٣٢٦ - ٣٢٩

= و « سفيان » ، هو الثوري ، (٣٣٤) ، مضى برقم : ٣٢٢

٣٣٥ - حدثنا ابن المثنى ، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي = ح ، وحدثنا سعيد بن عبد الله بن عبد الحكم المصري ، حدثنا خالد بن عبد الرحمن الخراساني = قالا جميعاً ، أنبأنا شعبة ، عن أبي إسحاق قال : سمعت حارثة ، رجلاً من خِزَاعَةَ ، قال : صَلَّى بِنَا النَّبِيِّ ﷺ أَكْثَرَ مَا كُنَّا وَآمَنَهُ رَكَعَتَيْنِ .

٣٣٦ - حدثني محمد بن عمارة الأسيدي ، حدثنا عبيد الله بن موسى ، أنبأنا إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن حارثة بن وهب الخزاعي : أَنَّهُ صَلَّى مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ آمَنُ مَا كَانَ النَّاسُ وَأَكْثَرُهُ بِمَنْىَ رَكَعَتَيْنِ .

٣٣٧ - حدثنا محمد بن العلاء ، حدثنا أبو بكر بن عياش ، حدثنا أبو إسحاق ، عن حارثة بن وهب قال : صليت مع رسول الله ﷺ أَكْثَرَ مَا كَانَ النَّاسُ وَآمَنَهُ بِمَنْىَ رَكَعَتَيْنِ .

= و « شعبة » ، الإمام ، (٣٣٥) ، مضى برقم : ٣٣١

و « إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي » ، (٣٣٦) ، الثقة ، مضى برقم : ٣٢٦ ، ٣٢٧

و « أبو بكر بن عياش الأسيدي ، المقرئ » ، (٣٣٧) ، الثقة ، مضى برقم : ١٩٥

و « مؤمل بن إسماعيل العدوي » ، (٣٣٤) ، ثقة ، متكلم فيه ، مضى برقم : ٣١٢

و « عبد الرحمن بن مهدي » ، (٣٣٥) ، الثقة ، مضى برقم : ٣٢٩

و « خالد بن عبد الرحمن الخراساني » ، (٣٣٥) ، ثقة ، مترجم في التهذيب ، وابن أبي حاتم

٣٤١/٢/١

و « عبيد الله بن موسى بن أبي المختار العبيسي » ، (٣٣٦) ، الثقة ، مضى برقم : ٣٢٥

وهذا الخبر ، رواه البخاري في الصلاة في أبواب التقصير ، « باب الصلاة بمنى » ، (الفتح ٢ : ٤٦٤) ،

وفي كتاب الحج ، « باب الصلاة بمنى » ، (الفتح ٣ : ٤٠٧) ، ورواه مسلم في كتاب صلاة المسافرين

وقصرها ، « باب قصر الصلاة بمنى » ، ورواه أبو داود في المناسك ، « باب القصر لأهل مكة » ، والنسائي في

كتاب تقصير الصلاة في السفر ، « باب الصلاة بمنى » ، من ثلاث طرق ، والترمذي في كتاب الحج ، « باب

ما جاء في تقصير الصلاة بمنى » ، وقال : « حديث حارثة بن وهب حديث حسن صحيح » ، ورواه أحمد في =

٣٣٨ - / حدثني محمد بن عبد الله بن عبد الحكم القرشي ، حدثنا ابن أبي فديك ، حدثني ابن أبي ذئب ، عن ابن شهاب ، عن أمية بن عبد الله بن خالد بن أسيد ، أنه قال لعبد الله بن عمر : إننا نجد في كتاب الله عز وجل قصر صلاة الخوف ، ولا نجد قصر صلاة السفر ؟ فقال عبد الله : إننا وجدنا نبينا ﷺ يعمل عملاً عملنا به . (١)

= المسند ٤ : ٣٠٦ ، والبيهقي في السنن ٣ : ١٣٤ ، وفي مسلم وأبي داود من طريق « زهير ، عن أبي إسحق » ، قال : « صليت مع رسول الله ﷺ بمضى ، والناس أكثر ما كانوا ، فصلى ركعتين في حجة الوداع » .

(١) الخبر : ٣٣٨ ، حديث « أمية بن عبد الله بن خالد ، عن ابن عمر » .

« أمية بن عبد الله بن خالد بن أسيد الأموي ، المكي » ، تابعي ثقة ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٨/٢/١ ، وابن أبي حاتم ٣٠١/١/١

و « ابن شهاب » ، هو الزهري الإمام ، مضى برقم : ٢٥٠ ، وهو يروي عن « أمية بن عبد الله بن خالد » .

و « ابن أبي ذئب » ، هو محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن الحارث بن أبي ذئب القرشي العامري ، الثقة ، مضى برقم : ٣٨

و « ابن أبي فديك » ، هو محمد بن إسماعيل بن مسلم بن أبي فديك الدبلي ، المدني ، الثقة ، مضى في مسند ابن عباس : ٣٣ ، وما بعده .

وهذا الخبر رواه النسائي في كتاب الصلاة ، « باب كيف فرضت الصلاة » ، من طريق : « محمد بن عبد الله الشعثي » ، عن عبد الله بن أبي بكر بن الحارث بن هشام ، عن أمية بن عبد الله « بغير هذا اللفظ ، ثم قال : « قال الشعثي : وكان الزهري يحدث بهذا الحديث عن عبد الله بن أبي بكر » ، ثم رواه أيضاً في كتاب تقصير الصلاة في السفر ، في أوله ، بنحو هذا اللفظ من طريق : « الليث ، عن ابن شهاب ، عن عبد الله بن أبي بكر بن عبد الرحمن ، عن أمية » ، ورواه ابن ماجه من هذه الطريق ، طريق الليث بن سعد ، في كتاب إقامة الصلاة ، « باب تقصير الصلاة في السفر » ، ومنها أيضاً رواه أحمد في المسند رقم : ٥٦٨٥ ، ثم رواه من طريق « معمر ، عن الزهري » برقم : ٦٣٥٣ ، ورواه أبو جعفر في التفسير رقم : ١٠٣١٨ ، بهذا الإسناد =

واختلف السلف من أهل العلم في حكم هذه الأخبار التي ذكرناها ، فقال بتصحيحها منهم جماعة ، وأنكر صحتها منهم جماعة . وكان من علة مصححيها أن قالوا : تظاهرت الأخبار عن رسول الله ﷺ بأنه قصر الصلاة في سفره إلى مكة في حجة الوداع ، وهو ومن معه من المسلمين آمنون ، لا عدو في طريقه يخافه ، ولا أحد يخشى غائلته على نفسه ، وعلى من معه من المؤمنين . ورووا بذلك روايات تذكر ما صح عندنا منها سنده ، ثم تتبع جميعه البيان إن شاء الله عز وجل .

ذُكِرَ مَا حَضَرْنَا ذِكْرَهُ مِنْ ذَلِكَ

٣٣٩ - حدثنا حميد بن مسعدة ، ونصر بن علي الجهضمي قال ، حدثنا يزيد بن زريع ، حدثني يحيى بن أبي إسحاق ، عن أنس بن مالك قال : خرجنا مع رسول الله ﷺ من المدينة إلى مكة يُصَلِّي بنا ركعتين حتى رجعنا . قال قلت : وهل أقام بمكة ؟ قال : نعم ، أقمنا بها عشراً . (١)

= وهذا اللفظ ، ورواه البيهقي في السنن ٣ : ١٣٦ ، من طريق « ابن وهب » ، عن يونس ، عن ابن شهاب ، أخبرني عبد الملك بن أبي بكر بن عبد الرحمن ، عن أمية بن عبد الله ، ثم قال : « ورواه الليث ، عن ابن شهاب ، عن عبد الله بن أبي بكر ، وأسنده جماعة عن ابن شهاب ، فلم يقيموا إسناده » .

هذا ، وقد علق أخى رحمه الله على حديث المسند رقم : ٦٣٥٣ ، فذكر حديث الطبري في التفسير : (١٠٣١٨) ، فقال : « هذا الإسناد ينقصه الراوى بين الزهري وبين أمية بن عبد الله ، وهو : عبد الله بن أبي بكر بن عبد الرحمن ، وما أظنه خطأ من النساخ في نسخة الطبري ، لأن ابن كثير نقله هكذا في تفسيره ٢ : ٥٦١ ، عن الطبري : فالظاهر عندي أنه تقصير من الزهري ، أو من ابن أبي ذئب » .

والصواب أن يقال إنه اختلاف ، لأن الزهري روى عن « أمية بن عبد الله » ، بلا واسطة ، وروى بواسطة « عبد الله بن أبي بكر بن الحارث بن هشام » ، وبواسطة « عبد الله بن أبي بكر بن عبد الرحمن » ، و « عبد الملك بن أبي بكر بن عبد الرحمن » ، كما يظهر ذلك فيما كتبه آنفاً ، والله الموفق للصواب .

(١) الأخبار : ٣٣٩ - ٣٤١ ، حديث « يحيى بن أبي إسحاق ، عن أنس » .

٣٤٠ - حدثني موسى بن عبد الرحمن الكِنْدِيُّ ، حدثنا حسين بن علي الجعفي ، عن زائدة ، عن سفيان ، عن يحيى بن أبي إسحاق ، قال ، سمعت أنس بن مالك يقول : خرجنا مع النبي ﷺ من المدينة إلى مكة يُصَلِّي ركعتين ركعتين حتى رجع ، وأقمنا بمكة عشراً نقصُرُ حتى رجع .

٣٤١ - حدثني يعقوب بن إبراهيم ، حدثنا ابن عليه ، عن يحيى بن أبي إسحاق قال : سألت أنس بن مالك عن قَصْرِ الصلاة ، فقال : سافرنا مع النبي ﷺ من المدينة إلى مكة فصلَّى بنا ركعتين حتى رجعنا . فسألته : هل أقام ؟ فقال : نعم أقام بمكة عشراً .

= و « يحيى بن أبي إسحاق الحضرمي ، مولاهم ، البصري ، النحوي » ، كان صاحب قرآن وعلم بالعربية ، والنحو ، ثقة ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٢٥٩/٢/٤ ، وابن أبي حاتم ١٢٥/٢/٤

و « يزيد بن زُرْعَةَ العَيْشِيُّ » ، (٣٣٩) ، الثقة ، مضى برقم : ٢٣٦

و « سفيان » ، هو الثوري الإمام ، (٣٤٠) ، مضى برقم : ٣٣٤

و « ابن عليه » ، هو « إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم » ، (٣٤١) ، الثقة ، مضى برقم : ٢٨٦

و « زائدة بن قدامة الكوفي » ، « أبو الصلت الثقفى » ، (٣٤٠) ، ثقة ، مضى برقم : ٣٢٣

و « حسين بن علي بن الوليد الجعفي » ، (٣٤٠) ، الثقة ، مضى برقم : ٣٢٣

وهذا الخبر رواه البخاري في أول أبواب التقصير ، (الفتح ٢ : ٤٦٣) ، من طريق « عبد الوارث ، عن يحيى بن أبي إسحاق » ، ورواه مسلم في أول صلاة المسافرين ، وقصرها ، من طريق : « هشيم ، وابن عليه ، وشعبة ، والثوري ، عن يحيى بن أبي إسحاق » ، ورواه النسائي في أول كتاب تقصير الصلاة في السفر ، من طريق « أبي عوانة ، عن يحيى » ، ورواه الترمذي في الصلاة ، « باب ما جاء في التقصير في السفر » ، من طريق « هشيم ، عن يحيى » ، وقال : « حديث أنس حديث حسن صحيح » ، ورواه ابن ماجه في كتاب إقامة الصلاة ، « باب كم يقصر الصلاة المسافر » ، من طريق « يزيد بن زريع ، وعبد الأعلى ، عن يحيى » ، ورواه أحمد في المسند ٣ : ١٨٧ ، ١٩٠ ، ٢٨٢ ، من طريق « عبد الأعلى بن عبد الأعلى ، ثم ابن عليه ، ثم شعبة ، عن يحيى » ، بهذا الترتيب ، ورواه البيهقي في السنن ٣ : ١٣٦

٣٤٢ - حدثنا ابن حميد ، حدثنا ابن المبارك ، عن أسامة ، عن محمد بن المنكدر ، عن أنس قال : صَلَّى الظهر مع رسول الله ﷺ بالمدينة أربعاً ، ثم صَلَّى معه العصر بذي الحليفة ركعتين . (١)

٣٤٣ - حدثني أحمد بن عبد الرحمن ، حدثنا عمي قال ، أخبرني عمرو ، وابن جريج ، وأسامة بن زيد ، أن محمد بن المنكدر حدثهم ، عن أنس بن مالك : أن رسول الله ﷺ صَلَّى بهم الظهر بالمدينة أربعاً ، ثم خرج إلى سَفَرٍ فصلَّى العصر ركعتين بالشجرة .

٣٤٤ - حدثنا الربيع بن سليمان ، حدثنا ابن وهب ، أخبرني أسامة بن زيد ، عن محمد بن المنكدر ، عن أنس بن مالك ، عن النبي ﷺ ، مثله .

(١) الأخيار : ٣٤٢ - ٣٤٧ ، حديث « محمد بن المنكدر ، وإبراهيم بن ميسرة ، عن أنس » .

و « محمد بن المنكدر التيمي » ، أحد الأعلام ، مضى برقم : ١٥٧ .

و « إبراهيم بن ميسرة الطائفي » ، (٣٤٥ ، ٣٤٧) ، ثقة ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب ، والكبير ١/١/٣٢٨ ، وابن أبي حاتم ١/١/١٣٣ .

و « عمرو » ، هو « عمرو بن الحارث الأنصاري ، المصري » ، (٣٤٣) ، الثقة ، مضى برقم : ٣٣٠ .

و « ابن جريج » ، « عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج » ، (٣٤٥) ، الثقة ، مضى في (الحديث : ٤ -

(٧

و « أسامة بن زيد الليثي ، المدني » ، (٣٤٢ - ٣٤٤) ، ثقة ، أنكروا عليه أحاديث ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ١٦٧ ، وما بعده .

و « سفيان » ، هو الثوري الإمام ، (٣٤٥ - ٣٤٧) ، مضى برقم : ٣٤٠ .

و « ابن المبارك » هو « عبد الله بن المبارك » ، (٣٤٢) ، الثقة ، مضى برقم : ١٤٥ ، ٦ .

و « عبد الله بن وهب المصري » ، (٣٤٣ ، ٣٤٤) ، الثقة ، مضى برقم : ٣٣٠ .

٣٤٥ - حدثنا ابن بشار ، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي ، حدثنا سفيان ، عن محمد بن المنكدر وإبراهيم بن ميسرة ، عن أنس بن مالك : أن النبي ﷺ صَلَّى بِالْمَدِينَةِ الظَّهْرَ أَرْبَعًا ، وَصَلَّى الْعَصْرَ بَدَى الْحُلَيْفَةَ رَكَعَتَيْنِ .

٣٤٦ - حدثني علي بن سهل الرملي ، حدثنا مؤمل ، حدثنا سفيان ، عن ابن المنكدر ، سمع أنس بن مالك قال : صَلَّيْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ بِالْمَدِينَةِ أَرْبَعًا ، وَصَلَّيْنَا مَعَهُ بَدَى الْحُلَيْفَةَ رَكَعَتَيْنِ .

٣٤٧ - حدثني محمد بن عمارة ، حدثنا علي بن قادم ، حدثنا سفيان ، عن إبراهيم بن ميسرة ، ومحمد بن المنكدر ، عن أنس بن مالك ، عن النبي ﷺ ، مثله .

٣٤٨ - حدثنا الربيع بن سليمان ، حدثنا ابن وهب ، أخبرني أسامة بن زيد ، عن ابن شهاب ، عن أنس بن مالك ، حدثه : أن رسول الله ﷺ كَانَ إِذَا

= و « عبد الرحمن بن مهدي » ، (٣٤٥) ، الثقة ، مضى برقم : ٣٣٥

و « مؤمل بن إسماعيل العدوي » ، (٣٤٦) ، ثقة ، مضى برقم : ٣٣٤

و « علي بن قادم الخزازي ، الكوفي » ، (٣٤٧) ، صدوق ، فيه ضعف ، ونقموا عليه أحاديث رواها عن الثوري غير محفوظة ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ٥٦١ ، ١٢٢٠

وهذا الخبر رواه البخاري في أبواب التقصير ، « باب يقصر إذا خرج من موضعه » ، (الفتح ٢ : ٤٦٩ ، ٤٧٠) ، من طريق « سفيان » (٣٤٥ - ٣٤٧) ، ومنه رواه مسلم في كتاب صلاة المسافرين وقصرها ، وأبو داود في تفريع أبواب صلاة السفر ، « باب متى يقصر المسافر » ، والترمذي في الصلاة ، « باب ما جاء في التقصير في السفر » ، من طريق « سفيان بن عيينة ، عن ابن المنكدر » ، وأحمد في المسند ٣ : ١١٠ ، ١١٢ ، من طريق « سفيان بن عيينة ، عن إبراهيم بن ميسرة ، وابن المنكدر » ، ورقم : ١٧٧ من طريق « عبد الرحمن بن مهدي ، عن سفيان الثوري » ، (٣٤٥) ، والبيهقي في السنن ٣ : ١٤٦

سافر صَلَّى الظهر بالمدينة أربعاً ، ثم خرج ، فلما بلغ ذَا الْحُلَيْفَةِ ، وذلك سِتَّةَ أميالٍ ، صَلَّى العصر ركعتين . (١)

٦٢ ٣٤٩ - حدثني / بحر بن نصر الخولاني ، قال ، قَرِيءٌ عَلَى شُعَيْبِ بْنِ اللَّيْثِ ، عن أبيه ، عن بُكَيْرٍ ، عن محمد بن عبد الله بن أبي سليم ، عن أنس بن مالك أنه قال : صَلَّى مع رسول الله ﷺ بمِنَى ركعتين ، ومع عمر بن الخطاب ركعتين ، ومع عثمان بن عفان ركعتين ، صَدْرًا مِنْ إِمَارَتِهِ . (٢)

٣٥٠ - حدثني أحمد بن عبد الرحمن بن وهب ، حدثنا عمي ، حدثني عمرو ، عن بُكَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عن محمد بن عبد الله ، عن أنس بن مالك أنه قال : صَلَّى لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِمِنَى رَكْعَتَيْنِ ، وَصَلَّى لَنَا أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ رَحِمَةَ اللَّهِ عَلَيْهِ بِمِنَى رَكْعَتَيْنِ ، وَصَلَّى لَنَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ بِمِنَى رَكْعَتَيْنِ ، وَصَلَّى لَنَا عُثْمَانُ رَكْعَتَيْنِ صَدْرًا مِنْ خِلَافَتِهِ ، فَلَمَّا كَانَ آخِرَ خِلَافَتِهِ أَتَمَّ الصَّلَاةَ بِمِنَى أَرْبَعًا .

(١) الخبر : ٣٤٨ ، حديث « ابن شهاب الزهري ، عن أنس » .

« ابن شهاب الزهري » ، الإمام ، مَضَى بِرَقْمٍ : ٣٣٨

و « أسامة بن زيد الليثي » ، مَضَى بِرَقْمٍ : ٣٤٢ - ٣٤٤

و « عبد الله بن وهب المصري » ، مَضَى بِرَقْمٍ : ٣٤٣

ولم أقف على الخبر من هذه الطريق .

(٢) الخبران : ٣٤٩ ، ٣٥٠ ، من حديث « محمد بن عبد الله بن أبي سليم ، عن أنس » .

« محمد بن عبد الله بن أبي سليم المدني » ، ويقال : « ابن أبي سليمان » قال النسائي : « ثقة » ، وقال

الذهبي : « لا يعرف » ، مترجم في التهذيب ، والكبير ١/١/١٢٨ ، وابن أبي حاتم ٢/٣/٢٩٧

و « بكير بن عبد الله بن الأشج القرشي ، مولاهم » ، روى له الجماعة ، مَضَى فِي مُسْنَدِ ابْنِ عَبَّاسٍ

رقم : ١٥٦ ، ٧٩٢

و « الليث بن سعد الفهمي ، المصري » ، (٣٤٩) ، الإمام الثقة ، مَضَى بِرَقْمٍ : ١٥٦

و « عمرو بن الحارث بن يعقوب الأنصاري ، المصري » ، (٣٥٠) ، الثقة ، مَضَى بِرَقْمٍ : ٣٤٣ =

٣٥١ - حدثنا محمد بن حميد الرازي ، حدثنا يحيى بن واضح ، حدثنا أبو حمزة ، عن منصور ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن عبد الله قال : صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي السَّفَرِ رَكْعَتَيْنِ ، وَمَعَ أَنِي بَكَرَ رَكْعَتَيْنِ ، وَمَعَ عُمَرَ رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ تَفَرَّقَتْ بِكُمْ السَّبِيلُ ، فَوَاللَّهِ لَوَدِدْتُ أَنْ حَطَّيْتُ مِنْ أَرْبَعِ رَكَعَاتِ رَكْعَتَانِ مُتَقَبِّلَتَانِ . (١)

٣٥٢ - حدثنا محمد بن علي بن الحسن بن شقيق المروزي قال ، سمعت أبا يقول ، أنبأنا أبو حمزة ، عن منصور ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن عبد الله ، مثله .

= و « شيب بن الليث بن سعد الفهمي المصري » ، (٣٤٩) ، الثقة ، مضى برقم : ١٤٤

و « عبد الله بن وهب المصري » ، (٣٥٠) ، الثقة ، مضى برقم : ٢٤٨

وهذا الخبر رواه النسائي في كتاب تقصير الصلاة ، « باب الصلاة بمنى » ، وقال : « محمد بن عبد الله ابن أبي سليمان ، عن أنس » ، ورواه أحمد في المسند ٣ : ١٤٤ ، ١٤٥ ، ثم ١٦٨ ، وقال : « محمد بن عبد الله ابن أبي سليمان ، عن أنس » ، وأشار إليه البخاري في الكبير ١/١/١٢٨

(١) الخبران : ٣٥١ ، ٣٥٢ ، حديث « علقمة ، عن عبد الله بن مسعود » .

« علقمة بن قيس النخعي ، الكوفي » ، الثقة ، روى له الجماعة ، مضى في مسند ابن عباس رقم :

٦٣٧ ، ٦٥٥

و « إبراهيم بن يزيد بن قيس النخعي » ، الفقيه الثقة ، مضى برقم : ٣٠٤ - ٣٠٨

و « منصور بن المعتمر السلمى ، الكوفي » ، الثقة ، مضى برقم : ١٢٨ ، ١٢٩

و « أبو حمزة » ، السُّكْرِيُّ ، « محمد بن ميمون المروزي ، الكوفي » ، الثقة ، مضى في مسند علي رقم :

١٨٣

و « يحيى بن واضح المروزي » ، « أبو ثُمَيْلَةَ » ، (٣٥١) ، الحافظ ، مضى برقم : ٢٩٦

و « علي بن الحسن بن شقيق المروزي العبدى ، المروزي » ، (٣٥٢) ، روى له الجماعة ، مترجم في

التهديب ، والكبير ٢/٣/٢٦٨ ، وابن أبي حاتم ١/٣/١٨٠

وهذا الخبر رواه النسائي في تقصير الصلاة في السفر ، بهذا الإسناد نفسه .

٣٥٣ - حدثني علي بن سهل الرملي ، حدثنا مؤمل بن إسماعيل ، حدثنا سفیان الثوري ، حدثنا الأعمش ، عن إبراهيم ، وعُمارة ، عن عبد الرحمن بن يزيد ، عن عبد الله قال : صليت مع رسول الله ﷺ بمِنَى رَكَعَتَيْنِ ، وَمَعَ أَبِي بَكْرٍ رَكَعَتَيْنِ ، وَمَعَ عُمَرَ رَكَعَتَيْنِ ، ثُمَّ تَفَرَّقَتِ الطُّرُقُ بِكُمْ ، فَلَوَدِدْتُ أَنْ حَظَّيْتُ مِنْ أَرْبَعِ رَكَعَتَانِ مُتَقَبَّلَتَانِ . (١)

٣٥٤ - حدثنا ابن بشار ، حدثنا عبد الرحمن ، حدثنا سفیان ، عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن عبد الرحمن بن يزيد ، عن عبد الله ، مثله ، إلا أنه قال : فَلَيْتَ حَظَّيْتُ مِنْ أَرْبَعِ رَكَعَتَانِ مُتَقَبَّلَتَانِ .

٣٥٥ - حدثنا ابن المثنى ، حدثنا ابن أبي عدي ، عن شعبة ، عن سليمان ، عن عُمارة بن عُمَيْر ، عن عبد الرحمن بن يزيد ، عن عبد الله قال : صَلَّىتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِمِنَى رَكَعَتَيْنِ ، وَمَعَ أَبِي بَكْرٍ رَكَعَتَيْنِ ، وَمَعَ عُمَرَ رَكَعَتَيْنِ ، فَلَيْتَ حَظَّيْتُ مِنْ أَرْبَعِ رَكَعَتَانِ مُتَقَبَّلَتَانِ .

(١) الأخبار : ٣٥٣ - ٣٥٦ ، حديث « عبد الرحمن بن يزيد ، عن عبد الله بن مسعود » .

« عبد الرحمن بن يزيد بن قيس النخعي ، الكوفي » ، الثقة ، مضى برقم : ٣٢ ، ٣٣

و « إبراهيم بن يزيد بن قيس النخعي » ، (٣٥٣ ، ٣٥٤ ، ٣٥٦) ، مضى قبل رقم : ٣٥١ ، ٣٥٢

و « عُمارة بن عُمَيْر التميمي ، الكوفي » ، (٣٥٣ ، ٣٥٥) ، الثقة ، مضى في مسند ابن عباس :

١٢٠١ ، ٥١٦

و « الأعمش » ، « سليمان بن مهران » ، (٣٥٣ - ٣٥٦) ، الإمام ، مضى برقم : ٢٩٤ ، ٢٩٥

و « سفیان الثوري » ، الإمام ، (٣٥٣ ، ٣٥٤) ، مضى برقم : ٣٤٥ - ٣٤٧

= و « شعبة بن الحجاج » ، الإمام ، (٣٥٥) ، مضى برقم : ٣٣٥

٣٥٦ - حدثني سلم بن جنادة السُّوَّائِيُّ ، حدثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن عبد الرحمن بن يزيد قال : صلى عثمان بمنى أربعاً ، فقال عبد الله : صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ رَكَعَتَيْنِ ، وَمَعَ أَبِي بَكْرٍ رَكَعَتَيْنِ ، وَمَعَ عُمَرَ رَكَعَتَيْنِ ، ثُمَّ تَفَرَّقَتْ بِكُمْ الطَّرِيقُ ، فَلَوَدِدْتُ أَنْ لِي مِنْ أَرْبَعِ رَكَعَاتِ رَكَعَتَيْنِ مُتَقَبَّلَتَيْنِ .

٣٥٧ - حدثنا ابن حميد ، حدثنا حكام بن سلم ، عن عَبَسَةَ ، عن أبي إسحق ، عن قُرَّةِ أَبِي مُعَاوِيَةَ قَالَ : جَاءَ ابْنُ مَسْعُودٍ فِي زَمَنِ عَثْمَانَ فَقَالَ : كَمْ صَلَّيْتُ عَثْمَانَ بِمِنَى ؟ فَقَالُوا : أَرْبَعًا . فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ كَلِمَةً ، ثُمَّ تَقَدَّمَ فَصَلَّى أَرْبَعًا ، فَقَالُوا : عِبْتُ عَلَيْهِ ثُمَّ صَلَّيْتُ كَمَا صَلَّيْتُ ؟ فَقَالَ : أَمَا إِنِّي قَدْ صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ وَأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ رَكَعَتَيْنِ ، وَلَكِنَّ الْخِلَافَ شَرٌّ . (١)

= و « أبو معاوية » ، الضريير ، « محمد بن خازم » ، (٣٥٦) ، الحافظ ، مضى برقم : ٢٩٥

و « مؤمل بن إسماعيل العدوي » ، (٣٥٣) ، مضى برقم : ٣٤٦

و « عبد الرحمن بن مهدي » ، (٣٥٤) ، مضى برقم : ٣٤٥

و « ابن أبي عدى » ، « محمد بن إبراهيم بن أبي عدى » ، (٣٥٥) ، مضى برقم : ٣٣٢ م

وهذا الخبر ، رواه البخارى فى أبواب التقصير ، « باب الصلاة بمنى » ، (الفتح ٢ : ٤٦٥) ، ثم فى كتاب الحج ، « باب الصلاة بمنى » ، (الفتح ٣ : ٤٠٧) ، ورواه مسلم فى كتاب صلاة المسافرين ، « باب قصر الصلاة بمنى » ، وأبو داود فى كتاب الحج ، « باب الصلاة بمنى » ، ورواه النسائى فى تقصير الصلاة ، « باب الصلاة بمنى » ، ورواه أحمد فى المسند رقم : ٣٥٩٣ ، والبيهقى فى السنن ٣ : ١٤٣

(١) الخبر : ٣٥٧ ، حديث : « قررة بن إياس ، عن ابن مسعود » .

« أبو معاوية » ، « قررة بن إياس بن هلال المزنى ، البصرى » ، له صحبة ، مضى فى مسند ابن عباس

رقم : ٨٩٦ ، ٨٩٧

و « أبو إسحق » ، هو السبيعي « عمرو بن عبد الله » ، الثقة ، مضى برقم : ٣٣٤ - ٣٣٧

= و « عبسة بن سعيد بن الضريس الأسدى » ، ثقة ، يخطئ ، مضى برقم : ٣٢٨

٣٥٨ - حدثني محمد بن عبد الله بن عبد الحكم المصري ، حدثنا أيوب ابن سُؤَيْد ، حدثنا الأوزاعي ، حدثني ابن شهاب ، عن سالم بن عبد الله ، عن أبيه : أن رسول الله ﷺ صَلَّى صلاة المسافر بمنى ركعتين ، ثم صلى أبو بكر ركعتين ، ثم صلاها عمر ركعتين ، ثم صلاها عثمان ركعتين صدرًا من خلافته ، ثم أتمها عثمان بعد ذلك . (١)

٣٥٩ - حدثني أحمد بن عبد الرحمن / بن وهب ، حدثنا عبد الله بن وهب ، حدثني عمرو بن الحارث ، عن الزُّهري ، عن سالم بن عبد الله ، عن أبيه ، بمثله .

= ولم أقف على الخبر بهذا الإسناد ، ولكن روى نحوه البيهقي في السنن ٣ : ١٤٤ ، من طريق « أبي نعيم ، عن الأعمش ، حدثنا معاوية بن قرة بواسط ، عن أشياخ من الحنبي ، قال : صَلَّى عثمان ... » ثم قال : « وقد روى ذلك بإسناد موصول » ، وذكره أبو داود في كتاب الحج ، « باب الصلاة بمنى » ، يعقب حديث الأعمش ، عن عبد الرحمن بن يزيد ، عن ابن مسعود « (٣٥٣ - ٣٥٦) وقال : « قال الأعمش ، فحدثني معاوية بن قرة عن أشياخه : أن عبد الله صلى أربعاً ، قال فقليل له : عُبْتُ على عثمان ثم صليت أربعاً . قال : الخلاف شر » ، وجاء هذا اللفظ « الخلاف شر » في خبر رواه البيهقي ٣ : ١٤٤ ، من طريق : « يونس بن أبي إسحاق ، عن أبي إسحاق ، عن عبد الرحمن بن يزيد ، عن ابن مسعود » ، جاء في آخره قول ابن مسعود : « ولكن عثمان كان إماماً ، فما أخالفه ، والخلاف شر » .

(١) الخبران : ٣٥٨ ، ٣٥٩ ، حديث « سالم بن عبد الله بن عمر ، عن أبيه عبد الله بن عمر . « سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب » ، التابعي الثقة ، مضى في مسند ابن عباس : ١٨٨ ، وما بعده .

« ابن شهاب الزهري » ، الإمام ، مضى برقم : ٣٤٨

و « الأوزاعي » ، الإمام ، (٣٥٨) ، مضى برقم : ٢٨٨

و « عمرو بن الحارث بن يعقوب ، المصري » ، (٣٥٩) ، الثقة ، مضى برقم : ٣٥٠

و « أيوب بن سُؤَيْد السبائي ، الرملي » ، (٣٥٨) ، ضعيف ، يتكلمون فيه ، مضى برقم : ٣٤

= و « عبد الله بن وهب المصري » ، الفقيه (٣٥٩) ، الثقة ، مضى برقم : ٣٥٠

٣٦٠ - حدثني أحمد بن عبد الرحمن بن وهب ، حدثنا عمي ، أخبرني يونس بن يزيد ، عن الزهري ، أخبرني عُبَيْدُ بن عبد الله بن عمر ، عن أبيه قال : صلى رسول الله ﷺ بمني ركعتين ، وضلاها أبو بكر ركعتين ، وعمر ركعتين ، وعثمان صدرًا في خلافته . (١)

٣٦١ - حدثنا ابن وكيع ، حدثنا عُبَيْدَةُ ، عن عبيد الله ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : رأيتُ النبي ﷺ بمني يُصَلِّي ركعتين ، وأبَا بكر وعُمَرُ وعُثْمَانُ صدرًا من خلافته ، ثم إن عثمان أتمَّ بعد ذلك . (٢)

= وهذا الخبر رواه مسلم في صلاة المسافرين . « باب قصر الصلاة بمني » ، من طريق « ابن وهب ، عن عمرو بن الحارث » ، (٣٥٩) ، ورواه من طريق « الوليد بن مسلم ، عن الأوزاعي ، عن الزهري » ، ومن طريق « عبد الرزاق ، عن معمر ، عن الزهري » ، ورواه أحمد في المسند رقم : ٦٢٥٥ ، من طريق الأوزاعي ، وروى أحمد حديث « سالم ، عن أبيه » ، من طريق « همام ، عن مطر ، عن سالم » برقم : ٥٦٩٨ ، ٥٧٥٧ ، بغير هذا اللفظ .

(١) الخبر : ٣٦٠ ، حديث « عبيد الله بن عبد الله بن عمر ، عن أبيه عبد الله » .

« عبيد الله بن عبد الله بن عمر » ، تابعي ثقة ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ١١٠٩ - ١١١٣ ، وما بعده .

و « الزهري » ، الإمام ، مضى برقم : ٣٥٨ ، ٣٥٩

و « يونس بن يزيد الأيلي » ، الثقة ، مضى برقم : ٢٥٠

و « عبد الله بن وهب المصري » ، الثقة ، مضى برقم : ٣٥٩

وهذا الخبر رواه البخاري في الحج ، « باب الصلاة بمني » ، (الفتح ٣ : ٤٠٧) ، والنسائي في تقصير الصلاة ، « باب الصلاة بمني » ، من هذه الطريق نفسها .

(٢) الأخبار : ٣٦١ - ٣٦٣ ، حديث « نافع ، عن ابن عمر » .

= و « نافع ، مولى ابن عمر » ، الثقة ، مضى برقم : ٢٥٤ - ٢٦٢

٣٦٢ - حدثنا ابن المثنى ، حدثنا يحيى القطان ، عن عبيد الله ، عن نافع ، ابن عمر قال : صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ بِمَنْى رَكَعَتَيْنِ ، وَمَعَ أُمِّ بَكْرٍ رَكَعَتَيْنِ ، وَمَعَ عُمَرَ رَكَعَتَيْنِ ، وَمَعَ عَثْمَانَ صَدْرًا مِنْ إِمَارَتِهِ ، ثُمَّ أُمَّتَّمَّ بَعْدُ .

٣٦٣ - حدثني محمد بن عُمارة الأَسَدِي ، حدثنا عبيد الله بن موسى ، أَنبَأَنَا عُقْبَةُ الْأَصْمُ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ : أَنَّ رَجُلًا جَاءَهُ فَقَالَ : إِنَّ رَكَعَتِي السَّفَرِ لَيْسَتْ فِي الْقُرْآنِ . فَقَالَ : صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ بِمَنْى رَكَعَتَيْنِ ، وَمَعَ أُمِّ بَكْرٍ وَعُمَرَ ، وَصَلَّيْتُ مَعَ عَثْمَانَ طَائِفَةً مِنْ خِلَافَتِهِ بِمَنْى رَكَعَتَيْنِ ، إِنَّمَا صَاحِبُ الرَّكَعَتَيْنِ صَاحِبُ الزَّادِ وَالْمَرَادِ .

٣٦٤ - حدثنا ابن المثنى ، حدثنا أبو عامر ، حدثنا سعيد = يعني ابن السائب الطائفي = ، عن داود بن أبي عاصم : أَنَّهُ لَقِيَ ابْنَ عُمَرَ بِمَنْى ، فَسَأَلَهُ عَنِ الصَّلَاةِ فِي السَّفَرِ ، فَقَالَ رَكَعَتَيْنِ ، فَقَالَ : كَيْفَ تَرَى وَنَحْنُ هَاهُنَا ؟ فَأَخَذَتْهُ عِنْدَ

= و «عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب» ، (٣٦٢ ، ٣٦١) ، أحد الفقهاء السبعة ، مضى برقم : ٢٥٤ ، ٢٥٥

و «عقبة الأصم» ، هو «عقبة بن عبد الله الأصم ، الرفاعي العبدى ، البصرى» ، (٣٦٣) ، ضعيف واهى الحديث ، ليس بالحافظ ، ولا يحتج بحديثه ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٣/٢٤١ ، وابن أبي حاتم ٣/٣١٤

و «عبد» ، هو «عبد بن سليمان الكلبي» ، (٣٦١) ، الثقة ، مضى برقم : ٢٨٥

و «يحيى بن سعيد القطان» ، (٣٦٢) ، الثقة ، مضى في الحديث : ٦ ، أنفأ .

و «عبيد الله بن موسى بن أبي المختار» ، (٣٦٣) ، الثقة ، مضى برقم : ٣٣٦

وهذا الخبر من طريق «عبيد الله» ، عن نافع ، رواه البخارى في أبواب التقصير ، «باب الصلاة بمنى» ، (الفتح ٢ : ٤٦٤) ، ومسلم في صلاة المسافرين ، «باب قصر الصلاة بمنى» ، من طرق ، ورواه النسائى في تقصير الصلاة ، «باب الصلاة بمنى» ، ورواه أحمد في المسند رقم : ٥٢١٤

ذَلِكَ ضَجْرَةً فَقَالَ : وَيْحَكَ ! هَلْ سَمِعْتَ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ؟ قَالَ قُلْتُ : نَعَمْ ،
وَأَمَنْتَ بِهِ . قَالَ : فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا خَرَجَ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ ، فَصَلَّ إِنْ
شَعَتْ أَوْ دَعَّ . (١)

٣٦٥ - حَدَّثَنَا تَمِيمُ بْنُ الْمُنْتَصِرِ الْوَاسِطِيُّ ، حَدَّثَنَا إِسْحَقُ الْأَزْرَقُ ، عَنْ
شَرِيكَ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي عَاصِمٍ قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ عُمَرَ وَهُوَ بِمَنْبَى ، فَسَأَلْتُهُ عَنِ الصَّلَاةِ ، فَقَالَ : صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ رَكْعَتَيْنِ ،
وَمَعَ أَبِي بَكْرٍ رَكْعَتَيْنِ ، وَمَعَ عَثْمَانَ سِتِّ سِنِينَ رَكْعَتَيْنِ . قَالَ قُلْتُ لَهُ : فَكَيْفَ تَصْنَعُ ؟
قَالَ : أَمَّا إِذَا صَلَّيْتُ وَحْدِي فَأُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ ، وَإِذَا صَلَّيْتُ مَعَهُمْ فَكَمَا يُصَلُّونَ .

(١) الخيران : ٣٦٤ ، ٣٦٥ ، حديث « داود بن أبي عاصم ، عن ابن عمر » .

و « داود بن أبي عاصم بن عروة بن مسعود الثقفي ، الطائفي » ، ثقة ، مترجم في التهذيب ، والكبير
٢١٠/١/٢ ، وابن أبي حاتم ٤٢١/٢/١

و « سعيد بن السائب الثقفي ، الطائفي » ، (٣٦٤) ، ثقة ، لا بأس به ، مترجم في التهذيب ، والكبير
٤٣٩/١/٢ ، وابن أبي حاتم ٣٠/١/٢

و « يزيد بن أبي زياد القرشي ، الكوفي » ، (٣٦٥) ، لين ، يكتب حديثه ولا يحتج به ، مضى في مسند
ابن عباس رقم : ٣٠١ - ٣٠٦ ، وما بعده .

و « أبو عامر » ، هو العقدي ، « عبد الملك بن عمرو » ، (٣٦٤) ، الثقة ، مضى برقم : ١٧٠

و « شريك بن عبد الله النخعي ، الكوفي » ، (٣٦٥) ، ثقة ، متكلم فيه ، مضى برقم : ٢٧٧

و « إسحاق الأزرق » ، « إسحاق بن يوسف بن مرداس الخزومي » ، (٣٦٥) ، الثقة ، مضى برقم :

وروى هذا الخبر من هذه الطريق ، عبد الرزاق في المصنف ٢ : ٥١٩ ، رقم : ٤٢٧٩

وفى الهامش أمام آخر الخبر : ٣٦٤ ، كتب « بلغ » ، أي بلغت المراجعة .

٣٦٦ - حدثنا الحسن بن عرفة ، حدثنا شيبانة ، عن شعبة = ح ،
وحدثني ابن المنثى ، حدثني عبد الصمد ، أخبرني شعبة = ، عن حبيب قال ،
سمعت حفص بن عاصم يحدث ، عن ابن عمر : أنه سافر مع رسول الله ﷺ ،
فكان يصلّي صلاة السّفر ، ومع أبي بكر صلاة السّفر ، ومع عمر صلاة السفر ،
ومع عثمان ثمانى سنين صلاة السّفر ، ثم صلاها بعد أربعاً . (١)

٣٦٧ - حدثنا ابن حميد ، حدثنا حكام وهرون ، عن عنبسة ، عن
عثمان الطويل ، عن رفيع أبى العالية قال : خطبنا أبو بكر الصديق رضى الله عنه
فقال : قال رسول الله ﷺ : للظاعن ركعتان ، وللمقيم أربع ، مولدى بمكة ،
ومهاجرى بالمدينة ، فإذا خرجت من المدينة مُصْعِدًا من ذى الحليفة ، صليت
ركعتين حتى أرجع . (٢)

(١) الخبر : ٣٦٦ ، حديث « حفص بن عاصم ، عن ابن عمر » .

و « حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب » ، تابعى ثقة ، مضى فى مسند ابن عباس رقم : ٢١٤

و « حبيب بن عبد الرحمن بن حبيب بن يساف الأنصارى » ، الثقة ، مضى فى مسند ابن عباس رقم :

٢١٤

و « شعبة » الإمام ، مضى برقم : ٣٥٥

و « شيبانة » ، هو « شيبانة بن سوار الفزارى » ، الثقة ، مضى فى مسند ابن عباس رقم : ٥٢٨ ،

وما بعده .

و « عبد الصمد » ، هو « عبد الصمد بن عبد الوارث بن سعيد العنبرى » ، الثقة ، مضى برقم : ٩٨

وهذا الخبر رواه مسلم فى صلاة المسافرين ، « باب قصر الصلاة بمنى » ، ورواه أحمد فى المسند رقم :

٤٨٥٨ ، ٥٠٤١

(٢) الخبر : ٣٦٧ ، « رفيع » ، « أبو العالية » ، « رفيع بن مهران الرياحى » ، أدرك الجاهلية ، وأسلم

=

بعد وفاته ﷺ بستين ، مضى برقم : ٤٤ ، ٤٥

٣٦٨ - حدثني إسماعيل بن المتوكل الأشجعي من أهل حمص ، حدثنا محمد بن كثير ، عن الأوزاعي ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة ، عن عمرو ابن أمية الضمري ، قال : قَدِمْتُ على رسول الله ﷺ / فقال : يا أمية ، ألا تنتظر الغدَاء ؟ قلت : إني صائم . قال : هَلُمَّ أُخْبِرْكَ عن المسافر ، إنَّ الله وضع عنه الصَّوْمَ ونَصَفَ الصَّلَاةَ . (١)

= « وعثمان الطويل » ، من أهل الجزيرة . حديثه في البصريين ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال أبو حاتم : « شيخ » ، مترجم في لسان الميزان ، والكبير ٢٥٨/٢/٣ ، وابن أبي حاتم ١٧٣/١/٣ و « عنبسة » ، هو « عنبسة بن سعيد بن الضريس الأسدي » ، ثقة ، مضى برقم : ٣٥٧ و « حكّام بن سلّم الكنانى » ، ثقة ، مضى برقم : ٢١٦ و « هرون بن المغيرة بن حكيم البجلي » ، ثقة يخطئ ، مضى برقم : ٣٢٨ قال الحافظ ابن حجر في لسان الميزان ، في ترجمة « عثمان الطويل » : « أورد ابن عدى في ترجمة أبي العالية ، عن طريق : حكّام بن سلم ، عن عنبسة ، عن عثمان الطويل ، عن رفيع أبي العالية قال : خطبنا أبو بكر ، فذكر حديثاً في قصر الصلاة . وقال : لا يرويه عن عنبسة غير حكّام ، وعثمان الطويل عزيز السند ، إنما له هذا الحديث . » وأفادنا أبو جعفر ، بأن « هرون بن المغيرة » ، رواه أيضاً عن « عنبسة » ، ولم أقف على هذا الخبر في مكان آخر .

(١) الخبر : ٣٦٨ ، « أبو سلمة » ، هو « أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهرى » ، التابعى الثقة ، مضى برقم : ١٦٤ و « يحيى بن أبي كثير الطائى » ، الثقة ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ٣٤٥ ، وما بعده . و « الأوزاعي » ، الإمام ، مضى برقم : ٣٥٨ و « محمد بن كثير أبي عطاء الثقفى ، الصنعانى » ، وهو صدوق ، ولكنه كثير الخطأ ، لين ، مضى برقم : ٢٠٧

وهذا الخبر رواه النسائى في كتاب الصيام ، « باب وضع الصيام عن المسافر ، والاختلاف على الأوزاعى في خبر عمرو بن أمية » ، وساقه في أوله بهذا الإسناد عن « الأوزاعى » ، ثم ذكر اختلافهم على الأوزاعى من طرق .

٣٦٩ - حدثني موسى بن عبد الرحمن ، حدثنا حسين الجعفي ، عن زائدة قال ، حدثنا مالك بن مغول ، عن عون بن أبي جحيفة ، عن أبيه قال : دَفَعَتْ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ بِالْأَبْطَحِ فِي قُبَّةٍ ، قَالَ : فَخَرَجَ فَصَلَّى بِنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ الظَّهَرَ رَكَعَتَيْنِ ، وَالْعَصَرَ رَكَعَتَيْنِ . (١)

٣٧٠ - حدثنا القاسم بن بشر بن معروف ، حدثنا عثمان بن عمر ، أنبأنا مالك بن مغول ، عن عون بن أبي جحيفة ، عن أبيه قال : دَفَعَتْ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَذَكَرَ مِثْلَهُ .

٣٧١ - حدثنا ابن وكيع ، حدثنا أبي ، عن إسرائيل ، عن أبي إسحق ، عن أبي جحيفة قال : صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ بِالْأَبْطَحِ صَلَاةَ الْعَصْرِ رَكَعَتَيْنِ .

٣٧٢ - حدثنا أبو كريب ، حدثنا أبو بكر بن عياش ، حدثنا أبو إسحق ، عن ابن عباس قال : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا سَافَرَ صَلَّى رَكَعَتَيْنِ حَتَّى يَرْجِعَ .

(١) الأخيار : ٣٦٩ - ٣٧٧ ، حديث «أبي جحيفة» ، من طرق ، ووقع بينها حديث «ابن عباس» رقم : ٣٧٢ ، فنبدأ به ، ثم تبعه تفسير أسانيد حديث أبي جحيفة .

«أبو إسحق» ، السبيعي ، «عمرو بن عبد الله» ، (٣٧١ - ٣٧٣) ، روى عن ابن عباس ، مضى برقم : ٣٧٥

و «أبو بكر بن عياش الأسدي» ، (٣٧٢) ، ثقة ، مضى برقم : ٣٣٧

ولم أقف على حديث ابن عباس من هذه الطريق .

وهذا بيان حديث «أبي جحيفة» ، «وهب بن عبد الله السوائي» ، (٣٦٩ - ٣٧١) ، (٣٧٣) ، (٣٧٧)

و «عون بن أبي جحيفة» ، «عون بن وهب بن عبد الله السوائي» ، (٣٦٩ ، ٣٧٠) ، (٣٧٤) - (٣٧٦) ، ثقة ، روى له الجماعة ، مضى في مسند علي رقم : ١٨٨ - ١٩٠ ، وكان في المخطوطة في رقم : ٣٧٣ ، «عن وهب السوائي» ، عن أبي جحيفة ، وهو خطأ لا شك فيه .

٣٧٣ - حدثني تميم بن المنتصر ، أنبأنا إسحق ، عن شريك ، عن أبي إسحق ، عن وهب السَّوَّائِيَّ أَبِي جُحَيْفَةَ قَالَ : صَلَّيْتُ مَعَ نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ الْعَصْرَ بِالْأَبْطَحِ رَكَعَتَيْنِ ، وَكَانَتْ مَعَهُ عَنَزَةٌ يَرْكُزُهَا بَيْنَ يَدَيْهِ حِينَ يُصَلِّي ، قَالَ قُلْنَا : مِثْلُ مَنْ كُنْتَ يَوْمَئِذٍ ؟ قَالَ : كُنْتُ أُبْرَى وَأُرِيشُ .

٣٧٤ - حدثنا ابن وكيع ، حدثنا أبي ، عن ابن أبي ليلى ، عن عَوْنِ بْنِ أَبِي جُحَيْفَةَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ بِنِي رَكَعَتَيْنِ الظُّهْرَ ، ثُمَّ لَمْ يَزَلْ يُصَلِّي رَكَعَتَيْنِ حَتَّى رَجَعَ إِلَى الْمَدِينَةِ .

٣٧٥ - حدثنا ابن حميد ، حدثنا هرون بن المغيرة ، عن عمرو بن أبي قيس ، عن سِمْكَانَ ، عَنْ عَوْنِ بْنِ أَبِي جُحَيْفَةَ ، عَنْ أَبِيهِ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى بِمَكَّةَ سَجْدَتَيْنِ .

= و « أبو إسحق » ، هو السبيعي ، (٣٧١ ، ٣٧٣) ، مضى قبل .

و « مالك بن مِقْوَلِ الْجَلِي ، الكوفي » ، (٣٦٩ ، ٣٧٠) ، الثقة ، مضى برقم : ٢٥٧

و « إسرائيل بن يونس بن أبي إسحق السبيعي » ، (٣٧١) ، الثقة ، مضى برقم : ٣٢٦ ، ٣٢٧

و « ابن أبي ليلى » ، هو « محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى » ، (٣٧٤) ، الفقيه ، صدوق ، سئء الحفظ ، يكتب حديثه ولا يحتج به ، مضى برقم : ١١٨ ، ١١٩

و « سِمْكَانُ بْنُ حَرْبِ الْبَكْرِيِّ » ، (٣٧٥ ، ٣٧٦) ، ثقة ، مضى برقم : ٢٤٧ ، ٢٤٨

و « الحكم » ، هو « الحكم بن عتيبة الكندي » (٣٧٧) ، الثقة ، مضى برقم : ٢١٠

و « زائدة » ، هو « زائدة بن قدامة الثقفي » ، (٣٦٩ ، ٣٧٦) ، ثقة ، مضى برقم : ٣٤٠

و « عثمان بن عمر بن فارس بن لقيط العبدى » ، (٣٧٠) ، الثقة ، مضى برقم : ١٤٥

و « شريك بن عبد الله النخعي » ، (٣٧٣) ، مضى برقم : ٣٦٥

و « عمرو بن أبي قيس الرازي » ، (٣٧٥) ، ثقة ، مضى برقم : ٢١٦ ، وكان في المخطوطة « عمرو

ابن أبي قيس » ، سيئة الكتابة ، وهذا هو الصواب .

٣٧٦ - حدثني موسى بن عبد الرحمن الكِنْدِيُّ ، حدثنا حسين الجعفي ، عن زائدة ، حدثنا سماك بن حرب البَكْرِيُّ ، عن عون بن أبي جُحَيْفَةَ ، عن أبيه قال : صلى رسول الله ﷺ بمكة صلاة الظهر ركعتين ، صلاة المُسَافِرِ .

٣٧٧ - حدثنا ابن المنثى ، حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة ، عن الحكم قال : سمعت أبا جُحَيْفَةَ قال : خرج رسول الله ﷺ بالهجرة إلى البطحاء فتوضأ ، فصلى الظهر ركعتين ، والعصر ركعتين .

٣٧٨ - حدثنا أبو كريب ، حدثنا العُكْلِيُّ ، حدثنا عُمر بن عبد الله بن أبي خُثَيمَ اليمامِيّ ، حدثنا يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة : أنَّ

= و « شعبة » ، (٣٧٧) ، الإمام ، مضى برقم : ٣٦٦

و « حسين بن علي بن الوليد الجعفي » ، (٣٦٩ ، ٣٧٦) ، الثقة ، مضى برقم : ٣٤٠

و « وكيع بن الجراح » ، (٣٧١ ، ٣٧٤) ، الثقة ، مضى برقم : ٣٢٧

و « إسحاق » ، هو « إسحاق بن يوسف الأزرق » ، (٣٧٣) ، الثقة ، مضى برقم : ٣٦٥

و « هرون بن المغيرة البجلي » ، (٣٧٥) ، الثقة ، مضى برقم : ٣٦٧

و « محمد بن جعفر الهذلي » ، « غندر » ، (٣٧٧) ، الثقة ، مضى برقم : ٣٣١

وهذا خبر مختصر ، روى مطولاً ومختصراً في الصحاح ، رواه البخاري في كتاب الوضوء ، « باب استعمال فضل وضوء الناس » ، (الفتح ١ : ٢٥٦) ، وفي كتاب الصلاة ، « باب الصلاة في الثوب الأحمر » ، (الفتح ١ : ٤٠٨) ، وفيه أيضاً ، « باب الصلاة إلى العنزة » ، (الفتح ١ : ٤٧٥) ، وفي كتاب الأذان ، « باب الأذان للمسافرين » ، (الفتح ٢ : ٩٤) ، وفي كتاب المناقب ، « باب صفة النبي ﷺ » ، (الفتح ٦ : ٤١٧ ، ٤٢٢) ، وفي كتاب اللباس ، « باب القبة الحمراء من آدم » ، (الفتح ١٠ : ٢٦٤) ، مطولاً ومختصراً ، ورواه مسلم في كتاب الصلاة ، « باب سترة المصلي » ، مطولاً وبأسانيد كثيرة تجمع أسانيد أبي جعفر ، ورواه أبو داود في كتاب الصلاة ، « باب ما يستر المصلي » ، ورواه النسائي في كتاب الصلاة ، « باب صلاة الظهر في السفر » ، مختصراً ، ورواه الترمذي في كتاب الصلاة ، « باب ما جاء في إدخال الإصبع الأذن عند الأذان » .

رجلاً قال لرسول الله ﷺ : أَقْصِرُ الصَّلَاةَ فِي سَفَرِي ؟ قَالَ : نَعَمْ : إِنْ اللَّهُ يُحِبُّ أَنْ يُؤَخَّذَ بِرُخْصِهِ كَمَا يُحِبُّ أَنْ يُؤَخَّذَ بِفَرِيضَتِهِ . (١)

٣٧٩ - حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي زِيَادٍ الْقَطَوَانِيُّ ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ حُبَابٍ ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْيَمَامِيُّ قَالَ ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي سَلْمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ : أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ عَنِ الصَّلَاةِ فِي السَّفَرِ ، فَقَالَ : رَكَعَتَيْنِ .

قالوا : فهذه أخبارٌ عن رسول الله ﷺ ثَقَاتٌ نَقَلْتَهَا ، صَحِيحٌ سَنَدُهَا ، عَدُولٌ رُؤَاتُهَا ، تَقُومُ الْحُجَّةُ ، فِيمَا لَا يُدْرِكُ عِلْمُهُ إِلَّا مِنْ جِهَةِ الْخَبْرِ ، بِدُونِهَا مِنَ الْأَخْبَارِ ، وَبِاسْتِفَاضَةٍ هِيَ دُونَ اسْتِفَاضَتِهَا .

قالوا : فَإِنْ قَالَ لَنَا قَائِلٌ : فَمَا وَجْهُ قَصْرِ النَّبِيِّ ﷺ إِذَا الصَّلَاةَ ، إِنْ كَانَ الْأَمْرُ عَلَى مَا وَصَفْتُمْ مِنْ أَنَّهُ كَانَ يَقْصُرُهَا فِي أَسْفَارِهِ أَمَّا غَيْرَ خَائِفٍ ، وَإِنَّمَا أَدْنَى اللَّهُ تَعَالَى ذَكَرَهُ فِي كِتَابِهِ بِقْصُرِهَا فِي حَالِ الْخَوْفِ دُونَ حَالِ الْأَمْنِ ، وَذَلِكَ أَنَّهُ قَالَ

(١) الخبران : ٣٧٨ ، ٣٧٩ ، حديث « أبي سلمة ، عن أبي هريرة » .

و « أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف » ، الثقة ، مضى برقم : ٣٦٨

و « يحيى بن أبي كثير الطائي ، اليمامي » ، الثقة ، مضى برقم : ٣٦٨

و « عمر بن عبد الله بن أبي خثعم اليمامي » ، وينسب إلى جدّه فيقال : « عمر بن أبي خثعم » ، و « عمر ابن خثعم » ، وهو واهي الحديث ، حدّث عن يحيى بن أبي كثير ثلاثة أحاديث ، لو كانت في خمسة حديث لأفسدتها ، منكر الحديث ، مترجم في التهذيب وفي ميزان الاعتدال ، وذكر حديثين عن يحيى بن أبي كثير ، وكان هذا هو الثالث .

و « العُكْلِيُّ » ، هو « زيد بن الحُبَابِ الْعُكْلِيُّ » ، ثقة صدوق ، ذكر ابن حبان في الثقات وقال : « يخطئ » ، يعتبر حديثه إذا روى على المشاهير ، وأما روايته عن الجاهيل ، ففيها المناكير ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ٣٣٩ ، وما بعده .

جل ثناؤه : (وَإِذَا ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَاةِ إِنْ خِفْتُمْ أَنْ يَفْتِنَكُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا) [سورة النساء: ١٠١] ، أتقولون ذلك من فعله لما في التنزيل نَسَخَ ، / فقد علمتم إنكار مَنْ يُنْكَرُ نَسَخَ السُّنَّةِ الْقُرْآنَ ، وإن كان لهم في ذلك مخالفون ؟ أم تقولون : ذلك زيادة حُكْمٍ من رسول الله ﷺ في أحكام صلاة المسافرين ؟ فما يُرْهَانُكُمْ عَلَى ذَلِكَ ، وقد علمتم بخلاف من يخالفكم فيه من الأئمة ؟ أم ما وجه ذلك ؟

قلنا لهم : قد اختلف الأئمة قبلنا في ذلك .

فقال منهم طائفة = وهم الذين قالوا : فرضُ الصَّلَاةِ فِي السَّفَرِ رَكْعَتَانِ = : لم يزل حُكْمُ اللَّهِ جَلَّ ثَنَاهُ فِي الْوَاجِبِ عَنِ عَدَدِ الصَّلَاةِ عَلَى الْمَسَافِرِ ، مِنْ لَدُنْ فَرَضِهَا عَلَى خَلْقِهِ ، رَكْعَتَيْنِ ، إِلَّا مَا كَانَ مِنْ صَلَاةِ الْمَغْرِبِ ، فَإِنِهَا ثَلَاثٌ . فَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى : (فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَاةِ إِنْ خِفْتُمْ أَنْ يَفْتِنَكُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا) ، فَإِنَّهُ إِذْنٌ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى بِالْقَصْرِ عَنْ حُدُودِهَا الَّتِي أَوْجَبَهَا عَلَى الْأَمَنِ فِي حَالِ الطَّمَأْنِينَةِ ، لَا إِذْنٌ فِي الْقَصْرِ عَنْ عَدَدِهَا . وَقَدْ مَضَى ذِكْرُنَا قَائِلِي هَذِهِ الْمَقَالَةِ فِي كِتَابِنَا هَذَا قَبْلَ ، فَكِرْهِنَا تَطْوِيلَ الْكِتَابِ بِإِعَادَةِ ذِكْرِهِمْ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ . (١)

...

وقالت منهم طائفة أخرى : بَلِ قَصْرُ الصَّلَاةِ فِي السَّفَرِ مِنْ أَرْبَعٍ إِلَى اثْنَتَيْنِ ، رُخْصَةٌ مِنَ اللَّهِ جَلَّ ذِكْرَهُ لِعِبَادِهِ ، وَصَدَقَهُ مِنْهُ تَصَدَّقَ بِهَا عَلَيْهِمْ ، تَخْفِيفًا مِنْهُ عَنْهُمْ ، كَمَا قَالَ عُمَرُ رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، (٢) وَحُكْمٌ مِنْ حُكْمِ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ : (فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَاةِ إِنْ خِفْتُمْ أَنْ يَفْتِنَكُمُ الَّذِينَ

(١) هذا واقع في الجزء المفقود من الكتاب .

(٢) هو ما في الحديث : ٤ - ٧

كَفَرُوا) ، [سورة النساء: ١٠١] ، [بِمَعْرَلٍ] ، (١) وَذَلِكَ أَنَّ الْإِذْنَ مِنَ اللَّهِ جَلُّ ثَنَاؤِهِ بِقَصْرِ
الصَّلَاةِ فِي حَالِ الْخَوْفِ ، إِنَّمَا هُوَ إِذْنٌ مِنْهُ بِقَصْرِهَا مِنْ اثْنَتَيْنِ إِلَى وَاحِدَةٍ ، وَأَمَّا
الرَّكْعَتَانِ فِي غَيْرِ حَالِ الْخَوْفِ ، فَتَمَامٌ غَيْرُ قَصْرٍ .

...

ذَكَرَ بَعْضُ مَنْ حَضَرْنَا ذِكْرَهُ مِنَ الْقَائِلِينَ بِذَلِكَ مِنَ السَّلَفِ

٣٨٠ - حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ الْوَلِيدِ الْقُرَشِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنَا
شُعْبَةُ ، عَنْ سِمَاكِ الْحَنْفِيِّ قَالَ : سَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ عَنْ صَلَاةِ السَّفَرِ ، فَقَالَ :
رَكْعَتَانِ تَمَامٌ غَيْرُ قَصْرٍ ، إِنَّمَا الْقَصْرُ صَلَاةُ الْمَخَافَةِ . فَقُلْتُ : وَمَا صَلَاةُ الْمَخَافَةِ ؟
قَالَ : يُصَلِّيُ الْإِمَامُ بِطَائِفَةِ رَكْعَةٍ ، ثُمَّ يَجِيءُ هَؤُلَاءِ إِلَى مَكَانِ هَؤُلَاءِ ، وَيَجِيءُ هَؤُلَاءِ
إِلَى مَكَانِ هَؤُلَاءِ ، فَيُصَلِّيُ بِهِمْ رَكْعَةً ، فَتَكُونُ لِلْإِمَامِ رَكْعَتَيْنِ ، وَلِكُلِّ طَائِفَةٍ رَكْعَةً
رَكْعَةً . (٢)

٣٨١ - حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ عَمْرٍو السَّكُونِيُّ مِنْ أَهْلِ حِمْصَ ، حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ

(١) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ ، مَكَانُهُ بَيَاضٌ فِي الْمَخْطُوطَةِ ، وَسِيَاقُ الْعِبَارَةِ : « بَلْ قَصُرَ الصَّلَاةُ فِي السَّفَرِ ...
رُخْصَةً ... وَصِدْقَةً ... وَحُكْمٌ مِنْ حُكْمِ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ (فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ) ... بِمَعْرَلٍ » ، يَعْنِي
أَنَّ قَصْرَ الصَّلَاةِ صِدْقَةٌ تَصَدَّقُ بِهَا اللَّهُ ، وَهُوَ حُكْمٌ آخَرٌ غَيْرُ حُكْمِ آيَةِ سُورَةِ النِّسَاءِ ، فَإِنَّهَا فِي صَلَاةِ الْخَوْفِ .

(٢) الْخَبَرُ : ٣٨٠ ، « سِمَاكُ الْحَنْفِيُّ » ، هُوَ « سِمَاكُ بْنُ الْوَلِيدِ الْحَنْفِيُّ ، الْبَغَامِيُّ » ، ثِقَّةٌ ، مُتَرَجِّمٌ فِي

التَّهْذِيبِ ، وَالْكَبِيرِ ١٧٤/٢/٢ ، وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ ٢٨٠/١/٢

و « شُعْبَةُ » ، الْإِمَامُ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ٣٧٧

و « مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ الْهَذَلِيِّ » ، « غَنْدَرٌ » ، مَضَى بِرَقْمٍ : ٣٧٧

وَهَذَا الْخَبَرُ رَوَاهُ أَبُو جَعْفَرٍ فِي التَّفْسِيرِ رَقْمٌ : ١٠٣٢٧ ، وَرَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ فِي السَّنَنِ ٣ : ٢٦٣

ابن الوليد ، حدثنا المسعودي ، حدثني يزيدُ الفقير ، عن جابر بن عبد الله قال :
صلاةُ الخوفِ ركعةٌ . (١)

٣٨٢ - حدثني أحمد بن عبد الرحمن بن وهب ، حدثنا عمي عبد الله
ابن وهب ، أخبرني عمرو بن الحارث ، حدثني بكر بن سوادة ، أن زياد بن نافع
حدثه ، عن كعب = وكان من أصحاب رسول الله ﷺ ، قُطِعَتْ يَدُهُ يوم اليمامة
= : أن صلاة الخوف لكل طائفة ركعة وسجدتان . (٢)

(١) الخبر : ٣٨١ ، « يزيد الفقير » ، هو « يزيد بن صهيب الكوفي » ، ثقة ، مترجم في التهذيب ،
والكبير ٣٤٢/٢/٤ ، وابن أبي حاتم ٢٧٢/٢/٤

و « المسعودي » ، « عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة » ، ثقة ، تغيّر بأخرة ، مضى برقم : ٢٨١
و « بقية بن الوليد الكلاعي ، الحمصي » ، ثقة ، إذا حدث عن الثقات ، مضى في مسند ابن عباس
رقم : ٤٠٦ ، وما بعده .

رواه أبو جعفر في التفسير رقم : ٥٥٦٣ ، ١٠٣٢٩

(٢) الخبر : ٣٨٢ ، « كعب » ، هو « كعب الأقطع » ، له صحبة ، مترجم في الإصابة ، والكبير
٢٢٢/١/٤ ، وابن أبي حاتم ١٦١/٢/٣

و « زياد بن نافع التجيبي » ، ثقة ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٣٤٤/١/٢ ، وابن أبي حاتم
٥٤٧/٢/١

و « بكر بن سوادة الجذامي المصري » ، ثقة ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٨٩/٢/١ ، وابن أبي حاتم
٣٨٦/١/١

و « عمرو بن الحارث الأنصاري ، المصري » ، الثقة ، مضى برقم : ٣٥٩

و « عبد الله بن وهب ، المصري » ، الثقة ، مضى برقم : ٣٥٩

وهذا الخبر رواه أبو جعفر في التفسير رقم : ١٠٣٣٠ ، وساقه الحافظ في ترجمة كعب في الإصابة ، ثم
قال : « أظنُّ في إسناده انقطاعاً ، فقد علقه البخاري من طريق زياد بن نافع ، عن أبي موسى الغافقي ، عن
جابر بن عبد الله ، وقال البخاري في التاريخ : كعب قطع يده يوم اليمامة ، له صحبة ، روى عنه زياد بن
نافع » .

٣٨٣ - حدثنا ابن بشار ، حدثنا ، حدثنا يحيى ، حدثنا سفيان ، عن سالم الأفتس ، عن سعيد بن جبير قال : كيف تكون قصراً ، وهم يصلون ركعتين ؟ إنما هي ركعة . (١)

...

وقالت طائفة أخرى : بل هذه الآية هي الآية التي دلت على ترخيص الله تعالى ذكره للمسافر في قصر الصلاة ، غير أن دلالتها على ذلك متناهية عند قوله تعالى : (أَنْ تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَاةِ) [سورة النساء : ١٠١] . قالوا : والكلام : (وَإِذَا ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَاةِ) [سورة النساء : ١٠١] . قالوا : فهذا هو الإذن للمسافر في القصر .

٦٦

قالوا ، وقوله جل ذكره : (إِنْ خِفْتُمْ أَنْ يَفْتِنَكُمْ الَّذِينَ كَفَرُوا) ، كلام مُبْتَدَأ ، معناه : إِنْ خِفْتُمْ أَنَّهَا النَّاسُ ، أَنْ يَفْتِنَكُمْ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي صَلَاتِكُمْ عَنْ صَلَاتِكُمْ ، وَكَنتَ فِيهِمْ يَا مُحَمَّدُ ، فَأَقَمْتَ لَهُمُ الصَّلَاةَ ، فَلَتَقَمَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ مَعَكَ ، قالوا : فقوله تعالى (إِنْ خِفْتُمْ أَنْ يَفْتِنَكُمْ الَّذِينَ كَفَرُوا) ، كلامٌ منقطعٌ عن قوله عز وجل : (فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَاةِ) ، غير مُوَاصِلٍ لَهُ وَلَا مُتَّصِلٍ بِهِ .

...

(١) الخبر : ٣٨٣ ، « سعيد بن جبير » ، الإمام ، مضى برقم : ٢٤٤ ، ٢٤٥

و « سالم الأفتس » ، هو « سالم بن عجلاان الأموى ، الجزرى » ، من سبى كابل ، ثقة ، مضى في

مسند ابن عباس رقم : ٩٦٣

و « سفيان » ، هو الثورى الإمام ، مضى برقم : ٣٥٣ ، ٣٥٤

و « يحيى » ، هو « يحيى بن سعيد القطان » ، الثقة ، مضى برقم : ٣٦٢

رواه أبو جعفر في التفسير رقم : ١٠٣٢٨

ذَكَرَ بَعْضُ مَنْ حَضَرْنَا ذِكْرَهُ مِنْ قَائِلِي ذَلِكَ مِنَ السَّلْفِ

٣٨٤ - حَدَّثَنَا الْمُثَنَّى بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْأَمَلِيُّ ، حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ الْحِجَّاجِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَاشِمٍ ، أَنبَأَنَا سَيْفٌ ، عَنْ أَبِي رَوْحٍ ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : سَأَلَ قَوْمٌ مِنَ التَّجَارِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّا نَضْرِبُ فِي الْأَرْضِ فَكَيْفَ نَصَلِي ؟ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : (وَإِذَا ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَاةِ) ، ثُمَّ انْقَطَعَ الْوَحْيُ . فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ ذَلِكَ بِحَوْلٍ ، غَزَا النَّبِيُّ ﷺ فَصَلَّى الظُّهْرَ ، فَقَالَ الْمُشْرِكُونَ : لَقَدْ أَمَكْنَاكُمْ مُحَمَّدَ وَأَصْحَابَهُ مِنْ ظُهُورِهِمْ ، هَلَّا شَدَدْتُمْ عَلَيْهِمْ ؟ فَقَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ : إِنَّ لَهُمْ أُخْرَى مِثْلَهَا فِي إِثْرِهَا ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى ذِكْرَهُ بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ : (إِنْ خِفْتُمْ أَنْ يَفْتِنَكُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ الْكَافِرِينَ كَانُوا لَكُمْ عَدُوًّا مُّبِينًا . وَإِذَا كُنْتُمْ فِيهِمْ فَأَقَمْتَ لَهُمُ الصَّلَاةَ فَلْتَقُمْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ مَعَكُمْ) إِلَى قَوْلِهِ : (إِنَّ اللَّهَ أَعَدَّ لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُهِينًا) [سورة النساء : ١٠١ ، ١٠٢] ، فَانزَلَتْ صَلَاةُ الْخَوْفِ . (١)

...

(١) الخبر : ٣٨٤ ، « أبو أيوب » ، الراوي عن عليٍّ ، خفي عليَّ إثبات من يكون .

و « أبو روق » ، هو « عطية بن الحارث الهمداني ، الكوفي » ، ثقة ، مضى برقم : ٣١٣

و « سيف » ، هو « سيف بن عمر التميمي البرجمي » ، متروك الحديث ، ساقط ، كان يضع الحديث ، مترجم في التهذيب .

و « عبد الله بن هاشم » ، لم أجد له ذكراً .

و « إسحاق بن الحجاج الطاحوني ، المقرئ » ، ترجمه ابن أبي حاتم ٢١٧/١ ، ولم يذكر فيه جرحاً .

وهذا الخبر رواه أبو جعفر في التفسير : ١٠٣١٤ ، ونقله عنه ابن كثير في تفسير ٢ : ٥٦٥ ، وقال : « وهذا سياق غريب جداً » ، وانظر ما كتبه في التفسير تعليقاً على هذا الخبر .

قالوا : فالرخصة للمسافر بقصر صلاته عن مبلغ عَدَدِ صَلَاةِ الْمُقِيمِ ، ثابتةٌ حُجَّتْهَا بِتَرْخِيصِ اللَّهِ تَعَالَى لَهُ فِي ذَلِكَ عَلَى لِسَانِ رَسُولِهِ ﷺ . وليس في تَرْخِيصِ اللَّهِ تَعَالَى لَهُ فِي ذَلِكَ دَفْعُ شَيْءٍ مِنْ مَعْنَى قَوْلِهِ : (وَإِذَا ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَاةِ إِنْ خِفْتُمْ أَنْ يَفْتِنَكُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا) = ولا في قوله تعالى : (وَإِذَا ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ) ، دَفْعُ شَيْءٍ مِنْ رُخْصَةِ اللَّهِ لِلْمَسَافِرِ فِيمَا رَخَّصَ لَهُ فِيهِ ، مِنْ قَصْرِ صَلَاتِهِ عَنْ أَرْبَعٍ إِلَى اثْنَتَيْنِ ، إِذْ كَانَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَ الصَّلَاتَيْنِ مُفَارِقٌ مَعْنَاهَا مَعْنَى صَاحِبَتِهَا ، وَلِكُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهَا سُنَّةٌ وَحُكْمٌ غَيْرُ سُنَّةِ الْأُخْرَى وَحُكْمُهَا .

ذَكَرَ مِنْ قَالَ هَذِهِ الْمَقَالَةَ مِنَ السَّلْفِ

٣٨٥ - حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ ، حَدَّثَنَا شَيْخُنَا = يَعْنِي ابْنَ أَبِي مُلَيْكَةَ = ، عَنْ الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ : أَنَّهُمْ كَانُوا يُصَلُّونَ مَعَ سَعْدِ بَقْرِيَّةٍ مِنْ قُرَى الشَّامِ أَرْبَعًا ، وَسَعْدٌ يُصَلِّي رَكَعَتَيْنِ . (١)

٣٨٦ - حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى ، حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ، حَدَّثَنَا وَهْبٌ ، عَنْ حَبِيبِ ، عَنْ الْمِسْوَرِ قَالَ : كُنَّا مَعَ سَعْدِ بَقْرِيَّةٍ مِنْ قُرَى الشَّامِ يُقَالُ لَهَا عَمَّانُ = أَوْ عُوَّامُ = ، قَالَ : وَكَانَ هُوَ يُصَلِّي رَكَعَتَيْنِ ، وَيُصَلُّونَ أَرْبَعًا ، فَقُلْنَا لَهُ فِي ذَلِكَ ، فَقَالَ : إِنَّا نَحْنُ أَعْلَمُ .

(١) الْأَخْبَارُ : ٣٨٥ - ٣٨٧ ، خَيْرٌ « سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ » .

« الْمِسْوَرُ بْنُ مَخْرَمَةَ بْنِ نَوْفَلِ الزُّهْرِيِّ » ، (٣٨٥ ، ٣٨٦) ، صَحَابِيُّ ، مَضَى فِي مَسْنَدِ ابْنِ عَبَّاسٍ

=

رقم : ١٨٧

٣٨٧ - حدثنا موسى بن عبد الرحمن الكِنْدِيُّ ، حدثنا حسين ، / عن زائدة ، عن سفيان ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن عبد الرحمن بن مسُور قال : كُنَّا مع سعد بن مالك بالشام شهرين ، وكان سعد يَقْصُرُ الصَّلَاةَ وَنَحْنُ نُتِمُّ ، فذكرنا ذلك له ، فقال : نَحْنُ أَعْلَمُ .

= وابنه « عبد الرحمن بن المسور بن مخزومة » ، (٣٨٧) ، تابعي ثقة ، قليل الحديث ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ١٨٧

و « ابن أبي مليكة » ، هو « عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة بن عبد الله بن جُدعان التيمي » ، (٣٨٥) ، الثقة ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ١٠١٤

و « حبيب بن أبي ثابت الأسدي ، الكوفي » ، (٣٨٦ ، ٣٨٧) ، الثقة ، مضى برقم : ١٥٤ ، ١٥٥

و « عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق » ، (٣٨٥) ، الثقة ، مضى في مسند ابن عباس : ٢٣٨

و « وهب » في رقم : (٣٨٦) ، لا أدري ما هذا ، كأن في الإسناد خطأ .

و « سفيان » ، هو الثوري ، (٣٨٧) ، الإمام ، مضى برقم : ٣٨٣

و « شعبة » ، الإمام ، (٣٨٥) ، مضى برقم : ٣٨٠

و زائدة بن قدامة الثقفي ، (٣٨٧) ، الثقة ، مضى برقم : ٣٧٦

و « محمد بن جعفر » ، « غندر » ، (٣٨٥) ، مضى برقم : ٢٨٠

و « وهب بن جرير بن حازم » ، (٣٨٦) ، الثقة ، مضى برقم : ٣٢٠

و « حسين » هو « حسين بن علي بن الوليد الجعفي » ، (٣٨٧) ، الثقة ، مضى برقم : ٣٧٦

وهذا الخبر رواه عبد الرزاق في المصنف ٢ : ٥٣٥ ، رقم : ٤٣٥٠ ، من طريق « عبد الرزاق ، عن الثوري ، عن حبيب » ، ثم انظر الخبر السالف في مسند ابن عباس رقم : ١٨٧ ، في الصيام .

في الخبر رقم : ١٨٦ ، « عوام » ، قال ياقوت : « موضع بعينه » ، ولم يبين .

- ٣٨٨ - حدثنا ابن حميد ، حدثنا هرون بن المغيرة ، عن عنبسة ، عن أبي إسحاق ، عن الحارث ، عن عليّ قال : إذا خرجت مسافراً فصلّ ركعتين . (١)
- ٣٨٩ - حدثنا موسى بن عبد الرحمن ، حدثنا حسين ، عن زائدة ، حدثنا سعيد بن عُبيد الطائي قال ، أخبرني علي بن ربيعة الأسدي ، أن ربيع بن نُضلة الأسدي أخبره ، أنه خرج في اثني عشر راكبا ، كلُّهم قد صحب النبي ﷺ ، غَيْرُهُ ، وهم سَفَرٌ ، قال : فحضرت الصلاة ، فتدافع القوم أيهم يُصَلِّي ، فقدموا رجلاً منهم فصلّى بهم أربعاً ، فلما انصرف قال سلمان : ما هذا ؟ = مرتين أو ثلاثاً = نصفُ المربوعة ، نحن إلى التخفيف أفقر ، مرتين . قال فقال القوم لسلمان : يا أبا عبد الله ، تقدّمنا فصلّ لنا ، فأنت أحقنا بذلك . فقال سلمان : لا ، أنتم بنو إسماعيل الأئمة ، ونحن الوُزراء . (٢)

(١) الخبر : ٣٨٨ ، « الحارث » ، هو « الحارث الأعور » ، « الحارث بن عبد الله الهمداني » ، متكلم فيه ، وضعفه ، مضى برقم : ٣٠٩ ، ٣١٠ .

و « أبو إسحاق » ، هو « السبيعي » ، « عمرو بن عبد الله » ، الثقة ، مضى برقم : ٣٧٣ .

و « عنبسة بن سعيد » ، ثقة ، مضى برقم : ٣٦٧ .

و « هرون بن المغيرة البجلي » ، ثقة ، مضى برقم : ٣٧٥ .

(٢) الخبر : ٣٨٩ ، « ربيع بن نُضلة الأسدي » ، ويقال : « ربيع بن نُضَيْلة » ، مترجم في الكبير ٢/١/٤٧ ، وابن أبي حاتم ١/٢/٤٧٠ ، ولم يذكر فيه جرحاً .

و « علي بن ربيعة بن نُضلة الأسدي ، الكوفي » ، تابعي ثقة ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٣/٢/٢٧٣ ، وابن أبي حاتم ٣/١/١٨٥ .

و « سعيد بن عُبيد الطائي ، الكوفي » ، ثقة ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٢/١/٤٥٥ ، وابن أبي حاتم ٢/١/٤٦ .

و « زائدة بن قدامة الثقفي » ، الثقة ، مضى برقم : ٣٨٧ .

و « حسين بن علي بن الوليد الجعفي » ، الثقة ، مضى برقم : ٣٨٧ .

وانظر خبراً نحوه في مصنف عبد الرزاق ٢ : ٥٢٠ ، رقم : ٤٢٨٣ ، من طريق « أبي إسحاق السبيعي ، عن أبي ليلى الكندي ، عن سلمان » .

٣٩٠ - حدثنا هناد بن السري الحنظلي ، حدثنا أبو الأحوص ، عن حصين بن عبد الرحمن السلمى قال : كان الشعبي معنا بواسط فحضرت الصلاة ، فدخلت منزلي ، ثم خرجت ، فقال : كم صليت ؟ فقلت : أربعاً . فقال : لكنى ما صلّيت غير ركعتين ، رأيت عبد الله بن عمر بمكة ما يصلى إلا ركعتين ، حتى خَرَجَ منها . (١)

٣٩١ - حدثني زيد بن أوزم الطائي ، حدثني عبد الصمد ، حدثنا شعبة ، عن يحيى بن أبي إسحاق ، عن القاسم بن مخيمرة ، عن أبي صالح = أو : ابن صالح = قال : سألت عبد الله بن عمرو وقلت : أكون في زرعى وغنمى سيئة أشهر ، كيف أصلى ؟ فقال : ركعتين . وسألت ابن الزبير ، فقال مثل ذلك ، وسألت ابن عمر فقال : مثل ذلك ، فقلت : سبحان الله ، أكون في زرعى وغنمى ! فقال : سبحان الله صلى ركعتين . (٢)

٣٩٢ - حدثنا ابن المنني ، حدثنا عبد الصمد ، حدثنا شعبة ، حدثنا يحيى بن أبي إسحاق ، عن القاسم بن مخيمرة ، عن صالح = أو : عن ابن صالح = قال : سألت عبد الله بن عمرو ، فذكر مثله .

(١) الخبر : ٣٩٠ ، « الشعبي » ، « عامر بن شراحيل » الإمام ، مضى برقم : ٢٥٣

و « حصين بن عبد الرحمن السلمى ، الكوفى » ، الثقة ، مضى برقم : ٢٩١ - ٢٩٣

و « أبو الأحوص » ، « سلام بن سليم الحنفى ، الكوفى » ، الحافظ ، مضى برقم : ٢٩١

(٢) الخبران : ٣٩١ ، ٣٩٢ ، « صالح » ، أو « أبو صالح » ، أو « ابن صالح » ، لم أقف عليه .

و « القاسم بن مخيمرة الهمدانى ، الكوفى » ، ثقة ، مضى فى مسند ابن عباس رقم : ١٢٢٧

و « يحيى بن أبي إسحاق الحضرمى ، البصرى » ، النحوى ، الثقة ، مضى برقم : ٣٣٩ - ٣٤١

= و « شعبة » ، الإمام ، مضى برقم : ٣٨٥

٣٩٣ - حدثني عُمَرَانُ بْنُ بَكَّارِ الْكَلَّاعِي ، حدثنا يحيى بن صالح ، حدثنا ابن عياش ، عن مجاهد بن فرقد الصنعاني ، عن أبي مُنَيْبِ الْجُرَشِيِّ قَالَ ، قِيلَ لابن عمر : قول الله عز وجل : (وَإِذَا ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ) الْآيَةَ ، [سورة النساء : ١٠١] ، فنحن آمنون لا نخاف ، أفنقصر الصلاة ؟ فقال : لقد كان لكم في رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ . (١)

٣٩٤ - حدثنا ابن المثني ، حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة قال ، سمعت عبد الواحد المالكي ، يحدث عن سالم بن عبد الله بن عمر قال : كان ابن عمر إذا أُجْمِعَ الْمُقَامُ أتمَّ الصلاة ، ولقد أقام بمكة شهراً يصلي ركعتين ، فقيل له : لو صَلَّيْتَ قَبْلَهَا أو بَعْدَهَا ؟ قال : لو صَلَّيْتَ قَبْلَهَا أو بَعْدَهَا لَأُتِمَّتْ الصَّلَاةُ . (٢)

= و « عبد الصمد بن عبد الوارث بن سعيد العنبري » ، الثقة ، مضى برقم : ٣٦٦
وفي الخبر : ٣٩١ ، كسب « صلى » ، كما أثبتنا ، وفوقها رأس صاد (ص) للشك ، دلالة على أنها كانت كذلك في المخطوطة التي نقل عنها . وهكذا كانت تكتب أحياناً في المخطوطات القديمة ، فأثبتنا كما هي ، وانظر ما سيأتي في الخبر : ٤١٥ والتعليق عليه .

(١) الخبر : ٣٩٣ ، « أبو المنيب الجُرَشِيُّ ، الدمشقي ، الأحذب » ، ثقة ، مترجم في التهذيب ، وابن أبي حاتم ٤/٢/٤٤٠

و « مجاهد بن فرقد الصنعاني » ، روى عن أبي المنيب ، قال ابن أبي حاتم : « مرسل » ، مترجم في ابن أبي حاتم ٤/١/٣٢٠ ، وكان في المخطوطة « مجاهد بن يزيد » .

و « ابن عياش » هو « إسماعيل بن عياش العنسي ، الحمصي » ، ثقة ، متكلم فيه ، وهو في حديث الشاميين ، أوثق منه في غيرهم ، مضى برقم : ٣١١

و يحيى بن صالح الوُحَاظِيُّ ، الشامي » ، ثقة ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ٧١٤ ، وما بعده .

(٢) الخبر : ٣٩٤ ، خبر « سالم بن عبد الله » ، عن أبيه » ، من رقم : ٣٩٤ - ٣٩٧ ، الخبر الأول

(٣٩٤)

= « سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب » ، مضى برقم : ٣٥٨ ، ٣٥٩

- ٣٩٥ - حدثنا يونس ، أنبأنا سفيان ، عن الزهري ، عن سالم ، عن أبيه قال : أَصَلَّى صَلَاةَ السَّفَرِ ، مَا لَمْ أُجْمِعِ الْإِقَامَةَ ، وَإِنْ مَكَّنْتُ اثْنَيْ عَشْرَةَ لَيْلَةً . (١)
- ٣٩٦ - حدثنا يونس ، أنبأنا سفيان ، عن ابن / أَبِي نَجِيحٍ قَالَ : أَتَيْتُ ٦٨
سَالِمًا أَسْأَلُهُ وَهُوَ عِنْدَ بَابِ الْمَسْجِدِ ، فَقُلْتُ : كَيْفَ كَانَ أَبُوكَ يَصْنَعُ ؟ قَالَ : كَانَ إِذَا أَصْدَرَ الظُّهْرَ وَقَالَ : « نَحْنُ مَا كُنْونَ » ، أَتَمَّ الصَّلَاةَ ، وَإِذَا قَالَ : « الْيَوْمَ وَغَدًا » قَصَرَ ، وَإِنْ مَكَّنْتُ عَشْرِينَ لَيْلَةً . (٢)

= « عبد الواحد المالكي » ، روى عن سالم بن عبد الله ، روى عنه شعبة ، مترجم في الكبير ٥٨/٢/٣ ، وابن أبي حاتم ٢٥/١/٣

و « شعبة » ، الإمام ، مضى برقم : ٣٩١ ، ٣٩٢

و « محمد بن جعفر المذلي » ، « غندر » ، مضى برقم : ٣٨٥

وهذا الخبر رواه البخاري عن « محمد بن بشار » ، عن محمد بن جعفر ، عن شعبة ، وقال : « لا يتابع عليه » ، في الكبير ٥٨/٢/٣

(١) الخبر : ٣٩٥ ، الخبر الثاني ، انظر ما قبله .

« الزهري » ، الإمام ، مضى برقم : ٣٥٨ ، ٣٥٩

« سفيان » ، هو « سفيان بن عيينة » ، (٣٩٥ ، ٣٩٦) ، الثقة ، مضى برقم : ٥١ ، ٥٢

وكان في المخطوطة هنا : « اثني عشر ليلة » .

(٢) الخبر : ٣٩٦ ، الخبر الثالث ، انظر ما قبله .

« ابن أبي نجيح » ، هو « عبد الله بن أبي نجيح يسار الثقفي » ، الثقة ، مضى في مسند ابن عباس : ١٢ ،

٢٨٧ ، ٢٨٢ ، ١٤

« الظُّهْر » ، الإبل التي تحمل الأثقال في السفر ، لحملها إياها على ظهورها ، و « أصدر الظُّهْر » ، ردها عن الماء ، إعداداً للسفر .

٣٩٧ - حدثنا ابن حميد ، حدثنا سلمة بن الفضل ، عن ابن إسحق ، عن أبان بن صالح ، عن سالم بن عبد الله : أن ابن عمر كان إذا قدم مكة فلم يَدْر أَيظعن أم يقيم ، قَصَرَ الصلاةَ خَمْسَ عشرة ليلة ، فإذا عرف أنه يُقيم أتمَّ الصلاة . (١)

٣٩٨ - حدثنا ابن المنثى ، حدثنا يحيى القطان ، عن عبيد الله قال ، أخبرني نافع : أن ابن عمر كان يَقْصُرُ الصلاةَ ما لم يُجْمِعِ الإقامة . (٢)

٣٩٩ - حدثنا ابن المنثى ، حدثنا مسلمة بن الصلت الشيباني ، حدثنا علي بن المبارك ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن نافع ، عن ابن عمر : أنه كان إذا قَدِمَ مكة فَلَبِثَ بها سبعاً أو ثمانياً صَلَّى صلاةَ المسافر ، إلا أن يُصَلِّيَ مع الإمام .

٤٠٠ - حدثنا ابن المنثى ، حدثنا مسلمة بن الصلت ، حدثنا علي بن المبارك ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن نافع ، عن عبد الله : أنه لم يكن يزيدُ على الركعتين في السفر شيئاً إلا في المغرب ، فإنه كان يصلِّيها ثلاثاً .

(١) الخبر : ٣٩٧ ، الخبر الرابع ، انظر ما قبله .

« أبان بن صالح بن عمير القرشي » ، ثقة ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٤٥١/١ ، وابن أبي حاتم ٢٩٧/١/١

و « ابن إسحق » ، هو « محمد بن إسحق » ، صاحب السيرة ، مضى برقم : ٢٩٦

و « سلمة بن الفضل الأنصاري » ، صاحب مناقير ، مضى برقم : ٢٥٦

(٢) الأخبار : ٣٩٨ - ٤٠١ ، خبر « نافع » ، عن ابن عمر .

« نافع » ، مولى ابن عمر ، الفقيه الثقة ، مضى برقم : ٣٦١ - ٣٦٣

و « عبيد الله بن عمر بن حفص العمرى » ، (٣٩٨) ، الفقيه الثقة ، مضى برقم : ٣٦١ ، ٣٦٢

و « يحيى بن أبي كثير الطائي » ، (٣٩٩ ، ٤٠٠) ، الثقة ، مضى برقم : ٣٧٨ ، ٣٧٩ =

٤٠١ - حدثنا ابن حميد ، حدثنا هرون بن المغيرة ، عن داود بن قيس ، عن نافع : أن ابن عمر أقام بأذربيجان ستة أشهر يقصر الصلاة ، ولم يستطع أن يخرج من البرد ، ولم يرد الإقامة .

٤٠٢ - حدثنا محمد بن العلاء ، حدثنا ابن إدريس ، أنبأنا ليث ، عن الشعبي قال : أقيمت بالمدينة ستة أشهر ، أو عشرة أشهر ، لا يأمرني ابن عمر إلا بركعتين ، إلا أن أصلي مع قوم فأصلي بصلاتهم . (١)

٤٠٣ - حدثني يعقوب بن إبراهيم ، حدثنا ابن علية ، أنبأنا ليث ، عن الشعبي قال : أقيمت مع ابن عمر بالمدينة ثمانية أشهر ، أو عشرة أشهر ، فما أمرني إلا بركعتين ، إلا أن أصلي في جماعة ، ولو أردت أكثر من ذلك ما زادني .

٤٠٤ - حدثنا ابن حميد ، حدثنا الحكم بن بشير بن سلمان قال ، حدثنا عمر بن ذر ، عن مجاهد قال : كنت أصحب ابن عمر فكان لا يزيد في

= و « داود بن قيس الفراء ، الدباغ » ، (٤٠١) ، ثقة ، مضى برقم : ١٧١
و « علي بن المبارك الهنائي » ، (٣٩٩ ، ٤٠٠) ، الثقة مضى في مسند ابن عباس رقم : ٨٢٢
و « يحيى بن سعيد القطان » ، (٣٩٨) ، الثقة ، مضى برقم : ٣٨٣
و « مسلمة بن الصلت الشيباني » ، (٣٩٩ ، ٤٠٠) ، متروك الحديث ، مترجم في لسان الميزان ،
والكبير ٣٨٩/١/٤ ، وابن أبي حاتم ٢٦٩/١/٤

و « هرون بن المغيرة البجلي » ، (٤٠١) ، ثقة ، مضى برقم : ٣٨٨
(١) الخيران : ٤٠٢ ، ٤٠٣ ، خبر « الشعبي » ، عن ابن عمر .
« الشعبي » ، « عامر بن شراحيل » ، الإمام ، مضى برقم : ٣٩٠
و « ليث » ، هو « ليث بن أبي سليم القرشي ، الكوفي » ، ضعيف الحديث ، مضى برقم : ١٩٩
« ابن إدريس » ، هو « عبد الله بن إدريس الأودي » ، (٤٠٢) ، الثقة ، مضى في (الحديث : ٤)
و « ابن علية » ، « إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم » ، (٤٠٣) ، الثقة ، مضى برقم : ٣٤١

السفر على ركعتين المكتوبة ، ويُحصى الليل صلاةً على ظَهْر بعيه أينما كان وجهه ،
وينزل قبل الفجر فيوتر بالأرض ، وإذا قام في منزل ليلةً أحصى الليل . (١)

٤٠٥ - حدثنا ابن المشي ، حدثني عبد الصمد ، حدثنا شعبة ، عن
عمرو بن دينار ، عن عطاء : أن ابن عمر صَلَّى بمكة ركعتين وهو مريض ، يُومئ
إيماءً . (٢)

٤٠٦ - حدثنا ابن حميد ، حدثنا يحيى بن واضح ، حدثنا الحسين =
يعنى ابن واقد = ، عن أبي الزبير قال : سَمِعْتُ أَبْنِ عمر ينهى عن الصلاة في السفر
إلا ركعتين . (٣)

(١) الخبر : ٤٠٤ ، خير « مجاهد ، عن ابن عمر » .

و « مجاهد بن جبر الخزومي » ، الثقة ، مضى برقم : ١٨١

و « عمر بن ذر بن عبد الله الهمداني ، الكوفي » ، الثقة البليغ ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ٣٧٨ ،
وما بعده .

و « الحكم بن بشر بن سلمان النهدي ، الكوفي » ، ثقة ، مضى في مسند ابن عباس : ٢٠٣ ،
وما بعده .

(٢) الخبر : ٤٠٥ ، خير « عطاء ، عن ابن عمر » .

و « عطاء بن أبي رباح » ، الثقة ، مضى برقم : ٢٠٢

و « عمرو بن دينار » ، أحد الأعلام ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ٢٦٤ ، وما بعده .

و « شعبة » ، الإمام ، مضى برقم : ٣٩٤

و « عبد الصمد بن عبد الوارث » ، الثقة ، مضى برقم : ٣٩٢

(٣) الخبر : ٤٠٦ ، خير « أبي الزبير ، عن ابن عمر » .

و « أبو الزبير ، المكي » ، محمد بن مسلم بن تدرس الأسدي » ، الثقة ، مضى برقم : ٢٩٦ =

٤٠٧ - حدثنا ابن بشار ، حدثنا مؤمل بن إسماعيل ، حدثنا سفيان ، عن أسلم المنقري ، عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبيزى ، عن أبيه : أن عمر بن الخطاب قَدِمَ مكة فصَلَّى بهم ركعتين ، ثم قال : قُومُوا فَأَتِمُّوا ، فَإِنَا قَوْمٌ سَفَرٌ . (١)

٤٠٨ - حدثنا ابن بشار ، حدثنا مؤمل = ح ، وحدثني علي بن سهل ، حدثنا زيد بن أبي الزرقاء = قالوا جميعاً ، أنبأنا سفيان ، عن زيد بن أسلم ، عن أبيه ، عن عمر ، مثله . (٢)

٤٠٩ - حدثنا ابن بشار ، حدثنا عبد الرحمن ، حدثنا شعبة ، عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن همام بن الحارث : أن عمر بن الخطاب / صَلَّى بِمَكَّة ٦٩

= و « الحسين بن واقد المروزي » ، ثقة ، مضى برقم : ٢٩٦

و « يحيى بن واضح الأنصاري » ، « أبو ثُمَيْلَةَ » ، الحافظ ، مضى برقم : ٣٥١

(١) الخبر : ٤٠٧ ، خير « عبد الرحمن بن أبيزى ، عن عمر » .

و « عبد الرحمن بن أبيزى الخزازي » ، مختلف في صحبته ، مضى في مسند ابن عباس : ٥٩٦ ، ٥٩٧ ، وما بعده .

وابنه « عبد الله بن عبد الرحمن بن أبيزى » ، ثقة ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ٦٠٦

و « أسلم المنقري » ، ثقة ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٢٥/٢/١ ، وابن أبي حاتم ٣٠٧/١/١

و « سفيان » هو الثوري الإمام ، (٤٠٧ ، ٤٠٨) ، مضى برقم : ٣٨٧

و « مؤمل بن إسماعيل العدوي » ، (٤٠٧ ، ٤٠٨) ، ثقة ، مضى برقم : ٣٥٣

(٢) الخبر : ٤٠٨ ، خير « أسلم العدوي ، عن عمر » ، وانظر ما قبله .

« أسلم العدوي ، مولى عمر » ، الثقة ، مضى برقم : ١٤٢

وابنه « زيد بن أسلم العدوي » ، الثقة ، مضى برقم : ١٤٣

و « زيد بن أبي الزرقاء الثعلبي ، الرملي » ، ليس به بأس ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ٨٥٩ ،

وما بعده .

ركعتين ، وقال : يا أهل مكة ، أتموا صلاتكم ، فَإِنَّا قَوْمٌ سَفَرٌ . (١)

٤١٠ - حدثنا سَلْمٌ بن جُنَادَةَ السُّوَائِي ، حدثنا أَبُو معاوية ، عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن هَمَّام ، عن عمر ، مثله .

٤١١ - حدثنا ابن المنثني ، حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة ، عن الحكم ، عن إبراهيم ، عن الأسود ، أن عمر صلى بمكة ركعتين ، ثم قال : يا أهل مكة ، أتموا صلاتكم ، فَإِنَّا قَوْمٌ سَفَرٌ . (٢)

٤١٢ - حدثني جابر بن الكُرْدِيِّ الواسطي ، حدثنا شَبَابَةُ بن سَوَّار ، حدثنا يونس بن أبى إسحق ، عن أبى إسحق ، عن عمرو بن ميمون الأودى ، قال :

(١) الخبران : ٤٠٩ ، ٤١٠ ، خبر « همام بن الحارث ، عن عمر » .

و « همام بن الحارث النخعي ، الكوفي » ، العابد الثقة ، مضى برقم : ١٢٨ ، ١٢٩

و « إبراهيم بن يزيد النخعي » ، (٤٠٩ - ٤١١) ، الفقيه الثقة ، مضى برقم : ٣٥٦

و « الأعمش » ، « سليمان بن مهران » ، الإمام ، مضى برقم : ٣٥٣ - ٣٥٦

و « شعبة » ، الإمام ، (٤٠٩) ، مضى برقم : ٤٠٥

و « عبد الرحمن بن مهدي » ، (٤٠٩) ، الإمام ، مضى برقم : ٣٥٤

و « أبو معاوية » ، الضرير « محمد بن خازم » ، (٤١٠) ، الثقة ، مضى برقم : ٣٥٦

(٢) الخبر : ٤١١ ، « خبر « الأسود ، عن عمر » .

« الأسود بن يزيد بن قيس النخعي » ، الثقة ، مضى برقم : ٣٠٥

و « الحكم بن عتيبة الكندي ، الكوفي » ، الثقة ، مضى برقم : ٣٧٧

و « شعبة » ، الإمام ، مضى برقم : ٤٠٩

و « محمد بن جعفر » ، « غندر » ، مضى برقم : ٣٩٤

رَأَيْتُ عَمْرًا حِينَ دَخَلَ مَكَّةَ ، فَقَالَ : يَا أَهْلَ مَكَّةَ ، إِنَّا قَوْمٌ سَفَرٌ ، فَأَتَمُّوا صَلَاتِكُمْ . (١)

٤١٣ - حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ ، أَخْبَرَنِي نَافِعٌ ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو : أَنَّ عَمْرًا صَلَّى بِأَهْلِ مَكَّةَ رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ قَالَ : أَتَمُّوا صَلَاتِكُمْ ، فَإِنَّا قَوْمٌ سَفَرٌ . (٢)

٤١٤ - حَدَّثَنِي يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الصَّدْفِيُّ ، أَنبَأَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ : أَنَّ عَمْرًا بَنَ الْخَطَابِ كَانَ إِذَا قَدِمَ مَكَّةَ صَلَّى رَكَعَتَيْنِ ، ثُمَّ قَالَ لِأَهْلِ مَكَّةَ : أَتَمُّوا صَلَاتِكُمْ ، فَإِنَّا قَوْمٌ سَفَرٌ . (٣)

(١) الخبر : ٤١٢ ، خبر « عمرو بن ميمون ، عن عمر » .

« عمرو بن ميمون الأودي » ، أدرك الجاهلية ، ولم يلق رسول الله ﷺ ، ومضى في مسند ابن عباس رقم : ٢٣٤ ، وما بعده .

و « أبو إسحق » ، هو السبيعي ، الثقة ، مضى برقم : ٣٨٨

وابنه « يونس بن أبي إسحق السبيعي » ، ثقة ، مضى برقم : ٩٩

و « شبابة بن سوار الفزاري » ، الثقة ، مضى برقم : ٣٦٦

(٢) الخبر : ٤١٣ ، خبر « ابن عمر ، عن أبيه عمر » .

« نافع ، مولى ابن عمر » ، الفقيه ، مضى برقم : ٣٩٨ - ٤٠١

« عبيد الله بن عمر بن حفص العمري » ، الثقة ، مضى برقم : ٣٩٨

و « يحيى بن سعيد القطان » ، الثقة ، مضى برقم : ٣٩٨

(٣) الخبر : ٤١٤ ، خبر « ابن عمر ، عن أبيه » .

« سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب » ، الثقة ، مضى برقم : ٣٩٧

- ٤١٥ - حدثنا ابن حميد ، حدثنا هرون بن المغيرة ، عن عنبسة ، عن أبي إسحق ، عن الحارث ، عن علي قال : إذا خرجت مسافراً فصلّي ركعتين ، وإذا رجعت فصلّي ركعتين . (١)
- ٤١٦ - حدثنا عمران بن موسى القزاز ، حدثنا عبد الوارث بن سعيد ، حدثنا ليث ، عن مجاهد ، عن ابن عباس قال : إذا قدمت أرضاً لا تدري متى تخرج ، فأتمّ الصلاة ، وإذا قلت : أخرج اليوم ، أخرج غداً ، فقصر ما بينك وبين عشر ، ثم أتمّ الصلاة . (٢)
- ٤١٧ - حدثنا محمد بن المثني ، حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة ، عن أبي جمرة ، قال ، قلت لابن عباس : ما تطيب نفسي أن أصلي بمكة ركعتين .

= « ابن شهاب الزهري » ، الثقة ، مضي برقم : ٣٥٩

« عمرو بن الحارث المصري » ، الثقة ، مضي برقم : ٣٨٢

« عبد الله بن وهب المصري » ، الثقة ، مضي برقم : ٣٨٢

(١) الخبر : ٤١٥ ، خير « الحارث ، عن علي » .

« الحارث بن عبد الله الأعور الهمداني » ، ليس بقوى لا يحتج به ، مضي برقم : ٣٨٨

و « أبو إسحق » ، هو « السبيعي » ، مضي برقم : ٤١٢

و « عنبسة بن سعيد بن الضريس » ، ثقة ، مضي برقم : ٣٨٨

و « هرون بن المغيرة البجلي » ، صدوق ، مضي برقم : ٤٠١

هكذا هنا أيضاً « فصلّي » وانظر ما قلته آنفاً في التعليق على الخبر : ٣٩١

(٢) الخبر : ٤١٦ ، خير « مجاهد ، عن ابن عباس » .

« مجاهد بن جبر المكي » ، الثقة ، مضي برقم : ٤٠٤

و « ليث بن أبي سليم القرشي » ، لين الحديث ، مضي برقم : ٤٠٣

و « عبد الوارث بن سعيد بن ذكوان العنبري » ، الثقة ، مضي برقم : ٢٣١

فَقَالَ : تَطْيِيبُ نَفْسِكَ أَنْ تَصَلِيَ الصُّبْحَ أَرْبَعًا ؟ قُلْتُ : لَا . قَالَ : إِنَّهَا لَيْسَتْ بِقَصْرٍ ، صَلَّى رَكَعَتَيْنِ ، وَصَلَّ بَعْدَهَا رَكَعَتَيْنِ . (١)

٤١٨ - حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى ، حَدَّثَنِي وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ ، عَنْ أَبِي الْمُنْهَالِ . قَالَ ، قُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ : إِنِّي أَقِيمُ بِالْمَدِينَةِ حَوْلًا لَا أَشَدُّ عَلَى سَيْرًا ، فَكَيْفَ أَصْلِي ؟ قَالَ : رَكَعَتَيْنِ . (٢)

٤١٩ - حَدَّثَنَا حَمِيدُ بْنُ مَسْعُودَةَ السَّامِيُّ ، حَدَّثَنَا يُزَيْدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ ، عَنْ أَبِي الْمُنْهَالِ الْعَنْزِيِّ قَالَ ، قُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ ، فَذَكَرَ نَحْوَهُ .

(١) الخیر : ٤١٧ ، خبر « أُنَى جَمْرَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ » .

و « أَبُو جَمْرَةَ » ، « نَصْرُ بْنُ عَمْرَانَ الضُّبَيْعِيُّ ، الْبَصْرِيُّ » ، الثَّقَفَةُ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ٩٠ .

و « شُعْبَةُ » ، الْإِمَامُ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ٤١١ .

« مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ » ، « غَنْدَرٌ » ، الثَّقَفَةُ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ٤١١ .

(٢) الْخَيْرَانُ : ٤١٨ ، ٤١٩ ، « خَيْرُ أَبِي الْمُنْهَالِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ » .

« أَبُو الْمُنْهَالِ الْعَنْزِيُّ » ، هَكَذَا هُوَ فِي الْأَصْلِ ، كَمَا هُوَ ثَابِتٌ أَيْضًا فِي التَّارِيخِ الْكَبِيرِ ، وَفِي التَّهْذِيبِ ، عَلَى خَطَأٍ فِيهِ ، وَكُلُّ ذَلِكَ فِي التَّرْجُمَةِ الْآتِيَةِ :

« أَبُو الْمُنْهَالِ الْمَكِّيُّ » ، وَهُوَ « عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَطْعَمٍ » ، ثِقَةٌ قَلِيلُ الْحَدِيثِ ، مُتَرَجِّمٌ فِي التَّهْذِيبِ ، وَالْكَبِيرِ ٣/١/٣٥٢ ، وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ ٢/٢/٢٨٤ ، وَابْنُ سَعْدٍ فِي الطَّبَقَاتِ ٥ : ١٥٣ ، وَقَالَ الْبُخَارِيُّ فِي تَرْجُمَتِهِ : « وَرَوَى أَبُو التَّيَّاحِ ، عَنْ أَبِي الْمُنْهَالِ الْعَنْزِيِّ : سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ » ، وَهُوَ إِشَارَةٌ إِلَى هَذَا الْخَبَرِ بِرَقْمٍ :

٤١٩

و « أَبُو التَّيَّاحِ » ، هُوَ « يُزَيْدُ بْنُ حُمَيْدِ الضُّبَيْعِيِّ ، الْبَصْرِيُّ » ، الثَّقَفَةُ ، رَوَى لَهُ الْجَمَاعَةُ ، مُتَرَجِّمٌ فِي التَّهْذِيبِ ، وَالْكَبِيرِ ٢/٤/٣٢٦ ، وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ ٤/٢/٢٥٦ .

و « شُعْبَةُ » الْإِمَامُ ، مَضَى قَبْلَهُ : ٤١٧ .

و « وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ بْنِ حَازِمٍ » ، (٤١٨) ، الثَّقَفَةُ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ٣٨٦ .

و « يُزَيْدُ بْنُ زُرَيْعٍ » ، الثَّقَفَةُ ، (٤١٩) ، مَضَى بِرَقْمٍ : ٣٣٩ .

- ٤٢٠ - حدثنا ابن المنثني ، حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة ، عن زائدة بن عُمَيْرٍ قال : سألت ابن عباس : كيف أصلي بمكة ؟ قال : ركعتين ركعتين . (١)
- ٤٢١ - حدثنا ابن حميد ، حدثنا جرير بن عبد الحميد ، عن مُغْيِرَةَ ، عن سِمَاكِ بْنِ سَلَمَةَ قَالَ : سئل ابن عباس عن قَصْرِ الصلاة ، فقال : قَصْرٌ ، وإن كُنْتَ في أرض خمسة أشهر . (٢)
- ٤٢٢ - حدثنا عمران بن موسى ، حدثنا عبد الوارث ، حدثنا يونس ، عن الحسن : أن أنس بن مالك كان بَنِيَسَابُورَ على جبايتها ، فكان يُصَلِّي ركعتين ثم يسلم ، ثم يُصَلِّي ركعتين ، ولا يُجَمِّعُ ، وكان الحسن معه شَتَوَيْنِ . (٣)

(١) الخبر : ٤٢٠ ، خير « زائدة بن عمير ، عن ابن عباس » .

« زائدة بن عمير الطائي » ، ثقة ، مترجم في الكبير ٣٩٤/١/٢ ، وابن أبي حاتم ٦١٢/٢/١

و « شعبة » الإمام ، مضى قبله : ٤١٨ ، ٤١٩

و « محمد بن جعفر » ، « غندر » ، مضى برقم : ٤١٨ ، ٤١٩

(٢) الخبر : ٤٢١ ، خبر « سماك بن سلمة ، عن ابن عباس » .

و « سِمَاكِ بْنِ سَلَمَةَ الضبي » ، سمع ابن عباس ، وعمر وشريحاً ، ثقة ، مترجم في التهذيب ، والكبير

١٧٤/٢/٢ ، وابن أبي حاتم ٢٨٠/١/٢

و « مُغْيِرَةَ بْنِ مَقْسَمِ الضبي ، الكوفي » ، الفقيه ، الثقة ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ٩٩ ،

وما بعده .

و « جرير بن عبد الحميد الضبي » ، الثقة ، مضى برقم : ٢٠٥

(٣) الخبران : ٤٢٢ ، ٤٢٣ ، خبر « الحسن ، عن أنس بن مالك » .

« الحسن » البصري ، الإمام ، مضى برقم : ٩٥ ، ٩٦

و « يونس » ، هو « يونس بن عبيد بن دينار العبدى ، البصرى » ، الثقة ، مضى برقم : ٢٠٨

و « عبد الوارث بن سعيد بن ذكوان العنبرى » ، (٤٢٢) ، الثقة ، مضى برقم : ١٦٦ =

٤٢٣ - حدثني يعقوب بن إبراهيم ، حدثنا ابن عليّة قال ، أنبأنا يونس ، عن الحسن : أن أنس بن مالك أقام بنيسابور سنة أو سنتين يصلي ركعتين ، ثم يسلم ، ثم يقوم فيصلّي ركعتين ، ثم يسلم .

٤٢٤ - حدثنا ابن المنثى ، حدثنا سالم بن نُوح ، عن عمّار بن عامر ، عن قتادة : أن أنساً أقام بفارس سنتين يقصر الصلاة . (١)

٤٢٥ - حدثنا يحيى بن طلحة اليربوعي ، حدثنا فضيل بن عياض ، عن منصور ، عن شقيق بن سلمة قال : / أقام مسروق بالسلسلة سنتين يقصر الصلاة ، فقيل له : لم تفعل هذا ؟ قال : تلك السنة . (٢)

٤٢٦ - حدثنا ابن المنثى ، حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة ، عن منصور ، عن أبي وائل قال : صحبت مسروقاً إلى السلسلة ذاهباً وجائياً ، فجعل يصلي ركعتين ركعتين ، قال أبو وائل : فسألته فقال : ما ألّو عن السنة .

= و « ابن عليّة » ، « إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم » ، (٤٢٣) ، الثقة ، مضى برقم : ٤٠٣ قوله : « شتوتين » ، تشية « شتوة » ، وهي مدّة فصل الشتاء ، ويعنى بذلك : سنتين ، كما سيأتى في الخبر التالي : ٤٢٣

(١) الخبر : ٤٢٤ ، خبر « قتادة ، عن أنس بن مالك » .

« قتادة بن دعامة السدوسي » ، الثقة ، مضى برقم : ٣٣١ - ٣٣٣

و « عمر بن عامر السلمى ، البصرى » ، ضعيف ، ليس بالقوى ، له مناكير عن قتادة ، مضى برقم :

٢٣٣

و « سالم بن نوح بن أبى عطار ، البصرى ، العطار » ، صدوق لا بأس به ، مضى برقم : ٢٣٣

(٢) الأخبار : ٤٢٥ - ٤٣٠ ، خبر « أبى وائل ، شقيق بن سلمة ، عن مسروق » .

= و « مسروق بن الأجدع الهمداني ، الكوفي » ، العابد الفقيه الثقة ، مضى برقم : ٢٢٥

(تهذيب الآثار ١٧)

٤٢٧ - حدثنا ابن بشار ، حدثنا عبد الرحمن ، حدثنا سفيان ، عن منصور ، عن أبي وائل قال : خرجت مع مسروقٍ إلى السلسلة فصلى ركعتين ، وأقام سنتين يصلي ركعتين ، فقلت : يا أبا عائشة ، ما يملكك على هذا ؟ قال : السنة .

٤٢٨ - حدثني أبو السائب ، حدثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن شقيق ، قال : كنت مع مسروقٍ بالسلسلة سنتين ، يصلي ركعتين ، يلتمس بذلك السنة .

٤٢٩ - حدثنا ابن المنثي ، حدثنا ابن أبي عدي ، عن شعبة ، عن سليمان ، عن أبي وائل قال : كان مسروقٍ بالسلسلة سنتين يصلي ركعتين ، لا يألُو عن السنة .

= و « أبو وائل » ، « شقيق بن سلمة الأسدي ، الكوفي » ، أدرك النبي ﷺ ، ولم يره ، مضى برقم : ٢٨٥
و « منصور بن المعتمر السلمى ، الكوفي » ، (٤٢٥ - ٤٢٧) ، الثقة ، مضى برقم : ٣٥٢
و « الأعمش » ، الإمام ، « سليمان بن مهران الأسدي » ، (٤٢٨ ، ٤٢٩) ، مضى برقم : ٤١٠
و « خالد بن أبي طلحة ، مولى بني أسد » ، (٤٣٠) ، لم أقف له على ذكر ، وفوق الاسم في المخطوطة رأس صاد (ص) للشك ، وأخشى أن يكون « هشيم » ، عن خالد ، عن أبي طلحة ، مولى بني أسد ، ومع ذلك ، فلم أوفق إلى تفسيره .

و « فضيل بن عياض التيمي البزيعي » ، (٤٢٥) ، الزاهد الثقة ، مضى برقم : ١٧٤

و « سفيان » ، هو الثوري ، (٤٢٧) ، مضى برقم : ٤٠٧

و « شعبة » ، الإمام ، (٤٢٦ ، ٤٢٩) ، مضى برقم : ٤٢٠

و « محمد بن جعفر » ، « غندر » ، (٤٢٦) ، الثقة ، مضى برقم : ٤١٧

و « عبد الرحمن » ، هو « ابن مهدي » ، (٤٢٧) ، الثقة ، مضى برقم : ٤٠٩

و « أبو معاوية » ، الضرير ، « محمد بن خازم » ، (٤٢٨) ، الثقة ، مضى برقم : ٤١٠

= و « ابن أبي عدي » ، محمد بن إبراهيم بن أبي عدي ، (٤٢٩) ، الثقة ، مضى برقم : ٣٥٥

٤٣٠ - حدثنا أبو كريب ، حدثنا هشيم ، أنبأنا خالد بن أبي طلحة مولى بن أسد ، عن أبي وائل قال : كنت مع مسروق بالسلسلة فكان يصلي ركعتين ، لا يَأَلُو عن السنة .

٤٣١ - أخبرنا ابن بشار ، أنبأنا هشام بن عبد الملك ، أنبأنا أبو عوانة ، عن قتادة ، عن أبي العالية قال : سافرتُ إلى مكة ، فكنت أصلي ركعتين ، فلقيني قُرَاءٌ من أهل هذه الناحية ، فقالوا : كيف تصلي ؟ قلت : ركعتين . قالوا : سُنَّةٌ أو قرآن ؟ قلت : كلُّ ذلك ، سُنَّةٌ وقرآن . قلت : صلى رسول الله ﷺ ركعتين . قالوا : إنه كان في حرب . قلت : قال الله عز وجل : (لَقَدْ صَدَقَ اللَّهُ رَسُولَهُ الرُّؤْيَا بِالْحَقِّ لَتَدْخُلَنَّ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ آمِنِينَ مُحَلِّقِينَ رُؤُسَكُمْ وَمُقَصِّرِينَ لَا تَخَافُونَ) ، [سورة البقرة : ٢٧] ، وقال : (وَإِذَا ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَاةِ) فقرأ [حَتَّى بَلَغَ] (فَإِذَا أَطْمَأْنَنْتُمْ) ، [سورة النساء : ١٠١ - ١٠٣] . (١)

= و « هشيم بن بشير السلمى » ، (٤٣٠) ، الثقة ، مضى برقم : ٣١٨

وهذا الخبر رواه عبد الرزاق في المصنف ٢ : ٥٣٦ ، برقم : ٤٣٥٦ ، ٤٣٥٧

و « السلسلة » ، بواسطة ، وقد سلف ذكرها في خبر آخر لمسروق ، في مسند علي ، رقم : ٣٨٢ ، وعلقت عليه هناك .

(١) الخبر : ٤٣١ ، « أبو العالية » ، « رُفَيْعُ بْنُ مَهْرَانَ الرِّيَّاحِيُّ ، البصرى » ، التابعى الثقة ، مضى

برقم : ٣٦٧

و « قتادة بن دعامة السدوسى » ، الثقة ، مضى برقم : ٤٢٤

و « أبو عوانة » ، هو « الوضاح بن عبد الله اليشكرى » ، الثقة ، مضى برقم : ٢٩٩

= و « هشام بن عبد الملك الباهلى » ، الإمام الحافظ ، مضى برقم : ١٧٥

٤٣٢ - حدثنا ابن المنثني ، حدثني عبد الأعلى ، حدثنا داود ، عن أبي العالية أنه قال : المُسافر يصلّي ركعتين ، فإذا اطمأنَّ صلى أربعاً ، يعني إذا نَزَلَ . (١)

٤٣٣ - حدثني يعقوب بن إبراهيم ، حدثنا ابن عليه ، عن يونس : أن الحسن كان يقول : المُسافر يصلّي ركعتين حتى يرجع إلى أهله . (٢)

٤٣٤ - حدثني يونس ، أنبأنا محمد بن إسماعيل بن أبي فديك المديني ، حدثنا عبد الرحمن بن حرملة ، عن سعيد بن المسيّب ، أن رجلاً سأله : أتمّ الصلاة وأصوم في السّفر ؟ فقال : لا . قال : إني أقوى على ذلك . قال : رسول الله ﷺ كان أقوى منك ، كان يُفطر ويُقصر الصلاة . وقال : خياركم من قصر الصلاة وأفطر في السفر . (٣)

= وهذا الخبر رواه أبو جعفر في التفسير برقم : ١٠٣١٣ ، وكان في المخطوطة هنا : « فقرأ حتى إذا اطمأنتم » ، وفوقها رأس صاد (ص) للشك ، وهو سهو من الناسخ الأوّل لا شك فيه ، فأثبت بين القوسين صوابه ، مطابقاً لما في التفسير .

(١) الخبر : ٤٣٢ ، « داود » هو « داود بن أبي هند القشيري » ، التابعي الثقة ، مضى برقم : ٢٣٦

و « عبد الأعلى بن عبد الأعلى السامي » ، ثقة ، مضى برقم : ١٤

(٢) الخبر : ٤٣٣ ، انظر تفسير هذا الإسناد فيما سلف قريباً : ٤٢٢ ، ٤٢٣

(٣) الخبران : ٤٣٤ ، ٤٣٥ ، هذا من مراسيل سعيد بن المسيّب .

و عبد الرحمن بن حرملة الأسمي ، المدني ، ثقة ، يخطئ ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ٤٢

و « محمد بن إسماعيل بن مسلم بن أبي فديك الديلي » ، (٤٣٤) ، الثقة ، مضى برقم : ٣٣٨

= و « شعبة » ، الإمام ، (٤٣٥) ، مضى برقم : ٤٢٩

٤٣٥ - حدثنا ابن المنثى ، حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة ، عن عبد الرحمن بن حَرْمَلَةَ قال : سمعت سعيد بن المُسَيَّبِ وقال له رجل : أنا أقوى أن أصومَ في السفر . فقال سعيد : رسول الله ﷺ أقوى منك وخيرُ منك ، كان لا يصومُ في السفر ، وكان يقصرُ الصلاةَ . وقال سعيد : إنه قال : إنَّ خَيْرَكُمْ مَنْ قَصَرَ الصلاةَ في السَّفَرِ وَأَفْطَرَ .

٤٣٦ - حدثني يعقوب بن إبراهيم ، حدثنا ابن علية ، عن حبيب بن الشهيد ، عن ميمون بن مِهْرَانَ قال : سألت سعيد بن المُسَيَّبِ عن الصلاة في السفر ، فقال : إن شئت فثبنتين ، وإن شئت فأربعاً . (١)

...

وَأُنْكَرَ صِحَّةَ جَمِيعِ هَذِهِ الْأَخْبَارِ الَّتِي ذَكَرْنَاهَا آخَرُونَ ، وَقَالُوا : كَانَ قَصْرُ النَّبِيِّ ﷺ الصلاةَ مِنْ أَرْبَعٍ إِلَى اثْنَتَيْنِ ، فِيمَا قَصَرَهَا فِيهِ مِنَ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ ، فِي سَفَرٍ كَانَ فِيهِ / خَائِثًا مِنْ عَدُوٍّ ، غَيْرَ آمِنٍ فِيهِ ، عَلَى مَا أَدَانَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُ بِقَوْلِهِ : (وَإِذَا ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَاةِ إِنْ خِفْتُمْ أَنْ يَفْتِنَكُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا) [سورة النساء : ١٠١] .

قالوا : ومن أضاف إليه القصرَ في غيرِ حالِ الخوفِ ، وَتَرَكَ الْإِتِمَامَ فِي حَالِ

= و « محمد بن جعفر » ، « غندر » ، (٤٣٥) ، مضى برقم : ٤٢٦

(١) الخبر : ٤٣٦ ، « ميمون بن مِهْرَانَ الرقي » ، التابعي الثقة ، مضى برقم : ١٩٩

و « حبيب بن الشهيد الأزدى ، البصرى » ، الثقة ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب ، والكبير

٣١٧/٢/١ ، وابن أبي حاتم ١٠٢/٢/١

و « ابن علية » ، « إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم » ، الثقة ، مضى برقم : ٤٢٣

الأمْن ، فقد أضاف إليه ما ليس من صفته . وذلك أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى ذَكَرَهُ إِنَّمَا بَعَثَهُ رَسُولًا لِيُبَيِّنَ لَهُمْ مَا أَنْزَلَ إِلَيْهِمْ ، لَا لِيَشْرَعَ لَهُمْ خِلَافَ مَا أَنْزَلَ إِلَيْهِمْ .

قالوا : ومن أضاف إليه أَنَّهُ قَصَرَ الصَّلَاةَ فِي حَالِ الْأَمْنِ ، فقد وصفه بأنه شَرَعَ لِلنَّاسِ غَيْرَ مَا أَنْزَلَ إِلَيْهِمْ .

وقالوا : قد قال بنحو الذي قُلْنَا مِنْ ذَلِكَ جَمَاعَةٌ مِنَ السَّلَفِ .

...

ذَكَرَ مِنْ أَنْكَرِ الْقَصْرِ فِي حَالِ الْأَمْنِ ،
وَلَمْ يَرَهُ إِلَّا فِي حَالِ خَوْفِ فِتْنَةِ الْعَدُوِّ

٤٣٧ - حَدَّثَنِي أَبُو عَاصِمٍ عِمْرَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَنْصَارِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْكَبِيرِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرِ الصَّدِيقِ قَالَ ، سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ ، سَمِعْتُ عَائِشَةَ تَقُولُ فِي السَّفَرِ : أَتَمُّوا صَلَاتِكُمْ . فَقَالُوا : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّي فِي السَّفَرِ رَكَعَتَيْنِ . فَقَالَتْ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ فِي حَرْبٍ ، وَكَانَ يَخَافُ ، هَلْ تَخَافُونَ أَنْتُمْ ؟ (١)

...

(١) الخبر : ٤٣٧ ، « عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق » ، وهو « ابن أبي عتيق » ، صاحب عمر بن أبي ربيعة ، وهو تابعي ثقة ، وكانت فيه دعاية ، ويروى عن عمه أبيه عائشة أم المؤمنين ، ويروى عنه ابنه « محمد » ، و « عبد الرحمن » ، مترجم في التهذيب ، والكبير ١٨٦/١/٣ ، وابن أبي حاتم ١٥٤/٢/٢

و « عمر بن عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق » ، ليس له ذكْرٌ فِي كِتَابِ الرِّجَالِ ، وَفِي تَعْلِيقِي عَلَى التَّفْسِيرِ ، ظَنَنْتُ أَنَّهُ « مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرِ الصَّدِيقِ » ، الَّذِي =

والصواب من القول في ذلك عندنا أن يقال : إن قَصَرَ الصلاة في السَّفر ،
غيرُ مَبْلَغِ عَدَدِ صلاةِ المقيم ، رخصةٌ من الله عز وجل للمسافر وتخفيفٌ منه عنه ،
على لسانِ رسوله ﷺ ، كما قال ابن عباس لسائله عن ذلك : « سنة أبي القاسم ،
وإن رَغِمَتْمْ » ، (١) وقال ابن عمر إذ سُئِلَ عن ذلك : « إِنَّا وَجَدْنَا نَبِيَنَا ﷺ يَعْمَلُ
عَمَلًا عَمَلْنَا بِهِ » ، (٢) وذلك مِنْ حُكْمِ قَوْلِ اللَّهِ عز وجل : (وَإِذَا ضَرَيْتُمْ فِي
الْأَرْضِ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَاةِ إِنْ خِفْتُمْ أَنْ يَفْتِنَكُمُ الَّذِينَ
كَفَرُوا) [سورة النساء : ١٠١] ، بِمَعْرَلٍ . وذلك أَنَّ هَذِهِ الْآيَةَ نَزَلَتْ فِيمَا ذُكِرَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ
ﷺ تَعْلِيمًا مِنَ اللَّهِ عز وجل لَهُ صَلَاةَ الْخَوْفِ عِنْدَ مُعَانِيَتِهِ الْعَدُوِّ الْمَخُوفَةِ
غَائِلَتُهُ ، الْمَحْذُورَ بِأَثَمَتِهِ ، إِذَا هُوَ صَلَّى صَلَاةَ الْآمِنِ الْمَطْمَئِنِّ . (٣)

وبالذي قلنا في ذلك تواترت الأخبار عن أصحاب رسول الله ﷺ ،
وتتابعَت عليه أقوالُ أهلِ التأويل ، وقد استقصينا ذِكْرَ أقوالهم ، وأختلافِ المختلفين
في ذلك في كتابنا المسمى (جامع البيان ، عن تأويل آي القرآن) ، (٤) غير أنا
نذكر في هذا الموضع بعض ذلك ، لِيَعْلَمَ قَارِئُ كِتَابِنَا هَذَا صِحَّةَ مَا قُلْنَا فِي ذَلِكَ .

= يروى عن أبيه ، فغيرت ما كان في التفسير ، وكان فيه « عمر بن عبد الله » ، كما هنا ، واعتمدت في ذلك على
أن مخطوطة تفسير الطبري ومطبوعته ، كثيراً ما يحرف فيها « محمد » إلى « عمر » ، ولكن مجيئه هنا أيضاً
« عمر » ، يوجب التوقف ، فلذلك تركته هنا على حاله .

و « عبد الكبير بن عبد الحميد الحنفي » ، ثقة ، روى له الجماعة ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ١٥٩

وهذا الخبر رواه بهذا الإسناد نفسه في التفسير رقم : ١٠٣١٧ ، ولم أقف عليه في غير الدر المنثور : ٢

٢١٠ ، ولم ينسبه السيوطي لغير ابن جرير .

(١) هو الخبر السالف رقم : ٣٣٣

(٢) هو الخبر السالف رقم : ٣٣٨

(٣) في المخطوطة : « إذ هو صلى » ، وهو خطأ ظاهر .

(٤) انظر تفسير آية سورة النساء في تفسير الطبري ٩ : ١٢٣ - ١٤٠ (دار المعارف) .

٤٣٨ - حدثنا آبن بشار ، حدثنا معاذ بن هشام ، حدثنا أبي ، عن قتادة ، عن سليمان اليشكُري ، أنه سأل جابر بن عبد الله عن إقصار الصلاة : أي يوم أنزل ، أو أي يوم هو ؟ فقال جابر : انطلقنا نلتقى عيرَ قريش آتيةً من الشام ، حتى إذا كنا بنحيل ، جاء رجل من القوم إلى رسول الله ﷺ فقال : يا محمد . قال : نعم . قال : تخافني ؟ قال : لا . قال : فمن يمنعك مني ؟ قال : الله يمنعني منك . قال : فسئل السيف ثم تهذده وأوعده ، ثم نادى بالرحيل وأخذ السلاح ، ثم نودي بالصلاة ، فصلَّى نبيُّ الله ﷺ / بطائفةٍ من القوم ، وطائفةٍ أخرى تحرسهم ، فصلَّى بالذين يلونه ركعتين ، ثم تأخر الذين يلونه على أعقابهم ، فقاموا في مصافِّ أصحابهم ، ثم جاء الآخرون فصلَّى بهم ركعتين ، والآخرون يحرسونهم ، ثم سلم ، فكانت للنبي ﷺ أربع ركعات ، وللقوم ركعتين ركعتين ، فيومئذ أنزل الله تعالى عزَّ وجل في إقصار الصلاة ، وأمر المؤمنين بأخذ السلاح . (١)

٤٣٩ - حدثنا ابن حميد ، حدثنا جرير ، عن منصور ، عن مجاهد ، عن أبي عيَّاش الزُّرقي قال : كنَّا مع رسول الله ﷺ بعُسفانَ ، وعلى المشركين خالد بن

(١) الخبر : ٤٣٨ ، « سليمان اليشكُري » ، هو « سليمان بن قيس اليشكُري ، البصري » ، قال أبو حاتم : « جالس جابراً وكتب عنه صحيفة » ، تابعي ثقة ، مضى برقم : ٢٣٤ و « قتادة بن دعامة السدوسي » ، الثقة ، مضى برقم : ٤٣١ ، ولم يسمع قتادة ولا عمرو بن دينار من سليمان ، لأنه مات في فتنة ابن الزبير ، وإنما أخذ قتادة من صحيفته عن جابر .
و « هشام بن أبي عبد الله الدستوائي » ، الثقة ، مضى برقم : ٣٣٢ ، ٣٣٢ م وابنه « معاذ بن هشام » ، الثقة ، مضى برقم : ٣٣٢

وهذا الخبر رواه أبو جعفر في التفسير رقم : ١٠٣٢٥ ، ورواه أحمد في المسند ٣ : ٣٦٤ من طريق « أبي بشر ، عن سليمان بن قيس اليشكُري » ، باتمَّ مما ههنا ومما في التفسير وأوضح ، وأشار إليه أبو داود في السنن في كتاب الصلاة ، « باب من قال : يصلِّي بكل طائفة ركعتين » ، والبيهقي في السنن ٣ : ٢٥٩ ، ورواه من هذه الطريق ، الطحاوي في معاني الآثار ١ : ١٨٧

الوليد ، قال : فصلَّينا الظهرَ ، فقال المشركون : لقد كانوا على حال لو أردنا لأصبنا غَفْلَةً ، فَأَنْزَلَتْ آيَةُ الْقَصْرِ بَيْنَ الظَّهْرِ وَالْعَصْرِ ، فَأَخَذَ النَّاسُ السَّلَاحَ ، وَصَفُّوا خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مُسْتَقْبِلِي الْقِبْلَةِ ، وَالْمَشْرُكُونَ مُسْتَقْبِلُوهُمْ ، فَكَبَّرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَكَبَّرُوا جَمِيعاً ، ثُمَّ رَكَعَ وَرَكَعُوا جَمِيعاً ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَرَفَعُوا جَمِيعاً ، ثُمَّ سَجَدَ وَسَجَدَ الصَّفُّ الَّذِي يَلِيهِ ، وَقَامَ الْآخَرُونَ يَحْرُسُونَهُمْ ، فَلَمَّا فَرَغَ هَؤُلَاءُ مِنْ سَجُودِهِمْ سَجَدَ هَؤُلَاءُ ، ثُمَّ نَكَصَ الصَّفُّ الَّذِي يَلِيهِ وَتَقَدَّمَ الْآخَرُونَ ، فَقَامُوا فِي مَقَامِهِمْ ، وَرَكَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَرَكَعُوا جَمِيعاً ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ وَرَفَعُوا جَمِيعاً ، ثُمَّ سَجَدَ وَسَجَدَ الصَّفُّ الَّذِي يَلِيهِ وَقَامَ الْآخَرُونَ يَحْرُسُونَهُمْ ، فَلَمَّا فَرَغَ هَؤُلَاءُ مِنْ سَجُودِهِمْ ، سَجَدَ هَؤُلَاءُ الْآخَرُونَ ، ثُمَّ اسْتَوُوا مَعَهُ فَقَعَدُوا جَمِيعاً ، ثُمَّ سَلَّمَ عَلَيْهِمْ جَمِيعاً ، فَصَلَّى بَعْسَفَانَ وَصَلَّاها يَوْمَ بَنِي سُلَيْمٍ . (١)

٤٤٠ - حَدَّثَنَا أَبُو كَرِيبٍ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، عَنْ شَيْبَانَ النَّحْوِيِّ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ أَبِي عِيَّاشِ الزُّرْقِيِّ = وَعَنْ إِسْرَائِيلَ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ أَبِي عِيَّاشِ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَعْسَفَانَ ، ثُمَّ ذَكَرَ نَحْوَهُ .

...

(١) الخيران : ٤٣٩ ، ٤٤٠ ، « أبو عياش الزرقى » ، « زيد بن الصامت » ، رضى الله عنه .

و « مجاهد بن جبر المكي » ، الثقة ، مضى برقم : ٤١٦

و « منصور بن المعتمر السلمى ، الكوفى » ، الثقة ، مضى برقم : ٤٢٥ - ٤٢٧

و « جرير بن عبد الحميد الضبي » ، (٤٣٩) ، الثقة ، مضى برقم : ٤٢١

و « شيبان النحوى » ، هو « شيبان بن عبد الرحمن التيمي » ، (٤٤٠) ، الثقة ، مضى فى مسند ابن عباس رقم : ١١٧ ، وما بعده .

فقد بَيَّنَّتْ هذه الأخبار عن صِحَّة ما قلنا من أن قوله تعالى : (وَإِذَا ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَاةِ إِنْ خِفْتُمْ أَنْ يَفْتِنَكُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا) ، [سورة النساء : ١٠١] ، بيان من الله تعالى عن صِفَةِ فرضه على الخائف من عدوه في سفره ، في حال دخوله في صلاته = لَا دَلَالَةَ عَلَى تَرْخِيصِهِ لِلْمَسَافِرِ فِي قِصْرِ الصَّلَاةِ فِي حَالِ ضَرْبِهِ فِي الْأَرْضِ بِكُلِّ حَالٍ .

وبعد فَإِنَّ فِي قوله عز وجل (فَإِذَا أَطْمَأْنَنْتُمْ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ) [سورة النساء :

١٠٣] ، بياناً واضحاً عن صحة ما قلنا من أن قوله عز وجل : (وَإِذَا ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَاةِ إِنْ خِفْتُمْ أَنْ يَفْتِنَكُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا) ، مَعْنَى به القصر عن حدودها الواجب على الآمن المطمئن إقامتها عليه ، لأن ذلك لو كان إذناً بالقصر على مَبْلَغٍ عَدَدِهَا لَقِيلَ : (فَإِذَا أَطْمَأْنَنْتُمْ فَأْتُمُوا الصَّلَاةَ) .

وإذا كان الأمر على ما وصفنا في قوله تعالى : (وَإِذَا ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَاةِ إِنْ خِفْتُمْ أَنْ يَفْتِنَكُمُ الَّذِينَ

= و «إسرائيل» ، هو «إسرائيل بن يونس بن أبي إسحق السبيعي» ، (٤٤٠) ، الثقة ، مضى برقم :

٣٧١

و «عبيد الله بن موسى بن أبي المختار العبسي» ، (٤٤٠) ، الثقة ، مضى برقم : ٣٦٣

وهذا الخبر رواه أبو جعفر في التفسير رقم : ١٠٣٢٣ ، ١٠٣٢٤ ، ١٠٣٧٨ ، ورواه أبو داود في كتاب الصلاة ، «باب صلاة الخوف» ، من طريق «جرير بن عبد الحميد» ، عن منصور ، ورواه النسائي في كتاب صلاة الخوف من طريق «عبد العزيز بن عبد الصمد» ، عن منصور ، ورواه أبو داود الطيالسي في مسنده : ١٩١ ، ١٩٢ ، من طريق «ورقاء» ، عن منصور ، ورواه الحاكم في المستدرک ١ : ٣٣٧ ، ٣٣٨ ، من طريق «جرير بن عبد الحميد» ، وقال : «هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ، ولم يخرجاه» ، ووافقه الذهبي ، ورواه البيهقي في السنن ٣ : ٢٥٤ ، ثم ٢٥٦ ، من طريق «ورقاء» ، و «جرير بن عبد الحميد» ، ونقله ابن كثير في تفسيره ٢ : ٥٦٦ ، ٥٦٧ ، وقال : «هذا إسناد صحيح ، وله شواهد كثيرة» .

كَفَرُوا) ، وبِالَّذِي عَلَيْهِ اسْتَشْهَدْنَا ، فَمَعْلُومٌ أَنَّ الْإِذْنَ لِلْمَسَافِرِ الْأَمِنِ فِي سَفَرِهِ مِنْ عَدُوِّ يَفْتَنُهُ ، الْمُطْمَئِنُّ فِيهِ مِنْ كَافِرٍ يَغْتَالُهُ ، مِنْ اللَّهِ لَهُ بَغِيرُ هَذِهِ الْآيَةِ ، (١) إِذْ كَانَتْ / هَذِهِ الْآيَةُ إِذَا تَدُلُّ عَلَى مَا وَصَفْنَا مِنْ صِفَةِ صَلَاةِ الْخَائِفِ مِنْ عَدُوِّهِ ، دُونَ الْأَمَنِ مِنْهُ = وَأَنَّ ذَلِكَ الْإِذْنَ إِذْ لَمْ يَكُنْ مَوْجُودًا فِي كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مَوْجُودًا بِنَصِّ يَتْلَى ، فَإِنَّمَا ثَبَتَ بِوَحْيٍ كَانَ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ إِلَى نَبِيِّهِ ﷺ ، فَبَيْنَهُ ﷺ لِأُمَّتِهِ قَوْلًا وَعَمَلًا ، كَمَا قَالَ مَنْ ذَكَرْنَا ذَلِكَ عَنْهُ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . فَقَصُرَ الصَّلَاةُ فِي السَّفَرِ إِذَا ، رِخْصَةً مِنَ اللَّهِ تَعَالَى ذَكَرَهُ لِمَنْ سَافَرَ مِنْ عِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ بِهِ فِي حَالِ ضَرْبِهِ فِي الْأَرْضِ ، بِتَرْخِيصِهِ ذَلِكَ لَهُ عَلَى لِسَانِ رَسُولِهِ ﷺ فِي حَالِ الْأَمَنِ وَالطُّمَأْنِينَةِ ، لَيْسَ لَهُ قَصْرٌ شَيْءٍ مِنْ حُدُودِهَا مَا كَانَ آمِنًا مُطْمَئِنًّا . فَإِذَا كَانَ خَوْفٌ ، فَلَهُ قَصْرُهَا مِنْ حُدُودِهَا عَلَى مَا ذَكَرْنَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ جِرَاسَةِ بَعْضِ بَعْضًا فِيهَا ، وَتَقَدُّمٌ وَتَأَخُّرٌ فِي بَعْضِ الْأَحْوَالِ ، وَفِي بَعْضِ الْأَحْوَالِ بِالاجْتِرَاءِ فِيهَا بِالتَّكْبِيرِ وَالْقِرَاءَةِ وَالْإِيمَاءِ بِالرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ ، دُونَ التَّمَكُّنِ فِيهَا مِنَ الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ تَمَكُّنَ الْأَمَنِ الْمُطْمَئِنِّ فِيهَا .

...

القولُ في البيانِ عمَّا في هذه الأخبارِ من العَرَبِ

فَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ الَّذِي سَأَلَ ابْنَ عَبَّاسٍ فَقَالَ لَهُ : « إِنَّا قَدِمْنَا الْبِلَدَ وَنَحْنُ آمِنُونَ خَافِضُونَ » ، (٢) يَعْنِي بِقَوْلِهِ : « خَافِضُونَ » ، سَاكِنُونَ وَادِعُونَ لَا نَحَارِبُ أَحَدًا ، وَأَصْلُهُ مِنْ « خَفَضَ الصَّوْتُ » ، وَهُوَ سُكُونُهُ وَتَرْكُ رَفْعِهِ ، يُقَالُ لِلرَّجُلِ :

(١) السياق : « فَمَعْلُومٌ أَنَّ الْإِذْنَ لِلْمَسَافِرِ ... مِنْ اللَّهِ ، بَغِيرَ هَذِهِ الْآيَةِ » .

(٢) هُوَ الْخَبْرُ رَقْمٌ : ٣٢٦

« أَخْفِضْ مِنْ صَوْتِكَ » ، يراد به أَخْفِهُ وَسَكَّنْهُ ، وَاَتَرَكَ الصُّجَّاجَ ، ومنه قول الطرماح بن حكيم :

فَاذْهَبُوا مَا إِلَيْكُمْ خَفَضَ الْحِلْمُ عِنَانِي وَعُرِّيَتْ أَنْقَاضِي (١)

يعنى بقوله : « خَفَضَ الْحِلْمُ عِنَانِي » ، سَكَّنَ الْحِلْمُ جَهْلِي وَأَخْفَاهُ ، فَذَهَبَ بِهِ ، وَغَلَبَ الْحِلْمُ عَلَيَّ ، ومنه قول جرير :

الظَّاعِنُونَ عَلَى الْعَمَى لِجَمِيعِهِمْ وَالْحَافِضُونَ بِغَيْرِ دَارٍ مُقَامٍ (٢)

يعنى بقوله : « وَالْحَافِضُونَ بِغَيْرِ دَارٍ مُقَامٍ » ، وَالْمُسْتَقْرُونَ بِغَيْرِ دَارٍ قَرَارٍ ، وَالسَّاكِنُونَ بِهَا .

...

(١) ديوانه : ٢٦٤ ، « فَاذْهَبُوا مَا إِلَيْكُمْ » ، « مَا » زائدة . وقوله : « آذْهَبُوا مَا إِلَيْكُمْ » ، معناه : اشْتَغَلُوا بِأَنْفُسِكُمْ وَأَقْبَلُوا عَلَيَّ ، وَتَمَحَّرُوا عَنِّي ، وَمِثْلُهُ قَوْلُ الْأَعْشى :

فَاذْهَبِي مَا إِلَيْكِ ، أَدْرَكَنِي الْحِلْمُ ، عَدَانِي عَنْ هَيْجِكُمْ إِشْفَاقِي

و « الْأَنْقَاضُ » جمع « نَقَضَ » ، وهى الناقة التى نقضتها السير ، أى هزها . يقول : عُرِّيَتْ إِبِلِي مِنْ رَكْوِي عَلَيْهَا فِي طَلَبِ الْجَهْلِ وَاللَّهُوِ وَاللذَاتِ .

(٢) ديوانه : ٩٩٢ ، (المعارف) ، والنقائض : ٢٧٣ ، والرواية فيها : « وَالنَّازِلُونَ بِشَرِّ دَارٍ » . « الظَّاعِنُونَ عَلَى الْعَمَى بِجَمِيعِهِمْ » يقول : يركبون ما لا يباليون عاقبته من الأمور ، ولا يدرون ما يفعلون ، يتبعون صارخهم على عمياء من أمره ، ولا يباليون عاقبته ، ولا يدرون ما هو . وقوله : « وَالنَّازِلُونَ بِشَرِّ دَارٍ مُقَامٍ » ، يقول : يخيّر الناس عليهم المنازل ، فهم يتبعون من المنازل ما ترك الناس فيترلونه ، وذلك لأنهم أدلاء لا متعة عندهم ، ولا دَفْعَ لَهُمْ » ، ويعنى بذلك قوم الفرزدق ، فإنه يقول قبل هذا البيت :

مَهْلًا ، فِرْزَدُقُ ، إِنَّ قَوْمَكَ فِيهِمْ خَوَرُ الْقُلُوبِ وَخِفَّةُ الْأَحْلَامِ

ورواية « وَالْحَافِضُونَ » ، أوقع في الهجاء وأوجع من رواية : « وَالنَّازِلُونَ » .

وأما قول أبي جحيفة إذ قيل له = مِثْلُ مَنْ كُنْتُ يَوْمَئِذٍ؟ = « كُنْتُ أُبْرِي وَأُرِيشَ » ، (١) فإنه يعنى بقوله : « أُبْرِي » ، كُنْتُ أَنْحْتُ الْقِدَاحَ ، يقال منه : « بَرَيْتُ السَّهْمَ وَالْقَلَمَ ، فَأَنَا أُبْرِيهِ بَرِيًّا » ، وذلك إِذَا نَحَّتْهُ ، ويقال لما تساقط من العود بِالنَّحْتِ « الْبُرَايَةِ » ، ومنه قول نابغة بنى ذبيان :

يَرِيشُ قَوْمًا وَيَبْرِي الْأَخْرِينَ بِهِ اللَّهُ مِنْ رَائِشِ عَمْرٍو وَمِنْ بَارٍ (٢)

ويقال للرجل إذا أَنْضَى بعيره بطول السَّيْرِ عليه حتى صار حَسِيرًا : « قد بَرَى فلان مَطِيئَهُ فهو يَبْرِيهِ بَرِيًّا » ، وذلك إِذَا ذَهَبَ لَحْمُهُ وَشَحْمُهُ ، يُشَبَّهُ بِبَرِي الْقَلَمِ وَالْقِدَاحِ إِذَا نُحَّتَا ، ويقال للبعير إِذَا كَانَ بَاقِيًّا عَلَى السَّيْرِ : « إنه لِدو بُرَايَةٍ » ، (٣) ومنه قول [عمرو الكلب في صفة حِمَارٍ وَحْشٍ] : (٤)

(١) هو الخبر السالف رقم : ٣٧٣

(٢) ديوانه : ١٩٠ ، (دمشق) ، يقوله في عمرو بن الحارث بن أبي شَجَرِ الغَسَاتِي . و « الرائش الباري » يعنى الذى يضُرُّ وَيَنْفَعُ .

(٣) قوله : « باقياً على السير » ، أى تَبَقَّى قُوَّتُهُ عَلَى السَّيْرِ ، بعد انقطاع الإبل وإعيائها .

(٤) هذا القول بين القومين خطأ كله ، أبقيته كما هو في المخطوطة ، و « عمرو الكلب » ، « عمرو ذو الكلب » الهذلي ، والشعر ليس له . والصحيح أن الشعر للأعلم الهذلي ، وهو « حبيب بن عبد الله » أخو صَخْرُ الغَيِّ الهذلي ، والشعر ليس في صفة حمار الوحش ، بل في صفة الظلم ، وقبله ، (شرح أشعار الهذليين : ٣٢٠)

كَانَ مُلَاءَتِي عَلَى هَزْفٍ يَعْنُ مَعَ الْعَشِيَّةِ لِلرِّثَالِ

و « الهزْفُ » ، الظلم السريع ، و « الرِّثَالُ » ، فَرَاخُ النِّعَامِ . و « الحثُّ » ، السريع العدو الخفيف ، في بقية عدوه . و « زحزحى السواعد » أراد أن عظام ساقيه جُوفٌ لا مَخَّ فِيهَا ، وليس شَيْءٌ مِنَ الطَّيْرِ إِلَّا وَهْ مَخٌّ غَيْرُ الظَّلِيمِ . و « الشَّرَى » ، شجر الخنظل ، والظلم يألف الخنظل ، لأنه ينقر الخنظل فيكسره ، ويستخرج حبه فيأكله .

عَلَى حَتِّ الْبِرَايَةِ زَمْخَرِيٌّ السَّوَاعِدِ ظَلٌّ فِي شَرِيٍّ طَوْلِ

٧٤ / وَأَمَّا قَوْلُهُمْ : « بَرَى فُلَانٌ لِفُلَانٍ » ، فَهُوَ مِنْ غَيْرِ هَذَا الْمَعْنَى ، وَإِنَّمَا هُوَ مِنْ مَعْنَى الْمَعَانَةِ وَالْمُعَارَضَةِ ، يُقَالُ مِنْهُ : « بَرَى فُلَانٌ لِفُلَانٍ ، فَهُوَ يَبْرِي لَهُ بَرِيًّا » ، وَذَلِكَ إِذَا عَارَضَهُ يَصْنَعُ مِثْلَ صَنْعِهِ ، وَ « انْبَرَى لَهُ » ، وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ : (١)

بَرَّتْ لَكَ حَمَاءُ الْعِلَاطِ سَجُوعٌ وَذَاعَ دَعَا مِنْ خُلَّتَيْكَ تَزْبِعُ (٢)

وَيُقَالُ : « فُلَانٌ وَفُلَانٌ يَتَبَارِيَانِ » ، إِذَا كَانَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا يُعَارِضُ صَاحِبَهُ فَيَصْنَعُ مِثْلَ صَنْعِهِ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : « فُلَانٌ يَبَارِي الرِّيحَ سَمَاحَةً وَجُودًا ، فَهُوَ يَبَارِيهَا مَبَارَاةً » ، وَذَلِكَ إِذَا أَطْعَمَ وَحَمَلَ وَكَسَا كُلَّمَا هَبْتَ ، فَعَارِضٌ هُبُوبَهَا بِنَائِلٍ وَإِفْضَالٍ . وَأَمَّا « الْبِرَّةُ » ، فَهُوَ مِنْ غَيْرِ هَذِهِ الْمَعَانِي ، وَهُوَ مُصْدَرٌ مِنْ قَوْلِ الْقَائِلِ : « بَرَأَ اللَّهُ الْخَلْقَ فَهُوَ يَبْرُرُهُمْ بَرًّا » ، مِنْ قَوْلِ اللَّهِ جَلَّ ثَنَاؤُهُ : (مَا أَصَابَ مِنْ مُصِيبَةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي أَنْفُسِكُمْ إِلَّا فِي كِتَابٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَبْرَأَهَا) [سورة الحديد : ٢٢] ، يَعْنِي : مِنْ قَبْلِ أَنْ نَخْلُقَهَا .

وَكَذَلِكَ : « ذَرَأَ اللَّهُ الْخَلْقَ فَهُوَ يَذْرُؤُهُمْ ذَرًّا » ، مِنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ : (يَذْرُؤُكُمْ فِيهِ) [سورة النور : ١١] ، « وَاللَّهُ ذَارِيُّ الْخَلْقِ » وَ « يَذْرُؤُهُمْ » ، بِتَسْكِينِ الْهَمْزَةِ . (٣)

(١) هُوَ الطَّرْمَاحُ بْنُ حَكِيمٍ .

(٢) دِيْوَانُهُ ٢٨٥ ، يَذْكُرُ الْحَمَامَةَ ، وَهِيَ « حَمَاءُ الْعِلَاطِ سَجُوعٌ » ، يَعْنِي طَوْقَ الْحَمَامَةِ ، وَ « عِلَاطُ الْحَمَامَةِ » ، طَوْقُهَا فِي صَفْحَتِي عُنُقِهَا . وَ « حَمَاءُ » ، لِسَوَادِ طَوْقِهَا ، وَ « الْأَحْمَ » ، الْأَسْوَدُ ، وَ « سَجَعُ الْحَمَامِ » ، صَوْتُهَا ، إِذَا دَعَتْ وَطَرَبَتْ فِي صَوْتِهَا ، حِينَمَا إِلَى الْفَهْمِ ، فَهِيَ « سَاجِعَةٌ وَسَجُوعٌ » . وَ « التَّزْبِعُ » ، الْغَرِيبُ الَّذِي يَحْنُ إِلَى أَهْلِهِ وَدِيَارِهِ وَيَشْتَاقُ .

(٣) هَكَذَا هُوَ فِي الْأَصْلِ ، وَلَا أُدْرِي مَا مَعْنَى « يَذْرُؤُهُمْ بِتَسْكِينِ الْهَمْزَةِ » .

وَأَمَّا « الْبُرَّةُ » ، بضم الباء ، فإنه في لغة تميم وأهل نجد مَصْدَرٌ من قولك : « بَرَيْتُ من المرض ، فَأَنَا أَبْرَأُ منه بُرَّةً » ، وفي لغة أهل الحجاز من قولك : « بَرَأْتُ من المرض فَأَنَا أَبْرَأُ منه بُرَّةً » .

وَأَمَّا « الْبِرَاءُ » ، بالمد ، فإنه مصدر من قول القائل : « بَرَيْتُ من كذا وكذا ، فَأَنَا أَبْرَأُ منه بِرَاءً » ، ولذلك لا يثنى ولا يجمع ، فيقال : « هو بِرَاءٌ من هذا الأمر ، وللثنتين ، هما بِرَاءٌ منه ، وللجميع هم بِرَاءٌ منه » ، الواحد والاثنا والجمع بلفظ واحد ، كما يقال : « هو عَدْلٌ ، وهما عَدْلٌ ، وهم عَدْلٌ » ، ومنه قول الله عز وجل : (إِنِّي بِرَاءٌ مِمَّا تَعْبُدُونَ) [سورة البقرة : ٢٦٠] ، فَأَمَّا من قال : « أَنَا بَرِيءٌ منك » ، فإنه يُثْنَى في التثنية ويجمع في الجمع ، فيقول : « هما بريئان منك ، وهم بِرَاءٌ منك ، وَبَرِيئُونَ ، وَأَبْرِيَاءٌ وَبُرَاءٌ » .

وَأَمَّا « الْإِبْرَاءُ » ، فإنه من غير هذه المعاني كلها ، وهو مصدرٌ ، إمّا من قول القائل : « أَبْرَيْتُ الناقة ، فَأَنَا أَبْرِيهَا إِبْرَاءً » ، وهي ناقة مُبْرَأَةٌ ، وذلك إذا جعلت لها بُرَّةً ، و « الْبُرَّةُ » ، الحلقة تجعل في أنف البعير = وإمّا من قول القائل : « أَبْرَأَهُ اللهُ من المرض إِبْرَاءً » .

وَأَمَّا « الْبُرَّةُ » ، ^(١) فَفُقْرَةٌ الصائِد ، وهي الحفرة التي يَكْمُنُ فيها للصيد .

...

وَأَمَّا قَوْلُهُ : « وَأَرِيشٌ » ، ^(٢) فَإنه يعني أَنَّهُ كَانَ يَجْعَلُ لِلسَّهْمِ رِيشًا ، وَأَصْلُ « الرِّيشِ » الكسوة ، وما يُلبَسُ . يقال : « أُعْطِيَ فُلَانٌ فُلَانًا رِحْلًا بِرِيْشِهِ » ، يراد

(١) في المخطوطة : « وأما البرة » ، وهو خطأ لا شك فيه .

(٢) هو من نفس الخبر السالف : ٣٧٣

بِكُسُوتِهِ وَجَهَازِهِ ، وَيُقَالُ : « إِنَّهُ لَحَسُنَ رِيَشُ الثِّيَابِ » ، وَإِنَّمَا قِيلَ لِرِيَشِ الطَّائِرِ « رِيَشٌ » ، لِأَنَّهُ لَهُ كَهَيْئَةِ الْكُسُوتِ وَاللِّبَاسِ لِبَنِي آدَمَ ، يُقَالُ مِنْهُ : « رَاشَ فُلَانٌ فَلَانًا » ، إِذَا أَعْطَاهُ أَثَانًا وَكُسُوتًا ، « فَهُوَ يَرِيَشُهُ رِيَشًا وَرِيَشًا وَرِيَاشًا » ، كَمَا يُقَالُ : « لَيْسَهُ فَهُوَ يَلْبِسُهُ لِبَاسًا وَلَيْسًا » ، وَقَدْ أُنْشِدَ فِي « اللَّيْسِ » بِكَسْرِ اللَّامِ : (١)

/ فَلَمَّا كَشَفْنَ اللَّيْسَ عَنْهُ مَسَحْنَهُ بِأَطْرَافِ طِفْلِ زَانَ عَيْلًا مُوشِمًا (٢)

٧٥

وَمِنْهُ الْحَبْرُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ : « أَنَّهُ لَعَنَ الرَّاشِيَّ وَالْمُرْتَشِيَّ وَالرَّائِشَ الَّذِي يَرِيَشُ بَيْنَهُمَا » ، (٣) يَعْنِي بِذَلِكَ ﷺ : الَّذِي يَسْفِرُ بَيْنَ الرَّاشِيِّ وَالْمُرْتَشِيِّ لِيَحْسِنَ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا فَعَلَهُ الَّذِي يَفْعَلُهُ مِنَ الْإِعْطَاءِ وَالْأَخْذِ ، كَالَّذِي يُحْسِنُ رَائِشُ السَّهْمِ السَّهْمَ بِمَا يَرِيَشُهُ مِنَ الرَّيْشِ .

...

وَأَمَّا قَوْلُ نَافِعٍ : « كَانَ ابْنُ عُمَرَ يَقْصُرُ الصَّلَاةَ فِي السَّفَرِ مَا مِ يَجْمَعُ إِقَامَةً » ، (٤) فَإِنَّهُ يَعْنِي بِقَوْلِهِ : « مَا مِ يَجْمَعُ إِقَامَةً » ، مَا مِ يَعْزِمُ عَلَى إِقَامَةٍ ، يُقَالُ مِنْهُ : « قَدْ أَجْمَعَ فُلَانٌ عَلَى الْإِقَامَةِ بِمَوْضِعٍ كَذَا ، وَأَزْمَعَ عَلَيْهِ » ، يُرَادُ بِهِ عَزَمَ عَلَى ذَلِكَ ، وَمِنْهُ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ : (فَاجْمَعُوا أَمْرَكُمْ وَشُرَكَاءَكُمْ) [سُورَةُ بَنِي سُلَيْمٍ : ٧١] ، يَعْنِي بِذَلِكَ أَحْكِمُوا أَمْرَكُمْ وَأَعِدُّوا وَأَعَزِّمُوا عَلَى مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ عَازِمُونَ ، وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ :

(١) القائل حميد بن ثور الهلالي .

(٢) ديوانه : ١٤ ، هو في صفة الرجل ، وانظر ما قلته في شرح هذا البيت في تفسير الطبري ١٢ :

٣٦٤ ، (دار المعارف) .

(٣) هذا حديث « ثوبان » ، رواه عنه « أبو زرعة » ، في المسند ٥ : ٢٧٩ ، وفيه : « والرئاش ، يعني

الذي يمشی بينهما » .

(٤) هو الخبر السالف رقم : ٣٩٨

يَا أَيُّهَا شِعْرِي وَالْمَنَى لَا تَنْفَعُ هَلْ أُغْدُونَ يَوْمًا وَأَمْرِي مُجْمَعٌ (١)

...

وَأَمَّا قَوْلُ عُمَرَ رَحِمَهُ اللَّهُ لِأَهْلِ مَكَّةَ : « أَتَمُّوا صَلَاتِكُمْ ، فَإِنَّا قَوْمٌ سَفَرٌ » ، (٢) فَإِنَّهُ يَعْنِي بِقَوْلِهِ : « قَوْمٌ سَفَرٌ » ، قَوْمٌ مُسَافِرُونَ ، وَهُوَ مُصَدَّرٌ ، وَلِلذَلِكَ لَمْ يَجْمَعْ ، وَهُوَ مِثْلُ قَوْلِهِمْ : « قَوْمٌ زُورٌ ، وَقَوْمٌ صَوْمٌ ، وَفِطْرٌ ، وَجُنُبٌ ، وَعَدْلٌ » ، وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ مِنَ الْمَصَادِرِ ، لَفْظُ الْوَاحِدِ وَالْإِثْنَيْنِ وَالْجَمْعِ ، وَالْمَذْكَرِ وَالْمُؤَنَّثِ ، فِيهِ وَاحِدٌ .

...

(١) لم أعرف قائله، وهذا الرجز مشهور، وهو في نوادر أبي زيد: ١٣٣، وانظر ما كتبه في تفسير الطبري ١٥: ١٤٨، (دار المعارف).

(٢) الأخيار السالفة رقم: ٤٠٧ - ٤١٤

٨

ذَكَرَ مَا لَمْ يَمُضْ ذِكْرُهُ مِنْ حَدِيثِ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ،
عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

٨ - حَدَّثَنَا ابْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ ، حَدَّثَنَا سَفْيَانُ ،
عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، عَنْ عُمَرَ قَالَ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : لَيْسَ
عِشْتُ لِأَنْهَيْنَ أَنْ يُسَمَّى نَافِعًا وَبَرَكَةً وَيَسَارًا . (١)

...

القول في علل هذا الخبر

وهذا خبرٌ عندنا صحيحٌ سندهُ ، لا علةٌ فيه تُؤهِّنهُ ، ولا سببٌ يضعِّفهُ ،
وقد يجب أن يكون على مذهب الآخرين سقيماً غير صحيح ، لِعَلِّلَ :

(١) الحديث : ٨ ، « أبو الزبير » المكي ، « محمد بن مسلم بن تدرس الأسدي » ، روى له الجماعة ،
وقد تكلموا فيه ، مضى برقم : ٤٠٦

و « سفيان » ، هو الثوري الإمام ، (الحديث : ٨) ، ٤٤١ ، مضى برقم : ٤٠٧

و « أبو أحمد الزبير » ، هو « محمد بن عبد الله بن الزبير الأسدي ، مولا هم ، الكوفي » ، الثقة ، مضى

برقم : ٣١

ومن هذه الطريق ، رواه الترمذي في كتاب أبواب الأدب ، « باب ما يكره من الأسماء » ، وقال :
« هذا حديث غريب . هكذا رواه أبو أحمد ، عن سفيان ، عن أبي الزبير ، عن جابر ، عن عمر . ورواه غيره
عن سفيان ، عن أبي الزبير ، عن جابر ، عن النبي ﷺ وليس فيه : عن عمر » ، ورواه أيضاً ابن ماجه في كتاب
الأدب ، « باب ما يكره من الأسماء » .

إحداها : أنَّ المعروف من رواية هذا الحديث القُصُورُ به على جابر ، من غير إدخال عمر بينه وبين رسول الله ﷺ .

والثانية : أنه قد حَدَّثَ به عن أبي الزبير عَيْرُ سفيان ، فوافق في تركه إدخال عمر بين جابر وبين رسول الله ﷺ ، رواية الذين رووه عن سفيان ، فلم يدخلوا في حديثهم عنه بين جابر وبين رسول الله ﷺ أحداً .

والثالثة : أن أبا الزبير عندهم ممن لا يُعتمد على روايته لأسباب قد تقدم ذكُرتَها . (١)

والرابعة : / أنه خبر لا يُعرف له مَخْرُجٌ عن عمر ، عن رسول الله ﷺ ، ٧٦ إلا من هذا الوجه .

...

ذُكِرَ من حَدَّثَ بهذا الحديث عن سفيان ،

فجعلهُ عن أبي الزبير ، عن جابر ، عن رسول الله ﷺ ،

ولم يُدخل بين جابر وبين رسول الله ﷺ أحداً

٤٤١ - حدثنا ابن بشار ، حدثنا مؤمل ، حدثنا سفيان ، عن أبي

الزبير ، عن جابر بن عبد الله قال ، قال رسول الله ﷺ : لَيْنُ عِشْتِ لَأَنْهَيْنَ أَنْ

يُسَمَّى نافعاً وبركةً ويساراً = وأشك في « نافع » ، لا أدري قال أم لا ؟ (٢)

...

(١) مضى في بعض الأجزاء المفقودة قبل مسند عمر هذا .

(٢) الخبر : ٤٤١ ، انظر تفسير الإسناد السابق .

و « مؤمل بن إسماعيل العدوي » ، قال أبو حاتم : « صدوق » ، وقال البخاري : « منكر الحديث » ، =

ذِكْرٌ مِنْ حَدِّثَ بِهَذَا الْحَدِيثِ عَنْ أَبِي الزَّبِيرِ ،
فَلَمْ يَجْعَلْ فِيهِ بَيْنَ جَابِرٍ وَبَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
أَحَدًا ، مِنْ غَيْرِ حَدِيثِ الثَّوْرِيِّ

- ٤٤٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ ، حَدَّثَنَا زَوْحٌ ، حَدَّثَنَا ابْنُ جَرِيحٍ ،
أَخْبَرَنِي أَبُو الزَّبِيرِ ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ : أَرَادَ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَنْهَى أَنْ
يُسَمَّى بِبِعْلَى ، وَبِرَّكَةَ ، وَبِأَفْلَحٍ ، وَبِيسَارٍ ، وَبِنَافِعٍ ، وَبِنَحْوِ ذَلِكَ ، ثُمَّ رَأَيْتَهُ سَكَتَ
بَعْدَ عَنِهَا فَلَمْ يَقُلْ شَيْئًا ، ثُمَّ قُبِضَ وَلَمْ يَنْهَ عَنْهَا ، ثُمَّ أَرَادَ عُمَرُ أَنْ يَنْهَى عَنْهُ ، ثُمَّ تَرَكَهُ . (١)
- ٤٤٣ - حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ الْمِصْرِيُّ ، حَدَّثَنَا
سَعِيدُ بْنُ عَيْسَى بْنِ تَلِيدٍ ، حَدَّثَنَا الْمُفْضَلُ بْنُ فَضَالَةَ ، عَنْ ابْنِ جَرِيحٍ ، عَنْ أَبِي
الزَّبِيرِ ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ : هَمَّ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَنْهَى أَنْ يُسَمَّى
مِيمُونًا ، وَبِرَّكَةَ ، وَأَفْلَحَ ، وَهَذَا النَّحْوُ ، ثُمَّ تَرَكَهُ .

...

= كثير الخطأ ، وقال يعقوب بن سفيان : « حديثه لا يشبه حديث أصحابه ، وقد يجب على أهل العلم أن
يقفوا عن حديثه ، فإنه يروى المناكير عن ثقات شيوخه . وهذا أشد ، فلو كانت هذه المناكير عن الضعفاء ،
لكننا نجعل له عدلاً » ، مضى برقم : ٤٥٧

(١) الخبران : ٤٤٢ ، ٤٤٣ ، خبر « ابن جرير » ، عن أبي الزبير ، عن جابر » ، وانظر تفسير

(الحديث : ٨)

و « ابن جرير » ، « عبد الملك بن عبد العزيز بن جرير » ، الثقة ، مضى برقم : ٣٤٥

و « زَوْحٌ » هو « روح بن عبادة بن العلاء القيسي » ، (٤٤٢) ، الثقة ، مضى برقم : ٤٧

و « الْمُفْضَلُ بْنُ فَضَالَةَ الرَّعِنِيُّ ، الْمِصْرِيُّ » ، (٤٤٣) ، الثقة ، مضى في مسند علي رقم : ٢٠٢

و « سعيد بن عيسى بن تليد الرعيني ، المصري » ، وينسب إلى جده فيقال : « سعيد بن تليد » ،

(٤٤٣) فقيه ثقة ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٤٢١/١/٢ ، وابن أبي حاتم ٥١/١/٢ =

الْقَوْلُ فِي الْبَيَانِ عَمَّا فِي هَذَا الْخَيْرِ مِنَ الْمَعْنَى

إِنْ قَالَ لَنَا قَائِلٌ : مَا مَعْنَى هَذَا الْخَيْرِ ، وَمَا وَجْهُهُ ؟ أَصَحِّحُ هُوَ أَمْ سَقِيمٌ ؟
فَإِنْ كَانَ صَحِيحاً فَقَدْ بَطَلَ مَعْنَى الْخَيْرِ الَّذِي رَوَاهُ سَمُرَةٌ بِنُ جُنْدُبٍ ، عَنْ النَّبِيِّ
ﷺ الَّذِي : -

٤٤٤ - حَدَّثَكُمْوهُ أَبُو كُرَيْبٍ ، وَنَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ قَالَا ، حَدَّثَنَا
مَعْتَمِرُ بْنُ سَلِيمَانَ ، عَنْ الرُّكَيْنِ بْنِ الرَّبِيعِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ سَمُرَةَ قَالَتْ : نَهَانَا رَسُولُ
اللَّهِ ﷺ أَنْ نُسَمَّى رَقِيقَنَا أَرْبَعَةَ أَسْمَاءَ : رِيحاً ، وَأَفْلَحَ ، وَنَافِعاً ، وَيَسَاراً . (١)

٤٤٥ - حَدَّثَنَا سَفِيانُ وَابْنُ حَمِيدٍ قَالَا ، حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ ،
عَنْ الرُّكَيْنِ بْنِ الرَّبِيعِ الْفَزَارِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ سَمُرَةَ بِنُ جُنْدُبٍ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ
قَالَ : لَا تُسَمَّ غِلَامُكَ بِيَسَارٍ وَلَا رِيحٍ ، وَلَا أَفْلَحَ ، وَلَا نَجِيعٍ ، وَلَا نَافِعٍ .

= وهذا الخير ، رواه من طريق « روح » ، مسلم في كتاب الآداب ، « باب كراهية التسمية بالأسماء
القبیحة ، وبنافع ونحوه » ، والبخاری في الأدب المفرد . « باب أفلح » ، رقم : ٨٣٤ .
(١) الخبران : ٤٤٤ ، ٤٤٥ ، خير « الرُّكَيْنِ بْنِ الرَّبِيعِ ، عَنْ أَبِيهِ رَبِيعِ بْنِ عَمِلَةَ ، عَنْ سَمُرَةَ .
« الرَّبِيعِ بْنِ عَمِلَةَ الْفَزَارِيِّ ، الْكُوفِيُّ » ، تَابَعِي ثِقَّةٌ ، مُرْتَجَمٌ فِي التَّهْذِيبِ ، وَالْكَبِيرِ ٢٤٧/١/٢ ، وَابْنُ
أَبِي حَاتِمٍ ٤٦٧/٢/١ ، وَ« عَمِلَةَ » ، ضُبِطَ فِي الْخُلَاصَةِ وَغَيْرِهَا بِفَتْحِ الْعَيْنِ وَكَسْرِ الْمِيمِ ، وَفِي الْمَخْطُوطَةِ ، بِضَمِّ
الْعَيْنِ وَالتَّصْغِيرِ « عَمِلَةَ » .

وابنه « الرُّكَيْنِ بْنِ الرَّبِيعِ بْنِ عَمِلَةَ الْفَزَارِيِّ ، الْكُوفِيُّ » ، ثِقَّةٌ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ٢٦٦

و « معتمر بن سليمان التيمي » ، (٤٤٤) ، الثقة ، مَضَى بِرَقْمٍ : ٢٥٥

و « جرير بن عبد الحميد الضبي » ، (٤٤٥ ، ٤٤٦) ، الثقة ، مَضَى بِرَقْمٍ : ٤٣٩

ومن هذه الطريق رواه مسلم في كتاب الآداب ، « باب كراهية التسمية بالأسماء القبيحة » ،
وأبو داود في كتاب الأدب ، « باب في تغيير الاسم القبيح » ، وابن ماجه في الأدب ، « باب ما يكره من
الأسماء » ، والطبراني في المعجم الكبير ٧ : ٢٢٥

٤٤٦ - حدثنا آبن حميد وسفيان قالا ، حدثنا جرير ، عن منصور ، عن هلال بن يساف ، عن ربيع بن عميلة ، عن سمرّة بن جندب قال ، قال النبي ﷺ : لا تُسَمَّ غَلامُك أَفْلَحَ ، ولا نَجِيحاً ، ولا رِباحاً ، ولا يَساراً . (١)

٤٤٧ - حدثنا آبن المثني ، حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة ، عن منصور ، عن هلال بن يساف ، عن ربيع بن عميلة ، عن سمرّة بن جندب ، أن النبي ﷺ قال : لا تُسَمَّ غَلامُك / أَفْلَحَ ، ولا نَجِيحاً ، ولا يَساراً ، ولا رِباحاً = وقال منصور ، عن هلال بن يساف ، عن الربيع بن عميلة ، عن سمرّة ، عن النبي ﷺ ، بمثله .

٧٧

(١) الأخيار : ٤٤٦ ، ٤٤٧ ، ٤٥٢ ، خير « هلال بن يساف ، عن الربيع عن عميلة ، عن سمرّة » ، وانظر الذي قبله .

و « هلال بن يساف = أو : إساف = الأشجعي ، الكوفي » ، تابعي ثقة ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ٤٤٢

و « منصور بن المعتمر السلمي الكوفي » ، الثقة ، مضى برقم : ٤٤٥

و « حصين بن عبد الرحمن السلمي ، الكوفي » ، (٤٥٢) ، الثقة ، مضى برقم : ٣٩٠

و « شعبة » ، الإمام ، مضى برقم : ٤٣٥

و « زهير بن معاوية الحمفي » ، (٤٥٢) ، الثقة ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ٢٦٣ ، وما بعده .

و « محمد بن جعفر » ، « غندر » ، الثقة ، مضى برقم : ٤٣٥

و « موسى بن داود الضبي » ، (٤٥٢) ، فقيه ثقة ، في بعض حديثه اضطراب ، مضى برقم : ٣٠٥

وهذا الخبر رواه مسلم ، من طرق متعددة ، في كتاب الآداب ، « باب كراهية التسمية بالأسماء القبيحة » ، ورواه أبو داود في الأدب ، « باب في تغيير الاسم القبيح » ، ورواه الترمذي في الأدب ، « باب ما يكره من الأسماء » ، وقال : « هذا حديث حسن صحيح » ، ورواه أحمد في المسند : ٥ ، ٧ ، ١٠ ، ١١ ، ٢١ ، مطولاً ، والطبراني في المعجم الكبير ٧ : ٢٢٤ ، ٢٢٥ ، رقم : ٦٧٩١ ، ٦٧٩٣ ، وفي جميعها زيادة في آخره : « يقال : أئتم هو ؟ فيقال : لا » ، فمن هذا الوجه كُرِهت التسمية بهن .

٤٤٨ - حدثني زيد بن أحمز الطائي ، حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث ، حدثني أبي ، عن محمد بن جُحَادَةَ ، عن منصور ، عن عُمارة بن عُمَيْرٍ ، عن الرَّبِيعِ بْنِ عَمِيْلَةَ ، عن سَمُرَةَ بْنِ جَنْدَبٍ ، عن النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : لَا تُسَمُّوْا رِقِيْقَكُمْ رِيَّاحًا ، وَلَا يَسَارًا ، وَلَا أَفْلَحَ ، وَلَا نَجِيْحًا ، إِنْ شَاءَ اللهُ . (١)

٤٤٩ . - حدثنا ابن بشار ، حدثنا عبد الرحمن ، حدثنا سفيان ، عن سَلْمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ ، عن هلال بن يساف ، عن سَمُرَةَ بْنِ جَنْدَبٍ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : لَا تُسَمِّيْنَ غِلَامَكَ أَفْلَحَ ، وَلَا رِيَّاحًا ، وَلَا نَجِيْحًا ، وَلَا يَسَارًا . (٢)

٤٥٠ - حدثنا أبو كريب ، حدثنا وكيع ، عن سفيان ، عن سَلْمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ ، عن هلال بن يساف ، عن سَمُرَةَ بْنِ جَنْدَبٍ قَالَ ، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : لَا تُسَمِّ أَفْلَحَ ، وَلَا يَسَارًا ، وَلَا نَجِيْحًا ، وَلَا رِيَّاحًا .

(١) الخبر : ٤٤٨ ، خبر « عُمارة بن عُمَيْرٍ ، عن الرَّبِيعِ بْنِ عَمِيْلَةَ ، عن سَمُرَةَ » ، وانظر الأخبار

قبله .

و « عُمارة بن عُمَيْرِ التيمي ، الكوفي » ، الثقة ، مضى برقم : ٣٥٣ ، ٣٥٥

و « محمد بن جُحَادَةَ الأودي ، الكوفي » ، الثقة ، مضى برقم : ١٧٧

و « عبد الوارث بن سعيد بن ذكوان العنبري » ، الثقة ، مضى برقم : ٤٢٢

وابنه « عبد الصمد بن عبد الوارث العنبري » ، الثقة ، مضى برقم : ٤٠٥

وهذا الخبر ، رواه الطبراني في المعجم الكبير ٧ : ٢٢٥ ، برقم : ٦٧٩٤

(٢) الأخبار : ٤٤٩ - ٤٥١ ، خبر « سلمة بن كهيل ، عن هلال بن يساف ، عن سمرة بن

جندب » ، بلا واسطة ، وانظر الأخبار قبله .

« سلمة بن كُهَيْلٍ الحضرمي » ، الثقة ، مضى في مسند ابن عباس : ٦٠٨

و « سفيان » ، هو الثوري الإمام ، (٤٤٩ ، ٤٥٠) ، مضى برقم : ٤٤١

٤٥١ - حدثنا محمد بن العلاء ، حدثنا محمد بن بشر العبدي ، حدثنا يزيد بن زياد الأشجعي ، عن سلمة بن كهيل ، عن هلال بن يساف ، عن سمرة ابن جندب ، عن رسول الله ﷺ ، مثله .

٤٥٢ - حدثني موسى بن سهل الرملي ، حدثنا موسى بن داود ، حدثنا زهير بن معاوية ، عن منصور وحصين بن عبد الرحمن ، عن هلال بن يساف ، عن الربيع بن عميلة ، عن سمرة بن جندب قال ، قال رسول الله ﷺ : لا تسم غلامك رباحاً ، ولا يساراً ، ولا نحيحاً ، ولا أفلح ، فإنك تقول : أتم فلان ؟ فلا يكون . ويقول : إنما هن أربع فلا تزيدن . (١)

...

= (٢) وإن كان سقيماً ، فما وجه سقمه ، وقد قضيت عليه بالصحة بشهادتك لتقنته بالعدالة ؟ أم تقول : إنهما جميعاً صحيحان ؟ فبأيهما تقول يلزما العمل ؟ بالذي روى عن سمرة عن النبي ﷺ من نهي عن تسمية الأرقاء : أفلح ، ونافعاً ورباحاً ويساراً ، (٣) ولا يجوز تسمية مملوك لنا ببعض هذه الأسماء ، فما وجه الخبر الذي : -

= « يزيد بن زياد بن أبي الجعد الأشجعي ، الكوفي » ، (٤٥١) ، ثقة ، مضى برقم : ٤٨٢

و « عبد الرحمن » ، هو « ابن مهدي » ، (٤٤٩) ، الثقة ، مضى برقم : ٤٢٧

و « وكيع بن الجراح » ، (٤٥٠) ، الثقة ، مضى برقم : ٣٧٤

و « محمد بن بشر بن الفرافصة العبدي ، الكوفي » ، (٤٥١) ، الحافظ ، مضى برقم : ١٩

(١) الخبر : ٤٥٢ ، سلف تفسيره مع الخبرين : ٤٤٦ ، ٤٤٧

(٢) هو سياق الكلام متصل بما قبل رقم : ٤٤٤ معطوفاً على قوله : « فإن كان صحيحاً وإن

كان سقيماً » .

(٣) كان في المخطوطة : « تسمية الأرقاء أفلح ، ونافع ، ورباح ، ويسار » ، والوجه ما أثبت .

٤٥٣ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ ، حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ ، عَنْ عِكْرَمَةَ بْنِ عَمَّارٍ ،
عَنْ إِيَّاسِ بْنِ سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِيهِ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ لَهُ غُلَامٌ يُسَمَّى
رَبَاحًا . (١)

...

= (٢) أم بالذی عن جابر عن النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ كَانَ أَرَادَ النَّهْيَ عَنْ تَسْمِيَةِ
الْمَمَالِيكِ بِهَذِهِ الْأَسْمَاءِ ، ثُمَّ قَبِضَ قَبْلَ نَهْيِهِ عَنْ ذَلِكَ ؟ فَمَا مَعْنَى الْخَبَرِ الَّذِي رَوَى
عَنْ سَمُرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِالنَّهْيِ عَنْ ذَلِكَ ؟

(١) الخبر : ٤٥٣ ، حديث « سلمة بن الأكوع » ، رضى الله عنه .

وابنه « إياس بن سلمة بن الأكوع الأسلمى » ، التابعى الثقة ، روى له الجماعة ، مترجم فى التهذيب ،
والكبير ٤٣٩/١/١ ، وابن أبى حاتم ٢٧٩/١/١

و « عكرمة بن عمار العجل » ، ثقة ، قال أحمد : « عكرمة مضطرب الحديث عن يحيى بن أبى كثير » ،
وقال أيضاً : « مضطرب الحديث عن غير إياس بن سلمة ، وكان حديثه عن إياس صالحاً » ، مضى برقم :

٧٨

و « وكيع بن الجراح » ، الثقة ، مضى برقم : ٤٥٠

ومن هذا الطريق رواه أحمد فى المسند ٤ : ٤٦

وقد ذكر « رباح » غلام رسول الله ﷺ فى أحاديث مختلفة ، منها حديث « سلمة بن الأكوع » ،
الذى رواه عكرمة بن عمار ، عن إياس بن سلمة ، والذى رواه مسلم فى الجهاد والسير ، « باب غزوة ذى
قرد وغيرها » ، وابن سعد ٥٩/١/٢ ، وحديث ابن عباس الذى رواه البخارى فى الأدب المفرد : ٢١٧ ،
رقم : ٨٣٥ ، قال ابن عباس : « حدثنى عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال : لما اعتزل النبى ﷺ نساءه فإذا
أنا برباح ، غلام رسول الله ﷺ ، فنادت : يا رباح ، استأذن لى عن رسول الله » ، وكان « رباح » ، أسود ،
أعتقه رسول الله ﷺ ، انظر ابن سعد ١ : ١٨ ، ١٨٤

(٢) السياق آت من قبل رقم : ٤٥٣ ، وهو : « فبأيها تقول يلزمنا العمل ؟ بالذی روى عن

سُمُرَةَ ... أم بالذی عن جابر ... ؟ »

قيل : كِلَا الْخَبْرَيْنِ صَحِيحٌ ، وَلَيْسَ أَحَدُهُمَا دَافِعًا صَاحِبَهُ وَلَا مُجِيلًا
 مَعْنَاهُ . فَأَمَّا الْخَبْرُ الَّذِي رَوَى عَنْ عُمَرَ وَجَابِرٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِنْ قَوْلِهِ : « لَنْ
 عِشْتَ لِأَنْتَهِينَ أَنْ يُسَمَّى نَافِعًا وَبِرَّكَهَ وَبِسَارًا » ، (١) وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ فَإِنَّهُ جَائِزٌ أَنْ
 يَكُونَ ﷺ قَالَ ذَلِكَ ، ثُمَّ عَاشَ بَعْدُ حَتَّى نَهَى عَنِ التَّسْمِيَةِ بِهَذِهِ الْأَسْمَاءِ ، عَلَى
 مَا رَوَى عَنْهُ سَمُرَةٌ ، فَسَمِعَ سَمُرَةَ النَّهْيَ عَنْهَا ، وَرَوَاهُ عَنْهُ عَلَى مَا سَمِعَ مِنْهُ ، وَلَمْ
 يَسْمَعْ ذَلِكَ جَابِرٌ ، فَأَدَّى مَا سَمِعَ مِنْهُ / مِنْ قِيلِهِ : « لَنْ عِشْتَ لِأَنْتَهِينَ عَنْهُ » ،
 وَأَخْبَرَ عَنْهُ أَنَّهُ قَبِضَ ﷺ قَبْلَ أَنْ يَنْتَهِيَ عَنْهُ ، إِذْ لَمْ يَعْلَمْ نَهْيَهُ عَنْهُ حَتَّى قُبِضَ
 وَمَضَى لِسَبِيلِهِ .

وَالَّذِي الْوَاجِبُ كَانَ عَلَيْهِ أَنْ يَقُولَ أَوْ يَفْعَلَ ، لِأَنَّ كُلَّ مَنْ عَلَّمَ عِلْمًا ، ثُمَّ لَمْ
 يَعْلَمْ تَغْيِيرَ ذَلِكَ عَنْ حَالِهِ الَّتِي عَلَّمَهُ عَلَيْهَا ، فَلَهُ الْقِيَامُ بِالشَّهَادَةِ عَلَيْهِ عَلَى مَا عَلَّمَهُ
 بِهِ ، وَإِنْ كَانَ جَائِزًا تَغْيِيرُهُ عَمَّا كَانَ عَلَيْهِ فِي حَالِ عِلْمِهِ بِهِ . وَذَلِكَ كَالرَّجُلِ يَعْلَمُ
 وَرِاثَةَ رَجُلٍ عَنْ مِيتَةٍ لَهُ دَارًا أَوْ أَرْضًا أَوْ غَيْرَ ذَلِكَ مِنَ الْأَمْلاكِ ، فَيَأْتِيهِ مُدَّعٍ بَعْدَ
 حِينٍ يَدَّعِي ذَلِكَ ، وَيَزْعَمُ أَنَّهُ لَهُ دُونَ الَّذِي هُوَ فِي يَدِهِ ، فَلَا خِلَافَ بَيْنَ الْجَمِيعِ أَنَّ
 لِلَّذِي عَلَّمَ وَرِاثَةَ ذَلِكَ الْوَارِثِ عَنْ مِيتَتِهِ مَا ادَّعَاهُ الْمُدَّعِي ، أَنْ يَشْهَدَ لَهُ بِأَنَّ ذَلِكَ
 الَّذِي ادَّعَاهُ لِلَّذِي عَلَّمَ وَرِاثَتَهُ عَنْ مِيتَتِهِ ، مَعَ جَوَازِ خُرُوجِ ذَلِكَ عَنْ مِلْكِهِ ، إِمَّا بِيَعٍ
 أَوْ هِبَةٍ ، وَغَيْرَ ذَلِكَ مِنَ الْأَسْبَابِ الَّتِي تَزُولُ بِهَا الْأَمْلاكُ . وَكَذَلِكَ الشَّهَادَاتُ عَلَى
 الْأَشْيَاءِ الْمُتَمَكِّنِ تَغْيِيرَ أَحْوَالِهَا عَلَى السَّبِيلِ الَّتِي وَصَفْنَا .

فَقَدْ تَبَيَّنَ بِالَّذِي ذَكَرْنَا أَنَّ قَوْلَ جَابِرٍ مَا قَالَ ، خَبْرٌ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ،
 غَيْرُ دَافِعٍ مَا رَوَى سَمُرَةٌ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي ذَلِكَ = وَلَا رِوَايَةُ سَمُرَةَ مَا رَوَى عَنْ
 رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ ذَلِكَ ، مُجِيلٌ مَا قَالَ جَابِرٌ وَرَوَى عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، إِذْ
 كِلَا الْخَبْرَيْنِ صَحِيحٌ مَعْنَاهُمَا ، مُتَمَكِّنٌ اسْتِعْمَالُهُمَا عَلَى الصَّحَّةِ .

(١) هُوَ الْحَدِيثُ السَّالِفُ رَقْمٌ : ٨ ، ثُمَّ ٤٤١ - ٤٤٣

وإذ كان كذلك ، فخبِرُ سَلْمَةَ بنِ الْأَكْوَعِ ، وَقَوْلُهُ : « كَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غُلَامٌ يُقَالُ لَهُ رِيَّاحٌ » ، (١) إِنْ كَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَمَّى غُلَامَهُ ذَلِكَ هَذَا الْاسْمَ قَبْلَ نَهْيِهِ عَنِ التَّسْمِيَةِ ، فَلَا حُجَّةَ فِيهِ لِحُتْحَجِّ بِهِ . وَإِنْ تَسْمِيَةَ الْمُسَمَّى مَمْلُوكَهُ فِي مَعْنَى تَسْمِيَتِهِ إِيَّاهُ بَوْتَابٍ وَسَوَّارٍ [وَغَيْرَهُمَا] ، (٢) فِيهِ ، أَنْ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا لَمْ يَأْتِ مَا يُرْغَبُ لَهُ عَنْهُ ، إِذْ كَانَ فِي إِطْلَاقِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا أَطْلَقَ وَحَظَرَهُ مَا حَظَرَ ، نَاسَخَ وَمَنْسُوخٌ ، عَلَى النَّحْوِ الَّذِي قَدْ بَيَّنَّاهُ فِي كِتَابِنَا الْمُسَمَّى « كِتَابَ الْبَيَّانِ » ، عَنِ أَصُولِ الْأَحْكَامِ .

وَكَانَ جَائِزًا أَنْ تَكُونَ التَّسْمِيَةُ بِهَذِهِ الْأَسْمَاءِ الَّتِي ذَكَرْنَا أَنَّ نَهْيَ عَنْهَا ، كَانَتْ سَبِيلَ التَّسْمِيَةِ بِغَيْرِهَا مِنَ الْأَسْمَاءِ ، ثُمَّ نَهَى عَنْهَا بَعْدُ .

وَإِنْ كَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَمَّى غُلَامَهُ بِذَلِكَ بَعْدَ نَهْيِهِ عَنِ التَّسْمِيَةِ بِهِ ، فَذَلِكَ مِنْهُ إِبَانَةٌ عَنِ أَنْ نَهْيَهُ عَنِ التَّسْمِيَةِ بِذَلِكَ ، وَمَا رُوِيَ عَنْهُ أَنَّهُ نَهَى عَنِ التَّسْمِيَةِ بِهِ ، إِذَا هُوَ نَهَى تَكْرُرَهُ لَا نَهَى تَحْرِيمَهُ ، عَلَى مَا قَدْ تَقَدَّمَ وَصَفْنَاهُ قَبْلَ مِنْ نَهْيِهِ عَنِ أَكْلِ لَحْمِ الضَّبَابِ ، وَإِطْلَاقِهِ لِأَكْلِهَا أَكْلَهَا عَلَى مَا تَدْتَهُ . (٣)

وَأَيُّ ذَلِكَ كَانَ ، فَإِنْ فِي إِجْمَاعِ الْحُجَّةِ عَلَى تَسْمِيَةِ الرَّجُلِ مَمَالِيكِهِ بِهَذِهِ الْأَسْمَاءِ = الَّتِي ذَكَرَ سَمْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ التَّسْمِيَةِ بِهَا = غَيْرُ مُوجِبَةٍ لَهُ إِثْمًا ، وَلَا مُسْتَوْجِبٍ بِهَا مُسَمِّيِهِ مِنْ رَبِّهِ عِقَابًا = (٤) مَا يُنْبِئُ عَنْ صِحَّةِ مَا قُلْنَا مِنْ أَنَّ نَهْيَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ذَلِكَ ، كَانَ عَلَى مَا ذَكَرْنَا مِنَ الْكِرَاهَةِ لَا عَلَى التَّحْرِيمِ .

(١) هُوَ الْخَيْرُ : ٤٥٣

(٢) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ كِتَابَتُهُ فِي الْمَخْطُوطَةِ غَيْرُ وَاضِحَةٍ ، فَاسْتَظْهَرْتُ قِرَاءَتَهَا هَكَذَا .

(٣) انظُرْ مَا سَلَفَ : ١٨٨ - ١٩٧

(٤) السِّيَاقُ : « فَإِنَّ فِي إِجْمَاعِ الْحُجَّةِ ... مَا يُنْبِئُ عَنْ صِحَّةِ مَا قُلْنَا » .

وبعد ، ففي تسمية عبد الله بن عمر مملوكه ، « نافعاً » بتسمية أبي
أيوب الأنصاري غلامه « أفلح » بأفلح ، بين المهاجرين والأنصار ، من غير إنكارٍ
مُنْكَرٍ ذلك عليهما ، مَا يُوضَّحُ عن صحّة ما قلنا في ذلك ، لأنّ نَهَى النبي ﷺ عن
ذلك ، لو كان نَهَى تحريم ، / لم يُقَرَّ المهاجرون والأنصار من ذكرنا ، عَلَى التقدّم
٧٩ على ما ثَبَتَ عندهم من رسول الله ﷺ تحريمه ، بل لم يكونوا هم يتقدّمون على
ما قد حرّمه رسول الله ﷺ ، ممّا قد صحّ عندهم تحريمه إياه . ولكن ذلك كان
عندهم ، إن شاء الله عز وجل ، من رسول الله ﷺ على التكره ، تقدّم عليه قوم
وتأخر عنه آخرون ، كالذي كان منهم في نهيهِ عن أكل لحوم الضباب ، على ما قد
بيناه قبل . (١)

...

وقد كره جماعة من أصحاب رسول الله ﷺ وغيرهم أن يُسموا بماليكهم
بأسماءٍ أُخَرَ غير التي ذكرنا عن سَمْرَةَ أَنَّهُ رَوَى النَّهْيَ عن التسمية بها عن رسول
الله ﷺ ، لِإِعْلَالِ شَبِيهَةِ بِالْعِلَلِ فيما رَوَى عن رسول الله ﷺ أَنَّهُ نَهَى عن تسميتهم
به من أجلها .

ذَكَرُ بَعْضُ ذَلِكَ

٤٥٤ - حدثنا ابن حميد ، حدثنا جرير بن عبد الحميد ، عن معاوية ،
عن أبي الخير بن تميم الضبي ، عن سعيد بن جبیر قال : كنت عند ابن عباس سنّة
لا أكلّمه ولا يعرّفني ، حتى أتاه ذات يوم كتاب من امرأةٍ من أهل العراق ، فدعا

(١) انظر ما سلف : ١٨٨ - ١٩٧

غِلْمَانَهُ ، فَجَعَلَ يَكْنِي عَنْ « عُبَيْدِ اللَّهِ » وَ « عَبْدِ اللَّهِ » وَأَشْبَاهَهُ ، وَجَعَلَ يَدْعُو : [يَا] مِخْرَاقُ ، يَا وَثَابُ ، نَحْوًا مِنْ هَذِهِ الْأَسْمَاءِ . (١)

٤٥٥ - حَدَّثَنَا ابْنُ حَمِيدٍ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مُغِيرَةَ ، عَنْ شَيْبَانَ قَالَ ، سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ يَقُولُ : إِنِّي لِأَعْجَبُ مِنْ سَنَّهُمْ بِنِ مَنجَابٍ ، كَيْفَ سَمَّى غُلَامًا لَهُ « عَبْدِ الْمَلِكِ » . (٢)

٤٥٦ - حَدَّثَنِي أَبُو السَّائِبِ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ : كَانُوا يَكْرَهُونَ أَنْ يُسَمَّى الرَّجُلُ غُلَامَهُ « عَبْدِ اللَّهِ » ، مَخَافَةَ أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ يُعْتَقُهُ .

٤٥٧ - حَدَّثَنَا ابْنُ حَمِيدٍ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مُغِيرَةَ ، عَنْ أَبِي مَعْشَرَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ : أَنَّهُ كَرِهَ أَنْ يُسَمَّى مَمْلُوكَهُ « عَبْدِ اللَّهِ » ، وَ « عُبَيْدِ اللَّهِ » وَ « عَبْدِ الْمَلِكِ » وَ « عَبْدِ الرَّحْمَنِ » وَأَشْبَاهَهُ ، مَخَافَةَ الْعِتْقِ .

...

(١) الخبير : ٤٥٤ ، لم أوفق إلى تفسير هذا الإسناد ، لا أدري مَنْ « معاوية » ، الذي روى عنه « جرير بن عبد الحميد » ، ولا من يكون « أبو الخير بن تميم الضبي » .

(٢) الأخبار : ٤٥٥ - ٤٥٧ ، « إبراهيم » ، هو النخعي الإمام ، مضى برقم : ٤١١ ، و « شيبان الضبي » ، الكوفي ، الأعمى ، (٤٥٥) ، ثقة ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٢/٢/٢٧٠ ، وابن أبي حاتم ١/٢/٣٩٠ .

و « الأعمش » ، الإمام ، (٤٥٦) ، مضى برقم : ٤٢٩ ، و « أبو معشر » ، « زياد بن كليب التميمي » ، الكوفي ، (٤٥٧) ، مضى في مسند علي رقم : ٨١ ، وما بعده .

و « مغيرة بن مقسم الضبي » ، الكوفي ، (٤٥٥ ، ٤٥٧) ، الفقيه الثقة ، مضى برقم : ٤٢١ =

فهذا الذى ذكرنا عن ابن عباس ، ومن ذكرنا عنه كراهة تسمية « عبد الله » و « عبد الرحمن » ، نظيرُ الذى روى عن سُمرة ، عن النبىِّ ﷺ أنه كره من تسمية الرجل مملوكه برَبِّاحٍ وَنَافِعٍ وَأَفْلَحٍ ، لأن كراهيته ﷺ ذلك ، كانت حذاراً من أن يقال : « ها هنا نافع ؟ » فيقال : « لا » ، أو : « ها هنا أفلح ، أو بركة ؟ » ، فيجاب بلا .

ومعلوم أن السائل عن إنسان اسمه « أفلح » أو « نافع » أو « رباح » هل هو فى مكان كذا ؟ إنما مسأله تلك مسألة عن شخص من أشخاص بنى آدم ، سُمى باسم جعل عليه دليلاً يعرف به إذا ذكر ، إذ كانت الأسماء العوارى المُفرقة بين الأشخاص المتشابهة ، إنما هى أدلة على المسمى بها ، لا مسألة عن شخص صِفته النفع والفلاح والبركة . وذلك من كراهته ﷺ ذلك ، نظير كراهته تسمية امرأة كانت تسمى « برة » بيرة ، حتى حوّل اسمها عن ذلك فسماها « جُوَيْرِيَّة » ، ^(١) وكتحويله اسم أخرى من « عاصية » إلى « جميلة » ، ^(٢) وكتغييره اسم أرض طابت تُدعى « عَفْرَةَ » ، « خَضِرَةَ » ، ^(٣) ونحو ذلك مما يكثر عدده ، سنذكر جميعه إن شاء الله فى موضعه .

= و « أبو معاوية » ، الضير ، « محمد بن خازم » ، (٤٥٦) ، الثقة ، مضى برقم : ٤٢٨ .
و « جرير بن عبد الحميد الضبي » ، (٤٥٤ ، ٤٥٥ ، ٤٥٧) ، الثقة ، مضى برقم : ٤٤٥ .
و « سهم بن منجاب بن راشد الضبي ، الكوفي » ، المذكور فى رقم : (٤٥٥) تابعى ثقة ، مترجم فى التهذيب ، والكبير ١٩٥/٢/٢ ، وابن أبى حاتم ٢٩١/١/٢

(١) انظر الأدب المفرد : ٢١٦ ، رقم : ٨٣١ ، وهو فى مسلم فى كتاب الأدب ، وفى غيره أيضاً .

(٢) انظر الأدب المفرد : ٢١٣ ، رقم : ٨٢٠ ، وهو فى مسلم فى كتاب الأدب ، وفى غيره أيضاً .

(٣) ذكرها أبو داود فى الأدب ، « باب فى تغيير الاسم القبيح » .

ومعلومٌ أن تحويله ﷺ ما حَوَّلَ مِنْ هَذِهِ الْأَسْمَاءِ عَمَّا كَانَتْ عَلَيْهِ ، لَمْ يَكُنْ لِأَنَّ التَّسْمِيَةَ بِمَا كَانَ / الْمُسَمَّى بِهِ مِنْهَا مُسَمَّى قَبْلَ تَحْوِيلِهِ ذَلِكَ ، كَانَ حَرَامًا ٨٠ التَّسْمِيَةَ بِهِ ، وَلَكِنْ ذَلِكَ كَانَ مِنْهُ ﷺ عَلَى وَجْهِ الِاسْتِحْبَابِ وَاخْتِيَارِ الْأَحْسَنِ عَلَى الَّذِي هُوَ دُونَهُ فِي الْحُسْنِ ، إِذْ كَانَ لَا شَيْءَ فِي الْقَبِيحِ مِنَ الْأَسْمَاءِ إِلَّا فِي الْجَمِيلِ الْحَسَنِ مِنْهَا مِثْلَهُ ، مِنْ الدَّلَالَةِ عَلَى الْمُسَمَّى بِهِ ، مَعَ بَيْنُونَةِ الْأَحْسَنِ بِفَضْلِ الْحَسَنِ وَالْجَمَالِ ، مِنْ غَيْرِ مُؤُونَةٍ تَلْزِمُ صَاحِبَهُ بِسَبَبِ التَّسْمَى بِهِ .

وكذلك كراهته من كره تسمية مملوكه « عبد الله » و « عبد الرحمن » ، إنما كانت كراهته ذلك حذاراً أن يُوجِبَ ذَلِكَ لَهُ الْعِتْقَ بِأَنْفِرَادِهِ بِهَذَا الْاسْمِ ، وَلَا شَكَّ أَنَّ جَمِيعَ بَنِي آدَمَ لِلَّهِ عَبِيدٌ ، أَحْرَارُهُمْ وَعَبِيدُهُمْ ، وَصَفَّهُمْ بِذَلِكَ وَاصْفُفَ أَوْ لَمْ يَصِفَّهُمْ ، وَلَكِنْ كَارِهِيَ التَّسْمِيَةَ بِذَلِكَ ، صَرَفُوا هَذِهِ الْأَسْمَاءَ عَنْ رَقِيقِهِمْ ، لِئَلَّا يَقَعَ اللَّبْسُ عَلَى السَّمَاعِ لِذَلِكَ مِنْ أَسْمَائِهِمْ ، فَيُظَنُّ أَنَّهُمْ أَحْرَارٌ ، إِذْ كَانَ اسْتِعْمَالُ أَكْثَرِ النَّاسِ التَّسْمِيَةَ بِهَذِهِ الْأَسْمَاءِ فِي الْأَحْرَارِ ، فَتَجَنَّبُوا إِلَى مَا يَزِيلُ اللَّبْسَ عَنْهُمْ مِنْ أَسْمَاءِ الْمَمَالِكِ .

وإِذَا كَانَ الْأَمْرُ فِي ذَلِكَ عَلَى مَا وَصَفْنَا ، وَالَّذِي بِهِ اسْتَشْهَدْنَا ، فَالِاخْتِيَارُ لِكُلِّ مَنْ لَهُ مَمْلُوكٌ أَنْ يَتَجَنَّبَ تَسْمِيَةَ مَمْلُوكِهِ بِهَذِهِ الْأَسْمَاءِ الَّتِي رَوَيْنَا عَنْ سَمُرَةَ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ نَهَى عَنْ تَسْمِيَتِهِ بِهَا ، وَعَنْ نِظَائِرِهَا ، وَذَلِكَ كِتْسَمِيَتِهِ بِنَجَاحٍ ، فَإِنَّهُ نِظِيرُ « رِيَّاحٍ » وَكِتْسَمِيَتِهِ « سَمَاحٍ » وَ « خَيْرٍ » وَ « نَصْرٍ » وَ « سَعْدٍ » وَ « كَثِيرٍ » ، (١) فَإِنَّهُ كَمَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ إِنَّمَا كَرِهَ تَسْمِيَتَهُ بِرِيَّاحٍ وَنَافِعٍ = وَإِنْ كَانَ حَسَارًا وَضَارًّا ، لَا رِيَّاحًا وَلَا نَافِعًا = حَذَارًا مِنْ أَنْ يَقَالَ : « هَلْ هُنَاكَ رِيَّاحٌ أَوْ نَافِعٌ ؟ » ، فَيَقَالَ : « لَا » فَكَذَلِكَ يَنْبَغِي أَنْ يُتَّقَى أَنْ يَقَالَ : « هُنَاكَ نَجَاحٌ ، أَوْ سَمَاحٌ

(١) مَكَانَ هَذِهِ النِّقْطِ بِيَاضٍ فِي الْأَصْلِ .

أَوْ خَيْرٍ ، أَوْ سَعْدٍ ؟ فَيَقَالُ : « لَا » . وَكَذَلِكَ يَنْبَغِي أَنْ يُتَجَنَّبَ مِنْ تَسْمِيَتِهِ مِنَ الْأَسْمَاءِ بِمَا كَانَ نَظِيرًا لِمَا ذَكَرْنَا ، وَلَهُ شَبِيهَا ، لِلْعَلَّةِ الَّتِي وَصَفْنَا مِنْ كِرَاهَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ تَسْمِيَتَهُ بِالْأَسْمَاءِ الَّتِي ذَكَرْنَا ، فِي الْخَبَرِ الَّذِي رَوَيْنَا عَنْهُ ، مِنْ غَيْرِ أَنْ يَكُونَ مُسَمَّيًّا بِبَعْضِ ذَلِكَ إِنْ سَمَّاهُ بِهِ ، حَرَجًا أَوْ مَكْتَسِبًا بِتَسْمِيَتِهِ بِهِ إِثْمًا ، أَوْ مُتَقَدِّمًا بِهِ لِلَّهِ عَلَى مَعْصِيَةٍ ، وَلَكِنَّهُ مُتَقَدِّمٌ بِتَسْمِيَتِهِ إِيَّاهُ بِهِ عَلَى خِلَافِ مَا اخْتَارَهُ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ تَسْمِيَتِهِ مَمْلُوكَةً بِهِ مِنَ الْأَسْمَاءِ .

٩

ذَكَرَ خَيْرٌ آخَرَ مِنْ أَخْبَارِ عُمَرَ ،
عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، مِمَّا رَوَى عَنْهُ
أَبُو قَتَادَةَ الْأَنْصَارِيُّ

٩ - حدثنا أحمد بن منصور ، حدثنا الحسن بن موسى الأشيب ،
حدثنا أبو هلال ، حدثنا غيلان بن جرير المَعُولِيُّ ، حدثنا عبد الله بن معبد
الزَّمَّاتِيُّ ، عن أبي قتادة ، عن عمر قال : كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَمَرَرْنَا
بِرَجُلٍ ، فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، هَذَا لَمْ يُفْطِرْ مِنْذُ كَذَا وَكَذَا ؟ فَقَالَ : لَا صَامَ وَلَا
أَفْطَرَ = أَوْ : مَا صَامَ وَمَا أَفْطَرَ . فَلَمَّا رَأَى عُمَرَ غَضِبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
جَعَلَ يُسَكِّنُهُ ، فَقَالَ عُمَرُ : صَوْمُ يَوْمَيْنِ وَإِفْطَارُ يَوْمٍ ؟ فَقَالَ : أَيْطِيقُ ذَلِكَ
أَحَدٌ ؟ قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، صَوْمُ يَوْمٍ وَإِفْطَارُ يَوْمَيْنِ ؟ قَالَ : وَدِدْتُ أَنِي
طُوِّقْتُ لَذَاكَ . قَالَ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، فَصَوْمُ يَوْمٍ وَإِفْطَارُ يَوْمٍ ؟ فَقَالَ : ذَلِكَ صَوْمُ
أَخِي دَاوُدَ . قَالَ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، فَصَوْمُ يَوْمِ الْاِثْنَيْنِ ؟ قَالَ : ذَلِكَ يَوْمٌ وُلِدْتُ
فِيهِ ، وَيَوْمٌ أُنزِلَتْ عَلَيَّ فِيهِ النَّبِيُّةُ . قَالَ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، فَصَوْمُ يَوْمِ عَرَفَةَ
وَعَاشُورَاءَ ؟ [كَذَا عَلِمْتُ] قَالَ ، / قَالَ : أَحَدُهُمَا يَعْدِلُ السَّنَةَ ، وَالْآخَرَ ٨١
يَكْفِرُهُ الْبَاقِي = أَوْ قَالَ : أَحَدُهُمَا يُكْفِّرُ مَا قَبْلَهُ وَمَا بَعْدَهُ . (١)

(١) الحديث : ٩ ، خير «أبي قتادة ، عن عمر» .

القول في علل هذا الحديث

وهذا خيرٌ عندنا صحيحٌ سندهُ ، لَأَعْلَةٍ فِيهِ تُؤَهِّنُهُ ، وَلَا سَبَبَ يُضَعِّفُهُ ،
لِعَدَالَةِ مَنْ بَيَّنَّنَا وَبَيَّنَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مِنْ نَقَلْتَهُ ، وَقَدْ يَجِبُ أَنْ يَكُونَ عَلَى مَذْهَبِ
الْآخَرِينَ سَقِيمًا غَيْرَ صَحِيحٍ .

وَذَلِكَ أَنَّهُ خَبَّرَ قَدْ حَدَّثَ بِهِ عَنْ غِيلَانَ بْنِ جَرِيرٍ جَمَاعَةً ، فَجَعَلُوهُ عَنْ أَبِي
قَتَادَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

وَالثَّانِيَةُ : أَنَّهُ قَدْ حَدَّثَ بِهِ أَيْضًا عَنْ أَبِي قَتَادَةَ غَيْرَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْبُدٍ ، فَوَافِقٌ فِيهِ
رَوَايَةٌ مِنْ جَعَلَهُ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ ، وَلَمْ يُدْخِلْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّبِيِّ ﷺ عُمَرَ .

وَالثَّلَاثَةُ : أَنَّهُ خَبَّرَ لَا يَعْرِفُ لَهُ عَنْ عُمَرَ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ ، مَخْرُجٌ إِلَّا مِنْ هَذَا
الْوَجْهِ .

= « أَبُو قَتَادَةَ » ، « الْأَنْصَارِيُّ السَّلْمِيُّ » ، « الْحَارِثُ بْنُ رَبِيعٍ » ، فَارَسَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ .
و « عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْبُدِ الرَّمَّانِيِّ ، الْبَصْرِيُّ » ، تَابِعِي ثِقَةٌ ، قَالَ الْبِخَارِيُّ : « لَا نَعْرِفُ سَمَاعَهُ مِنْ أَبِي قَتَادَةَ » ،
مُتْرَجِمٌ فِي التَّهْذِيبِ ، وَالْكَبِيرِ ١٩٨/١/٣ ، وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ ١٧٣/٢/٢
و « غِيلَانَ بْنِ جَرِيرِ الْجَعْفَوِيِّ ، الْبَصْرِيُّ » ، الثَّقَةُ ، مَضَى فِي مُسْنَدِ ابْنِ عَبَّاسٍ بِرَقْمٍ : ٩٤٢ ، ٩٤٣
و « أَبُو هَلَالٍ » ، الرَّاسِبِيُّ « مُحَمَّدُ بْنُ سَلِيمٍ ، الْبَصْرِيُّ » ، ثِقَةٌ ، لَيْسَ بِالْقَوِيِّ ، احْتَمَلَ النَّاسَ حَدِيثَهُ ،
وَهُوَ غَيْرُ حَافِظٍ ، وَقَالَ ابْنُ عَدَى ، بَعْدَ أَنْ ذَكَرَ لَهُ أَحَادِيثَ كُلَّهَا ، أَوْ عَامَتَهَا غَيْرَ مَحْفُوظَةٍ : « وَلَهُ غَيْرُ
مَا ذَكَرْتُ ، وَفِي بَعْضِ رَوَايَتِهِ مَا لَا يَوَافِقُ عَلَيْهَا الثَّقَاتُ ، وَهُوَ مِنْ يَكْتُبُ حَدِيثَهُ » ، مَضَى فِي مُسْنَدِ ابْنِ عَبَّاسٍ
رَقْمٌ : ٨٨٩

و « الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى الْأَشْثَبِيِّ ، الْبَغْدَادِيُّ » ، ثِقَةٌ ، رَوَى لَهُ الْجَمَاعَةُ ، مُتْرَجِمٌ فِي التَّهْذِيبِ ، وَالْكَبِيرِ
٣٧٠٤/٢/١ ، وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ ٣٧٠/٢/١

انظُرْ مُتْرَجِمَ الْأَخْبَارِ التَّالِيَةَ : ٤٥٨ - ٤٦١ ، وَفِي آخِرِ الْخَبَرِ ، وَضَعْتَ بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ قَوْلَهُ : [كَذَا
عَلِمْتُ] ، لِأَنَّهُ غَرِيبٌ لَا أَعْرِفُ لَهُ مَعْنَى .

ذَكَرَ مِنْ حَدِيثِ بِهِ عَنْ غَيْلَانَ بْنِ جَرِيرٍ ،
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْبُدٍ ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ ،
عَنْ النَّبِيِّ ﷺ ، وَلَمْ يُدْخَلْ بَيْنَ أَبِي قَتَادَةَ
وَبَيْنَ النَّبِيِّ ﷺ أَحَدًا

٤٥٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى السَّامِيُّ ، عَنْ
سَعِيدٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ غَيْلَانَ بْنِ جَرِيرٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْبُدِ الزَّمَانِيِّ ، عَنْ أَبِي
قَتَادَةَ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ : بَيْنَمَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذْ جَاءَهُ أَعْرَابِيٌّ ، فَقَالَ :
يَا رَسُولَ اللَّهِ ، كَيْفَ صَوْمُكَ ؟ أَوْ كَيْفَ تَصُومُ ؟ قَالَ : فَغَضِبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
حَتَّى رُئِيَ الْغَضَبُ فِي وَجْهِهِ ، وَرَدَّدَ قَوْلَهُ ، كَيْفَ صَوْمُكَ ؟ فَلَمَّا سَكَتَ عَنْهُ
الْغَضَبُ ، أَقْبَلَ عَلَيْهِ عُمَرُ فَقَالَ : أَرَأَيْتَ رَجُلًا يَصُومُ الدَّهْرَ ؟ قَالَ : لَا صَامَ
وَلَا أَفْطَرَ = أَوْ : مَا صَامَ وَمَا أَفْطَرَ = قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، صَوْمُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ
الشَّهْرِ ؟ قَالَ : ذَلِكَ صَوْمُ الدَّهْرِ كُلِّهِ . قَالَ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، صَوْمُ يَوْمَيْنِ ، وَإِفْطَارُ
يَوْمٍ ؟ قَالَ : مَنْ يُطِيقُ ذَلِكَ ؟ قَالَ : فَصَوْمُ يَوْمٍ وَإِفْطَارُ يَوْمَيْنِ ؟ قَالَ : وَدِدْتُ أَنِّي
أَطِيقُ ذَلِكَ . قَالَ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، فَصَوْمُ يَوْمٍ وَإِفْطَارُ يَوْمٍ ؟ قَالَ ذَلِكَ صَوْمُ أَخِي دَاوُدَ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ . قَالَ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، فَصَوْمُ يَوْمٍ عَاشُورَاءَ ؟ قَالَ : يَكْفِرُ السَّنَةَ . قَالَ :
يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَصَوْمُ يَوْمِ عَرَفَةَ ؟ قَالَ : يَكْفِرُ السَّنَةَ وَمَا قَبْلَهَا . (١)

(١) الْأَخْبَارُ : ٤٥٨ - ٤٦١ ، انظر تفسير الإسناد في الحديث : ٩

و « قَتَادَةَ بْنِ دَعَامَةَ السَّدُوسِيَّ » ، (٤٥٨) ، الثَّقَةَ ، مَضَى بِرَقْمِ : ٤٣٨

و « شُعْبَةَ » ، الْإِمَامِ ، (٤٥٩ ، ٤٦٠) ، مَضَى بِرَقْمِ : ٤٤٧

و « مَهْدِيَّ بْنِ مَيْمُونِ الْأَزْدِيِّ ، الْجَعْفَوِيِّ ، الْبَصْرِيِّ » ، (٤٦١) ، الثَّقَةَ ، مَضَى فِي مُسْنَدِ ابْنِ عَبَّاسٍ

بِرَقْمِ : ٩٤٢ ، ٩٤٣

=

و « سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ » ، (٤٥٨) ، الثَّقَةَ ، مَضَى بِرَقْمِ : ٢٧٣

٤٥٩ - حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُنْتَنَى ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ
 غَيْلَانَ بْنِ جَرِيرٍ ، سَمِعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْبُدِ الرَّمَّانِيَّ ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ الْأَنْصَارِيِّ ، أَنَّ
 رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سُئِلَ عَنْ صَوْمِهِ ، قَالَ : فَغَضِبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ عُمَرُ :
 رَضِينَا بِاللَّهِ رَبًّا ، وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا ، وَبِمُحَمَّدٍ رَسُولًا ، وَبِيبَعْتِنَا بِنَبِيِّهِ . قَالَ : فَسُئِلَ
 عَنْ صِيَامِ الدَّهْرِ ؟ فَقَالَ : لَا صِيَامَ وَلَا أَفْطَرَ = أَوْ : مَا صَامَ وَمَا أَفْطَرَ . قَالَ : وَسُئِلَ
 عَنْ صَوْمِ يَوْمَيْنِ وَإِفْطَارِ يَوْمٍ . قَالَ : وَمَنْ يُطِيقُ ذَلِكَ . قَالَ : وَسُئِلَ عَنْ صَوْمِ يَوْمٍ
 وَإِفْطَارِ يَوْمٍ . قَالَ : ذَلِكَ صَوْمُ أَخِي دَاوُدَ . قَالَ : وَسُئِلَ عَنْ صَوْمِ الْاِثْنَيْنِ ، فَقَالَ :
 ذَاكَ يَوْمٌ وُلِدْتُ فِيهِ ، وَيَوْمٌ بُعِثْتُ = أَوْ : أُنْزِلَ عَلَيَّ فِيهِ . قَالَ وَقَالَ : صَوْمُ ثَلَاثَةِ
 أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ، وَرَمَضَانَ إِلَى رَمَضَانَ ، صَوْمُ الدَّهْرِ . قَالَ : وَسُئِلَ عَنْ صَوْمِ يَوْمٍ
 عَرَفَةَ ؟ فَقَالَ : يَكْفُرُ السَّنَةُ الْمَاضِيَةَ وَالْبَاقِيَةَ . قَالَ : وَسُئِلَ عَنْ صَوْمِ يَوْمِ عَاشُورَاءَ .
 فَقَالَ : يَكْفُرُ السَّنَةَ الْمَاضِيَةَ .

٤٦٠ - حَدَّثَنِي الْقَاسِمُ بْنُ بَشْرٍ بْنِ مَعْرُوفٍ ، حَدَّثَنَا شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ ،
 حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ غَيْلَانَ بْنِ جَرِيرِ الْمُعَوَّلِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْبُدِ الرَّمَّانِيِّ ، عَنْ أَبِي
 قَتَادَةَ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَذَكَرَ نَحْوَهُ ، إِلَّا أَنَّهُ زَادَ فِيهِ : قَالَ :
 ثُمَّ سُئِلَ عَنْ صَوْمِ يَوْمٍ وَإِفْطَارِ يَوْمَيْنِ ؟ فَقَالَ : لَيْتَ أَنَّ اللَّهَ قَرَأَنَا لِذَلِكَ . وَقَالَ أَيْضًا :
 وَسُئِلَ عَنْ صَوْمِ يَوْمِ عَرَفَةَ ، فَقَالَ : يَكْفُرُ السَّنَةَ الْمَاضِيَةَ وَالسَّنَةَ الْمُسْتَقْبَلَةَ . قَالَ :
 وَسُئِلَ عَنْ صَوْمِ يَوْمِ عَاشُورَاءَ ، فَقَالَ : يَكْفُرُ السَّنَةَ الْمُسْتَقْبَلَةَ .

= و « عبد الأعلى بن عبد الأعلى السامى » ، (٤٥٨) ، الثقة ، مضى برقم : ٤٣٢

و « محمد بن جعفر » ، « غندر » ، (٤٥٩) ، الثقة ، مضى برقم : ٤٤٧

= و « شبابة بن سوار الفزاري » ، (٤٦٠) ، الثقة ، مضى برقم : ٤١٢

٤٦١ - حدثنا أبو كريب ، / حدثنا وكيع = ح ، وحدثنا سفيان بن ٨٢
 وكيع ، حدثنا أبي = ، عن مهدي بن ميمون ، عن غيلان بن جرير ، عن عبد الله
 ابن معبد الزماني ، عن أبي قتادة : أن رجلاً سأل النبي ﷺ عن صوم يوم
 عاشوراء ، فقال : أحسب على الله بكفارة سنة . فقال : يا رسول الله ، فصوم يوم
 عرفة . فقال : أحسب على الله كفارة سنتين ، سنة ماضية ومُستقبلة . قال :
 يا رسول الله ، أرأيت رجلاً يصوم الدهر كله ؟ قال : لا صام ولا أفطر = أو :
 ما صام وما أفطر . قال : يا رسول الله ، أرأيت رجلاً يصوم يوماً ويفطر يوماً ؟
 قال : ذلك صوم أخي داود . قال : يا رسول الله ، أرأيت رجلاً يصوم يوماً ويفطر
 يومين ؟ قال : وددت أني طوّقت ذلك . قال : يا رسول الله ، أرأيت رجلاً يصوم
 يومين ويفطر يوماً ؟ قال : ومن يطيق ذلك ؟

...

= و « وكيع بن الجراح » ، (٤٦١) ، الثقة ، مضى برقم : ٤٥٣

وهذا الخبر رواه مسلم في الصيام ، « باب استحباب ثلاثة أيام من كل شهر ، وصوم يوم عرفة
 وعاشوراء ، والاثنتين والخميس » ، من طريق « حماد بن زيد عن غيلان » ، ومن طريق « شعبة ، عن غيلان » ،
 وقال : وفي هذا الحديث من رواية شعبة قال : « وسئل عن صوم يوم الاثنين والخميس ، فسكتنا عن ذكر يوم
 الخميس ، لما نراه وهماً » ، ورواه من طريق « أبان العطار ، عن غيلان » ، بمثل حديث شعبة وقال : « غير أنه
 ذكر فيه الاثنين ، ولم يذكر الخميس » ، ثم رواه من طريق « مهدي بن ميمون ، عن غيلان » ، ورواه أبو داود
 في الصوم ، « باب في صوم الدهر تطوعاً » ، من طريق « حماد بن زيد ، عن غيلان » ، و « مهدي بن ميمون ،
 عن غيلان » ، ومنه رواه النسائي في الصيام ، « باب صوم ثلثي الدهر » ، وفي « باب ذكر الاختلاف على
 غيلان بن جرير فيه » ، أي في صيام الدهر ، ورواه الترمذي مختصراً ، في الصيام ، « باب ما جاء في صيام يوم
 عرفة » ، و « باب ما جاء في الحث على صوم يوم عاشوراء » ، و « باب ما جاء في صوم الدهر » ، ورواه ابن
 ماجه مختصراً ، في الصيام ، « باب ما جاء في صيام داود عليه السلام » ، من طريق « حماد بن زيد ، عن
 غيلان » ، وفيه مختصراً ، « باب صيام يوم عاشوراء » ، ورواه البيهقي في السنن ٤ : ٢٨٦ ، من طريق « هشام
 الدستوائي ، عن قتادة ، عن غيلان » (رقم : ٤٥٨) ، وفي ٤ : ٣٠٠ ، من طريق « أبان بن يزيد ، عن =

ذَكَرَ مِنْ حَدِّثَ بَعْضُ هَذَا الْحَدِيثِ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ ،
فَوَافِقٌ فِي رَوَايَتِهِ إِيَّاهُ الَّذِينَ لَمْ يُدْخِلُوا بَيْنَ أَبِي قَتَادَةَ
وَبَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَحَدًا .

٤٦٢ - حَدَّثَنَا أَبُو بَشَارٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى ، حَدَّثَنَا سَفِيَانُ ، عَنْ مَنْصُورٍ ،
عَنْ مَجَاهِدٍ ، عَنْ إِيَّاسِ بْنِ حَرْمَلَةَ ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : صَوْمُ يَوْمِ
عَاشُورَاءَ يَكْفِرُ سَنَةً ، وَصَوْمُ يَوْمِ عَرَفَةَ يَكْفِرُ سَنَةً مَاضِيَةً وَسَنَةً مُسْتَقْبَلَةً . (١)

٤٦٣ - حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ ، وَأَحْمَدُ بْنُ الْمِقْدَامِ الْعِجْلِيُّ ،
وَسَلِيمَانُ بْنُ ثَابِتِ الْخَزَّازِ الْوَاسِطِيُّ جَمِيعًا ، عَنْ سَفِيَّانِ بْنِ عُيَيْنَةَ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ
شَائِبٍ ، عَنْ أَبِي قَرْعَةَ ، عَنْ [أَبِي] الْحَلِيلِ ، عَنْ أَبِي حَرْمَلَةَ ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ ، يَبْلُغُ
بِهِ النَّبِيُّ ﷺ : صَوْمُ عَرَفَةَ يَعْدِلُ السَّنَةَ وَالَّتِي تَلِيهَا ، وَصَوْمُ عَاشُورَاءَ يَعْدِلُ كَفَّارَةَ
سَنَةٍ .

= غيلان » ، ورواه مختصراً ٤ : ٢٩٣ ، من طريق « مهدي بن ميمون ، عن غيلان » ، ورواه أحمد في المسند
مختصراً ومطولاً : ٥ : ٢٩٥ ، ٢٩٧ ، ٣٠٨ ، ٣١٠ .

وعند آخر الخبر : ٤٦١ ، كتب في هامش المخطوطة : « بلغ » ، أي بلغت القراءة والمراجعة .

(١) الأخيار : ٤٦٢ - ٤٦٤ ، خبر « إياس بن حرمله ، أو حرمله بن إياس ، أبو حرمله ، عن أبي
قتادة » .

« إياس بن حرمله » ، ويقال : « حرمله بن إياس » ، « أبو حرمله » الشيباني ، (٤٦٢ ، ٤٦٣) ،
ذكره ابن حبان في الثقات ، مترجم في التهذيب في « حرمله » ، وكذلك في الكبير ٦٣ / ١ / ٢ ، وابن أبي حاتم
أيضاً ٢٧٣ / ٢ / ١

و « مجاهد بن جبر » ، (٤٦٢) ، الثقة ، مضى برقم : ٤١٦

و « أبو الحليل » ، (٤٦٣ ، ٤٦٤) ، هو « صالح بن أبي مريم الضبعي ، البصري » ، ثقة ، روى له
الجماعة ، مضى في مسند على رقم : ٢٦٣ ، ٣١٣ ، قال الحافظ ابن حجر : « أرسل عن أبي قتادة » . =

٤٦٤ - حدثنا محمد بن العلاء ، حدثنا وكيع = ح ، وحدثنا ابن وكيع ،
 حدثنا أبي = ، عن ابن أبي ليلى ، عن عطاء ، عن أبي الخليل ، عن أبي قتادة قال ،
 قال النبي ﷺ : صَوْمُ يَوْمِ عَرَفَةَ كَفَّارَةٌ سِنْتَيْنِ ، مَاضِيَةٌ وَمُسْتَقْبَلَةٌ ، وَصَوْمُ يَوْمِ
 عَاشُورَاءَ كَفَّارَةٌ سَنَةٍ .

...

= و «عطاء بن أبي رباح ، المكي» ، (٤٦٤) ، الثقة الكبير ، روى عن «أبي الخليل» ، وهو أكبر
 منه ، مضى برقم : ٤٠٥

و «منصور بن المعتمر السلمى» ، (٤٦٢) ، الثقة ، مضى برقم : ٤٥٢

و «أبو قرعة» ، هو «سويد بن جحير بن بيان الباهلي ، البصرى» ، (٤٦٣) ، تابعي ثقة ، مترجم
 في التهذيب ، والكبير ١٤٨/٢/٢ ، وابن أبي حاتم ٢٣٥/١/٢

و «ابن أبي ليلى» ، هو «محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري» ، (٤٦٤) ، سىء الحفظ ،
 مضطرب الحديث ، مضى برقم : ٣٧٤

و «سفيان» ، هو الثوري ، الإمام ، (٤٦٢) ، مضى برقم : ٤٥٠

و «داود بن شاپور المكي» ، (٤٦٣) ، ثقة ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٢١٣/١/٢ ، وفيه خطأ
 يصحح هكذا : «وقال بعضهم : ابن عيينة ، عن أبي سليمان داود ، عن أبي قرعة» ، وهو إشارة إلى هذا
 الإسناد ، وابن أبي حاتم ٤١٥/٢/١

و «يحيى بن سعيد القطان» ، (٤٦٢) ، الثقة ، مضى برقم : ٤١٣

و «سفيان بن عيينة» ، (٤٦٣) ، الثقة ، مضى برقم : ٣٩٦

و «وكيع بن الجراح» ، (٤٦٤) ، الثقة ، مضى برقم : ٤٦١

وهذا الخبر رواه أحمد في المسند ٥ : ٣٠٤ ، من الطريق الأولى رقم : ٤٦٢ ، ومن الطريق الثانية
 رقم : ٤٦٣ ، ورواه في المسند ٢٩٦ ، غير مرفوع ، ثم قال عبد الله بن أحمد : «قال أبي : لم يرفعه لنا سفيان ،
 وهو مرفوع» ، وفي الكبير ٦٣/١/٢ ، رواه البخاري من الطريق الأولى (٤٦٢) ، ثم قال : «وقال قبيصة ، عن
 سفيان ، عن منصور ، عن حرملة ، عن أبي الخليل ، عن مولى لأبي قتادة = وهذا وهم» ، ثم رواه من =

وقد وافق عُمَرُ رَحْمَةَ اللَّهِ عَلَيْهِ فِيمَا رَوَى عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِمَّا ذَكَرَ عَنْهُ فِي هَذَا الْخَبْرِ ، جَمَاعَةٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَإِنْ كَانَ سَبَابُهُمْ ذَلِكَ مُخَالَفًا سَبَابِ عُمَرَ ، بِتَفْرِيقِهِمْ كُلَّ مَعْنَى مِنْ ذَلِكَ مُتَّفِرِدًا ، وَالرَّوَايَةُ دُونَ الْخَبْرِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، جَمِيعُ ذَلِكَ فِي مَوْظِنٍ وَاحِدٍ ، كَالَّذِي ذَكَرْنَاهُ عَنْ عُمَرَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْخَبْرِ الَّذِي رَوَيْنَاهُ قَبْلُ ، وَنَحْنُ ذَاكِرُو مُوَأَفِقِيهِ فِي رَوَايَتِهِمْ ، كُلُّ ذَلِكَ عَلَى مَا انْتَهَى إِلَيْنَا وَتَقَبَّلَ عَنْهُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ ، وَمَوْضُوحُ الْبَيَانِ عَنْ جَمِيعِهِ بَعْدَ فِرَاغِنَا مِنْهُ .

...

ذِكْرُ مُوَأَفِقِي عُمَرَ فِي رَوَايَتِهِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ النَّهْيَ عَنْ صِيَامِ الدَّهْرِ

٤٦٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَوْسَى ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ ، أَنَا بِنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ صِيَامِ الدَّهْرِ ، فَقَالَ : لَا صِيَامَ وَلَا أَفْطَرَ = أَوْ : مَا صَامَ وَمَا أَفْطَرَ . (١)

= طريق « على وعبد الله بن محمد ، عن ابن عيينة ، وهي الطريق الثانية (٤٦٣) ، وقال : « وزاد عبد الله ، عن أبي حرملة ، مولى لأبي قتادة = ولم يصح إسناده » ، وأشار إلى ذلك الحافظ ابن حجر في التهذيب في ترجمة « حرملة بن إياس » ، فقال : « روى عن أبي قتادة = وقيل : عن مولى لأبي قتادة ، عن أبي قتادة = وقيل : عن أبي الخليل ، عن أبي قتادة ، في صيام عاشوراء ويوم عرفة » ، ثم قال : « أخرج له النسائي الحديث المذكور ، على الاختلاف فيه » ، ولم أقف عليه في النسائي .

وكان في المخطوطة في الخبر : ٤٦٣ « عن الخليل » ، وهو خطأ لا شك فيه .

(١) الأخبار : ٤٦٥ - ٤٧١ ، « عبد الله بن الشَّخِيرِ الحَرَشِيِّ ، العامري ، البصري » ، له صحبة ، عده ابن سعيد في طبقة مسلمة الفتح .

وابنه « مطرف بن عبد الله بن الشَّخِيرِ العامري ، البصري » ، التابعي الثقة ، مضى برقم : ٩٣ ، ٩٤

= و « قتادة بن دعامة السدوسي » ، الثقة ، مضى برقم : ٤٥٨

٤٦٦ - حدثنا ابن بشار ، حدثنا يزيد بن هرون ، وأبو داود قالا ، حدثنا شعبة ، عن قتادة ، عن مُطَرِّف بن عبد الله ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ قال : من صامَ الدهرَ ما صام وما أفطر = أو : لا صام ولا أفطر .

٤٦٧ - / حدثنا ابن بشار ، حدثنا عبد الأعلى ، حدثنا سعيد ، عن ٨٣ قتادة ، عن مُطَرِّف بن عبد الله ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ ، بمثله .

٤٦٨ - حدثنا ابن المنني ، حدثنا أبو داود ، حدثنا شعبة ، عن قتادة ، عن مُطَرِّف بن عبد الله ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ ، مثله .

٤٦٩ - حدثنا ابن المنني ، حدثني عبد الصمد بن عبد الوارث ، حدثنا شعبة ، عن قتادة ، عن مطرف ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ ، مثله .

٤٧٠ - حدثني العباس بن الوليد العُدْرِي ، أخبرني أبي ، سمعت الأوزاعي قال ، حدثني قتادة بن دَعَامَة ، حدثني مطرف بن عبد الله بن الشَّحَّير قال ، حدثني أبي ، قال : سمعتُ رسول الله ﷺ يقول لرجل ذُكِرَ عنده أنه يصوم الدهر ، فقال : لا صام ولا أفطر .

= و « سعيد بن أبي عروبة » ، (٤٦٧ ، ٤٦٥) ، الثقة ، مضى برقم : ٤٥٨

و « شعبة » ، (٤٦٦ ، ٤٦٨ ، ٤٦٩) ، الثقة ، مضى برقم : ٤٦٠

و « الأوزاعي » ، الإمام « عبد الرحمن بن عمرو » ، (٤٧٠ ، ٤٧١) ، الثقة ، مضى برقم : ٣٦٨

و « أبو داود » الطيالسي ، « سليمان بن داود » (٤٦٦ ، ٤٦٨) ، الثقة ، مضى في مسند ابن عباس

رقم : ٤٣ ، وما بعده .

و « يزيد بن هرون السلمي » ، (٤٦٥ ، ٤٦٦) ، الثقة ، مضى برقم : ٣١٦

و « عبد الأعلى بن عبد الأعلى السامي » ، (٤٦٧) ، ثقة ، مضى برقم : ٤٥٨

و « عبد الصمد بن الوارث العبدي » ، (٤٦٩) ، الثقة ، مضى برقم : ٤٤٨

= و « الوليد بن مَزِيد العُدْرِي ، البيروتي » ، (٤٧٠) ، ثقة ، مضى برقم : ٢٨٨

٤٧١ - حَدَّثَنِي عِصَامُ بْنُ رُوَادٍ بْنِ الْجَرَّاحِ الْعَسْقَلَانِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّخِيرِ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : بَيْنَمَا أَنَا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَتَذَاكَرُوا الْأَعْمَالَ ، فَذَكَرُوا رَجُلًا يَصُومُ الدَّهْرَ . فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : لَا صَامَ وَلَا أَفْطَرَ .

٤٧٢ - حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ عُليَّةَ ، أَنبَأَنَا الْجُرَيْرِيُّ ، عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ بْنِ الشَّخِيرِ ، عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّخِيرِ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ الْحُصَيْنِ ، قَالَ : قِيلَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ : إِنْ فَلَانًا لَا يُفْطِرُ نَهَارَ الدَّهْرِ . قَالَ : لَا أَفْطِرُ وَلَا صَامَ . (١)

= و « رُوَادُ بْنُ الْجَرَّاحِ الْعَسْقَلَانِيُّ » ، (٤٧١) ، ثقة ، ليس بالقوي ، ضعفه الحفاظ وخطأوه ، لا يكاد أن يقوم حديثه ، قاله البخاري مترجم في التهذيب ، والكبير ٣٠٧/١/٢ ، وابن أبي حاتم ٥٢٤/٢/١ . وهذا الخبر رواه من طريق « سعيد ، عن قتادة » ، (٤٦٧ ، ٤٦٥) ، أحمد في المسند ٤ : ٢٥ ، من ثلاث طرق ، ورواه من طريق « شعبة ، عن قتادة » ، (٤٦٦ ، ٤٦٨ ، ٤٦٩) ، والنسائي في الصيام ، « باب النبي عن صيام الدهر » ، وابن ماجه في الصيام ، « باب ما جاء في صيام الدهر » ، وأحمد في المسند ، من ثلاث طرق ٤ : ٢٥ ، ورواه من طريق « الأوزاعي ، عن قتادة » ، (٤٧٠ ، ٤٧١) ، النسائي في الصيام ، « باب النبي عن صيام الدهر » ، وابن حبان في موارد الظمان ٢٣٣ ، رقم : ٩٣٨

(١) الخبر : ٤٧٢ ، خبر « مطرف بن عبد الله بن الشخير ، عن عمران بن حصين » ، وانظر تفسير الخبر السالف .

« أبو العلاء بن الشخير » ، هو « يزيد بن عبد الله بن الشخير العامري » ، التابعي الثقة ، مضى برقم :

٢٠٩

و « الجريري » ، هو « سعيد بن إياس الجريري » ، الثقة ، مضى برقم : ٢٠٩

و « ابن عليّة » ، « إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم » ، الثقة ، مضى برقم : ٤٣٦

وهذا الخبر رواه من هذه الطريق النسائي في الصيام ، « باب النبي عن صيام الدهر » ، ورواه أحمد في

المسند ٤ : ٤٢٦ ، ٤٣١ ، ٤٣٣ ، وابن حبان في موارد الظمان ٢٣٤ ، رقم : ٩٣٨

- ٤٧٣ - حَدَّثَنِي عِصَامُ [ابن رُوَادٍ] ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : مَنْ صَامَ الْأَبَدَ فَلَا صَامَ . (١)
- ٤٧٤ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْأَمَّاطِيُّ ، حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مَسْلَمٍ ، عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : مَنْ صَامَ الْأَبَدَ فَلَا صَامَ .
- ٤٧٥ - حَدَّثَنِي يُونُسُ ، أَنبَأَنَا بَشْرُ بْنُ بَكْرٍ ، عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ ، حَدَّثَنِي عَطَاءُ بْنُ أَبِي رِيَّاحٍ ، حَدَّثَنِي مَنْ سَمِعَ أَبَانَ عُمَرَ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : مَنْ صَامَ الْأَبَدَ فَلَا صَامَ .
- ٤٧٦ - حَدَّثَنِي الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ الْبَيْرُوتِيُّ ، أَخْبَرَنِي أَبِي ، سَمِعْتُ الْأَوْزَاعِيَّ قَالَ ، حَدَّثَنِي عَطَاءُ بْنُ أَبِي رِيَّاحٍ قَالَ : حَدَّثَنِي مَنْ سَمِعَ أَبَانَ عُمَرَ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَذَكَرَ مِثْلَهُ .
- ٤٧٧ - حَدَّثَنِي الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيِّ الصُّدَائِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُصْعَبٍ ، عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو = قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ : هَكَذَا حَدَّثَنَا بِهِ الْحُسَيْنُ = : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : مَنْ صَامَ الْأَبَدَ فَلَا صَامَ .

(١) الْأَخْبَارُ : ٤٧٣ - ٤٧٧ ، خَيْرٌ «عَطَاءُ بْنُ أَبِي رِيَّاحٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ» .
 «عَطَاءُ بْنُ أَبِي رِيَّاحٍ» ، الثَّقَةُ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ٤٦٤
 و «الْأَوْزَاعِيُّ» ، الْإِمَامُ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ٤٧٠ ، ٤٧١
 و «رُوَادُ بْنُ الْجَرَّاحِ الْعَسْطَلَانِيُّ» ، (٤٧٣) ، مَضَى بِرَقْمٍ : ٤٧١
 و «الْوَلِيدُ بْنُ مَسْلَمٍ الْقُرَشِيُّ ، الدَّمَشْقِيُّ» ، (٤٧٤) ، الثَّقَةُ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ٧٤
 و «بَشْرُ بْنُ بَكْرٍ النَّبَسِيُّ» ، (٤٧٥) ، ثَقَّةٌ ، لَا بَأْسَ بِهِ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ٥٠
 و «الْوَلِيدُ بْنُ مَزِيدٍ الْعَدْرِيُّ ، الْبَيْرُوتِيُّ» ، (٤٧٦) ، الثَّقَةُ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ٤٧٠
 و «مُحَمَّدُ بْنُ مُصْعَبِ بْنِ صَدَقَةَ الْقُرْقُوسَانِيُّ» ، (٤٧٧) ، لَيْسَ بِشَيْءٍ ، لَمْ يَكُنْ مِنْ أَصْحَابِ =

٤٧٨ - حدثنا الربيع بن سليمان ، حدثنا أسد بن موسى ، حدثنا يحيى ابن عيسى ، عن عبيدة ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن ابن عباس ، عن النبي ﷺ قال : لا صام من صام الأبد . (١)

٤٧٩ - حدثنا أبو كريب ، حدثنا وكيع ، عن مسعر ، وسفيان ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن أبي العباس = قال أبو جعفر : أبو العباس السائب بن فروخ الشاعر الذي قال :

إِنِّي وَجَدْتُ الشُّعْرَ فِي فِعْلِ أَصَمَّ فَلَمْ أَزَلْ أَضْرِبُهُ حَتَّى آتَفَصَمَّ

= الحديث ، كان مغفلاً ، وعمامة أحاديثه عن الأوزاعي مقلوبة ، مترجم في التهذيب ، والكبير ١/٢٣٩ ، وابن أبي حاتم ١/١٠٢

و « سؤيد بن سعيد بن سهل الهروي » ، (٤٧٤) ، ثقة ، متكلم فيه بكلام كثير ، مترجم في التهذيب ، وابن أبي حاتم ٢/٢٤٠

وهذا الخبر رواه النسائي في الصيام ، « باب ذكر الاختلاف على عطاء فيه » ، من طرق ، منها طريق ابن عائذ ، عن يحيى ، عن الأوزاعي ، عن عطاء أنه حدثه قال ، حدثني من سمع عبد الله بن عمرو بن العاص ، « كمثل الخبر : ٤٧٧ من طريق « محمد بن مصعب ، عن الأوزاعي » .

وكان في المخطوطة ، في الخبر : ٤٧٣ ، « حدثني عصام ، حدثني داود ، حدثني أبي ، حدثنا الأوزاعي » ، وهو خطأ ظاهر ، صوابه ما أثبت بين القوسين .

(١) الخبر : ٤٧٨ ، « حبيب بن أبي ثابت الأسدي ، الكوفي » ، الثقة ، مضى برقم : ٣٨٧

و « عبيدة » ، هو « عبيدة بن معتب الضبي ، الكوفي » ، ليس بشيء ، متروك الحديث ، لا يجوز الاحتجاج به ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٣/١٢٧ ، وابن أبي حاتم ٣/٩٤

و « يحيى بن عيسى بن عبد الرحمن الرملي » ، ضعيف ، ليس بشيء ، مضى برقم : ٢٢٤

و « أسد بن موسى الأموي » ، أسد السنة ، ثقة ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ٦٩ ، ٤٤٢

وهذا الخبر ذكره في مجمع الزوائد ٣ : ١٩٣ ، وقال : « رواه الطبراني في الكبير ، وفيه عبيدة بن

معتب ، وهو متروك » .

= مَوْلَى بَنِي أُمَيَّةٍ = ، عن عبد الله بن عمرو قال ، قال رسول الله ﷺ :
لا صَافٍ من صَافٍ الأبد . (١)

٤٨٠ - حدثني محمد بن عبد الله الخرمي ، حدثنا وكيع ، عن سفيان ،
عن حبيب بن أبي ثابت ، عن أبي العباس ، عن عبد الله بن عمرو ، عن النبي
ﷺ ، مثله .

٤٨١ - حدثنا ابن المنني ، حدثنا ابن أبي عدي ، عن شعبة ، عن
حبيب ، عن أبي العباس ، عن عبد الله بن عمرو قال ، قال رسول الله ﷺ :
لا صَافٍ من صَافٍ الأبد .

(١) الأخبار : ٤٧٩ - ٤٨٢ ، خير « حبيب بن أبي ثابت ، عن أبي العباس ، عن عبد الله بن
عمرو » ، وانظر الأخبار الآتية : ٥٠٠ - ٥٠٢ / ٥١٦ - ٥١٨

و « أبو العباس » ، الأعمى ، « السائب بن فروخ المكي » ، ثقة ، روى له الجماعة ، مترجم في
التبذير ، والكبير ١٥٥/٦/٢ ، وابن أبي حاتم ٢٤٣/١/٢

« حبيب بن أبي ثابت » ، سلف قبله : ٤٧٨

و « سفيان » ، هو الثوري الإمام ، (٤٧٩ ، ٤٨٠) ، مضى برقم : ٤٦٢

و « مسعر بن كدام العامري » ، الثقة ، مضى برقم : ٣٥٨

و « شعبة » ، الإمام ، (٤٨١) ، مضى برقم : ٤٦٩

و « مطرف بن طريف الحارثي ، الكوفي » ، (٤٨٢) ، الثقة ، مضى في مسند ابن عباس : ٦٢٧ ،
وما بعده .

و « وكيع بن الجراح » ، (٤٧٩ ، ٤٨٠) ، الثقة ، مضى برقم : ٤٦٤ ، ٤٦١

= « ابن أبي عدي » ، « محمد بن إبراهيم بن أبي عدي » ، (٤٨١) ، الثقة ، مضى برقم : ٤٢٩

٤٨٢ - حدثنا أبو كريب ، حدثنا أسباط ، عن مُطَرِّف ، عن حبيب ابن أبي ثابت ، عن أبي العباس ، عن عبد الله بن عمرو قال ، قال رسول الله ﷺ : لا صامَ من صامَ الأبد .

٤٨٣ - / حدثنا إسحاق بن أبي إسرائيل ، حدثنا حماد بن يحيى الأبح ، عن سعيد بن ميناء ، عن عبد الله بن عمرو قال : سألت النبي ﷺ ، فقلت : يا نبي الله ، إني رجلٌ أسردُ الصومَ ، أفأصوم الدهر ؟ قال : لا . (١)

٨٤

= و « أسباط بن محمد القرشي » ، (٤٨٢) ، الثقة ، مضى برقم : ٣٢٤

وهذا الخبر جزء من خير طويل ، وسيأتي مطولاً كما أشرت آنفاً ، وقد روى من طرق كثيرة عن عبد الله عمرو ، وقد أفاض أخى رحمه الله في تحريجه ، في المسند رقم : ٦٤٧٧ ، فاجتزأت بالإشارة إلى موضعه هناك ، عن الإطالة هنا . وخبر « حبيب ، عن أبي العباس الشاعر ، عن عبد الله بن عمرو » ، رواه البخارى في كتاب الصيام ، « باب صوم داود عليه السلام » ، (الفتح ٤ : ١٩٥) ، ورواه أيضاً قبله من طريق « عطاء عن أبي العباس » ، في « باب حق الأهل في الصوم » ، (الفتح ٤ : ١٩٦) ، ورواه مسلم في الصيام ، « باب النهي عن صوم الدهر » ، من طرق ، ورواه النسائي في الصيام ، « باب صوم عشرة أيام من الشهر ، واختلاف ألفاظ الناقلين لخبر عبد الله بن عمرو فيه » ، من طرق ، كَلَّ ذلك مطوّل ، ورواه الترمذى في الصوم ، « باب ما جاء في سرد الصوم » ، ورواه ابن ماجه مختصراً في الصيام ، « باب ما جاء في صيام الدهر » ، ورواه أحمد في المسند مختصراً ، رقم : ٦٥٢٧ ، ٦٧٨٩ ، ٦٩٨٨ ، ومن طريق « عطاء » ، عن أبي العباس ، رقم : ٦٨٧٤ ، مطوّل ، ورواه البيهقي في السنن ٤ : ٢٩٩

وخبر أبي العباس الأعمى المذكور في الخبر رقم : ٤٧٩ ، لم أهدئ إليه في مكان آخر .

(١) الخبر : ٤٨٣ ، « سعيد بن ميناء المكي » ، ثقة ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ١٨٤

و « حماد بن يحيى الأبح السلمي ، البصرى » ، ثقة ، ليس بقوى ، بهم في الشيء بعد الشيء ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٢٣/١/٢ ، وابن أبي حاتم ١٥١/٢/١ ، وكان في المخطوطة « حماد بن عمر الأبح » ، وليس في الرواة أحد بهذا الاسم ، والصواب ما أثبتته ، وهو الذى يروى عن « سعيد بن ميناء » .

ولم أتف على هذا الخبر .

٤٨٤ - حدثنا ابن حميد ، حدثنا يحيى بن واضح ، حدثنا الحسين بن واقد ، عن أبي عمرو النَّدْبِيِّ ، عن أبي سعيد الخُدْرِي : أن رجلاً أتى النبي ﷺ فقال : أصوم الدهر ؟ فناه . (١)

٤٨٥ - حدثنا عمرو بن علي الباهلي وأبن بشار قالا ، حدثنا ابن أبي عدي ، عن سعيد ، عن قتادة ، عن أبي تَمِيمَةَ ، عن أبي موسى ، أن رسول الله ﷺ قال : الذي يصوم الدهر تُضَيِّقُ عليه جَهَنَّمُ كَضَيِّقِ هذه = وعقد تسعين . (٢)

٤٨٦ - حدثنا ابن بشار وابن المثني ، حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة ، عن قتادة ، عن أبي تَمِيمَةَ ، عن الأشعري ، بنحوه .

(١) الخبير : ٤٨٤ ، « أبو عمرو النَّدْبِيُّ » ، هو « بشر بن حرب الأزدي » ، صدوق ، ولكنه ضعيف الحديث ، يتكلمون فيه ، مضي برقم : ٢٣٠

و « الحسين بن واقد المروزي » ، ثقة ، ربما أخطأ ، قال أحمد : « أحاديثه ما أدري إيش هي » ، مضي برقم : ٢٩٦

و « يحيى بن واضح المروزي » ، « أبو ثَمِيلَةَ » ، الحافظ ، مضي برقم : ٤٠٦
وهذا خبر لم أقف عليه أيضاً .

(٢) الأخيار : ٤٨٥ - ٤٨٩ « أبو تَمِيمَةَ الْهَجِيمِي » ، هو « طَرِيفُ بْنُ مَجَالِدٍ الْبَصْرِيُّ » ، تابعي ثقة ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٣٥٦/٢/٢ ، وابن أبي حاتم ٤٩٢/١/٢

و « قتادة بن دعامة السدوسي » ، الثقة ، مضي برقم : ٤٦٥ - ٤٧١

و « سعيد بن أبي عروبة » ، (٤٨٥) ، الثقة ، مضي برقم : ٤٦٧

و « شعبة » ، (٤٨٦ ، ٤٨٨) ، الإمام ، مضي برقم : ٤٨١

و « هشام بن أبي عبد الله الدستوائي » ، (٤٨٧ ، ٤٨٩) ، الثقة ، مضي برقم : ٤٣٨

و « ابن أبي عدي » ، (٤٨٥) ، الثقة ، مضي برقم : ٤٨١

و « محمد بن جعفر » ، « غندر » ، (٤٨٦) ، الثقة ، مضي برقم : ٤٥٩ =

٤٨٧ - حدثنا ابن بشار ، حدثنا معاذ بن هشام ، حدثني أبي ، عن قتادة ، عن أبي تميمه طريف الهُجَيْمِيِّ ، أن الأشعري قال : من صام الدهر ضُيِّقَتْ عليه جهنم هكذا = وعقد تسعين .

٤٨٨ - حدثنا ابن المنثى ، حدثنا أبو داود ، حدثنا شعبة ، عن قتادة قال ، سمعت أبا تميمه الهُجَيْمِيَّ قال ، سمعت أبا موسى يخطب على منبر البصرة وهو يقول : مَنْ صام الأبد ضُيِّقَتْ عليه جهنم هكذا = وعقد تسعين .

٤٨٩ - حدثنا ابن بشار ، حدثنا عبد الأعلى ، حدثنا هشام ، عن قتادة ، عن أبي تميمه ، عن الأشعري ، بنحوه ، غير مرفوع .

...

ذِكْرُ الْبَيَانِ عَنْ مَعَانِي الْأَخْبَارِ الَّتِي ذَكَرْنَاهَا

بِنَهْيِ النَّبِيِّ ﷺ عَنْ صَوْمِ الدَّهْرِ ،

وَذِكْرُ آخْتِلَافِ السَّلَفِ فِي ذَلِكَ

= و « معاذ بن هشام الدستوائي » ، (٤٨٧) ، الثقة ، مضى برقم : ٣٣٢

و « أبو داود الطيالسي » ، الإمام ، (٤٨٨) ، مضى برقم : ٤٦٨

و « عبد الأعلى بن عبد الأعلى السامي » ، (٤٨٩) ، الثقة ، مضى برقم : ٤٦٧

وهذا الخبر رواه أحمد في المسند ٤ : ٤١٤ ، من طريق « أبي العلاء الضحاك بن يسار ، عن أبي تميمه » ، ومن طريق « شعبة » أيضاً ، ومن هذين الطريقين رواه البيهقي في السنن ٤ : ٣٠٠ ، وقال ابن التركاني ، في الجوهرى النقى ، تعليقا عليه : « وقال ابن حبان في صحيحه : ذكر الأخبار عن نفى جواز سرد المسلم صوم الدهر » ، ولم أجده في موارد الظمان ، وذكره في مجمع الزوائد ٣ : ١٩٣ ، وقال : « رواه أحمد ، والبراز = إلا أنه قال : وعقد تسعين » ، والطبراني في الكبير ، ورجاله رجال الصحيح . وفي رواية أحمد التي ذكرها الهيثمي : « وقبض كفه » ، وكان عقد تسعين .

اختلف العلماء من السلف في صوم الدهر ، فقال بعضهم بتصحيح الأخبار التي ذكرناها ، وقالوا : غير جائز لأحد صوم الدهر ، وإن أفطر الأيام المُحَرَّمِ صَوْمُهُمْ . وقالوا : من صام الدهر فقد تقدّم على نهي النبي ﷺ ، وأثم برّيه ، لتجشيمه نفسه ما يُضَيِّرُ بها ، وتكليفه إياها [من] العمل الذي قد نهاه الله عز وجل عنه على لسان رسول الله ﷺ ، مالا طاقة لها به . (١)

ذكر من قال بذلك

٤٩٠ - حَدَّثَنَا تَمِيمُ بْنُ الْمُنْتَصِرِ الْوَاسِطِيُّ ، أُنْبَأَنَا إِسْحَاقُ الْأَزْرَقِيُّ ، عَنْ شَرِيكِ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ كَلَيْبِ الْجَرْمِيِّ ، عَنْ نُبَاتَةَ = أَوْ : ابْنِ نُبَاتَةَ = الْحَارِثِيِّ قَالَ : أَتَيْتُ عَلَى أَبِي ذَرٍّ بِالرَّبِذَةِ ، فَقُلْتُ لَهُ : إِنْ رَجُلًا أَمَرَنِي أَنْ أُسْأَلَكَ ، فَإِنَّهُ يَصُومُ الدَّهْرَ . قَالَ : فَغَضِبَ وَقَالَ : لَا صَامَ وَلَا أَفْطَرَ = أَوْ : لَمْ يَصُمْ وَلَمْ يُفْطِرْ . فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ : كَيْفَ صَوْمُكَ أَنْتَ يَا أَبَا ذَرٍّ ؟ قَالَ : إِنِّي لِأَرْجُو أَنْ أَكُونَ أَصُومُ الدَّهْرَ . قَالَ : قُلْتُ : يَرْحَمُكَ اللَّهُ ، فَذَلِكَ الَّذِي يَفْعَلُ صَاحِبِي . قَالَ : إِنِّي لِأَصُومُ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةَ ، وَذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ : الْحَسَنَةُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا . (٢)

(١) في المخطوطة : « وتكليفه إياها ما العمل » ، وهي لا تكاد تستقيم ، فأثبت الصحيح المستقيم

بين القوسين .

(٢) الخبران : ٤٩٠ ، ٤٩١ « نباتة » ، « ابن نباتة الحارثي » ، وهو « سلمة بن نباتة الحارثي ،

الكوفي » ، تابعي ، روى عن أبي ذر ، مترجم في الكبير ٧٧/٢ ، وابن أبي حاتم ١٧٤/١/٢

و « عاصم بن كليب بن شهاب بن الجنون الجرمي ، الكوفي » ، ثقة عابد ، قليل الحديث ، مضى

برقم : ٦٧ ، ٦٨

= و « شريك بن عبد الله النخعي » ، (٤٩٠) ، ثقة ، مضى برقم : ٣٧٣

٤٩١ - حدثنا محمد بن خلف ، حدثنا سعيد بن سليمان ، حدثنا صالح ابن عَمَر ، عن عاصم بن كَلَيْب ، عن سَلَمَةَ بن ثُبَيْتَةَ الحارثي قال : خرجنا عُمَاراً أو حُجَّاجاً ، فمررنا بالرَّبْدَةِ ، فلقينا أبا ذر ، قال : فسأله رجلٌ عن رجلٍ يصوم الدهر إلا الفِطْرَ والأضحى . قال : لَمْ يَصُمْ ولم يُفِطِر . فعاوده ، فقال مثل ذلك ، فسأله بعض القوم : كيف تصوم ؟ قال : أطمع من ربِّي أن أصومَ الدهر كُلَّهُ . قال : فهذا الذي عِبَّتْ على صاحبي . قال : كَلَّا ، أصوم من كل شهر ثلاثة أيام ، وأطمع من ربِّي أن يجعل لي مكان كُلِّ يومٍ عشرةَ أيام ، وذلك صَوْمُ الدهر كُلَّهُ .

٤٩٢ - حدثنا ابن المنثى ، حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة ، عن شبيب ، عن سَلَمَةَ بن / هَرْمَةَ ، عن مسروح بن الحكم قال : صحبتُ سَلَمَانَ ، فصمت يوماً ، فقال : حَسَنٌ . ثم صمت يوماً آخر ، فقال : حَسَنٌ . ثم صمت يوماً آخر فقال : حَسَنٌ . ثم صمت يوماً آخر فقال : إنَّ لَتَصِيكَ عليك حقاً ، وإن لأهْلِكَ عليك حقاً ، وإن لَضَيْفِكَ عليك حقاً ، وإن صَوْمَ ثلاثةِ أيامٍ من كُلِّ شهرٍ صَوْمُ الدهر كُلَّهُ . (١)

٨٥

= و « صالح بن عمر الواسطي » ، (٤٩١) ، ثقة ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٢/٢/٢٨٨ ، وابن أبي حاتم ٢/١/٤٠٨

و « إسحق الأزرق » ، هو « إسحق بن يوسف بن مرداس الخزومي ، الواسطي » ، ثقة ، مضى برقم :

٣٧٣

(١) الخبير : ٤٩٢ ، « مسروح بن الحكم ، الكوفي » ، مترجم في الكبير ٤/٢/٦٢ ، وابن أبي حاتم ٤/١/٤٢٤ ، ولم يذكر فيه جرحاً ، وقالوا : روى عنه « شبيب بن غرقدة » .

و « سلمة بن هرمثة ، الكوفي » ، روى عن مسروح بن الحكم ، وروى عنه شبيب بن غرقدة ، مترجم في الكبير ٢/٢/٨٢ ، وابن أبي حاتم ٢/١/١٧٦

و « شبيب بن غرقدة السلمى البارقي ، الكوفي » ، ثقة ، روى عن « مسروح بن الحكم » ، وعن « سلمة بن هرمثة » ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٢/٢/٢٣٢ ، وابن أبي حاتم ٢/١/٣٥٧ =

٤٩٣ - حدثنا ابن المنثى ، حدثنا هشام بن عبد الملك ، حدثنا شعبة ، أخبرني يحيى بن عمرو بن سلمة الهمداني قال ، سمعت أبا يقول : سئل ابن مسعود عن صَوْمِ الدهرِ فكرهه ، وسئل عما دون ذلك ، فقال : صيام ثلاثة أيام من الشهر . (١)

٤٩٤ - حدثنا عبد الحميد بن بيان القنّاد ، أنبأنا محمد بن يزيد الواسطي ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن أبي عمرو الشيباني ، عن عمر بن الخطاب قال ، بلغه أن رجلاً يصُوم الدهر ، فبعث إليه ، فجعل يضربه بالمخففة ويقول : كُلْ يا دَهْرُ . (٢)

= و « شعبة » ، الإمام ، مضى برقم : ٤٨٦ ، ٤٨٨ ،

و « محمد بن جعفر » ، « غندر » ، الثقة ، مضى برقم : ٤٨٦

(١) الخبر : ٤٩٣ ، « عمرو بن سلمة بن الحارث الهمداني ، الكندي ، الكوفي » ، ثقة مترجم في التهذيب ، والكبير ٣٣٧/٢/٣ ، وابن أبي حاتم ٢٣٥/١/٣
وابنه « يحيى بن عمرو بن سلمة الهمداني ، الكوفي » ، مترجم في الكبير ٢٩٢/٢/٤ ، وابن أبي حاتم ١٧٦/٢/٤ ، ولم يذكر فيه جرحاً .

و « شعبة » ، الإمام ، مضى برقم : ٤٩٣

و « هشام بن عبد الملك الباهلي ، البصري » ، الإمام الحجة الحافظ ، مضى برقم : ٤٣١

(٢) الخبران : ٤٩٤ ، ٤٩٥ ، « أبو عمرو الشيباني ، الكوفي » ، حج في الجاهلية ، وليست له صحبة ، قال : « سمعت بالنبي ﷺ ، وأنا أرعى إبلاً لأهلي بكازمة » ، روى عن عمر وغيره ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٤٨/٢/٢ ، وابن أبي حاتم ٧٨/١/٢

و « إسماعيل بن أبي خالد الأحمسي » ، التابعي الثقة ، مضى برقم : ١٧٨

= و « محمد بن يزيد الكلاعي ، الواسطي » ، (٤٩٤) ، ثقة ، مضى برقم : ٥٧

٤٩٥ - حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَنبَأَنَا هَشِيمٌ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِي قَالَ : بَلَغَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ [أَنَّ] رَجُلًا يَصُومُ الدَّهْرَ ، قَالَ : فَجَعَلَ يَضْرِبُهُ بِالذَّرَّةِ وَيَقُولُ : كُلُّ يَوْمٍ دَهْرٌ ، كُلُّ يَوْمٍ دَهْرٌ .

٤٩٦ - حَدَّثَنَا أَبُو كَرِيبٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عِيَاشٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَقَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَادٍ قَالَ : مَنْ صَامَ الدَّهْرَ فَلَا صَامَ وَلَا تَرَكَ ، وَسَأَلْتُ مَسْرُوقًا وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى ، فَكَرَهُوه كُلَّهُمْ . (١)

٤٩٧ - حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَقَ : أَنَّ أَبَانَ بْنَ نُوَيْمٍ كَانَ يَصُومُ الدَّهْرَ = أَوْ قَالَ : كَانَ رَجُلًا يَصُومُ الدَّهْرَ = فَقَالَ عَمْرُو بْنُ مَيْمُونٍ : لَوْ أَدْرَكَ هَذَا أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَجَمُوهُ . (٢)

...

= و « هَشِيمُ بْنُ بَشِيرِ السَّلْمِيِّ ، الْوَاسِطِيُّ » ، (٤٩٥) ، الثَّقَةُ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ٤٣٠

(١) الْخَيْرُ : ٤٩٦ ، « عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَادٍ بْنِ الْهَادِ اللَّيْثِيِّ » ، التَّابِعِيُّ الثَّقَةُ ، مَضَى فِي مُسْنَدِ ابْنِ عَبَّاسٍ

رَقْمٌ : ٦٠٢

و « أَبُو إِسْحَقَ » هُوَ الشَّيْبَانِيُّ ، « سَلِيمَانُ بْنُ أَبِي سَلِيمَانَ ، الْكُوفِيُّ » ، الثَّقَةُ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ٢٣٦ -

٢٣٩

و « أَبُو بَكْرٍ بْنُ عِيَاشِ الْأَسَدِيِّ ، الْكُوفِيُّ ، الْمَقْرِيُّ » ، ثَقَّةٌ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ٣٧٢

(٢) الْخَيْرُ : ٤٩٧ ، « ابْنُ أَبِي نُعْمٍ » ، هُوَ « عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي نَعْمِ الْبَجَلِيُّ ، الْكُوفِيُّ » ، التَّابِعِيُّ الْعَابِدُ

الثَّقَةُ ، مَضَى فِي مُسْنَدِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَقْمٌ : ٨٠٥ ، ٨٠٦

و « أَبُو إِسْحَقَ » ، هُوَ الشَّيْبَانِيُّ ، فِيمَا أَرْجَعُ ، مَضَى قَبْلَهُ رَقْمٌ : ٤٩٦

و « شُعْبَةُ » ، الْإِمَامُ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ٤٩٣

و « أَبُو دَاوُدَ » هُوَ الطَّيَالِسِيُّ « سَلِيمَانُ بْنُ دَاوُدَ » ، الْإِمَامُ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ٤٨٨

= و « مَسْرُوقُ بْنُ الْأَجْدَعِ » ، التَّابِعِيُّ الثَّقَةُ الْفَقِيهَ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ٤٢٥ - ٤٣٠

وَأَعْتَلَّ قَاتِلُو هَذِهِ الْمَقَالَةَ لِقَوْلِهِمْ هَذَا ، بِأَنَّ النَّبِيَّ ﷺ إِنَّمَا نَهَى عَنْ صَوْمِ الدَّهْرِ ، لِمَا فِي ذَلِكَ مِنَ الْإِضْرَارِ بِالنَّفْسِ وَالْحَمَلِ عَلَيْهَا ، فِي مَنَعِهَا شَهْوَتَهَا مِنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ ، وَحَاجَتِهَا مِنَ الْقُوَّةِ وَالغِذَاءِ الَّذِي بِهِ قَوَامُهَا وَقُوَّتُهَا عَلَى مَا هُوَ أَفْضَلُ مِنَ الصَّوْمِ ، كَالصَّلَاةِ النَّافِلَةِ ، وَقِرَاءَةِ الْقُرْآنِ ، وَالْجِهَادِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ، وَقَضَاءِ حَقِّ الزَّوْرِ وَالضَّيْفِ .

قالوا : وذلك بين في أخبار كثيرة مروية عن رسول الله ﷺ بأسانيد صحاح ، وأن نهي عن صوم الدهر إنما كان لما ذكرنا من العلة .

قالوا : ولو كان المُفْطِرُ الْأَيَّامَ الْمُنْهَى عَنْ صَوْمِهِمْ ، غَيْرُ دَاخِلٍ بِصَوْمِهِ أَيَّامَ السَّنَةِ كُلِّهَا سِوَاهُنَّ فِي صَائِمِي الدَّهْرِ ، لَمْ يَكُنْ لِقَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، إِذْ نَهَاهُ عَنْ صَوْمِ الدَّهْرِ : « إِنَّكَ إِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ هَجَمْتَ لَهُ الْعَيْنُ ، وَتَفَهَتْ لَهُ النَّفْسُ » ، (١) وقوله : « لَا تَفْعَلْ ، فَإِنَّ لِحَسَدِكَ عَلَيْكَ حَقًّا ، وَإِنْ لِعَيْنِكَ عَلَيْكَ حَقًّا ، وَإِنْ لَزَوْجِكَ عَلَيْكَ حَقًّا ، وَإِنْ لَزَوْرِكَ عَلَيْكَ حَقًّا » (٢) = (٣) معنى معقول ، لأنه ليس في صوم يومين أو ستّة أيام ما يوجب له هذه المعاني ، وإن كان صوم سائر أيام السنة غير مُوجِبِهَا لَهُ .

قالوا : وإذ كان معلوماً أنّ السبب الذي من أجله نهى ﷺ عن صوم الدهر هو ما ذكرنا ، صحّ بذلك ما قلنا من أنّ نهي ﷺ عن صوم الدهر ،

= و « عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري ، الكوفي » ، التابعي الثقة ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ٣١٥ - ٣١٧ ، وما بعده .

(١) سيأتي في الخبر رقم : ٥٠٠ .

(٢) سيأتي في الخبر رقم : ٤٩٩ .

(٣) السياق : « لم يكن لقول النبي ﷺ ... معنى معقول » .

مَقْصُودٌ بِهِ سَرْدُ الصَّوْمِ مِنَ الْأَيَّامِ الْكَثِيرَةِ تِبَاعاً ، لَا إِفْطَارَ بَيْنَهُنَّ ، كَالشَّهْرِ وَالْأَشْهُرِ ، وَإِنْ أَفْطَرْتَ الْأَيَّامَ الْمُنْبِيَّ عَنْ صَوْمِهِنَّ .

...

ذِكْرُ قَوْلٍ مِنْ خَالَفَ قَوْلَنَا فِي ذَلِكَ

/ ذَكَرَ الْأَخْبَارَ الَّتِي اعْتَلَّ بِهَا قَائِلُو هَذِهِ الْمَقَالَةِ لِقَوْلِهِمْ هَذَا

٨٦

٤٩٨ - حَدَّثَنَا ابْنُ وَكَيْعٍ ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ ، عَنْ أَبِي الْعُمَيْسِ ، عَنْ عَوْنِ بْنِ أَبِي جُحَيْفَةَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : أَخَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ سَلْمَانَ وَبَيْنَ أَبِي الدَّرْدَاءِ ، فَجَاءَ سَلْمَانُ يَزُورُ أَبَا الدَّرْدَاءِ ، فَرَأَى أُمَّ الدَّرْدَاءِ مُتَبَدِّلَةً ، فَقَالَ : مَا لَكَ ؟ قَالَتْ : إِنْ أَحَاكَ لَيْسَتْ لَهُ حَاجَةٌ فِي النِّسَاءِ وَلَا الدُّنْيَا ، يَصُومُ النَّهَارَ وَيَقُومُ اللَّيْلَ . قَالَ : وَجَاءَ أَبُو الدَّرْدَاءِ ، فَرَحَّبَ بِهِ سَلْمَانُ ، ثُمَّ دَعَا لَهُ بِطَعَامٍ ، فَقَالَ : مَا أَنَا بِطَاعِمِ الْيَوْمِ حَتَّى تَطْعَمَ . قَالَ : وَأَكَلُ وَبَاتَ عِنْدَهُ ، فَلَمَّا كَانَ مِنَ اللَّيْلِ قَامَ أَبُو الدَّرْدَاءِ فَحَبَسَهُ سَلْمَانُ وَقَالَ : إِنَّ لِرَبِّكَ وَجَسَدَكَ حَقًّا ، فَأَعْطِ كُلَّ ذِي حَقٍّ حَقَّهُ . فَلَمَّا كَانَ السَّحَرُ ، قَالَ لَهُ : قُمْ الْآنَ . فَقَامَا فَرَكَعَا ، ثُمَّ خَرَجَا إِلَى الصَّلَاةِ ، فَذَكَرَ ذَلِكَ أَبُو الدَّرْدَاءِ لِلنَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ لَهُ مِثْلُ مَا قَالَ سَلْمَانُ . (١)

(١) الخبير : ٤٩٨ ، « أبو جحيفة » ، « وهب الخبير بن عبد الله السوائي » ، له صحبة ، مات النبي

ﷺ قبل أن يبلغ الحلم ، مضى برقم : ٣٦٩ ، ٣٧٠ ، ٣٧٤ - ٣٧٦

وابنه « عون بن أبي جحيفة السوائي » ، الثقة ، مضى أيضاً برقم : ٣٦٩ ، ٣٧٠ ، ٣٧٤ - ٣٧٦

و « أبو العُمَيْسِ » ، « عتبة بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلي » ، روى له الجماعة ، مضى في مسند

ابن عباس : ٦٧٣

و « جعفر بن عون الخزومي ، الكوفي » ، روى له الجماعة ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ٢٦٧ =

٤٩٩ - حدثني العباس بن الوليد البيروقي ، أخبرني أبي ، سمعت الأوزاعي ، قال ، حدثني يحيى بن أبي كثير قال ، حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن قال ، حدثني عبد الله بن عمرو بن العاص قال ، قال رسول الله ﷺ : ألم أُخْبِرَ أَنَّكَ تصوم النَّهَارَ وتقوم الليل ؟ قال قلت : بلى يا رسول الله . قال : فلا تفعل ، ثم وقم ، وصم وأفطر ، فإن لجسدك عليك حقاً ، وإن لعينك عليك حقاً ، وإن لزورك عليك حقاً ، وإن لزورك عليك حقاً ، وإن بحسبك أن تصوم من كل شهر ثلاثة أيام ، وإن كلَّ حسنةٍ بعشر أمثالها ، وإذا ذاك صيامُ الدهر كله . قال : فشددت فشدد عليّ ، قلت : يا رسول الله ، إني أجد قوَّةً . قال : فصم من كل جمعة ثلاثة أيام . قال : فشددت فشدد عليّ ، قلت : يا رسول الله : إني أجد قوَّةً . قال : فصم صيام نبي الله داود ؟ قال : نصف الدهر . (١)

= ومن هذه الطريق رواه البخاري في الصيام ، « باب من أقسم على أخيه ليفطر في التطوع ، ولم ير عليه قضاءً ، إذا كان أوفق له » ، (الفتح ٤ : ١٨٢) ، وفي كتاب الأدب ، « باب صنع الطعام والتكلف للضيف » ، (الفتح ١٠ : ٤٤٢) ، ورواه الترمذي في الزهد ، « باب » في آخر الزهد ، وانظره مختصراً في الطبقات لابن سعد ١/٦٠/٦١ ، ورواه كاهنا أبو نعيم في حلية الأولياء ١ : ١٨٨ من طريق « زهير بن حرب ، عن جعفر بن عون » ، وإسناد آخر قبله .

و « أم الدرداء » ، المذكورة في هذا الخبر هي « خيرة بنت أبي حذرد الأسلمية » ، صحابية بنت صحابي ، وماتت في حياة أبي الدرداء . ولأبي الدرداء امرأة أخرى يقال لها « أم الدرداء » ، اسمها « هجيمة » ، عاشت بعده دهنراً ، وهي التي تروى عنه .

(١) الخبر : ٤٩٩ ، « أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف » ، التابعي الثقة ، مضى برقم : ٣٧٩

و « يحيى بن أبي كثير الطائي » ، الثقة ، مضى برقم : ٤٠٠

و « الأوزاعي » ، الإمام ، « عبد الرحمن بن عمرو » ، مضى برقم : ٤٧٣ - ٤٧٧

= و « الوليد بن يزيد العنزي ، البيروقي » ، ثقة ، مضى برقم : ٤٧٦

٥٠٠ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ ، حَدَّثَنَا أَسْبَاطُ ، عَنْ مُطَرِّفٍ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ ، عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ ، قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : بَلِّغْنِي أَنَّكَ تَقُومُ اللَّيْلَ وَتَصُومُ النَّهَارَ . قَالَ قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا أُرِيدُ بِذَلِكَ إِلَّا الْخَيْرَ . قَالَ : فَلَا تَفْعَلْ ، فَإِنَّكَ إِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ هَجَمْتَ لَهُ الْعَيْنَ ، وَنَفِهْتَ لَهُ النَّفْسَ ، وَلَا صَامَ مِنْ صَامِ الْأَبَدِ ، أَلَا أُذَلُّكَ عَلَى صَوْمِ الدَّهْرِ ؟ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ . قَالَ ، قُلْتُ : فَإِنِّي أُطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ . قَالَ : فَصُمْ خَمْسًا . قُلْتُ : فَإِنِّي أُطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ . قَالَ : فَصُمْ صَوْمَ دَاوُدَ ، كَانَ يَصُومُ يَوْمًا وَيُفْطِرُ يَوْمًا . (١)

٥٠١ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشْرٍ ، عَنْ مِسْعَرٍ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ ، عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : أَلَمْ أَتَبَأَنَّكَ تَقُومُ اللَّيْلَ وَتَصُومُ النَّهَارَ ؟ قُلْتُ : نَعَمْ . قَالَ : إِنَّكَ إِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ هَجَمْتَ لَهُ الْعَيْنَ ، وَنَفِهْتَ لَهُ النَّفْسَ ، فَصُمْ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ، فَذَلِكَ

= وهذا الخبر رواه البخارى فى الصيام ، « باب حق الجسم فى الصوم » ، من طريق « عبد الله بن المبارك ، عن الأوزاعى » ، (الفتح ٤ : ١٨٩) ، ثم رواه فى كتاب الأدب ، « باب حق الضيف » ، من طريق « روح بن عباد » ، عن حسين المعلم ، عن يحيى بن أبى كثير ، « (الفتح ١٠ : ٤٤٠) » ، ورواه مسلم من طرق ، فى كتاب الصيام ، « باب النهى عن صوم الدهر لمن تضرر به » ، ورواه النسائى من طرق أيضاً فى كتاب الصيام ، « باب صوم يوم وإفطار يوم » ، وذكر اختلاف الناقلين فى ذلك لخبر عبد الله بن عمرو فيه ، ورواه أحمد فى المسند رقم : ٦٨٦٧ ، من طريق « محمد بن مصعب » ، عن الأوزاعى ، وفى مواضع أخر عن غير هذه الطريق ، وانظر ما قاله أخى رحمه الله فى تخرىج حديث عبد الله بن عمرو فى المسند رقم : ٦٤٧٧ ، ففیه غناء . ورواه البيهقى فى السنن ٤ : ٢٩٩

وانظر الأخبار الآتية رقم : ٥٣٠ - ٥٣٢

(١) الأخبار : ٥٠٠ - ٥٠٢ ، حديث « حبيب بن أبى ثابت ، عن أبى العباس الشاعر ، عن عبد الله ابن عمرو » ، وقد مر تفسير أسانيدنا قبل فى رقم : ٤٧٩ - ٤٨٢ ، وستأتى أيضاً فى رقم : ٥١٦ - ٥١٨

وهذه الأخبار هى مطول الأخبار السالفة ، والنسب سيق تخرجها هناك .

صَوْمُ الدَّهْرِ = أَوْ : كَصَوْمِ الدَّهْرِ . قُلْتُ : إِنِّي أَجِدُ بِي قُوَّةً . قَالَ : صُمْ صَوْمَ دَاوُدَ ، كَانَ يَصُومُ يَوْمًا وَيُفْطِرُ يَوْمًا ، وَلَا يَفِرُّ إِذَا لَاقَى .

٥٠٢ - حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدَى ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ حَبِيبٍ ، عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ ، قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : ٨٧
يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو ، إِنَّكَ تَصُومُ الدَّهْرَ وَتَقُومُ اللَّيْلَ ، وَإِنَّكَ إِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ هَجَمْتَ الْعَيْنَانَ ، وَنَهَمْتَ لَه النَّفْسُ ، لَا صَامَ مِنْ صَامِ الْأَبَدِ ، صَوْمُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ صَوْمُ الدَّهْرِ كُلَّهُ . قَالَ ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي أُطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ . قَالَ : صُمْ صَوْمَ دَاوُدَ ، كَانَ يَصُومُ يَوْمًا وَيُفْطِرُ يَوْمًا ، وَلَا يَفِرُّ إِذَا لَاقَى .

...

وَقَالَ آخَرُونَ بِمِثْلِ قَوْلِ هَؤُلَاءِ فِي تَصْحِيحِ الْأَخْبَارِ الْمَرْوِيَّةِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
بِالنَّبِيِّ عَنْ صَوْمِ الْأَبَدِ ، غَيْرَ أَنَّهُمْ خَالَفُوهُمْ فِي مَعَانِيهَا . فَقَالُوا : مَعْنَى نَهَى النَّبِيُّ ﷺ
عَنْ صَوْمِ الْأَبَدِ ، أَنْ يُصَامَ الدَّهْرُ كُلُّهُ ، فَلَا يُفْطِرُ الْأَيَّامَ الَّتِي نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
عَنْ صَوْمِهَا .

قَالُوا : فَأَمَّا إِذَا أَفْطَرَ الْأَيَّامَ الَّتِي نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ صَوْمِهَا ، فَغَيْرُ
دَاخِلٍ فِي مَعْنَى قَوْلِهِ : « لَا صَامَ مِنْ صَامِ الْأَبَدِ » ، وَلَا هُوَ بِفَعْلِهِ ذَلِكَ مُتَقَدِّمٌ عَلَى
نَهَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، بَلْ هُوَ لِلَّهِ عِزٌّ وَجَلٌّ مَطِيعٌ ، وَيَتَوَابَهُ عَلَى صَوْمِهِ لَهُ مُسْتَحَقٌّ .
وَاعْتَلَوْا أَيْضًا بِأَنَّ جَمَاعَةً مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَدْ صَامَ بَعْضُهُمْ
الدَّهْرَ كُلَّهُ بَعْلَمٍ مِنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَبَعْضُهُمْ بِغَيْرِ عِلْمِهِ ، فَلَمْ يَفْطَرُوا إِلَّا الْأَيَّامَ
الْمَنْهُيَّ عَنْ صَوْمِهَا ، فَلَمْ يَنْكُرْ ﷺ عَلَى مَنْ عِلِمَ ذَلِكَ مِنْ فِعْلِهِ .

ذَكَرَ مِنْ فَعَلَ ذَلِكَ وَقَالَ

٥٠٣ - حدثنا حميد بن مَسْعَدَةَ السَّامِي ، حدثنا بشر بن المفضل ، حدثنا شعبة ، عن عبد الرحمن بن القاسم ، عن القاسم قال : كانت عائشة تَصُومُ الدهر . (١)

٥٠٤ - حدثنا ابن المنثى ، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي ، حدثنا شعبة ، عن عبد الرحمن بن القاسم ، عن أبيه ، عن عائشة : كانت تَصُومُ الدهر . قال قلت : الدَّهْرُ ؟ قال : كانت تَسْرُدُ .

٥٠٥ - حدثنا ابن المنثى ، حدثنا أبو داود ، حدثنا شعبة ، أخبرني سعد ابن إبراهيم : أن عائشة كانت تَصُومُ الدهر . قال : فذكرت ذلك لعبد الرحمن بن القاسم فقال ، سمعت القاسم يقول : كانت عائشة تَصُومُ الدهر . قال ، قلت : تَصُومُ الدهر ؟ قال : كانت تَسْرُدُ .

(١) الأخبار : ٥٠٣ - ٥٠٧ ، خبر عائشة أم المؤمنين في صوم الدهر .

« القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق » ، التابعى الثقة ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ١٩٤ ، وما بعده .

وابنه « عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن أبي بكر » ، الثقة ، مضى برقم : ٣٨٥

و « أم كلثوم » ، (٥٠٧) ، لم أتبيّن من تكون ممّن روى عن عائشة .

و « حبيبة ابنة عمرو » ، (٥٠٧) ، لم أجد لها ذكراً في كتب الرجال ، وفوق اسمها في المخطوطة رأس صاد (صد) ، دلالة على الشك .

و « سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهرى » ، (٥٠٥) ، الثقة ، مضى برقم : ١٣٥ ،

و « شعبة » ، (٥٠٣ - ٥٠٥) ، الإمام ، مضى برقم : ٤٩٧ =

٥٠٦ - حدثنا ابن بشار ، حدثنا عبد الرحمن ، حدثنا سفيان ، عن عبد الرحمن بن القاسم ، عن أبيه ، عن عائشة : أَنَّهَا كَانَتْ تَصُومُ الدَّهْرَ ، تَسْرُدُ .

٥٠٧ - حدثنا محمد بن معمر البَحْرَانِيُّ ، حدثنا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ ، حدثنا زَمْعَةُ بْنُ صَالِحٍ ، عن حبيبة ابنتِ عمرو ، عن أمِّ كلثوم قال ، قيل لعائشة : تَصُومِينَ الدَّهْرَ ، وقد نهي رسول الله ﷺ عن صيام الدهر ؟ قالت : نعم ، قد سمعت رسول الله ﷺ يَنْهَى عن صيام الدهر ، ولكن من أَفْطَرَ يَوْمَ الْفِطْرِ وَيَوْمَ النَّحْرِ ، فلم يَصُمْ الدَّهْرَ .

٥٠٨ - حدثنا محمد بن المثني ، حدثنا أبو الوليد ، حدثنا حماد = يعني ابن سلمة = ، عن عبيد الله ، عن نافع ، عن ابن عمر : أن عمر كان يَسْرُدُ الصَّوْمَ قَبْلَ مَوْتِهِ سِتِّينَ . (١)

= و « سفيان » هو الثوري الإمام ، (٥٠٦) ، مضى برقم : ٤٨٠

و « زَمْعَةُ بْنُ صَالِحِ الْجَدِيدِيِّ » ، (٥٠٧) ، واهى الحديث ، في حديثه مناكير ، مضى برقم : ١٥٨ ،

١٥٩

و « بشر بن المفضل الرقاشي » ، (٥٠٣) ، الثقة ، مضى برقم : ٣١٦

و « عبد الرحمن بن مهدي » ، (٥٠٤ ، ٥٠٦) ، الثقة ، مضى برقم : ٤٥١

و « أبو داود » ، هو الطيالسي الإمام ، (٥٠٥) ، مضى برقم : ٤٩٧

و « أبو عامر العقدي » ، « عبد الملك بن عمرو » ، (٥٠٧) ، الثقة ، مضى برقم : ٣٦٤

(١) الخبر : ٥٠٨ ، خبر « عبد الله بن عمر » في سرد أبيه الصوم .

و « نافع ، مولى ابن عمر » ، الفقيه ، مضى برقم : ٤١٣

و « عبيد الله بن عمر بن حفص العمري » ، الثقة ، مضى برقم : ٤١٣

و « حماد بن سلمة » ، ثقة ، مضى برقم : ٣٠٤ ، ٣٠٥

و « أبو الوليد » ، الطيالسي ، « هشام بن عبد الملك الباهلي » ، الإمام الحجة ، مضى برقم : ٤٩٣

٥٠٩ - حدثنا ابن بشار ، حدثنا ابن أبي عدي ، عن أنس قال : كان أبو طلحة يُقِلُّ الصَّوْمَ على عهد رسول الله ﷺ ، فلما مات ، كان لا يُفْطِرُ إلا في سَفَرٍ أو مَرَضٍ . (١)

٥١٠ - حدثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم القرشي ، حدثنا أبو زُرْعَةَ وَهَبُ اللَّهِ بن راشد ، أنبأنا حَيَّوَةُ بن شُرَيْح ، أنبأنا أبو الأسود ، أنه سمع عروة ابن الزبير يحدث ، عن أبي مُرَاحٍ قال : كَانَ حمزة بن عَمْرٍو / الْأَسْلَمِيُّ يصوم الدهر ، فيصوم في السفر وفي الحَضْر ، وكان عُرْوَةُ بن الزبير يصوم الدهر ، فيصوم في السَّفَرِ وفي الحَضْر ، حتى إن كان لَيَمْرَضُ فما يُفْطِرُ ، وكان أبو مُرَاحٍ يصوم الدهر ، فيصوم في السَّفَرِ وفي الحَضْر . (٢)

٥١١ - حدثنا ابن المنثني ، حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه : أنه كان يصوم الدهر . (٣)

(١) الخبير : ٥٠٩ ، خبر « أبي طلحة الأنصاري » ، « زيد بن سهل » .

و « أنس بن مالك » ، الصحاحي الجليل .

و « حميد » ، الطويل « حميد بن أبي حميد الخزاعي » ، الثقة ، مضى برقم : ١١٣

و « ابن أبي عدي » ، « محمد بن إبراهيم بن أبي عدي » ، الثقة ، مضى برقم : ٤٨١ - ٤٨٥

(٢) الخبير : ٥١٠ ، خبر حمزة بن عمرو الأسلمي ، في سرد الصوم .

مضى هذا الخبر مطوَّلاً ، ومضى شرح إسناده ، وتخريجه في مسند ابن عباس رقم : ١٥٥

(٣) الخبير : ٥١١ ، خبر عروة بن الزبير ، في صوم الدهر .

وابنه « هشام بن عروة » ، الثقة الكبير ، مضى برقم : ٢٦٥

و « شعبة » ، الإمام ، مضى برقم : ٥٠٣ ، ٥٠٥

و « محمد بن جعفر » ، « غندر » ، الثقة ، مضى برقم : ٤٨٦

٥١٢ - حدثنا ابن بشار ، حدثنا عبد الأعلى ، أنبأنا سعيد ، عن قتادة قال : إذا أفطر يومَ الفِطْرِ ويومَ النَّحرِ وأَيَّامَ التَّشْرِيقِ ، لم يدخل في صومِ الدَّهرِ . (١)

...

واعْتَلَّ قائلو هذه المقالة لقولهم هذا بأن قالوا : إنما نهى رسول الله ﷺ عن صَوْمِ الأبدِ وصَوْمِ الدَّهرِ . قالوا : وَمَنْ أفطر من السَّنَةِ بَعْضَهَا ، لم يستحقَّ أن يوصفَ بأنه صامَ الأبدِ ، إذْ كان لا خلافَ بين الجميعِ في أنَّ حالفاً لو حَلَفَ لا يكلمُ رجلاً سَمَّاهُ أبداً أو الدَّهْرَ ، فكَلَّمَهُ ساعةً من دَهْرٍ أَنَّهُ حَانَتْ . فمعلومٌ بذلك أن الدَّهْرَ والأبدَ إنما هو أَيَّامُ حياةِ المرءِ إلى حينِ وفاته ، فمن أفطر في بعضه كان غيرَ صائمٍ الأبدَ .

قالوا : وأُخْرَى ، أن الأيَّامَ التي حُظِرَ صَوْمُهَا على صائمِ الأبدِ ، غيرُ الأيَّامِ المنهَى عن صَوْمِهَا مِمَّنْ حُظِرَ ذلكَ عليه ، ولا يخلو من أن يكونَ جائزاً لغيره من المسلمين صَوْمُهَا ، أو يكونَ ذلكَ محظوراً على جميعِ المسلمين . فإن يكن جائزاً صَوْمُهَا لغيره من المسلمين ، فسبيله سبيلُ غيره فيما يُجوزُ له من ذلكَ ، إذْ كان ما تقدَّم ذلكَ من صومه أو تأخَّرَ ، لا يُحرِّمُ عليه صَوْمَهُ ما أطاق = وإن كان ذلكَ محظوراً على جميعهم ، فحكمه في ذلكَ حكمهم .

قالوا : وفي إجماعِ الجميعِ من أهلِ العلمِ أنَّ لغيره أن يصومَ تلكَ الأيَّامَ ، أوضحُ الدَّلالةِ على أن له من ذلكَ مثلَ الذي لهم منه .

(١) الخبر : ٥١٢ ، « قتادة بن دعامة السدوسي » ، الثقة ، مضى برقم : ٤٨٥ - ٤٨٩

و « سعيد بن أبي عروبة » ، الثقة ، مضى برقم : ٤٨٥

و « عبد الأعلى بن عبد الأعلى السامى » ، الثقة ، مضى برقم : ٤٨٩

قالوا : وقد كان رسول الله ﷺ يصوم شعبان كله فيصومه بربطه ، من غير إفطار بينهما .

قالوا : فلو كان غير جائز للمرء الصوم أيام السنة كلها ، إذا هو أفطر الأيام المنهي عن صومهن ، لدخوله في معنى من صام الأبد ، لكان ﷺ لا يؤالي بين صوم شهرين من غير إفطار بينهما ، إذ كان أخذ ذلك من بدن الصائم وقواه ، نظير أخذ الصوم السنة وأكثر .

قالوا : وفي جواز موالاة المولى بين صوم الشهرين ، عند منكرى صوم الأبد ، إذا أفطر الأيام المنهي عن صومهن ، أوضح الدليل على أن أولى القولين في ذلك بالصواب ، قول من أطلق صوم الأيام كلها ، إذا أفطر الأيام التي نهى رسول الله ﷺ عن صومهن .

قالوا : وقد قيل : إن رسول الله ﷺ إنما قال ، إذ سئل عن صوم الدهر : « لا صام ولا أفطر » ، لمن صام حتى هلك من صومه ، وروواً بذلك خيراً : =

٥١٣ - حدثني يعقوب بن إبراهيم ، حدثنا ابن علقمة ، عن خالد ، عن أبي قلابة : أن امرأة صامت حتى ماتت ، فقال رسول الله ﷺ : لا صامت ولا أفطرت . (١)

...

(١) الخبر : ٥١٣ ، « أبو قلابة » ، الجزي ، « عبد الله بن زيد بن عمرو الجرمي ، البصري » ، أحد الأعلام الكبار ، مضى برقم : ١٠١

و « خالد » ، هو « خالد الحذاء » ، « خالد بن مهران البصري » ، الثقة ، مضى برقم : ١٣٨ - ١٤٠

و « ابن علقمة » ، « إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم » ، الثقة ، مضى برقم : ٤٧٢

٨٩ / قالوا : ومن صام حتى يبلغ به الصومُ هذا الحدَّ ، فلا شكَّ أنَّه بصومٍ ذلك
آثمٌ .

...

والصوابُ من القول في ذلك عندنا أن يقال : إنَّ صومَ الأبد غيرُ جائزٍ ، وإنَّ من صامه فقد دَخَلَ فيما نهى عنه النبي ﷺ ، وَتَحَمَّلَ بفعله ذلك من الإثمِ عظيمًا . وذلك إذا صام الدهرَ كُلَّهُ فلم يُفِطِرِ الأيَّامَ المنهيَّ عن صومهنَّ . وإنَّ أطاق المرءُ صومَ الدهرِ ، ولم تكن له زوجةٌ ، ولم ينهك صومه ذلك بدنه ولا أضراً به ، ^(١) ولم يضعفه عن شيء من فرائض الله عز وجل ولا عن النوافل المؤكدة ، فصام ذلك ، وأفطر الأيَّامَ المنهيَّ عن صومهنَّ ، فقد دَخَلَ في ما كره له رسول الله ﷺ فعله ، وذلك لصحة الأخبار عنه بقوله عليه السلام : « أَحَبُّ الأَعْمَالِ إِلَى اللَّهِ مَا دِيمَ عَلَيْهِ وَإِنْ قَلَّ » ، ^(٢) وقوله عليه السلام لأُمَّته : « أَكَلَفُوا مِنَ الأَعْمَالِ مَا تُطِيقُونَ ، فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَمَلُّ حَتَّى تَمَلُّوا » ، ^(٣) وأنه ﷺ كان إذا عمل عملاً دأب عليه ، ^(٤) وقوله لرجل من أصحابه : « يَا فُلَانُ ، لَا تَكُنْ كَفُلَانٍ ، كَانَ يَقُومُ اللَّيْلَ

(١) في المخطوطة ، ضبط « لم ينهك » ، بضم الباء من « أنهك » ، وقد نص عليها الزمخشري في أساس البلاغة ، حتى قال : « وأنهك السلطان عقوبة » .

(٢) بنحوه في الترمذى ، في الأدب « باب » في آخر كتاب الأدب ، ومسلم في كتاب صلاة المسافرين ، « باب فضيلة العمل الدائم » ، وغيرهما .

(٣) بنحوه في حديث عائشة ، (الفتح ٤ : ١٨٦) ، وغيره ، كتاب الصوم ، « باب صوم شعبان » ، وفي حديث الحولاء بنت تويت بن حبيب ، انظر جمهرة نسب فريش رقم : ٧٤٩

(٤) انظر مسلم ، في كتاب صلاة المسافرين ، « باب فضيلة العمل الدائم » ، قول عائشة : « كان عمله ديمة » ، وفي غيره أيضاً .

فترك قيام الليل ، (١) وقوله لعبد الله ، إذ أذن له في صوم يوم وإفطار آخر ، فقال له : إني أجِدني أقوى = « إئتكَ لعلك أن يطول بك العُمُر فتضعف » . (٢)

فإذا كان غير مأمون على المرء أن يبلغ من السن ما يضعف عن المداومة على ما أزم نفسه من صوم الأبد معها ، (٣) وإن أفطر الأيام المنهي عن صومهن ، فالصواب له أن يكلف منه ما إن ضعف بدنه أطاق عمله .

ولست = وإن كرهت له ذلك ، لكرهه رسول الله ﷺ إياه له = بمؤثمه في فعله ، ومُلحِقَه في ركوبه ما ركب من ذلك ، بحكم الذي صام الدهر كله ، فلم يُفطر الأيام المنهي عن صومهن ، لصححة الخبر عن رسول الله ﷺ الذي : -

٥١٤ - حدثني به محمد بن عبد الله بن عبد الحَكَم ، حدثنا أبو زُرعة وهبُ الله بن راشد ، أنبأنا حيوة بن شريح ، أنبأنا أبو الأسود ، أنه سمع عروة بن الزبير يحدث ، عن أبي مُراوح ، عن حمزة الأسلمي صاحب رسول الله ﷺ أنه قال : يا رسول الله : إئتني أسردُ الصيام ، أفأصوم في السفر ؟ فقال رسول الله ﷺ : إنما هي رخصة من الله للعباد ، فمن قبلها فحسن جميل ، ومن تركها فلا جناح عليه . فكان حمزة يصوم الدهر ، فيصوم في السفر وفي الحَضْر . (٤)

٥١٥ - حدثنا سعيد بن يحيى الأموي ، حدثني أبي ، حدثنا محمد بن

(١) رواه البخاري في التهجد ، « باب ما يكره من ترك قيام الليل لمن كان يقومه » ، (الفتح ٣ :

٣١) ، من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص ، ومسلم في الصيام ، « باب النبي عن صوم الدهر » وغيرهما .

(٢) بنحوه في مسلم ، كتاب الصيام ، « باب النبي عن صوم الدهر » .

(٣) السياق : « غير مأمون على أن يبلغ من السن ما يضعف معها » .

(٤) الخبر : ٥١٤ ، سلف هذا الخبر وتخرجه في مسند ابن عباس رقم : ١٥٥

إِسْحَاقُ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي أَنْسَ ، عَنْ حَنْظَلَةَ بْنِ عَلِيٍّ وَسَلِيمَانَ بْنِ يَسَّارَ ، وَعَنْ أَبِي مُرَّوَحٍ = ، عَنْهُمْ جَمِيعاً ، عَنْ حَمْرَةَ بْنِ عَمْرٍو الْأَسْلَمِيِّ قَالَ : كُنْتُ امْرَأً أُسْرِدُ الصَّوْمَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَسَأَلْتُهُ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي أَصُومُ فَلَا أَفْطِرُ ، أَفَأَصُومُ فِي السَّفَرِ ؟ قَالَ : إِنْ شِئْتَ فَصُمْ ، وَإِنْ شِئْتَ فَأَفْطِرْ . (١)

...

فَلَمْ يَنْهَ ﷺ حَمْرَةَ بْنَ عَمْرٍو عَنِ سَرْدِ الصَّوْمِ ، إِذْ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ يَسْرُدُهُ ، وَأَنَّهُ سَرَدَهُ وَصَامَ الدَّهْرَ هُوَ وَجَمَاعَةٌ مِنَ الصَّحَابَةِ وَالتَّابِعِينَ لَهُمْ بِإِحْسَانٍ عَلَى مَا قَدْ ذَكَرْتِ الرَّوَايَةُ عَنْهُمْ .

فَإِنْ كَانَ صَوْمُهُ الدَّهْرَ = عَلَى إِفْطَارِهِ الْأَيَّامَ الْمُنَهَى عَنْ صَوْمِهِنَّ = مُضْبِراً بِبَدَنِهِ ، أَوْ حَائِلاً بَيْنَهُ وَبَيْنَ / أَدَاءِ شَيْءٍ مِنْ فَرَائِضِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ، كَالْجِهَادِ عِنْدَ وُجُوبِهِ عَلَيْهِ ، وَحُضُورِهِ حَرْبِ الْمُسْلِمِينَ أَهْلَ الْكُفْرِ بِاللَّهِ تَعَالَى ، وَعِنْدَ التَّقَاتِمِ لِلْقِتَالِ ، أَوْ كَالصَّلَاةِ الْمَكْتُوبَةِ ، أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ مِنْ حَقُوقِ اللَّهِ الَّتِي تَلْزِمُهُ ، فَلَمْ يُفْطِرْ وَصَامَ ، وَآثَرَ صَوْمَهُ ذَلِكَ عَلَى الْفَرَائِضِ الَّتِي لَزِمَتْهُ حَتَّى أَعْجَزَهُ ذَلِكَ عَنْهَا ، كَانَ حُكْمُهُ فِيمَا يَلْحَقُهُ مِنَ الْمَأْثَمِ عِنْدِي ، حُكْمَ الَّذِي صَامَ الدَّهْرَ ، فَلَمْ يَفْطِرْ الْأَيَّامَ الْمُنَهَى عَنْ صَوْمِهِنَّ ، أَوْ أَعْظَمَ مِنْهُ إِثْمًا ، لِتَضْيِيعِهِ مَا أَوْجَبَهُ اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ مِنْ فَرَائِضِهِ .

وَإِنْ كَانَ صَوْمُهُ الدَّهْرَ مَعَ إِفْطَارِهِ الْأَيَّامَ الْمُنَهَى عَنْ صَوْمِهِنَّ لَا يُوْرثُ بَدَنَهُ عَنْ أَدَاءِ شَيْءٍ مِنْ فَرَائِضِ اللَّهِ ضَعْفًا ، وَلَكِنَّهُ يُوْرثُهُ ضَعْفًا عَمَّا هُوَ أَفْضَلُ مِنْهُ مِنْ نَوَافِلِ الْأَعْمَالِ ، كَرَهْتُ لَهُ صَوْمَهُ ذَلِكَ ، وَأَحْبَبْتُ لَهُ الْإِفْطَارَ وَإِثَارَ الْأَفْضَلِ مِنْ نَوَافِلِ الْأَعْمَالِ عَلَيْهِ ، لِصِحَّةِ الْخَيْرِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الَّذِي : -

(١) الخبير : ٥١٥ ، سلف هذا الخبر وتخرجه في مسند ابن عباس رقم : ١٥٤

٥١٦ - حدثنا به أبو كريب ، حدثنا وكيع ، عن مسعر وسفيان ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن أبي العباس ، عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله ﷺ : أَفْضَلُ الصَّوْمِ صَوْمُ أَحْيِ دَاوُدَ ، كَانَ يَصُومُ يَوْمًا وَيُفْطِرُ يَوْمًا ، وَلَا يَفْرُ إِذَا لَاقَى . (١)

٥١٧ - حدثنا أبو كريب ، حدثنا محمد بن بشر ، عن مسعر ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن أبي العباس ، عن عبد الله بن عمرو قال ، قال لي رسول الله ﷺ : صُمْ صَوْمَ دَاوُدَ ، كَانَ يَصُومُ يَوْمًا وَيُفْطِرُ يَوْمًا ، وَلَا يَفْرُ إِذَا لَاقَى .

٥١٨ - حدثنا ابن المثنى ، حدثنا ابن أبي عدي ، عن شعبة ، عن حبيب ، عن أبي العباس ، عن عبد الله بن عمرو ، عن رسول الله ﷺ ، مثله .

فَأَخْبَرَ ﷺ أَنَّ فَضْلَ صَوْمِ دَاوُدَ نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ عَلَى غَيْرِهِ ، إِنَّمَا كَانَ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ كَانَ مَعَ صَوْمِهِ ذَلِكَ لَا يَضْعُفُ عَنِ الْقِيَامِ مِنَ الْأَعْمَالِ الَّتِي هِيَ أَفْضَلُ مِنَ الصَّوْمِ ، وَذَلِكَ ثُبُوتُهُ لِحَرْبِ أَعْدَاءِ اللَّهِ عِنْدَ التَّقَاءِ الرَّحُوفِ ، وَتَرْكُهُ الْفِرَارَ مِنْهُمْ هِنَالِكَ وَالْهَرْبَ .

فَإِذَا كَانَ ﷺ إِنَّمَا قَضَى لَصَوْمِ دَاوُدَ بِالْفَضْلِ عَلَى غَيْرِهِ مِنْ مَعَانِي الصَّوْمِ التَّفَلُّ لَمَا ذَكَرْنَا مِنَ السَّبَبِ ، فَكُلُّ مَنْ كَانَ صَوْمُهُ لَا يورثه ضعفاً عن أداء فرائض الله تعالى ، وعمّا هو أفضل من صومه ذلك من تَفَلُّ الْأَعْمَالِ فِي حَالٍ مِنْ أَحْوَالِ عَمْرِهِ

(١) الْأَخْبَارُ : ٥١٦ - ٥١٨ ، سَلَفُ شَرْحِ أَسَانِيدِهَا وَتَحْرِيحِهَا فِي رَقْمٍ : ٤٧٩ - ٤٨٢ ، وَرَقْمٌ :

وهو صحيح ، فغيرُ مكروهٍ له صومُه ذلك . وكل من أضعفه صومُه النَّفْلُ عن أداءِ شيءٍ من فرائضِ الله عز وجل ، فغيرُ جائزٍ له أن يصوم صومه ذلك ، بل هو محظورٌ عليه ، وهو بصومه ذلك حَرَجٌ ، فإن لم يكن يُضعفه صومُه ذلك عن أداءِ شيءٍ من فرائضِ الله ، وكان يُضعفه عما هو أفضل منه من نَفْلِ الأعمال ، فإن صومَه ذلك له مكروهٌ غيرُ محبوبٍ وإن لَمْ يُؤْتَمَهُ ، للذي وصفنا من تركه ما آخترَ رسولُ الله ﷺ لأمته من ذلك على غيره .

...

وينحو الذي قلنا في ذلك قال أيضاً جماعةٌ من السلف .

ذَكَرُ بَعْضُ مَنْ حَضَرْنَا ذِكْرَهُ مِنْهُمْ

٥١٩ - حدثنا أبو كريب ، حدثنا وكيع = ح ، وحدثنا ابن وكيع ، حدثنا

أبي = ح ، وحدثنا ابن بشار ، حدثنا عبد الرحمن = جميعاً ، عن سفيان ، عن / أبي ٩١
إسحاق ، عن عبد الرحمن بن يزيد : أن عبد الله كان يُقِلُّ الصوم ، فقليل له ، فقال :
إِنِّي إِذَا صَمْتُ ضَعُفْتُ عَنِ الصَّلَاةِ ، وَالصَّلَاةُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الصَّوْمِ . (١)

(١) الخبران : ٥١٩ ، ٥٢٠ ، خبر عبد الله بن مسعود في الصوم النفل ، وانظر : ٥٢١ - ٥٢٦

« عبد الرحمن بن يزيد بن قيس النخعي ، الكوفي » ، الثقة ، مضى برقم : ٣٥٣ - ٣٥٦

و « أبو إسحاق » ، هو « السبيعي » ، « عمرو بن عبد الله » ، الثقة ، مضى برقم : ٤١٥

و « سفيان » ، هو الثوري ، الإمام (٥١٩ ، ٥٢١ ، ٥٢٢ ، ٥٢٥ ، ٥٢٦) ، مضى برقم : ٥٠٦

و « شعبة » ، الإمام ، (٥٢٠ ، ٥٢٣ ، ٥٢٤) ، الثقة ، مضى برقم : ٥١١

و « وكيع بن الجراح » ، الثقة ، (٥١٩ ، ٥٢١ ، ٥٢٢ ، ٥٢٥ ، ٥٢٦) ، مضى برقم : ٤٨٠

و « عبد الرحمن بن مهدي » ، الثقة ، (٥١٩) ، مضى برقم : ٥٠٦ =

٥٢٠ - حدثنا ابن المنثى ، حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة ، عن
أبي إسحق ، عن عبد الرحمن بن يزيد ، عن عبد الله قال : إذا صُمْتُ ضَعُفْتُ عن
الصلاة ، والصلاة أحبُّ إليَّ من الصيام = فكان لا يكادُ يصوم ، وإن صامَ صام
ثلاثةَ أيام .

٥٢١ - حدثنا أبو كريب ، حدثنا وكيع = ح ، وحدثنا ابن وكيع ، حدثنا
أبي = ، عن سفيان ، عن الأعمش ، عن أبي وإثل قال : كان عبد الله يُقِلُّ الصوم ،
فقليل له ، فقال : إني إذا صمت ضَعُفْتُ عن قراءة القرآن ، وقراءة القرآن أحبُّ إليَّ
من الصوم . (١)

٥٢٢ - حدثنا أبو كريب ، حدثنا وكيع = ح ، وحدثنا ابن وكيع ، حدثنا
أبي = ، عن سفيان ، عن عبد الكريم الجَزْرِي ، عن أبي عُبَيْدَةَ بن عَبْدِ اللَّهِ ، عن
أُمِّه قالت : ما رأيتَ آبن مسعود صامَ من السَّنَةِ إلا يومين . قال أبو عبيدة : ما
أدري أيَّ يومين هما ؟ (٢)

= و « محمد بن جعفر » ، « غندر » ، (٥٢٠) ، الثقة ، مضى برقم : ٥١١

(١) الخبر : ٥٢١ ، خير آخر ، عن عبد الله بن مسعود ، في الصوم النفل ، وانظر تفسير الإسناد
السابق .

« أبو وإثل » ، « شقيق بن سلمة الأَسَدِي ، الكوفي » التابعي الثقة ، مضى برقم : ٤٢٥ - ٤٣٠

و « الأعمش » ، الإمام ، مضى برقم : ٤٥٦

(٢) الخبر : ٥٢٢ ، خبر ثالث عن عبد الله بن مسعود في الصوم النفل ، وانظر تفسير الإسنادين

السابقين : ٥١٩ ، ٥٢٠

« أم أبي عبيدة بن عبد الله بن مسعود » ، هي « زينب بن معاوية » ، أو « بنت أبي معاوية » ، وقيل

= « بنت عبد الله الثقفية » ، صحابية ، امرأة عبد الله بن مسعود .

٥٢٣ - حدثنا مجاهد بن موسى ، حدثنا أبو النضر ، حدثنا شعبة ، قال ثابتٌ أخبرنا قال ، سمعت أنساً قال : كَانَ أَبُو طَلْحَةَ لَا يَكَادُ يَصُومُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ أَجْلِ الْعَزْوِ ، فَلَمَّا تُوُفِّيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَا رَأَيْتَهُ مُفْطِرًا إِلَّا يَوْمَ فِطْرٍ أَوْ أَضْحَى . (١)

٥٢٤ - حدثنا مجاهد بن موسى ، حدثنا هاشم بن القاسم ، حدثنا شعبة ، عن حميد ، عن أنس ، عن أبي طلحة ، بمثله .

= و « أبو عبيدة بن عبد الله بن مسعود الهذلي » ، اسمه وكنيته واحد ، وقيل « اسمه « عامر » ، تابعي ثقة ، لم يسمع من أبيه ، مترجم في التهذيب ، وابن أبي حاتم ٤٠٣/٢/٤ رقم : ٦٩٣ ، ٩٩٠

(١) الخبران : ٥٢٣ ، ٥٢٤ ، خير أنس بن مالك ، عن أبي طلحة الأنصاري ، الصحابي الجليلان ، وانظر شرح الإسناد في رقم : ٥١٩ ، ٥٢٠

و « ثابت بن أسلم الباني ، البصري » ، (٥٢٣) ، الثقة ، روى عنه شعبة ، مضى برقم : ١٤٩ ،

١٥٠

و « حميد الطويل » ، حميد بن أبي حميد » ، (٥٢٤) ، الثقة ، روى عنه شعبة ، مضى برقم : ٥٠٩

و « أبو النضر » ، هو « هاشم بن القاسم بن مسلم اللبني البغدادي » ، (٥٢٣ ، ٥٢٤) ، الحافظ ،

مضى برقم : ١٣٨

وهذا الخبر رواه البخاري في الجهاد ، « باب من اختار الغزو على الصوم » ، (الفتح ٦ : ٣١) ، والبيهقي في السنن ٤ : ٣٠١ ، والحاكم في المستدرک ٣ : ٣٥٣ من طريق « حماد بن سلمة ، عن ثابت » ، وفيه « أن أبا طلحة صام بعد رسول الله ﷺ أربعين سنة لا يفطر إلا يوم فطر وأضحى » وقال : « هذا حديث صحيح على شرط مسلم ، ولم يخرجاه » ، فقال الحافظ ابن حجر : « الزيادة في مقدار حياته بعد النبي ﷺ غلط ، فإنه لم يعمر بعده سوى ثلاث أو أربع وعشرين سنة ، فلعلها كانت أربعاً وعشرين فتغيرت .

٥٢٥ - حدثنا أبو كريب ، حدثنا وكيع = ح ، وحدثنا ابن وكيع ، حدثنا
أبي = ، عن سفيان ، عن إبراهيم بن مهاجر قال : كان أبي يكثر الصوم ، فسألت
إبراهيم ، فقال : كانوا يقولون : الصوم أقلُّ أنواع البرِّ أجراً . (١)

٥٢٦ - حدثنا أبو كريب ، حدثنا وكيع ، = وحدثنا ابن وكيع ، حدثنا
أبي = ، عن سفيان ، عن منصور ، عن الحكم قال : كان من أقلِّ أعمالهم
الصوم . (٢)

...

فإن قال قائل : فهل تُحَدُّ = لمن أحبَّ إلزامَ نفسه من الصوم النَّفْلُ ما ألزم
نفسه من نفل الصلاة وقتاً من بعض الليل = حدّاً لا يكون بإلزامه نفسه ذلك
داخلاً في الذي تَكَرَّرَ له منه ؟

قيل : قد بيَّنا فيما مضى أنَّ الذي ينبغي لكل امرئٍ من أهل الإسلام أن
يلزم نفسه من نفل أعمال الخير ، ما كان الأغلبُ عنده أنَّ نفسه له مُطِيقَةٌ ، وهي
على الإذمان عليه قادرةٌ ، وما يَخِفُّ عليها احتمالُه ، ولا يُثْقَلُ عليها تكلفُه ، كما قال
رسول الله ﷺ : « أَكْلَفُوا مِنَ الْأَعْمَالِ مَا تَطِيقُونَ ، فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَمَلُّ حَتَّى تَمَلُّوا » ،
وكما روى عنه ﷺ أنه قال : « أَحَبُّ الْأَعْمَالِ إِلَى اللَّهِ مَا دَاوَمَ عَلَيْهِ الْمَرْءُ وَإِنْ قَلَّ » .

(١) الخبر : ٥٢٥ ، وانظر تفسير إسناد الخبرين : ٥١٩ ، ٥٢٠

« إبراهيم » ، هو النخعي ، الفقيه الثقة ، مضى برقم : ٤٥٥ - ٤٥٧

و « إبراهيم بن مهاجر بن جابر البجلي ، الكوفي » ، لا بأس به ، كثير الخطأ ، مضى برقم : ٨٩

(٢) الخبر : ٥٢٦ ، « الحكم بن عثية الكندي ، الكوفي » ، الثقة الثبت ، مضى برقم : ٤١١

و « منصور بن المعتمر السلمى ، الكوفي » ، الثقة ، مضى برقم : ٤٦٢

وتفسير بقية الإسناد ، مضى برقم : ٥١٩ ، ٥٢٠

فإن كانت نفسُ العبدِ مطيقةً أداءَ فرائضِ الله عزَّ وجل ، غيرَ ضعيفةٍ عن شيءٍ منها ، نشيطةً لنوافلِ الأعمالِ التي هي أفضلُ من الصوم ، ولم يكن الصوم يُضعفها ولا يُعجزها عن شيءٍ من ذلك ، فإن أحسنَ ما تكلفَ من نَقْلِ الصومِ صَوْمُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ، بعدَ أداءِ فَرَضِ اللهِ عزَّ وجل الذي أوجبه عليه من صومِ شهرِ رمضان ، فإن ذلك أَرَبَى للجسمِ القويِّ أن يطبقَ الدوامَ عليه وإن طالَت حياته ، ^(١) وأقربُ للضعيفِ إلى السَّلَامَةِ ممَّا يُخَافُ عليه ، بتكلفه أكثرَ منه ، من تضييعِ فرضٍ ، أو تفریطٍ فيما هو أفضلُ منه من نَقْلِ ، ورجونا له مع ذلك أن يكونَ لَهُ في الأيامِ التي أفطرها من الشهرِ بعد ذلك من الثوابِ والأجرِ ، مثلُ الذي كانَ لَهُ منه في الأيامِ التي صامها ، لأنه تعالى ذكره قد أخبرَ عبادهَ المؤمنين ، أن من جاء منهم بالحسنةِ فله عَشْرُ أمثالها .

...

وينحو الذي قلنا في ذلك تظاهرت / الأخبار عن رسول الله ﷺ ، وعمل ٩٢ به السلف ، واختاره على سائر الصوم غيره .

...

ذِكْرُ الْأَخْبَارِ الْمَرْوِيَّةِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي ذَلِكَ

٥٢٧ - حدثني أحمد بن عثمان بن عبد الثور المعروف بأبي الجوزاء ، حدثنا وهب بن جرير ، حدثنا أبي قال ، سمعت النعمان بن راشد يحدث ، عن الزهري ،

(١) هكذا في المخطوطة « أربا » ، وعلى الرءاء علامة الإهمال كأنه « الربا » ، وهو الزيادة والفضل ، وأنا أرجح أن تقرأ : « أدنى » بالبدال المهملة ، يؤيده قوله بعد في الجملة التي تليها : « وأقرب للضعيف إلى السَّلَامَةِ » فتكون « أربى » تصحيحاً .

عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة ، أن عبد الله بن عمرو بن العاص قال : أُخْبِرَ النبي ﷺ أَنِّي أَقُولُ : لِأَصُومَنَّ النَّهَارَ وَلَأَقُومَنَّ اللَّيْلَ . قَالَ : أَنْتَ الَّذِي قُلْتَ كَذَا وَكَذَا ؟ قُلْتُ : نَعَمْ . فَقَالَ : إِنَّكَ لَا تَسْتَطِيعُ ذَلِكَ ، فَأَفْطِرْ وَصُمْ ، وَتَمِّمْ وَقُمْ ، صُمْ مِنَ الشَّهْرِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ، إِنَّ الْحَسَنَةَ بَعَشْرَ أَمْثَالِهَا ، فَذَلِكَ صَوْمُ الدَّهْرِ . (١)

٥٢٨ - حدثني محمد بن عبد الله بن عبد الحكم المصري ، حدثنا أبي ، وشُعَيْبُ بْنُ اللَّيْثِ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ أَبِي هِلَالٍ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ أَبِي الْمَسِيْبِ وَأَبِي سَلْمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ : أُخْبِرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنِّي أَقُولُ : لِأَصُومَنَّ الدَّهْرَ ، وَلَأَقُومَنَّ اللَّيْلَ مَا عِشْتُ ، ثُمَّ ذَكَرَ نَحْوَهُ .

(١) الخيران : ٥٢٧ ، ٥٢٨ ، خبر « سعيد بن المسيب وأبي سلمة بن عبد الرحمن » عن عبد الله بن عمرو .

و « أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف » ، التابعي الثقة ، (٥٢٧ - ٥٣٢) ، مضى برقم : ٤٩٩

و « سعيد بن المسيب » ، التابعي الإمام الثقة ، مضى برقم : ٢٧٢

و « الزهري » ، الإمام ، مضى برقم : ٤١٥

و « النعمان بن راشد الجزري » ، (٥٢٧) ، صدوق ، ضعيف كثير الخطأ ، مضطرب الحديث ،

عنده مناكير ، مضى برقم : ١٥

و « ابن أبي هلال » ، هو « سعيد بن أبي هلال الليثي ، المصري » ، (٥٢٨) ، الثقة ، مضى برقم :

١٤٤

و « جرير بن حازم الأزدي ، البصري » ، (٥٢٧) ، الثقة ، مضى برقم : ١٨١

و « خالد بن يزيد الجمحي ، المصري » ، (٥٢٨) ، الفقيه الثقة ، مضى برقم : ١٤٤

و « وهب بن جرير بن حازم الأزدي » ، (٥٢٧) ، الثقة ، مضى برقم : ٤١٨

و « عبد الله بن عبد الحكم ، المصري » ، (٥٢٨) ، الفقيه الثقة ، مضى برقم : ١٤٤

و « شعيب بن الليث بن سعد الفهمي ، المصري » ، (٥٢٨) ، ثقة ، مضى برقم : ١٤٤ ، ٣٤٩ =

٥٢٩ - حدثني محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ، حدثنا شعيب بن الليث ، حدثنا الليث ، عن يزيد بن الهاد ، عن محمد بن إبراهيم ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ، عن عبد الله بن عمرو قال : قال لي رسول الله ﷺ : ألم أُخْبِرْ أنك تصومُ النهارَ لا تُفطر ، وتُصَلِّي الليلَ لا تنام ؟ قلت : بلى . قال : بحسبك أن تصومَ من كل شهر ثلاثة أيام ، فيكونَ ذلك كصيامِ الدهر . (١)

٥٣٠ - حدثني يحيى بن دُرُسْتِ السَّرِيِّ ، حدثنا أبو إسماعيل القنَاد ، حدثنا يحيى بن أبي كثير ، أن أبا سلمة حَدَّثَهُ ، عن عبد الله بن عمرو قال : دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حُجْرَتِي فَقَالَ : ألم أُخْبِرْ أنك تقومُ الليلَ وتصومُ النهارَ ؟

= وهذا الخبر رواه البخاري في الصوم ، « باب صوم الدهر » ، (الفتح ٤ : ١٩١) ، من طريق شعيب بن أبي حمزة ، عن الزهري ، مطولاً ، ورواه مسلم في الصيام ، « باب النبي عن صوم الدهر » ، من طريق « يونس ، عن الزهري » ، ورواه أبو داود في الصوم « باب في صوم الدهر تطوعاً » ، من طريق « معمر ، عن الزهري » ، والنسائي في الصوم ، « باب صوم يوم وإفطار يوم » ، من طريق « يونس ، عن الزهري » ، كل ذلك مطولاً ، وانظر التعليق على الخبر رقم : ٤٩٩ ، أيضاً .

(١) الخبر : ٥٢٩ ، خير « أبي سلمة بن عبد الرحمن ، عن عبد الله بن عمرو » ، وانظر تفسير الإسناد السابق .

و « محمد بن إبراهيم بن الحارث بن خالد التيمي ، المدني » ، التابعي الثقة ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ٣٠٢ ، ٣٣٩ .

و « يزيد بن الهاد » ، هو « يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد الليثي ، المدني » ، الثقة ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ٣٣٩ ، وما بعده .

و « الليث » ، هو « الليث بن سعد الفهمي » ، الإمام الثقة ، مضى برقم : ٣٤٩ .

وابنه « شعيب بن الليث » ، مضى في الإسناد قبله .

وهذا الخبر ، رواه النسائي في الصيام ، « باب صوم يوم وإفطار يوم » ، بغير هذا اللفظ ، من طريق « محمد بن إسحاق ، عن محمد بن إبراهيم ، عن أبي سلمة » .

قلت : بلى . قال : لا تفعل ، إِنَّ حَسْبِكَ أَنْ تَصُومَ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ، فَذَلِكَ صِيَامُ الدَّهْرِ كُلِّهِ ، بِالْحَسَنَةِ عَشْرُ أَمْثَالِهَا . (١)

٥٣١ - حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعُودَةَ السَّامِيُّ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، حَدَّثَنِي حُسَيْنُ الْمَعْلَمِ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، نَحْوَهُ .

٥٣٢ - حَدَّثَنِي الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ الْعُدْرِيُّ ، أَخْبَرَنِي أَبِي قَالَ ، سَمِعْتُ الْأَوْزَاعِيَّ قَالَ ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ ، حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو بْنُ الْعَاصِ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، مِثْلَهُ .

٥٣٣ - حَدَّثَنِي أَبُو كَرِيبٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشْرٍ ، وَمِسْعَرٌ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ ، عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ ، قَالَ لِي رَسُولُ

(١) الْأَخْبَارُ : ٥٣٠ - ٥٣٢ ، خَيْرٌ « يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، وَانظُرِ الْأَخْبَارَ قَبْلَهُ ، وَانظُرْ أَيْضاً تَفْرِيحَ الْخَيْرِ السَّالِفِ رَقْمٌ : ٤٩٩

و « يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ » ، الثَّقَةُ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ٤٩٩

و « أَبُو إِسْمَاعِيلَ الْقَنَادِ » ، هُوَ « إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْبَصْرِيُّ » ، (٥٣٠) ، قَالَ النَّسَائِيُّ « لَا بَأْسَ بِهِ » وَضَعْفُهُ آخَرُونَ لِأَنَّهُ يَبْهَمُ فِي الْحَدِيثِ وَيَخْطِئُ ، مُرْتَجِمٌ فِي التَّهْدِيدِ ، وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ ١١٣/١/١ ، وَلَمْ يَذْكَرْ فِيهِ جَرْحاً .

و « حُسَيْنُ الْمَعْلَمِ » ، هُوَ « حُسَيْنُ بْنُ ذُكْوَانَ الْعَوْذِيِّ الْبَصْرِيُّ » ، (٥٣١) ، الثَّقَةُ ، مَضَى فِي مُسْنَدِ

عَلَى رَقْمٍ : ٣٥٣

و « يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ الْعَيْشِيُّ » ، (٥٣١) ، الثَّقَةُ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ٤١٩

وإِسْنَادِ الْخَيْرِ : ٥٣٢ ، مَضَى تَفْسِيرَهُ فِي رَقْمٍ : ٤٩٩

اللَّهُ ﷺ : صُمْ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ، فَذَلِكَ صَوْمُ الدَّهْرِ = أَوْ : كَصَوْمِ الدَّهْرِ . (١)

٥٣٤ - حَدَّثَنَا أَبُو كَرِيبٍ ، حَدَّثَنَا أَسْبَاطُ ، عَنْ مُطَرِّفٍ ، عَنْ حَبِيبِ ابْنِ أَبِي ثَابِتٍ ، عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، نَحْوَهُ .

٥٣٥ - حَدَّثَنَا أَبُو الْمُثَنَّى ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدَى ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ ، عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : صَوْمُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ صَوْمُ الدَّهْرِ كُلَّهُ .

٥٣٦ - حَدَّثَنَا أَبُو كَرِيبٍ ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ دَاوُدَ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ زِيَادِ بْنِ فَيَاضَ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا عِيَاضَ قَالَ ، سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو قَالَ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : صُمْ مِنْ الشَّهْرِ يَوْمًا ، وَلِكَ أَجْرٌ مَا بَقِيَ . (٢)

(١) الأخبار : ٥٣٣ - ٥٣٥ ، مضت هذه الأسانيد في الأخبار : ٤٧٩ - ٤٨٢ ، وفسرت هناك ، وكلاهما مختصر من خير « أبي العباس الشاعر ، عن عبد الله بن عمرو » ، وذكرت في ترجمته هناك ، تخرىج الخبر مطولاً .

(٢) الخبر : ٥٣٦ ، خير « أبي عياض ، عن عبد الله بن عمرو » .

« أبو عياض » ، هو « عمرو بن الأسود العنبي الهمداني » ، ويقال « عُمَيْرُ بْنُ الْأَسْوَدِ » ، وقيل إن « أبا عياض » ، الذي يروى عنه زياد بن فياض ، رجل آخر ، قال أبو حاتم ، هو : « مسلم بن نذير » ، وقال النسائي : « قيس بن ثعلبة » ، وأجمعوا على أنه عالم ثقة ، ويقال إن كنيته « أبو عبد الرحمن » ، مترجم في التهذيب ، في « عمرو » ، وابن أبي حاتم ٢٢٠/١/٣ ، وانظر « عمير بن الأسود » ، في ابن أبي حاتم ٣٧٥/١/٣ ، وما كتبه في التعليق على الخبر رقم : ١١٢٥٥ في تفسير الطبري . ثم انظر أيضاً التاريخ الكبير للبخاري ٣١٥/٢/٣

و « زياد بن فياض الخزاعي ، الكوفي » ، ثقة ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٣٣٤/١/٢ ، وابن أبي حاتم ٥٤٢/٢/١ =

٥٣٧ - حدثنا محمد بن خلف العسقلاني ، حدثنا آدم بن أبي إياس
 العسقلاني ، حدثنا حماد / بن سلمة ، حدثنا ثابت البناني ، عن أبي عثمان النهدي ،
 عن أبي هريرة قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : صوم شهر الصبر ، وصوم ثلاثة
 أيام من كل شهر ، صوم الدهر . (١)

٥٣٨ - حدثني محمد بن معمر البحراني ، حدثنا أبو هشام ، حدثنا
 عبد الواحد ، حدثنا عاصم ، عن أبي عثمان ، عن أبي ذر قال ، قال رسول الله

= و « شعبة » ، الإمام ، مضي برقم : ٥٢٣ ، ٥٢٤

و « موسى بن داود الضبي » ، الفقيه ، ثقة ، مضي برقم : ٤٥٢

وهذا الخبر رواه مطولاً ، مسلم في الصيام ، « باب النبي عن صوم الدهر » ، ورواه النسائي كذلك ،
 في الصيام ، « باب ذكر الزيادة في الصيام والنقصان » ، وذكر اختلاف الناقلين لخبر عبد الله بن عمرو فيه ، ثم
 رواه أيضاً فيه ، « باب صيام أربعة أيام من الشهر » ، ورواه أحمد في المسند رقم : ٦٩١٥ ، ٧٠٩٨ ، ورواه
 مختصراً ابن حبان في موارد الظمان : ٢٣٦ ، رقم : ٩٥٠ ، والبيهقي في السنن ٤ : ٢٩٦

(١) الخبر : ٥٣٧ ، خير « أبي عثمان النهدي ، عن أبي هريرة » .

و « أبو عثمان النهدي » ، هو « عبد الرحمن بن مَلِّ النهدي ، الكوفي » ، أسلم على عهده ﷺ ولم يلقيه ،

مضي برقم : ١٨٦

و « ثابت البناني » ، هو « ثابت بن أسلم البناني ، البصري » ، الثقة ، مضي برقم : ٥٢٣

و « حماد بن سلمة بن دينار ، البصري » ، ثقة ، مضي برقم : ٥٠٨

و « آدم بن أبي إياس العسقلاني » ، ثقة ، مضي برقم : ٣٠٤

وهذا الخبر رواه البخاري في الصيام ، « باب صيام البيض » ، ثلاث عشرة وأربع عشرة وخمس
 عشرة ، (الفتح ٤ : ١٩٧) ، من طريق « أبي التياح » ، عن أبي عثمان النهدي ، مع اختلاف فيه ، ورواه
 النسائي في الصيام ، « باب ذكر الاختلاف على أبي عثمان في حديث أبي هريرة » ، في صيام ثلاثة أيام من كل
 شهر ، ورواه أحمد في المسند رقم : ٧٥٦٧ ، وفي ٢ : ٣٨٤ ، وفي إسناده خطأ ، « ليث » ، مكان
 « ثابت » ، رواه مطولاً ، ورواه البيهقي في السنن ٤ : ٢٩٣

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : صِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ كَصِيَامِ السَّنَةِ كُلِّهَا . قَالَ : فَصَدَّقَ اللهُ رَسُولَهُ فِي كِتَابِهِ فَقَالَ : (مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرٌ أَمْثَالِهَا) ، [سورة الأنعام : (١)] .

٥٣٩ - حَدَّثَنِي [مَخْلَدٌ] بْنُ الْحَسَنِ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عَمْرٍو الرَّقِّيُّ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أَنْبَسَةَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَقَ السَّبْيَعِيِّ ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْبَجَلِيِّ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ : صِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ صِيَامُ الدَّهْرِ ، أَيَّامُ الْبَيْضِ ، صَبِيحَةَ ، ثَلَاثَةَ عَشْرَةَ وَأَرْبَعَ عَشْرَةَ وَخَمْسَ عَشْرَةَ . (٢)

(١) الخبير : ٥٣٨ ، خير « أبي عثمان النهدي ، عن أبي ذر » ، وانظر تفسير الخبر السالف .
و « عاصم » ، الأحول ، « عاصم بن سليمان » ، الثقة الكبير ، مضى برقم : ٤٥
و « عبد الواحد بن زياد العبدي » ، أحد الأعلام ، مضى برقم : ٢٣٦
و « أبو هشام » ، الخزومي ، « المغيرة بن سلمة الخزومي ، البصري » ، ثقة ، مضى برقم : ١٥
وهذا الخبر رواه النسائي في الصيام ، « باب ذكر الاختلاف على أبي عثمان في حديث أبي هريرة » ، من طريق « عبد الرحيم بن سليمان ، عن عاصم الأحول » ، ثم رواه من طريق « حبان بن موسى السلمى » ، عن عبد الله بن المبارك ، عن عاصم ، عن أبي عثمان ، عن رجل ، عن أبي ذر « ، مع اختلاف في لفظه ، ورواه الترمذى في الصيام ، « باب جاء في صوم ثلاثة أيام كل شهر » ، من طريق « أبي معاوية ، عن عاصم » ، ومنه رواه ابن ماجه في الصوم ، « باب ما جاء في صيام ثلاثة أيام من كل شهر » .

(٢) الخبران : ٥٣٩ ، ٥٤٠ ، خير « أبي إسحاق السببي ، عن جرير بن عبد الله البجلي » .
و « أبو إسحاق السببي » ، « عمرو بن عبد الله » ، الثقة ، مضى برقم : ٥١٩ ، ٥٢٠

و « زيد بن أبي أنيسة الغنوي ، الرهاوي » ، وهو « زيد الجزري » ، ثقة فقيه ، روى له الجماعة ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ٨٠٥ ، ٨٠٦

و « عُبيد الله بن عمرو الأسدي ، الجزري الرقي » ، ثقة ، روى له الجماعة ، مضى برقم : ٣٠٠ =

٥٤٠ - حدثني محمد بن إسحاق ، حدثنا زكريّا بن عدي ، حدثنا عُبيد الله بن عمرو ، عن زيد = يعني ابن أبي أنيسة = ، عن أبي إسحاق ، عن جرير بن عبد الله قال : صوم ثلاثة أيام من كل شهر صومُ الدهر ، صبيحة ثلاث عشرة ، وأربع عشرة ، وخمس عشرة = ذكره جرير ، عن رسول الله ﷺ .

٥٤١ - حدثنا محمد بن العلاء ، حدثنا وكيع = وحدثنا ابن وكيع ، حدثنا أبي = ، عن شعبة ، عن معاوية بن قرّة ، عن أبيه قال ، قال رسول الله ﷺ : صيامُ ثلاثة أيام من كل شهر صيامُ الدهر وإفطاره . (١)

٥٤٢ - حدثني يعقوب بن إبراهيم ، حدثنا ابن عُلَيَّة ، حدثنا شعبة ، عن معاوية بن قرّة ، قال سمعت أبي يقول : قال رسول الله ﷺ : صوم ثلاثة أيام من الشهر صومُ الدهر وإفطاره .

= و « زكريا بن عدي بن زُرَيْقِ التيمي ، الكوفي » ، ثقة ، مضى برقم : ٣٠٠ .
و « مخلد بن الحسن بن أبي زُمَيْلِ الحرائي » ، شيخ الطبري ، ثقة ، وقد مضى في مسند ابن عباس رقم : ٩٠٧ ، وكان في المخطوطة : « محمد بن الحسن » ، وهو خطأ لا شك فيه .
وهذا الخبر رواه من هذه الطريق نفسها ، النسائي في كتاب الصيام ، « باب كيف يصوم ثلاثة أيام من كل شهر ، وذكر اختلاف الناقلين للخبر في ذلك » .

(١) الأخبار : ٥٤١ - ٥٤٣ ، خبر « معاوية بن قرّة ، عن أبيه قرّة بن إياس المزني » .

و « قرّة بن إياس المزني ، أبو معاوية » ، مضى برقم : ٣٥٧ .

وابنه « معاوية بن قرّة المزني » ، التابعي الثقة ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ٨١٩ ، وما بعده .

و « شعبة » ، الإمام ، مضى برقم : ٥٣٦ .

و « وكيع » ، (٥٤١) ، الثقة ، مضى برقم : ٥٢٦ .

= و « ابن عليّة » ، « إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم » ، (٥٤٢) ، الثقة مضى برقم : ٥١٣ .

٥٤٣ - حدثنا ابن المنني ، حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة ، عن معاوية بن قرة ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ قال : من صام ثلاثة أيام من الشهر ، فذلك صومُ الدهر وإفطاره .

٥٤٤ - حدثني العباس بن أبي طالب ، حدثنا موسى بن إسماعيل ، عن حماد بن يزيد ، حدثنا معاوية بن قرة ، عن كهَمَسِ الْهَلَالِيِّ قَالَ : أَسَلَمْتُ ، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَأَخْبَرْتَهُ بِإِسْلَامِي ، ثُمَّ غَبْتُ عَنْهُ حَوْلًا ، ثُمَّ رَجَعْتُ إِلَيْهِ وَقَدْ ضَمَرَ بَطْنِي وَنَحَلَ جِسْمِي ، فَخَفَّضَ فِيَّ الطَّرْفَ ثُمَّ رَفَعَهُ ، قَالَ قُلْتُ : وَمَا تَعْرِفُنِي ؟ قَالَ : وَمَنْ أَنْتِ ؟ قُلْتُ : أَنَا كَهَمَسُ الْهَلَالِيِّ الَّذِي أَتَيْتُكَ عَامًا أَوَّلَ . قَالَ : مَا بَلَغَ بِكَ مَا أَرَى ؟ قُلْتُ : مَا أَفْطَرْتُ بَعْدَكَ نَهَارًا وَلَا نِمْتُ لَيْلًا . قَالَ : وَمَنْ أَمَرَكَ أَنْ تُعَدِّبَ نَفْسَكَ ؟ صُمَّ شَهْرَ الصَّبْرِ ، وَمَنْ كُلَّ شَهْرٍ يَوْمًا . قُلْتُ : زِدْنِي . قَالَ : صُمَّ شَهْرَ الصَّبْرِ ، وَمَنْ كُلَّ شَهْرٍ يَوْمِينَ . قَالَ ، قُلْتُ : زِدْنِي فَإِنِّي أَجِدُ قُوَّةً . قَالَ : صُمَّ شَهْرَ الصَّبْرِ ، وَمَنْ كُلَّ شَهْرٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ . (١)

= و « محمد بن جعفر » ، « غندر » ، (٥٤٣) ، الفقه ، مضي برقم : ٥٢٠

وهذا الخبر رواه أحمد في المسند ٣ : ٤٣٥ ، ٤٣٦ / ٤ : ١٩ / ٥ : ٣٤ ، ٣٥ ، والبخاري في الكبير ٤ / ٢٣٩ ، في ترجمة « كهَمَسِ الْهَلَالِيِّ » ، ورواه ابن حبان في موارد الظمان ٥ : ٢٣٥ ، رقم : ٩٤٧ ، وذكره في مجمع الزوائد ٣ : ١٩٦ ، وقال : « رواه أحمد ، والبيزار ، والطبراني في الكبير ، ورجال أحمد رجال الصحيح » .

(١) الخبر : ٥٤٤ ، « كهَمَسِ الْهَلَالِيِّ » ، له صحبة ، يعد في البصريين ، مترجم في الكبير ٤ / ٢٣٨ ، وابن أبي حاتم ٣ / ٢ / ١٧٠ ، وابن سعد ٧ / ١ / ٣١ ، وسائر كتب الصحابة .

و « معاوية بن قرة الزني » ، مضي في الأخبار قبله : ٥٤١ - ٥٤٣

و « حماد بن يزيد بن مسلم ، أبو يزيد البصري المقرئ » ، مترجم في الكبير ٢ / ١ / ٢٠ ، وابن أبي حاتم ١ / ٢ / ١٥١ ، ولم يذكر فيه جرحاً .

٥٤٥ - حدثنا أبو كريب ، حدثنا وكيع = ح ، وحدثنا ابن وكيع ، حدثنا
 أبي = ، عن الأسود بن شيبان ، عن أبي نوفل بن أبي عقرب ، عن أبيه قال : سألت
 النبي ﷺ عن الصوم ، فقال : صُمْ يوماً من الشهر . قلت ، يا رسول الله إني
 أَقْوَى . فقال النبي ﷺ : إني أقوى ! إني أقوى : صُمْ يومين من الشهر . قلت :
 يا رسول الله ، زدني . فقال النبي عليه السلام : زدني ! زدني ! صم ثلاثة أيام من
 كل شهر . (١)

= و « موسى بن إسماعيل المنقري ، أبو سلمة التبوذكي » ، الثقة ، روى له الجماعة ، مضى في مسند ابن
 عباس رقم : ٩٠٨ ، وما بعده .

وهذا الخبر رواه البخاري في الكبير ٢٣٨/١/٤ في ترجمة « كهمس » ، ورواه ابن سعد في الطبقات
 ٣١/١/٧ ، وابن الأثير في أسد الغابة في ترجمة « كهمس » ، وكذلك ابن حجر في الإصابة . وانظر أيضاً
 ما قاله ابن سعد في الطبقات ٥٨/١/٧ ، ٥٩ ، في ترجمة « أبي : بحية الباهلية ، أو عمها » ، وذكره في مجمع
 الزوائد ٣ : ١٩٧ ، وقال : « رواه الطبراني في الكبير ، وفيه حماد بن يزيد المنقري ، ولم أجد من ذكره » ،
 وهذا ممّا قصر فيه الهيثمي ، فقد تبين لك أن البخاري وابن أبي حاتم ، قد ذكراه ونسياه .

(١) الخبر : ٥٤٥ ، « أبو عقرب الكنانى البكرى » ، صحابى ، مترجم في التهذيب ، وفي كتب
 الصحابة .

وابنه « أبو نوفل بن أبي عقرب الكنانى » ، كان أبو عمرو بن العلاء يسأله عن العربية ، وهو ثقة .
 ويختلف في اسمه ، ويقال إن « أبا عقرب » جدّه ، وساق نسبه ابن سعد في الطبقات ٥ : ٣٣٧ ، ٣٣٨ ،
 فقال : « واسم أبي نوفل ، معاوية بن مسلم بن عمرو بن أبي عقرب » ، فهو عنده جدّ أبيه ، وإسناد الخبر
 صريح في أنّ « أبا عقرب » ، هو أبو « أبي نوفل » ، وانظر الخلاف في التهذيب .

و « الأسود بن شيبان السدوسي ، البصرى » ، ثقة ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٤٤٦/١/١ ، وابن
 أبي حاتم ٢٩٣/١/١

و « وكيع » ، الثقة ، مضى برقم : ٥٤١ - ٥٤٣

وهذا الخبر رواه النسائي في الصوم ، « باب صوم يومين من الشهر » ، من طريق « سيف بن عبيد الله ،
 عن الأسود » ، و « يزيد بن هرون ، عن الأسود » ، ورواه أحمد في المسند ٤ : ٣٧٤ / ٥ : ٦٧

٥٤٦ - حدثنا ابن المنثى ، حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة ، عن أنس بن سيرين ، عن عبد الملك بن المنهال ، عن أبيه قال : أمرني رسول الله ﷺ بأَيَّامِ الْبَيْضِ ، وقال : هُوَ صَوْمُ الدَّهْرِ . (١)

٥٤٧ - حدثني عبد الله بن الحجاج بن المنهال الأنماطي ، حدثنا أبي ، حدثنا همام بن يحيى ، حدثنا أنس بن سيرين ، حدثنا عبد الملك بن قتادة بن ملحان القيسي ، عن أبيه قال : كان رسول الله ﷺ يصوم ليالي البيض ، ثلاث عشرة ، وأربع عشرة ، وخمس عشرة ، وقال : هُوَ كَهَيْئَةِ الدَّهْرِ = يَعْنِي صَوْمَهُ .

...

(١) الخبران : ٥٤٦ ، ٥٤٧ ، الصحاحي الذي يروى عنه هذا الخبر ، مختلف في اسمه : « المنهال » ، أو « أبو المنهال » ، أو « قدامة بن ملحان » ، أو « قتادة بن ملحان القيسي » ، وهو الأصح ، وسبب هذا الاختلاف عند ابن سعد ، حين ذكر الخبرين معاً ، قال : « كأنه حديث واحد ، ولكن سليمان أبا داود (يعني الطيالسي) اضطرب في إسناده ، وفي الحديثين جميعاً » ، (الطبقات ٢٩/١/٧) ، ولكن الحق ما قاله البخاري في الكبير ٤٩/١/٣ ، و ١٨٥/١/٤ ، عن أبي الوليد « أن شعبة وهم فيه » ، وذلك أن شعبة قال مرة « عبد الملك بن المنهال ، عن أبيه » ، وقال مرة « عبد الملك بن أبي المنهال عن أبيه » ، وقال أخرى : « عن رجل يقال له عبد الملك ، يحدث عن أبيه » ، وقال أخرى : « عن عبد الملك ، رجل من بني قيس بن ثعلبة » ، وأخشى أن يكون « قتادة بن ملحان » ، كنيته « أبو المنهال » ، فكانت سبب الاختلاف على شعبة .
و « عبد الملك بن قتادة بن ملحان القيسي أو السدوسي » ، ثقة ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٤٢٩/١/٣ ، وابن أبي حاتم ٣٦٢/٢/٢ ، ولم يرو عن « عبد الملك بن قتادة » ، سوى « أنس بن سيرين » .
و « أنس بن سيرين الأنصاري ، مولى أنس بن مالك » ، تابعي ، روى له الجماعة ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ٥٣٨ ، وما بعده .

و « شعبة » ، الإمام ، (٥٤٦) ، مضى برقم : ٥٤١ - ٥٤٣

و « همام بن يحيى الأزدي » ، (٥٤٧) ، الثقة الكبير ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ٩٤٦ ، ٩٥٠ .

و « محمد بن جعفر » ، « غندر » (٥٤٦) ، الثقة ، مضى برقم : ٥٤٣

و « الحجاج بن المنهال الأنماطي » ، (٥٤٧) ، الثقة ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ٦٣ ، وما بعده .

(تهذيب الآثار ٢٢)

/ ذَكَرَ مِنْ قَالَ ذَلِكَ مِنَ السَّلَفِ وَفَعَلَهُ

٥٤٨ - حَدَّثَنَا ابْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، حَدَّثَنَا عِمْرَانُ الْقَطَّانُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ مَرَّةٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ قَالَ : لَتَصُومَنَّ الدَّهْرَ كُلَّهُ ، أَوْ لَتَخْضِيَنَّ الدَّهْرَ كُلَّهُ . قِيلَ لَهُ : وَمَا ذَاكَ ؟ قَالَ : صَوْمٌ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ . (١)

= وهذا الخبر من الطريق الأولى ، (٥٤٦) ، « شعبة ، عن عبد الملك بن المنهال ، أو أبي المنهال » ، رواه أبو داود الطيالسي في مسنده : ١٧٠ ، ورواه النسائي في الصيام ، « باب الاختلاف على موسى بن طلحة في الخير ، في صيام ثلاثة أيام من الشهر » ، وابن ماجه في الصوم ، « باب ما جاء في صيام ثلاثة أيام من كل شهر » ، ورواه أحمد في المسند ٥ : ٢٨ ، مرة « عن عبد الملك ، رجل من بني قيس بن ثعلبة » ، ومرة « سمعت عبد الملك بن المنهال ، يحدث عن أبيه » ، وابن سعد في الطبقات ١/٧/٢٩ ، وابن حبان في موارد الظمآن : ٢٣٥ ، رقم : ٩٤٦ ، وفيه خطأ : « حدثني أنس بن سيرين ، سمعت عن المنهال بن ملحان عن أبيه » ، وصوابه : « سمعت عبد الملك بن المنهال بن ملحان ، عن أبيه » ، وفي أسد الغابة والإصابة ، ترجمة « قتادة بن ملحان » ، والبيهقي في السنن ٤ : ٢٩٤ . كان في المخطوطة : « هو صوم الشهر » ، خطأ .

ومن الطريق الثانية ، (٥٤٧) ، رواه أبو داود في الصيام ، « باب في صوم الثلاث من كل شهر » ، والنسائي في الصلاة ، في الباب المذكور قبل هذا ، وابن ماجه في الصيام ، في الباب المذكور قبل ، وقال : « قال ابن ماجه : أخطأ شعبة ، وأصاب همام » ، وابن سعد في الطبقات ١/٧/٢٨ ، ٢٩ ، وأحمد في المسند ٥ : ٢٧ ، ٢٨ ، والبيهقي في السنن ٤ : ٢٩٤ ، وفي أسد الغابة والإصابة .

(١) الخبران : ٥٤٨ ، ٥٤٩ ، خير « معاذ بن جبل » ، في الصوم .

« كثير بن مرة الحضرمي ، الرهاوي » ، تابعي ثقة ، أدرك سبعين بدرياً ، مترجم في التهذيب ، والكبير ١٥٧/٢/٣ ، وابن أبي حاتم ٢٠٨/١/٤

و « الحسن بن عبد الرحمن » ، مترجم في الكبير ٢٩٤/٢/١ ، وابن أبي حاتم ٢٤/٢/١ ، ولم يذكر فيه جرحاً .

و « قتادة بن دعامة السدوسي » ، الثقة ، مضى برقم : ٥١٢

و « عمران القطان » ، هو « عمران بن ذاور العمي ، البصري » ، صدوق ، ضعيف ، يكتب حديثه ،

=

مضى برقم : ١٢٣

٥٤٩ - حدثنا ابن بشار ، حدثنا أبو داود ، حدثنا عمران ، عن قتادة ، عن الحسن بن عبد الرحمن ، عن كثير بن مرة قال : كنا عند معاذ بن جبل ، فقال : إني صائمٌ . قال : فأنتى بطعام فأكل ، فقلنا : يا أبا عبد الرحمن ، ألم تقل إني صائمٌ ؟ فقل : إني صُمتُ ثلاثةَ أيَّامٍ ، فذلك صومُ الدهر كله .

٥٥٠ - حدثنا أبو كريب ، حدثنا أبو بكر بن عياش ، حدثنا أبو إسحق ، عن الحارث ، عن علي قال : صومُ ثلاثةَ أيَّامٍ من كل شهر صومُ الدهر ، وهُنَّ يُذْهِبْنَ وَحَرَ الصَّدْرِ . (١)

٥٥١ - حدثنا أبو السائب ، حدثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن أبي إسحق ، عن عُمارة بن عبدِ قال ، قال علي : صوم شهر الصَّبرِ ، وصوم ثلاثةَ أيَّامٍ من كل شهر ، صومُ الدهر ، وهُنَّ يُذْهِبْنَ بِلَابِلِ الصَّدْرِ .

= و « أبو داود » ، هو الطيالسي ، « سليمان بن داود » ، الثقة ، مضى برقم : ٥٠٥
(١) الخبران : ٥٥٠ ، ٥٥١ ، خبر « علي بن أبي طالب » في الصوم .

« الحارث بن عبد الله الأعور الهمداني » ، (٥٥٠) ، غير ثقة ، مضى برقم : ٤١٥

و « عُمارة بن عبد السُّلولي » ، الكوفي » ، (٥٥١) ، لا يروى عنه غير أبي إسحق السبيعي ، قال أحمد : « مستقيم الحديث » ، وقال أبو حاتم : « شيخ مجهول ، لا يحتج بحديثه » . مترجم في التهذيب ، والكبير ٥٠١/٢/٣ ، وابن أبي حاتم ٣٦٧/١/٣

و « أبو إسحق » ، هو السبيعي ، (٥٥٠ ، ٥٥١) ، الثقة ، مضى برقم : ٥٣٩

و « الأعمش » ، (٥٥١) ، الثقة ، مضى برقم : ٥٢١

و « أبو بكر بن عياش الأسدي ، المرقئي » ، (٥٥٠) ، ثقة ، مضى برقم : ٤٩٦

و « أبو معاوية » ، الضرير ، « محمد بن خازم » ، (٥٥١) ، الثقة ، مضى برقم : ٤٥٦

و « وَحَرَ الصدر » ، غيظه وحقده وبلابله وغشته .

٥٥٢ - حدثني يعقوب بن إبراهيم ، حدثنا ابن عُليّة ، أنبأنا الجُرَيْرِيُّ ، عن أبي السَّلِيلِ ، عن نُعَيْمِ بْنِ قَعْنَبِ الرِّيَّاحِيِّ قَالَ : أَتَيْتُ أَبَا ذَرٍّ ، فَدَعَا الْمَرْأَةَ لِي بِطَعَامٍ ، فَجَاءَتْ بِرِيْدَةٍ كَأَنَّهَا قِطَاةٌ ، فَقَالَ : كُلْ ، لَا أَهْوَلَنَّكَ ، فَإِنِّي صَائِمٌ . ثُمَّ قَامَ يَصَلِّي ، فَجَعَلَ يُهْدِبُ الرُّكُوعَ وَيُخَفِّهُ ، قَالَ : وَرَأَيْتُهُ تَحَرَّى أَنْ أَشْبِعَ أَوْ أَقَارِبَ ، ثُمَّ جَاءَ فَوَضَعَ يَدَهُ مَعِيَ ، فَقُلْتُ : إِنَّ اللَّهَ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ! فَقَالَ : مَا شَأْنُكَ ؟ فَقُلْتُ : مَنْ كُنْتُ أَحْشَى أَنْ يَكْذِبَنِي مِنَ النَّاسِ ، فَمَا كُنْتُ أَحْشَى أَنْ تَكْذِبَنِي ! فَقَالَ : اللَّهُ أَبُوكَ ، إِنْ كَذَبْتُكَ كِذْبَةً مُنْذُ لَقَيْتَنِي ! فَقُلْتُ : أَلَمْ تُخْبِرْنِي أَنَّكَ صَائِمٌ ؟ فَقَالَ : بَلَى ، إِنِّي صَمْتُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ هَذَا الشَّهْرِ ، فَوَجِبَ لِي أَجْرُهُ ، وَحَلَّ لِي الْأَكْلُ مَعَكَ . (١)

٥٥٣ - حدثنا موسى بن سهل الرملي ، حدثنا القَعْنَبِيُّ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ قَعْنَبِ ، حَدَّثَنِي حَرْبُ بْنُ الْخَلِيلِ ، عَنْ عَطَاءِ الْعِطَّارِ ، عَنْ نُعَيْمِ بْنِ قَعْنَبِ قَالَ : أَتَيْتُ أَبَا ذَرٍّ وَمَعَهُ امْرَأَتُهُ ، فَعَاجَ بِرَأْسِهِ إِلَى امْرَأَتِهِ ، فَجَاءَتْهُ بِرِيْدَةٍ كَأَنَّهَا قِطَاةٌ ، فَقَالَ : كُلْ ، وَلَا أَهْوَلَنَّكَ ، فَإِنِّي صَائِمٌ . قَالَ : فَجَعَلْتُ أَكُلُ ، وَرَأَيْتُهُ يَتَحَيَّنُ شَيْعَى ، حَتَّى إِذَا شَبِعْتُ ، أَوْ قَارَبْتُ شَيْعَى ، وَضَعَ يَدَهُ فَجَعَلَ يَأْكُلُ مَعِيَ ، قَالَ فَقُلْتُ : سُبْحَانَ اللَّهِ يَا أَبَا ذَرٍّ ، مَنْ كُنْتُ أَرَى مِنَ النَّاسِ يَكْذِبُنِي ، لَمْ أَكُنْ أَرَاكَ تَكْذِبُنِي ! قَالَ : وَمَا ذَاكَ ، اللَّهُ أَبُوكَ ؟ مَا كَذَبْتُكَ كِذْبَةً مُنْذُ رَأَيْتَنِي ، قَالَ قُلْتُ : أَلَمْ تُخْبِرْنِي أَنَّكَ صَائِمٌ ؟ وَأَنْتَ هَذَا تَأْكُلُ ؟ قَالَ : إِنِّي صَمْتُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ، فَوَجِبَ لِي صَوْمُهُ ، وَحَلَّ لِي الطَّعَامُ مَعَكَ .

(١) الخبران : ٥٥٢ ، ٥٥٣ ، خبر « نعيم بن قعناب ، عن أبي ذر » ، في الصوم .

و « نعيم بن قعناب الرياحي » ، ذكره ابن حبان في الثقات ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٩٦/٢ ،

=

وابن أبي حاتم ٤٦١/١/٤ .

٥٥٤ - حدثنا أبو كريب ، حدثنا وكيع = وحدثنا ابن وكيع ، حدثنا
أبى = ، عن الأعمش ، عن جعفر بن إياس ، عن عبد الله بن شقيق ، عن أبى ذرّ :
أنه دُعِيَ إلى طعامٍ فقال : إني صائمٌ . ثم رُئِيَ بعد ذلك يأكل ، فقيل له ، فقال :
إِنِّي أصومُ ثلاثة أيامٍ من كُلِّ شهر ، فذلك صَوْمُ الدَّهْرِ . (١)

= و « أبو السليل » ، « ضُرَيْب بن نَعْفَر ، القيسي الجُرَيْرِي ، البصرى » ، (٥٥٢) ، ثقة ، مضى في
مسند ابن عباس رقم : ٤٢٠ ، ٥١٨

و « عطاء العطار » ، هو « عطاء بن عجلان ، البصرى » ، (٥٥٣) ، ضعيف ، منكر الحديث جداً ،
لا يسوى حديثه شيئاً ، كذاب يروى الموضوعات عن الثقات ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٤٧٦/٢/٣ ،
وابن أبى حاتم ٣٣٥/١/٣

و « الجُرَيْرِي » ، هو « سعيد بن إياس » ، (٥٥٢) ، الثقة ، مضى برقم : ٤٧٢

و « حرب بن الخليل الأزدي » ، (٥٥٣) ، مترجم في ابن أبى حاتم ٢٥٢/٢/١ ، قال روى عنه
« إسماعيل بن مسلمة بن قعنب ، أخو عبد الله بن مسلمة القعني » ، ولم يذكر فيه جرحاً .

و « ابن عليه » ، « إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم » ، (٥٥٢) ، الثقة ، مضى برقم : ٥٤٢

و « القعني » ، « إسماعيل بن مسلمة بن قعنب ، المصري » ، (٥٥٣) ، ثقة ، مترجم في التهذيب ،
وابن أبى حاتم ٢٠١/١/١

و « قوله : « لا أهولتك » ، أى لا أخيفك ، فلا تخف منى .

(١) الخبر : ٥٥٤ ، خبر « عبد الله بن شقيق ، عن أبى ذرّ » ، في الصوم .

و « عبد الله بن شقيق العَمَلِي ، البصرى » ، ثقة ، مضى برقم : ١٣٧

و « جعفر بن إياس » ، هو « جعفر بن أبى وحشية البشكري » ، الثقة ، مضى برقم : ٢٤٦

و « الأعمش » ، الإمام ، مضى برقم : ٥٥١

و « وكيع » ، الثقة ، مضى برقم : ٥٤١

٥٥٥ - حدثنا أبو كريب ، حدثنا ابن يَمَانٍ ، عن إسرائيل ، عن مُغِيرَةَ ، عن إبراهيم : أن أبا هريرة دُعِيَ إلى طعام فقال : إني صائم . ثم أكل ، فقيل له ، فقال : إني صمت ثلاثة أيام من الشهر . (١)

٥٥٦ - حدثنا أبو كريب ، حدثنا ابن يمان ، / عن أبي يونس القَوِيِّ ، قال ، سمعتُ سعيد بن جبیر يقول : صوم ثلاثة أيام من كل شهر صيام الدهر . (٢)

...

وأما ما روى عن عُمر بن الخطاب ، عن رسول الله ﷺ في هذا الخبر الذي ذكرناه من حديث أبي قتادة عنه في صوم يوم عرفة ويوم عاشوراء ، (٣) فلا أعرف

(١) الخبر : ٥٥٥ ، خبر « إبراهيم النخعي ، عن أبي هريرة » في الصوم .

« إبراهيم النخعي » ، الفقيه الثقة ، مضى برقم : ٥٢٥ ، وإبراهيم النخعي لم يلق أحداً من أصحاب رسول الله ﷺ ، فهو خبر مرسل .

و « مغيرة بن مقسم الضبي » ، الثقة ، مضى برقم : ٤٥٧

و « إسرائيل بن يونس بن أبي إسحق السبيعي » ، الثقة ، مضى برقم : ٤٤٠

و « ابن يمان » ، هو « يحيى بن يمان العجلي ، الكوفي » ، ضعيف ، كان سريع الحفظ سريع النسيان ، مضى برقم : ٢١٢

(٢) الخبر : ٥٥٦ ، « سعيد بن جبیر » ، الفقيه الثقة ، مضى برقم : ٣٨٣

و « أبو يونس القوي » ، هو « الحسن بن يزيد بن قُروح الضمري ، الكوفي » ، ويقال له : « الطواف » ، وسمى « القوي » ، لعبادته ، وطاف في يوم واحد سبعين طوافاً ، ثقة ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٣٠٥/٢/١ ، وابن أبي حاتم ٤٢/٢/١

و « ابن يمان » ، سلف في الذي قبله .

(٣) هو الحديث : ٩ ، ويعني قوله فيه : « أحدهما يُعَدُّل السنة » .

أحداً من أصحاب رسول الله ﷺ روى عنه الوفاق له في رواية ذلك عن رسول الله ﷺ من وجهٍ يصحُّ سنده ، ولكن ذلك قد روى عن بعضهم بأسانيد فيها نظرٌ عندنا .

فمِمَّا روى في ذلك في صوم يوم عرفة ، ما : =

٥٥٧ - حدثنا به محمد بن عبد الأعلى الصنعاني ، حدثنا المعتمر بن سليمان ، قال ، قرأت على فضيل ، عن أبي حريز : أنه سمع سعيد بن جبير يقول : سأل رجل عبد الله بن عمر عن صوم يوم عرفة فقال : كنا ونحن مع رسول الله ﷺ نعدله بصوم سنة . (١)

٥٥٨ - وحدثني محمد بن إبراهيم الأنماطي ، حدثنا عبد الله بن أبي شيبة ، حدثنا معاوية بن هشام ، عن أبي حفص الطائفي ، عن أبي حازم ، عن سهل بن سعد قال ، قال رسول الله ﷺ : من صام يوم عرفة عُفِرَ له سنتين متتابعتين . (٢)

...

(١) الخبر : ٥٥٧ ، « سعيد بن جبير » ، مضى قبله رقم : ٥٥٦

و « أبو حريز » ، « عبد الله بن الحسين الأزدي ، البصري » ، ضعيف ، قال ابن عدى : « عامة ما يرويه لا يتابعه عليه أحد ، ليس في الحديث بشيء » ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ٣٣٨ ، وما بعده .

و « الفضيل بن ميسرة الأزدي ، البصري » ، ثقة لا بأس به ، قال ابن المديني : « سمعت يحيى بن سعيد يقول : قلت للفضيل بن ميسرة : أحاديث أبي حريز ؟ قال : سمعتها ، فذهب كتابي ، فأخذته بعد ذلك من إنسان » ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ٣٣٨

و « المعتمر بن سليمان التيمي » ، الثقة ، مضى برقم : ٤٤٤

وذكره في مجمع الزوائد ٣ : ١٩٠ ، وقال : « قلت : له عنه النسائي : نعدله بصوم سنة ، رواه الطبراني في الأوسط ، وهو حديث حسن » .

(٢) الخبر : ٥٥٨ ، خير « أبي حازم ، عن سهل بن سعد الساعدي » . =

فهذا ما في صَوْمِ يَوْمِ عَرَفَةَ ، من رواية مُوَافَقِي عُمَرَ فِي رِوَايَتِهِ مَا رُوِيَ فِيهِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، عَلَى مَا فِي إِحْدَاهُمَا مِنَ الْخِلَافِ لِمَعْنَى حَدِيثِهِ الَّذِي حَدَّثَ بِهِ عَنْهُ أَبُو قَتَادَةَ ، وَذَلِكَ أَنَّ أَبَا قَتَادَةَ يَرُوي عَنْهُ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ : « صَوْمُ يَوْمِ عَرَفَةَ ، كَفَّارَةٌ لِسِتِّينَ » ، وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ الَّذِي ذَكَرْنَاهُ أَنَّهُمْ كَانُوا يَعْدِلُونَ صَوْمَهُ بِصَوْمِ سَنَةٍ .

وَلَكِنْ مِثْلَ الَّذِي رُوِيَ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ ، عَنْ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي ذَلِكَ ، قَدْ رُوِيَ عَنْ بَعْضِ التَّابِعِينَ .

ذَكَرَ مِنْ حَضَرْنَا ذَكَرَهُ مِنْهُمْ

٥٥٩ - حَدَّثَنَا ابْنُ حَمِيدٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ وَاضِحٍ ، حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ

= وَ « أَبُو حَازِمٍ » ، هُوَ « سَلْمَةُ بْنُ دِينَارِ الْأَعْرَجِ الْخَزْرَمِيُّ » ، الثَّقَةُ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ١٩٠ .

وَ « أَبُو حَفْصِ الطَّائِفِيِّ » ، هُوَ « عَبْدِ السَّلَامِ بْنِ حَفْصِ الْمَدَنِيِّ » ، وَقِيلَ : « عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَصْعَبٍ » وَقِيلَ : هُمَا رَجُلَانِ . ، قَالَ أَبُو حَاتِمٍ : « مَجْهُولٌ » ، وَقَالَ ابْنُ مَعِينٍ : ثِقَةٌ ، مُتَرَجِّمٌ فِي التَّهْذِيبِ ، وَالْكَبِيرِ ٦٣/٢/٣ ، وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ ٤٥/١/٣

وَ « مَعَاوِيَةَ بْنِ هِشَامِ الْأَزْدِيِّ ، الْقِصَارِ » ، صَدُوقٌ ، كَثِيرُ الْخَطَا ، مَضَى فِي مُسْنَدِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَقْمٌ : ٢٦٠ ، وَمَا بَعْدَهُ .

وَ « عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ » ، هُوَ « عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ الْعَبْسِيُّ ، الْكُوفِيُّ » ، ثِقَةٌ ، مُتَرَجِّمٌ فِي التَّهْذِيبِ ، وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ ١٦٠/٢/٢

هَذَا الْخَبْرُ رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ ٦ : ٢٢٠ ، رَقْمٌ : ٥٩٢٣ ، وَذَكَرَهُ فِي مَجْمَعِ الزَّوَائِدِ ٣ : ١٨٩ ، وَقَالَ : « رَوَاهُ أَبُو يَعْلَى وَالتَّبْرَانِيُّ ، وَرَجَالَ أَبِي يَعْلَى رَجَالَ الصَّحِيحِ » .

وَفِي الطَّبْرَانِيِّ : « غَفَرَ لَهُ ذَنْبَ سِتِّينَ مُتَابِعَتَيْنِ » .

عُبَيْدٌ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ الصَّائِغِ ، عَنْ حَمَادٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ : صِيَامُ عَرَفَةَ يَعْدِلُ سَنَةً قَبْلَهُ وَسَنَةً بَعْدَهُ . (١)

٥٦٠ - حَدَّثَنَا ابْنُ حَمِيدٍ ، حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ بَشِيرٍ بْنُ سَلْمَانَ ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ ذَرٍّ ، عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ : صِيَامُ عَرَفَةَ يَعْدِلُ سَنَةً قَبْلَهُ وَسَنَةً بَعْدَهُ . (٢)

...

وَأَمَّا صَوْمُ يَوْمِ عَاشُورَاءَ فَلَا نَعْلَمُ رَآوِيًّا رَوَى خَيْرًا عَنْ أَحَدٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِمِثْلِ الْمَعْنَى الَّذِي رُوِيَ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ ، عَنْ عُمَرَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِيهِ ، وَلَكِنْ ذَاكَ مَرُوءِيٌّ عَنْ بَعْضِ السَّلَفِ ، وَذَلِكَ مَا :

٥٦١ - حَدَّثَنَا بِهِ ابْنُ حَمِيدٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ وَاضِحٍ ، حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ

(١) الخبر : ٥٥٩ ، « إِبْرَاهِيمَ » ، هُوَ النَّخَعِيُّ الْفَقِيهَ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ٥٥٥

و « حَمَادٍ » ، هُوَ « حَمَادُ بْنُ أَبِي سَلِيمَانَ الْأَشْعَرِيُّ ، الْكُوفِيُّ » ، الْفَقِيهَ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ٣٠٨

و « إِبْرَاهِيمَ الصَّائِغِ » ، هُوَ « إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَيْمُونِ الْمُرُوزِيُّ » ، لَا بَأْسَ بِهِ ، يَكْتُبُ حَدِيثَهُ وَلَا يَحْتَجُّ بِهِ ، مَتْرَجَمٌ فِي التَّهْذِيبِ ، وَالْكَبِيرِ ٣٢٥/١/١ ، وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ ١٣٤/١/١

و « عَيْسَى بْنُ عُبَيْدِ بْنِ مَالِكِ الْكِنْدِيِّ ، الْمُرُوزِيُّ » ، لَا بَأْسَ بِهِ ، مَتْرَجَمٌ فِي التَّهْذِيبِ ، وَالْكَبِيرِ ٤٠٠/٢/٣ ، وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ ٢٨٢/١/٣

و « أَبُو ثَمِيلَةَ » ، « يَحْيَى بْنُ وَاضِحٍ » ، الثَّقَةُ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ٤٨٤

(٢) الخبر : ٥٦٠ ، « مُجَاهِدُ بْنُ جَبْرِ » ، الْفَقِيهَ الثَّقَةُ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ٤٦٢

و « عُمَرُ بْنُ ذَرٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْهَمْدَانِيُّ ، الْكُوفِيُّ » ، ثَقَّةٌ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ٤٠٤

و « الْحَكَمُ بْنُ بَشِيرِ بْنِ سَلْمَانَ النَّهْدِيُّ ، الْكُوفِيُّ » ، ثَقَّةٌ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ٤٠٤

عبيد ، عن إبراهيم الصائغ ، عن حماد ، عن إبراهيم قال : صوم عاشوراء كفارة سنة . (١)

...

ذَكَرَ الْقَوْلَ فِي الْبَيَانِ عَنِ الْأَخْبَارِ الْوَارِدَةَ عَنْ

رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي صَوْمِ يَوْمِ عَرَفَةَ

إِنْ قَالَ لَنَا قَائِلٌ : إِنَّكَ قَدْ ذَكَرْتَ لَنَا أَنَّ الْخَيْرَ الَّذِي رُوِيَ عَنْ عُمَرَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي صَوْمِ يَوْمِ عَرَفَةَ أَنَّهُ كَفَّارَةٌ سَنَتَيْنِ ، خَيْرٌ صَحِيحٌ ، فَإِنْ كَانَ الْأَمْرُ فِي ذَلِكَ كَمَا قُلْتَ ، فَمَا أَنْتَ قَائِلٌ فِيهَا : -

٥٦٢ - حَدَّثَكُمْ بِهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ ، حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ وَبَكْرُ بْنُ يُونُسَ

الْعُكْلِيُّ = وَحَدَّثَنَا ابْنُ وَكَيْعٍ ، حَدَّثَنَا أَبِي = جَمِيعاً ، عَنْ مُوسَى بْنِ عَلِيٍّ بْنِ رِيَّاحٍ ،

عَنْ أَبِيهِ قَالَ ، سَمِعْتُ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرِ الْجُهَنِيِّ / يَقُولُ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « يَوْمُ

عَرَفَةَ وَيَوْمُ النَّحْرِ وَأَيَّامُ التَّشْرِيقِ عِيدٌ لِأَهْلِ الْإِسْلَامِ ، وَهِنَّ أَيَّامٌ أَكَلَ وَشَرِبَ . » (٢)

(١) الخبر : ٥٦١ ، انظر تفسير إسناده فيما سلف رقم : ٥٥٩

(٢) الخبران : ٥٦٢ ، ٥٦٣ ، خبر « عَلِيُّ بْنُ رِيَّاحٍ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرِ الْجُهَنِيِّ . »

و « عَلِيُّ بْنُ رِيَّاحِ اللَّخْمِيُّ ، الْمَصْرِيُّ » ، التَّابِعِيُّ الثَّقِيُّ ، مَضَى فِي مُسْنَدِ عَلِيِّ بْنِ رِيَّاحٍ : ١٢ ، ١٣ ، وَالْمَشْهُورُ عِنْدَ الْمُحَدِّثِينَ أَهْلَ الْعِرَاقِ يَقُولُونَ « عَلِيُّ » ، بِالتَّصْفِيرِ ، وَأَهْلُ مِصْرَ يَقُولُونَ « عَلِيٌّ » ، وَرَوَى عَنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ أَنَّهُ قَالَ : « قَالَ مُوسَى بْنُ عَلِيٍّ : لَا أَجْعَلُ أَحَدًا فِي جِلِّ صَفْرٍ اسْمَ أَبِي . »

وَابْنَهُ « مُوسَى بْنُ عَلِيٍّ بْنِ رِيَّاحٍ ، اللَّخْمِيُّ ، الْمَصْرِيُّ » ، ثَقَّةٌ ، مَضَى بِرَقْمِ : ١٦٩ ، ١٧٠

و « وَكَيْعٌ » ، الْإِمَامُ ، مَضَى بِرَقْمِ : ٥٥٤

و « بَكْرُ بْنُ يُونُسَ بْنِ بَكْرِ الشَّيْبَانِيُّ ، الْكُوفِيُّ » ، قَالَ الْبُخَارِيُّ : « مَنكَرُ الْحَدِيثِ » ، وَقَالَ أَبُو زُرْعَةَ : « وَاهِي الْحَدِيثِ » ، حَدَّثَ عَنْ مُوسَى بْنِ عَلِيٍّ بِمُحَدِّثِينَ مَنَكَرِينَ لَمْ أَجِدْ لَهُمَا أَصْلًا ، رَوَى لَهُ التِّرْمِذِيُّ وَابْنُ مَاجَةَ حَدِيثًا وَاحِدًا مِنْ حَدِيثِ « عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ » : لَا تَكْرَهُوا مَرَضًا كَمِ عَلَى الطَّعَامِ ، قَالَ أَبُو حَاتِمٍ : « هَذَا =

٥٦٣ - حدثني يحيى بن نصر الحَوْلَانِي قال ، قرئ على شعيب بن الليث فقيل ، أخبرك موسى بن عَلِيٍّ ، عن أبيه ، عن عقبه بن عامر : أن رسول الله ﷺ قال : إن يوم عرفةَ ويوم النَّحْرِ وأيام التشريق عيدنا أهل الإسلام ، هن أيام أكلٍ وشربٍ .

٥٦٤ - حدثني سعيد بن يحيى الأموي ، حدثني أبي ، حدثنا ابن جُرَيْجٍ ، عن عطاء قال : دعا عبدُ الله بن عباس الفضل بن عباس يوم عرفةَ إلى الطَّعامِ ، فقال : إني صائمٌ . فقال عبد الله : لا تصُمْ ، فإن النبي ﷺ بُعِثَ إليه يوم عرفةَ حِلَابٌ لَبَنٍ فشرِبَ منه ، فلا تصُمْ ، فإن الناس يَسْتَتُونَ بِكُمْ . (١)

٥٦٥ - حدثنا أبو كريب ، حدثنا أبو أسامة ، عن ابن جُرَيْجٍ ، حدثنا عطاء قال : دعا الفضل بن عباس عبدُ الله بن عباس يوم عرفةَ إلى طعامٍ يأْكُلُ ، فقال : إني صائمٌ . فقال ابن عباس : إنكم أهل بيتٍ يُفْتَدَى بِكُمْ ، لقد رأيت رسول الله ﷺ في هذا اليوم وَضَعَ على يده [مِحْلَبًا] ، من لبنٍ فشرِبَهُ .

= الحديث باطل ، وذكره ابن حبان في الثقات ، مترجم في التهذيب ، والتاريخ الصغير للبخاري : ٢٢٣ ، وابن أبي حاتم ٣٩٣/١/١

و « شعيب بن الليث بن سعد الفهمي ، المصري » ، ثقة ، مضى برقم : ٥٢٨ ، ٥٢٩

وهذا الخبر رواه أبو داود في الصيام ، « باب صيام أيام التشريق » ، ورواه النسائي في الحج ، « باب النبي عن صوم يوم عرفة » ، من طريق « عبد الله بن يزيد المقرئ » ، عن موسى بن علي ، ورواه الترمذي في الصيام ، « باب ما جاء في كراهية الصوم في أيام التشريق » ، ورواه البيهقي في السنن ٤ : ٢٩٨ ، من طرق . (١) الأخبار : ٥٦٤ - ٥٦٧ ، حديث « ابن جريج » ، عن عطاء بن أبي رباح ، عن عباس ، مع الاختلاف الظاهر فيه .

و « عطاء » ، هو « عطاء بن أبي رباح » ، الفقيه الثقة ، مضى برقم : ٤٧٣ - ٤٧٧

= و « ابن جريج » ، « عبد الملك بن عبد العزيز » ، الثقة الكبير ، مضى برقم : ٤٤٢ ، ٤٤٣

٥٦٦ - حدثنا أبو كريب ، وسفيان بن وكيع قالوا ، حدثنا حفص بن غياث ، عن ابن جريج ، حدثنا عطاء ، عن ابن عباس ، عن الفضل بن عباس قال : رأيتُ رسولَ الله ﷺ شربَ يومَ عرفة .

٥٦٧ - حدثنا سفيان ، حدثنا يحيى بن سعيد ، عن ابن جريج ، حدثنا عطاء ، عن ابن عباس ، أنه دَعَا أَخَاهُ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ إِلَى طَعَامِ يَوْمِ عَرَفَةَ فَقَالَ : إِنِّي صَائِمٌ . فَقَالَ : أَنْتُمْ أَهْلُ بَيْتِ النَّبِيِّ ﷺ يُقْتَدَى بِكُمْ ، لَقَدْ رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فِي هَذَا الْيَوْمِ وَأَتَى بِحِلَابٍ فَشَرِبَهُ .

= « ويحيى بن سعيد بن أبان بن سعيد بن العاص الأموي » ، (٥٦٤) ، الثقة ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ٤٣٥ ، وما بعده .

و « أبو أسامة » ، هو « حماد بن أسامة القرشي ، الكوفي » ، (٥٦٥) ، الثقة ، مضى برقم : ٢٨٥

و « حفص بن غياث النخعي ، الكوفي » ، (٥٦٦) ، الثقة ، مضى برقم : ١٧٨

و « يحيى بن سعيد القطان » ، (٥٦٧) ، الحافظ الثقة ، مضى برقم : ٤٦٢

والاختلاف في رقم : ٥٦٤ ، ٥٦٥ ، أن ابن عباس دعا أخاه « الفضل بن عباس » ، وفي رقم : ٥٦٧ ، أنه دعا أخاه « عبید الله بن عباس » ، وكان في المخطوطة خطأ آخر ضبط في رقم : ٥٦٤ « دعا عبد الله بن عباس الفضل بن عباس » ، وهذا لا يطابق سياق الخبر .

والخبران : ٥٦٤ ، ٥٦٥ ، رواهما بنحوه أحمد في المسند رقم : ٣٤٧٦ ، وقال أخى رحمه الله : « في إسناده نظر ، وهو مكرر : ٢٩٤٨ ، بهذا الإسناد » . وكلا الإسنادين لا يحتاج إلى نظر ، لأنه وهم رحمه الله ، فظنَّ الحديث حديث « عطاء ، عن الفضل » ، وعطاء لم يدرك الفضل .

والخبر : ٥٦٦ ، ذكره في مجمع الزوائد ٣ : ١٨٩ ، وقال : « رواه الطبراني في الكبير ، ورجاله رجال الصحيح » ، وهذا الخبر ظاهره يجعل الذى رأى رسول الله ﷺ يشرب هو « الفضل بن العباس » ، لا « عبد الله بن عباس » .

والخبر : ٥٦٧ ، رواه أحمد في المسند رقم : ٣٢٣٩

وكان في الخبر : ٥٦٥ في المخطوطة : « وضع على يده حلباً من لبن » ، و « الحلب والحليب » هو اللبن المحلوب نفسه ، ورأيت أن يكون ذلك تصحيف « محلب » . و « المَحْلَبُ » و « الحِلَابُ » ، الإناء يُحْلَبُ فيه اللبن .

٥٦٨ - حدثنا ابن وكيع ، حدثنا ابن عُيَيْنَةَ ، عن سالم أبي النَّضْرِ ، عن عُمَيْرِ مَوْلَى أُمِّ الْفَضْلِ ، عن أم الفضل ، قالت : شك الناس في صيام النبي ﷺ يوم عرفة ، فقالت أم الفضل : أنا أعلم لكم . فأرسلت إلى النبي ﷺ بلبن فشرب . (١)

٥٦٩ - حدثنا ابن بشار ، حدثنا عبد الرحمن ، حدثنا سفيان ، عن سالم أبي النضر ، عن عُمَيْرِ مَوْلَى أُمِّ الْفَضْلِ ، عن أم الفضل : أنهم تماروا في صوم رسول الله ﷺ يوم عرفة ، فبعثت إليه بقدرح من لبن فشرب .

٥٧٠ - حدثنا أبو كريب ، حدثنا وكيع = وحدثنا ابن وكيع ، حدثنا أبي = ، عن سفيان ، عن سالم أبي النضر ، عن عُمَيْرِ مَوْلَى أُمِّ الْفَضْلِ : أنهم تَمَارَوْا في صوم النبي ﷺ يوم عرفة ، فقالت أم الفضل : أنا أعلم لكم ذلك ، فأرسلت إلى النبي ﷺ بلبن فشرب .

(١) الأخبار : ٥٦٨ - ٥٧٠ ، خبر « عُمَيْرِ مَوْلَى أُمِّ الْفَضْلِ ، عن أم الفضل » ، وانظر ما سيأتي رقم : ٥٧٤

و « عمير ، مولى أم الفضل » ، هو « عمير بن عبد الله الهلالي ، المدني » ، ثقة ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٣/٢/٥٣٢ ، وابن أبي حاتم ٣/١/٣٨٠

و « سالم أبو النضر » ، هو « سالم بن أبي أمية التيمي » ، الثقة ، مضى في مسند علي رقم : ٤٠٧

و « ابن عيينة » ، هو « سفيان بن عيينة » ، (٥٦٨) ، الثقة ، مضى برقم : ٤٦٣

و « سفيان » ، هو الثوري الإمام ، (٥٦٩ ، ٥٧٠) ، مضى برقم : ٥٢٦

و « عبد الرحمن » ، هو ابن مهدي ، (٥٦٩) ، الثقة ، مضى برقم : ٥١٩

و « وكيع » ، الثقة ، (٥٧٠) ، مضى برقم : ٥٦٢

وهذا الخبر ، رواه البخاري في الحج ، « باب صوم يوم عرفة » ، ثم « باب الوقوف على الدابة بعرفة » (الفتح : ٤٠٧ ، ٤٠٩) ، وفي كتاب الصوم ، « باب صوم يوم عرفة » ، (الفتح : ٤ : ٢٦) ، وفي =

٥٧١ - حدثنا محمد بن العلاء ، حدثنا معاوية بن هشام وقبيصة وعبيد الله ، عن أبي ذئب ، عن صالح مولى التَّوْأمة ، عن ابن عباس قال : أرسلتني أم الفضل إلى النبي ﷺ بلبن وهو يخطب الناس يوم عرفة ، فشربه . (١)

٥٧٢ - حدثنا أبو كريب ، حدثنا وكيع = ، وحدثنا ابن وكيع ، حدثنا أنى = ، عن ابن أبي ذئب ، عن صالح مولى التَّوْأمة ، عن ابن عباس : أنهم تَمَارَوْا في صوم النبي ﷺ يوم عرفة ، فأرسلت إليه أم الفضل بلبن ، فشرب .

...

= كتاب الأشربة ، « باب شرب اللبن » (الفتح ١٠ : ٦٢) ، ثم « باب من شرب وهو واقف على بعيره » ، (الفتح ١٠ : ٧٥) ، ثم « باب الشرب في الأقداح » (الفتح ١٠ : ٨٥) ، من طرق مختلفة ، ورواه مسلم في الصيام ، « باب استحباب الفطر للحاج يوم عرفة » ، من طرق . ورواه أبو داود في كتاب الصيام ، « باب في صوم يوم عرفة بعرفة » ، ورواه أحمد في المسند ٦ : ٣٣٩ ، ٣٤٠ ، وفي المسند أيضاً ٦ : ٣٣٩ من طرق ، ورواه البيهقي في السنن ٤ : ٢٨٣ .

(١) الخبران : ٥٧١ ، ٥٧٢ ، « خبر صالح مولى التَّوْأمة ، عن ابن عباس » ، وانظر الخبر التالي : ٥٧٣ و « صالح ، مولى التَّوْأمة » ، هو « صالح بن نهان » و « صالح بن أبي صالح » ، الكلام فيه كثير ، قالوا : ليس بثقة ، لأنه اختلط بعد أن كبر وخرف ، و « ابن أبي ذئب » ، سمع منه قديماً ، قال الجوزجاني : « حديث ابن أبي ذئب عنه مقبول لسنته وسماعه القديم » ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٢/٢٩٢ ، وابن أبي حاتم ٤١٦/١/٢

و « ابن أبي ذئب » ، هو « محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن الحارث بن أبي ذئب العامري » ، الثقة ، مضى برقم : ٣٣٨

و « معاوية بن هشام القصار الأزدي » ، ثقة ، مضى برقم : ٥٥٨

و « قبيصة بن عقبة السُّوَّائِي ، الكوفي » ، الثقة ، مضى برقم : ٨١

و « عبيد الله بن موسى بن أبي المختار العيسى » ، الثقة ، مضى برقم : ٤٤٠

و « وكيع » ، الثقة ، مضى برقم : ٥٧٠

وهذا الخبر رواه أحمد في المسند رقم : ٣٢١٠

= قيل : القول في ذلك عندنا أنَّ جميع هذه الأخبار صحاح ، ومعانيها متَّفِقة غير مختلفة ، وبعض ذلك يُؤيِّد بعضاً ، وبعضه يُصَحِّح بعضاً . فأما الخبر الذي رُوِيَ عن عمر ، عن رسول الله ﷺ في أنَّ صوم يوم عرفة كفارة سنتين ، فإنه معنًى به صومه في غير عرفة . وكذلك كل ما رُوِيَ في ذلك عنه ﷺ ، فإنه مرادُّ به صومه بغير عرفة .

وليس في قوله ﷺ : « يوم عرفة ويوم النحر وأيام التشريق عيدنا أهل الإسلام ، [هُنَّ] أيام أكل وشرب » ، دلالة على نفيه عن صوم شيء من ذلك ، وإن كان صوم يوم النحر غير جائز عندنا ، لنهي النبي ﷺ / عن صومه نصاً ، ٩٧ ولاجماع الأمة نقلاً عن نبيها ﷺ ، أنه لا يجوز صومه .

وإنما قلنا : لا دلالة له في ذلك من قوله على نهيهِ عليه السلام عن صوم شيء من ذلك ، لصحة الخبر عن رسول الله ﷺ بإطلاقه لأُمَّته صوم يوم الجمعة ، إذا صاموا يوماً قبله أو يوماً بعده ، (١) وهو لهم عيدٌ ، فلم يحرم صومه عليهم من أجل أنه عيدٌ لهم ، بل وعدهم = من الله على صومه على ما أطلقه لهم = الجزيل من الثواب ، فكذلك يوم عرفة ، لا يمنع كونه عيداً من أن يصومه بغير عرفة من أراد صومه ، بل له على ذلك الثواب الجزيل والأجر العظيم .

وكذلك قوله ﷺ : « هُنَّ أيام أكل وشرب » ، إنما عنى به أنهم أيام أكل وشرب لمن أراد ذلك ، فأما من لم يُرد الأكل والشرب فيهن ، فغير حرج بترك الأكل والشرب فيهن ، إذا لم يكن تركه ذلك على وجه صوم الأيام التي نهى رسول الله ﷺ عن صيامهن ، على ما قد بينا قبل .

...

(١) انظر حديث أبي هريرة ، قال رسول الله ﷺ : « يصوم أحدكم يوم الجمعة ، إلا يوماً قبله أو بعده » ، أخرجه الستة ، (الفتح ٤ : ٢٠٣) ، وهذا لفظ البخاري .

وأما الأخبارُ التي رُوِيَتْ عن ابنِ عباسٍ التي ذكرونها قَبْلُ ، من أنَّ أمَّ الفضلِ أرسلت إلى رسولِ اللَّهِ ﷺ بِجِلَابٍ لَبِنٍ يَوْمَ عَرَفَةَ فَشْرِبَهُ ، فَإِنَّ ذَلِكَ كَانَ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِعَرَفَةَ ، وَلَا شَكَّ أَنَّ الْاِخْتِيَارَ ، فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ ، فِي ذَلِكَ الْمَوْضِعِ ، لِلْحَاجِّ الْإِفْطَارُ دُونَ الصَّوْمِ ، كَمَا لَا يَضْعُفُ عَنِ الدَّعَاءِ ، وَقَضَاءِ مَا فَرَضَهُ اللَّهُ تَعَالَى مِنْ مَنَاسِكَ الْحَجِّ .

...

وبالذی قلنا من أنَّ إرسالَ أمِّ الفضلِ إلى رسولِ اللَّهِ ﷺ ما أرسلت به من جِلَابٍ اللَّبَنِ يَوْمَ عَرَفَةَ ، إِنَّمَا كَانَ بِعَرَفَةَ ، تَتَابَعَتْ الْأَخْبَارُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، وَبِاخْتِيَارِ الْفِطْرِ عَلَى الصَّوْمِ هُنَالِكَ وَرَدَّتِ الْآثَارُ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

ذَكَرْنَا مَا حَضَرْنَا ذِكْرَهُ مِمَّا صَحَّ مِنْ ذَلِكَ سَنَدُهُ

٥٧٣ - حَدَّثَنَا سَفِيَانُ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذَثْبٍ ، عَنْ صَالِحِ مَوْلَى التَّوَّامَةِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ : أَنَّ أُمَّ الْفَضْلِ بَعَثَتْ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ بِلَبْنٍ وَهُوَ يَخْطُبُ النَّاسَ بِعَرَفَةَ ، فَشْرِبَهُ . (١)

٥٧٤ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ وَهَبٍ ، حَدَّثَنَا عُمَى عَبْدُ اللَّهِ بْنِ وَهَبٍ ، أَخْبَرَنِي عُمَرُو بْنُ الْحَارِثِ ، أَنَّ أَبَا النَّضْرِ حَدَّثَهُ ، أَنَّ عُمَيْرًا مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ حَدَّثَهُ ، أَنَّهُ سَمِعَ أُمَّ الْفَضْلِ تَقُولُ : شَكُّ نَاسٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي صِيَامِ يَوْمِ عَرَفَةَ ، وَنَحْنُ بِنَيْ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَأُرْسِلَتْ إِلَيْهِ أُمُّ الْفَضْلِ بِقَعْبٍ فِيهِ لَبْنٌ وَهُوَ بِعَرَفَةَ ، فَشْرِبَهُ . (٢)

(١) الخبر : ٥٧٣ ، انظر تفسير الخبيرين السالفين : ٥٧١ ، ٥٧٢

(٢) الخبر : ٥٧٤ ، خير « عُمَيْرٍ ، عَنْ أُمِّ الْفَضْلِ » ، وانظر ما سلف رقم : ٥٦٨ - ٥٧٠ ، وتفسير إسناده ، وانظر الأخبار التالية .

٥٧٥ - حدثني يعقوب ، حدثنا ابن عُليّة ، أنبأنا أيّوب ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : أفطر رسول الله ﷺ بعرفة ، وبعثت إليه أم الفضل بلبن فشربه . (١)

٥٧٦ - حدثنا ابن بشار ، حدثنا عبد الوهاب الثقفي ، حدثنا أيّوب ، عن سعيد بن جبير = قال أيّوب : لا أدري أسمعُ أنا منه أو حَدَّثْتُ عنه = قال : أتيتُ ابن عباس بعرفة وهو يأكل رُمَانًا ، فحدّث أن رسول الله ﷺ كان بعرفة ، فبعثت إليه أم الفضل بلبن فشربه . (٢)

= و « عمرو بن الحارث بن يعقوب المصري » ، الثقة ، مضى برقم : ٤١٥

و « عبد الله بن وهب ، المصري » ، الفقيه الثقة ، مضى برقم : ٤١٥

وهذا الخبر سلف تحريجه .

(١) الخبر : ٥٧٥ ، انظر الأخبار السالفة ، والتالية .

و « عكرمة ، مولى ابن عباس » ، الثقة ، مضى برقم : ٢٤٧ ، ٢٤٨

و « أيّوب » ، هو أيّوب بن أبي تيمة السخّتياني ، الثقة ، مضى برقم : ٣٣٣

و « ابن عليّة » ، هو إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم ، الثقة ، مضى برقم : ٥٥٢

وهذا الخبر رواه الترمذی في الصوم ، « باب كراهية صوم عرفة بعرفة » ، وقال : « حديث ابن عباس حديث حسن صحيح » ، ورواه أحمد في المسند رقم : ٢٥١٧ ، ٣٣٩٨ ، وفي المسند أيضاً ٦ : ٣٣٨ ، مطولاً ، ثم ٣٤٠

(٢) الأخبار : ٥٧٦ - ٥٧٨ ، خبر « سعيد بن جبير ، عن ابن عباس » .

و « سعيد بن جبير » ، الفقيه الكبير ، مضى برقم : ٥٥٧

و « أيّوب » ، هو السخّتياني ، مضى قبله رقم : ٥٧٥

و « ابن عليّة » ، (٥٧٧) ، سلف قبله رقم : ٥٧٥

= و « عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي » ، (٥٧٦) ، الثقة ، مضى برقم : ٣١٧

(تهذيب الآثار ٢٣)

٥٧٧ - حدثني يعقوب ، حدثنا ابن عُليّة ، حدثنا أيوب = قال : لا أدري أسمعته من سعيد بن جبير أو نُبيّته عنه = قال : أتيت على ابن عباس وهو يأكل رُمَانًا بعرفة ، فقال : أفطر رسول الله ﷺ بعرفة ، وبعثت إليه أم الفضل بلبين فشربه .

٥٧٨ - حدثنا أبو كريب ، حدثنا / حسين الجعفي ، عن ابن عيينة ، عن أيوب ، عن سعيد بن جبير قال : أتيت ابن عباس بعرفة ، فإذا هو يأكل الرُّمَان ، قال آذُنُ فَاطِمَةَ ، لعلك صائمٌ ، إن رسول الله ﷺ لم يُصم هذا اليوم .

٥٧٩ - حدثنا أحمد بن عبد الرحمن بن وهب ، حدثنا عمي ، حدثني عمرو بن الحارث ، عن بُكَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَشَجِّ ، عن كُرَيْبِ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ ، عن ميمونة بنت الحارث زوج النبي ﷺ أنها قالت : إنَّ الناس شكُّوا في صيام رسول الله ﷺ يوم عَرَفَةَ ، فأرسلت إليه ميمونة بِحِلَابٍ وهو واقف في الموقف فشرِب منه ، والناس ينظرون . (١)

= و « ابن عيينة » ، هو « سفيان بن عيينة » ، (٥٧٨) ، الثقة ، مضى برقم : ٥٦٨

و « حسين الجعفي » ، « حسين بن علي بن الوليد الجعفي » ، (٥٧٧) ، الثقة ، مضى برقم : ٣٨٧ والخبر ، رواه أحمد في المسند رقم : ٢٥١٦ ، وفي إسناده « حدثنا أيوب ، عن رجل ، عن سعيد بن جبير » ، ورقم : ٣٢٦٦ ، ٣٣٧٦ ، مع خطأ فيه يصحح كما هنا في رقم : ٥٧٧ ، في المسند لم ينسبه عنه ، وهو كلام بلا معنى ، صوابه « أم نُبيّته عنه » .

(١) الخبر : ٥٧٩ ، خبر « كُرَيْبِ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ ، عن أم المؤمنين ميمونة » ، في صوم عرفة .

و « كريب ، مولى ابن عباس » ، هو « كُرَيْبِ بْنِ أَبِي مُسْلِمٍ » ، التابعي الثقة ، مضى في مسند ابن

عباس رقم : ٢٦٤

و « بُكَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَشَجِّ الْقُرَشِيِّ ، مَوْلَاهُمْ » ، نزيل مصر ، الثقة ، مضى برقم : ٣٤٩ ، ٣٥٠

= و « عمرو بن الحارث المصري » ، الثقة ، مضى برقم : ٥٧٤

٥٨٠ - حدثنا محمد بن هرون القَطَّانُ الرازي ، حدثنا سفيان بن عُيَيْنَةَ ، عن ابن أبي نَجِيح ، عن أبيه : أن رجلاً سأل ابنَ عمر عن صومِ عرفة ، فقال : حَجَّجْتُ مع رسولِ اللَّهِ ﷺ فلم يَصُمْهُ ، ومع أبي بكر فلم يَصُمْهُ ، ومع عمر فلم يَصُمْهُ ، ومع عثمان فلم يَصُمْهُ ، وأنا لا أصومه ، ولا أمرك ولا أنهاك عنه . (١)

٥٨١ - حدثني يعقوب بن إبراهيم ، حدثنا ابنِ عليّة ، أنبأنا ابنُ أبي نَجِيح ، عن أبيه قال : سئل ابنُ عمر عن صومِ يومِ عرفة ، فقال : حَجَّجْتُ مع النبي ﷺ ، فلم يصمه ، ثم ذكر نحوه .

٥٨٢ - حدثني نصر بن مرزوق البصري ، حدثنا خالد بن زرار ، حدثنا إبراهيم بن طهمان ، حدثني عبدُ اللَّهِ بن أبي نَجِيح ، عن أبيه ، عن عبدِ اللَّهِ بن عمر أنه قال في صومِ يومِ عرفة : لم يَصُمْهُ رسولُ اللَّهِ ﷺ ولا أبو بكر ولا عمر ولا عثمان ، ولا أصومه أنا ، ولا أمرُ به ولا أنهي عنه .

= و « عبد الله بن وهب ، المصرى » الثقة ، مضى برقم : ٥٧٤

وهذا الخبر رواه البخارى فى الصيام ، « باب صوم يوم عرفة » ، ورواه مسلم فى الصيام ، « باب استحباب الفطر للحاج يوم عرفة » .

(١) الأخبـار : ٥٨٠ - ٥٨٣ ، خبر « أبى نجیح ، عن ابنِ عمر » فى صومِ عرفة .

« أبو نجیح » هو « يسار الثقفى ، مولى الأحنس بن شريق » ، تابعى ثقة قليل الحديث ، مترجم فى التهذيب ، والكبير ٤/٢٠/٤٢٠ ، وابن أبى حاتم ٤/٢/٣٠٦ .

و « ابن أبى نجیح » ، هو « عبد الله بن أبى نجیح » ، الثقة ، مضى برقم : ٣٩٦ .

و « سفيان بن عيينة » ، (٥٨٠) ، الكبير الثقة ، مضى برقم : ٥٧٨ .

و « ابن عليّة » ، (٥٨١) ، الثقة ، مضى برقم : ٥٧٧ .

= و « إبراهيم بن طهمان بن شعبة الخراسانى » ، (٥٨٢) ، الثقة ، مضى فى مسند على رقم : ٤١٦ .

٥٨٣ - حدثنا ابن المنني ، حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة قال ، سمعت عبد الله بن أبي نجيح ، عن أبيه ، عن رجل سأل ابن عمر = أو : سمع ابن عمر = ، وسئل عن صوم يوم عرفة ، فقال : خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَلَمْ نَصُومْهُ ، وَمَعَ أَبِي بَكْرٍ فَلَمْ يَصُومْهُ ، وَمَعَ عُمَرَ فَلَمْ يَصُومْهُ ، وَمَعَ عَثْمَانَ فَلَمْ يَصُومْهُ ، وَأَنَا لَا أَصُومُهُ ، وَلَا آمُرُكَ وَلَا أَنْهَاكَ ، فَإِنْ شِئْتَ فَصُومْ ، وَإِنْ شِئْتَ فَأَفْطِرْ .

...

وبالذی روينا عن رسول الله ﷺ من اختياره الفطر على الصوم بعرفة يوم عرفة ، قال كثير من السلف الصالحين ، على اختلاف بينهم في ذلك .

ذكر من أفطر ذلك اليوم هنالك ، ومن اختار الفطر فيه على الصوم من الصحابة والتابعين

٥٨٤ - حدثنا ابن المنني ، حدثنا حرمي بن عمار ، حدثنا شعبة ، حدثني عمار = يعني ابن أبي حفصة = ، عن عكرمة قال : كان عمر واقفاً

= و « شعبة » ، الإمام الثقة ، (٥٨٣) ، مضى برقم : ٥٤٦

و « خالد بن يزار بن المغيرة الغساني » ، (٥٨٢) ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال يفرغ ويخطئ^٤ ، مترجم في التهذيب .

و « محمد بن جعفر » ، « غندر » ، (٥٨٣) ، الثقة ، مضى برقم : ٥٤٦

وهذا الخبر رواه الترمذي في الصيام ، « باب كراهية صوم يوم عرفة بعرفة » ، وقال : « هذا حديث حسن » ، وقد روى هذا الحديث عن ابن أبي نجيح ، عن أبيه ، عن رجل ، عن ابن عمر ، « يعني الخبر : ٥٨٣ ، هنا . ورواه أحمد في المسند : ٥٠٨٠ ، ٥١١٧ ، ٥٤٢٠ ، ورواه من طريق آخر مطولاً برقم : ٥٤١١ ، ٥٤١١ م ، ورواه ابن حبان في موارد الظمان : ٢٣٣ ، ورقم : ٩٣٤ ، ثم انظر الخبر التالي رقم : ٥٨٧

بعرفات وعن يمينه سيّد أهل اليمن ، فَأَتَيْ بِشَرَابٍ فَشَرِبَ ، ثُمَّ نَاولَ سَيِّدَ أَهْلِ اليَمَنِ ،
فَقَالَ : إني صائم . فقال : أَقَسَمْتَ عَلَيْكَ لَمَّا شَرَيْتَ وَسَقَيْتَ أَصْحَابَكَ . (١)

٥٨٥ - حدثنا محمد بن العلاء ، حدثنا وكيع = وحدنا ابن وكيع ،
حدثنا أبي = ، عن عُمَرَ بن الوليد الشنّي ، عن شهاب بن عباد العَصْرِيّ ، عن أبيه
قال : وقف علينا عمر بعرفة ، فقال : لمن هذه الأُخْيِيَّةُ ؟ فقالوا : لعبد القيس . فدعا
لهم واستغفر لهم ، وقال : لا تصوموا هذا اليوم ، فإن هذا يومُ الحجِّ الأكبر . (٢)

(١) الخبر : ٥٨٤ ، «عكرمة ، مولى ابن عباس» ، مضى برقم : ٥٧٥

و «عُمارة بن أبي حفصة العتكيّ ، مولاهم» ، ثقة ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ٤٥٢ ،
وما بعده .

و «شعبة» ، الإمام ، مضى برقم : ٥٨٣

و «حَرَمِيّ بن عُمارة بن أبي حفصة العتكيّ» ، صدوق ، فيه غفلة ، مضى في مسند ابن عباس رقم :
٤٥٢ ، وما بعده .

(٢) الخبر : ٥٨٥ «عباد العَصْرِيّ» ، مترجم في الكبير ٣/٢/٣٤ ، وابن أبي حاتم ٣/١/٨٨ ، ولم
يذكر فيه جرحاً .

و «شهاب بن عباد العَصْرِيّ» ، ذكره ابن حبان في الثقات ، سمع ابن عمر ، مترجم في التهذيب ،
والكبير ٢/٢/٢٣٥ ، وابن أبي حاتم ٢/١/٣٦١

و «عمر بن الوليد الشنّي العبديّ ، البصريّ» ، وثقه أحمد وابن معين ، مترجم في تعجيل المنفعة :
٣٠٤ ، والكبير ٣/٢/٢٠٣ ، وابن أبي حاتم ٣/١/١٣٩

و «وكيع» ، الثقة ، مضى برقم : ٥٧٢

وهذا الخبر رواه البخاريّ في الكبير ٣/٢/٣٤ من طريق «مسدد ، عن الحارث بن عبيد ، عن هود بن
شهاب بن عباد العَصْرِيّ ، عن أبيه ، عن جده» ، بنحوه ، ورواه الطبري مطولاً ومختصراً في التفسير رقم :
١٦٣٨٥ ، ١٦٣٨٦ ، كلاهما من طريق «عمر بن الوليد الشنّي» .

٥٨٦ - حدثنا أبو كريب ، حدثنا وكيع = وحدثنا ابن وكيع ، حدثنا
أبي = عن عمارة بن زاذان قال ، سألت سالم بن عبد الله عن صوم يوم عرفة فقال :
لم يَصُمْهُ عُمَرُ ، ولا أَحَدٌ من آلِ عُمَرَ ، يَا بُنَيَّ . (١)

٥٨٧ - حدثنا محمد بن موسى الحرشي ، حدثنا قَحْدَمُ بن النَّضْرِ
الجَرْمِيُّ قال : وقفت مع سالم بن عبد الله بعرفات ، فتناول إِداوَةَ من ماء فشرب ،
فقلت : أما تَصُومُ هذا اليوم ؟ قال : ما أصومه ، وما أنا بصائم = ثم قال لي محمد بن
موسى ، قال قحدم ، حدثني بعض من كان معي أنه قال : وقفت مع / عبد الله بن ٩٩
عمر فلم يَصُمْهُ ، وقال : وقفت مع رسول الله ﷺ فلم يَصُمْهُ ، ووقفت مع
أبي بكر فلم يَصُمْهُ ، ووقفت مع عُمَرَ فلم يَصُمْهُ ، ووقفت مع عُثْمَانَ فلم يَصُمْهُ .

٥٨٨ - حدثني يعقوب بن إبراهيم ، حدثنا هشيم ، عن الفضل بن عَطِيَّة
قال : كنت عند عطاء بن أبي رباح ، فسأله رجل عن صوم يوم عرفة بعرفات ، فقال
له شيخ عنده من قریش ، يقال له محمد بن عبد الرحمن : سألت ابن عمر عنه
فنهاني . (٢)

(١) الخبران : ٥٨٦ ، ٥٨٧ ، « سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب » ، التابعي الثقة ، مضى برقم :

و « عمارة بن زاذان الصيدلاني ، البصري » ، (٥٨٦) ، ثقة ، فيه ضعف ، ولا يقوى في الحديث ،
مترجم في التهذيب ، والكبير ٥٠٥/٢/٣ ، وابن أبي حاتم ٣٦٥/١/٣
و « وكيع » ، (٥٨٦) ، مضى في الذي قبله .

و « قَحْدَمُ بن النَّضْرِ بن معبد الجَرْمِيُّ » ، « قحدم بن أبي قحدم » ، (٥٨٧) ، روى عن سالم بن
عبد الله ، مترجم في ابن أبي حاتم ١٤٩/١/٣
وانظر الأخبار السالفة رقم : ٥٨٠ - ٥٨٣

(٢) الخبر : ٥٨٨ ، « محمد بن عبد الرحمن » ، القرشي ، الذي روى عن ابن عمر ، وروى عنه
عطاء ، لم أعرفه .

٥٨٩ - حدثنا محمد بن بشار ، حدثنا عبد الوهاب الثقفي قال ، سمعت يحيى بن سعيد قال ، أخبرني بَلَجُ الْقَشِيرِيِّ قال : لما كان يوم عرفة وأنا بعرفة ، أتيت أبا بكر بن محمد ، وهو في فسطاط ، وإذا هو بين يديه طعام ، فقال : اقترب . قلت : إني صائم . فقال أبو بكر : هذا يوم يُحَبُّ أَنْ يُفْطَرَ فِيهِ . ثم أتاه رجلان من أهل العراق فقال أبو بكر : اقتربا من الطعام . فقالا : إنا صائمان . فقال أبو بكر : أفطرا ، فإن هذا يوم كان يُحَبُّ أَنْ يُفْطَرَ فِيهِ . فَأَيُّمَا أَنْ يُفْطَرَ ، فقال أبو بكر : انظروا إلى أهل الشام ما أُيسَّرَ مَوُوتَتِهِمْ . (١)

٥٩٠ - حدثنا يعقوب بن إبراهيم ، حدثنا هشيم ، عن الفضل بن عطية ، عن عبد الله بن عبيد بن عمير ، عن أبيه : أنه كان لا يصوم يوم عرفة بعرفات ، قال ، وكان يقول : هو يومُ عبادة واجتهادٍ ودُعاء . (٢)

= و « عطاء بن أبي رباح » ، التابعي الثقة الفقيه ، مضى برقم : ٥٦٤ - ٥٦٧

و « الفضل بن عطية بن عمرو المروزي » ، ثقة ، مترجم في التهذيب ، والكبير ١١٦/١ ، وابن أبي حاتم ٦٤/٢/٣

و « هشيم بن بشير السلمى » ، الثقة ، مضى برقم : ٤٩٥

(١) الخبر : ٥٨٩ ، « أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الأنصارى ، المدنى » ، القاضي الثقة ، مترجم في التهذيب .

و « بَلَجُ الْقَشِيرِيِّ » ، لم أجد له ذكراً .

و « يحيى بن سعيد بن قيس الأنصارى » ، الثقة ، مضى برقم : ١٦٣

و « عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي » ، الثقة ، مضى برقم : ٥٧٦

(٢) الخبر : ٥٩٠ ، « عبيد بن عمير بن قتادة الليثي » ، التابعي الثقة ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ٣١٥ ، وما بعده .

٥٩١ - حدثني يعقوب بن إبراهيم ، حدثنا ابن عُليَّةَ ، عن يحيى بن أبي إسحاق قال ، سألت سعيد بن المسيب عن صوم يوم عرفة فقال : كان ابن عمر لا يصومه . فقلت : هل ترفع ذلك إلى غيره ؟ فقال : حَسْبُكَ بِهِ شَيْخًا . (١)

٥٩١ م - حدثنا أبو كريب ، حدثنا وكيع = وحدثنا ابن وكيع ، حدثنا أبي = ، قال : كان سُفيان الثوري لا يرى الصوم يوم عرفة ، وكان يصلِّي الظهر والعصر مع الإمام بعرفة ، ثم يرجع إلى رَحْلِهِ فَيَتَعَشَّى ، ثم يَقْفُ . (٢)

...

قال أبو جعفر : قد بَيَّنَّتْ هذه الأخبارُ التي ذكرناها عن رسول الله ﷺ أن [إِفْطَارَهُ] لا شك أفضل لمن خاف أن يضعف بالصوم عما هو أفضل من الصوم من الأعمال ، (٣) وذلك الاجتهاد في الدعاء وذكر الله عز وجل والتضرع إليه ، فإن ذلك أفضل من الصوم النَّفْلِ هنالك .

...

= وابنه « عبد الله بن عبيد بن عمير » ، ثقة صالح ، قيل : لم يسمع من أبيه ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ٤٧٩ ، وما بعده .

و « الفضل بن عطية المروزي » ، مضى آنفاً رقم : ٥٨٨

و « هشيم » ، مضى أيضاً رقم : ٥٨٨

(١) الخبر : ٥٩١ ، « سعيد بن المسيب » ، الإمام ، مضى برقم : ٥٢٨

و « يحيى بن أبي إسحاق الحضرمي ، النحوي ، البصري » ، الثقة ، مضى برقم : ٣٩٢

و « ابن عُليَّةَ » ، « إسماعيل بن إبراهيم » ، الثقة ، مضى برقم : ٥٧٧

(٢) الخبر : ٥٩١ م ، « سُفيان بن سعيد الثوري » ، الإمام ، مضى برقم : ٥٦٩ ، ٥٧٠

و « وكيع بن الجراح » ، الثقة الكبير ، مضى برقم : ٥٨٥ وعند آخر هذا الخبر ، كان في هامش المخطوطة

: « بلغ » ، أي بلغت القراءة والمراجعة .

(٣) كان في المخطوطة : [أن شره لاشك أفضل] ، والذي أثبتته بين القوسين هو الصواب .

فَإِنْ قَالَ لَنَا قَائِلٌ : فَإِنَّ الَّذِي ذَكَرْتَ مِنَ الْأَخْبَارِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَعَنْ أَصْحَابِهِ ، مِنْ إِفْطَارِهِمْ بِعَرَفَةَ يَوْمَ عَرَفَةَ ، وَكَرَاهَتِهِمْ الصَّوْمَ هُنَاكَ ، وَإِنْ كَانَ كَمَا ذَكَرْتَ ، فَلَيْسَ ذَلِكَ بِمَوْجِبٍ أَنْ يَكُونَ ﷺ وَالَّذِينَ كَرِهُوا الصَّوْمَ هُنَاكَ مِنْ أَصْحَابِهِ ، لَمْ يَكُونُوا مِنْ كَرَاهَتِهِمْ ذَلِكَ فِي غَيْرِ ذَلِكَ الْمَوْضِعِ ، عَلَى مِثْلِ الَّذِي كَانُوا عَلَيْهِ مِنْ كَرَاهَتِهِمْ فِي ذَلِكَ الْمَوْضِعِ . فَمَا بُرِّهَائِكَ عَلَيَّ أَنْ كَرَاهَةَ مَنْ كَرِهَ الصَّوْمَ ذَلِكَ الْيَوْمَ ، مَخْصُوصٌ بِهِ ذَلِكَ الْمَوْضِعُ ، دُونَ سَائِرِ بَقَاعِ الْأَرْضِ ، وَدُونَ سَائِرِ النَّاسِ مِنَ الْحَاجِّ وَغَيْرِ الْحَاجِّ ؟ وَقَدْ صَحَّ عِنْدَكَ الْخَبْرُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِأَنَّهُ جَعَلَهُ فِي أَيَّامِ الْعِيدِ الَّتِي آثَرَ الْأَكْلَ فِيهَا وَالشَّرْبَ عَلَى الصَّوْمِ ، وَثَبَتَ عِنْدَكَ عَنْ جَمَاعَةٍ مِنْ السَّلَفِ كَرَاهَتَهُمْ صَوْمَ ذَلِكَ الْيَوْمِ ، لِكُلِّ أَحَدٍ ، فِي كُلِّ مَوْضِعٍ وَكُلِّ بُقْعَةٍ / مِنْ ١٠٠ بَقَاعِ الْأَرْضِ ، وَإِنْكَارَ بَعْضِهِمْ الْخَيْرَ الَّذِي رُؤِيَ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي فَضْلِ صَوْمِهِ .

ذَكَرُ مِنْ كَرِهَ صَوْمَ يَوْمِ عَرَفَةَ لِكُلِّ أَحَدٍ ، بِكُلِّ مَوْضِعٍ

وَذَلِكَ مَا - :

٥٩٢ - حَدَّثَنَا خَلَادُ بْنُ أَسْلَمٍ ، أَنبَأَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ ، أَنبَأَنَا شُعْبَةَ عَنْ عَمْرِو قَالَ : أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ : أَنَّ عَمْرًا نَهَى عَنْ صَوْمِ يَوْمِ عَرَفَةَ . (١)

(١) الْخَبْرَانُ : ٥٩٢ - ٥٩٣ ، « عُبَيْدُ بْنُ عَمِيرِ بْنِ قَتَادَةَ اللَّيْثِيُّ » النَّابِعِيُّ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ٥٩٠

و « عَطَاءُ بْنُ أَبِي رِيَاحٍ » ، الثَّقَفَةُ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ٥٨٨

و « عَمْرُو بْنُ دِينَارِ الْمَكِّيِّ » ، الثَّقَفَةُ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ٤٠٥

و « شُعْبَةُ » ، الْإِمَامُ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ٥٨٣ ، ٥٨٤ =

٥٩٣ - حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، عَنْ سَفْيَانَ وَشُعْبَةَ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ : أَنَّ عُمَرَ نَهَى عَنْ صَوْمِ يَوْمِ عَرَفَةَ .

٥٩٤ - حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ أَبِي السَّوَّارِ : أَنَّهُ سَأَلَ ابْنَ عُمَرَ عَنْ صَوْمِ يَوْمِ عَرَفَةَ ، فَجَاهَهُ . (١)

٥٩٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ ، حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ = وَحَدَّثَنَا ابْنُ وَكَيْعٍ ، حَدَّثَنَا أَبِي = ، عَنْ الْعُمَيْرِيِّ ، حَدَّثَنَا نَافِعٌ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ وَعُمَرَ : أَنَّهُمَا كَانَا لَا يَصُومَانِ يَوْمَ عَرَفَةَ . (٢)

٥٩٦ - حَدَّثَنَا أَبُو كَرِيبٍ ، حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ = وَحَدَّثَنَا ابْنُ وَكَيْعٍ ، حَدَّثَنَا

= و « سفيان » ، الثوري الإمام ، (٥٩٣) ، مضى برقم : ٥٩١ م .

و « النضر بن شميل المازني » ، (٥٩٢) ، الثقة ، مضى برقم : ٣١٤

و « عبد الرحمن » ، هو ابن مهدي ، (٥٩٣) ، الثقة ، مضى برقم : ٥٦٩

(١) الخبر : ٥٩٤ ، « أبو السَّوَّارِ » كأنه هو « حسان بن حريث العدوي ، البصري » ، ثقة ، مترجم

في التهذيب ، والكبير ٢٩١/٢ ، وابن أبي حاتم ٢٣٣/٢/١

و « عمرو بن دينار » ، سلف في الذي قبله : ٥٩٢ ، ٥٩٣

و « شعبة » ، سلف أيضاً : ٥٩٢ ، ٥٩٣

و « هشام بن عبد الملك الباهلي » ، الثقة ، مضى برقم : ٥٠٨

(٢) الخبر : ٥٩٥ ، « نافع » ، مولى ابن عمر ، الفقيه ، مضى برقم : ٥٠٨

و « العمري » ، « عبيد الله بن عمر بن حفص العمري » ، أحد الفقهاء السبعة ، مضى برقم : ٥٠٨

و « وكيع » ، الثقة ، مضى برقم : ٥٩١ م .

أَبِي = ، عَنْ سَفِيَّانَ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمِيَّةَ ، عَنْ رَجُلٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : لَمْ يَصُمْ
يَوْمَ عَرَفَةَ النَّبِيُّ ﷺ وَلَا أَبُو بَكْرٍ وَلَا عُمَرُ وَلَا عَثْمَانُ . (١)

٥٩٧ - حَدَّثَنَا أَبُو كَرِيبٍ ، حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ = وَحَدَّثَنَا ابْنُ وَكَيْعٍ ، حَدَّثَنَا
أَبِي = ، عَنْ شَرِيكَ ، عَنْ السُّدِّيِّ ، عَنْ بَشْرِ الْقُرَشِيِّ قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى الْحُسَيْنِ بْنِ
عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَوْمَ عَرَفَةَ وَهُوَ يَأْكُلُ . (٢)

٥٩٨ - حَدَّثَنَا ابْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنَا مُؤَمَّلٌ ، حَدَّثَنَا سَفِيَّانُ ، عَنْ عُرْوَةَ =
يَعْنِي : ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُسَيْبٍ = ، قَالَ ، سَمِعْتُ عَطَاءً يَقُولُ : مَنْ أَفْطَرَ يَوْمَ عَرَفَةَ
لِيَتَّقُوهُ بِهِ عَلَى الدَّعَاءِ ، كَتَبَ اللَّهُ لَهُ مِثْلَ أَجْرِ الصَّائِمِ . (٣)

(١) الخبر : ٥٩٦ ، «إسماعيل بن أمية بن عمرو ، الأموي» ، الثقة ، مضى في مسند ابن عباس رقم :

١١٥٥

و «سفيان» ، هو الثوري الإمام ، مضى برقم : ٥٩٢ - ٥٩٣

و «وكيع» ، مضى قبله : ٥٩٥

(٢) الخبر : ٥٩٧ ، «بشر القرشي» ، هو مولى عبد الرحمن القرشي ، روى عن الحسين بن علي ،

وروى عنه السدي ، مترجم في الكبير ٨٠/٢/١ ، وابن أبي حاتم ٣٧١/١/١

و «السدي» ، هو إسماعيل بن عبد الرحمن بن أبي كريمة السدي ، القرشي ، ثقة ، يستضعف ،

متكلم فيه ، مضى برقم : ٣٢٥

و «شريك بن عبد الله النخعي» ، ثقة ، متكلم فيه ، مضى برقم : ٤٩٠

و «وكيع» ، مضى قبله : ٥٩٦

(٣) الخبر : ٥٩٨ ، «عطاء بن أبي رباح» ، الفقيه ، مضى برقم : ٥٩٢ ، ٥٩٣

و «عروة بن عبد الله بن قشير الجعفي ، الكوفي» ، ثقة ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٣٤/١/٤ ،

وابن أبي حاتم ٣٩٧/١/٣ .

و «سفيان» ، هو الثوري الإمام ، مضى قبله : ٥٩٦

و «مؤمل بن إسماعيل العدوي» ، صدوق ، كثير الخطأ ، مضى برقم : ٤٤١

٥٩٩ - حدثنا محمد بن العلاء ، حدثنا وكيع = وحدثننا ابن وكيع ،
 حدثنا أبي = ، عن محمد بن شريك أبي عثمان المكي ، عن سليمان الأحول قال :
 ذكرنا لطاؤس صومَ يومِ عرفة ، وأنه كان يقال : كَفَّارَةٌ سَنَتَيْنِ ، فقال طاوس : فأين
 كان أبو بكر وعمر عن ذلك ؟ يعني أنَّهما كانا لا يَصُومانه . (١)

...

= قيل : أمَّا الخبر المروى عن رسول الله ﷺ بأنه يوم من أيام عيدنا ، فقد بينا
 معناه ، (٢) وأن كونه من أيام العيد غير مانع صائمه صومه ، للعلة التي وصفنا قبل .
 وأمَّا كراهة من كره صومه من أصحاب رسول الله ﷺ والتابعين في غير عرفة ، ولغير
 الحاج ، فإن كراهته ذلك له لما قد تقدم بياننا قبل من إيثارهم الأفضل من نفل
 الأعمال على ما هو دونه . ولعل من كره ذلك منهم إنَّما كرهه إذ كان الصوم

(١) الخبر : ٥٩٩ ، « طاوس » ، هو « طاوس بن كيسان اليماني » ، التابعي الكبير ، مضى في مسند
 ابن عباس رقم : ١١٤ - ١١٧ ، وما بعده .

و « سليمان الأحول » ، « سليمان بن أبي مسلم المكي » ، حال ابن أبي نجيح ، ثقة ، روى له الجماعة ،
 وروى عنه أبو عثمان المكي « محمد بن شريك » . مترجم في التهذيب ، والكبير ٣٨٠/٢/٢ ، وابن أبي حاتم
 ١٤٣/١/٢

و « أبو عثمان المكي » ، هو « محمد بن شريك » ، روى عن سليمان الأحول ، ثقة ، مترجم في
 التهذيب ، والكبير ١١٢/١/١ ، وابن أبي حاتم ٢٨٤/٢/٣

وكان في المخطوطة « محمد بن شريك ، عن أبي عثمان المكي » ، وبين « عثمان » و « المكي » ، رأسُ صاد
 (صد) دلالة على الشك ، وحق له ، فالصواب إسقاط « عن » بين « محمد بن شريك » ، و « أبي عثمان
 المكي » ، كما فعلت .

و « وكيع » ، الثقة ، مضى قبل رقم : ٥٩٧

(٢) انظر ما سلف ص : ٣٥١

يُضْعَفُ الْمُجْتَهِدُ عَنِ الْجَاهِدِ فِي الدُّعَاءِ ، فَآثَرُ الْفِطْرِ لِيَتَقَوَّى بِهِ عَلَى الدُّعَاءِ ، كَالَّذِي ذَكَرْنَا عَنْ عَطَاءٍ وَسَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ .

...

وَبَعْدُ ، فَإِنْ كَرِهَتْهُ الصُّوْمَ ذَلِكَ الْيَوْمَ لِمَنْ صَامَهُ ، غَيْرُ مُجْمَعٍ عَلَيْهِ ، بَلْ ذَلِكَ مُخْتَلَفٌ فِيهِ . وَقَدْ اخْتَارَ صَوْمَهُ عَلَى إِفْطَارِهِ جَمَاعَةٌ مِنَ الصَّحَابَةِ وَالتَّابِعِينَ ، حَتَّى لَقَدْ صَامَهُ جَمَاعَةٌ مِنْهُمْ بِعَرَفَةَ ، فَفِي ذَلِكَ الدَّلِيلُ الْوَاضِحُ عَلَى صِحَّةِ قَوْلِنَا ، مِنْ أَنَّ إِفْطَارَ مَنْ أَفْطَرَ مِنْهُمْ ، وَكَرَاهِيَةَ مَنْ كَرِهَ صَوْمَهُ مِنْهُمْ ، إِذَا كَانَ إِثَارًا مِنْهُ غَيْرَهُ مِنْ نَقْلِ الْأَعْمَالِ عَلَيْهِ ، وَإِبْقَاءِ مِنْهُ عَلَى نَفْسِهِ لِيَتَقَوَّى بِالْإِفْطَارِ عَلَى الدُّعَاءِ وَالْجَاهِدِ / فِي الْعِبَادَةِ .

١٠١

...

ذَكَرَ مَنْ كَانَ يُؤَثِّرُ صَوْمَ يَوْمِ عَرَفَةَ عَلَى الْإِفْطَارِ فِيهِ ،
وَمَنْ كَانَ يَأْمُرُ بِذَلِكَ مِنَ الصَّحَابَةِ وَالتَّابِعِينَ

٦٠٠ - حَدَّثَنَا حَمِيدُ بْنُ مَسْعُودَةَ السَّامِيُّ ، حَدَّثَنَا بَشْرُ بْنُ الْمَفْضَلِ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي قَيْسٍ ، عَنْ هُرَيْرِ بْنِ شُرْحَبِيلٍ ، عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ ، قَالَتْ عَائِشَةُ : مَا مِنْ سَنَةٍ يَوْمٌ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَصُومَ مِنْ يَوْمِ عَرَفَةَ . (١)

(١) الْأَخْبَارُ : ٦٠٠ ، ٦٠١ ، ٦٠٧ ، « مَسْرُوقُ بْنُ الْأَجْدَعِ الْهَمْدَانِيُّ » ، الْفَقِيهَةُ الثَّقَةُ ، مَضَى

بِرَقْمٍ : ٤٩٧

و « هُرَيْرِ بْنِ شُرْحَبِيلِ الْأَوْدِيِّ ، الْكُوفِيُّ الْأَعْمَى » ، ثِقَةٌ عَنْ أَصْحَابِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، يُقَالُ إِنَّهُ أَدْرَكَ الْجَاهِلِيَّةَ ، مَتْرَجٌ فِي التَّهْذِيبِ ، وَالْكَبِيرِ ٢٤٥/٢/٤

و « أَبُو قَيْسٍ » ، « عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ ثُرَوَانَ الْأَوْدِيِّ ، الْكُوفِيُّ » ، ثِقَةٌ ، قَلِيلُ الْحَدِيثِ ، لَكِنَّهُ لَيْسَ بِمَخَافِظٍ ، مَتْرَجٌ فِي التَّهْذِيبِ ، وَالْكَبِيرِ ٢٦٥/١/٣ ، وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ ٢١٨/٢/٢ =

٦٠١ - حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ = ح ، وَحَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَرَفَةَ ، حَدَّثَنَا شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ = قَالَا جَمِيعاً ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي قَيْسٍ ، عَنْ هُرَيْزِلٍ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ، مِثْلَهُ .

٦٠٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقِ الْمُرُوزِيِّ ، حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ شَمَيْلٍ ، أَنبَأَنَا أَشْعَثُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ ، عَنْ الْحَسَنِ : أَنَّهُ كَانَ يُعْجِبُهُ صَوْمُ يَوْمِ عَرَفَةَ وَيَأْمُرُ بِهِ ، حَتَّى الْحَاجِّجُ يَأْمُرُهُمْ بِهِ ، وَقَالَ : رَأَيْتُ عُثْمَانَ بِعَرَفَاتٍ فِي يَوْمِ شَدِيدِ الْحَرِّ صَائِماً ، وَهُمْ يُرْوَحُونَ عَنْهُ . (١)

٦٠٣ - حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ إِبرِهِمٍ ، حَدَّثَنَا هَشِيمٌ ، عَنْ حميد الطويل ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ قَالَ : رَأَيْتُ عُثْمَانَ بْنَ أَبِي الْعَاصِ وَهُوَ بِعَرَفَاتٍ صَائِماً قَدْ جَهَدَهُ الصَّوْمُ ، قَالَ : وَهُوَ يُرَشُّ عَلَيْهِ الْمَاءُ وَيُرْوَحُ عَنْهُ .

= و « شعبة » ، الإمام ، مضى برقم : ٥٩٣ ، ٥٩٤

و « بشر بن المفضل بن لاحق الرقاشي » ، (٦٠٠) ، الثقة ، مضى برقم : ٥٠٣

و « محمد بن جعفر » ، « غندر » ، (٦٠١) ، الثقة ، مضى برقم : ٥٨٣

و « شبابة بن سوار الفراري » ، (٦٠١) ، الثقة ، مضى برقم : ٤٦٠

و « وكيع » ، (٦٠٧) ، الثقة ، مضى برقم : ٥٩٩

(١) الخبران : ٦٠٢ ، ٦٠٣ ، « عثمان بن أبي العاص الثقفي » ، الصحاحي الجليل ، مضى برقم :

٢٠٨ ، ٢٠٩

و « الحسن » ، هو الحسن البصري ، الإمام ، مضى برقم : ٤٢٢ ، ٤٣٣

و « أشعث بن عبد الملك الحمري » ، (٦٠٢) ، ثقة ، مضى برقم : ٣٢١ ، ٣٢٤

و « حميد الطويل » ، هو « حميد بن أبي حميد الخزاعي » ، (٦٠٣) ، الثقة ، مضى برقم : ٥٢٤

و « النضر بن شميل المازني » ، (٦٠٢) ، الثقة ، مضى برقم : ٥٩٢

و « هشيم بن بشير » ، (٦٠٣) ، الثقة ، مضى برقم : ٥٩٠

٦٠٤ - حدثنا محمد بن المثني ، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي ، حدثنا شعبة = وحدثنا عثام بن علي = عن هشام بن عروة ، عن أبيه قال : ما شهد أبى عَرَفَةَ قَطُّ إِلَّا وَهُوَ صَائِمٌ . (١)

٦٠٥ - حدثنا ابن بشار ، حدثنا أبو داود ، حدثنا شعبة ، عن يحيى بن سعيد ، عن القاسم قال : كانت عائشة تصومُ يومَ عرفة . (٢)

٦٠٦ - حدثنا ابن بشار ، حدثنا عبد الوهاب قال ، سمعت يحيى بن سعيد قال ، سمعت القاسم بن محمد قال : رأيت عائشة عشية عَرَفَةَ يَدْفَعُ الْإِمَامُ ، فَتَقْفُ بَعْدُ حَتَّى يُقْصَى مَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ النَّاسِ مِنَ الْأَرْضِ ، ثُمَّ تَدْعُو بِالشَّرَابِ فَتُقَطِّرُ .

(١) الخبر : ٦٠٤ ، « عروة بن الزبير بن العوام » ، التابعى الكبير ، مضى برقم : ٢٧٠

وابنه « هشام بن عروة » ، التابعى الثقة ، مضى برقم : ٥١١

و « شعبة » ، الإمام ، مضى برقم : ٦٠٠ ، ٦٠١

و « عثام بن علي بن هجير العامرى ، الكوفى » ، ثقة ، مضى برقم : ١٠٠

و « عبد الرحمن » ، هو ابن مهدي ، الثقة ، مضى برقم : ٥٩٣

والقائل : « وحدثنا عثام بن علي » ، هو « محمد بن المثني » ، شيخ الطبري .

(٢) الخبران : ٦٠٥ ، ٦٠٦ ، « القاسم بن محمد بن أبى بكر الصديق » ، التابعى الكبير ، مضى

برقم : ٥٠٣ - ٥٠٦

و « يحيى بن سعيد بن قيس الأنصارى » ، الثقة ، مضى برقم : ٥٨٩

و « شعبة » ، الإمام ، (٦٠٥) ، مضى برقم : ٦٠٠ ، ٦٠١

و « عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفى » ، (٦٠٦) ، الثقة ، مضى برقم : ٥٨٩

و « أبو داود » ، هو الطيالسى الإمام ، (٦٠٥) ، مضى برقم : ٥٤٩

٦٠٧ - حدثنا محمد بن العلاء ، حدثنا وكيع = وحدثنا ابن وكيع ،
حدثنا أوى = ، عن شعبة ، عن أبي قيس الأودي عبد الرحمن بن ثروان ، عن
الهزبل بن شرحبيل ، عن مسروق ، عن عائشة : أنها كانت تصوم يوم عرفة . (١)

٦٠٨ - حدثنا محمد بن عبد الأعلى الصنعاني ، حدثنا المعتمر بن
سليمان قال ، قرأت على فضيل بن ميسرة ، عن أبي حريز ، أن سعيد بن جبير
كان يقول : أَيْقِظُوا نَحْمَكُمْ يَتَسَحَّرُوا لِصَوْمِ يَوْمِ عَرَفَةَ . (٢)

٦٠٩ - حدثنا أبو كريب ، حدثنا وكيع = ، وحدثنا ابن وكيع ، حدثنا
أوى = ، عن شعبة ، عن عبد الرحمن بن القاسم بن محمد ، عن أبيه : أنه كان يصوم
يوم عرفة . (٣)

٦١٠ - حدثنا أحمد بن عبدة الضبي ، حدثنا أبو عوانة ، عن مغيرة قال :
أتى إبراهيم يوم عرفة = قال أحسبه : بماء = فشرب . قال : فكان إذا قيل : تَكْرَهُ صَوْمَ
هذا اليوم ، لأنه يوم عيد ؟ قال : لا . قيل : فيصام ؟ قال : من شاء صام . (٤)

...

(١) الخير : ٦٠٧ ، سلف شرح إسناده في رقم : ٦٠٠ ، ٦٠١ ، ٦٠٧

(٢) الخير : ٦٠٨ ، هذا الخير ، سلف تفسير إسناده برقم : ٥٥٧ ، فراجع .

(٣) الخير : ٦٠٩ ، « القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق » ، سلف برقم : ٦٠٥ ، ٦٠٦

وابنه « عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن أبي بكر » ، الثقة ، مضى برقم : ٥٠٣ - ٥٠٦

و « شعبة » ، الإمام ، مضى برقم : ٦٠٥

و « وكيع » ، الثقة ، مضى برقم : ٦٠٧

(٤) الخير : ٦١٠ ، « إبراهيم » ، هو النخعي ، الفقيه الكوفي ، مضى برقم : ٥٦١

و « مغيرة بن مقسم الضبي ، الكوفي » ، الفقيه الثقة ، مضى برقم : ٥٥٥

و « أبو عوانة » ، هو « الوضاح بن عبد الله الشكري » ، الثقة ، مضى برقم : ٤٣١

وإذ كان مُخْتَلَفًا فِي صَوْمِهِ الْاِخْتِلَافُ الَّذِي ذَكَرْنَا ، وَلَمْ يَكُنْ بِالنَّهْيِ عَنْ صَوْمِهِ بغير عَرَفَةَ خَيْرٌ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثَابِتٌ لَا يَحْتَمِلُ تَأْوِيلًا ، وَكَانَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ وَصَفَ الصَّائِمِينَ فِي كِتَابِهِ بِمَا وَصَفَهُمْ بِهِ فِيهِ بِقَوْلِهِ تَعَالَى : (إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ) إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى : (وَالصَّائِمِينَ وَالصَّائِمَاتِ وَالْحَافِظِينَ فُرُوجَهُمْ وَالْحَافِظَاتِ وَالذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتِ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا) [سورة الأحزاب : ٣٥] ، / حَائِثًا لَهُمْ بِذَلِكَ عَلَى الصَّوْمِ ، كَانَ الْوَاجِبُ ١٠٢ عَلَيْنَا أَنْ نَقْضِيَ لِكُلِّ صَائِمٍ مُتَقَرِّبٍ بِصَوْمِهِ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ، إِذْ كَانَ بِالصِّفَةِ الَّتِي وَصَفَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِهَا = أَنْ لَهُ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا ، إِلَّا صَائِمًا صَوْمًا مُتَقَرِّبًا بِصَوْمِهِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى ، أَخْرَجَهُ مِنْ أَنْ يَكُونَ مِمَّنْ أَعَدَّ لَهُ الْمَغْفِرَةَ وَالْأَجْرَ الْعَظِيمَ رَبَّنَا تَبَارَكَ وَتَعَالَى ، (١) إِمَّا فِي كِتَابِهِ ، أَوْ عَلَى لِسَانِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

...

وَأَمَّا صَوْمُ يَوْمِ عَاشُورَاءَ ، فَإِنَّ الْأَخْبَارَ فِيهِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مُتَابِعَةٌ بِأَنَّهُ كَانَ يَصُومُهُ وَيُحْتُّ عَلَى صَوْمِهِ قَبْلَ أَنْ يُفْرَضَ شَهْرَ رَمَضَانَ . ثُمَّ اِخْتَلَفَ أَهْلُ الْعِلْمِ فِي حُكْمِ صَوْمِهِ الْيَوْمِ ، هَلْ هُوَ فِي فَضْلِهِ وَعِظْمِ ثَوَابِهِ عَلَى مِثْلِ الَّذِي كَانَ عَلَيْهِ قَبْلَ أَنْ يُفْرَضَ رَمَضَانَ ، أَمْ ذَلِكَ الْيَوْمِ بِخِلَافِهِ يَوْمِيذٍ ؟

فَقَالَ بَعْضُهُمْ : كَانَ ذَلِكَ يَوْمًا يَصُومُهُ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، فَلَمَّا جَاءَ الْإِسْلَامَ صَامَهُ الْمُسْلِمُونَ قَبْلَ أَنْ يُفْرَضَ صَوْمُ شَهْرِ رَمَضَانَ ، فَلَمَّا فُرِضَ صَوْمُ رَمَضَانَ تَرَكَ صَوْمَهُ ، فَكَانَ مِنْ شَاءَ صَامَهُ وَمِنْ شَاءَ لَمْ يَصُمْهُ .

(١) كَانَ فِي الْمَخْطُوطَةِ : « مِمَّنْ أَعَدَّ اللَّهُ الْمَغْفِرَةَ وَالْأَجْرَ الْعَظِيمَ رَبَّنَا تَبَارَكَ وَتَعَالَى » ، رَجَّحْتُ أَنْ قَوْلَهُ : « أَعَدَّ اللَّهُ » سَبِقَ قَلَمَ مِنَ الْكَاتِبِ .

وقال آخرون : بل كان ذلك يوماً تصومه اليهودُ شكراً لله تعالى على أن نَجَّى الله مُوسَى وبنى إسرائيل من فرعون وقومه ، وقطع به وبهم البحرَ ، وأغرق فرعونَ وقومه ، فصام رسول الله ﷺ ذلك اليوم قَبْلَ أن يُفْرَضَ عليه صوم شهر رمضان وأمر بصومه ، فلما نَزَلَ فَرَضُ صومه ، لم يأمر بصومه ولم يَنْهَ عنه ، فكان من شاء صامه ومن شاء أفطره .

وقال آخرون : بل لم يَزَلْ رسول الله ﷺ يصومه ويحث على صومه أُمَّتَهُ حتى مضى لسبيله .

...

ونحنُ مُبَيِّنُو الصوابِ لدينا من القولِ في ذلك ، بعد ذكرنا الأخبارَ المرويةَ عن قائلِ الأقوال التي وَصَفْنَا ، وبعد بَيَاننا ما يحتمله كُلُّ قولٍ من العِلَّةِ الْمُؤَيَّدَةِ .

...

ذِكْرُ من قال : كان ذلك يوماً يصومه
أهل الجاهلية ، فلما نَزَلَ فرضُ شهر
رمضان تَرَكَ صومه ، فمن شاء
صامه ومن شاء أفطره .

٦١١ - حدثني سلم بن جُنادة ، حدثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن عُمارة بن عُمير ، عن عبد الرحمن بن يزيد قال : دخل الأشعثُ بن قيس على عبد الله يوم عاشوراء وهو يَتَعَدَّى ، فقال له عبد الله : آدن يا أبا محمد ، فأطعم . قال : إني صائم . قال : ولم ؟ قال : اليومَ عاشوراء . قال عبد الله : وهل تُدْرُونَ ما كان

عاشوراء؟ قال : وما كان؟ قال : كان يوماً يصومه رسول الله ﷺ قبل أن ينزل رمضان ، ثم تركه . (١)

٦١٢ - حدثنا محمد بن إبراهيم السلمى ، المعروف بابن صُدْران ، حدثنا أبو عاصم ، حدثنا محمد بن طلحة ، عن الأعمش ، عن سعد بن عُبيدة ، عن قيس بن سَكَن ، قال : كُنَّا عند عبد الله بن مسعودٍ في يوم عاشوراء ، وبين يديه قَصْعَةٌ من تَرِيدٍ ، فدخل الأشعث بن قيس ، فقال : ألا تدنو إلى الغداء يا أبا محمد؟ قال : أَوْ مَا صُمْتُمْ هذا اليوم؟ قال : هذا يوم كُنَّا نصومه قبل أن ينزل رمضان ، فلما نَزَلَ رمضان صُمناه وتركنا ما سواه .

٦١٣ - حدثنا محمد بن بشار ، حدثنا يحيى بن سعيد ، حدثنا سفيان قال ، حدثني زَيْبُدٌ ، عن عُمارة بن عُمَيْرٍ ، عن / قيس بن سَكَن : أن الأشعث بن ١٠٣ قيس دخل على ابن مسعود وهو يَتَعَدَّى يوم عاشوراء ، فقال : يا أبا محمد ، آذُنُ فَاطَمَ . قال : إني صائم . قال : كان هذا يوماً نصومه قبل رمضان ، فلما فُرِضَ رَمَضَانُ تركناه .

(١) الأخبار : ٦١١ - ٦١٥ ، خير « الأشعث بن قيس ، وعبد الله بن مسعود » ، في صوم عاشوراء ، من طُرُق .

« الأشعث بن قيس بن مبدع يكره الكندي » ، الصحاحي ، نزل الكوفة .

و « عبد الرحمن بن يزيد بن قيس النخعي » ، (٦١١) ، الثقة ، مضى برقم : ٥١٩ ، ٥٢٠ .

و « قيس بن سَكَن الأَسَدِيُّ ، الكوفي » ، (٦١٢ - ٦١٤) ، ثقة ، من الفقهاء أصحاب ابن مسعود ،

مترجم في التهذيب ، والكبير ١٤٥/١/٤ ، وابن أبي حاتم ٩٨/٢/٣

و « علقمة بن قيس النخعي » ، (٦١٥) ، الثقة ، مضى برقم : ٣٥١ ، ٣٥٢ .

و « عُمارة بن عُمَيْرٍ التيمي ، الكوفي » ، (٦١١ ، ٦١٣ ، ٦١٤) ، الثقة ، مضى برقم : ٤٤٨ =

٦١٤ - حدثنا أبو كريب ، حدثنا وكيع = وحدثنا ابن وكيع ، حدثنا أنى = ، عن سفيان ، عن زُبَيْد بن الحارث ، عن عُمارة بن عُمَيْر ، عن قيس بن سَكَن قال ، كنا عند عبد الله بن مسعود يوم عاشوراء ، فَأُتِينَا بطعام ، فقال : إِنَّا كنا نَصُومُ هذا اليوم قبل أن يَنْزِلَ رمضان .

٦١٥ - حدثنا محمد بن عُمارة الأَسَدِي ، حدثنا عبيد الله بن موسى ، أَنبَأَنَا إسرائيل ، عن منصور ، عن إبراهيم ، عن عَلْقَمَةَ ، عن عبد الله قال : دخل الأَشْعَثُ بن قيس يوم عاشوراء على عبد الله ، وهو يَطْعَمُ ، فقال : يا أبا عبد الرحمن ، اليوم يَوْمُ عاشوراء . فقال : قد كان يُصام قبل أن يَنْزِلَ رمضان ، فَلَمَّا نَزَلَ رمضان تُرِكَ ، فَأَمَّا أَنْتَ مُفَطِّرٌ فَأَذْنُ فَأَطْعَمُ .

= و « سعد بن عُبيدة السلمى ، الكوفى » ، (٦١٢) ، ثقة روى له الجماعة ، مترجم فى التهذيب ، والكبير ٦١/٢/٢ ، وابن أنى حاتم ٨٩/١/٢

و « إبراهيم بن يزيد النخعى » ، (٦١٥) ، الفقيه الثقة ، مضى برقم : ٦١٠

و « الأعمش » ، « سليمان بن مهران » ، (٦١١ ، ٦١٢) ، الثقة ، مضى برقم : ٥٥٤

و « زُبَيْد بن الحارث الإيامى » ، (٦١٣ ، ٦١٤) ، الثقة ، مضى برقم : ٣٢

و « منصور بن المعتمر السلمى الكوفى » ، (٦١٥) ، الثقة ، مضى برقم : ٥٢٦

و « محمد بن طلحة بن مصرف الياهمى ، الكوفى » ، (٦١٢) ، ثقة ، فيه ضعف ، كان يخطئ ، مضى برقم : ١٢٠ ، ١٢١

و « سفيان » ، هو الثورى الإمام ، (٦١٣ ، ٦١٤) ، مضى برقم : ٥٩٨

و « إسرائيل بن يونس بن أنى إسحق السبيعى » ، (٦١٥) ، الثقة ، مضى برقم : ٥٥٥

و « أبو معاوية » ، « الضير » ، « محمد بن خازم » ، (٦١١) ، الثقة ، مضى برقم : ٥٥١

و « أبو عاصم » ، « النبيل » ، « الضحاك بن مخلد » ، (٦١٢) ، الثقة ، مضى برقم : ٣١٦

= و « يحيى بن سعيد القطان » ، (٦١٣) ، الثقة ، مضى برقم : ٥٦٧

٦١٦ - حدثنا ابن المثنى ، حدثنا يحيى بن سعيد ، عن عُبَيْدِ اللَّهِ ، قال ، أخبرني نافع ، عن ابن عمر قال : كان يوم عاشوراء يوماً يصومه أهل الجاهلية ، فلما فُرِضَ صَوْمُ رَمَضَانَ ، سُئِلَ عَنْهُ النَّبِيُّ ﷺ ، فقال : هُوَ يَوْمٌ مِنْ أَيَّامِ اللَّهِ ، فَمَنْ شَاءَ صَامَهُ وَمَنْ شَاءَ تَرَكَهُ . (١)

٦١٧ - حدثنا تميم بن المنتصر الواسطي ، أنبأنا عبد الله بن نُمَيْرٍ ، أنبأنا عبيد الله ، عن نافع ، قال ، حدثني ابن عمر : أن أهل الجاهلية كانوا يصومون يوم عاشوراء ، وأنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَامَهُ وَالْمُسْلِمُونَ قَبْلَ أَنْ يُفْتَرَضَ رَمَضَانُ . فلما أَفْتَرَضَ رَمَضَانُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : إِنْ عَاشُرَاءُ يَوْمٍ مِنْ أَيَّامِ اللَّهِ ، فَمَنْ شَاءَ صَامَهُ وَمَنْ شَاءَ تَرَكَهُ .

٦١٨ - حدثني يعقوب بن إبراهيم ، حدثنا ابن عُليَّة ، أنبأنا أيوب ، عن نافع ، عن ابن عمر أنه قال في عاشوراء : صامه رسول الله ﷺ وأمر بصومه ، فلما فُرِضَ رَمَضَانُ تَرِكَ . قال : فكان عبد الله لا يصومه إلا أن يأتي على صومه .

= و « وكعب » ، (٦١٤) ، الثقة ، مضى برقم : ٦٠٩

و « عبيد الله بن موسى بن أبي المختار » ، (٦١٥) ، الثقة ، مضى برقم : ٥٧١

وهذا الخبر رواه مسلم من أكثر هذه الطرق في كتاب الصيام ، « باب صوم يوم عاشوراء » ، والخبر رقم : ٦١٥ ، رواه البخاري في التفسير ، في سورة البقرة ، « باب يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام » ، (الفتح ٨ : ١٣٣) ، ورواه أحمد في المسند رقم : ٤٠٢٤ ، ٤٣٤٩ ، من الطريق الأولى رقم : ٦١١ . (١) الأخبَارُ : ٦١٦ - ٦٢٤ ، خبر « نافع » ، عن ابن عمر « في صوم عاشوراء ، من طرق .

» نافع ، مولى ابن عمر « التابعي الفقيه ، مضى برقم : ٥٩٥

و « عبيد الله بن عمر بن حفص العمري » ، (٦١٦ - ٦١٧) ، التابعي الفقيه ، مضى برقم : ٥٩٥

= و « أيوب بن أبي تيممة السخيتاني » ، (٦١٨) ، الثقة ، مضى برقم : ٥٧٥ - ٥٧٨

٦١٩ - حدثني علي بن سهل الرملي ، حدثنا مؤمل بن إسماعيل ، حدثنا عبد العزيز ، حدثنا يحيى بن سعيد ، عن نافع قال ، قال ابن عمر : كنا نصوم يوم عاشوراء ، حتى إذا فرض صوم رمضان كانوا لا يصومون عاشوراء إلا أن يوافق يوماً كانوا يصومونه .

٦٢٠ - حدثني محمد بن عبد الله بن بزيع ، حدثنا الفضيل بن سليمان التميمي ، حدثنا موسى بن عقبة ، أخبرني نافع ، عن ابن عمر : أنه ذكر لرسول الله ﷺ عاشوراء ، فقال : هو يوم كان يصومه أهل الجاهلية ، فمن شاء منكم فليصم ، ومن كره منكم فليتركه .

٦٢١ - حدثني محمد بن عمارة الأسدي ، حدثنا مالك بن إسماعيل ، حدثنا جويرية بن أسماء ، عن نافع ، عن ابن عمر : أنه ذكر عند النبي ﷺ يوم عاشوراء ، فقال : يوماً كان يصومه أهل الجاهلية ، فمن شاء صامه ، ومن شاء فليدع .

= و « يحيى بن سعيد بن قيس الأنصاري » ، (٦١٩) ، القاضي الثقة ، مضى برقم : ٦٠٥ ، ٦٠٦ .

و « موسى بن عقبة الأسدي » ، (٦٢٠) ، الثقة ، مضى برقم : ٢٦١ .

و « جويرية بن أسماء بن عبيد الضبي » ، (٦٢١) ، ثقة لأبس به ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٢٤٠/٢/١ ، وابن أبي حاتم ٥٣١/١/١ .

و « الوليد بن كثير الخزومي » ، (٦٢٢) ، الثقة ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ١٠٥٤ ، وما بعده .

و « محمد بن إسحق » ، صاحب السيرة ، (٦٢٣) ، ثقة ، مضى برقم : ٣٩٧ .

و « عبد الله بن عمر بن حفص العدوي ، المدني » ، (٦٢٤) ، ثقة ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ٤٢٧ ، وما بعده .

و « الليث بن سعد » ، الإمام ، (٦٢٤) ، الثقة ، مضى برقم : ٥٢٩ .

= و « يحيى بن سعيد القطان » ، (٦١٦) ، الثقة ، مضى برقم : ٦١٣ .

٦٢٢ - حدثني موسى بن عبد الرحمن الكِنْدِيُّ ، حدثنا أبو أسامة ، حمَّاد بن أسامة القُرَشِيُّ ، عن الوليد بن كثير قال ، حدثني نافع ، أن عبد الله بن عمر حدَّثهم ، أنه سمع رسول الله ﷺ يقول في يوم عاشوراء : إنَّ هذا يومٌ كان يَصُومُه أهلُ الجاهلية ، فمن أحب أن يصومه فليصمه ، ومن أحب أن يتركه ١٠٤ فليتركه = فكان عبد الله لا يصومه إلا أن يُوافق صِيامه .

٦٢٣ - حدثنا عبيد الله بن سعيد الزهري ، حدثنا عمي ، حدثني أبي ، عن محمد بن إسحق ، حدثني نافع ، عن عبد الله بن عمر ، أنه حدَّثه ، أنه سمع رسول الله ﷺ يقول في يوم عاشوراء : إنَّ هذا يومٌ كان يصومُه أهلُ الجاهلية ، فمن أحب أن يصومه فليصمه ، ومن أحب أن يتركه فليتركه = قال : فكان عبد الله لا يصومه إلا أن يُوافق صِيامه .

٦٢٤ - حدثني يونس بن عبد الأعلى ، أنبأنا ابن وهب ، حدثني عبد الله بن عُمر ، وألليث بن سعد ، عن نافع ، عن عبد الله بن عمر قال ، قال رسول الله ﷺ : من أحب منكم أن يصومَ يومَ عاشوراء فليصمه ، ومن لم يُحِبِّ فَلْيَدَعْه .

= و « عبد الله بن عمير الحمصاني ، الكوفي » ، (٦١٧) ، الثقة ، مضى برقم : ٢٥٤

و « ابن عليه » ، « إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم » ، (٦١٨) ، الثقة ، مضى برقم : ٥٩١

و « عبد العزيز بن محمد بن عبيد الدَّراوَزِيّ ، المدني » ، (٦١٩) ، الثقة ، مضى برقم : ١٣٢

و « مؤمل بن إسماعيل العدوي » ، (٦١٩) ، ثقة كثير الخطأ ، مضى برقم : ٥٩٨

و « الفضيل بن سليمان التَّمْرِيّ » ، (٦٢٠) ، الثقة ، مضى برقم : ٢٦١

و « مالك بن إسماعيل بن درهم ، أبو غسان النهدي ، الكوفي » ، (٦٢١) ، الحافظ الكبير ، مضى في

= مسند ابن عباس رقم : ٧٣٦ ، وما بعده .

٦٢٥ - حدثنا ابن وكيع ويونس بن عبد الأعلى وأحمد بن حماد قالوا ،
حدثنا ابن عيينة ، عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة أنها قالت : كان يوم عاشوراء
يوماً يُصامُ في الجاهلية قبل أن ينزل رمضان ، فلما نزل رمضان كان من شاء صامه
ومن شاء أفطر . (١)

= و « أبو أسامة » ، « حماد بن أسامة القرشي » ، (٦٢٢) ، الثقة ، مضى برقم : ٥٦٩

و « إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري » ، (٦٢٣) ، الثقة ، مضى في مسند
ابن عباس رقم : ٦٠٨ ، وما بعده .

وابنه « يعقوب بن إبراهيم بن سعد الزهري ، المدني » ، (٦٢٣) ، الثقة ، مضى برقم : ١٢٣

و « ابن وهب » ، « عبد الله بن وهب المصري » ، الفقيه الثقة ، مضى برقم : ٥٧٩

وهذا الخبر من طريق « عبيد الله » عن نافع » ، (٦١٦ ، ٦١٧) ، رواه البخاري في التفسير ، سورة البقرة ،
« باب يأبى الذين آمنوا كتب عليكم الصيام » ، (الفتح ٨ : ١٣٣) ، ومسلم في الصوم ، « باب صوم يوم
عاشوراء » ، وأحمد في المسند رقم : ٥٢٠٣ ، ٥٢٠٤ ، ٦٢٩٢ ، وأبو داود في الصوم « باب في صوم يوم عاشوراء » ،
والبيهقي في السنن ٤ : ٢٨٩ = ومن طريق « أيوب » ، عن نافع » ، (٦١٨) ، رواه البخاري في الصوم ، « باب
وجوب صوم رمضان » ، (الفتح ٤ : ٨٧) ، وأحمد في المسند : ٤٤٨٢ = ومن طريق « الوليد بن كثير » ، عن
نافع » (٦٢٢) ، رواه مسلم في الصوم في الباب المذكور آنفاً ، والبيهقي في السنن ٤ : ٢٩٠ = ومن طريق
« الليث بن سعد » ، عن نافع » ، (٦٢٤) ، رواه مسلم في المذكور آنفاً ، وابن ماجه في الصوم ، « باب صيام يوم
عاشوراء » ، والبيهقي في السنن ٤ : ٢٩٠

(١) الخبران : ٦٢٥ ، ٦٢٦ ، حديث عائشة في عاشوراء عن طرق ، الطريق الأولى : « الزهري ،

عن عروة ، عنها » ، (٦٢٥ ، ٦٢٦)

« عروة بن الزبير بن العوام » ، الثقة الكبير ، مضى برقم : ٦٠٤

و « الزهري » ، ابن شهاب ، الثقة ، مضى برقم : ٥٢٧ ، ٥٢٨

= و « ابن عيينة » ، هو « سفیان » ، (٦٢٥) ، الإمام ، مضى برقم : ٥٨٠

٦٢٦ - حدثني أحمد بن عبد الرحمن بن وهب ، حدثنا عمي عبد الله بن وهب ، حدثني يونس ، عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة قالت : كان رسول الله ﷺ يأمر بصيامه = تريد يوم عاشوراء = قبل أن يُفْرَضَ رمضان ، فلما فُرِضَ رمضان كان من شاء صام يوم عاشوراء ومن شاء أفطر = قال يونس : وكان الزهري لا يدعه .

٦٢٧ - حدثنا ابن وكيع ، حدثنا عبدة بن سليمان ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة قالت : كان يوم عاشوراء تصوُّمَهُ قُرَيْشٌ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، فَلَمَّا قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ الْمَدِينَةَ صَامَهُ وَأَمَرَ بِصِيَامِهِ ، فَلَمَّا فُرِضَ رَمَضَانَ كَانَ رَمَضَانُ هُوَ الْفَرِيضَةُ ، وَتُرِكَ عَاشُورَاءُ ، فَمَنْ شَاءَ صَامَهُ وَمَنْ شَاءَ تَرَكَهُ . (١)

= و « يونس بن يزيد الأيلي » ، (٦٢٦) ، الثقة ، مضى برقم : ٣٦٠

و « ابن وهب » ، « عبد الله بن وهب المصري » ، (٦٢٦) ، الإمام الثقة ، مضى برقم : ٦٢٤

ومن هذه الطريق رواه البخاري في كتاب الحج ، « باب قول الله تعالى : جعل الله الكعبة البيت الحرام قياماً للناس » ، (الفتح ٣ : ٣٦٣) ، من طريق « محمد بن أبي حفصة » ، عن الزهري ، « مطولاً » ، وفيه هذه الزيادة المهمة في شأن يوم عاشوراء ، وهو قوله : « وكان يوماً تُسْتَرَفِيهِ الْكَعْبَةُ » ، ورواه أيضاً في الصيام ، « باب صوم يوم عاشوراء » ، من طريق « شعيب » ، عن الزهري ، « (الفتح ٤ : ٢١٣) » ، ورواه مسلم في كتاب الصوم ، « باب صوم يوم عاشوراء » من طريق « سفيان الثوري » ، ويونس ، عن الزهري ، « ورواه ابن ماجه ، في الصيام ، « باب صيام يوم عاشوراء » ، من طريق « ابن أبي ذئب » ، عن الزهري « ورواه البيهقي في السنن ٤ : ٢٨٨ ، ٢٩٠

(١) الأخبار : ٦٢٧ - ٦٣٢ ، حديث عائشة في عاشوراء ، الطريق الثانية ، « هشام بن عروة ، عن

أبيه ، عنها » ، (٦٢٥ - ٦٣٢)

« هشام بن عروة بن الزبير » ، الثقة الكبير ، مضى برقم : ٦٠٤

= « عبدة بن سليمان الكلبي ، الكوفي » ، (٦٢٧) ، الثقة ، مضى برقم : ٣٦١

٦٢٨ - حدثنا علي بن مسلمة الطوسي ، حدثنا عباد بن عباد ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة ، بنحوه .

٦٢٩ - حدثني يعقوب ، حدثنا عيسى بن يونس ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة قالت : كان عاشوراء يوماً تصومه قُرَيْشٌ في الجاهلية ، وكان رسول الله ﷺ يصومه ، فلما قَدِمَ المدينة صامه وأمر بصيامه حتى فُرِضَ رمضان ، فكان رمضانُ هو الفريضة ، فمن شاء صامه ومن شاء تركه .

٦٣٠ - حدثنا ابن بشار ، حدثنا عبد الوهاب ، حدثنا أيوب ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة قالت : إن أهل الجاهلية كانوا يصومون يوماً ، فمن شاء صامه ، ومن شاء أفطر = تعنى عاشوراء .

٦٣١ - حدثنا عمرو بن علي الباهلي ، حدثنا يحيى بن محمد ، حدثنا هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة قالت : كان يوم عاشوراء يوماً تصومه قريش في الجاهلية = ثم ذكر نحو حديث يعقوب ، عن عيسى .

= و « عباد بن عباد بن حبيب بن المهلب بن أبي صفرة » ، (٦٢٨) ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٤٠/٢/٣ ، وابن أبي حاتم ٨٢/١/٣
و « عيسى بن يونس بن أبي إسحق السبيعي » ، (٦٢٩) ، الثقة ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ٣٠١ ، وما بعده .

و « أيوب » هو السخيتاني ، (٦٣٠) ، الثقة ، مضى برقم : ٦١٨
و « يحيى بن محمد بن قيس الحارثي » ، (٦٣١) ، وهو صدوق يهيم ، في حديثه لين ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٣٠٤/٢/٤ ، وابن أبي حاتم ١٨٤/٢/٤

و « عمرو بن الحارث بن يعقوب المصري » ، (٦٣٢) ، الثقة ، مضى برقم : ٥٧٩
= و « عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي » ، (٦٣٠) ، الثقة ، مضى برقم : ٦٠٦

٦٣٢ - حدثني أحمد بن عبد الرحمن بن وهب ، حدثنا عمي عبد الله بن وهب قال ، سمعت عمرو بن الحارث يحدث ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة أنها قالت : كان يوم عاشوراء يوماً تصومه قريش في الجاهلية ، ثم ذكر نحوه .

٦٣٣ - حدثني محمد بن عبد الله بن عبد الحكيم البصري ، حدثنا أبي وشُعَيْب ، عن الليث ، عن يزيد بن أبي حبيب أن عراكاً أخبره ، / أن عروة أخبره ، ١٠٥ أن عائشة أخبرته : أن قريشاً كانت تصوم يوم عاشوراء في الجاهلية ، ثم أمر رسول الله ﷺ بصيامه حتى فُرض رمضان ، فقال رسول الله ﷺ : من شاء فليصمه ، ومن شاء فليُفطره . (١)

= و « عبد الله بن وهب المصري » ، (٦٣٢) ، الثقة ، مضى برقم : ٦٢٦

ومن هذه الطريق ، رواه البخاري ، في الصيام ، « باب صوم يوم عاشوراء » ، من طريق « مالك » ، عن هشام بن عروة ، (الفتح ٤ : ٢١٣) ، وفي كتاب التفسير ، « باب يأبها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام » ، من طريق « يحيى القطان ، عن هشام » ، (الفتح ٨ : ١٣٤) ، ومسلم في الصيام ، « باب صوم يوم عاشوراء » ، من طريق « جرير ، عن هشام » ، « ابن نمير ، عن هشام » ، وأبو داود في الصيام ، « باب صوم يوم عاشوراء » ، من طريق « مالك ، عن هشام » ، والترمذي في الصيام ، « باب ما جاء في الرخصة في ترك صوم يوم عاشوراء » ، والبيهقي في السنن ٤ : ٢٨٨

(١) الخبر : ٦٣٣ ، حديث عائشة في عاشوراء ، الطريق الثالث : « عراك ، عن عروة ، عنها » .

« عراك بن مالك الغفاري ، الكنانى » ، روى له الجماعة ، من أصحاب عمر بن عبد العزيز ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٤ / ١ / ٨٨ ، وابن أبي حاتم ٣ / ٢ / ٣٨

و « يزيد بن أبي حبيب الأزدي ، المصري » ، الثقة ، مضى برقم : ١٥٦

و « الليث بن سعد » ، الإمام ، مضى برقم : ٦٢٤

و « عبد الله بن عبد الحكيم المصري » ، الفقيه الثقة ، مضى برقم : ٥٢٨

و « شعيب بن الليث بن سعد المصري » ، ثقة ، مضى برقم : ٥٦٣

وهذا الخبر رواه البخاري في الصوم ، « باب وجوب صوم رمضان » ، (الفتح ٤ : ٨٧) ، ومسلم في الصيام ، « باب صوم يوم عاشوراء » .

٦٣٤ - حدثنا ابن بشار ، حدثني مسلمة بن إبراهيم ، حدثنا همام بن يحيى ، حدثنا قتادة ، عن أبي حسان ، أن عَمَّارَ بْنَ يَاسِرٍ قَالَ : أُمِرْنَا بِصِيَامِ عَاشُورَاءَ قَبْلَ أَنْ يَنْزِلَ رَمَضَانَ ، فَلَمَّا نَزَلَ رَمَضَانُ لَمْ نُؤْمَرْ بِهِ . (١)

٦٣٥ - حدثني عبد الله بن أبي زياد القَطَوَانِيُّ ، حدثنا أبو داود = وحدثني محمد بن خلف العسقلاني ، حدثنا آدم = قالاً جميعاً ، حدثنا شيبان ، عن أشعث بن أبي الشعثاء ، عن جعفر بن أبي ثور ، عن جابر بن سَمُرَةَ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْمُرُنَا بِصَوْمِ عَاشُورَاءَ وَيُحْتَنَّا عَلَيْهِ وَيَتَعَاهَدُنَا عِنْدَهُ ، فَلَمَّا أَفْطَرِضَ رَمَضَانَ لَمْ يَأْمُرْنَا بِهِ وَلَمْ يَحْتَنَّا عَلَيْهِ = زَادَ ابْنُ خَلْفٍ فِي حَدِيثِهِ : وَلَمْ يَنْهَنَا عَنْهُ ، وَلَمْ يَتَعَاهَدْنَا عِنْدَهُ ، وَلَمْ يَقُلْ ذَلِكَ ابْنُ أَبِي زِيَادٍ فِي حَدِيثِهِ = وَكُنَّا نَفْعَلُهُ . (٢)

(١) الخبير : ٦٣٤ ، « أبو حسان » ، « مسلم الأعرج = أو : الأجرد » ، أو « مسلم بن عبيد الله الحروري » ، ثقة ، روى عنه قتادة ، مترجم في التهذيب ، وابن أبي حاتم ٢٠١/١/٤ .
و « قتادة بن دعامة السدوسي » ، الثقة ، مضى برقم : ٥٤٩

و « همام بن يحيى بن دينار الأزدي ، البصري » ، الثقة ، مضى برقم : ٥٤٧
و « مسلم بن إبراهيم الأزدي ، الفراهيدي ، البصري » ، الثقة الحافظ ، مضى في مسند ابن عباس
رقم : ٩٣٨

وهذا الخبر ذكره في مجمع الزوائد ٣ : ١٨٨ ، وقال : « رواه الطبراني في الكبير ، ورجال الصحيح » .

(٢) الخبير : ٦٣٥ ، « جعفر بن أبي ثور ، أبو ثور الكوفي » ، وهو « أبو ثور بن عكرمة » ، وليس ذكر عكرمة في نسبه بمحفوظ ، قاله الترمذي ، وعن البخاري « جعفر بن أبي ثور بن جابر بن سمرة » ، وكأنه الأرجح عند البخاري وأبي حاتم . مترجم في التهذيب ، والكبير ١٨٧/٢/١ ، وابن أبي حاتم ٤٧٥/١/١
و « أشعث بن أبي الشعثاء » ، هو « أشعث بن سليم بن أسود الحارثي » ، الثقة ، مضى برقم : ١٩٨
و « شيبان » ، هو النحوي « شيبان بن عبد الرحمن التميمي ، البصري » ، الثقة ، مضى برقم : ٤٤٠ =

٦٣٦ - حدثنا أبو كريب ، حدثنا وكيع = وحدثنا ابن وكيع ، حدثنا
أبي = ، عن سفيان ، عن سلمة بن كهيل ، عن القاسم بن مخيمرة ، عن أبي
عمارة الهمداني ، عن قيس بن سعد قال : أمرنا رسول الله ﷺ أن نصوم عاشوراء
قبل أن ينزل رمضان ، فلما نزل رمضان لم يأمرنا ولم ينهنا ، ونحن نفعله . (١)

٦٣٧ - حدثنا ابن وكيع ، حدثنا أبي ، عن شعبة ، عن الحكم ، عن
القاسم بن مخيمرة ، عن عمرو بن شرحبيل ، عن قيس بن سعد قال : كنا نصوم
عاشوراء قبل أن ينزل رمضان ، فلما نزل رمضان لم نؤمر به ولم ننه عنه ، ونحن نفعله .

= و « أبو داود » ، هو الطيالسي « سليمان بن داود » ، الإمام ، مضى برقم : ٦٥٥

و « آدم بن أبي إياس الخراساني » ، ثقة ، مضى برقم : ٥٣٧

وهذا الخبر رواه مسلم في الصيام ، « باب صوم يوم عاشوراء » ، وأحمد في المسند ٥ : ٩٦ ، ١٠٥ ،
والبهيقي في السنن ٤ : ٢٨٩

(١) الأخيار : ٦٣٦ - ٦٣٩ ، حديث « أبي عمارة الهمداني » ، عن قيس بن عباد ، و « عمرو بن
شرحبيل ، عن قيس بن سعد بن عباد » .

و « أبو عمارة الهمداني ، الدُّهْنِيُّ » ، هو « غريب بن حميد ، الكوفي » ، (٦٣٦) ، ثقة ، مترجم في
التهديب ، والكبير ٤ / ١ / ٧٩ ، وابن أبي حاتم ٣ / ٢ / ٣٢

و « عمرو بن شرحبيل الهمداني » ، « أبو ميسرة » ، الكوفي ، (٦٣٧ - ٦٣٩) ، ثقة ، مترجم في
التهديب ، والكبير ٣ / ٢ / ٣٤١ ، وابن أبي حاتم ٣ / ١ / ٢٣٧

و « القاسم بن مخيمرة الهمداني ، الكوفي » ، (٦٣٦ - ٦٣٩) ، ثقة ، مضى برقم : ٣٩٠

و « سلمة بن كهيل الحضرمي ، الكوفي » ، (٦٣٦) ، الثقة ، مضى برقم : ٤٤٩ - ٤٥١

و « الحكم بن عتيبة الكندي ، الكوفي » ، (٦٣٧ - ٦٣٩) ، الثقة ، مضى برقم : ٥٢٦

و « سفيان » ، هو الثوري الإمام ، (٦٣٦) ، مضى برقم : ٦١٣ ، ٦١٤

و « شعبة » ، الإمام ، (٦٣٧ - ٦٣٩) ، مضى برقم : ٦٠٩

= و « وكيع » ، الثقة ، (٦٣٦ ، ٦٣٧) ، مضى برقم : ٦١٤

- ٦٣٨ - حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ الْحَكَمِ ، قَالَ سَمِعْتُ الْقَاسِمَ بْنَ مُخَيَّمَةَ يَحَدِّثُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شَرْحِبِيلٍ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدِ بْنِ عِبَادَةَ أَنَّهُ قَالَ . كُنَّا نَصُومُ عَاشُورَاءَ وَنُعْطِي زَكَاةَ الْفِطْرِ قَبْلَ أَنْ يَنْزِلَ عَلَيْنَا صَوْمُ رَمَضَانَ وَالزَّكَاةُ ، فَلَمَّا نَزَلَ لَمْ نُؤْمَرْ بِهِ وَلَمْ تُنْهَ عَنْهُ ، وَنَحْنُ نَفْعَلُهُ .
- ٦٣٩ - حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ سَهْلِ الرَّمْلِيُّ ، حَدَّثَنِي حِجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنِي شُعْبَةُ ، عَنْ الْحَكَمِ ، قَالَ سَمِعْتُ الْقَاسِمَ بْنَ مُخَيَّمَةَ يَحَدِّثُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شَرْحِبِيلٍ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ ، مِثْلَهُ .

...

ذَكَرَ مِنْ قَالَ : كَانَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ يَوْمًا يَصُومُهُ

الْيَهُودَ ، فَصَامَهُ النَّبِيُّ ﷺ

- ٦٤٠ - حَدَّثَنَا ابْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي بَشْرِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ ، وَإِذَا الْيَهُودُ يَصُومُونَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ ، قَالَ : فَسَأَلَهُمْ فَقَالُوا : هَذَا الْيَوْمَ الَّذِي ظَهَرَ فِيهِ مُوسَى عَلَى فِرْعَوْنَ . فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : أَنْتُمْ أَوْلَى بِمُوسَى مِنْهُمْ ، فَصُومُوا . (١)

= و « محمد بن جعفر » ، « غندر » ، (٦٣٨) ، الثقة ، مضى برقم : ٦٠١

و « حجاج بن محمد المصيصي الأعمور » ، (٦٣٩) ، الثقة ، مضى في مستدبر ابن عباس رقم : ١١٦٣ .
رواه النسائي في كتاب الزكاة ، « باب فرض صدقة الفطر قبل نزول الزكاة » ، من هذين الطريقين ، وقال : « وسلمة بن كهيل خالف الحكم في إسناده ، والحكم أثبت من سلمة بن كهيل » ، ورواه أحمد في المسند مختصراً ٥ : ٤٩ ، ومطولاً ٦ : ٦ .

(١) الخبران : ٦٤٠ ، ٦٤١ ، خير « سعيد بن جبیر ، عن ابن عباس » ، في عاشوراء ، من طريقين :

= « سعيد بن جبیر » ، الإمام ، مضى برقم : ٦٠٨

٦٤١ - حدثنا ابن وكيع ، حدثنا سفيان بن عُيَيْنَةَ ، عن أيوب ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس قال : قدم النبي ﷺ المدينة واليهود يصومون يوم عاشوراء ، فقال : ما هذا ؟ قالوا : هذا يوم نَجَّى اللهُ فيه موسى وأغرق فرعون . فقال النبي ﷺ : أنا أولى بموسى منكم . فصامه وأمر أصحابه أن يصوموه .

٦٤٢ - حدثنا ابن بشار ، حدثنا عبد الوهاب ، حدثنا أيوب ، عن عبد الله بن سعيد : أن رسول الله ﷺ / قَدِمَ المدينة واليهود تَصُومُ يوماً ، فقال ١٠٦ لهم رسول الله ﷺ : ما هذا اليوم ؟ قالوا : هذا يومٌ صالحٌ ، نَجَّى اللهُ فيه موسى وأهلكَ عَدُوَّهُمْ وَأَقْطَعَهُمُ الْبَحْرَ ، فصامه موسى ، فنحن نصومه . فقال رسول الله ﷺ : نحن أحقُّ بموسى منكم . فصامه رسولُ الله ﷺ ، وأمرَ بصومِهِ . (١)

= و « أبو بشر » ، هو « جعفر بن أبي وحشية الشكري » ، (٦٤٠) ، الثقة ، مضى برقم : ٥٤٤

و « أيوب بن أبي تيمية السخيتاني » ، (٦٤١) ، الثقة ، مضى برقم : ٦٣٠

و « شعبة » ، الإمام الثقة ، (٦٤٠) ، مضى برقم : ٦٣٧ - ٦٣٩

و « محمد بن جعفر » ، « غندر » ، (٦٤٠) ، الثقة ، مضى برقم : ٦٣٨

و « سفيان بن عيينة » ، (٦٤١) ، الثقة ، مضى برقم : ٦٢٥

من الطريق الأولى ، (٦٤٠) ، رواه مسلم في الصيام ، « باب صوم يوم عاشوراء » ، وأبو داود في الصيام ، « باب في صوم يوم عاشوراء » ، وأحمد في المسند رقم : ٣١٦٤ ، والبيهقي في السنن ٤ : ٢٨٩ ومن الطريق الثانية ، (٦٤١) ، رواه البخاري في الصيام ، « باب صوم يوم عاشوراء » ، (الفتح ٤ : ٢١٤) ، ومسلم فيه : « باب صوم يوم عاشوراء » ، وابن ماجه في الصيام ، « باب صيام يوم عاشوراء » . وانظر التعليق على الخبرين التاليين .

(١) الخبران : ٦٤٢ ، ٦٤٣ ، هذان خبران مرسلان ، هكذا جاء في المخطوطة ، وقد وضع كاتب النسخة على « عبد الله بن سعيد » ، في الأول ، وعلى « سعيد بن جبير » ، في الثاني ، رأس صاِدٍ (ص) للدلالة على الشك ، وحق له ، كما سأبينه بعد .

٦٤٣ - حدثني يعقوب بن إبراهيم ، حدثنا ابن عُليّة ، حدثنا أيوب ، عن سعيد بن جبير ، أن رسول الله ﷺ قدم المدينة واليهود تصوم يوماً ، فقال : ما هذا اليوم الذي تصومون ؟ فقالوا : هذا اليوم الذي ظهر فيه موسى صلوات الله عليه على فرعون ، وهذا اليوم الذي نجّى الله فيه بني إسرائيل من البحر = فأحسبُهُ قال : نحن أولى بموسى منهم . فأمرهم بصومه = يعني عاشوراء .

٦٤٤ - حدثنا ابن البرقي ، حدثنا ابن أبي مريم ، أنبأنا يحيى بن أيوب ، حدثني إسماعيل بن أمية ، أنه سمع أبا غطفان بن طريف المرّي يقول ، سمعت عبد الله بن عباس يقول : حين صام رسول الله ﷺ يوم عاشوراء وأمر بصيامه ، قالوا : يا رسول الله ، إنه يومٌ تُعظّمه اليهود والنصارى . فقال رسول الله ﷺ : فإذا كان العام المقبل إن شاء الله ، صُمنا اليوم التاسع ، قال : فلم يأت المقبل حتى توفي رسول الله ﷺ . (١)

...

= و « عبد الله بن سعيد بن جبير » ، (٦٤٢) ، ثقة مأمون ، مترجم في التهذيب ، والكبير ١٠٣/١/٣ ، وابن أبي حاتم ٧٠/٢/٢

و « أيوب » ، هو السخيتاني ، سلف برقم : ٦٤١

و « عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي » ، (٦٤٢) ، الثقة ، مضى برقم : ٦٣٠

و « ابن عُليّة » ، « إسماعيل بن إبراهيم » ، (٦٤٣) ، الثقة ، مضى برقم : ٦١٨

والخبر الأول ، (٦٤٢) ، رواه « أيوب » ، عن عبد الله بن سعيد بن جبير ، عن أبيه ، عن ابن عباس ، مرفوعاً ، رواه أحمد في المسند رقم : ٢٦٤٤ ، ٢٨٣٢ ، ٣١١٢ ، والبيهقي في السنن ٤ : ٢٨٦ ، فمن أجل ذلك شكّ كاتب نسخة تهذيب الآثار ، كما أسلفت .

والخبر الثاني ، (٦٤٣) ، شك فيه كاتب النسخة ، لأنه قد روي قبل مرفوعاً برقم : ٦٤١

= (١) الخبر : ٦٤٤ ، خبر « أبي غطفان بن طريف المرّي » ، عن ابن عباس ، في عاشوراء .

ذُكِرَ مِنْ قَالٍ : لَمْ يَزَلْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
يَصُومُ عَاشُورَاءَ وَيَحْتُ عَلَى صَوْمِهِ حَتَّى مَضَى لِسَبِيلِهِ

٦٤٥ - حَدَّثَنَا سَفِيَانُ بْنُ وَكَيْعٍ ، حَدَّثَنَا سَفِيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ
ابْنِ أَبِي يَزِيدٍ ، سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ ، مَا عَلِمْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَامَ يَوْمًا
يَتَحَرَّى فَضْلَهُ ، إِلَّا يَوْمَ عَاشُورَاءَ أَوْ شَهْرِ رَمَضَانَ . (١)

٦٤٦ - حَدَّثَنَا أَبُو كَرِيبٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُيَسَّرِ الْخُرَّاسَانِيِّ ، عَنْ أَبِي
جُرَيْجٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَزِيدٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : مَا عَلِمْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
ﷺ كَانَ يَتَحَرَّى صِيَامَ يَوْمٍ يَتَّغَى فَضْلَهُ عَلَى مَا سِوَاهُ إِلَّا هَذَيْنِ الْيَوْمَيْنِ ، يَوْمَ
عَاشُورَاءَ ، وَشَهْرِ رَمَضَانَ .

= و «أبو غطفان بن طريف المري» ، ثقة قليل الحديث ، قيل : اسمه «سعد» . مترجم في التهذيب ،
وابن سعد في الطبقات ٥ : ١٣١ ، وابن أبي حاتم ٤٢٢/٢/٤
و «إسماعيل بن أمية الأموي» ، الثقة ، مضى برقم : ٥٩٦
و «يحيى بن أيوب الغافقي» ، المصري «الثقة» ، مضى برقم : ١٨٢
و «ابن أبي مريم» ، هو «سعيد بن أبي مريم» ، «سعيد بن الحكم بن محمد الجمحي» ، الثقة ، مضى
برقم : ١٦٠

ومن هذه الطريق رواه مسلم في الصيام ، «باب أي يوم يُصام في عاشوراء» ، وأبو داود في كتاب
الصيام ، «باب ما روى أن عاشوراء اليوم التاسع» ، والبيهقي في السنن ٤ : ٢٨٧
(١) الأخبار : ٦٤٥ - ٦٥٠ ، خبر «عبيد الله بن أبي يزيد» ، عن ابن عباس ، «من طُرُق .
«عبيد الله بن أبي يزيد المكي» ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب (وفيه خطأ في سنة وفاته ،
صوابه : سنة ست وعشرين ومئة) ، والكبير ٣/١/٤٠٣ ، وابن أبي حاتم ٢/٢/٣٣٧
و «سفيان بن عيينة» ، الإمام ، (٦٤٥ ، ٦٤٨) ، مضى برقم ص : ٦٤١
و «ابن جريج» ، «عبد الملك بن عبد العزيز» ، (٦٤٦) ، الثقة ، مضى برقم : ٥٦٤ - ٥٦٧ =

٦٤٧ - حَدَّثَنَا أَبُو كَرِيبٍ ؛ حَدَّثَنَا مَعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ وَمَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ،
عَنْ وَرْقَاءَ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَزِيدَ ، قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ [يَقُولُ] :
مَا صَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا يُطَلَبُ فَضْلُهُ سِوَى رَمَضَانَ ، إِلَّا يَوْمَ عَاشُورَاءَ .

٦٤٨ - حَدَّثَنَا أَبُو كَرِيبٍ ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ عِيْنَةَ ،
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَزِيدَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، بِنَحْوِهِ .

٦٤٩ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ الْمِصْرِيُّ ، حَدَّثَنَا
أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَزْرُقِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبَادَةُ بْنُ الْوَرْدِ = وَكَانَ ثِقَةً حَافِظًا = قَالَ ، سَمِعْتُ
ابْنَ أَبِي مُلَيْكَةَ يَحْدُثُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَزِيدَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
أَنَّهُ قَالَ : لَيْسَ لِيَوْمٍ فَضْلٌ عَلَى يَوْمٍ فِي الصِّيَامِ ، إِلَّا شَهْرُ رَمَضَانَ وَيَوْمَ عَاشُورَاءَ .

= و « ورقاء بن عمر بن كليب اليشكري ، الكوفي » ، (٦٤٧) ، ثقة ، مضى في مسند ابن عباس
رقم : ١٢١ ، وما بعده .

و « ابن أبي مليكة » ، هو « عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة بن عبد الله بن جُذَعَانَ التيمي » ،
(٦٤٩ ، ٦٥٠) ، الثقة ، مضى برقم : ٣٨٥

و « محمد بن مُبَسَّرِ الْجَعْفِيُّ ، الْخِرَاسَانِيُّ الصَّاعِقَانِيُّ الْبَلْخِيُّ » ، (٦٤٦) ، ليس بثقة ، ولا مأمون ،
ضعيف متروك الحديث ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ٧٦٤

و « معاوية بن هشام الأزدي » ، (٦٤٧) ، ثقة بخطي ، مضى برقم : ٥٥٨

و « مالك بن إسماعيل بن درهم ، أبو غسان النهدي » ، (٦٤٧ ، ٦٤٨) ، الثقة الحافظ ، مضى برقم : ٦٢١

و « عبادة بن الورد » ، (٦٤٩) ، فوق « عبادة » في المخطوطة ، رأس صَاد (صد) للدلالة على
الشك ، وليس في الرواية من يُسَمَّى كذلك ، والأرجح عندي أنه الذي يليه ، بل هو فوق الأرجح .

و « عبد الجبار بن الورد الخزومي ، مولاهم » ، (٦٤٩ ، ٦٥٠) ، ثقة ، لا بأس به ، يخالف في بعض

حديثه ، يكتب حديثه ، مترجم في التهذيب ، والكبير ١٠٧/٢/٣ ، وابن أبي حاتم ٣١/١/٣

و « أحمد بن محمد بن الوليد الأزرق ، الغساني » ، (٦٤٩) ، ثقة ، مترجم في التهذيب ، والكبير

= ٤/٢/١ ، وابن أبي حاتم ٧٠/١/١

٦٥٠ - حدثنا أحمد بن منصور ، حدثنا عون بن سلام ، حدثنا عبد الجبار = وهو ابن الوَرْدِ = ، عن ابن أبي مليكة قال ، قال عبيد الله بن أبي يزيد ، قال ابن عباس ، قال رسول الله ﷺ : ليس ليومٍ فضلٌ على يومٍ في الصيام إلا شهرُ رمضان ويوم عاشوراء .

٦٥١ - حدثني سليمان بن عبد الملك ، حدثنا محمد بن الصلت ، حدثنا أبو شهاب ، عن ابن أبي ليلى ، عن داود بن علي ، عن أبيه ، عن ابن عباس قال ، قال رسول الله ﷺ : صُومُوا يوم عاشوراء ، صُومُوا قبله يوماً وبعده يوماً ، وَخَالِفُوا / يَهُودَ . (١)

١٠٧

= و «عون بن سلام القرشي ، الكوفي» ، (٦٥٠) ، ثقة ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ٧٩٤ ومن الطريق الأولى ، (٦٤٥) ، رواه البخاري في الصيام ، «باب صوم يوم عاشوراء» ، (الفتح ٤ : ٢١٥) ، ومسلم في الصيام ، «باب صوم يوم عاشوراء» ثم أشار إليه من الطريق الثانية ، (٦٤٦) ، ورواه أحمد في المسند رقم : ١٩٣٨

ومن الطريق الثانية ، (٦٤٦) ، رواه أحمد في المسند رقم : ٢٨٥٦ ، ٣٤٧٥ ، والبيهقي في السنن ٤ : ٢٨٦

وأما بقية الطرق ، فلم أقف على شيء منها ، وانظر مجمع الزوائد ٣ : ١٨٦ ، وقال : «قلت : لابن عباس حديث في الصحيح غير هذا ، رواه الطبراني في الأوسط ، وفيه محمد بن عبد الرحمن بن بكر العلاف ، ولم أجد له ترجمة ، وبقية رجاله ثقات» ، ثم ذكر حديث ابن عباس بنحو لفظ رقم (٦٥٠) ، وقال : «رواه الطبراني في الكبير ، ورجاله ثقات» .

(١) الخبر : ٦٥١ ، «علي بن عبد الله بن عباس» ، وهو «السجّاد» ، ثقة قليل الحديث ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٢/٣ : ٢٨٢ ، وابن أبي حاتم ١/٣ : ١٩٢

وابنه «داود بن علي بن عبد الله بن عباس» ، قال ابن معين : «شيخ هاشمي ، إنما يحدث بحديث واحد» ، قال ابن عدى : «أظن الحديث في عاشوراء» ، وسئل عنه ابن معين فقال : «أرجو أنه ليس يكذب» . مترجم في التهذيب ، والكبير ١/٢ : ٢١٤ ، وابن أبي حاتم ١/٢ : ٤١٨ =

٦٥٢ - حدثنا علي بن سهل الرملي ، حدثنا مؤمل ، حدثنا إسرائيل ،
حدثنا ثُوَيْرٌ قال ، سمعت عبد الله بن الزبير على المنبر وهو يقول : هذا يوم عاشوراء
فصوموه ، فإن رسول الله ﷺ كان يأمر بصومه . (١)

...

قال أبو جعفر : واختلف السلف من الصحابة والتابعين في صوم يوم
عاشوراء ، فكان بعضهم يصومه ، ويرى له فضلاً في الصوم على سائر الأيام غيره
سيوى شهر رمضان = وكان بعضهم يكره صومه ، ولا يصومه .

= و « ابن أبي ليلى » ، هو « محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليل الأنصاري » ، مئىء الحفظ ، مضطرب
الحديث ، مضى برقم : ٤٦٤

و « أبو شهاب » ، الخطاط ، الأصغر ، « عبد ربه بن نافع الكنانى ، الكوفى » ، ثقة ، ليس بالقوى ، مضى
في مسند ابن عباس رقم : ٣٦

و « محمد بن الصلت بن الحجاج الأسدى ، الكوفى » ، ثقة ، مترجم فى التهذيب ، والكبير
١١٨/١ ، وابن أبى حاتم ٢٨٨/٣

وهذا الخبر رواه أحمد فى المسند رقم : ٢١٥٤ ، من طريق « هشيم » ، عن ابن أبى ليلى ، والبيهقى فى
السنن ٤ : ٢٧٨ ، من طريق « الحميدى » ، عن سفيان الثورى ، عن ابن أبى ليلى ، بغير هذا اللفظ وذكره فى
مجمع الزوائد ٣ : ١٨٨ ، بنحوه وقال : « رواه أحمد ، والبخارى ، وفيه محمد بن أبى ليلى ، وفيه كلام » .

(١) الخبر : ٦٥٢ ، « ثُوَيْرٌ بن أبى فاختة الهاشمى ، الكوفى » ، رافضى ضعيف ، مضى فى مسند ابن
عباس رقم : ٨٥٧

و « إسرائيل بن يونس بن أبى إسحق السبيعى » ، الثقة ، مضى برقم : ٦١٥

و « مؤمل بن إسماعيل العدوى » ، ثقة كثير الغلط ، مضى برقم : ٦١٩

وهذا الخبر رواه أحمد فى المسند ٤ : ٥ ، ٦ ، من طريق « الأسود بن عامر ، وحسين بن محمد ، عن
إسرائيل » ، وذكره فى مجمع الزوائد ٣ : ١٨٤ ، وقال : « رواه أحمد والبخارى ، والطبرانى فى الكبير ، وثوير
ضعيف » .

ذِكْرُ مَنْ كَانَ يَصُومُهُ وَيَأْمُرُ بِصَوْمِهِ مِنْهُمْ

٦٥٣ - حدثنا محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب ، حدثنا عبد الواحد ابن زياد ، حدثنا سليمان الشيباني ، حدثنا أبو مَآوِيَةَ قَالَ ، سَمِعْتُ عَلِيًّا رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ يَقُولُ يَوْمَ عَاشُورَاءَ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ ، مَنْ أَكَلَ مِنْكُمْ فَلْيَصُمْ بِقِيَّةِ يَوْمِهِ ، وَمَنْ لَمْ يَكُنْ أَكَلَ فَلْيُتِمِّمْ صَوْمَهُ . (١)

٦٥٤ - حدثنا أحمد بن المثنى ، حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة ، عن أبي إسحاق ، عن الأسود ، أنه قال : مَا أُدْرِكْتُ أَحَدًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَانَ آمَرَ بِصَوْمِ عَاشُورَاءَ مِنْ عَلِيٍّ وَأَبِي مُوسَى . (٢)

٦٥٥ - حدثنا محمد بن العلاء ، حدثنا وكيع ، عن مسعر وعلي بن صالح وإسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن الأسود بن يزيد قال : مَا رَأَيْتُ أَحَدًا كَانَ آمَرَ بِصَوْمِ عَاشُورَاءَ مِنْ عَلِيٍّ وَأَبِي مُوسَى .

(١) الخبر : ٦٥٣ ، « أبو مَآوِيَةَ » واسمه « عنترة » ، الكوفي ، قال ابن أبي حاتم : « روى عن علي في يوم عاشوراء ، وروى عنه الشيباني والعمام بن حوشب » ، مترجم في ابن أبي حاتم ٣/٢/٣٥ ، والكنى للدولابي ٢ : ١٠٥

و « الشيباني » ، « سليمان بن أبي سليمان » ، الثقة ، مضى برقم : ٤٩٧

و « عبد الواحد بن زياد العبدي ، البصرى » ، العَلَمُ الثقة ، مضى برقم : ٥٣٨

(٢) الخبران : ٦٥٤ ، ٦٥٥ ، « الأسود بن يزيد بن قيس النخعي » ، التابعي الثقة ، مضى برقم : ٤١١

و « أبو إسحاق » ، هو السَّيِّعِيُّ ، الثقة ، مضى برقم : ٥٥٠ ، ٥٥١

و « شعبة » ، الإمام ، (٦٥٤) ، مضى برقم : ٦٤٠

و « مسعر بن كدام الهلال ، الكوفي » ، (٦٥٥) ، أحد الأعلام ، مضى برقم : ٤٧٩

و « علي بن صالح بن صالح الهمداني ، الكوفي » ، (٦٥٥) ، ثقة قليل الحديث ، مضى في مسند ابن

عباس رقم : ٥٦١

٦٥٦ - حدثنا محمد بن بشار ، حدثنا عبد الرحمن ، حدثنا سفيان ، عن فُلَيْتٍ ، عن جَسْرَةَ بنت دَجَاجَةَ قالت ، قيل لعائشة : إن علياً أمر بصيام يوم عاشوراء . قالت : هو أعلمُ مَنْ بَقِيَ بالسُّنَّةِ . (١)

٦٥٧ - حدثني بحر بن نصر الحَوْلَانِي ، حدثنا عبد الله بن وهب ، أخبرني ابن أبي ذئب ، عن عبد الرحمن بن حُمَيْد بن عبد الرحمن بن عوف ، عن أبيه ، عن جده عبد الرحمن بن عوف : أنه أَضْحَى يوم عاشوراء حتى ارتفع النهار ولا يعلم ، ثم عَلِمَ بعدُ ، ففزع لذلك ، ثم صام ، وأمرنا بالصيام بعد أن أَضْحَى . (٢)

= و « إسرائيل بن يونس بن أبي إسحق السبيعي » ، (٦٥٥) ، الثقة ، مضى برقم : ٦٥٢

و « محمد بن جعفر » ، « غندر » ، (٦٥٤) ، الثقة ، مضى برقم : ٦٤٠

و « وكيع » ، (٦٥٥) ، الثقة ، مضى برقم : ٦٣٧

(١) الخبر : ٦٥٦ ، « جَسْرَةَ بنت دَجَاجَةَ العامرية ، الكوفية » ، تابعة ثقة ، مترجمة في التهذيب .

و « فُلَيْتٍ بن خليفة » ، أو « أفلت بن خليفة العامري الكوفي » ، ثقة ، روى عنه ثقات ، وإن تكلموا في جهالته ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٦٧/٢/١ ، وابن أبي حاتم ٣٤٦/١/١

و « سفيان » ، هو الثوري الإمام ، مضى برقم : ٦٣٦

و « عبد الرحمن بن مهدي » ، الثقة ، مضى برقم : ٦٠٤

(٢) الخبر : ٦٥٧ ، « حميد بن عبد الرحمن بن عوف » ، التابعي الثقة ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ١٧٤ ، وما بعده .

وابنه « عبد الرحمن بن حميد بن عبد الرحمن بن عوف » ، الثقة ، مضى في مسند ابن عباس رقم :

٢١٦ - ٢٢١

و « ابن أبي ذئب » ، « محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة » ، الثقة ، مضى برقم : ٥٧١ ، ٥٧٢

و « عبد الله بن وهب المصري » ، الثقة ، مضى برقم : ٦٣٢

٦٥٨ - حدثني بحر بن نصر ، أنبأنا ابن وهب قال ، قال مالك : وبلغني أن عمر رضوان الله عليه أرسل إلى الحارث بن هشام : إن غداً يومُ عاشوراء فصم ، وأمرَ أهلك أن يصُوموا . (١)

٦٥٩ - حدثني يعقوب بن إبراهيم ، حدثنا ابن عُليّة ، عن منصور = يعني ابن عبد الرحمن = ، عن الشعبي ، عن علقمة قال : أتيتُ ابنَ مسعود فيما بين رمضان إلى رمضان ، ما مرَّ يومٌ إلا آتبه فيه ، وما رأيتُه في يومٍ صائماً إلا يومَ عاشوراء . (٢)

٦٦٠ - حدثنا أبو كريب ، حدثنا وكيع = حدثنا ابن وكيع ، حدثنا أبي = ، عن ابن جريج ، عن عطاء ، عن ابن عباس : أنه كان يصومُ قبله يوماً وبعده يوماً . (٣)

(١) الخبر : ٦٥٨ ، « مالك » ، الإمام .

وهذا الخبر في الموطأ ، في الصيام ، « باب صيام يوم عاشوراء » .

(٢) الخبر : ٦٥٩ ، « علقمة بن قيس النخعي ، الكوفي » ، الثقة ، مضى برقم : ٦١٥

و « الشعبي » ، « عامر بن شراحيل » ، الثقة ، مضى برقم : ٤٠٣

و « منصور بن عبد الرحمن الغُدّاني ، الأشلي » ، ثقة ، ليس بالقوي ، مترجم في التهذيب ، والكبير

٣٤٥/١/٤ ، وابن أبي حاتم ١٧٤/١/٤

و « ابن عُليّة » ، « إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم » ، الثقة ، مضى برقم : ٦٤٣

(٣) الخبر : ٦٦٠ ، « عطاء بن أبي رباح » ، الثقة ، مضى برقم : ٥٩٧

و « ابن جريج » ، « عبد الملك بن عبد العزيز » ، الثقة ، مضى برقم : ٦٤٦

و « وكيع » ، الثقة ، مضى برقم : ٦٥٥

٦٦١ - حدثني يونس ، أنبأنا ابن وهب ، حدثنا ابن أبي ذئب ، عن
شعبة مولى عباس ، عن ابن عباس : أنه كان يصوم في السفر يوم عاشوراء ، ويوالي
بين اليومين فرقاً أن يفوته . (١)

٦٦٢ - قال أبو جعفر : قال لي يونس ، قال لنا ابن وهب : اليوم التاسع
والعاشر .

٦٦٣ - / حدثنا أبو كريب ، حدثنا وكيع = حدثنا ابن وكيع ، حدثنا
أبي = ، عن ابن أبي ذئب ، عن شعبة مولى ابن عباس ، عن ابن عباس مثله ، إلا أنه
قال : مَخَافَةً أَنْ يَفُوتَهُ . ١٠٨

٦٦٤ - حدثنا أبو كريب ، حدثنا ابن عيينة ، عن عمرو ، سمع عطاءً
يقول ، سمعت ابن عباس يقول : صُومُوا التَّاسِعَ وَالْعَاشِرَ ، وَخَالَفُوا الْيَهُودَ . (٢)

٦٦٥ - حدثني سلم بن جُنَادَةَ السُّوَائِيّ ، حدثنا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ ، عن
ابن جُرَيْجٍ ، عن عطاء ، عن ابن عباس : أنه كان يصوم اليوم التاسع واليوم العاشر .

(١) الخبران : ٦٦١ ، ٦٦٢ ، خير وأحد ثم : ٦٦٣

« شعبة ، مولى ابن عباس » ، هو « شعبة بن دينار الهاشمي » ، ليس بثقة ، تكلم فيه مالك ، قال ابن
حيان : « روى عن ابن عباس ما لا أصل له ، كأنه ابن عباس آخر » ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٢/٢٤٤ ،
وابن أبي حاتم ١/٣٦٧

و « ابن أبي ذئب » ، الثقة ، مضى قبل رقم : ٦٥٧

و « عبد الله بن وهب » ، مضى برقم : ٦٥٧

و « وكيع » ، مضى برقم : ٦٦٠

(٢) الخبران : ٦٦٤ ، ٦٦٥ ، « عطاء بن أبي رباح » ، الثقة ، مضى برقم : ٦٦٠

و « عمرو » ، هو « عمرو بن دينار المكي » ، (٦٦٤) ، الثقة ، مضى برقم : ٥٩٤ =

٦٦٦ - حدثنا أبو كريب ، حدثنا وكيع ، عن عليّ بن صالح وإسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن الأسود بن يزيد قال : سألت عُبيد بن عمير عن صوم عاشوراء ، فقال : إن قوماً أذنبوا فتأبوا فيه فتَيَّبَ عليهم ، فإن استطعت أن لا يمُرَّ بك إلا وأنت صائمٌ ، فافعل . (١)

٦٦٧ - حدثنا محمد بن المثني ، حدثنا سلم بن قتيبة ، حدثنا شعبة ، عن سعد بن إبراهيم ، عن سعيد بن المسيب : أن النبي ﷺ وأبا بكر وعمر أمروا بصوم عاشوراء . (٢)

٦٦٨ - حدثني أحمد بن عبد الرحمن بن وهب ، حدثني عمي ، حدثنا يونس ، عن الزهري : أنه كان لا يدع صومه = يعني يوم عاشوراء . (٣)

= و « ابن جرير » ، (٦٦٥) ، مضى برقم : ٦٦٠

و « ابن عيينة » ، هو « سفيان » ، (٦٦٤) ، الثقة ، مضى برقم : ٦٤٨

و « حفص بن غياث النخعي » ، (٦٦٥) ، الثقة ، مضى برقم : ٥٦٦

(١) الخبر : ٦٦٦ ، انظر تفسير مثل هذا الإسناد فيما سلف قريبا رقم : ٦٥٤ ، ٦٥٥

و « عبيد بن عمير بن قتادة الليثي ، المكي » ، الثقة ، قاصد أهل مكة ، مضى برقم : ٥٩٣

(٢) الخبر : ٦٦٧ ، « سعيد بن المسيب » ، الإمام ، مضى برقم : ٥٩١

و « سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري » ، الثقة ، مضى برقم : ٥٠٥

و « شعبة » ، الإمام ، مضى برقم : ٦٥٤

و « سلم بن قتيبة الشَّعْبَرِيُّ » ، ثقة ، ليس بالقوي ، مضى برقم : ٤٠

(٣) الخبر : ٦٦٨ ، « الزهري » ، الإمام ، مضى برقم : ٦٢٦

و « يونس بن يزيد الأيلي » ، الثقة ، مضى برقم : ٦٢٦

و « عبد الله بن وهب ، المصري » ، الثقة ، مضى برقم : ٦٦١

٦٦٩ - حَدَّثَنَا خَلَادُ بْنُ سَلْمٍ ، أَنبَأَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ ، أَنبَأَنَا ابْنَ
عُونَ ، عَنْ ابْنِ سِيرِينَ : أَنَّهُ كَانَ يَصُومُ الْعَاشُورَ ، الْيَوْمَ الْعَاشِرَ ، فَأَكْثَرُوا فَقَالُوا : إِنَّ
ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ : هُوَ التَّاسِعُ ، فَكَانَ يَصُومُ التَّاسِعَ وَالْعَاشِرَ . (١)

...

ذَكَرَ مَنْ كَانَ يَكْرَهُ صَوْمَهُ وَلَا يَصُومُهُ

٦٧٠ - حَدَّثَنِي الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّارِعِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ
مَهْدِيٍّ ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ الْعَلَاءِ ، عَنْ نَافِعٍ قَالَ : رَأَيْتُ ابْنَ عُمَرَ يَدْعُو بِالْمَاءِ يَوْمَ
عَاشُورَاءَ مِنْ غَيْرِ ظَمًا . (٢)

٦٧١ - حَدَّثَنَا ابْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ،
عَنْ نَافِعٍ ، أَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ لَا يَصُومُ يَوْمَ عَاشُورَاءَ ، إِلَّا أَنْ يَأْتِيَ عَلَى صَوْمِهِ . (٣)

(١) الخبر : ٦٦٩ ، « محمد بن سيرين » ، الإمام ، مضى برقم : ٣١٦ - ٣٢٥ .

و « ابن عون » ، « عبد الله بن عون » ، الإمام ، مضى برقم : ٣١٦ .

و « النضر بن شميل المازني » ، الثقة ، مضى برقم : ٦٠٢ .

(٢) الخبر : ٦٧٠ ، « نافع ، مولى ابن عمر » ، مضى برقم : ٦١٦ - ٦٢٤ .

و « معاذ بن العلاء بن عمار المازني » ، أخو « أبي عمرو بن العلاء » ، ثقة ، مترجم في التهذيب ،
والكبير ٣٦٥/١/٤ ، وابن أبي حاتم ٢٤٨/١/٤ .

و « عبد الرحمن بن مهدي » ، الثقة ، مضى برقم : ٦٥٦ .

(٣) الأخبار : ٦٧١ - ٦٧٥ ، خبر « نافع » ، عن ابن عمر « في عاشوراء ، منها ثلاثة مضت ،
وفسرت هنا رقم : ٦٧٣ ، مضى برقم : ٦٢٢ = ورقم : ٦٧٤ ، مضى برقم : ٦٢٣ = ورقم : ٦٧٥ ، مضى
برقم : ٦١٨ .

و « أيوب » ، هو السخيتاني ، (٦٧١) ، مضى برقم : ٦٤١ - ٦٤٣ =

٦٧٢ - حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ ، قَالَ : كَانَ ابْنُ عَمْرِو لَّا يَصُومُ عَاشُورَاءَ ، وَكَانَ الْقَاسِمُ يَصُومُهُ .

٦٧٣ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْكِنْدِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ الْوَلِيدِ بْنِ كَثِيرٍ قَالَ ، حَدَّثَنِي نَافِعٌ : أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ كَانَ لَا يَصُومُ عَاشُورَاءَ إِلَّا أَنْ يُوَافِقَ صِيَامَهُ .

٦٧٤ - حَدَّثَنِي عُيَيْبُ اللَّهِ بْنُ سَعْدِ الرَّهْرِيِّ ، حَدَّثَنَا عَمِي ، حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنِي نَافِعٌ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍ ، مِثْلَهُ .

٦٧٥ - حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عَمْرٍ ، مِثْلَهُ .

٦٧٦ - حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سَلِيمَانَ ، حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَةَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هُرْمِزٍ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ الْمُغِيرَةَ بْنِ نَوْفَلٍ : أَنَّهُ سَأَلَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرِو عَنِ يَوْمِ عَاشُورَاءَ ، [وَهُوَ يَوْمُ عَاشُورَاءَ] ، فَقَالَ : وَاللَّهِ مَا أَنَا بِصَائِمٍ . (١)

= و « عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق » ، (٦٧٢) ، مضى برقم : ٦٠٩ ، وهو مرسل عن ابن عمر .

و « شعبة » ، مضى برقم : ٦٦٧

و « عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي » ، (٦٧١) ، مضى برقم : ٦٤٢

و « محمد بن جعفر » ، « غندر » ، (٦٧٢) ، مضى برقم : ٦٥٤

(١) الخبر : ٦٧٦ ، « عبد الملك بن المغيرة بن نوفل الهاشمي » ، تابعي ثقة ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٤٣٣/١/٣ ، وابن أبي حاتم ٣٦٥/٢/٢

٦٧٧ - حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ الْبَاهِلِيُّ ، حَدَّثَنِي الْحَشْرَجِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَشْرَجِيِّ الْمُرَزِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي سَعْدِ الْمُرَزِيِّ قَالَ : أَتَيْنَا عَائِذَ بْنَ عُمَرَ الْمُرَزِيَّ يَوْمَ عَاشُورَاءَ فِي دَارِهِ الَّتِي فِي الْجَبَانِ فِي بَنِي مَازِنَ ، فَقَالَ لِلْغُلَامِ : يَا غُلَامُ ، أَحْلِبِ النَّاقَةَ . فَحَلَبَ وَجَاءَ بِالْعَسِّ ، فَقَالَ لِرَجُلٍ : أَشْرَبْ . فَقَالَ : إِنِّي صَائِمٌ . ثُمَّ قَالَ لِلَّذِي يَلِيهِ : اشْرَبْ . فَقَالَ : إِنِّي صَائِمٌ . قَالَ : تَقَبَّلَ اللَّهُ مِنَّا وَمِنْكُمْ . ثُمَّ قَالَ لِلَّذِي يَلِيهِ : اشْرَبْ . فَقَالَ : إِنِّي صَائِمٌ . قَالَ : / يُوشِكُ أَنْ تَتَّخِذُوا هَذَا الْيَوْمَ بِمَنْزِلَةِ رَمَضَانَ ، إِنَّمَا كَانَ هَذَا الْيَوْمَ وَاجِباً قَبْلَ أَنْ يُفْتَرَضَ رَمَضَانُ ، فَلَمَّا نَزَلَ صَوْمُ رَمَضَانَ نَسَخَ هَذَا الْيَوْمَ ، فَصَارَ صَوْمُهُ تَطَوُّعاً ، فَمَنْ شَاءَ صَامَ وَمَنْ شَاءَ أَفْطَرَ ، وَلَا بَأْسَ . (١)

...

= و « عبد الرحمن بن هرمز ، الأعرج » ، الثقة ، مضى برقم : ١٦٣

و « جعفر بن ربيعة بن شرحبيل بن حسنة الكندي » ، الثقة ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ١١٩٧

و « الليث » ، هو « الليث بن سعد » ، الإمام ، مضى برقم : ٦٣٣

وابنه « شعيب بن الليث بن سعد » ، ثقة ، مضى برقم : ٦٣٣

والذي بين القوسين ، كأنه زيادة ، وقد وضع عليها في المخطوطة رأس صاد (ص) للدلالة على الشك .

(١) الخبر : ٦٧٧ ، « عائذ بن عمرو المرزى » ، من أصحاب رسول الله ﷺ ، وهو ممن بايع تحت الشجرة .

و « عبد العزيز بن أبي سعد المرزى » ، تابعي ، مترجم في الكبير ٩/٢/٣ ، وابن أبي حاتم ٣٨٣/٢/٢ ، وفيه خطأ « بن أبي سعيد » ، صوابه هنا ، وفي تاريخ البخاري .

و « الحشرج بن عبد الله بن الحشرج بن عائذ بن عمرو المرزى » ، شيخ ، مترجم في ابن أبي حاتم

والصواب من القول في ذلك عندنا أن يقال : إن صَوْمَ يَوْمِ عَاشُورَاءَ كَانَ مِمَّا أَمَرَ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ أُمَّتَهُ قَبْلَ نُزُولِ فَرَضِ شَهْرِ رَمَضَانَ ، كَالَّذِي تَابَعَتْ بِهِ الْأَخْبَارُ الَّتِي ذَكَرْنَاهَا قَبْلُ عَنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، كَانَ يَأْمُرُهُمْ بِذَلِكَ قَبْلَ وُجُوبِ صَوْمِ شَهْرِ رَمَضَانَ ، فَلَمَّا فَرَضَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى رَسُولِهِ ﷺ وَالْمُؤْمِنِينَ بِهِ صَوْمَ شَهْرِ رَمَضَانَ ، لَمْ يَنْهَهُمْ عَنْ صَوْمِهِ ، وَلَمْ يَأْمُرْهُمْ بِصَوْمِهِ الْأَمْرَ الَّذِي كَانَ يَأْمُرُهُمْ بِهِ قَبْلَ وُجُوبِ صَوْمِ شَهْرِ رَمَضَانَ ، وَلَكِنَّهُ كَانَ يَنْدُبُهُمْ إِلَى صَوْمِهِ ، بِتَعْرِيفِهِ إِيَّاهُمْ مَا لَهُمْ فِيهِ مِنَ الْأَجْرِ وَالْثَوَابِ ، فَمَنْ صَامَهُ طَالِبًا بِهِ الْأَجْرَ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ، مَتَحَرِّيًا بِصَوْمِهِ إِدْرَاكًا مَا وَعَدَ اللَّهُ تَعَالَى صَائِمِيهِ عَلَى لِسَانِ رَسُولِهِ ﷺ مِنَ الثَّوَابِ ، رَجَوْنَا لَهُ إِدْرَاكَ مَا أَمَّلَ وَرَجَا بِهِ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى ، وَمَنْ تَرَكَ صَوْمَهُ وَآثَرَ الْإِفْطَارَ فِيهِ عَلَى صَوْمِهِ ، إِيْثَارًا مِنْهُ مَا هُوَ أَفْضَلُ مِنْهُ مِنَ الْأَعْمَالِ عَلَيْهِ ، رَجَوْنَا لَهُ أَيْضًا بِذَلِكَ أَنْ يُدْرِكَ مَا أَمَّلَ بِإِفْطَارِهِ وَإِيْثَارِ غَيْرِهِ مِنَ الْعَمَلِ الَّذِي هُوَ أَفْضَلُ عَلَيْهِ ، وَمَنْ أَفْطَرَهُ لِقَوْلِي ذَلِكَ ، فَإِنَّمَا هُوَ تَارِكٌ فَضْلٍ لَا لَوْمَ عَلَيْهِ فِي تَرْكِهِ .

...

فَإِنْ قَالَ لَنَا قَائِلٌ : فَمَا وَجْهُ كِرَاهَةِ مَنْ كَرِهَ صَوْمَهُ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ

ﷺ وَغَيْرِهِمْ ؟

قِيلَ : وَجْهُ كِرَاهَتِهِمْ ذَلِكَ ، نَظِيرُ كِرَاهَةِ مَنْ كَرِهَ صَوْمَ رَجَبٍ ، إِذْ كَانَ شَهْرًا كَانَتْ الْجَاهِلِيَّةُ تَعْظُمُهُ ، فَكَرِهَ مِنْ كَرِهَ صَوْمَهُ أَنْ يُعْظُمَ فِي الْإِسْلَامِ بِصَوْمِهِ تَعْظِيمَ أَهْلِ الْجَاهِلِيَّةِ إِيَّاهُ فِي الشُّرْكِ ، فَأَرَادَ بِإِفْطَارِهِ وَضَعَ مَنَارِ الْكُفْرِ وَهَدَمَ أَعْلَامَ الشُّرْكِ . وَكَذَلِكَ عَاشُورَاءُ ، كَانَ = كَمَا قَدْ ذَكَرْنَا الْخَبَرَ قَبْلُ عَمَّنْ ذَكَرْنَا ذَلِكَ عَنْهُ = يَوْمًا يَصُومُهُ أَهْلُ الشُّرْكِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، فَأَرَادَ بِإِفْطَارِهِ وَالنَّهْيَ عَنْ صَوْمِهِ ، مَنْ أَفْطَرَهُ وَكَرِهَ صَوْمَهُ ، إِبْطَالَ مَا أَبْطَلَهُ اللَّهُ تَعَالَى بِمَا شَرَعَ لِعِبَادِهِ مِنْ فَرَضِ صَوْمِ شَهْرِ رَمَضَانَ ،

من سنّة أهل الجاهلية في صومه ، ومن غير تحريم منه صومه على من صامه ، ولا مؤثمه من الثواب الذي وعدّ الله تعالى صائمه على لسان رسوله ﷺ ، إذا صامه مُبتغياً بصومه إياه استنجازاً وعده ذلك ، لا مُريداً به إحياء سنّة أهل الشرك ، وكذلك ذلك في صوم رَجَب .

...

القول في البيان عمّا في هذه الأخبار من الغريب

فمن ذلك قول رسول الله ﷺ لعبد الله بن عمرو : « فأنتك إذا فعلت ذلك هَجَمْتَ له العين ، ونَفِهَتْ له النَّفْسُ » ، (١) يعني بقوله ﷺ : « هَجَمْتَ له العين » ، غارت في الحجاج ودخلت في عظمه . ومنه قيل : « هَجَمَ فلان على فلان منزله » ، إذا ولَجَ عليه فيه بغير إذن . ويقال أيضاً : « هَجَمَ على القوم منزلهم » ، إذا سَقَطَ عليهم .

...

وأما قوله عليه السلام : « ونَفِهَتْ له النفس » ، (٢) فإنه يعني : وكَلَّتْ له النفس / ورَزَحَتْ ، كالناقة النَّافِهة من السير ، ومنه قول رؤبة بن العجاج :

بِهِ تَمَطَّتْ غَوَلٌ كُلُّ مِيلِهِ بَنَّا حَرَاجِيحُ الْمَهَارِي النَّفِّهِ (٣)

(١) انظر الأخبار : ٥٠١ ، ٥٠٢ .

(٢) تابع الذي قبله : ٥٠١ .

(٣) ديوانه : ١٦٧ ، وقوله : « ميله » ، من « الولي » ، وهو التحير وذهاب العقل ، و « الميَّله » ، الفلاة التي تُؤَلِّه راحتها وتُحِيرُه .

و « النَّفْهُ » ، جمع « نَافِهِ » ، وهو الذي قد كَلَّ من السير وأَعْيَا .

...

وأما قوله في الخبر الآخر : « فَإِنَّكَ إِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ هَجَمَتِ الْعَيْنَانِ وَنَهَمَتِ النَّفْسُ » ، (١) فَإِنِّي أَخْشَى أَنْ يَكُونَ غَيْرَ مَحْفُوظٍ ، وذلك أن « النهم » ، إفراط الشهوة في الطعام ، وأن لا يشبع الآكل ولا تمتلئ عَيْنُهُ ، وليس ذلك من فعل الصوم بصاحبه ، بل هُوَ إِلَى الْفَطْمِ عَنْ الشَّهَوَاتِ إِذَا تُوبِعَ ، أَقْرَبُ مِنْهُ إِلَى أَنْ يُورِثَ ذَلِكَ صَاحِبَهُ .

و « النَّهْمُ » ، بسكون الهاء ، معنى غير هذا ، وهو زَجْرُ الْإِبِلِ . وليس لذلك في هذا الموضع أيضاً وجهٌ .

...

ومن ذلك أيضاً قوله ﷺ : « وَإِنَّ لَزَوْرِكَ عَلَيْكَ حَقًّا » ، (٢) و « الزَّوْرُ » ، الضيف ، والرجل يأتيه زائراً ، الواحد والاثنتان والثلاثة ، والمذكر والمؤنث ، في ذلك بلفظ واحد . يقال : « هذا رجل زورٌ ، وهذان رجلان زورٌ ، وهم قوم زورٌ » فيوجد في كل حالة ، لأنه مصدرٌ وُضِعَ مَوَاضِعَ الْأَسْمَاءِ ، ومثل ذلك : « هم قوم صومٌ ، وفطرٌ ، وعَدْلٌ » ، الواحد والجماعة والمذكر والمؤنث بلفظ واحد .

و « الزَّوْرُ » ، في غير هذا ، أعلى الصدر ، وإياه عنى ابن ميادة بقوله :

(١) هو الذي في الخبر رقم : ٥٠٢

(٢) هو الذي في الخبر رقم : ٤٩٩

كَأَنَّ قُرَادَى زَوْرَهُ طَبَعَتْهُمَا بِطِينٍ مِنَ الْجَوْلَانِ كِتَابٌ أُعْجِمُ (١)

وأما « الزور » ، بضم الزاي ، فالباطل والكذب ، والعرب تسمى كل ما عُبد من دون الله تعالى « زوراً » ، و « زوناً » ، ومن « الزور » قول الراجز : (٢)

جَاؤُوا بِزُورِيهِمْ وَجِئْنَا بِالْأَصَمِّ
شَيْخٌ لَنَا قَدْ كَانَ مِنْ عَهْدِ إِزْمٍ
شَيْخٌ لَنَا مُعَاوِدٍ ضَرَبَ الْبُهِمَّ (٣)

ومن « الزون » ، بالنون في ذلك ، قول رؤبة بن العجاج :

وَهَنَاتُهُ كَالزُّونِ يُجَلَى صَنَمُهُ
تَضْحَكُ عَنْ أَشْنَبِ عَذْبٍ مَلْتَمُهُ (٤)

(١) ليس في ديوانه ابن ميادة المجموع ، وهذا البيت منسوب أيضاً لابن ميادة يمدح بعض الخلفاء في تهذيب اللغة للأزهري (قرد) ٩ : ٢٧ ، وفيه : « كُتَابٌ أُعْجِمَا » ، منسوب القافية ، والبيت أيضاً في المخصص ٢ : ٢٢ ، غير منسوب ، ولكنه في اللسان ، (قرد) و (عجم) ، نسب لابن ميادة ، ولعدى بن الرقاع يمدح عمر بن هبيرة ، وللملحة الجرمي . وللملحة الجرمي نسبة أبو تمام في الحماسة (٤ : ١٣١) ، (١٣٢) ، والمرزبان في معجم الشعراء : ٤٧٣ ، والاقطصاب : ٩٧ للجرمي ، وفي اللسان (قرد) زيادة بيتين بعده ، ليسا في الحماسة . و « القَرَاد » ، حلمة الثدي ، يقال : « إنه لحسنُ قُرَادَى الصدر » ، وفي التهذيب : « قال أبو الهيثم : القرادان من الرجل أسفل الثدي ، يقول : فهما منه لطيفان ، كأنهما في صدره أثر طين ختمه بعض كتاب العجم ، وخصهم لأنهم كانوا أهل دواوين وكتاب » . و « الجولان » في البيت ، موضع ببلاد الشام ، وهو « حارث الجولان » ، وقال التبريزي : « وطين الجولان إلى السواد » ، أما البطلبيوسي في الاقطاب ، فأق في شيء لم يذكر في كتب اللغة قال : « يقال للطين الذي يُطبع به : ختام ، وجرجس ، وجولان ، وجمو » ، وهذا يحتاج إلى نقل صحيح .

(٢) هو الأغلب العجلى ، وقيل هو لغيره .

(٣) انظر اللسان (زور) في نسبه ، وقد استوفى تخرج هذا الرجز ، عبد الحميد الملوحي ، في طبعة

من حماسة ابن الشجري ١ : ١٤٣ ، (دمشق) ، رقم : ١٠٤ ، فراجع هناك .

(٤) ديوانه : ١٥٠ ، واللسان (زون) ، وتفسير الطبري ٣ : ١٥١ ، (بولاق) .

وَلِزُّورٍ مَعْنَى آخَرَ ، وَهُوَ أَنْ يُقَالَ لِلرَّجُلِ الَّذِي لَا رَأْيَ لَهُ : « رَجُلٌ لَيْسَ لَهُ زُورٌ » .

وَأَمَّا « الزُّبَيْرُ » ، بِكسْرِ الزَّيِّ ، فَإِنَّهُ غَيْرُ ذَلِكَ كُلِّهِ ، وَهُوَ الرَّجُلُ الَّذِي يَعْتَادُ النِّسَاءَ وَيَمِيلُ إِلَى مُحَادَثَتِهِنَّ وَمَلَاعِبَتِهِنَّ ، وَمِنْهُ قَوْلُ رُوَيْبَةَ بِنِ الْعَجَّاجِ :

قُلْتُ لِزُبَيْرٍ لَمْ تَصِلْهُ مَرِيْمَةٌ ضَلِيلٌ أَهْوَاءِ الصَّبِيِّ يَنْدُمُهُ (١)
 وَقَوْلُ مَهْلَهْلِ :

فَلَوْ نُبِشَ الْمَقَابِرُ عَنْ كَلْبِيبٍ فَيَعْلَمَ بِالذَّنَائِبِ أَيُّ زُبَيْرٍ (٢)
 وَ « الزُّبَيْرُ » ، أَيْضاً ، أَحَدُ أَوْتَارِ الْعُودِ .

...

وَأَمَّا قَوْلُ الْجَنِّهَالِ : « أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِأَيَّامِ الْبَيْضِ » ، (٣) فَإِنَّ « أَيَّامَ الْبَيْضِ » مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ، وَهُوَ الثَّلَاثُ الْعَشْرُ ، / وَالرَّابِعُ الْعَشْرُ وَالْخَامِسُ الْعَشْرُ .

وَإِنَّمَا قِيلَ لَهَا « الْبَيْضُ » ، لِاتِّصَالِ الْبَيْضِ فِيهِنَّ مِنْ أَوَّلِ اللَّيْلِ إِلَى آخِرِهِ ، بِطُلُوعِ الْقَمَرِ فِيهِنَّ ، مَعَ مَغِيبِ الشَّمْسِ ، إِلَى أَنْ يَبْدُوَ وَضَحُ النَّهَارِ مِنْ صَبِيحَةِ كُلِّ لَيْلَةٍ مِنْهُنَّ .

(١) دِيوانه : ١٤٩ ، وَهُوَ أَوَّلُ الرَّجْزِ السَّالِفِ ، يَمْدَحُ أَبَا الْعَبَّاسِ السَّفَّاحِ .

(٢) الشُّعْرُ فِي أَمَالِي الْقَتَالِيِّ : ٢ : ١٣١ ، وَتَحْرِيجُهُ فِي سَمَطِ اللَّيْلِ : ٧٥٤ .

(٣) هُوَ الَّذِي فِي الْجُبَيْرِ رَقْمٌ : ٥٤٦ .

وَهُنَّ أَسْمَاءٌ غَيْرُ ذَلِكَ ، فَاسْمُ لَيْلَةٍ ثَلَاثَ عَشْرَةَ مِنْ ذَلِكَ عِنْدَ الْعَرَبِ : « لَيْلَةُ السَّوَاءِ » ، وَإِنَّمَا قِيلَ لَهَا « لَيْلَةُ السَّوَاءِ » ، لِأَنَّهُ يَسْتَوِي فِيهَا الْقَمَرُ ، وَهِيَ « لَيْلَةُ التَّمَامِ » ، يُقَالُ « هَذِهِ لَيْلَةُ تَمَامِ الْقَمَرِ » ، وَذَلِكَ وَفَاءً ثَلَاثَ عَشْرَةَ = وَاسْمُ لَيْلَةٍ أَرْبَعِ عَشْرَةَ : « لَيْلَةُ الْبَدْرِ » ، وَإِنَّمَا قِيلَ لَهَا ذَلِكَ ، لِأَنَّ الْقَمَرَ يُبَادِرُ الشَّمْسَ بِالْعَدَاةِ ، وَيَطْلُعُ بِالْعَشِيِّ قَبْلَ غُرُوبِهَا = وَأَمَّا لَيْلَةُ خَمْسِ عَشْرَةَ فَإِنَّهَا يُقَالُ لَهَا : « لَيْلَةُ النُّصْفِ » .

...

وَأَمَّا قَوْلُ نُعَيْمِ بْنِ قَعْنَبٍ : « فَجَعَلَ = يَعْنِي أَبَا ذَرٍّ = يُهْدِبُ الرِّكَوْعَ وَيُخِفُّهُ » ، (١) فَإِنَّهُ يَعْنِي بِقَوْلِهِ : « يُهْدِبُ » ، يُسْرِعُ وَيَعْجَلُ فِيهِ ، وَالْعَرَبُ تَقُولُ لِلْخَيْلِ إِذَا أَسْرَعَتِ الرِّكَضَ : « مَرَّتْ تُهْدِبُ » وَ « مَرَّتْ تُلْهِبُ » ، وَ « مَرَّتْ تُحْصِبُ » .

...

وَأَمَّا قَوْلُ مُعَاذٍ : « لَتَحْضِمَنَّ الدَّهْرَ ، وَلَتَصُومَنَّ الدَّهْرَ » ، (٢) فَإِنَّهُ يَعْنِي بِقَوْلِهِ : « لَتَحْضِمَنَّ الدَّهْرَ » ، لِتَأْكُلَنَّ الدَّهْرَ أَكْلًا بِسَعَةٍ ، وَ « الْحَضْمُ » الْأَكْلُ بِمَجْمِيعِ الْفَمِ ، وَ « الْقَضْمُ » دُونَ ذَلِكَ ، يُقَالُ فِي مَثَلٍ : « قَدْ يُبْلَغُ الْحَضْمُ بِالْقَضْمِ » ، (٣) يُقَالُ : « حَضِمْتُ الشَّيْءَ فَأَنَا أَحْضِمُهُ حَضْمًا » . (٤)

وَحَدَّثْتُ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ ، عَنْ أَبِي بِنِ أَبِي طَرْفَةَ قَالَ : قَدِمَ أَعْرَابِيٌّ عَلَى أَبِي بِنِ عَمِّ لَهٍ ، مَكَّةَ ، وَقَالَ : إِنَّ هَذِهِ بِلَادٌ مَقْضِمٌ ، وَلَيْسَتْ بِلَادَ مَحْضِمٍ .

(١) هُوَ الَّذِي فِي الْخَبَرِ رَقْمٌ : ٥٥٢

(٢) هُوَ الَّذِي فِي الْخَبَرِ رَقْمٌ : ٥٤٨ ، ٥٤٩

(٣) مَجْمَعُ الْأَمْثَالِ لِلْمِيدَانِيِّ ٢ : ٣٤

(٤) هَذَا الْفِعْلُ مِنْ بَابِ « سَمِعَ » ، وَ « ضَرَبَ » .

وإنما أراد مُعَاذُ بِقَوْلِهِ : « لَتَحْضِمَنَّ الدَّهْرُ ، وَلَتَصُومَنَّ الدَّهْرُ » ، أَنَّنَا إِذَا صُمْنَا ثَلَاثًا مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ، وَأَفْطَرْنَا سَائِرَهُ ، فَقَدْ صَمْنَا الدَّهْرَ كُلَّهُ ، وَأَكَلْنَا بِسَعَةِ الدَّهْرِ كُلِّهِ ، لِإِنَّ صِيَامَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ صِيَامُ الدَّهْرِ كُلِّهِ .

١٠ - ١٤

ذِكْرُ مَا لَمْ يَمْضِ ذِكْرُهُ مِنْ حَدِيثِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ،
عَنْ عَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

١٠ - حدثنا محمد بن بشار ، حدثنا ابن أبي عدي ، عن
حُمَيْدٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ ، قَالَ عَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ : وَافَقْتُ رَبِّي فِي
ثَلَاثٍ = أَوْ : وَافَقَنِي رَبِّي فِي ثَلَاثٍ = قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، لَوْ اتَّخَذْتَ
الْمَقَامَ مُصَلِّيًّا ؟ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عِزَّ وَجَلَّ (وَاتَّخِذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ
مُصَلِّيًّا) ، [سورة البقرة: ١٢٥] ، وَقُلْتُ : لَوْ حَجَّبتُ عَنْ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ ، فَإِنَّهُ
يَدْخُلُ عَلَيْكَ الْبُرِّ وَالْفَاجِرِ ، فَنَزَلَتْ آيَةُ الْحِجَابِ ، قَالَ : وَبَلَغَنِي عَنْ أُمَّ
الْمُؤْمِنِينَ شَيْءٌ ، فَاسْتَقْرَيْتُهُنَّ أَقُولُ لَهُنَّ : لَتَكْفُنَّ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ،
أَوْ لَيُدَلِّنَهُ اللَّهُ أَزْوَاجًا خَيْرًا مِنْكُنَّ ، حَتَّى أَتَيْتُ عَلَى إِحْدَى أُمَّهَاتِ
الْمُؤْمِنِينَ فَقَالَتْ : يَا عَمْرُ ، أَمَا فِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَا يَعِظُ نِسَاءَهُ حَتَّى
تَعْظُهُنَّ أَنْتَ . فَكَفَفْتُ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ هَذِهِ الْآيَةَ : (عَسَى رَبُّهُ إِنْ طَلَّقَكُنَّ
أَنْ يُبَدِّلَهُ أَزْوَاجًا خَيْرًا مِنْكُنَّ مُسْلِمَاتٍ مُؤْمِنَاتٍ قَانِتَاتٍ تَائِبَاتٍ
عَابِدَاتٍ سَائِحَاتٍ) الْآيَةَ ، [سورة النجم: ٥٠] . (١)

(١) الْحَدِيثُ : ١٠ - ١٤ ، خَيْرٌ « أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ عَمْرِ » ، حَدِيثٌ صَحَابِيٌّ عَنْ صَحَابِيٍّ .

« حُمَيْدُ بْنُ أَبِي حَمِيدٍ الْخَزَاعِيُّ ، الطَّوِيلُ » ، الثَّقَةُ ، تَكَلَّمُوا فِي حَدِيثِهِ عَنْ أَنَسٍ ، وَأَنَّهُ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ أَنَسٍ
إِلَّا أَرْبَعَةً وَعِشْرِينَ حَدِيثًا ، وَالْباقِ سَمِعَهَا مِنْ « ثَابِتِ الْبُنَّانِيِّ » ، فَقَالَ ابْنُ عَدِي : « لَهُ أَحَادِيثُ كَثِيرَةٌ
مُسْتَقِيمَةٌ ، وَقَدْ حَدَّثَ عَنْهُ الْأَثَمَةُ ، وَأَمَا مَا ذُكِرَ عَنْهُ أَنَّهُ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ أَنَسٍ إِلَّا مَقْدَارَ مَا ذُكِرَ ، وَسَمِعَ الْباقِ =

١١ - حدثنا أبو كُرَيْبٍ ويعقوب بن إبراهيم قالا ، حدثنا

هُشَيْمٌ قال ، أخبرنا / حميد ، عن أنس قال ، قال عمر بن الخطاب : ١١٢
وافقت ربي في ثلاث = ، ثم ذكر نحوه ، إلا أنه قال : فقلت لهن : عَسَى رَبُّهُ إِنْ
طَلَّقَكُنَّ أَنْ يُبَدِّلَهُ أَزْوَاجًا خَيْرًا مِنْكُنَّ ، فنزلت كذلك .

١٢ - حدثني يعقوب قال ، حدثنا ابن عُليَّةَ ، عن حُمَيْدٍ ، عن أنس

قال ، قال عمر : وافقت ربي في ثلاث = أو : وافقت ربي في ثلاث = قلت :
يا رسول الله : لَوْ اتَّخَذْنَا الْمَقَامَ قِبْلَةً ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ : (وَاتَّخِذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ
مُصَلِّيً) ، [سورة البقرة : ١٢٥] ، وقلت : إِنَّهُ يَدْخُلُ عَلَيْكَ الْبِرُّ وَالْفَاجِرُ ، فَلَوْ
حَجَبْتَ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ آيَةَ الْحِجَابِ ، وَبَلَّغْنِي عَنْ بَعْضِ
أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ شِدَّةً عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَأَذَاهُنَّ إِيَّاهُ ، فَاسْتَفْرَيْتُهُنَّ امْرَأَةً
امْرَأَةً ، أَعْطَاهَا وَأَنْهَاهَا عَنْ أَذَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَقُولُ : إِنْ أُبَيِّنَنَّ أُبْدَلَهُ
اللَّهُ خَيْرًا مِنْكُنَّ ، حَتَّى أُتِيْتُ = حَسِبْتُ أَنَّهُ قَالَ : أُتِيْتُ عَلَى زَيْنَبٍ =
فَقَالَتْ : يَا أَبْنَ الْخَطَّابِ ، أَمَا فِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَا يَعِظُ نِسَاءَهُ حَتَّى
تَعِظَهُنَّ أَنْتَ ! فَأَمْسَكْتُ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ : (عَسَى رَبُّهُ إِنْ طَلَّقَكُنَّ أَنْ
يُبَدِّلَهُ أَزْوَاجًا خَيْرًا مِنْكُنَّ) ، [سورة التحريم : ٥٠] .

= من ثابت عنه ، فأكثر ما في بابهِ أن بعض ما رواه عن أنس يدلُّسه ، وقد سمعه من ثابت ، وانظر ما سيأتي

بعد ، مضى برقم : ٦٠٢ .

و « ابن أبي عدي » ، محمد بن إبراهيم بن أبي عدي ، (الحديث : ١٠) ، الثقة ، مضى برقم : ٥٠٩ .

و « هشيم بن بشير » ، (الحديث : ١١) ، الثقة ، مضى برقم : ٦٠٣ .

و « ابن عُليَّةَ » ، إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم ، (الحديث : ١٢) ، الثقة ، مضى برقم : ٦٥٩ =

١٣ - حدثنا عمرو بن علي الباهلي قال ، حدثنا يزيد بن زريع ، عن حميد ، عن أنس ، عن عمر ، مثله .

١٤ - حدثنا ابن وكيع قال ، حدثنا سهل بن يوسف ، عن حميد ، عن أنس ، عن عمر قال : وافقتُ ربي في ثلاثٍ = أو : وافقتُ ربي في ثلاثٍ = ، ثم ذكر نحوه .

...

القول في علل هذا الخبر

وهذا خبرٌ عندنا صحيحٌ سنده ، لا علةٌ فيه تُوهنه ، ولا سببٌ يُضعفه ، وقد يجبُ أن يكون على مذهب الآخرين سقيماً غير صحيح ، وذلك أنه خبرٌ

= و « يزيد بن زريع العيشي » ، (الحديث : ١٣) ، الثقة ، مضى برقم : ٥٣١

و « سهل بن يوسف الأنطاطي ، البصري » ، (الحديث : ١٤) ، ثقة ، لا بأس به ، مترجم في التهذيب ، والكبير ١٠٣/٢/٢ ، وابن أبي حاتم ٢٠٥/١/٢

وهذا الخبر رواه البخاري في الصلاة ، « باب ما جاء في القبلة » ، (الفتح ١ : ٤٢٣) ، من طريق « هشيم ، عن حميد » ، ورواه في كتاب التفسير ، « باب ، واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى » ، (الفتح ٨ : ١٢٨) ، من طريق « يحيى بن سعيد عن حميد » ، ثم أتبعه بقوله : « وقال ابن أبي مريم ، أخبرنا يحيى بن أيوب ، حدثني حميد ، سمعتُ أنساً ، عن عمر » ، فصرح حميد بالسماع ، فنفي التذليل عن الخبر ، ثم رواه مختصراً من هذه الطريق في التفسير أيضاً ، « باب قوله : لا تدخلوا بيوت النبي » (الفتح ٨ : ٤٠٦) ، ثم رواه في التفسير أيضاً مختصراً ، « باب ، عسى ربه إن طلقكن » ، (الفتح ٨ : ٥٠٥) ، ورواه الترمذي مختصراً في تفسير سورة البقرة من طريق « حماد بن سلمة ، عن حميد » و « هشيم ، عن حميد » ، ورواه ابن ماجه مختصراً في الصلاة ، « باب القبلة » من طريق هشيم أيضاً ، ورواه أحمد في المسند : ١٥٧ ، من طريق « هشيم ، عن حميد » ، ثم رقم : ١٦٠ ، من طريق « ابن أبي عدي ، عن حميد » ، ثم رقم : ٢٥٠ ، من طريق « يحيى بن سعيد ، عن حميد » ، ومن هذه الطرق رواه أبو جعفر الطبري في التفسير رقم : ١٩٨٥ - ١٩٨٧ ، مختصراً ، ثم رواه مختصراً أيضاً في التفسير ٢٢ : ٢٨ ، (بولاق) ، ثم رواه مطولاً كما هنا في التفسير ٢٨ : ١٠٥ ، ١٠٦ ، (بولاق) .

لَا يُعْرَفُ لَهُ مَخْرَجٌ ، عَنْ عُمَرَ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ ، وَالْخَبْرُ إِذَا انْفَرَدَ بِهِ عِنْدَهُمْ مُتَّفِرِدٌ وَجَبَ الثَّبُوتُ فِيهِ .

...

ذكر ما في هذا الخبر من فائدة العلم

والذي في هذا الخبر من فائدة العلم ، الدلالة على أن أصحَّ القراءتين في قوله : (وَاتَّخِذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلِّيً) ، [سورة البقرة : ١٢٥] كَسُرِّ الْخَاءِ مِنْ قَوْلِهِ : « وَاتَّخِذُوا » على وجه الأمر ، لإخبار عمر عن تنزيل الله إياه على رسوله ﷺ ، أمراً منه له باتخاذها من ذلك مُصَلِّيً . (١)

١١٣ وفيه / أيضاً الدلالة الواضحة على أن سبيل النساء = فيمن كان يلزمهم أن يحتجبن منه من الرجال بُرْهَةً مِنَ الزَّمَانِ ، بعد إرسال الله رسوله محمداً ﷺ إلى خلقه ، وفيمن كان لهن أن يظهرن له = كانت سبيل الرجال ، حتى فرق الله بين أحكامهن وأحكامهم في ذلك ، مما أنزل الله على رسوله ﷺ من آية الحجاب ، وذلك لقول عمر لرسول الله ﷺ : « لَوْ حَجَبَتْ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ » .

وفيه أيضاً الدلالة على أن الذي هو أفضل للمرء وأحسن به ، الصبر على أذى أهله والإغضاء عنهم ، والصفح عما يناله منهم من مكروه في ذات نفسه ، دون ما كان في ذات الله ، وذلك للذي ذكره عمر عن رسول الله ﷺ من صبره على ما كان يكون إليه منهن بقوله : « بَلَّغْنِي عَنْ بَعْضِ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ شِدَّةً عَلَى رَسُولِ اللَّهِ وَأَذَاهُنَّ إِيَّاهُ » ، ولم يذكر عن رسول الله ﷺ أنه عاقبهن على ذلك ، بل ذكر أنه هو الذي وعظهن عليه دون رسول الله ، حتى أنزل الله فيهن ما أنزل .

...

(١) انظر تفسير الطبري ٣ : ٣٢ ، ٣٣ ، (دار المعارف) .

وينحو الذي ذكر عمر عنه من خُلُقِه معهنَّ ، تتابعت الأخبارُ عنه ، وإلى مثل الذي كان يَسْتَعْمَلُ معهنَّ من الأخلاق ، نَدَبَ أُمَّتَهُ ﷺ .

...

ذكر ما صحَّ سنَدُهُ من الأخبارِ الواردةِ علينا عنه بذلك

٦٧٨ - حدثنا محمد بن عبد الأعلى الصنعاني قال ، حدثنا محمد بن عبد الرحمن الطُّفَاوِيُّ قال ، حدثنا هشام بن عُرْوَةَ ، عن أبيه ، عن عائشة ، أن رسول الله ﷺ قال : خَيْرُكُمْ خَيْرُكُمْ لِأَهْلِهِ . (١)

٦٧٩ - حدثنا إسحاق بن زيد الخطَّابِيُّ قال ، حدثنا الفَرِّيَّابِيُّ ، عن سفيان ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة قالت ، قال رسول الله ﷺ : خَيْرُكُمْ خَيْرُكُمْ لِأَهْلِهِ ، وَأَنَا خَيْرُكُمْ لِأَهْلِي .

(١) الخبران : ٦٧٨ ، ٦٧٩ ، خبر « هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة » .

« عروة بن الزبير » ، التابعي الثقة ، مضى برقم : ٦٣٣

وابنه « هشام بن عروة » ، الثقة ، مضى برقم : ٦٢٧ - ٦٣٢

و « محمد بن عبد الرحمن الطُّفَاوِيُّ » ، (٦٧٨) ، ثقة ، صدوق ، بهم أحياناً ، مضى برقم : ٣٣٣

و « سفيان » ، هو الثوري الإمام ، (٦٧٩) ، مضى برقم : ٦٥٦

و « الفَرِّيَّابِيُّ » ، هو « محمد بن يوسف واقد الضبي الفريابي » ، (٦٧٩) ، الثقة ، صاحب الثوري ،

مضى في مسند ابن عباس : ٧٥٤

وهذا الخبر رواه الترمذى في المناقب ، « باب فضل أزواج النبي ﷺ » ، من طريق الفريابي مطولاً وقال : « هذا حديث حسن غريب صحيح من حديث الثوري ، ما أقل من رواه عن الثوري . وروى هذا عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ ، مرسل » ، ومن هذه الطريق رواه أيضاً ابن حبان في موارد الظمان : ٣١٨ ، رقم : ١٣١٢

٦٨٠ - حدثنا أبو كريب ، قال حدثنا حفص بن غياث ، عن محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة قال ، قال رسول الله ﷺ : خِيَارُكُمْ خِيَارُكُمْ لِنِسَائِهِ . (١)

٦٨١ - حدثني يعقوب بن إبراهيم قال ، حدثنا الطُّفَاوِيُّ ، عن هشام ، عن أبيه ، عن عبد الله بن زَمْعَةَ قال : خطبَ رسول الله ﷺ فذكر النساء ، فقال : عَلَامٌ يَعْمِدُ / أَحَدُكُمْ فَيَجْلِدُ امْرَأَتَهُ جَلْدَ الْعَبْدِ ، وَلَعَلَّهُ يُضَاجِعُهَا مِنْ يَوْمِهِ . (٢) ١١٤

(١) الخبر : ٦٨٠ ، خبر « أبي سلمة ، عن أبي هريرة » .

و « أبو سلمة » هو « أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف » ، التابعي الثقة ، مضى برقم : ٥٢٨ - ٥٣٢ و « محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي » ، روى له الجماعة ، متابعه أو مقروناً بغيره ، سئل عنه ابن معين ، فقال : « ما زال الناس يتقون حديثه . قيل : وما علّة ذلك ؟ قال : كان يحدث مرة عن أبي سلمة بالشيء من روايته ، ثم يحدث به مرة أخرى عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة » مضى برقم : ١٦٨ و « حفص بن غياث النخعي ، الكوفي » ، روى له الجماعة ، وهو متكلم فيه أيضاً ، مضى برقم : ٦٦٥ وهذا الخبر ذكره في مجمع الزوائد ٤ : ٣٠٣ وقال : « رواه البزار ، وفيه محمد بن عمرو بن علقمة ، وقد وثق ، وفيه ضعف ، وبقية رجاله ثقات » ، ورواه بمثله مطولاً ، ابن حبان في موارد الظمان : ٣١٨ ، رقم : ١٣١١ من طريق : « عثمان بن أبي شيبة ، عن خالد بن مخلد ، عن سليمان بن بلال ، عن عمرو بن أبي عمرو ، عن المطلب بن عبد الله بن حنطب ، عن أبي هريرة » .

(٢) الخبر : ٦٨١ ، خبر « عبد الله بن زمعة بن الأسود القرشي ، الأسدي » ، رضى الله عنه ، وكان يأذن على النبي ﷺ .

وانظر تفسير الإسناد فيما سلف رقم : ٦٧٨ ، ٦٧٩

وهذا الخبر رواه البخارى مختصراً ومطولاً في كتاب أحاديث الأنبياء ، « باب قوله تعالى : وإلى نوحود أخاهم صالحاً » ، (الفتح ٦ : ٢٦٩) ، وفي كتاب التفسير ، « باب سورة الشمس وضحائها » ، (الفتح ٨ : ٥٤٢) ، وفي كتاب النكاح ، « باب ما يكره من ضرب النساء » ، (الفتح ٩ : ٢٦٥) ، وفي كتاب الأدب ، « باب قوله تعالى : يا أيها الذين آمنوا لا يسخر قوم من قوم » ، (الفتح ١٠ : ٣٨٧) ، ورواه مسلم في كتاب الجنة وصفة نعيمها ، « باب النار يدخلها الجبارون » ، والترمذى في التفسير ، « باب ومن سورة =

٦٨٢ - حدثنا عبد الوهاب بن عبد الحكم قال ، حدثنا يحيى بن سليم الطائفي ، عن إسماعيل بن كثير ، عن عاصم بن لقيط بن صبرة ، عن أبيه لقيط قال ، قلت : يا رسول الله ، إن لي امرأة ، وإن في لسانها شيئاً = يعنى البداء قال : فطلقها إذا . قال قلت : يا رسول الله ، إن لها صُحْبَةً ، ولى منها ولد . قال : فَمُرَّهَا = يقول : عِظْهَا = فإن كان فيها خيرٌ فستقبل ، ولا تضرب طعيتك كضربك أميتك . (١)

...

فإن قال لنا قائل : فإن كان الفضل في الصِّفْحِ عنهن ، والصبر على أذاهن ، واحتمال مكروههن ، فما وجه الخبر الذي :

= والشمس وضحاها ، وابن ماجه في كتاب النكاح ، « باب ضرب النساء » ، ورواه أحمد في المسند ٤ : ١٧ ، من طرق ، ورواه أبو جعفر في التفسير مختصراً ٣٠ : ١٣٧ ، (بولاق) ، ورواه الزبير بن بكار في جمهرة نسب قريش رقم : ٨٠١ ، وانظر ما كتبه هناك .

وفي المخطوطة : « على ما يعمد » ، وهو جائز وصحيح ، والذي أثبتته أجود ، وتكتب أيضاً : « علام » .
(١) الخبر : ٦٨٢ ، خبر « لقيط بن صبرة » منسوب إلى جده ، وهو « لقيط بن عامر بن صبرة العقيلي » ، رضى الله عنه .

وابنه « عاصم بن لقيط بن صبرة الحجازي » ، وهو « عاصم بن أبي رزين » ، التابعي الثقة ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٢/٣ : ٤٩٣ ، وابن أبي حاتم ٣/١ : ٣٥٠ .

و « إسماعيل بن كثير الحجازي ، المكي » ، ثقة كثير الحديث ، مترجم في التهذيب ، والكبير ١/١ : ٣٧٠ ، وابن أبي حاتم ١/١ : ١٩٤ .

و « يحيى بن سليم القرشي الطائفي الحذاء » ، ثقة ، متكلم فيه ، روى له الجماعة ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ٧٦١ .

وهذا الخبر ، رواه أبو دواد في كتاب الطهارة ، « باب الاستنثار » ، مطولاً ، والنسائي مختصراً في الطهارة ، « باب الأمر بتخليل الأصابع » ، وكذلك الترمذي في الطهارة ، « باب في تخليل الأصابع » ، وفي الصوم ، « باب ما جاء في كراهية مبالغة الاستنشاق للصائم » ، وقال في الموضوعين : « هذا حديث حسن =

٦٨٣ - حَدَّثَكُمْوهُ أَبُو وَكَيْعٌ قَالَ ، حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الرَّؤَاسِيُّ ، عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : عَلَّقَ سَوْطَكَ حَيْثُ يَرَاهُ الْعَادِمُ . (١)

٦٨٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَدِيُّ ، عَنْ رَاشِدِ أَبِي مُحَمَّدٍ ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ ، عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ : أَوْصَانِي خَلِيلِي أَبُو الْقَاسِمِ وَقَالَ : أَنْفِقْ مِنْ طَوْلِكَ عَلَى أَهْلِكَ ، وَلَا تَرْفَعْ عَصَاكَ عَنْهُمْ ، أَخْفَهُمُ اللَّهُ . (٢)

= صحيح ، وابن ماجه في الطهارة ، « باب تحليل الأصابع » ، كلها مختصر . ورواه أحمد في المسند ٤ : ٣٢ ، ٣٣ ، ٢١١ مطولاً ومختصراً .

و « الظعينة » ، الزوجة ، و « أُمَيْتِكَ » ، هو تصغير « أُمَّة » .

(١) الخبز : ٦٨٣ ، « علي بن عبد الله بن عباس » ، تابعي ، مضى برقم : ٦٥١

وابنه « داود بن علي بن عبد الله بن عباس » ، لا بأس به ، مضى برقم : ٦٥١

و « ابن أبي ليلى » ، هو « محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى » ، يكتب حديثه ولا يحتج به ، مضى برقم :

٦٥١

و « حميد بن عبد الرحمن بن حميد الرؤاسي » ، الثقة ، روى له الجماعة ، مضى في مسند ابن عباس

رقم : ٧٨٥ ، وما بعده .

وهذا الخبر ، ذكره في مجمع الزوائد ٨ : ١٠٦ ، وقال : « رواه الطبراني في الكبير والأوسط ، والبخاري ،

وإسناد الطبراني فيهما حسن » .

(٢) الخبز : ٦٨٤ ، « أم الدرداء » ، هي الصغرى ، زوج أبي الدرداء ، واسمها : « هجيمة بنت حنيفة

الأوصائية ، الدمشقية » ، تابعة ، ثقة ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ٤٤٢

و « شهر بن حوشب الأشعري ، الشامي » ، ضعيف ، متكلم فيه ، مضى في مسند ابن عباس رقم :

٩٤٢ ، وما بعده .

و « راشد ، أبو محمد » ، ويقال هو « راشد بن نجيع الجعاني ، أبو محمد البصري » ، صالح الحديث ،

ربما أخطأ ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٢ / ٢٦٩ ، وابن أبي حاتم ١ / ٢١٤ / ٤٨٤ =

٦٨٥ - حَدَّثَنَا ابْنُ خَلْفٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا كَثِيرٌ بْنُ هِشَامٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ مَعْبُدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ وَاسِعٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ : قَامَ رَجُلٌ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَوْصِنِي . فَقَالَ : أُخِفْ أَهْلَكَ ، وَلَا تَرْفَعْ عَنْهُمْ عَصَاكَ . (١)

٦٨٦ - حَدَّثَنِي ابْنُ الْبُرْقِيِّ ، وَابْنُ عَسْكَرِ الْبُخَارِيِّ قَالَا ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمٍ قَالَ ، أَخْبَرَنَا نَافِعُ بْنُ يَزِيدَ قَالَ : حَدَّثَنِي سَيَّارُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ قَوْدَرٍ ، عَنْ سَلْمَةَ بْنِ شُرَيْحٍ ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ قَالَ : أَوْصَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : لَا تَضَعْ عَصَاكَ عَنْ أَهْلِكَ ، وَأَنْصِفْهُمْ مِنْ نَفْسِكَ . (٢)

...

= و «ابن أبي عدي» ، هو «محمد بن إبراهيم بن أبي عدي» ، الثقة ، مضى في الحديث رقم : ١٠ . ولم أقف على هذا الخبر ، وإنما وقفت على نحو لفظه في حديث معاذ بن جبل في المسند ٥ : ٢٣٨ (١) الخبر : ٦٨٥ ، «عبد الله بن الصامت الغفاري» ، وعمه أبو ذر ، ثقة ، مضى برقم : ٤٩ . و «محمد بن واسع الأزدي ، البصري» ، ثقة عابد ، مضى برقم : ٤٩ . و «النضر بن معبد ، أبو قحذم الجرمي ، الأزدي» ، ليس بثقة ، مضى برقم : ٤٩ . و «كثير بن هشام الكلبي ، الرقي» ، ثقة ، يكتب حديثه ، مضى برقم : ٤٩ . ولم أقف على هذا الخبر في مكان آخر .

(٢) الخبر : ٦٨٦ ، «سلمة بن شريح» ، عن عبادة بن الصامت» ، قال في لسان الميزان «لا يُعرف» ، ومثله في الكبير ٢/٢ : ٧٦ ، وابن أبي حاتم ٤/١ : ١٦٤ ، وسكت عن القول فيه .

و «يزيد بن قوذر المصري» ، (وقودر ، بالدال وبالذال المعجمة) ، روى عن كعب الأبحار وسلمة ابن شريح ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ٥١٥ .

و «سيار بن عبد الرحمن الصدفي ، المصري» ، شيخ لا بأس به ، مترجم في التهذيب ، والكبير

= ٢/٢ : ١٦١ ، وابن أبي حاتم ١/٢ : ٢٥٦ .

= وما أشبه ذلك من الأخبار المروية عن رسول الله في ذلك ؟ (١)

قيل : قد اختلف أهل العلم في ذلك .

فقال بعضهم : هذه أخبارٌ غيرُ جائزٍ الاحتجاجُ بها في الدين لوهاه
أسانيدُها ، وضعفُ / بعض مَنْ في نقلها ورواتها . قالوا : وإذ كان الأمر في ذلك ١١٥
كذلك ، فأفضل الأخلاق التي يتخلقُ بها الرجل في أهله ، الصبرُ عليهم ،
والصفحُ عنهم ، على ما تتابعت به عن رسول الله ﷺ الأخبارُ الصحاحُ الأسانيدُ .

...

وقال آخرون بتصحيح هذه الأخبار ، ثم اختلف مُصَحِّحُو ذلك بينهم في
معناه .

فقال بعضهم : معنى ذلك : أن يضرب الرجل امرأته إذا رأى منها
ما يكره ، فيما يجب عليها في طاعته ، واعتلوا : بأن جماعةً من أصحاب رسول الله
ﷺ والتابعين كانوا يفعلوا ذلك ، أتباعاً منهم أمر رسول الله ﷺ فيه .

ذكر الأخبار عن بعض مَنْ كان يفعل ذلك

٦٨٧ - حدثنا ابن حميد قال ، حدثنا جرير بن عبد الحميد ، عن
مُغَيَّرَةَ ، عن أم موسى قالت : كانت ابنة علي بن أبي طالب رحمه الله تحت عبد الله

= و « نافع بن يزيد الكلاعي ، المصري » ، ثقة ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ٩٠٩ ، ٩١٠

و « ابن أبي مریم » ، هو « سعيد بن أبي مریم » ، « سعيد بن الحكم الجمحي » ، الثقة ، مضى برقم :

ولم أقف على هذا الخبر أيضاً في مكان آخر .

(١) هذا تمام السؤال الذي بدأ به قبل رقم : ٦٨٣

ابن أبي سفيان بن الحارث بن عبد المطلب ، فرمما ضَرَبَهَا ، ففجىء إلى الحسن بن علي فتشكى ، وقد لَزِقَ دَرَعٌ من حديدٍ بجسدها من الضرب ، فيقسم عليها لترجعنَّ إلى بيت زوجها . (١)

٦٨٨ - حدثنا ابن المنثى قال ، حدثنا أبو أسامة ، عن هشام بن عروة ، عن فاطمة بنت المنذر ، عن أسماء بنت أبي بكر قالت : كنت رابعَ أربع نسوةٍ تحت الزبير ، فكان إذا عَتَبَ على إحدانا فكَّ عوداً من عيدان المشجب ، فضرها به حتى يكسره عليها . (٢)

٦٨٩ - حدثنا ابن المنثى قال ، حدثني حرمي بن عُمارة قال ، حدثنا شعبة قال ، أخبرني عُمارة قال : دخلت على أبي مجلز ، وإذا هو قد وَقَعَ بينه وبين امرأته كلام ، فرفع العَصَا فشجَّها مثل هذا = وَأَشَارَ حَرَمِيٌّ قَدْرَ نَصْفِ أَنْمَلَةٍ إصْبَعَهُ = قال أبو موسى ، قال حرمي : فحدثت به سفيان بن عيينة ، فأعجبه . (٣)

(١) الخبر : ٦٨٧ ، « أم موسى » ، سرية علي بن أبي طالب ، مضت في مسند علي ، الحديث رقم :

١٩ ، ٢٠

و « مغيرة بن مقسم الضبي » ، الثقة ، مضى برقم : ٦١٠

و « جرير بن عبد الحميد الضبي » ، الثقة ، مضى برقم : ٤٥٧

(٢) الخبر : ٦٨٨ ، « فاطمة بنت المنذر بن الزبير بن العوام » ، تابعة ، وهي زوج « هشام بن

عروة » ، مترجمة في التهذيب ، وانظر نسب قريش للزبير بن بكار رقم : ٤٥٤ - ٤٥٦

و « هشام بن عروة بن الزبير » ، الثقة ، مضى برقم : ٦٨١

و « أبو أسامة » ، « حماد بن أسامة » ، الثقة ، مضى برقم : ٦٢٢

(٣) الخبر : ٦٨٩ ، « أبو مجلز » ، « لاحق بن حميد السدوسي ، البصري » ، التابعي الثقة ، مضى في

مسند ابن عباس رقم : ٣٤٥ ، وما بعده .

و « عمارة » ، هو « عمارة بن أبي حفصة العتكي » ، الثقة ، مضى برقم : ٥٨٤ =

٦٩٠ - حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ الرَّحِيمِ قَالَ ، حَدَّثَنَا أَبُو أَبِي مَرْيَمَ قَالَ ، حَدَّثَنَا
سَلْمُ بْنُ عَيْسَى بْنِ أَبِي سَلِيمَانَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجَلَانَ ، أَنَّهُ كَانَ يُحَدِّثُ بِهَذَا
الْحَدِيثِ : « لَا تَرْفَعِ عَصَاكَ عَنْ أَهْلِكَ » ، قَالَ : فَكَانَ يَشْتَرِي سَوْطًا فَيُعَلِّقُهُ فِي
قُبَّتِهِ ، لِتَنْظُرَ / إِلَيْهِ امْرَأَتُهُ وَأَهْلُهُ . (١)

١١٦

...

وَقَالَ آخَرُونَ : بَلْ ذَلِكَ أَمْرٌ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ عَلَيْهِ أُمَّتُهُ بِأَدَبِ أَهْلِيهِمْ
وَوَعظِهِمْ ، وَأَنْ لَا يُخْلَوْهُمْ مِنْ تَفَقُّدِهِمْ بِمَا يَكُونُ لَهُمْ مَانِعًا مِنَ الْفَسَادِ عَلَيْهِمْ ،
وَالْخِلَافِ لِأَمْرِهِمْ . قَالُوا : وَذَلِكَ مِنْ قَوْلِ الْعَرَبِ : « شَقَّ فُلَانٌ عَصَا الْمُسْلِمِينَ » ،
إِذَا خَالَفَ الْفِتْهَمَ ، وَفَرَّقَ جَمَاعَتَهُمْ ، كَمَا قَالَ جَرِيرُ بْنُ عَطِيَّةَ :

إِذَا بَكَرَتْ سَلَمَى فَجَدَّ بُكُورُهَا وَشَقَّ الْعَصَا بَعْدَ اجْتِمَاعِ أَمِيرُهَا (٢)

قَالُوا : وَإِنَّمَا عَنَى جَرِيرٌ بِقَوْلِهِ : « وَشَقَّ الْعَصَا بَعْدَ اجْتِمَاعِ أَمِيرُهَا » ، أَنَّهُ فَرَّقَ
جَمَاعَتَهُمْ بَعْدَ الْأُلْفَةِ . قَالُوا : وَمِنْ ذَلِكَ قِيلَ لِلرَّجُلِ إِذَا أَقَامَ بِالْمَكَانِ وَاسْتَقَرَّ بِهِ

= و « شعبة » ، الإمام ، مضي برقم : ٦٦٧ .

و « حزمي بن عمار » بن أبي حفصة العتكي ، صدوق فيه غفلة ، مضي برقم : ٥٨٤ .

(١) الحبر : ٦٩٠ ، « محمد بن عجلان المدني ، القرشي » ، عابد ناسك فقيه ، ثقة ، مضي برقم :

١٧٢ ، ١٧٣ .

« سلم بن عيسى بن أبي سليمان » ، هكذا هو في المخطوطة ، ولم أجد له ذكراً ، ولا تصحيفاً ،
ولا أدري ما يكون .

و « ابن أبي مريم » ، « سعيد بن أبي مريم » ، مضي آنفاً رقم : ٦٨٦ .

(٢) ديوانه : ٨٩٠ ، (المعارف) .

واجتمع إليه أمره : « قد ألقى فلان عصاه » و « ضرب فيه أرواقه » ، و « ألقى بوائبه » كما قال الشاعر : (١)

فَأَلَقْتُ عَصَاهَا وَاسْتَقَرَّتْ بِهَا النَّوَى كَمَا قَرَّ عَيْنًا بِالْإِيَابِ الْمُسَافِرِ (٢)

قالوا : وإنما قيل للرجل الرفيق السياسة ، الحسن الأثر فيما قام به : « إنّه لكّن العصا » ، لتأليفه بين الأشتات ، وجمعه بين الاختلافات ، واستعطافه قلوب رعيته ، كما قال معن بن أوس المرزني :

عليه شريبٌ وادعُ لئن العصا يُساجِلُهَا جَمَاتِهِ وَتَسَاجِلُهُ (٣)

قالوا : فأما ضربها لغير الهجر في المضجع ، فغير جائز له ذلك ، بل ذلك محرم عليه . قالوا ، وبذلك جاءت الآثار عن رسول الله ﷺ وعن السلف الصالحين .

ومما احتجوا به في ذلك من الأثر عن رسول الله ﷺ ما :

٦٩١ - حدثنا به أبو كريب ، قال حدثنا يحيى بن آدم قال ، حدثنا ابن عيينة ، عن الزهري ، عن عبيد الله بن عمر ، أنّه سمع إياس بن عبد الله بن أبي ذباب قال ، قال رسول الله ﷺ : لا تضربوا إماء الله . قال فجاء عمر فقال : يا رسول الله ، إن النساء قد ذُرُنَ على أزواجهنّ ، فأذن في ضربهنّ ، فأطاف بآل

(١) يروى لعبد ربه السلميّ ، وسليم بن ثمامة الحنفي ، ولمعقّر بن حمار البارقي .

(٢) اللسان (عصا) ، ومعجم الشعراء : ٢٠٤ ، والمؤتلف والمختلف (معه) : ٩٢ ، والنقائض : ٦٧٦ ، وغيرها كثير جدًا ، لمعقّر .

(٣) هو في اللسان (ودع) ، (عصا) .

محمد ﷺ سبعةون امرأة يشكون أزواجهن ، فقال رسول الله ﷺ : لقد أطاف بآل محمد ﷺ نساء كثير يشكين أزواجهن ، ولا تجذون أولئك خياركم . (١)

٦٩٢ - حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال ، حدثنا ابن عُلَيَّة ، عن الجُرَيْرِي ،

عن لَقَيْطِ بْنِ الْمَشَاءِ الْبَاهِلِيِّ ، [عن أبي / أمانة الباهلي] قال : نزلت عليه ١١٧ بحمص ، فقال : إني لأبغض الرجل أن يكون ضيفاً على أهل بيته . قال فقيل : وما الضيف على أهل البيت ؟ قال : الرجل الشديد الخلق = أو : السئيء الخلق = في أهله ، إذا دخل هابته المرأة والشاة والخادم والهر ، كلهم يخاف أن يصيبهم بشر قبل أن يخرج ، فذلك كأنه ضيف على أهله . (٢)

...

(١) الخبر : ٦٩١ ، « إياس بن عبد الله بن أبي ذؤيب الدوسي » ، ويقال : « إياس بن أبي ذؤيب » ، مختلف في صحبته ، وجزم أحمد بن حنبل والبخاري وابن حبان بأن لا صحبة له ، ولم يخرج أحمد حديثه في مسنده ، هذا قول الحافظ ابن حجر ثم قال : والراجع صحبته . ولم يذكر دليلاً . مترجم في التهذيب ، والكبير ١/١/٤٤٠ ، وابن أبي حاتم ١/١/٢٨٠ ، وقال : « مدني له صحبة » .

و « عبيد الله بن عمر » ، إنما هو « عبيد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب » ، التابعي الثقة ، مضى برقم : ٣٦٠ ، وقد أشار الحافظ ابن حجر إلى الاختلاف في الراوي عن « إياس بن عبد الله بن أبي ذؤيب » ، « هو » عبيد الله بن عبد الله ، أو هو أخوه « عبد الله بن عبد الله بن عمر » ، والذي في البخاري وابن أبي حاتم في ترجمة « إياس » : « عبد الله » ، بغير تصغير .

و « الزهري » ، الإمام ، مضى برقم : ٦٦٨

و « ابن عيينة » ، هو « سفيان بن عيينة » ، الإمام ، مضى برقم : ٦٦٤

و « يحيى بن آدم الأموي » ، الثقة ، مضى برقم : ٣٢٦

وهذا الخبر رواه أبو داود في كتاب النكاح ، « باب في ضرب النساء » ، وابن ماجه في النكاح ، « باب ضرب النساء » ، وابن حبان في موارد الظمان : ٣١٩ ، رقم ١٣١٦ ، والبخاري في الكبير مختصراً ١/١/٤٤٠ ، وهو عند جميعهم « عبد الله بن عبد الله بن عمر » ، عن إياس .

(٢) الخبر : ٦٩٢ ، « أبو أمانة الباهلي » ، هو « صدق بن عجلان » ، الصحابي الجليل ، وكان =

قالوا : وقد حَرَّمَ اللهُ تعالى ذكره أذى المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا ، فقال جل ثناؤه : (وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بغيرِ مَا اكْتَسَبُوا فَقَدْ احْتَمَلُوا بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُّبِينًا) ، [سورة الأحزاب : ٥٨] .

قالوا : وإذ كان اللهُ تعالى ذكره قد حَرَّمَ أذاهن بغير ما استحققن به الأذى ، فضربهن بغير ما اكتسبن أُحْرَمْنَ وأبْعُدْنَ من الجواز .

...

والصواب من القول في ذلك عندنا أنه غير جائز لأحدٍ ضَرَبَ أحدٍ من الناس ولا أذاه إلا بالحق ، لقول الله تعالى : (وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بغيرِ مَا اكْتَسَبُوا فَقَدْ احْتَمَلُوا بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُّبِينًا) [سورة الأحزاب : ٥٨] ، سواء كان المضروبُ امرأةً وضاربُها زوجها ، أو كان مملوكاً أو مملوكَةً وضاربُه مولاه ، أو كان صَغِيرًا وضاربُه والده ، أو وصِيًّا والده وصَّاه عليه .

= في المخطوطة هنا : « عن أبي رمادة الباهلي » ، وهذا خطأ لا شك فيه ، كما ستري بعد قليل ، ولذلك صححته ، وأثبت تصحيحي إياه بين القوسين .

و « لقيط بن المَشَاءِ الباهلي » ، « أبو المَشَاءِ » ، وكان سمي الكنية في المخطوطة ، وفوقه « المساء » رأس صاد (ص) للشك ، والصواب ما أثبتته ، ذكره في لسان الميزان ، والبخارى في الكبير ٢٤٩/١/٤ ، وابن أبي حاتم ١٧٧/٢/٣ ، وذكره في « المشاء » الذهبي في المشتبه ، والحافظ في تبصير المنتبه ، وقالوا جميعاً : « روى عن أبي أمامة ، روى عنه الجريري » ، وزاد ابن أبي حاتم « وقره بن خالد » ، وبهذا صح ما قلته في تصحيح اسم « أبي أمامة » ، والحمد لله .

و « الجريري » ، هو « سعيد بن إياس » ، الثقة ، مضى برقم : ٥٥٢

و « ابن عُليَّة » ، « إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم » ، الثقة الكبير ، مضى في الحديث : ١٢

غير أن الله تعالى ذكره أباَحَ لهؤلاء الذين سَمِينَا = من ضَرَبَ من دَكْرِنَا بالمعروف فيما فيه صلاحهم على وجه الأدب = (١) ما حَظَرَ على غيرهم ، إلا لِيذِي سُلْطَانٍ وَقِيمٍ للمسلمين ، أو من أقامه مقامَ نفسه في ذلك ، نَصَّ بعضَ ذلك في تنزيله ، وأبان بعضه على لسان رسوله ﷺ .

فمما نَصَّ في تنزيله : إطلاقه لَزَوْجِ الْمَرْأَةِ عند نُشُوزِهَا عليه ، وامتناعها من أداءِ حَقِّه الذي فرض جل ثناؤه عليها له ، ضَرَبَهَا بالمعروف ، (٢) إذ كان قِيمًا عليها ، فقال : (وَاللَّائِي تَخَافُونَ نُشُوزَهُنَّ فَعِظُوهُنَّ وَأَهْجُرُوهُنَّ فِي الْمَضَاجِعِ وَأَضْرِبُوهُنَّ فَإِنْ أَطَعْنَكُمْ فَلَا تَبْغُوا عَلَيْهِنَّ سَبِيلًا) [سورة النساء : ٣٤] .

فإذ كان الله جل ثناؤه قد أطلق في تنزيله للرجل من ضَرَبَ زوجته دون سُلْطَانِهِ في الحال التي دَكْرِنَا ، فَبَيَّنَ أَنَّ كُلَّ مَا كَانَ مِنَ الْأَحْوَالِ الَّتِي هِيَ نَظِيرَةُ حَالِ نُشُوزِهَا عَلَيْهِ ، في ركوبها من مَعْصِيَةٍ مَا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهَا عِصْيَانَهُ فِيهِ ، فَحَكَمَهَا فِيهِ نَظِيرًا حَالِهَا عِنْدَ نُشُوزِهَا / عَلَيْهِ ، فيما له من أَدْبِهَا وَضَرَبِهَا بالمعروف دون ١١٨ السُّلْطَانِ ، وذلك كخروجها من منزله بغير إذنه ورضاه من غير ضرورة ألجأتها إلى الخروج منه ، في غير ما أباَحَ اللَّهُ لها الخروج فيه = وكإذنها في مَنزِلِهِ لِمَنْ لَيْسَ لها إِذْنُهُ فِيهِ بغير إذنه ، ونحو ذلك .

ومن نظائر ذلك كان يضربهن من كان يضربهن من السَّلَفِ الَّذِينَ دَكْرِنَاهُمْ ، وينحو ذلك صحَّ الخبر عن رسول الله ﷺ .

٦٩٣ - حدثني يوسف بن سلمان البصري ، حدثنا حاتم بن إسماعيل ، حدثنا جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جابر ، أن رسول الله ﷺ قال : اتَّقُوا اللَّهَ فِي

(١) قوله : « ما حَظَرَ » مفعول قوله قبل « أباَحَ لهؤلاء الذين سَمِينَا » .

(٢) « ضَرَبَهَا بالمعروف » ، مفعول المصدر في قوله : « إطلاقه لزوج المرأة ... ضَرَبَهَا ... » .

النساء ، فَإِنَّكُمْ أَحَدُكُمْ مَوْهَنٌ بِأَمَانَةِ اللَّهِ ، وَاسْتَحَلَلْتُمْ فِرَاجَهُنَّ بِكَلِمَةِ اللَّهِ ، إِنَّ لَكُمْ عَلَيْهِنَّ أَلَا يُؤْطِئَنَّ فُرْشَكُمْ أَحَدًا تَكْرَهُونَهُ ، فَإِنْ فَعَلْنَ ذَلِكَ ، فَاضْرِبُوهُنَّ ضَرْبًا غَيْرَ مَبْرُوحٍ ، وَلَهُنَّ عَلَيْكُمْ رِزْقُهُنَّ وَكِسْوَتُهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ . (١)

...

= وَكَذَلِكَ ضَرَبُ الرَّجُلِ وَلَدَهُ وَبَيْتِيْمَهُ وَمَمْلُوكَهُ ، فِيمَا لَهُ مِنْ ذَلِكَ ، وَفِيمَا لَيْسَ لَهُ مِنْهُ ، شَبِيهُ الْقَوْلِ فِيمَا لِلرَّجُلِ مِنْ ضَرْبِ زَوْجَتِهِ بِالْمَعْرُوفِ وَفِيمَا لَيْسَ لَهُ مِنْهُ ، فَلَهُ ضَرْبُ جَمِيعِهِمْ عَلَى تَأْدِيبِهِمْ ، عَلَى النَّظَرِ لَهُمُ وَالصَّلَاحِ .

...

وَبِنَحْوِ الَّذِي قَلْنَا فِي ذَلِكَ قَالَ جَمَاعَةُ السَّلَفِ مِنَ الصَّحَابَةِ وَالتَّابِعِينَ .

ذَكَرَ ذَلِكَ

٦٩٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ،

(١) الخبير : ٦٩٣ ، « محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب » ، « أبو جعفر الباقر » ، التابعي

الثقة ، مضى برقم : ٢١١

وابنه « جعفر بن محمد بن علي بن الحسين » ، « أبو عبد الله الصادق » ، ثقة ، مضى في مسند ابن عباس

رقم : ١٦٨ ، ما بعده .

و « حاتم بن إسماعيل الخارثي ، المدني » ، روى له الجماعة ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ٩٠٣ -

٩٠٥ ، وما بعده .

ومن هذه الطريق رواه مطولاً ، مسلم في كتاب الحج ، « باب حجة النبي ﷺ » ، وأبو داود في

المناسك ، « باب صفة حجة النبي ﷺ » ، وابن ماجه في المناسك ، « باب حجة رسول الله ﷺ » ، وهو

خير مشهور .

عَنْ شُمَيْسَةَ أَنهَا قَالَتْ : ذَكَرْتُ الْيَتِيمَ عِنْدَ عَائِشَةَ فَقَالَتْ : أَمَا أَنَا فَأَضْرِبُ أَحَدَهُمْ حَتَّى يَنْبَسِطَ . (١)

٦٩٥ - حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ شُمَيْسَةَ قَالَتْ : سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنْ أَدَبِ الْيَتِيمِ فَقَالَتْ : إِنْ كَانَ أَحَدُهُمْ يَضْرِبُ يَتِيمَهُ حَتَّى يَنْبَسِطَ .

٦٩٦ - حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى ، حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنِ الْحَسَنِ الْعُرْنِيِّ ، أَنَّ رَجُلًا جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : إِنْ فِي حِجْرِي يَتِيمًا ، أَفَأَكُلُ مِنْ مَالِهِ بِالْمَعْرُوفِ ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : نَعَمْ ، غَيْرَ مَتَأْتِلٍ مَالًا ، وَلَا وِاقٍ مَالِكَ بِمَالِهِ . قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَفَأَضْرِبُهُ ؟ قَالَ : مِمَّا كُنْتَ ضَارِبًا مِنْهُ وَكَذَلِكَ . (٢)

(١) الخبران : ٦٩٤ ، ٦٩٥ ، « شُمَيْسَةُ بِنْتُ عَزِيرِ بْنِ عَامِرِ الْعَتَكِيَّةِ ، الْبَصْرِيَّةُ » ، رَوَى عَنْ عَائِشَةَ ، وَرَوَى عَنْهَا شُعْبَةُ ، وَهَشَامُ بْنُ حَسَّانَ ، (فِي التَّهْذِيبِ : سَعِيدٌ ، مَكَانُ شُعْبَةَ ، وَهُوَ خَطَأً) ، مُتَرَجِّمَةٌ فِي التَّهْذِيبِ .

و « شُعْبَةُ » ، الْإِمَامُ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ٦٨٩

و « مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ » ، (٦٩٤) ، « غَنْدَرٌ » ، الثَّقَفَةُ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ٦٧٢

و « يَحْيَى بْنُ سَعِيدِ الْقَطَّانِ » ، (٦٩٠) ، الثَّقَفَةُ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ٦١٦

« حَتَّى يَنْبَسِطَ » ، أَيْ حَتَّى يَنْفَرِشَ عَلَى الْأَرْضِ ، وَهَذَا لَفْظٌ لَمْ تَقْبُدِ الْمَعْجَمُ مَعْنَاهُ .

(٢) الْأَخْبَارُ : ٦٩٦ - ٦٩٨ ، « الْحَسَنُ الْعُرْنِيُّ » ، يُقَالُ اسْمُهُ : « الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعُرْنِيُّ ، الْبَجَلِيُّ ، الْكُوْفِيُّ » ، ثَقْفَةُ يَخْطِئُ ، مُتَرَجِّمٌ فِي التَّهْذِيبِ ، وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ ٤٥/٢/١

و « عَمْرُو بْنُ دِينَارِ الْمَكِّيِّ » ، أَحَدُ الثَّقَاتِ الْأَعْلَامِ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ٦٦٤

و « ابْنُ عُيَيْنَةَ » ، « سَفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ » ، (٦٩٦) ، الْإِمَامُ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ٦٩١ =

٦٩٧ - حدثني علي بن عبد الله الدهان ، حدثنا المفضل بن صالح أبو جميلة ، عن عمرو بن دينار ، عن الحسن العُرفي قال ، قال لنا عمرو وهو رجل من أهل العراق قال ، قال رجل : يا رسول الله ، إنّ عندي يتيماً ، أفأضربه ؟ قال : أضربه مما كنت ضاربه أبنتك . قال : أفأأكل من ماله ؟ قال : غير مُتَّقٍ مالك بماله .

٦٩٨ - حدثنا ابن بشار ، حدثنا عبد الوهاب ، حدثنا أيوب ، عن عمرو بن دينار ، عن الحسن العُرفي ، رجل من أهل الكوفة ، أن رجلاً قال : يا رسول الله ، يتيمى أضربه ؟ قال : أضربه مما كنت ضارباً منه وكذلك . قال : فما آكل من ماله ؟ قال : بالمعروف ، غير متأنثٍ ولا واقٍ مالك بماله .

٦٩٩ - حدثنا ابن عبد الأعلى ، حدثنا معتمر بن سليمان قال ، قال يونس ، حدثنا أيوب قال ، قال رجل : يا نبيّ الله ، ممّا أضرب منه يتيمى ؟ ثم ذكر نحوه . (١)

= و « أبو جميلة » ، « المفضل بن صالح الأسدي » ، (٦٩٧) ، منكر الحديث ، متروك ، روى المقلوبات عن الأثبات ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ١٠٦

و « أيوب » ، هو السخيتاني (٦٩٨) ، الإمام ، مضى برقم : ٦٧١

و « عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي » ، (٦٩٨) ، الثقة ، مضى برقم : ٦٧١

ولم أقف على الخبر ، وانظر الخبر التالي .

(١) الخبر : ٦٩٩ ، انظر الخبر السالف .

و « يونس » ، في ظني « يونس بن عبيد بن دينار العبدي ، البصري » ، ومضى برقم : ٤٢٣ ، وأخاف أن أكون أخطأت .

و « معتمر بن سليمان التيمي » ، الثقة ، مضى برقم : ٦٠٨

٧٠٠ - حدثنا خلاد بن أسلم ، أنبأنا النَّضْرُ بن شُمَيْلٍ ، أنبأنا عِمْرَانُ ، عن

حسان بن بلال قال ، قال أبي بن كعب : ليس على الوالدِ جُنَاحٌ فيما أَدَّبَ ولَدَهُ . (١)

٧٠١ - حدثنا عبد الله بن أبي زياد القَطَوَاتِيُّ ، حدثنا زيد بن الحُبَابِ ،

١١٩ / حدثنا عبد الله بن بَكْرٍ المُرَزِيُّ ، عن أبيه قال ، قال لقمان لابنه : يَا بُنَيَّ ، ضَرَبْتُ
الْوَالِدَ وَلَدَهُ مِثْلَ السَّمَادِ وَالزَّرْعِ . (٢)

٧٠٢ - حدثنا الربيع بن سليمان ، حدثنا بن وهب ، أنبأنا سليمان بن

بلال قال : سُئِلَ يحيى بن سعيد عن الرجل يكون في جِجْرِهِ الْيَتِيمَ ، فهل يضربه على
ما يَنْفَعُهُ ؟ فقال : نعم ، هو بمنزلة ولَدِهِ ، ضَرَبًا رَفِيقًا . (٣)

...

(١) الخبر : ٧٠٠ ، « حسان بن بلال المرزى » ، لم أجد من ذكر أن له رواية عن أبي بن كعب ،

مترجم في التهذيب ، والكبير ٢٩/١/٢ ، وابن أبي حاتم ٢٣٤/٢/١

و « عمران » ، لم أستطع أن أتحقق من يكون .

و « النضر بن شمائل المازنى » ، الثقة ، مضى برقم : ٦٦٩

(٢) الخبر : ٧٠١ ، « بكر بن عبد الله بن عمرو المرزى » ، التابعى الثقة ، مضى برقم : ١٧٧

وابنه « عبد الله بن بكر بن عبد الله المرزى » ، صالح ، ليس به بأس ، مترجم في التهذيب ، والكبير

٥٢/١/٣ ، وابن أبي حاتم ١٦/٢/٢

و « زيد بن الحُبَابِ العُكْلِيُّ ، الكوفى » ، صدوق ، مضى برقم : ٣٧٨ ، ٣٧٩

في المخطوطة : « مثل السماد الزرع » ، بلا واو ، وحق الكلام إثباتها .

وعند هذا الموضع في المخطوطة في هامشها : « بلغ » ، أى بلغت القراءة والمراجعة .

(٣) الخبر : ٧٠٢ ، « يحيى بن سعيد القطان » ، الإمام ، مضى برقم : ٦٩٥

و « سليمان بن بلال التيمي ، المدنى » ، الثقة ، مضى برقم : ١٦٧

و « ابن وهب » ، « عبد الله بن وهب ، المصرى » ، الفقيه ، مضى برقم : ٦٦٨

وأما قول النبي ﷺ للرجل الذي قال له : «أوصني :» « لا تضع عصاك عن أهلِكَ ، وأخفهم في الله » ، (١) فإنَّ معناه عندي بخلاف ما ذهب إليه من ذكرته قوله ، ممن وجَّه معناه إلى أنه أمر من النبي ﷺ له بوعظ أهله ، (٢) بل ذلك عندي الخبر الذي ذكرنا عن ابن عباس ، عنه عليه السلام أنه قال : « علَّق السوط حيث يراه الخادم » ، (٣) حضاً منه ﷺ ، إياه على تأديب أهله ومن في منزله من خدَمه وولده في ذاتِ الله عز وجل ، لئلا يركبوا مُوبِقَةً ، أو يكسبوه سبَّةً باقياً عليه عازها ، أو يجرُّوا جريرةً يلحقه مكرؤها ، إمَّا في عاجلٍ وإمَّا في آجلٍ ، إذ كان الله تعالى ذكره قد جعله قيماً عليهم ، وجعلهُ على لسان رسول ﷺ راعياً ، فقال عليه السلام : « الرَّجُلُ رَاعٍ عَلَى أَهْلِهِ وَوَلَدِهِ » ، (٤) كما جعل الأمير راعياً على رعيتِهِ ، وعلى الراعي سياسة رعيته بما فيه صلاحها ديناً ودنياً .

ومن الدليل على معنى قول النبي ﷺ لمن قال له : « لا تَضَعْ عَصَاكَ عَنْ أَهْلِكَ » هو ما قلنا ، دون ما قاله من حكينا قوله ، وصنّفه لفاطمة بنت قيس أبا جهم ، إذ أخبرته أنه خطبها ، ومعاوية ، إذ وصفه بالغلظة والشدة على أهله بقوله : « أُمَّا أَبُو جَهْمٍ فَلَا يَضَعُ عَصَاهُ عَنْ أَهْلِهِ » ، (٥) فأعلمها ﷺ بذلك غلظته على

(١) انظر الخبرين السالفين : ٦٨٥ ، ٦٨٦

(٢) انظر ما سلف بعد الخبر : ٦٩٠

(٣) هو الخبر رقم : ٦٨٣

(٤) لم أقف على الحديث بهذا اللفظ ، وهو بمعناه في الصحيحين وغيرهما .

(٥) خير فاطمة بنت قيس ، وأبي جهم ومعاوية ، رواه مسلم في الطلاق ، « باب المطلق ثلاثاً لا نفقة لها » ، وأبو داود في الطلاق ، « باب في نفقة المبتوتة » ، والنسائي في النكاح ، « باب إذا استشارت المرأة رجلاً فيمن يخطبها » ، والترمذي في النكاح ، « باب ما جاء أن لا يخطب الرجل على خطبة أخيه » ، وأحمد في مسنده ٦ : ٤١١ - ٤١٨ ، بأسانيد مختلفة ، وألفاظ مختلفة ، وانظر الخبرين التاليين رقم : ٧٠٣ ، ٧٠٤ ، وفي أكثر لفظه : « لا يضع عصاه عن عاتقه » .

أهله وشدته عليهم ، وأمرها أن تنكح غيره . فلو كان معنى قوله ﷺ للذي قال له ذلك : « لا تضع عصاك عن أهلك » ، لا تُخْلِهِمْ من تَأْدِيبِكَ إِيَّاهُمْ بِالْوَعْظِ والتذكير ، دون الذي ذكرناه من أمره إياه بالترهيب بالضرب أحياناً عند ركوبها ما لا يحلُّ لها ركوبه من المعاصي التي قد ذكرتُ قَبْلُ ، لم يكن لِتَرْهِيْدِهِ فَاطِمَةَ بنتِ قَيْسٍ في أبي جهم ، بوصفه إِيَّاهُ لَهَا بما وصفه به لها ، من تركه وَضَعَ عِصَاهُ عَنْ أَهْلِهِ ، [معنى ^(١)] = إذ كان الوعظ والتذكير لا يوجبان لصاحبهما ذمًّا . وقد بيَّن حقيقة ما قلنا في معنى قول النبي ﷺ لفاطمة : « أَمَا أَبُو جَهْمٍ فَإِنَّهُ لَا يَضَعُ عِصَاهُ عَنْ أَهْلِهِ » ، ما : -

٧٠٣ - حدثنا ابن المنني ، حدثنا وهبُ بن جرير ، حدثنا شعبة ، عن أبي بكر بن أبي الجهم قال : دخلتُ أنا وأبو سلمة بن عبد الرحمن على فاطمة بنت قيس ، فحدثتُ أن زوجها طَلَّقَهَا طَلَاقًا بَاتِنًا ، قالت : فلما انقضت عِدَّتِي ، خطبني معاوية وأبو الجهم ، فذكرت ذلك لرسول الله ﷺ ، فقال : أَمَا مَعَاوِيَةُ فَرَجَلٌ لَا مَالَ لَهُ ، وَأَمَّا أَبُو الْجَهْمِ فَرَجَلٌ شَدِيدٌ عَلَى النِّسَاءِ . قال : فخطبني أسامة ابن زيد فتزوجته ، فبارك الله لي في أسامة . (٢)

(١) الزيادة بين القوسين هي حقُّ الكلام ، أسقطها الناسخ سهواً ، والسياق : « لم يكن لترهيده معنى » .

(٢) الخبران : ٧٠٣ ، ٧٠٤ ، « أبو بكر بن أبي الجهم » ، منسوب إلى جدّه ، وهو « أبو بكر بن عبد الله بن أبي الجهم العدوي » ، كان قميّاً قليلاً الحديث ، مترجم في التهذيب ، والكنى للبخاري : ١٣

و « شعبة » ، (٧٠٣) ، الإمام ، مضى برقم : ٦٩٤ ، ٦٩٥ .

و « سفيان » ، هو الثوري ، (٧٠٤) ، الإمام ، مضى برقم : ٦٧٦

و « وهب بن جرير بن حازم » ، (٧٠٣) ، الثقة ، مضى برقم : ٥٢٧ =

٧٠٤ - حدثنا ابن بشار ، حدثنا عبد الرحمن ، حدثنا سفيان ، عن أبي بكر بن أبي الجهم قال ، سمعت فاطمة بنت قيس تقول : أرسل إليّ زوجي أبو عمرو بن حفص بن المغيرة مع عيَّاش بن أبي ربيعة بطلاقي ، فقال لي النبي ﷺ : إذا انقضت عدتُك فأذيني . فلما انقضت عدتي ، / خطبني خطَّابٌ فيهم معاويةُ وأبو الجهم ، فقال رسول الله ﷺ : أما معاويةُ فرُثيتُ الحلال ، وأبو الجهم يضربُ النساء = أو : فيه شدَّةٌ على النساء = ، ولكن عليك بأسامة بن زيد = أو قال : أنكحني أسامةَ بن زيد .

...

فقد بيَّن هذا الخبرُ أنَّ معنى قول النبي ﷺ : « لا تَضَعُ عَصَاكَ عَنْ أَهْلِكَ » ، إنَّما هو ما ذكرنا من الشدَّةِ عليهم في ذات الله عز وجل ، بما يكون كافاً لهم عن اقتحام ما حرم الله عليهم ، رهبةً منه ، وخوفاً من عقابه لهم . وذلك أنَّه روى عن فاطمة بنت قيس ، عن رسول الله ﷺ ، جماعةً أنه قال لها : « إنَّ أبا جهم لا يَضَعُ عَصَاهُ عَنْ أَهْلِهِ » = وروى ذلك جماعةٌ أخرى أنه قال لها : « إن فيه شدَّةٌ على النساءِ وغِلظةٌ » ، فعَلِمَ بذلك أنَّ ذلك إنما هو معنى واحد ، اختلفت به ألفاظُ الرواة ، لاتفاق معاني جميعها ، ولذلك استجازت الرواةُ تغيير الألفاظ به .

...

= و « عبد الرحمن بن مهدي » ، (٧٠٤) ، الثقة ، مضى برقم : ٦٧٠

ومن هذه الطريق رواه مسلم في كتاب الطلاق ، « باب المطلقة ثلاثاً لا نفقة لها » ، وأحمد في

المسند ٦ : ٤١١ ، ٤١٢ ، ٤١٣ ، وانظر ما سلف ص : ٤٢٤ . تعليق : ٥ ، والخبر الآتي رقم : ٧٠٥

فإن قال قائل : وكيف يجوز أن يكون معناه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في قوله للذي قال له : « لا تَضَعُ عَصَاكَ عَنْ أَهْلِكَ » ما وصفت ، ثم يقول لفاطمة بنت قيس ، في تكريمه إليها نكاح أبا جَهْم أنه لا يضع عصاه عن أهله ، فيكره إليها نكاح من عمل بما أدبه من الأخلاق ، وفعل ما نذبه إليه من الأفعال ، لعلمه بفعله ذلك وعمله به ؟ إن هذا من أخلاق نبي الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لبعيد ، إلا أن يكون أحد هذين القولين منه ناسخاً القول الآخر ، فإن كان كذلك ، فأيهما الناسخ منهما صاحبه وأيهما المنسوخ ؟

قيل له : ليس في هذين القولين اللذين رُويَا عن رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ناسخ ولا منسوخ ، بل كلاهما صحيح معناه ، مفهوم وجهه ومصدره .

فأما قوله عليه السلام : « لا تَضَعُ عَصَاكَ عَنْ أَهْلِكَ » للذي قال ذلك له ، فإن معناه ما وصفنا قبل من أمره صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إياه بإخافة أهله في ذات الله عز وجل بما يكون رادعاً لهم عن اقتحام حدود الله ، واجترام معاصيه في حقوق الله تعالى التي الرّمهُمُوهَا له أو لنفسه ، من الترهيب والتخويف على النحو الذي قد وصفت قبل ذلك أنه راع عليهم ، وهو مسئول عن سيرته التي سارها فيهم ، كما جاءت به الآثار عنه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

وأما قوله لفاطمة : « أمّا أبو جَهْم ، فإنه لا يضعُ عصاه عن أهله » ، فإنه معنى [به] أنه لا يضعُ عَصَاهُ عن أهله في الحقِّ والباطل ، فلذلك كره صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إليها نكاحه . يبيّن أن الذي قلنا من ذلك كالذي قلنا ، ما : -

٧٠٥ - حدثنا الربيع بن سليمان المرادي ، حدثنا أسد بن موسى ،

حدثنا ابن ذئب ، عن الحارث بن عبد الرحمن ، عن أبي سلمة ومحمد بن عبد الرحمن بن ثوبان ، عن فاطمة بنت قيس أنها قالت ، قال لي النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : إذا

حَلَلْتُ فَأَذِنَنِي . فَلَمَّا حَلَلْتُ آذَنْتَهُ ، قَالَ : مَنْ خَطَبُكَ ؟ قَالَتْ : معاوية ، ورجل آخر من قُرَيْشٍ . فَقَالَ : أَمَا معاوية فإنه فَتَى من فِتْيَانِ قُرَيْشٍ ، لا شَيْءَ له ، وأما الآخر فإنه صاحبُ شَرٍّ لا خير فيه ، فأنكِحِي أسامة . فكرهته ، فقال : أنكِحِيه . فَتَنَكَّحْتُهُ . (١)

...

١٢١ ومن كان / كذلك ، فلا شك أنه غير مُتَّبِعٍ بفعله ذلك ، قوله ﷺ للذي أوصاه : « لا تَضَعْ عصاك عن أهلك » ، لأنه ﷺ لا يأمر أحداً بضرب أحدٍ في

(١) الخبر : ٧٠٥ ، انظر التعليق على الخبرين السالفين ، خير « أبي سلمة بن عبد الرحمن ، ومحمد بن عبد الرحمن بن ثوبان ، عن فاطمة بنت قيس » .

« أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف » ، التابعي الثقة ، مضى برقم : ٦٨٠

و « محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان العامري » ، روى له الجماعة ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ٢٤٥ ، وما بعده .

و « الحارث بن عبد الرحمن القرشي ، العامري » ، خال أبي ذئب ، وهو لا بأس به ، ولكن قال علي بن المديني : « الحارث بن عبد الرحمن المدني الذي روى عنه ابن أبي ذئب ، مجهول ، لم يرد عند غير ابن أبي ذئب » ، ومضى في مسند علي رقم : ٢٦٨ ، ٢٦٩ ، وما بعده .

و « ابن أبي ذئب » ، هو « محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن الحارث بن أبي ذئب » ، الثقة ، مضى برقم : ٦٦٣

و « أسد بن موسى الأموي » ، « أسد السنة » ، ثقة ، مضى برقم : ٤٧٨

ولم أقف على هذا الخبر بهذا اللفظ ، وخير « أبي سلمة ، عن فاطمة » ، رواه مسلم فيما خرجته آنفاً رقم : ٧٠٣ ، ٧٠٤ ، وأحمد في المسند ٦ : ٤١٢ ، بغير هذا اللفظ .

غير حقٍّ ، زوجةً كانت المضروبةُ أو أجنبيةً غريبةً ، بل ذلك مما نَهَى عنه ﷺ بقوله لأُمَّتِهِ : « اتَّقُوا اللَّهَ فِي النِّسَاءِ ، فَإِنَّهُنَّ عِنْدَكُمْ عَوَانٍ » . (١)

وَيَعُدُّ ، ففيمَا : -

٧٠٦ - حدثنا عباس ، عن قُرَادِ أَبِي نُوحٍ ، حدثنا الليث بن سعد المصرى ، عن مالك بن أنس ، عن الزهرى ، عن عروة ، عن عائشة ، عن النبى ﷺ : أن رجلاً من أصحاب النبى ﷺ جلس بين يديه ، فقال : يا رسول الله ، إن لى مملوكين يكذبوننى ويخونوننى ويعصوننى ، وأضربهم وأشتمهم ، فكيف أنا منهم ؟ فقال رسول الله ﷺ : يُحْسَبُ مَا خَانُوكَ وَعَصَوْكَ وَكَذَبُوكَ ، وَعِقَابُكَ إِيَاهُمْ ، فَإِنْ كَانَ عِقَابُكَ إِيَاهُمْ بِقَدْرِ ذُنُوبِهِمْ ، كَانَ كَفَافاً لَكَ وَلَا عَلَيْكَ ، وَإِنْ كَانَ عِقَابُكَ إِيَاهُمْ فَوْقَ ذُنُوبِهِمْ ، أَفْتَضَّ لَهِمْ مِنْكَ الْفَضْلُ الَّذِى بَقِىَ . قال : فجعل الرجل يبيكى بين يدى رسول الله ﷺ وَيَهْتِفُ ، فقال رسول الله ﷺ : مَا لَهُ ؟ أَمَا يَقْرَأُ كِتَابَ اللَّهِ عِزَّ وَجَلَّ : (وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقَسِطَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ وَلَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئاً وَإِنْ كَانَ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ أَتَيْنَا بِهَا وَكَفَى بِنَا حَاسِبِينَ) [سورة الأنبياء : ٤٧] ، فقال الرجل : يا رسول الله ، مَا أَجِدُ شَيْئاً أَخِيرَ إِلَى مِنْ فِرَاقِ هَؤُلَاءِ ، إِيْتَى أَشْهَدُكَ أَنَّهُمْ أَحْرَارٌ كُلُّهُمْ . (٢)

...

(١) من حديث « سليمان بن عمرو بن الأحوص ، عن أبيه » ، فى حجة الوداع ، رواه ابن ماجه ، فى النكاح ، « باب حق المرأة على الزوج » .

(٢) الخبر : ٧٠٦ ، « عروة بن الزبير بن العوام » ، التابعى الجليل ، مضى برقم : ٦٨١

و « الزهرى » ، الإمام ، مضى برقم : ٦٩١

و « مالك بن أنس » ، الإمام .

= (١) ما بَيَّنَّ حَقِيقَةَ ما قلنا ، من أن الرجل بتجَاوِزه ما أباحه الله تعالى وأطلقه له من القَدْرِ في أدب أهله بالضرب عند استحقاقتهم ذلك منه ، مُتَّبِعٌ ، وبه في الآخرة مُطَالَبٌ ، وعنه مَسْئُولٌ ، لِأَنَّ الذي أطلق لكل أحدٍ في أهله عند استيجابهم إِيَّاه من ذلك ، ما قد بَيَّنَّته قَبْلُ .

...

القول فيما في هذه الأخبار من العَرَبِ

فمن ذلك في خبر إِيَّاس بن عبد الله بن أَبِي ذُبَاب ، أنه قيل لرسول الله ﷺ : « ذَيْرَ النِّسَاءِ عَلَى أَزْوَاجِهِنَّ » ، (٢) يعني بذلك : أَنَّهُنَّ اجْتَرَأْنَ عَلَيْهِمْ وَتَنَكَّرْنَ

= و « الليث بن سعد المصري » ، الإمام ، مضى برقم : ٦٧٦

و « قراد » ، « أبو نوح » ، هو « عبد الرحمن بن غزوان الخراعي » ، ثقة بخطي ، وقد مضى برقم :

٢٧٦

وهذا الخبر رواه الترمذي في التفسير ، « سورة الأنبياء » ، ورواه أحمد في المسند ٦ : ٢٨٠ ، وقد ذكره الحافظ ابن حجر في ترجمة « عبد الرحمن بن غزوان » ، ونقل عن الدارقطني أنه من غرائب مالك . قال الدارقطني : « قال أبو بكر النيسابوري : ليس هذا من حديث مالك ، وأخطأ فيه قراد ، والصواب عن الليث ما حدثنا به بحر بن نصر من كتابه : حدثنا ابن وهب ، أخبرني الليث ، عن زياد بن عجلان ، عن زياد مولى ابن عياش ، قال : أتى رجل فجلس بين يدي رسول الله ﷺ ، فذكر نحوه ، قال الدارقطني : لم يره « عن مالك ، عن الزهري ، غير قراد عن الليث ، وليس بمحفوظ » . قال ابن حجر : « ساقه الدارقطني من عدة طرق غير هذه عن قراد كذلك » .

وهكذا هنا في آخر الخبر : « لا أجد شيئاً أخيراً إلى » ، وفي الموضعين الآخرين : « لا أجد شيئاً خيراً من مفارقتهم » .

(١) السياق من قبل الخبر ٧٠٦ ، « ويُعَدُّ ، ففيما حدثنا عباسٌ ما بَيَّنَّ حَقِيقَةَ ما قلنا » .

(٢) هو الخبر رقم : ٦٩١

لهم عمّا كنَّ عليه لهم من الطاعة إلى الخلاف عليهم ، يقال منه : « هي امرأة ذائِرٌ » ، بغير هاء ، ومنه قول عبيد بن الأبرص :

وَلَقَدْ أَتَانَا عَنْ تَمِيمٍ أَنَّهُمْ ذُرُّوا لِفَتْلَى عَامِرٍ وَتَعَضُّبُوا (١)

يعنى بقوله : « ذُرُّوا » ، نَفَرُوا وَأَنْكَرُوا ، ويقال : أَنْفَوْا .

...

ومنه أيضاً قول النبي ﷺ في حديث لَقِيَطِ بْنِ صَبْرَةَ : « لا تضرب ظِعِينَتِكَ كَضْرِبِكَ أُمَيْتِكَ » ، (٢) فالظعينة في كلام العرب ، المرأة في الْهُودَجِ ، وتجمع « ظعائن ، وظُعُنًا ، وظُعْنًا » ، بتسكين العين وتحريكها ، و « أَظْعَانًا » ، ومن « الظُّعْنِ » قول لبيد بن ربيعة :

شَاقَتَكَ ظُعْنُ الْحَيِّ حِينَ تَحْمَلُوا فَتَكْنَسُوا قُطْنًا تَصِيرُ حِيَامُهَا (٣)

ومن « الْأَظْعَانِ » قول أعشى بنى ثعلبة :

١٢٢ / وَشَاقَتَكَ أَظْعَانَ لَزَيْنَبَ غُدُوَّةً تَحْمَلْنَ حَتَّى كَادَتِ الشَّمْسُ تُغْرِبُ (٤)

ثم كثر استعمال العرب ذلك حتى قالوا لزوجة الرجل وإن لم تكن سائرة في هُودَجٍ : « ظِعِينَتُهُ » ، وقد تُسَمِّيها العربُ أيضاً بأسماءٍ أُخرى ، تقول : « هي زوجته » ،

(١) ديوانه ص : ١٦

(٢) هو الخبر رقم : ٦٨٩

(٣) من معلقته الباذخة .

(٤) ديوانه : ١٣٧

وَزَوْجِهِ ، وَمَرَّتُهُ ، وَطَلَّتُهُ ، وَحَنَّتُهُ ، وَقَعِيدَتُهُ ، وَعَرَسُهُ ، وَجَارَتُهُ ، ، وَمِنْ « الْجَارَةِ »
قَوْلُ الْأَعْمَشِيِّ :

بَاثَتْ لِتَحْزُنُنَا عَفَاةً يَا جَارَتِي مَا كُنْتِ جَارَةً (١)

و « حليلته ، وحاله » ، ومن « الحال » ، قول الآخر :

يَا رَبِّ حَالِ حَوْقِلٍ وَقَاعٍ تَرَكْتُهَا مُدْنِيَةَ الْقِنَاعِ (٢)

و « رَيْضُهُ ، ورَيْضُهُ » . (٣)

وَأَمَّا « الْأُمِّيَّةُ » ، فَإِنَّمَا تَصْغِيرُ « أُمَّةٍ » ، يُقَالُ : « هَذِهِ أُمَّةُ فُلَانٍ » ، ثُمَّ تَصْغُرُ
فَيُقَالُ : « هَذِهِ أُمِّيَّةٌ » .

...

وَأَمَّا قَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ لِفَاطِمَةَ : « إِذَا انْقَضَتْ عِدَّتُكَ فَادْنِيْنِي ، فَلَمَّا
انْقَضَتْ آدَتُهُ » ، (٤) فَإِنَّ مَعْنَى قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ : « فَادْنِيْنِي » ، فَأَعْلَمِيْنِي
انْقِضَاءَ عِدَّتِكَ ، يُقَالُ : « قَدْ آدَنَ فُلَانٌ فُلَانًا بِكَذَا » ، إِذَا أَعْلَمَهُ بِهِ ، فَهُوَ « يُؤَدِّنُهُ
بِهِ إِيدَانًا » ، وَمِنْهُ قَوْلُ الطَّرِمَّاحِ بْنِ حَكِيمٍ :

(١) ديوانه : ١١١ ، بتقديم المصراع الثاني على المصراع الأول .

(٢) في اللسان (حول) ، أنشده الأزهري ، و « الحوقل » ، الشيخ إذا فتر عن النكاح من الكبر
والضعف .

(٣) في المخطوطة ضبط الأول : « رَيْضُهُ » ، بفتح فسكون ، ولم أقف عليه ، وضبطت كما في كتب
اللغة .

(٤) هو الخبر رقم : ٧٠٤

آذَنَ النَّاوِي بَيْنُونَةَ ظَلَّتْ مِنْهَا كَصَرِيحِ الْمُدَامِ (١)

وأما « الآذَنُ » ، بفتح الألف والذال فهو غير هذا ، وذلك الاستماع ، يقال منه : « آذَنُ فلانٌ لكلام فلانٍ ، فهو يَأْذَنُ له أذناً » ، إذا استمع له ، ومنه قول الله عز وجل : (وَأَذِّنْ لِرَبِّهَا وَحُقَّتْ) [سورة الانشقاق : ٢] ، يقول : سمعت له وأطاعت ، ومنه قول عدى بن زيد العبادي .

أَيُّهَا الْقَلْبُ تَعَلَّلْ بِدَدْنٍ إِنَّ هَمِّي فِي سَمَاعٍ وَأَذْنٍ (٢)

وقول الآخر (٣) :

فِي سَمَاعٍ يَأْذَنُ الشَّيْخُ لَهُ وَحَدِيثٍ مِثْلِ مَا ذِي مُشَارٍ (٤)

ومنه الخبرُ عن النبي ﷺ أنه قال : « مَا آذَنَ اللَّهُ لِشَيْءٍ مَا آذَنَ لِنَبِيِّ حَسَنٍ الصَّوْتِ يَتَعَنَّى بِالْقُرْآنِ » . (٥)

(١) ديوانه : ٤٠٠

(٢) ديوانه : ١٧٢

(٣) هو عدى بن زيد ، أيضاً .

(٤) ديوانه : ٩٥

(٥) هو حديث أبي هريرة ، رواه البخاري في فضائل القرآن ، « باب من لم يتغنَّ بالقرآن » ، (الفتح ٩ : ٦١) ، وفي كتاب التوحيد ، « باب قوله تعالى : ولا تنفع الشفاعة إلا لمن أذن له » ، (الفتح ١٣ : ٣٨٥) ، ومسلم في صلاة المسافرين ، « باب فضائل القرآن » ، وأبو داود في الصلاة ، في الوتر ، « باب استحباب الترتيل في القراءة » ، والنسائي في الافتتاح ، « باب تزيين القرآن بالصوت » ، وأحمد في المسند رقم : ٧٦٥٧ ، أستوفى فيه أخي رحمه الله تحريجه ، رقم : ٧٨١٩

وَأَمَّا « الْإِذْنَ » بِكسر الألف وسكون الذال ، فغير هذين المعنيين ، وهو التَّخْلِيَةُ وَالْإِطْلَاقُ ، يقال منه : « قد أُذِنَ فلان لفلان في هذا الأمر ، فهو يَأْذُنُ له إِذْنًا » ، أطلقه له ، وَخَلَّى بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ ، ومنه قول الله عز وجل : (وَمَا هُمْ بِضَارِّينَ بِهِ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ) ، [سورة البقرة : ١٠٢] ، يعنى به : إِلَّا بِتَخْلِيَةِ اللَّهِ لَهُمْ ، وَضَرَّهُمْ مِنْ ضَرُّوهِ بِذَلِكَ .

...

وفي قول النبي ﷺ الذى ذكره لَقَيْطُ بْنُ صَبْرَةَ عنه أنه قال : « لا تضرب ظَعِينَتِكَ كضربك أُمَيْتِكَ » ، (١) الدَّلَالَةُ الواضحةُ على أن للرجل ضربَ أُمَّتِهِ فيما تُسْتَحَقُّ الضَّرْبُ عَلَيْهِ = وفيه أيضاً ، البيانُ عن أن قول النبي ﷺ الذى : -

٧٠٧ - حدثنى به زيد بن خالد بن خِدَاشِ الواسطى ، حدثنا خالد بن

١٢٣ عبد الله الواسطى ، عن عبد الرحمن بن / إسحق ، عن العلاء بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن أبى هريرة قال ، قال رسول الله ﷺ : لا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ : عِبْدَى ، أُمَّتَى ، كُلُّكُمْ عِبْدُ اللَّهِ ، وَكُلُّ نَسَائِكُمْ إِمَاءُ اللَّهِ ، لكن ليقُلَّ أَحَدُكُمْ : فَتَاىَ أَوْ فَتَاىِى أَوْ جَارِيَتَى . (٢)

٧٠٨ - حدثنى محمد بن عبد الله بن بَزِيْعِ البصرى ، حدثنا بشر بن

المفضل ، حدثنا عبد الرحمن بن إسحق ، عن العلاء بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن أبى هريرة ، عن النبي ﷺ ، بنحوه .

(١) هو الخبر السالف رقم : ٦٨٩

(٢) الْأَخْبَارُ : ٧٠٧ - ٧١١ ، « عبد الرحمن بن يعقوب الجهنى ، مولى الحُرَقَةَ » ، (٧٠٧ -

٧٠٩) ، تابعى ثقة ، مضى برقم : ٢٥ =

٧٠٩ - حدثنا يونس بن عبد الأعلى ، أنبأنا ابن وهب ، حدثني حَفْصُ ابن مَيْسَرَةَ ، عن العلاء بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، أن رسول الله ﷺ قال : لا يقل أحدكم : عبدى أو أمتى ، كلُّكم عبدُ الله ، وكل نساءكم إماءُ الله ، ولكن ليقُل : غُلامى ، وجَاريتى ، وفتاى .

٧١٠ - حدثني يونس ، أنبأنا ابن وهب ، أنبأنا عمرو بن الحارث ، أن أبا يونس حَدَّثَهُ ، عن أبي هريرة قال : لا يَقُلُ أحدكم : عَبْدى ، أمتى ، وليقل : فتاى وَغُلامى ، كلُّكم مملوكٌ ، والرَّبُّ الله .

= وابنه « العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب الجهنى » ، (٧٠٧ - ٧٠٩) تابعى ثقة ، يتكلمون فيه ، مضى برقم : ٢٥

و « أبو يونس ، مولى أبي هريرة » ، واسمه « سُليم بن جُبَيْرِ المصرى » ، (٧١٠) ، ثقة ، مضى فى مسند ابن عباس رقم : ٧٥٣

و « ابن سيرين » هو « محمد بن سيرين » ، (٧١١) الإمام ، مضى برقم : ٦٦٩

و « عبد الرحمن بن إسحق العامرى ، القرشى » ، (٧٠٧ ، ٧٠٨) ، ثقة ، يتكلمون فى حفظه ، مضى فى مسند ابن عباس رقم : ١١٥١

و « حفص بن ميسرة العقيلي الصنعاني ، العسقلاني » ، (٧٠٩) ، لا بأس به ، قال الأزدي : « روى عن العلاء بن عبد الرحمن مناكير » ، ولكن الذهبي قال : « لا يلتفت إلى قول الأزدي » ، مترجم فى التهذيب ، والكبير ١/٢٦٦ ، وابن أبى حاتم ١/١٨٧

و « عمرو بن الحارث بن يعقوب الأنصارى ، المصرى » ، (٧١٠) ، الثقة ، مضى برقم : ٦٣٢

و « الأوزاعي » ، الإمام « عبد الرحمن بن عمرو » ، (٧١١) ، الثقة ، مضى برقم : ٤٩٩

و « خالد بن عبد الله الواسطي » ، (٧٠٧) ، الثقة ، مضى برقم : ١٦٦

و « بشر بن المفضل بن لاحق الرقاشى ، البصرى » ، (٧٠٨) ، الثقة ، مضى برقم : ٦٠٠

= و « ابن وهب » ، « عبد الله بن وهب المصرى » ، (٧٠٩ ، ٧١٠) ، الثقة ، مضى برقم : ٧٠٢

٧١١ - حَدَّثَنِي بَحْرُ بْنُ نَصْرِ الْحَوْلَانِيُّ ، حَدَّثَنَا بَشْرُ بْنُ بَكْرِ التَّنِيسِيُّ ، حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ ، عَنْ ابْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ قَالَ : لَا يَقُولُ أَحَدُكُمْ : عَبْدِي ، أُمَّتِي ، وَلِيقُلَّ : فَتَأَى ، وَفَتَأَى .

...

= (١) لَيْسَ بِنَهْيٍ تَحْرِيمٍ ، وَلَكِنْ نَهْيٌ تَكْرُهٍ ، وَذَلِكَ أَنَّهُ لَوْ كَانَ نَهْيٌ تَحْرِيمٍ لَكَانَ أَحَدُ الْخَيْرِينَ = أَعْنَى خَبَرَ لَقِيَطَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِقَوْلِهِ : « لَا تَضْرِبْ ظَعِينَتَكَ كَضْرِبِكَ أُمَّتِكَ » ، وَخَبَرَ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِقَوْلِهِ : « لَا يَقُولُ أَحَدُكُمْ أُمَّتِي ، عَبْدِي » = إِمَّا بِاطْلَاقٍ غَيْرِ صَحِيحٍ ، وَإِمَّا نَاسِخًا صَاحِبُهُ وَالْآخِرُ مَنْسُوخًا . وَفِي صَحِيحَةِ سَنَدِهِمَا جَمِيعًا مَا يُوْجِبُ الْقَوْلَ بِتَصْحِيحِهِمَا ، وَفِي عَدَمِ الدَّلِيلِ عَلَى الْقَوْلِ بِأَنَّ أَحَدَهُمَا نَاسِخٌ لِلْآخِرِ ، مَا يَحْتَقِقُ الْقَوْلَ بِهِمَا ، وَيُوْجِبُ تَثْبِيْتَهُمَا عَلَى مَا يَجُوزُ وَيُصَحُّ .

= و « بشر بن بكر التنيسي » ، (٧١١) ، ثقة ، مضى برقم : ٤٧٥

وهذا الخبر رواه البخاري في كتاب العتق ، « باب كراهية التطاول على الرقيق » ، (الفتح ٥ : ١٢٨ - ١٣١) مطولاً ، من طريق « همام بن منبه » ، عن أبي هريرة ، ورواه مسلم في كتاب الألفاظ من الأدب ، « باب حكم إطلاق لفظ العبد والأمة » ، من طرق أحدها طريق « العلاء » ، عن أبيه ، بلفظه ، ورواه أبو داود في كتاب الأدب ، « باب لا يقول المملوك : ربي وربتي » ، مطولاً من طريق أبي يونس ومحمد ابن سيرين ، ورواه أحمد في المسند ٢ : ٣١٦ ، ٤٢٣ ، ٤٤٤ ، ٤٦٣ ، ٤٨٤ ، ٤٩١ ، ٤٩٦ ، من طرق ، منها هذه الطرق هنا .

(١) سياق الكلام من قبل الخبر رقم : ٧٠٧ = هو : « وفيه أيضاً ، البيان عن أن قول النبي ﷺ ، الذي حدثني بن يزيد بن خالد بن خدش ليس بنهي تحريم » .

وإذ كان ذلك كذلك ، وكان لا وجه لتصحيحهما وتصحيح معناهما إلاَّ على الوجه الذى قلنا ، من أن الخبرَ بالَّنَهْيِ مَعْنَى بِهِ نَهْيٌ تَكْرُهُ لَا نَهْيٌ تَحْرِيمٌ ، وَأَنَّ قَوْلَهُ ﷺ : « لَا تَضْرِبْ ظَعِينَتَكَ كَضْرِبِكَ أُمِّيَّتِكَ » ، إِعْلَامٌ بِأَنَّ تَسْمِيَتَهُ الْمَمْلُوكَةَ : « أُمَّةٌ » غَيْرُ مُحَرَّمَةٍ تَحْرِيمَ الْأَشْيَاءِ الَّتِي مَنْ تَقَدَّمَ عَلَيْهَا كَانَ لِرَبِّهِ عَاصِيًا ، وَتَقَدُّمُهُ آثَمًا = صَحَّ مَا قُلْنَا فِي ذَلِكَ ، وَكَانَ ذَلِكَ نَظِيرَ نَهْيِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ أَكْلِ لَحْمِ الضَّبِّ وَتَرْكِهِ آكَلِيهِ إِذْ أَكَلُوهُ بِمَحْضَرٍ مِنْهُ عَلَى مَائِدَتِهِ ، عَلَى مَا قَدْ تَقَدَّمَ بَيَانُنَا قَبْلُ . (١)

...

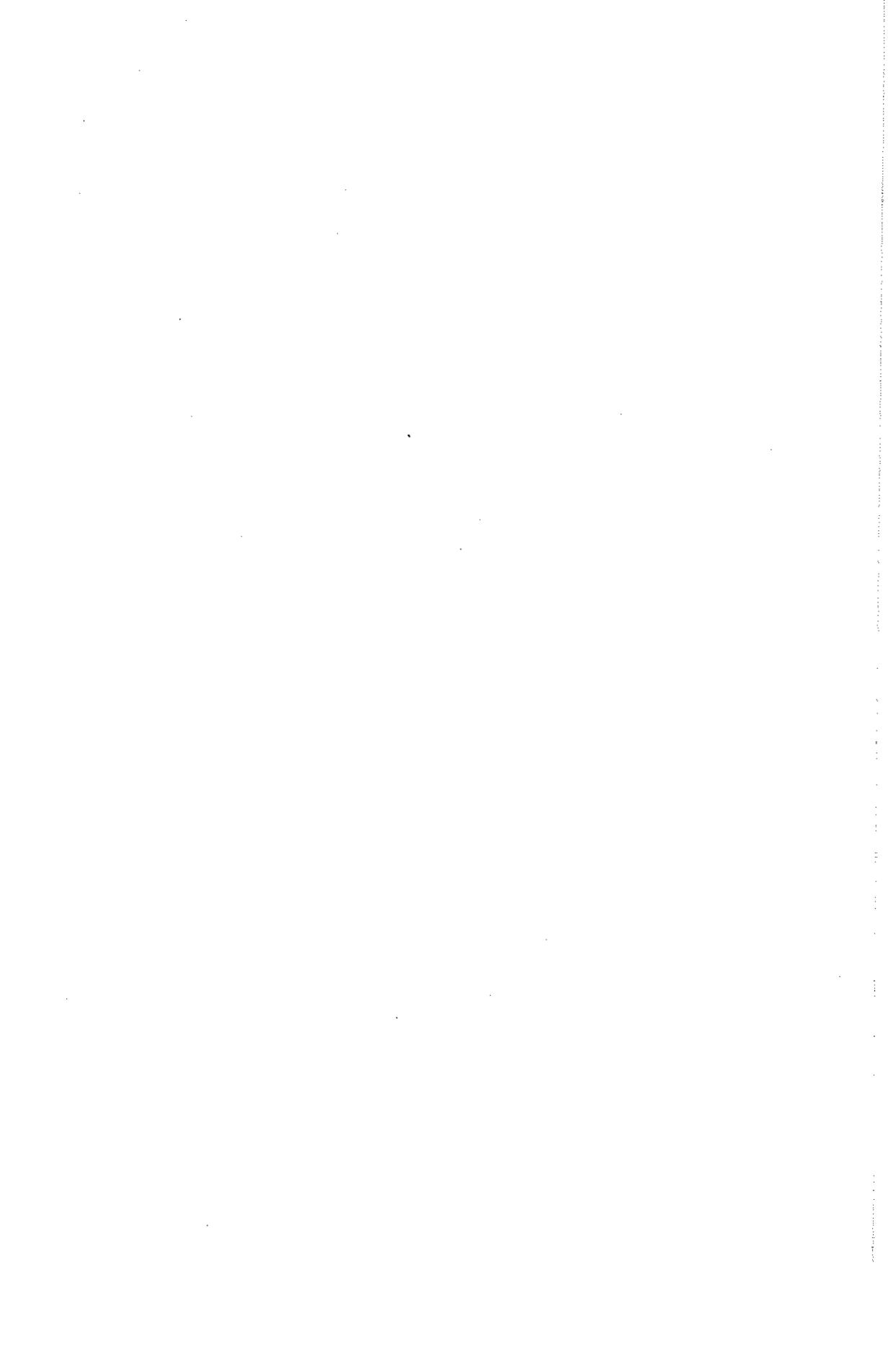
تَمَّ السَّفَرُ الْأَوَّلُ مِنْ مُسْنَدِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، يَلِيهِ السَّفَرُ الثَّانِي ،
 وَأَوَّلُهُ الْخَبْرُ الْخَامِسُ عَشَرَ « ذَكَرَ خَبْرٌ
 آخِرٌ مِنْ حَدِيثِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ
 عَنْ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ »

(١) خبر الضب ، مضى فى الحديث : ٣ ، والأخبار : ٢٢٦ - ٣١٢ ، وانظر المقالة التى يشير إليها

أبو جعفر ، بعد الخبر : ٣١٠



الفهارس



- فاتحة مسند عمر رضى الله عنه
- ٣ - ذكر ما صح سنده من حديث أبى سعيد الخدرى ، عن عمر ، عن رسول الله ﷺ
- (الحديث : ١ ، ٢) ، حديث « أبى صالح ، عن أبى سعيد الخدرى ، عن عمر قال : يا رسول الله ، لقد سمعت فلاناً وفلاناً يذكران خيراً ، يزعمان أنك أعطيتهما دينارين . فقال ﷺ : ولكن فلاناً ما هو كذلك ، لقد أعطيته من عشرة إلى مئة فما يقول ذلك ، وإن أحدهم يخرج بمسألته من عندى متأبطها = يعنى ناراً . قال : فلم تُعطيهم ؟ قال : يأبون إلا ذاك ، وبأبى الله لى البُخل » .
- ٤ - ذكر علل هذا الخبر
- ٥ - ذكر من حدث بهذا الحديث عن أبى بكر بن عياش ، فلم يدخل بين أبى سعيد ورسول الله ﷺ عمر ، الخبران : ١ ، ٢
- ٦ - ذكر من حدث به عن الأعمش ، فجعله عن غير أبى صالح ، الخبر : ٣
- ذكُر من حدث به عن أبى سعيد ، فلم يدخل بينه وبين رسول الله أحداً ، وفيه : « من يستعفف يُعفه الله ، ومن يستغن يُغنه الله ، ومن يتصبر يُصبره الله ، وما أُعطى أحد عطاءً هو خيرٌ وأوسع من الصبر » ، الأخبار : ٤ - ٦
- ...
- ٨ - ذكر من وافق عمر فى روايته عن رسول الله ﷺ ، من كراهته مسألة الناس أموالهم .
- حديث أبى سعيد الخدرى ، أنه أتى النبى ﷺ يريد أن يسأله ، فسمعه يخطب ويقول : « من يستعفف يُعفه الله ، ومن يستغن يُغنه الله ... فقال فى نفسه : لأستغني ، فرجع ولم يسأل قال : فسالت علينا الدنيا ، وغرقنا إلا ما عصم الله » ، الأخبار : ٧ - ١٠
- ١١ - حديث عبد الله بن مسعود ، عن رسول الله : « من نزلت به فاقة فأنزها بالناس ، لم تستد فاقته ، ومن أنزها بالله أوشك الله له بالغنى ، إما غنى عاجلاً ، وإما أجلاً عاجلاً » ، الأخبار : ١١ - ١٣

- ١٤ - حديث عبد الله بن عمر : « لا تزال المسألة بأحدم حتى يلقى الله وليس في وجهه مِرْعَةٌ لحم » ، الخبران : ١٤ ، ١٥
- ١٦ - حديث سَمْرَةَ بن جُنْدَب : « المسائل كدَّ يكُدُّ بها الرجل وجهه ، فمن شاء أبقى على وجهه ومن شاء ترك ، إلا أن يسأل رجلٌ ذا سلطانٍ في شيء لا يجدُ منه بُدًّا » ، الأخبار : ١٧ - ٢٠ ، وفيه ذكرٌ للحجاج بن يوسف الثقفي
- ١٨ - حديث ابن عباس : « من سأل الناس في غير فاقةٍ نزلت به ، أو عيالٍ لا يطيقهم ، جاء يوم القيامة بوجهٍ ليس عليه لحم » ، الخبر : ٢١
- حديث ابن عباس : « من فتح على نفسه باب مسألةٍ من غير فاقةٍ نزلت به ، أو عيالٍ لا يطيقهم ، فتح الله عليه باب فاقةٍ من حيث لا يحتسب » ، الخبر : ٢٢
- حديث عبد الرحمن بن عوف : « ما فتح رجل على نفسه باب مسألة ، إلا فتح الله عليه باب فقر ، لأن العفة خيرٌ » ، الخبران : ٢٣ ، ٢٤
- ١٩ - حديث أبي هريرة : « لا يفتح أحدٌ على نفسه باب مسألة ، إلا فتح الله عليه باب فقر ، لأن يأخذ أحدكم أحبله فيحتطب ، فيبيعه ، فيأكله خير له من أن يسأل الناس مُعْطًى أو ممنوعاً » ، الخبران : ٢٥ ، ٢٦ ثم انظر الأخبار : ٥٦ - ٧٠
- ٢٠ - حديث ابن عباس : « استغنوا عن الناس ، ولو بشوصٍ سيواك » ، الخبر : ٢٧ ، وحديثه : « لا يسأل عبدٌ وله أوقية أو عدلٌ ذلك إلا سأل إلخافاً » ، الخبر : ٢٨
- ٢١ - حديث رجل من بني أسد : « لا يسأل رجلٌ وله أوقية أو عدلها إلا سأل إلخافاً » ، الخبر : ٢٩
- ٢٢ - حديث حُبَيْشِ بن جُنَادَةَ السلولي : « من سأل الناس لِيُثْرِي به ماله ، فإنه خموشٌ في وجهه ، ورضفٌ من جهنم يأكله يوم القيامة » ، الخبران : ٣٠ ، ٣١
- ٢٣ - حديث ابن مسعود : « من سأل وله ما يغنيه جاء خموشاً في وجهه . قيل : وما يُغنيه ؟ قال : خمسون درهماً أو حسابها من الذهب » ، الخبران : ٣٢ ، ٣٣
- ٢٤ - حديث أبي كبشة السلولي ، عن سهل بن الخنظلية : من يسأل الناس عن ظهر

- غَنِي ، فَإِنَّمَا يَسْتَكْثِرُ مِنْ جَمْرٍ جَهَنَّمَ . قِيلَ : مَا ظَهَرَ الْغَنِيُّ ؟ قَالَ : أَنْ يَعْلَمَ أَنَّ عِنْدَ أَهْلِهِ مَا يُعَدِّهِمْ أَوْ يُعَشِّئِهِمْ » ، الخبر : ٣٤
- ٢٥ - حديث عمران بن حصين : « مسألة الغني شين في وجهه يوم القيامة = أو : تُخْدُوش » ، الخبر : ٣٥
- ٢٦ - حديث حكيم بن حزام : « اليد العليا خير من اليد السفلى ، وَلْيَبْدَأْ أَحَدُكُمْ بِمَنْ يَعْوَلُ ، وَخَيْرُ الصَّدَقَةِ مَا كَانَ عَنْ ظَهْرِ غَنِي ، وَمَنْ يَسْتَعْفِفْ يَعْفَهُ اللَّهُ ، وَمَنْ يَسْتَغْنِ يَغْنَهُ اللَّهُ ... وَإِنَّمَا هَذَا الْمَالُ حَضِيرَةٌ حُلْوَةٌ ، وَإِنَّمَا هُوَ مَعَ ذَلِكَ أَوْسَاخُ أَيْدِي النَّاسِ » ، الأخبار : ٣٦ - ٣٨ ، وانظر : ٧٩
- ٢٨ - حديث عوف بن مالك الأشجعي ، في مبايعة بعض الصحابة : « على أن تعبدوا الله لا تشركوا به شيئاً ، والصلوات الخمس ، ولا تسألوا الناس شيئاً = قال أبو مسلم الخولاني : رأيت بعض أولئك نفر يسقط سوطه فما يسأل أحداً يُناولُه إياه » ، الخبر : ٣٩
- ٢٩ - حديث ثوبان : « من يتقبل لي بواحدة أتقبل له الجنة . قال ثوبان : أنا . قال : لا تسأل الناس شيئاً » ، الأخبار : ٤٠ - ٤٥
- ٣١ - حديث عائذ بن عمرو : « لو تعلمون ما في المسألة ، ما مشى أحدٌ إلى أحدٍ يسأله شيئاً » ، الخبران : ٤٦ ، ٤٧
- ٣٢ - حديث أبي هريرة : « من سأل الناس أموالهم تكثراً ، فإنما هو جمرٌ ، فليستقل منه أو ليستكثر » ، الخبر : ٤٨
- ٣٣ - حديث أبي ذر : « أوصاني رسول الله ﷺ لا أسأل الناس شيئاً » ، الخبر : ٤٩
- حديث عطية بن عروة السعدي : « ما أغناك الله فلا تسأل الناس شيئاً ، فإن اليد العليا المنطية ، وإن اليد السفلى هي المنطاة ، وإن مال الله لمستول ومُنطى = يكلمني رسول الله بلقنتنا » ، الخبران : ٥٠ ، ٥١

- ٣٥ - حديث قبيصة بن الحارق : « إن المسألة حُرِّمَتْ إلا على ثلاث : رجل تحمّل بحمالة ، فحلّت له المسألة حتى يؤدّيها ، ورجل أصابته جائحةٌ ، فحلّت له المسألة حتى يصيبَ قواماً من عيشٍ ، ورجل أصابته حاجةٌ حتى تكلم ثلاثاً من ذوى الحجج أن قد حلّت له المسألة وما سوى ذلك فهو سُحْتٌ » ، الأخبار : ٥٢ - ٥٥
- ٣٧ - حديث أبى هريرة : « لأنَّ يَغْتَدَى أَحَدُكُمْ فيأْتِي بحطْبٍ على ظهره فيبيعه ، فيستغنى خَيْرٌ له من أن يَأْتِي رجلاً فيسأله فيمنعه ، إن اليد العليا خيرٌ من اليد السفلى ، وابدأ بمن تعول » ، الأخبار : ٥٦ - ٧٠
- ٤٢ - حديث عبد الله بن مسعود : « الأيدي ثلاثٌ ، يَدُ اللَّهِ العليا ، وَيَدُ الْمُعْطَى التي تليها ، وَيَدُ السَّائِلِ السفلى إلى يوم القيامة ، فاستعِفِّ عن السؤال ما استطعت » ، الخبر : ٧١
- ٤٣ - حديث عبد الله بن عمر : « اليد العليا خيرٌ من السفلى ، واليَدُ العليا المتعَفِّفة ، واليد السفلى السائلة » ، الخبران : ٧٢ - ٧٧
- ٤٦ - حديث أبى أمامة الباهلى : « إِنَّكَ إن تَبَدَّلَ الفضلُ خَيْرٌ لك ، وإن تمسكه شراً لك ، ولا تَلَامَ على كَفَافٍ ، وابدأ بمن تعول ، واليد العليا خير من اليد السفلى » ، الخبر : ٧٨
- ٤٦ - حديث حكيم بن حزام : « خَيْرُ الصَّدَقَةِ عن ظهر غَنَى ، واليد العليا خير من اليد السفلى ، وابدأ بمن تعول » ، الخبر : ٧٩ ، وانظر : ٣٦ - ٣٨
- ٤٧ - حديث جابر بن عبد الله : « اليَدُ العليا خَيْرٌ من اليد السفلى ، وابدأ بمن تعول ، وخير الصَّدَقَةِ عن ظهر غَنَى » ، الخبر : ٨٠
- حديث ثعلبة بن زهدم اليربوعى : « اليد العليا خيرٌ من اليد السفلى » ، الخبر : ٨١
- ٤٨ - حديث طارق بن عبد الله المخاربى : « يَدُ الْمُعْطَى العليا » ، الخبر : ٨٢
- حديث أنس بن مالك : « إنها لثلاث أيدٍ بعضها فوق بعض » ، الخبر : ٨٣

٤٩ - حديث صفوان (بن أمية بن خلف ؟) : « اليد العليا خير من اليد السفلى » ، الخبر : ٨٤

...

٥٠ - تأويل ما في هذه الأخبار من الفقه

- اختلاف أهل العلم في المسألة التي حرّمها ، وفي صفة السائل الذي حرّم ذلك عليه : فقال بعضهم : المسألة التي حرّمها ، هي التي يسألها عن غنى منه عنها ، بوجوده الكفاية له لما لا بُدَّ منه ، من غذاءٍ ومشربٍ وملبسٍ ومسكنٍ ، ومنمياً بمسألته ماله ، ثم حدّ في مبلغ ذلك مقداراً بوزنٍ وكييلٍ وقيمةٍ = وأنكر آخرون تحديده بذلك ، وإنما هو الكفاية والغنى المعروف عند عوامِّ الناس = وأنكر آخرون تحديده إلا بوجود المرء قوت يومه = وأنكره آخرون إلا بوجود قوت ساعته = وأنكر آخرون ذلك إلا عند الضرورة الحالّة ، وأحلّوه محلّ المتيّنة للمضطر = وأنكر آخرون المسألة بكلِّ حالٍ ، وتحريمه صلى الله عليه وسلم المسألة ، عامّاً في المسائل كلّها

...

٥١ - ذكر من قال بتحريم المسألة ، وأنها هي التي يسألها كثيراً لماله ، وهو عنها غنيّ ،

ولم يحدّ في الغنى حدّاً غير المعروف في عامة الناس

- قول عمر : « من سأل ليغرى ماله ، فإنه رضى جهنم يتلقّمه ، ومن شاء

استكثر » ، الأخبار : ٨٥ - ٨٨

٥٢ - قول أبي ذر : « وأتاه رجل يسأله فأعطاه ، فقيل له : إنه غنيّ . فقال : ما أحفل أن

يجيء يوم القيامة يخمش وجهه » ، الخبر : ٨٩

- قول مسروق : « مسألة العنّيّ كدخّ في وجهه » ، الخبر : ٩٠

٥٣ - وهذا القول ، قول أهل الحجاز ، وبيان العلة التي اعتلّوا بها في ذلك ، وأن ترك

تحديد الغنى يحدّ ، هو لتفاوت أحوال الناس في الغنى والفقر ، كذى العيال والمؤن

الكثيرة الذي لا يُغنيها إلا العظيم من المال . فلذلك لم يحدّدوا للغنى والفقر حدّاً

...

- ٥٤ - ذكر من قال كقولهم في صفة المسألة المحظورة ، غير أنهم فارقوهم في تحديد قدر المال الذي يحرم المسألة ، فحدّه بعضهم بخمسين درهماً ، الخبران : ٩١ ، ٩٢ ، واحتجوا بخبر آبن مسعود الذي مضى برقم : ٣٢ ، ٣٣

...

- ٥٥ - ذكر من حدّ قدر ذلك بما يجب فيه الزكاة إذا حال الحول . وهو قول متفقهة الكوفة ، وذكر علتهم في ذلك

...

- ٥٦ - ذكر من أنكر المسألة بكلّ حالٍ ، وفيه :
 - خبر وصية قيس بن عاصم بنيه حين حضرته الوفاة : « إِيَّاكُمْ وَالْمَسْأَلَةَ ، فَإِنَّهَا أُخِرَ كَسَبُ الرَّجُلِ » ، الأخبار : ٩٣ - ٩٦
 ٥٨ - ذكر خبر كعب الأخبار : « يوشك أن يأتي على الناس زمانٌ ترفع فيه الأمانة ، وتنزع الرحمة ، وتُرْسَلُ الْمَسْأَلَةُ » ، الخبر : ٩٧ ، واحتجوا لذلك بحديث ثوبان وأبي ذر ، فالنهي عام عن كلّ مسألة

...

- ٥٩ - بيان مقالة من حرموا المسألة على من كان عنده قوت يومه ، وأنه أيضاً قولٌ من بعض أقوال الصوفية : أن ليس لأحد ادّخارُ شيءٍ لغدٍ
 ٦٠ - حجة من حرم المسألة على من كان عنده عشاء ليلته ، وحجّتهم :
 - حديث علي بن أبي طالب : « من سأل مسألة عن ظهر غنى ، استكثر بها من رَضْفِ جَهَنَّمَ . قالوا : وما ظهر غنى ؟ قال : عشاء ليلة » ، الخبر : ٩٨

...

- ٦١ - الصواب من القول في ذلك عند أبي جعفر الطبري ، واحتجّاه لما قال به = وقاعدته المشهورة : « المفسّر من الأخبار غير دافع للمجمل منها ، ولا المُجْمَل منها دافع حُكْمِ المفسّر »
 ٦٢ - احتجاج أبي جعفر بأن ما ذهب إليه قالت به جماعة من السلف : الحسن بن علي ، والحسين بن علي ، وعائشة ، وإبراهيم النخعي ، الخبران : ٩٩ ، ١٠٠

- ٦٤ - الدلالة فى خبر أبى سعبد الخدرى ، عن عمر على أن من الأمور أموراً للرجل من المسلمبن بذل بعض ماله فىما هو حرام على المذلول له الأخذ ، فىأثم الآخذ بالأخذ ، ولا يجرُج بإعطائه ذلك المعطى . وهو فصل جىء . وفىه الاستدلال بخبر أبى قلابه فى أجر الحجام ، وما يعطى للشاعر ، ورشوة العامل الظالم ، الخبر : ١٠١
- ٦٦ - حدىث عمر ، (١ ، ٢) فىه الدلالة على أن من كتم معروفاً أسدى إليه ، ولم يشكر مُسديّه ، فىظهر شكره عليه وىذيعه فى الناس ، فقد بَحسه حقاً عليه لازماً ، وأتى من الفعل مذموماً ، والأخبار الدالة على ذلك :

...

- ٦٧ - ذكر الرواية عن نبى الله ﷺ بذلك
- حدىث جابر بن عبد الله : « من أتى له معروفٌ فوجد ، فليكافئ ، ومن لم يجد فليئس به ، فإن من أتى به فقد شكره ، ومن كتمه فقد كفره » ، الأخبار : ١٠٢ - ١٠٤
- ٦٨ - حدىث عبد الله بن عمر : « من استعاذ بالله فأعذوه ، ومن سألكم بالله فأعطوه ، ومن أتى إليكم معروفاً فكافئوه ، فإن لم تجدوا فائثوا عليه حتى تعلموا أنكم قد كافأتموه » ، الأخبار : ١٠٥ - ١١٠ ، ثم : ١١٢
- ٧٠ - حدىث أبى هريرة : « من سألكم بالله فأعطوه ، ومن أتى إليكم معروفاً فكافئوه ، فمن لم يستطع أن يكافئه فليدعُ الله حتى يعلم أن قد كافأه » ، الخبر : ١١١
- ٧١ - حدىث أنس بن مالك فى شأن الأنصارى ، وقوله ﷺ : « أمّا ما أثبتتم عليهم ودعوتهم لهم ، فلا » ، الخبر : ١١٣
- ٧٢ - حدىث أبى هريرة : « لا يشكرُ الله من لا يشكر الناس » ، و « أشكركم للناس أشكركم لله » ، الأخبار : ١١٤ - ١١٧
- ٧٣ - حدىث أبى سعبد الخدرى : « من لا يشكرُ الناس لا يشكر الله » ، الخبران : ١١٩ ، ١١٨
- حدىث الأشعث بن قيس : « أشكر الناس لله أشكرهم للناس » ، الخبران : ١٢٠ ، ١٢١

٧٤ - أقوال بعض التابعين في شكر النعم والمكافأة : أبو نضرة ، والحسن ، وخالد
الثقفى ، ووهب بن منبه ، الأخبار : ١٢٢ - ١٢٦

...

٧٦ - دلالة خبر عمر على أن النبي عن مدحة الرجل ، هو مدحته بما يعلم أنه
ليس فيه لا غير

٧٧ - القول في حديث المقداد : « أمرنا رسول الله ﷺ أن نَحْتُو في وجوه المداحين
التراب » ، الأخبار : ١٢٧ - ١٣٠

٧٩ - وحديث ابن عمر : « إذا رأيتم المداحين فاحثوا في وجوههم التراب » ، الخبران :
١٣١ ، ١٣٢

٨٠ - وحديث أبي موسى الأشعري في رجل يثنى على رجل : « لقد أهلكتم ، أو قطعتم
ظهر الرجل » ، الخبر : ١٣٣

٨١ - وحديث بُرَيْدَةَ بن الحُصَيْب في مثله : « لا تُسمعه فهلك ، إنكم أمة أريد بكم
اليسر » ، الخبر : ١٣٤ ، وانظر الخبر : ١٣٧

٨٢ - وحديث معاوية : « إِيَّاكُمْ وَالتَّمَادُح ، فَإِنَّهُ الذُّبْح » ، الخبران : ١٣٥ ، ١٣٦

٨٣ - وحديث مِخْجَن بن الأدرع : « لا تسمعه فهلك » ، الخبر : ١٣٧ ، وانظر الخبر :
١٣٤

- وحديث أبي بكرة الثقفى : « إن كان أحدكم مادحاً أخاه لا محالة فيقول : أحسب
فلاناً ، ولا أزكى على الله أحداً » ، الأخبار : ١٣٨ - ١٤٠

...

٨٥ - القول في معاني الأخبار السالفة ، والاستدلال بحديث الأسود بن سريع :
« إني مدحت الله مِدْحَةً ومدحتك . فقال : هات ، وابدأ بمدحة الله عز
وجل » ، الخبر : ١٤١

...

٨٦ - دلالة خبر عمر أيضاً على أن أحب الخليقتين إلى الله ، خليقة البذل
والسخاء

- ٨٧ - حديث عمر في السخاء: «إنهم يخبروني بين أن يسألوني بالفحش، وأن أبخل، ولست بباخل»، وخبر آخر فيه: «أعط ولا تخف من ذي العرش إقللاً»،
الخبران: ١٤٢، ١٤٣
- ٨٩ - حديث جابر بن عبد الله، موافقاً خبر عمر الذي فيه: «أنفق ولا تخف من ذي العرش إقتاراً»، الخبر: ١٤٤
- ٩٠ - حديث ابن عباس: «كان جبريل يلقاه في كل رمضان يدارسه القرآن، فإذا لقيه يكون أسمع من الريح المرسلة»، الأخبار: ١٤٥ - ١٤٨
- ٩٢ - حديث أنس: «كان نبي الله ﷺ أحسن الناس، وأسمح الناس، وأشجع الناس»،
الخبران: ١٤٩ - ١٥٠
- ٩٣ - حديث جبير بن مطعم عن «الأعراب يسألونه بعد حنين: أعطوني ردائي، فلو كان لي عَدَدَ هذه العضاه نعم لقسمته بينكم، ثم لا تجدوني بخيلاً ولا كذاباً ولا جباناً»، الأخبار: ١٥١ - ١٥٥
- ٩٥ - حديث أنس بن مالك يوم حنين أيضاً: «أتريدون أن تبحلوني»، وفيه صفة بياض رسول الله ﷺ، الحديث: ١٥٦
- ٩٦ - حديث جابر بن عبد الله: «ما سئل رسول الله ﷺ شيئاً قط فقال: لا»، الخبر:
١٥٧
- ٩٧ - حديث سهل بن سعد الساعدي، عن حلة جيكت له، فسأله إياها أعرابي، فأعطاه الحلة، وذلك قبل وفاته ﷺ، الأخبار: ١٥٨ - ١٦٠
- ٩٩ - حديث عبد الله بن عمر، وقد سأل رسول الله ﷺ رجل فأعطاه ثم أعطاه، ثم قال: «أخذ هذا ما لهُ وما ليس له»، الخبر: ١٦١
- حديث صفوان بن أمية الجمحي: «لقد أعطاني رسول الله ﷺ ما أعطاني، وإنه لأبغض الناس إليّ، فما برح يعطيني حتى إنه لأحب الناس إليّ»، الخبر: ١٦٢
- (تهذيب الآثار ٢٩)

- ١٠٠ - حديث أبى هريرة : « السخى قريب من الله قريب من الناس قريب من الجنة بعيد من النار » والبخيل بعيد من الله » ، الخبر : ١٦٣
- ١٠١ - حديث أبى هريرة فى شأن الجدد بن قيس والبراء بن معرور ، وفيه : « وأى داء أدوى من البخل » ، الخبر : ١٦٤
- حديث أبى سعيد الخدرى : « خصلتان لا تجتمعان فى مؤمن : البخل وسوء الخلق » ، الخبر : ١٦٥
- ١٠٢ - حديث أبى هريرة : « لا يجتمع شح وإيمان فى قلب عبد أبداً » ، و « شر ما فى الرجل شح هالع ، وجبن خالع » ، الأخبار : ١٦٦ - ١٧٠
- ١٠٤ - حديث جابر : « اتقوا الشح ، فإنه أهلك من كان قبلكم ، حملهم على أن سفكوا دماءهم ، واستحلوا محارمهم » ، الخبر : ١٧١
- ١٠٥ - حديث أبى هريرة ، بمثل حديث جابر ، الخبران : ١٧٢ ، ١٧٣
- حديث عبد الله بن عمرو ، بمثل حديث جابر ، الأخبار : ١٧٤ - ١٧٧
- ١٠٧ - حديث أنس بن مالك : « قبض رجل ، فقالوا : هنيئاً لك الجنة . فقال : ما علمكم ؟ لعله قد تكلم فيما لا يعنيه ، أو منع ما لا يتقصه » ، الخبر : ١٧٨
- ١٠٨ - حديث أبى موسى الأشعري : « إن الأشعرين إذا أرموا ، جمعوا ما عندهم ، ثم اقتسموه بينهم بالسوية ، هم منى وأنا منهم » ، الخبر : ١٧٩
- حديث ابن عمر : « إذا ضن الناس بالدينار والدرهم ، وتبايعوا بالعينة ، واتبعوا أذناب البقر ، وتركوا الجهاد ، بعث الله عليهم ذلاً لا ينزعه منهم حتى يراجعوا دينهم » ، الأخبار : ١٨٠ - ١٨٢
- ١١٠ - حديث معاوية بن حيدة القشيري : « لا يأتى رجلٌ مولاه فيسأله من فضل مال عنده ، فيمنعه إياه ، إلا دُعى له يوم القيامة شجاعاً يلمظ ، فضله الذى منع » ، الخبر : ١٨٣

- ١١١ - حديث ألى هريرة ، « قول الأعرابى » : « يا محمد ، احملى على بعيرى ، فإنك لا تحملنى من مالك ولا مال أبىك ... فقال : احمله على بعيرى » ، الخبر : ١٨٤
- ١١٢ - حديث أنس بن مالك فى الأعرابى وقوله : « يا محمد ، أعطنا من مال الله الذى عندك . فتبسّم وقال : مُروا له » ، الخبر : ١٨٥
- ١١٣ - حديث ألى هريرة : « إذا كانت أمراؤكم خياركم ، وكان أغنياؤكم سُمحاءكم ، وكانت أموركم شورى بينكم ، فظُهر الأرض خيراً لكم من بطنها » ، الخبر : ١٨٦

...

- ١١٤ - ذكر ما حضر ذكره عن السلف الصالحين فى السخاء : أبو بكر (١٨٧) = وعمر ، وقوله : « لن تزال العرب عرباً ، ما كانت مجالسها أندية ، وأكلت طعامها بالأفنية » ، ويعتة عمر بمال إلى ألى عبيدة ومعاذ بن جبل ، (١٨٨ - ١٩٠) = وعلى فى رجلين تُوفياً غنى وفقر = وقوله : يأتى على الناس زمان عَضَوْضٌ ، يعضُّ الموسر على ما فى يديه ، وخبر البرنسين المنسوجين بذهب ، (١٩١ ، ١٩٢) = وعمار بن ياسر : ثلاث من كنّ فيه استكمل الإيمان (١٩٤ - ١٩٦) = وابن مسعود وتفريقه بين « الشح » هو أن تأكل مال أخيك ظلماً ، و « البخل » ، هو الضنّ بما فى يدىك ، (١٩٧ ، ١٩٨) = وأبو ذرّ فى قوله : « إن شركاءك فى المال ثلاثة : أنت ، والقدر ، ووارثك » ، (١٩٩) = وابن عمر ، وتداول سبعة أبيات رأس شاة حتى رجع إلى البيت الذى منه خرج ، (٢٠٠) = وعبد الله بن عمرو : ليأتين على الناس زمان تكون قلوبهم قلوب الأعاجم (حب الدنيا) ، وستتهم سنة الأعراب (ما أتاهم من رزق جعلوه فى الحيوان يرون الجهاد ضراراً ، والصدقة مَغرماً) ، (٢٠١) = وحذيفة : لقد رأيتنا وما يرى أحدنا أنه أحق بديناره ودرهمه من أخيه المسلم ، (٢٠٢) =

وعائشة : أنها تصدقت بسبعين ألفاً ، وإتھا لترقُع جانب درُعھا ،

(٢٠٣) = وإنشادھا ، (٢٠٤ ، ٢٠٥)

ذَهَبَ الَّذِي يُعَاشُ فِي أَكْنَافِهِمْ

وَبَقِيَتْ فِي خَلْفِ كَجَلِدِ الْأَجْرِبِ

= وابن عباس : كفى بالمرء من الشر أن يكون فاجراً ، أو بخيلاً ،

(٢٠٦) = وأبو الدرداء : إنكم أطلتم حيطانها ، وأكثرتم حراسها ،

فجاءها الوبأ من فوقها ، (٢٠٧) = وعثمان بن أبي العاص ، وكان إذا

قَدِمَ تِجَارُهُ قَسَمَ فِي جِيرَانِهِ ، (٢٠٨) = وخبر مطرف أنه استسلف

عثمان بن أبي العاص ، فلما تيسر أتاها يردها فقال : إني لم أعطكها وأنا

أريد أن آخذها منك ، (٢٠٩) = وعبد الله بن عكيم ، وأنه كان

لا يربط كيسه ، (٢١٠) = وقول أبي جعفر للحجاج بن أرطاة :

يُدْخَلُ أَحَدُكُمْ يَدَهُ فِي كَيْسِ أَخِيهِ فَيَأْخُذُ حَاجَتَهُ إِذَا احتاج . قال : أمّا

هذا فلا ، قال : أمّا لو فعلتم ما احتجتم ، (٢١١) = والحسن : خذ ما

في يديك لما بين يديك ، (٢١٢) ، وقوله : رحم الله عبداً اكتسب

حلالاً وأنفق قصداً ، وقدم فضلاً ليوم فقره وفاقته ، (٢١٢ م -

٢١٤) = وقوله : صياحب الدنيا بيدنك ، وفارقها بهمك ، (٢١٦) =

وقوله : إن المؤمن أخذ عن الله أدباً حسناً ، فإذا وسع عليه وسع ،

وإذا أمسك أمسك ، (٢١٧) = قول أيوب : ما رأيت أسخى من

الحسن وابن سيرين ، وكان الحسن إذا قلت عنده نفص لي فراشه ،

(٢١٨) = روح بن زُبَيْع : ألا إن خياركم آكلكم في الأفنية ،

وأوسعكم آتية ، (٢١٩) = خير ضرار بن القعقاع في دماء أهل

البصرة ، (٢٢٠) = مُجَمِّعُ التِيْمِي وَسَفِيانُ الثَّوْرِي ، حين أعطاه كل

ما يملك ، وهي خمسة دراهم ، (٢٢١) = صفوان بن سليم قرب

خبزاً وزيتاً إلى صديقه ، وأعطى السائل ديناراً ، (٢٢٢) = سالم بن عبد الله بن عمر ، كان يذبح شاةً في كل منزل ، وينحر شارفاً لأهل الصفة ، (٢٢٣) = سالم بن عبد الله : كان يصنع الكواخج ويتصدق بها ، فقال له أهله : تذهب ولا تترك لنا شيئاً ؟ فقال : أذهبُ بخيرٍ وأترككم بشرٍ ، أحب إلى من أن أذهب بشرٍ وأترككم بخيرٍ ، (٢٢٤) = مسروق بن الأجدع ، زوج ابنته السائب بن الأقرع لماله ، فأعطته ابنته صداقها ، فأعطاه قومه ، وتصدق به على المساكين ، (٢٢٥)

...

١٣٥ - القول فيما في هذه الأخبار من الغريب

...

١٤٨ - (الحديث : ٣) ، أبو سعيد الخدرى : « قال رجل : يا رسول الله ، إنا بأرضٍ مضبّةٍ ، فما تأمرنا ؟ قال : ذكّر لي أنّ أمةً من بنى إسرائيلٍ مُسيخت . فلم يأمر ولم ينه . فلما كان بعد ذلك قال عمر : إنّ الله لينفعُ به غير واحدٍ ، وإنه لطعامُ عامّة الرعاء ، وإنما عافه رسولُ الله ﷺ »

١٤٩ - القول في علل هذا الخبر

...

- ذكّر من حدّث بهذا الحديث فلم يذكر قول عمر : « إنما عافه رسول الله » ،

الخبر : ٢٢٦

١٥٠ - ذكر من حدّث به عن عمر ، مرسلًا ، الخبر : ٢٢٧

- ذكّر من حدّث به ، فلم يذكر عمر ، الخبر : ٢٢٨ - ٢٣٠

١٥٢ - ذكر من حدّث به ، عن أنى نضرة ، عن أنى سعيد ، الخبران : ٢٣١ ، ٢٣٢

- ذكّر من وافق رواية أنى نضرة ، عن أنى سعيد ، عن عمر ، ولم يسمع بعضهم من

عمر شيئاً ، وقد سمعها بعضهم بأسانيد بعضها صحاح ، وبعضها وإه

- سعيد بن المسيب ، أن عمر سئل عن الضب ، (٢٣٣) = سليمان اليشكري ،
عن جابر أن عمر قال : إن رسول الله ﷺ لم يحرم الضب ، ولكن قَدْرَه ،
(٣٣٤) = الحسن البصرى : أن عمر قال : إن هذه الضباب طعام عامة الرعاء ،
(٢٣٥)

...

- ١٥٥ - ذكر من وافق عمر في روايته : إنما تركه تقذراً
١٥٦ - حديث يزيد بن الأصم ، عن ابن عباس : إنما بُعث رسول الله ﷺ مُجِلاًً ومَحْرَمًا ،
وكان رسول الله ﷺ في بيت ميمونة ، وعنده الفضل بن العباس وخالد بن الوليد ،
فَأَتَى بِخِوَانٍ عَلَيْهِ خَبِرٌ وَلَحْمٌ ضَبٌّ . فقالت ميمونة : يا رسول الله إنه لحمٌ ضَبٌّ .
فقال : هذا لحمٌ لم آكله ، ولكن كلوا . فأكل الفضل بن العباس وخالد بن
الوليد . وقالت ميمونة : لا آكل من طعامٍ لم يأكل منه رسول الله ، الأخبار :
٢٣٦ - ٢٣٩ ثم ٢٤٠ - ٢٤٣
١٥٩ - حديث سعيد بن جبیر ، عن ابن عباس : أهدى لرسول الله ﷺ سمنً وأقِطً
وضبً ، فأكل السمن والأقِط وترك الضب ، الأخبار : ٢٤٤ - ٢٤٦
١٦٠ - حديث عكرمة ، عن ابن عباس : أهدى إلى رسول الله ﷺ نضيجً ، فأكل القوم
ولم يأكل فقال خالد : أحرامٌ هو ؟ قال : لا ، ولكنى أقدره ، الخبران : ٢٤٧ ،
٢٤٨
١٦١ - حديث عبد الله بن عباس ، عن خالد بن الوليد وسؤال خالد : أحرامٌ
الضبُّ ؟ قال : لا ، ولكنه لم يكن بأرض قومي ، فأجدني أعافه . فأكله خالد ،
ورسول الله ﷺ ينظر ، ولم ينهه ، الخبران : ٢٤٩ ، ٢٥٠
١٦٢ - حديث يزيد بن الأصم ، عن ميمونة في الضب وفيه قوله : كُلاً ، فإنكم أهل
نجد تأكلونها ، وإنا أهل تهامة نعافه ، الخبران : ٢٥١ ، ٢٥٢
١٦٣ - حديث الحسن ، عن ابن عمر في الضب وقوله : كُلُوا ، فإنه حلالٌ ، أو لا بأسَ
به ، ولكنه ليس من طعامي ، الخبر : ٢٥٣

- ١٦٤ - حديث نافع ، عن ابن عمر ، وسئل رسول الله ﷺ عن الضب فقال : لا آكله
ولا أحرّمه ، الأخبار : ٢٥٤ - ٢٦٤
- ١٦٧ - حديث عائشة ، نحو حديث ابن عمر ، الخبر : ٢٦٥
- ١٦٨ - حديث خزيمة بن جزة أنه قال : لا آكله ولا أحرّمه ، وقال : فُقدت أمة من
الأمم ، ورأيتُ تخلّقاً رابني ، الخبر : ٢٦٦

...

- ١٦٨ - قال بهذا جماعة من متقدمي أهل العلم ، أكل الضب حلالٌ
- ١٦٩ - ذُكر من قال ذلك منهم
- خبر عمر في الجماعة ، وجاءه الأعراب ، فرأى رجلاً سميناً ، فسأل عنه ، فقالوا :
سمين من أكل الضباب ، فقال : وددت أن في جُحر كل ضبٍ ضبّين ، اللهم
اجعل رزقهم في بطون التلاع ، ورؤوس الآكام ، وأكل الهبيد ، وكانت أمه
تُصنّعه ، الأخبار : ٢٦٧ - ٢٦٩
- ١٧٠ - حديث عائشة ، عن عمر : ما أحب أن لي مئة ناقة كلها سوّد الحذقة ، بحظّ
العرب من الضباب ، الخبر : ٢٧٠
- ١٧١ - أخبار عمر : وددت أن في كلّ جُحر ضبّ ضبّين ، الأخبار : ٢٧١ - ٢٨٠
- ١٧٤ - حديث ابن مسعود وذُكر له رجل خرج يلتمس الضباب ، فقال : إن محرم
الحلال كمستحلّ الحرام ، الخبران : ٢٨١ ، ٢٨٢
- ١٧٥ - حديث أبي سعيد الخدري : إن كان أحدنا ليهدي إليه الضبّة المكوّنة ، أحبُّ
إليه من أن تهدي له الدجاجة السمينة ، الخبر : ٢٨٣

...

- قولهم في أكل الضب : ابن الحنفية ، (٢٨٤) ، وشقيق بن سلمة ، (٢٨٥) ،
وابن سيرين ، (٢٨٦ ، ٢٨٧) ، والأوزاعي ، (٢٨٨) ، ومالك ، (٢٨٩)
- ١٧٧ - حجة من أحلّ أكل الضباب
- وقال آخرون : كان تركه أكل الضباب تكثرها ، لا تحريمًا .

...

- ١٧٨ - ذكر الأخبار الواردة عن رسول الله ﷺ أنه قال : « لا أمر بأكل الضبِّ ولا أنهى عنه » = وأنه قال : « أمة مُسيخت ، فأرهب أن تكونه »
- حديث حذيفة : إن أمة مُسيخت دواب في الأرض ، فلم يأمر به ، ولم ينه عنه ،
الخبر : ٢٩٠
- ١٧٩ - حديث ثابت بن زيد الأنصارى في غزوة خيبر ، وأصابوا ضباباً فاشتوهوا ، فأخذ عوداً وقال : إن أمة من بنى إسرائيل مُسيخت في الأرض ، فلا أدري أىّ الدوابِّ هي ، ولم ينه عنها ولم يأكل ، الخبران : ٢٩١ ، ٢٩٢
- ١٨٠ - حديث ثابت بن وديعة : أن رجلاً من فزارة أتى بضباب احترشها ، فقال رسول الله ﷺ : إن أمة مُسيخت ، فلا أدري ، لعل هذا منهم ، الخبر : ٢٩٣
- حديث عبد الرحمن بن حسنة : غزونا ، فأخذنا ضباباً فطبخنا ، فقال ﷺ : إن أمة فقدت ، فأخاف تكون هذه ، فأكفأنا القدور ، الخبران : ٢٩٤ ، ٢٩٥
وانظر رقم : ٣٠٢ ، ٣٠٣
- ١٨١ - حديث جابر بن عبد الله ، وأتى به ﷺ ، فلم يأكله ، فقال عمر : إن فيه منفعة للرعاء ، فقال ﷺ : إن أمة من الأمم ، فلا أدري لعلها ، فلم يأمر ولم ينه ، ولم يأكله ، الخبر : ٢٩٦
- ١٨٢ - حديث أبي سعيد الخدرى : بلغنى أن أمة مُسيخت ، فلم يأمر ولم ينه ، الخبر :
٢٩٧
- حديث ابن عمر : لا أمر به ولا أنهى عنه = أو قال : لا أحلّه ولا أحرّمه ، الخبر :
٢٩٨
- حديث سمرة بن جندب : إن أمة من بنى إسرائيل مُسيخت ، والله أعلم أىّ الدوابِّ هي ، الخبر : ٢٩٩ ، ٣٠٠
- ...
- ١٨٤ - ذكر من قال بذلك الخبر من المتقدمين : أبو هريرة ، الخبر : ٣٠١

١٨٥ - قال أبو حنيفة وأبو يوسف ومحمد : نكرة أكل الضبِّ

...

- قول من قال : أكل الضبِّ حرامٌ ، واعتلوا بالأحاديث التالية :
- حديث عبد الرحمن بن حسنة : نزلنا ونحن مرملون ، فذبجنا ضباباً ، فبيئنا القدور تغلي إذ خرج رسول الله فقال : إن أمة من بني إسرائيل قُتدت ، فاكفؤوا القدور ، فكفأناها ، الخبران : ٣٠٢ ، ٣٠٣
- حديث عائشة : أهدى له ضبٌّ فلم يأكله فقالت : ألا تُطعمه المساكين ؟ فقال : لا تطعموهم مما لا تأكلون ، الأخبار : ٣٠٤ - ٣٠٨
- ١٨٨ - ذكر من نبى عن أكلة من السلف : نبى عنه عليٌّ ، الخبران : ٣٠٩ ، ٣١٠

...

- صواب القول في الضبِّ عند أبي جعفر ، وحجته في ذلك ، وهو فصلٌ مهمٌّ كثير الفوائد ، منها : الردُّ على قول من قال : إكفاء ما في القدور ، إن كان الضبُّ حلالاً ، فهو إفساد ، وتضييع مالٍ ، وهو عنده كمهريق قدر طيبخ قد نَمَسَ وأراح ، وسبيله سبيل الأطبخة التي ماتت فيها الخنافس والجعلان بنات وردان من الدواب التي لا نفس لها سائلة ، فتغيرت روائحها ، وتقدرتها النفوس ، وهذا ما أجمعت عليه الأمة
- ١٩٢ - حديث عبد الرحمن بن شبل : أن النبي ﷺ نبى عن أكل الضب ، وأنه خبر لا يثبت بمثله في الدين حجة

...

- حديث عبد الله بن مسعود : قالت أم حبيبة بنت أبي سفيان : اللهم متعنى بزوجى رسول الله ، وبأبى أبى سفيان ، وبأخى معاوية فقال رسول الله ﷺ : لقد سألت لآجال مضروبة ، وأرزاق مقسومة ، وأيام معلومة ... ولو سألت أن يُمِدَّكَ الله من عذاب وعذابٍ في النار ، كان خيراً لك . فسألته : القردة والخنازير من القردة والخنازير اللذين مسحوا ؟ قال : إن الله لا يهلك أمةً فيبقى لها نسلًا أو عاقبة ، الخبر : ٣١٢

- ١٩٣ - تنمة احتجاج أبي جعفر على من عارضه القول ، وقوله في المسخ
 ١٩٤ - حديث ابن عباس : لم يعيش مسخ قط فوق ثلاثة أيام ، ولم يأكل ولم يشرب ولم
 ينسل ، الخبر : ٣١٣
 تمام القول في المسخ ، وفيه منهج أبي جعفر في نفي التعارض في الأخبار الصحيحة
 التي ظاهرها التعارض ، وهي صحيحة التوجيه بلا تعارض
 ١٩٧ - ذكر البيان عما في هذه الأخبار من الغريب

...

- ٢٠٦ - (الحديث : ٤ - ٧) حديث يعلى بن أمية : « قال قلت لعمر :
 (لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَاةِ إِنْ خِفْتُمْ أَنْ
 يَفْتِنَكُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا) ، وقد أمن الناس . فقال : عَجِبْتُ
 مَا عَجِبْتُ حَتَّى سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ ذَلِكَ ، فَقَالَ :
 صَدَقَ اللَّهُ بِهَا عَلَيْكُمْ ، فاقبلوا صدقته »
 ٢٠٨ - القول في علل هذا الخبر

...

- لفظ آخر لحديث عمر من طريق شرحبيل بن السمط الكندي : أنه رأى عمر
 بذي الحليفة يصلّي ركعتين ، فسأله فقال : إنما أفعل كما رأيت رسول الله ﷺ
 يفعل ، الخبران : ٣١٤ ، ٣١٥

...

- ٢١٠ - من وافق عمر في إباحة النبي ﷺ لأُمَّته القصر في السفر
 - حديث ابن عباس : أن النبي ﷺ كان يسافر من المدينة إلى مكة ، لا يخاف
 إلا الله ، يصلّي ركعتين حتى يرجع ، الأخبار : ٣١٦ - ٣٣٣
 ٢١٦ - حديث حارثة بن وهب : صليت مع النبي ﷺ بمنى ، أكثر ما كان الناس
 وآمنه ، ركعتين ، الأخبار : ٣٣٤ - ٣٣٧

٢١٨ - حدس عبد الله بن عمر فف قصر صلاة السفر : إنا وجدنا نبئنا يعمل عملاً عملنا به ، الخبر : ٣٣٨

...

٢١٩ - اختلاف السلف فف حكم هذه الأخبار ، ذكر من روى ذلك :
- حدس أنس بن مالك : خرجنا مع رسول الله ﷺ من المدينة إلى مكة يصلئ بنا ركعتين حتى رجع ، وأقمنا بمكة عشرأ ، وأنهم فعلوا ذلك مع أنى بكر وعمر وعثمان صدرأ من خلافته ، ثم أتم عثمان الصلاة بعد بمنى أربعأ ، الأخبار : ٣٣٩ - ٣٥٠

٢٢٤ - حدس عبد الله بن مسعود : صليئ مع رسول الله ﷺ فف السفر ركعتين ، ومع أنى بكر ، وعمر ، ثم تفرقت بكم السبل ، فوالله لوددت أن حظئ من أربع ركعتان متقبلتان ، وقوله : « الخلاف شر » ، الأخبار : ٣٥١ - ٣٥٧
٢٢٧ - حدس عبد الله بن عمر : صلي مع رسول الله ﷺ صلاة المسافر بمنى ركعتين ، ثم مع أنى بكر وعمر ، ومع عثمان صدرأ من خلافته ثم أتم عثمان بعد ، الأخبار : ٣٥٨ - ٣٦٦

٢٣١ - حدس أنى بكر : للظاعن ركعتان ، وللمقيم أربع ، مولدى بمكة ، ومُهاجرئ بالمدينة ، فإذا خرجت من المدينة مُصعدأ ، صليئ ركعتين حتى أرجع ، الخبر : ٣٦٧

٢٣٢ - حدس عمرو بن أمية الضمرئ وقال له ﷺ : ألا تنتظر العءاء ؟ قال : إنى صائم ، قال : هلّم أخبرك عن المسافر ، إن الله وضع عنه الصوم ونصف الصلاة ، الخبر : ٣٦٨

٢٣٣ - حدس أنى جُحيفة : دَفَعْتُ إلى النبئ ﷺ بالأبطح ، فخرج فصلئ الظهر ركعتين ، والعصر ركعتين ، الأخبار : ٣٦٩ - ٣٧٧

٢٣٥ - حدس أنى هريرة وسأله : أقصر الصلاة فف سفرئ ؟ قال : نعم ، إن الله يحب أن يؤخذ برخصه ، كما يحب أن يؤخذ بفريضته ، الخبران : ٣٧٨ ، ٣٧٩

...

٢٣٦ - قال أبو جعفر : هذه أخبارٌ ثقات نقلتها ، صحيح سندها ، عدول رواؤها ، تقوم

الحجة بدونها ، وباستفاضة دون استفاضة

- فإن قال قائل : فما وجه قصر النبي ﷺ الصلاة في أسفاره آمناً غير خائف ، وإنما أذن الله بقصرها في كتابه ، في حال الخوف دون حال الأمن ؟ وجواب ذلك

...

٢٣٧ - قالت طائفة : قصر الصلاة في السفر ، رخصة من الله لعباده ، وصَدَقَة تصدق بها

عليهم ، وهو حُكْم من حكم الله تعالى بقصر الصلاة في حال الخوف بمعزل

٢٣٨ - ذكر من قال ذلك من السلف

- ابن عمر : صلاة السفر ركعتان تمام غير قصر ، إنما صلاة المخافة ، الخبر : ٣٨٠

= جابر بن عبد الله : صلاة الخوف ركعة = الخبر : ٣٨١

- كعب الأقطع : صلاة الخوف لكل طائفة ركعة وسجدتان ، الخبر ، ٣٨٢ =

سعید بن جبیر : كيف تكون قصرأ وهم يصلون ركعتين ، الخبر : ٣٨٣

٢٣٩ - تأويل آية القصر « وإذا ضربتكم في الأرض فليس عليكم جناح أن تقصروا من

الصلاة » ، في قول طائفة أخرى ، وخبر على في نزول هذه الآية ، الخبر : ٣٨٤

٢٤٢ - تمام القول في قصر صلاة المسافر ، وقصر صلاة الخوف ، وأن كل واحدة منهما ،

مفارق معناها معنى صاحبها ، ولكل واحدة منهما سنة وحكم ، غير سنة

الأخرى وحكمها

...

- ذكر من قال هذه المقالة من السلف

- خير المسور بن مخزومة عن سعد بن أبي وقاص : أنهم كانوا يصلون معه بالشام

ركعتين ، الأخبار - ٣٨٥ - ٣٨٧ = حديث علي : إذا خرجت مسافراً فصل

ركعتين ، الخبر : ٣٨٨ = حديث سلمان ، وصلى رجل في اثني عشر ركبة

أربع ركعات ، فقال سلمان : ما هذا ؟ نحن إلى التخفيف أفقر ، فقالوا له : صل

بنا . فقال : لا ، أنتم بنو إسماعيل الأيمّة ، ونحن الوزراء ، الخبر : ٣٨٩ خبر
الشعبي : رأيت ابن عمر بمكة ، ما يصلّي إلا ركعتين ، الخبر : ٣٩٠ = حديث
عبد الله بن عمرو لرجل قال له : أكون في زرعى وغنمى ستة أشهر ، فقال له :
صلّ ركعتين ، الخبران ، ٣٩١ ، ٣٩٢ = ابن عمر ، وقالوا له : نحن آمنون
لا نخاف ، أنقصر الصلاة ؟ فقال : لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة ،
الخبر : ٣٩٣ ، وكان إذا أجمع المقام أتم الصلاة ، وأقام بمكة شهراً يصلّي
ركعتين فقيل له : الأصلت قبلها أو بعدها ؟ قال : لو صليت قبلها أو بعدها
أتممت الصلاة ، الخبر : ٣٩٤ ، ثم بقية أخباره ، الأخبار : ٣٩٥ - ٤٠٦ = عمر
ابن الخطاب : قدم مكة فصلى ركعتين ثم قال : قوموا فأتّموا ، فإننا قوم سقر ،
الأخبار : ٤٠٧ - ٤١٤ = حديث علي : إذا خرجت مسافراً فصلّ ركعتين ،
الخبر : ٤١٥ = حديث ابن عباس في القصر ، وقوله لمن سأله : أقيم بالمدينة
حولاً لا أشدّ على سيراً . قال : صلّ ركعتين ، الأخبار : ٤١٦ - ٤٢١ =
حديث الحسن عن أنس : أقام معه شتوتين بنيسابور يصلّي ركعتين ، ثم يقوم
فيصلّي ركعتين ، الخبران : ٤٢٢ ، ٤٢٣ = حديث قتادة عن أنس : أنه أقام
بفارس سنتين يقصر الصلاة ، الخبر : ٤٢٤ = حديث مسروق وهو بالسلسلة
سنتين ، يصلّي ركعتين ، الأخبار : ٤٢٥ - ٤٣٠ = حديث أبى العالية ؛ ولقيه
قراء مكة ، فقال : أصلى ركعتين ، الخبران : ٤٣١ ، ٤٣٢ = حديث الحسن :
المسافر يصلّي ركعتين ، الخبر : ٤٣٣ = حديث سعيد بن المسيب وقوله لمن
سأله : أتم الصلاة ، وأصوم في السفر ؟ فقال : لا . فقال : إني أقوى . فقال :
رسول الله ﷺ كان أقوى منك ، كان يفطر ويقصر الصلاة ، وقال : خياركم من
قصر الصلاة وأفطر في السفر ، الخبران : ٤٣٤ - ٤٣٦

...

٢٦١ - أنكر آخرون صحة هذه الأخبار ، قالوا : ومن أضاف إليه ﷺ القصر في غير حال
الخوف ، فقد أضاف إليه ما ليس من صفته ، لأن الله إنما بعثه رسولاً ليبين لهم

ما أنزل إليهم ، لا ليشرع لهم خلاف ما أنزل إليهم . وقالوا : بذلك قال جماعة من السلف

...

- ٢٦٢ - ذكر من أنكر القصر في حال الأمن ، ولم يره إلا في حال خوف فتنة العدو -
 - حديث عائشة ، وقالوا لها : إن رسول الله ﷺ كان يصلي في السفر ركعتين .
 فقالت : إنه كان في حرب وكان يخاف ، هل تخافون أنتم ؟ الخبر : ٤٣٧

...

- ٢٦٣ - الصواب من القول عند أبي جعفر ، في قصر صلاة السفر ، وصلاة الخوف

- ٢٦٤ - الأخبار في صلاة الخوف ، حديث جابر بن عبد الله : انطلقنا نلتقى عير قريش آتية من الشام ، وجاء رجل فقال : يا محمد ، أتخافني قال : لا ، قال : فما يمنعك مني ، فسل سيف وتهده ، ثم صفة صلاة الخوف للنبي ﷺ أربع ركعات ، وللقوم ركعتين ، ثم نزل إقصار الصلاة ، الخبر : ٤٣٨ = وحديث أبي عياش الزُّرقي في صفة صلاة الخوف ، الخبران : ٤٣٩ ، ٤٠٠
- ٢٦٦ - تمام قول أبي جعفر في صلاة الخوف وصلاة المسافر
- ٢٦٧ - القول في البيان عما في هذه الأخبار من الغريب

...

- ٢٧٤ - (الحديث : ٨) ، « حديث جابر بن عبد الله عن عمر ، عن رسول الله ﷺ : لَمِنَ عَشْتِ لَأُنْهَيْنَنَّ أَنْ يُسَمَّى نَافِعًا ، وبركة ، ويساراً »
 - القول في علل هذا الخبر

...

- ٢٧٥ - ذكر من حدّث به عن الثوري ، عن أبي الزبير ، عن جابر ، عن رسول الله ﷺ ، ولم يدخل بين جابر ورسول الله أحداً ، الخبر : ٤٤١

٢٧٦ - ذكر من حدث به عن أبي الزبير ، من غير حديث الثوري ، الخبران : ٤٤٢ ، ٤٤٣

...

٢٧٧ - القول عمّا في هذا الخبر من المعنى

- سؤال من قال : ما معنى هذا الخبر ؟ وما وجهه ؟ أصحيح هو أم سقيم ؟ فإن كان

صحيحاً فقد بطل معنى حديث سُمرة بن جُنْدَب

- حديث سُمرة بن جندب : نهانا رسول الله ﷺ أن نسمي رقيقنا أربعة أسماء :

رباحاً ، ونافعاً ، وأفلح ، ويساراً ، الأخبار ٤٤٤ - ٤٥٢

٢٨٠ - فإذا قلت هما جميعاً صحيحان ، فبأيهما يجوز العمل ؟ وما وجه حديث سلمة بن

الأكوع ؟

- حديث سلمة بن الأكوع : أن رسول الله ﷺ كان له غلامٌ يسمي رباحاً ،

الخبر : ٤٥٣

٢٨٢ - قال أبو جعفر : كلا الخبرين صحيحٌ ، وبين وجه الجمع بين الخبرين ، وهو مهم

...

٢٨٤ - كره جماعة من أصحاب رسول الله أن يسموا ممالئهم بأسماء أُنكر ، غير التي

ذكرها سمرة

- حديث ابن عباس ، ونداؤه غلمانه بوئاب ومخراق ، كناية عن « عبيد الله »

و « عبد الله » ، الخبر : ٤٥٤ = خبر إبراهيم النخعي ، وعجبه من سهم بن منجاب

كيف سمى غلاماً له « عبد الملك » ، وأنه كره أن يسمى الرجل غلامه « عبد الله »

ونحوه مخافة العتق ، الأخبار : ٤٥٥ - ٤٥٧

٢٨٦ - تمام قول أبي جعفر في هذه الأخبار والآثار جميعاً

...

٢٨٩ - (الحديث : ٩) ، « حديث أبي قتادة الأنصاري ، عن عمر : كنا

مع النبي ﷺ فمررنا برجل فقالوا : يا رسول الله ، هذا لم يُفطر

منذ كذا وكذا؟ فقال: لا صام ولا أفطر، فلما رأى عمر غضب رسول الله ﷺ جعل يسكنه، فقال عمر: صومُ يوم وإفطارُ يومين؟ فقال: أيطيق ذلك أحد. قال: صوم يومين وإفطار يوم... قال: فصوم يوم وإفطار يوم؟ قال: ذاك صومُ أخي داود. قال: نصومُ يوم الاثنين؟ قال: ذلك يومٌ ولدت فيه، ويومٌ أنزلت على فيه النبوة. قال: فصومُ يوم عرفة وعاشوراء؟ قال: أحدهما يَعْدِلُ السنة، والآخر يكفره الباقي»

٢٩٠ - القول في علل هذا الخبر

...

٢٩١ - ذكر من حدث به عن عبد الله بن معبد، عن أبي قتادة، عن النبي ﷺ، ولم يدخل بين أبي قتادة والنبي ﷺ أحداً، الأخبار: ٤٥٨ - ٤٦١

٢٩٤ - ذكر بعض من حدث به عن أبي قتادة، فوافق في روايته الذين لم يدخلوا بين النبي ﷺ وأبي قتادة أحداً، بلفظ: صوم يوم عاشوراء يكفر سنةً، وصوم يوم عرفة يكفر سنة ماضية، وسنة مستقبلية، الأخبار: ٤٦٢ - ٤٦٤

...

٢٩٦ - ذكر موافقى عمر في روايته النهي عن صيام الدهر

- حديث عبد الله بن الشَّخِير: أنه سئل عن صيام الدهر فقال: لا صام ولا أفطر، الأخبار: ٤٦٥ - ٤٧١

٢٩٨ - حديث عمران بن حصين، أنه قيل له ﷺ: إن فلاناً لا يفطر الدهر، قال: لا أفطر ولا صام، الخبر: ٤٧٢

٢٩٩ - حديث ابن عمر: من صام الأبد فلا صام، الأخبار: ٤٧٣ - ٤٧٦

- حديث عبد الله بن عمرو: من صام الأبد فلا صام، الخبر: ٤٧٧

٣٠٠ - حديث ابن عباس: لا صام من صام الأبد، الخبر: ٤٧٨

- حديث أبي العباس الشاعر، عن عبد الله بن عمرو: لا صام من صام الأبد، الأخبار: ٤٧٩ - ٤٨٢

- ٣٠٢ - حديث عبد الله بن عمرو ، وسأل النبي ﷺ : إني رجل أسرُدُ الصوم ، أفأصومُ الدهرَ ؟ قال : لا ، الخبر : ٤٨٣
- ٣٠٣ - حديث أبي سعيد الخدري : أن رجلاً سأله : أصومُ الدهرَ ؟ فنهاه ، الخبر : ٤٨٤
- حديث أبي موسى الأشعري : الذي يصوم الدهر تضيقُ عليه جهنم كضيق هذه ، وعقد تسعين ، الأخبار : ٤٨٥ - ٤٨٩
- ٣٠٤ - ذكر البيان عن معاني هذه الأخبار ، واختلاف السلف في ذلك
- قول من قال : غيرُ جائز لأحدٍ صيام الدهر ، وإن أفطر الأيامَ المحرَّم صومهن ، ومن صام الدهر فقد عصى وأثم
- ٣٠٥ - حديث أبي ذرٍّ ، وإنكاره على من صام الدهر ، وأن صومَ الدهر صوم ثلاثة أيام من كلِّ شهر ، الخبران : ٤٩٠ ، ٤٩١
- ٣٠٦ - حديث سلمان ، مثله ، وفيه : صوم الدهر صوم ثلاثة أيام من كل شهر ، الخبر : ٤٩٢
- ٣٠٧ - حديث ابن مسعود ، وكرهه وقال : صيام ثلاثة أيام من كل شهر ، الخبر : ٤٩٣
- حديث عمر ، وبلغه أنه رجلاً يصوم الدهر ، فجعل يضربه بالمخففة ويقول : كُلْ يا دَهْرُ ، الخبران : ٤٩٤ ، ٤٩٥
- ٣٠٨ - عبد الله بن شداد ، ومسروق ، وابن أبي ليلى ، كرهوا صيام الدهر ، الخبر : ٤٩٦
- ابن أبي نَعْم كان يصوم الدهر ، فقال عمرو بن ميمون : لو أدرك هذا أصحاب رسول الله ﷺ لَرَجَموه ، الخبر : ٤٩٧
- ...
- ٣٠٩ - حجة من قال إن صوم الدهر ، هو سرُّد الصوم أياماً متتابعةً لا إفطار بينهما ، كالشهر والأشهر
- ٣١٠ - ذكر قول من خالف قولنا في ذلك ، والأخبار التي اعتلَّ بها
- حديث سلمان وأبي الدرداء ، الخبر : ٤٩٨

٣١١ - حديث عبد الله بن عمرو في صوم النهار وقيام الليل ، وقوله ﷺ : إن لجسدك عليك حقاً بحسبك أن تصوم ثلاثة أيام من كل شهر فصم صيام داود نصف الدهر ، كان يصوم يوماً ويفطر يوماً ، ولا يفِرُّ إذا لاقى الأخبار : ٤٩٩ - ٥٠٢ .

...

٣١٣ - قول من قال : معنى نبيه عن صوم الأبد ، أن يُصام الدهر كُلُّه ، فلا يفطر الأيام التي نبي رسول الله ﷺ عن صومهن

٣١٤ - ذكر من فعل ذلك

- حديث عائشة : كانت تصوم الدهر ، كانت تسرُّد ، الأخبار : ٥٠٣ - ٥٠٧ .

- حديث عمر : أنه كان يسرُّد الصوم قبل موته سنتين ، الخبر : ٥٠٨ .

٣١٥ - حديث أنس عن أبي طلحة : أنه كان يُقل الصوم على عهد رسول الله ﷺ ، فلمَّا مات ، كان لا يفطر إلا في سفر أو مرض ، الخبر : ٥٠٩ .

- حديث حمزة بن عمرو الأسلمي ، وعروة بن الزبير ، وأبي مرواح ، أنهم كانوا يصومون الدهر ، الخبران : ٥١٠ ، ٥١١ .

٣١٧ - حديث قتادة : إذا أفطر يوم الفطر ويوم النحر وأيام التشريق ، لم يدخُل في صوم الدهر ، الخبر ٥١٢ .

...

- حجة من قال هذه المقالة ، وحديث امرأة صامت حتى ماتت ، فقال رسول الله ﷺ : لا صامت ولا أفطرت ، الخبر : ٥١٣ .

...

٣١٨ - صواب القول في ذلك عند أبي جعفر ، وفي حديث حمزة بن عمرو الأسلمي في سرد الصوم ، الخبران : ٥١٤ ، ٥١٥ = وحديث أبي العباس الشاعر ، عن عبد الله بن عمرو : أفضل الصوم صوم أخى داود ، كان يصوم يوماً ويفطر يوماً ، ولا يفِرُّ إذا لاقى ، الأخبار : ٥١٦ - ٥١٨ .

- ٣٢٣ - ذكر من قال بمثل ما قال أبو جعفر من السلف
- حديث عبد الله بن مسعود أنه كان يُقِلُّ الصوم ، ويقول : إني إذا صمْتُ ضَعُفْتُ على الصلاة وقراءة القرآن ، والصلاة أحبُّ إلى من الصوم ، ولا يصوم من السنة إلا يومين ، الأخبار : ٥١٩ - ٥٢٢
- ٣٢٥ - حديث أبي طلحة الأنصاري ، وأنه كان لا يصوم من أجل الغزو ، الخبران : ٥٢٣ ، ٥٢٤
- ٣٢٦ - حديث إبراهيم النخعي : الصومُ أقلُّ أنواع البرِّ أجراً ، الخبر : ٥٢٥ = الحكم بن عتيبة : كان من أقلِّ أعمالهم الصوم ، الخبر : ٥٢٦
- الجواب على سؤال من سأل : هل تحدُّ حدًّا لمن ألزم نفسه الصوم النفل ، لا يكون به داخلاً فيما يُكرهه ؟
- ...
- ٣٢٧ - ذكر الأخبار المروية عن رسول الله ﷺ في حدِّ الصوم ، وصوم ثلاثة أيام من الشهر ، صوم الدهر
- حديث عبد الله بن عمرو حين قال لأصومن الدهر : أفطر وصُمت ، ونمّ وقمّ ، صم من الشهر ثلاثة أيام ، فذلك صوم الدهر ، الأخبار : ٥٢٧ - ٥٣٦
- ٣٣٢ - حديث أبي هريرة : صوم شهر الصبر ، وصوم ثلاثة أيام من كل شهر ، صوم الدهر ، الخبر : ٥٣٧
- حديث أبي ذر : صيام ثلاثة أيام من كلِّ شهر ، كصيام السنة كلَّها ، الحسنه بعشر أمثالها ، الخبر : ٥٣٨
- حديث جرير بن عبد الله البجلي : صيام ثلاثة أيام من كلِّ شهر صيام الدهر ، أيام البيض صبيحةً ثلاثة عشرة وأربع عشرة وخمس عشرة ، الخبران : ٥٣٩ ، ٥٤٠
- ٣٣٤ - حديث قُرة بن إياس المُزني : صيام ثلاثة أيام من الشهر ، صوم الدهر وإفطاره ، الأخبار : ٥٤١ - ٥٤٣

- ٣٣٥ - حديث كَهْمَسِ الْهَلَالِي ، : من أمرك أن تعذب نفسك ؟ صُمَّ شهر الصبر ،
ومن كل شهرٍ ثلاثة أيام ، الخير : ٥٤٤
- ٣٣٦ - حديث أبي عقرب الكناني صُمَّ ثلاثة أيام من كُلِّ شهر ، الخير : ٥٤٥
- ٣٣٧ - حديث قتادة بن ملحان القيسي : كان رسول الله ﷺ يصوم ليالي البيض ،
ثلاثَ عشرة وأربعَ عشرة وخمسةَ عشرة ، هو كهيئة الدهر ، الخير : ٥٤٧
- ٣٣٨ - ذكر من قال ذلك من السلف وفعله
- حديث معاذ بن جبل : لتصومن الدهر كله ، أو لتخضمين الدهر كله . قيل :
وما ذاك ؟ قال : صوم ثلاثة أيام من كل شهر = وقال : إني صائم ، ثم أتى بطعام
فأكل فقال إني صُمْتُ ثلاثة أيام ، فذلك صوم الدهر ، الخيران : ٥٤٨ ،
٥٤٩
- ٣٣٩ - حديث علي : صوم ثلاثة أيام من كُلِّ شهرٍ صوم الدهر ، وهن يذهبن وحر
الصدر ، الخيران : ٥٥٠ ، ٥٥١
- ٣٤٠ - حديث أبي ذر ، حين زاره نعيم بن قعبن الرياحي فقال له : لا أهولتك ، كل فإني
صائم ثم جاء فأكل ... فقال له نعيم : مَنْ كنت أخشى من الناس أن
يكذبني ، فما كنت أخشى أن تكذبني ، ألم تخبرني أنك صائم ؟ فقال : بلى ،
إني صُمْتُ ثلاثة أيام من كُلِّ شهرٍ ، الأخبار : ٥٥٢ - ٥٥٤
- ٣٤٢ - حديث أبي هريرة ، قال : إني صائم ، ثم أكل ... فقال : إني صُمْتُ ثلاثة أيام من
كُلِّ شهر ، الخير : ٥٥٥
- حديث سعيد بن جبیر : صوم ثلاثة أيام من كُلِّ شهرٍ صيام الدهر ، الخير : ٥٥٦
- ***
- صوم يوم عرفة ويوم عاشوراء في حديث عمر ، قال أبو جعفر :
لا أعرفُ أحداً من أصحاب رسول الله ﷺ وافق عمر في روايته من
وجهٍ يصحُّ سنده . ولكن روى عن بعضهم بأسانيد فيها نظرٌ .

٣٤٣ - حديث ابن عمر في صوم يوم عرفة : كُنَّا وَنَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ نَعْدِلُهُ بِصَوْمِ

سنة ، الخبر : ٥٥٧

- وحديث سهل بن سعد الساعدي : من صام يوم عرفة ، غفر له سنتين

متابعتين ، الخبر : ٥٥٨

٣٤٤ - ما روى في صوم يوم عرفة عن التابعين ، حديث إبراهيم النخعي ، ومجاهد : صيام

عرفة يعدل سنة قبله وستة بعده ، الخبران : ٥٥٩ ، ٥٦٠

٣٤٥ - قال : ولا نعلم راوياً روى خبراً عن أحدٍ من أصحاب رسول الله ﷺ ، بالمعنى

الذي رواه أبو قتادة ، عن عمر إنه كفارة سنتين ، ولكنه روى عن بعض

السلف = حديث إبراهيم النخعي : صوم عاشوراء كفارة سنة ، الخبر : ٥٦١

...

٣٤٦ - ذكر القول في البيان عن الأخبار الواردة عن رسول الله ﷺ في صَوْمِ

يوم عرفة

- سؤال السائل : إن كان خبر عمر أنه كفارة سنتين ، خبراً صحيحاً ، فما أنت

قائل في الأحاديث التي فيها أن يوم عرفة ويوم النحر وأيام التشريق عيدٌ لأهل

الإسلام ، وأنها أيام أكل وشرب ؟

- حديث عقبة بن عامر الجهني : يوم عرفة ويوم النحر وأيام التشريق عيدٌ لأهل

الإسلام ، وهن أيام أكل وشرب ، الخبران : ٥٦٢ ، ٥٦٣

٣٤٧ - حديث ابن عباس وقوله لأخيه الفضل بن عباس ، وكان صام يوم عرفة :

لا تصم ، فإن النبي ﷺ أتى يوم عرفة يجلب لبن فشرب ، فلا تصم ، فإنكم

أهل بيت يُقتدى بكم ، الأخبار : ٥٦٤ - ٥٦٧

٣٤٥ - حديث أم الفضل ، أنها أرسلت إلى النبي ﷺ يوم عرفة بلبن فشرب ، الأخبار :

٥٦٨ - ٥٧٢

٣٥١ - جواب سؤال السائل ، وأن جميع هذه الأخبار صحاح ، ومعانيها متفقة ، يؤيد

- بعضها بعضاً ويصححه ، فإن الأحاديث الأولى معنيٌ بها صوم يوم عرفة في غير عرفة ، وأما أخبار أم الفضل ، فإنه معنيٌ بها أن الاختيار ترك صومه بعرفة
- ٣٥٢ - الآثار الدالة على أن الاختيار لمن كان بعرفة هو الفطر
- حديث أم الفضل أنها بعثت إليه ﷺ وهو بعرفة بلين فشربه ، الأخبار : ٥٧٣ - ٥٧٥
- ٣٥٣ - حديث ابن عباس وهو يأكل رُماناً بعرفة ، وذكر حديث أم الفضل ، وقال : إن رسول الله لم يصم ذلك اليوم ، الأخبار : ٥٧٦ - ٥٧٨
- حديث ميمونة بنت الحارث : أرسلت إليه بجلاب وهو واقف بعرفة فشرب ، الخبر : ٥٧٩
- ٣٥٤ - حديث ابن عمر ، وسئل عن صوم يوم عرفة فقال : لم يصمهُ رسول الله ﷺ ، ولا أبو بكر ولا عمر ولا عثمان ، وأنا لا أصومه ، ولا أمرك ولا أنك ، الأخبار : ٥٨٠ - ٥٨٣
- ٣٥٦ - ذكر من أفطر يوم عرفة ، واختار الفطر على الصوم من الصحابة والتابعين ، مع اختلاف بينهم في ذلك
- حديث عمر : أنه كان واقفاً بعرفات ، وأتاه سيد أهل اليمن ، فأتى بشراب فشرب وناوله فقال : إني صائم . فقال : أقسمت عليك لما شربت وسقيت أصحابك = وأنه دعا لعبد القيس واستغفر لهم وقال : لا تصوموا هذا اليوم ، فإنه الحج الأكبر ، الخبران : ٥٨٤ ، ٥٨٥
- ٣٥٨ - حديث عبد الله بن عمر ، وأنه لم يصمهُ رسول الله ﷺ ، ولا أبو بكر ولا عمر ولا عثمان ولا هو ، ونهى عن صومه ، الأخبار : ٥٨٦ - ٥٨٨ ، ٥٩١ ، ٥٩٤ - ٥٩٦
- ٣٥٩ - حديث أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري : هذا يوم يُحبُّ أن يفطر فيه ، الخبر : ٥٨٩

- حديث عبيد بن عمير بن قتادة الليثي : هو يوم عبادة واجتهاد ودعاء ، الخبر : ٥٩٠ ، وانظر ما سيأتي ، الخبران : ٥٩٢ ، ٥٩٣
- ٣٦٠ - حديث سفيان الثوري : كان لا يرى الصوم يوم عرفة ، الخبر : ٥٩١ م
- ٣٦١ - ذكر من كره صوم يوم عرفة لكلِّ أحدٍ ، بكلِّ موضع
- حديث عبيد بن عمير بن قتادة ، في النهي عن صيامه ، الخبران : ٥٩٢ ، ٥٩٣
- ٣٦٢ - حديث عبد الله بن عمر في النهي عن صومه ، الأخبار : ٥٩٤ - ٥٩٦ وانظر الأخبار : ٥٨٦ - ٥٨٨ ، ٥٩١
- ٣٦٣ - حديث الحسين بن علي : دخل عليه الراوي عنه يوم عرفة وهو يأكل ، الخبر : ٥٩٧
- حديث عطاء بن أبي رباح : من أفطر يوم عرفة ليتقوى على الدعاء ، كتب الله له مثل أجر الصائم ، الخبر : ٥٩٨
- ٣٦٤ - حديث طاوس وذكر له صوم يوم عرفة ، وأنه كفارة سنتين ، فقال : فأين كان أبو بكر وعمر عن ذلك ؟ يعني أنهما كانا لا يصومانه ، الخبر : ٥٩٩
- تنمى القول في ترك صيام يوم عرفة ، وأن كراهة صومه غير مُجمَع عليه
- ٣٦٥ - ذكر من كان يؤثر صومه على الإفطار ، ومن كان يأمر به من الصحابة والتابعين
- حديث عائشة : ما من السنة يوم أحبَّ إليَّ من أن أصوم من يوم عرفة ، الخبران : ٦٠١ ، ٦٠٠
- ٣٦٦ - حديث الحسن أنه كان يعجبه صيام يوم عرفة ، وأنه رأى عثمان بن أبي العاصي بعرفات صائماً ، يرش عليه الماء ويروِّحون عنه ، الخبران : ٦٠٢ ، ٦٠٣
- ٣٦٧ - حديث عائشة وعروة بن الزبير ، وأنها كانت تصومه ، الأخبار : ٦٠٤ - ٦٠٧
- ٣٦٨ - حديث سعيد بن جبير ، والقاسم بن محمد ، وإبراهيم النخعي ، الأخبار : ٦٠٨ - ٦١٠
- ٣٦٩ - تنمى القول في صوم يوم عرفة
- ...
- ٣٦٩ - صوم يوم عاشوراء ، وأن الأخبار عن رسول الله ﷺ كان يصومه

ويحث على صومه قبل أن يُفرض شهر رمضان ، ثم اختلاف أهل العلم في حكم صومه بعد فرض شهر رمضان ، أهو باقٍ على حاله من من الفضل ، أم هو اليوم بخلافه يومئذٍ ؟

٣٧٠ - ذكر من قال : كان ذلك يوم يصومه أهل الجاهلية ، فلما نزل فرض

شهر رمضان ترك صومه ، فمن شاء صامه ومن شاء أفطره

- حديث عبد الله بن مسعود ، ودخل عليه الأشعث بن قيس يوم عاشوراء

صائماً ، فقال : هل تدرؤن ما كان عاشوراء ؟ كان يوماً نصومه قبل أن ينزل

رمضان ، فلما نزل رمضان صامه رسول الله ﷺ وأصحابه ، وتركوا صوم

عاشوراء ، الأخبار : ٦١١ - ٦١٥

٣٧٣ - حديث ابن عمر : كان يوم عاشوراء يوماً يصومه أهل الجاهلية ، فلما فرض

صوم رمضان سئل عنه ﷺ فقال : هو يوم من أيام الله ، فمن شاء صامه ، ومن

شاء تركه ، الأخبار : ٦١٦ - ٦٢٤

٣٧٦ - حديث عائشة : كان يوم عاشوراء يوماً تصومه قريش في الجاهلية قبل أن ينزل

رمضان ، فلما نزل رمضان كان من شاء صامه ومن شاء تركه ، الأخبار :

٦٢٥ - ٦٣٣

٣٨٠ - حديث عمار بن ياسر : أمرنا بصيام عاشوراء قبل أن ينزل رمضان ، فلما نزل

رمضان لم نُؤمر به ، الخبر : ٦٣٤

- حديث جابر بن سمرة : كان رسول الله ﷺ يأمرنا بصوم عاشوراء ويحثنا عليه ،

ويتعاهدنا عنده ، فلما افترض رمضان لم يأمرنا به ولم ينهنا عنه ولم يتعاهدنا

عنده ، وكنا نفعله الخير : ٦٣٥

٣٨١ - حديث قيس بن سعد : أمرنا رسول الله ﷺ أن نصوم عاشوراء قبل أن ينزل

رمضان ، فلما نزل لم نُؤمر به ولم نُنه عنه ، ونحن نفعله ، الأخبار : ٥٣٦ - ٥٣٩

...

٣٨٢ - ذكر من قال : كان يوم عاشوراء يوماً يصومه اليهود ، فصامه النبي ﷺ

- حديث ابن عباس : قدم رسول الله ﷺ المدينة ، وإذا اليهود يصومون يوم عاشوراء ، فقالوا : هذا يوم ظهر موسى على فرعون ، فقال رسول الله : أتتم أولى موسى فصوموه ، الخبران : ٦٤١ ، ٦٤٢
- ٣٨٣ - بمثله خبران مرسلان عن سعيد بن جبیر ، الخبران : ٦٤٣ ، ٦٤٤
- ٣٨٤ - حديث ابن عباس بنحوه ثم قال : فإذا كان العام المقبل صمنا اليوم التاسع ، فلم يأت المقبل حتى تُوفى رسول الله ﷺ ، الخبر : ٦٤٤
- ...
- ٣٨٥ - ذكر من قال : لم يزل رسول الله ﷺ يصومه حتى مضى لسبيله
- حديث ابن عباس : ما علمت أن رسول الله ﷺ صام يوماً يتحرى فضله ، إلا يوم عاشوراء أو شهر رمضان ، الأخبار : ٦٤٥ - ٦٥٠
- ٣٨٧ - حديث ابن عباس : صوموا يوم عاشوراء ، صوموا قبله يوماً وبعده يوماً ، وخالفوا يهود ، الخبر : ٦٥١ ، ثم انظر الخبرين : ٦٦٤ ، ٦٦٥
- ٣٨٨ - حديث عبد الله بن الزبير : هذا يوم عاشوراء فصوموه ، فإن رسول الله ﷺ كان يأمر بصومه ، الخبر : ٦٥٢
- ...
- اختلف السلف في صوم عاشوراء ، فكان بعضهم يصومه ويرى له فضلاً = وكان بعضهم يكره صومه ولا يصومه
- ٣٨٩ - حديث علي ، وخطب يوم عاشوراء فقال : من أكل منكم فليصم بقية يومه ، ومن لم يكن أكل فليصم صومه ، الخبر : ٦٥٣
- حديث الأسود بن يزيد : ما أدركت أحداً من الصحابة كان أمر بصوم عاشوراء ، من علي وأبي موسى الأشعري ، الخبران : ٦٥٤ ، ٦٥٥
- ٣٩٠ - حديث عائشة وقيل لها : إن علياً أمر بصيام يوم عاشوراء ، فقالت : هو أعلم من بقي بالسنة ، الخبر : ٦٥٦
- حديث عبد الرحمن بن عوف : أنه صام يوم عاشوراء بعد أن أضحى ، الخبر : ٦٥٧

- ٣٩١ - حديث عمر ، أنه أرسل إلى الحارث بن هشام : إن غدأ يوم عاشوراء فصم ،
الخير : ٦٥٨
- حديث ابن مسعود ، وأن علقمة بن قيس النخعي قال : ما رأيته في يوم صائماً
إلا يوم عاشوراء ، الخير : ٦٥٩
- ٣٩٢ - حديث ابن عباس ، أنه كان يصوم قبله يوماً وبعده يوماً في السفر مخافة أن يفوته ،
الأخبار : ٦٦٠ - ٦٦٣ = وقوله : صوموا التاسع والعاشر ، وخالفوا اليهود ،
الخيران : ٦٦٤ ، ٦٦٥ ، وانظر قبله الخير : ٦٥١
- ٣٩٣ - حديث الأسود بن يزيد أنه سأل عبيد بن عمير بن قتادة عن صوم عاشوراء
فقال : إن قوماً أذنبوا فتابوا فتاب عليهم ، فإن استطعت أن لا يمر بك إلا وأنت
صائم ، فافعل ، الخير : ٦٦٦
- حديث ابن المسيب : أن النبي ﷺ وأبا بكر وعمر أمروا بصوم عاشوراء ،
الخير : ٦٦٧
- حديث الزهري ، أنه كان لا يدع صوم عاشوراء ، الخير : ٦٦٨
- ٣٩٤ - حديث ابن سيرين ، وكان يصوم العاشور ، فأكثروا عليه فقالوا : إن ابن عباس
قال : هو التاسع ، فكان يصوم التاسع والعاشر ، الخير : ٦٦٩

...

- ذكر من كان يكره صومه ولا يصومه
- حديث ابن عمر ، كان لا يصوم يوم عاشوراء ، ويدعو بالماء من غير ظمأ
ويقول : والله ما أنا بصائم ، والأخبار : ٦٧٠ - ٦٧٦
- ٣٩٦ - حديث عائذ بن عمرو المزني ، وكان يشرب اللبن يوم عاشوراء ويسقي أصحابه ،
فقال رجل : إني صائم . فقال : يوشك أن تتخذوه بمنزلة رمضان ، إنما كان يوماً
واجباً قبل أن يفترض رمضان ، رمضان نسخته ، فمن شاء صام ومن شاء أفطر ،
الخير : ٦٧٧

...

- ٣٩٧ - الصواب من القول عند أبي جعفر في شأن يوم عاشوراء

- جواب من قال له : ما وجه كراهة من كره صومه من أصحاب رسول الله ﷺ
وغيرهم ؟

٣٩٨ - القول في البيان عما في هذه الأخبار من الغريب

...

٤٠٤ - ذكر ما لم يعض ذكره من حديث أنس بن مالك ، عن عمر بن الخطاب ، عن رسول الله ﷺ

- (الحديث : ١٠ - ١٤) ، حديث أنس بن مالك ، عن عمر :
وافقت ربِّي في ثلاثٍ ، قلت : يا رسول الله ، لو اتَّخَذت
المَقَامَ مُصَلِّيًّا ؟ فَأَنْزَلَ اللَّهُ : (وَاتَّخِذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلِّيًّا)
= وقلتُ : لو حَجَبتُ عن أمّهات المؤمنين ، فإنه يدخلُ عليهن
البرُّ والفاجر = وبلغني عن أم المؤمنين شيء ، فاستقرَّيتهنَّ أقول
لهنَّ : لتكفرنَّ عن رسول الله ﷺ ، أو ليبيدَنَّه الله أزواجاً خيراً
منكنَّ ... فَأَنْزَلَ اللَّهُ : (عَسَى رَبُّهُ إِنْ طَلَّقَكُنَّ أَنْ يُبَدِّلَهُ
أَزْوَاجاً خَيْراً مِنْكُنَّ) الآية

٤٠٦ - القول في علل هذا الخبر

...

٤٠٧ - ذكَّر ما في هذا الخبر من فائدة العلم

- فيه من فائدة العلم أن أصحَّ القراءتين في قوله : « وَاتَّخِذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ
مُصَلِّيًّا » ، كَسَرُ الحاء على وجه الأمر

- وفيه أيضاً أن سبيل النساء = فيمن كان يلزمهم أن يحتجبوا منه ، وفيمن كان هنَّ
أن يظهرنَّ له = كان سبيل الرجال حتى نزلت آية الحجاب

- وفيه أيضاً الدلالة على أن الأفضل للمرء ، الصبر على أذى أهله ، والإغضاء
عنهم ، والصفح عما يناله منهم من مكروه

...

٤٠٨ - وبنحو الذى ذكر عُمر من خلقه معهن ، تتابعت الأخبار عنه ﷺ = وإلى مثل الذى كان يستعمل معهن من الأخلاق ، نَدَبَ أمته ﷺ

...

- ذكر ما صحَّ سنده من الأخبار الواردة عنه بذلك
- حديث عائشة : خيركم خيركم لأهله ، وأنا خيركم لأهلى ، الخبران : ٦٧٨ ، ٦٧٩
- ٤٠٩ - حديث أبى هريرة : خياركم خياركم لنسائه ، الخبر : ٦٨٠
- حديث عبد الله بن زمعة : خطب رسول الله ﷺ فذكر النساء فقال : علام يعبد أحدكم فيجلد امرأته بجلد العبد ، ولعله يُضاجعها من يومه ، الخبر : ٦٨١
- ٤١٠ - حديث لقيط بن صبرة ، وشكا إليه امرأته وما فى لسانها من البذاء ، فقال : طلقها إذن . قلت : يا رسول الله ، إن لها لصحبة ، ولى منها ولدٌ . فقال : مرها ، فإن كان فيها خيرٌ فستقبل ، لا تضرب ظيعتك كضربك أميتك ، الخبر : ٦٨٢

...

- سؤال من قال : إن كان الفضل فى الصفح عنهن والصبر على أذاهن ، فما وجهُ الخبر : « علق سوطك حيث يراه الخادم »
- ٤١١ - حديث ابن عباس : علق سوطك حيث يراه الخادم ، الخبر : ٦٨٣
- حديث أبى الدرداء : أوصانى خليلى أبو القاسم قال : أنفق من طولك على أهلك ، ولا ترفع عصاك عنهم ، أخفهم فى الله ، الخبر : ٦٨٤
- ٤١٢ - حديث أبى ذر ، عن رجل قال لرسول الله ﷺ أوصنى فقال : أخف أهلك ، ولا ترفع عنهم عصاك ، الخبر : ٦٨٥
- حديث عبادة بن الصامت : أوصانا رسول الله ﷺ : لا تضع عصاك عن أهلك ، وأنصفهم من نفسك ، الخبر : ٦٨٦

...

- ٤١٣ - اختلف أهل العلم فى نقل هذه الأخبار
- فقال بعضهم : هذه أخبارٌ غيرُ جائز الاحتجاجُ بها فى الدين لوهاه أسانيدُها
- وقال آخرون بتصحیح هذه الأخبار ، ثم اختلفوا فى معناه

- قال بعضهم : معنى ذلك . أن يضرب الرجل امرأته إذا رأى منها ما يكره ، واحتجوا بأحاديث وآثار

- ذكر الأخبار عن بعض من كان يفعل ذلك

- حديث ابنة علي بن أبي طالب وزوجها عبد الله بن الحارث بن أبي سفيان ، كان يضربها حتى يلزق درعاً من حديد بجسمها ، فنتسكى إلى الحسن بن علي ، فيقسم عليها لترجعن إلى بيت زوجها ، الخبر : ٦٨٧

٤١٤ - حديث أسماء بنت أبي بكر ، أن الزبير كان إذا عتَبَ على إحدى نساءه فَكَ عوداً من عيدان المشجَب ، فضربها به حتى يكسره عليها ، الخبر : ٦٨٨

- حديث أبي مجلز ، رفع العصا على امرأته فشجَّها قدر نصف أنملة ، الخبر : ٦٨٩

٤١٥ - حديث محمد بن عجلان أن كان يحدث بحديث : « لا ترفع عصاك عن أهلك » ، فيشتري سوطاً فيعلقه في قبته ، الخبر : ٦٩٠

- وقال آخرون : بل ذلك أمرٌ من النبي ﷺ بأدب أهلهم ووعظهم ، فأما ضربها لغير الهجر في المضجع ، فغير جائز له ذلك بل هو محرّم عليه ، وبذلك جاءت الأخبار عن السلف الصالحين

٤١٦ - حديث إياس بن عبد الله بن أبي ذباب ، سمع رسول الله ﷺ يقول : لا تضربوا إماء الله . فجاء عمر فقال : يا رسول الله ، إن النساء قد ذُئِرْنَ على أزواجهن فأذن في ضربهن ، فأطاف بآل محمد سبعون امرأة يشكون أزواجهن ، فقال رسول الله : لقد أطاف بآل محمد نساءٌ كثيرٌ يشكين أزواجهن ، ولا تجدون أولئك خياركم ، الخبر : ٦٩١

٤١٧ - حديث أبي أمامة الباهلي : إني لأبغضُ الرجل يكون ضيفاً على أهله . فقيل : وما الضيف على أهل البيت ؟ قال : الرجل الشديد الخُلُق في أهله ، إذا دخل هابته المرأة والشاة والحادم والهَرُّ ، كلهم يخاف أن يصيبه بشر قبل أن يخرج ، فذلك كأنه ضيفٌ على أهله ، الخبر : ٦٩٢

٤١٨ - تمام القول في حجة قائل ذلك

...

- الصواب من القول في ذلك عند أبي جعفر ، أنه غير جائز لأحدٍ ضرب أحدٍ من الناس ولا أذاه إلا بالحق ، سواء كان المضروب امرأةً وضاربها زوجها ، أو مملوكاً وضاربهُ مولاه ، أو صغيراً وضاربهُ والده ، إلا بما فيه صلاحهم على وجه الأدب ، إلا فيما نصّ عليه في تنزيهه من إطلاقه لزواج المرأة عند نشوزها أن يضربها ، وبيان ذلك

٤١٩ - حديث جابر بن عبد الله : اتقوا الله في النساء ، فإنكم أخذتموهنّ بأمانة الله ، واستحللتم فروجهنّ بكلمة الله ، إن لكم عليهن أن لا يوطئن فرشكم أحداً تكرهونه ، فإن فعلن ذلك فاضربوهن ضرباً غير مبرّح ، ولهن عليكم رزقهن وكسوتهنّ بالمعروف ، الخبر : ٦٩٣

٤٢٠ - ذكر مقالة جماعة من السلف بمثل ما قال أبو جعفر ، بالضرب والتأديب - حديث شميصة عن عائشة ، عن أدب اليتيم : أما أنا فأضربُ أحدهم حتى ينسبط ، الخبران : ٦٩٤ ، ٩٦٥

- حديث الحسن العرني ، مرسلًا ، أن رجلاً جاء إلى النبي ﷺ فقال : إن في حجرى يتيمًا ، أفأكل من ماله بالمعروف ؟ قال : نعم ، غير متأنلٍ مالا ، ولا واقٍ بماله مالك . قال : أفاضربه ؟ قال : ممّا كنت ضارباً منه ولدك ، الأخبار : ٦٩٦ - ٦٩٨

٤٢٢ - حديث أيوب ، مرسلًا ، كالذي قبله ، الخبر : ٦٩٩

٤٢٣ - حديث أبي بن كعب : ليس على الوالد جُنّاح فيما أدب ولده ، الخبر : ٧٠٠ - حديث بكر بن عبد الله المزني ، قال لقمان لابنه : ضربُ الوالد ولده مثل السّماد والزرع ، الخبر : ٧٠١

- حديث يحيى بن سعيد ، وسئل عن الرجل في حجره اليتيم ، فهل يضربه على ما ينفعه ؟ قال : نعم ، هو بمنزلة ولده ، ضرباً رقيقاً ، الخبر : ٧٠٢

...

٤٢٤ - القول في معنى قوله : « لا تضع عصاك عن أهلك ، وأخفهم في الله » ،
ومعنى قوله لفاطمة بنت قيس في وصف أبي جهم : « أما أبو جهم ،
فلا يضع عصاه عن أهله » ، يذم لها غلظته

٤٢٥ - حديث فاطمة بنت قيس ، وخطبة معاوية بن أبي سفيان وأبي جهم ، وقوله :
« أما معاوية فرجل لا مال له ، وأما أبو الجهم فرجل شديد على النساء ، فخطبني
أسامة بن زيد فتزوجته ، فبارك الله لي في أسامة ، الخبران : ٧٠٣ ، ٧٠٤

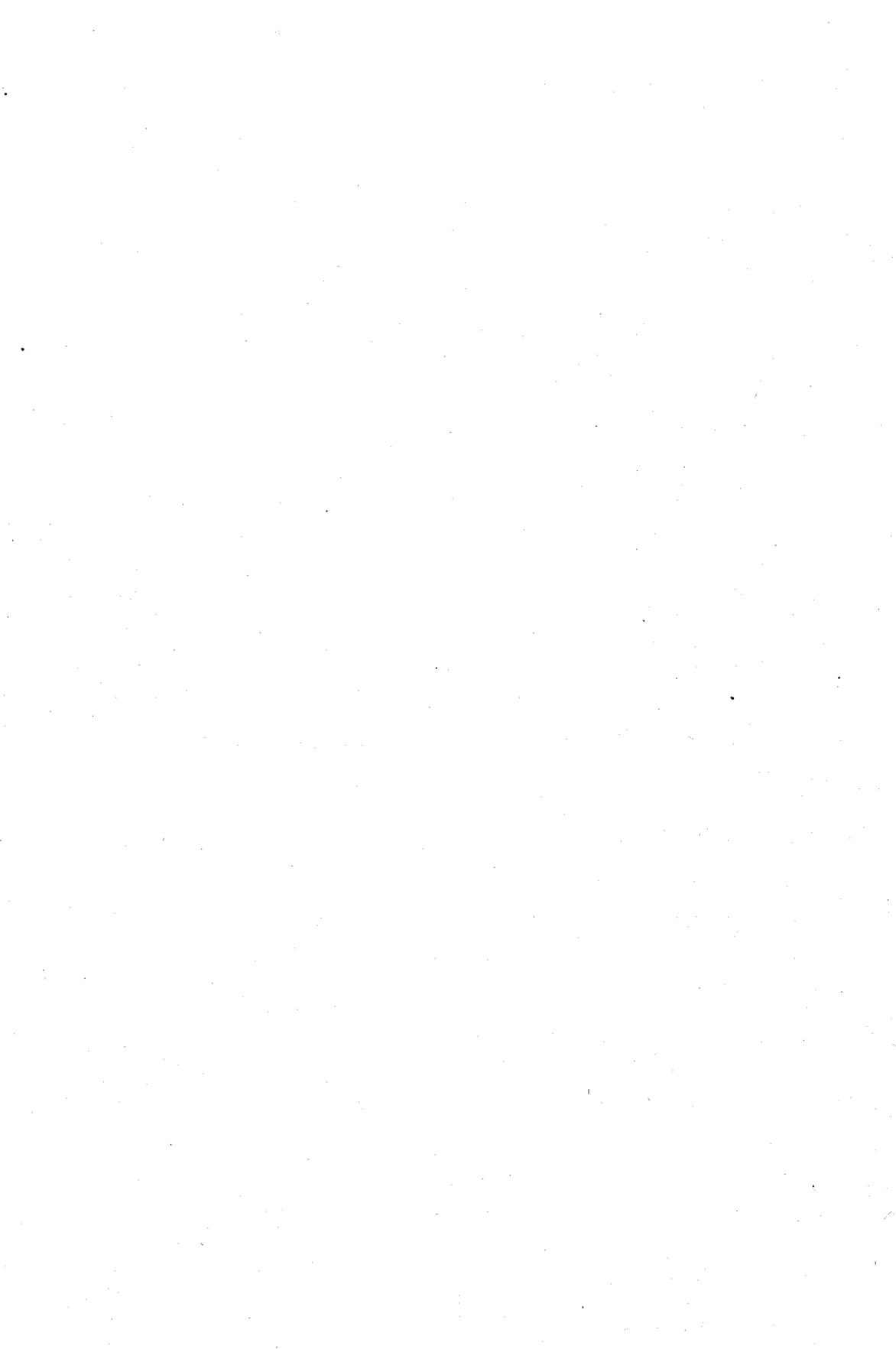
٤٢٦ - تمام القول في بيان معنى هذا الخبر

٤٢٩ - حديث عائشة : أن رجلاً جلس بين يديه ﷺ فقال : يا رسول الله ، إن لي
مملوكين يكذبونني ويخونونني ويعصونني وأضربهم وأشتمهم ، فكيف أنا
منهم ؟ قال : يحسب ما خانوك وعصوك وكذبوك ، وعقابك إياهم ، فإن كان
بقدر ذنوبهم ، كان كفافاً لا عليك ولا لك ، وإن كان فوق ذنوبهم ، اقتص لهم
منك الفضل الذي بقي . فجعل الرجل يبكي ثم قال : يا رسول الله ،
ما أجد شيئاً أخير إلي من فراق هؤلاء ، أشهدك أنهم أحرار كلهم ، الخبر :
٧٠٦

٤٣٠ - القول فيما في هذه الأخبار من الغريب

٤٣٤ - أن في قول للقيط بن صبرة : « لا تضرب ظعنيتك كضربك أميتك » ، الدلالة
الواضحة على أن للرجل ضرب أمته فيما تستحق الضرب عليه = وأن النهي في
قوله ﷺ : « لا يقولن أحدكم عبدي وأمتي ، كلكم عبيد الله » ، ليس بنهي تحريم ،
ولكن نهي تكبر

- حديث أبي هريرة : لا يقولن أحدكم عبدي وأمتي ، كلكم عبيد الله ، وكل
نساتكم إماء الله ، لكن ليقول : فتأى أو فتأى أو جارتى ، الأخبار : ٧٠٧ -



هَذَا نَيْبُ الْإِثَارِ

وَتَفْصِيلُ الثَّابِتِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْأَخْبَارِ

لِأَبِي جَعْفَرٍ الطَّبْرِيِّ

مُحَمَّدِ بْنِ جَرِيرِ بْنِ يَزِيدَ

٢٢٤ - ٣١٠ هـ

مُسْنَدُ عِمْرَانَ بْنِ الْخَطَّابِ

(٢)

السَّفَرُ الثَّانِي

قَرَأَهُ وَخَرَجَ أَحَادِيثَهُ

أَبُو فُهَيْمٍ
مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ شَاكِرٌ

” مَا نَحْنُ فِيمَنْ مَضَى إِلَّا كَقَلِّ فِي أُصُولِ نَخْلٍ طَوَالَ “ .

أَبُو عَمْرٍو بْنِ الْعَلَاءِ



صف هذا الكتاب بطريقة الجمع التصويى مكتبة الخانجى ص . ب ١٣٧٥ القاهرة

المؤسسة السودنية بمصر
٦٨ شارع العباسية - القاهرة . ت : ٢٧٨٥١

مطبعة الكدنى



١٥

ذِكْرُ خَبْرٍ آخَرَ مِنْ حَدِيثِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ،
عَنْ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

١٥ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَيْسَى الْبَزَّارُ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سَلِيمَانَ ،
عَنْ سَلِيمَانَ بْنِ الْمُغِيرَةِ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : كُنَّا مَعَ عُمَرَ بْنِ
الْخَطَّابِ بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَمَكَّةَ فَتَرَأَيْنَا الْهَلَالَ ، وَكُنْتُ رَجُلًا حَدِيدَ الْبَصَرِ
فَرَأَيْتُهُ ، وَلَيْسَ أَحَدٌ مَنَّا يَزْعُمُ أَنَّهُ رَأَاهُ غَيْرِي ، فَجَعَلْتُ أَقُولُ لِعُمَرَ : أَمَا تَرَاهُ ؟
فَجَعَلَ يَنْظُرُ فَلَا يَرَاهُ ، فَقَالَ عُمَرُ : سَأْرَاهُ وَأَنَا مُسْتَلْقٍ عَلَى فِرَاشِي . ثُمَّ أَنْشَأُ
يُحَدِّثُنَا عَنْ أَهْلِ بَدْرِ ، فَقَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَرَانَا مَصْرَاعَ أَهْلِ بَدْرِ
بِالْأَمْسِ وَهُوَ يَقُولُ : هَذَا مَصْرَعُ فُلَانٍ إِنْ شَاءَ اللَّهُ غَدًا ، وَهَذَا مَصْرَعُ فُلَانٍ
إِنْ شَاءَ اللَّهُ غَدًا . قَالَ عُمَرُ : فَوَالَّذِي بَعَثَهُ بِالْحَقِّ مَا أَخْطَأُوا تِلْكَ الْحُدُودَ ،
فَجَعَلُوا يُصْرَعُونَ عَلَيْهَا ، ثُمَّ جُعِلُوا فِي بئرٍ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ ، فَانْطَلَقَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ / حَتَّى انْتَهَى إِلَيْهِمْ فَقَالَ : يَا فُلَانُ بْنُ فُلَانٍ ، وَيَا فُلَانُ بْنُ
فُلَانٍ ، أَوْجَدْتُمْ مَا وَعَدَكُمْ اللَّهُ وَرَسُولُهُ حَقًّا ، فَإِنِّي قَدْ وَجَدْتُ مَا وَعَدَنِي رَبِّي
حَقًّا ؟ فَقَالَ عُمَرُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ تَكَلِّمُ أَجْسَادًا لَا أَرْوَاحَ فِيهَا ؟
فَقَالَ : مَا أَنْتُمْ بِأَسْمَعٍ مِنْهُمْ ، غَيْرَ أَنَّهُمْ لَا يَسْتَطِيعُونَ أَنْ يُرَدُّوا . (١)

(١) الْحَدِيثُ : ١٥ ، « ثَابِتٌ » ، هُوَ « ثَابِتُ بْنُ أَسْلَمَ الْبُنَاتِيُّ ، الْبَصْرِيُّ » ، الثَّقَةُ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ٥٣٧ =

القول في علل هذا الحديث

وهذا خبرٌ عندنا صحيحٌ سنَّده ، لا عِلَّةَ فيه تُوهِّنه ، ولا سببٌ يُضَعِّفه ،
لعدالة مَنْ بَيَّنَّا وبين رسول الله ﷺ من نَقَلْتِه ، وقد يجب أن يكون على مذهب
الآخرين سقيمًا غيرَ صحيح .

= وذلك أنه خبرٌ لا يُعرف له عن عمر ، عن رسول الله ﷺ مَخْرُجٌ إلا من
هذا الوجه ، وإن كان قد رَوَى ذلك جماعةٌ غيرُهُ عن رسول الله ﷺ ، والخبرُ إذا
انفردَ عندهم منفردٌ بنقله ، وجب التثبُّت فيه .

وأخرى : أن حُمَيْدًا حَدَّثَ بهذا الحديث عن أنس ، فلم يُدْخِلْ بينه وبين
النبي ﷺ أحداً .

ذِكْرُ ذَلِكَ

٧١٢ - حدثنا ابن بشار ، حدثنا ابن أبي عَدِيٍّ ويزيد بن هُرُونُ قَالَا ،
حدثنا حميد ، عن أنس قال ، قال سَمِعَ المسلمون رسولَ الله ﷺ وهو بيدري وهو
ينادى على قَلْبِ بَدْرِ : يا أبا جَهْلٍ بن هشام ، ويا عتبة بن ربيعة ، ويا شَيْبَةَ بن
رَبِيعَةَ ، يا أُمَّيَةَ بن خلف ، هل وجدتم ما وعدكم ربكم حقًّا ؟ قالوا : يا رسول الله ،

= و « سليمان بن المغيرة القيسي ، البصرى » ، الثقة ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ٤٢٢ ، ٥٠١

و « سعيد بن سليمان الضبي الواسطي ، البزار » ، الثقة ، مضى في مسند ابن عباس ، الحديث ١٦

ومن هذه الطريق رواه مسلم في كتاب الجنة وصفة نعيمها ، « باب عرض مقعد الميت من الجنة
أو النار عليه » ، والنسائي في الجنائز ، « باب أرواح المؤمنين » ، والطيالسي في مسنده : ٩ ، وأحمد في المسند

رقم : ١٨٢

تَنَادَى أَقْوَاماً قَدْ جَيَّفُوا ؟ قَالَ : مَا أَنْتُمْ بِأَسْمَعَ لِمَا أَقُولُ مِنْهُمْ ، وَلَكِنْهُمْ لَا يَسْتَطِيعُونَ أَنْ يُجِيبُوا . (١)

...

وَقَدْ وَافَقَ فِي رِوَايَةِ هَذَا الْخَبْرِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عُمَرَ ، جَمَاعَةً مِنْ أَصْحَابِهِ ، نَذَرَ مَا صَحَّ عِنْدَنَا مِنْهُ سَنَدُهُ ، ثُمَّ تُتَّبِعُ جَمِيعَهُ الْبَيَانَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى .

...

ذِكْرُ الرِّوَايَةِ عَمَّنْ وَافَقَ عَمْرٌ فِي رِوَايَةِ

هَذَا الْخَبْرِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

٧١٣ - حَدَّثَنَا ابْنُ بَشَّارٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَا ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَاطِبٍ ، عَنْ

(١) الْخَبْرُ : ٧١٢ ، « حَمِيد » ، هُوَ الطَّوِيلُ « حَمِيدُ بْنُ أَبِي حَمِيدٍ » ، الثَّقَةُ ، مَضَى فِي الْحَدِيثِ : ١٠ -

و « يَزِيدُ بْنُ هُرُونَ السَّلْمِيُّ » ، الثَّقَةُ الْعِلْمِ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ٤٦٦

و « ابْنُ أَبِي عَدَى » ، هُوَ « مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي عَدَى » ، الثَّقَةُ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ٦٨٤

وَمِنْ هَذِهِ الطَّرِيقِ رَوَاهُ النَّسَائِيُّ فِي الْجَنَائِزِ ، « بَابُ أَرْوَاحِ الْمُؤْمِنِينَ » ، وَرَوَاهُ أَحْمَدُ فِي الْمُسْنَدِ : ٣

١٠٤ ، ١٨٢ ، ٢٦٣

وَلَكِنْ يَسْتَدْرِكُ عَلَى أَبِي جَعْفَرٍ أَنَّ « ثَابِتَ النَّبَائِيَّ » ، رَاوَى الْحَدِيثَ : ١٥ حَدَّثَ بِهِ عَنْ أَنَسٍ ، فَلَمْ يَدْخُلْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّبِيِّ ﷺ أَحَدٌ ، وَمِنْ هَذِهِ الطَّرِيقِ رَوَاهُ مُسْلِمٌ فِي كِتَابِ صِفَةِ الْجَنَّةِ وَنَعِيمِهَا ، « بَابُ عَرْضِ مَقْعَدِ الْمَيْتِ » ، وَرَوَاهُ أَحْمَدُ فِي الْمُسْنَدِ مَطْوُلاً ٣ : ٢١٩ ، ٢٢٠ ، ٢٨٧ ، مِنْ طَرِيقٍ : « حَمَادُ بْنُ سَلْمَةَ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ » .

عبد الله بن عمر قال : وَقَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْقَلِيبِ يَوْمَ بَدْرٍ فَقَالَ : يَا عْتَبَةَ ابْنَ رِبِيعَةَ ، وَيَا شَيْبَةَ ابْنَ رِبِيعَةَ ، وَيَا أَبَا جَهْلَ بْنَ هِشَامٍ ، يَا فُلَانَ ، يَا فُلَانَ ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ ، إِنَّهُمْ يَسْمَعُونَ كَلَامِي الْآنَ . (١)

٧١٤ - حَدَّثَنِي يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى ، أَنبَأَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي عُمَرُ ابْنُ طَلْحَةَ ، عَنْ عَمِّهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَلْقَمَةَ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ : وَقَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْقَلِيبِ ، فَقَالَ : يَا عْتَبَةَ ابْنَ رِبِيعَةَ ، ثُمَّ ذَكَرَ مِثْلَهُ ، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ فِي حَدِيثِهِ : وَاللَّهِ إِنَّهُمْ لَيَسْمَعُونَ قَوْلِي الْآنَ .

٧١٥ - حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ الْمُرُوزِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي أُوَيْسٍ ، حَدَّثَنِي أَخِي ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي عَتِيقٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّهُ أَخْبَرَهُ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ وَقَفَ عَلَى أَصْحَابِ

(١) الخيران : ٧١٣ ، ٧١٤ ، « يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب بن أبي بلتعة اللخمي » ، تابعي ثقة ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٢٨٩/٢/٤ ، وابن أبي حاتم ١٦٥/٢/٤

و « محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي » ، الثقة ، مضى برقم : ٦٨٠

و « محمد بن عبد الله بن المثنى الأنصاري ، البصري » ، (٧١٣) ، القاضي الثقة ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ٢٦٦ ، وما بعده .

و « عمر بن طلحة بن علقمة بن وقاص الليثي » ، (٧١٤) ، ليس بقوي ، ومجمل الصدق ، مترجم في التهذيب ، والكبير ١٦٥/٢/٣ ، وابن أبي حاتم ١١٧/١/٣

و « ابن وهب » ، « عبد الله بن وهب المصري » ، (٧١٤) ، الثقة ، مضى برقم : ٧١٠

ومن هذه الطريق رواه أحمد في المسند رقم : ٤٨٦٤ ، مطولاً ، وانظر ما كتبه أخى رحمه الله في تعليقه عليه ، فإنه فصلٌ مهمٌ جيد ، وانظر أيضاً ما قاله الحافظ ابن حجر في الفتح ٧ : ٢٣٦
وسياتى من هذين الطريقين برقم : ٧٤٣ ، ٧٤٤ ، مختصراً ، وهما حديث واحد .

قَلِيبُ بَدْرٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ، فَقَالَ : قَدْ وَجَدْنَا مَا وَعَدْنَا رَبَّنَا حَقًّا ، فَهَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَكُمْ رَبُّكُمْ حَقًّا ؟ قَالُوا : أَلَيْسُوا أَمْوَاتًا ؟ قَالَ : إِنَّهُمْ لَيَسْمَعُونَ كَمَا تَسْمَعُونَ . (١)

٧١٦ - حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الطُّوسِيُّ ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ ، عَنْ نَافِعٍ ، أَنَّ ابْنَ عُمَرَ أَخْبَرَهُ قَالَ : أَطَّلَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى أَهْلِ الْقَلِيبِ بَيْدَرٍ ، ثُمَّ نَادَاهُمْ ، فَقَالَ : يَا أَهْلَ الْقَلِيبِ ، هَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَكُمْ رَبُّكُمْ حَقًّا ؟ قَالَ نَاسٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، تَنَادَى نَاسًا أَمْوَاتًا ؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، مَا أَنْتُمْ بِأَسْمَعٍ لِمَا أَقُولُ مِنْهُمْ .

(١) الخيران : ٧١٥ ، ٧١٦ ، « نافع ، مولى ابن عمر » ، الفقيه الثقة ، مضى برقم : ٦٧٠ ، و « عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي عتيق التيمي » ، (٧١٥) ، وهو صاحب النوادر والسمم ، وصاحب ابن أبي ربيعة ، قال أحمد : « لا أعلم إلا خيراً » ، وذكره ابن حبان في الثقات ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٣٠٢/١/٣ ، وابن أبي حاتم ٢٥٥/٢/٢

و « صالح بن كيسان المدني » ، (٧١٦) ، الثقة ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ١١٥٦ ، ١١٥٧

و « سليمان بن بلال التيمي » ، (٧١٥) ، الثقة ، مضى برقم : ٧٠٢

و « إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري » ، (٧١٦) ، الثقة ، مضى برقم :

٦٢٣

وأخو « ابن أبي أويس » ، وهو « أبو بكر بن أويس » أيضاً « عبد الحميد بن عبد الله بن عبد الله بن أويس الأصبحي » ، (٧١٥) ثقة ، ضعفه النسائي ، وقال الدارقطني : « حجة » ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٥٠/٢/٣ ، وابن أبي حاتم ١٥/١/٣

و « يعقوب بن إبراهيم بن سعد الزهري » ، (٧١٦) ، الثقة ، مضى برقم : ٦٢٣

و « ابن أبي أويس » ، « أبو عبد الله » هو « إسماعيل بن عبد الله بن عبد الله بن أويس الأصبحي » ،

(٧١٥) ، صدوق ، لا يحسن الحديث ، متكلم فيه ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ١٠٥٨

و « أحمد بن شويه المروزي » ، هو « أحمد بن محمد بن ثابت بن عثمان ، الخراصي المروزي » ،

(٧١٥) ، حافظ ثقة متقن ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٦/١/٢ ، وابن أبي حاتم ٥٥/١/١ =

٧١٧ - حدثنا / نصر بن علي ، حدثنا وهب بن جرير ، حدثني أبي ، عن محمد بن إسحق ، عن يزيد بن رومان ، عن عروة ، عن عائشة قالت : أمر رسول الله ﷺ بِقَتْلِ بَدْرٍ أَنْ يُسْحَبُوا إِلَى الْقَلِيبِ ، فَطُرِحُوا فِيهِ ، ثُمَّ وَقَفَ فَقَالَ : يَا أَهْلَ الْقَلِيبِ ، هَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَكُمْ رَبِّكُمْ حَقًّا ، فَإِنِّي قَدْ وَجَدْتُ مَا وَعَدَنِي رَبِّي حَقًّا ؟ فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، تَكَلِّمْ قَوْمًا مَوْتَى ؟ قَالَ : لَقَدْ عَلِمُوا أَنَّ مَا وَعَدَهُمْ رَبُّهُمْ حَقٌّ . فَلَمَّا رَأَى أَبُو حُدَيْفَةَ بْنُ عُتْبَةَ أَبَاهُ يُسْحَبُ عَلَى الْقَلِيبِ ، عَرَفَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ الْكِرَاهِيَةَ فِي وَجْهِهِ ، فَقَالَ : يَا أَبَا حُدَيْفَةَ ، كَأَنَّكَ كَارَةٌ لِمَا رَأَيْتَ ؟ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنْ أُنِي كَانَ رَجُلًا سَيِّدًا ، فَرَجَوْتُ أَنْ يَهْدِيَهُ رَبِّي إِلَى الْإِسْلَامِ ، فَلَمَّا وَقَعَ الْمَوْعِدَ الَّذِي وَقَعَ ، أَحْزَنَنِي ذَلِكَ . قَالَ : فَدَعَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لِأَبِي حُدَيْفَةَ بِخَيْرٍ . (١)

...

= وابنه « عبد الله بن أحمد بن شويه المروزي » ، (٧١٥) ، شيخ الطبري ، مترجم في ابن أبي حاتم ٦/٢/٢

وهذا الخبر ، رواه البخاري في الجنائز ، « باب ما جاء في عذاب القبر » ، (الفتح ٣ : ١٨٤) ، من الطريق الثانية : ٧١٦

(١) الخبر : ٧١٧ ، « عروة بن الزبير بن العوام » ، التابعي الكبير ، مضى برقم : ٦٨١

و « يزيد بن رومان الأسدي » ، الثقة ، مضى برقم : ٢٧٠

و « محمد بن إسحق » ، صاحب السير ، ثقة ، مضى برقم ٦٢٣

و « جرير بن حازم الأزدي » ، الثقة ، مضى برقم : ٥٢٧

وابنه « وهب بن جرير بن حازم » ، الثقة ، مضى برقم : ٧٠٣

وهذا الخبر ، رواه ابن إسحق في سيرته ، وهو في سيرة ابن هشام ٢ : ٢٩١ ، ٢٩٢ ، ورواه الطبري

في التاريخ ٢ : ٢٨٥

القول في معاني هذه الأخبار

اختلف السلف من علماء الأمة في معاني هذه الأخبار ، فقال جماعة يكثر عددها بتصحيحها ، وتصحيح القول بظاهرها وعمومها ، وقالوا ، الميِّت بعد موته يسمع كلام الأحياء ، ولذلك قال النبي ﷺ لأهل القليب ، بعدما ألقوا فيه ما قال قالوا : وفي قوله لأصحابه = إذ قالوا : « أتكلم أقواماً قد ماتوا وصاروا أجساداً لا أرواح فيها » ؟ فقال : « ما أنتم بأسمع لما أقول منهم » = أوضح البيان عن صححة ما قلناه ، من أن الموتي يسمعون كلام الأحياء .

واعتَلُّوا في ذلك بأخبار رُوِيَتْ عن رسول الله ﷺ بنحو الخبر الذي رويَنا عن عُمر .

...

ذكر بعض ما حَضَرْنَا ذكره ، مما صحَّح من ذلك

سنده عن رسول الله ﷺ

٧١٨ - حدثنا ابن حميد الرّازي وابن وكيع قالا ، حدثنا جرير بن عبد الحميد الضبي ، عن الأعمش ، عن المنهال بن عمرو ، عن زاذان ، عن البراء ابن عازب قال : خرجنا في جنازة رجلٍ من الأنصار مع النبي ﷺ فاتهبنا إلى القبر ولما يُلْحَدُّ له بَعْدُ ، فجلس النبي ﷺ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ ، وجلسنا معه كأن على رؤوسنا الطير ، فنكّت رسول الله ﷺ ما شاء ثم رفع رأسه فقال : اللهم إني أعوذُ بك من عذاب القبر = قالها ثلاث مرّات ، ثم أنشأ يحدثنا فقال : إن المؤمن إذا كان في قبيل من الآخرة وانقطع من الدنيا ، نزلت إليه ملائكة كأن وجوههم الشمس ، مع كل ملكٍ منهم كفّن وحنوط ، فجلسوا منه مدّ بصره ، فإذا خرجت نفسه

صَلَّى عَلَيْهِ كُلُّ مَلَكٍ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَكُلُّ مَلَكٍ فِي السَّمَاءِ ، وَفَتَحَتْ لَهُ أَبْوَابَ السَّمَاءِ كُلِّهَا ، فَلَيْسَ مِنْهَا بَابٌ إِلَّا وَهُوَ يُعْجِبُهُ أَنْ يُدْخَلَ بِهِ مِنْهُ .

فَإِذَا انْتَهَى بِهِ الْمَلَكُ إِلَى السَّمَاءِ قَالَ : رَبِّ ، عَبْدُكَ فَلَانَ قَدْ قَبَضْنَا نَفْسَهُ . قَالَ فَيَقُولُ : أَرْجِعُوهُ إِلَى الْأَرْضِ ، فَإِنِّي وَعَدْتُهُ أَنِّي مِنْهَا خَلَقْتُهُمْ وَفِيهَا أَعِيدُهُمْ ، وَمِنْهَا أُخْرِجُهُمْ تَارَةً أُخْرَى . قَالَ : وَإِنَّهُ لَيَسْمَعُ خَفَقَ نَعَالِهِمْ إِذَا وَلَّوْا مُدْبِرِينَ ، فَيَقَالُ لَهُ : يَا هَذَا ، مَنْ رَبُّكَ ؟ وَمَا دِينُكَ ؟ وَمَنْ نَبِيُّكَ ؟ قَالَ يَقُولُ : رَبِّي اللَّهُ ، وَدِينِي الْإِسْلَامُ ، وَنَبِيِّ مُحَمَّدٌ ﷺ ، ثُمَّ ينادي منادٍ من السماء ، وذكر كلاماً ، وذلك قوله تعالى : (يُنَبِّئُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ) ، [سورة

إبراهيم : ٢٧] .

ثم يأتيه آتٍ حسنُ الوجه طيبُ الريح ، حسن الثياب ، قال ، فيقول له : يا هذا ، أبشر برضوانِ الله وحنانِ فيه نعيمٍ مُقيمٍ . قال فيقول : / وَأَنْتَ فَبَشِّرْكَ اللَّهُ بخير ، فمن أنت ؟ لَوَجْهِكَ الْوَجْهَ يُبَشِّرُ بِالْخَيْرِ . قال يقول : أَنَا عَمَلُكَ الصَّالِحِ ، فوالله ما علمتُ إن كنتَ لسريعاً في طاعة الله ، بطيئاً عن معصية الله ، فجزاك الله خيراً . قال فيقول : وَأَنْتَ فَجَزَاكَ اللَّهُ خَيْراً .

ثم ينادي منادٍ من السماء أن أفتحوا له باباً إلى الجنة ، وأفرشوا له من فرش الجنة ، قال : فيفتح له بابٌ إلى الجنة ، ويُفرش له من فرش الجنة . قال يقول : رَبِّ عَجِّلْ قِيَامَ السَّاعَةِ = قال : فيقولها ثلاثاً = حتى أرجع إلى أهلي ومالي .

وإنَّ الكافر إذا كان في قُبُلٍ مِنَ الْآخِرَةِ وانقطع من الدنيا ، نزلت إليه ملائكةٌ سودُ الوجوه ، معهم سراييلُ من قَطْرانٍ وثيابٌ من نار ، فأجلسوه وانتزعوا نَفْسَهُ مَعَهَا الْعَصَبُ وَالْعُرُوقُ ، فَإِذَا خَرَجَتْ نَفْسُهُ لَعْنَهُ كُلُّ مَلَكٍ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ، وَكُلُّ مَلَكٍ فِي السَّمَاءِ ، وَغَلَّقَتْ أَبْوَابَ السَّمَاءِ دُونَهُ ، فَلَيْسَ مِنْهَا بَابٌ

إِلَّا وَهُوَ يَكْرَهُ أَنْ يَدْخُلَ مِنْهُ ، فَإِذَا انْتَهَى بِهِ الْمَلِكُ إِلَى السَّمَاءِ رَمَى بِهِ ، فَيَقُولُ : أَيْ رَبِّ ، عَبْدُكَ فُلَانٌ قَبَضْنَا نَفْسَهُ ، فَلَمْ تَقْبَلْهُ الْأَرْضُ وَلَا السَّمَاءُ . قَالَ فَيَقُولُ اللَّهُ : أَرْجِعْهُ إِلَى الْأَرْضِ ، فَإِنِّي وَعَدْتُهُ أَنِّي مِنْهَا خَلَقْتُهُمْ وَفِيهَا أَعِيدُهُمْ وَمِنْهَا أَخْرَجْتُهُمْ تَارَةً أُخْرَى ، وَإِنَّهُ لَيَسْمَعُ خَفَقَ نَعَالِهِمْ إِذَا وَلَّوْا مَدِيرِينَ .

[فَيُقَالُ لَهُ] : يَا هَذَا ، مَنْ رَبُّكَ ، وَمَا دِينُكَ ، وَمَنْ نَبِيُّكَ ؟ قَالَ يَقُولُ : لَا أَدْرَى . ثُمَّ يَنْتَهِرُهُ انْتِهَارَةً شَدِيدَةً فَيَقُولُ : يَا هَذَا ، مَنْ رَبُّكَ ، وَمَا دِينُكَ ؟ قَالَ يَقُولُ : لَا أَدْرَى ، قَالَ : فَيَنَادِي مَنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ : لَا دَرَيْتَ ، ثُمَّ يَأْتِيهِ آتٍ قَبِيحُ الْوَجْهِ ، مُنْتِنُ الرِّيحِ قَبِيحُ الثِّيَابِ فَيَقُولُ : يَا هَذَا ، أَبَشِرْ بِسَخَطِ اللَّهِ وَعَذَابِ مَقِيمٍ . قَالَ فَيَقُولُ : وَأَنْتَ بَشَّرَكَ اللَّهُ بِالشَّرِّ ، فَمَنْ أَنْتَ ؟ لَوْجُوهُكَ الْوَجْهُ يُبَشِّرُ بِالشَّرِّ . قَالَ : أَنَا عَمَلُكَ السَّيِّئِ ، وَاللَّهُ مَا عَلِمْتَكَ ، إِنْ كُنْتَ لَسْرِيعاً فِي مَعْصِيَةِ اللَّهِ ، بَطِيئاً عَنِ طَاعَةِ اللَّهِ ، فَجَزَاكَ اللَّهُ شَرًّا ، قَالَ ، فَيَقُولُ : وَأَنْتَ فَجَزَاكَ اللَّهُ شَرًّا .

ثُمَّ يُفَيِّضُ لَهُ أَعْمَى أَبَكْمَ مَعَهُ مِرْزَبَةً مِنْ حَدِيدٍ ، لَوْ ضَرَبَ بِهَا جَبَلًا لَصَارَ نَارًا ، فَيَضْرِبُهُ ضَرْبَةً يَسْمَعُهَا مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ إِلَّا الثَّقَلَيْنِ ، فَيَصِيرُ ثُرَابًا ، ثُمَّ تُعَادُ فِيهِ الرُّوحُ = قَالَ ، قُلْنَا لِلْبَرَاءِ : أَمَلَّكَ هُوَ أَمْ شَيْطَانٌ ؟ قَالَ : فَغَضِبَ غَضَبًا شَدِيدًا ثُمَّ قَالَ : نَحْنُ كُنَّا أَشَدَّ هَيْبَةً لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ أَنْ نَسْأَلَهُ أَمَلَّكَ هُوَ أَمْ شَيْطَانٌ = قَالَ : ثُمَّ يَنَادِي مَنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ أَنْ أَفْرِشُوا لَهُ لَوْحَيْنِ مِنَ النَّارِ ، وَافْتَحُوا لَهُ بَابًا مِنَ النَّارِ . قَالَ : فَيُفْرَشُ لَهُ لَوْحَانِ مِنَ النَّارِ ، وَيُفْتَحُ لَهُ بَابٌ إِلَى النَّارِ ، فَيَقُولُ : رَبِّ ، لَا تُقِمِّ السَّاعَةَ ، لَا تُقِمِّ السَّاعَةَ . (١)

(١) الْأَخْبَارُ : ٧١٨ - ٧٢٣ ، حَدِيثُ « الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ » ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، رَوَاهُ أَبُو جَعْفَرٍ هُنَا مِنْ

ثَلَاثَ طَرُقٍ :

١ - « الْأَعْمَشُ ، عَنِ الْمَنْهَالِ ، عَنِ زَاذَانَ عَنِ الْبَرَاءِ » : ٧١٨ - ٧٢١ =

٧١٩ - حدثنا ابن وكيع ، حدثنا ابن نمير ، حدثنا الأعمش ، حدثنا المنهال بن عمرو ، عن زاذان أبي عُمَرَ ، عن البراء ، عن النبي ﷺ بنحو ذلك ، غير أنه يخالفه في بعض ألفاظه ، فيزيد فيه وينقص منه ، غير أنه قال في حديثه : فيوضع في سِجِّين = وسِجِّين : الأرضُ السُّفْلَى .

٧٢٠ - حدثنا أبو كريب ، حدثنا أبو بكر بن عياش ، عن الأعمش ، عن المنهال ، عن زاذان ، عن البراء بن عازب قال ، خرجنا مع رسول الله ﷺ في جَنَازَةِ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ ، فَاتَّبَعْنَا إِلَى الْقَبْرِ وَلَمَّا يَلْحَدُ ، فَجَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَجَلَسْنَا حَوْلَهُ ، كَأَنَّ عَلِيَّ رُؤُوسَنَا الطَّيْرِ ، وَفِي يَدِهِ عُودٌ يَنْكُتُ بِهِ فِي الْأَرْضِ طَوِيلًا ، فَرَفَعَ رَأْسَهُ فَقَالَ : أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ = مرتين أو ثلاثاً = ثم قال : إِنْ الْعَبْدُ الْمُؤْمِنُ إِذَا كَانَ فِي انْقِطَاعٍ مِنَ الدُّنْيَا وَإِقْبَالٍ مِنَ الْآخِرَةِ ، بَعَثَ اللَّهُ إِلَيْهِ مَلَائِكَةً مِنَ السَّمَاءِ يَبْضُ الْوَجْهَ كَأَنَّ وَجُوهَهُمُ الشَّمْسُ ، حَتَّى يَقْعُدُوا مِنْهُ مَدَّةَ الْبَصْرِ ، ١٢٧

= ٢ - « يونس بن خباب ، عن المنهال ، عن زاذان ، عن البراء » : ٧٢٢

٣ - « هاشم بن القاسم ، عن عيسى بن المسيب ، عن عدى بن ثابت ، عن البراء » : ٧٢٣

وهذا تفسير هذه الأسانيد ، ثم يأتي تخريجها .

و « أبو عمر » ، « زاذان » ، هو « زاذان الكندي ، الكوفي ، الضرير » ، وهو تابعي ثقة ، متكلم فيه ، قال ابن حبان : « كان يخطئ كثيراً » ، وقال الحاكم : « ليس بالمتين عندهم » ، وقال ابن عدى : « أحاديثه لا بأس بها ، إذا روى عنه ثقة » ، وقد مضى في مسند علي ، الحديث : ٤١ ، ٤٢

و « المنهال بن عمرو الأسدي ، الكوفي » ، ثقة ، وثقة آبن معين والنسائي وابن حبان والعجلي والدارقطني والحاكم ، وضعفه أبو محمد بن حزم ورد من روايته حديث البراء ، وقد مضى في مسند علي ، الحديث : ٣ ، ٥

= و « الأعمش » ، الإمام ، مضى برقم : ٦١٢

ومعهم كَفَنٌ مِنْ أَكْفَانِ الْجَنَّةِ وَحَنُوطٌ مِنْ حَنُوطِ الْجَنَّةِ ، وَيَجِيءُ مَلِكُ الْمَوْتِ حَتَّى يَقْعُدَ عِنْدَ رَأْسِهِ فَيَقُولُ : أَيَّتُهَا النَّفْسُ الطَّيِّبَةُ أَخْرُجِي إِلَى مَغْفِرَةٍ مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٍ . فَيَخْرُجُ تَسِيلًا كَمَا تَسِيلُ الْقَطْرَةُ فِي السَّمَاءِ ، فَيَأْخُذُهَا ، فَإِذَا أَخَذَهَا لَمْ يَدْعُوهَا فِي يَدِهِ طَرْفَةَ عَيْنٍ حَتَّى يَأْخُذَهَا فَيَحْوِلُوهَا فِي ذَلِكَ الْحَنُوطِ ، ثُمَّ يَصْعَدُونَ بِهَا ، وَيَخْرُجُ مِنْهَا كَأَطْيَبِ نَفْحَةِ مَسْكٍ وَجِدَّتْ عَلَى الْأَرْضِ ، فَيَصْعَدُونَ بِهَا إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا ، فَيُسْتَفْتَحُ فَيُفْتَحُ لَهَا ، فَلَا يَمُرُّونَ بِأَهْلِ سَمَاءٍ إِلَّا قَالُوا : مَا هَذَا الرُّوحُ الطَّيِّبُ ؟ فَيَقُولُونَ : فَلَانُ بْنُ فَلَانٍ بِأَحْسَنِ أَسْمَائِهِ الَّذِي كَانَ يُسَمَّى بِهَا فِي الدُّنْيَا ، حَتَّى يَنْتَهِيَ بِهَا إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا ، فَيَسْتَفْتَحُونَ لَهُ فَيُفْتَحُ لَهُ ، فَيَشِيْعُهُ مِنْ كُلِّ سَمَاءٍ مُقْرَبُوهَا إِلَى السَّمَاءِ الَّتِي تَلِيهَا ، حَتَّى يَنْتَهِيَ بِهَا إِلَى السَّمَاءِ السَّابِعَةِ ، فَيَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى ذَكَرَهُ : اكْتُبُوا كِتَابَهُ فِي عِلِّيِّينَ ، وَأَعِيدُوهُ إِلَى الْأَرْضِ ، فَإِنِّي مِنْهَا خَلَقْتُهُمْ وَفِيهَا أُعِيدُهُمْ وَمِنْهَا أُخْرِجُهُمْ تَارَةً أُخْرَى . فَيَعَادُ رُوحَهُ فِي جَسَدِهِ ، وَيَأْتِيهِ مَلِكَانِ فَيَجْلِسَانِهِ ، فَيَقُولَانِ : مَنْ رَبُّكَ ؟ فَيَقُولُ : رَبِّي اللَّهُ . فَيَقُولَانِ : مَا دِينُكَ ؟ فَيَقُولُ : دِينِي الْإِسْلَامُ . فَيَقُولَانِ : مَا هَذَا الرَّجُلُ الَّذِي بَعَثَ فِيكُمْ ؟ فَيَقُولُ : هُوَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . فَيَقُولَانِ لَهُ : وَمَا يُدْرِيكَ ؟ فَيَقُولُ : قَرَأْتُ فِي كِتَابِ اللَّهِ ، فَأَمَنْتُ بِهِ وَصَدَّقْتُ . فَيَنَادِي مُنَادِيٌّ مِنَ السَّمَاءِ : أَنْ صَدَّقَ عَبْدِي . قَالَ ، فَذَلِكَ قَوْلُهُ : (يُبَيِّنُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ) الْآيَةُ ، [سورة يريم: ٢٧] . فَيَنَادِي مُنَادِيٌّ مِنَ السَّمَاءِ أَنْ صَدَّقَ عَبْدِي ، فَأَفْرِشُوهُ مِنَ الْجَنَّةِ ، وَالْبَسُوهُ مِنْهَا ، وَافْتَحُوا لَهُ بَابًا إِلَى الْجَنَّةِ فَيَأْتِيهِ مِنْ رُوحِهَا وَطِيْبِهَا ، وَيُفْسَحُ لَهُ فِي قَبْرِهِ مَدَّةَ بَصَرِهِ ، وَيَأْتِيهِ رَجُلٌ حَسَنُ الْوَجْهِ ، حَسَنُ الثِّيَابِ ، طَيِّبُ الرَّيْحِ ، فَيَقُولُ : أَبْشِرْ بِالَّذِي يَسُرُّكَ ، فَهَذَا يَوْمُكَ الَّذِي كُنْتَ تُوعَدُ . فَيَقُولُ : مَنْ أَنْتَ ؟ فَوَجْهُكَ الْوَجْهُ يَجِيءُ بِالْخَيْرِ . فَيَقُولُ : أَنَا عَمَلُكَ الصَّالِحِ . فَيَقُولُ : رَبِّ أَقِمِ السَّاعَةَ ، رَبِّ أَقِمِ السَّاعَةَ ، حَتَّى أَرْجِعَ إِلَى أَهْلِي وَمَالِي .

= و « يونس بن خباب الأسيدي » ، (٧٢٢) ، صدوق ، ولكنه شيعي بحيث شتام للصحابه ، زاد في حديث القبر : « وعلى ولي » ، وقد اختلفوا في توثيقه ، حتى قال ابن معين « رجل سوء ، ليس بشيء » ، وقال أبو حاتم : « مضطرب الحديث ليس بالقوي » ، وقال البخاري : « منكر الحديث » ، وقد مضى برقم : ٢٣ =

وإن العبد الفاجر أو الآخِر ، إذا كان في انقطاع من الدنيا وإقبالٍ من الآخرة ، نزل عليه من السماء ملائكةٌ سودُ الوجوه ، معهم أكفان المُسُوْح ، حتى يجلسوا منه مَدَّ البَصَر ، ويحيى ملك الموت فيجلس عند رأسه ، فيقول : أيتها النفس الحبيثة ، أخرجي إلى سَخَطٍ من الله وغضبٍ . فتفرق في جسده ، تنقطع معها العروق والعصب ، كما يُنزع السَّقُودُ من الصوف المبلول ، فيأخذها ، فإذا وقعت في يده لم يدعوها في يده طرفة عين حتى يأخذوها فيضعوها في تلك المسوح ، ثم يصعدوا بها ، ويخرج منها كأنتن ريح جيفةٌ وُجِدَت على وجه الأرض ، فيصعدون ، فلا يمرُّون على مَلَأٍ من الملائكة إلا قالوا : ما هذا الروح الحبيث ؟ قال فيقولون : فلان ، بأقبح أسمائه التي كان يُسمَّى بها في الدنيا ، حتى ينتهوا بها إلى السماء الدنيا ، فيستفتحون له فلا يُفتح له ، ثم قرأ رسول الله ﷺ : (لَا تُفْتَحْ لَهُمْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَلَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّى يَلِجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ) [سورة الأعراف : ٤٠] ، فيقول الله تعالى ذكره : اكتبوا كتابه في أسفل الأرض ، في سبعين ، في الأرض السفلى ، وأعيدوه إلى الأرض فإني منها خلقتهم وفيها أعيدهم ومنها أخرجهم تارة أخرى . قال : فَتَطْرُحُ رُوحَهُ فَتَهْوِي / تَتَخَطَّفُهُ الطَّيْرُ أَوْ تَهْوِي بِهِ الرِّيحُ فِي مَكَانٍ ١٢٨

= و « عدى بن ثابت الأنصاري ، الكوفي » ، (٧٢٣) ، الثقة ، على تشييعه ، مضى برقم : ٢٩٣

و « عيسى بن المسيب البجلي ، الكوفي » ، (٧٢٣) ، ضعيف ، ليس بشيء ، قال ابن حبان : « يقلب الأخبار ولا يفهم ، ويخطئ » ، حتى خرج عن حد الاحتجاج به ، مترجم في لسان الميزان ، وذكره البخاري في الضعفاء الصغير : ٤٩٠ ، وقال : « ضعيف » ، وابن أبي حاتم ٢٨٨/١/٣

و « جرير بن عبد الحميد الضبي » ، (٧١٨) ، الثقة ، مضى برقم : ٦٧٨

و « ابن نمير هو عبد الله بن نمير الهمداني ، الكوفي » ، (٧١٩) ، الثقة ، مضى برقم : ٦١٧

و « أبو بكر بن عياش الأسدي ، المقرئ » ، الكوفي ، (٧٢٠) ، ثقة ، وليس بذلك في الحديث ، وضعفه محمد بن عبد الله بن نمير ، وسئل : كيف حاله في الأعمش ؟ قال : هو ضعيف في الأعمش وغيره ، مضى برقم : ٥٥٠ =

سَجِيق ، فتعادُ رُوحه في جسده ، ويأتيه ملكان فيجلسانه ، فيقولان له : من ربك ؟ فيقول : لا أدري ، سمعت الناس يقولون . فيقولان : ما دينك ؟ فيقول : لا أدري . يقال له : ما هذا الرجل الذي بُعثَ فيكم ؟ فيقول : لا أدري ، فينادي منادٍ من السماء : أنْ صَدَقَ ، فَأَفْرِشُوهُ مِنَ النَّارِ وَالْبَسُوهُ مِنَ النَّارِ ، وافتحوا له باباً من النار ، فيأتيه من حرِّها وسُمومها ، وَيُضَيِّقُ عَلَيْهِ قَبْرَهُ حَتَّى تَخْتَلِفَ فِيهِ أَضْلَاعُهُ ، ويأتيه رجلٌ قبيح الوجه ، قبيح الثياب مُنْتِنَ الرِّيحِ ، فيقول : أبشر بالذي يَسُرُّكَ ، هذا يومك الذي كنت توعده . فيقول : من أنت ؟ فَوَجَّهْتُكَ الْوَجْهَ يَجِيءُ بِالشَّرِّ فيقول : أنا عمالك الخبيثُ . فيقول : ربِّ ، لا تقم الساعة ، لا تقم الساعة .

٧٢١ - حدثني سلم بن جنادة ، حدثنا أبو معاوية ، حدثنا الأعمش ، عن المنهال ، عن زاذان ، عن البراء قال : خرجنا مع رسول الله ﷺ ، ثم ذكر نحوه .

٧٢٢ - حدثنا محمد بن حميد الرززي ، حدثنا الحكم بن بشير ، حدثنا عمرو بن قيس الملائي ، عن يونس بن خباب ، عن المنهال بن عمرو ، عن

= و « أبو معاوية » ، الضرير ، « محمد بن خازم التميمي ، الكوفي » ، (٧٢١) ، الثقة ، مضى برقم :

٦١١

و « عمرو بن قيس الملائي ، الكوفي » ، (٧٢٢) ، ثقة مأمون ، مضى برقم : ١٩١

و « أبو النصر » ، « هاشم بن القاسم الليثي ، البغدادي » ، (٧٢٣) ، الثقة الحافظ ، مضى برقم :

٥٢٤

و « الحكم بن بشير بن سلمان النهدي ، الكوفي » ، (٧٢٢) ، ثقة ، مضى برقم : ٥٦٠

ومن الطريق (٧١٨) ، رواه أبو جعفر في التفسير رقم : ٢٠٧٦٥ ، مختصراً ، ورواه من الطريق

(٧١٩) ، رواه أيضاً مختصراً ، رقم : ٢٠٧٦٦

ومن الطريق (٧٢٠) ، رواه مختصراً أيضاً رقم : ١٤٦١٤ ، ورقم : ٢٠٧٦٣ ، ومن الطريق

(٧٢٠) ، رواه أيضاً رقم : ٢٠٧٦٤ ، ٢٠٧٥٨ ، رقم : ٢٠٧٦٤

(٢ - مسند عمر ح ٢)

زَادَانَ ، عن البراء بن عازب قال : كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي جَنَازَةِ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ ، فَجَلَسْنَا تَجَاةَ الْقِبْلَةِ ، فَجَلَسْنَا حَوْلَهُ كَأَن عَلَي رُؤُوسِنَا الطَّيْرَ ، فَتَكَسَّ سَاعَةً ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَقَالَ ، أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ ، ثَلَاثًا ، ثُمَّ قَالَ : إِنَّ الْمُؤْمِنَ إِذَا كَانَ فِي قَبْرِ مِنَ الْآخِرَةِ وَانْقَطَاعٍ مِنَ الدُّنْيَا ، نَزَلَتْ مَلَائِكَةٌ كَأَن وَجُوهُهُمْ الشَّمْسُ ، مَعَ كُلِّ مَلَكٍ كَفَنٌ وَحُنُوطٌ ، فَجَلَسُوا عِنْدَهُ سِمَاطِينَ مَدَّ الْبَصَرَ ، فَإِذَا خَرَجَتْ نَفْسُهُ يَقُولُونَ : أَخْرِجْنِي إِلَى رِضْوَانِ اللَّهِ وَرَحْمَتِهِ ، فَيَصْعَدُونَ بِهِ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا ، فَيَقُولُونَ : رَبِّ ، هَذَا عَبْدُكَ فَلَانَ ، فَيَقُولُ الرَّبُّ تَبَارَكَ وَتَعَالَى : رُدُّوهُ إِلَى التُّرَابِ ، فَإِنِّي وَعَدْتُهُمْ أَنِّي مِنْهَا خَلَقْتَنَاكُمْ وَفِيهَا نَعِيدُكُمْ وَمِنْهَا نُخْرِجُكُمْ تَارَةً أُخْرَى ، فَإِذَا أُدْخِلَ الْقَبْرَ فَإِنَّهُ لَيَسْمَعُ خَفَقَ نَعَالِهِمْ إِذَا وَلَّوْا قَالَ : فَيَأْتِيهِ آتٍ فَيَقُولُ : مَنْ رَبُّكَ ؟ وَمَا دِينُكَ ؟ وَمَنْ نَبِيُّكَ ؟ فَيَقُولُ : رَبِّي اللَّهُ ، وَدِينِي الْإِسْلَامُ ، وَنَبِيِّ مُحَمَّدٌ ﷺ ، فَيَسْأَلُهُ الثَّانِيَةَ وَيَنْتَهِرُهُ ، وَهِيَ آخِرُ فِتْنَةٍ تُعْرَضُ عَلَى الْمُؤْمِنِ ، فَيَقُولُ : رَبِّي اللَّهُ ، وَدِينِي الْإِسْلَامُ ، وَنَبِيِّ مُحَمَّدٌ ﷺ ، فَيَنَادِي مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ : أَنْ صَدَقَ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : (يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ) ، [سورة لاهم : ٢٧] ، فَيَأْتِيهِ آتٍ طَيِّبُ الرِّيحِ ، حَسَنُ الْوَجْهِ ، جَيِّدُ الثِّيَابِ ، فَيَقُولُ : أَبَشِّرْ بِرِضْوَانِ اللَّهِ وَجَنَاتِ لَهُمْ فِيهَا نَعِيمٌ مُقِيمٌ . فَيَقُولُ : وَأَنْتَ فَبَشِّرْكَ اللَّهُ بِخَيْرٍ ، لَوْ جُهِكَ الْوَجْهُ يُبَشِّرُ بِالْخَيْرِ ، وَمَنْ أَنْتَ ؟ فَيَقُولُ : أَنَا عَمَلُكَ الصَّالِحِ ، إِنْ كُنْتَ لَسْرِيعًا فِي

= ومن الطريق (٧٢٢) ، رواه أيضاً برقم : ٢٠٧٥٨ ، ٢٠٧٦٤

ومن طريق الأعمش ، (٧١٨ - ٧٢١) ، رواه أبو داود في السنن في كتاب الجنائز ، « باب الجلوس عند القبر » ، مختصراً ، ثم رواه في كتاب السنة ، « باب في المسألة في القبر ، وعذاب القبر » ، مطولاً . ورواه أبو داود الطيالسي في مسنده : ١٠٢ ، مطولاً ، ورواه أحمد في المسند : ٢٨٧ ، ٢٨٨ ، مطولاً ومختصراً ، ورواه الحاكم في المستدرک : ١ - ٣٧ - ٤٠ ، وساقه من طرق ، وهو فصل مهم ، ثم قال : « وفي هذا الحديث فوائد كثيرة لأهل السنة ، وقمّع للمبتدعة » ، ثم قال في آخرها ص : ٤٠ ، « وهذه الأسانيد التي ذكرتها ، كلها صحيحة على شرط الشيخين » ، وفي قوله هذا تساهل كثير .

طاعة الله ، بَطِيئاً عن معصية الله ، فجزاك الله خيراً ، قال ، فيقول : أفرشوا له من الجنة والبُسُوه من الجنة ، وأفتحوا له باباً إلى الجنة ، حتى يرجع إليّ ، وما عندي خير له ، قال ، فيقول : المؤمن : رَبِّ عَجِّلْ قِيَامَ السَّاعَةِ حَتَّى أَرْجِعَ إِلَى أَهْلِي وَمَالِي .

= وإن الكافر إذا كان في قَبِيلٍ مِنَ الْآخِرَةِ وانقطع من الدنيا ، نزلت إليه ملائكةٌ معهم سراييلُ من قَطْرَانَ وَثِيَابٍ مِنْ نَارٍ ، فَاحْتَوَّشُوهُ ، فَيَنْتَرِعُونَ نَفْسَهُ كَمَا يَنْتَرِعُ الصُّوفُ الْمُبْتَلُ / مِنَ السَّفُودِ كَثِيرِ الشُّعْبِ . قال : وَيُخْرَجُ مَعَهَا الْعَصَبُ ١٢٩ والعروق ، ويقولون : أَخْرِجِي إِلَى سَخَطِ اللَّهِ وَغَضَبِهِ ، فَيصعدون بها إلى السماء ، فيقولون : رَبِّ ، هَذَا عَبْدُكَ فُلَانٌ ، فيقول الرب تبارك وتعالى : رُدُّوهُ إِلَى التُّرَابِ ، فَإِنِّي وَعَدْتُهُ أَنِّي مِنْهَا خَلَقْتَكُمْ وَفِيهَا نُعِيدُكُمْ وَمِنْهَا نُخْرِجُكُمْ تَارَةً أُخْرَى ، فَإِذَا أُدْخِلَ قَبْرَهُ فَإِنَّهُ لَيَسْمَعُ خَفَقَ نَعَالِهِمْ إِذَا وَلَّوْا عَنْهُ مُدْبِرِينَ . قال ، فيأتيه آتٍ ، فيقول : مَنْ رَبُّكَ ؟ وما دينك ؟ ومن نبيك ؟ فيقول رَبِّيَ اللَّهُ ، وديني الإسلامُ ، ونبيي محمد ﷺ ، قال : فتعادُ عليه الثانية ، وَيَنْتَهَرُهُ ، ويقول : مَنْ رَبُّكَ ؟ وما دينك ؟ ومن نبيك ؟ فيقول : لا أدري ، لا أدري ، لا أدري ، فيقول : لا دَرَيْتَ ، لا دَرَيْتَ ، لا دَرَيْتَ . قال ، وَيُرْفَعُ أَعْمَى أَصَمُّ أَبْكَمٌ مَعَهُ مِرْزَبَةٌ لَوْ اجْتَمَعَ عَلَيْهَا الثَّقَلَانُ ، مَا أَقْلَوْهَا ، وَلَوْ ضُرِبَ بِهَا جَبَلٌ لَصَارَ تَرَاباً أَوْ رَمِيماً ، فيضربه ضربةً فيصيرُ تراباً ، ثم تعاد فيه الرُّوحُ ، فيضربه ضربةً فيصيحُ صَبِيحَةً يَسْمَعُهَا خَلْقُ اللَّهِ كُلُّهُمْ إِلَّا الثَّقَلَيْنِ ، فيأتيه آتٍ قبيحُ الوجه ، مُنْتِنُ الرِّيحِ ، حَيْثُ الثِّيَابُ ، فيقول : أَبْشِرْ بِسَخَطِ اللَّهِ وَعَذَابِ مَقِيمٍ ، فيقول : وَأَنْتِ ، فبَشِّرْكَ اللَّهُ بِشَرِّ ، لَوَجْهِكَ الْوَجْهُ يَبْشُرُ بِالشَّرِّ ، مَنْ أَنْتِ ؟ فيقول : أَنَا عَمَلُكَ السَّيِّئُ ، إِنْ كُنْتُ لَسْرِيحاً فِي مَعْصِيَةِ اللَّهِ ، بَطِيئاً فِي طَاعَةِ

= ومن طريق « يونس بن حبيب » ، (٧٢٢) ، رواه أحمد في المسند ٤ : ٢٩٥ ، ٢٩٦ ، والحاكم في المستدرک ١ : ٣٩ ، وابن ماجه في كتاب الجنائز ، « باب ما جاء في الجلوس في المقابر » ، مختصراً ، وعبد الرزاق في المصنف ٣ : ٥٨٠ ، رقم : ٦٧٣٧ ، وذكره أيضاً في مجمع الزوائد ٣ : ٤٩ =

الله ، فجزاك الله شرًّا ، فيقول : وأنت فجزاك الله شرًّا ، فيقول : أَفَرِشُوا لَهُ لَوْحَيْنِ مِنَ النَّارِ وَالْبَيْسُوهُ لَوْحَيْنِ مِنَ النَّارِ ، وافتحوا له باباً من النار حتى يرجع إليّ ، وما عندي شرُّ له .

٧٢٣ - حدثني محمد بن إسحاق ، حدثنا أبو النضر هاشم بن القاسم ، حدثني عيسى بن المسيب ، حدثني عدى بن ثابت ، عن البراء بن عازب قال : خرجنا مع رسول الله ﷺ في جنازة رجل من الأنصار ، فانتهينا إلى القبرِ ولَمَّا يُلْجِدُوا ، فَجَلَسَ وَجَلَسْنَا حَوْلَهُ كَأَنَّ عَلَيَّ أَكْتَفَانَا فَلَقِيَ الصَّخْرَ وَعَلَى رُؤُوسِنَا الطَّيْرَ ، قَالَ : فَأَرَمٌ قَلِيلاً = قَالَ : وَالْإِرْتِمَامُ السُّكُوتُ = فَلَمَّا رَفَعَ رَأْسَهُ قَالَ : إِنَّ الْمُؤْمِنَ إِذَا كَانَ فِي قَبْرِ مِنَ الْآخِرَةِ وَدُبِّرَ مِنَ الدُّنْيَا ، وَحَضَرَ الْمَوْتَ ، نَزَلَتْ عَلَيْهِ مَلَائِكَةٌ مِنَ السَّمَاءِ مَعَهُمْ كَفَّنُوهُ مِنَ الْجَنَّةِ وَحَنُوطٌ مِنَ الْجَنَّةِ ، فَجَلَسُوا مِنْهُ مَدَّ بَصَرَهُ ، وَجَاءَ مَلِكُ الْمَوْتِ فَجَلَسَ عِنْدَ رَأْسِهِ ، ثُمَّ قَالَ : أَخْرِجِي أَيَّتَهَا النَّفْسَ الْمَطْمَئِنَّةَ ، أَخْرِجِي إِلَى رَحْمَةِ اللَّهِ وَرِضْوَانِهِ . فَتَسِيلُ نَفْسُهُ كَمَا تَقَطُرُ الْقَطْرَةُ مِنَ السَّقَاءِ ، فَإِذَا خَرَجَتْ نَفْسُهُ صَلَّى عَلَيْهِ كُلُّ شَيْءٍ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِلَّا الثَّقَلَيْنِ ، ثُمَّ يُصْعَدُ بِهِ إِلَى السَّمَاءِ ، فَيَفْتَحُ لَهُ ، وَيَسْتَغْفِرُ لَهُ مُقَرَّبُوهَا إِلَى السَّمَاءِ الثَّانِيَةِ وَالثَّلَاثَةِ وَالرَّابِعَةِ وَالْخَامِسَةَ وَالسَّادِسَةَ وَإِلَى الْعَرْشِ ، مُقَرَّبُوهُ كُلِّ سَمَاءٍ . فَإِذَا انْتَهَى إِلَى الْعَرْشِ كُتِبَ كِتَابُهُ فِي عِلِّيِّينَ ، فَيَقُولُ الرَّبُّ عَزَّ وَجَلَّ : رُدُّوهُ عَبْدِي إِلَى مَضْجَعِهِ ، فَإِنِّي وَعَدْتُهُ أَنِّي مِنْهَا خَلَقْتُهُمْ وَفِيهَا أَعِيدُهُمْ وَمِنْهَا أَخْرَجْتُهُمْ تَارَةً أُخْرَى ، فَيُرَدُّ إِلَى مَضْجَعِهِ ، فَيَأْتِيهِ مُنْكَرٌ وَنَكِيرٌ يُثِيرَانِ الْأَرْضَ بِأَنْبِيَئِهَا ، وَيُلْجِحِفَانِ الْأَرْضَ بِأَشْعَارِهَا ، فَيُجَلِّسَانَهُ ثُمَّ يَقَالُ لَهُ : يَا هَذَا ، مَنْ رَبُّكَ ؟ فَيَقُولُ : رَبِّي اللَّهُ ، قَالَ يَقُولَانِ : صَدَقْتَ ، ثُمَّ يَقَالُ لَهُ : مَا دِينُكَ ؟ فَيَقُولُ : الْإِسْلَامَ ، فَيَقُولَانِ : صَدَقْتَ .

= ومن طريق «عيسى بن المسيب» (٧٢٣) ، ذكره ابن القيم في كتاب الروح : ٧١ ، عن الحافظ بن منده وقال : «رواه الإمام أحمد ، ومحمود بن غيلان ، وغيرهما عن أبي النضر» ، ولم أقف عليه في مسند أحمد . =

١٣٠ / ثم يقال له : من نبيك ؟ فيقول : محمد رسول الله ﷺ قال يقولان : صدقت .
قال : ثم يُفَسِّحُ له في قبره مَدَّ بَصَرِهِ ، ويأتيه حَسْنُ الْوَجْهِ ، طَيِّبُ الرِّيحِ ، حَسَنُ
الثِّيَابِ ، فيقول له : جَزَاكَ اللهُ خَيْرًا ، فوالله ما علمتُ إن كنت لَسَرِيعًا فِي طَاعَةِ
الله ، بطيئًا عن معصية الله ، فيقول : وأنت ، فجزاك الله خيرًا .

= وَإِنَّ الْكَافِرَ إِذَا كَانَ فِي دُبُرٍ مِنَ الدُّنْيَا وَقَبِيلٍ مِنَ الْآخِرَةِ ، وَحَضَرَهُ الْمَوْتُ ،
نَزَلَتْ عَلَيْهِ مَلَائِكَةٌ مِنَ السَّمَاءِ مَعَهُمْ كَفَّنُوهُ مِنْ نَارٍ ، فَجَلَسُوا مِنْهُ مَدَّ بَصَرِهِ ، وَجَاءَ
مَلِكُ الْمَوْتِ فَجَلَسَ عِنْدَ رَأْسِهِ ثُمَّ قَالَ : أَخْرِجِي أَيْتَهَا النَّفْسُ الْخَبِيثَةَ ، أَخْرِجِي إِلَى
غَضَبِ اللهِ وَسَخَطِهِ ، فَتَفَرَّقَ رُوحُهُ فِي جَسَدِهِ كَرَاهِيَةً أَنْ تَخْرُجَ ، لَمَّا تَرَى وَتُعَايِنَ ،
فَيَسْتَخْرِجُهَا كَمَا يُسْتَخْرِجُ السَّفُودَ مِنَ الصُّوفِ الْمَبْلُولِ ، فَإِذَا خَرَجَتْ نَفْسُهُ لَعْنَهُ
كُلُّ شَيْءٍ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِلَّا الثَّقَلَيْنِ ، ثُمَّ يُصْعَدُ بِهِ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا . قَالَ :
فَتُعَلَّقُ دُونَهُ ، فيقول الرب تبارك وتعالى : رُدُّوا عَبْدِي إِلَى مَضْجَعِهِ ، فَإِنِّي وَعَدْتُهُمْ أَنِّي
مِنْهَا خَلَقْتُهُمْ وَفِيهَا أَعِيدُهُمْ وَمِنْهَا أَخْرَجْتُهُمْ تَارَةً أُخْرَى ، قَالَ ، فَيُرَدُّ إِلَى مَضْجَعِهِ ،
فِيَأْتِيهِ مُنْكَرٌ وَكَبِيرٌ يَثِيرَانِ الْأَرْضَ بِأَيْتَابِهِمَا ، وَيُلْحِقَانِ الْأَرْضَ بِأَشْعَارِهِمَا ، أَصْوَاتُهُمَا
كَالرَّعْدِ الْقَاصِفِ ، وَأَبْصَارُهُمَا كَالْبَرْقِ الْخَاطِفِ ، فَيَجْلِسَانَهُ ثُمَّ يَقُولَانِ : يَا هَذَا ، مَنْ
رَبُّكَ ؟ فيقول : لا أدري ، فينادي من جانب القبر منادٍ : لَا دَرِيَّةَ . فَيَضْرِبَانَهُ
بِمِرْرَازِيَةٍ مِنْ حَدِيدٍ ، لَوْ اجْتَمَعَ عَلَيْهَا مَا بَيْنَ الْخَافِقِينَ لَمْ يَقْلُوهَا ، يَشْتَعَلُ مِنْهَا قَبْرُهُ
نَارًا ، وَيُضَيِّقُ قَبْرَهُ حَتَّى تَخْتَلِفَ أَضْلَاعُهُ ، وَيَأْتِيهِ قَبِيحُ الْوَجْهِ ، مُتَنِنُ الرِّيحِ ، قَبِيحُ
الثِّيَابِ ، فيقول : جزاك الله شرًّا ، فوالله ما علمتُ إن كنتُ لَبَطِيئًا عَنِ طَاعَةِ اللهِ ،
سَرِيعًا فِي مَعْصِيَةِ اللهِ ، فيقول : وأنت ، فجزاك الله شرًّا ، مَنْ أَنْتَ ؟ قَالَ فيقول : أَنَا
عَمَلُكَ الْخَبِيثُ ، ثُمَّ يَفْتَحُ لَهُ بَابٌ [مِنْ] النَّارِ فَيَنْظُرُ إِلَى مَقْعَدِهِ مِنْهَا حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ .

= وقد استوفيت تخریج هذه الأخبار في التفسیر في المواضع التي ذكرتها آنفًا في صدر التخریج ، فراجعه
هناك ، فإنی قد اختصرته هنا ، كراهية الإطالة والتكرار ، هذا ، وانظر ما قاله ابن القيم في هذا حديث المنهال بن
عمرو ، وما قاله أبو محمد بن حزم ، وردّه عليه في كتاب الروح : ٦٢ - ٦٦ ، ثم ص : ٧٥ ، وما بعده .

٧٢٤ - حدثنا أبو كريب ، والحسن بن عليّ الصُّدائيّ قالا ، حدثنا الوليد بن القاسم ، عن يزيد بن كيسان ، عن أبي حازم ، عن أبي هريرة قال ، قال رسول الله ﷺ : إِنَّ الْمُؤْمِنَ حِينَ يَنْزِلُ بِهِ الْمَوْتُ وَيُعَايِنُ مَا يَعَايِنُ ، وَدَّ أَنْهَا قَدْ خَرَجَتْ ، وَاللَّهُ يُحِبُّ لِقَاءَهُ ، وَإِنَّ الْمُؤْمِنَ يُصْعَدُ بِرُوحِهِ إِلَى السَّمَاءِ فَتَأْتِيهِ أَرْوَاحُ الْمُؤْمِنِينَ فَيَسْتَحْضِرُونَهُ عَنْ مَعَارِفِهِمْ مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ ، فَإِذَا قَالَ : تَرَكْتُ فَلَانًا فِي الدُّنْيَا . أَعْجِبِهِمْ ذَلِكَ ، وَإِذَا قَالَ لَهُمْ : إِنَّ فَلَانًا قَدْ فَارَقَ الدُّنْيَا . قَالُوا : مَا جِيءَ بِرُوحِ ذَاكَ إِلَيْنَا ، وَقَدْ ذُهِبَ بِرُوحِهِ إِلَى أَرْوَاحِ أَهْلِ النَّارِ ، وَإِنَّ الْمُؤْمِنَ يُجْلَسُ فِي قَبْرِهِ وَيُسْأَلُ : مَنْ رَبُّكَ ؟ فيقول : ربِّي الله ويقال : مَنْ نَبِيِّكَ ؟ فيقول : نبيي محمد ﷺ ، فيقال : مَا دِينُكَ ؟ فيقول : دِينِي الْإِسْلَامُ ، فَيُفْتَحُ لَهُ بَابٌ فِي قَبْرِهِ فيقال : أَنْظِرْ إِلَى مَجْلِسِكَ ، ثُمَّ قَرِيرَ الْعَيْنِ ، فَيَبْعَثُهُ اللهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ / كَأَنَّمَا كَانَتْ رَقْدَةً . وَإِذَا كَانَ عَدُوُّ اللهِ وَنَزَلَ بِهِ الْمَوْتُ ، وَيُعَايِنُ مَا يَعَايِنُ ، وَدَّ أَنْهَا لَا تَخْرُجُ أَبَدًا ، وَاللَّهُ يُبْغِضُ لِقَاءَهُ ، وَإِذَا أُجْلِسَ فِي قَبْرِهِ ، يُقَالُ : مَنْ رَبُّكَ ؟ قَالَ : لَا أَدْرِي ، قَالَ : لَا دَرِيْتَ . يُقَالُ : مَنْ نَبِيِّكَ ؟ فيقول : لَا أَدْرِي ، يُقَالُ : مَا دِينُكَ ؟ قَالَ : لَا أَدْرِي . قَالَ : لَا دَرِيْتَ . وَيُفْتَحُ لَهُ بَابٌ فِي قَبْرِهِ ، بَابٌ مِنْ أَبْوَابِ جَهَنَّمَ ، ثُمَّ يُضْرَبُ ضَرْبَةً يَسْمَعُهَا خَلْقُ اللهِ إِلَّا الثَّقَلَيْنِ ، ثُمَّ يُقَالُ : نَمَّ كَمَا يَنَامُ الْمَنْهُوشُ = قَالَ ، قُلْتُ : يَا أَبَا هُرَيْرَةَ ، وَمَا الْمَنْهُوشُ ؟ قَالَ : نَهَشْتَهُ الدُّوَابُّ وَالْحَيَّاتُ ، ثُمَّ يَضِيقُ عَلَيْهِ قَبْرَهُ = حَتَّى رَأَيْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ نَصَبَ يَدَهُ ، ثُمَّ كَفَّهَا ، ثُمَّ شَبَّكَ = حَتَّى تَخْتَلَفَ أَضْلَاعُهُ . (١)

١٣١

(١) الخبر : ٧٢٤ ، حديث أبي هريرة في القبر من طرق ، هذا أولهما ، من طريق « أبي حازم ، عن أبي هريرة » .

« أبو حازم » هو الأشجعي ، « سلمان الأشجعي الكوفي » ، التابعي الثقة ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ٤٥٨

و « يزيد بن كيسان اليشكري ، الكوفي » ، ثقة ، ليس بالحافظ ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ٤٥٨ =

٧٢٥ - حدثنا أبو كريب ، حدثنا عثمان بن عبد الرحمن ، عن ابن أبي ذئب ، عن محمد بن عمرو بن عطاء ، عن سعيد بن يسار ، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال : إِنَّ المِيتَ تَحْضُرُهُ الملائكة ، فإذا كان الرجلُ صالحاً قالوا : أخرجي أيتها النفس الطيبة كائنت في الجسد الطيب ، أخرجي [حميدة] وأبشري بروح وريحانٍ وربٍّ غير غضبان . قال : فيقولون ذلك حتى يُعْرَجَ به إلى السماء فيُسْتَفْتَحُ لها ، فيقال : من هذا ؟ فيقولون : فلان ، فيقال : مرحباً بالنفس الطيبة التي كانت في الجسد الطيب ، أدخلي حميدة ، وأبشري بروح وريحانٍ وربٍّ غير غضبان ، فيقال لها ذلك حتى تنتهي إلى السماء التي فيها الله تعالى ذكره .

= وإذا كان الرجل السوء ، قال : أخرجي أيتها النفس الخبيثة كائنت في الجسد الخبيث ، أخرجي ذميمة ، وأبشري بحميمٍ وعمّاقٍ ، وآخر من شكّله أرواح ، فيقولون ذلك حتى تخرج ، ثم يُعْرَجُ بها إلى السماء فيُسْتَفْتَحُ لها ، فيقال : من هذا ؟ فيقولون : فلان ، فيقولون : لا مرحباً بالنفس الخبيثة كائنت في الجسد الخبيث ، أرجعي ذميمة ، فإنه لن يُفْتَحَ لك أبواب السماء ، فترسل بين السماء والأرض فتصير إلى القبر .

فِيُجَلَسُ الرجل الصالح في قبره غير فرج ، فيقال : فيم كنت ؟ فيقول : في الإسلام ، فيقال : ما هذا الرجل ؟ فيقول : محمد رسول الله ﷺ جاءنا بالبينات

= و « الوليد بن القاسم بن الوليد الهمداني ، الكوفي » ، ثقة ، كتب عنه أحمد وأثنى عليه ، وضعفه ابن معين وابن حبان ، مترجم في التهذيب ، والكبير ١٥٢/٢/٤ ، وابن أبي حاتم ١٣/٢/٤

وهذا الخبر ذكره في مجمع الزوائد ٣ : ٥٢ ، وقال : « في الصحيح طرف منه ، ورواه البزار ، ورجاله ثقات ، تحلا سعيد بن بحر القراطيسي ، فإنه لم أعرفه » .

وفي هامش المخطوطة عند آخر هذا الخبر : « بلغ » ، أي بلغت القراءة والمراجعة .

مَنْ قَبِلَ اللَّهَ فَأَمَّنَّا وَصَدَّقْنَا ، فَيَقَالُ : هَلْ رَأَيْتَ اللَّهَ ؟ فَيَقُولُ : مَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ يَرَاهُ ، فَتُفْرَجُ لَهُ فُرْجَةٌ قَبْلَ النَّارِ فَيَنْظُرُ إِلَيْهَا يَحْطِمُ بَعْضُهَا بَعْضًا ، فَيَقَالُ : أَنْظِرْ مَا وَقَاكَ اللَّهُ ، ثُمَّ تُفْرَجُ لَهُ فُرْجَةٌ قَبْلَ الْجَنَّةِ ، فَيَنْظُرُ إِلَى زَهْرَتِهَا وَمَا فِيهَا ، فَيَقَالُ : هَذَا مَقْعَدُكَ ، ثُمَّ يَقَالُ : عَلَى الْيَقِينِ كُنْتُ ، وَعَلَيْهِ مُتٌّ ، وَعَلَيْهِ تُبْعَثُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ .

= ويجلس الرجل السوء في قبره ، ثم يقال : فِيمَ كُنْتَ ؟ فيقول : لا أدري ، فيقال : مَنْ هَذَا الرَّجُلُ ؟ فيقول : سَمِعْتُ النَّاسَ يَقُولُونَ . فَتُفْرَجُ لَهُ فُرْجَةٌ قَبْلَ الْجَنَّةِ فَيَنْظُرُ إِلَى زَهْرَتِهَا وَمَا فِيهَا ، فَيَقَالُ : أَنْظِرْ مَا صَرَفَ اللَّهُ عَنْكَ . ثُمَّ تُفْرَجُ لَهُ فُرْجَةٌ قَبْلَ النَّارِ فَيَنْظُرُ إِلَيْهَا يَحْطِمُ بَعْضُهَا بَعْضًا ، فَيَقَالُ : هَذَا مَقْعَدُكَ ، ثُمَّ يَقَالُ : عَلَى شَكِّ كُنْتُ ، وَعَلَيْهِ مُتٌّ ، وَعَلَيْهِ تَبْعَثُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ ، ثُمَّ يُعَذَّبُ . (١)

٧٢٦ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ الْقُرَشِيُّ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ ، عَنْ ابْنِ أَبِي ذُئْبٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَطَاءٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : إِنَّ الْمَيِّتَ تَحْضُرُهُ الْمَلَائِكَةُ ، ثُمَّ ذَكَرَ نَحْوَهُ .

(١) الخبران : ٧٢٥ ، ٧٢٦ ، حديث أبي هريرة من طرق ، وهذا ثانيها ، من طريق : « سعيد بن يسار ، عن أبي هريرة » .

و « سعيد بن يسار المدني » ، « أبو الحباب » ، الثقة ، روى له الجماعة ، مضى في مسند ابن عباس : ٤٤٥ ، وما بعده .

و « محمد بن عمرو بن عطاء العامري ، المدني » ، التابعي الثقة ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ١٦٧

و « ابن أبي ذئب » ، « محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة العامري ، المدني » ، الثقة ، مضى برقم : ٧٠٥

و « عنان بن عبد الرحمن بن مسلم الحراني ، الطرائقي ، المكتب » ، (٧٢٥) ، ثقة ، ولكن ينكر عليه روايته عن الضعفاء والمجهولين ، وكان يتبع طرائف الحديث ، ولذلك سمي « الطرائقي » ، ولذلك قال الحاكم : « حديثه ليس بالقائم » ، وقال أحمد : « لا أجزيه » ، وقال الأزدي : « متروك » وقال ابن نمير : « كذاب » ، وقال ابن حبان : « يروى عن أقوامٍ ضعافٍ أشياء يدلسها ، لا يجوز الاحتجاج به » ، ووثقه ابن معين ، وقال أبو حاتم : صدوق ، وأنكر على البخاري إدخاله في الضعفاء . وقد مضى في مسند علي رقم : ١٣٧ =

٧٢٧ - حدثني محمد بن خلف العسقلاني ، حدثنا آدم ، حدثنا حماد ابن سلمة ، عن محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة قال ، قال رسول الله ﷺ : (يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ) ، [سورة إبراهيم : ٢٧] ، / قال : ذاك إذا قيل له في القبر : من ربك ؟ وما دينك ؟ ١٣٢ فيقول : ربِّي الله ، ودينى الإسلام ، ونبيِّي محمد ، جاءنا بالبينات من عند الله فأمنتُ به وصدَّقْتُ . فيقال له : صدقت ، على هذا عِشْتُ ، وعليه مِتُّ ، وعليه تُبَعِّثُ . (١)

= و « ابن أبي فُدَيْكٍ » ، هو « محمد بن إسماعيل بن مسلم بن أبي فُدَيْكٍ الدبلي ، المدني » ، (٧٢٦) ، الثقة ، مضى برقم : ٤٣٤

وهذان الخبران ، رواهما أبو جعفر في التفسير برقم : ١٤٦١٥ ، ١٤٦١٦ ، وقد أخطأت هناك خطأ شنيعاً ، فذكرت في تفسير إسناده « عبد الرحمن ابن عثمان » ، لا « عثمان بن عبد الرحمن » ، فأسأل الله المغفرة ، ومن كانت عنده نسخة من تفسير الطبري ، فليصححها هناك ، ورواه ابن ماجه في كتاب الزهد ، « باب ذكر القبر والبليل » ، من طريق « شبابة » ، عن ابن أبي ذئب « ، و « شبابة بن سوار » ، ثقة ، روى له الجماعة ، ومضى برقم : ٦٠١ ، ورواه أحمد في المسند ٣ : ٣٦٤ ، وانظر ما قلته في تخريج في التفسير . وقوله في الخبر : ٧٢٥ : « ما ينبغي لأحد يراه » هو على حذف « أن » ، والعربية لا تأباه ، وإن قل . وكان في المخطوطة : « اخرجني حميداً وأبشري بروح الله وريحان » ، وأثبت صوابه من التفسير . (١) الأخبار : ٧٢٧ - ٧٢٩ ، حديث أبي هريرة ، من طرق ، هذا ثالثها ، من طريق « أبي سلمة » ، عن أبي هريرة .

و « أبو سلمة » ، هو « أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف » ، التابعي الثقة ، مضى برقم : ٧٠٥

و « محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي » ، الثقة ، مضى برقم : ٧١٣ ، ٧١٤

و « حماد بن سلمة بن دينار ، البصري » ، (٧٢٧) ، ثقة كبير ، ولكن ساء وحفظه ، مضى برقم :

٥٣٧

= و « آدم بن أبي إياس الخراساني ، العسقلاني » ، (٧٢٧) ، ثقة ضابط ، مضى برقم : ٦٣٥

٧٢٨ - حَدَّثَنَا مُجَاهِدُ بْنُ مُوسَى ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هُرُونَ ، أَنَبَانَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : إِنْ الْمَيْتَ لَيْسَمَعَ حَقَّقَ نِعَالَهُمْ حِينَ يُؤَلُّونَ عَنْهُ مَدْبِرِينَ ، فَإِذَا كَانَ مُؤْمِنًا كَانَتِ الصَّلَاةُ عِنْدَ رَأْسِهِ ، وَالزَّكَاةُ عَنْ يَمِينِهِ ، وَكَانَ الصِّيَامُ عَنْ يَسَارِهِ ، وَكَانَ فِعْلُ الْخَيْرَاتِ مِنَ الصَّدَقَةِ وَالصَّلَاةِ وَالْمَعْرُوفِ وَالْإِحْسَانِ إِلَى النَّاسِ عِنْدَ رِجْلَيْهِ ، فَيُؤْتَى مِنْ عِنْدِ رَأْسِهِ ، فَتَقُولُ الصَّلَاةُ : مَا قَبْلِي مَدْخَلٌ فَتَقُولُ الصَّلَاةُ : مَا قَبْلِي مَدْخَلٌ ، فَتَقُولُ الزَّكَاةُ : مَا قَبْلِي مَدْخَلٌ ، فَتَقُولُ الزَّكَاةُ : مَا قَبْلِي مَدْخَلٌ ، فَتَقُولُ الصِّيَامُ : مَا قَبْلِي مَدْخَلٌ ، فَتَقُولُ الصِّيَامُ : مَا قَبْلِي مَدْخَلٌ ، فَتَقُولُ الصَّلَاةُ وَالْمَعْرُوفُ وَالْإِحْسَانُ إِلَى النَّاسِ : مَا قَبْلِي مَدْخَلٌ ، فَيُقَالُ لَهُ : أَجْلِسْ ، فَيَجْلِسُ قَدْ مُثِّلَتْ لَهُ الشَّمْسُ قَدْ دَنَتْ لِلْغُرُوبِ ، فَيُقَالُ لَهُ : أَخْبِرْنَا عَمَّا نَسَأَلُكَ ، فَيَقُولُ : دَعَوْنِي حَتَّى أَصِلِيَ ، فَيُقَالُ لَهُ : إِنَّكَ سَتَفْعَلُ ، فَأَخْبِرْنَا عَمَّا نَسَأَلُكَ عَنْهُ فَيَقُولُ : وَعَمَّ تَسْأَلُونِي ، فَيُقَالُ : أَرَأَيْتَ هَذَا الرَّجُلَ الَّذِي كَانَ فِيكُمْ ، مَاذَا تَقُولُ فِيهِ ، وَمَا تَشْهَدُ بِهِ عَلَيْهِ ؟ فَيَقُولُ : أَحْمَدُ ؟ فَيُقَالُ لَهُ : نَعَمْ ، فَيَقُولُ : أَشْهَدُ أَنَّهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَأَنَّهُ جَاءَ بِالْبَيِّنَاتِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ فَصَدَقْنَا . فَيُقَالُ لَهُ : عَلَى ذَلِكَ حَيِّيتَ ، وَعَلَى ذَلِكَ مُتَّ ، وَعَلَى ذَلِكَ تَبِعْتَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ . ثُمَّ يُفْسَحُ لَهُ فِي قَبْرِ سَبْعُونَ ذِرَاعًا وَيُنَوَّرُ لَهُ فِيهِ ، ثُمَّ يُفْتَحُ لَهُ بَابٌ إِلَى الْجَنَّةِ ، فَيُقَالُ لَهُ : أَنْظِرْ إِلَى مَا أَعَدَّ اللَّهُ لَهُ لَكَ فِيهَا ، فَيَزِدَادُ غِبْطَةً وَسُرُورًا ، ثُمَّ يَفْتَحُ لَهُ بَابٌ إِلَى النَّارِ ، فَيُقَالُ لَهُ : أَنْظِرْ مَا صَرَفَ اللَّهُ عَنْكَ لَوْ عَصَيْتَهُ ، فَيَزِدَادُ غِبْطَةً وَسُرُورًا ، ثُمَّ يَجْعَلُ نَسَمَةً فِي النَّسَمِ الطَّيِّبِ ، وَهِيَ طَيْرٌ خُضِرَ تَعْلُقُ شَجَرَ الْجَنَّةِ ، وَيُعَادُ الْجَسَدَ إِلَى مَا يُدِيءُ مِنْهُ مِنَ التُّرَابِ ، وَذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ : (يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ) [سورة إبراهيم : ٢٧] .

=

و « يزيد بن هرون السلمي ، الواسطي » ، (٧٢٨) ، الثقة ، مضى برقم : ٧١٢ =

= قال محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن الحكم بن ثوبان ، ثم يقال له :
 نَمَ ، فِينَامُ نَوْمَةُ الْعَرُوسِ لَا يُوقِظُهُ إِلَّا أَحَبُّ أَهْلِهِ إِلَيْهِ =

قال أبو هريرة : وإن كافراً ، فَيُؤْتَى مِنْ قِبَلِ رَأْسِهِ فَلَا يُوْجِدُ شَيْئاً ، ثم يُؤْتَى
 عَنْ يَمِينِهِ فَلَا يُوْجِدُ شَيْئاً ، ثم يُؤْتَى عَنْ شِمَالِهِ فَلَا يُوْجِدُ شَيْئاً ، ثم يُؤْتَى مِنْ قِبَلِ رِجْلَيْهِ
 فَلَا يُوْجِدُ شَيْئاً ، فيقال له : آجِلس ، فيجلسُ فَرِعاً مَرْعُوباً ، فيقال له : أَخْبِرْنَا عَمَّا
 نَسَأَلُكَ عَنْهُ ، فيقول : وَعَمَّ تَسْأَلُونَ ؟ قالوا : إِنَّا نَسَأَلُكَ عَنْ هَذَا الرَّجُلِ الَّذِي كَانَ
 فِيكُمْ ، مَاذَا تَقُولُ فِيهِ ؟ وَمَاذَا تَشْهَدُ بِهِ عَلَيْهِ ؟ فيقول : أَيُّ رَجُلٍ ؟ فيقال : هَذَا
 الرَّجُلُ الَّذِي كَانَ فِيكُمْ ! فَلَا يَهْتَدِي لِاسْمِهِ ، فيقال له : مُحَمَّدٌ ﷺ ، فيقول :
 لَا أَدْرِي ، سَمِعْتُ النَّاسَ يَقُولُونَ قَوْلًا قَلْتُ كَمَا قَالُوا ، فيقال له : عَلَى ذَلِكَ حَيِّيتَ ،
 وَعَلَى ذَلِكَ مِتُّ ، وَعَلَى ذَلِكَ تَبِعْتُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ . ثم يَفْتَحُ لَهُ بَابٌ إِلَى الْجَنَّةِ فيقال له :
 ذَلِكَ مَقْعَدُكَ مِنْهَا ، وَمَا أَعَدَّ اللَّهُ لَكَ فِيهَا لَوْ أَطَعْتَهُ ، فَيَزِدَادُ حَسْرَةً وَثُبُورًا ، ثم يُضَيَّقُ
 عَلَيْهِ قَبْرَهُ حَتَّى تَخْتَلِفُ فِيهِ أَضْلَاعُهُ ، وَهِيَ الْمَعِيشَةُ الضَّنْكُ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى ذَكَرَهُ :
 (مَعِيشَةٌ ضَنْكًا / وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَى) [سُورَةُ طه : ١٢٤] .

١٣٣

٧٢٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ أَبُو كَرِيبٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عِيَاشٍ ،
 عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ : يَأْتِيهِ فِي قَبْرِهِ ، وَتُمَثَّلُ
 لَهُ الشَّمْسُ لُغْرُوبٍ ، قَالَ ، فيقال له : مَنْ رَبُّكَ ؟ وَمَنْ نَبِيُّكَ ؟ مَا تَقُولُ فِي هَذَا
 الرَّجُلِ ؟ فَيُخْبِرُهُمْ ، قَالَ فيقال له : صَدَقْتَ ، قَالَ : وَيُمَدُّ لَهُ قُدَامَهُ سَبْعُونَ ذِرَاعًا فِي
 قَبْرِهِ ، فيقول : دَعُونِي أُخْبِرْ أَهْلِي ، فيقال : أَسْكُنْ ، إِنَّكَ لَنْ تَقْدِرَ عَلَى ذَلِكَ ، فَإِذَا
 دُفِنَ وَوَلَّى عَنْهُ الْقَوْمُ ، سَمِعَ حَقْفَقَ نَعَالِهِمْ رَاجِعِينَ .

= « أَبُو بَكْرِ بْنُ عِيَاشِ الْأَسَدِيِّ ، الْكُوفِيُّ » ، (٧٢٩) ، ثِقَّةٌ ، مَضَى بِرَقْمِ : ٧٢٠

وهذا الخبر رواه أبو جعفر في التفسير رقم : ٢٠٧٦٩ ، ٢٠٧٧٠ ، ورواه الحاكم في المستدرک : ١ =

٧٣٠ - حَدَّثَنَا أَبُو كَرِيبٍ ، حَدَّثَنَا وَكَيْعُ بْنُ الْجِرَاحِ ، عَنْ سَفْيَانَ ، عَنْ السُّدِّيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ = قَالَ سَفْيَانُ : يَرْفَعُهُ = قَالَ : إِنْ الْمَيِّتَ لِيَسْمَعَ خَفَقَ نِعَالِهِمْ إِذَا وُلُّوا مُدْبِرِينَ . (١)

٧٣١ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَوْفِ بْنِ سَفْيَانَ الطَّائِي ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي لَيْلَى ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنِي أَبُو لَيْلَى ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ جَابِرٍ ، قَالَ : آتَى النَّبِيَّ ﷺ إِلَى قَبْرِ وَلَمَّا يُفْرَغُ مِنْهُ ، فَاطَّلَعَ فِي الْقَبْرِ ، فَقَالَ : أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ . فَعُدْنَا بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ ، ثُمَّ اطَّلَعَ ثَانِيَةً ، فَقَالَ : أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ . فَعُدْنَا بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ ، ثُمَّ اطَّلَعَ ثَالِثَةً فَقَالَ : أَعُوذُ

= ٣٧٩ ، ٣٨٠ ، من طريق « سعيد بن عامر ، عن محمد بن عمرو بن علقمة » ، ثم رواه من طريق « حماد بن سلمة » وقال : « هذا حديث صحيح على شرط مسلم ، ولم يخرجاه » ، ووافقه الذهبي ، ورواه ابن حبان في موارد الظمان : ١٩٧ ، رقم ٧٨١ ، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٣ : ٥١ ، ٥٢ ، وقال : « رواه الطبراني في الأوسط ، وإسناده حسن » .

وقوله في الخبر : ٧٢٨ : « وهي طيرٌ تحضُرُ تُعَلِّقُ شَجَرَ الْجَنَّةِ » ، من قولهم : « عَلَّقْتُ الْبَهَائِمَ وَرَقَ الشَّجَرِ تُعَلِّقُ عَلَقًا » ، تناولته بأفواهها .

(١) الخبر : ٧٣٠ ، حديث أبي هريرة ، في القبر ، من طريق رابع ، مختصراً ، « عبد الرحمن بن أبي كريمة ، عن أبي هريرة » .

« عبد الرحمن بن أبي كريمة » ، ثقة ، له أحاديث عن أبي هريرة ، مضى في مسند ابن عباس رقم :

٩١٧ ، ٩١٨

وابنه « إسماعيل بن عبد الرحمن بن أبي كريمة السدي ، الكوفي » ، وهو « السدي الكبير » ، كان يقعد في سدة باب الجامع ، فسَمِيَ السدي ، ثقة متكلم فيه بكلام كثير ، مضى برقم : ٥٩٧

و « سفيان » ، هو الثوري الإمام ، مضى برقم : ٧٠٤

و « وكيع بن الجراح » ، الثقة ، مضى برقم : ٦٦٣

وهذا الخبر ذكره في مجمع الزوائد ٣ : ٥٤ ، وقال : « رواه البزار ، وإسناده حسن » .

بالله من عذاب القبر . فَعُدْنَا بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ ، ثُمَّ قَالَ : إِنَّ الْمُؤْمِنَ إِذَا كَانَ فِي إِقْبَالٍ مِنَ الْآخِرَةِ وَإِدْبَارٍ مِنَ الدُّنْيَا ، نَزَلَتْ إِلَيْهِ مَلَائِكَةٌ فَجَلَسُوا مِنْهُ قَرِيبًا ، فَإِذَا هُوَ مَاتَ تَلَقَّوهُ بِخُطُوطِهِمْ وَكَفَّنَهُمْ ، وَصَلَّى عَلَيْهِ كُلُّ مَلَكٍ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ، ثُمَّ يُعْرَجُ بَرُوحُهُ إِلَى السَّمَاءِ ، فَيُسْتَفْتَحُ لَهُ فَيُفْتَحُ لَهُ ، فَيَقُولُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى : أَرْجِعْ عَبْدِي ، مِنْهَا خَلَقْتَهُمْ وَفِيهَا أَعِيدَهُمْ وَمِنْهَا أُخْرِجُهُمْ ، فَيَسْمَعُ خَفَقَ نِعَالِهِمْ حِينَ يُولُونَ مُدْبِرِينَ .

= ثُمَّ يَأْتِيهِ آتٍ ، فَيَقُولُ : مَنْ رَبُّكَ ؟ وَمَا دِينُكَ ؟ وَمَنْ نَبِيُّكَ ؟ فَيَقُولُ : رَبِّي اللَّهُ ، وَنَبِيُّ مُحَمَّدٍ ﷺ ، وَدِينِي الْإِسْلَامُ ، فَيُرَدُّهَا عَلَيْهِ ، فَيَقُولُهَا ، فَيُرَدُّهَا عَلَيْهِ ، فَيَقُولُهَا ، ثُمَّ يَأْتِيهِ أَحْسَنُ النَّاسِ وَجْهًا ، وَأَنْقَاهُ ثَوْبًا ، وَأَطْيَبُهُ رِيحًا ، فَيَقُولُ : أَبَشِرْ بِرِضْوَانِ اللَّهِ وَجَنَّتِهِ ، لَكَ فِيهَا نَعِيمٌ مُقِيمٌ ، فَيَقُولُ : وَجْهَكَ الْوَجْهَ جَاءَنَا بِالْخَيْرِ ، وَمِثْلَكَ يُبَشِّرُ بِالْخَيْرِ ، فَمَنْ أَنْتَ بَارَكَ اللَّهُ فِيكَ ؟ فَيَقُولُ : أَنَا عَمَلُكَ الطَّيِّبِ ، خَرَجْتَ مِنْ جَسَدِكَ الطَّيِّبِ ، وَاللَّهُ إِنْ كُنْتَ ، مَا عَلِمْتُ ، لَسَرِيعًا فِي طَاعَةِ اللَّهِ ، بَطِيئًا عَنْ مَعْصِيَةِ اللَّهِ ، فَجَزَاكَ اللَّهُ مِنْ صَاحِبٍ خَيْرًا ، ثُمَّ يُحْرِقُ لَهُ خَرَقًا إِلَى الْجَنَّةِ فَيَأْتِيهِ رِيحُهَا وَرُوحُهَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ .

= فَإِذَا كَانَ الْكَافِرُ فِي إِدْبَارٍ مِنَ الدُّنْيَا وَإِقْبَالٍ مِنَ الْآخِرَةِ ، نَزَلَتْ إِلَيْهِ مَلَائِكَةٌ فَجَلَسُوا مِنْهُ قَرِيبًا ، فَإِذَا هُوَ مَاتَ خَرَجَتْ نَفْسُهُ كَالسُّفُودِ مِنَ الصُّوفِ الْمَبْلُوطِ ، وَلَعْنَةُ ، وَلَعْنَةُ كُلِّ مَلَكٍ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ، ثُمَّ عَرَجُوا بِرُوحِهِ إِلَى السَّمَاءِ ، فَاسْتَفْتَحُوهَا فَلَمْ يُفْتَحْ لَهُ ، فَيَقُولُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى : رُدُّوا عَبْدِي ، مِنْهَا خَلَقْتَهُمْ وَفِيهَا أَعِيدَهُمْ وَمِنْهَا أُخْرِجُهُمْ . ثُمَّ يَأْتِيهِ آتٍ فَيَقُولُ : مَنْ رَبُّكَ ؟ وَمَا دِينُكَ ؟ وَمَنْ نَبِيُّكَ ؟ فَيَقُولُ : لَا أَدْرِي ، فَيَقُولُ : لَا دَرَيْتَ ، ثُمَّ يُرَدُّهَا عَلَيْهِ ، فَيَقُولُ : لَا أَدْرِي . فَيَقُولُ : لَا دَرَيْتَ ، ثُمَّ يَأْتِيهِ أَقْبَحُ النَّاسِ وَجْهًا ، وَأَنْتَنُهُ رِيحًا ، وَأَوْخَشُهُ ثَوْبًا ،

فَيَقُولُ : أُبَشِّرُ بِسَخَطِ اللَّهِ ، وَنَارٍ لَكَ فِيهَا عَذَابٌ مُقِيمٌ ، فَيَقُولُ : مِثْلَكَ بَشَّرَ
بِالشَّرِّ ، وَجْهَكَ الْوَجْهَ جَاءَ بِالشَّرِّ ، فَمَنْ أَنْتَ ؟ لَا بَارَكَ اللَّهُ فِيكَ ، فَيَقُولُ : أَنَا
عَمَلُكَ الْخَبِيثُ ، / خَرَجْتَ مِنْ جَسَدِكَ الْخَبِيثِ ، وَاللَّهُ إِنْ كُنْتُ ، مَا عَلِمْتُ ، ١٣٤
لَسْرِيْعاً فِي مَعْصِيَةِ اللَّهِ ، بَطِيئاً عَنْ طَاعَةِ اللَّهِ ، فَجَزَاكَ اللَّهُ مِنْ صَاحِبٍ شَرًّا ، ثُمَّ يَأْتِيهِ
آتٍ مَعَهُ مِقْمَعَةٌ مِنْ حَدِيدٍ فَيَضْرِبُهَا ، ثُمَّ يُخْرِقُ لَهُ ثَقْبًا مَا بَيْنَ قَرْنَيْهِ إِلَى إِبْهَامِ
قَدَمِهِ ، ثُمَّ يُخْرِقُ لَهُ إِلَى النَّارِ ، فَيَأْتِيهِ وَهَجُجُهَا وَعَمَّهَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ . (١)

...

ذَكَرَ مِنْ قَالٍ بِتَصْحِيحِ هَذِهِ الْأَخْبَارِ مِنَ السَّلْفِ ،

وَقَالُوا : إِنَّ الْمَوْتَى يَسْمَعُونَ كَلَامَ

الْأَحْيَاءِ ، وَيَتَكَلَّمُونَ وَيَعْلَمُونَ

٧٣٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَثْمَانَ ، حَدَّثَنَا
عَوْفٌ ، عَنْ خِلَاسِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : إِنَّ أَعْمَالَكُمْ تُعْرَضُ عَلَى

(١) الخبر : ٧٣١ ، « عطاء » ، هو « عطاء بن أبي رباح ، المكي » ، الثقة الفقيه ، مضى برقم : ٦٦٥

و « ابن أبي ليلى » ، هو « محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى » ، ثقة ، سقى الحفظ ، كثير الخطأ ، يكتب
حديثه ولا يحتج به ، مضى برقم : ٦٨٣

وابنه « عمران بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى » ، ذكره ابن حبان في الثقات ، مترجم في
التنزيب ، والكبير ٤٢٦/٢/٣ ، وابن أبي حاتم ٣٠٥/١/٣

وابنه « محمد بن عمران بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، الكوفي » ، صدوق ، مترجم في
التنزيب ، والكبير ٢٠١/١/١ ، وابن أبي حاتم ٤١/١/٤

ولم أقف على هذا الخبر من هذا الوجه ، وفي مجمع الروايات ٣ : ٤٨ ، حديث لجابر في شأن القبر بغير
هذا اللفظ .

أَقْرَبَائِكُمْ مِنْ مَوْتَاكُمْ ، فَإِنْ رَأَوْا خَيْرًا فَرِحُوا بِهِ ، وَإِنْ رَأَوْا شَرًّا كَرِهُوا ، وَإِنَّهُمْ يَسْتُخْبِرُونَ الْمَيِّتَ إِذَا أَتَاهُمْ ، مَنْ مَاتَ بَعْدَهُمْ ، حَتَّى إِنَّ الرَّجُلَ يَسْأَلُ عَنْ امْرَأَتِهِ أَتَزَوَّجَتْ أَمْ لَا ؟ وَحَتَّى إِنَّ الرَّجُلَ يَسْأَلُ عَنِ الرَّجُلِ ، فَإِذَا قِيلَ : قَدْ مَاتَ ، قَالَ : هِيَ بَاتٌ ، ذَهَبَ ذَاكَ ! فَإِنْ لَمْ يُحِسُّهُ عِنْدَهُمْ قَالُوا : إِنْ لَمْ يَأْتِ إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ، ذُهِبَ بِهِ إِلَى أُمِّهِ الْهَاطِيَةِ ، فَبَسَّتِ الْمُرِيَّةَ . (١)

٧٣٣ - حَدَّثَنَا أَبُو كَرِيبٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عِيَاشٍ ، حَدَّثَنَا عَاصِمٌ ، عَنْ زَيْدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : إِذَا تُوفِّيَ الْعَبْدُ الْمُسْلِمُ بَعَثَ اللَّهُ إِلَيْهِ مَلَائِكَةً فَيَقْبِضُوا رُوحَهُ فِي أَكْفَانِهِ . قَالَ : فَإِذَا وُضِعَ فِي قَبْرِهِ بَعَثَ اللَّهُ إِلَيْهِ مَلَائِكِينَ فَيَنْتَهَرَانِهِ فَيَقُولَانِهِ : مَنْ رَبُّكَ ؟ قَالَ : رَبِّي اللَّهُ . قَالَا : مَا دِينُكَ ؟ قَالَ : دِينِي الْإِسْلَامُ . قَالَا : فَمَنْ نَبِيِّكَ ؟ قَالَ : مُحَمَّدٌ ﷺ . قَالَا : صَدَقْتَ ، كَذَلِكَ كُنْتَ ، أَفْرِشُوهُ مِنَ الْجَنَّةِ ، وَالْبَسُوهُ مِنْهَا ، وَأُرْوِهِ مَقْعَدَهُ ، وَتَنْزِلْ عَلَيْهِ كُسُوفَةٌ مِنَ الْجَنَّةِ . قَالَ : وَأَمَّا الْآخَرُ فَيَدْخُلُ بِهِ قَبْرُهُ فَيَقَالُ : مَنْ رَبُّكَ ؟ قَالَ : مَا أَدْرِي ، سَمِعْتُ النَّاسَ . فَيَقَالُ : مَا دِينُكَ ؟ قَالَ : مَا أَدْرِي . قَالَا : لَا دَرَيْتَ ، لَا دَرَيْتَ ، لَا دَرَيْتَ ، كَذَلِكَ كُنْتَ ، أَفْرِشُوهُ مِنْ

(١) الخبر : ٧٣٢ ، « يَخْلَسُ بْنُ عَمْرٍو الْمَجْرِي ، الْبَصْرِيُّ » ، رَوَى لَهُ الْجَمَاعَةُ ، وَقَالَ الْأَزْدِيُّ : « تَكَلَّمُوا فِيهِ ، يُقَالُ كَانَ صَحْفِيًّا ، وَتَوَقَّوْا رِوَايَتَهُ عَنْ عَلِيٍّ ، وَقَعَتْ عِنْدَهُ صَحْفٌ عَنْ عَلِيٍّ ، فَحَدَّثَ بِهَا » ، مَرْتَجِمٌ فِي التَّهْذِيبِ ، وَالْكَبِيرِ ٢/١٠٨ ، وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ ١/٢٠٢/٤٠٢

و « عَوْفٌ » ، هُوَ « الْأَعْرَابِيُّ » ، « عَوْفُ بْنُ أَبِي جَهْمِيلَةَ الْمَجْرِي ، الْبَصْرِيُّ » ، الثَّقَةُ ، مَضَى بِرَقْمِ :

و « عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ أَمِيَّةِ ، الثَّقَفِيُّ ، الْبَكْرَاوِيُّ ، الْبَصْرِيُّ » ، ضَعِيفٌ لَيْسَ بِالْقَوِي ، مَضَى فِي

وَكَانَ فِي الْمَخْطُوطَةِ : « فَبَسَّتِ الرَّبِّيَّةَ » ، وَهُوَ خَطَأٌ ، صَحَّحْتَهُ مِنْ خَيْرِ « الْمُبَارَكِ بْنِ فَضَالَةَ » ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، مَرْسَلًا ، وَفِيهِ : « فَبَسَّتِ الْأُمَّ ، وَبَسَّتِ الْمُرِيَّةَ » ، الْمُسْتَدْرَكُ ٢ : ٥٣٣ ، وَالِدَرُ الْمَنْشُورُ ٦ : ٣٨٥

النار والبسوه منها ، وأرؤه مَقْعَدَه فيها ، ويُضْرَبُ ضَرْبَةً يَلْتَهَبُ قَبْرَهُ نَاراً مِنْهَا ، وَيُضَيِّقُ قَبْرَهُ حَتَّى تَخْتَلِفَ أَضْلَاعُهُ أَوْ تَمَّاسٌ ، وَتُبْعَثَ عَلَيْهِ حَيَاتٍ مِنْ جَوَانِبِ الْقَبْرِ كَأَعْنَاقِ الْإِبِلِ تَنْهَشُهُ ، فَإِذَا جَزِعَ قُمِعَ بِمِقْمَعٍ مِنْ نَارٍ أَوْ حَدِيدٍ . (١)

٧٣٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ ، حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ عَمْرٍو الْكَلْبِيُّ ، عَنْ حَمَادِ بْنِ سَلَمَةَ ، مِنْ عَاصِمٍ ، عَنْ زَيْرٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : إِنَّ أَحَدَكُمْ لِيُجَلْسَ فِي قَبْرِهِ إِجْلَاساً ، فَيَقَالُ : مَنْ أَنْتَ ؟ فَإِنْ كَانَ مُؤْمِناً قَالَ : أَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَيًّا وَمَيِّتًا ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ . قَالَ : فَيُفْسَخُ لَهُ فِي قَبْرِهِ مَا شَاءَ اللَّهُ ، وَيُرَى مَكَانَهُ مِنَ الْجَنَّةِ ، وَتَنْزَلُ لَهُ كُسُوفَةٌ مِنَ السَّمَاءِ فَيَلْبَسُهَا . وَأَمَّا الْكَافِرُ فَيَقَالُ لَهُ : مَنْ أَنْتَ ؟ فَيَقُولُ : لَا أَدْرِي . فَيَقَالُ : لَا دَرَيْتَ ، لَا دَرَيْتَ لَا دَرَيْتَ . فَيُضَيِّقُ عَلَيْهِ قَبْرَهُ حَتَّى تَخْتَلِفَ أَضْلَاعُهُ أَوْ تَمَّاسٌ ، وَتُرْسَلُ عَلَيْهِ حَيَاتٌ مِنْ جَانِبِ قَبْرِهِ فَتَنْهَشُهُ وَتَأْكُلُهُ . فَإِذَا فَرِعَ مِنْهَا قُمِعَ بِمِقْمَعٍ مِنْ نَارٍ .

٧٣٥ - حَدَّثَنَا أَبُو كَرِيبٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عِيَاشٍ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ [أَبِي شَقِيقٍ] ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : إِذَا دَخَلَ الْمَيِّتُ قَبْرَهُ أَنَاهُ مَلَكَانُ يَنْتَهِرَانِهِ ، فَيَقُومُ ،

(١) الخبران : ٧٣٣ ، ٧٣٤ ، « عبد الله » ، هو ابن مسعود رضى الله عنه .

و « زير » ، هو « زير بن حبيش الأسدي ، الكوفي » ، تابعي ، مخضرم أدرك الجاهلية ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ٧٢٨ - ٧٣١

و « عاصم » ، هو « عاصم بن أبي النجود » ، « عاصم بن بهدلة الأسدي ، الكوفي » ، الثقة الكبير ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ٧٢٨ - ٧٣١ ، وما بعده .

و « أبو بكر بن عياش » ، (٧٣٣) ، « الأسدي ، الكوفي » ، ثقة ، مضى برقم : ٧٢٩

و « حماد بن سلمة بن دينار البصري » ، (٧٣٤) ، ثقة ، مضى برقم : ٧٢٧

و « سويد بن عمرو الكلبي ، الكوفي » ، (٧٣٤) العابد ، ثقة ، مضى في مسند ابن عباس رقم :

يَهْبُ كَمَا يَهْبُ النَّائِمُ أَوْ نَحْوَهُ ، قَالَ : فَيَسْأَلَانِهِ : مَنْ رَبُّكَ ؟ فَيَقُولُ : اللَّهُ .
 وَمَا دِينُكَ ؟ فَيَجِيبُهُمْ ، قَالَ فَيَقُولَانِ : صَدَقْتَ ، كَذَاكَ كُنْتَ ، قَالَ ، فَيَقَالُ :
 أَكْسُوهُ كُسُوَةً مِنَ الْجَنَّةِ ، وَالْبِسُوهُ مِنْهَا ، قَالَ فَيَقُولُ : دَعُونِي أُخْبِرْ أَهْلِي . قَالَ فَيَقَالُ
 لَهُ : آسِكُنْ . (١)

٧٣٦ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنِ يَزِيدَ الْقَنَادِ ، أَنبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ

الْوَاسِطِيِّ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ ، حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ طَرِيفِ الْبَجَلِيِّ قَالَ : تُوَفِّي
 أَخِي عُمَيْرُ بْنُ طَرِيفِ عَامَ الْجُمَا حَمِ ، فَلَمَّا دُفِنَ وَضَعْتُ رَأْسِي عَلَى قَبْرِهِ ، فَإِنَّ أُذُنِي
 الْيُسْرَى / عَلَى الْقَبْرِ ، إِذْ سَمِعْتُ صَوْتَ أَخِي ، أَعْرَفَ صَوْتًا ضَعِيفًا ، سَمِعْتُهُ يَقُولُ : ١٣٥
 اللَّهُ . فَقَالَ لَهُ الْآخَرُ : فَمَا دِينُكَ ؟ قَالَ : الْإِسْلَامُ . (٢)

٧٣٧ - حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى ، أَنبَأَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، حَدَّثَنِي عَطَّافُ

ابْنِ خَالِدٍ قَالَ ، حَدَّثَنِي خَالَةَ لِي يَقَالُ لَهَا . تَهَلَّلَ بِنْتُ الْعَطَّافِ ، وَكَانَتْ مِنْ
 الْعَوَائِدِ ، وَكَانَتْ كَثِيرًا مَا تَرْكَبُ إِلَى الشَّهَدَاءِ ، قَالَتْ : رَكَبْتُ إِلَيْهِمْ يَوْمًا فَصَلَّيْتُ
 عِنْدَ قَبْرِ حَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الْمَطْلُبِ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ أُصَلِّيَ ، حَتَّى إِذَا فَرَعْتُ فَقَمْتُ
 فَقُلْتُ هَكَذَا بِيَدِي ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ ، قَالَتْ : فَسَمِعْتُ أُذُنَايَ السَّلَامَ يَخْرُجُ إِلَيَّ

(١) الخبير : ٧٣٥ ، « أبو شقيق » ، لا أدري ما هو ، والذي يروى عنه الأعمش :

هو « شقيق بن سلمة الأسيدي » ، « أبو وائل » ، مضى برقم : ٥٢١ ، ولم أجد النص على روايته عن
 جابر ، ولكنه روى عن خلق من الصحابة والتابعين ، وقد أدرك شقيق النبي ﷺ ، ولم يره .

و « الأعمش » ، الإمام ، مضى برقم : ٧١٨ - ٧٢١

و « أبو بكر بن عياش » ، مضى برقم : ٧٣٣

(٢) الخبير : ٧٣٦ ، « يزيد بن طريف البجلي » ، و « عمير بن طريف البجلي » ، لم أقف عليهما .

و « إسماعيل بن أبي خالد الأحمسي » ، مضى برقم : ٤٩٥

و « محمد بن يزيد الكلاعي » ، الواسطي » ، مضى برقم : ٤٩٤

من تحت الأرض ، أعرفه كما أعرف أن الله خلقني ، وكما أعرف الليل من النهار ، وما في الوادي داء ولا حبيب يتحرك إلا غلامى نائماً أخذ برأس دأبتي ، فاقشعرت كل شعرة مني ، فدعوت الغلام : يا بُنَيَّ هَلُمَّ دَأْبَتِي . فأدنى دأبتي فركبت . (١)

٧٣٨ - حدثني محمد بن صالح العَدَوِيُّ ، حدثني محمد بن عبد الله الأنصاري ، حدثني إبراهيم بن الصِّمَّة المَهَلْبِيُّ ، حدثني الذين كانوا يَمُرُّونَ بِالْجِصِّ بِالْأَسْحَارِ قَالَ : كُنَّا إِذَا مَرَرْنَا بِجَنَابَاتِ قَبْرِ ثَابِتٍ ، سَمِعْنَا قِرَاءَةَ الْقُرْآنِ . (٢)

٧٣٩ - حدثني عبيد الله بن عبد الكريم أبو زُرْعَةَ ، حدثنا محمد بن عائذ الدمشقي ، حدثنا يحيى بن حمزة ، عن الأوزاعي ، عن المَحْزُومِي = قَالَ أَبُو زُرْعَةَ : أَظَنَّهُ الْمُطَّلِبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ = أَنَّ عَادًا لَمَّا أَهْلَكَهَا اللَّهُ بِمَا أَهْلَكَهَا ، قَامَ فِيهِمْ نَبِيُّهُمْ فَقَالَ : عَادُ ، هَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَكُمْ رَبُّكُمْ حَقًّا ، هَلْ زُلْزِلَتْ أَقْدَامُكُمْ ؟ وَرَجَفَتْ قُلُوبُكُمْ ؟ وَشَقَّتْ الْأَحْقَافُ عَلَيْكُمْ ؟ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، إِنَّهُمْ لَيَسْمَعُونَ مَقَالَتِي . (٣)

(١) الخبير : ٧٣٧ ، « عطف بن خالد بن عبد الله الخزومي » ، ليس بن بأس ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ٨١٢ ، وما بعده .

و « تهلل بنت العطف » ، لم أقف لها على خير .

و « عبد الله بن وهب المصري » ، الفقيه ، مضى برقم : ٧١٤

(٢) الخبير : ٧٣٨ ، « إبراهيم بن الصمة المهلبى » ، لم أقف له على خير .

و « محمد بن عبد الله بن المثني الأنصاري » ، الثقة ، مضى برقم : ٧١٣

ولا أستطيع أن أحقق من يكون « ثابت » ، صاحب القبر .

(٣) الخبير : ٧٣٩ ، « المطلب بن عبد الله بن المطلب بن حنطب الخزومي » ، تابعي ثقة ، كثير

الحديث ، وليس يحتج بحديثه ، لأنه يرسل كثيراً ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٧/٢/٤ ، وابن أبي حاتم

٣٥٩/١/٤

=

و « الأوزاعي » ، الإمام ، مضى برقم : ٧١١

٧٤٠ - حدثني علي بن مسلم الطوسي ، حدثنا يوسف بن الماجشون ، عن محمد بن المنكدر ، أنه دخل على جابر بن عبد الله السُّلَمي وهو يموت ، قال قلت له : أقرئ رسول الله ﷺ مِنِّي السَّلَام . (١)

٧٤١ - حدثنا العباس بن محمد ، حدثنا عبيد الله بن موسى ، أنبأنا ابن أبي ذئب ، عن قُرَيْن ، عن عامر بن سعد : أن سعداً كان إذا خرج إلى ضيعة مراً بقبور الشهداء ، فيقول لأصحابه : ألا تُسَلِّمون على الشهداء فيردُّوا عليكم . (٢)

٧٤٢ - حدثنا محمد بن جرير ، حدثنا مجاهد بن موسى ، حدثنا إسماعيل ،

و « يحيى بن حمزة بن واقد الحضرمي ، الدمشقي » ، الثقة ، مضى في مسند علي رقم : ٤٣٠
و « محمد بن عائذ القرشي ، الدمشقي » ، ثقة ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٢٠٧/١/١ ، وابن أبي حاتم ٥٢/١/٤

(١) الخبر : ٧٤٠ ، « جابر بن عبد الله السُّلَمي » ، صاحب رسول الله ﷺ .

و « محمد بن المنكدر التيمي » ، أحد الأعلام ، مضى برقم : ٣٤٢ - ٣٤٧

و « يوسف بن الماجشون » ، هو « يوسف بن يعقوب بن أبي سلمة الماجشون المدني » ، ثقة ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٣٨١/٢/٤ ، وابن أبي حاتم ٢٣٤/٢/٤

(٢) الخبر : ٧٤١ ، « عامر بن سعد بن أبي وقاص الزهري ، المدني » ، التابعي الثقة ، مضى في مسند

ابن عباس رقم : ٣٣٩ ، وما بعده .

و « قُرَيْن » ، روى عن عامر بن سعد ، وروى عنه ابن أبي ذئب ، مترجم في الكبير ٢٠١/١/٤ ، وابن أبي حاتم ١٤٨/٢/٣ ، ثم انظر تعليق المعلمي رحمه الله على ذلك ، والاختلاف في أمره ، وفيمن يسمى « قُرَيْنًا » ، في الكبير ٢٠١/١/٤

و « ابن أبي ذئب » ، « محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة » ، الثقة ، مضى برقم : ٧٢٥ ، ٧٢٦

و « عبيد الله بن موسى بن أبي المختار العبي » ، الثقة ، مضى برقم : ٦١٥

أخبرني محمد بن هلال ، عن أبيه ، عن أبي هريرة : [ردّ السلام قال : الميت يسمع
نعالكم إذا وليتم عنه] . (١)

...

وقال آخرون : هذه أخبارٌ عن رسول الله ﷺ صحاحٌ ، ولكن معنَى قوله
ﷺ : « ما أنتم بأسمع لما أقول منهم » ، ما أنتم بأعلم بما أقول أنه حقٌ منهم ، ورووا
عن النبي ﷺ أنه قال : « ما أنتم بأعلم بما أقول منهم » .

ذِكْرُ مَنْ لَمْ نَذْكُرْ مِنْ ذَلِكَ

٧٤٣ - حدثنا محمد بن بشار ، ومحمد بن المثنى ، قالا ، حدثنا محمد بن
عبد الله الأنصاري ، حدثنا محمد بن عمرو ، عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب ،
عن عبد الله بن عمر قال : وقف رسول الله ﷺ على القليب ببدر ، فذكر
الحديث ، ثم قال قالت عائشة : غفر الله لأبي عبد الرحمن إنه وهَلْ ، إن الله تعالى
يقول : (إِنَّكَ لَا تُسْمِعُ الْمَوْتَى) ، [سورة البقره : ٨٠] ، (وَمَا أَنتَ بِمُسْمِعٍ مَنْ فِي
الْقُبُورِ) ، [سورة فاطر : ٢٢] . (٢)

(١) الخبر : ٧٤٢ ، « هلال بن أبي هلال المدني » ، التابعي الثقة ، مضى برقم : ١٨٤

وابنه « محمد بن هلال بن أبي هلال المدني » ، ثقة ، مضى برقم : ١٨٤

و « إسماعيل » ، هو « إسماعيل بن أبي أويس » ، « إسماعيل بن عبد الله بن عبد الله بن أويس الأصبحي » ،

ضعيف ، مضى برقم : ٧١٦

وقد وضعت الخبر بين القوسين ، لأنه مكتوب في هامش المخطوطة بخط دقيق ، غير ظاهرة كل
حروفه ، وهكذا قرأته ، وفي النفس منه شيء .

(٢) الخبران : ٧٤٣ ، ٧٤٤ ، سلف شرح إسناديهما في رقم : ٧١٣ ، ٧١٤ ، وهما حديث واحد ،

=

كما قلت آنفاً .

٧٤٤ - حدثني يونس بن عبد الأعلى ، أنبأنا ابن وهب ، أخبرني عُمَرُ ابن طَلْحَةَ ، عن عمه محمد بن عمرو بن علقمة ، عن يحيى بن عبد الرحمن قال ، قالت عائشة : يغفر الله لأبي عبد الرحمن ، إِنَّهُ وَهَلْ ، إن الله يقول : (إِنَّكَ لَا تُسْمِعُ الْمَوْتَى) ، [سورة النمل : ٨٠] ، (وَمَا أَنْتَ بِمُسْمِعٍ مَنْ فِي الْقُبُورِ) [سورة فاطر : ٢٢] ، إنما قال رسول الله ﷺ : يا فلان يا فلان ، والله إنهم ليعلمون الآن أن الذي كنتُ أقول لهم حَقٌّ .

٧٤٥ - حدثني يعقوب بن إبراهيم ، حدثنا هُشَيْمٌ ، أنبأنا مغيرة ، عن إبراهيم ، عن عائشة قالت : لَمَّا أَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ بِأَوْلِيكَ الرَّهْطِ ، عُتْبَةَ بن رِبْعَةَ وَأَصْحَابِهِ ، فَأَلْقُوا فِي الطَّوْبِيِّ ، قَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : جَزَى اللَّهُ شَرًّا مِنْ قَوْمِ نَجْدٍ ، مَا كَانَ أَسْوَأَ الطَّرْدِ / وَأَشَدَّ التَّكْذِيبِ ، قَالَ ، فَقِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ تَكَلَّمَ قَوْمًا قَدْ جَافُوا ؟ قَالَ : مَا أَنْتُمْ بِأَفْهَمَ لِقَوْلِي مِنْهُمْ = أَوْ : لَهُمْ أَفْهَمُ لِقَوْلِي مِنْكُمْ . (١)

...

= وأزيد هنا أنه في الصحيح من حديث « هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة » ، في مسلم ، كتاب الجنائز ، « باب الميت يعذب ببكاء أهله عليه » .

(١) الخبر : ٧٤٥ ، هذا خبر مرسل ، فإنه لم يثبت سماع إبراهيم النخعي عن عائشة أم المؤمنين ، وإن كان قد لقيها ، ولم يلق أحداً من الصحابة ، وأدرك أنس بن مالك ولم يسمع منه .

و « إبراهيم بن يزيد بن قيس النخعي ، الكوفي » ، الفقيه الثقة ، مضى برقم : ٦١٥

و « مغيرة بن مقسم الضبي » ، الثقة ، مضى برقم : ٦٨٧

و « هُشَيْمٌ بن بشير السلمى » ، الثقة ، مضى في الحديث : ١١

ومن هذه الطريق ، رواه عبد الله بن أحمد ، عن أبيه في المسند : ٦ : ١٧٠

قالوا : فخرٌ عائشة عن رسول الله ﷺ الذي رَوَّته عنه أنه قال لأصحابه =
 إذ قالوا له حين قال ما قال لأهل القليب : « أتُكلم أجساداً لا أرواح فيها » ، =
 « ما أنتم بأعلم بما أقول منهم ، وما أنتم بأفهم له منهم » ، يُبين حقيقة ما قلنا من
 التأويل في معنى قوله عليه السلام « ما أنتم بأسمع لما أقول منهم » ، من أنه مراد به :
 ما أنتم بأعلم ، لا أنه خبرٌ عن أنهم يسمعون أصوات بني آدم وكلامهم .

قالوا : ولو كانوا يسمعون كلام الناس وهم موتى ، لم يكن لقول الله تعالى
 ذكره لنبِيِّهِ ﷺ : (إِنَّكَ لَا تُسْمِعُ الْمَوْتَى) ، [سورة النمل : ٨٠] ، ولا لقوله تعالى : (إِنَّ
 اللَّهَ يُسْمِعُ مَنْ يَشَاءُ وَمَا أَنْتَ بِمُسْمِعٍ مَنْ فِي الْقُبُورِ) [سورة فاطر : ٢٢] = معنى .

قالوا : وفي فساد القول بأن ذلك لا معنى له ، صححة القول بأن الأموات بعد
 مماتهم لا يسمعون من كلام الناس شيئاً .

...

والصواب من القول في ذلك أن كلتا الروايتين اللتين ذكرتُ عن رسول الله
 ﷺ في ذلك صحيحةٌ ، عدولٌ نقلتها ، فالواجب على ما انتهت إليه ، وقامت عليه
 حجةٌ خبر الواحد العدل ، الإيمان بها ، والإقرار بأن الله يُسمع من شاء من خلقه
 من بعد مماته ، ما شاء من كلام خلقه من بني آدم وغيرهم على ما شاء ، ويُفهم من
 شاء منهم ما شاء ، ويُنعم من أحبّ منهم بما أحبّ ، ويُعذب في قبره الكافر ومن
 استحق منهم العذاب كيف أراد ، على ما جاءت به عن رسول الله ﷺ الآثار ،
 وصحّت به الأخبار .

وليس في قول الله عز وجل لنبِيِّهِ ﷺ : (إِنَّكَ لَا تُسْمِعُ الْمَوْتَى وَلَا تُسْمِعُ
 الصُّمَّ الدُّعَاءَ إِذَا وَلَّوْا مُدْبِرِينَ) ، [سورة النمل : ٨٠] ، ولا في قوله : (إِنَّ اللَّهَ يُسْمِعُ مَنْ

يَشَاءُ وَمَا أَنْتَ بِمُسْمِعٍ مَنْ فِي الْقُبُورِ) ، [سورة ناطر : ٢٢] حُجَّةٌ لِمَنْ احْتَجَّ بِهِ فِي دَفْعِ مَا صَحَّتْ بِهِ الرَّوَايَةُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ قَوْلِهِ لِأَصْحَابِهِ ، إِذْ قَالُوا لَهُ فِي خَطَابِهِ أَهْلَ الْقَلْبِ بِمَا خَاطَبَهُمْ بِهِ : « مَا أَنْتُمْ بِأَسْمَعٍ لِمَا أَقُولُ مِنْهُمْ » = وَلَا فِي إِنْكَارِ مَا ثَبَتَ عَنْهُ ﷺ مِنْ قَوْلِهِ لِأَصْحَابِهِ مُخْبِرَهُمْ عَنِ الْمَيِّتِ فِي قَبْرِهِ : « إِنَّهُ لَيَسْمَعُ خَفَقَ نِعَالِهِمْ إِذَا وَلَّوْا مَدْبِرِينَ » ، إِذْ كَانَ قَوْلُهُ ، (وَمَا أَنْتَ بِمُسْمِعٍ مَنْ فِي الْقُبُورِ) ، وَقَوْلُهُ : (إِنَّكَ لَا تُسْمِعُ الْمَوْتَى) ، مُحْتَمَلًا مِنَ التَّأْوِيلِ أَوْجَهًا سِوَى التَّأْوِيلِ الَّذِي تَأْوَلَهُ الْمَوْجِبُ تَأْوِيلُهُ إِلَى أَنَّهُ لَا مَيِّتَ يَسْمَعُ مِنْ كَلَامِ الْأَحْيَاءِ شَيْعًا .

= فَمِنْ ذَلِكَ أَنْ يَكُونَ مَعْنَاهُ : فَإِنَّكَ لَا تُسْمَعُ الْمَوْتَى بِطَاقَتِكَ وَقُدْرَتِكَ ، إِذْ كَانَ خَالِقُ السَّمْعِ غَيْرَكَ ، وَلَكِنَّ اللَّهَ تَعَالَى ذَكَرَهُ هُوَ الَّذِي يُسْمِعُهُمْ إِذَا شَاءَ ، إِذْ كَانَ هُوَ الْقَادِرَ عَلَى ذَلِكَ دُونَ مَنْ سِوَاهُ مِنْ جَمِيعِ الْأَنْبِيَاءِ ، وَذَلِكَ نَظِيرُ قَوْلِهِ : (وَمَا أَنْتَ بِهَادِي الْعُمَى عَنْ ضَلَالَتِهِمْ) ، [سورة النحل : ٨١] . وَذَلِكَ أَنَّ الْهُدَايَةَ مِنَ الْكُفْرِ إِلَى الْإِيمَانِ ، وَالتَّوْفِيقَ لِلرِّشَادِ ، يَبْدُ اللَّهُ دُونَ مَنْ سِوَاهُ ، فَنفَى جَلَّ ثَنَاؤُهُ عَنِ مُحَمَّدٍ ﷺ أَنْ يَكُونَ قَادِرًا أَنْ يُسْمِعَ الْمَوْتَى إِلَّا بِمَشِيئَتِهِ ، كَمَا نفَى أَنْ يَكُونَ قَادِرًا عَلَى هِدَايَةِ الضَّالِّ إِلَى سَبِيلِ الرِّشَادِ إِلَّا بِمَشِيئَتِهِ .

وَذَلِكَ يَبِينُ أَنَّهُ كَذَلِكَ فِي قَوْلِهِ : (إِنَّ اللَّهَ يُسْمِعُ مَنْ يَشَاءُ وَمَا أَنْتَ بِمُسْمِعٍ مَنْ فِي الْقُبُورِ) ، أَنَّهُ جَلَّ ثَنَاؤُهُ أَثْبَتَ لِنَفْسِهِ مِنَ الْقُدْرَةِ عَلَى إِسْمَاعِ مَنْ شَاءَ مِنْ خَلْقِهِ ، بِقَوْلِهِ : (إِنَّ اللَّهَ يُسْمِعُ مَنْ يَشَاءُ) ، ثُمَّ نفَى عَنِ مُحَمَّدٍ ﷺ الْقُدْرَةَ عَلَى مَا أَثْبَتَهُ وَأَوْجَبَهُ لِنَفْسِهِ مِنْ ذَلِكَ ، فَقَالَ لَهُ : (وَمَا أَنْتَ بِمُسْمِعٍ مَنْ فِي الْقُبُورِ) ، وَلَكِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمُسْمِعُهُمْ دُونَكَ ، وَبِيَدِهِ الْإِنْفَهَامَ وَالْإِرْشَادَ وَالتَّوْفِيقَ ، وَإِنَّمَا أَنْتَ نَذِيرٌ ، فَبَلِّغْ مَا أُرْسِلْتَ بِهِ . فَهَذَا أَحَدُ أَوْجُهِهِ .

والثاني : أن يكون معناه : / فإنك لا تُسْمِعُ المَوْتَى إِسْمَاعاً يَنْتَفِعُونَ بِهِ ، لِأَنَّهُمْ قَدْ انْقَطَعَتْ عَنْهُمْ الْأَعْمَالُ ، وَخَرَجُوا مِنْ دَارِ الْأَعْمَالِ إِلَى دَارِ الْجَزَاءِ ، فَلَا يَنْفَعُهُمْ دَعَاؤُكَ إِيَّاهُمْ إِلَى الْإِيمَانِ بِاللَّهِ وَالْعَمَلِ بِطَاعَتِهِ ، فَكَذَلِكَ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ كَتَبَ رِبْكَ عَلَيْهِمْ أَنَّهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ، لَا يُسْمِعُهُمْ دَعَاؤُكَ إِلَى الْحَقِّ إِسْمَاعاً يَنْتَفِعُونَ بِهِ ، لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى ذَكَرَهُ قَدْ خَتَمَ عَلَيْهِمْ أَنْ لَا يُؤْمِنُوا ، كَمَا خَتَمَ عَلَى أَهْلِ الْقُبُورِ مِنْ أَهْلِ الْكُفْرِ أَنَّهُمْ لَا يَنْفَعُهُمْ بَعْدَ خُرُوجِهِمْ مِنْ دَارِ الدُّنْيَا إِلَى مَسَاكِنِهِمْ مِنَ الْقُبُورِ ، إِيمَانٌ وَلَا عَمَلٌ ، لِأَنَّ الْآخِرَةَ لَيْسَتْ بِدَارِ امْتِحَانٍ ، وَإِنَّمَا هِيَ دَارُ مُجَازَاةٍ ، وَكَذَلِكَ تَأْوِيلُ قَوْلِهِ تَعَالَى : (إِنَّ اللَّهَ يُسْمِعُ مَنْ يَشَاءُ وَمَا أَنْتَ بِمُسْمِعٍ مَنْ فِي الْقُبُورِ) ، وَغَيْرِ ذَلِكَ مِنْ وَجُوهِ الْمَعَانِي .

فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ مُحْتَمِلاً مِنَ الْمَعَانِي مَا وَصَفْنَا ، فَلَيْسَ لِمُوجِّهِهِ إِلَى أَنَّهُ مَعْنَى بِهِ أَنَّهُ لَا يُسْمِعُ مِثْلَ شَيْءٍ بِحَالٍ = حُجَّةٌ ، إِذْ كَانَ لَا خَبَرَ بِذَلِكَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يُصَحِّحُهُ ، وَلَا فِي الْفِعْلِ شَاهِدٌ بِحَقِيقَتِهِ ، بَلْ تَأْوِيلُ مَخَالِفِيهِ فِي ذَلِكَ عَلَى مَا ذَكَرْنَا أَوْلَى بِالصَّحَّةِ ، لَمَّا رَوَيْنَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْأَخْبَارِ الْوَارِدَةِ عَنْهُمْ أَنَّهُمْ يَسْمَعُونَ كَلَامَ الْأَحْيَاءِ ، عَلَى مَا وَرَدَتْ بِهِ عَنْهُ الْآثَارُ .

...

فَإِنْ ظَنَّ ظَنَّ أَنَّ قَوْلَ اللَّهِ تَعَالَى ذَكَرَهُ لِنَبِيِّهِ ﷺ : (وَمَا أَنْتَ بِمُسْمِعٍ مَنْ فِي الْقُبُورِ) ، وَقَوْلُهُ لَهُ : (إِنَّكَ لَا تُسْمِعُ الْمَوْتَى) ، لَمَّا كَانَ عَامًّا ظَاهِرًا ، فِي كُلِّ مَنْ فِي الْقُبُورِ ، وَفِي جَمِيعِ الْمَوْتَى ، مِنْ غَيْرِ تَخْصُوصِ بَعْضِ مِنْهُمْ ، وَجِبَ أَنْ يَكُونَ قَوْلُ الْقَائِلِ : لَا يَجُوزُ أَنْ يَسْمَعُوا فِي حَالِ مَا هُمْ فِي الْبَرَزِخِ شَيْئًا مِنْ كَلَامِ الْأَحْيَاءِ = أَوْلَى بِالصَّحَّةِ مِنْ قَوْلِ الْقَائِلِينَ بِإِجَازَةِ ذَلِكَ فِي بَعْضِ الْأَحْوَالِ = (١) فَقَدْ ظَنَّ غَيْرَ الصَّوَابِ .

(١) السياق : « فَإِنْ ظَنَّ ظَنَّ فَقَدْ ظَنَّ غَيْرَ الصَّوَابِ » .

وذلك أن الله جل ثناؤه جعل بيان ما نزل إلينا من كتابه إلى رسوله ﷺ ،
وقد بين لنا عليه السلام بقوله ﷺ ، إذ ذَكَرَ حَالَ الْمُؤْمِنِ وَالْكَافِرِ فِي قُبُورِهِمَا حِينَ
يُسْأَلَانِ عَنْ دِينِهِمَا : أَنَّهُمَا يَسْمَعَانِ حَقْفَ نَعَالِ مُتَبِعِي جَنَائِزِهِمَا إِذَا وَلَّوْا عَنْهُمَا
مدبرين = (١) فكان معلوماً بذلك أن قوله تعالى : (وَمَا أَنتَ بِمُسْمِعٍ مَنْ فِي
القُبُورِ) ، وقوله : (إِنَّكَ لَا تَسْمَعُ الْمَوْتَى) ، معنيٌّ به إسماعُ بعض الأشياءِ دون
جميعها ، ودليلاً على أن قول من قال : قد يسمعون بعض الأشياءِ في بعض
الأحوال ، أولى بالصحة من قول من خالف ذلك .

...

فإن قال لنا قائل : وما تُنكر أن يكون معني قول النبي ﷺ : « إِنَّهُ لَيْسَ يَسْمَعُ
حَقْفَ نِعَالِهِمْ إِذَا وَلَّوْا عَنْهُ مَدْبِرِينَ » ، إِنَّهُ لَيَعْلَمُ ذَلِكَ ، إِذْ كَانَ مَعْرُوفاً مِنْ كَلَامِ
العرب أن يقول القائل منهم لصاحبه : « قد سمعتُ منك ما قلت » ، بمعنى : فهمتُ
عني ما قلت = « واسمع مني ما أقول » ، بمعنى : افهم عني ما أقول ؟

قيل له : إن ذلك لو وجَّهناه إلى المعنى الذي قلته ، لم يكن لمن خالف قولنا
في أنهم يسمعون السماع المفهوم = حجة . وذلك أننا إن قلنا : معني ذلك أنهم
يَعْلَمُونَ حَقْفَ نِعَالِهِمْ ، لم يحل علمهم بذلك من أن يكون حدث لهم عن سماع منهم
حَقْفَ نِعَالِهِمْ ، أو عن خير أُخبروا به في قبورهم ، وأى ذلك كان ، فإنه محقق قولنا في
أن الله تعالى ذكره يُسْمِعُ مَنْ شَاءَ مِنَ الْأَمْوَاتِ مَا شَاءَ مِنَ كَلَامِ الْأَحْيَاءِ ، وَيُعْرِفُ
مَنْ شَاءَ مَا شَاءَ مِنْ أَخْبَارِهِمْ ، وَيَنْعَمُ مَنْ شَاءَ مِنْهُمْ فِي قَبْرِهِ بِمَا شَاءَ ، وَيُعَذِّبُ مَنْ شَاءَ
منهم كيف شاء ، له الخلق والأمر وهو على كل شيء قدير .

...

(١) السياق : « وقد بين لنا عليه السلام فكان معلوماً بذلك » .

وفي هذا الخبر أيضاً = أعنى خبر عمر الذى ذكرناه قَبْلُ = الدلالة على أن من الحَقِّ مَوَارَاةَ جِيفَةَ كل مَيِّتٍ من بنى آدَمَ عن أُعْيُنِ بنى آدَمَ ، ما وُجِدَ إلى ذلك السَّبِيلُ ، مؤمناً كان ذلك [المَيِّتُ] أو كافرًا ، (١) وذلك لِأَمْرِ النَّبِيِّ ﷺ / بقتلى مُشْرِكِي بَدْرٍ أَنْ يُجْعَلُوا فِي قَلْبِ ، ولم يتركهم بالعَرَاءِ مُطْرَحِينَ ، بل أَمَرَ بِجِيفِهِمْ أَنْ تُوَارَى فِي الْقَلْبِ .

فإذ كان ذلك من فعله ﷺ بهم ، فالحَقُّ على المسلمين أن يَسْتَتُوا به ﷺ ، فيفعلوا في مَنْ أَصَابُوا من المشركين في معركة الحَرْبِ بالقتل ، وفي غير مَعْرَكَةِ الحرب ، مِثْلَ الذى فعل ﷺ في قتلى مشركى بدرٍ ، فيوَارُوا جِيفَتَهُ ، إذا لم يكن لهم مانع من ذلك ، ولا شَيْءٌ يَشْغَلُهُمْ عنه من خوف كَرَّةِ عَدُوٍّ أو غَيْرِ ذلك .

وإذ كان ذلك سُنَّتَهُ في مشركى أهل الحرب ، فالمشركون من أهل العَهْدِ والذِّمَّةِ إذا مات منهم مَيِّتٌ بحيث لا أَحَدٌ من أوليائه وأهل مِلَّتِهِ يَحْضُرْتَهُ بِلَى أَمْرِهِ ، وحضره أهل الإسلام = أَحَقُّ وَأَوْلَى بِأَنْ تَكُونَ السُّنَّةُ فِيهِمْ سُنَّتَهُ ﷺ في مشركى بدرٍ ، في أَنْ يُوَارُوا جِيفَتَهُ وَيُدْفَنُوهُ وَلَا يَتْرُكُوهُ مَطْرُوحًا بِالْعَرَاءِ مِنَ الْأَرْضِ ، وبذلك أمر النَّبِيُّ ﷺ عَلِيًّا فِي عَمِّهِ أَبِي طَالِبٍ إِذَا مَاتَ ، فقال له : « أَذْهَبُ فَوَارِهِ » . (٢)

وقد روى عنه ﷺ حين أُذِنَ ، بمِثْلِ فعله بمشركى بدرٍ ، من دَفْنِهِ إِيَّاهُمْ ، في مواطنٍ أُخْرٍ ، وإن كان في إِسْنَادِهِ بَعْضُ النَّظَرِ ، وذلك ما : -

(١) كان في المخطوطة : « مؤمناً كان ذلك المؤمن أو كافرًا » ، وهو خطأ ظاهر ، فأثبت الصواب بين

القوسين .

(٢) خبر على رضى الله عنه ، رواه أبو داود وفي الجنائز ، « باب الرجل يموت له قرابة مشرك » ،

والنساء في الطهارة ، « باب الغسل من مواراة المشرك » ، وفي كتاب الجنائز ، « باب مواراة المشرك » ،

وأحمد في المسند رقم : ٧٥٩ ، ٨٠٧ ، ١٠٧٤ ، ١٠٩٣

٧٤٦ - حدثنا به محمد بن بشار ، حدثنا عبد الرحمن = وحدثني محمد ابن عبد الله بن عبد الحكم ، حدثنا أيوب بن سويد = قالوا جميعاً ، أنبأنا سفيان ، عن أبي فزارة ، عن عبد الرحمن بن أبي عمرة ، أن النبي ﷺ مرَّ بامرأةٍ مقتولةٍ فقال : من قَتَلَ هذه ؟ فقال رجل : أنا ، أردفْتُها حَلْفِي فأرادت أن تقتلني فقتلتها ، فأمر ﷺ بدفنها . (١)

...

= فإن لم يفعلوا ذلك لشاغلي شغلهم ، أو أمرٍ منعهم منه ، لم أرهم حرجين بتركهم ذلك ، لأن أكثر مغازي رسول الله ﷺ التي كان فيها القتال ، لم يُذكر عنه من ذلك ما ذكر عنه منه بيّناً .

...

وفيه أيضاً البيان أن المَوْت إذا كَثُر في موضعٍ بطاعون أو غيره ، أو كَثُر القتل في معركةٍ حربٍ والتقاء زُخُوف ، حتى تُعْظَم مَوْونة حَفْرِ قَبْرِ لِكُلِّ رَجُلٍ وَلِكُلِّ

(١) الخبر : ٧٤٦ ، « عبد الرحمن بن أبي عمرة الأنصاري » ، تابعي ، ليست له صحة وُلِدَ على عهد النبي ﷺ ، وأبوه صحابي معروف ، وكان عبد الرحمن قاصداً بالمدينة . وقد روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٢٣٥/١/٣ ، وابن أبي حاتم ٢٧٣/٢/٢

و « أبو فزارة » ، هو « راشد بن كيسان العبسي ، الكوفي » ، ثقة ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٢٧١/١/٢ ، وابن أبي حاتم ٤٨٥/٢/١

و « سفيان » ، هو الثوري الإمام ، مضى برقم : ٧٣٠

و « عبد الرحمن » ، هو « عبد الرحمن بن مهدي » ، الثقة ، مضى برقم : ٧٠٤

و « أيوب بن سويد السبائي ، الرملي » ، ضعيف ، يسرق الأحاديث ، مضى برقم : ٣٥٨

ولم أقف على هذا الخبر في مكان آخر .

إنسانٍ منهم ، أنْ لمن حضرهم دَفَنُ الجماعة الكثيرة منهم والقليلة منهم في حَفِيرَةٍ واحدةٍ ، كالذى فعل ﷺ بقتلى مشركى بدرٍ ، مِنْ جَمَعِهِ جَمِيعَهُمْ فِي قَلْبٍ واحدٍ ، وهم سبعون رجلاً ، وكذلك فَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ بِقَتْلَى الْمُسْلِمِينَ ، إِذْ فَشَا الْقَتْلُ فِيهِمْ وَكَثُرَ ، دَفَنَ الثَّلَاثَةَ مِنْهُمْ وَالْاِثْنَيْنِ فِي الْقَبْرِ الْوَاحِدِ .

...

ذِكْرُ الْأَخْبَارِ الْوَارِدَةِ بِذَلِكَ

٧٤٧ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَرِّعٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ الْحَنْفِيُّ ، حَدَّثَنَا أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَنَسٍ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ يَوْمَ أُحُدٍ : آدَفْتُمَا الرَّجُلَيْنِ وَالثَّلَاثَةَ فِي الْقَبْرِ الْوَاحِدِ ، وَقَدَّمُوا أَكْثَرَهُمْ قُرْآنًا . (١)

٧٤٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَزِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ قَالَا ، حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ، حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ ، سَمِعْتُ حَمِيدَ بْنَ هَلَالٍ يُحَدِّثُ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : لَمَّا كَانَ يَوْمَ أُحُدٍ أَصَابَتْ النَّاسَ جِرَاحَاتٌ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

(١) الخبر : ٧٤٧ ، « الزهري » ، الإمام مضي برقم : ٦٩١

و « أسامة بن زيد الليثي » ، ثقة ليس بالقوى ، متكلم فيه ، مضي برقم : ٣٤٨

و « أبو بكر الحنفى » ، هو « عبد الكبير بن عبد المجيد الحنفى ، البصرى » ، الثقة ، مضي برقم : ٤٣٧ وهذا الخبر رواه أبو داود في كتاب الجنائز ، « باب في الشهيد يغسل » ، ورواه الترمذى في الجنائز ، « باب منه » ، بعد « باب ما جاء في السير بالجنائز » ، مطوّلًا ثم قال : « حديث أنس حديث حسن غريب ، لا نعرفه من حديث أنس إلا من هذا الوجه . وقد خولف أسامة بن زيد في رواية هذا الحديث ، فروى الليث ابن سعد ، عن ابن شهاب ، عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك ، عن جابر بن عبد الله بن زيد . وروى معمر ، عن الزهري ، عن عبد الله بن ثعلبة ، عن جابر ، ولا نعلم أحدًا ذكره عن الزهري ، عن أنس ، إلا أسامة بن زيد ، وسألت محمدًا عن هذا الحديث فقال : حديث الليث ، عن ابن شهاب ، عن عبد الرحمن ابن كعب بن مالك ، عن جابر ، أصحّ . »

أَحْفَرُوا ، وَأَوْسِعُوا = وَأَحْسَبُهُ قَالَ : وَأَعْمَقُوا = وَأَدْفَنُوا الْاِثْنَيْنِ وَالثَّلَاثَةَ فِي قَبْرِ ، وَقَدَّمُوا أَكْثَرَهُمْ قُرْآنًا . (١)

٧٤٩ - حدثني يعقوب بن إبراهيم ، حدثنا ابن عليّة ، عن أيوب ، عن حميد بن هلال ، عن هشام بن عامر الأنصاريّ قال : شكّوا إلى النبي ﷺ القرّح يوم أُحُدٍ ، فقالوا : كيف تأمرنا بقتلانا ؟ فقال : أَحْفَرُوا ، وَأَوْسِعُوا ، وَأَحْسِنُوا ، / وَأَدْفِنُوا فِي الْقَبْرِ الْاِثْنَيْنِ وَالثَّلَاثَةَ ، وَقَدَّمُوا أَكْثَرَهُمْ قُرْآنًا = قال هشام : فقدم أي ١٣٩ بين يديّ آئنين .

٧٥٠ - حدثني ابن بشار ، حدثنا عبد الوهاب ، حدثنا أيوب ، عن حميد بن هلال ، عن عمّن يحدثه ، عن هشام بن عامر قال : شكّونا إلى رسول الله ﷺ القرّح يوم أُحُدٍ ، فقلنا : كيف تأمرنا بقتلانا ؟ قال : أَحْفَرُوا ، وَأَوْسِعُوا ، وَأَحْسِنُوا ، وادفنوا في القبر الاثنيّن والثلاثة ، وقدموا أكثرهم قرآنًا .

(١) الأخبار : ٧٤٨ - ٧٥٢ ، حديث « هشام بن عامر الأنصاري » ، الصحاحي من طرق : وابنه ، « سعد بن هشام بن عامر الأنصاري » ، (٧٤٨) ، تابعي ثقة ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٦٧/٢/٢ ، وابن أبي حاتم ٩٦/١/٢
و « حميد بن هلال بن هبيرة العدوي ، البصري » ، (٧٤٩ - ٧٥٢) ، ثقة ، أحاديثه مستقيمة ، وقال أبو حاتم : « لم يلق هشام بن عامر ، والحفاظ لا يدخلون بينهما أحداً ، حماد بن زيد وغيره ، وهو الأصح » ، يعني أبو حاتم أنّ روايته مرسلّة .

و « جرير بن حازم الأزدي » ، (٧٤٨) ، الثقة ، مضى برقم : ٧١٧
و « أيوب » هو « أيوب بن أبي تميمة السخيتاني » ، (٧٤٩ - ٧٥٢) ، الثقة الكبير ، مضى برقم :

٦٩٨

و « وهب بن جرير بن حازم الأزدي » ، (٧٤٨) ، الثقة ، مضى برقم : ٧١٧

و « ابن عليّة » ، « إسماعيل بن إبراهيم » ، (٧٤٩) ، الثقة ، مضى برقم : ٦٩٢

= و « عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي » ، (٧٥٠) ، الثقة ، مضى برقم : ٦٩٨

٧٥١ - حدثنا ابن بشار ، حدثنا إسحاق بن يوسف ، حدثنا سفيان ، عن أيوب ، عن حميد بن هلال ، عن هشام بن عامر قال : شكَّونا إلى رسول الله ﷺ يوم أُحُدِ الْقَرْحَ ، فقلنا : يا رسول الله ، الحَفْرُ عَلَيْنَا لِكُلِّ إِنْسَانٍ شَدِيدٌ ؟ فقال : آخَفِرُوا ، وَأَعْمِقُوا ، وَأَحْسِنُوا ، وَأَدْفِنُوا الْاِثْنَيْنِ وَالثَّلَاثَةَ فِي قَبْرِ وَاحِدٍ . قالوا : فَمَنْ نُقَدِّمُ ؟ قال : قَدِّمُوا أَكْثَرَهُمْ قُرْآنًا ، قال : فكان أبي ثالثَ ثَلَاثَةٍ فِي قَبْرِ وَاحِدٍ .

٧٥٢ - حدثني عبد الأعلى بن واصل الأسدي ، حدثنا ثابت بن محمد الكِنَانِي ، حدثنا سفيان الثوري ، عن أيوب ، عن حُمَيْدِ بْنِ هَلَالٍ ، عن هِشَامِ بْنِ عَامِرٍ قَالَ : شَكَا أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَذَكَرَ نَحْوَهُ .

= و « سفيان » ، الثوري ، الإمام ، (٧٥١ ، ٧٥٢) ، مضى برقم : ٧٤٦

و « إسحاق بن يوسف بن مرداس الخزومي ، الواسطي » ، « إسحاق الأزرق » ، (٧٥١) ، الثقة ، مضى برقم : ٤٩١

و « ثابت بن محمد الشيباني » ، (٧٥٢) ، العابد ، ثقة ، ليس بالقوي ، لا يضبط ، وهو يخطئ ، مضى برقم : ١٥٥

وهذا الخبر رواه أبو داود في الجنائز ، « باب في تعميق القبر » ، من طريق « سليمان بن المغيرة ، والثوري ، عن حميد » ، ثم رواه من طريق جرير بن حازم عن سعد بن هشام ، ورواه النسائي من هذه الطرق ، في كتاب الجنائز ، « باب ما يستحب من إعماق القبر » ، ثم « باب ما يستحب من توسيع القبر » ، ثم « باب دفن الجماعة في القبر الواحد » . وقد ذكر في الخبر رقم : (٧٥٠) ، « حميد بن هلال ، عن حميد بن هلال ، عن هشام بن عامر » ، وأرجح أن الذي أغمض ذكره في الإسناد ، هو « أبو الدهماء » ، كما في إسناد النسائي في هذا الباب قال : « حدثنا عبد الوارث ، عن أيوب ، عن حميد بن هلال ، عن أبي الدهماء ، عن هشام بن عامر » .

و « أبو الدهماء » ، هو « قُرْفَةُ بْنُ بُهَيْسِ الْعَدَوِيِّ ، البصري » ، تابعي ثقة ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٢٠٠/١/٤ ، وابن أبي حاتم ١٤٧/٢/٣ ، ثم رواه النسائي في الباب بعده ، « باب من يقدم » ، من طريق سفيان الثوري ، عن حميد ، ورواه الترمذي في كتاب الجهاد ، « باب ما جاء في دفن الشهداء » من طريق « أيوب ، عن حميد بن هلال ، عن أبي الدهماء ، عن هشام » وقال : « وفي الباب عن خباب وجابر =

٧٥٣ - حدثني العباس بن أبي طالب ، أنبأنا هاشم بن عبد الواحد ، حدثنا يزيد بن عبد العزيز بن سيباه ، عن هشام بن حسان ، عن أبي نَضْرَةَ ، عن جابر بن عبد الله قال ، قال رسول الله ﷺ يوم أُحُدٍ : أَحْفِرُوا ، وَأَعْمِقُوا ، وَأَوْسِعُوا وَأَحْسِنُوا ، وَأَدْفِنُوا الْإِثْنَيْنِ وَالثَّلَاثَةَ فِي قَبْرِ وَاحِدٍ ، وَقَدِّمُوا أَكْثَرَهُمْ قَرَأْنَا . (١)

٧٥٤ - حدثني عقبه بن سنان الزَّهْرَانِي ، حدثنا غَسَّانُ بْنُ مُضَرَ ، [عن] سعيد بن يزيد ، عن أبي نَضْرَةَ ، عن جابر بن عبد الله قال : لما أَنْصَرَفَ الْمُشْرِكُونَ يَوْمَ أُحُدٍ ، أَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : أَحْفِرُوا ، وَأَعْمِقُوا ، وَأَحْسِنُوا ، وَأَدْفِنُوا كُلَّ اثْنَيْنِ فِي قَبْرِ ، وَقَدِّمُوا أَكْثَرَهُمْ قَرَأْنَا ، قَالَ : فَدَفَنْتُ أَبِي وَأَخِي فِي قَبْرِ .

= وأنس ، وهذا حديث حسن صحيح . وروى سفيان الثوري وغيره هذا الحديث عن أيوب ، عن حميد بن هلال ، عن هشام بن عامر ، وأبو الدهماء هو : « قرقة بن بُهَيْس ، أو : بَيْهَس » . ورواه ابن ماجه في الجنايز ، « باب ما جاء في حفر القبر » ، ورواه أحمد في المسند من طرق ٤ : ١٩ ، ٢٠

(١) الأخبَار : ٧٥٣ - ٧٥٥ ، حديث « جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام الأنصاري السَّلَمِيُّ » ، الصحاحي .

و « أبو نضرة » ، هو « المنذر بن مالك بن قُطَيْبَةَ الْعَبْدِيُّ » ، (٧٥٣ - ٧٥٤) ، ثقة ، كثير الحديث ، وليس كلُّ أحدٍ يَحْتَجُّ بِهِ ، مضى برقم : ٢٢٦

و « عطاء بن أبي رباح المكي » ، (٧٥٥) ، الثقة ، مضى برقم : ٧٣١

و « هشام بن حسان الأزدي » ، (٧٥٣) ، أحد الأعلام ، مضى برقم : ٣٢٠ - ٣٢٣

و « سعيد بن يزيد بن مسلمة الأزدي البصري » ، (٧٥٤) ، الثقة ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب ، والكبير ١/٢/٤٧٦ ، وابن أبي حاتم ١/٢/٧٣

و « ابن أبي نجیح » ، هو « عبد الله بن أبي نجیح الثقفي ، المكي » ، (٧٥٥) ، الثقة ، مضى برقم :

٥٨٠ - ٥٨٣

و « يزيد بن عبد العزيز بن سيباه الأسدي ، الكوفي » ، (٧٥٣) ، ثقة ، مترجم في التهذيب ، والكبير

٢/٤/٣٤٨ ، وابن أبي حاتم ٢/٤/٢٧٨

و « غسان بن مُضَرَ الْأَزْدِيُّ ، البصري » ، (٧٥٤) ، ثقة ، مترجم في التهذيب ، والكبير

= ١/٤/١٠٧ ، وابن أبي حاتم ٣/٢/٥١

٧٥٥ - حدثنا محمد بن المثني ، حدثني سعيد بن عامر ، عن شعبة ، عن ابن أبي نجيح ، عن عطاء ، عن جابر قال : دُفِنَ مع أبي رجلٍ يوم أُحُدٍ ، فلم تُطَبِّبْ نفسى حتى أخرجته فدفنته على حِدَةٍ .

٧٥٦ - حدثنا ابن حميد ، حدثنا سلمة ، عن ابن إسحاق ، عن الزُّهْرِيِّ ، عن عبد الله بن ثعلبة بن صُعَيْرِ الْعَدَوِيِّ حَلِيفِ بَنِي زُهْرَةَ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمَّا أَشْرَفَ عَلَى الْقَتْلِ يَوْمَ أُحُدٍ ، [قَالَ] : أَنْظِرُوا أَكْثَرَهُمْ جَمْعاً لِلْقُرْآنِ فَاجْعَلُوهُ أَمَامَ أَصْحَابِهِ فِي الْقَبْرِ = وَكَانُوا يَدْفِنُونَ الْإِثْنَيْنِ وَالثَّلَاثَةَ فِي قَبْرِ وَاحِدٍ . (١)

...

= و « شعبة » ، الإمام ، (٧٥٥) ، مضى برقم : ٧٠٣

و « هاشم بن عبد الواحد العيسى ، الكوفي » ، الجشاش ، (٧٥٣) ، ثقة ، مترجم في الكبير ٢٣٤/٢/٤ ، وابن أبي حاتم ١٠٦/٢/٤

و « سعيد بن عامر الضُّبَيْعِي » ، (٧٥٥) ، ثقة ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ٥٩٣ ، ٦٠٠ ولم أقف على هذه الأخبار ، ولا وجدت في مسند « جابر بن عبد الله » من مسند أحمد ، ولكن وقتت على الخبر (٧٥٥) مطولاً من طريق « أبي مسلمة ، سعيد بن يزيد ، عن أبي نضرة ، عن جابر » ، وهو طريق آخر غير طريق « ابن أبي نجيح ، عن عطاء ، عن جابر » ، وفيه ما يدل على أنه شهد أحداً ، ولكن روى أحمد في مسنده ٣ : ٣٢٩ ، من حديث جابر نفسه أنه لم يشهد بديراً ولا أحداً . والخبر الذي أشرت إليه في المستدرک للحاكم ٣ : ٢٠٣ ، فبعد أن ذكر أن أباه كان أول قتيلى يوم أُحُدٍ ، قال : « دفنته مع آخر في قبر ، ثم لم تطب نفسي أن أتركه مع آخر في قبر ، فاستخرجته بعد ستة أشهر ، فإذا هو كيوم وضعته ، غير أذنه » ، قال الحاكم : « وهذا حديث صحيح على شرط مسلم » ، ولم يعقب عليه الذهبي بموافقة أو مخالفة .

وانظر تخریج الخبر : ٧٥٦ ، فقد نقلت فيه طريقاً آخر لخبر جابر ، وفيه : « دفن أبي وعمى في قبر واحد » ، وفي الخبر هنا رقم : (٧٥٤) « دفنت أبي وأخى في قبر » .

وكان في المخطوطة ، في الخبر (٧٥٤) : « حدثنا غسان بن مضر وسعيد بن يزيد ، عن أبي نضرة » ، وهو خطأ لا شك فيه ، وإنما هو « غسان بن مضر ، عن سعيد بن يزيد » ، فأثبت التصحيح ، بين القوسين . (١) الخبر : ٧٥٦ ، « عبد الله بن ثعلبة بن صُعَيْرِ الْعَدَوِيِّ ، حَلِيفِ بَنِي زُهْرَةَ » ، رأى النبي ﷺ ، =

وفي حديث البراء مَعَانٍ أُخْرَ لَيْسَتْ فِي خَيْرِ عُمَرَ ، (١) نَحْنُ مَشْتَبَهَا . فَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ الْبَرَاءِ : « خَرَجْنَا فِي جِنَازَةِ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ » ، وَفِي ذَلِكَ دَلِيلٌ وَاضِحٌ أَنَّهُ ﷺ كَانَ يُحْضِرُ جِنَازَاتِ أَصْحَابِهِ بِنَفْسِهِ ، وَفِي صِحَّةِ ذَلِكَ عَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، الْبَيَانُ الْبَيِّنُ أَنَّ لِأُمَّةِ الْمُسْلِمِينَ وَوَلَاتِهِمْ وَحُكْمَاهُمْ شَهَادَةَ جِنَازَاتِ رَعِيَّتِهِمْ ، وَعِيَادَةَ مَرْضَاهُمْ ، وَقَضَاءَ حَقُوقِهِمْ ، وَأَنَّ وَلَايَتَهُمْ مَا وَلَّوْا مِنْ أُمُورِهِمْ وَالنَّظَرَ بَيْنَهُمْ وَسِيَاسَتَهُمْ ، غَيْرُ مَوْجِبَةٍ لَهُمُ الْامْتِنَاعَ مِنْ قَضَاءِ حُقُوقِهِمْ الَّتِي أَوْجَبَهَا اللَّهُ تَعَالَى لِبَعْضِ الْمُسْلِمِينَ عَلَى بَعْضٍ ، وَأَنَّهُمْ إِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ عَلَى النَّحْوِ الَّذِي كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَفْعَلُهُ ، فَلَا يَنْبَغِي لِرَعِيَّتِهِمْ أَنْ يَتَّهَمُوهُمْ بِحَيْفٍ وَجَوْرِ ، وَإِنْ كَانَ / الْمَقْضَى حَقَّهُ مِنْهُمْ ، مِمَّنْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ بَعْضِ رَعِيَّتِهِمْ مُدَارَاةٌ وَخُصُومَةٌ قَدْ اخْتَصَمَا فِيهَا ١٤٠ . إِلَيْهِمْ ، بَعْدَ أَنْ لَا يَكُونُ ذَلِكَ مِنَ الْوَالِي أَوْ الْحَاكِمِ فِي نَحَاصِرِ مِنْهُمْ ، لِأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ

= وفي عام الفتح مسح رأسه ووجهه ودعاه ، واختلف في روايته عنه ﷺ ، مترجم في التهذيب ، والإصابة وغيرهما ، والكبير ٣٥١/٣ (وذكره في الصحابة) ، وابن أبي حاتم ١١٩/٢/٢

و « الزهري » ، ابن شهاب ، الإمام ، مضى برقم : ٧٤٧

و « ابن إسحق » ، هو « محمد بن إسحق » ، صاحب السيرة ، مضى برقم : ٧١٧

و « سلمة بن الفضل الأنصاري » ، الأبرش » ، ثقة ، يضعف ، مضى برقم : ٣٩٧

وقد روى النسائي لعبد الله بن صعير حديثاً في أمر أُحُدٍ ، من طريق الزهري عنه في الجنائز ، « باب مواراة الشهيد في دمه » ، ورواه أيضاً في كتاب الجهاد ، « باب من كَلِمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ » ، وهما إن شاء الله حديث واحد ، يشهد لذلك ما ذكره أحمد في مسند « عبد الله بن ثعلبة بن صعير رضي الله عنه » ، في المسند ٤٣١ : ٥ من طرق . وفي أحد أسانيده : « الزهري ، عن ابن أبي صعير ، عن جابر بن عبد الله » ، وفيه : « قال : فدفن أبي وعمي في قبر واحد » ، وانظر الخبر السالف رقم : ٧٥٤

ورواه ابن إسحق ، وهو في سيرة ابن هشام ٣ : ١٠٣ ، ١٠٤ ، مطولاً ، كما في المسند .

(١) حديث البراء بن عازب ، مضى برقم : ٧١٨ - ٧٢٣

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لم يكن يمتنع من قَضَاءِ حَقُوقِ أَصْحَابِهِ عَلَى النَّحْوِ الَّذِي ذَكَرْتُ ، مَعَ كَوْنِهِ النَّاطِرَ بَيْنَهُمْ فِي خُصُومَاتِهِمْ ، وَمَا تَنَازَعُوا فِيهِ مِنْ حُقُوقِهِمْ بَيْنَهُمْ .

...

وَمِنْهُ أَيْضاً قَوْلُهُمْ : « فَاتَّبَعْنَا إِلَى الْقَبْرِ وَلَمَّا يُلْحَدُ » ، (١) فَفِي ذَلِكَ دَلِيلٌ وَاضِحٌ عَلَى أَنَّهُمْ كَانُوا يُلْحَدُونَ لِمَوْتَاهُمْ ، وَيَجْعَلُونَ قُبُورَهُمْ لُحُوداً ، لَا شُقُوقاً .

...

وَبِنَحْوِ ذَلِكَ رُوِيَ أَخْبَارٌ عَنْ جَمَاعَةٍ مِنْ أَصْحَابِهِ وَغَيْرِهِمْ .

ذَكَرَ بَعْضُ مَا حَضَرْنَا ذِكْرَهُ مِنْ ذَلِكَ ، مِمَّا صَحَّ عِنْدَنَا سَنَدُهُ

٧٥٧ - حَدَّثَنَا ابْنُ حَمِيدٍ ، حَدَّثَنَا هَرُونَ بْنُ الْمَغِيرَةِ ، عَنْ عَنبَسَةَ ، عَنْ عَثْمَانَ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ زَادَانَ ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : اللَّحْدُ لَنَا ، وَالشُّقُّ لَغَيْرِنَا . (٢)

٧٥٨ - حَدَّثَنَا ابْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنَا مُؤَمَّلٌ ، حَدَّثَنَا سَفِيَّانٌ ، عَنْ عَثْمَانَ أَبِي الْيَقْظَانَ ، عَنْ زَادَانَ ، عَنْ جَرِيرٍ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : اللَّحْدُ لَنَا ، وَالشُّقُّ لَغَيْرِنَا .

(١) هو في الخبر رقم : ٧٢٠

(٢) الْأَخْبَارُ : ٧٥٧ - ٧٥٩ ، « زَادَانَ » ، « زَادَانَ الْكَنْدِيُّ ، الْكُوفِيُّ » ، ثِقَّة ، مَضَى بِرَقْم :

٧١٨ - ٧٢١

و « أَبُو الْيَقْظَانَ » ، « عَثْمَانُ بْنُ عَمِيرِ الْبَجَلِيِّ ، الْكُوفِيُّ » ، (٧٥٧ ، ٧٥٨) ، لَيْسَ حَدِيثُهُ بِشَيْءٍ ، مِنْكَرٍ

=

الْحَدِيثِ ، مَتْرُوكٍ ، مَضَى فِي مُسْنَدِ عَلِيِّ رَقْم : ٢٥٩

٧٥٩ - حَدَّثَنَا الرَّفَاعِيُّ مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عِيَاشَ ، حَدَّثَنَا أَبُو حَمْزَةَ الثَّمَالِيُّ ، عَنْ زَادَانَ ، عَنْ جَرِيرِ قَالَ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : اللَّحْدُ لَنَا ، وَالشَّقُّ لغيرِنَا .

٧٦٠ - حَدَّثَنَا ابْنُ حَمِيدٍ وَأَبُو كَرِيبٍ وَنَصْرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَوْدِيُّ قَالُوا ، حَدَّثَنَا حَكَّامُ بْنُ سَلَمٍ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الْأَعْلَى ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : اللَّحْدُ لَنَا وَالشَّقُّ لغيرِنَا . (١)

= و « أبو حمزة الثمالي » ، هو « ثابت بن أبي صفية الأزدي ، الكوفي » « ثابت بن دينار » ، (٧٥٩) ، واهى الحديث ، ليس بثقة ، كثير الوهم ، خرج عن حد الاحتجاج به ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٤٥٠/١/١ ، وابن أبي حاتم ١٦٥/٢/١

و « عبسة بن سعيد بن الضريس الأسدي ، الكوفي » ، (٧٥٧) ، ثقة ، مضى برقم : ٤١٥

و « سفيان » ، هو الثوري ، الإمام ، (٧٥٨) ، مضى برقم : ٧٥٢

و « أبو بكر بن عياش الأسدي الكوفي » ، (٧٥٩) ، ثقة ، مضى برقم : ٧٣٣ ، ٧٣٤

و « هرون بن المغيرة البجلي » ، (٧٥٧) ، ثقة ، مضى برقم : ٤١٥

و « مؤمل بن إسماعيل العدوي » ، (٧٥٨) ، ثقة ، كثير الخطأ ، مضى برقم : ٦٥٢

وهذا الخبر رواه ابن ماجه في كتاب الجنائز ، « باب ما جاء في استحباب اللحد » ، من طريق « شريك » ، عن أبي اليقظان ، وأحمد في المسند ٤ : ٣٥٧ ، ٣٥٩ ، ٣٦٢ ، ٣٦٣ ، مطولاً ، « عمرو بن مرة » ، عن زاذان ، ثم من طريق « أبي خباب » ، يحيى بن أبي حية ، عن زاذان ، ثم من طريق « سفيان الثوري » ، عن أبي اليقظان = و « عمرو بن مرة المرادي » ، روى له الجماعة ، و « أبو خباب يحيى بن أبي حية » ، ضعيف ، ليس بالثقة ، في حديثه المناكير = رواه عبد الرزاق في المصنف ٣ : ٤٧٧ ، رقم : ٦٣٨٥ ، وفي إسناده خطأ ، ورواه ابن سعد في الطبقات ٢/٢/٧٢ ، من طريق « سفيان الثوري » ، عن أبي اليقظان .

(١) الخبران : ٧٦٠ ، ٧٦١ ، « سعيد بن جبير » ، الإمام ، مضى برقم : ٦٤٠ ، ٦٤١

و « عبد الأعلى بن عامر الثعلبي ، الكوفي » ، ليس بالقوي ، يكتب حديثه ، مضى برقم : ٢٨٤

وابنه « علي بن عبد الأعلى بن عامر الثعلبي ، الكوفي » ، ثقة ، ليس بالقوي ، مترجم في التهذيب ،

والكبير ٢٨٦/٢/٣ ، وابن أبي حاتم ١٩٥/١/٣

٧٦١ - حدثنا ابن حميد ، حدثنا هرون ، ومهران ، عن علي بن عبد الأعلى ، عن أبيه ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، عن النبي ﷺ ، مثله .

٧٦٢ - حدثنا ابن وكيع ، حدثنا يزيد بن هرون ، عن حماد بن سلمة ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة قالت : كان بالمدينة حفاران ، فانتظروا = أرى : أَحَدَهُمَا = فجاء الذى يَلْحُدُ ، فلحد لرسول الله ﷺ . (١)

٧٦٣ - حدثنى العباس بن أبى طالب ، حدثنا هشام بن عبد الملك ، عن حماد بن سلمة ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة قال : لِحِدِّ لِنَبِيِّ ﷺ .

= و « حكام بن سلم الكنانى » ، (٧٦٠) ، ثقة ، مضى برقم : ٣٦٧

و « هرون » ، هو « هرون بن المغيرة البجلي » ، (٧٦١) ، ثقة ، مضى برقم : ٧٥٧

و « مهران » ، هو « مهران بن أبى عمر العطار الرازى » ، ثقة ، ليس بالمتين ، فى حديثه اضطراب ، مترجم فى التهذيب ، والكبير ٤/١/٤٢٩ ، وابن أبى حاتم ٤/١/٣٠١

وهذا الخبر رواه أبو داود من هذه الطريق ، فى الجنائز ، « باب فى اللحد » ، والنسائى فى الجنائز ، « باب اللحد والشق » ، والترمذى فى الجنائز ، « باب ما جاء فى قول النبي ﷺ : اللحد لنا . والشق لغيرنا » ، ثم قال : « وفى الباب عن جرير بن عبد الله ، وعائشة ، وابن عمر ، وجابر . قال أبو عيسى : حديث ابن عباس حديث حسن غريب من هذا الوجه » ، ورواه ابن ماجه فى الجنائز ، « باب ما جاء فى استحباب اللحد »

(١) الخبران : ٧٦٢ ، ٧٦٣ ، « عروة بن الزبير بن العوام » ، التابعى الثقة ، مضى برقم : ٧١٧ .

وابنه « هشام بن عروة بن الزبير » ، الثقة ، مضى برقم : ٦٨٨

و « حماد بن سلمة بن دينار ، البصرى » ، ثقة ، مضى برقم : ٧٣٤

و « يزيد بن هرون السلمى » ، (٧٦٢) ، الإمام الحافظ ، مضى برقم : ٧٢٨

و « هشام بن عبد الملك الباهلى » ، « أبو الوليد الطيالسى » ، (٧٦٣) ، الإمام الحافظ ، مضى برقم : ٥٩٤

وهذا الخبر رواه ابن سعد فى الطبقات ٢/٢/٧٢ ، من هذين الطريقين ، وسياقه هناك : « كان بالمدينة = قال يزيد : حفاران ، وقال هشام : قَبَارَان = أحدهما يلحد ، والآخر يشق ، فانتظروا أن يجيء أحدهما ، فجاء الذى يلحد ، فلحد لرسول الله ﷺ » .

- ٧٦٤ - حَدَّثَنِي الْعَبَّاسُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا مَبَارَكٌ ، عَنْ حَمِيدِ الطَّوِيلِ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : كَانَ بِالْمَدِينَةِ قَبَارَانُ ، أَحَدُهُمَا يَلْحَدُ وَالْآخَرُ يَضْرَحُ ، فَلَحَدَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ . (١)
- ٧٦٥ - حَدَّثَنَا ابْنُ وَكَيْعٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، حَدَّثَنَا مَجَالِدٌ ، عَنْ عَامِرٍ ، عَنْ الْمُغِيرَةَ بْنِ شُعْبَةَ ، قَالَ : كُنْتُ فِي مَنْ حَفَرَ قَبْرَ النَّبِيِّ ﷺ فَلَحَدْنَا لَهُ لَحْدًا . (٢)
- ٧٦٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْمَسُورِ بْنِ مَخْرَمَةَ قَالَ ، أَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ ، عَنْ عَامِرٍ ، عَنْ سَعْدِ قَالَ ، قَالَ سَعْدٌ : آلَحَدُوا لِي لَحْدًا ، وَأَنْصَبُوا عَلَيَّ كَمَا فَعَلَ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ . (٣)

(١) الخبر : ٧٦٤ ، « حميد بن أبي حميد الطويل » ، الثقة ، مضى برقم : ٧١٢

و « مبارك » ، هو « مبارك بن فضالة البصرى » ، ثقة ، تكلم فيه النسائى وغيره ، مضى برقم : ٢١٢
و « محمد بن عبد الله » ، هو فيما أرجح « محمد بن عبد الله بن عبد الأعلى الأسدى ، الكوفى » ، وهو « ابن كُنَاسَةَ » ، مترجم فى التهذيب ، والكبير ١/١/١٣٥ ، وابن أبى حاتم ٣/٢/٣٠٣
وهذا الخبر رواه أحمد فى المسند ٣ : ١٣٩ ، من طريق « أبى النصر ، عن المبارك » ، بغير هذا اللفظ .

(٢) الخبر : ٧٦٥ ، « عامر » ، هو « الشعبى » ، الإمام ، مضى برقم : ٦٥٩

و « مجالد » ، هو « مجالد بن سعيد الهمداني ، الكوفى » ، ثقة ، ضعيف الحديث رفأغ ، مضى برقم :

٣٠

و « أبو أسامة » ، هو « حماد بن أسامة القرشى ، الكوفى » ، الثقة ، مضى برقم : ٦٨٨

ولم أقف على هذا الخبر فى مكان آخر .

(٣) الأخبار : ٧٦٦ - ٧٧٠ ، حديث « سعد بن أبى وقاص » رضى الله عنه .

وفى إسناد المخطوطة هنا أخطاء ، وسأثبتها كما هى ، ولكن أضع الخطأ بين قوسين ، وسأبين الصواب

=

فيما يأتى .

٧٦٧ - حدثنا عمرو بن علي وابن المنثري قالوا ، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي ، حدثنا عبد الله بن جعفر ، عن إسماعيل بن محمد ، عن أبيه ، [عن عامر ابن سعد] ، عن أبيه ، مثله .

٧٦٨ - حدثنا عمرو بن علي ، حدثنا أبو عامر ، أنبأنا عبد الله بن جعفر ، عن إسماعيل بن محمد ، [عن أبيه] ، عن عامر بن سعد ، عن أبيه ، مثله .

= و « محمد بن سعد بن أبي وقاص الزهري » ، (٧٦٧) ، الملقب « ظلّ الشيطان » ، تابعي ثقة ، ليس له أحاديث كثيرة ، وهو الذي قتله الحجاج سنة ٨٣ من الهجرة ، وكان شهيد دير الجماجم مع ابن الأشعث ، فأُتي به فقتله ، مترجم في التهذيب ، والكبير ١/١٨٨ ، وابن أبي حاتم ٣/٢٦١/٢٦١

وأخوه « عامر بن سعد بن أبي وقاص » ، ثقة كثير الحديث ، (٧٦٦ ، ٧٦٨ ، ٧٧٠) ، ومات سنة ١٠٤ من الهجرة ، ومضى برقم : ٧٤١

وابن أخيه : « إسماعيل بن محمد بن سعد بن أبي وقاص » ، ثقة ، له أحاديث ، روى عن أبيه « محمد بن سعد بن أبي وقاص » ، وعن عمه « عامر بن سعد » ، وولد بعد سنة ستين من الهجرة ، مترجم في التهذيب ، ومضى في مسند علي برقم : ٤١٨

و « عبد الله بن جعفر بن عبد الرحمن بن اليسر بن مخزومة الزهري » ، مضى في مسند علي رقم :

١٧٧

و « محمد بن جعفر » ، « غندر » ، (٧٦٦) ، الثقة ، مضى برقم : ٦٩٤

و « عبد الرحمن بن مهدي » ، (٧٦٧) ، الثقة ، مضى برقم : ٧٤٦

و « أبو عامر » ، العنقدي ، « عبد الملك بن عمرو » ، (٧٦٨) ، مضى برقم : ٥٠٧

و « خالد بن مخلد القطواني ، الكوفي » ، (٧٦٩) ، ثقة ، يكتب حديثه ولا يحتج به لكثرة مناكيريه ، مضى برقم : ٢٧٠

و « عبد العزيز بن عبد الله الأوثيني ، المدني » ، (٧٧٠) ، الفقيه ، ثقة ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٣/١٣/٢ ، وابن أبي حاتم ٢/٢٨٧/٢٨٧

وإِسْنَادُ الْأَوَّلِ الَّذِي فِيهِ الْخَطَأُ ، رقم (٧٦٧) ، رواه من هذه الطريق النسائي في الجنائز ، « باب =

٧٦٩ - حدثني محمد بن عُمارة الأَسَدِي ، حدثنا خالد بن مَخْلَد ، حدثنا عبد الله بن جعفر ، عن إسماعيل بن محمد بن سعد ، [عن] عامر بن سعد ابن أبي وقاص قال ، قال سعد بن أبي وقاص ، فذكر مثله .

٧٧٠ - حدثنا موسى بن سهل الرَّمْلِي ، حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الأُوَيْسِي ، حدثنا عبد الله بن جعفر بن المِسْوَر ، عن إسماعيل بن محمد بن سعد ابن أبي وقاص ، عن عامر بن سعد ، عن أبيه قال : أَلْحَدُوا لِي لِحْدًا ، وَأَنْصِبُوا عَلَيَّ اللَّبْنَ نَصْبًا ، كَمَا فَعَلَ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

= اللحد والشق » ، ورواه أحمد في المسند رقم : ١٤٥١ ، ١٤٨٩ من طريق « عبد الرحمن بن مهدي ، عن عبد الله بن جعفر ، عن إسماعيل بن محمد بن سعد بن أبي وقاص ، عن أبيه محمد بن سعد بن أبي وقاص ، عن أبيه سعد » ، فلذلك ينبغي أن يحذف من هذا الإسناد ذكر : « عن عامر بن سعد » ، الذي وضعته بين القوسين .

والإسناد والثاني الذي فيه الخطأ ، رقم (٧٦٨) ، فقد رواه من هذه الطريق ، النسائي في الجنائز ، « باب اللحد والشق » ، ورواه ابن ماجه في الجنائز ، « باب ما جاء في استحباب اللحد » ، وابن سعد في الطبقات ٧٣/٢/٢ ، ٧٤ ، من طريق « أبي عامر العقدي ، عن إسماعيل بن محمد بن سعد ، عن عامر بن سعد عنه أبيه سعد » ، فوجب أن يسقط ذكر « عن أبيه » في هذا الإسناد ، وهو الذي وضعته بين القوسين .

وخطأ ثالث كان في الإسناد رقم : ٧٦٩ ، فقد كان فيه : « عن إسماعيل بن محمد بن سعد وعامر بن سعد بن أبي وقاص » ، وفوقه رأس صاد (صد) للشك ، وصوابه حذف الواو ، وإثبات « عن » ، ورواه من هذه الطريق أيضاً ابن سعد في الطبقات ٧٣/٢/٢ ، ٧٤ ، على الصواب .

وبقي في تخریج الحديث زيادة ، فقد رواه مسلم في الجنائز ، « باب في اللحد ونصب اللبن على الميت » ، من طريق « يحيى بن يحيى ، عن عبد الله بن جعفر ، ورواه أحمد في المسند رقم : ١٤٥٠ ، ١٦٠٢ من طريق « أبي سلمة الخزازي ، منصور بن سلمة ، عن عبد الله بن جعفر » ، ورقم : ١٦٠١ ، من طريق « أبي سعيد ، مولى بني هاشم ، عن عبد الله بن جعفر » ، وراه ابن سعد في الطبقات ٧٣/٢/٢ ، مرسلًا من طريق « صالح بن كيسان ، عن إسماعيل بن محمد بن سعد بن أبي وقاص » .

١٤١ - ٧٧١ - حَدَّثَنَا ابْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ / حَدَّثَنَا سَفِيَّانٌ ، عَنْ

الْمَغِيرَةِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ : كَانُوا يَسْتَحْبُّونَ اللَّحْدَ ، وَيَكْرَهُونَ الشَّقَّ . (١)

٧٧٢ - حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْهَبَارِيُّ ، حَدَّثَنَا الْمُحَارِبِيُّ ، عَنْ سَفِيَّانٍ ،

عَنِ الْمَغِيرَةِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، مِثْلَهُ .

٧٧٣ - حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ ، حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ ، عَنْ ابْنِ عَوْنٍ قَالَ : انْتَهَبْنَا إِلَى

مَنْزِلِ إِبْرَاهِيمَ وَقَدْ دُفِنَ قَلْبُنَا : هَلْ أُوصِي ؟ قَالُوا : نَعَمْ ، أُوصِيَ قَالَ : آكَلُوا لِي لَحْدًا .

(٢)

٧٧٤ - حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَرِيَّابِيُّ ، حَدَّثَنَا ضَمْرَةُ بْنُ رَيْبَعَةَ عَنْ

الْعَلَاءِ بْنِ هُرُونَ قَالَ : أُوصِيَ إِبْرَاهِيمَ قَالَ : آكَلُوا لِي لَحْدًا .

...

(١) الخيران : ٧٧١ ، ٧٧٢ ، « إِبْرَاهِيمَ » ، هو النخعي الإمام ، مضى برقم : ٧٤٥

و « الْمَغِيرَةَ بْنِ مَقْسَمِ الضَّبِيِّ » ، الفقيه الثقة ، مضى برقم : ٧٤٥

و « سَفِيَّانٍ » ، هو الثوري الإمام ، مضى برقم : ٧٥٨

و « عَبْدُ الرَّحْمَنِ » ، هو ابن مهدي ، الإمام (٧٧١) ، مضى برقم : ٧٦٧

و « الْمُحَارِبِيُّ » ، هو « عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ » ، (٧٧٢) ، الثقة ، مضى برقم : ٢٣٩

وهذا الخبر رواه عبد الرزاق في المصنف ٣ : ٤٧٧ ، رقم : ٦٣٨٦ ، مطولاً .

(٢) الخيران : ٧٧٣ ، ٧٧٤ ، انظر الذي قبله .

و « ابْنِ عَوْنٍ » ، هو « عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَوْنٍ » ، (٧٧٣) ، الإمام ، مضى برقم : ٦٦٩

و « الْعَلَاءِ بْنِ هُرُونَ » ، (٧٧٤) ، وهو يروي عن ابن عون ، ثقة ، مترجم في التهذيب ، والكبير

٥١٩/٢/٣ ، وابن أبي حاتم ٣/١/٣٦٢ ، وفي شأنه اختلاف . ولم يذكر روايته عن إبراهيم النخعي ، ولكنها

ثابتة في تفسير أبي جعفر ، في الخبر رقم : ١٦٣٥٠ ، وهذه « حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَرِيَّابِيُّ ، عَنْ ضَمْرَةَ =

ومنه أيضاً قوله : « فجلس رسول الله ﷺ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ وَجَلَسْنَا حَوْلَهُ » (١)

وفي قوله : « فجلس رسول الله ﷺ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ » ، الدلالة الواضحة على اختياره ﷺ من المجالس ما واجه القبله وقابلها ، وبذلك جاء غير الذي ذكرنا من الأثر عنه في بعض الأحوال ، وعلى العمل به حث الصحابة وأئمة .

ذَكَرَ بَعْضُ مَا حَضَرْنَا ذِكْرَهُ مِنْ ذَلِكَ

٧٧٥ - حدثني الحسين بن يزيد الطحان ، حدثنا عائذ بن حبيب ، عن صالح بن حسان ، عن محمد بن كعب ، عن ابن عباس قال ، قال رسول الله ﷺ : إن لكل مجلس شرفاً ، وإن أشرف المجالس ما استقبل القبلة . (٢)

= ابن ربيعة ، عن العلاء بن هرون قال : انتهيت إلى منزل إبراهيم حين قبض ، وهذا قاطع في روايته . وقد فرق البخاري بين « العلاء بن هرون » ، الذي يروى عن الشعبي ، ويروى عنه « ضمرة بن ربيعة » و « العلاء ابن هرون » ، أخى « يزيد بن هرون الواسطي » ، والذي يروى عنه حسان بن حسان ، ولم يفرق ابن أبي حاتم بينهما ، ولا الحافظ ابن حجر في التهذيب ، وأرجح أن الصواب ما ذهب إليه البخاري في التفريق بينهما . وانظر ما كتبه المعلمي رحمه الله ، تعليقا على ذلك في التاريخ الكبير ، وذكر أن ابن حبان فرق بينهما أيضاً ، وهذا التفريق هو الصواب إن شاء الله .

و « ابن علي » ، « إسماعيل بن إبراهيم » ، (٧٧٣) ، الثقة ، مضى برقم : ٧٤٩

و « ضمرة بن ربيعة الفلستيني الرملي » ، (٧٧٤) ، ثقة ، متكلم فيه ، مضى برقم : ٢١٩

(١) هو في الخبر رقم : ٧١٨

(٢) الخبران : ٧٧٥ ، ٧٧٦ ، « محمد بن كعب القرظي ، المدني » ، تابعي ثقة كثير الحديث ، مضى

في مسند ابن عباس رقم : ١٠٩٤

و « صالح بن حسان التّصريّ ، المدني » (٧٧٥) ، من بنى التّصير ، ضعيف ، منكر الحديث ، متروك ، مترجم في التهذيب ، والتاريخ الصغير للبخاري : ١٧٥ ، وابن أبي حاتم ٣٩٧/١/٢ =

٧٧٦ - حدثنا الحسين بن علي الصُّدَائِيُّ ، حدثنا علي بن كرام القشيري ، حدثنا هشام بن زياد أبو المقدام ، عن محمد بن كعب القُرْظِيُّ ، حدثني ابن عباس ، أن رسول الله ﷺ قال : خَيْرُ الْمَجَالِسِ مَا اسْتَقْبَلَ بِهِ الْقِبْلَةَ .

...

فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ صَحِيحاً ، فَأَحَبُّ الْمَجَالِسِ إِلَيْنَا أَنْ يَجْلِسَهُ الْمَرْءُ ، مَا كَانَ مَقَابِلَ الْقِبْلَةِ فِي بَعْضِ الْأَحْوَالِ ، وَذَلِكَ إِذَا كَانَ مَنْفَرِداً فِي مَجْلِسِهِ ، وَلَمْ يَكُنْ شَيْءٌ يَدْعُوهُ إِلَى اسْتِدْبَارِهَا .

ولستُ ، وإن اخترتُ ذلك أكرهُ الجلوسَ مستدبِرَ القبلة لمن جلسه في الحال التي به الحاجة إلى الجلوس كذلك ، لسبب يدعوهُ إليه .

أَمَّا الْجُلُوسُ بَيْنَ يَدَيْ عَالِمٍ أَوْ ذِي سُلْطَانٍ أَوْ حَاكِمٍ ، أَوْ بَيْنَ يَدَيْ مَنْ بِهِ الْحَاجَةُ إِلَى الْجُلُوسِ بَيْنَ يَدَيْهِ ، كَذَلِكَ عِنْدَ أَنْصِرَافِهِ مِنْ صَلَاتِهِ فِي حَالٍ يَكُونُ فِيهَا إِمَامٌ قَوْمٍ (١)

= و « أبو المقدام » ، « هشام بن زياد بن أبي يزيد القرشي ، المدني » ، (٧٧٦) ، ليس بثقة ، يروى الموضوعات عن الثقات ، متروك ، مترجم في التهذيب ، والتاريخ الصغير للبخاري : ١٩٤ ، وابن أبي حاتم ٥٨/٢/٤

و « عائذ بن حبيب بن الملاح العيسى » ، (٧٧٥) ، ذكره ابن حبان في الثقات ، ولكن ابن معين قال : « زنديق » وروى أنه قال : « صُوَيْلِح » ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٦٠/١/٤ ، ولم يذكر فيه جرحاً ، وابن أبي حاتم ١٧/٢/٣

و « علي بن كرام القشيري » ، (٧٧٦) ، هكذا في المخطوطة ، وعلى « كرام » ، رأس صاد (ص) للشك ، ولم أجد له ذكراً ، ولا عرفت له تصحيفاً .

وهذا الخبر ذكره في مجمع الزوائد ٨ : ٥٩ ، بلفظ الأول رقم : (٧٧٥) ، وقال : « رواه الطبراني ، وفيه هشام بن زياد أبو المقدام ، وهو متروك » .

(١) انظر التعليق على الفقرة التالية ، في اختيار أبي جعفر للإمام أن يستقبل المصلين بوجهه بعد فراغه من صلاته . وظاهر أن في الكلام سقطاً ، وضعت مكانه نقطاً ، وكأنَّ تمام الكلام بعد قوله : « إمام قوم » « فلا حَرَجَ عَلَيْهِ أَنْ يَكُونَ مُسْتَدْبِرَ الْقِبْلَةِ » .

وإنما اخترتُ الجلوسَ بين يدي العالم أو ذى سلطان أو بين يدي من دَعَا المرءَ إلى الجلوسِ بين يديه كذلك ، للذى ذَكَرَ البراءَ فى حديثه أَنَّهُمْ جَلَسُوا حَوْلَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، إِذْ جَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ ، فَمَعْلُومٌ أَنَّهُمْ إِذْ جَلَسُوا حَوْلَهُ وَهُوَ جَالِسٌ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ ، أَنَّ مَنْ كَانَ مِنْهُمْ بَيْنَ يَدَيْهِ جَالِسًا ، كَانَ لَا شَكَّ جَلُوسُهُ مُسْتَدْبِرَ الْقِبْلَةِ ، لِأَنَّهُمْ لَمْ يَكُونُوا يُؤَلُّونَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ظُهُورَهُمْ إِذَا جَلَسُوا بَيْنَ يَدَيْهِ ، بَلْ كَانُوا يَسْتَقْبِلُونَهُ بِوُجُوهِهِمْ ، وَفِي اسْتِقْبَالِهِمْ إِيَّاهُ بِوُجُوهِهِمْ فِي حَالِ مَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ بِوَجْهِهِ ، أَسْتَدْبَارُهُمُ الْقِبْلَةَ بِأَدْبَارِهِمْ فِي مَجَالِسِهِمْ . وَفِي ذَلِكَ دَلِيلٌ عَلَى صِحَّةِ مَا قُلْنَا مِنْ أَنَّ اسْتِقْبَالَ الْقِبْلَةِ بِالْوَجْهِ ، إِنَّمَا هُوَ اخْتِيَارٌ لِمَنْ كَانَ لَا يَدْعُوهُ سَبَبٌ مِنَ الْأَسْبَابِ الَّتِي ذَكَرْنَا وَمَا أَشْبَهَهُ ، إِلَى اسْتَدْبَارِهَا .

...

وأما اختياري للإمام الذى يُصَلِّي بِقَوْمٍ أَنْ يَسْتَقْبِلَهُمْ بِوَجْهِهِ بَعْدَ فَرَاغِهِ مِنْ صَلَاتِهِ أَنْ يَنْحَرِفَ عَنِ الْقِبْلَةِ بِوَجْهِهِ ، فَلِلَّذِي : -

٧٧٧ - حدثنا به مجاهد بن موسى ، حدثنا يزيد بن هرون ، أنبأنا جرير ابن حازم قال ، سمعت أبا رجاء العطاردي يحدث ، عن سمرة بن جندب قال : كان رسول الله ﷺ إِذَا صَلَّى الْغَدَاةَ أَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ . (١)

...

(١) الخبر : ٧٧٧ ، «أبو رجاء العطاردي» ، هو «عمران بن ملحان ، البصرى» ، الثقة ، مضى فى مسند ابن عباس رقم : ٤٩٨ ، وما بعده .

و «جرير بن حازم الأزدي» ، الثقة ، مضى برقم : ٧٤٨

= و «يزيد بن هرون السلمى» ، الثقة ، مضى برقم : ٧٦٢

١٤٢ / وَلَا شَكَّ أَنَّهُ كَانَ فِي إِقْبَالِهِ عَلَيْهِمْ بِوَجْهِهِ بَعْدَ فَرَغِهِمْ مِنْ صَلَاتِهِمْ ،
استدباراً مِنْهُ الْقِبْلَةَ

...

٧٧٨ - حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، أَنبَأَنَا يَعْلىَ بْنَ عَطَاءَ ، حَدَّثَنَا جَابِرُ بْنُ يَزِيدَ [بْنِ] الْأَسْوَدِ الْعَامِرِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : شَهِدْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَجَّتَهُ ، قَالَ : فَصَلَّيْتُ مَعَهُ صَلَاةَ الْفَجْرِ فِي مَسْجِدِ الْعُحَيْفِ = يَعْنِي مَسْجِدَ مِئِي = ، قَالَ : فَلَمَّا قَضَى صَلَاتَهُ تَحَرَّفَ . (١)

٧٧٩ - حَدَّثَنَا أَبُو كَرِيبٍ ، حَدَّثَنَا الْحَارِثِيُّ ، عَنْ سَفِيَّانِ الثَّوْرِيِّ ، عَنْ يَعْلىَ بْنِ عَطَاءَ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : صَلَّيْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَلَمَّا انْصَرَفَ انْحَرَفَ .

= وهذا الخبر أخرجه البخاري في صحيحه مختصراً ومطولاً في مواضع متفرقة ، منها في كتاب الصلاة ، « باب يستقبل الإمام الناس إذا سلم » ، (الفتح ٢ : ٢٧٧) ، وفي الجنائز ، « باب » ، بعد « باب ما قيل في أولاد المشركين » ، (الفتح ٣ : ٢٠٠) ، وفي أحاديث الأنبياء ، « باب قول الله : واتخذ الله إبراهيم خليلاً » ، (الفتح ٦ : ٢٧٦) ، وفي التعبير ، « باب تعبير الرؤيا بعد صلاة الصبح » ، (الفتح ١٢ : ٣٨٤) ، ورواه مسلم مختصراً في كتاب الرؤيا ، « باب رؤيا النبي ﷺ » ، ورواه أحمد في المسند ٥ : ٨ ، ١٤ (١) الأخبار : ٧٧٨ - ٧٨٠ ، « يزيد بن الأسود العامري ، السوائي » ، صحاحي ، رضي الله عنه .

وابنه « جابر بن يزيد بن الأسود العامري السوائي » ، تابعي ثقة ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٢١٠/٢/١ ، وابن أبي حاتم ٤٩٧/١/١

و « يَعْلىَ بْنَ عَطَاءِ الْعَامِرِيِّ » ، ثقة ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ٢٠٩

و « هُشَيْمُ بْنُ بَشِيرٍ » ، (٧٧٨) ، الثقة الكبير ، مضى برقم : ٧٤٥

و « سَفِيَّانُ » ، هو الثوري الإمام ، (٧٧٩ ، ٧٨٠) ، مضى برقم : ٧٧١ ، ٧٧٢

و « الْحَارِثِيُّ » ، هو « عبد الرحمن بن محمد بن زياد » ، (٧٧٩) ، الثقة ، مضى برقم : ٧٧٢ =

٧٨٠ - حدثنا ابن وكيع ، حدثنا أبي ، عن سفيان ، عن يَعْلَى بن عطاء ، عن جابر بن يزيد بن الأسود ، عن أبيه : أن النبي ﷺ صَلَّى الْفَجْرَ بِمَنَى ، ثم انْحَرَفَ .

...

وكالذي رُوِيَ عن رسول الله ﷺ من ذلك كان يفعله جماعة من السلف .

ذِكْرُ بَعْضِ مَا حَضَرْنَا ذِكْرَهُ مِنْهُمْ

٧٨١ - حدثنا محمد بن عبد الله الخرمي ، حدثنا مُسْنَهْرُ بن عبد الملك ، حدثنا أبي ، عن عبيد خبيرٍ قال : صَلَّيْنَا الْفَجْرَ خَلْفَ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَسَلَّمَ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ يَسَارِهِ ، قَالَ : ثُمَّ انْحَرَفَ عَلَيَّ يَمِينَهُ ، فَجَلَسَ إِلَى طُلُوعِ الشَّمْسِ . (١)

= و « وكيع » ، (٧٨٠) ، الثقة الكبير ، مضى برقم : ٧٣٠

وهذا الخبر رواه أبو داود في كتاب الصلاة ، « باب فيمن صلى في منزله ، ثم أدرك الجماعة يصلي معهم » ، مطولاً ، ثم مختصراً في « باب الإمام ينحرف بعد التسليم » ، ورواه النسائي في الصلاة ، « باب إعادة الفجر مع الجماعة لمن صلى وحده » ، مطولاً ، ثم مختصراً في « باب الانحراف بعد التسليم » ، ورواه الترمذي في الصلاة ، « باب ما جاء في الرجل يصلي وحده ثم يدرك الجماعة » ، وقال : « حديث يزيد بن الأسود حديث حسن صحيح » ، ورواه أبو داود الطيالسي في مسند : ١٧٥ ، ورواه أحمد في المسند : ١٦٠ ، ١٦١ ، من طرق ، مطولاً ، ورواه ابن سعد في الطبقات ٥ : ٣٧٨ ، مطولاً .

(١) الخبر : ٧٨١ ، « عبد خير بن يزيد بن جونيّ الهمداني ، الكوفي » ، أدرك الجاهلية ، وروى عن أبي بكر ، تابعي ثقة ، مترجم في التهذيب ، والكبير ١٣٣/٢/٣ ، وابن أبي حاتم ٣٧/١/٣

و « عبد الملك بن سَلْعِ الهمداني ، الكوفي » ، ذكره ابن حبان في الثقات وقال : « كان يخطب » ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٤١٨/١/٣ ، وابن أبي حاتم ٣٥٣/٢/٢

وابنه « مسهر بن عبد الملك بن سلع الهمداني ، الكوفي » ، ليس بالقوي ، ووثقه ابن حبان ، وقال البخاري : « فيه بعض النظر » ، مترجم في التهذيب ، ومضى في مسند ابن عباس برقم : ٤٨١

- ٧٨٢ - حدثنا أبو حميد ، حدثنا يعقوب القُمِّي ، عن هرون بن عَنْتَرَةَ ، عن سعيد بن المسيَّب قال : لَأَنَّ يَجْلِسَ الرَّجُلَ عَلَى رَضْفَةٍ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَجْلِسَ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ حِينَ يُسَلِّمُ وَهُوَ إِمَامٌ ، لَا يَنْحَرِفُ . (١)
- ٧٨٣ - حدثنا ابن حميد ، حدثنا الحكم بن بشير ، حدثنا ميكائيل ، عن ليث ، عن مجاهد قال : صَلَّيْتُ خَلْفَ فُقَيْهِكُمْ = يَعْنِي إِبْرَاهِيمَ الْفُقَيْهَ = فَكَانَ إِذَا سَلَّمَ اسْتَقْبَلَ الْقَوْمَ بِوَجْهِهِ . (٢)
- ٧٨٤ - حدثنا أبو كريب ، حدثنا عثَّام بن علي ، عن الأعمش قال : كَانَ إِبْرَاهِيمُ يَصَلِّي بِالْقَوْمِ ، فَإِذَا سَلَّمَ انْحَرَفَ وَهُوَ جَالِسٌ .

(١) الخبر : ٧٨٢ ، « سعيد بن المسيب » ، الإمام ، مضى برقم : ٦٦٧

و « هرون بن عنتره بن عبد الرحمن الشيباني ، الكوفي » وهو « هرون بن أبي وكيع » ثقة ، متكلم فيه ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٢٢١/٢/٤ ، وابن أبي حاتم ٩٢/٢/٤

و « يعقوب القمي » ، هو « يعقوب بن عبد الله بن سعد بن مالك الأشعري » ، ثقة ، لا بأس به ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ٦٠٤ ، وما بعده .

(٢) الأخبار : ٧٨٣ - ٧٨٥ ، « إبراهيم » ، الفقيه ، هو « إبراهيم بن يزيد بن قيس النخعي » ، الثقة ،

مضى برقم : ٧٧٢

و « مجاهد » ، هو « مجاهد بن جبر المخزومي » ، (٧٨٣) ، الثقة ، مضى برقم : ٥٦٠

و « ليث بن أبي سليم القرشي » ، (٧٨٣) ، فيه ضعف ، مضى برقم : ٤١٦

و « ميكائيل » ، هذا الذي يروى عن ليث ، لم أعرفه .

و « الحكم بن بشير بن سليمان النهدي » ، (٧٨٣ ، ٧٨٥) ، صدوق ، مضى برقم : ٧٢٢

و « الأعمش » ، الإمام الثقة ، (٧٨٤ ، ٧٨٥) ، مضى برقم : ٧٣٤

و « عثَّام بن علي العامري ، الكوفي » ، (٧٨٤) ، صدوق ، مضى برقم : ٦٠٤

و « شُعَيْب بن خالد البجلي » ، (٧٨٥) ، ثقة ، لا بأس به ، مترجم في التهذيب ، والكبير

٢٢٢/٢/٢ ، وابن أبي حاتم ٣٤٣/١/٢

- ٧٨٥ - حدثنا ابن حميد ، حدثنا الحكم بن بشير ، حدثنا شعيب بن خالد ، عن الأعمش قال : كان إبراهيم إذا سَلَّمَ استقبلَ القومَ بوجهه .
- ٧٨٦ - حدثنا أبو كريب ، حدثنا أبو بكر بن عيَّاش قال : كنت أذهبُ إلى أبي حصين في الفجر ، فأجده في مكانه الذي صلى فيه الفجر مُسْتَقْبِلَ القبلة ، قال : كان ينحرفُ ، فإذا انصرف الناس استقبلَ القبلة . (١)

...

ومنه أيضاً قَوْلُهُ : « وجَلَسْنَا حَوْلَهُ كَأَنَّ عَلَى رُؤُوسِنَا الطَّيْرَ » ، (٢) يعني بذلك البراءة : أنهم جلسوا حوله سكوتاً لا يتكلمون ولا يَضْطَرُّون ، إعظاماً لرسول الله ﷺ ، وإجلالاً له ، وهيبةً منه . وفي ذلك الدليل الواضح على أن حَقَّ كُلِّ إمامٍ عادلٍ وعالمٍ ومُؤمِّمٍ أن يفعل ذلك به ، وبذلك جاء الأثر عن رسول الله ﷺ ، وعمل به السلف الصالحون .

ذِكْرُ مَا حَضَرْنَا ذِكْرَهُ مِنْ ذَلِكَ

- ٧٨٧ - حدثنا يونس بن عبد الأعلى ، أنبأنا ابن وهب ، أخبرني مالك بن الحخير الزياتي ، عن أبي قبيل ، عن عبادة بن الصامت : أن رسول الله ﷺ قال : كَيْسٌ مِمَّا مِنْ لَمْ يُجِلِّ كَبِيرَنَا ، وَيَرْحَمُ صَغِيرَنَا ، وَيَعْرِفُ لِعَالِمَنَا . (٣)

(١) الخبر : ٧٨٦ ، « أبو حصين » ، هو « عثمان بن عاصم بن حصين الأسدي ، الكوفي » ، التابعي الثقة ، وهو صاحب سنَّةٍ ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ٦١٨ ، ٦١٩ ، وما بعده .

و « أبو بكر بن عيَّاش الأسدي ، الكوفي » ، الثقة ، مضى برقم : ٧٥٩

(٢) هو في الأخبار رقم : ٧١٨ - ٧٢٣

(٣) الخبر : ٧٨٧ ، « أبو قبيل » ، هو « حُجَيْبُ بْنُ هَانِيٍّ بْنِ نَاضِرِ الْمَعَارِيِّ ، الْمَصْرِيُّ » ، ثقة صالح الحديث ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٧٠/١/٢ ، وابن أبي حاتم ٢٧٥/٢/١ في باب « حَيٌّ » ، غير مصغر .

٧٨٨ - حدثني محمد بن عوف الطائي ، حدثنا محمد بن إسماعيل بن عيَّاش ، حدثني أبي ، حدثني ضَمُضَمُ بْنُ زُرْعَةَ ، عن شُرَيْحِ بْنِ عُبَيْدٍ ، عن أبي مالك الأشعري ، أنه سمع رسول الله ﷺ يقول : لا أخافُ على أمتي إلا ثلاثة : أن يكثُرَ لهم من المال فيتحاسدوا فيقتتلوا ، أو أن تفتح لهم الكتب فيأخذ المؤمن يبتغي تأويله (وَمَا يَعْلَمُ / تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ رَبِّنَا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ) [سورة آل عمران : ٧] ، وأن يروا عالماً فيضعوه ولا يتألفوا عليه . (١)

= و « مالك بن الخيَّير الزبيدي » ، ذكره ابن حبان في الثقات ، ولى ثغور مصر لمروان بن محمد ، مترجم في تعجيل المنفعة : ٣٨٥ ، والكبير ٣١٢/١/٤

و « ابن وهب » ، هو « عبد الله بن وهب » ، الفقيه المصري ، مضى برقم : ٧٣٧

وهذا الخبر رواه « عبد الله بن أحمد ، عن أبيه ، عن هرون بن معروف المروزي » ثم قال : « وسمعتُه أنا من هرون » ، المسند ٥ : ٣٢٣ ، وذكره في مجمع الزوائد ٨ : ١٤ ، وقال : « رواه أحمد ، والطبراني ، وإسناده حسن » .

(١) الخبر : ٧٨٨ ، « شُرَيْحِ بْنِ عُبَيْدِ الْحَضْرَمِيِّ الْحَمَصِيِّ » ، ثقة ، وأحاديثه عن أبي مالك الأشعري وغيره من الصحابة ، مرسله ، مضى برقم : ٣١١

و « ضَمُضَمُ بْنُ زُرْعَةَ بْنِ ثَوْبِ الْحَضْرَمِيِّ ، الْحَمَصِيِّ » ، وثقه ابن معين ، وضعفه أبو حاتم ، مضى برقم : ٣١١

و « إسماعيل بن عيَّاش بن سلم العنسي الحمصي » ، ثقة ، وأحاديثه في الشاميين خاصة ، غاية ، وفي غيرهم يخلط ، مضى برقم : ٣١١ ، ٣٩٣

وابنه « محمد بن إسماعيل بن عيَّاش العنسي ، الحمصي » ، لم يسمع من أبيه شيئاً ، حملوه على أن يحدث فحدث ، وليس بذلك ، قال ابن حجر .

« وقد أخرج أبو داود ، عن محمد بن عوف ، عنه ، عن أبيه عدة أحاديث ، ولكن يُروونها بأن محمد بن عوف رآها في أصل إسماعيل » ، ومضى في مسند ابن عباس رقم : ٢٥١ ، ٩٥٣

ولم أقف على الخبر من هذه الطريق ، أو غيرها .

٧٨٩ - حدثنا أبو كريب ، قال ، سمعت أبا بكر بن عياش قيل له ،
حديث محمد بن عمرو ، فقال : عن أبي سلمة ، عن ابن عباس قال : كنت أسمع
بالرجل عنده الحديث فآتيه فأجلس حتى يخرج فأسأله ، ولو شئت أن أستخرجه
لفعلت . (١)

٧٩٠ - حدثني يعقوب بن إبراهيم ، حدثنا ابن عُلَيَّة ، عن غالب القَطَّان
قال : كنا جلوساً بباب الحسن ، فجاء رجل من بنى ثُمَيْر فقال : ما يُدخَل على
هذا إلا كما يُدخَل على الأمراء . قلنا : كلُّ أمرئٍ في بيته أمير . (٢)

٧٩١ - حدثنا أبو كريب ، حدثنا أبو نعيم ، عن سفيان ، عن مغيرة
قال : كنا نهاب من إبراهيم كما نهاب من الأمير . (٣)

(١) الخبر : ٧٨٩ ، « أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف » ، التابعي الثقة ، مضى برقم : ٧٢٧ -

و « محمد بن عمرو بن علقمة الليثي » ، مضى برقم : ٧٢٧ - ٧٣٠

و « أبو بكر بن عياش » ، مضى برقم : ٧٨٦

(٢) الخبر : ٧٩٠ ، « الحسن البصري » ، الإمام .

و « غالب القَطَّان » ، هو « غالب بن حُطَّاف ، البصري » ، الثقة ، مضى في مسند ابن عباس رقم :

و « ابن عليّة » ، الإمام ، مضى برقم : ٧٧٣

(٣) الخبر : ٧٩١ ، « إبراهيم » ، هو النخعي الإمام ، مضى برقم : ٧٨٣ - ٧٨٥

و « مغيرة » ، هو « مغيرة بن مُقْسَم الضبي ، الكوفي » ، الثقة ، مضى برقم : ٧٧٢

و « سفيان » ، هو الثوري الإمام ، مضى برقم : ٧٨٠

و « أبو نعيم » ، هو « الفضل بن دُكَيْن النيسبي ، الكوفي » ، الثقة ، مضى برقم : ٦٩

٧٩٢ - حَدَّثَنَا أَبُو كَرِيبٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ يَمَانَ ، عَنْ هَرُونَ بْنِ أَبِي إِبْرَاهِيمَ الْبَرْبَرِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عَمِيرٍ قَالَ : إِذَا كَانَ الرَّجُلُ فَقِيهًا هَابَهُ النَّاسُ . (١)

...

وَفِي قَوْلِ الْبَرَاءِ : « فَانْتَهَيْنَا إِلَى الْقَبْرِ وَلَمَّا يُلْحَدُ ، فَجَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَجَلَسْنَا حَوْلَهُ » ، (٢) الدَّلِيلُ الْوَاضِحُ عَلَى صِرْحَةِ قَوْلِ الْقَائِلِينَ : إِنَّ لِمَنْ تَبَعَ جَنَازَةً إِلَى الْقَبْرِ الْجُلُوسَ قَبْلَ وَضْعِهَا فِي اللَّحْدِ .

فَإِنْ قَالَ قَائِلٌ : فَإِنْ كَانَ الْأَمْرُ فِي ذَلِكَ كَمَا ذَكَرْتُ ، أَفَتَقُولُ إِنَّ لِمَنْ تَبَعَ جَنَازَةً الْجُلُوسَ قَبْلَ وَضْعِهَا فِي اللَّحْدِ ؟

قِيلَ : قَدْ اخْتَلَفَ أَهْلُ الْعِلْمِ فِي ذَلِكَ ، فَنَبْدَأُ بِذِكْرِ أَقْوَالِهِمْ فِيهِ ، وَمَا آعْتَلَّ كُلَّ فَرِيقٍ مِنْهُمْ لِقَوْلِهِ فِي ذَلِكَ ، تَمَّ تَتَبِعَ جَمِيعَهُ الْبَيَانَ عَنِ الصَّحِيحِ لَدَيْنَا مِنْ أَقْوَالِهِمْ .

...

ذِكْرُ قَوْلِ الْقَائِلِينَ : لَا يَجْلِسُ مِنْ تَبَعِهَا بَعْدَ أَنْ يُصَلَّى عَلَيْهَا حَتَّى يُوَضَّعَ صَاحِبُهَا فِي الْقَبْرِ

٧٩٣ - حَدَّثَنَا ابْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنَا مَعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ

(١) الخبر : ٧٩٢ ، « عبد الله بن عبيد بن عمير الليثي ، المكي » ، كان مستجاب الدعوة ، ومن

أفصح أهل مكة ، مضى برقم : ٥٩٠

و « هرون بن أبي إبراهيم ميمون الثقفي ، البربري » ، ثقة ، ولم يكن بربرياً ، كان من السواد ، وكان ضخماً ذالحية ، يشبه البرابرة ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٢٢٤/٢ ، وابن أبي حاتم ٩٦/٢ ، وكان في المخطوطة هنا « اليزيدي » ، وهو خطأ ، صوابه ما أثبت .

و « ابن يمان » ، هو يحيى بن يمان العجلي ، الكوفي » ، ثقة ، مضى برقم : ٥٥٥ ، ٥٥٦

(٢) هو في الأخبار : ٧١٨ - ٧٢٣

قتادة ، عن محمد بن سيرين ، أنَّ ابنَ عمر كان يكره أن يجلس حتى تُوضَعَ الجِنازة في القبر . (١)

٧٩٤ - حدثنا نصر بن علي الجهضمي ، حدثنا عبد الأعلى ، حدثنا عبيد الله ، عن نافع قال : كان ابن عمر إذا رآها لم يجلس حتى تُوضَعَ . (٢)

٧٩٥ - حدثنا حميد بن مسعدة ، حدثنا سفیان بن حبيب الجرمي ، عن محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة قال : من تبعها = يعني الجنازة = فلا يجلس حتى تُوضَعَ . (٣)

٧٩٦ - حدثنا أبو كريب ، حدثنا ابن يمان ، عن الحارث بن ثقفٍ قال : كان ابن سيرين لا يجلس حتى تُجَعَلَ الجنازة في اللحد . (٤)

(١) الخبر : ٧٩٣ ، « محمد بن سيرين » ، الإمام ، مضى برقم : ٧١١

و « قتادة بن دعامة السدوسي » ، الثقة ، مضى برقم : ٥٤٨ ، ٥٤٩

و « هشام الدستوائي » ، الثقة ، مضى برقم : ٤٨٩

وابنه « معاذ بن هشام الدستوائي » ، الثقة ، مضى برقم : ٤٨٧

(٢) الخبر : ٧٩٤ ، « نافع ، مولى ابن عمر » ، التابعي الفقيه ، مضى برقم : ٧١٦

و « عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم العدوي » ، الثقة ، مضى برقم : ٦١٧

و « عبد الأعلى بن عبد الأعلى السامي » ، ثقة ، لا بأس به ، مضى برقم : ٥١٢

(٣) الخبر : ٧٩٥ ، « أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف » ، التابعي الثقة ، مضى برقم : ٧٨٩

و « محمد بن عمرو بن علقمة الليثي » ، الثقة ، مضى برقم : ٧٨٩

و « سفیان بن حبيب الجرمي » ، لم أقف عليه بهذه النسبة .

(٤) الخبر : ٧٩٦ ، « محمد بن سيرين » ، الإمام ، مضى برقم : ٧٩٣

و « الحارث بن ثقفٍ التميمي » ، ضعيف الحديث ، إنما يروى مقطعات لا تُسْتَدُّ ، ولا أعلم روى عنه

غير يحيى بن إيمان ، والفريابي ، قاله أبو حاتم . مترجم في لسان الميزان ، والكبير ٢٦٤/٢/١ ، وابن أبي حاتم

٧٠/٢/١ ، وكان في المخطوطة هنا « بن ثقفٍ » ، وهو خطأ بلا شك ، صوابه ما أثبت .

و « ابن يمان » ، هو « يحيى بن يمان العجلي » ، الثقة ، مضى برقم : ٧٩٢

٧٩٧ - حدثنا ابن بشار ، حدثنا عبد الرحمن ، حدثنا سفيان ، عن
أبي قيس قال : رأيت عَلْقَمَةَ فِي جِنَازَةِ فُلَمِ يَزِلُ قَائِمًا حَتَّى دُفِنَ ، فَقَالَ : أَمَّا هَذَا
فَقَدْ قَامَتْ قِيَامَتَهُ . (١)

٧٩٨ - حدثني حميد بن مسعدة ، حدثنا بشر بن المفضل ، حدثنا ابن
عون قال : سألت مجاهدًا عن القيام على الجنابة ، فلم يعرفه قال : وكانوا يقولون : إذا
كَبُرُوا عَلَيْهِ لَمْ يُقْعَدْ حَتَّى يُوضَعَ . (٢)

٧٩٩ - حدثني يعقوب بن إبراهيم ، حدثنا ابن علية ، عن ابن عون قال :
ذكرت لمجاهد هذا القيام في اللحد ، فقال : إنما تحدثنا أنه إذا صَلَّى عليها لم يجلس
حتى تُوضَعَ . (٣)

٨٠٠ - حدثني محمد بن عبد الأعلى الصنعاني ، / حدثنا المعتمر بن ١٤٤

(١) الخبير : ٧٩٧ ، « علقمة » ، هو « علقمة بن قيس بن عبد الله بن مالك النخعي الكوفي » ، ولد في
حياة رسول الله ﷺ ، مضى برقم : ٦٥٩

و « أبو قيس » ، هو « عبد الرحمن بن ثروان الأودي ، الكوفي » ، ثقة قليل الحديث ، ليس بحافظ ،
مضى برقم : ٦٠٧

و « سفيان » ، هو الثوري الإمام ، مضى برقم : ٧٩١

و « عبد الرحمن » ، هو « ابن مهدي » الإمام ، مضى برقم : ٧٧١

(٢) الخبير : ٧٩٨ ، « مجاهد بن جبر المكي » ، الإمام ، مضى برقم : ٧٨٣

و « ابن عون » ، هو « عبد الله بن عون » ، الثقة ، مضى برقم : ٧٧٣

و « بشر بن المفضل الرقاشي » ، الثقة ، مضى برقم : ٧٠٨

(٣) الخبير : ٧٩٩ ، انظر الخبر السالف .

و « ابن علية » ، هو « إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم » ، الثقة ، مضى برقم : ٧٩٠

سليمان ، قال سمعت عِمْرَانَ = يعنى ابنَ حُدَيْرٍ = قال : كان أبو مَجْلَزٍ إذا تبع جنازةً فصلى عليها ، لم يَقْعُدْ حتى تُوضَعَ في لَحْدِهَا . (١)

...

وَأَعْتَلَّ قَائِلُو هَذِهِ الْمَقَالَةِ بِأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِذَلِكَ أَمَرَ أُمَّتَهُ .

ذِكْرُ الْأَخْبَارِ الَّتِي بِهَا اعْتَلَّ هَؤُلَاءِ

٨٠١ - حدثني العباس بن الوليد العذري ، أخبرني أني ، حدثنا الأوزاعي ، حدثني يحيى بن أني كثير ، حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن = بن عوف = حدثني أبو سعيد الخُدْرِي قال ، قال رسول الله ﷺ : إذا رأيتم الجِنَازَةَ فقوموا ، فمن تبعها فلا يجلسُ حتى تُوضَعَ . (٢)

(١) الخبير : ٨٠٠ ، « أبو مجلَز » ، هو « لاحق بن حميد السُدوسى ، البصرى » ، التابعى الثقة ، مضى برقم : ٦٨٩

و « عمران بن حُدَيْرِ السُدوسى ، البصرى » ، ثقة ، مضى فى مسند ابن عباس رقم : ٣٤٥ ، ٣٤٦ ، وما بعدها .

و « المعتمر بن سليمان التيمى » ، الثقة ، مضى برقم : ٦٩٩

(٢) الأخبَار : ٨٠١ - ٨٠٥ ، حديث « أني سلمة بن عبد الرحمن ، عن أني سعيد الخُدْرِي » .

و « أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف » ، التابعى الثقة ، مضى برقم : ٧٩٥

و « يحيى بن أني كثير الطائى » ، الثقة ، مضى برقم : ٤٩٩

و « الأوزاعى » ، الإمام ، (٨٠١) ، مضى برقم : ٧٣٩

و « معاوية بن سلام بن أني سلام ، مَمْطُور الحِيشى ، الدمشقى » ، (٨٠٢) ، الثقة ، مترجم فى التهذيب .

٨٠٢ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَصْعَبِ الصُّوْرِيِّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُبَارَكِ الصُّوْرِيُّ ، حَدَّثَنَا مَعَاوِيَةُ بْنُ سَلَامٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخَدْرِيَّ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ ، ثُمَّ ذَكَرَ نُحُوهُ .

٨٠٣ - حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ دُرُسْتٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ الْقَنَادُ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ ، أَنَّ أَبَا سَلَمَةَ حَدَّثَهُ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخَدْرِيَّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : مَنْ تَبِعَهَا = يَعْنِي الْجَنَازَةَ = فَلَا يَجْلِسُ حَتَّى تُوَضَعَ .

٨٠٤ - حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ ، حَدَّثَنَا ابْنُ عَلِيَّةٍ ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ = وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ وَأَبْنُ أَبِي عَدِيٍّ ، عَنْ هِشَامٍ = ، عَنْ يَحْيَى ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، مِثْلَهُ .

٨٠٥ - حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى ، حَدَّثَنَا مَعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا

= و «أبو إسماعيل القناد» ، هو «إبراهيم بن عبد الملك البصرى» ، (٨٠٣) ، لا بأس به ، يهيم في الحديث ، مضى برقم : ٥٣٠

و «هشام بن أبي عبد الله الدستوائى» ، (٨٠٤ ، ٨٠٥) ، الثقة ، مضى برقم : ٧٩٣

وابنه «معاذ بن هشام الدستوائى» ، (٨٠٥) ، الثقة ، مضى برقم : ٧٩٣

و «ابن عليّة» ، (٨٠٤) ، الثقة ، مضى برقم : ٧٩٩

و «يحيى بن سعيد القطان» ، (٨٠٤) ، الثقة ، مضى برقم : ٦٩٥

و «ابن أبي عدى» ، «محمد بن إبراهيم بن أبي عدى» ، (٨٠٤) ، الثقة ، مضى برقم : ٧١٢

وهذا الخبر رواه البخارى فى الجنائز ، «باب من تبع جنازة فلا يقعد حتى توضع» ، (الفتح ٣ :

١٤٣) ، ومسلم فى الجنائز ، «باب القيام للجنازة» ، والنسائى فى الجنائز ، «باب السرعة فى الجنازة» ، ثم

«باب الأمر بالقيام للجنازة» ، والترمذى فى الجنائز ، «باب ما جاء فى القيام للجنازة» ، ورواه أحمد فى

يحيى بن أبي كثير ، حدثنا أبو سلمة بن عبد الرحمن ، عن أبي سعيد الخُدْرِي ، عن رسول الله ﷺ ، بنحوه .

٨٠٦ - حدثنا محمد بن العلاء ، حدثنا خالد بن مَخْلَد ، عن محمد بن جعفر قال : حدثني العلاء بن عبد الرحمن ، عن أبيه قال : شهدت جنازةً صلى عليها مروان بن الحكم ، وكان أبو هريرة مع مروان ، فلما بلغا المَقْبَرَةَ جَلَسَا ، فجاء أبو سعيد فقال لمروان : أَرِنِي يَدَكَ ، فَأَعْطَاهُ ، فَقَالَ : قُمْ . فَقَامَ ، فَقَالَ : لِمَ أَقَمْتَنِي ؟ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا رَأَى الْجِنَازَةَ قَامَ حَتَّى يُمَرَّ بِهَا ، وَكَانَ يَقُولُ : إِنَّ لِلْمَوْتِ فَرْعًا ، وَأَبُو هُرَيْرَةَ يَعْلَمُ ذَلِكَ . فَقَالَ مَرْوَانُ لِأَبِي هُرَيْرَةَ : أَكْذَلِكَ قَالَ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : فَمَا مَنَعَكَ أَنْ تُخْبِرَنِي ؟ قَالَ : كُنْتُ إِمَامًا فَأَقْتَدَيْتُ بِكَ . قَالَ : فَإِذَا رَأَيْتَ شَيْئًا فَأَذِّنِي . (١)

٨٠٧ - حدثني محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ، حدثنا أبي وشعيب ابن الليث ، عن الليث قال ، حدثني خالد بن يزيد ، عن ابن أبي هلال ، عن سعيد ابن أبي سعيد المَقْبُرِيِّ ، عن أبيه : أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ : شَهِدْنَا جِنَازَةً مَعَ مَرْوَانَ بْنَ الْحَكَمِ ، فَلَمَّا جِئْتُ الْبَقِيْعَ جَلَسْتُ قَبْلَ أَنْ تُوَضَعَ ، فَجَاءَهُ أَبُو سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ فَقَالَ :

(١) الخبر ٨٠٦ ، انظر الخبر التالي ، قصة واحدة من طريقين .

« عبد الرحمن بن يعقوب الجهني ، مولى الحُرَقَةِ » ، ثقة من أصحاب أبي هريرة ، مضى برقم :

٧٠٩ - ٧٠٧

وابنه « العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب الجهني » ، ثقة لا بأس به ، مضى برقم : ٧٠٧ - ٧٠٩

و « محمد بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري » ، الثقة ، مضى برقم : ٢٥

و « خالد بن مَخْلَد القَطَوَانِي ، الكوفي » ، يتشيع ، وهو صدوق يكتب حديثه ، مضى برقم : ٧٦٩

ومن هذه الطريق رواه الحاكم في المستدرک ١ : ٣٥٦ ، وقال : « هذا حديث صحيح على شرط

مسلم ، ولم يخرجاه بهذه السياقة » .

قُمْ ، فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا شَهِدَ جِنَازَةً لَمْ يَجْلِسْ حَتَّى تُوَضَّعَ ، قَدْ عَلِمَ ذَلِكَ أَبُو هُرَيْرَةَ ، فَمَا مَنَعَهُ أَنْ يَجْبُرَكَ ؟ قَالَ فَقُلْتُ : كَانَ ذَا سُلْطَانَ لَهُ عَلَيَّ طَاعَةٌ ، فَجَلَسَ فَجَلَسْتُ . (١)

٨٠٨ - حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ شَاهِينَ الْوَاسِطِيُّ ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الطَّحَّانُ ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ قَالَ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : إِذَا تَبِعَ أَحَدُكُمْ جِنَازَةً فَلَا يَجْلِسُ حَتَّى تُوَضَّعَ فِي اللَّحْدِ = أَوْ قَالَ : حَتَّى تَدْفَنَ . (٢)

(١) الخبير : ٨٠٧ ، انظر الخبر السالف ، فهذه طريق أخرى .

« أَبُو سَعِيدِ الْمُقْبَرِيِّ » ، هُوَ « كَيْسَانَ الْمَدَنِيِّ » ، التَّبَابِيُّ الثَّقَةُ ، مَضَى فِي مُسْنَدِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَقْمٌ : ٤٦٧ ، وَمَا بَعْدَهُ .

وَابْنُهُ « سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدِ الْمُقْبَرِيِّ » ، مَضَى بِرَقْمٍ : ١٧٢ ، ١٧٣

و « ابْنُ أَبِي هِلَالٍ » ، هُوَ « سَعِيدُ بْنُ أَبِي هِلَالِ اللَّيْثِيِّ ، الْمِصْرِيُّ » ، الثَّقَةُ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ٥٢٨

و « خَالِدُ بْنُ يَزِيدِ الْجَمْحِيِّ ، الْمِصْرِيُّ » ، الثَّقَةُ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ٥٢٨

و « اللَّيْثُ بْنُ سَعْدِ الْفَهْمِيِّ ، الْمِصْرِيُّ » ، الْإِمَامُ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ٦٧٦

وَابْنُهُ « شَعِيبُ بْنُ اللَّيْثِ ، الْمِصْرِيُّ » ، ثَقَّةٌ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ٦٧٦

و « عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ بْنِ أَعْيُنِ الْمِصْرِيِّ » ، الْفَقِيهُ ، ثَقَّةٌ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ٦٣٣

وِخْبَرُ « سَعِيدِ الْمُقْبَرِيِّ » ، عَنْ أَبِيهِ « ، رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي الْجَنَائِزِ ، « بَابُ مَنْتَى يَقْعُدُ إِذَا قَامَ لِلْجِنَازَةِ » ، (الفتح ٣ : ١٤٢) ، مِنْ طَرِيقِ « أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ » ، عَنْ ابْنِ أَبِي ذُئْبٍ ، عَنْ سَعِيدٍ « ، وَرَوَاهُ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ ابْنُ حَنْبَلٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ وَكَيْعٍ ، عَنْ ابْنِ أَبِي ذُئْبٍ » ، فِي الْمُسْنَدِ ٣ : ٩٧

(٢) الخبير : ٨٠٨ ، « أَبُو صَالِحٍ » ، « ذُكْوَانُ السَّمَانِ ، الْمَدَنِيُّ » ، التَّبَابِيُّ الثَّقَةُ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ١١١

وَابْنُهُ « سَهِيلُ بْنُ أَبِي صَالِحِ الْمَدَنِيِّ » ، الثَّقَةُ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ١٦٦ ، ١٦٧

و « خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَزْنِيِّ ، الطَّحَّانُ ، الْوَاسِطِيُّ » ، الثَّقَةُ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ٧٠٧ =

...

ذِكْرُ مَنْ كَانَ يَرَى الْجُلُوسَ قَبْلَ أَنْ تَوْضَعَ الْجِنَازَةَ

٨٠٩ - حَدَّثَنَا ابْنُ حَمِيدٍ ، حَدَّثَنَا هُرُونُ بْنُ الْمُغِيرَةِ ، عَنْ عُنْبَسَةَ ، عَنْ جَابِرٍ ، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ : كَانَ ابْنُ عُمَرَ ، وَعُثْبَةُ بْنُ عُمَيْرٍ ، وَابْنُ أَبِي عَقْرَبٍ ، يَمْشُونَ أَمَامَ الْجِنَازَةِ ، ثُمَّ يَجْلِسُونَ حَتَّى تَأْتِيَهُمْ ، فَقُلْتُ لِعَطَاءٍ : أَنْتَ رَأَيْتَهُمْ ؟ قَالَ : حَدَّثَنِي مِنْ رَأْيِهِمْ . (١)

٨١٠ - حَدَّثَنَا ابْنُ حَمِيدٍ ، حَدَّثَنَا هُرُونُ ، عَنْ عُنْبَسَةَ ، عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ : أَنَّهُ كَانَ يَمْشِي خَلْفَ الْجِنَازَةِ وَأَمَامَهَا ، وَعَنْ يَمِينِهَا ، وَعَنْ شِمَالِهَا طَالًا مَا رَأَيْتَهُ ، فَإِذَا شِعَّهَا قَعَدَ بِالْبَقِيعِ حَتَّى تَأْتِيَهُ . (٢)

= وهذا الخبر رواه مسلم في الجنائز ، « باب القيام للجنائز » ، ورواه أبو داود في الجنائز ، « باب القيام للجنائز » ، ورواه أحمد في المسند ٣ : ٣٧ ، ٤٨ ، ورواه الحاكم في المستدرک ١ : ٣٥٦ ، تعقيباً على حديث « أبي معاوية ، عن سهيل بن أبي صالح ، عن أبيه ، عن أبي هريرة » ، وقال في حديث أبي هريرة : « هذا حديث صحيح على شرط مسلم ، ولم يخرجاه » .

(١) الخبر : ٨٠٩ ، « عتبة بن عمير » ، مترجم في الكبير ٣/٢/٥٢٥ ، وابن أبي حاتم ٣/١/٣٧٣ ، وأبوہ « عُمَيْرٌ » ، رأى عمرو بن العاص ، مترجم في الكبير ٣/٢/٥٤٢ ، وابن أبي حاتم ٣/١/٣٨٠ .
و « ابن أبي عقرب » ، هو « أبو نوفل بن أبي عقرب الكندي » ، مضى برقم : ٥٤٥ .
و « عطاء » ، هو « عطاء بن أبي رباح » ، الثقة ، مضى برقم : ٧٧٥ .
و « جابر » ، هو « جابر بن يزيد الجعفي » ، متكلم فيه ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ٢٥٦ ، وما بعده .

و « عنبسة بن سعيد بن الضريس الأسدي » ، ثقة ، مضى برقم : ٧٥٧ .

و « هرون بن المغيرة البجلي » ، ثقة يخطئ ، مضى برقم : ٧٦١ .

(٢) الخبر : ٨١٠ ، « نافع » ، مولى ابن عمر ، الفقيه ، مضى برقم : ٧٩٤ .

و « ابن أبي ليلى » ، هو « محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى » ، ليس بالقوى ، مضى برقم : ٧٣١ .
وانظر تفسير باقي الإسناد في الذى قبله .

٨١١ - / حدثنا ابن حميد ، حدثنا هرون ، عن عنبسة ، عن جابر ، عن الحكم : أن زيد بن أرقم وشريحاً كانا يأخذان طريقاً سوى طريق الجنازة ، فسبقانها ثم يقعدان حتى تأتيهما . (١)

٨١٢ - حدثني يونس ، أنبأنا ابن وهب ، أخبرني عمرو بن الحارث ، عن درّاج أبي السمح : أنه رأى عبد الله بن عمرو بن العاص جنازةً ، فتقدمها على دابته ، ثم نزل حين دنا من المقبرة ، فجلس قبل يوتئى بها ، وقبل ثوضع . (٢)

٨١٣ - حدثني يونس أنبأنا ابن وهب ، أخبرني عمرو بن الحارث ، أن عبد الرحمن بن القاسم حدثه : أن القاسم كان يمشى بين يدي الجنازة ويجلس قبل ثوضع . (٣)

(١) الخبر : ٨١١ ، « زيد بن أرقم الأنصاري » ، الصحابي ، نزل الكوفة .

و « شريح » ، القاضي ، « شريح بن الحارث بن قيس الكندي ، الكوفي » ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ١٢٤١

و « الحكم بن عتيبة الكندي ، الكوفي » ، الثقة ، مضى برقم : ٦٣٩

و « جابر بن يزيد الجعفي » ، مضى برقم : ٨٠٩

وانظر تفسير باقي الإسناد في اللذين قبله .

(٢) الخبر : ٨١٢ ، « درّاج ، أبو السمح » « درّاج بن سمعان = أو : عبد الرحمن السهمي ،

المصري » ، ثقة ، ضعفه ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٢/١/٢٣٤ ، وابن أبي حاتم ١/٢/٤٤١

و « عمرو بن الحارث بن يعقوب الأنصاري ، المصري » ، الثقة ، مضى برقم : ٧١٠

و « ابن وهب » ، « عبد الله بن وهب ، المصري » ، الفقيه الثقة ، مضى برقم : ٧٨٧

(٣) الخبر : ٨١٣ ، « القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق » ، التابعي الثقة ، مضى برقم : ٦٠٥ ،

وابنه « عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن أبي بكر » ، الثقة ، مضى برقم : ٦٧٥

وتفسير باقي الإسناد في الذي قبله .

٨١٤ - حدثني يونس ، أنبأنا ابن وهب ، أخبرني حَيَّوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ ، عن محمد بن عبد الرحمن : أن عُرْوَةَ بْنَ الزَّيْبِرِ خَرَجَ مَعَ جِنَازَةٍ وَأَنَا مَعَهُ ، فَلَمَّا دَنَوْنَا مِنَ الْقَبْرِ ، فَمَشِينَا قَدْرَ رَمِيَّةٍ بِحَجَرٍ ، قَعَدَ عُرْوَةُ وَقَعَدْنَا مَعَهُ ، وَقَامَ سَلِيمَانُ بْنُ يَسَارٍ وَنَاسٌ مَعَهُ يَنْتَظِرُونَ أَنْ تُوَضَعَ الْجِنَازَةُ ، فَلَمَّا وُضِعَتْ أَقْبَلَ ، قَالَ عُرْوَةُ لِسَلِيمَانَ : مَا حَمَلَكَ عَلَى مَا تَرَى ؟ أَمَا وَاللَّهِ إِنَّكَ لَتَتَعَلَّمُ إِنَّهَا لِبِدْعَةٍ ! قَالَ سَلِيمَانُ : أَجَلٌ ، وَلَكِنِّي رَأَيْتُ هَؤُلَاءِ . (١)

٨١٥ - حدثني يونس ، أنبأنا ابن وهب ، أخبرني سعيد بن عبد الرحمن ، عن هشام ، عن عروة : أن عروة كان يعيبُ القيامَ عند الجنَازة حتى تُوضع ، على مَنْ فَعَلَهُ .

(١) الأخبار : ٨١٤-٨١٧ ، « عروة بن الزبير بن العوام » ، التابعي الكبير ، مضى برقم : ٧٦٣ و « سليمان بن يسار الهلالي » ، (٨١٤ ، ٨١٧) ، وكنيته « أبو أيوب » ، أو « أبو عبد الرحمن » ، أو « أبو عبد الله » ، ولكن جاءت كنيته في رقم : ٨١٧ ، « أبو يسار » ، وهو غريب لم أجده ، وهو أحد الفقهاء السبعة ، تابعي ثقة عالم رفيع القدر ، فقيه كثير الحديث ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ١٥٣ ، وما بعده . و « محمد بن عبد الرحمن بن نوفل الأسدي » ، « يتيم عروة » ، (٨١٤ ، ٨١٧) ، الثقة ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ٦٨ ، وما بعده .

و « هشام بن عروة بن الزبير » ، (٨١٥ ، ٨١٦) ، الثقة ، مضى برقم : ٧٦٢ ، ٧٦٣ و « حيوة بن شريح بن يزيد الحضرمي ، الحمصي » ، (٨١٤) ، ثقة ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ١٥٥

و « سعيد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن جميل الجمحي » ، (٨١٥) ، المدني ، لا بأس به ، مترجم في التهذيب .

و « عنبسة بن سعيد بن الضريس » ، (٨١٦) ، الثقة ، مضى برقم : ٨٠٩ و « ابن لهيعة » ، هو « عبد الله بن لهيعة الحضرمي ، المصري » ، (٨١٧) ، ثقة ، مضى برقم : ١٥٦ و « ابن وهب » ، هو « عبد الله بن وهب ، المصري » ، (٨١٤ ، ٨١٥ ، ٨١٧) ، الثقة ، مضى برقم : ٨١٢ ، ٨١٣

و « هرون بن المغيرة البجلي » ، (٨١٦) ، مضى برقم : ٨٠٩

٨١٦ - حدثنا ابن حميد ، حدثنا هرون ، عن عنبسة ، عن هشام ، عن عروة : أنه كان يعيب القيام عند الجنائز حتى تُوضع .

٨١٧ - حدثنا يونس أنبأنا ابن وهب ، أخبرني ابن لهيعة ، عن محمد بن عبد الرحمن : أنه سمع عروة يقول لسليمان بن يسار ، وراه قائماً ينتظر أن توضع الجنائز : ما يُقيمك يا أبا يسار ؟ قال : الذي يحدثُ أبو سعيد الخدري فيها ، فقال له عروة : أما والله إنك لتعلم إنَّها لَمِنَ الْمُحَدَّثَاتِ .

٨١٨ - حدثني يعقوب ، حدثنا ابن عُليَّة ، عن يحيى بن أبي إسحق قال : خرجت مع سالم بن عبد الله في جنازة عبد الله بن عبد الرحمن ، وأخذنا غَيْرَ طريق الجنائز ، حتى انتهينا إلى البقيع والجنائز موضوعة ، فقعده سالم قبل أن تُوضع الجنائز في القبر . (١)

٨١٩ - حدثنا ابن المنثني ، حدثنا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، حدثني أبي ، عن قتادة قال : أتبعنا جنازة أم عمرو بنت الزبير ومعنا سعيد بن المسيب ، فلما انتهينا إلى القبر أردت أن لا أجلس ، فقال سعيد : آجِلسْ . وجلس ، قلت : إن ابن عمر كان يكره ذلك . قال : لا بأسَ به . (٢)

(١) الخبر : ٨١٨ ، « عبد الله بن عبد الرحمن » ، أكبر ظني أنه « عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر » ، وذكره البخاري في التاريخ الأوسط ، فيمن مات بين السبعين والثمانين ، والله أعلم .

و « سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب » ، الفقيه الثقة ، مضى برقم : ٥٨٧

و « يحيى بن أبي إسحق الحضرمي ، البصري » ، النحوى الثقة ، مضى برقم : ٥٩١

و « ابن عليَّة » ، الإمام ، مضى برقم : ٨٠٤

(٢) الخبران : ٨١٩ ، ٨٢٠ ، « أم عمرو ، بنت الزبير بن العوام » ، لم أقف على خبرها .

و « قتادة بن دعامة السدوسي » ، الثقة ، مضى برقم : ٧٩٣

٨٢٠ - حدثنا ابن المثنى ، حدثنا ابن أبي عدي ، عن سعيد ، عن قتادة قال : صَلَّيْنَا عَلَى أُمِّ عَمْرٍو ، وَهِيَ ابْنَتُ الزَّيْبِرِ ، قَالَ : فَلَمَّا صَلَّيْتُ سَعِيدُ بْنُ الْمَسِيَّبِ وَوَقَفْتُ ، قَالَ : مَا سَأَلْتُكَ ؟ قُلْتُ : بَلَّغْنَا أَنَّ أَبْنَ عَمْرٍو كَانَ يَكْرَهُ أَنْ يَجْلِسَ حَتَّى تُدْفَنَ . قَالَ : اجْلِسْ ، فَإِنَّهُ لَا بَأْسَ بِذَلِكَ .

٨٢١ - حدثني يونس بن عبد الأعلى ، أنبأنا ابن وهب ، أخبرني عمرو ابن الحارث ، أن بُكَيْرًا حَدَّثَهُ قَالَ : مَا رَأَيْتُ فَقِيهًا مِنْ فُقَهَائِنَا إِلَّا وَهُوَ يَجْلِسُ قَبْلَ أَنْ تُوضَعَ الْجَنَازَةُ . (١)

٨٢٢ - حدثنا ابن حميد ، حدثنا هرون بن المغيرة ، حدثنا عمرو = يعني ابن أبي قيس = ، عن عاصم قال : كَانَ الْحَسَنُ يَجْلِسُ إِذَا انْتَهَى إِلَى الْقَبْرِ قَبْلَ أَنْ تُوضَعَ الْجَنَازَةُ . (٢)

- = و « هشام الدستوائى » ، (٨١٩) ، الثقة ، مضى برقم : ٨٠٤ ، ٨٠٥
- و « سعيد بن أبى عروبة » ، (٨٢٠) ، الثقة ، مضى برقم : ٥١٢
- و « معاذ بن هشام الدستوائى » ، (٨١٩) ، الثقة ، مضى برقم : ٨٠٥
- و « ابن أبى عدى » ، « محمد بن إبراهيم بن أبى عدى » ، (٨٢٠) ، الثقة ، مضى برقم : ٨٠٤
- (١) الخبر : ٨٢١ ، « بُكَيْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَشَجِّ الْقُرَشِيِّ الْمِصْرِيُّ » ، الثقة ، مضى برقم : ٥٧٩
- و « عمرو بن الحارث بن يعقوب الأنصارى ، المصرى » ، الثقة ، مضى برقم : ٨١٢ ، ٨١٣
- و « ابن وهب » ، « عبد الله بن وهب ، المصرى » ، الثقة ، مضى برقم : ٨١٤ ، ٨١٥
- (٢) الخبران : ٨٢٢ ، ٨٢٣ ، « الحسن البصرى » ، الإمام ، مضى برقم : ٦٠٢ ، ٦٠٣
- و « عاصم بن بهدلة أبى النجود الأسدى ، الكوفى » ، (٨٢٢) ، الثقة ، مضى برقم : ٧٣٣ ، ٧٣٤
- و « سعيد بن أبى عروبة » ، (٨٢٣) ، الثقة ، مضى برقم : ٨٢٠
- و « عمرو بن أبى قيس الرازى ، الكوفى » ، (٨٢٢) ، ثقة ، مضى برقم : ٣٧٥
- و « يزيد بن زريع العيشى » ، (٨٢٣) ، الثقة ، مضى فى (الحديث : ١٣)
- و « هرون بن المغيرة البجلي » ، (٨٢٢) ، مضى برقم : ٨١٦

٨٢٣ - حدثنا حميد بن مسعدة ، حدثنا يزيد بن زريع ، حدثنا سعيد قال : رأيت الحسن صلى على جنازة فجلس ، وجلس الناس معه قبل أن توضع في قبرها .

٨٢٤ - حدثنا ابن حميد ، حدثنا هرون ، عن عنبسة ، [عن] جابر ، عن عطاءٍ والشعبيّ أنهما قالَا : لا بأس أن تُقعدَ حتى تأتيك الجنازة . (١)

...

واعْتَلَّ قَائِلُو هَذِهِ الْمَقَالَةَ مِنَ الْخَيْرِ بِمَا : -

٨٢٥ - حدثني به محمد بن عبد الله بن بزيع ، حدثنا بشر بن المفضل ، حدثنا محمد بن عمرو بن علقمة الليثي ، عن واقد بن عمرو بن سعد بن مُعَاذٍ قال : شهدتُ جَنَازَةً فِي بَنِي سَلَمَةَ / فَمَقَمْتُ ، فَقَالَ نَافِعُ بْنُ جَبْرِ : أَجْلَسْ ، إِنْ سَأَحَدَثُكَ فِي هَذَا بَيْتٍ ، أَخْبِرْنِي مَسْعُودُ بْنُ الْحَكَمِ الزُّرْقِيُّ ، أَنَّهُ سَمِعَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ يَقُولُ : أَمَرْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِالْقِيَامِ فِي الْجَنَازَةِ ، ثُمَّ جَلَسَ بَعْدَ ذَلِكَ وَأَمَرْنَا بِالْجُلُوسِ . (٢)

(١) الخبر : ٨٢٤ ، « الشعبي » ، « عامر بن شراحيل » ، الإمام ، مضى برقم : ٧٦٥

و « عطاء بن أبي رباح » الفقيه الثقة ، مضى برقم : ٨٠٩

و « جابر بن يزيد الجعفي » ، ليس بشيء ، ضعيف ، مضى برقم : ٨٠٩

و « عنبسة بن سعيد بن الضريس الأسدي » ، الثقة ، مضى برقم : ٨٠٩

و « هرون بن المغيرة » ، مضى قبل رقم : ٨٢٢

وكان في المخطوطة هنا : « عن عنبسة وجابر ، عن عطاء » وهو خطأ صوابه ما أثبت .

(٢) الأخبار : ٨٢٥ - ٨٢٧ ، خبر « مسعود بن الحكم الزُّرْقِيُّ ، عن علي بن أبي طالب » ، من

طرق ، هذا أولها .

٨٢٦ - حدثنا مجاهد بن موسى ومحمد بن يحيى الأزدي ، قالا ، حدثنا يزيد ، أنبأنا يحيى بن سعيد الأنصاري ، أنَّ واقد بن عمرو بن سعد بن معاذ أخبره ، أنه خرج في جنازة قال : فقمْتُ أنتظر أن تُوضع ، ونافعُ بن جُبَيْرِ بن مُطْعَمِ قَرِيبٍ مِنِّي ، فلما وُضِعَتْ جَلَسْتُ ، فقال لي نافع : كأنك انتظرت هذه الجنازة أن تُوضع فتجلس ؟ فقلت : أجل ، للحديث بلغني عن أبي سعيد الخدري . قال نافع : سمعت مسعود بن الحكم يذكر ، أنه سمع علياً يقول في شأن الجنازة : إن رسول الله ﷺ قام وقعد .

= و « مسعود بن الحكم الزرق الأنصاري » ، من جلة التابعين ، مضى في مسند علي رقم : ٣٩٧ - ٣٩٩

و « نافع بن جبير بن مطعم بن عدى النوفلي » ، التابعي الثقة الإمام ، مضى برقم : ١٥٤
و « واقد بن عمرو بن سعد بن معاذ الأنصاري » ، التابعي الثقة ، مترجم في التهذيب ، والكبير
١٧٤/٢/٤

و « محمد بن عمرو بن علقمة الليثي » ، (٨٢٥) ، الثقة ، مضى برقم : ٧٩٥

و « يحيى بن سعيد بن قيس الأنصاري » ، (٨٢٦ ، ٨٢٧) ، التابعي الثقة ، مضى برقم : ٦١٩

و « بشر بن المفضل بن لاحق الرقاشي » ، (٨٢٥) ، الثقة ، مضى برقم : ٧٩٨

و « يزيد بن هرون السلمي » ، (٨٢٦) ، الثقة ، مضى برقم : ٧٧٧

و « عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي » ، (٨٢٧) ، الثقة ، مضى برقم : ٧٥٠

ومن طريق « يحيى بن سعيد ، عن واقد » ، رواه مسلم في الجنائز ، « باب نسخ القيام للجنازة » ، والترمذي في الجنائز ، « باب الرخصة في ترك القيام لها » ، وقال : « حديث على حسن صحيح ، وفيه رواية أربعة من التابعين بعضهم عن بعض . والعمل على هذا عند بعض أهل العلم ، قال الشافعي : « وهذا أصح شيء في هذا الباب » . وهذا الحديث ناسخ للأول : « إذا رأيتم الجنازة فقوموا » ، وقال أحمد : « إن شاء قام ، وإن شاء لم يقم » ، واحتج بأن النبي ﷺ قد روى عنه أنه قام ثم قعد ، وهكذا قال إسحق بن إبراهيم ، قال أبو عيسى : معنى قول علي : « قام رسول الله ﷺ في الجنازة ثم قعد » ، كان رسول الله ﷺ إذا رأى الجنازة قام ، ثم ترك ذلك بعد ، فكان لا يقوم إذا رأى الجنازة » ، ورواه البخاري في الكبير ١٧٤/٢/٤ ، من هذه الطرق الثلاثة جميعاً .

٨٢٧ - حدثنا ابن بشار ، حدثنا عبد الوهاب ، سمعت يحيى بن سعيد قال ، أخبرني واقد بن عمرو بن سعد بن معاذ : أن نافع بن جُبَيْر أَخْبَرَهُ : أنه سمع علي بن أبي طالب يقول في شأن الجنائز : أن رسول الله ﷺ قام ثم قعد = وإنما حدث بذلك لأن واقد بن عمرو قام حتى وُضعت الجنازة .

٨٢٨ - حدثني ابن عبد الرحيم البرقي ، حدثنا ابن أبي مريم ، أنبأنا محمد ابن جعفر ، حدثني موسى بن عقبة ، عن إسماعيل بن مسعود بن الحكم الزُّرْقِي ، عن أبيه : أنه شهد جنازةً بالعراق ، قال : فرأيت رجالاً قياماً ينتظرون أن تُوضع ، فرأيت علي بن أبي طالب يشير إليهم بالدُّرَّة : أن آجِسُوا ، فإن رسول الله ﷺ قد أمرنا بالجلوس بعد القيام . (١)

(١) الخبران : ٨٢٨ ، ٨٢٩ ، خير « مسعود بن الحكم ، عن علي » ، من طريق ثانية .

و « إسماعيل بن مسعود بن الحكم الزرق » ، (٨٢٨) ، ثقة ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٣٧٣/١/١ ، وابن أبي حاتم ٢٠٠/١/١

و « يوسف بن مسعود بن الحكم الزرق » ، (٨٢٩) ، ثقة ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٣٧٤/٢/٤ ، وابن أبي حاتم ٢٣٠/٢/٤

و « موسى بن عقبة الأسدي » ، (٨٢٨ ، ٨٢٩) ، الثقة ، مضى برقم : ٦٢٠

و « محمد بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري » ، (٨٢٨) ، الثقة ، مضى برقم : ٨٠٦

و « أبو مصعب » ، هو « عبد السلام بن حفص » ، أو « عبد السلام بن مصعب السلمى » ، (٨٢٩) ، ثقة ، مضى برقم : ٥٥٨

و « ابن أبي مريم » ، هو « سعيد بن الحكم الجُمَحِيّ ، المصري » ، (٨٢٨) ، الثقة ، مضى برقم :

و « أبو عامر العقدي » ، هو « عبد الملك بن عمرو القيسي » ، (٨٢٩) ، الثقة ، مضى برقم : ٧٦٨

وهذا الخبر رواه البخاري في الكبير ٣٧٤/١/١ ، ١٧٤/٢/٤ ، ١٧٥ ،

٨٢٩ - حدثنا محمد بن معمر البحراني ، حدثنا أبو عامر العقدي ، حدثنا أبو مصعب ، عن موسى بن عقبة ، عن يوسف بن مسعود بن الحكم : أنه شهد جنازة بالكوفة مع علي بن أبي طالب ، فمرَّ علي بالناس وهم قيامٌ ، فأشار أن اجلسوا أيها الناس ، فإن رسول الله ﷺ جلس بعد أن كان يقوم .

٨٣٠ - حدثنا ابن المنثي ، حدثني وهب بن جرير ، حدثنا شعبة ، عن محمد بن المنكدر ، عن مسعود بن الحكم ، عن علي رحمة الله عليه قال : رأينا رسول الله ﷺ قام فقمنا ، ورأيناه قعد فقعدنا . (١)

٨٣١ - حدثني عبد الله بن أبي زياد القَطَوَانِي ، حدثني يزيد ، أنبأنا شعبة بن الحجَّاج ، عن محمد بن المنكدر قال ، سمعت مسعود بن الحكم يحدث عن علي : أن رسول الله ﷺ قام في الجنازة ثم قعد .

٨٣٢ - حدثنا ابن المنثي ، حدثنا صفوان بن عيسى الزهري ، حدثنا بشر بن رافع ، عن عبد الله بن سليمان بن جُنادة بن أبي أمية ، عن أبيه ، عن جدّه ، عن عبادة بن الصامت قال : كان رسول الله ﷺ إذا تبع جنازة لم يجلس

(١) الخبران : ٨٣٠ ، ٨٣١ ، خبر « مسعود بن الحكم ، عن علي » ، طريق ثلاثة .

و « محمد بن المنكدر التيمي » ، الثقة ، مضى برقم : ٣٤٢ - ٣٤٧

و « شعبة بن الحجَّاج » ، الإمام ، مضى برقم : ٧٥٥

و « وهب بن جرير بن حازم الأزدى » ، (٨٣١) ، الثقة ، مضى برقم : ٧٤٨

و « يزيد بن هرون السلمى » ، (٨٣٢) ، الثقة الحافظ ، مضى برقم : ٨٢٦

ومن هذه الطريق رواه مسلم في الجنائز ، « باب نسخ القيام للجنازة » ، ورواه ابن ماجه في الجنائز ، « باب ما جاء في القيام للجنازة » .

حتى توضع في اللحد ، فَعَرَّضَ لَهُ حَبْرٌ مِنَ الْيَهُودِ ، فَقَالَ : هَكَذَا نَفْعَلُ . قَالَ :
فَجَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَالَ : خَالَفُوهُمْ . (١)

...

قالوا : وهذه الأخبار تُنْبِئُ عَنْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَعَدَ بَعْدَ أَنْ صَلَّى عَلَى
الْمَيِّتِ قَبْلَ أَنْ يُوضَعَ الْمَيِّتُ فِي اللَّحْدِ ، [وَأَمْرٌ بِذَلِكَ أَصْحَابُهُ] ، مِنْ بَعْدِ مَا كَانَ
يَقُومُ حَتَّى تُوَضَعَ فِي اللَّحْدِ . (٢)

قالوا : والمعمولُ به من أفعاله وسُنَّتِهِ ، الْآخِرُ النَّاسِخُ ، دُونَ الْأَوَّلِ الْمَنْسُوخِ .
قالوا ، فَالْصَّوَابُ مِنْ فِعْلِ كُلِّ مَنْ تَبَعَ جَنَازَةً إِلَى قَبْرِهَا ، الْجُلُوسُ إِذَا بَلَغَ
مَوْضِعَ الْقَبْرِ ، أَوْ الْمَقْبُرَةِ الَّتِي يُدْفَنُ فِيهَا ، دُونَ انْتِظَارِهَا لِتُوضَعَ فِي اللَّحْدِ .

(١) الخبير : ٨٣٢ ، « جُنَادَةُ بْنُ أَبِي أُمِيَّةِ الْأَزْدِيُّ الزُّهْرَانِيُّ » ، مُخْتَلَفٌ فِي صَحْبَتِهِ ، مَضَى فِي مَسْنَدِ ابْنِ

عَبَّاسٍ رَقْمٌ : ٢٢١

وابنه « سَلِيمَانُ بْنُ جُنَادَةَ بْنِ أَبِي أُمِيَّةِ الْأَزْدِيِّ » ، مَنكَرُ الْحَدِيثِ ، مَتْرَجٌ فِي التَّهْذِيبِ ، وَالْكَبِيرِ

٧/٢/٢ ، وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ ١٠٥/١/٢

وابنه « عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلِيمَانَ بْنِ جُنَادَةَ بْنِ أَبِي أُمِيَّةِ الْأَزْدِيِّ » ، ذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّانَ فِي التَّنْقِاطِ ، وَقَالَ

الْبُخَارِيُّ : « فِيهِ نَظَرٌ ، لَا يَتَّبَعُ عَلَى حَدِيثِهِ » ، مَتْرَجٌ فِي التَّهْذِيبِ ، وَالْكَبِيرِ ١٠٨/١/٣ ، وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ

٧٥/٢/٢

و « بَشْرُ بْنُ رَافِعِ الْحَارِثِيِّ » ، « أَبُو الْأَسْبَاطِ » ، مَفْتَى نَجْرَانَ وَإِمَامُهَا ، وَهُوَ ثِقَةٌ يَحْدُثُ بِمَنَّاكِرٍ ، وَلَمْ يَكُنْ

الْحَدِيثَ صِنَاعَتَهُ ، مَتْرَجٌ فِي التَّهْذِيبِ ، وَالْكَبِيرِ ٧٥/٢/١ ، وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ ٣٥٧/١/١

و « صَفْوَانُ بْنُ عَيْسَى الزُّهْرِيُّ » ، ثِقَةٌ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ٧٥

وَهَذَا الْخَبْرُ رَوَاهُ ابْنُ مَاجَةَ فِي الْجَنَائِزِ ، « بَابُ مَا جَاءَ فِي الْقِيَامِ لِلْجَنَازَةِ » ، وَالْبُخَارِيُّ فِي الْكَبِيرِ

٧/٢/٢ ، وَقَالَ : « هُوَ مَنكَرٌ » .

(٢) هَذِهِ الْجُمْلَةُ مَكْتُوبَةٌ بِهَامِشِ النُّسْخَةِ ، وَالَّذِي وَضَعْتَهُ بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ كَانَ لَا يَكَادُ يَقْرَأُ ، فَاجْتَهَدْتُ

فِي وَصْلِ حُرُوفِهِ الْخَفِيَّةِ ، وَقَرَأْتُهُ كَمَا أَثْبَتَهُ بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ .

قالوا : وأخرى : أن السنة في الموتى نظيرة السنة في الأحياء .

قالوا : وقد جاء عن النبي ﷺ خبرٌ بالنهي عن القيام للأحياء ، وذلك ما : -

٨٣٣ - حدثنا به أبو كريب قال ، حدثنا / عبد الله بن نُمَيْر ، عن ١٤٧
مِسْعَر ، عن أبي العنبر ، عن أبي العَدْبَس ، عن أبي مرزوق ، عن أبي غالب ، عن
أبي أَمَامَةَ قال : خرج علينا رسول الله ﷺ مُتَوَكِّمًا على عصاه ، فقمنا له ، فقال :
لا تَقُومُوا كَمَا تَقُومُ الْأَعَاجِمُ ، يُعْظَمُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا . (١)

(١) الخبر : ٨٣٣ ، « أبو غالب » ، صاحب أبي أَمَامَةَ الباهلي ، مختلف في اسمه واسم أبيه ، وهو صالح
الحديث ، ليس بالقوى ، عن ابن معين وأبي حاتم والدارقطني ، أما ابن حبان فقال : « لا يجوز الاحتجاج به
إلا فيما وافق الثقات » ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ٩٧٤

و « أبو مرزوق » ، عن أبي غالب ، مترجم في التهذيب ، والكنى للبخاري : ٧٢ ، وابن أبي حاتم
٤٤٢/٢/٤ ، ولم يذكر فيه جرحاً .

و « أبو العَدْبَس » ، لا يسمّى ، وقيل هو « تبع بن سليمان » ، وهو أبو العَدْبَس الأصغر ، الكوفي ،
مترجم في التهذيب ، والكنى للبخاري : ٦٣ ، وابن أبي حاتم ٤٢١/٢/٤ ، وترجمه أيضاً في « تبع بن
سليمان ، أبو العَدْبَس » ، ٤٤٧/١/١

و « أبو العنبر العدوي ، الكوفي » ، ذكره ابن حبان في الثقات . قال عبد الحميد بن صالح البرجمي :
« سألت يونس بن بكير عن اسم أبي العنبر فقال : هو جدّي لأمي ، واسمه : الحارث بن عبيد بن كعب ، من
بنّي عدّي » ، مترجم في التهذيب .

و « مسعر بن كِدَامَ الهلالي ، الكوفي » ، أحد الأعلام ، مضى برقم : ٦٥٥

و « عبد الله بن نُمَيْرِ الهمداني ، الكوفي » ، الثقة ، مضى برقم : ٧١٩

وهذا الخبر رواه أبو داود في الأدب ، « باب في قيام الرجل للرجل » ، ورواه ابن ماجه في كتاب
الدعاء ، « باب دعاء رسول الله ﷺ » ، من طريق « مسعر » ، عن أبي مرزوق ، عن أبي وائل ، عن أبي
أَمَامَةَ ، مطولاً ، وبغير هذا اللفظ ، ورواه بإسناده هنا ، ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٤٢١/٢/٤ من
هذه الطريق . وسيأتي كلام أبي جعفر في إسناد هذا الخبر بعد قليل . وسيأتي الاختلاف في إسناده ، في
الخبرين : ٨٣٥ ، ٨٣٦

٨٣٤ - حدثنا الربيع بن سليمان ، حدثنا أسد بن موسى ، حدثنا حماد ابن سلمة ، عن حميد ، عن أنس قال : ما كان في الدنيا شخص أحب إليهم رؤية من رسول الله ﷺ ، كانوا إذا رأوه لم يقوموا إليه ، لِمَا رَأَوْا مِنْ كَرَاهَتِهِ لِذَلِكَ . (١)

...

قالوا : فكذلك السنة في الموتى ، أن لا يُقام لها كما لا ينبغي أن يُقام للحَيِّ .

...

والصواب من القول في ذلك عندنا ، أن القيام للجنائز حتى توضع في اللحد والقعود قبل ذلك ، أمران قد فعلهما رسول الله ﷺ ، وصححت عنه بفعله ذلك الأخبار ، وعمل بها السلف الصالحون ، على ما قد بينا قبل . ولم يصح عنه ﷺ خبر بالنهي عن القيام ولا عن القعود ، فَمَتَّبِعَ الْجَنَائِزَ إِلَى قَبْرِهَا = إذ كان الأمر كذلك بالجنائز ، إذا تبعها فبلغ القبر = في القعود قبل وضع الميت في اللحد والقيام إلى أن توضع ، أي ذلك شاء فعل ، للذي ذكرنا من فعل رسول الله ﷺ كلا الفعلين ، وليس في فعله ﷺ أحد هذين الفعلين بعد الآخر ، دليل على أن الآخر

(١) الخبر : ٨٣٤ ، « حميد بن أبي حميد الطويل » ، الثقة ، مضى برقم : ٧٦٤

و « حماد بن سلمة بن دينار » ، ثقة ، يتكلمون في بعض حديثه ، قال أبو طالب : « حماد بن سلمة أعلم الناس بحديث حميد » ، وقال في موضع آخر : « هو أثبت الناس في حميد الطويل ، سمع منه قديماً ، يخالف الناس في حديثه » ، مضى برقم : ٧٦٣

و « أسد بن موسى الأموي » ، أسد السنة ، ثقة ، مضى برقم : ٧٠٥

وهذا الخبر رواه الترمذي في الأدب ، « باب ما جاء في كراهية قيام الرجل للرجل » ، وقال : « هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه » ، ورواه البخاري في الأدب المفرد : ٢٤٤ ، رقم : ٩٤٦ ، « باب قيام الرجل لأخيه » ، ورواه الطحاوي في مشكل الآثار ٢ : ٣٩

الذي كان قَبْلَهُ غَيْرُ جَائِزٍ ، إذا لم يكن أحدهما مأموراً به والآخَرُ منيِّباً عنه أو ذلك من فعله ﷺ ، نظيرُ غيره من نوافل الأعمال التي كان يفعلها إذا نشط لها ، ويترك عملها إذا لم ينشط لها . فكذلك قيامه للجنائز حتى توضع في اللحد ، كان يكون منه إذا نشط لذلك ، والجلوس قبل وضعها إذا لم ينشط ، فأَيُّ ذلك فعل الفاعل ، إذا لم يكن معتقداً تخطئة ما خالف فعله الذي فعله فيه ، فمصيبٌ .

...

وأما اعتلال المعتل بأن سُنَّةَ الأموات في ذلك سُنَّةُ الأحياء فيه ، وأنه لما لم يكن جائزاً للقيام للأحياء ، كان كذلك غيرُ جائزٍ للقيام للأموات = فَعِلَّةٌ واهيةٌ . وذلك أن الخبر عن النبي ﷺ بالنهي عن القيام للأحياء ، خبرٌ فيه نظرٌ ، وذلك أن خَبَرَ أَيْ أَمَامَةَ خَبِرٌ لَا يَجُوزُ الْاِحْتِجَاجُ بِهِ فِي الدِّينِ ، لَوْهَاءُ سَنَدِهِ ، وَضَعْفُ ثِقَلَتِهِ ، وَذَلِكَ أَنَّ « أَبَا الْعَدْبَسِ » وَ « أَبَا مَرْزُوقٍ » غَيْرُ مَعْرُوفِينَ فِي نَقْلِهِ الْآثَارَ ، وَلَا ثَابِتِي الْعَدَالَةِ فِي رِوَاةِ الْأَخْبَارِ . هَذَا مَعَ اضْطِرَابٍ مِنْ نَاقِلِيهِ فِي سَنَدِهِ ، فَمَنْ قَائِلٌ فِيهِ : « عَنْ أَبِي الْعَدْبَسِ ، عَنْ أَبِي أَمَامَةَ » = وَقَائِلٌ : « عَنْ أَبِي الْعَدْبَسِ ، عَنْ أَبِي مَرْزُوقٍ ، عَنْ رَجُلٍ ، عَنْ أَبِي أَمَامَةَ » = وَقَائِلٌ : « عَنْ أَبِي مَرْزُوقٍ ، عَنْ أَبِي الْعَدْبَسِ ، عَنْ أَبِي أَمَامَةَ » .

ذكر اختلاف الرواة في ذلك

٨٣٥ - حدثنا أبو كريب ، حدثنا وكيع بن الجراح ، عن مسعر بن كدام ، عن أبي مرزوق ، عن أبي العدبس ، عن أبي أمامة قال : خرج رسول الله ﷺ متوكِّفاً على عصاه فقمنا له ، فقال : لا تقوموا كما تقوم الأعاجم ، يعظم بعضهم بعضاً .

٨٣٦ - حدثنا أبو كريب ، حدثنا محمد بن بشر ، عن مسعر ، عن

أبَى الْعَدِيسِ ، عَنْ أَبِي مَرْزُوقٍ ، عَنْ رَجُلٍ ، عَنْ أَبِي أَمَامَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، مِثْلَهُ . (١)

١٤٨ / وَقَدْ رُوِيَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ خَيْرٌ ، وَإِنْ كَانَ مِمَّا لَا يُعْتَمَدُ عَلَى مِثْلِهِ لِمَا فِي إِسْنَادِهِ مِنَ الْوَهَاءِ ، فَإِنَّهُ أَصْحَحُ فَحَوَى مِنْ خَيْرِ أَبِي أَمَامَةَ ، بَأَنَّهُمْ كَانُوا يَقُومُونَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَلَمْ يُذَكَّرْ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي ذَلِكَ نَهْيٌ .

٨٣٧ - حَدَّثَنَا أَبُو كَرِيبٍ ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هَلَالٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : كُنَّا نَقْعُدُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْمَسْجِدِ بِالْغَدَوَاتِ ، فَإِذَا قَامَ إِلَى بَيْتِهِ لَمْ نَزَلْ قِيَاماً حَتَّى يَدْخُلُ بَيْتَهُ . (٢)

(١) الْخَبْرَانُ : ٨٣٥ ، ٨٣٦ ، انظر التعليق على الخبر : ٨٣٣

(٢) الْخَيْرُ : ٨٣٧ ، « هَلَالُ بْنُ أَبِي هَلَالِ الْمَدَنِيِّ ، مَوْلَى بَنِي كَعْبٍ » ، يَرُوى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، ذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّانٍ فِي الثَّقَاتِ ، وَقَالَ الذَّهَبِيُّ : « مَجْهُولٌ » ، مَضَى بِرَقْمٍ : ١٣٤ ، ٧٤٢

وَابْنُهُ « مُحَمَّدُ بْنُ هَلَالِ بْنِ أَبِي هَلَالِ الْمَدَنِيِّ » ، لَا بَأْسَ بِهِ ، وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ : « أَبُوهُ لَيْسَ بِمَشْهُورٍ » ، مَضَى بِرَقْمٍ : ١٣٤ ، ٧٤٢

و « خَالِدُ بْنُ مَخْلَدِ الْقَطَوَانِيِّ » ، صَدُوقٌ ، يَتَشَبَّعُ ، قَالَ أَبُو حَاتِمٍ : « لِخَالِدِ بْنِ مَخْلَدٍ أَحَادِيثُ مَنَاصِيرٌ ، وَيَكْتُبُ حَدِيثَهُ » ، وَلَا يَحْتَجُّ بِهِ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ٨٠٦

وَهَذَا الْخَبْرُ رَوَاهُ الطَّحَاوِيُّ فِي مُشْكَلِ الْأَثَارِ ٢ : ٣٨ ، بِأَسَانِيدٍ مُخْتَلَفَةٍ ، وَذَكَرَهُ فِي جَمْعِ الزَّوَائِدِ ٨ : ٤٠ ، بَلْفِظِ « مُحَمَّدُ بْنُ هَلَالٍ » ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ، ثُمَّ قَالَ : « رَوَاهُ الْبِزَارُ ، وَهَكَذَا وَجَدْتُهُ فِيمَا جَمَعْتُهُ ، وَلَعَلَّهُ : مُحَمَّدُ بْنُ هَلَالٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، وَهُوَ الظَّاهِرُ ، لِأَنَّ هَلَالاً تَابَعِي ثِقَةٌ = أَوْ : مُحَمَّدُ ابْنُ هَلَالِ بْنِ أَبِي هَلَالٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، وَهُوَ بَعِيدٌ ، وَرَجَالُ الْبِزَارِ ثِقَاتٌ » .

فإذا لم يكن واحدٌ من الخبیین اللّذين ذكّرنا عن رسول الله ﷺ في ذلك صحيحاً ثابتاً ، فللمرء القیام لأخیه إعظاماً له وإكراماً ، إن شاء ذلك القائم وأحبّ = وَتَرَكَ الْقِيَامَ إِنْ كَرِهَ ذَلِكَ .

...

فإن ظنَّ ظانُّ أنَّ فيما : -

٨٣٨ - حدثنا به محمد بن المنثى ، حدثنا يحيى بن كثير العنبري ، عن المغيرة أوى سلمة الخراساني ، عن عبد الله بن بريدة : أن أباه دخل على معاوية ، فأخبره أن رسول الله ﷺ قال : من أحبَّ أن يمثَّلَ له الرجال قياماً ، وجبت له النار . (١)

(١) الأخبار : ٨٣٨ ، ٨٣٩ ، بريدة بن الحُصَيْب الأُسْلَمِي ، الصحابي ، أسلم قبل بدر ، مضى

برقم : ١٣٤

وابنه « عبد الله بن بريدة بن الحُصَيْب الأُسْلَمِي ، قاضي مرو ، تابعي ، قال محمد بن علي الجوزجاني قال ، قلت لأبي عبد الله أحمد بن حنبل : سمع . عبد الله عن أبيه شيئاً ؟ قال : ما أدري ، عامة ما يرويه عن أبيه ، وضعف حديثه » . قال إبراهيم الحرثي : « روى عبد الله عن أبيه أحاديث منكراً » ، ومضى برقم : ١٣٤

و « أبو سلمة الخراساني السراج » ، هو « مغيرة بن مسلم الفزاري القسطلي » ، ثقة صدوق ، مضى

برقم : ١١١

و « يحيى بن كثير بن درهم العنبري ، مولا هم البصري » ، « أبو غسان » ، (٨٣٨) ، ثقة روى له

الجماعة ، مضى في مسند علي رقم : ٣٨٧

و « أبو معاوية » ، الضرير ، « محمد بن خازم التميمي ، الكوفي » ، (٨٣٩) ، الثقة ، مضى برقم :

٧٢١

وهذا الخبر رواه الطحاوي في مشكل الآثار ٢ : ٣٨ ، من طريق « شيبان بن سوار ، عن مغيرة

=

مسلم » .

٨٣٩ - حدثنا محمد بن العلاء ، حدثنا أبو معاوية ، ومُغِيرَةُ بن مُسْلِم الفَزَارِيُّ ، عن عبد الله بن بُرَيْدَةَ قال : خرج معاوية ذات يوم فَوَثَبُوا في وجهه قياماً ، فقال معاوية : أَجْلِسُوا ، اجْلِسُوا ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يقول : من سَرَّه أن يَسْتَحِمَّ بنو آدم قياماً دخل النار = قال أبو كريب ، قال أبو معاوية : « الاستحمام » ، الوَثُوبُ .

٨٤٠ - حدثنا أبو كريب ، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم بن عُليَّة ، وأبو أسامة = وحدثنى يعقوب بن إبراهيم ، حدثنا ابن عُيَيْنَةَ = جميعاً ، عن حبيب ابن الشهيد ، عن أبي مجلز : أن معاوية دخل بيتاً فيه ابن عامر وأبن الزبير ، فقام ابن عامر وجلس ابن الزبير ، فقال معاوية : اجلس فإنني سمعت رسول الله ﷺ يقول : مَنْ سَرَّه أن يَمُثِّلَ له الرجال قياماً فليتبوأ بيتاً في النار . (١)

= وقوله : « يَسْتَحِمَّ » ، فسرهما بقوله : « الاستحمام الوَثُوب » ، وذكر الطحاوي : « يستحم » الخاء وفسره فقال : « إنما هو من أحب أن يستحم له الناس قياماً ، وأن ذلك على القيام الذي تفعله الأعاجم لعظماهم من قيامهم على رؤوسهم ، ومن إطالتهم لذلك حتى يستحموا ، أن تغير لذلك روايتهم لإطالتهم لذلك القيام » ، وانظر اللسان (حَم) ، والرواية الأخرى : « يستحِمَّ » ، بالجيم ، وقال : « أى يجتمعون له في القيام عنده ، ويجسسون أنفسهم عليه ، ويروى بالخاء المعجمة ، وذكره في (حَم) ، وذكره تفسير الطحاوي .

(١) الأخبَار : ٨٤٠ - ٨٤٢ ، خبر « أبى مجلز » ، عن معاوية .

و « أبو مجلز » ، هو « لاحق بن حميد السدوسي ، البصرى » ، الثقة ، مضى برقم : ٨٠٠

و « حبيب بن الشهيد الأزدي ، البصرى » ، الثقة ، مضى برقم : ٤٣٦

و « ابن عليَّة » ، « إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم » ، (٨٤٠) ، الثقة ، مضى برقم : ٨١٨

و « أبو أسامة » ، « حماد بن أسامة » ، (٨٤٠) ، الثقة ، مضى برقم : ٧٦٥

و « ابن عيينة » ، « سفيان بن عيينة » ، (٨٤٠) ، الثقة ، مضى برقم : ٦٩١

= و « سفيان » ، هو الثوري ، (٨٤١) ، الإمام ، مضى برقم : ٧٩٧

٨٤١ - حدثنا أبو كريب ، حدثنا وكيع = وحدثنا ابن حميد ، حدثنا هرون بن المغيرة = عن سفيان ، عن حبيب بن الشهيد ، عن أنى مجلز لاحق بن حُمَيْد ، عن معاوية قال ، قال رسول الله ﷺ ، من سرّه أن يمثّل له بنو آدم قياماً = قال ابن حميد يعنى ، يقومون إذا رأوه = فليتبوأ مقعده من النار .

٨٤٢ - حدثنا الربيع بن سليمان ، حدثنا أسد بن موسى ، حدثنا شعبة ، عن حبيب بن الشهيد قال ، سمعت أبا مجلز يحدث : أن معاوية خرج وعبدُ الله بن عامر وأبن الزبير قعوداً ، فقام عبد الله بن عامر وقعد ابن الزبير ، وكان أوزنهما ، فقال معاوية ، قال رسول الله ﷺ : من سرّه أن يمثّل له عبادة الله قياماً فليتبوأ بيتاً في النار .

...

= (١) حُجَّةٌ لِمَنْ أَنْكَرَ الْقِيَامَ لِلْحَيِّ أَوْ لِلْمَيِّتِ ، فَقَدْ ظَنَّ غَيْرَ الصَّوَابِ ، وَذَلِكَ أَنَّ هَذَا الْخَبْرَ إِنَّمَا يُنْبِئُ عَنْ نَهْيِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الَّذِي يُقَامُ لَهُ بِالسُّرُورِ بِمَا يُفَعَّلُ مِنْ ذَلِكَ ، لَا عَنْ نَهْيِهِ الْقَائِمَ عَنِ الْقِيَامِ .

فَإِنْ قَالَ : فَإِنَّ مَعَاوِيَةَ قَدْ كَرِهَ الْقِيَامَ الَّذِي قَامَ لَهُ . (٢)

-
- = و « شعبة بن الحجاج » ، (٨٤٢) ، الإمام ، مضى برقم : ٨٣٢
و « هرون بن المغيرة البجلي » ، (٨٤١) ، صدوق ، مضى برقم : ٨٢٤
و « وكيع بن الجراح » ، (٨٤١) ، الإمام ، مضى برقم : ٧٨٠
و « أسد بن موسى الأموى » ، (٨٤٢) ، الثقة ، مضى برقم : ٨٣٤
وهذا الخبر رواه أبو داود في الأدب ، « باب في قيام الرجل للرجل » ، والترمذى في الأدب « باب ما جاء في كراهية قيام الرجل للرجل » ، وقال : « هذا حديث حسن » ، ورواه أحمد في المسند ٤ : ٩١ ، ٩٣ ، ١٠٠ ، والطحاوى في مشكل الآثار ٢ : ١٢٥
(١) السياق من قبل الخبر : ٨٣٨ ، « فإن ظنَّ ظانٌّ أن فيما حدثنا محمد بن المنثى حُجَّةٌ » .
(٢) الأجدود أن يقال : « كره قيام الذى قام له .

قيل له : نَظِير كراهةٍ من كَرِهَ القيامَ للميت حتى يُوضَعَ في لحده ، وقد بيَّنا وجه كراهتهم ذلك .

ومما يُبيِّن أن ذلك كذلك ما : -

٨٤٣ - حدثني به عبد الله بن أبي زياد القَطَوَانِي ، حدثنا يزيد ، أنبأنا عبد الله بن عَوْن ، عن رجاء بن حَيَّوَة ، عن رجل قال : كنا جلوساً بباب معاوية ، فخرج علينا معاوية فقمنا ، فقال : لا تقوموا لحَيٍّ ولا لميِّت . (١)

...

فإن قال : فهل تعلم أحداً من السلف كان يفعل ذلك ؟

قيل : -

٨٤٤ - حدثني محمد بن خالد بن خدّاش الأزدي ، حدثني أبي ، عن حماد بن زيد ، عن ابن عون قال : كان المَهَلَّب بن أبي صُفْرَةَ يَمُرُّ بنا ، ونحن غلمان في الكتاب ، فنقوم ويقوم الناسُ سِمَاطَيْنِ ، فيمرُّ رجلٌ جميلٌ ، ويمرُّ بنوه من بعده . (٢)

...

(١) الخبر : ٨٤٣ ، « رجاء بن حَيَّوَة الكندي » ، الفقيه الثقة العابد ، مترجم في التهذيب وغيره .

و « ابن عون » ، « عبد الله بن عون » ، الإمام الثقة ، مضى برقم : ٧٩٦

و « يزيد بن هرون السلميّ » ، الثقة ، مضى برقم : ٨٣٢

(٢) الخبر : ٨٤٤ ، « عبد الله بن عون » ، سلف قبله .

و « حماد بن زيد بن درهم الأزدي » ، الثقة ، مضى برقم : ٢١٧ ، ٢١٨

و « خالد بن خدّاش الأزدي ، المهلبى ، مولاهم » ، صدوق ، ينفرد عن حماد بن زيد بأحاديث ،

وضعه ابن المديني ، مترجم في التهذيب ، والكبير ١٣٤/١/٢ ، وابن أبي حاتم ٣٢٧/٢/١

ومنه خبرٌ عن رسول الله ﷺ أنه قال : « اللهم إني أعوذ بك من عذاب القبر ثلاثاً » ، (١) وفي ذلك البيانُ البينُّ عن تصحيح القول بأن الله عز وجل يُعَذِّبُ في القبور قبل قيام الساعة أهلَ عَدَوَاتِهِ ، / والكافرين به كَانُوا في الدنيا = وتكذيبُ ١٤٩ مَقَالَةٍ من أنكر ذلك .

وَبَنَحُو الَّذِي رَوَى الْبِرَاءُ بْنُ عَازِبٍ فِي ذَلِكَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ تَطَاهَرَتْ الْأَخْبَارُ عَنْهُ .

ذَكَرَ مَا صَحَّ عِنْدَنَا مِنْ ذَلِكَ سَنَدُهُ

٨٤٥ - حدثني محمد بن حاتم المؤدَّب ، حدثنا عبيدة بن حُمَيْد ، حدثني عبد الملك بن عُمَيْرٍ ، عن مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ ، عن أبيه قال : كان رسول الله ﷺ يعلمنا هذه الكلمات كما يعلمنا الكتابة : اللَّهُمَّ أَنْيْ أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْبُخْلِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجَبَنِ ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أُرَدَّ إِلَى أُرْدَلِ الْعُمُرِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الدُّنْيَا وَعَذَابِ الْقَبْرِ . (٢)

(١) هو في خبر البراء بن عازب أيضاً رقم : ٧١٨ - ٧٢٢

(٢) الأخيار : ٨٤٥ - ٨٤٧ ، خير ، « سعد بن أبي وقاص » .

و « مصعب بن سعد بن أبي وقاص الزهري » ، ثقة كثير الحديث ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٣٥٠/١/٤ ، وابن أبي حاتم ٣٠٣/١/٤

و « عمرو بن ميمون الأودي » ، (٨٤٧) ، التابعي ، أدرك الجاهلية ، مضى برقم : ٤١٢

و « عبد الملك بن عُمَيْرِ بْنِ سُوَيْدِ الْقُرَشِيِّ » ، « القبطي » ، الثقة ، مضى برقم : ٢٩٩ ، ٣٠٠

و « عبيدة بن حُمَيْدِ الضَّمِّي » ، الكوفي ، الخفاء (٨٤٥) ، ثقة ، لا بأس به ، مضى برقم : ٢٤٤

و « شعبة » ، الإمام الثقة ، (٨٤٦) ، مضى برقم : ٨٤٢

و « شبان بن عبد الرحمن التميمي ، النحوي ، البصري » ، (٨٤٧) ، الثقة ، مضى برقم : ٦٣٥ =

٨٤٦ - حدثنا ابن المنثني ، حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة ، عن عبد الملك ، عن مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ ، عن سعد بن أبي وقاص ، أنه كان يأمر بهؤلاء الخمس ويحدثهن عن رسول الله ﷺ : أعوذ بك من البخل ، وأعوذ بك من الجبن ، وأعوذ بك أن أُرَدَّ إلى أرذل العمر ، وأعوذ بك من فتنه الدنيا ، وأعوذ بك من عذاب القبر .

٨٤٧ - حدثني ابن إسحاق ، حدثنا يحيى بن أبي بكير ، حدثنا شيبان ابن عبد الرحمن ، عن عبد الملك بن عمير ، عن مصعب بن سعد وعمرو بن ميمون

= و « محمد بن جعفر » ، « غندر » ، (٨٤٦) ، الثقة ، مضى برقم : ٧٦٦

و « يحيى بن أبي بكير الأسدي ، الكوفي » ، (٨٤٧) ، الثقة ، مضى برقم : ١٣٩

وهذا الخبر رواه البخاري في كتاب الجهاد ، « باب ما يتعوذ من الجبن » (الفتح ٦ : ٢٧) ، من طريق « عمرو بن ميمون الأودي ، عن سعد » ، وقال عبد الملك بن عمير : « فحدثت به مصعباً فصدقه » ، ورواه في كتاب الدعوات ، « باب التعوذ من البخل » ، (الفتح ١١ : ١٤٩) ثم « باب التعوذ من البخل » أيضاً ، (الفتح ١١ : ١٥٢) ، ثم « باب الاستعاذة من أرذل العمر » ، (الفتح ١١ : ١٥٤) ، ثم « باب التعوذ من فتنه الدنيا » ، (الفتح ١١ : ١٦٢) ، والنسائي في كتاب الاستعاذة ، « باب الاستعاذة من الجبن » ، ثم « باب الاستعاذة من البخل » ثم « باب الاستعاذة من فتنه الدنيا » ، ثم « باب الاستعاذة من أرذل العمر » ، ورواه الترمذي في الدعوات ، « باب في دعاء النبي ﷺ وتعوذه في دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ » ، ثم قال : « هذا حديث حسن صحيح من هذا الوجه » ، ورواه أحمد في المسند رقم : ١٥٨٥ ، ١٦٢١ ، والبخلاء للخطيب البغدادي : ٢٩

وفي الخبر رقم : ٨٤٥ ، هكذا « كما يعلمنا الكتابة » ، وفوقها في المخطوطة رأس صاد (ص) للشك وهو موضع شك ، وانظر الخبر الآتي رقم : ٨٤٧ ، فالكلام فيه مستقيم ، ولو قال : كما يعلمنا الكتاب ، يعني القرآن ، لكان هذا حقَّ الكلام .

وقوله في الخبر : ٨٤٧ ، « كما يعلم المكتوب » ، هو معلم الكتابة ، ويضبط بضم الميم ، وسكون الكاف ، وكسر التاء من « الإكتاب » ، وهو تعليم الكتابة : « أَكْتَبَهُ يُكْتَبُهُ » ، علمه الكتابة ، ويضبط أيضا بضم الميم ، وفتح الكاف ، معه تاءٌ مشددة مكسورة ، من « التكتيب » ، وهو تعليم الكتابة أيضاً : « كَتَبَهُ يُكْتَبُهُ » ، علمه الكتابة .

قالا : كان سعد يعلم بِنِيهِ هؤَلاءِ الكَلِمات ، كما يَعْلَمُ المُكْتَبُ العِلْمانَ الكِتابَةَ ، ويقول : إن رسول الله ﷺ كان يتعوذُ منهنَّ دُبُرَ الصلَاةِ : اللّهُمَّ إني أعوذُ بك من البخل ، وأعوذُ بك من الجُبْنِ ، وأعوذُ بك أن أُرَدَّ إلى أرذلِ العُمُرِ ، وأعوذُ بك من فتنة الدنيا ، وأعوذُ بك من عذاب القبر .

٨٤٨ - حدثني محمد بن عُمارة الأَسدي ، حدثنا عبيد الله بن موسى ، حدثنا إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن عمرو بن ميمون الأودِيّ ، عن عمر : أن النبي ﷺ كان يتعوذُ من خمس : من الجُبْنِ ، والبُخْلِ ، وسوءِ العُمُرِ ، وفتنة الصُّدْرِ ، وعذاب القبر . (١)

(١) الأخبار : ٨٤٨ - ٨٥٢ ، خبر « عمرو بن ميمون ، عن عمر » ، والخبران : ٨٥١ ، ٨٥٢ ، مرسلان .

و « عمرو بن ميمون الأودِيّ » ، الثقة مضي أنفاً رقم : ٨٤٧

و « أبو إسحاق » ، هو « السَّيِّعِي » ، « الهمداني » ، « عمرو بن عبد الله ، الكوفي » ، الثقة ، مضي برقم : ٦٥٤ ، ٦٥٥

و « إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي الهمداني » ، (٨٤٨) ، روى عن جده ، الثقة ، مضي برقم : ٦٥٥

وأبوه « يونس بن أبي إسحاق السبيعي الهمداني » ، (٨٤٩ ، ٨٥٠) ، ثقة ، يتكلمون فيه ، مضي برقم : ٤١٢

و « شعبة » ، الإمام الثقة ، (٨٥١ ، ٨٥٢) ، مضي برقم : ٨٤٦

و « سفيان » ، هو الثوري الإمام ، (٨٥٢) ، مضي برقم : ٨٤١

و « عبيد الله بن موسى بن أبي المختار العبيسي » ، (٨٤٨) ، الثقة ، مضي برقم : ٧٤١

و « شِبابَةُ بن سَوارِ الفِزارِي » ، (٨٤٩) ، الثقة ، مضي برقم : ٧٢٦

و « النضر بن شَمِيلِ المازِنِي » ، (٨٥٠) ، الثقة ، مضي برقم : ٧٠٠

٨٤٩ - حدثني جابر بن الكُرْدِيِّ الواسطي ، حدثنا شَبَابَةُ بن سَوَّار ، حدثنا يونس ، عن أبي إسحاق ، عن عمرو بن ميمون الأودّي قال : حجبت مع عمر بن الخطاب فسمعته يقول : **أَلَا إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَتَعَوَّذُ مِنْ خَمْسٍ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْبُخْلِ وَالْجُبْنِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ سُوءِ الْعُمُرِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الصَّدْرِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْقَبْرِ .**

٨٥٠ - حدثنا خلاد بن أسلم ، أنبأنا النَّضْرُ بن شَمَيْلٍ ، أنبأنا يونس ، عن أبي إسحاق ، عن عمرو بن ميمون قال ، سمعت عمر بن الخطاب قال : كان رسول الله ﷺ يتعوذ من خمس ، ثم ذكر مثله = إلا أنه قال : **وَعَذَابِ الْقَبْرِ .**

٨٥١ - حدثنا ابن المثني ، حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة ، عن أبي إسحاق ، عن عمرو بن ميمون : أن النبي ﷺ كان يدعو بهذا الدعاء : **اللهم إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُبْنِ وَالْبُخْلِ ، وَسُوءِ الْعُمُرِ ، وَفِتْنَةِ الصَّدْرِ ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ .**

= و « محمد بن جعفر » ، « غندير » ، (٨٥١) ، الثقة ، مضى برقم : ٨٤٦

و « عبد الرحمن بن مهدي » ، (٨٥٢) ، الثقة ، مضى برقم : ٧٩٧

وهذا الخبر رواه أبو داود في كتاب الصلاة ، « باب في الاستعاذة » ، من طريق « إسرائيل » ، عن أبي إسحاق ، ورواه النسائي من طرق ، مرفوعاً ومرسلاً في كتاب الاستعاذة ، « باب الاستعاذة من فتنة الصدر » ، ثم « باب الاستعاذة من فتنة الدنيا » ، ثم « باب الاستعاذة من سوء العمر » . ورواه ابن ماجه في كتاب الدعاء ، « باب ما تعوذ منه رسول الله ﷺ » ، ورواه ابن حبان في موارد الظمان : ٦٠٥ ، رقم : ٢٤٤٥ ، ورواه أحمد في المسند رقم : ١٤٥ ، ٣٨٨ ، ورواه الخطيب البغدادي في البهلاء : ٢٨ . هذا ، فإن الترمذي لما روى حديث « مصعب بن سعد ، عن سعد بن أبي وقاص » ، في كتاب الدعوات ، كما بينته في التعليق على الخبر : ٨٤٥ - ٨٤٧ ، رواه عن شيخه الحافظ « عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل التميمي السمرقندي » ، صاحب المسند ، ثم قال بعقب حديث سعد : « قال عبد الله بن عبد الرحمن : أبو إسحاق الهمداني مضطرب في هذا الحديث ، يقول : « عن عمرو بن ميمون ، عن عمر » ، ويقول : « عن غيره » ، ويضطرب فيه » .

هذا وقد فسر وكيع معنى « فتنة الصدر » فقال : « يعني الرجل يموت على فتنة لا يستغفر الله منها » ، في ابن ماجه ، وأحمد في الخبر رقم : ٣٨٨

٨٥٢ - حدثنا ابن بشار ، حدثنا عبد الرحمن ، حدثنا سفيان وشعبة ، عن أبي إسحاق ، عن عمرو بن ميمون : أن النبي ﷺ كان يتعوذ من خمس : البخل والجبن ، وفتنة الصدر ، وسوء العُمُر ، وعذاب القبر .

٨٥٣ - حدثنا حميد بن مسعدة ، حدثنا بشر بن المفضل ، حدثنا التيمي ، عن أنس : أن النبي ﷺ كان يقول : اللهم إني أعوذُ بك من العجز والكسل ، والجبن والهَمِّ والبخل ، وعذاب القبر ، وفتنة المحيا والممات . (١)

٨٥٤ - حدثنا محمد بن عبد الأعلى الصنعاني ، حدثنا المعتمر بن سليمان ، عن أبيه سليمان ، عن أنس ، عن النبي ﷺ ، بنحوه .

٨٥٥ - حدثنا عمرو بن علي ، حدثنا أزهر بن سعد ، حدثنا حميد ، عن أنس ، أن رسول الله ﷺ كان يقول : اللهم إني أعوذُ بك من الكفرِ والفقرِ وعذاب القبر . (٢)

(١) الخبران : ٨٥٣ ، ٨٥٤ ، حديث « أنس بن مالك » ، من طرق ، وسأفرق الطُرق في هذا التعليق ، الطريق الأولى ، « سليمان التيمي ، عن أنس » .

و « سليمان » ، « التيمي » ، « سليمان بن طرخان ، البصرى » ، الثقة ، وكان عنده عن أنس أربعة عشر حديثاً ، مضى برقم : ١٠١

و « بشر بن المفضل بن لاحق الرقاشى » ، (٨٥٣) ، الثقة ، مضى برقم : ٨٢٥

و « المعتمر بن سليمان بن طرخان التيمي » ، (٨٥٤) ، الثقة مضى برقم : ٨٠٠

ومن هذه الطريق ، رواه البخارى في كتاب الجهاد ، « باب ما يتعوذ من الجبن » ، (الفتح ٦ : ٢٧) ، وفي كتاب الدعوات ، « باب التعوذ من فتنة الحيا والممات » ، (الفتح ١١ : ١٥٠) ، ورواه مسلم في كتاب الذكر والدعاء ، « باب التعوذ من العجز والكسل وغيره » من طرق ، ورواه أبو داود في كتاب الصلاة ، « باب في الاستعاذة » ، ورواه النسائي في الاستعاذة ، « باب الاستعاذة من الهَم » .

(٢) الأخبَار : ٨٥٥ - ٨٥٧ ، حديث أنس بن مالك ، « الطريق الثانية » ، حميد الطويل ، عن

٨٥٦ - حدثنا ابن بشار ، حدثنا ابن أبي عدي ، عن حميد قال : سُئِلَ
 ١٥٠ أَنَسٌ عَنْ عَذَابِ الْقَبْرِ ، فَقَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ / يَتَعَوَّذُ يَقُولُ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ
 بِكَ مِنَ الْكَسَلِ وَالْجُبْنِ وَالْبُحْلِ ، وَفِتْنَةِ الدَّجَالِ ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ .

٨٥٧ - حدثني زُرَيْقُ بْنُ السُّحْتِ ، حدثنا أبو النَّضْرِ ، حدثنا
 أبو جعفر الرازي ، عن حُمَيْدٍ ، عن أَنَسٍ ، عن رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، مِثْلَهُ .

= « حميد » ، الطويل ، « حميد بن أبي حميد الخزازي » ، الثقة ، مضى برقم : ٨٣٤
 و « أزهري بن سعد السمان الباهلي ، البصري » ، (٨٥٥) ، ثقة ، متكلم فيه ، مترجم في التهذيب ،
 والكبير ٤٦٠/١/١ ، وابن أبي حاتم ٣١٥/١/١
 و « ابن أبي عدي » ، « محمد بن إبراهيم بن أبي عدي » ، (٨٥٦) ، الثقة ، مضى برقم : ٨٢٠
 و « أبو جعفر الرازي » ، (٨٥٧) ، صالح الحديث صدوق ، متكلم فيه ، مضى في مسند ابن عباس
 رقم : ٧٢٦ ، ٧٢٧

و « أبو النضر » ، « هاشم بن القاسم بن مسلم الليثي ، البغدادي » ، (٨٥٧) ، الثقة ، مضى برقم :
 ٧٢٣

و « زُرَيْقُ بْنُ السُّحْتِ » ، شيخ الطبري ، قال ابن ماكولا في الإكمال ٤ : ٥٦ ، ٥٧ ، « وزريق بن
 السخت ، حدث عن إسحق بن يوسف الأزرق ، وبشير بن زاذان وغيرهما ، وروى عنه : أحمد بن عمرو
 البزار ، وأبو عمرو النيسابوري يوسف بن يعقوب ، والحسين بن محمد بن محمد بن عَقِيْر الأنصاري
 وغيرهم ، وقيل فيه بتقديم الرأ على الزاي ، والأول أصح ، والبزار أحفظ » ، واختصره الذهبي في المشبه :
 ٢٢٢ ، وفي تبصير المنتبه لابن حجر : ٦٠١ ، وفيه أيضا : ٦٧٧ ، « سَخْتُ ، بالفتح ، وسكون الخاء ، بعدها
 مشاة » ، ورأيته مضبوطاً بكسر السين في ذيل تاريخ الطبري ، كما سأشير إليه ، وفي التعليق في تبصير المنتبه
 ٦٠١ ، أنه في إحدى نسخه ، مضبوط بضم السين ، وفي نسخة أخرى جيدة منه ، ضبطت بفتح السين .
 هذا وقد روى عن « زريق بن السخت » الطبري في التفسير رقم : ١٠٠٥١ ، ثم رقم : ١٨٦٥٥ ، وانظر
 التعليق عليه في التفسير ، وروى عنه الطبري أيضاً في ذيل المذيل ، الملحق بتاريخ الطبري ج ١٣ : ٦١ ، وهو
 مضبوط هناك بكسر السين .

ومن هذه الطريق رواه النسائي في الاستعاذة ، « باب الاستعاذة من الهم » ، ثم في « باب الاستعاذة من
 الكسل » ، ثم في « باب الاستعاذة من شر الكبر » ، ورواه الترمذي في « باب » ، قبل « باب ما جاء في عقد
 التسييح باليد » ، ورواه الخطيب البغدادي في كتاب الخلاء : ٢٩

٨٥٨ - حدثنا ابن بشار وابن المنثري قالا ، حدثنا معاذ بن هشام ، حدثني أبي ، عن قتادة ، عن أنس بن مالك ، أن نبي الله ﷺ قال : اللهم إني أعوذ بك من العجز والكسل ، والهَرَم ، والبُحْل ، والجُبْن ، وعذابِ القبر ، وفتنةِ المَحْيَا والمَمَات . (١)

٨٥٩ - حدثني يعقوب ، حدثنا ابن عُليّة ، حدثنا أيوب ، عن محمد ، عن أنس قال قال = يعنى النبي ﷺ = : أشهد أن الله حق ، وأن لقاءه حق ، وأن الساعة حق ، وأن الجنة حق ، وأن النار حق ، اللهم إني أعوذُ بك من فتنةِ الدَّجَال ، ومن فتنةِ المَحْيَا والمَمَات ، ومن عذابِ القبر ، وعذابِ جَهَنَّمَ . (٢)

٨٦٠ - حدثنا أبو كريب ، حدثنا مصعب بن المقدام ، عن حمّاد بن

(١) الخبر : ٨٥٨ ، حديث أنس بن مالك ، الطريق الثالثة ، « قتادة ، عن أنس » :

و « قتادة بن دعامة السدوسي » ، الثقة ، مضى برقم : ٨١٩ ، ٨٢٠

و « هشام الدستوائي » ، الثقة ، مضى برقم : ٨١٩

وابنه « معاذ بن هشام الدستوائي » ، الثقة ، مضى برقم : ٨١٩

ومن هذه الطريق رواه النسائي في الاستعاذة ، « باب الاستعاذة من البخل » ، ثم في « باب الاستعاذة من العجز » ، ورواه ابن حبان في موارد الظمان : ٦٠٦ ، رقم : ٢٤٤٦ ، مطولاً من طريق : « أحمد بن يحيى ابن زهير الحافظ ، عن أحمد بن منصور ، عن عبد الصمد بن النعمان ، عن كيسان ، عن قتادة ، عن أنس » .

(٢) الخبر : ٨٥٩ ، حديث أنس بن مالك ، الطريق الرابعة ، « محمد بن سيرين ، عن أنس » .

و « محمد » ، هو « محمد بن سيرين » ، الإمام ، مولى أنس بن مالك ، مضى برقم : ٧٩٣

و « أيوب » ، هو « أيوب بن أبي تميمة السخيتاني » ، الثقة الإمام ، مضى برقم : ٧٤٩ - ٧٥٢

و « ابن عُليّة » ، « إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم » ، الثقة ، مضى برقم : ٨٤٠

ولم أقف عليه من هذه الطريق .

سَلَمَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ ، وَمِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ ، وَمِنْ شَرِّ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ . (١)

٨٦١ - حَدَّثَنِي سَلَمٌ بْنُ جُنَادَةَ السُّوَائِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو معاوية ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : اسْتَعِينُوا بِاللَّهِ مِنْ جَهَنَّمَ ، اسْتَعِينُوا بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ ، اسْتَعِينُوا بِاللَّهِ مِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ ، اسْتَعِينُوا بِاللَّهِ مِنْ فِتْنَةِ الْحَيَا وَالْمَمَاتِ . (٢)

٨٦٢ - حَدَّثَنَا أَبُو كَرِيبٍ ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ حُبَابٍ الْعُكْلِيُّ = وَحَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ سَهْلِ الرَّمْلِيُّ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عِيَّاشٍ = قَالَ زَيْدٌ : حَدَّثَنِي ، وَقَالَ عَلِيُّ : عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَوْبَانَ قَالَ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْفَضْلِ الْهَاشِمِيُّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ

(١) الخبير : ٨٦٠ ، حديث أبي هريرة ، مروى من طرقٍ أخرى كثيرة ، ثم انظر الأخبار الآتية : ٨٦٦ - ٨٦٩ غير هذه التي ذكرها أبو جعفر ، الحديث الأول :

و « محمد بن زياد القرشي الجمحي » ، الثقة ، مضى برقم : ١١٤ - ١١٧

و « حماد بن سلمة بن دينار البصري » ، ثقة ، يتكلمون فيه ، ومضى برقم : ٨٣٤

و « مصعب بن المقدام الخثعمي ، الكوفي » ، صالح ، فيه ضعف ، مضى في مسند ابن عباس : (الحديث : ١٣)

ولم أقف عليه من هذه الطريق .

(٢) الخبير : ٨٦١ ، حديث أبي هريرة ، الثاني :

« أبو صالح » ، « ذكوان السمان » ، التابعي الثقة ، مضى برقم : ٨٠٨

و « الأعمش » ، الإمام ، مضى برقم : ٧٨٥

و « أبو معاوية » ، الضريير ، « محمد بن خازم » ، الثقة ، مضى برقم : ٨٣٩

ولم أقف عليه أيضاً من هذه الطريق .

ابن هُرْمُزٍ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَتَعَوَّذُ مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ ، وَفِتْنَةِ الْمَحْيَا ، وَفِتْنَةِ الْمَمَاتِ ، وَفِتْنَةِ الدَّجَالِ . (١)

٨٦٣ - حَدَّثَنَا سَفِيَانُ بْنُ وَكَيْعٍ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ قَالَ ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ عَلَى مِنْبَرِ الْبَصْرَةِ : إِنْ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَتَعَوَّذُ فِي ذُبْرِ الصَّلَاةِ ، يَقُولُ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ النَّارِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْفِتَنِ بَاطِنِهَا وَظَاهِرِهَا ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْأَعْوَرِ الْكَذَّابِ . (٢)

(١) الخبر : ٨٦٢ ، حديث أبي هريرة الثالث :

و « الأعرج » ، « عبد الرحمن بن هُرْمُزٍ » ، التابعي الثقة ، مضى برقم : ٦٧٦

و « عبد الله بن الفضل بن العباس الهاشمي ، المدني » ، الثقة ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب ، والكبير ١٦٨/١/٣ ، وابن أبي حاتم ١٣٦/٢/٢

و « عبد الرحمن بن ثوبان » ، منسوباً إلى جدّه ، هو « عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان العنسي ، الدمشقي » ، صدوق ، إلا أنه ضعيف ، يكتب حديثه على ضعفه ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ٨٠٤ ، وما بعده .

و « زيد بن حُباب العكلي ، الكوفي » ، ثقة ، قال ابن حبان : « يخطئ » ، يعتبر حديثه إذا روى عن المشاهير ، وأما روايته عن المجاهيل ففيها المناكير ، مضى برقم : ٧٠١

و « علي بن عياش بن مسلم الأهلاني ، الحمصي » ، ثقة ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٢٩٠/٢/٣ ، وابن أبي حاتم ١٩٩/١/٣ ، ومضى في مسند ابن عباس رقم : ٥٤٣ ، وما بعده .

وهذا الخبر ، رواه النسائي في الاستعاذة ، « باب الاستعاذة من فتنة المَحْيَا » ، ثم ، « باب الاستعاذة من عذاب الله » ، من طريق « سفيان الثوري ومالك ، عن أبي الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة » ، ورواه أحمد في المسند : ٢٣٤٢ ، في مسند عبد الله بن عباس ، من هذه الطريق ، ثم رواه أيضاً رقم : ٧٨٥٧ ، في مسند أبي هريرة ، من طريق « زيد بن الحباب ، عن عبد الرحمن ثوبان » ، وهو طريق أبي جعفر هنا .

(٢) الخبران : ٨٦٣ ، ٨٦٤ ، حديث ابن عباس من طريقين ، الطريق الأولى :

و « أبو نضرة » ، هو « المنذر بن مالك بن قِطْعَةَ الْعَبْدِيِّ » ، ثقة ، مضى برقم : ٧٥٤ =

٨٦٤ - حَدَّثَنَا أَبُو كَرِيبٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ ، حَدَّثَنَا الْبَرَاءُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ

= و « البراء بن عبد الله بن يزيد الغنوي ، البصرى » ، ويقال : « البراء بن يزيد الغنوى » ، أيضاً ، كأنه منسوب إلى جده ، ضعيفٌ ، كثير الوهم فيما يرويه ، مترجم في التهذيب وفي لسان الميزان : « البراء بن يزيد الغنوى ، بصرى » ، والكبير ١١٩/٢/١ ، وفي « البراء بن يزيد » ، وابن أبى حاتم ١/١/٤٠١ ، وفي كتاب الضعفاء والمتروكين للنسائى : ٣٩

و « أبو نعيم » ، هو « الفضل بن دُكَيْنٍ ، الكوفى » ، (٨٦٣) ، الثقة ، مضى برقم : ٧٩١

و « وكيع » ، الثقة الإمام ، (٨٦٤) ، مضى برقم : ٨٤١

وهذا الخبر رواه أحمد في المسند رقم : ٢٦٦٧ ، من طريق « يونس » ، حدثنا البراء = يعنى بن عبد الله الغنوى = ، عن أبى نضرة قال : كان ابن عباس على منبر أهل البصرة فسمعتة يقول : « ، ثم رواه رقم : ٢٧٩٩ ، من طريق « يحيى بن إسحق » ، حدثنا البراء بن عبد الله الغنوى ، من أنفُسِهِمْ ، قال ، سمعت أبى نضرة يحدث قال : كان ابن عباس على هذا المنبر يقول : « ، ورواه البخارى في الكبير ١١٩/٢/١ قال : « قال مسلم (بن إبراهيم) وسعيد بن سليمان ، حدثنا البراء بن يزيد قال ، حدثنا أبو نضرة ، عن ابن عباس » ، وذكر الحديث ، ثم ذكره بإسناد آخر فقال : « وقال لى إسحق ، حدثنا ابن شَمَيْل قال ، حدثنا البراء أبو يزيد الغنوى قال ، حدثنا أبو نضرة ، بهذا » ثم ذكره بإسناد ثالث فقال : « وقال أبو نعيم ، حدثنا البراء بن عبد الله الغنوى القاص البصرى » ، ثم قال : « قال أحمد : البراء بن عبد الله الغنوى ، أحبُّ إليَّ من عقبه الأصم » ، (وهذا القول عن أحمد مذكور في كتاب العليل له ١ : ٢٢٧)

وبسبب هذا الاختلاف الذى تراه في إسناد هذا الخبر : « البراء بن عبد الله الغنوى ، عن أبى نضرة » ، مرة ، و « البراء بن يزيد ، عن أبى نضرة » ، مرة ، و « البراء أبو يزيد الغنوى » ، مرة ثالثة = وقع اختلاف في كتب الرجال شديد ، وكتب أخى رحمه الله في شرح حديث المسند رقم : ٢٦٦٧ ، والشيخ المعلمى في تعليقه على التاريخ الكبير للبخارى ١١٩/٢/١ ، وذكر الاختلاف ، فراجعهما ، ولكنى سأفصل القول على وجه آخر .

فالبخارى في التاريخ الكبير ١١٨/٢/١ ، ذكرنا أولاً :

● « البراء بن يزيد الهمداني الفراء ، سمع الشعبي ، سمع منه أبو نعيم » ، وكذلك ذكره ابن أبى حاتم ٤٠٠/١/١ ، وزاد « روى عنه وكيع » ، وذكر أنه ثقة وذكر البخارى بعده :

● « البراء بن يزيد العابد الغنوى ، عن أبى شجرة ، سمع أبى هريرة قوله = وعن أبى مدرة : سمع ابن عمر قوله ، يعدُّ في البصرين » قاله لنا موسى بن إسماعيل » ، ثم بغير فصلٍ ولا بيان قال : « وقال مسلم (بن إبراهيم) ، وسعيد بن سليمان ، حدثنا البراء بن يزيد قال ، حدثنا أبو نضرة ، عن ابن عباس » وذكر بقية الأسانيد التى ذكرتها منسوبة إلى التاريخ الكبير آنفاً ، مصرحاً بذكر حديث الاستعاذة عن ابن عباس ، لا أبى هريرة . =

قال ، حدثني أبو نَضْرَةَ ، عن ابن عباس قال : كان على منبر البَصْرَةَ يوم الجمعة ،

= وظاهرُ هنا يدلُّ على شيء وقع في التاريخ الكبير ، عن طريق الخطأ ، فيما أرجح ، لأن صدر الكلام يدلُّ على راوٍ روى « عن أبي شجرة عن أبي هريرة » ، وعن « أبي مدرة ، عن ابن عمر » ، وختمه بقوله : « قاله لنا موسى بن إسماعيل » ، ثم انتقل فجأة راوٍ يقال له « البراء بن يزيد ، عن أبي نضرة ، عن ابن عباس » ، بلا بيان . فجاء ابن أبي حاتم ، وكتابه يتكئ على كل الاتكاء على التاريخ الكبير ، فذكر ثلاثة تراجم :

● « البراء بن يزيد الممداني » ، وقد مضى آنفاً ، (ابن أبي حاتم ٤٠٠/١/١)

● « البراء بن يزيد الغنوي ، يعد في البصريين ، روى عن أبي شجرة ، عن أبي هريرة = وروى عن أبي مدرة ، عن ابن عمر ، روى عنه موسى بن إسماعيل » (ابن أبي حاتم ٤٠٠/١/١)

● « البراء بن عبد الله بن يزيد الغنوي ، أو يزيد ، بصرى . روى عن عبد الله بن شقيق ، والحسن ، وأبي نضرة . روى عنه النضر بن شمیل ، ويزيد بن هرون ، ومسلم بن إبراهيم ، وأبو نعيم ، وسعيد بن سليمان ، وشيبان بن فروخ » ، وضعفه أحمد ، ويحيى بن سعيد القطان ، ويحيى بن معين (ابن أبي حاتم ٤٠١/١/١)

وصنيع ابن أبي حاتم هنا ، وهو يتكئ على التاريخ الكبير ، يدل على أن البخاري قد فرَّق بينهما ، كما فرَّق ابن أبي حاتم ، ولكن وقع في نسخة التاريخ الكبير خطأ . ويؤيد هذا أن الحافظ الذهبي في ميزان الاعتدال ترجم : « البراء بن عبد الله بن يزيد الغنوي ، البصرى » ، وقال : « قال شيخنا أبو الحجاج : ربما تُسبب إلى جدّه » ، فلم يفرق بين « البراء بن عبد الله الغنوي » ، و « البراء بن يزيد الغنوي » ، هذا الضعيف .

وذكر النسائي في كتاب الضعفاء : ٣٩

● « براء بن يزيد الغنوي » يروى عن أبي نضرة ، ضعيف .

● « براء بن عبد الله بن يزيد ، يروى عن عبد الله بن شقيق ، ليس بذلك ، بصرى » .

ففرَّق بينهما ، ونقل التفريق بينهما ابن حجر في التهذيب عن الساجي والعقيلي ، كما فعل النسائي : ولكن الوهم الذي غلب في هذه الترجمة يوجب أن نقول إنَّ : « البراء بن عبد الله بن يزيد الغنوي » أو « البراء بن يزيد الغنوي » ، منسوباً إلى جدّه ، والذي يروى عن أبي نضرة ، عن ابن عباس والذي يروى عنه « النضر بن شمیل ، ويزيد بن هرون ، ومسلم بن إبراهيم ، وأبو نعيم ، وسعيد بن سليمان ، وغيرهم ، هو الضعيف المتروك .

وهو بلا شك غير « البراء بن يزيد الغنوي العابد » ، الذي يروى « عن أبي شجرة ، عن أبي هريرة » ، وعن « أبي مدرة ، عن ابن عمر » ، الذي يروى عنه موسى بن إسماعيل ، كما في التاريخ الكبير ، وابن أبي حاتم . =

فقال في خطبته : إن رسول الله ﷺ كان يتعوذ في دُبُرِ صَلَاتِهِ مِنْ أَرْبَعٍ ، يَقُولُ :
أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ ، وَأَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ النَّارِ ، وَأَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْفِتَنِ
مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَّنَ ، وَأَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْأَعْوَرِ الْكَذَّابِ .

٨٦٥ - حدثنا أبو كريب ، حدثنا سَيِّانُ بْنُ مُظَاهِرِ الْعَنْزِيِّ ، عَنْ
أَبِي كُدَيْبَةَ ، عَنْ قَابُوسِ بْنِ أَبِي ظَبْيَانَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ آيْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : كَانَ نَبِيُّ اللَّهِ
ﷺ يَقُولُ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ وَالْهَمِّ ، وَمِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ ، وَمِنْ فِتْنَةِ
الصُّدْرِ . (١)

= ويبقى ما قاله ابن عدى ، فيما نقله الحافظ الذهبي في ميزان الاعتدال وذكر « البراء بن عبد الله بن
يزيد الغنوي » أو « البراء بن يزيد الغنوي » فقال : « له أحاديث عن أبي نضرة ، غير محفوظة ، ولا أعلم أنه
يروى عن غيره » ، فهذا يَحْصُرُ الْخِلَافَ فِي شَيْءٍ وَاحِدٍ هُوَ أَنَّ « البراء بن عبد الله بن يزيد الغنوي » ، الذي
يروى عن « ابن عبد الله بن شقيق ، والحسن البصري » ، هو غير الذي يروى عن « أبي نضرة » ، ولكن هذا
يحتاج إلى برهان ، بعد الذي ذكره ابن أبي حاتم وأبو الحجاج المزني أنها رجل واحد ، يروى عن « عبد الله بن
شقيق ، والحسن البصري ، وأبي نضرة ، وأبي جمره الضبيعي » .

وإذن فالراوي عن أبي نضرة ، ضعيف متروك ، وغفر الله لأخيه رحمه الله ، فإنه أراد أن يوثق « البراء
ابن عبد الله » ، من حيث لا يصح توثيقه ، وصحح الحديث من حيث لا يصح .

(١) الخبر : ٨٦٥ ، « أبو ظبيان » ، هو « حُصَيْنُ بْنُ جَنْدَبِ بْنِ الْحَارِثِ الْجَنْبِيِّ ، الْكُوفِيُّ » ، تابعي
ثقة ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٤/١٢ ، وابن أبي حاتم ١٩٠/٢/١
وابنه « قابوس بن أبي ظبيان الجنبى » ، ثقة ، فيه ضعف ، قال الدارقطني : « لا يترك » ، وقال ابن
حبان : « كان رديء الحفظ ، ينفرد عن أبيه بما لا أصل له ، فربما رفع المرسل ، وأسند الموقوف » ، مترجم في
التهذيب ، والكبير ١٩٣/١/٤ ، وابن أبي حاتم ١٤٥/٢/٣

و « أبو كُدَيْبَةَ » ، هو « يحيى بن المهلب البجلي ، الكوفي » ، ثقة ، يعتبر به ، ربما أخطأ ، مضى في مسند
ابن عباس : ٢٥٩

و « سَيِّانُ بْنُ مُظَاهِرِ الْعَنْزِيِّ » ، لم أجد له ذكراً إلا عند ابن ماكولا في الإكمال ٤ : ٤٤٢ ، وقال :
« روى عنه أبو كريب » .

وهذا الخبر ذكره في مجمع الزوائد ١٠ : ١٤٣ ، وقال : « رواه الطبراني ، وفيه قابوس بن أبي ظبيان ،
وقد وثق ، وفيه خلاف . وبقية رجاله رجال الصحيح ، ورواه البزار » .

٨٦٦ - حدثني يحيى بن دُرُسْت ، حدثنا أبو إسماعيل القنَاد ، حدثنا يحيى بن أبي كثير ، أن أبا سَلَمَةَ حدثه ، عن أبي هريرة ، عن رسول الله ﷺ أنه كان يقول : اللهم إني أعوذُ بك من عذابِ القبر ، وأعوذُ بك من عذابِ النار ، وأعوذُ بك من فِتنةِ الحيا ، وأعوذُ بك من شرِّ المَسِيحِ الدَّجَالِ . (١)

٨٦٧ - حدثنا ابن المنثى ، حدثنا ابن أبي عدى ، عن هشام ، عن يحيى ، عن أبي سَلَمَةَ : أنه سمع أبا هريرة يقول : قال نبيُّ الله ﷺ : اللهم إني أعوذُ بك من عذابِ القبرِ وعذابِ النار ، وفتنةِ المَحْيَا والمَمَاتِ ، وشرِّ الدجال .

٨٦٨ - حدثنا / أحمد بن عبد الرحمن ، حدثنا عمي عبد الله بن وهب ، ١٥١

(١) الخبران : ٨٦٦ ، ٨٦٧ ، حديث أبي هريرة ، من ثلاث طرق ، هذه هي الأولى ، وانظر ما سلف رقم : ٨٦٠ - ٨٦٢

و « أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري » ، التابعي الثقة ، مضى برقم : ٨٠١ - ٨٠٥

و « يحيى بن أبي كثير الطائي » ، الثقة ، مضى برقم : ٨٠١ - ٨٠٥

و « أبو إسماعيل القنَاد » ، هو « إبراهيم بن عبد الملك البصرى » ، (٨٦٦) ، ثقة يخطى^٤ ، ضعفه ابن معين ، مضى برقم : ٨٠٣

و « هشام » ، هو الدستوائى ، (٨٦٧) ، الثقة ، مضى برقم : ٨٥٨

و « ابن أبي عدى » ، « محمد بن إبراهيم بن أبي عدى » ، (٨٦٧) ، الثقة ، مضى برقم : ٨٥٦

وكان في المخطوطة : « حدثنا ابن أبي عدى وهشام ، عن يحيى » ، وهو خطأ لا شك فيه .

وهذا الخبر رواه البخارى في الجنائز ، « باب التعوذ من عذاب القبر » ، (الفتح ٣ : ١٩٢) ، ومسلم في المساجد ومواضع الصلاة ، « باب ما يستعاذ منه في الصلاة » ، والنسائى في الجنائز ، « باب التعوذ من عذاب القبر » ، ثم في كتاب الاستعاذة ، « باب الاستعاذة من عذاب جهنم وشر المسيح الدجال » ، من نفس طريق أبي جعفر عن يحيى بن درست ، وفيه « يحيى بن أبي كثير ، عن أبي أسامة أن أبا أسامة حدثه ، عن أبي هريرة » و « أبو أسامة » خطأ ، صوابه « أبو سلمة » ، ثم رواه في الباب أيضاً ، « باب الاستعاذة من عذاب النار » .

أخبرني يونس ، عن ابن شهاب ، عن حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عن أُمِّ هُرَيْرَةَ قَالَتْ :
سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَسْتَعِيدُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ . (١)

٨٦٩ - حَدَّثَنِي عِصَامُ بْنُ رُوَادٍ بْنِ الْجَرَّاحِ ، حَدَّثَنَا أُمِّي ، حَدَّثَنَا
الْأَوْزَاعِيُّ ، عَنْ حَسَانَ بْنِ عَطِيَّةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَائِشَةَ ، عَنْ أُمِّ هُرَيْرَةَ قَالَتْ ،
قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : إِذَا فَرَّغَ أَحَدُكُمْ مِنَ التَّشَهُّدِ فَلْيَتَعَوَّذْ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ ، وَمَنْ عَذَابِ
النَّارِ . (٢)

(١) الخبير : ٨٦٨ ، حديث أمي هريرة ، الطريق الثانية :

« حميد بن عبد الرحمن بن عوف الزهري » ، التابعي الثقة ، مضى برقم : ٦٥٧

و « ابن شهاب » ، هو الزهري ، الإمام ، مضى برقم : ٧٥٦

و « يونس بن يزيد الأيلي » ، الثقة ، مضى برقم : ٦٦٨

و « ابن وهب » ، « عبد الله بن وهب المصري » ، الثقة ، مضى برقم : ٨٢١

ومن هذه الطريق رواه النسائي في كتاب الجنائز ، « باب التعوذ من عذاب القبر » .

(٢) الخبير : ٨٦٩ ، حديث أمي هريرة ، الطريق الثالثة :

« محمد بن أبي عائشة المدني » ، ثقة ، قليل الحديث ، ليس له في صحيح مسلم غير هذا الحديث ،

مترجم في التهذيب ، والكبير ٢٠٧/١/١ ، وابن أبي حاتم ٥٣/١/٤

و « حسان بن عطية الخزازي ، الدمشقي » ، روى له الجماعة ، مضى برقم : ٢٠٧

و « الأوزاعي » ، الإمام ، مضى برقم : ٨٠١

و « رواد بن الجراح العسقلاني » ، ثقة كثير الخطأ ، اختلط في آخر عمره ، ضعفوا حديثه ، مضى

برقم : ٤٧١ ، ٤٧٣

وهذا الخبر رواه مسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة ، « باب ما يستعاذ منه في الصلاة » ، من
طريق « الوليد بن مسلم » ، عن الأوزاعي وغيره أيضاً ، ورواه أبو داود في كتاب الصلاة ، « باب ما يقول
بعد التشهد » ، ورواه النسائي في كتاب الصلاة ، « باب نوع آخر » ، بعد « باب التعوذ في الصلاة » ، ورواه
ابن ماجه في كتاب الصلاة ، « باب ما يقال في التشهد والصلاة على النبي ﷺ » .

٨٧٠ - حدثنا محمد بن العلاء ، حدثنا أبو معاوية ، عن عاصم الأحول ، عن أبي عثمان ، وعن عبد الله بن الحارث ، عن زيد بن أرقم قال : لا أقول لكم إلا ما كان رسول الله ﷺ يقول لنا : اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ وَالْكَسَلِ ، وَالْبُخْلِ وَالْجُبْنِ وَالْهَرَمِ ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ ، اللَّهُمَّ آتِ أَنْفُسَنَا تَقْوَاهَا ، أَنْتَ خَيْرٌ مِنْ زَكَاةِهَا ، أَنْتَ وَلِيُّهَا وَمَوْلَاهَا ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ ، وَمِنْ نَفْسٍ لَا تَشْبَعُ ، وَمِنْ قَلْبٍ لَا يَخْشَعُ ، وَمِنْ دَعْوَةٍ لَا يُسْتَجَابُ لَهَا . (١)

(١) الأخبار : ٨٧٠ - ٨٧٣ ، خبر زيد بن أرقم في الاستعاذة .

و « أبو عثمان » ، هو النهدي ، « عبد الرحمن بن مَلِّ النهدي » ، أدرك الجاهلية ، وأسلم على عهد رسول الله ﷺ ، ولم يلقه ، مضى برقم : ٥٣٨

و « عبد الله بن الحارث الأنصاري ، البصري » ، التابعي الثقة ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٦٤/١/٣ ، وابن أبي حاتم ٣١/٢/٢

و « عاصم الأحول » ، « عاصم بن سليمان ، البصري » ، الثقة ، مضى برقم : ٥٣٨

و « المثني بن سعيد الطائي » ، ويقال : « ابن سعد » ، « أبو غَفَّار » ، البصري ، (٨٧٣) ، ثقة صالح الحديث ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٤١٩/١/٤ ، وابن أبي حاتم ٣٢٥/١/٤

و « أبو معاوية » ، هو « محمد بن خازم ، الضرير » ، (٨٧٠) ، الثقة ، مضى برقم : ٨٦١

و « الحارثي » ، هو « عبد الرحمن بن محمد بن زياد » ، (٨٧١) ، الثقة ، مضى برقم : ٧٧٩

و « حسن بن صالح بن صالح بن حيّ الهمداني الثوري » ، (٨٧٢) ، ثقة حافظ متقن ، وكان الثوري سيء الرأي فيه ، لأنه كان يترك الجمعة ويرى السيف ، ومضى في مسند ابن عباس رقم : ١١٠٠

و « أبو أسامة » ، « حماد بن أسامة الكوفي » ، (٨٧٣) ، الثقة ، مضى برقم : ٨٤٠

و « عبيد الله بن موسى بن أبي المختار العيسى الكوفي » ، (٨٧٢) ، الثقة ، مضى برقم : ٨٤٨

وهذا الخبر رواه مسلم في كتاب الذكر والدعاء ، « باب التعوذ من شر ما عمل ومن شر ما لم يعمل » ،

ورواه النسائي في الاستعاذة ، « باب الاستعاذة من العجز » ، ثم في « باب الاستعاذة من دعاء لا يستجاب » ،

ورواه الترمذي في الدعوات ، « باب في انتظار الفرج وغير ذلك » ، من طريق « أبي معاوية » ، عن عاصم

الأحول ، عن أبي عثمان النهدي ، عن زيد بن أرقم ، قال : « هذا حديث حسن صحيح » ، ورواه أحمد في

٨٧١ - حدثنا أبو كريب ، حدثنا المحاربي ، عن عاصم الأحول ، عن عبد الله بن الحارث ، عن زيد بن أرقم قال لأصحابه : لا آمركم إلا بما كان رسول الله ﷺ يأمرنا ، فذكر نحوه = إلا أنه قال : والجبن ، ووسوسة الصدر ، وعذاب القبر = ولم يقل : والهزم = وقال أيضاً : آتِ نَفْسِي تَقْوَاهَا .

٨٧٢ - حدثنا أبو كريب ، حدثنا عبيد الله بن موسى ، عن حسن بن صالح ، عن عاصم ، عن عبد الله بن الحارث ، عن زيد بن أرقم ، عن رسول الله ﷺ نحوه = إلا أنه لم يقل : ووسوسة الصدر ، ولا : من دُعَاءٍ لَا يُسْمَعُ .

٨٧٣ - حدثنا أبو كريب ، حدثنا أبو أسامة ، عن المثني بن سعيد أبي غفاري الطائي ، عن عبد الله بن الحارث قال ، قلنا لزيد بن أرقم : حدثنا بشيء سمعته من رسول الله ﷺ قال : كان رسول الله ﷺ يقول : اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ وَالْكَسَلِ ، وَالْجُبْنِ وَالْبَخْلِ ، وَالْهَمِّ وَعَذَابِ الْقَبْرِ ، وَفِتْنَةِ الدَّجَالِ ، اللَّهُمَّ آتِ نَفْسِي تَقْوَاهَا ، أَنْتَ خَيْرُ مَنْ زَكَّاهَا ، أَنْتَ وَلِيُّهَا وَمَوْلَاهَا ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ قَلْبٍ لَا يَخْشَعُ ، وَعَلِيمٍ لَا يَنْفَعُ ، وَدُعَاءٍ لَا يُسْمَعُ = أَوْ قَالَ : دَعْوَةٍ لَا يُسْتَجَابُ لَهَا .

٨٧٤ - حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن حبيب بن الشهيد ، حدثنا قريش ابن أنس ، عن عثمان الشحام ، عن مسلم بن أبي بكر قال ، سمعني أبي وأنا أقول : اللهم إني أعوذ بك من الكفر والفقر ، ومن عذاب القبر ، فقال أبي : بُنِيَ مَا هَذَا ؟ قلت : سمعتك تقول فقلته ، قال : قلته ؛ فإني سمعت رسول الله ﷺ يقوله . (١)

(١) الأخبار : ٨٧٤ - ٨٧٧ ، خير أبي بكر قال ، حدثنا قريش

« مسلم بن أبي بكر الثقفى ، البصرى » ، تابعى ثقة ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٢٥٧/١/٤ ،

وابن أبي حاتم ١٩٦/١/٤

و « أبو سلمة » ، عثمان الشحام العدوي ، ثقة ، لا بأس به ، ليس له كثير حديث ، مترجم في

التهذيب ، والكبير ٢٢٦/٢/٣ ، وابن أبي حاتم ١٧٣/١/٣

٨٧٥ - حدثنا ابن بشار حدثني أبو عاصم ، أنبأنا عثمان الشَّحَّام ، حدثني مُسْلِمُ بْنُ أَبِي بَكْرَةَ قَالَ : سَمِعَنِي أَبِي وَأَنَا أَقُولُ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَمِّ وَالْكَسْلِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ . فَقَالَ : يَا بُنَيَّ ، مِمَّنْ سَمِعْتَ هَذَا ؟ قُلْتَ سَمِعْتُكَ تَقُولُهُنَّ . قَالَ : الزَّمَهُنَّ ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُهُنَّ .

٨٧٦ - حدثنا ابن المنثي ، حدثنا ابن أبي عدي ، أنبأنا عثمان الشَّحَّام ، حدثنا مسلم بن أبي بكر ، أنه كان يسمع والده يقول في دُبر الصلاة : اللهم إني أعوذ بك من الكُفْرِ والفَقْرِ ، وعذاب القبر . قال ، فجعلت أدعو بهن ، قال : فمرَّ والدي وأنا أدعو بهن قال : يا بني ، أُنِّي عَلِمْتُ هَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ ؟ قُلْتَ : يَا أَبُي ، سَمِعْتُكَ تَدْعُو بِهِنَّ فِي دُبرِ الصَّلَاةِ ، فَأَخَذْتَهُنَّ عَنْكَ . قَالَ : فَأَلْزَمَهُنَّ يَا بُنَيَّ ، فَإِن نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَدْعُو بِهِنَّ فِي دُبرِ الصَّلَاةِ .

٨٧٧ - حدثنا أبو كريب ، حدثنا وكيع بن الجراح ، حدثنا عثمان الشَّحَّامُ أَبُو سَلْمَةَ ، قَالَ سَمِعْتُ مُسْلِمَ بْنَ أَبِي بَكْرَةَ ، عَنْ أَبِيهِ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَدْعُو فِي دُبرِ الصَّلَاةِ ، يَقُولُ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكُفْرِ وَالْفَقْرِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ .

= و « قريش بن أنس الأنصاري » ، (٨٧٤) ، ثقة لا بأس به ، إلا أنه تغير عقله ، قال ابن حبان : « اختلط ، فظهر في حديثه مناكير ، فلم يجز الاحتجاج بأفراده » ، مترجم في التهذيب ، والكبير ١٩٥/١/٤ ، وقال : « ثقة » ، وابن أبي حاتم ١٤٢/٢/٣

و « أبو عاصم » ، النبيل « الضحاك بن مخلد الشيباني » ، (٨٧٥) ، الثقة ، مضى برقم : ٦١٢

و « ابن أبي عدي » ، « محمد بن إبراهيم بن أبي عدي » ، (٨٧٦) ، الثقة ، مضى برقم : ٨٦٧

و « وكيع بن الجراح » ، (٨٧٧) ، الثقة ، مضى برقم : ٨٦٤

وهذا الخبر رواه النسائي في كتاب الصلاة ، « باب التعوذ في دبر الصلاة » ، ثم رواه في كتاب الاستعاذة ، « باب الاستعاذة من الفقر » ، ورواه الترمذي في الدعوات ، « باب » ، ثم قال « هذا حديث حسن صحيح » ، ورواه أحمد في المسند ٥ : ٣٦ ، ٣٩ ، ٤٤ ، ورواه مطولاً في ٥ : ٤٢ ، من طريق « جعفر ابن ميمون » ، عن عبد الرحمن بن أبي بكر ، « أيضاً » ، ورواه البخاري في الكبير ٢٥٧/١/٤

٨٧٨ - / حدثنا أحمد بن عثمان المعروف بأبي الجوزاء ، حدثنا وهب
ابن جرير ، حدثنا أبي قال ، سمعت النعمان يحدث ، عن الزهري ، عن عروة ، عن
عائشة قالت : كان رسول الله ﷺ يدعو في صلاته يقول : اللهم إني أعوذ بك من
عذاب القبر ، وأعوذ بك من فتنة الدجال ، وأعوذ بك من فتنة المحيا والممات ،
اللهم إني أعوذ بك من المأثم والمغرم . فقال له . قائل : ما أكثر ما تَعُوذُ من
المغرم ! فقال : إن الرجل إذا غرِمَ ، حَدَّثَ فكذَّب ، ووعَدَ فأخْلَفَ . (١)

(١) الخيران : ٨٧٨ ، ٨٧٩ ، حديث عائشة في عذاب القبر ، من طرق ، الأولى : من طريق
« الزهري ، عن عروة ، عنها » ، خبران .

« عروة بن الزبير بن العوام » ، التابعي الثقة ، مضى برقم : ٧١٧

و « الزهري » ، « ابن شهاب » ، الإمام الثقة ، مضى برقم : ٨٦٨

و « النعمان » ، هو « النعمان بن راشد الجزري » ، (٨٧٨) ، ثقة ضعيف ، مضى برقم : ٥٢٧

و « جرير بن حازم » ، (٨٧٨) ، الثقة ، مضى برقم : ٧٧٧

وابنه « وهب بن جرير بن حازم » ، (٨٧٨) ، الثقة الحافظ ، مضى برقم : ٨٣١

و « يونس بن يزيد الأيلي » ، (٨٧٩) ، الثقة ، مضى برقم : ٨٦٨

و « ابن وهب » ، « عبد الله بن وهب » ، (٨٧٩) ، الثقة ، مضى برقم : ٨٦٨ ، وهو عم أحمد بن
عبد الرحمن بن وهب « شيخ الطبري » .

ومن هذه الطريق ، (٨٧٨) ، رواه البخاري في الصلاة ، « باب الدعاء قبل السلام » ، (الفتح ٢ :
٢٦٣) ، ورواه مسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة ، « باب ما يستعاذ منه في الصلاة » ، ورواه
النسائي في الاستعاذة ، « باب الاستعاذة من المغرم والمأثم » ، ثم « باب الاستعاذة من المغرم » ، ورواه النسائي
في الصلاة ، « نوع آخر » ، بعد « باب التعوذ في الصلاة » .

وأما رقم : (٨٧٩) ، فمن هذه الطريق رواه مسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة ، « باب
استحباب التعوذ من عذاب القبر » ، ورواه النسائي في الجنائز ، « باب التعوذ من عذاب القبر » ، ورواه أحمد
في المسند ٦ : ٨٨ ، ٨٩ ، ٢٧١

٨٧٩ - حدثنا أحمد بن عبد الرحمن ، حدثنا عمي ، حدثنا يونس ، عن الزُّهْرِيِّ ، حدثني عُرْوَةُ ، أن عائشة حدثته قالت : دخل عليَّ رسول الله ﷺ وعندي امرأة من اليهود وهي تقول : شَعَرْتِ أَنْكُمْ تُفْتَنُونَ فِي الْقُبُورِ ؟ قالت : فارتاع لذلك وقال : إِنَّمَا تُفْتَنُ يَهُودٌ . قالت عائشة : فلبِثت ليالي ، ثم قال النبي ﷺ : هَلْ شَعَرْتِ أَنَّهُ أَوْحَى إِلَيَّ أَنْكُمْ تُفْتَنُونَ فِي الْقُبُورِ ؟ قالت عائشة : فسمعت رسول الله ﷺ يَسْتَعِيدُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ .

٨٨٠ - حدثنا ابن وكيع ، حدثنا أبي ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة قالت : كان رسول الله ﷺ يدعو بهؤلاء الدَّعَوَاتِ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ النَّارِ وَعَذَابِ النَّارِ ، وَفِتْنَةِ الْقَبْرِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ ، وَشَرِّ فِتْنَةِ الْغِنَى ، وَشَرِّ فِتْنَةِ الْفَقْرِ ، وَشَرِّ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ ، اللَّهُمَّ اغْسِلْ خَطَايَايَ بِمَاءِ التَّلْحِجِّ وَالْبَرْدِ ، وَنَقِّ قَلْبِي مِنَ الْخَطَايَا كَمَا يُنْقَى الثَّوْبُ الْأَبْيَضُ مِنَ الدَّنَسِ ، وَبَاعِدْ بَيْنِي وَبَيْنَ خَطَايَايَ كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ وَالْهَرَمِ ، وَالْمَأْثَمِ وَالْمَعْرَمِ . (١)

(١) الخبر : ٨٨٠ ، حديث عائشة في عذاب القبر ، الطريق الثانية : « هشام بن عروة ، عن عروة ، عن عائشة » ، انظر الذي قبله .

و « هشام بن عروة بن الزبير » ، الثقة ، مضى برقم : ٨١٦

و « وكيع بن الجراح » ، الثقة ، مضى برقم : ٨٧٧

ومن هذه الطريق رواه البخاري في كتاب الدعوات ، « باب التَّوَعُّودِ مِنَ الْمَغْرَمِ وَالْمَأْثَمِ » ، (الفتح ١١ : ١٥١) ، ثم في « باب الاستعاذة من أَرْدَلِ الْعَمْرِ وَفِتْنَةِ الدُّنْيَا وَفِتْنَةِ النَّارِ » ، (الفتح ١١ : ١٥٤) ، ثم « باب الاستعاذة من الغنى » ، ثم « باب التَّوَعُّودِ مِنْ فِتْنَةِ الْقَبْرِ » ، (الفتح ١١ : ١٥٤) ، ورواه مسلم في الذكر والدعاء ، « باب التَّوَعُّودِ مِنْ شَرِّ الْفِتَنِ وَغَيْرِهَا » ، ورواه أبو داود في كتاب الصلاة ، « باب في الاستعاذة » ، ورواه النسائي في الاستعاذة ، « باب الاستعاذة في شر فتنه القبر » ، ثم « باب الاستعاذة من شر فتنه الغنى » ، ورواه الترمذي في كتاب الدعوات ، « باب » ، وقال : هذا حديث حسن صحيح ، ورواه ابن ماجه في الدعاء ، « باب ما تَعُوذُ مِنْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ » ، ورواه الخطيب البغدادي في التاريخ ٧ : ٤٥٢ / ١٠ : ٤٣ ، ومعه ابن راشد في الجامع ، (الملحق خطأً بمصنَّف عبد الرزاق) ، ١٠ : ٤٣٨ ، رقم : ١٩٦٣١ ورواه أحمد في المسند ٦ : ٥٧ ، ٢٠٧

٨٨١ - حدثني محمد بن عثمان الواسطي ، حدثنا يزيد ، أنبأنا عيسى ، حدثنا القاسم ، عن عائشة : أن النبي ﷺ كان يتعوذ من هؤلاء الكلمات كثيرا : اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْعَنَى ، وَمِنْ فِتْنَةِ الْفَقْرِ ، وَمِنْ فِتْنَةِ النَّارِ ، وَمِنْ فِتْنَةِ الْقَبْرِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ . (١)

٨٨٢ - حدثنا ابن بشار وابن وكيع قالا ، حدثنا عبد الوهاب قال ، سمعت يحيى بن سعيد يقول ، أخبرتنى عمرة ، أن يهودية أتت عائشة تَسْتَطْعِمُ = قال ابن وكيع في حديثه : فأطعمتها = فقالت : أعاذك الله من عذاب القبر . قالت عائشة : فأتى رسول الله ﷺ ، قالت فقلنا له : يا رسول الله ، أيعذب الناس في القبور ؟ قالت فقال : عائذاً بالله . قالت : ثم ركب رسول الله ﷺ ذات غداة مَرَكَبًا ، فَحَسَفَتِ الشَّمْسُ ، فَخَرَجْتُ فِي نِسْوَةٍ بَيْنَ ظَهْرِي الْحُجْرِ فِي الْمَسْجِدِ ، فَأَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مِنْ مَرَكَبِهِ ، فَنَقَدَ إِلَى مُصَلَّاهُ الَّذِي كَانَ يَصَلِّي فِيهِ ، فَصَلَّى بِالنَّاسِ ، ثُمَّ قَامَ فَقَالَ : إِنِّي رَأَيْتُكُمْ تُفْتَنُونَ فِي الْقُبُورِ كَفِتْنَةِ الدَّجَالِ . قالت : فكنت أسمع رسول الله ﷺ يتعوذ في صلاته من عذاب النار ، ومن عذاب القبر . (٢)

(١) الخبر : ٨٨١ ، حديث عائشة في عذاب القبر ، الطريق الثالثة : « القاسم بن محمد ، عن عائشة » .

« القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق » ، التابعي الثقة ، مضى برقم : ٨١٣

و « عيسى » ، هو « عيسى بن ميمون المدني ، الواسطي ، مولى القاسم بن محمد » ، منكر الحديث ،

مترجم في هامش التهذيب ، والتاريخ الصغير للبخاري : ١٨٤ ، وابن أبي حاتم ٢٨٧/١/٣

و « يزيد » ، هو « يزيد بن هرون السلمي ، الواسطي » ، الحافظ الثقة ، مضى برقم : ٨٤٣

ولم أقف على الخبر في مكان آخر .

(٢) الخبران : ٨٨٢ ، ٨٨٣ ، حديث عائشة ، الطريق الرابعة ، من طريق : « يحيى بن سعيد ، عن

عمرة ، عن عائشة » :

و « عمرة بنت عبد الرحمن بن سعد بن زرارة الأنصارية » ، تابعة ثقة ، حجة ، أحد الثقات العلماء

بعائشة ، الأثبات فيها ، مترجمة في التهذيب ، ومضت في مسند ابن عباس رقم : ١٢٠٢ =

٨٨٣ - حدثنا أحمد بن عبد الرحمن ، حدثنا عمى عبد الله بن وهب قال ، حدثني عمرو بن الحارث ، عن يحيى بن سعيد ، أن عمرة بنت عبد الرحمن حَدَّثَتْهُ ، أن عائشة حدثتها : أَنَّ يَهُودِيَةَ أَتَتْهَا فَقَالَتْ : أَجَارِكِ اللَّهُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ . فَقَالَتْ عَائِشَةُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنْ النَّاسَ كَيْعَدُوبُونَ فِي الْقُبُورِ ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : عَائِذَا بِاللَّهِ ! قَالَتْ عَائِشَةُ : ثُمَّ إِنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَخْرَجُ حِينَ نُحْسِفُ بِالشَّمْسِ فَصَلَّى ، فَلِمَا أَنْصَرَفَ ، قَعَدَ عَلَى الْمَنِيرِ فَقَالَ فِيمَا ، يَقُولُ : إِنْ النَّاسَ يُفْتَنُونَ فِي قُبُورِهِمْ كِفْتِنَةَ الدَّجَالِ . قَالَتْ عَائِشَةُ : فَكُنَّا نَسْمَعُهُ بَعْدَ ذَلِكَ يَتَعَوَّذُ مِنْ فِتْنَةِ الْقَبْرِ ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ .

٨٨٤ - / حدثنا الربيع بن سليمان ، حدثنا أسد ، حدثنا أبو الأحوص ، ١٥٣ عن أشعث بن أبي الشعثاء ، عن أبيه ، عن مسروق ، عن عائشة : أنها دخلت عليها يهودية فقالت لها : هل سمعته يذكر شيئاً في عذاب القبر ؟ قالت لها : وما عذاب القبر ؟ قالت : فسأله . قالت : فلما أتاهها النبي ﷺ سألته عن عذاب القبر ،

= و « يحيى بن سعيد بن قيس الأنصاري ، المدني » ، الثقة ، مضى برقم : ٨٢٧

و « عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي » ، (٨٨٢) ، الثقة ، مضى برقم : ٨٢٧

و « عمرو بن الحارث بن يعقوب الأنصاري » ، (٨٨٣) ، الثقة ، مضى برقم : ٨٢١

و « عبد الله بن وهب المصري » ، (٨٨٣) ، الفقيه الثقة ، مضى برقم : ٨٧٩

وهذا الخبر رواه البخاري في كتاب الكسوف ، « باب التعوذ من عذاب القبر في الكسوف » ، (الفتح ٢ : ٤٤٥) ثم ، « باب صلاة النساء مع الرجال في الكسوف » ، (الفتح ٢ : ٤٥٠) ، ومسلم في الكسوف ، « باب ذكر عذاب القبر في صلاة الكسوف » ، والنسائي في صلاة الكسوف ، « باب نوع آخر منه عن عائشة » ، ثم في الباب بعده ، « نوع آخر » ، من طريقين ثم في الجنائز ، « باب التعوذ من عذاب القبر » ، مختصراً ، ثم مختصراً أيضاً في الاستعاذة ، « باب الاستعاذة من قننة الدجال » ، ورواه أحمد في المسند

فَقَالَ : عَذَابُ الْقَبْرِ حَقٌّ ، قَالَتْ عَائِشَةُ : فَمَا صَلَّى صَلَاةَ بَلِيلٍ بَعْدَ إِلَّا سَمِعْتُهُ يَتَعَوَّذُ فِيهَا مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ ، فَمَا أُدْرَى أَشْيَاءُ أُوهَمْتَهُ مِنْهُ ، فَمَا أَبِي لَهُ ، أَمْ شَيْءٌ ذَكَرْتَهُ ؟ (١)

٨٨٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَوْفِ الطَّائِي ، حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَّاسٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذَيْبٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ عَطَاءٍ ، عَنْ ذَكْوَانَ ، عَنْ عَائِشَةَ : أَنَّهَا قَالَتْ : اسْتَطَعَمَتَّ يَهُودِيَّةٌ فَقَالَتْ : أَطْعَمُونِي ، أَعَاذَكُمُ اللَّهُ مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَالِ وَمِنْ فِتْنَةِ عَذَابِ الْقَبْرِ ، قَالَتْ فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا تَقُولُ هَذِهِ الْيَهُودِيَّةُ ؟ . فَقَالَ : وَمَا قَالَتْ ؟ فَقُلْتُ : إِنَّهَا قَالَتْ : أَعَاذَكُمُ اللَّهُ مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَالِ ، وَمِنْ فِتْنَةِ عَذَابِ الْقَبْرِ .

(١) الخبر : ٨٨٤ ، حديث عائشة في عذاب القبر ، الطريق الخامسة : « أبو الشعثاء ، عن مسروق ، عن عائشة » .

و « مسروق بن الأجدع بن مالك الهمداني » ، التابعي الثقة الفقيه ، مضى برقم : ٦٠٧

و « أبو الشعثاء » ، « سليم بن أسود بن حنظلة المخاري ، الكوفي » ، الثقة ، مضى برقم : ١٩٧

وابنه « أشعث بن أبي الشعثاء المخاري » ، الثقة ، مضى برقم : ٦٣٥

و « أبو الأحوص » ، « سلام بن سليم الحنفي ، الكوفي » ، الحافظ ، مضى برقم : ٣٩٠

و « أسد » ، هو « أسد بن موسى بن إبراهيم بن الوليد بن عبد الملك الأموي » ، « أسد السنة » ، ثقة ،

مضى برقم : ٨٤٢

وهذا الخبر رواه البخاري في الجنائز ، « باب ما جاء في عذاب القبر » ، (الفتح ٣ : ١٨٦) ، وفي كتاب الدعوات ، « باب التعوذ من البخل » ، من طريق « أبي وائل ، عن مسروق ، عن عائشة » ، (الفتح ١١ : ١٤٩) ، ومسلم من الطريقين في كتاب المساجد ومواضع الصلاة ، « باب استحباب التعوذ من عذاب القبر » ، والنسائي في الصلاة ، « باب نوع آخر » ، بعد « باب التعوذ في الصلاة » ، ثم رواه من طريق « أبي وائل ، عن مسروق » في الجنائز ، « باب التعوذ من عذاب القبر » ، ومن هذه الطريق رواه أحمد في المسند ٦ : ١٧٤ ، ورواه أحمد في المسند ٦ : ٤٤ ، ٢٠٥ ، من طريق « شقيق أبي وائل ، عن مسروق » .

قالت : فكان رسول الله ﷺ يرفع يديه مَدًّا يستعيد بالله من فِتْنَةِ الدَّجَالِ وَفِتْنَةِ القَبْرِ . (١)

٨٨٦ - حدثني العباس بن الوليد ، أخبرني أبي قال ، سمعت الأوزاعي ، حدثني يونس بن يزيد الأيلي ، حدثني الزُّهري قال ، حدثني عُرْوَةُ بن الزبير ، أنه سمع أسماء بنت أبي بكر الصديق تقول : قام رسول الله ﷺ فخطبنا ، فذكر الفِتْنَةَ التي يُفْتَنُ فيها المرء في قبره ، فلما ذَكَرَ ذلك ضَجَّ الناس ضَجَّةً حالت بيني وبين أن أفهم آخر كلام رسول الله ﷺ ، فلما سَكَنْتُ ضَجَّتْهم ، قلت لرجل قريب مني : أئى بَارَكَ اللهُ فيك ، ماذا قال رسول الله ﷺ في آخر قوله ؟ قال : قد أوحى إلى أنكم تفتنون في قبوركم قريباً من فِتْنَةِ الدَّجَالِ . (٢)

(١) الخبر : ٨٨٥ ، حديث آخر لعائشة في عذاب القبر .

« ذكوان ، أبو عمر المدني » ، مول عائشة ، وقال الطبري في التفسير رقم : ٩٦٣٩ ، « حاجب عائشة » ، تابعي ثقة ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٢٣٨/١/٢ ، وابن أبي حاتم ٤٥١/٢/١

و « محمد بن عمرو بن عطاء العامري ، المدني » ، الثقة ، مضى برقم : ٧٢٦

و « ابن أبي ذئب » ، « محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة » ، الثقة ، مضى برقم : ٧٢٦ ، ٧٤١

و « آدم بن أبي إياس الخراساني العسقلاني » ، ثقة ، مضى برقم : ٧٢٧

رواه في المسند ٦ : ٥٢ ، « عبد الله بن أحمد ، عن أبيه ، عن يحيى ، عن ابن أبي ذئب » ، ثم في ٦ : ١٤٠ ، « عبد الله بن أحمد ، عن أبيه ، عن يزيد بن هرون ، عن ابن أبي ذئب » ، مطولاً ، وذكره في مجمع الزوائد ٣ : ٤٨ ، وقال : « رواه أحمد » ، ولم يزد على ذلك .

(٢) الخبران : ٨٨٦ ، ٨٨٧ ، خبر أسماء بنت أبي بكر الصديق في فِتْنَةِ القَبْرِ .

« عروة بن الزبير بن العوام » ، التابعي الثقة ، مضى برقم : ٨٧٨ - ٨٨٠

و « ابن شهاب » ، الزهري ، الإمام ، مضى برقم : ٨٧٩

= و « يونس بن يزيد الأيلي » ، الثقة ، مضى برقم : ٨٧٩

٨٨٧ - حدثني عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم ، حدثنا أبو زُرْعَةَ ، أخبرني يونس ، عن آبن شهاب ، عن عروة بن الزبير ، عن أسماء بنت أبي بكر قالت : قام رسول الله ﷺ خطيباً ، فذكر نحوه .

٨٨٨ - حدثنا محمد بن العلاء ، حدثنا أبو أسامة وآبن تُمَيْر ، عن هشام ، عن فاطمة ، عن أسماء قالت : أتيت عائشة فإذا الناس قيامٌ ، وإذا هي تُصَلِّي ، فقلت : ما شأن الناس ؟ فأشارت بيدها نحو السماء وقالت : سُبْحَانَ اللَّهِ ، فقلت : آيةٌ ؟ فأشارت برأسها = أئى : نَعَمْ . قالت : فأطال رسول الله ﷺ ، قالت : فقمْتُ حتى تَجَلَّأَنِي الْعَشِيُّ ، وجعلت أُصَبُّ على رأسى الماء ، قالت : فحمد الله رسول الله ﷺ وأثنى عليه كما هو أهله ، ثم قال : ما مِنْ شَيْءٍ لَمْ أَكُنْ رَأَيْتُهُ إِلَّا قَدْ رَأَيْتُهُ فِي مَقَامِي هَذَا ، حَتَّى الْجَنَّةَ وَالنَّارَ ، وَقَدْ أَوْحَى اللَّهُ إِلَيَّ أَنَّكُمْ تُفْتَنُونَ فِي الْقُبُورِ مِثْلَ = أَوْ قَرِيباً ، لَا أَدْرِي أئى ذَلِكَ قَالَتْ أَسْمَاءُ = مِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ ، يُؤْتَى أَحَدَكُمْ ، فيقال له : ما عَلِمْتُ بهذا الرجل ؟ قال : فَأَمَّا الْمُؤْمِنُ فيقول : هو رسول الله ﷺ محمدٌ جاءنا بالهُدَى وَالْبَيِّنَاتِ ، فَأَجَبْنَاهُ وَاتَّبَعْنَاهُ ، فيقال له : نَمْ صَالِحاً ، قَدْ عَلِمْنَا أَنَّكَ كُنْتَ تُؤْمِنُ بِاللَّهِ . قال : وَأَمَّا الْمُنَافِقُ ، أَوْ : الْمُرْتَابُ = لَا يُدْرَى أئى ذَلِكَ قَالَتْ أَسْمَاءُ = فيقول : لَا أَدْرِي . سَمِعْتُ النَّاسَ قَالُوا شَيْئاً فَقُلْتُهُ . (١)

= و « الأوزاعي » ، الإمام « عبد الرحمن بن عمرو » ، (٨٨٦) ، مضى برقم : ٨٦٩
 و « أبو زرعة » ، « وهب الله بن راشد ، مؤذن الفسطاط » ، (٨٨٧) ، محله الصدق ، مضى برقم : ١٦١
 و « الوليد بن مزيد العذري » ، (٨٨٦) ، ثقة ، مضى برقم : ٤٩٩
 رواه من هذه الطريق ، البخارى فى الجنائز ، « باب ما جاء فى عذاب القبر » ، (الفتح ٣ : ١٨٧) ،
 مختصراً ، وراه النسائى فى الجنائز ، « باب التعمود من عذاب القبر » ، مطولاً .
 (١) الخبر : ٨٨٨ ، خير آخر لأسماء بنت أبى بكر الصديق فى عذاب القبر .
 « فاطمة بنت المنذر بن الزبير بن العوام » ، زوجة « هشام بن عروة بن الزبير » ، التابعة الثقة ، مضت
 = برقم : ٦٨٨

٨٨٩ - حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ ،
 أَخْبَرَنِي نَافِعٌ ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : إِذَا مَاتَ أَحَدُكُمْ / عُرِضَ عَلَيْهِ ١٥٤
 مَقْعَدُهُ بِالْعَدَاةِ وَالْعَشِيِّ ، فَإِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، فَمِنْ الْجَنَّةِ ، وَإِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ
 النَّارِ ، فَمِنْ النَّارِ ، يُقَالُ : هَذَا مَقْعَدُكَ حَتَّى تُبْعَثَ . (١)

= وزوجها « هشام بن عروة بن الزبير » ، التابعي الثقة ، مضى برقم : ٨٨٠

و « ابن عمير » ، هو « عبد الله بن ثُمَيْرِ الخارفي ، الكوفي » ، الثقة ، مضى برقم : ٨٣٣

و « أبو أسامة » ، هو « حماد بن أسامة بن زيد » ، الثقة ، مضى برقم : ٨٧٣

وهذا الخبر رواه البخاري في كتاب العلم ، « باب من أجاب الفتيا بإشارة اليد والرأس » ، (الفتح ١ :
 ١٦٥) ، ثم في كتاب الوضوء ، « باب من لم يتوضأ إلا من الغشي الثقيل » ، (الفتح ١ : ٢٥١) ، ثم رواه في
 كتاب الجمعة ، « باب من قال في الخطبة بعد الثناء : أما بعد » ، (الفتح ٢ : ٣٣٤) ، ثم في كتاب
 الكسوف ، « باب صلاة النساء مع الرجال في الكسوف » ، (الفتح ٢ : ٤٥٠) ، ثم رواه مختصراً في
 الكسوف أيضاً ، « باب قول الإمام في الكسوف ، أما بعد » ، (الفتح ٢ : ٤٥٢) ، ثم رواه في كتاب
 الاعتصام بالكتاب والسنة ، « باب الاقتداء بسنن رسول الله ﷺ » ، (الفتح ١٣ : ٢١٩) ، ورواه مسلم
 في كتاب الكسوف ، « باب ما عُرِضَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فِي صَلَاةِ الْكُسُوفِ مِنْ أَمْرِ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ » ، ورواه أحمد
 في المسند ٦ : ٣٤٥ ، ثم رواه في المسند ٦ : ٣٥٤ ، من طريق : « عبد الله بن أحمد ، عن أبيه ، عن سُرَيْجِ بْنِ
 النعمان ، عن فُلَيْحٍ ، عن محمد بن عباد بن عبد الله بن الزبير ، عن أسماء » ، بغير هذا اللفظ مطولاً

وقولها : « حتى تجلاني العشي » ، ضبطت في المخطوطة « العشي » ، قال النووي في شرحه على مسلم
 ٦ : ٢١٠ : « هو بفتح الغين وإسكان الشين ، وروى أيضاً بكسر الشين وتشديد الياء ، وهو بمعنى
 الغشاوة ، وهو معروف ، يحصل بطول القيام في الحرّ وفي غير ذلك » . وهذا الذي قاله النووي في
 « العشي » ، غريب جداً ، أنا متوقف فيه ، وإن صححت به الرواية .

(١) الأخبَارُ : ٨٨٩ - ٨٩٥ ، حديث عبد الله بن عمر في الميت يعرض عليه مقعده من الجنة
 أو النار ، من طرق ، كلها « عن نافع » ، عن ابن عمر .

و « نافع » ، مولى ابن عمر ، التابعي الفقيه الثقة ، مضى برقم : ٨١٠

و « عبيد الله بن عمر بن حفص العدوي ، العمري » ، (٨٨٩ ، ٨٩٠) ، الثقة ، مضى برقم : ٧٩٤

= و « صالح بن كيسان ، المدني » ، (٨٩١) ، الثقة ، مضى برقم : ٧١٦

- ٨٩٠ - حدثنا تميم بن المنتصر ، أنبأنا عبد الله = يعنى : ابن نمير = ،
أنبأنا عبيد الله ، عن نافع ، عن ابن عمر : أن رسول الله ﷺ قال : فذكر نحوه .
- ٨٩١ - حدثني أحمد بن محمد بن حبيب ، حدثنا يعقوب بن إبراهيم ،

= و «ابن إسحق» ، هو «محمد بن إسحق» ، (٨٩٢) ، صاحب السيرة ، ثقة ، مضى برقم : ٧٥٦
و «أيوب بن أبي تيممة السخيتاني» ، (٨٩٤) ، الثقة ، مضى برقم : ٨٥٩
و «يحيى بن سعيد بن قيس الأنصارى» ، (٨٩٥) ، الثقة ، مضى برقم : ٨٨٣
و «يحيى بن سعيد بن فروخ القطان» ، (٨٨٩) ، الثقة ، مضى برقم : ٨٠٤
و «عبد الله بن ثُمَيْر الهمداني» ، (٨٩٠) ، الثقة ، مضى برقم : ٨٨٨
و «إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهرى» ، (٨٩١) ، الثقة ، مضى برقم :
٧١٦

و «سلمة بن الفضل الأنصارى ، الأبرش» ، (٨٩٢) ، ضعيف ، مضى برقم : ٧٥٦
و «ابن عليّة» ، «إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم» ، (٨٩٤) ، الثقة ، مضى برقم : ٨٥٩
و «يحيى بن أيوب الغافقى ، المصرى» ، (٨٩٥) ، الثقة ، مضى برقم : ٦٩٤
و «يعقوب بن إبراهيم بن سعد الزهرى» ، (٨٩١) ، الثقة ، مضى برقم : ٧١٦
و «إسحق بن الفرات بن الجعد التجيبى ، المصرى» ، (٨٩٥) ، فقيه عالم ، ضعيف الحديث ،
أحاديثه منقلبة ، وليس بالمشهور ، مترجم فى التهذيب ، وابن أبى حاتم ٢٣١/١/١
وهذا الخبر رواه البخارى فى الجنائز ، «باب الميت يعرض عليه مقعده بالغداة والعشي» ، (الفتح ٣ :
١٩٣) ، وفى كتاب بدء الخلق ، «باب ما جاء فى صفة الجنة ، وأنها مخلوقة» ، (الفتح ٦ : ٢٢٩) ، وفى
كتاب الرقاق ، «باب سكرات الموت» ، (الفتح ١١ : ٣١٥) ، من طرق ، ورواه مسلم فى كتاب الجنة ،
«باب عرض مقعد الميت من الجنة أو النار عليه» ، ورواه النسائى فى الجنائز ، «باب وضع الجريدة على
القبر» ، من طرق ، ورواه الترمذى فى الجنائز ، «باب ما جاء فى عذاب القبر» ، وقال : «وهذا حديث
حسن صحيح» ، ورواه ابن ماجه فى الزهد ، «باب ذكر القبر والبلى» ، ورواه أحمد فى المسند من طرق ،
رقم : ٤٦٥٨ ، ٥١١٩ ، ٥٢٣٤ ، ٥٩٢٦ ، ٦٠٥٩

حدثنا أبي ، عن صالح بن كَيْسَانَ ، عن نافع ، أن ابن عمر أخبره أن رسول الله ﷺ قال : ألا إن أحدكم إذا مات يُعرض عليه مَقْعَدُهُ بِالْعَدَاةِ وَالْعَشِيِّ ، فإن كان من أهل الجنة ، فمن أهل الجنة ، وإن كان من أهل النار ، فمن أهل النار ، حتى يبعثه الله إلى مَقْعَدِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ .

٨٩٢ - حدثنا ابن حميد ، حدثنا سلمة بن الفضل ، عن ابن إسحق ، عن نافع ، عن ابن عمر : أن النبي ﷺ قال : إن أحدكم إذا مات عُرض عليه مَقْعَدُهُ بِالْعَدَاةِ وَالْعَشِيِّ ، إن كان من أهل الجنة ، فمن أهل الجنة ، وإن كان من أهل النار ، فمن أهل النار ، حتى يُدْخِلَهُ اللهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ .

٨٩٣ - [مكرّر الذى قبله ، فى المخطوطة] .

٨٩٤ - حدثنى يعقوب ، حدثنا ابن عُليّة ، حدثنا أيوب ، عن نافع ، عن ابن عمر ، عن النبي ﷺ قال : إذا مات أحدكم عُرض عليه مَقْعَدُهُ كُلُّ غُدْوَةٍ وَعَشِيَّةٍ ، إن كان من أهل الجنة ، فمن الجنة ، وإن كان من أهل النار ، فمن النار ، يقال : هذا مَقْعَدُكَ حتى تُبْعَثَ إليه يَوْمَ الْقِيَامَةِ .

٨٩٥ - حدثنى محمد بن عبد الله بن عبد الحكم المصرى ، حدثنا إسحق بن الفرات ، حدثنا يحيى بن أيوب قال ، قال يحيى = يعنى : ابن سعيد الأنصارى = ، أنبأنا نافع ، أن عبد الله بن عمر قال ، سمعتُ رسول الله ﷺ قال : إن أحدكم إذا مات عُرض عليه مَقْعَدُهُ ، فإن كان من أهل الجنة ، فمن الجنة ، وإن كان من أهل النار ، فمن النار ، حتى يبعثه الله يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، ثم يقول : هذا مَقْعَدُكَ .

٨٩٦ - حدثنا الربيع بن سليمان ، حدثنا شُعَيْبُ بْنُ اللَّيْثِ ، حدثنا أبى ، عن ابن الهاد ، عن مُعَاذِ بْنِ رِفَاعَةَ ، عن جابر بن عبد الله الأنصارى قال : جاء جبريل صلى الله عليه إلى رسول الله ﷺ فقال : مَنْ هَذَا الْعَبْدُ الصَّالِحُ الَّذِى

فَنَحَتْ لَهُ أَبْوَابَ السَّمَاءِ ، وَتَحَرَّكَ لَهُ الْعَرْشُ ؟ قَالَ : فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَإِذَا سَعْدُ بْنُ مَعَاذٍ ، فَجَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى قَبْرِهِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : هَذَا الْعَبْدُ الصَّالِحُ شُدِّدَ عَلَيْهِ فِي قَبْرِهِ ، حَتَّى كَانَ هَذَا حِينَ فُرِجَ لَهُ . (١)

(١) الخبر : ٨٩٦ ، خبر جابر بن عبد الله ، في شأن سعد بن معاذ .

« معاذ بن رفاعة بن رافع الأنصاري الرُّزِّي » ، ضعفه ابن معين ، وقال الأزدي : « لا ينجح بحديثه » ، وذكره ابن حبان في الثقات ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٣٦١/١/٤ ، وابن أبي حاتم ٢٤٧/١/٤ ، ولم يذكر في جرحاً .

و « ابن الهاد » ، هو « يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد الليثي » ، الثقة ، مضى برقم : ٥٢٩ .

و « الليث بن سعد ، المصري » ، الفقيه الثقة ، مضى برقم : ٨٠٧ .

وابنه « شبيب بن الليث بن سعد ، المصري » ، الفقيه ، ثقة ، مضى برقم : ٨٠٧ .

وهذا الخبر رواه أحمد في المسند ٣ : ٣٢٧ من طريق « محمد بن عمرو بن علقمة ، عن يزيد بن الهاد ، ويحيى بن سعيد الأنصاري ، عن معاذ بن رفاعة » ، ورواه الطبراني في الكبير ٦ : ١٣ ، رقم : ٥٣٤٠ ، من هذه الطريق ، ومنها أيضاً رواه الحاكم في المستدرک ٣ : ٢٠٦ مختصراً ، وقد قال قبله : « وقد صحَّ سنده عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما » ثم ساق الحديث ، وقال الذهبي في تعليقه : « قلت : صحيح » ، وذكره في مجمع الزوائد ٣ : ٤٦ ، مختصراً بغير هذا اللفظ ، وليس فيه اهتزاز العرش ، ثم قال : « رواه أحمد ، والطبراني في الكبير ، وفيه « محمود بن محمد بن عبد الرحمن بن عمرو بن الجموح . قال الحسيني : وفيه نظر . قلت : ولم أجد من ذكره غيره » ، وفي عبارة الهيثمي أخطأه فإن الذي ساقه ليس لفظ أحمد ولا الطبراني ، وأما ذكره « محمود بن محمد بن عمرو بن عمرو بن الجموح » ، فهو خطأ لا شك فيه . ودليل ذلك أن البخاري في الكبير ١/١ : ١٤٨ ، ترجم فقال : « محمد بن عبد الرحمن بن عمرو بن الجموح ، عن جابر : دُفِنَ سعد بن معاذ ونحن مع النبي ﷺ ، قاله إبراهيم وزبيد وبكر ، عن ابن إسحاق ، حدثنا معاذ بن رفاعة » ، يعني « معاذ بن رفاعة ، عن محمد بن عبد الرحمن بن عمرو بن الجموح ، عن جابر » ، ثم قال : « وقال يحيى بن محمد ، عن ابن إسحاق : محمود بن عبد الرحمن » ، يعني أن ابن إسحاق قال : « معاذ بن رفاعة ، عن محمود بن عبد الرحمن بن عمرو بن الجموح ، عن جابر » ، وهو : « قال ابن إسحاق ، وحدثني معاذ بن رفاعة ، عن محمود بن عبد الرحمن بن عمرو بن الجموح ، عن جابر بن عبد الله » ، وذكر الخبر كما هو في مجمع الزوائد ، وليس فيه اهتزاز العرش ، ورواه الطبراني ٦ : ١٥ ، من طريق ابن إسحاق ، وفيه « معاذ بن رفاعة ، عن محمد بن عبد الرحمن بن عمرو بن الجموح » ، ثم قال البخاري ، إشارة إلى خير أبي جعفر هنا : « وقال ابن الهاد ، عن معاذ ، عن جابر » ، ثم انظر ترجمة « محمد بن عبد الرحمن بن عمرو بن الجموح » في ابن أبي حاتم ٣/٢/٣١٦ .

٨٩٧ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَوْفٍ ، حَدَّثَنَا آدَمُ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ سَعْدِ ابْنِ إِبرهِيمَ ، حَدَّثَنَا نَافِعٌ ، عَنْ صَفِيَّةَ امْرَأَةِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : لِلْقَبْرِ ضِعْفَةٌ لَوْ نَجَّاهَا مِنْهَا أَحَدٌ ، لَنَجَّاهَا مِنْهَا سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ . (١)

= فهذا الذي ذكرته يصحح عبارة مجمع الزوائد فيقال : « محمود ، أو محمد ، بن عبد الرحمن بن عمرو بن الجموح » ، وينتهي ما توقف فيه الحسيني والهيثمي . ويبقى في كلام الهيثمي نسبة هذا الخبر كما ذكره ، إلى أحمد ، ولفظه مخالف للفظه ، وليس في إسناده « محمد ، أو محمود ، بن عبد الرحمن بن عمرو بن الجموح » ، إلا أن يكون وقف في الكتاب على الخبر كما رواه ، ولم أقف عليه أنا ، والله أعلم .

هذا ، وقد قال الحافظ ابن حجر في التهذيب في ترجمة « معاذ بن رفاعه » قال : « روى عن أبيه وجابر ابن عبد الله ورجل من بني سلمة يقال له سليم ، قصة معاذ بن جبل ، مرسل » ، ثم قال في تعجيل المنفعة : ٣٩٥ ، في ترجمة « محمود بن عبد الرحمن بن عمرو بن الجموح » ، قال : « وأما محمود ، فجاءت الرواية عند ابن إسحق ، من روايته عن معاذ بن رفاعه ، عنه . ومعاذ بن رفاعه ضعيف ، روى عن جابر في دفن سعد بن معاذ (يعني حديث أبي جعفر هنا) ، فيه نظر . قلت : لم يذكره البخاري ولا من تبعه ، بل ذكروا : محمود ابن عبد الرحمن بن سعد بن معاذ = وذكر في الرواية عن ... محمد بن عبد الرحمن بن عمرو بن الجموح ، فاعلمه تحرف اسمه ، أو هما أخوان » ، انتهى كلام ابن حجر ، وفي المطبوعة بياض ، لعله أصله : « ... في الرواية عن جابر ، محمد بن عبد الرحمن » .

وكُلُّ هذا يوجب التوقف في تصحيح الخبر من هذا الوجه ، ورحم الله الحاكم والذهبي وغفر لنا ولهما .

(١) الخبر : ٨٩٧ ، خبر عائشة ، في شأن سعد بن معاذ وضمة القبر .

« صفية بنت أبي عبيد بن مسعود الثقفية » ، « امرأة ابن عمر » ، وأخت المختار الثقفي ، تابعة ثقة ، مترجمة في التهذيب .

و « نافع ، مولى ابن عمر » ، الفقيه الثقة ، مضى برقم : ٨٨٩ - ٨٩٥

و « سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري » ، الثقة ، مضى برقم : ٦٦٧

و « شعبة بن الحجاج » ، الإمام الثقة ، مضى برقم : ٨٥٢

و « آدم بن أبي إياس الحراساني » ، كان من الستة أو السبعة الذين يضبطون الحديث عن شعبة ، ثقة ،

=

مضى برقم : ٨٨٥

٨٩٨ - حدثنا أبو كريب ، حدثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن مجاهد ، عن طاوس ، عن ابن عباس قال : مرَّ رسول الله ﷺ بقبرين ، فقال : إنهما ليُعَذَّبان ، وما يُعَذَّبان في كبيرٍ ، أمَّا أحدهما فكان لا يستبرئُ من البول ، وأمَّا الآخر فكان يمشي بالنَّميمة ، ثم أخذ جريدة رطبة فشقَّها بنصفين ، ثم غرس في كل قبر واحدةً ، فقالوا : يا رسول الله ، لم صنعتَ ؟ قال : لعلَّهُ يُخَفَّفُ عنهما ما لم يُبَيِّسَا . (١)

= وهذا الخبر رواه أحمد في المسند ٦ : ٥٥ ، ٩٨ ، وإسناد الأول متداخل ، وهو « حدثنا يحيى ، عن شعبة ، حدثنا سعد بن إبراهيم = وابن جعفر ، حدثنا شعبة ، عن سعد بن إبراهيم ، عن نافع = قال ابن جعفر : عن إنسان = عن عائشة » ، فرواية محمد بن جعفر عن شعبة ، هي « نافع ، عن إنسان ، عن عائشة » ، رواية يحيى ، عن شعبة : « نافع ، عن عائشة » ، ليس بينهما أحد . وهكذا فهمه الهيثمي في مجمع الزوائد ٣ : ٤٦ ، وذكر الحديث فقال : « رواه أحمد ، عن نافع ، عن نافع ، عن عائشة = وعن نافع ، عن إنسان ، عن عائشة ، وكلا الطريقين رجالهما رجال الصحيح » ، وقد دلَّ إسناد أبي جعفر هنا ، على أن المكنى عنه « إنسان » هو « صفية . امرأة ابن عمر » . ثم انظر إشارة ابن هشام إلى هذا الخبر في السيرة ٣ : ٢٦٣ .

(١) الأخبار : ٨٩٨ - ٩٠٢ ، خبر ابن عباس ، في التشديد في البول ، من طرق .

و « طاوس بن كيسان البجلي ، الحميري » ، (٨٩٨ ، ٨٩٩ ، ٩٠٢) ، التابعي الإمام ، مضى برقم :

٥٩٩

و « مجاهد بن جبر المكي ، القاري » ، (٨٩٨ - ٩٠١) ، التابعي الإمام ، مضى برقم : ٧٩٨ ،

٧٩٩

و « عمرو بن دينار الجمحي ، المكي » ، (٩٠٢) ، التابعي الإمام ، مضى برقم : ٦٩٧

و « الأعمش » ، « سليمان بن مهران » ، (٨٩٨ - ٩٠١) ، الإمام ، مضى برقم : ٨٦١

و « منصور بن المعتمر السلمى ، الكوفي » ، (٩٠١) ، الثقة ، مضى برقم : ٦١٥

و « أيوب بن أبي تميمة السخيتي » ، (٩٠٢) ، الثقة ، مضى برقم : ٨٩٤

و « شعبة » ، (٩٠٠) ، الإمام ، مضى برقم : ٨٩٧

و « أبو معاوية » ، الضرير ، « محمد بن خازم » ، (٨٩٨) ، الثقة ، مضى برقم : ٨٧٠

= و « وكيع بن الجراح » ، (٨٩٩) ، الثقة ، مضى برقم : ٨٨٠

٨٩٩ - حَدَّثَنَا أَبُو كَرِيبٍ ، حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، قَالَ ، سَمِعْتُ
مُجَاهِدًا يُحَدِّثُ ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، نَحْوَهُ .

٩٠٠ - / حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدَى ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ
سُلَيْمَانَ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِقَبْرَيْنِ ، فَقَالَ : إِنَّ

= و « ابن أبي عدى » ، « محمد بن إبراهيم بن أبي عدى » ، (٩٠٠) ، الثقة ، مضى برقم : ٨٧٦

و « جرير بن عبد الحميد الضبي » ، (٩٠١) ، الثقة ، مضى برقم : ٧١٨

و « عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي » ، (٩٠٢) ، الثقة ، مضى برقم : ٨٨٢

وخير ابن عباس هذا مروى من ثلاث طرق :

(١) « مجاهد ، عن طاوس ، عن ابن عباس » ، (٨٩٨ ، ٨٩٩)

(٢) « عمرو بن دينار ، عن طاوس ، عن ابن عباس » ، (٩٠٢)

(٣) « مجاهد ، عن ابن عباس » ، (٩٠٠ ، ٩٠١)

فمن الطريق الأولى رواه البخارى فى الطهارة ، « باب » ، بعد « باب ما جاء فى غسل البول » ،
(الفتح ١ : ٢٧٨) ، وفى الجناز ، « باب عذاب القبر من الغيبة والبول » ، (الفتح ٣ : ١٩٣) ، ومسلم فى
الطهارة ، « باب الدليل على نجاسة البول » ، وأبو داود فى الطهارة ، « باب الاستبراء من البول » ، والنسائى فى
الطهارة ، « باب التنزه من البول » ، وقال : « خالفه منصور » ، رواه عن مجاهد ، عن ابن عباس ، ولم يذكر
طاوساً ، وفى الجناز ، « باب وضع الجريدة على القبر » ، والترمذى فى الطهارة ، « باب التشديد فى
البول » ، وقال : « هذا حديث حسن صحيح ، وروى منصور هذا الحديث عن مجاهد ، عن ابن عباس ،
ولم يذكر فيه عن طاوس ، ورواية الأعمش أصح . قال : وسمعت أبا بكر محمد بن أبان البلخى ، مستملى
وكيع يقول : سمعت وكيعاً يقول : الأعمش أحفظ لإسناد إبراهيم من منصور » ، وابن ماجه فى الطهارة ،
« باب التشديد فى البول » ، مختصراً ، وأحمد فى المسند : ١٩٨٠

ومن الطريق الثالثة ، رواه البخارى فى الطهارة ، « باب » ، بعد « باب الوضوء من غير حدث » ،
(الفتح ١ : ٢٧٣) ، وفى الأدب ، « باب التهمة من الكبائر » ، (الفتح ١٠ : ٣٩٣) ، ورواه أحمد فى المسند
رقم : ١٩٨١

وأما الطريق الثانية ، فلم أقف عليها بعد .

هَذَيْنِ يُعَذَّبَانِ فِي غَيْرِ كَبِيرٍ ، وَبَلَى ، فِي نَمِيمَةٍ وَالْبَوْلِ ، ثُمَّ دَعَا بِجَرِيدَةٍ فَكَسَرَهَا فَوَضَعَهَا عَلَيْهِمَا ، وَقَالَ : عَسَى أَنْ يُخَفَّفَ عَنْهُمَا مَا لَمْ تَبْسُ .

٩٠١ - حَدَّثَنَا ابْنُ حَمِيدٍ وَابْنُ وَكَيْعٍ قَالَا ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ بِحَائِطٍ مِنْ حِيطَانِ مَكَّةَ أَوْ الْمَدِينَةِ ، فَسَمِعَ صَوْتَ إِنْسَانَيْنِ يُعَذَّبَانِ فِي قُبُورِهِمَا ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : يُعَذَّبَانِ ، وَمَا يُعَذَّبَانِ فِي كَبِيرٍ ، ثُمَّ قَالَ : بَلَى ، كَانَ أَحَدُهُمَا لَا يَسْتَتِرُ مِنْ بَوْلِهِ ، وَكَانَ الْآخَرُ يَمْشِي بِالنَّمِيمَةِ . ثُمَّ دَعَا بِجَرِيدَةٍ فَكَسَرَهَا كِسْرَتَيْنِ ، فَوَضَعَ عَلَى كُلِّ قَبْرِ كِسْرَةٍ ، فَقِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، لِمَ فَعَلْتَ هَذَا ؟ قَالَ : لَعَلَّهُ أَنْ يُخَفَّفَ عَنْهُمَا مَا لَمْ يَبْسُ .

٩٠٢ - حَدَّثَنَا ابْنُ وَكَيْعٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ عَمْرٍو ابْنِ دِينَارٍ ، عَنْ طَاوُسٍ قَالَ : حَدَّثَنِي أَعْلَمُهُمْ بِذَلِكَ ، عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ قَالَ : مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى قَبْرَيْنِ ، فَقَالَ : إِنَّهُمَا لِيُعَذَّبَانِ ، وَمَا يُعَذَّبَانِ فِي كَبِيرٍ ، أَمَّا هَذَا فَكَانَ لَا يَسْتَتِرُ مِنْ بَوْلِهِ ، وَأَمَّا هَذَا فَكَانَ يَمْشِي بِالنَّمِيمَةِ . ثُمَّ دَعَا بِعَسِيبٍ رَطْبٍ فَشَقَّه بِأَثْنَتَيْنِ ، ثُمَّ غَرَسَ عَلَى هَذَا وَاحِدًا ، وَعَلَى هَذَا وَاحِدًا ، ثُمَّ قَالَ : لَعَلَّهُ أَنْ يُخَفَّفَ عَنْهُمَا مَا لَمْ يَبْسُ .

٩٠٣ - حَدَّثَنِي الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيِّ الصُّدَائِيَّ ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ الْقَاسِمِ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ كَيْسَانَ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى قَبْرِ فَوْقَ فَوْقٍ فَقَالَ : إِيْتُونِي بِجَرِيدَتَيْنِ . فَأَتَوْهُ بِهِمَا ، فَجَعَلَ إِحْدَاهُمَا عِنْدَ رِجْلَيْهِ وَالْأُخْرَى : عِنْدَ رَأْسِهِ ، فَقَالَ : إِنَّ هَذَا كَانَ يُعَذَّبُ فِي قَبْرِهِ . فَقَالَ بَعْضُهُمْ : مَا يَنْفَعُهُ هَذَا يَا نَبِيَّ اللَّهِ ؟ قَالَ : يُخَفَّفُ عَنْ عَذَابِهِ مَا دَامَ فِيهَا نُدْوَةً . (١)

(١) الخبير : ٩٠٣ ، « أبو حازم » ، « سُلَيْمَانُ الْأَشْجَعِيُّ ، الْكُوفِيُّ » ، « النَّابِغِيُّ الثَّقِيُّ ، مَضَى بِرَقْمٍ :

٩٠٤ - حدثني عبد الله بن محمد الزهري ، وَحَوْتِرَةُ بن محمد المِنْقَرِي ، وسليمان بن ثابت الخَزَّاز ، قالوا حدثنا سفيان ، عن قاسمِ الرَّحَالِ ، سمع أنساً : دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ خَرِبَةَ لِنَبِيِّ النَّجَّارِ ، كَأَنَّهُ يَقْضِي فِيهَا حَاجَةً ، فَخَرَجَ إِلَيْنَا وَهُوَ كَأَنَّهُ مَذْعُورٌ وَهُوَ يَقُولُ : لَوْلَا أَنْ لَا تَدَافِنُونَا ، لِدَعْوَتِ اللَّهِ أَنْ يُسْمِعَكُمْ مِنْ عَذَابِ أَهْلِ الْقُبُورِ مَا أَسْمَعَنِي . (١)

...

ومنه خبره عن النبي ﷺ أنه قال : « الْمُؤْمِنُ إِذَا كَانَ فِي قَبْلِ مِنَ الْآخِرَةِ وانقطع من الدنيا ، نزلت إليه ملائكة كأن وجوههم الشمس ، مع كل ملك منهم كَفَنٌ وَحُوتٌ ، فجلسوا منه مَدَّ بصره ، وإن الكافر إذا كان في قَبْلِ مِنَ الْآخِرَةِ

= و « الوليد بن القاسم بن الوليد الهمداني ، الكوفي » ، ثقة ، ضعيف ، انفرد عن الثقات بما لا يشبه حديث الأثبات ، فخرج عن حدِّ الاحتجاج بأفراده ، مضى برقم : ٧٢٤

وهذا الخبر رواه أحمد في المسند ٢ : ٤٤١ ، وذكره في مجمع الزوائد ، وقال : رواه أحمد ، ورجال رجال الصحيح ، وقد رأيت ما في إسناده ، وفي المسند ، ومجمع الزوائد : « ما دام فيها نُذُو » ، بغير تاء ، وهما سواء ، ولكن الرواية ثبت كما هي ، وهي ظاهرة في المخطوطة .

(١) الخبر : ٩٠٤ ، « قاسم الرحال » ، هو « قاسم بن يزيد الرحال » ، تابعي ثقة ، مترجم في تعجيل المنفعة : ٣٤١ (مع خطأ فيه : مرثد ، صوابها : يزيد) ، والكبير ٤ / ١٦٥ ، وابن أبي حاتم ٣ / ١٢٣ / ١٢٣ ، و « سفيان » ، هو « ابن عيينة » ، الإمام الثقة ، مضى برقم : ٨٤٠ ، سمع سفيان من قاسم الرحال ، سنة عشرين ومئة .

وهذا الخبر رواه من هذه الطريق أحمد في المسند ٣ : ١١١ ، ورواه من طريق « حميد الطويل ، عن أنس » رواه النسائي في الجنائز ، « باب عذاب القبر ، وابن حبان في موارد الظمان : ٢٠٠ ، رقم : ٧٨٦ ، وأحمد في المسند ٦ : ١٠٣ ، ١١٤ ، ١٥٣ ، ١٧٥ ، ٢٠١ ، ٢٨٤ ، ورواه من طريق « ثابت البناني ، عن أنس » ، ٦ : ١٥٣ ، ١٧٥ ، ٢٨٤ ، ومن طريق « قتادة ، عن أنس » مسلم في كتاب الجنة وصفة نعيمها ، « باب عرض مقعد الميت من الجنة أو النار عليه » ، وأحمد في المسند ٦ : ١٧٦ ، ٢٧٣

وانقطاع من الدنيا ، نزلت إليه ملائكة سُود الوجوه مَعَهُمْ سراييل من قَطْرانٍ ، وثيابٌ من نار ، فأجلسوه فانتزعوا نفسه ، ^(١) وفي ذلك الدليل الواضح على أنه لا أحد يفارق الدُّنْيَا من بنى آدم ، ممن قد بلغ حدَّ التكليف ، من مؤمنٍ أو كافرٍ ، إلا عن علم منه بما هو صائرٌ إليه في آخرته ، من جنة أو نار ، وذلك أن النبي ﷺ أخبر أن أهل الإيمان تأتيهم الملائكة في حال نُزُولِ الموتِ بهم في صورةٍ مُخَالَفَةِ الصُّورِ التي تأتي بها أهل الكفر بالله وأهل النفاق ، وبحالٍ خلاف الحالة التي تأتي بها الكُفَّار ، وفي ذلك لا شكٌ للمؤمن المعرفةُ بحاله ومنزلته عند ربه ، وللكافر اليقين بحاله عنده .

...

وقد كان جماعةٌ من أهل التَّوْبِيلِ يتأولون قول الله تعالى ذكره : / (لَهُمُ الْبُشْرَى فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا) ، [سورة يونس : ٦٤] ، أَنَّهَا هذه البشارة التي ذكرناها ، وهي ظُهُورُ الملائكة لهم عند نزول الموتِ بهم حتى يُعَايِنُوهُمْ بالصفة التي وصفها رسول الله ﷺ ، في الخبر الذي رَوَيْنَاهُ ، عن البراء بن عازب عنه .

١٥٦

ذكر من قال ذلك

٩٠٥ - حدثنا محمد بن عبد الأعلى الصنعاني ، حدثنا محمد بن ثور ، عن معمرٍ ، [عن] الزهريِّ وقَتَادَةَ : (لهم البشرى في الحياة الدنيا) [سورة يونس : ٦٤] ، قال : هي البشارة عند الموت في الحياة الدنيا . ^(٢)

(١) هو الخبر : ٧١٨ وما بعده .

(٢) الخبر : ٩٠٥ ، « قتادة بن دعامة السدوسي » ، الثقة ، مضى برقم : ٨٥٨

و « الزهري » ، « ابن شهاب » ، الإمام ، مضى برقم : ٨٨٧

و « معمر بن راشد » ، الثقة ، مضى برقم : ١٤٦

و « محمد بن ثور الصنعاني » ، ثقة ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ٧٠٤ ، ٧٢٥

وهذا الخبر رواه أبو جعفر في التفسير رقم : ١٧٧٥٧ ، والزيادة بين القوسين منه .

٩٠٦ - حدثنا ابن وكيع ، حدثنا يعلى بن عبيد ، عن أنى بسطام ، عن الضحاك : (لهم البشرى فى الحياة الدنيا) [سورة يونس : ٦٤] يعلم أين هو قبل أن يموت . (١)

...

= وفيه أيضاً البيان عن المعنى الذى قصد رسول الله ﷺ بقوله : « مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ أَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ ، وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ كَرِهَ اللَّهُ لِقَاءَهُ » ، (٢) فى الموت قبل لقاء الله ، وذلك أَنَّ الْمُؤْمِنَ إِذَا عَايَنَ مَلَائِكَةَ اللَّهِ قَدِ اتَّهَتْ بِالصِّفَةِ الَّتِي وَصَفَهَا بِهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ تَبَشَّرَهُ لِنَفْسِهِ : « أَيَّتَهَا النَّفْسُ الطَّيِّبَةُ ، أَخْرِجِي إِلَى مَغْفِرَةٍ مِنْ اللَّهِ وَرِضْوَانٍ » ، (٣) علم منزلته عند ربِّه وحالته فى آخرته ، فأحب لقاء الله وَحَقُّ لَهُ ، لعلمه بما هو إليه صائر من الراحة والسرور ، وما هو عنه مُنْتَقِلٌ مِنَ الْعَنَاءِ [والتعب]

(١) الخبر : ٩٠٦ ، « الضحاك » ، هو « الضحاك بن مزاحم اللّلال » ، تابعى ثقة ، مضى برقم :

٣١٣

و « أبو بسطام » ، « مقاتل بن حبان البلخى » ، ليس به بأس ، وضعفه ابن معين ، وكان أحمد بن حنبل لا يعابى به ، ثم نقل عن وكيع أنه كذبه ، مترجم فى التهذيب ، والكبير ١٣/٢/٤ ، وابن أبى حاتم ٣٥٣/١/٤

و « يَعْلَى بْنُ عُبَيْدِ بْنِ أَبِي أُمِيَّةِ الْإِيَادِي » ، الثقة ، مضى برقم : ٢٩٥

وهذا الخبر رواه أبو جعفر فى التفسير رقم : ١٧٧٥٨

(٢) هو فى الصحيح ، فى البخارى ، كتاب الرقاق ، « باب من أحب لقاء الله أحب لقاءه » ، (الفتح ١١ : ٣٠٨ - ٣١١ ، من حديث أنس بن عباد بن الصامت ، وحديث أبى موسى الأشعري ، وحديث عائشة ، وفى مسلم فى كتاب الذكر والدعاء ، « باب من أحب لقاء الله » ، والنسائى فى الجنائز ، « باب فىمن أحب لقاء الله » ، عن أبى هريرة ، وعائشة ، وأنس ، عن عباد بن الصامت ، والترمذى فى الجنائز ، « باب ما جاء فىمن أحب لقاء الله » ، عن عائشة ، وأنس ، عن عباد بن الصامت ، وفى كتاب الزهد أيضاً عنهما .

(٣) هو فى خير البراء رقم : ٧٢٠

وَالْهُمُومُ وَالْحُزْنُ ، وَاللَّهُ لِلْقَاءِ أَشَدُّ حُبًّا = وَأَنَّ الْكَافِرَ إِذَا أَتَتْهُ مَلَائِكَةُ اللَّهِ فَعَايَنَهَا بِالصَّفَةِ الَّتِي وَصَفَهَا بِهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ تُبَشِّرُهُ بِالْبَلَاءِ وَتَقُولُ لِنَفْسِهِ : « آيَتَهَا النَّفْسُ الْخَبِيثَةُ ، أَخْرَجَنِي إِلَى سَخَطٍ مِنَ اللَّهِ وَعَظْبٍ » ، (١) انْقَطَعَ مِنْهُ الرَّجَاءُ ، فَأَيَقِنُ بِالْعَذَابِ وَالْبَلَاءِ ، وَأَنَّهُ صَائِرٌ إِلَى الْخُلُودِ فِي الْعَذَابِ الْمُهِينِ ، فَكِرَهُ لِقَاءَ اللَّهِ ، وَاللَّهُ لِلْقَاءِ أَكْرَهُ .

...

وَقَدْ تَأَوَّلَ هَذَا الْخَبْرَ = أَعْنَى الْخَبْرَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ : « مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ ، أَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ » ، (٢) وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ كَرِهَ اللَّهُ لِقَاءَهُ » ، نَحْوَ تَأْوِيلِنَا بَعْضُ السَّلَفِ .

ذِكْرُ الرَّوَايَةِ الْوَارِدَةِ عَنْهُ بِذَلِكَ

٩٠٧ - حَدَّثَنِي يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ ، أَنَّ بُكَيْرًا حَدَّثَهُ ، عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ قَالَ : مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ أَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ ، وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ كَرِهَ اللَّهُ لِقَاءَهُ = قَالَ بُسْرُ بْنُ سَعِيدٍ : وَأَرَى هَذَا عِنْدَ حَضْرَةِ الْمَوْتِ وَحِينَ [نَزُولِ] الْعَذَابِ أَوْ الْبَشْرَى ، فَأَمَّا الْيَوْمَ ، فَإِنَّا نَكْرَهُ الْمَوْتَ . (٣)

...

(١) هُوَ خَيْرُ الْبِرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رَقْمٌ : ٧٢٠

(٢) انظُرِ التَّعْلِيقَ السَّالِفَ ص : ٦٠٥ رَقْمٌ : ٢

(٣) الْخَبْرُ : ٩٠٧ ، « بُسْرُ بْنُ سَعِيدِ الْمَدَنِيِّ ، مَوْلَى الْحَضْرَمِيِّ » ، التَّابِعِيُّ الْعَابِدُ الثَّقِيُّ ، كَثِيرُ الْحَدِيثِ ، رَوَى لَهُ الْجَمَاعَةُ ، وَهُوَ الَّذِي يَقُولُ : مَا رَأَيْتُ رَفِيقًا خَيْرًا مِنَ الْفَرَزْدَقِ ، وَيَقُولُ الْفَرَزْدَقُ : مَا رَأَيْتُ رَفِيقًا خَيْرًا مِنْ بُسْرٍ ، مَتْرَجَمٌ فِي التَّهْدِيبِ ، وَابْنُ سَعْدٍ : ٢٠٨ ، وَالْكَبِيرُ ١٢٣/٢/١ ، وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ ١/١/٤٢٣ =

وقد بين ذلك النبي ﷺ في الخبر الذي ذكرناه عن أبي حازم ، عن أبي هريرة عنه ، أنه قال : « إن المؤمن حين ينزل به الموت ويُعَايِن ما يُعَايِن ، ودَّ أنها قد خرجت وَاللَّهِ يَحِبُّ لِقَاءَهُ ، وإذا كان عُدُوَّ اللَّهِ وَنَزَلَ بِهِ الْمَوْتَ ، وَعَايِن ما يُعَايِن ، ودَّ أنها لا تخرج أبداً ، وَاللَّهِ يُبَغِضُ لِقَاءَهُ » ، (١) وهذه الاطلاعة هي الهول الذي قال عمر بن الخطاب : « لو أن لي ما على الأرض من صَفراءَ وبيضاءَ لافتديتُ من هَوْلِ الْمُطَّلَعِ » ، (٢) والذي قال عمرو بن شُرْحَبِيل : « إني اليومَ أُسِيرُ الْمَوْتَ ، ما أدع عليّ ديناراً ، ولا أدع مالاً ، ولا أدعُ عيالاً أخاف عليهم الضيعة ، لولا هَوْلُ الْمُطَّلَعِ » ، (٣) وذلك الاطلاعة على منزلته عند ربه ، من رضاه عنه أو سَخَطِهِ عليه ، لظهور ملائكته له عند المعاينة ونزول الموت به ، إمَّا بالصورة التي تظهر لِمَنْ رُبُّهُ عنه راضٍ ، وإمَّا بالصورة التي تظهر لِمَنْ رُبُّهُ عليه ساخط . فطوبى لمن ظهرت له ملائكةُ اللَّهِ عند نزول مَنِيَّتِهِ به بالصورة الحسنة المحبوبة ، وويل لمن ظهرت له مَنِيَّتُهُ بالصورة القبيحة المكروهة .

...

= و « بكير بن عبد الله الأشج القرشي ، المصرى » ، الثقة ، مضى برقم : ٨٢١

و « عمرو بن الحارث بن يعقوب الأنصارى ، المصرى » ، الثقة ، مضى برقم : ٨٨٣

و « ابن وهب » ، « عبد الله بن وهب ، المصرى » ، الفقيه الثقة ، مضى برقم : ٨٨٣

وحدث أبي هريرة هنا غير مرفوع ، وهو مرفوع فيما ذكرته آنفاً في تخریج الحديث ص : ٦٠٥ .

تعليق : ٢

(١) هو خبر أبي هريرة رقم : ٧٢٤

(٢) الخبر في طبقات ابن سعد ٢٥٩/١/٣ ، و « المطلع » ، مكان الاطلاع من مكان عالٍ ، ويريد به عمر الموقف يوم القيامة ، أو ما يشرف عليه من أمر الآخرة عقيب الموت ، فشبهه بالمطلع الذي يشرف عليه من موضع عالٍ .

(٣) « عمرو بن شرحبيل الهمداني » ، تابعى كبير ، مضى برقم : ٦٣٧ - ٦٣٩ ، وكلمته هذه في

طبقات ابن سعد ٦ : ٧٣ ، قالها حين حضرته الوفاة .

الْقَوْلُ فِي الْبَيَانِ عَمَّا فِي هَذِهِ الْأَخْبَارِ الَّتِي ذَكَرْنَاهَا مِنَ الْعَرِيبِ

١٥٧ / فَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ : « فَاتْتَبِعْنَا إِلَى الْقَبْرِ وَلَمَّا يُلْحَدُّ » ، (١) و « اللَّحْدُ » ؛ هُوَ الْقَبْرُ يُخْفَرُ لِلْمَوْتِ مَعْتَرِضاً فِي جَانِبِ ، (٢) وَفِيهِ لَغَتَانِ : « لَحَدٌ » ، بِفَتْحِ اللَّامِ ، هِيَ لُغَةٌ تَمِيمٌ ، وَ « لُحْدٌ » ، بِضَمِّهَا وَهِيَ لُغَةٌ أَهْلِ الْعَالِيَةِ ، وَكُلُّ مَائِلٍ إِلَى جَانِبٍ فَهُوَ « لَاحِدٌ » إِلَيْهِ وَمُلْحَدٌ . يُقَالُ مِنْهُ : « قَدْ لَحَدَ فُلَانٌ إِلَى كَذَا وَكَذَا ، فَهُوَ يَلْحَدُ إِلَيْهِ لِحَاداً » ، إِذَا مَالَ إِلَيْهِ وَ « أَلْحَدَ إِلَيْهِ ، فَهُوَ يُلْحَدُ إِلِحَاداً » ، وَمِنْهُ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى ذَكَرَهُ : (وَمَنْ يُرِدْ فِيهِ بِإِلْحَادٍ بِظُلْمٍ) ، [سُورَةُ الْحَجِّ : ٢٥] ، يَعْنِي بِقَوْلِهِ : « بِالْحَادِ » ، يَمِيلُ إِلَى الظُّلْمِ ، وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ : (٣)

قَدَنِي مِنْ نَصْرِ الْخُبَيْبِيِّ قَدِي لَيْسَ أَمِيرِي بِالشَّحِيحِ الْمُلْحِدِ (٤)

يَعْنِي بِالْمُلْحَدِ : الْمَائِلُ إِلَى الظُّلْمِ ، وَمِنْهُ قِيلَ لِلْمَائِلِ إِلَى غَيْرِ الْحَقِّ فِي الدِّينِ « مُلْحِدٌ » ، وَمِنْ « اللَّحْدِ » قَوْلُ الْأَخْطَلِ :

أَمَّا يَزِيدُ فَإِنِّي لَسْتُ نَاسِيَهُ حَتَّى يُعَيِّنِي فِي الرَّمْسِ مَلْحُودٌ (٥)

يَعْنِي بِالْمَلْحُودِ ، قَبراً مَحْفُوراً عَلَى مَا وَصَفْتُ . وَمِنْ « الْإِلْحَادِ » ، قَوْلُ الْآخِرِ : (٦)

(١) هُوَ فِي الْخَبَرَيْنِ : ٧١٨ ، ٧٢٠

(٢) لَوْ كَسَبَ : « بِحَفْرِ اللَّمِيتِ » ، كَانَ أَعْلَى وَأَجُودَ .

(٣) يَنْسَبُ إِلَى حَمِيدِ الْأَرْقَطِ ، وَإِلَى أُنَى نَخِيلَةَ ، وَغَيْرَهُمَا ، فِي مَدْحِ الْحِجَّاجِ .

(٤) هُوَ فِي سَبِيحِهِ ١ : ٣٨٧ ؛ وَسَمَطُ اللَّالِيَةِ ٦ : ٦٤٩ ، وَغَيْرَهُمَا ، وَ « الْخُبَيْبِيَانِ » ، عَبْدُ اللَّهِ بْنِ الزَّبِيرِ ، وَأَخُوهُ مَصْعَبُ بْنُ الزَّبِيرِ .

(٥) دِيْرَانُهُ : ١٤٧ ، مِنْ قَصِيدَتِهِ فِي يَزِيدِ بْنِ مَعَاوِيَةَ .

(٦) هُوَ حَسَانُ بْنُ ثَابِتٍ .

يَأْوِيحَ أَنْصَارِ النَّبِيِّ وَرَهْطِهِ بَعْدَ الْمُعَيَّبِ فِي سَوَاءِ الْمُلْحَدِ (١)
يعنى بالملحد : القبر المحفور .

...

ومنه قَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ : « مَعَهُمْ سَرَايِلُ مِنْ قَطْرَانٍ » ، (٢) ، و « السَّرَايِلُ »
جمع « سِرْيَالٍ » ، وهو القميص وما يلبس مِنْ شَيْءٍ ، ومنه قول الشاعر : (٣)

لَعَمْرُكَ مَا تَبَلَّى سَرَايِلُ عَامِرٍ مِنْ اللُّؤْمِ ، مَا دَامَتْ عَلَيْهَا جُلُودُهَا (٤)
ومنه قَوْلُ أَمْرِءِ الْقَيْسِ :

وَمِثْلِكَ يَبْضَاءُ الْعَوَارِضِ طَفْلَةً لَعُوبٍ تُنْسِينِي إِذَا قُمْتُ سِرْيَالِي (٥)

...

وأما « الْقَطْرَانُ » : فهو الَّذِي تُهَنَأُ بِهِ الْإِبِلُ ، وفيه لغات ثلاث : « قَطْرَانٌ ،
وَقَطْرَانٌ » بفتح القاف وتسكين الطاء ، و « قَطْرَانٌ » بكسر القاف وتسكين الطاء ،
ومن « الْقَطْرَانِ » بكسر القاف وتسكين الطاء قولُ أُنَى النَّجْمِ الْعِجْلِي :

(١) ديوانه : ٢٦٩ ، في رثاء رسول الله ﷺ ، وتفسير الطبري ٢ : ٤٩٦ / ١٠ : ٢٧ ،
(المعارف) .

(٢) في الخبرين : ٧١٨ ، ٧٢٢

(٣) هو أوس بن مَعْرَاءِ التَّمِيمِي ، الجاهلي ، كان يهاجى النابغة الجعدي .

(٤) انظر طبقات فحول الشعراء : ١٢٦ ، في هجاء النابغة .

(٥) ديوانه : ٣٠ ، من قصيدته الفاخرة .

جَوْنٌ كَانَ الْعَرَقُ الْمُنْتَوِحَا أَلْبَسَهُ الْقَطِرَانَ وَالْمُسُوْحَا (١)

وأما « الْقَطِرَانُ » بفتح القاف وكسر الطاء ، فمن قول الله تعالى ذكره :
(سَرَابِيلُهُمْ مِنْ قَطِرَانٍ) [سورة ابراهيم : ٥٠] .

وقد كانت جماعة من السلف تقول في « القطران » الذي ذكره الله عز وجل في هذه الآية : إِنَّهُ النُّحَاسُ الْمُدَّابُ ، ومن قال بذلك مجاهد وقتادة ، وأما المعروف عند العرب من « الْقَطِرَانِ » ، فهو ما ذكرت . (٢)

...

ومنه قوله : « فَتَخْرُجُ مِنْهُ كَأَطْيَبِ نَفْحَةٍ مِسْكِ » ، (٣) يعني بالنفحة ، ما نُحِصَّ بِهِ الْمِسْكُ مِنْ طَيْبِ الرِّيحِ ، وكذلك كُلُّ ذِي حَظٍّ مِنْ شَيْءٍ وَقَسْمٍ وَنَصِيبٍ ، فهو « ذُو نَفْحَةٍ مِنْهُ » ، ومنه قول الله تعالى ذكره : (وَلَئِنْ مَسَّتْهُمْ نَفْحَةٌ مِنْ عَذَابِ رَبِّكَ) [سورة الأنبياء : ٤٦] ، يعني به نصيباً منه وقسماً .

...

وأما قوله : « يُلْحِقَانِ الْأَرْضَ بِشُعُورِهَا » ، (٤) فإنه يعني : يُعْطِيَانِهَا بِهَا ، ومن ذلك قِيلَ لِلْحَافِ « لِحَافٍ » ، لتغطيته ما تحته ، ومنه قِيلَ ، لِلْمَلْحَفَةِ « مِلْحَفَةٌ » .

...

(١) ديوانه : ٨٣ ، وتفسير الطبري ١٣ : ١٦٧ (بولاق) .

(٢) انظر تفسير الطبري ١٣ : ١٦٨ ، (بولاق) .

(٣) هو في الخبر : ٧٢٠ ، وفيه « ويخرج منها » ، وهو الأجود إن شاء الله .

(٤) هو في الخبر : ٧٢٣ ، وفيه « بأشعارها » .

ومنه قوله : « أصواتُهُمَا كَالرَّعْدِ الْقَاصِفِ » ، ^(١) وهو الرعد الشديد الصوت التي تَقْصِفُ صواعقه ما أصابته وَتُدْقُهُ وَتَحْطُمُهُ ، ومنه قولهم : « قَصَفَ فُلَانٌ ظَهْرَ فُلَانٍ ، يَقْصِفُهُ » ، وذلك إذا كسره ودَقَّه ، يقال منه : « سَمِعْتَ قَصِيفَ الرَّعْدِ ، وَوَيْدَهُ ، وَوَادَهُ ، وَرَزَمَتَهُ ، وَهَزَمَتَهُ » كُلُّ ذَلِكَ شِدَّةُ صَوْتِهِ ، وَمِنْ « الْقَاصِفِ » قول الله عز ذكره : (فَيُرْسِلَ عَلَيْهِمْ قَاصِفًا مِّنَ الرَّيْحِ) ، [سورة الإسراء : ٦٩] .

...

وأما قوله : « أَبْصَارُهُمَا كَالْبَرْقِ الْخَاطِفِ » ، ^(٢) فإنه يعنى به البرق / الذى ١٥٨ يكاد من شِدَّةِ ضِيَاءِ لَمَعَانِهِ يَلْتَمِعُ الْأَبْصَارَ وَيَسْتَلِبُهَا .

وأصل « الخطف » ، السُّلْبُ ، يقال : « خَطَفَ فُلَانٌ فُلَانًا كَذَا » ، إذا اسْتَلَبَهُ إِيَّاهُ ، ومنه الخبر عن النبي ﷺ : « أَنَّهُ نَهَى عَنِ الْخَطْفَةِ » ^(٣) هى استلاب الناس بعضهم من بعضٍ يَوْمَ الْعَارَةِ مَا أَفَاءَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى عَلَيْهِمْ مِنْ غَنَائِمِهِمْ مِنْ أَمْوَالِ الْمُشْرِكِينَ ، وهى شبيهة بالنهبة .

ومن « الخطف » قيل للخُطَّافِ الذى يُسْتَخْرِجُ بِهِ الدُّلُومَ مِنَ الْبَيْتِ « خُطَّافٌ » ، لِأَنَّهُ يَسْتَلِبُ مَا عَلِقَ بِهِ ، ومنه قول نابغة بنى ذبيان :

خَطَّاطِيفُ حُجْنٍ فِي حِبَالِ مَتِينَةٍ تُمَدُّ بِهَا أَيْدِ الْإِيْلِكِ نَوَازِعُ ^(٤)

(١) هو فى الخير : ٧٢٣

(٢) هو أيضاً فى الخير : ٧٢٣

(٣) هو حديث أبى ثعلبة الخشنى ، رواه الدارمى فى الأصاحى ، « باب ما لا يؤكل من السباع » .

(٤) ديوانه : ٥٢ ، (دمشق) .

ومنه قول الله عز وجل : (إِلَّا مَنْ حَخَّطَفَ الْحَخَّطَفَةَ) يقول : إلا من استرق من الشياطين السَّمْعَ فاستلَبَ منه شيئاً ، (فَأَتْبَعَهُ شِهَابٌ ثَاقِبٌ) ، [سورة الصافات : ١٠] .

...

وأما قول عائشة : « فَأَلْقُوا فِي الطَّوِيِّ » ، (١) فإن « الطَّوِيَّ » ، هي البئر المطوَّية ، وهي في الأصل « مَفْعُولَةٌ » ، « مَطْوُويَّةٌ » ، صرفت إلى « فَعِيلٌ » ، كما قيل : « كَفَّ حَخْصِيْبٌ » و « وَلِحْيَةٌ دَهِيْنٌ » ، يراد بها : مَخْضُوْبَةٌ ، ومدهونة ، ثم صرفت إلى « حَخْصِيْبٌ » و « دَهِيْنٌ » ، ومنه قول الشاعر (٢) :

مَاذَا بِالطَّوِيِّ طَوِيٌّ بَدْرٍ مِّنَ الْقَيْنَاتِ وَالشَّرْبِ الْكِرَامِ (٣)

...

وأما قول النبي ﷺ : « مِنْ سَرَّةٍ أَنْ يَمَثُلَ لَهُ الرَّجَالُ قِيَامًا » ، (٤) فَإِنَّهُ يَعْنِي بقوله « يمثُلُ له » ، يَنْتَصِبُ له قائماً ، يقال منه : « مَثَلُ فُلَانٍ لِفُلَانٍ قَائِمًا حِينَ رَأَاهُ ، مَثَلًا ، وَمُثُولًا » ، ومنه قول الأخطل :

فَمَا بِهَا غَيْرُ مَوْشَى أَكَارِعُهُ إِذَا أَحْسَسَ بِشَخْصِي نَابِيٍّ مَثَلًا (٥)

...

(١) هو في الخبر رقم : ٧٤٥

(٢) هو أبو بكر بن الأسود بن شعوب ، « شداد بن الأسود » ، في رثاء قتلى بدرٍ من المشركين .

(٣) سيرة ابن هشام ٣ : ٣٠ ، وتاريخ الطبري ٢ : ٢١١ ، والوحشيات رقم : ٤٢٥ ، اختلاف في نسبة الشعر ، وفيه المراجع ، وليس فيه البيت .

(٤) هو في الخبر رقم : ٨٤٢

(٥) ديوانه : ١٣٨ ، و صواب الرواية : « فَمَا بِهِ غَيْرُ مَوْشَى » ، يصف ثور الوحش ، و « شخص شخص نابي » ، نبات به الأرض ، جاءت به ، فطلع فجأة .

يعنى بقوله : « مَثَلًا » ، انتصب .

...

وأما قوله : « فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ » ، ^(١) فإنه يقول : فَلْيَتَّخِذْ مَنْزَلاً وَبَيْتاً يَقْعُدُ فِيهِ مِنَ النَّارِ بِفَعْلِهِ ذَلِكَ ، يقال منه : « تَبَّأَ فُلَانٌ مَنْزَلاً فِي بَنِي فُلَانٍ » ، إذا اتَّخَذَهُ ، و « بَوَّأْتُهُ أَنَا مَنْزَلاً » . وكان أبو زيد الأنصاري يحكى عن العرب : « أَبَأْتُ الْقَوْمَ مَنْزَلاً » ، ومنه قول الله تعالى ذكره : (وَلَقَدْ بَوَّأْنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ مَبُوءًا صِدْقٍ) ، [سورة يونس : ٩٣] . ومنه : « مَبَاءَةُ الْإِبِلِ » ، وهو مُرَاحِهَا الَّذِي تَأْوِي إِلَيْهِ وَتَبِيْتُ فِيهِ ، ومنه قول الطَّرِمَّاحِ بْنِ حَكِيمٍ :

طَرِفِ التَّنَائِفِ مَا يُبِينُ مَبَاءَةَ حَوْلَيْنِ طَيْبِ بَنَةِ الْأَبْعَارِ ^(٢)
ويقال : « فُلَانٌ بَيْبَةُ سُوءٍ » ، يعنى به : بحال سوء .

...

(١) هو في الخبر رقم : ٨٤١

(٢) ديوانه : ٢٢٤ ، (دمشق) ، وفيه في شرح البيت أخطاء فاحشة ، والطرمّاح يصف ثور الوحش ، « طرف التنايف » ، يستطرف تنوفة بعد تنوفة ، لا يقيم بها أكثر من حولين ، كما وصفه . ورواية الديوان : « يومين » ، مكان « حولين » . و « أُبِنَ بِالْمَكَانِ » ، أقام ، وحذف حرف الجرّ وعدّاه ، و « البئنة » ، ريح مرابض الغنم والظباء البقر ، يقال للرائحة الطيبة وغير الطيبة ، وأراد هنا الطيبة ، لأن ريح أبعار ثور الوحش والظباء في كُنُسِهَا ، ريح طيبة ، وقد وصف رائحة كناس الثور الوحشى في جذر الأُرطى ، ذو الرمة وصفاً غالياً فقال :

كَأَنَّهُ بَيْتٌ عَطَارٍ يُضَمُّهُ لَطَائِمَ الْمِسْكِ يَحْوِيهَا وَتُنْتَهَبُ
إِذَا آسْتَهَلَّتْ عَلَيْهِ غَيْبَةٌ أَرَجَتْ مَرَابِضُ الْعَيْنِ حَتَّى يَأْرَجَ الْحَشْبُ

هذا مقال الشعر ، أما ما في ديوان الطرمّاح : « طيب نية الإنعار » ، فهو فسادٌ كُلُّهُ ، في القراءة ، وفي الشرح الذى لا معنى له .

و « بَأَوْتُ عَلَى الْقَوْمِ » ، إِذَا فَخَرْتُ عَلَيْهِمْ ، ^(١) وَ « الْبَأُ » : الْكِبِيرُ ، وَمِنْهُ قَوْلُ نَابِغَةَ بَنِي ذِيان :

فَلَمَّا أَنْ دَنَوْنَ لَهُ تَأْتَى وَلَوْلَا بَأُوهُ لَنَجَا طِمَاحًا ^(٢)

وَأَمَّا « الْبَاءَةُ » فِي النِّكَاحِ ، ^(٣) وَمِنْهُ قَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ : « عَلَيْكُمْ بِالْبَاءَةِ ، فَإِنَّهُ أَغْضُ لِلْبَصَرِ ، وَأَحْصَنُ لِلْفَرْجِ » ، ^(٤) يَعْنِي بِالْبَاءَةِ : النِّكَاحُ . ^(٥)

وَأَمَّا قَوْلُهُمْ : « بَاءَ فُلَانٌ بِالْإِثْمِ » ، فَإِنَّهُ يَعْنِي : أَقْرَبَ بِهِ وَتَحَمَّلَهُ وَانصَرَفَ بِهِ ، مِنْ قَوْلِ اللَّهِ جَلَّ ثَنَاؤُهُ : (فَبَاوُوا بِعَضْبٍ عَلَى غَضْبٍ) [سورة البقرة : ٩٠] ، أَيْ أَنْصَرَفُوا مُعْتَرِفِينَ بِهِ . وَأَمَّا قَوْلُهُمْ : « الْقَتْلَى بَوَاءً » ، فَإِنَّهُ يُعْنِي بِهِ : أَكْفَاءً . / يُقَالُ مِنْهُ : « بَاءَ فُلَانٌ بِفُلَانٍ » ، إِذَا كَانَ كُفْمًا لَهُ فِي الْقَتْلِ إِذَا قُتِلَ . ^(٦)

وَأَمَّا قَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ : « فَيَعْرِجُ بِهَا الْمَلِكُ » ، ^(٧) فَإِنَّهُ يَعْنِي بِقَوْلِهِ :

(١) خَرَجَ أَبُو جَعْفَرٍ ، غَفَرَ اللَّهُ لَنَا وَلَهُ ، مِنْ « بَوَأَ » ، إِلَى « بَأُو » ، سَهْوًا مِنْهُ ، فِيمَا أَظُنُّ .

(٢) دِيوَانُهُ : ٢٥٣ ، (دِمَشْقُ) ، مِنْ قَصِيدَةٍ وَصَفَ فِيهَا ثَوْرَ الْوَحْشِ . « دَنَوْنَ لَهُ » ، يَعْنِي كَلَابَ الصَّائِدِ ، وَ « تَأْتَى » ، تَمَكَّتْ وَتَرَقَّبَ ، يَرَى مَاذَا يَفْعَلُ ، وَ « طِمَاحًا » ، يَعْنِي ذَهَابًا وَإِبْعَادًا ، يَفْرُ مِنْ الْكَلَابِ ، وَرَوَايَةُ اللَّيْوَانِ : « لَجَرَى طِمَاحًا » ، قَرِيبٌ مِنْ قَرِيبٍ .

(٣) هَكَذَا فِي الْأَصْلِ ، وَالْأَجُودُ : « فَالنِّكَاحُ » .

(٤) مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ مَسْعُودٍ ، رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ فِي أَوَّلِ كِتَابِ النِّكَاحِ ، وَرَوَاهُ فِي الصِّيَامِ ، « بَابُ ذِكْرِ الْاِخْتِلَافِ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي يَعْقُوبَ » ، فِي حَدِيثِ أَبِي أَمَامَةَ ، فِي فَضْلِ الصَّائِمِ » .

(٥) يُقَالُ : « الْبَاءَةُ » ، وَ « الْبَاءُ » ، وَ « الْبَاهُ » ، سِوَاءً .

(٦) عِنْدَ هَذَا الْمَوْضِعِ ، كَتَبَ فِي هَامِشِ الْمَخْطُوطَةِ : « بَلِغٌ » ، أَيْ بَلَغْتَ الْقِرَاءَةَ وَالْمِرَاجِعَةَ .

(٧) هُوَ فِي الْخَبَرِينَ : ٧٢٥ ، ٧٣١

« فيعرج بها » ، فيصعد بها ويرتفع ، يقال منه : « عَرَجَ الْمَلِكُ إِلَى السَّمَاءِ يَعْرُجُ عُرُوجاً » ، ومنه قول الله تعالى ذكره : (يُدَبِّرُ الْأَمْرَ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ ثُمَّ يَعْرُجُ إِلَيْهِ) ، [سورة السجدة : ٥] .

ويقال أيضاً : « عَرَجَ فُلَانٌ يَعْرُجُ عَرَجاً » ، (١) إِذَا مَشَى مِشْيَةَ الْعُرْجَانِ ، فَأَمَّا إِذَا صَارَ ذَلِكَ خِلْقَةً فِي الْإِنْسَانِ ، فَإِنَّهُ يُقَالُ : « عَرَجَ فَهُوَ يَعْرُجُ عَرَجاً » .

وأما « التعرج » ، فإنه معنى غير ذلك ، وهو الميل إلى الشيء والإقامة عليه ، يقال منه : « مضى فلان وما عَرَجَ على أصحابه » ، وذلك إذا لم يُقِمَ عليهم ، ويقال : « مالى عليه عُرْجَةٌ ، ولا عَرَجَةٌ ، ولا تَعْرُجٌ » ، وذلك ، إذا لم يُقِمَ عليه ومضى .

وأما « العَرَجُ من الإبل » ، فغير ما ذكرنا كله ، وهو من الإبل نحو من ثمانين . وكان أبو عبيدة مَعْمَرُ بْنُ الْمُثَنَّى يقول : هُوَ مِئَةٌ وَخَمْسُونَ وَفَوْقَ ذَلِكَ قَلِيلاً ، يَجْمَعُ « أَعْرَاجاً » . وكان الأصمعي يقول : هو من خمس مئة إلى ألف .

و « العَرَجُ » أيضاً ، غيبوبة الشمس ، كذلك كان أبو عمرو الشَّيْبَانِيُّ فيما بلغنا يقول ، وكان ينشد في ذلك :

حَتَّى إِذَا مَا الشَّمْسُ هَمَّتْ بِعَرَجٍ (٢)

...

(١) « عَرَجاً » ، هكذا ضبطت في الأصل ، ولا أظنه يصح ، ومصدر هذا في كتب اللغة : « العَرَجُ ، والعَرَجَانُ » .

(٢) البيت في اللسان (عرج) ، والمخصص ٩ : ٢٥ ، وفي مجالس ثعلب : ٢١٩

١٦

ذَكَرَ مَا صَحَّ عِنْدَنَا سَنَدَهُ مِنْ حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ ،
عَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

١٦ - حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَابْنُ أَبِي مَسْرَةَ الْمَكِّيُّ = قَالَ ابْنُ
الدُّورِيِّ ، حَدَّثَنِي خَلَادُ بْنُ يَحْيَى السُّلَمِيُّ = وَقَالَ ابْنُ أَبِي مَسْرَةَ ، حَدَّثَنَا
خَلَادُ بْنُ يَحْيَى = ، عَنْ سَفِيَانَ الثَّوْرِيِّ ، عَنْ [إِسْمَاعِيلَ بْنِ] أَبِي خَالِدٍ ،
عَنْ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ ، عَنْ عَمْرِو قَالَ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : لَأَنْ يَمْتَلِيءُ
جَوْفَ أَحَدِكُمْ قَيْحاً ، خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَمْتَلِيءَ شِعْراً . (١)

(١) الْحَدِيثُ : ١٦ ، « عَمْرِو بْنُ حُرَيْثِ الْخَزْرَمِيِّ ، الْكُوفِيُّ » ، لَهُ صَحِيحَةٌ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ١٩٣

و « إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ الْأَحْمَسِيُّ الْكُوفِيُّ » ، هُوَ « إِسْمَاعِيلُ بْنُ سَعْدِ النَّابَعِيِّ ، الثَّقَفِيُّ ، مَضَى بِرَقْمٍ :
٧٣٦ ، وَقَدْ أَغْفَلْتُ أَنْفَاءً أَنْ أَقُولَ إِنَّهُ مُرْجَمٌ فِي التَّهْدِيدِ ، وَالْكَبِيرُ ٣٥١/١/١ ، وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ ١/١/١٧٤ ،
وَكَانَ فِي الْمَخْطُوطَةِ هُنَا : « سَفِيَانَ الثَّوْرِيِّ ، عَنْ أَبِي خَالِدٍ » ، وَهُوَ خَطَأً لَا شَكَّ فِيهِ ، فَزِدْتُ الصُّوَابَ بَيْنَ
الْقَوْسَيْنِ .

و « سَفِيَانَ الثَّوْرِيِّ » ، الْإِمَامُ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ٨٥٢

و « خَلَادُ بْنُ يَحْيَى بْنِ صَفْوَانَ السُّلَمِيِّ ، الْكُوفِيُّ » ، صَدُوقٌ ، فِي حَدِيثِهِ خَطَأٌ قَلِيلٌ ، قَالَ الْحَاكِمُ : « قَلْتُ
لِلدَّارِقُطْنِيِّ : خَلَادُ بْنُ يَحْيَى ؟ قَالَ : ثَقَّةٌ ، إِنَّمَا أَخْطَأَ فِي حَدِيثٍ وَاحِدٍ ، حَدِيثِ الثَّوْرِيِّ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ = يَعْنِي
ابْنَ أَبِي خَالِدٍ = ، عَنْ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ = يَعْنِي عَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ ، حَدِيثٌ : لَأَنْ يَمْتَلِيءَ جَوْفَ أَحَدِكُمْ قَيْحاً
خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَمْتَلِيءَ شِعْراً ، رَفَعَهُ وَوَقَفَهُ النَّاسُ . قَالَ ابْنُ حَجَرٍ : « وَرَوَاهُ الْبِزْرَارِيُّ فِي مُسْنَدِهِ ، عَنْ زُهَيْرِ بْنِ
مُحَمَّدٍ ، وَهُوَ ابْنُ قَمِيرٍ ، وَأَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْأَهْوَازِيِّ ، كِلَاهُمَا عَنْ خَلَادِ بْنِ يَحْيَى ، بِهِ ، وَقَالَ : قَدْ رَوَاهُ غَيْرُ

١) القول في عِلَلِ هذا الخبر

وهذا خبرٌ عندنا صحيحٌ سنَدُه ، لا عِلَّةَ فيه تُوهِّنه ، ولا سببَ يُضَعِّفه ، وقد يجب أن يكونَ على مذهب الآخريين سقيمًا غير صحيح ، لِعِلَّتَيْنِ :

إحدهما : أنه قد حَدَّثَ به عن إسماعيل بن أبي خالد جماعةً ، ولم يرفعه إلى النبي ﷺ ، بل وقَّفه على عمر ، وجعلوا هذا الكلام من قبيله .

والأخرى : أنه خبرٌ لا يعرف له مخرجٌ عن عمرو بن حُرَيْثٍ ، عن عمر ، عن النبي ﷺ إلا من هذا الوجه ، والخبرُ إذا انفردَ به منفردٌ وجب فيه التثبُّتُ عندهم .

ذِكْرٌ من حَدَّثَ بهذا الحديث عن إسماعيل ، عن عمرو بن حريث ، عن عمر ، فجعله من كلام عمر ، ولم يرفعه إلى النبي ﷺ .

٩٠٨ - حدثنا مجاهد بن موسى ، حدثنا يزيد بن هرون ، أنبأنا إسماعيل بن أبي خالد قال ، سمعت عمرو بن حُرَيْثٍ يحدِّثُ قال : إنَّ شاعراً كان في عهد عمر يروى شعراً كثيراً ، فقال عمر : لَأَنْ يَمْتَلِيءَ جَوْفَ أَحَدِكُمْ قَيْحاً ، خَيْرٌ له من أن يَمْتَلِيءَ شعراً . (١)

= واحدٍ موقوفاً ، ولا نعلم أسنده إلا خلاد بن يحيى ، ووثقه أحمد ، وأبو داود وابن حبان والمعجل . مترجم في التهذيب ، والكبير ١٧٣/١/٢ ، وابن أبي حاتم ٣٦٨/٢/١

وذكره في مجمع الزوائد ٨ : ١٢٠ ، وقال : « رواه الزيار ، ورجاله رجال الصحيح ، وقال : لا نعلم أحداً أسنده إلا خلاد بن يحيى » .

(١) الخبر : ٩٠٨ ، انظر شرح إسناد الخبر السالف .

و « يزيد بن هرون السلمى » ، الثقة الحافظ ، مضى برقم : ٨٨١

١٦٠ وقد وافق عُمرَ في روايته هذا الخبرَ عن رسول الله ﷺ / جَمَاعَةٌ مِنْ أَصْحَابِهِ ، نَذَرَ مَا صَحَّ عِنْدَنَا مِنْ ذَلِكَ سَنَدُهُ ، ثُمَّ نُتْبِعُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ جَمِيعَهُ الْبَيَانَ .

ذَكَرُ مِنْ وَافِقِ عُمرَ فِي رِوَايَةِ هَذَا الْخَبَرِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ أَصْحَابِهِ .

٩٠٩ - حَدَّثَنَا ابْنُ بَشَّارٍ وَابْنُ الْمُثَنَّى قَالَا ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ وَمُحَمَّدُ ابْنُ جَعْفَرٍ قَالَا ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ يُونُسَ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ سَعْدٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : لِأَنَّ يَمْتَلِئَ جَوْفَ أَحَدِكُمْ قِيحًا حَتَّى يَرِيَهُ ، خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَمْتَلِئَ شَعْرًا . (١)

(١) الخبران : ٩٠٩ ، ٩١٠ ، خير سعد بن أبي وقاص .

وابنه « محمد بن سعد بن أبي وقاص الزهري » ، « ظُلُّ الشَّيْطَانِ » ، « لِقَصْرِهِ » ، « التَّابِعِيُّ الثَّقَةُ » ، مَضَى بِرَقْمٍ : ٧٦٧

و « يُونُسُ بْنُ جَبْرِ الْبَاهِلِيُّ ، الْبَصْرِيُّ » ، « التَّابِعِيُّ الثَّقَةُ » ، مَتْرَجَمٌ فِي التَّهْذِيبِ ، وَالْكَبِيرِ ٤/٢/٤٠١ ، وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ ٤/٢/٢٣٦

و « قَتَادَةُ بْنُ دَعَامَةَ السُّدُوسِيُّ » ، « الثَّقَةُ » ، مَضَى بِرَقْمٍ : ٩٠٥

و « شُعْبَةُ » ، « الْإِمَامُ » ، مَضَى بِرَقْمٍ : ٩٠٠

و « يَحْيَى بْنُ سَعِيدِ الْقَطَّانِ » ، (٩٠٩) ، « الثَّقَةُ » ، مَضَى بِرَقْمٍ : ٨٩٩

و « مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ » ، « غَنْدَرٌ » ، (٩٠٩) ، « الثَّقَةُ » ، مَضَى بِرَقْمٍ : ٨٥١

و « أَبُو دَاوُدَ » ، « الطَّيَالِسِيُّ » ، (٩١٠) ، « الْإِمَامُ » ، مَضَى بِرَقْمٍ : ٦٣٥

وَمِنْ هَذِهِ الطَّرِيقِ رَوَاهُ مُسْلِمٌ فِي أَوَّلِ كِتَابِ الشَّعْرِ ، وَرَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ فِي كِتَابِ الْأَدَبِ ، « بَابُ مَا جَاءَ لِأَنَّ يَمْتَلِئَ جَوْفَ أَحَدِكُمْ قِيحًا » ، وَرَوَاهُ ابْنُ مَاجَةَ فِي الْأَدَبِ « بَابُ مَا كَرِهَ مِنَ الشَّعْرِ » ، وَرَوَاهُ أَحْمَدُ فِي الْمُسْنَدِ : ١٥٠٦ ، ١٥٣٥ ، ١٥٦٩ ، وَرَوَاهُ بِرَقْمٌ : ١٥٠٧ ، مِنْ طَرِيقِ « قَتَادَةَ » ، عَنْ عَمْرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ مَالِكِ أَبِي وَقَاصٍ ، عَنْ سَعْدٍ .

٩١٠ - حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ = يَعْنِي ابْنَ جَبْرِ الْوَاسِطِي = ، وَمُحَمَّدُ ابْنُ الْمُثَنَّى قَالَا ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ يُونُسَ بْنِ جَبْرِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ سَعْدٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، مَثَلَهُ .

٩١١ - حَدَّثَنِي يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى ، أَنبَأَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، حَدَّثَنَا حَنْظَلَةُ قَالَ ، سَمِعْتُ سَلَامَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ ، سَمِعْتُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ يَقُولُ ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : لَأَنْ يَكُونَ جَوْفُ الْمَرْءِ مَمْلُوءًا قَيْحًا ، خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَكُونَ مَمْلُوءًا شِعْرًا . (١)

٩١٢ - حَدَّثَنَا ابْنُ وَكَيْعٍ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، عَنْ حَنْظَلَةَ ، عَنْ سَلَامٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : لَأَنْ يَمْتَلِئَ جَوْفُ الرَّجُلِ قَيْحًا ، خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَمْتَلِئَ شِعْرًا .

٩١٣ - حَدَّثَنَا أَبُو كَرِيبٍ ، حَدَّثَنَا حَفْصٌ ، وَأَبُو مَعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ،

(١) الخبران : ٩١١ ، ٩١٢ ، خير عبد الله بن عمر .

و « سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب » ، التابعي الثقة ، مضى برقم : ٨١٨

و « حنظلة بن أبي سفيان بن عبد الرحمن الجمحي » ، ثقة ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٤٢/١/٢ ، وابن أبي حاتم ٢٤١/٢/١

و « ابن وهب » ، « عبد الله بن وهب المصري » ، (٩١١) ، الثقة ، مضى برقم : ٩٠٧

و « عبيد الله بن موسى بن أبي المختار العبسي » ، (٩١٢) ، الثقة ، مضى برقم : ٨٧٢

ومن هذه الطريق رواه البخاري في الأدب ، « باب ما يكره أن يكون الغالب على الإنسان الشعر » ، (الفتح ١٠ : ٤٥٣) ، والدارمي في الاستئذان ، « باب لأن يمتلئ جوف أحدكم » ، (مع خطأ في إسناد مطبوعة الدارمي) ، ورواه أحمد في المسند : ٤٩٧٥ ، ٥٧٠٤ ، ورواه البخاري في الأدب المفرد ، « باب من كره الغالب عليه الشعر » ، رقم : ٨٧٠ ، وذكره في مجمع الزوائد ٨ : ١٢٠ وقال : « رواه الطبراني ، وفيه أبو عبيدة بن عبد الله بن عبيد الله بن عمرو ، ولم أعرفه ، وبقيته رجاله ثقات » .

عن أنى صالح ، عن أنى هريرة قال ، قال رسول الله ﷺ : لَأَنْ يَمْتَلِئَ جَوْفُ الرَّجُلِ قِيحاً يَرِيهِ ، خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَمْتَلِئَ شِعْراً . (١)

٩١٤ - حدثنى عبد الملك بن محمد الرقاشى ، حدثنا أبو زيد صاحب الهَرَوِيِّ ، حدثنا شعبة ، عن الأعمش ، عن أنى صالح ، عن أنى هريرة ، عن النبى ﷺ أنه قال : لَأَنْ يَمْتَلِئَ جَوْفُ أَحَدِكُمْ قِيحاً ، خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَمْتَلِئَ شِعْراً .

٩١٥ - حدثنى محمد بن عبد الله عبد الحكم المصرى ، حدثنا أنى وشُعَيْبُ بن الليث ، عن الليث ، عن يزيد بن الهاد ، عن يُحَنَسَ ، مولى المُصَنَّبِ بن الزبير ، عن أنى سعيد الخُدْرِيِّ قال : بينا نحن مع رسول الله ﷺ فى

(١) الخبران : ٩١٣ ، ٩١٤ ، خبر أنى هريرة .

و « أبو صالح » ، « ذكوان السمان » ، التابعى الثقة ، مضى برقم : ٨٦١

و « الأعمش » ، الإمام ، مضى برقم : ٩٠١

و « أبو معاوية » ، الضرير ، « محمد بن حازم » ، (٩١٣) الثقة ، مضى برقم : ٨٩٨

و « حفص بن غياث النخعى » ، (٩١٣) ، الثقة ، مضى برقم : ٦٨٠

و « شعبة » ، الإمام ، (٩١٤) ، مضى برقم : ٩١٠

و « أبو زيد ، صاحب الهروى » ، « سعيد بن الربيع الحرشى العامرى » (٩١٤) ، ثقة ، مضى فى

مسند ابن عباس رقم : ٢٩٥

ومن هذه الطريق رواه البخارى فى الأدب ، « باب ما يكره أن يكون الغالب على الإنسان الشعر » ، (الفتح ١٠ : ٤٥٣) ، ومسلم فى أول كتاب الشعر ، وأبو داود فى الأدب ، « باب ما جاء فى الشعر » ، والترمذى فى الأدب ، « باب ما جاء لأن يمتلئ جوف أحدكم قيحاً » ، وقال : « هذا حديث حسن صحيح » ، وابن ماجه فى الأدب ، « باب ما كره من الشعر » ، وأحمد فى المسند : ٧٨٦١ ، ثم فيه ٢ : ٣٣١ ، ٣٩١ ، ٤٧٨ ، ٤٨٠ ، وأبو نعيم فى حلية الأولياء ٥ : ٦٠ ، والبخارى فى الأدب المفرد رقم : ٨٦٠

العَرَجُ ، إذ عرض له شاعر يُنشد ، فقال رسول الله ﷺ : خُذُوا الشَّيْطَانَ =
 أو أُمْسِكُوا الشَّيْطَانَ = لَأَنْ يَمْتَلِئَ جَوْفُ رَجُلٍ قِيحاً ، خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَمْتَلِئَ شِعْراً . (١)

٩١٦ - حدثنا سليمان بن ثابت الخزاز الواسطي ، أنبأنا سَلْمُ بْنُ
 سَلَامٍ ، حدثنا الليث ، عن يزيد بن عبد الله بن أسامة ، عن يُحْنَسَ ، عن أبي سعيد
 الخُدْرِيِّ قَالَ ، أَقْبَلَ رَجُلٌ وَهُوَ يَنْشُدُ الشُّعْرَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : خُذُوا
 الشَّيْطَانَ = أَوْ : أَمْسِكُوا الشَّيْطَانَ = ، وَقَالَ : لَأَنْ يَمْتَلِئَ جَوْفُ أَحَدِكُمْ قِيحاً ، خَيْرٌ
 لَهُ مِنْ أَنْ يَمْتَلِئَ شِعْراً .

(١) الخبران : ٩١٥ ، ٩١٦ ، خير أبي سعيد الخدري .

و « يُحْنَسُ أَبُو مُوسَى ، مَوْلَى مَصْعَبِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، الْمَدَنِيُّ » ، تَابِعِي ثِقَّةٌ ، مَتْرَجِمٌ فِي التَّهْذِيبِ ، وَالْكَبِيرِ
 ٤٢٧/٢/٢ ، وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ ٣١٣/٢/٤

و « ابْنُ الْهَادِ » ، « يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَسَامَةَ بْنِ الْهَادِ اللَّيْثِيُّ » ، الثَّقَةُ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ٨٩٦

و « اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ » ، الْإِمَامُ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ٨٩٦

وَابْنُ « شَيْبِ بْنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ » ، (٩١٥) ، ثِقَّةٌ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ٨٩٦

و « عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ الْمَصْرِيُّ » ، (٩١٥) ، الْفَقِيهُ ، ثِقَّةٌ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ٨٠٧

و « سَلْمُ بْنُ سَلَامٍ » ، أَبُو الْمَسِيْبِ الْوَاسِطِيُّ ، مَتْرَجِمٌ فِي التَّهْذِيبِ ، وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ ٢٦٨/١/٢ ،
 وَلَمْ يَذْكَرْ فِيهِ جَرْحاً ، وَمَضَى فِي مُسْنَدِ عَلِيِّ رَقْمٍ : ٣١٤ ، ٣١٥ ، وَفِي تَفْسِيرِ الطَّبْرِيِّ : ٩١٨٨ ، ٩١٨٩ ،
 رَوَايَةُ « سُلَيْمَانَ بْنِ ثَابِتِ الْوَاسِطِيِّ » ، شَيْخِ الطَّبْرِيِّ ، عَنْهُ . وَكِتَابَةُ اسْمِهِ فِي الْمَخْطُوطَةِ تَالِفَةٌ تَعَسَّرَ قِرَاءَتُهَا .
 وَهَذَا صَوَابُ قِرَاءَتِهَا .

وهذا الخبر رواه مسلم في أول كتاب الشعر ، وأحمد في المسند ٣ : ٨ ، ٤١ من طريق « قتيبة بن
 سعيد ، عن ليث » ، ومن طريق « يونس بن يزيد ، عن الليث » ، والبخاري في الكبير ٤٢٧/٢/٤ ، وذكر
 الحديث ، ثم قال : « قاله لنا : عبد الله بن يوسف ، عن الليث ، سمع يزيد بن الهاد » ، ورواه ابن أبي شيبة في
 المصنف ٨ : ٧٢٠ ، رقم : ٦١٣٥

القول في معنى هذا الخبر

اختلف في معنى هذا الخبر ، فقال بعضهم : عني به الامتلاء من الشعر الذي هجأ المشركون به رسول الله ﷺ ، وروواً بذلك خبراً عن الشعبي ، عن رسول الله ﷺ ، مرسلًا .

٩١٧ - حدثنا مجاهد بن موسى ، حدثنا يزيد ، أنبأنا شريك ، حدثنا مجالد بن سعيد وغيره ، عن الشعبي : أن رسول الله ﷺ قال : لأن يمتلئ جوف أحدكم قيحاً ، خير له من أن يمتلئ شعراً هُجِيتُ به = أو قال : من شعر هَجَانِي . (١)

= وقالوا : غير جائز أن يكون معناه غير ما قلنا ، لأن معناه لو كان على الامتلاء من جميع أنواع الشعر ، لَمَا كان لقوله ﷺ : « إنَّ مِنَ الشَّعْرِ / حِكْمَةٌ » ، (٢) معنى معقول ، لأن ذلك لو كان على كل أنواع الشعر ، لا على الخاص منه الذي رواه الشعبي عن رسول الله ﷺ نَهَيْه عنه ، لكان من كان جَوْفُهُ

(١) الخبر : ٩١٧ ، و « الشعبي » ، « عامر بن شراحيل » ، الثقة ، مضى برقم : ٨٢٤
و « مجالد بن سعيد الهمداني ، الكوفي » ، ثقة ، متكلم فيه ، تغير حفظه ، مضى برقم : ٧٦٥
و « شريك بن عبد الله بن أبي شريك النخعي ، الكوفي » ، ثقة يخطئ ، تغير حفظه ، مضى برقم :
٥٩٧

و « يزيد بن هرون السلمى » ، الإمام الحافظ ، مضى برقم : ٩٠٨
وانظر ما قاله الحافظ ابن حجر في الفتح (١٠ : ٤٥٣ - ٤٥٥) ، وذكر هذا الخبر ، وانظر أيضاً
مجمع الزوائد ٨ : ١٢٠ ، عن جابر ، وقال : « رواه أبو يعلى ، وفيه من لم أعرفهم » .
(٢) رواه البخارى في كتاب الأدب ، « باب ما يجوز من الشعر » ، (الفتح : ١٠ : ٤٤٦) ،
وأبو داود في الأدب ، « باب ما جاء في الشعر » ، والبخارى في الأدب المفرد رقم : ٨٥٨ ، وغيرها .

ممتلئاً من الشعر الذي هو حِكْمَةٌ ، داخلاً في [ما] قال ﷺ : (١) « لأن يمتلئ جوف أحدكم قيحاً ، خيرٌ له من أن يمتلئ شعراً » .

قالوا : وذلك غيرُ جائزةٍ إضافته إلى رسول الله ﷺ ، لأن في ذلك إضافة دَمِّ أمتلاء القلبِ من الحكمة ، إليه .

وقد كان في أصحاب رسول الله ﷺ جماعةٌ لا شكَّ أن الغالبَ كان عليهم الشعرُ وقيلَه ، وذلك بعلمٍ من رسول الله ﷺ ، فلم يكن لذلك من أمرهم ذاماً ، بل كان لهم حامداً ، ولهم بقيله أمراً ، منهم « حسان بن ثابت » و « كعب بن مالك » ، و « عبد الله بن رواحة » ، وغيرهم ممن يكثر عددهم .

قالوا : فلو كان الأمرُ في ذلك على ما تأوله من خالف قولنا فيه ، لكان ﷺ قد تقدَّم إلى [من] ذكرنا (٢) = وإلى أمثالهم من الشعراء الذين كانوا على عهده مسلمين = بترك قبيل الشعرِ وروايته . وفي أمره إياهم بقيله إذ هاجاهم المشركون ، وإذنيه لهم برواية ما كان منه حكمةً ، أدلَّ الدليل على صححة ما قلنا ، وفساد قول من خالف قوله قولنا .

...

وقال آخرون في ذلك : بل معناه : أن يغلب الشعرُ على قلب المرء حتى يشغله عن القرآن ، وعن ذكر الله عز وجل ، فيكون هو الغالب عليه دون غيره من القرآن وذكر الله عز وجل ، من أي الشعر كان ذلك .

قالوا : فأما إذا كان الغالب عليه القرآن وذكر الله والعلمُ دون الشعر ، فليس ذلك بممتلئ شعراً ، وإن كان يروى من الشعر شعراً كثيراً ويقولُه .

(١) في المخطوطة : « داخلاً في من قال » ، والأجود ما أثبت بين القوسين .

(٢) في المخطوطة : « ... قد تقدم إلى ما ذكرنا » ، والأجود ما أثبت بين القوسين .

قالوا : ولو كان معنى ذلك : امتلاءه من الشعر الذى هُجِيَ به رسول الله ﷺ ، لكان مُرَحَّصاً فى القليل منه ، لأنَّ الدَّمَّ من النبى ﷺ إنما ورد فى هذه الأخبار من الامتلاء من ذلك ، لا من جميعه ، القليل منه والكثير .

قالوا : وفى القليل من هجاء رسول الله ﷺ الخروج من الإسلام . ففى ذلك الدليل الواضح على أنَّ معناه : الامتلاء من جميع أنواع الشعرِ على ما وصفنا .

وقال آخرون : قد وردت هذه الأخبارُ عن رسول الله ﷺ ، وعارضتها أخبارٌ أُخْرُ غَيْرُهَا ، وهى الأخبارُ الواردة عن رسول الله ﷺ بأمر المؤمنين به من شعراء أصحابه بقبيل الشعر ، وهجاء المشركين إذ هجاهم المشركون ، وتَرْكِيهِ على رِوَاةِ ذلك فى عصره الإنكارَ عليهم فى روايتهم إِيَّاه ، واستنشاده بعضهم كثيراً منه ، واستماعه إلى مُنْشِدِيهِ كثيراً ، من غير كراهةٍ منه لذلك .

ذِكْرُ الْأَخْبَارِ الَّتِي ادَّعَى قَائِلُو هَذِهِ الْمَقَالَةِ أَنَّهَا لِلْأَخْبَارِ
الَّتِي تَقَدَّمَ ذِكْرُهَا ، مَعَارِضَةٌ (١)

٩١٨ - حدثنا عمرو بن على الباهلى ، حدثنا محمد بن عبد الله بن الزبير ، حدثنا شريك ، عن محمد بن عبد الله المرادى ، / عن عمرو بن مرة ، عن عبد الله بن سلمة قال : كنت مع عمَّار بن ياسر بصيفين ، وشاعر أهل الشام وشاعر أهل العراق يتهاجيان ، وعمَّارٌ يقول : الرِّزْقُ بالعجوزين ، فقال له رجل : تقول هذا وأنت صاحبُ رسول الله ﷺ ؟ قال : إمَّا أن تجلس فتسمع ، وإمَّا أن تذهب ، إنَّه

(١) فى المخطوطة : « ... أنها الأخبار التى تقدم ذكرناها ... » ، وهو خطأ ، لا تحذف اللام .

لما هجأنا المشركون شكونا ذلك إلى رسول الله ﷺ ، فقال رسول الله ﷺ : قُولُوا لهم كما يقولون لكم = فَإِنْ كُنَّا لَتَعْلَمُهُ إِمَاءَنَا بِالْمَدِينَةِ . (١)

٩١٩ - حدثنا أبو كريب ، حدثنا يحيى بن آدم ، حدثنا شريك ، عن محمد بن عبد الله المرادي ، عن عمرو بن مرة ، عن عبد الله بن سلمة ، عن عمار قال : لما هجأنا المشركون شكونا ذلك إلى رسول الله ﷺ ، فقال رسول الله ﷺ : قُولُوا لهم كما يقولون لكم .

٩٢٠ - حدثنا ابن المثنى : قال ، حدثني أبو معاوية قال ، حدثني الشيباني = وحدثنا ابن وكيع ، حدثنا أبو معاوية والحارثي ، عن الشيباني = ، عن

(١) الخبران : ٩١٨ ، ٩١٩ ، « عبد الله بن سلمة المرادي ، الكوفي » ، تابعي ثقة ، روى عنه أبو إسحق السيمى ، وعمرو بن مرة ، وقال عمرو بن مرة : « كان عبد الله بن سلمة يحدثنا ، فنعرف وننكر ، كان قد كبر » ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٩٩/١/٣ ، وجمع بينه وبين « عبد الله بن سلمة الهمداني ، الكوفي » ، وأغفلهما ابن أبي حاتم .

و « عمرو بن مرة بن عبد الله المرادي ، الكوفي » ، الثقة ، مضى برقم : ١٧٤ - ١٧٦

و « محمد بن عبد الله المرادي ، الكوفي » ، صدوق حسن الحديث ، مترجم في تهجيل المنفعة : ٣٦٨ ، والكبير ١٣١/١/١ ، وابن أبي حاتم ٣٠٩/٢/٣

و « شريك بن عبد الله بن أبي شريك النخعي ، الكوفي » ، ثقة يخطئ ، مضى برقم : ٩١٧

و « محمد بن عبد الله بن الزبير الزبيري ، الكوفي » ، (٩١٨) ، الثقة ، مضى في (الحديث : ٨)

و « يحيى بن آدم الأموي ، الكوفي » ، (٩١٩) ، الثقة ، مضى برقم : ٦٩١

ومن هذه الطريق رواه أحمد في المسند ٤ : ٢٦٣ ، مختصراً ، وذكره في مجمع الزوائد ٨ : ١٢٣ ، ١٢٤ ، مختصراً ثم قال : « رواه أحمد والبخاري ، بنحوه والطبراني ، ورجاله ثقات ، وزاد الطبراني فيه : « بينا رجل ينشد هجاءً لمعاوية وعمرو بن العاص ، وعمار يسمعه ، فقال عمار : الزق بالعجوزين ، فقال له رجل سبحان الله ، هذا وأنتم أصحاب رسول الله ﷺ ؟ ... فذكر نحوه بطرق ، وأحدها رجاله ثقات » .

عَدِيّ بن ثابت ، عن البراء بن عازب قال ، قال النبي ﷺ لحسان بن ثابت : آهَجَ
المشركين ، فَإِنَّ جَبِيلَ مَعَكَ . (١)

(١) الأخيار : ٩٢٠ - ٩٢٤ ، خبر البراء بن عازب في شأن حسان بن ثابت ، وانظر الخبر :
٩٣٨ ، مكرراً .

« عدِيّ بن ثابت الأنصاري » ، (٩٢٠ - ٩٢٢) ، التابعي الثقة ، مضى برقم : ٧٢٣
و « أبو إسحق » ، هو « السبيعي » ، « عمرو بن عبد الله » ، (٩٢٣ ، ٩٢٤) ، الثقة ، مضى برقم :
٨٤٨ - ٨٥٢

و « الشيباني » ، هو « أبو إسحق الشيباني » ، « سليمان بن أبي سليمان » ، (٩٢٠) ، الثقة ، مضى
برقم : ٦٥٣

و « شعبة » ، الإمام ، (٩٢١ ، ٩٢٢) ، الثقة ، مضى برقم : ٩١٤
و « أبو معاوية » ، الضرير ، « محمد بن حازم » ، (٩٢٠) ، الثقة ، مضى برقم : ٩١٣
و « الحارثي » ، « عبد الرحمن بن محمد بن زياد » ، (٩٢٠) ، الثقة ، مضى برقم : ٨٧١
و « إسرائيل بن يونس بن أبي إسحق السبيعي » ، (٩٢٣ ، ٩٢٤) ، الثقة ، مضى برقم : ٨٤٨
و « سفيان بن حبيب البصري » ، (٩٢١) ، ثقة ثبت ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ٢٣٧
وما بعده .

و « وهب بن جرير بن حازم » ، (٩٢٢) ، الثقة ، مضى برقم : ٨٧٨
و « مصعب بن المقدم الخثعمي ، الكوفي » ، (٩٢٣) ، ثقة ، ضعيف الحديث ، كان من العباد ،
مضى برقم : ٨٦٠

و « يحيى بن آدم » ، (٩٢٤) ، الإمام الثقة ، مضى برقم : ٩١٩
وهذا الخبر رواه البخاري في الجهاد ، « باب ذكر الملائكة » ، (الفتح ٦ : ٢٢١) ، وفي المغازي ،
« باب مرجع النبي ﷺ من الأحزاب » ، (الفتح ٧ : ٣٢١) ، وفي كتاب الأدب ، « باب هجاء
المشركين » ، (الفتح ١٠ : ٤٥٣) ، ورواه مسلم في فضائل الصحابة ، « باب فضائل حسان بن ثابت » ،
ورواه أحمد في المسند ٤ : ٢٨٦ ، ٢٩٨ ، ٢٩٩ ، ٣٠١ - ٣٠٣ ، وذكره في مجمع الزوائد ٩ : ٣٧٧ ،
وقال : « رواه الطبراني في الصغير ، وفيه أيوب بن سويد الرملي ، وهو ضعيف ، ووثقه ابن حبان وقال : كان
ردىء الحفظ » ، ولكنه كما ترى في الصحيح من غير طريق الطبراني .

٩٢١ - حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعُودَةَ السَّامِيُّ ، حَدَّثَنَا سَفْيَانُ بْنُ حَبِيبٍ ،
عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ يَقُولُ : إِنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ
قَالَ لِحَسَانِ بْنِ ثَابِتٍ : أَهْجُوهُمْ وَجَبْرِئِلُ مَعَكَ .

٩٢٢ - حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى قَالَ ، حَدَّثَنِي وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ،
عَنْ عَدِيِّ ، عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِحَسَانٍ : أَهْجُوهُمْ -
أَوْ هَاجِهِمْ - وَجَبْرِئِلُ مَعَكَ .

٩٢٣ - حَدَّثَنَا هَرُونَ بْنُ إِسْحَقَ الْهَمْدَانِيُّ ، حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ الْمَقْدَامِ ،
حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَقَ ، عَنْ الْبَرَاءِ قَالَ ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِحَسَانِ بْنِ
ثَابِتٍ : أَهْجُ الْمُشْرِكِينَ ، فَإِنَّ جَبْرِئِلَ مَعَكَ = أَوْ : إِنَّ رُوحَ الْقُدُسِ مَعَكَ .

٩٢٤ - حَدَّثَنَا ابْنُ وَكَيْعٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ ، عَنْ إِسْرَائِيلَ ، عَنْ
أَبِي إِسْحَقَ ، عَنْ الْبَرَاءِ قَالَ ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِحَسَانٍ : أَهْجُ الْمُشْرِكِينَ ، فَإِنَّ رُوحَ
الْقُدُسِ مَعَكَ .

٩٢٥ - حَدَّثَنَا ابْنُ وَكَيْعٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ
ابْنِ الْمَسِيَّبِ قَالَ : مَرَّ عَمْرٌ بِحَسَّانَ وَهُوَ يُنْشِدُ الشَّعْرَ فِي الْمَسْجِدِ ، فَقَالَ : تُنْشِدُ
الشَّعْرَ فِي الْمَسْجِدِ ؟ فَقَالَ : كُنْتُ أُنْشِدُ فِيهِ مَعَ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْكَ . ثُمَّ التَفَتَ إِلَى
أَبِي هُرَيْرَةَ فَقَالَ : أَنْشُدْكَ بِاللَّهِ ، هَلْ سَمِعْتَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : أَجِبْ عَنِّي ، أَيَّدِكَ
اللَّهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ ؟ فَقَالَ : نَعَمْ . (١)

(١) الخبر: ٩٢٥ ، خير حسان بن ثابت ، وعمر ، وأبي هريرة .

« سعيد بن المسيب الخزومي » التابعي الإمام ، مضي برقم: ٧٨٢

و « الزهري » ، « ابن شهاب » ، الإمام ، مضي برقم: ٩٠٥

و « ابن عيينة » ، « سفيان بن عيينة » ، الإمام ، مضي برقم: ٩٠٤ =

٩٢٦ - حدثني إسماعيل بن موسى الفزاريّ ، أنبأنا ابن أبي الزناد ، عن هشام بن عروة ، عن عروة ، عن عائشة قالت : كان رسول الله ﷺ يَضَعُ لِحْسَانَ مُنْبِرًا فِي الْمَسْجِدِ يَقُومُ عَلَيْهِ قَائِمًا يُفَاخِرُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ = أَوْ قَالَتْ : يَنَافِحُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ = وَيَقُولُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : إِنَّ اللَّهَ يُؤَيِّدُ حَسَانَ بَرُوحِ الْقُدُّسِ بِمَا يُنَافِحُ = أَوْ : بِمَا يُفَاخِرُ = عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . (١)

= وهذا الخبر رواه البخاري في الجهاد ، « باب ذكر الملائكة » ، (الفتح ٦ : ٢٦١) ، والنسائي في المساجد ، « باب الرخصة في إنشاد الشعر الحسن في المساجد » ، ومسلم في فضائل الصحابة ، « باب فضائل حسان بن ثابت » ، وأحمد في المسند ٥ : ٢٢٢ ، ثم انظر مسلم في الباب ، والبخاري في الصلاة ، المساجد ، « باب الشعر في المسجد » ، (الفتح ١ : ٤٥٦) ، وفي الأدب « باب هجاء المشركين » ، (الفتح ١٠ : ٤٥٣) ، رواية هذا الخبر من طريق « شعيب » ، عن الزهري ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ، أنه سمع حسان ابن ثابت ، وما قاله الحافظ ابن حجر (الفتح ١ : ٤٥٦) ، وقوله إن رواية سعيد بن المسيب ، وأبي سلمة ابن عبد الرحمن مرسله ، لم يدركا زمن المرور ، ولكن يُحْتَمَلُ عَلَى أَنَّ سَعِيدًا سَمِعَ ذَلِكَ مِنْ أَبِي هُرَيْرَةَ بَعْدَ ، أَوْ مِنْ حَسَانَ ، كَمَا سَمِعَهُ أَبُو سَلْمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ مِنْ حَسَانَ .

(١) الأخبَار : ٩٢٦ - ٩٢٨ ، خبر عائشة في شأن حسان ، من طريق « عروة ، عن عائشة » ،

الطريق الأولى :

« عروة بن الزبير بن العوام » ، التابعي الثقة ، مضى برقم : ٨٨٧

وابنه « هشام بن عروة بن الزبير » ، الثقة ، مضى برقم : ٨٨٨

و « أبو الزناد » ، هو « عبد الله بن ذكوان القرشي ، المدني » ، (٩٢٨) ، الثقة ، روى عن عروة بن

الزبير ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ٢٨٠ ، وما بعده .

وابنه « ابن أبي الزناد » ، هو « عبد الرحمن بن أبي الزناد » ، (٩٢٦ ، ٩٢٨) صدوق متكلم فيه ،

لاضطراب حديثه ، ضعفه ابن معين وقال : لا يُحْتَجُّ بِحَدِيثِهِ ، ولكنه قال : « هو أثبت الناس في هشام بن

عروة » ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٣/١٠٣ ، وابن أبي حاتم ٢/٢٠٢/٢٥٢

و « هشيم بن بشير الواسطي » ، (٩٢٧) ، الثقة ، مضى برقم : ٧٧٨

= و « ابن وهب » ، « عبد الله بن وهب المصري » ، (٩٢٨) ، الثقة ، مضى برقم : ٩١١

٩٢٧ - حدثني إسماعيل بن موسى ، أنبأنا هُشَيْمٌ ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة ، عن النبي ﷺ ، مثله .

٩٢٨ - حدثني بحر بن نصر الخَوْلَانِي ، حدثنا ابن وهب ، أخبرني ابن أبي الزناد ، عن أبيه ، وهشام بن عروة ، عن عروة ، عن عائشة قالت : كان رسول الله ﷺ يَضَعُ لِحْسَانَ بنِ ثَابِتٍ ، ثم ذكر نحوه ، إلا أنه قال : يُنَافِحُ عن رسول الله ﷺ = ولم يُشكك .

٩٢٩ - حدثني محمد بن عبد الله بن عبد الحكم الجصْرِي قال ، حدثنا أبي وشُعَيْبُ بنِ اللَّيْثِ ، عن اللَّيْثِ ، عن خالد بن يزيد ، عن ابن أبي هلال ، عن عُمَارَةَ بنِ غَزِيَّةَ ، عن محمد بن إبراهيم ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ، عن عائشة : أن رسول الله ﷺ قال : أَهْجُوا قَرِيْشًا ، فإنه أشد عليهم من رَشِقِ النَّبْلِ . فأرسل إلى ابن رَوَاحَةَ فقال : أَهْجُهُمْ . فهجاهم ، فلم يُرَضَ ، فأرسل إلى كعب بن مالك ، ثم أرسل إلى حَسَّانَ بنِ ثَابِتٍ ، فلما دخل عليه حسان قال : قد أتى أن تُرسلوا إلى هذا الأَسَدِ الضَّارِبِ بِذَنْبِهِ . قال : ثم أَدْلَعُ لِسَانَهُ فجعَل يُخْرِجُهُ ، فقال : والذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لِأَقْرَبِيْنَهُمْ بِلِسَانِي فَرَى الأَدِيمِ . فقال رسول الله ﷺ : لا تَعَجَلْ ، فَإِنَّ أَبَا بَكْرٍ أَعْلَمُ قَرِيْشٍ بِأَنْسَابِهَا ، وَإِنَّ لِي فِيهِمْ نَسَبًا حَتَّى تُخَلِّصَ نَسِي . فأتاه حسان ، ثم رجع ، فقال : / يا رسول الله ، قد خَلَّصْتَ نَسَبِكَ ، والذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لِأَسْلُتْنِكَ مِنْهُمْ كَمَا تُسَلُّ الشَّعْرَةَ مِنَ العَجِيْنِ . قالت عائشة : فسمعت رسول الله ﷺ يقول لحسان : إِنَّ رُوحَ القُدُسِ لا يَزَالُ يُؤَيِّدُكَ

= وهذا الخبر رواه من هذه الطريق ، أبو داود في الأدب ، « باب ما جاء في الشعر » ، والترمذي في الأدب ، « باب ما جاء في إنشاد الشعر » ، وقال : « هذا حديث حسن صحيح غريب » ، والمسند ٦ : ٧٢ ، وهو بغير هذا اللفظ من طرق أخرى في الصحيح (الفتح ٧ : ٣٨٨) ، ومسلم في فضائل الصحابة ، « باب فضائل حسان » ، والأب المفرد للبخارى رقم : ٨٦٢ ، ٨٦٣ ، وانظر الخبر التالي : ٩٢٩

ما نافحت عن الله ورسوله ﷺ . وقالت : سمعت رسول الله ﷺ يقول : هَجَاهُمْ فَأَشْفَى وَأَشْفَى . (١)

٩٣٠ - حدثنا الزبير بن بكار قال ، حدثني أبو عَزِيْةَ محمد بن موسى قال ، حدثني عبد الله بن مصعب ، عن هشام بن عروة ، عن فاطمة بنت المنذر ، عن جدِّها أسماءَ آبِنْتِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ : أَنَّ الزُّبَيْرَ بْنَ الْعَوَّامِ مَرَّ بِمَجْلِسِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَحَسَانَ بْنِ ثَابِتٍ يَنْشُدُهُمْ مِنْ شِعْرِهِ ، وَهُمْ غَيْرُ نَشَاطٍ لَمَّا يَسْمَعُونَ مِنْهُ ، فَجَلَسَ الزُّبَيْرُ مَعَهُمْ ، ثُمَّ قَالَ لَهُمْ : مَالِي أَرَأَيْكُمْ غَيْرَ آذِنِينَ لَمَّا تَسْمَعُونَ

(١) الخبر : ٩٢٩ ، خبر عائشة في شأن حسان ، من طريق «أبي سلمة بن عبد الرحمن ، عن عائشة» ، وهي الطريق الثانية ، وانظر ما قبله .

و «أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري» ، التابعي الثقة ، مضى برقم : ٨٦٧
 و «محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي» ، التابعي الثقة ، مضى برقم : ٥٢٩
 و «عمارة بن عَزِيْةَ بن الحارث الأنصاري» ، ثقة ، مضى برقم : ١٠٢ - ١٠٤
 و «ابن أبي هلال» ، هو «سعيد بن أبي هلال الليثي ، المصري» ، الثقة ، مضى برقم : ٨٠٧
 و «خالد بن يزيد الجُمَحِيُّ ، المصري» ، الثقة ، مضى برقم : ٨٠٧
 و «الليث بن سعد المصري» ، مضى برقم : ٩١٥ ، ٩١٦
 وابنه «شعيب بن الليث بن سعد المصري» ، الثقة ، مضى برقم : ٩١٥
 و «عبد الله بن عبد الحكم المصري» ، الثقة ، مضى برقم : ٩١٥

ومن هذه الطريق رواه مسلم في فضائل الصحابة ، «باب فضائل حسان بن ثابت» ، مطولاً .

وفي رواية مسلم بعض الخلاف ، في مسلم : «فلما دخل عليه ، قال حسان : قد آَنَ لَكُمْ أَنْ تَرْسَلُوا إِلَى هَذَا الْأَسَدِ» ، جعله من قول حسان ، وأنا أرجحه ، و «أَنِي» ، و «آَنَ» ، بمعنى واحد ، بمعنى : حان = وفيه أيضاً : «ثم أدلّع لسانه فجعل يُحَرِّكُهُ» ، وهذه أرجح وأحسن ، وأخشى أن يكون ما ههنا تصحيفاً لا غير = وفيه أيضاً : «... حتى يُلْحَصَ لَكَ نَسِيٌّ...» فقال : يا رسول الله : قد لَحِصَ لِي نَسِيْكَ . يقال : لَحِصَ الْخَيْرَ ، شرحه وبينه وأزال ما يلتبس منه ، وهذا هو معنى «خلّصه» ، أيضاً ، معنى واحد متقارب .

من شعر ابن الفُرَيْعَةِ ، فلقد كان يَعْرِضُ به لرسول الله ﷺ فِعْجَبِهِ ، ويحسُن استماعه ، ويُجْزِلُ عليه ثوابه ، ولا يُشْعَلُ عنه بشيء . (١)

٩٣١ - حدثني أحمد بن محمد الطوسي ، حدثنا عبد الرحمن بن صالح ، حدثنا محمد بن فضيل ، عن مجالد ، عن الشعبي ، عن جابر قال : لَمَّا كان يومُ الأحزاب ، وردَّهم الله بغيظهم لم ينالوا خيراً ، قال رسول الله ﷺ : مَنْ يحمي أعراضَ المؤمنين ؟ قال كعب : أنا يا رسول الله ، وقال ابن رَوَاحَةَ : أنا يا رسول الله ، فقال : إِنَّكَ تُحْسِنُ الشُّعْرَ ، فقال حسان بن ثابت : أنا يا رسول الله . قال : نَعَمْ ، أَهْجُجُهُمْ أَنْتَ ، فسيعينك عليهم رُوحُ الْقُدْسِ . (٢)

(١) الخبر : ٩٣٠ ، خير أسماء بنت أبي بكر والزبير بن العوام في شأن حسان .

« فاطمة بنت المنذر بن الزبير بن العوام » ، زوجة هشام بن عروة بن الزبير ، تابعة ، مضت برقم :

٨٨٨

و « هشام بن عروة بن الزبير » ، مضى برقم : ٩٢٦ - ٩٢٨

و « عبد الله بن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير بن العوام » ، ضعفه ابن معين ، مترجم في لسان الميزان ، والكبير للبخارى ٢١١/٣ ، وابن أبي حاتم ١٧٨/٢/٢ ، ولم يذكر فيه جرحاً .

و « أبو غزيرة » ، « محمد بن موسى بن مسكين الأنصاري » ، القاضي ، كان يسرق الحديث ، ويروى عن الثقات الموضوعات ، وقال البخارى : « عنده مناكير » ، مترجم في لسان الميزان ، وفي الكبير ٢٣٨/١/١ ، وابن أبي حاتم ٨٣/١/٤

وهذا الخبر ، ذكره في مجمع الزوائد ٨ : ١٢٥ ، مطولاً وقال : « رواه الطبراني ، وفيه عبد الله بن مصعب الزبيرى ، وهو ضعيف » .

(٢) الخبر : ٩٣١ ، خير جابر بن عبد الله في شأن حسان .

« الشعبي » ، « عامر بن شراحيل » ، الإمام ، مضى برقم : ٩١٧

و « مجالد بن سعيد الهمداني » ، ليس بقوى ، لا يحتج بحديثه ، مضى برقم : ٩١٧

و « محمد بن فضيل بن غزوان الضبي ، الكوفي » ، الثقة ، مضى برقم : ٢٥١ =

٩٣٢ - حَدَّثَنِي يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى ، أَنبَأَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ ابْنُ يَزِيدٍ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّهُ قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَاذَا تَرَى فِي الشَّعْرِ ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : إِنَّ الْمُؤْمِنَ يُجَاهِدُ بِسَيْفِهِ وَلِسَانِهِ ، وَالَّذِي تَفْسَى بِيَدِهِ ، لَكَأَنَّمَا تَنْصَحُوهُمْ بِاللَّيْلِ . (١)

٩٣٣ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَى ، أَنبَأَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ سَمَّاكٍ ، عَنْ جَابِرِ ابْنِ سَمُرَةَ ، قَالَ : جَالَسْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَكْثَرَ مِنْ مِئَةِ مَرَّةٍ ، فَكَانَ أَصْحَابَهُ يَتَنَاشَدُونَ الْأَشْعَارَ ، وَيَتَدَاكِرُونَ أَمْرَ الْجَاهِلِيَّةِ ، فَرَبَّمَا تَبَسَّمَ . (٢)

= و « عبد الرحمن بن صالح الأزدي ، العتكي ، الكوفي » ، ثقة ، ولكنه شيعي محترق ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٢٩٨/١/٣ ، وابن أبي حاتم ٢٤٦/٢/٢

وهذا الخبر ، نحوه في مجمع الزوائد ٨ : ١٢٤ ، مختصراً عن جابر ، ثم قال : « رواه الطبراني ، وإسناده حسن » ، ولكن لا أدري أهو هذا الخبر بهذا الإسناد أم هو غيره متناً وإسناداً .

(١) الخبر : ٩٣٢ ، « عبد الرحمن بن كعب مالك الأنصاري السلمى » ، التابعى الثقة ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٣٤٢/١/٣ ، وابن أبي حاتم ٢٨٠/٢/٢

و « الزهرى » ، « ابن شهاب » ، الثقة ، مضى برقم : ٩٢٥ ، ولكن قال أحمد بن صالح : « لم يسمع الزهرى من عبد الرحمن بن كعب بن مالك ، إنما يروى عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك » ولم يذكر النسائى ، « عبد الرحمن بن كعب بن مالك في شيوخ الزهرى ، إنما ذكر ابن أخيه عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب » .

و « يونس بن يزيد الألبى » ، الثقة ، مضى برقم : ٨٨٧

و « ابن وهب » ، « عبد الله بن وهب المصرى » ، الثقة ، مضى برقم : ٩٢٨

وهذا الخبر رواه من هذه الطريق ابن حبان في موارد الظمان : ٤٩٤ ، رقم : ٢٠١٨ ، ٢٠١٩ ، ومنها أيضاً رواه أحمد في المسند ٦ : ٣٨٧ ، ورواه أحمد من طريق « ابن شهاب الزهرى » عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب ، عن كعب بن مالك ، في المسند ٣ : ٤٥٦ ، ٤٦٠ ، ورواه ابن عبد البر في الاستيعاب في ترجمة كعب بن مالك ، مطولاً . وذكره في مجمع الزوائد ٨ : ١٢٣ ، وقال : « رواه كله أحمد بأسانيد ، ورجال أحدها رجال الصحيح ، وروى الطبراني في الأوسط والكبير نحوه » .

(٢) الخبر : ٩٣٣ « سماك بن حرب الدهلي ، الكوفي » ، ثقة تكلموا فيه ، وضعفه بعضهم ، مضى

٩٣٤ - حدثنا أبو كريب ، حدثنا يحيى بن آدم ، حدثنا حماد بن زيد ، حدثني علي بن زيد بن جدعان ، عن عبد الرحمن بن أبي بكرة ، عن الأسود بن سَرِيح قال ، قلت لرسول الله ﷺ : إني مدحت الله مِدْحَةً ومدحتك أخرى ، فقال : هات وابدأ بمدحة الله . (١)

٩٣٥ - حدثنا ابن بشار ، حدثنا عبد الرحمن ، حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن التَّقْفِي ، عن عمرو الشَّرِيد ، عن أبيه قال : آستنشدني رسولُ الله ﷺ مئةَ قافيةٍ من شعر أمية بن أبي الصَّلْت ، فقال : لقد كاد أن يُسَلِّم في شعره . (٢)

= و « شريك بن عبد الله بن أبي شريك النخعي ، الكوفي » ، ثقة ، تكلموا فيه لكثرة خطئه واضطرابه ، مضى برقم : ٩١٩

ومن هذه الطريق رواه الترمذى في الأدب ، « باب ما جاء في إنشاد الشعر » ، وقال : « هذا حديث حسن صحيح ، وقد رواه زهير ، عن سماك أيضاً » . ، ورواه ابن أبي شيبة في المصنف ٨ : ٧١٢ ، رقم :

٦١١٣

(١) الخبر : ٩٣٤ ، « عبد الرحمن بن أبي بكرة التقفي » ، الثقة ، مضى برقم : ١٣٨ - ١٤١

و « علي بن زيد بن جدعان » ، ضعيف الحديث ، مضى برقم : ١٤١

و « حماد بن زيد بن درهم الأزدي » ، ثقة ، مضى برقم : ٨٤٤

و « يحيى بن آدم بن سليمان الأموي » ، الثقة ، مضى برقم : ٩٢٤

وهذا الخبر رواه مطولاً في مجمع الزوائد ٨ : ١١٨ ، وقال : « رواه أحمد والطبراني بنحوه بأسانيد ورجال ، أحدها عن أحمد رجال الصحيح » ، ورواه البخاري في الأدب المفرد رقم : ٣٤٢ من هذه الطريق مختصراً ومطولاً ، ثم رواه من طريق « الحسن ، عن الأسود بن سريح » ، في الأدب المفرد رقم : ٨٥٩ ، ٨٦١ ، ٨٦٨ ، انظر ما سلف الخبر رقم : ١٤١ ، ورواه ابن أبي شيبة في المصنف ٨ : ٧١٣ ، رقم : ٦١١٦ ، وأسقط من الإسناد « علي بن زيد بن جدعان » .

(٢) الأخبار : ٩٣٥ - ٩٣٧ ، خبر الشريد بن سويد التقفي ، في شأن شعر أمية بن الصلت .

وولده « عمرو بن الشريد بن سويد التقفي الطائفي » ، تابعي ثقة ، مترجم في التهذيب ، والكبير

=

٣٤٣/٢/٣ ، وابن أبي حاتم ٣/١/٣٣٨

٩٣٦ - حدثنا ابن وكيع ، حدثنا أبي ، عن عبد الله بن عبد الرحمن بن يعلَى الطائفي ، عن عمرو بن الشريد ، عن أبيه قال : أُرْدَفَنِي النَّبِيُّ ﷺ خَلْفَهُ ، ثُمَّ أَنْشَدْتُهُ مِنْ شِعْرٍ أُمِّيَّةٌ بِنَ أَبِي الصَّلْتِ مِئَةَ بَيْتٍ ، كَلِمًا فَرَعْتُ عَنْ قَافِيَةِ بَيْتٍ ، قَالَ : هِيهِ ، ثُمَّ قَالَ : إِنَّ كَادَ لَيُسَلِّمَ .

٩٣٧ - حدثنا ابن وكيع ، حدثنا ابن عيينة ، عن إبراهيم بن ميسرة ، عن عمرو بن الشريد = أو : يعقوب بن عاصم = ، عن الشريد قال : أُرْدَفَنِي النَّبِيُّ ﷺ ، فَقَالَ : هَلْ مَعَكَ مِنْ شِعْرِ أُمِّيَّةٍ بِنَ أَبِي الصَّلْتِ شَيْءٌ ؟ قُلْتُ : نَعَمْ . قَالَ : هِيهِ فَأَنْشَدْتُهُ بَيْتًا ، ثُمَّ قَالَ : هِيهِ : فَأَنْشَدْتُهُ بَيْتًا ، حَتَّى أَتَمَمْتُ مِئَةَ بَيْتٍ .

٩٣٨ - / حدثنا حميد بن مسعدة ، حدثنا سفيان بن حبيب ، عن شعبة ، عن عدى بن ثابت ، أنه سمع البراء بن عازب يقول : إن نبي الله ﷺ قال لحسان بن ثابت : آهجهم وجبريل معك . (١)

...

= و « يعقوب بن عاصم بن عروة بن مسعود الثقفي » ، (٩٣٧) ، تابعي ثقة ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٣٨٨/٢/٤ ، وابن أبي حاتم ٢١١/٢/٤

و « عبد الله بن عبد الرحمن بن يعل الطائفي » ، (٩٣٦ ، ٩٣٥) ، ثقة ، ليس بقوى ، يعتبر بحديثه ، له في مسلم حديث واحد ، هو هذا ، مترجم في التهذيب ، والكبير ١٣٣/١/٣ ، وابن أبي حاتم ٩٦/٢/٢

و « إبراهيم بن ميسرة الطائفي » ، (٩٣٧) ، الثقة ، مضى برقم : ٣٤٥ ، ٣٤٧

و « عبد الرحمن » ، هو « عبد الرحمن بن مهدي » ، (٩٣٥) ، الثقة ، مضى برقم : ٨٥٢

و « وكيع بن الجراح » ، (٩٣٦) ، الثقة ، مضى برقم : ٨٩٩

و « ابن عيينة » ، « سفيان بن عيينة » ، (٩٣٧) ، الثقة ، مضى برقم : ٩٢٥

ومن هذه الطرق رواه مسلم في أول كتاب الشعر ، وابن ماجه في الأدب ، « باب الشعر » ، وأحمد في

المسند ٤ : ٣٨٨ ، ٣٨٩ ، والبخاري في الأدب المفرد رقم : ٨٦٩

(١) الخبر : ٩٣٨ ، هذا الخبر هو مكرر الخبر السابق رقم : ٩٢١

قالوا : فهذه الأخبار تُعارض الأخبارَ التي رُوِيَتْ عن رسول الله ﷺ أنه قال : « لَأَنْ يَمْتَلِئَ جَوْفُ أَحَدِكُمْ قَيْحًا ، خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَمْتَلِئَ شِعْرًا » ، لأنه معلوم أنَّ حسان بن ثابت وكعب بن مالك ، ومن ذكرنا من الشعراء الذين كانوا على عهد رسول الله ﷺ من أصحابه ، كان الشعرُ أغلبَ عليهم من غيره ، فلمَ يَنْهَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ عن ذلك ، ولمَ يَرَّ أَنَّهُمْ بِذَلِكَ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مُسْتَحَقِّي الْعِقَابِ ، بل جاءت الأخبارُ عنه أنه نَدَّبَهُمْ إِلَى قَبِيلِهِ ، وَحَثَّهُمْ عَلَيْهِ ، وَوَعَدَهُمْ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى الثَّوَابَ الْجَزِيلَ عَلَى هَجَائِهِمُ الْمُشْرِكِينَ ، وَذَبَّاهُمْ عَنْ أَعْرَاضِ الْمُسْلِمِينَ .

قالوا : وإذ كانت الروايتان عن رسول الله ﷺ صحيحتين ، وكان غيرَ جائزٍ أن يكون ذلك كان منه في وقت واحد ومَقَامٍ واحد ، إذ كان أحدهما دليلًا على تحريم الامتلاء من الشعر ، (١) وَالْآخَرُ عَلَى إِبَاحَتِهِ وَإِطْلَاقِهِ ، عَلِمَ أَنَّ ذَلِكَ كَانَ مِنْهُ فِي وَقْتَيْنِ . وَإِذْ كَانَ ذَلِكَ كَانَ فِي وَقْتَيْنِ مُخْتَلَفَيْنِ ، وَلَمْ يَكُنْ مَعْلُومًا أَيُّهُمَا الْمُتَقَدِّمُ صَاحِبَهُ ، وَجَبَ طَرْحُهُمَا ، وَالْمَصِيرُ أَنْ يُعْرَفَ الْوَاجِبُ فِي ذَلِكَ مِنَ الْقَوْلِ مِنْ جِهَةِ الْاسْتِنْبَاطِ .

قالوا : وإذ كان ذلك كذلك ، وكان الشعرُ كلاً ما كسائر الكلامِ غَيْرِهِ ، غَيْرَ أَنْ لَهُ فَضْلًا عَلَى غَيْرِهِ مِنَ الْكَلَامِ الْمُنْثَوْرِ بِأَنَّهُ مُوزُونٌ ، تَسْتَحْلِيهِ الْأَلْسُنُ ، وَتَسْتَعِدُّ بِهِ الْمَسَامِعُ . وَلَمْ يَكُنِ الْمَمْتَلِئُ جَوْفُهُ مُخْطَبًا وَرِسَائِلُ مُسْتَحَقًّا أَنْ يَكُونَ مَذْمُومًا ، كَانَ كَذَلِكَ الْمَمْتَلِئُ جَوْفُهُ شِعْرًا غَيْرَ مُسْتَحَقِّ أَنْ يَكُونَ مَذْمُومًا ، كَمَا غَيْرُ مَذْمُومِ الْمَمْتَلِئُ جَوْفُهُ مُخْطَبًا وَرِسَائِلُ ، وَهِيَ كُلُّهَا كَلَامٌ ، كَمَا الشُّعْرُ كَلَامٌ مِثْلُهَا .

قالوا : ولا معنى لقول القائل : إِنَّمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِقَوْلِهِ : « لَأَنْ يَمْتَلِئَ جَوْفُ أَحَدِكُمْ قَيْحًا ، خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَمْتَلِئَ شِعْرًا » ، أَنْ يَمْتَلِئَ قَلْبُهُ مِنَ الشَّعْرِ حَتَّى

(١) في المخطوطة : « دليلًا على التحريم الامتلاء » ، وهو لا شيء .

لا يَكُونُ فِيهِ شَيْءٌ سِوَاهُ مِنَ الْقُرْآنِ وَعِلْمِ الدِّينِ ، لِأَنَّ ذَلِكَ لَوْ كَانَ مَعْنَاهُ ، لَوَجِبَ أَنْ يَكُونَ قَلْبُهُ لَوْ اِمْتَلَأَ مِنَ الْخُطْبِ وَالرِّسَائِلِ وَأَسَاجِيعِ الْكُفَّانِ ، حَتَّى لَا يَكُونَ فِيهِ شَيْءٌ مِنَ الْقُرْآنِ وَعِلْمِ الدِّينِ ، أَنْ يَكُونَ غَيْرَ مَذْمُومٍ ، إِذْ كَانَ الْمَذْمُومُ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ إِنَّمَا وَرَدَ عَلَيْنَا لَمَّا اِمْتَلَأَ قَلْبُهُ مِنَ الشَّعْرِ خَاصَّةً .

قالوا : وفي إجماع المسلمين على ذم من امتلأ قلبه مما ذكرنا من الأشياء التي عددنا ، حتى لا يكون فيه شيء من القرآن وعلم الدين = الدليل الواضح على أن معنى قول النبي ﷺ : « لَأَنَّ يَمْتَلِئَ جَوْفُ أَحَدِكُمْ فَيَحَا ، خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَمْتَلِئَ شَعْرًا » ، غير الذي قاله قائل هذه المقالة .

قالوا : وإذا كان ذلك كذلك ، فالصحيح ما قلنا : من أن ذلك كان من النبي ﷺ في وقتين مختلفين ، وقد سقطت حجتهم كليهما جميعاً ، إذ كان لا علم عندنا بالتأسيخ منهما والمنسوخ ، وصار الأمر فيه إلى الاستنباط ، وكانت الأدلة تدل على ما بيننا .

قالوا : ويُعَدُّ ، فإنه لم يكن كبيراً أحد من أصحاب رسول الله ﷺ والتابعين لهم بإحسان من العرب ، إلا وهو للشعر قائل ، أو هو له راوٍ الرواية الغزيرة الكثيرة ، ورووا بتصديق ما قالوا أخباراً ، نذكر بعض ما صحَّ سنده مما حضرنا من ذلك / ذكره . ١٦٥

...

٩٣٩ - حدثني يعقوب بن إبراهيم ، حدثنا هشيم ، قال عمر بن أبي زائدة ، أنبأنا عن الشعبي قال : كان أبو بكر رحمة الله عليه يقول الشعر ، وعمر يقول الشعر ، وكان عليُّ أشعر الثلاثة ، رحمة الله عليهم . (١)

(١) الخبران : ٩٣٩ ، ٩٤٠ ، « الشعبي » ، « عامر بن شراحيل » ، الثقة ، مضى برقم : ٩٣١

= و « ابن أبي زائدة » ، هو « زكريا بن أبي زائدة الهمداني » ، الثقة ، مضى برقم : ٢٨٢

٩٤٠ - حدثني عُيَيْدُ بن أسباط بن محمد القرشي ، حدثنا ابن إدريس ، عن ابن أبي زائدة ، عن الشعبي قال : كَانَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ شَاعِرَيْنِ ، وَكَانَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي سَعْدٍ مِنَ الثَّلَاثَةِ ، رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ .

٩٤١ - حدثني يونس بن عبد الأعلى ، أنبأنا ابن وهب ، أخبرني عمرو بن الحارث ، عن سعيد بن أبي هلال ، عن مروان بن عثمان ، عن سعيد بن سليمان بن زيد ابن ثابت : أَنَّ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ رَوَى مِنْ شِعْرِ كَهَبِ بْنِ مَالِكٍ تَسْعِينَ قَصِيدَةً . (١)

٩٤٢ - حدثني أَبُو عَمَّانٍ الْيَحْمَدِيُّ مَالِكُ بْنُ الْحَلِيلِ ، حدثنا يعقوب الحضرمي ، حدثنا زياد ، عن عكرمة ، عن ابن عباس أنه قال : الشُّعْرُ دِيْوَانُ الْعَرَبِ ، هُوَ أَوَّلُ عِلْمِ الْعَرَبِ ، [عَلَيْكُمْ] شِعْرُ الْجَاهِلِيَّةِ [وَ] شِعْرُ الْحِجَازِ . (٢)

= و « هشيم بن بشير الواسطي » ، (٩٣٩) ، الثقة ، مضى برقم : ٩٢٧

و « ابن إدريس » ، هو « عبد الله بن إدريس الأودي » ، (٩٤٠) ، الثقة ، مضى برقم : ٤٠٢ وانظر مصنف ابن أبي شيبة ٨ : ٦٩٨ ، رقم : ٦٠٧٩ ، مثله ، من طريق ، « وكيع ، عن الحسن ، عن أبي الجحاف ، عن الشعبي » .

(١) الخبر : ٩٤١ ، « سعيد بن سليمان بن زيد بن ثابت الأنصاري » ، روى عن أبيه وعمه خارجة ، ولم يرو عن جده ، مترجم في التهذيب ، والكبير ١/٢ / ٤٤٠ ، وابن أبي حاتم ٢/٢ / ٢٥ ، و « مروان بن عثمان بن أبي سعيد بن المطلى الزرقني الأنصاري » ، ضعيف ، مترجم في التهذيب ، والكبير ١/٤ / ٣٦٩ ، وابن أبي حاتم ١/٤ / ٢٧٢

و « سعيد بن أبي هلال الليثي ، المصري » ، الثقة ، مضى برقم : ٩٢٩

و « عمرو بن الحارث بن يعقوب الأنصاري ، المصري » ، الثقة ، مضى برقم : ٩٠٧

و « ابن وهب » ، « عبد الله بن وهب المصري » ، الثقة ، مضى برقم : ٩٣٢

(٢) الخبر : ٩٤٢ ، « عكرمة » ، مولى ابن عباس ، مضى برقم : ٥٨٤

و « زياد » ، أكبر ظني أنه « زياد ، مولى قيس الخدء » ، مترجم في الكبير ١/٢ / ٣٣٥ ، وابن أبي حاتم

٩٤٣ - حدثنا ابن بشار وأبن المنثني قال ، حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة قال ، سمعت قتادة يحدث ، عن مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّخِيرِ قَالَ : صَحِبْتُ عِمْرَانَ بْنَ حُصَيْنٍ مِنَ الْكُوفَةِ إِلَى الْبَصْرَةِ ، فَمَا أَقَى عَلَيْنَا يَوْمًا إِلَّا أَنْشَدَنَا فِيهِ شِعْرًا ، وَقَالَ : إِنَّ فِي الْمَعَارِضِ مَنْدُوحَةً عَنِ الْكُذِبِ . (١)

٩٤٤ - حدثنا ابن المنثني ، حدثنا أبو داود ، حدثنا شعبة ، عن قتادة قال ، سمعت مُطَرِّفًا قَالَ ، سمعت عمران بن حصين ، فذكر مثله .

٩٤٥ - حدثنا نصر بن علي الجهضمي ، حدثنا الأصمعي ، عن ابن أبي الزناد قال ، قيل لسعيد بن المسيَّب : إن أناسًا يكرهون الشعر . قال : نَسَكُوا نُسْكَاءً عَجِيبًا . (٢)

= و « يعقوب الحضرمي » ، هو « يعقوب بن إسحق بن زيد ، النحوي » ، صدوق ، مضى برقم : ١٥ ونص الخبر في نضرة الإغريض للمظفر العلوي : « تعلموا الشعر ، فإنه أول علم العرب ، وهو ديوان الأدب ، وعليكم بشعر أهل الحجاز ، فإنه شعر الجاهلية ، وقد عُفِيَ عنه » . أما الذي في المخطوطة فلا يستقيم إلا على الوجه الذي كتبتة ، وكان فيها : « علم شعر الجاهلية شعر الحجاز » ، وإن كنت غير راض عنه . (١) الخبران : ٩٤٣ ، ٩٤٤ ، « مطرف بن عبد الله بن الشَّخِيرِ العامري » ، الثقة ، مضى برقم :

٤٦٥ - ٤٧٢

و « قتادة بن دعامة السدوسي » ، الثقة ، مضى برقم : ٩١٠

و « شعبة » ، الإمام ، مضى برقم : ٩٢١ ، ٩٢٢

و « محمد بن جعفر » ، « غندر » ، (٩٤٣) ، الثقة ، مضى برقم : ٩٠٩

و « أبو داود » ، هو الطيالسي الإمام ، (٩٤٤) ، مضى برقم : ٩١٠

وهذا الخبر من هذه الطريق ، رواه البخاري في الأدب المفرد رقم : ٨٥٧ ، ثم رقم : ٨٨٥ ، وابن أبي

شيبه في المصنف ٨ : ٧٠١ ، رقم : ٦٠٨٨ ، مختصراً . ثم ٨ : ٧١٣ ، رقم : ٦١١٤

(٢) الخبر : ٩٤٥ ، « سعيد بن المسيَّب » ، الإمام ، مضى برقم : ٩٢٥

و « ابن أبي الزناد » ، هو « عبد الرحمن بن أبي الزناد المدني » ، صدوق ، يتكلمون فيه ، مضى برقم :

٩٢٦ ، ٩٢٨

و « الأصمعي » ، « عبد الملك بن قُريب » ، الإمام العلم ، ثقة صدوق ، مترجم في التهذيب .

٩٤٦ - حَدَّثَنِي مُشَرَّفُ بْنُ أَبَانَ الْحَطَّابُ ، حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ عِيسَى بْنِ ثَابِتٍ ابْنِ ابْنَتِ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ ، حَدَّثَنَا عَبَادُ بْنُ رَاشِدٍ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى الْحَسَنِ ، فَقَالَ : لِئَنِّي أَتَعَلَّمُ الْقُرْآنَ ، وَإِنَّ أَبِي يَأْمُرُنِي أَنْ أَتَعَلَّمَ الشَّعْرَ ، فَقَالَ : تَعَلَّمِ الْقُرْآنَ ، وَخُذْ مِنَ الشَّعْرِ مَا تُرْضِي بِهِ أَبَاكَ . (١)

وَقَالَ آخَرُونَ : مَعْنَى قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ : « لَأَنْ يَمْتَلِئَ جَوْفُ أَحَدِكُمْ قَيْحًا ، خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَمْتَلِئَ شَعْرًا » ، النَّهْيُ عَنِ قَبْلِ الشَّعْرِ كُلِّهِ وَرَوَايَتِهِ ، قَلِيلٌ وَكَثِيرٌ .
قَالُوا : وَذَلِكَ أَنَّ الْقَلِيلَ مِنَ الْقَيْحِ فِي الْجَوْفِ مَضْرُوءٌ ، وَكُلُّ أَحَدٍ مِنَ النَّاسِ لِقَلِيلٍ ذَلِكَ وَكَثِيرُهُ كَارِهٌ أَنْ يَكُونَ فِي جَوْفِهِ .

قَالُوا : فَإِذَا كَانَ الْاِمْتِلَاءُ مِنَ الشَّعْرِ نَظِيرَ الْاِمْتِلَاءِ مِنَ الْقَيْحِ ، فَدُونَ الْاِمْتِلَاءِ مِنَ الشَّعْرِ ، نَظِيرٌ مَا هُوَ دُونَ الْاِمْتِلَاءِ مِنَ الْقَيْحِ ، وَكُلُّ ذَلِكَ مَكْرُوهٌ فِي الْجَوْفِ ، وَكَذَلِكَ الشَّعْرُ كُلُّهُ مَكْرُوهٌ أَنْ يَكُونَ فِي الْجَوْفِ مِنْهُ شَيْءٌ .

وَأَعْتَلُوا لِتَصْحِيحِ مَا قَالُوا مِنْ ذَلِكَ مِنَ الْأَخْبَارِ بِمَا : -

٩٤٧ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ الْمِصْرِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ وَهَبُ اللَّهِ بْنُ رَاشِدٍ ، أَنْبَأَنَا حَيَّوَةَ بْنُ شُرَيْحٍ ، أَنْبَأَنَا شَرَّاحِيلَ بْنَ يَزِيدٍ

(١) الخبير: ٩٤٦، «الحسن»، هو البصري الإمام، مضى برقم: ٨٢٢، ٨٢٣

و «عباد بن راشد التميمي، البصري»، صدوق، ليس بالقوي، مضى في مسند ابن عباس رقم: ٤٤٣، وهو «ابن أخت داود بن أبي هند، ويقال: ابن خالته».

و «إسحاق بن عيسى بن ثابت، ابن ابنت داود بن أبي هند»، شيخ بصري، ثقة ربما أخطأ، مترجم في لسان الميزان، والكبير ٣٣٩/١/١، وابن أبي حاتم ٢٣٠/١/١، واقتصر جميعهم في نسبه على «إسحاق ابن عيسى، أبو هاشم»، فزادنا الطبري فائدة.

الْمَعَاْفِرِيُّ ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ رَافِعِ التَّنُوخِيِّ يَقُولُ ، إِنَّهُ سَمِعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ يَقُولُ ، إِنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : مَا أَبَالِي مَا أَتَيْتُ = أَوْ : مَا أَبَالِي مَا رَكَبْتُ = إِذَا أَنَا شَرِبْتُ تَرْيَاقًا ، أَوْ عَلَّقْتُ تَمِيمَةً ، أَوْ قَلْتُ شِعْرًا مِنْ قَبْلِ نَفْسِي = الْمَعَاْفِرِيُّ هُوَ الَّذِي يَقُولُ : مَا أَذْرِي أَيَّتَهُمَا قَالَ أَبُو رَافِعٍ : مَا أَبَالِي مَا رَكَبْتُ ، أَوْ : مَا أَبَالِي مَا أَتَيْتُ . (١)

(١) الخبير : ٩٤٧ ، « عبد الرحمن بن رافع التنوخى ، المصرى » ، قاضى إفريقية ، قال البخارى : « فى حديثه مناكير » ، وقال ابن حبان فى الثقات : « لا يحتج بخبره ، إذا كان من رواية عبد الرحمن بن زياد بن أنعم ، عنه ، وإنما وقع المناكير فى حديثه من أجله ، وهو أحد الفقهاء العشرة الذين أرسلهم عمر بن عبد العزيز ليفقهوا أهل إفريقية ، قال أخى رحمه الله ، ووثقه من هذه الجهة فقال : « ما كان عمر بن عبد العزيز ليرسل فى هذا إلا رجلاً ثقة عدلاً » وقال : « يريد ابن حبان أن هذا ليس على إطلاقه ، وأن ليس الضعف من قبل عبد الرحمن بن رافع نفسه ، وإنما وقعت المناكير فيما روى عنه ابن أنعم » ، مترجم فى التهذيب ، والكبير ٢٨٠/١/٣ ، وابن أبى حاتم ٢٣٢/٢/٢

و « شراحيل بن يزيد المعافرى ، المصرى » ، ثقة ، مترجم فى التهذيب ، والكبير ٢٥٦/٢/٢ ، وابن أبى حاتم ٣٧٤/١/٢

و « حَيَّوَة بن شَرِيْحِ النَّجْبِيِّ ، المصرى » ، الثقة ، مضى برقم : ١٨٢

و « أَبُو زُرَّعَة » ، « وهب الله بن راشد » ، مؤذن الفسطاط ، صدوق ، مضى برقم : ٨٨٧

وهذا الخبر روى من طرق سأذكرها بعد ، رواه أبو داود فى الطب ، « باب فى الترياق » ، ورواه أحمد فى المسند : ٦٥٦٥ ، ٧٠٨١ ، ورواه ابن عبد الحكم فى فتوح مصر : ٢٥٥ ، وأبو نعيم فى حلية الأولياء : ٩ : ٣٠٨

وهذه هى أسانيد هذا الخبر ، فى هذه الكتب مرتبة على الرواة ، عن عبد الله بن عمرو .

١ - عبد الله بن يزيد المقرئ ، عن سعيد بن أبى أيوب ، عن شرحبيل بن يزيد المعافرى ، عن عبد الرحمن بن رافع التنوخى ، عن عبد الله بن عمرو ، (أبو داود) .

٢ - عبد الله بن يزيد المقرئ ، عن سعيد بن أيوب ، عن شرحبيل بن شريك المعافرى ، عن عبد الرحمن بن رافع ، عن عبد الله بن عمرو ، (المسند : ٧٠٨١) =

٩٤٨ - حدثنا محمد بن العلاء ، حدثنا ابن إدريس أنبأنا حُصَيْنٌ ، عن

٣ - عبد الله بن يزيد المقرئ ، عن حيوة بن شريح ، عن شرحبيل بن شريك المعافري ، عن عبد الرحمن بن رافع ، عن عبد الله بن عمرو ، (المسند : ٦٥٦٥)

٤ - أبو زرعة وهب الله بن راشد ، عن حيوة بن شريح ، عن شرحبيل بن يزيد المعافري ، عن عبد الرحمن بن رافع ، عن عبد الله بن عمرو .

٥ - معاوية بن يحيى ، عن سعيد بن أبي أيوب ، عن شرحبيل بن شريك المعافري ، عن أبي عبد الرحمن الحلي (عبد الله بن زيد المعافري) ، عن عبد الله بن عمرو ، (حلية الأولياء ٩ : ٣٠٨) ، (الطبري هنا : ٩٤٧) و (فتوح مصر : ٢٥٥)

٦ - أبو الأسود النضر بن عبد الجبار ، عن ابن لهيعة ، عن شرحبيل بن يزيد ، قال : كان بيني وبين حنش بن عبد الله كلامٌ ، فقال : لولا شيء سمعته من ابن عمرو لعلمت ، سمعته يقول ، سمعت رسول الله ﷺ يقول .

فالرواة عن عبد الله بن عمرو ثلاثة :

١ - « عبد الرحمن بن رافع التنوخي » ، (١ - ٤)

٢ - « أبو عبد الرحمن الحلي ، عبد الله بن يزيد المعافري » ، (٥)

٣ - « حنش بن عبد الله الصنعاني » ، (٦)

والرواة عن « عبد الرحمن بن رافع التنوخي » ، في ظاهر الأمر ثلاثة :

١ - « شرحبيل بن يزيد المعافري » ، (٤)

٢ - « شرحبيل بن يزيد المعافري » ، (١)

٣ - « شرحبيل بن شريك المعافري » ، (٢ ، ٣)

وليس في الرواة من يقال له : « شرحبيل بن يزيد » ، كما جاء في سنن أبي داود ، فصَحَّ بما رواه أبو جعفر أن الصواب « شرحبيل بن يزيد المعافري » ، ويؤيده ما في فتوح مصر : ٢٥٥ ، وصح أيضاً ما قاله الحافظ ابن حجر في ترجمة « شرحبيل بن شريك » حين ذكر رواية أبي داود فقال : « أخشى أن يكون شرحبيل بن يزيد تصحيفاً من شرحبيل بن يزيد » .

١٦٦ / عمرو بن مرة ، عن عباد بن عاصم ، عن نافع بن جبير بن مطعم ، عن أبيه قال : سمعت رسول الله ﷺ وافته الصلاة فقال : الله أكبر كبيراً ، ثلاث مرّات ، والحمد لله كثيراً ، ثلاثاً ، وسبحان الله بُكْرَةً وَأَصِيلاً ، ثلاثاً ، وقال : اللهم إني أعوذ بك مِنَ الشَّيْطَانِ وَهَمْزِهِ وَنَفْثِهِ وَنَفْخِهِ . = قال فكان يقول : هَمْزُهُ الْمُؤْتَةَ الَّتِي تَأْخُذُ صَاحِبَ الْمَسِّ ، وَنَفْثُهُ الشَّعْرَ ، وَنَفْخُهُ الْكَبِيرَ . (١)

= وبذلك يكون الرواة عن « شراحيل بن يزيد المعافى » ، ثلاثة هم :

١ - « سعيد بن أبي أيوب » ، (١)

٢ - « حيوة بن شريح » ، (٤)

٣ - « ابن لهيعة » ، (٦)

ويكون أيضاً « شراحيل بن يزيد المعافى » رواه من طريقين :

١ - عن « عبد الرحمن بن رافع التنوخى » ، (١ ، ٤)

٢ - وعن « حنش بن عبد الله الصنعاني » ، (٦)

ويكون أيضاً :

١ - « سعيد بن أبي أيوب » ، رواه مرة عن « شراحيل بن يزيد المعافى » (١) بعد

تصحيحه = ثم عن « شرحبيل بن شريك المعافى » ، (٢ ، ٥)

٢ - « حيوة بن شريح » ، رواه مرة عن « شرحبيل بن شريك المعافى » ، (٣) = ثم عن

« شراحيل بن يزيد المعافى » ، (٤)

فهذا إيضاحٌ يتممه ، ما كتبه أخى رحمه الله فى التعليق على حديث المسند رقم : ٦٥٦٥ ، وقد جاءت

رواية أى جعفر تؤيد ما قاله .

(١) الأخبار : ٩٤٨ - ٩٥٢ ، خبر جبير بن مطعم ، وانظر أيضاً رقم : ٩٥٤

= « نافع بن جبير بن مطعم النوفلى » ، الثقة ، مضى برقم : ٨٢٥ - ٨٢٧

٩٤٩ - حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ

= « عباد بن عاصم » ، (٩٤٨) قال البخاري : « سمع نافع بن جبير قاله : عبث = عن عبد الله بن إدريس ، عن حصين ، عن عمرو بن مرة = (يعني هذا الخبر) = وقال أبو عوانة : عن حصين ، عن عمرو قال : حدثني عمار بن عاصم العنبري (العنزى) ، وقال شعبة : عن عمرو ، عن عاصم العنبري (العنزى) ، في الكوفيين = يعني رقم : ٩٤٩ ، الكبير ٣٧/٢/٣ ، وابن أبي حاتم ٨٤/١/٣ ، وانظر الترجمة التالية .

و « عاصم العنزى » ، هو « عاصم بن مُعَمَّرِ العنزى » ، (٩٤٩) . قال البخاري : « آدم ، حدثنا شعبة ، سمع عمرو بن مرة ، عن عاصم العنزى ، عن نافع بن جبير ، عن أبيه ، رأى النبي ﷺ كَبْرًا للصلاة = (يعني هذا الخبر) = وقال يحيى بن موسى ، حدثنا ابن إدريس ، سمع حصيناً ، عن عمرو بن مرة ، عن عباد ابن عاصم ، عن نافع ، عن أبيه رأى النبي ﷺ ، مثله (يعني رقم : ٩٤٨) = وقال أبو الوليد ، حدثنا أبو عوانة ، عن حصين ، عن عمرو ، سمع عمار بن عاصم العنزى ، سمع نافعاً ، عن أبيه ، رأى النبي ﷺ يصلّي الضحى ، وهذا لا يصح » ، التاريخ الكبير ٤٨٨/٢/٣

و « عمرو بن مرة المرادي ، الكوفي » ، الثقة ، مضى برقم : ٩١٨

و « حصين بن عبد الرحمن السلمى » ، (٩٤٨) ، الثقة ، مضى برقم : ٤٥٢

و « شعبة بن الحجاج » ، (٩٤٩ ، ٩٥٠) ، الإمام ، مضى برقم : ٩٤٣ ، ٩٤٤

و « مسعر بن كنداء الهلالي » ، (٩٥١ ، ٩٥٢) ، الثقة ، مضى برقم : ٨٣٣

و « ابن إدريس » ، « عبد الله بن إدريس الأودي » ، (٩٤٨) ، الثقة ، مضى برقم : ٩٤٠

و « محمد بن جعفر » ، « غندر » ، (٩٤٩) ، الثقة ، مضى برقم : ٩٤٣

و « زيد بن الحباب العكلي ، الكوفي » ، (٩٥٠) ، ثقة ضابط ، مضى برقم : ٨٦٢

و « وكيع بن الجراح » ، (٩٥١) ، الثقة ، مضى برقم : ٩٣٦

و « محمد بن بشر بن الفرافصة العبدى » ، (٩٥٢) ، الحافظ ، مضى برقم : ٤٥١

وهذا الخبر ، رواه أبو داود في الصلاة ، « باب ما يستفتح به الصلاة من الدعاء » ، من طريق : « شعبة ، عن عمرو بن مرة ، عن عاصم العنزى » ، (٩٤٩) ، ثم من طريق « مسعر ، عن عمرو بن مرة ، عن رجل » ، (٩٥١ ، ٩٥٢) ، ومن الأول منهما رواه ابن ماجه في الصلاة ، « باب الاستعاذة في الصلاة » ، ومنه أيضاً رواه ابن حبان في موارد الظلمات : ١٢٣ ، رقم : ٤٤٣ ، ٤٤٤ ، ورواه أحمد في المسند ٤ : ٨٠ في موضعين ، من طريق « مسعر ، عن عمرو بن مرة ، عن رجل من عنزة » (٩٥١ ، ٩٥٢) ، ثم رواه ٤ : ٨٣ ، من طريق أبي جعفر رقم (٩٤٨) ، ثم رواه ٤ : ٨٥ ، من طريق « شعبة ، عن عمرو بن مرة ، عن عاصم العنزى » ، (٩٤٩)

عمرو = يعنى ابن مرة = ، عن عاصم العَنْزِيّ . عن ابن جبير بن مطعم ، عن أبيه ، عن رسول الله ﷺ بنحوه = غير أنه قال فى حديثه : قال عمرو : هَمَزَهُ الْمُوتَةَ ، وَنَفَعَهُ الْكِبْرُ ، وَنَفَعَهُ الشَّعْرُ .

٩٥٠ - حدثنا أبو كريب ، حدثنا زيد بن حباب ، عن شعبة بن الحجاج ، عن عمرو بن مرة ، عن رجل من عَنَزَةَ ، عن نافع بن جبير بن مطعم ، عن أبيه ، عن رسول الله ﷺ ، فذكر نحوه = إلا أنه قال ، قال عمرو : نَفَعَهُ الْكِبْرُ ، وَهَمَزَهُ الْجُنُونُ ، وَنَفَعَهُ الشَّعْرُ .

٩٥١ - حدثنا أبو كريب ، حدثنا وكيع بن الجراح ، عن مسعر ، عن عمرو بن مرة ، عن رجل من عَنَزَةَ ، عن نافع بن جبير ، عن أبيه : أن رسول الله ﷺ كان يقول : الله أكبر كبيراً ، والحمد لله كثيراً ، وسبحان الله وبحمده بُكْرَةً وَأَصِيلاً ، اللهم إني أعوذ بك من الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ، من نَفَعَهُ وَهَمَزَهُ وَنَفَعَهُ . قلت : وما هَمَزَهُ ؟ قال : فذكر كهَيْئَةَ الْمُوتَةِ ، قلت : فما نَفَعَهُ ؟ قال : الْكِبْرُ . قلت : فما نَفَعَهُ ؟ قال : الشَّعْرُ .

٩٥٢ - حدثنا أبو كريب ، حدثنا محمد بن بشر ، عن مسعر قال ، حدثنا عمرو بن مرة ، عن رجل من عَنَزَةَ ، عن نافع بن جبير ، عن أبيه ، عن رسول الله ﷺ نحوه = إلا أنه قال : قلت : يا رسول الله ، ما هَمَزَهُ ؟ فذكر كهَيْئَةَ الْمُوتَةِ . فقلت : ما نَفَعَهُ ؟ قال : الشَّعْرُ . قلت : وما نَفَعَهُ ؟ قال : الْكِبْرُ .

٩٥٣ - حدثنا المنثى بن إبراهيم الأملى ومحمد بن عبد الملك قالا ، حدثنا ابن أبى مریم قال ، حدثنا يحيى بن أيوب قال أخبرني ابن زحرٍ ، عن على بن يزيد ، عن القاسم ، عن أبى أمامة الباهلى ، عن رسول الله ﷺ أنه قال : إن إبليس لما نزل الأرض قال : يا ربِّ ، أنزلتني الأرضَ وجعلتني رجيماً = أو كما ذكر = فأجعل لى بيتاً . قال : الحمام . قال : فأجعل لى مجلساً . قال : الأسواقَ ومَجَامِعَ الطُّرُقِ .

قال : اجعل لي طعاماً . قال : ما لم يُذكَرَ اسمُ الله عليه . قال : آجعل لي شراباً . قال : كلُّ مسكر . قال : آجعل لي مؤذناً . قال : المزامير . قال : آجعل لي قرآناً . قال : الشعر . قال : اجعل لي كتاباً . قال : الوشم . قال : آجعل لي حديثاً . قال : الكذب . قال اجعل لي رُسلًا . قال : الكُهَّان . قال : آجعل لي مَصَايد . قال التَّسَاء . (١)

٩٥٤ - حدثني هلال بن العلاء ، حدثنا أبي ، حدثنا عبيد الله ، عن زيد ، عن عمرو بن مرة ، عن نافع بن جبير بن مطعم ، عن أبيه قال : صلَّينا مع رسول الله

(١) الخبر : ٩٥٣ ، « القاسم بن عبد الرحمن الشامي الدمشقي » ، تابعي ، ليس بالقوى ، قالوا : « لم يسمع من الصحابة إلا من أبي أمانة » ، وأن في حديث جعفر بن الزبير ، وبشر بن عمير ، وعلى بن يزيد ، مناكير واضطراب ، ويقولون هي من قبل القاسم ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ٨٣٣

و « على بن يزيد بن أبي هلال الألهاني » ، روى عن القاسم بن عبد الرحمن صاحب أبي أمانة نسخة كبيرة ، وهو واهي الحديث كثير المنكرات ، قال يحيى بن معين : « على بن يزيد ، عن القاسم ، عن أبي أمانة ، ضعاف كلها » ، متروك مُطَّرَح ، مضى في مسند على رقم : ٢٦٤

و « ابن زحر » ، هو عبيد الله بن زحر الضمري ، الإفريقي ، قال البخاري : « مقارب الحديث ، ولكن الشأن في على بن يزيد » ، وقال ابن حبان : « يروى الموضوعات عن الأثبات ، فإذا روى عن على بن يزيد أتى بالطامات » ، ونقل الترمذي في العلل عن البخاري أنه وثقه . وقال ابن حبان : « إذا اجتمع في إسناد خبر ، عبيد الله بن زحر ، وعلى بن يزيد ، والقاسم أبو عبد الرحمن ، لم يكن متن ذلك الخبر إلا ممَّا عملته أيديهم » ، مضى في مسند على رقم : ٢٦٤

و « يحيى بن أيوب الغافقي ، المصري » ، الثقة ، مضى برقم : ٨٩٥

و « ابن أبي مریم » ، « سعيد بن أبي مریم » ، « سعيد بن الحكم الجمحي ، المصري » ، الثقة ، مضى

برقم : ٨٢٨

وهذا الخبر ذكره في مجمع الزوائد ٨ : ١١٩ ، وقال : « رواه الطبراني ، وفيه على بن يزيد الألهاني ، وهو ضعيف ، وقد تقدّم لهذا طرق في كتاب الإيمان » ، يعني حديث ابن عباس ١ : ١١٤ ، وهو خبر ضعيف أيضاً .

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاةً جَهَرَ فِيهَا بِالْقِرَاءَةِ ، فَلَمَّا صَفَّ النَّاسُ كَبَّرَ نَبِيُّ اللَّهِ وَقَالَ : اللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا ، ثَلَاثًا ، وَلَهُ الْحَمْدُ ، ثَلَاثًا ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ، ثَلَاثًا ، ثُمَّ قَالَ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ، مِنْ هَمَزِهِ ، وَنَفْخِهِ ، وَنَفْثِهِ . (١)

٩٥٥ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَرْبٍ ، حَدَّثَنَا آبِنُ فَضِيلٍ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ : أَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّيْطَانِ وَهَمَزِهِ وَنَفْخِهِ وَنَفْثِهِ = فَتَفُثُهُ الشَّعْرَ ، وَهَمَزُهُ الْمُؤْتَةَ ، وَنَفْثُهُ الْكَبِيرُ . (٢)

(١) الخبير : ٩٥٤ ، طريق آخر للأخبار رقم : ٩٤٨ - ٩٥٢

« زيد » ، هو « زيد بن أبي أنيسة الجزري » ، الثقة ، مضى برقم : ٥٣٩ ، ٥٤٠

و « عبيد الله » ، هو « عبيد الله بن عمر بن أبي الوليد الجزري الرقي » ، الثقة ، مضى برقم : ٥٣٩ ، ٥٤٠ ، و « العلاء بن هلال بن عمرو الباهلي ، الرقي » ، قال أبو حاتم : « منكر الحديث ، ضعيف الحديث ، وقال ابن حبان في الضعفاء : « يقلب الأسماء ، ويغير الأسماء ، فلا يجوز الاحتجاج به » ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٥١١/٢/٣ ، ولم يذكر فيه حرجاً ، وابن أبي حاتم ٣٦١/١/٣

وانظر تخرج الخبير فيما سلف : ٩٤٨ - ٩٥٢

(٢) الخبير : ٩٥٥ ، « أبو عبد الرحمن » ، هو السلمى ، « عبد الله بن حبيب بن ربيعة السلمى ، الكوفي » ، القارئ التابعي الثقة ، قال البخاري : « سمع علياً وعثمان وابن مسعود » ، وهو من أصحاب ابن مسعود ، مضى في مسند ابن عباس : ٩٨٧ - ٩٨٩

و « عطاء بن السائب الثقفي » ، ثقة ، قبل أن يختلط ، وما روى عنه محمد بن فضيل ففيه غلط واضطراب ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ٩٨٧ ، ٩٨٩ ، وما بعده .

و « ابن فضيل » ، هو « محمد بن فضيل بن غزوان الضبي ، الكوفي » ، الثقة ، مضى برقم : ٩٣١ وهذا الخبر رواه من هذه الطريق ابن ماجه في الصلاة ، « الاستعاذه في الصلاة » ، وقال في الزوائد : « والحديث رواه أبو داود والترمذي والنسائي ، من حديث أبي سعيد الخدري ، ورواه ابن حبان من حديث جبير بن مطعم » ، ورواه أحمد في المسند : ٣٨٣٠ ، من هذه الطريق ، ورواه قبله رقم : ٣٨٢٨ من طريق « أبي الجواب ، عن عمار بن رزيق ، عن عطاء » .

/ قالوا : وبنحو الَّذِي قلنا من النهي عن قَبْلِ الشعر وروايته ، قال جماعة من ١٦٧ السَّلَفِ ، وكثيرٌ من الخَلْفِ .

ذكر بعض ذلك

٩٥٦ - حدثني يحيى بن عثمان بن صالح السَّهْمِيُّ ، حدثنا أبي ، حدثنا ابن لهيعة ، حدثني أبو قَبِيلٍ قال ، سمعت عبد الله بن عمرو يقول : من قال ثلاثة أبياتٍ من الشعر من تَلَقَّاءِ نفسه لم يَدْخُلِ الْفِرْدَوْسَ . (١)

٩٥٧ - حدثنا أبو كريب ، حدثنا عَثَمُ بن علي ، عن الأعمش ، عن مُسْلِمٍ ، عن مَسْرُوقٍ : أنه تمثَّلَ أوَّلَ بيت شعر ، ثم سكت ، قيل له : لم سكتَ ؟ . قال : أخاف أن أجد في صحيفتي شعراً . (٢)

٩٥٨ - حدثنا الزبير بن بكار ، حدثني محمد بن الضحَّاك بن عثمان ، عن أبيه قال : لما أرسل عُمرُ بن الخطاب الحُطَيْيَّةَ من الحَبَسِ في هجائه الزُّبَيْرَانَ بن بدر قال له : إِيَّاكَ والشعر . قال : لا أقدِرُ ، يا أمير المؤمنين ، على تركه ، ما كَلُمْتُ

(١) الخبر : ٩٥٦ ، «أبو قَبِيلٍ» ، هو «حُيَّ بن هانئ المعافري ، المصري» ، تابعي ثقة ، وضعفه ابن معين ، مضى برقم : ٧٨٧

و «ابن لهيعة» ، هو «عبد الله بن لهيعة الحضرمي ، المصري» ، الفقيه ، ثقة ، يتكلمون فيه ويضعفونه ، ونقل الحافظ ابن حجر قول أبي جعفر الطبري في تهذيب الآثار : «اختلط عقله في آخر حياته» ، مضى برقم : ٨١٧

(٢) الخبر : ٩٥٧ ، «مسروق بن الأجدع الهمداني» ، الثقة ، مضى برقم : ٨٨٤
و «مسلم» ، هو «مسلم بن صبيح الهمداني ، الكوفي» ، «أبو الضحى» ، الثقة ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ٢٦٨ - ٢٧١

و «الأعمش» ، «سليمان بن مهران» ، الإمام ، مضى برقم : ٩١٤

و «عَثَمُ بن علي العامري ، الكوفي» ، ثقة ، مضى برقم : ٧٨٤

رواه ابن أبي شيبة في المصنف ٨ : ٧٢١ ، رقم : ٦١٤١

عيالى ، وَتَمَلَّةٌ عَلَى لِسَانِي . قَالَ : فَشَبِّبَ بِأَهْلِكَ ، وَإِيَّاكَ وَكُلَّ مِدْحَةٍ مُجْحَفَةٍ .
 قَالَ : فَمَا الْمِدْحَةُ الْمُجْحَفَةُ ؟ قَالَ : تَقُولُ : بَنُو فُلَانٍ خَيْرٌ مِنْ بَنِي فُلَانٍ ، أَمْدَحُ
 وَلَا تُفَضِّلُ . قَالَ : أَنْتَ ، يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، أَشْعُرُ مِنْي . (١)

٩٥٩ - حَدَّثَنَا حَمِيدُ بْنُ مَسْعُودَةَ السَّامِيُّ ، حَدَّثَنَا سَفِيَانُ بْنُ حَبِيبٍ
 الْجَرْمِيُّ ، عَنْ ثَوْرٍ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ : لِأَنَّ يَمْتَلِيءَ جَوْفَ
 أَحَدِكُمْ رِضْفًا حَتَّى يَنْقَطِعَ ، خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَمْتَلِيءَ شِعْرًا . (٢)

٩٦٠ - حَدَّثَنَا ابْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، حَدَّثَنَا سَفِيَانُ ،
 سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي الزُّعْرَاءِ قَالَ ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : لِأَنَّ يَمْتَلِيءَ جَوْفَ أَحَدِكُمْ قِيحًا ، خَيْرٌ
 لَهُ مِنْ أَنْ يَمْتَلِيءَ شِعْرًا . (٣)

(١) الخبر : ٩٥٨ ، « الضحاك بن عثمان بن الضحاك بن عثمان الأسدي الحرامي » ، ثقة ، كان علامة
 قریش بالمدينة بأخبار العرب وأيامها وأشعارها وأحاديث الناس ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٣٣٥/٢/٤ ،
 وابن أبي حاتم ٤٦٠/١/٢ ، وجمهرة نسب قریش رقم : ٦٩٧ ، ٦٩٨

وابنه : « محمد بن الضحاك بن عثمان الحرامي ، الأسدي » ، ثقة ، مترجم في الكبير ١١٩/١/١ ، وابن
 أبي حاتم ٢٩٠/٢/٣ ، وجمهرة نسب قریش رقم : ٦٩٩ ، ٧٠٤ ، وخلف أباه في العلم والأدب .
 وانظر ما سيأتي رقم : ٩٨٤ في خبر عمر والحطيئة .

(٢) الخبر : ٩٥٩ ، « خالد بن معدان بن أبي كريب ، الكلاعي ، الحمصي » ، الثقة ، مضى في مسند
 ابن عباس رقم : ١٠٧٥ ، روى عن أبي الدرداء ، ولم يذكر سماعاً منه .

و « ثور » ، هو « ثور بن يزيد بن زياد الكلاعي ، الحمصي » ، ثقة ، مضى في مسند ابن عباس رقم :
 ١٠٧٥ ، ٧٦٠

و « سفيان بن حبيب الجرهمي ، البصري » ، ثقة ، مضى برقم : ٩٢١

(٣) الخبر : ٩٦٠ « أبو الزعراء » ، هو الكبير ، « عبد الله بن هانئ الكندي الحضرمي ، الكوفي » ،
 ثقة من كبار التابعين ، وعامة روايته عن ابن مسعود وهو خال سلمة بن كهيل ، وانفرد بالرواية عن خاله
 مترجم في التهذيب ، والكبير ٢٢١/١/٣ ، وابن أبي حاتم ١٩٥/٢/٢ =

- ٩٦١ - حدثنا ابن بشار ، حدثنا يحيى بن سعيد وقرأه عليٌّ من كتابه قال ، سمعت سفيان بن سعيد قال ، حدثني عبد الرحمن بن عابس ، عن ناسٍ ، عن عبد الله بن مسعود أنه قال في خطبته : الشَّعْرُ مَزَامِيرُ الشَّيْطَانِ . (١)
- ٩٦٢ - حدثنا ابن بشار ، حدثنا عبد الرحمن ، حدثنا سفيان ، حدثني عبد الرحمن بن عابس ، حدثني ناسٌ ، عن عبد الله بن مسعود ، مثله .
- ٩٦٣ - حدثنا ابن المنني ، حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة ، عن سعد بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن عثمان : أنه قال : لَأَنْ يَمْتَلِئَ جَوْفُ أَحَدِكُمْ قَيْحاً حَتَّى يَرِيَهُ ، خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَمْتَلِئَ شِعْراً . (٢)

- = و « سلمة بن كهيل الحضرمي ، الكوفي » ، ابن أخت أبي الزعراء ، الثقة ، مضى برقم : ٦٣٦ و « سفيان » ، هو الثوري الإمام ، مضى في (الحديث : ١٦)
- و « عبد الرحمن » هو « عبد الرحمن بن مهدي » ، الثقة ، مضى برقم : ٩٣٥ ورواه ابن أبي شيبة في المصنف ٨ : ٧٢١ ، رقم : ٦١٣٧
- (١) الخيران : ٩٦١ ، ٩٦٢ ، « عبد الرحمن بن عابس بن ربيعة النخعي ، الكوفي » ، ثقة ، مترجم في التهذيب ، والكبير ١/٣ / ٣٢٧ ، وابن أبي حاتم ٢/٢ / ٢٦٩
- و « سفيان » ، هو الثوري الإمام « سفيان بن سعيد » ، مضى برقم : ٩٦٠ و « يحيى بن سعيد القطان » ، (٩٦١) ، الثقة ، مضى برقم : ٩٠٩ و « عبد الرحمن » هو « ابن مهدي » ، (٩٦٢) ، الثقة ، مضى برقم : ٩٦٠ و « ناس » في الإسنادين ، هكذا هي في المخطوطة ، وفوق أولاهما رأس (صد) للشك .
- (٢) الخيران : ٩٦٣ « إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري » ، تابعي كبير ثقة ، مترجم في التهذيب ، والكبير ١/١ / ٢٩٥ ، وابن أبي حاتم ١/١ / ١١١
- وابنه « سعيد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف » ، الثقة ، مضى برقم : ٨٩٧ و « شعبة بن الحجاج » ، الإمام الثقة ، مضى برقم : ٩٥٠ و « محمد بن جعفر » ، « غندر » ، الثقة ، مضى برقم : ٩٤٩ وهذا الخبر رواه ابن أبي شيبة في المصنف ٨ : ٧٢١ ، رقم : ٦١٣٨

٩٦٤ - حدثنا ابن حميد ، حدثنا يعقوب القمّي ، عن جعفر ، عن سعيد ، عن ابن عباس قال : لأنّ يمتلئ جوف الرجل قيحاً ، خير له من أن يمتلئ شعراً . (١)

٩٦٥ - حدثنا حميد بن مسعدة ، حدثنا سفيان بن حبيب ، عن عبد الرحمن بن حُضَيْر ، عن أبي نجيح قال ، سمعت أبا هريرة يقول : لأنّ يمتلئ جوف أحدكم قيحاً ، خير له من أن يمتلئ شعراً . (٢)

٩٦٦ - حدثنا ابن بشار ، حدثنا عبد الوهاب ، حدثنا أيوب ، عن الحسن قال : لأنّ يمتلئ جوف أحدكم قيحاً حتى يريه ، خير له من أن يمتلئ شعراً . (٣)

(١) الخبر: ٩٦٤ ، «سعيد» ، هو «سعيد بن جبير الأسدي ، الكوفي» ، الثقة ، مضى برقم: ٧٦١

و «جعفر» ، هو «جعفر بن أبي المغيرة الخزاعي القمّي» ، ثقة ، ليس بالقوي ، مضى في مسند ابن عباس رقم: ٦٠٤

و «يعقوب القمّي» ، هو «يعقوب بن عبد الله بن سعد الأشعري ، القمّي» ، ثقة ، ليس بالقوي ، مضى برقم: ٧٨٢

(٢) الخبر: ٩٦٥ ، «أبو نجيح» ، هو «يسار الثقفي» ، والد «عبد الله بن أبي نجيح» ، ثقة قليل الحديث ، مضى برقم: ٥٨٠ - ٥٨٢

و «عبد الرحمن بن حُضَيْر الهلالي ، المكي» ، وثقة وكيع ، وضعفه عمرو بن علي ، مترجم في لسان الميزان ، وفي الكبير ٢٧٩/١/٣ ، وابن أبي حاتم ٢٣٠/٢/٢

و «سفيان بن حبيب الجرهمي ، البصري» ، ثقة ، مضى برقم: ٩٥٩

وهذا الخبر رواه ابن أبي شيبة في المصنف ٨: ٧٢١ ، رقم: ٦١٣٩ من طريق «علي بن مسهر» ، عن هشام بن عائد ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة .

(٣) الخبر: ٩٦٦ ، «الحسن» ، هو البصري الإمام ، مضى برقم: ٩٤٦

و «أيوب بن أبي تميمة السخيتاني» ، الثقة ، مضى برقم: ٩٠٢

و «عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي» ، الثقة ، مضى برقم: ٩٠٢

٩٦٧ - حدثنا أبو كريب ، حدثنا أبو بكر بن عياش ، عن عاصم قال ،
 قيل للربيع بن خُثَيْم : ما يمنعك أن تحيىء بالبيت من الشعر ، فإن أصحابك كانوا
 يجيئون بالبيت وبالبيتين ؟ قال : إنه ليس أحدٌ يَلْفِظُ بشيءٍ إلا كُتِبَ وجُعِلَ في
 إمامه ، ورآه يوم القيامة ، وليس أحدٌ يوم القيامة إلا يُعْرَضُ عليه إمامه ، وإني أكرهُ
 أن أقرأ في كتابي يوم القيامة بيتَ شعري . (١)

١٦٨ / والصواب من القول عندنا في معنى قول النبي ﷺ : « لَأَنْ يَمْتَلِئَ جَوْفٌ أَحَدَكُمْ قِيحاً حَتَّى يَرِيَهُ ، خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَمْتَلِئَ شِعْراً » ، هو ما رواه عن رسول الله ﷺ في معنى ذلك الشعبي عن قوله : « لَأَنْ يَمْتَلِئَ جَوْفٌ أَحَدَكُمْ قِيحاً ، خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَمْتَلِئَ شِعْراً هَجِيئاً بِهِ » ، (٢) ولا معنى لتوهم المنكر صحة معنى هذا الخبر ، أنه يلزمه ، إن قال بتصحيحه ، بإباحة ما دون امتلاء الجوف من هجاء رسول الله ﷺ ، إذ كان الظاهر منه عنده أنه يدلُّ على النهي عن الامتلاء منه ، (٣) دون الدلالة على النهي عما هو دون الامتلاء ، وأن باطنه عنده يدلُّ على إباحة ما دون

(١) الخبر : ٩٦٧ « الربيع بن خُثَيْم الثوري ، الكوفي » ، من أصحاب ابن مسعود تابعي عابد ثقة ، قال ابن مسعود : « لورأاك النبي ﷺ لأحبك » ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٢/١٢٤٦ ، وابن أبي حاتم ٤٥٩/٢/١

و «عاصم» ، هو «عاصم بن أبي النجود» ، «عاصم بن بهدلة الأسدي الكوفي» ، الثقة المقرئ ، مضى برقم : ٨٢٢

و «أبو بكر بن عياش الأسدي ، الكوفي» ، الثقة ، المقرئ ، مضى برقم : ٧٨٩

(٢) هو الخبر رقم : ٩١٧

(٣) في المخطوطة : « إنما يدلُّ على النهي على الامتلاء منه » ، والصواب « أنه » ، كما أثبتته .

الامتلاء منه = إلاً لِعَفْلَةٍ ، (١) بل في ذلك الدليل الواضح ، لِمَنْ تأمله بفكرٍ صحيح ، أَنَّهُ من النبي ﷺ نَهَى عن قَلِيلٍ ما هُجِيَ به من الشعر وكَثِيرِهِ ، وذلك أَنَّهُ لا شك أَنَّ الامتلاءَ من ذلك ، إِذا كان نَظِيرَ الامتلاء من القَيْحِ الذي يُورِثُ الوَرَى ، فَإِن ما دُونَ الامتلاءِ منه ، نَظِيرُ ما دُونَ الامتلاء من القَيْحِ الذي من حُكْمِهِ أَن يُورِثَ الامتلاءُ منه الوَرَى ، وذلك لا شك كُله داءٌ مَكْرُوهٌ ، وضُرٌّ على الأبدانِ مُحْدُوْرٌ ، يَتَقِيهِ كُلُّ ذِي فِطْرَةٍ صَحِيحَةٍ ، وَيَهْرَبُ مِنْهُ كلُّ ذِي بِنْيَةٍ سَلِيمَةٍ .

فإِذا كان نَظِيرَ الشعرِ الذي هُجِيَ به رسولُ الله ﷺ ، وَلَهُ شَبِيهاً ، لَتَشْبِيلِ رسولِ الله ﷺ إِياهُ به ، فلا شك أَنَّهُ قد دُلَّ بِتَشْبِيهِهِ إِياهُ به عليه السلامِ أُولى الألبابِ من أُمَّته ، على أَنَّ الواجبَ عليهم من اتِّقاءِ قَلِيلٍ ذلك وكَثِيرِهِ والحَذَرِ مِنْهُ ، نَظِيرُ ما في فِطْرَتِهِم وبِنْيَتِهِم من اتِّقاءِ قَلِيلٍ ما أَفْسَدَ أَجْوَافَهُم وكَثِيرِهِ ، وَأورِثَها الدَّاءُ ، من القَيْحِ الذي يُورِثُها الوَرَى كَثِيرُهُ . وفي كَونِ ذلك كَذلك ، صِحَّةٌ ما قلنا ، وَفَسَادٌ ما خالفنا .

فإن قال قائلٌ : إنَّ الخبرَ الذي ذَكَرْتِ عن الشعبي عن رسولِ الله ﷺ في ذلك خَبْرٌ مرسلٌ ، وروايهِ بَعْدُ « مُجَالِدٌ » ، وواجبٌ في خبرِ « مُجَالِدٌ » عند كثيرٍ من أهلِ النَّقْلِ ، التَّشْبِيهُ فيما كان منه عن رسولِ الله ﷺ مُتَّصِلاً ، فكيف بما يكون منه مُرْسَلاً مُنْقَطِعاً ؟

قيل له ما قد بَيَّنَّا في غيرِ هذا الموضعِ : من أَنَّ مَراسيلَ العُدولِ الذين شَأْنُهُم التَّحْفِظُ من الروايةِ عَمَّنْ لا يجوزُ الروايةُ عنه من الأَخْبَارِ ، لله تعالى دِينٌ لا يَزِمُ مَنْ

(١) السياق : « ولا معنى لتوهم المنكر صحة معنى هذا الخبر ، أَنَّهُ يلزِمُهُ . إباحة ما دون الامتلاء ...

إلاً لعفلة » .

بَلَّغَتْهُ قَبُولُهَا وَالِدِينُونَ بِهَا ، مَعَ بَيَانِ الْأَسْبَابِ الْمَوْجِبَةِ عَلَيْهِ قَبُولِ خَيْرِ « مُجَالِدٍ »
وَنُظْرَائِهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى .

وَبَعْدُ ، فَإِنَّمَا لَمْ نَجْعَلْ عَلَّتْنَا فِي تَصْحِيحِ الْمَعْنَى الَّتِي تَأْوَلْنَاهُ وَقَلْنَا فِي قَوْلِ النَّبِيِّ
ﷺ : (١) « لِأَنَّ يُمْتَلَى جَوْفَ أَحَدِكُمْ قَيْحًا ، خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَمْتَلَى شِعْرًا » = الْعَبْرُ
الَّتِي ذَكَرْنَاهَا عَنِ الشَّعْبِيِّ وَحَدِّهِ ، (٢) دُونَ غَيْرِهِ مِنَ الْمَعَانِي الَّتِي تَتَّفَقُ نَحْنُ وَمَخَالِفُونَا
عَلَيْهَا الدَّلَالَةَ عَلَى صِحَّةِ مَا قَلْنَا فِي ذَلِكَ .

وَذَلِكَ أَنَّنَا نَقُولُ لِلزَّرْعَمِ أَنَّ مَعْنَى ذَلِكَ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ النَّهْيُ عَنِ الْاِمْتِلَاءِ مِنَ
الشَّعْرِ حَتَّى لَا يَكُونَ فِي قَلْبِ صَاحِبِهِ شَيْءٌ غَيْرُهُ مِنَ الْقُرْآنِ وَالْعِلْمِ : أَخْبَرْنَا عَنْ
النَّبِيِّ الَّتِي وَرَدَ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ عَنِ الْاِمْتِلَاءِ مِنَ الشَّعْرِ ، إِنْ كَانَ الْأَمْرُ عَلَى
مَا وَصَفْتِ ، أَمْخَصُوصٌ لَهُ الشَّعْرُ خَاصَّةً ، أَمْ ذَلِكَ عَامٌّ فِي كُلِّ مَا أَمْتَلَأُ الْجَوْفَ مِنْهُ
حَتَّى لَا يَكُونَ فِيهِ غَيْرُهُ ؟

فَإِنْ زَعَمَ أَنَّ ذَلِكَ مَخْصُوصٌ بِهِ الشَّعْرُ خَاصَّةً ، دُونَ سَائِرِ الْأَشْيَاءِ غَيْرِهِ =
قِيلَ لَهُ : الْجَائِزُ إِذَا أَنْ يَمْتَلَى قَلْبُ الْمُؤْمِنِ رِوَايَةَ أُسَاجِيعَ / الْكُفْهَانَ وَخُطْبَةَ الْخُطْبَاءِ ، ١٦٩
حَتَّى لَا يَكُونَ فِيهِ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ عِزٌّ وَجَلٌّ وَلَا مِنْ عُلُومِ الدِّينِ شَيْءٌ ؟

فَإِنْ قَالَ : ذَلِكَ كَذَلِكَ = خَرَجَ مِنْ قَوْلِ جَمِيعِ الْأُمَّةِ ، لِإِبَاحَتِهِ الْجَهْلَ مِنَ
أُمُورِ [الدِّينِ] بِمَا لَمْ يُبَيِّحِ اللَّهُ الْجَهْلَ بِهِ ، (٣) وَمَنْ تَرَكَ حِفْظَ الْقُرْآنِ وَمَا لَا يَسَعُ تَرْكُ
حِفْظِهِ = لِأَحَدٍ . (٤)

(١) كَانَ فِي الْمَخْطُوطَةِ : « وَبَعْدَ فَإِنَّمَا لَمْ نَجْعَلْ عَلَّتْنَا ... » ، وَالصَّوَابُ « فَإِنَّمَا » ، وَبِهَا يَزُولُ سَقَمُ

الْعِبَارَةِ .

(٢) السِّيَاقُ : « وَبَعْدُ ، فَإِنَّمَا لَمْ نَجْعَلْ عَلَّتْنَا ... الْخَيْرَ الَّتِي ذَكَرْنَاهَا » ، وَ « الْخَيْرِ » ، مَفْعُولٌ « نَجْعَلُ » .

(٣) كَانَ فِي الْمَخْطُوطَةِ : « لِإِبَاحَةِ الْجَهْلِ مِنْ أُمُورِ الدُّنْيَا » ، وَهُوَ خَطَأً ظَاهِرٌ .

(٤) السِّيَاقُ : « بِمَا لَمْ يُبَيِّحِ اللَّهُ الْجَهْلَ بِهِ ... لِأَحَدٍ » .

وإن قال : ذلك غيرُ جائزٍ .

قيل : فقد بَطَلْ إِذَا أَنْ يَكُونَ قَوْلَ النَّبِيِّ ﷺ الَّذِي ذَكَرْنَاهُ مَعْنِيًّا بِهِ الشَّعْرَ خَاصَّةً . وَذَلِكَ تَرَكُّ مِنْهُ لِقَوْلِهِ .

وإن قال : بل ذلك معنًى به كُلُّ مَا امْتَلَأَ مِنْهُ جَوْفُ الْمَرْءِ كَائِنًا مَا كَانَ ذَلِكَ الَّذِي امْتَلَأَ مِنْهُ ، شَعْرًا أَوْ غَيْرَهُ = تَرَكَ الْقَوْلَ بِالْخَيْرِ ، وَقِيلَ لَهُ : فَقَدْ يَجِبُ إِذَا ، إِنْ كَانَ الْأَمْرُ كَذَلِكَ ، أَنْ يَكُونَ مَنِ امْتَلَأَ قَلْبُهُ مِنَ الْقُرْآنِ وَالْحِكْمَةِ أَنْ يَكُونَ مَمْتَلِقًا قَلْبُهُ مِنَ الْقَيْحِ الَّذِي يَرِيهِ خَيْرٌ لَهُ مِنْ امْتِلَائِهِ مِنْ ذَلِكَ . وَذَلِكَ قَوْلُ إِنْ قَالَهُ لَا يَخْفَى فِسَادُهُ عَلَى ذِي فِطْرَةٍ صَحِيحَةٍ .

وإن قال : بل ذلك معنًى به الامتلاء من بعض المعاني دون بعض .

قيل له : فما ذلك المعنى الذى عُنى بالنَّهْيِ عَنْهُ ؟

فإن سُمِّيَ شَيْئًا بَعِيْنَهُ مِنْ صُنُوفِ الْعُلُومِ ، عَوْرُضٌ فِي ذَلِكَ بِخِلَافِهِ ، فَلَنْ يَقُولَ فِي أَحَدِهِمَا قَوْلًا إِلَّا الْآخَرَ مِثْلَهُ .

وَفِي فِسَادِ الْقَوْلِ بِجَوَازِ امْتِلَاءِ الْقَلْبِ مِنْ بَعْضِ الْعُلُومِ الَّتِي هِيَ مِنْ غَيْرِ عُلُومِ الدِّينِ ، حَتَّى لَا يَكُونَ فِي الْقَلْبِ غَيْرُهُ ، وَلَا شَيْءٌ يُخَالِطُهُ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ وَغَيْرِهِ مِنْ عُلُومِ الدِّينِ = أُبَيِّنُ الدَّلِيلَ عَلَى صِحَّةِ مَا قُلْنَا فِي أَنَّ مَعْنَى قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ : «لَا أَنْ يَمْتَلِءَ جَوْفُ أَحَدِكُمْ قَيْحًا يَرِيهِ ، خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَمْتَلِءَ شَعْرًا» ، بِخِلَافِ الْقَوْلِ الَّذِي ذَكَرْنَا أَنَّهُ تَأَوَّلَهُ بِمَعْنَى الْامْتِلَاءِ مِنَ الشَّعْرِ حَتَّى لَا يَكُونَ فِيهِ شَيْءٌ غَيْرِهِ .

وَأُخْرَى : أَنَّ الشَّعْرَ كَلَامٌ كَسَائِرِ الْكَلَامِ غَيْرِهِ ، حَسَنُهُ حَسَنٌ ، وَقَبِيْحُهُ قَبِيْحٌ ، كَمَا حَسَنُ غَيْرِهِ مِنَ الْكَلَامِ حَسَنٌ ، وَقَبِيْحُ غَيْرِهِ مِنَ الْكَلَامِ قَبِيْحٌ ، غَيْرَ أَنَّ لَهُ بِأَنَّهُ مُؤْتَلَفُ النَّظَامِ ، مُتَّسِقُ الْأَوْزَانِ ، الْفَضْلُ عَلَى غَيْرِهِ مِنْ مَنشُورِ الْكَلَامِ ، وَلَا يَخْرُجُهُ ذَلِكَ عَنْ مَعْنَى غَيْرِهِ مِنَ الْكَلَامِ ، فِي أَنْ يَكُونَ سَبِيلَهُ سَبِيلَهُ ، فِي أَنْ مَا حَسَنُ قَبْلَهُ

وروايته من غيره حَسَنَ منه ، وما قَبَحَ قَبَلَهُ وروايته من غيره قَبَحَ . فأَمَّا الامتلاء من معنى منه حتى لا يُخَالِطَ الْقَلْبَ غَيْرُهُ من علم القرآن وأمور الدين ، فَإِنَّ ذَلِكَ مُحَرَّمٌ ، من أَىِّ المعاني كان ذلك ، فلا وَجْهَ لَأَنَّ يُحْصَى بِذَلِكَ الشَّعْرَ دُونَ غَيْرِهِ . وفي كون ذلك كذلك ، البيان الواضح أَنَّ الْقَوْلَ فِي مَعْنَى ذَلِكَ مَا قَلَنَاهُ دُونَ مَا خَالَفَهُ .

وأما الذين أنكَرُوا رِوَايَةَ جَمِيعِ أَصْنَافِ الشَّعْرِ ، وَقِيلَ جَمِيعِ أَنْوَاعِهِ ، اعْتِلَالاً مِنْهُمْ بِمَا ذَكَرْنَا مِنَ الْأَخْبَارِ الْمَرْوِيَّةِ فِي ذَلِكَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَإِنَّ الْأَخْبَارَ بِذَلِكَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَاهِيَةٌ الْأَسَانِيدُ ، غَيْرُ جَائِزِ الْاِحْتِجَاجِ بِمِثْلِهَا فِي الدِّينِ . وَالصَّحِيحُ مِنَ الْأَخْبَارِ عَنْهُ ﷺ فِي ذَلِكَ مَا قَدَّمْنَا ذَكَرَهُ مِنْ أَمْرِ حَسَنٍ وَغَيْرِهِ مِنْ شُعْرَاءِ الصَّحَابَةِ بِهَجَاءِ الْمُشْرِكِينَ ، وَإِعْلَامِهِ إِيَّاهُمْ أَنَّ لَهُمْ عَلَى ذَلِكَ الثَّوَابَ الْجَزِيلَ = وَاسْتِنشَادِهِ إِيَّاهُمْ ، وَمَثَلُهُ أحياناً مِنْ ذَلِكَ بِالْبَيْتِ بَعْدَ الْبَيْتِ . وَالشَّيْءُ بَعْدَ الشَّيْءِ ، وَإِخْبَارُهُ أَصْحَابَهُ أَنَّ هَجَاءَ مِنْ هَجَا مِنْ شُعْرَاءِ أَصْحَابِهِ الْمُشْرِكِينَ ، أَشَدُّ عَلَى الْمُشْرِكِينَ مِنْ نَضْحِهِمْ إِيَّاهُمْ بِالنَّبْلِ . وَلَقَدْ ذَكَرَ أَنَّ قَبِيلَةَ مِنْ قِبَائِلِ الْعَرَبِ أَسْلَمُوا بِوَعِيدِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ إِيَّاهُمْ فِي شَعْرِهِ ، ^(١) وَلَا شَكَّ أَنَّ مَا كَانَتْ نِكَايَتُهُ فِي الْعَدُوِّ النَّكَايَةَ الَّتِي تَدْعُو أُمَّةً مِنْهُمْ إِلَى الْإِذْعَانِ بِالطَّاعَةِ ، وَالِدُخُولِ [فِي الدِّينِ] ، ^(٢) / وَالْمَسَالِمَةِ ، أُبْلَغَ فِي الْمَكِيدَةِ مِنْ نَضْحِ النَّبْلِ وَالضَّرَابِ بِالسَّيْفِ ، وَأَنَّ مَا كَانَ مَبْلَغَهُ ١٧٠ فِي نِكَايَةِ الْعَدُوِّ هَذَا الْمَبْلَغَ ، لَا يَنْبَغِي أَنْ يُعْفَلَ عَنْ اسْتِعْمَالِهِ . وَإِذَا كَانَ لَا يَنْبَغِي أَنْ يُعْفَلَ عَنْ اسْتِعْمَالِهِ ، لَمْ يَجِزْ أَنْ يُقَالَ : « لَا يَحِلُّ قَبْلَهُ وَرِوَايَتُهُ » بَلْ هُوَ إِلَى وُجُوبِ قَبْلِهِ وَرِوَايَتِهِ فِي بَعْضِ الْأَحْوَالِ ، أَقْرَبُ مِنْهُ إِلَى لُزُومِ تَرْكِهِ وَتَرْكِ رِوَايَتِهِ .

(١) انظر الخبرين التاليين رقم : ٩٧٥ ، ٩٧٦

(٢) زدت ما بين القوسين ، لأن الكلام لا يستقيم إلا بها أو بمثلها .

ويقال لجميع من أُنْكَرَ قَيْلَ الشُّعْرِ وَرَوَايَتَهُ : أَرَأَيْتَ قَوْلَ اللَّهِ جَلَّ ثَنَاؤُهُ :
 (وَالشُّعْرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ . أَلَمْ تَرَ أَنَّهُمْ فِي كُلِّ وَادٍ يَهِيمُونَ . وَأَنَّهُمْ يَقُولُونَ مَا لَا
 يَفْعَلُونَ . إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَذَكَرُوا اللَّهَ كَثِيرًا وَانْتَصَرُوا مِنْ بَعْدِ
 مَا ظَلَمُوا) [سورة الشعراء : ٢٢٤ - ٢٢٧] = مُخْتَلَفٌ فِيهِ حُكْمُ الْمُسْتَشْتَى وَالْمُسْتَشْتَى مِنْهُمْ ،
 أَمْ مُتَّفَقٌ ؟

فإن زعموا أنه متفق ، خالفوا في ذلك نصَّ حُكْمِ اللَّهِ تَعَالَى فِي كِتَابِهِ ، لِأَنَّ
 اللَّهَ جَلَّ ثَنَاؤُهُ خَالَفَ بَيْنَ أَحْكَامِهِمْ ، فَأَخْرَجَ الْمُسْتَشْتَى مِنْ حُكْمِ الَّذِينَ قَبْلَهُمْ .
 وإن قالوا : بل هو مختلف .

قيل لهم : فقد وضح إذن أن المذموم من الشعراء ، غير الذين آمنوا وعملوا
 الصالحات وذكروا الله كثيراً وانتصروا من بعد ما ظلموا ، وأنهم هم الذين صفتهم
 بخلاف هذه الصفة ، فأما من آمن منهم وعمل الصالحات وذكر الله كثيراً فغير
 مذمومين ، بل هم محمودون .

ذِكْرُ بَعْضِ الْأَخْبَارِ الْوَارِدَةِ بِمَعْنَى مَا قَلْنَا قَبْلُ

٩٦٨ - حدثنا محمد بن العلاء ، حدثنا أبو أسامة ، عن زائدة بن
 قدامة ، عن عبد الملك بن عمير ، عن موسى بن طلحة ، عن أبي هريرة ، عن النبي
 ﷺ : قال : أُصْدِقُ كَلِمَةَ قَالَتَهَا الْعَرَبُ ، كَلِمَةً قَالَهَا الشَّاعِرُ ، كَلِمَةً لَبِيدٌ ، ثُمَّ تَمَثَّلَ
 أَوَّلَهُ وَتَرَكَ آخِرَهُ ، فَقَالَ :

* أَلَا كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلَا اللَّهَ بَاطِلٌ *

وإن كاد أُمِّيَّةٌ بن أبي الصلت أن يُسَلِّمَ . (١)

- (١) الأخبار : ٩٦٨ - ٩٧٢ ، حديث أبي هريرة في ذكر كلمة لييد ، من طريقين :
- « موسى بن طلحة بن عبيد الله التيمي ، الكوفي » ، (٩٦٨) ، « التابعي الثقة ، مضي برقم : ٧٩ » و « أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري » ، (٩٦٩ - ٩٧٢) ، « التابعي الثقة ، مضي برقم : ٩٢٩ »
- و « عبد الملك بن عمير القرشي » ، « القبطي » ، « الثقة ، مضي برقم : ٨٤٥ - ٨٤٧ »
- و « زائدة بن قدامة الثقفي ، الكوفي » ، (٩٦٨) ، « ثقة ، مضي برقم : ٣٨٧ »
- و « سفيان » ، « هو الثوري الإمام » ، (٩٦٩) ، « مضي برقم : ٩٦٢ »
- و « شعبة » ، « الإمام » ، (٩٧٠) ، « مضي برقم : ٩٦٣ »
- و « شريك بن عبد الله بن أبي شريك النخعي » ، (٩٧١) ، « ثقة ، مضي برقم : ٩٣٣ »
- و « قَزَعَةُ بن سويد الباهلي ، البصري » ، (٩٧٢) ، « صدوق ، مضطرب الحديث ، مضي في مسند ابن عباس رقم : ٧٦٦ »
- و « أبو أسامة » ، « حماد بن أسامة القرشي الكوفي » ، (٩٦٨) ، « الثقة ، مضي برقم : ٨٨٨ »
- و « عبد الرحمن بن مهدي » ، (٩٦٩) ، « الثقة ، مضي برقم : ٩٦٢ »
- و « محمد بن جعفر » ، « غندر » ، (٩٧٠) ، « الثقة ، مضي برقم : ٩٦٣ »
- و « وكيع بن الجراح » ، (٩٧١) ، « الثقة ، مضي برقم : ٩٥١ »
- أما من الطريق الأولى : « موسى بن طلحة ، عن أبي هريرة » ، فرواه ابن أبي شيبة في المصنف ٨ : ٦٩٤ ، رقم : ٦٠٦٦ ، وأما من الطريق الثانية « أبي سلمة بن عبد الرحمن ، عن أبي هريرة » ، فرواه البخاري في الفضائل ، « باب أيام الجاهلية » (الفتح ٧ : ١١٥) ، وفي الأدب ، « باب ما يجوز من الشعر والرجز » (الفتح ١٠ : ٤٤٨) ، وفي الرقاق ، « باب الجنة أقرب إلى أحدكم من شراك نعله » ، (الفتح ١١ : ٢٧٥) ، ورواه مسلم في كتاب الشعر ، ورواه الترمذي في الأدب « باب ما جاء في إنشاد الشعر » ، وقال : « هذا حديث حسن صحيح ، وقد رواه الثوري وغيره عن عبد الملك بن عمير » ، وابن ماجه في الأدب ، « باب الشعر » ، ورواه أحمد في المسند رقم : ٧٣٧٧ ، ثم في ٢ : ٣٩١ ، ٣٩٣ ، ٤٤٤ ، ٤٥٨ ، ٤٧٠ ، ٤٨٠ ، ورواه ابن أبي شيبة في المصنف ٨ : ٦٩٥ ، رقم : ٦٠٦٧ .

٩٦٩ - حَدَّثَنَا عُمَرُو بْنُ عَلِيٍّ الْبَاهِلِيُّ وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ
ابْنُ مَهْدِيٍّ ، عَنْ سَفْيَانَ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَمِيرٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا أَبُو سَلْمَةَ ، عَنْ
أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : أَصْدَقُ كَلِمَةٍ قَالَهَا شَاعِرٌ ، كَلِمَةٌ لَيْبِدُ :
* أَلَا كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلَا اللَّهَ بَاطِلٌ *
وَكَادَ ابْنُ أَبِي الصَّلْتِ أَنْ يُسْلِمَ .

٩٧٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ،
عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ ، عَنْ أَبِي سَلْمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ : إِنَّ
أَصْدَقَ كَلِمَةٍ ، بَيَّتَ قَالَهُ الشَّاعِرُ :
* أَلَا كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلَا اللَّهَ بَاطِلٌ *

٩٧١ - حَدَّثَنَا أَبُو كَرِيبٍ ، حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ ، عَنْ شَرِيكَ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ
ابْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ أَبِي سَلْمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْمِنْبَرِ :
أَصْدَقُ كَلِمَةٍ قَالَتْهَا الْعَرَبُ ، كَلِمَةٌ لَيْبِدُ بْنُ رَبِيعَةَ :
* أَلَا كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلَا اللَّهَ بَاطِلٌ *

٩٧٢ - حَدَّثَنِي أَبُو مَعَاوِيَةَ الْقُرَشِيُّ ، حَدَّثَنَا قَزْعَةُ بْنُ سُوَيْدٍ ، حَدَّثَنَا
عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمِيرٍ ، عَنْ أَبِي سَلْمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : إِنَّ
أَصْدَقَ كَلِمَةٍ قَالَهَا الشَّاعِرُ قَوْلُ لَيْبِدُ :

أَلَا كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلَا اللَّهَ بَاطِلٌ وَكُلُّ نَعِيمٍ لَّا مَحَالَةَ زَائِلٌ

٩٧٣ - حَدَّثَنَا ابْنُ وَكَيْعٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ مِسْعَرٍ ، عَنْ الْمَقْدَامِ بْنِ
شُرَيْحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَتَمَثَّلُ مِنَ الشُّعْرِ :

* وَيَأْتِيكَ بِالْأَخْبَارِ مَنْ لَمْ تُزَوِّدْ * (١)

٩٧٤ - حدثنا أبو كريب ، حدثنا أبو أسامة ، حدثنا زائدة ، عن سِمَاك ، عن عِكْرِمَةَ ، عن ابن عباس قال : كان رسول الله ﷺ يتمثل من الأشعار :

* وَيَأْتِيكَ بِالْأَخْبَارِ مَنْ لَمْ تُزَوِّدْ * (٢)

٩٧٥ - حدثنا مجاهد بن موسى ، حدثنا يزيد ، أنبأنا جرير بن حازم قال ، / سمعت محمد بن سيرين يقول : بينا رسول الله ﷺ في مسير له ، فشئق راحلته حتى وضعت رأسها على مقدمة رحله ، ثم قال : آدعوا لي كعب بن مالك ، فقال : أنشد ، فقال :

(١) الخبر : ٩٧٣ ، « شريح بن هانئ بن يزيد الحارثي ، الكوفي » ، أدرك رسول الله ﷺ ولم يره ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ١٠٦٠

وابنه « المقدم بن شريح بن هانئ الحارثي ، الكوفي » ، ثقة ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ١٠٦٠

و « مسعر بن كدام الهلالي » ، أحد الأعلام ، مضى برقم : ٩٥١ ، ٩٥٢

و « أبو أسامة » ، « حماد بن أسامة » ، الثقة ، مضى برقم : ٩٦٨

وهذا الخبر رواه الترمذي في كتاب الأدب ، « باب ما جاء في إنشاد الشعر » ، وقال : « في الباب عن ابن عباس ، قال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح » ، ورواه البخاري في الأدب المفرد رقم : ٨٦٧ ، ورواه أحمد في المسند ٦ : ١٣٨ ، ١٥٦ ، ٢٢٢ ، ورواه من طريق « مغيرة » ، عن الشعبي ، عن عائشة ، ٦ : ٣١ ، ١٤٦ ، وذكره مجمع الزوائد ٨ : ١٢٨ ، وقال : « رواه أحمد ، ورجاله رجال الصحيح » .

(٢) الخبر : ٩٧٤ ، « عكرمة » البربري ، مولى ابن عباس ، الثقة ، مضى برقم : ٩٤٢

و « سماك بن حرب البكري ، الكوفي » ، ثقة ، مضى برقم : ٩٣٣

و « زائدة بن قدامة » ، ثقة ، مضى قبل قليل رقم : ٩٦٨

و « أبو أسامة » « حماد بن أسامة » ، الثقة ، مضى أيضاً رقم : ٩٦٨

ومن هذه الطريق رواه ابن أبي شيبة في المصنف ٨ : ٦٩٤ ، رقم : ٦٠٦٥ ، وذكره في مجمع الزوائد ٨ : ١٢٨ ، وقال : « رواه البزار ، والطبراني في أثناء حديث ، ورجاهما رجال الصحيح » .

قَضَيْنَا مِنْ تِهَامَةَ كُلِّ رَيْبٍ وَخَيْرٍ ، ثُمَّ أَجْمَمْنَا السُّيُوفَا
لُخَيْرِهَا ، وَلَوْ نَطَقْتَ لَقَالَتْ قَوَاطِعُهُنَّ : دَوْسًا أَوْ تَقِيْفَا

قال محمد : فَنَبِئْتُ أَنْ دَوْسًا أَسْلَمَتْ بِكَلِمَةِ كَعْبٍ هَذِهِ . (١)

٩٧٦ - حَدَّثَنِي يُونُسُ ، أَنبَأَنَا ابْنَ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ قَالَ ،
سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ سِيرِينَ يَقُولُ : هَجَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَالْمُسْلِمِينَ ثَلَاثَةَ رَهْطٍ مِنَ
الْمُشْرِكِينَ : عُمَرُو بْنُ الْعَاصِ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ ، وَأَبُو سَفْيَانَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ
عَبْدِ الْمَطْلِبِ ، فَقَالَ الْمُهَاجِرُونَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَلَا تَأْمُرُ عَلِيًّا أَنْ يَهْجُوَ عَنَّا هَؤُلَاءِ
الْقَوْمَ ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : لَيْسَ عَلَيٌّ هُنَاكَ . ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : إِذَا
الْقَوْمُ نَصَرُوا النَّبِيَّ بِأَيْدِيهِمْ وَأَسْلِحَتِهِمْ ، فَبِأَلْسِنَتِهِمْ أَحَقُّ أَنْ يَنْصُرُوهُ ، فَقَالَتِ الْأَنْصَارُ :
أَرَادْنَا ، فَأَتَوْا حَسَّانَ بْنَ ثَابِتٍ ، فَذَكَرُوا ذَلِكَ لَهُ ، فَأَقْبَلَ بِمِشْيِ حَتَّى وَقَفَ عَلَى رَسُولِ
اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ ، مَا أَحَبُّ أَنْ لِي بِمَقُولِ مَا بَيْنَ
صَنْعَاءَ وَبُصْرَى . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : أَنْتَ لَهَا ، فَقَالَ حَسَّانُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ،

(١) الخبران : ٩٧٥ ، ٩٧٦ ، خير كعب مالك ، وهو خير مرسل .

« محمد بن سيرين » ، الإمام التابعي الثقة ، مضى برقم : ٧٩٣

و « جرير بن حازم الأزدي » ، الثقة ، مضى برقم : ٨٧٨

و « يزيد بن هرون السلمى » ، (٩٧٥) ، الثقة ، مضى برقم : ٩١٧

و « ابن وهب » ، « عبد الله بن وهب المصرى » ، (٩٧٦) ، الثقة ، مضى برقم : ٩٤١

ومن هذه الطريق رواه ابن عبد البر في الاستيعاب ، ترجمة « كعب بن مالك » ، ورواه معمر بن
راشد ، (فى الجامع ، الملحق بمصنف عبد الرزاق) ١١ : ٢٦٣ ، رقم : ٢٥٠١ ، من طريق « أيوب
السختياني ، عن محمد بن سيرين » وشعر كعب بتمامه فى سيرة ابن هشام ٤ : ١٢١ - ١٢٣ ، وانظر ديوان
كعب بن مالك (بغداد : سامى مكى العائى) ، ص : ٢٣٤ ، وتخرج الشعر هناك . وانظر طبقات فحول
الشعراء رقم : ٣٠٤ . وكان فى المخطوطة فى الموضوعين ، فى الشعر : « كل ريب » ، وهو خطأ أو تصحيف .

إنه لا علم لي بقرئش ، فقال رسول الله ﷺ لأبي بكر : أخبره عنهم ، ونقّب له في مثالبهم ، فهجاهم حسّانٌ وعبد الله بن رواحة ، وكعب بن مالك = قال ابن سيرين : أُثْبِتُ أن رسول الله ﷺ بينَ هو يسيرُ على ناقته وشقّقها بزمامها حتى وضعت رأسها عند قادمة الرجل ، فقال : أين كعب ؟ فقال كعبٌ : ها أنذا يا رسول الله . قال : تُحْذِرُ . قال كعب :

قَصِينَا مِنْ تِهَامَةَ كُلِّ رَبِّبٍ وَخَيْرٍ ، ثُمَّ أَجْمَمْنَا السُّيُوفَا
نُحَيْرَهَا ، وَلَوْ نَطَقَتْ لِقَالَتْ قَوَاطِعُهُنَّ : دَوْسًا أَوْ ثَقِيفًا

قال : فأنشد الكلمة كلها ، فقال رسول الله ﷺ : والذي نفس محمد بيده ، لَهَيَ أَشَدُّ عَلَيْهِمْ مِنْ رَشَقِ النَّبْلِ .

٩٧٧ - حدثنا مجاهد بن موسى ، حدثنا يزيد ، أنبأنا عمر بن أبي زائدة ، قال سمعت مُدْرِكَ بْنَ عُمَارَةَ يُحَدِّثُ الشَّعْبِيَّ : أن رسول الله ﷺ كان جالساً في المسجد ، فمرَّ عبد الله بن رواحة ، فإذا الناسُ قد أُحْبُوا : أي عبد الله بن رواحة ، أي عبد الله بن رواحة . قال : فعرفتُ أن رسول الله ﷺ دَعَانِي ، فجمتُ ، فقال لي : آجلس ها هنا ، فجلستُ بين يديه ، فقال لي : كَيْفَ تَقُولُ الشعر ؟ كأنه يتعجّب ، فقلت : أنظر ثم أقول . قال : فعَلَيْكَ بِالْمُشْرِكِينَ . ولم أكن هيأتُ شيئاً ، فأنشدته هذه الكلمة :

فَأُخْبِرُونِي ، أَثْمَانَ الْعَبَاءِ ، مَتَى
كُنْتُمْ بِطَارِيقٍ ، أَوْ ذَانَتْ لَكُمْ مُضْرُ

فَعَرَفْتُ الْكِرَاهِيَةَ فِي وَجْهِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ :

يَا هَاشِمَ الْخَيْرِ ، إِنَّ اللَّهَ فَضَّلَكُمْ
عَلَى الْبَرِيَّةِ فَضْلاً مَالَهُ غَيْرُ
إِنِّي تَفَرَّسْتُ فِيكَ الْخَيْرَ أَعْرِفُهُ
فِرَاسَةً خَالَفْتَهُمْ فِي الَّذِي نَظَرُوا
وَلَوْ سَأَلْتَ أَوْ اسْتَنْصَرْتَ بَعْضَهُمْ
فِي جُلِّ أَمْرِكَ مَا آوَوْا وَلَا نَصَرُوا
فَثَبَّتَ اللَّهُ مَا آتَاكَ مِنْ حَسَنِ
تَثْبِيتِ مُوسَى ، وَنَصْرًا كَالَّذِي نُصِرُوا

/ فَأَقْبَلَ عَلِيٌّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَتَبَسِّمًا ، وَقَالَ : وَأَنْتَ فَتَبَّتِكَ اللَّهُ . (١)

٩٧٨ - حدثني يونس بن عبد الأعلى ، أنبأنا ابن وهب ، أخبرني عمرو ابن الحارث ، عن يحيى بن سعيد ، أن عبد الله بن أنيس حدثه ، عن أمه وهي أبنث كعب مالك : أن رسول الله ﷺ خرج على كعب بن مالك في مجلس في مسجد رسول الله ﷺ وهو ينشد ، فلما رأى مكانه تَبَّضُ ، فقال رسول الله ﷺ : ما كنتم عليه ؟ فقال كعب : كنت أنشد ، فقال رسول الله ﷺ : فأنشُد ، فأنشُد لحتى مرَّ بقوله :

(١) الخبر : ٩٧٧ ، « مُدْرِكُ بْنُ عُمَارَةَ بْنِ عَقَبَةَ بْنِ أَبِي مَعِيظِ الْقُرَشِيِّ » ، تابعي ، وأبوه عمارة من مسلمة الفتح . مضى في مسند ابن عباس رقم : ٩٢٢

و « عمر بن أبي زائدة الهمداني الكوفي » وهو « عمر بن خالد » ، ثقة ، روى عن الشعبي وغيره ، مترجم في التهذيب ، والكبير ١٥٢/٢/٣ ، وابن أبي حاتم ١٠٦/١/٣

و « يزيد بن هرون السلمى » ، الحافظ الثقة ، مضى برقم : ٩٧٥

وهذا الخبر رواه ابن سعد في الطبقات ٨١/٢/٣ ، من حديث عبد الله بن رواحة ، وذكره في مجمع الزوائد ٨ : ١٢٤ من حديث عبد الله بن رواحة ، ثم قال : « رواه الطبراني ، ورجاله ثقات ، إلا أن مدرك بن عمارة لم يدرك ابن رواحة » . وبهذا الإسناد ذكره ابن سلام في طبقات فحول الشعراء رقم : ٣١٠ ، أما هنا ، فهو غير مسند إلى عبد الله بن رواحة . والشعر في مجموع ديوانه (دار التراث ، حسن محمد باجودة) : ٩٣ ، وتخرجه هناك .

وقوله في الشعر : « أثمان العباء » ، فالعباء ضرب من الأكسية غليظ واسع ، فيه خطوط سود كبار ، وهو من خسيس اللباس ، فجعلهم « أثمان العباء » في خستها وخسة أثمانها ، وانظر ما كتبه في طبقات فحول الشعراء رقم : ٣١٠ ، ص : ٢٢٥ ، وما كتبه في مسند ابن عباس في التعليق على الخبر رقم : ٤٢١

هذا ، وفي سياق هذا الخبر ، ما يدل على أنه قال هذا الشعر ارتجالاً لساعته ، ويدل على ذلك ما رواه هشام بن عروة بن الزبير ، عن أبيه ، عن أبيه ، عن الزبير بن العوام أنه قال : « ما سمعت أحداً أجراً ولا أسرع شعراً من عبد الله بن رواحة ، سمعت رسول الله ﷺ يقول له يوماً : قل شعراً تَقْتَضِيهِ [أى : ترتجله] الساعة وأنا أنظر إليك ، فانبعث مكانه يقول » ، وذكر الشعر ، فهذا تفسير قوله في خبرنا هذا : « كيف تقول الشعر ؟ كأنه يتعجب » . (انظر الاستيعاب ، ترجمة عبد الله بن رواحة) .

* تَقَاتَلْنَا عَنْ جِدْمِنَا كُلِّ فَحْمَةٍ *

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَا تَقُلْ «تَقَاتَلْنَا عَنْ جِدْمِنَا»، وَلَكِنْ قُلْ: «تُقَاتَلْنَا
عَنْ دِينِنَا». (١)

(١) الخبير: ٩٧٨، «عبد الله بن أنيس الجهني، ثم الأنصاري»، شهد العقبة، وأفادنا هذا الخبر أن أمه بنت كعب بن مالك، توفى في خلافة معاوية رضى الله عنه سنة ٥٤ من الهجرة.

و «يحيى بن سعيد الأنصاري»، الثقة، مضى برقم: ٨٩٥، ومات سنة ١٤٣ من الهجرة، لم يدرك أن يسمع من عبد الله بن أنيس، وقال ابن المديني في العلل: «لأعلمه سمع من صحابي غير أنس». فهذا خبر مرسل، ولكن نص الخبر يدل على أن «عبد الله بن أنيس حدثه عن أمه بنت كعب بن مالك»، فأنا أخشى أن يكون سقط من هذا الإسناد شيء، ويكون سياقه:

«... أخبرني عمرو بن الحارث، عن يحيى بن سعيد، [عن بسر بن سعيد]: أن عبد الله بن أنيس حدثه... وذلك، لأن «عبد الله بن أنيس»، يروى عنه «بسر بن سعيد».

وهو «بسر بن سعيد المدني، مولى الحضرمي»، الثقة، مضى برقم: ٩٠٧، وتوفى بسر سنة مئة، وهو ابن ثمان وسبعين سنة، وهو خليف أن يروى عنه «يحيى بن سعيد الأنصاري المدني».

و «عمرو بن الحارث بن يعقوب الأنصاري المصري»، الثقة، مضى برقم: ٩٤١

و «ابن وهب»، هو «عبد الله بن وهب المصري»، الثقة، مضى برقم: ٩٧٦

وهذا الخبر ذكره مطولاً في مجمع الزوائد ٨: ١٢٤، وقال: «رواه الطبراني، وإسناده حسن»، وهو غير مسند في الفاضل للمبرد: ١٢، وبمثله في آخر قصيدة كعب، في سيرة ابن هشام ٣: ١٤٣، والشعر الذي منه هذا الشطر في سيرة ابن هشام ٣: ١٣٩-١٤٢، وديوان كعب (العاني): ٢٢٢-٢٢٩

مُجَالِدُنَا عَنْ دِينِنَا كُلِّ فَحْمَةٍ مُدْرِيَّةٍ، فِيهَا الْقَوَائِسُ تَلْمَعُ

و «الفحمة»، هنا الكنيئة الفحمة الضخمة، وكان في المخطوطة في المواضع كلها «تقاتل عن ديننا»، وهو كسر للميزان، فأبدلت به ما أثبت ليستقيم الميزان.

وعند آخر هذا الخبر كتب في هامش المخطوطة: «بلغ»، أي بلغت القراءة والمراجعة.

٩٧٩ - حدثني عمر بن عثمان بن عبد الرحمن بن محمد بن بكر بن عمر ابن عبد الرحمن بن عوف الزهري ، حدثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي ، حدثنا معن بن عيسى ، حدثني عبد الله بن عمر بن حفص ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : لما دخل رسول الله ﷺ مكة ، جعل النساء يَلَطُّمنُ وجوه الخيل بالخُمُرِ ، فتبسم رسول الله ﷺ إلى أبي بكر ، فقال : فكيف قال حسان ؟ فأنشده :

عَدِمْتُ بُنَيَّ إِنْ لَمْ تَرَوْهَا تُثِيرَ النَّقْعَ مِنْ كَنَفِي كَدَاءِ
يُنَازِعَنَّ الْأَعِنَّةَ مُصْعِدَاتٍ يُلَطُّمُهُنَّ بِالْخُمُرِ النِّسَاءُ

فقال رسول الله ﷺ : آذُخْلُوها من حيث قال حسان ، فدخل رسول الله ﷺ من كَدَاءِ . (١)

(١) الخبر : ٩٧٩ ، « نافع ، مولى بن عمر » ، الفقيه الثقة ، مضى برقم : ٨٩٧

و « عبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب العدوي » ، صدوق ، لين مختلط الحديث ، غلب عليه الصلاح حتى غفل عن الضبط ، فاستحق الترك ، هكذا قال ابن حبان ، مضى برقم :

٦٢٤

و « معن بن عيسى الأشجعي » ، أحد أئمة الحديث ، مضى برقم : ٤١

و « إبراهيم بن المنذر الحزامي » ، ثقة ، قال بعضهم : « عنده منكري » ، وقال الخطيب : « أما المنكري فقلما توجد في حديثه ، إلا أن يكون عن مجهولين » ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٣٣١/١/١ ، وابن أبي حاتم ١٣٩/١/١ ، وجمهرة نسب قريش رقم : ٦٩٢ ، وقال : « كان له علم بالحديث ، ومروءة وقَدْرٌ ، وكان له إخوة فهلكوا » ، وانظر تاريخ بغداد ١٢ : ١٧٩ - ١٨١

ولم أقف بعد على هذا الخبر من هذه الطريق ، وأشار إليه ابن إسحق في السيرة ٤ : ٦٦ ، من طريق « الزهري ، ابن شهاب » ، وشعر حسان هذا في مسلم في كتاب فضائل الصحابة ، « باب فضائل حسان » ، ورواية مسلم :

=

ذَكَرَ بَعْضُ مَا حَضَرْنَا ذَكَرَهُ مِمَّنْ رَوَى ، أَوْ قَالَ الشُّعْرُ ،
 مِنَ الصَّحَابَةِ وَالتَّابِعِينَ وَالسَّلَفِ الصَّالِحِينَ ، وَمَنْ كَانَ مِنْهُمْ يَسْمَعُهُ ،
 وَيَأْمُرُ بِرَوَايَتِهِ ، أَوْ قِيلَهُ

٩٨٠ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ الْأَنْصَارِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ،
 أَنْبَأَنَا مُجَالِدٌ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، أَنْبَأَنَا رِبْعِيُّ قَالَ : لَمَّا أَتَيْنَا عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ فِي نَقْرِ مِنْ
 غَطَفَانَ ، قَالَ : مِنْ أَشْعَرِ شَعْرَائِكُمْ ؟ قُلْنَا : أَنْتِ أَعْلَمُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ . قَالَ : مَنِ
 الَّذِي يَقُولُ :

أَتَيْتُكَ عَارِيًّا خَلَقًا ثِيَابِي عَلَى خَوْفٍ ، تُظَنُّ بِي الظُّنُونُ
 فَالْفَيْتُ الْأَمَانَةَ لَمْ تَخُنْهَا كَذَلِكَ كَانَ نُوحٌ لَا يَخُونُ

قلنا : النابغة . قال : فمن الذى يقول :

كُنْ كَسَلِيمَانَ إِذْ قَالَ الْإِلَهِ لَهُ قُمْ فِي الْبَرِيَّةِ فَاحْجِرْهَا عَنِ الْفَنَدِ

قلنا : النابغة ، قال : فمن الذى يقول :

حَاخَفْتُ فَلَمْ أَتْرُكْ لِنَفْسِكَ رَيْبَةً وَلَيْسَ وَرَاءَ اللَّهِ لِلْمَرْءِ مَذْهَبٌ

= تَكَلَّمْتُ بُنْيَتِي إِنْ لَمْ تَرَوْهَا تُثِيرُ التَّقَعَّ مِنْ كَفَفِي كَدَاءِ

(فى بعض نسخ مسلم : غَايِبُهَا كَدَاءٌ = و : مَرَعْدَا كَدَاءٌ) ، وَالَّذِي هُنَا كَمَا فِي مُسْلِمٍ ، عَلَى
 الْإِقْوَامِ .

يُبَارِينَ الْأَعِنَّةَ مُصْعِدَاتٍ عَلَى أَكْتَافِهَا الْأَسْلُ الظَّمَاءُ
 تَظَلُّ جِيَادَنَا مُتَمَطَّرَاتٍ تُلَطُّهُنَّ بِالْحُمْرِ النَّسَاءُ

وَانظُرْ ذِيوَانَ حَسَانَ (وَوَلِيدَ عَرَفَاتِ) : ١٧ ، وَمَا يَتَعَلَّقُ بِالْقَصِيدَةِ مِنَ التَّخْرِيجِ .

قلنا : النابغة . قال : هذا أشعرُ شعرائكم حين ذهب إلى هذا المذهب . (١)

٩٨١ - حدثني يونس ، أنبأنا ابن وهب ، قال ، سمعت سفيان يحدث ، عن مجالد ، عن الشعبي ، عن ربيعي بن حراش قال : وفدنا على عُمر بن الخطاب ، فقال : من الذي يقول :

كُنْ كَسَلِيْمَانَ إِذْ قَالَ الْإِلَٰهُ لَهُ قُمْ فِي الْبَرِيَّةِ فَازْجُرْهَا عَنِ الْفَنَدِ

(١) الأخبَار : ٩٨٠ - ٩٨٢ ، « ربيعي حراش العبيسي ، الكوفي » ، الثقة ، مضي في مسند ابن عباس : ٤٢٣ ، ١١٣٩ ، ١١٤١

و « الشعبي » ، « عامر بن شراحيل ، الكوفي » ، الثقة ، مضي برقم : ٩٤٠

و « مجالد بن سعيد الهمداني ، الكوفي » ، (٩٨٠ ، ٩٨١) ، لا يخرج بحديثه ، قال أحمد : « يرفع حديثاً كثيراً لا يرفعه الناس ، وقد احتمله الناس » ، ليس بالقوي ، وقال ابن مهدي : « حديث مجالد عند الأحداث ، أرى أسامة وغيره ، ولكن حديث شعبة وحماد بن زيد ، وهشيم » ، يعني أنه تغير حفظه في آخر عمره ، مضي برقم : ٩٣١

و « عيسى بن عبد الرحمن السلمى ، الكوفي » ، (٩٨٢) ، ثقة صالح الحديث ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٣/٢٠٣ ، وابن أبي حاتم ٣/٢٨١

و « أبو أسامة » ، « حماد بن أسامة الليثي » ، (٩٨٠) ، مضي برقم : ٩٧٤

و « سفيان » ، الأرجح أنه الثوري الإمام ، (٩٨١) ، وابن وهب روى عن سفيان الثوري وسفيان ابن عيينة ، وكلاهما روى عن مجالد ، ومضي برقم : ٩٦٩

و « الفيض بن الفضل البجلي ، الكوفي » ، (٩٨٢) ، مترجم في الكبير ٤/١٤٠ ، وابن أبي حاتم ٣/٨٨ ، ولم يذكر في جرحاً ، وقال أبو حاتم : « كتبت عنه سنة متين وأربع عشرة » .

و « ابن وهب » ، هو « عبد الله بن وهب المصرى » ، (٩٨١) ، الفقيه الثقة ، مضي برقم : ٩٧٨

ومن الطريق الأولى (٩٨٠) ، رواه ابن أبي شيبة في المصنف ٨ : ٦٩٩ ، رقم : ٦٠٨٠

والأبيات التونية في ديوانه (دمشق) : ٢٦٤ ، ٢٦٥ ، والدالية فيه : ١٣ ، وكان في المخطوطة : « ومن أطاعك فاعقبه » ، ورواية الديوان « ومن عصاك فعاقبه معاينة » ، وهي أجود وأصوب ، والبائية فيه :

قالوا : النابغة . قال : فمن الذى يقول :

فَالْفَيْتُ الْأَمَانَةَ لَمْ تَخْنَهَا كَذَلِكَ كَانَ نُوحٌ لَا يَخُونُ

١٧٣

قالوا : النابغة / قال : فمن الذى يقول :

حَلَفْتُ فَلَمْ أَتْرُكْ لِنَفْسِكَ رِبِيَّةً وَلَيْسَ وَرَاءَ اللَّهِ لِلْمَرْءِ مَذْهَبٌ

قالوا : النابغة . قال عمر : ذاك أشعر شعرائهم .

٩٨٢ - حدثنا محمد بن عُمارة الأَسَدِي ، حدثنا الْفَيْضُ بْنُ الْفَضْلِ الْبَجَلِيُّ ، حدثنا عيسى بن عبد الرحمن السُّلَمِيُّ قال ، سمعت عامراً الشعبي يقول : وَفَدَّ وَفَدَّ مِنْ غُظْفَانٍ عَلَى عَمْرِ ، فَقَالَ لَهُمْ عَمْرُ : إِنَّهُ قَدْ كَانَ فِيكُمْ شُعْرَاءُ ، فَأَيُّ الْعَرَبِ أَشْعَرُ ؟ قَالُوا : أَنْتَ أَعْلَمُ بِأَيَّامِهَا وَأَشْعَارِهَا . قَالَ عَمْرُ : فَإِنِّي أُرْزِعُ أَنْ مِنْ أَشْعَرِ الْعَرَبِ الَّذِي يَقُولُ :

أَثَيْتُكَ عَارِيًّا حَلَقًا ثِيَابِي عَلَى خَوْفٍ ، تُظَنُّ بِي الظُّنُونُ
فَالْفَيْتُ الْأَمَانَةَ لَمْ تَخْنَهَا كَذَلِكَ كَانَ نُوحٌ لَا يَخُونُ

قالوا : هذا قول صاحبنا النابغة . قال عمر : فمن أشعر العرب بعد هذا ؟ قالوا : أنت أعلمنا بأيامها وأشعارها . قال عمر : فإنني أُرْزِعُ أَنْ مِنْ أَشْعَرِ الْعَرَبِ الَّذِي يَقُولُ :

إِلَّا سُلَيْمَانَ إِذْ قَالَ لِلْإِلَهِ لَهُ قُمْ فِي الْبَرِيَّةِ فَأَحْدُدْهَا عَنِ الْفَنَدِ
وَحَيْسِ الْجِنَّ ، إِنِّي قَدْ أَذِنْتُ لَهُمْ يَبْنُونَ تَدْمُرَ بِالصُّفَّاحِ وَالْعَمَدِ
فَمَنْ أَطَاعَ فَأَعْقِبْهُ بِطَاعَتِهِ كَمَا أَطَاعَكَ ، وَأَدَّلَّهُ عَلَى الرَّشِيدِ
وَمَنْ عَصَاكَ فَأَعْقِبْهُ مُعَاقِبَةً تَنْهَى الظُّلُومَ وَلَا تَفْعُدُ عَلَى ضَمَدِ

قالوا : هذا قول صاحبنا النابغة . قال لهم عمر : فمن أشعر العرب من بعد هذين . قالوا : أنت أعلمنا بأيامها وأشعارها . قال عمر : فإنني أزعم أن من أشعر العرب الذي يقول :

حَلَفْتُ فَلَمْ أَتْرُكْ لِنَفْسِكَ رِيْبَةً وَلَيْسَ وَرَاءَ اللَّهِ لِلْمَرْءِ مَذْهَبٌ

قالوا : هذا قول صاحبنا النابغة . قال عمر : هذا من أشعر العرب .

٩٨٣ - حدثنا حميد بن مسعدة السَّامِيُّ ، حدثنا بشر بن الْمُفَضَّلِ ، عن ابن عون قال . قال عمر لعبد بنى الحَسَنَ حَاسٍ حين أنشده :

* كَفَى الشَّيْبُ وَالْإِسْلَامُ لِلْمَرْءِ نَاهِيَا *

لَوْ قُلْتَهُ كُلَّهُ هَكَذَا لَأَعْطَيْتُكَ عَلَيْهِ . (١)

٩٨٤ - حدثني يونس بن عبد الأعلى ، أنبأنا ابن وهب قال ، حدثني عبد الحكم بن أَعْيَنٍ قال : كان الخطيئة هَجَا الزُّبَيْرِ قَانَ التَّمِيمِيِّ ، فاستأدى عليه عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ ، فطرحه في السُّجْنِ ، فلما طَالَ حبسه قال أبياتا ، ثم بعث بها إلى عمر بن الخطاب :

مَاذَا تَقُولُ لِأَفْرَاحٍ بِذِي مَرَجٍ زُغِبِ الْحَوَاصِلِ ، لَا مَاءٌ وَلَا شَجَرٌ
أَدْخَلْتَ كَأَسِيْبِهِمْ فِي قَعْرِ مُظْلِمَةٍ فَأَغْفِرْ ، عَلَيكَ سَلَامُ اللَّهِ يَا عُمَرُ
أَنْتَ الْإِمَامُ الَّذِي مِنْ بَعْدِ صَاحِبِهِ أَلْقَتْ إِلَيْكَ مَقَالِيدَ التُّهْمَى الْبَشْرُ
لَمْ يُؤْيِرُوكَ بِهَا إِذْ قَدَّمُوكَ لَهَا لَكِنْ لَأَنْفُسِهِمْ كَانَتْ بِكَ الْإِثْرُ

(١) الخبر : ٩٨٣ ، « ابن عون » ، هو « عبد الله بن عون » ، الثقة ، الإمام ، مضى برقم : ٨٤٤

و « بشر بن المفضل بن لاحق الرقاشي ، البصري » ، الثقة ، مضى برقم : ٨٥٣

وانظر الخبر في طبقات فحول الشعراء رقم : ٢٤٣

قال : فكأنه رَقُّ له ، فأخرجه ، وبعث إلى حَسَّان بن ثابت الأنصاري ،
وإلى لَبِيد بن رَبِيعَةَ الْقَيْسِيِّ ، فقال / استعرضنا ما قال هذا لهؤلاء القوم ، فإن كان ١٧٤
وَجَب عليه حدُّ حددناه لهم ، فاستعرضناه ، فقالا : لا ، يا أمير المؤمنين ، ما رأينا
حدًّا ، ولكنه قد سَلَحَ عليهم ، فتركهم لا يطيطون أبداً مع الناس . فأمر له عمر
بأوساقٍ من طعام ، ثم قال له : اذهب فكلها أنت وعيالك ، فإذا فَنَيْتَ فَأَتِنِي
أَزْدُكَ ، وَلَا تَهْجُؤَنَّ أَحَدًا فَأَقْطَعَ لِسَانَكَ . فاحتملها ، فلم يأكلها حتى مات . (١)
٩٨٥ - حدثنا [ابن] حميد ، حدثنا يحيى بن واضح ، حدثنا مطهر ،
عن رجل من أهل مصر قال : مرَّ على بن أبي طالب بقَبْرِ ظَلْحَةَ بن عبيد الله رحمهما
الله ، فقال : أما والله لقد كُنْتُ أكره أن أرى قريشاً صرعى تحت نجوم السماء . ثم
قال : هذا كما قال أخو جُعْفَى :

فَتَى كَانَ يُدْنِيهِ الْغِنَى مِنْ رَفِيقِهِ وَيُبْعِدُهُ مِنْهُ ، إِذَا مَسَّهُ ، الْفَقْرُ (٢)

(١) الخبر : ٩٨٤ ، « عبد الحكم بن أعين المصري » ، روى عن أبي حنيفة الجامي ، روى عنه ابن
وهب ، وأبو صالح كاتب الليث ، مترجم في ابن حاتم ٣٦/١/٣

و « ابن وهب » ، « عبد الله بن وهب المصري » ، الثقة ، مضى برقم : ٩٨١

وانظر الخبر بلفظ آخر وإسناد آخر في الأغاني ٢ : ١٨٥ - ١٨٧ (الدار) .

وقوله « لبيد بن ربيعة القيسى » صواب أيضاً ، والأشهر : « الكلابى » و « العامرى » ، من بنى عامر
ابن صعصعة ، وهم من قيس عيلان .

وانظر أيضاً ما سلف رقم : ٩٥٨ ، في خبر عمر والحطيئة .

(٢) الخبر : ٩٨٥ ، « مطهر » ، أرجح أنه « مطهر » ، صاحب على بن الحسين بن واقد المروزي ،
لأن الذى يروى عنه هو « يحيى بن واضح » ، مروزي أيضاً ، مترجم في ابن أبي حاتم ٣٩٦/١/٤

و « يحيى بن واضح المروزي » ، « أبو ثُمَيْلَةَ » ، الحافظ ، مضى برقم : ٥٦١ =

٩٨٦ - حَدَّثَنِي يُونُسُ ، أَنبَأَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ : أَنَّ الْهَيْثَمَ بْنَ أَبِي سِنَانٍ الْحُدَلِيَّ أَخْبَرَهُ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ وَهُوَ يَقُولُ فِي قَصَصِهِ : إِنَّ أَخَا لَكُمْ لَا يَقُولُ الرَّفَثَ = يَعْنِي بِذَلِكَ ابْنَ رَوَاحَةَ = قَالَ :

فِينَا رَسُولُ اللَّهِ يَتْلُو كِتَابَهُ إِذَا أَتَشَقَّى مَعْرُوفٌ مِنَ الصُّبْحِ سَاطِعٌ
أَرَانَا الْهُدَى بَعْدَ الْعَمَى فَقُلُوبُنَا بِهِ مُوقِنَاتٌ أَنَّ مَا قَالَ وَاقِعٌ
يَبِيْتُ يُجَافِي جَنْبَهُ عَنْ فِرَاشِهِ إِذَا آسْتَقَلَّتْ بِالْكَافِرِينَ الْمَضَاجِعُ^(١)

= والبيت المذكور في سمط اللآلئ : ٦١٦ ، منسوباً إلى الأبيرد الرياحي ، وهو ليس له يقيين ، لأن الأبيرد إسلامي متأخر ، إنما هو للصحابي الجليل سلمة بن يزيد بن مَشَجَعَة الجعفي ، يرى أخاه لأمه قيس بن سلمة ، وكان أسلماً معاً ، والشعر في الأملال ٢ : ٧٣ (السمط : ٧٠٧ ، ٧٠٨) ، والبيت ذكره أبو العباس المبرد في الكامل ١ : ١٢٦ ، وأن علياً تمثل به في طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه ، وكلمة سلمة في رثاء أخيه من جيد الكلام .

وهذا ، وروايته عندهم : « إذا ما هو استغنى ويعده الفقر » .

(١) الخبر : ٩٨٦ ، « الهيثم بن أبي سنان الحُدَلِي ، المدني » ، تابعي صالح الحديث ، روى عن أبي هريرة وابن عمر ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٢١٢/٢/٤ ، وابن أبي حاتم ٧٩/٢/٤ ، ولم أقف على نسبه في هذه الكتب « الحُدَلِي » ، وأنا أرجح أنه أنصاري ، من « بني حُدَيْلَة ، وهو بطن من الأنصار ، و « حُدَيْلَة » أهمهم ، فإن صحَّ أنه أخو « سنان بن أبي سنان » ، كما قال ابن حبان في الثقات ، فالصواب « الجَدْرِيُّ » ، لا « الحُدَلِي » أو « الجُدَلِي » ، منسوب إلى « الجَدْرَة » ، وهم حلفاء بني الدليل بن بكر بن عبد مناة بن كنانة . فهذا موضع للتحقيق ليس هذا مكانه .

و « ابن شهَاب » ، هو الزهري الإمام ، مضى برقم : ٩٣٢

و « يونس بن يزيد الأيلي » ، الثقة ، مضى برقم : ٩٣٢

و « ابن وهب » ، « عبد الله بن وهب المصري » ، الثقة ، مضى برقم : ٩٨٤

ومن هذه الطريق ، رواه البخاري في الصلاة ، « باب فضل من تعارَّ من الليل فصلي » ، (الفتح ٣ : ٣٣ ، ٣٤) ، وفي الأدب ، « باب هجاء المشركين » (الفتح ١٠ : ٤٥٢) ، ورواه البخاري في الكبير ٢١٢/٢/٤ ، ورواه « عبد الله بن أحمد بن حنبل ، عن أبيه ، عن يعمر بن بشر ، عن عبد الله (كأنه يعني ابن المبارك) ، عن يونس ، عن الزهري ، سمعت سفيان بن أبي سنان قال ، سمعت أبا هريرة قائماً في قصصه » ، وساق الخبر = وهذا مشكَّل ، وأخشى أن يكون خطأ من يعمر بن بشر ، والله أعلم .

٩٨٧ - حدثني عبد الرحمن بن عبد الحكم المصري ، حدثنا عبد الملك ابن مسلمة ، حدثنا عبد الله بن لهيعة ، عن أبي الأسود ، عن عروة : أن حكيم بن حزام خرج إلى اليمن فأشترى حُلَّةَ ذِي يَزَنَ ، فقدم بها المدينة على رسول الله ﷺ ، فأهداها له ، فردَّها رسول الله ﷺ وقال : إِنَّا لَا نَقْبَلُ هَدِيَّةَ مُشْرِكٍ . فباعها حكيم ، فأمر بها رسول الله ﷺ فأشترت له ، فلبسها ، ثم دخل فيها المسجد ، فقال حكيم : فما رأيتُ أحداً قطُّ أَحْسَنَ منه فيها ، لكأَنَّه القمر ليلة البدر ، فما ملكت نفسي حين رأيتُه كذلك أن قلتُ :

مَا يَنْظُرُ الْحُكَّامُ بِالْحُكْمِ بَعْدَمَا بَدَأَ وَاضِحٌ ذُو عُرَّةٍ وَحُجُولٍ
إِذَا وَاضَحُوهُ الْمَجْدُ أَرَبَى عَلَيْهِمْ بِمُسْتَفْرِغِ مَاءِ الذَّنَابِ سَجِيلٍ

فضحك رسول الله ﷺ . (١)

(١) الخبر : ٩٨٧ ، « عروة بن الزبير بن العوام » ، التابعي الكبير ، مضى برقم : ٩٢٦ - ٩٢٨

و « أبو الأسود » ، يُتَيْمُّ عُرْوَةَ ، « محمد بن عبد الرحمن بن نوفل الأسدي » ، الثقة ، مضى برقم : ٨١٧ و « عبد الله بن لهيعة الحضرمي ، المصري » ، الفقيه القاضى ، ثقة يتكلمون فيه ، لما رواه في حديثه من

تخليط ، مضى برقم : ٩٥٦

و « عبد الملك بن مسلمة المصري » ، منكر الحديث مضطرب ، مضى في مسند على رقم : ٣٤٤

وقد مضى هذا الحديث مختصراً ، بإسناده هذا في مسند على رقم : ٣٤٤ ، فانظر تخريجه هناك ، وهو بنحوه في مجمع الزوائد ٨ : ٢٧٨ ، وقال : « رواه الطبراني ، وفيه يعقوب بن محمد الزهرى ، وضعفه الجمهور ، وقد وثق » .

وهذا الشعر المذكور في الخبر ، ليس من شعر حكيم ، بل هو من شعر الحطيئة في المنافرة التي كانت في الجاهلية بين علقمة بن علاثة ، وعامر بن الطفيل ، وهو في ديوانه : ٤٤ (رواية السكرى) ، وديوانه : ٨ ، ٩ (طبعة نعمان أمين طه) ، والبيت الأول هو آخر القصيدة ، والثاني هو البيت التاسع منها . ورواية الأول : « وما ينظر الحكام بالفصل » ، ورواية السكرى : « واضخوه المجد » ، ورواية غيره : « قايِسُوهُ المجد » . يقال : « تواضخ الرجلان : إذا قاما جميعاً على البئر يتباريان في السقي » . و « المقايسة » أن تقول : أبى أشرف من أليك ، وأبى فلان ، وأبى فلانٌ وجدى فلان » وتذكر ماثرهم .

٩٨٨ - حدثني عمر بن عثمان بن عبد الرحمن الزُّهري ، حدثنا إسماعيل ابن أبي أُوَيْس ، حدثنا عبد الملك بن قُدَّامة الجمحي : أنه سمع من عمرو بن شعيب = ثم حفظه عن أبيه بعد ذلك . قال : وكنت سمعته منه أنا وأبي جميعاً = قال ، حدثني عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جدّه ، عن أبي جده عبد الله بن عمرو بن العاص قال : لما تكشفت الحرب بصفين أنشأ عمرو بن العاص يقول :

شَبَّتِ الْحَرْبُ فَأَعَدَدْتُ لَهَا مُفْرِعَ الْخَارِكِ مَرَوِيَّ الثَّبَجِ
/ يَصِلُ الشَّدَّ بِشَدِّ ، فَإِذَا وَنَبِ الْحَيْلِ مِنَ الشَّدِّ مَعَجِ
جُرْشُوعٌ ، أَعْظَمُهُ جُفْرَتُهُ فَإِذَا آبَتَلَّ مِنَ الْمَاءِ خَرَجِ

١٧٥

وأنشأ عبد الله بن عمرو يقول :

لَوْ شَهِدْتَ جُمْلَ مَقَامِي وَمَشْهَدِي بِصِفِّينَ يَوْمًا شَابَ مِنْهَا الذُّوَابُ
عَشِيَّةَ جَا أَهْلَ الْعِرَاقِ كَأَنَّهُمْ سَحَابُ رَيْعٍ رَفَعْتُهُ الْجَنَائِبُ
وَجِنَانَهُمْ تَرْدِي كَانَ صُفُوفَنَا مِنَ الْبَحْرِ مَدُّ مَوْجُهُ مُتْرَاكِبُ
إِذَا قُلْتُ قَدْ وُلِّوَا سِرَاعًا ، غَدَّتْ لَنَا كِتَابُ مِنْهُمْ ، وَآرَجَحَنْتُ كِتَابُ
فَدَارَتْ رَحَانًا ، وَاسْتَدَارَتْ رَحَاهُمْ سِرَاةَ التَّهَارِ مَا تُوَلَّى الْمَنَاكِبُ
فَقَالُوا لَنَا : إِنَّا نَرَى أَنْ تُبَايَعُوا عَلِيًّا ، فَقُلْنَا : بَلْ نَرَى أَنْ نُضَارِبُ (١)

(١) الخبر : ٩٨٨ ، حديث « عبد الله بن عمرو بن العاص » .

وابنه « محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص » ، تابعي ثقة ، مترجم في التهذيب ، ولم يذكر لحمد هذا ترجمة إلا القليل ، لم يترجم له البخاري ولا ابن أبي حاتم ، وفي هذا الإسناد تصريح برواية ابنه « شعيب بن محمد » ، عنه ، ثم انظر ما قاله الحافظ ابن حجر في ترجمة « عمرو بن شعيب بن محمد » في شأن رواية ابنه شعيب ، عنه .

وابنه « شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص » ، روى عن جده عبد الله بن عمرو بن العاص ، ولكن قال ابن حبان : « يقال إنه سمع من جدّه عبد الله بن عمرو ، وليس ذلك عندي بصحيح » ، =

٩٨٩ - حَدَّثَنَا الزَّيْبِرِيُّ بْنُ بَكَّارٍ الزَّيْبِرِيُّ قَالَ ، حَدَّثَنِي هَرُونَ بْنُ أَبِي بَكْرٍ ،

= ثم قال : « يروى عن أبيه ، لا يصح سماعه من عبد الله بن عمرو » ، قال الحافظ ابن حجر : « هو قول مردود » مترجم في التهذيب ، والكبير ٢١٩/٢/٢ ، وابن أبي حاتم ٣٥١/١/٢

وابنه « عمرو بن شعيب بن عبد الله بن عمرو بن العاص » ، ثقة في نفسه ، قال أحمد : « له أشياء مناكير ، وإنما يكتب حديثه يعتبر به ، فأما أن يكون حجة فلا » ، وإنما أنكروا عليه كثرة روايته « عن أبيه عن جدّه » ، قال أبو زرعة : « إنما سمع أحاديث يسيرة ، وأخذ صحيفة كانت عنده فرواها ، وعامة المناكير تروى عنه ، وإنما هي عن المثني بن الصباح ، وابن لبيعة ، والضعفاء » ، مترجم في التهذيب ، وفيه تحقيق مهم جداً ، والكبير ٣٤٢/٢/٣ ، وابن أبي حاتم ٢٣٨/١/٣

و « عبد الملك بن قدامة بن إبراهيم الجمحي ، المدني » ، صدوق شريف ، ليس بالقوى ، في حديثه نكارة ، فحُشَّ خطؤه ، وكثر وهمه ، لا يجوز الاحتجاج به ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٤٢٨/١/٣ ، وابن أبي حاتم ٣٦٢/٢/٢

و « إسماعيل بن أبي أويس » ، « إسماعيل بن عبد الله بن عبد الله بن أبي أويس الأصمعي » ، ضعيف ، مضى برقم : ٧٤٢

وهذا الخبر ، رواه ابن أبي شيبة في المصنف ٨ : ٧٠٩ ، رقم : ٦١٠٦ ، مع خطأ كثير فيه . وهذا الشعر في العقد الفريد ٤ : ٣٤٣ / ٥ : ٢٨٤ ، وعيون الأخبار ١ : ١٥٨ ، والبايئة في وقعة صفين : ٣٧١ (الطبعة الثالثة) منسوبة إلى محمد بن عمرو بن العاص ، وكذلك في شرح نهج البلاغة ٢ : ٢٨٢ ، نقلاً عنه ، وفي العقد منسوبة إلى عبد الله بن عمرو بن العاص .

و « أن نضارب » ، هكذا في المخطوطة هنا ، وفي العقد ٥ : ٢٨٤ ، وفي غيرهما : « أن نضاربوا » . وقوله : « مُفْرِغُ الْحَارِكِ » ، أي مشرف أعلى كاهله . وقوله : « مَرُوى الشَّيْخِ » معظم الظهر ، و « مروى » من « رَوَى الحَبْلُ رِيًّا » قَتَلَهُ ، وهذا كقولهِ :

رَهْلٌ صَدْرُهُ كَأَنَّ قَرَاهُ مَسَدٌ شَدَّ مَتْنَهُ الْإِبْرَامُ

و « قَرَاهُ » ، ظهره ، شبهه ، بالحبل المقتول . و « مَعَج » ، أي مرّ وعدا عدواً سريعاً سهلاً . و « جُرْشَعٌ » ، منتفخ الجنين . و « الجُفْرَةُ » ما يجمع البطن ، والجنين . و « خَرَجَ » ، مدّ في عنانه ، ومن صفات الخيل « الخُرُوجُ » ، وهو الذي يطول عنقه ، فيغتنل بطؤها كل عنان جُعل في لجامه . وفي المخطوطة ، وفي بعض الكتب : « حَرَجَ » بالحاء المهملة .

حدثني يحيى بن إبراهيم البهزي ، عن سليمان بن محمد بن يحيى بن عروة ، عن أبيه قال ، أخبرني عمي عبد الله بن عروة قال : أَقْحَمَتِ السَّنَةُ نَابِعَةَ بَنِي جَعْدَةَ ، فَجَاءَ إِلَى ابْنِ الزَّيْبِرِ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ ، فَأَنْشَدَهُ :

حَكَيْتَ لَنَا الصَّدِيقَ لَمَّا وَلَيْتَنَا وَعُثْمَانَ وَالْفَارُوقَ ، فَارْتَاخَ مُعْدِمُ
 وَسَوَّيْتَ بَيْنَ النَّاسِ فِي الْحَقِّ وَاسْتَوَوْا فَعَادَ صَبَاحًا حَالِكُ اللَّوْنِ مُظْلِمُ
 أَبَاكَ أَبُو لَيْلَى يَجُوبُ بِهِ الدُّجَى دُجَى اللَّيْلِ جَوَابُ الْفَلَاحِ عَثْمَمُ
 لِتَجْبُرَ مِنْهُ جَانِبًا دَعْدَعَتْ بِهِ صُرُوفُ اللَّيَالِي وَالزَّمَانُ الْمُصَمَّمُ

فقال له ابن الزبير : أَمْسِكْ عَلَيْكَ أَبَا لَيْلَى ، فَإِنَّ الشُّعْرَ أَهْوَنُ وَسَائِلِكَ عِنْدَنَا ، أَمَّا عِفْوَةُ أَمْوَالِنَا ، فَإِنَّ بَنِي أَسَدٍ تَشْعَلُهَا عَنكَ وَتَيْمًا ، وَأَمَّا صِفْوَتُهُ فَلَالِ الزَّيْبِرِ ، وَلَكِنْ لَكَ فِي مَالِ اللَّهِ حَقٌّ ، حَقُّ بَرِيَّتِكَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، وَحَقُّ لِشْرَكَتِكَ أَهْلِ الْإِسْلَامِ فِي فَيْئِهِمْ . ثُمَّ قَامَ فَدَخَلَ بِهِ دَارَ النَّعِيمِ ، فَأَعْطَاهُ قَلَانِصَ سَبْعًا وَجَمَلًا رَجِيلاً ، وَأَوْقَرَ لَهُ الرِّكَابَ بُرًّا وَتَمْرًا ، فَجَعَلَ النَّابِغَةُ يَسْتَعْمَلُ فِيَأْكُلُ الْحَبَّ صِرْفًا ، فَقَالَ ابْنُ الزَّيْبِرِ : وَيْحَ أَبِي لَيْلَى ، قَدْ بَلَغَ بِهِ الْجَهْدُ . (١)

(١) الخبز : ٩٨٩ ، « عبد الله بن عروة بن الزبير بن العوام ، الأسدی » ، تابعي ثقة ثبت ، كان له عقل وحزمٌ ولسانٌ وفضلٌ وشرفٌ ، مترجم في التهذيب ، والكبير ١/٣ ، وابن أبي حاتم ٢/٢ ، وله ترجمة وافية في جمهرة نسب قريش من رقم : ٤٦٢ - ٤٧٧

و « محمد بن يحيى بن عروة بن الزبير » ، مترجم في الكبير ١/١ ، وابن أبي حاتم ١/٤ ، ولم يذكر في جرحاً .

وابنه « سليمان بن محمد بن يحيى بن عروة » ، لم أقف له على ترجمة .

و « يحيى بن إبراهيم بن عثمان بن داود بن أبي قتيلة السلمی ، البهزي » ، ثقة ، ربما وهم وخالف . مترجم في التهذيب ، وابن أبي حاتم ٢/٤ ، ونسبته « البهزي » ، مما أفادناه أبو جعفر .

« هرون بن أبي بكر » هو أخو الزبير بن بكر [أبي بكر] بن عبد الله بن مصعب بن ثابت بن عبد الله ابن الزبير ، ولم أقف له على ترجمة .

٩٩٠ - حدثني يونس بن عبد الأعلى ، أنبأنا ابن وهب ، أخبرني يونس ابن يزيد ، عن ابن شهاب قال : اجتمع مروان وابن الزبير يوماً عند عائشة زوج النبي ﷺ فجلسا في حجرتها ، وعائشة في بيتها ، وبينها وبينهم الحجاب ، فسأئلا عائشة وحدثتهم ، ثم قال مروان :

مَنْ يَشَاءِ الرَّحْمَنُ يَحْفَظْ بِقُدْرَةِ
وَلَيْسَ لِمَنْ لَمْ يَرْفَعْ اللَّهُ رَافِعُ
فقال ابن الزبير :

فَوْضُ إِلَى اللَّهِ الْأُمُورَ إِذَا اعْتَرَّتْ
وَبِاللَّهِ لَا بِالْأَقْرَبِينَ تُدْفِعُ
فقال مروان :

دَاوِ ضَمِيرَ الْقَلْبِ بِالْبِرِّ وَالتَّقَى
لَا يَسْتَوِي قَلْبَانِ قَاسٍ وَخَاشِعٍ
فقال ابن الزبير :

١٧٦ / لَا يَسْتَوِي عَبْدَانِ ، عَبْدٌ مُكَلَّمٌ وَعَبْدٌ لَأَرْحَامِ الْأَقْرَابِ قَاطِعٌ
فقال مروان :

وَعَبْدٌ يُجَافِي جَنَبَهُ عَنْ فِرَاشِهِ
يَبِيْتُ يُنَاجِي رَبَّهُ وَهُوَ رَاكِعٌ

= وهذا الخبر رواه ابن عبد البر بهذا الإسناد في ترجمة النابغة الجعدي ، ورواه ثعلب في مجالسه بهذا الإسناد أيضاً : ٣٢ ، وبه رواه أبو الفرج في الأغاني ٥ : ٢٨ عن جماعة منهم ابن جرير الطبري ، ورواه المبرد في الكامل ٢ : ٢٥٢ ، وقال : « عن يحيى بن محمد بن عروة ، عن أبيه ، عن جده » ، كأنه أخطأ . وذكره في مجمع الزوائد ١٠ : ٢٥ ، وقال : « رواه الطبراني ، وفيه راوٍ لم أعرفه ، ورجال مختلف فيهم » ، ورواه ابن عبد ربه في العقد ٢ : ٩٦ ، وقال « الزبير بن بكار قاضي الحرمين قال » ، وذكر الخبر بلا إسناد ، وانظر ديوان النابغة الجعدي : ٢٠٤ ، ٢٠٥ (المكتب الإسلامي) ، وفي جميعها الخبر مطوّل .

وقوله : « جواب الفلاة » ، يقطع البلاد سيراً ، يعني جملاً . و « العَمَمُ » من الإبل الطويل القوي الشديد . « ودعدعت به صروف الليالي » ، أي شعّت أمره حتى اختل وأعدم . و « الزمان المصم » ، أي الماضي الذي يقطع فيه كما يقطع السيف .

فقال ابن الزبير :

فَللْخَيْرِ أَهْلٌ يُعْرَفُونَ بِهَدْيِهِمْ إِذَا اجْتَمَعَتْ عِنْدَ الْخُطُوبِ الْمَجَامِعُ

فقال مروان :

وَلِلشَّرِّ أَهْلٌ يُعْرَفُونَ بِشَكْلِهِمْ تُشِيرُ إِلَيْهِمْ بِالْفُجُورِ الْأَصَابِعُ

قال : فسكت ابن الزبير فلم يجب مروان ، فقالت عائشة : يا أبا عبد الله ، مالك لم تُجِبْ صاحبك ، فوالله ما سمعتُ تَحَاوَرَّ رجلين تَحَاوَرَا في نحو ما تَحَاوَرْتَمَا فيه ، أعجب إليّ محاورَةٌ منكما . فقال ابن الزبير : إني خفت عَوَارِ الْقَوْلِ فَكَفَفْتُ فقالت عائشة : إن لمروان في الشَّعْرِ إِرْتَاءٌ لَيْسَ لَكَ . (١)

٩٩١ - حدثني الفضل بن أبي طالب ، حدثنا داود بن المُخَبَّرِ قال ، حدثني أبي المُخَبَّرِ بن قَحْدَمَ ، عن مجالد ، عن الشعبي قال : لما قتل عثمان ، رثاه كعب بن مالك الأنصاري ، فقال :

عَجِبْتُ لِقَوْمٍ أَسْلَمُوا بَعْدَ عِزِّهِمْ إِمَامَهُمْ لِلْمُنْكَرَاتِ وَلِلْعَسَدِ
وَلَوْ أَنَّهُمْ سَيَّمُوا مِنَ الضَّيْمِ خُطَّةً لَجَادَ لَهُمُ عُثْمَانُ بِالْيَدِ وَالنَّصْرِ
فَمَا كَانَ فِي دِينِ الْإِلَهِ بِخَائِنٍ وَلَا كَانَ فِي الْأَقْسَامِ بِالضَّيْقِ الصَّدْرِ
وَلَا كَانَ تَكَاثُفًا لِعَهْدِ مُحَمَّدٍ وَلَا تَارِكًا لِلْحَقِّ فِي النَّهْيِ وَالْأَمْرِ

(١) الخبر : ٩٩٠ ، خبر مروان بن الحكم وعبد الله بن الزبير في مجلس أم المؤمنين عائشة .

« ابن شهاب » ، الزهري ، الثقة ، مضى برقم : ٩٨٦

و « يونس بن يزيد الأيلي » ، الثقة ، مضى برقم : ٩٨٦

و « ابن وهب » ، « عبد الله بن وهب المصري » ، الثقة ، مضى برقم : ٩٨٦

وهذا الخبر رواه من هذه الطريق ابن حبان في روضة العقلاء : ٧٨

فَإِنْ أَبَيْكَ أُعْذِرَ لِفَقْدِي عِدْلَهُ وَمَا بِي عَنْهُ مِنْ عَزَائٍ وَلَا صَبْرٍ
 وَهَلْ لِأَمْرِي يَبْكِي لِعُظْمِ مُصِيبَةٍ أُصِيبَ بِهَا بَعْدَ ابْنِ عَقَّانَ مِنْ عُذْرِ
 فَلَمْ أَرْ يَوْمًا كَانَ أَعْظَمَ فِتْنَةً وَأَهْتَكَ مِنْهُ لِلْمَحَارِمِ وَالسُّتْرِ
 غَدَاةً أُصِيبَ الْمُسْلِمُونَ بِخَيْرِهِمْ وَمَوْلَاهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْعُسْرِ وَالْيُسْرِ (١)

٩٩٢ - حدثني يونس بن عبد الأعلى قال ، حدثني أحمد بن العسر ، عن
 عثمان بن زيد قال : لما جاء معاوية نعي سعيده بن العاص [وَجِمَ] ، ثم قال : الحمد
 لله ، مات من هو أصغر مني ، ومات من هو أكبر مني ، ومات من هو مثلي :
 إِذَا سَارَ مَنْ خَلْفَ أَمْرِي وَأَمَامَهُ وَأَوْحَشَ مِنْ جِيرَانِهِ فَهُوَ سَائِرٌ (٢)

(١) الخبر : ٩٩١ ، « الشعبي » ، « عامر بن شراحيل » ، الإمام ، مضى برقم : ٩٨٠ ، ٩٨١
 و « مجالد بن سعيد الهمداني ، الكوفي » ، واهي الحديث ، مضى برقم : ٩٨١
 و « عبيد بن قحتم بن سليمان الطائي » ، في حديثه غلط ووهم ، مترجم في لسان الميزان ، والكبير
 ٥٩/٢/٤ ، وابن أبي حاتم ٤١٩/١/٤

وابنه « داود بن محبّر بن قحتم بن سليمان الطائي » ، صاحب كتاب العقل ، وهو في الحديث
 لا شيء ، منكر الحديث ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٢٢٣/١/٢ ، وابن أبي حاتم ٤٢٤/٢/١
 ليس في ديوان كعب بن مالك (سامي مكى العاني) ، من هذا الشعر غير البيت الأول ، نقلاً ، عن
 العمدة ١ : ١٢٠ ، وفيه : « لقد عجبْتُ لقوم » وقال : « فزاد : لقد ، على الوزن ، هكذا أنشدوه » ، وبيت
 آخر في الأغاني ١٦ : ٢٢٨ ، في ثلاثة أبيات ، ولكنه رواه :

فَلَمْ أَرْ يَوْمًا كَانَ أَكْثَرَ ضَيْعَةً وَأَقْرَبَ مِنْهُ لِلْعَوَايَةِ وَالتُّكْرِ

وفي الديوان : ٢١٠ - ٢١٣ ، تسعة عشر بيتاً من رثائه عثمان ، يزداد عليها ما هبتاً .
 (٢) الخبر : ٩٩٢ ، « عثمان بن يزيد » ، لم أعرفه ، وهو كقاعدة المخطوطة مكتوب « عثمان » ،
 فلا أدري أهو محرف أو مصحف .

و « أحمد بن الغمر » ، ويقال « ابن أبي الغمر » ، ويقال : « محمد بن الغمر » ، روى عن أبي بكر بن
 عياش ، وعمر المؤملي العلوي ، روى عنه يونس بن الأعلى وغيره ، مترجم في تاريخ ابن عساكر ١ : ٤٣٢ ،
 وفي تبصير المنتبه لابن حجر : ٩٧١ =

٩٩٣ - حدثنا ابن حميد ، حدثنا يحيى بن واضح ، حدثنا أبو العُريَان قال :
رأيت آبن أبي مُلَيْكَةَ يُنْشِدُ الشعرَ وغلّامه يقول : سبحان الله ، والحمد لله ، ولا إله
إلا الله ، والله أكبر ، فيقول ابن أبي مليكة مثل ذلك ، ثم يعود إلى الشعر . (١)

٩٩٤ - حدثنا ابن حميد ، حدثنا يحيى بن واضح ، حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ
الْعَتَكِيُّ ، عن عِكْرَمَةَ ، أنه كان يروى الشعرَ ، ويستخرج الآيات من القرآن ، وكان
يروى شعراً حسناً فيه هِجَاءٌ . (٢)

٩٩٥ - حدثنا أحمد بن إبراهيم الدُّورَقِيُّ ، حدثنا حجاج بن محمد قال ،
سألت شعبة قلت ، ما ترى في الشعر الرقيق ؟ قال : أنشدني ابن عون شعراً رقيقاً ،
قال : / وأخبرني قتادة : أنه دخل على آبن سيرين وهو في السّجن ، فإذا هو يُكْتَبُ ١٧٧

= وانظر البيت والمناسبة في الكامل للمبرد ٢ : ٢٦٦ ، ولكن ذكر أن معاوية جاء نعي أخيه « عتبة بن
أبي سفيان » ، ثم ذكره في التعازي والمرثي : ٥٢ أن معاوية نعى إليه سعيد بن العاص وعبد الله بن عامر ،
فتمثل بالبيت ، وأيضاً في تاريخ ابن عساکر ٦ : ١٤٣ ، وعيون الأخبار ٣ : ٦١

(١) الخبر : ٩٩٣ ، « ابن أبي مليكة » ، هو « عبد الله بن عبید الله بن أبي مليكة التيمي المكي » ،
التابعي القاضي ، الثقة ، مضى برقم : ٦٤٩ ، ٦٥٠

و « أبو العريان » ، هو « مروان بن أبي مروان » ، ويقال : « مروان بن مروان » ، روى عنه زيد بن
الحباب وأبو تميلة . مترجم في لسان الميزان .

و « يحيى بن واضح » ، « أبو تميلة » ، الثقة ، مضى برقم : ٩٨٥

« عكرمة » البربري ، مولى ابن عباس ، مضى برقم : ٩٧٤

(٢) الخبر : ٩٩٤

« عبید الله العتكي » ، « أبو المنيب » ، « عبید الله بن عبد الله المروزي » ، تابعي صغير ، رأى أنساً ،
ليس به بأس ، ليس بالقوى ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٣ / ٣٨٨ ، وابن أبي حاتم ٢ / ٣٢٢

رَجُلًا شِعْرًا رَقِيقًا ، فَقُلْتُ لَهُ : مَا هَذَا ؟ تُكْتَبُ شِعْرًا رَقِيقًا ؟ فَقَالَ : لَا أُكْتَبُ أَحَدًا بَعْدَهَا شِعْرًا رَقِيقًا ، لَكِنَّ هَذَا أَخْبَرَنِي أَنَّهُ أَحَبُّ أَمْرَأَةٍ فَتَزَوَّجَهَا وَلَمْ يَدْخُلْ بِهَا ، وَأَخْبَرَنِي أَنَّهُ يُحِبُّهَا . (١)

٩٩٦ - حَدَّثَنَا ابْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزَّيْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا سَفْيَانٌ ، عَنْ [فِزَارَةَ] ، عَنْ الْحَكَمِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى : أَنَّهُ كَانَ يُنْشِدُ الشَّعْرَ وَالْمُؤَذَّنَ يُقِيمُ . (٢)

٩٩٧ - حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ مُسْلِمٍ الطُّوسِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ : كُنْتُ أَرَى عَبْدَ الْمَلِكِ بْنَ عُمَيْرٍ وَمَعْبُدَ بْنَ خَالِدٍ يَنْشِدَانِ الشَّعْرَ عِنْدَ الْإِقَامَةِ ، وَهُمَا قَاعِدَانِ فِي الْمَسْجِدِ قَبْلَ صَلَاةِ الصُّبْحِ . (٣)

(١) الخبر : ٩٩٥ « ابن سيرين » ، « محمد بن سيرين » ، التابعي الإمام ، مضى برقم : ٩٧٥ ، ٩٧٦

و « قتادة بن دعامة السدوسي » ، الثقة ، مضى برقم : ٩٤٤

و « ابن عون » ، هو « عبد الله بن عون » ، الثقة ، مضى برقم : ٩٨٣

و « شعبة بن الحجاج » الإمام ، مضى برقم : ٩٧٠

و « حجاج بن محمد المصيصي الأعور » ، الثقة ، مضى برقم : ٩٣٦

ثم انظر الخبر التالي رقم : ٩٩٨

(٢) الخبر : ٩٩٦ ، « عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري ، الكوفي » ، التابعي الثقة الكبير ، مضى

برقم : ٤٩٧

و « الحكم بن عتيبة الكندي ، الكوفي » ، ثقة فقيه صاحب عبادة وفضل ، مضى برقم : ٨١٢

و « فزارة » ، هكذا هو في المخطوطة ، ولم أجد له ذكراً ، ولا عرفت له تصحيفاً أو تحريفاً .

و « سفيان » ، هو الثوري ، الإمام ، مضى برقم : ٩٨١

و « أبو أحمد الزبير » ، هو « محمد بن عبد الله بن الزبير الأسدي الكوفي » ، الثقة ، مضى برقم : ٩١٨

(٣) الخبر : ٩٩٧ ، « عبد الملك بن عمير بن سويد القرشي ، الكوفي » ، « القبطي » ، تابعي ثقة ،

فصيح عالم ، مضى برقم : ٩٦٨ - ٩٧٢ =

٩٩٨ - حدثني بشر بن آدم ، حدثنا محمد بن عباد ، حدثنا شعبة ، عن قتادة قال : رأيت محمد بن سيرين أنشد شاباً شعراً ، قال ، فقلت له : تُنشدُه ؟ قال : إنَّه عُرُوس . (١)

٩٩٩ - حدثنا نصر بن علي الجهضمي ، أخبرني أبي قال ، حدثنا شعبة قال : كان قتادة يَسْتَنشِدُنِي الشعر ، فأقول له أنشدك بيتاً ، وتُحَدِّثُنِي بحديث . (٢)

١٠٠٠ - حدثني محمد بن عمر بن علي المقدمي ، حدثنا أبو زيد الأنصاري ، حدثنا شعبة قال : كان سماك بن حرب إذا كان له إلى عامل حاجةً مدحه بييتين ، فقضى حاجته . (٣)

= و «مُعِد بن خالد بن مُرَيْر الجَدَلِي الكوفي» ، الثقة العابد ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٣٩٩/١/٤ ، وابن أبي حاتم ٢٨٠/١/٤

و «شعبة» ، الإمام الثقة ، مضى برقم : ٩٩٥

و «أبو داود» ، هو «الطيالسي الإمام» ، سليمان بن داود ، مضى برقم : ٩٩٤

(١) الخبير : ٩٩٨ ، «محمد بن سيرين» ، الإمام ، مضى برقم : ٩٩٥

«قتادة بن دعامة السدوسي» ، الثقة ، مضى برقم : ٩٩٥

و «شعبة» ، مضى في الذي قبله .

و «محمد بن عباد الهنائي» ، البصري ، صدوق ، مترجم في التهذيب ، والكبير ١٧٥/١/١ ، وابن أبي حاتم ١٤/١/٤

وانظر الخبير السالف رقم : ٩٩٥

(٢) الخبير : ٩٩٩ ، «قتادة بن دعامة» ، و «شعبة» ، مضيا في الذي قبله .

و «علي بن نصر بن علي الجهضمي» ، الثقة ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ٦٢٣

(٣) الخبير : ١٠٠٠ «سماك بن حرب الذهلي» ، الكوفي ، تابعي ثقة ، متكلم في بعض روايته ، مضى

=

برقم : ٩٧٤

١٠٠١ - حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ إِبرِهِمَ ، حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ ، عَنْ
الْأَشْجَعِيِّ قَالَ ، سَمِعْتُ سَفِيَانَ قَالَ ، قَالَ مُسْلِمُ الْبَطِينِ :

أَنْتَى تُعَاتِبُ ، لَا أَبَالَكَ عُصْبَةً عَلِقُوا الْفِرَى وَبُرُوا مِنَ الصَّدِيقِ
سَفَهَا تَبَرُّوا مِنْ وَزِيرِ نَبِيِّهِمْ تَبَا لِمَنْ يَسْرًا مِنَ الْفَارُوقِ
إِنِّي عَلَى رَغَمِ الْعُدَاةِ لِقَائِلٌ دَاثَا بِيَدَيْنِ الصَّادِقِ الْمَصْدُوقِ

قال عبثر : زاد سفيان عن مُسْلِمِ الْبَطِينِ :

قَوْلٌ يُصَدِّقُنِي بِهِ أَهْلُ الثَّقَفِ وَالْعِلْمِ مِنْ ذِي الْعَرْشِ وَالتَّوْفِيقِ
وَالْأَهْمَا فِي الدِّينِ كُلِّ مُهَاجِرٍ صَحَبَ النَّبِيَّ وَقَازَ بِالتَّصَدِيقِ

قال عبثر : وسمعت هذا البيت يُلْحَقُ فِي هذا الشعر :

وَوَلَايَةُ الْأَنْصَارِ قَدْ نَالَتْهُمَا وَالتَّابِعِينَ بِحُسْنِ قَصْدِ طَرِيقِ (١)

= و «شعبة» ، الإمام ، مضى قبله .

و «أبو زيد الأنصاري» ، «سعید بن أوس بن ثابت الأنصاري ، البصري» ، النحوي ، صاحب
الخليل بن أحمد ، صدوق ، مترجم في التهذيب ، وابن أبي حاتم ٤/١/٢

(١) الخبر : ١٠٠١ ، «مسلم البطين» ، هو «مسلم بن عمران» ويقال : ابن أبي عمران ،
الكوفي ، الثقة ، روى له الجماعة . مترجم في التهذيب ، والكبير ٤/١/٢٦٨ ، وابن أبي حاتم ٤/١/١٩١
و «سفيان» ، هو الثوري الإمام ، مضى برقم : ٩٩٦ ، ولا أظنُّ أنه يروى عنه مباشرة ، إنما يروى من
طريق «عمار الدُّهْنِي» ، وطبقته .

و «الأشجعي» ، هو «عبيد الله بن عبيد الرحمن الأشجعي ، الكوفي» ، ثقة ، مضى برقم : ١٥٧

و «هاشم بن القاسم بن مسلم الليثي ، البغدادي» ، الثقة الحافظ ، مضى برقم : ٨٥٧

= وأما «عبثر» ، المذكور بعد ذلك في الخبر ، فهو :

الْقَوْلُ فِي الْبَيَانِ عَمَّا فِي هَذِهِ الْأَخْبَارِ مِنَ الْغَرِيبِ

فمن ذلك قول النبي ﷺ : « لَأَنْ يَمْتَلِيَّ جَوْفُ أَحَدِكُمْ فَيَحَا حَتَّى يَرِيَهُ » ، يعنى بقوله ﷺ : « حَتَّى يَرِيَهُ » ، (١) حتى يَدْوَى جَوْفُهُ وَيَأْكُلُهُ الْقَيْحُ ، (٢) يقال فيه : « وَرَى الْقَيْحَ جَوْفَ فُلَانٍ ، فَهُوَ يَرِيهِ وَرِيًّا ، وَالْجَوْفُ مَوْرِيٌّ » ، ومنه قول عبيد بنى الحسحاس :

الْأَنَادِ فِي آثَارِهِنَّ الْعَوَانِيَا سُقَيْنَ سِمَامًا ، مَا لَهِنَّ وَمَالِيَا (٣)
وَرَاهُنَّ رَبِّي مِثْلَ مَا قَدْ وَرَيْتَنِي وَأُحْمَى عَلَى أَكْبَادِهِنَّ الْمَكَاَوِيَا
ومنه أيضا قول الراجز :

قَالَتْ لَهُ وَرِيًّا ، إِذَا تَنَحَّخَ يَا لَيْتَهُ يُسْقَى عَلَى الدَّرْحَرِخِ (٤)

= « عبثر بن القاسم الزبيدي ، الكوفي » ، الثقة ، مضى برقم : ٢٩١

ولا أدري ، كيف هذا ، فإن « يعقوب بن إبراهيم الدورق » شيخ أبي جعفر ، لم أقف له على رواية عن « عبثر بن القاسم » ، ولا عن « هاشم بن القاسم » ، و « هاشم بن القاسم » ، و « يعقوب بن إبراهيم الدورق » ، كلاهما يروى عن « عبيد الله الأشجعي » ، و « هاشم بن القاسم » و « عبثر بن القاسم » ، كلاهما يروى عن « سفيان الثوري » . فلو صح أن « يعقوب الدورق » له رواية عن « هاشم بن القاسم » ، فيكون القائل : « قال عبثر : زاد سفيان » ، هو على الأرجح « يعقوب الدورق » ، وهذا كله غريب لا أدري كيف أصححه ، فأسأل الله أن يهدي غيري إلى الصواب فيه .

والآيات الثلاثة الأولى في البيان والتبيين للمجاهد ٣ : ٣٦٤ ، مع خطأ فيه في البيت الأول : « إنا نعاقب لا أبالك » ، وصوابه ما في التهذيب . وفي البيان « دنأبدين » . ويقال : « برئت من فلان أبرأ ، وتبرأت منه » ، وسهل الهمزة من « برىء » ، وعامل الفعل معاملة « لقي » ، فقال : « برؤا » ، على مثال « أقوا » .

(١) هو الخبر رقم : ٩٠٩ وما بعده .

(٢) « دوى جوفه يدوى دوى ، فهو دوى » ، إذا أفسد الداء جوفه .

(٣) ديوانه : ٢٢ ، ٢٤ ، من قصيدته البديعة ، وبين البيتين أبيات .

(٤) ثلاثة أبيات أنشدها الأصمعي ، في ديوان الصجاج : ٤٥ ، والبيتان في اللسان (ذرح) ، وأولها : =

ومنه قول العجاج :

* عَنْ قَلْبٍ ضُجِّمٍ تُورِي مَنْ سَبَّرَ * (١)

...

/ وأما قول رسول الله ﷺ : « إِنْ اللَّهُ يُؤَيِّدُ حَسَانَ بُرُوحَ الْقُدْسِ » ، (٢) ١٧٨
فإنه يعنى ﷺ بقوله « يُؤَيِّدُ » ، يُعِينُ وَيُقَوِّى ، ومنه قول الله تعالى ذكره : (وَأَيَّدْنَاهُ
بُرُوحَ الْقُدْسِ) [سورة البقرة : ٨٧ ، ٢٥٣] ، وقوله : (وَأَذْكُرْ عَبْدَنَا دَاوُدَ ذَا الْأَيْدِ)
[سورة ص : ١٧] .

...

وأما قوله عليه السلام : « بِمَا يُنَافِخُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ » ، (٣) فإنه يعنى :
بِمَا يُدَبِّبُ عَنْهُ وَيُدَافِعُ بِهِجَاتِهِ الْمَشْرِكِينَ ، يقال منه : « نَافَحَ فُلَانٌ عَنْ فُلَانٍ » ، إذا

* زَوْجٌ لَوْرِكَاءَ ضِينَاكِ بَلْدَحٍ *

و « وركاء » ، عظيمة الوركين ، والرجل « أورك » ، و « امرأة ضيناك » ، مكتنزة اللحم ، صُنْبَتُهُ ،
و « بَلْدَحٍ » قصيرة سمينة ، والذي فى كتب اللغة : « البَلْدَحُ » السمين القصير ، ثم قال الأزهري :
« والأصل بَلْدَحٍ » ، ولم يبين أكثر من هذا ، فهذا مما يزداد للإيضاح . و « الدَّرْحَرُحُ » ، السَّم .

(١) ديوانه : ٤٥ ، من رجزه البليغ ، والبيت متعلق بأبيات سابقة فى وصف ضربات السيوف ،
تَحْفَرُ فى اليافوخ ، وتقل الشعر ، وتشقه ، فينكشف « عن قلب ... » و « الْقَلْبُ » ، جمع « قَلْبٍ » ، وهو
البئر . « ضُجِّمٍ » ، جمع « أُضْجِمٍ » ، وهو الأعوج الفم والنشدق ، ووصف بها الآبار التى اعوجت جدرانها ،
و « سَبَّرَ الْجِرْحَ » إذا أدخل فيه المقياس فينظر ما غَوْرُهُ . وللفرزدق شعر جيد جداً فى وصف الجراحة التى
تحدثها الضربة بالسيف فى الرأس .

(٢) هو فى الخبر رقم : ٩٢٦

(٣) هو فى الخبر رقم : ٩٢٦

دافع عنه مَنْ تَعَرَّضَ لَهُ بِالْأَذَى ، إِمَّا بِتَكْذِيبِهِ إِيَّاهُ ، أَوْ بِهَجَائِهِ مِنْ هِجَاهٍ ، فِي غَيْرِ ذَلِكَ مِنْ أَسْبَابِ الْمُدَافَعَةِ وَالذَّبِّ . (١)

وَأَمَّا قَوْلُهُمْ : « نَفَحَ فُلَانٌ فُلَانًا بِالْعَطَاءِ » ، فَمَعْنَى غَيْرِ هَذَا ، وَمَعْنَاهُ : يُعْطِيهِ وَيَصِلُهُ وَيُنِيلُهُ مَعْرُوفَهُ ، يُقَالُ مِنْهُ : « نَفَحَ لَهُ سَجَلًا مِنَ الْعَطَاءِ » ، وَمِنْهُ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى ذَكَرَهُ : (وَلَكِنْ مَسَّتْهُمْ نَفْحَةٌ مِنْ عَذَابِ رَبِّكَ) [سورة الأنبياء : ٤٦] ، يَعْنِي بِهِ : نَالَهُمْ مِنْهُ نَصِيبٌ وَحِطٌّ .

وَأَمَّا قَوْلُهُمْ : « نَفَحَ الْعِرْقُ بِالذَّمِّ » ، فَإِنْ مَعْنَاهُ : هَتَنَ فِي سَيْلَانِهِ ، (٢) وَمِثْلُهُ : « نَعَرَ » ، وَ « ضَرَا » ، (٣) يُقَالُ مِنْهُ : « هُوَ عِرْقٌ بِالذَّمِّ نَفَّاحٌ وَنَعَّارٌ » .

وَأَمَّا قَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ : « فَإِنَّهُ أَشَدُّ عَلَيْهِمْ مِنْ رَشْقِ النَّبْلِ » ، (٤) فَإِنَّهُ يَعْنِي ﷺ بِالرَّشْقِ : الرَّمَى نَفْسَهُ ، يُقَالُ مِنْهُ : « رَشَقْتُ الْقَوْمَ بِالسَّهَامِ رَشْقًا » ، بِفَتْحِ الرَّاءِ ، فَإِذَا كَسَرْتَ الرَّاءَ مِنْ « الرَّشْقِ » ، فَإِنَّهُ الْوَجْهُ مِنَ الرَّمَى ، يُقَالُ مِنْهُ : « رَشَقْتُ الْقَوْمَ رَشْقًا مِنَ النَّبْلِ » ، إِذَا رَمَيْتَهُمْ وَجْهًا بِجَمِيعِ السَّهَامِ الَّتِي مَعَكَ . (٥) وَمِنْ « الرَّشْقِ » ، بِكَسْرِ الرَّاءِ ، قَوْلُ أَبِي زُبَيْدٍ الطَّائِي :

(١) فِي الْمَخْطُوطَةِ : « فِي غَيْرِ ذَلِكَ مِنَ الْأَسْبَابِ » ، بِالتَّعْرِيفِ ، وَهُوَ سَهُوٌ مِنَ النَّاسِخِ .

(٢) فِي الْمَخْطُوطَةِ : « أَهْتَنَ » ، بِالْهَمْزَةِ ، وَهُوَ خَطَأٌ ، « هَتَنَ » ، قَطْرٌ .

(٣) « ضَرَا الْعِرْقُ يَضُرُّ ضَرُورًا ، وَهُوَ الْعِرْقُ الضَّارِي » ، إِذَا نَزَا مِنْهُ الدَّمُ ، وَاهْتَزَّ ، وَتَعَرَّ بِالدَّمِ

وَسَالَ .

(٤) هُوَ فِي الْخَبَرِ رَقْمًا : ٩٢٩ ، ٩٧٦ .

(٥) قَوْلُهُ : « رَمَيْتَهُمْ وَجْهًا بِجَمِيعِ السَّهَامِ » ، أَي رَمَيْتَهُمْ شَوْطًا وَاحِدًا .

كُلُّ يَوْمٍ تَرْمِيهِ مِنْهَا بَرِشِقٍ ، فَمُصِيبٌ ، أَوْ صَافٍ غَيْرَ بَعِيدٍ (١)

...

وأما قول النبي ﷺ : « مَنْ يَحْمِي أَعْرَاضَ الْمُؤْمِنِينَ » ، (٢) فإنه يعنى بقوله ﷺ : « مَنْ يَحْمِي » من يَمْنَعُ من أراد أَعْرَاضَهُمْ بِسُوءٍ ، من قول قبيح أو هجاء ، يُهْجَى به من حَاوَلَ ذلك منهم . وأصل « الْحِمَى » ، المنع ، ومنه قول النبي ﷺ : « لَا حِمَى إِلَّا لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ » ، (٣) يعنى بذلك : أنه ليس لأحد أن يتحجّر من المُباحات شيئاً ولا يمتنع أحداً إلا الله ورسوله ، فإن ذلك لله دون خلقه ، لأن الدنيا كلها له ملكٌ يفعل فيها ما شاء ، ولسوله بإذن الله تعالى له بذلك ، ومنه أيضاً قولهم « حَمَى فلان جَيْشَهُ في الحرب » ، وذلك إذا منع عَدُوَّهُمْ من الوصول إليهم ، ومنه قول الشاعر :

غِيُوثَ الْحَيَا فِي كُلِّ مَحَلٍّ وَلَزِيَّةٍ أُسُودَ الشَّرَى يَحْمِينُ كُلَّ عَرِينٍ (٤)

(١) ديوانه : ٤٢ ، وتخريجه هناك . و « صَافٍ السهم عن الهدف يَصِيفُ صَيْفًا ، وَمُصِيفًا ، وَصَيْفُونَةً » ، عدل عند واعوج فلم يصيبه ، ومثله « ضاف السهم » ، بالضاد .

(٢) هو في الخبر رقم : ٩٣١

(٣) رواه البخارى في كتاب المساقاة ، « باب لا حمى إلا لله ولسوله » (الفتح ٥ : ٣٤) وفي كتاب الجهاد ، « باب أهل الدار يبيتون فيصاب الولدان والذراى » ، (الفتح ٦ : ١٠٢) ، ورواه أحمد في المسند من طرق ٤ : ٣٨ ، ٧١ ، ٧٣ ، وهو حديث ابن عباس عن الصَّعْبِ بْنِ جَثَامَةَ ، رضى الله عنهم .

(٤) لم أعرف قائل هذا الشعر ، رواه الفراء في معاني القرآن ١ : ١٠٦ ، وأبو جعفر في التفسير ٣ : ٣٥٣ ، وأمالى الشريف المرتضى ١ : ٢٠٦ ، وهما بيتان ، وقبله :

فَلَيْتَ الَّتِي فِيهَا التُّجُومُ تَوَاضَعَتْ عَلَى كُلِّ غَثٍّ مِنْهُمْ وَسَمِينٍ

ثم قال : « لِيُوثَ الْحَيَا » أو « لِيُوثَ الْوَرَى » ، بنصب « لِيُوثَ » ، و « أُسُودَ » ، على المدح .

يعنى بقوله : « يَحْمِينِ » ، يَمْنَعُنَ . يقال منه : « حمى القَوْمَ فلانٌ من عَدُوِّهِمْ ، فهو يحميهم حِمَايَةً » ، ومن « حَمَى الْأَرْضَ حِمَىً » ، مقصودٌ ، و « رَجُلٌ ذُو حَمِيَّةٍ مُنْكَرَةٌ » ، إذا كان ذَا غَضَبٍ وَأَنْفَةٍ ، ومنه قولهم : « حَمَيْتُ الْمَرِيضَ الطَّعَامَ » ، إذا مَنَعْتَهُ إِيَّاهُ .

وأما « الْإِحْمَاءُ » ، فَإِنَّهُ أَنْ يَجْعَلَ الشَّيْءَ بِحَالٍ لَا يُمَكِّنُ ، لَامْتِنَاعِهِ بِمَا حَصَلَ لَهُ مِنَ الصَّفَةِ ، أَنْ يُقْرَبَ ، وَذَلِكَ كَالْحَدِيدَةِ تَدْخُلُ النَّارَ وَتُحْمَى حَتَّى تُصَيَّرَ لَا يُمَكِّنُ مَنْ أَرَادَهَا أَنْ يَمَسَّهَا = أَوْ الْبُقْعَةَ يَجْعَلُ فِيهَا مَا لَا يُمَكِّنُ الْوُصُولَ إِلَيْهَا بِسَبَبِ مَا جُعِلَ فِيهَا ، يُقَالُ مِنْهُ : « أَحْمَيْتُ الْحَدِيدَةَ فِي النَّارِ ، فَأَنَا أَحْمِيهَا إِحْمَاءً » .

وأما « حُمِيًّا الْكَأْسِ » ، فَإِنَّهُ سَوَّرْتُهَا / يُقَالُ مِنْهُ : « سَارَتْ فِيهِ حُمِيًّا الْكَأْسِ » ، إِذَا سَارَتْ فِيهِ سَوَّرْتُهَا .

١٧٩

وأما قوله عَلَيْهِ السَّلَامُ : « عَنْ أَعْرَاضِ الْمُؤْمِنِينَ » ، (١) ، فَإِنَّهُ يَعْنِي بِالْأَعْرَاضِ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ ، الْأَحْسَابَ وَمَوَاضِعَ الْمَدْحِ مِنْهُمْ ، وَاحِدُهَا « عَرَضٌ » ، بِكسْرِ الْعَيْنِ ، يُقَالُ : « فَلَانٌ تَقَى الْعَرَضَ » ، يُعْنَى بِهِ أَنَّهُ بَرِيءٌ مِنْ أَنْ يُشْتَمَ ، أَوْ يُعَابَ ، وَمِنْهُ قَوْلُ كَثِيرٍ عَزَّةَ :

هَيْنِيئًا مَرِيئًا ، غَيْرِ دَائٍ مُخَايِرٍ لِعِزَّةٍ مِنْ أَعْرَاضِنَا مَا آسَتْحَلَّتِ (٢)

وأما قولهم : « فَلَانٌ طَيِّبُ الْعَرَضِ ، وَمُنْتِنُ الْعَرَضِ » ، بِكسْرِ الْعَيْنِ وَسُكُونِ الرَّاءِ ، فَإِنَّهُ يَعْنِي بِهِ أَنَّهُ طَيِّبُ الرِّيحِ أَوْ مُنْتِنُهَا .

(١) هو في الخير نفسه رقم : ٩٣١

(٢) ديوانه : ١٠٠ وتخرج الشعر هناك .

و « الْأَعْرَاضُ » فِي غَيْرِ هَذَا ، الْجَيْشُ الْكَثِيرُ الْعَدَدُ ، وَاحِدُهَا « عَرَضٌ » ،
بِفَتْحِ الْعَيْنِ وَسُكُونِ الرَّاءِ ، يُقَالُ : « مَا هُمْ إِلَّا عَرَضٌ مِنَ الْأَعْرَاضِ » ، وَمِنْهُ قَوْلُ
رُؤْيَةَ بْنِ الْعَجَّاجِ :

إِنَّا إِذَا قُدْنَا لِقَوْمٍ عَرَضًا لَمْ نُبْقِ مِنْ بَعِي الْأَعَادِي عَضًّا (١)

و « الْعَرَضُ » أَيْضًا ، بِفَتْحِ الْعَيْنِ وَسُكُونِ الرَّاءِ ، الْعَرَضُ الَّذِي هُوَ خِلَافُ
الطُّولِ .

و « الْعَرَضُ » أَيْضًا ، مَصْدَرُ قَوْلِ الْقَائِلِ : « عَرَضْتُ الْعُودَ عَلَى الْإِنَاءِ
عَرَضًا » ، وَ « عَرَضْتُ السَّيْفَ عَلَى الْفَخِذِ عَرَضًا » ، وَ « عَرَضْتُ النَّاقَةَ عَلَى
الْحَوْضِ عَرَضًا » ، إِذَا سُمِّتْهَا أَنْ تَشْرِبَ .

و « الْعَرَضُ » ، أَيْضًا ، مَا لَمْ يَكُنْ نَقْدًا ، يَقُولُ الرَّجُلُ لآخِرِ : « أَقْبَلْ مِنِّي
عَرَضًا » ، فَيُعْطِيهِ مَتَاعًا أَوْ دَابَّةً مَكَانَ حَقِّهِ .

وَأَمَّا « الْعَرَضُ » ، بِفَتْحِ الْعَيْنِ وَالرَّاءِ ، فَهُوَ مَا يَعْرِضُ لِلْإِنْسَانِ مِنْ بَلَاءٍ
أَوْ مَصِيبَةٍ ، كَالْمَرَضِ أَوْ الْكَسْرِ .

و « الْعَرَضُ » أَيْضًا ، بِفَتْحِ الْعَيْنِ وَالرَّاءِ ، حُطَّامُ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا ، يُقَالُ : « إِنَّ
الدُّنْيَا عَرَضٌ حَاضِرٌ ، يَأْكُلُ مِنْهُ الْبُرُّ وَالْفَاجِرُ » .

وَأَمَّا « الْعَرَضُ » بِضَمِّ الْعَيْنِ وَسُكُونِ الرَّاءِ ، فَنَاحِيَةُ الشَّيْءِ يُقَالُ : « اضْرِبْ
بِهَذَا عَرَضَ الْحَائِطِ » ، يَعْنِي بِهِ نَاحِيَةَ الْحَائِطِ .

(١) دِيوَانُهُ : ٨١ ، وَقَوْلُهُ : « عَضًّا » ، مِنْ قَوْلِهِمْ : « فَلَانَ عَضُّ قِتَالٍ » ، شَدِيدٌ قَوِيٌّ بَاغٍ عَلَى الْأَقْرَانِ .

وأما قول الشَّريد : « استنشدني النبي ﷺ مئة قافية » ، (١) فإنه يعني بقوله : « مئة قافية » ، مئة بيت شعرٍ من أوله إلى آخره ، و « قافية البيت » مؤخره ومُنْقَطَعُه ، ولذلك قيل لِقفا الإنسان : « قفاً » ، لأنه منقطع مؤخر رأسه ، ومنه قول كعب بن زهير :

فَمَنْ لِلْقَوَافِي شَانَهَا مَنْ يَحُوكُهَا إِذَا مَا نَوَى كَعْبٌ وَفَوَزَ جَرُولُ (٢)
ومنه قولهم : « قَفَوْتُ فلاناً » إذا اتَّبَعْتَهُ ، لأنه إنما يَتَّبِعُ أثره ليكون وراءه لا أمامه .

وأما قول عمران بن الحُصَيْنِ : « في المَعَارِضِ مَنْدُوحَةٌ عَنِ الْكِذْبِ » ، فإنه يعني بقوله : « مندوحة » ، مُتَّسَعًا ، يقال منه : « آتَدَحَ فلانٌ كذا يَتَدَحُّ به آتَدَا حاً » إذا آتَسَعَ به ، (٣) ومنه قول الشاعر :

أَلَا إِنَّ جِيرَانِي الْعَشِيَّةَ رَائِحٌ دَعَتْهُمْ دَوَاعٍ مِنْ هَوَى وَمَنَادِحُ (٤)

وأما قول حسان بن ثابت لرسول الله ﷺ : « وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ ، مَا أَحِبُّ أَنْ لِي بِمَقُولِي مَا بَيْنَ صَنْعَاءَ وَبُصْرَى » ، (٥) فإنه يعني بقوله : « بِمَقُولِي » ،

(١) هو في الخبر رقم : ٩٣٥

(٢) ديوانه : ٥٩ ، وطبقات فحول الشعراء رقم : ١٢٠

(٣) انظر تفسير « مندوحة » ، أيضاً في مسند علي ص : ١٥٤

(٤) البيت ليس في ديوان جميل (حسين نصار) ، وهو في تفسير الطبري ٢ : ٤٨٧ ، (معارف)

منسوبةً لجميل .

(٥) هو في الخبر رقم : ٩٧٦

بلساني . ومن أسمائه : « اللَّقْلَقُ » و « الْمِسْحَلُ » و « الْمِدْوَدُ » ، ومن « الْمَقُولِ »
قَوْلُ / الْعَجَّاجِ :

مَا كُنْتُ مِنْ تِلْكَ الرَّجَالِ الْخُذَلِ ذِي رَأْيِهِمْ وَالْعَاجِزِ الْمُحْسَلِ
عَنْ هَيْبِ بْنِ إِبرْهِيمَ يَوْمَ الْمَرْحَلِ وَجَعَلَ نَفْسِي مَعَهُ وَمَقُولِي (١)
ومن « الْمِدْوَدِ » ، قول عنترة :

سَيَأْتِيكُمْ مِنِّي وَإِنْ كُنْتُ نَائِبًا دُخَانُ الْعَلَنْدَى دُونَ بَيْتِي مِدْوَدُ (٢)
ومن « الْمِسْحَلِ » ، قول الآخر :

فَإِنَّ عِنْدِي إِنْ رَكِبْتُ مِسْجَلِي سَمَّ ذَرَارِيحِ رِطَابٍ وَخَشْيِ (٣)

(١) ديوانه : ١٩١ من رجزه في إبراهيم بن عرني الكناني ، والي البصرة لهشام بن عبد الملك ، وهو المذكور في الرجز . « الْخُذَلُ » ، الذين يخذلون أصحابهم ، جمع « خاذل » ، و « الْمُحْسَلُ » ، المزدول الرديء الضعيف ، « يوم المرهل » ، أي يوم الرحيل .

(٢) ديوانه : ٢٨١ ، (المكتب الإسلامي) ، و « الْعَلَنْدَى » ، ضرب من شجر الرجل ، وليس بحمض ، يهبج له دخان شديد ، فقله : « دُخَانُ الْعَلَنْدَى دُونَ بَيْتِي » ، « دُونَ بَيْتِي » ، بيته شرفه وحسبه ، أي يحمي شرفي وحسبي مثل دُخَانِ الْعَلَنْدَى ، من الشر الذي يُبْثِرُهُ عَلَيْكُمْ قَوْلِي وَهَجَائِي ، فيدفع عنه ويدود . وليس تفسير « المندود » هنا باللسان مجيد ، وإن كان قريباً غير مستبعد .

(٣) في اللسان ، (سحل) ، (حشى) (خشى) ، والمخصص ١ : ١٥١ ، وقبلهما :

* إِنَّ بَيْتِي الْأَسْوَدَ أَحْوَالُ أَبِي *

و « المسحل » ، فسره في (سحل) بأنه العزم الصارم ، ونسب إلى ابن سيده أنه استشهد به على قوله : « الْمِسْحَلُ الْلسَانُ » و « الْحَشْيُ » ، و « الْحَشْيُ » ، الياض العفن من النبات . و « الْحَشْيُ » بحذف إحدى اليائين ، ويروى بالخاء المعجمة ، والخاء المهمل . و « سَمَّ ذَرَارِيحِ » ، واحد « الذراريح » : « الذَّرَارِحُ » ، وهو « الذَّرَّاحُ » ، و « الذريرة » ، وهي دُوَيْبَةُ أَعْظَمَ مِنَ الذَّبَابِ شَيْئًا ، مُجَزَّعٌ ، مِرْقَشٌ بِحَمْرَةٍ وَسَوَادٍ وَصَفْرَةٍ ، لها جناحان تطيرُ بهما ، وهو سم قاتل .

ومن « اللَّقْلَقِ » قولهم : « مَنْ وُقِيَ شَرًّا لَقَلِقَهُ وَقَبِقَبِهِ وَدَبَّدَبَهُ ، فَقَدْ وُقِيَ » ،
يعنى بِاللَّقْلَقِ : اللسان . (١)

وَأَمَّا قَوْلُ ابْنِ سَيْرِينَ : « وَأُبَيِّتُ أَنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَيْنَنَا هُوَ يَسِيرُ عَلَى نَاقَةٍ
قَدْ شَنَّقَهَا بِزَمَامِهَا » ، (٢) فَإِنَّهُ يَعْنِي بِقَوْلِهِ : « قَدْ شَنَّقَهَا بِزَمَامِهَا » ، قَدْ مَدَّهَا إِلَى
مَا يَلِي الرَّحْلَ ، كَمَا تَكْبَحُ الدَّابَّةُ بِاللِّحَامِ . وفيه لغتان : « شَنَّقْتُهَا أَشْنَقُهَا شَنْقًا =
وَأَشْنَقْتُهَا أَشْنَقُهَا إِشْناقًا » ، و « الشَّنَاقُ » نفسه ، هو الخيط الذي يُشَدُّ بِهِ فَمُ
الْقَرْبَةِ ، وكان بعضهم يقول : هو السَّيْرُ الذي تُعَلَّقُ بِهِ الْقَرْبَةُ عَلَى الْوَتْدِ ، ومنه الخبر
الذي روى عن ابن عباس ، عن النبي ﷺ أنه قال : « بَتُّ عِنْدَ خَالَتِي مَيْمُونَةَ ،
فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ مِنَ اللَّيْلِ فَحَلَّ شِنَاقَ الْقَرْبَةِ » . (٣)

(١) كان في المخطوطة هنا : « مَنْ وُقِيَ شَرًّا لَقَلِقَهُ ، وَنَقَقْتَهُ ، وَدَبَّدَبْتَهُ ، فَقَدْ وُقِيَ ، يعنى باللقلقة :
اللسان » ، وهذا غريبٌ جداً ، فزيادة تاء التأنيث هنا لا تثبت ولا تصح ، هذا مع قوله في أول الكلام : « ومن
أسمائه : اللقلق ... » بغير تاءٍ ، وقوله : « نققته » ، لم أجدها في مكان ، فلذلك أثبت ما هو في جميع الكتب ،
بلا حرج إن شاء الله .

والذي في كتب اللغة (ذيب) ، (قيب) ، (لقق) ، أنه حديث ، وفي غيرها لم يذكروا أنه حديث ،
وكذلك في البيان والتبيين ٣ : ٢٧٢ ، وهو في الجامع الكبير والصغير للسيوطي رواه البيهقي في شعب الإيمان
من حديث أنس بن مالك ، وإسناده ضعيف . والخبر بإسناده في غريب الحديث لابن قتيبة هكذا :
« وحدثنى أبي ، حدثنا السجستاني ، عن الأصمعي ، عن أبي الأشهب العطاردى ؛ كان يقال : من
وُقِيَ ... » وكتب فصلاً جيداً في تفسيره (غريب الحديث : ٤٣٠ - ٤٣٢) ، وهو أيضاً في خلق الإنسان
لثابت : « وقال أبو عبيد ، قال الأصمعي ، حدثني أبو الأشهب ، عن الحسن » ، مثله ، مع خطأ فيه صوابه
« مَنْ وُقِيَ شَرًّا ... » وفسروه فقالوا : اللقلق ، اللسان = والقيقبُ البطنُ = والدبَّدبُ ، الفرجُ .

(٢) هو في الخبر رقم ٩٧٦

(٣) هذا مختصر من حديث رواه مسلم في صلاة المسافرين ، « باب الدعاء في صلاة الليل وقيامه » ،
ورواه أحمد في المسند رقم : ٢٥٥٩ ، ٢٥٦٧ ، ٣١٩٤

وأما قَوْلُهُ فِي قِصَّةِ الْحُطَيْيَةِ : « فَاسْتَأْذَى عَلَيْهِ عُمَرَ » ، (١) فَإِنَّهُ يَعْنِي اسْتَعْدَاهُ عَلَيْهِ ، يُقَالُ : « اسْتَعْدَى فُلَانٌ عَلَى فُلَانِ الْأَمِيرِ ، وَاسْتَأْذَاهُ عَلَيْهِ » ، إِذَا اسْتَعَانَهُ عَلَيْهِ .

•••

وأما قَوْلُ الْحُطَيْيَةِ : « هُوَ مَا كَلَّتْ عِيَالِي ، وَنَمَلَةٌ عَلَى لِسَانِي » ، (٢) فَإِنَّهُ يَعْنِي بِالنَّمَلَةِ : الدَّاءَ ، وَأَصْلُهَا : قُرُوحٌ تَخْرُجُ فِي جَنْبِ الرَّجُلِ ، يُقَالُ مِنْهُ : « بِفُلَانٍ نَمَلَةٌ » ، إِذَا كَانَ ذَلِكَ بِهِ ، وَمِنْهُ الْخَبْرُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ : أَنَّهُ قَالَ لِلشَّقَاءِ : « عَلِمِي حَفْصَةَ رُفِيَةَ النَّمَلَةَ » ، (٣) يَعْنِي رُفِيَةَ هَذِهِ الْقُرُوحِ .

وأما « النَّمَلَةُ » ، بِضَمِّ النُّونِ وَسُكُونِ المِيمِ ، فَإِنَّهَا النَّمِيمَةُ ، يُقَالُ مِنْ ذَلِكَ : « رَجُلٌ نَمِلٌ » إِذَا كَانَ نَمَامًا ، وَمِثْلُهُ « الْقَتَاتُ » .

•••

وأما قول ابن الزبير للنابعة : « أُمَّا عَفْوَةٌ مَالِنَا ، فَإِنْ بَنَى أَسِيدٌ تَشَعَّلُهَا عَنْكَ وَتَيْمًا » ، (٤) فَإِنَّهُ يَعْنِي بِعَفْوَةِ الْمَالِ : الْفَاضِلَ عَنِ النَّصَابِ . وَالزَّائِدُ مِنْهُ ، وَمِنْهُ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ : (يَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلِ الْعَفْوَ) ، [سُورَةُ الْبَقَرَةِ : ٢١٩] ، يُقَالُ مِنْهُ : « عَفَا مَالُ فُلَانٍ » ، إِذَا كَثُرَ ، وَ « عَفَا شَعْرَهُ » ، إِذَا وَقُرَ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ جَلَّ ثَنَاؤُهُ : (حَتَّى عَفَوْا) ، [سُورَةُ الْأَعْرَافِ : ٩٥] ، يَعْنِي : كَثُرُوا . (٥)

•••

(١) هُوَ الْخَبْرُ رَقْمُ : ٩٨٤ ، وَكَانَ فِي الْمَخْطُوطَةِ هُنَا : « وَأَمَّا قَوْلُهُ فِي قِصَّةِ الْحُطَيْيَةِ فَاسْتَأْذَاهُ عَلَيْهِ لَهُ عُمَرَ » ، وَرَوَدَتْهَا إِلَى الْأَصْلِ ، كَمَا جَاءَ فِي الْخَبْرِ .

(٢) هُوَ الْخَبْرُ رَقْمُ : ٩٥٨

(٣) رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ فِي كِتَابِ الطَّبِّ ، « بَابُ مَا جَاءَ فِي الرَّقِّ » ، رَوَاهُ أَحْمَدُ فِي الْمُسْنَدِ ٦ : ٣٧٢

(٤) هُوَ فِي الْخَبْرِ : ٩٨٩

(٥) عِنْدَ آخِرِ الْكَلَامِ ، كَتَبَ فِي هَامِشِ الْمَخْطُوطَةِ : « بَلِغْ » ، أَيْ بَلِغْتَ الْقِرَاءَةَ وَالْمُرَاجَعَةَ .

١٧

حَدِيثُ النُّعْمَانَ بْنِ بَشِيرٍ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

١٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ قَالَ ، سَمِعْتُ النُّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ يَخْطُبُ ، قَالَ : ذَكَرَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ مَا أَصَابَ النَّاسُ مِنَ الدُّنْيَا ، فَقَالَ : لَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَظُلُّ الْيَوْمَ يَلْتَوِي مَا يَجِدُ دَقْلًا يَمْلَأُ بَطْنَهُ . (١)

...

(١) الحديث : ١٧ ، حديث النعمان بن بشير ، عن عمر بن الخطاب .

و « النعمان بن بشير الأنصاري » ، الصحاحي ، له ولأبيه صحبة .

و « سماك بن حرب البكري ، الكوفي » ، تابعي ثقة ، مضى برقم : ٩٧٤ ، ١٠٠٠ .

و « شعبة » ، الإمام الثقة ، مضى برقم : ١٠٠٠ .

و « محمد بن جعفر » ، « غندر » ، الثقة ، مضى برقم : ٩٧٠ .

وهذا الخبر رواه من هذه الطريق ، مسلم في الزهد والرقائق ، قبل « باب لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا أنفسهم » ، وأشار إليه الترمذي في الزهد ، « باب في معيشة أصحاب النبي ﷺ » ، وابن ماجه في كتاب الزهد ، « باب معيشة آل محمد ﷺ » ، من طريق « بشر بن عمر ، عن شعبة » ، ورواه أبو داود الطيالسي ، عن شعبة ، في مسنده : ١٢ ، ورواه أحمد في المسند رقم : ١٥٩ من طريق « عمرو بن الهيثم ، عن شعبة » مختصراً ، ورواه برقم : ٣٥٣ ، مطولاً من طريق « محمد بن جعفر ، وحجاج بن محمد المصيصي ، عن شعبة » .

الْقَوْلُ فِي عِلَلِ هَذَا الْخَبَرِ

وَهَذَا خَيْرٌ عِنْدَنَا صَحِيحٌ سَنَدُهُ ، لَا عِلَّةَ فِيهِ تَوْهَنُهُ ، وَلَا سَبَبَ يُضَعِّفُهُ ، وَقَدْ
يَجِبُ أَنْ يَكُونَ عَلَى مَذْهَبِ الْآخَرِينَ سَقِيمًا غَيْرَ صَحِيحٍ ، لِعِلَّتَيْنِ :

إِحْدَاهُمَا : أَنَّهُ لَا يُعْرَفُ لَهُ عَنِ النُّعْمَانَ بْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ / مَخْرَجُ ١٨١
إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

وَالْأُخْرَى : أَنَّهُ خَيْرٌ قَدْ رَوَاهُ غَيْرُ شُعْبَةَ عَنْ سِمَاكٍ ، عَنِ النُّعْمَانَ ، فَلَمْ يَدْخُلْ
بَيْنَ النُّعْمَانَ وَبَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَحَدًا .

ذَكَرُ مِنْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ سِمَاكٍ ،
فَجَعَلَهُ عَنِ النُّعْمَانَ ، عَنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ،
وَلَمْ يَدْخُلْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَحَدًا

١٠٠٢ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْحَارِثِ الْقَنْطَرِيُّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي
بُكَيْرٍ ، حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مَعَاوِيَةَ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ قَالَ ، سَمِعْتُ النُّعْمَانَ بْنَ
بَشِيرٍ يَقُولُ عَلَى الْمِنْبَرِ : أَحْمَدُوا رَبِّكُمْ ، فَرُبَّمَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَتَلَوَّى ،
مَا يَشْبَعُ مِنَ الدَّقَلِ ، وَأَنْتُمْ لَا تَرْضَوْنَ دُونَ أَلْوَانِ التَّمْرِ وَالزُّبْدِ . (١)

(١) الْخَبَرُ : ١٠٠٢ ، خَيْرُ النُّعْمَانَ بْنِ بَشِيرٍ ، عَنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

وَهَذَا الْخَبَرُ رَوَاهُ مُسْلِمٌ ، وَالتِّرْمِذِيُّ ، وَأَحْمَدُ ، وَسَلَفٌ بِهَذَا الْإِسْنَادِ فِي مُسْنَدِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَقْمًا : ٤٥٥ ،
وَسَلَفٌ شَرَحَ إِسْنَادَهُ وَتَحَرَّجَهُ هُنَاكَ .

وقد وافق عُمَرَ في معنى ما ذُكِرَ عن رسول الله ﷺ من هذا الخبر ، جماعةٌ من أصحاب رسول الله ﷺ ، نذكر بعض ما حضرنا ذكره مما صح عندنا سنده منه ، ثم نتبع جميعه إن شاء الله البيان .

١٠٠٣ - حدثنا سفيان بن وكيع ، وأبو هشام الرِّفَاعِي قالا ، حدثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن الأسود ، عن عائشة قالت : ما شِع رسولُ الله ﷺ من حُبِّزٍ بُرِّ ثلاثةَ أيامٍ تَبَاعاً حتى مَضَى لِسَبِيلِهِ . (١)

(١) الأخبار : ١٠٠٣ - ١٠٠٧ ، خير « الأسود بن يزيد النخعي ، عن عائشة » ، في معيشة رسول الله ﷺ ، من ثلاث طرق :

١ - « إبراهيم النخعي ، عن الأسود » ، (١٠٠٣ - ١٠٠٥)

٢ - « عبد الرحمن بن الأسود ، عن أبيه الأسود » ، (١٠٠٦)

٣ - « عبد الرحمن بن يزيد ، عن أخيه الأسود » ، (١٠٠٧)

و « الأسود بن يزيد بن قيس النخعي ، الكوفي » ، الثقة ، مضى برقم : ٦٥٥

وابن أخته « إبراهيم بن يزيد بن قيس بن الأسود النخعي ، الكوفي » ، (١٠٠٣ - ١٠٠٥) ، الفقيه

الثقة ، مضى برقم : ٧٩١

وأبوه « عبد الرحمن بن الأسود بن يزيد النخعي ، الكوفي » ، (١٠٠٦) ، وهو الفقيه الثقة ، مضى في

مسند ابن عباس رقم : ٤٥٤ ، ٦٦٦

وأخوه « عبد الرحمن بن يزيد النخعي ، الكوفي » (١٠٠٧) ، الثقة ، مضى برقم : ٦١١

و « الأعمش » ، « سليمان بن مهران » ، (١٠٠٣) ، الثقة ، مضى برقم : ٩٥٧

و « منصور بن المعتمر السلمى ، الكوفي » ، (١٠٠٤ ، ١٠٠٥) ، الثقة ، مضى برقم : ٩٠١

و « أبو إسحق » هو السَّبَّيْئِيُّ ، « عمرو بن عبد الله ، الكوفي » ، (١٠٠٦ ، ١٠٠٧) ، الثقة ، مضى

برقم : ٩٢٣ ، ٩٢٤

و « أبو معاوية » ، الضرير ، « محمد بن خازم الكوفي » ، (١٠٠٣) ، الثقة ، مضى برقم : ٩٢٠ =

١٠٠٤ - حدثنا ابن حميد وسفيان قالا ، حدثنا جرير ، عن منصور ، عن إبراهيم ، عن الأسود ، عن عائشة قالت : ما شَبِعَ آلَ مُحَمَّدٍ مَذَّ قَدَمِ الْمَدِينَةِ مِنْ طَعَامٍ ثَلَاثَ لَيَالٍ تَبَاعًا حَتَّى قُبِضَ .

١٠٠٥ - حدثنا يحيى بن طلحة اليربوعي قال ، حدثنا فضيل بن عياض ، عن منصور ، عن إبراهيم ، عن الأسود ، عن عائشة قالت : ما شَبِعَ آلَ مُحَمَّدٍ مِنْ حُبْزِ بَرٍّ ، مُذْ قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ .

١٠٠٦ - حدثنا تميم بن المنتصر الواسطي ، حدثنا إسحق الأزرق ، عن شريك ، عن أبي إسحق ، عن عبد الرحمن بن الأسود ، عن أبيه ، عن عائشة أنها قالت : ما شَبِعَ آلَ مُحَمَّدٍ يَوْمَيْنِ مِنْ عَدَاءٍ وَعَشَاءٍ حَتَّى مَضَى لِسَبِيلِهِ .

= و « جرير بن عبد الحميد الضبي ، الرازي ، الكوفي » ، (١٠٠٤) ، الثقة ، مضى برقم : ٩٠١

و « فضيل بن عياض التيمي ، الخراساني » ، (١٠٠٥) ، ثقة عابد ، مضى برقم : ٤٢٥

و « شريك بن عبد الله بن أبي شريك النخعي ، الكوفي » ، (١٠٠٦) ، ثقة ، متكلم فيه ، مضى

برقم : ٩٧١

و « شعبة » ، الإمام ، (١٠٠٧) ، مضى في الحديث : ١٧

و « إسحق الأزرق » ، إسحق بن يوسف بن مرداس الخزومي ، الواسطي » ، (١٠٠٦) ، الثقة ،

مضى برقم : ٧٥١

و « محمد بن جعفر » ، « غندر » ، (١٠٠٧) ، الثقة ، مضى في الحديث : ١٧

وهذا الخبر من الطريق الأولى ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ٤٥٦ ، ومنه رواه البخاري (الفتح

١١ : ٢٤٩) ، ورواه مسلم في « الزهد » وابن ماجه في الأُطعمة ، « باب خبز البر » ، وأحمد في المسند : ٦

٤٢ ، ٢٧٧

ومن الطريق الثانية ، سلف في مسند ابن عباس برقم : ٤٥٤

ومن الطريق الثالثة ، رواه الترمذي في الزهد ، « باب ما جاء في معيشة النبي ﷺ » ، وابن ماجه في

الأُطعمة » ، « باب خبز الشعير » ، وأحمد في المسند : ٦ : ٩٨

١٠٠٧ - حدثنا محمد بن المثني ، حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة ، عن أبي إسحق قال ، سمعت عبد الرحمن بن يزيد يحدث ، عن الأسود ، عن عائشة أنها قالت : ما شبع آل محمد من خبز الشعير يومين متتابعين حتى قبض رسول الله ﷺ .

١٠٠٨ - حدثنا محمد بن عمار ، حدثنا أبي عمار ، حدثنا سهل بن عامر البجلي ، حدثنا إسرائيل ، عن مجالد بن سعيد ، عن الشعبي ، عن مسروق قال : بكت عائشة وبينى وبينها حجاب ، فقلت : يا أم المؤمنين ، ما يبكيك ؟ قالت : يا بني ما ملأت بطنى من طعام فشئت أن أبكى إلا بكيت ، أذكر رسول الله ﷺ وما كان فيه من الجهد ، ما جمع رسول الله ﷺ طعاماً برّ في يوم مرتين حتى لحق برّه . (١)

(١) الخبر ١٠٠٨ ، خير « مسروق ، عن عائشة » ، مضى هذا الخبر في مسند ابن عباس بهذا الإسناد رقم : ٤٦٢ ، وسلف شرح رجال إسناده وتخريجه ، فانظره هناك ، بيد أن المقارنة أظهرت خطأ هذا الإسناد في مسند عمر ، في إسناده في مسند ابن عباس :

« حدثني محمد بن عمار ، حدثنا سهل بن عامر ، حدثنا إسرائيل ... » .

وإسناده هنا هو :

« حدثنا محمد بن عمار ، حدثنا أبي عمار ، حدثنا سهل بن عامر ، حدثنا إسرائيل ... » .

و « محمد بن عمار » في الإسناد الأول هو الصواب لا غير ، لأن شيخ الطبري الذي يروى عنه هو « محمد بن عمار الأسدي » ، روى عنه بهذه النسبة موضحة في مسند علي في رقم : ٣٢٦ ، ثم (الحديث : ٣٣) ، ثم (الحديث : ٣٥) ، ثم في مسند ابن عباس رقم : ٢٣١ ، ٣٦٢ ، ٤٦١ ، ٥٤٨ ، وروى عنه الطبري أيضاً في مواضع كثيرة في التاريخ ، وفي التفسير أيضاً في مواضع كثيرة جداً ، فيكون إسناده هنا في المخطوطة خطأ ، إنما هو « حدثنا محمد بن عمار » ، لا « محمد بن عمار » ، ولكن قوله بعد ذلك « حدثنا أبي عمار » ، مُشكّل ، لأننا لا نعرف ترجمة لشيخ الطبري « محمد بن عمار الأسدي » ، ولم أجد لأبيه ذكراً أيضاً فيمن اسمه « عمار » ، ولكن عندنا دليل قاطع على أن « محمد بن عمار الأسدي » ، روى عن « سهل =

١٠٠٩ - حدثنا أبو كريب ، حدثنا الأشجعي ، عن سفيان ، عن منصور ابن صفية ، عن أمه ، عن عائشة قالت : قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وما شَبِعَ مِنَ الْأَسْوَدِينَ ، التَّمْرِ وَالْمَاءِ . (١)

١٠١٠ - حدثنا سفيان ، حدثنا أبي ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة قالت : لَقَدْ مَكَّنَّا آلَ مُحَمَّدٍ شَهْرًا مَا نَسْتَوْقِدُ نَارًا ، إِنْ هُوَ إِلَّا التَّمْرُ

= ابن عامر البجلي ، في إسناده هذا الخبر في مسند ابن عباس رقم : ٤٦٢ ، ثم في التفسير أيضاً ، هو هذا ، بأرقام التفسير .

١٩٧١ - « حدثني محمد بن عمار الأسدي قال ، حدثنا سهل بن عامر (وهو البجلي) ، عن مالك بن مغول ... » .

١٤ - « حدثني محمد بن عمار ، حدثنا سهل بن عامر ، حدثنا مالك ... » .

وإذن ، فإن « محمد بن عمار الأسدي » ، يروي مباشرة عن « سهل بن عامر البجلي » ، على وجه يوشك أن يكون قاطعاً ، وعندئذ جائز أن تكون « حدثنا أبي عمار » ، زيادة ناسخ ، وهذا غير ممكن فيما أظن = أو يكون الصواب « حدثنا أبي عمار » ، حدثنا سهل بن عامر ، فيكون « محمد بن عمار الأسدي » يروي عن « سهل بن عامر البجلي » ، مرةً بغير واسطة ، وأخرى بواسطة أبيه عمار ، ولكن يبقى أننا لا نجد في الرواة من يسمى « عمار الأسدي » ، وهو يضعف هذا الوجه بعض الضعف = أو يكون صواب العبارة : « حدثنا محمد بن عمار ، أبو عمار » ، حدثنا سهل بن عامر ... ، فعجل الناسخ وكتب ، « حدثنا أبي عمار » ، وتكون كنية « محمد بن عمار » ، « أبا عمار » ، وهذا وجه لا يستبعد .

وقد أثبت هذا ، إبراءً للذمة ، فمن وجد ما يعينني أو يهديني إلى الصواب ، فقد أسدى معروفاً لا ينكر . وسأترك هذا الإسناد كما جاء هنا على حاله ، ولكنني سأدخله في الفهارس في « محمد بن عمار الأسدي ، حدثنا سهل بن عامر البجلي » ، مع الإشارة إلى « محمد بن عامر » وأبيه « عمار » .

(١) الخبر : ١٠٠٩ ، خبر « صفية بنت شيبة بن عثمان بن أبي طلحة العبدرية ، عن عائشة » .

مضى بهذا الإسناد نفسه ، في مسند ابن عباس رقم : ٤٦٣ ، وسلف شرح إسناده وتخرجه في البخاري (الفتح ٩ : ٤٦٠ ، ٤٩٠) وفي مسلم في الزهد .

والماء ، لا يأتينا شَيْءٌ ، وكان أهلُ دُوْرِ مِنَ الْأَنْصَارِ مِنْ حَوْلِنَا لَهُمْ شَاءٌ ، فَكَانُوا يَبْعَثُونَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَكَانَ لَهُ مِنْ ذَلِكَ لَبَنٌ . (١)

١٠١١ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ طَلْحَةَ الْيَرُبُوعِيُّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَمَانَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ / قَالَتْ : مَا اسْتَضَاءَ آلُ مُحَمَّدٍ بَنَارٍ شَهْرًا . (٢)

١٠١٢ - حَدَّثَنِي يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى ، أَنَّ أَبَانَ بْنَ وَهَبٍ قَالَ ، حَدَّثَنِي أَبُو صَيْحَرَ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُسَيْطٍ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : لَقَدْ مَاتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَمَا شَبِعَ مِنْ حُبِّهِ وَزَيْتٍ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ مَرَّتَيْنِ . (٣)

(١) الخبر : ١٠١٠ ، خبر « عروة بن الزبير ، عن عائشة » ، في معيشة النبي ﷺ ، وانظر الخبر التالي .

« عروة بن الزبير » ، التابعي الثقة ، مضى برقم : ٩٨٧

وابنه « هشام بن عروة بن الزبير » ، التابعي الثقة ، مضى برقم : ٩٣٠

و « وكيع بن الجراح » ، الثقة ، مضى برقم : ٩٧١

وهذا الخبر رواه مطولاً ، أحمد في المسند ٦ : ١٠٨ ، من طريق « ابن أبي الزناد ، عن عروة » ، بغير هذا اللفظ ، وانظر تخریج الخبر التالي .

(٢) الخبر : ١٠١١ ، خبر « عروة بن الزبير » ، عن عائشة » ، انظر الخبر السالف وتفسير إسناده .

و « يحيى بن يمان العجلي » ، ثقة بخطيء ، مضى برقم : ٧٩٦

وهذا الخبر مضى في مسند ابن عباس رقم : ٤٥٧ ، وزد في تخریجه ، مسلم ، في كتاب الزهد ، وصحح ما في مسند ابن عباس ، (الفتح ١١ : ٢٥١)

(٣) الخبر : ١٠١٢ ، خبر عروة بن الزبير ، عن عائشة .

وهذا الخبر ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ٤٧٧ ، شرح إسناده وتخریجه ، وزد عليه ، مسلم في كتاب الزهد .

١٠١٣ - حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَرِّيَّابِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَيْمُونٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حُمَيْدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدَرِ ، قَالَ ، قَالَ لِي عُرْوَةُ . قَالَتْ عَائِشَةُ أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ : إِنْ كُنَّا لَتَمَكُّتُ أَرْبَعِينَ صَبَاحاً ، لَا تُوقَدُ فِي بَيْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِصْبَاحاً وَلَا غَيْرَهُ ، فَقُلْتُ : يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ ، بِأَيِّ شَيْءٍ كُنْتُمْ تَعِيشُونَ ؟ قَالَتْ : بِالْأَسْوَدِينَ التَّمْرِ وَالْمَاءِ ، إِذَا وَجَدْنَا . (١)

١٠١٤ - حَدَّثَنَا يُونُسُ ، أَنبَأَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حَمِيدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدَرِ ، عَنْ عُرْوَةَ قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى أُمِّي فَقَالَتْ : أَيُّ بَنِي . فَقُلْتُ : لَيْلِكَ . قَالَتْ : وَاللَّهِ إِنْ كُنَّا لَتَمَكُّتُ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً مَا يُوقَدُ فِي بَيْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ نَارٌ مِصْبَاحٍ وَلَا غَيْرِهِ ، فَقُلْتُ : يَا أُمَّهُ ، فَبِمَا كُنْتُمْ تَعِيشُونَ ؟ قَالَتْ : بِالْأَسْوَدِينَ الْمَاءِ وَالتَّمْرِ .

(١) الأخبار: ١٠١٣-١٠١٦ خبر «محمد بن المنكدر، عن عروة، عن عائشة»، وانظر ما قبله.

«محمد بن المنكدر التميمي»، الثقة العَلَم، مضي برقم: ٨٣٢

و «محمد بن أبي حميد الأنصاري»، ولقبه «حماد بن أبي حميد»، (١٠١٣-١٠١٥)، منكر

الحديث، ليس بثقة، مضي في مسند ابن عباس رقم: ١٧٧، ٤٧٨

و «المنكدر بن محمد بن المنكدر التميمي»، (١٠١٦)، كان رجلاً صالحاً لا يفهم الحديث، كثير

الخطأ، مضي في مسند ابن عباس رقم: ٤٨٦

و «عبد الله بن ميمون بن داود القداح، الخزومي، المكي»، (١٠١٣)، منكر الحديث، وعامة

ما يرويه لا يتابع عليه، مضي في مسند ابن عباس رقم: ١٧٥، وما بعده.

و «ابن وهب»، هو «عبد الله بن وهب المصري»، (١٠١٤)، الثقة، مضي برقم: ٩٩٠

و «أبو عامر»، هو العنقدي، «عبد الملك بن عمرو القيسي»، (١٠١٥)، الثقة، مضي برقم: ٨٢٩

و «عبد الله بن نافع بن أبي نافع، الصائغ الخزومي»، (١٠١٦) ثقة، لم يكن صاحب حديث، إذا

حدّث من حفظه ربما أخطأ، مضي في مسند ابن عباس رقم: ٤٨٦

وهذا الخبر مضي من طريق «محمد بن أبي حميد»، في مسند ابن عباس رقم: ٤٧٨، ومن طريق

«المنكدر بن محمد»، برقم: ٤٨٦

١٠١٥ - حدثنا محمد بن مَعْمَر البَحْرَانِي ، حدثنا أبو عامر ، حدثنا محمد بن أبي حميد ، عن محمد بن المنكدر قال ، حدثني عروة بن الزبير قال : دخلتُ على عائشة ، فقالت : يا بُنَيَّ ، والله إن كُنَّا لَنَمُكُّثُ أربعين ليلةً ، ثم ذكر مثله = إلا أنه زاد في حديثه : قلت : وما الأسودين ؟ قالت : التمرُ والماء .

١٠١٦ - حدثني أبو عَلْقَمَةَ الْفَرَوِيُّ عبد الله بن محمد بن عيسى قال ، حدثني عبد الله بن نافع ، عن المنكدر بن محمد ، عن أبيه ، عن عروة بن الزبير ، عن عائشة ، مثله .

١٠١٧ - حدثني ابن عبد الرحيم البرقي ، حدثنا ابن أبي مريم ، حدثنا يحيى بن أيوب ، حدثني ابن غَزِيَّة قال ، سمعت أبا النَّضْرِ يحدث ، عن عروة بن الزبير ، عن عائشة زوج النبي ﷺ أنها قالت : إن كان الشهر ليمرُّ [على دابه] وما نرى في بيت رسول الله ﷺ بَصِيصَ نارٍ من سراجٍ ولا غيره . (١)

(١) الخبر: ١٠١٧ ، خبر « أبي النضر ، عن عروة ، عن عائشة » .

« أبو النضر » ، هو على الأرجح « سالم بن أبي أمية المدني » ، الثقة ، مضى برقم : ٥٦٨ - ٥٧٠ و « ابن غَزِيَّة » ، هو « عُمارة بن غَزِيَّة بن الحارث الأنصاري ، المدني » ، ثقة ، مضى برقم : ١٠٢ - ٩٢٩ ، ١٠٤

و « يحيى بن أيوب الغافقي ، المصري » ، الثقة ، مضى برقم : ٩٥٣

و « ابن أبي مريم » ، هو « سعيد بن أبي مريم » ، « سعيد بن الحكم الجمحي ، المصري » ، الثقة ، مضى برقم : ٩٥٣

ولم أقف على الخبر من هذا الوجه . والذي بين القوسين هكذا في المخطوطة ، ولا أدري ما هو على التحقيق ، إلا أن يكون « على دابه » ، أي على عادته التي تعودناها ، أو بمعنى على طولها ، ويقال لليل والنهار « الدائبان » ؛ والله أعلم .

١٠١٨ - حدثنا سفيان ، حدثنا الفضل بن دُكَيْن ، عن هشام بن سعد ، عن يزيد بن رومان ، عن عُرْوَةَ قال ، قالت عائشة : إن كُنَّا لَنَنْظُرُ إِلَى الْهَلَالِ ثُمَّ الْهَلَالِ فِي شَهْرَيْنِ ، وَمَا أَوْقَدَ فِي بَيْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ نَارٌ . قلت : يا خالَةَ ، وَمَا كَانَ يُعِيشُكُمْ ؟ قالت : كَانَ لَنَا جِيرَانٌ مِنَ الْأَنْصَارِ نَعْمَ الْجِيرَانِ ، كَانُوا كَانَتْ لَهُمْ مَنَائِحُ مِنْ غَنَمٍ ، فَكَانُوا يُرْسِلُونَ مِنَ الْبَائِنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . (١)

١٠١٩ - حدثنا سفيان ، حدثنا أبي ، عن سفيان ، عن عبد الرحمن بن عابس ، عن أبيه ، عن عائشة قالت : ما شَبِعَ آلُ مُحَمَّدٍ ﷺ مِنْ طَعَامٍ فَوْقَ ثَلَاثٍ . (٢)

(١) الخبر : ١٠١٨ ، خبر « يزيد بن رومان ، عن عروة ، عن عائشة » .

و « يزيد بن رومان الأسدي ، المدني » ، الثقة ، مضى برقم : ٧١٧ .

و « هشام بن سعد المدني » ، ثقة ، ليس بالقوي ، مضى برقم : ١٤٣ .

و « الفضل بن دُكَيْن التيمي » ، الثقة ، مضى برقم : ٨٦٣ .

وهذا الخبر رواه البخاري في أول كتاب الهبة ، (الفتح ٥ : ١٤٦) ، وفي الرقاق ، « باب كيف كان عيش النبي ﷺ » ، (الفتح ١١ : ٢٥١) ، ومسلم في الزهد والرفائق ، معاً من طريق « عبد العزيز بن أبي حازم (سلمة بن دينار) ، عن أبيه ، عن يزيد بن رومان » ، مع اختلاف في لفظه .

(٢) الخبر : ١٠١٩ ، خبر « عابس بن ربيعة ، عن عائشة » .

« عابس بن ربيعة النخعي ، الكوفي » ، أدرك الجاهلية ، تابعي ثقة ، له أحاديث قليلة ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٨٠/١/٤ ، وابن أبي حاتم ٣/٢/٣٥ ، وابنه « عبد الرحمن بن عابس بن ربيعة النخعي ، الكوفي » ، ثقة ، مضى برقم : ٩٦١ ، ٩٦٢ .

و « سفيان » ، هو الثوري الإمام ، مضى برقم : ١٠٠١ .

و « وكيع بن الجراح » ، الثقة ، مضى برقم : ١٠١٠ .

ولم أقف عليه من هذه الطريق .

١٠٢٠ - حدثنا ابن وكيع ، حدثنا جرير ، عن الأعمش ، عن عمرو بن مرة ، عن أبي نصر قال ، حدثنا عائشة قالت : أهدى لنا أبو بكر رجلاً شاةً ، قالت : فإني لأقطعها أنا ورسول الله ﷺ في ظُلمة البيت . فقيل لها : فهلاً أُسرجتُم ؟ قالت : لو كان لنا ما نُسرج به أكلناه . (١)

١٠٢١ - حدثني محمد بن إبراهيم الأنماطي ، حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم ، حدثنا ابن أبي قُدَيْك ، حدثني موسى بن يعقوب = يعني الزَّمَعِي = عن أبي حازم ، أن القاسم بن محمد أخبره ، أن عائشة أخبرته : أن النبي ﷺ لم يَشْبِعْ شَبْعَتَيْنِ في يومٍ حتى مات . (٢)

(١) الخبر : ١٠٢٠ ، خبر « عمر بن مرة ، عن أبي نصر ، عن عائشة » .

« أبو نصر » ، هو « حميد بن هلال العدوي » ، مترجم في التهذيب ، وفي الكنى منه في « أبي نصر » ، وذكر أن « عمرو بن مرة » قد روى عنه ، فلذلك رجحتُ في هذا الخبر أن « أبا نصر » ، هو « حميد بن هلال » ، ولكنني لم أجد رواية له عن عائشة لا في التهذيب ، ولا في الكبير ٣٤٤/٢/١ ، ولا في ابن أبي حاتم ٢٣٠/٢/١ ، وقد مضى في مسند ابن عباس رقم : ٤٢٢ ، ٤٦١ ، و « عمرو بن مرة بن عبد الله الجملي المرادي ، الكوفي » ، الثقة ، مضى برقم : ٩١٨

و « الأعمش » ، الإمام « سليمان بن مهران » ، مضى برقم : ١٠٠٣

و « جرير بن عبد الحميد الضبي » ، الثقة ، مضى برقم : ١٠٠٤

وهذا الخبر مضى برقم : ٤٦١ ، بهذا الإسناد : « حدثني محمد بن عُمارة الأَسدي ، حدثنا عبيد الله بن موسى ، أخبرنا شيبان ، عن الأعمش ، عن عمرو بن مرة ... » ، مطولاً ، وقد خرجته هناك ، وإني لأخشى أن يكون من مرسل أبي نصر ، عن عائشة ، لأنني لم أجد من ذكر له رواية عن عائشة . والله أعلم ، ولكن « أبا نصر » يقول ههنا أيضاً ، « حدثنا عائشة » ، كما قال هناك : « سمعتُ عائشة » ، فهل هو « أبو نصر حميد بن هلال » ، أم هو غيره ، أم لأبي نصر رواية عن عائشة لم يشر إليها أحدٌ ؟

(٢) الخبر : ١٠٢١ ، خبر « أبي حازم ، عن القاسم بن محمد ، عن عائشة » .

مضى هذا الخبر في مسند ابن عباس : ٤٧٤ ، بإسناده هذا وبلفظه ، وقد سلف شرح إسناده هناك ، وإحالة تحريجه على رقم : ٤٦٩ من مسند ابن عباس .

- ١٠٢٢ - حدثني أحمد بن منصور الرمادى ، / حدثني إبراهيم بن الحكم
ابن أبان ، حدثني أبى ، عن عكرمة قال ، قالت عائشة : ما شبعنا من الأسودين ،
وهما الماء والتمر ، حتى أجلى الله النضير وأهلك قريظة . (١)
- ١٠٢٣ - حدثنا ابن المثنى قال ، حدثنا حرمي بن عمار ، حدثنا
شعبة ، أخبرني عمار ، عن عكرمة ، عن عائشة أنها قالت : لما فتحت خيبر ،
قلنا : الآن نَشَبِعُ مِنَ التَّمْرِ . (٢)

= و « القاسم بن محمد بن أبى بكر الصديق » ، مضى برقم : ٨٨١

و « أبو حازم » ، هو « سلمة بن دينار » ، مضى برقم : ٥٥٨

و « موسى بن يعقوب الرَّمَعِيُّ » ، مضى فى مسند ابن عباس رقم : ٤٧٤

و « ابن أبى فديك » ، هو « محمد بن إسماعيل بن مسلم بن أبى فديك » ، مضى برقم : ٧٢٦

و « عبد الرحمن بن إبراهيم بن عمرو الأموى » ، « دُحَيْم » ، مضى فى مسند ابن عباس رقم : ٤٧٤

ورجاله ثقات ، إلا « موسى بن يعقوب » ، ثقة ، ليس بالقوى .

(١) الخبر : ١٠٢٢ ، خير « الحكم بن أبان ، عن عكرمة ، عن عائشة » ، مضى بإسناده هذا فى
مسند ابن عباس رقم : ٤٧٣ ، ولم أقف عليه إلا فى التهذيب .

« عكرمة » مولى ابن عباس ، مضى برقم : ٩٩٤

و « الحكم بن أبان العدنى » ، مضى فى مسند ابن عباس : ٤٧٣ ، ٩٢٩

وابنه « إبراهيم بن الحكم بن أبان » ، مضى فى مسند ابن عباس : ٤٧٣

وفيه : « إبراهيم بن الحكم » ، وهو ضعيف ساقط ، روى المناكير عن أبيه .

(٢) الخبر : ١٠٢٣ ، خير « عمار بن أبى حفصة ، عن عكرمة ، عن عائشة » .

« عمار بن أبى حفصة الأزدي » ، مضى برقم : ٦٨٩

و « شعبة » ، الإمام ، مضى برقم : ١٠٠٧

و « حرمي بن عمار بن أبى حفصة » ، مضى برقم : ٦٨٩

ورجاله ثقات ، رواه البخارى (الفتح : ٧ : ٣٨٠)

١٠٢٤ - حدثني محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ، حدثنا ابن أبي فديك ، حدثني ابن أبي ذئب ، عن مُسْلِمِ بْنِ جُنْدُبٍ ، عن تَوْفَلِ بْنِ إِيَّاسِ الْهُذَلِيِّ أَنَّهُ قَالَ : كَانَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ لَنَا جَلِيسًا ، وَكَانَ نِعْمَ الْجَلِيسُ ، وَأَنَّهُ انْقَلَبَ بِنَاذَاتِ يَوْمٍ ، حَتَّى إِذَا دَخَلْنَا بَيْتَهُ ، دَخَلَ فَاغْتَسَلَ ، ثُمَّ خَرَجَ ، فَجَلَسَ مَعَنَا ، فَأَتَانَا بِصَحْفَةٍ فِيهَا حُبْزٌ وَلَحْمٌ ، فَلَمَّا وُضِعَتْ بَكِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، فَقُلْتُ : يَا أَبَا مُحَمَّدٍ . مَا يُبْكِيكَ ؟ فَقَالَ : هَلَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَلَمْ يَشْتَبِعْ هُوَ وَأَهْلُ بَيْتِهِ مِنْ حُبْزِ الشَّعِيرِ ، فَلَا أَرَانَا أُخْرَجْنَا لِهَذَا ، لِمَا هُوَ خَيْرٌ لَنَا . (١)

١٠٢٥ - حدثني عبيد بن إسماعيل الهبّاري ، حدثنا المحاربي ، عن يزيد ابن كيسان ، عن أبي حازم ، عن أبي هريرة قال : مَا أَشْبَعَ النَّبِيَّ ﷺ أَهْلَهُ ثَلَاثًا تَبَاعًا مِنْ خَبِزِ الْبُرِّ حَتَّى فَارَقَ الدُّنْيَا . (٢)

(١) الخبر : ١٠٢٤ ، « تَوْفَلُ بْنُ إِيَّاسِ الْهُذَلِيُّ ، الْمَدَنِيُّ » ، ذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّانَ فِي الثَّقَاتِ ، وَقَالَ ابْنُ حَجَرٍ فِي التَّهْذِيبِ : « وَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ بْنُ حَرِيرِ الطَّبْرِيِّ فِي كِتَابِ تَهْذِيبِ الْآثَارِ : تَوْفَلٌ هَذَا غَيْرُ مَعْرُوفٍ فِي نَقْلِ الْعِلْمِ وَالْآثَارِ » مَرْتَجِمٌ فِي التَّهْذِيبِ ، وَالْكَبِيرِ ١٠٨/٢/٤ ، وَلَمْ يَذْكُرْهُ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ فِي كِتَابِهِ (الجرح والتعديل) .

و « مسلم بن جندب الهذلي » ، التابعي الثقة ، مضى برقم : ٣٨

و « ابن أبي ذئب » ، « محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة » ، الثقة ، مضى برقم : ٨٨٥

و « ابن أبي فديك » ، « محمد بن إسماعيل بن أبي فديك » ، الثقة ، مضى برقم : ١٠٢١

وهذا الخبر رواه الترمذي في الشمائل ، « باب ما جاء في عيش النبي ﷺ » ، وأبو نعيم في الحلية ١ :

٩٩

(٢) الخبران : ١٠٢٥ ، ١٠٢٦ ، خبر « أبي حازم ، عن أبي هريرة » ، ومضيا برقم : ٤٥٨ ، ٤٥٩

« أبو حازم » ، « سلمان الأشجعي ، الكوفي » ، مضى برقم : ٩٠٣

و « يزيد بن كيسان البشكري » ، مضى برقم : ٩٠٣

و « المحاربي » ، « عبد الرحمن بن محمد بن زياد » ، مضى برقم : ٩٢٠

و « الوليد بن القاسم بن الوليد الهمداني » ، ثقة ، يضعف : إذا انفرد ، مضى برقم : ٩٠٣

ومن هذه الطريق رواه مسلم ، والترمذي ، وابن ماجه ، وانظر (الفتح ١١ : ٢٤٩)

١٠٢٦ - حدثني الحسين بن علي الصّدائى ، حدثنا الوليد بن القاسم ، عن يزيد بن كيسان ، عن أبي حازم ، عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ ، مثله .

١٠٢٧ - حدثني الحسين بن علي الصّدائى ، حدثنا الوليد بن القاسم ، عن يزيد بن كيسان ، عن أبي حازم ، عن أبي هريرة قال : بينما أبو بكر وعمر جالسا إذ جاءهما النبي ﷺ ، فقال : ما أجلسكما هاهنا ؟ قالا : والذي بعثك بالحق ، ما أخرجنا من بيوتنا إلا الجوع . قال : والذي بعثني بالحق ، ما أخرجني غيره . فانطلقوا حتى أتوا بيت رجل من الأنصار ، فاستقبلتهم المرأة ، فقال لها : أين فلان ؟ قالت : ذهب يستعذب لنا ماءً ، فجاء صاحبهم حاملاً قرينته ، فقال : مرحباً ، ما زار العبادَ شيء أفضل من نبي زارني اليوم ، فعلق قرينته بكرَب نَحْلَةٍ ، وانطلق ، فجاءهم بعددق ، فقال النبي ﷺ : ألا كنت اجتنتي ؟ قال : أحببت أن تكونوا الذين تختارون على أعينكم . ثم أخذ الشفرة ، فقال النبي ﷺ : إياك والحلوب . فذبح لهم يومئذ ، فأكلوا ، فقال النبي ﷺ : لتسئلن عن هذا يوم القيامة ، أخرجكم من بيوتكم الجوع ، فلم ترجعوا حتى أصبتم هذا ، فهذا من التَّجِيمِ . (١)

١٠٢٨ - حدثنا أبو كريب ، حدثنا يحيى بن أبي بكير ، حدثنا شيبان ابن عبد الرحمن ، عن عبد الملك بن عمير ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة قال : خرج رسول الله ﷺ في ساعة لا يخرج فيها ولا يلقاه فيها أحد ، فأتاه أبو بكر قال : ما أخرجك يا أبا بكر ؟ قال : خرجت للقاء رسول الله ﷺ وأنظر في

(١) الخبر : ١٠٢٧ ، خير آخر ، « يزيد بن كيسان ، عن أبي حازم ، عن أبي هريرة » .

انظر رجال الإسناد في الخير السالف .

وهذا الخبر رواه مسلم في الأشربة ، « باب جواز استباحه غيره إلى دار من يتق برضاه بذلك » ، من طريق : « خلف بن خليفة ، وعبد الواحد بن زياد ، عن يزيد بن كيسان » ، مع اختلاف في اللفظ .

١٨٤ وجهه والتسليم عليه . فلم يَلْبَثْ أَنْ جَاءَ عُمَرُ ، فَقَالَ : مَا أَخْرَجَكَ يَا عُمَرُ ؟ قَالَ : الْجَوْعُ . قَالَ : وَأَنَا وَجَدْتُ بَعْضَ الَّذِي تَجِدُ . فَانْطَلَقُوا بِنَا إِلَى أُنَى الْهَيْثِمِ / بِنِ التَّيْهَانِ الْأَنْصَارِيِّ ، وَكَانَ رِجَالًا كَثِيرًا النَّحْلَ وَالشَّاءِ ، لَمْ يَكُنْ لَهُ خَادِمٌ ، فَآتَوْهُ ، فَلَمْ يَجِدُوهُ وَوَجَدُوا أُمَّرَأَتَهُ ، فَقَالُوا : أَيْنَ صَاحِبُكَ ؟ قَالَتْ : انْطَلَقْتُ غُدْوَةً يَسْتَعْذِبُ = أَوْ : يَسْتَعْتَبُ ، كَذَا قَالَ شَيْبَانٌ = ، مِنَ الْمَاءِ مِنْ قَنَاةِ بَنِي فُلَانٍ . فَلَمْ يَلْبَثْ أَنْ جَاءَ بِقَرِيَةِ يَرْعُبُهَا ، فَوَضَعَهَا ، ثُمَّ أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَلْتَزِمُهُ وَيُقَدِّيه بِأَبِيهِ وَأُمِّهِ ، فَانْطَلَقَ بِهِمْ إِلَى ظِلِّ حَدِيقَتِهِ ، فَبَسَطَ لَهُمْ بِسَاطًا ، ثُمَّ انْطَلَقَ إِلَى نَحْلَةٍ ، فَجَاءَ بِعَذِيقٍ يَقْنُو ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : فَهَلَّا تَنْقَيْتَ مِنْ رُطْبِهِ ؟ فَقَالَ : أَرَدْتُ أَنْ تَخَيَّرَ مِنْ رُطْبِهِ وَيُسْرِهِ ، فَأَكَلُوا وَشَرَبُوا مِنْ ذَلِكَ الْمَاءِ ، فَلَمَّا فَرَّغَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ : هَذَا ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، مِنَ التَّعِيمِ الَّذِي أَنْتُمْ تُسْأَلُونَ عَنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، هَذَا الظُّلُّ الْبَارِدُ ، وَالرُّطْبُ الْبَارِدُ . (١)

(١) الخبير : ١٠٢٨ ، خبر « أبي سلمة بن عبد الرحمن ، عن أبي هريرة » ، ومضى في مسند ابن عباس رقم : ٤٦٨ ، مختصراً .

« أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف » ، مضى برقم : ٩٦٩ - ٩٧٢

و « عبد الملك بن عمير اللخمي » ، « القبطي » ، مضى برقم : ٩٩٧

و « شيبان بن عبد الرحمن التميمي ، النحوي » ، مضى برقم : ٨٤٦

و « يحيى بن أبي بكير الأسدي » ، مضى برقم : ٨٤٧

رجالہ ثقات ، ورواه الترمذی فی الزهد ، مطولاً ، بلفظه هنا ، وبأطول منه ، وراجع مسند ابن عباس رقم : ٤٦٨ ، ثم انظر الخبر التالي . وقال الترمذی : « هذا حديث حسن صحيح غريب . حدثنا صالح بن عبد الله ، حدثنا أبو عوانة ، عن عبد الملك بن عمير ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن : أن رسول الله ﷺ خرج يوماً وأبو بكر وعمر ، فذكر نحو هذا الحديث ، ولم يذكر فيه : « عن أبي هريرة » ، وحديث شيبان أتم من حديث أبي عوانة وأطول ، وشيبان ثقة عندهم ، صاحب كتاب . وقد روى عن أبي هريرة هذا الحديث من غير هذا الوجه . وروى عن ابن عباس أيضاً » .

١٠٢٩ - حَدَّثَنَا عُثَيْبُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْهَبَّارِيُّ ، حَدَّثَنَا الْمُحَارَبِيُّ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ ، عَنْ أَبِي حَرْبِ بْنِ أَبِي الْأَسْوَدِ ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عَمْرٍو الْبَصْرِيِّ قَالَ : كَانَ أَحَدُنَا إِذَا قَدِمَ الْمَدِينَةَ ، فَإِنْ كَانَ لَهُ عَرِيفٌ نَزَلَ عَلَى عَرِيفِهِ بِغَيْرِ الْمَعْرِفَةِ ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ عَرِيفٌ نَزَلَ الصُّفَّةَ ، فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْرُنُ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ ، وَيُرْزَقُهُمَا مُدًّا كُلَّ يَوْمٍ مِنْ تَمْرٍ بَيْنَهُمَا ، فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ بَعْضَ الصَّلَوَاتِ ، فَلَمَّا انْصَرَفَ نَادَى مَنَادٍ مِنْ أَهْلِ الصُّفَّةِ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَحْرَقَ التَّمْرُ بُطُونَنَا ! قَالَ : فَصَعِدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ، وَذَكَرَ مَا لَقِيَ مِنْ قَوْمِهِ مِنَ الشَّدَّةِ وَالْأَذَى ، قَالَ : حَتَّى لَقَدِ مَكَّنْتُ أَنَا وَصَاحِبِي بِضَعَّةٍ عَشْرَ يَوْمًا وَمَا طَعَامُنَا إِلَّا الْبَرِيرُ ، حَتَّى قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ عَلَى إِخْوَانِنَا مِنَ الْأَنْصَارِ ، فَوَاسَوْنَا فِي طَعَامِهِمْ ، وَعَظَّمُ طَعَامَهُمْ هَذَا التَّمْرُ ، وَاللَّهُ لَوْ وَجَدْتُ اللَّحْمَ وَالْخُبْزَ لِأَطْعَمْتُكُمْ ، وَلَكِنْ لَعَلَّكُمْ أَنْ تُذْرَكُوا ، أَوْ مَنْ أَدْرَكَهُ مِنْكُمْ ، زَمَانًا تَلْبَسُونَ فِيهِ مِثْلُ اسْتِتَارِ الْكَعْبَةِ ، وَيُعَدِّي عَلَيْكُمْ وَيُرَاحُ الْجِفَانُ = قَالَ : وَزَادَ فِيهِ الْحَسَنُ : أَنْتُمْ الْيَوْمَ خَيْرٌ مِنْكُمْ يَوْمَئِذٍ ، أَنْتُمْ الْيَوْمَ إِخْوَانٌ ، وَأَنْتُمْ يَوْمَئِذٍ يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ . (١)

(١) الخيران : ١٠٢٩ ، ١٠٣٠ - « طلحة بن عمرو البصري » ، وكان في المخطوطة في هذا الموضوع : « عن أبي طلحة بن عمرو » ، وهو خطأ من الناسخ لا شك فيه ، و « طلحة بن عمرو البصري » في اسم أبيه وفي نسبه خلاف ، هذا تحقيقه وموضعه .

١ - « البصري » بالباء والصاد ، ووقع في طبقات ابن سعد ٣٥/١/٧ : « طلحة بن عبد الله البصري » ، بالنون والصاد المعجمة ، وكذلك أيضاً في الاستيعاب في ترجمة « طلحة بن عمرو البصري » ، وكذلك في أسد الغابة في ترجمة « طلحة بن عمرو البصري » ، أحد بنى ليث ، أما سائر الكتب التي سأذكرها ففي جميعها « البصري » بالباء والصاد المهملة ، وهو الصواب ، والآخر تصحيف ، وليس في بنى ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة ، فيما أعلم ، بطن يقال له « نضر » بالنون والصاد .

٢ - يقال له أيضاً « طلحة بن عمرو الليثي » ، نسبة إلى بنى ليث من كنانة .

٣ - في ترجمة « طلحة بن عمرو » من التاريخ الكبير للبخاري ٣٤٥/٢/٢ نسبة « البصري » بالنون والصاد المهملة ، وكذلك وقع في الجرح والتعديل ٤٧٢/١/٢ ، وهو تصحيف لا شك فيه . والاختلاف في اسم أبيه .

١٠٣٠ - حدثني ابن المثنى ، حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث قال ،

١ - « طلحة بن عمرو » اقتصر عليه البخاري في التاريخ الكبير ، وفي الجرح والتعديل مثله ، إلا أنه قال : ويقال : طلحة بن عبد الله ، أحد بنى ليث ، من أهل الصفة ، له صحبة .

٢ - أما ابن الأثير في أسد الغابة ، فذكر « طلحة بن عمرو » ثم قال : « وقال أبو أحمد العسكري : طلحة بن مالك الليثي ، ويقال : طلحة بن عبد الله ، ويقال : طلحة بن عمرو النضري ، أحد بنى ليث ، وكان من أصحاب الصفة » فخلط تخلیطاً ، فجاء الحافظ ابن حجر في الإصابة فترجم : « طلحة بن عبد الله الليثي » ، وقال : « ذكره ابن حبان في الصحابة فقال : يقال له صحبة » ثم ذكر ما قاله ابن الأثير فقال : « قلت : خلط ابن الأثير تبعاً لغيره ترجمته بترجمة : طلحة بن عمرو البصري الآتي قريباً ، وأظنه الصواب » . ثم ترجم « طلحة بن عمرو البصري » وترجم : « طلحة بن مالك الخزاعي ، ويقال : الليثي » فكأنه عدّ « طلحة بن عبد الله الليثي » رجلاً آخر غير « طلحة بن عمرو البصري الليثي » ، وكذلك فعل في تعجيل المنفعة : ١٩٩ ، فلم يذكر أنه يقال له « طلحة بن عبد الله » ، كما قال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل . وصنيع ابن حجر في جعلهما رجلين ، ممّا يداخلني فيه ريب ، لأنني لم أجد في مسند أحمد ، ولا في المعجم الكبير للطبراني ، رواية عن « طلحة بن عبد الله الليثي » الصحابي . أما الرواية فمن « طلحة بن عمرو البصري الليثي » ، فكأن ما قاله في الجرح والتعديل ١/٢/٤٧٢ ، ويقال له : « طلحة بن عبد الله » ، هو الصواب إن شاء الله ، وهما رجل واحد ، لا كما فعل ابن حجر .

أما « طلحة بن مالك الليثي » ، فهو رجل آخر بلا شك ، روت عنه مولاته أم الحرير ، وهي أم محمد ابن أبي رزين ، الذي روى عنه سليمان بن حرب ، حديث رسول الله ﷺ : « من اقترب الساعة هلك العرب » الذي رواه الترمذي في المناقب ، « باب في فضل العرب » ، وقال : « هذا حديث غريب إنما نعرفه من حديث سليمان بن حرب » .

« أبو حرب بن أبي الأسود الدبلي البصري » ، بصري ثقة ، مترجم في التهذيب .

« داود بن أبي هند القشيري » ، سلف برقم : ٤٣٢ ، تابعي ثقة .

« الحارثي » هو « عبد الرحمن بن محمد بن زياد » ، الثقة ، مضى برقم : ١٠٢٥ .

« عبد الوارث بن سعيد بن ذكوان التميمي العنبري » ، الثقة ، مضى برقم : ٤٤٨ .

وابنه « عبد الصمد بن عبد الوارث » الثقة ، مضى برقم : ٤٦٩ .

« عبيد بن إسماعيل القرشي الهباري » ، شيخ الطبري ، ثقة ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ١٧٨ =

سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ ، عَنْ أَبِي حَرْبِ بْنِ أَبِي الْأَسْوَدِ ، أَنَّ طَلْحَةَ حَدَّثَهُ ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : أَتَيْتُ الْمَدِينَةَ وَلَيْسَ لِي بِهَا مَعْرِفَةٌ ، فَانزَلْتُ فِي الصُّفَّةِ مَعَ رَجُلٍ ، فَكَانَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ كُلُّ يَوْمٍ مُدٌّ مِنْ تَمْرٍ ، فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ صَلَاةً ، فَلَمَّا انصَرَفَ قَالَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ الصُّفَّةِ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَحْرَقْ بَطُونَنَا التَّمْرَ ، وَتَخَرَّقَتْ عَنَا الْخُنْفُ ، قَالَ : فَصَعِدَ رَسُولُ اللَّهِ

= وهذا الخبر رواه أحمد في المسند : ٣ : ٤٨٧ من طريق عبد الصمد بن عبد الوارث .

وروى جزءاً منه ابن سعد في الطبقات ٣٥/١/٧ من طريق مسلمة بن علقمة أبي محمد المازني ، عن داود بن أبي هند .

ورواه بنحوه الطبراني في المعجم الكبير ٨ : ٣٧١ ، من طريق أحمد بن إشكيب (إشكاب) الكوفي ، وأحمد بن فضيل ، عن داود بن أبي هند ، وأسند من طريق وهب بن بقية ، عن خالد ، عن داود بن أبي هند .

ورواه بنحوه ابن حبان في موارد الظمان برقم : ٢٥٣٩ ، ص : ٦٣٠ .

ورواه الحاكم في المستدرک ٣ : ١٥ ، من طريق علي بن عاصم ، عن داود بن أبي هند ، وعن علي بن مسهر عن داود بنحوه ، وعلي تمامه كما هنا منسوباً إلى « الحسن » ، وقال : « هذا حديث صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه » ، وعلق عليه الذهبي فقال : « صحيح ، سمعه جماعة من داود ، وهو في مسند أحمد » .

ورواه أبو نعيم في الحلية ١ : ٣٧٤ ، من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل ، عن ابن نمير ، عن حفص بن غياث = ومن طريق الحسن بن سفيان ، عن وهب بن بقية ، عن خالد بن عبد الله ، قالاً عن داود بن أبي هند ، بنحوه ، فقول الطبري في آخر الخبر : ١٠٢٩ : « وزاد فيه الحسن » ، إنما يعنى الحسن بن سفيان ، عن وهب بن بقية .

ورواه بنحوه ابن الأثير في أسد الغابة ، في ترجمة « طلحة بن عمرو » ، من طريق عبد الصمد بن عبد الوارث ، عن أبيه ، عن داود بن أبي هند .

ورواه في مجمع الزوائد ١٠ : ٣٢٢ بنحوه وقال : « رواه الطبراني والبراز ... ورجال البراز رجال الصحيح ، غير محمد بن عثمان العقيلي ، وهو ثقة » .

و « الخنْف » في رقم : ١٠٣٠ ، لم يشرحها الطبري في آخر الحديث كعادته ، وهي جمع « خنيفة » ، وهو أردأ الكتان ، أبيض غليظ .

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَخَطَبَ ، فَقَالَ : وَاللَّهِ لَوْ وَجَدْتُ نُحْبِرًا وَلِحْمًا لَأَطْعَمْتُكُمْوهُ ، أَمَا إِنَّكُمْ تَوْشِكُونَ أَنْ تُدْرِكُوا ذَاكَ ، أَوْ مَنْ أَدْرَكَ ذَاكَ مِنْكُمْ ، أَنْ يُرَاحَ عَلَيْهِ بِالْجِفَانِ وَتَلْبَسُونَ مِثْلَ أُسْتَارِ الْكَعْبَةِ . / قَالَ : وَذَكَرَ قَوْمَهُ وَمَا لَقِيَ مِنْهُمْ ، قَالَ : فَمَكَّنْتُ أَنَا وَصَاحِبِي ثَمَانِيَةَ عَشْرَ يَوْمًا وَلَيْلَةً مَا لَنَا طَعَامٌ إِلَّا الْبَرِيرُ ، حَتَّى جِئْنَا إِلَى إِخْوَانِنَا مِنَ الْأَنْصَارِ فَوَاسَوْنَا ، وَكَانَ خَيْرَ مَا أَصَبْنَا هَذَا التَّمْرُ . ١٨٥

١٠٣١ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنِ يَبَّانِ الْوَاسِطِيُّ ، أَنبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الْوَاسِطِيُّ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ قَالَ : لَقَدْ كُنَّا نَعْزُو مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَا مَعَنَا طَعَامٌ نَأْكُلُهُ إِلَّا وَرَقَ الْحُبْلَةِ ، وَهَذَا السَّمْرُ ، وَإِنْ أَحَدُنَا لِيَضَعُ كَمَا تَضَعُ الشَّاةُ ، مَا لَهُ خِلْطٌ . (١)

(١) الخيران : ١٠٣١ ، ١٠٣٢ - « محمد بن يزيد الواسطي ، الكلاعي » ، ثقة ثبت ، مضى برقم :

٧٣٦

و « يزيد » هو « يزيد بن هرون السلمى الواسطي » ، إمام ثقة ، مضى برقم : ٩٧٧

و « إسماعيل بن أبي خالد الأحمسي » ، الثقة ، مضى برقم : ٩٠٨

و « قيس بن أبي حازم الأحمسي الكوفي » ، أدرك الجاهلية ، ورحل إلى النبي ﷺ ليبياعه ، فقبض وهو في الطريق ، وأبوه له صحبة ، مضى برقم : ١٧٨

و « الحبلية » في المخطوطة بفتح الحاء ، ونصّ على ذلك الحافظ ابن حجر ، والجيد بالضم .

وهذا الخبر رواه البخارى في « الأظعمة » (الفتح ٩ : ٤٧٨) ، من طريق وهب بن جرير ، عن شعبة ، عن إسماعيل ، ورواه في كتاب الرقاق « (الفتح ١١ : ٢٤٦ ، ٢٤٧) ، من طريق يحيى بن سعيد القطان ، عن إسماعيل ، مطولاً . ورواه مسلم في كتاب الزهد ، من طريق عبد الله بن ثُمَيْرِ بْنِ بَشْرٍ وَوَكَيْعٍ ، جميعاً عن إسماعيل . ورواه الترمذى في « كتاب الزهد » ، من طريق يحيى بن سعيد القطان ، عن إسماعيل ، ورواه أحمد في المسند من هذه الطرق رقم : ١٤٩٨ ، ١٥٦٦ ، ١٦١٨ ، ورواه أبو نعيم في الحلية ١ : ٩٢ من طريق شعبة ، عن إسماعيل .

١٠٣٢ - حدثنا تميم بن المنتصر ، أنبأنا يزيد ، أنبأنا إسماعيل ، عن قيس قال ، سمعت سعد بن أبي وقاص يقول : والله إني لأوَّلُ رجلٍ من العرب رمى بسهمٍ في سبيل الله مع رسول الله ﷺ ، ولقد كُنَّا نَعُزُّوْهُ مع رسول الله ﷺ ، ثم ذكر نحوه = قال تميم ، قيل ليزيد : وما وَرَقُ الحُبْلَةِ ؟ قال : ورق الشَّجَرِ .

١٠٣٣ - حدثنا الحسين بن عليِّ الصُّدَائِيّ ، حدثنا الوليد بن القاسم ، عن يزيد بن كيسان ، عن أبي حازم ، عن أبي هريرة قال : نزل نبيُّ الله ﷺ ليلةً ، فأرسل إلى نسائه فقال : هل عندكُنَّ من شيء ، فقد نَزَلَ بي ضَيْفٌ ؟ قال فقلن : لا والذي بعثك بالحق إلا الماء ! إذ دخل عليه رجلٌ من الأنصار ، فقال : يا فلان ، هل عندك الليلة من شيء ، تذهب بضيبي هذه الليلة ؟ قال : نعم يا نبيَّ الله . فذهب به إلى أهله ، فقال للمرأة : هل عندك من شيء ؟ قالت : نعم حُبْرَةٌ لنا . قال : قَرِّبِهَا ، وكأنك تُصَلِّحِينَ المِصْبَاحَ فَأَطْفِئِيهِ . ففعلت ، فجعل يضرب بيده كأنه يأكل مع ضيفه ، فحَلَى بينه وبين الحُبْرَةِ حتى أكل وبات عنده ، فلما أصبح غدا ضيفه لحاجته ، وغَدَا الأنصاري إلى النبي ﷺ ، فقال له : كيف صنعت الليلة بضيِّفك ؟ فظنَّ أَنَّهُ شكاه ، فحدثه بالذي صنع ، فقال النبي ﷺ : لقد أخبرني جبريلُ ، لقد عَجِبَ اللهُ من صَنِيعك إلى ضيفك = أو ضحكك بصنيعك إليه . (١)

(١) الخبر : ١٠٣٣ ، « الوليد بن القاسم بن الوليد الهمداني » ، وثقه أحمد وقال : « كتبنا عنه أحاديث حسناً عن يزيد كيسان » ، وضعفه ابن معين ، وذكره ابن حبان في الثقات ، ثم ذكره في الضعفاء وقال : « انفرد عن الثقات بما لا يُشبهه حديث الأثبات ، فخرج عن حدِّ الاحتجاج بأفراده » ، ومضى برقم :

١٠٢٦ ، ١٠٢٧

و « يزيد بن كيسان اليشكري » ، ثقة ليس بالحافظ ، مضى برقم : ١٠٢٥ - ١٠٢٧

= و « أبو حازم » هو « سلمان الأشجعي الكوفي » ، ثقة ، مضى برقم : ١٠٢٥ - ١٠٢٧

القول في البيان عن معاني هذه الأخبار

إن قال لنا قائل : وما وجه هذه الأخبار ومعانيها ، وقد علمت صحة الأخبار عن رسول الله ﷺ أنه كان يرفع ما أفاء الله عليه من التضيير وفدك قوته وقوت عياله لسنة ، ثم يسلف ما فضل عن ذلك في الكراع والسلاح عُدَّة في سبيل الله = وأنه قسم بين أنفس معدودين زهاء ألف بعيرٍ من خاصَّة حقه مما أفاء الله من أموال هوازن في اليوم الواحد = وأنه ساق في حجة الوداع مئة بَدَنَةٍ فنحرها وأطعمها من حَضْر مكة من أهل المسكنة وغيرهم = وأنه كان يأمر للأعرابيَّ يقدِّم عليه من البادية فيسلم ، بقطيع من العتم = هذا مع ما يكثر تعدادُه من عطايها وقواضيلها التي لا يُذكر مثلها عن مَنْ قبله من ملوك الأمم السالفة ، مع كونه بين أرباب الأموال العظام ، والأملاك الجسام ، كأبي بكر الصديق وعمر وعثمان رحمة الله عليهم وأمثالهم في كثرة الأموال وبذلهم له مهجهم وأولادهم وأموالهم ، وخروج أحدهم من جميع ملكه إليه ، تقريباً إلى الله تعالى ذكره بفعله ذلك = ثم مع إشراك الأنصار في أموالهم من قديم عليهم من المهاجرين وبذلهم نفائسها في النفقة في ذات الله عز وجل = فكيف بإنفاقها على رسول الله ﷺ ، وبه إليها الحاجة العظمى ، ليرد بذلك جسيم ما نزل به من المجاعة ، وحلَّ به من عظيم الخُموصة ، إن هذا لمن أعجب العجب وأنكر التكر ، لإحالة بعضه معنى بعض ، ودفع بعضه صحة ما دلَّ عليه

= وهذا الخبر رواه البخاري في مناقب الأنصار (الفتح ٧ : ٩٠) ، من طريق فضيل بن غزوان ، عن أبي حازم بنحوه ، ثم رواه في كتاب التفسير ، سورة الحشر (الفتح ٨ : ٤٨٤) ، ورواه أيضاً في الأدب المفرد ، باب إكرام الضيف وخدمته إياه بنفسه . ورواه مسلم من طريقه أيضاً في كتاب الأشربة ، « باب إكرام الضيف وفضل إيثاره » . ورواه الترمذي مختصراً من هذه الطريق ، في كتاب التفسير ، « سورة الحشر » . ورواه ابن جرير في التفسير « سورة الحشر » ٢٨ : ٢٩ (بولاق) ، مختصراً من طريق فضيل أيضاً . وذكره السيوطي في الدر المنثور ٦ : ١٩٥ ، ونسبه لابن أبي شيبة ، والبخاري ، ومسلم ، والترمذي ، والنسائي ، وابن جرير ، وابن المنذر ، والحاكم ، وابن مردويه ، والبيهقي في الأسماء والصفات .

الْبَعْضُ = إِذْ كَانَ غَيْرَ جَائِزٍ اجْتِمَاعُ قَشْفِ الْمَعِيشَةِ وَشَطْفِهَا وَالرَّخَاءِ وَالسَّعَةِ فِيهَا فِي حَالٍ وَاحِدَةٍ ، فَهَلْ عِنْدَكَ لِذَلِكَ مَخْرَجٌ فِي الصَّحَّةِ فَيُصَدَّقُ بِجَمِيعِهَا ، أَمْ لَا / حَقِيقَةٌ لَشَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ فَتَدْفَعُهَا ؟ أَمْ بَعْضُهَا صَحِيحٌ مَعْنَاهُ ، وَبَعْضُهُ مُسْتَحِيلٌ فِي ١٨٦ الصَّحَّةِ مَخْرَجُهُ ، فَتَدُلُّنَا عَلَى صَحِيحِ ذَلِكَ مِنْ سَقِيمِهِ ، لِنُحَقِّقَ الْحَقَّ وَنُبْطِلَ الْبَاطِلَ ؟

قِيلَ لَهُ : لَا تَحْبِرْ فِيمَا ذَكَرْتُ أَوْ لَمْ أَذْكَرْ ، يَصْحُ سَنَدُهُ بِنَقْلِ الثَّقَاتِ الْعَدُولِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَّا وَهُوَ عِنْدَنَا حَقٌّ ، وَالِدِّيُّونَةُ بِهِ لِلْأُمَّةِ لَازِمَةٌ ، وَلَا شَيْءَ مِنْ ذَلِكَ يَدْفَعُ شَيْئًا مِنْهُ ، وَلَا يَنْقُضُ شَيْءٌ مِنْهُ مَعْنَى شَيْءٍ غَيْرُهُ ، وَنَحْنُ ذَاكِرُو بَيَانِ ذَلِكَ بَعَلِّلَهُ وَحُجَّجَهُ ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ ذَلِكَ ، بِعَوْنِهِ وَتَوْفِيقِهِ .

فَأَمَّا الْخَبْرُ الَّذِي رَوَيْنَاهُ عَنْ عُمَرَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ كَانَ يَظَلُّ الْيَوْمَ يَنْتَوِي مِنَ الْجُوعِ ، لَا يَجِدُ مَا يَمْلَأُ بِهِ بَطْنَهُ مِنَ الدَّقَلِ ، (١) وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ مِنَ الْأَخْبَارِ ، فَإِنَّ ذَلِكَ كَانَ يَكُونُ فِي الْحَيْنِ بَعْدَ الْحَيْنِ ، مِنْ أَجْلِ أَنَّ مَنْ كَانَ مِنْهُمْ يَوْمئِذٍ ذَا مَالٍ ، كَانَتْ تَسْتَعْرِقُ نَوَائِبُ الْحُقُوقِ مِنَ الثَّقَفَةِ عَلَى الْمُهَاجِرِينَ وَأَهْلِ الْحَاجَةِ وَالضَّعِيفِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، وَعَلَى الضَّيْفَانِ وَمَنْ اعْتَرَاهُمْ وَقَدِمَ عَلَيْهِمْ مِنْ وَفُودِ الْعَرَبِ ، وَفِي الْجِهَادِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ = كَثْرَةَ مَالِهِ ، وَحَتَّى يَقْلَّ كَثِيرُهُ أَوْ يَذْهَبَ جَمِيعُهُ .

وَكَيْفَ لَا يَكُونُ ذَلِكَ كَذَلِكَ ، وَقَدْ رَوَيْنَاهُ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ : « أَنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ بِالصَّدَقَةِ ، فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ بِجَمِيعِ مَالِهِ فَقَالَ : هَذَا صَدَقَةٌ لِلَّهِ ، فَكَيْفَ يُسْتَنْكَرُ لِمَنْ كَانَ هَذَا فِعْلُهُ ، أَنْ يُمْلِقَ صَاحِبُهُ ، ثُمَّ لَا يَكُونُ لَهُ السَّبِيلُ إِلَى سَدِّ عَوْرَتِهِ وَلَا إِرْفَاقِهِ لِمَا يُعْنِيهِ عَنْ غَيْرِهِ ؟ وَعَلَى هَذِهِ الْحَلِيقَةِ كَانَتْ خَلَائِقُ تَبَاعِهِ وَأَصْحَابِهِ

(١) هُوَ حَدِيثُ الْبَابِ رَقْمُ ١٧

رضوان الله عليهم . وذلك كالذى ذُكِرَ عن عثمان أنه جهَّز جيشاً من ماله حتى لم يفقدوا حبلاً ولا قتباً = (١) وكالذى ذُكِرَ عن عبد الرحمن بن عوف ، (٢) أن رسول الله ﷺ حَثَّ عَلَى الصَّدَقَةِ ، فجاء بأربعة آلاف دينار صدقةً منه تصدَّقَ بها ، فأَنْزَلَ اللهُ عز وجل فيه وفي صاحبه الأنصاريّ الذى تصدَّقَ بصاعٍ من تمرٍ قد كَسَبَهُ بِجَرِّ الْجَرِيرِ عَلَى ظَهْرِهِ لَا يَمْلِكُ غَيْرَهُ ، إِذْ تَكَلَّمَ فِي أَمْرِهِمَا الْمُنَافِقُونَ ، فَقَالُوا لِهَذَا : إِنَّمَا أَرَادَ بِهِ الرَّبَّاءُ ! وَقَالُوا فِي الْآخِرِ : كَانَ اللهُ غَنِيًّا مِنْ صَاعِهِ : (الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهْدَهُمْ يَسْخَرُونَ مِنْهُمْ سَخِرَ اللهُ مِنْهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ) [سورة التوبة : ٧٩] . (٣)

= فمعلوم أن من كانت هذه أفعاله وخلائقه أنه لا يخطئه أن تأتي عليه الثارة من الرِّمَانِ وَالْحَيْنِ مِنَ الْأَيَّامِ مُمْلِقًا لَا شَيْءَ لَهُ ، قد أُسْرِعَ فِي مَالِهِ نَوَافِلُ عَطَايَاهُ وَفَوَاضِلُ نَدَاهُ = إن احتاج له أخ أو خليل إلى بعض ما يحتاج إليه الآدميون ، لم يكن له سبيل إلى مؤساته لقلّة ذات يده ، إلى أن يثوب له مال ، أو يتعيّن له مال . فقد ثبت إذا بما ذكرتُ ووصفتُ خطأ قول القائل : كيف يجوز أن يرهن رسول الله ﷺ دِرْعَهُ عِنْدَ يَهُودِيٍّ عَلَى أَوْسُقٍ مِنْ شَعِيرٍ ، وفي أصحابه من أهل الغنى والسعة من لا يُجْهَلُ موضعه ؟ أم كيف يجوز أن يوصف بأنه كان يطوي الأيام ذوات العدد حَمِيصًا وَأَصْحَابُهُ يَمْتَهِنُونَ لَهُ أَمْوَالَهُمْ ، وَيَبْدُلُونَهَا لِمَنْ هُوَ دُونَهُ مِنْ أَصْحَابِهِ ؟ فكيف له ؟ إذ كان ﷺ معلوماً جوده وكرمه وإيثاره ضيفائه والقادمين عليه من وفود العرب بما عنده من الأقوات والأموال على نفسه وأهله ، واحتماله المشقة والصبر على

(١) « الْقَتْبُ » ، هو الإكاف (شِبْهُ الرَّحْلِ) الصغير على قدر سَمِّ البعير .

(٢) في المخطوطة : « عثمان بن عوف » ، وهو خطأ بين .

(٣) انظر خبر عبد الرحمن بن عوف في تفسير الطبري ١٤ : ٣٨٢ - ٣٩٢ ، والأخبار من رقم :

١٧٠١٩ - ١٧٠١٣ (طبعة دار المعارف) .

١٨٧ الخُمُوصَةَ والمِجَاعَةَ فِي ذَاتِ اللَّهِ ، وَامْتِثَالَ أَصْحَابِهِ وَتَبَاعِهِ فِي ذَلِكَ أَخْلَاقَهُ ، وَمَنْ كَانَ كَذَلِكَ وَاتَّبَاعَهُ ، فَمَعْلُومٌ أَنَّهُ غَيْرُ مُسْتَكْرٍ لَهُ / وَلَا تَبَاعَهُ حَالٌ ضَيِّقٍ يَحْتَاجُ هُوَ وَهُمْ مَعَهَا إِلَى الْاسْتِسْلَافِ وَالْاسْتِقْرَاضِ ، وَإِلَى طَيِّبِ الْأَيَّامِ عَلَى الْمِجَاعَةِ وَالشَّدَّةِ . فَكَانَ مَا يَكُونُ مِنْ ضَيِّقٍ يُصِيبُهُ ﷺ وَأَصْحَابُهُ ، أَوْ مِنْ يُصِيبُهُ ذَاكُ مِنْهُمْ ، وَمَعِيشَتُهُ ، لِهَذِهِ الْأَسْبَابِ الَّتِي وَصَفْنَا ، وَهَذِهِ الْأَحْوَالِ مِنْ أَحْوَالِهِ وَأَحْوَالِ أَصْحَابِهِ ، عُيِّنَتْ بِالْأَخْبَارِ الَّتِي رُوِيَ عَنْهُ مِنْ شِدَّةِ الْحَجَرِ عَلَى بَطْنِهِ هُوَ وَأَصْحَابُهُ ، وَعَدَمِهِمُ الْقُوَّةَ وَمَا يَشْبَعُهُمُ الْأَيَّامَ الْمُتَتَابِعَةَ . وَتَقُولُ عَائِشَةُ رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهَا : « لَقَدْ أَتَى عَلَيْنَا شَهْرَانِ مَا يُوقَدُ فِي بَيْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِصْبَاحٌ » ، وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ مِنَ الْأَخْبَارِ .

فَأَمَّا الرَّوَايَةُ الَّتِي رُوِيَ عَنْهُ ﷺ : « أَنَّهُ لَمْ يَشْبَعِ ثَلَاثًا تَبَاعًا مِنْ خُبْزٍ حَتَّى لَقِيَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ » ، (١) فَإِنَّ الْبُرَّ كَانَ بِنَوَاحِي مَدِينَتِهِ قَلِيلًا ، وَإِنَّمَا كَانَ الْغَالِبَ عَلَيْهِمْ عَلَى عَهْدِهِ التَّمْرُ وَالشَّعِيرُ = فَغَيْرُ مُسْتَكْرٍ أَنْ يَكُونَ ﷺ كَانَ يُؤَثِّرُ قُوَّةَ أَهْلِ بَلَدِهِ ، وَيَكْرَهُ أَنْ يَخْتَصَّ نَفْسَهُ بِمَا لَا سَبِيلَ لِلْمُسْلِمِينَ إِلَيْهِ مِنَ الْعِدَاءِ ، وَهَذَا هُوَ الْأَشْبَهُ بِأَخْلَاقِهِ .

وَأَمَّا الْأَخْبَارُ الَّتِي رُوِيَ عَنْهُ ﷺ : « أَنَّهُ لَمْ يَشْبَعِ شَبْعَتَيْنِ فِي يَوْمٍ حَتَّى لَحِقَ بِاللَّهِ تَعَالَى » ، (٢) وَ « أَنَّهُ لَمْ يَشْبَعِ هُوَ وَأَهْلُهُ مِنْ خُبْزِ الشَّعِيرِ حَتَّى قَبِضَهُ اللَّهُ » وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ مِنَ الْأَخْبَارِ ، فَإِنَّ ذَلِكَ لَمْ يَكُنْ مِنْهُ ﷺ فِي كُلِّ أَحْوَالِهِ لِعَوَازِ وَلَا لِضَيِّقٍ ، وَكَيْفَ يَكُونُ ذَلِكَ كَذَلِكَ ، وَقَدْ كَانَ اللَّهُ تَعَالَى ذَكَرَهُ أَفَاءً عَلَيْهِ مِنْ قَبْلِ وَفَاتِهِ بِلَادِ الْعَرَبِ كُلِّهَا ، وَنَقَلَ إِلَيْهِ الْخَرَجَ مِنْ بَعْضِ بِلَادِ الْعَجَمِ كَأَيْلَةَ وَالْبَحْرَيْنِ وَهَجَرَ ؟ وَلَكِنْ ذَلِكَ كَانَ بَعْضُهُ لَمَّا وَصَفَتْ مِنْ إِثَارِهِ نَصِيبَ حَقُوقِ اللَّهِ تَعَالَى

(١) انظر ما سلف : ١٠٠٣ - ١٠٠٧

(٢) انظر ما سلف : ١٠٢١

بماله ، وبعضه كراهةً منه الشُّبْحُ وكثرة الأكل ، فإنه كان يكره ذلك ، ويترك ذلك كان يُؤدَّب أصحابه ، وبذلك جاءت الآثار عنه ، وإن كان في إسناد بعضه بعضُ ما فيه . (١)

ذِكْرُ مَا حَضَرْنَا ذِكْرَهُ مِنْ ذَلِكَ

١٠٣٤ - حدثني علي بن عيسى البزار ، حدثنا محمد بن الصباح ، حدثنا سعيد بن محمد الثقفي ، عن موسى الجهني ، عن زيد بن وهب ، عن عطية ابن عامر الجهني قال ، سمعت سلمان وأكره على طعام يأكله ، فقال : حسبي ، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول : أكثر الناس شبيحاً في الدنيا ، أطوهم جوعاً في الآخرة . (٢)

١٠٣٥ - حدثنا الحسن بن عرفة قال ، حدثني علي بن ثابت الجزري ،

(١) انظر ما سلف : ١٠٢٤

(٢) الخبر : ١٠٣٤ ، « عطية بن عامر الجهني » ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وذكره العقيلي في الضعفاء وقال : « في إسناده نظر ، وأورد له هذا الحديث بعينه » .

و « زيد بن وهب الجهني » ، ثقة ، مضى برقم : ٢٩١ - ٢٩٣

و « موسى الجهني » هو « موسى بن عبد الله ، ويقال عبد الرحمن » ، ثقة ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٢٨٨/١/٤ ، وابن أبي حاتم ١٤٩/١/٤

و « سعيد بن محمد الثقفي ، الوراق » ، ضعيف متروك ، وإن وثقه ابن حبان والحاكم ، مضى برقم :

١٦٤ ، ١٦٣

و « محمد بن الصباح الدولابي » ، ثقة ، مضى برقم : ١٣٣

وهذا الخبر رواه ابن ماجه في كتاب الأطعمة ، « باب الاقتصاد في الأكل وكراهة الشبع » .

عن الوليد بن عمرو ، عن عون بن أبي جُحَيْفَةَ ، عن أبي جُحَيْفَةَ قَالَ : أَكَلْتُ ثَرِيداً
ولحماً سميناً ، ثم أتيت النبي ﷺ أَنَجِشاً ، فقال : احبس جُشَاءَكَ يَا أَبَا جُحَيْفَةَ ، إِنَّ
أَكْثَرَكُمْ شَبَعاً الْيَوْمَ ، أَطْوَلُكُمْ جُوعاً يَوْمَ الْقِيَامَةِ . قَالَ : فَمَا أَكَلَ أَبُو جُحَيْفَةَ مِلءَ بَطْنِهِ
حتى لَحِقَ بِاللَّهِ تَعَالَى = أَوْ حَتَّى قَبِضَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ . (١)

١٠٣٦ - حدثني يونس ، أنبأنا ابن وهب ، أخبرني معاوية بن صالح ،
قال سمعتُ يحيى بن جابر يحدث ، عن المِقْدَامِ بْنِ مَعْدِي كَرَبَ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ
قَالَ : مَا وَعَى ابْنَ آدَمَ وَعَاءٌ شَرًّا مِنْ بَطْنٍ ، حَسَبُ الْمُسْلِمِ أَكْلَاتٍ يُقَمِّنُ صَلْبَهُ ،
فَإِنْ كَانَ لَا مَحَالَةَ ، فَكُلْتُ لَطْعَامَهُ ، وَتُلْتُ لَشْرَابِهِ ، وَتُلْتُ لِنَفْسِهِ . (٢)

(١) الخبر : ١٠٣٥ ، « أبو جُحَيْفَةَ » ، هو « وهب بن عبد الله السوائي » ، الصحابي .

وولده « عون بن أبي جحيفة » ، ثقة ، مضى برقم : ٤٩٨

و « الوليد بن عمرو بن ساج الجزري الحراني » ، ضعيف ، يكتب حديثه ولا يحتج به ، مترجم في ابن
أبي حاتم ١١/٢/٤ ، وميزان الاعتدال ولسان الميزان .

و « علي بن ثابت الجزري » ، ثقة إذا حدث عن ثقة ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ٧٤٩ -

٩٧٢ ، ٧٥١

وهذا الخبر مذكور بإسناده هذا في ميزان الاعتدال ، وفي لسان الميزان ، وانظر ابن ماجه ، كتاب
الأطعمة ، « باب الاقتصاد في الأكل وكراهة الشبع » ، روى مثله عن عبد العزيز بن عبد الله ، عن يحيى بن
يحيى البكاء ، عن ابن عمر قال : « تَجَشَّأَ رَجُلٌ ... » .

(٢) الخبران : ١٠٣٦ ، ١٠٣٧ ، « يحيى بن جابر الطائي الحمصي » ، القاضي ، ثقة ، مترجم في

التهذيب ، والكبير ٢/٤/٢٦٥ ، وابن أبي حاتم ١٣٣/٢/٤

و « معاوية بن صالح بن حُذَيْرِ الْحَضْرَمِيِّ الْحَمَصِيِّ » ، ثقة يتكلم فيه ، وقد مضى في مسند ابن عباس

برقم : ١٠٧٦ ، ١٠٧٧ ، ١٥١

و « أبو سلمة » « سليمان بن سَلِيمِ الْكِنَانِيِّ الْقَاضِي » ، كان كاتب « يحيى بن جابر القاضي » ، ثقة ليس

به بأس . مترجم في التهذيب ، والكبير ١٨/٢/٢ ، وابن أبي حاتم ١٢١/١/٢

١٠٣٧ - حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ الْفَرَجِ الْجَمْصِيُّ ، حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ ،
عَنْ أَبِي سَلَمَةَ سَلِيمَانَ بْنِ سُلَيْمٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ جَابِرٍ ، عَنْ الْمَقْدَامِ بْنِ
مَعْدَى كَرْبٍ : / أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : مَا مَلَأَ آدَمِيَّ وَعَاءٌ شَرًّا مِنْ بَطْنٍ ،
حَسْبُكَ ابْنُ آدَمَ لُقَيْمَاتٍ يُقَمِّنُ صُلْبَكَ ، فَإِنْ كَانَ لِأَبَدٍ ، فَتُلْتُكَ لِلطَّعَامِ ، وَتُلْتُكَ
لِلشَّرَابِ ، وَتُلْتُكَ لِلنَّفْسِ .

وعلى مثل الذي ذكرت عن رسول الله ﷺ ، من إشارته الجوع وقلة الشبع ،
مع وجود السبيل إلى الشبع مرة ، وعدمه ذلك أخرى ، مضى الخيار من أصحابه
والتابعون لهم بإحسان .

ذَكَرَ بَعْضُ مَنْ حَضَرْنَا ذِكْرَهُ مِمَّنْ سَلَكَ فِي ذَلِكَ سَبِيلَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

١٠٣٨ - حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى ، أَنبَأَنَا آبَنُ وَهَبٍ ، حَدَّثَنِي
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو ، عَنْ وَهَبِ بْنِ كَيْسَانَ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : لَقِينِي عَمْرُ
ابْنُ الْخَطَّابِ وَمَعِيَ لَحْمٌ اشْتَرَيْتَهُ بِدِرْهِمٍ ، فَقَالَ : مَا هَذَا ؟ فَقُلْتُ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ،
اشْتَرَيْتَهُ لِلصَّبِيَّانِ وَالنِّسَاءِ ، فَقَالَ عَمْرُ : لَا يَشْتَتِيهِ أَحَدُكُمْ شَيْئًا إِلَّا وَقَعَ فِيهِ ! مَرَّتَيْنِ
أَوْ ثَلَاثًا ، ثُمَّ قَالَ : لَوْلَا يَطْوِي أَحَدُكُمْ بَطْنَهُ لِجَارِهِ وَأَبْنِ عَمِّهِ ؟ ثُمَّ قَالَ : أَيْنَ تَذْهَبُ

= و « ابن وهب » ، هو « عبد الله بن وهب » الفقيه المصري الثقة ، مضى برقم : ١٠١٤

و « بقية بن الوليد الكلاعي » ، ثقة ، لكنه يكتب عن كل من أدبر وأقبل ، مضى : ٣٨١

رواه أحمد في المسند ٤ : ١٣٢ من طريق « سليمان بن سليم » ، وابن ماجه في كتاب الأطعمة ، « باب
الاقتصاد وفي الأكل وكراهة الشبع » من طريق محمد بن حرب ، عن أمه ، عن أمها أنها سمعت المقدم بن
معد يكره » .

عنكم هذه الآية : (أَذْهَبْتُمْ طَيِّبَاتِكُمْ فِي حَيَاتِكُمُ الدُّنْيَا وَاسْتَمْتَعْتُمْ بِهَا) ؟ [سورة الأحقاف : ٢٠] . (١)

١٠٣٩ - حدثنا أبو كُرَيْبٍ ، حدثنا هُشَيْمٌ ، أنبأنا منصور ، عن ابن سيرين : أن رجلاً قال لابن عمر : أَجْعَلُ لَكَ جُورَاشُنًا قَالَ : وَمَا الْجُورَاشُنُ ؟ قَالَ : شَيْءٌ إِذَا كَظَّكَ طَعَامٌ فَأَصَبْتَ مِنْهُ سَهْلًا عَلَيْكَ . فقال ابن عمر : ما شبعت منه أربعة أشهر وما ذاك إلا أكون له واجداً ، ولكنى عهدتُ قوماً يشبعون مرةً ويَجُوعون مرةً . (٢)

١٠٤٠ - حدثنا محمد بن المثنى ، حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة ، عن سعد بن إبراهيم قال ، سمعت حفص بن عاصم يحدث ، عن ابن عمر أنه ذكرَ أمَّ ولدٍ له ، فقال : يرحمهما الله ، كانت تقوتني بكذا وكذا من الطعام ، شئٌ قليلٌ ، فقيل له : وما ذاك ؟ قال : وما أعجبتك ؟ ما شبعتُ من طعامٍ منذُ كذا وكذا . (٣)

(١) الخبر : ١٠٣٨ ، « وهب بن كيسان المدني المكي » ، التابعي الثقة ، مترجم في التهذيب ، والكبير ١٦٣/٢/٤ ، وابن أبي حاتم ٢٣/٢/٤ ، و « عبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم العدوي » ، أخو « عبيد الله » روى عن وهب كيسان ، مضي برقم : ٩٧٩

و « ابن وهب » ، « عبد الله بن وهب » ، مضي برقم : ١٠٣٦

(٢) الخبر : ١٠٣٩ ، « ابن سيرين » « محمد بن سيرين » الإمام ، مضي برقم : ٩٩٥

و « منصور » هو « منصور بن زاذان الواسطي الثقفي » الزاهد الثقة ، مضي برقم : ٣١٨

و « هشيم » ، « هشيم بن بشير الواسطي السلمى » ، الثقة الكبير ، مضي برقم : ٩٣٩

(٣) الخبر : ١٠٤٠ ، « حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب » ، الثقة ، مضي برقم : ٣٦٦

« سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري » ، الثقة ، مضي برقم : ٩٦٣

« شعبة بن الحجاج » ، الثقة ، مضي برقم : ١٠٠٧

« محمد بن جعفر الهذلي » ، « غندر » ، الثقة ، مضي برقم : ١٠٠٧

١٠٤١ - حدثني يعقوب بن إبراهيم ، حدثنا ابن عُليَّةَ ، عن أيُّوبَ قال ، بُئِثَ عن الزُّهْرِيِّ أَنَّهُ قَالَ : إِنَّ عَبْدِ اللَّهِ بْنَ مُطِيعٍ قَالَ لَصَفِيَّةَ ، لَوْ أَلَّطَفْتَ هَذَا الشَّيْخَ ؟ قَالَتْ : قَدْ أَعْيَانِي ، لَا يَأْكُلُ إِلَّا وَمَعَهُ آكُلُ ، فَلَوْ كَلَّمْتَهُ ؟ قَالَ : فَكَلَّمَهُ ، فَقَالَ : الْآنَ تَأْمُرُنِي بِالشُّبْعِ ، وَلَمْ يَبْقَ مِنْ عُمَرَى إِلَّا ظِمٌّ حِمَارٍ ، فَمَا شَبِعْتَ مُنْذُ ثَمَانِي سِنِينَ = يَعْنِي ابْنَ عُمَرَ . (١)

١٠٤٢ - حدثنا ابن حميد ، حدثنا ابن المبارك ، عن إبراهيم بن شيبان ، عن رجلٍ قال : دَخَلَ رَجُلَانِ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ جَزْءِ الزُّبَيْدِيِّ ، فَزَعَرَ وَسَادَةَ كَانَ مُتَكَيِّمًا عَلَيْهَا ، فَأَلْفَاهَا إِلَيْهِمَا ، فَقَالَا : لَا تُرِيدُ هَذَا ، إِنَّمَا جِئْنَا لِنَسْمَعَ شَيْئًا نَنْتَفِعُ بِهِ ، فَقَالَ : إِنَّهُ مَنْ لَمْ يُكْرِمِ ضَيْفَهُ فَلَيْسَ مِنْ مُحَمَّدٍ ﷺ وَلَا مِنْ إِبْرَاهِيمَ ، طُوبَى لِعَبْدٍ مُتَعَلِّقٍ بِرَسَنِ فَرَسِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، أَفْطَرَ عَلَى كِسْرَةٍ وَمَاءٍ بَارِدٍ ، وَوَيْلٌ لِللَّوَاتِينِ الَّذِينَ يَلْتَوُونَ مِثْلَ الْبَقَرِ ، ارْفَعْ يَا غُلَامُ ، وَضَعْ يَا غُلَامُ ، وَفِي ذَلِكَ لَا يَذْكُرُونَ اللَّهَ . (٢)

- (١) الخبر : ١٠٤١ ، « صفية بنت عمر بن الخطاب » أم المؤمنين ، أخت عبد الله بن عمر .
 « عبد الله بن مطيع بن الأسود العدوي القرشي » ، ولد في حياة رسول الله ﷺ ، مترجم في التهذيب ، والكبير ١٩٩/١/٣ ، وابن أبي حاتم ١٥٣/٢/٢
 و « الزهري » ، « محمد بن مسلم بن عبيد الله » ، الإمام ، مضى برقم : ٩٩٠
 و « أيوب بن أبي تميمة السخيتاني » ، الثقة ، مضى برقم : ٩٦٦
 و « ابن عُليَّة » ، هو « إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم » ، الثقة ، مضى برقم : ٨٩٤
 (٢) الخبر : ١٠٤٢ ، « إبراهيم بن شيبان » ، لم أقف عليه ، وربما رجّحت أنه : « إبراهيم بن نشيط الوُعْلَانِيُّ الْمَصْرِيُّ » ، الثقة فهو الذي قالوا أنه « دخل عبد الله بن الحارث بن جزء الزُّبَيْدِيِّ » ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٣٣١/١/١ ، وابن أبي حاتم ١٤١/١/١
 و « ابن المبارك » هو « عبد الله بن المبارك الحنظلي » ، أحد الأئمة ، روى عن « إبراهيم بن نشيط » ،
 مضى برقم : ٣٤٢ =

١٠٤٣ - حدثنا ابن حميد ، حدثنا جرير ، عن مغيرة ، عن قطن بن عبد الله قال : كان ابن الزبير يُواصل سبعة أيام حتى تبيس أمتعاه ، فإذا كان اليوم السابع أتى بِسَمْنٍ وصَبِرٍ فَتَحَسَّاهُ حتى تُفْتَقَ الأمتعاء ، قال : وهو اليوم السابع أصفى صوتاً . (١)

١٠٤٤ - حدثني يعقوب ، حدثنا هُشَيْمٌ ، أنبأنا مغيرة ، عن قطن بن عبد الله قال : رأيتُ عبد الله بن الزبير وهو يُواصل من الجُمعة إلى الجُمعة ، فإذا كان عند إفطاره مِنَ اللَّيْلَةِ الْمُقْبِلَةِ من ليالى الجمعة ، قال : / يدعُو بَدَجٍ يقال له : ١٨٩

= وهذا الخبر ذكره في لسان العرب مادة (لوث) ، ونصه : « وفي الحديث حديث ابن جَزءٍ : وَيَلُّوْاَيْنِ الَّذِي يَلُوْثُوْنَ مَعَ الْبَقْرِ : اِرْفَعْ يَا غَلَامُ ، ضَعْ يَا غَلَامُ » ، قال ابن الأثير : قال الحرابي : أظنه الذين يُكْدَارُ عَلَيْهِم بِالْوَانِ الطَّعَامُ ، من « اللُّوثُ » ، وهو إدارة العمامة « انتهى كلامه ، ورواية الحرابي في الحديث « يلوثون مع البقر » خطأ ، ولا معنى له ، وهو الذي أدَّى به إلى ما قال في تفسير « اللُّوثَيْنِ » ، و « يلوثون » والصواب ما عند الطبري هنا : « مثل البقر » ، فهذه الرواية هي التي تحدد المعنى : « اللُّوثَانِ » الذين يديرون الطعام في أفواههم ، و « يلوثون » مثل البقر « هو إدارتها الطعام في أفواهها ، وهذا حقُّ المعنى الذي يدلُّ عليه تنمة الحديث : « ارفع يا غلام ، ضع يا غلام » ، يأمرونه برفع طعامٍ فرغوا منه ، ويوضع طعام يقبلون عليه .

(١) الخبران : ١٠٤٣ ، ١٠٤٤ « قطن بن عبد الله » ، مترجم في الكبير ١/١٨٩ ، وابن أبي حاتم

١٣٧/٢/٣

و « مغيرة » هو « مُغِيرَةٌ بن مِقْسَمِ الضبي » ، الفقيه الثقة ، مضى برقم : ٧٩١ .

و « جرير » هو « جرير بن عبد الحميد الضبي » ، الثقة ، مضى برقم : ١٠٢٠ .

و « هشيم » ، هو « هشيم بن بشير السلمى الواسطى » ، الثقة مضى برقم : ١٠٣٧ .

وهذا الخبر رواه البخارى في الكبير ، في ترجمة قطن ، مختصراً ، من هذه الطريق .

وقوله : « وهو اليوم السابع أصفى صوتاً » ، يريد به أن صيام الأيام السبعة ، لم تؤثر على صوته ، وذلك من قوته وجلده ، فلا ينالُ صوته ما ينالُ أصوات الصائمين من الضعف ، مع طول أيام مواصلته الصيام .

و « الغمَّرُ » ، قدح صغير من أصغر الأقداح .

الْعُمَرُ ، ثُمَّ يَدْعُو بَقَعْبٍ مِنْ سَمْنٍ ، قَالَ : ثُمَّ يَأْمُرُ بَلْبَنَ فَيُحْلَبُ عَلَيْهِ ، قَالَ : ثُمَّ يَدْعُو بِشَيْءٍ مِنْ صَبْرٍ فَيَذُرُهُ عَلَيْهِ ، ثُمَّ يَشْرِبُهُ ، قَالَ : فَأَمَّا اللَّيْنُ فَيَعْصِمُهُ ، وَأَمَّا السَّمْنُ فَيَقْطَعُ عَنْهُ الْعَطَشَ ، وَأَمَّا الصَّبْرُ فَيَنْفِقُ أَمْعَاءَهُ .

١٠٤٥ - حَدَّثَنِي أَبُو السَّائِبِ السُّوَّائِيُّ ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ قَالَ : كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ يُوَاصِلُ سَبْعَةَ أَيَّامٍ ، فَلَمَّا كَبِرَ جَعَلَهَا خَمْسًا ، فَلَمَّا كَبِرَ جَدًّا جَعَلَهَا ثَلَاثًا . (١)

١٠٤٦ - حَدَّثَنِي أَبُو السَّائِبِ ، حَدَّثَنَا حَفْصُ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ قَالَ : كَانَ ابْنُ أَبِي نُعْمٍ يُفْطِرُ فِي كُلِّ شَهْرٍ مَرَّةً . قَالَ : فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ : إِنِّي أَحَبُّ أَنْ تُفْطِرَ عِنْدِي . قَالَ : إِنْ لِإِفْطَارِي مَوْوَنَةً . قَالَ : إِنَّهُ لَيْسَ بِشَيْءٍ أَهْمِيٌّ لَكَ ؟ قَالَ : هَيَّئْ لِي كَذَا وَكَذَا رَطْلًا مِنْ لَبَنٍ وَحَلِيبٍ ، وَكَذَا وَكَذَا مِنَ السَّمْنِ ، قَالَ : ثُمَّ جَاءَ فَجَعَلَ يَشْرَبُ وَأَمْعَاؤُهُ تَقَعَّقُ . (٢)

١٠٤٧ - حَدَّثَنَا ابْنُ حَمِيدٍ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مُغْيِرَةَ قَالَ : كَانَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي نُعْمٍ لَا يَفْطِرُ فِي رَمَضَانَ كُلَّهُ إِلَّا مَرَّتَيْنِ . (٣)

(١) الخبر : ١٠٤٥ ، « هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ » ، الثَّقَةَ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ١٠١٠ ، ١٠١١
و « حَفْصُ بْنُ غِيَاثِ النَّخَعِيِّ الْكُوفِيُّ » ، الثَّقَةَ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ٩١٣
(٢) الخبر : ١٠٤٦ ، « ابْنُ أَبِي نُعْمٍ » ، هُوَ « عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي نُعْمِ الْبَجَلِيُّ » ، الْعَابِدِ الثَّقَةَ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ٤٩٧

« حَفْصُ » هُوَ « حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ » فِي الْخَبْرِ قَبْلَهُ : ١٠٤٥
و « عَبْدُ الْمَلِكِ » هُوَ « عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ جَرِيحِ الْأُمَوِيِّ » ، الثَّقَةَ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ٦٦٥
و « تَقَعَّقُ » ، أَي تَتَحَرَّكُ وَيَسْمَعُ لَهَا صَوْتٌ .
(٣) الخبر : ١٠٤٧ ، انظُرِ الْخَبْرَ قَبْلَهُ .

و « مُغْيِرَةُ بْنُ مِقْسَمِ الضَّبِيِّ » ، الثَّقَةَ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ١٠٤٤
و « جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ الضَّبِيِّ » ، الثَّقَةَ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ١٠٤٣ ، ١٠٤٤

١٠٤٨ - حَدَّثَنِي الْعَبَّاسُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّلْتِ ، حَدَّثَنَا أَبُو كُدَيْبَةَ ، عَنْ لَيْثٍ قَالَ ، قَالَ مُجَاهِدٌ : لَوْ كُنْتُ آكُلُ كُلَّ مَا أَشْتَبِي مَا سَاوَيْتُ حَشْفَةَ . (١)

١٠٤٩ - حَدَّثَنَا أَبُو كَرِيبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عِيَّاشٍ ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ التَّيْمِيُّ قَالَ : رُبَّمَا لَبِثْتُ ثَلَاثِينَ يَوْمًا مَا أَطْعَمُ مِنْ غَيْرِ صَوْمٍ إِلَّا الْحَبَّةَ . فَقِيلَ لَهُ ، فَقَالَ : نَعَمْ ، وَمَا يَنْعَنِي مِنْ حَوَائِجِي . (٢)

١٠٥٠ - حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَسِيدِ الْكِلَابِيِّ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عِيَّاشٍ ، قَالَ ، سَمِعْتُ الْأَعْمَشَ ، قَالَ ، سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيَّ يَقُولُ : لَقَدْ أَتَى عَلِيٌّ شَهْرًا مَا أَكَلْتُ فِيهِ شَيْئًا إِلَّا حَبَّةَ عَنَبٍ أَكْرَهُونِي عَلَيْهَا ، وَمَا أَنَا بِصَائِمٍ ، وَمَا أُمْتَنِعُ مِنْ حَوَائِجِي .

(١) الخبر : ١٠٤٨ ، « لَيْثٌ » ، هُوَ « لَيْثُ بْنُ أَبِي سَلِيمٍ الْقُرَشِيُّ » ، مُضْطَرَبُ الْحَدِيثِ ، مَضَى

برقم : ٧٨٣

و « أَبُو كُدَيْبَةَ » ، هُوَ « بَحْيِيُّ بْنُ الْمُهَلَّبِ الْجَلِّيُّ » ، ثِقَّةٌ لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ٨٦٥

و « مُحَمَّدُ بْنُ الصَّلْتِ الْأَسَدِيُّ الْأَصَمُّ » ، ثِقَّةٌ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ٦٥١

و « الْحَشْفَةُ » و « الْحَشْفُ » ، الْيَابِسُ الْفَاسِدُ مِنَ الثَّمْرِ .

(٢) الخبران : ١٠٤٩ ، ١٠٥٠ ، « إِبْرَاهِيمُ التَّيْمِيُّ » ، هُوَ « إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ شَرِيكَ التَّيْمِيِّ » ، كَانَ

عَابِدًا صَابِرًا عَلَى الْجُوعِ الدَّائِمِ ، ثِقَّةٌ ، مَضَى فِي مُسْنَدِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَقْمٌ : ٥٠٣

و « الْأَعْمَشُ » هُوَ « سَلِيمَانُ بْنُ مَهْرَانَ الْأَسَدِيُّ » ، الثَّقَّةُ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ١٠٢٠

« أَبُو بَكْرِ بْنُ عِيَّاشِ الْأَسَدِيُّ » ، ثِقَّةٌ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ٩٦٧

فَوْقَ « فَقِيلَ لَهُ » ، رَأْسٌ (ص) لِلشَّكِّ ، وَفِي الْكَلَامِ سَقَطَ ظَاهِرُ وَهَذَا الْخَبَرِ رَوَاهُ أَبُو نَعِيمٍ فِي الْحَلِيَّةِ ٤ :

٢١٤ مِنْ هَذِهِ الطَّرِيقِ مَعَ اخْتِلَافٍ فِي اللَّفْظِ ، وَلَيْسَ فِيهِ « فَقِيلَ لَهُ » ، وَفِيهِ : « مَا كُنْتُ أُمْتَنِعُ مِنْ حَاجَةٍ أُرِيدُهَا » .

١٠٥١ - حدثني علي بن مسلم الطوسي ، حدثنا سيّار بن حاتم ، حدثنا جعفر بن سليمان ، سمعت عبد الله الرازي يقول : لقد كان أهل العلم بالله والقَبُولِ عنه يقولون : إنَّ الشُّعْبَ يُقَسِّي القلبَ . (١)

١٠٥٢ - حدثني علي بن مسلم الطوسي قال : وجدتُ في كتاب عليّ ابن الأزهر أعطانيه عن الفضيل بن عياض ، فيه عن الفضيل أنه قال : حَصَلْتَانِ تُقَسِّيَانِ القلبَ : كثرةُ الأكلِ والكلامِ . (٢)

١٠٥٣ - حدثنا إسحق بن أبي إسرائيل ، حدثنا عبد الرزاق ، حدثنا عبد الله بن عيسى الصنعاني قال ، أخبرني جارا لابن طاؤس بن فضال قال : أصبح ابن طاؤس يوما مُتَصَبِّحًا وأنا معه ، قال : وقد تحدثنا أنه طَوَى هو وأهلُه ثلاثًا ، قال : فنظرت إليه قد آخَضَرَ من الجُوعِ . (٣)

(١) الخبر : ١٠٥١ ، « جعفر بن سليمان الضبعي البصري » ، ثقة ، مضى في مسند ابن عباس رقم :

« سيّار بن حاتم العنزي » ، أحاديثه مناكير ، مضى برقم : ١٨٦

(٢) الخبر : ١٠٥٢ ، « الفضيل بن عياض اليربوعي » ، الزاهد الحراساني ، مضى برقم : ١٠٠٥

« علي بن الأزهر الأهوازي الرامهرمزي » ، صدوق ، مترجم في ابن أبي حاتم ١٧٥/٣

(٣) الخبر : ١٠٥٣ ، لم أعرف من يكون : « ابن طاؤس بن فضال » .

و « عبد الله بن عيسى بن بُجَيْرِ بْنِ رَيْسَانَ الْجَنْدِيِّ » الصنعاني ، مترجم في ابن أبي حاتم ١٢٦/٢/٢ ، وفي الإكمال لابن ماكولا ١ : ٢٠١ ، وذكر أن عبد الرزاق روى عنه .

و « عبد الرزاق » ، هو « عبد الرزاق بن همام الحميري الصنعاني » ، الثقة ، مضى في الحديث رقم : ٧

القول في البيان عمّا في هذه الأخبار من الغريب

فَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ أَبِي هُرَيْرَةَ فِي الْخَيْرِ الَّذِي ذَكَرَهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عِنْدَ مَصْبِيهِ إِلَى مَنْزِلِ أَبِي الْهَيْثَمِ بْنِ التَّيْهَانِ: «فَجَاءَ بِقَرِينَتِهِ يَرْعُبُهَا»، (١) يَعْنِي بِقَوْلِهِ: «يَرْعُبُهَا»، يَمْلُؤُهَا مَاءً. يُقَالُ مِنْهُ: «رَعَبَ فُلَانٌ الْحَوْضَ فَهُوَ يَرْعُبُهُ رَعْبًا»، وَ«حَوْضٌ مَرْعُوبٌ»، يَرَادُ بِهِ: مَمْلُوءٌ. وَمِثْلُ «الرَّعْبِ» «الِإِثْرَاعُ» وَ«الِإِنْفَاعُ»، يُقَالُ مِنْ ذَلِكَ: «أَتْرَعْتُ السَّقَاءَ» وَ«أَفْعَمْتَهُ»، وَ«أَكْرَبْتَهُ»، وَ«زَرَّيْتُهُ»، وَ«جَزَمْتُهُ»، وَمِنْ «الْجَزْمِ» قَوْلُ اللَّعِينِ: (٢)

الَّسْتُ آبِنَ سَوْدَاءِ الْمَحَاجِرِ فَحَّيَّةٍ لَهَا عُلبَةٌ لَحْوَى وَوُطْبٌ مُجَزَّمٌ (٣)

- ١٩٠ / وَأَمَّا قَوْلُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي حَدِيثِ طَلْحَةَ: «وَلَقَدْ مَكَّثْتُ أَنَا وَصَاحِبِي بِضِعَّةٍ عَشْرَ يَوْمًا مَا لَنَا طَعَامٌ إِلَّا الْبَيْرُ»، (٤) فَإِنَّهُ يَعْنِي بِالْبَيْرِ ثَمَرَ الْأَرَاكِ، وَهُوَ آسَمٌ لَمَّا رَطَبَ مِنْهُ وَلَمَّا تَبَيَّسَ، فَأَمَّا «الْكَبَابُ» فَإِنَّهُ اسْمٌ لِلْعَضِّ مِنْهُ خَاصَّةٌ، وَمِنْهُ قَوْلُ عَاشِيِ بْنِ ثَعْلَبَةَ:

(١) هُوَ الْخَيْرُ رَقْمٌ: ١٠٢٨

(٢) هُوَ «اللَّعِينُ الْمُنْقَرِيُّ».

(٣) الْبَيْتُ فِي اللِّسَانِ مَادَّةُ (فَخِخ) وَعَهْدِيْبُ الْأَزْهَرِيِّ (فَخِخ) ٧: ١١، وَيُقَالُ: «امْرَأَةٌ فَخٌّ وَفَخَّةٌ»، قَدْرَةٌ، وَيُدْوَلِي أَنَّهُ مِنْ «الْفَخَّةِ»، وَهُوَ أَنْ يَنَامَ الرَّجُلُ عَلَى قَفَاهُ وَيَنْفُخُ مِنَ الشَّعْبِ، فَكَأَنَّهُمْ يَعْشَوْنَ بِأَنَّهُمْ قَدْرَةٌ، مِنْ شَرَاهَتِهَا، تَسْتَلْقِي وَتَنْفُخُ مِنَ الْكَيْطَةِ. وَ«الْعُلْبَةُ»، قَدَحٌ ضَخْمٌ مِنْ جُلُودِ الْإِبِلِ، لَهُ طَوِّقٌ مِنْ حَشَبٍ، يُحْلَبُ فِيهِ. وَ«لَحْوَى» مِنَ «اللَّحَا»، وَهُوَ مَيْلٌ وَاعْوَجَاجٌ يَكُونُ فِي الْعُلْبَةِ وَالْحَفْنَةِ. وَفِي اللِّسَانِ خَطَأً «لَحْوَى» بِالْحَاءِ. وَ«الْوُطْبُ»، سِقَاءُ اللَّبَنِ خَاصَّةً، وَهُوَ مِنْ جِلْدِ الْجَدْعِ مِنَ الضَّنَانِ، أَيْ الصَّغِيرِ السِّنِّ، وَالْبَيْتُ دَالٌّ عَلَى أَنَّهُ يَصِفُهَا بِالشَّرَاهَةِ.

(٤) هُوَ الْخَيْرُ رَقْمٌ: ١٠٢٩

ظَبِيَّةٌ مِنْ ظِبَاءٍ وَجَرَّةٌ أَدَمًا ؕ تَسْفُ الْكَبَابُ تَحْتَ الْهَدَالِ (١)

و « الْهَدَالُ » و « الْكَبَابُ » ، اسم الجِماعِ مِنْهُ ، والواحدة مِنْهُ « كَبَاةٌ » ،
مثل « تَمْرٌ وَتَمْرَةٌ » ، و « بُرٌّ وَبُرَّةٌ » . وأما « الْمَرْدُ » فَإِنَّهُ اسْمٌ لِلْمُدْرِكِ مِنْهُ ، وَمِنْهُ قَوْلُ
الْأَعَشِيِّ أَيْضاً فِي صِفَةِ ظَبِيَّةٍ .

تَنْفُضُ الْمَرْدَ وَالْكَبَابَ بِحِمْلَاجٍ لَطِيفٍ فِي جَائِزِيهِ أَنْفِرَاقُ (٢)

...

(١) ديوانه : ٥ ، ومضى البيت في « مسند علي » ص : ١٦٤ ، ومضى أيضاً تفسير « البربر » هناك .

(٢) ديوانه : ١٤٠ ، ومضى أيضاً في « مسند علي » ص : ١٦٤ .

١٨ - ٢٣

ذِكْرُ مَا لَمْ يَمْضِ ذِكْرُهُ مِنْ حَدِيثِ مَالِكِ
ابْنِ أَوْسِ بْنِ الْحَدَثَانِ النَّصْرِيِّ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ،
عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

١٨ - حَدَّثَنِي أَحْمَدُ حَمَّادُ الدُّوَلَابِيُّ ، وَيُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى
الصَّدْفِيُّ ، وَسَفْيَانُ بْنُ وَكَيْعٍ بْنُ الْجَرَّاحِ قَالُوا ، حَدَّثَنَا سَفْيَانُ بْنُ عَيْنَةَ قَالَ ،
سَمِعَ الزُّهْرِيَّ مَالِكُ بْنُ أَوْسِ بْنِ الْحَدَثَانِ النَّصْرِيُّ يَقُولُ ، سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ
الْخَطَّابِ يَقُولُ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الذَّهَبُ بِالذَّهَبِ رَبًّا إِلَّا هَاءَ وَهَاءَ ،
وَالثَّمَرُ بِالثَّمَرِ رَبًّا إِلَّا هَاءَ وَهَاءَ ، وَالشَّعِيرُ بِالشَّعِيرِ رَبًّا إِلَّا هَاءَ وَهَاءَ . (١) .

(١) الأحاديث : ١٨ - ٢٣ ، حديث عمر المرفوع ، رواه أصحاب الكتب الستة .

و « مالك بن أوس بن الحدَثان النَّصْرِيُّ » ، المدني ، مختلف في صحبته ، مترجم في التهذيب ، والكبير
٣٠٥/١/٤ ، وابن أبي حاتم ٢٠٣/١/٤

و « ابن شهاب » ، « الزُّهْرِيُّ » ، « محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب » ، أحد
الأعلام ، مضي برقم : ١٠٤١

و « سفیان بن عيينة » ، الثقة الكبير (الحديث : ١٨) مضي برقم : ٩٣٧

و « سفیان بن حسين بن الحسن المعلم الواسطي » ، ثقة ، مضطرب الحديث ليس بالقوى في
الزهرى ، روى أشياء ، خالف الناس ، (الحديث : ١٩) ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٩٠/٢/٢ ، وابن
أبي حاتم ٢٢٧/١/٢

و « الأوزاعي » ، « عبد الرحمن بن عمرو بن أبي عمرو » ، الإمام الثقة ، (الحديث : ٢٠) ، مضي

برقم : ٨٨٦

١٩ - حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ مُسْلِمِ الطُّوسِيِّ ، حَدَّثَنَا عَبَادُ بْنُ الْعَوَّامِ ، حَدَّثَنَا سَفِيانُ بْنُ حُسَيْنٍ ، عَنْ الزَّهْرِيِّ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَوْسِ بْنِ الْحَدَّاثَانَ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : الذَّهَبُ بِالْفِضَّةِ رِبًّا إِلَّا هَاءَ وَهَاءَ .

٢٠ - حَدَّثَنِي الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ السُّبْرُوْتِيُّ ، أَخْبَرَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ ، حَدَّثَنِي الزَّهْرِيُّ ، حَدَّثَنِي مَالِكُ بْنُ أَوْسِ بْنِ الْحَدَّاثَانَ قَالَ : أَقْبَلْتُ بِمِئَةِ دِينَارٍ أَصْرَفُهَا ، فَوَجَدْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ عِنْدَ دَارِ أَبِي الْعَجْمَاءِ ، فَقَالَ لِي طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ : يَا مَالِكُ ، مَا هَذِهِ ؟ قُلْتُ : مِئَةُ دِينَارٍ أَصْرَفُهَا . قَالَ : قَدْ أَخَذْتُهَا ، يَأْتِينِي خَازِنِي مِنَ الْغَابَةِ . قَالَ ، فَقَالَ عُمَرُ : لَا وَاللَّهِ ، لَا تُفَارِقْهُ حَتَّى تُعْطِيَهُ صَرَفُهَا ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : الذَّهَبُ بِالْوَرِقِ رِبًّا إِلَّا هَاءَ وَهَاتِ ، وَالْحِنْطَةُ بِالْحِنْطَةِ رِبًّا إِلَّا هَاءَ وَهَاتِ ، وَالتَّمْرُ بِالتَّمْرِ رِبًّا إِلَّا هَاءَ وَهَاتِ ، وَالشَّعِيرُ بِالشَّعِيرِ رِبًّا إِلَّا هَاءَ وَهَاتِ .

= و «ابن إسحق» ، «محمد بن إسحق بن يسار المظلي» ، ثقة ، تكلموا فيه (الحديث : ٢١) ، مضى برقم : ٨٩١

و «مالك» هو «مالك بن أنس» إمام دار الهجرة ، (الحديث : ٢٢) ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ١١٥٣

و «معمر» هو «معمر بن راشد الأزدي» ، الثقة ، (الحديث : ٢٣) ، مضى برقم : ٩٠٥
و «أحمد بن حماد الدؤلابي» ، شيخ الطبري ، سكن مصر ، (الحديث : ١٨) ، مترجم في ابن أبي حاتم ٤٩/١/١

و «يونس بن عبد الأعلى الصدفي» المصري ، شيخ الطبري ، (الحديث : ١٨) مترجم في التهذيب ، وابن أبي حاتم ٢٤٣/٢/٤ =

٢١ - حَدَّثَنَا ابْنُ حَمِيدٍ ، حَدَّثَنَا سَلَمَةُ ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَوْسِ بْنِ الْحَدَثَانِ قَالَ : خَرَجْتُ بِوَرِقٍ لِي آتَبْتُهَا بِالسُّوقِ ، فَبَايَعْتُ بِهَا طَلْحَةَ بْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ ، وَعُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ مَتًا قَرِيبًا ، فَلَمَّا اسْتَوْفَى وَرِقِي مَنِّي ، قَالَ : يَا تَيْبِي غَلَامِي فَأَرْسُلُ إِلَيْكَ بِذَهَبِكَ . فَسَمِعَهَا عُمَرَ فَقَالَ : إِنْ اسْتَنْظَرْتُكَ إِلَى أَنْ يَدْخُلَ بَيْتَهُ فَلَا تُنْظِرُهُ . فَقَالَ لَهُ طَلْحَةُ : وَمَاذَا تَخَافُ عَلَيْنَا يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ؟ فَقَالَ : أَخَافُ عَلَيْكُمْ الرَّبَا ، إِنْ سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : الدِّينَارُ بِالدِّينَارِ هَاءٍ وَهَاءٍ ، وَالدَّرْهَمُ بِالدَّرْهَمِ هَاءٍ وَهَاءٍ ، وَالْقَمْحُ بِالقَمْحِ هَاءٍ وَهَاءٍ ، وَالتَّمْرُ بِالتَّمْرِ هَاءٍ وَهَاءٍ ، وَالشَّعِيرُ بِالشَّعِيرِ هَاءٍ وَهَاءٍ ، لَا فَصْلَ بَيْنَهُمَا .

= و « سفيان بن وكيع بن الجراح الرواسي » ، شيخ الظهري (الحديث : ١٨) ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ١٦٤

و « عباد بن العوام الواسطي » ، ثقة ، (الحديث : ١٩) ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ٨٧٩
و « الوليد » هو « الوليد بن مزيد العدري » ، ثقة (الحديث : ٢٠) ، مضى برقم : ٨٨٦
و « سلمة بن الفضل الأنصاري ، الأبرش » ، ليس بالقوي ، (الحديث : ٢١) ، مضى برقم : ٨٩٢
و « ابن وهب » ، هو « عبد الله بن وهب القرشي » ، الفقيه المصري ، الثقة (الحديث : ٢٢) ، مضى برقم : ١٠٣٨

و « عبد الرزاق » هو « عبد الرزاق بن همام الحميري الصنعاني » ، الثقة ، (الحديث : ٢٣) ، مضى برقم : ١٠٥٣

وهذا تخريج هذه الأحاديث :

(الحديث : ١٨) رواه البخاري في كتاب البيوع ، « باب ما يذكر في بيع الطعام والحكرة » (الفتح ٤ : ٢٩١) ، وذكر إسناده مسلم في كتاب المساقاة ، « باب الصرف وبيع الذهب بالورق نقداً » ، والنسائي في كتاب البيوع ، « باب بيع التمر بالتمر متفاضلاً » ، ورواه ابن ماجه في كتاب التجارات ، « باب الصرف » ، وما لا يجوز متفاضلاً يداً بيد . ورواه أحمد في المسند رقم : ١٦٢ ، والحميدي في مسنده ١ : ٨ رقم : ١٢ ، مطولاً ومختصراً ، والمطول من طريق سفيان بن عيينة ، عن عمرو بن دينار ، عن الزهري . =

٢٢ - حَدَّثَنِي يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى ، أَنبَأَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، / أَخْبَرَنِي مَالِكٌ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَوْسِ بْنِ الْحَدَثَانِ ، أَنَّهُ أَخْبَرَهُ : أَنَّهُ التَّمَسَّ صَرَفًا بِمِئَةِ دِينَارٍ ، قَالَ فَدَعَانِي طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ إِلَيْهِ ، فَتَرَاوَضْنَا حَتَّى اصْطَرَفَ مِنِّي وَأَخَذَ الذَّهَبَ ، فَقَلَّبَهَا فِي يَدِهِ ، ثُمَّ قَالَ : حَتَّى يَأْتِيَ حَازِنِي مِنَ الْغَابَةِ . وَعُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ يَسْمَعُ ، فَقَالَ عُمَرُ : وَاللَّهِ لَا تَفَارِقُهُ حَتَّى تَأْخُذَ ثَمَنَهُ . ثُمَّ قَالَ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : الذَّهَبُ بِالْوَرِقِ رَبًّا إِلَّا هَاءَ وَهَاءَ ، وَالْبُرُّ بِالْبُرِّ رَبًّا إِلَّا هَاءَ وَهَاءَ ، وَالتَّمْرُ بِالتَّمْرِ رَبًّا إِلَّا هَاءَ وَهَاءَ ، وَالشَّعِيرُ بِالشَّعِيرِ رَبًّا إِلَّا هَاءَ وَهَاءَ .

= (الحديث : ٢٢) ، رواه البخاري في البيوع ، « باب بيع الشعير بالشعير » ، (الفتح : ٤ : ٣١٥) ، وأبو داود في كتاب البيوع والإجازات ، « باب في الصرف » ، مختصراً ، ورواه أحمد في المسند رقم : ٣١٤ ، ومالك في الموطأ في كتاب البيوع ، « باب ما جاء في الصرف » .

(الحديث : ٢٣) ، رواه أحمد في المسند رقم : ٢٣٨

وحديث الزهري هذا رواه مسلم في كتاب المساقاة ، « باب الصرف وبيع الذهب بالورق نقداً » ، من طريق الليث بن سعد ، عن ابن شهاب الزهري ، ومن هذه الطريق نفسها ، رواه الترمذي في كتاب البيوع ، « باب ما جاء في الصرف » .

وقد قال الحافظ ابن حجر في (الفتح : ٤ : ٣١٥) في شرح (الحديث : ٢٢) : « ولم أقف على تسمية الخازن الذي أشار إليه طلحة » ، وأوقفنا على اسمه أحمد في المسند رقم : ٣١٤ ، إذ قال في رواية الحديث : « فقال (يعني طلحة) : حتى يجيء سلم خازني » ، فهذا اسم الخازن الذي لم يقف عليه الحافظ .

وهذا تفسير الغريب الذي لم يشرحه الطبري في باب الغريب الآتي بعد قوله : « هَاءَ وَهَاءَ » بنصب الهمزة وجرها ، وهي كلمة تستعمل للمناولة يداً بيد مقابضةً ، وذلك أن يقول كلُّ من المتبايعين لصاحبه : « هَاءَ » ، فيعطيه ما في يده .

وفي حديث مالك (الحديث : ٢٢) : « فدعاني طلحة بن عبيد الله فتراوَضنا حتى اصطَرَفَ مِنِّي » ، =

٢٣ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ يَحْيَى ، وَأَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورٍ = قَالَ الْحُسَيْنُ : أَنْبَأَنَا ، وَقَالَ أَحْمَدُ : حَدَّثَنَا = عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ ، أَنْبَأَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الرَّهْرِيِّ ، عَنِ مَالِكِ بْنِ أَوْسِ بْنِ الْحَدَّثَانِ قَالَ : صَارَفْتُ طَلْحَةَ بْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ وَرِقًا بَدْهَبٍ ، قَالَ : أَنْظِرْنِي حَتَّى يَأْتِيَنَا خَازِنُنَا مِنَ الْغَابَةِ . فَسَمِعَهُمَا عُمَرُ فَقَالَ : لَا وَاللَّهِ لَا تُفَارِقُهُ حَتَّى تَسْتَوِفِي مِنْهُ صَرْفَهُ ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « الذَّهَبُ بِالْوَرِقِ رَبًّا إِلَّا هَاءَ وَهَاءَ ، وَالْبُرُّ بِالشَّعِيرِ رَبًّا إِلَّا هَاءَ وَهَاءَ ، وَالتَّمْرُ بِالزُّبَيْبِ رَبًّا إِلَّا هَاءَ وَهَاءَ . »

...

القول في عِللِ هذا الخبر

وهذا خبرٌ عندنا صحيحٌ سندهُ ، لا عِلَّةَ فِيهِ تُؤَهِّنُهُ ، وَلَا سَبَبَ يُضَعِّفُهُ ، وَقَدْ يَجِبُ أَنْ يَكُونَ عَلَى مَذْهَبِ الْآخِرِينَ سَقِيمًا غَيْرَ صَحِيحٍ ، لِعِلَّتَيْنِ .

إِحْدَاهُمَا : أَنَّهُ خَيْرٌ قَدْ حَدَّثَ بِهَذَا الْحَدِيثِ عَنْ عُمَرَ مِنْ غَيْرِ حَدِيثِ مَالِكِ ابْنِ أَوْسِ بْنِ الْحَدَّثَانِ ، فَجَعَلَ هَذَا الْكَلَامَ مَوْقُوفًا عَلَى عُمَرَ ، غَيْرَ مَرْفُوعٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

وَالْأُخْرَى : أَنَّهُ لَا يُعْرَفُ عَنْ عُمَرَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ هَذَا الْكَلَامَ مَرْفُوعًا مِنْ غَيْرِ حَدِيثِ مَالِكِ بْنِ أَوْسِ ، عَنْ عُمَرَ ، عَنْهُ .

...

= أَى تَجَاوِزْنَا فِي الْبَيْعِ وَالشِّرَاءِ ، وَهُوَ مَا يَجْرَى بَيْنَ الْمُتَبَايِعِينَ مِنَ الزِّيَادَةِ وَالنَّقْصَانِ ، أَى الْمَسَاوِمَةِ ، كَأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا يَرُوضُ صَاحِبَهُ ، مِنْ « رِيَاضَةِ الدَّابَّةِ » ، وَقِيلَ : هَذَا الْمَوَاصِفَةُ بِالسَّلْعَةِ لَيْسَتْ عِنْدَكَ ، يَسْمَى بَيْعِ الْمَوَاصِفَةِ . وَهَذَا غَيْرُ مَرَادِ هُنَا فِي الْحَدِيثِ كَمَا تَرَى .

ذَكَرُ مِنْ رَوَى هَذَا الْكَلَامَ عَنْ عُمَرَ فَوْقَهُ عَلَيْهِ وَلَمْ يَرْفَعَهُ

١٠٥٤ - حدثني محمد بن موسى الحرشي، حدثنا حماد بن زيد، عن عمرو قال، سمعت ابن عمر يحدث قال، قال عمر: من صرف ذهباً بورق فلا يُنظرُهُ حَلَبَ نَاقَةٍ . (١)

١٠٥٥ - حدثنا محمد بن عبد الأعلى الصنعاني، حدثنا المعتمر بن سليمان قال، سمعت عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر، عن عمر أنه قال: لا يُباعَنَّ الذهبُ بالذهب إلا مثلاً بمثل، ولا الورقُ بالورق إلا مثلاً بمثل، ولا تبيعوا منها شيئاً غائباً بتاجزٍ، إني أخاف عليكم الرِّمَاءَ = و « الرِّمَاءُ » ، الرِّبَا = وإن استنظركم أحدٌ إلى أن يدخل بيته فلا تُنظروه . (٢)

١٠٥٦ - حدثنا ابن المثنى، حدثنا يحيى، عن عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر، عن عمر، بنحوه .

(١) الخبر: ١٠٥٤، « عمرو » هو « عمرو بن دينار الجهمي المكي »، الثقة، مضى برقم: ٩٠١

و « حماد بن زيد الأزدي الجهضمي »، الثقة، مضى برقم: ٩٣٤

وقوله: « حَلَبَ نَاقَةٍ »، أي مقدار ما تُحَلَبُ نَاقَةٌ، يعني قَلَّةُ الزَّمَنِ .

(٢) الخبران: ١٠٥٥، ١٠٥٦، « نافع »، هو « نافع مولى ابن عمر »، الفقيه الثقة، مضى برقم:

و « عبيد الله »، هو « عبيد الله بن عمر بن حفص العدوي العمري »، الثقة، مضى برقم: ٨٩٠

و « المعتمر بن سليمان التيمي »، الثقة، مضى برقم: ٨٥٤

و « يحيى » هو « يحيى بن سعيد القطان »، الثقة، مضى برقم: ٩٦١

١٠٥٧ - حدثنا محمد بن المثني ، حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة ، عن عمرو بن مرة ، عن أبي البَحْتَرِيِّ قَالَ ، قَالَ ابن عمر : نَهَى عُمَرُ عن الذَّهَبِ بالورق نَسَاءً بناجزٍ . (١)

١٠٥٨ - حدثنا محمد بن عبد الله بن بَرِيع ، حدثنا بشر بن الفضل ، حدثنا عبد الرحمن بن إسحاق ، عن صالح بن كيسان قال : رأيتُ ابنَ عمر في مسجد الكوفة قال : فسأله رجلٌ فقال : يا أبا عبد الرحمن ، ما تقول في الصَّرْفِ ؟ فقال عبد الله ، قال عمر : إن قالَ : « أَلُجَّ البَيْتِ » ، فلا يَلِجُ البَيْتَ . (٢)

١٠٥٩ - حدثنا تميم بن المنتصر ، حدثنا عبد الله بن ثُمَيْرٍ ، عن عبيد الله ، عن نافع ، عن ابن عمر مثله . (٣)

١٠٦٠ - حدثنا ابن المثني ، حدثنا أبو عامر ، حدثنا هشام ، عن

(١) الخبير : ١٠٥٧ ، « أبو البَحْتَرِيِّ » ، هو « سعيد بن فيروز الطائي » ، الثقة ، مضى في مسند علي

رقم : ٣٦٠ ، ٤٤٣

و « عمرو بن مُرَّة المرادى الكوفي » ، الثقة ، مضى برقم : ١٠٢٠

و « شعبة بن الحجاج العتكي » ، الثقة ، مضى برقم : ١٠٤٠

و « محمد بن جعفر الهذلي » ، « غندر » ، الثقة ، مضى برقم : ١٠٤٠

(٢) الخبير : ١٠٥٨ ، « صالح بن كيسان المدني » ، الثقة ، مضى برقم : ٨٩١

و « عبد الرحمن بن إسحاق العامري القرشي » ، صالح الحديث ، لا يعتمد على حفظه ، مضى برقم :

٧٠٧ ، ٧٠٨

و « بشر بن الفضل الرقاشي » ، الثقة ، مضى برقم : ٩٨٣

(٣) الخبير : ١٠٥٩ ، انظر ما سلف رقم : ١٠٥٥ ، ١٠٥٦

و « عبد الله بن نمير الحمداي » ، الثقة ، مضى برقم : ٨٩٠

يحيى ، عن أبى سَلَمَةَ ، أن ابنَ عُمَرَ حَدَّثَهُ : أن عمر قال : إذا بايعَ أحدكم الذهبَ بالورقِ فلا يُنْسِنَنَّ صاحِبَهُ أن يذهبَ وراءَ جدارٍ . (١)

١٩٢ ١٠٦١ - حدثني يعقوب بن إبراهيم ، / حدثنا ابن عُلَيَّةَ ، حدثنا أيوب ، عن نافع ، قال ، قال عمر : لا تبيعوا الذهبَ بالذهبِ ، ولا الورقَ بالورقِ إلا مثلاً بمثل ، ولا تُشِفُّوا بعضها على بعض ، ولا تبيعوا شيئاً غائباً بناجزٍ ، إني أخاف عليكم الرِّمَاءُ = والرِّمَاءُ : الرِّبَا = ، فحدَّث رجلَ أبْنِ عمرَ بمثل هذا الحديث عن أبى سعيد الخدرى ، فحدَّثه عن رسول الله ﷺ ، فما فَالَتْهُ حتى دَخَلَ به على أبى سعيد وأنا معه ، فقال : إن هذا حَدَّثَنِي عنك حديثاً يزعمُ أنك تُحدِّثُهُ عن رسول الله ﷺ ، أفسَمِعْتَهُ ؟ فقال بَصُرَ عيني وسمِعُ أذنى ، سمعت رسول الله ﷺ يقول : لا تبيعوا الذهبَ بالذهبِ ، ولا الورقَ بالورقِ إلا مثلاً بمثل ، ولا تُشِفُّوا بعضها على بعضٍ ، ولا تبيعوا شيئاً غائباً منها بناجزٍ . (٢)

(١) الخبير : ١٠٦٠ ، « أبو سلمة » ، هو « أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهرى » ، الثقة ،

مضى برقم : ١٠٢٨

و « يحيى » هو « يحيى بن سعيد بن قيس الأنصارى » ، الثقة ، مضى برقم : ٩٧٨

و « هشام » هو « هشام بن أبى عبد الله الدستوائى » ، الثقة ، مضى برقم : ٨٦٧

و « أبو عامر » ، هو « العقدي » ، « عبد الملك بن عمرو البصرى » ، الثقة ، مضى برقم : ١٠١٥

(٢) الخبير : ١٠٦١ ، « نافع » مولى ابن عمر ، سلف قريباً : ١٠٥٥ ، ١٠٥٦

« أيوب » ، هو « أيوب بن أبى تيمية السخيتانى » ، مضى برقم : ١٠٤١

و « ابن عُلَيَّةَ » ، هو « إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم الأسدى » ، الثقة ، مضى برقم : ١٠٤١

وسياق حديث أبى سعيد الخدرى هذا بعد قليل من رقم : ١٠٦٨ - ١٠٧٩ ، فانظر تحريجه هناك .

وقوله : « فما فَالَتْهُ حتى دخل به على أبى سعيد » ، « فالته » لم تنصَّ عليها كُتِبَ اللغة ، ولكنها كلمة

معرفة في العربية ، بمعنى « أفلته » ، نحو قولهم « تاركه » بمعنى « تركه » .

١٠٦٢ - حدثنا ابن سيّار ، حدثنا عبد الوهّاب ، حدثنا أيّوب ، عن أبي قِلَابَةَ : أن طلحة اصطرّف دنائيرَ بَورِقٍ ، فنهاه عمر بن الخطاب أن يفارقه حتى يَسْتَوْفِيَ منه . (١)

١٠٦٣ - حدثني يونس ، أنبأنا ابن وهب ، حدثني مالك ، عن نافع ، عن ابن عمر ، أن عمر بن الخطاب قال : لا تبيعوا الذّهبَ الذّهبِ إلا مثلاً بِمِثْلٍ ، ولا تُشِفُوا بعضها على بعض ، ولا تبيعوا الورقَ بالذهبِ ، أحدهما غائبٌ والآخر ناجِزٌ ، وإن استنظرَكَ أن يلج بيته فلا تُنظِرُهُ ، إني أخاف عليكم الرّماءَ = و « الرّماءَ » ، الرّبا . (٢)

١٠٦٤ - حدثني يونس ، أنبأنا ابن وهب ، حدثني مالك ، عن نافع ، عن عبد الله بن عمر ، أن عمر بن الخطاب قال ، فذكر نحوه .

(١) الخبير : ١٠٦٢ ، « أبو قِلَابَةَ » ، هو « عبد الله بن زيد الجرّمى البصرى » ، أحد الأعلام ، مضى برقم : ٥١٣

و « أيّوب بن أبى نعيمَة السخيتاني » ، سلف قبله رقم : ١٠٦١

و « عبد الوهاب » هو « عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفى » ، الثقة ، مضى برقم : ٩٦٦

(٢) الخبير : ١٠٦٣ - ١٠٦٥ ، « نافع » ، مولى ابن عمر ، مضى برقم : ١٠٥٥ ، ١٠٥٦

« مالك » ، « مالك بن أنس » ، الإمام ، مضى فى (الحديث : ٢٢) ، وروى عن ابن عمر مرسلأ فى

رقم : ١٠٦٤

و « القاسم بن محمد بن أبى بكر الصديق » ، الثقة ، مضى برقم : ١٠٢١ ، وروى عنه مالك مرسلأ أيضاً . وكان فى المخطوطة « فلا تنتظره » والصواب « فلا تُنظِرُهُ » .

و « ابن وهب » ، « عبد الله بن وهب » ، الثقة ، مضى فى (الحديث : ٢٢)

والخير فى الموطأ ، كتاب البيوع ، « باب بيع الذهب بالفضة يثراً وعيناً » .

١٠٦٥ - حدثنا يونس ، أنبأنا ابن وهب ، حدثني مالك : أنه بلغه عن القاسم بن محمد أنه قال ، قال عمر بن الخطاب ، الدينار بالدينار ، والدِّرْهَم بالدِّرْهَم ، والصاع بالصاع ، ولا يُباع كاليء بناجزٍ .

•••

وقد وافق عُمَرَ في روايته عن رسول الله ﷺ هذا الخبر الذي ذكرناه ، جماعة من أصحابه ﷺ ، نذكر بعض ما حَضَرْنَا ذَكَرَهُ مِنْهُمْ ، مِمَّنْ صَحَّ السَّنَدُ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ .

١٠٦٦ - حدثنا أحمد بن الوليد الرَّمْلِيُّ ، حدثنا إبراهيم بن محمد بن العباس ، حدثنا أبي ، عن عمر بن محمد بن علي بن أبي طالب ، عن أبيه ، عن جدّه علي قال ، قال رسول الله ﷺ : الدِّينَارُ بالدِّينَارِ ، والدِّرْهَمُ بالدِّرْهَمِ لا فَضْلَ بَيْنَهُمَا ، وَمَنْ كَانَتْ لَهُ حَاجَةٌ بِوَرِقٍ فَلْيَصْطَرِفْهَا بِذَهَبٍ ، وَمَنْ كَانَتْ لَهُ حَاجَةٌ بِذَهَبٍ فَلْيَصْطَرِفْهَا بِوَرِقٍ ، وَالصَّرْفُ هَاءٌ وَهَاءٌ . (١)

(١) الخبر : ١٠٦٦ ، « محمد بن علي بن أبي طالب » ، « ابن الحنفية » ، الثقة ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ٧٦٩

و « عمر بن محمد بن علي بن أبي طالب » ، مترجم في التهذيب ، وابن أبي حاتم ١٣١/١/٣

و « محمد بن العباس بن عثمان بن شافع الشافعي » ، عم الإمام الشافعي ، ذكره ابن حبان في الثقات ، مترجم في التهذيب ، والكبير ١٩٧/١/١ ، ولم يذكره ابن أبي حاتم .

وابنه « إبراهيم بن محمد بن العباس الشافعي » ، ثقة صدوق ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٢٢٣/١/١ ، وابن أبي حاتم ١٢٩/١/١

وسياتي هذا الخبر مكرراً برقم : ١٠٨١

وهذا الخبر رواه الحاكم في المستدرک ٢ : ٤٩ ، وجاء في إسناده : « سمعت أبي محمد بن العباس ، يحدث عن عمر بن محمد بن زيد ، عن أبيه ، عن جدّه ، عن علي بن أبي طالب » وهذا إسناد باطل ، فإنه إن =

١٠٦٧ - حدثني محمد بن المثني ، حدثنا ابن أبي عدي ، عن شعبة ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن أبي المنهال ، قال : جاء رجل إلى زيد بن أرقم والبراء ابن عازب فسألهما عن بيع الورق بالذهب ، فقال كل واحد منهما : سئل هذا ، فإنه خير مني وأعلم مني . فقال أحدهما : نهى رسول الله ﷺ عن بيع الورق بالذهب ديناً . وقال الآخر ، نهى رسول الله ﷺ عن بيع الذهب بالورق نساءً . (١)

= يكن « عمر بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب » ، فأبوه « محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر ابن الخطاب » قديم جداً ، يروي عن العبادلة : عن جده عبد الله بن عمر ، وعبد الله بن عمرو ، وعبد الله بن عباس ، وعبد الله بن الزبير ، وسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل أحد العشرة المبشرين بالجنة ، ولا أدري كيف وافقه الذهبي على هذا الإسناد الباطل ، وضواب الإسناد هو ما في كتابنا هذا « عمر بن محمد بن علي بن أبي طالب » ، لا شك في ذلك ، وقال الحاكم مع ذلك : « هذا حديث غريب صحيح ، ولم يخرج بهذا اللفظ » ، ووافقه الذهبي .

وانظر أيضاً رواية الخبر في ابن ماجه ، كتاب التجارات ، « باب الصرف ، وما لا يجوز متفاضلاً يداً بيد » وإسناده كما في تهذيب الآثار .

(١) الخبر : ١٠٦٧ ، « أبو المنهال » هو « عبد الرحمن بن مُطْعِمِ البُنَانِي » ، ثقة قليل الحديث ، مضى

برقم : ٤١٨ ، ٤١٩

و « حبيب بن أبي ثابت الأسدي » ، الثقة ، مضى برقم : ٤٧٨

و « شعبة بن الحجاج » ، الإمام ، مضى برقم : ١٠٥٧

و « ابن أبي عدي » ، هو « محمد بن إبراهيم بن أبي عدي السلمى » ، الثقة ، مضى برقم : ٩٠٠ و حديث أبي المنهال عن زيد بن أرقم والبراء ، رواه بغير هذا اللفظ وبغير هذا الإسناد ، البخارى في كتاب البيوع ، « باب التجارة في البز وغيره (الفتح ٤ : ٢٥٣) » ، ورواه بهذا الإسناد واللفظ في البيوع ، « باب بيع الورق بالذهب نسيئة » (الفتح ٤ : ٣١٩) ، ورواه أيضاً بغير هذا اللفظ ، وبغير هذا الإسناد في كتاب الشركة ، « باب الاشتراك في الذهب والفضة ، وما يكون فيه الصرف » (الفتح ٥ : ٩٥) ، ورواه مسلم في كتاب المساقاة ، « باب النهى عن بيع الورق بالذهب ديناً » من هذه الطريق نفسها ، ومن طريق أخرى مطوّلاً ، من طريق سفيان بن عيينة ، عن عمرو بن دينار ، عن أبي المنهال . ورواه النسائي في كتاب البيوع ، « باب بيع الفضة بالذهب نسيئة » من هذه الطريق نفسها ، ورواه أيضاً من طريق عمرو بن دينار ، عن أبي المنهال ، كما رواه مسلم . ورواه الحميدى في مسنده ٢ : ٣١٧ ، رقم : ٧٢٧ ، من طريق عمرو بن دينار ، عن أبي المنهال ، ثم قال في ختامه : « قال الحميدى : هذا منسوخ ، ولا يؤخذ بهذا » .

١٠٦٨ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَنِيدِ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْلَمَةَ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أُمَيَّةَ ، عَنْ نَافِعٍ : أَنَّ رَجُلًا جَاءَ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، فَأَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ الْخَدْرِيَّ يَحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : لَا تَبِيعُوا الذَّهَبَ بِالذَّهَبِ إِلَّا مِثْلًا بِمِثْلٍ ، وَلَا تُشِفُّوا بَعْضَهُمَا عَلَى بَعْضٍ ، وَلَا تَبِيعُوا الْوَرَقَ بِالْوَرَقِ إِلَّا مِثْلًا بِمِثْلٍ ، وَلَا تُشِفُّوا بَعْضَهُمَا عَلَى بَعْضٍ ، وَلَا تَبِيعُوا ، غَائِبًا بِنَاجِزٍ ، إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ الرَّمَاءَ .
 ١٩٣ قَالَ نَافِعٌ : فَانْطَلَقْتُ أَنَا وَابْنُ عَمْرٍو وَالرَّجُلُ الَّذِي أَخْبَرَهُ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ / حَتَّى دَخَلْنَا عَلَى أَبِي سَعِيدٍ ، فَسَأَلَهُ ابْنُ عَمْرٍو عَنْ ذَلِكَ فَذَكَرَ عَلَيَّ نَحْوَ مَا ذَكَرَهُ الرَّجُلُ ، ثُمَّ قَالَ : بَصَّرْتُ عَيْنِي وَسَمِعْتُ أُذُنِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ ذَلِكَ . (١)

(١) الْأَخْبَارِ : ١٠٦٨ - ١٠٧٩ ، مَدَارُ هَذِهِ الْأَحَادِيثِ كُلِّهَا عَلَى نَافِعِ مَوْلَى ابْنِ عَمْرٍو ، وَهِيَ كُلُّهَا حَدِيثٌ وَاحِدٌ ، اخْتَلَفَتْ طُرُقُهُ وَأَلْفَاظُهُ ، بِزِيَادَةٍ وَنَقْصٍ ، ثُمَّ انظُرِ الْخَبَرَ السَّالِفَ رَقْمًا : ١٠٦١ .

« نَافِعٌ » مَوْلَى ابْنِ عَمْرٍو سَلَفٌ قَرِيبًا رَقْمًا : ١٠٦٣

و « إِسْمَاعِيلُ بْنُ أُمَيَّةِ الْأُمَوِيُّ » ، الثَّقَةُ (١٠٦٨) ، مَضَى بِرَقْمًا : ٦٤٤

و « ابْنُ عَوْنٍ » هُوَ « عَبْدِ اللَّهِ بْنُ عَوْنِ الْمُرِّي » ، الْفَقِيهُ الثَّقَةُ (١٠٦٩) ، مَضَى بِرَقْمًا : ٩٩٥

و « عُبَيْدُ اللَّهِ » هُوَ « عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو بْنِ حَفْصِ الْعَمْرِيِّ » ، أَحَدُ الْفُقَهَاءِ السَّبْعَةِ ، (١٠٧٠) ،

(١٠٧١) ، مَضَى بِرَقْمًا : ١٠٥٥ ، ١٠٥٦

و « يَحْيَى بْنُ سَعِيدِ بْنِ قَيْسِ الْأَنْصَارِيِّ » ، الثَّقَةُ (١٠٧٢ ، ١٠٧٣) ، مَضَى بِرَقْمًا : ١٠٦٠

و « لَيْثٌ » هُوَ « اللَّيْثُ بْنُ سَعْدِ الْفَهْمِيِّ » ، الْإِمَامُ الْمِصْرِيُّ ، (١٠٧٤ ، ١٠٧٦) ، مَضَى بِرَقْمًا :

٩٢٩

و « مُحَمَّدُ بْنُ الْعِجْلَانَ الْمَدَنِيَّ الْقُرَشِيَّ » ، ثَقَّةٌ ، (١٠٧٥) ، مَضَى بِرَقْمًا : ٦٩٠

و « سَلِيمَانُ بْنُ مُوسَى الْأُمَوِيُّ » ، فَقِيهُ الشَّامِ فِي زَمَانِهِ ، ثَقَّةٌ (١٠٧٧) ، مَضَى فِي مَسْنَدِ ابْنِ عَبَّاسٍ

رَقْمًا : ١٢٠٥ ، ١٢٠٦

و « يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ الطَّائِي » ، الثَّقَةُ ، (١٠٧٨) ، مَضَى بِرَقْمًا : ٨٦٧

و « مَالِكٌ » هُوَ « مَالِكُ بْنُ أَنْسٍ » ، الْإِمَامُ (١٠٧٩) ، مَضَى بِرَقْمًا : ١٠٦٢ =

١٠٦٩ - حدثنا حميد بن مسعدة السامى ، حدثنا يزيد بن زريع ، حدثنا ابن عون ، عن نافع قال : كان رجلٌ يحدث عن أبى سعيد الخدرى قال : قدم أبو سعيد فنزل هذه الدار ، فأخذ عبدُ الله بن عمر بيده ويدي ، فانطلقنا حتى قمنا عليه ، فقال : ما يحدث هذا عنك ؟ قال : فما نسيْتُ قوله يا صبيعه : بصُرَّ عيني وسَمِعَ أذنى من رسول الله ﷺ ، فذكر الذهب بالذهب والورق بالورق إلا مثلاً بمثل سواءٍ بسواءٍ ، ولا تبيعوا غائباً بناجرٍ ، ولا تُشِفُوا إحداهما على الأخرى .

١٠٧٠ - حدثنى محمد بن عبد الأعلى الصنعانى ، حدثنا المعتمر بن سليمان ، قال ، سمعت عبيد الله ، عن نافع : أن عبد الله بن عمر قيل له : إن أباً سعيد يحدث هذا الحديث عن رسول الله ﷺ ، فلقية عبد الله بن عمر وأنا معه ، فقال يا أبا سعيد : هل حديثٌ بلغنى أنك حَدَّثْتَهُ عن رسول الله ﷺ فى شأن الذهب [بالذهب] والورق بالورق ؟ فقال أبو سعيد : سمعتُ أذناى وأبصرت عيناى رسول الله ﷺ ينهى عن الذهب بالذهب إلا مثلاً بمثل ، والورق إلا مثلاً بمثل ، ولا تبيعوا منها شيئاً غائباً بناجرٍ .

= و « سعيد بن مسلمة بن هشام بن عبد الملك بن مروان » ، صدوق ، فاحش الخطأ ، منكر الحديث ، (١٠٦٨) ، مضى برقم : ٦٨

و « يزيد بن زريع العيشى » ، الحافظ الثقة ، (١٠٦٩) ، مضى برقم : ٨٢٣

و « المعتمر بن سليمان التيمى » ، الثقة ، (١٠٧٠) ، مضى برقم : ١٠٥٥

و « عبد الله بن نمير الهمداني الخارفي » ، الثقة ، (١٠٧١) ، مضى برقم : ١٠٥٩

و « عبد الوهاب » هو « عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفى » ، الثقة ، (١٠٧٢) ، مضى برقم :

١٠٦٢

= و « يزيد بن هرون السلمى » ، الثقة ، (١٠٧٣) ، مضى برقم : ١٠٣٢

١٠٧١ - حدثني تَمِيم بن المنتصر الواسطي ، أنبأنا عبد الله بن تَمِيم ، أنبأنا عُبَيْدُ اللَّهِ ، عن نافع قال ، سمعت أبا سعيد الخدري يحدث عبد الله بن عمر يقول : أَبْصَرْتُ عَيْنَايَ وَسَمِعْتُ أذُنَايَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، ثُمَّ ذَكَرَ نَحْوَهُ .

= و « ابن فضيل » هو « محمد بن فضَّيل بن غزوان الضبي » ، الثقة ، (١٠٧٤) ، مضى برقم : ٩٥٥

و « حيوة بن شريح التَّحِيبيّ المصري » ، الثقة ، (١٠٧٥) ، مضى برقم : ٩٤٧ .

و « أسد » هو « أسد بن موسى بن إبراهيم بن الوليد بن عبد الملك بن مروان » ، ثقة ، يضعف

(١٠٧٦) ، مضى برقم : ٨٨٤

و « أبو مُعَيْد » ، هو « حفص بن غيلان الهمداني » ، من ثقات أهل الشام ، (١٠٧٧) ، مضى في

مسند ابن عباس رقم : ٨٤٥

و « الأوزاعي » ، هو « عبد الرحمن بن عمرو بن أبي عمرو » الإمام ، (١٠٧٨) ، مضى في

(الحديث : ٢٠)

و « ابن وهب » ، هو « عبد الله بن وهب المصري » ، الفقيه الثقة ، (١٠٧٩) ، مضى برقم : ١٠٦٣

و « أبو زُرْعَةَ » « وهبُ اللَّهِ بن راشد المصري » ، مؤذن القسطاط ، (١٠٧٥) ، مضى برقم : ٩٤٧

و « عمرو بن أبي سلمة التَّنِيْسِيّ » ، الثقة ، (١٠٧٧) ، مضى برقم : ٧٣

و « الوليد » ، هو « الوليد بن مَزِيد العنزيّ البيروتي » ، ثقة ، (١٠٧٨) ، مضى برقم : ١١٥٧

وخبر نافع عن عبد الله بن عمر وأبي سعيد الخدري ، روى بألفاظ مختلفة ، مختصراً ومطولاً ، فرواه البخاري في كتاب البيوع ، و « باب بيع الفضة بالفضة » ، (الفتح : ٤ : ٣١٧) ، ورواه مسلم في كتاب المساقاة ، « باب الربا » ، بأسانيد : مالك عن نافع ، والليث عن نافع ، وجريير بن حازم عن نافع ، ويحيى بن سعيد ، عن نافع ، وابن عون عن نافع ، ورواه النسائي في كتاب البيوع ، « باب بيع الذهب بالذهب » ، مالك عن نافع ، وابن عون عن نافع ، والترمذي في البيوع ، « باب ما جاء في الصرف » ، يحيى بن أبي كثير عن نافع ، وهو في الموطأ في البيوع ، « باب بيع الذهب بالفضة تبرأ وعيناً » ، وهو في مسند أحمد ٣ : ٤ ،

٥١ ، ٥٣ ، ٦١ ، ٧٣

في الخبر : ١٠٧٠ ، كان في المخطوطة « الذهب والورق بالورق » وفوق « الذهب » رأس (صـ)

للسك ، والصواب ما زدته بين القوسين .

١٠٧٢ - حَدَّثَنَا ابْنُ بَشَارٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ قَالَ ، سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ قَالَ ، سَمِعْتُ نَافِعًا يَحْدُثُ ، أَنَّ عَمْرُو بْنَ ثَابِتِ الْمُتَوَرِّىِّ أَخْبَرَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدِ الْخَدْرِيِّ يَحْدُثُ عَنِ الصَّرْفِ حَدِيثًا ، فَانطَلَقَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ إِلَى أَبِي سَعِيدِ الْخَدْرِيِّ ، وَمَعَهُ نَافِعٌ وَعَمْرُو بْنُ ثَابِتٍ ، فَدَخَلُوا عَلَى أَبِي سَعِيدٍ ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ لِأَبِي سَعِيدٍ : مَا حَدِيثُ حَدَّثْتَنِيهِ هَذَا ؟ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ : بَصُرْتُ عَيْنِي وَسَمِعْتُ أُذُنِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : الدِّينَارُ بِالدِّينَارِ ، وَالدَّرْهَمُ بِالدَّرْهَمِ ، لَيْسَ بَيْنَهُمَا فَضْلٌ ، وَلَا يَبَاعُ عَاجِلٌ بِآجِلٍ .

١٠٧٣ - حَدَّثَنَا ابْنُ بَشَارٍ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هُرُونَ ، أَنبَأَنَا يَحْيَى ، أَنَّ نَافِعًا أَخْبَرَهُ : أَنَّ عَمْرُو بْنَ ثَابِتِ الْمُتَوَرِّىِّ حَدَّثَ ابْنَ عُمَرَ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدِ الْخَدْرِيِّ يَقُولُ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : الدِّينَارُ بِالدِّينَارِ وَالدَّرْهَمُ بِالدَّرْهَمِ ، ثُمَّ ذَكَرَ نَحْوَهُ .

١٠٧٤ - حَدَّثَنِي وَاصِلُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الْأَسَدِيُّ ، حَدَّثَنَا ابْنُ فَضَيْلٍ ، عَنْ لَيْثٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخَدْرِيِّ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : لَا تَبِيعُوا الذَّهَبَ بِالذَّهَبِ إِلَّا مِثْلًا بِمِثْلٍ ، أَوْ وَزْنًا بِوَزْنٍ ، وَلَا الْفِضَّةَ بِالْفِضَّةِ إِلَّا مِثْلًا بِمِثْلٍ أَوْ وَزْنًا بِوَزْنٍ ، وَلَا تَبِيعُوا غَائِبًا بِشَاهِدٍ وَلَا شَاهِدًا بِغَائِبٍ ، إِلَّا نَاجِرًا بِنَاجِرٍ ، إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ الرَّمَاءَ .

١٠٧٥ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ الْمَصْرِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ وَهَبُ اللَّهِ بْنُ رَاشِدٍ ، أَنبَأَنَا حَيَّوَةُ بْنُ شَرِيحٍ ، أَنبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَجْلَانِ : أَنَّ نَافِعًا مَوْلَى أَبِي عَمْرِو أَخْبَرَهُ : أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدِ الْخَدْرِيِّ يَقُولُ : رَأَيْتُ عَيْنِي وَسَمِعْتُ أُذُنِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : لَا تَبِيعُوا / الذَّهَبَ بِالذَّهَبِ إِلَّا مِثْلًا بِمِثْلٍ ، وَلَا تَبِيعُوا الْفِضَّةَ بِالْفِضَّةِ إِلَّا مِثْلًا بِمِثْلٍ ، لَا تُشَقُّوا بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ ، وَلَا تَبِيعُوا غَائِبًا بِنَاجِرٍ .

١٠٧٦ - حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سَلِيمَانَ الْمُرَادِيُّ ، حَدَّثَنَا أَسَدٌ ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، أَخْبَرَنِي نَافِعٌ : أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ قَالَ لَهُ رَجُلٌ مِنْ بَنِي لَيْثٍ : إِنْ

أبا سعيد الخدري يذكر هذا عن رسول الله ﷺ ، قال نافع : فذهب عبد الله بن عمر وأنا معه واللبيثي ، حتى دخل على أبي سعيد الخدري ، فقال : إن هذا أخبرني أنك تُخبر أن رسول الله ﷺ نهى عن بيع الورق بالورق إلا مثلاً بمثل ، وعن بيع الذهب بالذهب إلا مثلاً بمثل . فأشار أبو سعيد بإصبعه إلى عينيه وأذنيه فقال : أبصرت عيناى وسمعت أذناى رسول الله ﷺ يقول ، ثم ذكر نحوه .

١٠٧٧ - حدثنا ابن البرقي ، حدثنا عمرو بن أبي سلمة التميمي ، حدثنا أبو مُعَيْد ، عن سليمان بن موسى ، عن نافع ، عن عبد الله بن عمر : أنه أتى أبا سعيد الخدري فقال : يا أبا سعيد ، قد بلغنا أنك تروى حديثاً عن رسول الله ﷺ في الربا فيبيته لنا . قال أبو سعيد ، قال رسول الله ﷺ : الذهب بالذهب مثلاً بمثل ، لا زيادة ولا نظرة ، والفضة بالفضة ، لا زيادة ولا نظرة ، ولا تبيعوا ناجزاً بأخر غائب ، أبصرته عيناى وسمعت أذناى .

١٠٧٨ - حدثني العباس بن الوليد البيروتي قال ، أخبرني أبي ، حدثنا الأوزاعي ، عن يحيى بن أبي كثير قال ، حدثني نافع مولى عبد الله بن عمر قال ، حدثنا أبو سعيد الخدري قال ، سمعت رسول الله ﷺ يقول : لا تبيعوا الذهب بالذهب إلا مثلاً بمثل ، لا تُشِفُّوا بعضها على بعض ، ولا تبيعوا الورق بالورق إلا مثلاً بمثل ، لا يُشَفُّ بعضها على بعض ، ولا تبيعوا غائباً بناجز .

١٠٧٩ - حدثني يونس بن عبد الأعلى ، حدثنا ابن وهب قال ، أخبرني مالك ، عن نافع ، عن أبي سعيد الخدري ، عن رسول الله ﷺ ، مثله .

١٠٨٠ - حدثنا صالح بن مسمار المرزبي ، حدثنا سفيان بن عيينة ، عن صدقة : سأل ابن عمر عن الذهب بالذهب والفضة بالفضة ، فقال : ضَعَّ ذَا فِي كِفَّةٍ وَذَا فِي كِفَّةٍ ، فَإِذَا اعتدلا فَحُدُّ وَأَعْطِهِ . (١)

(١) الخبير : ١٠٨٠ ، « صدقة » هنا ، هو « صدقة بن يسار الجزري » ، ثقة قليل الحديث ، مترجم =

١٠٨١ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْوَلِيدِ الرَّمْلِيُّ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْعَبَّاسِ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ عَلِيِّ قَالَ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : الدِّينَارُ بِالْدِينَارِ ، وَالدِّرْهَمُ بِالْدِرْهَمِ ، لَا فَضْلَ بَيْنَهُمَا ، فَمَنْ كَانَتْ لَهُ حَاجَةٌ بَوْرِقٍ فَلْيَصْرِفْهَا بِذَهَبٍ ، وَمَنْ كَانَتْ لَهُ حَاجَةٌ بِذَهَبٍ فَلْيَصْرِفْهَا بِبَوْرِقٍ ، الصَّرْفُ هَاءٌ وَهَاءٌ . (١)

١٠٨٢ - حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ مِسْمَارٍ ، حَدَّثَنَا سَفِيَانُ ، عَنْ وَرْدَانَ الرَّومِيِّ قَالَ ، قَالَ لَنَا ابْنُ عُمَرَ : هَذَا عَهْدُ صَاحِبِنَا ، إِلَيْنَا وَكَذَلِكَ عَهْدُنَا إِلَيْكُمْ = قَالَ لَنَا صَالِحٌ : يَعْنِي فِي الصَّرْفِ . (٢)

١٠٨٣ - حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ عُليَّةَ ، أَنبَأَنَا أَيُّوبُ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ قَالَ : كَانَ النَّاسُ يَشْتَرُونَ الذَّهَبَ بِالْبَوْرِقِ = قَالَ ابْنُ عُليَّةَ : أَحْسِبُهُ قَالَ : إِلَى الْعِطَاءِ = فَأَتَى عَلَيْهِمْ هِشَامُ بْنُ عَامِرٍ ، فَتَهَاوَمَ وَقَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَانَا أَنْ نَبِيعَ الذَّهَبَ بِالْبَوْرِقِ نَسِيئَةً ، وَأَنبَأَنَا = أَوْ قَالَ أَخْبَرَنَا = / أَنْ ذَاكَ هُوَ الرِّبَا . (٣) ١٩٥

= فِي التَّهْذِيبِ ، وَالْكَبِيرِ ٢/٢٩٥ ، وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ ١/٢٤٢٨ . وَكَانَ فِي الْمَخْطُوطَةِ فَوْقَ « صَدَقَةَ » رَأْسُ (ص) لِلشَّكِّ ، فَهَذَا تَفْسِيرٌ مَا شَكَّ فِيهِ كَاتِبُ النُّسخَةِ .

و « سَفِيَانُ بْنُ عَيْنَةَ » ، الْإِمَامُ ؛ مَضَى فِي (الْحَدِيثِ : ١٨)

(١) الْخَبْرُ : ١٠٨١ ، هَذَا الْخَبْرُ مَكْرَرٌ الْخَبْرُ السَّالِفُ : ١٠٦٦

(٢) الْخَبْرُ : ١٠٨٢ ، « وَرْدَانَ الرَّومِيُّ الْمَكِّيُّ » الصَّائِعُ ، مَوْلَى ابْنِ مَسْعُودٍ ، مُتَرَجِّمٌ فِي الْكَبِيرِ

٤/٢٧٩ ، وَقَالَ : « سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ فِي الصَّرْفِ » ، وَفِي ابْنِ أَبِي حَاتِمٍ ٤/٢٣٦

و « سَفِيَانُ بْنُ عَيْنَةَ » ، الْإِمَامُ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ١٠٨٠

وَهَذَا الْخَبْرُ رَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ فِي السَّنَنِ ٥ : ٢٧٩

(٣) الْخَبْرَانِ : ١٠٨٣ ، ١٠٨٤ ، « أَبُو قِلَابَةَ » ، هُوَ « عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدِ الْجَرْمِيِّ » ، الْإِمَامُ ، مَضَى

بِرَقْمٍ : ١٠٦٢ ، وَقِيلَ : إِنَّ أَبَا قِلَابَةَ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ « هِشَامِ بْنِ عَامِرِ الْأَنْصَارِيِّ » . =

١٠٨٤ - حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ عَمْرٍو السُّكُونِيُّ ، حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ ، عَنْ شُعْبَةَ قَالَ ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ أَبِي تَمِيمَةَ قَالَ ، سَمِعْتُ أَبَا قِلَابَةَ قَالَ : كَانَ النَّاسُ بِالْبَصْرَةِ فِي زَمَانِ زِيَادٍ يَأْخُذُونَ الدَّرَاهِمَ بِالْذَنَانِيرِ نَسِيئَةً ، فَقَامَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ يُقَالُ لَهُ : هِشَامُ بْنُ عَامِرِ الْأَنْصَارِيِّ ، فَقَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ نَهَى عَنْ بَيْعِ الذَّهَبِ بِالْوَرِقِ نِسَاءً = وَأَنْبِئَانَا أَنْ ذَلِكَ هُوَ الرَّيَا .

...

الْقَوْلُ فِي مَعَانِي هَذِهِ الْأَخْبَارِ

اختلف أهل العلم في معنى قول النبي ﷺ ، « الذَّهْبُ بِالذَّهَبِ رِيًّا إِلَّا هَاءٍ وَهَاءٍ ، وَالْفِضَّةُ بِالْفِضَّةِ رِيًّا إِلَّا هَاءٍ وَهَاءٍ » ، وفي معنى قول أبي سعيد الخدري : « سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : لَا تَبِيعُوا الذَّهَبَ بِالذَّهَبِ إِلَّا مِثْلًا بِمِثْلٍ ، وَلَا الْفِضَّةَ بِالْفِضَّةِ إِلَّا مِثْلًا بِمِثْلٍ ، وَلَا تَبِيعُوا غَائِبًا بِنَاجِزٍ » ، وفي معنى قول هشام بن عامر : « نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ بَيْعِ الذَّهَبِ بِالْوَرِقِ نِسَاءً » .

فَقَالَتْ جَمَاعَةٌ ، وَهَمُّ الْأَكْثَرُونَ عَدَدًا : مَعْنَى قَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ : « الذَّهْبُ بِالذَّهَبِ رِيًّا إِلَّا هَاءٍ وَهَاءٍ » ، النَّهْيُ عَنْ بَيْعِ الذَّهَبِ بِالذَّهَبِ وَسَائِرِ مَا ذَكَرْنَا مِنَ الْأَشْيَاءِ الَّتِي لَا يَجُوزُ بَيْعُ بَعْضِهَا بِبَعْضِ نِسَاءً ، وَأَنَّهُ غَيْرُ جَائِزٍ أَنْ يَفْتَرَقَ مُتْبَاعَا ذَلِكَ إِلَّا عَنْ تَقَابُضٍ . قَالُوا : وَلَيْسَ مَعْنَاهُ فِي ذَلِكَ النَّهْيُ عَنْ بَيْعِ شَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ بِشَيْءٍ إِلَّا وَالسَّلْعَتَانِ كِلْتَاهُمَا حَاضِرَتَانِ فِي حَالِ عَقْدِ الْبَيْعِ عَلَيْهِمَا .

= و « أَيُّوبُ بْنُ أَبِي تَمِيمَةَ السُّخْتِيَانِيُّ » ، الثَّقَةُ ، مَضَى بِرَقْمِ : ١٠٦١ ، ١٠٦٢ .

و « ابْنُ عُلَيَّةٍ » ، هُوَ « إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَقْسَمِ الْأَسَدِيِّ » ، الثَّقَةُ ، مَضَى بِرَقْمِ : ١٠٦١ .

و « شُعْبَةُ » هُوَ « شُعْبَةُ بْنُ الْحِجَّاجِ » ، الثَّقَةُ ، مَضَى بِرَقْمِ : ١٠٦٧ .

و « بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ الْكَلَاعِيُّ » ، ثَقَّةٌ مُتَكَلِّمٌ فِيهِ ، مَضَى بِرَقْمِ : ١٠٣٧ .

وَهَذَا الْخَبْرُ رَوَاهُ أَحْمَدُ فِي الْمُسْنَدِ : ٤ ، ١٩ ، ٢٠ .

قالوا : ولو كَانَ ذلك معنى الْحَبِيرِ ، لقد كَانَ عمر نَهَى مَالِكَ بنِ أوس ، حين صَارَفَ طَلْحَةَ بنَ عبيدِ اللَّهِ وَرِقَهُ بِذَهَبِهِ إِذْ رآهُمَا يَتَصَارِفَانِ ، وَمَالُ أَحَدِهِمَا حَاضِرٌ ، وَالْآخَرُ غَائِبٌ ، وَلَكِنَّهُ لَمَّا لَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ عَقْدُ الْبَيْعِ عَلَى ذَهَبٍ بِوَرِقٍ أَحَدُهُمَا حَاضِرٌ وَالْآخَرُ غَائِبٌ ، أَوْ هُمَا جَمِيعًا غَائِبَانِ ، بَاطِلًا ، (١) إِذَا تَعَاقَدَ الْمُتَبَايِعَانِ الْبَيْعَ بَيْنَهُمَا فِي ذَلِكَ عَلَى مَوْصُوفٍ مَعْلُومٍ إِذْ لَمْ يَفْتَرِقَا إِلَّا عَنْ تَقَابُضٍ ، لَمْ يَسْتَكْرَ مَا فَعَلَ مَالِكُ بنِ أوسٍ وَطَلْحَةُ مِنْ ذَلِكَ ، وَلَكِنَّهُ لَمَّا اسْتَنْظَرَ طَلْحَةُ مَالِكًا إِلَى انْصِرَافِ خَازِنِهِ مِنَ الْغَايَةِ ، أَعْلَمَهُمَا أَنَّ ذَلِكَ غَيْرُ جَائِزٍ ، وَأَخْبِرُهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ حَرَّمَ ذَلِكَ ؛ لِأَنَّ الْاِفْتِرَاقَ عَنْ غَيْرِ تَقَابُضٍ مِنْهُمَا لَمَّا تَبَايَعَا مِنْ ذَلِكَ ، كَانَ هُوَ الدِّخْوَلُ عِنْدَهُ فِي مَكْرُوهِ مَا حَرَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْهُ ، لَا عَقْدُ الْبَيْعِ عَلَيْهِ مِنْ غَيْرِ حُضُورِهِ .

قالوا : فَبَيَّنَ بِذَلِكَ أَنَّ عَقْدَ الْبَيْعِ عَلَى كُلِّ مَا لَا يَجُوزُ بَيْعُهُ نَسَاءً وَلَا يَجُوزُ شِرَاهُ وَبَيْعُهُ إِلَّا يَدًا بِيَدٍ ، جَائِزٌ ، (٢) إِذَا لَمْ يَفْتَرِقِ الْمُتَبَايِعَانِ عَنْ مَجْلِسِهِمَا ذَلِكَ حَتَّى يَتَقَابُضَا مَا تَعَاقَدَا عَلَيْهِ الْبَيْعَ مِنْ ذَلِكَ .

قالوا : وَبَعُدُ ، فَإِنَّ هَذَا قَوْلُ عُلَمَاءِ الْأُمُصَارِ فِي جَمِيعِ الْأَوْقَاتِ ، الَّذِينَ يُثْبِتُ بِنَقْلِهِمُ الْحُجَّةَ ، وَيَقْطَعُ مَا جَاؤُوا بِهِ مُجْمَعِينَ عَلَيْهِ عُذْرَ مَنْ بَلَّغَهُ .

...

ذِكْرُ مَنْ قَالَ هَذَا الْقَوْلَ ، وَقَالَ : لَا يَجُوزُ بَيْعُ الذَّهَبِ / بِالذَّهَبِ ، وَلَا الْوَرِقِ ١٩٦ بِالْوَرِقِ ، وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ ، نَسَاءً ، وَلَا يَجُوزُ اِفْتِرَاقُ مُتَبَايَعِي شَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ إِلَّا عَنْ تَقَابُضٍ .

...

(١) السِّيَاقُ : « وَلَكِنَّهُ لَمَّا لَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ عَقْدُ الْبَيْعِ ... بَاطِلًا » .

(٢) السِّيَاقُ : « فَبَيَّنَ أَنَّ عَقْدَ الْبَيْعِ ... جَائِزٌ » .

١٠٨٥ - حدثني يعقوب بن إبراهيم ، حدثنا ابن عُليّة ، حدثنا عبد المؤمن ، أنه سمع ابنَ عمرو سأله رجلٌ ، فقال : الذهبُ بالذهبِ ؟ فقال : نعم ، لا يُحوَلَنَّ بينهما جِدَارٌ . (١)

١٠٨٦ - حدثنا ابن حميد ، حدثنا الحكم بن بشير ، حدثنا كُليب قال ، سألتني ابن عمر ، فقلت : أشتري الذهبَ ؟ فقال : من يدك إلى يده = وصَفَّقَ بإحدى يديه على الأُخرى = وإن قال لك : إلى وراء هذه الأُصطوانة ، فلا . (٢)

١٠٨٧ - حدثنا مجاهد بن موسى ، حدثنا يزيد بن هرون ، أنبأنا سعيد ، عن قَتادة ، عن مسلم بن يسار ، عن أبي الأشعث الصنعاني : أن عبادة بن الصامت قام خطيباً ، فقال : أيُّها الناس ، إنكم قد أحدثتم بيوعاً لا ندرى ما هي ؟ ألا وإن الذهبَ بالذهبِ مثلاً بمثل تَبْرَهْ وَعَيْنَه ، ألا وإن الفضةَ بالفضةِ مثلاً بمثل تَبْرَهَا وَعَيْنَهَا ، فلا بأسَ ببيع الذهبِ بالفضةِ والفضةِ أكثرهما يداً بيد ، ولا يصلح نسيئةً ، ألا وإن البُرَّ بالبُرِّ يداً بيد مُدّاً بِمُدِّ ، ألا وإن الشعيرَ بالشعيرِ مُدّاً بِمُدِّ يداً بيد ، ولا بأسَ ببيع الشعيرِ بالحنطةِ ، والشعيرِ أكثرهما يداً بيد ، ولا يصلح نسيئةً ، ألا وإن التمرَ مُدّاً بِمُدِّي ، يداً بيد ، حتَّى كُرَّ المِلْحُ مثلاً بمثل . (٣)

(١) الخبر : ١٠٨٥ ، « عبد المؤمن » ، هو « عبد المؤمن بن أبي شراة الجلاب الأزدي » ، ثقة ، روى عن ابن عمر ، مترجم في الكبير ١١٦/٣/٢ ، وابن أبي حاتم ٦٥/١/٣

و « ابن عُليّة » ، هو « إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم الأسدي » ، الثقة ، مضى برقم : ١٠٨٣

(٢) الخبر : ١٠٨٦ ، « كليب » ، هو « كليب بن وائل بن هبار التيمي الشكري » ، ثقة ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٢٢٩/١/٤ ، وابن أبي حاتم ١٦٧/٢/٣

و « الحكم بن بشير التَهْدِي » ، صدوق ، مضى برقم : ٧٨٥

(٣) الخبر : ١٠٨٧ ، « أبو الأشعث الصنعاني » ، هو « شَرَّاحِيل بن آدة » ، تابعي ثقة ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٢٥٦/٢/٢ ، وابن أبي حاتم ٣٧٣/١/٢ =

١٠٨٨ - حدثني محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ، حدثنا أبو زُرْعَةَ وَهَبُ اللَّهِ بن راشد ، حدثنا حَيَّوَةُ بن شُرَيْحٍ ، أنبأنا شُرَحْبِيلُ بن شَرِيكِ الْمَعَاوِرِيِّ ، أن عامر بن يحيى الْمَعَاوِرِيُّ من بنى سَرِيحٍ ، أخبره أَنَّهُ صرف ثُلثَ دينارِ فلوساً ، فأخذ بدرهمين ، فقال له الصَّرَافُ : أرجع لي بعد ساعة أُعْطِكَ إِيَّاهَا ، فَإِنَّهُ ليس عندي الْآنَ تَمَامُ الثُّلُثِ . فقال عامر بن يحيى ، فذهبت إلى المسجد فذكرت ذلك عند رَجُلٍ ، فقال عُثْمَى بن رَبَاحِ اللَّحْمِيُّ وَحَنَشُ الصَّنَعَانِيُّ : لا يصلح هذا ، ما أخذت فلِكَ ، وما بقي عند الصَّرَافِ فلا تأخذ منه شيئاً ، قال : فتركت ما بقي لم آخذه . (١)

١٠٨٩ - حدثني يونس ، أنبأنا ، ابن وهب ، أخبرني طَلْحَةَ بن أبي سعيد والليث بن سعد : أن صَحْرَ بن أبي عَلِيْظٍ حَدَّثَهُمَا أَنَّهُ كان مع أبي سلمة

= و « مسلم بن يسار البصرى الأموى » ، الفقيه الثقة ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٢٧٥/١/٤ ، وابن أبي حاتم ١٩٨/١/٤

و « قتادة » هو « قتادة بن دِعَامَةَ السُّدُوسِيُّ » ، ائتمه ، مضى برقم : ٩٩٩

و « سعيد » ، هو « سعيد بن أَى عَرُوبَةَ العنودى » ، الثقة ، مضى برقم : ٨٢٣

و « يزيد بن هرون السلمى » ، الثقة ، مضى برقم : ١٠٧٣

و « المُنْدَى » بضم الميم وسكون الدال ، مكيال لأهل الشام . و « الكُرُّ » ، بضم الكاف ، مكيال لأهل العراق .

(١) الخبر : ١٠٨٨ ، « عامر بن يحيى المعافرئى » ، ثقة ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ٢١٧

و « شرحبيل بن شريك المعافرئى المصرى » ، لا بأس به ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٢٥٣/٢/٢ ،

وابن أبي حاتم ٣٤٠/١/٢

و « حيوة بن شريح التجيبى المصرى » ، ثقة ، مضى برقم : ١٠٧٥

و « أبو زرعة » « وهب الله بن راشد » ، ثقة ، مضى برقم : ١٠٧٥

و « عُثْمَى بن رباح اللحيمى » ، ثقة ، مضى برقم : ٥٦٢ ، ٥٦٣

ابن عبد الرحمن بن عوف ، فابتاع أبو سلمة ثوباً بدينار إلا بدرهماً = قال الليث : أو قيراطاً = فأعطاه أبو سلمة الدينار وقال : هَلُمَّ الدرهم . قال : ليس عندي درهمٌ الآن حتى ترجع إليّ ، فألقى إليه أبو سلمة الثوب وقبضَ الدينار منه . وقال : لا يَبِيعَ بيني وبينك . (١)

١٠٩٠ - حدثني علي بن سهل الرملي ، حدثنا زيد بن أبي الزرقاء ، عن جعفر بن بُرْقَانَ قال ، قلت للزهري : الرجلُ يَصْرِفُ الدَّرَاهِمَ بِالْفُلُوسِ . قال : هو صَرَفٌ ، لا يفارقه حتى يستوفى . (٢)

وكذلك كان مالك بن أنس ، والأوزاعي ، والثوري ، وأبو حنيفة ، وزُفَرٌ ، وأبو يوسف ، ومحمد ، والشافعي يقولون ، وَيَرَوْنَ أَنَّ الْمُتَصَارِفِينَ إِذَا لَمْ يَفْتَرِقَا إِلَّا عَنِ

(١) الخبير : ١٠٨٩ ، « أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف » ، الثقة ، مضى برقم : ١٠٦٠

و « صخر بن أبي غليظ المدني » ، ضعيف ، مترجم في ابن أبي حاتم ٤٢٧/١/٢

و « الليث بن سعد » ، الإمام ، مضى برقم : ١٠٧٦

و « طلحة بن أبي سعيد الاسكندراني » ، ليس به بأس ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٣٥١/٢/٢ ،

وابن أبي حاتم ٤٧٦/١/٢

و « ابن وهب » هو « عبد الله بن وهب » ، الثقة ، مضى برقم : ١٠٧٩

(٢) الخبير : ١٠٩٠ ، « الزهري » ، محمد بن مسلم بن عبيد الله ، الإمام ، مضى في (الأحاديث :

و « جعفر بن بُرْقَانَ الكلابي » ، ثقة ، يضطربُ في حديث الزهري ، مضى برقم : ٢٤٠ - ٢٤٣

و « زيد بن أبي الزرقاء الثعلبي » ، ليس به بأس ، مضى برقم : ٤٠٨

تَقَابُضُ أَنْ صَرَّفَهُمَا ماضٍ جَائِزٌ ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مَا اصْطَرَفَا عَلَيْهِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْوَرِقِ حَاضِرًا عِنْدَ عَقْدِ الْبَيْعِ عَلَيْهِ بَرُّيَانِهِ . (١)

وَقَالَ آخَرُونَ : إِذَا لَمْ يَكُنْ مَا اصْطَرَفَا عَلَيْهِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْوَرِقِ حَاضِرًا فِي حَالِ عَقْدِ الْبَيْعِ عَلَى / مَا تَصَارَفَا عَلَيْهِ مِنْ ذَلِكَ بَرُّيَانِهِ ، فَالصَّرْفُ بَاطِلٌ . وَإِنْ أَحْضَرَ ذَلِكَ قَبْلَ افْتِرَاقِهِمَا ، فَلَمْ يَفْتَرِقَا بِأَبْدَانِهِمَا عَنْ مَجْلِسِهِمَا الَّذِي تَعَاقَدَا فِيهِ الصَّرْفُ إِلَّا عَنِ تَقَابُضٍ . وَقَالُوا : سَوَاءٌ كَانَ الْغَائِبُ مِنْ ذَلِكَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا ، فِي أَنَّ الصَّرْفَ بَاطِلٌ ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ الذَّهَبُ وَالْفِضَّةُ حَاضِرِينَ ، فَيَتَعَاقَدَا الصَّرْفَ عَلَيْهِمَا وَهُمَا يَرِيَانُهُمَا .

وَاعْتَلَّ قَائِلُو هَذِهِ الْمَقَالَةِ بِأَنْ قَالُوا : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الذَّهَبُ بِالذَّهَبِ رِبًا إِلَّا هَاءَ وَهَاءَ » .

قَالُوا : فَإِذَا كَانَ الذَّهَبَانِ أَوْ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ أَوْ إِحْدَاهُمَا غَائِبَةً فِي حَالِ عَقْدِ الصَّرْفِ لَمْ يَكُنْ فِي ذَلِكَ هَاءَ وَهَاءَ .

قَالُوا : وَإِذَا لَمْ يَكُنْ ذَلِكَ فِيهِمَا ، كَانَ الْمُتَصَارِفَانِ دَاخِلِينَ فِي مَعْنَى مَا نَهَى عَنْهُ النَّبِيُّ ﷺ مِنَ الرِّبَا ، مُرَدُّودٌ فِي قَوْلِ جَمِيعِ أَهْلِ الْعِلْمِ .

قَالُوا : وَأُخْرَى ، أَنَّ الْجَمِيعَ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ مُجْمَعُونَ عَلَى أَنْ يَبِيعَ الذَّهَبُ بِالذَّهَبِ أَوْ بِالْوَرِقِ نِسَاءً غَيْرُ جَائِزٍ .

قَالُوا : وَسَوَاءٌ ، إِذْ كَانَ ذَلِكَ إِجْمَاعًا مِنْهُمْ ، قَصِيرُ الْأَجَلِ أَوْ طَوِيلُهُ .

(١) يُقَالُ : « أَخَذَ الشَّيْءَ بَرُّيَانَهُ وَرَبَّيَانَهُ » ، أَيْ بِجَمِيعِهِ وَلَمْ يَتْرِكْ مِنْهُ شَيْئًا ، وَيَعْنَى فِي السِّيَاقِ : إِنْ لَمْ يَكُنْ مَا اصْطَرَفَا عَلَيْهِ حَاضِرًا ... بَرُّيَانَهُ » ، أَيْ حَاضِرًا بِجَمِيعِهِ .

قالوا : وإذ كان ذلك كذلك ، فلا شك أنّ المتصارفين إذا تصارفا ذهباً بذهبٍ أو ذهباً بفضة ، وهما غير حاضرين معاً أو إحداهما ، أن ذلك صرفٌ قد دخله تأخيرٌ ونساءً إلى وقت إحصارهما ما تصارفا عليه ، وإن لم يفترقا إلا عن تقابضٍ .
قالوا : وإذ كان الأمر كذلك ، وجب أن يكون الصرفُ منتقبضاً متى تعاقده المصطرفان ، والذهبان ، أو الذهبُ والفضة اللتان وقع عليهما الصِّرفُ غيرُ حاضرتيهما في حال عقد الصِّرفِ عليهما .

...

ذِكْرُ مَنْ قَالَ ذَلِكَ

١٠٩١ - حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ قَالَ ، أَخْبَرَنَا يُونُسُ قَالَ ، أَنبَأَنِي عُيَيْدُ بْنُ بَابِي : أَنَّهُ بَاعَ مِنْ رَجُلٍ وَرَقاً بَدْهِيًّا ، أَوْ ذَهَباً بَوْرَقِيًّا ، فَقَبِضَ سِلْعَتَهُ . قَالَ : فَانْطَلَقْتُ مَعَهُ أُرِيدُ مَنْزِلَهُ ، فَلَقِينَا أَبُو هَرِيرَةَ فِي بَعْضِ طُرُقِ الْمَدِينَةِ ، فَقَالَ : أَيْنَ تَرِيدَانِ ، أَوْ أَيْنَ تَرِيدُ ؟ فَقُلْتُ : بَعْتُ مِنْ هَذَا وَرَقاً بَدْهِيًّا أَوْ ذَهَباً بَوْرَقِيًّا . قَالَ : فَأَيْنَ سِلْعَتُكَ ؟ قُلْتُ : مَعَهُ . قَالَ : آجِلْسَا . فَأَخَذَ سِلْعَتَهُ فَرَدَّهَا إِلَيْهِ وَقَالَ قَوْلًا : لَيْسَ بَيْنَنَا بَيْعٌ ، لَيْسَ بَيْنَنَا بَيْعٌ . فَقَامَا ، فَقَالَا : لَيْسَ بَيْنَنَا بَيْعٌ ، لَيْسَ بَيْنَنَا بَيْعٌ . فَقَالَ : انْطَلِقْ مَعَهُ ، فَإِذَا حَضَرَتْ سِلْعَتُكَ فَبَايِعْهُ . (١)

...

(١) الخبر : ١٠٩١ - « عبيد بن بابي » ، هكذا في المخطوطة ، وفي الكبير « عبيد بن باب ، مولى أبي هريرة » ٤٤٣/١/٣ ، وكذلك في ابن أبي حاتم ٤٠٢/٢/٢ ، وكذلك أيضاً في الإكمال لابن ماكولا ١ :

و « يونس » هو « يونس بن عبيد بن دينار العبدي » ، الثقة ، مضى برقم : ٦٩٩

و « ابن علي » ، هو « إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم الأسدي » ، الثقة ، مضى برقم : ١٠٨٥

والصوابُ من القول في ذلك عندنا قول من قال : إذا لم يفترق المتصارفان عن مجلسهما الذي تصارفا فيه إلا عن تقابُضٍ ، فالصرف جائزٌ ماضٍ ، وإن لم يكن ما تصارفا عليه حاضراً في حال عقد البيع . وإثماً قلنا ذلك هو الصواب من القول ، لأن كل متبايعين بيعاً فإنهما على ما كانا عليه ما لم يفترقا عن مجلسهما الذي تعاقدنا فيه عُقدَةَ الْبَيْعِ / بأبدانهما ، لم يملك المشتري شيئاً على البائع ، ولا زال مَلِكُ الْبَائِعِ ١٩٨ عمّا كان يملكه قبل ذلك بعقد البيع حتى يفترقا بأبدانهما .

فإذا كان ذلك كذلك ، فبيِّنْ أن المتصارفين لم يملك أحدهما على صاحبه شيئاً لم يكن مالكة قبل ذلك ما دام في مجلسهما الذي تصارفا فيه ، فسواء حضرهما ما تصارفا عليه أو لم يحضرهما ، إذا كان قد توأصفاه في حال عَقْدِ الْبَيْعِ إذا لم يفترقا عن مجلسهما الذي تصارفا فيه إلا عن تقابُضٍ . فإن افترقا قبل التقابُضِ انتقض حينئذٍ الصرف الذي كان تعاقدنا بينهما ، الذي كان تمامه يكون بالتقابُضِ قبل الافتراق .

ومن أنكر ما قلنا في ذلك قيل له : ما قلت في رجلين تعاقدنا عَقْدَ السَّلْمِ بينهما بمال معلوم على بعض ما يجوز السَّلْمُ فيه من غير حضور المال ، وتوأصفا المال والمُسَلَّمِ فيه ، ثم لم يفترقا حتى أحضر المشتري المال الذي أسلمه إلى صاحبه في السلعة التي أسلم فيها ؟

فإن قال : السَّلْمُ باطلٌ إلا أن يكون المال حاضراً في حال عقد المُسَلَّمِ برُيَاثِهِ ، ويعقدان السلم عليه = فارق قوله ، وخرج من قول جميع الأمة ، لأنه لا اختلاف بين الجميع في جواز عَقْدِ السَّلْمِ وإن كان المال الذي هو ثمن المُسَلَّمِ فيه غير حاضر في حال عقده ، فإذا لم يفترق المتبايعان عن مجلسهما ذلك إلا عن قبْضِ المُسَلَّمِ إليه من المُسَلِّمِ ثمن ما أسلم فيه .

وإن قال : (١) السَّلْمُ ماضٍ جائزٌ إذا لم يفترقا عن مجلسهما إلا عن قبْضِ المُسَلِّمِ إليه ثمن المُسَلِّمِ فيه من المُسَلِّمِ .

قيل له : فما الفرق بين ذلك وبين المتصارفين ، وكلاهما غيرُ جائزٍ افتراقهما عن غير قبْضٍ ، وهل بينك وبين من قال في الصَّرْفِ ما قلتَ في السَّلْمِ ، وقال في السلم ما قلتَ في الصَّرْفِ ، فَرَّقَ ؟ فلن يَقولَ في شيءٍ من ذلك قولاً إلا الأَزمَ في الآخر مثله .

وبعدُ ، فإن الخبرَ عن رسول الله ﷺ بنحو الذي قلتُ مُفسِّراً ، ثبت عنه .

١٠٩٢ - حدثنا هناد بن السَّري ، حدثنا أبو الأحوص ، عن سِمَاك بن حَرْبٍ ، عن سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عن عبد الله بن عمر قال : كنت أبيعُ الفضةَ بالذهب ، أو الذهبَ بالفضة ، فأتيت النبي ﷺ ، فسألته ، فقال : إذا بايعتَ صاحبك فلا تُفارقة وبينك وبينه لَبْسٌ . (٢)

(١) « فإن قال » مكررة في المخطوطة .

(٢) الخبر : ١٠٩٢ ، « سعيد بن جبیر الأسدي » ، الثقة ، مضى برقم : ٩٦٤

و « سَمَاكُ بْنُ حَرْبِ بْنِ ذَكْوَانَ » ، ثقة ، ولكنه كان يغلط ، ويُسنَدُ أحاديثَ لم يسندوها غيره ، مضى برقم :

٩٧٤ - ١٠٠٠

و « أبو الأحوص » ، هو « سلام بن سُلَيْمِ الحنفي » ، الثقة الحافظ ، مضى برقم : ٨٨٤

وهذا الخبر رواه النسائي في البيوع ، « باب أخذ الورق من الذهب ، والذهب من الورق ، وذكر اختلاف ألفاظ الناقلين لخبر ابن عمر فيه » ، ورواه ابن ماجه في التجارات ، « باب اقتضاء الذهب من الورق ، والورق من الذهب » ، ورواه أحمد في المسند رقم : ٤٨٨٣ ، ٥٢٣٧ ، ٥٦٢٨ ، ٥٧٧٣ ، =

فقد بيّن هذا الخبرُ عن رسول الله ﷺ أن المتصارفين إذا لم يفترقا وبينهما لبسٌ ، أنه لن يضرّهما ما كان من لبسٍ في صرّفهما قبل الافتراق . وفي إجماع الحجّة على حقيقة ما قلنا في ذلك وصحة ما أخبرنا فيه ، مُكْتَفَى عن الاستشهاد عليه .

ذَكَرَ ما ذَلَّ عليه الخير الذي ذكرناه عن عُمر ،

عن النبي ﷺ في الصرّف من الأحكام

فإذا كان صحيحاً ما قلنا من أنه غير جائز للمتصارفين أن يفترقا بأبدانهما عن المجلس الذي تصارفا فيه إلا عن تقابضٍ منهما ما تصارفاه ، إذ كان غير جائزٍ يبيع أحدهما / بالآخر نساءً ، فبيّن أن كل ما كان من الأشياء غير جائز يبيع أحدهما بالآخر نساءً = كمثل الذهب بالورق والذهب بالذهب والورق بالورق ، في أنه لا يجوز افتراق متبايعهما إلا عن تقابضٍ ، وذلك كالشعير بالشعير ، والشعير بالبرّ ، والبرّ بالبرّ ، والتمر بالتمر ، والتمر بالزبيب ، والزبيب بالأرز ، والأرز بالأرز ، وسائر ما لا يجوز يبيع أحدهما بصاحبه نساءً ، لا يجوز لمتبايعيهما إذا تبايعا إحداهما بصاحبه أن يفترقا بأبدانهما عن مجلسهما إلا عن تقابضٍ . فإن افترقا عن مجلسهما الذي تبايعا ذلك فيه بأبدانهما قبل أن يتقابضاً = بطل البيع الذي كانا تعاقداً في ذلك . وكذلك إن وكل المشتري وكيلاً يقبض ما اشترى من ذلك بإعطاء ما باع ، وافترقا عن مجلسهما بأبدانهما قبل تقابضهما أو تقابض وكيلهما ، انتقض البيع في ذلك ، لأنه يصير ذلك مبيعاً نساءً ، وخلاف ما أذن يبيعه رسول الله ﷺ من هاء هاء ، وافترقا عن مجلسهما وبينهما اللبس الذي نهاهما رسول الله ﷺ أن

= وكتب أخى أحمد رحمه الله تعليقاً مفيداً على الخبر : ٤٨٨٣ ، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٤ : ١١٥ ، وقال : « قلت : لابن عمر في السنن أنه كان يبيع الإبل بالفضة ، ويقبض الفضة ، رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح » ، ورواه أيضاً عبد الرزاق في المصنف ٨ : ١١٩ ، رقم : ١٤٥٥

يكون بينهما بعد الافتراق . وكذلك إن أحال أحدهما على صاحبه بما اشترى منه من ذلك آخر ، كان له عليه مثله ، ثم افترقا قبل التقابض ، وكذلك إن أشرك فيه أحدهما شريكاً ثم فارق صاحبه قبل التقابض ، فقبض ذلك المُشْتَرِكُ فيه بعد مفارقة المُشْتَرِكِ صاحبه .

وَيُنَّ أَيْضاً ، إِذَا كَانَتِ الْعِلَّةُ الْمُوجِبَةُ فِي انْتِقَاضِ الصَّرْفِ بَيْنَ الْمُصْطَرَفِينَ انْفِرَاقَهُمَا عَنِ الْمَجْلِسِ الَّذِي تَصَارَفَا فِيهِ قَبْلَ تَقَابُضِهِمَا مَا تَصَارَفَا فِيهِمَا ، أَنَّهُمَا إِذَا تَقَابُضَا بَعْضاً وَأُخْرَا بَعْضاً ثُمَّ انْفَرَقَا عَنْ مَجْلِسِهِمَا بِأَبْدَانِهِمَا قَبْلَ تَقَابُضِهِمَا ، مَا أُخْرَا مِنْ ذَلِكَ ، مِنْ أَنَّ الْبَيْعَ فِيهَا تَقَابُضَاهُ مَاضٍ جَائِزٌ ، وَفِيهَا لَمْ يَتَقَابُضَا حَتَّى انْفَرَقَا بِأَبْدَانِهِمَا عَنْ مَجْلِسِهِمَا مُنْتَقِضٌ ، غَيْرَ أَنَّ لِمَنْ لَمْ يَقْبِضْ مِنْهُمَا جَمِيعَ مَا كَانَ صَارَفَ عَلَيْهِ صَاحِبَهُ حَتَّى فَارَقَهُ بِيَدِنِهِ = الْخِيَارَ فِيهَا قَبْضَ مِنْهُ ، بَيْنَ أَنْ يُمَسِّكَهُ بِحِصَّتِهِ مِنْ ثَمَنِهِ رَاضِياً بِمِلْكِهِ ، وَبَيْنَ أَنْ يُرَدَّهُ عَلَى صَاحِبِهِ وَيَرْجِعَ عَلَيْهِ بِجَمِيعِ مَا أَعْطَاهُ مِنْ سِلْعَتِهِ ثَمناً لَمَّا ابْتَاعَهُ مِنْهُ ، لِأَنَّهُ لَمْ يُسَلِّمْ لَهُ جَمِيعَ مَا ابْتَاعَهُ مِنْهُ . وَفِي ذَلِكَ عَلَيْهِ نَقْضٌ ، فَكَانَ بِمَنْزِلَةِ السَّلْعَةِ يَشْتَرِيهَا عَلَى السَّلَامَةِ فَيَجِدُهَا عَيْباً ، ثُمَّ لَمْ يَتَبَرَّأْ إِلَيْهِ مِنْهُ صَاحِبُهُ ، فَيَكُونُ لَهُ الرَّدُّ إِنْ شَاءَ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ ، لِأَنَّهُ نَقِصٌ دَخَلَ عَلَيْهِ = وَالرَّضَا بِالْإِمْسَاكِ إِنْ شَاءَ . وَكَذَلِكَ الْقَوْلُ فِي ذَلِكَ إِذَا تَقَابُضَا ثُمَّ انْفَرَقَا عَنْ مَجْلِسِهِمَا / الَّذِي تَصَارَفَا فِيهِ بِأَبْدَانِهِمَا ، ثُمَّ وَجَدَ مُشْتَرِيَ الدَّرَاهِمِ بَعْضَهَا زَائِفاً فَرَدَّهُ عَلَى بَائِعِهَا مِنْهُ مُرِيداً الْبَدَلَ مِنْهُ ، فَلَيْسَ ذَلِكَ لَهُ عَلَى وَجْهِ الاسْتِبْدَالِ مِنْهُ بِالصَّرْفِ الْأَوَّلِ ، لِأَنَّهُ إِذَا فَعَلَ ذَلِكَ كَانَ الْمُسْتَبَدَّلُ مِنْهُ مَقْبُوضاً بَعْدَ الْانْفِرَاقِ . وَذَلِكَ مَا حَرَّمَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى لِسَانِ رَسُولِهِ ﷺ ، وَلَكِنَّهُ إِذَا رَدَّهُ انْتَقَضَ الصَّرْفُ فِي قَدْرِ الْمَرْدُودِ مِنَ الدَّرَاهِمِ ، فَكَانَ لَهُ الْخِيَارُ فِي الْبَاقِي عَلَى مَا قَدْ وَصَفْتُ . فَإِنْ رَضِيَ بِإِمْضَاءِ الْبَيْعِ فِي الْجِيَادِ مِنَ الدَّرَاهِمِ بِحِصَّتِهَا مِنْ دِينَارِهِ ، كَانَ الْبَيْعُ جَائِزاً مَاضِياً فِي قَدْرِ الْجِيَادِ مِنْهَا ، وَالصَّرْفُ فِيهَا نَافِذاً ، وَكَانَ لِرَبِّ الدَّرَاهِمِ الَّتِي بَاعَهُ إِيَّاهَا شَرِيكاً فِي دِينَارِهِ بِقَدْرِ حِصَّتِهِ مَا رَدَّ عَلَيْهِ مِنْ دَرَاهِمِهِ الْعَيْبُ الزَائِفُ ، فَإِنْ شَاءَ صَارَفَ صَاحِبَهُ ذَلِكَ الْفَضْلَ الَّذِي

انتقض فيه البيع بينهما برء المعيب من الدراهم ، وإن شاء كان على شركته فيما بقي له في الدينار .

فإن كان الذي وجدَ مشترى الدراهم في الدراهم من المردود نحاساً أو رصاصاً ، فإن البيع في حصة ذلك الذي وجده كذلك مُتَّقِضٌ بينه وبين صاحبه من الدينار ، وهو بقدر ذلك شريكٌ لربِّ الدراهم وديناره ، وله من الخيار في نقض البيع في باقى الدراهم وإمضائه على ما وصفت قبل .

وكذلك له ، إن أمضى البيع في الجياد ، مُصَارَفَةٌ صاحبه فيما بقي على ملكه من ديناره إن شاء ، والثبات على شركته فيه على ما قد بينا قبل .

ولا معنى لقول من قال : ينتقض بوجوده بعضها نحاساً أو رصاصاً ، وبرءه بعيب الصرف في الجميع = (١) ولا لقول من قال : إن كان المعيب المردود من ذلك ثلثاً أو نصفاً ، انتقض الصِّرف في الجميع ، وإن كان أقل من ذلك كان لمشتري الدراهم الاستبدال ، لما وصفنا من أن النبي ﷺ إنما جعل سبب انتقاض الصِّرف بين المتصارفين افتراقهما بأبدانهما من غير تقابض . فمعلوم أن حكم ما قبض من صرفها ، خلاف حكم ما لم يقبض منه ، وأن ما تقابضه من ذلك قبل الافتراق فماض فيه الصِّرف ، وأن ما لم يتقابض من ذلك فهو المنتقض ، (٢) لإتته الذى دخله التأخير المنهى عنه .

ويقال لمن أبطل الصِّرف فيما تقابض المصطرفان من أجل ما لم يتقابضاً منه = أو أبطل الصِّرف في الجياد بوجود مشتري الدراهم في الدراهم ردوداً إذا ردّها ، (٣)

(١) « ولا لقول من قال » ، معطوف على قوله قبل « ولا معنى لقول من قال » .

(٢) في المخطوطة : « وإن لم يتقابضاً من ذلك » ، وهو خطأ ظاهر .

(٣) السياق : « ويقال لم أبطل الصرف ... رأيت ... » .

أرأيتَ إن خالفك في ذلك مخالفٌ ، فأجاز فيما لم يتقابضًا ، أو فيما رَدَّ مشتري الدراهم من الزُّيُوفِ ، الصَّرْفِ ، ^(١) لجوازه فيما كان تقابضًا منه ، وفيما كان من الدراهم جِياذًا خلافًا لِفِعْلِكَ في ذلك ، إذا أَبْطَلْتَ ما أَجازه النَّبِيُّ ﷺ / فيما كان ناجزًا بِنَاجِزٍ ، من أَجْلِ ما كان منه ناجزًا بغائبٍ = ^(٢) هل بينك وبينه فرقٌ من أصِلٍ أو نظير ، وكلاكما قد خالف ظاهرًا ما دَلَّ عليه خير رسول الله ﷺ ؟ فلن يقول في ذلك قولاً إلا عُورِضَ في الآخر بمثله .

وكالقول في صَرَفِ الدراهم بالدنانير ، القول في كل ما لا يَجُوزُ بيع أحدهما بالآخر نَسَاءً ، ولم يكن جائزًا إلا يداً بيدٍ .

ذَكَرَ الْبَيَانِ عَمَّا فِي هَذِهِ الْأَخْبَارِ مِنَ الْغَرِيبِ

فمن ذلك قول النبي ﷺ : « لا تبيعوا الذهب بالذهب إلا مثلاً بمثل ، ولا تُشِفُّوا بعضها على بعض » ، ^(٣) يعنى ﷺ بقوله : « لا تُشِفُّوا بعضها على بعض » ، لا تُفْضِلُوا أن تبيعوا إحداهما زائدةً على الأخرى بها ، ولكن يبعوا كلَّ واحدةٍ منهما بصاحبها متساويتين . يقال : إذا باع البائع إحدى الذهبين بالأخرى زائدةً عليها في الوزن : « قد أَشَفَّ فلانٌ ذهبه على ذهبِ فلانٍ » ، وذلك إذا أخذ بذهبه أكثر من وزنها من ذهب مبياعه . وكذلك تقول العرب : « قد أَشَفَّ فلانٌ

(١) السياق : « ... فأجاز فيما لم يتقابضًا ... الصرْفِ » .

(٢) السياق : « أرأيتَ إن خالفك في ذلك مخالفٌ ، فأجاز فيما لم يتقابضًا ... الصرْفِ = هل بينك وبينه فرقٌ » .

(٣) هو الخبر : ١٠٦١

بَعْضَ بَنِيهِ عَلَى بَعْضٍ « ، إِذَا فَضَّلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ . وَيُقَالُ : « مَا أَقْرَبَ شَفَّ بَيْنَهُمَا » ، أَيْ فَضَّلَ بَيْنَهُمَا ، يُقَالُ : « فُلَانٌ حَرِيصٌ عَلَى الشَّفِّ » ، ^(١) يَعْنِي بِهِ : عَلَى الرِّيحِ .

وَأَمَّا « الشَّفُّ » بِفَتْحِ الشَّيْنِ ، فَالِاسْتِرْقَاقُ ، وَكُلُّ ثَوْبٍ رَقِيقٍ يُسْتَشْفُّ مَا خَلْفَهُ ، فَهُوَ « شَفٌّ » ، يُقَالُ مِنْهُ : « شَفَّ الثَّوْبُ عَلَى الْمَرْأَةِ فَهُوَ يَشْفُ شُفُوفًا » ، وَذَلِكَ إِذَا بَدَأَ مَا وَرَاءَهَا مِنْ خَلْفِهَا . وَمِنْهُ الْخَبْرُ الَّذِي رَوَى عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ : « لَا تَكْسُوا نِسَاءَكُمْ الْقَبَاطِيَّ ، فَإِنَّهُ إِلَّا يَشْفُ فَإِنَّهُ يَصِفُ » ، ^(٢) يَعْنِي بِذَلِكَ إِنْ لَمْ يَرَّ مَا خَلْفَهُ ، فَإِنَّهُ يَصِفُهَا لِرِقَّتِهِ ، وَمِنْهُ قَوْلُ عَدِيِّ ابْنِ زَيْدِ الْعِبَادِيِّ :

رَأَيْتُ الشُّفُوفَ يَنْضَعُ بِالْمَسْكِ وَعَيْشٌ مُفَانِقٌ وَحَرِيرٌ ^(٣)

يَعْنِي بِالشُّفُوفِ جَمْعُ « شَفَّ » .

وَأَمَّا « الشَّفِيفُ » فَإِنَّهُ الْبَرْدُ ، يُقَالُ مِنْهُ : « إِنْ فُلَانًا لَيَجِدُ فِي أَسْنَانِهِ شَفِيفًا » ، أَيْ ، بَرْدًا شَدِيدًا . وَ « إِنْ فِي لَيْلَتِنَا هَذِهِ لَشَفًّا شَدِيدًا » ، أَيْ بَرْدًا شَدِيدًا .

وَأَمَّا قَوْلُهُمْ : « اسْتَشَفَّ فُلَانٌ مَا فِي الْإِنَاءِ مِنَ الْمَاءِ أَوْ غَيْرِهِ » ، فَإِنَّهُ يَعْنِي بِهِ أَنَّهُ شَرِبَهُ كُلَّهُ ، وَمِنْهُ الْمَثَلُ السَّائِرُ : « لَيْسَ الرَّيُّ عَنِ التَّشَافِّ » يَقُولُ : لَيْسَ الرَّيُّ بِأَنْ تَشْرَبَ جَمِيعَ مَا فِي الْإِنَاءِ حَتَّى لَا تَبْقَى فِيهِ شَيْئًا . وَمِنْهُ الْخَبْرُ الَّذِي رَوَى عَنْ رَسُولِ

(١) « الشَّفُّ » بِكسر الشين ، وقد يقال بالفتح أيضاً .

(٢) خبر عمر في غريب الحديث لأبي عبيد ١ : ٢١٨

(٣) ديوانه : ٨٤ ، بغير هذه الرواية ، وهو في اللسان (شفف) ، و « يَنْضَعُ بِالْمَسْكِ » أَيْ تَسْطَعُ رِاحَتَهُ ، وَلَوْ قُرِئَتْ « يَنْضَعُ » فَهِيَ تَرْشُ بِالْمَسْكِ . وَ « عَيْشٌ مُفَانِقٌ » ، مُتْرَفٌ نَاعِمٌ .

اللَّهُ ﷺ أَنَّهُ ذَكَرَ إِحْدَى عَشْرَةَ أَمْرًا وَصَفَنَ أَزْوَاجَهُنَّ ، أَخْبَرَ أَنَّ أَحَدَهُنَّ قَالَتْ : « زَوْجِي إِنْ أَكَلَ لَفًّا ، وَإِنْ شَرِبَ اشْتَفَّ » ، ^(١) تَعْنَى بِقَوْلِهَا : « اشْتَفَّ » ، شَرِبَ جَمِيعٌ مَا فِي الْإِنَاءِ فَلَمْ يُسَيِّرْ فِيهِ شَيْئًا .

وَأَمَّا قَوْلُهُمْ : « قَدْ اشْتَفَّ فُلَانٌ لَكَذَا » ، فَإِنَّهُ يُعْنَى بِهِ أَنَّهُ تَطَاوَلَ لَهُ وَنَظَرَ ، يُقَالُ مِنْهُ : « اشْتَفَّ فُلَانٌ بِفُلَانٍ فَهُوَ يَشْتَفُفُ لَهُ اشْتِيفًا » ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : « رَأَيْتَ فُلَانًا يَتَشَوَّفُ لَكَ » ، يَعْنَى أَنَّهُ يَتَطَاوَلُ وَيَنْظُرُ .

وَيُقَالُ : « شِيفَتِ الْجَارِيَةُ لِرُوجِهَا » ، إِذَا زِينَتْ لَهُ وَهَيَّيَتْ ، « فَهِيَ تُشَافُفُ شَوْفًا » . ^(٢)

وَأَمَّا الْخَبِيرُ الَّذِي رَوَى عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ وَالْبِرَاءِ بْنِ عَازِبٍ ، « أَنَّهُ ﷺ نَهَى عَنِ بَيْعِ الذَّهَبِ بِالْوَرِقِ نِسَاءً » ، ^(٣) فَإِنَّهُ يَعْنَى بِالنِّسَاءِ ، التَّأخِيرَ ، يَقُولُ : نَهَى أَنْ يُبَاعَ أَحَدُهُمَا بِالْآخَرِ بِتَأخِيرٍ . يُقَالُ مِنْهُ : « بَاعَ فُلَانٌ مَتَاعَهُ مِنْ فُلَانٍ بِنَسِيئَةٍ ، / وَبِأَخْرَةٍ ، وَبِنِظَرَةٍ ، وَوَدَيْنٍ » ، كُلُّ ذَلِكَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ . يُقَالُ : « نَسَأْتُ فُلَانًا مَا عَلَيْهِ مِنَ الدَّيْنِ » ، إِذَا أَخَّرْتَهُ . وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : « عَرَفْتَنِي ، نَسَأَهَا اللَّهُ » ، أَيْ ، أَخَّرَهَا اللَّهُ ، وَمِنْهُ قَوْلُ اللَّهِ جَلَّ ثَنَاؤُهُ : « إِنَّمَا النَّسِيُّ زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ » [سُورَةُ التَّوْبَةِ : ٣٧] ، يَعْنَى بِذَلِكَ تَأخِيرَ الْأَشْهَرِ الْحُرْمِ الَّذِي كَانَتْ [الْعَرَبُ] فِي الْجَاهِلِيَّةِ تَفْعُلُهُ فِي جَاهِلِيَّتِهَا ، ^(٤)

(١) هُوَ حَدِيثُ أُمِّ زُرْعَةَ ، رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي كِتَابِ النِّكَاحِ ، « بَابُ حَسَنِ الْمَعَاشَرَةِ مَعَ الْأَهْلِ » مِنْ حَدِيثِ عُرْوَةَ عَنِ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ (الْفَتْحُ ٩ : ٢٢٠ - ٢٤١) ، وَهَذَا الْقَوْلُ مِنْ قَوْلِ السَّادِسَةِ مِنْهُنَّ - وَرَوَاهُ مُسْلِمٌ فِي فَضَائِلِ الصَّحَابَةِ ، « بَابُ ذِكْرِ حَدِيثِ أُمِّ زُرْعَةَ » .

(٢) فِي الْمَخْطُوطَةِ : « فَهِيَ تَشْتَفُفُ شَوْفًا » ، وَهُوَ خَطَأٌ ظَاهِرٌ .

(٣) هُوَ الْخَبِيرُ رَقْمًا : ١٠٦٦ .

(٤) زِدْتُ مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ لِأَنَّهُ حَقُّ الْكَلَامِ .

من تأخير المحرم إلى صفر ، ومنه قولهم « انتسأ فلان عن فلان » ، إذا تباعد عنه ، يقال منه : « انتسأ عتاً قليلاً » ، يراد به تباعد . ويقال : « ما أجد مُنتسأً » ، أى مُتباعداً ، ومنه قول الشاعر : (١)

إِذَا انْتَسَعُوا فَوَرَ الرِّمَاحَ أَتْنَهُمْ عَوَائِرُ نَبْلِ كَالْجَرَادِ نُطِيرُهَا (٢)
وأما قولهم : « نسأت اللبنة » ، فهو معنى غير هذا ، وهو أن تَمُدَّقَه حليياً ، (٣) يقال منه : « نسأ فلان لبنة فهو ينسأه نساً » .

ويقال أيضاً : « نسأ فلان الماشية » إذا أحرها .
و « نُسِيت المرأة فهي تُنْسَأُ نساً » ، (٤) وذلك في أمر بعلها ، يقال : « امرأة نسوء » .

وأما قول رؤبة بن العجاج :

* طَيرَ عَنْهَا النَّسَّ حَوْلِي الْعَقَقُ * (٥)

فإنه يعنى بالنسء بدء السمن ، يقال منه : « قد جرى النسء في الدواب » ، إذا بدأ فيها السمن .

(١) هو مالك بن رغبة الباهلي .

(٢) البيت من قصيدته في كتاب الاختيارين للأخفش الأصغر ص : ١٥٠ ، ورواية الاختيارين « فَوَرَ الرِّمَاحَ » بالناء ، أى حتى يفوتوا الرماح ، وأما « فَوَرَ الرِّمَاحَ » بالراء ، فمعناه أول طعنها وشدته . و « العوائر » جمع « عائر » ، وهو من النبل ما لا يُدْرَى مَنْ رَمَى بِهَا ، ولا من أين جاءت .

(٣) « مَدَّقَه يَمُدِّقُه » ، خلطه بالماء .

(٤) أى تأخر حيضها عن وقته وبدأ حملها .

(٥) ديوانه : ١٠٥ ، يصف الأذن وحُمر الوحش . و « الحَوْلِي » الذى مضى عليه حول . و « العَقَقُ » جمع « عَقَّة » ، وكل مولود من البهائم ، فإن الشعر الذى يكون عليه حين يولد : « عَقِيقَةٌ » ، وعَقِيقٌ وعَقَّةٌ ، بالكسر ، والعَقَّةُ فى الناس والحُمر الوحشية خاصة . وإذا بدأ السمن تساقطت العَقِيقَةُ .

وأما قوله ﷺ: « لا تَبِيعُوا نَاجِزاً بَغَائِبٍ » ، (١) فإنه يعني بالتَّاجِزِ الحاضر ، يقول : لا تَبِيعُوا حَاضِرَ الذَّهَبِ بَغَائِبِ الْوَرِقِ . يقال منه : « نَجَزَ الْمَالُ » ، إذا حَضَرَ ، ومنه قيل : « أَنْجَزَ فُلَانٌ لِفُلَانٍ مَا وَعَدَ » ، وذلك إذا أَوْفَى له به فأحضره إياه .

وأما قول رسول الله ﷺ ، « فَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمُ الرِّمَاءَ » ، (٢) فإنه يعني بالرِّمَاءِ الرِّبَا ، وأصل « الرِّمَاءِ » ، زيادة الشيء على الشيء ، يقال منه : « أُرْمِيَ فُلَانٌ عَلَى فُلَانٍ فِي الْقَوْلِ » ، إذا زاد عليه في القول ، و « أُرْبَى عَلَيْهِ » كذلك ، فهو « يُرْمِي ، وَيُرْبِي ، إِرْبَاءً ، وَإِرْمَاءً » ، ومن « الإِرْمَاءِ » قولُ الشاعِر : (٣)

وَأَسْمَرَ حَطِيئِي كَانَ كُعُوبُهُ نَوَى الْقَسْبِ ، قَدْ أُرْمِيَ ذِرَاعًا عَلَى عَشْرِ (٤)

(١) هو الخبر: ١٠٦١، ١٠٧٠، ١٠٧٥، ١٠٧٨، وفي جميعها «غائباً بناجراً»، بالتقديم التأخير .

(٢) هو الخبر: ١٠٧٤

(٣) هو حاتم الطائي .

(٤) البيت في ديوانه: ٢٥٣ ، وهو معطوفٌ على بيتٍ قبله :

يَجِدُ فَرَسًا مِثْلَ الْقَنَاقَةِ ، وَصَارَ مَا حُسَامًا إِذَا مَا هَزَّ لَمْ يَرْضَ بِالْهَبْرِ
وَأَسْمَرَ حَطِيئِي

يعني رُحْمًا . و « نوى القَسْبِ » ، وهو تمر صُلْبُ النوى غليظه ، تشبه به الرماح ، ورواية الديوان وغيره : « على العشير » ، يعني طولُه عشرُ أذرع ، وزاد ذراعاً .

٢٤ - ٢٥

ذِكْرُ مَا صَحَّ عِنْدَنَا سَنَدُهُ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ
الْقَارِيِّ ، عَنْ عَمْرِو ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

٢٤ - حَدَّثَنِي يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى ، أُنْبَأَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي
يُونُسُ بْنُ يَزِيدٍ ، عَنْ أَبِي شَهَابٍ ، أَنَّ السَّائِبَ بْنَ يَزِيدٍ ، وَعُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ
عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَاهُ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَبْدِ الْقَارِيِّ قَالَ : سَمِعْتُ عَمْرًا بْنَ
الْخَطَّابِ يَقُولُ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : مَنْ نَامَ عَنْ حِزْبِهِ أَوْ عَنْ شَيْءٍ مِنْهُ ،
فَقَرَأَهُ فِيمَا بَيْنَ صَلَاةِ الْفَجْرِ وَصَلَاةِ الظُّهْرِ ، كُتِبَ لَهُ ، كَأَنَّمَا قَرَأَهُ مِنَ
اللَّيْلِ . (١)

(١) الحديثان : ٢٤ ، ٢٥ ، « عبد الرحمن بن عبد القاري » ، الثقة ، ولد على عهد النبي ﷺ ، وقيل
أُتِيَ بِهِ إِلَيْهِ وَهُوَ صَغِيرٌ ، مُتْرَجِمٌ فِي التَّهْذِيبِ ، وَالْكَبِيرِ ٣/١/٣٠٢ ، ٣١٨ ، وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ ٢/٢/٢٦١
و « السائب بن يزيد بن سعيد الكندي » ، الثقة ، له صحبة ، مترجم في التهذيب ، والكبير
٢/٢/١٥١ ، وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ ٢/١/٢٤١

و « عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلي » ، الثقة ، مضى برقم : ١٤٥ - ١٤٨

و « ابن شهاب » « الزهري » ، « محمد بن مسلم » ، الثقة ، مضى برقم : ١٠٩٠

و « يونس بن يزيد بن أبي النُّجَادِ الْأَيْلِيِّ » ، الثقة ، مضى برقم : ٩٩٠

و « ابن وهب » ، « عبد الله بن وهب » ، الفقيه المصري الثقة ، مضى برقم : ١٠٨٩

و « الليث » ، هو « الليث بن سعد الفهمي » الإمام المصري ، مضى برقم : ١٠٨٩ =

٢٥ - حدثنا أحمد بن منصور ، حدثنا عبد الله بن صالح قال حدثني الليث قال ، حدثني يونس ، عن ابن شهاب ، أخبرني السائب بن يزيد وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة : أن عبد الرحمن بن عبد القارى قال ، سمعت عمر يقول : قال رسول الله ﷺ : « مَنْ نَامَ عَنْ حِزْبِهِ » ، فذكر مثله .

القول في عِلَلِ هذا الخبر

وهذا خبرٌ عندنا صحيحٌ سنده . لا عِلَّةَ فيه تُوهِنُهُ ، ولا سَبَبٌ يُضَعِّفُهُ ،
٢٠٣ / وقد يجبُ أن يكون على مذهبِ الآخرين سقيماً غير صحيح ، لِعِلَلِ :

إحداها : أنه خبرٌ غيرٌ محفوظ عن عمر ، عن رسول الله ﷺ إلا من هذا الوجه ، والخبرُ إذا نَفَرَدَ به منفردٌ وجب التثبت فيه عندهم .

والأخرى : أنه خبرٌ قد رواه عن عبد الرحمن بن عبد القارى عن عمر ، غير من ذكرنا ، فوقف بالكلام على عمر ، ولم يرفعه إلى النبي ﷺ ، وحكاه بلفظ غير اللفظ الذى رواه يونس عن الزُّهرى ، وحدث به عن عمر من غير رواية عبد الرحمن ابن عبد القارى ، مُحدثٌ ، فجعل من حدث به الكلامَ موقوفاً به على عمر .

= و « عبد الله بن صالح الجهني » ، كاتب الليث بن سعد ، ثقة مأمون ، مضى في مسند ابن عباس
رقم : ٨٤٢

وهذا الحديث رواه مسلم في كتاب صلاة المسافرين ، « باب جامع صلاة الليل ، ومن نام عنه أو مَرَضَ » ، ورواه أبو داود في كتاب الصلاة ، « باب من نام عن حزبه » ، ورواه الترمذى في كتاب الجمعة ، « باب ما ذكر فيمن فاته حزبه من الليل ، فقضاه بالنهار » ، وقال : « حديث حسنٌ صحيح ، ورواه النسائى في كتاب قيام الليل وتطوع النهار ، « باب متى يقضى من نام عن حزبه من الليل » ، ورواه ابن ماجه في كتاب إقامة الصلاة ، « باب ما جاء فيمن نام عن حزبه من الليل » ، ورواه أحمد في المسند رقم : ٢٢٠ ، ٣٧٧

والثالثةُ : أنه خبرٌ غيرُ محفوظٍ عن النبي ﷺ هذا الكلام على هذا الوجه الذي رَوَى عن عبد الرحمن ، عن عمر ، عن النبي ﷺ ، وإنما المحفوظُ عنه من وَجْهِ يَصْحُحُ ، عليه السلام ، الذي رواه عنه أصحابه ، الحثُّ على الصلاة قبل الظهر بعد أن تزول الشمس .

ذَكَرُ مِنْ رَوَى هَذَا الْخَبْرَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الْقَارِي ،
عَنْ عُمَرَ ، فَجَعَلَهُ مِنْ كَلَامِ عُمَرَ ، وَخَالَفَ بِلَفْظِهِ أَلْفَاظَهُ

١٠٩٣ - حدثنا محمد بن المثنى ، وصالح بن مسمار المرؤزي قالا ،
حدثنا معاذ بن هشام قال ، حدثني أبي ، عن يحيى بن أبي كثير ، حدثنا أبو سلمة
ابن عبد الرحمن قال ، حدثني عبد الرحمن بن عبد : أنه دخل على عمر بن الخطاب
فوجده يُصَلِّي قَبْلَ الظُّهْرِ ، فقال : ما هذه الصلاةُ يا أمير المؤمنين ؟ قال ابن
المُثَنَّى في حديثه قال : إِنَّهَا صَلَاةُ اللَّيْلِ = وقال صالح : هذا من صلاة الليل . (١)

(١) الْأَخْبَارُ : ١٠٩٣ - ١٠٩٥ ، « عبد الرحمن بن عبد القاري » ، مضى قبل (الحديث : ٢٤ ،

و « أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف » ، الثقة ، مضى برقم : ١٠٨٩

و « يحيى بن أبي كثير الطائي » ، الثقة ، مضى برقم : ١٠٧٨

و « هشام بن أبي عبد الله الدستوائي » ، ثقة ، مضى برقم : ١٠٦٠

وابنه « معاذ بن هشام الدستوائي » ، الثقة ، مضى برقم : ٨٥٨

و « أبو عامر » « العقدي » ، « عبد الملك بن عمرو القيسي » ، ثقة ، مضى برقم : ١٠٦٠

و « ابن أبي عدى » ، هو « محمد بن إبراهيم بن أبي عدى » ، الثقة ، مضى برقم : ١٠٦٧

و « أبو داود » « الطيالسي » ، « سليمان بن داود » ، الحافظ الثقة ، مضى برقم : ٩٩٧ =

١٠٩٤ - حدثنا ابن المثنى ، حدثنا ابن أبي عدي ، وأبو عامر ، عن هشام ، عن يحيى ، عن أبي سلمة قال ، حدثنا عبد الرحمن بن عبّيد = ح ، وحدثني ابن المثنى قال ، وحدثنا أبو داود ، حدثنا هشام ، عن يحيى ، عن أبي سلمة ، عن عبد الرحمن بن عبّيد : أنه دخل على عمر ، فذكر مثله .

١٠٩٥ - حدثني يعقوب بن إبراهيم ، حدثنا ابن عليّة ، عن هشام الدُّسْتَوَائِي ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ، عن عبد الرحمن ابن عبّيد أنه دخل على عمر بن الخطاب وهو يصليّ قبل الظهر ، فقال : ما هذه الصلاة ؟ قال : إنها تُعدُّ من صلاة الليل .

ذُكِرَ من حدّث بهذا الحديث عن عمر ،

من غير حديث عبد الرحمن ، فوقف به أيضاً على عمر ولم يرفعه

١٠٩٦ - حدثنا ابن المثنى ، حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة = وحدثني يعقوب ، حدثنا ابن عُليّة ، عن شعبة = عن سعد بن إبراهيم ، عن حُمَيْد ابن عبد الرحمن : أنّ عمر بن الخطاب قال : من فاتته وِرْدُهُ فليَقُمْ به في صلاة قبل الظهر = يقول : صلاة الليل . (١)

= و « ابن عُليّة » ، « إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم » ، الثقة ، مضى برقم : ١٠٩١

وهذا الخبر رواه موقوفاً ، مالك في الموطأ ، في كتاب القرآن ، « باب ما جاء في تحزيب القرآن » ، من طريق داود بن الحصين ، عن الأعرج ، عن عبد الرحمن بن عبّيد القاريّ .

(١) الخبر : ١٠٩٦ ، « حميد بن عبد الرحمن بن عوف الزهري » ، الثقة ، مضى برقم : ٨٦٨

وابن أخيه « سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف » ، الثقة ، مضى برقم : ١٠٤٠

= و « شعبة » الإمام « شعبة بن الحجاج » ، مضى برقم : ١٠٨٤

١٠٩٧ - حدثنا محمد بن بشار ، حدثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد قال ، سمعت يحيى بن سعيد قال : بلغنا أن عمر بن الخطاب قال : من فاتته صلاة كان يُصَلِّيها من الليل ، وصلّاها بالهَجْرَة ، فكأنما صلّاها بالليل . (١)

ذَكَرَ مَا فِي هَذَا الْخَبَرِ مِنَ الْفِقْهِ

وفي هذا الخبر من الفقه أن النبي ﷺ نَذِبَ من كان له حَظٌّ من صلاةٍ كان يصليها من الليل فنام عنها ، أو شُغِلَ ، أو نَابَتْه نائِبَةٌ ، فلم يُصَلِّها من أجل ذلك ، أن الذي ينبغي له أن يُقْضِيها ، وذلك أن / في إعلام النبي ﷺ أمته الوقت الذي ٢٠٤ يُعَدُّ قِضَاؤَهُ ذلك فيه من النهار ، قيامه به في وقته الذي كان يقوم به من الليل = (٢) الدليل الواضح على أنه ﷺ لم يكن يُوسِّع لهم في ترك قضاائه . ولو كان مُوسِّعاً ذلك لهم ، لم يكن لإرشادهم إلى الوقت الذي يَعْدِلُ قضاءً ذلك فيه بعدَ الفَوْتِ من وقته ، الإِثْبَانُ به في وقته كما ينبغي . (٣)

= و « ابن عليه » ، سبق قبل رقم : ١٠٩٥

و « محمد بن جعفر الهذلي » ، « غندر » ، الثقة ، مضى برقم : ١٠٥٧

وهذا الخبر رواه النسائي في كتاب قيام الليل وتطوع النهار ، « باب متى يقضى من نام عن حربه من الليل » .

(١) الخبر : ١٠٩٧ ، « يحيى بن سعيد بن قيس الأنصاري » ، الثقة ، مضى : ١٠٧٣

و « عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي » ، الثقة ، مضى برقم : ١٠٧٢

(٢) السياق : « ذلك أن في إعلام النبي ﷺ ... الدليل الواضح ... » .

(٣) السياق : « ... الذي يعدل قضاءً ذلك فيه ... الإثبان به في وقته » ، « الإثبان » مفعول به ليعدل .

وينحو الذي دلّ عليه هذا الخبر ممّا وصفنا ، تتابعت الأخبارُ عنه ﷺ أنه كان إذا عمِلَ من أعمالِ الخيرِ عملاً لزمه وحافظ عليه ، وكان يقولُ النَّبِيُّ ﷺ : « أَحَبُّ الْأَعْمَالِ إِلَى اللَّهِ أَدْوَمُهُ وَإِنْ قَلَّ » ، (١) وَيَكْرَهُ لِلْمَرْءِ أَنْ يَكْلِفَ مِنَ الْعَمَلِ مَا لَا يُطِيقُ الْمَحَافِظَةَ عَلَيْهِ ، وَمَا لَعَلَّهُ يَعْجِزُ عَنِ الْقِيَامِ بِهِ عَلَى مَرِّ الْأَيَّامِ عَلَيْهِ وَاللَّيَالِي . وَقَالَ لِبَعْضِ أَصْحَابِهِ : « لَا تَكُنْ كَفُلَانٍ ، كَانَ يَقُومُ اللَّيْلَ فَتَرَكَ قِيَامَ اللَّيْلِ » . (٢)

...

وفيه أيضاً البيانُ عن صِحَّةِ قولِ مَنْ كَانَ يَقُولُ مِنْ أَصْحَابِهِ : « إِنْ الصَّلَاةَ بَعْدَ زَوَالِ الشَّمْسِ قَبْلَ الظُّهْرِ تَعَدِلُ مِثْلَهَا مِنْ صَلَاةِ اللَّيْلِ » ، وَتَحْقِيقُ الْأَخْبَارِ الْوَارِدَةِ عَنْهُ ﷺ بِذِكْرِ فَضْلِ هَذِهِ السَّاعَةِ مِنَ النَّهَارِ ، وَاسْتِحْبَابِهِ لِلصَّلَاةِ فِيهَا .

...

ذَكَرَ مِنْ رُويَ ذَلِكَ عَنْهُ مِنَ الْمُتَقَدِّمِينَ غَيْرِ عُمَرَ ،
وَقَدْ ذَكَرْنَا مَا رُويَ عَنْ عُمَرَ فِيهِ

١٠٩٨ - حَدَّثَنِي مُعَاذُ بْنُ شُعْبَةَ ، أَنبَأَنَا شَرِيكَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ قَالَ ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : لَيْسَ شَيْءٌ مِنْ تَطَوُّعِ

(١) هو حديث أم المؤمنين عائشة ، رواه البخاري (الفتح ١١ : ٢٥٥) ، ورواه مسلم ، وأبو داود ، والنسائي ، وأحمد في مسند عائشة في مواضع كثيرة .

(٢) قاله ﷺ لعبد الله بن عمرو بن العاص ، والحديث رواه البخاري في كتاب التهجيد ، « باب ما يكره من ترك قيام الليل لمن كان يقومه » ، ورواه مسلم في كتاب الصيام ، « باب النهي عن صوم الدهر لمن تضرَّرَ به أو فوّتَّ به حقاً ... » .

النهار يعدل صلاة الليل ، إلا هؤلاء الأربعة قبل الظهر ، فإنهم يجزئ عن مثلهم من صلاة الليل . (١)

١٠٩٩ - حدثنا أبو كُرَيْب ، حدثنا المحاربي وهرون بن عَنَتْرَةَ ، عن عبد الرحمن بن الأسود ، عن أبيه قال : أخذت صحيفةً أنا وعلقمة ، فانطلقنا إلى عبد الله ، فجلسنا بالباب وقد زالت الشمس ، أو كادت تزول ، فلم نستأذن عليه وقلنا : نُنبِّهه من رَقَدته ! فجلسنا على الباب ، فسمعتِ الجارية ، فرجعت فقالت : علقمة والأسود . فأذن لنا فدخلنا عليه ، فقال : أنتم جلوس ولم تستأذِنوا؟ قال قلنا :

(١) الأخبار : ١٠٩٨ - ١١٠١ ، « عبد الله » هو عبد الله مسعود رضى الله عنه .

و « علقمة بن قيس بن عبد الله النخعي » ، الثقة ، صاحب ابن مسعود ، مضى برقم : ٧٩٧

و « الأسود » ، هو « الأسود بن يزيد بن قيس النخعي » ، الثقة ، مضى برقم : ١٠٠٣ - ١٠٠٧

و « مسروق » ، هو « مسروق بن الأجدع الهمداني » ، الثقة ، مضى برقم : ٩٥٧

و « إبراهيم » هو « إبراهيم بن يزيد بن قيس النخعي » ، الفقيه الثقة ، مضى برقم : ١٠٠٣ - ١٠٠٥

و « عبد الرحمن بن الأسود بن يزيد بن قيس النخعي » ، الفقيه الثقة ، مضى برقم : ١٠٠٦

و « أبو إسحق » « السبيعي » ، « عمرو بن عبد الله السبيعي » ، الثقة ، مضى برقم : ١٠٠٧

و « محمد بن إسحق بن يسار » ، صاحب السيرة ، مضى في (الحديث : ٢١)

و « شريك بن عبد الله بن أبي شريك النخعي » ، ثقة ، ولكنه كان يغلط ، فتكلموا فيه ، مضى برقم :

١٠٠٦

و « هرون بن عنترة الشيباني » ، ثقة ، مضى برقم : ٧٨٢

و « المحاربي » ، « عبد الرحمن بن محمد بن زياد » ، الثقة ، مضى برقم : ١٠٢٩

و « ابن صلت » ، هو « محمد بن الصلت بن الحجاج الأسدی » ، ثقة ، مضى برقم : ١٠٤٨

و « محمد بن فضيل بن غزوان الضبي » ، الثقة ، مضى برقم : ١٠٧٤

ظننَّا أنك راقِدٌ ، وكرهنا أن تُوقظَ من رَقَدتَكَ . قال ، فقال بئس ما ظننْتُم ، هذه ساعة تُقاس فيها الصلاةُ بِصلاةِ الليل . قال : فأخبروه بالصحيفة ، فقال : يا جارية ، آسْكِبِي مَاءً . فَعَسَلَهَا وما نَظَرَ فِيهَا .

١١٠٠ - حدثنا أبو كُرَيْبٍ ، حدثنا ابن صَلْتٍ ، عن شَرِيكَ ، عن أبي إسحق ، عن علقمة بن قيسٍ ومَسْرُوقٍ ، عن عبد الله قال : ما كانوا يَعْدُلُونَ شيئاً من صلاةِ النهارِ صلاةَ الليلِ إلا أربَعاً قبلَ الظهرِ ، فإنهم كانوا يَرَوْنَ أَنهِنَّ يَمْنَلنَهُنَّ من الليلِ .

١١٠١ - حدثنا أبو هشام الرَّفَاعِي ، حدثنا محمد بن فضَيْلٍ ، حدثنا محمد بن إسحق ، عن عبد الرحمن بن الأسود قال : أطال علقمةُ والأسودُ الجلوسَ على باب عبد الله حتى انتصفَ النهارُ ، فخرجت الجارية ، فاستأذنت لهما ، فأذن لهما ، فقال : ما لكما لم تدخلا ؟ قالا : ظننَّاكَ نائماً . فقال : ما كنت أحب أن تظننَّا بِي هذا ، إنا كُنَّا نَعُدُّ صلاةَ هذه الساعةِ بِصلاةِ الليلِ .

١١٠٢ - حدثنا محمد بن المثنى ، حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة ، عن أبي إسحق ، / قال : كان يُقال : صلاةٌ قبلَ الظهرِ تَعْدِلُ صلاةَ الليلِ . (١)

١١٠٣ - حدثنا ابن المثنى ، حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة ، عن سعد بن إبراهيم ، عن أبيه : أن عبد الرحمن بن عوف كان يطيل الصلاة قبل الظهرِ . (٢)

(١) الخبر : ١١٠٢ ، « أبو إسحق » ، « عمرو بن عبد الله السبيعي » ، مضى برقم : ١٠٩٨ ، ١١٠٠

« شعبة » الإمام ، « شعبة بن الحجاج » ، مضى برقم : ١٠٩٦

« محمد بن جعفر الهذلي » ، « غندر » ، الثقة ، مضى برقم : ١٠٩٦

(٢) الخبر : ١١٠٣ ، « سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف » ، الثقة ، مضى برقم : ١٠٩٦

« شعبة بن الحجاج » ، مضى قبله : ١١٠٢

« محمد بن جعفر الهذلي » ، « غندر » ، مضى قبل رقم : ١١٠٢

ذَكَرُ مَا رَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي ذَلِكَ

١١٠٤ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ ، حَدَّثَنَا هَشِيمٌ ، أَنْبَأَنَا عُيَيْدَةُ بْنُ مُعْتَبٍ الضَّبِّيُّ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ سَهْمِ بْنِ مَنجَبٍ ، عَنْ قَزَعَةَ ، عَنْ قَرْنَعِ الضَّبِّيِّ ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُدْمِنُ أَرْبَعًا عِنْدَ زَوَالِ الشَّمْسِ ، فَقُلْتُ لَهُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّكَ تُدْمِنُ هَذِهِ الْأَرْبَعَ رَكَعَاتٍ عِنْدَ زَوَالِ الشَّمْسِ . فَقَالَ : إِنْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ تَفْتَحُ عِنْدَ زَوَالِ الشَّمْسِ فَلَا تُرْتَجُّ حَتَّى تُصَلِّيَ الظُّهْرَ ، فَأَحَبُّ أَنْ يَصْعَدَ لِي فِي تِلْكَ السَّاعَةِ خَيْرٌ . قَالَ قُلْتُ : أَمَّا كُلُّهُنَّ قِرَاءَةٌ ؟ قَالَ : نَعَمْ . قَالَ ، قُلْتُ : فِيهِنَّ تَسْلِيمٌ فَاصْلٌ ؟ قَالَ : لَا . (١)

(١) الخبران : ١١٠٤ ، ١١٠٥ ، « قَرْنَعِ الضَّبِّيِّ » ، أدرك الجاهلية والإسلام ، مترجم في التهذيب ، والكبير ١٩٩/١/٤ ، وابن أبي حاتم ١٤٧/٢/٣

و « قَزَعَةَ بْنِ يَحْيَى الْبَصْرِيِّ » « أَبُو الْغَادِيَةِ » ، الثقة ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ١٥١ ، ١٥٢
و « سَهْمِ بْنِ مَنجَبِ الضَّبِّيِّ » ، ثقة ، مضى برقم : ٤٥٥

و « إِبْرَاهِيمَ » هُوَ النَّخَعِيُّ ، « إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ قَيْسٍ » ، الثقة ، مضى برقم : ١٠٩٨

و « عُيَيْدَةَ بْنِ مُعْتَبِ الضَّبِّيِّ » ، ذَكَرُوهُ فِيمَنْ يَتْرَكُ حَدِيثَهُ ، مضى برقم : ٤٧٨

و « هَشِيمِ بْنِ بَشِيرِ السَّلْمِيِّ » « أَبُو مَعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي خَازِمٍ » ، الثقة ، مضى برقم : ١٠٤٤

وإِسْنَادُ الثَّانِي : ١١٠٥

« عَلِيُّ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ الْأَنْصَارِيُّ » ، وَفَوْقَ « أَبِي الصَّلْتِ » رَأْسُ صَادٍ (ص) لِلشَّكِّ ، وَلَكِنْ لَا مَكَانَ لِلشَّكِّ ، لِأَنَّ الْبُخَارِيَّ فِي الْكَبِيرِ ٢٧٩/٢/٣ ، ذَكَرَهُ هَكَذَا ، وَرَوَى هَذَا الْخَبْرَ مِنْ طَرِيقِ يَحْيَى بْنِ أَدَمَ ، عَنْ شَرِيكَ . أَمَّا فِي ابْنِ أَبِي حَاتِمٍ ١٩٠/١/٣ ، فَقَالَ : « عَلِيُّ بْنُ الصَّلْتِ » .

و « الْمَسِيْبُ بْنُ رَافِعِ الْأَسَدِيِّ الْكَاهِلِيُّ » ، الثقة ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٤٠٧/١/٤ ، وابن

أبي حاتم ٢٩٣/١/٤

و « الْأَعْمَشُ » ، « سَلِيمَانُ بْنُ مَهْرَانَ الْأَسَدِيُّ الْكَاهِلِيُّ » ، الثقة ، مضى برقم : ١٠٤٩

و « شَرِيكَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي شَرِيكَ » ، ثقة سيء الحفظ ، مضى برقم : ١٠٩٨

وعم « عبيد الله بن سعد الزهري » ، هو « يعقوب بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم الزهري » ، الثقة ،

=

مضى برقم : ٨٩١

١١٠٥ - حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدِ الزُّهْرِيِّ ، حَدَّثَنَا عُمَى ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنِ الْمُسَيَّبِ بْنِ رَافِعٍ ، عَنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي الصَّلْتِ ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ : أَنَّهُ رَأَاهُ يُصَلِّيَ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ قَبْلَ الظُّهْرِ ، فَقُلْتُ لَهُ : إِنَّكَ لَتُكْثِرُ أَنْ تُصَلِّيَهُنَّ ؟ قَالَ : رَأَيْتَ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّيَهُنَّ حِينَ تَزُولُ الشَّمْسُ . فَقُلْتُ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، أَرَأَيْتَ تَدِيمُ هَذِهِ الصَّلَاةِ ، فَقَالَ : إِنَّهَا سَاعَةٌ تُفْتَحُ فِيهَا أَبْوَابُ السَّمَاءِ ، فَأَحَبُّ أَنْ يُرْفَعَ لِي فِيهَا عَمَلٌ صَالِحٌ .

١١٠٦ - حَدَّثَنَا ابْنُ حَمِيدٍ ، حَدَّثَنَا هَرُونَ بْنُ الْمُغِيرَةِ ، عَنْ عَبَسَةَ ، عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ السَّائِبِ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُصَلِّيَ حِينَ تَزُولُ الشَّمْسُ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ قَبْلَ صَلَاةِ الظُّهْرِ ، وَقَالَ : تُفْتَحُ أَبْوَابُ السَّمَاءِ فِي هَذِهِ السَّاعَةِ ، فَأَنَا أَحَبُّ أَنْ يَصْعَدَ لِي فِيهَا عَمَلٌ صَالِحٌ . (١)

وفيه أيضاً ، أنهم كانوا يحزبون القرآن فيجعلون لأنفسهم منه في كل ليلة حزباً يقرأونه . وكان كل من جعل منهم لنفسه حزباً أوجب عليه وحافظ عليه ولزمه ، كما كان يواظب على الصلاة التي كان يلزمها نفسه من الليل ، ولا يُفْرِطُ في القيام بقراءة

= والحديث الأول (١١٠٤) رواه أبو داود مختصراً في كتاب الصلاة ، « باب الأربع قبل الظهر وبعدها » ، ثم قال : « بلغني عن يحيى بن سعيد القطان قال : لو حدثت عن عبيدة بشيء ، لحدثت عنه بهذا الحديث ، قال أبو داود : عبيدة ضعيف » ، ورواه ابن ماجه في إقامة الصلاة ، « باب في الأربع الركعات قبل الظهر » ، ورواه أحمد في المسند ٥ : ٤١٦

والحديث الثاني رواه أحمد في المسند ٥ : ٤١٨ ، عن المسيب بن رافع ، عن علي بن الصلت ، ثم رواه أيضاً ٥ : ٤١٩ ، عن المسيب بن رافع ، عن رجل ، عن أبي أيوب .

وكان في المخطوطة هنا : « أن يصعد لي في ذلك الساعة .. » ، وهو سهو من الكاتب .

(١) الخبير : ١١٠٦ ، « مجاهد » ، هو « مجاهد بن جبر المكي » ، الثقة ، مضى برقم : ٨٩٨ - ٩٠١

و « عبد الكريم » ، هو « عبد الكريم بن مالك الجزري » ، الثقة ، مضى برقم : ٥٢٢

و « ابن أبي ليلى » ، هو « محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري » صدوق ولكنه سيء الحفظ ،

مضى برقم : ١٠٢٤

و « عبسة » ، هو « عبسة بن سعيد الأسدي » ، ثقة لا بأس ، مضى برقم : ٨٢٤ =

ما ألزم نفسه قراءته من حزيه في صلاته من الليل ، كما لا يفرط في حظه من صلاته بالليل على قدر ما ألزم نفسه من ذلك .

وبالذی قلنا من ذلك جاء الخبر عن رسول الله ﷺ ، وإن كان في إسناده بعض ما فيه .

١١٠٧ - حدثنا ابن بشار ، حدثنا أبو عامر العقدي ، حدثنا عبد الله ابن عبد الرحمن بن يعلى بن كعب الطائفي قال ، حدثني عثمان بن عبد الله بن أوس ، عن جده أوس بن حذيفة قال : قدمنا على رسول الله ﷺ وقد ثقیف ، فأنزل المالکيين في قبته ، وأنزل الأحنافيين على المغيرة بن شعبة ، قال : فكان ينصرف إليهم بعد العشاء الآخرة فيحدثهم قائماً على رجليه ، يُراوح بين قدميه ممّا قد ملّ القيام ، وكان أكثر ما يحدثهم عن اشتكائ أهل مكة . قال : حتى إذا خرجنا إلى المدينة انتصفنا منهم فقاتلناهم ، فكانت علينا سجال الحرب ولنا . فمكث عنا ليلة ، فقلنا : يا رسول الله ، ما حسبك ، فقد كنت تأتينا / قبل هذه الساعة ؟ ٢٠٦ قال : طرأ على حزبي من القرآن فأحببت أن لا أخرج حتى أقضيه . فلما أصبحت سألتنا أصحاب النبي ﷺ : كيف تُحزبون القرآن ؟ قالوا : ثلاثاً ، وخمساً ، وسبعاً ، وإحدى عشرة . وثلاث عشرة ، قال : وحزب المفصل السابع . (١)

= و « هرون بن المغيرة البجلي » ، ثقة ربما أخطأ ، مضى برقم : ٧٢٠

وهذا الخبر رواه الترمذي في كتاب الصلاة ، « باب ما جاء في الصلاة عند الزوال » ، من طريق أبي سعيد المؤدب عن عبد الكريم ، ورواه أحمد في المسند ٣ : ٤١١ ، من طريق مسلم بن أبي الوضاح ، عن عبد الكريم .

(١) الخبران : ١١٠٧ ، ١١٠٨ ، « أوس بن حذيفة الثقفي » ، وهو « أوس بن أبي أوس الثقفي » ، الصحابي وابن ابنه « عثمان بن عبد الله بن أوس الثقفي » ، ذكره ابن حبان في الثقات ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٢/٣/٢٣١ ، وابن أبي حاتم ١٥٥/١/٣

١١٠٨ - حدثنا محمد بن معمر ، حدثنا أبو عامر ، حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن قال ، حدثني عمي عثمان بن عبد الله بن أوس ، عن جدّه أوس بن حذيفة قال : قَدِمْنَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَذَكَرَ مِثْلَ حَدِيثِ أَبِي بَشَارٍ ، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ : فَكَانَ أَكْثَرَ مَا يَحْدِثُهُمْ بِأَشْتِكَاءِ أَهْلِ مَكَّةِ .

القول في البيان عمّا في هذه الأخبار من الغريب

فمن ذلك قول النبي ﷺ : « مَنْ نَامَ عَنْ حَزْبِهِ » ، ^(١) يعنى بحزبه ، جماعة السور التي كان يقرأها في صلاته التي كان يصلّيها من الليل ، وكل جماعة اجتمعت مؤتلفة أو مُفترقة على شيء فهو « حزب » ، ومن ذلك قيل للأحزاب الذين تحزّبوا على رسول الله ﷺ من المشركين : « أحزاب » ، لأنها كانت جماعات من قبائل شتى اجتمعت على حربه وقتاله ، واحدهم « حِزْبٌ » ، ومنه قول الله تعالى ذكره : (جُنُدًا مَّا هُنَالِكَ مَهْزُومٌ مِنَ الْأَحْزَابِ) ، [سورة ص : ١١] ، يقال منه : « تحزّب القومُ عليّ » ، إذا اجتمعوا عليه .

= و « عبد الله بن عبد الرحمن بن يعلى بن كعب الطائفي » ، ليس بذلك القوي ، يكتب حديثه ، مضى برقم : ٩٣٥ - ٩٣٧

و « أبو عامر العقدي » ، « عبد الملك بن عمرو القيسي » ، ثقة ، مضى برقم : ١٠٩٤ والخبر رواه أبو داود في كتاب الصلاة ، « باب تحزيب القرآن » ، ورواه ابن ماجه في إقامة الصلاة ، « باب في كم يستحبُّ حتم القرآن » ، ورواه أحمد في المسند في موضعين ٤ : ٩ ، ٣٤٣ وقوله : « ثلاثاً ، وخمساً » أي ثلاث سور ، أي البقرة ، وسورة آل عمران ، وسورة النساء = وهكذا إلى آخر الكتاب العظيم .

(١) هو الحديث : ٢٤ ، ٢٥

وَأَمَّا قَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الْخَيْرِ الَّذِي رُوِيَ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ عَنْهُ : « أَنْ أَبْوَابَ السَّمَاءِ تُفْتَحُ عِنْدَ زَوَالِ الشَّمْسِ فَلَا تُرْتَجُ حَتَّى تُصَلِّيَ الظَّهْرَ » ، (١) فَإِنَّهُ يَعْنِي بِقَوْلِهِ : « فَلَا تُرْتَجُ » فَلَا تُغْلَقُ ، وَ « الرِّتَاجُ » ، نَفْسُهُ الْبَابُ ، وَمِنْهُ قَوْلُ الْعُدْرِيِّ : (٢)

وَلَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ الْأُمُورَ إِذَا أَعْتَلَتْ عَلَيْكَ رِتَاجًا ، لَا يُرَامُ ، مُضَيَّبًا (٣)

وَمِنْهُ قَوْلُهُمُ لِلرَّجُلِ إِذَا تَعَدَّرَ عَلَيْهِ الْكَلَامَ يُرِيدُهُ مِنْ حُطْبَةٍ أَوْ غَيْرِهَا : « قَدْ أُرْتِجَ عَلَيْهِ » ، يَعْنِي بِهِ : قَدْ انْغَلَقَ عَلَيْهِ كَمَا يُرْتَجُ الْبَابُ فَيُغْلَقُ .

وَأَمَّا قَوْلُهُمْ : « قَدْ آرْتَجَتِ الْأَرْضُ » ، فَإِنَّهُ مَعْنَى غَيْرِ هَذَا ، وَإِنَّمَا مَعْنَاهُ : قَدْ اضْطَرَبَتْ وَتَحَرَّكَتْ ، وَمِنْهُ قَوْلُ اللَّهِ جَلَّ ذِكْرُهُ : (إِذَا رُجَّتِ الْأَرْضُ رَجًّا) ، [سُورَةُ الْوَاقِعَةِ : ٤] ، يَعْنِي بِذَلِكَ : إِذَا زُلْزِلَتْ وَحُرِّكَتْ تَحْرِيكًا شَدِيدًا .

وَأَمَّا قَوْلُ عُمَرَ : « مِنْ فَائِئَتِهِ صَلَاةٌ كَانَ يُصَلِّيُهَا بِاللَّيْلِ فَصَلَّاهَا بِالْهَاجِرَةِ ، فَكَأَنَّمَا صَلَّاهَا بِاللَّيْلِ » . (٤) وَعَنْهُ بِقَوْلِهِ : « مَنْ صَلَّاهَا بِالْهَاجِرَةِ » ، فَصَلَّاهَا قَبْلَ الظَّهْرِ بِقَلِيلٍ ، وَالْعَرَبُ تَقُولُ : « أَتَيْتُكَ بِالْهَاجِرَةِ » ، وَعِنْدَ الْهَاجِرَةِ ، وَبِالْهَجِيرِ وَبِالْهَجْرِ » ، وَذَلِكَ إِذَا أَتَاهُ فِي الظَّهْرِ فِي الْقَيْظِ ، وَ « قَدْ هَجَّرَ الْقَوْمَ وَتَهَجَّرُوا » ، إِذَا ارْتَحَلُوا بِالْهَاجِرَةِ ، وَمِنْهُ قَوْلُ لَبِيدِ بْنِ رَبِيعَةَ :

(١) هُوَ الْخَيْرُ : ١١٠٤

(٢) كَأَنَّهُ يَعْنِي جَمِيلَ بْنِ مَعْمَرِ الْعُدْرِيِّ .

(٣) قَوْلُهُ : « إِذَا أَعْتَلَتْ عَلَيْكَ » ، مَعْنَاهُ : غَلَبَتْكَ وَقَهَرَتْكَ . وَ « مُضَيَّبٌ » ، مِنْ « الضَّبْبَةِ » ، وَهِيَ حَدِيدَةٌ عَرِيضَةٌ يَضَيَّبُ بِهَا الْبَابُ ، أَيْ يَغْلَقُ بِالضَّبْبَةِ أَوْ هُوَ الَّذِي أَلِيسَ الْحَدِيدُ .

(٤) هُوَ الْخَيْرُ : ١٠٩٧

حَتَّى تَهْجُرَ فِي الرَّوَّاحِ وَهَاجَهُ طَلَبُ الْمُعَقَّبِ حَقَّهُ الْمَظْلُومِ (١)

فَإِنَّ أَتَاهُ فِي آخِرِ الْهَاجِرَةِ قِيلَ : « أَتَاهُ بِالْهَجِيرِ الْأَعْلَى ، وَالْهَاجِرَةُ الْعُلْيَا » ، فَإِنَّ أَتَاهُ قَبِيلَ الْعَصْرِ ، قِيلَ : « أَتَاهُ الْهُوَيْجِرَةَ » .

/ وَأَمَّا قَوْلُهُ : « مِنْ فَائِهِ وَرَدُّهُ مِنَ اللَّيْلِ فَلْيُقِمَّ بِهِ فِي صَلَاةٍ قَبْلَ الظُّهْرِ » ، (٢)

فَإِنَّهُ يَنْعَنَى بِالْوَرْدِ ، مَا كَانَ يَرِدُ عَلَيْهِ وَيُنَوِّيه مِنْ حَظِّهِ مِنْ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ فِي صَلَاتِهِ بِاللَّيْلِ ، وَأَصْلُهُ مِنْ « وَرُودِ الشَّيْءِ عَلَيْكَ » ، وَهُوَ هَجُومُهُ ، وَمِنْهُ قِيلَ : « تَوَرَّدَ عَلَيْنَا اللَّيْلُ مَوْضِعَ كَذَا » ، إِذَا هَجَمَ ، وَمِنْهُ قِيلَ لِلْمَنْهَلِ « الْمَوْرِدِ » ، لِأَنَّهُ تَرَدُّهُ الشَّارِبَةُ وَالسَّابِلَةُ ، وَمِنْهُ قَوْلُ الطَّرْمَاحِ بِنِ حَكِيمٍ :

سَبَّارِيَتْ أَخْلَاقِ الْمَوَارِدِ يَا بَسُّ بِهَا الْقَوْمَ مِنْ مُسْتَوْضِحَاتِ الْعَوَائِنِ (٣)

(١) دِيَوَانُهُ : ١٢٨ ، يَعْنِي حِمَارَ الْوَحْشِ ، « وَتَهْجُرُ فِي الرَّوَّاحِ » ، أَيْ عَجَلَ الْخِمَارَ الرَّوَّاحِ إِلَى الْمَاءِ . وَ « الْمُعَقَّبِ » ، صَاحِبُ الْمَالِ طَلَبَ حَقَّهُ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ ، وَ « الْمَظْلُومِ » ، فِي رَفْعِهِ وَجُودَ كَثِيرَةً تَكَلِّمُ فِيهَا النَّحَاةَ ، وَإِنَّمَا الْمَعْنَى : كَمَا يَطْلُبُ الْمَظْلُومُ حَقَّهُ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ ، وَهُوَ الْمُعَقَّبُ .

(٢) هُوَ الْخَبْرُ : ١٠٩٦

(٣) دِيَوَانُهُ : ٤٨٨ ، يَصِفُ فَلَاةً ، « سَبَّارِيَتْ » جَمْعُ « سَبَّرَاتٍ » ، وَهِيَ الْأَرْضُ الصَّفْصَفُ ، لَا تَنْبَتُ شَيْئًا ، وَ « أَخْلَاقِ » جَمْعُ « خَلِيقٍ » وَهُوَ الْبَالِي ، وَإِنَّمَا وَصَفَ مَوَارِدَ الْمَاءِ بِأَنَّهَا أَخْلَاقٌ ، لِأَنَّهَا جَفَّتْ وَطَمَسَتْهَا الرَّمَالُ . وَقَوْلُهُ : « يَا بَسُّ بِهَا الْقَوْمَ » ، أَيْ قَدْ ضَمَرُوا وَأَخَذَهُمُ الْهَزْلُ مِنْ طَوْلِ السُّقْرِ وَقَلَّةِ الْمَاءِ وَالْعَنَاءِ ، وَمَا أَصَابَهُمْ مِنَ السُّمُومِ وَالْقَيْظِ . وَ « مُسْتَوْضِحَاتِ » ، مِنْ « اسْتَوْضَحَ الرَّجُلُ الشَّيْءَ » ، إِذَا وَضَعَ يَدَهُ عَلَى عَيْنِهِ ، يَنْظُرُ هَلْ يَرَاهُ ، وَيُوقِي بِكَفِّهِ عَيْنَهُ شُعَاعَ الشَّمْسِ . وَ « الْعَوَائِنِ » جَمْعُ « عُثَانٍ » ، وَأَصْلُهُ هُوَ اللَّخْدَانُ ، ثُمَّ اسْتَعَارُوهُ لِلْغَبَارِ النَّائِرِ . يَرِيدُ أَنَّ الَّذِي أَيْسَ الْقَوْمَ هُوَ السُّمُومُ الْحَارَّةُ الَّتِي تَحْمِلُ الْغَبَارَ السَّاحِنَ ، فَهُوَ يَسْتَوْضِحُونَ مَا وَرَاءَهُ بِأَكْفِهِمْ لِيَهْتَدُوا إِلَى مَدَبِّ الطَّرِيقِ الَّذِي يَسْلُكُونَهُ .

وَأَمَّا الشَّرْحُ الَّذِي كَتَبَهُ شَارِحُ الدِّيَوَانِ عَلَى بَيْتِ الطَّرْمَاحِ ، فَإِنَّهُ أَسَاءَ فِيهِ غَايَةَ الْإِسَاءَةِ ، فَقَدْ غَيَّرَ « يَا بَسُّ » الَّتِي كَانَتْ فِي الْمَخْطُوطَةِ ، وَجَعَلَهَا « يَا بَسُّ » وَذَكَرَ أَنَّ الَّذِي فِي الْأَصْلِ تَصْحِيفٌ ، ثُمَّ جَعَلَ مَكَانَ « الْعَوَائِنِ » :

ومنه قيل للمحموم « مورود » ، وذلك لورود الحمى عليه يوم ورده .
وأما « الورْدُ » بفتح الواو ، فإنه غير هذا المعنى ، وهو الأحمر من الألوان ،
ومنه قول الله تعالى ذكره : (فَكَأَنَّكَ وَرْدَةٌ كَالدَّهَانِ) ، [سورة الرحمن : ٣٧] ، ومنه
قول نابغة بنى جَعْدَةَ :

وَنُنْكَرُ يَوْمَ الرَّوْعِ الْوَانَ حَيْلِنَا مِنْ الطَّعْنِ حَتَّى تَحْسِبَ الْوَرْدَ أَشْقَرًا (١)
ومنه قول أعشى بنى ثعلبة .

عَلَوْنَ بِأَنْمَاطٍ عِتَاقٍ وَعِقْمَةٍ طَوَائِفُهَا لَوْنَانُ وَرْدٌ وَمُشْرَبٌ (٢)
وأحسب أن « الورد » من الرياحين إنما قيل له « ورْدٌ » لغلبة الحمرة على أكثره .
وأما « الوريد » الذى قال الله جل ثناؤه (وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ
الْوَرِيدِ) ، [سورة ق : ١٦] ، فإنه حَبْلُ الْعُنُقِ ، وهما « وريدان » يليهما « الأوداجُ »
التي تُقَطَّعُ مِنَ الذَّبِيحَةِ عِنْدَ التَّدْكِيَةِ .

= « الشواجن » ، وفسرها بأنها الأودية ، وظنى أنه لم يحسن قراءة مخطوطته ، فأدخل عليها هذا التحريف ،
وجعل الطرماع يرتكب « الإيطاء » ، لأن لفظ « الشواجن » بهذا المعنى ، سوف يأتي بعد بيت واحد وفيه
« فى يطون الشواجن » ، وفسرها بأنها الأودية أيضاً ، والطرماع أعلى من أن يرتكب أقيح الإيطاء .
ومخطوطة التهذيب فيها « يابس » ، كما فى مخطوطة الديوان ، وفيها أيضاً « مستوضحات العواين » ،
وهو تصحيف صوابه « العواش » ، كما أثبتته وشرحته ، والحمد لله .

(١) ديوانه : ٥٠ ، ٦٨ ، وروايته : « حتى تحسب الجون أشقرا » ، و « الجون » ، الأسود
والأبيض ، ويريد هنا « الفرس الأبيض » ، و « الفرس الورْدُ » ، هو بين الكميث والأشقر . و « الأشقر »
الذى اشتدت حمرة حتى علاها سوادٌ .

(٢) ديوانه : ١٣٧ ، و « الأنماط » جمع « نمط » ضرب من البسط له تحمل رقيق ، ولا يسمى كذلك
إلا وفيه لون من حمرة أو غيرها .

« القممة » بفتح العين وكسرها ، ضرب من ثياب الهوادج أحمر اللون . و « طوائفها » ، نواحيها التى
تحيط بها . و « المُشْرَبُ » الذى خالط لونه لون وأشربه ، ويريد هنا « مشرب حُمرة » .

٢٦ - ٢٨

ذَكَرَ خَيْرٌ آخَرَ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الْقَارِيِّ ،
عَنْ عُمَرَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

٢٦ - حَدَّثَنِي يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الصَّدْفِيُّ ، أَنبَأَنَا ابْنُ وَهْبٍ ،
أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ، أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزَّيْرِ ، أَنَّ الْمِسْوَرَ بْنَ
مَخْرَمَةَ وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الْقَارِيِّ أَخْبَرَاهُ ، أَنَّهُمَا سَمِعَا عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ
يَقُولُ : سَمِعْتُ هِشَامَ بْنَ حَكِيمٍ يَقْرَأُ « سُورَةَ الْفِرْقَانِ » فِي حَيَاةِ رَسُولِ اللَّهِ
ﷺ فَاسْتَمَعْتُ لِقِرَاءَتِهِ ، فَإِذَا هُوَ يَقْرؤها عَلَى حُرُوفٍ كَثِيرَةٍ لَمْ يُقْرئْنِيهَا
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَذَلِكَ ، فَكَدْتُ أَسَاوِرُهُ فِي الصَّلَاةِ ، فَتَصَبَّرْتُ حَتَّى
سَلَّمَ ، فَلَمَّا سَلَّمَ لَبَّيْتُهُ بِرِدَائِهِ ، فَقُلْتُ : مَنْ أَقْرَأَكَ هَذِهِ السُّورَةَ الَّتِي سَمِعْتُكَ
تَقْرؤها آنفًا ؟ فَقَالَ : أَقْرَأَنِيهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . قَالَ فَقُلْتُ : كَذَبْتَ ، فَوَاللَّهِ
إِنْ رَسُولُ اللَّهِ هُوَ أَقْرَأَنِي هَذِهِ السُّورَةَ الَّتِي سَمِعْتُكَ تَقْرؤها . فَاَنْطَلَقْتُ بِهِ
أَقُوْدُهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي سَمِعْتُ هَذَا يَقْرَأُ
« سُورَةَ الْفِرْقَانِ » عَلَى حُرُوفٍ لَمْ تُقْرئْنِيهَا ، وَأَنْتَ أَقْرَأْتَنِي « سُورَةَ الْفِرْقَانِ » .
قَالَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : أَرْسِلْهُ يَا عُمَرَ ، إِقْرَأْ يَا هِشَامُ . فَقَرَأَ عَلَيْهِ
الْقِرَاءَةَ الَّتِي سَمِعْتُهُ يَقْرؤها ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : هَكَذَا أَنْزَلْتُ . ثُمَّ قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : اقْرَأْ يَا عُمَرَ ، فَقَرَأْتُ الْقِرَاءَةَ الَّتِي أَقْرَأَنِي رَسُولُ اللَّهِ ، فَقَالَ
رَسُولُ اللَّهِ : هَكَذَا أَنْزَلْتُ . ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ : إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ نَزَلَ عَلَى

سَبْعَةَ أَحْرُفٍ فَأَقْرَأُوا مَا تيسَّرَ مِنْهُ . (١)

٢٧ - حدثنا ابن وكيع ، حدثنا عبد الرحمن / بن مهدي ، عن مالك بن أنس ، عن الزهري ، عن عروة بن الزبير ، عن عبد الرحمن بن عبيد القاري ، عن عمر قال : سمعت هشام بن حكيم يقرأ ، فذكر عن رسول الله ﷺ نحو حديث يونس .

٢٨ - حدثنا ابن وكيع ، حدثنا عبد الأعلى بن عبد الأعلى ، عن معمر ، عن الزهري ، عن عروة ، عن المسور بن مخرمة ، عن عمر قال سمعت هشام بن حكيم يقرأ ، فذكر عن رسول الله ﷺ نحوه .

(١) الأحاديث : ٢٦ - ٢٨ ، « عبد الرحمن بن عبد القاري » ، الثقة ، مضى برقم : ١٠٩٣ -

١٠٩٥

و « المسور بن مخرمة الزهري » ، الثقة ، مضى برقم : ٣٨٥ ، ٣٨٦

و « عروة بن الزبير بن العوام » ، الثقة ، مضى برقم : ١٠١١

و « ابن شهاب » ، « الزهري » محمد بن مسلم بن عبيد الله ، مضى في (الحديث : ٢٤ ، ٢٥) .

و « يونس » ، هو « يونس بن يزيد بن أبي النجاد » ، الثقة ، مضى في (الحديث : ٢٤ ، ٢٥) .

و « مالك بن أنس » ، الإمام ، مضى برقم : ١٠٧٩

و « معمر » ، هو « معمر بن راشد الأزدي » ، الثقة ، مضى في (الحديث : ٢٣) .

و « ابن وهب » ، هو « عبد الله بن وهب المصري » ، الثقة ، مضى في (الحديث : ٢٤ ، ٢٥) .

و « عبد الرحمن بن مهدي » ، الثقة ، مضى برقم : ٩٦١

و « عبد الأعلى بن عبد الأعلى السامي البصري » ، ثقة لا بأس به ، مضى برقم : ٧٩٤

والحديث : ٢٥ ، رواه الطبري في التفسير من هذه الطريق نفسها ، الجزء الأول : ٢٤ برقم : ١٥ ،

وتخرجه في التفسير .

وهذا حَبْرٌ قد بَيَّنَّا مَعْنَاهُ وَذَكَرْنَا طُرُقَهُ عَنْ عُمَرَ وَمُؤَافِقِيهِ ، (١) فِي رِوَايَتِهِ
عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَبَيْنَا اخْتِلَافَ الْمُخْتَلِفِينَ فِي مَعْنَاهُ ، وَالْعِلَلَّ الْمَفْسُدَةَ قَوْلَ مَنْ
خَالَفَ قَوْلَنَا فِيهِ ، بِاسْتِقْصَاءِ ذَلِكَ فِي كِتَابِنَا الْمُسَمَّى « جَامِعِ الْبَيَانِ » ، عَنْ تَأْوِيلِ آيِ
الْقُرْآنِ « ، فَكْرَهْنَا تَطْوِيلَ الْكِتَابِ بِإِعَادَتِهِ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ ، فَمَنْ أَرَادَ مَعْرِفَةَ
مَعَانِيهِ وَمَا فِيهِ ، فَلْيَلْتَمِسْهُ هُنَاكَ يَجِدُهُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ مُشْرُوحاً .

(١) اقرأ التفسير ١ : ٢١ - ٦٧

ذُكِرَ خَيْرٌ آخَرَ مِنْ أَخْبَارِ عُمَرَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

٢٩ - حَدَّثَنِي أَبُو الْجَمَاهِرِ الْحَمَاصِيُّ ، مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحَضْرَمِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ ، حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَمْزَةَ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، حَدَّثَنِي عَامِرُ بْنُ وَاثِلَةَ اللَّيْثِيُّ : أَنَّ نَافِعَ بْنَ عَبْدِ الْحَارِثِ الْخُزَاعِيَّ لَقِيَ عُمَرَ ابْنَ الْخَطَّابِ بَعْثَفَانَ ، وَكَانَ عُمَرُ اسْتَعْمَلَهُ عَلَى أَهْلِ مَكَّةَ ، فَسَلَّمَ عَلَى عُمَرَ ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ : مَنْ اسْتَخْلَفْتَ عَلَى أَهْلِ الْوَادِي ؟ قَالَ : اسْتَخْلَفْتُ عَلَيْهِمْ ابْنَ أَبِيزَيْدٍ . قَالَ عُمَرُ : وَمَا ابْنُ أَبِيزَيْدٍ ؟ قَالَ نَافِعٌ : مِنْ مَوَالِينَا . قَالَ عُمَرُ : فَاسْتَخْلَفْتَ عَلَيْهِمْ مَوْلَى ! قَالَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، إِنَّهُ قَارِيءٌ لِكِتَابِ اللَّهِ ، عَالِمٌ بِالْفَرَائِضِ . قَالَ عُمَرُ : أَمَا إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : إِنْ اللَّهُ يَرْفَعُ بِهَذَا الْكِتَابِ أَقْوَاماً وَيَضَعُ بِهِ الْآخَرِينَ . (١)

...

(١) الْحَدِيثُ : ٢٩ ، « نَافِعُ بْنُ عَبْدِ الْحَارِثِ الْخُزَاعِيُّ » ، يُقَالُ لَهُ صَحْبَةٌ ، مُتَرَجِمٌ فِي التَّهْذِيبِ ، وَالْكَبِيرِ ٨٢/٢/٤ ، وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ ٤/١/٤٥١ ، وَطَبَقَاتُ ابْنِ سَعْدٍ ٥ : ٣٣٩ ، وَهُوَ فِي مُسْنَدِ أَحْمَدَ حَدِيثٌ ٣ : ٤٠٧ ، ٤٠٨

و « عَامِرُ بْنُ وَاثِلَةَ اللَّيْثِيُّ » ، مَشْهُورٌ بِكُنْيَتِهِ « أَبُو الطَّفِيلِ » ، رَأَى النَّبِيَّ ﷺ ، وَهُوَ آخِرُ مَنْ مَاتَ مِنَ الصَّحَابَةِ ، قَبْلَ مَاتَ سِتَّةَ مِئَةٍ ، وَقَبْلَ سِتَّةِ أَلْفَيْنِ وَمِئَةٍ ، وَقَبْلَ سِتَّةِ عَشَرَ وَمِئَةً ، مَضَى فِي مُسْنَدِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَقْمٌ : ٦٣ ، ٧٠

و « ابْنُ أَبِيزَيْدٍ » ، هُوَ « عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِيزَيْدٍ الْخُزَاعِيُّ » ، الثَّقَةُ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ٤٠٧ =

القول في عِلَلِ هذا الخبر

وهذا خبرٌ عندنا صحيحٌ سندهُ ، لا عِلَّةَ فيه تُؤهِّنه ، ولا سببَ يضعِّفه . وقد
يجب أن يكون على مذهب الآخرين سقيماً غير صحيح ، لعلَّتين :

إحدهما : أنه قد حَدَّثَ بهذا الحديث عن عمر غير واحدٍ من الرواة ، فجعل
هذا الكلام الذي روى عنه عن رسول الله ﷺ في هذا الحديث ، من كلامٍ غير
مرفوع إلى رسول الله ﷺ .

والأخرى : أنه حَدَّثَ به عن الزُّهْرِيِّ معمرَ فقال : « عن عَمْرُو بنِ وائِلة » ،
فإن يكن ذلك صحيحاً كما روى معمر ، فهو عن مجهول لا يُحْتَجُّ بحديثه ، لأنَّ أهل
العلم بالآثار لا يَعْرِفُونَ راوياً روى عن عمر اسمه « عَمْرُو بنِ وائِلة » .

ذِكْرُ من حَدَّثَ بهذا الحديث عن الزُّهْرِيِّ فقال فيه : عنه عن عمرو بن وائلة

١١٠٩ - حدثنا أحمد بن منصور ، حدثنا عبد الرزاق بن همام ، أنبأنا
معمر ، عن الزهري ، قال ، حدثني عمرو بن / وائلة = قال ابن منصور : هكذا
قال معمر = أن نافع بن عبد الحارث تلقى عمر بن الخطاب إلى عُسْفَانَ ، وكان

= و « الزهري » ، هو « محمد بن مسلم بن عبيد الله » ، مضى في (الحديث ٢٦ - ٢٨) .

و « شعيب بن أبي حمزة الأموي » ، الثقة ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ٥٤٣ ، ٥٤٤ .

و « أبو اليمان » ، « الحكم بن نافع البهراني » ، الثقة ، مضى برقم : ٣١١ .

وهذا الخبر رواه مسلم في كتاب صلاة المسافرين ، « باب فضل من يقوم بالقرآن ويعلمه » ، من
طريق إبراهيم بن سعد ، عن ابن شهاب ، وأسنده أيضاً من طريق أبي اليمان ، عن شعيب بن أبي حمزة ، ورواه
ابن ماجه في المقدمة ، « باب فضل من تعلم القرآن وعلمه » ، ورواه أحمد في مسند عمر رقم : ٢٣٢ ، من
طريق إبراهيم بن سعد عن الزهري ، ومن طريق معمر ، عن الزهري .

عاملاً له على مَكَّةَ ، فقال له عمر : من استخلفت على أهل الوادي = يعنى أهل مكة ؟ قال آيَنَ أُبَيِّزَى . قال : ومن آيَنَ أُبَيِّزَى ؟ قال : رجلٌ من الموالى = أو قال : مَوْلى = قال : استخلفت عليهم مولى ؟ قال : إنه قارىءٌ لكتاب الله . قال : أما إن نبيكم ﷺ قال : « إن الله يرفعُ بهذا القرآن أقواماً ويضعُ به آخرين » . (١)

ذِكْرٌ مِنْ حَدِّثَ بِهَذَا الْحَدِيثِ فَجَعَلَ الْكَلَامَ الَّذِي فِيهِ
عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، مِنْ كَلَامِ عُمَرَ

١١١٠ - حدثنا محمد بن علي بن الحسن بن شقيق قال ، سمعت أبا يقول ، أنبأنا الحسين بن واقد ، حدثنا الأعمش ، عن حبيب بن أبى ثابت ، أن عبد الرحمن بن أبى ليلي حدثه قال : خرج عمر بن الخطاب إلى مكة فاستقبله أمير مكة نافع بن علقمة ، فقال : من استخلفت عليها ؟ قال : استخلفت عليها عبد الرحمن بن أبىزى . فقال عمر : عمَدتْ إلى رجل من الموالى فاستخلفته على من بها من قُرَيْشٍ وَأَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ؟ فقال : نعم ، وجدته أقرأهم لكتاب الله ، ومكة أرضٌ تُحْتَضَرُ ، فأحببت أن يُسْمَعَ كتاب الله من رجلٍ حَسَنِ الْقِرَاءَةِ ،

(١) الخبر : ١١٠٩ ، « عمرو بن وائلة » هكذا جاء في خير أحمد بن منصور شيخ الطبرى ، ولا شك عندي أنه خطأ من عند أحمد بن منصور ، لأن أحمد في المسند رقم : ٢٣٢ ، الذى ذكرته آنفاً ، رواه من طريق عبد الرزاق بن همام ، عن معمر ، ولم يقل فيه « عمرو بن وائلة » ، بل قال : « عامر بن وائلة » ورواية أحمد في مسنده أوثق من رواية شيخ الطبرى أحمد بن منصور الرمادى ، وإن كان ثقة مستقيم الحديث .

« الزهرى » ، مضى فى الذى قبله ، (الحديث : ٢٩) .

و « معمر بن راشد » ، مضى فى (الحديث : ٢٦ - ٢٨) .

و « عبد الرزاق بن همام » ، الثقة ، مضى فى (الحديث : ٢٣) .

فَقَالَ : نَعَمْ مَا رَأَيْتَ ، إِنَّ اللَّهَ يَرْفَعُ بِالْقُرْآنِ أَقْوَاماً ، وَيَضَعُ بِالْقُرْآنِ أَقْوَاماً ، وَإِنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِيزٍ مِمَّنْ رَفَعَهُ اللَّهُ بِالْقُرْآنِ . (١)

...

ذِكْرُ مَا فِي هَذَا الْحَدِيثِ مِنَ الْفِقْهِ

ومما في هذا الحديث من الفقه : أن عمر لم يستنكر تلقى نافع بن عبد الحارث إتياءه إلى عُسْفَانَ من مكة ، وفي ذلك الدليل أن للرجل تَلَقَّى الْقَادِمَ من سفر ، واستقبالاً من قَدِمَ من بلدته إلى بلدة أُخْرَى تَكْرِمَةً وَتَعْظِيماً ، كالذي فعل من ذلك نافع بعمر .

(١) الخبر : ١١١٠ ، « عبد الرحمن بن أبي ليلي » ، الثقة ، مضى برقم : ٩٩٦

و « حبيب بن أبي ثابت الأسدي » ، ثقة ، مضى برقم : ١٠٦٧

و « الأعمش » ، « سليمان بن مهران الأسدي » ، الثقة ، مضى برقم : ١١٠٥

و « الحسين بن واقد المروزي » ، ثقة لا بأس به ، وربما أخطأ في الروايات ، فيه نظر ، مضى برقم :

و « علي بن الحسن بن شقيق المروزي » ، الثقة ، مضى برقم : ٣٥٢

أما « نافع بن علقمة » ، الذي ذكر في هذا الخبر ، فهو خطأ لا شك فيه ، وإن كان ابن حاتم ٤٥١/١/٤ قد ذكر « نافع بن علقمة » وقال : « يقال إنه سمع من النبي ﷺ » ، وذكر عن أبيه أنه قال : لا أعلم له صحبة . أما البخاري في تاريخه فلم يذكره ، وقال الحافظ ابن حجر في ترجمته في الإصابة ، فقد ذكر الخبر بهذا الإسناد ، وقال : « وهذا السند قوى . إلا أن فيه غلطاً في تسمية أبيه ، فالقصة معروفة لنافع بن عبد الحارث كما تقدم قريباً » ثم قال : « في أمراء مكة : نافع بن علقمة آخر ، ولكنه ليس خزاعياً ، ولا أدرك عمر . فضلاً عن أن يكون له صحبة ، وهو نافع بن علقمة بن صفوان بن محرز الكناني ، كان عبد الملك أمره على مكة » ، وراجع سائر الترجمة .

وكان في المخطوطة : « وحدثهم أقرأهم » ، وعليها رأس صاد (ص) للشك .

وفيه أيضاً أن القوم إذا حَضَرَتَهُمُ الصَّلَاةُ فَأَحَقُّهُمْ بِالْإِمَامَةِ أَقْرَأُهُمْ لِكِتَابِ اللَّهِ وَأَعْلَمُهُمْ بِهِ ، وَإِنْ كَانَ دُونَهُمْ فِي النَّسَبِ وَالْفَضْلِ ؛ لِأَنَّ عُمَرَ لَمَّا أَخْبِرَهُ نَافِعٌ أَنَّهُ إِنَّمَا اسْتَخْلَفَ آبْنَ أَبِيزَى عَلَى مَنْ بِمَكَّةَ مِنْ قُرَيْشٍ وَأَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ مَوْلَى مِنَ التَّابِعِينَ ، لِأَنَّهُ وَجَدَهُ أَقْرَأَهُمْ لِكِتَابِ اللَّهِ ، لَمْ يَسْتَنْكَرْ ذَلِكَ مِنْ فِعْلِهِ ، بَلْ صَوَّبَهُ ، وَقَدْ أَنْكَرَ اسْتَخْلَافَهُ إِيَّاهُ عَلَيْهِمْ قَبْلَ إِعْلَامِهِ إِيَّاهُ أَنَّهُ أَقْرَأَهُمْ لِكِتَابِ اللَّهِ ، وَذَلِكَ نَظِيرُ مَا قَدْ ذَكَرْنَا مِنَ الْأَخْبَارِ قَبْلُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ : « لِيَوْمِكُمْ أَقْرَأُكُمْ لِكِتَابِ اللَّهِ ، فَإِنْ كَانُوا فِي الْقِرَاءَةِ سَوَاءً ، فَأَقْدَمُهُمْ هَجْرَةَ » . (١)

(١) رواه مسلم في كتاب المساجد ، « باب من أحق بالإمامة » ، ورواه أبو داود والترمذي .
وعند هذا الموضع في هامش المخطوطة : « بلغ » ، أى بلغت القراءة والمراجعة .

٣٠ - ٣٤

ذَكَرَ خَبْرَ آخَرَ مِنْ أَخْبَارِ عُمَرَ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

٣٠ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ الْمُحَارَبِيِّ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ هَاشِمٍ ،
عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، أَنَّهُ سَمِعَ عَلْقَمَةَ بْنَ وَقَّاصٍ
يَقُولُ ، سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ ، سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : إِنَّمَا
الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّةِ ، وَإِنَّمَا لِأَمْرِيءَ مَا نَوَى ، فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ
وَرَسُولِهِ ، فَهَجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ، وَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ لِدِينِنَا يُصِيبُهَا ،
أَوْ امْرَأَةٍ / يَتَزَوَّجُهَا ، فَهَجْرَتُهُ إِلَى مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ . (١)

(١) (الأحاديث : ٣٠ - ٣٤) ، (الحديث : ٣٠) .

و «علقمة بن وقاص بن محصن الليثي» ، الثقة ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٤/١/٤٠ ، وابن
أبي حاتم ٣/١/٤٠٥

و «محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي» ، الثقة ، مضى برقم : ٩٢٩

و «يحيى بن سعيد بن قيس الأنصاري» ، الثقة ، مضى برقم : ١٠٩٧

و «علي بن هاشم بن البريد العائذي» ، ثقة ، ولكنه كان غالباً في التشيع ، ويروى المناكير عن
المشاهير ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ١٢١٤

(الحديث : ٣١) ، «أبو خالد الأحمر» ، سليمان بن حيان الأزدي ، الثقة ، مضى برقم : ٢١١

و «عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي» ، الثقة ، مضى برقم : ١٠٩٧

(الحديث : ٣٢) ، «سفيان بن سعيد الثوري» ، الثقة ، مضى برقم : ١٠١٩ =

٣١ - حدثنا ابن وكيع ، حدثنا عبد الوهاب الثقفي وأبو خالد الأحمر ، عن يحيى بن سعيد ، عن محمد بن إبراهيم ، أنه سمع علقمة بن وقاص قال : سمعت عمر وهو يخطب يقول ، سمعت النبي ﷺ ، فذكر مثله .

٣٢ - حدثنا ابن وكيع ، حدثنا أبي ، عن سفيان ، عن يحيى بن سعيد ، عن محمد بن إبراهيم التيمي ، عن علقمة بن وقاص ، عن عمر ، عن النبي ﷺ ، مثله .

= و « وكيع بن الجراح الرؤاسي » ، الثقة ، مضى برقم : ١٠١٩ (الحديث : ٣٣) ، « عمرو بن الحارث بن يعقوب الأنصاري » ، الثقة ، مضى برقم : ٩٧٨ و « عبد الله بن وهب المصري » ، الثقة ، مضى في (الحديث : ٢٤ ، ٢٥) .

(الحديث : ٣٤) ، « جعفر بن عون الخزومي » ، الثقة ، مضى برقم : ٤٩٨

وهذا الحديث رواه البخاري في بدء الوحي (الفتح ١ : ٧) من طريق سفيان بن عيينة (الحديث : ٣٢) ، وفي كتاب الإيمان ، « باب ما جاء أن الأعمال بالنية » ، (الفتح ١ : ١٢٦) ، من طريق مالك ، عن يحيى بن سعيد ، وأيضاً في كتاب النكاح ، « باب من هاجر أو عمل خيراً لترويج امرأة ، فله ما نوى » (الفتح ٩ : ١٠٠) ، وفي كتاب الأيمان والنذور ، « باب النية في الأيمان » (الفتح ١١ : ٤٩٦) من طريق عبد الوهاب بن عبد المجيد ، عن يحيى بن سعيد ، وفي كتاب الحيل ، « باب في ترك الحيل ، ولأن لكل امرئ ما نوى » (الفتح ١٢ : ٢٩٠) ، من طريق حماد بن زيد ، عن يحيى بن سعيد . ورواه مسلم في كتاب الإمارة « باب قوله : إنما الأعمال بالنية » ، من طريق مالك ، عن يحيى بن سعيد . ورواه أبو داود في كتاب الطلاق ، « باب فيما عني به الطلاق والنيات » ، من طريق سفيان بن سعيد (الحديث : ٣٢) ، والنسائي في الطهارة ، « باب النية في الوضوء » من طريق مالك ، وعبد الله بن المبارك ، عن يحيى بن سعيد ، وأيضاً في كتاب الطلاق ، « باب الكلام إذا قصد به فيما يحتمل معناه » ، وفي كتاب الأيمان والنذور ، « باب النية في العيمين » ، من طريق سلم بن حبان ، عن يحيى بن سعيد ، ورواه الترمذي في كتاب فضائل الجهاد ، « باب ما جاء فيمن يقاتل رياءً وللدنيا » . ورواه أحمد في مسنده رقم : ١٦٨ ، من طريق سفيان بن يحيى بن سعيد ، ورواه في رقم : ٣٠٠ من طريق يزيد بن هرون ، عن يحيى بن سعيد .

وكان في الأصل في الحديث : ٣١ « علقمة بن أبي وقاص » ، وهو سبق قلم ، وخطأ ظاهر .

٣٣ - حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ وَهَبٍ ، حَدَّثَنَا عُمَى
عَبْدُ اللَّهِ بْنِ وَهَبٍ قَالَ ، حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ الْحَارِثِ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، أَنَّ
مُحَمَّدَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ بْنَ الْحَارِثِ التَّمِيمِيَّ حَدَّثَهُ ، أَنَّ عَلْقَمَةَ بْنَ وَقَّاصِ اللَّيْثِيِّ
حَدَّثَهُ ، أَنَّهُ سَمِعَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ عَلَى الْمَنْبَرِ يَقُولُ ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
يَقُولُ ، فَذَكَرَ مِثْلَهُ .

٣٤ - حَدَّثَنِي عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ وَاصِلِ الْأَسَدِيِّ ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ
ابْنِ عَوْنٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ ، سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ يَقُولُ ،
سَمِعْتُ عَلْقَمَةَ بْنَ وَقَّاصِ اللَّيْثِيِّ يَقُولُ ، سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ ،
سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ ، فَذَكَرَ مِثْلَهُ .

الْقَوْلُ فِي عِلَلِ هَذَا الْخَبَرِ

وهذا خبر عندنا صحيحٌ سنده ، لا عِلَّةَ فِيهِ تَوْهِنُهُ ، وَلَا سَبَبَ يُضَعِّفُهُ ،
لِعَدَالَةِ مَنْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ نَقَلْتِهِ ، وَقَدْ يَجِبُ أَنْ يَكُونَ عَلَى مَذْهَبِ
الْآخَرِينَ سَقِيمًا غَيْرَ صَحِيحٍ ، لِعَلَّتَيْنِ .

إِحْدَاهُمَا : أَنَّهُ خَبَرٌ لَا يَعْرِفُ لَهُ أَصْلٌ مِنْ وَجْهِ يَصِحُّ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

وَالثَّانِيَةُ : أَنَّهُ حَدِيثٌ لَمْ نَجِدْ يُسْنَدُهُ عَنْ مُحَمَّدَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ أَحَدًا ، غَيْرَ يَحْيَى بْنِ
سَعِيدٍ ، وَالْخَبَرُ إِذَا أَنْفَرَدَ بِهِ عَنْهُمْ مَنْفَرَدًا وَجِبَ الثَّبُتُ فِيهِ .

الْقَوْلُ فِيْمَا فِي هَذَا الْخَبْرِ فِي الْفِقْهِ

والذي في هذا الخبر من الفقه ، تصحيحُ قول من قال : كُلُّ عَامِلٍ عَمَلٍ عَمَلًا ، فهو وإن كان في رأى العين عند من يراه على وجهه ، فإنه فيما بين العامل وبين ربه على ما صرّفه إليه بنية ونواه بقلبه ، لا على ما يبدو لعين من يراه .

فإن كان ذلك كذلك ، فبينَ فسادِ قول من قال : إذا غسلَ غاسلُ أعضاء الوضوء وهو يتوَى بَعْسَلَهُ إياها تعليمَ جاهلٍ ، أو تبرّداً من حرِّ أصابه ، أو يُطَهِّرُها من نجاسة أصابته ، لا يَقْصِدُ بغسلها أداءَ فَرَضِ اللَّهِ الذي أوجب عليه بَعْسَلَهُ إياها = أنه مُؤَدِّ بِغسله ذلك كذلك ، الفرض الذي ألزمه الله من غَسَلِهَا (١) = (٢) وإن من صام شهر رمضان بنية قضاءٍ من واجب عليه من نَذْرٍ أو غيره ، أو بنية التطوُّع ، أنه يُجزىء عنه من فرضه الواجب عليه من صوم شهر رمضان = (٣) ومن حج أو أعتمر ، ممن لم يحجَّ أو يعتمر ، ينوى بحجّه أو عمرته الحجَّ والعمرة عن غيره ، أنه يجزئه من فرضه الواجب ، من الحجَّ أو العمرة = إذ كان ﷺ قد جعل عمل كلِّ عاملٍ عملاً مصروفاً إلى ما صرّفه إليه العامل بنية فأراد به بقلبه دون غيره ، مما يبدو لرأى العين فيما بينه وبين ربه . وذلك أن / الأغلب من الهجرة من دار الشرك ٢١١ إلى دار الإسلام مفارقاً دينَ المشركين ودارهم في الظاهر ، إنما يكون من فاعله رغبةً في الإسلام وبرائةً من الكفر ، فقد جعله ﷺ ، وإن كان ذلك الأغلب على

(١) السياق : « فبينَ فسادِ قول من قال : إذا غسلَ غاسلُ أعضاء الوضوء أنه مؤدِّ بغسله ذلك كذلك ، الفرض ... » .

(٢) السياق : « فبينَ فسادِ قول من قال وإن من صام شهر رمضان بنية قضاءٍ من واجب أن يجزىء عنه من فرضه » .

(٣) السياق : « فبينَ فسادِ قول من قال من حج أو اعتمر ممن لم يحجَّ أو يعتمر ، أنه يجزئه من فرضه الواجب عليه . » .

الناس ، ^(١) مصروفاً أمرُ فاعل ذلك إلى ما نواه بقلبه وأراده في نفسه ، فإن كانت هجرته رغبةً في الإسلام وبراءةً من الكفر ، فهجرته هنالك هجرةً إلى الله ورسوله ، وإن كانت هجرته طلبٌ دُنْيَا أَمَلَهَا ، أو امرأةً أراد نِكَاحَهَا والوصولَ إليها ، فهجرته لما هاجر له ، وليست بالهجرة التي أمر الله بها عباده ، ووعدهم عليها الجزيل من الثواب .

فكذلك الصَّائِمُ شهرَ رمضانِ بنيةِ التَطَوُّعِ وقضاءِ النَّذْرِ ، والغاسِلُ أعضاءَ الوضوءِ ، والمتجرِّدُ من ثيابه المحرِّمُ بحجٍّ أو عمرة ينوى بذلك الحجَّ أو العمرة عن غيره = وإن كان قد فعلَ هذا في شهرِ رمضانِ ما يفعله الصَّائِمُ الصَّوْمِ الذي أمره الله به في الظاهر ، وغَسَلَ هذا من الأعضاء ما أمر الله المتطهِّرَ بَعَسَلِهِ منها ، وفعلَ هذا في إحرامه ما يفعله الحاجُّ الذي أمره الله جَلَّ ثَنَاؤُهُ أَنْ يفعله في حَجِّهِ الفَرَضِ = ^(٢) فإنه غير قاضٍ ما عليه من فَرَضِ اللهِ ، لأنَّ عمله الذي عمله لما نواه وأراده ، دون ما لم يتَّوَّهُ ولم يردّه . ولو كان جائزاً صرفُ عمله الذي عمله بغير نِيَّةِ أداءِ فرضِ الله الذي ألزمه إِيَّاهُ ، لموافقته في الظاهر عَمَلٌ من عَمَلٍ ذلك مريداً به أداءِ فرضِ الله الواجبِ عليه ، جازَ صرفُ عَمَلٍ من عَمَلٍ ذلك وغيره من الأعمال التي ألزم الله عباده فَرَضَهَا بِنِيَّةِ أداءِ فرضِ الله عليه من ذلك ، إلى غير الذي نواه وأرادَه ، حتى يكون وإن أصاب في عمله ذلك جميعَ شرائطه التي ألزمها الله إِيَّاهُ = غيرَ قاضٍ ما عليه من فرض ذلك ولا مؤدِّ ما لزمه منه .

وفي إجماع الجميع على فساد القول بذلك ، الدليل الواضح على فساد قول

(١) السياق : « فقد جعله ﷺ مصروفاً أمرُ فاعل ذلك إلى ما نواه بقلبه » .

(٢) السياق : « وكذلك الصائِمُ والغاسِلُ أعضاءَ الوضوءِ والمتجرِّدُ من ثيابه المحرِّمُ = وإن كان قد فعلَ هذا ما يفعله الصَّائِمُ وغسلَ هذا من الأعضاء وفعلَ هذا في إحرامه ما يفعله الحاجُّ فإنه غير قاضٍ ما عليه من فرض الله » .

من قال : إنَّ من عَمِلَ عملاً من فرائض الله التي ألزَمَ عبادهَ عَمَلُهَا بأبدانهم ، نوابها بعمله غيرَ أداءِ فرضه ، أَنَّهُ مجزىءٌ عنه مِنْ فَرَضِهِ ، عن ابتداءه نوى ذلك كذلك ، أو في وسطه ، أو في آخره .

وفيه أيضاً الدليل الواضح على أن من عمل عملاً من الأعمال التي يُتَقَرَّبُ بمثلها إلى الله تعالى ذكره ، من صلاةٍ أو صدقةٍ أو قراءةِ قرآن ، أو أمرٍ في الظاهر بمعروف ، أو نهي عن منكر ، وما أشبه ذلك من الأعمال التي إذا قصَدَ بها العبدُ طلبَ رضا الله استحقَّ بها منه ما وعد أهلها عليها = (١) مريداً من ذلك من الناس الحمدَ عليها ، أو اختداعَ ضعيف أو قويِّ بها من أهل الإسلام أو غيرهم عن ماله لِيُظَنَّ به خيراً ، فيودعه إياه وَيَتَمَنَّهُ عليه ، (٢) أو يوصى به إليه من بعد وفاته ، أو ليضمَّ إليه شيئاً من أسبابه ، والتعرضَ به لذي سلطان لِيَسْتَكْفِيَهُ بعضَ أعماله ، ويوليه بعضَ ما هو بسبيله ، أو يُعَرِّئَ بذلك امرأةً فتركنَ إليه وما أشبه ذلك = فإن عمله ذلك لما عمله له ، (٣) والله تعالى ذكره ورسوله منه بريان ، كما / قال ﷺ : ٢١٢ « ومن كانت هجرته إلى دُنْيَا يُصِيبُهَا ، أو امرأةً يتزوَّجُهَا ، فهجرته إلى ما هاجر إليه . »

وبنحو الذي قلنا في ذلك تتابعت الأخبار عن رسول الله ﷺ والصَّحَابَةِ والتابعين لهم بإحسان .

(١) السياق : « وفيه أيضاً الدليل الواضح على أن من عمل عملاً من الأعمال مريداً من ذلك من الناس الحمدَ » .

(٢) « وَيَتَمَنَّهُ عليه » أى يأتمنه عليه ، وانظر بيان ذلك في مسند علي ، الخبر : ٢٦٠ ، تعليق : ١ ، وفي مسند عمر السفر الأول ص : ١٤٢ ، تعليق : ٣

(٣) السياق : « وفيه أيضاً الدليل الواضح على أن من عمل عملاً من الأعمال مُريداً من ذلك من الناس الحمدَ فإن عمله ذلك لما عمله له » .

ذِكْرُ بَعْضِ مَا حَضَرْنَا ذِكْرَهُ مِنْ ذَلِكَ مِمَّا صَحَّ سَنَدُهُ

١١١١ - حدثنا سُوَّار بن عبد الله العنبري ، حدثنا بشر بن المفضل ، حدثنا شعبة ، عن العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب ، عن أبيه ، عن أبي هريرة : أنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : قَالَ اللَّهُ تَعَالَى ذَكَرَهُ : أَنَا خَيْرُ الشُّرَكَاءِ ، فَمَنْ عَمِلَ عَمَلًا أَشْرَكَ فِيهِ غَيْرِي ، فَهُوَ لِلذِّي أَشْرَكَ وَأَنَا بَرِيءٌ مِنْهُ . (١)

١١١٢ - حدثنا أبو كريب ، حدثنا خالد بن مَحْلُد ، حدثني محمد بن جعفر قال ، حدثني العلاء بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن أبي هريرة قال ، قال رسول الله ﷺ : يَقُولُ الْجَبَّارُ تَبَارَكَ اسْمُهُ : أَنَا أَعْنَى الشُّرَكَاءِ عَنِ الشُّرْكَ ، فَمَنْ عَمِلَ لِي عَمَلًا وَأَشْرَكَ مَعِي غَيْرِي فَأَنَا مِنْهُ بَرِيءٌ ، وَهُوَ لِلذِّي أَشْرَكَ .

(١) الأخبار ١١١١-١١١٣ ، حديث أبي هريرة ، رواه من طريقين ، وهذه هي الطريق الأولى .

« عبد الرحمن بن يعقوب الجهني ، مولى الحُرَاقَة » ، ثقة ، مضى برقم : ٨٠٦

وابنه « العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب الجهني » ، ثقة ، مضى برقم : ٨٠٦

و « شعبة بن الحجاج » ، الثقة ، مضى برقم : ١١٠٣

و « محمد بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري » ، الثقة ، مضى برقم : ٨٢٨

و « روح بن القاسم التميمي العنبري » ، ثقة ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ١٠٨٩

و « بشر بن المفضل بن لاحق الرقاشي » ، الثقة ، مضى برقم : ١٠٥٨

و « خالد بن مخلد القطواني » ، صدوق ، ولكنه كان متشعباً منكر الحديث في التشيع مفرطاً ، مضى

برقم : ٨٣٧

و « ابن عليه » ، « إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم الأسدي » ، الثقة ، مضى برقم : ١٠٩٦

وهذا الحديث رواه مسلم في كتاب الزهد ، « باب من أشرك في عمله غير الله » ، من طريق روح بن

القاسم (١١١٣) ، ورواه ابن ماجه في الزهد ، « باب الرياء والسمعة » من طريق عبد العزيز بن أبي حازم ،

عن العلاء ، ورواه أحمد في المسند رقم : ٧٩٨٦ ، ٧٩٨٧ ، من طريق شعبة عن العلاء ، ثم منه أيضاً في

المسند ٢ : ٤٣٥ (بولاق) .

١١١٣ - حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ عَلِيَّةَ ، عَنْ رُوْحِ بْنِ الْقَاسِمِ ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْقُوبَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : أَنَا أُغْنِي الشَّرْكَاءَ عَنِ الشَّرْكِ ، مَنْ عَمِلَ عَمَلًا أَشْرَكَ فِيهِ مَعِيَ غَيْرِي تَرَكْتُهُ وَشَرِيكِي .

١١١٣ م - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ الْمِصْرِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبِي وَشُعَيْبُ بْنُ اللَّيْثِ ، عَنِ اللَّيْثِ ، عَنْ أَبِي الْهَادِ ، عَنْ عَمْرٍو ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدِ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : إِنْ اللَّهُ تَعَالَى قَالَ : إِنِّي أُغْنِي الشَّرْكَاءَ عَنِ الشَّرْكِ ، فَمَنْ عَمِلَ عَمَلًا أَشْرَكَ فِيهِ غَيْرِي ، فَأَنَا مِنْهُ بَرِيءٌ ، وَهُوَ لِلَّذِي عَمِلَهُ . (١)

١١١٤ - حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْحَكَمِ ، حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ ، حَدَّثَنَا حَيُّوَةَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ الْهَادِ قَالَ ، حَدَّثَنِي عَمْرٍو بْنُ أَبِي عَمْرٍو ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدِ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : إِنْ اللَّهُ يَقُولُ : أَنَا أُغْنِي الشَّرْكَاءَ عَنِ الشَّرْكِ ، فَمَنْ عَمِلَ عَمَلًا فَأَشْرَكَ فِيهِ غَيْرِي فَأَنَا مِنْهُ بَرِيءٌ ، وَهُوَ لِلَّذِي عَمِلَهُ .

(١) الخبير : ١١١٣ م ، ١١١٤ ، هذه هي الطريق الثانية لحديث أبي هريرة .

« سعيد بن أبي سعيد المقبري » ، الثقة ، مضى برقم : ٨٠٧

و « عمرو بن أبي عمرو الخزومي » ، الثقة ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ٨٧٠

و « ابن الهاد » ، هو « يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد الليثي » ، الثقة ، مضى برقم : ٩١٦

و « الليث » ، هو « الليث بن سعد » ، الفقيه المصري الثقة ، مضى في (الحديث : ٢٤ ، ٢٥) .

و « حيوة بن شريح التجيبي » ، ثقة ، مضى برقم : ١٠٨٨

و « شعيب بن الليث بن سعد المصري » ، ثقة ، مضى برقم : ٩٢٩

و « عبد الله بن عبد الحكم المصري » ، الفقيه ، ثقة ، مضى برقم : ٩٢٩

و « أبو زُرْعَةَ » ، هو « وهب الله بن راشد » ، مؤذن الفسطاط ، صدوق ، مضى برقم : ١٠٨٨

والخبير بهذا الإسناد الثاني لم أقف عليه .

١١١٥ - حَدَّثَنَا سُوَّارُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ جَرِيحٍ ، عَنْ يُونُسَ بْنِ يُوسُفَ ، عَنْ سَلِيمَانَ بْنِ يَسَّارَ قَالَ : تَفَرَّقَ النَّاسُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ فَقَالَ نَاتِلُ أَخُو أَهْلِ الشَّامِ : أَيُّهَا الرَّجُلُ ، حَدَّثَنِي حَدِيثًا سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : نَعَمْ ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : أَوَّلُ النَّاسِ يُقْضَى فِيهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثَلَاثَةٌ : رَجُلٌ اسْتَشْهَدَ فَأَمَرَ بِهِ فَعَرَفَهُ نِعْمَهُ فَعَرَفَهَا . قَالَ : فَمَا عَمِلْتَ فِيهَا ؟ قَالَ : قَاتَلْتُ فِيكَ حَتَّى اسْتَشْهَدْتُ . قَالَ : كَذَبْتَ ، وَلَكِنْ قَاتَلْتَ لِيُقَالَ : جَرَىءٌ ، وَقَدْ قِيلَ . ثُمَّ أُمِرَ بِهِ فَسُحِبَ عَلَى وَجْهِهِ حَتَّى أُلْقِيَ فِي النَّارِ = وَرَجُلٌ تَعَلَّمَ الْعِلْمَ وَعَلَّمَهُ وَقَرَأَ الْقُرْآنَ ، فَأَتَى بِهِ فَعَرَفَهُ نِعْمَهُ فَعَرَفَهَا ، فَقَالَ : مَاذَا عَمِلْتَ فِيهَا ؟ قَالَ : تَعَلَّمْتُ فِيكَ الْعِلْمَ وَعَلَّمْتُهُ ، وَقَرَأْتُ فِيكَ الْقُرْآنَ . قَالَ : كَذَبْتَ ، وَلَكِنَّكَ تَعَلَّمْتَ الْعِلْمَ لِيُقَالَ إِنَّكَ عَالِمٌ ، وَقَدْ قِيلَ ، وَقَرَأْتَ الْقُرْآنَ لِيُقَالَ : هُوَ قَارِءٌ ، فَقَدْ قِيلَ . ثُمَّ أُمِرَ بِهِ فَسُحِبَ عَلَى وَجْهِهِ حَتَّى أُلْقِيَ فِي النَّارِ = وَرَجُلٌ / أَوْسَعَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَعْطَاهُ مِنْ أَنْوَاعِ الْمَالِ كُلِّهِ ، فَعَرَفَهُ نِعْمَهُ ، فَعَرَفَهَا ، قَالَ : فَمَا عَمِلْتَ فِيهَا ؟ قَالَ : مَا تَرَكْتُ مِنْ سَبِيلٍ تُحِبُّ أَنْ يُنْفَقَ فِيهَا إِلَّا أَنْفَقْتُ فِيهَا لَكَ . قَالَ : كَذَبْتَ ، فَعَلْتَ لِيُقَالَ جَوَادٌّ ، فَقَدْ قِيلَ . ثُمَّ أُمِرَ بِهِ فَسُحِبَ عَلَى وَجْهِهِ حَتَّى أُلْقِيَ فِي النَّارِ . (١)

٢١٣

(١) الخبران ١١١٥ ، ١١١٦ ، « نَاتِلُ أَخُو أَهْلِ الشَّامِ » ، هُوَ « نَاتِلُ بْنُ قَيْسِ بْنِ زَيْدِ الْجُدَامِيِّ » ، مِنْ أَهْلِ فَلَاسْطِينَ ، كَانَ مِنْ سَادَاتِ أَهْلِ الشَّامِ ، وَدَعَا « نَاتِلُ » إِلَى ابْنِ الزُّبَيْرِ ، وَخَرَجَ عَلَى عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ فَبَعَثَ إِلَيْهِ عَمْرُو بْنُ سَعِيدٍ فَقَتَلَهُ . مَتْرَجَمٌ « فِي التَّهْذِيبِ » ، وَانظُرْ خَبْرَهُ فِي تَارِيخِ الطَّبْرِيِّ ٦ : ٢١٠ ، ٢١١ / ٧ : ٣٤ ، ٣٧ ، ٤٠ .

« سَلِيمَانُ بْنُ يَسَّارِ الْهَلَالِيُّ » ، الثَّقَةُ ، أَحَدُ الْفُقَهَاءِ السَّبْعَةِ بِالْمَدِينَةِ ، مَضَى بِرَقْمِ ١٥٩ ، ١٦٠ فِي مَسْنَدِ ابْنِ عَبَّاسٍ .

و « يُونُسُ بْنُ يُوسُفَ بْنِ حَمَّاسِ اللَّيْثِيِّ » ، وَيُقَالُ : « يُونُسُ بْنُ يُونُسَ » ، ثَقَّةٌ ، مَتْرَجَمٌ فِي التَّهْذِيبِ ، وَالْكَبِيرِ ٤ / ٢٤ ، وَتَرْجَمَهُ بِنِ أَبِي حَاتِمٍ ٤ / ٢٣٥ فِي « يُونُسُ بْنُ يُونُسَ » ، وَلَمْ يَتْرَجَمْهُ فِي « يُونُسَ » . وَ « ابْنُ جَرِيحٍ » ، هُوَ « عَبْدِ الْمَلِكِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ جَرِيحِ الْأُمَوِيِّ » ، الثَّقَةُ ، مَضَى بِرَقْمِ ١٠٤٦ =

١١١٦ - حَدَّثَنَا خَلَادُ بْنُ أَسْلَمَ ، أَنْبَأَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ ، أَنْبَأَنَا ابْنَ جَرِيحٍ ، عَنْ يُونُسَ بْنِ يُوْسُفَ ، عَنْ سَلِيمَانَ بْنِ يَسَارَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ ، مِثْلَهُ .

= و « معاذ بن معاذ بن نصر العنبري » ، الحافظ الثقة ، مضى برقم : ٤٤

و « النضر بن شمائل المازني » ، الثقة مضى برقم : ٨٥٠

وكان في إسناد المخطوطة خطأ ، كتب « سليمان بن سيار » واضحة ، وصوابه ما أثبت .

وهذا الخبر رواه مسلم في كتاب الإمارة ، « باب من قاتل للرياء والسمعة استحق النار » ، من طريق خالد بن الحارث ، عن ابن جريح ، ورواه النسائي في كتاب الجهاد ، « باب من قاتل ليقال جرى » ، من طريق خالد بن الحارث أيضاً ، وأشار إليه البخاري في ترجمة « يونس بن يوسف » ، وأشار إليه في التهذيب في ترجمة « نائل » . أما النسائي فإنه لم يذكر في كتابه « نائل » بل قال : « تفرق الناس عن أبي هريرة ، فقال له قاتل من أهل الشام ، أيها الشيخ » ، فلا أدري أهذا من مصحح نسخة النسائي ، أو من ناسخ مخطوطتها ، وهذا سيوقع أخى أحمد رحمه الله في وهم سأشير إليه بعد .

ولكن قد رواه الترمذي ، مطولاً ، وبلطف مختلف في كتاب الزهد ، « باب ما جاء في الرياء والسمعة » ، وقال : « حدثنا سُويد بن نصر ، أخبرنا عبد الله بن المبارك ، أخبرنا حَبِيبَةُ بْنُ شُرَيْحٍ ، وَأَخْبَرَنِي الْوَلِيدُ بْنُ أَبِي الْوَلِيدِ أَبُو عَثِمَانَ الْمَدَائِنِيُّ ، أَنَّ عَقِبَةَ بْنَ مُسْلِمٍ حَدَّثَهُ ، أَنَّ شَقِيْبًا الْأَصْبَحِيَّ حَدَّثَهُ أَنَّهُ دَخَلَ الْمَدِينَةَ ، فَإِذَا هُوَ بِرَجُلٍ قَدْ أَجْتَمَعَ عَلَيْهِ النَّاسُ ، فَقَالَ : مِنْ هَذَا ؟ فَقَالُوا : أَبُو هُرَيْرَةَ ، فَدَنَوْتُ مِنْهُ حَتَّى قَعَدْتُ بَيْنَ يَدَيْهِ وَهُوَ يَحْدُثُ النَّاسَ ، فَلَمَّا سَكَتَ وَتَخَلَّى ، قُلْتُ لَهُ : أَنْشُدْ بِحَقِّي ، وَبِحَقِّي ، لَمَّا حَدَّثْتَنِي حَدِيثًا سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ » إلى آخر الخبر . ورواه من هذه الطريق نفسها أبو جعفر الطبري في تفسيره رقم : ١٨٠٢٨ (الجزء ١٥ : ٢٦٦ ، ٢٦٧) . وقال الترمذي : « هذا حديث حسن غريب » .

فقال أخى رحمه الله في التعليق على خير الترمذي ، وخير الطبري : ١٨٠٢٨ : « وغرابة هذا الحديث ، رواية شُفَى بْنِ مَتَاعٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، وَشُفَى لَا تَعْرِفُ لَهُ رِوَايَةٌ مَشْهُورَةٌ ثَانِيَةٌ إِلَّا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ ، وَإِنْ كَانَتْ رِوَايَتُهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ حَسَنَةً ، عَلَى غَرَابَتِهَا ، وَخَلِيقٌ أَنْ يَرُويَ عَنْهُ ، وَخَلِيقٌ أَنْ يَلْقَاهُ مَرَّةً بِالْمَدِينَةِ ، كَمَا جَاءَ فِي هَذَا الْخَبْرِ » . قلت : وفي هذا الكلام شيء من الوهم ، ولا تحتاج رواية شفى عن أبي هريرة إلى هذا الذى قاله أخى رحمه الله ، لأنَّ الحافظ ابن حجر ، ومن قبله صاحب تهذيب الكمال ، قد نصوا على روايته عن أبي هريرة ، فلا معنى للغرابة من هذا الوجه .

١١١٧ - حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ ، حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ رُبَيْعِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : الشُّرْكُ الحَفِيُّ ، أَنْ يَعْمَلَ الرَّجُلُ لِمَكَانِ الرَّجُلِ . (١)

= ثم قال بعد ذلك . وذكر ما في النسائي : « فقال له قائل من أهل الشام » = قال : فكأن هذا القائل هو شفي بن مائع ، وأنه كان بالشام قبل أن يسكن مصر ، وشفي في الطبقة الثانية من تابعي أهل مصر ، كما عدّه ابن سعد ... فكأن هذا القائل ، أو شفي بن مائع ، كان يومئذ صغيراً وهو يسأل أبا هريرة بالمدينة ، وكان خير النسائي هو الشاهد من الحديث الصحيح ، الذي جعل الترمذي يصف الخبر الأول بأنه : « حسن غريب » . وهذا كله وهم ، لأن الذي في صحيح مسلم « نائل أهل الشام » ، بالنون في أوله وبعد الألف تاء مشناة من فوق ، كإل النووي في شرح مسلم ١٣ : ٥٠ ، وكما قال الحافظ ابن حجر أيضاً في ترجمته « نائل » ، والتصحيح في النسائي واردة ، ورواية مسلم دالة على مقدار الوهم الذي وقع فيه أخى رحمه الله في كلامه هذا الذي نقلته . وإسناد رواية النسائي هو نفسه إسناد مسلم ، وهذا يدل على تصحيح ما في النسائي . (١) الخبر : ١١١٧ ، جدُّ « ربيع بن عبد الرحمن » ، هو « أبو سعيد الخدري » رضی الله عنه « سعد ابن مالك بن سنان » .

و « عبد الرحمن بن سعد بن مالك ، أبي سعيد الخدري » ، وثقة مسلم وغيره ، وقال ابن سعد في الطبقات ٥ : « كان كثير الحديث ، وليس هو بثبت ، ويستضعفون روايته ولا يحتجون به » ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٢٨٨/١/٣ ، وابن أبي حاتم ٢٣٨/٢/٢

وابنه « ربيع بن عبد الرحمن بن سعد أبي سعيد الخدري » ، قال أحمد « ربيع » رجل ليس بمعروف ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الترمذي في العلل الكبير عن البخاري : « ربيع منكر الحديث » ، مترجم في التهذيب ، ولم يترجمه البخاري في الكبير ، وابن أبي حاتم ٥١٨/١/٢

و « كثير بن زيد الأسلمي » ، قال : ابن معين : ليس بذلك ، وكان أولاً قال : ليس بشيء ، وقال أبو حاتم : ليس بالقوى ، يكتب حديثه ، وقال النسائي : ضعيف ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٢١٦/١/٤ ، وابن أبي حاتم ١٥٠/٢/٣

و « أبو أحمد » ، « الزبيرى » ، هو « محمد بن عبد الله بن الزبير الأسدي » ، الثقة ، مضى برقم : ٩٩٦ ، وهذا الخبر رواه الحاكم في المستدرک ٤ : ٣٢٩ ، وقال : « هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه » ، ووافقه الذهبي . ومع ذلك ففي إسناده ما فيه كما ترى .

وقوله : « أن يعمل الرجل لمكان الرجل » ، يريد أن يعمل عملاً من أعمال العبادة . وهو يريد بذلك أن يراه الرجل الذي يحب أن يراه وهو يتعب ، يَحْتَدِثُهُ بذلك ، ليظنَّ به خيراً .

١١١٨ - حدثني ابن عبد الرحيم البرقي ، حدثنا ابن أبي مريم ، حدثنا نافع بن يزيد قال ، حدثني عياش بن عباس ، عن عيسى بن عبد الرحمن ، عن زَيْدِ ابْنِ أَسْلَمَ ، عن أبيه ، أن عمر بن الخطاب خرج إلى مسجد رسول الله ﷺ ، فإذا هو بمُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ يَبْكِي عِنْدَ قَبْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، قال : ما يُبْكِيكَ يَا مُعَاذُ ؟ قال : يبكينى شئ سمعته من صاحب هذا القبر . قال : وما هو ؟ قال سمعته يقول : إن يسيراً من الرياء شركٌ . (١)

١١١٨ م - حدثني علي بن داود ، حدثنا عبد الله بن صالح ، قال ، حدثني الليث ، قال ، حدثني عياش بن عباس ، عن زيد بن أسلم ، عن أبيه : أن عمر بن الخطاب خرج إلى المسجد يوماً ، ثم ذكر عن معاذ ، عن رسول الله ﷺ ، مثله .

(١) الخيران : ١١١٨ ، ١١١٨ م ، « أسلم العدوي » مولى عمر ، الثقة ، مضى برقم : ٤٠٨ وابنه « زيد بن أسلم العدوي » ، الثقة ، مضى برقم : ٤٠٨
و « عيسى بن عبد الرحمن بن فروة الأنصاري » ، منكر الحديث ، يروى المناكير عن المشاهير ، فاستحق الترك ، مترجم في التهذيب ، وابن أبي حاتم ٢٨١/١/٣
و « عياش بن عباس القتيبي » ، ثقة ، ليس به بأس . مترجم في التهذيب ، والكبير ٤٨/١/٤ ، وابن أبي حاتم ٦/٢/٣

و « نافع بن يزيد الكلاعي » ، المصري ، ثقة ، مضى برقم : ٦٨٦
و « الليث » هو « الليث بن سعد الفهمي » ، الثقة ، مضى في (الحديث : ٢٤ ، ٢٥) .
و « ابن أبي مريم » هو « سعيد بن أبي مريم » ، « سعيد بن الحكم بن سالم الجمحي » ، الثقة ، مضى برقم : ١٠١٧

و « عبد الله بن صالح » هو « أبو صالح » كاتب الليث بن سعد ، ضعّفوه ، بل قال ابن معين : « عندي أنه يكذب » ، مضى في (الحديث : ٢٥) .

وهذا الخبر رواه ابن ماجه في كتاب الفتن ، « باب من تُرْجَى له السلامة من الفتن » ، رواه من طريق ابن لهيعة ، عن عيسى بن عبد الرحمن .

١١١٩ - حدثني ابن عبد الرحيم البرقي ، وسليمان بن داود القومسي ،
قالا ، حدثنا ابن أبي مریم ، أنبأنا يحيى بن أيوب ، حدثنا عمارة بن غزيرة ، عن يعلى
ابن شداد بن أوس ، أنه حدثه عن أبيه . أنه قال : كنا نعدُّ على عهد رسول الله
ﷺ الشرك الأصغر الرباء . (١)

١١٢٠ - حدثنا الحسين بن عمرو بن محمد العنقري ، حدثنا أبي ،
حدثنا عبد الله بن بدليل بن ورقاء الخزاعي ، عن الزهري ، عن عباد بن تميم ، عن
عمه قال ، سمعت رسول الله ﷺ يقول : يا نعايا العرب ، ثلاثاً ، إن أخوف
ما أخاف عليكم الرباء والشهوة الخفية . (٢)

(١) الخبر : ١١١٩ ، « شداد بن أوس » ، صحاحي ، رضی الله عنه .

وابنه « يعلى بن شداد بن أوس بن ثابت الأنصاري » ، ثقة ، مترجم في التهذيب ، والكبير
٤١٥/٢/٤ . وابن أبي حاتم ٣٠١/٢/٤

و « عمارة بن غزيرة الأنصاري » ، ثقة ، مضى برقم : ١٠١٧

و « يحيى بن أيوب العافقي » المصري ، الثقة ، مضى برقم : ١٠١٧

و « ابن أبي مریم » ، هو « سعيد بن أبي مریم » ، مضى آنفاً رقم : ١١١٨

وهذا الخبر رواه الحاكم في المستدرک ٤ : ٣٢٩ من طريق عبيد بن شريك ، عن سعيد بن أبي مریم
وقال : « هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه » ، ووافقه الذهبي .

(٢) الخبر : ١١٢٠ ، عم « عباد بن تميم » ، هو « عبد الله بن زيد بن عاصم الأنصاري » ، رضی الله
عنه ، أخو تميم لأمه ، وهو الذي قتل مسيلمة الكذاب .

و « عباد بن تميم بن غزيرة الأنصاري » ، الثقة ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٣٥/٢/٣ ، وابن أبي حاتم

٧٧/١/٣

و « الزهري » هو « ابن شهاب » محمد بن مسلم بن عبيد الله ، الثقة ، مضى برقم : ١١٠٩ =

ذَكَرَ مَا رُوِيَ فِي ذَلِكَ عَنِ الصَّحَابَةِ وَالتَّابِعِينَ

١١٢١ - حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، حَدَّثَنَا سَفِيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، أَنَّهُ اسْتَجْلَسَ النَّاسَ وَهُوَ يَقُولُ . آرْتَفَعُوا . ثُمَّ قَالَ : اسْتَوُوا حَتَّى أَحَدَّثَكُمْ حَدِيثًا . فَقَالَ ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الرَّبِيعِ ، سَمِعَ شَدَادَ بْنَ أَوْسٍ لَمَّا حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ يَقُولُ : يَا نَعَايَا الْعَرَبِ ، يَا نَعَايَا الْعَرَبِ ، إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ ، هَذِهِ الْأُمَّةُ ، الرِّيَاءُ وَالشَّهْوَةُ الْخَفِيَّةُ = قَالَ الْفَضْلُ ، قَالَ سَفِيَانُ : وَلَمْ أَسْمَعْ الزُّهْرِيَّ اسْتَجْلَسَ النَّاسَ غَيْرَ هَذِهِ الْمَرَّةِ . (١)

= و « عبد الله بن بُدَيْلِ بْنِ رِقَاءِ الْخَزَاعِيِّ » ، قَالَ ابْنُ مَعِينٍ : « صَالِحٌ » ، وَقَالَ ابْنُ عَدِيٍّ : « لَهُ مَا يُنْكَرُ عَلَيْهِ ، الزِّيَادَةُ فِي مَتْنٍ أَوْ إِسْنَادٍ » ، مَتْرَجَمٌ فِي التَّهْذِيبِ ، وَالْكَبِيرِ ٥٦/١/٣ ، وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ ١٤/٢/٢ .
و « عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدِ الْعَنْقَرِيِّ » ، ثِقَةٌ جَائِزُ الْحَدِيثِ ، مَتْرَجَمٌ فِي التَّهْذِيبِ ، وَالْكَبِيرِ ٣٧٤/٢/٣ ، وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ ٢٦٢/١/٣ ، وَكَانَ فِي الْمَخْطُوطَةِ : « الْعَنْقَرِيُّ » ، بِالْبَاءِ وَالرَّاءِ ، وَهُوَ تَصْحِيفٌ وَخَطَأٌ لَا شَكَّ فِيهِ .
وَخَيْرٌ « عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدِ بْنِ عَاصِمٍ » ، لَمْ أَقِفْ عَلَيْهِ ، وَانظُرِ الْخَيْرَ التَّالِيَّ .

وَقَوْلُهُ : « يَا نَعَايَا الْعَرَبِ » ، أَيْ آتَعُوا الْعَرَبَ ، فَإِنَّهُمْ قَدْ هَلَكُوا إِذَا كَانَ ذَلِكَ ، وَانظُرِ مَادَةَ (نَعَى) فِي اللِّسَانِ ، فَقَبِيحًا بَيَانٌ عَنِ هَذِهِ اللَّفْظَةِ ، وَانظُرِ الْخَيْرَ التَّالِيَّ ، وَمَا سَبَّأْتُ فِي شَرْحِ الْغَرِيبِ .

(١) الْأَخْبَارُ : ١١٢١ - ١١٢٤ ، خَيْرُ شَدَادَ بْنِ أَوْسٍ مِنْ طَرِيقَيْنِ ، طَرِيقُ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الرَّبِيعِ عَنْ شَدَادَ ، (١١٢١ - ١١٢٣) ، وَمِنْ طَرِيقِ رَجَاءِ بْنِ حَيَّوَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الرَّبِيعِ ، (١١٢٤) .
الطَّرِيقُ الْأَوَّلُ (١١٢١ - ١١٢٣) : « مُحَمَّدُ بْنُ الرَّبِيعِ بْنِ سُرَّاقَةَ الْأَنْصَارِيُّ » ، الثَّقَةُ ، مَتْرَجَمٌ فِي التَّهْذِيبِ ، وَالْكَبِيرِ ٤٠٢/١/٤ ، وَفِيهِ عَنْ ابْنِ شَهَابِ الزُّهْرِيِّ ، « عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الرَّبِيعِ ، عَنْ عِبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ قَالَ : « أَخَوْفٌ مَا أَخَافُ عَلَى هَذِهِ الْأُمَّةِ ، الشَّرْكَ ، وَالرِّثَاءُ ، وَالشَّهْوَةُ الْخَفِيَّةُ » ، وَفِي ابْنِ أَبِي حَاتِمٍ ٢٨٩/١/٤

و « الزُّهْرِيُّ » ، « مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ » ، مَضَى آتَفًا رَقْمًا : ١١٢٠ .

و « سَفِيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ » ، الثَّقَةُ ، مَضَى فِي (الْحَدِيثُ : ٣٢) .

= الطَّرِيقُ الثَّانِيَةُ ، (١١٢٤) ، « رَجَاءُ بْنُ حَيَّوَةَ الْكَنْدِيُّ » ، ثِقَةٌ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ٨٢٤ .

١١٢٢ - حدثني أحمد بن حماد الدؤلبي ، حدثنا سفيان ، عن الزهري ، عن محمود : لما حضر شداد بن أوس الوفاة قال : يا نعايا العرب ، ثم ذكر مثله .

١١٢٣ - حدثني يونس ، أنبأنا سفيان ، عن الزهري قال : أراه عن محمود بن الربيع قال : لما حضرت شداد بن أوس الوفاة ، ثم ذكر مثله .

١١٢٤ - حدثني يونس ، أنبأنا ابن وهب ، أخبرني الليث ، عن خالد ابن / يزيد ، عن سعيد بن أبي هلال ، عن رجاء بن حيوة ، أن محمود بن الربيع أخبره ، عن شداد بن أوس قال : طُفْتُ معه يوماً في السوق ، ثم دخل بيته فاستلقى على فراشه ، ثم تَسَجَّى بثوبه على وجهه ، ثم بكى حتى سمعت له تَشِييحاً ، ثم قال : **أَبِكِ الْعَرَبِ** ، ^(١) لا يبعد [الله] الإسلام من أهله ، ^(٢) قلت : يا أبا فلان ، فماذا تخوفت عليهم ؟ قال : تخوفت عليهم الشرك وشهوة خفية . قلت : أتخاف عليهم الشرك وقد عرفوا الله ودخلوا في الإسلام ؟ فدفع بكفه في صدري ، وقال : ثكلتك أمك محمود ، وما ترى الشرك إلا أن يجعل مع الله إلهاً آخر ؟ = وما يعنى بذلك إلا أهل القدر .

١١٢٥ - حدثنا أبو كريب ، حدثنا ابن إدريس ، حدثنا أبو معاوية ، حدثنا الأعمش ، عن حمزة أبي عمار ، عن شهر بن حوشب عن عبادة بن

= و « سعيد بن أبي هلال الليثي » ، المصري ، الثقة ، مضى برقم : ٩٤١

و « خالد بن يزيد الجمحي » ، المصري ، الثقة ، مضى برقم : ٩٢٩

و « الليث بن سعد » ، الإمام المصري ، الثقة ، مضى برقم : ١١١٨ م .

و « ابن وهب » ، هو عبد الله بن وهب ، الفقيه المصري ، الثقة ، مضى في (الحديث : ٣٣) .

(١) في المخطوطة : « ابنك العريب » ، وكان الذي أثبتته هو الصواب . « أبك » بمعنى ويلك .

(٢) فوق لفظ « الإسلام » رأس صاد (ص) للشك ، والسياق يقتضي ما أثبتته بين القوسين .

الصامت وُفْلان بن الربيع : أنه أتاهما رجل فقال : ألا تريان يا هُذَان أنِّي أصلي حين أصلي أَحِبُّ أن أصلي وَأُحْمَدُ ، وَأَحِبُّ أن أذكر وَأصوم وَأتصدَّق = حتى ذكر أشياء من العَمَل ، كُلُّ ذلك تقول : « وَأُحْمَدُ » ، فقالا : لا ليس لك من عملك شيء ، إن الله يقول : أَنَا خيرُ شريك ، فمن كان لَهُ مني شريكٌ فهو له كله ، لا حاجة لي فيه . (١)

١١٢٦ - حدثنا أبو كريب ، حدثنا المحاربي ، عن الهَجْرِيِّ ، عن أبي الأحوص ، عن أبي مسعود قال : إذا أَحْسَنَ العبدُ الصلاةَ حين يراه الناسُ ، وأساءها حين يَحُلُو ، فتلك آستهانة يَسْتَهين بها العبدُ ربَّه . (٢)

١١٢٧ - حدثني العباس بن الوليد العُدْرِيُّ أخبرني عُقْبَةُ بن عُلْقَمَةَ البيروني قال ، حدثني إبراهيم بن أبي عُبَيْلَةَ قال ، حدثني رَجَاءُ بن حَيَّوَةَ قال : إذا

(١) الخبر : ١١٢٥ ، قوله : « وفلان بن الربيع » فوقه في المخطوطة رأس صاد (صد) للشك ، و « فلان » كناية عن « محمود بن الربيع الأنصاري » وكان يَحْتَنِّ « عبادة بن الصامت » .

و « شهر بن حوشب الأشعري » ، وثقوه ، ولكنه يروى أحاديث لا تشبه كلام الناس ، ويروى عن الثقات المعضلات ، وعن الأثبات المقلوبات ، مضى برقم : ٦٨٤

و « حمزة أبو عمارة » ، في الكبير ٤٨/١/٢ ، وقال روى عنه الأعمش ، وابن أبي حاتم ٢١٧/٢/١ ، وقال : « روى عن شهر بن حوشب ، روى عنه الأعمش ... وروى عن عبادة بن الصامت هذا الحديث في الرجل يصلّي يُحِبُّ أن يُحْمَدَ ، فقال : إن الله عز وجل لا يقبل ما أشرك معه » .

و « الأعمش » ، « سليمان بن مهران الأسدي » ، الثقة ، مضى برقم : ١١١٠

و « أبو معاوية » ، الضرير ، « محمد بن خازم التميمي » ، الثقة ، مضى برقم : ١٠٠٣

(٢) الخبر : ١١٢٦ ، « أبو الأحوص » ، هو « عوف بن مالك بن نَضْلَةَ الجُشَمِيِّ » ، ثقة ، مضى

برقم : ٧١

و « الهَجْرِيُّ » ، هو « إبراهيم بن مسلم العبدى » ، منكر الحديث ، مضى برقم : ٧١

« المحاربي » ، هو « عبد الرحمن بن محمد بن زياد المحاربي » ، الثقة ، مضى برقم : ١٠٩٩

قَدَّمَ الرَّجُلَ فِي صَلَاتِهِ ، فَزَيَّنَ فِيهَا وَكَانَ فِيهَا عَلَى غَيْرِ حَالِهِ إِذَا حَلَا ، قَالَ اللَّهُ : انظُرُوا إِلَى عَبْدِي يَسْتَهْزِئُ بِي . (١)

١١٢٨ - حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ ، أَخْبَرَنِي أَبِي قَالَ ، سَمِعْتُ الْأَوْزَاعِيَّ قَالَ ، سَمِعْتُ الْقَاسِمَ بْنَ مُخَيَّمَةَ يَقُولُ : إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ : أَنَا خَيْرُ شَرِيكَ ، مَنْ عَمِلَ لِي وَشَرِيكِي ، فَهُوَ لَشَرِيكِي . (٢)

١١٢٩ - حَدَّثَنِي الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ ، أَخْبَرَنِي أَبِي قَالَ ، حَدَّثَنِي الضَّحَّاكُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي حَوْشَبٍ قَالَ ، سَمِعْتُ بِلَالَ بْنَ سَعْدٍ يَقُولُ : عِبَادَةُ الرَّحْمَنِ ، إِنْ الْعَبْدُ لَيَعْمَلُ الْفَرِيضَةَ الْوَاحِدَةَ مِنْ فَرَائِضِ اللَّهِ قَدْ أَضَاعَ مَا سِوَاهَا ، فَمَا يَزَالُ الشَّيْطَانُ يُمَنِّيهِ فِيهَا وَيُزَيِّنُ لَهُ حَتَّى مَا يَرَى شَيْئاً دُونَ الْجَنَّةِ ، فَاقْبَلْ أَنْ تَعْمَلُوا أَعْمَالَكُمْ فَانظُرُوا مَاذَا تَرِيدُونَ بِهَا ، فَإِنْ كَانَتْ خَالِصَةً لِلَّهِ فَأَمْضُوهَا ، وَإِنْ كَانَتْ لِغَيْرِ اللَّهِ فَلَا تُشَقُّوا أَنْفُسَكُمْ ، فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَقْبَلُ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا مَا كَانَ خَالِصاً ، فَإِنَّهُ قَالَ عَزَّ وَجَلَّ : (إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ) [سورة فاطر : ١٠] . (٣)

(١) الخبير : ١١٢٧ ، « رجاء بن حيوة الكندي » ، ثقة ، مضى برقم : ١١٢٤

و « إبراهيم بن أبي عبلة الرملي » ، ويقال « إبراهيم بن شعر » ، ثقة ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٣١٠/١/١ ، و « عقبة بن علقمة بن تحديج الماعفري ، البيروني » ، ثقة ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٤٤٣/٢/٣ ، وابن أبي حاتم ٣١٤/١/٣ وكان في المخطوطة « العباس بن الوليد العبدى » ، شيخ الطبري ، وهو خطأ ، إنما هو « العذري » ، وهو الذي يروي عن عقبة بن علقمة . وهو « العباس بن الوليد بن يزيد العذري » .

(٢) الخبير : ١١٢٨ ، « الوليد بن يزيد العذري » ، وهو الذي يروي عن الأوزاعي ، وأثبت

أصحاب الأوزاعي ، مضى برقم : ١٠٧٨

و « الأوزاعي » ، هو « عبد الرحمن بن عمرو بن أبي عمرو » الفقيه الثقة ، مضى برقم : ١٠٧٨

و « القاسم بن مخيمرة الحمداني » ، ثقة ، مضى برقم : ٦٣٦ - ٦٣٩

(٣) الخبير : ١١٢٩ ، « بلال بن سعد بن تميم الأشعري » تابعي ثقة ، مضى في مسند ابن عباس رقم :

١١٣٠ - حدثني يعقوب بن إبراهيم ، حدثنا ابن عُليّة ، عن الجُرَيْرِي ، عن أبي السَّلِيل قال ، قلت لسعيد بن المسيب : الرجلُ مَنّا يفعل المعروف يريد به الله وما عنده ، وهو على ذلك يُحِبُّ أن يُذَكَّرَ معروفه ذلك ؟ فقال : أُتِحِبُّ أن تُثَمِّتَ ؟ قلت : لا . قال فإذا فعلتَ لله شيئاً فأخلصه الله ، ولا تُشْرِكَنَّ به أحداً من الناس . (١)

١١٣١ - حدثنا ابن حميد ، حدثنا يعقوب القُمِّي ، عن حفص بن حُمَيْد ، عن شِمْر بن عَطِيَّة قال : / يُؤْتَى بِالرَّجُلِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لِلْحَسَابِ ، وَفِي ٢١٥ صَحِيفَتِهِ أَمْثَالُ الْجِبَالِ مِنَ الْحَسَنَاتِ ، فيقول الله تبارك وتعالى : صَلَّيْتَ يَوْمَ كَذَا وَكَذَا لِيَقَالَ : صَلَّى فلان ، أنا الله لا إله إلا أنا ، لي الدِّينُ الْخَالِصُ = صُمْتَ يَوْمَ كَذَا وَكَذَا لِيَقَالَ : صَامَ فلان ، أنا الله لا إله إلا أنا لي الدِّينُ الْخَالِصُ = تَصَدَّقْتَ يَوْمَ كَذَا وَكَذَا ، لِيَقَالَ تَصَدَّقَ فلان ، أنا الله لا إله إلا أنا لي الدِّينُ الْخَالِصُ = فَمَا يَزَالُ يُمَحِّي شَيْءٌ بَعْدَ شَيْءٍ حَتَّى تَبْقَى صَحِيفَتُهُ مَا فِيهَا شَيْءٌ ، فيقول مَلَكَاةُ : يَا فلان ، أَلْغَبَرَ اللَّهُ كُنْتَ تَعْمَلُ ؟ (٢)

= و « الضحاك بن عبد الرحمن بن أبي حوشب الدمشقي » ، ثقة ثبت ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ٥٠٤ ، وكان في المخطوطة على « حوشب » رأس صاد (صد) للشك ، ولا شك هنا .

و « الوليد بن مزيد العلوي » مضى آنفا رقم : ١١٢٨

(١) الخبر : ١١٣٠ ، « سعيد بن المسيب الخزومي » ، الثقة ، مضى برقم : ٩٢٥

« أبو السَّلِيل » ، « ضُرَيْب بن نُقَيْرُ القيسي » ، بالقاف ، ثقة ، مضى برقم : ٥٥٢

و « الجُرَيْرِي » ، « سعيد بن إلياس » ، الثقة ، مضى برقم : ٦٩٢

و « ابن عُليّة » ، « إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم » ، الثقة ، مضى برقم : ١١١٣

(٢) الخبر : ١١٣١ ، « شمر بن عطية الأَسَدِي الكاهلي » ، ثقة ، مترجم في الكبير ٢/٢٠٥٧ ،

=

وابن أبي حاتم ١/٢٣٧٥

١١٣٢ - حَدَّثَنَا أَبُو حَمِيدٍ ، حَدَّثَنَا حَكَّامٌ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ قَيْسِ
 قَالَ : بَعَثَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ جَرِيرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ عَلَى حَيْشٍ فَجَعَلَ يَطْلُبُ الْعَدُوَّ ،
 فَأَصَابَ رَجُلًا رَجُلًا مِنَ الْقَوْمِ فَذَهَبَتْ ، فَبَلَغَ ذَلِكَ عُمَرَ ، فَقَالَ لَجَرِيرٍ : مَا شَأْنُ رَجُلٍ
 فَلَانَ ؟ فَقَالَ : كَانَ الْعَدُوَّ بَيْنَ يَدَيَّ قَرِيبًا وَكُنْتُ أَتْبِعُهُمْ ، فَأَصَابَهُ ، فَقَالَ عُمَرُ :
 أَمْسَمِعْ ، إِنَّهُ مِنْ يُسَمِّعُ يُسَمِّعُ بِهِ . (١)

وَقَدْ يَدْخُلُ فِي مَعْنَى هَذَا الْخَبَرِ الَّذِي رَوَيْنَاهُ عَنْ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ
 قَالَ : « إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّةِ ، وَإِنَّمَا لِأَمْرٍ مَا نَوَى ، فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ
 وَرَسُولِهِ فَهِيَ هِجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ، وَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ لِدُنْيَا يُصِيبُهَا ، أَوْ امْرَأَةٍ
 يَتَزَوَّجُهَا فَهِيَ هِجْرَتُهُ لِمَا هَاجَرَ لَهُ » = قَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ : « مَنْ طَلَبَ الْعِلْمَ يُبَاهِي بِهِ
 الْعُلَمَاءَ ، أَوْ لِيْمَارِي بِهِ السُّفَهَاءَ ، أَوْ لِيَصْرِفَ وَجْهَ النَّاسِ إِلَيْهِ ، فَالْتِنَارُ أَوْلَى
 بِهِ » . (٢)

= و « حَفْصُ بْنُ حُمَيْدِ الْقَمِّيِّ » قَالَ ابْنُ مَعِينٍ : صَالِحٌ ، وَذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّانَ فِي الثَّقَاتِ ، مَتْرَجٌ فِي
 التَّهْذِيبِ ، وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ ١/٢/١٧١ ، وَرَوَى عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْمَدِينِيِّ : « حَفْصُ بْنُ حَمِيدٍ مَجْهُولٌ ، لَا أَعْلَمُ أَحَدًا
 رَوَى عَنْهُ إِلَّا يَعْقُوبُ الْقَمِّيُّ » .

و « يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدِ الْقَمِّيِّ » ، ثِقَةٌ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ٩٦٤

(١) الْخَبَرُ : ١١٣٢ ، « قَيْسٌ » ، هُوَ « قَيْسُ بْنُ أَبِي حَازِمٍ حَصِينُ بْنُ عَوْفِ الْأَحْمَسِيِّ » ، التَّابِعِيُّ
 الثَّقَةُ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ١٠٣١ ، ١٠٣٢

و « إِسْمَاعِيلٌ » ، هُوَ « إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدِ الْأَحْمَسِيِّ » ، الثَّقَةُ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ١٠٣١ ، ١٠٣٢

و « حَكَّامٌ » هُوَ « حَكَّامُ بْنُ سَلْمِ الْكِنَانِيِّ » ، ثِقَةٌ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ٧٦٠

(٢) رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ فِي كِتَابِ الْعِلْمِ ، « بَابُ مَا جَاءَ فِيهِمْ يَطْلُبُ بِلَعْمِهِ الدُّنْيَا » ، بِنَحْوِ هَذَا اللَّفْظِ ،
 مِنْ حَدِيثِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ .

وذلك أن من طَلَبَ العلمَ لبعض هذه الوجوه ، فلم يطلبه لِمَا أمرَ الله بالطلب له ، وذلك أن الله تعالى ذَكَرَهُ ، إنما أمرَ بطلب العلم للعملِ به ، والقيام بالواجب عليه في ما عَلِمَهُ منه ، وَوَهَبَ له من معرفته ، أو لتعليم جاهل وإرشاد ضالًّا ، لا لمباهاة العلماء ، أو بممارسة السفهاء ، وصرف وجوه الناس به إليه . وذلك أن هذه وجوهٌ ليس في شيءٍ مِنْهَا لَهُ رِضَى = ، ولا هو مما أُقْرَبَ به ولا نَدَبَ إليه ، بل زَجَرَ عنه ونهى ، فحظُّ طالبه منه التقدُّم على معصية الله ، والمتقدم على معصية الله النارُ أولى به ، إن لم يَعْفُ الله جل ثناؤه عنه بفضلِهِ .

ويدخلُ في معناه جميعُ أعمالِ العبادِ المطلقة والمأمور بها ، من المطاعم والمشارب والملابس والمراكب والمناكح والمنطقِ والصِّمْتِ والمشي والجلوس والقيام والاضطِّباع ، وغير ذلك من سائر الأعمالِ المُباحِ للعبادِ عملُها ، والمأمورِ به منها حتى يكون العبدُ مُثَابًا عليها من حال عمله إياها ، مريدًا بها العملَ على الوجه الذي يكون لله تعالى في العملِ بها على ذلك الوجه رِضَى ، (١) أو يكون مستحقًّا منه بها العقوبة على عمله إياها مريدًا بها عملُها على الوجه الذي له فيه السُّخْطُ والكَرَاهَةُ ، وذلك كالمطاعم من الطعام الزيادة على ما أقام رَمَقَهُ ، وأَمِنَ معه على نفسه العَطَبُ ، فإن زيادته ما زاد على ذلك ، إن قصدَ بها طلبَ القُوَّةِ على قراءة القرآن ، أو على القيام للنوافل والفرائض من الصلاة ، أو لجهادِ أعداءِ الله من المشركين ، وما أشبه ذلك من الأعمالِ = فإن ذلك من فعله ذلك يستحقُّ به من ثوابِ الله الجزيل ، ومن كرامته الجسيم ، وإن كان = أى زيادة ما ازداد على ذلك = طلبًا للقُوَّةِ على حمل مالٍ لمسلمٍ قد سَرَقَهُ إِيَّاهُ ، أو على قتلِ رجلٍ ممن حَرَّمَ اللهُ قتلَهُ أو على سَلْبِهِ ، أو تَسْوِيرِهِ / حائِطًا على امرأةٍ عليه حَرَامٌ الفجورُ بها ، وما أشبه ذلك من الأعمالِ ٢١٦ التي يَسْخَطُهَا اللهُ ولا يَرْضَاهَا ، فإن ذلك من فعله كذلك مستحقُّ به من عذاب

(١) في المخطوطة « على ذلك الوجوه رضى » ، وهو خطأ ظاهر .

اللَّهُ الْعَظِيمُ ، وَمَنْ عَذَابُهُ الْأَلِيمُ ، إِلَّا أَنْ يَعْفُوَ جَلَّ ثَنَاؤُهُ تَفَضُّلاًّ مِنْهُ عَلَيْهِ ، وَكَذَلِكَ سَائِرُ الْأَعْمَالِ الَّتِي ذَكَرْنَا ، وَالْعِلَّةُ الَّتِي بَيَّنَّا .

قال مسروق بن الأجدع : ما خطا عَبْدٌ خُطْوَةً إِلَّا كُتِبَتْ لَهُ حَسَنَةٌ أَوْ سَيِّئَةٌ .

١١٣٣ - حدثني بذلك سلم بن جُنَادَةَ السُّوَّائِي ، حدثنا أبو معاوية ، عن الأعمش عن مسلم = وحدثنا محمد بن بشار ، حدثنا عبد الرحمن ، حدثنا سفيان ، عن الأعمش ، عن أبي الضحى = عن مسروق . (١)

فَإِنْ قَالَ لَنَا قَائِلٌ : فَإِنْ كَانَ الْأَمْرُ كَمَا وَصَفْتَ ، مِنْ أَنْ كُلَّ عَامِلٍ عَمَلًا ، فَعَمَلُهُ ذَلِكَ فِيمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ رَبِّهِ مَصْرُوفٌ إِلَى مَا صَرَفَهُ إِلَيْهِ بَيْنَتُهُ ، وَمَوْجَةٌ إِلَى مَا وَجَّهَهُ إِلَيْهِ بِإِرَادَتِهِ وَضَمِيرِهِ ، عَلَى مَا قَدْ بَيَّنْتُ = فَإِنْ كَانَ قَصْدُ بِهِ اللَّهُ تَعَالَى ذَكَرَهُ ، وَإِيَّاهُ أَرَادَ بِهِ ، فَاللَّهُ وَلِيُّ جَزَائِهِ وَثَوَابِهِ ، وَإِنْ كَانَ قَصْدُ بِهِ مَا سِوَاهُ ، فَهُوَ لِمَا قَصَدَ لَهُ ، وَاللَّهُ مِنْ وِرَائِهِ عِقَابُهُ وَالْعَفْوُ عَنْهُ ، فَمَا أَنْتَ قَائِلٌ فِيمَا : -

١١٣٤ - حَدَّثَكَ بِهِ إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُسْتَمِرِّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارٍ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ بَشِيرٍ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ ذُكْوَانَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ ، قَالَ رَجُلٌ :

(١) الخبر : ١١٣٣ ، « مسروق بن الأجدع الهمداني » ، العابد الفقيه الثقة ، مضى برقم : ١١٠٠

« مسلم » ، هو « أبو الضحى » ، « مسلم بن صبيح الكوفي » ، الثقة ، مضى برقم : ٩٥٧

و « الأعمش » ، هو « سليمان بن مهران الأسدي » ، الثقة ، مضى برقم : ١١٢٥

و « أبو معاوية » ، الضريير « محمد بن خازم التميمي » ، الثقة ، مضى برقم : ١١٢٥

و « سفيان » هو « الثوري » ، « سفيان بن سعيد » ، الثقة ، مضى في (الحديث : ٣٢) .

و « عبد الرحمن » ، هو « عبد الرحمن بن مهدي » ، الثقة ، مضى في (الحديث : ٢٧) .

يا رسول الله ، دخل عليّ رجل وأنا أصلي فأعجبني الحال التي رآني عليها . قال :
لك أجران أجر السرّ ، وأجر العلانية . (١)

١١٣٥ - حدثنا أبو كريب ، حدثنا عثمان بن سعيد ، عن أبي وكيع ،
عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ ، مثله .

(١) الأخبار : ١١٣٤ - ١١٤٠ ، هذا الحديث روى عن أبي هريرة مرفوعاً . وقال الترمذي :
« وقد روى الأعمش وغيره عن حبيب بن أبي ثابت عن أبي صالح ، عن النبي ﷺ مرسلًا ، وأصحاب
الأعمش لم يذكروا فيه : عن أبي هريرة » .

« أبو صالح » هو « ذكوان ، أبو صالح السمان الزيات » ، الثقة ، مضى برقم : ٩١٣ ، ٩١٤
و « الأعمش » هو « سليمان بن مهران » ، الثقة ، مضى آنفأرقم : ١١٣٣ ، وهو يروى الخبر هنا عن
أبي صالح بلا واسطة (١١٣٤ ، ١١٣٥) ويرويه بواسطة عن حبيب بن أبي ثابت ، عن أبي صالح
(١١٣٦ ، ١١٣٧) .

و « حبيب بن أبي ثابت الأسدّي » ، الثقة ، مضى برقم : ١١١٠

و « إسماعيل بن سالم الأسدّي » ، ثقة ، مستقيم الحديث ، مترجم في التهذيب ، والكبير ١/١/٣٥٦ ،
وابن أبي حاتم ١/١/١٧٢

« أبو سنان » ، « سعيد بن سنان الشيباني » ، ثقة ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ١٠٣١

و « سعيد بن بشر الأزدي » ، حافظ ثقة ، مضى برقم : ٢٣٤

و « أبو وكيع » ، هو « الجراح بن مليح الرّؤاسي » وهو أبو « وكيع بن الجراح » ، ثقة يضعف ،
مترجم في التهذيب ، والكبير ١/٢/٢٢٦ ، وابن أبي حاتم ١/١/٥٢٣

و « سفيان » ، هو « الثوري » ، « سفيان بن سعيد » ، الثقة ، مضى في (الحديث : ٣٢) .

و « أبو عبيدة المسعودي » اسمه « عبد الملك بن معن بن عبد الرحمن » ، مشهور بكنيته ، ثقة ، مضى

برقم : ١٩٨

وابنه « محمد بن أبي عبيدة المسعودي » لا بأس به ، وله غرائب ، مضى برقم : ١٩٨ =

١١٣٦ - حدثنا يحيى بن إبراهيم بن محمد بن أبي عبيدة المسعودي ، حدثنا أبي ، عن أبيه ، عن جده ، عن الأعمش ، عن حبيب ، عن أبي صالح قال : أتى النبي ﷺ رجلٌ فسأله عن رجل يعمل العمل من الخير يسره ، فإذا ظهر أعجبه ذلك ، قال : له أجران ، أجر السر ، وأجر العلانية .

١١٣٧ - حدثنا أبو كريب ، حدثنا أبو بكر بن عياش ، عن الأعمش ، عن حبيب ، عن أبي صالح قال : أتى النبي ﷺ رجل فذكر ، مثله .

١١٣٨ - حدثنا ابن بشار ، حدثنا عبد الرحمن ، حدثنا سفيان ، عن حبيب ، عن أبي صالح أن النبي ﷺ قال له رجلٌ : إني أعمل العمل فيطلع عليه ، فيعجبني ذلك . قال : لك أجران ، أجر السر وأجر العلانية .

١١٣٩ - حدثني يعقوب بن إبراهيم ، حدثنا هشيم ، أنبأنا إسماعيل بن سالم ، عن حبيب بن أبي ثابت : أن ناساً من أصحاب رسول الله ﷺ قالوا :

= و « محمد بن بكر بن بلال العاملي » ، صدوق ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٤٤/١/١ ، وابن أبي حاتم ٢١١/٢/٣

و « عثمان بن سعيد بن مرة القرشي » ، ثقة ، مضى برقم : ٣١٣

و « إبراهيم بن محمد بن أبي عبيدة المسعودي » ، لم أقف له على ترجمة .

و « أبو بكر بن عياش الأسدي » ، ثقة ، مضى برقم : ١٠٤٩

و « هشيم » ، هو « هشيم بن بشير السلمى » ، الثقة ، مضى برقم : ١١٠٤

و « أبو داود الطيالسي » ، هو « سليمان بن داود » ، الحافظ الثقة ، مضى برقم : ١٠٩٤

هذا الخبر رواه الترمذي في كتاب الزهد ، « باب عمل السر » ، وقال : « حديث حسن غريب » ، رواه من طريق أبي داود الطيالسي ، عن أبي سنان الشيباني ، (رقم : ١١٤٠) ، أما البخاري في الكبير (٢٢١/٢/١) ، فرواه من طريق أبي وكيع عن الأعمش (رقم : ١١٣٥) ، ومن طرق أخرى رقم :

١١٣٤ ، ١١٣٨ ، ١١٤٠

يا رسول الله ، إِنَّا نَعْمَلُ أَعْمَالًا فِي السِّرِّ ، فَنَسْمَعُ النَّاسَ يَذْكُرُونَهَا ، فَيَعْجَبْنَا أَنْ نُذَكَّرَ بِخَيْرٍ . فَقَالَ : لَكُمْ أَجْرَانِ ، أَجْرُ السِّرِّ وَأَجْرُ الْعَلَانِيَةِ .

١١٤٠ - حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ ،

حَدَّثَنِي أَبُو سَيْنَانَ سَعِيدُ بْنُ سَيْنَانَ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ : أَنَّ رَجُلًا قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، الرَّجُلُ يَعْمَلُ الْعَمَلَ يُسِرُّهُ ، فَإِذَا أُطْلِعَ عَلَيْهِ أَعْجَبَهُ . فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ : لَكَ أَجْرَانِ أَجْرُ السِّرِّ وَأَجْرُ الْعَلَانِيَةِ .

...

قِيلَ : هَذَا خَيْرٌ يَدْفَعُ صِحَّتَهُ كَثِيرٌ مِنْ رُوَاةِ الْأَثَارِ وَثَقَلَهُ / الْأَخْبَارُ ، لَمَّا فِي ٢١٧

سَنَدَهُ مِنَ الْاضْطِرَابِ الَّذِي بَيَّنَّتْ ، وَإِنْ كُنَّا نَدِينُ بِتَصْحِيحِهِ ، وَلَا شَيْءَ فِيهِ إِذَا نَحْنُ قُلْنَا بِتَصْحِيحِهِ ، يُوجِبُ دَفْعَ شَيْءٍ مِنْ مَعْنَى خَيْرِ عَمْرِ الَّذِي ذَكَرْنَا قَبْلَ ، وَلَا إِبْطَالَ شَيْءٍ مِمَّا بَيَّنَّا .

وَذَلِكَ أَنَّ خَيْرَ عَمْرِ إِنَّمَا هُوَ بَيَانٌ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَنْ أَعْمَالِ الْعِبَادِ الَّتِي يَسْتَوْجِبُونَ بِهَا مِنْ رَبِّهِمُ الثَّوَابَ ، وَالَّتِي يَسْتَوْجِبُونَ بِهَا مِنْهُ الْعِقَابَ ، وَمَا مِنْهَا لِلَّهِ تَعَالَى ذِكْرُهُ وَمَا مِنْهَا لِغَيْرِهِ . وَذَلِكَ إِنَّمَا يَفْتَرِقُ عِنْدَ ابْتِدَاءِ الْعِبَادَةِ فِيهِ ، وَفِي أَوَّلِ حَالِ دَخُولِهِ فِيهِ . فَإِذَا كَانَ ابْتِدَاؤُهُ فِيهِ لِلَّهِ لَمْ يَضُرُّهُ بَعْدَ ذَلِكَ مَا عَرَضَ فِي نَفْسِهِ وَخَطَرَ بِقَلْبِهِ مِنْ حَدِيثِ النَّفْسِ وَوَسْوَاسِ الشَّيْطَانِ ، وَلَا يُزِيلُهُ عَنْ حِكْمَةِ إِعْجَابِ الْمَرْءِ بِأَطْلَاعِ الْعِبَادِ عَلَيْهِ بَعْدَ تَقْضِيَّتِهِ وَمُضِيِّهِ عَلَى مَا نَدَبَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ خَالِيًا مِمَّا نَهَا عَنْهُ وَكَرِهَهُ لَهُ ، وَلَا سُرُورُهُ بِذَلِكَ . وَإِنَّمَا الْمَكْرَهُ مِنْ ذَلِكَ أَنْ يَبْتَدئَهُ بِالنِّيَّةِ الْمَكْرُوهِ ابْتِدَاؤُهُ بِهَا ، أَوْ يَعْمَلَهُ وَهُوَ فِي حَالِ شُغْلِهِ بِهِ غَيْرُ مُخْلِصٍ لِلَّهِ ، فَذَلِكَ الَّذِي يَسْتَحَقُّ عَامِلُهُ عَلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ الْعِقَابَ ، وَيَبْطُلُ أَنْ يَكُونَ لَهُ عَلَيْهِ مِنَ الثَّوَابِ .

...

وينحو الذى قلنا فى ذلك قال المتقدمون من أهل العلم والسلف من أهل الفضل .

ذكر بعض من قال ذلك

١١٤١ - حدثنا أبو كُرَيْب ، حدثنا أبو بكر عِيَّاش ، عن الأعمش ، عن خَيْثَمَةَ ، عن الحارث بن قيس قال : إذا كنتَ تصلى فأتاك الشيطانُ فقال : إنك تُطوِّلُ تُرَائِي = فزدها طولاً . (١)

١١٤٢ - حدثنا أبو السائب ، حدثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن خيثمة ، عن الحارث بن قيس قال : إذا كنتَ فى شيء من أمر الدنيا فتوَحَّحَّ ، وإذا كنتَ فى شيء من أمر الآخرة فامكُثْ ما استطعتَ ، وإذا جاءك الشيطانُ وأنتَ تصلى فقال : إنك تُرَائِي = فزِدْ وَأَطِّلْ .

١١٤٣ - حدثنى الحسن بن الزُّبَيْرِ قَانُ التَّمَعِي ، حدثنا الحسين بن على الجعفى ، عن من ذكره ، عن الحسن : كان رجلٌ حسنُ الصَّوْتِ بالقرآن يأتيه ، قال : وكان الحسن رِيماً قال له : اقرأ . فقال للحسن : يا أبا سَعِيد ، إني أقومُ فى الليل فيأتينى الشيطانُ إذا رفعتُ صوتى فيقول : إنما تريد الناس . قال فقال الحسن : لك نَيْتُكَ إذا قمتَ من فراشك . (٢)

(١) الخبران : ١١٤١ ، ١١٤٢ ، « الحارث بن قيس الجعفى » ، تابعى ثقة ، مترجم فى التهذيب ، والكبير ٢٧٧/٢/١ ، وابن أبى حاتم ٨٦/٢/١

و « خيثمة بن عبد الرحمن بن أبى سيرة الجعفى » ، الثقة ، مضى فى مسند على رقم : ١٨٩ ، ١٩٠

و « الأعمش » ، « سليمان بن مهران » ، الثقة ، مضى آنفاً رقم : ١١٣٤ - ١١٤٠

و « أبو بكر بن عياش » ، ثقة ، مضى آنفاً رقم : ١١٣٤ - ١١٤٠

و « أبو معاوية » ، الضرير « محمد بن خازم » ، الثقة ، مضى آنفاً رقم : ١١٣٣

(٢) الخبر : ١١٤٣ ، « الحسن » ، البصرى ، « الحسن بن أبى الحسن » ، الإمام ، مضى برقم : ٩٦٦

و « الحسين بن على الجعفى » ، الثقة ، مضى برقم : ٥٧٧ ، وكان فى المخطوطة هنا « الحسن بن على الجعفى » ، وهو خطأ .

القول في البيانِ عمَّا في هذه الأخبار من العَرَبِ

فمن ذلك قول شداد بن أوس : « يا نعايا العرب » = هكذا رواية المحدثين من رواة الأخبار = « إنَّ أخوفَّ ما أخاف على هذه الأمة الرِّياءُ والشَّهوةُ الخفيَّةُ » . (١)
 وأمَّا أهل المعرفة بكلام العرب ورواة الشعر منهم ، فإنهم ينكرون ذلك ويقولون : إن الصواب فيه « يا نعايى العرب » ، بمعنى الأمر بتعبيهم ، وكأنه أراد بذلك : أنعوهم فقد هلكوا . واستشهدوا لتصحيح ما قالوا من ذلك قول الشاعر : (٢)

نَعَاءِ ابْنِ لَيْلَى لِلْفَعَالِ وَلِلنَّدَى وَرُكْبَانَ لَيْلَى مُقْفَعِلِ الْأَنَامِلِ (٣)

(١) هو الخبر رقم : ١١٢١

(٢) هو الفرزدق .

(٣) ديوانه : ٦١١ ، وسيبويه ٢ : ٣٧ ، غير منسوب ، والإنصاف لابن الأنبارى : ٢١٨ في المسئلة : ٧٢ ، غير منسوب ، وفي جميعها رواية الشطر الثاني مختلفة عن رواية الطبري ، وهي :

* وَأَيْدَى شَمَالِ بَارِدَاتِ الْأَنَامِلِ *

وهي رواية جيدة ، رواها سيبويه ، وابن حبيب في ديوان الفرزدق ، ولكن رواية الطبري أجودُ جدًا . وهي أبيات يرثي بها أباه غالب بن صعصعة ، وأمُّ غالب هي ليلي بنت حابس بن عقال بن محمد بن سفيان بن مجاشع .

وقوله : « وأيدى شمال » معطوف على قوله « للسماحة والندى » ، يقول : وانع ابن ليلي لرجال ضربت أيديهم ريح الشمال القارسة وصقيعها فبردت أناملهم ، يعنى أنه كان غالب أبوه ينحر لهم ويوقد النار ليستدفوا بما يصيبون من الطعام ، ويصطلون بناره .

وكذلك قوله ، في رواية الطبري ، و « رُكبان ليل » ، رُكبان ليل شديد البرد ، يضرهم الصقيع ، حتى اقفعلت أناملهم . و « اقفعلت الأنامل » ، تشنَّح وتقبضت وييست من شدة البرد والصقيع ، أى وانج ابن ليلي لهؤلاء الركبان .

وكان في المخطوطة : « وركبان ليلي » ، وهو خطأ فاحش ، صوابه ما أثبت .

ويقول الآخر : (١)

٢١٨ / نَعَاءٍ جُذَامًا غَيْرَ مَوْتٍ وَلَا قَتْلٍ وَلَكِنْ فِرَاقًا لِلدُّعَاءِ وَالْأَصْلِ (٢)

والقول في ذلك ما قالوا ، وذلك أن العَرَبَ إذا أُغْرَتَ بِمَصْدَرٍ « قَضَيْتُ وَدَعَوْتُ » وما أشبههما من ذوات الياء والواو ، قالوا : « دَعَا دُعَاءً » ، و « قَضَى قَضَاءً » ، و « نَعَا نَعَاءً » ، كما يقولون ، إذا أُغْرُوا بِالسَّلَامِ مِنَ الْفِعْلِ : « دَرَاكَ دَرَاكًا » و « نَظَّارَ نَظَّارًا » ، بمعنى أدرك أدرك ، أنظر انظر ، فيفتحون أوله ويكسرون آخره كما قال الراجز : (٣)

دَرَاكِيهَا مِنْ إِبِلٍ دَرَاكِيهَا
قَدْ بَرَكَ الْمَوْتُ عَلَيَّ أَوْرَاكِيهَا

يريد بقوله : « دراكها » ، أدركوها ، وقد روى ذلك :

تَرَاكِيهَا مِنْ إِبِلٍ تَرَاكِيهَا
قَدْ بَرَكَ الْمَوْتُ عَلَيَّ أَوْرَاكِيهَا (٤)

(١) هو الكميته .

(٢) البيت ليس في ديوان الكميته المجموع ، وهو في اللسان (نعا) ، والإنصاف لابن الأباري : ٢١٨ ، يقوله جذام ، حين تحولت إلى اليمن . يقول ابن حزم في الجمهرة : ١١ ، « فولد خزيمه بن مدركه بن إلياس بن مضر : كنانة بن خزيمه ، وأسد بن حُزَيْمَة ، والمون بن حُزَيْمَة وقال قوم وليس بشيء . وأسدة بن حُزَيْمَة ، وإن لخمًا وحُذَامٌ وعاملة هم بنو أسدة بن حُزَيْمَة » ، وقال أيضاً ص : ٤٢١ . « وقد كان أراد روح بن زباج أن يرده نسب جذام إلى مضر ، فيقول : جذام بن أسدة ، أخی كنانة وأسدة بن حُزَيْمَة ، فمنعه من ذلك ناثل بن قيس » .

ونسب جذام في اليمن هو « جذام بن عدى بن الحارث بن مرة بن أدد بن زيد بن يشجب بن عريب ابن زيد بن كهلان بن سبأ » .

(٣) هو طفيل بن يزيد الحارثي .

(٤) اللسان (ترك) .

ومنه قول زهير بن أبي سلمى .

وَلَأَنْتَ أَشْجَعُ مِنْ أُسَامَةَ إِذْ دُعِيتَ نَزَالِ ، وَلُجَّ فِي الدَّعْرِ (١)

وكان الفراء يزعم أن « فَعَالٍ » إنما تُحَصَّ بالأمر ، لأنه أريد « فَعَالٍ » مصدر « فاعلت » ، فكان أوله مكسوراً فغيروه عن وَجْهَةِ المصدر بفتح أوله وكسر آخره ، كما صُرِفَتْ « ثَلَاثٌ وَرُبَاعٌ » ، عن « ثَلَاثَةٌ وَأَرْبَعَةٌ » ، وَعُرِّبَتْ بِالرَّفْعِ لِأَنَّهُمَا فِي مَذْهَبِ اسْمٍ ، وَعُرِّبَ « فَعَالٍ » الَّذِي يَرَادُ بِهِ الْأَمْرُ بِالْحَفْضِ ، لِأَنَّهُمْ أَرَادُوا أَثْرًا مِنَ الْجَزْمِ . وقد ذكر عن بعضهم أنه كان يروى ذلك : « يَا نُعَيْانَ الْعَرَبِ » ، على المصدر من « نَعَاهُ يَنْعَاهُ نَعِيًّا وَنُعِيَانًا » ، كَالْبُهْتَانِ وَالْحُلْصَانِ .

وأما « الرِّيَاءُ » (٢) فإنه مصدرٌ من قول القائل : « رَأَيْتَ فُلَانًا فُلَانًا بِعَمَلِهِ مُرَايَاةً وَرِيَاءً » .

وأما « الشَّهْوَةُ الْخَفِيَّةُ » ، (٣) فإن أهل العلم اختلفوا في معناها ، وكان سفيان يقول فيها ما :

١١٤٣ م - حدثنا يونس بن عبد الأعلى قال ، قال لي خالد بن نزار ، عن سفيان : « الشَّهْوَةُ الْخَفِيَّةُ » ، الَّذِي يُحِبُّ أَنْ يُحْمَدَ عَلَى الْبِرِّ . (٤)

(١) ديوانه : ٨٩

(٢) هو في الخبر : ١١٢١

(٣) هو في الخبر : ١١٢١

(٤) الخبر : ١١٤٣ م ، « سفيان » هو « سفيان بن عيينة » ، الثقة ، مضى برقم : ١١٢١ - ١١٢٣

و « خالد بن نزار بن المغيرة الغساني » ، ثقة يُغْرَبُ وَيَحْطَى ، مضى برقم : ٥٨٢

وقال آخرون : هو شهوة النفس لما قد حرّمه الله عليها من شرب خمر أو ركوب فاحشة من امرأة لا تجلّ له ، وما أشبه ذلك من الأشياء المحرّمة .

وحكى عن ابن عُيَيْنَةَ أنه كان يقول : هو الرجل يصبح صائماً صوماً تطوعاً ، ثم يصيب طعاماً يشتهيهِ فيفطر من أجله .

وقال آخرون : هو كلُّ شيء من المعاصي يُضْمِرُهُ صاحبه ويصُرُّ عليه ، فإنما هو الإصرار وإن لم يَعْمَلْهُ .

والصواب من القول عندنا أنه شهوة النفس الباطنة لما حلّ وحرّم ، وإنما قال شداد ، إن شاء الله ، ما قال من ذلك ؛ لأن في « الرّياء » ما قد بيّنتُ قبل ، وأن « الشهوة الخفية » ، إذا أفرطت حملت صاحبها على ركوب ما لا يجلّ له ركوبه من الرّزنا وشرب الخمر والسُّكر / والسَّرَق وغير ذلك من المحارم . ٢١٩

ولأنما خاف شداد من « الشهوة الخفية » ، ما يحدث عن الشهوة من ركوب الأمور التي حرّمها الله على عباده ، وذلك أن من الشهوة ما إذا لم يركب صاحبها ما دعت إليه نفسه من المحارم ، ولم تتعدّ إلى ما حُظِرَ عليها من المآثم ، فغير ضائرة ، بل إلى أن تكون لصاحبها ، إذا ترك التقدّم على ما دعت إليه من المحارم حذار العقاب عليها = إلى رضی الله مقربة ، أقرب منها إلى أن تكون له من الله مُبعدة ، لأن إمامتها بتحذير النفس عقاب الله وخوف وعيده حتّى يقمعه ، أو يردها عن باعث هواها ، وما احتاج فيها إلى تقويمها على أمر الله تعالى ذكره الذي أمرها به = (١) هو الجهاد الأكبر الذي لا جهاد أعظم منه ، وقد كان الحسن يقول : « ليس عدوك

(١) السياق : « لأن إمامتها بتحذير النفس عقاب الله ... هو الجهاد الأكبر ... » .

الذى إن قتلته استرحت منه ، ولكنْ عدوكُ نفسك التى بين جنبيك » = (١) فقد
بيّن الحسن بقوله هذا ، أن ردّ النفس عن بواعث شهواتها ، وقمعها عن هياج
طلباتها المحرّم عليها ركوبها ، إلى ما يحلُّ لها ويُزيل ذلك عنها ، هو جهاد أعدى
الأعداء للمرء ، وذلك لا شكّ أعظمُ أجراً عند الله من جهاد أهل الشرك الذين إلى
قتلهم السبيل . (٢)

(١) فى المخطوطة : « نفسك الذى بين جنبيك » ، وهو خطأ ظاهر .

(٢) فى الهامش أمام آخر الكلام : « بلغ » ، أى بلغت المقابلة والمراجعة .

٣٥

ذَكَرُ خَيْرٍ آخَرَ مِنْ حَدِيثِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

٣٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، وَقَتَادَةُ بْنُ سَعْدِ بْنِ قَتَادَةَ السَّدُوسِيُّ قَالَا ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنِ قَتَادَةَ ، عَنِ أَبِي الْأَسْوَدِ الدِّبَلِيِّ قَالَ : انْطَلَقْتُ أَنَا وَزُرْعَةُ بْنُ ضَمْرَةَ مَعَ الْأَشْجَعِيِّ إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ، فَلَقِينَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ ، فَجَلَسْتُ عَنْ يَمِينِهِ ، وَجَلَسَ زُرْعَةُ عَنْ يَسَارِهِ ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ : يُوشِكُ الْأَبِيُّ يَقِي فِي أَرْضِ الْعَجَمِ مِنَ الْعَرَبِ إِلَّا قَتِيلٌ ، أَوْ أُسِيرٌ يُحَكَّمُ فِي دَمِهِ . فَقَالَ لَهُ زُرْعَةُ بْنُ ضَمْرَةَ : أَيُظْهَرُ الْمُشْرِكُونَ عَلَى أَهْلِ الْإِسْلَامِ ؟ قَالَ : مِنْ أَنْتَ ؟ قَالَ : أَنَا مِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ . قَالَ : لَا تَقُومُ السَّاعَةَ حَتَّى تَتَدَافِعَ مَنَاكِبُ نِسَاءِ بَنِي عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ عَلَى ذِي الْخَلْصَةِ = وَثِنْ كَانَ يُسَمَّى فِي الْجَاهِلِيَّةِ = فَذَكَرْنَا لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ قَوْلَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ثَلَاثَ مَرَارٍ : عَبْدُ اللَّهِ أَعْلَمُ بِمَا يَقُولُ . قَالَ : فَخَطَبَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ يَوْمَ جُمُعَةٍ ، قَالَ فَقَالَ : إِنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ : لَا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي عَلَى الْحَقِّ مَنْصُورَةٌ حَتَّى يَأْتِيَ أَمْرُ اللَّهِ . قَالَ : فَذَكَرْنَا لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَوْلَ عُمَرَ ، فَقَالَ صَدَقَ نَبِيُّ اللَّهِ ، إِذَا جَاءَ ذَلِكَ كَانَ الَّذِي قُلْتُ . (١)

(١) الحديث : ٣٥ ، «أبو الأسود الدبلي» ، صاحب النحو ، واسمه «ظالم بن عمرو بن سفيان» ،

الثقة ، روى له الجماعة ، مترجم في التهذيب ، وابن أبي حاتم ٥٠٣/٢/١ =

الْقَوْلُ فِي عِلَلِ هَذَا الْخَيْرِ

وهذا خيرٌ عندنا صحيحٌ سنُّدهُ ، لا عِلَّةَ فيه تُوهِنُه ، ولا سببٌ يُضَعِّفه ،
لعدالة مَنْ بيننا وبين رسول الله ﷺ من نَقَلته ورواته ، وقد يجبُ أن يكون على
مذهب الآخريين سقيماً غيرَ صحيحٍ ، لِعِلَّتَيْنِ :

= و « قتادة » هو « قتادة بن دعامة السدوسي » ، الثقة ، مضى برقم : ١٠٨٧

و « هشام » هو « هشام بن أبي عبد الله الدستوائي » ، الثقة ، مضى برقم : ١٠٩٥ ، وكان أحفظ
الناس عن قتادة .

وابنه « معاذ بن هشام الدستوائي » ، الثقة ، مضى برقم : ١٠٩٣

وهذا الخير رواه الحاكم في المستدرک ٤ : ٥٥٠ من هذه الطريق نفسها وقال : « هذا حديث صحيح
على شرط مسلم ، ولم يخرجاه » ، وواقفه الذهبي ، زاد (خ ، م) أى البخارى ومسلم ، ورواه الطيئى فى
مجمع الزوائد ٧ : ٣١٢ ، وقال : « رواه أبو يعلى عن شيخه أبى سعيد ، فإن كان هو مولى بنى هاشم ، فرجاله
رجال الصريح » . وفى نصه فى مجمع الزوائد سقط ، وفيه « أسلمت أنا وزرعة بن ضمرة مع الأشعري »
وقوله : « أسلمت » خطأ ، صوابه « انطلقت » ، لأن أبا الأسود أسلم قديماً ، قال الواقدي : « كان من أسلم
على عهد النبي ﷺ » وهو من كبار التابعين .

وفى مجمع الروائد اختلاف آخر ، ففى صدر الخير « عبد الله بن عمرو » (يعنى بن العاص) هو القائل
ما قال ، ثم قال فى آخره ، قال : فذكرنا لعبد الله بن عمر بن الخطاب ، فقال : صدق نبيُّ الله ، إذا جاء ذلك
كان الذى قلتُ ، وهذا لا يصح ، لأن القائل الأول هو « عبد الله بن عمرو بن العاص » ، ووقع مثله فى
المستدرک ، فإنه كتب فى وسط الخير : « فقال عمر ثلاث مرار : عبد الله بن عمر أعلم بما يقول » ،
ولا يستقيم ، لأنه كتب قبل « عبد الله بن عمرو » .

وسأتى فى الخير : ١١٤٥ ، أن الحديث كله دائرٌ على « عبد الله بن عمر بن الخطاب » بلا شك ، لأنه
قال فى خلاله : « فأتينا عمر بن الخطاب قتلنا : حدثنا ابنك عبد الله بكذا » . فهذا نصٌ قاطعٌ أن الحديث
حديث عبد الله بن عمر بن الخطاب ، فلا أدري كيف وقع هذا الاختلاف ، وممن وقع .

وفى المستدرک خطأ آخر قال : « انطلقت أنا وزرعة بن ضمرة الأشعري » بإسقاط « مع » ، وهو
خطأٌ فاحشٌ ، لأن زرعة قال حين سئل : ممن أنت ؟ قال : « من بنى عامر بن صعصعة » ، فليس أشعرياً
ييقين ، وفى الخير : ١١٤٥ ، « انطلقنا أنا وزرعة بن ضمرة وعبد الله بن قيس » ، وهو الأشعري أبو موسى
بلا شك . فهذا بيان الاختلاف فى هذه الكتب .

إحداهما : اضطراب نقلته في سنده ، فمن راويه فقائل فيه في روايته : « عن قتادة عن ابن بُريدة ، عن سليمان بن الرِّبيع ، عن عمر ، عن رسول الله ﷺ = ومن راويه فقائل في روايته : عن قتادة ، عن عبد الله بن أبي الأسود ، عن عمر ، عن رسول الله ﷺ . (١)

والأخرى : أن قتادة عندهم من أهل التَّدليس ، / معروف عندهم بذلك ، وغيرُ جائز عندهم أن يُحتجَّ من رواية المُدلس ، وإن كان عدلاً ، إلا بما قال فيه حدثنا ، أو سمعُ ، وما أشبه ذلك ، مما يدلُّ على سَماعه .

٢٢٠

...

ذِكْرُ اِخْتِلافِ الرُّواوِةِ فِي رِوايَةِ هِذا الخِبرِ

١١٤٤ - حدثنا محمد بن بشار ، حدثنا أبو داود ، عن همام ، عن قتادة ، عن ابن بُريدة ، عن سليمان بن الرِّبيع ، عن عمر بن الخطاب ، عن النبي ﷺ قال : لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين على الحق حتى تقوم الساعة . (٢)

(١) كان ينبغي أن يذكر أبو جعفر اختلافاً ثالثاً ، وهو الآق في الخبر : ١١٤٥ ، وهو دَوْران الخبر على « عبد الله بن عمر بن الخطاب » ، لا على « عبد الله بن عمرو بن العاص » ، فكل ذلك عن « قتادة » .

(٢) الخبر : ١١٤٤ ، « سليمان بن الربيع العدوي » ، مترجم في الكبير ١٣/٢/٢ ، وابن أبي حاتم

١١٧/١/٢

و « ابن بريدة » ، هو « عبد الله بن بُريدة بن الحُصيب الأسلمي » ، الثقة ، مضى برقم : ٨٣٩

و « قتادة » ، سلف في الحديث : ٣٥ آنفاً .

و « همام » ، هو « همام بن يحيى بن دينار الأزدي » ، الثقة ، مضى برقم : ٦٣٤

و « أبو داود » هو الطيالسي ، « سليمان بن داود » ، الثقة ، مضى برقم : ١١٣٤ - ١١٤٠ =

١١٤٥ - حَدَّثَنِي أَبُو شُرْحُبَيْلِ الْجِمَصِيُّ ، عَيْسَى بْنُ خَالِدِ بْنِ أَحْيَى أَبِي الْيَمَانِ ، قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ قَالَ : أَنْطَلَقْنَا أَنَا وَزُرْعَةُ بْنُ ضَمْرَةَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ قَيْسِ حَاجِّينَ ، فَجَلَسْنَا إِلَى ابْنِ عُمَرَ فَقَالَ : لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى لَا يَبْقَى فِي أَرْضِ الْعَجَمِ مِنَ الْعَرَبِ إِلَّا أَسِيرٌ ، أَوْ قَتِيلٌ يَحْكُمُونَ فِي دَمِهِ ، حَتَّى تَلْحَقَ الْعَرَبُ بِمَنَايِبِ الشُّيْعِ . قُلْنَا : أَوْ يَظْهَرُ أَهْلُ الْبَاطِلِ عَلَى أَهْلِ الْحَقِّ ؟ قَالَ : فَمَنْ أَنْتُمْ ؟ قُلْنَا : مِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ . فَقَالَ : لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَدَافِعَ مَنَاكِبَ نِسَاءِ بَنِي عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ حَوْلَ ذِي الْخَلْصَةِ = وَثِنْ كَانُوا يَعْبُدُونَهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ = فَأَتَيْنَا عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ، قُلْنَا : حَدَّثَنَا أَبُنْكَ عَبْدُ اللَّهِ بِكَذَا . فَقَالَ : هُوَ أَعْلَمُ بِمَا يَقُولُ . ثُمَّ نَادَى : إِنْ الصَّلَاةُ جَامِعَةٌ ، فَخُطِبِ النَّاسَ ، فَقَالَ : إِنِّي لَمْ أَدْعِكُمْ لِرَهْبَةٍ وَلَا لِرَغْبَةٍ ، إِلَّا حَدِيثٌ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ يَقُولُ : لَا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي مَنْصُورَةٌ عَلَى الْحَقِّ ، لَا يَضُرُّهَا مَنْ خَذَلَهَا حَتَّى يَأْتِيهَا أَمْرُ اللَّهِ . قُلْنَا : هَذَا وَاللَّهِ خِلَافُ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، فَأَتَيْنَا أَبْنَ عُمَرَ ، فَقُلْنَا : حَدَّثَنَا عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِخِلَافِ مَا ذَكَرْتَ . قَالَ : صَدَقَ ، إِذَا أَتَى أَمْرُ اللَّهِ كَانَ الَّذِي حَدَّثْتَكُمْ . فَقَالَ زُرْعَةُ : مَا أُرَاكَ إِلَّا صَادِقًا . (١)

= وهذا الخبر رواه الحاكم في المستدرک ٤ : ٤٤٩ ، بهذا الإسناد وقال : « هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه » ، ووافقه الذهبي ، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال : « رواه الطبراني في الصغير والكبير ، ورجال الكبير رجال الصحيح » ، أما البخاري فقد رواه في الكبير في ترجمة « سليمان بن الربيع » وقال ما يخالف ذلك كله : « ولا يعرف سماع قتادة من ابن بريدة ، ولا ابن بريدة من سليمان » ، فكيف يكون الخبر صحيح الإسناد ؟ إذا كان ذلك كذلك ، ورحم الله الحاكم .

(١) الخبران : ١١٤٥ ، ١١٤٦ ، « عبد الله بن أبي الأسود » ، لم يذكروا لأبي الأسود ولداً غير « أبي حرب بن أبي الأسود » ، ولا ذكر في الكتب التي بين يدي ، فيها من يسمي « عبد الله بن أبي الأسود » ، فهذا كما ترى .

١١٤٦ - حدثنا أحمد بن منصور ، قال ، حدثنا سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي ، حدثنا إسماعيل بن عيَّاش قال ، حدثني نافع بن عامر وسعيد بن بشير ، عن قتادة قال ، أنبأنا عبد الله بن أبي الأسود ، عن عمر ، عن رسول الله ﷺ ، مثله .

وقد وافق عُمرُ في رواية هذا الخبر عن رسول الله ﷺ جماعة من أصحابه ، نذكر ما صحَّ عندنا ذِكْرُهُ مِمَّا صحَّ عندنا سنَّدهُ ، ثم نُتبع جميعه البيان إن شاء الله عز وجل .

ذِكْرُ من وافق عُمرُ في روايته هذا الخبر عن رسول الله ﷺ من الصحابة
١١٤٧ - حدثني علي بن سهيل الرملي ، حدثنا زيد بن أبي الزرقاء ، عن جعفر بن بُرقان ، عن يزيد بن الأصمِّ قال : سمعت معاوية بن أبي سفيان يقول ، قال رسول الله ﷺ : لا تزال عصابة من المسلمين يُقاتلون على الحقِّ ظاهرين على من ناوأهم إلى يوم القيامة . (١)

= و « سعيد بن أبي عروبة العدوي » ، الثقة ، مضى برقم : ١٠٨٧ .
و « سعيد بن بشير الأزدي » ، ليس بقوي ، يروي عن قتادة المنكرات ، مضى برقم : ١١٣٤ - ١١٤٠ .
و « نافع بن عامر » ، لم أجد له ذكراً فيما بين يدي من الكتب .
و « إسماعيل بن عيَّاش العنسي » ، متكلم فيه ، عنده مناكير ، وأحاديثه عن غير الشاميين مضطربة ، ولما كبر تغير حفظه ، مضى برقم : ٧٨٨ .
و « أبو الجمان » ، « الحكم بن نافع البهراني الحمصي » ، الثقة ، مضى في (الحديث : ٢٩) .
و « سليمان بن عبد الرحمن بن عيسى الدمشقي » ، مستقيم الحديث ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٢٥/٢/٢ ، وابن أبي حاتم ١٢٩/١/٢ .
ولم أجد هذا الخبر في مكان آخر ، وفيه ما فيه من جهالة راويه « عبد الله بن أبي الأسود » .
= (١) الأخبار : ١١٤٧ - ١١٥٢ ، حديث معاوية ، رواه من خمس طرق :

١١٤٨ - حدثني أحمد بن عبد الرحمن بن وهب قال ، حدثنا عمي عبد الله بن وهب قال ، أخبرني يونس ، عن الزهري قال ، حدثني حميد بن عبد الرحمن قال ، سمعت معاوية بن أبي سفيان يقول ، إني سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : لن تزال هذه الأمة قائمةً على أمر الله ، لا يضُرُّهم من خالفهم ، حتى يأتي أمرُ الله وهم ظاهرون على الناس .

١١٤٩ - حدثني عبد الله بن أحمد بن شَبُوه المَرُوزِيّ ، حدثنا على بن الحسن / بن شقيق ، حدثنا ابن المبارك ، عن يونس ، عن الزهري ، عن حميد بن ٢٢١ عبد الرحمن قال ، سمعت معاوية بن أبي سفيان على المنبر يقول ، سمعت رسول الله ﷺ يقول : لا تزال طائفةٌ من أمّتي على الحق ظاهرين على من خالفهم ، حتى يأتي أمرُ الله وهم على ذلك .

= الطريق الأولى (١١٤٧) : « يزيد بن الأصم بن عبيد البكائي » ، كثير الحديث ، ثقة ، مضى برقم : ٢٣٦ - ٢٤٣

و « جعفر بن يرقان الكلابي » ، ثقة صدوق ، مضى برقم : ١٠٩٠

و « زيد بن أبي الزرقاء يزيد التلعبي » ، ثقة ، مضى برقم : ١٠٩٠

ومن هذه الطريق رواه مسلم في كتاب الإمارة ، « باب لا تزال طائفة من أمّتي ظاهرين على الحق » ، ورواه أحمد في المسند ٤ : ٩٣ ، وفيها في أوله زيادة : « من يُرد الله به خيراً يفقهه في الدين » .

الطريق الثانية (١١٤٨ ، ١١٤٩) ، « حميد بن عبد الرحمن بن عوف الزهري » ، الثقة ، مضى برقم : ١٠٩٦

و « الزهري » ، « ابن شهاب » ، « محمد بن مسلم بن عبيد الله » ، الثقة ، مضى برقم : ١١٢٠

و « يونس » هو « يونس بن يزيد بن أبي النجاد الأيلي » ، مولى معاوية ، الثقة ، مضى في (الحديث : ٢٤ ، ٢٥) .

و « عبد الله بن وهب » الفقيه المصري ، الثقة ، مضى برقم : ١١٢٤

و « ابن المبارك » هو « عبد الله بن المبارك الحنظلي » ، الثقة ، مضى برقم : ١٠٤٢

= و « على بن الحسن بن شقيق العبدي » ، الثقة ، مضى برقم : ١١١٠

١١٥٠ - حدثنا عمرو بن علي الباهلي ، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي ،
حدثنا معاوية بن صالح ، عن ربيعة بن يزيد ، عن عبد الله بن عامر اليحصبي قال ،
سمعت معاوية يخطب على منبر دمشق يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول :
لا تزال أمة من أمتي قائمة على الحق ، لا يضرهم من خالفهم ولا من خذلهم ،
حتى يأتي أمر الله وهم ظاهرون على الناس .

١١٥١ - حدثنا علي بن سهل الرملي ، حدثنا الوليد بن مسلم ، حدثني
أبن جابر قال ، حدثني عمير بن هاني قال ، سمعت معاوية بن أبي سفيان يقول
على المنبر ، سمعت رسول الله ﷺ يقول : لا تزال من أمتي أمة قائمة بأمر الله
لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم ، حتى يأتي أمر الله وهم على ذلك .

وهذا الخبر ، رواه من هذه الطريق البخاري في كتاب العلم ، « باب من يرد الله به خيراً يفقهه في
الدين » (الفتح ١ : ١٥٠ ، ١٥١) ، ورواه أيضاً في كتاب الخمس ، « باب قوله تعالى « فإن لله خمسة » ،
مطولاً (الفتح ٦ : ١٥٢) ، وأحمد في المسند ٤ : ١٠١ ، وفيه الزيادة التي أشرت إليها آنفاً .

الطريق الثالثة (١١٥٠) : « عبد الله بن عامر اليحصبي » ، ثقة قليل الحديث ، مضى برقم : ٣٤

و « ربيعة بن يزيد الإباضي » ، الثقة ، مضى برقم : ٣٤ ، ٣٩

و « معاوية بن صالح بن حدير الحضرمي » ، الثقة ، أحد الأعلام ، مضى برقم : ١٠٣٦ ، ١٠٣٧

و « عبد الرحمن بن مهدي » ، الثقة الإمام ، مضى برقم : ١١٣٣

ورواه أحمد في المسند ٤ : ٩٧ ، ٩٩ ، مطولاً .

الطريق الرابعة : (١١٥١) « عمير بن هاني العنسي » ، الثقة ، مترجم في التهذيب ، والكبير

٣٧٨/١/٣ ، وابن أبي حاتم ٥٣٥/٢/٣

و « ابن جابر » هو « عبد الرحمن بن يزيد بن جابر الأزدي » ، الثقة ، مضى برقم : ٥٠

= و « الوليد بن مسلم بن شهاب التميمي » ، ثقة ، مضى برقم : ٧٤

١١٥٢ - حدثني عمر بن إسماعيل بن مجالد بن سعيد الهمداني قال ، حدثنا أبي ، عن بيان ، عن قيس قال ، سمعت معاوية بن أبي سفيان يقول : سمعت النبي ﷺ يقول : لا يزال هذا الدين ظاهراً على كل ما ناوأه وخالفه لا يضره شيء أبداً .

١١٥٣ - حدثني الربيع بن سليمان ، حدثنا شعيب بن الليث ، حدثنا أبي ، عن ابن عجلان ، عن القعقاع ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، عن رسول الله ﷺ أنه قال : لا تزال على هذا الأمر عصاة على الحق لا يضرهم بخلاف من خالفهم حتى يأتيهم أمر الله وهم على ذلك . (١)

= ومن هذه الطريق رواه البخاري في كتاب المناقب ، « باب » في آخر الكتاب (الفتح ٦ : ٤٦٤) ورواه في كتاب التوحيد « باب قوله تعالى « إنما أمرنا لشيء إذا أردناه » ، (الفتح ١٣ : ٣٧٢) ، ورواه مسلم في كتاب الإمارة ، « باب لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين على الحق » ، ورواه أحمد في المسند ٤ : ١٠١ الطريق الخامسة (١١٥٢) : « قيس » هو « قيس بن أبي حازم البجلي الأحمسي » ، التابعي الثقة ، أدرك الجاهلية ، مضى برقم : ١١٣٢

و « بيان » هو « بيان بن بشر البجلي الأحمسي » ، الثقة ، مضى برقم : ٥٦ و « إسماعيل بن مجالد بن سعيد الهمداني » ، ثقة بخطيء ، وابنه « عمر » عنده عن أبيه غرائب ، مترجم في التهذيب ، والكبير ١/١/٣٧٤ ، وابن أبي حاتم ١/١/٢٠٠ ولم أقف على هذا الخبر في مكان آخر .

(١) الخبر : ١١٥٣ ، « أبو صالح » ، هو « ذكوان السمان الزيات » ، الثقة ، مضى برقم : ١١٣٤ -

١١٤٠

و « القعقاع » ، هو « القعقاع بن حكيم الكناني » ، ثقة ، مضى برقم : ٧٤ ، ٧٥

و « ابن عجلان » هو « محمد بن عجلان القرشي » ، ثقة ، مضى برقم : ١٠٧٥

و « الليث » هو « الليث بن سعد » ، الإمام المصري الثقة ، مضى برقم : ١١٢٤

= وابنه « شعيب بن الليث » ، ثقة ، مضى برقم : ١١١٣ م .

١١٥٤ - حدثني عبد الحميد بن بيان القنَاد ، حدثنا محمد بن يزيد الواسطي ، عن إسماعيل ، عن قيس بن أبي حازم ، عن المغيرة بن شعبة قال ، قال رسول الله ﷺ : لا يزال من أمتي قومٌ يظهرون على الناس حتى يأتيهم أمرُ الله وهم ظاهرون . (١)

١١٥٥ - حدثنا تميم بن المنتصر ، أنبأنا يزيد ، أنبأنا إسماعيل ، عن قيس ، عن المغيرة بن شعبة ، أن رسول الله ﷺ قال : لا يزال أناس من أمتي ، ثم ذكر مثله .

١١٥٦ - حدثني محمد بن عُمارة الأسدي ، حدثنا عبيد الله بن موسى ، أنبأنا إسماعيل بن أبي خالد ، عن قيس بن أبي حازم ، عن المغيرة ، عن النبي ﷺ بنحوه .

= وهذا الخبر رواه ابن ماجه في المقدمة ، « باب اتباع سنة رسول الله ﷺ » ، ورواه ابن حبان في موارد الظمان : ٤٥٨ ، وأحمد في المسند ٢ : ٣٢١ ، ٣٤٠ ، ٣٧٩ ، وذكره في مجمع الزوائد ٧ : ٢٨٨ ، وقال : « رواه البزار ، رجاله رجال الصحيح ، غير زهير بن محمد بن قمبر ، وهو ثقة » .

(١) الأخبار : ١١٥٤ - ١١٥٦ ، « قيس بن أبي حازم الأحسي » ، الثقة ، مضى آنفاً رقم :

١١٤٧ - ١١٥٢

و « إسماعيل بن أبي خالد الأحسي » ، الثقة ، مضى برقم : ١٠٣٢

و « محمد بن يزيد الكلاعي الواسطي » ، ثقة ثبت ، مضى برقم : ١٠٣١

و « يزيد » هو « يزيد بن هرون السلمي الواسطي » ، الثقة ، مضى برقم : ١٠٨٧

و « عبيد الله بن موسى بن أبي المختار العبسي » ، الثقة ، مضى برقم : ٩١٢

وهذا الخبر رواه البخاري في كتاب المناقب ، « باب » في آخر الكتاب (الفتح ٦ : ٤٦٤) ، ثم في كتاب الاعتصام ، « لا تزال طائفة من أمتي » (الفتح ١٣ : ٢٤٩) . ثم في كتاب التوحيد ، « باب قوله تعالى : إنما أمرنا لنشيء إذا أردناه » (الفتح ١٣ : ٣٧٢) ، ورواه مسلم في كتاب الإمارة ، « باب لا تزال طائفة من أمتي » ، ورواه أحمد في المسند ٤ : ٢٤٨ ، ٢٥٢

١١٥٧ - حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ ، قَالَ أَخْبَرَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ بَشِيرٍ ، أَنَّ قَتَادَةَ حَدَّثَهُ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ الْجَرْمِيِّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ الرَّحْبِيِّ ، عَنْ ثَوْبَانَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : لَنْ تَزَالَ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي عَلَى الْحَقِّ مَنْصُورَةٌ ، لَا يَضُرُّهُمْ مِنْ خَالَفَهُمْ حَتَّى يَأْتِيَ أَمْرُ اللَّهِ . (١)

١١٥٨ - حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ الْفَرَجِ الْحِمَاصِيُّ ، حَدَّثَنَا ضَمْرَةُ بْنُ رَبِيعَةَ ، حَدَّثَنَا السَّيْبَانِيُّ = قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ : وَهُوَ يَحْيَى بْنُ أَبِي عَمْرٍو = عَنْ عَمْرٍو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِي أَمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : لَا تَزَالَ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي ظَاهِرِينَ عَلَى الْحَقِّ ، لِعَدُوِّهِمْ قَاهِرِينَ ، لَا يَضُرُّهُمْ مِنْ خَالَفَهُمْ ، إِلَّا مَا أَصَابَهُمْ مِنْ لَأْوَاءَ ، فَهَمَّ كَالْإِنَاءِ بَيْنَ الْأَكْلَةِ ، حَتَّى يَأْتِيَهُمْ أَمْرُ اللَّهِ وَهُمْ / كَذَلِكَ . قَالُوا : ٢٢٢ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَأَيْنَ هُمْ ؟ قَالَ : بَيْتِ الْمَقْدِسِ وَأَكْنَفِ بَيْتِ الْمَقْدِسِ . (٢)

(١) الخبير : ١١٥٧ ، « أبو أسماء الرَّحْبِيِّ » ، هو « عمرو بن مَرْزَدُ الدَّمَشْقِيُّ » ، تابعي ثقة ، مترجم في التهذيب ، و الكبير ٣/٢٧٦ ، وابن أبي حاتم ٣/١٠٣/٢٥٩

و « أبو قِلَابَةَ الْجَرْمِيِّ » ، « عبد الله بن زيد بن عمرو » ، أحد الأعلام ، مضى برقم : ١٠٨٣ و « قتادة بن دعامة السدوسي » ، الثقة ، مضى برقم : ١١٤٥

و « سعيد بن بشير الأزدي » ، ثقة ، متكلم فيه ، مضى برقم : ١١٤٦

و « الوليد » ، هو « الوليد بن يزيد العنبري » ، ثقة ، مضى برقم : ١١٢٩

وهذا الخبر ، خبر ثوبان ، روى مطولاً ، رواه مسلم في كتاب الإمارة ، « باب لا تزال طائفة من أمتي » ، ورواه أبو داود في أول كتاب الفتن ، « باب ذكر الفتن ودلائلها » ، ورواه الترمذي في كتاب الفتن ، « ما جاء في الأئمة المضلّين » ، ورواه ابن ماجه في الفتن ، « باب ما يكون من الفتن » ، ورواه أحمد في المسند ٥ : ٢٧٨ ، ورواه الحاكم في المستدرک ٤ : ٤٤٩ ، مطولاً وقال : « هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ، ولم يخرجاه بهذه السياقة ، وإنما أخرج مسلم حديث معاذ بن هشام ، عن قتادة ، عن أبي قلابة ، عن أبي أسماء الرَّحْبِيِّ ، عن ثوبان مختصراً » ، ووافقه الذهبي وقال : « أخرج مسلم بعضه من طريق هشام الدستوائي ، عن يحيى » .

(٢) الخبير : ١١٥٨ ، « عمرو بن عبد الله السَّيْبَانِيُّ الحَضْرَمِيُّ » ، بالنسبة المهمة ، ثقة ، قال الذهبي =

١١٥٩ - حدثنا عمرو بن علي ، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن قتادة ، عن مطرف ، عن عمران بن حصين قال ، قال رسول الله ﷺ : لا تزال طائفة من أمتي يقاتلون على الحق ، ظاهرين على من ناوأهم حتى يقاتل آخرهم المسيح الدجال = وكان مطرف يقول : هم أهل الشام . (١)

= « ما علمت روى عنه غير يحيى » ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٣/٢٣/٣٤٩ ، وابن أبي حاتم ٣/١٣/٢٤٤

و « يحيى بن أبي عمرو السبائي » بالسین المهملة ، ثقة ، مضى برقم : ٢١٩

و « ضمرة بن ربيعة الفلستيني الرملي » ، ثقة ، مضى برقم : ٧٧٤

والخبر رواه أحمد في المسند ٥ : ٢٦٨ ، وذكره في مجمع الزوائد ٧ : ٢٨٨ . وقال : « رواه عبد الله (يعني ابن أحمد بن حنبل) ، وجماعة من خطأ أبيه ، والطبراني ، ورجاله ثقات » .

(١) الأخبار : ١١٥٩ - ١١٦٢ ، رواه من طريقين : « قتادة ، عن مطرف » ، (١١٥٩ - ١١٦٠) ، و « أبو العلاء ، عن مطرف » ، (١١٦١ ، ١١٦٢) .

« مطرف بن عبد الله بن الشَّخِيرِ الحَرَشِيِّ العامري » ، الثقة ، مضى برقم : ٩٦٤

و « قتادة بن دعامة السدوسي » ، الثقة ، مضى آنفاً برقم : ١١٥٧

و « أبو العلاء » ، أخو مطرف ، هو « يزيد بن عبد الله بن الشخير العامري » ، الثقة ، مضى برقم : ٤٧٢ ، وكان في المخطوطة في الإسناد (١١٦٢) « العلاء » بإسقاط « أبي » ، وهو خطأ لا شك فيه .

و « حماد بن سلمة بن دينار البصري » ، ثقة ، يتكلمون فيه ، مضى برقم : ٨٦٠

و « الجَرَيْرِيُّ » ، هو « سعيد بن إياس » ، الثقة ، مضى برقم : ١١٣٠

و « بشر بن المفضل بن لاحق الرياشي » ، الثقة ، مضى برقم : ١١١١

و « حميد بن مسعدة بن المبارك السامي الباهلي » ، شيخ الطبري ، ثقة ، مترجم في التهذيب .

« وعبد الرحمن بن مهدي » ، الثقة ، مضى برقم : ١١٥٠

و « قبيصة بن عقبة السوائي » ، الثقة ، مضى برقم : ٥٧١

و « ابن عُليَّة » ، « إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم الأسدي » ، الثقة ، مضى برقم : ١١٣٠ =

١١٦٠ - حدثنا أبو كريب ، حدثنا قبيصة بن عُقبة ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن قتادة ، عن مطرف بن الشَّحِير ، عن عمران بن حصين عن رسول الله ﷺ مثله ، إلا أنه قال في حديثه : « فكانوا يُرَوْنَ أنهم من أهل الشام » .

١١٦١ - حدثني يعقوب بن إبراهيم ، حدثنا ابن عُلَيَّة = وحدثنا حميد ابن مسعدة السامي ، حدثنا ، بشر بن المفضل جميعاً = عن الجريري ، عن أبي العلاء ، عن مطرف قال ، قال لي عمران بن حصين ، أعلم أن خيار عباد الله يوم القيامة الحمادون ، وأعلم أنه لا تزال طائفة من أهل الإسلام يقاتلون عن الحق ظاهرين على من نأواهم حتى يقاتلوا الدجال .

١١٦٢ - حدثنا أبو كريب ، حدثنا أبو سلمة ، عن الجريري ، عن أبي العلاء ، عن أخيه مطرف قال ، قال لي عمران بن حصين : إنه لا تزال عصابة ، أو طائفة من أهل الإسلام ، ثم ذكر مثله .

١١٦٣ - حدثنا أبو شَرْحَبِيل الحمصي ، حدثنا أبو إيمان ، حدثنا إسماعيل بن عياش قال ، حدثني إبراهيم بن سليمان الأقطس ، عن الوليد بن عبد الرحمن الجرسني ، عن جُبَيْر بن نَفِير ، أن سَلَمَةَ بن نَفِيل الحضرمي أخبرهم : أنه أتى النبي ﷺ فقال : إني سَيِّمْتُ الخيلَ وألقيتُ السلاح ، وقلت : لا قتال . فقال النبي ﷺ : الآن جاء الله بالقتال ، لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين على

= و « أبو سلمة » هو « موسى بن إسماعيل المنقري التبوذكي » ، الثقة ، مضى برقم : ٥٥٤

وهذا الخبر رواه أبو داود ، من طريق حماد بن سلمة عن قتادة في كتاب الجهاد ، « باب في دوام الجهاد » ، ورواه أحمد في المسند ٤ : ٤٢٩ ، ٤٣٤ ، ٤٣٧ ، ورواه الحاكم في المستدرک ٤ : ٤٥٠ ، وقال : « هذا حديث صحيح على شرط مسلم ، ولم يخرجاه » ، ووافقه الذهبي .

الناس ، يُزِيغُ اللَّهُ بِهِمْ قُلُوبَ أَقْوَامٍ فَيَقَاتِلُونَهُمْ ، وَيُرْزِقُهُمُ اللَّهُ مِنْهُمْ ، حَتَّى يَأْتِيَ أَمْرُ اللَّهِ وَهُمْ عَلَى ذَلِكَ . (١)

١١٦٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرِ الْبَحْرَانِيُّ ، حَدَّثَنَا رَوْحٌ ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ ، أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : لَا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي يَقَاتِلُونَ عَلَى الْحَقِّ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ . قَالَ : فَيَنْزِلُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ بَيْنَ الْأَذَانَيْنِ ، فَيَقُولُ أَمِيرُهُمْ : صَلِّ لَنَا . فَيَقُولُ : لَا ، إِنَّ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ أَمِيرٌ = لَتَكْرِمَةِ اللَّهِ هَذِهِ الْأُمَّةُ . (٢)

(١) الخبير : ١١٦٣ ، « جُبَيْرُ بْنُ نُفَيْرِ الْحَضْرَمِيُّ » ، تَابَعِيَ ثِقَةً ، مَضَى بِرَقْمٍ : ٣١٥

و « الْوَلِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجُرَشِيُّ » ، ثِقَةٌ جَيِّدُ الْحَدِيثِ ، مَضَى فِي مُسْنَدِ ابْنِ عَبَّاسٍ بِرَقْمٍ : ٧٣٤

« إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَلِيمَانَ الْأَفْطَسِ » ، لَا بَأْسَ بِهِ ، مُتَرَجِّمٌ فِي الْكَبِيرِ ٢٨٩/١/١ ، وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ

١٠٢/١/١

و « إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبَّاسِ الْعَنَسِيِّ » ، ثِقَةٌ عَدْلٌ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ١١٤٦

و « أَبُو الْإِيْمَانِ » ، هُوَ « الْحَكَمُ بْنُ نَافِعِ الْبَهْرَانِيِّ » ، الثَّقَةُ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ١١٤٥

رَوَاهُ النَّسَائِيُّ فِي أَوَّلِ كِتَابِ الْخَيْلِ بَعْدَ هَذَا اللَّفْظِ ، وَرَوَاهُ أَحْمَدُ فِي الْمُسْنَدِ ٤ : ١٠٤ مِنْ هَذِهِ الطَّرِيقِ ،

وَهَذَا اللَّفْظُ مَطْوُولًا .

(٢) الخبير : ١١٦٤ « أَبُو الزُّبَيْرِ » ، هُوَ « مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمِ بْنِ تَدْرُسِ الْمَكِّيِّ » ، الثَّقَةُ ، مَضَى بِرَقْمٍ :

٤٤١ - ٤٤٣

و « ابْنُ جُرَيْجٍ » ، « عَبْدِ الْمَلِكِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ جُرَيْجِ الْأُمَوِيِّ » ، الثَّقَةُ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ١١١٥

و « رَوْحٌ » هُوَ « رَوْحُ بْنُ عَبَّادَةَ بْنِ الْعَلَاءِ الْقَيْسِيِّ » ، الثَّقَةُ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ٤٤٢

وَهَذَا الْخَبْرُ رَوَاهُ مُسْلِمٌ فِي كِتَابِ الْإِيْمَانِ ، « بَابُ نَزُولِ عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ » ، وَفِي كِتَابِ الْإِمَارَةِ ، « بَابُ

لَا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي » .

الْقَوْلُ فِي الْبَيَانِ عَمَّا فِي هَذِهِ الْأَخْبَارِ

إن سألنا سائل فقال : ما معنى هذه الأخبار ، وما وجهها ؟ وما الصحيح منها ؟ = التي وردت عن النبي ﷺ بأن طائفة من هذه الأمة لن تزال على الحق ظاهرة على من ناوأها إلى أن تقوم الساعة = أم التي وردت بأنه ﷺ قال : « لا تزال طائفة من هذه الأمة على الحق منصوره على عدوها إلى أن يأتيها أمر الله وهم كذلك » ؟ = أم كل ذلك باطل غير صحيح شيء منه ؟ = أم كل ذلك صحيح غير فاسد شيء منه ؟

فإن زعمت أن الصحيح هو الوارد من الأخبار عن النبي ﷺ بأنه قال : « لن تزال طائفة من هذه الأمة على الحق ظاهرة على من ناوأها إلى أن تقوم الساعة ، فما أنت قائل فيما : -

١١٦٥ - حدثكم آبن بشار ، حدثنا ابن أبي عدي ، عن حميد ، عن أنس قال ، قال رسول الله ﷺ / ، لا تقوم الساعة حتى لا يقال في الأرض : الله ، الله . (١)

(١) الأخبار : ١١٦٥ - ١١٦٧ ، حديث أنس بن مالك من طريقين :

« حميد » ، هو « حميد بن أبي حميد ، الطويل » ، الثقة ، مضى برقم : ٨٥٥ - ٨٥٧

و « ثابت » ، هو « ثابت بن أسلم البثاني » ، الثقة ، مضى في (الحديث : ١٥) .

و « ابن أبي عدي » ، هو « محمد بن إبراهيم بن أبي عدي السلمى » ، الثقة ، مضى برقم : ١٠٩٤

و « ابن إسحق » هو « محمد بن إسحق » ، صاحب السيرة ، ثقة يتكلمون فيه ، مضى برقم : ١١٠١

و « معمر » ، هو « معمر بن راشد الأزدي » ، الثقة ، مضى برقم : ١١٠٩

عم شيخ الطبري ، هو « يعقوب ابن إبراهيم بن سعد الزهرى » ، الثقة ، مضى برقم : ١١٠٥

وأبوه « إبراهيم بن سعد الزهرى » ، الثقة ، مضى برقم : ٨٩١ =

١١٦٦ - حدثني عبيد الله بن سعد الزهري ، حدثنا عمي ، حدثنا
أبي ، حدثنا ابن إسحاق ، عن حُمَيْدٍ ، عن أنس ، عن النبي ﷺ قال : لا تقوم
الساعةُ حتى لا يقول أحدٌ : اللهُ ، اللهُ .

١١٦٧ - حدثني محمد بن عبد الملك ، ومحمد بن سهل بن عسكر
قالا ، حدثنا عبد الرزاق ، أنبأنا معمر ، عن ثابت ، عن أنس قال ، قال النبي
ﷺ : لا تقوم الساعة على أحدٍ يقول : اللهُ ، اللهُ .

١١٦٨ - حدثنا أحمد بن عبد الرحمن بن وهب ، حدثنا عمي ، أنبأنا
عمرو وابن لهيعة ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن سنان بن سعد ، عن أنس ، أن
رسول الله ﷺ قال : والذي نفسي بيده ، لا تقوم الساعة على رجلٍ يقول ، لا إله
إلا الله ، ويأمرُ بالمعروفِ وينهى عن المنكر . (١)

= و « عبد الرزاق » ، هو « عبد الرزاق بن همام الحميري » ، الثقة ، مضى برقم : ١١٠٩
وهذا الحديث رواه الترمذي في كتاب الفتن ، « باب منه » (أى ما جاء في أشراف الساعة) ، ثم قال :
« حديث حسن = حدثنا محمد بن المثنى حدثنا خالد بن الحارث ، عن حميد ، عن أنس ، نحوه ، ولم يرفعه .
وهذا أصحُّ من الحديث الأول » ، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد مطولاً وقال : « قلتُ : في الصحيح
بعضه ، رواه البزار ، ورجاله رجال الصحيح » .

(١) الخبر : ١١٦٨ ، « سنان بن سعد الكندي » ، ويقال : « سعد بن سنان » ، قال أحمد :
« لم أكتب أحاديث سنان بن سعد لأنهم اضطربوا فيها ، فقال بعضهم : سعد بن سنان وبعضهم سنان بن
سعد ، وقال عبد الله بن أحمد عن أبيه : « تركتُ حديثه لأنه مضطربٌ غير محفوظ . وسمعتُه مرةً أخرى
يقول : يشبه حديثه حديث الحسن ، لا يشبه حديث أنس » ، وقال ابن سعد : « سنان بن سعد ، منكر
الحديث » ، وكذلك قال النسائي ، وإن كان ابن معين قال : « ثقة » ، مترجم في التهذيب ، والكبير
٢٥١/١/٢ ، وابن أبي حاتم ١٦٤/٢/٢

و « يزيد بن أبي حبيب الأزدي » ، الثقة ، مضى برقم : ٦٦٣

و « عمرو » ، هو « عمرو بن الحارث بن يعقوب الأنصاري المصري » ، الثقة ، مضى في (الحديث :

=

١١٦٩ - حدثنا الحسين بن حُرَيْثِ المَرُوزِيِّ ، حدثنا الفضل بن موسى السَّيْتَانِي ، عن عبد المؤمن بن خالد أبي خالد الحنفِيّ ، عن ابن بُرَيْدَةَ ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ قال : لا تقوم الساعة حتى لا يُعْبَدَ اللهُ في الأرض قبل ذلك بمئة سنة . (١)

١١٧٠ - حدثنا عبد الحميد بن بِيَّانِ الواسِطِيّ ، أنبأنا خالد بن عبد الله عن بِيَّانِ ، عن قيس ، عن مُرْدَاسِ الأَسْلَمِيّ قال : سمعت النبي ﷺ يقول : يُقْبَضُ الصَّالِحُونَ أَسْلَافًا ، وَيُقْنَى الصَّالِحُونَ الأَوَّلُ فالأَوَّلُ ، حتى لا يَبْقَى إلا مِثْلُ حُثَالَةِ التَّمْرِ والشَّعِيرِ ، لا يَبَالِي اللهُ بِهِمْ . (٢)

= و « ابن لبيعة » ، هو « عبد الله بن لبيعة الحضرمي المصري » ، الفقيه ، ثقة ، متكلم فيه ، مضى برقم : ٩٨٧

و « عبد الله بن وهب المصري » ، الفقيه الثقة ، مضى برقم : ١١٤٨

وهذا الخبر رواه الحاكم في المستدرک وقال : « هذا حديث صحيح على شرط مسلم ، ولم يخرجاه » ، وقال الذهبي : « سنان لم يرو له مسلم » .

(١) الخبر : ١١٦٩ ، « عبد الله بن بُرَيْدَةَ بن الحُصَيْبِ الأَسْلَمِيّ » ، الثقة ، مضى برقم : ١١٤٤

و « عبد المؤمن بن خالد ، أبو خالد الحنفِيّ » ، ثقة لا بأس به ، مترجم في التهذيب ، والكبير ١١٧/٢/٢ ، وابن أبي حاتم ٦٦/١/٣ ، وكان في المخطوطة « عن عبد المؤمن بن خالد عن أبي الحنفِيّ » ، والصواب ما أثبت .

و « الفضل بن موسى السَّيْتَانِي » ، الثقة ، مترجم في التهذيب ، والكبير ١١٧/١/٤ ، وابن أبي حاتم

٦٨/٢/٣

(٢) الأخبار : ١١٧٠ - ١١٧٢ ، حديث « مرداس بن مالك الأَسْلَمِيّ » ، رضى الله عنه ، من

طريقين :

« قيس » ، هو « قيس بن أبي حازم الأَحْمَسِيّ » ، الثقة ، مضى برقم : ١١٥٤ - ١١٥٦

= و « بِيَّانِ » ، هو « بِيَّانِ بن بشر الأَحْمَسِيّ » ، الثقة ، مضى برقم : ١١٥٢

١١٧١ - حدثنا محمد بن يزيد الرفاعي ، حدثنا ابن فضيل ، حدثنا بيان ، عن قيس ، عن مرداس الأسلمي رجل من أصحاب النبي ﷺ قال : يقبض الصالحون الأول فالأول ، ويبقى حُفالة كحُفالة الشعير أو التمر ، لا يبالي الله بها .

١١٧٢ - حدثني موسى بن عبد الرحمن الكندي ، حدثنا أبو أسامة ، عن إسماعيل ، عن قيس ، عن مرداس الأسلمي قال : يقبض الصالحون الأول فالأول حتى تبقى حُفالة كحُفالة التمر أو الشعير ، لا يبالي الله بها شيئاً .

١١٧٣ - حدثني محمد بن حاتم المؤدب ، حدثنا علي بن ثابت ، حدثنا عبد الحميد بن جعفر ، عن أبيه ، عن علباء السلمى قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : لا تقوم الساعة إلا على حُفالة من الناس . (١)

= و « إسماعيل » ، هو « إسماعيل بن أبي خالد الأحمسي » ، الثقة ، مضى برقم : ١١٥٤ - ١١٥٦
 و « خالد بن عبد الله بن عبد الرحمن المزني » ، الثقة ، مضى برقم : ٨٠٨
 و « ابن فضيل » ، هو « محمد بن فضيل بن غزوان الضبي » ، الثقة ، مضى برقم : ١١٠١
 و « أبو أسامة » ، هو « حماد بن أسامة بن زيد القرشي » ، الثقة ، مضى برقم : ٨٤٠
 رواه البخاري في كتاب المغازي ، « باب غزوة الحديبية » ، (الفتح ٧ : ٣٤٢) ، وفي كتاب الرقاق ، « باب ذهاب الصالحين » ، (الفتح ١١ : ٢١٤) ، ورواه أحمد في المسند ٤ : ١٩٣ ، ورواه البخاري في ترجمة « مرداس بن مالك » ، الكبير ٤/١/٤٣٤

(١) الخبر : ١١٧٣ ، « جعفر بن عبد الله بن الحكم الأنصاري » ، ثقة ، مترجم في التهذيب ، والكبير ١٩٥/٢/١ ، وابن أبي حاتم ١/١/٤٨٢

وابنه « عبد الحميد بن جعفر بن عبد الله » ، لا بأس به ، ثقة ، وضعفوه ، مضى في مسند ابن عباس :

١٥٩

و « علي بن ثابت الجزري » ، ثقة صدوق ، مضى برقم : ١٠٣٥
 وهذا الحديث رواه أحمد في المسند ٣ : ٤٩٩ ، والحاكم في المستدرک ٤ : ٤٩٦ وقال : « صحيح الإسناد ولم يخرجاه » ووافقه الذهبي ، وفي مجمع الزوائد ٨ : ١٣ ، وقال : « رواه أحمد وأبو يعلى ، والطبراني ، ورجاله ثقات » .

١١٧٤ - حدثني العباس بن الوليد العُدْرِيُّ قال ، أخبرني أبي ، قال سمعت ابن جابر قال : حدثني يحيى بن جابر الطائِيّ ثم الحِمَصِيُّ قال ، حدثني عبد الرحمن بن جُبَيْرِ بن نُفَيْرِ الحضرميِّ قال ، حدثني أبي ، أنه سَمِعَ النَّوَّاسَ بن سَمْعَانَ الكلابيِّ يقول : ذكر رسول الله ﷺ الدَّجَالَ ويَأْجُوجَ ومَأْجُوجَ وهَلَاكَهُمْ ، ثم قال : فَبَيَّنَّا النَّاسَ كَذَلِكَ ، إِذْ بَعَثَ اللهُ رِيحًا طَيِّبَةً أُخْذَتْ تَحْتَ آبَاتِهِمْ ، فَتَقْبِضُ رُوحَ كُلِّ مُسْلِمٍ ، وَيَبْقَى سَائِرُ النَّاسِ يَتَهَارِجُونَ كَمَا يَتَهَارِجُ الْحَمِيرُ ، فَعَلَيْهِمْ تَقُومُ السَّاعَةُ . (١)

١١٧٥ - حدثني أَيُّوبُ بن إِسْحَاقَ بن إِبْرَاهِيمَ ، حدثنا مسلم بن إِبْرَاهِيمَ ، حدثنا شعبة ، عن عَلِيِّ بن الأَقْمَرِ ، عن أَبِي الأَحْوَصِ ، عن عبد الله قال ، قال رسول الله ﷺ : لا تقوم الساعة إلا على شِرَارِ النَّاسِ . (٢)

(١) الخبر: ١١٧٤ ، « جبير بن نُفَيْرِ الحضرمي » ، كان جاهليًا وأسلم في خلافة أبي بكر ، تابعي ثقة

كبير ، مضى برقم : ١١٦٤

وابنه « عبد الرحمن بن جبير بن نُفَيْرِ الحضرمي » ، ثقة ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٢٦٧/١/٣ ،

وابن أبي حاتم ٢٢١/٢/٢

و « يحيى بن جابر الطائِيّ الحمصي » ، ثقة ، مضى برقم : ١٠٣٦ ، ١٠٣٧

و « ابن جابر » ، هو « عبد الرحمن بن يزيد بن جابر الأزدي » ، الثقة ، مضى برقم : ١١٥١

و « الوليد بن مزيد العُدْرِي البيروقي » ، ثقة ، مضى برقم : ١١٥٧

وهذا الخبر رواه مسلم مطولاً جدًا ، وهذا الحديث في آخر كتاب الفتن ، « باب الدجال وصفته وما معه » ، ورواه الترمذي أيضاً مطولاً في كتاب الفتن ، « باب ما جاء من فتنة الدجال » ، ورواه ابن ماجه أيضاً مطولاً في كتاب الفتن ، « باب فتنة الدجال وخروج عيسى بن مريم » ، ورواه أحمد في المسند مطولاً

٤ : ١٨١ ، ١٨٢

(٢) الخبر : ١١٧٥ ، حديث عبد الله بن مسعود رضي الله عنه .

= (١) فَإِنَّهُ يُنْبِئُ أَنْ السَّاعَةَ لَا تَقُومُ عَلَى رَجُلٍ مُوَحَّدٍ ، كَمَا رُوِيَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ / فِي الْخَيْرِ الَّذِي : - ٢٢٤

١١٧٦ - حَدَّثَنَا كَمُوهُ أَبُو حَمِيدٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ وَاضِحٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَعْقُوبٍ ، عَنْ حَمَادٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : الدُّنْيَا جُمُوعَةٌ مِنَ الْجُمُوعِ الْآخِرَةِ ، سَبْعَةَ آلَافِ سَنَةٍ ، فَقَدْ مَضَى سِتَّةَ آلَافِ سَنَةٍ وَمِئَةَ سَنَةٍ ، وَلِيَأْتِيَنَّ عَلَيْهَا مِئَةُ سَنَةٍ لَيْسَ عَلَيْهَا مُوَحَّدٌ . (٢)

= « أَبُو الْأَحْوَصِ » ، هُوَ « عَوْفُ بْنُ مَالِكِ بْنِ نُضَلَةَ الْجُشَمِيِّ » ، ثِقَةٌ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ١١٢٦
و « عَلِيُّ بْنُ الْأَقْمَرِ بْنِ عَمْرٍو الْهَمْدَانِيُّ » ، الثَّقَةُ ، مُتَرَجِمٌ فِي التَّهْذِيبِ ، وَالْكَبِيرِ ٢٦١/٢/٣ ، وَابْنِ أَبِي حَاتِمٍ ١٧٤/١/٣

و « شُعْبَةُ بْنُ الْحَجَّاجِ » ، الْإِمَامُ الثَّقَةُ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ١١١١

و « مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمِ الْأَزْدِيُّ الْفَرَاهِيدِيُّ » ، الثَّقَةُ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ٦٣٤

وَالْخَيْرُ رَوَاهُ مُسْلِمٌ فِي كِتَابِ الْفِتَنِ ، « بَابُ قُرْبِ السَّاعَةِ » .

(١) السِّيَاقُ فِيمَا قَبْلَ الْأَخْبَارِ السَّالِفَةِ : « ... فَمَا أَنْتَ قَائِلٌ فِيمَا حَدَّثْتُمْ بِهِ أَبْنُ بَشَّارٍ ... فَإِنَّهُ يُنْبِئُ أَنْ السَّاعَةَ لَا تَقُومُ عَلَى رَجُلٍ مُوَحَّدٍ ، كَمَا رُوِيَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ » .

(٢) الْخَيْرُ : ١١٧٦ ، « سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ بْنُ هِشَامِ الْأَسَدِيِّ » ، الثَّقَةُ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ١٠٩٢

و « حَمَادٌ » ، هُوَ « حَمَادُ بْنُ سَلْمَةَ بْنِ دِينَارِ الْبَصْرِيِّ » ، ثِقَةٌ كَثِيرُ الْحَدِيثِ ، وَرَبَّمَا حَدَّثَ بِالْحَدِيثِ الْمُنْكَرِ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ١١٦٠

و « يَحْيَى بْنُ يَعْقُوبٍ » ، أَبُو طَالِبِ الْقَاصِرِ ، قَالَ الْبُخَارِيُّ : « مُنْكَرُ الْحَدِيثِ » ، مُتَرَجِمٌ فِي لِسَانِ الْمِيزَانِ ، وَالْكَبِيرِ ٣١٢/٢/٤ ، وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ ١٩٨/٢/٤

و « أَبُو ثُمَيْلَةَ » ، « يَحْيَى بْنُ وَاضِحِ الْأَنْصَارِيِّ » ، الْحَافِظُ الثَّقَةُ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ٩٩٣

= فهذا خلافاً للخبر الذي ذكرت عنه ، عن رسول الله ﷺ أنه قال : لن تزال طائفة من أمتي على الحق ظاهرة على من ناوأها حتى تقوم الساعة = لأن من كان على الحق فهو لله موحِّدٌ ولأمره متَّبِعٌ ، وعمّا نهاه عنه مُنْزَجِرٌ ، وهو من خيار الناس ، لا من شرارهم . ومن المخال أن يقول ﷺ : « لا تقوم الساعة إلا على شرار الناس » ، « ولا تقوم على أحدٍ يقول : الله ، الله » ، ثم يقول : تقوم على طائفة من أمتي على الحق ظاهرة على من عاداها لا في موطن ولا في مواطن مختلفة ، لأن ذلك خبرٌ ، والخبر لا يُنسخ ، فيجوز أن يكون أحدهما ناسخاً صاحبه إذا اختلفت الأوقات والأحوال ؟

وإن قلت : كل ذلك باطل لا يصحُّ شيء منه ، دخلت فيما أنت عائبه من قول مُبْطِلٍ أخبار الآحاد العُدُول عن رسول الله ﷺ ، وليس ذلك من مذهبك . فإن أنت قلت بتصحيح جميع ذلك ، قلنا لك : وما وجه صحته وبعضه يبطل معنى بعض ، وبعضه يُجِيلُ صحّة بعض ، لتدافع معانيه وتناقض مخارجه ؟ قيل له ، وبالله التوفيق : قولنا في ذلك كُله بتصحيح جميعه على ما يصحُّ من معانيه ، وأنه لا خبر من ذلك يدفع صحّة غيره من الأخبار ، بل يحقّق بعضه معنى بعض ، ويُدَلِّلُ بعضه على صحّة بعض ، ولكن بعضه خرج على العموم والمراد منه الخصوص .

فأمّا الذي خرج من ذلك مخرج العموم والمراد منه الخصوص ، فقوله ﷺ : « لا تقوم الساعة إلا على شرار الناس » ، وقوله : لا تقوم الساعة إلا على حثالة من الناس » ، وقوله : « لا تقوم الساعة على أحدٍ يقول : الله ، الله » ، وقوله : « لا تقوم الساعة حتى لا يُعبد الله في الأرض قبل ذلك بمئة سنة » = فإن معنى كل ذلك الخصوص ، والمراد منه : لا تقوم الساعة إلا على شرار الناس بموضع كذا دون موضع كذا ، وإلا على حثالة من الناس في كل موضع خلا موضع كذا ، فإن به

طائفةٌ من أمتي على الحق ظاهرة على من ناوأهم ، ولا تقوم الساعة حتى لا يُعبد الله في الأرض قبل ذلك بمئة سنة ، إلا في مكان كذا ، ولا تقوم الساعة على أحد يقول : « الله ، الله » إلا بمكان كذا ، فإن فيه طائفةٌ من أمتي على الحق .

فإن قال : فما البرهان على أن ذلك معناه ؟

قيل له : ما قد بينّا قبل من أنه غيرُ جائز أن يكون في الخبرِ ناسخٌ ومنسوخ ، وأن النَّاسِخَ والمنسوخَ إنما يكون في الأمر والنهي ، وفي الحظر والإطلاق = وأنه غيرُ جائزٍ على النبي ﷺ أن يقول : « يكون في زمان كذا كيت وكيت » ، ثم يقول بعدُ : « لا يكون الذي قلتُ إنه يكون في زمان كذا » . وإذ كان ذلك غيرَ جائزٍ على النبي ﷺ ، وكان قد وردَ عنه القولان اللذان ذكرنا قبلُ : من « أن من أمته طائفةٌ على الحق ظاهرةٌ على من ناوأها حتى تقوم الساعة » ، و « أن الساعة لا تقوم إلا على شرار الناس » ، بالأسانيد الصحاح ، وكان غيرُ جائزٍ أن توصف الطائفةُ التي هي على الحق بأنها شرارُ الناس ، وأنها لا تعبد الله ولا تُوحده = / عُلم أن الموصوفين بأنهم شرارُ الناس الذين تقوم عليهم الساعة ، غيرُ الموصوفين بأنهم على الحق مقيمون عند قيام الساعة ، إذ كانت صفاتهم مختلفةً اختلافًا لا يُشكّل .

٢٢٥

وإذ كان ذلك كذلك ، فمعلومُ أن الطائفةَ التي وصفها ﷺ بأنها على الحق مُقيمةٌ عند قيام الساعة ، غيرُ داخلية في الشرار الذي أخبر ﷺ أن الساعة لا تقوم إلا عليهم . وقد بين ذلك أبو أمامة في خبره عن النبي ﷺ الذي ذكرناه قبلُ أنه قال : « لا تزال طائفةٌ من أمتي ظاهرين على الحق ، لعدوهم قاهرين ، لا يضرُّهم من خالفهم ، إلا ما أصابهم من لأواءٍ ، وهم كالإناء بين الأكلة حتى يأتيهم أمر الله وهم كذلك . قالوا : يا رسول الله ، وأين هم ؟ قال : بيت المقدس وأكناف بيت المقدس » ، فبيّن ﷺ في هذا الخبر خصوصه سائر الأخبار التي وصفنا أنها خرجت مخرج العموم ، بوصفه الطائفة التي أخبر عنها أنها على الحق

مقيمةً إلى قيام الساعة ، أنها بيت المقدس وأكنافه ، دون سائر البقاع غيرها على ما بيَّنا قبل . فقد اتضح إذاً ما وصفنا وَجْهَ صحة الخبرين ، وأن ليس أحدهما دافعاً صاحبه .

القول في البيان عما في هذه الأخبار من الغريب

فمن ذلك قول النبي ﷺ : « لا يضرهم من خالفهم إلا ما أصابهم من لأواءٍ » ، ^(١) يعني النبي ﷺ بالأواء : الشدة ، إما في المعيشة من جذب وقحطٍ أو حصار ، وإما في الأبدان من الأمراض والعَلَل أو الجراح . يقال من ذلك : « أصابت القوم لأواءٌ ، ولولاءٌ ، وشصاصاءٌ » ، ^(٢) وذلك إذا أصابهم الجذب . وكذلك يُقال أيضاً : « أصابتهم لزبةٌ ، وأزمةٌ ، وحطمةٌ ، وسنةٌ » ، كل ذلك بمعنى واحد ، وذلك إذا أصابتهم شدةٌ وجذب ، يقال منه : « أسنت القومُ ، وأجذبوا ، وأمحلوا » . ومن « اللأواء » الخبر الآخر الذي روى عن رسول الله ﷺ أنه قال لأبي بكر = حين قال له لما نزلت : (مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ) ، [سورة النساء : ١٢٣] = : أنحن مجازون بكل ما نعمل ؟ = : « ألسنت تمرض ؟ ألسنت تُنصب ؟ ألسنت تُصيبك اللأواء ؟ » . ^(٣)

وأما قوله ﷺ : « يذهبُ الصالحون أسلافاً ، الأول فالأول ، حتى تبقى

(١) هو الخبر : ١١٥٨

(٢) انظر لقوله : « لولاءٌ » ، اللسان مادة (شصص) .

(٣) خبر أبي بكر رواه أحمد في المسند : ٦٨ - ٧١ ، وإسناده منقطع ، ورواه الطبري في التفسير رقم : ١٠٢٣ - ١٠٢٨ ، وتخرجه هناك .

حُثَالَةٌ كَحُثَالَةِ الشَّعِيرِ » ، ^(١) فَإِنَّهُ يَعْنِي بِالْحُثَالَةِ : السَّفَلَةَ مِنَ النَّاسِ . وَأَصْلُ « الْحُثَالَةِ » ، مَا تَفَتَّتْ وَتَسَاقَطَتْ مِنْ قُشُورِ التَّمْرِ وَالشَّعِيرِ وَغَيْرِهِمَا ، وَهُوَ « حُفَالَتُهُ ، وَحُشَافَتُهُ » . وَمِنْ « الْحُشَافَةِ » قَوْلُ أُسْلَمَ مَوْلَى عُمَرَ : « كُنْتُ أَحْشِفُ لِعَمْرٍ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ فَيَأْكُلُهُ بِحَشْفِهِ » ، ^(٢) يَعْنِي بِقَوْلِهِ : « أَحْشِفُ لَهُ » ، كُنْتُ أُخْرِجُ لَهُ مِنْ رُدَّالِهِ وَرَدِّيئِهِ فَأَنْفِيهِ مِنْهُ .

وَمِنْ « الْحُثَالَةِ » قَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو : « كَيْفَ بَكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ إِذَا بَقِيَتْ فِي حُثَالَةٍ مِنَ النَّاسِ وَقَدْ مَرَجَتْ عُهُودُهُمْ وَأَمَانَاتُهُمْ » ^(٣) يَعْنِي بِالْحُثَالَةِ ، مَا وَصِفْتُ مِنْ سَفَلَةِ النَّاسِ . وَيُقَالُ أَيْضًا : « هُوَ مِنْ نُحْشَارَتِهِمْ » ، يَعْنِي بِهِ مِنْ رُدَّالِهِمْ ، وَأَصْلُ « الْحُشَارَةِ » ، مَا سَقَطَ عَلَى الْخِيَّانِ مِنْ فُتَاتِ الْخَبْزِ . / ٢٢٦ « وَهُوَ مِنْ جَمَائِهِمْ ، وَزَعَانِفِهِمْ ، وَقَمَزِهِمْ ، وَتَقَزِهِمْ ، وَغَمَزِهِمْ » . وَمِنْ « الْعَمَزِ ، وَالتَّقَزِ » قَوْلُ الرَّاجِزِ :

أَحَذْتُ بَكْرًا نَقْرًا مِنَ النَّقْرِ
وَتَابَ سَوْءٍ قَمَزًا مِنَ الْقَمَزِ
هَذَا وَهَذَا غَمَزٌ مِنَ الْعَمَزِ ^(٤)

وَأَمَّا قَوْلُ سَلَمَةَ بْنِ نُفَيْلٍ لِلنَّبِيِّ ﷺ : « إِنِّي سَيِّمْتُ الْحَيْلَ » ، ^(٥) فَإِنَّهُ

(١) هُوَ الْخَيْرُ : ١١٧٠

(٢) لَمْ أَقِفْ عَلَيْهِ .

(٣) رَوَاهُ أَحْمَدُ فِي الْمُسْنَدِ : ٦٥٠٨ ، ٦٩٨٧ ، ٧٠٤٩ ، ٧٠٦٣ ، وَرَوَاهُ ابْنُ مَاجَةَ فِي الْفِتَنِ ،

« بَابُ التَّثْبِتِ فِي الْفِتْنَةِ » .

(٤) الرَّجَزُ فِي اللِّسَانِ مَادَةٌ (غَمَزَ) ، (قَمَزَ) ، (نَقَزَ) .

(٥) الْخَيْرُ : ١١٦٣

يعنى به أنه أرسلها في مراعبيها للرعى ، ومنه قيل للإبل الراعية : « السائمة » ، ومنه قول النبي عليه السلام : « في كل خمس من الإبل سائمة حقة » ، (١) ومنه قول الله تعالى ذكره : (فِيهِ تَسْيُمُونَ) ، [سورة النحل : ١٠] ، يعنى به : فيه ترعون مواشيكم ، يقال منه : « أسام فلان خيله وماشيته ، وسيمها ، وسومها » ، ومن « الإسامة » ، قول الأخطل : (٢)

مثل ابن بزعة أو كآخر مثله أولى لك ابن مسيمة الأجمال

و « سامت الماشية » ، إذا رعت ، فهي « سائمة » .

وأما قوهم : « سام فلان فلاناً ضيماً » ، فإنه من غير هذا المعنى ، وإنما معناه : أنه ألزمه وأوصله إليه ، ومنه قول الرأجز :

إن سيمم حسفاً وجهه ترئداً (٣)

ومنه قول الشاعر : (٤)

وطعنهم الأعداء شراً وإنما يسأم ويقنى الحسف من لم يطاعين (٥)

ومنه قول الله عز وجل : (يَسُومُونَكُم سُوءَ الْعَذَابِ) ، [سورة البقرة : ٤٩] .

وأما « السوم » في البيع ، فغير هذين المعنيين ، وهو المراضة في السلعة التي تُعرض على البيع على الثمن ، يقال منه : « ساوم فلان فلاناً بسيلعته » ، فاستام عليه كذا وكذا .

(١) هكذا في الأصل « في كل خمس » ، والصواب « خمسين » .

(٢) ديوانه : ١٥٩ ، و « ابن بزعة » هو « شداد بن المنذر الذهلي ، أخو حصين بن المنذر ، يعبره بأن

أمة ترعى الإبل كالإمام .

(٣) هذا البيت من الرجز في تفسير الطبري ٢ : ٤٠ ، وشرحته هناك .

(٤) هو الطرماح .

(٥) ديوانه : ٥١٣ ، « يقنى الحسف » ، أى يلزمه ويرضى به .

٣٦

ذِكْرُ خَبَرٍ آخَرَ مِنْ أَخْبَارِ عُمَرَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

٣٦ - حَدَّثَنَا أَبُو حُمَيْدٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ وَاضِحٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ حَفْصِ بْنِ عُمَرَ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ مَوْلَى آلِ طَلْحَةَ ، عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ ، عَنْ ابْنِ الْحَوْثَكِيِّ قَالَ : قَدِمْتُ عَلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ وَهُوَ فِي تَفْرِيفٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ ، فَسَأَلْتَهُ عَنِ الصِّيَامِ ، فَقَالَ : مَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَعَنَا إِذْ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ بِالْقَاحَةِ . فَقَالُوا : نَحْنُ كُنَّا إِذْ أَهَدَى لَه الْأَعْرَابِيُّ أُرْنَبًا وَهُوَ مُعَلَّقٌ ، فَقَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ : هَذِهِ هَدِيَّةٌ . وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ لَا يَأْكُلُ هَدِيَّةً حَتَّى يَأْكُلَ مِنْهَا صَاحِبُهَا ، [فَأَبَى] أَنْ يَأْكُلَ مِنْهَا شَيْئًا ، لِلشَّاةِ الْمَسْمُومَةِ الَّتِي أُهْدِيَتْ لَهُ بِخَيْرٍ ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ : كُلْ مِنْهَا . فَقَالَ : إِنِّي صَائِمٌ » قَالَ : وَكَمْ تَصُومُ مِنَ الشَّهْرِ ؟ فَقَالَ : ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ . قَالَ : أَحْسَنْتَ ، أَجْعَلُهُنَّ الْعُرَّ الْبَيْضَ ، ثَلَاثَ عَشْرَةَ ، وَأَرْبَعَ عَشْرَةَ . وَخَمْسَ عَشْرَةَ . قَالَ : فَأَهْوَى النَّبِيُّ ﷺ إِلَى الْأُرْنَبِ لِيَأْخُذَ مِنْهَا ، فَقَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ : أَمَا إِنِّي رَأَيْتُهَا تَدْمَى . فَأَمْسَكَ النَّبِيُّ ﷺ يَدَهُ . (١)

...

(١) الْحَدِيثُ : ٣٦ ، « ابْنُ الْحَوْثَكِيِّ » ، هُوَ « يَزِيدُ بْنُ الْحَوْثَكِيِّ التَّمِيمِيُّ » ، تَابِعِي ثِقَّةٌ ، مَتْرَجَمٌ فِي

=

التَّهْدِيدِ ، وَالْكَبِيرِ ٤/٤٣٣ ، وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ ٤/٢٥٦

/ القول في عِلَلِ هذا الخبر

وهذا خبرٌ عندنا صحيحٌ سنده ، لا عِلَّةٌ فيه تُوهِّنه ، ولا سببٌ يُضَعِّفه ،
لِعَدَالَةِ مَنْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ نَقَلْتِهِ ، وقد يجب أن يكونَ على مذهب
الآخرين سقيماً غير صحيح ، لِإِعْلَالِ :

إحداها : اضطراب نَقَلْتِهِ في روايته عن عمر . فمن قائل فيه : عن موسى بن

= و « موسى بن طلحة بن عبيد الله القرشي التيمي » ، الثقة ، مضى برقم : ٩٦٨

و « محمد بن عبد الرحمن بن عبيد القرشي التيمي ، مول آل طلحة » ، ثقة ، مترجم في التهذيب ،
والكبير ١٤٦/١/١ ، وابن أبي حاتم ٣١٨/٢/٣

و « عبد الملك بن أبي بكر بن حفص بن عمر بن سعد بن أبي وقاص » ، مترجم في الكبير ٤٠٦/١/٣
في « عبد الملك بن أبي بكر » ، وفي ابن أبي حاتم ٣٤٢/٢/٢ في « عبد الملك بن إبراهيم بن حفص ... » ،
ولم يذكر في جرحاً .

و « محمد بن إسحق » صاحب السيرة ، ثقة ، متكلم فيه ، مضى برقم : ١١٦٦

و « يحيى بن واضح » ، « أبو ثُمَيْلَةَ » ، الثقة الحافظ ، مضى برقم : ١١٧٦

لم أقف على الخبر بنصّه هنا مطوّلاً . ورواه الحميدى في المسند ١ : ٧٥ رقم : ١٣٦ ، من حديث
« محمد بن عبد الرحمن وحكيم بن جبير ، سمعاه من موسى بن طلحة ، وفيه أن عمر لما سأل : مَنْ حاضِرُنَا يوم
القاحه ... فقال أبو ذرٍّ : أنا ، وجاء بلفظ غير لفظ الخبر هنا . وهو في النسائي مختصراً في كتاب الصوم ،
« باب ذكر الاختلاف على موسى بن طلحة في الخبر في صيام ثلاثة أيام من الشهر » وفيه اختلاف كثير ،
وعن غير عمر ، أما حديث عمر فهو في النسائي مختصراً في كتاب الصيد والذبائح ، « باب الأرنب » ،
ومسند الطيالسي : ١٠ ، وفي مصنف عبد الرزاق ٤ : ٢٩٩ ، رقم : ٧٨٧٤ مختصراً أيضاً ، وفي مسند أحمد
رقم : ٢١٠ ، وأشار إليه وإلى الاختلاف فيه ، البخاري في الكبير ٤٠٧/١/٣ في ترجمة « عبد الملك بن
أبي بكر بن حفص ... الزهري » ، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٣ : ١٩٥

والذي بين القوسين ، كلمة ألحقت في هامش المخطوطة ، وهي في التصوير خفية جداً ، وقد اجتهدت
في قراءتها ، وكتبتها ، كما ترى ، استدلالاً بما في آخر الخبر رقم : ١١٧٨
وأما قوله : « تُدْمَى » فإن معناها تحيض كما تحيض المرأة .

طلحة ، عن ابن الحوتكية ، عن عمر = ومن قائل فيه : عن موسى بن طلحة ، عن عمر ، من غير أن يجعل بين موسى وبين عمر أحداً .

والثانية : أنه خبرٌ حَدَّثَتْ به جماعة من الرواة ، فجعلوا الكلام الذي في هذا الحديث عن عمر ، عن رسول الله ﷺ عن غير عمر . فمن رَوَى ذلك عن عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ ، عن النبي ﷺ = ومن رَوَى به عن أَبِي بِنِ كَعْبٍ ، عن رسول الله ﷺ = ومن رَوَى به عن أَبِي ذَرٍّ عن النبي ﷺ .

والثالثة : أنه خبرٌ قد حَدَّثَتْ به جماعة أُخْرَ ، فجعله بعضهم عن موسى بن طلحة ، عن رسول الله ﷺ مُرْسَلًا = وجعله بعضهم عن موسى بن طلحة ، عن عمر موقوفاً به عليه .

والرابعة : أن بعضَ الذين حَدَّثُوا به يخالف في معنى ما فيه بعضاً ، وبعضهم ينقص عمَّا زاد فيه بعض .

والخامسة : أنهم غير مُرْتَضِينَ محمد بن إسحق ، وأن بعضهم غير مرتضى مُحمد بن عبد الرحمن مولى آلِ طَلْحَةَ .

...

ذَكَرَ من حَدَّثَ بهذا الحديث فقال فيه : عن موسى بن طلحة ،

عن عمر ، ولم يدخل بين موسى وبين عمر ابنَ الحوتكيَّةِ

١١٧٧ - حَدَّثَنِي يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى ، أَنبَأَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي ابْنُ

جُرَيْجٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ ، عَنْ عَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِأَرْبِ مَشْوِيَةٍ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِأَصْحَابِهِ : كُلُوا . فَقَالَ الْأَعْرَابِيُّ : قَدْ رَأَيْتُ بِهَا دَمًا . فَقَالَ : كُلُوا . (١)

...

(١) الخبر : ١١٧٧ ، «موسى بن طلحة» ، مضى آنفاً في (الحديث : ٣٦) .

ذُكِرَ مِنْ حَدِّثَ بِهَذَا الْحَدِيثِ فَجَعَلَهُ عَنْ أَبِي الْحَوْتِكِيِّ

١١٧٨ - حَدَّثَنَا أَبُو كَرِيبٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ ، عَنْ أَبِي لَيْلَى ،
عَنِ الْحَكَمِ ، عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ ، عَنْ أَبِي الْحَوْتِكِيِّ قَالَ : جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى عُمَرَ
فَقَالَ : أَدْنُ فَكُلْ . فَقَالَ : إِنِّي صَائِمٌ ، فَقَالَ عُمَرُ : أَيُّ صَوْمٍ ؟ فَقَالَ : ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ
الشَّهْرِ ، فَقَالَ : مِنْ أَوَّلِ الشَّهْرِ ، أَوْ مِنْ وَسْطِهِ ، أَوْ مِنْ آخِرِهِ ؟ فَقَالَ : مِنْ وَسْطِهِ .
قَالَ عُمَرُ : أَمَا إِنِّي لَوْ أَشَاءَ أَحَدَثْتُكُمْ بِحَدِيثٍ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَلَكِنْ
أَدْعُو لِي أُبَيًّا . فَدَعَوْهُ ، فَقَالَ عُمَرُ : أَمَا تَحْفَظُ حَدِيثَ الْأَعْرَابِيِّ الَّذِي جَاءَ بِالْأَرْبِ
إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ؟ فَقَالَ : أَمَا تَحْفَظُ أَنْتَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ؟ قَالَ : بَلَى ، وَلَكِنْ
هَاتِهِ أَنْتَ . قَالَ : أَنَاهُ بِأَرْبِ مَشْوِيَّةٍ مَعَهَا حُبْزٌ ، فَوَضَعَهَا بَيْنَ يَدَيْهِ ، فَقَالَ : إِنِّي
أَصَبْتُ هَذِهِ وَبِهَا شَيْءٌ مِنْ دَمٍ . فَقَالَ : لَا عَلَيْكَ ، كُلْ ، وَأَبِي هُوَ أَنْ يَأْكُلَ . (١)

= و « سعيد بن محمد » ، الراوى عن موسى بن طلحة ، والراوى عنه ابن جريح ، لم أستطع أن أميز من
يكون فيمن اسمه « سعيد بن محمد » .

و « ابن جريح » ، هو « عبد الملك بن عبد العزيز بن جريح » ، الثقة ، مضى برقم : ١١٦٤

و « ابن وهب » هو « عبد الله بن وهب المصرى » ، الثقة ، مضى برقم : ١١٦٨

ولم أقف على هذا الخبر من هذه الطريق .

(١) الخبر : ١١٧٨ ، « ابن الحوتكية » ، مضى في (الحديث : ٣٦) .

و « موسى بن طلحة » . مضى قبله رقم : ١١٧٧

و « الحكم » ، هو « الحكم بن عتيبة الكندى » ، الثقة ، مضى برقم : ٩٩٦

و « عبد الرحمن بن أبي ليلي الأنصارى » ، الثقة ، مضى برقم : ١١١٠

و « محمد بن فضيل بن غزوان الضبي » ، الثقة ، مضى برقم : ١٠٧١

وحديث أبي بن كعب ، رواه النسائي في كتاب الصوم ، « باب ذكر الاختلاف على موسى بن طلحة

في الخبر في صيام ثلاثة أيام الشهر » ، وقال النسائي : الصواب عن أبي ذر ، ويشبه أن يكون وقع من الكتاب

« ذر » فقليل : أبي .

ذِكْرٌ مِنْ حَدِّثٍ بِهَذَا الْحَدِيثِ فَجَعَلَهُ عَنْ أَبِي الْحَوْتِكِيِّ ، عَنْ عَمَّارٍ

١١٧٩ - حَدَّثَنَا أَبُو كَرِيبٍ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ طَلْحَةَ بْنِ يَحْيَى ، عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ ، عَنْ أَبِي الْحَوْتِكِيِّ ، عَنْ عَمَّارٍ = وَحَدَّثَنَا أَبُو كَرِيبٍ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ يَحْيَى ، عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ ، وَقَفَهُ = : أَنْ رَجُلًا سَأَلَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ عَنِ الْأَزْبِ فَقَالَ عُمَرُ : لَوْلَا أَنِّي أَكْرَهُ أَنْ أُزِيدَ فِي الْحَدِيثِ أَوْ أَنْقُصَ ، وَلَكِنْ سَأَرَسَلُ إِلَى رَجُلٍ يَحْدُثُكَ شَهِدَ ذَلِكَ . فَأَرْسَلُ / إِلَى عَمَّارٍ ٢٢٨ فَسَأَلَهُ ، فَقَالَ : نَعَمْ ، كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَنَزَلَ مَوْضِعَ كَذَا وَكَذَا ، فَأَهْدَى أَعْرَابِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ أَرْبَابًا فَأَكَلْنَاهَا ، فَقَالَ الْأَعْرَابِيُّ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي رَأَيْتُهَا تَدْمِي . قَالَ : لَا بَأْسَ بِهَا . (١)

...

ذِكْرٌ مِنْ قَالٍ فِي هَذَا الْحَدِيثِ : عَنْ أَبِي الْحَوْتِكِيِّ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ

١١٨٠ - حَدَّثَنَا أَبُو كَرِيبٍ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ = حَدَّثَنَا ابْنُ وَكِيعٍ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ يَحْيَى ، عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَعَا أَعْرَابِيًّا

(١) الخبر : ١١٧٩ ، « عمار » ، هو « عمار بن ياسر » ، رضى الله عنه .

و « ابن الحوتكية » ، مضى قبله رقم : ١١٧٨

و « موسى بن طلحة » ، مضى قبله رقم : ١١٧٨

و « أبو حنيفة » ، « طلحة بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله التيمي » ، قال ابن معين : ثقة ، وقال أحمد : منكر الحديث ، ووثقه أبو داود ، وأبو زرعة والنسائي وأبو حاتم وابن عدى ، مضى في مسند على رقم : ٢٠١

و « وكيع » ، هو « وكيع بن الجراح » ، الثقة ، مضى في (الحديث : ٣٢) .

وهذا الخبر رواه أحمد في المسند رقم : ٢١٠ من طريق حكيم بن جبير ، عن موسى بن طلحة ، مع اختلاف في اللفظ .

إِلَى طَعَامٍ ، فَقَالَ : إِنِّي صَائِمٌ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : أَلَا جَعَلْتَهَا أَيَّامَ الْغُرِّ الْبَيْضِ :
ثَلَاثَ عَشْرَةَ ، وَأَرْبَعَ عَشْرَةَ ، وَخَمْسَ عَشْرَةَ . (١)

١١٨٠ م - حَدَّثَنَا أَبُو كَرِيبٍ = حَدَّثَنَا أَبُو وَكَيْعٍ = حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا
أَبُو حَنِيفَةَ أَنَّهُ سَمِعَ مُوسَى بْنَ طَلْحَةَ ، عَنْ ابْنِ الْحَوْتَكِيِّ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ ، عَنِ النَّبِيِّ
ﷺ ، مِثْلَهُ . (٢)

١١٨١ - حَدَّثَنَا يُونُسُ ، حَدَّثَنَا سَفِيَانُ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
وَحَكِيمِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ ، عَنْ ابْنِ الْحَوْتَكِيِّ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ : أَنَّ النَّبِيَّ
ﷺ أَمَرَ بِصِيَامِ ثَلَاثِ عَشْرَةَ ، وَأَرْبَعِ عَشْرَةَ ، وَخَمْسِ عَشْرَةَ . (٣)

(١) الخبر : ١١٨٠ ، «موسى بن طلحة» مضي آنفاً رقم : ١١٧٩

و «طلحة بن يحيى» ، مضي آنفاً رقم : ١١٧٩

و «وكيع» ، مضي آنفاً رقم : ١١٧٩

و «ابن وكيع» هو «سفيان بن وكيع» ، قال البخاري : «يتكلمون فيه لأشياء ، لقنوه» ، وأثمهم
بالكذب ، مضي في (الحديث : ١٨) .

وهذا حديث مرسل .

(٢) الخبر : ١١٨٠ م ، «ابن الحوتكي» ، مضي قبل رقم : ١١٧٩

و «موسى بن طلحة» ، مضي آنفاً رقم : ١١٨٠

و «أبو حنيفة» ، «طلحة بن يحيى» ، مضي آنفاً رقم : ١١٨٠

و «وكيع بن الجراح» ، مضي آنفاً رقم : ١١٨٠

و «سفيان بن وكيع» ، مضي آنفاً رقم : ١١٨٠

حديث أبي ذرٍّ ، مروى من طرق في النسائي ، كتاب الصوم ، «باب ذكر الاختلاف على موسى بن
طلحة في الخبر في صيام ثلاثة أيام من الشهر» .

(٣) الخبر : ١١٨١ ، «ابن الحوتكي» ، مضي قبله رقم : ١١٨٠ .

ذَكَرُ مِنْ حَدِّثَ بِهَذَا الْحَدِيثِ فَجَعَلَهُ عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ ،
عَنْ أَبِي ذَرٍّ مَوْقُوفاً عَلَيْهِ ، غَيْرِ مَرْفُوعٍ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ

١١٨٢ - حَدَّثَنَا أَبُو كَرِيبٍ ، حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ = وَحَدَّثَنَا ابْنُ وَكَيْعٍ ، حَدَّثَنَا
أَبِي قَالَ = حَدَّثَنَا فِطْرٌ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَامٍ ، عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ :
صِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرِ الْبَيْضِ ، ثَلَاثَ عَشْرَةَ ، وَأَرْبَعَ عَشْرَةَ ، وَخَمْسَ
عَشْرَةَ . (١)

= و « موسى بن طلحة » مضى قبله رقم : ١١٨٠ م .

و « حكيم بن جبير الأسدي » ، ضعيف منكر الحديث ، مضى برقم : ٣٢ ، ٣٣

و « محمد بن عبد الرحمن بن عبيد القرشي » ، مضى في (الحديث : ٣٦) .

و « سفيان » ، هو « سفيان بن عُيَيْنَةَ » ، الثقة ، مضى برقم : ١١٤٣

وانظر مسند أحمد رقم : ٢١٠

(١) الخبر : ١١٨٢ ، « موسى بن طلحة » ، مضى آنفاً رقم : ١١٨١

و « يحيى بن سام بن موسى الضبي » ، عن أبي داود : بلغني أنه لا بأس به ، كأنه لم يرضه ، وذكره ابن
حبان في الثقات ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٢٧٧/٢/٤ ، وابن أبي حاتم ١٥٥/٢/٤ ، ولم يذكر فيه
جرحاً . وكان في المخطوطة : « يحيى بن سلام » ، وهو خطأ لا شك فيه .

و « فطر بن خليفة القرشي ، الحنَّاط » ، ثقة صالح الحديث ، مضى برقم : ١٩٦

و « وكيع » ، مضى آنفاً رقم : ١١٨٠ م .

و « سفيان بن وكيع » ، مضى آنفاً رقم : ١١٨٠ م .

وهذا الخبر رواه النسائي في كتاب الصوم ، « باب الاختلاف على موسى بن طلحة في الخبر في صيام
ثلاثة أيام من الشهر » ، والترمذي في كتاب الصوم « باب ما جاء في صوم ثلاثة أيام في كل شهر » .

وقد وافق عُمرَ في رواية هذا الخبر عن رسول الله ﷺ جماعة من أصحابه ،
نذكر ما صحَّ عندنا سنَّده ، ثم نُتبع جميعه ، إن شاء الله ، البيان .

ذكر من وافق عُمرَ في روايته عن رسول الله ﷺ
مَا رَوَى فِي الْأَرْنَبِ

١١٨٣ - حدثنا ابن المُثنَّى ، حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة ،
عن هشام بن زيد ، عن أنس بن مالك قال : مررنا فاستنفتحنا أرنَباً بمَرِّ الظَّهران ،
فسعوا ، فلعبوا ، قال : فسعيت حتى أدركتها ، فأتيت بها أبا طلحة ، فذبحها ،
فبعث بوركها وفخذها إلى رسول الله ﷺ ، فأتيت به رسول الله ﷺ قبله . (١)

(١) الخبران : ١١٨٣ ، ١١٨٤ ، حديث أنس بن مالك رضى الله عنه .

« هشام بن زيد بن أنس بن مالك الأنصارى » ، الثقة ، مترجم في التهذيب ، والكبير ١٩٤/٢/٤ ،
وابن أبي حاتم ٥٨/٢/٤

و « شعبة بن الحجاج » ، الثقة ، مضى برقم : ١١٧٥

و « محمد بن جعفر الهذلي » ، « غندر » ، الثقة ، مضى برقم : ١١٠٢ ، ١١٠٣

و « بهز بن أسد العمى ، البصرى » ، الثقة ، مضى في مسند ابن عباس : ٤٧٦

رواه البخارى بنحوه في كتاب الهبة ، « باب قبول هدية الصيد » ، من طريق سليمان بن حرب عن
شعبة ، (الفتح ٥ : ١٤٨) ، ورواه أيضاً في كتاب الذبائح والصيد ، « باب ما جاء في الصيد » ، من طريق
يحيى بن سعيد القطان ، عن شعبة ، (الفتح ٩ : ٥٢٨) ، وفيه أيضاً من طريق أنى الوليد الطيالسى ، عن شعبة
« باب الأرنب » (الفتح ٥ : ٥٧٠) ، ورواه مسلم في كتاب الصيد والذبائح ، « باب إباحة الأرنب » من
طريق محمد بن جعفر عن شعبة (رقم : ١١٨٣) ، والنسائى في كتاب الصيد والذبائح ، « باب الأرنب » ،
والترمذى في الأطلعة « باب ما جاء في أكل الأرنب » ، ورواه ابن ماجه في كتاب الصيد ، « باب الأرنب » ،
ورواه أحمد في المسند ٣ : ١١٨ ، من طريق وكيع عن شعبة ، وفي ٥ : ١٧١ من طريق محمد بن جعفر
وحجاج ، عن شعبة .

وقوله : « استنفتحنا أرنَباً » ، أى أثرناها حتى وثبت تعدو ، وكذلك قوله : « أنفتحنا أرنَباً » ،
ولم يشرحه أبو جعفر في الغريب .

١١٨٤ - حدثني يعقوب بن إبراهيم ، حدثنا بهز بن أسد ، حدثنا شعبة قال ، حدثني هشام بن زيد بن أنس قال ، سمعت أنس بن مالك قال : أنفقنا أرنباً ونحن بمصر الظهران ، فسعى القوم فلعبوا ، قال ، فأخذتها فأتيت بها أبا طلحة فذبحها ، قال ، وبعثني بوركها = قال شعبة : ولكن ظنني أنه قال : وبفخذها = إلى رسول الله ﷺ قال ، فقبلها = قال شعبة : أكلها . قال : أكلها ، ثم قال : قبلها قبلها .

١١٨٥ - حدثنا أبو كريب ، حدثنا أبو نعيم ، حدثني محمد بن خالد الخزومي ، حدثني أبي ، أنه كان مع فاطمة ابنت أبي سعيد الخزومية بالصفاح ومعهم عبد الله بن عمرو ، فأتاه رجل من آل فاطمة بأرنب ، فقال : يا فاطمة هل لك في هذا الأرنب ؟ فنظرت إلى عبد الله بن عمرو ، فقالت : ما تقول يا عبد الله بن عمرو ؟ فقال : أما إنها قد جيء بها إلى رسول الله ﷺ / وأنا قاعدٌ عنده ، فلم يأمر بأكلها ولم ينه ، وزعم أنها تحيض . (١)

(١) الخبر : ١١٨٥ ، « فاطمة بنت أبي سعيد الخزومية » ، لم أجد لها ذكراً فيما بين يدي من الكتب .

و « خالد » ، هو « خالد بن الحويرث الخزومي » ، سئل عنه يحيى بن معين فقال : « لا أعرفه » ، وقال ابن عدى : « إذا كان يحيى لا يعرفه ، فلا يكون له شهرة » ، ولا يُعرف ، وذكره ابن حبان في الثقات ، مترجم في التهذيب ، وفي الكبير ١٣٢/١/٢ ، وقال : « سمع عبد الله بن عمرو ، لم يأمر بأكل الأرنب ولم ينه » ، وفي ابن أبي حاتم ٢٣٤/١/٢

وابنه « محمد بن خالد بن الحويرث الخزومي » ، مترجم في التهذيب ، روى عن أبيه ، وذكر ابن أبي حاتم عن أبيه أنه لا يعرف ، وفي الكبير ٧١/١/١ ، وابن أبي حاتم ٢٤٢/٢/٣

و « أبو نعيم » ، هو « الفضل بن دكين التيمي » ، الثقة ، مضى برقم : ١٠١٨

وهذا الخبر رواه أبو داود في كتاب الأطعمة ، « باب في أكل الأرنب » ، من طريق روح بن عباد ، عن محمد بن خالد ، عن أبيه خالد بن الحويرث ، ولم يذكر فيه « فاطمة بنت أبي سعيد الخزومية » ، ورواه عنه البيهقي في السنن ٩ : ٣٢١ =

١١٨٦ - حدثنا ابن حميد وأبن وكيع قالوا ، حدثنا أبو ثُمَيْلَةَ = وهو يحيى ابن واضح = قال ، حدثنا محمد بن إسحق ، عن عبد الكريم بن أبي المُخَارِقِ ، عن أبي أمية ، عن جِبَّانِ بنِ جَزْءٍ ، عن أخيه خُزَيْمَةَ بنِ جَزْءٍ قال ، قلت : يا نبي الله ، أسألك عن أحناش الأرض ، ما تقول في الأرنب ؟ فقال : لا آكله ولا أحرمه . قلت : فإني آكل مما لم تُحرمه . فقال : إني أُبَيْتُ أنها تَدْمِي . (١)

= و « الصَّفَاخُ » بكسر الصاد ، موضع بين حُتَيْنِ وَأَنْصَابِ الْحَرَمِ ، على يسرة الداخل إلى مكة من مُشَاشِ .

وأما قوله : « زعم أنها تحيض » ، فإن « زعم » هنا بمعنى « قال » ، كقول عمرو بن شأس :
تَقُولُ : هَلَكْنَا إِنْ هَلَكْتَ ، وَإِنَّمَا عَلَى اللَّهِ أَرْزَاقُ الْعِبَادِ كَمَا زَعَمَ

أى كما قال ، وانظر فتح الباري ، في كتاب الأدب ، « باب ما جاء في زعموا » ١٠ : ٤٥٥ ، ٤٥٦ ، وأصل « الزعم » أنه القول يكون حقا ويكون باطلاً ، يقال ذلك لأمر يُسْتَيْقَنُ أَنَّهُ حَقٌّ ، وإذا شك فيه فلم يُدْرَ لعله كذب أو باطل فيه « زعم فلان » وهذا يقيمن لا يتأتى في بيت عمرو بن شأس ، ولا في كلام عبد الله بن عمرو ، فإن رسول الله ﷺ لا يُقَالُ في شيء قاله : « زعم » بهذا المعنى .

(١) الخير : ١١٨٦ ، « خزيمه بن جزء السلمى » ، ليس له غير حديث أحناش الأرض ، مضى

برقم : ٢٦٦

وأخوه « جِبَّانِ بنِ جَزْءِ السلمى » ، بكسر الحاء وبالباء الموحدة ، ثقة ، مضى برقم : ٢٦٦
و « أبو أمية » ، « عبد الكريم بن أبي المخارق البصرى » ، ضعيف فاحش الخطأ ، متروك ، مضى برقم :

٢٦٦

و « محمد بن إسحق » ، صاحب السيرة ، مضى في (الحديث : ٣٦) .

و « أبو ثُمَيْلَةَ » ، « يحيى بن واضح الأنصارى » ، الثقة الحافظ ، مضى في (الحديث : ٣٦) .

وأصل هذا الخبر مطوّل ، مضى منه في شأن الضب برقم : ٢٦٦ ، رواه البخارى بطوله في الكبير ١/٢ ، وقد سلف تخريجه في رقم : ٢٦٦ ، فأغنى عن إعادته ، وهو ضعيف ، ورواه ابن ماجه في كتاب الصيد ، « باب الأرنب » .

١١٨٧ - حدثني محمد بن معمر البحراني ، حدثنا روح ، حدثنا سعيد ، عن قتادة ، عن الشعبي ، عن جابر بن عبد الله : أن غلاماً من قومه صادَ أرنباً ، فذبحها بِمَرْوَةٍ فَتَعَلَّقَهَا ، فسأل رسول الله ﷺ عن أكلها ، فأمره بأكلها . (١)

١١٨٨ - حدثني إسحاق بن شاهين الواسطي ، حدثنا خالد بن عبد الله الطحان ، عن داود ، عن عامر ، عن ابن صفوان أنه مرَّ على النبي ﷺ بأرنبين قد صادهما ، فذكَّاهما بمروءة ، فأمره النبي ﷺ بأكلهما . (٢)

(١) الخبر : ١١٨٧ ، « الشعبي » ، هو « عامر بن شراحيل » ، الثقة ، مضى برقم : ٩٩١

و « قتادة » ، « قتادة بن دعامة السدوسي » ، الثقة ، مضى برقم : ١١٥٩ - ١١٦٢

و « سعيد » ، هو « سعيد بن أبي عروبة » ، الثقة ، مضى برقم : ١١٤٥

و « روح » هو « رُوْحُ بن عبادة القيسي » ، الثقة ، مضى برقم : ١١٦٤

رواه الترمذي في كتاب الصيد ، « باب ما جاء في الذبيحة بالمروءة » .

(٢) الأخبار : ١١٨٨ - ١١٩٥ ، حديث محمد بن صفوان الأنصاري ، ويقال : « صفوان بن

محمد » ، وانظر التهذيب .

و « عامر » ، هو الشعبي « عامر بن شراحيل » ، مضى آنفاً رقم : ١١٨٧

و « داود » هو « داود بن أبي هند القشيري » ، من حفاظ البصريين ، ثقة ، مضى برقم : ١٠٣٠

و « عاصم الأحول » ، هو « عاصم بن سليمان » ، الثقة ، (١١٩٣ ، ١١٩٥) ، مضى برقم :

٨٧٠ - ٨٧٣

و « خالد بن عبد الله الطحان المزني » ، الثقة ، (١١٨٨) ، مضى برقم : ١١٧٠

و « عبد الوهاب » ، هو « عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي » ، الثقة ، (١١٨٩) ، مضى في

(الحديث : ٣١)

و « عبد الأعلى » ، هو « عبد الأعلى بن عبد الأعلى القرشي السامي » ، ثقة لا بأس به ، (١١٩٠) ،

=

مضى في (الحديث : ٢٨)

١١٨٩ - حدثنا ابن المثنى ، حدثنا عبد الوهاب ، حدثنا داود ، عن عامر ، أن فلان بن صفوان مرَّ على النبي ﷺ بأرنبيين ، فقال : إني أبيتُ على غنم أهلى ، فاصطدت هاتين الأرنبيين ، فلم أجد حديدةً أذكِّيهُما ، فذكَّيْتُهُما بمروة ، أفأكلُ ؟ قال : كُلْ .

١١٩٠ - حدثنا ابن المثنى ، حدثنا عبد الأعلى ، حدثنا داود ، عن عامر ، عن ابن صفوان الأنصارى : أنه أتى النبي ﷺ بأرنبيين مُتَعَلِّقَهُما ، فذكر نحوه .

١١٩١ - حدثنا ابن المثنى ، حدثنا يزيد بن هرون ، أنبأنا داود ، عن عامر ، عن محمد بن صفوان أنه صاد أرنبيين فلم يجد حديدةً فيذكِّيهُما بها ، فذكَّاهما بمروة ، فأتى النبي ﷺ ، ثم ذكره نحوه .

١١٩٢ - حدثنا ابن المثنى ، حدثنا ابن أبى عدى ، عن داود ، عن عامر أن ابن صفوان أتى النبي ﷺ بأرنبيين ، فذكر نحوه .

= و « يزيد بن هرون السلمى الواسطى » ، أحد الأعلام ، (١١٩١ ، ١١٩٣) مضى برقم : ١١٥٥
و « ابن أبى عدى » ، هو « محمد بن إبراهيم بن أبى عدى » ، الثقة ، (١١٩٢) ، مضى برقم : ١١٦٥
و « ابن أبى زائدة » ، هو « زكريا بن أبى زائدة » ، الثقة ، (١١٩٤) ، مضى برقم : ٩٤١
و « عبدة بن سليمان الكلابى » ، الثقة ، (١١٩٥) ، مضى برقم : ٦٢٧

وهذا الخبر ساقه بأسانيده هنا ، البخارى فى الكبير ١٣/١/١ فى ترجمة « محمد بن صفوان » ورواه أبو داود فى كتاب الأضاحى ، « باب فى الذبيحة بالمروة » ، ورواه النسائى فى كتاب الصيد والذبائح ، « باب الأرنب » ، ثم فى كتاب الضحايا ، « باب لإباحة الذبح بالمروة » ، ورواه ابن ماجه فى كتاب الصيد ، « باب الأرنب » ، ورواه أحمد فى المسند ٣ : ٤٧١

وكان فى المخطوطة ، فى الخبر : ١١٩١ : « عن عامر بن محمد بن صفوان » ، وهو سهوٌ من الكاتب .

١١٩٣ - حَدَّثَنَا ابْن الْمُنْتَنِي ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بِن هِرُونَ ، أَنْبَأَنَا عَاصِمُ الْأَحْوَلِ ، عَنْ عَامِرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بِن صَفْوَانَ ، أَوْ صَفْوَانَ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ .

١١٩٤ - حَدَّثَنَا هِنَادُ بِن السَّرِيِّ ، حَدَّثَنَا ابْن أَبِي زَائِدَةَ ، أَنْبَأَنَا دَاوُدُ بِن أَبِي هِنْدٍ ، عَنْ عَامِرٍ قَالَ : جَاءَ عَبْدُ اللَّهِ ، أَوْ مُحَمَّدُ بِن صَفْوَانَ ، وَمَعَهُ أَرْثَبَانِ مُتَعَلِّقُهُمَا ، فَمَرَّ بِهِمَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَذَكَرَ نَحْوَهُ .

١١٩٥ - حَدَّثَنَا هِنَادُ بِن السَّرِيِّ ، حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بِن سَلِيمَانَ ، عَنْ عَاصِمِ الْأَحْوَلِ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ : أَنَّ مُحَمَّدَ بِن صَفْوَانَ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ بِأَرْثَبَيْنِ ، ثُمَّ ذَكَرَ نَحْوَهُ .

...

الْقَوْلُ فِي الْبَيَانِ عَمَّا فِي هَذِهِ الْأَخْبَارِ ،

وَذِكْرُ اخْتِلَافِ أَهْلِ الْعِلْمِ فِي أَكْلِ لَحْمِ الْأَرْثَبِ

اخْتَلَفَ أَهْلُ الْعِلْمِ فِي أَكْلِ لَحْمِ الْأَرْثَبِ ، فَكَرِهَتْ جَمَاعَةٌ مِنْهُمْ ، وَأَكَلَهُ مِنْهُمْ جَمَاعَةٌ ، وَلَمْ يَرَوْا بِهِ بَأْسًا .

ذَكَرَ مِنْ كَرِهِهِ أَكَلَهُ مِنْهُمْ

١١٩٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بِن بِيْشَارٍ ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بِن هِشَامٍ قَالَ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ قَتَادَةَ : أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بِن عَمْرٍو كَرِهَ لَحْمَ الْأَرْثَبِ . (١)

(١) الخبير : ١١٩٦ ، « قَتَادَةَ » ، « قَتَادَةَ بِن دَعَامَةَ » ، الثَّقَفَةُ ، لَمْ يَدْرِكْ عَبْدَ اللَّهِ بِن عَمْرٍو ، خَيْرٌ

مُرْسَلٌ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ١١٨٧

و « هِشَامٌ » ، هُوَ الدِّسْتَوَائِيُّ « هِشَامُ بِن أَبِي عَبْدِ اللَّهِ » ، الثَّقَفَةُ ، مَضَى فِي (الْحَدِيثِ : ٣٥)

وَابْنُهُ « مُعَاذُ بِن هِشَامٍ » ، الثَّقَفَةُ ، مَضَى فِي (الْحَدِيثِ : ٣٥)

٢٣. ١١٩٧ - حدثنا ابن بشار ، / وابن المثني قالوا ، حدثنا ابن أبي عديّ =
 وحدثني يعقوب بن إبراهيم ، حدثنا ابن عُليّة جميعاً = ، عن سعيد ، عن قتادة عن
 سعيد في الأرنب كرهها عبدُ الله بن عمرو . (١)
- ١١٩٨ - حدثنا هناد بن السريّ ومحمد بن العلاء قالوا ، حدثنا وكيع ،
 عن شُعْبَةَ ، عن الحَكَم ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى : أنه كره الأرنب . (٢)
- ١١٩٩ - حدثنا محمد بن المثني ، حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا
 شُعْبَةَ ، عن الحَكَم ، عن ابن أبي ليلى : أنه كان يكره لحم الأرنب .

° ° °

(١) الخبير : ١١٩٧ ، « سعيد » الذي روى عنه قتادة ، هو « سعيد بن المسيّب » ، الإمام الثقة ،
 مضى برقم : ١١٣٠

و « قتادة » سلف أنفأ رقم : ١١٩٦

و « سعيد بن أبي عروبة » ، الثقة الراوى عن قتادة ، مضى برقم : ١١٨٧

و « ابن عُليّة » ، هو « إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم الأسدي » ، الثقة ، مضى برقم : ١١٦١

و « ابن أبي عديّ » ، و « محمد بن إبراهيم بن أبي عديّ » ، الثقة ، مضى برقم : ١١٩٢

(٢) الخبران : ١١٩٨ ، ١١٩٩ ، « عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري » ، الثقة ، مضى برقم :

١١٧٨

و « الحَكَم » ، هو « الحَكَم بن عتيبة الكندي » ، الثقة ، مضى برقم : ١١٧٨

و « شعبة بن الحجاج » ، الثقة ، مضى برقم : ١١٨٣

و « وكيع بن الجراح » ، الثقة ، مضى برقم : ١١٨٢

و « محمد بن جعفر » ، « غندر » ، الثقة ، مضى برقم : ١١٠٢ ، ١١٠٣

ذِكْرُ مَنْ رَخَّصَ فِي أَكْلِ لَحْمِهِ وَلَمْ يَرَّ بِهِ بِأَسَاءً

١٢٠٠ - حدثنا ابن بشار ، حدثنا معاذ بن هشام ، قال ، حدثني أبي ، عن قتادة قال : أكل منها : يعني من الأرنب = سعد . قال قتادة ، فسألت سعيد بن المسيب ، فقال : كنت آكلًا مما أكل منه سعد . (١)

١٢٠١ - حدثنا ابن بشار وابن المنثي قالا ، حدثنا ابن أبي عدى = وحدثني يعقوب ، حدثنا ابن عُليَّة = جميعاً ، عن سعيد ، عن قتادة ، عن سعيد في الأرنب ، أكلها سعد ، قال ، قلت : وكنْتَ آكلًا منها ؟ قال : كنت آكلًا مما أكل منه سعد .

١٢٠٢ - حدثنا ابن المنثي ، حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة قال : سمعت رجلاً من باهلة قال : أصبتُ أرنباً بعضاً وقتلتُها ، فسألت أبا أمامة . فقال : كلها . (٢)

(١) الخبران : ١٢٠٠ ، ١٢٠١ ، « سعد » ، هو « سعد بن أبي وقاص » رضي الله عنه .

« سعيد بن المسيب » الإمام مضي آنفاً برقم : ١١٩٧

« قتادة بن دعامة » : الثقة ، مضي آنفاً برقم : ١١٩٧

« هشام » هو الدستوائى ، مضي آنفاً برقم : ١١٩٦

وابنه « معاذ بن هشام » ، مضي آنفاً برقم : ١١٩٦

و « سعيد » ، هو « ابن أبي عروبة » ، (١٢٠١) ، الثقة ، مضي آنفاً برقم : ١١٩٧

و « ابن عليَّة » ، « إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم » ، مضي آنفاً برقم : ١١٩٧

و « ابن أبي عدى » ، « محمد بن إبراهيم بن أبي عدى » ، مضي آنفاً برقم : ١١٩٧

(٢) الخبر : ١٢٠٢ - « أبو أمامة » هو « أبو أمامة الباهلى » ، الصحابى رضي الله عنه .

و « شعبة بن الحجاج » ، مضي آنفاً برقم : ١١٩٨ ، ١١٩٩

و « محمد بن جعفر » ، « غندر » ، مضي آنفاً برقم : ١١٩٨ ، ١١٩٩

١٢٠٣ - حدثنا ابن حميد ، حدثنا يحيى بن واضح ، حدثنا الحسين :
يعنى ابن واقد = ، عن أبى عمرو بِشْر بن حَرْب قال : سألت أبا سَعِيدٍ عن الأرنب
والجراد . فقل : ليتهما في سَفْوَدٍ ها هنا ، فأكلنا منهما . (١)

١٢٠٤ - حدثنا هناد قال ، حدثنا ابن أبى زائدة ، أنبأنا هرون بن أبى
إبراهيم ، عن عبد الله بن عُبيد بن عُمَيْرٍ قال : سأل رجل عُبيد بن عمير عن الأرنب ،
أَيُّ حِلٍّ أَكَلُهَا ؟ قال : وما الذى يجرمها ؟ قال : زَعَمُوا أَنَّهَا تَطْمُثُ كَمَا تَطْمُثُ الْمَرْأَةُ .
فقال : فهل يُعَلِّمُ متى تَطْهَرُ ؟ قال : لا . قال : فإن الذى يعلم متى طمَّثها ، يعلم
متى طهَّرها ، وإلا فإتِّمَّا هى حاملة من الحوامل . (٢)

(١) الخبر : ١٢٠٣ ، « أبو سعيد » هو الخُدْرِيُّ ، رضى الله عنه .

و « بشر بن حرب الأردى » ، « أبو عمرو النَّدْبِيُّ » ، ثقة يتكلمون فيه ، مضى برقم : ٤٨٤

و « الحسين بن واقد المروزى » ، ثقة ، مضى برقم : ١١١٠

و « يحيى بن واضح » ، « أبو ثُمَيْلَةَ » ، مضى آنفاً ، برقم : ١١٨٦

(٢) الأخبَارُ : ١٢٠٤ - ١٢٠٦ ، « عُبيد بن عُمَيْرٍ بن قتادة اللبى » ، التابعى الثقة ، مضى برقم :

وابنه « عبد الله بن عبيد بن عمير » ، روى عن أبيه ، وقيل لم يسمع منه ، ثقة ، مضى برقم : ٧٩٢

و « هرون بن أبى إبراهيم الثقفى » ، « أبو محمد البربرى » ، ثقة ، مضى برقم : ٧٩٢

و « ابن أبى زائدة » ، هو زكريا بن أبى زائدة الهمداني ، الثقة ، مضى برقم : ١١٩٤

و « يعلى » هو « يعلى بن عُبيد الطنافسى » ، الثقة ، مضى برقم : ٩٠٦

و « الثورى » ، هو « سفيان الثورى » ، الثقة ، مضى برقم : ١١٣٤ - ١١٤٠

و « عبد الرزاق » ، هو « عبد الرزاق بن همام » ، الثقة ، مضى برقم : ١١٦٧

والخبر : ١٢٠٦ فى مصنف عبد الرزاق ٤ : ٥١٧ ، رقم : ٨٦٩٤ ، مع اختلاف يسير فى لفظه .

أما ما بين القوسين فى الخبر : ١٢٠٥ ، فمكانه فى المخطوطة كلمة أعجزنى أن أقرأها ، ولكن المعنى ،

كإيتين من الخبر الذى يليه هو : « إن الله تعالى ذكره لم يذر شيئا لم يبيته نسياناً » ، والله أعلم .

١٢٠٥ - حدثنا هناد ، حدثنا يَعْلَى ، عن هرون البربري ، عن عبد الله ابن عبيد بن عمير قال ، جاء رجل إلى أُنَى فقال : ألا تخبرني عن الأرنب ، أيجلُّ أكلها ؟ قال : وما الذي يُحرِّمها ؟ قال : زعموا أنها تَطْمُثُ كما تَطْمُثُ المرأة . قال : فمتى تَطْهَرُ ؟ فإن الذي يعلم متى تَطْمُثُ يعلم متى تَطْهَرُ ، وإلا فإنما هي حاملةٌ من الحوامل ، إن الله تعالى ذكره لم يَدْرُ شيئاً [.....] نسياناً ، فما قال الله فهو كما قال ، وما قال رسوله فهو كما قال ، وما لم يَقُلْه الله ولم يَقُلْه رسوله ، فَعَفُوٌ من الله فَذَرُوهُ .

١٢٠٦ - حدثنا الحسين بن يحيى ، أنبأنا عبد الرزاق ، عن الثوري ، عن هرون ، عن عبد الله بن عبيد بن عمير ، عن أبيه قال : جاءه رجل ، فسأله عن لحم الأرنب ، فقال : وما يُحرِّمه ؟ قال : يزعمون أنها تَطْمُثُ . قال : فمتى تطهر ؟ قال : لا أدري . قال : فالذي يعلم متى تَطْمُثُ يعلم متى تَطْهَرُ ، فإن الله تعالى ذكره لم يدع شيئاً أن يُبينه لكم أن يكون نسيه ، فما قال الله كما قال الله ، وما قال رسول الله كما قال رسول الله ، وما لم يَقُلْه الله ولا رسوله فَعَفُوٌ من الله ورحمته . فدعوا ، ولا تَبَحْثُوا عنه ، / فإنما هي حاملةٌ من هذه الحوامل . ٢٣١

١٢٠٧ - حدثنا هناد بن السري ، حدثنا أبو أسامة ، عن هشام ، عن الحسن : أنه كان لا يرى بلحم الأرنب بأساً . (١)

(١) الخبير : ١٢٠٧ ، « الحسن » ، هو الحسن البصري .

و « هشام » ، هو « هشام بن حسان الأزدي » ، الثقة ، مضى برقم : ٧٥٣

و « أبو أسامة » ، هو « حماد بن أسامة بن زيد القرشي » ، الثقة ، مضى برقم : ١١٧٥

١٢٠٨ - حدثنا هناد بن السرى ، حدثنا أبو أسامة ، عن ابن عَوْنٍ ، عن محمد ، : أنه كان لا يرى بأكل الأرنب بأساً . (١)

١٢٠٩ - حدثني يعقوب ، حدثنا ابن عُليّة ، عن ابن عون قال : سألت محمداً عن الأرنب ، فقال : لا أعلم به بأساً .

وعِلُّ الفريقين في ذلك على اختلافهم فيه ، نظيرةً عَلُّنا للقائلين بإباحة أكل لحم الضَّبِّ ، والكارهي أكله ، وقولنا في أكل لحمه كقولنا في أكل الضَّبِّ ، وقد مضى ذلك قبل مستقصى بيانه وعلله ، فكرهنا إعادته في هذا الموضع استغناءً بذكره هناك . (٢)

وأما البيان عن صوم الثلاثة الأيام من كل شهر فقد مضى قبل . (٣) وأما إخبار النبي ﷺ الأعرابي أن يجعل الثلاثة التي ذكر أنه يصومُهن من الشهر ، الأيام البيض الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر ، (٤) فإن أهل العلم مختلفون في ذلك .

(١) الخبران : ١٢٠٨ ، ١٢٠٩ ، « محمد » هو « محمد بن سيرين » ، الثقة ، مضى برقم : ١٠٣٩

و « ابن عون » ، هو « عبد الله بن عون المزني » ، الثقة ، مضى برقم : ١٠٩٦

و « أبو أسامة » ، مضى آنفاً برقم : ١٢٠٧

و « ابن عليّة » ، هو « إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم » ، الثقة ، مضى برقم : ١٢٠١

(٢) اقرأ ما سلف في الضَّبِّ : ١٨٨ - ١٩٧

(٣) اقرأ ما سلف في صوم ثلاثة أيام من الشهر : ٣٢٧ - ٣٤٢

(٤) كان في المخطوطة : « الثالث عشر ، والرابع عشر ، والخامس عشر » .

فَكَانَ بَعْضُهُمْ يَخْتَارُهُ كَمَا رَوَى مِنْ رَوَى ذَلِكَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

وَكَانَ بَعْضُهُمْ يَخْتَارُ الْاِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسَ وَالْخَمِيسَ . (١)

وَكَانَ بَعْضُهُمْ يَخْتَارُ السَّبْتَ ، وَالْأَحَدَ وَالْاِثْنَيْنِ ، وَمِنْ الشَّهْرِ الَّذِي يَلِيهِ
الثَّلَاثَاءُ وَالْأَرْبَعَاءُ وَالْخَمِيسَ .

وَكَانَ بَعْضُهُمْ يَخْتَارُ صَوْمَ ذَلِكَ مِنْ أَوَّلِ الشَّهْرِ ، وَبَعْضُهُمْ مِنْ آخِرِ
الشَّهْرِ .

وَتَذَكَّرُ الرِّوَايَةَ الْوَارِدَةَ عَمَّنْ ذَكَرْنَا أَعْمَالَهُ ، ثُمَّ تُتَّبَعُ الْبَيَانَ عَنْ أَوْلَى الْأَفْعَالِ فِي
ذَلِكَ بِالصَّوَابِ .

ذِكْرٌ مِنْ كَانَ يَخْتَارُ صَوْمَ الْأَيَّامِ الْبَيْضِ مِنَ الشَّهْرِ وَيَأْمُرُ بِصَوْمِهِمْ

١٢١٠ - حَدَّثَنَا أَبُو بَشَارٍ وَأَبْنُ الْمُثَنَّى قَالَا ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ،
حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ مُوسَى بْنِ سَلَمَةَ الْهَدَلِيِّ قَالَ : سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنْ
صَوْمِ الْأَيَّامِ الْبَيْضِ ، فَقَالَ : كَانَ عُمَرُ يَصُومُهُمْ . (٢)

(١) هَكَذَا هُنَا وَفِيهَا يَأْتِي مِنَ الْأَخْبَارِ « الْخَمِيسَ وَالْخَمِيسَ » .

(٢) الْأَخْبَارُ : ١٢١٠ - ١٢١٢ ، « مُوسَى بْنُ سَلَمَةَ بْنِ الْحَيِّقِ الْهَدَلِيِّ » ، ثِقَّةٌ قَلِيلُ الْحَدِيثِ ، مَضَى
بِرَقْمٍ : ٣٣١ - ٣٣٣

و « قَتَادَةُ بْنُ دَعَامَةَ السُّدُوسِيُّ » ، الثَّقَّةُ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ١٢٠١

و « شُعْبَةُ بْنُ الْحَجَّاجِ » ، الثَّقَّةُ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ١١٩٨ ، ١١٩٩

و « هِشَامُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الدُّسْتَوَائِيُّ » ، الثَّقَّةُ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ١٢٠٠ =

- ١٢١١ - حدثنا ابن بشار ، حدثنا معاذ بن هشام قال ، حدثني أبي =
وحدثنا ابن بشار ، حدثنا آبن أبي عدى وأبو داود قالا = حدثنا هشام ، عن قتادة ،
عن موسى بن سلمة ، عن ابن عباس ، عن عمر مثله .
- ١٢١٢ - حدثنا ابن المثنى ، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي ، عن شعبة ،
عن قتادة ، عن موسى بن سلمة ، عن آبن عباس ، عن عمر مثله .
- ١٢١٣ - حدثنا ابن المثنى ، حدثنا عبد الرحمن ، عن شعبة ، عن
عاصم ، عن زُرِّ قال : كان عبد الله يصوم الأيام البيض . (١)
- ١٢١٤ - حدثني يحيى بن إبراهيم المسعودي ، حدثنا أبي ، عن أبيه ، عن
جدّه ، عن الأعمش ، عن يحيى بن سَامٍ ، عن موسى بن طلحة قال ، قال أبو ذرٍّ :
من كان صائماً من الشهر ثلاثة أيام فَلْيَصُمْ الثلاثة البيض . (٢)

- = و « محمد بن جعفر الهذلي » ، « غندر » ، الثقة ، مضى برقم : ١١٩٩
- و « معاذ بن هشام الدستوائي » ، الثقة ، مضى برقم : ١٢٠٠
- و « عبد الرحمن بن مهدي » ، الثقة ، مضى برقم : ١١٥٩
- و « ابن أبي عدى » ، « محمد بن إبراهيم بن أبي عدى » ، الثقة ، مضى برقم : ١٢٠١
- و « أبو داود » هو الطيالسي ، « سليمان بن داود » الثقة ، مضى برقم : ١١٤٤
- (١) الخبير : ١٢١٣ ، « عبد الله » هو ابن مسعود .
- و « زُرِّ » هو « زُرِّ بن حُبَيْش » ، الثقة ، أدرك الجاهلية ، مضى برقم : ٧٣٣ ، ٧٣٤
- و « عاصم » ، هو « عاصم بن بهدلة » ، « ابن أبي النُّجود » ، الثقة ، مضى برقم : ٩٦٧
- و « شعبة بن الحجاج » ، مضى آنفاً رقم : ١٢١٠ - ١٢١٣
- و « عبد الرحمن » هو « ابن مهدي » ، مضى آنفاً برقم : ١٢١٠ - ١٢١٣
- (٢) الخبير : ١٢١٤ ، « موسى بن طلحة بن عبيد الله التيمي » ، الثقة ، مضى برقم : ١١٨٢ =

١٢١٥ - حَدَّثَنَا ابْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، وَعَبْدُ الْأَعْلَى قَالَا ،
حَدَّثَنَا سَعِيدٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنِ الْحَسَنِ : أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ كَانَ يَصُومُ الْأَيَّامَ
الْبَيْضَ . (١)

٢٣٢ - ١٢١٧ / حَدَّثَنَا ابْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى قَالَ ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ ،
عَنْ قَتَادَةَ ، عَنِ الْحَسَنِ : أَنَّهُ كَانَ يَصُومُ الْأَيَّامَ الْبَيْضَ .

= و « يحيى بن سَامِ الضبي » ، ثقة ، مضى برقم : ١١٨٢

و « الأعمش » ، « سليمان بن مهران الأسدي » ، الثقة ، مضى برقم : ١١٤٢

أبو شيخ الطبري « إبراهيم بن محمد بن أبي عبيدة » ، لم نقف له على ترجمة ، مضى في مسند ابن عباس
برقم : ٤٦٥

وجده « محمد بن أبي عبيدة المسعودي » ، لا بأس به ، وله غرائب ، مضى برقم : ١٠٣٤ - ١١٤٠

وجده أبيه « أبو عبيدة ، عبد الملك بن معن المسعودي » ، ثقة ، مضى برقم : ١٠٣٤ - ١١٤٠

وهذا الخبر عن أبي ذر ، رواه عبد الرزاق في المصنف ٤ : ٢٩٩ ، من طريق معمر ، عن يزيد بن أبي
زياد ، عن موسى بن طلحة ، عن أبي ذر ، وقال : « أراه رفعه » ، ورواه النسائي في الصيام ، « باب الاختلاف
على موسى بن طلحة في الخبر في صيام ثلاثة أيام من الشهر » .

(١) الخبران : ١٢١٥ ، ١٢١٧ ، « الحسن » ، هو « الحسن البصري » .

و « قَتَادَةَ بْنِ دَعَامَةَ السَّدُوسِي » ، مضى آنفاً برقم : ١٢١٠ - ١٢١٣

و « سعيد » هو « سعيد بن أبي عروبة » ، الثقة ، مضى برقم : ١٢٠١

و « عبد الأعلى » ، هو « عبد الأعلى بن عبد الأعلى السامي » ، الثقة ، مضى برقم : ١١٩٠

و « يحيى بن سعيد بن فروخ ، القطان » ، الثقة ، مضى برقم : ١٠٥٦

« ١٢١٦ » سقط مني في الترقيم .

١٢١٨ - حَدَّثَنَا ابْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، عَنْ سَفْيَانَ ، عَنْ
وَاصِلٍ قَالَ ، قَالَ لِي إِبرَاهِيمُ : صَمَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ ، وَأَرْبَعَ عَشْرَةَ ، وَخَمْسَ عَشْرَةَ . (١)

ذِكْرُ الرِّوَايَةِ عَنْ مَنْ كَانَ يَجْعَلُ صَوْمَ الْأَيَّامِ الثَّلَاثَةِ مِنْ كُلِّ شَهْرِ الْاِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسِ وَالْخَمِيسِ

١٢١٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدِ الْجَوْهَرِيِّ قَالَا ، حَدَّثَنَا
أَبْنُ فُضَيْلٍ ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ هُنَيْدَةَ الْخَزَاعِيِّ ، عَنْ أُمِّهِ قَالَتْ :
دَخَلْتُ عَلَى أُمِّ سَلَمَةَ ، فَسَأَلْتُهَا عَنِ الصِّيَامِ ، فَقَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْمُرُنِي
بِصِيَامِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ، أَوَّلُهَا : الْاِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسِ وَالْخَمِيسِ . (٢)

(١) الخبر : ١٢١٨ ، « إبراهيم » ، هو النخعي ، « إبراهيم بن يزيد بن قيس » ، الفقيه الثقة ، مضي

برقم : ١١٠٤

و « واصل » ، هو « واصل بن حيان الأحذب الأسدّي » ، الثقة ، مضي برقم : ٩٩٩

و « سفيان » ، هو الثوري ، « سفيان بن سعيد » ، مضي برقم : ١٢٠٦

و « عبد الرحمن بن مهدي » ، الثقة ، مضي برقم : ١٢١٣

(٢) الخبر : ١٢١٩ ، « هُنَيْدَةُ بْنُ خَالِدِ الْخَزَاعِيِّ » ، يقال له صحبة ، وكانت أمه تحت عمر بن

الخطاب ، مترجم في التهذيب ، وفي الكبير ٢/٤/٢٤٨ ، وابن أبي حاتم ٢/٤/١٢٠

وأما أمه ، فلم أقف عليها نصّاً ، ولعلها هي : « أم كلثوم بنت جَزُولِ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْمَسِيْبِ » ، وهي أم

« عبيد الله بن عمر بن الخطاب » ، انظر نسب فريش للمصعب : ٣٤٩

و « الحسن بن عبيد الله بن عُرْوَةَ النخعي » ، ثقة ، ولكن قال البخاري : « لم أخرج حديث الحسن بن

عبيد الله ، لأن عامة حديثه مضطرب » ، مضي في مسند ابن عباس : ٥٠٠ ، ٦٥٢ ، ١٠١٠

و « ابن فضيل » ، هو « محمد بن فضيل بن غزوان » ، الثقة ، مضي برقم : ١١٧٨ =

ذِكْرُ مَنْ كَانَ يَجْعَلُ ذَلِكَ السَّبْتِ وَالْأَحَدَ وَالْاِثْنَيْنِ ،
ثُمَّ فِي الشَّهْرِ الَّذِي بَعْدَهُ ، الثَّلَاثَاءَ وَالْأَرْبَعَاءَ وَالْخَمِيسَ

١٢٢٠ - حَدَّثَنَا ابْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، حَدَّثَنَا سَفْيَانٌ ، عَنْ
مَنْصُورٍ ، عَنْ خَيْثَمَةَ قَالَ : كَانَتْ عَائِشَةُ تَصُومُ مِنَ الشَّهْرِ السَّبْتِ وَالْأَحَدَ وَالْاِثْنَيْنِ ،
وَمِنَ الشَّهْرِ الْآخَرِ : الثَّلَاثَاءَ وَالْأَرْبَعَاءَ وَالْخَمِيسَ . (١)

•••

ذَكَرَ مَنْ كَانَ يَصُومُ ذَلِكَ مِنْ أَوَّلِ الشَّهْرِ وَيَأْمُرُ بِهِ

١٢٢١ - حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُنْثَنَّى ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ
مَنْصُورٍ ، عَنْ زَادَانَ ، عَنْ الْحَسَنِ : أَنَّهُ قَالَ فِي صِيَامِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ، قَالَ :
صُومَ مِنْ أَوَّلِهِ . (٢)

•••

= وانظر أخبار «هنيدة الخزاعي» ، في النسائي ، كتاب الصوم ، «باب كيف يصوم ثلاثة أيام من كل شهر ، وذكر اختلاف الناقلين للخبر في ذلك .

(١) الخبر : ١٢٢٠ ، «خيثمة بن عبد الرحمن بن أبي سبرة الجعفي» ، الثقة ، وقال ابن القطان :
«ينظر في سماعه من عائشة» ، مضي برقم : ١١٤١ ، ١١٤٢

و «منصور» ، هو «منصور بن المعتمر السلمى» ، الثقة ، مضي برقم : ١٠٠٥

و «سفيان» ، هو «الثوري» ، «سفيان بن سعيد» ، مضي برقم : ١٢١٧

و «عبد الرحمن» ، هو «ابن مهدي» ، مضي برقم : ١٢١٧

(٢) الخبر : ١٢٢١ ، «الحسن» ، هو البصري .

و «زادان» ، أرجح أنه «أبو يحيى القتات» ، في حديثه ضعف ومناكير ، مترجم في التهذيب .

و «منصور» ، هو «منصور بن المعتمر» ، مضي قبل برقم : ١٢٢٠

و «شعبة بن الحجاج» ، مضي برقم : ١٢١٣

و «محمد بن جعفر» ، «غندر» ، مضي برقم : ١٢١٠

ذِكْرُ مَنْ كَانَ يَجْعَلُ ذَلِكَ فِي آخِرِ الشَّهْرِ

١٢٢٢ - حدثنا ابن حميد ، حدثنا جرير ، عن معوية ، عن زياد ، عن إبراهيم : أنه كان يصوم الثلاثة الأيام من الشهر آخِرَ الشهر ، ويقول : تكون كفارة لما مضى . (١)

ذِكْرُ السَّبَبِ الَّذِي مِنْ أَجْلِهِ كَانَ يَخْتَارُ كُلُّ

مَنْ ذَكَرْنَا اخْتِيَارَهُ صَوْمَ الْيَوْمِ الْثَلَاثَةِ الَّتِي ذَكَرْنَا ،
أَنَّهُ كَانَ يَخْتَارُ صَوْمَهَا عَلَى سَائِرِ أَيَّامِ الشَّهْرِ

فَأَمَّا الَّذِينَ اخْتَارُوا صَوْمَ الثَّلَاثَةِ الْبَيْضِ ، فَلِلَّذِي ذَكَرْنَا مِنَ الْأَخْبَارِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ كَانَ يَخْتَارُ ذَلِكَ وَيَأْمُرُ بِهِ .

وَأَمَّا الَّذِينَ اخْتَارُوا صَوْمَ الْاِثْنَيْنِ وَالْحَمِيسِ وَالْحَمِيسِ ، فَلِلَّذِي ذَكَرْتُ مِنْ حَدِيثِ أُمِّ سَلَمَةَ ، وَالْأَخْبَارِ أُخْرَ قَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهَا فِيمَا مَضَى قَبْلُ مِنْ كِتَابِنَا هَذَا : (٢) أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَصُومُ ذَلِكَ وَيَقُولُ : إِنَّهُ الْيَوْمُ الَّذِي تُعْرَضُ فِيهِ أَعْمَالُ الْعِبَادِ عَلَى اللَّهِ ، فَأَحَبُّ أَنْ يُعْرَضَ عَمَلِي وَأَنَا صَائِمٌ .

(١) الخبر : ١٢٢٢ ، « إبراهيم » هو « النخعي » ، « إبراهيم بن يزيد بن قيس » ، مضى آنفاً برقم :

و « زياد » ، هو « زياد بن كليب التميمي » ، من قدماء أصحاب إبراهيم ، ليس بالمتين في حفظه ، مضى برقم : ٤٥٧

و « معوية من مقسم الضبي » ، الثقة ، مضى برقم : ١٠٤٧

و « جرير » ، هو « جرير بن عبد الحميد الضبي » ، الثقة ، مضى برقم : ١٠٤٧

(٢) لم أقف على الخبر في هذه الأجزاء من التهذيب ، وهو في النسائي ، كتاب الصوم ، « باب صوم النبي ﷺ بأبي هو وأمي » .

وأما الذين آخترُوا السبْتَ والأحدَ والاثنينَ ، ومن الشهر الذى بعده ،
الثلاثاءَ والأربعاءَ والخميسَ ، فإنَّما كان اختيارُهُم الصومَ كذلك ، لثلاثِ يكون من أَيَّامِ
السنة يومَ إلاَّ قد صامَهُ . إذ كان لا يومَ فى السنة يُخْرَجُ عن أَيَّامِ الجمعةِ ، وإنما
يُسْتَأْنَفُ عددُ أَيَّامها كُلِّما انقضتْ جُمُعةٌ بهذه الأسماءِ ، وهى أسماءُ أَيَّامِ الجمعةِ
السَّبعةِ .

•••

وأما الذين اختاروا صومَ ذلك من أولِ الشهرِ فَلَمَّا : -

١٢٢٣ - حدثنا عبد الله بن أبى زياد القَطَوَانِيُّ ، / وعمرو بن علىّ
٢٣٣ الباهليّ قالوا ، حدثنا أبو داود ، حدثنا شيبان بن عبد الرحمن ، عن عاصم بن
بَهْدَلَةَ ، عن زَرِّ بنِ حُبَيْشٍ ، عن عبد الله بن مسعود قال : كان رسول الله ﷺ
يَصُومُ من عُرَّةِ كُلِّ شهرٍ ثلاثةَ أَيَّامٍ . (١)

(١) الأخبار : ١٢٢٣ - ١٢٢٥ ، « زَرُّ بنِ حُبَيْشِ الأَسَدِيّ » ، الثقة ، مضى برقم : ١٢١٣

و « عاصم بن بَهْدَلَةَ الأَسَدِيّ » ، « ابن أبى النجود » ، الثقة ، مضى برقم : ١٢١٣

و « شيبان » ، هو « شيبان بن عبد الرحمن النحوى » ، الثقة ، مضى برقم : ١٠٢٨

و « أبو داود » ، هو الطيالسى « سليمان بن داود » ، الثقة ، مضى برقم : ١٢١١

و « آدم » ، هو « آدم بن أبى إياس الحراسانى » ، ثقة ، مضى برقم : ٨٩٧

و « الحسن بن موسى الأشيب » ، الثقة ، مضى فى (الحديث : ٩)

وهذا الخبر رواه أبو داود فى كتاب الصوم ، « باب فى صومِ الثلاثِ من كُلِّ شهرٍ » ، من طريق
أبى داود الطيالسى (١٢٢٣) ، ورواه النسائى فى كتاب الصوم ، « باب صومِ النبى ﷺ بأبى هو وأمى » ،
ورواه الترمذى فى كتاب الصوم ، « باب ما جاء فى صومِ يومِ الجمعةِ » ، وقال : « حديث عبد الله حديث
حسن غريب » ثم قال : « وقد روى شعبة عن عاصم هذا الحديث ولم يرفعه » ، ورواه أحمد فى المسند رقم :

١٢٢٤ - حدثني محمد بن خلف العسقلاني ، حدثنا آدم ، حدثنا شيبان ، عن عاصم ، عن زُرِّ ، عن عبد الله : أن النبي ﷺ كان يصوم من عُرَّة كل هلال ثلاثة أيام .

١٢٢٥ - حدثنا إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني ، حدثنا الحسن بن موسى الأشيب ، حدثنا شيبان ، عن عاصم ، عن زُرِّ ، عن عبد الله ، عن النبي ﷺ ، مثله .

وأما الذين آختروا صومَ ذلك من آخر الشهر فإنهم قالوا : إنما جعلنا ذلك في آخر الشهر ، ليكون كفارة لما مضى من ذُنوبنا في ما قبل ذلك من أيام الشهر .

والصواب من القول في ذلك عندنا : أن جميع الأخبار التي ذكرناها عن رسول الله ﷺ ، صحاح ، وأن ذلك إذ كان كذلك ، وكان النبي ﷺ صحيحاً عنه أنه اختار لمن أراد صومَ الثلاثة الأيام من الشهر الأيام البيض = فالصواب لمن أراد صوم ثلاثة أيام من الشهر أن يجعلهن الأيام التي اختارهن ﷺ لمن ذكرنا اختياره له ، وإن كان غيرَ مَحْظُورٍ عليه أن يجعل ذلك صومَ ما شاء من أيام الشهر ، إذ كان ذلك تَفْلاً ، لا فرضاً .

فإن قال قائل : أو ليس قد رَوَيْتَ لنا أن النبي ﷺ كان يصومُ الاثنين والخميس والخميس ، وأنه كان يصومُ الثلاث من عُرَّة الشهر ؟ (١)

قيل له : إن فعلَ النبي ﷺ ما فعلَ من ذلك غيرُ ذالِ على أن الذي آختر

(١) في المخطوطة : « كان يصومُ الثلاثاء من عُرة الشهر » ، وهو خطأ .

للأعرابي من تَصْيِيرِ صَوْمِ الثَّلَاثَةِ الْأَيَّامِ مِنَ الشَّهْرِ الْغُرِّ الْبَيْضِ لَيْسَ كَمَا اخْتَارَ ، وَإِنَّمَا ذَلِكَ مِنْ فَعْلِهِ دَلِيلٌ عَلَى أَنَّ أَمْرَهُ لِلأَعْرَابِيِّ بِمَا أَمَرَهُ مِنْ ذَلِكَ لَيْسَ بِالْأَمْرِ الْوَاجِبِ ، وَأَنَّ ذَلِكَ إِنَّمَا هُوَ تَذَبُّبٌ وَإِرْشَادٌ ، وَأَنَّ لِمَنْ كَانَ مِنْ أُمَّتِهِ مَرِيداً صَوْمَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ تَخَيَّرَ مَا أَحَبَّ مِنَ الشَّهْرِ ، فَيَجْعَلُ صَوْمَهُ فِي مَا اخْتَارَ مِنْ ذَلِكَ ، كَمَا كَانَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَفْعَلُهُ ، فَيَصُومُ مَرَّةً الْأَيَّامَ الْبَيْضَ ، وَمَرَّةً مِنْ غُرَّةِ الْهَلَالِ ، وَمَرَّةً الْاِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسِ وَالْخَمِيسِ ، إِذْ كَانَ لِأُمَّتِهِ الْاِسْتِنَانُ بِهِ فِي مَا لَمْ يُعْلِمَهُمْ أَنَّهُ لَهُ خَاصَّةٌ دُونَهُمْ . فَالِاخْتِيَارِ لِمَنْ أَرَادَ صَوْمَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ، تَصْيِيرِ ذَلِكَ فِي الْأَيَّامِ الَّتِي اخْتَارَهُنَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلأَعْرَابِيِّ وَتَذَبُّبِهِ إِلَى صَوْمَهُنَّ ، وَذَلِكَ صَوْمُ الْأَيَّامِ الْبَيْضِ ، وَلَهُ إِنْ شَاءَ ، وَإِنْ كَانَ ذَلِكَ الْاِخْتِيَارَ لَهُ ، أَنْ يَجْعَلَهُنَّ مِنْ غُرَّةِ الْهَلَالِ ، وَإِنْ شَاءَ أَنْ يَجْعَلَهُنَّ الْاِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسِ وَالْخَمِيسِ ، وَإِنْ شَاءَ أَنْ يَجْعَلَهُنَّ مِنْ آخِرِ الشَّهْرِ ، فَذَلِكَ كُلُّهُ مُوسَّعٌ عَلَيْهِ فِيهِ ، غَيْرُ مَحْظُورٍ عَلَيْهِ شَيْءٌ مِنْهُ ، كَالَّذِي كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَفْعَلُهُ مِنْ ذَلِكَ عَلَى مَا وَصَّفْنَا .

القول في البيان عمّا في الأخبار التي ذكرناها من الغريب

فمن ذلك قول النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ للأعرابي : « آجَعَلَهُنَّ الزُّهْرَ الْبَيْضَ » ، ^(١) وَعَنَى النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقَوْلِهِ : « الزُّهْرُ » ، إِمَّا جَمْعَ « زَهْرَاءَ » أَوْ « أَزْهَرَ » ، وَ « الزَهْرَاءُ » ، الْبَيْضَاءُ النَّقِيَّةُ الْبِياضُ فِي حُسْنٍ . يُقَالُ مِنْهُ . « هَذِهِ امْرَأَةٌ زَهْرَاءٌ » ، وَ « هَذَا رَجُلٌ أَزْهَرٌ » ، وَذَلِكَ إِذَا كَانَ الْغَالِبَ عَلَى أَلْوَانِهِمَا الْبِياضُ فِي حُسْنٍ وَبِهَاءٍ ، وَمِنْهُ الْخَبْرُ عَنْ أَنَسٍ :

(١) قوله « الزهر » ، لم يَر في خبر من الأخبار السالفة ، ولعل « الغر » ، التي ذكرت في الأحاديث كانت إحداهن « الزهر » ، فكتبها الكاتب « الغر » ، سبق قلمه بها ، انظر (الحديث : ٣٦) ثم الأخبار :

« أن رسول الله ﷺ كان أزهراً اللون » ، (١) وعن علي بن أبي طالب في صفة النبي : « أنه كان أزهراً اللون » . (٢) ومنه قول أبي ذَهَبِلِ الْجُمَحِيِّ في صفة جارية :

٢٣٤ / وَهِيَ زَهْرَاءُ مِثْلُ لَوْلُؤَةِ الْعَوَاصِ مَيَّرَتْ مِنْ جَوْهَرٍ مَكُونٍ (٣)
ومنه قول الأعشى في صفة إبريق :

إِذَا أَنْكَبَّ أَزْهَرُ بَيْنَ السُّقَاةِ تَرَامَوْا بِهِ غَرَبًا أَوْ نُضَارًا (٤)

ومنه قيل للسرّاج إذا كان يضيء : « هو يَزْهَرُ » ، وأرى أن النجم الذي يُسَمَّى « الزُّهْرَةَ » ، سُمِّيَ « زُهْرَةً » لإضاءته وصفاء ثوره .

وأما قوله : « الغر » ، (٥) فإنه عنى بالغرّ إما جمع « غرّاء » ، أو « أغرّ » ، و « الأغر » : الأبيض الحسن ، ومن ذلك قيل للشنايا إذا كانت بيضاً حسناً : « هُنَّ غُرٌّ » ، ومنه قول جرير بن عطية في صفة أسنان امرأة .

تُجْرِي السُّوَاكَ عَلَى أَغْرٍ كَأَنَّهُ بَرْدٌ تَحَدَّرَ مِنْ مُتُونِ غَمَامٍ (٦)

ومن ذلك قيل للفرس إذا كان في أرساغه أو في وجهه بياض يخالف لون سائر جلده : « أَّغْرٌ » ، ومنه قول الشاعر :

(١) البخارى في كتاب أحاديث الأنبياء ، « باب صفة النبي ﷺ » . (الفتح ٦ : ٤١٢ ، ٤١٣)

(٢) انظر مسند أحمد رقم : ٦٨٤ ، ٧٩٦

(٣) ديوان أبي ذهبل : ٦٩

(٤) ديوان الأعشى : ٣٦ ، وقد مضى في مسند ابن عباس ص : ٧٥٤

(٥) (الحديث : ٣٦) ، ثم الأخبار : ١١٨٠ ، ١١٨٢

(٦) ديوانه : ٩٩٠ ، (المعارف) .

وَمَا يَنْظُرُ الْحُكَّامَ بِالْفَصْلِ بَعْدَمَا بَدَأَ وَاضِحٌ ذُو عُرَّةٍ وَحُجُولٍ (١)

ومنه قول الآخر :

كَذَّبْتُمْ ، وَيَيْتَ اللَّهُ ، لَا تَقْتُلُونَهُ وَلَمَّا يَكُنْ يَوْمَ أُعْرُ مُحَجَّلٍ (٢)

ومنه الخبر الذي روى عن أبي موسى الأشعري : « أن النبي ﷺ : أتى بإيل عُرِّ الذُرَى » ، (٣) يعني بذلك بيضَ الأَسْنِمَةِ .

وسمَّى النبي ﷺ هذه الأيام الثلاثة = أعنى الثالثَ عَشَرَ والرابعَ عَشَرَ والخامسَ عَشَرَ « بِيضاً » ، وإنما الموصوف بذلك ليالي هذه الأيام الثلاثة ، إذ كانت الأيام إذا جُمِعت دَخَلَ النهار مع الليل في العدد ، فيقال : « كنا بمكان كَذَا عَشْرَةَ أيام » ، يعني بذلك : الليالي والأيام . فلذلك قيل : « الأيامُ البِيضُ » ، وإن كانت العربُ إنما تَصِفُ بذلك ليالي هذه الأيام ، وإنما قيل لهذه الليالي الثلاث : « بيض » ، لبياضهن بطلوع القمر فيهنَّ من حين تَغْيِبُ الشمس إلى أن يُضِيءَ الفجر ، فيغلبَ ضوءُه على ضوءِ القمر .

ولكل ليلة من هذه الليالي عند العرب اسمٌ ، فليلة الثلاث عشرة تسميها « ليلة السَّوَاءِ » ، لِإِنَّه يستوى فيها القمر ويعتدلُ ويتناهى تمامه ، وهي « ليلة التَّمَامِ » ،

(١) لم أقف على البيت .

(٢) لم أقف على البيت .

(٣) حديث أبي موسى الأشعري ، رواه البخاري بألفاظٍ مختلفة ، وفي جميعها « عُرِّ الذرى » ، انظر (الفتح ٦ : ١٦٨) ، (الفتح ٩ : ٥٥٧) ، (الفتح ١١ : ٤٥٢ ، ٤٦٣) ، (الفتح ١١ : ٥٣٠) ، (الفتح ١٣ : ٤٤٦) ، ورواه مسلم في كتاب الأيمان ، « باب من حلف يمينا فرأى غيرها خيرا منها » .

(٤) في المخطوطة : « الثالث عشرة ، والرابع عشرة ، والخمس عشرة » ، وهو لا شيء .

يقال : « هذه ليلة تَمَامِ القمر » ، وذلك وفاءً ثلاث عشرة = وأما ليلة الأربع عشرة ، فإنها تسمى « ليلة البَدْرِ » ، لأن القمر يُبَادِرُ الشمس بالغداة ويطلعُ بالعشي قبل غروبها = وأما ليلة الخمس عشرة فليلة النَّصْفِ .

وأما قول أنس بن مالك : « فَسَعَى عَلَيْهِ الْقَوْمُ فَلَعَبُوا » ، ^(١) فإنه / يعنى ٢٣٥ بقوله : « لَعَبُوا » ، نَصَبُوا وَتَعَبُوا . يقال منه : « قَدْ لَعَبَ فُلَانٌ فَهُوَ يَلْعَبُ لَعْبًا وَلُعُوبًا » ، إذا أَعْيَى وَنَصَبَ . ومن « اللَّعُوبِ » قوله جل ثناؤه : (وَمَا مَسَّنَا مِنْ لُعُوبٍ) [سورة ق : ٢٨] ، يعنى : من عناء ونصيب .

وأما قول حُزَيْمَةَ بْنِ بَجْرَةَ ، « قُلْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ جِئْتُ أَسْأَلُكَ عَنْ أَحْنَاشِ الْأَرْضِ » ، ^(٢) فإنه يعنى بالأحناش ها هنا دوابَّ الأرضِ التى تَدْبُ عليها ، ويقال لجنس من الحياتِ معروفٍ بأعيانها : « أَحْنَاشٌ » واحدها « حَنْشٌ » ، وذلك لها آسَمٌ .

وأما قول جابر بن عبد الله : « فَذَكَاهُمَا بِمَرْوَةٍ » ، ^(٣) فإنه يعنى بالمروة حجراً صغيراً ، وجمعه « مَرَوٌ » ، و « المَرْوُ » عند العرب هى الحَصَا الصغار ، يُدَلُّ على ذلك قول الأعشى فى صيغة ناقة :

(١) الخبران : ١١٨٣ ، ١١٨٤

(٢) الخبر : ١١٨٦

(٣) الذى فى خبر جابر بن عبد الله : « فذبحها بمروة » ، رقم : ١١٨٧ ، وأما « فذكاهما بمروة » فهو

فى حديث محمد بن صفوان ، الأخبار : ١١٨٨ - ١١٩٥

وَتُوَلَّى الْأَرْضَ خُفَا ذَائِبِلًا فَإِذَا مَا صَادَفَ الْمَرَّو رَضَحَ (١)

يعنى بِالْمَرَّو جمع « مروة » ، ومن « المروة » قول ألى ذُوَيْبِ الْهَدَلِيِّ :

حتى كَأَنى لِلْحَوَادِثِ مَرَّوَةٌ يَصِفَا الْمَشْرِقَ كُلَّ يَوْمٍ تُقْرَعُ (٢)

وأما قول القائل لِعُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ فِي الْأَرْنَبِ : « زَعَمُوا أَنَّهَا تَطْمُثُ » ، (٣) فَإِن يَبِينُ أَهْلَ الْعِلْمِ بِكَلَامِ الْعَرَبِ فِيهِ اخْتِلَافًا .

فيقول بعضهم : « الطَّمْثُ » هو الجماع الذى يكون معه تَدْمِيمَةُ الْمُجَامِعَةِ ، ويقول : ذلك الدَّمُ الذى يَظْهَرُ مِنْ فَرْجِ الْأُنْثَى مَعَ الْجِمَاعِ هو « الطَّمْثُ » .

ويقول آخرون : بل « الطَّمْثُ » ، هو الْمَسِيسُ وَالْمَبَاشِرَةُ ، وَحكى قائل ذلك

(١) ديوانه : ٣١ ، وتفسير الطبرى ٣ : ٢٢٦ ، وفي روايته هناك تصحييف :

* وَتَرى بِالْأَرْضِ خُفَا زَائِلًا *

ولا أجد معنى لصفة الخف بأنه « خَفَّ ذَائِلٌ » ، والجيد رواية الديوان .

* وَتُوَلَّى الْأَرْضَ خُفَا مُجْمَرًا *

« وَالخَفُّ الْمُجْمَرُ » ، هو الوقاح الصلب ، نكته الحجارة فصلب ، وذلك محمود فى أخفاف الإبل .
و « رَضَحَ الْحِصَا وَالنَّوَى رَضْحًا » ، دقه فكسره من شدة الخف وصلابته .

(٢) شرح أشعار المهلبين : ٩ من قصيدته الفاخرة فى رثاء أولاده ، حين هلكوا فى الطاعون فى عام واحد = وتفسير الطبرى ٣ : ٢٢٦ ، و « الْمَشْرِقُ » ، المصلى بمنى ، قال ابن الأنبارى : « إِنَّمَا حَصَّ الْمَشْرِقُ ، لكثرة مرور الناس به » : يعنى تفرعه أقدام الناس . يقول : تركته المصائب المتتابعة كهذه المروة التى تفرعها أقدام الجماعات من الناس .

(٣) الأخبَار : ١٢٠٤ - ١٢٠٦

عن العرب سَمَاعاً أَنَّهَا تَقُولُ : « مَا طَمَّتْ هَذَا الْبَعِيرَ حَبْلٌ قَطُّ » ، بِمَعْنَى مَا مَسَّهُ حَبْلٌ قَطُّ .

وقال آخرون : « الطَّمْتُ » ، هُوَ الْحَيْضُ بِعَيْنِهِ ، وَالَّذِي خَاطَبَ عُيَيْدَ بْنَ عُمَيْرٍ بِالَّذِي ذَكَرْنَاهُ لَا نَرَاهُ أَرَادَ إِلَّا الْحَيْضَ ، وَأَمَّا الَّذِي ذَكَرَهُ اللَّهُ جَلَّ ثَنَاهُ فِي كِتَابِهِ فَقَالَ : (لَمْ يَطْمِثْهُنَّ إِنْسٌ قَبْلَهُمْ وَلَا جَانٌّ) [سورة الرحمن : ٧٤] ، فَإِنَّهُ مُحْتَمَلٌ هَذِهِ الْأُوجُهَ كُلِّهَا . وَقَدْ بَيَّنَّا فِي كِتَابِنَا « جَامِعَ الْبَيَانِ عَنِ تَأْوِيلِ آيِ الْقُرْآنِ » ، (١) الصَّوَابَ مِنَ الْقَوْلِ فِيهِ .

(١) هُوَ الْمَشْهُورُ بِاسْمِ « تَفْسِيرِ الطَّبْرِيِّ » .

٣٧

ذَكَرَ خَيْرٌ آخَرَ مِنْ أَخْبَارِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

٣٧ - حَدَّثَنَا أَبُو بَشَارٍ وَأَبْنُ الْمُثَنَّى قَالَا ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ يُونُسَ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ الصَّلْتِ قَالَ : كَانَ أَبُو الْعَاصِ وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ يَكْتُبَانِ الْمَصَاحِفَ ، فَمَرَّ عَلَى هَذِهِ الْآيَةِ ، فَقَالَ زَيْدٌ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « الشَّيْخُ وَالشَّيْخَةُ فَارْجُمُوهُمَا الْبَتَّةَ » . فَقَالَ عُمَرُ : لِمَا أَنْزَلَتْ أُتِيَتْ النَّبِيُّ ﷺ فَقُلْتُ : أَكْتَبِنِيهَا ، فَكَأَنَّهُ كَرِهَ ذَلِكَ . قَالَ ، فَقَالَ عُمَرُ : أَلَا تَرَى أَنَّ الشَّيْخَ إِذَا زَنَى / وَقَدْ أَحْصَنَ جُلْدًا وَرُجِمَ ، وَإِذَا لَمْ يُحْصَنْ جُلْدًا ، وَأَنَّ الشَّابَّ إِذَا زَنَى وَقَدْ أَحْصَنَ رُجِمَ ! (١)

(١) الْحَدِيثُ : ٣٧ ، « كَثِيرُ بْنُ الصَّلْتِ الْكِنْدِيُّ » ، تَابَعِيَ ثِقَّةٌ ، مُرْتَجِمٌ فِي التَّهْذِيبِ ، وَالْكَبِيرِ ٢٠٥/١/٤ ، وَأَبْنُ أَبِي حَاتِمٍ ١٥٣/٢/٣

و « يُونُسُ بْنُ جُبَيْرِ الْبَاهِلِيِّ » ، الثَّقَفَةُ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ٩٠٩ ، ٩١٠

و « قَتَادَةُ بْنُ دَعَامَةَ السُّدُوسِيُّ » ، الثَّقَفَةُ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ١٢١٥

و « شُعْبَةُ بْنُ الْحِجَّاجِ » ، الثَّقَفَةُ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ١٢٢١

و « مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ الْهَدَلِيِّ » ، « غَنْدَرٌ » ، الثَّقَفَةُ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ١٢٢١

وَهَذَا الْخَبَرُ رَوَاهُ أَحْمَدُ فِي الْمُسْنَدِ : ١٨٣ : ٥ مِنْ هَذِهِ الطَّرِيقِ ، وَرَوَاهُ الْحَاكِمُ فِي الْمُسْتَدْرَكِ : ٤ : ٣٦ ، مِنْ هَذِهِ الطَّرِيقِ أَيْضًا ، وَقَالَ : « هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادُ وَلَمْ يَخْرُجْ » ، وَوَافَقَهُ الذَّهَبِيُّ ، ثُمَّ رَوَاهُ بَعْدَهُ =

القول في عِلَلِ هذا الخبر

وهذا خبرٌ عندنا صحيحٌ سندهُ ، لا علة فيه تُوهنه ، ولا سببٌ يُضعفه ،
لعدالة من بيننا وبين رسول الله ﷺ من ثَقَلْتِه ، وقد يجب أن يكون على مذهب
الآخرين سقيماً غير صحيح ، لِعلَلِ .

إحداها : أن هذا الحديث لا يعرف له مَخْرَجٌ عن عمر ، عن رسول الله ﷺ بهذا اللفظ ، إلا من هذا الوجه .

والثانية : أن قَتَادَةَ من أهل التدليس ، ولا يُحْتَجُّ عندهم من حديث
المُدَلِّس في الدين إلا بما قال فيه سمعتُ أو حَدَّثْنَا وما أشبه ذلك ، وليس ذلك
كذلك في هذا الخبر .

والثالثة : أن فيه أَنَّهُ ممَّا أُنزل من القرآن الذي كان يُقرأ به ، ولو كان ذلك
كذلك ، لكان موجوداً في مصاحف المسلمين ، وفي عَدَم ذلك في مصاحفهم
الدليل الواضح على وهائِهِ .

وقد وافق عُمَرُ في الذي قال ورَوَى من ذلك عن رسول الله ﷺ جماعة من
أصحابه ، نذكر ما صحَّ عندنا منه سندهُ ، ثم نُتبع جميعه البيان إن شاء الله .

= مختصراً من طريق عبد الله بن حبران ، عن شعبة ، عن قتادة ، ورواه الدارمي مختصراً في كتاب الحدود ،
« باب حدِّ المحصنين بالزنا » ، من طريق العقدي ، عن شعبة ، ورواه البيهقي في السنن ٨ : ٢١١ ، من طريق
أبي داود ، عن شعبة ، ثم رواه من طريق محمد بن سيرين ، عن ابن أخي كثير بن الصلت قال : كنا عند مروان
وفينا زيد بن ثابت ، فذكره بلفظ مختلف . وقد ذكر الحافظ ابن حجر في التهذيب ، في ترجمة كثير بن
الصلت ، فقال : « روى له النسائي حديث زيد بن ثابت : الشيخ والشبيخة إذا زنيا فارجموهما ، الحديث » ،
وقد أعيان أن أجده في النسائي .

ذِكْرُ مَنْ وَافَقَ عُمَرَ فِي الَّذِي قَالَ
وَرَوَى مِنْ ذَلِكَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

١٢٢٦ - حدثني إسماعيل بن موسى الفزاري قال ، أخبرنا شريك ، عن عاصم ، عن زُرِّ ، عن أبي بن كعب قال : كم تعدون سورة الأحزاب آية ؟ قلنا : ثلاثة وسبعون آية . قال ، إن كنا نُعَارِضُهَا ، أو لنوازي بها ، سورة البقرة ، إن في آخرها آية الرَّجْمِ : الشَّيْخُ وَالشَّيْخَةُ فَارْجُمُوهُمَا . (١)

(١) الأخيار : ١٢٢٦ - ١٢٣١ ، حديث أبي بن كعب في آية الرجم ، من طرق :
« زُرِّ بن حُبَيْش الأَسَدِي » ، الثقة ، مضى برقم : ١٢٢٣ - ١٢٢٥
« عاصم بن بَهْدَلَةَ الأَسَدِي » ، « ابن أبي النجود » ، الثقة ، مضى برقم : ١٢٢٣ - ١٢٢٥
و « شريك بن عبد الله بن أبي شريك النخعي » ، (١٢٢٦) ثقة ، إلا أنه لا يتقن ويغلط ، مضى برقم : ١١٠٥

و « شيبان بن عبد الرحمن التميمي النحوي » ، (١٢٢٧) ، الثقة ، مضى برقم : ١٢٢٥
و « سفيان » أرجح أنه « سفيان بن عيينة » (١٢٢٨) ، الثقة ، مضى برقم : ١١٨١
و « شعبة بن الحجاج » ، (١٢٢٩) ، الثقة ، مضى في (الحديث : ٣٧)
و « إسرائيل » ، هو « إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبعي » ، (١٢٣٠) ، الثقة ، مضى برقم :

٩٢٤

و « منصور بن المعتمر » ، (١٢٣١) ، الثقة ، مضى برقم : ١٢٢١
و « وكيع بن الجراح » ، (١٢٢٧) ، الثقة ، مضى برقم : ١١٩٨
و « عبد الله بن أبان العجلي » ، (١٢٢٨) ، في ابن أبي حاتم ١٠/٢ ، وقال : « الأزدي » ، روى عنه أبو كريب .

و « هشام بن عبد الملك الباهلي » ، « أبو الوليد الطيالسي » (١٢٢٩) ، الثقة ، مضى برقم : ٧٦٣
و « عبيد الله » ، هو « عبيد الله بن موسى بن أبي المختار » ، (١٢٣٠) ، الثقة ، مضى برقم : ١١٥٦ =

١٢٢٧ - حدثنا أبو كريب قال ، حدثنا وكيع ، عن شيبان ، عن عاصم ، عن زُرِّ ، عن أبي بن كعب قال . قرأت في سورة الأحزاب : « الشَّيْخُ وَالشَّيْخَةُ فَارْجُمُوهُمَا الْبَتَّةَ » .

١٢٢٨ - حدثنا أبو كريب قال ، حدثنا عبد الله بن أبان العجلي ، عن سفیان ، عن عاصم ، عن زُرِّ ، قال لى أبي : كائن تُعَدُّونَ الْأَحْزَابَ ؟ قال ، قلت : ثلاثاً وسبعين . قال : قد كانت توازي سورة البقرة ، وقد كنا نقرأ فيها . الرَّجْمُ : « الشَّيْخُ وَالشَّيْخَةُ إِذَا زَنَى فَاَرْجُمُوهُمَا الْبَتَّةَ نَكَالاً مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ » .

١٢٢٩ - حدثنا ابن المنثى قال ، حدثنا هشام بن عبد الملك ، قال حدثنا شعبة ، عن عاصم بن بهدلة قال : سمعت زُرّاً قال قال أبي : كَمَ / تُعَدُّونَ ٢٣٧ سورة الأحزاب ؟ قال ، قلت : ثلاثاً وسبعين آية . قال : إن كانت لتضارع سورة البقرة ، وإن كان فيها آية الرَّجْمِ : « إِذَا زَنَى الشَّيْخُ وَالشَّيْخَةُ فَارْجُمُوهُمَا الْبَتَّةَ » .

١٢٣٠ - حدثنا أبو كريب قال ، حدثنا عبيد الله ، عن إسرائيل ، عن عاصم ، عن زُرِّ ، عن أبي بن كعب أنه سأل عن سورة الأحزاب قال فقال : نَعُدُّهَا ثلاثاً وسبعين آية . فقال أبي : فوالذي أنزل الكتاب على محمد ﷺ ، إن كانت لتوازي سورة البقرة ، أو هي أطول من سورة البقرة ، وإن فيها لآية الرَّجْمِ . قال : قلت : وَمَا آيَةُ الرَّجْمِ يَا أَبَا الْمُنْذِرِ ؟ قال : « الشَّيْخُ وَالشَّيْخَةُ فَارْجُمُوهُمَا الْبَتَّةَ » .

= و « عمر بن عبد الرحمن » ، « أبو حفص الأبار » ، (١٢٣١) ، ثقة ليس به بأس ، مضى برقم :

١٧٧

وهذا الخبر ، رواه أبو داود الطيالسي في مسنده : ٧٣ ، وأحمد في المسند : ٥ : ١٣٢ ، والبيهقي في السنن : ٨ : ٢١١ ، والحاكم في المستدرک : ٤ : ٣٥٩ ، وقال : « هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه » . وفي الخبر : ١٢٣١ ، كتب الكاتب : « والله العزيز الحكيم » ، و فوقها في المخطوطة رأس صاد (صد) للشك .

١٢٣١ - حدثنا الحسن بن عرفة قال ، حدثنا عمَر بن عبد الرحمن ، أبو حفص الأَبَار ، عن منصور بن المعتمر ، عن عاصم ، عن زَرِّ بن حبيش قال ، قال لى أبيُّ بن كعب : كم تعدُّون سورةَ الأحزاب ؟ قال ، قلت : ثلاثاً وسبعين . قال : فوالذى يحلفُ به أبىُّ إن كانت لتعدِّل سورةَ البقرة ، أو أطولُ ، لقد قرأنا فيها آيةَ الرجم : « الشَّيْخُ والشَّيْخَةُ إِذَا زَنِيَا فَارْجُمُوهُمَا الْبَتَّةَ نَكَالاً مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ » .

١٢٣٢ - حدثنا ابن بشار وابن المنثى قالا ، حدثنا محمد بن جعفر قال ، حدثنا شعبة ، عن قتادة ، عن عَزْرَةَ ، عن الحسن العُرَنِيِّ ، عن عُبيد بن نضلة ، عن مسروق ، عن أبيِّ بن كعب قال : تَجْلِدُونَ وتَرْجُمُونَ ، وتَرْجُمُونَ ولا تَجْلِدُونَ ، وتَجْلِدُونَ ولا تَرْجُمُونَ = قال شعبة : فَسَّرَهُ قَتَادَةُ فَقَالَ : الشَّيْخُ الْمُحْصَنُ يُجْلَدُ وَيُرْجَمُ إِذَا زَنَى ، والشَّابُّ الْمُحْصَنُ يُرْجَمُ إِذَا زَنَى ، والشَّابُّ إِذَا لَمْ يُحْصَنَ يُجْلَدُ . (١)

(١) الخبير : ١٢٣٢ ، « مسروق » ، هو « مسروق بن الأجدع الهمداني » ، التابعى الثقة ، مضى

برقم : ١١٣٣

و « عُبيد بن نضلة الخزاعى » ، ثقة ، مترجم فى التهذيب ، والكبير ٥/٢/٣ ، وابن أبى حاتم ٣/١/٣

« الحسن العُرَنِيُّ » ، هو « الحسن بن عبد الله العُرَنِيُّ البَجَلِيُّ » ، ثقة ، مضى برقم : ٦٩٦ - ٦٩٨

و « عَزْرَةَ » ، هو « عَزْرَةُ بن عبد الرحمن الخزاعى » ، ثقة ، مترجم فى التهذيب ، والكبير ٦٥/١/٤ ،

وابن أبى حاتم ٢١/٢/٣

و « قَتَادَةُ بن دَعَامَةَ السَّدُوسِيُّ » ، الثقة ، مضى فى (الحديث : ٣٧)

و « شعبة بن الحجاج » ، الثقة ، مضى برقم : ١٢٢٩

و « محمد بن جعفر الهدلى » ، « غندر » ، الثقة ، مضى فى (الحديث : ٣٧)

فى المخطوطة : « وتجلدون ولا ترجمون ولا ترجمون » مكررة ، فحذفها .

١٢٣٣ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَرِيعٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ،
عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ يُونُسَ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ الصَّلْتِ قَالَ : كُنَّا
نَكْتُبُ الْمَصْحَفَ ، فَقَالَ زَيْدٌ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « الشَّيْخُ وَالشَّيْخَةُ
فَارْجُمُوهُمَا الْبَتَّةَ » . (١)

القول في البيانِ عمّا في هذه الأخبارِ من الأحكام

إن قال لنا قائل : ما وجه هذا الخبر الذي ذكرت عن زيد بن ثابت ، عن
رسول الله ﷺ أنه قال : « الشَّيْخُ وَالشَّيْخَةُ إِذَا زَنَى فَارْجُمُوهُمَا الْبَتَّةَ » ، وما معنى
قول عمر : « لما نزلت أُمِّيَتْ النَّبِيَّ ﷺ فَقُلْتُ أُكْتَبِيهَا ، فَكَأَنَّهُ كَرِهَ ذَلِكَ » وقوله :
« أَلَا تَرَى أَنَّ الشَّيْخَ إِذَا زَنَى وَقَدْ أَحْصَنَ جُلْدَ وَرُجْمَ ، وَأَنَّ الشَّابَّ إِذَا زَنَى وَقَدْ
أَحْصَنَ رُجْمَ وَلَمْ يُجْلَدْ » ، أَمْرُجُومُ الشَّيْخُ إِذَا زَنَى بِكُلِّ حَالٍ مُحْصَنًا كَانَ أَوْ غَيْرَ
مُحْصَنٍ ، مَا الْمَعْنَى الَّذِي فَرَّقَ بَيْنَ حُكْمِهِ / وَحُكْمِ الشَّابِّ إِذَا زَنَى كُلُّ وَاحِدٍ
مِنْهُمَا وَقَدْ أَحْصَنَ ؟

قيل : أما خبر زيد بن ثابت عن رسول الله ﷺ في أمره بِرُجْمِ الشَّيْخِ
وَالشَّيْخَةِ فَارْجُمُوهُمَا الْبَتَّةَ إِذَا زَنَى ، فَإِنَّ مَعْنَاهُ : فَارْجُمُوهُمَا الْبَتَّةَ إِذَا كَانَا قَدْ أَحْصَنَا .

فإن قالوا : وما البرهان على أن ذلك كذلك ، وليس ذلك موجوداً في الخبر ؟

قيل : البرهان على أن ذلك كذلك إجماعُ الجميع من أهل العلم قديمهم

(١) الخبر : ١٢٣٣ ، سلف تفسير هذا الإسناد سوى « ابن أبي عدي » في (الحديث : ٣٧) ، وهو مختصر منه ، وأشرت إلى ذلك في التخریج .

و « ابن أبي عدي » ، هو « محمد بن إبراهيم بن أبي عدي » ، الثقة ، مضى برقم : ١٢١١

وحدِيثهم على أن حُكْمَ الشَّيْخِ وَالشَّيْخَةِ إِذَا زَنَى قَبْلَ الْإِحْصَانِ الْجُلْدُ دُونَ الرَّجْمِ ،
وَفِي إِجْمَاعٍ جَمِيعِهِمْ عَلَى ذَلِكَ أَوْضَحُ الْبَيَانِ عَلَى أَنَّ مَعْنَى مَا ذَكَرْنَا عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ
عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فِي الشَّيْخِ ، هُوَ مَا قُلْنَا دُونَ غَيْرِهِ .

فَإِنْ قَالَ : فَإِنْ كَانَ الْأَمْرُ عَلَى مَا وَصَفْتِ ، فَمَا وَجِهَ تَحْصُوصَهُ الشَّيْخَ
وَالشَّيْخَةَ بِمَا حُصِّصَا بِهِ دُونَ الشَّائِئِينَ ، أَمْ تُنَكِّرُ أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ حُكْمًا كَانَ مِنَ اللَّهِ
تَعَالَى ذَكَرَهُ فِي تَخْلُقِهِ فِي حَالٍ فَتَسْخَهُ وَحَكَمَ فِيهِ بِالْحُكْمِ الَّذِي ذَكَرْتِ ؟

قِيلَ : أُنَكِّرُنَا ذَلِكَ مِنْ أَجْلِ أَنَا لَمْ نَعْلَمْ أَحَدًا مِنْ تَقَدَّمَ أَوْ تَأَخَّرَ أَدَّعَى أَنَّهُ
كَانَ مِنْ حُكْمِ اللَّهِ فِي بَعْضِ الزُّنَاةِ بِالرَّجْمِ ، ثُمَّ نُسِخَ ذَلِكَ الْحُكْمَ بِحُكْمٍ لَهُ آخَرَ ،
بَلْ قَدْ وَجَدْنَا أَنَّهُ قَدْ كَانَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ فِي الزُّوَانِي مِنَ النِّسَاءِ ، قَبْلَ إِجْبَايِهِ الْجُلْدَ عَلَى غَيْرِ
الْمُحْصَنَةِ مِنْهُنَّ ، وَالرَّجْمَ عَلَى الْمُحْصَنَةِ مِنْهُنَّ ، أَنْ يُحْبَسْنَ فِي الْبُيُوتِ حَتَّى
يَتَوَفَّاهُنَّ الْمَوْتَ ، كَمَا قَالَ جَلُّ ثَنَاؤُهُ فِي كِتَابِهِ : (وَاللَّاتِي يَأْتِيَنَّ الْفَاحِشَةَ مِنْ نِسَائِكُمْ
فَاسْتَشْهَدُوا عَلَيْهِنَّ أَرْبَعَةً مِنْكُمْ فَإِنْ شَهِدُوا فَأَمْسِكُوهُنَّ فِي الْبُيُوتِ حَتَّى يَتَوَفَّاهُنَّ
الْمَوْتُ أَوْ يَجْعَلَ اللَّهُ لَهُنَّ سَبِيلًا) [سُورَةُ النِّسَاءِ : ١٥] ، ثُمَّ جَعَلَ اللَّهُ لَهُنَّ مِنْ ذَلِكَ
سَبِيلًا ، بَأَنَّ جَعَلَ مَخْرَجَهَا مِمَّا أَتَتْ مِنْ ذَلِكَ ، إِنْ كَانَتْ حُرَّةً بَكَرًا ، أَنْ تُجْلَدَ
مِئَةً وَتُنْفَى عَامًّا ، وَإِنْ كَانَتْ مُحْصَنَةً أَنْ تُرْجَمَ . فَأَمَّا نَسْخُ رَجْمٍ كَانَ وَاجِبًا فِي
وَقْتٍ ، فَذَلِكَ مَا لَا نَعْلَمُ قَائِلًا لَهُ قَالَهُ وَلَا أَدَّعَاهُ ، فَصَحَّ بِذَلِكَ مَا قُلْنَا فِي مَعْنَى الْخَيْرِ
الَّذِي ذَكَرْنَا عَنْ عُمَرَ وَزَيْرٍ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، مِنْ أَمْرِهِ بِرَجْمِ الشَّيْخِ وَالشَّيْخَةِ إِذَا
زَنَى الْبَتَّةَ .

وَأَمَّا قَوْلُ عُمَرَ : « لَمَّا نَزَلَتْ آتَيْتِ النَّبِيَّ ﷺ ، فَقُلْتُ أَكْتَبِينِيهَا ، وَكَأَنَّهُ كَرِهَ
ذَلِكَ » ، فَفِيهِ بَيَانٌ وَاضِحٌ أَنَّ ذَلِكَ لَمْ يَكُنْ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ الْمُتَنَزَّلِ كَسَائِرِ آيِ
الْقُرْآنِ ، لِأَنَّهُ لَوْ كَانَ مِنَ الْقُرْآنِ لَمْ يَمْتَنِعَ ﷺ مِنْ إِكْتَابِهِ عُمَرَ ذَلِكَ ، كَمَا لَمْ يَمْتَنِعَ مِنْ
إِكْتَابِ مَنْ أَرَادَ تَعْلَمُ شَيْءٍ مِنَ الْقُرْآنِ مَا أَرَادَ تَعْلَمَهُ مِنْهُ . وَفِي إِخْبَارِ عُمَرَ عَنِ رَسُولِ

٢٣٩ اللهُ ﷺ ، أَنَّهُ كَرِهَ كِتَابَةَ / مَا سَأَلَهُ إِلَّا كِتَابَتَهُ إِيَّاهُ مِنْ ذَلِكَ ، الدَّلِيلُ الْبَيِّنُ عَلَى أَنَّ حُكْمَ الرَّجْمِ ، وَإِنْ كَانَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ تَعَالَى ذِكْرُهُ ، فَإِنَّهُ مِنْ غَيْرِ الْقُرْآنِ الَّذِي يُتْلَى وَيُصْطَرَّ فِي الْمَصَاحِفِ . (١)

وَأَمَّا قَوْلُ عُمَرَ : « أَلَا تَرَى أَنَّ الشَّيْخَ إِذَا زَنَى وَقَدْ أَحْصَنَ جُلْدَ وَرُجْمَ ، وَإِذَا لَمْ يُحْصَنَ جُلْدًا » ، فَبِهِ أَيْضًا الدَّلِيلُ عَلَى صِحَّةِ مَا قُلْنَا مِنْ أَنَّ تَأْوِيلَ خَبَرِ زَيْدٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ : « الشَّيْخُ وَالشَّيْخَةُ فَأَرْجُمُوهُمَا الْبَتَّةَ » ، إِنَّمَا هُوَ إِذَا كَانَا قَدْ أَحْصَنَّا ، لِأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَوْ كَانَ أَمْرُ بَرَجْمِ الشَّيْخَيْنِ مُحْصَنَيْنِ كَانَا أَوْ غَيْرَ مُحْصَنَيْنِ ، لَمْ يَكُنْ عُمَرُ مَعَ سَمَاعِهِ ذَلِكَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِالَّذِي يَقُولُ : « وَإِذَا لَمْ يُحْصَنَّا جُلْدًا » ، فَيَبْطُلُ عَنْهُمَا الرَّجْمُ ، مَعَ عِلْمِهِ بِحُكْمِ اللَّهِ فِيهِمَا بِالرَّجْمِ .

فَإِنْ قَالَ قَائِلٌ : فَمَا وَجْهُ قَوْلِ عُمَرَ : « أَلَا تَرَى أَنَّ الشَّيْخَ إِذَا زَنَى وَقَدْ أَحْصَنَ جُلْدَ وَرُجْمَ ؟

قِيلَ : ذَلِكَ قَوْلٌ قَدْ ذَكَرْنَاهُ عَنْ أَبِي أَنَّهُ كَانَ يُوَافِقُهُ عَلَيْهِ ، وَذَكَرْنَا فِيهَا مَضَى مِنْ كِتَابِنَا هَذَا ، (٢) أَنَّ عَلِيًّا رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ كَانَ يَرَى جُلْدَ الزَّانِي الْمُحْصَنِ ثُمَّ رَجَمَهُ ، شَابًّا كَانَ أَوْ شَيْخًا ، وَقَدْ خَالَفَ ذَلِكَ مِنْ قَوْلِهِ جَمَاعَةٌ مِنَ السَّلَفِ وَعَامَّةٌ مِنَ الْخَلْفِ ، (٣) وَقَالُوا : لَمْ نَجِدْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَعَلَ ذَلِكَ بِأَحَدٍ مِمَّنْ رَجَمَهُ فِي عَهْدِهِ ، بَلْ كَانَ يُرْجَمُ الْمُحْصَنُ إِذَا زَنَى شَيْخًا كَانَ أَوْ شَابًّا ، وَيَجْلَدُ الْبَكَرُ شَابًّا كَانَ أَوْ شَيْخًا .

(١) قوله : « يسطر » قلب السين صادًا ، والأجود « يُسَطَّر » .

(٢) ليس في الجزء الذي بين أيدينا من مسند علي بن أبي طالب رحمه الله .

(٣) في المخطوطة : « وقد خالف ذلك من قولهم جماعة من السلف » ، والصواب الإفراد في

« قولهم » .

قالوا : ولو كانت أحكامُ الشُّيوخِ في ذلك مخالفةً أحكامَ الشُّبابِ ، أو كان الواجبُ على المُحصَنِ الزَّانِي الجِلْدَ والرَّجْمَ لم يكن رسولُ اللهِ ﷺ بالذي يَدْعُ جِلْدَ مَنْ رَجِمَ مِنَ الزَّانَةِ في عهدِهِ ، فقد رَجِمَ جماعةٌ ، منهم : مَاعِزُ بْنُ مَالِكِ الْأَسْلَمِيِّ ، وَالْجُهَيْنِيُّ وَالْعَامِدِيُّ وَغَيْرِهِمْ ، فلم يُذَكَّرْ أَنَّهُ جِلْدُ أَحَدٍ مِنْهُمْ . وقد :

١٢٣٤ - حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي إِسْرَائِيلَ قَالَ ، حدثنا عبد الرحمن بن مَهْدِيٍّ ، عن حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ ، عن سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، عن جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ : أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ رَجِمَ مَاعِزًا = ولم يُذَكَّرْ جِلْدًا . (١)

١٢٣٥ - حدثني محمد بن عوف الطائفي قال ، حدثنا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ ، حدثنا أَبُو عِيَّاشٍ ، عن محمد بن إِسْحَاقَ ، عن عاصم بن عُمر بن قتادة ، عن الحسن بن محمد ، عن جَابِرِ قَالَ : كُنْتُ فِي مَنْ رَجِمَ مَاعِزًا ، / فلم يجلده رسول الله ﷺ . (٢)

(١) الخبر : ١٢٣٤ ، « سَمَاكُ بْنُ حَرْبِ الذَّهَلِيِّ » ، ثقة ، وكان الثوري يضعفه بعض الضعفاء ، مضى برقم : ١٠٩٢

و « حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ بْنِ دِينَارِ الْبَصْرِيِّ » ، ثقة ، تكلموا فيه ، مضى برقم : ١١٧٦

و « عبد الرحمن بن مهدي » ، الثقة ، مضى برقم : ١٢٢٠

وهذا الخبر رواه أحمد في المسند ٥ : ٩٢ ، ٩٥ ، ٩٦ ، ١٠٨ ،

(٢) الخبر : ١٢٣٥ ، « جَابِرٌ » هنا ، هو « جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ » ، صاحب رسول الله ﷺ .

و « الحسن بن محمد بن علي بن أبي طالب » ، وأبوه هو « ابن الحنفية » ، الثقة ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٣٠٣/٢/١ ، وابن أبي حاتم ٣٥/٢/١

= و « عاصم بن عمر بن قتادة الأنصاري » ، الثقة ، مضى في مسند ابن عباس برقم : ٧٩١

قال أبو جعفر ، ومِمَّنْ فعل ذلك كذلك ، عُمَرُ في عَهْدِهِ .

١٢٣٦ - حدثني يونس بن عبد الأعلى قال ، أخبرنا ابن وهب قال ، أخبرني عبد الله بن عمر ، عن نافع : أن عمر بن الخطاب رجم امرأة ولم يَجْلِدْهَا بالشام . (١)

قالوا : وعلى ذلك مضت الأئمة ، ففي ذلك دليلٌ على أن حَدَّ الْمُحْصِنِ إذا زَنَى الرَّجْمُ ، وأن حَدَّ الْبَكْرِ إذا زَنَى الْجِلْدُ . ولا معنى لجمع الْجِلْدِ وَالرَّجْمِ على شخص واحدٍ في حالٍ واحدة .

قالوا : فإن قال لنا قائل : فما أنتم قائلون فيما : -

= و « محمد بن إسحق » ، صاحب السيرة ، ثقة ، مضى برقم : ١١٨٦
و « ابن عياش » ، هكذا في المخطوطة ، ولا أدري من هو ، فإن يكن « أبا بكر بن عياش » ، فإن لم أجد من ذكر أنه له رواية عن محمد بن إسحق .

و « أبو اليمان » ، هو « الحكيم بن نافع البهراني » ، الثقة ، مضى برقم : ١١٦٤
ولم أقف على هذا الخبر في مكان ، سوى أن في مسلم ، في كتاب الحدود ، « باب من اعترف على نفسه بالزنا » ، حين روى حديث أبي هريرة الذي رواه ابن شهاب ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف ، عن أبي هريرة ، فإنه قال في آخره : قال ابن شهاب : فأخبرني من سمع جابر عبد الله يقول : فكنتُ فيمن رجمه » .

(١) الخبر : ١٢٣٦ ، « نافع مولى ابن عمر » ، روى عن مولاه ، ولم يدرك عهد عمر ، فهو خير مرسل ، مضى برقم : ١٠٦٨ - ١٠٧٩ .

و « عبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم العمري » ، ثقة لا بأس به ، مضى برقم : ١٠٣٨ .

و « ابن وهب » ، هو « عبد الله بن وهب » ، الفقيه الثقة ، مضى برقم : ١١٧٧ .

١٢٣٧ - حدثكم به يونس بن عبد الأعلى قال ، أخبرنا ابن وهب قال ، سمعت ابن جُرَيْج ، عن أبي الزُّبَيْر ، عن جابر : أن رجلاً زنى ، فأمر به رسول الله ﷺ فجلد الحد ، ثم أُخْبِرَ أنه كان قد أَحْصَنَ فأمر به فُرْجَمَ ؟ (١)

قلنا له : ذلك صحيح ، وذلك من الدليل على وجوب الجلد مع الرجم على شخص واحد في حد واحد بعيد ، من أجل أن النبي ﷺ جلد هذا إذ هو عنده ممن حده الجلد ، إذ لم يعلمه مُحْصَنًا يجب عليه الرجم ، فلما صحَّ عنده أنه ممن حده الرجم لا الجلد لإحصائه قبل ركوب ما ركب من الفاحشة ، أقام عليه الحد الذي جعله الله لمثله حدًا ، وذلك الرجم دون الجلد ، ولم يكن جلده إياه على ما عَلِمَ منه بأنه مُحْصَنٌ ، مُريدًا بذلك جمع الجلد والرجم عليه له لركوبه ما ركب وهو مُحْصَنٌ ، فيكون حُجَّةً لمن احتجَّ به في إلزامه الزانى إذا كان مُحْصَنًا مع الرجم الجلد .

(١) الخبر : ١٢٣٧ ، « أبو الزبير » ، هو « محمد بن مسلم بن تدرس الأسدي » ، الثقة ، مضى برقم :

و « ابن جريج » ، هو « عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج » ، الثقة ، مضى برقم : ١١٧٧

و « ابن وهب » ، هو « عبد الله بن وهب » ، مضى آنفاً برقم : ١٢٣٦

٣٨ - ٤٢

ذَكَرُ خَيْرٍ آخَرَ مِنْ أَخْبَارِ عُمَرَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

٣٨ - حَدَّثَنَا ابْنُ بَشَّارٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَ ، حَدَّثَنَا سَفِيَّانٌ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ قَالَ : كَانَ الْمُشْرِكُونَ لَا يُفِيضُونَ مِنْ جَمْعٍ حَتَّى تُشْرِقَ الشَّمْسُ عَلَى ثَبِيرٍ ، فَخَالَفَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ ، فَأَفَاضَ قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ . (١)

- (١) الحديث : ٣٨ - ٤٢ ، « عمرو بن ميمون الأودي » ، الثقة ، مضى برقم : ٨٤٨ - ٨٥٢
 و « أبو إسحاق » ، هو السبيعي ، « عمرو بن عبد الله بن عبيد » ، الثقة ، مضى برقم : ١١٠٢
 و « سفيان » ، هو الثوري « سفيان بن سعيد بن مسروق » ، الثقة ، مضى برقم : ١٢٢٠
 و « شعبة بن الحجاج » ، الثقة ، (الحديث : ٤٠) ، مضى برقم : ١٢٣٢ ، وقد وضعته بين قوسين ، لأن الخط كان مختلطاً ، فاجتهدت في قراءته ، فأرجو أن أكون قد أصبت .
 و « زكريا » ، هو « زكريا بن أبي زائدة الهمداني » ، الثقة ، (الحديث : ٤١) ، مضى برقم : ١٢٠٤
 و « إسرائيل » ، هو « إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي » ، الثقة ، (الحديث : ٤٢) ، مضى برقم : ١٢٣٠
 و « عبد الرحمن » ، هو « عبد الرحمن بن مهدي » ، الثقة ، (الحديث : ٣٨) ، مضى برقم : ١٢٣٤
 و « عبيد الله » ، هو « عبيد الله بن عبيد الرحمن الأشجعي » ، ثقة متقن ، (الحديث : ٣٩) ، مضى برقم : ١٠٠١
 و « محمد بن جعفر الهذلي » ، « غندر » ، الثقة (الحديث : ٤٠) ، مضى برقم : ١٢٣٢
 و « إسحاق الأزرق » ، هو « إسحاق بن يوسف بن مرداس الخزومي » ، الثقة ، (الحديث : ٤١) ، مضى برقم : ١٠٠٦

٣٩ - حدثنا إبراهيم بن سعيد قال ، حدثنا عبيد الله ، عن سفیان ، عن أبي إسحاق ، عن عمرو بن ميمون ، عن عمر قال : كان المشركون لا يُفِيضُونَ من جَمْعٍ حتى يروا الشمسَ على ثَبِيرٍ ، ثم ذَكَرَ مثله .

٤٠ - / حدثنا ابن المنثى ، حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة = وحدثنا خلاد بن أسلم ، أنبأنا النضر بن شُمَيْلٍ ، = [حدثنا شعبة] ، عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون أنه قال : صَلَّى عُمَرُ الصَّبْحَ وهو بِجَمْعٍ فقال : إن المشركين كانوا لا يُفِيضُونَ حتى تَطْلُعَ الشمسُ ، ويقولون : « أَشْرَقَ ثَبِيرٌ » ، وإن رسول الله ﷺ خالفهم فأفاضَ قَبْلَ طلوع الشمس .

٤١ - حدثنا عبد الحميد بن بيان القنَاد ، أنبأنا إسحاق ، = وحدثنا إبراهيم بن سعيد ، حدثنا إسحاق الأزرق = عن زكريا ، عن أبي إسحاق ، عن عمرو بن ميمون قال ، قال عمر بن الخطاب : كان المشركون يقولون : « أَشْرَقَ ثَبِيرٌ » ، ولا يَنْفِرُونَ حتى تَطْلُعَ الشمسُ ، وإن رسول الله ﷺ كَرِهَ ذلك ، فَتَفَرَّ قَبْلَ طلوع الشمس .

٤٢ - حدثنا ابن وكيع ، حدثنا أبي ، عن إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن عمرو بن ميمون ، عن عمر قال : إنَّ أهل الجاهلية كانوا

= و « وكيع بن الجراح » ، الثقة ، (الحديث : ٤٢) ، مضى برقم : ١٢٢٧
وهذا الخبر من طريقه ، رواه البخاري في الحج ، « باب متى يُذْفَعُ من جَمْعٍ » ، (الفتح ٣ : ٤٢٤) ،
ورواه أبو داود في المناسك ، « باب الصلاة بجمع » ، ورواه النسائي في المناسك ، « باب وقت الإفاضة من جمع » ، ورواه الترمذي في الحج ، « باب ما جاء أن الإفاضة من جمع قبل طلوع الشمس » ، وقال : « هذا حديث حسنٌ صحيح » ورواه ابن ماجه في كتاب المناسك ، « باب الوقوف بجمع » ، ورواه أحمد في المسند : ٨٤ ، ٢٠٠ ، ٢٧٥ ، ٢٩٥ ، ٣٥٨ ، ٣٨٥ ، ورواه أبو داود الطيالسي في مسنده : ١٢

لا يُفِيضُونَ عَنْ جَمْعٍ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ ، يَقُولُونَ : « أَشْرَقَ ثَبِيرٌ ، لَعَلَّنَا نُغَيِّرُ » ، وَإِنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَالَفَهُمْ ، فَدَفَعَ لِقَدْرِ صَلَاةِ الْقَوْمِ الْمُسْفِرِينَ بِصَلَاةِ الْعَدَاةِ .

القول في علل هذا الخبر

وهذا خبرٌ عندنا صحيحٌ سنده ، لا عِلَّةَ فِيهِ تُوَهِّنُهُ ، ولا سببٌ يُضَعِّفُهُ ، لعدالة مَنْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ ثَقَلَتِهِ ، وَقَدْ يَجِبُ أَنْ يَكُونَ عَلَى مَذْهَبِ الْآخَرِينَ سَقِيمًا غَيْرَ صَحِيحٍ ، لِأَنَّهُ خَبْرٌ لَا يُعْرَفُ لَهُ مَخْرَجٌ عَنْ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ ، وَالْخَبْرُ إِذَا أَنْفَرَدَ بِهِ عِنْدَهُمْ مَنْفَرَدٌ وَجِبَ التَّثْبِيتُ فِيهِ .

وقد وافق عُمرُ في رواية ذلك عن رسول الله ﷺ جماعةً من أصحابه ، نذكر ما صحَّ عندنا من ذلك سنده ، ثم نُتَّبِعُ جَمِيعَهُ الْبَيَانَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ .

ذِكْرُ مَنْ وَافَقَ عُمرَ فِي رِوَايَتِهِ ذَلِكَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

١٢٣٨ - حدثنا أبو كريب ، حدثنا عبيد الله بن موسى ، عن إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع ، عن عبد الرحمن بن الحارث المخزومي ، عن زيد بن علي ، عن عبيد الله بن أبي رافع ، عن أبي رافع ، عن علي قال : لَمَّا أَصْبَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْمُزْدَلِفَةِ غَدَا فَوَقَّفَ عَلَى قُرْحٍ ، وَأَرْدَفَ الْفُضْلَ ، ثُمَّ قَالَ : هَذَا الْمَوْقِفُ = وَكُلُّ الْمُرْدَلِفَةِ مَوْقِفٌ = حَتَّى إِذَا أَسْفَرَ دَفَعَ . (١)

(١) الخبران : ١٢٣٨ ، ١٢٣٩ ، « أبو رافع القبطي ، مولى رسول الله ﷺ » ، صحاح ، ولم أجدهم ذكروا أنه روى عن علي بن أبي طالب ، مترجم في التهذيب .

١٢٣٩ - حَدَّثَنَا أَبُو كَرِيبٍ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بَكِيرٍ ، أَنْبَأَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ حُسَيْنٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، بِنَحْوِهِ .

١٢٤٠ - حَدَّثَنَا ابْنُ وَكَيْعٍ ، وَالرَّفَاعِيُّ مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ قَالَا ، حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ الْحَكَمِ ، عَنْ مِقْسَمٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَفَاضَ مِنَ الْمَزْدَلِفَةِ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ . (١)

= وابنه « عبيد الله بن أبي رافع » ، الثقة ، روى عن عليٍّ ، وكان كاتبه ، مضى في مسند ابن عباس برقم : ٣٦٦

و « زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب » ، ثقة ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ٣٦٦ و « عبد الرحمن بن الحارث بن عبد الله بن عياش الخزومي » ، ثقة ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ٣٦٦

و « إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع الأنصاري » ، ضعيف كثير الوهم ، وقال أبو داود : متروك الحديث ، يقلب الأسانيد ويرفع المراسيل ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ١١٤٩

و « عبيد الله بن موسى بن أبي المختار العبسي » ، الثقة ، مضى برقم : ١٢٣٠

و « يونس بن بكير بن واصل الشيباني » ، ثقة ، ليس بالقوي ، مضى برقم : ١٤٨

وهذا الخبر رواه أبو داود في كتاب المناسك ، « باب الصلاة بجمع » ، من طريق سفيان ، عن الرحمن ابن عياش ، عن زيد بن علي ، ورواه الترمذي في كتاب الحج ، « باب ما جاء أن عرفة كلها موقف » ، مطولاً ، وابن ماجه في كتاب المناسك ، « باب الموقف بعرفات » ، من طريق زيد بن علي ، عن أبيه ، عن عبيد الله بن أبي رافع ، عن عليٍّ . ورواه أحمد في المسند مطولاً ومختصراً رقم : ٥٢٥ ، ٥٦٢ ، ٥٦٤ ، ٦١٣ ، ٧٦٨ مختصراً ، ١٣٤٧

(١) الخبر : ١٢٤٠ ، « مقسم » ، هو « مقسم بن بجره ، مولى ابن عباس » ، صالح الحديث ، مضى في مسند ابن عباس برقم : ٥٨٨ - ٥٩٠

و « الحكم » هو « الحكم بن عتيبة الكندي » ، الثقة ، مضى برقم : ١١٩٩ ، ولكن قال أحمد بن حنبل وغيره : « لم يسمع الحكم حديث مقسم » ، كتاب ، إلا خمسة أحاديث ، وعدّها يحيى القطان : « حديث الوتر ، والقنوت ، وعزمة الطلاق ، وجزاء الصيد ، والرجل يأتي امرأته وهي حائض » . =

١٢٤١ - حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الطُّوسِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو تَوْبَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَقَ الْفَزَارِيُّ ، عَنْ سَفْيَانَ ، عَنْ حُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : كَانَ الْمُشْرِكُونَ لَا يُفِيضُونَ مِنْ جَمْعٍ حَتَّى يُرَى قَرْنُ الشَّمْسِ ، قَالَ : فَخَالَفَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ فَدَفَعَ مِنْ جَمْعٍ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ . (١)

١٢٤٢ - حَدَّثَنَا أَبُو الثَّمَنِیُّ قَالَ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا زَمْعَةُ ، عَنْ سَلْمَةَ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : كَانَ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ يَقْفُونَ

= و « الأعمش » ، « سليمان بن مهران الأسدي » ، الثقة ، مضى برقم : ١٢١٤

و « أبو خالد الأحمر » ، « سليمان حيان الأزدي » ، الثقة ، مضى في (الحديث : ٣١)

وهذا الخبر رواه الترمذي في كتاب الحج ، « باب ما جاء أن الإفاضة من جمع قبل طلوع الشمس » ، وقال : « حديث ابن عباس حديث حسن » ، وكيف يكون حسناً مع ما فيه من أن الحكم لم يسمع من مقسم ؟ ورواه أحمد في المسند : ٢٠٥١

(١) الخبر : ١٢٤١ ، « عكرمة » ، هو « عكرمة البربري » ، مولى ابن عباس ، الثقة ، مضى برقم :

١٠٢٢

و « حسين بن عبد الله بن عبيد الله بن عباس بن عبد المطلب الهاشمي » ، ضعيف ، وقال النسائي متروك ، له أشياء منكورة ، ويقلب الأسانيد ويرفع المراسيل ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٣٨٤/٢/١ ، وابن أبي حاتم ٥٧/٢/١

و « سفيان » ، هو الثوري ، « سفيان بن سعيد » ، الثقة ، مضى في (الحديث : ٣٨ - ٤٢)

و « أبو إسحاق الفزاري » ، هو « إبراهيم بن محمد بن الحارث بن أسماء بن خارجة » ، الثقة ، مضى

في مسند علي برقم : ٣٩٠

و « أبو توبة » ، هو « الربيع بن نافع الحلبي » ، ثقة صدوق ، مترجم في التهذيب ، والكبير

٢٥٥/١/٢ ، وابن أبي حاتم ٤٧٠/٢/١

وهذا الخبر رواه أحمد في المسند : ٣٠٢١ ، من طريق أبي داود الطيالسي ، عن عباد بن منصور ، عن

عكرمة .

بِالْمُرْدَلِفَةِ ، حَتَّى إِذَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ فَكَانَتْ عَلَى رُؤُوسِ الْجِبَالِ كَأَنَّهَا الْعَمَائِمُ عَلَى رُؤُوسِ الرِّجَالِ ، دَفَعُوا ، فَدَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ أَسْفَرَ كُلُّ شَيْءٍ قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ . (١)

١٢٤٣ - حَدَّثَنَا أَبُو كَرِيبٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَيْمُونٍ أَبُو الْحَسَنِ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عِيَّاشٍ ، عَنْ أَبِي عَطَاءٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ وَقَفَ بِعَلَسٍ ، حَتَّى إِذَا أَبْصَرَ النَّاسُ مَوَاضِعَ أَقْدَامِهِمْ وَحَوَافِرَ دَوَابِّهِمْ وَأَخْفَافَ الْإِبِلِ ، وَجَعَلَ الرَّجُلُ يُنْصِرُ مَوْضِعَ قَدَمِيهِ ، دَفَعَ إِلَى مِنِّي . (٢)

(١) الخبير : ١٢٤٢ ، « عكرمة » ، سلف قبل برقم : ١٢٤١

و « سلمة » ، هو « سلمة بن وهرام الجاني » ، ثقة ، ولكن روى عنه « زمعة » أحاديث مناكير ، قال أحمد : « أخشى أن يكون حديثه ضعيفاً » ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٨٢/٢/٢ ، وابن أبي حاتم ١٧٥/١/٢

و « زمعة » ، هو « زمعة بن صالح الجندي الجاني » ، لين وأهوى الحديث ، قال ابن حبان : « كان رجلاً صالحاً يهيم ولا يعلم ، ويخطيء ولا يفهم ، حتى غلب في حديثه المناكير التي يرويها عن المشاهير » ، مضى برقم : ٥٠٧

و « أبو عامر » هو العَقْدِيُّ ، « عبد الملك بن عمرو القينبي » ، ثقة ، مضى برقم : ١١٠٧ والخبر ذكره الحافظ ابن حجر في (الفتح ٣ : ٤٢٥) ونسبه لابن خزيمة والطبري ، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد مختصراً ، وقال : « رواه أحمد ، وفيه زمعة بن صالح ، وقد وثق ، وفيه ضعف » .

(٢) الخبير : ١٢٤٣ ، « عطاء » هو « عطاء بن أبي رباح القرشي » ، الثقة ، مضى برقم : ٨٢٤ وابنه « ابن عطاء » ، هو « يعقوب بن عطاء بن أبي رباح » ، قال أحمد : « منكر الحديث » ، عنده غرائب ، مضى في مسند ابن عباس برقم : ١١٨٦

و « أبو بكر بن عياش بن سالم الأسدي » ، ثقة ، قال ابن عدى : « لم أجد له حديثاً منكراً إذا روى عن ثقة ، إلا أن يروي عن ضعيف » ، مضى برقم : ١٠٤١

و « محمود بن ميمون » ، أبو الحسن ، لم أجد له ذكراً فيما بين يدي من الكتب .
ولم أقف على الخبر في مكان آخر .

١٢٤٤ - حدثني يوسف بن سليمان البصرى قال ، حدثنا حاتم بن إسماعيل قال ، حدثنا جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جابر : أن رسول الله ﷺ لما صَلَّى الصَّبْحَ بِالْمَزْدَلِيفَةِ ، رَكِبَ الْقَصْوَاءَ حَتَّى أَتَى الْمَشْعَرَ الْحَرَامَ ، فَرَقِيَ عَلَيْهِ ، ثُمَّ اسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ فَدَعَا اللَّهَ وَكَبَّرَهُ وَهَلَّلَهُ وَوَحَّدَهُ ، فَلَمْ يَزَلْ وَاقِفًا حَتَّى أُسْفِرَ جَدًّا ، ثُمَّ دَفَعَ قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ . (١)

١٢٤٥ - حدثنا أبو كريب ، وآبن المثني = قال أبو كريب حدثنا عبيد الله بن موسى = وقال آبن المثني ، حدثني عبيد الله بن موسى = قال ، أخبرنا آبن أبن ليلي ، عن ابن أبي مُلَيْكَةَ ، عن عبد الله بن عمرو ، عن النبي ﷺ قال : أَنَّى جَبْرِئِلُ إِِبْرَاهِيمَ ﷺ بِجَمْعٍ يُصَلِّي بِهِ كَأَعَجَلُ مَا يُصَلِّي أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ الْفَجْرَ ، ثُمَّ وَقَفَ ، حَتَّى إِذَا كَانَ كَأَبْطَأُ مَا يُصَلِّي أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ الْفَجْرَ ، أَفَاضَ بِهِ إِلَى مَنِي ، فَأَوْحَى اللَّهُ تَعَالَى ذَكَرَهُ إِلَى مُحَمَّدٍ : « أَنْ آتِبِعَ مَلَّةَ إِِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ » ، [سورة النحل : ١٢٣] . (٢)

(١) الخبر : ١٢٤٤ ، « محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب » ، تابعي ثقة ، قال ابن سعد : « كان ثقة كثير الحديث ، وليس يروى عنه مَنْ يُحْتَجُّ بِهِ ، مضى برقم : ٦٩٣ »
وابنه « جعفر بن محمد بن علي بن الحسين » ، ثقة ، كان مالك لا يروى عنه حتى يضمه إلى آخر .
وسئل جعفر مرة : سمعت هذه الأحاديث من أبيك ؟ قال : نعم . وسئل مرة فقال : إني وجدتها في كتبه .
مضى برقم : ٦٩٣

و « حاتم بن إسماعيل بن الحارث المدني » ، الثقة ، ولكن تكلموا فيه ، مضى برقم : ٦٩٣
وهذا الخبر جزء من حديث طويل جداً رواه مسلم في كتاب الحج ، « باب حجة النبي ﷺ » ،
وأبو داود في المناسك ، « باب صفة حجة النبي ﷺ » ، وابن ماجه في المناسك ، « باب حجة رسول الله ﷺ » .
(٢) الأخبار : ١٢٤٥ - ١٢٤٧ ، « ابن أبي مليكة ، هو « عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة
= الملكى » ، الثقة ، مضى برقم : ٩٩٣

١٢٤٦ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ سَهْلِ الرَّمْلِيُّ قَالَ ، حَدَّثَنَا مُؤَمَّلُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، قَالَ حَدَّثَنَا سَفِيَانُ ، عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ : أَتَى جَبْرِيلُ إِبْرَاهِيمَ بِالْمَزْدَلْفَةِ فَبَاتَ ، ثُمَّ صَلَّى الصُّبْحَ كَأَعْجَلِ مَا يُصَلِّي أَحَدٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، ثُمَّ وَقَفَ بِهِ كَأَبْطَأِ مَا يُصَلِّي أَحَدٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، ثُمَّ دَفَعَ بِهِ إِلَى مِنَى فَرَمَى ، ثُمَّ ذَبَحَ ، وَأَوْحَى إِلَى نَبِيِّكُمْ : « إِنْ أَتَيْعَ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنْ الْمُشْرِكِينَ » [سورة النحل : ١٢٣] .

١٢٤٧ - حَدَّثَنَا أَبُو حَمِيدٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا هُرُونُ بْنُ الْمُغِيرَةِ ، عَنْ عَنَسَةَ وَعَمْرٍو ، عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ : بَاتَ جَبْرِيلُ بِإِبْرَاهِيمَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمَا بِجَمْعٍ ، ثُمَّ ذَكَرَ نَحْوَهُ .

= و « ابن أبي ليلي » ، هو « محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلي الأنصاري » ، صدوق ضعيف ، عامة أحاديثه مقلوبة ، كثير الخطأ سوى الحفظ ، مضى برقم : ٨١٠

و « عبید الله بن موسى بن أبي المختار العبي » ، الثقة ، (١٢٤٥) ، مضى برقم : ١٢٣٨

و « سفيان » هو الثوري ، « سفيان بن سعيد » ، الثقة (١٢٤٦) ، مضى برقم : ١٢٤١

و « عنسة » هو « عنسة بن سعيد بن الضريس الأسدي » ، ثقة لا بأس به ، (١٢٤٧) ، مضى برقم :

١١٠٦

و « عمرو » ، هو « عمرو بن أبي قيس الرازي الأزرق » ، ثقة لا بأس به ، (١٢٤٧) ، مضى برقم :

٨٢٢

و « مؤمل بن إسماعيل العدوي » ، ثقة ، كثير الخطأ ، وقال البخاري : « منكر الحديث » ، (١٢٤٦) ،

مضى برقم : ٧٥٨

و « هرون بن المغيرة بن حكيم البجلي » ، لا بأس به ، ربما أخطأ ، (١٢٤٧) ، مضى برقم : ١١٠٦

وهذا الخبر ، ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٣ : ٢٥٠ ، بنحو هذا اللفظ ، ثم قال : « رواه الطبراني في

الكبير بأسانيد ، ورجال بعضها رجال الصحيح » .

القول فيما في هذا الخبر من الفقه

٢٤٣ / والذي في هذا الخبر من الفقه بيانُ وقتِ الوقوفِ الذي أوجبه الله تعالى ذكره على حُجَّاجِ بيته الحَرَامِ لذكره عند المشعرِ الحرامِ بقوله : (فَإِذَا أَفْضَيْتُمْ مِنْ عَرَفَاتٍ فَأَذْكُرُوا اللَّهَ عِنْدَ الْمَشْعَرِ) [سورة البقرة : ١٩٨] ، فمن وقف بالمشعر الحرامِ ذاكراً لله في الوقتِ الذي وَقَفَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، أو في بعض ذلك منه ، أدركه وأدَّى ما ألزمه الله تعالى ذكره به ، وذلك من حين يصلِّي صلاةَ الفَجْرِ بعد طلوعِ الفجرِ الثاني إلى أن يدفع الإمامُ منه قَبْلَ طلوعِ الشمسِ يومَ النَّحْرِ ، ومن لم يُدرك ذلك حتى تَطَلَّعَ الشمسُ ، فقد فاتته الوقوفُ به بإجماعِ جميعِ أهلِ العلمِ ، لا خلافَ بينهم في ذلك .

ذِكْرُ الْبَيَانِ عَمَّا فِي هَذِهِ الْأَخْبَارِ مِنَ الْغَرِيبِ

فمن ذلك قول عمر : « كان المُشْرِكُونَ لَا يُفِيضُونَ مِنْ جَمْعٍ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ » ، ^(١) يعني بقوله : « لَا يُفِيضُونَ » ، لَا يَرْجِعُونَ مِنَ الْمَشْعَرِ إِلَى حَيْثُ يَبْدَأُ الْمَصِيرَ إِلَيْهِ مِنْ مَنَى حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ . ولذلك تقول العرب لكل راجع من موضع كان صار إليه من موضع آخر غيره إلى الموضع الذي بدأ منه المصيرُ إليه : « أَفَاضَ فُلَانٌ مِنْ مَوْضِعٍ كَذَا » ، ولذلك قيل لضاربِ القِدَاحِ بَيْنَ الْأَيْسَارِ : « مُفِيضٌ » ، لجمعه القِدَاحِ ثم إفاضته إياها بين المياسرين ، ومنه قول بشر بن أبي خازم الأسدي :

فَقُلْتُ لَهَا : رُدِّي إِلَيْهِ حَيَاتَهُ فَرَدَّتْ كَمَا رَدَّ الْمَنِيحُ مُفِيضُ ^(٢)

(١) هو الحديث : ٤٠ .

(٢) ديوانه : ١٠٧ ، و « المنيح » قدحٌ من قداحِ الميسر ، لاحظ له ، يرُدُّ في كُلِّ رِيَابَةٍ تَضْرِبُ بِهَا

وكان الأصمعي يقول : « الإفاضة » الدفعة ، ويقول : « كُلُّ دَفْعَةٍ إِفَاضَةٌ » ،
ومنه قيل : « أَفَاضَ الْقَوْمُ فِي الْحَدِيثِ » ، إذا دفعوا فيه ، و « أَفَاضَ الْقَوْمُ بِالْقَدَاحِ » ،
إذا دفعوا بها ، وللبعير إذا دفع جرته : « أَفَاضَ يُفِيضُ إِفَاضَةً » ، و « أَفَاضَ دَمَعَهُ فَهُوَ
يَفِيضُهُ » ، فأما إذا سألت دموع العين ، فإنه يقال : « فَاضَتْ عَيْنُ فُلَانٍ
بِالدَّمُوعِ » ، و « فَاضَتْ دَمُوعُ عَيْنِهِ » ، كما قال جرير بن عطية :

وَإِذَا أُتِيَّتْ عَلَى الْمَنَازِلِ بِاللُّوَى فَاضَتْ دُمُوعُكَ غَيْرَ ذَاتِ نِظَامٍ (١)

ومن ذلك قيل للإناء إذا امتلأ حتى سال ما فيه : « فَاضَ الْإِنَاءُ » ، ومنه
« فَيُضُّ الْبَصْرَةَ » .

...

وأما قوله : « وَيَقُولُونَ : أَشْرَقُ ثَبِيرٌ » ، (٢) فإنهم كانوا يعنون بقولهم :
« أَشْرَقَ » ، أضيء . يقال للشمس إذا أضاءت وصفا ضوءها : « أَشْرَقَتِ الشَّمْسُ
فَهِيَ تُشْرِقُ إِشْرَاقًا » ، فأما إذا طلعت فإنه يقال : « شَرَقَتْ تَشْرِيقًا شُرُوقًا » ، وذلك
قبل أن يصفو ضوءها .

وأما قولهم : « شَرَقَتْ » ، بكسر الراء ، فإنه / من غير هذين المعنيين ، وذلك
اختلاط الكدورة بها ، وهو من قول الشاعر : (٣)

وَتَشْرِقُ بِالْقَوْلِ الَّذِي قَدْ أَدْعَتْهُ كَمَا شَرَقَتْ صَدْرُ الْقَنَاةِ مِنَ الدَّمِّ (٤)

(١) ديوانه : ٩٩٠

(٢) هو الحديث : ٤٠ ، ٤٢

(٣) الشاعر هو الأعشى .

(٤) ديوانه : ٩٤ ، في هجاء عمير بن عبد الله بن المنذر ، من قومه بنى قيس بن ثعلبة ،
و « وَتَشْرِقُ » ، معطوف على منصوب في البيت قبله ، و « تَشْرِقُ » هنا بمعنى تُنصِّصُ ، كأنه شيء لم يقدر =

يعنى بقوله : « شَرِقَتْ صَدْرُ الْقَنَاةِ » ، اِخْتَلَطَ وَنَشِبَ ، من قولهم : « شَرِقَ فلان بريقه » ، كما قال الآخر : (١)

لَوْ بَعِيرِ الْمَاءِ حَلَقِي شَرِقٌ كُنْتُ كَالْعَصَّانِ بِالْمَاءِ اعْتَصَارِي (٢)

يقال منه : « شَرِقَ فلان بكذا ، يَشْرِقُ شَرِقًا ، فهو به شَرِيقٌ » ، وذلك إذا نَشِبَ في حلقة شيءٍ ، إِمَّا طَعَامٍ وَإِمَّا غَيْرِهِ ، ومنه قول الآخر : (٣)

وَالرُّعْفَرَانُ عَلَى تَرَائِبِهَا شَرِقًا بِهِ اللَّبَّاتُ وَالنَّحْرُ (٤)

يعنى بقوله : « شَرِقًا به » ، أنها قد نَشِبَتْ وَاخْتَلَطَتْ بِهِ .

وأما قولهم : « شَرِقَ فلان أُذُنَ شَاتِهِ » فإنه من غير ذلك كله ، وهو شَقُّهَا بِأَنْتَيْنِ ، يقال للشاة إذا فُجِلَ ذلك بها : « شَاةٌ شَرِقَاءُ » ، ومنه الخبر الذى روى عن رسول الله ﷺ : « أَنَّهُ نَهَى عَنْ أَنْ يُضَحَّى بِشَرِقَاءَ » ، (٥) يعنى المشقوقة الأذنين .

وأما « نَبِيرٌ » ، فإنه جَبَلٌ . وهذا الذى ذَكَرَ عُمَرُ أَنَّ الْمُشْرِكِينَ كَانُوا يَقُولُونَهُ بِجَمْعٍ ، عَنِ الْكَمَيْتِ بْنِ زَيْدِ الْأَسَدِيِّ بِقَوْلِهِ :

= على إيساغته ، وقوله : « كما شَرِقَتْ صَدْرُ الْقَنَاةِ مِنَ الدَّمِ » ، كما أن صدر القناة إذا خالط الدم لم يقبله ولم يتشربه ، فكأنها شَرِقَتْ بِهِ .

(١) هو عدى بن زيد العبادى .

(٢) ديوانه : ٩٣

(٣) هو الخبيل السعدى .

(٤) اللسان (شرق) وغيره .

(٥) انظر حديث على في أبى داود ، كتاب الأضاحى ، « باب ما يكره من الضحايا » ، والنسائى كتاب الضحايا ، « باب الشرقاء » وهى مشقوقة الأذن ، والترمذى ، كتاب الأضاحى ، « باب ما يكره من الأضاحى » .

وَجَمْعًا حَيْثُ كَانَ يُقَالُ : أَشْرِقَ ثَبِيرٌ ، أَنَّى لَدَفْعَةٍ وَإِقْفِينَا (١)
وَمَوْقِفُهُمْ لِأَوَّلِ دَفْعَتَيْهِمْ عَلَيْنَا فِيهِ غَيْرُ مُحَالِفِينَا
وُقُوفًا يَنْظُرُونَ بِهِ إِلَيْنَا ، لِقَائِلِنَا الْمُوقِقِ مُنْصَبَتِينَا

...

وَأَمَّا قَوْلُهُمْ : « لَعَلَّنَا نُغَيِّرُ » ، فَإِنَّهُمْ كَانُوا يَعْنونُ بِذَلِكَ : لَعَلَّنَا نُدْفَعُ ، وَهُوَ
مِنْ قَوْلِهِمْ : « أَغَارَ الْفَرَسُ إِغَارَةَ الثَّلَبِ » ، وَذَلِكَ إِذَا دَفَعَ وَأَسْرَعَ فِي عَدُوِّهِ ، وَمِنْ
ذَلِكَ قَوْلُ بَشْرِ بْنِ أَبِي خَازِمِ الْأَسَدِيِّ .

فَعَدَّ طِلَابَهَا وَتَعَدَّ عَنْهَا بِحَرْفٍ قَدْ تُغَيَّرُ إِذَا تَبَوَّعُ (٢)

وَاللِّإِغَارَةَ وَجْهٌ غَيْرُ هَذَا ، وَهُوَ « إِغَارَةُ الْحَبْلِ » ، يُقَالُ مِنْهُ : « أَغَرْتُ الْحَبْلَ
فَأَنَا أُغْيِرُهُ إِغَارَةً » ، وَذَلِكَ إِذَا قَتَلْتُهُ ، فَهُوَ « مُعَارٌّ » .

...

وَأَمَّا قَوْلُ جَابِرٍ : « إِنْ رَسَلَ اللَّهُ ﷺ أَصْبَحَ بِالْمَزْدَلِفَةِ يَرْكَبُ

(١) دِيوَانُهُ الْمُجْمُوعُ : ١١٠ ، رَقْمٌ : ٦٢٨ ، الْبَيْتُ الْأَوَّلُ وَحْدَهُ ، وَأُخِّلَ بِالْبَيْتَيْنِ التَّالِيَيْنِ ، وَفِي
الْمَخْطُوطَةِ الْبَيْتُ الْأَوَّلُ : « أَنَا لَدَفْعَةٍ » ، وَفِي الدِّيْوَانِ وَغَيْرِهِ : « أَنَّى » . وَالصَّوَابُ مَا أَثْبَتَ . « أَنَّى يَأْنِي » ،
حَانَ ، وَمِنْهُ تَقْوِيلٌ : « أَنَّى لَكَ أَنْ تَفْعَلَ كَذَا » ، أَيْ حَانَ . وَفِي الْمَخْطُوطَةِ فِي الْبَيْتِ الثَّانِي : « لَدَفْعَتِهِمْ » ،
وَالصَّوَابُ مَا أَثْبَتَ ، وَ« الدَّفْعَتَانِ » ، الْإِفَاضَةُ مِنْ عَرَفَاتٍ إِلَى جَمْعِ وَالْمَزْدَلِفَةِ ، ثُمَّ الْإِفَاضَةُ مِنْ جَمْعٍ إِلَى مَنَى .

(٢) الدِّيْوَانُ : ١٣٢ ، وَرَوَايَةُ الْعَجْزِ هُنَاكَ :

* بِحَرْفٍ قَدْ تَخَوَّنَهَا التُّسُوعُ *

و « تَبَوَّعٌ » تَمَدُّ بِأَعْيَاهَا ، تَمَلُّ مَا بَيْنَ خَطْوَيْهَا .

القصواء» ، (١) فإن «القصواء» من النوق ، التي في أذنها حَذْفٌ ، (٢) يقال منه : «ناقة قصواء» ، و «بعير مُقَصَّى» ، (٣) ولا يقال : «بعير أَقْصَى» ، وقد ذكر الأصمعي الناقة أنه يقال فيها «مَقْصُوءَةٌ» .

...

(١) هو الخبز : ١٢٤٤

(٢) «الحذف» ، قطع في طرف الأذن .

(٣) تركوا القياس فيه .

٤٦ - ٤٣

ذَكَرُ خَيْرٍ آخَرَ مِنْ أَخْبَارِ عُمَرَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

٤٣ - / حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُنْثَى ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ : سَمِعْتُ يَزِيدَ بْنَ حُمَيْرٍ يَحْدُثُ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ عُبَيْدٍ ، عَنْ جُبَيْرِ ابْنِ نُفَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ السَّمْطِ : أَنَّهُ أَتَى أَرْضاً يُقَالُ لَهَا : دُومَيْنَ ، مِنْ حِمَصَ عَلَى رَأْسِ ثَمَانِيَةِ عَشْرِ مِيلاً ، فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ ، فَقُلْتُ لَهُ : تُصَلِّيَ رَكَعَتَيْنِ ؟ فَقَالَ : رَأَيْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَذِي الْحُلَيْفَةَ يَصَلِّيَ رَكَعَتَيْنِ . فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ : إِنَّمَا أَفْعَلُهَا كَمَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، أَوْ قَالَ فَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . (١)

(١) الأحاديث : ٤٣ - ٤٦ ، « ابن السمط » ، هو « شُرْحَيْلُ بْنُ السَّمْطِ الْكِنْدِيُّ » ، مختلف في صحبته ، مضي برقم : ٣١٤ ، ٣١٥

و « جُبَيْرُ بْنُ نُفَيْرِ بْنِ مَالِكِ الْخَضْرَمِيِّ » ، تابعي ثقة ، مضي برقم : ١١٧٤

و « حَبِيبُ بْنُ عُبَيْدِ الرَّحْبِيِّ » ، تابعي ثقة ، مضي برقم : ٣١٤ ، ٣١٥

و « يَزِيدُ بْنُ حُمَيْرِ بْنِ يَزِيدِ الرَّحْبِيِّ » ، ثقة ، مضي برقم : ٣١٤ ، ٣١٥

و « شُعْبَةُ بْنُ الْحَجَّاجِ » ، الثقة ، مضي في (الحديث : ٤٠)

و « مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ الْهَدَلِيِّ » ، « غَنْدَرُ » ، الثقة (الحديث : ٤٣) مضي : في (الحديث : ٤٠)

و « النَّضْرُ بْنُ شُعَيْبِ الْمَازَنِيِّ » ، الثقة ، (الحديث : ٤٤) ، مضي برقم : ١١١٦

و « حَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ بَهْرَامِ التَّمِيمِيِّ » ، الثقة ، (الحديث : ٤٥) مضي برقم : ٣١٥

و « عَاصِمُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَاصِمِ التَّمِيمِيِّ الْوَاسِطِيِّ » ، ثقة ، متكلم فيه ، (الحديث : ٤٥) ، مضي برقم :

٤٤ - حَدَّثَنَا خَلَادُ بْنُ أَسْلَمَ ، أَنبَأَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ خُمَْيْرٍ قَالَ : سَمِعْتُ حَبِيبَ بْنَ عُبَيْدٍ ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ السَّمْطِ : أَنَّهُ أَتَى قَرْيَةً مِنْ حِمصَ عَلَى رَأْسِ ثَلَاثَةِ عَشَرَ مِيلاً ، فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ ، قَالَ قَلْتُ لَهُ : أَتَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ ؟ فَقَالَ : رَأَيْتَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ بَدَى الْحُلَيْفَةَ يَصَلِّي رَكَعَتَيْنِ . قَلْتُ لَهُ : أَتَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ ؟ فَقَالَ : إِنَّمَا أَفْعَلُ كَمَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَعَلُ .

٤٥ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَعَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ خُمَْيْرٍ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ عُبَيْدٍ ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ السَّمْطِ قَالَ : خَرَجْتُ مَعَ عُمَرَ إِلَى ذِي الْحُلَيْفَةِ ، فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ ، فَسَأَلْتُهُ عَنْ ذَلِكَ ، فَقَالَ : إِنَّمَا أَصْنَعُ كَمَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَصْنَعُ .

٤٦ - حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ الْمَصْرِيُّ ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ خُمَْيْرٍ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ عُبَيْدٍ ، يَحْدُثُ عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ ، يَحْدُثُ عَنْ ابْنِ السَّمْطِ : أَنَّهُ خَرَجَ مَعَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ إِلَى ذِي الْحُلَيْفَةِ ، ثُمَّ ذَكَرَ مِثْلَهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ .

= و « خالد بن عبد الرحمن الخراساني » ، ثقة لا بأس ، مضى برقم : ٣٣٥

وهذا الخبر مضى تخريجيه في رقم : ٣١٤ ، ٣١٥ ، ويزاد عليه مسند أحمد رقم : ١٩٨ ، ٢٠٧

و « دُومِين » في (الحديث : ٤٣) ، بصيغة الجمع ، وقد روى بصيغة التثنية ، قاله ياقوت .

القول في علل هذا الخبر

وهذا الخبر عندنا صحيحٌ سندهُ ، لا علةٌ فيه تُوهِنُهُ ، ولا سببٌ يُضَعِّفُهُ ، لعدالة مَنْ بيننا وبين رسول الله ﷺ من نَقَلْتِهِ ، وقد يجب أن يكون على مذهب الآخرين سقيماً غير صحيح .

لأنه خبر لا يُعرف له مخرج عن عمرٍ إلا من هذا الوجه ، والخبرُ إذا انفردَ به عندهم منفردٌ يجب التثبت فيه ، وإن كان راويه من أهل العدالة والأمانة مُتَّبِعاً فيما رَوَى وأَدَّى ، فكيف بمن كان بخلاف ذلك ، و « يزيد بن حُمَيْر » عندهم ، وإن كان معروفاً ، ليست له منازل المقدمين في الحفظ والإتقان لما رَوَوْا وأَدَّوْا من آثار رسول الله ﷺ .

...

البيان عن معنى هذا الخبر

إن قال لنا قائل : إنك قد ذكرت أن هذا خبرٌ صحيحٌ ، فإن كان صحيحاً ، أفترى العملَ به جائزاً ؟

قيل : نعم ، على الصحيح من وجوهه .

فإن قال : وما الصحيح من وجوهه ؟

قيل : أن يكون معنى قول ابن السَّمِطِ : « رأيتُ عُمَرَ يُصَلِّي بِذِي الْحُلَيْفَةِ رَكَعَتَيْنِ » ، أنه رآه يُصَلِّي هنالك رَكَعَتَيْنِ ، وقد ابتداءً حين نَخْرَجُ من المدينة سِيراً إلى ما تُقْصِرُ فيه الصلاةُ من / المسافة ، لأنه كان ابتداءً من المدينة خروجاً إلى ذِي الْحُلَيْفَةِ وهو عازمٌ ألا يجاوزَه إذا بلغه .

فإن قال : وما الدليل على أن ذلك هو الصحيح من معناه ، وقد رويت عنه أنه

قال : « خرجتُ مع عمر إلى ذى الحليفة فصلَّى ركعتين » ، ولم يذكر أن عمر خرج يريد سَفَرًا يكون مقدارُ مسافَته ما تقول أنت ، لا تُقصر الصلاة في أقلِّ منه ؟ قيل : الدليلُ على أن ذلك هو الصحيح من معناه ، نَقْلُ الحُجَّةِ من الصحابة والتابعين ومن بعدهم من الخالفين ، أنه لا يكون قَصْرُ الصلاة في قَدْر ما بين مدينة رسول الله عليه السلام وذي الحليفة .

...

ذِكْرُ الرواية عن بعض من حَضَرْنَا ذكره منهم في ذلك

١٢٤٨ - حدثنا محمد بن عبد الملك بن أبى الشوارب ، حدثنا عبد الواحد بن زياد ، حدثنا حُصَيْفٌ ، حدثنا أبو عبيدة بن عبد الله ، وزياد بن أبى مَرْيَمَ قالَا ، قال عبد الله بن مسعود : لا تُقَصِّرُوا صَلَوَاتِكُمْ في بوادِكم ، ولا في أَجْشَارِكُمْ ، تسيرون في السَّوَادِ في حوائجكم ، ثم تقولون : إِنَّا سَفَرٌ ، إِنَّمَا المسافر من الأفق إلى الأفق . (١)

١٢٤٩ - حدثنا أبو السائب ، حدثنا ابن فضيل ، عن خصيف ، حدثنا أبو عبيدة وزياد بن أبى مريم قالَا ، قال عبد الله ، فذكر نحوه .

(١) الخبران : ١٢٤٨ ، ١٢٤٩ ، « زياد بن أبى مريم الجزرى » ، ثقة ، وفي اسمه اختلاف ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٣٤١/١/٢ ، وابن أبى حاتم ٥٤٦/٢/١ ، ولم يسمع من عبد الله بن مسعود ، فخبره مرسل .
و « أبو عبيدة بن عبد الله بن مسعود الهذلي » ، واسمه « عامر » ، الثقة ، لم يسمع من أبيه ، فخبره مرسل ، مضى برقم : ٥٢٢

و « حُصَيْفٌ » ، هو « حُصَيْفٌ بن عبد الرحمن الجزرى » ، ثقة ، ليس بقوى ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٢٠٨/١/٢ ، وابن أبى حاتم ٤٠٣/٢/١

و « عبد الواحد بن زياد العبدي » ، الثقة ، مضى برقم : ٦٥٣

و « ابن فضيل » ، هو « محمد بن فضيل بن غزَّان الضبي » ، الثقة ، مضى برقم : ١٢١٩

١٢٥٠ - حَدَّثَنَا أَبُو الْمُنْتَنَى ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ سَيَّارٍ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : لَا تَغْتَرُّوا بِسَوَادِكُمْ ، إِذَا كَانَ مَعَ الرَّجُلِ أَهْلُهُ وَمَا لَهُ أَتَمَّ الصَّلَاةِ . (١)

١٢٥١ - حَدَّثَنِي سَلْمُ بْنُ جُنَادَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو معاوية ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ مُسْلِمٍ ، عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : لَا تَغْتَرُّوا بِسَوَادِكُمْ هَذِهِ ، فَإِنَّ ضَيْعَةَ الرَّجُلِ وَأَهْلَهُ شَيْءٌ وَاحِدٌ ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ مُجْتَازًا . (٢)

١٢٥٢ - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي الشَّوَّارِبِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ ، حَدَّثَنَا خُصَيْفٌ قَالَ ، حَدَّثَنِي نَافِعٌ قَالَ : سَافَرْتُ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ إِلَى مَسِيرَةٍ يَوْمَ لَيْلَةٍ فَلَمْ يَقْصُرْ الصَّلَاةَ ، وَسَافَرْتُ مَعَهُ إِلَى مَسِيرَةٍ ثَلَاثٍ فَقَصَرَ الصَّلَاةَ . (٣)

(١) الخبر : ١٢٥٠ ، « أبو وائل » ، هو « شقيق بن سلمة الأسدي » ، الثقة ، مضى برقم : ٧٣٤

و « سيار بن أبي سيار » ، أبو الحكم العنزي » ، الثقة ، مضى برقم : ١١ - ١٣

و « شعبة » ، الإمام ، مضى في (الحديث : ٤٣ - ٤٦)

و « يحيى بن سعيد القطان » ، الثقة ، مضى برقم : ١٢١٥

(٢) الخبر : ١٢٥١ ، « مسروق بن الأجدع الهمداني » ، الثقة ، مضى برقم : ١٢٣٢

و « مسلم » ، هو « مسلم بن صبيح الهمداني » ، « أبو الضحى » ، الثقة ، مضى برقم : ١١٣٣

و « الأعمش » ، « سليمان بن مهران الأسدي » ، الثقة ، مضى برقم : ١٢٤٠

و « أبو معاوية » ، هو « محمد بن خازم الضرير التميمي » ، الثقة ، مضى برقم : ١١٤٢

(٣) الخبر : ١٢٥٢ ، « نافع » ، مولى ابن عمر ، مضى برقم : ١٢٣٦

و « خصيف » ، مضى برقم : ١٢٤٨ ، ١٢٤٩

و « عبد الواحد بن زياد » ، مضى برقم : ١٢٤٨ ، ١٢٤٩

١٢٥٣ - حدثنا محمد بن عبد الأعلى الصنعاني ، حدثنا المعتمر بن سليمان قال ، سمعت عبيد الله ، عن نافع ، عن سالم : أن عبد الله كان يَقْصُرُ الصلاة في مَسِيرَةِ لَيْلَتَيْنِ . (١)

١٢٥٤ - حدثنا ابن عبد الأعلى ، حدثنا المعتمر قال ، سمعت عبيد الله ، عن نافع ، عن عبد الله : أنه كان يخرج إلى الغابة فلا يَقْصُرُ الصلاة ولا يُفْطِرُ . (٢)

١٢٥٥ - حدثنا ابن المنثى ، حدثنا يحيى بن سعيد ، عن عبيد الله قال ، أخبرني نافع ، عن سالم قال : أَوْفَى ما حفظت من ابن عمر أنه قَصَرَ الصلاة في أربعة بُرْدٍ . (٣)

١٢٥٦ - حدثني يعقوب بن إبراهيم ، حدثنا ابن عُليّة ، حدثنا أيوب ،

(١) الخبر : ١٢٥٣ ، نافع ، مضى قبله رقم : ١٢٥٢

« سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب » ، الثقة ، مضى برقم : ٩١٢

« عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب » ، الثقة ، مضى برقم : ١٠٧٠ ،

١٠٧١

« المعتمر بن سليمان التيمي » ، الثقة ، مضى برقم : ١٠٧٠

(٢) الخبر : ١٢٥٤ ، « نافع » مولى ابن عمر ، مضى برقم : ١٢٥٣

« عبد الله بن عمر العمرى » ، مضى برقم : ١٢٥٣

« المعتمر بن سليمان » ، مضى برقم : ١٢٥٣

(٣) الخبر : ١٢٥٥ ، « سالم بن عبد الله بن عمر » ، مضى برقم : ١٢٥٣

« نافع ، مولى ابن عمر ، مضى قبله برقم : ١٢٥٤

« عبيد الله بن عمر العمرى » ، مضى قبله برقم : ١٢٥٤

« يحيى بن سعيد القطان » ، الثقة ، مضى برقم : ١٢٥٠

عن نافع ، أن ابن عمر كان يأتي أرضه بالجُرْفِ فما يَقْصُرُ ، ويأتي أرضه بخيبر فيَقْصُرُ = قال أيُّوب : وهي ليلتان للراكب ، وثلاثٌ للثَقَلِ . (١)

١٢٥٧ - حدثنا ابن بشار ، حدثنا ابن أبي عدي ، عن حميد ، عن نافع قال : ما علمت أبن عمر قَصَرَ في أقل من خيبر . قلت لنافع : وأين خيبر ؟ قال : بمنزلة الأهواز منكم . (٢)

١٢٥٨ - حدثني يونس ، حدثنا ابن وهب ، أخبرني عمر بن محمد ، أن سالم بن عبد الله / حدثه ، عن أبيه عبد الله بن عمر : أنه قَصَرَ الصلاة إلى ذات النُصْبِ ، وهو من المدينة على أربعة بُرْدٍ . (٣)

(١) الخير : ١٢٥٦ ، « نافع » ، مولى ابن عمر ، مضى قبله برقم : ١٢٥٥

و « أيوب بن أبي تيممة السُّخْتِيَانِي » ، الثقة ، مضى برقم : ١٠٨٣

و « ابن عُليَّة » ، « إسماعيل بن إبراهيم الأسدي » ، الثقة ، مضى برقم : ١٢٠٩

و « الثَّقَلُ » ، متاع المسافر وحشمه .

(٢) الخير : ١٢٥٧ ، « نافع » ، مولى ابن عمر ، مضى قبله برقم : ١٢٥٦

و « حميد » ، هو الطويل ، « حميد بن أبي حميد » ، الثقة ، مضى برقم : ١١٦٦

و « ابن أبي عدي » ، « محمد بن إبراهيم بن أبي عدي » ، الثقة ، مضى برقم : ١٢٣٣

(٣) الخير : ١٢٥٨ ، « سالم بن عبد الله بن عمر » ، مضى برقم : ١٢٥٥

و « عمر بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب » ، ثقة ، مضى في مسند علي برقم : ٢٧٩ ،

و « ابن وهب » ، « عبد الله وهب » ، الفقيه الثقة ، مضى برقم : ١٢٣٧

١٢٥٩ - حدثنا أبو كريب ، حدثنا ابن إدريس ، عن الشيباني ، عن محمد بن زيد قال ، قال عمر : تُقَصِّرُ الصَّلَاةَ فِي مَسِيرَةِ ثَلَاثِ لَيَالٍ . (١)

١٢٦٠ - حدثنا ابن عبد الأعلى ، حدثنا المعتمر بن سليمان قال ، سمعت أيوب ، عن أبي قلابة ، عن مَنْ قَرَأَ كِتَابَ عَثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ = أَوْ سَمِعَهُ يُقْرَأُ = إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ : إِنِّي أَنْبَيْتُ أَنَّ رِجَالًا مِنْكُمْ يَخْرُجُونَ إِلَى سَوَادِهِمْ فِي تِجَارَةٍ ، أَوْ فِي جَبَايَةٍ ، أَوْ جَشْرٍ ، يَقْصُرُونَ الصَّلَاةَ ، وَإِنَّهُ لَا يَقْصُرُ الصَّلَاةَ إِلَّا مَنْ كَانَ شَاخِصًا أَوْ بِحَضْرَةِ الْعَدُوِّ . (٢)

١٢٦١ - حدثنا ابن بشار ، حدثنا عبد الوهاب ، حدثنا أيوب ، عن أبي قلابة قال : أَخْبَرَنِي مَنْ قَرَأَ كِتَابَ عَثْمَانَ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ = أَوْ مِنْ شَهِدِهِ وَهُوَ يُقْرَأُ = : أَمَّا بَعْدُ ، فَإِنَّهُ بَلَّغَنِي أَنَّ نَاسًا يَخْرُجُونَ إِلَى سَوَادِهِمْ ، ثُمَّ ذَكَرَ نَحْوَهُ .

(١) الخبير : ١٢٥٩ ، « محمد بن زيد عبد الله بن عمر بن الخطاب » ، الثقة ، مضى في مسند علي

برقم : ٢٧٩

و « الشيباني » ، هو « سليمان بن أبي سليمان الشيباني » ، الثقة ، مضى برقم : ٩٢٠

و « ابن إدريس » ، هو « عبد الله بن إدريس الأودي » ، الثقة ، مضى برقم : ٩١٨

وفي المخطوطة هنا ، كما ترى ، « عمر » ، وكان الصواب : « ابن عمر » .

(٢) الخبران : ١٢٦٠ ، ١٢٦١ ، « عبد الله بن عامر بن كُرَيْزِ الْقُرَشِيِّ الْعَبَشِيِّ » ، ابن خال عثمان ، وولاه عثمان البصرة بعد أبي موسى الأشعري سنة ٢٩ ، وهو أحد الفاتحين الكبار .

و « أبو قلابة » ، هو « عبد الله بن زيد بن عمرو الجرمي » ، أخذ الأعلام ، مضى برقم : ١١٥٧

و « أيوب » السخيتاني ، « ابن أبي تيممة » ، الثقة ، مضى برقم : ١٢٥٦

و « المعتمر بن سليمان » ، الثقة ، مضى برقم : ١٢٥٤

و « عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي » ، الثقة ، مضى برقم : ١١٨٩

١٢٦٢ - حدثنا ابن أبي الشوارب ، حدثنا عبد الواحد بن زياد ، حدثنا سليمان الشيباني ، عن جَوَّاب ، عن يزيد بن شريك قال ، استأذنت حُدَيْفَةَ في رمضان في المدائن إلى الكوفة ، فقال لي : على شَرَط أن لا تُفطر ولا تُقصر الصلاة . (١)

- (١) الأخبار : ١٢٦٢ - ١٢٦٧ ، حديث « يزيد بن شريك التيمي ، عن حذيفة » .
- « يزيد بن شريك التيمي » ، أدرك الجاهلية ، تابعي ثقة ، مضى في مسند ابن عباس برقم : ٢٣٥ وابنه « إبراهيم بن يزيد بن شريك التيمي » ، الثقة ، مضى برقم : ١٠٤٩
- و « جَوَّاب بن عبيد الله التيمي » ، ثقة متكلم فيه ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٢٤٥/٢/١ ، وابن أبي حاتم ٥٣٥/١/١
- و « سليمان الشيباني » ، أبو إسحق « سليمان بن أبي سليمان » ، الثقة ، (١٢٦٥ ، ١٢٦٢) ، مضى برقم : ١٢٥٩
- و « الحكم » ، « الحكم بن عتيبة الكندي » ، الثقة ، (١٢٦٥) ، مضى برقم : ١٢٤٠
- و « مغيرة » ، هو « مغيرة بن مقسم الضبي » ، الثقة ، (١٢٦٣) ، مضى برقم : ١٢٢٢
- و « الأعمش » ، سليمان بن مهران الأسدي ، الثقة ، (١٢٦٤ ، ١٢٦٦ ، ١٢٦٧) ، مضى برقم : ١٢٥١
- و « عمران بن مسلم المَشْرَقِي » ، ثقة ، متكلم فيه ، (١٢٦٧) ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٤١٩/٢/٣ ، وابن أبي حاتم ٣٠٤/١/٣
- و « شعبة » ، الإمام (١٢٦٥) ، مضى برقم : ١٢٥٠
- « العَوَّام بن حَوْشَب الشيباني » ، الثقة ، (١٢٦٥) ، مضى في مسند ابن عباس برقم : ٥٠٩
- و « سفيان » ، هو الثوري « سفيان بن سعيد » ، الثقة ، (١٢٦٦ ، ١٢٦٧) ، مضى برقم : ١٢٤٦
- و « عبد الواحد بن زياد العبدي » ، الثقة ، (١٢٦٢) ، مضى برقم : ١٢٤٩
- و « جرير » ، « جرير بن عبد الحميد الضبي » ، الثقة ، (١٢٦٣) ، مضى برقم : ١٢٢٢ =

١٢٦٣ - حدثنا ابن حميد ، حدثنا جرير ، عن مغيرة ، عن إبراهيم بن يزيد بن شريك ، عن أبيه : أنه خرج من المدائن إلى الكوفة في رمضان ، فقال له حذيفة : عزمت عليك ألا تُقصرَ ولا تُفطرَ . فقلت : وأنا أعزم على نفسي ألا أقصرَ ولا أفطرَ .

١٢٦٤ - حدثني أبو السائب ، حدثنا أبو معاوية ، حدثنا الأعمش ، عن إبراهيم التيمي ، عن أبيه قال : سألت حذيفة ، وكنت معه بالمدائن ، في الرجوع إلى أهلي ، فقال : لا آذن لك إلا أن تعزم ألا تقصر الصلاة حتى تأتي أهلك . قال فقلت : أنا أعزم على نفسي ألا أقصر ولا أفطر حتى آتي أهلي .

١٢٦٥ - حدثنا ابن المشني ، حدثنا ابن أبي عدى ، عن شعبة ، عن الحكم وسليمان ، عن إبراهيم التيمي ، عن أبيه : أنه استأذن حذيفة في رمضان ، وكان معه بالمدائن ، أن يأتي الكوفة ، فقال : لا آذن لك حتى تجعل لي أن تصوم = في قول أحدهما = وقال الآخر : حتى تجعل لي أن تيم الصلاة = قال شعبة : فذكرته للعوام بن حوشب ، فذكر عن إبراهيم التيمي عن أبيه قال حتى تجعل لي أن تيم الصلاة وتصوم .

= و « أبو معاوية » هو الضرير ، « محمد بن خازم » ، الثقة ، (١٢٦٤) ، مضى برقم : ١٢٥١

و « ابن أبي عدى » ، هو « محمد بن إبراهيم بن أبي عدى » ، الثقة ، (١٢٦٥) ، مضى برقم : ١٢٥٧

و « عبد الرحمن » ، هو « ابن مهدي » ، الثقة ، (١٢٦٦ ، ١٢٦٧) ، مضى في (الحديث : ٣٨)

وكان في المخطوطة في رقم : ١٢٦٣ ، « ... عن مغيرة ، عن إبراهيم ، عن يزيد بن شريك ، عن أبيه » ، وهو خطأ صوابه ما أثبت . وكان فيها أيضاً في رقم : ١٢٦٧ ، « ... عن الأعمش [وأبيه] وعمران بن مسلم » فوضعت « وأبيه » بين قوسين ، لأنني لم أجد لها معنى ، ولا وقفت لها على تصحيح يجعل الإسناد يستقيم .

١٢٦٦ - حدثنا ابن بشار ، حدثنا عبد الرحمن ، حدثنا سفيان ، عن الأعمش ، عن إبراهيم التيمي ، عن أبيه قال : استأذنتُ حُدَيْفَةَ إلى المدائن ، فقال : لا آذن لك حتى تجعل لي أن تصومَ وتُتِمَّ الصلاة . قلت : فإني أعزمُ لأُتِمَّنَّ الصلاةَ ولأصومَنَّ .

١٢٦٧ - حدثنا ابن بشار ، حدثنا عبد الرحمن ، حدثنا سفيان ، عن الأعمش ، [وأبيه] ، وعمران بن مُسَلِّم ، عن إبراهيم التيمي ، عن أبيه : أنه استأذن حُدَيْفَةَ أَنْ / يأتي المدائن ، فقال : أعزم عليك ألا تُقَصِّرَ ولا تُفَطِّرَ . قال : وأنا أعزم على نفسي ألا أفطر ولا أقصُر حتى أرجع . ٢٤٨

١٢٦٨ - حديثنا حميد بن مسعدة ، حدثنا سفيان بن حبيب ، عن ابن جُرَيْج ، عن عطاء قال ، قال ابن عباس : لا أرى أن تُقَصِّرَ الصلاةُ في أقلَّ من اليوم التام . (١)

(١) الأخبار : ١٢٦٨ - ١٢٧٥ ، خبرُ ابنِ عباسٍ من عطاءٍ ، وعكرمة بمعنى واحد .

« عطاء » ، هو « عطاء بن أبي رباح » ، التابعي الثقة ، مضى برقم : ١٢٤٣

و « عكرمة » ، هو « عكرمة البربري » ، مولى ابن عباس ، الثقة ، مضى برقم : ١٢٤٢

و « ابن جريج » ، « عبد الملك بن عبد العزيز جريج » ، الثقة ، (١٢٦٨ - ١٢٦٩) ، مضى برقم :

١٢٣٧

و « عثمان بن الأسود الجمحي » ، الثقة ، (١٢٧٠) ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٢/٣ ، ٢١٣ ،

وابن أبي حاتم ١/٣ ، ١٤٤

و « عمرو بن دينار الجمحي » ، الثقة ، (١٢٧١ ، ١٢٧٣) ، مضى برقم : ١٠٥٤

و « قتادة بن دعامة السدوسي » ، الثقة ، (١٢٧٢) ، مضى برقم : ١٢٣٢

و « الشيباني » ، « أبو إسحق » ، « سليمان بن أبي سليمان » ، الثقة ، (١٢٧٤ ، ١٢٧٥) ، مضى

=

برقم : ١٢٦٥

١٢٦٩ - حدثنا أبو كريب وأبو السائب قالا ، حدثنا ابن إدريس قال ، سمعت ابن جريج ، عن عطاء ، عن ابن عباس قال : لا قَصْرَ ما بينك وبين جُدَّةِ وَعُسْفَانَ والطائف .

١٢٧٠ - حدثنا أبو كريب وأبو السائب قالا ، حدثنا ابن إدريس ، قال أنبأنا عثمان بن الأسود ، عن عطاء ، عن ابن عباس ، مثل ذلك .

١٢٧١ - حدثني يعقوب بن إبراهيم ، حدثنا ابن عُليَّة ، عن أيوب = وحدثنا ابن بشار ، حدثنا عبد الوهاب ، حدثنا أيوب = عن عمرو بن دينار ، عن عطاء : أن رجلاً سأل ابن عباس فقال : أقصُر الصلاة ، إلى مكان قد سَمَّاه . قال : لا . قال : إلى عَرَفَةَ ؟ قال : لا . قال : إلى بطن مَرٍّ = أو مَرٍّ = قال : لا . قال : إلى جُدَّة . قال : نعم . قال : فيلَى الطائف ؟ قال : نعم . قال : فإذا أتيت ما شئتكَ فَاتَمِّ الصلاة .

= و « سفيان بن حبيب البصرى » ، ثقة ، (١٢٦٨) ، مضى برقم : ٩٦٥

و « ابن إدريس » ، هو « عبد الله بن إدريس الأودى » ، الثقة ، (١٢٧٠ ، ١٢٧٥) ، مضى برقم :

١٢٥٩

و « أيوب » ، هو السُّخْتِيَانِي ، « أيوب بن أبي تميمة » ، الثقة ، (١٢٧١) ، مضى برقم : ١٢٦١

و « هشام بن أبي عبد الله الدستوائى » ، الثقة ، (١٢٧٢) ، مضى برقم : ١٢١١

وابنه « معاذ بن هشام » ، الثقة ، (١٢٧٢) ، مضى برقم : ١٢١١

و « شعبة » ، الإمام ، (١٢٧٣) ، مضى برقم : ١٢٦٥

و « ابن أبي عدى » ، « محمد بن إبراهيم بن أبي عدى » ، الثقة ، (١٢٧٣) ، مضى برقم : ١٢٦٥

و « ابن عليَّة » ، « إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم » ، الثقة ، (١٢٧١) ، مضى برقم : ١٢٥٦

و « عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفى » ، الثقة ، (١٢٧١) ، مضى برقم : ١٢٦١

١٢٧٢ - حدثنا ابن بشار ، حدثنا معاذ بن هشام ، قال حدثني أبي ، عن قتادة ، عن عطاء قال ، قلت لابن عباس : كم أصلي إلى عرفات ؟ قال : أربعاً . قال : قلت : كم أصلي ببطن مَرٍّ ؟ قال : أربعاً ، قلت : كم أصلي بالطائف . قال : ركعتين = قال : والطائف إلى مكة مسيرةً يومين .

١٢٧٣ - حدثنا ابن المثني ، حدثنا ابن أبي عدس ، عن شعبة ، عن عمرو ، عن عطاء قال : سألت ابن عباس : أقصر إلى عرفات ؟ قال : لا . قلت ، إلى الطائف ؟ قال : نعم .

١٢٧٤ - حدثنا أبو كريب ، حدثنا ابن إدريس ، عن الشيباني ، عن عكرمة ، أراه عن ابن عباس قال : تُقَصِّرُ الصَّلَاةَ فِي مَسِيرَةِ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ .

١٢٧٥ - حدثنا أبو كريب مرةً أخرى فقال ، حدثنا ابن إدريس قال ، سمعت أبا إسحاق ، عن عكرمة قال : تُقَصِّرُ الصَّلَاةَ فِي مَسِيرَةِ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ = ولم يقل : « أراه عن ابن عباس » .

١٢٧٦ - حدثنا ابن المثني ، حدثني عبد الصمد ، حدثنا شعبة ، عن شَيْبَلِ الضُّبَيْعِيِّ ، عن أبي جَبْرَةَ قَالَ : سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ ، فَقُلْتُ : أَقْصُرُ الصَّلَاةَ إِلَى الْأُبْلَةِ ؟ قَالَ : تَذْهَبُ وَتَرْجِعُ مِنْ يَوْمِكَ ؟ قُلْتُ : نَعَمْ . قَالَ : لَا ، إِلَّا يَوْمًا تَأَمَّنَا إِلَى اللَّيْلِ . (١)

(١) الخبير : ١٢٧٦ ، « أبو جَبْرَةَ » ، هو « شَيْبَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الضُّبَيْعِيِّ » ، ثقة ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٢٦٦/٢/٢ ، وابن أبي حاتم ٣٨٩/١/٢ .
و « شَيْبَلُ بْنُ عَزْرَةَ الضُّبَيْعِيِّ » ، ثقة ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٢٥٩/٢/٢ ، وابن أبي حاتم ٣٨١/١/٢

و « شعبة » الإمام ، مضى برقم : ١٢٧٣

و « عبد الصمد بن عبد الوارث التيمي العنبري » ، الثقة ، مضى برقم : ١٠٣٠ .
وهذا الخبر ، رواه البخاري في الكبير ، ترجمة « شَيْبَلُ بْنُ عَزْرَةَ » ، وكتب مكانه في الإسناد « أبي جبر » .

١٢٧٧ - حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ ، حَدَّثَنَا سَفِيَانُ بْنُ حَبِيبٍ ، عَنْ
يُونُسَ قَالَ ، قَالَ الْحَسَنُ : السَّفَرُ مَسِيرَةٌ لَيْلَتَيْنِ . (١)

١٢٧٨ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَزِيعٍ ، حَدَّثَنَا بَشْرُ بْنُ الْمُفْضِلِ ،
عَنِ الْأَشْعَثِ ، عَنِ الْحَسَنِ : أَنَّهُ كَانَ لَا يَرَى أَنْ تُقْصَرَ الصَّلَاةُ فِي مَسِيرَةٍ يَوْمَيْنِ
وَلَيْلَتَيْنِ إِذَا كَانَ مُسَافِرًا .

١٢٧٩ - حَدَّثَنَا ابْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى ، حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ أَبِيهِ :
أَنَّ الْحَسَنَ قَالَ : لَا يَقْصُرُ الرَّجُلُ دُونَ مَسِيرَةِ لَيْلَتَيْنِ .

١٢٨٠ - حَدَّثَنَا ابْنُ بَشَارٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدَى ، عَنْ حُمَيْدِ قَالَ ،
قُلْتُ لِلْحَسَنِ : أَقْصُرُ الصَّلَاةَ إِلَى مِثْلِ رُودَانَ ؟ قَالَ : لَا .

(١) الْأَخْبَارُ : ١٢٧٧ - ١٢٨٠ ، خَيْرُ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ ، مَعَ اخْتِلَافِ اللَّفْظِ .

« يُونُسَ » ، هُوَ « يُونُسُ بْنُ عُثَيْبِ بْنِ دِينَارِ الْبَصْرِيِّ » ، الثَّقَةُ ، مَضَى بِرَقْمِ : ١٠٩١ .

و « الْأَشْعَثُ » ، هُوَ « أَشْعَثُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْحَمْرَانِيُّ » ، ثَقَّةٌ ، (١٢٧٨) ، مَضَى بِرَقْمِ : ٦٠٢ .

و « سُلَيْمَانَ بْنِ طَرْخَانَ التَّمِيمِيِّ » ، « أَبُو الْمُعْتَمِرِ » ، الثَّقَةُ ، (١٢٧٩) ، مَضَى بِرَقْمِ : ٨٥٤ .

و « حَمِيدُ بْنُ أَبِي حَمِيدِ الْخَزَاعِيِّ ، الطَّوِيلُ » ، الثَّقَةُ ، (١٢٨٠) ، مَضَى بِرَقْمِ : ١٢٥٧ .

و « سَفِيَانَ بْنَ حَبِيبِ الْبَصْرِيِّ الْجَرْمِيِّ » ، ثَقَّةٌ ، (١٢٧٧) ، مَضَى بِرَقْمِ : ١٢٦٨ .

و « بَشْرُ بْنُ الْمُفْضِلِ بْنِ لَاحِقِ الرَّقَاشِيِّ » ، الثَّقَةُ ، (١٢٧٨) ، مَضَى بِرَقْمِ : ١١٦١ .

و « الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ طَرْخَانَ التَّمِيمِيِّ » ، الثَّقَةُ ، (١٢٧٩) ، مَضَى بِرَقْمِ : ١٢٦٠ .

و « ابْنُ أَبِي عَدَى » ، « مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي عَدَى » ، الثَّقَةُ ، (١٢٨٠) ، مَضَى بِرَقْمِ : ١٢٧٣ .

وَفِي الْخَيْرِ : ١٢٨٠ : « رُودَانَ » ، هَكَذَا فِي الْمَخْطُوطَةِ ، وَعَلَى الرَّأْيِ عِلْمًا بِالْإِهْمَالِ ، وَ « رُودَانَ » قَرْيَةٌ
مِنْ قَرْيَةِ خَوَارِزْمٍ ، وَلَا أُدْرَى هَلْ يَصِحُّ ذَلِكَ ، وَأَشْكُ أَنْ تَكُونَ : « دُورَانَ » مَوْضِعٌ بَيْنَ قُدَيْدٍ وَالْجُحْفَةِ ،
أَوْ « دُورَانَ » ، مَوْضِعٌ خَلْفَ جِسْرِ الْكُوفَةِ .

١٢٨١ - حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ ، حَدَّثَنَا ابْنُ عُليَّةَ ، عَنْ هِشَامِ الدُّسْتَوَائِي قَالَ ، حَدَّثَنَا حَمَادٌ قَالَ ، قَالَ إِبْرَاهِيمُ : تَقْصُرُ الصَّلَاةَ فِيمَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الْمَدَائِنِ ، فَإِذَا قَدِمْتَ / فَإِنْ شَعْتَ صَلَّيْتَ رَكْعَتَيْنِ ، وَإِنْ شَعْتَ صَلَّيْتَ أَرْبَعًا . قَالَ : فَكَانَ أَعْجَبَ إِلَيْهِ أَنْ يَصِلَى أَرْبَعًا = قَالَ ، وَقَالَ سَعِيدُ بْنُ جَبْرِ : تَقْصُرُ فِيمَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الصَّرَاةِ ، وَذَلِكَ سَبْعَةَ عَشَرَ فَرَسَخًا . (١)

١٢٨٢ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ سَهْلِ الرَّمْلِيُّ ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ أَبِي الزُّرْقَاءِ ، عَنْ سَفْيَانَ ، عَنْ حَمَّادٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ : تَقْصُرُ الصَّلَاةَ فِي مَسِيرَةِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ، كُلُّ يَوْمٍ تَسْعُ فَرَسَخًا .

١٢٨٣ - حَدَّثَنِي يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى ، أَنبَأَنَا عَلِيُّ بْنُ مَعْبُدٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ ، عَنْ مَجَاهِدٍ قَالَ : لَا تَقْصُرُ الصَّلَاةَ إِلَّا فِي مَسِيرَةِ يَوْمَيْنِ . (٢)

(١) الخيران : ١٢٨١ ، ١٢٨٢ ، « إِبْرَاهِيمُ » هُنَا هُوَ « إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ قَيْسِ النَّخَعِيِّ » ، الْفَقِيهَ الْكُوفِيَّ ، الثَّقَةَ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ١٢٢٢

و « سَعِيدُ بْنُ جَبْرِ » ، الْإِمَامُ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ١١٧٦
و « حَمَادٌ » ، هُوَ « حَمَادُ بْنُ أَبِي سَلِيمَانَ الْأَشْعَرِيُّ » ، الْفَقِيهَ الْكُوفِيَّ ، صَدُوقٌ لَا يَحْتَجُّ بِحَدِيثِهِ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ٥٦١

و « هِشَامُ الدُّسْتَوَائِي » ، الثَّقَةَ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ١٢٧٢
و « سَفْيَانُ » ، هُوَ « الثَّوْرِيُّ » ، « سَفْيَانُ بْنُ سَعِيدٍ » ، الثَّقَةَ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ١٢٦٧
و « ابْنُ عُليَّةَ » ، « إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مِقْسَمٍ » ، الثَّقَةَ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ١٢٧١
و « زَيْدُ بْنُ أَبِي الزُّرْقَاءِ النَّعْلِيُّ » ، ثَقَّةٌ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ١١٤٧
وَالْقَائِلُ : « قَالَ وَقَالَ سَعِيدٌ » ، هُوَ حَمَّادُ بْنُ أَبِي سَلِيمَانَ .

(٢) الخيران : ١٢٨٣ ، « عَبْدِ الْكَرِيمِ » ، هُوَ « عَبْدِ الْكَرِيمُ بْنُ مَالِكِ الْجَزْرِيُّ » ، الثَّقَةَ ، مَضَى بِرَقْمٍ :

١٢٨٤ - حدثنا ابن المنثني ، حدثنا محمد بن جعفر ، عن شعبة قال : سألت الحكم وأنا بالكوفة ، فقلت : أقصرُ إلى واسط ؟ قال : أي ذلك شئت ، وأحبُّ أن تُتيمَّ = وسألت أبا إسحق ، فقال : أي ذلك شئت ، وأحبُّ إليَّ أن تُتيمَّ . (١)

= (٢) ثم ذلك بعد قول علماء الأمة في جميع الآفاق . فإن كان ذلك كالذي وصفنا ، كان معلوماً بذلك أن قصرَ عُمر الصلاة بذى الحليفة ، وقد ابتداء الخروج من المدينة ، لم يكن لأنه خرج منها يريد ذا الحليفة وألاً يجاوزها ، لأنه لم يكن بالذي يخالف رسول الله ﷺ في حكمه ، ولا سيما في أمر علمه عند جميع الأمة . وقد بينا أن ما نقلته علماء الأمة مُجمَعاً عليه ، فعن تعليم رسول الله ﷺ ذلك إياهم ، وبيانه لهم ، في غير موضع من كتبنا ، فأغنى ذلك عن إعادته في هذا الموضع . (٣) فإن قال : وما تُنكر أن يكون ذلك كان من عمر تأويلاً ظاهراً قول الله

= و « عبید الله بن عمرو الرقعی الجزری » ، الثقة ، مضى برقم : ٩٥٤
و « علی بن معبد بن شداد العبدي الرقی » ، ثقة ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٢٩٧/٢/٣ ، وابن أبي حاتم ٢٠٥/١/٣

(١) الخبر : ١٢٨٤ ، « الحكم » ، هو « الحكم بن عتيبة الكندي » ، الثقة ، مضى برقم : ١٢٦٥

و « أبو إسحق » ، هو « سليمان بن أبي سليمان الشيباني » ، الثقة ، مضى برقم : ١٢٧٥

و « شعبة » الإمام ، مضى برقم : ١٢٧٦

و « محمد بن جعفر الهذلي » ، « غندر » الثقة ، مضى في (الحديث : ٤٣)

(٢) هذا معطوف على قبله ، قبل رقم : ١٢٤٨ ، قوله : « قيل : الدليل على أن ذلك هو الصحيح .

.... ثم ذلك بعد قول العلماء » .

(٣) في هامش المخطوطة عند هذا الموضع : « بلغ » ، أي بلغت القراءة والمراجعة .

تعالى ذكره : (وَإِذَا ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَاةِ) [سورة النساء : ١٠١] ، إذ كان الشخوصُ من المدينة إلى ذى الحليفة ضارباً في الأرض ، كما للخارج من مدينته إلى قَدْرِ مسافة ما بين المدينة وذي الحليفة من الأرض أو أقل من ذلك ، التَّيْمُ إن أعوزه الماء عند حُضُور الصلاة ؟

قيل : أنكرنا ذلك لما قد بينا من أن عمر لم يكن بالذى يخالف رسول الله ﷺ فيما عَلَّمَ أُمَّتَهُ من شرائع دينهم ، وقد بينا أن ما جاء به علماء الأمة من أمر الدِّين مستفيضاً عَلِمَهُ بينهم ، فعن الله وعن رسوله . وقد كان علماء الأمة تنقل أن قصر الصلاة في قدر مسافة ما بين المدينة وذي الحليفة غير جائز ، ويجوزون أن على من فعل ذلك إعادتها ، فصَحَّ بذلك عندنا أن عَمَرَ كان على مِثْلِ الذى هم عليه في ذلك ، وأنَّ القَوْلَ في ذلك مخالفٌ للقول في المسافة التي يَجُوزُ لمن قصدها وسارها التَّيْمُ ، إذ كانت الأمة قد نقلت إباحة التيمم لمن خرج من مدينته ضارباً في الأرض إلى أدنى مسافة إذا أعوزه الماء ، ونقلت حَظَرَ قصر الصلاة في مثل ذلك من المسافة ، فكان بيننا بذلك اختلافٌ سبيلهما .

فإن قال قائل : قد رُوِيَ أَنَّ :

١٢٨٥ - ابن المثنى حدثكم ، عن محمد بن جعفر ، عن شعبة قال ، سمعت / ميسر بن عمران بن عمير يحدث ، عن أبيه ، عن جده : أنه خرج مع عبد الله ، وهو رديفه على بَعْلَةٍ له ، مسيرة أربعة فراسخ ، فصلَّى الظهر ركعتين والعصر ركعتين . (١)

(١) الخبر : ١٢٨٥ ، « عمير الهذلي » ، مولى عبد الله بن مسعود ، مترجم في التهذيب ، والكبير

٥٣٧/٢/٣ ، وابن أبي حاتم ٣٨٠/١/٣

= رَوَيْتُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ وَابْنِ مُخَيَّرِيزٍ وَهَانِيٍّ بْنِ كَلْثُومٍ وَغَيْرِهِمْ أَنَّهُمْ قَصَرُوا فِيمَا بَيْنَ الرَّمْلَةِ وَبَيْتِ الْمَقْدِسِ ، ^(١) فَكَيْفَ تُدْعَى مِنْ عُلَمَاءِ الْأُمَّةِ إِجْمَاعاً عَلَى أَنْ قَصَرَ الصَّلَاةَ غَيْرُ جَائِزٍ فِي قَدْرِ مَسَافَةِ مَا بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَذِي الْحُلَيْفَةِ ؟

قِيلَ : مَسَافَةُ مَا بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَذِي الْحُلَيْفَةِ أَقْلٌ مِنْ أَرْبَعَةِ فَرَاسِخٍ ، وَأَقْلٌ مِنْ مَسَافَةِ مَا بَيْنَ الرَّمْلَةِ وَبَيْتِ الْمَقْدِسِ ، وَلَا أَحَدٌ مِمَّنْ رُوِيَ عَنْهُ قَصْرُ الصَّلَاةِ فِي قَدْرِ مَا ذَكَرْتُ يَرَى جَوَازَ قَصْرِهَا فِيمَا بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَذِي الْحُلَيْفَةِ ، أَوْ فِي قَدْرِ ذَلِكَ مِنَ الْمَسَافَةِ ، فَصَحَّ مَا قُلْنَا فِي تَأْوِيلِنَا قَوْلَ ابْنِ السَّمْطِ الَّذِي ذَكَرْنَاهُ عَنْهُ ، فَعَلَّ عُمَرَ الَّذِي رَوَى عَنْهُ عَلَى مَا بَيَّنَّا وَتَأْوَلْنَا ، وَلَيْسَ هَذَا الْمَوْضِعُ مِنْ مَوْضِعِ الْإِبَانَةِ عَنْ قَدْرِ الْمَسَافَةِ الَّتِي يَجُوزُ قَصْرُ الصَّلَاةِ لِمَنْ سَارَهَا ، فَانْتِغَلَّ بِالْبَيَانِ عَنْ صِحَّةِ مَا نَقُولُ فِيهِ وَفَسَادِهِ مَا خَالَفَهُ ، وَإِنَّمَا اِكْتَفَيْنَا بِقَدْرِ مَا بَيَّنَّا مِنْ ذَلِكَ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ ، لِأَنَّ قَصْدَنَا فِيهِ كَانَ الْإِبَانَةَ عَنْ مَعْنَى الْخَبَرِ الَّذِي رَوَيْنَاهُ عَنْ ابْنِ السَّمْطِ ، عَنْ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، وَأَنَّهُ بِخِلَافِ الْمَعْنَى الَّتِي يَسْبِقُ إِلَى وَهْمِ أَهْلِ الْعَبَاوَةِ .

فَإِذَا كَانَ مَعْنَى الْخَبَرِ الَّذِي رَوَيْنَاهُ عَنْ ابْنِ السَّمْطِ ، عَنْ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مَا ذَكَرْنَا ، فَبَيَّنَّ بِذَلِكَ أَنَّ لِمَنْ خَرَجَ مَسَافِراً إِلَى غَايَةٍ يَجُوزُ لَهُ قَصْرُ الصَّلَاةِ إِلَيْهَا ، أَنَّ لَهُ الْقَصْرَ حِينَ يَخْرُجُ مِنَ الْبَلَدَةِ الَّتِي ابْتَدَأَ مِنْهَا سَفْرَهُ فَيُخَلِّفُهَا وَرَاءَهُ حَتَّى لَا يَكُونَ شَيْءٌ مِنْهَا أَمَامَهُ ، وَذَلِكَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمَّا قَصَرَ بِذِي الْحُلَيْفَةِ صَلَاتَهُ وَقَدْ خَرَجَ مِنْ مَدِينَتِهِ يَرِيدُ سَفْراً تُقْصَرُ فِي مِثْلِهِ الصَّلَاةُ ، كَانَ مَعْلُوماً بِذَلِكَ أَنَّ مَا كَانَ خَارِجاً عَنْ مَدِينَتِهِ ، مِمَّا لَيْسَ هُوَ مِنْهَا فِي مَعْنَى ذِي الْحُلَيْفَةِ ، فِي أَنْ لَهُ قَصْرُ الصَّلَاةِ

= وابنه « عمران بن عمير الهذلي » ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٤٢٠/٢/٣ ، وابن أبي حاتم ٣٠١/١/٣

وابنه « مُيَسَّرُ بْنُ عِمْرَانَ بْنِ عُمَيْرٍ » ، مترجم في الكبير ٥٩/٢/٤ ، وابن أبي حاتم ٤٣٥/١/٤
(١) في المخطوطة : « أنه قصرُوا فيما بين الرملة ... » .

عنده ، إذا كان قد ابتداءً سَفَرًا إلى غاية تُقَصَّرُ إليها الصلاة . وبذلك جاءت الأخبار عن رسول الله ﷺ ، وأجمعت على القول به علماء الأمة .

...

ذَكَرَ الْأَخْبَارِ الْوَارِدَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ،
وَعَنْ وُرُودِ ذَلِكَ عَنْهُ مِنَ الصَّحَابَةِ وَالتَّابِعِينَ

١٢٨٦ - حدثنا صالح بن مِسْمَارِ المَرُوزِيِّ ، حدثنا سفيان ، عن ابن المنكدر ، سمع أنس بن مالك يقول : صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ بِالْمَدِينَةِ الظَّهْرَ أَرْبَعًا ، وَبَدَى الْحُلَيْفَةَ الْعَصْرَ رَكْعَتَيْنِ . (١)

(١) الأخبار : ١٢٨٦ - ١٢٩١ ، « محمد بن المنكدر التيمي » ، أحد الأعلام ، مضى برقم :

١٠١٦ - ١٠١٣

و « أبو قلابة » ، « عبد الله بن زيد الجرهمي » ، أحد الأعلام ، مضى برقم : ١٢٦٠ ، ١٢٦١
« عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان التيمي » ، ثقة ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٢٣٧/٢/٣ ، وابن أبي حاتم ١٥٦/١/٣

و « سفيان » ، هو « سفيان بن عيينة » ، الثقة ، (١٢٨٦) ، مضى برقم : ١٢٢٨

و « أسامة بن زيد اللبثي » ، ثقة ، (١٢٨٧) ، مضى برقم : ٧٤٧

و « أيوب » ، هو السُّخْتِيَانِي ، « ابن أبي تميمة » ، الثقة (١٢٨٨ - ١٢٩٠) ، مضى برقم : ١٢٧١

و « فُلَيْحُ بْنُ سَلِيمَانَ بْنِ أَبِي الْمُغِيرَةِ الْأَسْلَمِيِّ » ، الثقة ، (١٢٩١) ، مضى في مسند ابن عباس :

٢٩٦ ، ٢٩٧

و « ابن المبارك » ، هو « عبد الله بن المبارك » ، الثقة ، (١٢٨٧) ، مضى برقم : ١١٤٩

و « ابن علي » ، هو « إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم » ، الثقة ، (١٢٨٨) ، مضى برقم : ١٢٨١

و « عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي » ، الثقة ، (١٢٨٩ ، ١٢٩٠) ، مضى برقم : ١٢٧١ =

١٢٨٧ - حدثنا ابن حميد ، حدثنا ابن المبارك ، عن أسامة بن زيد ، عن محمد بن المنكدر ، عن أنس بن مالك ، عن النبي ﷺ ، بنحوه .

١٢٨٨ - / حدثني يعقوب بن إبراهيم ، حدثنا ابن عُلَيَّةَ ، حدثنا أيوب ، ٢٥١
عن أبي قَلَابَةَ ، عن أنس : أن رسول الله ﷺ صلى الظهر بالمدينة أربعاً ، وصلى العصر بذي الحليفة ركعتين .

١٢٨٩ - حدثنا ابن بشار وأبو العالية العَبْدِيُّ قالا ، حدثنا عبد الوهاب ، حدثنا أيوب قال : نُبِئْتُ عن أنس بن مالك ، أن النبي ﷺ صلى الظهر بالمدينة أربعاً ، وصلى العصر بذي الحليفة ركعتين .

١٢٩٠ - حدثنا به ابن بشار مرة أخرى فقال ، حدثنا عبد الوهاب ، حدثنا أيوب ، عن أبي قَلَابَةَ ، عن أنس ، عن النبي ﷺ ، فذكر مثله .

١٢٩١ - حدثنا محمد بن معمر ، حدثنا أبو عامر ، حدثنا فُلَيْحٌ ، عن عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان التَّمِيمِي ، عن أنس بن مالك ، أنه أخبره أن النبي ﷺ كان إذا خرج إلى مكة صلى الظهر بالشَّجَرَةِ سجدتين .

١٢٩٢ - حدثنا حميد بن مسعدة ، حدثنا بشر بن المفضل ، حدثنا الجُرَيْرِيُّ ، عن أبي الوَرْدِ ، عن اللَّجْلَاجِ قال : كنا نخرج مع عمر بن الخطاب سَفَرِي فَنَسِيرُ ثَلَاثَةَ أَمْيَالٍ ، ثُمَّ نَجُوزُ فِي الصَّلَاةِ وَنُقَطِرُ . (١)

= و «أبو عامر» ، هو العَقْدِيُّ ، «عبد الملك بن عمرو القيسي» ، ثقة ، (١٢٩١) ، مضى برقم : ١٢٤٢

وحدث أنس بن مالك في قصر الصلاة ، مضى تخريجه في رقم : ٣٤٢ - ٣٤٧ ، فأغنى عن إعادته ، والتي هنا بعضها طرق أخرى لحديث أنس .

(١) الخبران : ١٢٩٢ ، ١٢٩٣ ، «اللجلاج العامري» ، له صحبة ، مترجم في التهذيب ، والكبير = ١٨٢/١/٤ ، وابن أبي حاتم ١٨٢/١/٣

١٢٩٣ - حدثني يعقوب ، حدثنا ابن عليه ، حدثنا سعيد الجُرَيْرِيُّ ،
عن أبي الورد بن ثُمَامَةَ ، عن اللجلاج قال : كنا نخرج مع عمر ، فذكر مثله .

١٢٩٤ - حدثنا حميد بن مسعدة ، حدثنا بشر بن المفضل ، حدثنا
داود ، عن أبي حَرْبٍ ، عن أبي الأسود قال : خرج عليٌّ إلى الكوفة فحضرت
الصلاة فرأى خُصَّامًا من أخصاص أهل البصرة بين أيديهم ، فصلَّى أربعاً وقال : لولا
الخُصَّام لم أرْزُ على ركعتين . (١)

= و « أبو الورد بن ثُمَامَةَ بن حزن القشيري » ، ثقة ، قليل الحديث ، مترجم في التهذيب .
و « سعيد بن إياس الجُرَيْرِيُّ » ، الثقة ، مضى برقم : ١١٦٢
و « بشر بن المفضل بن لاحق الرقاشي » ، الثقة ، مضى برقم : ١٢٧٨
و « ابن عليه » ، « إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم » ، الثقة ، مضى برقم : ١٢٨٨
« سَفْرَى » ، هكذا في المخطوطة ، ولا أجد لها وجهًا ، وكأنَّ صوابها « سَفْرَأُ » ، أي مسافرون ، ولم
أقف على الخبر .

(١) الأخبار : ١٢٩٤ - ١٣٠١ ، « أبو الأسود الدبلي » ، الثقة ، مضى في (الحديث : ٣٥)
« أبو حرب بن أبي الأسود الدبلي » ، ثقة ، (١٢٩٤ - ١٢٩٦ ، ١٢٩٩) ، مضى برقم : ١١٤٥ ،
١١٤٦

« عبد الرحمن بن زيد الفائشي الهمداني » ، (١٢٩٧ ، ١٢٩٨ ، ١٣٠٠) ، مترجم في الكبير
٢٨٣/١/٣ ، وابن أبي حاتم ٢٣٢/٢/٢

« داود بن أبي هند القشيري » ، الثقة ، (١٢٩٤ - ١٢٩٦ ، ١٢٩٩) ، مضى برقم : ١١٩٥
و « أبو إسحق » ، هو السبيعي الهمداني ، « عمرو بن عبد الله بن عبيد » ، الثقة ، (١٢٩٧ ، ١٢٩٨ ،
١٣٠٠ ، ١٣٠١) مضى في (الحديث : ٣٨ - ٤٢)

« بشر بن المفضل بن لاحق » ، مضى برقم : ١٢٩٢ ، ١٢٩٣

و « عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي » ، الثقة ، (١٢٩٥) ، مضى برقم : ١٢٩٠

و « ابن أبي عدى » ، « محمد بن إبراهيم بن أبي عدى » ، الثقة ، (١٢٩٦) ، مضى برقم : ١٢٨٠ =

١٢٩٥ - حدثنا ابن المنثى ، حدثنا عبد الوهاب ، حدثنا داود ، عن
أبي حَرْبٍ : أن علياً خرج من البصرة ، فحضرت الصلاة ، فرأى حُصّاً أمامه ،
فقال : لو كُنَّا جاوزنا هذا الحُصَّ قَصَرْنَا .

١٢٩٦ - حدثنا ابن المنثى ، حدثنا ابن أبي عدى ، وعبد الأعلى ، عن
داود ، عن أبي حرب بن أبي الأسود قال : خرج على فرأى حُصّاً = وفي حديث
عبد الأعلى : فرأى حُصّاً بين يديه = فصلّى أربعاً وقال : أما إنا لو جاوزنا هذا
الحُصَّ لم نَزِدْ على ركعتين .

١٢٩٧ - حدثنا ابن بشار ، حدثنا أبو عامر ، حدثنا سفيان ، عن
أبي إسحاق ، عن عبد الرحمن بن زيد الفهائشي قال : خرجنا مع علي بن أبي طالب
إلى صِفِّين فصلّى ركعتين بين الجسر والقنطرة .

-
- = و « عبد الأعلى بن عبد الأعلى السامى » ، ثقة ، (١٢٩٦) ، مضى برقم : ١٢١٥
و « سفيان » ، الثورى « سفيان بن سعيد » ، الثقة ، (١٢٩٧) ، مضى برقم : ١٢٨١
و « شعبة » ، الإمام ، (١٢٩٨) ، مضى برقم : ١٢٨٤
و « زهير بن معاوية الجعفى » ، الثقة ، (١٣٠٠) ، مضى برقم : ٤٥٢
و « زائدة بن قدامة الثقفى » ، ثقة ، (١٣٠٠) ، مضى برقم : ٩٧٤
و « أبو عامر » العقدى ، « عبد الملك بن عمرو » ، ثقة ، (١٢٩٧) ، مضى برقم : ١٢٩١
و « محمد بن جعفر الهدلى » ، « غندر » ، الثقة ، (١٢٩٨) ، مضى برقم : ١٢٨٤
و « خالد » ، هو « خالد بن كثير الهمداني » ، ثقة ، (١٣٠١) ، مضى فى مسند ابن عباس : ١٠٥٣
و « ابن عليه » ، « إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم » ، الثقة ، (١٢٩٩ ، ١٣٠١) ، مضى برقم :
١٢٩٢ ، ١٢٩٣

و « حسين بن علي الجعفى » ، الثقة ، (١٣٠٠) ، مضى برقم : ١١٤٣

- ١٢٩٨ - حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ ، سَمِعْتُ أَبَا إِسْحَقَ يُحَدِّثُ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ : خَرَجْنَا مَعَ عَلِيٍّ فَذَكَرَ نَحْوَهُ .
- ١٢٩٩ - حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ ، حَدَّثَنَا ابْنُ عَلِيَّةٍ ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ ، عَنْ أَبِي حَرْبٍ بْنِ أَبِي الْأَسْوَدِ قَالَ : خَرَجَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي هُرَيْرَةَ مِنَ الْبَصْرَةِ يَرِيدُ الْكُوفَةَ فَحَضَرَتْ الصَّلَاةَ ، فَنَزَلَ فَرَأَى خُصًّا بَيْنَ يَدَيْهِ ، فَصَلَّى أَرْبَعًا وَقَالَ : لَوْ كُنْتُ جَاوَزْتُ هَذَا الْخُصَّ لَمْ أَزِدْ عَلَى رَكْعَتَيْنِ .
- ١٣٠٠ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْكِنْدِيُّ ، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ الْجُعْفِيُّ ، عَنْ زَائِدَةَ ، عَنْ زُهَيْرِ بْنِ مَعَاوِيَةَ الْجُعْفِيِّ ، عَنْ أَبِي إِسْحَقَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ : قَصَرَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي هُرَيْرَةَ بَيْنَ الْجَسْرِ وَالْقَنْطَرَةِ ، وَهُوَ مُنْطَلِقٌ إِلَى صَيْفِينَ .
- ١٣٠١ - حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ ، حَدَّثَنَا ابْنُ عَلِيَّةٍ ، عَنْ خَالِدٍ ، عَنْ أَبِي إِسْحَقَ ، أَنَّ عَلِيًّا لما خَرَجَ فَجَاوَزَ قَنْطَرَةَ الْكُوفَةِ ، صَلَّى رَكْعَتَيْنِ .
- ١٣٠٢ - حَدَّثَنَا أَبُو كَرِيبٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو مَعَاوِيَةَ ، عَنْ الْحِجَّاجِ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عُمَيْرٍ ، / عَنْ أَبِيهِ قَالَ : خَرَجْتُ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ بِقَنْطَرَةِ الْحِجْرَةِ . (١)
- ١٣٠٣ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَرَفَةَ قَالَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ

(١) الخبر : ١٣٠٢ ، « عمير الهذلي » ، مولى عبد الله بن مسعود ، ثقة ، مضى برقم : ١٢٨٥

« عمران بن عمير الهذلي » ، ثقة ، مضى برقم : ١٢٨٥

و « الحجاج بن أرطاة النخعي » ، ثقة ، ليس بالقوي ، مضى برقم : ٢١١

و « أبو معاوية » ، « محمد بن خازم » ، الثقة ، مضى برقم : ١٢٦٤

أَبِي غَنِيَّةٍ قَالَ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ جَبَلَةَ بْنِ سُحَيْمٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ سَأَلَ عَنْ صَلَاةِ الْمَسَافِرِ ؟ فَقَالَ : أَخْرَجَ مِنْ هَذِهِ الْحَرَّةِ ثُمَّ أَقْصَرَ الصَّلَاةَ . (١)

١٣٠٤ - حَدَّثَنَا ابْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، حَدَّثَنَا سَفْيَانٌ ، عَنْ حُصَيْنٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ : كَانَ عَلْقَمَةُ يَقْصُرُ الصَّلَاةَ بِالنَّجْفِ ، وَكَانَ الْأَسْوَدُ يَقْصُرُ بِالْقَادِسِيَّةِ . (٢)

١٣٠٥ - حَدَّثَنَا أَبُو كَرِيبٍ وَسَلْمٌ بْنُ جُنَادَةَ قَالَا ، حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ ، عَنْ حُصَيْنٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ : كَانَ عَلْقَمَةُ يُهْلُ مِنَ النَّجْفِ ، وَيَقْصُرُ مِنْهَا ، وَكَانَ الْأَسْوَدُ يُهْلُ مِنَ الْقَادِسِيَّةِ وَيَقْصُرُ مِنْهَا .

(١) الخبر : ١٣٠٣ ، « جبلة بن سحيم التيمي » ويقال الشيباني ، الثقة ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٢١٨/٢/١ ، وابن أبي حاتم ٥٠٨/١/١

« عبد الملك بن حميد بن أبي غنينة الخزازي » ، ثقة ، مضى في مسند ابن عباس برقم : ٢٢٣ ، وابنه « يحيى بن عبد الملك بن حميد بن أبي غنينة » ، ثقة ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٢٩١/٢/٤ ، وابن أبي حاتم ١٧١/٢/٤

(٢) الخبر : ١٣٠٤ ، ١٣٠٥ ، « علقمة بن قيس بن عبد الله النخعي » ، من أئمة الكوفيين ، مضى برقم : ١١٠١

و « الأسود بن يزيد بن قيس النخعي » ، كان فيمن يفتى من أصحاب ابن مسعود ، مضى برقم :

و « إبراهيم » ، النخعي » ، « إبراهيم بن يزيد بن قيس » ، ألفقيه ، مضى برقم : ١٢٨٢

و « حصين بن عبد الرحمن الهذلي » ، الثقة ، مضى برقم : ٩٤٨

و « سفيان » ، هو الثوري ، « سفيان بن سعيد » ، الإمام ، مضى برقم : ١٢٩٧

و « ابن إدريس » ، « عبد الله بن إدريس الأودي » ، الثقة ، مضى برقم : ١٢٧٥

و « عبد الرحمن بن مهدي » ، الثقة ، مضى برقم : ١٢٦٧

١٣٠٦ - حدثنا ابن بشار ، حدثنا عبد الرحمن ، حدثنا سفيان ، عن
أبي إسحق : أن أبا ميسرة خرج ، فلما جاوز الجسر قصرَ . (١)

١٣٠٧ - حدثني أبو السائب ، حدثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن
خَيْثَمَةَ ، عن الحارث بن قيس قال : خرجت مع ناس من أصحاب عبد الله نريد
مكة ، فلما خرجنا من البيوت حضرت الصلاة ، فصلَّوا ركعتين . (٢)

١٣٠٨ - حدثنا ابن بشار ، حدثنا عبد الرحمن ، حدثنا سفيان ، عن
الأعمش ، عن خَيْثَمَةَ ، عن الحارث بن قيس : أنه خرج فصلى بظهر الكوفة
ركعتين . فقيل له : صليت ركعتين ؟ قال : فأصلي اليوم أربعاً وغداً ركعتين .

١٣٠٩ - حدثنا ابن حميد ، حدثنا هرون بن المغيرة ، عن عَنبَسَةَ ، عن

(١) الخبر : ١٣٠٦ ، « أبو ميسرة » ، هو « عمرو بن شرحبيل الكوفي » ، كان من العباد ، مضى

برقم : ٦٣٧ - ٦٣٩

« أبو إسحق » ، السبيعي ، « عمرو بن عبد الله » ، الثقة ، مضى برقم : ١٣٠٠ ، ١٣٠١

و « سفيان » ، الثوري ، « سفيان بن سعيد » ، مضى آنفاً برقم : ١٣٠٤ ، ١٣٠٥

و « عبد الرحمن بن مهدي » ، مضى آنفاً برقم : ١٣٠٤ ، ١٣٠٥

(٢) الخبر : ١٣٠٧ ، ١٣٠٨ ، « الحارث بن قيس الجعفي الكوفي » ، ثقة من أصحاب ابن مسعود ،

مضى برقم : ١١٤١ ، ١١٤٢

و « خيثمة بن عبد الرحمن بن أبي سبرة الجعفي الكوفي » ، الثقة ، مضى برقم : ١٢٢٠

و « الأعمش » ، « سليمان بن مهران الأسدي » ، الثقة ، مضى برقم : ١٢٦٧

و « سفيان » ، الثوري ، « سفيان بن سعيد » ، مضى آنفاً برقم : ١٣٠٦

و « أبو معاوية » ، الضرير ، « محمد بن خازم » ، الثقة ، مضى برقم : ١٣٠٢

و « عبد الرحمن بن مهدي » ، الثقة ، مضى آنفاً برقم : ١٣٠٦

أَبْنُ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ عَيْسَى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى : أَنَّهُ قَصَرَ
وَهُوَ بظَهْرِ الْكَوْفَةِ وَهُوَ يَرِيدُ مَكَّةَ . (١)

١٣١٠ - حَدَّثَنَا حَمِيدُ بْنُ مَسْعَدَةَ ، حَدَّثَنَا سَفِيَانُ بْنُ حَبِيبٍ ، عَنْ
الْأَشْعَثِ قَالَ ، قَالَ الْحَسَنُ : إِذَا جَاوَزَ الْبَيْوتَ قَصَرَ . (٢)

١٣١١ - حَدَّثَنَا خَلَادُ بْنُ أَسْلَمٍ ، أَنبَأَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ ، أَنبَأَنَا ابْنَ
عَوْنٍ قَالَ : لَمَّا خَرَجَ أَبُو سَيْرِينَ إِلَى أَبِي هُبَيْرَةَ ، خَرَجَ مَعَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ ،
أَوْ يُوسُفُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ = فَلَمَّا جَاوَزَ الْجِسْرَ الْأَكْبَرَ بِقَلِيلٍ ، أَدَّانَ مُحَمَّدٌ وَأَقَامَ ، ثُمَّ
قَالَ : لِيَتَقَدَّمَ رَجُلٌ مِنْكُمْ ، وَلَا يَتَقَدَّمُ إِلَّا مَنْ قَدْ جَمَعَ الْقُرْآنَ . فَقَالَ لِي : يَا أَبَا الْوَلِيدِ
تَقَدَّمَ . فَقُلْتُ : مَا أَنَا بِفَاعِلٍ حَتَّى تُخْبِرَنِي كَمْ أَصَلَّيْتُ . قَالَ : صَلَّ رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ
لِيُصَلِّ بَعْدَ كُلِّ إِنْسَانٍ مَا بَدَأَ لَهُ ، وَأَطْنُهَا كَانَتْ صَلَاةَ الظُّهْرِ = قَالَ وَحَدَّثَنِي بِهَذَا
الْحَدِيثُ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ ، أَوْ يُوسُفُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ . (٣)

...

(١) الخبير : ١٣٠٩ ، « عبد الرحمن بن أبي ليلي الأنصاري » ، الثقة ، مضى برقم : ١١٩٨ ، ١١٩٩
و « عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلي » ، ثقة ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٣/٢/٣٩٠ ، وابن
أبي حاتم ٣/١/٢٨١
وأخو « ابن أبي ليلي » ، « محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلي » ، صدوق ، يُضَعَّفُ ، مضى برقم :
١٢٤٥ - ١٢٤٧

و « غنيسة بن سعيد بن الضريس الأسدي » ، ثقة ، مضى برقم : ١٢٤٧

و « هرون بن المغيرة بن حكيم البجلي » ، صدوق ، مضى برقم : ١٢٤٧

(٢) الخبير : ١٣١٠ ، « الحسن » ، هو البصري .

و « الأشعث » ، هو « أشعث بن عبد الملك الحُمُراني » ، ثقة ، مضى برقم : ١٢٧٨

و « سفيان بن حبيب البصري الجرمي » ، ثقة ، مضى برقم : ١٢٧٧

(٣) الخبير : ١٣١١ ، « ابن هُبَيْرَةَ » ، هو « عمر بن هُبَيْرَةَ الفزاري » ، ولي العراقين ليزيد بن عبد الملك

=

ست سنين .

القول في البيان عمّا في هذه الأخبار من الغريب

فمن ذلك قول عثمان : « بَلَّغْنِي أَنْ قَوْمًا يَخْرُجُونَ إِلَى سَوَادِهِمْ فِي تِجَارَةٍ أَوْ جِبَايَةَ أَوْ جَشْرٍ » ، ^(١) يعنى بقوله : « أَوْ جَشْرٍ » ، القَوْمُ يَخْرُجُونَ بِأَيْلِهِمْ وَدَوَابِّهِمْ خَارِجَ الْقَرْيَةِ لِلرَّعْيِ ، يقال من ذلك : « أَصْبَحَ بَنُو فُلَانٍ جَشْرًا » ، إذا كانوا يَأْوُونَ فِي الْإِبِلِ لَا يَرْجِعُونَ إِلَى مَنَازِلِهِمْ ، يقال : « جَشَرْنَا دَوَابَّنَا » ، يعنى به ، أَخْرَجْنَاهَا مِنَ الْقَرْيَةِ لِلرَّعْيِ فِيمَا قَرَّبَ مِنْهَا ، وَيُقَالُ : « هُوَ مَالٌ جَشْرٌ » ، إذا كَانَ يَأْوِي إِلَى أَهْلِهِ ، وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَخْطَلِ :

يَسْأَلُهُ الصَّبْرُ مِنْ غَسَّانٍ إِذْ حَضَرُوا وَالْحَزْنُ : كَيْفَ قَرَأَهُ الْغِلْمَةُ الْجَشْرُ ^(٢)
يُعْرِفُونَكَ رَأْسَ ابْنِ الْحُبَابِ وَقَدْ أَمْسَى وَلِلسَّيْفِ فِي خَيْشُومِهِ أَثْرُ

= و « ابن سيرين » ، هو « محمد بن سيرين الأنصاري » ، الإمام ، مضى برقم : ١٢٠٩
« يوسف بن عبد الله بن الحارث الأنصاري » = أو « عبد الله بن يوسف » ، « أبو الوليد » ثقة ، مترجم في التهذيب ، والكبير ٣٧٢/٢/٤ ، وابن أبي حاتم ٢٢٥/٢/٤ ، وهو ابن أخت محمد بن سيرين .

و « ابن عون » ، هو « عبد الله بن عون المزني » ، الثقة ، مضى برقم : ١٢٠٩

و « النضر بن شمّيل المازني » ، الثقة ، مضى في (الحديث : ٤٤)

والقائل : « وحدثنى بهذا الحديث : ... » هو ابنُ عون .

وقوله : « الجسر الأكبر » ، مضبوطة في المخطوطة تحت الحاء حاء صغيرة ، وعلى السين علامة الإهمال ، وعلى الراء علامة الإهمال ، ولا أدري ما هو ؟ ولولا هذا الضبط في المخطوطة لغيرته : « الجسر » بالجيم .

(١) هو الخبر رقم : ١٢٦٠ ، وانظر أيضاً الخبر : ١٢٤٨ ، وقوله : « لا تقصروا صلاتكم في بواديكم ولا في أجشاركم » .

(٢) ديوانه : ١٠٦ ، من قصيدة باذخة ، يذكر فيها مقتل عمير بن الحباب السلمي ، قتله تغلب قوم الأخطل ، وكان عمير يقول : « إنما بنو تغلب جشتر أخذ منهم ما شئت » ، فلما قتلوه ، بعثوا برأسه إلى عبد الملك بن مروان ، وهو بغوطة دمشق ، يقول الأخطل لعبد الملك =

ومن « الْجَشْرَ » أيضاً حديث عبد الله بن عمرو : « كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ إِذْ نَزَلَ مِنْزَلاً ، فَمِنَّا مَنْ يَضْرِبُ خِجَاءَهُ ، وَمِنَّا مَنْ يَنْتَضِلُ ، وَمِنَّا مَنْ هُوَ فِي جَشْرِهِ » ، ^(١) يعنى فى رَعَى دَوَابَّهُ خَارِجَ الْمَنْزِلِ / قَرِيباً مِنْهُ .

٢٥٣

و « الْجَشْرَ » أيضاً حَجَارَةٌ تَنْبُتُ بِسَوَاحِلِ الْبَحَارِ ، يُقَالُ مِنْهُ : « جَشَرَ السَّاحِلَ يَجْشُرُ جَشْرًا » .

و « الْجُشْرَةُ » ، سُعَالٌ يَأْخُذُ الْبَعِيرَ فِي صَدْرِهِ ، يُقَالُ مِنْهُ أَيْضاً : « جُشِرَ الْبَعِيرُ يُجْشِرُ جَشْرًا » ، وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ : ^(٢)

فَهَذِهِ جُشْرَةٌ فِي حَلْقِ أَوْلَادِكُمْ فَكُلُّكُمْ يَا بَنِي حِمَّانَ ، مَرْكُومٌ

وَيُقَالُ : « جَشَرَ الصُّبْحُ » ، إِذَا طَلَعَ « يَجْشُرُ جُشُورًا » ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : « اصْطَبِيحُ فَلَانَ الْجَاشِرِيَّةَ » ، وَذَلِكَ إِذَا شَرِبَ مَعَ الصُّبْحِ .

وَقَدْ نُصِرْتَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ بِنَا	لَمَّا أَتَاكَ بَيْطُنَ الْعُوْطَةَ الْخَبِيرُ
يَعْرِفُونَكَ رَأْسَ ابْنِ الْحَبَابِ
لَا يَسْمَعُ الصَّوْتُ مُسْتَكًّا مَسَامِعَهُ	وَلَيْسَ يَنْطِقُ حَتَّى يَنْطِقَ الْحَجَرُ
أَمْسَتْ إِلَى جَانِبِ الْحَشَّاءِ جَيْفَتُهُ	وَرَأْسُهُ دُونَهُ الْيَحْمُومِ وَالصُّورُ
يَسْأَلُهُ الصَّبِيرُ

و « الصَّبِيرُ » وَ « الْحَزْنُ » ، بَطْنَانٌ مِنْ غَسَّانَ بِالشَّامِ ، وَيَسْحَرُ مِنْ عَمِيرٍ : « كَيْفَ قَرَأْتُ الْعِلْمَةَ الْجَشْرُ » ، وَهِيَ أَصَحُّ مِنْ رِوَايَةِ الطَّبْرِيِّ كَمَا تَرَى : « كَيْفَ قَرَأَهُ » .

(١) رَوَاهُ مُسْلِمٌ فِي كِتَابِ الْإِمَارَةِ ، « بَابُ وَجُوبِ الْوَفَاءِ بِيَعَةِ الْخُلَفَاءِ ، الْأَوَّلُ فَالْأَوَّلُ » ، وَالنِّسَائِيُّ فِي الْبَيْعَةِ ، « بَابُ ذِكْرِ مَنْ بَاعَ الْإِمَامَ وَأَعْطَاهُ صَفْقَةً يَدُهُ وَثَمَرَةٌ قَلْبُهُ » ، وَابْنُ مَاجَةَ فِي الْفَتَنِ ، « بَابُ مَا يَكُونُ مِنَ الْفَتَنِ » ، وَأَحْمَدُ فِي الْمُسْنَدِ رَقْمٌ : ٦٥٠٣ ، ٦٧٩٣ .

(٢) لَمْ أَقِفْ عَلَى قَائِلِهِ .

٤٧ - ٤٨

ذَكَرَ خَيْرٌ آخَرَ مِنْ حَدِيثِ عُمَرَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

٤٧ - حَدَّثَنَا إِبرهيمُ بنُ سعيدٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو أحمدَ الزُّبَيْرِيُّ ، عَنْ إِسْرَائِيلَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَقَ ، عَنْ عُمَرَ بنِ مَيْمُونٍ ، عَنْ عُمَرَ ، أَنَّهُ قَالَ : إِنَّ عَجَلَ بِي أَمْرٌ فَالْشُّورَى فِي هَؤُلَاءِ السَّتَةِ الَّذِي تُوفِّيَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ عَنْهُمْ رَاضٍ = يَعْنِي عَثَانَ وَعَلِيًّا ، وَالزُّبَيْرِ وَطَلْحَةَ ، وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ بنِ عَوْفٍ وَسَعْدَ بنِ أَبِي وَقَّاصٍ . (١)

(١) الْحَدِيثَانِ : ٤٧ ، ٤٨ ، «عُمَرُ بنُ مَيْمُونِ الْأَوْدِيِّ» ، التَّابِعِيُّ الثَّقَةُ ، أَدْرَكَ الْجَاهِلِيَّةَ ، مَضَى فِي (الْحَدِيثِ : ٣٨ - ٤٢)

و «أَبُو إِسْحَقَ» هُوَ السَّبْعِيُّ ، «عُمَرُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عُبَيْدٍ» ، الثَّقَةُ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ١٣٠٦
و «إِسْرَائِيلَ» ، هُوَ إِسْرَائِيلُ بنُ يُونُسَ بنِ أَبِي إِسْحَقَ السَّبْعِيِّ ، الثَّقَةُ ، مَضَى فِي (الْحَدِيثِ : ٤٢)
و «أَبُو بَكْرٍ» ، هُوَ «أَبُو بَكْرٍ بنُ عِيَّاشِ الْأَسَدِيِّ» ، ثَقَّةٌ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ١١٤١
و «أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ» ، هُوَ «مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ بنِ الزُّبَيْرِ بنِ عُمَرَ الْأَسَدِيِّ» ، الثَّقَةُ ، مَضَى بِرَقْمٍ :

١١١٧

و «حَصِينٍ» هُوَ «حُصَيْنُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْكُوفِيُّ» ، الثَّقَةُ ، يَرُوى عَنْ عُمَرَ بنِ مَيْمُونٍ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ١٣٠٥

و حَدِيثُ «عُمَرُ بنُ مَيْمُونٍ» ، رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ مَطْوَلًا مِنْ طَرِيقِ «حَصِينٍ» فِي كِتَابِ الْجَنَائِزِ ، «بَابُ مَوْتِ الْفَجَاءَةِ ، الْبَغْتَةُ» ، (الْفَتْحُ ٣ : ٢٠٤ ، ٢٠٥) ، وَرَوَاهُ أَيْضًا فِي فَضَائِلِ الصَّحَابَةِ عَنْ هَذِهِ الطَّرِيقِ أَيْضًا فِي كِتَابِ فَضَائِلِ الصَّحَابَةِ ، «بَابُ قِصَّةِ الْبَيْعَةِ ، وَالْإِتِّفَاقِ عَلَى عَثَانَ بنِ عِفَّانٍ» ، (الْفَتْحُ ٧ : ٤٩ -

(٥٧)

٤٨ - حدثنا أبو كريب ، حدثنا أبو بكر ، عن أبي إسحاق ، عن عمرو بن ميمون قال ، قال عمر بن الخطاب عند الوصية : أدعوا لي هؤلاء النَّفَر الذين قَبِضَ النَّبِيُّ ﷺ وهو عنهم راضٍ = قال : وعمرو شاهدُه = قال أبو كريب ، قال أبو بكر : ثم أُتيتُ حُصَيْنًا فَأَسْتَحْرَجْتُهُ ، فحدثني عن عمرو بن ميمون ، عن عمر بن الخطاب ، مثله .

...

القول في علل هذا الخبر

وهذا خبرٌ عندنا صحيحٌ سنده ، لا علة فيه ثُوهِنُهُ ، ولا سببٌ يُضَعِّفُهُ . وقد وافق عمرو بن ميمون في روايته عن عمر غير واحدٍ .

ذُكِرَ من وافق عمرو بن ميمون في روايته ذلك عن عمر

١٣١٢ - حدثني محمد بن إبراهيم الأنماطي ، حدثنا شجاع بن أشرس ، حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة الماجشون ، عن زيد بن أسلم ، عن أبيه قال : خطب عمر بن الخطاب الناس فقال : أخشى أن يكون موتى فجأةً ، فإن كان ذلك ، فإني أشهدكم أن الأمر إلى هؤلاء النَّفَر الستة الذين تُوفَّى رسول الله ﷺ وهو عنهم راضٍ ، عثمان ، وعلى ، وعبد الرحمن ، والزيبر ، وطلحة ، وسعد . (١)

(١) الخبر : ١٣١٢ ، « أسلم العدوي ، مولاهم » ، الثقة ، مضى برقم : ١١١٨

وابنه « زيد بن أسلم العدوي » ، الثقة ، مضى برقم : ١١١٨

و « عبد العزيز بن أبي سلمة الماجشون » ، هو « عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة » ، الثقة ، مضى

في مسند ابن عباس برقم : ٣٦٨ ، ٣٦٩

و « شجاع بن أشرس » ، ثقة ، مترجم في ابن حاتم ٣٧٩/١/٢

لم أقف على هذا الخبر = وسقط مني في التعداد رقم : ١٣١٣

١٣١٤ - حدثنا سلم بن جُنادة ، حدثنا سليمان بن عبد العزيز بن أبي ثابت ، حدثنا أبي ، عن عبد الله بن جعفر ، عن أبيه ، عن المسور بن مخرمة ، وكانت أمه عاتكةُ ابنتُ عوف : أن عمر دَعَا عبد الرحمن بن عوف فقال : إني أريدُ أن أعهد إليك . فقال : يا أمير المؤمنين : نعم ، إن أشرتَ على قبلي . قال : وما تريد ؟ قال : أنشدك بالله أتشير على بذلك ؟ قال : اللهم لا ، والله لا أدخل فيه أبداً ، فهبتني صمّتا حتى أعهدَ إلى النفر الذين تُوفى رسول الله ﷺ وهو عنهم راضٍ ، أدعُ لي علياً وعثمان ، والزبير ، وسعداً . قال : وانتظروا طلحةَ أحاكم ، فإن جاء وإلا فاقضوا أمركم . (١)

(١) الخبر : ١٣١٤ ، « المسور بن مخرمة بن نوفل الزهري » ، الثقة ، مضى في (الحديث : ٢٦ ،

(٢٨

و « عاتكة بنت عوف » هي أخت عبد الرحمن بن عوف ، ويقال أيضاً أن أم المسور هي أختها الشفاء بنت عوف .

و « جعفر بن عبد الرحمن بن المسور بن مخرمة الزهري » ، لم أجد له ذكراً في الرواة ، إلا أن المزني في تهذيب الكمال ، ذكر في ترجمة ولده « عبد الله بن جعفر » أنه روى عن أبيه « جعفر بن عبد الرحمن الزهري » .

وابنه « عبد الله بن جعفر بن عبد الرحمن بن المسور بن مخرمة الزهري » ، صدوق ليس به بأس ، وليس بثبت ، مضى برقم : ٧٦٦ - ٧٧٠

و « عبد العزيز بن أبي ثابت » ، هو « عبد العزيز بن عمران بن عبد العزيز الزهري » ، ليس بثقة ، يروى المناكير ، مضى في مسند على برقم : ٢١٤

و « سليمان بن عبد العزيز بن أبي ثابت » ، لم أقف له على ترجمة ، غير أن الحافظ بن حجر ، ذكر في ترجمة أبيه عبد العزيز أنه روى عنه ابنه سليمان .

ولم أقف على هذا الخبر .

/ الْقَوْلُ فِي مَا فِي هَذَا الْخَبَرِ مِنَ الْفَقْهِ

والذى فى هذا الخبر من الفقه ، الدلالة على أن عمر كان من مذهبه أن أحق الناس بالإمامة ، وأولاهم بعقد الخلافة ، أفضلهم ديناً ، وأنه لاحقٌ للمفضول فيها مع الفاضل ، ولذلك جعلها غيرَ خارجةٍ ، من بعد مضيِّه لسبيله ، فى التفَرُّ الستة الذين سمَّاهم ، الذين توفى رسول الله ﷺ وهو عنهم راضٍ ، إذ لم يكن فيمن يُنسبُ إلى الإسلام يومئذٍ بعده أحدٌ له منزلتهم من الدين ، فى الهجرة والسابقة والفضل والعلم ، والمعرفة بسياسة الأمة ، وعلى ذلك من المنهاج مضى من كان قبله ، وخلفه الراشدون من الأئمة بعده .

•••

ذَكَرُ الرِّوَايَةِ عَنْ بَعْضِ مَنْ حَضَرْنَا ذَكَرَهُ مَنْ نُقِلَتْ عَنْهُ الْمَوْافِقَةُ
لِعُمَرَ فِي ذَلِكَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَعَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ

١٣١٥ - حدثنا [ابن] حميد ، حدثنا سلمة ، عن ابن إسحاق ، عن الزهري ، عن القاسم بن محمد ، عن أسماء بنت عميس قالت : دخل طلحة بن عبيد الله على أبى بكر ، فقال : استخلفت على الناس عمر ، وقد رأيت ما يلقي الناسُ منه وأنت معه ، فكيف به إذا خلا بهم ؟ وأنت لآقٍ ربك فسائلك عن رعيتك . فقال أبو بكر ، وكان مضطجعاً : أجلسونى . فأجلسوه ، فقال لطلحة : أبالله تُفرقنى ، أم بالله تُخوفنى ، إذا لقيت الله ربى فسألتنى ، قلت : استخلفت على أهلك خيرَ أهلك . (١)

(١) الخبران : ١٣١٥ ، ١٣١٦ ، « أسماء بنت عميس الخثعمية » ، تزوجها أبو بكر الصديق ، ولدت له محمد بن أبى بكر .

و « القاسم بن محمد بن أبى بكر الصديق » ، الثقة ، مضى برقم : ١٠٦٥ =

١٣١٦ - حدثنا ابن حميد ، حدثنا سلمة ، عن ابن إسحق ، عن محمد ابن عبد الرحمن بن الحُصَيْن ، مثل ذلك .

١٣١٧ - حدثنا أبو كريب ويعقوب قال حدثنا هُشَيْم قال ، حدثنا العوام ، عن إبراهيم التيمي : أن عمر بن الخطاب أخذ بيد أبي عبيدة بن الجراح ، فقال : هَلُمَّ أَبَايَعُكَ . قال ، فقال أبو عبيدة : ما رأيتُ مِنْكَ هَفُوءَ في الإسلام قبلها ، أتبايعني = قال أبو كريب : وفيكم ثاني اثنين ؟ = وقال يعقوب : وفيكم الصُّدِّيقُ ثاني اثنين = قال أبو كريب : هَفُوءَ = وقال يعقوب : ما رأيتُ مِنْكَ فَهَةً في الإسلام . (١)

١٣١٨ - حدثنا عمران بن موسى البصرى ، حدثنا عبد الوارث بن سعيد ، حدثنا يونس ، عن الحسن بن علي حُدَيْفَةَ بن اليمان من عند

= و « الزهرى » ، « ابن شهاب » ، « محمد بن مسلم بن عبيد الله » الإمام ، مضى برقم : ١١٤٩

و « ابن إسحق » ، « محمد بن إسحق » ، صاحب السيرة ، ثقة ، مضى برقم : ١٢٣٥

و « سلمة بن الفضل الأبرش الأنصارى » ، ضعيف ، مضى في (الحديث : ٢١)

وأما « محمد بن عبد الرحمن بن الحصين » ، (١٣١٦) ، الذى يروى عنه ابن إسحق ، فهو « محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن حُصَيْن التيمي » ، مترجم في الكبير ١/١٠٦ ، وابن أبى حاتم ٣/٣١٧ ، قال ابن أبى حاتم روى عن عائشة ، فكأن هذا الخبر من روايته عن « أسماء بنت عميس » . ولم أقف على هذا الخبر .

(١) الخبر : ١٣١٧ ، « إبراهيم التيمي » ، هو « إبراهيم بن يزيد بن شريك التيمي » ، العابد الثقة ،

مضى برقم : ١٢٦٢ - ١٢٦٧

و « العوام » هو « العوام بن حوشب بن يزيد الشيباني » ، الثقة ، مضى برقم : ١٢٦٥

و « هشيم بن بشر بن القاسم السلمى » ، « أبو معاوية بن أبى خازم » ، الثقة ، مضى برقم : ١١٣٤ -

عمر ، وَلَمَّا قَضَى حَوَائِجَهُ قَالَ حَذِيفَةَ : أَيَسْرِكُمْ أَنْ فِيكُمْ أَرْبَعِينَ كُلُّهُمْ خَيْرٌ مِنْ عُمَرَ ؟ قَالُوا : نَعَمْ ، وَمَا يَمْنَعُنَا ؟ قَالَ : فَنَلَاثُونَ ، فَعَشْرُونَ ، فَعَشْرَةٌ . قَالَ : حَتَّى بَلَغَ وَاحِدًا . قَالَ : لَوْ أَنَّ فِيكُمْ خَيْرًا مِنْ عُمَرَ لَذَهَبْتُمْ سَفَالًا ، وَإِنَّ النَّاسَ لَا يَزَالُونَ يَنْمُونُ صُعْدًا مَا كَانَ عَلَيْهِمْ خَيْرُهُمْ . (١)

١٣١٩ - حَدَّثَنَا هَرُونَ بْنُ إِسْحَقَ الْهَمْدَانِيُّ ، حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ الْمُقَدَّمِ ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَقَ ، عَنْ حَارِثَةَ قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ ، وَقَدِمَ عَلَيْنَا بَيْعَةَ عَثْمَانَ ، فَحَمَدَ اللَّهُ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ : مَا أَلْوَنًا عَنْ أَعْلَاهَا ذَا فَوْقٍ فَبَايَعْنَاهُ . (٢)

(١) الخبر : ١٣١٨ ، « حَذِيفَةُ بْنُ الْيَمَانِ » الصَّحَابِيُّ ، وَالْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ الْإِمَامُ .

و « يُونُسُ » هُوَ « يُونُسُ بْنُ عَبِيدِ بْنِ دِينَارِ الْعَبْدِيِّ » ، الثَّقَةُ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ١٢٧٧

و « عَبْدِ الْوَارِثِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ ذَكْوَانَ الْعَنْبَرِيِّ » ، أَحَدُ الْأَعْلَامِ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ١٠٣٠ .

فِي الْمَخْطُوطَةِ : « قَالَ : نَعَمْ ، وَمَا يَمْنَعُنَا » ، وَفِيهَا أَيْضًا : « لَوْ أَنَّ فِيكُمْ خَيْرًا مِنْ عُمَرَ » ، وَكِلَاهُمَا خَطَأٌ .

(٢) الْأَخْبَارُ : ١٣١٩ - ١٣٢٣ ، خَيْرُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ مِنْ طَرِيقٍ .

« حَارِثَةُ » ، هُوَ « حَارِثَةُ بْنُ مُضَرَّبِ الْعَبْدِيِّ » ، التَّابِعِيُّ الثَّقَةُ ، (١٣١٩) ، مَتْرَجَمٌ فِي التَّهْذِيبِ ،

وَالكَبِيرُ ٨٧/١/٢ ، وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ ٢٥٥/٢/١

و « إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَتَابٍ » ، (١٣٢٠) لَمْ أَقِفْ لَهُ عَلَى ذِكْرٍ ، وَانظُرِ الَّذِي يَلِيهِ « قُدَامَةُ بْنُ عَتَابٍ » ، فَلَعَلَّهُ

أَخُوهُ .

و « قُدَامَةُ بْنُ عَتَابِ الْكُوفِيِّ » ، (١٣٢١ ، ١٣٢٢) مَتْرَجَمٌ فِي الْكَبِيرِ ١٧٨/١/٤ ، وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ

١٢٧/٢/٣

و « حَكِيمُ بْنُ جَابِرِ بْنِ طَارِقِ الْأَحْمَسِيِّ » ، ثَقَّةٌ ، (١٣٢٣) ، مَضَى فِي مُسْنَدِ ابْنِ عَبَّاسٍ بِرَقْمٍ : ٤٩٤

و « أَبُو إِسْحَقَ » ، السَّبْيِيُّ ، « عُمَرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ » ، الثَّقَةُ ، (١٣١٩) ، مَضَى فِي (الْحَدِيثِ : ٤٧ ،

١٣٢٠ - حدثنا محمد بن المثني ، حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة ، عن المغيرة ، عن القَعْقَاع : أنه سمع إسماعيل بن عَتَّاب ، أنه سمع عبد الله حين قدم من المدينة ، فجاء بِقَتْلِ عمر وَبَيْعَةِ عثمان ، فقال : مَا أَلَوْنَا عن أَعْلَاهَا ذَا فُوقٍ .

١٣٢١ - حدثنا ابن المثني ، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي ، حدثنا أبو عَوَانة ، عن المغيرة ، عن القَعْقَاع ، عن قُدَامَةَ بنِ عَتَّاب قال : قَدِمَ علينا ابن مسعودٍ / بِقَتْلِ عمر وَبَيْعَةِ عثمان ، قال : فبكى ثلاثَ مرَّاتٍ وقال : ثم استخلفنا ، ولم نَأَلِ عن أَعْلَاهَا ذَا فُوقٍ . ٢٥٥

= و « القَعْقَاع » ، الأَرَجِحُ أَنَّهُ « القَعْقَاعُ بنُ يزيد بن شبرمة الضبي الكوفي » ثقة ، (١٣٢٠ - ١٣٢٢) ، روى عنه المغيرة بن مقسم ، مترجم في الكبير ١٨٨/١/٤ ، وابن أبي حاتم ١٣٧/٢/٣ و « إسماعيل بن أبي خالد الأحمسي الكوفي » ، الثقة ، (١٣٢٣) مضى برقم : ١١٧٢ و « إسرائيل » ، هو « إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي » ، الثقة ، (١٣١٩) ، مضى في (الحديث : ٤٧)

و « المغيرة بن مقسم الضبي الكوفي » ، الفقيه الثقة ، (١٣٢٠ - ١٣٢٢) ، مضى برقم : ١٢٦٣ و « محمد بن بشر بن الفرافصة العبدي الكوفي » ، الحافظ الثقة ، (١٣٢٣) ، مضى برقم : ٩٥٢ و « مصعب بن المقدام الخثعمي الكوفي » ، ثقة ، لا بأس به ، كثير الخطأ ، (١٣١٩) ، مضى برقم : ٩٢٣

و « شعبة » ، الإمام (١٣٢٠) ، مضى برقم : ١٢٩٨ و « أبو عوانة » ، هو « الوضاح بن عبد الله اليشكري » ، الثقة ، (١٣٢١) ، مضى برقم : ٦١٠ و « جرير بن عبد الحميد الضبي الكوفي » ، الثقة ، (١٣٢٢) ، مضى برقم : ١٢٦٣ و « محمد بن جعفر الهذلي » ، « غندر » ، الثقة ، (١٣٢٠) ، مضى برقم : ١٢٩٨ و « عبد الرحمن بن مهدي » ، الإمام ، (١٣٢١) ، مضى برقم : ١٣٠٨ ، وكان في المخطوطة : « محمد بن عبد الرحمن بن مهدي » ، وهو خطأ ظاهر .

١٣٢٢ - حدثنا ابن حميد ، حدثنا جرير ، عن مغيرة = قال أبو جعفر : أحسبه أنا = عن القعقاع ، عن قدامة بن عتّاب قال : قدم علينا عبد الله بن مسعود بنعى عمر ، فذكر موته ، فجعل يبكي كلما ذكره ، قال ، وقدم ببيعة عثمان ، فقال : ما ألونا عن أعلام ذأ فوق .

١٣٢٣ - حدثنا محمد بن عبد الله المُخَرَّمِي ، حدثنا محمد بن بشر قال ، سمعت إسماعيل بن أبي خالد ، عن حكيم بن جابر قال : قال عبد الله لما استخلف عثمان : أمرنا خير من بقي ، لم نأل .

١٣٢٤ - حدثنا محمد بن بشار ، حدثنا عبد الوهاب قال ، سمعت يحيى ابن سعيد قال ، سمعت القاسم بن محمد قال : توفى رسول الله وعمرو بن العاص بعمان أو بالبحرين ، فبلغتهم وفاة رسول الله ﷺ واجتماع الناس على أبي بكر ، فقال له أهل الأرض : من هذا الذى اجتمع الناس عليه ؟ آبن صاحبكم ؟ قال : لا . قالوا : فأخوه ؟ قال : لا . قالوا : فأقرب الناس إليه ؟ قال : لا . قالوا : فما شأنه ؟ قلت : اختاروا خيبرهم فأمروه . فقالوا : لن يزالوا بخير ما فعلوا هذا . (١)

١٣٢٥ - حدثنى عبد الله بن أبى زياد ، حدثنا سيار ، حدثنا صالح المرى ، عن الجوزى ، عن أبى عثمان النهدى ، عن أبى هريرة عن النبى ﷺ قال : إذا كانت أمراؤكم خياركم ، وكان أغنياؤكم سمحاءكم ، وكانت أمورك شورى بينكم ، فظهر الأرض خير لكم من بطنها ، وإذا كان أمراؤكم شراركم ، وكان أغنياؤكم بخلاءكم ، وكانت أمورك إلى نساءكم ، فبطن الأرض خير لكم من ظهرها . (٢)

(١) الخبر : ١٣٢٤ ، « القاسم بن محمد بن أبى بكر الصديق » ، الثقة ، مضى برقم : ١٣١٥

و « يحيى بن سعيد بن قيس الأنصارى » ، الثقة ، مضى فى (الحديث : ١٣٠)

و « عبد الوهاب بن عبد الحميد الثقفى » ، الثقة ، مضى برقم : ١٢٩٥

(٢) الخبر : ١٣٢٥ ، « أبو عثمان النهدى » ، « عبد الرحمن بن مَلِّ » ، التابعى ، أدرك الجاهلية ، مضى

برقم : ٨٧٠

١٣٢٦ - حدثنا عُمَران بن موسى القزاز ، حدثنا عبد الوارث بن سعيد ، حدثنا يونس ، عن الحسن : أن بنى إسرائيل سألوا موسى فقالوا : لست كل ساعة معنا ، تحدث أشياء ولا نقدر نسألك ، وإنما تكون أموراً وأشياء ، فسئل لنا ربك يُبين لنا عَلمَ رضاهُ عنا ، وعَلمَ سَخَطه علينا . فقال ، اتَّقوا الله ، يا بنى إسرائيل . فأوحى الله عز وجل إليه : يا موسى ، عَمَّا سَأَلَك بنو إسرائيل ؟ قال : يا رب ، سألوا عما سمعت = قال عُمَران ؛ قال أبو عبيدة قال : لا أدري في هذا الحديث أو في غيره = قال : إنما بعثتك لتبليغهم عني وتبليغني عنهم ، فأنبئهم أن عَلمَ رضاي عنهم ، أن استعمل عليهم خيارهم ، وأن عَلمَ سَخَطى عليهم أن أستعمل عليهم شرارهم . (١)

١٣٢٧ - حدثنا ابن عبد الأعلى ، حدثنا المعتمر بن سليمان قال : سمعت عُبيد الله = يعنى ابن عمر = عن رجل ، عن عطاء بن يسار أنه حدثه : أن قوم موسى قالوا : يا موسى ، سأل لنا ربك فليُخبرنا بآية غضبه علينا ، وبآية رضاه عنا . وأنه سأل الله عز وجل عن ذلك ، فقال : يا موسى ، أخبرهم أن آية رضاي

= و « الجُرَيْرِيُّ » ، « سعيد بن إياس » ، الثقة ، مضى برقم : ١٢٩٣
 و « صالح المُرِّي » ، « صالح بن بشر بن وادع البصرى » ، قاص ، عامة أحاديثه منكرات ، يروى مناكير عن الجُرَيْرِيِّ وغيره ، مضى برقم : ١٨٦
 و « سيار بن حاتم العنزي البصرى » ، لم يكن له عقل ، يتهم بالكذب ، مضى برقم : ١٠٥١
 سلف تخريجه في مسند عمر رقم : ١٨٦
 (١) الخبر : ١٣٢٦ ، « الحسن » هو البصرى .

و « يونس بن عُبيد بن دينار العبدى » ، الثقة ، مضى برقم : ١٣١٨
 و « عبد الوارث بن سعيد بن ذكوان العنبرى » ، الثقة ، مضى برقم : ١٣١٨
 وأمام هذا الخبر في هامش المخطوطة : « بلغ » ، أى بلغت المقابلة والمراجعة .

عَنْهُمْ ، إِذَا رَأَوْنِي اسْتَعْمَلْتُ عَلَيْهِمْ خِيَارَهُمْ ، وَأَنْزَلْتُ عَلَيْهِمُ الْمَطْرَ فِي إِبَانِهِ وَفِي زَمَانِهِ ، وَأَنَّ آيَةَ غَضَبِي عَلَيْهِمْ ، إِذَا رَأَوْنِي اسْتَعْمَلْتُ عَلَيْهِمْ شَرَارَهُمْ ، وَأَنْزَلْتُ عَلَيْهِمُ الْمَطْرَ فِي غَيْرِ إِبَانِهِ وَفِي غَيْرِ زَمَانِهِ . (١)

فَإِنْ قَالَ قَائِلٌ : وَكَيْفَ يَكُونُ فِي الْخَيْرِ الَّذِي ذَكَرْتَ عَنْ عُمَرَ دَلَالَةٌ عَلَى مَا وَصَفْتَ ، مِنْ أَنَّ مَذْهَبَهُ كَانَ / أَنَّ أَحَقَّ النَّاسِ بِالْإِمَامَةِ ، وَأَوْلَاهُمْ بِعَقْدِ الْخِلَافَةِ ، ٢٥٦ أَفْضَلُهُمْ ، وَأَنَّ لَا حَقَّ لِلْمَفْضُولِ فِيهَا عَلَى الْفَاضِلِ ، وَقَدْ جَعَلَ الْأَمْرَ سُورَى بَيْنَ سِتَّةٍ ، وَلَا شَكَّ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ هُوَ وَلَا غَيْرُهُ يَشْكُونُ أَنَّ مَمَّنْ فِي السِّتَّةِ الَّذِينَ جَعَلَهُمْ فِي الشُّورَى مَنْ هُوَ أَفْضَلُ مِنْ غَيْرِهِ مِنْهُمْ ، وَقَدْ أُدْخِلَ الْمَفْضُولُ فِيهِمْ ، وَفِي إِدْخَالِهِ إِيَّاهُ مَعَهُمُ الدَّلَالَةُ الْوَاضِحَةُ عَلَى أَنَّهُ قَدْ كَانَ مِنْ مَذْهَبِهِ أَنَّ الْمَفْضُولَ قَدْ يَصْلِحُ لِلْخِلَافَةِ ، وَيَجُوزُ لَهُ عَقْدُ الْإِمَامَةِ .

قِيلَ : إِنْ الْأَمْرَ فِي ذَلِكَ بِخِلَافِ مَا إِلَيْهِ ذَهَبَتْ ، وَغَيْرُ الَّذِي تَوَهَّمَتْ ، وَإِنَّمَا أُدْخِلَ رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْهِ الَّذِينَ ذَكَرْتُ فِي الشُّورَى لِلْمَشَاوِرَةِ وَالْاجْتِهَادِ فِي النَّظَرِ لِلْأُمَّةِ ، إِذْ كَانَ وَاثِقًا عِنْدَ نَفْسِهِ مِنْهُمْ بِأَنَّهُمْ لَا يَأْتُونَ لِلْمُسْلِمِينَ نَصْحًا فِيمَا اجْتَمَعُوا عَلَيْهِ ، وَأَنَّ الْمَفْضُولَ مِنْهُمْ لَا يُتْرَكُ وَالتَّقَدُّمَ عَلَى الْفَاضِلِ ، (٢) وَلَا يَسْلَمُ لَهُ طَلْبُ مَنْزِلَةٍ غَيْرِهِ

(١) الخبير: ١٣٢٧ ، « عطاء بن يسار الهلالي » ، الثقة ، مضى برقم: ٢٨ ، ٢٩ ، وكان في المخطوطة هنا « ابن سيار » ، وهو خطأ . وسيأتي على الصواب .

و « عبيد الله بن عمر بن حفص العلوي العمري » ، الثقة ، مضى برقم: ١٢٥٣ - ١٢٥٥

و « معتمر بن سليمان بن طرخان التيمي » ، الثقة ، مضى برقم: ١٢٧٩

(٢) في المخطوطة: « لا يترك التقدم على الفاضل » .

أَحَقُّ بِهَا مِنْهُ ، وَكَانَ مَعَ ذَلِكَ عَالِمًا بِرِضَى الْأُمَّةِ بِمَنْ رَضِيَ بِهِ النَّفَرُ السِّتَةَ الَّذِينَ جُعِلَ
إِلَيْهِمُ الْأَمْرُ ، وَبِقِنَاعَتِهَا بِمَنْ اخْتَارُوهُ لِأَمْرِهَا وَقَلَّدُوهُ سِيَاسَتَهَا ، إِذْ كَانَ النَّاسُ لَهُمْ تَبَعًا ،
وَكَانُوا لِلنَّاسِ أُمَّةً وَقَادَةً = لَا أَنَّهُ كَانَ يَرَى أَنَّ لِلْمَفْضُولِ مِنْهُمْ مَعَ الْفَاضِلِ حَقًّا فِي
الإِمَامَةِ ، وَأَنَّهُ كَانَ لَا يَعْرِفُ الْفَاضِلَ مِنْهُمْ وَالْمَفْضُولَ ، وَالْمُسْتَحَقُّ مِنْهُمْ الْأَمْرَ بَعْدَهُ .

وَفِيهِ أَيْضًا الدَّلَالَةُ عَلَى بُطُولِ مَا قَالَهُ أَهْلُ الإِمَامَةِ مِنْ أَنَّهَا فِي أَعْيَانٍ وَأَشْخَاصٍ
قَدْ بَيَّنَّتْ ، وَوَقَّفَ عَلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أُمَّتَهُ ، فَلَا حَاجَةَ بِهِمْ إِلَى التَّشَاوُرِ فِيمَنْ
تُقَلَّدُهُ أَمْرًا وَتُوَلِّيَهُ سِيَاسَتَهَا ، لِإِيَانِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَهُمْ أَهْلَهَا الْمُسْتَحِقِّينَ لَهَا فِي كُلِّ
وَقْتٍ وَزَمَانٍ بِأَعْيَانِهَا . وَذَلِكَ أَنَّ عُمَرَ جَعَلَهَا سُورَى بَيْنَ النَّفَرِ السِّتَةِ الَّذِينَ ذَكَرْنَا ،
لِيَجْتَهِدُوا فِي أَوْلَاهِمُ بِهَا فَيَقْلُدُوهُ الْقِيَامَ بِهَا ، فَلَمْ يَنْكُرْ مَا فَعَلَ مِنْ ذَلِكَ مِنْ أَهْلِ
الإِسْلَامِ يَوْمَئِذٍ أَحَدٌ ، لَا مِنْ النَّفَرِ السِّتَةِ الَّذِينَ هُمْ أَهْلُ الشُّورَى ، وَلَا مِنْ غَيْرِهِمْ مِنَ
الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ . وَلَوْ كَانَ فِيهِمْ مَنْ قَدْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَوْقَفَ عَلَيْهِ بَعِيْنَهُ
وَنَصَّبَهُ لِأُمَّتِهِ ، وَجَعَلَ لَهُ الْأَمْرَ مِنْ بَعْدِهِ ، كَانَ حَرِيًّا أَنْ يَقُولَ مِنْهُمْ قَائِلٌ : وَمَا وَجْهُ
التَّشَاوُرِ فِي أَمْرٍ قَدْ كُفِّينَاهُ بَيَانِ اللَّهِ لَنَا عَلَى لِسَانِ رَسُولِهِ ﷺ ؟ وَفِي تَسْلِيمِ جَمِيعِهِمْ
لَهُ مَا فَعَلَ ، وَرِضَاهُمْ بِمَا صَنَعَ وَتَرْكِهِمُ النُّكْرَ عَلَيْهِ ، أَيْبُنُ الْبَيَانِ وَأَوْضَحُ الْبُرْهَانِ
عَلَى أَنَّ الْقَوْمَ لَمْ يَكُنْ عِنْدَهُمْ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي شَخْصٍ بَعِيْنَهُ عَهْدٌ فِي ذَلِكَ
الْوَقْتِ ، وَأَنَّ الَّذِي كَانَ عِنْدَهُمْ فِي ذَلِكَ مِنَ الْعَهْدِ مِنْهُ إِلَيْهِمْ ، كَانَ وَقْفًا عَلَى
مَوْصُوفٍ بِصِفَاتٍ آحْتَاجُوا إِلَى إِدْرَاكِهَا بِالِاسْتِنْبَاطِ وَالِاجْتِهَادِ ، فَرَضُوا وَسَلَّمُوا لَهُ
مَا فَعَلَ ، مِنْ رَدِّهِ الْأَمْرَ فِي ذَلِكَ إِلَى النَّفَرِ الَّذِينَ رَدَّهُ إِلَيْهِمْ ، إِذْ كَانُوا يَوْمَئِذٍ هُمْ أَهْلُ
الْأَمَانَةِ عَلَى الدِّينِ وَأَهْلِيهِ ، وَمَنْ لَا يُشَكُّ فِي نُصْحِهِ للإِسْلَامِ وَأَسْبَابِهِ ، وَإِنَّمَا جُعِلَ
إِلَيْهِمْ مِنَ الْأَمْرِ إِنَّمَا هُوَ أَمْرٌ يُدْرَكُ بِالِاجْتِهَادِ وَالِاسْتِنْبَاطِ ، غَيْرَ مَوْقُوفٍ عَلَيْهِ
إِلَّا بِصِفَتِهِ ، لَا بِاسْمِ شَخْصٍ بَعِيْنَهُ وَنَسَبِهِ .

وَفِيهِ أَيْضًا الدَّلَالَةُ عَلَى أَنَّ الْجَمَاعَةَ الْمُوثِقَ بِأَدْيَانِهِمْ وَنُصِيحَتِهِمُ للإِسْلَامِ

وأهله ، إذا عقدوا عَقْدَ الْخِلَافَةِ لِبَعْضِ مَنْ / هُوَ أَهْلُهَا عَنْ تَشَاوُرٍ مِنْهُمْ وَاجْتِهَادٍ وَنَظَرٍ ٢٥٧
 لِأَهْلِ الْإِسْلَامِ ، فَلَيْسَ لِغَيْرِهِمْ مِنَ الْمُسْلِمِينَ حَلُّ ذَلِكَ الْعَقْدِ ، مَنْ لَمْ يَحْضُرْ
 عَقْدَهُمْ وَتَشَاوَرَهُمْ ، إِذْ كَانَ الْعَاقِدُونَ قَدْ أَصَابُوا الْحَقَّ فِيهِ . وَذَلِكَ أَنَّ عَمْرَ أَفْرَدَ
 بِالنَّظَرِ فِي الْأَمْرِ الْفَرَسَةَ ، وَلَمْ يَجْعَلْ لِغَيْرِهِمْ فِيمَا فَعَلُوا وَعَقَدُوا مِنْ عَقْدِ الْإِعْتِرَاضِ ،
 وَسَلَّمَ ذَلِكَ مِنْ فِعْلِهِ جَمِيعُهُمْ ، فَلَمْ يُنْكَرْ مِنْهُمْ مُنْكَرٌ ، وَلَوْ كَانَ الْعَقْدُ فِي ذَلِكَ
 لَا يَصِحُّ إِلَّا بِاجْتِمَاعِ الْأُمَّةِ عَلَيْهِ ، لَكَانَ خَلِيقًا أَنْ يَقُولَ لَهُ مِنْهُمْ قَائِلٌ : إِنْ الْحَقُّ
 الْوَاجِبُ بِالْعَقْدِ الَّذِي حَصَصْتَ بِالْقِيَامِ بِهِ هَؤُلَاءِ الْفَرَسَةَ ، لِمَ يُخَصُّ بِهِ هَؤُلَاءِ
 دُونَ سَائِرِ الْأُمَّةِ ؟ بَلِ الْجَمِيعُ مِنْهُمْ فِي ذَلِكَ شُرَكَاءُ ، إِذْ كَانَ ذَلِكَ إِزَامَةً جَمِيعَهُمْ لَهُ
 حَقًّا ، وَإِزَامَةً لَجَمِيعِهِمْ مِثْلَهُ . وَلَكِنَّ الْقَوْمَ لَمَّا كَانَ الْأَمْرُ فِي ذَلِكَ عِنْدَهُمْ عَلَى
 مَا وَصَفْتُ ، سَلَمُوا وَانْقَادُوا ، فَلَمْ يَعْتَرِضْ مِنْهُمْ فِيهِ مَتَعَرِضٌ ، وَلَمْ يَنْكَرْ مِنْهُمْ مُنْكَرٌ .

وفيه أيضاً الدلالة على أنه كان من مذهبه أن ما كان من أمور الدين
 بالاجتهاد مُسْتَنْبَطًا ، وبالنظر مُدْرَكًا ، فمُرَدُّهُ إِلَى أَهْلِ الْعِلْمِ بِأَصُولِهِ ، وَمُصَدَّرٌ فِي
 الْإِزَامِ فِيهِ عَمَّا قَالُوا ، أَوْ حَكَمُوا فِيهِ ، وَذَلِكَ أَنَّهُ جَعَلَ لِلْأَمْرَاءِ فِي اخْتِيَارِ أَوْلَى السِّتَةِ
 بِأَمْرِ الْأُمَّةِ إِلَيْهِمْ ، وَأَفْرَدَهُمْ بِذَلِكَ دُونَ سَائِرِ الْأُمَّةِ غَيْرِهِمْ ، وَأَلْزَمَ عَقْدَهُمْ مِنْ عَقْدِهَا لَهُ
 مِنْ سِوَاهُمْ مِنَ الرَّعِيَّةِ ، إِذْ كَانُوا يَوْمَئِذٍ أَعْلَمَ الْأُمَّةَ بِمَا جُعِلَ إِلَيْهِمْ مِنْ ذَلِكَ وَأَنْصَحَهُمْ
 لَهُمْ ، وَأَعْرَفَهُمْ بِالْمَعَانِي الَّتِي بِهَا يَسْتَحَقُّ أَنْ يُعْقَدَ عَقْدُ الْخِلَافَةِ لِمَنْ تُعْقَدُ لَهُ . فَكَذَلِكَ
 الْوَاجِبُ فِي كُلِّ مَا كَانَ مِنْ أَمْرِ الدِّينِ بِالْإِجْتِهَادِ مُدْرَكًا وَبِالنَّظَرِ مُسْتَنْبَطًا ، أَنْ يَكُونَ
 إِلَى أَهْلِ الْعِلْمِ بِهِ مُرَدُّدًا ، وَعَمَّا قَالُوا فِيهِ وَحَكَمُوا مُصَدَّرًا ، دُونَ غَيْرِهِمْ مِنْ سَائِرِ
 الْأُمَّةِ ، وَأَنْ لَا يَكُونَ لِغَيْرِهِمْ ، مِنْ أَهْلِ الْعِبَاءِ ، وَلَا لِمَنْ لَا عِلْمَ لَهُ بِهِ وَلَا مَعْرِفَةَ ، رَأْيٍ ،
 بَلِ الْوَاجِبُ عَلَيْهِمُ التَّسْلِيمُ لِمَا رَأَوْا وَقَالُوا ، وَالْإِنْقِيَادُ لِمَا حَكَمُوا وَقَضَوْا ، كَمَا أَلْزَمَ عَمْرُ
 عَقْدَ أَهْلِ الشُّورَى لِمَنْ عَقَدُوا سَائِرَ الْأُمَّةِ ، وَلَمْ يَجْعَلْ لِغَيْرِهِمْ مَعَهُمْ فِي مَا أَلْزَمُوا وَقَضَوْا
 فِي ذَلِكَ مَقَالًا وَلَا نَظْرًا أَوْ رَأْيًا ، بَلِ الْوَاجِبُ التَّسْلِيمُ لَهُمُ وَالْإِنْقِيَادُ لِحُكْمِهِمْ .

الْقَوْلُ فِي الْبَيَانِ عَمَّا فِي هَذِهِ الْأَخْبَارِ مِنَ الْغَرِيبِ

فمن ذلك قول عُمر لعبد الرحمن : « فهبنى صَمْتًا حتى أَعهدَ إلى النَّفرِ الذين تُوفِّي رسولُ اللَّهِ ﷺ وهو عنهم راضٍ » ، (١) يعنى بقوله : « هبنى » ، هب لي ، كما يقال : « صادنى صيداً » ، بمعنى : صاد لي ، كما قال نابغةُ بنى ذُبْيَانَ :

فَتَصِيدُنَا الْعَيْرَ الْمِدْلَ بِحُضْرِهِ قَبْلَ الْوَتَى ، وَالْأَشْعَبَ النَّبَّاحَا (٢)

/ وهذه كلمةٌ لا أذكر أئى سمعتها إلا فى هذا الحديث ، فإن كانت محفوظةً ، ٢٥٨
فجائز فى الكلام أن يقال : « وهبت له ذرهماً » و « وهبتهُ درهماً » ، كما يقال : « صيدتهُ صيداً » ، و « صيدتُ له صيداً » ، وشكرتهُ صنيعةً » ، و « شكرت له صنيعةً » ، كما قال أبو نُخَيْلة السعدى :

شَكَرْتُكَ ، إِنْ الشُّكْرُ حَبْلٌ مِنَ التَّقَى وَمَا كُلُّ مَنْ أَوْلَيْتَهُ نِعْمَةً يَقْضَى (٣)

فقال : « شكرتُك » ، وهو فى كتاب الله عز وجل : (وَأَشْكُرُوا لَهُ) ، [سورة

العنكبوت : ١٧ / سورة سبأ : ١٥] .

•••

(١) هو الخبر : ١٣١٤

(٢) البيت ليس فى شيء من دواوينه المطبوعة ، التى فيها أبيات من هذه القصيدة . والبيت فى تفسير الطبرى ١ : ١٧٠ ، و « العير » : حمار الوحش . و « الحُضْر » ، العدو الشديد و « الوتى » ، التعب . و « الأشعب » ، الظبى تفرق قرناه وتشعباً . و « النَّبَّاحَا » ، الصياح من نشاطه ومرحه . وقوله : « يصيدنا » يعنى فرسه ، يلحق العير الشديد العدو الذى لا يلحقه شيء ، ويلحق الظبى السريع قبل أن يناله تعب .

(٣) أمالى القالى ١ : ٣٠ ، ودلائل الإعجاز : ٤٨٤ ، وكان فى المخطوطة : « وما كان من أوليته » ،

وهو خطأ .

وأما قول أبي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجِرَاحِ لِعُمَرَ : « مَا رَأَيْتُ مِنْكَ فَهَةً » ، (١) يعنى بقوله : « فهة » ، زَلَّةٌ وَسَقَطَةٌ ، يقال : « فَهٌ فُلَانٌ فَهُوَ يَفُهُ فُهًا وَفَهَاةً » ، و « الْفَهَّةُ » الْفَعْلَةُ مِنْهُ ، و « قَدْ فَهَيْتَ يَا فُلَانٌ » ، و « أَنْتَ رَجُلٌ فَهٌ وَفَهِيَّةٌ » ، ومنه قول الشاعر :

فَلَمْ تُلْفِنِي فُهًا ، وَلَمْ تُلْفِحْ حُجَّتِي مُلْجَلِجَةً أَبْنِي لَهَا مَنْ يُقِيمُهَا (٢)

وأما قول عبد الله : « مَا أَلُونَا عَنْ أَعْلَاهَا ذَا فُوقٍ » ، (٣) فإنه يعنى بقوله : « مَا أَلُونَا » ، مَا قَصَّرْنَا ، وَمَا تَرَكْنَا الْجُهْدَ ، وَفِيهِ لَفْتَانٌ : « مَا أَلُونَا » بِالْتَخْفِيفِ ، « مَا أَلُونَا » ، بِالْتَشْدِيدِ . وَيُقَالُ مِنْهُ : « أَلَا فُلَانٌ فِي هَذَا الْأَمْرِ ، وَأَلَّ » ، إِذَا قَصَرَ وَتَرَكَ جِهْدَهُ ، وَمِنَ التَّشْدِيدِ فِي ذَلِكَ قَوْلُ الْعَجَّاجِ :

وَعِظَةٌ إِنْ نَفْسُ حُرٍّ بَلَّتْ أَوْ أُدْرِكَتْ بِالْجُهْدِ مَا قَدْ أَلَّتْ (٤)

يعنى بقوله : « مَا قَدْ أَلَّتْ » ، مَا قَدْ تَرَكَتِ الْجُهْدَ . وَأَمَّا هُدَيْلٌ ، فَإِنْ فِي لَفْتِهَا إِذَا قَالَتْ : « مَا أَلُوهُ » مَا أَسْتَطِيعُهُ ، وَمِنَ ذَلِكَ قَوْلُ شَاعِرِهِمْ : (٥)

(١) هو الخبر رقم : ١٣١٧

(٢) قال المبرد في الكامل ١ : ٦٤ : « قال أعرابي ، أحسبه تميمياً » .

(٣) هو في الأخبار : ١٣١٩ - ١٣٢٢

(٤) ديوانه : ٢٧٦ ، وروايته :

أَوْ عِظَةٌ إِنْ نَفْسُ حُرٍّ بَلَّتْ

أَوْ طُلِبَتْ بِالْجُهْدِ مَا قَدْ أَلَّتْ

(٥) البيت لأبي العيال الهذلي .

جَهْرَاءَ لَا تَأَلُّو إِذَا هِيَ أَظْهَرَتْ بَصَرًا ، وَلَا مِنْ عَيْلَةٍ تُغْنِينِي (١)
يعنى بقوله : « لا تألوا بصرًا » ، لا تستطيع .

وقد تستعمل العرب ذلك إذا شددوا اللام منه في غير هذا المعنى ، فتقول :
« قد آل فلانٌ ، فهو يُعَلُّ الأُّ » ، بتشديد اللام ، وذلك إذا مرَّ مرًّا سريعاً فَوَيْقَ العَنَقِ .
وأما قولهم : « آل » ، بمد الألف وتخفيف اللام ، فإنه من غير هذا كَلِّه ، وله
معنيان : أحدهما : الرُّجُوع ، يقال في ذلك : « آل فلان يُؤوِلُ أوْلاً » ، وذلك إذا
رجع ، و « آل القَطْرَانُ » إذا حُثِرَ . والثاني قولهم : « آل فلان ماله ، فهو يؤوله » ،
وذلك إذا أصلحه وأحسن سياسته ، ومنه قول لبيد بن ربيعة العامريّ :

بِصُبُوحِ غَائِبَةٍ وَجَذْبِ كَرِيْبَةٍ بِمُوْتَرٍ تَأْتَالُهُ إِهْبَاهُمَهَا (٢)

/ يعنى بقوله : « تأتأله » تصلحه ، وهو « يَفْتَعِلُهُ » من « آل » كما يقال :
« هو يَفْتَالُهُ » من « قَلَّتْ » ، و « يكتاله » ، من « كَلَّتْ » . (٣)

٢٥٩

وأما قولهم : « قد وآل فلان » فهو من غير ذلك كله ، وإنما يُقال ذلك
للرجل إذا نَجَا بنفسه من مَخَافَةٍ ، فصار في حِرْزٍ ، و « الحِرْزُ » هو « المَوْتَلُ » ،
يقال منه : « وآل فلانٌ فهو يُعَلُّ وَآلاً وُوُوْلاً » ، ومنه قول أعشى بنى ثعلبة :
وَقَدْ أَحْخَلِسُ رَبَّ الْبَيْتِ غَفْلَتُهُ وَقَدْ يُحَادِزُ مِنِّي ثُمَّ مَا يُعَلُّ (٤)

(١) شرح أشعار الهذليين للسكري : ٤١٥

(٢) ديوانه : ٣١٤ ، في معلقته الباذخة ، والرواية « بصبوح صافية » ، و « الكرينة » ، المغنية .
و « الموتَر » ، ذو الأوتار ، يعنى العود ، تصلحه .

(٣) أمام هذا السطر في المخطوطة : « بلغ » ، أى بلغت المقابلة والمراجعة .

(٤) ديوانه : ٤٥

يعنى بقوله : « ثم ما يئيل » ، ثم ما ينجو ولا يتحرز .

وأما قوله : « عَن أَعْلَاهَا ذَا فُوقٍ » ، فإنه يعنى بقوله : « عن أعلاها » ، عن أعلى الأمة ، والهَاءُ فِي « أَعْلَاهَا » كِنَايَةٌ عَنِ الْأُمَّةِ ، وَيُرِيدُ بِقَوْلِهِ : « عَن أَعْلَاهَا » ، عَنِ أَرْفَعِهَا وَأَفْضَلِهَا .

وأما قوله : « ذَا فُوقٍ » فإنه يعنى سَهْمًا قَدْ أَصْلَحَ فُوقَهُ ، وَ « فُوقُ السَّهْمِ » ، مَجْرَى الْوَتْرِ فِيهِ ، وَ « الْفُوقُ » جَمْعٌ وَاحِدُهُ « فُوقَةٌ » ، يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُ الْفَرَزْدَقِ :
 وَلَكِنَّ وَجَدْتَ السَّهْمَ أَهْوَنَ فُوقَةً عَلَيْكَ ، وَقَدْ أُوذِيَ دَمٌ أَنْتَ طَالِبُهُ (١)
 وَقَدْ يُجْمَعُ « الْفُوقَةُ » « فُوقٌ ، وَأَفْوَاقٌ » ، وَمِنَ الْفُوقِ قَوْلُ رُوَيْبَةَ بْنِ الْعَبَّاسِ :
 كَسَّرَ مِنْ عَيْنِيهِ تَقْوِيمُ الْفُوقِ وَمَا بَعَيْنِيهِ عَوَاوِيرُ الْبَحْقِ (٢)
 وَفِي « الْفُوقِ » لُغَةٌ أُخْرَى ، وَهُوَ « الْفُقَا » مَقْلُوبٌ ، يُقَالُ : « هَذِهِ فُوقُهَا وَفُقَاهَا » ، وَمِنَ « الْفُقَا » قَوْلُ الشَّاعِرِ : (٣)

وَبَيْلَى وَفُقَاهَا كَعَرَارِيبِ قَطَا طُحْلِ (٤)

(١) ديوانه : ٤٨ ، وذلك أن الأقمس بن ضمضم أراد أن يثأر بابه من عوف بن القعقاع ، فأتاه ليلاً ، فهاب عوفاً ولم يقدم عليه ، فرماه بسهم من بعيد ، فسمع عوف حفيف السهم فاتقاه بساقه ، ورجع الأقمس أدراجه ، فقال الفرزدق قبل هذا البيت :

فَلَوْ كُنْتُ بِالْمَعْلُوبِ سَيْفَ أَبِي ظَالِمٍ ضَرَبْتَ ، لَزَارَتْ قَبْرَ عَوْفٍ قَرَائِبُهُ

(٢) ديوانه : ١٠٧ ، وَ « الْبَحْقُ » ، أَقْبَحُ مَا يَكُونُ مِنَ الْعَوْرِ ، وَأَكْفَرُهُ غَمَصًا . وَ « الْعَوَاوِيرُ » جَمْعُ « عَوَارٍ » ، قَدَى وَغَمَصَ فِي الْعَيْنِ .

(٣) هو الفئند الزماني ، أو لامرئ القيس بن عابس .

(٤) من أبيات في اللسان (عرقب) ، وَ « عَرَقُوبُ الْقَطَا » ، سَاقُهَا ، وَهُوَ مِمَّا يَبَالِغُ بِهِ فِي الْقَصْرِ ، يُقَالُ : « أَقْصَرَ مِنْ عَرَقُوبِ الْقَطَا » ، وَ « الطُّحْلُ » جَمْعُ « أَطْحَلُ » وَهُوَ الَّذِي لَوْنُهُ بَيْنَ الْغُبْرِ وَالْبِيضِ بِسَوَادٍ قَلِيلٍ كَلَوْنِ الرَّمَادِ .

وهذا الجمع على أن واحده « فُقُوَّة » . وقد ذكر بعضهم عن المفضل الضبي أنه كان يُنشد نيت الفرزدق الذي ذكرناه قبل : « أَهْوُنُ فُقُوَّةٌ عَلَيْكَ » ، وكان من قال « فُقُوَّة » قلب الحرف ، فنقل اللام إلى موضع العين من الاسم ، كما يقال : « جَذِبَهُ فَلَانٌ وَجَبَدَهُ » .

وإنما أراد عبد الله ، فيما ترى بقوله هذا ، والله أعلم : ما قصرنا ولا تركنا الجهد عن الاختيار للأمة أفضلها وأرفعها سهماً ونصيياً وحظاً في الإسلام والخير والسابقة والفضل .

...

وأما قول عطاء بن يسار : « إِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَالُوا لِمُوسَى : سَلْ لَنَا رَبِّكَ فَلْيُخْبِرْنَا بِآيَةٍ غَضَبِهِ عَلَيْنَا وَآيَةٍ رِضَاهُ عَلَيْنَا » ، ^(١) فإنه يعني بقوله : « بآية غضبه » ، بعلامة غضبه ، و « الآية » هي العلامة ، من ذلك قول كعب بن زهير بن أبي سلمى .

أَلَا أِبْلَعًا هَذَا الْمُعْرَضَ آيَةً أَيْقِظَانَ قَالَ الْقَوْلَ إِذْ قَالَ ، أَمْ حَكَمَ ^(٢)

/ يعني بقوله : « آية » ، علامة ، ومن ذلك قول الرجل لصاحبه : « آية ما بيني وبينك كذا وكذا » ، يعني علامة ما بيني وبينك .

٢٦٠

...

(١) هو الخبر رقم : ١٣٢٧

(٢) ديوانه : ٦٤ ، وقد فسر أبو جعفر هنا « الآية » في البيت بأنها العلامة ، وليس هذا بجيد إنما الجيد ما فسر به البيت في التفسير ١ : ١٠٦ فقال : « يعني بقوله « آية » ، أي رسالة مني وخبراً عنى ، فهو الصواب المحض ، لا ما قاله هنا .

٤٩

ذَكَرَ خَيْرٍ آخَرَ مِنْ أَخْبَارِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

٤٩ - حَدَّثَنَا أَبُو بَشَارٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، حَدَّثَنَا سَفِيَانُ ،
عَنْ أَبِي إِسْحَقَ ، عَنْ حَارِثَةَ بْنِ مُضَرَّبٍ قَالَ : جَاءَ نَاسٌ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ إِلَى
عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ، فَقَالُوا : إِنَّا قَدْ أَصَبْنَا أَمْوَالًا خَيْلًا وَرَقِيقًا ، نَحْبُ أَنْ يَكُونَ
لَنَا فِيهِ زَكَاةٌ وَطَهُورٌ . قَالَ : مَا فَعَلَهُ صَاحِبَايَ قَبْلِي فَأَفْعَلُهُ . فَاسْتَشَارَ
أَصْحَابَ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَفِيهِمْ عَلِيُّ ، فَقَالَ عَلِيُّ : هُوَ حَسَنٌ إِنْ
لَمْ يَكُنْ جَزِيَّةً يُؤْتَحَدُونَ بِهَا بَعْدَكَ رَأِيَةً . (١)

القول في علل هذا الخبر

وهذا خبرٌ عندنا صحيحٌ سندهُ ، لا علة فيه تُوهِنُه ، ولا سبب يضعُفه ،

(١) الحديث : ٤٩ ، « حارثه بن مُضَرَّب العبدى » ، تابعى ثقة ، مضى برقم : ١٣١٩

و « أبو إسحاق » ، السبيعي ، « عمرو بن عبد الله » ، الثقة ، مضى برقم : ١٣١٩

و « سفيان » ، هو « الثوري » « سفيان بن سعيد » ، الثقة ، مضى برقم : ١٣٠٤

و « عبد الرحمن بن مهدى » ، الثقة ، مضى برقم : ١٣٢١

وهذا الخبر رواه أحمد في المسند رقم : ٨٢ من هذه الطريق نفسها ، ثم رواه بلفظ آخر في رقم :
٢١٨ ، من طريق يحيى بن سعيد ، عن زهير بن معاوية ، عن أبي إسحاق ، وليس فيه ذكر على بن أبي طالب ،
ورواه البيهقي في السنن ٤ : ١١٨

لعدالة مَنْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ تَقَلُّبِهِ ، وَقَدْ يَجِبُ أَنْ يَكُونَ عَلَى مَذْهَبِ
الْآخَرِينَ سَقِيمًا غَيْرَ صَحِيحٍ ، لِغَلَلِي :

إِحْدَاهَا : أَنَّ الْمَعْرُوفَ مِنْ هَذَا الْخَبِيرِ مِنْ عُمَرَ أَنَّهُ لَمْ يُخْبِرْ فِيهِ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَلَا عَنْ أُنَى بَكْرِ شَيْئًا ، كَالَّذِي ذَكَرَ فِي هَذِهِ الرَّوَايَةِ ، مِنْ إِخْبَارِهِ مَا أُخْبِرَ فِيهَا
عَنْهُمَا ، إِلَّا فِي خَبِيرٍ وَاهِي السَّنَدِ ، رَوَاهُ بَعْضُ أَهْلِ الشَّامِ ، وَفِي انْفِرَادٍ نَاقِلِ ذَلِكَ
الزِّيَادَةَ الَّتِي زَادَهَا فِيهِ ، دَلِيلٌ عِنْدَهُمْ عَلَى وَهَائِهِ .

وَالثَّانِيَةُ : أَنَّهُ خَبِرَ قَدْ رَوَاهُ بَعْضُ الرَّوَاةِ عَنِ عُمَرَ ، فَذَكَرَ أَنَّهُ هُوَ الَّذِي أَمَرَ
هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَانُوا أَرْتَابَ خَيْلٍ بِأَدَاءِ الصَّدَقَةِ مِنْ خَيْلِهِمْ . وَقَالَ لَهُمْ : « لَا خَيْرَ
فِي مَالٍ لَا صَدَقَةَ فِيهِ » . قَالُوا : فَفِي ذَلِكَ دَلِيلٌ وَاضِحٌ عَلَى وَهَاءِ هَذَا الْخَبِيرِ ، لِأَنَّهُ
مُحَالٌّ أَنْ يَمْتَنِعَ مِنْ أَخْذِ الصَّدَقَةِ مِنْ مَالٍ ، بِأَمْرِ أَهْلِهِ بِإِخْرَاجِ الصَّدَقَةِ مِنْهُ فِي حَالٍ
وَاحِدَةٍ .

ذَكَرُ مِنْ حَدَّثَ هَذَا الْحَدِيثَ عَنِ عُمَرَ ،
فَوَقَفَ بِالْكَلامِ عَلَيْهِ ، وَلَمْ يَذْكَرْ فِيهِ
عَنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَلَا عَنْ أُنَى بَكْرِ شَيْئًا

١٣٢٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَا ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ : أَنَّ أَهْلَ الْيَوْمُوكِ قَالُوا لِعُمَرَ بْنِ
الْخَطَّابِ : إِنَّا قَدْ أَصَبْنَا أَمْوَالًا فَطَهَّرْنَا . فَأَخَذَ مِنْ كُلِّ فَرَسٍ عَشْرَةَ دِرَاهِمٍ ، وَمِنْ كُلِّ
رَأْسِ دَنِيَارًا ، وَرَزَقَهُمْ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ = قَالَ قَتَادَةُ : فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِسَعِيدِ بْنِ
الْمُسَيْبِ ، فَقَالَ : عُمَرُ أَخَذَ ذَلِكَ مِنْهُمْ وَرَزَقَهُمْ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ ، وَإِنَّ هَؤُلَاءِ
يُرِيدُونَ أَنْ يَأْخُذُوا حَقَّهُمْ وَيَمْنَعُونَا حَقَّنَا . (١)

(١) الخيران: ١٣٢٨، ١٣٢٩، «سعيد بن المسيب»، الإمام، مضي برقم: ١٢٠١ =

١٣٢٩ - حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، حَدَّثَنَا عُمَرَانُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمَسِيْبِ : أَنَّ أَهْلَ الْجَزِيرَةِ قَالُوا لِعُمَرَ : إِنَّ أَمْوَالَنَا قَدْ صَارَتْ فِي الْخَيْلِ ، فَخُذْ مِنْهَا الصَّدَقَةَ . قَالَ : فَجَعَلَ عَلَى كُلِّ فَرَسٍ عَشْرَةَ ، وَكَانَ يَرْزُقُهُمْ جَرِيْبِيْنَ ، فَكَانَ مَا يَعْطِيهِمْ أَكْثَرَ مِمَّا يَأْخُذُ مِنْهُمْ = قَالَ سَعِيدٌ : فَأَمَّا إِذْ لَمْ يَعْطَوْكُمْ فَلَا تُعْطَوْهُمْ .

٢٦١

/ ذِكْرُ مَنْ حَدَّثَ بِهَذَا الْحَدِيثِ عَنْ عُمَرَ ،
فَذَكَرَ عَنْهُ : أَنَّهُ هُوَ الَّذِي بَدَأَ الْقَوْمَ
بِالْأَمْرِ بِإِخْرَاجِ الصَّدَقَةِ مِنَ الْخَيْلِ وَالرَّقِيقِ

١٣٣٠ - حَدَّثَنَا أَبُو كَرِيْبٍ ، حَدَّثَنَا الْمُصْعَبُ بْنُ الْمُقْدَامِ ، عَنْ إِسْرَائِيلَ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ سَفِيَّانَ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ أَنَّهُ قَالَ : يَا أَهْلَ الْمَدِينَةِ ، لَا خَيْرَ فِي مَالٍ لَا يُزَكَّى ، وَإِنَّ عَامَةَ مَالِكُمْ فِي الرَّقِيقِ وَالْخَيْلِ = فَجَعَلَ فِيهَا بِلُغِ الدَّرْعِ عَبْدًا كَانَ أَوْ أُمَّةً دَنِيَارًا ، أَوْ عَشْرَةَ دَرَاهِمَ = وَالْأُذْرَعُ ثَلَاثُ أَذْرَعٍ = وَفِي الْخَيْلِ عَشْرَةَ دَرَاهِمَ ، وَفِي الْبِرَازِدِينَ ثَمَانِيَّةً ، وَرَزَقَهُمْ . (١)

= و « قَتَادَةُ بْنُ دَعَامَةَ السُّدُوسِيُّ » ، الثَّقَةُ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ١٢٧٢

و « شُعْبَةُ » ، الْإِمَامُ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ١٣٢٥

و « عُمَرَانُ بْنُ دَاوُدَ الْعَمِّيُّ » ، لَيْسَ بِالْقَوِيِّ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ٥٤٨ ، ٥٤٩

و « مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ الْهَدَلِيِّ » ، « غَنْدَرٌ » ، الثَّقَةُ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ١٣٢٠

و « أَبُو دَاوُدَ » هُوَ الطَّبَالِيُّ « سَلِيمَانُ بْنُ دَاوُدَ » ، الثَّقَةُ ، مَضَى بِرَقْمٍ : ١٢٢٣

و فِي رَقْمٍ : ١٣٢٩ ، كَانَ فِي الْمَخْطُوطَةِ : « أَنَّ أَهْلَ الْجَزِيرَةِ قَالُوا لِعُمَرَ » ، خَطَأً .

(١) الْخَيْرُ : ١٣٣٠ ، « سَفِيَّانٌ » ، أَكْبَرُ ظَنِّي أَنَّهُ « سَفِيَّانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رِبِيعَةَ الثَّقَفِيُّ » ، صَحَابِيُّ ، =

١٣٣١ - حدثنا الحسن بن يحيى ، أنبأنا عبد الرزاق ، أنبأنا ابن جريج ، أخبرني عَمْرَدٌ = أو عمر = أن حُيَّ بن يَعْلَى أخبره أنه سمع يَعْلَى بن أُمَيَّة يقول : أتباع عبد الرحمن بن أُمَيَّة = أو يَعْلَى بن أُمَيَّة = من رجل من أهل اليمن فرساً أنشئ بمئة قُلُوص ، فندم البائع ، فلحق بعمر ، فقال : غَصَبَنِي يَعْلَى وأخوه فرساً لى . فكتب إلى يَعْلَى : أن أَلْحَقْ بى . فأتاه ، فأخبره الخبرَ ، فقال عُمَرُ : إن الخيل لنتاج هذا عندكم . فقال : ما علمتُ فرساً بلغتُ هذا قبل هذه . قال عمر : تأخذ من أربعين شاةً شاةً ، ولا تأخذُ من الخيل شيئاً ، خذ من كل فرس ديناراً . قال : فضرب على الخيل ديناراً ديناراً . (١)

= وكان عامل عمر على الطائف ، وهو مترجم في التهذيب ، والكبير ٨٧/٢/٢ ، وابن أبى حاتم ٢١٨/١/٢ ، ولا يبلغ « منصور بن المعتمر » أن يروى عنه ، فهو خبر مرسل .

و « منصور بن المعتمر » ، الثقة ، مضى برقم : ١٢٣١

و « إسرائيل بن يونس بن أبى إسحق السبيعي » ، الثقة ، مضى برقم : ١٣١٩

و « المصعب بن المقدام الخثعمي » ، ثقة كثير الخطأ ، مضى برقم : ١٣١٩

وهو خبر مرسل ، كما ذكرتُ آنفاً .

(١) الخبر : ١٣٣١ ، « عبد الرحمن بن أُمَيَّة » وقيل « ... بن يَعْلَى بن أُمَيَّة » ، قال أبو حاتم :

لا يعرف . وذكره ابن حبان في الثقات ، مترجم في التهذيب . والكبير ٢٥٧/١/٣

و « يعلى بن أُمَيَّة التيمي » ، الصحابي ، وكان عامل عمر على نجران ، مترجم في التهذيب ، والكبير

٤١٤/٢/٤ ، وابن أبى حاتم ٣٠١/٢/٤

و « حُيَّ بن يعلى بن أُمَيَّة الثقفي » أو « حَيَّ بن يعلى » ، تابعي ، مضى في مسند ابن عباس رقم : ٢٧٩

و « عَمْرَدٌ » ، هو عَمْرَدُ بن الحسن ، مترجم في الكبير ٨٨/١/٤ ، وابن أبى حاتم ٤٢/٢/٣ ، وقد

جاء الخبر في البيهقي كما سترى ، وفيه « عَمْرَدٌ » ، فعلق عليه ابن التركاني فقال : « هكذا في النسخة مضبوطاً ، =

وقد وافق عُمرُ في رواية هذا المعنى الذي ذكره عن رسول الله ﷺ جماعة من أصحابه ، نذكر ما حضرنا ذكره مما صحَّ عندنا سنَّده ، ثم تُتبع جميعه البيان إن شاء الله عز وجل .

ذِكْرُ مَنْ وافق عمر في الرواية عن رسول الله ﷺ ،
أنه لم يأخذ من الخليل والرقيق صدقة

١٣٣٢ - حدثني محمد بن عُبيد المُحَارِبِي ، حدثنا سفيان بن عيينة ،
عن أبي إسحق ، عن الحارث ، عن عليّ يبلغ به النبي ﷺ قال : قد تَجَوَّزْنَا عَنْكُمْ
صدقة الخليل والرقيق . (١)

= ولعله خطأ من الكاتب ، ففى الاستدكار ذكر عبد الرزاق ، عن ابن جريج أخبرني عمرو بن دينار ، فذكر
القضية ، وهو خطأ من ابن الترمذاني ، والذي في مصنف عبد الرزاق ، كما سيأتي : « عبد الرزاق ، عن ابن
جريج ، عن عمرو » بالواو ، وهو خطأ من كاتب المصنف أو من مصححيه ، والصواب ما نصَّ عليه
البيخاري في الكبير ، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل .

و « ابن جريج » ، هو « عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج » ، الثقة ، مضى برقم : ١٢٦٩

و « عبد الرزاق بن همام » ، الثقة ، مضى برقم : ١٢٠٦

وهذا الخبر رواه « عبد الرزاق » في مصنفه ٤ : ٣٦ ، برقم : ٦٨٨٩ ، والبيهقي في السنن ٤ : ١١٩ ،
ولا أدى ما قول الطبري : « أخبرني عمرٌ = أو عمر » .

(١) الخبران : ١٣٣٢ ، ١٣٣٣ ، « الحارث » ، « الحارث » ، « الحارث بن عبد الله الحوتى الهمداني » ،
ثقة ضعيف ، لا يحتج به ، مضى برقم : ٥٥٠ .

و « أبو إسحق » السبيعي ، « عمرو بن عبد الله » ، الثقة ، مضى في (الحديث : ٤٩)

و « سفيان بن عيينة » ، الثقة ، مضى برقم : ١٢٨٦

= و « عبسة بن سعيد بن الضريس » ، ثقة ، لا بأس به ، مضى برقم : ١٣٠٩

- ١٣٣٣ - حدثنا ابن حميد ، حدثنا هُروَنُ بن المُغَيَّرَةِ ، عن عَبَسَةَ ، عن
أبي إسحاق ، عن الحارث ، عن علي : أن النبي ﷺ قال : أما الخيل والرقيق فقد
عفونا عنه ، وأما الأنعام والماشية والرِّقَّةُ فهاتوا صدقاتها من كل أربعين درهماً درهماً .
- ١٣٣٤ - حدثني علي بن سعيد الكندي ، حدثنا المعلّى بن هلال ، عن
أبي إسحاق ، عن عاصم بن ضَمْرَةَ ، عن علي بن أبي طالب : أن النبي ﷺ قال :
قد عفونا لكم عن صدقة الخيل والرقيق . (١)

= و « هرون بن المغيرة البجلي » ، صدوق ، مضى برقم : ١٣٠٩

ومن طريق سفيان بن عيينة ، رواه ابن ماجه في كتاب الزكاة ، « باب زكاة الورق والذهب »
و « باب صدقة الخيل والرقيق » ، ورواه أحمد في المسند رقم : ٩٨٤ ، ١٠٩٧ ، ١٢٤٢
و « الرِّقَّةُ » ، بتخفيف القاف ، الدراهم المضروبة .

(١) الأخبار : ١٣٣٤ - ١٣٣٦ ، « عاصم بن ضمرة السلولي » ، صالح الحديث ، ضعيف ، مضى
برقم : ١٩١

و « أبو إسحاق » ، هو السبيعي ، مضى آنفاً برقم : ١٣٣٢ ، ١٣٣٣

و « المعلّى بن هلال بن سويد الحضرمي » ، كذاب يضع الحديث ، متروك ، مترجم في التهذيب ،
والكبير ٣٩٦/١/٤ ، وابن أبي حاتم ٣٣١/١/٤

و « موسى بن عقبة بن أبي عياش الأسدي » ، الثقة ، مضى برقم : ٨٢٨ ، ٨٢٩

و « معمر بن راشد الأزدي » ، الثقة ، مضى برقم : ١١٦٧

و « محمد بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري » ، الثقة ، مضى برقم : ١١١٢

و « ابن أبي مريم » ، « سعيد بن الحكم بن أبي مريم الجمحي » ، الثقة ، مضى برقم : ١١١٨ ، ١١١٩

و « عبد الرزاق بن همام » ، الثقة ، مضى برقم : ١٣٣١

وفي الخبر : ١٣٣٦ ، فوق « قال : قد عفوت » ، رأس صاد للشك ، وقد أصاب ، فإنه « قال : قال رسول الله ﷺ » ، ولكن هكذا جاء أيضاً في مصنف عبد الرزاق ٤ : ٣٤ ، رقم : ٦٨٨١ =

١٣٣٥ - حدثني محمد بن عمرو بن تمام الكلبي ، حدثنا ابن أبي مرزوق قال ، حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا موسى بن عُقبة ، عن أبي إسحاق ، عن عاصم ابن ضَمْرَةَ ، عن علي بن أبي طالب : أن رسول الله ﷺ قال : قد عَفَوْتُ عن صدقة الخَيْلِ والرقيق ، ولكن هاتوا صدقة الأموال رُبْعَ العُشْرِ .

١٣٣٦ - حدثنا الحسن بن يحيى ، أنبأنا عبد الرزاق ، أنبأنا معمر ، عن أبي إسحاق ، عن عاصم بن ضَمْرَةَ ، عن علي أنه قال : قد عَفَوْتُ لكم عن صدقة الخيل والرقيق .

١٣٣٧ - حدثنا خلاد بن أسلم ، حدثنا سفيان ، عن عبد الله بن دينار ، عن سليمان بن يسار ، عن عِرَاكِ بن مالك ، عن أبي هريرة = وأيوب ، عن مكحول ، عن سليمان بن يسار ، عن عِرَاكِ بن مالك ، عن / أبي هريرة ، عن النبي ﷺ قال : ليس على المسلم في عبده ولا فرسه صدقة . (١)

= وهذا الخبر رواه الترمذي مطولاً في كتاب الزكاة ، « باب ما جاء في زكاة الذهب والوَرِقِ » ، ورواه أبو داود ، مطولاً أيضاً في كتاب الزكاة ، « باب في زكاة السائمة » ، هما عن طريق أبي عوانة ، عن أبي إسحاق ، ورواه النسائي مختصراً في كتاب الزكاة ، « باب زكاة الوَرِقِ » ، من طريق سفيان ، عن أبي إسحاق ، ورواه أحمد في المسند رقم : ٧١١ ، ٩١٣ ، ١٢٣٢ ، ١٢٦٦ ، ١٢٦٨

(١) الأخبار : ١٣٣٧ - ١٣٤٩ ، حديث « عراك بن مالك ، عن أبي هريرة » من طرق .

« عِرَاكِ بن مالك الغفاري » التابعي الثقة ، مضي برقم : ٦٣٣

« سليمان بن يسار الهلالي » ، الثقة ، (١٣٣٧ - ١٣٤٠) ، مضي برقم : ١١١٥

« مكحول ، الشامي ، أبو عبد الله » ، الفقيه ، ثقة ، (١٣٣٧ ، ١٣٤١ ، ١٣٤٤ ، ١٣٤٥) ، مضي

في مسند ابن عباس : ٩٥٤

و « أسامة بن زيد الليثي » ، ثقة ، (١٣٤٢ ، ١٣٤٣) ، مضي برقم : ١٢٨٦

= و « سعيد بن أبي سعيد المقبري » ، الثقة ، (١٣٤٤) ، مضي برقم : ١١١٤

(٣٠ - مسند عمر ح ٢)

١٣٣٨ - حدثنا ابن بشار وعلى بن سهل الرملي قالا ، حدثنا مؤمّل ،
حدثنا سفيان ، عن عبد الله بن دينار ، عن سليمان بن يسار ، عن عِرَاكِ بْنِ مَالِكِ
قال ، قال رسول الله ﷺ : ليس على المسلم في عبده ولا في فرسه زكاة .

= و « جعفر بن ربيعة بن شرحبيل الكندي المصري » ، الثقة ، (١٣٤٦) ، مضى برقم : ٦٧٦
و « عبد الله بن دينار العدوي » ، الثقة ، (١٣٣٧ - ١٣٤٠) ، مضى برقم : ٢٩٨
و « عبيد الله بن عمر بن حفص العمري » ، الثقة ، (١٣٤٣ ، ١٣٤٤) ، مضى برقم : ١٣٢٧
و « نُحَيْمِ بْنِ عِرَاكِ بْنِ مَالِكِ الْغَفَارِيِّ » ، ثقة ، مترجم في التهذيب ، والكبير ١٩٣/١/٢ ، وابن
أبي حاتم ٣٨٨/٢/١

و « عبد الرحمن بن إسحاق بن عبد الله العامري » ، صالح الحديث ، (١٣٤٠) ، مضى برقم : ١٠٥٨
و « إسماعيل بن أمية بن عمرو الأموي » ، الثقة ، (١٣٤٥) ، مضى برقم : ١٠٦٨
و « نافع بن يزيد الكلاعي » ، ثقة ، (١٣٤٦) ، مضى برقم : ١١١٨
و « سفيان بن عيينة » ، الثقة ، (١٣٣٧) ، مضى برقم : ١٣٣٢
و « سفيان » ، الثوري ، « سفيان بن سعيد » ، الثقة (١٣٣٨ ، ١٣٣٩) ، مضى في (الحديث :

(٤٩

و « شعبة » ، الإمام ، (١٣٣٩) ، مضى برقم : ١٣٢٨
و « أيوب » ، هو « أيوب بن موسى بن عمرو بن سعيد بن العاص » ، الثقة ، (١٣٣٧) ، مترجم في
التهذيب ، والكبير ٤٢٢/١/١ ، وابن أبي حاتم ٢٥٧/١/١

و « مؤمّل بن إسماعيل العدوي » ، ثقة ، (١٣٣٨) ، مضى برقم : ١٢٤٦
و « وكيع بن الجراح » ، الثقة ، (١٣٣٩ ، ١٣٤١) ، مضى في (الحديث : ٤٢)
و « بشر بن المفضل بن لاحق الرقاشي » ، الثقة ، (١٣٤٠) ، مضى برقم : ١٢٩٤
و « عبدة بن سليمان الكلابي » ، الثقة ، (١٣٤٢) ، مضى برقم : ١١٩٥
و « يحيى بن أبي زائدة » هو « يحيى بن زكريا بن أبي زائدة الهمداني » ، الثقة ، (١٣٤٣) ، مضى
= برقم : ٣٠٩

١٣٣٩ - حَدَّثَنَا أَبُو كَرِيبٍ ، حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ ، عَنْ سَفِيَانَ وَشُعْبَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ سَلِيمَانَ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ عِرَّكَ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : لَيْسَ عَلَى الْمُسْلِمِ فِي عِبْدِهِ وَلَا فَرَسِهِ صَدَقَةٌ .

١٣٤٠ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَرْيَعٍ ، حَدَّثَنَا بَشْرُ بْنُ الْمُفْضِلِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِسْحَقَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ سَلِيمَانَ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ عِرَّكَ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : لَيْسَ عَلَى الْمُسْلِمِ صَدَقَةٌ فِي عِبْدِهِ وَلَا فَرَسِهِ .

١٣٤١ - حَدَّثَنَا أَبُو كَرِيبٍ ، حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ مَكْحُولٍ ، عَنْ عِرَّكَ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : لَيْسَ عَلَى الْمُسْلِمِ فِي عِبْدِهِ وَلَا خَادِمِهِ وَلَا فَرَسِهِ صَدَقَةٌ .

= و «أبو أسامة» ، «حماد بن أسامة بن زيد القرشي» الثقة ، (١٣٤٤) ، مضى برقم : ١٢٠٩
و «سعيد بن مسلمة بن هشام الأموي» ، منكر الحديث ، (١٣٤٥) ، مضى برقم : ١٠٦٨
و «ابن أبي مرجم» ، «سعيد بن الحكم بن أبي مرجم» ، الثقة ، (١٣٤٦) ، مضى برقم : ١٣٣٥
و «حماد بن زيد بن درهم الأزدي» ، الثقة ، (١٣٤٧) ، مضى برقم : ١٠٥٤
و «حاتم بن إسماعيل الحارثي» ، الثقة ، (١٣٤٨) ، مضى برقم : ١٢٤٤
و «حفص بن غياث النخعي» ، الثقة ، (١٣٤٩) ، مضى برقم : ١٠٤٦

وخبر عراك بن مالك عن أبي هريرة ، رواه البخاري في الزكاة ، «باب ليس على المسلم في فرسه صدقة» ، ثم بعده في «باب ليس على المسلم في عبده صدقة» ، ورواه مسلم في الزكاة ، «باب لا زكاة على المسلم في عبده وفرسه» ، بأسانيدھا كلها هنا ، ورواه أبو داود في الزكاة ، «باب صدقة الرقيق» ورواه النسائي في الزكاة ، «باب زكاة الخيل» ثم بعده في «باب زكاة الرقيق» بأسانيد كلها هنا ، ورواه الترمذي في الزكاة ، «باب ما جاء ليس في الخيل والرقيق صدقة» ، ورواه ابن ماجه في الزكاة ، «باب صدقة الخيل والرقيق» ، ورواه أحمد في المسند رقم : ٧٢٩٣ ، ٧٣٩١ ، ٧٤٤٨ ، ٧٧٤٣

١٣٤٢ - حدثنا أبو كريب ، حدثنا عبدة بن سليمان ، عن عبيد الله بن عمر ، عن أسامة بن زيد ، عن عراك بن مالك ، عن أبي هريرة قال ، قال رسول الله ﷺ : ليس في الحَيْلِ ولا في الرقيقِ زكاةٌ .

١٣٤٣ - حدثنا أبو كريب ، حدثنا يحيى بن أبي زائدة ، عن عبيد الله ابن عمر قال ، حدثنا أسامة بن زيد ، عن عراك بن مالك ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ قال : ليس في الحَيْلِ والرقيقِ زكاةٌ ، إلا أنّ في الرقيقِ زكاةَ الفطر .

١٣٤٤ - حدثنا أبو كريب ، حدثنا أبو أسامة ، عن أسامة بن زيد قال ، أخبرني مكحولٌ ، عن عراك بن مالك الغفاري ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ = قال أسامة : وحدثنا سعيد بن أبي سعيد المقبري ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ قال : ليس على المرء المسلم صدقة في فرسه ولا في عبده ولا في وليدته .

١٣٤٥ - حدثنا الحسن بن الجنيد ، حدثنا سعيد بن مسلمة ، حدثنا إسماعيل بن أمية ، عن مكحول ، عن عراك بن مالك ، عن أبي هريرة قال ، قال رسول الله ﷺ : لا زكاة على الرجل المسلم في عبده ولا فرسه .

١٣٤٦ - حدثني ابن عبد الرحيم البرقي ، حدثنا ابن أبي مريم ، حدثنا نافع بن يزيد قال ، حدثني جعفر بن ربيعة ، عن عراك بن مالك ، عن أبي هريرة ، عن رسول الله ﷺ أنه قال : لا صدقة على الرجل في فرسه ولا في عبده ، إلا زكاة الفطر .

١٣٤٧ - حدثني محمد بن موسى الحرشي ، حدثنا حماد بن زيد ، عن حُثَيْمِ بْنِ عِرَّاقٍ ، عن أبيه ، عن أبي هريرة قال ، قال رسول الله ﷺ : ليس على المسلم صدقة في عبده ولا فرسه .

١٣٤٨ - حدثنا أبو كريب ، حدثنا حاتم بن إسماعيل ، عن حُثَيْمِ بْنِ

عِرَاكُ بْنُ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ ، سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :
لَا صَدَقَةَ عَلَى الْمَرْءِ الْمُسْلِمِ فِي عِبْدِهِ وَلَا فَرَسِهِ .

١٣٤٩ - حَدَّثَنَا أَبُو كَرِيبٍ ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا
نُحَيْمُ بْنُ عِرَاكِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ عِرَاكِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :
لَيْسَ عَلَى الْمَرْءِ الْمُسْلِمِ فِي عِبْدِهِ وَلَا فَرَسِهِ صَدَقَةٌ .

ذِكْرُ الْبَيَانِ عَمَّا فِي هَذِهِ الْأَخْبَارِ مِنَ الْفِقْهِ ،
وَذِكْرُ اخْتِلَافِ الْعُلَمَاءِ فِيهِ

اختلف أهل العلم في الخيل والرقيق ، هل فيهما صدقة إذا لم يكونا للتجارة ،
أم لا صدقة فيهما .

فقال بعضهم وهم الأكثرون عدداً : لا صدقة فيهما إذا لم يكونا للتجارة .

ذِكْرُ بَعْضِ مَنْ حَضَرْنَا ذِكْرَهُ مِمَّنْ قَالَ ذَلِكَ

١٣٥٠ - حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُنْثَنَى ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، حَدَّثَنَا

شُعْبَةَ ، عَنْ أَبِي الْحُوَيْرِثَةِ ، عَنْ رَجُلٍ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ / يَقُولُ : لَيْسَ عَلَى غُلَامِ الْمُسْلِمِ ٢٦٣
صَدَقَةٌ . (١)

(١) الخيران : ١٣٥٠ ، ١٣٥١ ، «أبو الحُوَيْرِثَةِ» ، هكذا جاء في الموضعين ، وتحت الحاء جاء
أخرى للضبط ، ومع كل ذلك فإنني أراه غير صحيح ، وليس ، فيما أعلم ، أحد من الرواة يقال له
«أبو الحويرثة» ، وكان الصواب «أبو الحُوَيْرِثَةِ» الجيم .

و «أبو الحُوَيْرِثَةِ» ، هو الجرمي «حَطَّانُ بْنُ حُفَّافٍ» ، ثقة ، روى عن ابن عباس ، وروى عنه شعبة
والسفيانان وأبو عوانة ، وغيرهم ، مترجم في التهذيب ، والكبير ١٠٩/٢ ، وابن أبي حاتم ٣٠٤/٢/١

و «شعبة» ، الإمام ، مضى برقم : ١٣٣٩ =

١٣٥١ - حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى قَالَ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الصَّمَدِ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْحُوَيْرِثَةَ قَالَ ، سَمِعْتُ مَوْلَى لِعَمَّارٍ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : لَيْسَ عَلِيٌّ [يَعْنِي] غَلَامُ الْمُسْلِمِ صَدَقَةٌ .

١٣٥٢ - حَدَّثَنَا ابْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ قَالَ ، سَمِعْتُ يَحْيَى قَالَ ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ ، أَنَّهُ سَأَلَ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ عَنْ صَدَقَةِ الْخَيْلِ ، فَقَالَ : أَوْ فِي الْخَيْلِ صَدَقَةٌ ؟ (١)

١٣٥٣ - حَدَّثَنَا أَبُو كَرِيبٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ ، عَنْ مُبَارَكٍ ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ : لَيْسَ فِي الْخَيْلِ وَالرِّجَالِ وَالْبَرَّادِينَ صَدَقَةٌ . (٢)

١٣٥٤ - حَدَّثَنَا أَبُو كَرِيبٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، عَنْ مُغِيرَةَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، مِثْلَهُ . (٣)

= و « عبد الرحمن بن مهدي » ، الثقة ، مضى في (الحديث : ٤٩)

و « عبد الصمد بن عبد الوارث التميمي » ، الثقة ، مضى برقم : ١٢٧٦
والكلمة التي بين القوسين كأنها « يعني » ، ولا أجد لها هنا مكاناً في الخبر : ١٣٥١

(١) الخبر : ١٣٥٢ ، « سعيد بن المسيب » ، الإمام ، مضى برقم : ١٣٢٩

و « عبد الله بن دينار العدوي » ، الثقة ، مضى برقم : ١٣٣٧ - ١٣٤٠

و « يحيى بن سعيد الأنصاري » ، الثقة ، مضى برقم : ١٣٢٤

وعبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي » ، الثقة ، مضى برقم : ١٣٢٤

(٢) الخبر : ١٣٥٣ ، « الحسن » البصري الإمام .

و « مبارك بن فضالة البصري » ، ناسك ضعيف الحديث ، مضى برقم : ٧٦٤

و « ابن أبي زائدة » ، « يحيى بن زكريا بن أبي زائدة » ، الثقة ، مضى برقم : ١٣٤٣

وكان في المخطوطة : « ابن زائدة » ، وهو سهو وخطأ .

(٣) الخبر : ١٣٥٤ ، « إبراهيم » ، النخعي ، « إبراهيم بن يزيد بن قيس » ، الفقيه ، مضى برقم :

=

- ١٣٥٥ - حدثني يعقوب ، حدثنا هُشَيْمٌ = أنبأنا مُغِيرَةُ ، عن إبراهيم =
ويونس ، عن الحسن أنهما قالَا : ليس في البغال ولا في الحمير صدقة . (١)
- ١٣٥٦ - حدثنا ابن حميد ، حدثنا هرون بن المغيرة ، عن أبي جعفر ،
عن مغيرة ، عن إبراهيم قال : ليس في الخيل السائمة صدقة = وقال إبراهيم : إنما
الصدقة في الإبل والبقر والغنم . (٢)
- ١٣٥٧ - حدثنا أبو كريب ، حدثنا ابن أبي زائدة ، عن مالك بن
مِعْوَل ، عن عطاء : أنه سئل عن الأُمَاكِ التي تُتَّخَذُ ، قال : ليس على الخيل
السائمة زكاة . (٣)

- = و « مغيرة بن مقسم الضبي » ، الكوفي النقيه ، مضى برقم : ١٣٢٢
- و « إسماعيل بن أبي خالد الأحمسي » ، الثقة ، مضى برقم : ١٣٢٣
- و « يحيى بن زكريا بن أبي زائدة » ، الثقة ، مضى آنفاً برقم : ١٣٥٣
- (١) الخبر : ١٣٥٥ ، « الحسن البصري » .
- و « يونس بن عبيد بن دينار العبدي » ، الثقة ، مضى برقم : ١٣٢٦
- و « إبراهيم » هو النخعي ، « إبراهيم بن يزيد بن قيس » ، مضى آنفاً برقم : ١٣٥٤
- و « مغيرة بن مقسم الضبي » ، مضى آنفاً برقم : ١٣٥٤
- و « هشيم بن بشير بن القاسم » ، الثقة ، مضى برقم : ١٣١٧
- الراوي عن « مغيرة » هو « هشيم » ، وهو أيضاً الراوي عن « يونس بن عبيد » .
- (٢) الخبر : ١٣٥٦ ، « إبراهيم » هو النخعي ، مضى آنفاً برقم : ١٣٥٥
- و « مغيرة بن مقسم » ، مضى آنفاً برقم : ١٣٥٥
- و « أبو جعفر الرازي » ، « عيسى بن أبي عيسى » ، يخلط فيما يروى عن مغيرة ، مضى برقم : ٨٥٧
- و « هرون بن المغيرة بن حكيم البجلي » ، صدوق ، ربما أخطأ ، مضى برقم : ١٣٣٣
- (٣) الخبران : ١٣٥٧ ، ١٣٥٨ ، « عطاء بن أبي مسلم » ، « عطاء بن ميسرة الخراساني » ، ثقة ،
مضى برقم : ١٨٢ =

١٣٥٨ - حدثنا الحسن بن يحيى ، أنبأنا عبد الرزاق ، أنبأنا ابن جريج قال ، قلت لعطاء : أبلغك أن في الخيل أو في شيء من الدواب صدقة ؟ قال : لا أعلمه .

١٣٥٩ - حدثنا ابن بشار ، حدثنا ابن عثمة ، حدثنا سعيد بن بشير ، عن قتادة ، عن يعلى بن أبي عائشة : أنه كتب إلى عمر بن العزيز : إني وجدت عامة أموال الجزيرة الخيل . فكتب إليه عمر : إن الخيل بمنزلة الرقيق والنحل فلا تعرض لهم . (١)

١٣٦٠ - حدثنا يحيى بن داود الواسطي ، حدثنا أبو أسامة ، عن أسامة ابن زيد ، عن عمر بن عبد العزيز قال : ليس في الخيل صدقة . (٢)

= و « مالك بن مغول البجلي » ، الثقة ، مضى برقم : ٣٧٠
 و « ابن أبي زائدة » ، « يحيى بن زكريا بن أبي زائدة » ، مضى آنفاً رقم : ١٣٥٤
 و « ابن جريج » ، « عبد الملك بن عبد العزيز » ، الثقة ، مضى برقم : ١٢٩٦
 و « عبد الرزاق بن همام » ، الثقة ، مضى برقم : ١٣٣٦
 و « الأرمك » جمع « رَمَكَة » ، وهي الفرس والبرذون التي تتخذ للنسل .
 (١) الخبر : ١٣٥٩ ، « يعلى بن أبي عائشة » ، لم أجد له ذكراً .
 و « قتادة بن دعامة السدوسي » ، الثقة ، مضى برقم : ١٣٢٩
 و « سعيد بن بشير الأزدي » ، صدوق اللسان حافظ ، ولكنه منكر الحديث ، مضى برقم : ١١٥٧
 و « ابن عثمة » ، هو « محمد بن خالد بن عثمة الحنفي » ، صالح الحديث ، ربما أخطأ ، مضى في مسند علي رقم : ٨٣٤

(٢) الخبران : ١٣٦٠ ، ١٣٦١ ، « نافع ، مولى ابن عمر » ، الثقة ، مضى برقم : ١٢٥٧

و « أسامة بن زيد الليثي » ، ثقة ، ليس بحديثه بأس ، مضى برقم : ١٣٤٣

و « أبو أسامة » ، « حماد بن أسامة بن زيد » ، الثقة ، مضى برقم : ١٣٤٤

١٣٦١ - حدثنا أبو كريب ، حدثنا أبو أسامة ، عن أسامة بن زيد قال ،
أخبرني نافع : أن عمر بن عبد العزيز كان يقول : ليس على المسلم صدقة في عبده
ولا فرسه .

١٣٦٢ - حدثني يونس بن عبد الأعلى ، أنبأنا ابن وهب ، عن مالك ،
عن عبد الله بن أبي بكر قال : جاء كتاب عمر بن عبد العزيز إلى أبي وهو بمنى :
أن لا تأخذ من الخيل ولا من العسل صدقةً . (١)

١٣٦٣ - حدثنا ابن بشار ، حدثنا عبد الرحمن ، حدثنا سفيان ، عن
منصور ، قال ، سألت إبراهيم عن الخيل السائمة والحمر ، فكان لا يرى فيها شيئاً ،
إلا في أثمانها إذا بيعت . (٢)

١٣٦٤ - حدثنا الحسن بن يحيى ، أنبأنا عبد الرزاق ، أنبأنا الثوري ، عن
محمد بن سالم ، عن الشعبي قال : ليس في شيء من الدواب صدقة ، إلا أن تكون
لتجارة ، إلا الإبل والبقر والغنم . (٣)

(١) الخبر : ١٣٦٢ ، و « عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري » ، الثقة ، مضى
في مسند على رقم : ٤٠٧

و « أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري » ، الثقة ، مضى برقم : ٥٨٩

و « مالك بن أنس » ، الإمام ، مضى في (الحديث : ٢٧)

و « ابن وهب » ، « عبد الله بن وهب » ، الفقيه ، مضى برقم : ١٢٥٨

(٢) الخبر : ١٣٦٣ ، « إبراهيم » النخعي ، مضى آنفاً برقم : ١٣٥٦

و « منصور بن المعتمر السلمى » ، الثقة ، مضى برقم : ١٣٣٠

و « سفيان » هو الثوري ، « سفيان بن سعيد » ، مضى برقم : ١٣٣٨

و « عبد الرحمن بن مهدي » ، الإمام ، مضى برقم : ١٣٥٠

(٣) الخبر : ١٣٦٤ ، « الشعبي » ، « عامر بن شراحيل » ، الثقة ، مضى برقم : ١١٨٧ =

١٣٦٥ - حدثنا ابن المشني ، حدثنا محمد بن جعفر ، عن شعبة قال ، قال الحكم : ليس في الخيل صدقة . (١)

...

وقال آخرون : فيهما الصدقة ، في كل فرس عشرة دراهم أو دينارٌ = وكذلك الرقيق ، في كل عبْد عشرة دراهم ، أو دينارٌ ، إذا لم يكن ذلك للتجارة .

ذِكْرٌ من قال ذلك

قد ذكّرنا عن عمر بعض ما رُوِيَ عنه في ذلك ، ونذكر بعض ما لم يَمْضُ ذكره عنه في ذلك .

١٣٦٦ - حدثنا ابن حميد ، حدثنا جرير ، عن مغيرة ، عن يزيد بن الوليد ، عن حماد ، عن إبراهيم قال ، قال أهل الشام حين كثرت أموالهم لعمالهم : أكتبوا إلى عمر حتى يُرَكِّبَ خيلنا . فكتبوا إلى عمر بذلك ، فأمرهم أن يأخذوا من كل فرس عشرة دراهم ، / وكان يَرْزُقُ خيلهم . (٢)

= و « محمد بن سالم الهمداني » ، ضعيف الحديث ، متروك ، مترجم في التهذيب ، والكبير ١٠٥/١/١ ، وابن أبي حاتم ٢٧٢/٢/٣

و « الثوري » ، « سفيان بن سعيد » ، الإمام ، مضى برقم : ١٣٦٣

و « عبد الرزاق بن همام » ، الثقة ، مضى برقم : ١٣٥٨

(١) الخبير : ١٣٦٥ ، « الحكم بن عتيبة الكندي » ، الثقة ، مضى برقم : ١٢٨٤

و « شعبة » ، الإمام ، مضى برقم : ١٣٥١

و « محمد بن جعفر الهذلي » ، « غندر » ، الثقة ، مضى برقم : ١٣٢٨

(٢) الخبير : ١٣٦٦ ، « إبراهيم » ، هو النخعي ، مضى برقم : ١٣٦٣

= و « حماد بن أبي سليمان الأشعري ، الكوفي » ، الفقيه ، مضى برقم : ١٢٨٢

١٣٦٧ - حدثني يعقوب بن إبراهيم ، حدثنا ابن عُليّة ، أنبأنا ابن عون ، عن الشعبي قال : لما كثر الرقيق في أيدي الناس كلموا عمر ، فقالوا : قد كثر الرقيق في أيدينا ، فلو أخذت منهم . قال ، فلم يزالوا به حتى أخذ من كل رأس عشرة دراهم ، ورزقهم مثلها = قال ابن عون : وأظنّه قد ذكر الخليل . (١)

١٣٦٨ - حدثنا الحسن بن يحيى ، أنبأنا عبد الرزاق ، أنبأنا معمر ، عن أبي إسحق قال : أتى أهل الشام عمر ، فقالوا : إنّما أموالنا الخليل والرقيق ، فخذ منها صدقة . قال : ما أريد أن آخذ شيئاً لم يكن قبلاً . ثم استشار الناس ، فقال علي : أمّا إذا طابت أنفسهم فحسن ، إن لم تكن جزية يؤخذون بها بعدك . قال ، فأخذ عمر من الخليل عشرة دراهم عشرة دراهم في كل سنة ، ومن الرقيق عشرة عشرة في كل سنة ، ورزق الخليل لكل فرس عشرة أجرية ، عشرة في كل شهر ، ورزق الرقيق كل رأس جريبين جريبين في كل شهر = قال معمر : وسمعت غير أبي إسحق يقول : فلما كان معاوية ، حسّب ذلك ، فإذا الذي يُعطيهم أكثر مما يأخذه منهم ، فتركهم لم يأخذ منهم ولم يُعطيهم . (٢)

= و « يزيد بن الوليد » ، مضى في مسند ابن عباس برقم : ١٠٠٧

و « مغيرة بن مقسم الضبي » الكوفي الفقيه ، مضى برقم : ١٣٥٦

و « جرير بن عبد الحميد الضبي » ، الثقة ، مضى برقم : ١٣٢٢

(١) الخبر : ١٣٦٧ ، « الشعبي » ، « عامر بن شراحيل » ، الثقة ، مضى برقم : ١٣٦٤

و « ابن عون » ، « عبد الله بن عون » ، الثقة ، مضى برقم : ١٣١١

و « ابن عُليّة » ، « إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم » ، الثقة ، مضى برقم : ١٣٠١

في المخطوطة : « فلو أخذتم منهم » ، وفوقها رأس صاد (ص) للشك .

(٢) الخبر : ١٣٦٨ ، « أبو إسحق » السبيعي « عمرو بن عبد الله بن عبيد » ، الثقة ، مضى برقم :

١٣٦٩ - حدثنا الحسن بن يحيى ، أنبأنا عبد الرزاق ، أنبأنا ابن جريج قال ، أخبرني ابن أبي حسين ، أن ابن شهاب أخبره : أن عثمان كان يُصدّق الخليل = وأن السائب بن يزيد أخبره ، كان يأتي عمر بن الخطاب بصدقة الخليل = قال ابن أبي حسين ، وقال ابن شهاب : لم أعلم أن نبي الله ﷺ سنَّ صدقة الخليل . (١)

١٣٧٠ - حدثنا ابن المنثى ، حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة ، عن حماد ، أنه قال : في الخليل صدقةٌ = قال شعبة : وجدته مكتوباً عندي . (٢)

واعتَلَّ القائلون : لا صدقة في الخليل والرقيق ، بالأخبار التي ذكرناها قبل عن رسول الله ﷺ أنه قال : « لا صدقة في الخليل والرقيق » ، ويقوله : « قد عَفَوْنَا لَكُمْ عن الخليل والرقيق » .

= و « معمر بن راشد الأزدي » ، الثقة ، مضى برقم : ١٣٣٦

و « عبد الرزاق بن همام » ، الثقة ، مضى برقم : ١٣٦٤

(١) الخبر : ١٣٦٩ ، « ابن شهاب » الزهري « محمد بن مسلم بن عبد الله » ، الثقة ، مضى برقم :

١٣١٥

و « السائب بن يزيد الكندي » ، الثقة ، مضى في (الحديث : ٢٤ ، ٢٥)

و « ابن أبي حسين » ، « عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين » ، الثقة ، مترجم في التهذيب ، والكبير

١٣٣/١/٣ ، وابن أبي حاتم ٩٧/٢/٢

و « ابن جريج » ، « عبد الملك بن عبد العزيز » ، الثقة ، مضى برقم : ١٣٥٨

و « عبد الرزاق بن همام » ، الثقة ، مضى برقم : ١٣٦٨

(٢) الخبر : ١٣٧٠ ، « حماد بن أبي سليمان الأشعري » ، الفقيه ، مضى برقم : ١٢٨٢

و « شعبة » ، الإمام ، مضى برقم : ١٣٦٥

و « محمد بن جعفر المدلني » ، « غندر » ، الثقة ، مضى برقم : ١٣٦٥

قالوا : وغيرُ جائز أن يقول رسول الله ﷺ في شيءٍ من الأشياء لا صدقةٌ فيه ، فيقول قائلٌ : « فيه صدقة » ، لأنه لو جاز ذلك ، جاز لآخر أن يقول فيما أُوجِبَ وفَرَضَ فيه الصدقة : « لا صدقة فيه » .

قالوا : وذلك مما قد حَظَرَهُ اللهُ تعالى ذكره على خلقه لقوله تعالى : (وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُمِئِنَةٍ إِذَا قَضَى اللهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ) [سورة الأحزاب : ٣٦] .

قالوا : وفي حَظَرِ اللهِ ذلك على خلقه ، وجوبُ فرض ما أمر ونهى عليهم ، ولزومُ ما أُلْزِمَهُمْ ، وسقوطُ ما وُضِعَ عنهم ، والتسليمُ في كل ذلك لأمره والاتباع لحكمه .

قالوا : وقد صح عنه ﷺ قوله : « ليس على المسلم في عبده ولا فرسيه صدقةٌ » .

قالوا : فلا صدقةٌ في شيءٍ من ذلك ، إذا كان لغير تجارة ، كثر ثمنه أو قل ، كما لا صدقةٌ في دارٍ يشتريها للسكنى ، أو للإجارة ما كان ثمنها ، قليلاً كان أو كثيراً .

قالوا : فإن قال لنا قائلٌ : فإنَّ عمرَ وعثمانَ رضِيَ اللهُ عنهما قد أخذَا الصدقةَ من ذلك .

قلنا له : إنَّهما أخذَا ما أخذَا من ذلك على غير سبيل الصدقة ، بل على أنَّ أهلها أحبُّوا أن يُخْرَجُوا من أموالهم بعضها لأهل الحاجة والمسكنة ، وفي السُّبُلِ التي سَبَّيْلُ اللهُ فيها الصدقاتُ المفروضات ، فسألوا إمامهم قَبْضَ ذلك منهم ، وصرَفَهُ في السُّبُلِ التي جعلوه فيها ، إذ كان أقومَ بذلك وأعرفَ بوجهه منهم ، ففعل ذلك .

قالوا : وذلك بَيِّنٌ فِي الْأَخْبَارِ الَّتِي ذَكَرْنَاهَا ، وَأَنَّهُ عَلَى مَا وَصَفْنَا قَبْضَ .

قالوا : وَبَعْدُ ، فَفِي الثَّقَلِ الْمُسْتَفِيزِ وَتَتَابُعِ أُمَّةِ الْمُسْلِمِينَ عَلَى تَرْكِهِمْ تَوْجِيهَ
 ٢٦٥ / السَّعَاةِ وَالْعَمَالِ عَلَى قَبْضِ صَدَقَةِ الْخَيْلِ وَالرَّقِيقِ مِنْ أَهْلِهَا ، مَعَ تَرْكِهِمْ التَّوَانِي فِي
 تَوْجِيهِ الْعَمَالِ وَالسَّعَاةِ عَلَى قَبْضِ صَدَقَةِ الْإِبِلِ وَالْبَقَرِ وَالْغَنَمِ السَّائِمَةِ = أَوْضَحَ الْبَيَانَ
 أَنَّ سَبِيلَ الْخَيْلِ وَالرَّقِيقِ بِخِلَافِ سَبِيلِ الْمَوَاشِي الَّتِي فِيهَا الصَّدَقَةُ ، وَأَنَّ حُكْمَهَا حُكْمُ
 سَائِرِ الْعُرُوضِ الَّتِي لَا صَدَقَةَ فِيهَا إِذَا لَمْ تَكُنْ لِلتَّجَارَةِ .

...

وَاعْتَلَّ مُوجِبُ الصَّدَقَةِ فِي ذَلِكَ بِأَنَّ قَالُوا : قَدْ أَجْمَعَ الْمُسْلِمُونَ تَقْلًا عَنْ نَبِيِّهِمْ
 ﷺ عَلَى أَنَّ فِي الْإِبِلِ وَالْبَقَرِ وَالْغَنَمِ السَّائِمَةِ صَدَقَةً ، وَكُلَّ ذَلِكَ أَمْوَالٌ يَتَّخِذُهَا أَهْلُهَا
 لِمَنَافِعِهِمْ ، إِمَّا لِلنَّسْلِ وَالنَّمَاءِ وَإِمَّا لِلرُّسُلِ وَالْمَتَاعِ . (١)

قالوا : فَلَا مَعْنَى فِي شَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ إِلَّا فِي الْخَيْلِ وَالرَّقِيقِ مِثْلَهُ ، مِنْ أَنَّهَا قَدْ
 تُتَّخَذُ لِلنَّسْلِ وَالنَّمَاءِ وَالرُّسُلِ وَالْمَتَاعِ ، فَتُشْرَبُ أَلْبَانُ الْخَيْلِ ، وَتُرَكَّبُ ظُهُورُهَا ، وَيُطَلَّبُ
 نِتَاجُهَا = وَيَسْتَخْدَمُ الرَّقِيقُ وَيُطَلَّبُ نَسْلُهُ .

قالوا : فَذَلِكَ كُلُّهُ مُتَّفَقٌ الْأَحْكَامِ بِاتِّفَاقِ مَعَانِيهِ ، فِي أَنَّ مَا وَجِبَ فِي بَعْضِهِ
 وَجِبَ فِي جَمِيعِهِ ، وَمَا بَطَلَ عَنْ بَعْضِهِ بَطَلَ عَنْ جَمِيعِهِ ، إِذَا كَانَتْ الْأَحْكَامُ عَلَى
 الْمَعَانِي [....] لِأَزْمَانٍ . (٢)

قالوا : وَإِنْ أَحَقَّ النَّاسُ بِأَنَّ يَقُولَ مَا قُلْنَا فِي الْخَيْلِ وَالرَّقِيقِ ، وَيُوجِبُ فِيهِمَا

(١) « الرَّسُلُ » ، اللَّيْنُ .

(٢) كُلُّ مَا سَيَأْتِي إِلَى آخِرِ الْكِتَابِ مَحْصُورًا بَيْنَ قَوْسَيْنِ [] ، فَهُوَ مَطْمُوسٌ فِي الْمَخْطُوطَةِ ، فَاجْتَهَدْتُ فِي قِرَاءَةِ أَكْثَرِهِ ، وَأَرَجُو أَنْ أَكُونَ قَدْ قَارَبْتُ الصَّوَابَ فِي اجْتِهَادِي ، وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٍ .

ما أوجبنا من الصدقة ، مَنْ أوجب الصدقة في الدُّخْنِ والذرة والأرز ، لموافقة ذلك التَّمْرَ والزَّيْبَ والبُرِّ والشعير ، في أنه مأكول مَكِيلٌ يُدْخَرُ يابساً وَيُقْتَاتُ غِذَاءً ، كالذي يفعل من [ذلك في] البُرِّ والشعير ، فوجب عنده التسوية بين أحكام جميع ذلك لاتفاق معانيه في ما وصفنا .

قالوا : فالخَيْلُ ليست بأبعد شَبَهًا من الإبل والبقر ، من الدُّخْنِ والذرة والأرز من البُرِّ والشعير .

قالوا : فمن أنكر ما قلنا في الخيل والرقيق ، وأنكر تسويتنا بينهما وبين الإبل والبقر في الصدقة ، مَنْ [أوجب] الصدقة في الدُّخْنِ والذرة والأرز ، فليأتنا بفرق يَفْرُقُ بينه وبين مَنْ سَوَّى بين الخيل والرقيق والإبل والبقر في الصدقة ، وأنكر التسوية بين الذرة والدُّخْنِ والبُرِّ والشعير .

قالوا : وبعد ، فإن الخيل والرقيق قد أخذ الصدقة منهما إماماً هُدَى بين المهاجرين والأنصار الذين هم الحُجَّةُ على مَنْ سواهم ، فلم ينكر ذلك منهم منكر ، ولم يعترض بالنكير منهم معترض ، ولو كان ذلك خِلَافاً لِحُكْمِ اللَّهِ وَحُكْمِ رَسُولِهِ ﷺ ما رَضُوا بذلك ، ولا أَقْرَوْهُ عليه ، ولأنكروه أشدَّ الإنكار .

قالوا : ولكن ذلك كان هو الحق ، فلم يُنكِرْهُ منهم مُنْكَر ، بل رَضُوا به وسَلَّمُوا له .

...

والصوابُ من القول في ذلك عندنا ما تَظَاهَرَتْ به الأخبار عن رسول الله ﷺ ، وقضى به فِعْلُ الأئمة الراشدين ، وهو أن لا صدقة في خَيْلٍ لغير تجارة ولا رقيق كذلك ، وأنها في معنى الحُمْر ، والبِغَالِ / التي قد أجمع الجميع وإرثه عن رسول الله ﷺ على أن لا صدقة فيها .

ومن أئبى ما قلنا في ذلك ، وأئبى إلا القول بوجوب الصدقة فيه ، سئل الفرقَ
بينه وبين متحكّم تحكّمه ، فأوجب الصدقة في الحُمُر والبغال ، وأنكر
إيجابها في الخيل والرقيق .

فإن زعم أن الفرق بينه وبين اتفاق الجميع على إنكار الصدقة في الحُمُر
والبغال ، واختلافهم في الخيل والرقيق ، قيل له : فردّ المُختلف فيه من ذلك على
المُجمَع عليه منه ، إذ كان كل ذلك متَّفِقَةً معانيه ، وإلا فأتينا بفرقٍ يُوجب المخالفةَ
بين أحكام ذلك من الوجه الذي يجبُ التسليم له ؟ فلن يقول في شيء من ذلك قولاً
إلا الزم في الآخر مثله . [وقد بيّنا] وجه أخذ عمر ما أخذ من أرباب الخيل والرقيق
في ذلك ، وإعلامه أيّاهم أن صاحبيّه مَضِيّاً قبله على ترك الأخذ منهم من ذلك شيئاً
بما أغنى عن تكريره وإعادته . فإذا كان [صحيحاً] ما قلنا وبيّنا من القول في الصدقة
في الخيل والرقيق بالذي به آستشهدنا ، وكان ذلك عَرْضاً من العروض ، فبيّن أن
مثله كُلُّ عَرْضٍ لغير تجارة ، في أن لا صدقة فيه بالغا ثمنه وقيّمته ما بلغ ، سوى
ما [نصّ عليه] رسول الله ﷺ بعينه ، ففرض فيه الصدقة ، وسوى ما كان
نظيراً لذلك ومثلاً .

...

القول في البيان عمّا في هذه الأخبار من الغريب

[....] منه قول النبي ﷺ : « قَدْ عَفَوْنَا لَكُمْ عَنِ الْخَيْلِ وَالرَّقِيقِ » ، يعنى
ﷺ بقوله : « قد عفونا لكم » ، قد تركنا لكم ، أن نأخذ الصدقة مما كان لنا
أخذها منه لو أخذناها ، فتجاوزنا لكم عنه ، [على] أنها كانت لازمةً فتركها
وأسقطها عنهم . وأصل « العفو » تركُ العافي لمن عفا عنه [في شيء امتنع من]

أَخَذَهُ كَانَ لَهُ أُخْذُهُ مِنْهُ ، وَمِنْهُ قِيلَ : « عَفَا فُلَانٌ عَنْ فُلَانٍ الْقِصَاصَ فِي الْجِرَاحِ » ،
 وَمِنْهُ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى ذَكَرَهُ : (فَأَعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ) ، [سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ : ١٥٩] .

تَمَّ الْجُزْءُ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ كَثِيرًا .
 يَتْلُوهُ ذَكَرَ خَيْرٍ آخَرَ مِنْ أَخْبَارِ عُمَرَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

٥٠

٥٠ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّازِيُّ ، حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ مَنْصُورِ السُّلُومِيِّ ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَقَ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ شُرْحَبِيلَ ، عَنْ عُمَرَ قَالَ : سَمِعْتُ مُنَادِيَ النَّبِيِّ ﷺ يُنَادِي : لَا يَقْرَأَنَّ الصَّلَاةَ سَكْرَانَ . (١)

وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ﷺ .

(١) الحديث : ٥٠ ، « عمرو بن شريحيل الهمداني الكوفي » ، « أبو ميسرة » . عابد ثقة ، مضى

برقم : ١٣٠٦

« أبو إسحاق السبيعي » ، « عمرو بن عبد الله » ، الثقة ، مضى برقم : ١٣٦٨

و « إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي » ، الثقة ، مضى برقم : ١٣٣٠

و « إسحاق بن منصور السلوميّ » ، الثقة ، مضى برقم : ١٩٣

وهذا الخبر رواه أبو داود في الأشربة ، « باب في تحريم الخمر » ، مطولاً ، والنسائي ، في الأشربة ، « باب تحريم الخمر » ، مطولاً ، والترمذي في تفسير سورة المائدة مطولاً ، وليس فيه هذه الكلمة ، وكذلك في مسند أحمد رقم : ٣٧٨ ، مطولاً ، وتفسير الطبري رقم : ١٠/١٢٥١٢ : ٥٦٦

يقول أبو فِهْرٍ ، غفر الله له :

تَمَّ بِحَمْدِ اللَّهِ الْفِرَاقُ مِنْ هَذَا الْجُزْءِ الثَّانِي مِنْ مُسْنَدِ عُمَرَ ، صَبِيحَةَ يَوْمِ
الْخَمِيسِ الْحَادِي عَشَرَ مِنْ رَجَبٍ ، سَنَةِ سَبْعٍ وَأَرْبَعِمِئَةٍ وَأَلْفٍ مِنَ الْهَجْرَةِ ، بَعْدَ أَنْ
عَفَا اللَّهُ عَنْهُ وَشَفَاهُ وَأَقْدَرَهُ عَلَى مُوَاصَلَةِ الْعَمَلِ فِيهِ ، بَعْدَ انْقِطَاعِ دَامٍ نَحْوِ ثَلَاثِ
سِنِينَ ، فَالْحَمْدُ لِلَّهِ أَوْلَى وَأَخْرَأَ ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ ، بِأَبِي هُوَ وَأُمِّي ،
صَلَاةً نَامِيَةً زَاكِيَةً ، أَرْجُو أَنْ تَدْخُلَنِي فِي شَفَاعَتِهِ يَوْمَ لَا شَفِيعَ إِلَّا مَنْ شَفَّعَهُ اللَّهُ فِي
خَلْقِهِ رَحْمَةً مِنْهُ وَفَضْلاً .

...

الفهارس

٤٨٥ - ذِكرُ خبرٍ آخرٍ من حديث أنس بن مالك ، عن عمر ، عن النبي ﷺ .

- (الحديث : ١٥) ، حديث « ثابت البناني ، عن أنس قال : كنا مع عمر بن الخطاب فترأينا الهلال ... فجعلت أقول لعمر أما تراه ؟ فقال عمر : سأراه وأنا مستلقٍ على فراشي ، ثم أنشأ يحدثنا عن أهل بدرٍ فقال : إن رسول الله ﷺ أُرانا مصارعَ أهل بدرٍ بالأمس وهو يقول : هذا مصرعُ فلانٍ إن شاء الله غداً ، وهذا مصرعُ فلانٍ إن شاء الله غداً . قال عمر : فوالذي بعثه بالحق ما أخطأوا تلك الحدود ، فجعلوا يُصرِّعون عليها ، ثم جُعِلوا في بئرٍ بعضُهم على بعض . فانطلق رسول الله ﷺ حتى انتهى إليهم فقال : يا فلان بن فلان ، ويا فلان بن فلان ، أوجدتم ما وعدكم الله ورسوله حقاً ، فإني وجدت ما وعدني ربي حقاً . فقال عمر : كيف تُكلِّم أجساداً لا أرواح فيها ؟ فقال : ما أتم بأسمع منهم ، غير أنهم لا يستطيعون أن يردُّوا » .

٤٨٦ - القول في علل هذا الحديث .

- ذكر من حدِّث به عن أنس ، فلم يدخل بينه وبين النبي ﷺ أحداً ، الخبر : ٧١٢

٤٨٧ - ذِكرُ من وافق عمر في روايته هذا الخبر عن رسول الله ﷺ .

- حديث عبد الله بن عمر : « وقف رسول الله ﷺ على قليبٍ بدرٍ فقال : يا عتبة ابن ربيعة ، ويا شيبه بن ربيعة ، ويا أبا جهل بن هشام ، ويا فلان ، ويا فلان ، والذي نفس محمد بيده إنهم يسمعون كلامي الآن » ، الأخبار من : ٧١٣ -

٧١٦

- حديث أم المؤمنين عائشة : « أمر رسول الله ﷺ بقتلي بدرٍ أن يُسحبوا إلى القليب ، فطرحوا فيه ، ثم وقف فقال : يا أهل القليب ، هل وجدتم ما وعدكم

- رُبُّكُمْ حَقًّا؟ فَإِنِ وَجَدتْ مَا وَعَدنِي رَبِّي حَقًّا . فقالوا : يا رسول الله ، تكلم قوماً
مَوْتِي ! قال : لقد علموا أن ما وعدهم ربهم حق ... » ، الخبر : ٧١٧
- ٤٩١ - القول في معاني هذه الأخبار .
- اختلاف السلف في معاني هذه الأخبار ، فقال جماعة يكثر عددهم بتصحيحها ،
وبالقول بظاهرها وعمومها ، وأن الميت يسمع كلام الأحياء ، كما جاء في هذه
الأحاديث ، ثم اعتلوا بأخبار رُويت عن رسول الله ﷺ ، بنحو خبر عمر .
- ذكر ما صح سنده عن رسول الله ﷺ .
- حديث : « زاذان عن البراء بن عازب : خرجنا في جنازة رجل من الأنصار مع
النبي ﷺ ، فاتيننا إلى القبر ولما يلحد بعد ، فجلس النبي ﷺ وجلسنا معه ،
كأن على رؤوسنا الطير ، فنكت رسول الله ﷺ ما شاء ثم رفع رأسه فقال :
اللهم إني أعوذ بك من عذاب القبر = ثلاث مرات ، ثم أنشأ يحدثنا : إن المؤمن
إذا كان في قبيل من الآخرة وانقطع من الدنيا ، نزلت إليه ملائكة كأن وجوههم
الشمس ... » الحديث بطوله ، في الأخبار : ٧١٨ - ٧٢٣
- ٥٠٠ - ثم حديث عدى بن ثابت ، عن البراء بن عازب ، مثله ، الخبر : ٧٢٣
- ٥٠٢ - ثم حديث أنى هريرة : « إن المؤمن حين ينزل به الموت ، ويعاين ما يعاين ، ودأبها
قد خرجت ، والله يحب لقاءه ... » الخبر بطوله ، الأخبار : ٧٢٤ - ٧٣٠
- ٥٠٨ - وحديث جابر بن عبد الله ، بمثله ، الخبر : ٧٣١
- ٥١٠ - ذكر من قال بتصحيح هذه الأخبار من السلف وقالوا : إن الموتى
يسمعون كلام الأحياء ، ويتكلمون ويعلمون .
- حديث أنى هريرة قال : « إن أعمالكم تُعرض على أقربائكم من موتاكم ، فإن رأوا
خيراً فرحوا به ، وإن رأوا شراً كرهوه ... » ، بطوله . الخبر رقم : ٧٣٢
- ٥١١ - حديث : عبد الله بن مسعود : « إذا تُوفِّي العبد المسلم بعث الله إليه ملائكة ،
فقبضوا روحه في أكفانه ، فإذا وضع في قبره بعث الله إليه ملكين فينتهرانه
فيقولان : من ربك ... » ، بطوله ، الخبران : ٧٣٣ ، ٧٣٤
- ٥١٢ - حديث جابر بن عبد الله : « إذا دخل الميت قبره أتاه ملكان ينتهرانه ، فيقوم ،
يَهْبُ كما يَهْبُ النَّائم ، قال : فيسألانه ... » بطوله ، الخبر : ٧٣٥

- ٥١٣ - خبر يزيد بن طريف البجلي ، عن أخيه عمر بن طريف الذي تُوفّي عام الجماجم ، فلما دُفِن وضع رأسه على قبره ، وأذنه اليسرى على القبر ، فسمع صوتاً ضعيفاً ... » ، الخبر : ٧٣٦
- خبر عطف بن خالد عن خالته تَهَلَّل بنت العطف ، وكانت كثيراً ما تتركب إلى الشهداء ، فصلت عند قبر حمزة ، حتى إذا فرغت قالت : السلام عليكم ، فسمعت أذناها السلام يخرجُ إليها من تحت الأرض ، الخبر : ٧٣٧
- ٥١٤ - خبر عن جماعة كانت تمر بجنبات قبر ثابت ، فتسمع قراءة القرآن ، الخبر : ٧٣٨
- خبر عن عادٍ حين أهلكها الله ، فقام فيهم نبيُّهم فقال : عاد ، هل وجدتم ما وعدكم ربكم حقاً ؟ هل زلزلت أقدامكم ، ووجفت قلوبكم وشقَّت الأحقاف عليكم ، والذي نفسى بيده إنهم ليسمعون مقاتلى ، الخبر : ٧٣٩
- ٥١٥ - خبر محمد بن المنكدر حين دخل على جابر بن عبد الله وهو يموت ، فقال له : أقرىء رسول الله ﷺ منى السلام ، الخبر : ٧٤٠
- خبر سعد بن أبى وقاص أنه كان إذا خرج إلى ضيعته مرَّ على قبور الشهداء ، فيقول لأصحابه : ألا تسلّمون على الشهداء فرددوا عليكم ، الخبر : ٧٤١
- خبر أبى هريرة أن الميت يسمعُ نعالكم إذا وليتم ، الخبر : ٧٤٢
- ٥١٦ - وقال آخرون : هذه أخبارٌ صحاح ، ولكن معنى قوله : « ما أنتم بأسمع لما أقول منهم » ، ما أنتم بأعلم بما أقول منهم = ورووا عنه النبي ﷺ : « ما أنتم بأعلم بما أقول منهم » .
- حديث أم المؤمنين عائشة ، لما سمعت حديث عبد الله بن عمر قالت : غفر الله لأبى عبد الرحمن ، إنه وهَل ، إن الله تعالى يقول : « إِنَّكَ لَا تُسْمِعُ الْمَوْتَى » [سورة النحل : ٨٠] ، « وَمَا أَنْتَ بِمُسْمِعٍ مَنْ فِي الْقُبُورِ » ، [سورة فاطر : ٢٢] ، الخبران : ٧٤٣ ، ٧٤٤
- ٥١٧ - وروت أيضاً حديث القليب ، وقالت : « فقيل : يا رسول الله ، كيف تكلم قوماً قد جَيَّفُوا ؟ قال : ما أنتم بأفهم لقولى منهم = أو : لهم أفهمُ لقولى منكم » ، الخبر : ٧٤٥
- ٥١٨ - تمام احتجاج من صحح هذه الأخبار ، وقال : إن قوله : « ما أنتم بأسمع

- لما أقول منهم» ، إنما هو : ما أنتم بأفهم لما أقول منهم . وقالوا : لو كانوا يسمعون كلام الناس وهم موتى ، لم يكن لقوله تعالى لنبيه : « إنك لا تُسمع الموتى » وقوله : « وما أنت بمُسمع من في القبور = معنى .
- ٥١٨ - قولُ أبي جعفر : « والصواب من القول في ذلك أن كلتا الروايتين صحيحة ، عدولٌ نقلتُها ، فالواجب على من انتهت إليه ، الإيمانُ بها ، والإقرار بأن الله يُسمع من شاء من خلقه من بعد مماته ، ما شاء من كلام خلقه من بنى آدم = ويفهم من شاء منهم ما شاء = وأن الآيتين لا تناقضان هذا ، وبيان حجة أبي جعفر في ذلك ، وهو فصل جيد .
- ٥٢٢ - وفي خبر عمر ، الدلالة على أن من الحق مواراة جيفة كلِّ ميِّت ، مؤمناً أو كافراً ، وأن السنة في مشركى أهل الحرب من أهل العهد والذمة ، أن توارى جيفهم ، ولا تُترك بالعراء .
- ٥٢٣ - حديث في إسناده نظر ، في أمره صلى الله عليه بدفن امرأةٍ مقتولة ، الخبر : ٧٤٦ - وتتمة القول في معنى الحديث ، ودفن الثلاثة والاثنين في قبر واحد .
- ٥٢٤ - ذكر الأخبار الواردة بذلك .
- حديث أنس في قتلى أُحُد ، وقوله ﷺ : « ادفنوا الرجلين والثلاثة في القبر الواحد ، وقدموا أكثرهم قرآناً » ، الخبر : ٧٤٧
- حديث هشام بن عامر الأنصارى في دفن قتلى أحد ، الأخبار : ٧٤٨ - ٧٥٢
- ٥٢٧ - حديث جابر بن عبد الله في دفن قتلى أحد ، الأخبار : ٧٥٣ - ٧٥٥
- ٥٢٨ - حديث عبد الله بن ثعلبة بن صعير العدوى في دفن قتلى أحد ، الخبر : ٧٥٦
- ٥٢٩ - في حديث البراء معانٍ أخر ، ليست في خبر عمر ، (حديث البراء : ٧١٨ - ٧٢٣) ، فمن ذلك أن لأئمة المسلمين وولاتهم وحكامهم شهودَ جنازٍ رعيتهم ، لقول البراء : « خرجنا في جنازة رجل من الأنصار مع رسول الله ﷺ ، وتمام القول في ذلك .
- ٥٣٠ - ومن معاني حديث البراء أنهم كانوا يلحدون لموتاهم ، ويجعلون قبورهم لُحوداً لا شقوقاً .
- وبذلك رويت أخبار عن جماعة من أصحابه ﷺ وغيرهم .

- حديث جرير بن عبد الله عن النبي ﷺ : « اللَّحْدُ لَنَا ، وَالشَّقُّ لغيرنا » ،
الأخبار : ٧٥٧ - ٧٥٩
- ٥٣١ - وحديث ابن عباس أيضاً كمثله حديث جابر ، الخبران : ٧٦٠ ، ٧٦١
- ٥٣٢ - حديث عائشة : « كان بالمدينة حفاران فانتظروا أحدهما ، فجاء الذي يَلْحَدُ ،
فَلِحْدَ لرسول الله ﷺ » ، الخبران : ٧٦٢ ، ٧٦٣
- ٥٣٣ - حديث أنس : « كان في المدينة قَبْران أحدهما يلحد والآخر يضرُحُ » فَلِحْدَ
لرسول الله ﷺ » ، الخبر : ٧٦٤
- حديث المغيرة بن شعبة : « كنتُ فيمن حفر قبر النبي ﷺ ، فلحدنا له لحداً » ،
الخبر : ٧٦٥
- حديث سعد بن أبي وقاص : « الحُدُوى لِحْدًا ، وانصيبوا علىّ كما فعل برسول الله ﷺ » ،
الأخبار : ٧٦٦ - ٧٧٠
- ٥٣٦ - خبر إبراهيم النخعي ، أنهم كانوا يستحبُّون اللحد ، ويكرهون الشقَّ الخبران :
٧٧١ ، ٧٧٢ ، ووصيته أن يَلْحَدُوا له لِحْدًا ، الخبران : ٧٧٣ ، ٧٧٤
- ٥٣٧ - ومن معاني حديث البراء أيضاً قوله : « فجلس رسول الله ﷺ مستقبل
القبلة ، وجلسنا حوله » ، وفي ذلك الدلالة الواضحة على اختياره ﷺ
من المجالس ما واجه القبلة .
- ذكر ما جاء من الأخبار في ذلك .
- حديث : ابن عباس ، عن رسول الله ﷺ : « إن لكل مجلس شرفاً ، وإن أشرف
المجالس ما استقبل القبلة » ، الخبران : ٧٧٥ ، ٧٧٦
- ٥٣٨ - مقالة أبي جعفر في فضل استقبال القبلة ، وجواز استدبارها لسبب
يدعو إليه .
- ٥٣٩ - الاختيار للإمام أن يستقبل المؤمنين بوجهه بعد فراغه من صلاته ، وذلك أن
ينحرف عن القبلة بوجهه .
- حديث سمرة بن جندب : « كان رسول الله ﷺ إذا صَلَّى الغداة أقبل علينا
بوجهه » ، الخبر : ٧٧٧
- ٥٤٠ - حديث يزيد بن الأسود العامريّ : « شهدت مع رسول الله ﷺ حجته ،
فصلّيت معه صلاة الفجر ، فلما قضى صلاته انحرف » ، الأخبار : ٧٧٨ - ٧٨٠

- ٥٤١ - وكالذى روى عن رسول الله ﷺ من ذلك ، كان يفعله جماعة من السلف .
 - خبر على رضى الله عنه أنه كان إذا صلى الفجر سلّم عن يمينه ويساره ، ثم ينحرف
 عن يمينه إلى طلوع الشمس ، الخبر : ٧٨١
- ٥٤٢ - قول سعيد بن المسيب : « لأن يجلسَ الرجل على رَضْفَةٍ ، خيرٌ له من أن يجلس
 مستقبل القبلة حين يسلم وهو إمام ، لا ينحرف » ، الخبر : ٧٨٢
- ٥٤٣ - إبراهيم النخعي ، كان إذا سلم استقبال القوم بوجهه ، الأخبار : ٧٨٣ - ٧٨٥
 - خبر أبى حصين الأسدى ، أنه كان ينحرف ، فإذا انصرف الناس استقبال القبلة ،
 الخبر : ٧٨٦
- ومما فى حديث البراء أيضاً : « وجلسنا حوله كأن على رؤوسنا الطير » ،
 وفى ذلك الدليل الواضح على أن حقَّ كلِّ إمامٍ عادلٍ وعالمٍ وموَّمٍّ أن
 يفعل ذلك به .
- حديث عبادة بن الصامت ، أن رسول الله ﷺ قال : « ليس منا من لم يُجلِّس
 كبيرنا ، ويرحمُ صغيرنا ، ويعرفُ لعالمنا » ، الخبر : ٧٨٧
- ٥٤٤ - حديث أبى مالك الأشعري ، عن رسول الله ﷺ : « لا أخاف على أمتى
 إلا ثلاثة : أن يكثر لهم من المال فيتنحاسدوا فيقتتلوا = أو تُفتَح لهم الكُتُب ، فيأخذ
 المؤمن يتغنى تأويله (يعنى القرآن) = وأن يروا عالماً فيضعوه ولا يتألفوا عليه » ،
 الخبر : ٧٨٨
- ٥٤٥ - حديث ابن عباس : « كنتُ أسمع بالرجل عنده الحديث ، فاتيه فأجلس حتى
 يخرج فأسأله ، ولو شئت أن أستخرجه لفعلت » ، الخبر : ٧٨٩
- قال رجل من بنى نمر ، والناس جلوسٌ بباب الحسن البصرى : ما يُدخَل على هذا
 إلا كما يدخَل على الأمراء ! قلنا له : كل امرئ فى بيته أمير ، الخبر : ٧٩٠
- كان إبراهيم النخعي ، يُهَاب كما يُهَاب الأمير ، الخبر : ٧٩١ = قال عبد الله بن
 عُبيد بن عمير : إذا كان الرجل فقيهاً هابه الناس ، الخبر : ٧٩٢
- ٥٤٥ - ومن معانى حديث البراء أيضاً قوله : « فاتهينا إلى القبرِ ولما يُلحد ،
 فجلس رسول الله ﷺ وجلسنا حوله » ، وفيه الدليل الواضح على
 صحة قول القائلين : إن لمن تبع جنازةً إلى القبر الجلوسَ قبل وضعها فى
 اللحد = وذكر اختلاف أهل العلم فى ذلك .

- ذكر قول القائلين : لا يجلسُ من تبعها بعد أن يُصَلَّى عليها حتى يوضع صاحبها في القبر .

٥٤٧ - أن ابن عمر كان يكره أن يجلس حتى يوضع في القبر ، الخبران : ٧٩٣ ، ٧٩٤

- عن أبي هريرة : من تبع الجنائز فلا يجلس حتى يوضع ، الخبر : ٧٩٥

- كان ابن سيرين لا يجلس حتى تُجْعَلَ الجنائز في اللحد ، الخبر : ٧٩٦

٥٤٨ - كان علقمة بن قيس النخعي في جنازة فلم يزل قائماً حتى دُفِن ، الخبر : ٧٩٧

- كان مجاهدٌ يقول : إذا كَبُرُوا عليه ، لم يقعد حتى يوضع ، الخبران : ٧٩٨ ، ٧٩٩

٥٤٩ - كان أبو مجلز إذا تبع جنازةً فصلَّى عليها ، لم يقعد حتى يوضع في لحدها ، الخبر :

٨٠٠

- حجة هؤلاء أن رسول الله ﷺ أمر أمته بهذا .

- حديث أبي سعيد الخدري ، عن رسول الله ﷺ قال : « إذا رأيتم الجنائز فقوموا ، فمن تبعها فلا يجلس حتى يوضع » ، الأخبار : ٨٠١ - ٨٠٥ ، ٨٠٨

٥٥١ - حديث أبي هريرة ومروان بن الحكم ، حين خرجا في جنازة ، فلما بلغ المقبرة

جلسا ، فجاء أبو سعيد الخدري ، فقال لمروان : أرني يدك ، فأعطاه فقال : قم ،

فقام . فقال مروان لأبي هريرة : ما منعك أن تخبرني ؟ قال : كنت إماماً فاقنيتُ

بك . قال : فإذا رأيت شيئاً فأذني ، الخبران : ٨٠٦ ، ٨٠٧

٥٥٣ - ذكر من كان يرى الجلوس قبل أن يوضع الجنائز ، منهم ابن عمر ،

وعتبة بن عمير ، وابن أبي عقرب ، الخبر : ٨٠٩

- عن ابن عمر ، كان يمشي خلف الجنائز وأمامها وعن يمينها وعن شمالها ، فإذا

شيعها قعد بالقيح حتى تأتبه ، الخبر : ٨١٠

٥٥٤ - زيد بن أرقم وشریح كانا يأخذان طريقاً سوى طريق الجنائز فيسبقانها ، ثم يقعدان

حتى تأتبهما ، الخبر : ٨١١

- عبد الله بن عمرو بن العاص رأى جنازةً فتقدمها ، ثم نزل حين دنا من المقبرة ،

فجلس قيل يُؤتى وقيل يوضع ، الخبر : ٨١٢

- القاسم بن محمد ، كان يمشي بين يدي الجنائز ، ويجلس قبل يوضع ، الخبر : ٨١٣

٥٥٥ - عروة بن الزبير وسليمان بن يسار ، تبعوا جنازةً فقعد عروة ومن معه ، وقام

- سليمان بن يسار ومن معه ، فلامه عروة وسمى فعله بدعة ، وكان ينكر عروة القيام عند الجنازة حتى توضع على من فعله ، الأخبار : ٨١٤ - ٨١٧
- ٥٥٦ - سالم بن عبد الله بن عمر ، قعد قبل أن توضع الجنازة في القبر ، الخبر : ٨١٨ - قتادة وسعيد بن المسيب في جنازة أم عمرو بنت الزبير ، فقال له سعيد : اجلس . قال إن ابن عمر كان يكره ذلك . قال : لا بأس به ، الخبران : ٨١٩ ، ٨٢٠
- ٥٥٧ - بكر بن عبد الله بن الأشج المصري : ما رأيتُ قفياً من قفهائنا إلا وهو يجلس قبل أن توضع الجنازة ، الخبر : ٨٢١
- كان الحسن البصرى يجلس إذا انتهى إلى القبر قبل أن توضع الجنازة ، الخبران : ٨٢٢ ، ٨٢٣
- عن عطاء والشعبي : لا بأس أن تقعد حتى تأتيك الجنازة ، الخبر : ٨٢٤
- ٥٥٨ - واعتل قائلو هذه المقالة بالأخبار الآتية .
- حديث علي بن أبي طالب رضى الله عنه : أمرنا رسول الله بالقيام في الجنازة ، ثم جلس بعد ذلك وأمرنا بالجلوس ، الأخبار : ٨٢٥ - ٨٣١
- ٥٦١ - حديث عبادة بن الصامت : « كان رسول الله ﷺ إذا تبع جنازة لم يجلس حتى توضع في اللحد ، فعرض له خبر من اليهود فقال : هكذا نفعل . فجلس رسول الله ﷺ وقال : خالفوهم » ، الخبر : ٨٣٢
- ٥٦٢ - فقال هؤلاء : المعمول به من سنته وأفعاله ، الآخر الناسخ ، دون الأول المنسوخ .
- ٥٦٣ - وقالوا أيضاً : السنة في الموقى نظيرة السنة في الأحياء ، وقد جاء خبر عن النبي ﷺ بالنهى عن القيام للأحياء .
- حديث أبى أمامة الباهلى : « خرج علينا رسول الله ﷺ متوكفاً على عصاه ، فقمنا له ، فقال : لا تقوموا كما تقوم الأعاجم يعظم بعضهم بعضاً » ، الخبر : ٨٣٣
- ٥٦٤ - عن أنس : ما كان في الدنيا شخص أحب إليهم رؤية من رسول الله ﷺ ، كانوا إذا رأوه لم يقوموا إليه ، لما رأوا من كراهته لذلك ، الخبر : ٨٣٤
- الصواب من القول عند أبى جعفر في شأن القيام للجنازة حتى توضع ، والقعود قبل ذلك .

- علة من قال : غير جائز القيام للأموات ، بخير أئاممة فى النهى عن القيام للأموات .
- القول فى حدیث أئاممة : « لا تقوموا كما تقوم الأعاجم یعظم بعضهم بعضاً » ، وأنه خبر واه ، الخبران : ٨٣٥ ، ٨٣٦
- ٥٦٦ - خبر واه آخر عن أئاممة هريرة : « كنا نعد مع رسول الله ﷺ فى المسجد بالقدوات ، فإذا قام إلى بیته لم نزل قیاماً حتى یدخل بیته » ، الخبر : ٨٣٧
- ٥٦٧ - أما خبر معاوية ، فإنه ینبئ عن نهى رسول الله ﷺ الذى یقام له بالسرور بما یفعل من ذلك ، لا عن نبیه القائم عن القیام .
- خبر معاوية : « من أحب أن یمثل له الرجال قیاماً ، وجبت له النار » ، الأخبار : ٨٣٨ - ٨٤٢
- ٥٧٠ - قول معاوية : « لا تقوموا الحى ولا میت » ، الخبر : ٨٤٣
- خبر ابن عون عن المهلب بن أبى صفرة ، وأنه كان إذا مر قام له الناس سیماطین ، الخبر : ٨٤٤
- ٥٧١ - ومن المعانى فى خبر البراء ، قوله ﷺ : « اللهم أعوذ بك من عذاب القبر ، ثلاثاً » ، والأخبار فى ذلك .
- حدیث سعد بن أبى وقاص أنه ﷺ كان یعلمه هذه الكلمات ، كما یعلمنا الكتابة : « اللهم إنى أعوذ بك من البخل ، وأعوذ بك من الجبن ، وأعوذ بك أن أردد إلى أردل العمر ، وأعوذ بك من فتنة الدنیا وعذاب القبر » ، الأخبار : ٨٤٥ - ٨٤٧
- ٥٧٣ - حدیث عمر ، أن رسول الله ﷺ كان یتعوذ من خمس : من الجبن ، والبخل ، وسوء العمر ، وفتنة الصدر ، وعذاب القبر » ، الأخبار : ٨٤٨ - ٨٥٢
- ٥٧٥ - حدیث أنس بن مالك من طرق : أن رسول الله ﷺ كان یقول : « اللهم إنى أعوذ بك من العجز ، والكسل والجبن والهزم والبخل ، وعذاب القبر ، وفتنة الحیا والممات » ، الأخبار : ٨٥٣ - ٨٥٩
- ٥٧٧ - حدیث أئاممة هريرة ، قول رسول الله ﷺ : « نعوذ بالله من شر الحیا والممات ، ومن عذاب القبر ، ومن شر المسیح الدجال » ، الأخبار : ٨٦٠ - ٨٦٢ ، (انظر الأخبار : ٨٦٦ - ٨٦٩)

- ٥٧٩ - حديث ابن عباس : « أن نبى الله ﷺ كان يتعوذ في دُبر الصلاة ، بقول : اللهم إني أعوذ بك من عذاب القبر ، وأعوذ بك من عذاب النار ، وأعوذ بك من الفتن باطنها وظاهرها ، وأعوذ بك من الأعداء الكذاب » ، الأخبار : ٨٦٣ - ٨٦٥
- ٥٨٣ - حديث أبي هريرة أيضاً في ذلك ، الأخبار : ٨٦٦ - ٨٦٩ ، (انظر ما سلف : ٨٦٠ - ٨٦٢)
- ٥٨٥ - حديث زيد بن أرقم في الاستعاذة مما سلف ، ثم تمامه : « اللهم آت نفسي تقواها ، أنت خيرٌ من زكّائها ، وأنت وليها ومولاها ، اللهم إني أعوذ بك من علم لا ينفع ، ومن نفس لا تشبع ، ومن قلب لا يخشع ، ومن دَعْوَةٍ لا يستجاب لها » ، الأخبار : ٨٧٠ - ٨٧٣
- ٥٨٦ - حديث أبي بكر في الاستعاذة قوله ﷺ : « اللهم إني أعوذ بك من الكفر والفقر ، ومن عذاب القبر » ، الأخبار : ٨٧٤ - ٨٧٧
- ٥٨٨ - حديث عائشة في خير الاستعاذة من عذاب القبر ، بالفاظٍ مختلفة ، مطولة ومختصرة ، الأخبار : ٨٧٨ - ٨٨٥
- ٥٩٣ - حديث أسماء بنت أبي بكر ، حين سمعت رسول الله ﷺ يخطب ، وقوله : « قد أوحى إلي أنكم تفتنون في قبوركم قريباً من فتنه الدجال » ، الأخبار : ٨٨٦ - ٨٨٨
- ٥٩٥ - حديث ابن عمر عن النبي ﷺ : « إذا مات أحدكم عُرض عليه مقعده بالغدادة والعشى ، فإن كان من أهل الجنة ، فمن الجنة ، وإن كان من أهل النار ، فمن النار ، يقال : هذا مقعدك حتى تُبعث » ، الأخبار : ٨٨٩ - ٨٩٥
- ٥٩٧ - حديث جابر بن عبد الله الأنصارى ، عند موت سعد بن معاذ العبد الصالح الذى فتحت له أبواب السماء ، وتحرك له العرش ، الخبر : ٨٩٦
- ٥٩٩ - حديث عائشة ، : « قال رسول الله ﷺ : « للقبور ضغطة لو نجا منها أحد ، لنجا منها سعد بن معاذ » ، الخبر : ٧٩٧
- ٦٠٠ - حديث ابن عباس : « مر رسول الله بقرين ، فقال : إتهما ليعذبان ، وما يُعذبان في كثير » ، بطوله ، الأخبار : ٨٩٨ - ٩٠٢
- ٦٠٢ - حديث أبي هريرة : « مر رسول الله ﷺ على قبر ، فوقف ، وقال : ايتوني بجريدتين ، فجعل إحداهما عند رجليه ، والأخرى عند رأسه فقال : إن هذا كان يعذب في قبره ... » ، الخبر : ٩٠٣

- ٦٠٣ - حديث أنس : « دخل رسول الله ﷺ خربةً لبني النجار ، فخرج إلينا وهو كأنه مذعورٌ وهو يقول : لولا أن لا تدافنوا ، لدعوت الله أن يسمعكم من عذاب أهل القبور ما أسمعني » ، الخبر : ٩٠٤
- ومن المعاني في خبر البراء ، أنه قال ﷺ : « المؤمن إذا كان في قبيل من الآخرة وانقطاع من الدنيا ، نزلت إليه ملائكة كأن وجوههم الشمس ، مع كل ملك منهم كفنٌ وحنوط » ، إلى آخر الخبر . وفي ذلك الدليل الواضح على أن لا أحد يفارق الدنيا من بنى آدم ، من مؤمن أو كافر ، إلا عن علم بما هو صائرٌ إليه في آخرته ، من جنة أو نار .
- وقد تأول جماعة قوله تعالى : « لهم البشرى في الحياة » [سورة يونس : ٦٤] ، أنها البشارة المذكورة في الخبر ، وهى ظهور الملائكة لهم عند نزول الموت بهم ، وذلك عن الزهري وقادة والضحاك ، الخبران : ٩٠٥ ، ٩٠٦
- ٦٠٥ - ومن المعاني في خبر البراء ، أيضاً ، قوله ﷺ : « من أحب لقاء الله أحب لقاء الله ، ومن كره لقاء الله كره لقاءه » ، وذلك عند حضرة الموت ، وحين نزول العذاب أو البشرى ، وكذلك تأوله بعض السلف ، الخبر : ٩٠٧
- ٦٠٨ - القول في البيان عما في هذه الأخبار من الغريب .
- ...
- ٦١٦ - ذكر ما صحَّ سنده من حديث عمرو بن حُرَيْث ، عن عمر ، عن رسول الله ﷺ .
- (الحديث : ١٦) : عمرو بن حريث ، عن عمر قال ، قال رسول الله ﷺ : « لأن يمتلىء جوف أحدكم قيحاً خيرٌ له من أن يمتلىء شعراً » .
- ٦١٧ - القول في علل هذا الخبر .

- ذُكِرَ من حدث بهذا الحديث عن إسماعيل ، عن عمرو بن حريث ، عن عمر ، موقوفاً من كلام عمر ، الخبر : ٩٠٨
- ٦١٨ - ذُكِرَ مَنْ وافق عمر في رواية هذا الخبر مرفوعاً عن رسول الله ﷺ .
- حديث سعد بن أبي وقاص ، عن النبي ﷺ : « لَأَنْ يَمْتَلِئَ جَوْفُ أَحَدِكُمْ قَيْحاً حَتَّى يَرِيَهُ ، خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَمْتَلِئَ شِعْراً » ، الخبران : ٩٠٩ ، ٩١٠
- ٦١٩ - حديث عبد الله بن عمر ، بنحوه ، الخبران : ٩١١ ، ٩١٢
- ٦٢٠ - حديث أبي هريرة ، بنحوه ، الخبران : ٩١٣ ، ٩١٤
- حديث أبي سعيد الخدري ، بنحوه ، الخبران : ٩١٥ ، ٩١٦
- ٦٢٢ - القول في معنى هذا الخبر ، واختلافهم فيه .
- قال بعضهم : عنى بالامتلاء من الشعر الذى هجابه المشركون رسول الله ﷺ ، ورووا خبراً مرسلًا عن الشعبي : ٩١٧ وحجة من قال ذلك وبيانها .
- ٦٢٣ - وقال آخرون معناه أن يغلب الشعر على قلب المرء حتى يشغله عن القرآن وعن ذكر الله ، وبيان حججهم في ذلك .
- ٦٢٤ - وقال آخرون : قد وردت هذه الأخبار ، وعارضتها أخبارٌ غيرها ، وردت بأمره ﷺ المؤمنين من شعراء أصحابه بقول الشعر وهجاء المشركين = وتركه الإنكار عليهم في رواية هذا الشعر = واستنشاده بعضهم كثيراً منه ، من غير كراهة منه لذلك ، وهذه هى الأخبار .
- حديث عمار ، أن رسول الله ﷺ قال لهم لما هجاهم المشركون : « قولوا لهم كما يقولون لكم » ، الخبران : ٩١٨ ، ٩١٩
- ٦٢٦ - حديث البراء بن عازب وقول رسول الله ﷺ لحسان : « اهج المشركين ، فإن جبريل معك » ، الأخبار : ٩٢٠ - ٩٢٤
- ٦٢٧ - حديث إنكار عمر على حسان إنشاد الشعر في المسجد ... وقول حسان لأبي هريرة : هل سمعت النبي ﷺ يقول : « أحب عني ، أيدك الله بروح القدس . قال أبو هريرة : نعم » ، الخبر : ٩٢٥
- ٦٢٨ - حديث عائشة : كان رسول الله ﷺ يضع لحسان منبراً في المسجد ، ويقول : « إن الله يؤيد حسان بروح القدس بما ينافح عن رسول الله ﷺ » ، الأخبار : ٩٢٦ - ٩٢٩

- ٦٣٠ - حديث الزبير بن العوام أنه قال للناس : « مالى أراكم غير آذنين لما تسمعون من شعر آبن الفريعة ، حسان ، فقد كان يعرضُ به لرسول الله ﷺ فيعجبه ، ويُحسِن استماعه ، ويُحزِل عليه ثوابه ، ولا يُشغَل عنه بشيء » ، الخبر : ٩٣٠
- ٦٣٢ - حديث كعب بن مالك ، قال رسول الله ﷺ : « إن المؤمن يجاهد بسيفه ولسانه ، والذي نفسى بيده ، كأتما تنضحونهم بالنبل » ، الخبر : ٩٣٢
- حديث جابر بن سمرة : « جالستُ رسول الله ﷺ أكثر من مئة مرة ، فكان أصحابه يتناشدون الأشعار ، ويتذاكرون أمر الجاهلية ، فربما تبسم » ، الخبر : ٩٣٣
- ٦٣٣ - حديث الأسود بن سريع ، قال لرسول الله ﷺ : « إتى مدحتُ الله مدحةً ومدحتك أخرى . قال : هات . وابدأ بمدحة الله » ، الخبر : ٩٣٤
- حديث الشريد بن سويد الثقفى : أن رسول الله ﷺ استنشده مئة قافية من شعر أمية بن أبى الصلت ، فقال : « لقد كاد أن يُسلم فى شعره » ، الأخبار : ٩٣٥ - ٩٣٧
- ٦٣٤ - حديث البراء بن عازب : أن نبى الله ﷺ قال لحسان : « اهْجُهم ، وجبريل معك » ، الخبر : ٩٣٨
- ٦٣٥ - قال رواة هذه الأخبار : فهذه الأخبار تعارض الأخبار التى رويت عنه ﷺ « لأن يمتلىء جوف أحدكم قبحاً ، خيرٌ له من أن يمتلىء شعراً » ، وتمام حجَّتهم وبيانهم لمعانى هذه الأخبار .
- ٦٣٦ - ثم قالوا أيضاً : لم يكن كبير أحدٍ من الصحابة والتابعين ، إلا وهو للشعر قائلٌ ، أو هو راوٍ له الرواية الغزيرة الكثيرة فمن ذلك .
- حديث الشعبى : « كان أبو بكر يقول الشعر ، وعمر يقوله ، وكان على أشعر الثلاثة » ، الخبران : ٩٣٩ ، ٩٤٠
- ٦٣٧ - أن زيد بن ثابت روى من شعر كعب بن مالك تسعين قصيدة ، الخبر : ٩٤١
- حديث ابن عباس : « الشعر ديوان العرب ، عليكم شعر الجاهلية وشعر الحجاز » ، الخبر : ٩٤٢
- ٦٣٨ - مطرف بن عبد الله بن الشخير ، قال : « صحبت عمران بن حصين من الكوفة

إلى البصرة ، فما أتى علينا يومٌ إلا أنشدنا فيه شعراً ، وقال : إن في المعاريض

منلوحةً من الكذب ، ، الخبران : ٩٤٣ ، ٩٤٤

- قيل لسعيد بن المسيّب « إن أناساً يكرهون الشعر ! قال : نسكوا نسكاً أعجمياً » ،

الخبر : ٩٤٥

٦٣٩ - جاء رجل إلى الحسن البصرى فقال : إني أتعلم القرآن ، وإن أبى يأمرنى أن أتعلم

الشعر ، فقال : تعلم القرآن ، وتُخذ من الشعر ما ترضى به أباك ، الخبر : ٩٤٦

- وقال آخرون ، معنى قوله : « لأن يمتلىء جوف أحدكم قيحاً ، خيرٌ له

من أن يمتلىء شعراً » ، النهى عن قيل الشعر كله وروايته ، قليله وكثيره ،

واعتلوا لتصحيح ما قالوا بهذه الأخبار .

- حديث عبد الله بن عمرو بن العاص ، سمع رسول الله ﷺ يقول : « ما أبالى ما

أتيت إذا أنا شربت ترياقاً ، أو علقت تميمه ، أو قلت شعراً من قبل نفسى » ،

الخبر : ٩٤٧

٦٤١ - حديث جبير بن مطعم ، سمع رسول الله ﷺ يقول : « اللهم إني أعوذ بك من

الشیطان وهمزه ونفخه ونفته . وقال : همزه الموتة التى تأخذ صاحب المس ،

ونفته الشعر ، ونفخه الكبر » ، الأخبار : ٩٤٨ - ٩٥٢ ، ٩٥٤

٦٤٤ - حديث أبى أمامة الباهلى عن إبليس لما نزل إلى الأرض ، الخبر : ٩٥٣

٦٤٦ - حديث عبد الله بن مسعود : « أن النبى ﷺ كان يقول : أعوذ بك من الشيطان

وهمزه ونفخه ونفته » ، الخبر : ٩٥٥

٦٤٧ - ثم قالوا : وبنحو الذى قلنا قال جماعة من السلف ، وكثير من الخلف ،

والأخبار فى ذلك :

- عبد الله بن عمرو : « من قال ثلاثة أبيات من الشعر من تلقاء نفسه لم يدخل

الفردوس » ، الخبر : ٩٥٦

- مسروق بن الأجدع : « تمثل أول بيت شعر ثم سكت ، قيل له : لم سكت ؟ قال

أخاف أن أجد فى صحيفتى شعراً » ، الخبر : ٩٥٧

- خير عمر بن الخطاب والحطيئة ، إذ قال له : « إياك والشعر . قال : لا أقدر على

تركه ، مأكلة عيالى ، ومثمة على لسانى ، فقال له عمر : إياك وكل مدحةٍ مجحفة ،

- قال : فما المدحةُ المحمفة ؟ قال : تقول : بنو فلان خيرٌ من بنى فلان ، امدح
ولا تُفضِّل . قال : أنت ، يا أمير المؤمنين ، أشعر منى « ، الخبر : ٩٥٧
- ٦٤٨ - قول أبى الدرداء ، وعبد الله بن مسعود ، وعثمان ، وابن عباس ، وأبى هريرة ،
والحسن البصرى : « لأن يمتلىء جوف أحدكم قيحاً حتى يريه ، خيرٌ له من أن
يمتلىء شعراً » ، الأخبار : ٩٥٩ ، ٩٦٠ ، ٩٦٣ - ٩٦٦
- ٦٤٩ - قول ابن مسعود : « الشعر مزامير الشيطان » ، الخبران : ٩٦١ ، ٩٦٢
- ٦٥١ - قيل للربيع بن حُثيم : « ما يمنعك أن تحيىء بالبيت من الشعر ؟ إني أكره أن
أقرأ فى كتابى يوم القيامة بيت شعر » ، الخبر : ٩٦٧
- الصواب من القول عند أبى جعفر فى معنى قوله ﷺ : « لأن يمتلىء
جوف أحدكم قيحاً حتى يريه ، خير له من أن يمتلىء شعراً » ومناقشة
أقوال القائلين فى ذلك .
- ٦٥٦ - ذكر الأخبار الواردة بمعنى ما قاله أبو جعفر فى ذلك .
- حديث أبى هريرة ، وقوله ﷺ : « أصدق كلمة قالها العرب ، كلمة قالها لبيد :
« ألا كلُّ شىء ما خلا الله باطلٌ » ، وإن كاد أمية بن الصلت أن يسلم » ،
الأخبار : ٩٦٨ - ٩٧٢
- ٦٥٨ - حديث عائشة : « كان النبى يتمثل من الشعر : ويأتيك بالأخبار من لم تُزود » ،
الخبران : ٩٧٣ ، ٩٧٤
- ٦٥٩ - خبر محمد بن سيرين مختصراً عن دعوته ﷺ كعب بن مالك ، واستنشاده :
« قضينا من تهامة كلُّ ريب » ، الخبر : ٩٧٥
- ٦٦٠ - خبر محمد بن سيرين مطولاً ، وفيه ذكر حسان بن ثابت ، وعبد الله بن رواحة ،
وكعب بن مالك ، الخبر : ٩٧٦
- ٦٦١ - خبر الشعبى عن عبد الله بن رواحة ، وإنشاده رسول الله ﷺ ، كلمته :
« يا هاشم الخير إن الله فضلكم » ، الخبر : ٩٧٧
- ٦٦٢ - حديث ابنة كعب بن مالك ، حين سمعه رسول الله ﷺ ينشد : « تقاتلنا عن
جذمننا كل فحمة » ، فقال له ﷺ : قل : « تقاتلنا عن ديننا » ، الخبر : ٩٧٨
- ٦٦٤ - حديث ابن عمر عن دخول رسول الله ﷺ مكة ، فجعل النساء يلطمن وجوه

- الخيل بالخُمُر ، فتبسم ، وقال لأبي بكر : كيف قال حَسَّان ؟ فذكر له شعره الذى فيه ذكرُ « كَدَاء » ، وقول حسان : « يَلْطَمُهُنَّ بِالْحُمُرِ النَّسَاء » ، فقال صلى الله عليه وسلم : ادخلوها من حيث قال حسان ، الخبر : ٩٧٩
- ٦٦٥ - ذكر من روى الشعر أو قاله من الصحابة والتابعين والسلف الصالحين ، ومن كان منهم يسمعه ، ويأمر بروايته ، أو قيله .
- خبر عمر بن الخطاب حين قال لغطفان : من أشعر شعرائكم ؟ وأنشدهم أبياتاً كلها للنابعة الذبياني ، وهو رواية الشعبي بألفاظ مختلفة ، الأخبار : ٩٨٠ - ٩٨٢
- ٦٦٨ - خبر عمر وعبد بنى الحسحاس ، الخبر : ٩٨٣
- خبر الحطيئة حين هجا الزبيرقان بن بدر ، فاستأدى عليه عمر فحبسه ، فقال الحطيئة فى الحبس أبياته المشهورة ، الخبر : ٩٨٤
- ٦٦٩ - البيت الذى أنشده على بن أبى طالب ، حين مرّ بقبر طلحة بن عبيد الله ، الخبر : ٩٨٥
- ٦٧٠ - إنشاد أبى هريرة شعر عبد الله بن رواحة ، الخبر : ٩٨٦
- ٦٧٠ - خبر حُلَّة ذى وزن ، التى اشتراها حكيم بن حزام قبل أن يسلم ، وجاء يهديها إليه صلى الله عليه وسلم ، فردّها وقال : إنا لا نقبلُ هدية مشرك . فاشتريت له قلبسها ودخل فيها المسجد ، فقال حكيم : فما رأيتُ أحداً قطُّ أحسن منه فيها ، لكأنه القمر ليلة البدر ، وما ملكت نفسى حين رأيتُه أن قلتُ ، وأنشد شعراً للحطيئة ، الخبر : ٩٨٧
- ٦٧٢ - شعر عمرو بن العاص ، وابنه عبد الله بن عمرو فى صيفين ، الخبر : ٩٨٨
- ٦٧٣ - شعر نابعة بنى جعدة ، حين أقحمته السنّة على ابن الزبير ، الخبر : ٩٨٩
- ٦٧٥ - اجتماع مروان بن الحكم وعبد الله بن الزبير فى بيت عائشة وبينها وبينهم الحجاب ، وما تقارضاه من الشعر ، الخبر : ٩٩٠
- ٦٧٦ - رثاء كعب بن مالك الأنصارى ، عثمان بن عفان ، الخبر : ٩٩١
- ٦٧٧ - خبر معاوية لما جاءه نعى سعيد بن العاص فقال : الحمد لله ، مات من هو أصغر منى ، ومات من هو أكبر منى ، ومات من هو مثلى ، وأنشد بيتاً ، الخبر : ٩٩٢

- ٦٧٨ - خير ابن أبي مليكة ينشد الشعر وغلماه يقول : سبحان الله ، والحمد لله ، ولا إله إلا الله ، والله أكبر ، فيقول ذلك ابن أبي مليكة ، ثم يعود إلى الشعر ، الخبر : ٩٩٣
- كان عكرمة يروى الشعر ، ويستخرج الآيات من القرآن ، وكان يروى شعراً حسناً فيه هجاء : ٩٩٤
- ابن سيرين وهو في السجن ، يُكْتَبُ رجلاً شعراً رقيقاً ، الخبر : ٩٩٥
- ٦٧٩ - عبد الرحمن بن أبي ليلى ، كان يُنشد الشعر والمؤذن يقيم ، الخبر : ٩٩٦
- عبد الملك بن عمير ، ومعبد بن خالد ، ينشدان الشعر عند الإقامة ، الخبر : ٩٩٧
- ٦٨٠ - محمد بن سيرين : ينشد شاباً شعراً ، لأنه عُرُوس ، الخبر : ٩٩٨
- كان قتادة يستنشد شعبة الشعر ، فقال له : أنشدك بيتاً ، وتحدّثني بحديث ، الخبر : ٩٩٩
- كان سماك بن حرب إذا كان له إلى عامل حاجة ، مدحه بيتين ، الخبر : ١٠٠٠
- ٦٨١ - سفيان الثوري ، ينشد شعر مسلم البطين ، الخبر : ١٠٠١
- ٦٨٢ - القول في البيان عمّا في هذه الأخبار من الغريب .
- ***
- ٦٩٢ - حديث النعمان بن بشير ، عن عمر بن الخطاب ، عن النبي ﷺ .
- (الحديث : ١٧) قول عمر بن الخطاب : « لقد رأيتُ رسول الله ﷺ يظُلُّ اليومَ يَلْتَوِي ، ما يجدُ دَقْلاً يَمَلَأُ بطنَهُ » .
- ٦٩٣ - القول في علل هذا الخبر .
- ذكر من روى هذا الحديث عن سماك ، فجعله عن النعمان ، عن رسول الله ﷺ ، ولم يدخل بينهما أحداً .
- خير سماك ، عن النعمان يخطب ويقول ، عن رسول الله ﷺ : « احمدوا ربكم ، فربما رأيت رسول الله ﷺ يتلوى ، ما يشبع من الدقل ، وأنتم لا ترضون دون ألوان التمر والرُّبْد » ، الخبر : ١٠٠٢
- ٦٩٤ - وقد وافق عمر في معنى ما ذكر عنه ﷺ ، جماعة من أصحابه ﷺ .
- حديث عائشة : « ما شبع رسول الله ﷺ من خُبْزِ بُرِّ ثلاثة أيام تباعاً حتى مضى لسبيله » ، الأخبار : ١٠٠٣ - ١٠٠٨

- ٦٩٧ - حديث عائشة : « قبض رسول الله ﷺ وما شبع من الأسودين ، التمر والماء » ،
الخبر : ١٠٠٩ ، ١٠١٤ ، ١٠١٦
- حديث عائشة : « لقد مكثنا آل محمد شهراً ما نستوقد ناراً ، إن هو إلا التمر
والماء » ، الخبران : ١٠١٠ ، ١٠١١
- ٦٩٨ - حديث عائشة : « لقد مات رسول الله ﷺ وما شبع من خبزٍ وزيتٍ في يوم
واحدٍ مرتين » ، الخبر : ١٠١٢
- ٦٩٩ - حديث عائشة : « كنا لثمكت أربعين صباحاً ، لا نُوقد في بيت رسول الله ﷺ
مصباحاً ولا غيره » ، الأخبار : ١٠١٣ - ١٠١٧
- ٧٠١ - حديث عائشة : « إن كنا لننظر إلى الهلال ثم الهلال في شهرين ، وما أوقد في بيت
رسول الله ﷺ ناراً » ، الخبر : ١٠١٨
- حديث عائشة : « ما شبع آل محمد ﷺ من طعام فوق ثلاثٍ » ، الخبر : ١٠١٩
- ٧٠٢ - حديث عائشة : « أهدى لنا أبو بكر رجل شاةٍ ، فأثني لأقطعها أنا ورسول الله ﷺ
في ظلمة البيت . فقيل لها : فهلاً أسرّجتم ؟ قالت : لو كان لنا ما نُسرّجُ به
أكلناه » ، الخبر : ١٠٢٠
- حديث عائشة : « أن النبي ﷺ لم يشبع سبعين في يوم حتى مات » ، الخبر :
١٠٢١
- ٧٠٣ - حديث عائشة : « ما شبعنا من الأسودين ، وهما الماء والتمر ، حتى أجلى الله
النضيرَ ، وأهلك قريظة » ، الخبر : ١٠٢٢
- حديث عائشة : « لما فتحت خيبر قلنا : الآن نشبع من التمر » ، الخبر : ١٠٢٣
- ٧٠٤ - حديث عبد الرحمن بن عوف ، حين أتى أصحابه بصحفة فيها خبزٍ وتمرٌ ، فلما
رآها بكى ، فقيل له : ما يبكيك ؟ قال : « هلك رسول الله ﷺ ولم يشبع هو
وأهل بيته من خبزٍ الشعير ، أرانا ما أُخرنا لهذا ، لما هو خيرٌ لنا » ، الخبر : ١٠٢٤
- حديث أبي هريرة : « ما أشبع النبي ﷺ أهله ثلاثاً تباعاً من خبزِ البرِّ حتى فارق
الدنيا » ، الخبران : ١٠٢٥ ، ١٠٢٦
- ٧٠٥ - حديث أبي هريرة ، عن رسول الله ﷺ حين أُلجأه الجوع هو أبو بكر وعمر ،
فانطلقوا إلى بيت رجل من الأنصار ، هو أبو الهيثم بن التيهان ، في خبزٍ طويل ،
الخبران : ١٠٢٧ ، ١٠٢٨

- ٧٠٧ - حديث طلحة بن عمرو البصرى عن أهل الصُّفَّة ، حين قالوا لرسول الله ﷺ :
« أحرقت التمر بطوننا » ، الخبران : ١٠٢٩ ، ١٠٣٠
- ٧١٠ - حديث سعد بن أبى وقاص أنهم كانوا يغزون مع رسول الله ﷺ ، وما معهم من
طعام إلا ورق الشجر يأكلونه ، الخبران : ١٠٣١ ، ١٠٣٢
- ٧١١ - حديث أبى هريرة ، عن ضيف الأنصارى الذى أرسله إليه ﷺ ، ولم يكن عند
الأنصارى إلا خُبْزَة ، فأمر امرأته أن تطفىء المصباح ، وجعل يضرب بيده كأنه
يأكل معه ، وأبأ الله تعالى رسول الله ﷺ بخير ضيف الأنصارى ، فقال له :
« لقد أخبرنى جبريل ، لقد عجب الله من صنعك إلى ضيفك » ، الخبر : ١٠٣٣
- ٧١٢ - القول فى البيان عن معانى هذه الأخبار .
- ٧١٦ - ذكر ما حضر الطبرى ذكره من الأخبار كقوله : « أكثر الناس شبيعاً فى
الذنيا ، أطولهم جوعاً فى الآخرة » ، الخبر : ١٠٣٤
- ٧١٧ - حديث أبى جحيفة حين أكل ثريداً ولحماً سميناً ، ثم أتى رسول الله ﷺ فتحشاً
فى حضرته ، الخبر : ١٠٣٥
- حديث المقدم بن معدى كرب ، وقوله ﷺ : « ما وعى آبن آدم وعاءاً شراً من
بطني ، حسب المسلم أكالات يقمن صلبه » ، الخبران : ١٠٣٦ ، ١٠٣٧
- ٧١٨ - ذكر من سلك فى الجوع سبيل رسول الله ﷺ من أصحابه والتابعين
لهم بإحسان .
- خبر عمر وجابر بن عبد الله حين لقيه ومعه لحم اشتراه بدرهم ، الخبر : ١٠٣٨
- ٧١٩ - خبر عبد الله بن عمر ، والرجل الذى قال له : هل أجعل لك جوارشناً ؟ = شىء
إذا كظَّه الطعام سهَّل عليه ، الخبر : ١٠٣٩
- وخبران آخران لعبد الله بن عمر ، الخبران : ١٠٤٠ ، ١٠٤١
- ٧٢٠ - حديث عبد الله بن الحارث بن جزء الذى يقول فيه : « ويل للوثنيين الذين يلوثون
مثل البقر » ، الخبر : ١٠٤٢
- ٧٢١ - عبد الله بن الزبير ومواصلته الصوم سبعة أيام ، الأخبار : ١٠٤٣ - ١٠٤٥
- ٧٢٢ - خبر عبد الرحمن بن أبى نُعم ، العابد ، الخبران : ١٠٤٦ ، ١٠٤٧
- ٧٢٣ - قول مجاهد : « لو كنت أكل ما أشتهى ، ما سلويت حشقة » ، الخبر : ١٠٤٨

- إبراهيم التيمي ، وأنه كان يقضى شهراً غير صائم ، ولا ينال إلا حبة عنب ،
الخيران : ١٠٤٩ ، ١٠٥٠
- ٧٢٤ - قول أهل العلم بالله : « إن الشيع يُقسى القلب » ، الخير : ١٠٥١
- قول الفضيل بن عياض : « حَصَلْتَانِ تُقْسِيَانِ القلب ، كثرة الأكل والكلام » ،
الخير : ١٠٥٢
- خير ابن طاوس بن فضا ، طوى هو وأهله ثلاثاً ، فإذا هو قد أخضر من الجوع ،
الخير : ١٠٥٣
- ٧٢٥ - القول في البيان عما في هذه الأخبار من الغريب .

- ٧٢٧ - (الحديث : ١٨ - ٢٣) : (حديث مالك بن أوس بن الحَدَثَانِ
النصرى ، عن عمر ، عن رسول الله ﷺ « الذهبُ بالذهبِ
رباً إلا هَاءٌ وهَاءٌ ، والتمر بالتمر رباً إلا هَاءٌ وهَاءٌ ، والشعير بالشعير
رباً إلا هَاءٌ وهَاءٌ » .
- ٧٣١ - القول في علل هذا الخبر .
- ٧٣٢ - ذكر من روى هذا الكلام عن عُمر ، فوقفه عليه ولم يرفعه .
- حديث عبد الله بن عمر ، عن عمر ، موقوفاً ، وفيه : « من صرف ذهباً بورق
فلا ينظرنه حَلَبَ ناقة » ، الأخبار : ١٠٥٤ - ١٠٦٠
- ٧٣٤ - حديث ابن عمر ، عن أبى سعيد الخدرى : « لا تبعوا الذهب بالذهب إلا مثلاً
بمثل ، ولا تشفوا بعضها على بعض ، ولا تبعوا شيئاً غائباً منها بناجز » ، الخير :
١٠٦١ ، ثم انظر : ١٠٦٨ ، ١٠٧٩
- ٧٣٥ - أن طلحة اصطرف دنانير بورق فنهاه عمر أن يفارقه حتى يستوفى منه ، الخير :
١٠٦٢
- عن عبد الله بن عمر عن عمر ، موقوفاً عليه ، الأخبار : ١٠٦٣ - ١٠٦٥
- ٧٣٦ - وقد وافق عمر في روايته عن رسول الله ﷺ جماعة من أصحابه
ﷺ .

- حديث على بن أبى طالب : « الدينار بالدينار ، والدرهم بالدرهم لا فضل بينهما ... والصرف هاءٍ وهاءٍ » ، الخبر : ١٠٦٦ ، وهو مكرر فى : ١٠٨١
- ٧٣٧ - حديث البراء بن عازب وزيد بن أرقم : « نهى رسول الله ﷺ عن بيع الورق بالذهبِ دَيْناً = أو نَسَاءً » ، الخبر : ١٠٦٧
- ٧٣٨ - حديث ابن عمر ، عن أبى سعيد الخدرى : « لا تبيعوا الذهب بالذهب إلا مثلاً بمثلٍ ، ولا تُثبِّتُوا بعضها على بعضٍ ، ولا تبيعوا غائباً بناجز » ، الأخبار : ١٠٦٨ - ١٠٧٩ ، وانظر ما سلف : ١٠٦١
- ٧٤٢ - حديث ابن عمر وما قاله للذى سأله عن الذهب بالذهب والفضة بالفضة ، فقال : « ضَعْ ذَا فى كَيْفَةٍ وَذَا فى كَيْفَةٍ ، فإذا اعتدلا فَخُذْ وَأعْطِهِ » ، الخبر : ١٠٨٠
- ٧٤٣ - قول ابن عمر : « هذا عهدٌ صاحبنا إلينا ، وكذلك عهدنا إليكم = يعنى فى الصرف » ، الخبر : ١٠٨٢
- حديث هشام بن عامر أن رسول الله ﷺ نهاهم أن يبيعوا الذهب بالورق نسيئةً ، فهو الربا » ، الخبران : ١٠٨٣ ، ١٠٨٤
- ٧٤٤ - القول فى معانى هذه الأخبار ، واختلاف أهل العلم فى معنى قول النبى ﷺ : « الذهب بالذهب رباً إلا هاءٍ وهاءٍ » فقال قائلون : لا يجوز بيع بعضها ببعضِ نساءً ، وأنه غير جائز أن يفترقا إلا عن تقابضٍ .
- ٧٤٥ - ذكر من قال هذا القول السالف : عبد الله بن عمرو ، وعبد الله بن عمر ، وعبادة بن الصامت ، وعامر بن يحيى المعافى ، وأبو سلمة بن عبد الرحمن ، والزهرى ، الأخبار : ١٠٨٥ - ١٠٩٠
- ٧٤٨ - وبمثل ذلك قال : مالك بن أنس ، والأوزاعى ، والثورى ، وأبو حنيفة ، وزُفَر ، وأبو يوسف ، ومحمد بن الحسن ، والشافعى .
- ٧٤٩ - وقال آخرون : إذا لم يكن ما أصطرفا عليه حاضراً فى حال عقد البيع ، فالصرف باطلٌ ، وحجة القائلين بذلك .
- ٧٥٠ - ذكر من قال ذلك ، خبر أبى هريرة وقوله لأحد المتصارفين : « انطلق معي ، فإذا حضرت سلعتك فبائعها » ، الخبر : ١٠٩١
- ٧٥١ - الصواب من القول فى ذلك عند أبى جعفر ، واستدلالة فى خاتمة

- احتجاجه بحديث ابن عمر ، قال له رسول الله ﷺ : « إذا بايعت صاحبك فلا تفارقه وبينك وبينه كبس » ، الخبر : ١٠٩٢
- ٧٥٣ - ذكر ما دَلَّ عليه الخبر الذي ذكرناه عن عمر عن النبي ﷺ في الصرِف من الأحكام .
- ٧٥٦ - ذكر البيان عمّا في هذه الأخبار من الغريب .

- ٧٦١ - (الحديث : ٢٤ ، ٢٥) عن عبد الرحمن بن عبْدِ القارِيّ ، عن عمر ، قال رسول الله ﷺ : من نام عن حِزْبِه أو عن شيء منه ، فقرأه فيما بين صلاة الفجر وصلاة الظهر ، كُتِبَ له ، كأنما قرأه من الليل .
- ٧٦٢ - القول في علل هذا الخبر .
- ٧٦٣ - ذكر من رواه عن عبد الرحمن عبْدِ عن عمر ، فجعله من كلام عمر ، وخالف بلفظه ألفاظه ، الأخبار : ١٠٩٣ - ١٠٩٥
- ٧٦٤ - ذكره من حدّث به عن عمر ، فوفقه على عمر ولم يرفعه ، الخبران : ١٠٩٦ ، ١٠٩٧
- ٧٦٥ - ذكر ما في هذا الخبر من الفقه .
- ٧٦٦ - ذكر من رُوِيَ عنه ذلك من المتقدمين .
- خير عبد الله بن مسعود ، الأخبار : ١٠٩٨ - ١١٠١
- ٧٦٨ - عن أبي إسحق السبيعي : « كان يقال : صلاة قبل الظهر ، تعيدل صلاة الليل » ، الخبر : ١١٠٢
- خير عبد الرحمن بن عوف أنه كان يُطيل الصلاة قبل الظهر ، الخبر : ١١٠٣
- ٧٦٩ - ذكر ما رُوِيَ عن النبي ﷺ في ذلك .
- حديث أبي أيوب الأنصاري : أن النبي ﷺ كان يُذمّن أربعاً عند زوال الشمس ، فقيل له في ذلك فقال ﷺ : « إن أبواب السماء تُفْتَح عند زوال

الشمس ، فلا تُرتج حتى تصلَّى الظهر ، فأحبُّ أن يصعد لي في تلك الساعة
خيرٌ» ، الخبران : ١١٠٤ ، ١١٠٥

- ٧٧٠ - حديث آخر بمعناه عن عبد الله بن السائب : ١١٠٦
- وفي هذا الحديث من الفقه أنهم كانوا يجزّبون القرآن لأنفسهم ،
فيوجونه على أنفسهم ويحافظون عليه .
- ٧٧١ - حديث أوس بن حذيفة حين جاء في وفد ثقيف ، وسؤالهم أصحاب رسول الله
ﷺ : كيف تجزّبون القرآن ، فقالوا : ثلاثاً ، وخمساً ، وسبعاً ، وإحدى
عشرة ، وثلاث عشرة ، وحزب المفصل السابع ، الخبران : ١١٠٧ ، ١١٠٨
- ٧٧٢ - القول في البيان عما في هذه الأخبار من الغريب .

- ٧٧٦ - (الحديث : ٢٦ - ٢٨) ، حديث عبد الرحمن بن
عبد القاريّ ، عن عمر ، في اختلافه هو وهشام بن حكيم في
قراءة « سورة الفرقان » وذهابهما إلى رسول الله ﷺ ،
فاستقرأهما ، وأجازهما جميعاً ، ثم قال : « إن هذا القرآن نزل على
سبعة أحرف ، فاقرأوا ما تيسر منه » .

- ٧٧٨ - قال أبو جعفر : هذا خبرٌ قد بينا معناه وذكرنا طرقه ، واختلاف المختلفين في معناه
في كتابنا المسمّى « جامع البيان ، عن تأويل آى القرآن » .

- ٧٧٩ - (الحديث : ٢٩) ، حديث عمر : « إن الله يرفع بهذا الكتاب
أقواماً ويضعُ آخرين » ، وفي إسناده : « عامر بن وائلة » .
- ٧٨٠ - القول في علل هذا الخبر .

- ذكر من حدّث بهذا الحديث عن الزهري فقال فيه : « عن عمرو بن
وائلة » .

- وهو الخبر رقم : ١١٠٩

- ٧٨١ - ذكر من حدث بهذا الحديث فجعل الكلام الذى فيه « عن رسول الله ﷺ » = من كلام عمر .
 - وهو الخبير رقم : ١١١٠
- ٧٨٢ - ذكر ما فى هذا الحديث من الفقه .
 - فيه الدليل على أن للرجل تلقى القادم من سفر ، تكرمه وتعظيماً .
- ٧٨٣ - وفيه أيضاً أن القوم إذا حضرتهم الصلاة ، فأحقهم بالإمامة أقرأهم لكتاب الله ، وإن كان دونهم فى النسب والفضل .
- ٧٨٤ - (الحديث : ٣٠ - ٣٤) ، حديث عمر : « إتما الأعمال بالنية ، وإنما لأمرى ما نوى » .
- ٧٨٦ - القول فى علل هذا الخبر .
- ٧٨٧ - القول فيما فى هذا الخبر من الفقه .
- فيه تصحيح قول من قال : كُملَّ عاملٍ عمل عملاً ، فهو وإن كان فى رأى العين عند من يراه على وجهه ، فإنما فيما بين العامل وبين ربّه على ما صرفه إليه بنيته ونواهٍ بقلبه .
- ٧٨٩ - وفيه أيضاً الدليل الواضح على أن من عمل عملاً من الأعمال التى يُتقَرَّب بها إلى الله ، مريداً من ذلك من الناس الحمدَ عليها ، أو اختداع ضعيف أو قويٍّ بها ، فإن عمله ذلك لما عمله له ، والله ورسوله منه بريثان .
- ٧٩١ - ذكر بعض ما صحَّ سنده فى معنى ذلك .
- حديث أبى هريرة : « أنا خير الشركاء ، فمن عمل عملاً أشرك فيه غيرى ، فهو للذى أشرك ، وأنا برىء منه » ، الأخبار : ١١١١ - ١١١٦
- ٧٩٤ - حديث أبى سعيد الخدرى : « الشركُ الخفىُّ : أن يعمل الرجل لمكان الرجل » ، الخبير : ١١١٧ .
- ٧٩٥ - حديث معاذ بن جبل : « إن يسيراً من الرباء شركٌ » ، الخبران : ١١١٨ ، م ١١١٨

- ٧٩٦ - حديث شداد بن أوس : « كنا نُعدُّ على عهد رسول الله ﷺ الشرك الأصغر الرياء » ، الخبر : ١١١٩
- حديث عبد الله بن زيد بن عاصم الأنصاري : « قال رسول الله ﷺ : يا نعايا العرب ، ثلاثاً ، إن أخوف ما أخاف عليكم الرياء والشهوة الخفية » ، الخبر : ١١٢٠
- ٧٩٧ - ذكر مأروى في ذلك عن الصحابة والتابعين .
- خبر شداد بن أوس حين حضرته الوفاة : « يا نعايا العرب ... » ، الأخبار : ١١٢١ - ١١٢٤
- خبر عبادة بن الصامت : « أنا خيرُ شريك ، فمن كان له منى شرك فهو له كله ، لا حاجة لي فيه » ، الخبر : ١١٢٥
- ٧٩٩ - خبر أبي مسعود الأنصاري : « إذا أحسن العبد الصلاة حين يراه الناس ، وأساءها حين يخلو ، فتلک استهانة يستبين بها العبد ربه » ، الخبر : ١١٢٦
- خبر رجاء بن حيوة : « إذا قدّم الرجل في صلاته ، فزَيَّنَ فيها ، وكان فيها على غير حاله إذا خلا ، قال الله : انظروا إلى عبدى يستهزىءى » ، الخبر : ١١٢٧
- ٨٠٠ - خبر القاسم بن مخيمرة : « إن الله يقول يوم القيامة : أنا خير شريك ، مَنْ عمل لي ولشريكى ، فهو لشريكى » ، الخبر : ١١٢٨
- خبر بلال بن سعد الأشعري : « قبل أن تعملوا أعمالكم فانظروا ماذا تريدون بها ، فإن كانت خالصة لله فأمضوها ، فإن الله لا يقبل من أحدٍ إلا ما كان خالصاً » ، الخبر : ١١٢٩
- ٨٠١ - خبر سعيد بن المسيب : « إذا فعلت لله شيئاً فأخلصه ، ولا تشركنَّ به أحداً من الناس » ، الخبر : ١١٣٠
- خبر شمر بن عطية : « يؤتى بالرجل يوم القيامة للحساب ، وفي صحيفته أمثال الجبال من الحسنات ، فيقول الله تبارك وتعالى : صليت يوم كذا وكذا يقال : صلّى فلان ، أنا الله لا إله إلا أنا ، لي الدين الخالص ... فما يزال يُمَحَى شيء بعد شيء حتى تبقى صحيفته ما فيها شيء ، فيقول ملكاه : أغير الله كنت تعمل ، » ، الخبر : ١١٣١

- ٨٠٢ - خبر عمر وجريير بن عبد الله البجلي ، وقول عمر : « أمسمِع ؟ ، إته من يُسمِع يُسمِع به » ، الخبر : ١١٣٢
- وقد يدخُل في معنى هذا الخبر : « إنما الأعمال بالنيات » ، قول النبي ﷺ : « من طَلَبَ العلمَ يُباهى به العلماء ، أو يمارى به السفهاء ، أو ليصرفَ وجوه الناس إليه ، فالنارُ أولى به » ، وبيان ذلك .
- ٨٠٤ - خبر مسروق بن الأجدع : « ما خطأ عبدٌ خُطوة إلا كُتِبَ له حسنة أو سيئة » ، الخبر : ١١٣٣
- حديث أبي هريرة : « قال رجل : يا رسول الله ، دَخَلَ عليَّ رجلٌ وأنا أصلي ، فأعجبني الحال التي رآني عليها ، فقال : لك أجران ، أجر السرِّ وأجر العلانية » ، الأخبار : ١١٣٤ - ١١٤٠
- ٨٠٧ - فهذا خبر يدفع صحته كثيرٌ من رواة الآثار ، لما في سنده في الاضطراب = ولا شيء فيه إذا نحن قلنا بتصحيحه ، يوجبُ دفعَ شيءٍ من معنى خبر عمر ، ولا يبطلُ شيءٌ مما بيَّناه . وبيان ذلك .
- ٨٠٨ - ذكر بعض من قال بمثل ما قلنا من المتقدمين .
- خبر الحارث بن قيس : « إذا جاءك الشيطان وأنت تُصَلِّي فقال : إنك تُرأى = فرد وأطل » ، الخبران : ١١٤١ ، ١١٤٢
- خبر الحسن والقاريء الحسن الصوت بالقرآن ، قال له : « إني أقوم في الليل ، فيأتيني الشيطان إذا رفعتُ صوتي فيقول : إنما تريدُ الناس . فقال الحسن : لك نبيُّك إذا قمتَ من فراشك » ، الخبر : ١١٤٣
- ٨٠٩ - القول في البيان عما في هذه الأخبار من الغريب .

- ٨١٤ - (الحديث : ٣٥) حديث عمر : « لا تزال طائفة من أمتي على الحقِّ منصوره ، حتى يأتي أمر الله » .
- ٨١٥ - القول في علل هذا الخبر .
- ٨١٦ - ذكر اختلاف الرواة في رواية هذا الخبر ، الأخبار : ١١٤٤ - ١١٤٦
- ٨١٨ - ذكر من وافق عمر في روايته هذا الخبر من الصحابة .

- حديث معاوية بن أبي سفيان ، الأخبار : ١١٤٧ - ١١٥٢
- ٨٢١ - حديث أبي هريرة ، الخبر : ١١٥٣
- ٨٢٢ - حديث المغيرة بن شعبة ، الأخبار : ١١٥٤ - ١١٥٦
- ٨٢٣ - حديث ثوبان ، الخبر : ١١٥٧
- حديث أبي أمامة الباهلي ، الخبر : ١١٥٨
- ٨٢٤ - حديث عمران بن حصين ، الأخبار : ١١٥٩ - ١١٦٢
- ٨٢٥ - حديث سلمة بن نُفيل الحضرمي ، الخبر : ١١٦٣
- ٨٢٦ - حديث جابر بن عبد الله ، الخبر : ١١٦٤
- ٨٢٧ - القول عما في هذه الأخبار ، وما يعارضها من الأخبار .
- حديث أنس بن مالك : « لا تقوم الساعة حتى لا يقال في الأرض : الله الله » ،
الأخبار : ١١٦٥ - ١١٦٨
- ٨٢٩ - حديث بُريدة بن الحُصيب : « لا تقوم الساعة حتى لا يعبد الله في الأرض قبل ذلك بمئة سنة » ، الخبر : ١١٦٩
- حديث مرداس بن مالك الأسلمي : « يقبضُ الصالحون أسلافاً ، ويفنى الصالحون الأوّل فالأوّل ، حتى لا يبقى إلا مثلُ خُثالة التمر والشعير ، لا يبالي الله بهم » ، الأخبار : ١١٧٠ - ١١٧٢
- ٨٣٠ - حديث عبيد السُّلمي : « لا تقوم الساعة إلا على خُثالة الناس » ، الخبر : ١١٧٣
- ٨٣١ - حديث النّوّاس بن سلمان الكلابي : « ذكر رسول الله ﷺ الدجال وأجوج ومأجوج وهلاكهم ، ثم قال : فيينا الناس كذلك ، إذ بعث الله رجلاً طيبة أخذت تحت آباطهم ، فتقبض روح كل مسلم ، ويبقى سائر الناس يتهاجون كما يتهاجون الحمير ، فعليهم تقوم الساعة » ، الخبر : ١١٧٤
- حديث عبد الله بن مسعود : « لا تقوم الساعة إلا على شرار الناس » ، الخبر : ١١٧٥
- ٨٣٢ - خبر ابن عباس : « الدنيا جمعة من جُمع الآخرة ، سبعة آلاف سنة ، فقد مضى ستة آلاف ومئتين ، وليأتينَّ عليها مئتين ، ليس عليها موحّد » ، الخبر : ١١٧٦

٨٣٣ - بيان الاختلاف بين خبر عمر وهذه الأخبار ، وقول أبي جعفر في ذلك .

٨٣٥ - القول في البيان عما في هذه الأخبار من الغريب .

٨٣٨ - (الحديث : ٣٦) حديث ابن الحوتكية ، عن عمر : « نحن كنا إذ أهدى له الأعرابي أرنباً وهو مُعلَّقُها ، فقال النبي ﷺ : هذه هدية ... وقال للأعرابي : كُلْ منها . فقال إني صائم . قال : وكم تصوم من الشهر ؟ فقال : ثلاثة أيام . قال : اجعلهنَّ العُرَّ البيض : ثلاث عشرة ، وأربع عشرة ، وخمس عشرة . قال : فأهوى النبي ﷺ إلى الأرنب ليأخذ منها ، فقال للنبي ﷺ : أما إني رأيتها تدمى ، فأمسك النبي ﷺ يده » .

٨٣٩ - القول في علل هذا الخبر .

٨٤٠ - ذُكر من حدّث بهذا الحديث : عن موسى بن طلحة ، عن عُمر = ولم يدخل بين

موسى وبين عمر « ابن الحوتكية » ، الخبر : ١١٧٧

٨٤١ - ذُكر من حدّث بهذا الحديث فجعله عن ابن الحوتكية ، الخبر : ١١٧٨

٨٤٢ - ذُكر من حدّث بهذا الحديث ، فجعله عن ابن الحوتكية ، عن عمار ، الخبر :

١١٧٩

- ذُكر من قال في هذا الحديث : عن ابن الحوتكية ، عن أبي ذرّ ، الأخبار :

١١٨٠ - ١١٨١

٨٤٣ - ذُكر من حدّث به فجعله عن موسى بن طلحة ، عن أبي ذرّ موقوفاً عليه ، الخبر :

١١٨٢

٨٤٥ - ذُكر من وافق عمر في روايته عن رسول الله ﷺ ما روى في الأرنب .

- حديث أنس بن مالك : « مررنا فاستنفتحنا أرنباً بمَرّ الظهران » ، الخبران :

١١٨٣ ، ١١٨٤

- ٨٤٦ - حديث عبد الله بن عمرو : « أما إنَّها جىء بها إلى رسول الله ﷺ وأنا قاعدٌ عنده ، فلم يأمر بأكلها ولم يَنْهَ ، وزعم أنها تحيض » ، الخبر : ١١٨٥
- ٨٤٧ - حديث نُخْرَيْمَةَ بن جزءٍ ، وسأله ﷺ عن أحناش الأرض ، « ما تقول في الأرنب ؟ قال : لا آكله ولا أحرمُّه . فقال : فإنِّي آكل مما لم تحرمه ، قال : إني أنيئتُ بأنها تدمى » ، الخبر : ١١٨٦
- ٨٤٨ - حديث جابر بن عبد الله : « أن غلاماً من قومه صاد أرنباً ، فذبحها بمروءٍ ، فسأل رسول الله ﷺ عن أكلها ، فأمره بأكلها » ، الخبر : ١١٨٧
- حديث ابن صفوان : « أنه مرَّ على النبي ﷺ بأرنبين قد صادهما ، فذكاهما بمروءٍ ، فأمره ﷺ بأكلها » ، الأخبار : ١١٨٨ - ١١٩٥
- ٨٥٠ - القول في البيان عما في هذه الأخبار ، وذكُر اختلاف أهل العلم في أكل لحم الأرنب .
- ذِكُر من كره أكله منهم : عبد الله بن عمرو ، وعبد الرحمن بن أبي ليلى ، الأخبار : ١١٩٦ - ١١٩٩
- ٨٥٢ - ذِكُر من رخص في أكل لحمه ولم ير به بأساً .
- منهم : سعد بن أبي وقاص ، وأبو أمامة الباهلي ، وأبو سعيد الخدري ، وعُبَيْد بن عمير الليثي ، والحسن البصري ، ومحمد بن سيرين ، الأخبار : ١٢٠٠ - ١٢٠٩
- ٨٥٥ - وعلل الفريقين في ذلك على اختلافهم ، نظيرة عللنا للقائلين بإباحة أكل لحم الضبِّ والكارهي أكله ، وقد مضى ذلك في هذا المسند ص : ١٨٨ - ١٩٧
- اختلاف أهل العلم في إخبار النبي ﷺ الأعرابي أن يجعل الثلاثة التي يصومهن من الشهر ، الأيام البيض : الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر .
- ٨٥٦ - ذكر من كان يختار صوم الأيام البيض من الشهر ، ويأمر بصومهن .
- كان عمر يصومهن ، الأخبار : ١٢١٠ - ١٢١٢ ، ١٢١٥
- ٨٥٧ - كان عبد الله بن مسعود يصومهن ، الخبر : ١٢١٣

- قال أبو ذر : « من كان صائماً من الشهر ثلاثة أيام ، فليصم الثلاثة البيض ،
الخير : ١٢١٤ .
- ٨٥٨ - كان الحسن يصومهن ، الخير : ١٢١٧ .
- ٨٥٩ - كان إبراهيم النخعي يقول : صم ثلاث عشرة وأربع عشرة ، وخمس عشرة ،
الخير : ١٢١٨ .
- ذكر الرواية عن من كان يجعل صوم الأيام الثلاثة : الاثنين والخميس
والخميس .
- حديث أم سلمة : كان رسول الله ﷺ يأمرني بصيام ثلاثة أيام من كل شهر :
الاثنين والخميس والخميس ، الخير : ١٢١٩ .
- ٨٦٠ - ذكر من كان يجعل ذلك السبت والأحد والاثنين ، ثم في الشهر الذي
بعده : الثلاثاء والأربعاء والخميس .
- كانت عائشة تصومهن كذلك ، الخير : ١٢٢٠ .
- ذكّر من كان يصوم ذلك من أول الشهر ويأمر به ، أمر بذلك الحسن ،
الخير : ١٢٢١ .
- ٨٦١ - ذكّر من كان يجعل ذلك في آخر الشهر ، كان يفعل ذلك إبراهيم
النخعي ويقول : تكون كفارة لما مضى ، الخير : ١٢٢٢ .
- ذكّر السبب الذي من أجله كان يختار كل من ذكرنا اختياره صوم
الأيام الثلاثة التي ذكرنا ، أنه كان يختار صومها على سائر أيام الشهر .
- ٨٦٢ - أما الذين اختاروا صوم ذلك من أول الشهر ، فلحديث عبد الله بن مسعود :
« كان رسول الله ﷺ يصوم من غرة كل شهر ثلاثة أيام » ، الأخبار :
١٢٢٣ - ١٢٢٥ .
- الصواب من القول في ذلك عند أبي جعفر .
- القول في البيان عمّا في هذه الأخبار من الغريب .
- ...
- ٨٧٠ - (الحديث : ٣٧) : « الشَّيْخُ وَالشَّيْخَةُ فَارْجُوهُمَا الْبَتَّةَ = قال

عمر : لما أنزلت أتيتُ النبي ﷺ فقلت : أكتنيتها ، فكأنه كره ذلك . قال عمر : ألا ترى أن الشيخ إذا زنى وقد أحصن جلد ورجم ، وإذا لم يُحصن جلد ، وأن الشاب إذا زنى وقد أحصن رُجم .

٨٧١ - القول في علل هذا الخير .

- وقد وافق عمر في الذي قال وروى ، جماعة من أصحاب رسول الله ﷺ .

٨٧٢ - ذكُر من وافق عمر في الذي قال وروى عن رسول الله ﷺ .

- حديث أبي بن كعب في آية الرجم قال : « كم تعدون سورة الأحزاب ؟ قلنا :

ثلاثة وسبعون آية . قال : إن كنا نعارضها = أو لنوازي بها سورة البقرة إن في

آخرها آية الرجم : الشيخ والشيخة فارجهما » ، الأخبار : ١٢٢٦ - ١٢٣٢

٨٧٥ - حديث زيد بن ثابت : « سمعت رسول الله ﷺ يقول : الشيخ والشيخة

فارجهما البتة » ، الخبر : ١٢٣٣

- القول في البيان عما في هذه الأخبار من الأحكام .

٨٧٨ - حديث جابر بن سمرة : أن رسول الله ﷺ رجم ماعزاً ، ولم يذكر جلداً ،

الخبر : ١٢٣٤

- حديث جابر بن عبد الله : كنت فيمن رجم ماعزاً ، فلم يجلده رسول الله ﷺ ،

الخبر : ١٢٣٥

٨٧٩ - خبر عمر بن الخطاب ، رجم امرأة ولم يجلدها بالشام ، الخبر : ١٢٣٦

- أن حدّ المحصن إذا زنى الرجم ، وأن حدّ البكر إذا زنى الجلد .

٨٨٠ - حديث جابر بن عبد الله : أن رجلاً زنى ، فأمر به رسول الله ﷺ فجلد الحدّ ، ثم

أُخبر أنه قد أحصن ، فأمر به فرجم » ، الخبر : ١٢٣٧

- بيان معنى هذا الحديث .

...

٨٨١ - (الحديث : ٣٨ - ٤٢) : خبر عمر : « كان المشركون

لا يُفيضون من جمع حتى تشرق الشمس على تبير ، فخالقهم

النبي ﷺ ، فأفاض قبل أن تطلع الشمس . »

- ٨٨٣ - القول في علل هذا الخبر .
- ذكُر من وافق عمر في روايته ذلك عن رسول الله ﷺ .
- حديث علي بن أبي طالب : « لما أصبح رسول الله ﷺ بالمزدلفة ، غدا فوقف على قُرْح ، وأردف الفضل ، ثم قال : هذا الموقف ، وكلّ المزدلفة موقف ، حتى إذا أسفر دَفَع » ، الخبران : ١٢٣٨ ، ١٢٣٩
- ٨٨٤ - حديث عبد الله بن عباس : « أن النبي ﷺ أفاض من المزدلفة قبل طلوع الشمس » ، الأخبار : ١٢٤٠ - ١٢٤٣
- ٨٨٧ - حديث جابر بن عبد الله : « أن رسول الله ﷺ صلى الصُّبح بالمزدلفة ... فلم يزل واقفاً حتى أسفرَ جدًّا ، ثم دفع قبل أن تطلع الشمس » ، الخبر : ١٢٤٤
- حديث عبد الله بن عمرو : « أتى جبريل إبراهيم ﷺ بجمع يصلى به كأعجل ما يصلى أحد من الناس الفجر ، ثم وقف ، حتى إذا كان كأبطاً ما يصلى أحد من الناس الفجر ، أفاض به إلى منى ، فأوحى الله تعالى إلى محمد : « أن أتبع ملة إبراهيم حنيفاً وما كان من المشركين » ، [سورة النحل : ١٢٣] ، الأخبار : ١٢٤٥ - ١٢٤٧
- ٨٨٩ - القول فيما في هذا الخبر من الفقه .
- ذكر البيان عمّا في هذه الأخبار من الغريب .

...

- ٨٩٤ - (الحديث : ٤٣ - ٤٦) حديث ابن السمط عن عمر : « أنه أتى أرضاً من حمص فصلّى ركعتين ... فسألته فقال : إتي أفعلها كما رأيت رسول الله ﷺ » .
- القول في علل هذا الخبر .
- البيان عن معنى هذا الخبر
- ذكُر الرواية عن بعض من نقل من الصحابة والتابعين : أن لا يكون قصر الصلاة في قدر ما بين المدينة وذى الحليفة .
- حديث عبد الله بن مسعود : « لا تقصروا صلاتكم في بواديكم ولا في أجشاركم ... ثم تقولون إنا سَفَر ، إنما المسافر من الأفق إلى الأفق » ، الأخبار : ١٢٤٨ - ١٢٥١

- حديث عبد الله بن عمر ، عن نافع : « سافرت معه إلى مسيرة يوم وليلة فلم يقصر ، وسافرت معه إلى مسيرة ثلاث فقصر الصلاة » ، الأخبار : ١٢٥٢ - ١٢٥٨
- ٩٠١ - حديث عمر : « تقصر الصلاة في مسيرة ثلاث ليال » ، الخبر : ١٢٥٩
- حديث عثمان بن عفان ، كتب إلى عبد الله بن عامر : « إني أتيت أن رجلاً منكم يخرجون إلى سوادهم في تجارة أو في جباية أو جشتر ، يقصرون الصلاة ، وإنه لا يقصر الصلاة إلا من كان شاخصاً أو في حضرة العدو » ، الخبران : ١٢٦٠ ، ١٢٦١
- ٩٠٢ - خبر يزيد بن شريك التيمي : « أنه استأذن حذيفة في رمضان في المدائن إلى الكوفة ، فقال : على شرط أن لا تُفطر ولا تقصر الصلاة » ، الأخبار : ١٢٦٢ - ١٢٦٧
- ٩٠٤ - خبر ابن عباس في قصر الصلاة : « لا أرى أن تقصر الصلاة في أقل من اليوم التام » ، الأخبار : ١٢٦٨ - ١٢٧٦
- ٩٠٧ - خبر الحسن البصرى : « لا يقصر الرجل دون مسيرة ليلتين » ، الأخبار : ١٢٧٧ - ١٢٨٠
- ٩٠٨ - خبر إبراهيم النخعي في قصر الصلاة ، الخبران : ١٢٨١ ، ١٢٨٢
- خبر مجاهد : « لا تقصر الصلاة إلا في مسيرة يومين » ، الخبر : ١٢٨٣
- ٩٠٩ - قول الحكم بن عتيبة ، وأبي سليمان الشيباني في قصر الصلاة ، الخبر : ١٢٨٤
- تمام بيان معنى هذه الأخبار عند أبي جعفر .
- خبر عمير الهذلي : « أنه خرج مع عبد الله بن مسعود وهو رديفه على بغلة ، مسيرة أربعة فراسخ ، فصلّى الظهر ركعتين ، والعصر ركعتين » ، الخبر : ١٢٨٥ ، ١٣٠٢
- ٩١١ - تمام بيان معاني هذه الأخبار .
- ٩١٢ - ذكّر الأخبار الواردة عن رسول الله ﷺ ، وعن ورود ذلك عن الصحابة والتابعين .
- حديث أنس بن مالك : « صليت مع النبي ﷺ بالمدينة الظهر أربعاً ، وبذي الحليفة العصر ركعتين » ، الأخبار : ١٢٨٦ - ١٢٩١

- ٩١٣ - خبر اللجلاج العامري : « كنا نخرج مع عمر بن الخطاب سَفَرِي ، ففسر ثلاثة أميال ، ثم نُجَوِّزُ في الصلاة ونفطر » ، الخبران : ١٢٩٢ ، ١٢٩٣
- ٩١٤ - خبر علي بن أبي طالب : « أنه خرج إلى الكوفة فحضرت الصلاة ، فرأى خُصْماً من أخصاص أهل البصرة بين أيديهم ، فصلَّى أربعاً وقال : لولا الخُصُّ لم أزد على ركعتين » ، الأخبار : ١٢٩٤ - ١٣٠١
- ٩١٦ - خبر ابن عمر : « سئل عن صلاة المسافر ، فقال : اخرج من هذه الحرة ثم اقصر الصلاة » ، الخبر : ١٣٠٣
- ٩١٧ - خبر علقمة والأسود في قصر الصلاة بالنجف والقادسية ، الخبران : ١٣٠٤ ، ١٣٠٥
- ٩١٨ - خبر أبي ميسرة أنه خرج ، فلما جاوز الجسر قصر ، الخبر : ١٣٠٦
- خبر الحارث بن قيس : خرجت مع ناس من أصحاب عبد الله بن مسعود نريد مكة ، فلما خرجنا من البيوت صليتنا ركعتين ، الخبران : ١٣٠٧ ، ١٣٠٨
- خبر عبد الرحمن بن أبي ليلى أنه قصر وهو بظهر الكوفة ، وهو يريد مكة ، الخبر : ١٣٠٩
- ٩١٩ - خبر الحسن : أنه كان إذا جاوز البيوت قصر ، الخبر : ١٣١٠
- خبر ابن سيرين أنه خرج فلما جاوز الجسر الأكبر ، فصلَّى ركعتين ، الخبر : ١٣١١
- ٩٢٠ - القول في البيان عمّا في هذه الأخبار من الغريب .

- ٩٢٢ - (الحديث : ٤٧ ، ٤٨) رواية عمرو بن ميمون ، عن عمر أنه قال : « إن عَجَلُ بِي أمرٌ ، فالشورى في هؤلاء الستة الذين تُوفى رسول الله ﷺ وهو عنهم راضي = يعنى عثمان وعلياً ، والزبير وطلحة ، وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن أبي وقاص » .
- ٩٢٣ - القول في علل هذا الخبر .
- ذِكْرُ من وافق عمرو بن ميمون في روايته هذا الخبر عن عمر .
- حديث أسلم العدوى ، عن عمر ، الخبر : ١٣١٢

- ٩٢٤ - حديث المسور بن مخرمة ، عن عمر ، الخبر : ١٣١٤
- ٩٢٥ - القول في ما في هذا الخبر من الفقه ، أن عمر كان من مذهبه أن أحق الناس بالإمامة أفضلهم ديناً ، وأنه لا حقَّ فيها للمفضول مع الفاضل .
- ذكُر الرواية عمن نُقلت عنه الموافقة لعمر في ذلك من أصحاب رسول الله ﷺ .
- حديث أسماء بنت عميس : « دخل طلحة بن عبيد الله على أبي بكر فقال : استخلفت على الناس عمر ، وقد رأيت ما يلقي الناس منه وأنت معه ، فكيف إذا خلا بهم ؟ وأنت لاقِ ربَّك فسائلك عن رعيتك ... فقال لطلحة : أبا الله تُفرِّقني ، أم بالله تخوِّفني ؟ إذا لقيتُ الله ربِّي فسألتني قلت : استخلفتُ على أهلك خير أهلك » ، الخبران : ١٣١٥ ، ١٣١٦
- ٩٢٦ - خبر التيمي : « أن عمر أخذ بيد أبي عبيدة بن الجراح فقال : هلُمَّ أبايعك ! قال أبو عبيدة : ما رأيت منك هَفْوَةً في الإسلام قبلها ، أتبايعني وفيكم الصديق ثاني اثنين » ، الخبر : ١٣١٧
- عن الحسن : « أن بريداً قدم على حذيفة بن اليمان من عند عمر ، قال حذيفة : أيسرُّكم أن فيكم أربعين كلُّهم خيرٌ من عمر ؟ قالوا : نعم ، فما ينعنا ؟ قال : فثلاثون ، فعشرون ، فعشرة ، حتى بلغ واحداً ، قال : لو أن فيكم خيراً من عمر لذهبتم سفالاً ، وإن الناس لا يزالون ينمون صعُداً ما كان عليهم خيارهم » ، الخبر : ١٣١٨
- ٩٢٧ - خبر ابن مسعود حين قدِم بيعة عثمان ، ثم قال : « ما ألونا عن أعلاها ذا فوقٍ » ، الأخبار : ١٣١٩ - ١٣٢٣
- ٩٢٩ - خبر عمرو بن العاص بالبحرين ، وبلغتهم وفاة رسول الله ﷺ واجتماع الناس على أبي بكر ، فقال أهل الأرض : من هذا الذي اجتمع الناس عليه ؟ أبُن صاحبكم ؟ قال : لا . قالوا : فأخوه ؟ قال : لا . قال : فأقربُ الناس إليه ؟ قال : لا ، قالوا : فما شأنه ؟ قال عمرو : اختاروا خيرهم فأَمَرُوهُ . فقالوا : لن يزالوا بخير ما فعلوا هذا » ، الخبر : ١٣٢٤
- حديث أبي هريرة عن رسول الله ﷺ : « إذا كانت أمراؤكم خياركم ، وكان

- أغنياؤكم سمحاءكم ، وكانت أموركم شوري بينكم ، فظهر الأرض خير لكم من بطنها ، وإذا كان أمراؤكم شراركم ، وكان أغنياؤكم بخلاءكم ، وكانت أموركم إلى نساءكم ، فبطن الأرض خير لكم من ظهرها » ، الخبر : ١٣٢٥
- ٩٣٠ - عن الحسن : « أن بنى إسرائيل سألوا موسى فقالوا : لست كل ساعة معنا ... فبين لنا علم رضاه عنا ، وعلم سخطه علينا ... » ، ومثله عن عطاء بن يسار ، الخبران : ١٣٢٦ ، ١٣٢٧
- ٩٣١ - اعتراض معترض على قول أئى جعفر : إن من مذهب عمر أن أحق الناس بالإمامة أفضلهم ، وأن لا حق للمفضول فيها على الفاضل = ورد أئى جعفر .
- ٩٣٢ - وفي الخبر أيضاً الدلالة على بطلان ما قاله أهل الإمامة [الشيعة] من أنها فى أعيان وأشخاص قد بُيِّنَتْ ، [يعنى الوصية] ، وهو حجة مهمة .
- وفيه أيضاً الدلالة على أن الجماعة الموثوق بأديانهم ونصيحتهم الإسلام وأهله ، إذا عقدوا عقد الخلافة لبعض من هو أهلها عن تشاور واجتهاد ، فليس لغيرهم من المسلمين حل ذلك العقد .
- ٩٣٣ - وفيه أيضاً الدلالة على أن من كان من مذهبه أن ما كان من أمور الدين بالاجتهاد مستنبطاً ، فمرده إلى أهل العلم بأصوله .
- ٩٣٤ - القول فى البيان عمّا فى هذه الأخبار من الغريب .
- ٩٣٩ - (الحديث : ٤٩) : « أن ناساً من أهل الشام جاءوا إلى عمر بن الخطاب ، فقالوا : إنا قد أصبنا أموالاً خيلاً ورقيقاً ، نحب أن يكون لنا فيه زكاة وطهور . قال : ما فعله صاحبائى قبل فأفعله . فاستشار أصحاب النبى ﷺ وفيهم على بن أبى طالب فقال : هو حسن ، إن لم يكن جزية يؤخذون بها بعدك راتبة . »
- القول فى علل هذا الخبر .
- ٩٤٠ - ذكّر من حدّث هذا الحديث عن عمر ، ولم يذكر فيه عن رسول الله ﷺ ولا أبى بكر شيئاً .

- عن أنس وسعيد بن المسيب : « أن عمر أخذ منهم من كل فرس عشرة دراهم ،
ومن كل رأس ديناراً » ، الخبران : ١٣٢٨ ، ١٣٢٩
- ٩٤١ - ذُكِرَ من حَدَث بهذا الحديث عن عمر ، فذكر عنه أنه هو الذي بدأ
القوم بإخراج الصدقة من الخيل والرقيق ، الخبران : ١٣٣٠ ، ١٣٣١
- ٩٤٣ - ذُكِرَ من وافق عمر في الرواية عن رسول الله ﷺ أنه لم يأخذ من الخيل
والرقيق صدقة .
- حديث عليّ عن النبي ﷺ : قد تَجَوَّزنا عنكم صدقة الخيل والرقيق » ،
الأخبار : ١٣٣٢ - ١٣٣٦
- ٩٤٧ - حديث عراك بن مالك عن أبي هريرة : « ليس على المسلم في عبده ولا فرسه
صدقة » ، الأخبار : ١٣٢٧ - ١٣٤٩
- ٩٤٩ - ذُكِرَ البيان عمّا في هذه الأخبار من الفقه ، ذُكِرَ اختلاف العلماء فيه .
قال بعضهم ، وهم الأكثرون عدداً : « لا صدقة فيهما إذا لم يكونا للتجارة » .
- من قال : « ليس على غلام المسلم صدقة » ، « وليس في الخيل والبراذين
صدقة » : ، أبو هريرة ، سعيد بن المسيب ، الحسن البصرى ، إبراهيم النخعي ،
عطاء بن أبي رباح ، عمر بن عبد العزيز ، الشعبي ، الحكم بن عتيبة ، الأخبار :
١٣٥٠ - ١٣٦٥
- ٩٥٤ - وقال آخرون : « فيهما الصدقة ، في كل فرس عشرة دراهم أو دينار ، وكذلك
الرقيق ، في كل عبد عشرة دراهم أو دينار ، إذا لم يكونا للتجارة » ، منهم : إبراهيم
النخعي ، الشعبي ، وعمر بن الخطاب ، وعثمان بن عفان ، وحامد بن أبي سليمان
الأشعري ، الأخبار : ١٣٦٦ - ١٣٦٩
- ٩٥٦ - واعتلّ القائلون : « لا صدقة في الخيل والرقيق » ، بالأخبار التي ذُكِرَت
عن رسول الله ﷺ أنه قال : « لا صدقة في الخيل والرقيق » ، وبقوله :
« قد عَفَوْنَا لكم عن الخيل والرقيق » .
- ٩٥٨ - واعتلّ موجبو الصدقة في ذلك بأن قالوا : « قد أجمع المسلمون نقلاً عن
نبيهم ﷺ ، على أنه في الإبل والبقر والغنم السائمة صدقة ، وكل ذلك
أموال يتخذها أهلها لمنافعهم ، إمّا للتسّل والتماء ، وإمّا للرسل والمتاع .

٩٥٩ - والصواب من القول عند أبي جعفر ، ما تظاهرت به الأخبار عن رسول الله ﷺ ، وقضى به فعل الأئمة الراشدين ، وهو أن لا صدقة في خيل لغير تجارة ، ولا رقيق كذلك ، وأنها في معنى الحُمُر والبغال التي أجمع الجميع وراثَةً عن رسول الله ﷺ على أن لا صدقة فيها ، وبيان ذلك .

٩٦٠ - القول في البيان عمّا في هذه الأخبار من الغريب ، وبه تم الجزء يتلوه خبر من أخبار عمر عن رسول الله ﷺ .

٩٦٢ - (الحديث : ٥٠) ، قال عمر : « سمعتُ مُنادي النبي ﷺ ينادي : لا يَقْرَبَنَّ الصلاة سكران » ، وهو أول الجزء الذي يلي هذا الجزء من هذه النسخة ، وبه تمّ الكتاب .

٩٦٣ - كلمة اعتذار ، كتبها أبو فهر ، محمود محمد شاكر .



هَذَا نَيْبُ الْأَشَارِ

وَتَفْصِيلُ الثَّابِتِ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْأَخْبَارِ

لِأَبِي جَعْفَرِ الطَّبْرِيِّ

مُحَمَّدِ بْنِ جَرِيرِ بْنِ يَزِيدَ

٢٢٤ - ٣١٠ هـ

فهرس

مُسْنَدُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ

(٢)

السِّفَرُ الثَّلَاثُ

صِنْفَةٌ

أَبُو فَهْرٍ
مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ شَاكِرٌ

” مَا نَحْنُ فِيمَنْ مَضَى إِلَّا بَقِيْلٌ فِي أُصُولِ نَخْلٍ طَوَّالٍ ”

أَبُو عَمْرٍو بْنِ الْعَلَاءِ



صف هذا الكتاب بطريقة الجمع التصويري مكتبة الخانجي ص . ب ١٣٧٥ القاهرة

مطبعة المكنى
المؤسسة السودانية بمصر
٦٨ شارع الباسية - القاهرة . ت : ٨٢٧٨٥١





بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

فهارس الأسانيد ورواياتها

الطبقة الأولى

• أبي بن كعب

- / عنه : حسّان بن بلال : ٧٠٠ ، (فقه)
- / عنه : ابن الحَوْتَكِيَّة : ١١٧٨
- / عنه : زُرُّ بن حُبَيْش : ١٢٢٦ - ١٢٣١
- / عنه : مسروق : ١٢٣٢

• أسماء بنت أبي بكر

- / عنها : عروة بن الزبير : ٨٨٦ ، ٨٨٧
- / عنها : فاطمة بنت المنذر : ٦٨٨ ، (فقه) ، ٨٨٨
- عن زوجها : الزبير بن العوام / عنها : فاطمة بنت المنذر : ٩٣٠

• أسماء بنت عميس

- / عنها : أبو حازم البجلي ، وابنه قيس : ١٨٧ (فقه)
- عن : طلحة بن عبيد الله / عنها : القاسم بن محمد : ١٣١٥
- الأسود بن سريع بن حمير التميمي السعدي

/ عنه : عبد الرحمن بن أبي بكر : ١٤١ ، ٩٣٤

• الأشعث بن قيس الكندي

- / في خبر ابن مسعود : ٦١١
- / عنه : عبد الرحمن بن عدى الكندي : ١٢٠ ، ١٢١
- / عنه : عبد الرحمن بن يزيد : ٦١١
- عن : عبد الله بن مسعود / عنه : قيس بن سكن : ٦١٢ - ٦١٤
- أبو مامة الباهلي (صُدِّي بن عجلان)

- / عنه : رجل : ٨٣٦
- / عنه : رجل من باهلة : ١٢٠٢ ، (فقه)
- / عنه : أبو العَدَيْس : ٨٣٥
- / عنه : أبو عمار ، (شداد بن عبد الله) : ٧٨

/ عنه : عمرو بن عبد الله السَّيَّابِي : ١١٥٨
 / عنه : أبو غالب : ٨٣٣
 / عنه : القاسم بن عبد الرحمن الشامي : ٩٥٣
 / عنه : لقيط بن المشاء الباهلي : ٦٩٢ ، (فقه)

• أنس بن مالك

/ عنه : إبراهيم بن ميسرة : ٣٤٥ - ٣٤٧
 / عنه : إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة : ١٨٥
 / عنه : الأعمش : ١٧٨
 / عنه : أيوب السخيتاني : ١٢٨٩
 / عنه : بشر بن المفضل : ٨٥٣
 / عنه : ثابت أسلم البثاني : ١٥ ، ١٢٩ ، ٥٢٣ ، (فقه) ، ١١٦٧
 / عنه : الحارث بن النعمان : ٨٣
 / عنه : الحسن البصري : ٤٢٢ ، ٤٢٣ (فقه)
 / عنه : حميد الطويل : ١١٣
 / عنه : حميد الطويل : ٥٠٩ ، (سقط من الإسناد اسم حميد) ، ٥٢٤ ،
 (فقه) ، (الحديث : ١٠ - ١٤) ، ٧١٢ ، ٧٦٤ ، ٨٣٤ ،

عن : عمر

عن أبي طلحة الأنصاري

٨٥٥ - ٨٥٧ ، ١١٦٥ ، ١١٦٦

/ عنه : سليمان بن طرخان التيمي : ٨٥٣ ، ٨٥٤
 / عنه : سنان بن سعد : ١١٦٨
 / عنه : ابن شهاب الزهري : ١٥٦ ، ٣٤٨ ، ٧٤٧
 / عنه : عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان التيمي : ٢٩١
 / عنه : قاسم الرجال : ٩٠٤
 / عنه : قتادة : ٤٢٤ ، (فقه) ، ٨٥٨
 / عنه : قتادة : ١٣٢٨
 / عنه : أبو قلابة : ١٢٨٨ ، ١٢٩٠
 / عنه : محمد بن سيرين : ٨٥٩
 / عنه : محمد بن عبد الله بن أبي سليم : ٣٤٩ ، ٣٥٠
 / عنه : محمد بن المنكدر : ٣٤٢ - ٣٤٧ ، ١٢٨٦ ، ١٢٨٧
 / عنه : هشام بن زيد : ١١٨٣ ، ١١٨٤
 / عنه : يحيى بن أبي إسحق : ٣٣٩ - ٣٤١
 • أوس بن أبي أوس الثقفي ، (أوس بن حذيفة)

عن : عمر بن الخطاب

- أوس بن حذيفة الثقفي ، (أوس بن أبي أوس)
/ عنه : عثمان بن عبد الرحمن بن أوس بن حذيفة : ١١٠٧ ، ١١٠٨
- إياس بن أبي ذباب (إياس بن عبد الله بن أبي ذباب)
- إياس بن عبد الله بن أبي ذباب ، (إياس بن أبي ذباب)
/ عنه : عبيد الله بن عمر : ٦٩١
- أبو أيوب الأنصاري

/ عنه : علي بن أبي الصلت : ١١٠٥
/ عنه : قرثع الضبي : ١١٠٤

- البراء بن عازب

/ عنه : أبو إسحق السبيعي : ٩٢٣ ، ٩٢٤
/ عنه : زاذان : ٧١٨ - ٧٢٢
/ عنه : عدوي بن ثابت : ٧٢٣ ، ٩٢٠ - ٩٢٢ ، ٩٣٨
/ عنه : أبو المنهال : ١٠٦٧

- بُرَيْدَةَ بن الحُصَيْنِ الأَسْلَمِي

/ عنه : ابنه عبد الله بن بُرَيْدَةَ : ١٣٤ ، ١١٦٩
/ عنه : ابنه عبد الله بن بريدة : ٨٣٨

عن : معاوية

- أبو بكر الصديق

/ في خبر عمرو بن العاص : ١٣٢٤
/ عنه : إبراهيم التيمي : ١٣١٧ ، (مرسل)
/ عنه : أبو حازم البجلي : ١٨٧
/ عنه : طلحة بن عبيد الله : ١٣١٥
/ عنه : أبو العالية ، (رُقَيْع بن مهران) : ٣٦٧
/ عنه : قيس بن أبي حازم البجلي : ١٨٧

- أبو بكر ، (نُفَيْع بن الحارث الثقفي)

/ عنه : ابنه عبد الرحمن بن أبي بكر : ١٣٨ - ١٤٠
/ عنه : ابنه مسلم بن أبي بكر : ٨٧٤ - ٨٧٧

- ثابت بن زيد ، (أو : يزيد) الأنصاري
/ عنه : زيد بن وهب : ٢٩١ - ٢٩٣
- ثابت بن وداعة ، (ثابت بن زيد)
/ عنه : زيد بن وهب : ٢٩٣
- ثعلبة بن زهدهم
/ عنه : الأسود بن هلال المخارفي : ٨١
- ثوبان
/ عنه : أبو أسماء الرحبي : ١١٥٧
/ عنه : أبو العالية ، (رُفيع بن مهران) : ٤٤ ، ٤٥
/ عنه : عبد الرحمن بن يزيد بن معاوية : ٤٠ - ٤٣
- جابر بن سَمرة
/ عنه : جعفر بن أبي ثور : ٦٣٥
/ عنه : الحسن بن محمد بن علي بن أبي طالب : ٢٣٥
/ عنه : سماك بن حرب : ٩٣٣ ، ١٢٣٤
- جابر بن عبد الله السلمى
/ عنه : أبو الزبير ، (محمد بن مسلم بن تدرس) : ٨٠ ، ٢٩٦ ،
(الحديث : ٨) ، ٤٤١ - ٤٤٣ ، ١١٦٤ ، ١٢٣٧
/ عنه : أبو سعيد (؟) : ١٤٤
/ عنه : سليمان الشكري : ٤٣٨
/ عنه : شرحبيل بن سعد الأنصاري : ١٠٢ - ١٠٤
/ عنه : الشعبي : ٩٣١ ، ١١٨٧
/ عنه : أبو شقيق (؟) : ٧٣٢
/ عنه : عبيد الله بن مقسم : ١٧١
/ عنه : عطاء بن أبي رباح : ٧٣١ ، ٧٥٥
/ عنه : محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب : ٦٩٣ ، ١٢٤٤
/ عنه : محمد بن المكدر : ١٥٧ ، ٧٤٠ ، (خير)
/ عنه : مُعاذ بن رفاعة : ٨٩٦
/ عنه : أبو نضرة ، (المنذر بن مالك) : ٧٥٣ ، ٧٥٤
/ عنه : وهب بن كيسان : ١٠٣٨
/ عنه : يزيد بن الفقير بن صهيب : ٣٨١ ، (فقه)
عن : عمر

● جُبَيْر بن مُطْعِم

/ عنه : ابنه محمد بن جبیر : ١٥١ - ١٥٣

/ عنه : ابنه نافع بن جبیر : ١٥٤ ، ١٥٥ ، ٩٤٨ - ٩٥٢ ، ٩٥٤

● أبو جحيفة ، (وهب الخير بن عبد الله السَّوَّائِي)

/ عنه : أبو إسحق السبيعي : ٣٧١ ، ٣٧٣

/ عنه : الحكم بن عُتَيْبَةَ : ٣٧٧

/ عنه : ابنه عون بن أبي جحيفة : ٣٦٩ ، ٣٧٠ ، ٣٧٤ - ٣٧٦ ،

٤٩٨ ، ١٠٣٥

عن سلمان ، وأبي الدرداء / عنه : ابنه عون بن أبي جحيفة : ٤٩٨

● جرير بن عبد الله البجلي

/ في خبر عمر : ١١٣٢

/ عنه : أبو إسحق السبيعي : ٥٣٩ ، ٥٤٠

/ عنه : زاذان : ٧٥٧ - ٧٥٩

● أبو الجهم العدوي

/ في الخبر : ٧٠٣ ، ٧٠٤

● الحارث بن هشام

/ في حديث عمر : ٦٥٨

● حارثة بن وهب الخزاعي

/ عنه : أبو إسحق السبيعي : ٣٣٤ - ٣٣٧

● حُبَيْش بن جُنَادَةَ

/ عنه : أبو إسحق السبيعي : ٣١

/ عنه : الشعبي : ٣٠

● حُدَيْفَةُ بن اليمان

/ عنه : الحسن البصري : ١٣١٨ ، (مرسل) ، (فقه)

/ عنه : زيد بن وهب : ٢٩٠

/ عنه : عطاء بن أبي رباح : ٢٠٢

/ عنه : يزيد بن شريك : ١٢٦٢ - ١٢٦٧ ، (فقه)

• حسان بن ثابت ، (ابن الفريفة)

/ عنه : سعيد بن المسيب : ٩٢٥

/ عنه : ابن سيرين : ٩٧٦ ، (مرسل)

• الحسن بن علي بن أبي طالب

/ في الخير : ٦٨٧ ، (فقه)

/ عنه : جبال بن ربيعة : ٩٩ ، (فقه)

• الحسين بن علي بن أبي طالب

/ عنه : جبال بن ربيعة : ٩٩ ، (فقه)

• حكيم بن حزام

/ عنه : عروة بن الزبير : ٣٦ ، ٣٧ ، ٣٨ ، ٩٨٧

/ عنه : مسلم بن جندب : ٣٨

/ عنه : موسى بن طلحة : ٧٩

• حمزة بن عمرو الأسلمي

/ عنه : أبو مراوح : ٥١٠ ، (فقه) ، ٥١٤ ، ٥١٥

• خالد بن الوليد

/ عنه : ابن عباس : ٢٣٦ ، ٢٤٩

• خزيمة بن جزء السلميّ

/ عنه : أخوه جبان بن جزء : ٢٦٦ ، ١١٨٦

• خيرة بنت أبي حذرر الأسلمية ، (أم الدرداء الكبرى)

• أبو الدرداء

/ عنه : أبو جحيفة ، (صحابي) : ٤٩٨

/ عنه : حسان بن عطية : ٢٠٦

/ عنه : خالد بن معدان : ٩٥٩

/ عنه : أم الدرداء الصغرى : ٦٨٤

• أم الدرداء الكبرى ، (خيرة بنت أبي حذرر الأسلمي)

/ عنها : أبو جحيفة ، (صحابي) : ٤٩٨

• أبو ذرّ

/ عنه : ابن الحوتكية : ١١٨٠ م ، ١١٨١

/ عنه : رجل من جهينة : ١٩٩

/ عنه : عبد الله بن شقيق : ٥٥٤ ، (فقه)

/ عنه : عبد الله بن الصامت : ٤٩ ، ٦٨٥

/ عنه : عبد الرحمن ، (أبو عبد الرحمن) (رجل من أهل الرّيدة : ٨٩ ،

(فقه)

/ عنه : أبو عثمان النهدي : ٥٣٨

/ عنه : موسى بن طلحة : ١١٨٢ ، ١٢١٤

/ عنه : نباتة ، (ابن نباتة) ، (سلمة بن نباتة) : ٤٩٠ ، ٤٩١ ، (فقه)

/ عنه : نعيم بن قعنب الرياحي : ٥٥٢ ، ٥٥٣ ، (فقه)

• رجل

/ عنه : رجل من أهل العراق (عمرو) : ٦٩٧ - ٦٩٩

• رجل من بني أسد

/ عنه : عطاء بن يسار : ٢٩

• أبو رافع القبطي

/ عنه : ابنه عبيد الله بن أبي رافع : ١٢٣٩

عن : علي

• الزبير بن العوام

/ في الخبر : ١٣١٤

/ عنه : زوجه أسماء بنت أبي بكر : ٩٣٠

• ابن الزبير (عبد الله ...)

/ عنه : قطن بن عبد الله : ١٠٤٣ ، ١٠٤٤ ، (فقه)

/ عنه : هشام بن عروة : ١٠٤٥ ، (فقه)

• زيد بن أرقم

/ عنه : الحكم بن عتيبة : ٨١١ ، (فقه)

/ عنه : عبد الله بن الحارث : ٨٧٠ - ٨٧٣

/ عنه : أبو المنهال : ١٠٦٧

• زيد بن ثابت

/ عنه : سعيد بن سليمان بن زيد بن ثابت : ٩٤١

/ عنه : كثير بن الصلت : (الحديث : ٣٧) ، ٢٣٣

• السائب بن الأفرع بن عوف بن جابر الثقفي ، (ولد على عهد رسول الله ﷺ)

/ عنه : مسروق بن الأجدع : ٢٢٥ ، (فقه)

• سعد بن مالك ، (أبو سعيد الخدري)

/ في الخبر : ١٣١٤

• سعد بن أبي وقاص

/ عنه : حبيب بن أبي ثابت : ٣٨٦

/ عنه : ابنه عامر بن سعد : ٧٤١ ، (خبر) ، ٧٦٦ - ٧٧٠

/ عنه : عبد الرحمن بن المسور : ٣٨٧

/ عنه : عمرو بن ميمون : ٨٤٧

/ عنه : قتادة : ١٢٠٠ ، ١٢٠١ ، (فقه)

/ عنه : قيس بن أبي حازم : ١٠٣١ ، ١٠٣٢

/ عنه : ابنه محمد بن سعد بن أبي وقاص : ٩٠٩ ، ٩١٠

/ عنه : المسور بن مخرمة ، (صحابي) : ٣٨٥ ، ٣٨٦

/ عنه : ابن مصعب بن سعد : ٨٤٥ - ٨٤٧

/ عنه : ابن أبي مليكة : ٣٨٥

● أبو سعيد الخُدريّ (سعد بن مالك)

- / (الحديث : ١ ، ٢)
 عن عمر بن الخطاب
 / عنه : بشر بن حرب ، (أبو عمرو) : ١٢٠٣ ، (فقه)
 / عنه : أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف : ٨٠١ - ٨٠٥
 / عنه : سليمان بن يسار : ٨١٧
 / عنه : أبو صالح ذكوان : ١ ، ٢ ، ٨٠٨
 / عنه : عبد الله بن غالب الخُدّاني : ١٦٥
 / عنه : ابنه ، عبد الرحمن بن أبي سعيد : ١١١٧
 / عنه : عطاء بن يسار الهلالي : ٥ ، ٦
 / عنه : عطية بن سعد العوفي : ٣ ، ١١٨ ، ١١٩
 / عنه : ابن عمر : ١٠٦٨ - ١٠٧٠ ، ١٠٧٢ ، ١٠٧٦
 / عنه : عمرو بن ثابت العتواري : ١٠٦٨ - ١٠٧٠ ، ١٠٧٢ ، ١٠٧٣
 / عنه : أبو عمرو التّليّي : ٢٣٠ - ٢٣٢ ، ٤٨٤
 / عنه : نافع ، مولى ابن عمر : ١٠٧١ - ١٠٧٥
 / عنه : أبو نضرة ، (المنذر بن مالك) : ١٠ ، ٢٢٦ - ٢٢٩ ،
 (الحديث : ٣) ، ٢٩٧
 / عنه : أبو هرون ، (عمارة بن جوين العبدي) : ٢٨٣
 / عنه : أبو هريرة : ٨٠٦ ، ٨٠٧
 / عنه : هلال بن حصن ، (أخو بني مُرة بن عباد) : ٧ - ٩
 / عنه : واقد بن عمرو بن سعد بن معاذ : ٨٢٦ ، (مرسل)
 / عنه : يُحَسّس ، مولى مصعب بن الزبير : ٩١٥ ، ٩١٦

● سلمان الفارسي

- / عنه : أبو جحيفة ، (صحابي) : ٤٩٨
 / عنه : ربيع بن نضلة الأسدي : ٣٨٩ ، (فقه)
 / عنه : عطية بن عامر الجهني : ١٠٣٤
 / عنه : مسروح بن الحكم : ٤٩٢ ، (فقه)

● أم سلمة ، (أم المؤمنين)

- / عنها : أم هنيذة الخزاعية : ١١٢٩

• سلمة بن الأكوع

/ عنه : ابنه إياس بن سلمة : ٤٥٣

• سلمة بن نُفَيْل الحضرمي

/ عنه : جُبَيْر بن نُفَيْر : ١١٦٣

• سَمُرَة بن جُنْدَب

/ عنه : حصين بن قبيصة : ٢٩٩ ، ٣٠٠

/ عنه : الربيع بن عميلة : ٤٤٤ - ٤٤٨ ، ٤٥٢

/ عنه : أبو رجاء العطاردي : ٧٧٧

/ عنه : زيد بن عقبة : ١٦ - ٢٠

/ عنه : هلال بن يساف : ٤٤٩ ، ٤٥٠

• سهل بن الحنظلية

/ عنه : أبو كشة السلول : ٣٤

• سهل بن سعد الساعدي

/ عنه : أبو حازم ، (سلمة بن دينار) : ١٥٨ - ١٦٠

• شَدَّاد بن أوس بن ثابت الأنصاري

/ عنه : محمود بن الربيع : ١١٢١ - ١١٢٤

/ عنه : ابنه يعلى بن شداد بن أوس : ١١١٩

• صُدَيّ بن عجلان ، (أبو أمامة الباهلي)

• صَفْوَان بن أمية بن خلف الجُمَحَيّ

/ عنه : سعيد بن المسيب : ٨٤ ، ١٦٢

• صفوان بن محمد الأنصاري ، (ابن صفوان) ، (محمد بن صفوان)

• ابن صفوان ، (صفوان بن محمد الأنصاري) ، (محمد بن صفوان)

/ عنه : الشعبي : ١١٨٨ - ١١٩٥

● طارق بن عبد الله الحارثي

/ عنه : أبو صخرة ، (جامع بن شداد) : ٨٢

● أبو الطفيل ، (عامر بن وائلة)

● أبو طلحة الأنصاري

/ عنه : ثابت بن أسلم : ٥٢٣ ، (فقه)

عنه : أنس بن مالك

/ عنه : حميد الطويل : ٥٠٩ ، ٥٢٤ (فقه)

عنه : أنس بن مالك

● طلحة بن عبيد الله

/ في الخبر : ١٣١٤

/ عنه : زوجته أسماء بنت عميس : ١٣١٥

عن أبي بكر

● طلحة بن عمرو البصري ، (النضري = الليثي)

/ عنه : أبو حرب بن أبي الأسود : ١٠٢٩ ، ١٠٣٠

● عائذ بن عمرو المزني

/ عنه : عبد الله بن خليفة الثُّبَرِيُّ (أو : خليفة بن عبد الله) : ٤٦ ، ٤٧

/ عنه : عبد العزيز بن أبي سعد المَزْنِي : ٦٦٧ ، (فقه)

● عائشة ، أم المؤمنين

/ عنها : إبراهيم النخعي : ٣٠٦ - ٣٠٨ ، (مرسل) ، ٧٤٥ ، (مرسل)

/ عنها : الأسود بن يزيد النخعي : ٣٠٤ ، ٣٠٥ ، ١٠٠٣ - ١٠٠٧

/ عنها : جَسْرَة بنت دَجاجة : ٦٥٧

/ عنها : حيال بن ربيعة : ٩٩ ، (فقه)

/ عنها : خيشمة بن عبد الرحمن : ١٢٢٠ ، (فقه)

/ عنها : ذكوان ، أبو عمر المدني : ٨٨٥

/ عنها : أبو سلمة بن عبد الرحمن : ٩٢٩

/ عنها : شريح بن هانيء : ٩٧٣

/ عنها : شَمِيسَة بنت عزيز : ٦٩٤ ، ٦٩٥ ، (فقه)

- / عنها : ابن شهاب الزهري : ٩٩٠
 / عنها : صفية ، امرأة ابن عمر : ٨٩٧
 / عنها : صفية بنت شيبة : ١٠٠٩
 / عنها : عابس بن ربيعة : ١٠١٩
 / عنها : عبد الله بن عمر بن الخطاب : ٧٤٣ ، ٧٤٤
 / عنها : عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر : ٤٣٧
 / عنها : عروة بن الزبير : ٢٧٠
 عن : عمر بن الخطاب
 / عنها : عروة بن الزبير : ٢٠٣ - ٢٠٥ ، ٢٦٥ ، ٦٢٥ - ٦٣٣ ،
 ٦٧٨ ، ٦٧٩ ، ٧٠٦ ، ٧١٧ ، ٧٦٢ ، ٧٦٣ ، ٨٧٨ -
 ٨٨٠ ، ٩٢٦ - ٩٢٨ ، ١٠١٠ - ١٠١٨
 / عنها : عمرة بنت عبد الرحمن : ٨٨٢ ، ٨٨٣
 / عنه : عكرمة : ١٠٢٢ ، ١٠٢٣
 / عنها : القاسم بن محمد بن أبي بكر : ٥٠٣ - ٥٠٦ ، (فقه) ، ٨٨١ ،
 ١٠٢١
 / عنها : أم كلثوم (؟) : ٥٠٧
 / عنها : مسروق : ٦٠٠ ، ٦٠١ ، (فقه) ، ٦٠٧ ، (فقه) ، ٨٨٤ ،
 ١٠٠٨

• عاتكة بنت عوف ، (أخت عبد الرحمن بن عوف)

/ في الخبر : ١٣١٤

• عامر بن وائلة الليثي ، (أبو الطفيل)

عن : نافع بن الحارث الخزاعي / عنه : ابن شهاب الزهري ، (الحديث : ٢٩) ، ١١٠٩

• عبادة بن الصامت

/ عنه : أبو الأشعث الصنعاني : ١٠٨٧

/ عنه : جنادة بن أبي أمية : ٨٣٢

/ عنه : سلمة بن شرح : ٦٨٦

/ عنه : شهر بن حوشب : ١١٢٥

/ عنه : أبو قبيل : ٧٨٧

• ابن عباس ، (عبد الله ...)

- عن أم الفضل / عنه : صالح مولى التوأمة : ٥٧١ - ٥٧٣
- عن خالد بن الوليد / عنه : أبو أمامة بن سهل بن حنيف : ٢٤٩
- عن ميمونة بنت الحارث / عنه ، مولاة كريب : ٥٧٩
- / عنه : أبو إسحق السبيعي : ٣٧٢
- / عنه : أبو حمزة ، (نصر بن عُمَران) : ٤١٧ ، (فقه)
- / عنه : أبو جَبْرَة : ١٢٧٦ ، (فقه)
- / عنه : حبيب بن أبي ثابت : ٤٧٨
- / عنه : زائدة بن عمرو : ٤٢٠ ، (فقه)
- / عنه : سعيد بن جبير : ٢١ ، ٢٢ ، ٣٧ ، ٢٤٤ - ٢٤٦ ، ٢٤٤ ، ٤٥٤ ، ٥٧٦ ، ٥٧٧ ، ٦٤٠ ، ٦٤١ ، ٧٦٠ ، ٧٦١ ، ٩٦٤ ،
- ١١٧٦
- / عنه : سعيد بن شَقِيٍّ : ٣٢٦ - ٣٣٠
- / عنه : أبو سلمة : ٧٨٩ ، (خير)
- / عنه : سماك بن حرب : ٤٢١ ، (فقه)
- / عنه : سنان (؟) : ٢٠٦
- / عنه : مولاة شعبة : ٦٦١ ، ٦٦٣ ، (فقه)
- / عنه : الضحاک بن مزاحم : ٣١٣
- / عنه : طاوس : ٨٩٨ ، ٨٩٩
- / عنه : أبو ظبيان : ٨٦٥
- / عنه : عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود : ١٤٥ - ١٤٨
- / عنه : عبيد الله بن أبي يزيد : ٦٤٥ - ٦٥٠
- / عنه : عطاء بن أبي رباح : ٦٦٠ ، (فقه) ، ٥٦٤ - ٥٦٧ ، ٦٦٤ ، (فقه) ، ٦٦٥ ، (فقه) ، ١٢٤٣ ، ١٢٦٨ ، ١٢٧٣ ، (فقه)
- / عنه : عطاء بن يسار : ٢٨
- / عنه : عكرمة : ٢٤٧ ، ٢٤٨ ، ٥٧٥ ، ٩٤٢ ، ٩٧٤ ، ١٢٤١ ، ١٢٤٢ ، ١٢٧٤ ، ١٢٧٥ ، (فقه)
- / عنه : ابنه علي بن عبد الله بن عباس : ٦٥١ ، ٦٨٣
- / عنه : أبو غطفان بن طريف المرّي : ٦٤٤
- / عنه : مجاهد : ٤١٦ ، (فقه) ، ٩٠٠ - ٩٠٢
- / عنه : محمد بن سيرين : ٣١٦ - ٣٢٥

/ عنه : محمد بن كعب القرظي : ٧٧٥ ، ٧٧٦

/ عنه : يقسم بن بَجْرَة ، مولاه : ١٢٤٠

/ عنه : أبو المنهال (عبد الرحمن بن مطعم) : ٤١٨ ، ٤١٩ (فقه)

/ عنه : موسى بن سلمة الهذلي : ٣٣١ - ٣٣٣ ، ١٢١٠ - ١٢١٢

/ عنه : أبو نَضْرَة : ٨٦٣ ، ٨٦٤

/ عنه : يزيد بن الأصم : ٢٣٦ - ٢٤٣

● عبد الله بن ثعلبة بن صعير ، (حليف بنى زهرة)

/ عنه : ابن شهاب الزهري : ٧٥٦

● عبد الله بن الحارث بن جزء الزبيدي

/ عنه : رجل : ١٠٤٢ ، (فقه)

● عبد الله بن رواحة

/ عنه : الشعبي : ٩٧٧ ، (مرسل)

● عبد الله بن الزبير

/ عنه : ثُوَيْر بن أبي فاختة : ٦٥٢

/ عنه : صالح ، (أبو صالح) ، (ابن صالح) (؟) : ٣٩١ ، ٣٩٢ ، فقه

● عبد الله بن زمعة الأسدي

/ عنه : محمد بن عمرو بن علقمة : ٦٨١

● عبد الله بن زيد بن عاصم الأنصاري

/ عنه : ابن أخيه : عباد بن تميم : ١١٢٠

● عبد الله بن السائب

/ عنه : مجاهد : ١١٠٦

● عبد الله بن أبي سفيان بن الحارث بن عبد المطلب

/ في الخبر : ٦٨٧ ، (فقه)

● عبد الله بن الشَّحِير الحرشي

/ عنه : ابنه مطرف بن عبد الله : ٤٦٥ - ٤٧١

• عبد الله بن عمر بن الخطاب ، (ابن عمر)

• عبد الله بن عمرو بن العاص

/ في خير عمر ، (الحديث : ٣٥)

/ عنه : أبو الأسود الدبلي ، (الحديث : ٣٥)

/ عنه : بكر بن عبد الله المزني : ١٧٧

/ عنه : الحكم بن عتيبة : ٢١٠ ، (فقه)

/ عنه : خالد بن الحويرث الخزومي : ١١٨٥

/ عنه : دراج أبو السمح : ٨١٢ ، (فقه)

/ عنه : زهير بن الأرقم ، (أبو كثير الزبيدي) : ١٧٤ ، ١٧٥

/ عنه : أبو سلمة بن عبد الرحمن : ٤٩٩ ، ٥٢٧ - ٥٣٢

/ عنه : سعيد بن المسيب : ٥٢٧

/ عنه : سعيد بن ميناء : ٤٨٣

/ عنه : شفيّ الأصبهاني : ٢٠١

/ عنه : صالح ، (أبو صالح) ، (ابن صالح) (؟) : ٣٩١ ، ٣٩٢ ،

(فقه)

/ عنه : أبو العباس الشاعر ، (السائب بن فروخ) : ٤٧٩ - ٤٨٢ ،

٥٠٠ ، ٥٠٢ ، ٥١٦ - ٥١٨ ، ٥٣٣ - ٥٣٥

/ عنه : عبد الرحمن بن رافع التنوخي : ٩٤٧

/ عنه : عبد المؤمن بن أبي شراعة : ١٨٥

/ عنه : عطاء بن أبي رباح : ٤٧٧

/ عنه : أبو عياض ، (عمرو بن الأسود) : ٥٣٦

/ عنه : أبو قبيل : ٩٥٦

/ عنه : ابنه محمد بن عبد الله بن عمرو : ٩٨٨

/ عنه : ابن أبي مليكة : ١٢٤٥ - ١٢٤٧

• عبد الله بن قيس ، (أبو موسى الأشعري)

• عبد الله بن مسعود ، (ابن مسعود)

• عبد الرحمن بن أمية التيمي ، (أخو يعلى بن أمية)

/ في الخبر : ١٣٣١

● عبد الرحمن بن حسنة

/ عنه : زيد بن وهب : ٢٩٤ ، ٢٩٥ ، ٣٠٢ ، ٣٠٣

● عبد الرحمن بن شبل الأنصاري

/ عنه : أبو راشد الحبراني : ٣١١

● عبد الرحمن بن عوف

/ في الخبر : ١٣١٤

/ عنه : ابنه إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف : ١١٠٣

/ عنه : ابنه حميد بن عبد الرحمن بن عوف : ٦٥٧

/ عنه : ابنه أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف ، ٢٣ ، ٢٤

/ عنه : نوفل بن إياس الهذلي : ١٠٢٤

● عبيد الله بن العباس

/ في خبر ابن عباس : ٥٦٧

● أبو عبيدة بن الجراح

/ في الخبر : ١٣١٧

/ عنه : إبراهيم التيمي : ١٣١٧ ، (مرسل)

● عثمان بن أبي العاصي

/ عنه : الحسن البصري : ٦٠٢ ، ٦٠٣ ، (فقه)

/ عنه : مطرف بن عبد الله بن الشَّخِير : ٢٠٩

/ عنه : يونس بن عبيد : ٢٠٨

● عثمان بن عفان

/ في الخبر : ١٢٨ - ١٣٠ ، ١٣١٤ ، ١٣١٩

/ في خبر عبد الله بن مسعود : ١٣١٩ - ١٣٢٣

/ من قرأ كتاب عثمان إلى عبد الله بن عامر : ١٢٦٠ ، ١٢٦١ ، (فقه)

/ عنه : إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف : ٩٦٣

/ عنه : ابن شهاب الزهري : ١٣٦٩ ، (مرسل)

● عطية بن عروة ، (ابن عمرو) السعدي

/ عنه : ابنه محمد بن عروة بن عطية : ٥٠ ، ٥١

• عقبه بن عامر الجهني

/ عنه : عُليّ بن رباح : ٥٦٢ ، ٥٦٣

• عقبه بن عمرو بن ثعلبة ، (أبو مسعود الأنصاري)

• أبو عَقْرَب الكِنَانِي

/ عنه : ابنه أبو نوفل بن أبي عقرب : ٥٤٥

• عَلِيَاء السُّلَمِي

/ عنه : جعفر بن عبد الله بن الحكم : ١١٧٣

• عَلِيّ بن أبي طالب

/ في الخبر : ١٣١٤

/ في خير عمر بن الخطاب ، (الحديث : ٤٩)

/ عنه : أبو إسحق السبيعي : ١٣٠١ ، (فقه) ، (مرسل)

/ عنه : أبو الأسود الدبلي : ١٢٩٤ ، (فقه)

/ عنه : الأسود بن يزيد النخعي : ٦٥٤ ، ٦٥٥

/ عنه : أبو أيوب (؟) : ٣٨٤

/ عنه : الحارث الأعور : ٣٠٩ ، ٣١٠ ، ٣٨٨ ، ٤١٥ ، (فقه) ،

٥٥٠ ، (فقه) ، ١٣٣٢ ، ١٣٣٣

/ عنه : أبو حرب بن أبي الأسود : ١٢٩٥ ، ١٢٩٦ ، (فقه) ،

١٢٩٩ ، (فقه)

/ عنه : أبو رافع القبطي : ١٢٣٨

/ عنه : رجل من أهل مصر : ٩٨٥

/ عنه : شيخ من بني تميم : ١٩٢

/ عنه : عاصم بن ضمرة : ٩٨ ، ١٩١ ، (فقه) ، ١٣٣٤ - ١٣٣٦

/ عنه : عبد الرحمن بن زيد الفائشي : ١٢٩٧ ، ١٢٩٨ ، ١٣٠٠ ،

(فقه)

/ عنه : عَبْدُ خَيْر : ٧٨١

/ عنه : عمارة بن عبيد : ٥٥١ (فقه)

/ عنه : عمرو بن حُرَيْث : ١٩٣

/ عنه : أبو ماوية ، (عترة) : ٦٥٣

/ عنه : محمد بن علي بن أبي طالب ، (ابن الحنفية) : ١٠٦٦ ، ١٠٨١
 / عنه : مسعود بن الحكم الزُّرْقِي : ٨٢٥ ، ٨٢٦ ، ٨٢٨ - ٨٣١
 / عنه : أم موسى : ٦٨٧ ، (فقه)
 / عنه : نافع بن جُبَيْر بن مطعم : ٨٢٧

● عمّار بن ياسر

/ عنه : أبو حسان ، (مسلم الأعرج) : ٦٣٤
 / عنه : ابن الحوتكيّة : ١١٧٩
 / عنه : صليّة بن زُفر : ١٩٤ - ١٩٦
 / عنه : عبد الله بن سلمة : ٩١٨ ، ٩١٩

عن : عمر

● عمر بن الخطاب

/ في الخبر : ١٣١٥ ، ١٣١٨
 / في خبر عبد الله بن مسعود : ١٣٢٠ - ١٣٢٢
 / عنه : إبراهيم التيميّ : ١٣١٧ ، (مرسل)
 / عنه : إبراهيم النخعيّ : ١٣٦٦ ، (مرسل)
 / عنه : أبو إسحق السبيعيّ : ٣٦٨ ، (مرسل)
 / عنه : أسلم العدويّ ، مولاه : ١٤٣ ، ٤٠٨ ، (فقه) ، ١١١٨ ،
 ١١١٨ م ، ١٣١٢ ، ١٣١٤
 / عنه : الأسود بن يزيد النخعيّ : ٤١١ ، (فقه)
 / عنه : أبو الأسود الدبليّ : (الحديث : ٣٥)
 / عنه : أنس بن مالك : ١٥ ، (الحديث : ١٠ - ١٤) ، ١٣٢٨
 / عنه : إياس بن عبد الله بن أبي ذباب : ٦٩١
 / عنه : جابر بن عبد الله : ٢٣٤ ، ٢٩٦ ، ١٠٣٨
 / عنه : أبو الزبير ، (محمد بن مسلم) ، (الحديث : ٨)
 / عنه : حارثة بن مضرب : (الحديث : ٤٩)
 / عنه : الحسن البصريّ : ٢٣٥ ، (مرسل) ، ٢٧٣ ، (مرسل) ،
 ١٣١٥ ، (فقه) ، (مرسل)
 / عنه : حميد بن عبد الرحمن : ١٠٩٦
 / عنه : ابن الحوتكيّة : (الحديث : ٣٦) ، ١١٧٨
 / عنه : أبو ربيّعيّ الفزاريّ : ٢٦٨

عنه : جابر بن عبد الله

- / عنه : رُبَيْعُ بن جِرَاش : ٩٨٠ ، ٩٨١ /
 / عنه : رَجُلٌ من قوم زياد بن علاقة : ٢٧٩ ، ٢٨٠ /
 / عنه : زياد بن علاقة : ٢٧٤ ، (مرسل) /
 / عنه : السائب بن يزيد : ١٣٦٩ ، (مرسل) /
 / عنه : سعد بن معبد : ٢٧٨ /
 عنه : أبو سعيد الخدرى / عنه : أبو صالح ، ذكوان ، (الحديث : ١ ، ٢)
 عنه أبو سعيد الخدرى / عنه : أبو نضرة ، (الحديث : ٣) ، ٢٢٧ /
 / عنه : سعيد بن المسيب : ٢٣٣ ، ٢٧٢ ، ٢٧٣ ، ٢٧٥ ، ٩٢٥ ،
 ١٣٢٩ ، (مرسل) /
 / عنه : سفيان بن عبد الله بن ربيعة الثقفي : ١٣٣٠ /
 / عنه : سلمان بن ربيعة الباهلي : ١٤٢ /
 / عنه : سليمان بن الربيع : ١١٤٤ /
 / عنه : ابن السَّمَط (شرحبيل) : ٣١٤ ، ٣١٥ ، (الحديث : ٤٣ -
 ٤٦) /
 / عنه : الشعبي : ٨٥ - ٨٨ ، ٩٨٢ ، (مرسل) ، ١٣٦٧ ، (مرسل) /
 / عنه : الضحاک بن عثمان بن الضحاک : ٩٥٨ /
 عنها : عروة بن الزبير : ٢٧٠ /
 عنه : عباد العصري : ٥٨٥ ، (فقه) /
 / عنه : عبد الله بن أبي الأسود (؟) : ١١٤٥ ، ١١٤٦ /
 / عنه : ابنه عبد الله بن عمر : ٢٦٩ ، ٤١٣ ، ٤١٤ ، (فقه) ، ٥٠٨ ،
 ١٠٥٤ - ١١٦٠ ، ١١٦٣ ، ١١٦٤ /
 / عنه : عبد الحكم بن أعين : ٩٨٤ ، (مرسل) /
 / عنه : عبد الرحمن بن أبزى : ٤٠٧ ، (فقه) /
 / عنه : عبد الرحمن بن عبّيد القارى : (الحديث : ٢٤ ، ٢٥) ،
 ١٠٩٣ - ١٠٩٥ ، (الحديث : ٢٦ ، ٢٧) /
 / عنه : عبد الرحمن بن أبي ليلى : ١١١٠ /
 / عنه : عبّيد بن عُمَيْر : ٥٩٢ ، ٥٩٣ ، (فقه) /
 / عنه : عكرمة : ٥٨٤ ، (فقه) /
 / عنه : علقمة بن وقاص : (الحديث : ٣٠ - ٣٤) /
 / عنه : أبو عمرو الشيباني : ٤٩٤ ، ٤٩٥ ، (فقه) /

عنه : عائشة

- / عنه : عمرو بن حريث ، (الحديث : ١٦) ، ٩٠٨
 / عنه : عمرو بن شُرْحَيْبِل ، (الحديث : ٥٠)
 / عنه : عمرو بن ميمون : ٤١٢ ، (فقهه) ، ٨٤٨ - ٨٥٠ ،
 (الحديث : ٣٨ - ٤٢) ، (الحديث : ٤٧ ، ٤٨)
 / عنه : ابن عون : ٩٨٣ ، (مرسل)
 / عنه : القاسم بن عبد الرحمن : ٢٦٧ ، (مرسل)
 / عنه : القاسم بن محمد : ١٠٦٥ ، (مرسل)
 / عنه : أبو قتادة الأنصاري (الحارث بن ربيعي) / عنه : عبد الله بن معبد الزماني ، (الحديث : ٩)
 / عنه : قطبة بن مالك : ٢٧٦
 / عنه : أبو قلابة : ١٠٦٢
 / عنه : قيس بن أبي حازم : ١١٣٢
 / عنه : كثير بن الصلت : (الحديث : ٣٧)
 / عنه : اللجلاج العامري : ١٢٩٢ ، ١٢٩٣ ، (فقهه)
 / عنه : مالك بن أنس : ٦٥٨ ، (فقهه) ، (مرسل)
 / عنه : مالك بن أوس بن الجَدَثَان : (الحديث : ١٨ - ٢٣)
 / عنه : مالك الدار ، مولاة : ١٩٠
 / عنه : محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر : ١٢٥٩ ، (فقهه) ، (مرسل)
 / عنه : محمد بن سيرين : ١٨٨
 / عنه : المسور بن مخرمة : (الحديث : ٢٦ ، ٢٨)
 / عنه : معبد بن سويد : ٢٧٧
 / عنه : معروف بن خربوذ : ١٨٩
 / عنه : موسى بن طلحة : ١١٧٧ ، ١١٧٩
 / عنه : نافع ، مولى عبد الله بن عمر : ٥٩٥ ، (فقهه) ، ١٠٦١ ، ١٢٣٦
 / عنه : نافع بن عبد الحارث الخَزَاعِي : (الحديث : ٢٩) ، ١١٠٩
 / عنه : النعمان بن بشير : (الحديث : ١٧)
 / عنه : همام بن الحارث : ٤٠٩ ، ٤١٠ ، (فقهه)
 / عنه : يحيى بن سعيد بن قيس الأنصاري : ١٠٩٧ ، (مرسل)
 / عنه : يعلَى بن أمية : (الحديث : ٤ - ٧) ، ١٣٣١

● ابن عمر ، (عبد الله بن عمر بن الخطاب)

- عن : أبي سعيد الخدري / عنه : نافع مولاة : ١٠٦٨ - ١٠٧٣ ، ١٠٧٦ - ١٠٧٨
 عن : عائشة / عنه : يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب : ٧٤٣ ، ٧٤٤

- عن : أبيه عمر / عنه : أبو البخترى : ١٠٥٧ /
- عن : أبيه عمر / عنه : أبو سلمة : ١٠٦٠ /
- عن : أبيه عمر / عنه : صالح بن كيسان : ١٠٥٨ /
- عن : أبيه عمر / عنه : عمرو بن دينار : ١٠٥٤ /
- عن : أبيه عمر / عنه : القاسم بن عبد الرحمن : ٢٦٩ /
- عن : أبيه عمر / عنه : مالك بن أنس : ١٠٦٤ /
- عن : أبيه عمر / عنه : نافع مولاة : ٥٠٨ ، ١٠٥٥ ، ١٠٥٦ ، ١٠٥٩ ، ١٠٦٣ /
- عن : أبيه عمر / عنه : أمية بن خالد بن أسيد : ٣٣٨ /
- عن : أبيه عمر / عنه : جبلة بن سحيم : ١٣٠٣ ، (فقه) /
- عن : أبيه عمر / عنه : الحسن البصرى : ٢٥٣ /
- عن : حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب : ٣٦٦ ، ١٠٤٠ ، (فقه) /
- عن : ابنه حمزة بن عبد الله : ١٤ ، ١٥ /
- عن : داود بن أبي عاصم : ٣٦٤ ، ٣٦٥ /
- عن : رجل : ٥٩٦ ، (فقه) /
- عن : أبو الزبير المكي : ٤٠٦ ، (فقه) /
- عن : زيد بن أسلم : ١٣٢ /
- عن : ابنه سالم بن عبد الله بن عمر : ٣٥٨ ، ٣٥٩ ، ٣٩٤ - ٣٩٧ ، (فقه) ، ٩١١ ، ٩١٢ ، ١٢٥٥ ، ١٢٥٨ ، (فقه) /
- عن : سعيد بن جبیر : ٥٥٧ ، ٥٩١ ، (فقه) ، ١٠٩٢ /
- عن : سماك بن الوليد الحنفى : ٣٨٠ ، (فقه) /
- عن : أبو السوار ، (حسان بن حريث) : ٥٩٤ ، (فقه) /
- عن : الشعبي : ٣٩٠ ، ٤٠٢ ، ٤٠٣ ، (فقه) /
- عن : صالح ، أبو صالح ، ابن صالح (؟) : ٣٩١ ، ٣٩٢ /
- عن : صدقة بن يسار : ١٠٨٠ /
- عن : عبد الله بن أبي الأسود : ١١٤٥ /
- عن : عبد الله بن دينار ، مولاة : ٧٦ ، ٧٧ ، ١٦١ ، ٢٦٣ ، ٢٩٨ /
- عن : عبد الله بن مطيع : ١٠٤١ ، (فقه) /
- عن : عبد الرحمن بن القاسم : ٦٧٢ ، (فقه) /
- عن : عبد الملك بن المغيرة بن نوفل : ٦٧٦ ، (فقه) /
- عن : ابنه عبيد الله بن عبد الله بن عمر : ٣٦٠ /

/ عنه : عطاء بن أفي رباح : ١٣١ ، ١٨٠ ، ٤٠٥ ، (فقه) ، ٤٧٣ -
٤٧٦

/ عنه : عطاء بن أبي مسلم الخراساني : ١٨٢

/ عنه : قتادة : ٨١٩ ، ٨٢٠ ، (فقه) ، ١١٩٦ ، ١١٩٧ ، (فقه)

/ عنه : قحزم بن النضر : ٥٨٧ ، (فقه)

/ عنه : القعقاع بن حكيم : ٧٤ ، ٧٥

/ عنه : كليب بن وائل : ١٠٨٦

/ عنه : مجاهد بن جبر : ١٠٥ - ١١٠ ، ١١٢ ، ١٨١ ، ٤٠٤ ، (فقه)

/ عنه : محارين بن وثار : ٢٠٠

/ عنه : محمد بن سيرين : ٧٩٣ ، (فقه) ، ١٠٣٩ ، (فقه)

/ عنه : محمد بن عبد الرحمن ، من قریش : ٥٨٨ ، (فقه)

/ عنه : المغيرة بن نوفل : ٦٧٦ ، (فقه)

/ عنه : أبو مُنيب الجُرشي : ٣٩٣ ، (فقه)

/ عنه : نافع ، مولاة : ٧٢ ، ٧٣ ، ٢٥٤ - ٢٦٢ ، ٣٦١ - ٣٦٣ ،

٣٩٨ - ٤٠١ ، (فقه) ، ٥٩٥ ، ٦١٦ - ٦٢٤ ، ٦٧٠ ،

٦٧١ ، ٦٧٣ - ٦٧٥ ، (فقه) ، ٧١٥ ، ٧١٦ ، ٧٩٤ ،

٨١٠ ، (فقه) ، ٨٨٩ - ٨٩٥ ، ٩٧٩ ، ١٠٦٨ ، ١٢٥٦ ،

(فقه) ، ١٢٥٧

/ عنه : أبو نجيح الثقفي (يسار) : ٥٨٠ - ٥٨٣ ، (فقه)

/ عنه : وردان الرومي : ١٠٨٢

/ عنه : يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب : ٧١٣ ، ٧١٤

• عمران بن حصين

/ عنه : الحسن البصري : ٣٥

/ عنه : مطرف بن عبد الله بن الشَّحير : ٤٧٢ ، ٩٤٣ ، ٩٤٤ ،

١١٥٩ - ١١٦٢

• عمرو بن أمية الضمري

/ عنه : أبو سلمة بن عبد الرحمن : ٣٦٨

• عمرو بن العاص

/ عنه : في (الحديث : ٣٧)

/ عنه : القاسم بن محمد : ١٣٢٤

• أبو عمرو بن حفص بن المغيرة

/ في الخبر : ٧٠٤

• عوف بن مالك الأشجعي

/ عنه : أبو مسلم الخراساني : ٣٩

• عيَّاش بن أبي ربيعة

/ في الخبر : ٧٠٤

• أبو عيَّاش الزُّرْقِيُّ ، (زيد بن الصامت)

/ عنه : مجاهد : ٤٣٩ ، ٤٤٠

• فاطمة بنت قيس

/ عنها : أبو بكر بن أبي الجهم : ٧٠٣ ، ٧٠٤

/ عنها : أبو سلمة بن عبد الرحمن : ٧٠٥

/ عنها : محمد بن عبد الرحمن بن ثويان : ٧٠٥

• ابن الفُرَيْعَةَ ، (حسان بن ثابت)

• الفضل بن العباس

/ في خير عبد الله بن عباس : ٥٦٤ - ٥٦٦

/ عنه : ابن عباس : ٢٣٦

• أم الفضل

/ عنه : أيوب السخيتاني : ٥٧٦

عنها : ابن عباس

/ عنه : صالح ، مولى التوأمة : ٥٧١ - ٥٧٣

/ عنه : عكرمة : ٥٧٥

/ عنها : عمير بن عبد الله ، مولاها : ٥٦٨ - ٥٧٢ ، ٥٧٤

• قَبِيصَةُ بن المَحَارِقِ الهَلَالِي

/ عنه : كِنَانَةُ بْنُ نُعَيْمِ الْعَدَوِيِّ : ٥٢ - ٥٥

● قتادة بن ملحان ، (المنهال)

● أبو قتادة الأنصاري ، (الحارث بن رِيْعَمَى)

عن عمر / عنه : عبد الله بن معبد الزَّمَانِي ، (الحديث : ٩)

/ عنه : إِيَّاسُ بْنُ حَرْمَلَةَ ، (أبو حرملة) : ٤٦٢ ، ٤٦٣

/ عنه : أبو الخليل ، (صالح بن أبي مريم) : ٤٦٤

/ عنه : عبد الله بن معبد الزماني : ٤٥٨ - ٤٦١

● قُرَّةُ بْنُ إِيَّاسِ الْمَزْنِيِّ

/ عنه : ابنه معاوية بن قُرَّة : ٥٤١ - ٥٤٣

● قُطَيْبَةُ بْنُ مَالِكِ الثَّعْلَبِيِّ ، الذبياني ، (له صحبة)

عن : عمر / عنه : ابن أخيه زياد بن علاقة : ٢٧٦

● قيس بن سعد بن عبادة

/ عنه : أبو عمار الهمداني : ٦٣٦

/ عنه : عمرو بن شَرْحِبِيل : ٦٣٧ - ٦٣٩

● قيس بن عاصم

/ عنه : الحسن البصري : ٩٥ ، ٩٦

/ عنه : ابنه حكيم بن قيس بن عاصم : ٩٣ ، ٩٤ ، (فقه)

● كَعْبُ الْأَطْحَحِ ، (له صحبة)

/ عنه : زياد بن نافع : ٣٨٢ ، (فقه)

● كعب بن مالك

/ عنه : ابن سيرين : ٩٧٦ ، (مرسل)

/ عنه : الشعبي : ٩٩١ ، (مرسل)

/ عنه : ابنته أم عبد الله بن أنيس : ٩٧٨

/ عنه : ابنه عبد الرحمن بن كعب : ٩٣٢

• بنت كعب بن مالك ، (أم عبد الله بن أنيس)

عن أبيها كعب بن مالك / عنها : ابنها عبد الله بن أنيس : ٩٧٨

• كَهْمَسُ الْهَلَالِي

/ عنه : معاوية بن قُرة : ٧٤٤

• اللَّجْلَجُ الْعَامِرِيُّ

عن : عمر / عنه : أبو الورد : ١٢٩٢ ، ١٢٩٣ ، (فقه)

• لَقِيْطُ بْنُ صَبْرَةَ ، (لَقِيْطُ بْنُ عَامِرِ بْنِ صَبْرَةَ)

/ عنه : ابنه عاصم بن لقيط : ٦٨٢

• لَقِيْطُ بْنُ عَامِرِ بْنِ صَبْرَةَ ، (لَقِيْطُ بْنُ صَبْرَةَ)

• أَبُو مَالِكِ الْأَشْعَرِيُّ

/ عنه : شُرَيْحُ بْنُ عُبَيْدِ الْخَضْرَمِيِّ : ٧٨٨

• مِخْجَنُ بْنُ الْأَدْرِعِ الْأَسْلَمِيِّ

/ عنه : رجاء بن أبي رجاء الباهلي : ١٣٧

• مُحَمَّدُ بْنُ صِفْوَانَ ، (صِفْوَانَ بْنُ مُحَمَّدٍ) ، (ابْنُ صِفْوَانَ)

• مِرْدَاسُ بْنُ مَالِكِ الْأَسْلَمِيِّ

/ عنه : قيس بن أبي حازم : ١١٧٠ - ١١٧٢

• الْمِسْوَرُ بْنُ مَخْرَمَةَ بْنِ نُوْفَلِ الزَّهْرِيِّ

عن : سعد بن أبي وقاص / عنه : حبيب بن أبي ثابت : ٣٨٥ ، ٣٨٦

• ابْنُ مَسْعُودٍ ، (عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودِ الْهَلَالِيِّ)

/ عنه : أبو الأحوص ، (عوف بن مالك) : ٧١ ، ١١٧٥

/ عنه : إسماعيل بن عتاب : ١٣٢٠

/ عنه : الأسود بن هلال الجعفي : ١٩٨

- / عنه : الأسود بن يزيد النخعي : ١٠٩٩ ، ١١٠١ .
- / عنه : حارثة بن مضرب : ١٣١٩
- / عنه : الحكم بن عتيبة : ٩١ ، (فقه)
- / عنه : حكيم بن جابر : ١٣٢٢
- / عنه : زُرُّ بن حُبَيْش : ٧٣٣ ، ٧٣٤ ، ١٢١٣ ، (فقه) ، ١٢٢٣ - ١٢٢٥
- / عنه : أبو الزعراء : ٩٦٠
- / عنه : زياد بن أبي مریم : ١٢٤٨ ، ١٢٤٩ ، (فقه)
- / عنه : سالم بن عبد الله : ١٢٥٣ ، (فقه)
- / عنه : أبو الشعثاء ، (سليم بن أسود) : ١٩٧
- / عنه : طارق بن شهاب : ١١ - ١٣
- / عنه : عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود : ٢٨١ ، ٢٨٢
- / عنه : عبد الرحمن بن يزيد النخعي : ٣٢ ، ٣٣ ، ٣٥٣ - ٣٥٦ ، ٥١٩ ، ٥٢٠ ، (فقه)
- / عنه : أبو عبد الرحمن السُّلَمِيّ : ٩٥٥
- / عنه : أبو عبيدة بن عبد الله بن مسعود : ٥٢٢ ، (فقه) ، ١٢٤٨ ، ١٢٤٩ (فقه)
- / عنه : علقمة بن قيس النخعي : ٣٥١ ، ٣٥٢ ، ٦١٥ ، ٦٥٩ ، (فقه) ، ١٠٩٨ ، ١١٠١
- / عنه : عمرو بن سلمة : ٤٩٣ ، (فقه)
- / عنه : عمير الهذلي ، مولاة : ١٢٨٥ ، (فقه) ، ١٣٠٢ ، (فقه)
- / عنه : قُدَّامة بن عَتَّاب : ١٣٢١ ، ١٣٢٢
- / عنه : قيس بن سَكَن : ٦١٢ - ٦١٤
- / عنه : مسروق : ١١٠٠ ، ١٢٥١ ، (فقه)
- / عنه : أبو معاوية ، (قُرَّة بن إياس) : ٣٥٧
- / عنه : المعروف بن سُوَيْد : ٣١٢
- / عنه : ناس (من أصحابه) : ٩٦١ ، ٩٦٢
- / عنه : نافع : ١٢٥٢ ، ١٢٥٤ ، (فقه)
- / عنه : أبو وائل ، (شقيق بن سلمة) : ٥٢١ ، (فقه) ، ١٢٥٠ ، (فقه)

• أبو مسعود الأنصاري ، (عقبه بن عمرو بن ثعلبة)

/ عنه : أبو الأحوص : ١٢١٦

• معاذ بن جبل

/ عنه : كثير بن مرة : ٥٤٨ ، ٥٤٩ ، (فقه)

• معاوية بن حيدة القشيري

/ عنه : ابنه حكيم بن معاوية : ١٨٣

• معاوية بن أبي سفيان

/ في الخبر : ٧٠٣ - ٧٠٥

/ عنه : حميد بن عبد الرحمن : ١١٤٨ ، ١١٤٩

/ عنه : رجل : ٨٤٣ ، (فقه)

/ عنه : عبد الله بن بريدة : ٨٣٨ ، ٨٣٩

/ عنه : عبد الله بن عامر : اليحصي : ١١٥٠

/ عنه : عثمان بن زيد : ٩٩٢

/ عنه : عمير بن هانيء : ١١٥١

/ عنه : قيس بن أبي حازم : ١١٥٢

/ عنه : أبو مجلز : ٨٤٠ - ٨٤٢

/ عنه : معبد الجهني : ١٣٥ ، ١٣٦

/ عنه : يزيد بن الأصم : ١١٤٧

• المغيرة بن شعبة

/ عنه : عامر الشعبي : ٧٦٥

/ عنه : قيس بن أبي حازم : ١١٥٤ - ١١٥٦

• المقداد بن الأسود

/ عنه : أبو مَعْمَر ، (عبد الله بن سَخْبَرَة) : ١٢٧

/ عنه : ميمون بن أبي شبيب : ١٣٠

/ عنه : همام بن الحارث : ١٢٨ ، ١٢٩

• المقدم بن معديكرب

/ عنه : يحيى بن جابر : ١٠٣٦ ، ١٠٣٧

● المنهال ، (قتادة بن ملحان)

/ عنه : ابنه عبد الملك بن المنهال بن قتادة : ٥٤٦ ، ٥٤٧

● أبو موسى الأشعري ، (عبد الله بن قيس)

/ عنه : الأسود بن يزيد النخعي : ٦٥٤ ، ٦٥٥

/ عنه : ابنه أبو بردة بن أبي موسى : ١٣٣

/ عنه : أبو تيممة الهُجيمِي ، (طريف بن مجالد) : ٤٨٥ - ٤٨٩

/ في (الحديث : ٣٥) ، ١١٤٥

● ميمونة بنت الحارث ، (أم المؤمنين)

عنها : ابن عباس : ٢٣٦

عنها : خالد بن الوليد : ٢٤٩

عنها ابن عباس / عنه : كُرَيْبٌ مَوْلَاهُ : ٥٧٩

/ عنها : كريب ، مولى بن عباس : ٥٧٩

/ عنها : يزيد بن الأصم : ٢٥١ ، ٢٥٢

...

● نابغة بنى جعدة

/ عنه : عبد الله بن عروة بن الزبير : ٩٨٩

● ناسٌ من أصحاب رسول الله ﷺ

/ عنهم : الحارث بن قيس النخعي : ١٣٠٧ ، (فقه)

● ناسٌ من أصحاب رسول الله ﷺ

/ عنهم : حبيب بن أبي ثابت : ١١٣٩

● نافع بن الحارث الخُزاعي

عن : عمر / عنه : أبو الطفيل ، (عامر بن وائلة) ، (الحديث : ٢٩) ، ١١٠٩

● النعمان بن بشير الأنصاري

عن : عمر / عنه : سماك بن حرب ، (الحديث : ١٧) ، ١٠٠٢

● نُفيع بن الحارث الثقفي ، (أبو بكر)

• الثَّوَّاس بن سِمْعَانَ الكَلَابِي

/ عنه : جُبَيْر بن نُفَيْر : ١١٧٤

•••

• أَبُو هُرَيْرَةَ

/ عنه : إِبْرَاهِيمُ النَّخَعِيُّ : ٥٥٥ ، (فقه)

/ عنه : بُسْرُ بن سَعِيد : ٩٠٧

/ عنه : أَبُو حَازِمٍ : ٧٢٤ ، ٩٠٣ ، ١٠٢٥ - ١٠٢٧ ، ١٠٣٣

/ عنه : حَصِين بن اللَّجْلَاج ، (القَعْقَاع ...) : ١٦٧ ، ١٦٨

/ عنه : حَمِيد بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ : ٨٦٨

/ عنه : خِلَاس بن عَمْرٍو : ٧٣٢

/ عنه : رَجُلٌ : ١٣٥٠

/ عنه : أَبُو زُرْعَةَ بن عَمْرٍو البَجَلِي : ٤٨

/ عنه : سَعِيد بن أَبِي سَعِيدٍ المَقْبُرِيِّ : ٢٦ ، ١٧٢ ، ١٧٣ ، ١١١٣ م ،

١١١٤ ، ١٣٤٤

/ عنه : سَعِيد بن المَسِيْب : ٩٢٥

/ عنه : سَعِيد بن يَسَارٍ : ٧٢٥ ، ٧٢٦

/ عنه : أَبُو سَعِيدٍ المَقْبُرِيِّ : ٨٠٧

/ عنه : أَبُو سَلْمَةَ بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ : ١٦٤ ، ٣٧٨ ، ٣٧٩ ، ٦٨٠ ،

٧٢٧ - ٧٢٩ ، ٧٢٩ ، ٧٩٥ ، (فقه) ، ٨٦٦ ، ٨٦٧ ، ٩٦٩ -

٩٧٢ ، ١٠٢٨

/ عنه : سَالِمَان بن يَسَارٍ : ١١١٥ ، ١١١٦

/ عنه : ابْن سِيرِينَ : ٧١١ ، (موقوف)

/ عنه : أَبُو صَالِحٍ ، ذَكَوَان : ٦١ ، ٦٤ ، ٦٥ ، ٧٠ ، ١١١ ، ٨٦١ ،

٩١٣ ، ٩١٤ ، ١١٣٤ ، ١١٣٥ ، ١١٣٦ - ١١٣٨ ،

(مرسل) ، ١١٥٣

/ عنه : عَبْدِ اللَّهِ بن زَيْدٍ : ٣٠١

/ عنه : عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن أَبِي كَرِيمَةَ : ٧٣٠

/ عنه : عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن هَرْمَزٍ الأَعْرَج : ١٦٣ ، ٨٦٢

/ عنه : عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن يَعْقُوبِ الجُهَنِيِّ : ٢٥ ، ٧٠٧ - ٧٠٩ ،

١١١١ - ١١١٣

- عن أبي سعيد الخدري / عنه : عبد الرحمن بن يعقوب الجهني : ٨٠٦ /
 / عنه : عبد العزيز بن مروان : ١٦٩ ، ١٧٠ /
 / عنه : عبيد بن يابى : ١٠٩١ /
 / عنه : أبو عبيد ، مولى عبد الرحمن بن عوف : ٦٢ ، ٦٣ /
 / عنه : أبو عثمان النهدي ، (عبد الرحمن بن مَلْ) : ١٨٦ ، ٥٣٧ ،
 ١٣٢٥ /
 / عنه : عراك بن مالك : ١٣٣٧ ، ١٣٣٩ ، ١٣٤٩ /
 / عنه : عطاء بن أبي رباح : ٦٩ /
 / عنه : مولى لعمار : ١٣٥١ /
 / عنه : القعقاع بن اللجلاج : ١٦٧ ، ١٦٨ /
 / عنه : قيس بن أبي حازم الباهلي : ٥٦ - ٦٠ /
 / عنه : كليب بن شهاب الجرحي : ٦٧ ، ٦٨ /
 / عنه : محمد بن زياد : ١١٤ - ١١٧ ، ٨٦٠ /
 / عنه : محمد بن أبي عائشة : ٨٦٩ /
 / عنه : موسى بن طلحة : ٩٦٨ /
 / عنه : موسى بن يسار : ٦٦ /
 / عنه : أبو نجیح : ٩٦٥ /
 / عنه : هلال بن أبي هلال المذحجي : ١٨٤ ، ٧٤٢ ، (خير) ، ٨٣٧ /
 / عنه : الهيثم بن أبي سنان الحدلي : ٩٨٦ /

● هشام بن عامر الأنصاري

- / عنه : حميد بن هلال : ٧٤٩ ، ٧٥١ ، ٧٥٢ ، (مرسل) /
 / عنه : عمن يحدث عن حميد بن هلال : ٧٥٠ /
 / عنه : أبو قلابة : ١٠٨٣ ، ١٠٨٤ /

•••

● يزيد بن الأسود العامري

- / عنه : ابنه جابر بن يزيد بن الأسود : ٧٧٨ - ٧٨٠ /

● يعلی بن أمية التيمي

- / في الخبر : ١٣٣١ /

•••

الطبقة الثانية

- إبراهيم التيمي ، (إبراهيم بن يزيد بن شريك التيمي)
 / عنه : الأعمش : ١٠٤٩ ، ١٠٥٠ ، (خبير)
 عن : عمر / عنه : العوام بن حوشب : ١٣١٧ ، (خبير)
- إبراهيم التَّمَعِي ، (إبراهيم بن يزيد بن قيس التَّمَعِي)
 / عنه : الأعمش : ١٠٠ ، (فقه) ، ٤٥٦ ، (فقه) ، ٧٨٤ ، ٧٨٥ ،
 (فقه)
 عن : عائشة / عنه : حماد بن أبي سليمان : ٣٠٦ ، (مرسل)
 / عنه : حماد بن أبي سليمان ٥٥٩ ، ٥٦١ ، (فقه) ، ١٢٨١ ،
 ١٢٨٢ ، (فقه)
 عن : عمر / عنه : عنه : حماد بن أبي سليمان : ١٣٦٦ ، (مرسل)
 / عنه : زياد بن كليب : ١٢٢٢ ، (فقه)
 / عنه : العلاء بن هرون : ٧٧٤ ، (خبير)
 / عنه : ابن عون : ٧٧٣ ، (خبير)
 / عنه : مجاهد : ٧٨٣ ، (فقه)
 / عنه : أبو معشر : ٤٥٧ ، (فقه)
 عن : أبي هريرة / عنه : مغيرة بن مقسم : ٥٥٥ ، (فقه) ، (مرسل)
 / عنه : مغيرة بن مقسم : ٦١ ، (فقه) ، ٧٧١ ، ٧٧٢ ، (فقه) ،
 ٧٩١ ، ١٣٥٤ - ١٣٥٦ ، (فقه)
 عن : عائشة / عنه : مغيرة بن مقسم : ٧٤٥ ، (مرسل)
 / عنه : منصور بن المعتمر : ١٣٦٣
 / عنه : واصل بن حيان الأحذب : ١٢١٨ ، (فقه)
- إبراهيم بن الصمة المهلبى (؟)
 / عنه : محمد بن عبد الله بن المنثى الأنصاري : ٧٣٨ ، (خبير)
- إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري
 عن : أبيه : عبد الرحمن بن عوف / عنه : ابنه سعد بن إبراهيم : ١١٠٣ ، (فقه)
 عن : عثمان / عنه : ابنه سعد بن إبراهيم : ٩٦٣ ، (موقوف)

- إبراهيم بن ميسرة الطائي
عن : أنس / عنه : سفیان الثوري : ٣٤٥ ، ٣٤٦
- إبراهيم بن يزيد بن قيس النخعي ، (إبراهيم النخعي)
- إبراهيم بن يزيد بن شريك التيمي ، (إبراهيم التيمي)
- أبو الأحوص ، (عوف بن مالك بن نضلة الجشمي)
- عن : ابن مسعود ، (عبد الله ...) / عنه : إبراهيم الهجري : ٧١
/ عنه : علي بن الأقرم : ١١٧٥
- عن : أبي مسعود الأنصاري / عنه : إبراهيم الهجري : ١١٢٦ ، (فقه)
- أبو إسحاق السبيعي ، (عمرو بن عبد الله بن عبيد السبيعي)
- عن : البراء بن عازب / عنه : إسرائيل بن يونس : ٩٢٣ ، ٩٢٤
- عن : أبي جحيفة / عنه : إسرائيل بن يونس : ٣٧١ ، ٣٧٣
- عن : جرير بن عبد الله / عنه : زيد بن أبي أنيسة : ٥٣٩ ، ٥٤٠
- عن : إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق : ٣٣٦
/ عنه : أبو بكر بن عياش : ٣٣٧
- عن : حارثة بن وهب الخزاعي / عنه : سفیان الثوري : ٣٣٤
/ عنه : شعبة : ٣٣٥
- عن : ابن عباس / عنه : أبو بكر بن عياش : ٣٧٢
- عن : علي / عنه : خالد بن كثير : ١٣٠١ ، (فقه) ، (مرسل)
- عن : عمر / عنه : معمر بن راشد : ١٣٦٨ ، (مرسل)
- إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة الأنصاري
- عن : أنس بن مالك / عنه : الأوزاعي : ١٨٥
- أسعد بن سهل بن حنيف ، (أبو أمامة بن سهل بن حنيف)
- أسلم العدوي ، مولى عمر
- عن : عمر / عنه : ابنه زيد بن أسلم : ١٤٣ ، ١١١٨ ، ١١١٨ م ، ١٣١٢
- عن : سفیان الثوري : ٤٠٨ ، (فقه)
- أبو أسماء الرحبي ، (عمرو بن مرثد الدمشقي)
- عن : ثوبان / عنه : أبو قلابة : ١١٥٧

- إسماعيل بن عتَّاب ، (انظر : قدامة بن عتاب)
 عن : ابن مسعود / عنه : القعقاع بن يزيد : ١٣٢٠ ، (فقه)
- أبو الأسود الدئلي ، (ظالم بن عمرو بن سفيان)
 عن : علي / عنه : ابنه أبو حرب بن أبي الأسود : ١٢٩٤ ، (فقه)
 عن : عمر / عنه : قتادة : (الحديث : ٣٥)
- الأسود بن هلال الحاربي .
 عن : ثعلبة بن زهدم اليربوعي / عنه : أشعث بن سُلَيْم : ٨١
 عن : ابن مسعود / عنه : جامع بن شداد : ١٩٨ ، (فقه)
- الأسود بن يزيد بن قيس النخعي
 عن : عائشة / عنه : ابن أخته ، إبراهيم النخعي : ٣٠٤ ، ١٠٠٣ - ١٠٠٥
 عن : ابنه عبد الرحمن بن الأسود بن يزيد : ١٠٠٦ ، ١٠٠٧
 عن : عبيد بن عمير بن قتادة / عنه : أبو إسحق السبيعي : ٦٦٦ ، (فقه)
 عن : علي ، وأبي موسى / عنه : أبو إسحق السبيعي : ٦٥٤ ، ٦٥٥
 عن : عمر / عنه : إبراهيم النخعي : ٤١١ ، (فقه)
 عن : ابن مسعود / عنه : ابنه عبد الرحمن بن الأسود : ١٠٩٩ ، (فقه) ، ١١٠١ ،
 (فقه)
- أبو الأشعث الصنعاني ، (شراحيل بن آدة)
 عن : عبادة بن الصامت / عنه : مسلم بن يسار : ١٠٨٧ ، (فقه)
- الأعمش ، (سليمان بن مهران الأسوي)
 عن : أنس / عنه : حفص بن غياث : ١٧٨
- أبو أمامة بن سهل بن حنيف ، (أسعد بن سهل ...)
 عن : ابن عباس / عنه : الزهري : ٢٤٩ ، ٢٥٠
- أمية بن عبد الله بن خالد بن أسيد الأموي .
 عن : ابن عمر / عنه : الزهري : ٣٣٨
- إياس بن حرملة الشيباني ، (حرملة بن إياس) ، (أبو حرملة)
 عن : أبي قتادة الأنصاري / عنه : أبو الخليل : ٤٦٣

/ عنه : مجاهد : ٤٦٢

• إياس بن سلمة بن الأكوع

عن : أبيه سلمة بن الأكوع / عنه : عكرمة بن عمّار : ٤٥٣

• أيوب السخيتاني

عن : رجل / عنه : يونس بن عبيد بن دينار : ٦٩٩

عن : أنس / عنه : عبد الوهاب بن عبد المجيد : ٢٨٩ ، (مرسل)

• أبو أيوب (؟)

عن : علي / عنه : أبو زروق : ٣٨٤

• أبو أيوب ، (سليمان بن يسار الهلالي)

• أبو البختري ، (سعيد بن فيروز الطائي)

عن : ابن عمر / عنه : عمرو بن مرة : ١٠٥٧

• أبو بردة بن أبي موسى الأشعري

عن : أبيه أبي موسى / عنه : يزيد بن عبد الله بن أبي بردة : ١٣٣ ، ١٧٩

• ابن بُريدة ، (عبد الله بن بُريدة بن الحُصَيْب الأَسْلَمِي)

عن : أبيه بريدة بن الحُصَيْب / عنه : عبد المؤمن بن خالد الجعفي : ١١٦٩

/ عنه : كهَمَس : ١٣٤

• بُسْر بن سعيد المدني ، مولى الحضرمي

عن : أبي هريرة / عنه : بكير بن عبد الله الأشج : ٩٠٧

• بشر بن حرب الأزدي ، (أبو عمرو التّدني)

عن : أبي سعيد الخدري / عنه : الحسين بن واقد : ١٢٠٣ ، (فقهه)

• بكر بن عبد الله بن عمرو المَزَنِي

عن : عبد الله بن عمرو / عنه : محمد بن جُحادة الأودي : ١٧٧

عن : لقمان / عنه : ابنه عبد الله بن بكر : ٧٠١ ، (فقهه) ، (مرسل)

• أبو بكر ، (كِنانة بن نَعِيم العدوي)

- أبو بكر بن أبي الجهم ، (أبو بكر بن عبد الله بن أبي الجهم العدوي)
عن : فاطمة بنت قيس / عنه : شعبة : ٧٠٣ ، ٧٠٤
- أبو بكر بن عبد الله بن أبي الجهم العدوي ، (أبو بكر بن الجهم)
- أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري
/ عنه : بَلِّغُ القشيري : ٥٨٩ ، (فقه)
- بُكَيْرُ بن عبد الله بن الأشج القرشي
/ عنه : عمرو بن الحارث بن يعقوب : ٨٢١ ، (فقه)
- بلال بن سعد بن تميم الأشعري
/ عنه : الضحك بن عبد الرحمن بن أبي حوشب : ١١٢٩ ، (فقه)

...

- أبو تميمة الهجيمي ، (طريف بن مجالد)
عن : أبي موسى الأشعري / عنه : قتادة : ٤٨٥ - ٤٨٩
- تَهَلَّلُ بنت العطف
/ عنها : ابن أختها ، العطف بن خالد : ٧٣٧ ، (فقه)

...

- ثابت بن أسلم البتاني ، (ثابت البتاني)
عن أنس / عنه : حماد بن راقد : ١٤٩
- » » / عنه : سليمان بن المغيرة : (الحديث : ١٥)
- » » / عنه : شعبة : ٥٢٣ ، (فقه)
- » » / عنه : معمر بن راشد : ١١٦٧
- ثُوَيْرُ بن أبي فاخنة الهاشمي
عن : عبد الله بن الزبير / عنه : إسرائيل بن يونس : ٦٥٢

...

- جابر بن يزيد بن الأسود العامري
- عن : أبيه يزيد بن الأسود / عنه : يعلى بن عطاء : ٧٧٨ - ٧٨٠
- جامع بن شداد الحارثي ، (أبو صخرة)
- جبلة بن سُحيم التيمي
- عن : ابن عمر / عنه : عبد الملك بن حميد بن أبي غنينة : ١٣٠٣ ، (فقه)
- جُبَيْر بن نُفَيْر الحضرمي
- عن : سلمة بن نُفَيل الحضرمي / عنه : الوليد بن عبد الرحمن الجرشي : ١١٦٣
- عن : النّوّاس بن سَمعان / عنه : ابنه عبد الرحمن بن جبير : ١١٧٤
- جَسْرَة بنت دَجَاجَة العامرية
- عن : عائشة / عنها : قُلَيْت : ٦٥٦ ، (فقه)
- أبو جعفر ، (الباقر) ، (محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب)
- / عنه : الحجاج بن أرطاة النخعي : ٢١١ ، (فقه)
- جعفر بن أبي ثَوْر ، (أبو ثَوْر الكوفي)
- عن : جابر بن سَمرة / عنه : أشعث بن أبي الشعثاء : ٦٣٥
- جعفر بن عبد الله بن الحكم الأنصاري
- عن : عِلْبَاء السُّلَمي / عنه : ابنه عبد الحميد بن جعفر : ١١٧٣
- أبو جَمْرَة ، (نصر بن عمران الضبيعي)
- عن : ابن عباس / عنه : شعبة : ٤١٧ ، (فقه)
- جُنَادَة بن أبي أمية الأزدي الزهراني ، (مختلف في صحبته)
- عن : عُبَادَة بن الصّامت / عنه : سليمان بن جُنَادَة : ٨٣٢
- أبو الجَوَيرِية ، (انظر : أبو الحويرثة)

- الحارث الأعور ، (الحارث بن عبد الله الحوقلي الهمداني)
- عن : علي / عنه : أبو إسحق السبيعي : ٣٨٨ ، (فقه) ، ٤١٥ ، ٥٥٠ ،
- (فقه) ، ١٣٣٢ ، ١٣٣٣

- عن : علي / عن ذكره عبد الجبار بن عباس : ٣١٠ ، (فقه)
 / عنه : عبد الرحمن الإيماني : ٣٠٩ ، (فقه)
- الحارث بن قيس الجعفي
- ، عنه : خيثمة بن عبد الرحمن بن أبي سيرة : ١١٤١ ، ١١٤٢ ،
 (فقه) ، ١٣٠٧ ، ١٣٠٨ ، (فقه)
- الحارث بن النعمان الليثي
- عن : أنس بن مالك / عنه : جُنادة بن مروان : ٨٣
 • حارثة بن مُضَرَّب العبدى
- عن : عمر / عنه : أبو إسحق السبيعي في (الحديث : ٤٩) ، ١٣١٩ ، (خير)
 • أبو حازم الأشجعي ، (سلمان الأشجعي)
- عن : أبي هريرة / عنه : يزيد بن كيسان : ٧٢٤ ، ٩٠٣ ، ١٠٢٥ - ١٠٢٧ ، ١٠٣٣
 • أبو حازم البجلي
- عن : أبي بكر ، وأسماء بنت عميس / عنه : ابنه قيس بن أبي حازم : ١٨٧
 • أبو حازم ، (سلمة بن دينار الأعرج)
- عن : سهل بن سعد الساعدي / عنه : أبو حفص الطائفي : ٥٥٨
 / عنه : زمعة بن صالح : ١٥٨ ، ١٥٩
 / عنه : أبو غسان ، (محمد بن مطرف) : ١٦٠
- أبو الحُبَاب ، (سعيد بن يسار المدني)
- حَبَّان بن جَزْءِ السُّلَمِيِّ
- عن : أخيه حُزَيْمَةَ بن جَزْءِ / عنه : عبد الكريم بن أبي المخارق (أبو أمية) : ٢٦٦ ، ١١٨٦
 • الحُبَيْرَانِيُّ ، (أبو راشد الحُبَيْرَانِيُّ الحميري)
- عن : عبد الرحمن بن شَيْل / عنه : أبو اليمان ، (الحكم بن نافع) : ٣١١
 • أبو حَبْرَةَ ، (شَيْحَةَ بن عبد الله الصُّبَيْعِي)
- عن : ابن عباس / عنه : شَيْبِل الصُّبَيْعِي : ١٢٧٦ ، (فقه)
 • حبيب بن أبي ثابت الأسدي

- عن : ابن عباس / عنه : عبيدة بن مُعتَب : ٤٧٨
- عن : السُّور بن مَحْرَمَة / عنه : وهب (؟) : ٣٨٦
- عن : ناس من أصحاب رسول الله ﷺ / عنه : إسماعيل بن سالم : ١١٣٩ ، (مرسل)
- الحجاج بن أرطاة النخعي
- عن : أبي جعفر ، (الباقر) / عنه : أبو خالد الأحمر : ٢١١ ، (فقه)
- أبو حرب بن أبي الأسود الدبلي
- عن : أبيه أبي الأسود / عنه : داود بن أبي هند : ١٢٩٤ - ١٢٩٦ ، ١٢٩٩ ، (فقه)
- عن : طلحة بن عمرو البصرى / عنه : داود بن أبي هند : ١٠٢٩ ، ١٠٣٠
- حَرْمَلَة بن إِيَّاس ، (إِيَّاس بن حرملة)
- أبو حَرْمَلَة ، (إِيَّاس بن حرملة الشيباني)
- حَسَّان بن بلال المَزَنِي
- عن : أُبَيِّ بن كعب / عنه : عمران (٤) : ٧٠٠
- حَسَّان بن حَرِيْث العدوي ، (أبو السَّوَّار)
- حَسَّان بن عطية الدمشقي
- عن : أبي الدرداء / عنه : الأوزاعي : ٢٠٧ ، (فقه)
- أبو حَسَّان ، (مسلم الأعرج ، الأجرد) ، (مسلم بن عبيد الله الحروري)
- عن : عَمَّار بن ياسر / عنه : قتادة : ٦٣٤
- الحسن البصرى
- عن : أنس بن مالك / عنه : يونس بن عبيد بن دينار : ٤٢٢ ، ٤٢٣ ، (فقه)
- عن : حذيفة بن اليمان / عنه : يونس بن عبيد بن دينار : ١٣١٨ ، (خير)
- عن : عثمان بن أبي العاص / عنه : أشعث بن عبد الملك : ٦٠٢ ، ٦٠٣ ، (فقه)
- عن : عمر / عنه : الحسن بن دينار : ٢٣٥ ، (مرسل)
- / عنه : قتادة : ٢٧٣ ، (فقه) ، (مرسل) ، ١٢١٥ ، (فقه) ، (مرسل) ، ١٢١٦ ، (فقه)
- عن : ابن عمر / عنه : الشعبي : ٢٥٣
- عن : عمران بن حُصَيْن / عنه : أبو الأشهب (جعفر بن حيان) : ٣٥

عن : قيس بن عاصم المقرئ / عنه : زياد (أو : ابن أبي زياد) : ٩٥ ، (فقه)

/ عنه : عُبيد الصِّيد : ٩٦

/ عنه : الأشعث بن عبد الملك : ١٢٧٨ ، (فقه) ، ١٣١٠ ، (فقه)

/ عنه : أيوب السخيتاني : ٢١٧ ، ٢١٨ ، ٢٦٨ ، (فقه) ، ٩٦٦ ،

(فقه)

/ عنه : حميد الطويل : ١٢٨ ، (فقه)

/ عنه : رجل : ١١٤٣ ، (فقه)

/ عنه : زاذان ، أبو يحيى القتات : ١٢٢١ ، (فقه)

/ عنه : سعيد بن أبي عروبة : ٨٢٣ ، (فقه)

/ عنه : سليمان التيمي : ١٢٧٩ ، (فقه)

/ عنه : عاصم بن أبي النجود : ٨٢٢ ، (فقه)

/ عنه : عبّاد بن راشد : ٩٤٦ ، (خير)

/ عنه : عبد ربّه بن عبد الله الأزدي : ٢١٦ ، (فقه)

/ عنه : عُبيد الصِّيد : ٢١٥ ، (فقه)

/ عنه : عوف بن أبي جميلة : ١٢٤ ، (مرسل) ، (فقه)

/ عنه : غالب القطان : ٧٩٠ ، (خير)

/ عنه : قتادة : ١٢٣ ، (فقه)

/ عنه : مبارك بن فضالة : ٢١٢ ، (فقه) ، ١٣٥٣ ، (فقه)

/ عنه : موسى بن عمير العنبري : ٢١٢ م ، (فقه)

/ عنه : هشام بن حسان الأزدي : ٢١٤ ، (فقه) ، ١٢٠٧ ، (فقه)

/ عنه : يونس بن عبيد بن دينار : ٤٣٣ ، (فقه) ، ١٢٧٧ ، (فقه) ،

١٣٢٦ ، (خير) ، ١٣٥٥ ، (فقه)

● الحسن العرنئى ، (الحسن بن عبد الله العرنئى)

/ عنه : عمرو بن دينار : ٦٩٦

● الحسن بن عبد الله العرنئى ، (الحسن العرنئى)

● الحسن بن محمد بن علي بن أبي طالب

عن : جابر بن عبد الله / عنه : عاصم بن عمر بن قتادة : ١٢٣٥

● الحسين بن علي بن أبي طالب

/ عنه : بشر القرشي : ٥٩٧ ، (فقه)

- حُصَيْنُ بن جُنْدَب بن الحارث الجَنْبِيُّ ، (أبو ظبيان)
- حُصَيْنُ بن قَبِيصَةَ الفزاري
- عن : سمرة بن جندب / عنه : عبد الملك بن عمير : ٢٩٩ ، ٣٠٠
- حُصَيْنُ بن اللجلاج ، (الققعقاع بن اللجلاج)
- أبو حُصَيْن ، (عثمان بن عاصم بن حُصَيْن الأسدي)
- / عنه : أبو بكر بن عياش : ٧٨٦ ، (فقه)
- حَفْصُ بن عاصم بن عمر بن الخطاب
- عن : ابن عمر / عنه : حُثَيْبُ بن عبد الرحمن : ٣٦٦
- / عنه : سعد بن إبراهيم : ١٠٤ ، (خبر)
- الحَكَمُ بن عُتَيْبَةَ الكندي
- عن : أبي جُحَيْفَةَ / عنه : شعبة : ٣٧٧
- عن : عبد الله بن عُكَيْم / عنه : المسعودي ، (عبد الرحمن بن عبد الله) : ٢١٠ ، (فقه)
- عن : ابن مسعود / عنه : حجاج بن دينار : ٩١ ، (مرسل)
- / عنه : شعبة : ١٢٨٤ ، (فقه) ، ١٣٦٥ ، (فقه)
- / عنه : منصور بن المعتمر : ٥٢٦ ، (فقه)
- حَكِيمُ بن جابر بن طارق الأحمسي
- عن : ابن مسعود / عنه : إسماعيل بن أبي خالد : ١٣٢٣ ، (خبر)
- حَكِيمُ بن قيس بن عاصم المنقري
- عن : أبيه قيس بن عاصم / عنه : مطرف بن عبد الله بن الشَّخِير : ٩٣ ، ٩٤ ، (فقه)
- حَكِيمُ بن مُعاوية بن حيدة
- عن : أبيه معاوية بن حيدة / عنه : ابنه بهز بن حكيم : ١٨٣
- حَمَّادُ بن أبي سليمان الأشعري
- / عنه : شعبة : ١٣٧٠ ، (فقه)
- حمزة بن عبد الله بن عمر بن الخطاب
- عن : أبيه عبد الله بن عمر / عنه : عبد الله بن مسلم ، أخو الزهري : ١٤ ، ١٥

- حميد الطويل ، (حميد بن أبي حميد)
 عن : أنس / عنه : أزهر بن سعد : ٨٥٥
 / عنه : حماد بن سلمة : ٨٣٤
 / عنه : أبو جعفر الرازي : ٨٥٧
 / عنه : سهل بن يوسف ، (الحديث : ١٤)
 / عنه : شعبة : ٥٢٤ ، (فقه)
 / عنه : ابن أبي عدي : ١١٣ ، ٥٠٩ ، (فقه) ، (الحديث : ١٠) ،
 ٧١٢ ، ٨٥٦ ، ١١٦٥
 / عنه : ابن عُليّة : (الحديث : ١٢)
 / عنه : مبارك بن فضالة : ٧٦٤
 / عنه : محمد بن إسحق : ١١٦٦
 / عنه : هشيم : (الحديث : ١١)
 / عنه : يزيد بن زريع : (الحديث : ١٣)
 / عنه : يزيد بن هرون : ٧١٢
- حميد بن أبي حميد الخزاعي ، (حميد الطويل)
- حميد بن عبد الرحمن بن عوف الزهري
 عن : أبيه عبد الرحمن بن عوف / عنه : ابنه عبد الرحمن بن حميد : ٦٥٧ ، (فقه)
 عن : عمر / عنه : ابن أخيه سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن : ١٠٩٦
 عن : معاوية / عنه : الزهري : ١١٤٨ ، ١١٤٩
 عن : أبي هريرة / عنه : الزهري : ٨٦٨
- حميد بن هلال بن هُبيرة العدوي ، (أبو نصر)
 عن : هشام بن عامر / عنه : أيوب السختياني : ٧٤٩ ، ٧٥١ ، ٧٥٢
 عن : من يحدثه عن هشام بن عامر / عنه : أيوب السختياني : ٧٥٠
- حنش الصنعاني
 / عنه : عامر بن يحيى المعافري : ١٠٨٨ ، (فقه)
- حنظلة بن علي بن الأسقع الأسلمي
 عن : حمزة الأسلمي / عنه : عمران بن أبي أنس : ٥١٥
- ابن الحنفية ، (محمد بن علي بن أبي طالب)

/ عنه : عبد الأعلى بن عامر : ٢٨٤ ، (فقه)

• ابن الحَوْتَكِيَّة ، (يزيد بن الحوتكية التيمي)

عن : أُنَى دَرَّ / عنه : موسى بن طلحة : ١١٨٠ م ، ١١٨١

عن : عمار بن ياسر / عنه : موسى بن طلحة : ١١٧٩

عن : عمر / عنه : موسى بن طلحة ، (الحديث : ٣٦) ، ١١٧٨

• أبو الحَوَيْرِثَة ، (انظر : أبو الحويرية)

عن : رجل سمع أبا هريرة / عنه : شعبة : ١٣٥٠

عن : مولى لعمار ، عن أبي هريرة / عنه : شعبة : ١٣٥٠

• حُصَيْنُ بن هانئ بن ناضر المعافري ، (أبو قبيل)

• حُصَيْنُ بن يعلى بن أمية التيمي

عن : أبيه يعلى بن أمية / عنه : عَمْرُدُ بن الحسن : ١١٣١

...

• خالد الثقفي ، (خالد بن محمد بن خالد بن الزبير الثقفي)

/ عنه : عوف بن أبي جميلة : ١٢٥ ، (فقه)

• خالد بن الحَوَيْرِثِ الخزومي

عن : عبد الله بن عمرو / عنه : ابنه محمد بن خالد : ١١٨٥

• خالد بن اللجلاج ، (القعقاع بن خالد)

• خالد بن محمد بن خالد بن الزبير الثقفي ، (خالد الثقفي)

• خالد بن معدان بن أبي كُرَيْب الكلاعي

عن : أبي الدرداء / عنه : ثور بن يزيد الكلاعي : ٩٥٩ ، (مرسل)

• يَحْلَاسُ بن عمرو الهجري

عن : أبي هريرة / عنه : عوف بن أبي جميلة الأعرابي : ٧٣٢

• أبو الخليل ، (صالح بن أبي مريم الضُّبَيْحِي)

عن : أبي قتادة الأنصاري / عنه : عطاء بن أبي رباح : ٤٦٤

• خيشمة بن عبد الرحمن بن أبي سَبْرَةَ الجُفَيْفِي

عن : عائشة / عنه : منصور بن المعتمر : ١٢٢٠ ، (فقه)

• داود بن عاصم بن عروة بن مسعود الثقفي

عن : ابن عمر / عنه : سعيد بن السائب الطائفي : ٣٦٤

/ عنه : يزيد بن أبي زياد : ٣٦٥

• دَرَّاجُ أَبُو السَّمْحِ ، (دَرَّاجُ بْنُ سَمْعَانَ = أَوْ : عَبْدِ الرَّحْمَنِ = السَّهْمِيِّ)

عن : عبد الله بن عمرو بن العاص / عنه : عمرو بن الحارث بن يعقوب : ٨١٢ ، (فقه)

• دَرَّاجُ بْنُ سَمْعَانَ = أَوْ : عَبْدِ الرَّحْمَنِ = السَّهْمِيِّ ، (دَرَّاجُ أَبُو السَّمْحِ)

• أم الدرداء الصغرى ، (هجيمة بنت حُيَّيِّ الْأَوْصَابِيَّةِ)

عن : زوجها أبي الدرداء / عنها : شهر بن حوشب : ٦٨٤

• ذُكْوَانُ ، أَبُو صَالِحِ السَّمَانِ ، (أَبُو صَالِحِ)

عن : أبي هريرة / عنه : الأعمش : ١١٣١ ، ١١٣٥

/ عنه : حبيب بن أبي ثابت : ١١٣٦ - ١١٣٨ ، ١١٤٠

• أَبُو رَاشِدِ الْحُبْرَانِيِّ الْحَمِيرِيِّ ، (الْحُبْرَانِيُّ)

• رَبِيعِيُّ بْنُ جِرَاشِ الْعَبْسِيِّ

عن : عمر / عنه : الشعبي : ٩٨٠ ، ٩٨١ ، (خير)

• أَبُو رَبِيعِيِّ الْفَزَارِيِّ

عن : عمر / عنه : الرُّكَيْنِ بْنِ رَبِيعٍ : ٢٦٨

• الرَّبِيعُ بْنُ حُنَيْمِ الثَّوْرِيِّ

/ عنه : عاصم بن أبي النَّجُودِ : ٩٦٧ ، (خير)

• الرَّبِيعُ بْنُ عَمِيلَةَ الْفَزَارِيِّ

عن : سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ / عنه : ابن الرُّكَيْنِ بْنِ رَبِيعٍ : ٤٤٤ - ٤٤٨

/ عنه : عمارة بن عمير : ٤٤٨

/ عنه : هلال بن يساف : ٤٤٦ ، ٤٤٧

• الربيع بن نضلة الأسدی ، (الربيع بن نضيلة)

عن : سلمان / عنه : علي بن ربيعة بن نضلة : ٣٨٩

• ربيع بن نضيلة ، (ربيع بن نضلة)

• رجاء بن أبي رجاء الباهلي

عن : مِخْجَن بن الأذرع / عنه : عبد الله بن شقيق : ١٣٧

• رجاء بن حيوة الكندي

/ عنه : إبراهيم بن أبي عيلة : ١١٢٧ ، (فقه)

• أبو رجاء العطاردي ، (عمران بن ملجان)

عن : سُرَّة بن جندب / عنه : جرير بن حازم : ٧٧٧

• رَجُل

عن : أبي أمامة / عنه : أبو مرزوق : ٨٣٦

عن : عبد الله بن الحارث بن جزء الزبيدي / عنه : إبراهيم بن شيان : ١٠٤٢ ، (خبر)

عن : ابن عمر / عنه : إسماعيل بن أمية : ٥٩٦ ، (فقه)

/ عنه : ابن سيرين : ١٠٣٩ ، (خبر)

عن معاوية / عنه : رجاء بن حيوة : ٨٤٣

• رجل ، من أهل العراق ، (عمرو ، رجل من أهل العراق)

• رجل ، من أهل مصر

عن : علي بن أبي طالب / عنه : مظهر المروزي : ٩٨٥

• رجل ، من باهلة

عن : أبي أمامة الباهلي / عنه : شعبة : ١٢٠٢ ، (فقه)

• رُقَيْع بن مهران الرياحي ، (أبو العالية)

• رَوْح بن رثباع الجذامي

/ عنه : يحيى بن أبي عمرو الشيباني : ٢١٩ ، (فقه)

● زائدة بن عُمير الطائي

عن : ابن عباس / عنه : شعبة : ٤٢٠ ، (فقه)

● زاذان الكندي ، أبو عمر الضريير

عن : البراء بن عازب / عنه : المنهال بن عمرو : ٧١٨ - ٧٢٢

عن : جرير بن عبد الله / عنه : أبو حمزة الثمالي : ٧٥٩

/ عنه : أبو اليقظان عثمان بن عمير : ٧٥٨ ، ٧٥٧

● أبو الزبير ، (محمد بن مسلم بن تدرس المكي)

عن : جابر بن عبد الله / عنه : ابن جريج : ٤٤٢ ، ٤٤٣ ، ١١٦٤ ، ١٢٣٧

/ عنه : الحسين بن واقد : ٢٩٦

عن جابر بن عبد الله / عنه : سفیان الثوري : (الحديث : ٨) ، ٤٤١

/ عنه : ابن أبي ليل ، (محمد بن عبد الرحمن) : ٨٠

/ عنه : الحسين بن واقد : ٤٠٦ ، (فقه)

عن : ابن عمر

● زُرُّ بن حُيَيْش

عن : أبي بن كعب / عنه : عاصم بن أبي النجود : ١٢٢٦ - ١٢٣١

عن : ابن مسعود / عنه : عاصم بن أبي النجود : ٧٣٣ ، ٧٣٤ ، ١٢١٣ ، (فقه) ،

١٢٢٣ - ١٢٢٥

● زُرْعَةُ بن ضَمْرَةَ

/ في (الحديث : ٣٥) ، ١١٤٥

● أبو زُرْعَةَ بن عمرو بن جرير البجلي

عن : أبي هريرة / عنه : عُمارة بن القعقاع : ٤٨

● أبو الزعراء الكبير ، (عبد الله بن هانيء الكندي الحضرمي)

عن : ابن مسعود / عنه : سَلْمَةُ بن كُهَيْل : ٩٦٠ ، (مرسل)

● الزُّهْرِيُّ ، (محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب) ، (ابن شهاب الزهري)

عن : أنس بن مالك / عنه : أسامة بن زيد : ٣٤٨ ، ٧٤٧

/ عنه : يزيد بن أبي حبيب : ١٥٦

عن : أبي الطفيل ، عامر بن وائلة / عنه : شعيب بن أبي حمزة : (الحديث : ٢٩) ، ١١٠٩

(٤ - مسند عمر ج ٣)

عن عائشة / عنه : يونس بن يزيد : ٩٩٠ ، (خبر) ، (مرسل)

عن : عبد الله بن ثعلبة بن صعير / عنه : محمد بن إسحق : ٧٥٦

عن : عثمان / عنه : ابن أبي حسين : ١٣٦٩ ، (مرسل)

/ عنه : جعفر بن برقان : ١٠٩٠ ، (فقه)

/ عنه : معمر بن راشد : ٩٠٥ ، (تفسير)

/ عنه : يونس بن يزيد الأيلي : ٦٦٨ ، (فقه)

• زُهَيْرُ بن الأَقْمَرِ الزبيدي ، (أبو كثير الزبيدي)

عن : عبد الله بن عمرو / عنه : عبد الله بن الحارث : ١٧٤ - ١٧٦

• زياد بن علاقة بن مالك الثعلبي الديراني

عن : رجل من قومه / عنه : شعبة : ٢٧٩ ، ٢٨٠ ، (فقه)

عن : رجل من قومه ، يقال له : « مَعْبُدُ بن سُويد » / عنه : شريك بن عبد الله النخعي : ٢٧٧ ،

(فقه)

/ عنه : سفيان الثوري : ٢٧٨ ، (وفيه خطأ ، كتب « زيد بن علاقة »)

عن : قُطَيْبَةُ بن مالك / عنه : المسعودي (عبد الرحمن بن عبد الله) : ٢٧٥ ، (فقه)

عن : عمر / عنه : المسعودي : ٢٧٤ ، (فقه) ، (مرسل)

• زياد بن أبي مريم الجَزَرِي

عن : ابن مسعود / عنه : أبو عبيدة بن عبد الله بن مسعود : ١٢٤٨ ، ١٢٤٩ ، (فقه)

• زياد بن نافع التَّجِيبِي

عن : كعب الأقطع / عنه : بكر بن سواد : ٣٨٢

• زيد بن أسلم العدوي

عن : ابن عمر / عنه : ابنه عبد الله بن زيد بن أسلم : ١٣٢

• زيد بن عقبة الفزاري

عن : سُمْرَةَ بن جُنْدَب / عنه : عبد الملك بن عمير : ١٦ - ٢٠

• زيد بن وهب الجهني

عن : ثابت بن زيد الأنصاري / عنه : حصين بن عبد الرحمن : ٢٩١ ، ٢٩٢

عن : ثابت بن وديعة / عنه : عدى بن ثابت : ٢٩٣

عن : حذيفة بن اليمان / عنه : حصين بن عبد الرحمن : ٢٩٠

- عن : عبد الرحمن بن حَسَنَة / عنه : الأعمش : ٢٩٤ ، ٢٩٥ ، ٣٠٢ ، ٣٠٣
- زينب بنت معاوية = أو : أمي معاوية ، (أم أبي عبيدة عبد الله بن مسعود)

- السائب بن قُروخ المكي ، (أبو العباس ، الأعمى ، الشاعر)
- عن : عبد الله بن عمرو / عنه : حبيب بن أبي ثابت : ٤٧٩ - ٤٨٢ ، ٥٠٠ - ٥٠٢ ، ٥١٦ - ٥١٨ ، ٥٣٣ - ٥٣٥

- السائب بن يزيد الكندي

- عن : عمر / عنه : الزهري : ١٣٦٩
- سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب
- عن : عمر / عنه : عُمارة بن زاذان : ٥٨٦ ، (فقه)
- عن : أبيه ابن عمر / عنه : قحذم بن النضر الجرمي : ٥٨٧
- عن : أبيه ابن عمر / عنه : أبان بن صالح : ٣٩٧ ، (فقه)
- عن : حنظلة بن أبي سفيان الجُمحي : ٩١١ ، ٩١٢
- عن : الزهري : ٣٥٨ ، ٣٥٩ ، ٣٩٧ ، (فقه) ، ٤١٤ ، (فقه)
- عن : عبد الواحد المالكي : ٣٩٤ ، (فقه)
- عن : عمر بن محمد : ١٢٥٨ ، (فقه)
- عن : نافع مولاة : ١٢٥٥ ، (فقه)
- عن : ابن أبي نجیح : ٣٩٦ ، (فقه)
- عن : أُسْتَقْف : ٢٢٣ ، (فقه)
- عن : الأعمش : ٢٢٤ ، (فقه)
- عن : يحيى بن أبي إسحق : ٨١٨ ، (فقه)

- سعد بن سِنان ، (سنان بن سعد الكندي)

- عن : سعد بن مَعْبُد / عنه : زياد بن علاقة : ٢٧٨ ، (فيه خطأ ، كتب زيد)
- سعد بن هشام بن عامر الأنصاري

- عن : أبيه هشام / عنه : حميد بن هلال : ٧٤٨

- سعيد بن جُبَيْر بن هشام الأسدي

- عن : ابن عباس / عنه : الأعمش : ٢٧

/ عنه : أيوب السخيتاني : ٥٧٦ - ٥٧٨ ، ٦٤١ ، ٦٤٣ ، (مرسل)

/ عنه : أبو بشر ، (جعفر بن إلياس بن أبي وحشية) : ٢٤٦ ، ٦٤٠

/ عنه : جعفر بن أبي المغيرة : ٩٦٤ ، (موقوف)

/ عنه : الحارث بن النعمان : ٢١ ، ٢٢

/ عنه : حماد بن سلمة : ١١٧٦

/ عنه : أبو الخير بن تميم الضبي : ٤٥٤ ، (فقه)

/ عنه : عبد الأعلى بن عامر الثعلبي : ٧٦٠ ، ٧٦١

/ عنه : واقد ، أبو عبد الله : ٢٢٤ ، ٢٢٥

/ عنه : أبو حريز : ٥٥٧

عن : ابن عمر

/ عنه : سمالك بن حرب : ١٠٩٢

/ عنه : أبو حريز : ٦٠٨ ، (فقه)

/ عنه : سالم الأقطس : ٣٨٣ ، (فقه)

/ عنه : أبو يونس القوي : ٥٥٦ ، (فقه)

● سعيد بن أبي سعيد المقبري

/ عنه : أسامة بن زيد : ١٣٤٤

عن : أبي هريرة

/ عنه : أبو خالد الأحمر : ١٧٢

/ عنه : ابن عجلان ، (محمد ...) : ٢٦ ، ١٧٣

/ عنه : عمرو بن أبي عمرو الخزومي : ١١١٣ م ، ١١١٤

● سعيد بن سليمان بن زيد بن ثابت

/ عنه : مروان بن عثمان : ٩٤١ ، (مرسل)

عن : زيد بن ثابت

● سعيد بن شفي الهمداني

/ عنه : أبو إسحق السبيعي : ٣٢٦ - ٣٢٨

عن : ابن عباس

/ عنه : أبو السفر ، (سعيد بن يحميد) : ٣٢٩

/ عنه : عبد الغفار بن القاسم : ٣٣٠

● سعيد بن فيروز الطائي ، (أبو البختری)

● سعيد بن المسيب

عن : سعد بن أبي وقاص / عنه : قتادة : ١٢٠٠ ، ١٢٠١ ، (فقه)

عن : صفوان بن أمية بن خلف الجمحي / عنه : الزهري : ٨٤ ، ١٦٢

- عن : عبد الله بن عمرو / عنه : الزهري : ٥٢٧ ، ٥٢٨
 عن : عمر بن الخطاب / عنه : قتادة : ٢٣٢ ، ٢٧١ ، ٢٧٢ ، ٢٧٥ ، ١٣٢٩
 / عنه : الزهري : ٩٢٥
 عن : ابن عمر / عنه : يحيى بن أبي إسحاق : ٥٩١ ، (فقه)
 عن : أبي هريرة / عنه : الزهري : ٩٢٥
 / في الخبر : ١٣٢٩
 / عنه : ابن أبي الزناد : ٩٤٥ ، (فقه)
 / عنه : سعد بن إبراهيم : ٦٦٧ ، (مرسل)
 / عنه : أبو السليل : ١١٣٠
 / عنه : عبد الله بن دينار : ١٣٥٢ ، (فقه)
 / عنه : عبد الرحمن بن حرملة : ٤٣٤ ، ٤٣٥ ، (فقه)
 / عنه : قتادة : ٨١٩ ، ٨٢٠ ، (فقه)
 / عنه : ميمون بن مهران : ٤٣٦ ، (فقه)
 / عنه : هرون بن عنترة : ٧٨٢ ، (فقه)

● سعيد بن ميناء المكي

- عن : عبد الله بن عمرو / عنه : حماد بن يحيى الأبيح : ٤٨٣
 ● سعيد بن يسار المدني ، (أبو الحُباب)
 عن : أبي هريرة / عنه : محمد بن عمرو بن عطاء : ٧٢٥ ، ٧٢٦
 ● أبو سعيد المقبري ، (كيسان)
 عن : أبي سعيد الخدري / عنه : ابنه سعيد بن أبي سعيد : ٨٠٧
 عن : أبي هريرة / عنه : ابنه سعيد بن أبي سعيد : ٨٠٧
 ● أبو سعيد (؟)
 عن : جابر بن عبد الله / عنه : ابن أبي هلال ، (سعيد ...) : ١٤٤
 ● سفيان الثوري ، (سفيان بن سعيد)
 / عنه : شيخ من التيم : ٢٢١ ، (فقه)
 / عنه : وكيع : ٩٢ ، (فقه) ، ٥٩١ م ، (فقه)
 ● سفيان بن عبد الله بن ربيعة الثقفي
 عن : عمر / عنه : منصور بن المعتمر : ١٣٣٠

- سلمان الأشجعي ، (أبو حازم)
- سلمان بن ربيعة بن يزيد الباهلي
- عن : عمر / عنه : شقيق بن سلمة : ١٤٢
- سلمة بن دينار الأعرج الخزومي ، (أبو حازم)
- سلمة بن شريح
- عن : عبادة بن الصامت / عنه : يزيد بن قoder : ٦٨٦
- سلمة بن نباتة الحارثي ، (نباتة) ، (ابن نباتة)
- أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف
- عن : أبي سعيد الخدري / عنه : يحيى بن أبي كثير : ٨٠١ - ٨٠٥
- عن : عائشة / عنه : محمد بن إبراهيم التيمي : ٩٢٩
- عن : ابن عباس / عنه : محمد بن عمرو بن علقمة : ٧٨٩
- عن : عبد الله بن عمرو / عنه : الزهري : ٥٢٧ ، ٥٢٨
- / عنه : محمد بن إبراهيم : ٥٢٩
- / عنه : يحيى بن أبي كثير : ٤٩٩ ، ٥٣٠ - ٥٣٢
- عن : أبيه عبد الرحمن بن عوف / عنه : ابنه عمر بن أبي سلمة : ٢٤
- / عنه : يونس بن خباب : ٢٣
- عن : ابن عمر / عنه : يحيى بن سعيد بن قيس : ١٠٦٠
- عن : عمرو بن أمية الضمري / عنه : يحيى بن أبي كثير : ٣٦٨
- عن : فاطمة بنت قيس / عنه : شعبة : ٧٠٣ - ٧٠٥
- عن : أبي هريرة / عنه : عبد الملك بن عمير : ٩٦٩ - ٩٧٢ ، ١٠٢٨
- / عنه : محمد بن عمرو بن علقمة : ١٦٤ ، ٦٨٠ ، ٧٢٧ - ٧٢٩ ، ٧٩٥ ، (فقه)
- / عنه : يحيى بن أبي كثير : ٣٧٨ ، ٣٧٩ ، ٨٦٦ ، ٨٦٧
- / عنه : صخر بن أبي غليظ : ١٠٨٩ ، (فقه)
- سليم بن أسود المخاري ، (أبو الشعثاء)
- سليمان اليشكري ، (سليمان بن قيس اليشكري)
- عن : جابر بن عبد الله / عنه : قتادة : ٢٣٤ ، ٤٣٨

- سليمان بن الربيع العدوي
عن : عمر / عنه : ابنُ بريدة : ١١٤٤
- سليمان بن قيس اليشكري ، (سليمان اليشكري)
سليمان بن مهران الأسدي ، (الأعمش)
- سليمان بن يسار الهلالي ، (أبو أيوب) ، (أبو يسار)
عن : حمزة الأسلمي / عنه : عمران بن أبي أنس : ٥١٥
عن : نائل ، أخو أهل الشام / عنه : يونس بن يوسف : ١١١٥
عن : أبي هريرة / عنه : يونس بن يوسف : ١١١٦
/ عنه : محمد بن عبد الرحمن بن نوفل : ٨١٤ ، ٨١٧ ، (فقه)
- سِمَاك الحنفي ، (سماك بن الوليد الحنفي الجامي)
سِمَاك بن حرب الباهلي
عن : جابر بن سمرة / عنه : حماد بن سلمة : ١٢٣٤
/ عنه : شريك : ٩٣٣
عن : النعمان بن بشير / عنه : شعبة ، (الحديث : ١٧) ، ١٠٠٢
/ عنه : شعبة : ١٠٠٠ ، (خير)
- سِمَاك بن سلمة الضبي
عن : ابن عباس / عنه : مغيرة بن مقسم : ٤٢١ ، (فقه)
سِمَاك بن الوليد الحنفي ، (سماك الحنفي)
عن : ابن عمر / عنه : شعبة : ٣٨٠ ، (فقه)
- ابن السمط ، (شَرْحَبِيل بن السمط بن الأسود الكندي)
عن : عمر / عنه : جُبَيْر بن نُفَيْر : ٣١٤ ، ٣١٥ ، (الحديث : ٤٣ - ٤٦)
- سِمْعَان المدني ، (أبو يحيى الأسلمي)
• سنان (؟)
عن : ابن عباس / عنه : ابنه عبد الله بن سنان (؟) : ٢٠٦ ، (فقه)
• سِنَان بن سعد الكندي

- عن : أنس / عنه : يزيد بن أبي حبيب : ١١٦٨
- سَهْم بن منجاب بن راشد الضبي
- / عنه : إبراهيم النخعي : ٤٥٥ ، (فقه)
- أبو السَّوَّار ، (حسان بن حُرَيْث العدوي)
- عن : ابن عمر / عنه : عمرو بن دينار : ٥٩٤
- ابن سيرين ، (محمد بن سيرين)
- عن : رجل / عنه : منصور بن زاذان : ١٠٣٩ ، (خير)
- عن : أبي هريرة / عنه : الأوزاعي : ٧١١ ، (موقف)
- / عنه : أيوب السختياني : ٢١٨ ، (فقه)
- / عنه : ابن عون : ٦٦٩ ، (فقه)
- / عنه : قتادة : ٩٩٥ ، (خير)

- شَدَّاد ، أبو عمار ، (شداد بن عبد الله القرشي)
- عن : أبي أمامة / عنه : عكرمة بن عمار : ٧٨
- شَدَّاد بن عبد الله القرشي ، (شداد ، أبو عمار)
- شَرَّاحِيل بن آدَةَ ، (أبو الأشعث الصنعاني)
- شَرَّحِيل بن سعد الأنصاري
- عن : جابر بن عبد الله / عنه : عُمارة بن غَرِيَّة : ١٠٢ - ١٠٤
- شَرَّحِيل بن السمط بن الأسود الكندي ، (ابن السمط)
- شَرَّحِيل بن شَرِيك المَعْفَرِيّ
- عن : عامر بن يحيى المعافري / عنه : حَبِيبَة بن شَرِيح : ١٠٨٨ ، (فقه)
- شَرِيح القاضي ، (شريح بن الحارث بن قيس الكندي)
- / عنه : الحكم بن عُثَيبة : ٨١١ ، (فقه)
- شَرِيح بن الحارث بن قيس الكندي ، (شريح القاضي)
- شَرِيح بن عبید الحضرمي

- عن : أبى مالك الأشعري / عنه : ضَمُضَم بن زُرْعَة : ٧٨٨
- شُرَيْح بن هانئ بن يزيد الحارثي
 - عن : عائشة / عنه : ابنه المقدم بن شُرَيْح : ٩٧٣
 - شعبة ، مولى ابن عباس
 - عن : ابن عباس / عنه : ابن أئ ذئب : ٦٦١ ، ٦٦٣ ، (فقه)
 - الشعبي ، (عامر بن شراحيل)
 - عن : جابر بن عبد الله / عنه : قتادة : ١١٨٧
 - / عنه : مجالد بن سعيد : ٩٣١
 - عن : حُبْشَى بن جُنادة / عنه : أبو إسحق السبيعي : ٣١
 - / عنه : مجالد بن سعيد الهمداني : ٣٠
 - عن : الحسن البصري / عنه : توبة العنبري : ٢٥٣
 - عن : ابن صفوان ، (محمد ...) / عنه : داود بن أبي هند : ١١٨٨ - ١١٩٢ ، ١١٩٤
 - / عنه : عاصم الأحول : ١١٩٣ ، ١١٩٥
 - عن : عمر / عنه : داود بن أبي هند : ٨٥ - ٨٨ ، (مرسل)
 - / عنه : ابن عون : ١٣٦٧ ، (مرسل)
 - / عنه : عيسى بن عبد الرحمن السلمى : ٩٨٢ ، (خير)
 - عن : ابن عمر / عنه : حُصَيْن بن عبد الرحمن السلمى : ٣٩٠ ، (فقه)
 - / عنه : ليث بن أبي سليم : ٤٠٢ ، ٤٠٣ ، (فقه)
 - عن : كعب بن مالك / عنه : مجالد بن سعيد : ٩٩١ ، (خير) ، (مرسل)
 - عن : المغيرة بن شعبة / عنه : مجالد بن سعيد : ٧٦٥
 - / عنه : جابر بن يزيد : ٨٢٤ ، (فقه)
 - / عنه : عمر بن أبي زائدة : ٩٣٩ ، ٩٤٠ ، (خير) ، ٩٧٧ ، (مرسل)
 - / عنه : مجالد بن سعيد : ٩١٧ ، (مرسل)
 - / عنه : محمد بن سالم الهمداني : ١٣٦٤ ، (فقه)
 - أبو الشعثاء ، (سليم بن أسود الحارثي)
 - عن : ابن مسعود / عنه : ابنه أشعث بن أبي الشعثاء : ١٩٧ ، (فقه)
 - شُقَيْب الأصبهاني ، المصري
 - عن : عبد الله بن عمرو / عنه : أبو هانئ ، (حميد بن هانئ) : ٢٠١ ، (فقه)

- أبو شقيق (؟)
 عن : جابر بن عبد الله / عنه : الأعمش : ٧٣٥
 - شقيق بن سلمة الأسدي ، (أبو واثل) ، أدرك النبي ﷺ ولم يره
 / عنه : الزبير بن عبد الله الأسدي : ٢٨٥ ، (فقه)
 - شمر بن عطية الأسدي الكاهلي
 / عنه : حفص بن حميد : ١١٣١ ، (خير) ، (مرسل)
 - شمسية بنت عزيز بن عامر العتكية
 عن : عائشة / عنها : شعبة : ٦٩٤ ، ٦٩٥ ، (فقه)
 - شهر بن حوشب
 عن : عبادة بن الصامت / عنه : حمزة أبو عمارة : ١١٢٥ ، (خير)
 : فلان بن الربيع (محمود ...) / عنه : حمزة أبو عمارة : ١١٢٥ ، (خير)
 - شبيحة بن عبد الله الضبيعي ، (أبو حيرة)
 - شيخ من بني تميم
 عن : علي / عنه : أبو عامر المدني : ١٩٢ ، (فقه)
- ***
- صالح ، (أبو صالح) ، (ابن صالح) (؟)
 عن : عبد الله بن عمرو / عنه : القاسم بن مخيمرة : ٣٩١ ، ٣٩٢ ، (فقه)
 - صالح ، مولى التوأمة
 عن : ابن عباس / عنه : ابن أبي ذئب : ٥٧١ - ٥٧٣
 - صالح بن كيسان المدني
 عن : ابن عمر / عنه : عبد الرحمن بن إسحق : ١٠٥٨
 - صالح بن أبي مريم الضبيعي ، (أبو الخليل)
 - ابن صالح ، (صالح) ، (أبو صالح) (؟)
 - أبو صالح ، (صالح) ، (ابن صالح) (؟)

- أبو صالح ، (ذكوان السمان)
 عن : أئ سعءء الءءرى / عنه : الأعمش : (الءءء : ٢ ، ١) ، ٢ ، ١ ،
 / عنه : ابنه سهبل بن أئ صالح : ٨٠٨
 عن : أئ هريرة / عنه : الأعمش : ٦١ ، ٦٤ ، ٦٥ ، ١١١ ، ٨٦١ ، ٩١٣ ، ٩١٤
 / عنه : زءء بن أسلم : ٧٠
 / عنه : القعقاع بن ءءكم : ١١٥٣
- ابن الصامت ، (عبء الله بن الصامت)
 عن : أئ ذر / عنه : محمد بن واسع : ٤٩ ، ٦٨٥
- صءءر بن أئ غلظ الءءنئ
 عن : أئ سلمة بن عبء الرحمن / عنه : طلءة بن أئ سعءء : ١٠٨٩ ، (فقه)
 / عنه : اللئء بن سعء : ١٠٨٩ ، (فقه)
- أئ صءءرة ، (ءامع بن شءءاء)
 عن : طارق بن عبء الله الءءارئ / عنه : بزءء بن زفاء الأشءءى : ٨٢
- صءءة بن يسار الءءزرى
 عن : ابن عمر / عنه : سفان بن عئنة : ١٠٨٠
- صفوان بن سئلم الزهرى
 / عنه : أئ ضمرة ، (أنس بن عفاء) : ٢٢٢ ، (فقه)
- صفئة بنت شئبة بن عثمان بن أئ طلءة العبءرئة
 عن : عائشة / عنها : ابنها منصور بن صفئة : ١٠٠٩
- صفئة بنت أئ عئبء بن مسعود الءقفئة ، (امرأة ابن عمر)
 عن : عائشة / عنها : نافع ، مولى ابن عمر : ٨٩٧
- صئلة بن زفر العبسى
 عن : عمار بن ياسر / عنه : أئ إسءء السئبئى : ١٩٤ - ١٩٦ ، (فقه)
- الصئء ، (عبئء بن عبء الرحمن)
 عن : الءسن البصرى : ٢١٥ ، (فقه)

- الضحاک بن عثمان بن الضحاک بن عثمان الأسدی الخزامی
 عن : عمر / عنه : ابنه محمد بن الضحاک : ٩٥٨ ، (خیر) ، (مرسل)
- الضحاک بن مزاحم الهلالی
 عن : ابن عباس / عنه : أبو زوق : ٣١٣ ، (فقه)
 / عنه : أبو یسطام : ٩٠٦ ، (تفسیر)
- ضرار بن القعقاع بن معبد بن زُرارة التیمی
 / عنه : قتیبة بن مسلم : ٢٢٠ ، (فقه)

- طارق بن شهاب الأحمسی
 عن : ابن مسعود / عنه : سیار أبو الحكم : ١١ - ١٣
- طاوس بن کيسان الیمانی الحمیری ، (طاوس)
 عن : ابن عباس / عنه : عمرو بن دينار : ٩٠٢
 / عنه : مجاهد : ٨٩٨
 / عنه : سلیمان الأحول : ٥٩٩
- ابن طاوس بن فضال (؟)
 / عنه : جاز له : ١٠٥٣ ، (خیر)
- طریف بن مجالد الهجیمی البصری ، (أبو تمیمة الهجیمی)

- أبو ظبیان ، (حصین بن جندب بن الحارث الجنبی)
 عن : ابن عباس / عنه : ابنه قابوس بن أنى ظبیان : ٨٦٥

- عابس بن ربیعة النخعی
- عن : عائشة / عنه : ابنه عبد الرحمن بن عابس : ١٠١٩
- عاصم بن أبی رزین ، (عاصم بن لقیط بن صبرة)

- عاصم بن ضمرة السلوليّ
 عن : علي / عنه : أبو إسحق السبيعي : ١٩١ ، ١٣٣٤ - ١٣٣٦
 / عنه : حبيب بن أبي ثابت : ٩٨
- عاصم بن لقيط بن صبرة ، (عاصم بن أبي رزين)
 عن : أبيه لقيط بن صبرة / عنه : إسماعيل بن كثير : ٦٨٢
- أبو العالية ، (رُفَيْعُ بن مَهْران الرِياحِيّ)
 عن : أبي بكر الصديق / عنه : عثمان الطويل : ٣٦٧
 عن : ثوبان / عنه : أيوب السخيتاني : ٤٤
 / عنه : عاصم الأحول : ٤٥
 / عنه : داود بن أبي هند : ١٤٣٢ ، (فقه)
 / عنه : قتادة : ١٤٣١ ، (فقه)
- عامر بن سعد بن أبي وقاص
 عن : أبيه سعد بن أبي وقاصل عنه : إسماعيل بن محمد بن سعد بن أبي وقاص : ٧٦٦ - ٧٧٠
 / عنه : قُرَيْن : ٧٤١ ، (خبر)
- عامر بن شراحيل ، (الشعبي)
- عامر بن يحيى المَعافري
 عن : حنش الصنعاني / عنه : شرحبيل بن شريك : ١٠٨٨ ، (فقه)
 عن : عَلَيِّ بن رباح / عنه : شرحبيل بن شريك : ١٠٨٨ ، (فقه)
- عَبَادُ العَصْرِيّ
 عن : عمر / عنه : ابنه شهاب بن عباد : ٥٨٥
- عباد بن تميم بن غَزِيَّة الأنصاري
 عن : عمه عبد الله بن زيد بن عاصم / عنه : الزهري : ١١٢٠ ، (خبر)
- أبو العباس الشاعر ، الأعمى ، (السائب بن فروخ المكي)
- عبد الله الرازي
 / عنه : جعفر بن سليمان : ١٠٥١ ، (خبر)
- عبد الله بن أبي الأسود (أبو حرب بن أبي الأسود)

- عن : عمر / عنه : قتادة : ١١٤٥ ، ١١٤٦
- عن : عبد الله بن أنيس / عنه : يحيى بن سعيد الأنصاري : ٩٧٨
- عبد الله بن يزيد بن الحُصَيْب الأسلمي ، (ابن يزيد)
- عن : أبيه يزيد بن الحُصَيْب / عنه : المغيرة بن مسلم ، أبو سلمة الفزاري الخراساني : ٨٣٨
- عن : معاوية / عنه : المغيرة بن مسلم : ٨٣٩
- عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري
- عن : عمر بن عبد العزيز / عنه : مالك بن أنس : ١٣٦٢ ، (فقه)
- عبد الله بن ثوب ، (أبو مسلم الحولاني)
- عبد الله بن الحارث الأنصاري
- عن : زيد بن أرقم / عنه : عاصم الأحول : ٨٧١ ، ٨٧٢
- / عنه : أبو عثمان النهدي : ٨٧٠
- / عنه : أبو غفار الطائي ، (المثنى بن سعيد) : ٨٧٣
- عبد الله بن حبيب بن ربيعة السلمي ، (أبو عبد الرحمن السلمي)
- عبد الله بن خليفة العبدي
- عن : عائذ بن عمرو / عنه : بسطام بن مسلم : ٤٦
- عبد الله بن دينار العدوي ، مولى ابن عمر
- عن : ابن عمر / عنه : سفيان الثوري : ٧٦ ، ٧٧ ، ٢٦٤ ، ٢٩٨
- / عنه : مالك بن أنس : ٢٦٣
- / عنه : الوليد بن أبي الوليد : ١٦١
- عبد الله بن زيد بن عمرو الجرمي ، (أبو قلابة)
- عبد الله بن زيد الطائي
- عن : أبي هريرة / عنه : ابن أخيه أبو المنهال : ٣٠١ ، (فقه)
- عبد الله بن شحيرة الأسدي ، الأزدي ، (أبو معمر)
- عبد الله بن سعيد بن جبير
- / عنه : أيوب السخيتاني : ٦٤٢ ، (مرسل)
- عبد الله بن سلمة المرادي

- عن : عمار بن ياسر / عنه : عمرو بن مُرّة : ٩١٨ ، ٩١٩
- عبد الله بن شدّاد بن الهاد الليثي
- / عنه : أبو إسحق السبيعي : ٤٩٦ ، (فقه)
- عبد الله بن شقيق العقيلي
- عن : أبي ذر / عنه : جعفر بن إياس : ٥٥٤ ، (فقه)
- عبد الله بن الصامت الغفاري ، (ابن الصامت)
- عبد الله بن عامر بن يزيد اليحصبي
- / في خبر أبي كبشة السلولي : ٣٤
- عن : معاوية / عنه : ربيعة بن يزيد : ١١٥٠
- عبد الله بن عامر بن كُرَيْز العبشمي
- / في الخبر : ١٢٦٠ ، ١٢٦١
- عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر
- / عنه : سلام بن عبد الله بن عمر : ٨١٨ ، (فقه)
- عبد الله بن عبيد الله بن أبي مُليكة التيمي ، (ابن أبي مُليكة)
- عبد الله بن عبيد بن عمير الليثي
- / عنه : هرون بن أبي إبراهيم البربري : ٧٩٢ ، (فقه)
- عبد الله بن عُرْوَة بن الزبير بن العوام
- عن : نابغة بنى جعدة / عنه : محمد بن يحيى بن عروة : ٩٨٩ ، (خبر)
- عبد الله بن عون ، (ابن عون)
- عبد الله بن غالب الحُدّاني
- عن : أبي سعيد الخدري / عنه : مالك بن دينار : ١٦٥
- عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق ، (ابن أبي عتيق)
- عن : عائشة / عنه : عبد الكبير بن عبد المجيد : ٤٣٧
- / عنه : ابنه عمر بن عبد الله بن محمد : ٤٣٧
- عبد الله بن مُطِيع بن الأسود العدوي

- عن : ابن عمر / عنه : الزهري : ١٠٤١ ، (خير)
عبد الله بن معبد الزماني
- عن : أنى قتادة الأنصارى / عنه : غيلان بن جرير اليمعولى : (الحديث : ٩) ، ٤٥٨ - ٤٦١
عبد الله بن هانيء الكندى الحضرمى ، (أبو الزعراء ، الكبير)
- عبد الله بن يوسف بن الحارث الأنصارى ، (يوسف بن عبد الله ...)
- عبد الحكم بن أعين المصرى
- عن : ابن عمر / عنه : ابن وهب : ٩٨٤ ، (خير) ، (مرسل)
عبد الرحمن = أو : أبو عبد الرحمن = من أهل الرَبْدَة
- عن : أنى ذر / عنه : إبراهيم بن مهاجر : ٨٩
عبد الرحمن الأعرج ، (عبد الرحمن بن هرمز)
- عبد الرحمن بن أبى الخزاعى
- عن : عمر / عنه : ابنه عبد الله بن عبد الرحمن : ٤٠٧ ، (فقه)
عبد الرحمن بن أبى بكره الثقفى
- عن : الأسود بن سريع / عنه : على بن زيد بن جدعان : ١٤١ ، ٩٣٤
عن : أبيه أبى بكره / عنه : خالد الحذاء : ١٣٨ - ١٤٠
- عبد الرحمن بن رافع التتوخى
- عن : عبد الله بن عمرو / عنه : شراحيل بن يزيد المَعافرى : ٩٤٧
عبد الرحمن بن زيد الفائشى
- عن : على / عنه : أبو إسحق السببى : ١٢٩٧ ، ١٢٩٨ ، ١٣٠٠ ، (فقه)
عبد الرحمن بن أبى سعيد الخدرى (سعد بن مالك)
- عن : أبيه أبى سعيد الخدرى / عنه : رُبَيْع بن عبد الرحمن : ١١١٧
عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود
- عن : أبيه ابن مسعود / عنه : أبو إسحق السببى : ٢٨١ ، ٢٨٢ ، (فقه)
عبد الرحمن بن عبيد القارى
- عن : عمر / عنه : السائب بن يزيد : (الحديث : ٢٥)

- / عنه : أبو سلمة بن عبد الرحمن : ١٠٩٣ - ١٠٩٥
 / عنه : عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود : (الحديث : ٢٤ ، ٢٥)
 / عنه : عروة بن الزبير : (الحديث : ٢٦ - ٢٨)
- عبد الرحمن بن عدى الكندى
 عن : الأشعث بن قيس / عنه : عبد الله بن شريك العامري : ١٢٠ ، ١٢١
 - عبد الرحمن بن أبي عمرة الأنصاري
 / عنه : أبو فزارة : ٧٤٦ ، (مرسل)
 - عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن أبي بكر
 عن : ابن عمر / عنه : شعبة : ٦٧٢ ، (فقه)
 - عبد الرحمن بن أبي كريمة
 عن : أبي هريرة / عنه : ابنه السدي ، (إسماعيل بن عبد الرحمن) : ٧٣٠
 - عبد الرحمن بن كعب بن مالك
 عن : أبيه كعب بن مالك / عنه : الزهري : ٩٣٢
 - عبد الرحمن بن أبي ليلى ، (ابن أبي ليلى)
 عن : عمر / عنه : حبيب بن أبي ثابت : ١١١٠
 / عنه : الحكم بن عتيبة : ٩٩٦ ، (خير) ، ١١٩٨ ، ١١٩٩ ، (فقه)
 / عنه : ابنه عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى : ١٣٠٩ ، (فقه)
 - عبد الرحمن بن المسور بن مخزومة بن نوفل الزهري
 عن : سعد بن أبي وقاص / عنه : حبيب بن أبي ثابت : ٣٨٧ ، (فقه)
 - عبد الرحمن بن مطعم البنانى العنزى ، (أبو المنهال العنزى)
 - عبد الرحمن بن مَلِّ ، (أبو عثمان النهدي)
 - عبد الرحمن بن أبي نُعم الجلي ، (ابن أبي نُعم)
 - عبد الرحمن بن هرمز الأعرج ، (عبد الرحمن الأعرج)
 - عن : أبي هريرة / عنه : عبد الله بن الفضل الهاشمي : ٨٦٢
 / عنه : يحيى بن سعيد بن قيس : ١٦٣

• عبد الرحمن بن يزيد بن قيس النخعي

- عن : الأشعث بن قيس / عنه : عُمارة بن عمير : ٦١١
 عن : ثوبان / عنه : العباس بن عبد الرحمن بن مينا : ٤٣
 / عنه : محمد بن قيس الزيات : ٤٠ - ٤٢
 عن : ابن مسعود / عنه : إبراهيم النخعي : ٣٥٣ ، ٣٥٤ ، ٣٥٦
 / عنه : أبو إسحق السبيعي : ٥١٩ ، ٥٢٠ ، (فقه)
 / عنه : عُمارة بن عُمير التميمي : ٣٥٣ ، ٣٥٥
 / عنه : ابنه محمد بن عبد الرحمن بن يزيد : ٣٢ ، ٣٣

• عبد الرحمن بن يعقوب الجُهني ، مولى الحُرقة

- عن : أبي سعيد الخدري / عنه : ابنه العلاء بن عبد الرحمن : ٨٠٦
 عن : أبي هريرة / عنه : ابنه العلاء بن عبد الرحمن : ٢٥ ، ٧٠٧ - ٧٠٩ ، ٨٠٦ ،
 ١١١١ - ١١١٣

• أبو عبد الرحمن السلميّ ، (عبد الله بن حبيب بن ربيعة السلميّ)

- عن : عبد الله بن مسعود / عنه : عطاء بن السائب : ٩٥٥

• عبد العزيز بن أبي سعد المُرزي

- عن : عائذ بن عمر المزني / عنه : الحشرج بن عبد الله بن الحشرج المدني : ٦٧٧ ، (فقه)

• عبد العزيز بن مروان بن الحكم بن أبي العاص

- عن : أبي هريرة / عنه : عَلِيّ بن رباح : ١٦٩ ، ١٧٠

• عبد المؤمن بن أبي شريعة الجلاب الأزدي

- عن : عبد الله بن عمرو / عنه : ابن عليّة : ١٠٨٥ ، (فقه)

• عبد الملك بن عُمير بن سُويد القرشيّ

- / عنه : شعبة : ٩٩٧ ، (خبر)

• عبد الملك بن قتادة بن ملحان القيسي

- عن : أبيه قتادة بن ملحان / عنه : أنس بن سيرين : ٥٤٧

• عبد الملك بن المغيرة بن نوفل الهاشمي

- عن : ابن عمر / عنه : عبد الرحمن بن هرمز : ٦٧٦ ، (فقه)

- عبد الملك بن المنهال
عن : أبيه المنهال / عنه : أنس بن سيرين : ٥٤٦
- عبد خير بن يزيد بن جوفى الهمداني
عن : عليّ / عنه : عبد الملك بن سلع الهمداني : ٧٨١ ، (فقه)
- عبد ربه بن عبيد الأزدي
عن : الحسن البصرى / عنه : عمرو بن أبى قيس : ٢١٦
- عبيد الله بن أبى رافع القبطى
عن : أبيه أبى رافع / عنه : زيد بن على بن الحسين : ١٢٣٨ ، ١٢٣٩
- عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود
عن : ابن عباس / عنه : الزهري : ١٤٥ - ١٤٨
- عبيد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب ، (عبيد الله بن عمر)
عن : إياس بن عبد الله بن أبى ذباب / عنه : الزهري : ٦٩١
- عبيد الله بن عمر ، (عبيد الله بن عبد الله بن عمر)
عن : أبيه عبد الله بن عمر / عنه : الزهري : ٣٦٠
- عبيد الله بن مقسم القرشى ، مولى ابن أبى نجر
عن : جابر بن عبد الله / عنه : داود بن قيس : ١٧٦
- عبيد الله بن أبى يزيد المكى
عن : ابن عباس / عنه : ابن جريج : ٦٤٦
- عبيد بن أبى = باب = مولى أبى هريرة
عن : سفيان بن عيينة : ٦٤٥ ، ٦٤٨
- عبيد بن عبد الرحمن ، (الصيد)
عن : ابن أبى مليكة : ٦٤٧
- عبيد بن عمير بن قتادة الليثى
عن : ورقاء بن عمر : ٦٤٧
- عبيد بن أبى هريرة
عن : يونس بن عبيد بن دينار : ١٠٩١ ، (فقه)

- عن : عمر / عنه : عطاء بن أبي رباح : ٥٩٢ ، ٥٩٣ ، (فقه)
- عن : الأسود بن يزيد : ٦٦٦ ، (فقه)
- عن : ابنه عبد الله بن عبيد بن عمير : ٥٩٠ ، (فقه) ، ١٢٠٤ -
١٢٠٦ ، (فقه)
- أبو عبيد ، مولى عبد الرحمن بن عوف
- عن : أبي هريرة / عنه : الزهري : ٦٢ ، ٦٣
- أبو عبيدة بن عبد الله بن مسعود الهذلي
- عن : أمه / عنه : عبد الكريم الجزري : ٥٢٢ ، (فقه)
- عن : أبيه ابن مسعود / عنه : تُحْصِف : ١٢٤٨ ، ١٢٤٩
- أمّ أبي عبيدة بن عبد الله بن مسعود ، (زينب بنت معاوية = أمّ معاوية)
- عن : ابن مسعود / عنها : ابنها أبو عبيدة بن عبد الله بن مسعود : ٥٢٢ ، (فقه)
- عُثْبَةُ بن عمير
- / عنه : عطاء بن أبي رباح : ٨٠٩ ، (فقه)
- ابن أبي عتيق ، (عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق)
- عثمان بن عاصم بن حصين الأسدي ، (أبو حصين)
- عثمان بن عبد الله بن أوس بن حذيفة الثقفي
- عن : جده أوس بن حذيفة/ عنه : عبد الرحمن بن يعلى بن كعب الطائفي : ١١٠٧ ، ١١٠٨
- عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان التيمي
- عن : أنس / عنه : فُلَيْح : ١٢٩١
- من قرأ كتاب « عثمان بن عفان » إلى عبد الله بن عامر
- عن : عثمان / عنه : أبو فلاة : ١٢٦٠ ، ١٢٦١ ، (فقه)
- عثمان بن يزيد
- عن : معاوية / عنه : أحمد بن الغمر : ٩٩٢ ، (فقه)
- أبو عثمان النهدي ، (عبد الرحمن بن مَلّ)
- عن : أبي ذر / عنه : عاصم الأحول : ٥٣٨

- عن : زيد بن أرقم / عنه : عاصم الأحول : ٨٧٠ /
 عن : أنى هريرة / عنه : ثابت البناني : ٥٣٧ /
 / عنه : الجريزي : (سعيد بن إياس) : ١٨٦ ، ١٣٢٥ /

● أبو العَدْبَس

- عن : أنى أماعة / عنه : أبو مرزوق : ٨٣٥ ، (مرسل)

● عدى بن ثابت الأنصاري

- عن : البراء بن عازب / عنه : شعبة : ٩٢١ ، ٩٢٢ ، ٩٣٨ /
 / عنه : الشيباني ، (أبو إسحق) : ٩٢٠ /
 / عنه : عيسى بن المسيب : ٧٢٣ /

● عِرَاكُ بن مالك الغفاري

- عن : أنى هريرة / عنه : أسامة بن زيد : ١٣٤٢ - ١٣٤٤ /
 / عنه : جعفر بن ربيعة : ١٣٤٦ /
 / عنه : ابنه حُثَيْم بن عراق بن مالك : ١٣٤٧ - ١٣٤٩ /
 / عنه : سليمان بن يسار : ١٣٣٧ - ١٣٤٠ /
 / عنه : مكحول : ١٣٤١ ، ١٣٤٤ ، ١٣٤٥ /

● عُرْوَةُ بن الزبير بن العوام

- عن : أسماء بنت أبي بكر / عنه : الزهري : ٨٨٦ ، ٨٨٧ /
 عن : حكيم بن حزام / عنه : أبو الأسود ، يтим عروة : ٩٨٧ /
 / عنه : ابنه هشام بن عروة : ٣٦ ، ٣٧ /
 عن : عائشة / عنه : تميم بن سلمة : ٢٠٣ ، (فقه) /
 / عنه : الزهري : ٢٠٤ ، (فقه) ، ٦٢٥ ، ٦٢٦ ، ٧٠٦ ، ٨٧٨ ،

٨٧٩

- / عنه : عراق بن مالك : ٦٣٣ /
 / عنه : محمد بن المنكدر : ١٠١٣ - ١٠١٦ /
 / عنه : أبو النضر : ١٠١٧ /
 / عنه : ابنه هشام بن عروة : ٢٠٥ ، (فقه) ، ٦٢٧ - ٦٣٢ ،
 ٦٧٨ ، ٦٧٩ ، ٧٦٢ ، ٧٦٣ ، ٨٨٠ ، ٩٢٦ - ٩٢٨ ،
 ١٠١٠ ، ١٠١١

- / عنه : يزيد بن رومان : ٢٧٠ ، ٧١٧ ، ١٠١٨
 / عنه : يزيد بن عبد الله بن قُسيط : ١٠١٢
 عن : عبد الله بن زمعة / عنه : ابنه هشام بن عروة : ٦٨١
 / عنه : محمد بن عبد الرحمن بن نوفل : ٨١٤ ، ٨١٧ ، (فقه)
 / عنه : ابنه هشام بن عروة : ٥١١ ، (فقه) ، ٦٠٤ ، (فقه) ،
 ٨١٥ ، ٨١٦ ، (فقه)
- عطاء الخُرَّاساني ، (عطاء بن ميسرة) ، (عطاء بن أبي مسلم)
 / عنه : ابن جريج : ١٣٥٨ ، (فقه)
 / عنه : مالك بن مغول : ١٣٥٧ ، (فقه)
- عطاء بن أبي رباح
- عن : جابر بن عبد الله / عنه : ابن أبي ليلي (محمد ...) : ٧٣١
 / عنه : ابن أبي نجيح : ٧٥٥
 عن : حذيفة بن اليمان / عنه : يوسف بن ميمون الصَّبَّاح : ٢٠٢ ، (فقه)
 عن : ابن عباس / عنه : ابن جريج : ٥٦٤ - ٥٦٧ ، ١٢٦٨ ، ١٢٦٩ ، (فقه)
 / عنه : عثمان بن الأسود : ١٢٧٠ ، (فقه)
 / عنه : عمرو بن دينار : ٦٦٤ ، ١٢٧١ ، ١٢٧٣ ، (فقه)
 / عنه : قتادة : ١٢٧٢ ، (فقه)
 / عنه : ابنه يعقوب بن عطاء بن أبي رباح : ١٢٤٣
 عن : عبد الله بن عمرو / عنه : الأوزاعي : ٤٧٧
 عن : عتبة بن عمير / عنه : جابر بن يزيد الجعفي : ٨٠٩ ، (فقه)
 عن : ابن أبي عقرب / عنه : جابر بن يزيد الجعفي : ٨٠٩ ، (فقه)
 عن : ابن عمر / عنه : الأوزاعي : ٤٧٣
 / عنه : جابر بن يزيد الجعفي : ٨٠٩ ، (فقه)
 / عنه : عبد الملك بن أبي سليمان العَرَزَمِي : ١٨٠
 / عنه : علي بن الحكم : ١٣١
 / عنه : عمرو بن دينار : ٤٠٥ ، (فقه)
 / عنه : ابن جريج : ٦٦٠ ، ٦٦٥ ، (فقه)
 / عنه : معقل بن عبيد الله : ٦٩
 عن : ابن مسعود / عنه : أبي هريرة
 عن : أبي هريرة / عنه : جابر بن يزيد : ٨٢٤ ، (فقه)

/ عنه : عروة بن عبد الله بن قشير : ٥٩٨

- عطاء بن أبي مسلم ، (عطاء بن ميسرة) ، (عطاء الخراساني)
- عطاء بن ميسرة الخراساني ، (عطاء بن أبي مسلم) ، (عطاء الخراساني)
- عطاء بن يسار الهلالي

عن : أبي سعيد الخدري / عنه : الزهري : ٥

/ عنه : زيد بن أسلم : ٦

عن : ابن عباس / عنه : زيد بن أسلم : ٢٨ ، ٢٩

/ عنه : رجل : ١٣٢٧ ، (خبر)

- عطية العوفي ، (عطية بن سعد بن جنادة)

عن : أبي سعيد الخدري / عنه : الأعمش : ٣

/ عنه : ابن أبي ليلى ، (محمد) : ١١٨ ، ١١٩

- عطية بن سعد بن جنادة العوفي ، (عطية العوفي)

- عطية بن عامر الجهني

عن : سلمان / عنه : زيد بن وهب : ١٠٣٤

- ابن أبي عقرب ، (أبو نوفل بن أبي عقرب الكندي)

/ عنه : عطاء بن أبي رباح : ٨٠٩ ، (فقه)

- عكرمة البربري ، مولى ابن عباس

عن : عائشة / عنه : الحكم بن أبان : ١٠٢٢

/ عنه : عمارة بن أبي حفصة : ١٠٢٣

عن : ابن عباس / عنه : أبو إسحق السبيعي : ١٢٧٥

/ عنه : أيوب السخيتاني : ٥٧٥

/ عنه : حسين بن عبد الله : ١٢٤١

/ عنه : زياد ، مولى قيس الخذاء : ٩٤٢

/ عنه : سلمة بن وهرام : ١٢٤٢

/ عنه : سماك بن حرب : ٢٤٧ ، ٢٤٨ ، ٩٧٤

/ عنه : الشيباني ، (سليمان) : ١٢٧٤ ، (فقه)

/ عنه : عمارة بن أبي حفصة : ٥٨٤ ، (فقه)

عن : عمر

/ عنه : عبيد الله العتكي : ٩٩٤ ، (خير)

• أبو العلاء بن اللجلاج ، (القعقاع بن اللجلاج)

• علقمة بن قيس بن عبد الله بن مالك النخعي

عن : ابن مسعود / عنه : إبراهيم النخعي : ٣٥١ ، ٦١٥ ، ١٠٩٨ ، (فقه)

/ عنه : أبو إسحق السبيعي : ١١٠٠ ، (فقه)

/ عنه : الشعبي : ٦٥٩

/ عنه : عبد الرحمن بن الأسود : ١١٠١ ، (فقه)

/ عنه : إبراهيم النخعي : ١٣٠٤ ، ١٣٠٥ ، (فقه)

/ عنه : أبو قيس ، (عبد الرحم بن ثروان) : ٧٩٧ ، (فقه)

• علقمة بن وقاص بن محصن الليثي

عن : عمر / عنه : محمد بن إبراهيم بن الحارث : (الحديث : ٣٠ - ٣٤)

• علي بن أبي الصلت الأنصاري

عن : أبي أيوب / عنه : المسيب بن رافع : ١١٠٥

• علي بن عبد الله بن عباس

عن : ابن عباس / عنه : ابنه داود بن علي : ٦٥١ ، ٦٨٣

• علي بن رباح اللخمي المصري

عن : عقبة بن عامر الجهني / عنه : ابنه موسى بن علي : ٥٦٢ ، ٥٦٣

/ عنه : عامر بن يحيى المعافري : ١٠٨٨ ، (فقه)

• أبو عمّار الهمداني الدهني

عن : قيس بن سعد بن عبادة / عنه : القاسم بن مخيمرة : ٦٣٦

• عمارة بن جوين العبدي ، (أبو هرون)

• عمر بن عبد العزيز

/ عنه : أسامة بن زيد : ١٣٦٠ ، (فقه)

/ عنه : عبد الله بن أبي بكر : ١٣٦٢ ، (فقه)

/ عنه : نافع : ١٣٦١ ، (فقه)

/ عنه : يعلى بن أبي عائشة : ١٣٥٩ ، (فقه)

- عمرو ، (رجل من أهل العراق)
- عن : رجل / عنه : الحسن العُرنِيّ : ٦٩٧
- عمرو بن الأسود العنسي ، (أبو عياض)
- عمرو بن ثابت العُتوّارِيّ
- عن : أبي سعيد الخدري / عنه : نافع ، مولى ابن عمر : ١٠٧٢ ، ١٠٧٣
- عمرو بن حُرَيْث المخزومي
- عن : علي / عنه : ابنه جعفر بن عمرو بن حُرَيْث : ١٩٣ ، (فقه)
- عن : عمر / عنه : إسماعيل بن أبي خالد : (الحديث : ١٦) ، ٩٠٨
- عمرو بن دينار الجمحيّ
- عن : ابن عمر / عنه : حماد بن زيد : ١٠٥٤
- عمرو بن سلّمة الهمدانيّ
- عن : ابن مسعود / عنه : ابنه يحيى بن عمرو بن سلمة : ٤٩٣ ، (فقه)
- عمرو بن شُرْحبيل الهمدانيّ ، (أبو ميسرة)
- عن : عمر / عنه : أبو إسحق السبيعيّ : (الحديث : ٥٠)
- عن : قيس بن سعد بن عبادة / عنه : القاسم بن مُخَيّمرة : ٦٣٧ - ٦٣٩
- عمرو بن الشريد بن سويد الثقفيّ
- عن : أبيه الشريد بن سويد / عنه : إبراهيم بن ميسرة : ٩٣٧
- عمرو بن عبد الله السبيانيّ الحضرميّ
- عن : عبد الله بن عبد الرحمن الثقفي الطائفي : ٩٣٥ ، ٩٣٦
- عمرو بن أبي أمامة / عنه : السبيانيّ ، (يحيى بن أبي عمرو) : ١١٥٨
- عمرو بن عبد الله بن عبيد السبيعيّ ، (أبو إسحق السبيعيّ)
- عمرو بن مرثد الدمشقيّ ، (أبو أسماء الرّحبيّ)
- عمرو بن ميمون الأوديّ ، (أدرك الجاهلية ، ولم يلق رسول الله ﷺ)
- عن : سعد بن أبي وقاص / عنه : عبد الملك بن عمير : ٨٤٧
- عن : عمر / عنه : أبو إسحق السبيعيّ : ٤١٢ ، (فقه) ، ٨٤٨ - ٨٥٢ ،

(الحديث : ٣٨ - ٤٢) ، (الحديث : ٤٧ ، ٤٨)

- أبو عمرو الشيباني ، (حجّ في الجاهلية ، وليست له صحبة)
 عن : عمر / عنه : إسماعيل بن أبي خالد : ٤٩٤ ، ٤٩٥ ، (فقه)
- أبو عمرو النَّدْبِيُّ ، (بشر بن حرب الأزدي)
 عن : أبي سعيد الخدريّ / عنه : الحسين بن واقد : ٤٨٤
 / عنه : عمر بن حفص : ٢٣٠
- أم عمرو بنت الزبير بن العوام
 / عنها : قتادة : ٨١٩ ، ٨٢٠ ، (فقه)
- عَمْرَانُ بْنُ مِلْحَانَ ، (أبو رجاء العطارديّ)
- عَمْرَةَ بِنْتُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعْدِ بْنِ زُرَّارَةَ الْأَنْصَارِيَّةِ
 عن : عائشة / عنها : يحيى بن سعيد بن قيس الأنصاري : ٨٨٢ ، ٨٨٣
- عُمَيْرٌ ، مَوْلَى أُمِّ الْفَضْلِ ، وَمَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ
 عن : أم الفضل / عنه : سالم ، أبو النضر : ٥٦٨ - ٥٧٠ ، ٥٧٤
- عُمَيْرُ الْهَذَلِيُّ ، مَوْلَى ابْنِ مَسْعُودٍ
 عن : ابن مسعود / عنه : ابن عمران بن عمير : ١٢٨٥ ، (فقه) ، ١٣٠٢ ، (فقه)
- عُمَيْرُ بْنُ الْأَسْوَدِ الْعَنْسِيُّ ، (أبو عياض)
- عُمَيْرُ بْنُ هَانِئِ الْعَنْسِيُّ
- عن : معاوية / عنه : ابن جابر ، (عبد الرحمن بن يزيد) : ١١٥١
- عَوْفُ بْنُ أَبِي جَمِيلَةَ ، الْأَعْرَابِيُّ
 عن : الحسن البصريّ / عنه : ابن أبي عدي : ٢١٣ ، (فقه)
- عَوْفُ بْنُ مَالِكِ بْنِ نَضْلَةَ الْجُشَمِيِّ ، (أبو الأحوص)
- عَوْنُ بْنُ أَبِي جُحَيْفَةَ
- عن : أبيه أبي جُحَيْفَةَ / عنه : سماك بن حرب : ٣٧٥ ، ٣٧٦
 / عنه : أبو العَمَيْس : ٤٩٨
 / عنه : ابن أبي ليلى ، (محمد ...) : ٣٧٤

/ عنه : مالك بن مِقْوَل : ٣٦٩ ، ٣٧٠

/ عنه : الوليد بن عمرو : ١٠٣٥

• ابن عون ، (عبد الله بن عون)

عن : عمر / عنه : بشر بن المفضل : ٩٨٣ ، (خبير) ، (مرسل)

/ عنه : شعبة : ٩٩٥ ، (خبير)

• أبو عياض (عمير بن الأسود العنسي) = (مسلم بن نذير) ، (قيس بن ثعلبة)

عن : عبد الله بن عمرو / عنه : زياد بن قِيَاض : ٥٣٦

• أبو غالب ، صاحب أبي أمارة الباهلي

عن : أبي أمارة / عنه : أبو مرزوق : ٨٣٣

• أبو غَطَفَان بن ظريف المرّي

عن : ابن عباس / عنه : إسماعيل بن أمية : ٦٤٤

• فاطمة بنت المنذر بن الزبير بن العوام

عن : أسماء بنت أبي بكر / عنها : زوجها هشام بن عروة : ٦٨٨ ، (فقه) ، (٨٨٨) ، ٩٣٠

• الفضيل بن عياض اليربوعي

/ عنه : علي بن الأزهر : ١٠٥٢ ، (خبير)

• قاسم الرحال ، (قاسم بن يزيد)

عن : أنس / عنه : سفيان بن عيينة : ٩٠٤

• القاسم بن عبد الرحمن الشامي

عن : أبي أمارة الباهلي / عنه : علي بن يزيد بن أبي هلال : ٩٥٣

• القاسم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود المسعودي

عن : عمر / عنه : عبد الرحمن بن إسحاق : ٢٦٧ ، (مرسل)

عن : ابن عمر / عنه : عبد الرحمن بن إسحق : ٢٦٨ ، (مرسل)

● القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق

عن : أسماء بنت عُمَيْس / عنه : الزهري : ١٣١٥ ، (خير)

عن : عائشة / عنه : أبو حازم : ١٠٢١

/ عنه : ابن عبد الرحمن بن القاسم : ٥٠٣ - ٥٠٦

/ عنه : عيسى بن ميمون : ٨٨١

/ عنه : يحيى بن سعيد بن قيس الأنصاري : ٦٠٥ ، ٦٠٦ ، (فقه)

عن : عمر / عنه : مالك بن أنس : ١٠٦٥ ، (مرسل)

عن : عمرو بن العاص / عنه : يحيى بن سعيد بن قيس الأنصاري : ١٣٦٤ ، (خير)

/ عنه : ابن عبد الرحمن بن القاسم : ٦٠٩ ، (فقه) ، ٦٧٢ ، (فقه) ،

٨١٣ ، (فقه)

● القاسم بن مُخَيَّمرة الحمداني

الأوزاعي : ١١٢٨ ، (مرسل)

● قاسم بن يزيد الرحال ، (قاسم الرحال)

● قاصُّ فلسطين = قاضي فلسطين

عن : عبد الرحمن بن عوف / عنه : أبو سلمة بن عبد الرحمن : ٢٤

● أبو قَيْبِل ، (حُيَّي بن هانئ بن ناصر المعافري)

عن : عبادة بن الصامت / عنه : مالك بن الخير الزيادي : ٧٨٧

عن : عبد الله بن عمرو / عنه : ابن لهيعة : ٩٥٦ ، (خير)

● قتادة بن دعامة السدوسي

عن : أنس بن مالك / عنه : شعبة : ١٣٢٨

/ عنه : عُمَيْر بن عامر : ٤٢٤ ، (فقه)

/ عنه : هشام الدستوائي : ٨٥٨

عن : سعيد بن المسيب / عنه : هشام الدستوائي : ١٢٠٠ ، ١٢٠١ ، (فقه)

عن : عبد الله بن عمرو / عنه : هشام الدستوائي : ١١٩٦ ، ١١٩٧ ، (فقه)

عن : محمد بن سيرين / عنه : شعبة : ٩٩٨ ، (خير) ، ٩٩٩ ، (خير)

/ عنه : ابن عون : ٩٩٥ ، (خير)

/ عنه : سعيد بن أبي عروبة : ٥١٢ ، (فقه)

/ عنه : معمر بن راشد : ٩٠٥ ، (تفسير)

● قتيبة بن مسلم الباهلي

عن : ضرار بن القعقاع بن معبد / عنه : الضحاك بن مسلم : ٢٢٠ ، (فقه) ، (خبر)

● قدامة بن عتاب الكوفي ، (انظر : إسماعيل بن عتاب)

عن : ابن مسعود / عنه : القعقاع بن يزيد : ١٣٢١ ، ١٣٢٢ ، (خبر)

● قرّة ، أبو معاوية ، (قرّة بن إياس بن هلال المزني)

عن : ابن مسعود / عنه : أبو إسحق الشيباني : ٣٥٧

● قرّة بن إياس بن هلال المزني ، (قرّة أبو معاوية)

● قرّع الضبي

عن : أنى أيوب الأنصاري / عنه : قرّعة بن يحيى : ١١٠٤

● قطن بن عبد الله

عن : عبد الله بن الزبير / عنه : مغيرة بن مقسم : ١٠٤٣ ، ١٠٤٤ ، (خبر)

● القعقاع بن حكيم الكنتاني

عن : ابن عمر / عنه : محمد بن عجلان : ٧٤ ، ٧٥

● القعقاع بن اللّجلاج ، (حصين بن اللّجلاج) ، (خالد بن اللّجلاج) ، (أبو العلاء بن

اللّجلاج)

عن : أنى هريرة / عنه : صفوان بن أنى يزيد : ١٦٦ - ١٦٨

● أبو قلابة الجرّمي ، (عبد الله بن يزيد بن عمرو الجرّمي)

عن : أنس / عنه : أيوب السخيتاني : ١٢٨٨ ، ١٢٩٠

عن : عمر / عنه : أبو أيوب السخيتاني : ١٠٦٢

عن : هشام بن عامر / عنه : أبو أيوب السخيتاني : ١٠٨٣ ، ١٠٨٤

/ عنه : خالد الخدّاء : ٥١٣ ، (مرسل)

/ عنه : سليمان التيمي : ١٠١ ، (فقه)

● قيس بن أنى حازم البجلي الأحمسي

عن : أنى بكر ، وأسماء بنت عميس / عنه : إسماعيل بن أنى خالد الأحمسي : ١٨٧ ، (فقه)

- عن : جرير بن عبد الله البجلي / عنه : إسماعيل بن أبي خالد : ١٠٣٢ ، (خير)
 عن : سعد بن أبي وقاص / عنه : إسماعيل بن أبي خالد : ١٠٣١ ، ١٠٣٢
 عن : عمر / عنه : إسماعيل بن أبي خالد : ١٠٣٢ ، (خير)
 عن : مرداس الأسلمي / عنه : إسماعيل بن أبي خالد : ١١٧٢
 / عنه : بيان بن بشر : ١١٧٠ ، ١١٧١
 عن : معاوية / عنه : بيان بن بشر : ١١٥٢
 عن : المغيرة بن شعبة / عنه : إسماعيل بن أبي خالد : ١١٥٤ - ١١٥٦
 عن : أبي هريرة / عنه : إسماعيل بن أبي خالد : ٥٧ - ٦٠
 / عنه : بيان بن بشر : ٥٦

• قيس بن ثعلبة ، (أبو عياض)

• قيس بن سكن الأسدي

- عن : ابن مسعود / عنه : سعد بن عبيدة : ٦١٢
 / عنه : غمارة بن عمير : ٦١٣ ، ٦١٤

•••

• أبو كبشة السلولي

- عن : سهل بن الخنظلية / عنه : ربيعة بن يزيد : ٣٤

• كثير بن الصلت الكندي

- عن : زيد بن ثابت / عنه : يونس بن جبیر : (الحديث : ٣٧) ، ١٢٣٣

• كثير بن مرة الحضرمي الرهاوي

- عن : معاذ بن جبل / عنه : الحسن بن عبد الرحمن : ٥٤٨ ، ٥٤٩ ، (فقه)

• كريب ، مولى ابن عباس

- عن : أم المؤمنين ميمونة / عنه : بكير بن عبد الله الأشج : ٥٧٩

• كعب الأخبار ، (كعب بن ماتع الحميري)

- / عنه : أبو بشر ، (جعفر بن أبي وحشية) : ٩٧

• كعب بن ماتع الحميري ، (كعب الأخبار)

• أم كلثوم (؟)

- عن : عائشة / عنها : حبيبة بنت عمرو : ٥٠٧
- أم كلثوم بنت جرّول بن مالك بن المسيّب ، (أم هنيدة الخزاعية)
عن : أم سلمة / عنها : ابنها هُنَيْدَةُ الخزاعي : ١٢١٩
- كُليب بن شهاب الجرّمِيّ
عن : أبي هريرة / عنه : عاصم بن كليب : ٦٧ ، ٦٨
- كُليب بن وائل بن هَبّار التَّميميّ الشكْرِيّ
عن : ابن عمر / عنه : الحكم بن بشير : ١٠٨٦ ، (فقه)
- كِنانة بن نعيم العدويّ ، (أبو بكر)
عن : قَيْصَةَ بن مُخارق / عنه : هرون بن رثاب : ٥٢ - ٥٥
- كيسان ، (أبو سعيد المقرّي)

- لاحق بن حميد السدوسيّ ، (أبو مجلز)
لقمان
- عنه : بكر بن عبد الله المزني : ٧٠١ ، (فقه) ، (مرسل)

● لقيط بن المَشَاء الباهليّ

● عن : أبي أمامة الباهليّ / عنه : الجُرَيْرِيّ : ٦٩٢

- مالك الدار ، مولى عمر بن الخطاب
عن : عمر / عنه : عبد الرحمن بن سعيد بن يربوع الخزومي : ١٩٠ ، (فقه)
- مالك بن أنس
عن : عمر / عنه : ابن وهب : ٦٥٨ ، (مرسل)
- مالك بن أوس بن الحَدَثان النصريّ
عن : عمر / عنه : الزهريّ : (الحديث : ١٨ - ٢٣)
- أبو ماويةّ ، (عنتره الكوفيّ)

- عن : على / عنه : سليمان الشيباني : ٦٥٣ ، (فقه)
- مبارك بن فضالة بن أبي أمية
- عن : الحسن البصرى / عنه : ابن يمان (يحيى بن يمان) : ٢١٢ م ، (فقه)
- مجاهد بن جبر المخزومي (مجاهد)
- عن : طاوس / عنه : الأعمش : ٨٩٩
- عن : منصور بن المعتمر : ٩٠١ / عنه : منصور بن المعتمر : ٩٠١
- عن : ابن عباس / عنه : سليمان التيمي : ٩٠٠
- عن : ليث بن أبي سليم : ٤١٦ ، (فقه) / عنه : ليث بن أبي سليم : ٤١٦
- عن : عبد الله بن السائب / عنه : عبد الكريم بن مالك الجزري : ١١٠٦
- عن : ابن عمر / عنه : إبراهيم النخعي : ١٠٩ ، ١١٠
- عن : الأعمش : ١٠٥ - ١٠٨ / عنه : الأعمش : ١٠٥ - ١٠٨
- عن : ثابت : ١١٢ / عنه : ثابت : ١١٢
- عن : عمر بن ذر : ٤٠٤ ، (فقه) / عنه : عمر بن ذر : ٤٠٤
- عن : ليث بن أبي سليم : ١٨١ / عنه : ليث بن أبي سليم : ١٨١
- عن : أبي عبيد الله الزرقى / عنه : منصور بن المعتمر : ٤٣٩ ، ٤٤٠
- عن : عبد الكريم بن مالك الجزري : ١٢٨٣ ، (فقه) / عنه : عبد الكريم بن مالك الجزري : ١٢٨٣
- عن : عمر بن ذر : ٥٦٠ ، (فقه) / عنه : عمر بن ذر : ٥٦٠
- عن : ابن عون : ٧٩٨ ، ٧٩٩ ، (فقه) / عنه : ابن عون : ٧٩٨ ، ٧٩٩
- عن : ليث بن أبي سليم : ١٠٤٨ / عنه : ليث بن أبي سليم : ١٠٤٨
- أبو مجلز ، (لاحق بن حميد السدوسي)
- عن : معاوية / عنه : حبيب بن أبي الشهيد : ٨٤٠ - ٨٤٢
- عن : عمارة بن أبي حفصة : ٦٨٩ ، (فقه) / عنه : عمارة بن أبي حفصة : ٦٨٩
- عن : عمران بن حدير : ٨٠٠ ، (فقه) / عنه : عمران بن حدير : ٨٠٠
- مجمع التيمي ، (مجمع بن سليمان التيمي)
- عن : شيخ من التيم : ٢٢١ ، (فقه) / عنه : شيخ من التيم : ٢٢١
- مجمع بن سليمان التيمي ، (مجمع التيمي)
- محارب بن دثار السدوسي
- عن : ابن عمر / عنه : عبيد الله بن الوليد : ٢٠٠ ، (فقه) / عنه : ابن عمر : ٢٠٠

- محمد بن جُبَيْر بن مُطْعَم النوفلي
 عن : أبيه جبير بن مطعم / عنه : ابنه عمر بن محمد بن جبير : ١٥١ - ١٥٣
- محمد بن زياد الجمحي القرشي
 عن : أبي هريرة / عنه : حماد بن سلمة : ٨٦٠
 / عنه : الربيع بن مسلم القرشي : ١١٤ - ١١٧
- محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب
 عن : عمر / عنه : الشيباني (سليمان بن أبي سليمان) : ١٢٥٩ ، (فقه)
- محمد بن سعد بن أبي وقاص
 عن : أبيه سعد بن أبي وقاص / عنه : يونس بن جُبَيْر : ٩٠٩ ، ٩١٠
 محمد بن سيرين (ابن سيرين)
- عن : أنس / عنه : أيوب السخيتاني : ٨٥٩
 عن : ابن عباس / عنه : إسماعيل بن عبد الرحمن : ٣٢٥
 / عنه : أشعث بن عبد الملك : ٣٢١ ، ٣٢٤
 / عنه : أيوب السخيتاني : ٣١٧
 / عنه : ابن عون : ٣١٦
 / عنه : قُرّة بن خالد : ٣١٩ ، ٣٢٠
 / عنه : منصور بن زاذان : ٣١٨
 / عنه : هشام بن حسان : ٣٢١ - ٣٢٣
 / عنه : يزيد بن إبراهيم : ٣١٩
 / عنه : هشام بن حسان الأزدي : ١٨٨
 عن : عمر / عنه : الحارث بن ثَقَف : ٧٩٦ ، (فقه)
 عن : ابن عمر / عنه : قتادة : ٧٩٣ ، (فقه)
 / عنه : جرير بن حازم : ٩٧٥ ، ٩٧٦ ، (مرسل)
 / عنه : ابن عون : ٢٨٦ ، (فقه) ، ١٢٠٨ ، ١٢٠٩ ، (فقه) ،
 ١٣١١ ، (فقه)
 / عنه : قتادة : ٩٩٨ ، (خبر)
- محمد بن أبي عائشة المدني
 عن : أبي هريرة / عنه : حسان بن عطية : ٨٦٩

- محمد بن عبد الله بن أبي سُليم المدني
عن : أنس / عنه : بُكَيْر بن عبد الله الأشج : ٣٤٩ ، ٣٥٠
- محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص
عن : أبيه عبد الله بن عمرو / عنه : ابنه شُعَيْب بن محمد : ٩٨٨ ، (خير)
- محمد بن عبد الرحمن القرشي
عن : ابن عمر / عنه : عطاء بن أبي رباح : ٥٨٨ ، (فقه)
- محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان
عن : فاطمة بنت قيس / عنه : الحارث بن عبد الرحمن : ٧٠٥
- محمد بن عبد الرحمن بن الحصين التيمي
عن : أسماء بنت عُمَيْس / عنه : محمد بن إسحق : ١٣١٦ ، (خير)
- محمد بن عجلان القرشي
/ عنه : مسلم بن عيسى بن أبي سليمان : ٦٩٠ ، (فقه) ، (مرسل)
- محمد بن عطية بن عروة السعدي
عن : أبيه عطية بن عروة = أو : ابن سعد / عنه : ابنه عروة بن محمد بن عطية : ٥٠ ، ٥١
- محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ، (أبو جعفر) ، (الباقر)
عن : جابر بن عبد الله / عنه : ابنه جعفر بن محمد : ٦٩٣ ، ١٢٤٤
- محمد بن علي بن أبي طالب ، (ابن الحنفية)
عن : علي بن أبي طالب / عنه : ابنه عمر بن محمد بن علي : ١٠٦٦ ، ١٠٨١
- محمد بن كعب القُرظي
عن : ابن عباس / عنه : صالح بن حسان : ٧٧٥
- محمد بن مسلم بن ثُدُرس المكي ، (أبو الزبير)
/ عنه : هشام بن زياد ، أبوالمقدام : ٧٧٦
- محمد بن المنكدر التيمي
عن : أنس بن مالك / عنه : أسامة بن زيد الليثي : ٣٤٢ - ٣٤٤ ، ١٢٨٧
- / عنه : ابن جريج : ٣٤٣

- / عنه : سفيان الثوري : ٣٤٥ ، ٣٤٦
 / عنه : سفيان بن عيينة : ١٢٨٦
 / عنه : عمرو بن الحارث الأنصاري : ٣٤٣
 / عنه : سفيان الثوري : ١٥٧
 عن : جابر بن عبد الله / عنه : يوسف بن الماجشون : ٧٤٠ ، (خير)
 * محمود بن الربيع بن سراقه الأنصاري
 عن : شداد بن أوس / عنه : رجاء بن حيوة : ١١٢٤ ، (خير)
 / عنه : الزهري : ١١٢١ - ١١٢٣ ، (خير)
 عن : فلان بن الربيع / عنه : شهر بن حوشب : ١١٢٥ ، (خير)
 * الخرومي ، (المطلب بن عبد الله بن عبد المطلب بن حنطب)
 / عنه : الأوزاعي : ٧٣٩ ، (خير)
 * أبو مرواح الخفاري الليثي المدني
 عن : حمزة بن عمرو الأسلمي / عنه : عروة بن الزبير : ٥١٠ ، (فقه) ، ٥١٤
 / عنه : عمران بن أبي أنس : ٥١٥
 * مسروح بن الحكم الكوفي
 عن : سلمان / عنه : سلمة بن هرثة : ٤٩٢ ، (فقه)
 * مسروق بن الأجدع بن مالك الهمداني
 عن : أبي بن كعب / عنه : عبيد بن نضلة : ١٢٣٢
 عن : السائب بن الأفرع / عنه : الأعمش : ٢٢٥ ، (فقه)
 عن : عائشة / عنه : الشعبي : ١٠٠٨
 / عنه : أبو الشعثاء : ٨٨٤
 / عنه : هُرَيزيل بن شُرْحَيْيل : ٦٠٠ ، ٦٠١ ، (فقه) ، ٦٠٧ ، (فقه)
 عن : ابن مسعود / عنه : أبو إسحق السبيعي : ١١٠٠
 / عنه : أبو الضُّحَى ، (مسلم بن صبيح) : ١٢٥١ ، (فقه)
 / عنه : أبو إسحق السبيعي : ٩٠ ، (فقه)
 / عنه : شقيق بن سلمة ، (أبو وائل) : ٤٢٥ - ٤٣٠ ، (فقه)
 / عنه : أبو الضُّحَى ، (مسلم بن صبيح) : ٩٥٧ ، (خير) ، ١١٣٣
 * مسعود بن الحكم الرزقي

- عن : علي بن أبي طالب / عنه : ابنه إسماعيل بن مسعود بن الحكم : ٨٢٨
 / عنه : محمد بن المنكدر : ٨٣٠ ، ٨٣١
 / عنه : نافع بن جبير بن مطعم : ٨٢٥
- مسلم الأعرج ، الأجرد ، (أبو حسان) ، (مسلم بن عبيد الله الحارثي)
 - مسلم البطين ، (مسلم بن عمران = أو : أبي عمران)
 - / عنه : سفیان الثوري : ١٠٠١ ، (خير)
 - مسلم بن أبي بكره الثقفي ، (مسلم بن نفيع بن الحارث)
 - عن : أبيه أبي بكره / عنه : عثمان الشحام : ٨٧٤ - ٨٧٧
 - مسلم بن جندب الهذلي
 - عن : حكيم بن جزام / عنه : ابن أبي ذئب : ٣٨
 - مسلم بن عبيد الله الحارثي ، (مسلم الأعرج ، الأجرد) ، (أبو حسان)
 - مسلم بن عمران = أو : أبي عمران ، (مسلم البطين)
 - مسلم بن نذير ، (أبو عياض)
 - مسلم بن نفيع بن الحارث الثقفي ، (مسلم بن أبي بكره)
 - أبو مسلم الخولاني ، (عبد الله بن ثوب)
 - عن : عوف بن مالك الأشجعي / عنه : أبو إدريس الخولاني : ٣٩
 - الجسور بن مخزومة بن نوفل الزهري
 - عن : عمر / عنه : جعفر بن عبد الرحمن بن المسور بن مخرمة : ١٣١٤
 - / عنه : عروة بن الزبير : (الحديث : ٢٦ ، ٢٨)
 - مصعب بن سعد بن أبي وقاص
 - عن : أبيه سعد بن أبي وقاص / عنه : عبد الملك بن عمير : ٨٤٥ - ٨٤٧
 - مطرف بن عبد الله بن الشخير الحرشي العامري
 - عن : أبيه عبد الله بن الشخير / عنه : أخوه أبو العلاء بن الشخير : ٤٧٢
 - / عنه : قتادة : ٤٦٥ - ٤٧١
 - عن : عثمان بن أبي العاص / عنه : أخوه أبو العلاء (يزيد بن عبد الله) : ٢٠٩ ، (فقه)

- عن : عمران بن حصين / عنه : أخوه أبو العلاء يزيد بن عبد الله : ١١٦٦ ، ١١٦٢
- / عنه : قتادة : ٩٤٣ ، ٩٤٤ ، (خير) ، ١١٥٩ ، ١١٦٠
- المطَّلب بن عبد الله بن المطَّلب بن حنطب ، (الخزومي)
- معاذ بن رِفاعَة بن رافع الأنصاري
- عن : جابر بن عبد الله / عنه : ابن الهاد : ٨٩٦
- معاوية بن قُرَّة بن إياس المُزَنِّي
- عن : أبيه قرة بن إياس / عنه : شعبة : ٥٤١ - ٥٤٣
- عن : كهيمس الهلالي / عنه : حماد بن زيد : ٥٤٤
- مَعْبِد الجَهَنِّي ، (معبد بن عبد الله بن عَكِيم)
- عن : معاوية / عنه : سعد بن إبراهيم : ١٣٥ ، ١٣٦
- مَعْبِد بن خالد بن مُرَيْر الجَدَلِي
- / عنه : شعبة : ٩٩٧ ، (خير)
- معبد بن عبد الله بن عَكِيم = أو : عويم = أو : خالد ، (معبد الجَهَنِّي)
- المعروف بن سُويد الأسدي
- عن : ابن مسعود / عنه : المغيرة بن عبد الله الشكري : ٣١٢
- معروف بن خَرَّبُود المكي
- عن : عمر / عنه : القاسم بن محمد : ١٨٩
- أبو مَعْمَر ، (عبد الله بن سَخْبَرَة الأسدي)
- عن : المقداد بن الأسود / عنه : مجاهد : ١٢٧
- مِقْسَم بن بُجْرَة ، مولى ابن عباس
- عن : ابن عباس / عنه : الحكم بن عتيبة : ١٢٤٠
- ابن أبي مُلَيْكَة ، (عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة التيمي)
- عن : عبد الله بن عمرو / عنه : ابن أبي ليلي ، (محمد ...) : ١٢٤٥ - ١٢٤٧
- عن : المسور بن مخرمة / عنه : عبد الرحمن بن القاسم : ٣٨٥ (ققه)
- / عنه : أبو العريان : ٩٩٣ ، (خير)

- المنذر بن مالك بن قُطَعة العبدى ، (أبو نُضرة)
- أبو الجُنْهال ، (عبد الرحمن بن مُطعم البُناني)
- عن : البراء بن عازب / عنه : حبيب بن أبى ثابت : ١٠٦٧
- عن : زيد بن أرقم / عنه : حبيب بن أبى ثابت : ١٠٦٧
- أبو المنهال العَنزى
- عن : ابن عباس / عنه : أبو التَّيَّاح : ٤١٨ ، ٤١٩ ، (فقه)
- أبو مُنيب الحَرشى الأحذب
- عن : ابن عمر / عنه : مجاهد بن فرقد الصنعائى : ٣٩٣ ، (فقه)
- مهاجر بن جابر البَجَلَى
- عن : ابنه إبراهيم بن مهاجر : ٥٢٥ ، (فقه)
- المهلب بن أبى صُفرة
- عن : ابن عون : ٨٤٤ ، (خبر)
- موسى بن سلمة بن المحبِّق الهذلى
- عن : ابن عباس / عنه : قتادة : ٣٣١ - ٣٣٣ ، ١٢١٠ - ١٢١٢ ، (فقه)
- موسى بن طلحة بن عبيد الله التيمي
- عن : حكيم بن جزام / عنه : عمرو بن عثمان : ٧٩
- عن : أبى ذرّ / عنه : يحيى بن سام : ١١٨٢ ، (موقوف) ، ١٢١٤ ، (فقه)
- عن : عمر / عنه : سعيد بن محمد : ١١٧٧
- عن : طلحة بن يحيى : ١١٧٩ ، (موقوف) ، ١١٨٠ ، (مرسل)
- عن : أبى هريرة / عنه : عبد الملك بن عمير : ٩٦٨
- موسى بن عمير العنبرى
- عن : الحسن / عنه : محمد بن عبيد الخزازى (شيخ الطبرى) : ٢١٢ م ، (فقه)
- موسى بن يسار
- عن : أبى هريرة / عنه : محمد بن إسحق : ٦٦
- أم موسى ، سُرىة على بن أبى طالب

- عن : ابنة علي بن أبي طالب / عنها : مغيرة بن مقسم : ٦٨٧ ، (فقهه)
 • أبو ميسرة ، (عمرو بن شرحبيل الكوفي)
- / عنه : أبو إسحق السبيعي : ١٣٠٦ ، (فقهه)
 • ميمون بن أبي شبيب الرُّبَعي الكوفي
- عن : المقداد بن الأسود / عنه : الحكم بن عتيبة : ١٣٠
 • ميمون بن مهران الجَزَري
- عن : أبي ذرٍّ / عنه : ليث بن أبي سليم : ١٩٩ ، (فقهه)
 •••
- نائل ، أخو أهل الشام ، (نائل بن قيس بن زيد الجُدَامي)
 • نائل بن قيس بن زيد الجُدَامي ، (نائل ، أخو أهل الشام)
- عن : أبي هريرة / عنه : سليمان بن يسار : ١١١٥
 • ناس ، (عن عبد الله بن مسعود)
- عن : ابن مسعود / عنهم : عبد الرحمن بن عابس : ٩٦١ ، ٩٦٢ ، (خير)
 • نافع ، مولى ابن عمر
- عن : سالم بن عبد الله بن عمر / عنه : عبيد الله بن عمر بن حفص : ١٢٥٣ ، ١٢٥٥ ، (فقهه)
 عن : أبي سعيد الخدري / عنه : سليمان بن موسى : ١٠٧٧
- / عنه : الليث بن سعد : ١٠٧٤ ، ١٠٧٦
 / عنه : مالك بن أنس : ١٠٧٩
 / عنه : محمد بن العجلان : ١٠٧٥
 / عنه : يحيى بن أبي كثير : ١٠٧٨
- عن : صفية بنت أبي عبيد / عنه : سعد بن إبراهيم : ٨٩٧
 عن : عمر / عنه : عبد الله بن عمر بن حفص : ١٢٣٦
- عن : عمر ، وابن عمر / عنه : عبيد الله بن عمر بن حفص ، (العمري) : ٥٩٥ ، (فقهه)
 عن : عمر بن عبد العزيز / عنه : أسامة بن زيد : ١٣٦١ ، (فقهه)
- عن : ابن عمر / عنه : إسماعيل بن أمية : ١٠٦٨
 / عنه : أيوب السخيتاني : ٢٦٠ ، ٦١٨ ، ٦٧١ ، (فقهه) ، ٦٧٥ ،
 ٨٩٤ ، ١٠٦١ ، ١٢٥٦ ، (فقهه)

- / عنه : ثابت بن زهير : ٢٦٢
 / عنه : ابن جريج : ٢٥٨ ، ٢٥٧
 / عنه : جويرية بن أسماء : ٦٢١
 / عنه : حميد الطويل : ١٢٥٧ ، (فقه)
 / عنه : داود بن قيس : ٤٠١ ، (فقه)
 / عنه : سليمان بن موسى : ١٠٧٧
 / عنه : صالح بن كيسان : ٧١٦ ، ٨٩١
 / عنه : صخر بن جويرية : ٢٥٩
 / عنه : عبد الله بن عمر بن حفص : ٩٧٩
 / عنه : عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي عتيق : ٧١٥
 / عنه : عبيد الله بن عمر بن حفص : ٢٥٤ ، ٢٥٥ ، ٣٦١ ، ٣٦٢ ،
 ٣٩٨ ، (فقه) ، ٤١٣ ، (فقه) ، ٥٠٨ ، (فقه) ، ٦١٦ ،
 ٦١٧ ، ٧٩٤ ، (فقه) ، ٨٨٩ ، ٨٩٠ ، ١٠٥٥ ، ١٠٥٦ ،
 ١٠٥٩ ، ١٠٧٠ ، ١٠٧١
 / عنه : عطاء بن أبي مسلم الخراساني : ١٨٢
 / عنه : عقبة الأصم : ٣٦٣
 / عنه : ابن عون : ١٠٦٩
 / عنه : الليث بن سعد : ٦٢٤
 / عنه : ابن أبي ليلى ، (محمد ...) : ٨١٠ ، (فقه)
 / عنه : مالك بن أنس : ١٠٦٣ ، ١٠٦٤
 / عنه : مالك بن مغول : ٢٥٧
 / عنه : محمد بن إسحاق : ٢٥٦ ، ٦٢٣ ، ٦٧٤ ، (فقه) ، ٨٩٢
 / عنه : معاذ بن العلاء : ٦٧٠ ، (فقه)
 / عنه : موسى بن عقبة : ٧٢ ، ٧٣ ، ٢٦١ ، ٦٢٠
 / عنه : الوليد بن كثير : ٦٢٢ ، ٦٧٣ ، (فقه)
 / عنه : يحيى بن سعيد بن قيس الأنصاري : ٦١٩ ، ٨٩٥
 / عنه : يحيى بن أبي كثير : ٣٩٩ ، ٤٠٠ ، (فقه)
 / عنه : حُصَيْف : ١٢٥٢ ، (فقه)
 / عنه : عبد الله بن عمر بن حفص : ١٢٥٤

عن : ابن مسعود

• نافع بن جبير بن مطعم النوفلي

- عن : أبيه جبير بن مطعم / عنه : حبيب بن أبي ثابت : ١٥٤ ، ١٥٥
- / عنه : عاصم بن عمير العنزي : ٩٤٩ - ٩٥٢
- / عنه : عباد بن عاصم : ٩٤٨
- / عنه : عمرو بن مرة : ٩٥٤
- عن : أبي سعيد الخدري / عنه : واقد بن عمرو بن سعد بن معاذ : ٨٢٦
- عن : علي بن أبي طالب / عنه : واقد بن عمرو بن سعد بن معاذ : ٨٢٦ ، ٨٢٧
- عن : مسعود بن الحكم / عنه : واقد بن عمرو بن سعد بن معاذ : ٨٢٦
- ثباتة = أو : ابن ثباتة الحارثي ، (سلمة بن نباتة الحارثي)
- عن : أبي ذرّ / عنه : عاصم بن كليب الجرهمي : ٤٩٠ ، ٤٩١ ، (فقه)
- أبو نجيح ، (يسار الثقفي ، مولى الأخنس بن شريق)
- عن : ابن عمر / عنه : ابنه عبد الله بن نجيح : ٥٨٠ - ٥٨٣
- عن : أبي هريرة / عنه : عبد الرحمن بن حنظلة : ٩٦٥ ، (موقوف)
- نصر بن عمران الضبي ، (أبو جهمرة)
- أبو نصر ، (حميد بن هلال العدوي)
- عن : عائشة / عنه : عمرو بن مرة : ١٠٢٠
- أبو نصر ، (المنذر بن مالك بن قطعة العبدي)
- عن : جابر بن عبد الله / عنه : سعيد بن يزيد : ٧٥٤
- / عنه : هشام بن حسان : ٧٥٤
- عن : أبي سعيد الخدري / عنه : أبو بشر ، (جعفر بن أبي وحشية) : ١٠
- / عنه : داود بن أبي هند : (الحديث : ٣) ، ٢٢٦ ، ٢٢٧ ، ٢٣١ ،
- ٢٣٢ ، ٢٩٧
- / عنه : قتادة : ٢٢٨ ، ٢٢٩
- عن : ابن عباس / عنه : البراء بن عبد الله : ٨٦٣ ، ٨٦٤
- / عنه : إلياس الجريزي : ١٢٢ ، (فقه)
- ابن أبي نعيم ، (عبد الرحمن بن أبي نعيم البجلي)
- / عنه : أبو إسحق السبيعي : ٤٩٧ ، (فقه)
- / عنه : ابن جريج : ١٠٤٦ ، (خير)
- / عنه : مغيرة بن مقسم : ١٠٤٧ ، (خير)

• نُعَيْم بن قَعْنَب الرياحي

عن : أنى ذر / عنه : أبو السليل : ٥٥٢ ، (فقه)
/ عنه : عطاء العطار : ٥٥٣ ، (فقه)

• ثُوْفَل بن إِيَّاس الهذلي

عن : عبد الرحمن بن عوف / عنه : مسلم بن جندب : ١٠٢٤
• أبو ثُوْفَل بن أنى عقرب الكنانى البكرى ، (ابن أنى عقرب)
عن : أبيه أنى عقرب / عنه : الأسود بن شيبان : ٥٤٥

• أبو هرور ، (عمارة بن جُوَيْن العبدى)

عن : أنى سعيد الخدرى / عنه : سفيان الثورى : ٢٨٣ ، (فقه)
• هُجَيْمَة بنت حُمَيِّ الأوصائية ، (أم الدرداء الصغرى)
• هشام بن زيد بن أنس بن مالك الأنصارى

عن : أنس بن مالك / عنه : شعبة : ١١٨٣ ، ١١٨٤

• هشام بن عروة بن الزبير بن العوام

عن : عبد الله بن الزبير / عنه : حفص بن غياث : ١٠٤٥ ، (خير)
• هلال بن حصن ، أخو بنى مُرَّة بن عباد
عن : أنى سعيد الخدرى / عنه : أبو حمزة ، نصر بن عمران الضبى : ٩
/ عنه : قتادة : ٧ ، ٨

• هلال بن أنى هلال المَدَجِجى المدني

عن : أنى هريرة / عنه : ابنه محمد بن هلال : ١٨٤ ، ٧٤٢ ، (خير) ، ٨٣٧
• هلال بن يَسَاف = إساف = الأشجعى

عن : سُمرة بن جندب / عنه : حصين بن عبد الرحمن : ٤٥٢
/ عنه : سَلَمَة بن كُهَيْل : ٤٤٩ - ٤٥١

• هَمَّام بن الحارث النخعى

عن : عمر / عنه : إبراهيم النخعى : ٤٠٩ ، ٤١٠ ، (فقه)

عن : المقداد بن الأسود / عنه : إبراهيم النخعي : ١٢٨ ، ١٢٩
 • هُنَيْدَةُ بن خالد الخِزَاعِيُّ

عن : أمه أم هنيذة / عنه : الحسن بن عبيد الله : ١٢١٩
 • أم هنيذة الخِزَاعِيَّةُ ، (أم كلثوم بنت جرول بن مالك بن المسيب)
 • الهَيْثَمُ بن أُمِّ سِنَانِ المَحْدَلِيُّ

عن : أبي هريرة / عنه : الزهري : ٩٨٦ ، (خير)

• أبو وائل ، (شفيق بن سلمة الأسدي)

عن : ابن مسعود / عنه : الأعمش : ٥٢١ ، (فقه)
 / عنه : سيار بن أبي سيار : ١٢٥٠ ، (فقه)
 • أبو الوَرْدِ بن ثُمَامَةَ بن حَزْنِ القَشِيرِيِّ

عن : اللجلاج العامري / عنه : الجُرَيْرِيُّ : ١٢٩٢ ، ١٢٩٣ ، (فقه)
 • وَرْدَانُ الرُّومِيُّ المَكِّي الصَّائِغُ

عن : ابن عمر / عنه : سفيان بن عيينة : ١٠٨٢
 • وَهْبُ بن كَيْسَانَ المَدَنِيُّ

عن : جابر بن عبد الله / عنه : عبد الله بن عمر بن حفص : ١٠٣٨ ، (خير)
 • وَهْبُ بن مُنَبِّهٍ

/ عنه : بكار بن عبد الله بن وهب : ١٢٦ ، (فقه)

• يُحَنِّسُ ، مولى مصعب بن الزبير

عن : أبي سعيد الخدري / عنه : يزيد بن الهاد : ٩١٥ ، ٩١٦
 • يَحْيَى بن أُمِّ إِسْحَاقِ الحَضْرَمِيُّ

عن : أنس بن مالك / عنه : سفيان الثوري : ٣٤٠

/ عنه : ابن عُليَّةَ : ٣٤١

/ عنه : يزيد بن زريع : ٣٣٩

- يحيى بن جابر الطائى
 عن : المقدم بن معد يكره / عنه : سليمان بن سلم : ١٠٣٧
 / عنه : معاوية بن صالح : ١٠٣٦
- يحيى بن سعيد القطان
 / عنه : سليمان بن بلال : ٧٠٢
- يحيى بن سعيد بن قيس الأنصارى
 عن : عمر / عنه : عبد الوهاب بن عبد المجيد : ١٠٩٧ ، (مرسل)
- يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب بن أبى بلتعة اللخمي
 عن : ابن عمر / عنه : محمد بن عمرو بن علقمة : ٧١٣ ، ٧١٤ ، ٧٤٣ ، ٧٤٤
- يحيى بن أبى عمرو السبباني
 عن : رَوْح بن زنباع / عنه : ضمرة بن ربيعة : ٢١٩ ، (فقه)
- أبو يحيى الأسلمي ، (سمعان المدني)
 عن : أبى سعيد الخدرى / عنه : ابنه محمد بن أبى يحيى : ٤
- يزيد الفقير ، (يزيد بن صهيب الكوفي)
 عن : جابر بن عبد الله / عنه : المسعودى : ٣٨١
- يزيد بن الأصم بن عبيد البكائى
 عن : ابن عباس / عنه : أبو إسحق الشيباني ، (سلمان بن أبى سليمان) : ٢٣٦ -
 ٢٣٩
- عن : معاوية / عنه : جعفر بن برقان : ٢٤٠ - ٢٤٣
- عن : ميمونة ، أم المؤمنين / عنه : يزيد بن أبى زياد : ٢٥١ ، ٢٥٢
- يزيد بن الحوتكية التيمي ، (ابن الحوتكية)
- يزيد بن شريك التيمي
 عن : حذيفة بن اليمان / عنه : ابنه إبراهيم بن يزيد بن شريك التيمي : ١٢٦٣ - ١٢٦٧ ،
 (فقه)
 / عنه : جَوَاب بن عبد الله : ١٢٦٢ ، (فقه)

- يزيد بن صُهَيْب الكوفي ، (يزيد الفقير)
- يزيد بن طَرِيف البجلي (؟)
- عن : أخيه عمير بن طريف/ عنه : إسماعيل بن أبي خالد : ٧٣٦ ، (فقه)
- يسار الثقفي ، مولى الأحنس بن شريق ، (أبو نجيح)
- أبو يسار ، (سليمان بن يسار الهلالي)
- يعقوب بن عاصم بن عروة بن مسعود الثقفي
- عن : الشريد بن سُويد / عنه : إبراهيم بن مسرة : ٩٣٧
- يَعْلى بن أمية المكي
- عن : عمر / عنه : عبد الله بن بَيَّه : (الحديث : ٤ - ٧)
- يَعْلى بن شداد بن أوس بن ثابت الأنصاري
- عن : أبيه شداد بن أوس / عنه : عُمارة بن عَزِيَّة : ١١١٩
- يعلى بن أبي عائشة
- عن : عمر بن عبد العزيز / عنه : قتادة : ١٣٥٩ ، (فقه)
- يوسف بن عبد الله بن الحارث الأنصاري ، (عبد الله بن يوسف)
- / عنه : ابن عون : ١٣١١ ، (فقه)
- يوسف بن مسعود بن الحكم الزُّرقي
- عن : علي بن أبي طالب / عنه : موسى بن عقبة : ٨٢٩
- يونس بن عُبيد بن دينار العبدي
- عن : عثمان بن أبي العاص / عنه : ابن عُليَّة : ٢٠٨ ، (فقه)
- أبو يونس ، مولى أبي هريرة
- عن : أبي هريرة / عنه : عمرو بن الحارث : ٧١٠

الطبقة الثالثة

- أبان بن صالح بن عمير القرشي
 عن : سالم بن عبد الله بن عمر / عنه : محمد بن إسحق : ٣٩٧
- إبراهيم النخعي ، (إبراهيم بن يزيد بن قيس النخعي)
 عن : الأسود بن يزيد / عنه : الأعمش : ١٠٠٣
 / عنه : حصين بن عبد الرحمن : ١٣٠٤ ، ١٣٠٥
 / عنه : الحكم بن عتيبة : ٤١١
 / عنه : حماد بن أبي سليمان : ٣٠٤ ، ٣٠٥
 / عنه : منصور بن المعتمر : ١٠٠٤ ، ١٠٠٥
 عن : سهم بن منجاب / عنه : شيك الضبي : ٤٥٥
 / عنه : عبيدة بن مُعَبِّب الضبي : ١١٠٤
 عن : عائشة / عنه : حماد بن أبي سليمان : ٣٠٦ - ٣٠٨
 عن : عبد الرحمن بن يزيد / عنه : الأعمش : ٣٥٣ ، ٣٥٤ ، ٣٥٦
 عن : علقمة بن قيس النخعي / عنه : أبو إسحق السبيعي : ١٠٩٨
 / عنه : حصين بن عبد الرحمن : ١٣٠٤ ، ١٣٠٥
 / عنه : منصور بن المعتمر : ٣٥١ ، ٣٥٢ ، ٦١٥
 عن : أبي هريرة / عنه : مغيرة بن مقسم : ٥٥٥
 عن : همام بن الحارث / عنه : الأعمش : ٤٠٩ ، ٤١٠
 / عنه : منصور بن المعتمر : ١٢٩
- إبراهيم التيمي ، (إبراهيم بن يزيد بن شريك التيمي)
 عن : عمر بن الخطاب / عنه : العوام بن حوشب : ١٣١٧
 عن : مجاهد / عنه : الأعمش : ١١٠٩ ، ١١١٠
 عن : أبيه يزيد بن شريك / عنه : الأعمش : ١٢٦٤ - ١٢٦٧
 / عنه : الحكم بن عتيبة : ١٢٦٥
 / عنه : عمران بن مسلم : ٢٦٧
 / عنه : مغيرة بن مقسم : ١٢٦٣

- إبراهيم الصائغ ، (إبراهيم بن ميمون المروزي)
 عن حماد بن أبي سليمان / عنه : عيسى بن عُبيد : ٥٥٩ ، ٥٦١
- إبراهيم الهجرى ، (إبراهيم بن مسلم العبدى الهجرى ، الكوفى)
 عن : أبي الأحوص / عنه : شعبة : ٧١
- إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة
 عن : داود بن الحُصَيْن / عنه : خالد بن مَخْلَد : ٢٧٠
- إبراهيم بن إسماعيل بن مَجْمَع الأنصارى
 عن : عبد الرحمن بن الحارث الخزومى / عنه : عبيد الله بن موسى : ١٢٣٨
 / عنه : يونس بن بكير : ١٢٣٩
- إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهرى
 عن : ابن إسحق / عنه : ابنه يعقوب بن إبراهيم بن سعد : ٦٢٣ ، ٦٧٤
- عن : صالح بن كيسان / عنه : ابنه يعقوب بن إبراهيم : ٧١٦ ، ٨٩١
- إبراهيم بن سليمان الأقطس
 عن : الوليد بن عبد الرحمن الجُرثمى / عنه : إسماعيل بن عياش : ١١٦٣
- إبراهيم بن شيبان
 عن : رجل ، عن عبد الله بن الحارث بن جَزء / عنه : ابن المبارك : ١٠٤٢
- إبراهيم بن الصَّمَّة المهلبى
 عن : رجال / عنه : محمد بن عبد الله الأنصارى : ٧٣٨
- إبراهيم بن طَهْمَان بن شعبة الخراسانى
 عن : ابن أبي نَجيح / عنه : خالد بن نزار : ٥٨٢
- إبراهيم بن أبي عَبَّالة الرملى
 عن : رجاء بن حَيوة / عنه : عقبة بن علقمة البيروقي : ١١٢٧
- إبراهيم بن محمد بن الحارث بن أسماء بن خارجة الفزارى ، (أبو إسحق الفزارى)
 إبراهيم بن مسلم العبدى الهجرى ، (الهجرى)
- إبراهيم بن مهاجر بن جابر البَجَلَى الكوفى

- عن : إبراهيم النخعي / عنه : سفيان الثوري : ٥٢٥
- عن : رجل من أهل الرُبَيْدَة ، (عبد الرحمن) / عنه : شريك بن عبد الله : ٨٩
- عن : أبيه مهاجر بن جابر / عنه : سفيان الثوري : ٥٢٥
- إبراهيم بن مَيْسَرَةَ الطائفي
- عن : عمرو بن الشريد / عنه : ابن عُيَيْنة : ٩٣٧
- عن : يعقوب بن عاصم / عنه : ابن عيينة : ٩٣٧
- إبراهيم بن ميمون المروزي ، (إبراهيم الصائغ)
- إبراهيم بن يزيد بن شريك التيمي ، (إبراهيم التيمي)
- إبراهيم بن يزيد بن قيس النخعي ، (إبراهيم النخعي)
- أبو الأحوص ، (سلام بن سليم الحنفي)
- عن : أتعث بن أبي الشعثاء / عنه : أسد بن موسى : ٨٨٤
- أبو إدريس الخولاني ، (غائذ بن عبد الله بن عمرو العَوْدِيّ)
- عن : أبي مسلم الخولاني / عنه : ربيعة بن يزيد : ٣٩
- أسامة بن زيد الليثي
- عن : الزهري / عنه : أبو بكر الحنفي : ٧٤٧
- / عنه : ابن وهب : ٣٤٨
- عن : عمر بن عبد العزيز / عنه : أبو أسامة : ١٣٦٠
- عن : محمد بن المنكدر / عنه : عمرو بن الحارث الأنصاري : ٣٤٣
- / عنه : ابن المبارك : ٣٤٢ ، ١٢٨٧
- / عنه : ابن وهب : ٣٤٤
- / عنه : أبو أسامة : ١٣٤٤
- عن : مكحول
- / عنه : سعيد بن أبي سعيد المقبري : ١٣٤٤
- / عنه : عبد الله بن عمر بن حفص : ١٣٤٢ ، ١٣٤٣
- / عنه : وكيع : ١٣٤١
- / عنه : أبو أسامة : ١٣٦١
- عن : نافع
- أسباط بن محمد
- عن : سماك بن حرب / عنه : عمرو بن حماد : ٢٤٨

- أبو إسحاق الفزاري ، (إبراهيم بن محمد بن الحارث بن أسماء بن خارجة الفزاري)
عن : سفيان الثوري / عنه : أبو ثوبة : ١٢٤١
- إسحاق بن إبراهيم الحنيني
عن : هشام بن سعد / عنه : علي بن المديني : ١٤٣
- إسحاق بن أسيد الأنصاري ، (أبو عبد الرحمن الخراساني)
ابن إسحاق ، (محمد بن إسحاق ، صاحب السيرة)
- عن : أبيان بن صالح / عنه : سلمة بن الفضل : ٣٩٧
- عن : الحسن بن دينار / عنه : سلمة بن الفضل : ٢٣٥
- عن : حميد الطويل / عنه : إبراهيم بن سعد الزهري : ١١٦٦
- عن : الزهري / عنه : سلمة بن الفضل : ١٤٨ ، ٧٥٦ ، (الحديث : ٢١) ، ١٣١٥
- / عنه : يعلى بن عبيد : ١٤٨
- / عنه : يونس بن بكير : ١٤٨
- عن : عاصم بن عمر بن قتادة / عنه : ابن عباس (؟) : ١٢٣٥
- عن : العباس بن عبد الرحمن بن ميناء / عنه : الهاربي : ٤٣
- / عنه : يزيد بن هارون : ٤٣
- عن : عبد الرحمن بن الأسود بن يزيد / عنه : محمد بن فضيل : ١١٠١
- عن : عبد الكريم بن أبي الخارق / عنه : يحيى بن واضح (أبو تميلة) : ٢٦٦ ، ١١٨٦
- عن : عبد الملك بن أبي بكر بن حفص / عنه : يحيى بن واضح : (الحديث : ٣٦)
- عن : عمران بن أبي أنس / عنه : يحيى بن سعيد بن أبيان : ٥١٥
- عن : محمد بن عبد الرحمن بن الحصين / عنه : سلمة بن الفضل : ١٣١٦
- عن : موسى بن يسار / عنه : يونس بن بكير : ٦٦
- عن : نافع ، مولى ابن عمر / عنه : إبراهيم بن سعد بن إبراهيم الزهري : ٦٢٣ ، ٦٧٤
- / عنه : سلمة بن الفضل : ٢٥٦ ، ٨٩٢
- / عنه : عبدة بن سليمان : ٢٥٦
- / عنه : يزيد بن هرون : ٢٥٦
- عن : يزيد بن رومان / عنه : جرير بن حازم : ٧١٧
- أبو إسحاق السبيعي ، (عمرو بن عبد الله الهمداني)
/ عنه : شعبة : ١١٠٢

- عن : إبراهيم النخعي / عنه : شريك بن عبد الله : ١٠٩٨
 عن : الأسود بن يزيد / عنه : إسرائيل بن يونس : ٦٥٥ ، ٦٦٦
 / عنه : شعبة : ٦٥٤
 / عنه : علي بن صالح : ٦٥٥ ، ٦٦٦
 / عنه : مسعر بن كدام : ٦٥٥
 عن : الحارث الأعور / عنه : أبو بكر بن عياش : ٥٥٠
 / عنه : سفیان الثوري : ١٣٣٢
 / عنه : عنبسة : ٤١٥ ، ١٣٣٣
 عن : حارثة بن مضرب / عنه : إسرائيل بن يونس : ١٣١٩
 / عنه : سفیان الثوري : (الحديث : ٤٩)
 عن : حارثة بن وهب الخزاعي / عنه : سفیان الثوري : ٣٣٤
 عن : سعيد بن شقبي / عنه : إسرائيل بن يونس : ٣٢٦ ، ٣٢٧
 / عنه : عنبسة : ٣٢٨
 / عنه : شعبة : ٣٢٩
 عن : أبي السفر / عنه : أبو بكر بن عياش : ١٩٥
 عن : صيلة بن زفر / عنه : شعبة : ١٩٤
 / عنه : فطر بن خليفة : ١٩٦
 عن : عاصم بن ضمرة / عنه : عمرو بن قيس : ١٩١
 / عنه : المعلبي بن هلال : ١٣٣٤
 / عنه : معمر بن راشد : ١٣٣٦
 / عنه : موسى بن عقبة : ١٣٣٥
 عن : عبد الله بن شداد / عنه : أبو بكر بن عياش : ٤٩٦
 عن : عبد الرحمن بن الأسود / عنه : شريك : ١٠٠٦
 عن : عبد الرحمن بن زيد الفائشي / عنه : زهير بن معاوية الجعفي : ١٣٠٠
 / عنه : سفیان الثوري : ١٢٩٧
 / عنه : شعبة : ١٢٩٨
 عن : عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود / إسرائيل بن يونس : ٢٨١ ، ٢٨٢
 / عنه : المسعودي : ٢٨١
 عن : عبد الرحمن بن يزيد النخعي / عنه : سفیان الثوري : ٥١٩ ، ٥٢٠
 / عنه : شعبة : ١٠٠٧

- عن : علقمة بن قيس / عنه : شريك : ١١٠٠
 عن : عليّ بن أبي طالب / عنه : خالد بن كثير : ١٣٠١
 عن : عمارة بن عبد / عنه : الأعمش : ٥٥١
 عمرو بن شريحيل / عنه : إسرائيل بن يونس : (الحديث : ٥)
 عن : عمرو بن ميمون الأودي / عنه : إسرائيل بن يونس بن أبي إسحق : ٨٤٨ ، (الحديث : ٤٢) ،
 (الحديث : ٤٧)
 / عنه : أبو بكر بن عياش : (الحديث : ٤٨)
 / عنه : زكريا بن أبي زائدة : (الحديث : ٤١)
 / عنه : سفيان الثوري : ٨٥٢ ، (الحديث : ٣٨ ، ٣٩)
 / عنه : شعبة : ٨٥١ ، ٨٥٢ ، (الحديث : ٤٠)
 / عنه : ابنه يونس بن أبي إسحق : ٤١٢ ، ٨٤٩ ، ٨٥٠
 عن : قُرّة أبي معاوية / عنه : عنيسة : ٣٥٧
 عن : مسروق بن الأجدع / عنه : شريك : ١١٠٠
 / عنه : شعبة : ٩٠ ، ٢٢٥
 عن : أبي ميسرة / عنه : سفيان الثوري : ١٣٠٦
 عن : ابن أبي نعيم / عنه : شعبة : ٤٩٧
 * أبو إسحق الشيباني ، (الشيباني) ، (سليمان بن أبي سليمان)
 عن : جَوّاب بن عبد الله / عنه : عبد الواحد بن زياد : ١٢٦٢
 عن : حبيب بن أبي ثابت / عنه : أبو بكر بن عياش : ١٥٥
 عن : أبي معاوية / عنه : عبد الواحد بن زياد : ٦٥٣
 * إسرائيل بن يونس بن أبي إسحق
 عن : جده أبي إسحق السيمي / عنه : أبو أحمد الزبيري : ٣١ ، (الحديث : ٤٧)
 / عنه : إسحق بن منصور السلولي : (الحديث : ٥٠)
 / عنه : مصعب بن المقدم : ١٣١٩
 / عنه : عبيد الله بن موسى : ٣٣٦ ، ٨٤٨
 / عنه : مصعب بن المقدم : ٩٢٣
 / عنه : وكيع : ٢٨١ ، ٣٢٧ ، ٣٧١ ، ٦٥٥ ، ٦٦٦
 / عنه : يحيى بن آدم : ٣٢٦ ، ٩٢٤
 / عنه : مؤمل بن إسماعيل : ٦٥٢
 عن : نُؤَيْر

عن : الرُّكَيْنِ بن أبي الربيع / عنه : ابن أبي زائدة : ٢٦٨
 عن : عاصم بن أبي النّجود / عنه : عبید الله بن موسى : ١٢٣٠
 عن : عبد الأعلى بن عامر الثعلبي / عنه : وكيع : ٢٨١
 عن : مجالد بن سعيد / عنه : سهل بن عامر الجعفی : ١٠٠٨
 عن : مغيرة بن مقسم / عنه : ابن يمان : ٥٥٥
 عن : منصور بن المعتمر / عنه : عبید الله بن موسى : ٦١٥
 / عنه : المصعب بن المقدام : ١٣٣٠

● أُسُقْف (؟)

عن : سالم بن عبد الله / عنه : عبد الله بن عمر بن القاسم العمري : ٢٢٣

● أُسْلَمُ المُنْقَرِيّ

عن : عبد الله بن عبد الرحمن بن أُبْرَى / عنه : سفيان الثوري : ٤٠٧

● إِسْمَعِيلُ بن أمية بن عمرو الأموي

عن : رجل / عنه : سفيان الثوري : ٥٩٦

عن : أبي غطفان بن طريف / عنه : يحيى بن أيوب : ٦٤٤

عن : مكحول / عنه : سعيد بن مسلمة : ١٣٤٥

عن : نافع ، مولى ابن عمر / عنه : سعيد بن مسلمة : ١٠٦٨

● إِسْمَعِيلُ بن أبي أويس ، (ابن أبي أويس) ، (إِسْمَعِيلُ بن عبد الله بن عبد الله بن أويس

الأصبحي)

● إِسْمَعِيلُ بن أبي خالد الأحمسيّ

عن : حكيم بن جابر / عنه : محمد بن بشر : ١٣٢٣

عن : عمرو بن حُرَيْث / عنه : سفيان الثوري : (الحديث : ١٦)

/ عنه : يزيد بن هرون : ٩٠٨

عن : أبي عمرو الشيباني / عنه : محمد بن يزيد الواسطي : ٤٩٤

/ عنه : هُشَيْم : ٤٩٥

عن : قيس بن أبي حازم الأحمسيّ / عنه : أبو أسامة : ١٨٧ ، ١١٧٢

/ عنه : حَكَّامُ بن سَلْم : ١١٣٢

/ عنه : عبید الله بن موسى : ١١٥٦

/ عنه : محمد بن يزيد الواسطي : ٥٧ ، ١٠٣١ ، ١١٥٤

- / عنه : ابن نمير : ٥٨
- / عنه : وكيع : ٥٩
- / عنه : يزيد بن هرون : ٦٠ ، ١٠٣٢ ، ١١٥٥
- عن : مغيرة بن مقسم / عنه : يحيى بن زكريا بن أوى زائدة : ١٣٥٤
- عن : يزيد بن طريف البجلي / عنه : محمد بن يزيد الواسطي : ٧٣٦
- إسماعيل بن زكريا بن مرة الخلقاني
- عن : بُريدة بن عبد الله بن أوى بُردة / عنه : محمد بن الصباح : ١٣٣
- إسماعيل بن سالم الأسدي
- عن : حبيب بن أوى ثابت / عنه : هشيم : ١١٣٩
- إسماعيل بن عبد الرحمن بن أوى كريمة القرشي ، (السدي)
- إسماعيل بن عياش بن سلم العنسي الحمصي ، (ابن عياش)
- عن : إبراهيم بن سليمان الأقطس / عنه : أبو اليمان : ١١٦٣
- عن : سعيد بن بشر / عنه : سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي : ١١٤٦
- عن : سعيد بن أوى عروة / عنه : أبو اليمان : ١١٤٥
- عن : ضُمضم بن زُرعة / عنه : ابنه محمد بن إسماعيل بن عياش : ٧٨٨
- / عنه : أبو اليمان : ٣٩١
- عن : نافع بن عامر / عنه : سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي : ١١٤٦
- إسماعيل بن كثير الحجازي المكي
- عن : عاصم بن لقيط بن صبرة / عنه : يحيى بن سليم الطائفي : ٦٨٢
- إسماعيل بن محمد بن سعد بن أوى وقاص
- عن : عامر بن سعد بن أوى وقاص / عنه : عبد الله بن جعفر بن عبد الرحمن : ٧٦٦ ، ٧٦٩ ، ٧٧٠
- عن : أيه محمد بن سعد بن أوى وقاص / عنه : عبد الله بن جعفر بن عبد الرحمن : ٧٦٧ ، ٧٦٨
- إسماعيل بن مسعود بن الحكم الرزقي
- عن : أيه مسعود بن الحكم / عنه : موسى بن عقبة : ٨٢٨
- الأسود بن شيبان السدوسي ، البصري
- عن : أوى نوفل بن عقرب / عنه : وكيع : ٥٤٥
- أبو الأسود ، (يتيم عروة) ، (محمد بن عبد الرحمن بن نوفل الأسدي)

عن : عروة بن الزبير / عنه : حَبِوَةَ بن شُرَيْح : ٥١٠ ، ٥١٤
/ عنه : ابن أبيهجة : ٩٨٧

• الأشجعي ، (عبيد الله بن عبد الرحمن)

عن : سفيان الثوري / عنه : هاشم بن القاسم : ١٠٠١

• أشعث بن سُلَيْم بن أسود المخاربي

عن : الأسود بن هلال / عنه : سفيان الثوري : ٨١

• أشعث بن أبي الشعثاء المخاربي

عن : جعفر بن أبي تَوْر / عنه : شيان النحوي : ٦٣٥

عن : أبيه أبي الشعثاء (سليم بن أسود) / عنه : أبو الأحوص : ٨٨٤

/ عنه : المسعودي : ١٩٧

• أشعث بن عبد الملك الحُمُراني

عن : الحسن البصري / عنه : بشر بن المفضل : ١٢٧٨

/ عنه : سفيان بن حبيب : ١٣١

/ عنه : النضر بن شَمِيل : ٦٠٢

عن : ابن سيرين / عنه : أسباط : ٣٢٤

/ عنه : عبد الرحيم بن سليمان : ٣٢١

• أبو الأشهب ، (جعفر بن حيان السعدي العطاردي)

عن : الحسن البصري / عنه : وكيع : ٣٥

• الأعمش ، (سليمان بن مهران الأسدي) ، (سليمان الأعمش)

عن : إبراهيم التيمي / عنه : أبو بكر بن عياش : ١٠٤٩ ، ١٠٥٠

/ عنه : سفيان الثوري : ١٢٦٦ ، ١٢٦٧

/ عنه : شعبة : ١٢٦٥

/ عنه : أبو عبيدة المسعودي : ١٠٩ ، ١١٠

/ عنه : أبو معاوية الضريير : ١٢٦٤

عن : إبراهيم النخعي / عنه : شعبة : ٤٠٩

/ عنه : شعيب بن خالد : ٧٨٥

/ عنه : عثام بن علي : ١٠٠ ، ٧٨٤

- / عنه : أبو معاوية الضرير : ٤١٠ ، ٤٥٦ ، ١٠٠٣ .
- عن : أبي إسحاق السبيعي / عنه : أبو معاوية الضرير : ٥٥١
- عن : تميم بن سلمة / عنه : أبو معاوية الضرير : ٢٠٣
- عن : جامع بن شداد / عنه : أبو عبيدة المسعودي : ١٩٨
- عن : جعفر بن إياس / عنه : وكيع : ٥٥٤
- عن : حبيب بن أبي ثابت / عنه : أبو بكر بن عياش : ١١٣٧
- / عنه : الحسين بن واقد : ١١١٠
- / عنه : أبو عبيدة المسعودي : ١١٣٦
- عن : الحكم بن عتيبة / عنه : أبو خالد الأحمر : ١٢٤٠
- عن : حمزة بن أبي عمارة / عنه : أبو معاوية الضرير : ١١٢٥
- عن : خيثمة بن عبد الرحمن / عنه : أبو بكر بن عياش : ١١٤١
- / عنه : سفيان الثوري : ١٣٠٨
- / عنه : أبو معاوية الضرير : ١١٤٢ ، ١٣٠٧
- عن : زيد بن وهب / عنه : ابن أبي زائدة : ٢٩٤
- / عنه : أبو معاوية الضرير : ٢٩٥ ، ٣٠٢
- / عنه : وكيع : ٣٠٣
- / عنه : يعلى بن عبيد : ٢٩٥ ، ٣٠٢
- عن : سالم بن عبد الله بن عمر / عنه : يحيى بن عيسى : ٢٢٤
- عن : سعد بن عبيدة / عنه : محمد بن طلحة : ٦١٢
- عن : سعيد بن جبير / عنه : عبد العزيز بن مسلم : ٢٧
- عن : شفيق بن سلمة / عنه : أبو عبيدة المسعودي : ١٤٢
- عن : أبي شقيق (؟) / عنه : أبو بكر بن عياش : ٧٣٥
- عن : أبي صالح ، ذكوان / عنه : أبو بكر بن عياش : (الحديث : ١ ، ٢) ، ٢ ، ١
- / عنه : حفص بن غياث : ٦٤
- / عنه : سعيد بن بشير : ١١٣٤
- / عنه : أبو سلمة ، المغيرة بن مسلم : ١١١
- / عنه : شعبة : ٩١٤
- / عنه : عبيدة بن حميد : ٦١
- / عنه : أبو معاوية الضرير : ٨٦١ ، ٩١٣
- / عنه : وكيع : ٦٥ ، ١١٣٥

عن : أبى الضحى ، مسلم بن صبيح / عنه : سفيان الثوري : ١١٣٣
/ عنه : عثام بن علي : ٩٥٧

/ عنه : أبو معاوية الضريير : ١٢٥١ ، ١١٣٣

عن : عطية بن سعد العوفي / عنه : شريك بن عبد الله : ٣

عن : عمارة بن عمير / عنه : سفيان الثوري : ٣٥٣ ، ٣٥٤

/ عنه : شعبة : ٣٥٥

/ عنه : أبو معاوية الضريير : ٣٥٦ ، ٦١١

عن : عمرو بن مرة / عنه : جرير بن عبد الحميد : ١٠٢٠

/ عنه : فضيل بن عياض : ١٧٤

عن : مجاهد بن جبر / عنه : جرير بن عبد الحميد : ١٠٨

/ عنه : شعبة : ٩٠٠

/ عنه : أبو عوانة : ١٠٥ - ١٠٧

/ عنه : أبو معاوية الضريير : ٨٩٨

/ عنه : وكيع : ٨٩٩

عن : المسيب بن رافع / عنه : شريك : ١١٠٥

عن : الهيثم بن عمرو / عنه : أبو بكر بن عياش : ٧٢٠

/ عنه : جرير بن عبد الحميد : ٧١٨

/ عنه : أبو معاوية الضريير : ٧٢١

/ عنه : ابن نمير : ٧١٩

عن : أبى وائل / عنه : سفيان الثوري : ٥٢١

/ عنه : شعبة : ٤٢٩

/ عنه : أبو معاوية الضريير : ٤٢٨

عن : يحيى بن سام / عنه : أبو عبيدة المسعودي : ١٢١٤

• أفلت بن خليفة العامري الكوفي ، (فُلَيْت)

• أبو أمية ، (عبد الكريم بن أبى المخارق)

• أنس بن سيرين

عن : عبد الملك بن قنادة بن ملحان / عنه : همام بن يحيى : ٥٤٧

عن : عبد الملك بن المنهال / عنه : شعبة : ٥٤٦

• الأوزاعي ، (عبد الرحمن بن عمرو بن أبى عمرو)

- / عنه : الوليد بن مزيد : ٢٨٨
- عن : إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة / عنه : البَابُلْتِيُّ : ١٨٥
- عن : حسان بن عطية / عنه : رُوَادُ بن الجراح : ٨٦٩
- / عنه : محمد بن كثير الصنعاني : ٢٠٧
- عن : الزهري / عنه : أيوب بن سُويد : ٣٥٨
- / عنه : الوليد بن مزيد : (الحديث : ٢٠)
- عن : ابن سيرين / عنه : بشر بن بكر التَّنِيسِيُّ : ٧١١
- عن : عطاء بن أبي رباح / عنه : بشر بن بكر : ٤٧٥
- / عنه : رُوَادُ بن الجراح : ٤٧٣
- / عنه : محمد بن مصعب : ٤٧٧
- / عنه : الوليد بن مُزَيْد : ٤٧٦
- / عنه : الوليد بن مسلم : ٤٧٤
- عن : القاسم بن مُخَيَّمِرَة / عنه : الوليد بن مزيد : ١١٢٨
- عن : قتادة / عنه : رُوَادُ بن الجراح : ٤٧١
- / عنه : الوليد بن مزيد : ٤٧٠
- عن : الخزومي ، المطلب بن عبد الله / عنه : يحيى بن حمزة : ٧٣٩
- عن : يحيى بن أبي كثير / عنه : محمد بن كثير : ٣٦٨
- / عنه : الوليد بن مزيد : ٤٩٩ ، ٥٣٢ ، ٨٠١ ، ١٠٧٨
- عن : يونس بن يزيد الأَنْبَلِيُّ / عنه : الوليد بن مزيد : ٨٨٦
- ابن أبي أُوَيْسَ ، (إسماعيل بن أبي أُوَيْسَ) ، (إسماعيل بن عبد الله بن عبد الله بن أُوَيْسَ الأَصْبَحِيُّ)
- عن : أخيه أبي بكر بن أبي أُوَيْسَ / عنه : أحمد بن شَبَّوْه المروزي : ٧١٥
- عن : محمد بن هلال / عنه : مجاهد بن موسى : ٧٤٢
- أيوب السخْتِيَانِيُّ ، (أيوب بن أبي تَمِيمَة السخْتِيَانِيُّ)
- عن : الحسن البصري / عنه : حماد بن زيد : ٢١٧ ، ٢١٨
- / عنه : عبد الوهاب بن عبد المجيد : ٩٦٦
- عن : حَمِيد بن هلال / عنه : سفیان الثوري : ٧٥١ ، ٧٥٢
- / عنه : عبد الوهاب بن عبد المجيد : ٧٥٠
- / عنه : ابن عُليَّة : ٧٤٩

- عن : الزهري / عنه : ابن عليّة : ١٠٤١ /
 عن : سعيد بن جبير / عنه : سفيان بن عيينة : ٥٧٨ ، ٦٤١ /
 عنه : عبد الوهاب بن عبد المجيد : ٥٧٦ /
 عنه : ابن عليّة : ٥٧٧ ، ٦٤٣ /
 عن : ابن سيرين / عنه : عبد الوهاب بن عبد المجيد : ٣١٧ /
 عنه : ابن عليّة : ٨٥٩ /
 عن : أبي العالية / عنه : معمر بن راشد : ٤٤ /
 عن : عبد الله بن سعيد بن جبير / عنه : عبد الوهاب بن عبد المجيد : ٦٤٢ /
 عن : عكرمة / عنه : ابن عليّة : ٥٧٥ /
 عن : عمرو بن دينار / عنه : عبد الوهاب بن عبد المجيد : ٦٩٨ ، ٩٠٢ ، ١٢٧١ /
 عنه : ابن عليّة : ١٢٧١ /
 عن : قتادة / عنه : محمد بن عبد الرحمن الطّفّاءيّ : ٣٣٣ /
 عن : أبي قلابة / عنه : أيوب السخيتاني : ١٠٨٣ /
 عنه : شعبة : ١٠٨٤ /
 عنه : عبد الوهاب بن عبد المجيد : ١٠٦٢ ، ١٢٦١ ، ١٢٩٠ /
 عنه : ابن عليّة : ١٢٨٨ /
 عنه : المعتمر بن سليمان : ١٢٦٠ /
 عن : مكحول / عنه : سفيان بن عيينة : ١٣٣٧ /
 عن : نافع ، مولى ابن عمر / عنه : عبد الوهاب بن عبد المجيد : ٢٦٠ ، ٦٧١ /
 عنه : ابن عليّة : ٢٦٠ ، ٦١٨ ، ٦٧٥ ، ٨٩٤ ، ١٠٦١ ، ١٢٥٦ /
 عن : هرون بن رثاب / عنه : ابن عليّة : ٥٤ ، ٥٥ /
 عن : هشام بن عروة / عنه : عبد الوهاب بن عبد المجيد : ٦٣ /

•••

• البراء بن عبد الله بن يزيد الغنوي

- عن : أبي نضرة / عنه : أبو نعيم : ٨٦٤ /
 عنه : وكيع : ٨٦٣ /

• بُريدة بن عبد الله بن أبي بُردة الأشعري

- عن : جدّه أبي موسى الأشعري / عنه : أبو أسامة : ١٧٩ /
 عنه : إسماعيل بن زكريا : ١٣٣ /

- ابن بُريدة ، (عبد الله بن بُريدة بن الحُصَيْب الأسلمي)
 عن : أبيه بريدة بن الحُصَيْب / عنه : كهَمَس : ١٣٤
 عن : سليمان بن الربيع / عنه : قتادة : ١١٤٤
- بسْطام بن مسلم بن نُمَيْر العَوْذِيّ
 عن : عبد الله بن خليفة الغَيْرِيّ / عنه : رُوْح بن عُبادَة : ٤٧
 / عنه : شعبة : ٤٦ ، ٤٧
- أبو بسْطام ، (مقاتل بن حبان البلخي)
- بشر القُرْشِيّ ، (مولى عبد الرحمن القرشي)
 عن : الحسين بن علي بن أبي طالب / عنه : السُّدِّي : ٥٩٧
- بشر بن رافع الحارثِيّ ، مفتي نجران وإمامها
 عن : عبد الله بن سليمان بن جنادة بن أبي أمية / عنه : صفوان بن عيسى الزهري : ٨٣٢
- بشر بن عُمارة الخثعمي المَكْتَب ، الكوفي
 عن : أبي رُوْق / عنه : عثمان بن سعيد المرِّي : ٣١٣
- أبو بشر ، (جعفر بن أبي وحشية) ، (جعفر بن إياس بن أبي وحشية)
 عن : سعيد بن جبير / عنه : شعبة : ٢٤٦ ، ٦٤٠
 عن : عبد الله بن شقيق / عنه : شعبة : ١٣٧
 عن : كعب الأحبار / عنه : عبد الله بن الديلمي : ٩٧
 عن : أبي نُضْرَة / عنه : شعبة : ١٠
- بشير بن سَلْمَان ، أبو إسماعيل الكندي الكوفي
 عن : سيّار بن الحكم / عنه : أبو أحمد الكوفي : ١٢
 / عنه : سفيان الثوري : ١٣
 / عنه : أبو قتيبة : ١٢
 / عنه : محمد بن بشر : ١١
- بَكَّار بن عبد الله بن وَهْل الجاني ، (في الإسناد : وهب ، خطأ)
 عن : وهب بن منبه / عنه : عبد الرزاق : ١٢٦
- بكر بن سَوادة الجُدَامِيّ ، المصري

- عن : زياد بن نافع / عنه : عمرو بن الحارث الأنصاري : ٣٨٢
- أبو بكر بن أبي أُوَيْس ، (عبد الحميد بن عبد الله بن عبد الله بن أُوَيْس الأصبحي)
 عن : سليمان بن بلال / عنه : أخوه ابن أبي أُوَيْس : ٧١٥
- أبو بكر بن عياش
 عن : أبي إسحق الشيباني / عنه : ثابت بن محمد : ١٥٥
 عن : الأعمش / عنه : أحمد بن عبد الله بن يونس : ٢
 / عنه : الأسود بن عامر : (الحديث : ١ ، ٢)
 / عنه : يحيى الجُماني ، (الحديث : ٢)
 عن : ثابت بن عجلان / عنه : ثابت بن محمد الشيباني : ١١٢
 عن : ابن عطاء بن أبي رباح / عنه : محمود بن ميمون ، أبو الحسن : ١٢٤٣
- بُكَيْر بن عبد الله الأشجّ القرشيّ
 عن : بُسْر بن سعيد / عنه : عمرو بن الحارث : ٩٠٧
 عن : كُرَيْب ، مولى ابن عباس / عنه : عمرو بن الحارث بن يعقوب : ٥٧٩
 عن : محمد بن عبد الله بن أبي سُئيم / عنه : عمرو بن الحارث : ٣٥٠
 / عنه : الليث بن سعد : ٣٤٩
- بَلَج القشيري
 عن : أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم / عنه : يحيى بن سعيد بن قيس : ٥٨٩
- بَهْز بن حكيم بن معاوية بن حيدة البصري
 عن : أبيه حكيم بن معاوية / عنه : عبد الله بن بكر السهمي : ١٨٣
 / عنه : عبد الله بن واصل ، أبو عبيدة الحداد : ١٨٣
 / عنه : مروان بن معاوية الفزاري : ١٨٣
- بَيَّان بن بشر الأحمسيّ البجلي
 عن : قيس بن أبي حازم / عنه : أبو الأحوص : ٥٦
 / عنه : إسماعيل بن مجالد الهمداني : ١١٥٢
 / عنه : خالد بن عبد الله : ١١٧٠
 / عنه : ابن فضال : ١١٧١

- تبيع بن سليمان ، (أبو العَدْبَس)
- تميم بن سَلْمَةَ السُّلَمِي الكوفي
- عن : عروة بن الزبير / عنه : الأعمش : ٢٠٣
- توبة العنبري ، (توبة بن أبي الأسد) ، (توبة بن كيسان بن راشد ، أبو المورِّع)
- عن : الشعبي / عنه : شعبة : ٢٥٣
- توبة بن أبي الأسد ، (توبة العنبري)
- توبة بن كيسان بن راشد ، أبو المورِّع ، (توبة العنبري)
- أبو التَّيَّاح ، (يزيد بن حَمِيد الضُّبَيْعِي البصري)
- عن : أبي المنهال / عنه : شعبة : ٤١٨ ، ٤١٩

- ثابت البُنَّانِي ، (ثابت بن أسلم)
- عن : أبي عثمان النهدي / عنه : حماد بن سلمة : ٥٣٧
- ثابت بن زهير البصري
- عن : نافع ، مولى ابن عمر / عنه : بشر بن معاذ العَقَدِي : ٢٦٢
- ثابت بن أبي صفية الأزدي ، (أبو حَمَزَة الثَّمَالِي)
- ثابت بن عَجَلان الأنصاري الحمصي
- عن : مجاهد / عنه : أبو بكر بن عياش : ١١٢
- ثور بن يزيد بن زياد الكَلَاعِي
- عن : خالد بن معدان / عنه : سفيان بن حبيب الجرمي : ٩٥٩

- جابر بن يزيد الجعفي
- عن : الشعبي / عنه : عنبسة : ٨٢٤
- عن : عطاء بن أبي رباح / عنه : عنبسة : ٨٠٩ ، ٨١١ ، ٨٢٤
- ابن جابر ، (عبد الرحمن بن يزيد بن جابر الأزدي ، الشامي)
- عن : ربيعة بن يزيد / عنه : أيوب بن سويد : ٣٤

- عن : عمرو بن محمد بن عطية / عنه : بشر بن بكر التَّيْسِي : ٥٠ .
 عن : عمر بن هانيء / عنه : الوليد بن مسلم : ١١٥١
 عن : يحيى بن جابر الطائى / عنه : الوليد بن مزيد : ١١٧٤
- جامع بن شدَّاد المحاربي الكوفي
 عن : الأسود بن هلال / عنه : الأعمش : ١٩٨
 ● جُبَيْر بن نُفَيْر بن مالك الحضرمي ، الحمصي
 عن : ابن السمط / عنه : حبيب بن عبيد : ٣١٤ ، ٣١٥ ، (الحديث : ٤٣ - ٤٦)
- الجَرَّاح بن مُلَيْح الرُّوَاسِي ، (أبو وكيع)
 ● ابن جُرَيْج ، (عبد الملك بن عبد العزيز بن جُرَيْج)
 عن : ابن أبي حسين / عنه : عبد الرزاق : ١٣٦٩
 عن : أبي الزُّبَيْر / عنه : رَوْح بن عُباد : ٤٤٢ ، ١١٦٤
 / عنه : المفضل بن فضالة : ٤٤٣
 عن : سعيد بن محمد / عنه : ابن وهب : ١١٧٧
 عن : عبيد الله بن أبي يزيد / عنه : محمد بن مُيَسَّر الخراساني : ٦٤٦
 عن : عطاء بن أبي رباح / عنه : ابن إدريس : ١٢٦٩
 / عنه : أبو أسامة : ٥٦٥
 / عنه : حفص بن غياث : ٥٦٦ ، ٦٦٥
 / عنه : سفيان بن حبيب : ١٢٦٨
 / عنه : وكيع : ٦٦٠
 / عنه : يحيى بن سعيد القطان : ٥٦٧
 / عنه : يحيى بن سعيد بن أبان : ٥٦٤
 عن : عطاء بن أبي مسلم / عنه : عبد الرزاق : ١٣٥٨
 عن : ابن أبي عمار / عنه : عبد الله بن إدريس : (الحديث : ٤)
 / عنه : عبد الرزاق : (الحديث : ٧)
 / عنه : محمد بن أبي عدى : (الحديث : ٥)
 / عنه : يحيى بن سعيد القطان : (الحديث : ٦)
 عن : عَمْرَد بن الحسن / عنه : عبد الرزاق : ١٣٣١
 عن : محمد بن المنكدر / عنه : عمرو بن الحارث الأنصاري : ٣٤٣
 عن : نافع ، مولى ابن عمر / عنه : ابن أبي زائدة : ٢٥٧

- / عنه : أبو عاصم النبيل : ٢٥٨
 عن : ابن أبي نُعم / عنه : حفص بن غياث : ١٠٤٦
 عن : يونس بن يوسف / عنه : معاذ بن معاذ : ١١١٥
 / عنه : النَّضْر بن شُمَيْل : ١١١٦

● جرير بن حازم الأزدي

- عن : ابن إسحق / عنه : ابنه وهب بن جرير : ٧١٧
 عن : حُمَيْد بن هلال / عنه : ابنه وهب بن جرير : ٧٤٨
 عن : أبي رجاء العطاردي / عنه : يزيد بن هرون : ٧٧٧
 عن : ابن سيرين / عنه : ابن وهب : ٩٧٦
 / عنه : يزيد بن هرون : ٩٧٥
 عن : ليث بن أبي سُلَيْم / عنه : ابن وهب : ١٨١
 عن : النعمان بن راشد / عنه : ابنه وهب بن جرير : ٨٧٨ ، ٥٢٧

● الجُرَيْرِي ، (سعيد بن إياس الجريري)

- عن : أبي السليل / عنه : ابن عليّة : ٥٥٢ ، ١١٣٠
 عن : أبي عثمان النهدي / عنه : صالح المرّي : ١٨٦ ، ١٣٢٥
 عن : أبي العلاء بن عبد الله بن الشَّخِر / عنه : بشر بن المفضل : ٢٠٩ ، ١١٦١
 / عنه : أبو سَلَمَة ، (موسى بن إسماعيل) : ١١٦٢
 / عنه : ابن عليّة : ٤٧٢ ، ١١٦١
 عن : لقيط بن المشاء / عنه : ابن عليّة : ٦٩٢
 عن : أبي نُضْرَة / عنه : ابن عليّة : ١٢٢
 عن : أبي الورد / عنه : بشر بن المفضل : ١٢٩٢
 / عنه : ابن عليّة : ١٢٩٣

● جعفر بن إياس اليشكري ، (جعفر بن أبي وحشية) ، (أبو بشر)

- عن : عبد الله بن شقيق / عنه : الأعمش : ٥٥٤

● جعفر بن برقان الكلابي ، الجزري

- عن : الزهري / عنه : زيد بن أبي الزرقاء : ١٠٩
 عن : يزيد بن الأصم / عنه : إسحق بن سليمان : ٢٤٠
 / عنه : خالد بن حيّان الرُّقَي : ٢٤٢

- / عنه : زيد بن أُنَى الزرقاء : ١١٤٧
- / عنه : مروان بن معاوية الفزاري : ٢٤٣
- / عنه : وكيع : ٢٤١
- جعفر بن حيان السعدي العطاردي ، البصري ، (أبو الأشهب)
 - جعفر بن ربيعة بن شَرْحِبِيل الكندي ، المصري
 - عن : عبد الرحمن بن هرمز / عنه : الليث بن سعد : ٦٧٦
 - عن : عراك بن مالك / عنه : نافع بن يزيد : ١٣٤٦
 - جعفر بن سليمان الضُّبَعِي
 - عن : عبد الله الرازي / عنه : سيار بن حاتم : ١٠٥١
 - جعفر بن عبد الرحمن بن الجِسْور بن مَحْرَمَة
 - عن : المسور بن مخرمة / عنه : ابنه : عبد الله بن جعفر : ١٣١٤
 - جعفر بن عمرو بن حُرَيْث الخزومي ، الكوفي
 - عن : أبيه عمرو بن حريث / عنه : الشيباني : ١٩٣
 - جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب
 - عن : أبيه ، محمد بن علي / عنه : حاتم بن إسماعيل : ٦٩٣ ، ١٢٤٤
 - جعفر بن أبي المغيرة الخزاعي القُمِّي
 - عن : سعيد بن جبير / عنه : يعقوب القمي : ٩٦٤
 - جعفر بن أبي وحشية ، (جعفر بن إياس اليشكري)
 - أبو جعفر الرازي ، (عيسى بن أبي عيسى)
 - عن : حُصَيْن بن عبد الرحمن / عنه : اليَاقُوتِي : ٢٩٢
 - عن : حميد الطويل / عنه : أبو النضر ، هاشم بن القاسم : ٨٥٧
 - عن : مُغِيرَة بن مقسم / عنه : هرون بن المغيرة : ١٣٥٦
 - أبو جَمْرَة ، (نصر بن عمران الضُّبَعِي)
 - عن : هلال بن حصن / عنه : شعبة : ٩
 - جَوَاب بن عبد الله التيمي
 - عن : يزيد بن شريك / عنه : سليمان الشيباني : ١٢٦٢

● جُوَيْرِيَّةُ بن أسماء بن عبيد الضُّبَيْحِي

عن : نافع / عنه : مالك بن إسماعيل : ٦٢١

● الحارث بن ثَقِيف التميمي

عن : ابن سيرين / عنه : ابن يمان : ٧٩٦

● الحارث بن عبد الرحمن العامري القرشي

عن : أي سلمة / عنه : ابن أي ذئب : ٧٠٥

عن : محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان / عنه : ابن أي ذئب : ٧٠٥

● الحارث بن النعمان بن سالم اللبثي ، (ابن أخت سعيد بن جبير)

عن : سعيد بن جبير / عنه : ثابت بن محمد : ٢١ ، ٢٢

● أبو حازم الأعرج ، (سلمة بن دينار)

عن : عبد الرحمن بن سعيد بن يربوع / عنه : محمد بن مطرف الغفاري : ١٩٠

عن : القاسم بن محمد / عنه : موسى بن يعقوب الزمعي : ١٠٢١

● جِبَال بن رُقَيْدَةَ التميمي

عن : الحسن بن علي / عنه : يونس بن عمرو : ٩٩

● حبيب بن أي ثابت الأسدي ، الكوفي

عن : أي صالح ، ذكوان / عنه : الأعمش : ١١٣٦ ، ١١٣٧

/ عنه : إسماعيل بن سالم : ١١٣٩

/ عنه : سفیان الثوري : ١١٣٨

/ عنه : أبو سنان ، سعيد بن سنان : ١١٤٠

عن : عاصم بن ضمرة / عنه : الحسن بن ذكوان : ٩٨

عن : أي العباس الشاعر / عنه : سفیان الثوري : ٤٧٩ ، ٤٨٠ ، ٥١٦

/ عنه : شعبة : ٤٨١ ، ٥٠٢ ، ٥١٨ ، ٥٣٥

/ عنه : محمد بن بشر : ٥٣٣

/ عنه : مسعر بن كدام : ٤٧٩ ، ٥٠١ ، ٥١٦ ، ٥١٧ ، ٥٣٣

/ عنه : مطرف بن طريف : ٤٨٢ ، ٥٠٠ ، ٥٣٤

عن : عبد الرحمن بن أي ليلي / عنه : الأعمش : ١١١٠

- عن : عبد الرحمن بن المسور / عنه : سفيان الثوري : ٣٨٧
 عن : مجاهد / عنه : سفيان الثوري : ١٢٧
 عن : أبي المنهال / عنه : شعبة : ١٠٦٧
 عن : نافع بن جبير بن مُطعم / عنه : أبو إسحق الشيباني : ١٥٥
 / عنه : مسعود بن سليمان : ١٥٤

● حبيب بن الشهيد الأزدي

- عن : أبي مجلز / عنه : أبو أسامة : ٨٤٠
 / عنه : سفيان الثوري : ٨٤١
 / عنه : شعبة : ٨٤٢
 / عنه : ابن علي : ٨٤٠
 عن : ميمون بن مهران / عنه : ابن علي : ٤٣٦

● حبيب بن حُبَيْد الرَّحَبيّ

- عن : جبير بن نفير / عنه : يزيد بن حُمير : ٣١٤ ، ٣١٥ ، (الحديث : ٤٣ - ٤٦)

● حبيبة ابنت عمرو

- عن : أم كلثوم / عنها : زمعة بن صالح : ٥٠٧

● الحجاج بن أرطاة النخعي

- عن : عمران بن عمير الهذليّ / عنه : أبو معاوية الضريّر : ١٣٠٢

● الحجاج بن دينار الأشجعي

- عن : الحكم بن عتيبة / عنه : أبو معاوية الضريّر : ٩١

● حرب بن الخليل الأزدي

- عن : عطاء العطار / عنه : القَصبِيّ ، إسماعيل بن مسلمة : ٥٥٣

● أبو حَرِيز ، (عبد الله بن الحسين الأزدي)

- عن : سعيد بن جبير / عنه : فضيل بن ميسرة : ٥٥٧ ، ٦٠٨

● حسان بن عطية الحاربيّ

- عن : محمد بن أبي عائشة / عنه : الأوزاعي : ٨٦٩

● الحسن بن دينار ، (الحسن بن واصل التميمي)

- عن : الحسن البصريّ / عنه : ابن إسحق : ٢٣٥

- الحسن بن ذكوان البصرى
- عن : حبيب بن أبى ثابت / عنه : عبد الوارث بن سعيد : ٩٨
- حسن بن صالح بن صالح بن حَـيِّ الهمداني الثورى
- عن : عاصم الأحول / عنه : عبيد الله بن موسى : ٨٧٢
- الحسن بن عبد الله العُرَنِيِّ البجلي
- عن : عبيد بن نَضْلَةَ / عنه : عَزْرَةَ : ١٢٣٢
- الحسن بن عُبيد الله بن عُرْوَةَ النخعي
- عن : هُنَيْدَةَ الخزاعيّ / عنه : ابن فضّيل : ١٢١٩
- الحسن بن عبد الرحمن
- عن : كثير بن مُرّة / عنه : قتادة : ٥٤٨ ، ٥٤٩
- الحسن بن واصل التميمي ، (الحسن بن دينار)
- الحسن بن يزيد بن قُروخ الضَّمْرِي ، الكوفي ، الطَّوَّاف ، (أبو يونس القوي)
- حسين المُعَلِّم ، (حسين بن ذكوان)
- عن : يحيى بن أبى كثير / عنه : يزيد بن زُرَّيع : ٥٣١
- حسين بن ذكوان العَوْدِي ، البصرى ، (حسين المعلم)
- حسين بن عبد الله بن عبيد الله بن عباس بن عبد المطلب الهاشمي
- عن : عكرمة / عنه : سفيان الثوري : ١٢٤١
- الحسين بن واقد المَرُوزِيّ
- عن : الأعمش / عنه : علي بن الحسن بن شقيق : ١١١٠
- عن : أبى الزبير / عنه : يحيى بن واضح : ٢٩٦ ، ٤٠٦
- عن : عبد الله بن سنان / عنه : يحيى بن واضح : ٢٠٦
- عن : أبى عمرو التَّدَيْي / عنه : يحيى بن واضح : ٤٨٤
- عن : أبى عمرو ، بشر بن حرب / عنه : يحيى بن واضح : ١٢٠٣
- ابن أبى حسين ، (عبد الله بن عبد الرحمن بن أبى حسين)
- عن : الزهريّ / عنه : ابن جريج : ١٣٦٩
- حُصَيْن بن عبد الرحمن الهذليّ

- عن : إبراهيم النخعي / عنه : ابن إدريس : ١٣٠٥
 / عنه : سفيان الثوري : ١٣٠٤
- حصين بن عبد الرحمن السُّلَمِيُّ ، الكوفي
- عن : زيد بن وهب / عنه : أبو الأحوص : ٢٩١
 / عنه : أبو جعفر الرازي : ٢٩٢
 / عنه : أبو زيد ، عَتَّار : ٢٩١
 / عنه : شعبة : ٢٩٠
 / عنه : أبو الأحوص : ٣٩٠
 / عنه : ابن إدريس : ٩٤٨
 / عنه : زهير بن معاوية : ٤٥٢
- حفص بن حميد القُمِّي
- عن : ثمر بن عطية / عنه : يعقوب القمّي : ١١٣١
- حفص بن غياث النخعي
- عن : الأعمش / عنه : ابنه عمر بن حفص بن غياث : ١٧٨
- حفص بن غيلان الهمداني ، (أبو مُعَيْد)
- حفص بن مَيْسرة العُقَيْلي الصنعائي العسقلاني
- عن : العلاء بن عبد الرحمن / عنه : ابن وهب : ٧٠٩
- أبو حفص الطائفي ، (عبد السلام بن حفص)
- عن : أبي حازم / عنه : معاوية بن هشام : ٥٥٨
- الحكم بن أبان العَدَنِيّ
- عن : عكرمة / عنه : ابنه إبراهيم بن الحكم بن أبان : ١٠٢٢
- الحكم بن عُتَيْبَةَ الكندي ، الكوفي
- / عنه : شعبة : ١٣٦٥
 / عنه : شعبة : ١٢٦٥
 / عنه : شعبة : ٤١١
 عن : عبد الرحمن بن أبي ليلى / عنه : شعبة : ١١٩٨ ، ١١٩٩
 / عنه : نزار (؟) : ٩٩٦

- عن : القاسم بن مُخَيَّمرة / عنه : شعبة : ٦٣٦ - ٦٣٩
- عن : مقسم بن بُجَرة ، مولى ابن عباس / عنه : الأعمش : ١٢٤٠
- عن : موسى بن طلحة / عنه : ابن أبي ليلى : ١١٧٨
- عن : ميمون بن أبي شبيب / عنه : شعبة : ١٣٠
- حَكِيم بن جُبَيْر الأَسَدِيّ
- عن : محمد بن عبد الرحمن بن يزيد / عنه : سفيان الثوري : ٣٢
- / عنه : شريك بن عبد الله : ٣٣
- عن : موسى بن طلحة / عنه : سفيان بن عيينة : ١١٨١
- حماد بن أبي حميد ، (محمد بن أبي حميد)
- حماد بن زيد بن درهم الأزدي ، الجهمضمي
- عن : أيوب السخيتاني / عنه : أبو النعمان ، عارم : ٢١٨
- / عنه : يحيى بن حسان : ٢١٧
- عن : ثابت البناني / عنه : عبد الرحمن بن مهدي : ١٥٠
- عن : علي بن زيد بن جُدعان / عنه : يحيى : بن آدم : ١٤١ ، ٩٣٤
- عن : ابن عون / عنه : خالد بن خديش الأزدي : ٨٤٤
- عن : هشام بن حسان / عنه : يزيد بن هرون : ١٨٨
- عن : يزيد بن حازم / عنه : سليمان بن حرب : ٢٢٠
- حماد بن سلمة بن دينار البصري
- عن : ثابت البناني / عنه : آدم بن أبي إياس : ٥٣٧
- عن : حماد بن أبي سليمان / عنه : آدم بن أبي إياس : ٣٠٤
- / عنه : موسى بن داود : ٣٠٥
- عن : حميد الطويل / عنه : أسد بن موسى : ٨٣٤
- عن : سعيد بن جبیر / عنه : يحيى بن يعقوب : ١١٧٦
- عن : سماك بن حرب / عنه : عبد الرحمن بن مهدي : ١٢٣٤
- عن : عاصم بن أبي النجود / عنه : سُويد بن عمرو الكلبي : ٧٣٤
- عن : عبيد الله بن عمر بن حفص / عنه : أبو داود الطيالسي : ٥٠٨
- عن : علي بن الحكم / عنه : الحسن بن بلال : ١٣١
- عن : قتادة / عنه : عبد الرحمن بن مهدي : ١١٥٩
- / عنه : قبيصة بن عقبة : ١١٦٠

عن : محمد بن زياد / عنه : مصعب بن المقدم : ٨٦٠

عن : محمد بن عمرو بن علقمة / عنه : آدم بن أبي إياس : ٧٢٧

عن : هشام بن عروة / عنه : هشام بن عبد الملك : ٧٦٣

/ عنه : يزيد بن هرون : ٧٦٢

● حماد بن أبي سليمان الأشعري ، الكوفي

عن : إبراهيم النخعي / عنه : إبراهيم الصائغ : ٥٥٩ ، ٥٦١

/ عنه : حماد بن سلمة : ٣٠٤ - ٣٠٦

/ عنه : سفیان الثوري : ٣٠٨ ، ١٢٨٢

/ عنه : شعبة : ٣٠٧

/ عنه : مسعر بن كدام : ٣٠٨

/ عنه : هشام الدستوائي : ١٢٨١

/ عنه : يزيد بن الوليد : ١٣٦٦

● حماد بن شعيب الحماني ، الكوفي

عن : يزيد بن زياد / عنه : عبد الرحمن بن محمد الحارثي : ٩٥

● حماد بن يزيد بن مسلم ، أبو يزيد المقرئ البصري

عن : معاوية بن قرة / عنه : موسى بن إسماعيل : ٥٤٤

● حمزة ، أبو عمارة

عن : شهر بن حوشب / عنه : الأعمش : ١١٢٥

● أبو حمزة الثمالي ، (ثابت بن أبي صفية الأزدي)

عن : زاذان / عنه : أبو بكر بن عياش : ٧٥٩

● أبو حمزة السكري ، (محمد بن ميمون المروزي ، الكوفي)

عن : منصور بن المعتمر / عنه : علي بن الحسن بن شقيق : ٣٥٢

/ عنه : يحيى بن واضح : ٣٥١

● حميد الطويل ، (حميد بن أبي حميد)

عن : الحسن البصري / عنه : ابن أبي عدى : ١٢٨٠

/ عنه : هُشَيْم : ٦٠٣

عن : نافع ، مولى ابن عمر / عنه : ابن أبي عدى : ١٢٥٧

- حميد بن زياد ، ابن أبي المخارق ، (أبو صخر)
- حميد بن هانيء الحَوْلاني ، المصري ، (أبو هانيء)
- حميد بن هلال بن هُبيرة العدوي
- عن : سعد بن هشام / عنه : جرير بن حازم : ٧٤٨
- حنظلة بن أبي سفيان بن عبد الرحمن الجمحي
- عن : سالم بن عبد الله بن عمر / عنه : عبيد الله بن موسى : ٩١٢
- / عنه : ابن وهب : ٩١١
- أبو حنيفة ، (الإمام)
- / ص : ١٨٥
- أبو حنيفة ، (طلحة بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله التيمي)
- عن : موسى بن طلحة / عنه : وكيع : ١١٧٩ ، ١١٨٠ ، ١١٨٠ م
- حَيوة بن شريح بن يزيد الحميري الحضرمي التميمي ، المصري
- عن : أبي الأسود / عنه : أبو زرعة ، وهب الله بن راشد : ٥١٠ ، ٥١٤
- عن : شراحيل بن يزيد المَعافري / عنه : أبو زرعة ، وهب الله بن راشد : ٩٤٧
- عن : شَرَحِيل بن شريك المَعافري / عنه : أبو زرعة ، وهب الله بن راشد : ١٠٨٨
- عن : أبي عبد الرحمن الخراساني / عنه : ابن وهب : ١٨٢
- عن : محمد بن عبد الرحمن بن نوفل / عنه : ابن وهب : ٨١٤
- عن : محمد بن العجلان / عنه : أبو زرعة ، وهب الله بن راشد : ١٠٧٥
- عن : ابن الهاد / عنه : أبو زرعة ، وهب الله بن راشد : ١١١٤
- عن : الوليد بن أبي الوليد / عنه : أبو زرعة وهب الله بن راشد : ١٦١
- » » »
- نخالد الحذاء ، (نخالد بن مهران الحذاء ، البصري)
- عن : عبد الرحمن بن أبي بكرة / عنه : شعبة : ١٣٨ ، ١٣٩
- / عنه : المعتمر بن سليمان التيمي : ١٤٠
- عن : أبي قِلابة / عنه : ابن علية : ٥١٣
- نخالد بن أبي طلحة ، مولى بني أسد

- عن : أنى وائل / عنه : هشيم : ٤٣٠
- خالد بن كثير الهمداني
 - عن : أنى إسحق السيعى / عنه : ابن عليّة : ١٣٠١
 - خالد بن مهران البصرى ، (خالد الخذاء)
 - خالد بن يزيد الجمحى ، الإسكندراني المصرى
 - عن : ابن أنى هلال (سعيد ...) / عنه : شعيب بن الليث : ٥٢٨
 - / عنه : عبد الله بن عبد الحكم : ٥٢٨
 - / عنه : الليث بن سعد : ١٤٤ ، ٨٠٧ ، ٩٢٩ ، ١١٢٤
 - أبو خالد الأحمر ، (سليمان بن حيان الأزدي)
 - عن : الحجاج بن أرطاة / عنه : سهل بن عامر البجليّ : ٢١١
 - عن : محمد بن عجلان / عنه : عمران بن هرون : ١٧٣
 - نُحَيْبُ بن عبد الرحمن بن خبيب بن يساف الأنصاري
 - عن : حفص بن عاصم / عنه : شعبة : ٣٦٦
 - نُحَيْمُ بن عراك بن مالك الغفاري
 - عن : أبيه عراك بن مالك / عنه : حاتم بن إسماعيل : ١٣٤٨
 - / عنه : حفص بن غياث : ١٣٤٩
 - / عنه : حماد بن زيد : ١٣٤٧
 - نُحْصَيْفُ بن عبد الرحمن الجَزْرِي
 - عن : زياد بن أنى مریم / عنه : عبد الواحد بن زياد : ١٢٤٨
 - / عنه : ابن فضيل : ١٢٤٩
 - عن : أنى عبيدة بن عبد الله بن مسعود / عنه : عبد الواحد بن زياد : ١٢٤٨
 - / عنه : ابن فضيل : ١٢٤٩
 - عن : نافع ، مولى ابن عمر / عنه : عبد الواحد بن زياد : ١٢٥٢
 - أبو الخليل ، (صالح بن مریم الضبعى البصرى)
 - خيشمة بن عبد الرحمن بن أنى سبرة الجعفى
 - عن : الحارث بن قيس الجعفى / عنه : الأعمش : ١١٤١ ، ١١٤٢ ، ١٣٠٧ ، ١٣٠٨

● أبو الخير بن تميم الضَّبِّيِّ

عن : سعيد بن جبير / عنه : معاوية (؟) : ٤٥٤

● داود بن الحُصَيْنِ الأُمَوِيِّ

عن : يزيد بن رومان / عنه : إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة : ٢٧٠

● داود بن شابور المَكِّيِّ

عن : أبي قَرْعَةَ / عنه : سفيان بن عيينة : ٤٦٣

● داود بن علي بن عبد الله بن عباس

عن : أبيه علي بن عبد الله بن عباس / عنه : ابن أبي ليلى (محمد ...) : ٦٥١ ، ٦٨٣

● داود بن قيس القراء الدَّبَاغُ القرشي المدني

عن : عبيد الله بن مقسم / عنه : أبو ثبانة : ١٧١

عن : نافع ، مولى ابن عمر / عنه : هرون بن المغيرة : ٤٠١

● داود بن أبي هند القَشَيْرِيُّ

عن : أبي حرب بن أبي الأسود / عنه : بشر بن المفضل : ١٢٩٤

/ عنه : عبد الأعلى بن عبد الأعلى : ١٢٩٥

/ عنه : عبد الوارث بن سعيد : ١٠٣٠

/ عنه : عبد الوهاب بن عبد المجيد : ١٢٩٥

/ عنه : ابن أبي عدى : ١٢٩٦

/ عنه : ابن عليّة : ١٢٩٩

/ عنه : المخاري : ١٠٢٩

عن : الشعبي (عامر) / عنه : بشر بن المفضل : ٨٦

/ عنه : خالد بن عبد الله الطحان : ١١٨٨

/ عنه : ابن أبي زائدة : ١١٩٤

/ عنه : عبد الأعلى بن عبد الأعلى : ١١٩٠

/ عنه : عبد الوهاب بن عبد المجيد : ٨٧ ، ١١٨٩

/ عنه : ابن أبي عدى : ٨٨ ، ١١٩٢

/ عنه : يزيد بن زريع : ٨٥

- / عنه : يزيد بن هرون : ١١٩١
 / عنه : عبد الأعلى بن عبد الأعلى : ٤٣٢
 / عنه : ابن أبي زائدة : ٢٩٧
 / عنه : عبد الوارث بن سعيد : ٢٣١
 / عنه : ابن أبي عدى : (الحديث : ٣)
 / عنه : يزيد بن زريع : ٢٢٦
 / عنه : يزيد بن هرون : ٢٢٧ ، ٢٣٢

•••

• ابن أبي ذئب ، (محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة العامري)

- عن : الحارث بن عبد الرحمن / عنه : أسد بن موسى : ٧٠٥
 عن : الزهري / عنه : ابن أبي فديك : ٣٣٨
 عن : شعبة ، مولى ابن عباس / عنه : وكيع : ٦٦٣
 / عنه : ابن وهب : ٦٦١
 عن : صالح ، مولى التوأمة / عنه : عبيد الله بن موسى : ٥٧١
 / عنه : قبيصة بن عقبة : ٥٧١
 / عنه : معاوية بن هشام : ٥٧١
 / عنه : وكيع : ٥٧٢ ، ٥٧٣
 عن : عبد الرحمن بن حميد بن عبد الرحمن بن عوف / عنه : ابن وهب : ٦٥٧
 عن : قرين / عنه : عبيد الله بن موسى : ٧٤١
 عن : محمد بن عمرو بن عطاء / عنه : آدم بن أبي إياس : ٨٨٥
 / عنه : عثمان بن عبد الرحمن : ٧٢٥
 / عنه : ابن أبي فديك : ٧٢٦
 عن : محمد بن قيس / عنه : أبو قتيبة : ٤٠
 / عنه : معن بن عيسى القزاز : ٤١
 / عنه : ابن وهب : ٤٢
 عن : مسلم بن جندب / عنه : ابن أبي فديك : ١٠٢٤
 / عنه : ابن وهب : ٣٨

•••

- راشد بن كيسان العبيسي ، (أبو قزارة)
- رُبَيْح بن عبد الرحمن بن أبي سعيد الخدري
- عن : أبيه : عبد الرحمن بن أبي سعيد / عنه : كثير بن زيد : ١١١٧
- الربيع بن مسلم القرشي
- عن : محمد بن زياد / عنه : بشر بن المفضل : ١١٥
- / عنه : أبو داود الطيالسي : ١١٤
- / عنه : أبو الوليد ، هشام بن عبد الملك : ١١٦
- / عنه : يحيى بن إسحق : ١١٧
- ربيعة بن يزيد الإيادي الدمشقي
- عن : أبي إدريس الخولاني / عنه : سعيد بن عبد العزيز : ٣٩
- عن : عبد الله بن عامر اليحصبي / عنه : معاوية بن صالح : ١١٥٠
- عن : أبي كبشة السلولي / عنه : عبد الرحمن بن يزيد بن جابر : ٣٤
- رجاء بن حيوة الكندي
- عن : رجل / عنه : عبد الله بن عون : ٨٤٣
- عن : محمود بن الربيع / عنه : سعيد بن أبي هلال : ١١٢٤
- رجل ، عن عطاء بن يسار
- عن : عطاء بن يسار / عنه : عبيد الله بن عمر بن حفص : ١٣٢٧
- رجل ، من عترة (عاصم العنزي)
- الرُّكَيْن بن الربيع بن عميلة الفزاري
- عن : أبي ربيع الفزاري / عنه : إسرائيل بن يونس : ٢٦٨
- عن : أبيه الربيع بن عميلة / عنه : جرير بن عبد الحميد : ٤٤٥
- / عنه : معتمر بن سليمان : ٤٤٤
- رُوْح بن القاسم التميمي العنبري
- عن : العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب / عنه : ابن علية : ١١١٣
- أبو رُوْق ، (عطية بن الحارث الهمداني)
- عن : أبي أيوب (؟) / عنه : سيف بن عمر : ٣٨٤

عن : الضحاك بن مزاحم / عنه : بشر بن عُمارة : ٣١٣

•••

● زائدة بن قُدّامة التَّقْفِي

- عن : زهير بن معاوية الجعفي / عنه : حسين الجعفي : ١٣٠٠
 عن : سعيد بن عبيد الطائي / عنه : حسين بن علي الجعفي : ٣٨٦
 عن : سفيان الثوري / عنه : حسين بن علي الجعفي : ٣٨٧ ، ٣٤٠
 عن : سماك بن حرب / عنه : أبو أسامة : ٩٧٤
 / عنه : حسين بن علي بن الوليد : ٢٤٦ ، ٣٧٦
 عن : الشيباني / عنه : حسين بن علي بن الوليد : ٢٣٨
 / عنه : المحاربي : ٢٣٩
 عن : عبد الملك بن عمير / عنه : أبو أسامة : ٢٠ ، ٩٦٨
 / عنه : محمد بن بشر : ١٩
 عن : مالك بن مغول / عنه : حسين بن علي الجعفي : ٣٦٩
 عن : هشام بن حسان / عنه : حسين بن علي الجعفي : ٣٢٣
 عن : واقد ، أبو عبد الله الحياط / عنه : حسين بن علي بن الوليد : ٢٤٥

● ابن أبي زائدة ، (زكريا بن أبي زائدة الهمداني الوادعي)

- عن : أبي إسحق السبيعي / عنه : ابنه ابن أبي زائدة : ٢٨٢
 / عنه : إسحق الأزرق : (الحديث : ٤١)
 عن : سعد بن إبراهيم / عنه : ابن تميم : ١٣٦
 عن : الشعبي / عنه : ابن إدريس : ٩٤٠

● زاذان ، (أبو يحيى القتات)

عن : الحسن البصري / عنه : منصور بن المعتمر : ١٢٢١

● الزُّبَيْرُ قَانُ بن عبد الله الأسدي ، السراج ، الكوفي

- عن : شقيق بن سلمة / عنه : أبو أسامة : ٢٨٥
 / عنه : عبيدة بن سليمان : ٢٨٥

● زيد بن الحارث الإيامي (اليامي) ، الكوفي

- عن : عُمارة بن عمير / عنه : سفيان الثوري : ٦١٣ ، ٦١٤
 عن : محمد بن عبد الرحمن بن يزيد / عنه : سفيان الثوري : ٣٢

- الزُّبَيْدِيُّ ، (محمد بن الوليد بن عامر)
 عن : الزهريّ / عنه : محمد بن مهاجر : ٢٠٤
- ابن زُحْر ، (عبيد الله بن زُحْر الضمري الإفريقي)
 عن : عليّ بن يزيد / عنه : يحيى بن أيوب : ٩٥٣
- زَمْعَةُ بن صالح الجَنْدِيُّ
 عن : أبي حازم / عنه : أبو داود الطيالسي : ١٥٨
 / عنه : أبو عامر العقديّ : ١٥٨
 عن : حبيبة بنت عمرو / عنه : أبو عامر العقديّ : ٥٠٧
 عن : سلَمَةُ بن وَهْرَام / عنه : أبو عامر العقديّ : ١٢٤٢
- زكريا بن أبي زائدة الهمداني الوادعي ، (ابن أبي زائدة)
 • أبو الزُّنَاد ، (عبد الله بن ذكوان القرشي)
 عن : عروة بن الزبير / عنه : ابنه ابن أبي الزناد : ٩٢٨
- ابن أبي الزُّنَاد ، (عبد الرحمن بن أبي الزناد) ، (عبد الرحمن بن عبد الله بن ذكوان)
 عن : أبيه أبي الزناد / عنه : ابن وهب : ٩٢٨
 عن : سعيد بن المسيب / عنه : الأصمعيّ : ٩٤٥
- الزُّهْرِيُّ ، (ابن شهاب الزهري) ، (محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب)
 / عنه : جعفر بن بُرْقَان : ١٠٩٠
 عن : أبي أمامة ، سهل بن حنيف / عنه : مالك بن أنس : ٢٥٠
 / عنه : يونس بن يزيد : ٢٤٩ ، ٢٥٠
 عن : أمية بن خالد بن أسيد / عنه : ابن أبي ذئب : ٣٣٨
 عن : حميد بن عبد الرحمن / عنه : يونس بن زيد : ٨٦٨ ، ١١٤٨ ، ١١٤٩
 عن : السائب بن يزيد / عنه : يونس بن يزيد : (الحديث : ٢٤ ، ٢٥)
 عن : سالم بن عبد الله بن عمر / عنه : الأوزاعيّ : ٣٥٨
 / عنه : سفيان بن عيينة : ٣٩٥
 / عنه : عمرو بن الحارث بن يعقوب : ٣٥٩ ، ٤١٤
 عن : سعيد بن المسيب / عنه : سفيان بن عيينة : ٩٢٥
 / عنه : النعمان بن راشد : ٥٢٧
 / عنه : ابن أبي هلال : ٥٢٨

- / عنه : يونس بن يزيد : ٨٤ ، ١٦٢
 عن : أبي سلمة بن عبد الرحمن / عنه : ابن أبي هلال : ٥٢٨
 عن : صفية ، أم المؤمنين / عنه : أيوب السخيتاني : ١٠٤١
 عن : عبّاد بن تميم / عنه : عبد الله بن بُدَيْل بن ورقاء الخزاعي : ١١٢٠
 عن : عبد الرحمن بن كعب بن مالك / عنه : يونس بن يزيد : ٩٣٢
 عن : عبيد الله بن عبد الله بن عتبة / عنه : ابن إسحق : ١٤٨
 / عنه : عُقَيْل بن خالد : ١٤٧
 / عنه : قُرّة بن حيويثيل : ١٤٧
 / عنه : معمر بن راشد : ١٤٦
 / عنه : يونس بن يزيد : ١٤٥ ، ١٤٧
 عن : عبيد الله بن عبد الله بن عمر / عنه : يونس بن يزيد : ٣٦٠
 عن : عبيد الله بن عمر / عنه : سفيان بن عيينة : ٦٩١
 عن : أبي عمير ، مولى عبد الرحمن بن عوف / عنه : عقيل بن خالد : ٦٣
 / عنه : عمرو بن الحارث : ٦٤
 عن : عروة بن الزبير / عنه : الزبيدي : ٢٠٤
 / عنه : سفيان بن عيينة : ٦٢٥
 / عنه : مالك بن أنس : ٧٠٦ ، (الحديث : ٢٧)
 / عنه : معمر بن راشد : (الحديث : ٢٨)
 / عنه : النعمان بن راشد الجزري : ٨٧٨
 / عنه : يونس بن يزيد : ٦٢٦ ، ٨٧٩ ، ٨٨٦ ، ٨٨٧ ، (الحديث :

(٢٦)

- عن : عطاء بن يسار / عنه : مالك بن أنس : ٥
 عن : عمر بن محمد بن جبير / عنه : عقيل بن خالد : ١٥١
 / عنه : ابن أخيه محمد : ١٣٥٣
 / عنه : يونس بن يزيد : ١٥٢
 عن : القاسم بن محمد / عنه : ابن إسحق : ١٣١٥
 عن : مالك بن أوس بن الحدثان / عنه : ابن إسحق : (الحديث : ٢١)
 / عنه : الأوزاعي : (الحديث : ٢٠)
 / عنه : سفيان بن حسين : (الحديث : ١٩)
 / عنه : سفيان بن عيينة : (الحديث : ١٨)

/ عنه : مالك بن أنس : (الحديث : ٢٢)

/ عنه : معمر بن راشد : (الحديث : ٢٣)

عن : محمود بن الربيع / عنه : سفيان بن عيينة : ١١٢١ - ١١٢٣

عن : الهيثم بن أبي سنان الحُدلي / عنه : يونس بن يزيد : ٩٨٦

● زهير بن معاوية بن حُديج الجعفي

عن : أبي إسحاق السبيعي / عنه : زائدة بن قدامة : ١٣٠٠

عن : حصين بن عبد الرحمن / عنه : موسى بن داود : ٤٥٢

عن : سماك بن حرب / عنه : يحيى بن أبي بكير : ١٠٠٢

عن : منصور بن المعتمر / عنه : موسى بن داود : ٤٥٢

● زياد ، مولى قيس الحذاء

عن : عكرمة / عنه : يعقوب الحضرمي : ٩٤٢

● زياد بن فياض الخُزاعي الكوفي

عن : أبي عياض / عنه : شعبة : ٥٣٦

● زياد بن كُليب التميمي ، الكوفي ، (أبو معشر)

عن : إبراهيم النخعي / عنه : مغيرة بن مقسم : ٤٥٧ ، ١٢٢٢

● زيد بن أسلم العدوي

عن : أبيه أسلم / عنه : سفيان الثوري : ٤٠٨

/ عنه : عبد العزيز بن أبي الماجشون : ١٣١٢

/ عنه : عياش بن عباس : ١١١٩

/ عنه : عيسى بن عبد الرحمن : ١١١٨

/ عنه : هشام بن سعد : ١٤٣

عن : أبي صالح ، ذكوان / عنه : محمد بن عجلان : ٧٠

عن : عطاء بن يسار / عنه : سفيان الثوري : ٢٨ ، ٢٩

/ عنه : هشام بن سعد المدني : ٦

● زيد بن أبي أنيسة الغنوي الجزري الرهاوي

عن : أبي إسحاق السبيعي / عنه : عبيد الله بن عمرو الرقي : ٥٣٩ ، ٥٤٠

عن : عمرو بن مرة / عنه : عبيد الله بن عمر بن أبي الوليد : ٩٥٤

- زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب
عن : عبيد الله بن أبي رافع / عنه : عبد الرحمن بن الحارث المخزومي : ١٢٣٨ ، ١٢٣٩
- زيد بن وهب الجهنّي
عن : عطية بن عامر الجهنّي / عنه : موسى الجهنّي : ١٠٣٤
- السائب بن يزيد بن سعيد الكندي
عن : عبد الرحمن بن عُبَيْد القارّي / عنه : الزهري : (الحديث : ٢٤ ، ٢٥)
- سالم الأفضس ، (سالم بن عجلان الأموي ، الجزري)
عن : سعيد بن جبير / عنه : سفيان الثوري : ٣٨٣
- سالم ، أبو النَّضْر ، (سالم بن أبي أمية التيمي)
عن : عمير ، مولى أم الفضل / عنه : سفيان الثوري : ٥٦٩ ، ٥٧٠
/ عنه : سفيان بن عيينة : ٥٦٨
- سالم بن أبي أمية التيمي ، (سالم ، أبو النضر)
- سالم بن عجلان الأموي ، الجزري ، (سالم الأفضس)
- السُّدِّي ، (إسماعيل بن عبد الرحمن بن أبي كريمة السدي)
عن : بشير القرشي / عنه : شريك : ٥٩٧
عن : ابن سيرين / عنه : عبيد الله بن موسى : ٣٢٥
عن : أبيه عبد الرحمن بن أبي كريمة / عنه : سفيان الثوري : ٧٣٠
- سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري
عن : أبيه إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف / عنه : شعبة : ٩٦٣ ، ١١٠٣
عن : حفص بن عاصم / عنه : شعبة : ١٠٤٠
عن : حميد بن عبد الرحمن بن عوف / عنه : شعبة : ١٠٩٦
عن : سعيد بن المسيّب / عنه : شعبة : ٦٦٧
عن : عبد الرحمن بن القاسم بن محمد / عنه : شعبة : ٥٠٥
عن : مَعْبُد الجهنّي / عنه : زكريا بن أبي زائدة : ١٣٦
/ عنه : شعبة : ١٣٥

- عن : نافع ، مولى ابن عمر / عنه : شعبة : ٨٩٧
- سعد بن عبيدة السُّلَمي الكوفي
 - عن : قيس بن سكن / عنه : الأعمش : ٦١٢
 - سعيد بن إبّاس ، (الجَرَيري)
 - سعيد بن ألى أيوب الخزاعي المصري
 - عن : ألى هانء / عنه : أبو عبد الرحمن المقرئ : ٢٠١
 - سعيد بن بشير الأزدي
 - عن : الأعمش / عنه : محمد بن بكر : ١١٣٤
 - عن : قتادة / عنه : إسماعيل بن عياش : ١١٤٦
 - / عنه : ابنُ حُمير : ٢٣٤
 - / عنه : ابن عثمة : ١٣٥٩
 - / عنه : الوليد بن مزيد : ١١٥٧
 - سعيد بن السائب الثقفي الطائفي
 - عن : داود بن ألى عاصم / عنه : أبو عامر العقدي : ٣٦٤
 - سعيد بن ألى سعيد المَقْبِري
 - / عنه : ابن ألى هلال : ٨٠٧
 - سعيد بن سنان الشيباني ، (أبو سنان)
 - سعيد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن جميل الجُمحي
 - عن : هشام بن عروة / عنه : ابن وهب : ٨١٥
 - سعيد بن عبد العزيز التنوخي الدمشقي
 - عن : ربيعة بن يزيد / عنه : أبو مسهر : ٣٩
 - سعيد بن عُبيد الطائي ، الكوفي
 - عن : علي بن ربيعة بن نضلة / عنه : زائدة بن قدامة : ٣٨٩
 - سعيد بن ألى عروبة
 - عن : الحسن / عنه : يزيد بن زريع : ٨٢٣
 - عن : قتادة / عنه : إسماعيل بن عياش : ١١٤٥

/ عنه : رُوح بن عبادة : ١١٨٧

/ عنه : عبد الأعلى بن عبد الأعلى السامى : ٤٥٨ ، ٤٦٧ ، ٥١٢ ،

١٢١٥ ، ١٢١٧

/ عنه : ابن أبى عدى : ٢٧٣ ، ٤٨٥ ، ٨٢٠ ، ١١٩٧ ، ١٢٠١ ،

١٢٣٣

/ عنه : ابن علية : ١١٩٧ ، ١٢٠١

/ عنه : يحيى بن سعيد القطان : ١٢١٥

/ عنه : يزيد بن هرون : ٤٦٥ ، ١٠٨٧

● سعيد بن محمد الثقفى الوراق

عن : موسى الجهنى / عنه : ابن جريج : ١١٧٧

/ عنه : محمد بن الصباح : ١٠٣٤

● سعيد بن أبى هلال الليثى ، المصرى (ابن أبى هلال)

عن : رجاء بن حيوة / عنه : خالد بن يزيد : ١١٢٤

عن : مروان بن عثمان / عنه : عمرو بن الحارث : ٩٤١

● سعيد بن يُحمِد الهمداني الثورى ، الكوفى ، (أبو السُّفَر)

● سعيد بن يزيد بن مسلمة الأزدي

عن : أبى نصره / عنه : غسان بن مضر : ٧٥٤

● أبو السُّفَر ، (سعيد بن يُحمِد الهمداني الثورى)

عن : سعيد بن شَقِيّ / عنه : أبو إسحق السبيعى : ٣٢٩

● سفيان الثورى ، (سفيان بن سعيد)

/ عنه : وكيع : ٩٢

عن : إبراهيم بن مهاجر / عنه : وكيع : ٥٢٥

عن : إبراهيم بن ميسرة / عنه : على بن قادم : ٣٤٧

عن : أبى إسحق السبيعى / عنه : أبو عامر العقدي : ١٢٩٧

/ عنه : عبد الرحمن بن مهدى : ٥١٩ ، ٨٥٢ ، (الحديث : ٣٨) ،

١٣٠٦ ، (الحديث : ٤٩)

/ عنه : عبيد الله بن موسى : (الحديث : ٣٩)

/ عنه : مؤمل بن إسماعيل : ٣٣٤

/ عنه : وكيع : ٥١٩

- عن : أسلم المنقري / عنه : مؤمل بن إسماعيل : ٤٠٧
 عن : إسماعيل بن أمية / عنه : وكيع : ٥٩٦
 عن : إسماعيل بن أبي خالد / عنه : خلاد بن يحيى السُّلَمي : (الحديث : ١٦)
 عن : أشعث بن سليم / عنه : قبيصة بن عقبة : ٨١
 عن : الأعمش / عنه : عبد الرحمن بن مهدي : ١١٣٣ ، ١٢٦٦ ، ١٢٦٧
 / عنه : مؤمل بن إسماعيل : ٣٥٤ ، ٣٥٣
 / عنه : وكيع : ٥٢١
 عن : أيوب السخيتياني / عنه : إسحق بن يوسف الأزرق : ٧٥١
 / عنه : ثابت بن محمد الكناني : ٧٥٢
 عن : بشير بن سلمان / عنه : عبد الرحمن بن مهدي : ١٣
 عن : أبي بكر بن أبي الجهم / عنه : عبد الرحمن بن مهدي : ٧٠٤
 عن : حبيب بن أبي ثابت / عنه : زائدة بن قدامة : ٣٨٧
 / عنه : عبد الرحمن بن مهدي : ١٢٧ ، ١١٣٨
 / عنه : وكيع : ٤٧٩ ، ٤٨٠ ، ٥١٦
 عن : حبيب بن الشهيد / عنه : وكيع : ٨٤١
 / عنه : هرون بن المغيرة : ٨٤١
 عن : حسين بن عبد الله / عنه : أبو إسحق الفزاري : ١٢٤١
 عن : حُصَيْن بن عبد الرحمن الهذلي / عنه : عبد الرحمن بن مهدي : ١٣٠٤
 عن : حكيم بن جُبَيْر / عنه : يحيى بن آدم : ٣٢
 عن : حماد بن أبي سليمان / عنه : زيد بن أبي الزرقاء : ١٢٨٢
 / عنه : عبد الرحمن بن مهدي : ٣٠٦
 / عنه : وكيع : ٣٠٨
 عن : زَيْد بن الحارث / عنه : وكيع : ٦١٤
 / عنه : يحيى بن سعيد القطان : ٦١٣
 عن : أبي الزبير / عنه : أبو أحمد الزبيرى : (الحديث : ٨)
 / عنه : مؤمل بن إسماعيل : ٤٤١
 عن : زياد بن علاقة ، (زيد ، خطأ) / عنه : وكيع : ٢٧٨
 عن : زيد بن أسلم / عنه : زيد بن أبي الزرقاء : ٤٠٨
 / عنه : عبد الرحمن بن مهدي : ٢٩
 / عنه : مؤمل بن إسماعيل : ٢٨ ، ٤٠٨

- عن : سالم الأفظس / عنه : يحيى بن سعيد القطان : ٣٨٣
 عن : سالم أبي النضر / عنه : عبد الرحمن بن مهدي : ٥٦٩
 / عنه : وكيع : ٥٧٠
 عن : السندي / عنه : وكيع : ٧٣٠
 عن : سلمة بن كهيل / عنه : عبد الرحمن بن مهدي : ٤٤٩ ، ٩٦٠
 / عنه : وكيع : ٦٣٦ ، ٤٥٠
 عن : عاصم بن أبي النجود / عنه : عبد الله بن أبيان العجلي : ١٢٢٨
 عن : عبد الله بن دينار / عنه : عبد الرحمن بن مهدي : ٧٧ ، ٢٦٤
 / عنه : مؤمل بن إسماعيل : ٢٩٨ ، ١٣٣٨
 / عنه : وكيع : ٧٦ ، ١٣٣٩
 عن : عبد الرحمن بن عاصم / عنه : عبد الرحمن بن مهدي : ٩٦٢
 / عنه : وكيع : ١٠١٩
 / عنه : يحيى بن سعيد القطان : ٩٦١
 عن : عبد الرحمن بن القاسم بن محمد / عنه : عبد الرحمن بن مهدي : ٥٠٦
 عن : عبد الكريم الجزري / عنه : وكيع : ٥٢٢
 عن : عبد الملك بن عمير / عنه : عبد الرحمن بن مهدي : ١٧ ، ٩٦٩
 / عنه : وكيع : ١٨
 عن : ابن عجلان / عنه : الحسن بن الربيع : ٢٦
 عن : عروة بن عبد الله بن قشير / عنه : مؤمل بن إسماعيل : ٥٩٨
 عن : علقمة بن مرثد / عنه : مؤمل بن إسماعيل : ٣١٢
 عن : عمرو بن دينار / عنه : عبد الرحمن بن مهدي : ٥٩٣
 عن : فزارة (؟) / عنه : أبو أحمد الزبير : ٩٩٦
 عن : أبي فزارة / عنه : أيوب بن سويد : ٧٤٦
 / عنه : عبد الرحمن بن مهدي : ٧٤٦
 عن : فُلَيْت ، (أفلت) / عنه : عبد الرحمن بن مهدي : ٦٥٦
 عن : أبي قيس / عنه : عبد الرحمن بن مهدي : ٧٩٧
 عن : ابن أبي ليلى (محمد ...) / عنه : مؤمل بن إسماعيل : ١٢٤٦
 عن : مجالد بن سعيد / عنه : ابن وهب : ٩٨١
 عن : محمد بن سالم / عنه : عبد الرزاق : ١٣٦٤
 عن : محمد بن المنكدر / عنه : الأشجعي : ١٥٧

- / عنه : عبد الرحمن بن مهدي : ٣٤٥
- / عنه : علي بن قادم : ٣٤٧
- / عنه : مؤمل بن إسماعيل : ٣٤٦
- عن : مسلم البطين / عنه : الأشجعي : ١٠٠١
- عن : المغيرة بن مقسم / عنه : عبد الرحمن بن مهدي : ٧٧١
- / عنه : المخاري : ٧٧٢
- / عنه : أبو نعيم : ٧٩١
- عن : منصور بن صفية / عنه : الأشجعي : ١٠٠٩
- عن : منصور بن المعتمر / عنه : عبد الرحمن بن مهدي : ٤٢٧ ، ١٢٢٠ ، ١٣٦٣
- / عنه : وكيع : ٥٢٦
- / عنه : يحيى بن سعيد القطان : ٤٦٢
- عن : هرون بن أبي إبراهيم البربري / عنه : عبد الرزاق : ١٢٠٦
- عن : أبي هرون / عنه : وكيع : ٢٨٣
- عن : هشام بن حسان / عنه : يزيد بن أبي حكيم : ٣٢٢
- عن : هشام بن عروة / عنه : الفرياني : ٦٧٩
- عن : واصل بن حيان الأحدث / عنه : عبد الرحمن بن مهدي : ١٢١٨
- عن : يحيى بن أبي إسحق / عنه : زائدة بن قدامة : ٣٤٠
- عن : يحيى بن سعيد الأنصاري / عنه : وكيع : (الحديث : ٣٢)
- عن : يعلى بن عطاء / عنه : المخاري : ٧٧٩
- / عنه : وكيع : ٧٨٠
- عن : أبي اليقظان ، (عثمان) / عنه : مؤمل بن إسماعيل : ٧٥٨
- سفيان بن حسين بن الحسن ، المعلم الواسطي
 - عن : الزهري / عنه : عباد بن العوام : (الحديث : ١٩)
 - سفيان بن سعيد الثوري ، (سفيان الثوري)
 - سفيان بن عيينة ، (ابن عيينة)
 - سلام ، أبو المنذر ، (سلام بن سليمان المُرزقي القاريء)
 - عن : محمد بن واسع / عنه : عبيد الله بن محمد بن حفص : ٤٩
 - سلام بن سُلَيْم الحنفي ، الكوفي ، (أبو الأحوص)

- سلام بن سليمان المُرزى القارىء ، (سلام ، أبو المنذر)
- سلم بن عيسى بن أبي سليمان (؟؟)
- عن : محمد بن عجلان / عنه : ابن أبي مریم : ٦٩٠
- سلمة بن دينار ، (أبو حازم الأعرج)
- سلمة بن كهيل الحضرمي الكوفي
- عن : أبي الزعراء / عنه : سفيان الثوري : ٩٦٠
- عن : القاسم بن مخيمرة / عنه : سفيان الثوري : ٦٣٦
- عن : هلال بن يساف / عنه : سفيان الثوري : ٤٤٩ ، ٤٥٠
- / عنه : يزيد بن زياد الأشجعي : ٤٥١
- سلمة بن هرثمة الكوفي
- عن : مسروح بن الحكم / عنه : شيب بن عرقدة : ٤٩٢
- سلمة بن وهرام اليماني
- عن : عكرمة / عنه : زمعة بن صالح : ١٢٤٢
- أبو سلمة ، (سليمان بن سليم الكناني ، القاضي)
- عن : يحيى بن جابر / عنه : بقية بن الوليد : ١٠٣٧
- أبو سلمة ، (عثمان الشحام العدوي)
- أبو سلمة ، (المغيرة بن مسلم السراج)
- عن : الأعمش / عنه : محمد بن محمد النسائي : ١١١
- أبو سلمة الخراساني ، (مغيرة بن مسلم الفزاري القسملی)
- عن : عبد الله بن بريدة / عنه : يحيى بن كثير العنبري : ٨٣٨
- أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف
- عن : عبد الرحمن بن عبد القارى / عنه : يحيى بن أبي كثير : ١٠٩٣ - ١٠٩٥
- أبو السليل ، (ضريب بن ثقيف القيسي)
- عن : سعيد بن المسيب / عنه : الجريري : ١١٣٠
- عن : نعيم بن قنّب / عنه : الجريري : ٥٥٢
- سليم بن أسود بن حنظلة الحارثي ، (أبو الشعثاء)

- سليمان الأحول ، (سليمان بن أبي مسلم المكي)
 عن : طاوس / عنه : محمد بن شريك بن أبي عثمان المكي : ٥٩٩
- سليمان الأعمش ، (سليمان بن مهران) ، (الأعمش)
 ● سليمان بن بلال التيمي المدني
- عن : سهيل بن أبي صالح / عنه : ابن وهب : ١٦٧
 عن : عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي عتيق / عنه : أبو بكر بن أبي أويس : ٧١٥
 عن : يحيى بن سعيد القطان / عنه : ابن وهب : ٧٠٢
- سليمان بن جُنَادَةَ بن أبي أمية الأزدي
 عن : أبيه جنادة بن أبي أمية / عنه / ابنه : عبد الله بن سليمان : ٨٣٣
- سليمان بن حَيَّان الأزدي الكوفي ، (أبو خالد الأحمر)
 ● سليمان بن أبي سليمان (الشيباني) ، (أبو إسحق الشيباني)
 ● سليمان بن سليم الكنانى ، القاضى ، (أبو سلمة)
 ● سليمان بن طرخان التيمي
- عن : الحسن البصرى / عنه : ابنه المعتمر بن سليمان : ١٢٧٩
 عن : قتادة / عنه : ابنه المعتمر بن سليمان : ٧
 عن : أبي قلابة / عنه : ابنه المعتمر بن سليمان : ١٠١
- سليمان بن محمد بن يحيى بن عروة بن الزبير
 عن : أبيه محمد بن يحيى بن عروة / عنه : يحيى بن إبراهيم البُهَيْرِيّ : ٩٨٩
- سليمان بن أبي مسلم المكي ، (سليمان الأحول)
 ● سليمان بن المغيرة القيسى
- عن : ثابت البناني / عنه : سعيد بن سليمان الضبي (الحديث : ١٥)
 ● سليمان بن موسى الأموى
- عن : نافع ، مولى ابن عمر / عنه : أبو مُعَيْدٍ : ١٠٧٧
 ● سليمان بن يسار الهلالي
- عن : عراك بن مالك / عنه : عبد الله بن دينار : ١٣٣٧ - ١٣٤٠

- سماك الحنفي ، (سماك بن الوليد)
- سماك بن حرب البكري الذهلي
- عن : سعيد بن جبير / عنه : أبو الأحوص : ١٠٩٢
- عن : عكرمة / عنه : أسباط : ٢٤٨
- / عنه : زائدة بن قدامة : ٢٤٧ ، ٩٧٤
- عن : عون بن أبي جحيفة / عنه : زائدة بن قدامة : ٣٧٦
- / عنه : عمرو بن أبي قيس : ٣٧٥
- سماك بن الوليد الحنفي (سماك الحنفي)
- أبو سنان ، (سعيد بن سنان الشيباني)
- عن : حبيب بن أبي ثابت / عنه : أبو داود الطيالسي : ١١٤٠
- سَهْم بن منجاب الضبي
- عن : قَزَعَة / عنه : إبراهيم النخعي : ١١٠٤
- سُهَيْل بن أبي صالح ، ذكوان المدني
- عن : أبيه أبي صالح ذكوان / عنه : خالد بن عبد الله الطحان : ٨٠٨
- عن : صفوان بن أبي يزيد / عنه : خالد بن عبد الله الطحان : ١٦٦
- / عنه : سليمان بن بلال : ١٦٧
- سُوَيْد بن جُحَيْر بن بيان الباهلي ، البصري ، (أبو قَزَعَة)
- سيار ، أبو الحكم ، (سيار بن أبي سيار العنزي ، البصري)
- عن : طارق بن شهاب / عنه : بشير بن سلمان : ١١١ - ١١٣
- عن : أبي وائل / عنه : شعبة : ١٢٥٠
- سيار بن أبي سيار العنزي البصري ، (سيار ، أبو الحكم)
- سيار بن عبد الرحمن الصّدفي ، المصري
- عن : يزيد بن قَوْدَر / عنه : نافع بن يزيد : ٦٨٦
- السّيّاني ، (يحيى بن أبي عمرو السّيّاني)
- عن : عمرو بن عبد الله السّيّاني / عنه : ضمرة بن ربيعة : ١١٥٨
- سيف بن عمر التميمي البُرْجُمي

عن : أئى رَوَق / عنه : عبد الله بن هاشم : ٣٨٤

- شيباك الضببى الكوفى الأعمى
- عن : إبراهيم النخعى / عنه : مغيرة بن مقسم : ٤٥٥
- شبيب بن عرقدة السلمى البارقي ، الكوفى
- عن : سلمة بن هزيمة / عنه : شعبة : ٤٩٢
- شبيب بن عزة الضببى
- عن : أئى جيرة / عنه : شعبة : ١٢٧٦
- شراحيل بن يزيد المعافرى ، المصرى
- عن : عبد الرحمن بن رافع التنوخى / عنه : حيوة بن شريح : ٩٤٧
- شريح بن شريك المعافرى
- عن : عامر بن يحيى المعافرى / عنه : حيوة بن شريح : ١٠٨٨
- شريح بن عبيد الحضرمى
- عن : الخبيرانى / عنه : ضمضم بن زرة : ٣١١
- شريك بن عبد الله بن أئى شريك النخعى ، الكوفى
- عن : إبراهيم بن مهاجر / عنه : إسحق بن يوسف الأزرق : ٨٩
- عن : أئى إسحق السبيعى / عنه : إسحق بن يوسف الأزرق : ٣٧٣ ، ١٠٠٦
- عن : ابن صلت : ١١٠٠
- عن : الأعمش / عنه : إسحق بن يوسف الأزرق : ٣
- عن : يعقوب بن إبراهيم بن سعد الزهرى : ١١٠٥
- عن : زياد بن علاقة / عنه : أبو كامل ، مظفر بن مدرك : ٢٧٧
- عن السدنى / عنه : وكيع : ٥٩٧
- عن : عاصم بن كليب / عنه : إسحق بن يوسف الأزرق : ٤٩٠
- عن : عبد الملك بن عمير / عنه : وكيع : ٩٧١
- عن : مجالد بن سعيد / عنه : يزيد بن هرون : ٩١٧
- عن : محمد بن عبد الله المرادى / عنه : محمد بن عبد الله بن الزبير : ٩١٨
- عن : يحيى بن آدم : ٩١٩

- عن : يزيد بن أبي زياد / عنه : إسحق بن يوسف الأزرق : ٣٦٥
 (شعبة ، شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي)
- عن : إبراهيم الهجري / عنه : محمد بن جعفر : ٧١
 عن : أبي إسحق السبيعي / عنه : خالد بن عبد الرحمن الخراساني : ٣٣٥
 / عنه : أبو داود الطيالسي : ٤٩٧
 / عنه : عبد الرحمن بن مهدي : ٣٢٩ ، ٣٣٥ ، ٨٥٢
 / عنه : محمد بن جعفر : ٩٠ ، ١٩٤ ، ٢٢٥ ، ٥٣٠ ، ٦٥٤ ،
 ٨٥١ ، ١٠٠٧ ، ١١٠٢ ، (الحديث : ٤٠) ، ١٢٩٨
- عن : الأعمش / عنه : النظر بن شمیل (الحديث : ٤٠)
 / عنه : أبو زيد ، صاحب الهروي : ٩١٤
 / عنه : عبد الرحمن بن مهدي : ٤٠٩
 / عنه : ابن أبي عدى : ٣٥٥ ، ٤٢٩ ، ١٢٦٥
- عن : أنس بن سيرين / عنه : محمد بن جعفر : ٥٤٦
 عن : أيوب السختياني / عنه : بقة بن الوليد : ١٠٨٤
 عن : بسطام بن مسلم / عنه : أمية بن خالد : ٤٦
 عن : أبي بشر ، (جعفر بن أبي وحشية) / عنه : ابن أبي عدى : ١٣٧
 / عنه : محمد بن جعفر : ١٠ ، ٢٤٦ ، ٦٤٠
- عن : أبي بكر بن أبي الجهم / عنه : وهب بن جرير : ٧٠٣
 عن : ثوبة العنبري / عنه : محمد بن جعفر : ٢٥٣
 عن : أبي التياح / عنه : وهب بن جرير : ٤١٨
 / عنه : يزيد بن زريع : ٤١٩
- عن : ثابت البناني / عنه : أبو النظر : ٥٢٣
 عن : أبي جَمرة / عنه : محمد بن جعفر : ٩ ، ٤١٧
- عن : حبيب بن أبي ثابت / عنه : ابن أبي عدى : ٤٨١ ، ٥٠٢ ، ٥١٨ ، ٥٣٥ ، ١٠٦٧
 عن : حبيب بن الشهيد / عنه : أسد بن موسى : ٨٤٢
 عن : حُصَيْن بن عبد الرحمن / عنه : أبو الأحوص : ٢٩١
 / عنه : أبو جعفر الرازي : ٢٩٢
 / عنه : النظر بن شمیل : ٢٩٠
- عن : الحكم بن عتيبة / عنه : حجاج بن محمد : ٦٣٩
 / عنه : ابن أبي عدى : ١٢٦٥

- / عنه : محمد بن جعفر : ١٣٠ ، ٣٧٧ ، ٤١١ ، ٦٣٨ ، ١١٩٩ ،
 ١٣٦٥ ، ١٢٨٤
 / عنه : وكيع : ١١٩٨
 / عنه : ابن وكيع : ٦٣٧
 عن : حماد بن أبي سليمان / عنه : محمد بن جعفر : ٣٠٧ ، ١٣٧٠ ،
 عن : حميد الطويل / عنه : هاشم بن القاسم : ٥٢٤
 عن : أبي الحويرثة ، (أبي الحَوَيْرِثَة) / عنه : عبد الرحمن بن مهدي : ١٣٥٠
 / عنه : عبد الصمد بن عبد الوارث : ١٣٥١
 عن : خالد الحذاء / عنه : أبو النضر ، هاشم بن القاسم : ١٣٨
 / عنه : يحيى بن أبي بكير : ١٣٩
 عن : حبيب بن عبد الرحمن / عنه : شبابة : ٣٦٦
 / عنه : عبد الصمد بن عبد الوارث : ٣٦٦
 عن : رجل من باهلة / عنه : محمد بن جعفر : ١٢٠٢
 عن : زائدة بن عمير / عنه : محمد بن جعفر : ٤٢٠
 عن : زياد بن علاقة / عنه : عبد الرحمن بن مهدي : ٢٧٩
 / عنه : وهب بن جرير : ٢٨٠
 عن : زياد بن قياض / عنه : موسى بن داود : ٥٣٦
 عن : سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري / عنه : آدم بن أبي إياس : ٨٩٧
 / عنه : أبو داود الطيالسي : ٥٠٥
 / عنه : سلم بن قتيبة : ٦٦٧
 / عنه : ابن علي : ١٠٩٦
 / عنه : محمد بن جعفر : ١٣٥ ، ٩٦٣ ، ١٠٤٠ ، ١٠٩٦ ، ١١٠٣ ،
 عن : سيمك الحنفي / عنه : محمد بن جعفر : ٣٨٠
 عن : سماك بن حرب / عنه : محمد بن جعفر : (الحديث : ١٧) ، ١٠٠٠ ،
 عن : سيار بن أبي سيار / عنه : يحيى بن سعيد القطان : ١٢٥٠
 عن : شبيب بن عرقدة / عنه : محمد بن جعفر : ٤٩٢
 عن : شمسة بنت عزيز / عنه : محمد بن جعفر : ٦٩٤
 / عنه : يحيى بن سعيد القطان : ٦٩٥
 عن : شبيب الضبعي / عنه : عبد الصمد بن عبد الوارث : ١٢٧٦
 عن : عاصم الأحول / عنه : معاذ بن معاذ : ٤٥

- عن : عاصم بن ألي النجاد/ عنه : عبد الرحمن بن مهدي : ١٢١٣
 / عنه : هشام بن عبد الملك : ١٢٢٩
- عن : عبد الله بن دينار / عنه : وكيع : ١٣٣٩
 عن : عبد الرحمن بن حرمة / عنه : محمد بن جعفر : ٤٣٥
- عن : عبد الرحمن بن القاسم بن محمد / عنه : بشر بن المفضل : ٥٠٣
 / عنه : عبد الرحمن بن مهدي : ٥٠٤
- / عنه : محمد بن جعفر : ٦٧٢ ، ٣٨٥
 / عنه : وكيع : ٦٠٩
- عن : عبد الملك بن عمير / عنه : أبو داود الطيالسي : ٩٩٧
 / عنه : محمد بن جعفر : ٨٤٦ ، ٩٧٠
- عن : عبد الواحد المالكي / عنه : محمد بن جعفر : ٣٩٤
 عن : عدى بن ثابت / عنه : سفيان بن حبيب : ٩٢١ ، ٩٣٨
 / عنه : عبد الرحمن بن مهدي : ٢٩٣
 / عنه : وهب بن جرير : ٩٢٢
- عن : العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب / عنه : بشر بن المفضل : ١١١١
 عن : علي بن الأقرم / عنه : مسلم بن إبراهيم : ١١٧٥
- عن : عمارة بن أبي حفصة/ عنه : حرمي بن عمارة بن أبي حفصة : ٥٨٤ ، ٦٨٩ ، ١٠٢٣
 عن : عمرو بن دينار / عنه : عبد الرحمن بن مهدي : ٥٩٣
- / عنه : عبد الصمد بن الوارث : ٤٠٥
 / عنه : ابن أبي عدى : ١٢٧٣
 / عنه : النضر بن شميل : ٥٩٢
- / عنه : هشام بن عبد الملك : ٥٩٤
 عن : عمرو بن مرة / عنه : أبو داود الطيالسي : ١٧٥
 / عنه : زيد بن حباب : ٩٥٠
- / عنه : محمد بن جعفر : ٩٤٩ ، ١٠٥٧
 / عنه : أبو الوليد الطيالسي : ١٧٥
- عن : ابن عون / عنه : حجاج بن محمد : ٩٩٥
 عن : غيلان بن جرير / عنه : شبابة بن سوار : ٤٦٠
 / عنه : محمد بن جعفر : ٤٥٩
- عن : قتادة / عنه : أبو داود الطيالسي : ٤٦٦ ، ٤٦٨ ، ٤٨٨ ، ٩١٠ ، ٩٤٤

- / عنه : عباد بن ليث : ٢٧٥
- / عنه : عبد الرحمن بن مهدي : ١٢١٢
- / عنه : عبد الصمد بن عبد الوارث : ٤٦٩
- / عنه : ابن أبي عدي : ٩٤
- / عنه : علي بن نصر الجهضمي : ٩٩٩
- / عنه : محمد بن جعفر : ٢٧١ ، ٤٨٦ ، ٩٠٩ ، ٩٤٣ ، ١٢١٠ ،
- (الحديث : ٣٧) ، ١٢٣٢ ، ١٣٢٨
- / عنه : محمد بن عباد : ٩٩٨
- / عنه : وكيع : ٢٧٢
- / عنه : يحيى بن سعيد القطان : ٩٠٩
- / عنه : يزيد بن هرون : ٤٦٦
- عن : أبي قيس الأردى (عبد الرحمن بن ثروان) / عنه : بشر بن المفضل : ٦٠٠
- / عنه : شبابة بن سوار : ٦٠١
- / عنه : محمد بن جعفر : ٦٠١
- / عنه : وكيع : ٦٠٧
- عن : محمد بن المنكدر / عنه : وهب بن جرير : ٨٣٠
- / عنه : يزيد بن هرون : ٨٣١
- عن : معاوية بن قرة / عنه : ابن علية : ٥٤٢
- / عنه : محمد بن جعفر : ٥٤٣
- / عنه : وكيع : ٥٤١
- عن : مغيب بن خالد / عنه : أبو داود الطيالسي : ٩٩٧
- عن : المغيرة بن مقسم / عنه : محمد بن جعفر : ١٣٢٠
- عن : منصور بن المعتمر / عنه : محمد بن جعفر : ١٢٩ ، ٤٢٦ ، ٤٤٧ ، ١٢٢١
- عن : مُيسر بن عمران بن عمير / عنه : محمد بن جعفر : ١٢٨٥
- عن : ابن أبي نجيح / عنه : عنه : سعيد بن عامر : ٧٥٥
- / عنه : محمد بن جعفر : ٥٨٣
- عن : هشام بن زيد / عنه : بهز بن أسد : ١١٨٤
- / عنه : محمد بن جعفر : ١١٨٣
- عن : هشام بن عروة / عنه : عبد الرحمن بن مهدي : ٥١١ ، ٦٠٤
- عن : يحيى بن أبي إسحق / عنه : عبد الصمد بن عبد الوارث : ٣٩١ ، ٣٩٢

- عن : يحيى بن سعيد بن قيس الأنصاري / عنه : أبو داود الطيالسي : ٦٠٥
 عن : يحيى بن عمرو بن سلمة / عنه : هشام بن عبد الملك : ٤٩٣
 عن : يزيد بن حُمَيْر / عنه : الحسين بن محمد : ٣١٥ ، (الحديث : ٤٥)
 / عنه : خالد بن عبد الرحمن : (الحديث : ٤٦)
 / عنه : عاصم بن علي : ٣١٥ ، (الحديث : ٤٥)
 / عنه : محمد بن جعفر : (الحديث : ٤٣)
 / عنه : النضر بن شميل : ٣١٤ ، (الحديث : ٤٤)

● الشَّعْبِيُّ ، (عامر بن شراحيل)

- / عنه : مجالد بن سعيد : ٩١٧
 عن : رَبِيعِ بْنِ جِرَاشٍ / عنه : مجالد بن سعيد : ٩٨٠ ، ٩٨١
 عن : علقمة بن قيس / عنه : منصور بن عبد الرحمن : ٦٥٩
 عن : مسروق / عنه : مجالد بن سعيد : ١٠٠٨

● شُعَيْبُ بْنُ أَبِي هَمْزَةَ الْأُمَوِيُّ

- عن : الزهري / عنه : أبو البمان : (الحديث : ٢٩)

● شعيب بن خالد البَجَلِيُّ

- عن : الأعمش / عنه : الحكم بن بشير : ٧٨٥

● شُعَيْبُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ

- عن : أبيه محمد / عنه : ابنه عمرو بن شعيب : ٩٨٨

● أبو الشعثاء ، (سليم بن أسود بن حنظلة الحارثي)

- عن : مسروق بن الأجدع / عنه : ابنه أشعث بن أبي الشعثاء : ٨٨٤

● شقيق بن سلمة الأسدي الكوفي ، (أبو وائل)

● شهاب بن عباد العَصْرِيُّ

- عن : أبيه عباد / عنه : عمر بن الوليد الثنّي : ٥٨٥

● ابن شهاب ، (الزهري) ، (محمد بن مسلم بن عبيد الله)

● ابن أخي ابن شهاب ، (محمد بن عبد الله بن مسلم)

● أبو شهاب ، الحنات الأصغر (عبد ربّه بن نافع)

- عن : ابن أبي ليلى / عنه : محمد بن الصلت : ٦٥١
- شيبان النحوى ، (شيبان بن عبد الرحمن التميمي)
- عن : أشعث بن أبي الشعثاء / عنه : آدم بن أبي إياس : ٦٣٥
- / عنه : أبو داود الطيالسي : ٦٣٥
- عن : عاصم بن أبي النجود / عنه : آدم بن أبي إياس : ١٢٢٤
- / عنه : الحسن بن موسى الأشيب : ١٢٢٥
- / عنه : أبو داود الطيالسي : ١٢٢٣
- / عنه : وكيع : ١٢٢٧
- عن : عبد الملك بن عمير / عنه : يحيى بن أبي بكير : ٨٤٧ ، ١٠٢٨
- عن : منصور بن المعتمر / عنه : عبيد الله بن موسى : ٤٤٠
- شيبان بن عبد الرحمن التميمي النحوى ، (شيبان النحوى)
- الشيباني ، (سليمان بن أبي سليمان) ، (أبو إسحق الشيباني)
- عن : جعفر بن عمرو بن حريث / عنه : هريم : ١٩٣
- عن : عدى بن ثابت / عنه : الحارثي : ٩٢٠
- / عنه : أبو معاوية الضرير : ٩٢٠ ، ٩٢١
- عن : عكرمة / عنه : ابن إدريس : ١٢٧٤ ، ١٢٧٥
- عن : محمد بن زيد / عنه : ابن إدريس : ١٢٥٩
- عن : يزيد بن الأصم / عنه : أسباط بن محمد : ٢٣٧
- / عنه : زائدة : ٢٣٨
- / عنه : عبد الواحد بن زياد : ٢٣٦
- / عنه : ابن فضيل : ٢٣٨
- شيخ من التميم
- عن : جمعة التيمي / عنه : منصور بن سلمة : ٤٤١

- صالح المري ، (صالح بن بشير بن وادع المري البصرى)
- عن : الجريري / عنه : سيار بن حاتم : ١٨٦ ، ١٣٢٥
- صالح بن بشير بن وادع المري البصرى ، (صالح المري)

- صالح بن حسان النَّصْرِي
- عن : محمد بن كعب القُرْطَبِي / عنه : عائذ بن حبيب : ٧٧٥
- صالح بن رستم الخزاز البصري ، (أبو عامر المُرَنْبِي)
- صالح بن عمر الواسطي
- عن : عاصم بن كليب / عنه : سعيد بن سليمان : ٤٩١
- صالح بن كيسان المدني
- عن : نافع ، مولى ابن عمر / عنه : إبراهيم بن سعد الزهري : ٧١٦ ، ٨٩١
- صالح بن مريم الضَّبْعِي البصري ، (أبو الخليل)
- عن : إياس بن حرملة (أبو حرملة) / عنه : أبو قُرَعة : ٤٦٣
- صَخْر بن جُوَيْرِيَة ، مولى بن تميم
- عن : نافع ، مولى ابن عمر / عنه : النضر بن شَمِيل : ٢٥٩
- أبو صخر ، (حميد بن زياد ، ابن أبي الخارق)
- عن : يزيد بن عبد الله بن قُسَيْط / عنه : ابن وهب : ١٠١٢
- صَدَقَة بن موسى الدقيقى ، البصري
- عن : مالك بن دينار / عنه : أبو داود الطيالسي : ١٦٥
- صفوان بن يزيد = ابن يزيد = بن سليم
- عن : القعقاع بن اللجلاج / عنه : سهيل بن أبي صالح : ١٦٦ ، ١٦٧
- / عنه : محمد بن عمرو المدني : ١٦٨

•••

- الضحّاك بن عبد الرحمن بن أبي حوشب الدمشقي
- عن : بلال بن سعد / عنه : الوليد بن مزيد : ١١٢٩
- الضحّاك بن مزاحم الهلالي
- / عنه : أبو بسطام : ٩٠٦
- الضحّاك بن مسلم (؟)
- عن : قتيبة بن مسلم / عنه : يزيد بن حازم : ٢٢٠

- أبو الضحى ، (مسلم بن صبيح الهمداني ، الكوفي)
عن : مسروق / عنه : الأعمش : ٩٥٧ ، ١٢٥١ ، ١١٣٣
- ضُرَيْب بن نُقَيْر القيسي ، الجريري ، البصري (أبو السليل)
- ضَمُضَم بن زُرْعَة بن ثَوْب الحضرمي ، الحمصي
عن : شريح بن عبيد / عنه : إسماعيل بن عياش : ٣١١ ، ٧٨٨

- طلحة بن أبي سعيد الإسكندراني
عن : صخر بن أبي غليظ / عنه : ابن وهب : ١٠٨٩
- طلحة بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله التيمي ، (أبو حنيفة)

- عائذ الله بن عبد الله بن عمرو العَوْذِيّ ، (أبو إدريس)
- عاصم الأحول ، (عاصم بن سليمان)
عن : الشعبي / عنه : عبدة بن سليمان : ١١٩٥
/ عنه : يزيد بن هرون : ١١٩٣
عن : أبي المعالية / عنه : شعبة : ٤٥
عن : عبد الله بن الحارث / عنه : حسن بن صالح : ٨٧٤
/ عنه : الحارثي : ٨٧١
/ عنه : أبو معاوية الضرير : ٨٧٠
عن : أبي عثمان النهدي / عنه : عبد الواحد بن زياد : ٥٣٨
/ عنه : أبو معاوية الضرير : ٨٧٠
- عاصم العنزى ، (عاصم بن عمير العنزى) ، (رجل من عنزة)
عن : ابن جبير بن مطعم ، (نافع ...) / عنه : عمرو بن مرة : ٩٤٩ - ٩٥٢
- عاصم بن يَهْدَلَة الأسدي ، (عاصم بن أبي التَّحُود)
- عاصم بن عمير العنزى ، (عاصم العنزى) ، (رجل من عنزة)
- عاصم بن كليب بن شهاب الجَرَمِيّ

- عن : سلمة بن نباتة الخارثي / عنه : صالح بن عمر : ٤٩١
- عن : أبيه كليب بن شهاب / عنه : سعيد بن مسلمة : ٦٨
- / عنه : ابن فضيل : ٦٧
- عن : نباتة ، (أو : ابن نباتة) / عنه : شريك : ٤٩٠
- عاصم بن أبي التَّجُود ، (عاصم بن بهدلة)
- عن : الحسن البصرى / عنه : عمرو بن أفي قيس : ٨٢٢
- عن : الربيع بن حُثَيْم / عنه : أبو بكر بن عياش : ٩٦٧
- عن : زَرَّ بن حُيَيْش / عنه : إسرائيل بن يونس : ١٢٣٠
- / عنه : أبو بكر بن عياش : ٧٣٣
- / عنه : حماد بن سلمة : ٧٣٤
- / عنه : سفيان الثوري : ١٢٢٨
- / عنه : شريك : ١٢٢٦
- / عنه : شعبة : ١٢١٣ ، ١٢٢٩
- / عنه : شيبان بن عبد الرحمن النحوي : ١٢٢٣ - ١٢٢٥ ، ١٢٢٧
- / عنه : منصور بن المعتمر : ١٢٣١
- عاصم بن حكيم
- عن : يحيى بن أبي عمرو السَّيَّانِي / عنه : ابن وهب : ٩٧
- عاصم بن سليمان البصرى ، (عاصم الأحول)
- عاصم بن عبد الله بن نعيم القيني
- عن : أبيه عبد الله بن نعيم / عنه : ابن وهب : ٥١
- عاصم بن عمر بن قتادة الأنصاري
- عن : الحسن بن محمد بن علي بن أبي طالب / عنه : ابن إسحق : ١٢٣٥
- عامر بن شراحيل ، (الشعبي)
- أبو عامر العُزَني
- عن : شيخ من بني تميم / عنه : هُشَيْم : ١٩٢
- عباد بن راشد التميمي
- عن : الحسن البصرى / عنه : إسحق بن عيسى بن ثابت : ٩٤٦

- عبّاد بن عاصم
- عن : نافع بن جبير بن مطعم / عنه : عمرو بن مرة : ٩٤٨
- العباس بن عبد الرحمن بن ميناء الأشجعي
- عن : عبد الرحمن بن يزيد بن معاوية / عنه : ابن إسحاق : ٤٣
- عبادة بن الورد المخزومي ، (عبد الجبار بن الورد)
- عبد الله الرازي
- / عنه : جعفر بن سليمان : ١٠٥١
- عبد الله بن بآيئه ، مولى يعلى بن أمية
- عن : يعلى بن أمية / عنه : ابن أبي عمار : (الحديث : ٤ - ٧)
- عبد الله بن بُدَيْل بن ورقاء الخُزاعي
- عن : الزهري / عنه : عمرو بن محمد العنقريّ : ١١٢٠
- عبد الله بن بُرَيْدة بن الحُصَيْب الأَسلمي ، (ابن بُرَيْدة)
- عبد الله بن بكر بن عبد الله المُزني
- عن : أبيه بكر بن عبد الله / عنه : زيد بن الحُبَاب : ٧٠١
- عبد الله بن جعفر بن عبد الرحمن بن المِسْور بن مَحْرمة
- عن : إسماعيل بن محمد بن سعد بن أبي وقاص / عنه : خالد بن مخلد : ٧٦٩
- / عنه : أبو عامر العقدي : ٧٦٨
- / عنه : عبد الرحمن بن مهدي : ٧٦٧
- / عنه : عبد العزيز بن عبد الله الأُوبسيّ : ٧٧٠
- / عنه : محمد بن جعفر : ٧٦٦
- عن : أبيه جعفر بن عبد الرحمن / عنه : عبد العزيز بن أبي ثابت : ١٣١٤
- عبد الله بن الحارث الزبيدي ، الكوفي
- عن : زهير بن الأَقمر ، (أبي كثير الزبيدي) / عنه : عمرو بن مُرّة : ١٧٤ - ١٧٦
- عبد الله بن الحسين الأزدي ، البصري ، (أبو حَرِيْز)
- عبد الله بن الديلمى ، (عبد الله بن فيروز الديلمى)
- عن : أبي بشر ، جعفر بن أبي وحشية / عنه يحيى بن أبي عمرو الشيباني : ٩٧

● عبد الله بن دينار العدوي

عن : سعيد بن المسيب / عنه : يحيى بن سعيد الأنصاري : ١٣٥٢

عن : سليمان بن يسار / عنه : سفيان الثوري : ١٣٣٨ ، ١٣٣٩

/ عنه : سفيان بن عيينة : ١٣٣٧

/ عنه : شعبة : ١٣٣٩

/ عنه : عبد الرحمن بن إسحق : ١٣٤٠

● عبد الله بن ذكوان القرشي ، (أبو الزناد)

● عبد الله بن زيد ، (أبو قلابة الجرمي)

● عبد الله بن زيد بن أسلم العدوي

عن : أبيه زيد بن أسلم / عنه : أبو الجماهر ، محمد بن عثمان الدمشقي : ١٣٢

● ابن عبد الله بن سالم ، (يحيى بن عبد الله بن سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب)

عن : هشام بن عروة / عنه : ابن وهب : ٣٧

● عبد الله بن سليمان بن جنادة بن أبي أمية

عن : أبيه سليمان بن جنادة / عنه : بشر بن رافع : ٨٣٢

● عبد الله بن سنان (؟)

عن : أبيه سنان / عنه : الحسين بن واقد : ٢٠٦

● عبد الله بن شريك العامري ، الكوفي

عن : عبد الرحمن بن عدي الكندي / عنه : محمد بن طلحة : ١٢٠ ، ١٢١

● عبد الله بن شقيق العقيلي ، البصري

عن : رجاء بن أبي رجاء الباهلي / عنه : أبو بشر ، جعفر بن وحشية : ١٣٧

● عبد الله بن عامر بن يزيد اليحصبي

عن : أبي كثير السلولي / عنه : ربيعة بن يزيد : ٣٤

● عبد الله بن عبد الرحمن بن أبزي الحزاعي

عن : أبيه عبد الرحمن بن أبزي / عنه : أسلم المنقري : ٤٠٧

● عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين ، (ابن أبي حسين)

● عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي عمّار ، (ابن أبي عمّار)

- عبد الله بن عبد الرحمن بن يعلى بن كعب الثقفى الطائفى
- عن : عثمان بن عبد الله بن أوس / عنه : أبو عامر العقدى : ١١٠٧ ، ١١٠٨
- عن : عمرو بن الشريد / عنه : عبد الرحمن بن مهدى : ٩٣٥
- / عنه : وكيع : ٩٣٦
- عبد الله بن عبيد الله بن أنى مليكة ، (ابن أنى مليكة)
- عبد الله بن عبيد بن عمير بن قتادة الليثى
- عن : أبيه عبيد بن عمير / عنه : الفضل بن عطية : ٥٩٠
- / عنه : هرون بن أبى إبراهيم البربرى : ١٢٠٤ - ١٢٠٦
- عبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم العمرى
- عن : نافع ، مولى ابن عمر / عنه : وكيع : ٥٩٥
- / عنه : ابن وهب : ٦٢٤ ، ١٢٣٦
- / عنه : يحيى بن سعيد القطان : ٤١٣
- عن : وهب بن كيسان / عنه : ابن وهب : ١٠٣٨
- عبد الله بن عون ، (ابن عون)
- عبد الله بن عيسى بن بجير بن ريسان الصنعائى الجندى
- عن : جابر لابن طاوس بن فضا / عنه : عبد الرزاق : ١٠٥٣
- عبد الله بن الفضل بن العباس الهاشمى
- عن : عبد الرحمن بن هرمز الأعرج / عنه : عبد الرحمن بن ثوبان : ٨٦٢
- عبد الله بن فيروز الديلمى ، (عبد الله بن الديلمى)
- عبد الله بن لهيعة الحضرمى المصرى ، (ابن لهيعة)
- عبد الله بن المبارك ، (ابن المبارك)
- عبد الله بن مسلم بن عبد الله بن عبيد الله بن شهاب الزهرى ، (أخو الزهرى)
- عن : حمزة بن عبد الله بن عمر / عنه : معمر بن راشد : ١٤
- / عنه : النعمان بن راشد : ١٥
- عبد الله بن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير بن العوام
- عن : هشام بن عروة / عنه : أبو غزيرة ، محمد بن موسى : ٩٣٠

- عبد الله بن أبي نجيح ، يسار ، الثقفي ، (ابن أبي نجيح)
- عبد الله بن نعيم التيمي ، الدمشقي
- عن : عروة بن محمد بن عطية / عنه : ابنه عاصم بن عبد الله بن نعيم : ٥١
- عبد الله بن هاشم
- عن : سيف بن عمر / عنه : إسحق بن الحجاج : ٣٨٤
- عبد الأعلى بن عامر الثعلبي الكوفي
- عن : ابن الحنفية / عنه : إسرائيل بن يونس : ٢٨٤
- عن : سعيد بن جبير / عنه : ابنه علي بن عبد الأعلى : ٧٦٠ ، ٧٦١
- عبد الجبار بن عباس الشيباني
- عن : عَرِيب / عنه : ابن أبي زائدة : ٣٠٩
- / عنه : وكيع : ٣١٠
- عبد الجبار بن الوَرْد الخزومي ، (عبادة بن الورد)
- عن : ابن أبي مليكة / عنه : أحمد بن محمد الأزرق : ٦٤٩
- / عنه : عون بن سلام : ٦٥٠
- عبد الحميد بن جعفر بن عبد الله
- عن : أبيه جعفر بن عبد الله / عنه : علي بن ثابت : ١١٧٣
- عبد الحميد بن عبد الله بن عبد الله بن أويس الأصبحي ، (أبو بكر بن أبي أويس)
- عبد الرحمن الإيامي
- عن : الحارث الأعور / عنه : عَرِيب : ٣٠٩
- عبد الرحمن بن إسحق بن عبد الله العامري القرشي
- عن : صالح بن كيسان / عنه : بشر بن المفضل : ١٠٥٨
- عن : عبد الله بن دينار / عنه : بشر بن المفضل : ١٣٤٠
- عن : العلاء بن عبد الرحمن / عنه : بشر بن المفضل : ٧٠٨
- / عنه : خالد بن عبد الله الواسطي : ٧٠٧
- عبد الرحمن بن إسحق بن سعد بن الحارث الأنصاري
- عن : القاسم بن عبد الرحمن / عنه : ابن أبي زائدة : ٢٦٧

- / عنه : أبو معاوية الضير : ٢٦٩
- عبد الرحمن بن الأسود بن يزيد بن قيس النخعي
 - عن : أبيه الأسود بن يزيد / عنه : أبو إسحق السبيعي : ١٠٠٦
 - / عنه : ابن إسحق : ١١٠١
 - / عنه : الحارثي : ١٠٩٩
 - / عنه : هرون بن المغيرة : ١٠٩٩
 - عن : علقمة بن قيس / عنه : ابن إسحق : ١١٠١
 - عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان العنسي ، (عبد الرحمن بن ثوبان)
 - عبد الرحمن بن ثروان الأودي الكوفي ، (أبو قيس)
 - عبد الرحمن بن ثوبان العنسي ، (عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان)
 - عن : عبد الله بن الفضل الهاشمي / عنه : زيد بن حباب العُكَلِي : ٨٦٢
 - / عنه : علي بن عياش : ٨٦٢
 - عبد الرحمن بن جُبَيْر بن نُفَيْر الحضرمي
 - عن : أبيه جبير بن نفير / عنه : يحيى بن جابر الطائي : ١١٧٤
 - عبد الرحمن بن الحارث بن عبد الله بن عياش الخزومي
 - عن : زيد بن علي / عنه : إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع : ١٢٣٨ ، ١٢٣٩
 - عبد الرحمن بن حرملة الأسلمي المدني
 - عن : سعيد بن المسيب / عنه : شعبة : ٤٣٥
 - / عنه : ابن أبي فديك : ٤٣٤
 - عبد الرحمن بن حُمَيْد بن عبد الرحمن بن عوف
 - عن : أبيه حميد بن عبد الرحمن / عنه : ابن أبي ذئب : ٦٥٧
 - عبد الرحمن بن مُحْصِر الهلالي المكي
 - عن : أبي نجيح / عنه : سفيان بن حبيب : ٩٦٥
 - عبد الرحمن بن أبي الزناد ، (عبد الرحمن بن عبد الله بن ذكوان) ، (ابن أبي الزناد)
 - عبد الرحمن بن سعيد بن يربوع الخزومي
 - عن : مالك الدار ، مولى عمر / عنه : أبو حازم : ١٩٠

- عبد الرحمن بن عابس بن ربيعة النخعي
 عن : أبيه عابس بن ربيعة / عنه : سفيان الثوري : ١٠١٩
 عن : ناس ، عن عبد الله بن مسعود / عنه : سفيان الثوري : ٩٦٦ ، ٩٦٢
- عبد الرحمن بن عبد الله بن ذكوان ، (ابن أبي الزناد)
 • عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ، (المسعودي)
 • عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي عتيق التيمي ، (ابن أبي عتيق)
 عن : نافع ، مولى ابن عمر / عنه : سليمان بن بلال التيمي : ٧١٥
- عبد الرحمن بن عمرو بن أبي عمرو ، (الأوزاعي)
 • عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن أبي بكر
 عن : أبيه القاسم بن محمد / عنه : سعد بن إبراهيم : ٥٠٥
 / عنه : سفيان الثوري : ٥٠٦
 / عنه : شعبة : ٥٠٣ ، ٥٠٤ ، ٦٧٢
 / عنه : عمرو بن الحارث : ٨١٣
 عن : أبي مليكة / عنه : شعبة : ٣٨٥
- عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري ، (ابن أبي ليلى)
 • عبد الرحمن بن هرمز ، الأعرج
 عن : عبد الملك بن المغيرة بن نوفل / عنه : جعفر بن ربيعة : ٦٧٦
- عبد الرحمن بن يزيد بن جابر الأزدي ، الشامي ، (ابن جابر)
 • عبد الرحمن بن يزيد النخعي
 عن : أخيه الأسود بن يزيد / عنه : أبو إسحق السبيعي : ١٠٠٧
- عبد الرحمن بن يعقوب الجهنزي
 عن : أبي هريرة / عنه : ابنه العلاء بن عبد الرحمن : ٧٠٧ - ٧٠٩
- أبو عبد الرحمن الخراساني ، إسحق بن أسيد الأنصاري
 عن : عطاء الخراساني / عنه : حنيفة بن شريح : ١٨٢
 / عنه : يحيى بن أيوب : ١٨٢
- عبد السلام بن حفص المدني ، (أبو حفص الطائفي)

- عبد السلام بن حفص السلمى ، (عبد السلام بن مصعب) ، (أبو مصعب)
- عبد السلام بن مصعب ، (عبد السلام بن حفص) ، (أبو مصعب)
- عبد العزيز بن أوى ثابت ، (عبد العزيز بن عمران بن عبد العزيز الزهرى)
- عن : عبد الله بن جعفر / عنه : ابنه سليمان بن عبد العزيز بن أوى ثابت : ١٣١٤
- عبد العزيز بن أوى سلمة الماجشون ، (عبد العزيز بن عبد الله بن أوى سلمة)
- عن : زيد بن أسلم / عنه : شجاع بن أشرس : ١٣١٢
- عبد العزيز بن عبد الله بن أوى سلمة ، (عبد العزيز بن أوى سلمة الماجشون)
- عبد العزيز بن عمران بن عبد العزيز الزهرى ، (عبد العزيز بن أوى ثابت)
- عبد العزيز بن محمد بن عبيد الله الدَّرَاوَرْدَى ، المدنى
- عن : يحيى بن سعيد بن قيس / عنه : مؤمل بن إسماعيل : ٦١٩
- عبد العزيز بن مسلم القَسَمَلَى البصرى
- عن : الأعمش / عنه : عبد الرحمن بن المبارك : ٢٧
- عبد الغفَّار بن القاسم بن قيس الأنصارى
- عن : سعيد بن شَقِيّ / عنه : عبد ربّه بن سعيد : ٣٣٠
- عبد الكرىم الجَزَرى ، (عبد الكرىم بن مالك)
- عن : أوى عبيدة بن عبد الله / عنه : سفيان الثورى : ٥٢٢
- عن : مجاهد / عنه : ابن أوى ليلى : ١١٠٦
- عن : عبيد الله بن عمرو الرقى : ١٢٨٣
- عبد الكرىم بن مالك الجزرى ، (عبد الكرىم الجزرى)
- عبد الكرىم بن أوى المخارق ، أبو أمية المعلم
- عن : حَبَّان بن جُزء / عنه : ابن إسحق : ٢٦٦ ، ١١٨٦
- عبد المؤمن بن خالد ، أبو خالد الحنفى
- عن : ابن بُرَيْدة / عنه : الفضل بن موسى السَيْنانى : ١١٦٩
- عبد المؤمن بن أوى شراعة الجلابب الأزدى
- عن : عبد الله بن عمرو / عنه : ابن عُليّة : ١٠٨٥

- عبد الملك بن أبي بكر بن حفص بن عمر بن سعد بن أبي وقاص
 عن : محمد بن عبد الرحمن ، مولى آل طلحة / عنه : ابن إسحاق : (الحديث : ٣٦)
- عبد الملك بن سَلَع الهمداني
 عن : عَيْدِ نَجِيرٍ / عنه : ابنه مُسَهَّر بن عبد الملك : ٧٨١
- عبد الملك بن أبي سليمان العُزْرَمِيُّ
 عن : عطاء بن أبي رياح / عنه : ليث بن أبي سليم : ١٨٠
- عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الأموي ، (ابن جريج)
 ● عبد الملك بن عمير بن سُويد القرشي ، الكوفي ، (القبطي)
 عن : حُصَيْن بن قَبِيصة / عنه : عبيد الله بن عمرو : ٣٠٠
 / عنه : أبو عَوَانة : ٢٩٩
- عن : زيد بن عقبة / عنه : جرير بن عبد الحميد : ١٦
 / عنه : زائدة بن قدامة : ١٩ ، ٢٠
 / عنه : سفیان الثوري : ١٧ ، ١٨
 / عنه : شيبان بن عبد الرحمن : ١٠٢٨
 عن : أبي سلمة / عنه : سفیان الثوري : ٩٦٩
 / عنه : شريك : ٩٧١
 / عنه : شعبة : ٩٧٠
 / عنه : قَزعة بن سويد : ٩٧٢
- عن : عمرو بن ميمون / عنه : شيبان بن عبد الرحمن : ٨٤٧
 عن : مصعب بن سعد بن أبي وقاص / عنه : شعبة : ٨٤٦
 / عنه : شيبان بن عبد الرحمن : ٨٤٧
 / عنه : عبيدة بن حُميد : ٨٤٥
 عن : موسى بن طلحة / عنه : زائدة بن قدامة : ٩٦٨
- عبد الملك بن أبي غَنِيَّة الخزاعي
 عن : جَبَلَة بن سحيم / عنه : ابنه يحيى بن عبد الملك بن أبي غنية : ١٣٠٣
- عبد الملك بن قُدَامَة بن إبراهيم الجمحي
 عن : عمرو بن شعيب / عنه : إسماعيل بن أبي أويس : ٩٨٨

- عن : أبيه قدامة بن إبراهيم / عنه : إسماعيل بن أبي أويس : ٩٨٨
- عبد الملك بن معن بن عبد الرحمن المسعودي ، (أبو عبيدة المسعودي)
 - عبد الواحد المالكي
- عن : سالم بن عبد الله بن عمر / عنه : شعبة : ٣٩٤
- عبد الواحد بن زياد العبدى
- عن : عاصم الأحول / عنه : أبو هشام ، المغيرة بن سلمة : ٥٣٨
- عبد الوارث بن سعيد بن ذكوان العنبري التتوري
- عن : الحسن بن ذكوان / عنه : ابنه عبد الصمد بن عبد الوارث : ٩٨
- عن : محمد بن جُحادة / عنه : ابنه عبد الصمد بن عبد الوارث : ٤٤٨
- عبد ربّه بن سعيد بن قيس الأنصاري المدني
- عن : عبد الغفار بن القاسم / عنه : عمرو بن الحارث : ٣٣٠
- عبد ربّه بن نافع الكناني الكوفي ، (أبو شهاب الخناط)
 - عُبَيْدُ الصَّيِّدِ ، (عبيد بن عبد الرحمن الصيرفي البصري)
- عن : الحسن / عنه : عمر بن محمد : ٩٦
- عبيد بن عبد الرحمن الصيرفي البصري ، (عُبَيْدُ الصَّيِّدِ)
 - عبيد الله بن زَحر الضمري الإفريقي ، (ابن زَحر)
 - عبيد الله العتكي ، (عبيد الله بن عبد الله المروزي) ، (أبو المنيب)
- عن : عكرمة / عنه : يحيى بن واضح : ٩٩٤
- عبيد الله بن عبد الله المروزي ، (عبيد الله العتكي) ، (أبو المنيب)
 - عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلي
- عن : عبد الرحمن بن عُبَيْدِ القارِي / عنه : الزهري ، (الحديث : ٢٤ ، ٢٥)
- عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم العمرى
- عن : نافع ، مولى ابن عمر / عنه : حماد بن سلمة : ٥٠٨
- / عنه : عبد الأعلى بن عبد الأعلى : ٧٩٤
- / عنه : عبدة بن سليمان : ٢٥٤ ، ٣٦١ ، ١٣٤٢

/ عنه : المعتمر بن سليمان : ٢٥٥ ، ١٠٥٥ ، ١٠٧٠ ، ١٢٥٣ ،

١٣٢٧ ، ١٢٥٤

/ عنه : معن بن عيسى : ٩٧٩

/ عنه : ابن نمير (عبد الله) : ٢٥٤ ، ٦١٧ ، ٨٩٠ ، ١٠٥٩ ،

١٠٧١

/ عنه : يحيى بن سعيد القطان : ٣٩٨ ، ٨٨٩ ، ١٠٥٦

/ عنه : يحيى بن سعيد بن قيس : ٦١٦

● عبيد الله بن عمر بن أبي الوليد الأسدي ، الجَزْرِي الرَّقِيّ

عن : زيد بن أبي أنيسة / عنه : زكريا بن عدى : ٥٤٠

/ عنه : العلاء بن هلال بن عمرو الباهلي : ٩٥٤

عن : عبد الملك بن عمير / عنه : زكريا بن عدى : ٣٠٠

● عبيد الله بن عمرو الرَّقِيّ

عن : عبد الكريم بن مالك / عنه : علي بن معبد : ١٢٨٣

● عبيد الله بن الوليد الوصّافي الكوفي

عن : محارب بن دثار / عنه : الحارثي ، (عبد الرحمن بن محمد) : ٢٠٠

● عبيد بن نُضَلَّة الخزاعي

عن : مسروق / عنه : الحسن العرنيّ : ١٢٣٢

● عبدة بن معتب الضبي الكوفي

عن : إبراهيم النخعي / عنه : هشيم : ١١٠٤

عن : حبيب بن أبي ثابت / عنه : يحيى بن عيسى : ٤٧٨

● أبو عبدة المسعودي ، (عبد الملك بن معن بن عبد الرحمن المسعودي)

عن : الأعمش / عنه : ابنه محمد بن أبي عبدة : ١٠٩ ، ١١٠ ، ١١٣٦ ، ١٢١٤

عن : شقيق بن سلمة / عنه : ابنه محمد بن أبي عبدة : ١٤٢

● عتبة بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلي ، (أبو العُمَيْس)

● ابن أبي عتيق ، (عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي عتيق)

● عثمان الشحام العدوي ، (أبو سلمة)

عن : مسلم بن أبي بكر / عنه : أبو عاصم النبيل : ٨٧٥

/ عنه : ابن أبي عدى : ٨٧٦

/ عنه : قريش بن أنس : ٨٧٤

/ عنه : وكيع : ٨٧٧

• عثمان الطويل

عن : رُقَيْع بن أبي العالية / عنه : عنيسة : ٣٦٧

• عثمان بن الأسود الجمحي

عن : عطاء بن أبي رباح / عنه : ابن إدريس : ١٢٧٠

• عثمان بن عمير البجلي ، (أبو اليقظان)

• ابن عجلان ، (محمد بن عجلان القرشي)

عن : زيد بن أسلم / عنه : أبو هاشم ، المغيرة بن عبد الرحمن : ٧٠

عن : سعيد بن أبي سعيد المقبري / عنه : أبو خالد الأحمر : ١٧٢

/ عنه : سفيان الثوري : ٢٦

/ عنه : سليمان بن حيان : ١٧٣

عن : القعقاع بن حكيم / عنه : صفوان بن عيسى : ٧٥

/ عنه : الليث بن سعد : ١١٥٣

/ عنه : الوليد بن مسلم : ٧٤

عن : نافع ، مولى ابن عمر / عنه : حَيَّوَة بن شرحبيل : ١٠٧٥

• أبو العَدْبَس الأَصغر ، (تبيع بن سليمان)

عن : أبي أمامة / عنه : أبو مرزوق : ٨٣٥

عن : أبي مرزوق / عنه : أبو العنيس : ٨٣٣

/ عنه : مسعر بن كدام : ٨٣٦

• عدى بن ثابت الأنصاري

عن : زيد بن وهب / عنه : شعبة : ٢٩٣

• عَرَكَ بن مالك الغفاري

عن : عروة بن الزبير / عنه : يزيد بن أبي حبيب : ٦٣٣

• عروة بن الزبير بن العوام

عن : المسور بن مخرمة / عنه : الزهري : (الحديث : ٢٦ ، ٢٨)

- عن : عبد الرحمن بن عَبدِ القارِئِ / عنه : الزهري : (الحديث : ٢٦ ، ٢٧)
- عُرْوَةُ بن عبد الله بن قُشَيْرِ الجعفي الكوفي
 - عن : عطاء بن أبي رباح / عنه : سفيان الثوري : ٥٩٨
 - عُرْوَةُ بن محمد بن عطية بن عروة = عمرو = السعدى
 - عن : أبيه محمد بن عطية / عنه : ابن جابر : ٥٠
 - / عنه : نعيم ، (أبو عبد الله بن نعيم) : ٥١
 - أبو العُرَيان ، (مروان بن أبي مروان)
 - عن : ابن أبي مليكة / عنه : يحيى بن واضح : ٩٩٣
 - عَرِيب بن مَرْتَدِ المَشْرِقِ
 - عن : عبد الرحمن الإيامي / عنه : عبد الجبار بن عباس : ٣٠٩
 - عَزْرَ بن عبد الرحمن الحُزَاعِي
 - عن : الحسن الثُّرَيْي / عنه : قتادة : ١٢٣٢
 - عطاء الخراساني ، (عطاء بن أبي مسلم)
 - عن : نافع ، مولى ابن عمر / عنه : أبو عبد الرحمن الخراساني : ١٨٢
 - عطاء العَطَّار ، (عطاء بن عجلان)
 - عن : نعيم بن قعنب / عنه : حرب بن الخليل : ٥٥٣
 - عطاء بن أبي رباح
 - عن : أبي الخليل / عنه : ابن أبي ليلى ، (محمد ...) : ٤٦٤
 - عن : أبي عبد الرحمن السلمي / عنه : محمد بن فضيل : ٩٥٥
 - عن : عبيد بن عمير / عنه : عمرو بن دينار المكي : ٥٩٢ ، ٥٩٣
 - عطاء بن عجلان البصري ، (عطاء العطار)
 - عطاء بن أبي مسلم الخراساني ، (عطاء الخراساني)
 - عطاء بن يسار
 - / عنه : رجل : ١٣٢٧
 - ابن عطاء بن أبي رباح ، (يعقوب بن عطاء بن أبي رباح)

عن : أبيه عطاء بن أفي رباح / عنه : أبو بكر بن عياش : ١٢٤٣

● عطّاف بن خالد بن عبد الله الخزرومي

عن : خالته تهليل بنت العطاف / عنه : ابن وهب : ٧٣٧

● عطية بن الحارث الهمداني الكوفي ، (أبو رَوْق)

● عقبه الأصمّ ، (عقبه بن عبد الله الأصم)

عن : نافع ، مولى ابن عمر / عنه : عبيد الله بن موسى : ٣٦٣

● عقبه بن عبد الله الأصمّ الرفاعي العبدي البصري ، (عقبه الأصم)

● عُقَيْل بن خالد الأموي الأيلي

عن : الزهري / عنه : رثدين بن سعد : ١٤٧

/ عنه : الليث بن سعد : ٦٣ ، ١٥١

● عكرمة بن عمار العجلي

عن : إياس بن سلمة / عنه : وكيع : ٤٥٣

عن : شداد بن أبي عمار / عنه : عمر بن يونس : ٧٨

● أبو العلاء بن الشَّخِير ، (يزيد بن عبد الله بن الشَّخِير الحارثي العامري)

عن : أخيه ، مطرف بن الشَّخِير / عنه : الجُرَيْرِي : ٢٠٩ ، ٤٧٢ ، ١١٦١ ، ١١٦٢

● العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب الجُهَنِي ، مولى الحُرَاقَة

عن : أبيه عبد الرحمن يعقوب / عنه : حفص بن ميسرة : ٧٠٩

/ عنه : رَوْح بن القاسم : ١١١٣

/ عنه : شعبة : ١١١١

/ عنه : عبد الرحمن بن إسحاق : ٧٠٧ ، ٧٠٨

/ عنه : محمد بن جعفر بن أبي كثير : ٢٥ ، ٨٠٦ ، ١١١٢

● العلاء بن هرون

عن : إبراهيم النخعي / عنه : ضمرة بن ربيعة : ٧٧٤

● علقمة بن مرثد الحضرمي ، الكوفي

عن : المغيرة بن عبد الله اليشكري / عنه : سفيان الثوري : ٣١٢

● عَلِيّ بن الأقرم بن عمر الهمداني

- عن : أبي الأحوص / عنه : شعبة : ١١٧٥
- علي بن الحكم البُنَّانِي ، البصري
- عن : عطاء بن أبي رباح / عنه : حماد بن سلمة : ١٣١
- عَلِيّ بن رباح اللخمي
- عن : عبد العزيز بن مروان بن الحكم / عنه : ابنه موسى بن عَلِيّ : ١٦٨ ، ١٦٩
- علي بن ربيعة بن نضلة الأسدي
- عن : ربيع بن نضلة / عنه : سعيد بن عبيد الطائي : ٣٨٦
- علي بن زيد بن جُدعان ، (علي بن زيد بن عبد الله بن أبي مليكة بن عبد الله بن جدعان التيمي)
- عن : عبد الرحمن بن أبي بكرة / عنه : حماد بن زيد : ١٤١ ، ٩٣٤
- علي بن زيد بن عبد الله بن أبي مليكة بن عبد الله بن جُدعان ، (علي بن زيد بن جدعان)
- علي بن صالح بن صالح الهمداني الكوفي
- عن : أبي إسحق السبيعي / عنه : وكيع : ٦٥٥ ، ٦٦٦
- علي بن عبد الأعلى بن عامر الثعلبي
- عن : أبيه عبد الأعلى بن عامر / عنه : حكام بن سلم : ٧٦٠
- / عنه : مهرا بن أبي عمر العطار : ٧٦١
- / عنه : هرون بن المغيرة : ٧٦١
- علي بن المبارك الهُنَّانِي
- عن : يحيى بن أبي كثير / عنه : مسلمة بن الصلت : ٣٩٩ ، ٤٠٠
- عَلِيّ بن يزيد بن أبي هلال الألهاني
- عن : القاسم بن عبد الرحمن الشامي / عنه : ابن زُحْر : ٩٥٣
- ابن أبي عَمَّار ، (عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي عمار)
- عن : عبد الله بن بابويه / عنه : ابن جريج : (الحديث : ٤ - ٧)
- حُمارة بن أبي حفصة العتكي الأزدي
- عن : عكرمة / عنه : شعبة : ٥٨٤ ، ١٠٢٣

- عن : أنى مجلز / عنه : شعبة : ٦٨٩
- عمارة بن زاذان الصيدلانى ، البصرى
 - عن : سالم بن عبد الله بن عمر / عنه : وكيع : ٥٨٦
 - عمارة بن عمير التيمى الكوفى
 - عن : الربيع بن عميلة / عنه : منصور بن المعتمر : ٤٤٨
 - عن : عبد الرحمن بن يزيد / عنه : الأعمش : ٣٥٣ - ٣٥٦ ، ٦١١
 - عن : قيس بن سكن / عنه : زبيد بن الحارث : ٦١٣ ، ٦١٤
 - عمارة بن غزوة بن الحارث الأنصارى ، (ابن غزوة)
 - عن : شرحبيل الأنصارى / عنه : يحيى بن أيوب : ١٠٢ - ١٠٤
 - عن : محمد بن إبراهيم التيمى / عنه : ابن أنى هلال : ٩٢٩
 - عن : أنى النضر / عنه : يحيى بن أيوب : ١٠١٧
 - عن : يعلى بن شداد بن أوس / عنه : يحيى بن أيوب : ١١١٩
 - عمارة بن القعقاع بن شبرمة الضبى الكوفى
 - عن : أنى زرعة ، عمرو بن جرير / عنه : ابن فضيل : ٤٨
 - عمر بن أنى خثعم ، (عمر بن عبد الله بن أنى خثعم)
 - عمر بن ذر بن عبد الله الهمداني الكوفى
 - عن : مجاهد بن جبر / عنه : الحكم بن بشير بن سلمان : ٤٠٤ ، ٥٦٠
 - عمر بن أنى زائدة الهمداني الوداعى
 - عن : الشعبي / عنه : هشيم : ٩٣٩
 - عن : يزيد بن هرون : ٩٧٧
 - عمر بن أنى سلمة بن عبد الرحمن بن عوف
 - عن : أبيه أنى سلمة / عنه : أبو عوانة : ٢٤
 - عمر بن طلحة بن علقمة بن وقاص الليثى
 - عن : محمد بن عمرو بن علقمة / عنه : ابن وهب : ٤٤ ، ٧١٤
 - عمر بن عامر السلمى البصرى
 - عن : قتادة / عنه : سالم بن نوح : ٢٣٣ ، ٤٢٤

- عمر بن عبد الله بن أبي خثعم اليمامي ، (عمر بن أبي خثعم)
 عن : يحيى بن أبي كثير / عنه : زيد بن الحباب العُكْلِي : ٣٧٨ ، ٣٧٩
- عمر بن عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق
 عن : أبيه عبد الله / عنه : عبد الكبير بن عبد المجيد : ٤٣٧
- عمر بن محمد (؟)
 عن : عُبَيْد الصِّيد / عنه : المبارك بن سعيد : ٩٦
- عمر بن محمد بن جبير بن مطعم
 عن : أبيه : محمد بن جبير / عنه : الزهري : ١٥١ - ١٥٣
- عمر بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب
 عن : سالم بن عبد الله بن عمر / عنه : ابن وهب : ١٢٥٨
- عمر بن محمد بن علي بن أبي طالب
 عن : أبيه : محمد بن علي / عنه : محمد بن العباس بن عثمان بن شافع : ١٠٦٦ ، ١٠٨١
- عمر بن الوليد الشَّشَنِي البصري
 عن : شهاب بن عباد العَصْرِي / عنه : وكيع : ٥٨٥
- العمرى ، (عبد الله بن عمر بن حفص)
- عمرو بن الحارث بن يعقوب الأنصاري ، المصري
 عن : أسامة بن زيد / عنه : ابن وهب : ٣٤٣
 عن : بكر بن سواده / عنه : ابن وهب : ٣٨٢
 عن : بكير بن عبد الله الأشج / عنه : ابن وهب : ٣٥٠ ، ٥٧٩ ، ٨٢١ ، ٩٠٧
 عن : ابن جريج / عنه : ابن وهب : ٣٤٣
 عن : درَّاج أبي السمع / عنه : ابن وهب : ٨١٣
 عن : الزهري / عنه : ابن وهب : ٦٢ ، ٣٥٩ ، ٤١٤
 عن : سعيد بن أبي هلال / عنه : ابن وهب : ٩٤١
 عن : عبد الرحمن بن القاسم / عنه : ابن وهب : ٨١٤
 عن : عبد ربه بن سعيد / عنه : ابن وهب : ٣٣٠
 عن : أبي النضر / عنه : ابن وهب : ٥٧٤
 عن : هشام بن عروة / عنه : ابن وهب : ٦٣٢

- عن : يحيى بن سعيد الأنصارى / عنه : ابن وهب : ٨٨٣ ، ٩٧٨ ، (الحديث : ٣٣)
 عن : يزيد بن أبى حبيب / عنه : ابن وهب : ١١٦٨
 عن : أبى يونس ، مولى أبى هريرة / عنه : ابن وهب : ٧١٠
- عمرو بن دينار الجمحى ، المكى
- عن : الحسن العرنى / عنه : أيوب السختياني : ٦٩٨
 / عنه : أبو جميلة ، المفضل بن صالح : ٦٩٧
 / عنه : ابن عيينة : ٦٩٦
 عن : أبى السوار / عنه : شعبة : ٥٩٤
 عن : طارس / عنه : أيوب السختياني : ٩٠٢
 عن : عطاء بن أبى رباح / عنه : أيوب السختياني : ١٢٧١
 / عنه : سفيان الثورى : ٥٩٣
 / عنه : سفيان بن عيينة : ٦٦٤
 / عنه : شعبة : ٤٠٥ ، ٥٩٢ ، ٥٩٣ ، ١٢٧٣
- عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص
- عن : أبيه شعيب / عنه : عبد الملك بن قدامة الجمحى : ٩٨٨
 / عنه : قدامة بن إبراهيم الجمحى : ٩٨٨
- عمرو بن عبد الله الهمداني السبيعي ، (أبو إسحق السبيعي)
- عمرو بن عثمان بن عبد الله بن موهب التيمي الكوفي
- عن : موسى بن طلحة / عنه : عبيد الله بن موسى : ٧٩
- عمرو بن أبى عمرو الخزومى
- عن : سعيد بن أبى سعيد المقرئ / عنه : ابن الهاد : ١١١٣ م ، ١١١٤
- عمرو بن قيس الملائى الكوفى
- عن : أبى إسحق السبيعي / عنه : معاوية بن سلمة النصرى : ١٩١
 عن : يونس بن حبيب / عنه : الحكم بن بشير : ٧٢٢
- عمرو بن أبى قيس الرازى الأزرق
- عن : سماك بن حرب / عنه : هرون بن المغيرة : ٣٧٥
 عن : عاصم بن أبى النجود / عنه : هرون بن المغيرة : ٨٢٢

- عن : عبد ربه / عنه : حكام بن سلم : ٢١٦
 عن : ابن أبي ليلى (محمد) / عنه : هرون بن المغيرة : ١٢٤٧
- عمرو بن مرة بن عبد الله المرادي ، الجملي
 عن : أبي البختری / عنه : شعبة : ١٠٥٧
 عن : عاصم العنزي (رجل من عترة) / عنه : شعبة : ٩٤٩ ، ٩٥٠ ،
 ٩٥٢ ، ٩٥١ / عنه : مسعر بن كدام : ٩٥٢ ، ٩٥١
 عن : عباد بن عاصم / عنه : حصين بن عبد الرحمن : ٩٤٨
 عن : عبد الله بن الحارث / عنه : الأعمش : ١٧٤
 / عنه : شعبة : ١٧٥
 / عنه : المسعودي (عبد الرحمن بن عبد الله) : ١٧٦
 عن : عبد الله بن سلمة / عنه : محمد بن عبد الله المرادي : ٩١٨ ، ٩١٩
 عن : نافع بن جبیر بن مطعم / عنه : زيد بن أبي أنيسة : ٩٥٤
 عن : أبي نصر / عنه : الأعمش : ١٠٢٠
- عمران (؟)
 عن : حسان بن بلال / عنه : النضر بن شميل : ٧٠٠
- عمران القطان ، (عمران بن داؤد العمى البصرى)
 عن : قتادة / عنه : أبو داود الطيالسي : ١٢٣ ، ٥٤٨ ، ٥٤٩ ، ١٣٢٩
- عمران بن أبي أنس القرشي
 عن : حنظلة بن علي / عنه : ابن إسحق : ٥١٥
 عن : سليمان بن يسار / عنه : ابن إسحق : ٥١٥
 عن : أبي مرواح / عنه : ابن إسحق : ٥١٥
- عمران بن حُديير السدوسي
 عن : أبي مجلز / عنه : المعتمر بن سليمان : ٨٠٠
- عمران بن داؤد العمى البصرى ، (عمران القطان)
 • عمران بن عمير الهذلي
 عن : أبيه عمير / عنه : الحجاج بن أرطاة : ١٣٠٢
 / عنه : ابنه مُيسر بن عمران بن عمير : ١٢٨٥

- عمران بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى
- عن : أبيه ابن أبي ليلى / عنه : ابنه محمد بن عمران بن محمد بن أبي ليلى : ٧٣١
- عمران بن مسلم المنقري
- عن : إبراهيم التيمي / عنه : سفيان الثوري : ١٢٦٧
- عمَّرد بن الحسن
- عن : حُصَيْن بن يعلى / عنه : ابن جريج : ١٣٣١
- أبو العُمَيْس ، (عتبة بن عبد الله بن عتبة بن مسعود)
- عن : عون بن أبي جُحَيْفَةَ / عنه : جعفر بن عون : ٤٩٨
- أبو العَتَيْسِ العدوي
- عن : أبي العَدْبَسِ / عنه : مسعر بن كدام : ٨٣٣
- عَتَيْسَةُ بن سعيد بن الضَّرِيرِيسِ الأَسَدِي ، الكوفي
- / عنه : حكام بن سلم : ٣٥٧
- عن : أبي إسحق السبيعي / عنه : هرون بن المغيرة : ١٣٣٣ ، ٤١٥ ، ٣٨٨ ، ٣٢٨
- عن : جابر بن يزيد الجعفي / عنه : هرون بن المغيرة : ٨٢٤ ، ٨١١ ، ٨٠٩
- عن : عثمان الطويل / عنه : حكام بن سلم : ٣٦٧
- / عنه : هرون بن المغيرة : ٣٦٧
- عن : ابن أبي ليلى (محمد) / عنه : هرون بن المغيرة : ١٣٠٩ ، ١٢٤٧ ، ١١٠٦ ، ٨١٠
- عن : هشام بن عروة / عنه : حكام بن سلم : ٣٦
- / عنه : هرون بن المغيرة : ٨١٦
- عن : أبي اليقظان ، (عثمان بن عمير) / عنه : هرون بن المغيرة : ٧٥٧
- العَوَّام بن حَوْشَب بن يزيد الشيباني
- عن : إبراهيم التيمي / عنه : هشيم : ١٣١٧
- أبو عَوَّائَةَ ، (الواضَّاح بن عبد الله الشكري)
- عن : عبد الملك بن عمير / عنه : مُعَلَّى بن منصور : ٢٩٩
- عن : عمر بن أبي سلمة / عنه : يحيى بن حماد : ٢٤
- عن : قتادة / عنه : هشام بن عبد الملك : ٤٣١
- عن : المغيرة بن مقسم / عنه : عبد الرحمن بن مهدي : ١٣٢١

• عوف الأعرابي ، (عوف بن أبي جميلة العبدى ، الهجرى)

عن : الحسن البصرى / عنه : ابن أبى عدى : ١٢٤

عن : خالد الثقفى / عنه : محمد بن جعفر : ١٢٥

عن : جِلاَس بن عمرو / عنه : عبد الرحمن بن عثمان : ٧٣٢

• عوف بن أبى جميلة العبدى ، الهجرى ، (عوف الأعرابي)

• ابن عون ، (عبد الله بن عون)

عن : إبراهيم النخعى / عنه : ابن عليه : ٧٧٣

عن : رجاء بن حيوة / عنه : يزيد بن هرون : ٨٤٣

عن : ابن سيرين / عنه : أبو أسامة : ٢٨٧ ، ١٢٠٨

/ عنه : بشر بن المفضل : ٣١٦

/ عنه : أبو عاصم النبيل : ٣١٦

/ عنه : ابن عليه : ١٢٠٩

/ عنه : النضر بن شميل : ٦٦٩ ، ١٣١١

/ عنه : يزيد بن هرون : ٣١٦

/ عنه : ابن عليه : ١٣٦٧ عن : الشعبي

/ عنه : شعبة : ٩٩٥ عن : قتادة

/ عنه : بشر بن المفضل : ٧٩٨ عن : مجاهد

/ عنه : ابن عليه : ٧٩٩

عن : المهلب بن أبى صفرة / عنه : حماد بن زيد : ٨٤٤

عن : نافع ، مولى ابن عمر / عنه : يزيد بن زريع : ١٠٦٩

• عيَّاش بن عباس القُتَيْبَانِيّ

عن : زيد بن أسلم / عنه : الليث بن سعد : ١١١٨ م

عن : عيسى بن عبد الرحمن / عنه : نافع بن يزيد : ١١١٨

• ابن عيَّاش (؟) : (انظر الذى يليه)

عن : ابن إسحق / عنه : أبو إيمان : ١٢٣٥

• ابن عيَّاش : (إسماعيل بن عيَّاش العنسى الحمصى)

عن : مجاهد بن فرقد / عنه : يعى بن صالح : ٣٩٣

• عيسى بن عبد الرحمن السُّلَمِيّ

- عن : الشعبي / عنه : الفيض بن النضل البجلي : ٩٨٢
- عيسى بن عبد الرحمن بن قروة الأنصاري
- عن : زيد بن أسلم / عنه : عياش بن عباس : ١١١٨
- عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى
- عن : أبيه عبد الرحمن بن أبي ليل / عنه : أخوه محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليل : ١٣٠٩
- عيسى بن عبيد بن مالك الكندي ، المروزي
- عن : إبراهيم الصائغ / عنه : يحيى بن واضح : ٥٥٩ ، ٥٦١
- عيسى بن أبي عيسى ، (أبو جعفر الرازي)
- عيسى بن المختار بن عبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى
- عن : أبي الزبير / عنه : بكر بن عبد الرحمن : ٨٠
- عيسى بن المسيب البجلي
- عن : عدى بن ثابت / عنه : أبو النضر ، هاشم بن القاسم : ٧٢٣
- عيسى بن ميمون الواسطي ، مولى القاسم بن محمد
- عن : القاسم بن محمد / عنه : يزيد بن هرون : ٨٨١
- ابن عيينة ، (سفيان بن عيينة)
- عن : أيوب السخيتاني / عنه : حسين بن علي الجعفي : ٥٧٨
- عن : الزهري / عنه : يحيى بن آدم : ٦٩١
- عن : عبيد الله بن أبي يزيد / عنه : مالك بن إسماعيل : ٦٤٨

- غالب القطان ، (غالب بن حُطَّاف البصري)
- عن : الحسن البصري / عنه : ابن عليّة : ٧٩٠
- غالب بن حُطَّاف البصري ، (غالب القطان)
- ابن غزّية ، (عمارة بن غزّية بن الحارث الأنصاري)
- أبو غسان (محمد بن مطرف بن داود الليثي ، المدني)
- عن : أبي حازم / عنه : ابن أبي مریم : ١٦٠

/ عنه : الفضل بن سليمان العمري : ١٩٠

● غَيْلان بن جرير المَعُولِي ، البصري

عن : عبد الله بن معبد الزَّمَانِي / عنه : شعبة : ٤٥٩ ، ٤٦٠

/ عنه : قتادة : ٤٥٨

/ عنه : مهدي بن ميمون : ٤٦١

/ عنه : أبو هلال ، (الحديث : ٩)

/ عنه : وكيع : ٤٦١

● ابن أبي فُدَيْك ، (محمد بن إسماعيل بن مسلم بن أبي فُدَيْك)

عن : موسى بن يعقوب الزَّمَعِي / عنه : عبد الرحمن بن إبراهيم : ١٠٢١

● فزارة (؟)

عن : الحكم بن عتيبة / عنه : سفيان الثوري : ٩٩٦

● أبو فزارة ، (راشد بن كيسان العبسي)

عن : عبد الرحمن بن أبي عمرة / عنه : سفيان الثوري : ٧٤٦

● الفضل بن عطية بن عمرو المرادي

عن : عبد الله بن عبيد بن عمير / عنه : هشيم : ٥٩٠

عن : عطاء بن أبي رباح / عنه : هشيم : ٥٨٨

● فُضَيْل بن عياض اليربوعي

عن : الأعمش / عنه : حسين بن علي : ١٧٤

● فُضَيْل بن مَيْسرة الأزدي ، البصري

عن : أبي حَرِيْز / عنه : المعتمر بن سليمان : ٥٥٧ ، ٦٠٨

● فطر بن خليفة القرشي الحنّاط

عن : يحيى بن سام / عنه : وكيع : ١١٨٢

● فُلَيْت بن خليفة العامري الكوفي ، (أفلت)

عن : جَسْرَة بنت دَجاجة / عنه : سفيان الثوري : ٦٥٦

● فُلَيْح بن سليمان بن أبي المغيرة الأسلمي

عن : عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان التيمي / عنه : أبو عامر العَقَدِي : ١٢٩١

● قابوس بن أبي ظبيان الجَنْبِي

عن : أبيه أبي ظبيان / عنه : أبو كُدينة : ٨٦٥

● القاسم بن عبد الرحمن

/ في الخبر رقم : ٢٨١

● القاسم بن محمد (؟)

عن : معروف بن خَرَّبُود / عنه : أبو بلال بن محمد بن الحارث الأشعري : ١٨٩

● القاسم بن مُخَيَّمِرَة الهمداني ، الكوفي

عن : أبي صالح = ابن صالح / عنه : يحيى بن إسحق : ٣٩١ ، ٣٩٢

عن : أبي عمار اللُّهْنِي / عنه : سلمة بن كهيل : ٦٣٦

عن : عمرو بن شرحبيل / عنه : الحكم بن عتيبة : ٦٣٧ - ٦٣٩

● القِبْطِي ، (عبد الملك بن عمير الكوفي)

● قتادة بن دعامة السُّدُوسِي

/ عنه : سعيد بن أبي عروبة : ٥١٢

عن : أبي الأسود الدبلي / عنه : هشام الدستوائي : (الحديث : ٣٥)

عن : ابن بُرَيْدة / عنه : همام بن يحيى بن دينار : ١١٤٤

عن : أبي تميمَة الهَجَمِي / عنه : سعيد بن أبي عروبة : ٤٨٥

/ عنه : شعبة : ٤٨٦ ، ٤٨٨

/ عنه : هشام الدستوائي : ٤٨٧ ، ٤٨٩

عن : أبي حسان ، (مسلم الأعرج) / عنه : همام بن يحيى : ٦٣٤

عن : الحسن البصري / عنه : سعيد بن أبي عروبة : ٢٧٣ ، ١٢١٥ ، ١٢١٦

/ عنه : عمران القطان : ١٢٣

عن : الحسن بن عبد الرحمن / عنه : عمران القطان : ٥٤٨ ، ٥٤٩

عن : سعيد بن المسيب / عنه : شعبة : ٢٧١ ، ٢٧٢ ، ٢٧٥

/ عنه : عمر بن عامر : ٢٣٣

/ عنه : عمران بن داؤد : ١٣٢٩

- / عنه : هشام الدستوائى : ٨١٩ ، ٨٢٠
 عن : ابن سيرين / عنه : هشام الدستوائى : ٧٩٣
 / عنه : وكيع : ٣١٩
 / عنه : وهب بن جرير : ٣٢٠
 عن : سليمان اليشكرى / عنه : سعيد بن بشر : ٢٣٤
 / عنه : هشام الدستوائى : ٤٣٨
 عن : الشعبي / عنه : سعيد بن أبى عروبة : ١١٨٧
 عن : أبى العالية / عنه : أبى عوانة : ٤٣١
 عن : عبد الله بن أبى الأسود الديلى / عنه : سعيد بن بشر : ١١٤٦
 / عنه : سعيد بن أبى عروبة : ١١٤٥
 عن : عَزْرَةَ بن عبد الرحمن / عنه : شعبة : ١٢٣٢
 عن : عطاء بن أبى رباح / عنه : هشام الدستوائى : ١٢٧٢
 عن : غيلان بن جرير / عنه : سعيد بن أبى عروبة : ٤٥٨
 عن : أبى قلابة الجرمى / عنه : سعيد بن بشر : ١١٥٧
 عن : مسلم بن يسار / عنه : سعيد بن أبى عروبة : ١٠٨٧
 عن : مطرف بن عبد الله بن الشخير / عنه : الأوزاعى : ٤٧٠ ، ٤٧١
 / عنه : حماد بن سلمة : ١١٥٩ ، ١١٦٠
 / عنه : سعيد بن أبى عروبة : ٤٦٥ ، ٤٦٧
 / عنه : شعبة : ٩٤ ، ٤٦٦ ، ٤٦٨ ، ٤٦٩ ، ٩٤٣ ، ٩٤٤
 عن : موسى بن سلمة الهذلى / عنه : أبوب السختيانى : ٣٣٣
 / عنه : شعبة : ٣٣٠ ، ١٢١٠ ، ١٢١٢
 / عنه : هشام الدستوائى : ٣٣٢ ، ٣٣٣ م ، ١٢١١
 عن : أبى نُصْرَةَ / عنه : هشام الدستوائى : ٢٢٨ ، ٢٢٩
 عن : هلال ، أخى بنى مرّة بن عباد / عنه : سليمان التيمى : ٧
 / عنه : هشام الدستوائى : ٨
 عن : يعلى بن أبى عائشة / عنه : سعيد بن بشر : ١٣٥٩
 عن : يونس بن جبیر / عنه : سعيد بن أبى عروبة : ١٢٣٣
 / عنه : شعبة : ٩٠٩ ، ٩١٠ ، (الحديث : ٣٧)
- قُدّامة بن إبراهيم الجمحى
 عن : عمرو بن شعيب / عنه : ابنه عبد الملك بن قدامة : ٩٨٨

- قُرَّةُ بن حَيَّوَيْل ، (قرّة بن عبد الرحمن بن حيوييل المصري)
عن : الزهري / عنه : رِشْدِين بن سعد : ١٤٧
 - قُرَيْن
 - عن : عامر بن سعد بن أبي وقاص / عنه : ابن أبي ذئب : ٧٤١
 - قَزَعَةُ بن يَحْيَى البصري
 - عن قَزَعِ الضبي / عنه : سهم بن منجاب : ١١٠٤
 - أبو قَزَعَةَ ، (سُؤيد بن حُجَيْر بن بيان الباهلي)
عن : أبي الخليل / عنه : داود بن شابور : ٤٦٣
 - القعقاع بن حكيم الكِنَاني
 - عن : أبي صالح ، ذكوان / عنه : ابن عجلان : ١١٥٣
 - القعقاع بن يزيد بن شُبْرمة الضبيّ
 - عن : إسماعيل بن عتاب / عنه : المغيرة بن مقسم : ١٣٢٠
 - عن : قدامة بن عتاب / عنه : المغيرة بن مقسم : ١٣٢١ ، ١٣٢٢
 - أبو قِلَابَةَ الجرَمي ، (عبد الله بن زيد)
عن : أبي أسماء الرُّحَبي / عنه : قتادة : ١١٥٧
 - عنم قرأ كتاب عثمان بن عفان / عنه : أيوب السخيتاني : ١٢٦٠ ، ١٢٦١
 - أبو قيس الأودي ، (عبد الرحمن بن ثروان الأودي الكوفي)
عن : علقمة بن قيس التخمي / عنه : سفيان الثوري : ٧٩٧
 - عن : هُزَيْل بن شُرْحَيْل / عنه : شعبة : ٦٠٠ ، ٦٠١ ، ٦٠٧
- ***
- كثير بن زيد الأسلمي
 - عن : رُبَيْح بن عبد الرحمن / عنه : أبو أحمد الزبيرى : ١١١٧
 - أبو كُدَيْبَةَ ، (يحيى بن المهلب البجلي)
عن : قابوس بن أبي ظبيان / عنه : سنان بن مظاهر العنزي : ٨٦٥
 - عن : ليث بن أبي سليم / عنه : محمد بن الصلت : ١٠٤٨

• كَهْمَسُ بْنُ الْحَسَنِ التَّمِيمِيِّ

عن : ابن بُرَيْدَةَ / عنه : عبد الله بن إدريس : ١٣٤

• ابن لَهَيْعَةَ ، (عبد الله بن لهيعة الحضرمي)

عن : أبي الأسود ، يميم عروة / عنه : عبد الملك بن مسلمة : ٩٨٧

عن : أبي قَبِيلٍ / عنه : عثمان بن صالح السهمي : ٩٥٦

عن : محمد بن عبد الرحمن بن نوفل / عنه : ابن وهب : ٨١٧

عن : يزيد بن أبي حبيب / عنه : ابن وهب : ١٥٦ ، ١١٦٨

• اللَّيْثُ بْنُ سَعْدِ الْفَهْمِيِّ ، الإِمَامُ

عن : بكير بن عبد الله / عنه : ابنه شعيب بن الليث : ٣٤٩

عن : جعفر بن ربيعة / عنه : ابنه شعيب بن الليث : ٦٧٦

عن : خالد بن يزيد الجمحي / عنه : ابنه : شعيب بن الليث : ١٤٤ ، ٨٠٧ ، ٩٢٩

/ عنه : عبد الله بن عبد الحكم : ١٤٤ ، ٨٠٧ ، ٩٢٩

/ عنه : ابن وهب : ١١٢٤

عن : صخر بن أبي غليظ / عنه : ابن وهب : ١٠٨٩

عن : ابن عجلان ، (محمد ...) / عنه : ابنه شعيب بن الليث : ١١٥٣

عن : عُقْبِيلُ بْنُ خَالِدٍ / عنه : ابن وهب : ٦٣ ، ١٥١

عن : عياش بن عباس / عنه : عبد الله بن صالح : ١١١٨ م

عن : مالك بن أنس / عنه : قُرَادُ بْنُ نُوحٍ : ٧٠٦

عن : نافع ، مولى ابن عمر / عنه : أسد بن موسى : ١٠٧٦

/ عنه : ابن فضيل : ١٠٧٤

/ عنه : ابن وهب : ٦٢٤

عن : ابن الهاد ، (يزيد ...) / عنه : سلم بن سلام : ٩١٦

/ عنه : ابنه شعيب بن الليث : ٥٢٩ ، ٨٩٦ ، ٩١٥ ، ١١١٣ م

/ عنه : عبد الله بن عبد الحكم : ٩١٥ ، ١١١٣ م

عن : يزيد بن أبي حبيب / عنه : ابنه شعيب بن الليث : ٦٣٣

/ عنه : عبد الله بن عبد الحكم : ٦٣٣

/ عنه : ابن وهب : ١٥٦

● ليث بن أبي سليم القرشي

- عن : الشعبي / عنه : ابن إدريس : ٤٠٢
 / عنه : ابن عليّة : ٤٠٣
 عن : عبد الملك بن أبي سليمان / عنه : ابن عليّة : ١٨٠
 عن : مجاهد بن جبر / عنه : جرير بن حازم : ١٨١
 / عنه : عبد الوارث بن سعيد : ٤١٦
 / عنه : أبو كذينة : ١٠٤٨
 / عنه : ميكائيل (؟) : ٧٨٣
 عن : ميمون بن مهران / عنه : عبد الوارث بن سعيد : ١٩٩
- ابن أبي ليلى ، (محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى)
 عن : الحكم بن عتيبة / عنه : محمد بن فضيل : ١١٧٨
 عن : داود بن علي بن عبد الله بن عباس / عنه : حميد بن عبد الرحمن الرؤاسي : ٦٨٣
 / عنه : أبو شهاب : ٦٥١
 عن : أبي الزبير / عنه : عيسى بن المختار : ٨٠
 عن : عبد الكريم بن مالك الجزري / عنه : عنبسة : ١١٠٦
 عن : عطاء بن أبي رباح / عنه : وكيع : ٤٦٤
 / عنه : ابنه عمران بن محمد بن أبي ليلى : ٧٣١
 عن : عطية العوفي / عنه : عبيد الله بن موسى : ١١٨
 عن : أخيه عيسى بن عبد الرحمن / عنه : عنبسة : ١٣٠٩
 / عنه : المطب بن زياد : ١١٩
 عن : عون بن أبي جحيفة / عنه : وكيع : ٣٧٤
 عن : ابن أبي مليكة / عنه : سفیان الثوري : ١٢٤٦
 / عنه : عبيد الله بن موسى : ١٢٤٥
 / عنه : عن : عمرو بن أبي قيس الرازي : ١٢٤٧
 / عنه : عنبسة بن سعيد : ١٢٤٧
 عن : نافع ، مولى ابن عمر / عنه : عنبسة : ٨١٠

● مالك بن أنس ، الإمام

- / عنه : ابن وهب : ٢٨٩
 / عنه : أيوب بن سويد : ٥
 / عنه : عبد الرحمن بن مهدي : (الحديث : ٢٧)
 / عنه : الليث بن سعد : ٧٠٦
 / عنه : ابن وهب : ٢٥٠ ، (الحديث : ٢٢)

- عن : عبد الله بن أبي بكر بن حزم / عنه : ابن وهب : ١٣٦٢
 عن : عبد الله بن دينار / عنه : ابن وهب : ٢٦٣
 عن : القاسم بن محمد / عنه : ابن وهب : ١٠٦٥
 عن : نافع ، مولى ابن عمر / عنه : ابن وهب : ١٠٦٥ ، ١٠٧٩

● مالك بن الحخير الزيادي

- عن : أبي قبيل / عنه : ابن وهب : ٧٨٧

● مالك بن دينار الساميّ الناجي

- عن : عبد الله بن غالب الحُدّاني / عنه : صدقة بن موسى : ١٦٥

● مالك بن مَعْوَل البَجَلِي الكوفي

- عن : عطاء بن أبي مسلم / عنه : ابن أبي زائدة : ١٣٥٧
 عن : عون بن أبي جُحيفة / عنه : زائدة بن قدامة : ٣٦٩
 / عنه : عثمان بن عمر : ٣٧٠
 عن : نافع ، مولى ابن عمر / عنه : ابن أبي زائدة : ٢٥٧

● مبارك بن فضالة البصري

- عن : الحسن البصري / عنه : ابن أبي زائدة : ١٣٥٣
 عن : حميد الطويل / عنه : محمد بن عبد الله بن عبد الأعلى : ٧٦٤

● ابن المبارك ، (عبد الله بن المبارك)

- عن : يونس بن يزيد / عنه : علي بن الحسن بن شقيق : ١١٤٩

● مجالد بن سعيد الهمداني ، الكوفي

- عن : الشعبي / عنه : أبو أسامة : ٩٨٠ ، ٧٦٥
 / عنه : إسرائيل بن يونس : ١٠٠٨

/ عنه : سفيان الثوري : ٩٨١

/ عنه : شريك : ٩١٧

/ عنه : عبد الرحيم بن سليمان : ٣٠

/ عنه : المحبر بن قحذم : ٩٩١

/ عنه : محمد بن فضيل : ٩٣١

/ عنه : ابن ثُمير : ٣٠

● مجاهد بن جبر الخزومي

عن : إبراهيم النخعي / عنه : ليث بن أبي سليم : ٧٨٣

عن : إياس بن حرمة / عنه : منصور بن المعتمر : ٤٦٢

عن : طاوس / عنه : الأعمش : ٨٩٨ ، ٨٩٩

عن : أبي معمر / عنه : حبيب بن ثابت : ١٢٧

● مجاهد بن فرقد الصنعاني

عن : أبي منيب الحرشي / عنه : ابن عياش : ٣٩٣

● مُحَبَّرُ بن قَحْذَم بن سليمان الطائي

عن : مجالد بن سعيد / عنه : ابنه داود المحبر : ٩٩١

● محمد بن إبراهيم بن الحارث بن خالد التيمي ، المدني

عن : أبي سلمة بن عبد الرحمن / عنه : عُمارة بن غزَّية : ٩٢٩

/ عنه : يزيد بن الهاد : ٥٢٩

عن : علقمة بن وقاص / عنه : يحيى بن سعيد الأنصاري : (الحديث : ٣٠ - ٣٤)

● محمد بن إسحق ، (صاحب السيرة) ، (ابن إسحق)

● محمد بن إسماعيل بن مسلم بن أبي فديك الدبلي ، (ابن أبي فديك)

● محمد بن جُحادة الأودي

عن : بكر بن عبد الله المُزَنِّي / عنه : عمر بن عبد الرحمن الأتار ، أبو حفص : ١٧٧

عن : منصور بن المعتمر / عنه : عبد الوارث بن سعيد : ٤٤٨

● محمد بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري

عن : العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب / عنه : خالد بن مخلد : ٢٥ ، ٨٠٦ ، ١١١٢

عن : موسى بن عقبة / عنه : ابن أبي مریم : ٨٢٨

- محمد بن الحسن الشيباني ، (صاحب أبي حنيفة)
/ ص : ١٨٥
- محمد بن حميد الأنصاري ، (حماد بن أبي حميد)
عن : محمد بن المنكدر / عنه : أبو عامر العقدي : ١٠١٥
/ عنه : عبد الله بن ميمون : ١٠١٣
/ عنه : ابن وهب : ١٠١٤
- محمد بن خازم التميمي ، (أبو معاوية الضرير)
- محمد بن خالد بن الحويرث الخزومي
عن : أبيه خالد بن الحويرث / عنه : أبو نعيم : ١١٨٥
- محمد بن سالم الهمداني
عن : الشعبي / عنه : سفيان الثوري : ١٣٦٤
- محمد بن سعد بن أبي وقاص
عن : أخيه عامر بن سعد بن أبي وقاص / عنه : ابنه إسماعيل بن محمد بن سعد : ٧٦٧ ، ٧٦٨
- محمد بن سيرين
/ عنه : ابن عون : ٢٨٦
- محمد بن سليم البصري ، مولى بن سامة بن لؤي ، (أبو هلال الراسبي)
- محمد بن شريك ، أبو عثمان المكي
عن : سليمان الأحول / عنه : وكيع : ٥٩٩
- محمد بن طلحة بن مُصَرِّف اليامي الكوفي
عن : الأعمش / عنه : أبو عاصم النبيل : ٦١٢
عن : عبد الله شريك العامري / عنه : أبو داود الطيالسي : ١٢١
/ عنه : أبو عامر العقدي : ١٢٠
- محمد بن العباس بن عثمان بن شافع الشافعي ، (عم الشافعي الإمام)
عن : عمر بن محمد بن علي بن أبي طالب / عنه : ابنه إبراهيم بن محمد بن العباس : ١٠٦٦
- محمد بن عبد الله المرادي

- عن : عمرو بن مُرّة / عنه : شريك : ٩١٨ ، ٩١٩
- محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص
- عن أبيه : عبد الله بن عمرو / عنه : ابنه شعيب بن محمد بن عبد الله : ٩٨٨
- محمد بن عبد الله بن مسلم الزهري ، (ابن أخي الزهري)
- عن : عمه الزهري / عنه : يعقوب بن إبراهيم بن سعد : ١٥٣
- محمد بن عبد الرحمن بن عبيد الله التيمي القرشي ، مولى آل طلحة
- عن : موسى بن طلحة / عنه : سفيان بن عيينة : ١١٨١
- / عنه : عبد الملك بن أبي بكر بن حفص : (الحديث : ٣٦)
- محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، (ابن أبي ليلى)
- محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن الحارث بن أبي ذئب العامري ، (ابن أبي ذئب)
- محمد بن عبد الرحمن بن نوفل الأسدي ، (يتيّم عروة) ، (أبو الأسود)
- عن : عروة بن الزبير / عنه : حَيّوة بن شريح : ٨١٤
- / عنه : ابن لهيعة : ٨١٧
- محمد بن عبد الرحمن بن يزيد النخعي
- عن : أبيه عبد الرحمن بن يزيد / عنه : حكيم بن جبير : ٣٢ ، ٣٣
- / عنه : زَيْد بن الحارث : ٣٢
- محمد بن أبي عبيدة المسعودي
- عن : أبيه أبي عبيدة المسعودي / عنه : ابنه إبراهيم بن محمد بن أبي عبيدة : ١١٠ ، ١٤٢ ، ١٩٨ ،
- ١٢١٤ ، ١١٣٦
- محمد بن عجلان القرشي المدني ، (ابن عجلان)
- محمد بن عمرو بن عطاء العامري
- عن : ذكوان ، أبي عمر المدني / عنه : ابن أبي ذئب : ٨٨٥
- عن : سعيد بن يسار . / عنه : ابن أبي ذئب : ٧٢٥ ، ٧٢٦
- محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي
- عن : أبي سلمة / عنه : أبو بكر بن عياش : ٧٢٩ ، ٧٨٩
- / عنه : حفص بن غياث : ٦٨٠

- / عنه : حماد بن سلمة : ٧٢٧
- / عنه : سعيد بن محمد الوراق : ١٦٤
- / عنه : سفيان بن حبيب الجرمي : ٧٩٥
- / عنه : يزيد بن هرون : ٧٢٨
- عن : صفوان بن أبي يزيد / عنه : عبدة بن سليمان : ١٦٨
- / عنه : المحاربي : ١٦٨
- عن : واقد بن عمرو بن سعد بن معاذ / عنه : بشر بن المفضل : ٨٢٥
- عن : يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب / عنه : ابن أخيه عمر بن طلحة بن علقمة : ٧١٤ ، ٧٤٤
- / عنه : محمد بن عبد الله بن المتني الأنصاري : ٧١٣ ، ٧٤٣
- محمد بن فضَّيل بن غزوان الضمبي
- عن : مجالد بن سعيد / عنه : عبد الرحمن بن صالح : ٩٣١
- محمد بن قيس بن الزيات المدني ، قاصُّ عمر بن عبد العزيز
- عن : عبد الرحمن بن يزيد بن معاوية / عنه : ابن أبي ذئب : ٤٠ - ٤٢
- محمد بن كثير بن أبي عطاء الثقفي ، الصنعائي ، المصيبي
- عن : الأوزاعي / عنه : هشام بن المفضل الفزاري : ٢٠٧
- محمد بن مطرف بن داود الغفاري اللثبي ، المدني ، (أبو غسان)
- محمد بن المنكدر التيمي
- عن : عروة بن الزبير / عنه : محمد بن أبي حميد : ١٠١٣ - ١٠١٥
- / عنه : ابنه المنكدر بن محمد بن المنكدر : ١٠١٦
- عن : مسعود بن الحكم / عنه : شعبة : ٨٣٠ ، ٨٣١
- محمد بن المهاجر بن أبي مسلم دينار الأنصاري ، الشامي
- عن : الزبيدي / عنه : عثمان بن سعيد : ٢٠٤
- محمد بن ميمون المروزي الكوفي ، (أبو حمزة السكري)
- محمد بن هلال بن أبي هلال المدني
- عن : أبيه هلال بن أبي هلال / عنه : إسماعيل بن أبي أويس : ٧٤٢
- / عنه : خالد بن مخلد : ١٨٤ ، ٨٣٧
- محمد بن واسع بن جابر الأزدي البصري

- عن : عبد الله بن الصامت / عنه : سلام ، أبو المنذر : ٤٩
 / عنه : النضر بن معبد : ٤٩ ، ٦٨٥
- محمد بن الوليد بن عامر الحمصي ، (الزبيدي)
 - محمد بن يحيى بن عروة بن الزبير
 - عن : عمه عبد الله بن عروة بن الزبير / عنه : ابنه سليمان بن محمد بن يحيى بن عروة : ٩٨٩
 - محمد بن أبي يحيى الأسلمي
 - عن : أبيه أبي يحيى / عنه : فضل بن سليمان الفخري : ٤
 - أبو محمد البربري ، (هرون بن أبي إبراهيم الثقفي البربري)
 - الخزومي ، (المطلب بن عبد الله بن عبد المطلب بن حنطب)
 - / عنه : الأوزاعي : ٧٣٩
 - أبو مرزوق
 - عن : رجل
 - عن : أبي العَدْبَس / عنه : أبو العَدْبَس : ٨٣٦
 - عن : أبي العَدْبَس / عنه : مسعر بن كدام : ٨٣٥
 - عن : أبي غالب / عنه : أبو العَدْبَس : ٨٣٣
 - مروان بن عثمان بن أبي سعيد بن المعلّى الزُّرْقِي الأنصاري
 - عن : سعيد بن سليمان بن زيد بن ثابت / عنه : سعيد بن أبي هلال : ٩٤١
 - مروان بن أبي مروان ، (أبو العُرَيان)
 - مسعر بن كدام الهلالي العامري الرُّوَاسِي ، الكوفي
 - عن : أبي إسحق السبيعي / عنه : وكيع : ٦٥٥
 - عن : حبيب بن أبي ثابت / عنه : محمد بن بشر : ٥٠١
 - / عنه : وكيع : ٤٧٩ ، ٥١٦ ، ٥١٧
 - عن : حماد بن أبي سليمان / عنه : وكيع : ٣٠٨
 - عن : أبي العَدْبَس / عنه : محمد بن بشر : ٨٣٦
 - عن : أبي العَدْبَس / عنه : عبد الله بن نمير : ٨٣٣
 - عن : عمرو بن مُرَّة / عنه : محمد بن بشر : ٩٥١
 - / عنه : وكيع : ٩٥٢
 - عن : أبي مرزوق / عنه : وكيع : ٨٣٥

- عن : المقدم بن شرح / عنه : أبو أسامة : ٩٧٣
- مسعود بن سليمان
 - عن : حبيب بن أبي ثابت / عنه : فِرْدَوْس بن الأشعري : ١٥٤
 - المسعودي ، (عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة)
 - عن : أبي إسحق السبيعي / عنه : وكيع : ٢٨١
 - عن : أشعث بن أبي الشعثاء / عنه : يحيى بن واضح : ١٩٧
 - عن : الحكم بن عتيبة / عنه : أبو قَطَن : ٢١٠
 - عن : زياد بن علاقة / عنه : قرأذ ، أبو نوح : ٢٧٦
 - / عنه : يعلى بن عبيد : ٢٧٤
 - عن : عمرو بن مُرَّة / عنه : وكيع : ١٧٦
 - عن : يزيد الفقير / عنه : بقية بن الوليد : ٣٨١
 - مسلم بن جندب الهذلي
 - عن : نوفل بن إلياس الهذلي / عنه : ابن أبي ذئب : ١٠٢٤
 - مسلم بن صُبَيْح الهمداني ، (أبو الضُّحَى)
 - مسلم بن يسار الأموي
 - عن : أبي الأشعث الصنعاني / عنه : قتادة : ١٠٨٧
 - المُسَيَّب بن رافع الأسدي الكاهلي
 - عن : علي بن أبي الصلت / عنه : الأعمش : ١١٠٥
 - أبو مصعب ، (عبد السلام بن حفص) ، (عبد السلام بن مصعب)
 - عن : موسى بن عقبة / عنه : أبو عامر العقدي : ٨٢٩
 - مُطَرِّف بن طريف الحارثي ، الكوفي
 - عن : حبيب بن أبي ثابت / عنه : أسباط : ٤٨٢ ، ٥٠٠
 - عن : أبي العباس الشاعر / عنه : أسباط : ٥٣٤
 - مطرّف بن عبد الله بن الشَّحِير الحَرَشِي
 - عن : حكيم بن قيس بن عاصم / عنه : قتادة : ٩٤
 - المطرّب بن عبد الله بن المطلب بن حنطب ، (المخزومي)

- مطهر ، صاحب علي بن الحسين بن واقد المروزي
- عن : رجل من أهل مصر / عنه : يحيى بن واضح : ٩٨٥
- مُعَاذُ بن العلاء بن عمار المازني
- عن : نافع ، مولى ابن عمر / عنه : عبد الرحمن بن مهدي : ٦٧٠
- مُعَاذُ بن مُعَاذِ بن نصر العنبري
- عن : شعبة / عنه : عبيد الله بن مُعَاذِ : ٤٥
- معاوية (؟)
- عن : أبي الخير بن تميم الضبي / عنه : جرير بن عبد الحميد : ٤٥٤
- معاوية بن سلام بن أبي سلام ، (مطور الحبشي)
- عن : يحيى بن أبي كثير / عنه : محمد بن المبارك الصوري : ٨٠٢
- معاوية بن سلمة بن سليمان النصري ، الكوفي
- عن : عمرو بن قيس / عنه : المخاري ، (عبد الرحمن بن محمد) : ١٩١
- معاوية بن صالح بن حُدَيْرِ الحضرمي
- عن : ربيعة بن يزيد / عنه : عبد الرحمن بن مهدي : ١١٥٠
- عن : يحيى بن جابر / عنه : ابن وهب : ١٠٣٦
- معاوية بن مسلم بن عمرو بن أبي عقرب ، (أبو نوفل بن أبي عقرب)
- معاوية بن هشام الأزدي القصار
- عن : أبي حفص الطائفي / عنه : عبد الله بن أبي شيبة : ٥٥٨
- أبو معاوية الضريير ، (محمد بن خازم التميمي)
- عن : الأعمش / عنه : ابن إدريس : ١١٢٥
- أبو معشر ، (زياد بن كليب التميمي)
- مَعْقِلُ بن عبيد الله العبسي الجَزْرِي
- عن : عطاء بن أبي رباح / عنه : أبو نعيم ، الفضل بن دكين : ٦٩
- مَعْمَرُ بن راشد الأزدي
- عن : أبي إسحق السبيعي / عنه : عبد الرزاق : ١٣٦٨ ، ١٣٣٦

- عن : أيوب السخيتاني / عنه : عبد الرزاق : ٤٤
- عن : ثابت البناني / عنه : عبد الرزاق : ١١٦٧
- عن : الزهري / عنه : عبد الله بن المبارك : ١٤٦
- / عنه : عبد الأعلى بن عبد الأعلى : (الحديث : ٢٨)
- / عنه : عبد الرزاق : ١١٠٩ ، (الحديث : ٢٣)
- / عنه : محمد بن ثور : ٩٠٥
- عن : عبد الله بن مسلم بن أخي الزهري / عنه : عبد الأعلى بن عبد الأعلى : ١٤
- عن : قتادة / عنه : محمد بن ثور : ٩٠٥
- مَعْنُ بن عيسى الأشجعي
- عن : عبد الله بن عمر بن حفص / عنه : إبراهيم بن المنذر الحرامي : ٩٧٩
- أبو مُعَيْد ، (حفص بن غيلان الهمداني)
- عن : سليمان بن موسى / عنه : عمرو بن أبي سلمة التميمي : ١٠٧٧
- المغيرة بن عبد الله بن أبي عقيل الشكري ، الكوفي
- عن : المعرور بن سويد / عنه : علقمة بن مرثد : ٣١٢
- المغيرة بن عبد الرحمن الخزومي ، (أبو هاشم)
- مغيرة بن مسلم الفزاري القسملی السراج ، (أبو سلمة ، مغيرة الخراساني)
- مغيرة بن مِقْسَم الضبي
- عن : إبراهيم النخعي / عنه : إسرائيل بن يونس : ٥٥٥
- / عنه : إسماعيل بن أبي خالد : ١٣٥٤
- / عنه : أبو جعفر الرازي : ١٣٥٦
- / عنه : سفيان الثوري : ٧٧١ ، ٧٧٢ ، ٧٩١
- / عنه : أبو عوانة : ٦١٠
- / عنه : هشيم : ٧٤٥ ، ١٣٥٥
- عن : إبراهيم بن يزيد بن شريك / عنه : جرير بن عبد الحميد : ١٢٦٣
- عن : زياد بن كليب / عنه : جرير بن عبد الحميد : ١٢٢٢
- عن : سماك بن سلمة / عنه : جرير بن عبد الحميد : ٤٢١
- عن : شيبان الضبي / عنه : جرير بن عبد الحميد : ٤٥٥
- عن : عبد الرحمن بن أبي نُعم / عنه : جرير بن عبد الحميد : ١٠٤٧

عن : قَطَن بن عبد الله / عنه : جرير بن عبد الحميد : ١٠٤٣

/ عنه : هشيم : ١٠٤٤

عن : القَعْقَاع بن يزيد / عنه : جرير بن عبد الحميد : ١٣٢٢

/ عنه : شعبة : ١٣٢٠

/ عنه : أبو عوانة : ١٣٢١

عن : أبي معشر / عنه : جرير بن عبد الحميد : ٤٥٧

عن : أم موسى / عنه : جرير بن عبد الحميد : ٦٨٧

عن : يزيد بن الوليد / عنه : جرير بن عبد الحميد : ١٣٦٦

● المفصل بن فضالة ، الرُعَيْنِي

عن : ابن جريج / عنه : سعيد بن عيسى بن تليد : ٤٤٣

● مقاتل بن حبان البلخي ، (أبو بسطام)

عن : الضحاک بن مزاحم / عنه : يعلى بن عُبيد : ٩٠٦

● المقدم بن شُرَيْح بن هانئ بن يزيد الحارثي

عن : أبيه شُرَيْح / عنه : مسعر بن كدام : ٩٧٣

● أبو المقدم ، (هشام بن زياد بن أبي يزيد القرشي)

● مكحول الشامي

عن : سليمان بن يسار / عنه : أيوب السخيتاني : ١٣٣٧

عن : عراق بن مالك / عنه : أسامة بن زيد : ١٣٤١ ، ١٣٤٤

/ عنه : إسماعيل بن أمية : ١٣٤٥

● ابن أبي مليكة ، (عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة)

عن : عبيد الله بن أبي يزيد / عنه : عبد الجبار بن الورد : ٦٥٠

/ عنه : عبادة بن الورد : ٦٤٩

● مطور الحبشي ، (معاوية بن سلام بن أبي سلام)

● منصور بن زاذان الثقفي الواسطي

عن : ابن سيرين / عنه : هشيم : ٣١٨ ، ١٠٣٩

● منصور بن صفية ، (منصور بن عبد الرحمن بن طلحة بن الحارث العبدي)

عن : أمه صفية بنت شيبة العبديّة / عنه : سفيان الثوري : ١٠٠٩

- منصور بن عبد الرحمن العُدائي ، الأشلّ
 عن : الشعبي / عنه : ابن عليّة : ٦٥٩
- منصور بن عبد الرحمن بن طلحة بن الحارث العبدري ، (منصور بن صفية)
 منصور بن المعتمر السُّلَمي ، الكوفي
- عن : إبراهيم النخعي / عنه : إسرائيل بن يونس : ٦١٥
 / عنه : جرير بن عبد الحميد : ١٠٠٤
 / عنه : أبو حمزة : ٣٥٢ ، ٣٥١
 / عنه : سفيان الثوري : ١٣٦٣
 / عنه : شعبة : ١٢٩
 / عنه : فضيل بن عياض : ١٠٠٥
- عن : الحكم بن عتيبة / عنه : سفيان الثوري : ٥٢٥
 عن : خيثمة بن عبد الرحمن / عنه : سفيان الثوري : ١٢٢٠
 عن : زاذان / عنه : شعبة : ١٢٢١
 عن : سفيان بن عبد الله بن ربيعة الثقفي / عنه : إسرائيل بن يونس : ١٣٣٠
 عن : عاصم بن أبي النجود / عنه : عمر بن عبد الرحمن ، أبو حفص الأبار : ١٢٣١
 عن : عُمارة بن عمير / عنه : محمد بن جُحادة : ٤٤٨
 عن : مجاهد بن جبر / عنه : جرير بن عبد الحميد : ٤٣٩ ، ٩٠١
 / عنه : سفيان الثوري : ٤٦٢
 / عنه : شيبان النحوي : ٤٤٠
 عن : هلال بن يساف / عنه : جرير بن عبد الحميد : ٤٤٦
 / عنه : زهير بن معاوية : ٤٥٢
 / عنه : شعبة : ٤٤٧
 عن : أبي وائل / عنه : سفيان الثوري : ٤٢٧
 / عنه : شعبة : ٤٢٦
 / عنه : فضيل بن عياض : ٤٢٥
- المنكدر بن محمد بن المنكدر التميمي
 عن : أبيه محمد بن المنكدر / عنه : عبد الله بن نافع : ١٠١٦

- المنهال بن عمرو الأسدي
عن زاذان / عنه : الأعمش : ٧١٨ - ٧٢١
/ عنه : يونس بن خباب : ٧٢٢
- أبو المنهال ، (نصر بن أوس الطائي الكوفي)
عن : عمه عبد الله بن زيد / عنه : وكيع : ٣٠١
- أبو المنيب ، (عبيد الله العتكي) ، (عبيد بن عبد الله المروزي)
- مهدي بن ميمون الأزدي المَعُولِي ، البصري
عن : غيلان بن جرير / عنه : وكيع : ٤٦١
- موسى الجهني ، (موسى بن عبد الله = عبد الرحمن)
عن : زيد بن وهب / عنه : سعيد بن محمد الثقفي : ١٠٣٤
- موسى بن طلحة بن عبيد الله التيمي القرشي
عن : ابن الخوتكية / عنه : الحكم بن عتيبة : ١١٧٨
/ عنه : حكيم بن جبير : ١١٨١
/ عنه : أبو حنيفة ، طلحة بن يحيى : ١١٧٩ ، ١١٨٠ م
/ عنه : محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله التيمي ، مولى آل طلحة :
(الحديث : ٣٦) ، ١١٨١
- موسى بن عبد الله = عبد الرحمن = الجهني ، (موسى الجهني)
- موسى بن عَقْبَة بن أبي عيَاش الأسدي
عن : أبي إسحق السبيعي / عنه : محمد بن جعفر بن أبي كثير : ١٣٣٥
عن : إسماعيل بن مسعود بن الحكم / عنه : محمد بن جعفر بن أبي كثير : ٨٢٨
عن : نافع ، مولى ابن عمر / عنه : صدقة بن عبد الله السمين : ٧٣
/ عنه : الفضيل بن سليمان الثميري : ٧٢ ، ٢٦١ ، ٦٢٠
- عن : يوسف بن مسعود بن الحكم / عنه : أبو مصعب : ٨٢٩
- موسى بن عَلَيِّ بن رباح اللخمي
عن : أبيه عَلَيِّ بن رباح / عنه : بكر بن يونس : ٥٦٢
/ عنه : شعيب بن الليث : ٥٦٣

- / عنه : أبو عاصر العقدي : ١٧٠
- / عنه : عبد الرحمن بن مهدي : ١٦٩
- / عنه : وكيع : ٥٦٢
- موسى بن يعقوب بن عبد الله بن وهب بن زَمْعَةَ الأَسَدِي الزمعي
- عن : أبي حازم / عنه : ابن أبي فُديك : ١٠٢١
- مُيسَّر بن عمران بن عمير الهذلي
- عن : أبيه عمران بن عمير / عنه : شعبة : ١٢٨٥
- ميكائيل
- عن : ليث بن أبي سليم / عنه : الحكم بن بشير : ٧٨٣
- ميمون بن مهران الرُّقِّي
- عن : سعيد بن المسيب / عنه : حبيب بن الشهيد : ٤٣٦

- نافع بن عامر
- عن : قتادة / عنه : إسماعيل بن عياش : ١١٤٦
- نافع بن يزيد الكلاعي المصري
- عن : جعفر بن ربيعة / عنه : سعيد بن أبي مرجم : ١٣٤٦
- عن : سيار بن عبد الرحمن / عنه : ابن أبي مرجم : ٦٨٦
- عن : عياش بن عباس / عنه : ابن أبي مرجم : ١١١٨
- ابن أبي نجيح ، (عبد الله بن أبي نجيح ، يسار الثقفي)
- عن : سالم بن عبد الله بن عمر / عنه : سفيان بن عيينة : ٣٩٦
- عن : عطاء بن أبي رباح / عنه : شعبة : ٧٥٥
- عن : أبيه أبي نجيح / عنه : إبراهيم بن طهمان : ٥٨٢
- / عنه : شعبة : ٥٨٣
- / عنه : ابن عليه : ٥٨١
- نصر بن أوس الطائي ، الكوفي ، (أبو المنهال)
- نصر بن عمران الضُّبُعِي ، (أبو جمرة)

- النضر بن معبد ، أبو قحزم الجرمي الأزدي
 عن : محمد بن واسع / عنه : كثير بن هشام : ٤٩ ، ٦٨٥
 - أبو النضر ، (سالم بن أبي أمية المدني)
 عن : عروة بن الزبير / عنه : ابن غزيرة : ١٠١٧
 عن : عمر ، مولى ابن عباس / عنه : عمرو بن الحارث بن يعقوب : ٥٧٤
 - النعمان بن راشد الجزري
 عن : الزهري / عنه : جرير بن حازم : ٥٢٧ ، ٨٧٨
 عن : عبد الله بن مسلم ، أخي الزهري / عنه : وهيب : ١٥
 - أبو نوفل بن أبي عقرب الكنانى ، (معاوية بن مسلم بن عمرو بن أبي عقرب)
 عن : أبيه أبي عقرب / عنه : الأسود بن شيان : ٥٤٥
- ***
- ابن الهاد ، (يزيد بن الهاد) ، (يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد)
 عن : عمرو بن أبي عمرو المخزومي / عنه : خبوة بن شرح : ١١١٤
 / عنه : الليث بن سعد : ١١١٣ م
 عن : محمد بن إبراهيم / عنه : الليث بن سعد : ٥٢٩
 عن : معاذ بن رفاعه / عنه : الليث بن سعد : ٨٩٦
 عن : يُحْتَسُّ / عنه : الليث بن سعد : ٩١٥ ، ٩١٦
 - هرون بن أبي إبراهيم الثقفي البربري ، (أبو محمد البربري)
 عن : عبد الله بن عبيد بن عمير / عنه : ابن أبي زائدة : ١٢٠٤
 / عنه : سفیان الثوري : ١٢٠٦
 / عنه : يعلى بن عبيد : ١٢٠٥
 / عنه : ابن يمان : ٧٩٢
 - هرون بن رثاب التميمي الأسدي
 عن : كنانة بن نعيم / عنه : أيوب السخيتاني : ٥٤ ، ٥٥
 / عنه : سفیان بن عيينة : ٥٢ ، ٥٣
 - هرون بن عنترة بن عبد الرحمن الشيباني ، (هرون بن أبي وكيع)
 عن : سعيد بن المسيّب / عنه : يعقوب القمي : ٧٨٢

- هرون بن أنى وكيع ، (هرون بن عنتره بن عبد الرحمن الشيباني)
- أبو هاشم ، (المغيرة بن عبد الرحمن المخزومي)
- عن : محمد بن عجلان / عنه : الربيع بن رُوح : ٧٠
- أبو هانيء ، (حميد بن هانيء الخولاني المصري)
- عن : شَفَى الأصبحي / عنه : سعيد بن أنى أيوب : ٢٠١
- الهجري ، (إبراهيم بن مسلم العبدى)
- عن : أنى الأحوص / عنه : المخارى : ١١٢٦
- هُرَيْم بن سفيان البَجَلِي الكوفي
- عن : الشيباني / عنه : إسحق بن منصور : ١٩٣
- هُزَيْل بن شرحبيل الأودى الكوفي
- عن : مسروق / عنه : أبو قيس عبد الرحمن بن ثروان : ٦٠٠ ، ٦٠١ ، ٦٠٧
- هشام بن حسان الأزدي القُرْدُوسِي ، البصري
- عن : الحسن / عنه : أبو أسامة : ١٢٠٧
- عن : ابن سيرين / عنه : حماد بن زيد : ١٨٨
- / عنه : زائدة بن قدامة : ٣٢٣
- / عنه : سفيان الثوري : ٣٢٢
- / عنه : عبد الرحيم بن سليمان : ٣٢١
- عن : أنى نضرة / عنه : يزيد بن عبد العزيز بن سبياه : ٧٥٣
- هشام بن زياد بن أنى يزيد القرشي ، (أبو المقدام)
- عن : محمد بن كعب القرظي / عنه : علي بن كرام القشيري : ٧٧٦
- هشام بن سعد المدني
- عن : زيد بن أسلم / عنه : إسحق بن إبراهيم الحنظلي : ١٤٣
- / عنه : ابن وهب : ٦
- عن : يزيد بن رومان / عنه : الفضل بن دُكَيْن : ١٠١٨
- هشام الدستوائي ، (هشام بن أنى عبد الله الدستوائي)
- عن : حماد بن أنى سليمان / عنه : ابن عليه : ١٢٨١

- عن : سليمان الشكري / عنه : ابنه معاذ بن هشام : ٤٣٨
 عن : قتادة / عنه : أبو داود الطيالسي : ٣٣٢ م ، ١٢١١
 / عنه : عبد الأعلى : ٨ ، ٤٨٩ ، ١٢١١
 / عنه : ابنه معاذ بن هشام : ٢٢٨ ، ٢٢٩ ، ٣٣٢ ، ٤٨٧ ، ٧٩٣ ،
 ٨١٩ ، ٨٥٨ ، (الحديث : ٣٥) ، ١١٩٦ ، ١٢٠٠ ،
 ١٢١١ ، ١٢٧٢
- عن : يحيى بن سعيد الأنصاري / عنه : أبو عامر العقدي : ١٠٦٠
 عن : يحيى بن أبي كثير / عنه : أبو عامر العقدي : ١٠٩٤
 / عنه : ابن أبي عدي : ٨٠٤ ، ٨٦٧
 / عنه : ابن علي : ٨٠٤ ، ١٠٩٥
 / عنه : ابنه معاذ بن هشام : ٨٠٥ ، ١٠٩٣
 / عنه : يحيى بن سعيد القطان : ٨٠٤
- هشام بن أبي عبد الله الدستوائي ، (هشام الدستوائي)
 • هشام بن عروة بن الزبير بن العوام
- عن : أبيه عروة بن الزبير / عنه : أيوب السخيتاني : ٦٣٠
 / عنه : ثابت بن زهير : ٢٦٥
 / عنه : جرير بن عبد الحميد : ٢٠٥
 / عنه : حماد بن سلمة : ٧٦٢ ، ٧٦٣
 / عنه : أبو الزناد : ٩٢٨
 / عنه : ابن أبي الزناد (عبد الرحمن) : ٩٢٦
 / عنه : سعيد بن عبد الرحمن : ٨١٥
 / عنه : سفيان الثوري : ٦٧٩
 / عنه : شعبة : ٥١١ ، ٦٠٤
 / عنه : عباد بن عباد : ٦٢٨
 / عنه : ابن عبد الله بن سالم : ٣٧
 / عنه : عبدة بن سليمان : ٦٢٧
 / عنه : عطاء بن علي : ٦٠٤
 / عنه : عمرو بن الحارث : ٦٣٢
 / عنه : عتبسة : ٣٦ ، ٨١٦

- / عنه : عيسى بن يونس : ٦٢٩
- / عنه : محمد بن عبد الرحمن الطَّفَّافى : ٦٧٨ ، ٦٨١
- / عنه : هُشَيْم : ٩٢٧
- / عنه : وكيع : ٨٨٠ ، ١٠١٠
- / عنه : يحيى بن محمد : ٦٣١
- / عنه : يحيى بن يمان : ١٠١١
- عن : امرأته فاطمة بنت المنذر / عنه : أبو أسامة : ٦٨٨ ، ٨٨٨
- / عنه : عبد الله بن مصعب الزبيرى : ٩٣٠
- / عنه : ابن ثَمَر : ٨٨٨
- أبو هلال الراسبي ، (محمد بن سليم البصرى ، مولى بنى سامة بن لوئى)
 - عن : غيلان بن جرير / عنه : الحسن بن موسى الأشيب ، (الحديث : ٩)
 - ابن أبى هلال ، (سعيد بن أبى هلال الليثى المصرى)
 - عن : الزهرى / عنه : خالد بن يزيد : ٥٢٨
 - عن : سعيد بن أبى سعيد المقرئ / عنه : خالد بن يزيد : ٨٠٧
 - عن : أبى سعيد (؟) / عنه : خالد بن يزيد : ١٤٤
 - عن : عمارة بن عَزِيَّة / عنه : خالد بن يزيد : ٩٢٩
 - هلال بن يسَاف الأشجعى ، الكوفى
 - عن : الربيع بن عَويَلة / عنه : منصور بن المعتمر : ٤٤٦ ، ٤٤٧
 - همّام بن يحيى بن دينار الأزدي الفراهيدى ، البصرى
 - عن : أنس بن سيرين / عنه : الحجاج بن المنهال : ٥٤٧
 - عن : قتادة / عنه : أبو داود الطيالسى : ١١٤٤
 - / عنه : مسلم بن إبراهيم : ٦٣٤
-
- أبو وائل ، (شقيق بن سلمة الأسدى ، الكوفى)
 - عن : سلمان بن ربيعة / عنه : الأعمش : ١٤٢
 - عن : مسروق / عنه : الأعمش : ٤٢٨ ، ٤٢٩
 - / عنه : خالد بن أبى طلحة : ٤٣٠
 - / عنه : منصور بن المعتمر : ٤٢٥ - ٤٢٧

- واصل بن حيان الأحدب الأسدي
- عن : إبراهيم النخعي / عنه : سفيان الثوري : ١٢١٨
- واقد ، أبو عبد الله الخياط ، مولى زيد بن خليفة ، (واقد بن عبد الله الخياط)
- عن : سعيد بن جبير / عنه : زائدة : ٢٤٥
- عن : عبدة بن حميد : ٢٤٤ / عنه :
- واقد بن عبد الله الخياط ، (واقد أبو عبد الله الخياط)
- واقد بن عمرو بن سعد بن معاذ الأنصاري
- عن : نافع بن جبير / عنه : محمد بن عمرو بن علقمة : ٨٢٥
- عن : يحيى بن سعيد الأنصاري : ٨٢٦ ، ٨٢٧ / عنه :
- ورزقاء بن عمر بن كليب اليشكري
- عن : عبدة بن أبي يزيد / عنه : مالك بن إسماعيل : ٦٤٧
- عن : معاوية بن هشام : ٦٤٧ / عنه :
- الوضاح بن عبد الله اليشكري ، (أبو عوانة)
- أبو وكيع ، (الجراح بن مئذع الرواسي)
- عن : الأعمش / عنه : عثمان بن سعيد : ١١٣٥
- الوليد بن عبد الرحمن الجرشى
- عن : جبير بن نفير / عنه : إبراهيم بن سليمان الأفطس : ١١٦٣
- الوليد بن عمرو بن ساج الجزرى الحراني
- عن : عون بن أبي جحيفة / عنه : علي بن ثابت الجزري : ١٠٣٥
- الوليد بن كثير المخزومي
- عن : نافع ، مولى ابن عمر / عنه : أبو أسامة : ٦٢٢ ، ٦٧٣
- الوليد بن مسلم القرشي ، الدمشقي
- عن : الأوزاعي / عنه : سويد بن سعيد : ٤٧٤
- الوليد بن أبي الوليد ، مولى عمر
- عن : عبد الله بن دينار / عنه : حيوة بن شريح : ١٦١

• وهب (؟)

عن : حبيب بن أبي ثابت / عنه : وهب بن جرير : ٣٨٦

• وهيب بن خالد بن عجلان الباهلي

عن : النعمان بن راشد / عنه : أبو هشام الخزومي : ١٥

/ عنه : يعقوب بن إسحق الحضرمي : ١٥

• يتيم عروة ، (محمد بن عبد الرحمن بن نوفل الأسدي)

• يحيى بن إبراهيم بن عثمان بن داود بن أبي قتيلة السلمى البهري

عن : سليمان بن محمد بن يحيى بن عروة / عنه : هرون بن أبي بكر : ٩٨٩

• يحيى بن أبي إسحق الحضرمي النحوي ، البصري

عن : سالم بن عبد الله بن عمر / عنه : ابن عليّة : ٨١٨

عن : سعيد بن المسيب / عنه : ابن عليّة : ٥٩١

عن : القاسم بن مجيمرة / عنه : شعبة : ٣٩١ ، ٣٩٢

• يحيى بن أيوب الغافقي ، المصري

عن : إسماعيل بن أمية / عنه : ابن أبي مریم : ٦٤٤

عن : ابن زحر / عنه : ابن أبي مریم : ٩٥٣

عن : أبي عبد الرحم الخراساني / عنه : ابن وهب : ١٨٢

عن : عُمارة بن غَزِيّة / عنه : ابن إسحق : ١٠٢

/ عنه : سعيد بن عُفَيْر : ١٠٤

/ عنه : عمرو بن الربيع : ١٠٣

/ عنه : ابن أبي مریم : ١٠١٧ ، ١١١٩

عن : يحيى بن سعيد الأنصاري / عنه : إسحق بن الفرات : ٨٩٥

• يحيى بن جابر الطائي ، الحمصي

عن : عبد الرحمن بن جبير بن عُفَيْر / عنه : ابن جابر ، (عبد الرحمن بن يزيد) : ١١٧٤

• يحيى بن حمزة بن واقد الحضرمي

عن : الأوزاعي / عنه : محمد بن عائذ الدمشقي : ٧٣٩

● يحيى بن سام بن موسى الضبي

عن : موسى بن طلحة / عنه : الأعمش : ١٢١٤

/ عنه : فطر بن خليفة : ١١٨٢

● يحيى بن سعيد بن قيس الأنصاري

عن : بلج القشيري / عنه : عبد الوهاب بن عبد المجيد : ٥٨٩

عن : أبي سلمة / عنه : هشام الدستوائي : ١٠٦

عن : عبد الله بن أنيس / عنه : عمرو بن الحارث : ٩٧٨

عن : عبد الله بن دينار / عنه : عبد الوهاب بن عبد المجيد : ١٣٥٢

عن : عبد الرحمن الأعرج / عنه : سعيد بن محمد الوراق : ١٦٣

عن : عمرة بنت عبد الرحمن / عنه : عبد الوهاب بن عبد المجيد : ٨٨٢

/ عنه : عمرو بن الحارث : ٨٨٣

عن : القاسم بن محمد بن أبي بكر / عنه : شعبة : ٦٠٥

/ عنه : عبد الوهاب بن عبد المجيد : ٦٠٦ ، ١٣٢٤

عن : محمد بن إبراهيم التيمي / عنه : جعفر بن عون : (الحديث : ٣٤)

/ عنه : أبو خالد الأحمر : (الحديث : ٣١)

/ عنه : سفيان الثوري : (الحديث : ٣٢)

/ عنه : عبد الوهاب بن عبد المجيد : (الحديث : ٣١)

/ عنه : علي بن هاشم : (الحديث : ٣٠)

/ عنه : عمرو بن الحارث : (الحديث : ٣٣)

عن : نافع ، مولى ابن عمر / عنه : عبد العزيز بن محمد بن عبيد : ٦١٩

/ عنه : عبد الوهاب بن عبد المجيد : ١٠٧٢

/ عنه : يحيى بن أيوب : ٨٩٥

/ عنه : يزيد بن هرون : ١٠٧٣

عن : واقد بن عمر بن سعد بن معاذ / عنه : عبد الوهاب بن عبد المجيد : ٨٢٧

/ عنه : يزيد بن هرون : ٨٢٦

● يحيى بن عبد الله بن سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب ، (ابن عبد الله بن سالم)

● يحيى بن عمرو بن سلمة الهمداني ، الكوفي

عن : أبيه عمرو بن سلمة / عنه : شعبة : ٤٩٢

- يحيى بن أبي عمرو السَّيَّابِي ، الحمصي
- عن : عبد الله بن الديلمى / عنه : عاصم بن حكيم : ٩٧
- يحيى بن أبي عمرو السَّيَّابِي ، (السَّيَّابِي)
- يحيى بن عيسى بن عبد الرحمن الرملي
- عن : عبيدة بن معتب / عنه : أسد بن موسى : ٤٧٨
- يحيى بن أبي كثير الطائى
- عن : أبي سلمة بن عبد الرحمن / عنه : أبو إسماعيل القناد : ٨٦٦ ، ٨٠٣ ، ٥٣٠
- / عنه : الأوزاعي : ٣٦٨ ، ٥٣٢ ، ٤٩٩ ، ٨٠١
- / عنه : حسين المعلم : ٥٣١
- / عنه : محمد بن عبد الله بن أبي خثعم الجامي : ٣٧٨ ، ٣٧٩
- / عنه : معاوية بن سلام : ٨٠٢
- / عنه : هشام الدستوائى : ٨٠٤ ، ٨٠٥ ، ٨٦٧ ، ١٠٩٣ - ١٠٩٥
- عن : نافع ، مولى ابن عمر / عنه : الأوزاعي : ١٠٧٨
- / عنه : علي بن المبارك : ٣٩٩ ، ٤٠٠
- يحيى بن المهلب البَجَلِي ، (أبو كُدَيْبَةَ)
- يحيى بن يعقوب ، أبو طالب القاصّ
- عن : حماد بن سلمة / عنه : يحيى بن واضح : ١١٧٦
- أبو يحيى القتات ، (زاذان)
- يزيد بن إبراهيم التُّسْتَرِي
- عن : ابن سيرين / عنه : وكيع : ٣١٩
- يزيد بن حازم الأزدي ، البصرى
- عن : الضحّاك بن مسلم / عنه : حماد بن زيد : ٢٣٠
- يزيد بن أبي حبيب الأزدي ، المصرى
- عن : الزهرى / عنه : ابن هبة : ١٥٦
- / عنه : الليث بن سعد : ١٥٦
- عن : سنان بن سعد / عنه : عمرو بن الحارث بن يعقوب : ١١٦٨
- / عنه : ابن هبة : ١١٦٨

- عن : عراك بن مالك / عنه : الليث بن سعد : ٦٣٣
- يزيد بن حميد الضُّبَيْي ، المصرى ، (أبو التَّيَّاح)
- يزيد بن حُمَيْر الرَّحْبِي ، الحمصي
- عن : حبيب بن عبيد / عنه : شعبة : ٣١٤ ، ٣١٥ ، (الحديث : ٤٣ - ٤٦)
- يزيد بن زُومان الأَسَدِي ، مولى آل الزبير
- عن : عروة بن الزبير / عنه : ابن إسحاق : ٧١٧
- عنه : داود بن الحُصَيْن : ٢٧٠
- عنه : هشام بن سعد : ١٠١٨
- يزيد بن زياد = أبو : أبي زياد = المدنى
- عن : الحسن البصرى / عنه : حماد بن شعيب : ٩٥
- يزيد بن زياد بن أبي الجعد الأشجعى
- عن : سلمة بن كهيل / عنه : محمد بن بشر العبدى : ٤٥١
- عن : أبي صخرة ، جامع بن شداد / عنه : عبد الله بن نمير : ٨٢
- عنه : يونس بن بُكَيْر : ٨٢
- يزيد بن أبى زياد القرشى ، الكوفى
- عن : داود بن أبى عاصم / عنه : شريك بن عبد الله : ٣٦٥
- يزيد بن أبى زياد الهاشمى
- عن : يزيد بن الأصم / عنه : عبد الرحيم بن سليمان الرازى : ٢٥٢
- عنه : محمد بن فضَّيل : ٢٥١
- يزيد بن طريف البجلي
- عن : أخيه عمير بن طريف/ عنه : إسماعيل بن أبى خالد : ٧٣٦
- يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد الليثى ، (ابن الهاد) (يزيد بن الهاد)
- يزيد بن عبد الله بن الشُّخَيْر الحَرَشَى العامرى ، (أبو العلاء)
- يزيد بن عبد الله بن قُسَيْط الليثى
- عن : عروة بن الزبير / عنه : أبو صخر : ١٠١٢
- يزيد بن عبد العزيز بن سيَّاه الأَسَدِي

- عن : هشام بن حسان / عنه : هاشم بن عبد الواحد : ٧٥٣
- يزيد بن قَوْدَر المصري
- عن : سلمة بن شريح / عنه : سيار بن عبد الرحمن : ٦٨٦
- يزيد بن كَيْسَانَ اليشكري
- عن : أبي حازم (سلمان الأشجعي) / عنه : الحارثي : ١٠٢٥
- عنه : الوليد بن القاسم : ٧٢٤ ، ٩٠٣ ، ١٠٢٦ ، ١٠٢٧ ، ١٠٣٣
- يزيد بن الهاد ، (ابن الهاد) ، (يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد)
- يزيد بن الوليد
- عن : حماد بن أبي سليمان / عنه : مغيرة بن مقسم : ١٣٦٦
- يَعْلى بن عطاء العامري
- عن : جابر بن يزيد بن الأسود العامري / عنه : سفيان الثوري : ٧٧٩ ، ٧٨٠
- / عنه : هشيم : ٧٧٨
- أبو اليقظان (عثمان بن عمير البجلي)
- عن : زاذان / عنه : سفيان الثوري : ٧٥٨
- / عنه : عنبسة : ٧٥٧
- يوسف بن ميمون الخزومي الصبَّاح ، الكوفي
- عن : عطاء بن أبي رباح / عنه : محمد بن القاسم : ٢٠٢
- أبو يوسف ، (صاحب أبي حنيفة)
- / ص : ١٨٥
- يونس بن أبي إسحق السَّيِّمي ، (يونس بن عمرو ، أبي إسحق السبيعي)
- عن : أبيه أبي إسحق السبيعي / عنه : شبابة بن سوار : ٤١٢ ، ٨٤٩
- / عنه : النضر بن شمیل : ٨٥٠
- عن : جبال بن رُقَيْدة / عنه : يحيى بن واضح : ٩٩
- يونس بن جُبَيْر الباهلي
- عن : كثير بن الصلت / عنه : قتادة : (الحديث : ٣٧) ، ١٢٣٣
- عن : محمد بن سعد بن أبي وقاص / عنه : قتادة : ٩٠٩ ، ٩١٠

• يونس بن حَبَاب الأَسِيدِي

عن : أبي سلمة بن عبد الرحمن / عنه : عمرو بن مَجْمَع : ٢٣

عن : المنهال بن عمرو / عنه : عمرو بن قيس الملائي : ٧٢٢

• يونس بن عُبيد بن دينار العبدي ، البصري

عن : أيوب السخيتاني / عنه : معتمر بن سليمان : ٦٩٩

عن : الحسن البصري / عنه : سفيان بن حبيب : ١٢٧٧

/ عنه : عبد الوارث بن سعيد : ٤٢٢ ، ١٣١٨ ، ١٣٢٦

/ عنه : ابن عليّة : ٤٢٣ ، ٤٣٣

/ عنه : هشيم : ١٣٥٥

عن : عبيد بن بابي / عنه : ابن عليّة : ١٠٩١

• يونس بن عمرو ، أبي إسحق السبيعي ، (يونس بن أبي إسحق)

• يونس بن يزيد بن أبي النجاد الأبي

عن : الزهري / عنه : الأوزاعي : ٨٨٦

/ عنه : رشدين بن سعد : ١٤٧

/ عنه : أبو زرعة ، وهب الله بن راشد : ٨٨٧

/ عنه : عبد الله بن المبارك : ١٤٥ ، ١١٤٩

/ عنه : عثمان بن عمر بن فارس : ١٤٥

/ عنه : الليث بن سعد : (الحديث : ٢٥)

/ عنه : ابن وهب : ٨٤ ، ١٥٢ ، ١٦٢ ، ٢٤٩ ، ٢٥٠ ، ٣٦٠ ،

٦٢٦ ، ٦٦٨ ، ٨٦٨ ، ٨٧٩ ، ٩٣٢ ، ٩٨٦ ، ٩٩٠ ،

(الحديث : ٢٤) ، (الحديث : ٢٦) ، ١١٤٨ ،

• يونس بن يوسف بن حماس الليثي

عن : سليمان بن يسار / عنه : ابن جريج : ١١١٥ ، ١١١٦

• أبو يونس القوي ، (الحسن بن يزيد بن قُروخ الضُمُرِي)

عن : سعيد بن جبير / عنه : ابن يمان : ٥٥٦

الطبقة الرابعة

- آدم بن أبي إياس الخراساني العسقلاني
 عن : حماد بن سلمة / عنه : محمد بن خلف العسقلاني : ٣٠٤ ، ٥٣٧ ، ٧٢٧
 عن : ابن أبي ذئب / عنه : محمد بن عوف الطائي : ٨٨٥
 عن : شعبة / عنه : محمد بن عوف : ٨٩٧
 عن : شيبان بن عبد الرحمن النحوي / عنه : محمد بن خلف العسقلاني : ٦٣٥ ، ١٢٢٤
- إبراهيم بن الحكم بن أبان
 عن : أبيه الحكم بن أبان / عنه : أحمد بن منصور الرمادي : ١٠٢٢
- إبراهيم بن عبد الملك البصري ، (أبو إسماعيل القناد)
 إبراهيم بن محمد بن العباس الشافعي
 عن : أبيه محمد بن العباس / عنه : أحمد بن الوليد الرملي : ١٠٦٦ ، ١٠٨١
- إبراهيم بن محمد بن أبي عبيدة بن معن المسعودي
 عن : أبيه محمد بن أبي عبيدة / عنه : يحيى بن إبراهيم بن محمد المسعودي : ١١٠ ، ١٤٢ ، ١٩٨ ،
 ١١٣٦ ، ١٢١٤
- إبراهيم بن المنذر الخزامي
 عن : معن بن عيسى / عنه : عمر بن عثمان بن عبد الرحمن الزهري : ٩٧٩
- أحمد بن شبيب ، (أحمد بن محمد بن ثابت بن عثمان الخزامي المروزي)
 عن : ابن أبي أُويس / عنه : ابنه عبد الله بن أحمد المروزي : ٧١٥
- أحمد بن عبد الله بن يونس
 عن : أبي بكر بن عياش / عنه : أحمد بن منصور : ٢
- أحمد بن الغمر ، (أحمد بن أبي الغمر) ، (محمد بن الغمر)
 عن : عثمان بن زيد / عنه : يونس بن عبد الأعلى : ٩٩٢
- أحمد بن أبي الغمر ، (أحمد بن الغمر) ، (محمد بن الغمر)
 أحمد بن محمد النسائي

- عن : أنى سلمة ، المغيرة بن مسلم / عنه : علي بن سهل : ١١١
- أحمد بن محمد بن ثابت بن عثمان الخزازي المروزي ، (أحمد بن شَبْوَيْه)
 - أحمد بن محمد بن الوليد الأزرقى ، الغسانى
- عن : عبادة بن الورد ، (عبد الجبار ...) / عنه : عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم : ٦٤٩
- أبو أحمد الكوفى ، (أبو أحمد الزبيرى)
 - أبو أحمد الزبيرى ، (أبو أحمد الكوفى) ، (محمد بن عبد الله بن الزبير)
- عن : إسرائيل بن يونس / عنه : ابن بشار : ٣١
- / عنه : إبراهيم بن سعيد : (الحديث : ٤٧)
- عن : بشير بن سلمان / عنه : سليمان بن عبيد الله الغيلانى : ١٢
- عن : سفيان الثورى / عنه : ابن بشار (الحديث : ٨) ، ٩٩٦
- عن : شريك / عنه : عمرو بن علي الباهلى : ٩١٨
- عن : كثير بن زيد / عنه : أحمد بن منيع : ١١١٧
- أبو الأحوص ، (سلام بن سليم الحنفى)
- عن : بيان / عنه : يحيى بن طلحة اليربوعى : ٥٦
- عن : حصين بن عبد الرحمن / عنه : هناد بن السرى : ٢٩١ ، ٣٩٠
- عن : سماك بن حرب / عنه : هناد بن السرى : ١٠٩٢
- ابن إدريس ، (عبد الله بن إدريس الأودى)
- عن : أنى إسحق الشيبانى / عنه : أبو كريب : ١٢٧٤ ، ١٢٥٩ ، ١٢٧٥
- عن : ابن جريج / عنه : أبو السائب : ١٢٦٩
- / عنه : أبو كريب : ١٢٦٩
- / عنه : عبيد بن إسماعيل الهبارى : (الحديث : ٤)
- / عنه : أبو كريب : (الحديث : ٤)
- / عنه : ابن وكيع : (الحديث : ٤)
- عن : حصين بن عبد الرحمن / عنه : سلمة بن جنادة : ١٣٠٥
- / عنه : أبو كريب : ٩٤٨ ، ١٣٠٥
- عن : ابن أنى زائدة / عنه : عبيد بن أسباط بن محمد القرشى : ٩٤٠
- عن : عثمان بن الأسود / عنه : أبو السائب : ١٢٧٠
- / عنه : أبو كريب : ١٢٧٠

- عن : كهشمس / عنه : أبو كريب : ١٣٤
 عن : ليث بن أبي سليم / عنه : أبو كريب : ٤٠٢
 عن : أبي معاوية الضرير / عنه : أبو كريب : ١١٢٥
- أزهري بن سعد السمان الباهلي
 عن : حميد الطويل / عنه : عمرو بن علي : ٨٥٥
 ● أبو أسامة ، (حماد بن أسامة بن زيد القرشي)
 عن : أسامة بن زيد / عنه : أبو كريب : ١٣٤٤ ، ١٣٦١
 / عنه : يحيى بن داود الواسطي : ١٣٦٠
 عن : إسماعيل بن أبي خالد / عنه : موسى بن عبد الرحمن المسروقي الكندي : ١١٧٢ ، ١٨٧
 عن : بُرَيْد بن عبد الله بن أبي بَرْدَةَ / عنه : موسى بن عبد الرحمن الكندي : ١٧٩
 عن : ابن جريج / عنه : أبو كريب : ٥٦٥
 عن : حبيب بن أبي الشهيد / عنه : أبو كريب : ٨٤٠
 عن : زائدة بن قدامة / عنه : أبو كريب : ٢٠ ، ٩٦٨ ، ٩٧٤
 عن : الزبير بن عبد الله / عنه : هناد بن السرى : ٢٨٥
 عن : ابن عون / عنه : هناد بن السرى : ٢٨٧ ، ١٢٠٨
 عن : المثني بن سعيد أبي غِفَار الطائي / عنه : أبو كريب : ٨٧٣
 عن : مجالد بن سعيد / عنه : أحمد بن عبد الصمد الأنصاري : ٩٨٠
 / عنه : ابن وكيع : ٧٦٥
 عن : مسعر بن كدام / عنه : ابن وكيع : ٩٧٣
 عن : هشام بن حسان / عنه : هناد بن السرى : ١٢٠٧
 عن : هشام بن عروة / عنه : ابن المثني : ٦٨٨
 / عنه : أبو كريب : ٨٨٨
 عن : الوليد بن كثير / عنه : موسى بن عبد الرحمن الكندي : ٦٢٢ ، ٦٧٣
- أسباط بن محمد القرشي
 عن : أشعث / عنه : أبو كريب : ٣٢٤
 عن : الشيباني / عنه : أبو كريب : ٢٣٧
 عن : مطرف بن طريف / عنه : أبو كريب : ٤٨٢ ، ٥٠٠ ، ٥٣٤
- إسحاق الأزرق ، (إسحاق بن يوسف بن مرداس الخزومي الواسطي)
 عن : الأعمش / عنه : تميم بن المنتصر الواسطي : ١٠٧

عن : زكريا بن أبي زائدة / عنه : إبراهيم بن سعيد : (الحديث : ٤١)
 / عنه : عبد الحميد بن بيان القنَّاد : (الحديث : ٤١)
 عن : سفيان الثوري / عنه : ابن بشار : ٧٥١
 عن : شريك بن عبد الله / عنه : تميم بن المنتصر الواسطي : ٣ ، ٨٩ ، ٣٦٥ ، ٣٧٣ ، ٤٩٠ ،
 ١٠٠٦

- إسحاق بن يوسف بن مرداس المخزومي الواسطي ، (إسحاق الأزرق)
- إسحاق بن الحجاج الطاحوني ، المقرئ
- عن : عبد الله بن هاشم / عنه : المثنى بن إبراهيم الأملئ : ٣٨٤
- إسحاق بن سليمان العبدي الرازي
- عن : جعفر بن بركان / عنه : أبو كريب : ٢٤٠
- إسحاق بن عيسى بن ثابت ، (ابن ابنة داود بن أبي هند)
- عن : عباد بن راشد / عنه : مشرف بن أبان الخطاب : ٩٤٦
- إسحاق بن الفرات بن الجعد التَّجِيبِيَّ
- عن : يحيى بن أيوب / عنه : محمد بن عبد الله بن عبد الحكم : ٨٩٥
- إسحاق بن منصور السلولي
- عن : إسرائيل بن يونس / عنه : عبد الله بن محمد الرازي : (الحديث : ٥٠)
- عن : هُرَيْم بن سفيان / عنه : أبو كريب : ١٩٣
- أسد ، (أسد بن موسى بن إبراهيم بن الوليد بن عبد الملك بن مروان) ، (أسد السنة)
- عن : أبي الأحوص / عنه : الربيع بن سليمان المرادي : ٨٨٤
- عن : حماد بن سلمة / عنه : الربيع بن سليمان : ٨٣٤
- عن : ابن أبي ذئب / عنه : الربيع بن سليمان : ٧٠٥
- عن : شعبة / عنه : الربيع بن سليمان : ٨٤٢
- عن : الليث بن سعد / عنه : الربيع بن سليمان : ١٠٧٦
- عن : يحيى بن عيسى / عنه : الربيع بن سليمان : ٤٧٨
- أسد بن موسى بن إبراهيم بن الوليد بن عبد الملك بن مروان ، (أسد) ، (أسد السنة)
- إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي
- عن : منصور / عنه : أبو كريب : ٤٤٠

- إسماعيل بن إبراهيم بن مِقْسَمِ الأَسَدِي ، (ابن عُليَّة)
- إسماعيل بن أبي أُويس ، (إسماعيل بن عبد الله بن عبيد الله بن أُويس الأصبحي)
- عن : عبد الملك بن قدامة الجمحي / عنه : عمر بن عثمان بن عبد الرحمن الزهري : ٩٨٨
- عن : محمد بن أبي هلال / عنه : مجاهد بن موسى : ٧٤٢
- إسماعيل بن عبد الله بن عبيد الله بن أُويس الأصبحي ، (إسماعيل بن أبي أُويس) ، (ابن أخت مالك)
- إسماعيل بن مجالد بن سعيد الهمداني
- عن : بيان بن بشر / عنه : ابنه عمر بن إسماعيل (بن مجالد) : ١١٥٢
- إسماعيل بن مسلمة بن قعنب القعنبي المصري ، (القعنبي)
- أبو إسماعيل القناد ، (إبراهيم بن عبد الملك البصري)
- عن : يحيى بن أبي كثير / عنه : يحيى بن دُرُسْت السري : ٥٣٠ ، ٨٠٣ ، ٨٦٦
- الأسود بن عامر ، (شاذان الشامي)
- عن : أبي بكر بن عياش / عنه : القاسم بن بشر بن معروف : (الحديث : ١)
- الأشجعي ، (عبيد الله بن عبيد الرحمن الأشجعي)
- عن : سفيان الثوري / عنه : إبراهيم بن سعيد : (الحديث : ٣٩)
- / عنه : أبو كريب : ١٥٧ ، ١٠٠٩
- الأصمعي ، (عبد الملك بن قريب)
- عن : ابن أبي الزناد / عنه : نصر بن علي الجهضمي : ٩٤٥
- أمية بن خالد بن الأسود الأزدي
- عن : شعبة / عنه : محمد بن عثمان بن صفوان الثقفي : ٤٦
- أنس بن عياض اللثبي المدني ، (أبو ضمرة)
- أيوب بن سويد السيباني الرملي
- عن : الأوزاعي / عنه : محمد بن عبد الله بن الحكم : ٣٥٨
- عن : سفيان الثوري / عنه : محمد بن عبد الله بن الحكم : ٧٤٦
- عن : عبد الرحمن بن يزيد بن جابر / عنه : علي بن سهل الرملي : ٣٤

عن : مالك بن أنس / عنه : أبو عميرة ، عبد العزيز بن أحمد بن سويد الرملي : ٥

•••

● البَائِلِيُّ ، (يحيى بن عبد الله بن الضحاك الحرَّاني)

عن : الأوزاعي / عنه : مروان بن الحكم الحرَّاني : ١٨٥

عن : أبي جعفر الرازي / عنه : مروان بن الحكم الحرَّاني : ٢٩٢

● بشر بن بكر التَّنِيسِيُّ

عن : الأوزاعي / عنه : يونس بن عبد الأعلى : ٤٧٥

/ عنه : بحر بن نصر الخولاني : ٧١١

عن : ابن جابر / عنه : محمد بن عبد الله بن عبد الحكم : ٥٠

● بشر بن المفضل بن لاحق الرقاشي

عن : الأشعث / عنه : محمد بن عبد الله بن بزيع : ١٢٧٨

عن : الجُرَيْرِيُّ / عنه : حميد بن مسعدة السامي : ٢٠٩ ، ١١٦١ ، ١٢٩٢

عن : داود بن أبي هند / عنه : حميد بن مسعدة : ٨٦ ، ١٢٩٤

/ عنه : محمد بن عبد الله بن بزيع : ٨٦

عن : الربيع بن مسلم / عنه : محمد بن عبد الأعلى الصنعاني : ١١٥

عن : سليمان التيمي / عنه : حميد بن مسعدة : ٨٥٣

عن : شعبة / عنه : حميد بن مسعدة : ٥٠٣ ، ٦٠٠

/ عنه : سُوَّار بن عبد الله العنبري : ١١١١

عن : عبد الرحمن بن إسحاق / عنه : محمد بن عبد الله بن بزيع : ٧٠٨ ، ١٠٥٨ ، ١٣٤٠

عن : ابن عون / عنه : حميد بن مسعدة : ٣١٦ ، ٧٩٨ ، ٩٨٣

عن : محمد بن عمرو بن علقمة / عنه : محمد بن عبد الله بن بزيع : ٨٢٥

● بَقِيَّة بن الوليد الكلاعي ، الحمصي

عن : أبي سلمة ، سليمان بن سليم / عنه : أحمد بن الفرغ الحمصي : ١٠٣٧

عن : شعبة / عنه : سعيد بن عمرو السكوني : ١٠٨٤

عن : المسعودي / عنه : سعيد بن عمرو السكوني : ٣٨١

● بكر بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى

عن : عيسى بن المختار / عنه : أبو كريب : ٨٠

● بكر بن يونس بن بُكَيْر العكلي الشيباني ، الكوفي

عن : موسى بن عَلِيِّ بن رباح / عنه : أبو كريب : ٥٦٢

● أبو بكر بن عياش الأَسدي ، المقرئ .

عن : أبي إسحق السَّبَّعي / عنه : أبو كريب : ١٩٥ ، ٣٣٧ ، ٣٧٢ ، ٥٥٠ ، (الحديث : ٤٨)

عن : أبي إسحق الشَّيباني / عنه : أبو كريب : ٤٩٦

عن : الأعمش / عنه : عبد الله بن عبد الله بن أسيد الكلابي : ١٠٥

/ عنه : عيسى بن يوسف الطَّبَّاع : ١

/ عنه : أبو كريب : ٧٢٠ ، ٧٣٥ ، ١٠٤٩ ، ١١٣٧ ، ١١٤١

عن : أبي جَمرة الثَّمالي / عنه : الرِّفَاعي ، محمد بن يزيد : ٧٥٩

عن : أبي حَصِين / عنه : أبو كريب : ٧٨٦

عن : عاصم بن أبي النُّجود / عنه : أبو كريب : ٧٣٣ ، ٩٦٧

عن : محمد بن عمرو بن علقمة / عنه : أبو كريب : ٧٢٩ ، ٧٨٩

● أبو بلال بن محمد بن الحارث بن عبد الله بن أبي بُردة بن أبي موسى الأشعري

عن : القاسم بن محمد / عنه : محمد بن عثمان بن مَحْمَد الواسطي : ١٨٩

● بَهْز بن أسد العَمَّي

عن : شعبة / عنه : يعقوب بن إبراهيم : ١١٨٤

● أبو ثَمِيْلَة ، (يحيى بن واضح المروزي)

عن : ابن إسحق / عنه : ابن حميد : ١١٨٦

/ عنه : ابن وكيع : ٢٦٦ ، ١١٨٦

● أبو قُورْبَة ، (الربيع بن نافع الحلبي)

عن : أبي إسحق الفزاري / عنه : أحمد بن محمد الطومسي : ١٢٤١

● ثابت بن زهير

عن : هشام بن عروة / عنه : بشر بن معاذ : ٢٦٥

● ثابت بن محمد الشَّيباني الكِنَاني

عن : أبي بكر بن عياش / عنه : سليمان بن عبد الجبار : ١٠٦ ، ١١٢ ، ١٥٥

عن : الحارث بن النعمان / عنه : العباس بن أبي طالب : ٢١
 / عنه : محمد بن عُمارة الأَسدي : ٢١ ، ٢٢
 عن : سفيان الثوري / عنه : عبد الأعلى بن واصل الأَسدي : ٧٥٢

● جرير بن عبد الحميد الضبي

عن : الأعمش / عنه : ابن حميد : ١٠٨ ، ٧١٨
 / عنه : ابن وكيع : ١٠٨ ، ٧١٨ ، ١٠٢٠
 عن : الرُّكَّين بن الربيع الفزاري / عنه : ابن حميد : ٤٤٥
 / عنه : ابن وكيع : ٤٤٥
 عن : عبد الملك بن عمير / عنه : ابن حميد : ١٦
 / عنه : ابن وكيع : ١٦
 عن : معاوية (؟) / عنه : ابن حميد : ٤٥٤
 عن : مغيرة بن مقسم / عنه : ابن حميد : ٤٢١ ، ٤٥٥ ، ٤٥٧ ، ٦٨٧ ، ١٠٤٣ ، ١٠٤٧ ، ١٠٤٧
 ١٢٢٢ ، ١٢٦٣ ، ١٣٢٢ ، ١٣٦٦
 عن : منصور بن المعتمر / عنه : ابن حميد : ٤٣٩ ، ٤٤٦ ، ٩٠١ ، ١٠٠٤
 / عنه : ابن وكيع : ٤٤٦ ، ٩٠١ ، ١٠٠٤
 عن : هشام بن عروة / عنه : ابن حميد : ٢٠٥

● جعفر بن عون الخزومي ، الكوفي

عن : أبي العَمَّيس / عنه : ابن وكيع : ٤٩٨
 عن : يحيى بن سعيد الأنصاري / عنه : عبد الأعلى بن واصل الأَسدي : (الحديث : ٣٤)
 ● أبو الجماهر ، (محمد بن عثمان التنوخي ، الدمشقي)
 ● أبو جميلة ، (المفضل بن صالح الأَسدي)
 ● جُنَّادة بن مروان الحمصي

عن : الحارث بن النعمان / عنه : عَمْران بن بكار : ٨٣

● حاتم بن إسماعيل بن الحارث ، الحارثي ، المدني

عن : جعفر بن محمد بن علي بن الحسين / عنه : يوسف بن سَلْمان البصري : ٦٩٣ ، ١٢٤٤

- عن : خثيم بن عراك / عنه : أبو كريب : ١٣٤٨
- حجاج بن محمد المصيصي ، الأعور
 عن : شعبة / عنه : أحمد بن إبراهيم الدورقي : ٩٩٥
 / عنه : علي بن سهل الرملي : ٦٣٩
- الحجاج بن المنهال الأماطي
 عن : همام بن يحيى / عنه : ابنه عبد الله بن الحجاج بن المنهال : ٥٤٧
- حرمي بن عمارة بن أبي حفصة العتكي
 عن : شعبة / عنه : ابن المنثبي : ٥٨٤ ، ٦٨٩ ، ١٠٢٣
- الحسن بن بلال الرملي ، البصري
 عن : حماد بن سلمة / عنه : علي بن سهل الرملي : ١٣١
- الحسن بن الربيع بن سليمان البجلي
 عن : سفيان الثوري / عنه : أبو كريب : ٢٦
- الحسن بن موسى الأشيب ، البغدادي
 عن : شيان بن عبد الرحمن / عنه : إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني : ١٢٢٥
 عن : أبي هلال الراسي / عنه : أحمد بن منصور : (الحديث : ٩)
- حسين بن علي بن الوليد الجعفي ، (حسين الجعفي)
 عن : مَنْ ذكره / عنه : الحسن بن الزبرقان النخعي : ١١٤٣
 عن : زائدة بن قدامة / عنه : أبو كريب : ٢٣٨ ، ٢٤٥ ، ٢٤٧ ، ٣٢٣
 / عنه : موسى بن عبد الرحمن الكندي : ٣٤٠ ، ٣٦٩ ، ٣٧٦ ،
 ٣٨٧ ، ٣٨٩ ، ١٣٠٠
- عن : ابن عينة / عنه : أبو كريب : ٥٧٨
- عن : فضيل بن عياض / عنه : أبو كريب : ١٧٤
 / عنه : محمد بن يزيد الرفاعي : ١٧٤
- حسين بن محمد بن بهرام المروزي
 عن : شعبة / عنه : إبراهيم بن سعيد الجوهري : ٣١٥ ، (الحديث : ٤٥)
- الحشرج بن عبد الله بن الحشرج المزني

عن : عبد الرحمن بن أبي سعد المزني / عنه : عمرو بن علي الباهلي : ٦٧٧
 عن : عبد العزيز بن أبي سعد المزني / عنه : عمرو بن علي الباهلي : ٦٧٧

● حفص بن غياث النخعي ، الكوفي

عن : الأعمش / عنه : سلم بن جنادة السوائي : ٦٤
 / عنه : أبو كريب : ٩١٣
 عن : ابن جريج / عنه : أبو السائب : السوائي : ١٠٤٦
 / عنه : سلم بن جنادة السوائي : ٦٦٥
 / عنه : أبو كريب : ٥٦٦
 / عنه : ابن وكيع : ٥٦٦
 عن : حُثَيْم بن عراك / عنه : أبو كريب : ١٣٤٩
 عن : محمد بن عمرو / عنه : أبو كريب : ٦٨
 عن : هشام بن عروة / عنه : أبو السائب السوائي : ١٠٤٥

● أبو حفص الأَبَار ، (عمر بن عبد الرحمن)

● حَكَّام بن سلم الكِنَانِي

عن : إسماعيل بن أبي خالد / عنه : ابن حميد : ١١٣٢
 عن : علي بن عبد الأعلى / عنه : ابن حميد : ٧٦٠
 / عنه : أبو كريب : ٧٦٠
 / عنه : نصر بن عبد الرحمن الأودي : ٧٦٠
 عن : عمرو بن أبي قيس / عنه : ابن حميد : ٢١٦
 عن : عنبسة / عنه : ابن حميد : ٣٦ ، ٣٥٧ ، ٣٦٧

● الحكم بن بشير بن سلمان النهدي ، الكوفي

عن : شعيب بن خالد / عنه : ابن حميد : ٧٨٥
 عن : عمر بن ذر / عنه : ابن حميد : ٤٠٤ ، ٥٦٠
 عن : عمرو بن قيس الملائي / عنه : ابن حميد : ٧٢٢
 عن : كليب بن وائل / عنه : ابن حميد : ١٠٨٦
 عن : ميكائيل / عنه : ابن حميد : ٧٨٣

● الحكم بن نافع البهراني ، الحمصي (أبو اليمان)

● حماد بن أسامة بن زيد القرشي ، مولا هم ، الكوفي ، (أبو أسامة)

- حماد بن زيد بن درهم الأزدي الجهضمي
 عن : مُحَمَّدِ بْنِ عِرَاقٍ / عنه : محمد بن موسى الحرثي : ١٣٤٧
 عن : عمرو بن دينار / عنه : محمد بن موسى الحرثي : ١٠٥٤
- حماد بن واقد العيشي الصفار ، البصري
 عن : ثابت بن أسلم البُنَانِي / عنه : ابن المثنى : ١٤٩
 حماد بن يحيى الأبيح السلميّ ، البصري
 عن : سعيد بن ميناء / عنه : إسحاق بن أبي إسرائيل : ٤٨٣
- حُمَيْدُ بن عبد الرحمن بن حميد الرُّوَاسِي
 عن : ابن أبي ليلى (محمد) / عنه : ابن وكيع : ٦٨٣
 ابن حُمَيْرٍ ، (محمد بن حُمَيْرِ بْنِ أُتَيْسِ الْقِضَاعِيِّ)
 عن : سعيد بن بشر / عنه : أبو عبيد الوصَّالِي ، محمد بن حفص : ٢٣٤

- خالد بن حَيَّان الكِنْدِي ، الرَّقِّي
 عن : جعفر بن بُرْقَانَ / عنه : أبو كريب : ٢٤٢
- خالد بن خِدَاشِ الأَزْدِي المَهَلْبِي
 عن : حماد بن زيد / عنه : ابنه محمد بن خالد بن خِدَاشِ : ٨٤٤
- خالد بن عبد الله الواسطي
 عن : عبد الرحمن بن إسحاق / عنه : زيد بن خالد بن خِدَاشِ : ٧٠٧
- خالد بن عبد الله بن عبد الرحمن المُرَزِي الواسطي ، الطَّحَّان
 عن : بيان بن بشر / عنه : عبد الحميد بن بيان الواسطي : ١١٧٠
 عن : داود بن أبي هند / عنه : إسحاق بن شاهين الواسطي : ١١٨٨
 عن : سهيل بن أبي صالح / عنه : إسحاق بن شاهين الواسطي : ١٦٦ ، ٨٠٨
- خالد بن عبد الرحمن الخِرَاسَانِي
 عن : شعبة / عنه : سعيد بن عبد الله بن عبد الحكم المصري : ٣٣٥ ، (الحديث :

- عن : إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة / عنه : العباس بن محمد : ٢٧٠
 عن : عبد الله بن جعفر / عنه : محمد بن عُمارة الأَسدي : ٧٦٩
 عن : محمد بن جعفر بن أبي كثير / عنه : أبو كريب : ٢٥ ، ٨٠٦ ، ١١١٢
 عن : محمد بن هلال / عنه : أبو كريب : ١٨٤ ، ٨٣٧
 ● خالد بن نزار بن المغيرة الغساني
 عن : إبراهيم بن طَهْمان / عنه : نصر بن مرزوق البصري : ٥٨٢
 ● أبو خالد الأحمر ، (سليمان بن حيان الأزدي ، الكوفي)
 عن : الأعمش / عنه : الرفاعي ، محمد بن يزيد : ١٢٤٠
 / عنه : ابن وكيع : ١٢٤٠
 عن : ابن عجلان / عنه : أبو كريب : ١٧٢
 عن : يحيى بن سعيد الأنصاري / عنه : ابن وكيع : (الحديث : ٣١)
 ● خلاد بن يحيى بن صفوان السُّلَمي
 عن : سفيان الثوري / عنه : أحمد بن إبراهيم الدورقي : (الحديث : ١٦)
 / عنه : ابن أبي مَسْرَةَ المكي : (الحديث : ١٦)

•••

- داود بن الحَجَّير بن قَحْذَم بن سليمان الطائِي
 عن : أبيه الحَجَّير بن قحذم / عنه : الفضل بن أبي طالب : ٩٩١
 ● أبو داود الطيالسي ، (سليمان بن داود بن الجارود)
 عن : الربيع بن مسلم القرشي / عنه : سَوَّار بن عبد الله العنبري : ١١٤
 عن : زُمَعة بن صالح / عنه : محمد بن فراس الضُّبَعي ، أبو هريرة : ١٥٨
 عن : أبي سنان بن سعيد بن سنان / عنه : جعفر بن محمد : ١١٤٠
 عن : شعبة / عنه : ابن بشار : ٤٦٦ ، ٦٠٥
 / عنه : علي بن مسلم الطومسي : ٩٩٧
 / عنه : ابن المثنى : ١٧٥ ، ٤٦٨ ، ٤٨٨ ، ٤٩٧ ، ٩١٠ ، ٩٤٤
 / عنه : يعقوب بن إبراهيم بن جبير الواسطي : ٩١٠
 عن : شيبان بن عبد الرحمن النحوي / عنه : عبد الله بن أبي زياد القَطَواني : ١٢٢٣ ، ٦٣٥ ، ٥٠٥
 / عنه : عمرو بن علي الباهلي : ١٢٢٣
 عن : صدقة بن موسى / عنه : إسحق بن وهب الواسطي : ١٦٥

- عن : عمران بن دَاوَر القطان / عنه : ابن بشار : ١٢٣ ، ٥٤٨ ، ٥٤٩
 / عنه : ابن المنثى : ١٣٢٩
 عن : محمد بن طلحة / عنه : سَوَّار بن عبد الله : ١٢١
 عن : هشام الدستوائي / عنه : ابن بشار : ٣٣٢ م ، ١٢١١
 عن : همام بن يحيى بن دينار / عنه : ابن بشار : ١١٤٤

● الربيع بن رُوَح بن ثُلَيْد الحضرمي ، الحمصي

- عن : أبي هاشم ، المغيرة بن عبد الرحمن / عنه : عمران بن بكار الكَلَاعِي : ٧٠
 ● الربيع بن نافع الحلبي ، (أبو توبة)
 ● رَشْدِين بن سعد بن مُفْلِح المصري
 عن : عُقَيْل بن خالد الأموي / عنه : أبو كريب : ١٤٧
 عن : قرّة بن حيويث / عنه : أبو كريب : ١٤٧
 عن : يونس بن يزيد / عنه : أبو كريب : ١٤٧
 ● رُوَح بن عُبادَة بن العلاء القيسي

- عن : إسْطَاطم بن مسلم / عنه : محمد بن منصور الطوسي : ٤٧
 عن : ابن جريج / عنه : محمد بن معمر البحراني : ٤٤٢ ، ١١٦٤
 عن : سعيد بن أبي عَرُوبَة / عنه : محمد بن معمر البحراني : ١١٨٧
 ● رُوَاد بن الجراح العسقلاني
 عن : الأوزاعي / عنه : ابنه عصام بن رُوَاد بن الجراح : ٤٧١ ، ٤٧٣ ، ٨٦٩

● زائدة بن قدامة الثقفي

- عن : أبي إسحق الشيباني / عنه : حسين : ٢٣٨
 ● ابن أبي زائدة ، (يحيى بن زكرياء بن أبي زائدة الهمداني)
 عن : إسرائيل / عنه : هناد بن السري : ٢٦٨
 عن : الأعمش / عنه : هناد بن السري : ٢٩٤
 عن : ابن جريج / عنه : هناد بن السري : ٢٥٧

- عن : داود بن أبي هند / عنه : هناد بن السري : ٢٩٧ ، ١١٩٤
 عن : أبيه زكريا بن أبي زائدة / عنه : هناد بن السري : ٢٨٢
 عن : عبد الجبار بن عباس / عنه : هناد بن السري : ٣٠٩
 عن : عبد الرحمن بن إسحاق / عنه : هناد بن السري : ٢٦٧
 عن : مالك بن مِغُول / عنه : أبو كريب : ١٣٥٧
 / عنه : هناد بن السري : ٢٥٧
 عن : مبارك بن فضالة / عنه : أبو كريب : ١٣٥٣
 عن : هرون بن أبي إبراهيم / عنه : هناد بن السري : ١٢٠٤
- الزُّبَيْرِيُّ ، (أبو حمد الزبيرى) ، (محمد بن عبد الله بن الزبير ، الزبيرى)
 - أبو زرعة ، وهب الله بن راشد المصرى ، مؤدّن القسطنطينية
- عن : حَبِيبُ بن شرحبيل / عنه : سعيد بن عبد الحكم : ١١١٤
 / عنه : محمد بن عبد الله بن عبد الحكم : ١٦١ ، ٥١٠ ، ٥١٤ ،
 ٩٤٧ ، ١٠٧٥ ، ١٠٨٨
- عن : يونس بن يزيد / عنه : عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم : ٨٨٧
- زكريا بن عدى بن زُرَيْقِ التيمي الجزرى ، الكوفى
- عن : عبيد الله بن عمرو الأسدى / عنه : محمد بن إسحاق : ٥٤٠
 / عنه : أبو كريب : ٣٠٠
- ابن أبي الزناد ، (عبد الرحمن بن أبي الزناد)
- عن : هشام بن عروة / عنه : إسماعيل بن موسى الفزارى : ٩٢٦
- زيد بن الحُبَابِ العُكَلِيّ ، (العكلى)
- عن : شعبة / عنه : أبو كريب : ٩٥٠
- عن : عبد الله بن بكر المُرَئِيّ / عنه : عبد الله بن أبي زياد القطوانى : ٧٠١
 عن : عبد الرحمن ثَوْبَان / عنه : أبو كريب : ٨٦٢
 عن : عمر بن عبد الله بن أبي خثعم الجامى / عنه : أبو كريب : ٣٧٨ ، ٣٧٩
- زيد بن أبي الزرقاء الثعلبى ، الرملى
- عن : جعفر بن بُرْقَانَ / عنه : علي بن سهل الرملى : ١٠٩٠ ، ١١٤٧
 عن : سفيان الثورى / عنه : علي بن سهل الرملى : ٤٠٨ ، ١٢٨٢
- أبو زيد ، صاحب الهروى ، (سعيد بن الربيع الحرشى العامرى)

عن : شعبة / عنه : عبد الملك بن محمد الرقاشى : ٩١٤
 • أبو زيد الأنصارى ، (سعيد بن أوس بن ثابت)

عن : شعبة / عنه : محمد بن عمر بن عليّ المقدّمى : ١٠٠٠

• سالم بن نوح بن ألى عطاء البصرى ، الجزرى ، العطار

عن : عمر بن عامر / عنه : ابن بشار : ٢٢٣

/ عنه : ابن المثنى : ٢٢٣ ، ٤٢٤

• سعدويه ، (سعيد بن سليمان الضبى)

• سعيد بن أوس بن ثابت الأنصارى ، (أبو زيد الأنصارى)

• سعيد بن الحكم بن محمد بن سالم الجمحى المصرى ، (سعيد بن ألى مريم) ، (ابن ألى مريم)

• سعيد بن الربيع الحرّشى العامرى ، (أبو زيد ، صاحب الهروى)

• سعيد بن سليمان الضبى الواسطى البزار ، (سعدويه)

عن : سليمان بن المغيرة / عنه : عليّ بن عيسى البزار : (الحديث : ١٥)

عن : صالح بن عمر الواسطى / عنه : محمد بن خلف : ٤٩١

• سعيد بن عامر الضبعى

عن : شعبة / عنه : ابن المثنى : ٧٥٥

• سعيد بن عُفَيْر ، (سعيد بن كثير بن عُفَيْر المصرى)

عن : يحيى بن أيوب / عنه : عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم : ١٠٤

• سعيد بن كثير بن عُفَيْر المصرى ، (سعيد بن عفير)

• سعيد بن عيسى بن تليد الرُعَيْنى ، المصرى

عن : الفضل بن فضالة / عنه : عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم : ٤٤٣

• سعيد بن محمد الورّاق الثقفى ، الكوفى

عن : محمد بن عمرو بن علقمة / عنه : إبراهيم بن سعيد الجوهرى : ١٦٤

عن : يحيى بن سعيد بن قيس / عنه : الفضل بن إسحق : ١٦٣

- سعيد بن أبي مرزوق، (ابن أبي مرزوق)، (سعيد بن الحكم الجمحي المصري)
- سعيد بن مسلمة بن هشام بن عبد الملك بن مروان الأموي
- عن: إسماعيل بن أمية / عنه: الحسن بن الجنيد: ١٠٦٨، ١٣٤٥
- عن: عاصم بن كليب / عنه: الحسن بن الجنيد: ٦٨
- سفيان بن حبيب الجرهمي، البصري
- عن: الأشعث / عنه: حميد بن مسعدة السامي: ١٣١٠
- عن: ثور بن يزيد الكلاعي / عنه: حميد بن مسعدة: ٩٥٩
- عن: ابن جريج / عنه: حميد بن مسعدة: ١٢٦٨
- عن: شعبة / عنه: حميد بن مسعدة: ٩٢١، ٩٣٨
- عن: عبد الرحمن بن حُضَيْر / عنه: حميد بن مسعدة: ٩٦٥
- عن: محمد بن عمرو بن علقمة / عنه: حميد بن مسعدة: ٧٩٥
- عن: يونس بن عبيد / عنه: حميد بن مسعدة: ١٢٧٧
- سفيان بن عُيَيْنَةَ، (ابن عيينة)
- / عنه: سفيان بن وكيع: ٥٦٨
- عن: إبراهيم بن ميسرة / عنه: ابن وكيع: ٩٣٧
- عن: أبي إسحق السبيعي / عنه: محمد بن عبيد المحاربي: ١٣٣٢
- عن: أيوب السختياني / عنه: ابن وكيع: ٦٤١
- عن: حبيب بن أبي الشهيد / عنه: يعقوب بن إبراهيم: ٨٤٠
- عن: حكيم بن جبير / عنه: يونس بن عبد الأعلى: ١١٨١
- عن: داود بن شاپور / عنه: أحمد بن المقدم العجلي: ٤٦٣
- / عنه: سليمان بن ثابت الخزاز الواسطي: ٤٦٣
- / عنه: نصر بن علي بن الجهضمي: ٤٦٣
- عن: الزهري / عنه: أحمد بن حماد الدولابي: ٦٢٥، (الحديث: ١٨)، ١١٢٢
- / عنه: الفضل بن الصباح: ١١٢١
- / عنه: ابن وكيع: ٦٢٥، ٩٢٥، (الحديث: ١٨)
- / عنه: يونس بن عبد الأعلى الصدفي: ٣٩٥، ٦٢٥، (الحديث: ١٨)
- ١١٢٣، (١٨)
- عن: سالم أبي البضر / عنه: ابن وكيع: ٥٦٨
- عن: صدقة بن يسار / عنه: صالح بن مسمار المروزي: ١٠٨٠

- عن : عبد الله بن دينار / عنه : خلاد بن أسلم : ١٣٣٧
 عن : عبيد الله بن أبي يزيد / عنه : ابن وكيع : ٦٤٥
 عن : عمرو بن دينار / عنه : يونس بن عبد الأعلى : ٦٦٤ ، ٦٩٦
 عن : قاسم الرحال / عنه : حوثة بن محمد المنقري : ٩٠٤
 / عنه : سليمان بن ثابت الخزاز : ٩٠٤
 / عنه : عبد الله بن محمد الزهري : ٩٠٤
 عن : محمد بن عبد الرحمن / عنه : يونس بن عبد الأعلى : ١١٨٨
 عن : ابن المنكدر / عنه : صالح بن مسمار المروزي : ١٢٨٦
 عن : ابن أبي نجيح / عنه : محمد بن هرون القطان الرازي : ٥٨٠
 / عنه : يونس بن عبد الأعلى : ٣٩٦
 عن : هرون بن رثاب / عنه : أحمد بن حماد الدؤلبي : ٥٢ ، ٥٣
 عن : وِزْدَانُ الرُّومِي / عنه : صالح بن مسمار : ١٠٨٢
- سَلَامُ بنِ سَلِيمِ الحَنْفِي ، الكوفي ، (أبو الأحوص)
 - سَلْمُ بنِ سَلَامٍ ، أبو المسيب الواسطي
- عن : الليث بن سعد / عنه : سليمان بن ثابت الخزاز الواسطي : ٩١٦
- سَلْمُ بنِ قَتِيْبَةِ الشَّعْبِي ، البصري ، (أبو قتيبة)
 - سَلْمَةُ بنِ الفَضْلِ الأبرش الأنصاري الرازي
- عن : ابن إسحق / عنه : ابن حميد : ١٤٨ ، ٢٣٥ ، ٢٥٦ ، ٣٩٧ ، ٧٥٦ ، (الحديث :
 ١٣١٦ ، ١٣١٥ ، (٢١)
- أبو سلمة ، (موسى بن إسماعيل المنقري التبوذكي)
- عن : الجريري / عنه : أبو كريب : ١١٦٢
 عن : حماد بن زيد / عنه : العباس بن أبي طالب : ٥٤٤
- سليمان بن حرب الأزدي ، البصري
- عن : حماد بن زيد / عنه : القاسم بن بشر بن معروف : ٢٢٠
- سليمان بن حيان الأزدي ، الكوفي ، (أبو خالد الأحمر)
 - سليمان بن داود بن الجارود ، (أبو داود الطيالسي)
 - سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي

- عن : إسماعيل بن عياش / عنه : أحمد بن منصور : ١١٤٦
 - سليمان بن عبد العزيز بن أبي ثابت
 - عن : أبيه عبد العزيز بن أبي ثابت / عنه : سَلَمُ بن جُنادة : ١٣١٤
 - سُوَيْدُ بن سعيد بن سهل المروزي
 - عن : الوليد بن مسلم / عنه : محمد بن إبراهيم الأعماطي : ٤٧٤
 - سويد بن عمرو الكلبي
 - عن : حماد بن سلمة / عنه : أبو كريب : ٧٣٤
 - سنان بن مُظَاهِر العَنْزِي
 - عن : أبي كُذَيْبَة / عنه : أبو كريب : ٨٦٥
 - سهل بن عامر البجلي
 - عن : إسرائيل بن يونس / عنه : محمد بن عُمارة الأَسدي : ١٠٠٨
 - عن : أبي خَالِد الأَحمَر / عنه : محمد بن عمارَة : ٢١١
 - سهل بن يوسف الأعماطي ، البصري
 - عن : حميد الطويل / عنه : ابن وكيع : (الحديث : ١٤)
 - سَيَّار بن حاتم العَنْزِي
 - عن : جعفر بن سليمان / عنه : علي بن مسلم الطوسي : ١٠٥١
 - عن : صالح المَرِّي / عنه : عبد الله بن أبي زياد القَطَوَانِي : ١٨٦ ، ١٣٢٥
- ***
- شاذان الشامي ، (الأسود بن عامر)
 - شَبَّابَة بن سَوَّار الفزاري
 - عن : شعبة / عنه : الحسن بن عرفة : ٣٦٦ ، ٦٠١
 - / عنه : القاسم بن معروف : ٤٦٠
 - عن : يونس بن أبي إسحاق / عنه : جابر بن الكُرْدِي الواسطي : ٤١٢ ، ٨٤٩
 - شُجاع بن أَشْرَس
 - عن : عبد العزيز بن أبي سلمة الماجشون / عنه : محمد بن إبراهيم الأعماطي : ١٣١٢
 - شَرِيك بن عبد الله بن أبي شريك النخعي ، الكوفي

- عن : أنى إسحق السيعي / عنه : معاذ بن شعبة : ١٠٩٨
 عن : حكيم بن جبير / عنه : إسماعيل بن موسى الفزاري : ٣٣
 عن : سماك بن حرب / عنه : إسماعيل بن موسى : ٩٣٣
 عن : عاصم بن أنى التَّجُود / عنه : إسماعيل بن موسى : ١٢٢٦

● شُعَيْب بن اللَّيْث بن سعد الفهمي ، المصري

- / عنه : يحيى بن نصر الخولاني : ٥٦٣
 عن : خالد بن يزيد / عنه : محمد بن عبد الله بن عبد الحكم : ٥٢٨
 عن : أبيه الليث بن سعد / عنه : بحر بن نصر الخولاني : ٣٤٩
 / عنه : الربيع بن سليمان : ٦٧٦ ، ٨٩٦ ، ١١٥٣
 / عنه : محمد بن عبد الله بن عبد الحكم : ١٤٤ ، ٥٢٩ ، ٦٣٣ ،
 ٨٠٧ ، ٩١٥ ، ٩٢٩ ، ١١١٣ م
 عن : موسى بن عَلَيِّ بن رباح / عنه : بحر بن نصر الخولاني : ٥٦٣ ، (فيه : يحيى بن نصر ، خطأ)

● صفوان بن عيسى الزهرى

- عن : بشر بن رافع / عنه : ابن المثنى : ٨٣٢
 عن : ابن عجلان / عنه : يعقوب بن إبراهيم بن جبير الواسطي : ٧٥
 ● ابن صَلْت ، (محمد بن الصلت بن الحجاج الأَسَدِي)
 عن : شريك / عنه : أبو كريب : ١١٠٠
 عن : أنى شهاب الخناط / عنه : سليمان بن عبد الملك : ٦٥١
 عن : أنى كُذْبِيَّة / عنه : العباس بن أنى طالب : ١٠٤٨

● الضحَّاك بن مَخْلَد الشَّيْبَانِي ، (أبو عاصم النيل)

● ضَمْرَةَ بن ربيعة الفلستيني الرملي

- عن : العلاء بن هرون / عنه : عبيد الله بن محمد الفرياني : ٧٧٤
 عن : يحيى بن أنى عمرو السَّيْبَانِي / عنه : أحمد بن الفرغ الحمصي : ١١٥٨
 / عنه : مهتأ بن يحيى : ٢١٩

● أبو ضَمْرَةَ ، (أنس بن عياض)

عن : صفوان بن سليم / عنه : محمد بن عبيد الأدمي : ٢٢٢

● الطَّفَاوِي ، (محمد بن عبد الرحمن)

عن : هشام بن عروة / عنه : يعقوب بن إبراهيم : ٦٨١

● عائذ بن حبيب بن الملاح العبسي

عن : صالح بن حسان / عنه : الحسين بن يزيد الطحان : ٧٧٥

● عارم ، (أبو النعمان) ، (محمد بن الفضل السدوسي)

● عاصم بن علي بن عاصم التيمي الواسطي

عن : شعبة / عنه : إبراهيم بن سعيد الجوهري : ٣١٥ ، (الحديث : ٤٥)

● أبو عاصم ، النبيل ، (الضحاك بن مخلد الشيباني)

عن : ابن جريج / عنه : ابن بشار : ٢٥٨

عن : عثمان الشحام / عنه : ابن بشار : ٨٧٥

عن : ابن عون / عنه : أبو زيد الحميري : ٣١٦

عن : محمد بن طلحة / عنه : محمد بن إبراهيم السلمى (ابن صُدران) : ٦١٢

● أبو عامر العَقَدِيُّ ، (عبد الملك بن عمرو القيسي)

عن : زُرْمَةَ بن صالح / عنه : ابن المثنى : ١٢٤٢

/ عنه : محمد بن معمر البحراني : ١٥٩ ، ٥٠٧

عن : سعيد بن السائب الطائفي / عنه : ابن المثنى : ٣٦٤

عن : سفیان الثوري / عنه : ابن بشار : ١٢٩٧

عن : عبد الله بن جعفر / عنه : عمرو بن علي : ٧٦٨

عن : عبد الله بن عبد الرحمن بن يعلى بن كعب الطائفي / عنه : ابن بشار : ١١٠٧

/ عنه : محمد بن معمر البحراني : ١١٠٨

عن : قُلبُج / عنه : محمد بن معمر : ١٢٩١

عن : محمد بن أبي حميد / عنه : محمد بن معمر : ١٠١٥

عن : محمد بن طلحة / عنه : محمد بن معمر : ١٢٠

عن : أبي مصعب / عنه : محمد بن معمر : ٨٢٩

- عن : موسى بن عَلِيِّ بن رَبَاح / عنه : يعقوب بن إبراهيم : ١٧٠
- عن : هشام الدستوائي / عنه : ابن المثنى : ١٠٦٠ ، ١٠٩٤
- عِبَادُ بْنُ عَبَّادِ بْنِ حَبِيبِ بْنِ الْمُهَلَّبِ بْنِ أَبِي صُفْرَةَ
- عن : هشام بن عروة / عنه : علي بن مسلم ، الطوسي : ٦٢٨ ، (علي بن مسلمة ، خطأ)
- عباد بن العوام الواسطي
- عن : سفيان بن حبيب / عنه : علي بن مسلم الطوسي ، (الحديث : ١٩)
- عباد بن ليث الكرايسي
- عن : شعبة / عنه : عبدة بن عبد الله الصفار : ٢٧٥
- عبد الله بن أبان العجلي
- عن : سفيان الثوري / عنه : أبو كريب : ١٢٢٨
- عبد الله بن إدريس الأودي ، (ابن إدريس)
- عبد الله بن بكر السهمي
- عن : بهز بن حكيم بن معاوية بن حيدة / عنه : عبد الله بن عبد الله بن أسيد الكلابي : ١٨٣
- عبد الله بن أبي شيبعة (عبد الله بن محمد بن أبي شيبعة العبسي)
- عن : معاوية بن هشام / عنه : محمد بن إبراهيم الأعماطي : ٥٥٨
- عبد الله بن صالح الجهنبي ، (كاتب الليث بن سعد)
- عن : الليث بن سعد / عنه : أحمد بن منصور : (الحديث : ٢٥)
- / عنه : علي بن داود : ١١١٨ م
- عبد الله بن عبد الحكم القرشي ، المصري
- عن : خالد بن يزيد / عنه : ابنه محمد بن عبد الله بن عبد الحكم : ٥٢٨
- عن : الليث بن سعد / عنه : ابنه محمد بن عبد الله بن عبد الحكم : ١٤٤ ، ٦٣٣ ، ٨٠٧ ،
- ٩١٥ ، ٩٢٩ ، ١١١٣ م
- عبد الله بن عمر بن القاسم العمري
- عن : أُسْتَفَّ / عنه : الزبير بن بكار : ٢٢٣
- عبد الله بن المبارك الحنظلي ، (ابن المبارك)

- عبد الله بن محمد بن أشيبَةَ العيسى ، الكوفي ، (عبد الله بن أبي شيبَةَ)
- عبد الله بن ميمون بن داود القَدَّاح الخزومي
- عن : محمد بن أبي حميد / عنه : عبيد الله بن محمد الفريابي : ١٠١٣
- عبد الله بن نافع بن أبي نافع الصائغ الخزومي
- عن : المنكدر بن محمد / عنه : أبو علقمة الفَرَوِي : ١٠١٦
- عبد الله بن نعيم الهمداني ، الكوفي
- عن : إسماعيل بن أبي خالد / عنه : أبو كريب : ٥٨
- عن : الأعمش / عنه : ابن وكيع : ٧١٩
- عن : زكريا بن أبي زائدة / عنه : أبو كريب : ١٣٦
- عن : عبيد الله بن عمر بن حفص / عنه : تميم بن المنتصر الواسطي : ٢٥٤ ، ٦١٧ ، ٨٩٠ ، ١٠٥٩ ، ١٠٧١
- عن : مجالد / عنه : ابن وكيع : ٣٠
- عن : مسعر بن كدام / عنه : أبو كريب : ٨٣٣
- عن : هشام بن عروة / عنه : أبو كريب : ٨٨٨
- عن : يزيد بن زياد الأشجعي / عنه : أبو كريب : ٨٢
- عبد الله بن وهب المصري ، (ابن وهب)
- عبد الله بن يزيد العدوي ، (أبو عبد الرحمن المقرئ)
- عبد الأعلى بن عبد الأعلى السامي ، البصري
- عن : داود بن أبي هند / عنه : ابن المنثي : ٤٣٢ ، ١١٩٠ ، ١٢٩٦
- عن : سعيد بن أبي عروبة / عنه : ابن بشار : ٤٥٨ ، ٤٦٧ ، ٥١٢ ، ١٢١٥ ، ١٢١٦
- عن : عبيد الله بن عمر بن حفص / عنه : نصر بن علي الجهضمي : ٧٩٤
- عن : معمر بن راشد / عنه : ابن وكيع : ١٤ ، (الحديث : ٢٨)
- عن : هشام الدستوائي / عنه : ابن بشار : ٤٨٩
- عبد الأعلى بن مسهر بن عبد الأعلى الدمشقي ، (أبو مسهر)
- عبد الرحمن بن إبراهيم بن عمرو الأموي
- عن : ابن أبي فديك / عنه : محمد بن إبراهيم الأنماطي : ١٠٢١
- عبد الرحمن بن أبي الزناد ، (ابن أبي الزناد)

- عبد الرحمن بن صالح الأزدي العتكي
 عن : محمد بن فضيل / عنه : أحمد بن محمد الطوسي : ٩٣١
- عبد الرحمن بن عثمان بن أمية الثقفي ، البكراوي
 عن : عوف بن أبي جميلة / عنه : ابن بشار : ٧٣٢
- عبد الرحمن بن غزوان الخزاعي ، (قُرَاد) ، (أبو نوح)
 عبد الرحمن بن المبارك العيشي الطفاوي ، البصري
- عن : عبد العزيز بن مسلم / عنه : محمد بن عبد الله بن عبيد الكلابي : ٢٧
- عبد الرحمن بن محمد بن زياد ، الكوفي (المخاربي)
 عبد الرحمن بن مهدي ، (ابن مهدي)
- عن : حماد بن زيد / عنه : ابن المثنى : ١٥٠
- عن : حماد بن سلمة / عنه : إسحق بن أبي إسرائيل : ١٢٣٤
 / عنه : عمرو بن علي : ١١٥٩
- عن : سفيان الثوري / عنه : ابن بشار : ١٣ ، ١٧ ، ٢٩ ، ٧٧ ، ١٢٧ ، ١٢٨ ، ٢٦٤ ،
 ٣٠٦ ، ٣٤٥ ، ٣٥٤ ، ٤٢٧ ، ٤٤٩ ، ٥٠٦ ، ٥١٩ ،
 ٥٦٩ ، ٦٥٦ ، ٧٠٤ ، ٧٤٦ ، ٧٧١ ، ٨٥٢ ، ٧٩٧ ،
 ٩٦٠ ، ٩٦٩ ، ١١٣٣ ، ١١٣٨ ، ١٢١٨ ، ١٢٢٠ ،
 (الحدِيث : ٣٨) ، ١٢٦٦ ، ١٢٦٧ ، ١٣٠٤ ، ١٣٠٦ ،
 ١٣٠٨ ، ١٣٦٣ ، (الحدِيث : ٤٩)
- عنه : عنه : عمرو بن علي الباهلي : ١٧ ، ٩٦٩
 / عنه : ابن المثنى : ٥٩٣
- عن : شعبة / عنه : ابن بشار : ٤٠٩ ، ٨٥٢
 / عنه : ابن المثنى : ٩٣ ، ٢٧٩ ، ٢٩٣ ، ٣٢٩ ، ٣٣٥ ، ٥٠٤ ،
 ٥٩٣ ، ٦٠٤ ، ١٢١٢ ، ١٢١٣ ، ١٣٥٠
- عنه : محمد بن عبد الله بن صفوان الثقفي : ٩٣
 / عنه : عمرو بن علي : ٧٦٧
- عن : عبد الله بن جعفر / عنه : عمرو بن علي : ٧٦٧
 / عنه : ابن المثنى : ٧٦٧
- عن : عبد الله بن عبد الرحمن الثقفي / عنه : ابن بشار : ٩٣٥
 / عنه : ابن بشار : ١٠٥

- / عنه : ابن المثنى : ١٣٢١
- عن : مالك بن أنس / عنه : ابن وكيع : (الحديث : ٢٧)
- عن : معاذ بن العلاء / عنه : الحسين بن محمد الدَّرَّاع : ٦٧٠
- عن : معاوية بن صالح / عنه : عمرو بن علي الباهلي : ١١٥٠
- عن : موسى بن عُقَّيْن بن رِيَّاح / عنه : ابن بشار : ١٦٩
- أبو عبد الرحمن المقرئ ، (عبد الله بن يزيد العدوي)
- عن : سعيد بن أبي أيوب / عنه : عبد الله بن أبي زياد القَطَوَّاني : ٢٠١
- عبد الرحيم بن سليمان الكناني ، الكوفي ، الرازي
- عن : أشعث / عنه : أبو كريب : ٣٢١
- عن : مجالد / عنه : علي بن سعيد الكندي : ٣٠
- عن : هشام بن حسان / عنه : أبو كريب : ٣٢١
- عن : يزيد بن أبي زياد / عنه : أبو كريب : ٢٥٢
- عبد الرزاق بن همام الحميري الهمداني
- عن : بكار بن عبد الله بن وهب / عنه : محمد بن سهل البخاري : ١٢٦
- عن : ابن جريج / عنه : أحمد بن منصور : (الحديث : ٧)
- / عنه : الحسن بن يحيى : ١٣٣١ ، ١٣٥٨ ، ١٣٦٩
- عن : سفيان الثوري / عنه : الحسن بن يحيى : ١٢٠٦ ، ١٣٦٤
- عن : عبد الله بن عيسى الصنعاني / عنه : إسحاق بن أبي إسرائيل : ١٠٥٣
- عن : معمر بن راشد / عنه : أحمد بن منصور : ١١٠٩ ، (الحديث : ٢٣) ، ١٣٣٦
- / عنه : الحسن بن يحيى : (الحديث : ٢٣) ، ١٣٦٨
- / عنه : محمد بن سهل بن عسكر : ١١٦٧
- / عنه : محمد بن عبد الملك : ٤٤ ، ١١٦٧
- عبد الصمد بن عبد الوارث بن سعيد بن ذكوان التميمي العنبري
- عن : شعبة / عنه : زيد بن أوزم الطائي : ٣٩١
- / عنه : ابن المثنى : ٣٦٦ ، ٣٩١ ، ٤٠٥ ، ٤٦٩ ، ١٢٧٦ ، ١٣٥١
- عن : أبيه عبد الوارث بن سعيد / عنه : زيد بن أوزم الطائي : ٤٤٨
- / عنه : علي بن مسلم الطوسي : ٩٨
- / عنه : ابن المثنى : ١٠٣٠

- عبد العزيز بن عبد الله الأويسى
- عن : عبد الله بن جعفر بن المسور / عنه : موسى بن سهل الرملي : ٧٦٠
- عبد الكبير بن عبد المجيد الحنفى ، المصرى
- عن : أسامة بن زيد / عنه : محمد بن عبد الله بن بَرِيْع : ٧٤٧
- عن : عمر بن عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن أبى بكر / عنه : أبو عاصم عمران بن محمد الأنصارى : ٤٣٧
- عبد الملك بن عمرو القيسى ، (أبو عامر العَقْدَى)
- عبد الملك بن قُرَيْب ، (الأَصْمَعِى)
- عبد الملك بن مسلمة المصرى
- عن : ابن لهيعة / عنه : عبد الرحمن بن عبد الحكم المصرى : ٩٨٧
- عبد الواحد بن زياد العبدي ، البصرى
- عن : نَحْصِيف / عنه : ابن أبى الشوارب (محمد بن عبد الملك) : ١٢٤٨ ، ١٢٥٢
- عن : الشيبانى (سليمان) / عنه : ابن أبى الشوارب : ٢٣٦ ، ٦٥٣ ، ١٢٦٢
- عبد الواحد بن واصل السدوسى ، (أبو عبيدة الخداد)
- عن : بَهْز بن حكيم بن معاوية بن حَيْدَةَ / عنه : يعقوب بن إبراهيم : ١٨٣
- عبد الوارث بن سعيد بن ذكوان العنبرى التُّنُورِى
- عن : داود بن أبى هند / عنه : عمران بن موسى القزاز البصرى : ٢٣١
- عن : ليث بن أبى سليم / عنه : عمران بن موسى : ١٩٩ ، ٤١٦
- عن : يونس بن عبيد / عنه : عمران بن موسى : ٤٢٢ ، ١٣٢٦
- عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفى
- عن : أيوب السخيتانى / عنه : ابن بشار : ٥٥ ، ٢٦٠ ، ٥٧٦ ، ٦٣٠ ، ٦٤٢ ، ٦٧١ ، ٦٩٨ ، ٧٥٠ ، ٩٦٦ ، ١٠٦٢ ، (ابن سيار ، خطأ) ، ١٢٦١ ، ١٢٧١ ، ١٢٨٩ ، ١٢٩٠
- / عنه : أبو العالية العبدي : ١٢٨٩
- / عنه : ابن وكيع : ٣١٧ ، ٩٠٢
- عن : داود بن أبى هند / عنه : ابن المثنى : ٨٧ ، ١١٨٩ ، ١٢٩٥

عن : يحيى بن سعيد بن قيس الأنصارى / عنه : ابن بشار : ٥٨٩ ، ٦٠٦ ، ٨٢٧ ، ٨٨٢ ،

١٠٧٣ ، ١٠٩٧ ، ١٣٢٤ ، ١٣٥٢

/ عنه : ابن وكيع : ٨٨٢ ، (الحديث : ٣١)

● عبید الله بن عبید الرحمن الأشجعی ، (الأشجعی)

● عبید الله بن عمرو الأسدی ، الجزرى الرقى

عن : يزيد بن أبى أنيسة / عنه : مَخلد بن الحسن : ٥٣٩

● عبید الله بن محمد بن حفص التيمى

عن : سلام ، أبى المنذر / عنه : محمد بن خلف : ٤٩

● عبید الله بن معاذ بن معاذ العنبرى

عن : أبيه معاذ بن معاذ / عنه : ابن المثنى : ٤٥

● عبید الله بن موسى بن أبى المختار العيسى

عن : إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع / عنه : أبو كريب : ١٢٣٨

عن : إسرائيل بن يونس بن أبى إسحق / عنه : أبو كريب : ١٢٣٠

/ عنه : محمد بن عُمارة الأسدى : ٣٣٦ ، ٦١٥ ، ٨٤٨

عن : إسماعيل بن أبى خالد / عنه : محمد بن عُمارة الأسدى : ١١٥٦

عن : إسماعيل بن عبد الرحمن / عنه : أبو كريب : ٣٢٥

عن : حسن بن صالح / عنه : أبو كريب : ٨٧٢

عن : حنظلة بن أبى سفيان الجمحى / عنه : ابن وكيع : ٩١٢

عن : ابن أبى ذئب / عنه : العباس بن محمد : ٧٤١

/ عنه : أبو كريب : ٥٧١

عن : شبان النحوى / عنه : أبو كريب : ٤٤٠

عن : عبید الله بن عمر بن حفص / عنه : هناد بن السرى : ٢٥٤

/ عنه : ابن وكيع : ٣٦١

عن : عقبة الأصم / عنه : محمد بن عُمارة الأسدى : ٣٦٣

عن : عمرو بن عثمان / عنه : محمد بن عُمارة الأسدى : ٧٩

عن : ابن أبى لیلی (محمد ...) / عنه : أبو كريب : ١٢٤٥

/ عنه : ابن المثنى : ١١٨ ، ١٢٤٥

● عبدة بن سليمان الكلابى

- عن : ابن إسحق / عنه : أبو كريب : ١٤٨
- / عنه : هناد بن السري : ٢٥٦
- عن : الزُّبْرَقَان بن عبد الله / عنه : هناد بن السري : ٢٨٥
- عن : عاصم الأحول / عنه : هناد بن السري : ١١٩٥
- عن : عبيد الله بن عمر بن حفص / عنه : أبو كريب : ١٣٤٢
- عن : محمد بن عمرو المدني / عنه : أبو كريب : ١٦٨
- عن : هشام بن عروة / عنه : ابن وكيع : ٦٢٧
- عبيدة بن حميد بن صهيب التيمي ، الكوفي ، الحداء
- عن : الأعمش / عنه : محمد بن حاتم المؤدّب : ٦١
- عن : عبد الملك بن عمير / عنه : محمد بن حاتم المؤدّب : ٨٤٥
- عن : واقد بن عبد الله الحياط / عنه : محمد بن عبيد الحارثي : ٢٤٤
- أبو عبيدة الحداد ، (عبد الواحد بن واصل الأسدي)
- عثمان بن علي بن هَجِير العامري ، الكوفي
- عن : الأعمش / عنه : أبو كريب : ١٠٠ ، ٧٨٤ ، ٩٥٧
- عن : هشام بن عروة / عنه : ابن المثنى : ٦٠٤
- عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار القرشي ، الحمصي
- عن : محمد بن مهاجر / عنه : أبو حميد الحمصي ، أحمد بن المغيرة : ٢٠٤
- عثمان بن سعيد بن مُرَّة المرّي القرشي
- عن : بشر بن عُمارة / عنه : أبو كريب : ٣١٣
- عن : أبي وكيع / عنه : أبو كريب : ١١٣٥
- عثمان بن صالح السهمي
- عن : ابن لهيعة / عنه : ابنه يحيى بن عثمان بن صالح : ٩٥٦
- عثمان بن عبد الرحمن بن مسلم الحرّاني الطرائفي ، المكتّب
- عن : ابن أبي ذئب / عنه : أبو كريب : ٧٢٥
- عثمان بن عمر بن فارس بن لقيط العبدي
- عن : مالك بن مَعْقُول / عنه : القاسم بن بشر بن معروف : ٣٧٠
- عن : يونس بن يزيد الأيلي / عنه : حاتم بن بكر الضبي : ١٤٥

- ابن عثمة ، (محمد بن خالد بن عثمة)
 عن : سعيد بن بشير / عنه : ابن بشار : ١٣٥٩
- ابن أبى عدى ، (محمد بن إبراهيم بن أبى عدى)
 عن : ابن جريج / عنه : سعيد بن يحيى الأموى : (الحديث : ٥)
 عن : حميد الطويل / عنه : ابن بشار : ١١٣ ، ٥٠٩ ، (الحديث : ١٠) ، ٧١٢ ، ٨٥٦ ،
 ١١٦٥ ، ١٢٥٧ ، ١٢٨٠
- داود بن أبى هند / عنه : ابن المثنى : ٨٨ ، (الحديث : ٣) ، ١١٩٢ ، ١٢٩٦
 عن : راشد أبى محمد / عنه : ابن المثنى : ٦٨٤
 عن : سعيد بن أبى عروة / عنه : ابن بشار : ٢٧٣ ، ٤٨٥ ، ١١٩٧ ، ١٢٠١
 / عنه : عمرو بن على الباهلى : ٤٨٥
 / عنه : ابن المثنى : ٨٢٠ ، ١١٩٧ ، ١٢٠١
 / عنه : محمد بن عبد الله بن بزيع : ١٢٣٣
 / عنه : ابن بشار : ٩٤ ، ١٢٧
 عن : شعبة / عنه : ابن المثنى : ٣٥٥ ، ٤٢٩ ، ٤٨١ ، ٥٠٢ ، ٥١٨ ، ٥٣٥ ،
 ٩٠٠ ، ١٠٦٧ ، ١٢٦٥ ، ١٢٧٣
- عن : عثمان الشحام / عنه : ابن المثنى : ٨٧٦
 عن : عوف بن أبى جميلة / عنه : ابن بشار : ١٢٤ ، ٢١٣
 عن : هشام الدستوائى / عنه : ابن بشار : ٨ ، ٣٣٢ ، م ، ١٢١١
 / عنه : ابن المثنى : ٨٠٤ ، ٨٦٧ ، ١٠٩٤
- عقبه بن علقمة بن تحديج المعافرى البيرونى
 عن : إبراهيم بن أبى عبله / عنه : العباس بن الوليد العدرى : ١١٢٧
- العُكلى ، (زيد بن الحباب العكلى)
- العلاء بن هلال بن عمرو الباهلى
 عن : عبيد الله بن عمر بن أبى الوليد / عنه : هلال بن العلاء : ٩٥٤
- على بن الأزهر الأهوازى الرأمهرمزى
 عن : الفضيل بن عياض / عنه : على بن مسلم الطوسى : ١٠٥٢
- على بن ثابت العجورى
 عن : عبد الحميد بن جعفر / عنه : محمد بن حاتم المؤدب : ١١٧٣

- عن : الوليد بن عمرو / عنه : الحسن بن عرفة : ١٠٣٥
- علي بن الحسن بن شقيق المروزي
- عن : أبي جمرة / عنه : ابنه محمد بن علي بن الحسن بن شقيق : ٣٥٢
- عن : الحسين بن واقد / عنه : ابنه محمد بن علي بن الحسن : ١١١٠
- عن : عبد الله بن المبارك / عنه : عبد الله بن أحمد بن شويه المروزي : ١١٤٩
- علي بن عبد الله بن جعفر بن نجيح السعدي ، (علي بن المديني)
- علي بن عياش بن مسلم الألهاني
- عن : عبد الرحمن بن ثوبان / عنه : موسى بن سهل الرملي : ٨٦٢
- علي بن قادم الخزاعي ، الكوفي
- عن : سفيان الثوري / عنه : محمد بن عمار : ٣٤٧
- علي بن كرام القشيري
- عن : هشام بن زياد ، أبي المقدم / عنه : الحسين بن علي الصَّدَائِي : ٧٧٦
- علي بن المديني ، (علي بن عبد الله بن جعفر بن نجيح السعدي ، البصري)
- عن : إسحق بن إبراهيم الحنيني / عنه : محمد بن إبراهيم الأنماطي : ١٤٣
- علي بن معبد بن شداد العبدي الرُّقِّي
- عن : عبيد الله بن عمرو الرُّقِّي / عنه : يونس بن عبد الأعلى : ١٢٨٣
- علي بن نصر بن علي الجهضمي
- عن : شعبة / عنه : نصر بن علي الجهضمي : ٩٩٩
- علي بن هاشم بن البريد العائذي
- عن : يحيى بن سعيد الأنصاري / عنه : محمد بن عبيد المحاربي : (الحديث : ٣٠)
- ابن عُليَّة ، (إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم الأسدي)
- عن : أيوب السخيتاني / عنه : يعقوب بن إبراهيم : ٥٤ ، ٢٦٠ ، ٥٧٥ ، ٥٧٧ ، ٦١٨ ،
- ٦٤٣ ، ٦٧٥ ، ٧٤٩ ، ٨٥٩ ، ١٠٤١ ، ١٠٦١ ، ١٠٨٣ ،
- ١٢٥٦ ، ١٢٧١ ، ١٢٨٨
- عن : الجُرَيْرِي / عنه : يعقوب بن إبراهيم : ١٢٢ ، ٤٧٢ ، ٥٥٢ ، ٦٩٢ ، ١١٣٠ ،
- ١١٦١ ، ١٢٩٣

- عن : حبيب بن الشهيد / عنه : يعقوب بن إبراهيم : ٤٣٦ ، ٨٤٠
- عن : حميد الطويل / عنه : يعقوب بن إبراهيم : (الحديث : ١٢)
- عن : خالد الحذاء / عنه : يعقوب بن إبراهيم : ٥١٣
- عن : خالد بن كثير / عنه : يعقوب بن إبراهيم : ١٣٠١
- عن : داود بن أبي هند / عنه : يعقوب بن إبراهيم : ١٢٩٩
- عن : روح بن القاسم / عنه : يعقوب بن إبراهيم : ١١١٣
- عن : سعيد بن أبي عروبة / عنه : يعقوب بن إبراهيم : ١١٩٧ ، ١٢٠١
- عن : شعبة / عنه : يعقوب بن إبراهيم : ٥٤٢ ، ١٠٩٦
- عن : عبد المؤمن / عنه : يعقوب بن إبراهيم : ١٠٨٥
- عن : ابن عون / عنه : يعقوب بن إبراهيم : ٢٨٦ ، ٧٧٣ ، ٧٩٩ ، ١٢٠٩ ، ١٣٦٧
- عن : غالب القطان / عنه : يعقوب بن إبراهيم : ٧٩٠
- عن : ليث بن أبي سليم / عنه : يعقوب بن إبراهيم : ١٨٠ ، ٤٠٣
- عن : منصور بن عبد الرحمن / عنه : يعقوب بن إبراهيم : ٦٥٩
- عن : ابن أبي نجيح / عنه : يعقوب بن إبراهيم : ٥٨١
- عن : هشام الدستوائي / عنه : يعقوب بن إبراهيم : ٨٠٤ ، ١٠٩٥ ، ١٢٨١
- عن : يحيى بن أبي إسحاق / عنه : يعقوب بن إبراهيم : ٣٤١ ، ٥٩١ ، ٨١٨
- عن : يونس بن عبيد / عنه : يعقوب بن إبراهيم : ٢٠٨ ، ٤٢٣ ، ٤٣٣ ، ١٠٩١
- عمر بن حفص العبدي
- عن : بشر بن حرب / عنه : عبيد الله بن يوسف الجبيري : ٢٣٠
- عمر بن حفص بن غياث النخعي
- عن : أبيه حفص بن غياث / عنه : أحمد بن يحيى بن زكريا الصوفي الأزدي : ١٧٨
- عمر بن عبد الرحمن ، الكوفي ، (أبو حفص الأبار)
- عن : محمد بن جحدادة / عنه : الحسن بن عرفة : ١٧٧
- عن : منصور بن المعتمر / عنه : الحسن بن عرفة : ١٢٣١
- عمر بن يونس بن القاسم الحنفي
- عن : عكرمة بن عمار / عنه : الفضل بن داود الواسطي : ٧٨
- عمرو بن حماد بن طلحة القنّاد ، الكوفي
- عن : أسباط / عنه : أبو كريب : ٢٤٨

- عمرو بن الربيع بن طارق الهلالي
 عن : يحيى بن أيوب / عنه : محمد بن سهل البخاري : ١٠٣
- عمرو بن أبي سلمة التَّمِيسِيّ الدمشقي
 عن : صدقة / عنه : ابن عبد الرحيم البرقي : ٧٣
 عن : أبي مُعَيْد / عنه : ابن عبد الرحيم البرقي : ١٠٧٧
- عمرو بن مَجْمَعِ السَّكُونِيّ ، الكوفي
 عن : يونس بن حجاب / عنه : أبو كريب : ٢٣
- عمرو بن محمد العنقزيّ
 عن : عبد الله بن بُدَيْل بن ورقاء الخزاعي / عنه : ابنه الحسين بن عمرو بن محمد : ١١٢٠
- عمرو بن الهيثم بن قَطَنَ الزبيدي القُطَيْمِيّ ، البصري ، (أبو قَطَنَ)
 عمران بن هرون الرملي
- عن : سليمان بن حيان / عنه : موسى بن سهل الرملي : ١٧٣
 أبو عَوَّانَةَ ، (الوضاح بن عبد الله اليشكري)
- عن : مغيرة بن مقسم / عنه : أحمد بن عبدة الضبي : ٦١٠
- عون بن سلام القرشي ، الكوفي
 عن : عبد الجبار بن الورد ، (عبادة ...) / عنه : أحمد بن منصور : ٦٥٠
- عيسى بن يونس بن أبي إسحاق السَّيِّعِيّ
 عن : هشام بن عروة / عنه : يعقوب بن إبراهيم : ٦٢٩
- ابن عُيَيْنَةَ ، (سفيان بن عيينة)
- ● ●
- أبو غَزِيَّةَ ، (محمد بن موسى بن مسكين الأنصاري)
 عن : عبد الله بن مصعب / عنه : الزبير بن بكار : ٩٣٠
- غَسَّانُ بن مُضَرَّ الأزدي
 عن : سعيد بن يزيد / عنه : عقبة بن سنان الزُّهْرَانِيّ : ٧٥٤
- أبو غَسَّانَ ، (مالك بن إسماعيل بن درهم النهدي)

● عُثْر ، (محمد بن جعفر الهذلي)

...

● ابن أبي فُذَيْك ، (محمد بن إسماعيل بن مسلم بن أبي فذيك الدبلي المدني)

عن : ابن أبي ذئب / عنه : محمد بن عبد الله بن عبد الحكم : ٣٣٨ ، ٧٢٦ ، ١٠٢٤

عن : عبد الرحمن بن حرمة / عنه : يونس بن عبد الأعلى : ٤٣٤

● فِرْدَوْسُ بن الأشعري

عن : مسعود بن سليمان / عنه : أبو كريب : ١٥٤

● الفُرْيَانِي ، (محمد بن يوسف بن وأقد الضبي)

عن : سفيان الثوري / عنه : إسحق بن زيد الخطابي : ٦٧٩

● الفضل بن دُكَيْنِ التيمي ، الكوفي ، (أبو نعيم)

● الفضل بن موسى السَيْنَانِي

عن : عبد المؤمن بن خالد الحنفي / عنه : الحسين بن حُرَيْثِ المَرُوزِي : ١١٦٩

● الفُضَيْل بن سليمان التميمي ، البصري

عن : محمد بن مطرف الغفاري / عنه : محمد بن عبد الله بن بزيع : ١٩٠

عن : محمد بن أبي يحيى الأسلمي / عنه : حميد بن مسعدة السامي : ٤

عن : موسى بن عقبة / عنه : محمد بن عبد الله بن بزيع : ٧٢ ، ٢٦١ ، ٦٢٠

/ عنه : أبو مسعود الجحدري : ٢٦١

● فُضَيْل بن عِيَاض التميمي اليربوعي ، الخراساني

عن : منصور بن المعتمر / عنه : يحيى بن طلحة اليربوعي : ٤٢٥ ، ١٠٠٥

● ابن فُضَيْل ، (محمد بن فُضَيْل بن غزان الضبي)

عن : ابن إسحق / عنه : أبو هشام الرفاعي : ١١٠١

عن : أبي إسحق الشيباني / عنه : أبو كريب : ٢٣٨

عن : بيان بن بشر / عنه : محمد بن يزيد الرفاعي : ١١٧١

عن : الحسن بن عبيد الله / عنه : إبراهيم بن سعيد الجوهري : ١٢١٩

/ عنه : أبو كريب : ١٢١٩

عن : حُصَيْف / عنه : أبو السائب : ١٢٤٩

- عن : عاصم بن كليب / عنه : أبو كريب : ٦٧
 عن : عطاء بن السائب / عنه : علي بن حرب : ٩٥٥
 عن : عُمارة بن القعقاع / عنه : أبو كريب : ٤٨
 عن : ليث بن سعد / عنه : واصل بن عطاء الأسدَى : ١٠٧٤
 عن : ابن أبي ليلى ، (محمد ...) / عنه : أبو كريب : ١١٧٨
 عن : يزيد بن أبي زياد / عنه : أبو كريب : ٢٥١
- الفَيْضُ بن الفضل البجلي
 عن : عيسى بن عبد الرحمن السلمى / عنه : محمد بن عمارة الأسدَى : ٩٨٢
- ***
- قبيصة بن عقبة السُوائى
 عن : حماد بن سلمة / عنه : أبو كريب : ١١٦٠
 عن : ابن أبي ذئب / عنه : أبو كريب : ٥٧١
 عن : سفیان الثورى / عنه : بشر بن آدم : ٨١
- أبو قُتَيْبَةَ ، (سلم بن قُتَيْبَةَ الشَّعْرِي ، البصرى)
 عن : بشير بن سَلْمَانَ / عنه : سليمان بن عبيد الله الغِيلَانِي : ١٢
 عن : ابن أبي ذئب / عنه : سليمان بن عبيد الله الغِيلَانِي : ٤٠
 عن : شعبة / عنه : ابن المنثى : ٦٦٧
- قَحْدَمُ بن النضر بن مَعْبُدِ الجرمى
 عن : سالم بن عبد الله بن عمر / عنه : محمد بن موسى الحرشى : ٥٨٧
- قُرَادُ ، أبو نوح ، (عبد الرحمن بن غزوان الخِزَاعِي)
 عن : الليث بن سعد / عنه : عباس : ٧٠٦
 عن : المسعودى / عنه : محمد بن عبد الله الحَرَمِي : ٢٧٦
- قُرَيْشُ بن أنس الأنصارى
 عن : عثمان الشحام / عنه : إسحق بن إبراهيم بن حبيب بن الشهيد : ٨٧٤
- قُرَعة بن سُوَيْدِ الباهلى
 عن : عبد الملك بن عمر / عنه : أبو معاوية القرشى : ٩٧٢

- أبو قَطَن ، (عمرو بن الهيثم بن قطن الزبيدي)
 عن : المسعودي / عنه : محمد بن منصور الطوسي : ٢١٠
- الْقَعْنَبِيُّ ، (إسماعيل بن مسلمة بن قعنب)
 عن : حرب بن الخليل / عنه : موسى بن سهل الرملي : ٥٥٣

- أبو كامل ، (مظفر بن مُذْرِك الخراساني)
 عن : شريك / عنه : محمد بن عبد الله الخرمي : ٢٧٧
- كثير بن هشام الكلابي ، الرقي
 عن : النضر بن معبد / عنه : محمد بن خلف : ٤٩ ، ٦٨٥

- مالك بن إسماعيل بن درهم التَّهْدِي ، الكوفي ، (أبو غسان)
 عن : جُوَيْرِيَّة بن أسماء / عنه : محمد بن عمارة الأَسَدِي : ٦٢١
 عن : ابن عيينة / عنه : أبو كريب : ٦٤٨
 عن : ورقاء بن عمر / عنه : أبو كريب : ٦٤٧
- مؤمل بن إسماعيل العدوي
 عن : إسرائيل بن يونس / عنه : علي بن سهل الرملي : ٦٥٢
 عن : سفيان الثوري / عنه : ابن بشار : ٣١٢ ، ٣٣٤ ، ٤٠٧ ، ٤٠٨ ، ٤٤١ ، ٥٩٨ ،
 ١٣٣٨ ، ٧٥٨
 / عنه : علي بن سهل الرملي : ٢٨ ، ٢٩٨ ، ٣٤٦ ، ٣٥٣ ، ١٢٤٦ ،
 ١٣٣٨
- عن : عبد العزيز بن محمد بن عبيد / عنه : علي بن سهل الرملي : ٦١٩
- المبارك بن سعيد بن مسروق الثوري ، الكوفي
 عن : عمر بن محمد / عنه : الحسن بن عرفة : ٩٦
- ابن المبارك ، (عبد الله بن المبارك الحنظلي)
 عن : إبراهيم بن شيبان / عنه : ابن حميد : ١٠٤٢
 عن : أسامة بن زيد / عنه : ابن حميد : ٣٤٢ ، ١٢٨٧

- عن : معمر بن راشد / عنه : أبو كريب : ١٤٦
- عن : يونس بن يزيد / عنه : أبو كريب : ١٤٥
- المخاربي ، (عبد الرحمن بن محمد بن زياد المخاربي)
- عن : حماد بن شعيب / عنه : عبد الرحمن بن أبي البخري الطائي : ٩٥
- عن : سفيان الثوري / عنه : عبيد بن إسماعيل الهباري : ٧٧٢
- عن : أبو كريب : ٧٧٩ /
- عن : الشيباني / عنه : أبو كريب : ٢٣٩
- عن : ابن وكيع : ٩٢٠ /
- عن : عاصم الأحول / عنه : أبو كريب : ٨٧١
- عن : عبد الرحمن بن الأسود / عنه : أبو كريب : ١٠٩٩
- عن : عبيد الله بن الوليد / عنه : نصر بن عبد الرحمن الأودي : ٢٠٠
- عن : محمد بن عمرو المدني / عنه : أبو كريب : ١٦٨
- عن : معاوية بن سلمة النصري / عنه : عبد الرحمن بن أبي البخري الطائي : ١٩١
- عن : الهجري / عنه : أبو كريب : ١١٢٦
- عن : يزيد بن كيسان / عنه : عبيد بن إسماعيل الهباري : ١٠٢٥
- محمد بن إبراهيم بن أبي عدى السلمي القسملی ، (ابن أبي عدى)
- محمد بن إسماعيل بن عياش العنسي
- عن : أبيه إسماعيل بن عياش / عنه : محمد بن عوف الطائي : ٧٨٨
- محمد بن إسماعيل بن أبي فديك الديلي المدني ، (ابن أبي فديك)
- محمد بن بشر بن الفرافصة العبدی ، (ابن بشير ، خطأ في الهامش رقم : ١١)
- عن : إسماعيل بن أبي خالد / عنه : محمد بن عبد الله الخرمي : ١٣٢٣
- عن : بشير بن سلمان / عنه : موسى بن عبد الرحمن المسروقي : ١١
- عن : حبيب بن أبي ثابت / عنه : أبو كريب : ٥٣٣
- عن : زائدة / عنه : أبو كريب : ١٩
- عن : مسعر بن كدام / عنه : أبو كريب : ٥٠١ ، ٥١٧ ، ٥٣٣ ، ٨٣٦ ، ٩٥٢
- عن : يزيد بن زياد الأشجعي / عنه : أبو كريب : ٤٥١
- محمد بن بكّار بن بلال العاملي
- عن : سعيد بن بشير / عنه : إبراهيم بن المستمّر : ١١٣٤

● محمد بن ثور الصنعاني

عن : معمر بن راشد / عنه : محمد بن عبد الأعلى الصنعاني : ٩٠٥

● محمد بن جعفر الهذلي ، (عَنْدَر)

عن : شعبة / عنه : أحمد بن الوليد : ٢٥٣ ، ٣٨٠

/ عنه : ابن بشار : ١٠ ، ٢٤٦ ، ٣٣١ ، ٤٨٦ ، ٦٤٠ ، ٩٠٩ ،

٩٤٣ ، ١٢١٠ ، (الحديث : ٣٧) ، ١٢٣٢ ، ١٣٢٨ ،

/ عنه : ابن المنثي : ٧١ ، ٩٠ ، ١٢٩ ، ١٣٠ ، ١٣٥ ، ١٩٤ ،

٢٢٥ ، ٢٥٣ ، ٣٠٧ ، ٣٣١ ، ٣٧٧ ، ٣٨٥ ، ٣٩٤ ،

٤١١ ، ٤١٧ ، ٤٢٠ ، ٤٢٦ ، ٤٣٥ ، ٤٤٧ ، ٤٥٩ ،

٤٨٦ ، ٤٩٢ ، ٥١١ ، ٥٤٠ ، ٥٤٣ ، ٥٤٦ ، ٥٨٣ ،

٦٠١ ، ٦٣٨ ، ٦٥٤ ، (أحمد بن المنثي ، خطأ) ، ٦٧٦ ،

٦٩٤ ، ٨٤٦ ، ٨٥١ ، ٩٠٩ ، ٩٤٣ ، ٩٤٩ ، ٩٦٣ ،

٩٧٠ ، (الحديث : ١٧) ، ١٠٠٧ ، ١٠٤٠ ، ١٠٥٧ ،

١٠٩٦ ، ١١٠٢ ، ١١٠٣ ، ١١٨٣ ، ١١٩٩ ، ١٢٠٢ ،

١٢١٠ ، ١٢٢١ ، (الحديث : ٣٧) ، ١٢٣٢ ، (الحديث :

٤٠) ، (الحديث : ٤٣) ، ١٢٨٤ ، ١٢٨٥ ، ١٢٩٨ ،

١٣٢٠ ، ١٣٢٨ ، ١٣٦٥ ، ١٣٧٠

/ عنه : محمد بن سنان : ٢٧١

عن : عبد الله بن جعفر بن عبد الرحمن بن المسور بن مخرمة / عنه : ابن المنثي : ٧٦٦

عن : عرف بن أبي جميلة / عنه : ابن بشار : ١٢٥

● محمد بن خازم التميمي ، (أبو معاوية ، الضرير)

● محمد بن خالد بن عثمة الحنفي ، (ابن عثمة)

● محمد بن الصباح الدولابي ، البغدادي

عن : إسماعيل بن زكريا / عنه : علي بن عيسى البزاز : ١٣٣

عن : سعيد بن محمد الثقفي / عنه : علي بن عيسى البزاز : ١٠٣٤

● محمد بن الصلت بن الحجاج ، الأصم ، الأسدي ، الكوفي ، (ابن صلت)

● محمد بن الضحاك بن عثمان الحزامي الأسدي

عن : أبيه الضحاك بن عثمان / عنه : الزبير بن بكار : ٩٥٨

- محمد بن عائذ الدمشقى
- عن : يحيى بن حمزة / عنه : عبيد الله بن عبد الكريم ، أبو زرعة : ٧٣٩
- محمد بن عبَّاد الهنَّائى
- عن : شعبة / عنه : بشر بن آدم : ٩٩٨
- محمد بن عبد الله الأنصارى
- عن : محمد بن عمرو بن علقمة / عنه : ابن بشار : ٧٤٣
- / عنه : ابن المثنى : ٧٤٣
- محمد بن عبد الله بن الزبير الأسدى ، (أبو حمد) ، (الزبيرى)
- محمد بن عبد الله بن عبد الأعلى الأسدى
- عن : مبارك بن فضالة / عنه : العباس بن أبى طالب : ٧٦٤
- محمد بن عبد الله بن المثنى الأنصارى
- عن : إبراهيم بن الصَّمَّة المهلبى / عنه : محمد بن صالح العدوى : ٧٣٨
- عن : محمد بن عمرو بن علقمة / عنه : ابن بشار : ٧١٣
- / عنه : ابن المثنى : ٧١٣
- محمد بن عبد الرحمن الطَّفَاوى
- عن : أيوب السخيتانى / عنه : أحمد بن المقدم العجلى : ٣٣٣
- عن : هشام بن عروة / عنه : محمد بن عبد الأعلى الصنعانى : ٢٧٨
- محمد بن أبى عبيدة بن معن المسعودى
- عن : أبيه أبى عبيدة بن معن / عنه : على بن مسلم الطوسى : ١٠٩
- محمد بن عثمان التنوخى الدمشقى ، (أبو الجماهر)
- عن : عبد الله بن زيد بن أسلم / عنه : موسى بن سهل : ١٣٢
- محمد بن عمران بن محمد بن عبد الرحمن بن أبى ليلى
- عن : أبيه عمران بن محمد / عنه : محمد بن عوف بن سفيان الطائى : ٧٣١
- محمد بن العَمْر ، (أحمد بن الغمر) ، (أحمد بن أبى الغمر)
- محمد بن الفضل السدوسى ، البصرى ، (أبو النعمان) ، (عارم)
- محمد بن فضيل بن غزوان الضبِّى ، (ابن فضيل)

- محمد بن القاسم الأسدي ، الكوفي
- عن : يوسف بن ميمون الصباغ / عنه : الحسين بن علي الصَّدائقي : ٢٠٢
- محمد بن كثير بن أبي عطاء الثقفي
- عن : الأوزاعي / عنه : إسماعيل بن المتوكل الأشجعي : ٣٦٨
- محمد بن المبارك الصوري
- عن : معاوية بن سلام / عنه : محمد بن محمد بن مصعب الصوري : ٨٠٢
- محمد بن مصعب بن صدقة الأسدي
- عن : الأوزاعي / عنه : الحسين بن علي الصَّدائقي : ٤٧٧
- محمد بن موسى بن مسكين الأنصاري ، (أبو غَزِيَّة)
- محمد بن مُيسر الجعفي الخراساني ، الصاغاني البلخي
- عن : ابن جريج / عنه : أبو كريب : ٦٤٦
- محمد بن يزيد الكلاعي ، الواسطي
- عن : إسماعيل بن أبي خالد / عنه : عبد الحميد بن بيان القناد السكري : ٥٧ ، ٤٩٤ ، ٧٣٦ ، ١١٥٤ ، ١٠٣١
- محمد بن يوسف بن واقد الضبي الفريابي ، (الفُرَيَّابِيُّ)
- محمود بن ميمون ، أبو الحسن
- عن : أبي بكر بن عياش / عنه : أبو كريب : ١٢٤٣
- مُحَمَّد بن حسين الأزدي المهلبِي ، البصِّي البصري
- عن : هشام بن حسان / عنه : سليمان بن عمرو بن خالد الرقي : ٢١٤
- مروان بن معاوية الفزاري ، الحافظ
- عن : بَهْز بن حكيم بن معاوية بن حَيْدَةَ / عنه : زياد بن عبيد الله المزني : ١٨٣
- عن : جعفر بن بُرْقَان / عنه : خلاَّد بن أسلم : ٢٤٣
- ابن أبي مريم ، (سعيد بن أبي مريم) ، (سعيد بن الحكم بن محمد بن سالم الجمحي ، المصري)
- عن : سَلَم بن عيسى بن أبي سليمان / عنه : ابن عبد الرحيم البرقي : ٦٩٠

- عن : أئى غسان / عنه : ابن عبد الرحيم البرقى : ١٦٠
- عن : محمد بن جعفر بن أئى كثير / عنه : ابن عبد الرحيم البرقى : ٨٢٨
- / عنه : محمد بن عمرو بن تمام الكلبي : ١٣٣٥
- عن : نافع بن يزيد / عنه : ابن عبد الرحيم البرقى : ٦٨٦ ، ١١١٨ ، ١٣٤٦
- / عنه : ابن عسكر البخارى : ٦٨٦
- عن : يحيى بن أيوب / عنه : سليمان بن داود القومى : ١١١٩
- / عنه : ابن عبد الرحيم البرقى : ٦٤٤ ، ١٠١٧ ، ١١١٩
- وسعر بن كيدام الهلالى الرؤاسى ، الكوفى
 - عن : حبيب بن أئى ثابت / عنه : أبو كريب : ٥٣٣
 - مسلم بن إبراهيم الأزدي الفراهيدى ، البصرى ، (فى : ٦٣٤ : مسلمة ، وهو خطأ)
 - عن : شعبة / عنه : أيوب بن إسحق بن إبراهيم : ١١٧٥
 - عن : همام بن يحيى / عنه : ابن بشار : ٦٣٤
 - مسلمة بن الصلت الشيبانى
 - عن : على بن المبارك / عنه : ابن المنثى : ٣٩٩ ، ٤٠٠
 - مسهر بن عبد الملك بن سلع الهمداني
 - عن : أبيه عبد الملك بن سلع / عنه : محمد بن عبد الله الخرمى : ٧٨١
 - أبو مسهر ، (عبد الأعلى بن مسهر بن عبد الأعلى الدمشقى)
 - عن : سعيد بن عبد العزيز / عنه : القلابى ، أبو عبد الرحمن : ٣٩
 - مصعب بن المقدم الخثعمى
 - عن : إسرائيل بن يونس بن أئى إسحق السبيعى / عنه : هرون بن إسحق الهمداني : ٩٢٣ ، ١٣١٩
 - / عنه : أبو كريب : ١٣٣٠
 - عن : حماد بن سلمة / عنه : أبو كريب : ٨٦٠
 - المطلّب بن زياد بن أئى زهير الثقفى
 - عن : ابن أئى ليل ، (محمد ...) / عنه : الحسن بن عرفة : ١١٩
 - مظفر بن مُدرك الخراسانى ، (أبو كامل)
 - مُعاذ بن مُعاذ بن نصر العَدَوى
 - عن : ابن جريج / عنه : سوار بن عبد الله : ١١١٥

● مُعَاذُ بْنُ هِشَامِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الدُّسْتَوَائِي

عن : أبيه هشام الدستوائى / عنه : ابن بشار : ٣٣٢ ، ٤٣٨ ، ٤٨٧ ، ٧٩٣ ، ٨٥٨ ، ١٢٧٢ ،

(الحدِيث : ٣٥) ، ١٢١١ ، ١٢٠٠ ، ١١٩٦ ،

/ عنه : صالح بن مسمار المروزى : ١٠٩٣

/ عنه : عمرو بن على الباهلى : ٢٢٨ ، ٢٢٩

/ عنه : قتادة بن مسعود بن قتادة السلويسى ، (الحدِيث : ٣٥)

/ عنه : ابن المثنى ، ٨٠٥ ، ٨١٩ ، ٨٥٨ ، ١٠٩٣

● معاوية بن هشام القصار الأزدي

عن : ابن أئى ذئب / عنه : أبو كريب : ٥٧١

عن : ورقاء بن عمر / عنه : أبو كريب : ٦٤٧

● أبو معاوية الضميرى ، (محمد بن خازم التيمى)

عن : الأعمش / عنه : مسلم بن جناة السوائى ، (أبو السائب) : ٢٠٣ ،

٣٠٢ ، ٣٥٦ ، ٤١٠ ، ٤٣٨ ، ٤٥٦ ، ٨٩٨ ، ٩١٣ ،

٥٥١ ، ٦١١ ، ٧٢١ ، ٨٦١ ، ٨٩٨ ، ٩١٣ ، ١١٣٣ ،

١١٤٢ ، ١٢٥١ ، ١٢٦٤ ، ١٣٠٧

/ عنه : أبو هشام الرفاعى : ١٠٠٣

/ عنه : هناد بن السرى : ٢٩٥ ، ٣٠٢

/ عنه : ابن وكيع : ١٠٠٣

عن : عاصم الأحول / عنه : أبو كريب : ٨٧٠

عن : الحجاج بن أرطاة / عنه : أبو كريب : ١٣٠٢

عن : حجاج بن دينار / عنه : أبو كريب : ٩١

عن : الشيبانى / عنه : ابن المثنى : ٩٢٠

/ عنه : ابن وكيع : ٩٢٠

عن : عبد الله بن بُريدة / عنه : أبو كريب : ٨٣٩

عن : عبد الرحمن بن إسحق / عنه : هناد بن السرى : ٢٦٩

● المعتمر بن سليمان بن طرخان التيمى

- عن : أيوب السختياني / عنه : يونس بن عبد الأعلى : ١٢٦٠
- عن : خالد الحذاء / عنه : محمد بن صخر العُتَيْبِي : ١٤٠
- عن : محمد بن عبد الأعلى الصنعاني : ١٤٠
- عن : الرُّكَيْن بن الربيع / عنه : أبو كريب : ٤٤٤
- عن : نصر بن علي الجهضمي : ٤٤٤
- عن : أيه سليمان التيمي / عنه : أحمد بن المقدم العجلي : ٧
- عن : محمد بن عبد الأعلى الصنعاني : ١٠١ ، ٨٥٤ ، ١٢٧٩
- عن : عبيد الله بن عمر بن حفص / عنه : محمد بن عبد الأعلى الصنعاني : ٢٥٥ ، ١٠٥٥ ، ١٠٧٠ ، ١٢٥٣ ، ١٢٥٤ ، ١٣٢٧
- عن : عمران بن حُدَيْر / عنه : محمد بن عبد الأعلى الصنعاني : ٨٠٠
- عن : فضيل بن ميسرة / عنه : محمد بن عبد الأعلى الصنعاني : ٥٥٧ ، ٦٠٨
- عن : يونس بن عبيد بن دينار / عنه : محمد بن عبد الأعلى الصنعاني : ٦٩٩
- مُعَلَّى بن منصور الرازي ، أبو يعلى
 - عن : أبي عوانة / عنه : أبو كريب : ٢٩٩
 - المُعَلَّى بن هلال بن سُوَيْد الحضرمي
 - عن : أبي إسحق السبيعي / عنه : علي بن سعيد الكندي : ١٣٣٤
 - معن بن عيسى الأشجعي القَرَازِي
 - عن : ابن أبي ذئب / عنه : علي بن شعيب السمسار : ٤١
 - المغيرة بن سلمة الخزومي ، (أبو هشام الخزومي)
 - مغيرة بن مسلم الفزاري
 - عن : عبد الله بن بُرَيْدَة / عنه : أبو كريب : ٨٣٩
 - المفضل بن صالح الأسدي ، (أبو جميلة)
 - عن : عمرو بن دينار / عنه : علي بن عبد الله الدهان : ٦٩٧
 - منصور بن سلمة الخزاعي البغدادي ، الحافظ
 - عن : شيخ التَّيْمِ / عنه : محمد بن عبد الله الخزومي : ٢٢١
 - ابن مَهْدِي ، (عبد الرحمن بن مهدي)
 - مِهْرَان بن أبي عمر العطار الرازي

- عن : علي بن عبد الأعلى / عنه : ابن حميد : ٧٦١
- موسى بن إسماعيل المنقري التبوذكي ، (أبو سلمة)
 - موسى بن داود الضبي
- عن : حماد بن سلمة / عنه : محمد بن معمر البحراني : ٣٠٥
- عن : زهير بن معاوية / عنه : موسى بن سهل الرملي : ٤٥٢
- عن : شعبة / عنه : أبو كريب : ٥٣٦
- موسى بن عمير العنبري التميمي
- عن : الحسن البصري / عنه : محمد بن عبيد المحاربي : ٢١٢ م
- ***
- أبو نُباتة ، (يونس بن يحيى بن نُباتة النحوي ، الأموي)
- عن : داود بن قيس / عنه : عبد الله بن أبي زياد القطواني : ١٧١
- النَّضْرُ بن شَمِيل المازني
- عن : أشعث بن عبد الملك / عنه : محمد بن علي بن الحسن بن شقيق : ٦٠٢
- عن : ابن جريج / عنه : خلاد بن أسلم : ١١١٦
- عن : شعبة / عنه : أحمد بن منصور المروزي : ٢٩٠ ، ٣١٤ ، ٥٩٢ ، (الحديث :
- ٤٠) ، (الحديث : ٤٤)
- عن : صَعْرُ بن جويرية / عنه : خلاد بن أسلم : ٢٥٩
- عن : عمران (؟) / عنه : خلاد بن أسلم : ٧٠٠
- عن : ابن عون / عنه : خلاد بن أسلم : ٦٦٩ ، ١٣١١
- عن : يونس بن أبي إسحق / عنه : خلاد بن أسلم : ٨٥٠
- أبو النَّضْر ، (هاشم بن القاسم بن مسلم اللبثي)
- عن : الأشجعي / عنه : يعقوب بن إبراهيم : ١٠٠١
- عن : أبي جعفر الرازي / عنه : زُرَيْق بن السُّخْت : ٨٥٧
- عن : شعبة / عنه : أبو كريب : ١٣٨
- عن : مجاهد بن موسى : ٥٢٣ ، ٥٢٤
- عن : عيسى بن المسيب / عنه : محمد بن إسحق : ١٢٣
- أبو الثُّعْمَان ، (عارم) ، (محمد بن الفضل السدوسي ، البصري)

- عن : حماد بن زيد / عنه : على بن مسلم الطومى : ٢١٨
- أبو نُعَيْمٍ ، (الفضل بن دُكَيْنِ التميمى)
- عن : البراء بن عبد الله / عنه : أبو كريب : ٨٦٤
- عن : محمد بن خالد الخزومى / عنه : أبو كريب : ١١٨٥
- عن : مَعْقِل بن عبيد الله / عنه : أبو كريب : ٦٩
- عن : مغيرة بن مقسم / عنه : أبو كريب : ٧٩١
- عن : هشام بن مسعد / عنه : ابن وكيع : ١٠١٨
- ابن نُمَيْرٍ ، (عبد الله بن نُمَيْرِ الهمداني)
- أبو نوح ، (قُرَاد) ، (عبد الرحمن بن غزوان الخزاعى)

- هرون بن بكار بن عبد الله بن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير بن العوام ، (هرون ابن أبى بكر) ، (أخو الزبير بن بكار)
- هرون بن أبى بكر ، (هرون بن بكار بن عبد بن مصعب)
- عن : يحيى بن إبراهيم الههزى / عنه : أخوه الزبير بن بكار : ٩٨٩
- هرون بن عنتره الشيباني
- عن : عبد الرحمن بن الأسود / عنه : أبو كريب : ١٠٩٩
- هرون بن المغيرة بن حكيم البجليّ
- عن : أبى جعفر الرازى / عنه : ابن حميد : ١٣٥٦
- عن : داود بن قيس / عنه : ابن حميد : ٤٠١
- عن : سفیان الثورى / عنه : ابن حميد : ٨٤١
- عن : على بن عبد الأعلى / عنه : ابن حميد : ٧٦١
- عن : عمرو بن أبى قيس / عنه : ابن حميد : ٣٧٥ ، ٨٢٢
- عن : عنبسة / عنه : ابن حميد : ٣٢٨ ، ٣٦٧ ، ٣٨٨ ، ٤١٥ ، ٧٥٧ ، ٨٠٩ -
- ١٣٣٣ ، ١٣٠٩ ، ١٢٤٧ ، ١١٠٦ ، ٨٢٤ ، ٨١٦ ، ٨١١

● هاشم بن عبد الواحد العيسى

● عن : يزيد بن عبد العزيز بن سيباه / عنه : العباس بن أبى طالب : ٧٥٣

- هاشم بن القاسم بن مسلم الليثي ، (أبو النضر)
- هشام بن عبد الملك الباهلي الطيالسي ، (أبو الوليد الطيالسي)
- هشام بن المفضل الفزاري
- عن : محمد بن كثير الصنعاني / عنه : يعقوب بن إبراهيم الدورقي : ٢٠٧
- أبو هشام الخزومي ، (المغيرة بن سلمة الخزومي)
- عن : عبد الواحد بن زياد / عنه : محمد بن معمر البحرائي : ٥٣٨
- عن : وهيب بن خالد / عنه : محمد بن عبد الله الخرمي : ١٥
- هُشَيْمُ بن بشير السَّلْمِي ، الواسطي
- عن : إسماعيل بن أبي خالد / عنه : يعقوب بن إبراهيم : ٤٩٥
- عن : إسماعيل بن سالم / عنه : يعقوب بن إبراهيم : ١١٣٩
- عن : حميد الطويل / عنه : أبو كريب : (الحديث : ١١)
- عن : يعقوب بن إبراهيم : ٦٠٣ ، (الحديث : ١١)
- عن : خالد بن أبي طلحة ، مولى بن أسد / عنه : أبو كريب : ٤٣
- عن : أبي عامر المزني / عنه : يعقوب بن ماهان : ١٩٢
- عن : عُبَيْدَةَ بن مَعْتَبٍ / عنه : محمد بن حاتم : ١١٠٤
- عن : عمر بن أبي زائدة / عنه : يعقوب بن إبراهيم : ٩٣٩
- عن : العَوَّامُ بن حَوْشَبٍ / عنه : أبو كريب : ١٣١٧
- عن : يعقوب بن إبراهيم : ١٣١٧
- عن : الفضل بن عطية / عنه : يعقوب بن إبراهيم : ٥٩٠ ، ٥٨٨
- عن : مغيرة بن مقسم / عنه : يعقوب بن إبراهيم : ٧٤٥ ، ١٠٤٤ ، ١٣٥٥
- عن : منصور بن زاذان / عنه : أبو كريب : ١٠٣٩
- عن : محمد بن حاتم : ٣١٨
- عن : هشام بن عروة / عنه : إسماعيل بن موسى : ٩٢٧
- عن : يعلى بن عطاء / عنه : يعقوب بن إبراهيم : ٧٧٨
- عن : يونس بن عبيد / عنه : يعقوب بن إبراهيم : ١٣٥٥
- الهَيْثَمُ بن عُبَيْدِ الصَّيْدِ بن عبد الرحمن
- عن : أبيه عبيد الصيد / عنه : ابن المثنى : ٢١٥

- الوضَّاح بن عبد الله اليَشْكُورِي ، (أبو عَوَانة)
- وكيع بن الجراح الرُّوَاسِي ، (وكيع)

عن : أسامة بن زيد / عنه : أبو كريب : ١٣٤١
 عن : إسرائيل بن يونس / عنه : أبو كريب : ٢٨١ ، ٢٨٤ ، ٣٢٧ ، ٦٥٥ ، ٦٦٦
 / عنه : ابن وكيع : ٣٧١ ، (الحديث : ٤٢)
 عن : إسماعيل بن أبي خالد / عنه : أبو كريب : ٥٩
 عن : الأسود بن شيبان / عنه : أبو كريب : ٥٤٥
 / عنه : ابن وكيع : ٥٤٥
 عن : أبي الأشهب / عنه : أبو كريب : ٣٥
 عن : الأعمش / عنه : أبو كريب : ٦٥ ، ٣٠٣ ، ٥٥٤ ، ٨٩٩
 / عنه : ابن وكيع : ٥٥٤
 عن : البراء بن عبد الله / عنه : ابن وكيع : ٨٦٣
 عن : ابن جريح / عنه : أبو كريب : ٦٦٠
 / عنه : ابن وكيع : ٦٦٠
 عن : ابن أبي ذئب / عنه : أبو كريب : ٥٧٢ ، ٦٦٣
 / عنه : ابن وكيع : ٥٧٢ ، ٥٧٣ ، ٦٦٣
 عن : جعفر بن بُرْقَان / عنه : أبو كريب : ٢٤٠
 / عنه : ابن وكيع : ٢٤٠
 عن : أبي حنيفة ، طلحة بن يحيى / عنه : أبو كريب : ١١٧٩ ، ١١٨٠ ، ١١٨٠ م
 / عنه : ابن وكيع : ١١٨٠ ، ١١٨٠ م
 عن : سفیان الثوري / عنه : أبو كريب : ١٨ ، ٢٧٨ ، ٢٨٣ ، ٣٠٨ ، ٤٥٠ ، ٥١٦ ،
 ٥١٩ ، ٥٢١ ، ٥٢٢ ، ٥٢٥ ، ٥٢٦ ، ٥٧٠ ، ٥٩١ م ،
 ٥٩٦ ، ٦١٤ ، ٦٣٦ ، ٧٣٠ ، ٨٤١ ، ١٣٣٩
 / عنه : محمد بن عبد الله المخَرَّمِي : ٤٨٠
 / عنه : أبو هشام الرِّفَاعِي : ٩٢
 / عنه : ابن وكيع : ٧٦ ، ٥١٩ ، ٥٢١ ، ٥٢٢ ، ٥٢٥ ، ٥٢٦ ،
 ٥٧٠ ، ٥٩١ م ، ٥٩٦ ، ٦١٤ ، ٦٣٦ ، ٧٨٠ ، (الحديث :
 ٣٢) ، ١٠١٩
 عن : شريك / عنه : أبو كريب : ٥٩٧ ، ٩٧١
 / عنه : ابن وكيع : ٥٩٧

- عن : شعبة / عنه : أبو كريب : ٢٧٢ ، ٥٤١ ، ٦٠٧ ، ٦٠٩ ، ١١٩٨ ،
١١٣٩
- / عنه : هناد بن السرى : ١١٩٨
- / عنه : ابن وكيع : ٥٤١ ، ٦٠٧ ، ٦٠٩ ، ٦٣٧
- عن : شيبان بن عبد الرحمن / عنه : أبو كريب : ١٢٢٧
- عن : عبد الله بن عبد الرحمن بن يعلى الطائفي الثقفي / عنه : ابن وكيع : ٩٣٦
- عن : عبد الجبار بن عباس / عنه : أبو كريب : ٣١٠
- عن : عبيد الله بن عمر بن حفص العمري / عنه : أبو كريب : ٥٩٥
- / عنه : ابن وكيع : ٥٩٥
- عن : عثمان الشحام ، أئى سلمة / عنه : أبو كريب : ٨٧٧
- عن : عكرمة بن عمار / عنه : أبو كريب : ٤٥٣
- عن : على بن صالح / عنه : أبو كريب : ٦٥٥ ، ٦٦٦
- عن : عُمارة بن زاذان / عنه : أبو كريب : ٥٨٦
- / عنه : ابن وكيع : ٥٨٦
- عن : عمر بن الوليد الشثي / عنه : أبو كريب : ٥٨٥
- / عنه : ابن وكيع : ٥٨٥
- عن : فطر بن خليفة / عنه : أبو كريب : ١١٨٢
- / عنه : ابن وكيع : ١١٨٢
- عن : قرة بن خالد / عنه : أبو كريب : ٣١٩
- / عنه : ابن وكيع : ٣١٩
- عن : ابن أئى ليلى (محمد ...) / عنه : أبو كريب : ٤٦٤
- / عنه : ابن وكيع : ٣٧٤ ، ٤٦٤
- عن : محمد بن شريك ، أئى عثمان المكي / عنه : أبو كريب : ٥٩٩
- / عنه : ابن وكيع : ٥٩٩
- عن : مسعر بن كدام / عنه : أبو كريب : ٣٠٨ ، ٤٧٩ ، ٥١٦ ، ٦٥٥ ، ٨٣٥ ، ٩٥١
- عن : المسعودى / عنه : أبو كريب : ١٧٦ ، ٢٨١
- / عنه : محمد بن يزيد : ١٧٦
- عن : أئى المنهال / عنه : أبو كريب : ٣٠١
- عن : مهدي بن ميمون / عنه : أبو كريب : ٤٦١
- / عنه : ابن وكيع : ٤٦١

عن : موسى بن عُلى بن رباح / عنه : أبو كريب : ٥٦٢

/ عنه : ابن وكيع : ٥٦٢

عن : هشام بن عروة / عنه : ابن وكيع : ٨٨٠ ، ١٠١٠

عن : يزيد بن إبراهيم / عنه : أبو كريب : ٣١٩

/ عنه : ابن وكيع : ٣١٩

● الوليد بن القاسم بن الوليد الهمداني

عن : يزيد بن كيسان / عنه : الحسين بن علي الصدائقي : ٧٢٤ ، ٩٠٣ ، ١٠٢٧ ،

١٠٢٨ ، ١٠٣٣

/ عنه : أبو كريب : ٧٢٤

● الوليد بن مزيد العُدري ، البيروني

عن : الأوزاعي / عنه : ابنه العباس بن الوليد : ٢٨٨ ، (سقط من الإسناد : حدثني ،

أبي ، عن الأوزاعي) ، ٤٧٠ ، ٤٧٦ ، ٤٩٩ ، ٥٣٢ ، ٨٠١ ،

٨٨٦ ، (الحديث : ٢٠) ، ١٠٧٨ ، ١١٢٨

عن : ابن جابر / عنه : ابنه العباس بن الوليد : ١١٧٤

عن : سعيد بن بشير / عنه : ابنه العباس بن الوليد : ١١٧٤

عن : الضحاک بن عبد الرحمن بن أبي حوشب / عنه : ابنه العباس بن الوليد : ١١٢٩

● الوليد بن مسلم القرشي الدمشقي .

عن : محمد بن عجلان / عنه : إسماعيل بن حفص الأيلي : ٧٤

● الوليد بن مسلم بن شهاب التميمي العنبري

عن : ابن جابر / عنه : علي بن سهل الرملي : ١١٥١

● أبو الوليد الطيالسي ، (هشام بن عبد الملك الباهلي)

عن : حماد بن سلمة / عنه : العباس بن أبي طالب : ٧٦٣

/ عنه : ابن المثني : ٥٠٨

عن : الربيع بن مسلم / عنه : ابن بشار : ١١٦

عن : شعبة / عنه : ابن المثني : ١٧٥ ، ٤٩٣ ، ٥٩٤ ، ١٢٢٩

عن : أبي عوانة / عنه : ابن بشار : ٤٣١

● وهب بن جرير بن حازم الأزدي ، الحافظ

عن : أبيه جرير بن حازم / عنه : أحمد بن عثمان بن عبد النور ، أبو الحوزاء : ٥٢٧ ، ٨٧٨

- / عنه : زياد بن أيوب : ٧٤٨
 / عنه : ابن المثنى : ٧٤٨
 / عنه : نصر بن على : ٧١٧
 / عنه : ابن المثنى : ٢٨٠ ، ٤١٨ ، ٧٠٣ ، ٨٣٠ ، ٩٢٢
 عن : شعبة
 عن : قُرَّة بن خالد / عنه : أبو زيد العمري : ٣٢٠
 عن : وهب (؟) / عنه : ابن المثنى : ٣٨٦
 • وَهْبُ اللَّهِ بن راشد ، مؤدِّن القسطنطين ، (أبو زُرْعَة)
 • ابن وهب ، (عبد الله بن وهب المصرى)
 عن : أسامة بن زيد / عنه : ابن أخيه أحمد بن عبد الرحمن بن وهب : ٣٤٣
 / عنه : الربيع بن سليمان : ٣٤٤ ، ٣٤٨
 عن : ابن جريج / عنه : ابنه أخيه أحمد بن عبد الرحمن بن وهب : ٣٤٣
 / عنه : يونس بن عبد الأعلى : ١٢٣٧
 / عنه : يونس بن يزيد الأيلي : ١١٧٧
 عن : جرير بن حازم / عنه : يونس بن عبد الأعلى : ١٨١ ، ٩٧٦
 عن : حَفْص بن ميسرة / عنه : يونس بن عبد الأعلى : ٧٠٩
 عن : حنظلة بن أبي سفيان الجمحي / عنه : يونس بن عبد الأعلى : ٩١١
 عن : حَيَّوَة بن شَرِيح / عنه : يونس بن عبد الأعلى : ١٨٢ ، ٨١٤
 عن : ابن أبي ذئب / عنه : بحر بن نصر الخولاني : ٦٥٧
 / عنه : يونس بن عبد الأعلى : ٣٨ ، ٤٢ ، ٦٦١ ، ٦٦٢
 عن : ابن أبي الزناد / عنه : بحر بن نصر الخولاني : ٩٢٨
 عن : سعيد بن عبد الرحمن / عنه : يونس بن عبد الأعلى : ٨١٥
 عن : سفيان الثوري / عنه : يونس بن عبد الأعلى : ٩٨١
 عن : سليمان بن بلال / عنه : الربيع بن سليمان : ٧٠٢
 / عنه : يونس بن عبد الأعلى : ١٦٧
 عن : أبي صخر / عنه : يونس بن عبد الأعلى : ١٠١٢
 عن : طلحة بن أبي سعيد / عنه : يونس بن عبد الأعلى : ١٠٨٩
 عن : عاصم بن حكيم / عنه : يونس بن عبد الأعلى : ٩٧
 عن : عاصم بن عبد الله بن نُعَيْم / عنه : يونس بن عبد الأعلى : ٥١
 عن : ابن عبد الله بن سالم / عنه : يونس بن عبد الأعلى : ٣٧

عن : عبد الله بن عمر بن حفص / عنه : يونس بن عبد الأعلى : ١٠٣٨ ، ١٢٣٦
 عن : عبد الحكم بن أعين / عنه : يونس بن عبد الأعلى : ٩٨٤
 عن : عطّاف بن خالد / عنه : يونس بن عبد الأعلى : ٧٣٧
 عن : عمر بن طلحة بن علقمة / عنه : يونس بن عبد الأعلى : ٧١٤ ، ٧٤٤
 عن : عمر بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب / عنه : يونس بن عبد الأعلى : ١٢٥٨
 عن : عمرو بن الحارث / عنه : ابن أخيه أحمد بن عبد الرحمن بن وهب : ٣٣٠ ، ٣٤٣ ،
 ٣٥٠ ، ٣٥٩ ، ٣٨٢ ، ٥٧٤ ، ٥٧٩ ، ٦٣٢ ، ٨٨٣ ،

(الحديث : ٣٣) ، ١١٦٨ ،

/ عنه : يونس بن عبد الأعلى : ٦٢ ، ٤١٤ ، ٧١٠ ، ٨١٢ ، ٨١٣ ،
 ٨٢١ ، ٩٠٧ ، ٩٤٦ ، ٩٧٨ ،

عن : ابن لهيعة / عنه : ابنه أخيه : أحمد بن عبد الرحمن بن وهب : ١١٦٨
 / عنه : يونس بن عبد الأعلى : ١٥٦ ، ١١٧
 عن : الليث بن سعد / عنه : ابن أخيه أحمد بن عبد الرحمن بن وهب : ٦٣ ، ١٥١
 / عنه : يونس بن عبد الأعلى : ١٥٦ ، ١٠٨٩ ، ١١٢٤
 عن : مالك بن أنس / عنه : بحر بن نصر الخولاني : ٦٥٨
 / عنه : يونس بن عبد الأعلى : ٢٥٠ ، ٢٦٣ ، ٢٨٩ ، (الحديث :

٢٢) ، ١٠٦٣ - ١٠٦٥ ، ١٠٧٩ ، ١٣٦٢ ،

عن : مالك بن الخيزر الزبيدي / عنه : يونس بن عبد الأعلى : ٧٨٧
 عن : محمد بن أبي حميد / عنه : يونس بن عبد علي : ١٠١٤
 عن : معاوية بن صالح / عنه : يونس بن عبد الأعلى : ١٠٣٦
 عن : هشام بن سعد المدني / عنه : يونس بن عبد الأعلى : ٦
 عن : يونس بن يزيد / عنه : ابن أخيه أحمد بن عبد الرحمن بن وهب : ٢٤٩ ، ٢٥٠ ،
 ٣٦٠ ، ٦٢٦ ، ٦٦٨ ، ٨٧٩ ، ١١٤٨ ،

/ عنه : يونس بن عبد الأعلى : ٨٤ ، ١٥٢ ، ١٦٢ ، ٩٣٢ ، ٩٨٦ ،
 ٩٩٠ ، (الحديث : ٢٤) ، (الحديث : ٢٦)

...

● يحيى بن آدم بن سليمان الأموي ، الكوفي

عن : إسرائيل بن يونس السبيعي / عنه : أبو كريب : ٣٢٦
 / عنه : ابن وكيع : ٩٢٤

- عن : حماد بن زيد / عنه : أبو كريب : ١٤١ ، ٩٣٤
 عن : سفيان الثوري / عنه : أبو كريب : ٣٢
 عن : شريك / عنه : أبو كريب : ٩١٩
 عن : ابن عيينة / عنه : أبو كريب : ٦٩١

● يحيى بن إسحاق البجلي ، السَّيْلَحِينِي

- عن : الربيع بن مسلم / عنه : أبو كريب : ١١٧
 عن : يحيى بن أيوب / عنه : عبدة بن عبيد الله الصفار : ١٠٢

● يحيى بن أبي بُكَيْرِ العبدى القيسى الأسدى

- عن : زهير بن معاوية / عنه : محمد بن الحارث القنطرى : ١٠٠٢
 عن : شعبة / عنه : أبو كريب : ١٣٩
 عن : شيبان بن عبد الرحمن / عنه : أبو كريب : ١٠٢٨
 / عنه : محمد بن إسحاق : ٨٤٧

● يحيى بن حسان التَّيْسِي المصرى

- عن : حماد بن زيد / عنه : يونس بن عبد الأعلى : ٢١٧

● يحيى بن حماد بن أبي زياد الشيباني

- عن : أبي عَوَّانَةَ / عنه : سَوَّار بن عبد الله العنبري : ٢٤

● يحيى بن أبي زائدة ، (يحيى بن زكريا بن أبي زائدة الهمداني) ، (ابن أبي زائدة)

- عن : إسماعيل بن أبي خالد / عنه : أبو كريب : ١٣٥٤

- عن : عبيد الله بن عمر بن حفص / عنه : أبو كريب : ١٣٤٣

● يحيى بن زكريا بن أبي زائدة الهمداني ، (يحيى بن أبي زائدة) ، (ابن أبي زائدة)

● يحيى بن سعيد بن أبان الأموى

- عن : ابن إسحاق / عنه : ابنه سعيد بن يحيى الأموى : ٥١٥

- عن : ابن جريج / عنه : ابنه سعيد بن يحيى الأموى : ٥٦٤

● يحيى بن سعيد بن قُروخ ، (يحيى بن سعيد القطان)

- عن : ابن جريج / عنه : ابن وكيع : (الحديث : ٦) ، ٥٦٧

- عن : سعيد بن أبي عروبة / عنه : ابن بشار : ١٢١٥

- عن : سفيان الثوري / عنه : ابن بشار : ٣٨٣ ، ٤٦٢ ، ٦١٣

- عن : شعبة / عنه : ابن بشار : ٩٠٩ ، ٩٦١
- / عنه : ابن المشي : ٦٩٥ ، ٩٠٩ ، ١٢٥٠
- عن : عبيد الله بن عمر بن حفص / ابن المشي : ٣٦٢ ، ٣٩٨ ، ٤١٣ ، ٦١٦ ، ٨٨٩ ، ١٠٥٦ ، ١٢٥٥
- عن : هشام الدستوائي / عنه : ابن المشي : ٨٠٤
- يحيى الجَمَّانِي ، (يحيى بن عبد الحميد الجَمَّانِي)
 - يحيى بن سُلَيْم القرشي الطائفي ، الحَدَّاء
- عن : إسماعيل بن كثير / عنه : عبد الوهاب بن عبد الحكم : ٦٨٢
- يحيى بن صالح الوُحاطِي ، الشامي
- عن : ابن عياش ، (إسماعيل ...) / عنه : عمران بن بكار الكلاعي : ٣٩٣
- يحيى بن عبد الله بن الضحاك الحَرَّانِي ، (البَائِلْتِي)
 - يحيى بن عبد الحميد الجَمَّانِي ، (يحيى الحماني)
- عن : أبي بكر بن عياش / عنه : أحمد بن منصور : (الحديث : ٢)
- يحيى بن عبد الملك بن حميد بن أبي غَنِيَّة الخزاعي
- عن : أبيه عبد الملك بن أبي غنية / عنه : الحسن بن عرفة : ١٣٠٣
- يحيى بن عيسى بن عبد الرحمن النَّهْشَلِي
- عن : الأعمش / عنه : عيسى بن عثمان بن عيسى الرملي : ٢٢٤
- يحيى بن كثير بن درهم العنبري
- عن : المغيرة بن أبي سلمة الخراساني / عنه : ابن المشي : ٨٣٨
- يحيى بن محمد بن قيس المحاربي
- عن : هشام بن عروة / عنه : عمرو بن علي الباهلي : ٦٣١
- يحيى بن واضح المروزي ، (أبو ثَمِيلَة)
- عن : ابن إسحاق / عنه : ابن حميد : (الحديث : ٣٦)
- عن : الحسين بن واقد / عنه : ابن حميد : ٢٠٦ ، ٢٩٦ ، ٤٠٦ ، ٤٨٤ ، ١٢٠٣
- عن : أبي حمزة / عنه : ابن حميد : ٣٥١
- عن : عبيد الله العَتَكِي / عنه : ابن حميد : ٩٩٤

- عن : أبي العريان / عنه : ابن حميد : ٩٩٣
- عن : عيسى بن عبيد / عنه : ابن حميد : ٥٥٩ ، ٥٦١
- عن : فطر بن خليفة / عنه : ابن حميد : ١٩٦
- عن : المسعودي / عنه : ابن حميد : ١٩٧
- عن : مطهر / عنه : ابن حميد : ٩٨٥
- عن : يحيى بن يعقوب / عنه : ابن حميد : ١١٧٦
- عن : يونس بن عمرو / عنه : ابن حميد : ٩٩
- يحيى بن يمان العجلي الكوفي ، (ابن يمان)
- يزيد بن أبي حكيم الكنانى العدنى
- عن : سفيان الثوري / عنه : أحمد بن منصور : ٣٢٢
- يزيد بن زريع العيشي
- عن : حسين المعلم / عنه : حميد بن مسعدة السامى : ٥٣١
- عن : حميد الطويل / عنه : عمرو بن علي الباهلي : (الحديث : ١٣)
- عن : داود بن أبي هند / عنه : محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب : ٨٥ ، ٢٢٦
- عن : سعيد بن أبي عروبة / عنه : حميد بن مسعدة : ٨٢٣
- عن : شعبة / عنه : حميد بن مسعدة السامى : ٤١٩
- عن : ابن عون / عنه : حميد بن مسعدة : ١٠٦٩
- عن : يحيى بن أبي إسحق / عنه : حميد بن مسعدة : ٣٣٩
- عن : نصر بن علي الجهضمي : ٣٣٩
- يزيد بن هرون بن وادى السلمى
- عن : مجاهد بن موسى : ١٨٨
- عن : ابن إسحق / عنه : تميم بن المنتصر الواسطي : ٤٣ ، ٢٥٦
- عن : إسماعيل بن أبي خالد / عنه : تميم بن المنتصر الواسطي : ٦٠ ، ١٣٢ ، ١١٥٥
- عن : مجاهد بن موسى : ٩٠٨
- عن : جرير بن حازم / عنه : مجاهد بن موسى : ٧٧٧ ، ٩٧٥
- عن : حماد بن زيد / عنه : مجاهد بن موسى : ١٨٨
- عن : حماد بن سلمة / عنه : ابن وكيع : ٧٦٢
- عن : حميد الطويل / عنه : ابن بشار : ٧١٢
- عن : داود بن أبي هند / عنه : ابن المثنى : ٢٢٧ ، ١١٩١

- / عنه : مجاهد بن موسى : ٢٣٢
- عن : سعيد بن أبي عروبة / عنه : مجاهد بن موسى : ٤٦٥ ، ١٠٨٧
- عن : شريك / عنه : مجاهد بن موسى : ٩١٧
- عن : شعبة / عنه : ابن بشار : ٤٦٦
- / عنه : عبد الله بن أبي زياد القَطَوَانِي : ٨٣١
- عن : عاصم الأحول / عنه : ابن المثنى : ١١٩٣
- عن : عمر بن أبي زائدة / عنه : مجاهد بن موسى : ٩٧٧
- عن : ابن عون / عنه : عبد الله بن أبي زياد القَطَوَانِي : ٨٤٣
- / عنه : مجاهد بن موسى : ٣١٦
- عن : عيسى بن ميمون / عنه : محمد بن عثمان الواسطي : ٨٨١
- عن : محمد بن عمرو بن علقمة / عنه : مجاهد بن موسى : ٧٢٨
- عن : يحيى بن سعيد الأنصاري / عنه : ابن بشار : ١٠٧٣
- / عنه : مجاهد بن موسى : ٨٢٦
- / عنه : محمد بن يحيى الأزدي : ٨٢٦
- يعقوب بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري
- عن : أبيه بن سعد الزهري / عنه : أحمد بن محمد بن حبيب : ٨٩١
- / عنه : أحمد بن محمد الطوسي : ٧١٦
- / عنه : ابن أخيه عبيد الله بن سعد الزهري : ٦٢٣ ، ٦٧٤ ، ١١٦٦
- عن : شريك / عنه : ابن أخيه عبيد الله بن سعد الزهري : ١١٠٥
- عن : ابن أخي ابن شهاب الزهري / عنه : عبد الله بن أبي زياد القَطَوَانِي : ١٥٣
- يعقوب الحضرمي ، (يعقوب بن إسحاق بن زيد الحضرمي ، النحوي)
- عن : زياد ، مولى قيس الحذاء / عنه : أبو غسان اليمدني ، (مالك بن الخليل) : ٩٤٢
- عن : وهيب بن خالد / عنه : محمد بن معمر البحرائي : ١٥
- يعقوب القمي ، (يعقوب بن عبد الله بن سعد بن مالك الأشعري)
- عن : جعفر بن أبي المغيرة / عنه : ابن حميد : ٩٦٤
- عن : حفص بن حميد / عنه : ابن حميد : ١١٣١
- عن : هرون بن عنتر / عنه : ابن حميد : ٧٨٢
- يعقوب بن إسحاق بن زيد الحضرمي ، النحوي ، (يعقوب الحضرمي)
- يعقوب بن عبد الله بن سعد بن مالك الأشعري ، (يعقوب القمي)

● يُعَلَى بن عُبيد بن أبي أمية الإيادي

- عن : ابن إسحق / عنه : ابن وكيع : ١٤٨
 عن : الأعمش / عنه : هناد بن السبي : ٢٩٥ ، ٣٠٢
 عن : أبي بسطام / عنه : ابن وكيع : ٩٠٦
 عن : المسعودي / عنه : هناد بن السري : ٢٧٤
 عن : هرون البربري / عنه : هناد بن السري : ١٢٠٥

● أبو اليمان ، (الحكم بن نافع البهرازي)

- عن : إسماعيل بن عياش (ابن عياش) / عنه : إبراهيم بن سعيد الجوهري : ٣١١
 / عنه : ابن أخيه أبو شرحبيل الحمصي : ١١٤٥ ، ١١٦٣
 / عنه : محمد بن عوف الطائي : ١٢٣٥
 عن : شعيب بن أبي حمزة / عنه : أبو الجماهر الحمصي : (الحديث : ٢٩)

● ابن يمان ، (يحيى بن يمان العجلي ، الكوفي)

- عن : إسرائيل بن يونس السبيعي / عنه : أبو كريب : ٥٥٥
 عن : الخارث بن ثقف / عنه : أبو كريب : ٧٩٦
 عن : مبارك بن فضالة / عنه : أبو كريب : ٢١٢
 عن : هرون بن أبي إبراهيم البربري / عنه : أبو كريب : ٧٩٢
 عن : هشام بن عروة / عنه : يحيى بن طلحة اليربوعي : ١٠١١
 عن : أبي يونس القوي / عنه : أبو كريب : ٥٥٦

● يوسف بن الماجشون ، (يوسف بن يعقوب بن أبي سلمة الماجشون)

- عن : محمد بن المنكدر / عنه : علي بن مسلم الطوسي : ٧٤٠

● يوسف بن يعقوب بن أبي سلمة الماجشون ، (يوسف بن الماجشون)

● يونس بن بكير بن واصل الشيباني

- عن : إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع / عنه : أبو كريب : ١٢٣٩
 عن : ابن إسحق / عنه : أبو كريب : ٦٦ ، ١٤٨
 عن : يزيد بن أبي زياد الأشجعي / عنه : أبو كريب : ٨٢

● يونس بن يحيى بن ثبّانة الأموي ، النحوي ، المدني ، (أبو ثبّانة)

الطبقة الخامسة

- إبراهيم بن سعد الجوهري
 - عن : أبي أحمد الزبيرى : (الحديث : ٤٧)
 - عن : إسحق بن الأزرق : (الحديث : ٤١)
 - عن : الحسين بن محمد : ٣١٥ ، (الحديث : ٤٥)
 - عن : سعيد بن محمد الوراق : ١٦٤
 - عن : عاصم بن علي : ٣١٥ ، (الحديث : ٤٥)
 - عن : عبيد الله بن موسى : (الحديث : ٣٩)
 - عن : ابن فضيل ، (محمد) : ١٢١٩
 - عن : أبي إيمان : ٣١١
- إبراهيم بن المستمير الهذلي ، الناجي العروقي ، البصري
 - عن : محمد بن بكار : ١١٣٤
- إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني
 - عن : الحسن بن موسى الأشيب : ١٢٢٥
- أحمد بن إبراهيم الدورقي
 - عن : حجاج بن محمد المصيصي : ٩٩٥
 - عن : خلاد بن يحيى السلمى : (الحديث : ١٦)
- أحمد بن حماد الدؤلبي
 - عن : ابن عيينة : ٥٢ ، ٦٢٥ ، (الحديث : ١٨) ، ١١٢٢
- أحمد بن عبد الرحمن بن وهب المصري
 - عن : عمه عبد الله بن وهب : ٦٣ ، ٣٣٠ ، ٣٤٣ ، ٣٥٠ ، ٣٥٩ ، ٣٦٠ ، ٣٨٢ ، ٥٧٤ ، ١١٤٨ ، (الحديث : ٣٣) ، ٨٨٣ ، ٨٧٩ ، ٨٦٨ ، ٦٦٨ ، ٦٣٢ ، ٦٢٦ ، ٥٧٩
 - ١١٦٨
- أحمد بن عبد الصمد الأنصاري
 - عن : أبي أسامة : ٩٨٠

- أحمد بن عبدة الضبي
عن : أبي عوانة : ٦١٠
- أحمد بن عثمان بن عبد النور ، أبو الجوزاء
عن : وهب بن جرير : ٥٢٧ ، ٨٧٨
- أحمد بن الفرغ الحمصي
عن : بقية بن الوليد : ١٠٣٧
عن : ضمرة بن ربيعة : ١١٥٨
- أحمد بن محمد بن حبيب الطوسي
عن : أبي توبة : ١٢٤١
عن : عبد الرحمن بن صالح : ٩٣١
عن : يعقوب بن إبراهيم بن سعد الزهري : ٧١٦ ، ٨٩١
- أحمد بن المغيرة ، (أبو حميد الحمصي)
● أحمد بن المقدم العجلي
عن : سفيان بن عيينة : ٤٦٣
عن : محمد بن عبد الرحمن الطفاوى : ٣٣٣
عن : المعتز بن سليمان : ٧
- أحمد بن منصور بن سيار الرمادى
عن : إبراهيم بن الحكم بن أبان : ١٠٢٢
عن : أحمد بن عبد الله بن يونس : ٢
عن : الحسن بن موسى الأشيب : (الحديث : ٩)
عن : سليمان بن عبد الرحمن الدمشقى : ١١٤٦
عن : عبد الله بن صالح : (الحديث : ٢٥)
عن : عبد الرزاق : (الحديث : ٧) ، (الحديث : ٢٣) ، ١١٠٩
عن : عون بن سلام : ٦٥٠
عن : يحيى الحماني : (الحديث : ٢)
عن : يزيد بن أبي حكيم : ٣٢٢
- أحمد بن منصور المروزى

- عن : النضر بن شميل : ٢٩
- أحمد بن منيع بن عبد الرحمن البغوي ، أبو جعفر الأصم ، الحافظ
 - عن : أبي أحمد الزبيري : ١١١٧
 - عن : إبراهيم بن محمد بن العباس الشافعي : ١٠٦٦ ، ١٠٨١
 - أحمد بن الوليد القرشي
 - عن : محمد بن جعفر : ٢٥٣ ، ٣٨٠
 - أحمد بن يحيى بن زكريا الأودي الصوفي
 - عن : عمر بن حفص بن غياث : ١٧٨
 - إسحاق بن إبراهيم بن حبيب بن الشهيد
 - عن : قريش بن أنس : ٨٧٤
 - إسحاق بن أبي إسرائيل ، أبو يعقوب المروزي
 - عن : حماد بن يحيى الأبيح : ٤٨٣
 - عن : عبد الرحمن بن مهدي : ١٢٣٤
 - عن : عبد الرزاق : ١٠٥٣
 - إسحاق بن زيد الخطابي
 - عن : الفريابي : ٦٧٩
 - إسحاق بن شاهين الواسطي
 - عن : خالد بن عبد الله الطحان : ١٦٦ ، ٨٠٨ ، ١١٨٨
 - إسحاق بن وهب الواسطي
 - عن : أبي داود الطيالسي : ١٦٤
 - ابن إسحاق ، (محمد بن إسحاق ، بن جعفر ، أبو بكر الصاغاني)
 - إسماعيل بن حفص الأيلي
 - عن : الوليد بن مسلم : ٧٤٠
 - إسماعيل بن المتوكل الأشجعي ، من أهل حمص
 - عن : محمد بن كثير : ٣٦٨

- إسماعيل بن موسى الفزاري
- عن : ابن أبي الزناد : ٩٢٦
- عن : شريك بن عبد الله : ٣٣ ، ٩٣٣ ، ١٢٢٦
- عن : هشيم : ٩٢٧
- أيوب بن إسحاق بن إبراهيم بن سافري ، أبو سليمان البغدادي
- عن : مسلم بن إبراهيم : ١١٧٥

- بَحر بن نصر الخولاني
- عن : بشر بن بكر التميمي : ٧١١
- عن : شعيب بن الليث : ٣٤٩ ، ٥٦٣ ، (وفيه : يحيى بن نصر ، خطأ)
- عن : عبد الله بن وهب : ٦٥٧ ، ٦٥٨ ، ٩٢٨
- ابن البرقي ، (ابن عبد الرحيم البرقي)
- ابن بزيع ، (محمد بن عبد الله بن بزيع)
- ابن بشار ، (محمد بن بشار بن عثمان العبدى ، الحافظ) ، (بُندار)
- عن : أبي أحمد الزبيرى : ٣١ ، (الحديث : ٨) ، ٩٩٦
- عن : إسحاق بن يوسف الأزرق : ٧٥١
- عن : أبي داود الطيالسي : ١٢٣ ، ٤٦٦ ، ٥٤٨ ، ٥٤٩ ، ٦٠٥ ، ١١٤٤
- عن : سالم بن نوح : ٢٣٣
- عن : أبي عاصم النبيل : ٢٥٨ ، ٨٧٥
- عن : أبي عامر العقدي : ١١٠٧ ، ١٢٩٧
- عن : عبد الأعلى بن عبد الأعلى السامى : ٤٥٨ ، ٤٦٧ ، ٤٨٩ ، ٥١٢ ، ١٢١٥
- عن : عبد الرحمن بن عثمان : ٧٣٢
- عن : عبد الرحمن بن أبي عمرة الأنصاري : ٧٤٦
- عن : عبد الرحمن مهدي : ١٣ ، ١٧ ، ٢٩ ، ٧٧ ، ١٠٥ ، ١٢٧ ، ١٢٨ ، ١٦٩ ، ٢٦٤ ،
- ٣٠٦ ، ٣٤٥ ، ٣٥٤ ، ٤٠٩ ، ٤٢٧ ، ٤٤٩ ، ٥٠٦ ، ٥١٩ ، ٥٦٩ ، ٦٥٦ ، ٧٠٤ ،
- ٧٧١ ، ٧٩٧ ، ٨٥٢ ، ٩٣٥ ، ٩٦٠ ، ٩٦٢ ، ٩٦٩ ، ١١٣٣ ، ١١٣٨ ، ١٢١٨ ،
- ١٢٢٠ ، (الحديث : ٣٨) ، ١٢٦٦ ، ١٢٦٧ ، ١٣٠٤ ، ١٣٠٦ ، ١٣٠٨ ، (الحديث :
- ٤٩) ، ١٣٦٣

عن : عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي : ٥٥ ، ٢٦٠ ، ٥٧٦ ، ٥٨٩ ، ٦٠٦ ، ٦٣٠ ، ٦٤٢ ،
٦٧١ ، ٦٩٨ ، ٧٥٠ ، ٨٢٧ ، ٨٨٢ ، ٩٦٦ ، ١٠٦٢ ، (فيه : ابن سيار ، خطأ) ،
١٠٧٢ ، ١٠٩٧ ، ١٢٦١ ، ١٢٨٩ ، ١٢٩٠ ، ١٣٢٤ ، ١٣٥٢

عن : ابن عثمة : ١٣٥٩

عن : ابن أبي عدى : ٨ ، ٩٤ ، ١١٣ ، ١٢٤ ، ١٣٧ ، ١٣٧ ، ٢١٣ ، ٢٧٣ ، ٣٣٢ ، ٣٣٢ ، ٤٨٥ ، ٥٠٩ ،
(الحديث : ١٠) ، ٧١٢ ، ٨٥٦ ، ١١٦٥ ، ١١٩٧ ، ١٢٠١ ، ١٢٥٧ ، ١٢٨٠

عن : مؤمل بن إسماعيل : ٣٣٤ ، ٣٧٢ ، ٤٠٧ ، ٤٠٨ ، ٤٤١ ، ٥٩٨ ، ٧٥٨ ، ١٣٣٨
عن : محمد بن جعفر : ١٠ ، ١٢٥ ، ٢٤٦ ، ٣٣١ ، ٤٨٦ ، ٤٤٠ ، ٦٤٠ ، ٩٠٩ ، ٩٤٣ ، (الحديث :

٣٧) ، ١٢١٠ ، ١٢٣٢ ، ١٣٢٨

عن : محمد بن عبد الله الأنصاري : ٧١٣ ، ٧٤٣

عن : مسلمة بن إبراهيم : ٦٣٤

عن : معاذ بن هشام : ٢٢٩ ، ٣٣٢ ، ٤٣٨ ، ٤٨٧ ، ٧٩٣ ، ٨٥٨ ، (الحديث : ٣٥) ،

١١٩٦ ، ١٢٠٠ ، ١٢١١ ، ١٢٧٢

عن : هشام بن عبد الملك : ٤٣١

عن : أبي الوليد الطيالسي : ١١٦

عن : يحيى بن سعيد القطان : ٣٨٣ ، ٤٦٢ ، ٩٠٩ ، ٩٦١ ، ١٢١٥

عن : يزيد بن هرون : ٤٦٦ ، ١٠٧٣

● بشر بن آدم

عن : قبيصة بن عقبة : ٨١

عن : محمد بن عباد الهنائي : ٩٩٨

● بشر بن معاذ العقدي

عن : ثابت بن زهير : ٢٦٢ ، ٢٦٥

● بُنْدَار ، (ابن بشار) ، (محمد بن بشار بن عثمان العبدى ، الحافظ)

● تميم بن المنتصر الواسطي

عن : إسحق بن يوسف الأزرق : ٣ ، ٨٩ ، ١٠٧ ، ٣٦٥ ، ٣٧٣ ، ٤٩٠ ، ١٠٠٦

عن : عبد الله بن تميم : ٢٥٤ ، ٦١٧ ، ٨٩٠ ، ١٠٥٩ ، ١٠٧١

عن : يزيد بن هرون : ٤٣ ، ٦٠ ، ٢٥٦ ، ١٠٣٢ ، ١١٥٥ ،

• جابر بن الكُرْدِيِّ الواسطي

عن : شبابة بن سَوَّار : ٤١٢ ، ٨٤٩ ،

• جعفر بن محمد ، (راجع تفسير الطبري : ١٠٨٥٧)

عن : أبي داود الطيالسي : ١١٤٠ ،

• أبو الجماهر ، (محمد بن عبد الرحمن الحضرمي)

عن : أبي العمان ، (الحكم بن نافع) : (الحديث : ٢٩)

• أبو الجَوَّزَاء ، (أحمد بن عثمان بن عبد النور)

• حاتم بن بكر الضبي

عن : عثمان بن عمر بن فارس : ١٤٥ ،

• الحسن بن الجُنَيْد الدامغاني ، (الحسين بن الجنيد) ، (راجع تفسير الطبري رقم : ٨٤٥٨)

عن : سعيد بن مسلمة : ٦٨ ، ١٠٦٨ ، ١٣٤٥ ،

• الحسن بن الزبرقان النخعي

عن : الحسين بن علي الجعفي : ١١٤٣ ،

• الحسن بن عرفة بن يزيد العبدى ، (ابن عرفة)

عن : شبابة بن سَوَّار : ٣٦٦ ، ٦٠١ ،

عن : علي بن ثابت الجزري : ١٠٣٥ ،

عن : عمر بن عبد الرحمن الأبار ، أبو حفص : ١٧٧ ، ١٢٣١ ،

عن : المبارك بن سعيد : ٩٦ ،

عن : المطلب بن زياد : ١١٩ ،

عن : يحيى بن عبد الملك بن أبي غَنِيَّة : ١٣٠٣ ،

• الحسن بن يحيى بن الجعد بن نشيط العبدى ، الجرجاني

عن : عبد الرزاق : (الحديث : ٢٣) ، (الحسين ، خطأ) ، ١٢٠٦ ، (الحسين : خطأ) ،
١٣٣١ ، ١٣٣٦ ، ١٣٥٨ ، ١٣٦٤ ، ١٣٦٨ ، ١٣٦٩

● الحسين بن حُرَيْث المروزي

عن : الفضل بن موسى السَّيْنَانِي : ١١٦٩

● الحسين بن علي بن يزيد بن سليم الصُّدَائِي

عن : علي بن كرام القشيري : ٧٧٦

عن : محمد بن القاسم : ٢٠٢

عن : محمد بن مصعب : ٤٧٧

عن : الوليد بن القاسم : ٧٢٤ ، ٩٠٣ ، ١٠٢٦ ، ١٠٢٧ ، ١٠٣٣

● الحسين بن عمرو بن محمد العَنْقَرِي

عن : أبيه عمرو بن محمد العنقري : ١١٢٠

● الحسين بن محمد الدَّرَّاع

عن : عبد الرحمن بن مهدي : ٦١٨

● الحسين بن يحيى ، (خطأ ، صوابه : الحسن بن يحيى)

● الحسين بن يزيد الطَّبَّاح

عن : عائذ بن حبيب : ٧٧٥

● حُمَيْد بن مسعدة السامي

عن : بشر بن المفضل : ٨٦ ، ٢٠٩ ، ٣١٦ ، ٥٠٣ ، ٦٠٠ ، ٧٩٨ ، ٨٥٣ ، ٩٨٣ ، ١١٦١ ،
١٢٩٢ ، ١٢٩٤

عن : سفيان بن حبيب الجرمي : ٧٩٥ ، ٩٢١ ، ٩٣٨ ، ٩٥٩ ، ٩٦٥ ، ١٢٦٨ ، ١٢٧٧ ،
١٣١٠

عن : فضيل بن سليمان : ٤

عن : يزيد بن زُرَّيع : ٣٣٩ ، ٤١٩ ، ٥٣١ ، ٨٢٣ ، ١٠٦٩

● آبن حُمَيْد ، (محمد بن حُمَيْد التميمي ، الرازي) ، الحافظ

عن : جرير بن عبد الحميد : ١٦ ، ١٠٨ ، ٢٠٥ ، ٤٢١ ، ٤٣٩ ، ٤٤٥ ، ٤٤٦ ، ٤٥٤ ، ٤٥٥ ،
٤٥٧ ، ٦٨٧ ، ٧١٨ ، ٩٠١ ، ١٠٠٤ ، ١٠٤٣ ، ١٢٢٢ ، ١٢٦٣ ، ١٣٢٢ ، ١٣٦٦

عن : حَكَّام بن سَلَم : ٣٦ ، ٢١٦ ، ٣٥٧ ، ٣٦٧ ، ٧٦٠ ، ١١٣٢

عن : الحكم بن بشير بن سلمان : ٤٠٤ ، ٥٦٠ ، ٧٢٢ ، ٧٨٣ ، ٧٨٥ ، ١٠٨٦
 عن : سلمة بن الفضل : ١٤٨ ، ٢٣٥ ، ٢٥٦ ، ٣٤٢ ، ٣٩٧ ، ٧٥٦ ، ٨٩٢ ، (الحديث :
 ٢١) ، ١٣١٥ ، ١٣١٦

عن : ابن المبارك ، (عبد الله) : ٣٤٢ ، ١٠٤٢ ، ١٢٨٧
 عن : هرون بن المغيرة : ٣٢٨ ، ٣٦٧ ، ٣٧٥ ، ٣٨٨ ، ٤٠١ ، ٤١٥ ، ٧٥٧ ، ٧٦١ ، ٨٠٩ -
 ٨١١ ، ٨١٦ ، ٨٢٢ ، ٨٢٤ ، ٨٤١ ، ١١٠٦ ، ١٢٤٧ ، ١٣٠٩ ، ١٣٣٣ ، ١٣٥٦
 عن : يحيى بن واضح ، أبو ثَمِيلَةَ : ٩٩ ، ١٩٦ ، ١٩٧ ، ٢٠٦ ، ٢٩٦ ، ٣٥١ ، ٤٠٦ ، ٤٨٤ ،
 ٥٥٩ ، ٥٦١ ، ٩٨٥ ، ٩٩٣ ، ٩٩٤ ، ١٠٧٦ ، (الحديث : ٣٦) ، ١١٨٦ ، ١٢٠٣

عن : يعقوب القمي : ٧٨٢ ، ٩٦٤ ، ١١٣١

عن : ابن يَمَان : ٢١٢

● أبو حُمَيْد الحمصي ، (أحمد بن المغيرة)

عن : عثمان بن سعيد : ٢٠٤

● حَوْثَرَةُ بن محمد المِنْقَرِيُّ

عن : سفيان بن عيينة : ٩٠٤

● خَلَادُ بن أسلم البغدادي ، أبو بكر الصفار

عن : سفيان بن عيينة : ١٣٣٧

عن : مروان بن معاوية الفزاري : ٢٤٣

عن : النَّضْر بن شَمِيل : ٢٥٩ ، ٣١٤ ، ٥٩٢ ، ٦٦٩ (وفيه : خلاد بن سلم ، خطأ) ، ٧٠٠ ،

٨٥٠ ، ١١١٦ ، (الحديث : ٤٤) ، ١٣١١

● ابن خَلْف ، (محمد بن خلف العسقلاني)

● الربيع بن سليمان المرادي ، المصري

عن : أسد بن موسى : ٤٧٨ ، ٧٠٥ ، ٨٣٤ ، ٨٤٢ ، ٨٨٤ ، ١٠٧٦

عن : أيوب بن سُؤيد : ٣٤

عن : شعيب بن الليث : ٦٧٦ ، ٨٩٦ ، ١١٥٣

عن : ابن وهب : ٣٤٤ ، ٣٤٨ ، ٧٠٢

● الرَّفَاعِي ، (أَبُو هِشَامِ الرَّفَاعِي) ، (مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الرَّفَاعِي)

● الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَارِ الزُّبَيْرِي

عن : عبد الله بن عمر بن القاسم العمري : ٢٢٣

عن : أبي غَزِيَّة ، محمد بن موسى : ٩٣٠

عن : محمد بن الضحاك بن عثمان الخزامي : ٩٥٨

عن : أخيه هرون بن أبي بكر : ٩٨٩

● أَبُو زُرْعَةَ ، (عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ)

● زُرَيْقُ بْنُ السَّخْتِ

عن : أبي النضر ، (هاشم بن القاسم) : ٨٥٧

● زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ الْبَغْدَادِي

عن : وهب بن جرير : ٧٤٨

● زِيَادُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ الْمُزَنِّي

عن : مروان بن معاوية الفزاري : ١٨٣

● زَيْدُ بْنُ أَحْرَمِ الطَّائِي

عن : عبد الصمد بن عبد الوارث : ٣٩١ ، ٤٤٨

● زَيْدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ خِدَّاشِ الْوَاسِطِي

عن : خالد بن عبيد الله الواسطي : ٧٠٧

● أَبُو زَيْدِ التَّمِيمِي ، (عَمْرُ بْنُ شَبَّهٍ)

عن : أبي عاصم النبيل : ٣١٦

عن : وهب بن جرير : ٣٢٠

● أَبُو السَّائِبِ السُّوَائِي ، (سَلْمُ بْنُ جُنَادَةَ السُّوَائِي)

عن : ابن إدريس ، (عبد الله ...) : ١٢٦٩ ، ١٢٧٠ ، ١٣٠٥

عن : حفص بن غياث : ٦٤ ، ٦٦٥ ، ١٠٤٥ ، ١٠٤٦

- عن : سليمان بن عبد العزيز بن أبي ثابت : ١٣١٤
 عن : ابن فضال (محمد ...) : ١٢٤٩
 عن : أبي معاوية الضرير : ٢٠٣ ، ٣٠٢ ، ٣٥٦ ، ٤١٠ ، ٤٢٨ ، ٤٥٦ ، ٥٥١ ، ٦١١ ، ٧٢١ ،
 ٨٦١ ، ١١٣٣ ، ١١٢٤ ، ١٢٥١ ، ١٢٦٤ ، ١٣٠٧
- سعيد بن عبد الله بن عبد الحكم المصري ، (سعيد بن عبد الحكم)
 عن : خالد بن عبد الرحمن الخراساني : ٣٣٥ ، (الحديث : ٤٦)
 عن : أبي زُرعة ، وهب الله بن راشد : ١١١٤
- سعيد بن عمرو السُّكُونِي ، من أهل حمص
 عن : بقیة بن الوليد : ٣٨١ ، ١٠٨٤
- سعيد بن يحيى بن سعيد بن أبان الأموي
 عن : ابن أبي عدي : (الحديث : ٥)
 عن : أبيه يحيى بن سعيد بن أبان : ٥١٥ ، ٥٦٤
- سفيان بن وكيع بن الجراح الرُّؤاسِي ، (ابن وكيع)
 ● سليمان بن ثابت الخزاز الواسطي
 عن : سلم بن سلام : ٩١٦
 عن : ابن عيينة : ٤٦٣ ، ٩٠٤
- سليمان بن داود القُومَسِي
 عن : ابن أبي مريم : ١١١٩
- سليمان بن عبد الجبار بن زُرَيْق الخياط ، أبو أيوب البغدادي
 عن : ثابت بن محمد : ١٠٦ ، ١١٢ ، ١٥٥
- سليمان بن عبد الملك
 عن : محمد بن الصلت : ٦٥١
- سليمان بن عبيد الله العَيْلَانِي
 عن : أبي قتيبة ، وأبي أحمد الكوفي : ١٢ ، ٤٠
- سليمان بن عمر بن خالد الرُّقِّي
 عن : مَنخَلد بن حسين : ٢١٤

- ابن سنان القزاز ، (محمد بن سنان)
- سوار بن عبد الله العنبري

عن : بشر بن المفضل : ١١١١

عن : أبي داود الطيالسي : ١١٤ ، ١٢١

عن : معاذ بن معاذ : ١١١٥

عن : يحيى بن حماد : ٢٤

...

- أبو شُرْحَبِيل الحمصي ، (عيسى بن خالد ، ابن أخي أبي اليمان)

عن : أبي اليمان : ١١٤٥ ، ١١٦٣

- ابن أبي الشوارب ، (محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب)

...

- صالح بن مسمار المروزي

عن : ابن عيينة : ١٠٨٠ ، ١٠٨٢ ، ١٠٨٦

عن : معاذ بن هشام : ١٠٩٣

- ابن صُذْران ، (محمد بن إبراهيم السُّلَمي)

...

- أبو عاصم (عمران بن محمد الأنصاري)

عن : عبد الكبير بن عبد المجيد : ٤٣٧

- أبو العالية العبدي

عن : عبد الوهاب بن عبد المجيد : ١٢٨٩

- العباس بن جعفر بن عبد الله بن الزبيرقان البغدادي ، (العباس بن أبي طالب)

- العباس بن أبي طالب ، (العباس بن جعفر بن عبد الله بن الزبيرقان)

عن : ثابت بن محمد : ٢١

عن : قُرَاد بن نوح : ٧٠٦

عن : محمد بن الصلت : ١٠٤٨

- عن : محمد بن عبد الله : ٧٦٤
- عن : موسى بن إسماعيل : ٥٤٤
- عن : هاشم بن عبد الواحد : ٧٥٣
- عن : هشام بن عبد الملك : ٧٦٣
- العباس بن محمد بن حاتم البغدادي
- عن : خالد بن مخلد : ٢٧
- عن : عبيد الله بن موسى : ٧٤١
- العباس بن الوليد مَزِيد العُدْرِي ، البيروقي
- عن : الأوزاعي : ٢٨٨
- عن : عقبة بن علقمة البيروقي : ١١٢٧
- عن : أبيه الوليد بن مزيد : ٤٧٠ ، ٤٧٦ ، ٤٩٩ ، ٥٣٢ ، ٨٠١ ، ٨٨٦ ، (الحدِيث : ٢٠) ،
- ١٠٧٨ ، ١١٢٨ ، ١١٢٩ ، ١١٥٧ ، ١١٧٤
- عبد الله بن أحمد بن شَبَّوَيْهِ الخَزَاعِي المَرْوَزِيّ
- عن : أبيه أحمد بن شَبَّوَيْهِ : ٧١٥
- عن : علي بن الحسن بن شقيق : ١١٤٩
- عبد الله بن الحجاج بن المنهال الأعماطي
- عن : أبيه الحجاج بن المنهال : ٥٤٧
- عبد الله بن أبي زياد القَطَوَانِي
- عن : أبي داود الطيالسي : ٦٣٥ ، ١٢٢٣
- عن : زيد بن خباب : ٣٧٩ ، ٧٠١
- عن : سيَّار بن حاتم : ١٨٦ ، ١٣٢٥
- عن : أبي عبد الرحمن المقرئ : ٢٠١
- عن : أبي ثباتة : ١٧١
- عن : يزيد بن هرون : ٨٣١ ، ٨٤٣
- عن : يعقوب بن إبراهيم بن سعد : ١٥٣
- عبد الله بن عبد الله بن أسيد الكلابي
- عن : أبي بكر بن عياش : ١٠٥٠
- عن : عبد الله بن بكر السهمي : ١٨٣

- عبد الله بن محمد الرازي
 عن : إسحق بن منصور السلولي : (الحديث : ٥٠)
- عبد الله بن محمد الزهري
 عن : سفيان بن عيينة : ٩٠٤
- عبد الله بن محمد بن عيسى ، (أبو علقمة القروي)
 ● عبد الأعلى بن واصل الأسدي
 عن : ثابت بن محمد الكنانى : ٧٥٢
- ابن عبد الأعلى ، (محمد بن عبد الأعلى الصنعاني)
 ● ابن عبد الأعلى ، (يونس بن عبد الأعلى الصدفي)
 ● عبد الحميد بن بيان القناد السكري ، الواسطي
 عن : إسحق الأزرق : (الحديث : ٤١)
 عن : خالد بن عبد الله : ١١٧٠
- محمد بن يزيد الواسطي : ٥٧ ، ٤٩٤ ، ٧٣٦ ، ١٠٣١ ، ١١٥٤
- عبد الرحمن بن أبي البختري الطائي
 عن : عبد الرحمن بن محمد الحارثي : ٩٥ ، ١٩١
- عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم المصري
 عن : أحمد بن محمد الأزرق : ٦٤٩
 عن : أبي زرعة ، وهب الله بن راشد : ٨٨٧
 عن : سعيد بن عفير : ١٠٤
 عن : سعيد بن عيسى بن تليد : ٤٤٣
 عن : عبد الملك بن مسلمة : ٩٨٧
- أبو عبد الرحمن ، (الغلابي)
- ابن عبد الرحيم البرقي ، (ابن البرقي)
 عن : عمرو بن أبي سلمة التميمي : ٧٣ ، ١٠٧٧
 عن : ابن أبي مريم ، (سعيد) : ١٦٠ ، ٦٤٤ ، ٦٨٦ ، ٦٩٠ ، ٨٢٨ ، ١٠١٧ ، ١١١٨ ،
 ١٣٤٦ ، ١١١٩

- عبد العزيز بن أحمد بن سُؤيد الرملي ، (أبو عميرة)
- عبد الملك بن محمد الرقاشي
- عن : أبي زيد ، صاحب الهروي : ٩١٤
- عبد الوهاب بن عبد الحكم بن نافع ، أبو الحسن الوراق البغدادي
- عن : يحيى بن سليم الطائفي : ٦٨٢
- عبدة بن عبد الله بن عبدة الخزاعي ، الصفار ، البصري
- عن : عباد بن ليث : ٢٧٥
- عن : يحيى بن إسحق : ١٠٢ ، (فيه عبدة بن عبيد الله ، خطأ)
- عبيد الله بن سعد بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري
- عن : عمه : يعقوب بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم الزهري : ٦٢٣ ، (فيه : بن سعيد ، خطأ) ،
٦٧٤ ، ١١٠٥ ، ١١٦٦
- عبيد الله بن عبد الكريم بن يزيد بن فروخ الخزومي ، الحافظ ، أبو زرعة
- عن : محمد بن عائذ الدمسقي : ٧٣٩
- عبيد الله بن محمد الفرياني
- عن : ضمرة بن ربيعة : ٧٧٤
- عن : عبد الله بن ميمون : ١٠١٣
- عبيد الله بن يوسف الجُبَيْرِي ، أبو جعفر
- عن : عمر بن حفص : ٢٣٠
- عُبَيْد بن أسباط بن محمد القرشي
- عن : ابن إدريس ، (عبد الله) : ٩٤٠
- عُبَيْد بن إِسْمَاعِيل الهُبَّارِي
- عن : عبد الله بن إدريس : (الحديث : ٤)
- عن : الحارثي (عبد الرحمن بن محمد بن زياد) : ٤٣ ، ٧٧٢ ، ١٠٢٥ ، ١٠٢٩
- أبو عبيد الوصَّافِي ، (محمد بن حفص)
- عن : ابن حُمَيْر : ٢٣٤
- ابن عرفة ، (الحسن بن عرفة العبدي)

- ابن عسکر البخاری ، (محمد بن سهل بن عسکر البخاری)
- عِصَامُ بن رَوَّادِ بن الجَرَّاحِ العسقلاني
 عن : أبيه رَوَّادِ بن الجراح : ٤٧١ ، ٤٧٣ ، ٨٦٩
- عقبة بن سنان الزهراني
 عن : غسان بن مضر : ٧٥٤
- العُكَلِيُّ ، (زيد بن حُباب)
- أبو علقمة العَرُوي ، (عبد الله بن محمد بن عيسى)
 عن : عبد الله بن نافع : ١٠١٦
- عليّ بن حرب الموصلي
 عن : ابن فضال ، (محمد) : ٩٥٥
- علي بن داود بن يزيد التميمي القنطري ، الأدمي
 عن : عبد الله بن صالح : ١١١٨ م
- علي بن سعيد الكندي
 عن : عبد الرحيم بن سليمان : ٣٠
- عن : المطلب بن هلال : ١٣٣٤
- عليّ بن سهل الرمليّ
 عن : أحمد بن محمد التَّسَاتِي : ١١١
 عن : أيوب بن سُويْد : ٣٤
 عن : حجاج بن محمد : ٦٣٩
 عن : الحسن بن بلال : ١٣١
- عن : زيد بن أبي الزرقاء : ٤٠٨ ، ١٠٩٠ ، ١١٤٧ ، ١٢٨٢
- عن : مؤمّل بن إسماعيل : ٢٨ ، ٢٩٨ ، ٣٤٦ ، ٣٥٣ ، ٦١٩ ، ٦٥٢ ، ١٢٤٦ ، ١٣٣٨
- عن : الوليد بن مسلم : ١١٥١
- علي بن شُعَيْب السمسار
 عن : معن بن عيسى القَرَاز : ٤١
- علي بن عبد الله الدهان

- عن : المفضل بن صالح ، أبو جميلة : ٦٩٧
- علي بن عيسى البزار
- عن : سعيد بن سليمان الضبيّ : (الحديث : ١٥)
- عن : محمد بن الصباح الدولابي : ١٣٣ ، ١٠٣٤
- عليّ بن مسلم الطوسيّ
- عن : أبي داود الطيالسي : ٩٩٧
- عن : سيار بن حاتم : ١٠٥١
- عن : عباد بن عباد : ٦٢٨ ، (وفيه : علي بن مسلمة ، خطأ)
- عن : عباد بن العوام : (الحديث : ١٩)
- عن : عبد الصمد بن عبد الوارث : ٩٨
- عن : علي بن الأزهر : ١٠٥٢
- عن : محمد بن أبي عبيدة المسعودي : ١٠٩
- عن : أبي النعمان : ٢١٨
- عن : يوسف بن الماجشون : ٧٤٠
- عمر بن إسماعيل بن مجالد بن سعيد الهمداني
- عن : أبيه إسماعيل بن مجالد : ١١٥٢
- عمر بن شبة التميمي ، الأخباري ، (أبو زيد التميمي)
- عمر بن عثمان بن عبد الرحمن بن محمد بن بكر بن عمر بن عبد الرحمن بن عوف الزهري
- عن : إبراهيم بن المنذر الحزامي : ٩٧٩
- عن : إسماعيل بن أبي أويس : ٩٨٨
- عمرو بن علي الباهلي
- عن : أزهر بن سعد : ٨٥٥
- عن : الحشرج بن عبد الله بن الحشرج المزني : ٦٧٧
- عن : أبي داود الطيالسي : ١٢٢٣
- عن : أبي عامر العقدي : ٧٦٨
- عن : عبد الرحمن بن مهدي : ١٧ ، ٧٦٧ ، ٩٦٩ ، ١١٥٩
- عن : ابن أبي عدى : ٤٨٥
- عن : محمد بن عبد الله بن الزبير ، أبي أحمد الزبير : ٩١٨

- عن : معاذ بن هشام : ٢٢٨
- عن : ابن وهب : ١١٥
- عن : يحيى بن محمد : ٦٣١
- عن : يزيد بن زريع : (الحديث : ١٣)
- عِمْران بن بَكَّار الكَلاعي
- عن : جُنادة بن مروان : ٨٣
- عن : الربيع بن رُوْح : ٧٠
- عن : يحيى بن صالح : ٣٩٣
- عِمْران بن محمد الأنصاري ، (أبو عاصم)
- عِمْران بن موسى ، القَرَّاز ، البصري
- عن : عبد الوارث بن سعيد : ١٩٩ ، ٢٣١ ، ٤١٦ ، ٤٢٢ ، ١٣١٨ ، ١٣٢٦
- أبو عميرة ، (عبد العزيز بن أحمد بن سُويد الرملي)
- عن : أيُّوب بن سُويد : ٥
- عيسى بن خالد ، ابن أخي أبي اليمان ، (أبو شرحبيل الحمصي)
- عيسى بن عثمان بن عيسى بن عبد الرحمن العميمي النهشلي ، الرملي
- عن : عمه يحيى بن عيسى : ٢٢٤
- عيسى بن يوسف بن الطباع
- عن : أبي بكر بن عياش : ١
- ● ●
- أبو غَسَّان اليعمدي ، (مالك بن الخليل)
- عن : يعقوب الحضرمي : ٩٤٢
- الغلابي ، (أبو عبد الرحمن)
- عن : أبي مسهر : ٣٩
- ● ●
- الفضل بن إسحاق بن حيَّان ، أبو العباس البزاز ، الدوري

عن : سعيد بن محمد الوراق : ١٦٣

● الفضل بن داود الواسطي

عن : عمر بن يونس : ٧٨

● الفضل بن الصباح البغدادي ، أبو العباس السمسار

عن : سفيان بن عيينة : ١١٢١

● الفضل بن أبي طالب

عن : دادو بن المحبر : ٩٩١

● القاسم بن بشر بن معروف البغدادي

عن : الأسود بن عامر : (الحديث : ١)

عن : سليمان بن حرب : ٢٢٠

عن : شبابة بن سوار : ٤٦٠

عن : عثمان بن عمر : ٣٧٠

● قتادة بن سعد بن قتادة السدوسي

عن : معاذ بن هشام : (الحديث : ٣٥)

● أبو كُرَيْب ، (محمد بن العلاء بن كريب الهمداني ، الحافظ)

عن : ابن إدريس ، (عبد الله) : ١٣٤ ، (الحديث : ٤) ، ٤٠٢ ، ٩٤٨ ، ١٢٥٩ ، ١٢٦٩ ،

١٢٧٠ ، ١٢٧٤ ، ١٢٧٥ ، ١٣٠٥

عن : أبي أسامة ، (حماد بن أسامة) : ٢٠ ، ٥٦٥ ، ٨٧٣ ، ٨٨٨ ، ٩٦٨ ، ٩٧٤ ، ١٣٤٤ ،

١٣٦١

عن : أسباط بن محمد : ٢٣٧ ، ٣٢٤ ، ٤٨٢ ، ٥٠٠ ، ٥٣٤

عن : إسحق بن سليمان : ٢٤٠

عن : إسحق بن منصور : ١٩٣

عن : إسرائيل بن يونس : ٤٤٠

عن : الأشجعي : ١٥٧ ، ١٠٠٩

- عن : بكر بن عبد الرحمن : ٨٠
 عن : بكر بن يونس العكلى : ٥٦٢
 عن : أبى بكر بن عياش : ١٩٥ ، ٣٣٧ ، ٣٧٢ ، ٤٩٦ ، ٥٥٠ ، ٧٢٠ ، ٧٢٩ ، ٧٣٣ ، ٧٣٥ ،
 (الحديث : ٤٨) ، ٧٨٩ ، ٦٨٩ ، ٩٦٧ ، ١٠٤٩ ، ١١٣٧ ، ١١٤١ ،
 عن : حاتم بن إسماعيل : ١٣٤٨
 عن : الحسن بن الربيع : ٢٦
 عن : حسين بن على الجعفى : ١٧٤ ، ٢٤٥ ، ٢٤٧ ، ٣٢٣ ، ٥٧٨
 عن : حفص بن غياث : ٥٦٦ ، ٦٨٠ ، ٩١٣ ، ١٣٤٩
 عن : حكّام بن سلّم : ٧٦٠
 عن : خالد بن حيان الرقى : ٢٤٢
 عن : خالد بن مَخْلَد : ٢٥ ، ١٨٤ ، ٨٠٦ ، ٨٣٧ ، ١١١٢
 عن : أبى خالد الأحمر : ١٧٢
 عن : رشدين بن سعد : ١٤٧
 عن : ابن أبى زائدة ، (يحيى) : ١٣٥٣ ، ١٣٥٤ ، ١٣٥٧
 عن : زكريا بن عدى : ٣٠٠
 عن : زيد بن حُبَاب العكلى : ٣٧٨ ، ٨٦٢ ، ٩٥٠
 عن : أبى سلمة (؟) : ١١٦٢
 عن : سنان بن مظاهر العنزى : ٨٦٥
 عن : سُويد بن عمرو الكلبى : ٧٣٤
 عن : ابن صِلْت ، (محمد) : ١١٠٠
 عن : عبد الله بن أبان العجلي : ١٢٢٨
 عن : عبد الرحمن بن سليمان : ٣٢١
 عن : عبد الرحيم بن سليمان الرازى : ٢٥٢
 عن : عبّدة بن سليمان : ٤٨ ، ١٦٨ ، ١٣٤٢
 عن : عبّيد الله بن موسى بن أبى المختار : ٣٢٥ ، ٤٤٠ ، ٥٧١ ، ٨٧٢ ، ١٢٣٠ ، ١٢٣٨ ، ١٢٤٥
 عن : عقّام بن على : ١٠٠ ، ٧٨٤ ، ٩٥٧
 عن : عثمان بن سعيد المرى : ٣١٣ ، ١١٣٥
 عن : عثمان بن عبد الرحمن : ٧٢٥
 عن : ابن عُليّة (إسماعيل بن إبراهيم) : ٨٤٠
 عن : عمرو بن حماد : ٢٤٨

- عن : عمرو بن مجمع : ٢٣
 عن : ابن عيينة : ٦٦٤
 عن : فِرْدَوْس بن الأشعرى : ١٥٤
 عن : ابن فضيل ، (محمد) : ٤٨ ، ٦٧ ، ٢٣٨ ، ٢٥١ ، ١١٧٨ ، ١٢١٩
 عن : قبيصة بن عقبة : ٥٧١ ، ١١٦٠
 عن : مالك بن إسماعيل : ٦٤٧ ، ٦٤٨
 عن : ابن المبارك ، (عبد الله) : ١٤٥ ، ١٤٦
 عن : البخاري ، (عبد الرحمن بن محمد بن زياد) : ١٦٨ ، ٢٣٩ ، ٧٧٩ ، ٨٧١ ، ١٠٩٩ ،
 ١١٢٦
 عن : محمد بن بشر العبدى : ١٩ ، ٤٥١ ، ٥٠١ ، ٥١٧ ، ٥٣٣ ، ٨٣٦ ، ٩٥٢
 عن : محمد بن ميسر الخراساني : ٦٤٦
 عن : محمود بن ميمون ، أبا الحسن : ١٢٤٣
 عن : مسعر بن كدام : ٥٣٣
 عن : مصعب بن المقدام : ٨٦٠ ، ١٣٣٠
 عن : معاوية بن هشام : ٥٧١ ، ٦٤٧
 عن : أبا معاوية الضرير : ٩١ ، ٨٣٩ ، ٨٧٠ ، ٨٩٨ ، ١٣٠٢
 عن : مُعَلَّى بن منصور : ٢٩٩
 عن : معتمر بن سليمان : ٤٤٤
 عن : موسى بن داود : ٥٣٦
 عن : أبا النضر ، هاشم بن القاسم : ١٣٨
 عن : أبا نعيم ، (الفضل بن دكين) : ٦٩ ، ٧٩١ ، ٨٦٤ ، ١١٨٥
 عن : ابن نمير ، (عبد الله ...) : ٥٨ ، ٨٢ ، ١٣٦ ، ٨٣٣ ، ٨٨٨
 عن : هرون بن عترة : ١٠٩٩
 عن : هُشَيْم بن بشير : ٤٣٠ ، (الحديث : ١) ، ١٠٣٩ ، ١٣١٧
 عن : وكيع : ١٨ ، ٣٥ ، ٥٩ ، ٦٥ ، ١٧٦ ، ٢٤١ ، ٢٧٢ ، ٢٧٨ ، ٢٨١ ، ٢٨٣ ، ٢٨٤ ، ٣٠١ ،
 ٣٠٣ ، ٣٠٨ ، ٣١٠ ، ٣١٩ ، ٣٢٧ ، ٤٦٤ ، ٤٥٠ ، ٤٥٣ ، ٤٦١ ، ٤٧٩ ، ٥١٦ ،
 ٥١٩ ، ٥٢١ ، ٥٢٢ ، ٥٢٥ ، ٥٢٦ ، ٥٤١ ، ٥٤٥ ، ٥٥٤ ، ٥٦٢ ، ٥٧٠ ، ٥٧٢ ،
 ٥٨٥ ، ٥٨٦ ، ٥٩١ ، ٥٩٥ ، ٥٩٦ ، ٥٩٧ ، ٥٩٩ ، ٦٠٧ ، ٦٠٨ ، ٦١٤ ، ٦٣٦ ،
 ٦٦٠ ، ٦٦٣ ، ٦٦٦ ، ٧٣٠ ، ٨٣٥ ، ٨٤١ ، ٨٧٧ ، ٨٩٩ ، ٩٥١ ، ٩٧١ ،
 ١١٧٩ ، ١١٨٠ ، ١١٨٢ ، ١١٩٨ ، ١٢٢٧ ، ١٣٣٩ ، ١٣٤١

عن : الوليد بن القاسم : ٧٢٤

عن : يحيى بن آدم : ٣٢ ، ١٤١ ، ٣٢٦ ، ٦٩١ ، ٩١٩ ، ٩٣٤

عن : يحيى بن إسحق : ١١٧

عن : يحيى بن أبي بُكَيْر الغبدي : ١٣٩ ، ١٠٢٨

عن : يحيى بن أبي زائدة : ١٣٤٣

عن : ابن يَمَان : ٥٥٥ ، ٥٥٦ ، ٧٩٢ ، ٧٩٦

عن : يونس بن بكير : ٦٦ ، ٨٢ ، ١٤٨ ، ١٢٣٩

•••

• مالك بن الخليل ، (أبو غَسَّان اليمدني)

• المثنى بن إبراهيم الأملِيّ

عن : إسحق بن الحجاج : ٣٨٤

عن : ابن أبي مریم : ٩٥٣

• ابن المثنى ، (محمد بن المثنى بن عُبيد العتري)

عن : أبي أسامة : ٦٨٨

عن : حَرَمِيّ بن عُمارة : ٥٨٤ ، ٦٨٩ ، ١٠٢٣

عن : حماد بن واقد : ١٤٩

عن : أبي داود الطيالسي : ١٧٥ ، ٤٦٨ ، ٤٨٨ ، ٤٩٧ ، ٥٠٥ ، ٩١٠ ، ٩٤٤ ، ١٣٢٩

عن : سالم بن نوح : ٢٣٣ ، ٤٢٤

عن : سعيد بن عامر : ٧٥٥

عن : سلم بن قتيبة : ٦٦٧

عن : صفوان بن عيسى الزهري : ٨٣٢

عن : أبي عامر العَقْدِيّ : ٣٦٢ ، ١٠٦٠ ، ١٠٩٤ ، ١٢٤٢

عن : عبد الأعلى بن عبد الأعلى : ٤٣٢ ، ١١٩٠

عن : عبد الرحمن بن مهدى : ٩٣ ، ١٥٠ ، ٢٧٩ ، ٢٩٣ ، ٣٢٩ ، ٣٣٥ ، ٥٠٤ ، ٥٩٣ ،

٦٠٤ ، ٧٦٧ ، ١٢١٢ ، ١٢١٣ ، ١٣٢١ ، ١٣٥٠

عن : عبد الصمد بن عبد الوارث : ٣٦٦ ، ٣٩٢ ، ٤٠٥ ، ٤٦٩ ، ١٠٣٠ ، ١٢٧٦ ، ١٣٥١

عن : عبد الوهاب بن عبد المجيد : ٨٧ ، ١١٨٩ ، ١٢٩٥

عن : عبيد الله بن مُعَاذ : ٤٥

عن : عبيد الله بن موسى : ١١٨ ، ١٢٤٥

عن : ابن أبي عديّ (٨٨) ، (الحديث : ٣) ، ٣٥٥ ، ٤٢٩ ، ٤٨١ ، ٥٠٢ ، ٥١٨ ، ٥٣٥ ،
١١٩٧ ، ١١٩٢ ، ١٠٩٤ ، ١٠٦٧ ، ٩٠٠ ، ٨٧٦ ، ٨٦٧ ، ٨٢٠ ، ٨٠٤ ، ٦٨٤
١٢٩٦ ، ١٢٧٣ ، ١٢٦٥ ، ١٢٠١

عن : محمد بن جعفر الهدلي : ٩ ، ٧١ ، ٩٠ ، ١٢٩ ، ١٣٠ ، ١٣٥ ، ١٩٣ ، ٢٥٣ ، ٢٢٥ ،
٣٠٧ ، ٣٣١ ، ٣٧٧ ، ٣٨٥ ، ٣٩٤ ، ٤١١ ، ٤١٧ ، ٤١٨ ، ٤٢٠ ، ٤٢٦ ، ٤٣٥ ،
٤٤٧ ، ٤٥٩ ، ٤٨٦ ، ٤٩٢ ، ٥١١ ، ٥٢٠ ، ٥٤٣ ، ٥٤٦ ، ٥٨٣ ، ٦٠١ ، ٦٣٨ ،
٦٥٤ ، ٦٧٢ ، ٧٦٦ ، ٨٤٦ ، ٨٥١ ، ٩٠٩ ، ٩٤٣ ، ٩٤٩ ، ٩٦٣ ، ٩٧٠ ، (الحديث :
١٧) ، ١٠٠٧ ، ١٠٤٠ ، ١٠٥٧ ، ١٠٩٦ ، ١١٠٢ ، ١١٠٣ ، ١١٨٣ ، ١١٩٩ ،
١٢٠٢ ، ١٢١٠ ، ١٢٢١ ، (الحديث : ٣٧) ، ١٢٣٢ ، (الحديث : ٤٠) ، (الحديث :
٤٣) ، ١٢٨٤ ، ١٢٨٥ ، ١٢٩٨ ، ١٣٢٠ ، ١٣٢٨ ، ١٣٦٥ ، ١٣٧٠

عن : محمد بن جعفر بن علي بن الحسين : ٦٩٤

عن : محمد بن عبد الله الأنصاري : ٧١٣ ، ٧٤٣

عن : مسلمة بن الصلت الشيباني : ٣٩٩ ، ٤٠٠

عن : معاذ بن هشام : ٨٠٥ ، ٨١٩ ، ٨٥٨ ، ١٠٩٣

عن : أبي معاوية الضرير : ٩٢٠

عن : هشام بن عبد الملك ، (أبي الوليد) : ١٧٥ ، ٤٩٣ ، ٥٠٨ ، ٥٩٤ ، ١٢٢٩

عن : الهيثم بن عدي : ٢١٥

عن : وهب بن جرير : ٢٨٠ ، ٣٨٦ ، ٧٠٣ ، ٧٤٨ ، ٨٣٠ ، ٩٢٢

عن : يحيى بن سعيد القطان : ٣٦٢ ، ٣٩٨ ، ٤١٣ ، ٦١٦ ، ٦٩٥ ، ٨٠٤ ، ٨٨٩ ، ٩٠٩

١٢٥٥ ، ١٢٥٠ ، ١٠٥٦

عن : يحيى بن كثير العنبري : ٨٣٨

عن : يزيد بن هرون : ٢٢٧ ، ١١٩١ ، ١١٩٣

● مجاهد بن موسى بن فروخ الحنطلي

عن : إسماعيل بن أبي أويس : ٧٤٢

عن : أبي النظر : ٥٢٣

عن : هاشم بن القاسم : ٥٢٤

عن : يزيد بن هرون : ١٨٨ ، ٢٣٢ ، ٣١٦ ، ٤٦٥ ، ٧٢٨ ، ٧٧٧ ، ٨٢٦ ، ٩٠٨ ، ٩١٧

٩٧٥ ، ٩٧٧ ، ١٠٨٧

● محمد بن إبراهيم الأنماطي

عن : سويد بن سعيد : ٤٧٤

- عن : شجاع بن أشرس : ١٣١٢
- عن : عبد الله بن أبي شيبة : ٥٥٨
- عن : عبد الرحمن بن إبراهيم بن عمرو الأموي : ١٠٢١
- عن : علي بن المديني : ١٤٣
- محمد بن إبراهيم السلمى ، (ابن صُدْران) ، المؤدّن
- عن : أبي عاصم النبيل : ٦١٢
- محمد بن إسحاق بن جعفر ، أبو بكر الصاغاني
- عن : زكريا بن عدى : ٥٤٠
- عن : أبي النضر ، هاشم بن القاسم : ٧٢٣
- عن : يحيى بن أبي بكير : ٨٤٧
- محمد بن بشار بن عثمان العبدى ، الحافظ ، (ابن بشار) ، (بندار)
- محمد بن حاتم المؤدّب
- عن : عبيدة بن حميد : ٦١ ، ٨٤٥
- عن : علي بن ثابت : ١١٧٣
- عن : هُثَيْم : ٣١٨ ، ١١٠٤
- محمد بن الحارث القنطري
- عن : يحيى بن أبي بكير : ١٠٠٢
- محمد بن حفص ، (أبو عبيد الوصالي)
- محمد بن حميد الرازي ، الحافظ ، (ابن حُمَيْد)
- محمد بن خالد بن خدّاش الأزدي
- عن : أبيه : خالد بن خدّاش : ٨٤٤
- محمد بن خلف العسقلاني ، أبو نصر ، (ابن خلف)
- عن : آدم بن أبي إياس : ٣٠٤ ، ٥٣٧ ، ٦٣٥ ، ٧٢٧ ، ١٢٢٤
- عن : سعيد بن سليمان : ٤٩١
- عن : عبيد بن محمد : ٤٩
- عن : كثير بن هشام : ٤٩ ، ٦٨٥

- محمد بن سنان القزاز ، (ابن سنان القزاز)
عن : محمد بن جعفر : ٢٧١
- محمد بن سهل بن عسكر البخاري ، (ابن عسكر)
عن : عبد الرزاق : ١٢٦ ، ١١٦٧
عن : عمرو بن الربيع بن طارق : ١٠٣
عن : ابن أبي مریم : ٦٨٦
- محمد بن صالح العدوي
عن : محمد بن عبد الله الأنصاري : ٧٣٨
- محمد بن صخر العثبي
عن : المعتز بن سليمان : ١٤٠
- محمد بن عبد الله بن المبارك المخرمي
عن : قراد ، أبي نوح : ٢٧٦
عن : أبي كامل ، مُظَفَّر بن مدرك : ٢٧٧
عن : محمد بن بشر : ١٣٢٣
عن : مُسَيَّب بن عبد الملك : ٧٨١
عن : منصور بن سلمة : ٢٢١
عن : أبي هشام الخزومي (المغيرة بن سلمة) : ١٥
عن : وكيع : ٤٨٠
- محمد بن عبد الله بن بزيع البصري ، (ابن بزيع)
عن : بشر بن المفضل : ٨٦ ، ٧٠٨ ، ٨٢٥ ، ١٠٥٨ ، ١٢٧٨ ، ١٣٤٠
عن : أبي بكر الحنفي : ٧٤٧
عن : ابن أبي عدى : ١٢٣٣
عن : الفضيل بن سليمان العميري : ٧٢ ، ١٩٠ ، ٢٦١ ، ٦٢٠
- محمد بن عبد الله بن صفوان الثقفي
عن : عبد الرحمن بن مهدي : ٩٣
- محمد بن عبد الله بن عبد الحكم المصري
عن : إسحق بن الفرات : ٨٩٥

- عن : أيوب بن سويد : ٣٥٨ ، ٧٤٦
- عن : بشر بن بكر التَّيْسِي : ٥٠
- عن : أبي زرعة ، وَهَبُ الله بن راشد : ١٦١ ، ٥١٠ ، ٥١٤ ، ٩٤٧ ، ١٠٧٥ ، ١٠٨٨
- عن : شعيب بن الليث بن سعد : ٥٢٩ ، ٨٠٧ ، ٩١٥ ، ٩٢٩ ، ١١١٣ م
- عن : أبيه عبد الله بن عبد الحكم : ١٤٤ ، ٥٢٨ ، ٦٣٣ ، ٨٠٧ ، ٩١٥ ، ٩٢٩ ، ١١١٣ م
- عن : ابن أبي فَدْيِك : ٣٣٨ ، ٧٢٦ ، ١٠٢٤
- محمد بن عبد الله بن عُبيد الهلالي
- عن : عبد الرحمن بن المبارك : ٢٧
- محمد بن عبد الأعلى الصنعاني ، (ابن عبد الأعلى)
- عن : بشر بن المفضل : ١١٥
- عن : محمد بن ثور الصنعاني : ٩٠٥
- عن : محمد بن صخر العُتَيْبِي : ١٤٠
- عن : محمد بن عبد الرحمن الطَّفَاوِي : ٦٧٨
- عن : المعتمر بن سليمان : ١٠١ ، ٢٥٥ ، ٥٥٧ ، ٦٠٨ ، ٨٠٠ ، ٨٥٤ ، ١٠٥٥ ، ١٠٧٠ ،
- ١٢٥٣ ، ١٢٥٤ ، ١٢٦٠ ، ١٢٧٩ ، ١٣٢٧
- محمد بن عبد الرحمن الحضرمي ، (أبو الجماهر)
- محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب ، (ابن أبي الشوارب)
- عن : عبد الرزاق : ٤٤ ، ١١٦٧
- عن : عبد الواحد بن زياد : ٢٣٦ ، ٦٥٣ ، ١٢٤٨ ، ١٢٥٢ ، ١٢٦٢
- عن : ابن أبي مرجم : ٩٥٣
- عن : يزيد بن زُرَيْع : ٨٥ ، ٢٢٦
- محمد بن عُبيد الأدمي
- عن : أبي ضمرة ، أنس من عياض : ٢٢٢
- محمد بن عبيد المحاربي
- عن : عُبَيْدَة بن حميد : ٢٢٤
- عن : علي بن هاشم : (الحديث : ٣٠)
- عن : ابن عيينة : ١٣٢٢
- عن : موسى بن عُمَيْر العنبري : ٢١٢ م

- محمد بن عثمان بن صفوان الثقفي
عن : أمية بن خالد : ٤٦
- محمد بن عثمان بن مَحَلَّد الواسطي
عن : أئى بلال بن محمد بن الحارث الأشعري : ١٨٩
عن : يزيد بن هرون : ٨٨١
- محمد بن العلاء بن كُرَيْب الهمداني ، الحافظ ، (أبو كُرَيْب)
● محمد بن على بن الحسن بن شقيق المروزي
عن : أبيه على بن الحسن بن شقيق : ٣٥٢ ، ١١١٠
عن : النضر بن شَمِيل : ٦٠٢
- محمد بن عمار ، عن أئى عمار : (انظر محمد بن عماره الأسدي)
عن : أئى عمار : ١٠٠٨
- محمد بن عُمارة الأسدي ، (انظر : محمد بن عمار)
عن : ثابت بن محمد : ٢٢ ، ٢١
عن : خالد بن مَحَلَّد : ٧٦٩
عن : سهل بن عامر البجلي : ٢١١ ، ١٠٠٨
عن : عبيد الله بن موسى : ٧٩ ، ٣٣٦ ، ٣٦٣ ، ٦١٥ ، ٨٤٨ ، ١١٥٦
عن : على بن قادم : ٣٤٧
عن : الفيض بن الفضل البجلي : ٩٨٢
عن : مالك بن إسماعيل : ٦٢١
- محمد بن عمر بن على المقدمي ، (المقدمي)
عن : أئى زيد الأنصاري : ١٠٠٠
- محمد بن عمرو بن تمام الكلبي
عن : ابن أئى مريم ، (سعيد) : ١٣٣٥
- محمد بن عوف الطائي
عن : آدم بن أئى إياس : ٨٨٥ ، ٨٩٧
عن : محمد بن إسماعيل بن عياش : ٧٨٨
عن : محمد بن عمران بن محمد بن أئى ليلى : ٧٣١

- عن : أبي اليمان : ١٢٣٥
- محمد بن فرّاس الضُّبَيْعِي ، المعروف بأبي هريرة
- عن : أبي داود الطيالسي : ١٥٨
- محمد بن المثنى بن عبيد الحافظ ، (ابن المثنى)
- محمد بن محمد بن مصعب للصُّوري
- عن : محمد بن المبارك الصوري : ٨٠٢
- محمد بن مَعْمَرِ البَحْرَانِي ، البصري
- عن : رُوْح بن عُبادَة : ٤٤٢ ، ١١٦٤ ، ١١٨٧
- عن : أُنَى عامر العَقْدِيّ : ١٢٠ ، ١٥٩ ، ٥٠٧ ، ٨٢٩ ، ١٠١٥ ، ١١٠٨ ، ١٢٩١
- عن : موسى بن داود : ٣٠٥
- عن : أُنَى هشام ، (المغيرة بن سلمة) : ٥٣٨
- عن : يعقوب بن إسحق : ١٥
- محمد بن منصور الطوسي
- عن : رُوْح بن عُبادَة : ٤٧
- عن : أُنَى قَطَن : ٢١٠
- محمد بن موسى الحَرَشِيّ
- عن : حماد بن زيد : ١٠٥٤ ، ١٣٤٧
- عن : قَحْدَم بن النضر البَجْرَمِيّ : ٥٨٧
- محمد بن هرون القطان ، الرازي
- عن : ابن عيينة : ٥٨
- محمد بن يحيى بن عبد الكريم بن نافع الأزدي ، (ابن أبي حاتم)
- عن : يزيد بن هرون : ٨٢٦
- محمد بن يزيد ، (الرفاعي) ، (أبو هاشم الرفاعي)
- مَحْلَد بن الحسن بن أُنَى زُمَيْل الحَرَّانِي
- عن : عبيد الله بن عمرو الرق : ٥٣٩
- مروان بن الحكم الحَرَّانِي

- عن : البَابُثَي : ١٨٥ ، ٢٩٢
- ابن أُمِّي مَسْرَةَ المَكِّي
 - عن : خِلاَد بن يَحْيَى السُّلَمِي : (الحديث : ١٦)
 - أَبُو مَسْعُود الجَحْدَرِي
 - عن : الفَضِيل بن سَلِيمَانَ التَّمِيمِي : ٢٦١
 - مُشَرَّف بن أَبَانَ الحَطَّاب
 - عن : إِسْحَاق بن عِيسَى بن ثَابِت ، (ابن أبنَةَ دَاوُد بن أَبِي هِنْد) : ٩٤٦
 - مُعَاذ بن شَعْبَةَ
 - عن : شَرِيك بن عَبْدِ اللَّهِ : ١٠٩٨
 - أَبُو مَعَاوِيَةَ القُرَشِي
 - عن : قَزْعَةَ بن سُوَيْد : ٩٧٢
 - المَقْدَمِي ، (مُحَمَّد بن عَمْر بن عَلِي المَقْدَمِي)
 - مُهَنَّأ بن يَحْيَى
 - عن : ضَمْرَةَ بن سَعِيد : ٢١٩
 - مُوسَى بن سَهْل الرَّمَلِي
 - عن : عَبْدِ العَزِيز بن عَبْدِ اللَّهِ الأَوْسِي : ٧٧٠
 - عن : عَلِي بن عِيَّاش : ٨٦٢
 - عن : عِمْرَانَ بن هُرُونَ : ١٧٣
 - عن : القَعْنَبِي ، إِسْمَاعِيل بن مَسْلَمَةَ بن قَعْنَب : ٥٥٣
 - عن : مُحَمَّد بن عَثْمَانَ الدَّمَشْقِي : ١٣٢
 - عن : مُوسَى بن دَاوُد : ٤٥٢
 - مُوسَى بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ الكَنْدِي ، المَسْرُوقِي
 - عن : أَبِي أُسَامَةَ : ١٧٩ ، ١٨٧ ، ٦٢٢ ، ٦٧٣ ، ١١٧٢
 - عن : حُسَيْن بن عَلِي الجَعْفِي : ٣٤٠ ، ٣٦٩ ، ٣٧٦ ، ٣٨٧ ، ٣٨٩ ، ١٣٠٠
 - عن : مُحَمَّد بن بَشَر : ١١

● نصر بن عبد الرحمن الأودى

عن : حكام بن سلم : ٧٦٠

عن : عبد الرحمن بن محمد الحارثى : ٢٠٠

● نصر بن على بن صنر الجَهْضَمِيّ

عن : الأصمعى : ٩٤٥

عن : عبد الأعلى بن عبد الأعلى : ٧٩٤

عن : أبيه على بن نصر : ٩٩٩

عن : ابن عيينة : ٤٦٣

عن : معتمر بن سليمان : ٤٤٤

عن : وهب بن جرير : ٧١٧

عن : يزيد بن زريع : ٣٣٩

● نصر بن مرزوق البصرى

عن : خالد بن زيار : ٥٨٢

● أبو نصر ، (محمد بن خلف العسقلانى)

...

● هرون بن إسحق الهمدانيّ

عن : مصعب بن المقدم : ٩٢٣ ، ١٣١٩

● أبو هريرة ، (محمد بن فرّاس الضُّبَعِيّ)

● أبو هشام الرفاعى ، (الرفاعى) ، (محمد بن يزيد الرفاعى)

عن : أبى بكر بن عياش : ٧٥٩

عن : أبى خالد الأحمر : ١٢٤٠

عن : الحسين بن على الجعفى : ١٧٤

عن : محمد بن فضّيل : ١١٠١ ، ١١٧١

عن : أبى معاوية الضرير : ١٠٠٣

عن : وكيع : ٩٢ ، ١٧٦

● هلال بن العلاء بن هلال الباهلى

عن : أبيه العلاء بن هلال : ٩٥٤

• هناد بن السري الدارمي

عن : أبي الأحوص : ٢٩١ ، ٣٩٠ ، ١٠٩٢

عن : أبي أسامة : ٢٨٥ ، ٢٨٧ ، ١٢٠٧ ، ١٢٠٨

عن : ابن أبي زائدة : ٢٥٧ ، ٢٦٧ ، ٢٦٨ ، ٢٨٢ ، ٢٩٤ ، ٢٩٧ ، ٣٠٩ ، ١١٩٤ ، ١٢٠٤

عن : عبدة بن سليمان : ٢٥٤ ، ٢٥٦ ، ٢٧٥ ، ١١٩٥

عن : أبي معاوية الضرير : ٢٦٩ ، ٢٩٥ ، ٣٠٢

عن : وكيع : ١١٩٨

عن : يعلى بن عبيد : ٢٧٤ ، ٣٠٢ ، ١٢٥٥

•••

• واصل بن عبد الأعلى الأسدي

عن : ابن فضال ، (محمد ...) : ١٠٧٤

• ابن وكيع ، (سفيان بن وكيع بن الجراح الرؤاسي)

عن : ابن إدريس (عبد الله) : (الحديث : ٤)

عن : أبي أسامة : ٧٦٥ ، ٧٩٣

عن : جرير بن عبد الحميد : ١٦ ، ١٠٨ ، ٤٤٥ ، ٤٤٦ ، ٧١٨ ، ٩٠١ ، ١٠٠٤ ، ١٠٢٠

عن : جعفر بن عون : ٤٩٨

عن : حفص بن غياث : ٥٦٦

عن : حميد بن عبد الرحمن الرؤاسي : ٦٨٣

عن : أبي خالد الأحمر : (الحديث : ٣١) ، ١٢٤٠

عن : سهل بن يوسف : (الحديث : ١٤)

عن : عبد الأعلى بن عبد الأعلى : ١٤ ، (الحديث : ٢٨)

عن : عبد الرحمن بن مهدي ، (الحديث : ٢٧)

عن : عبد الوهاب بن عبد المجيد : ٣١٧ ، ٨٨٢ ، ٩٠٢ ، (الحديث : ٣١)

عن : عبدة بن سليمان : ٣٦١ ، ٦٢٧

عن : عبيد الله بن موسى : ٩١٢

عن : ابن عيينة : ٥٣ ، ٥٦٨ ، ٦٢٥ ، ٦٤١ ، ٦٤٥ ، ٩٢٥ ، ٩٣٦ ، (الحديث : ١٨)

عن : الحارثي : ٩٢٠

- عن : أنى معاوية الضرير : ٩٢٠ ، ١٠٠٣
 عن : أنى نُعَيْم ، (الفضل بن دُكَيْن) : ١٠١٨
 عن : ابن نُمَيْر (عبد الله) : ٣٠ ، ٧١٩
 عن : أبيه وكيع : ٧٦ ، ٢٤١ ، ٣١٩ ، ٣٧١ ، ٣٧٤ ، ٤٦١ ، ٤٦٤ ، ٤٦٩ ، ٥١٩ ، ٥٢١ ، ٥٢٢ ،
 ٥٢٥ ، ٥٢٦ ، ٥٤١ ، ٥٤٥ ، ٥٥٤ ، ٥٦٢ ، ٥٧٠ ، ٥٧٢ ، ٥٧٣ ، ٥٨٥ ، ٥٨٦ ،
 ٥٩١ م ، ٥٩٥ - ٥٩٧ ، ٥٩٩ ، ٦٠٧ ، ٦٠٩ ، ٦١٤ ، ٦٣٦ ، ٦٣٧ ، ٦٦٠ ، ٦٦٣ ،
 ٧٨٠ ، ٨٦٣ ، ٨٨٠ ، ٩٣٦ ، ١٠١٠ ، ١٠١٩ ، (الحديث : ٣٢) ، ١١٨٠ ،
 ١١٨٠ م ، ١١٨٢ ، (الحديث : ٤٢)
 عن : يحيى بن آدم : ٩٢٤
 عن : يحيى بن سعيد القطان : (الحديث : ٦) ، ٥٦٧
 عن : يحيى بن واضح ، (أبو نُمَيْلَة) : ٢٦٦ ، ١١٨٦
 عن : يزيد بن هرون : ٧٦٢
 عن : يَعْلى بن عبيد : ١٤٨ ، ٩٠٦

- يحيى بن إبراهيم بن محمد بن أنى عبيدة المسعودى
- عن : أبيه إبراهيم بن محمد بن أنى عبيدة : ٤٢ ، ١١٠ ، ١٩٨ ، ١١٣٦ ، ١٢١٤
- يحيى بن داود الواسطى
- عن : أنى أسامة : ١٣٦٠
- يحيى بن دُرُسْت السَّرى
- عن : أنى إسماعيل القناد ، (إبراهيم بن عبد الملك) : ٥٣ ، ٨٠٣ ، ٨٦٦
- يحيى بن طلحة اليربوعى
- عن : أنى الأحوص : ٥٦
- عن : فضيل بن عياض : ٤٢٥ ، ١٠٠٥
- عن : يحيى بن يمان : ١٠١١
- يحيى بن عثمان بن صالح السهمى
- عن : أبيه عثمان بن صالح : ٩٥٦
- يعقوب بن إبراهيم الدُّورقى ، البغدادي ، الحافظ
- عن : بهز بن أسد : ١١٨٤

عن : الطُّفَاوِيُّ ، (محمد بن عبد الرحمن) : ٦٨١

عن : أبي عامر العَدَدِيُّ : ١٧٠

عن : عبد الواحد بن واصل ، أبو عبيدة الخَدَّاد : ١٨٣

عن : ابن عليّة : ٥٤ ، ١٢٢ ، ١٨٠ ، ٢٠٨ ، ٢٦٠ ، ٢٨٦ ، ٣٤١ ، ٤٠٣ ، ٤٢٣ ، ٤٣٣ ،

٤٣٦ ، ٤٧٢ ، ٥١٣ ، ٥٤٢ ، ٥٥٢ ، ٥٧٥ ، ٥٧٧ ، ٥٨١ ، ٥٩١ ، ٦١٨ ، ٦٤٣ ،

٦٥٩ ، ٦٧٥ ، (الحديث : ١٢) ، ٦٩٢ ، ٧٤٩ ، ٧٧٣ ، ٧٩٠ ، ٧٩٩ ، ٨٠٤ ، ٨١٨ ،

٨٥٩ ، ٨٩٤ ، ١٠٤١ ، ١٠٦١ ، ١٠٨٣ ، ١٠٨٥ ، ١٠٩١ ، ١٠٩٥ ، ١١١٣ ،

١١٣٠ ، ١١٦١ ، ١٢٠٩ ، ١٢٥٦ ، ١٢٧١ ، ١٢٨١ ، ١٢٨٨ ، ١٢٩٣ ، ١٢٩٩ ،

١٣٠١ ، ١٣٦٧

عن : عيسى بن يونس : ٦٢٩

عن : ابن عيينة : ٨٤٠

عن : هاشم بن القاسم : ١٠٠١

عن : هشام بن المفضل الفزاري : ٢٠٧

عن : هُثَيْم بن بشير : ٤٩٥ ، ٥٨٨ ، ٥٩٠ ، ٦٠٣ ، (الحديث : ١١) ، ٧٤٥ ، ٧٧٨ ، ٩٣٩ ،

١٠٤٤ ، ١١٣٩ ، ١٣١٧ ، ١٣٥٥

● يعقوب بن إبراهيم بن جُبَيْر الواسطي

عن : أبي داود الطيالسي : ٩١٠

عن : صفوان بن عيسى : ٧٥

● يعقوب بن ماهان البغدادي ، أبو يوسف البتاء

عن : هشيم : ١٩٢

● يوسف بن سليمان الباهلي ، البصري

عن : حاتم بن إسماعيل : ٦٩٣ ، ١٢٤٤

● يونس بن عبد الأعلى الصَّدُوقِ ، (ابن عبد الأعلى)

عن : أحمد بن الغمر : ٩٩٢

عن : بشر بن بكر : ٤٧٥

عن : علي بن مَعْبُد : ١٢٨٣

عن : ابن عيينة : ٣٩٥ ، ٣٩٦ ، ٦٢٥ ، ٦٦٦ ، (الحديث : ١٨) ، ١١٢٣ ، ١١٨١

عن : محمد بن إسماعيل بن أبي فُذَيْك المديني : ٤٣٤

عن : معتمر بن سليمان : ٦٩٩

عن: ابن وهب: ٦، ٣٧، ٣٨، ٤٢، ٥١، ٦٢، ٨٤، ٩٧، ١٥٢، ١٥٦، ١٦٢، ١٦٧،
 ، ١٨١، ١٨٢، ٢٥٠، ٢٦٣، ٢٨٩، ٤١٤، ٦٢٤، ٦٦١، ٧٠٩، ٧١٠، ٧١٤،
 ، ٧٣٧، ٧٤٤، ٧٨٧، ٨١٢ - ٨١٥، ٨١٧، ٨٢١، ٩٠٧، ٩١١، ٩٣٢، ٩٤١،
 ، ٩٧٦، ٩٧٨، ٩٨١، ٩٨٤، ٩٨٦، ٩٩٠، ١٠١٢، ١٠١٤، ١٠٣٦، ١٠٣٨،
 (الحديث: ٢٢)، (١٠٦٣ - ١٠٦٥، ١٠٧٩، ١٠٨٩)، (الحديث: ٢٤)، (الحديث:
 ٢٦)، ١١٢٤، ١١٧٧، ١٢٣٦، ١٢٣٧، ١٢٥٨، ١٣٦٢

عن: يحيى بن حسان: ٢١٧

فهرس آيات القرآن العظيم

سورة البقرة

« يَسْئَلُونَكَ سُوءَ الْعَذَابِ » : ٤٩

ص : ٨٣٧

« وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ » : ٨٧ ، ٢٥٣

ص : ٦٨٣

« فَبَاؤُوا بَعْضَ عَلَى غَضَبٍ » : ٩٠

ص : ٦١٤

« وَمَا هُمْ بِضَارِّينَ بِهِ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ » : ١٠٢

ص : ٤٣٤

« وَاتَّخِذُوا مِنْ مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلِّينَ » : ١٢٥

ص : ٤٠٤ - ٤٠٧

« وَإِذَا أَفَضْتُمْ مِنْ عَرَفَاتٍ فَاذْكُرُوا اللَّهَ عِنْدَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ » : ١٩٨

ص : ٨٨٩

« يَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلِ الْعَفْوَ » : ٢١٩

ص : ٦٩١

« وَلَا تَنْسُوا الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ » : ٢٢٧

ص : ١١٨

« وَمَتَّعُوهُمْ عَلَىٰ أَلْسِنَةِ الْيَوْمِ الَّذِي كَانُوا يُكْفَرُونَ وَعَلَىٰ الْمُقْتَرِ قَدْرُهُ مَتَاعًا بِالْمَعْرُوفِ » : ٢٣٦

ص : ٥٤٠

« مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَاعِفَهُ لَهُ : ٢٤٥ »

ص : ١١٦

...

سورة آل عمران

« وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ رَبِّنَا

وَمَا يَتَذَكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ » : ٧

ص : ٥٤٤

« فَأَعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ » : ١٥٩

ص : ٩٦١

...

سورة النساء

« وَاللَّاتِي يَأْتِينَ الْفَاحِشَةَ مِنْ نِسَائِكُمْ فَأَسْتَشْهِدُوا عَلَيْهِنَّ أَرْبَعَةٌ مِنْكُمْ فَإِنْ شَهِدُوا

فَأَمْسِكُوهُنَّ فِي الْبُيُوتِ حَتَّى يَتَوَفَّاهُنَّ الْمَوْتُ أَوْ يَجْعَلَ اللَّهُ لَهُنَّ سَبِيلًا » : ١٥

ص : ٨٧٦

« وَاللَّاتِي تَخَافُونَ نُشُوزَهُنَّ فَعِظُوهُنَّ وَأَهْجُرُوهُنَّ فِي الْمَضَاجِعِ وَأَضْرِبُوهُنَّ فَإِنْ

أَطَعْنَكُمْ فَلَا تَبْغُوا عَلَيْهِنَّ سَبِيلًا » : ٣٤

ص : ٤١٩

« وَإِذَا ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَاةِ إِنْ خِفْتُمْ أَنْ

يَفْتِنَكُمْ الَّذِينَ كَفَرُوا » : ١٠١

ص : ٢٠٦ ، ٢٠٧ ، ٢٣٧ ، ٢٣٨ ، ٢٤٠ ، ٢٤٢ ، ٢٤٦ ، ٢٥٩ ،

٢٦١ ، ٢٦٣ ، ٢٦٦ ، ٩١٠

« مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ » : ١٢٣

ص : ٨٣٥

...

سورة الأنعام

« مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا » : ١٦٠

ص : ٣٣٣

...

سورة الأعراف

« لَا تُفْتَحُ لَهُمْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَلَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّى يَلِجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ

الْخِيَاطِ » : ٤٠

ص : ٤٩٦

« حَتَّى عَفَوْا » : ٩٥

ص : ٦٩١

...

سورة التوبة

« إِنَّمَا النَّسِيءُ زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ » : ٣٧

ص : ٧٥٨

« إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ » : ٦٠

ص : ٥٣

« الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا

جُهِدْتُمْ يَسْحَرُونَ مِنْهُمْ سَخِرَ اللَّهُ مِنْهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ « : ٧٩
ص : ٧١٤

سورة يونس

« لَهُمُ الْبُشْرَى فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا » : ٦٤٠

ص : ٦٠٤ ، ٦٠٥

« فَأَجْمِعُوا أَمْرَكُمْ وَشُرَكَاءَكُمْ » : ٧١

ص : ٢٧٢

« وَلَقَدْ بَوَّأْنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ مُبَوَّأً صِدْقٍ » : ٩٤

ص : ٦١٣

سورة إبراهيم

« يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ » : ٢٧

ص : ٤٩٢ ، ٤٩٥ ، ٤٩٨ ، ٥٠٥ ، ٥٠٦

« سَرَّابِلُهُمْ مِنْ قَطْرَانٍ » : ٥٠

ص : ٦١٠

سورة النحل

« فِيهِ تُسَيِّمُونَ » : ١٠

ص : ٨٣٧

« أَنْ اتَّبَعَ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفاً وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ » : ١٢٣

ص : ٨٨٧

...

سورة الإسراء

« وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسِطِ فَتَقْعُدَ مَلُومًا

مَحْسُورًا » : ٢٩

ص : ٨٦

« فَيُرْسِلَ عَلَيْكُمْ قَاصِفًا مِنَ الرِّيحِ » : ٦٩

ص : ٦١١

...

سورة مريم

« فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ أَضَاعُوا الصَّلَاةَ » : ٥٩

ص : ١٤٦

...

سورة طه

« وَمَا تَحْتَ الثَّرَىٰ » : ٦

ص : ١٤١

« فَيَسْحَتُكُمْ بِعَذَابٍ » : ٦١

وقراءة

« فَيَسْحَتُكُمْ بِعَذَابٍ » : ٦١

ص : ١٤٠

« مَعِيشَةٌ ضَنْكًا » : ١٢٤

ص : ٥٠٧

...

سورة الأنبياء

« وَلَئِن مَسَّتْهُمُ نَفْحَةٌ مِنْ عَذَابِ رَبِّكَ » : ٤٦

ص : ٦١٠ ، ٦٨٤

« وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ وَلَا تَظْلِمُ نَفْسٌ شَيْئًا وَإِنْ كَانَ مِثْقَالَ حَبَّةٍ

مِنْ خَرْدَلٍ أَتَيْنَا بِهَا وَكَفَى بِنَا حَاسِبِينَ » : ٤٧

ص : ٤٢٩

...

سورة الحج

« وَمَنْ يُرِدْ فِيهِ بِالْحَادِ بِظُلْمٍ » : ٢٥

ص : ٦٠٨

...

سورة الفرقان

« وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَامًا » : ٦٧

ص : ١٣٩

...

سورة الشعراء

« وَالشُّعْرَاءَ يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ . أَلَمْ تَرَ أَنَّهُمْ فِي كُلِّ وَادٍ يَهِيمُونَ . وَأَنَّهُمْ يَقُولُونَ

مَا لَا يَفْعَلُونَ . إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَذَكَرُوا اللَّهَ كَثِيرًا وَانْتَصَرُوا
 مِنْ بَعْدِ مَا ظَلَمُوا » : ٢٤٤ - ٢٢٧
 ص : ٦٥٦

سورة التَّمَلُّ

« إِنَّكَ لَا تُسْمِعُ الْمَوْتَى وَلَا تُسْمِعُ الصُّمَّ إِذَا وَلَّوْا مُدْبِرِينَ » : ٨٠
 ص : ٥١٦ - ٥٢١

سورة العَنَكَبُوتِ

« وَاشْكُرُوا لَهُ » : ١٧
 ص : ٩٣٤

سورة السَّجْدَةِ

« يُدَبِّرُ الْأَمْرَ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ ثُمَّ يَعْرُجُ إِلَيْهِ » : ٥
 ص : ٦١٥

سورة الأَحْزَابِ

« إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْقَانِتِينَ وَالْقَانِتَاتِ
 وَالصَّادِقِينَ وَالصَّادِقَاتِ وَالصَّابِرِينَ وَالصَّابِرَاتِ وَالْخَاشِعِينَ وَالْخَاشِعَاتِ
 وَالْمُتَصَدِّقِينَ وَالْمُتَصَدِّقَاتِ وَالصَّائِمِينَ وَالصَّائِمَاتِ وَالْحَافِظِينَ فُرُوجَهُمْ
 وَالْحَافِظَاتِ وَالذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتِ أَعَدَّ لَهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا » : ٣٥
 ص : ٣٦٩

« مَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا أَنْ تَكُونَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ » : ٣٦

ص : ٩٥٧

« وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بَغْيَرٍ مَا آكْتَسَبُوا فَقَدِ احْتَمَلُوا بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُبِينًا » : ٥٨

ص : ٤١٨

سورة سبأ

« وَاشْكُرُوا لَهُ » : ١٥

ص : ٩٣٤

سورة فاطر

« إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ » : ١٠

ص : ٨٠٠

« إِنَّ اللَّهَ يُسْمِعُ مَنْ يَشَاءُ وَمَا أَنْتَ بِمُسْمِعٍ مَنْ فِي الْقُبُورِ » : ٢٢

ص : ٥١٦ - ٥٢١

سورة الصافات

« إِلَّا مَنْ حَطَفَ الْخَطْفَةَ فَاتَّبَعَهُ شَيْهَابٌ ثَائِبٌ » : ١٠

ص : ٦١٢

سورة ص

« جُنْدٌ مَّا هُنَالِكَ مَهْزُومٌ مِّنَ الْأَحْزَابِ » : ١١

ص : ٧٧٢

« وَادْكُرْ عَبْدَنَا دَاوُدَ ذَا الْأَيْدِ » : ١٧

ص : ٦٨٣

...

سورة غافر

« ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ » : ٦٠

ص : ١١٧

...

سورة الشورى

« يَذُرُوكُمْ فِيهِ » : ١١

ص : ٢٦٠

...

سورة الفتح

« لَقَدْ صَدَّقَ اللَّهُ رَسُولَهُ الرُّوْيَا بِالْحَقِّ لَتَدْخُلُنَّ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ إِن شَاءَ اللَّهُ آمِنِينَ

مُحَلِّقِينَ رُؤُوسَكُمْ وَمُقَصِّرِينَ لَا تَخَافُونَ » : ٢٧

ص : ٢٥٩

...

سورة ق

« وَمَا مَسَّنَا مِنْ لُغُوبٍ » : ٣٨

ص : ٨٦٧

...

سورة الرحمن

« لَمْ يَطْمِئِنُّنَّ إِنْسٌ قَبْلَهُمْ وَلَا جَانٌّ » : ٧٤

ص : ٨٦٩

...

سورة الواقعة

« إِذَا رُجَّتِ الْأَرْضُ رَجًا » : ٤

ص : ٧٧٣

...

سورة الحديد

« مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَاعِفَهُ لَهُ » : ١١

ص : ١١٦

« مَا أَصَابَ مِنْ مُصِيبَةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي أَنْفُسِكُمْ إِلَّا فِي كِتَابٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ

نُبْرَأَهَا » : ٢٢

ص : ٢٦٠

...

سورة الحشر

« وَمَنْ يُوقِ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ » : ٩

ص : ١٢٠

...

سورة التغابن

« وَمَنْ يُوقِ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ » : ١٦

ص : ١٢٠

...

سورة الطلاق

« وَإِنْ كُنَّ أُولَاتٍ حَمْلٍ فَأَنْفِقُوا عَلَيْهِنَّ حَتَّى يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ » : ٦

ص : ٥٤

...

سورة التحريم

« عَسَىٰ رَبُّهُ إِنْ طَلَّقَكُنَّ أَنْ يُبَدِّلَ لَكَ أَرْوَاجًا خَيْرًا مِنْكَ مُسْلِمَاتٍ مُؤْمِنَاتٍ قَانِتَاتٍ

عَابِدَاتٍ سَائِحَاتٍ ثَيِّبَاتٍ وَأَبْكَارًا » : ٥

ص : ٤٠٤ ، ٤٠٥

...

سورة المعارج

« جَمَعَ فَأَوْعَى » : ١٨

ص : ١٢٧

« إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَلُومٌ خُلِقَ هَلُوعاً » : ١٩

ص : ١٤٢

...

سورة الانشقاق

« وَأَذِّنْ لِرَبِّهَا وَحُقَّتْ » : ٢

ص : ٤٣٣

...

سورة الفلق

« وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ » : ٣

ص : ١٩٨

فهرس الأحاديث غير المُستندة

- « أنه ﷺ لعنَ يومَ حُنينِ الخامِسةَ وَجَهِها ، والشَّاقَّةَ جَبِيها » : ٣٦
- « أنه ﷺ أمرَ بوضَعِ الجِوائِحِ » ١٣٧
- « أنه ﷺ لعنَ الواشمةَ والمُستوشمةَ = و « المستوشمة » ، السائلةُ الواشمةُ أن تَشِمها : ١٤٥
- « أنه ﷺ لعنَ الراشِيَ والمرتَشِيَ والرَّائِشَ الَّذِي يَرِيشُ بَينَهما » : ٢٧٢
- أنه ﷺ حوَّلَ السَمَ « بَرَّة » ، إلى « جُويرية » : ٢٨٦
- أنه ﷺ حوَّلَ اسمَ « عاصية » إلى « جميلة » : ٢٨٦
- « أنه ﷺ حوَّلَ اسمَ أرضٍ يقالُ لها « عَفِرة » ، إلى « خَضيرة » : ٢٨٦
- « أَحَبُّ الأَعْمالِ إلى اللَّهِ ما دِيمَ عَلَيْهِ وَإِنْ قَلَّ » : ٣١٩ [انظر ما سَأق : ٧٦٦]
- « أَحَبُّ الأَعْمالِ إلى اللَّهِ ما داوَمَ عَلَيْهِ المرءُ وَإِنْ قَلَّ » : ٣٢٦ [انظر ما سَأق : ٧٦٦]
- « اكْتَفُوا مِنَ الأَعْمالِ ما تُطيقونَ ، فَإِنَّ اللَّهَ لا يَمَلُّ حَتَّى تَمَلُّوا » : ٣١٩ ،
٣٢٦
- يقولُ ﷺ لِرَجُلٍ مِنَ أَصحابِهِ : « لا تُكُنْ كِفْلاَنِ ، كانَ يَقومُ اللَّيْلَ فَتَرَكَ قِيامَ اللَّيْلِ » : ٣١٩ ، ٣٢٠ ، ٧٦٦

- قوله ﷺ لعبد الله بن عمر ، إذ أذن له في صوم يومٍ وإفطارٍ آخر = فقال عبد الله : إني أجدني أقوى = فقال له : « إئتك لعلك أن يطول بك العُمُر فتضعف » : ٣٢٠
- « ما أذن الله لشيءٍ ما أذن لنبىِّ حسنِ الصَّوتِ يتعنى بالقرآن » : ٤٣٣
- « الرجل راج على أهله وولده » : ٤٢٤
- « أمّا أبو جهم فلا يصنع عَصَاهُ عن أهله » : ٤٢٤ - ٤٢٧
- قوله في أبى جهم : « إنَّ فيه شدَّةً على النساءِ وغِلظةً » : ٤٢٦
- « لا تَضَعُ عَصَاكَ عن أهلك » : ٤٢٧ ، ٤٢٨
- « اتَّقُوا اللهَ فى النساءِ فإنَّهنَّ عندكم عَوَانٍ » : ٤٢٩
- قوله لعلىِّ حين مات عمه أبو طالب : « أذهب فَوَارِه » : ٥٢٢
- « من أحبَّ لقاءَ الله أحبَّ الله لقاءَه ، ومن كره لقاءَ الله كره لقاءَه » : ٦٠٥ ، ٦٠٦
- « عليكم بالبَاءَةِ ، فإنَّه أغضُّ للبَصَرِ ، وأحصنُ للفرجِ » : ٦١٤
- « إن من الشُّعرِ حكمة » : ٦٢٢
- « لا حِمَى إلاَّ اللهُ ورسوله » : ٦٨٥
- قال ابن عباس : « بت عند خالتي ميمونة ، فقام النبىُّ ﷺ من الليل فحلَّ شِئَاقَ القُرْبَةِ » : ٦٩٠

- « عَلِمَى حَفْصَةَ رُقِيَةَ النَّمْلَةَ » : ٦٩١
- حديث أم زرع ، وفيه : « زوجي إن أكل لَفَّ ، وإن شربَ اشْتَفَّ » : ٧٥٨
- « أحب الأعمال إلى الله أدومُه وإن قَلَّ » : ٧٦٦ ، [انظر ما سلف : ٣١٩ ، ٣٢٦]
- « يَوْمُكُمْ أَقْرَبُكُمْ لِكِتَابِ اللَّهِ ، فَإِنْ كَانُوا فِي الْقِرَاءَةِ سَوَاءً ، فَأَقْدَمُهُمْ هِجْرَةَ » : ٧٨٣
- « مَنْ طَلَبَ الْعِلْمَ يَتَاهِي بِهِ الْعُلَمَاءَ ، أَوْ لِيَمَارِيَ بِهِ السُّفَهَاءَ ، أَوْ لِيَصْرِفَ وَجْهَهُ النَّاسِ إِلَيْهِ ، فَالنَّارُ أَوْلَى بِهِ » : ٨٠٢
- قال ﷺ لعبد الله بن عمرو : « كيف بك ، يا أبا عبد الله ، إذا بقيت في حُثَالَةٍ مِنْ النَّاسِ قَدْ مَرَجَتْ عَهودَهُمْ وَأَمَانَتُهُمْ » : ٨٣٦
- « فِي كُلِّ خَمْسٍ (خَمْسِينَ) مِنْ الْإِبِلِ سَائِمَةٌ حِقَّةٌ » : ٨٣٧
- عن أنس : « أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ أَزْهَرَ اللَّوْنِ » : ٨٦٥
- عن عليّ بن أبي طالب : « أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ أَزْهَرَ اللَّوْنِ » : ٨٦٥
- عن أبي موسى الأشعري : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أُتِيَ بِإِبِلٍ غُرِّ الدُّرَى = وَهِيَ الْأَسْنَمَةُ » : ٨٦٦
- عن رسول الله ﷺ : « أَنَّهُ نَهَى أَنْ يُضْحَى بِشِرْقَاءَ » : ٨٩١
- عن عبد الله بن عمرو : « كَتَبْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ ، إِذْ نَزَلَ مِنْزَلًا ،

فمَنَّا مَنْ يَضْرِبُ خِباءَهُ ، وَمَنَّا مَنْ يَنْتَضِلُّ ، وَمَنَّا مَنْ هُوَ فِي جَشْرِهِ » : ٩٢١

من أقوال الصحابة والتابعين

• قول عمر بن الخطاب : « عَجَّلُوا الإفطار ، ولا تُفطِرُوا حتى تروا الليل يُعَسِقُ على الظُّراب » : ١٩٨

• قول عمر بن الخطاب : « لو أنَّ لى ما على الأرض من صفراءَ وبيضاءَ ، لافتديتُ بها من هولِ المُطَّلَعِ » : ٦٠٧

• قول عمر بن الخطاب : « لا تكسو نساءكم القباطى ، فإنه إلا تشيفٌ ، فإنها تصيفُ » : ٧٥٧

• قول أسلم مولى عمر : « كنتُ أحشيفُ لعمر صاعاً من تمرٍ فيأكله بحشيفه » : ٨٣٦

• قول عمرو بن شرحبيل : « إني اليوم أسيرُ الموتِ ، ما أدع على ديناراً ولا درهماً ، ولا أدع مالاً ، ولا أدعُ عيالاً أخافُ عليهم الضيعة من هولِ المُطَّلَعِ » : ٦٠٧

من كلام العرب

• قال أعرابيٌّ بمكة : « إنَّ هذه بلادٌ مقْضيمٌ ، وليست بلادٌ محْضيمٌ » : ٤٠٢

- تقول العرب : « مَا طَمَتْ هَذَا الْبَعِيرَ حَبْلٌ قَطُّ ، أَي مَا مَسَّهُ » : ٨٦٩

من أمثال العرب

- « قَدْ يُبْلَغُ الْحَضْمُ بِالْقَضْمِ » : ٤٠٢

- « لَيْسَ الرَّئِيُّ عَنِ التَّشَافِّ » : ٧٥٧

فهرس قواف الشعر

حسّان بن ثابت / بيتان : ٦٦٤ ، (وافر)

عَدِمْتُ بُنَيَّتِي إِنْ لَمْ تَرَوْهَا تُبِيرُ التَّقَعَّ مِنْ كَفَفِي كِدَاءِ

...

الأعشى : ٤٣١ ، (طويل)

وَشَاقَتَكَ أَطْعَانٌ لَزِينَبَ عُذْوَةَ تَحْمَلُنَ حَتَّى كَادَتِ الشَّمْسُ تُعْرَبُ

الأعشى : ٧٧٥ ، (طويل)

عَلَوْنَ بِأَنْمَاطٍ عِتَاقٍ وَعَقْمَةٍ طَوَائِفُهَا لُونَانٍ : وَرْدٌ وَمَشْرَبٌ

النابعة الذيباني : ٦٦٥ ، ٦٦٧ ، ٦٦٨ ، (طويل)

حَلَفْتُ فَلَمْ أَتْرُكْ لِنَفْسِكَ رِيَّةً وَلَيْسَ وَرَاءَ اللَّهِ لِلْمَرْءِ مَذْهَبٌ

علقمة بن عبدة : ١٤١ ، (طويل)

يُرِدْنَ تَرَاءَ الْمَالِ حَيْثُ عَلِمْنَهُ وَشَرَّخَ الشَّبَابِ عِنْدَهُنَّ عَجِيبٌ

عبيد بن الأبرص : ٤٣١ ، (كامل)

وَلَقَدْ أَتَانَا عَنْ تَمِيمٍ أَنَّهُمْ ذَرَبُوا لِقَتْلِي عَامِرٍ وَتَعْضَبُوا

عبد الله بن عمرو بن العاص / ستة أبيات : ٦٧٢ ، (طويل)

لَوْ شَهِدْتَ جُمْلَ مَقَامِي وَمَشْهَدِي بَصْفَيْنِ يَوْمًا شَابَ مِنْهَا الذَّوَابُ

الأعشى / بيتان : ١٩٧ ، (طويل)

لَكَآ لَثُورِ يَوْمِ الْوَرْدِ يُضْرَبُ ظَهْرُهُ وما ذنبُهُ أَنْ عَافَتِ الْمَاءَ مَشْرَبًا

العذرى ، (كأنه جميل) : ٧٧٣

ولم يجعلِ اللهُ الْأُمُورَ إِذْ أَعْتَلْتُ عَلَيْكَ رِتَاجًا ، لا يُرَامُ ، مُضَيَّبًا

جرير بن عطية : ٢٠٥ ، (وافر)

فِيَا عَجَبًا أَتُوعِدُنِي تُمَيِّرُ بِرَاعِي الْإِبِلِ يَحْتَرِشُ الضَّبَابَا

طفيل الغنوى : ١٤١ ، (طويل)

يُذَدِّنُ ذِيَادَ الْخَامِسَاتِ وَقَدْ بَدَا تَرَى الْمَاءِ مِنْ أَعْطَافِهَا الْمُتَحَلِّبِ

لبيد : ١٢٤ ، (كامل)

ذَهَبَ الَّذِينَ يُعَاشُ فِي أَكْنَافِهِمْ وَبَقِيَتْ فِي خَلْفِ كَجِلْدِ الْأَجْرِبِ

الفرزدق : ٩٣٧ ، (طويل)

ولكنْ وَجَدتْ السَّهْمَ أَهْوَنَ فُوقَةَ عَلَيْكَ ، وَقَدْ أُوْدَى دَمٌ أَنْتَ طَالِبُهُ

...

كثيرٌ عَزَّةَ : ٦٨٦ ، (طويل)

هَنِيئًا مَرِيئًا غَيْرَ دَاءٍ مُخَامِرٍ لَعَزَّةَ مِنْ أَعْرَاضِنَا مَا آسَتْحَلَّتْ

الطَّرِمَّاح : ١٤٧ ، (وافر)

وَضَارَسْتُ الْأُمُورَ وَضَارَسْتَنِي فَلَمْ أُعْجِزْ وَلَمْ تَضْعُفْ قِنَاتِي

...

عمرو بن العاص / ثلاثة أبيات : ٦٧٢ ، (رمل)

سَبَّتِ الْحَرْبُ فَأَعْدَدتْ لَهَا مُفْرِعَ الْحَارِكِ مَرُوءَى الثَّبَجِ

...

الأعشى : ١٩٨ ، (رمل)
 ما تَعَيْفُ الْيَوْمَ فِي الطَّيْرِ الرُّوحُ من غُرَابِ الْبَيْنِ أَوْ تَيْسِ بَرِّخُ
 الأعشى : ٨٦٧ ، ٨٦٨ ، (رمل)
 وَتُوَلَّى الْأَرْضَ حُفَا ذَابِلًا فَإِذَا مَا صَادَفَ الْمَرَوَ رَضَحُ
 جميل : ٦٦٨ ، (طويل)
 أَلَا إِنَّ جِرَانِي الْعَشِيَّةَ رَائِحُ دَعَتْهُمْ دَوَاعٍ مِنْ هَوَى وَمَنَادِحُ
 جِرَانُ الْعُودِ : ١٣٥ ، (طويل)
 هُمَا الْغَوْلُ وَالسَّعْلَةُ حَلَقِي مِنْهُمَا مُحَدِّشٌ مَا بَيْنَ التَّرَاقِي مُكَدِّحُ
 النابغة الذبياني : ١٩٨ ، (وافر)
 دَعَتْهُ نَيْةٌ عَنَّا قَذُوفُ وَعَافِ الْبِشْرَ فَانْتَجِعِ الْمَلَاخَا
 النابغة الذبياني : ٦١٤ ، (وافر)
 فَلَمَّا أَنْ دَكَّوْتُ لَهُ تَأَبَّى وَلَوْلَا بَأُوهُ لَتَجَا طِمَاحَا
 النابغة الذبياني : ٩٣٤ ، (كامل)
 فَيَصِيدُنَا الْعَيْرَ الْمُدِلَّ بِحُضْرِهِ قَبْلَ الْوَيْ ، وَالْأَشْعَبَ النَّبَاحَا

...

عنترة : ٦٨٩ ، (طويل)
 سَأَيْتِكُمْ مَتَى وَإِنْ كُنْتُ نَائِيًا دُخَانَ الْعَلَنْدَى ، دُونَ بَيْتِي مَذُودُ
 الأخطل : ٦٠٨ ، (بسيط)
 أَمَّا يَزِيدُ فَإِنِّي لَسْتُ نَاسِيَهُ حَتَّى يُعَيِّنِي فِي الرَّمْسِ مَلْحُودُ
 الطرماح : ٢٠١ ، (كامل)
 يُمَسِي بِعَقَوْتِهَا الْهَجْفُ كَأَنَّهُ حَبَشِيٌّ حَازِقَةٌ غَدَا يَتَهَيِّدُ
 طرفة : ٦٥٩ ، (طويل)

وَيَأْتِيكَ بِالْأَخْبَارِ مَنْ لَمْ تُزَوِّدْ

النابعة الذببانى : ٦٦٥ ، ٦٦٦ / وأربعة آببآ : ٦٦٧
 كُنْ كَسْلِمَانَ إِذْ قَالَ الْإِلَٰهَ لَهُ قُمْ فِى الْبَرِيَّةِ فَاحْدُدْهَا عَنِ الْفَنَدِ
 حسان بن ثابت : ٦٠٩ ، (كامل)
 يَا وَيْحَ أَنْصَارِ النَّبِيِّ وَرَهْطِهِ بَعْدَ الْمُعَيَّبِ فِى سِوَاءِ الْمُلْحَدِ
 أبو زُبَيْدِ الطَّائِي : ٦٨٤ ، ٦٨٥ ، (خفيف)
 كُلُّ يَوْمٍ تَرْمِيهِ مِنْهَا بَرِشْتِ قَمْصِيبٌ ، أَوْ صَافٍ غَيْرَ بَعِيدِ
 أوس بن مغراء التميمى : ٦٠٩ ، (طويل)
 لَعْمَرُكَ مَا تَثْبِي سَرَابِيلُ عَامِرٍ مِنْ اللُّؤْمِ مَا دَامَتْ عَلَيْهَا جُلُودُهَا

عبد ربّه السلمى / سليم بن ثمامة الحنفى / معقر بن حمار البارقى : ٤١٦ ،
 (طويل)
 فَالْتِ عَصَاهَا وَاسْتَقَرَّ بِهَا النَّوَى كَمَا قَرَّ عَيْنًا بِالْإِيَابِ الْمَسَافِرُ
 الشاعر : ٦٦٧ ، (طويل)
 إِذَا سَارَ مَنْ خَلْفَ امْرِئٍ وَأَمَامَهُ وَأَوْحَشَ مِنْ جِيرَانِهِ فَهُوَ سَائِرُ
 أخو جعفى ، (سلمة بن يزيد بن مشجعة الجعفى) / الأبيرد الرياحى :
 ٦٦٩ ، (طويل)
 فَتَى كَانَ يُذِنِيهِ الْغِنَى مِنْ رَفِيقِهِ وَيُتَعَدُّ عَنْهُ ، إِذَا مَسَّهُ ، الْفَقْرُ
 عبد الله بن رواحة / خمسة آببآ : ٦٦١ ، (بسيط)
 فَأَخْبِرُونِي ، أَيْمَانَ الْعَبَاءِ ، مَتَى كُنْتُمْ بَطَارِيقَ أَوْ دَانَتْ لَكُمْ مُضْرُ
 الحطيئة / أربعة آببآ : ٦٦٨ ، (بسيط)
 مَاذَا تَقُولُ لِأَفْرَاحِ بَدَى سَلَمٍ زُغَبِ الْخَوَاصِلِ لَا مَاءٌ وَلَا شَجَرُ

الأخطل / بيتان : ٩٢٠ ، (بسيط)

يسأله الصبر من غسان إذ حضروا ، والحزن ، كيف قراك العلمة الجشراً

الخجل السعدى : ٨٩١ ، (كامل)

والزغفران على ثرائها شرقاً به اللبأ والتحر

عدى بن زيد العبادى : ٧٥٧ ، (خفيف)

زائهن الشفوف ينضح بالمسك ، وعيش مفاتيح ، وحرير

نابغة بن جعدة : ٧٧٥ ، (طويل)

وتنكر يوم الروع ألوان خيلنا من الطعن حتى تحسب الورد أشقرا

الأعشى ، فى صفة إبريق : ٨٦٥ ، (متقارب)

إذا أنكب أزهر بين السقا تراموا به غرباً أو نصارا

كعب بن مالك / ثمانية أبيات : ٦٧٦ ، ٦٧٧ ، (طويل)

عجبت لقوم أسلموا بعد عزهم إمامهم للمنكرات وللعذر

حاتم الطائى : ٧٦٠ ، (طويل)

وأسمر خطي كأن كعوبه نوى القسب ، قد أرى ذراعاً على عشر

الأخطل ، فى صفة ثور وحشى : ١٤٥ ، (بسيط)

أما السرا فمن دياج لهن وبالقوائم مثل الوشم بالقرار

النابغة الذبياني : ٢٦٩ ، (بسيط)

يريش قوماً ويبرى الآخرين به لله من رائشي عمرو ومن بار

مهلهل : ٤٠١ ، (وافر)

فلو نيش المقابر عن كليب فيعلم بالذئاب أى زير

العرجى : ١٣٨ ، (وافر)
أضاعونى ، وأىّ فتنى أضاعوا ليوم كريمة وسداد ثغر

الطرماح بن حكيم : ١٣٨ ، (كامل)
يا نحال ، أنت سداد ما لو لم يكن شئت بوائقه على الأمصار

الطرماح بن حكيم : ٦١٣ ، (كامل)
طرف الثنائف ما يُين مباءة حولين ، طيب بنة الأبعار

زهير بن أبى سلمى : ٨١١ ، (كامل)
ولأنت أشجع من أسامة إذ دعيّت نزال ولجّ في الذعير

عدى بن زيد العبادى : ٤٣٣ ، (رمل)
في سماع ياذن الشيخ له وحديث مثل ماذى مشار

الأعشى : ٤٣٢ ، (كامل)
بانث لتحزنتنا عفا ره يا جارتى ، ما أنت جاره

جرير

إذا بكرت سلمى فجدّ بكورها وشقّ العصا بعد اجتماع أميرها
مالك بن زغبة الباهلى : ٧٥٩ ، (طويل)

إذا اتسكوا فور الرّماح أتتهم عوائر نبل كالجراد نطيرها

...

الأعشى : ١٤٦ ، (طويل)

تبيتون في المشتى ملاء بطونكم وجاراتكم غير بيتن خمائصا

...

بشر بن أبى خازم : ٨٨٩ ، (طويل)
 فقلتُ لها رُدِّى إليه حَيَاتَهُ فَرَدَّتْ كما رَدَّ المَنِيحَ مُفِيضُ
 أبو نُحَيْلة السعدى : ٩٣٤ ، (طويل)
 شكرتُكَ ، إنَّ الشُّكْرَ حَبْلٌ من التُّقى وما كُلُّ مَنْ أوليتَهُ نِعْمَةً يقضى
 الطرمّاح : ٢٦٨ ، (خفيف)
 فاذهبوا ما إليكمُ خَفَضَ الحِلْمُ عِنَانِي ، وَعُرِّيَتْ أَنْقَاضِي

كعب بن مالك : ٦٦٣ ، (طويل)
 تُقَاتِلُنَا عن جِدْمِنَا كُلِّ فَحْمَةٍ مُدْرَبَةٌ فِيهَا القَوَانِسُ تَلْمَعُ
 نابغة بن ذبيان : ٦١١ ، (طويل)
 خطاطيفُ حُجْنٍ فِي جِبَالٍ مَتِينَةٍ تُمَدُّ بِهَا أَيْدِ السِيكِ نَوَازِعُ
 عبد الله بن رواحة / ثلاثة أبيات : ٦٧٠ ، (طويل)
 فِينَا رَسُولُ اللَّهِ يَتْلُو كِتَابَهُ إِذَا انشَقَّ مَعْرُوفٌ مِنَ الصُّبْحِ سَاطِعُ
 عبد الله بن الزبير / ثلاثة أبيات : ٦٧٥ ، ٦٧٦ ، (طويل)
 فَوَضَّ إِلَى اللَّهِ الأُمُورَ إِذَا آعَتَرَتْ وَبِاللَّهِ لا بِالْأَقْرَبِينَ نَدَافِعُ
 مروان بن الحكم / أربعة أبيات : ٦٧٥ ، ٦٧٦ ، (طويل)
 مَنْ يَشَأُ الرَّحْمَنُ يَحْفَظُ بِقُدْرَةٍ وَليسَ لِمَنْ لَمْ يَرْفَعْ اللَّهُ رَافِعُ
 الطرمّاح : ١٤٧ ، (طويل)
 بَنُو الحَرْبِ ما يُلْفَى بِنَبْعَةٍ عُوْدِهِمْ إِذَا امْتَرَسَتْ فِيهِ الأَكْفُ صَدُوعُ
 بشر بن أبى خازم : ٨٩٢ ، (وافر)
 فَعَدَّ طِلَابَهَا وَتَعَدَّدَ عَنْهَا بِحَرْفٍ قَدْ تُغَيِّرُ إِذَا تُبِوعُ

أبو ذؤيب الهذلى : ٨٦٨ ، (كامل)
 حتّى كأتى للحوادرِ مرّوةً بصفاً المُشرّقِ كلُّ يومٍ تُفرَع

الفرزدق : ١٤٠ ، (طويل)
 وعَضُ زَمَانٍ يَابَنَ مَرّوانَ لَمْ يَدَعُ من المالى إِلاّ مُسَحَّتًا أو مُجَلَّفُ

كعب بن زهير : ١٤٦ ، (بسيط)
 بانَ الشابُّ وأمسى الشيبُ قد أَرِفاً ولا أرى لشبابٍ ذاهِبٍ خَلِفاً
 كعب بن مالك / بيتان : ٦٦٠ - ٦٦٢ ، (وافر)

قضينا من تِهامةَ كُلِّ رَيبٍ وخيِّرَ ، ثم أجممنا السيوفاً
 ذو الرمة : ٢٠٠ ، (طويل)

دَهاسٍ سقاها الدُّلو حتّى تنطقتُ بنورِ الحُزامى فى التُّلاعِ الجوائفِ

الأعشى : ٧٢٦ ، (خفيف)
 تنفُضُ المَرَدَ والكَباتِ بِجَملاجٍ لِطِيفٍ فى جانبِيهِ انْفِراقِ

مسلم البطين / ستة أبيات : ٦٨١ ، (كامل)
 أتى تعاتب ، لا أبالكَ ، عُصبةً عَلِقُوا الفِرى وِبرُوا من الصِديقِ

كعب بن زهير : ٢٠٥ ، (طويل)
 إذا حضراتى قلتُ لو تعلمانيه أَلَمْ تَعَلِّمًا أتى من الزادِ مُرْمِلُ

كعب بن زهير : ٦٨٨ ، (طويل)

فمن للقوافي شأنها من يحوكها
إذا ما توى كعب وفوز جرول
الشاعر : ٨٦٦ ، (طويل)

كذبتم ، وبيت الله ، لا تقتلونه
ولما يكن يوم أغر محجل
النابعة الذبياني : ١٣٦ ، (طويل)

أقب كعقد الأندري مقرب
حزابية قد كدحته المساحل
ليد : ٦٥٧ ، ٦٥٨ ، (طويل)

ألا كل شيء ما خلا الله باطل
وكل نعيم لا محالة زائل
الأعشى : ١٤٣ ، (بسيط)

خمصاة فنق ذرم مرافقها
كان أحمصها بالشوك متعيل
الأعشى : ٩٣٦ ، (بسيط)

وقد أخالس رب البيت غفلته
وقد يحاذر مني ثم ما يعل
الأحطل : ٦١٢ ، (بسيط)

فما بها غير موسى أكارعه
إذا أحس بشخص نالي مثلاً
امرؤ القيس : ٢٠٣ ، (طويل)

وقد أعتدى والطير في أكناتها
بمنجرد قيد الأوابد هيكل
الفرزدق : ٨٠٩ ، (طويل)

نعا ابن ليلى للفعال وللندی
وركيان ليلى مقفعل الأنايل
امرؤ القيس : ٦٠٩ ، (طويل)

ومثلك بيضاء العوارض طفلة
لعبت نسيني إذا قمت سربالي
الكميت : ٨١٠ ، (طويل)

نعا جذاماً غير موت ولا قتل
ولكن فراقاً للدعائم والأصل

الحطيئة / بيتان : ٦٧١ ، ٨٦٦ ، (طويل)
 ما ينظرُ الحكَّامُ بالحُكْمِ بَعْدَما بدأ واضحٌ ذو عُرَّةٍ وحُجُولِ
 الأعلَمُ الهدلَى ، (حبيب بن عبد الله ، أخو صخر العَمَى) : ٢٦٩ ،
 ٢٧٠ ، (وافر)

عَلَى حَتِّ البَرَايَةِ زَمَحَرِيَّ السواعِدِ ظَلَّ في شَرِي طِوَالِ
 الأخطل : ٨٣٧ ، (كامل)
 مِثْلِ ابنِ بَزَعَةَ أو كَأخَرَ مِثْلِهِ أَوْلَى لَكَ ابْنَ مُسِيْمَةَ الأَجْمَالِ
 الأَعْشَى : ٧٢٥ ، ٧٢٦ ، (خفيف)

ظَبِيَّةٌ من ظَبَاءٍ وَجَرَّةٌ أَدَمًا ءُ تَسْفُ الكَبَاثَ تحتِ الهَدَالِ
 الفِئْدُ الرُّمَانِي / امرؤ القيس بن عابس : ٩٣٧ ، (هزج)
 وَتَبْلَى وَفُقَاهَا كَعَرَاقِبِ قَطًّا طُحِلِ
 معن بن أوس المنزى : ٤١٦ ، (طويل)

عليه شَرِبُّ وادِعٌ لِيْنِ العَصَا يُسَاجِلُهَا جَمَاتِهِ وَتَسَاجِلُهُ

كعب بن زهير : ٩٣٨ ، (طويل)
 أَلَا أبلَغًا هذا المُعَرِّضَ آيَةً : أيقظان قال القول إذ قال أو حَكَمُ

الطرماح بن حكيم : ٤٣٣ ، (مديد)
 آذَنَ النَاوِي بَيْنُونَةَ ظَلْتُ مِنْهَا كَصَرِيْعِ المُدَامِ

نابغة بنى جعدة ، (أبو ليلى) / أربعة أبيات : ٦٧٤ (طويل)
 حَكَيْتَ لَنَا الصَّدِيقَ لَمَّا وَلَيْتَنَا وعثمان والفاروق فارتاح مُعْدِمُ
 اللعين المنقرى : ٧٢٥ ، (طويل)

- أَلَسْتُ ابْنَ سَوْدَاءِ الْحَاجِرِ فَحَيَّةٌ لَهَا عُلْبَةٌ لَحْوَى وَوَطْبٌ مُجَزَّمٌ
الشاعر : ٩٢١ ، (بسيط)
- فَهَذِهِ جُشْرَةٌ فِي حَلْقِ أَوْلِكُمْ فَكُلُّكُمْ ، يَا بَنِي حِمَّانَ ، مَرْكُومٌ
ليبد : ٧٧٣ ، ٧٧٤ ، (كامل)
- حَتَّى تَهَجَّرَ فِي الرَّوَّاجِ وَهَاجَهُ طَلَبُ الْمُعَقَّبِ حَقَّهُ الْمَظْلُومُ
حميد بن ثور : ٢٧٢ ، (طويل)
- فَلَمَّا كَشَفْنَ اللَّبْسَ عَنْهُ مَسَحْنَهُ بِأَطْرَافِ طَفْلِ زَانَ عَيْلًا مُوشِمًا
ابن ميادة : ٤٠٠ ، (طويل)
- كَأَنَّ قُرَادَى زَوْرِهِ طَبَعَتْهُمَا بِطِينٍ مِنَ الْجَوْلَانِ كُتَّابٌ أَعْجَمٌ
الأعشى : ٨٩٠ ، (طويل)
- وَتَشْرُقُ بِالْقَوْلِ الَّذِي قَدْ أَدْعَتْهُ كَمَا شَرَقَتْ صَدْرُ الْقَنَاةِ مِنَ الدَّمِ
شداد بن الأسود ، (أبو بكر بن ، الأسود بن شعوب) : ٦١٢ ، (وافر)
- مَاذَا بِالطَّوِيِّ طَوِيٌّ بَدْرٍ مِنَ الْقِينَاتِ وَالشَّرْبِ الْكَرَامِ
جرير : ٢٦٨ ، (كامل)
- الظَّاعِنُونَ عَلَى الْعَمَى لَجْمِعِهِمْ وَالخَافِضُونَ بَغِيرِ دَارِ مُقَامِ
جرير ، في صفة أسنان امرأة : ٨٦٥ ، (كامل)
- تَجْرَى السَّوَاكُ عَلَى أَغْرَ كَأَنَّهُ بَرْدٌ تَحْدَّرُ مِنْ مُتُونِ غَمَامِ
جرير : ٨٩ ، (كامل)
- وَإِذَا أَتَيْتِ عَلَى الْمَنَازِلِ بِاللَّوِيِّ فَاصْتِ دُمُوعَكَ غَيْرِ ذَاتِ نِظَامِ
أعرابي تميمي : ٩٣٥ ، (طويل)
- فَلَمْ تُلْفِنِي فَهَآ وَلَمْ تُلْفِ حُجَّتِي مُلْجَلِحَةً أَبْغِي لَهَا مِنْ يُقِيمُهَا

لييد بن ربيعة : ١٤٥ ، (كامل)

رَجْعَ وَاشْمَةِ أُسْفٍ نُؤُورُهَا كِفْفًا تَعَرَّضَ فَوْقَهُنَّ وَشَامُهَا

لييد بن ربيعة : ٤٣١ ، (كامل)

شَاقَتِكَ ظَعْنُ الْحَيِّ حِينَ تَحَمَّلُوا فَتَكَنَسُوا قُطْنًا تَصِيرُ خِيَامُهَا

لييد بن ربيعة : ٩٣٦ ، (كامل)

بَصُوحٍ غَانِيَةٍ وَجَذَبِ كَرِينَةٍ بِمُؤَثِّرٍ تَأْتَالُهُ إِبْهَامُهَا

عدى بن زيد : ٤٣٣ ، (رمل)

أَيْهَا الْقَلْبُ تَعَلَّلْ بِدَدْنٍ إِنَّ هَمِّى فِي سَمَاعٍ وَأَذْنٍ

النابعة الذبياني / بيتان : ٦٦٥ ، ٦٦٧ ، (وافر)

أَتَيْتُكَ عَارِيًّا تَحَلَّقًا ثِيَابِي عَلَى خَوْفٍ تُظَنُّ بِي الظنون

الكميت بن زيد الأسدي / ثلاثة أبيات : ٨٩٢ ، (وافر)

وَجَمْعًا حَيْثُ كَانَ يُقَالُ : أَشْرَقَ ثَبِيرٌ ، أُنَى لِدْفَعَةٍ وَاقْفِينَا

الشاعر : ٦٨٥ ، (طويل)

غُبُوثِ الْحَيَا فِي كُلِّ مَحَلٍّ وَلَزَبَةِ أَسْوَدِ الشَّرَى يَحْمِينُ كُلَّ عَرِينِ

الطرمّاح : ٨٣٧ ، (طويل)

وَطَعْنُهُمُ الْأَعْدَاءَ شَرُّرًا ، وَإِنَّمَا يُسَامُ وَيَقْنَى الْحَسْفُ مَنْ لَمْ يُطَاعِنِ

أبو العيال الهذلي : ٩٣٥ ، ٩٣٦ ، (كامل)

جَهْرَاءُ لَا تَأَلُو إِذَا هِيَ أَظْهَرَتْ بَصْرًا ، وَلَا مِنْ عَيْلَةٍ تُغْنِينِي

أبو ذهبل الجمحي : ٨٦٥ ، (خفيف)

وَهِيَ زَهْرَاءُ مِثْلُ لَوْلُؤَةِ الْغَوَاصِ مَيَّرَتْ مِنْ لَوْلُؤٍ مَكْنُونِ

عبد بنى الحسحاس : ٦٦٨ ، (طويل)

كفى الشيبُ والإسلامُ للمرءِ ناهياً

عبد بنى الحسحاس / بيتان : ٦٨٢ ، (طويل)

ألا نادِ فى آثارهنَّ الغوانىَا سقِين سِماماً ، ما لهنَّ ومالىَا

...

الرجز

أبو النجم : ٢٠١

كَأَنَّ فَوْقَ الْأَكْمِ مِنْ غُثَائِهِ
قَطَائِفَ الشَّامِ عَلَى عَبَائِهِ

...

العجاج : ٩٣٥

وَعِظَةٌ إِنْ نَفْسٌ حُرٌّ بَلَّتِ
أَوْ أَدْرَكَتْ بِالْجُهْدِ مَا قَدْ أَلَّتِ

...

الراجز : ٦١٥

حَتَّى إِذَا مَا الشَّمْسُ هَمَّتْ بَعْرَجَ

العجاج : ١٣٩

بُرْبُضِ الْأَرْضَى وَحِقْفِ أَعْوَجَا
فَهَنَّ يَعْكُفَنَّ بِهِ إِذَا حَجَا
عَكْفَ النَّيْبِطِ يَلْعَبُونَ الْفَنْزَجَا

العجاج : ١٩٩

وَفَرَعَا مِنْ رَعِي مَا تَلَزَجَا
وَرَهَبَا مِنْ حِنْدِهِ أَنْ يُهَرَجَا

...

العجاج : ٦٨٢

قالت له وزيأ إذا تَنَحَّخَ
يا ليتهُ يُسْقَى على الذَّرْخَرِخِ

أبو النجم العجلى : ٦٠٩ ، ٦١٠

جَوْنُ كَأَنَّ العَرَقَ المَشْوَحَا
ألبسَهُ القَطْرَانَ والمُسْوَحَا

ليبد : ١٣٦

حَمَشَنَ حُرًّا أَوْجِهَ صِحَاجِ
في السُّلْبِ السُّودِ وفي الأُمْسَاجِ

...

الراجز : ٨٣٧

إن سيمَ حَسَفًا وجهُهُ تَرَبَّدَا

حميد الأرقط / أبو نُخَيْلَةَ : ٦٠٨

قَدْنِي من نَصْرِ الحُبَيْبِيْنَ قَدِي
ليسَ أميرى بالشحيجِ المُلْجِدِ

...

العجاج : ٦٨٣

عن قُلْبِ ضُجْجِ نُورِي مَنْ سَبَرِ

...

الراجز : ٨٣٦

أَحَدْتُ بَكَرًا نَقْرًا مِنَ النَّقْرِ
وَنَابَ سَوْءٍ قَمْرًا مِنَ الْقَمْرِ
هَذَا وَهَذَا عَمَزٌ مِنَ الْعَمَزِ

العجاج : ٨٦٧

إِنَّا إِذَا قُدْنَا لِقَوْمٍ عَرَضًا
لَمْ نُثَبِّقْ مِنْ بَعْئِ الْأَعَادِي عَضًّا

الراجز : ٢٧٢ ، ٢٧٣

يَا لَيْتَ شِعْرِي ، وَالْمُنَى لَا تَنْفَعُ
هَلْ أَغْدُونَ يَوْمًا وَأَمْرِي مُجْمَعُ

الراجز : ٤٣٢

يَا رَبِّ حَالِ حَوَقِلِ وَقَاعِ
تَرَكْتُهَا مُدْنِيَةَ الْفِنَاعِ

رؤبة : ٧٥٩

طَيَّرَ عَنْهَا النَّسْرُ حَوْلِي الْعِقْقُ

رؤبة : ٩٣٧

كَسَّرَ مِنْ عَيْنِيهِ تَقْوِيمُ الْفُوقِ
وَمَا بَعَيْنِيهِ عَوَاوِيرُ الْبَحْقِ

طُفيل بن يزيد الحارثى : ٨١٠

دَرَاكِهَا مِنْ إِبِلٍ دَرَاكِهَا
قَدْ بَرَكَ الْمَوْتُ عَلَى أَوْرَاكِهَا

ويروى :

تَرَاكِهَا مِنْ إِبِلٍ تَرَاكِهَا

أبو النجم : ٢٠٠

كَأَنَّ رِيحَ الْمِسْكِ وَالْقَرْنُفِ
نَبَاتُهُ بَيْنَ التَّلَاعِ السَّيْلِ

العجاج : ٦٨٩

مَا كُنْتُ مِنْ تِلْكَ الرِّجَالِ الْخُذَلِ
ذِي رَأْيِهِمْ وَالْعَاجِزِ الْمُحْسَلِ
عَنْ هَيْجِ إِبْرَاهِيمَ يَوْمَ الْمَرْحَلِ
وَجَعَلَ نَفْسِي مَعَهُ وَمَقُولِي

أبو العباس ، السائب بن فروخ : ٣٠٠

إِنِّي وَجَدْتُ الشَّعْرَ فِي فِعْلٍ أَصَمُّ
فَلَمْ أَزَلْ أَضْرِبُهُ حَتَّى أَنْفَصَمُّ

الأغلب العجلي ، أو غيره : ٤٠٠

جَاءُوا بِزُورِيهِمْ وَجِئْنَا بِالْأَصَمِّ
شَيْخٌ لَنَا قَدْ كَانَ مِنْ عَهْدِ إِرَمِ

شَيْخٍ لَنَا مُعَاوِدٍ ضَرَبَ الْبُهِمَ

العجاج / مساور بن هند / الدَّبِيرِي / أبو حيان الفقعسي / عبدُ بنى عبس :

١٤٣

قَد سَالَمَ الْحَيَّاتُ مِنْهُ الْقَدَمَا
الْأَفْعَوَانَ وَالشُّجَاعَ الشَّجَعَمَا

رؤبة : ٢٠٠ ، ٢٠١

بَلْ بِلْدِ مِلْءِ الْفِجَاجِ قَتْمُهُ
لَا يُشْتَرَى كَتَائِهِ وَجَهْرُمُهُ
يَجْتَابُ ضَحْضَاحَ السَّرَابِ أَكْمُهُ

رؤبة : ٤٠٠

وَهَنَانَةٌ كَالزُّونِ يُجَلَى صَنَمُهُ
تَضْحَكُ عَنْ أَشْنَبِ عَذْبٍ مَلْتَمُهُ

رؤبة : ٤٠١

قَلْتُ لَزِيرٍ لَمْ تَصِلْهُ مَرِيْمُهُ
ضَلِيلٌ أَهْوَاءِ الصَّبِيِّ يُنْدِمُهُ

الراجز : ١٤٤

صَاحَ الْغُرَابُ بِمَمَّةٍ
بِالْبَيْتِ مِنْ سَلَمَمَّةٍ

رؤبة : ٣٩٨

بِهِ تَمَطَّتْ غَوَلٌ كُلُّ مِيلِهِ

بنا حَرَّاجِيحُ الْمَهَارِي النَّفِّهِ

...

الراجز : ٦٨٩

فإِنَّ عِنْدِي إِنْ رَكِبْتُ مِسْحَلِي
سَمَّ ذَرَارِيحِ رِطَابٍ وَخَشِي

...

فهرس أسماء الشعراء

- الأبيرد الرياحي : ٦٦٩
 الأخطل : ١٤٥ ، ٦٠٨ ، ٦١٢ ، ٩٢٠ ، ٨٣٧
 أعرابي من بني تميم : ٩٣٥
 الأعشى : ١٤٥ ، ١٤٦ ، ١٩٧ ، ٧٢٥ ، ٤٣٢ ، ٤٣١ ، ١٩٨ ، ٨٦٧ ، ٨٦٥ ، ٧٧٥ ، ٧٢٦ ، ٩٣٦ ، ٨٩٠
 الأعلم الهدلي : ٢٦٩ ، ٢٧٠
 الأغلب العجلي : ٤٠٠
 أوس بن مَعْرَاء : ٦٠٩
 ...
 بشر بن أبي خازم : ٨٨٩ ، ٨٩٢
 أبو بكر بن الأسود بن شعوب ، (شداد بن الأسود) : ٦١٢
 ...
 جرآن العود : ١٣٥
 جرير : ٢٠٥ ، ٢٦٨ ، ٤١٥ ، ٨٩٠ ، ٨٦٥
 أخو جُعْفَى ، (سلمة بن يزيد بن مَشْجَعَة) : ٦٦٩
 جميل ، (العذري) : ٦٨٨ ، ٧٧٣
 ...
 حاتم الطائي : ٧٦٠
 حسان بن ثابت : ٦٠٩ ، ٦٦٤
 الحطيئة : ٦٦٨ ، ٦٧١ ، ٨٦٦
 حميد الأرقط : ٦٠٨
 حميد بن ثور : ٢٧٢
 ...
 أبو ذؤيب الهذلي : ٨٦٨
 ذو الرمة : ٢٠٠
 ...

- الراجز : ١٤٤ ، ٢٧٢ ، ٢٧٣ ، طرفة بن العبد : ٦٥٩ ،
 ٤٣٢ ، ٦١٥ ، ٦٨٩ ، الطَّرِيقَاح : ١٣٨ ، ١٤٧ ، ٢٠١ ،
 ٨٣٧ ، ٨٣٦ ، ٢٦٨ ، ٤٣٣ ، ٦١٣ ، ٨٣٧ ،
 رؤبة بن العجاج : ٢٠٠ ، ٢٠١ ، طُفَيْلُ الغنوى : ١٤١ ،
 ٣٩٨ ، ٤٠٠ ، ٤٠١ ، طُفَيْلُ بن يزيد الحارثي : ٨١٠ ،
 ٩٣٧ ، ٧٥٩ ،
 ...
 أبو زُبَيْد الطائي : ٦٨٤ ، ٦٨٥ ،
 زهير بن أبي سلمى : ٨١١ ،
 ...
 السائب بن قُروخ ، (أبو العباس) :
 ٣٠٠ ،
 عبد الله بن رواحة : ٦٦١ ، ٦٧٠ ،
 عبد الله بن الزُّبير : ٦٧٥ ، ٦٧٦ ،
 عَبْدُ بنى الحَسْحَاس : ٦٦٨ ، ٦٨٢ ،
 عبد رَبِّه السُّلَمي : ٤١٦ ،
 عبيد بن الأبرص : ٤٣١ ،
 العجاج : ١٣٩ ، ١٤٣ ، ١٩٩ ،
 ٦٨٢ ، ٦٨٣ ، ٦٨٧ ، ٦٨٩ ،
 ٩٣٥ ،
 عدي بن زيد العبادي : ٤٣٣ ، ٧٥٧ ،
 العُدري ، (جميل) : ٧٧٣ ،
 العرجي : ١٣٨ ،
 عَلْقَمَة بن عَبْدَة : ١٤١ ،
 عمرو (الكلب) (عمرو ذو
 الكلب) : ٢٦٩ ،
 ...
 الشاعر : ٦٧٧ ، ٦٨٥ ، ٨٦٦ ،
 (الحطيئة) ، ٩٢١ ،
 شداد بن الأسود ، (أبو بكر بن
 الأسود بن شعوب) : ٦١٢ ،
 ...

- عمرو بن العاص : ٦٧٢
 عنتره : ٦٨٩
 أبو العيال الهذلي : ٩٦٣ ، ٩٣٥
 ...
 الفرزدق : ٩٣٧ ، ٨٠٩ ، ١٤٠
 الفند الزماني : ٩٣٧
 ...
 كثير عزة : ٦٨٦
 كعب بن زهير : ٢٠٥ ، ١٤٦ ،
 ٩٣٨ ، ٦٨٨
 كعب بن مالك : ٦٦٣ - ٦٦٠ ،
 ٩٧٧ ، ٦٧٦
 الكميت بن زيد : ٨٩٢ ، ٨١٠
 ...
 ليلى : ١٤٥ ، ١٣٦ ، ١٢٤ ،
 ٤٣١ ، ٦٥٨ ، ٦٥٧ ،
 ٧٧٤ ، ٧٧٣
 اللعين المنقري : ٧٢٥
 ...
- مالك بن زغبة الباهلي : ٧٥٩
 الخليل السعدي : ٨٩١
 امرؤ القيس : ٢٠٣ ، ٦٠٩
 امرؤ القيس بن عابس : ٩٣٧
 مروان بن الحكم : ٦٧٥ ، ٦٧٦
 مسلم البطين : ٦٨١
 معقر بن حمار البارقى : ٤١٦
 معن بن أوس المزني : ٤١٦
 مهلهل : ٤٠١
 ابن ميادة : ٤٠٠
 ...
 النابغة الذبياني : ١٣٦ ، ١٩٨ ،
 ٢٦٩ ، ٦١١ ، ٦١٤ ،
 ٦٥٥ - ٦٦٨ ، ٩٣٤
 نابغة بني جعدة : ٦٧٤ ، ٧٧٥
 أبو النجم العجلي : ٢٠١ ، ٢٠٧ ،
 ٦١٠ ، ٦٠٩
 أبو نخيلة السعدي : ٦٠٨ ، ٩٣٤
 ...

فهرس الأعلام ، سوى رجال الإسناد

- آدم عليه السلام : ٧٥
 أبو بكر الصديق : ٢٦ ، ٢٢٣ ،
 ابن أبزى (عبد الرحمن ...) : ٧٧٩ ،
 ٢٢٤ ، ٢٢٥ - ٢٣١ ،
 ٧٨٣ ، ٧٨١
 أسامة بن زيد : ٤٢٥ ، ٤٢٦ ،
 ٤٢٨
 أسماء بنت عميس : ١١٤
 الأشعث بن قيس : ٣٧١ ، ٣٧٢
 الأشعري (عبد الله بن قيس ، أبو
 ثابت : (؟) : ٥١٤
 موسى) : ٨١٤ ، ٨١٧
 ثويان : ٥٩
 الأصمعي : ٤٠٢ ، ٨٩٠ ، ٨٩٣
 أعرابي : ٣٢
 أفلح ، (غلام أبي أيوب الأنصاري)
 ٢٨٤ :
 جميلة ، (عاصية) : ٢٨٦ ،
 أفلح (اسم مملوك) : ٢٧٦ ، ٢٧٧ ،
 ٢٧٨ ، ٢٧٩ ، ٢٨٦
 أمية بن خلف : ٤٨٦
 أمية بن أبي الصلت : ٦٣٣ ، ٦٣٤ ،
 ٦٥٧
 أم حبيبة بنت أبي سفيان ، (أم
 المؤمنين) : ١٩٢
 البرّة ، (جويرية) : ٢٨٦
 البركة ، (اسم مملوكة) : ٢٧٤ ،
 الحجّاج بن يوسف الثقفي : ١٦ ،
 ١٧
 ٢٧٥ ، ٢٧٦ ، ٢٨٢ ، ٢٨٦

- أبو حُدَيْفَةَ بن عتبة بن ربيعة : ٤٩٠ ، داود ، عليه السلام : ٢٨٩ ، ٢٩١ ،
 حسان بن ثابت : ٦٢٣ ، ٦٢٦ - ٢٩٢ ، ٣١١ - ٣١٣ ،
 ٦٦٠ ، ٦٣٤ ، ٦٣١
 الحسن بن علي بن أبي طالب : ٤١٤
 الحطيئة : ٦٤٧
 ...
 أم حُفَيْدٍ ، (أخت ميمونة أم المؤمنين) ، (أم حفيز) ،
 أبو ذرٍّ : ٥٩ ، (حفيدة) : ١٥٧ ، ١٥٨ ،
 ذوزين : ٦٧١ ،
 ...
 أم حُفَيْزٍ ، (أم حفيد) : ١٥٨ ،
 حمزة بن عبد المطلب : ٥١٣
 الراعي ، (الشاعر ، في شعر جرير) :
 أبو حميد الحمصي ، (أحمد بن المغيرة) :
 ٢٠٥ ، ١٢٤ :
 رباح ، (غلام رسول الله ﷺ) :
 ٢٨٣ ، ٢٨١
 رباح ، (اسم مملوك) : ٢٧٧ -
 ٢٨٧ ، ٢٨٠
 ...
 نحال (مرتحم) « خالد بن عبد الله
 القسري ، في شعر الطرماح » :
 ١٣٨
 الزُّبَيْرَان بن بدر : ٦٤٧ ، ٦٦٨
 خالد بن الوليد : ١٥٥ ، ١٥٦ ،
 الزُّبَيْدِي : ١٢٤ ،
 ابن الزبير ، (عبد الله ...) : ٥٦٨ ،
 الزبير بن العوّام : ٤١٤ ، ٦٨٨ ،
 ٢٦٤
 ٩٢٢ - ٩٢٤
 خير ، (اسم مملوك) : ٢٨٧ ، ٢٨٨
 ...
 زُرْعَةُ بن ضَمْرَةَ : ٨١٤ ، ٨١٧

الزهرى ، (ابن شهاب) : ١٢٤ شيبعة بن ربيعة : ٤٨٦ ، ٤٨٨

زياد : ٧٤٤

...

أبو زيد الأنصارى : ٦١٣

صفية أم المؤمنين : ٧٢٠

زيد بن ثابت : ٨٧٠

...

...

ضرار بن القعقاع : ١٣١

سعد ، (اسم مملوك) : ٢٨٧ ،

٢٨٨

...

سعد بن معاذ : ٥٩٩

أبو طالب : ٥٢٢

سعد بن أبي وقاص : ٩٢٢ - ٩٢٤

ابن أبي طرفة : ٤٠٢

أبو سعيد الخدرى : ٨٧

أبو طلحة : ٨٤٥ ، ٨٤٦

أم أبي سعيد الخدرى : ١٠

طلحة بن عبید الله : ٧٢٨ - ٧٣١ ،

امرأة أبي سعيد الخدرى : ١٠

٩٢٥ - ٩٢٢

سفيان الثورى : ١٣٢

...

أبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب :

٦٦٠

عاصية ، (جميلة) : ٢٨٦

سلمان : ٢٤٤

ابن عامر (عبد الله ...) : ٥٦٨ ، ٥٦٩

سليمان بن يسار ، (أبو يسار) :

ابن عباس : ٢٦٣

٥٥٥

عبد الله (اسم مملوك) : ٢٨٥ - ٢٨٧

سماح ، (اسم مملوك) : ٢٨٧

عبد الله بن أبي بكر بن عمرو بن

سهل بن الحنظلية : ٥٩

حزم : ٩٥٣

...

عبد الله بن حذافة السهمى : ٨٩

- عبد الله بن رواحة : ٦٢٣ ، ٦٢٩ ،
٦٦١ ، ٦٣١
- عبد الله بن الزبير : ٦٦٠
عبد الله بن الزبير ، (ابن الزبير)
عبد الله بن عامر ، (ابن عامر)
عبد الله بن عمر بن الخطاب : ٨١٧
عبد الله بن قيس ، (الأشعري ، أبو
موسى)
- عبد الله بن عمرو بن العاص : ٨١٤
عبد الله بن مطيع : ٧٢٠
عبد الله بن يوسف - (يوسف بن
عبد الله) : ٩١٩
- عبد الرحمن ، (اسم مملوك) : ٢٨٥
٢٨٧ -
عبد الرحمن بن أيزى ، (ابن أيزى)
عبد الرحمن بن عوف : ٧١٤ ، ٩٢٢
٩٢٤ -
- عبد العزيز بن مروان : ٤٤ ، ٤٥
عبد الملك (اسم مملوك) : ٤٥٧
عبد الملك ، (غلام سهم بن
منجّاب) : ٢٨٥
- عبيد الله ، (اسم مملوك) : ٢٨٥
أبو عبيدة بن الجراح : ٩٢٦ ، ٩٣٥
- عتبة بن ربيعة : ٤٨٦ ، ٤٨٨ ، ٥١٧
عثمان بن سعيد : ١٢٤
عثمان بن أبي العاص : ٣٦٦
عثمان بن عفان : ٧٨ ، ٧٩ ، ٢٢٣ ،
٢٢٦ - ٢٣١ ، ٣٥٥ -
٣٥٨ ، ٦٧٦ ، ٧١٢ ، ٧١٤ ،
٩٢٢ - ٩٢٤
عروة بن الزبير : ١٢٤
على بن أبي طالب : ٥٢٢ ، ٦٣٦ ،
٦٣٧ ، ٦٦٠ ، ٩٢٢ -
٩٢٤ ، ٩٣٩
ابن عمر : ٢٦٣
أبو عمر بن حفص بن المغيرة : ٤٢٦
عمر بن الخطاب : ١ - ٣ ، ٨ ، ٢٦ ،
٦٤ ، ٧٦ ، ٨٧ ، ٨٩ ، ١١٥ ،
١٧٧ ، ٢٢٣ - ٢٣١ ،
٥٨٢ ، ٥٨٧ ، ٦٣٦ ،
٦٣٧ ، ٧٠٥ ، ٧١٢ ، ٩٣٥
عمر بن عبد العزيز : ٩٥٣
أبو عمرو الشيباني : ٢٠١
عمرو بن ثابت العُتُورِيّ : ٧٤١
عمرو بن الحارث بن أبي شمر ، (في
شعر النابغة) ٢٦٩

- عمرو بن العاص : ٦٦٠ ، ٨٧٠
 عمير بن طريف البجلي : ٥١٣
 ...
 الغامدية ، (المرجومة) : ٨٧٨
 ...
 فاطمة بنت أبي سعيد الخزومية :
 ٨٤٦
 فاطمة بنت قيس : ٤٢٤ -
 ٤٢٧
 فرعون : ٣٧٠ ، ٣٨٢ ، ٣٨٣
 أم الفضل : ٣٥٢ - ٣٥٤
 الفضل بن العباس : ١٥٥ ، ١٥٦
 ...
 كثير ، (اسم مملوك) : ٢٨٧
 كعب بن مالك : ٦٢٣ ، ٦٥٩ -
 ٦٦٢
 ...
 لييد بن ربيعة (؟؟)
 لقمان : ٤٢٣
 ...
 ماعز بن مالك الأسلمي : ٤٢٣
 مالك الدار ، (مولى عمر) : ١١٥
 المسيح الدجال : ٨٢٤ ، ٨٣١
 محمد بن مهاجر : ١٢٤
 مخراق ، (اسم مملوك لعبد الله بن
 عباس) : ٢٨٤
 ابن مروان ، (في شعر الفرزدق) :
 ١٤٠
 مروان بن الحكم : ٥٥١
 معاذ بن جبل : ٧٩٥
 معاوية بن أبي سفيان : ٢٤ ، ٤٢٤ -
 ٤٢٧
 المغيرة بن شعبة : ٧٧١
 المغيرة بن عياش بن أبي ربيعة : ٤٢٦
 موسى عليه السلام : ٣٨٢ - ٣٨٤ ،
 ٩٣٠ ، ٩٣٨
 ميمون ، (اسم مملوك) : ٢٧٦
 ميمونة ، أم المؤمنين : ١٥٥ - ١٥٨ ،
 ١٦١ - ١٦٣ ، ٣٥٤
 ...
 ناتل أخو أهل الشام ، (ناتل بن
 قيس ...)

- ناتل ن قيس بن زيد الجذامى ، (أخو
 أهل الشام) : ٧٩٢
 نافع ، (اسم مملوك) : ٢٧٤ -
 ، ٢٧٧ ، ٢٨٠ ، ٢٨٢ ، ٢٨٦ ،
 ٢٨٧
 نافع ، (مولى عبد الله بن عمر) :
 ٢٨٤
 يسار ، (اسم مملوك) : ٢٧٤ - ٢٨٢
 يعلى ، (اسم مملوك) : ٢٧٦
 يوسف بن عبد الله ، (عبد الله بن
 يوسف)
 نصر ، (اسم مملوك) : ٢٨٧
 ...

فهرس القبائل والأأم والطوائف

- الأخلافيون ، (من ثقيف) : ٧٧١ بنو تميم : ٢٧١
- الأحزاب : ٧٧٢
- ...
بنو أسد : ٢١
- بنو إسرائيل : ١٤٩ - ١٥٢ ، ١٧٩ - ثقيف ، (وفد ثقيف) : ٣٤
- ...
١٨٥ ، ١٩٤ ، ١٩٦ ، ٣٧٠ ،
- ٩٣٠ ، ٩٣٨
- بنو إسماعيل : ٢٣٣
- الاشعريون : ١٠٨
- ...
الأعاجم : ١٢٢
- الأعراب : ١٢٢
- الأنصار : ٧ ، ٧١ ، ٤٩١ ، ٤٩٤ ،
- الحبش : ٢٠٢
- الحرز ، (بطن من غسان) : ٩٢٠
- ...
بنو حرمان : ٩٢١
- ...
أهل الإمامة ، (الشيعة) : ٩٣٢ ،
- (رد مقالتهم في مسألة الوصية)
- ...
خزاعة : ٢١٧
- ...
البربر ، (وشم البربر) : ١١٤
- ...
دوس : ٦٦٠
- ...

- بنو سعد بن بكر : ٣٣
بنو سلمة : ٥٥٨
- ...
- بنو ليث : ٧٤١
- ...
- الشيعه ، (أهل الإمامة) ، (ردُّ مقالة
الشيعه في مسألة الوصية) :
٩٣٢
- بنو مازن : ٣٩٦
- المالكيون ، (من ثقيف) : ٧٧١
- المهاجرون : ٧١ ، ٧١٢
- ...
- الصُّبْر ، (بطن من غسان) : ٩٢٠
- ...
- بنو النجار : ٦٠٣
- النصارى : ٣٨٤
- ...
- عاد : ٥١٤
- عبد القيس : ٣٥٨
- العرب : ٢٦ ، ١١٥ ، ١٧٠ ،
٧٩٦ ، ٤٣١ ، ٤١٥ ، ٤٠٠
- هذيل : ٩٣٥
- ...
- غسان : ٩٢٠
- يأجوج ومأجوج : ٨٣١
- اليهود : ٣٧ ، ٨٣ ، ٣٨٤ ، ٣٨٧ ،
٣٩٢ ، ٥٨٩ - ٥٩٢
- ...
- قريش : ٢٠٨ ، ٢٦٤ ، ٣٥٨ ،
٣٧٧ - ٣٧٩ ، ٤٢٧ ، ٧٨١

فهرس الأماكن

الجَبَّان ، فى بنى مازن : ٣٩٦	الأبطح : ٢٣٣ ، ٢٣٤
جُدَّة : ٩٠٥	الأحقاف : ٥١٤
الجُرْف : ٩٠٠	أذربيجان : ٢٤٩
الجسر : ٩١٥ - ٩١٨ ،	أهل الشام ، (الشام) : ٩٥٤ ،
الجِصَّ : ٥١٤	٩٥٥
جمع ، (مزدلفة) : ٨٨١ - ٨٨٥ ،	أهل مكة ، (مكة) : ٧٧١
٨٩٢ ، ٨٩١ ، ٨٨٨	أهل اليمن ، (اليمن) : ٩٣٩
...	...
الحجاز : ٦٣٧	البصرة : ٥٨١ ، ٦٣٨ ، ٧٤٤ ،
الجِسر الأكبر : ٩١٩	٩١٤ - ٩١٦
حمص : ٢٠٩ ، ٤١٧ ، ٨٩٤ ،	بُصْرَى : ٦٦٠ ، ٦٨٨
٨٩٥	البطحاء : ٢٣٥
...	البقيع : ٥٥١ ، ٥٥٦
تَحْضِيرَة ، (اسم أرض) ،	بيت المقدس : ٨٢٣ ، ٩١١
(عَفْرَة) : ٢٨٦	...
...	ثبير (جبل) : ٨٨١ - ٨٨٣ ،
دار أبى سعيد الخدرى : ١٠	٨٩٠ - ٨٩٢
دمشق : ٢٤ ، ٨٢٠	تَبْنِيَّة الأراكاة : ٩٤
	...

- دوران ، (انظر : رودان)
 دُومين ، (من حمص) : ٨٩٤
 ...
- الصرّاة : ٩٠٨
 الصّفاح : ٨٤٦ ،
 الصّفّة : ٧٠٧ ، ٧٠٩ ،
 صنعاء : ٦٦٠ ، ٦٨٨
 ...
- الطويّ ، (قليب بدر) : ٥١٧
 ...
- العراق : ٢٤٨ ، ٤٢٢ ، ٥٦٠ ،
 ٦٢٤ ، ٦٢١
 عرفات : ٣٢٤ ، ٣٥٦ ، ٣٦٠ ،
 ٨٨٩ ، ٣٦٩ ، ٣٦٦ ، ٣٦٥
 عُسفان : ٢٦٤ ، ٢٦٥ ، ٧٨٠ ،
 ٩٠٥ ، ٧٨٢
 عَفِرَة ، (اسم أرض) ، (خضيرة) :
 ٢٨٦
 عمان ، (عوام) : ٢٤٢
 عُوام ، (عمان) : ٢٤٢
 ...
- ذو الحليفة ، (الشجرة) : ٢٠٩ ،
 ٢٢٢ ، ٢٣١ ، ٢٧٦ ،
 ٨٩٤ - ٨٩٧ ، ٩٠٩ - ٩١٣
 ذات التّصّب : ٩٠٠
 ...
- الرّبذة : ٥٢ ، ٣٠٥ ، ٣٠٦
 الرملة : ٩١١
 رودان ، (دوران) : ٩٠٧
 ...
- السلسلة : ٢٥٧ - ٢٥٩
 ...
- الشام ، (أهل الشام) : ١٦ ، ٢٠١
 في شعر أبي النجم ، ٢٤٢ ،
 ٢٤٣ ، ٢٦٤ ، ٦٢٤ ، ٨٢٤ ،
 ٨٢٥ ، ٧٩٢ ، ٨٧٩ ، ٩٣٩
 الشجرة ، (ذو الحليفة) : ٢٧٦ ،
 ٩١٣

المدينة : ٤٨ ، ٧١ ، ٨١ ، ١٠٨ ،	الغابة : ٧٢٨ ، ٧٣١
١٣٤ ، ٢١٠ - ٢١٤ ،	...
٢١٩ - ٢٢٢ ، ٢٣١ ،	...
٢٣٤ ، ٢٤٩ ، ٢٥٥ ، ٣٧٨ ،	فارس : ٢٥٧
٣٨٣ ، ٣٨٤ ، ٤٨٥ ، ٥٣٣ ،	...
٦٠٣ ، ٦٩٥ ، ٧٠٧ ، ٧٠٩ ،	...
٧٥٠ ، ٨٩٦ ، ٨٩٧ ، ٩٠٠ ،	القاححة : ٨٣٨
٩١٠ - ٩١٣ ، ٩٤١ ،	القادسية : ٩١٧
مَرَّ الظُّهْرَان : ٨٤٦ ، ٨٤٥ ،	قُرْح : ٨٨٣
المزدلفة ، (جمع) : ٨٨٣ ، ٨٨٤ ،	قَلِيْبٌ بدر ، (الطوى) : ٤٨٦ -
٨٨٦ ، ٨٨٨ ، ٨٩٢ ،	٤٩١ ، ٥١٦ ، ٥١٧ ، ٥٢٢ ،
مسجد الحَيْف ، (مسجد مِئى) :	٥٢٤
٥٤٠	القنطرة ، (قنطرة الحيرة) : ٩١٥ ،
مسجد مِئى ، (مسجد الحيف) :	٩١٦
٥٤٠	...
المشعر الحرام : ٨٨٧ ، ٨٨٩ ،	...
مقابر الشهداء ، (الشهداء) :	الكوفة : ٤٢٢ ، ٥٦١ ، ٦٣٨ ،
٥١٣ ، ٥١٥ ،	٧٣٣ ، ٩٠٢ ، ٩٠٣ ، ٩٠٩ ،
مكة ، (أهل مكة) : ٢١٠ -	٩١٤ - ٩١٩
٢١٣ ، ٢١٦ ، ٢١٩ ، ٢٢٠ ،	...
٢٣١ ، ٢٣٤ ، ٢٤٥ -	...
٢٥٩ ، ٤٠٢ ، ٤٨٥ ، ٦٠٣ ،	المدائن : ١٢٦ ، ٩٠٢ - ٩٠٤ ،
٧٧١ ، ٧٧٩ ، ٧٨١ -	٩٠٨

نيسابور : ٢٥٧ ، ٢٥٦	٧٨٣ ، ٩١٣ ، ٩١٩
...	مِنَى : ٢٢٣ ، ٢٢٦ - ٢٣٠ ،
...	٢٣٤ ، ٣٥٢ ، ٥٤٠ ، ٥٤١ ،
واسط : ٢٤٥ ، ٩٠٩	٨٦٦ - ٨٨٨
...	...
اليمن ، (أهل اليمن) : ٣٥٦ ، ٩٤٢	نَجْد ، (أهل نجد) : ٢٧١
...	النَّجَف : ٩١٧

فهرس الأيام والغزوات

يوم صيفين : ٦٢٤ ، ٦٧٢ ، ٩١٥	أيام التشريق : ٣٤٦ ، ٣٤٧
يوم عاشوراء : ٢٩٢ ، ٢٩٥ ،	يوم أُحد : ٥٢٤ - ٥٢٨
٣٤٢ ، ٣٧٠ - ٣٩٧	يوم الأحزاب : ٦٣١
يوم عرفة : ٢٩١ - ٢٩٤ ، ٣٤٣ -	يوم الجمامم : ٥١٣
٣٦٨	حجة الوداع : ٢١٩ ، ٧١٢
يوم النحر : ٣٤٦ ، ٣٤٧ ، ٨٨٩	يوم حُنين : ٩٢ ، ٩٤ ، ١٣٦
يوم اليمامة : ٢٣٩	يوم خيبر : ٧٠٣

فهرس اللغة والفوائد

- (برأ) ، « برأ الله الخلق يبرؤهم برءاً » خلقهم : ٢٦٠
- « البرء » ، بضم الباء فى لغة تميم وأهل نجد ، من « برئت من المرض
أبرأ برءاً » ، وفى لغة أهل الحجاز : « برأت من المرض فأنا أبرأ
برءاً » : ٢٧١
- « البرء » ، بالمد ، « برئت من كذا فأنا أبرأ منه برءاً » : ٢٧١
« هو برء من الأمر ، وللاثنين : هما برء ، وللجمع : هم برء » :
٢٧١
- فأما من قال « أنا برىء منك » ، فإنه يقول : « هما برىقان منك ،
وهم برء منك ، وبريئون ، وأبرياء ، وبرءاء » : ٢٧١
- « الإبراء » ، من « أبرأه الله من المرض إبراءً » : ٢٧١
و « البرأة » ، فترة الصائد ، وهى حفرة يكمن فيها : ٢٧١
- (بوا) ، « تبوأ فلان منزلاً فى بنى فلان » ، اتخذه : ٦١٣
« أبأت القوم منزلاً » ، ٦١٣
- « مباءة الإبل » ، هو مراحها الذى تأوى إليه وتبيت فيه : ٦١٣
« فلان ببيئة سوء » ، بحال سوء : ٦١٣
« الباءة » ، النكاح : ٦١٣
« باء فلان بالإنثم » ، أقر به وتحمله : ٦١٤
« القتلى بواء » ، أكفأ : ٦١٤
« باء فلان بفلان » ، إذا كان كفؤاً له فى القتل : ٦١٤
- (ذرأ) ، « ذرأ الله الخلق يذرؤهم ذرءاً » ، خلقهم : ٢٧٠

« الله ذارىء الخلق » ، « يذرئهم » بتسكين الهمزة (؟؟) : ٢٧٠
 (كفاً) ، « أكفاً الإناء » ، والصواب : « كفاً الإناء » ، إذا قلبه وأراق ما فيه :

٢٠٥

(مرأ) ، يقال للزوجة : « هى مرئته » : ٤٣٢
 (نساء) ، « النساء » ، التأخير ، « باع فلان متاعه من فلان بنسيئة ، وبئطرة ،

ودين » : ٧٥٨

« نساءً فلاناً ما عليه من الدين » ، أخرته : ٧٥٨

« عرفتنى ، نساها الله » ، أخرها وبعدها : ٧٥٨

« النسيء » فى الجاهلية : ٧٥٨ ، ٧٥٩

« انتسأ فلان عن فلان » ، تباعد : ٧٥٩

« نُسيت المرأة فهى تُنسأ نساً » ، وذلك فى أمر بعلمها ، « فهى

نساءً » : ٧٥٩

« النساء » ، بدء السمن ، « قد جرى النساء فى الدواب » : ٧٥٩

...

(جذب) ، « أجذبوا » ، ٨٣٥

(جذب) ، « جذبه وحبذه » ، ٩٣٧

(حزب) ، « الحزب » ، جماعة السور التى يقرؤها المرء فى صلاته بالليل :

٧٧٢

« الحزب » ، الجماعة المؤتلفة : ٧٧٢

« الأحزاب » ، جماعة من قبائل شتى اجتمعوا على حرب رسول

الله ﷺ : ٧٧٢

« وتحزب القوم على » ، اجتمعوا : ٧٧٢

- (حصب) ، « مَرَّتِ الخَيْلُ تُحْصِبُ » ، تسرع الركض : ٤٠٢
 (خضب) ، « كَفَّ خَضِيبٌ » ، مخضوبة : ٦١٢
 (رعب) ، « رَعَبَ الحَوْضَ فهو يَرْعَبُهُ رَعْباً » ، وكذلك القربة ، ملاءه ،
 و« حَوْضٌ مرعوبٌ » : ٧٢٥
 (كرب) ، « أَكْرَبْتُ السَّقَاءَ » ، ملاءته : ٧٢٥
 (لرب) ، « لَرَبَةٌ » ، شدة وجذب : ٨٣٥
 (لغب) ، « لَغَبٌ يَلْغُبُ لَغَباً وَلُغوباً » ، نصيب وتعب : ٨٦٧
 (لهب) ، « مَرَّتِ الخَيْلُ تُلْهَبُ » ، تسرع الركض : ٤٠٢
 (هذب) ، « يَهْدِبُ الرُّكُوعَ » ، أى يسرع فيه ويخفيه : ٤٠٢
 « مرت الخيل تُهْدَبُ » ، تسرع الركض : ٤٠٢
 (وهب) ، « هَبْنِي » ، هب لي ، « وهبت له درهماً » ، و« وهبته درهماً » :

٩٣٤

- (بهت) ، « البُهْتَانُ » : ٨١١
 (سحت) ، « السُّحْتُ » ، الحرام الذى يهلك آكله . و« السُّحْتُ » ، كَلْبُ
 الجوع ، يقال : « فلانٌ مسحوتُ المِعْدَةِ » ، إذا كان أكولاً
 لا يُلْفَى أبداً إلا جائعاً : ١٤٠
 « سَحَتَهُ اللهُ ، وَأَسْحَتُهُ » ، استأصله هلاكاً : ١٤٠
 يقال للحالق : « سَحَتَ شَعْرَهُ » ، استأصله : ١٤٠
 (سنت) ، « أَسْنَتِ القَوْمُ » ، أجذبوا : ٨٣٥

- (طمث) ، « الطَّمْثُ » ، الجماع الذى يكون معه تدمية الجماعة : ٨٦٨

- « الطَّمْثُ » ، الدم الذى يظهر من فرج المرأة مع الجماع : ٨٦٨
 « الطَّمْثُ » ، المسيس والمباشرة : ٨٦٨
 « طَمَثَ الحَبْلُ البعيرَ » ، مَسَّهُ : ٨٦٩
 « الطَّمْثُ » ، الحيض : ٨٦٩
 (كبت) ، « الكَبَاتُ » ، ثمر الأراك الغضُّ : ٧٢٥

...

- (رتج) ، « تُرْتَجُ » ، تُغْلَقُ : ٧٧٣
 « الرُّتَاجُ » ، الباب نفسه : ٧٧٣
 « أُرْتَجَ على فلان » ، انغلق عليه الكلام كما يُرْتَجُ الباب : ٧٧٣
 (رجج) ، « رُجِّتِ الأَرْضُ ، وارتجَّت » ، اضطربت وتحركت : ٧٧٣
 (زوج) ، « هى زوجته ، وزَوْجُهُ » : ٤٣١ ، ٤٣٢
 (عرج) ، « عَرَجَ الملك إلى السماءِ يَعْرُجُ عروجاً » ، صعد : ٦١٥
 « عَرَجَ فلان يَعْرُجُ عَرَجاً » ، مشى مشية العُرْجَان : ٦١٥
 « التعرَّيجُ » ، الميل إلى المكان والإقامة عليه : ٦١٥
 « العَرَجُ » ، من الإبل ، نحو ثمانين ، وجمعه « أعراج » : ٦١٥
 « العَرَجُ » ، غيبوبة الشمس : ٦١٥

...

- (جوح) ، « الجائحة » ، المصيبة تنزل بالرجل فتهلك ماله ، والجمع « الجوائح » :

١٣٧

- (كدح) ، « الكدوح » ، آثار الخدوش : ١٣٥
 « مُكَدِّحٌ » ، فيه ثار الخدوش : ١٣٥

- « كَدَّحْتَهُ الْمَسَاجِلُ » ، عَضَّضْتَهُ الْأَثْنُ : ١٣٥
 (ندح) ، « مَنْدُوْحَةٌ » ، مُتَّسَعٌ : ٦٨٨
 « اِنْتَدَحَ فُلَانٌ كَذَا ، يَتَدَحُّ اِنْتِدَاحًا » ، اُتَّسَعَ بِهِ : ٦٨٨
 (نفع) ، « النَّفْحَةُ » ، مَا تُحْصَى بِهِ الْمَسْكُ مِنْ طِيبِ الرِّيحِ : ٦١٠
 كُلُّ ذِي حَظٍّ مِنْ شَيْءٍ وَقَسْمٌ وَنَصِيبٌ ، فَهُوَ « ذُو نَفْحَةٍ مِنْهُ » :
 ٦١٠
 « نَافِحٌ فُلَانٌ عَنِ فُلَانٍ » ، دَافَعَهُ عَنْهُ مَنْ تَعَرَّضَ لَهُ بِالْأَذَى : ٦٨٣ ،
 ٦٨٤
 « نَفَّحَ فُلَانٌ فُلَانًا بِالْعَطَاءِ » ، أَعْطَاهُ وَوَصَلَهُ ، يُقَالُ مِنْهُ : « نَفَّحَ لَهُ
 سَجَلًا مِنَ الْعَطَاءِ » : ٦٨٤
 « نَفَّحَ الْعِرْقُ بِالْدَمِ » ، هَتَنَ فِي سَيْلَانِهِ ، وَمِنْهُ : « الْعِرْقُ نَفَّاحٌ » :
 ٦٨٤

...

- (أيد) ، « يُؤَيِّدُهُ » ، يَعِينُهُ وَيَقْوِيهِ : ٦٨٣
 (ذود) ، « الْمِدْوَدُ » ، اللِّسَانُ : ٦٨٩
 (سدد) ، « السَّدَادُ » بِكسْرِ السِّينِ ، مَا سَدَّ الْحَلَّةَ ، يُقَالُ مِنْهُ : « هَذَا الشَّيْءُ
 سِدَادٌ مِنْ عَوَزٍ وَفَقْرٍ » ، وَ « اجْعَلْ لِقَارِوْرَتِكَ سِدَادًا » ، وَهُوَ
 الصَّمَامُ : ١٣٨
 « سِدَادُ الْفَغْرِ » ، إِذَا سَدَّ بِالْخَيْلِ وَالرِّجَالِ : ١٣٨
 « السَّدَادُ » ، يَفْتَحُ السِّينَ ، هُوَ الْقَصْدُ وَالْإِصَابَةُ ، وَ « إِنَّهُ لِرَجُلٍ
 مَسَدَّدٌ » ، يَعْمَلُ بِالسَّدَادِ . وَ « عَلَيْكَ أَيُّهَا الرَّجُلُ بِالسَّدَادِ » ، أَيْ
 بِالْقَصْدِ : ١٣٨

- (صيد) ، « صادنى صيداً » و « صاد لى صيداً » ، و « صدُّته صيداً »
و « صِدَّت له صيداً » : ٩٣٤
- (قعد) ، « قعيذة الرجل » ، هى زوجته : ٤٣٢
- (لحد) ، « اللحد » ، القبر يُحْفَرُ للميت مُعْتَرِضاً فى جانب : ٦٠٨
« لَحْدٌ » و « لِحْدٌ » : ٦٠٨
- « لاحدٌ إليه ، ومُلِحِدٌ » ، كل ماثل إلى جانب : ٦٠٨
- « الإلحادُ » ، الميل إلى الظلم : ٦٠٨
- « ملحود » ، هو القبر المحفور : ٦٠٨
- (مرد) ، « المرْدُ » ، المُدْرِكُ من ثم الأراك : ٧٢٦
- (وأد) ، « وئيدُ الرَّعْدِ ووَأْدُه » ، شدة صوته : ٦١١
- (ورد) ، « الوِردُ » ، حظُّ المرء من قراءة القرآن بالليل : ٧٧٤
« وُرود الشيء عليك » ، هجومه : ٧٧٤
- « تَوَرَّد علينا الليلُ موضع كذا » ، هجم : ٧٧٤
- « المَوْرِد » ، المَنْهَلُ ، لأنه ترده الشاربية والسابلة : ٧٧٤
- « المورود » ، المحموم : ٧٧٤
- « الوَرْدُ » ، من الرياحين ، لغلبة الحمرة عليه : ٧٧٥
- « الوريْدُ » ، حبل العنق ، وهما « وريدان » ، يليهما « الأوداجُ »
التي تُقَطَّع من الذبيحة : ٧٧٥
- (هيد) ، « الهبيد » ، الخنظل يؤخذُ فينقَعُ أياماً سبعة ثم يطحنُ فيخرج منه
دَسَمٌ وتُتَّخَذُ منه عصيدة ، وإذا قشر الهبيد صار كهيئة النشا ،
وقد أكله أبو عمرو الشيباني : ٢٠١
- « تهبِّدُ يتهبَّدُ » ، طلب الخنظل ليفعل به ما وُصف آناً : ٢٠١

- (جبد) ، « جَذَبَهُ وَجَبَدَهُ » : ٩٣٧
- (حنذ) ، « ضَبَّ مَحْنُودٌ » ، مَشَوْتُ قَدْ أُنْضِجَ شَيْئًا : ١٩٩
- « حَنَذْتُ فَرَسِي » ، بِمَعْنَى سَخَّنْتَهُ وَعَرَّقْتَهُ : ١٩٩
- و « المَحْنُودُ » ، كُلُّ شَيْءٍ شَوِيَ فِي الْأَرْضِ إِذَا أُحْدِلَ لَهُ فِيهَا ، فُدْفِنَ فِيهَا
وَعَمَّم : ١٩٩
- « تَحْنِذُ الْخَيْلِ » ، إلقاءُ الْجِلَالِ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ لَتَعْرِقَ : ١٩٩
- تَقُولُ الْعَرَبُ : « إِذَا سَقَيْتُهُ فَأَحْنِدُ » ، يَعْنِي أَحْفَسُ ، يَرَادُ بِهِ : أَقْلُ
الْمَاءِ وَأَكْثَرُ النَّبِيدِ : ١٩٩
- « عَجَلُ حَنِيدٌ » ، نَضِيجٌ ، قَدْ أُنْضِجَ شَيْئًا : ٢٠٠

- (بدر) ، « لَيْلَةُ الْبَدْرِ » ، لَيْلَةُ أَرْبَعِ عَشْرَةَ مِنَ الشَّهْرِ ، لِأَنَّ الْقَمَرَ يَبَادِرُ
الشَّمْسَ بِالغَدَاةِ ، وَيَطْلُعُ بِالْعَشِيِّ قَبْلَ غُرُوبِهَا : ٤٠٢
- (برر) ، « الْبَرِيرُ » ، ثَمَرُ الْأَرَاكِ ، لَمَّا رَطُبَ مِنْهُ وَلَمَّا تَبَيَسَ : ٧٢٥
- (جشر) ، « جَشْرٌ وَجَشْرٌ ، وَأَجْشَارٌ » ، الْقَوْمُ يَخْرُجُونَ بِإِبْلِهِمْ وَدَوَابِهِمْ
خَارِجَ الْقَرْبَةِ لِلرَّعْيِ : ٩٢٠
- « أَصْبَحَ بَنُو فُلَانٍ جَشْرًا » ، إِذَا كَانُوا يَأْوُونَ فِي الْإِبِلِ ، لَا يَرْجِعُونَ
إِلَى مَنَازِلِهِمْ : ٩٢٠
- و « مَالٌ جَشْرٌ » ، إِذَا كَانَ يَأْوِي إِلَى أَهْلِهِ : ٩٢٠
- « الْجَشْرُ » ، حِجَارَةٌ تَنْبُتُ بِسَوَاحِلِ الْبَحَارِ ، يُقَالُ : « جُشِرَ
السَّاحِلُ يُجَشَّرُ جَشْرًا » : ٩٢١
- « جَشْرُ الصَّبْحِ يَجَشُرُ جَشُورًا » ، طَلَعَ : ٩٢١
- « اصْطَبَحَ فُلَانٌ الْجَاشِرِيَّةَ » ، إِذَا شَرِبَ مَعَ الصَّبْحِ : ٩٢١

«الجُشْرَة» سَعَالٌ يَأْخُذُ البَعِيرَ ، «جُشِيرَ البَعِيرِ يُجَشِّرُ جَشْرًا» : ٩٢١

(جور) ، يقال للزوجة : « هي جارُّته » : ٤٣٢

(خشر) ، « الحُشْرَة » ، ما سقط على الخوان من فُتات الخبر : ٨٣٦

(ذأر) ، « ذَئِرَ النِّسَاءِ أَزْوَاجَهُنَّ » ، اجترأن عليهم ، وتنكرن لهم ، و « امرأة

ذائر » ، بغير هاء : ٤٣٠ ، ٤٣١

« ذَئِرُوا » ، نَفَرُوا وَأَنْكَرُوا ، ويقال : أَنْفُوا : ٤٣٠ ، ٤٣١

(زئر) ، « زَئِرَتِ السَّقَاءُ » ، ملأته : ٧٢٥

(زور) ، « الزُّورُ » ، الضيف الزائر ، الواحد والاثنان والجمع فيه سواء :

٤٠٠

« الزُّورُ » ، أعلى الصدر : ٤٠٠

« الزُّورُ » ، بضم الزاى ، الباطل والكذب ، وما عُبد من دون الله

تعالى : ٤٠١

« رجلٌ ليس له زور » ، بالضم ، أى رأى : ٤٠٠ - ٤٠١

(زهر) ، « الزُّهْرُ البِيضُ » ، الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر من

الشهر : ٨٦٤

« رَجُلٌ أَزْهَرَ ، وامرأةٌ زهراء » ، الغالب على ألوانهما البياض فى

حُسْنٍ وَبَهَاءٍ : ٨٦٤

و « السَّرَّاجُ يَزْهَرُ » ، يضيء : ٨٦٥

و « الزُّهْرَة » ، بفتح الهاء ، النجم الذى يسمّى بذلك ، لإضاءته

وصفاء لونه : ٨٦٥

(زير) ، « الزَّيْرُ » ، بكسر الزاى ، الرجل الذى يعتاد النساء ويميل إلى

محادثتهن وملاعبتهن : ٤٠١

« الزَّيْرُ » ، أحدُ أوتار العود : ٤٠١

- (سفر) ، « قَوْمٌ سَفَرٌ » ، مسافرون ، وهو مصدرٌ ، ولذلك لم يجمع : ٢٧٣
- (سمر) ، « السَّمْرَةُ » ، شجرة لها شوك : ١٤٥
- (شكر) ، « شَكَرْتُهُ صَنِيعُهُ » ، وشكرت له صنيعه : ٩٣٤
- (صبر) ، « هو صَبِيرٌ به » ، متكفّل به : ١٣٧
- (طمر) ، « الأَطْمَارُ » ، الخُلُقَان من الثياب : ١٤٤
- (غرر) ، « رَجُلٌ أَعْرُ ، وامرأة غَرَاءٌ والجمع «عُرٌّ» ، أبيض حسن ، وكذلك
« الثَّنَايا الغرّ » : ٨٦٥
- « فرسٌ أَعْرٌ » ، في أرساغه وفي وجهه بياض يخالف لونَ سائر
جلده : ٨٦٥
- (غور) ، « أَعَارَ الفرسُ إِغَارَةَ الثعلب » ، إذا دفع وأسرع في عدوه : ٨٩٢
- « أَعْرَتِ الحبلُ أُغْيِرَهُ إِغَارَةً ، فهو مُعَارٌ » ، إذا فتلته : ٨٩٢
- (قطر) ، « القَطْرَانُ » ، فيه ثلاث لغات ، وهو أيضاً النحاس المُذاب :
٦١٠ ، ٦٠٩
- (نظر) ، « نَظَارٍ » ، أَنْظُرْ ، أَنْظُرْ : ٨١٠
- (نعر) ، « نَعَرَ العِرْقُ بالدم ، فهو عِرْقٌ نَعَارٌ » ، هتن في سيلانه : ٦٨٤
- (هجر) ، « أَتَيْتُكَ بالهاجرة ، وعند الهاجرة ، وبالهِجِير ، وبالهِجْر » ، إذا
أتيته في الظهيرة في القَيْظ : ٧٧٣
- « هَجَرَ القوم ، وتهَجَرُوا » ، ارتحلوا بالهاجرة : ٧٧٣
- « أتاه بالهِجِير الأعلى ، وبالهاجرة العُلْيَا » آخرُ الهاجرة : ٧٧٣
- « وأتاه بالهُوَيْجِرَةِ » ، أي قُبَيْل العصر : ٧٧٣

- (عوز) ، « المِعْوَز » ، وجمعه « مَعَاوِز » ، الخُلُقَان من الثياب : ١٤٤

- (غمز) ، « هو من غَمَزِ الناس » ، من رُذَاهِم : ٨٣٦
 (قمز) ، « هو من قَمَزِ الناس » ، من رُذَاهِم : ٨٣٦
 (نجز) ، « الناجزُ » ، الحاضر : ٧٦٠
 « أنجز فلان لفلان ما وَعَدَ » ، أوفى له به فأحضره إياه : ٧٦٠
 (نقز) ، « هو من نَقَزِ الناس » ، من رُذَاهِم : ٨٣٦

- (ضرس) ، « ضارس الأمور » ، جَرَّبَهَا وعالجها : ١٤٧
 (عرس) ، « هى عِرْسُهُ » ، زوجته : ٤٣٢
 (لبس) ، « لبسُهُ فهو يَلْبَسُهُ لِبَاساً وَلَبِئْساً » ، و « هو اللَّبِئْسُ » ، المَلْبَسُ :

٢٧٥

- (مرس) ، « المَرِيسُ » من « المَرَسُ » ، فعيل بمعنى مفعول ، وهو الشيء
 الممروس باليد من عَسَلٍ أو تَمْرٍ أو سمن .
 « مرس فلان العسل فى القصعة » ، إذا صفاه فيها من شَهْدِهِ ،
 و « مرَسَ التمر فى السمن » : ١٤٧
 « مارس الأمور ، وضارسها » ، جَرَّبَهَا وعالجها : ١٤٧

- (حرش) ، « احتراش الضباب » ، تحريك الطالب اصطياها فى جُحْرٍ عُوْدًا
 أو وَتْدًا ، لِيُخْرِجَ الضَّبَّ ذنبه وهو يحسبها حيةً ، فإذا أخرج ذنبه
 قبض عليه المحترش : ٢٠٤ ، ٢٠٥ ، (وانظر : حرش)
 (حنش) ، « أحناشُ الأرض » واحدها « حَنَشٌ » ، الدوابُّ التى تدبُّ عليها :

٨٦٧

« الحَنْشُ » ، جنسٌ من الحيات : ٨٦٧

(حرش) ، انظر (حرش)

(خمش) ، « الخموش » ، الخدوش : ١٣٥

« خمشت المرأة وجهها تُخْمَش وتُخْمَشُ خمشاً وخموشاً » ،

خَدَشْتَه ، و « الخامشةُ وجهها » ، الخادشة : ١٣٥

(ريش) ، « أريشُ السهم » ، أجعل له ريشاً : ٢٧١

« الرِّيشُ » ، الكسوةُ وما يُلبَس . و « أعطى فلانٌ فلاناً رَحْلاً

بريشه » ، بكسوته وجهازه ، و « راش فلانٌ فلاناً يريشه

رَيْشاً ورِياشاً » ، أعطاهُ أثاثاً وكسوة : ٢٧١ ، ٢٧٢

« الرائش » ، الذي يَسْفُرُ بين الرائشي والمرتشي : ٢٧٢

...

(خلص) ، « الخُلْصَانُ » : ٨١١

(حمص) ، « الحَمْصُ » ، الأزل والشدة والمجاعة : ١٤٥

« الحُمُوصة » ، ضمور البطن من الجوع ، و « امرأةٌ حُمُصَانة » ،

ضامرةُ البطن ، وهو مما يُمدَح به النساء ، و « الحمائص » ،

الضامرات البطون من الجوع : ١٤٥ ، ١٤٦

« المَحْمَصَة » ، المجاعة « مَفْعَلَة » من « الحَمْص » : ١٤٥ ، ١٤٦

(شحص) ، « شحصاء » ، شدة وجذب : ٨٣٥

...

(بيض) ، « الأَيَّامُ البِيضُ » ، لاتصال البياض فيهنّ من أول الليل إلى آخره ،

وهي الثالث عشر ، والرابع عشر والخامس عشر من الشهر :

٨٦٦ ، ٨٦٧

- (خفض) ، « خافضون » ، ساكنون وادعون لا تُحارب أحداً : ٢٦٧
- « خفضُ الصوت » ، سكوته وترك رفعه ، يقال للرجل :
- « آخِض من صوتك » ، أخِفه وسكّنه : ٢٦٧ ، ٢٦٨
- « خَفَضَ الجِلْمُ عناني » ، سَكَنَ الجِلْمُ جهلي وأخفاه : ٢٦٨
- « الخافضون بغير دارٍ مُقام » ، المستقرون بغير دارٍ قرار : ٢٦٨
- (ريض) ، « يقال للزوجة : « هي رَبَضُهُ ورُبُضُهُ » : ٤٣٢
- (عرض) ، « فلان نقى العِرْض » ، والجمع « أعراض » ، برىء من أن يُشتم
- أو يعاب : ٦٨٦
- « فلانٌ طَيَّبَ العِرْضُ ، وفلانٌ مُنْتِنَ العِرْضُ » ، بكسر العين
- وسكون الراء ، طَيَّبَ الريح أو مُنْتِنُها : ٦٨٦
- « الأعراضُ » جمع « عَرَضُ » ، بفتح العين ، وهو الجيش الكثير
- العدد : ٦٨٧
- « العَرَضُ » بخلاف الطول : ٦٨٧
- « عَرَضْتُ العودَ على الإناءِ عرضاً » ، و « عرضتُ السيفَ على
- الفخذِ عَرَضاً » ، و « عرضت الناقة على الحوضِ عَرَضاً » :
- ٦٨٧
- « العَرَضُ » ، بفتح العين ، المتاع : ٦٨٧
- « العَرَضُ » ، بفتح العين والراء ، ما يعرضُ للإنسان من بلاءٍ
- كالمرض : ٦٨٧
- و « العَرَضُ » ، حُطَامُ الدنيا ، يقال : « إنَّ الدنيا عَرَضٌ حاضِرٌ ،
- يأكلُ منه الثُّرُ والفاجر » : ٦٨٧
- « العَرَضُ » ، بضم فسكون ، ناحية الشيء ، « اضربُ به عَرَضُ
- الحائط » : ٦٨٧

(فوض) ، « أَفَاضَ فُلَانٌ مِنْ مَوْضِعٍ كَذَا » ، رجع من موضع كان فيه إلى

موضع آخر : ٨٨٩

« مُفِيضُ الْقِدَاحِ » فِي الْمَيْسِرِ ، ضَارِبُهَا عَلَى الْمِيَاسِرِينَ ، وَ « أَفَاضَ

القوم بالقداح » ، دفعوا بها : ٨٨٩

« الإفاضة » ، فِي الْحَجِّ ، الدفعةُ : ٨٩٠

« أَفَاضَ الْبَعِيرُ بِجِرَّتِهِ يُفِيضُ إِفَاضَةً » ، دفع بها : ٨٩٠

« فَاضَ الْإِنَاءُ » : ٨٩٠

« فَيضُ الْبَصْرَةِ » : ٨٩٠

(نفض) ، « أَنْفَضَ الْقَوْمَ » ، نَفِدَتْ أَزْوَادُهُمْ : ٢٠٥

(شمط) ، « الشَّمَاطِيظُ » ، الخُلُقَانُ مِنَ الثِّيَابِ : ١٤٤

(لمظ) ، « هُوَ يَتَلَمَّظُ » ، وَ « التَّلْمُظُ » ، التَّمَطُّقُ وَتَكَرُّيرُ الْعَضِّ وَالْقَضْمُ :

١٤٣

« مَاذَاقَ فُلَانًا لَمَاطًا » ، لَمْ يَذُقْ شَيْئًا : ١٤٣

(ترع) ، « الْإِتْرَاعُ » ، الْمَلَأُ ، « أُتْرِعَتِ السَّقَاءُ » ، مَلَأَتْهُ : ٧٢٥

(تلع) ، « تَلَعَةٌ وَتِلَاعٌ » ، مَجَارَى الْمِيَاهِ مِنَ الْأَمَاكِنِ الْمُرْتَفِعَةِ إِلَى بَطُونِ

الأودية : ٢٠٠

(جمع) ، « أَجْمَعَ فُلَانٌ عَلَى الْإِقَامَةِ بِمَكَانٍ كَذَا » ، وَ « أَجْمَعَ عَلَى أَقْمَرٍ » ،

عزم : ٢٧٢

- (خلع) ، « جُبِنُ خَالِعٌ » ، يخلع فؤاد صاحبه من الخوف : ١٤٢
 (زمع) ، « أزمع على كذا » ، عزم عليه : ٢٧٢
 (شجع) ، « الشُّجاع » ، نوع من عظام الحيات وخبائها : ١٤٢
 (مزع) ، « المَزْعَة » ، القطعة من اللحم : ١٣٧
 « هو يتمزَعُ » ، ويقال : « غضب فلانٌ على فلان حتى كاد أنفه
 يتمزَعُ » ، أى يتقطع قطعاً : ١٣٧
 (هلع) ، « شُعُّ هالِعٌ » ، جازعٌ ، يجزع صاحبه من الإنفاق . و « الهَلْعُ » ،
 أشد الجزع وأقبحه ، « هَلِيعَ فلان يهْلَعُ هَلْعاً وهْلوعاً » : ١٤٢

...

- (مضغ) ، « لم يذُق فلان مُضَاغاً » ، لم يذُق شيئاً : ١٤٣

...

- (حشف) ، « الحُشَافَة » ، الحُثَالَة : ٨٣٦
 « الحَشْفُ » ، ردىء التمر : ٨٣٦
 و « حَشَفَ الرجلُ يَحْشِفُ » ، أخرج رذال التمر ورديته : ٨٣٦
 (خطف) ، « البرقُ الخاطفُ » ، يكاد من شدة ضياء لمعانه يلتَمِعُ الأبصار
 ويستلبها : ٦١١
 « الحَطْفُ » ، السلب ، « حَطَفَ فلانٌ فلاناً كذا » ، إذا استلبه
 إياه : ٦١١
 « الحِطْفَةُ » ، استلابُ الناس بعضهم من بعض يوم الغارة : ٦١١
 « الحُطَّافُ » ، الذى يُسْتَخْرَجُ به الدلو من البحر : ٦١١
 (خلف) ، « قومٌ خَلْفٌ » ، شِرَارٌ أردياء ، يقال : « خَلْفَهُمْ خَلْفٌ سَوِيٌّ » ،
 بتسكين اللام : ١٤٦

و « خَلْفَهُمْ خَلْفٌ صَالِحٌ » ، بفتح اللام ، إذا أرادوا الخير : ١٤٦
 (زعنف) ، « هو من زعانيف الناس » ، من رُذالهم : ٨٣٦
 (شفف) ، « قد أَشَفَّ فلانٌ ذَهَبَهُ على فلان » ، أخذ بذهبه أكثر من وزنها :

٧٥٦

« أَشَفَّ فلانٌ بعضَ بنيه على بعض » ، فضَّل بعضهم على بعض :

٧٥٧ ، ٧٥٦

« فلانٌ حريصٌ على الشَّفِّ » ، على الربح : ٧٥٧
 « الشَّفُّ » ، بالكسر ، الستر الرقيق ، وجمعه « شفوف » : ٧٥٧
 « شَفَّ الثوب على المرأة يَشِفُّ شفوفاً » ، بداما وراءه من خلفها :

٧٥٧

« الشنفيُّ » ، البردُ ، « إن فلاناً ليجدُ في أسنانه شقيفاً » ، و « إنَّ
 في ليلتنا هذه لَشَفًّا شديداً » : ٧٥٧

« استشفَّ الرجل ما في الإناء » ، شربه كله : ٧٥٧
 (شوف) ، « أَشْتَأَفَ فلانٌ كذا » ، تطاول له ونظر ، يقال : « اشتأف فلان
 بفلان فهو يشتأف اشتيافاً » ، وقولهم : « رأيت فلاناً يتشوفف
 لك » : ٧٥٨

« شِيَفَتِ الجارية تُشَاف شوفاً » ، إذا زُيِّت وهِيَّت : ٧٥٨
 (عيف) ، « عاف فلانٌ هذا الشيءَ يَعَافُهُ عَيْفاً وَعُيُوفاً » ، كرمه : ١٩٨
 « العِيفَةُ » ، شبيهة بالكهانة ، وزجرُ الطير والسواخ والبوارح ،
 « عاف العائف يعِيفُ عِيفاةً » : ١٩٨

(قصف) ، « الرعدُ القاصف » ، الشديد الصوت الذي تقصف صواعقه ما
 أصابته وتَدَقُّه وتَحَطُّمه : ٦١١

« قصيفُ الرعدِ ، ووَيْئُهُ ، ووَأْدُهُ ، ورَزْمَتُهُ ، وهَزْمَتُهُ » ، شدَّة

صوته : ٦١١

- « قصف فلان ظهر فلان ، يقصفه » ، كسره : ٦١١
 (لحف) ، « يلحف » ، يُعطى ، ومنه : « اللحف » ، لتغطيته ما تحته ،
 ومنه « المِلْحَفَةُ » : ٦١٠
 (نصف) ، « ليلة النُصْفِ » ، ليلة خمس عشرة من الشهر : ٤٠٢

...

- (خلق) ، « الأخلاق » ، الخُلُقَان من الثياب : ١٤٤
 (رشق) ، « رشقتُ القومَ بالسهم رَشْقاً » ، بفتح الراء : ٦٨٤
 و « رشقتُ القومَ رَشْقاً من النبل » ، بكسر الراء ، إذا رميتهم
 وجهاً بجميع السهام التي معك : ٦٨٤
 (روق) ، « ضَرَبَ في المكان أُرُواقه » ، إذا استقرَّ به واجتمع إليه أمره :
 ٤١٦

- (شبرق) ، « الشبارق » ، الخُلُقَان من الثياب : ١٤٤
 (شرق) ، « أشرقَت الشمسُ تُشْرِقُ إشراقاً » ، أضاءت وصفا لونها : ٨٩٠
 « شَرَّقَت الشمسُ تُشْرِقُ شروقاً » ، طلعت : ٨٩٠
 « شَرِقْتُ » ، بكسر الراء ، اختلطت الكدورة فيها : ٨٩٠
 « شَرِقَ فلانٌ بريقه يَشْرِقُ شَرَقاً » ، فهو شَرِيقٌ ، إذا نشب في
 حلقة شيء : ٨٩١
 « شَرِقَ فلانٌ أُذُنَ شاتِه » ، شَقَّها باثنتين ، فهي « شاةٌ شَرِقاء » :

٨٩١

- (شنق) ، « شنقتُ الدابة أشنقها شَنَقاً ، وأشنقتُها إشناقاً » ، وهو مدُّ الزمام
 إلى ما يَلِي الرِجْلَ كما تُكَبِّحُ الدابة : ٦٩٠
 « الشَّنَاقُ » ، الحَيْطُ الذي يُشَدُّ به فَمُ القربة : ٦٩٠

(غسق) ، « أَغْسَقَ » ، أَظْلَمَ ، « غَسَقَ اللَّيْلُ يَعْسِقُ غَسَوْقًا » ، إِذَا هَجَمَ

بظلامه : ١٩٨

(فوق) ، « الْفُوقُ » ، مجرى الوتر ، واحده « فُوقَةٌ » ، ويجمع أيضاً « فُوقٌ

وأفواق : ٩٣٧

(لقلق) ، « اللَّقْلُقُ » ، اللسان ، « مَنْ وُقِيَ شَرُّ لَقْلِقِهِ وَقَبَبِهِ وَذَبْذَبِهِ فَقَدْ

وُقِيَ » : ٦٨٩ ، ٦٩٠

...

(دراك) ، « دَرَاكٌ » ، أَذْرِكُ أَذْرِكًا : ٨١٠

...

(أكل) ، « لَمْ يَذُقْ أَكْلًا » ، لَمْ يَذُقْ شَيْئًا : ١٤٣

(أَلل) ، « أَلْ فَلَانٌ يَلُّ أَلًّا » ، إِذَا مَرَّ مَرًّا سَرِيعًا : ٩٣٦

(أول) ، « آلَ فَلَانٍ يُؤُولُ أَوْلًا » ، رَجَعَ : ٩٣٦

« آلَ فَلَانٍ مَالُهُ يُؤُولُهُ » ، أَصْلَحَهُ : ٩٣٦

« يَأْتَالُ الشَّيْءَ » ، « يَفْتَعَلُ » ، أَصْلَحَهُ : ٩٣٦

(حثل) ، « الْحُثَالَةُ » ، السَّفَلَةُ مِنَ النَّاسِ : ٨٣٦

« الْحُثَالَةُ » ، مَا تَفَتَّتْ وَتَسَاقَطَتْ مِنْ قَشُورِ التَّمْرِ وَالشَّعِيرِ : ٨٣٦

(حفل) ، « الْحُفَالَةُ » ، الْحُثَالَةُ مِنَ النَّاسِ : ٨٣٦

(حلل) ، « يُقَالُ لِلزَّوْجَةِ : « هِيَ حَلِيلَتُهُ » : ٤٣٢

(حمل) ، « الْحَمَالَةُ » ، تَضْمَنُ دِيَاتِ أَقْوَامٍ قُتِلُوا ، لِلإِصْلَاحِ بَيْنَ عَشَائِرِ

الْقَاتِلِينَ وَالْمَقْتُولِينَ : ١٣٧

(جول) ، « يُقَالُ لِلزَّوْجَةِ : « هِيَ حَالُهُ » : ٤٣٢

- (رمل) ، « أَرْمَلُ الْقَوْمُ ، فهم مُرْمِلُونَ » ، نَفِدَتْ أَزْوَادَهُمْ : ٢٠٥
 (سحل) ، « الْمَسْحَلُ » ، اللسان : ٦٨٩
 (سمل) ، « الْأَسْمَالُ » ، الْخُلُقَانُ مِنَ الثِّيَابِ : ١٤٤
 (طلل) ، « يُقَالُ لِلزَّوْجَةِ : « هِيَ طَلَّتْهُ » : ٤٣٢
 (قبل) ، « هُوَ قَبِيلٌ بِهِ » ، مَتَضَمَّنٌ لَهُ : ١٣٧
 (قول) ، « يُقْتَالُ » ، « يَفْتَعَلُ » مِنْ « الْقَوْلِ » : ٩٣٦
 « الْمِقْوُولُ » ، اللسان : ٦٨٨ ، ٦٨٩
 (كفل) ، « هُوَ كَفَيْلٌ » ، يَتَكَفَّلُ بِالْمَالِ عَنِ الْقَوْمِ : ١٣٧
 (كيل) ، « يَكْتَالُهُ » ، « يَفْتَعَلُهُ » ، مِنْ « الْكَيْلِ » : ٩٣٦
 (مثل) ، « مَثَلُ فُلَانٍ لِفُلَانٍ قَائِمًا حِينَ رَأَاهُ ، مَثَلًا وَمُثُولًا » ، انْتَصَبَ قَائِمًا :

٦١٢

- (محل) ، « أَمْحَلُوا » ، أَجْدَبُوا : ٨٣٥
 (نمل) ، « النَّمْلَةُ » ، قَرُوْحٌ تَخْرُجُ فِي جَنْبِ الرَّجْلِ : ٦٩١
 « النَّمْلَةُ » ، بَضْمُ النُّونِ ، التَّمِيمَةُ ، يُقَالُ : « رَجُلٌ نَمِيلٌ » : ٦٩١
 (هدل) ، « الْهَدَالُ » ، مَا تَهْدَلُ مِنَ الْأَغْصَانِ : ٧٢٦
 (وائل) ، « وَآلُ فُلَانٍ يَئُلُ وَآلًا وَوُؤُولًا » ، نَجَا وَتَحَرَّزَ ، وَ « الْمَوْئَلُ »
 الْحِرْزُ : ٩٣٦

...

- (أزم) ، « أَرْزَمَةٌ » ، شِدَّةٌ وَجَدْبٌ : ٨٣٥
 (أم) ، « أَمْكَمَةٌ ، وَأَمْكَمٌ وَأَمْكَمٌ وَأَمْكَمٌ » ، هُوَ الْمَكَانُ الْمَرْتَفِعُ عَلَى
 مَا حَوْلَهُ مِنَ الْأَرْضِ ، لَا يَبْلُغُ أَنْ يَكُونَ جَبَلًا : ٢٠٠
 (تمم) ، « لَيْلَةُ التَّمَامِ » لَيْلَةُ ثَلَاثِ عَشْرَةَ مِنَ الشَّهْرِ ، وَالتِّيَ يَعْتَدِلُ فِيهَا الْقَمَرُ

وَيُنَاهِي تَمَامَهُ : ٤٠٢ ، ٨٦٦

- (جزم) ، « جَزَمْتُ السَّقَاءَ » ، مَلَأْتُهُ : ٧٢٥
- (جمم) ، « هُوَ مِنْ جَمَاءِ النَّاسِ » ، مِنْ رُذَالِهِمْ : ٨٣٦
- (حطم) ، « حُطْمَةٌ » ، شِدَّةٌ وَجَدَّبَ : ٨٣٥
- (خضم) ، « لَتَحْضُمَنَّ الدَّهْرَ » أَيْ لَتَأْكُلَنَّ الدَّهْرَ أَكْلًا بَسِيعَةً : ٤٠٢
- « الْحَضْمُ » ، الْأَكْلُ بِجَمِيعِ الْفَمِ : ٤٠٢
- (رزم) ، « رَزَمَةُ الرَّعْدِ » ، شِدَّةُ صَوْتِهِ : ٦١١
- (زعم) ، « هُوَ زَعِيمٌ بِهِ » ، مُتَضَمِّنٌ لَهُ : ١٣٧
- (سلم) ، « السَّلْمَةُ » ، شَجَرَةٌ لَهَا شَوْكٌ : ١٤٤
- (سوم) ، « السَّائِمَةُ » ، الرَّاعِيَةُ ، « سَيِّمْتُ الْإِبِلَ ، وَسَوِّمْتُهَا ، وَأَسَمْتُهَا » ،
أَرْسَلْتُهَا فِي مَرَاعِيهَا ، وَ « سَامَتِ الْمَاشِيَةَ » ، رَعَتِ : ٨٣٧
- « سَامَ فُلَانًا ضَيْمًا » ، أَلْزَمَهُ إِيَّاهُ وَوَصَلَهُ إِلَيْهِ : ٨٣٧
- وَ « السَّوْمُ فِي الْبَيْعِ » ، « سَاوَمَ فُلَانًا بِسَلْعَتِهِ ، فَاسْتَامَ عَلَيْهِ كَذَا
وَكَذَا » : ٨٣٧ ، (وَانظُرْ : سِيم)
- (سيم) ، انظر (سوم)
- (شرذم) ، « الشَّرَاذِمُ » ، الْخُلُقَانُ مِنَ الشَّيْبَانِ : ١٤٤
- (صوم) ، « نَهَارٌ صَائِمٌ » ، يُصَامُ فِيهِ : ١٤٢
- (فعم) ، « الْإِفْعَامُ » ، « أَفْعَمْتُ السَّقَاءَ » ، مَلَأْتُهُ : ٧٢٥
- (قضم) ، « الْقَضْمُ » ، مَا دُونَ الْحَضْمِ : ٤٠٢
- « لَمْ يَذُقْ قَضَامًا » ، لَمْ يَذُقْ شَيْئًا : ١٤٣
- (قوم) ، « الْقَوَامُ » ، بِكَسْرِ الْقَافِ ، مُصَدَّرٌ « أَقَامَ أَمْرَ الرَّجُلِ » ، كَفَايَةُ تُقِيمُ
عَيْشَهُ وَأُمُورَهُ : ١٣٨ ، ١٣٩
- « الْقَوَامُ » ، بَفَتْحِ الْقَافِ ، الْقَصْدُ وَالْعَدْلُ : ١٣٩

(نهم) ، « نَهَمَتِ النَّفْسُ » ، غير محفوظ ، لأنَّ « النهم » ، إفراط الشهوة

في الطعام : ٣٩٩

« وَالتَّهْمُ » ، بسكون الهاء ، زَجْرُ الإِبِلِ : ٣٩٩

(نوم) ، « لَيْلٌ نَائِمٌ » ، يُتَامُ فِيهِ : ١٤٢

(هدم) ، « الْأَهْدَامُ » ، الخُلُقَانُ مِنَ الشَّيَابِ : ١٤٤

(هزم) ، « هَزَمَةَ الرَّعْدُ » ، شِدَّةُ صَوْتِهِ : ٦١١

(وشم) ، « وَشَمَّ الْيَدَ » ، تَغْرِيزُ ظَهْرِهَا بِإِبْرَةِ الْحَدِيدِ ، ثُمَّ يُحَسِّي التَّغْرِيزَ

تَوُّوراً لِيَحْضُرَّهَا أَوْ يَسْوِدَّهَا : ١٤٤

(أذن) ، « آذَنُ فُلَانًا بِكَذَا يُؤْذَنُ إِذْنَانًا » ، إِذَا أَعْلَمَهُ بِهِ : ٤٣٣ ، ٤٣٤

و « الْأَذْنُ » ، بفتح الألف والذال ، « آذِنَ لِكُلَامِ فُلَانٍ يَأْذُنُ

أَذْنًا » ، إِذَا اسْتَمَعَ لَهُ ، أَوْ أَسْمَعَ لَهُ وَأَطَاعَ : ٤٣٣ ، ٤٣٤

و « الإِذْنُ » ، بكسر الألف وسكون الذال ، هو التخلية

والإطلاق : ٤٣٣ ، ٤٣٤

« آذِنَ فُلَانٌ لِفُلَانٍ فِي هَذَا الْأَمْرِ فَهُوَ يَأْذُنُ لَهُ إِذْنًا » : ٤٣٣ ، ٤٣٤

(بون) ، « أَلْقَى بِالْمَكَانِ بَوَانِيهِ » ، اسْتَقَرَّ واجتمع له أمره : ٤١٦

(حنن) ، « يُقَالُ لِلزَّوْجَةِ : « هِيَ حَنْتُهُ » : ٤٣٢

(دهن) ، « لِحْيَةُ دَهِينٍ » ، مدهونة : ٦١٢

(زون) ، « الزُّونُ » ، مَا عُجِدَ مِنْ دُونَ اللَّهِ تَعَالَى : ٤٠٠

(ضمن) ، « هُوَ ضَمِيمٌ بِهِ » ، كَفِيلٌ يَضْمَنُ الْمَالَ وَغَيْرَهُ : ١٣٧

(ظعن) ، « الظَّعِينَةُ » ، الْمَرْأَةُ فِي الْهُودَجِ ، وَجَمْعُهَا « ظُعَائِنٌ ، وَظُعْنٌ ، وَظُعْنٌ »

بتسكين العين وتحريكها ، و « أَظْعَانٌ » ، وَكَثْرَ اسْتِعْمَالِ

« الظعينة » لزوجة الرجل وإن لم تكن في هودج : ٤٣١
 (مكن) ، « الضبّة المَكُونَة » ، التي جمعت بيضها في بطنها ، « مكنت
 الضبّة ، وأمكنت ، وهي ضبّة مَكُون » : ٢٠٢
 « مَكِنَاتُ الطير ، ومَكِنَاتُهَا » ، جمع « مَكِنَة » ، وهي بمعنى الطائر ،
 ولكنها لا تعرف إلا للضباب ، كما يقال : « مَشَاغِرُ الحَبَش » ،
 و « المَشَاغِر » للإبل = و « أَظْفَارُ الأَسَد » ، ولا أَظْفَارَ له ، وإثماله
 « مَخَالِب » : ٢٠٢

« مَكِنَات » جمع « مَكِنَة » ، وهي الأماكن : ٢٠٣
 « مَكِنَ فلانٌ بموضع كذا ، فهو يَمَكُنُ مَكِنًا ومَكِنَةً » ، تَمَكَّنَ به :
 ٢٠٣

(وكن) ، « الوُكُنَات » ، مواضع عُشِّ الطير : ٢٠٣

...

(فهه) ، « ما رأيتُ منك فَهَّةً » ، زَلَّةٌ وسَقَطَةٌ : ٩٣٥
 « فهَّ فلانٌ فهو يَفْهَهُ فَهًا وفَهَاهَةً ، وهو رجلٌ فَهٌّ وفَهِيَّةٌ » زَلٌّ : ٩٣٥
 (نفه) ، « نَفِهَتِ النفسُ » كَلَّتْ ورَزَحَتْ : ٣٩٨ ، ٣٩٩
 « نَاقَةٌ نَافِهَةٌ » ، كَلَّتْ من السَّيرِ : ٣٩٨ ، ٣٩٩
 « النَّفَّةُ » جمع « نَافِيَةٍ » ، وهو الذي كَلَّ من السَّيرِ : ٣٩٨ ، ٣٩٩

...

(ألوه) ، « أَلَا فلانٌ في هذا الأمر ، وألَّى » ، قَصَرَ وترك جهده : ٩٣٥
 وهذيل تقول : « ما ألوه » ، ما أستطيعه : ٩٣٥
 (أموه) ، « الأُمَّةُ » ، وتصغيرها « أُمِّيَّةٌ » ، « هذه أُمَّةُ فلان ، وهذه أُمِّيَّتُهُ » :

- (بأو) ، « بأوُّث على القوم » ، فخرتُ عليهم : ٦١٤
 « البأوُّ » ، الكبُر : ٦١٤
- (ثرو) ، « فلانٌ يُثرى ماله » ، يكثره . و « الثراء » ، كثرة المال .
 و « الثرى » ، بالقصر ، التراب المبتل . « ثرى فلان التراب يُثريه
 ثرية » بله : ١٤١
 ومن الممدود ، « أثرى بنو فلان بنى فلان » ، إذا كثروهم : ١٤١
 و « هو فى ثروة من قومه ، و ثراء » ، وذلك كثرة العدد : ١٤١
 « بدأ ثرى الماء من أعطاف الخيل » ، إذا عرقت : ١٤١
- (حجو) ، « العجى » ، العقل : ١٣٩
 « حجا بالمكان يحجو حجوا » ، أقام به ولزمه : ١٣٩
 « الأحاجى » ، « فلان يأتينا بالأحاجى » ، وهو ما يُعاباه ،
 « حاجيت فلاناً ما فى يدى » ، إذا عابته أى شىء فيها ، وهو
 امتحان للعقل : ١٣٩
 « أحج به » ، أخلق به : ١٤٠
- (ربو) ، « أربى عليه ، فهو يُربى إرباءً » ، زاد : ٧٦٠
- (سنو) ، « السنة » ، هى السنة المجدبة : ٧٣٥
- (شهو) ، « الشهوة الحفية » : ٨١١ - ٨١٣
- (ضرو) ، « ضرا العرق بالدم » ، هتن فى سيلانه : ٦٨٤
- (عسو) ، « شق فلان عسا المسلمين » ، إذا خالف أئمتهم وقرق جماعتهم :
 ٤١٥
 « ألقى فلان عصاه » ، أقام بالمكان واستقر به ، واجتمع إليه أمره :
 ٤١٥ ، ٤١٦
 « إنه لئن العصا » ، للرجل الرفيق السياسة ، لتأليفه بين الأشتات ،
 واستعطافه قلوب رعيتته : ٤١٦

- (عفو) ، « عِفْوَةُ المَالِ » ، الفاضل الزائد من النَّصاب : ٦٩١
 « عَفَا شعرُهُ » ، إذا وَفَّر : ٦٩١
 « عفا يعفُو » ، ترك ، و « العَفْوُ » ، ترك العافي لمن عفا عنه في شيء
 امتنع من أخذه كان له أخذه : ٩٦٠ ، ٩٦١
 « عفا فلان عن فلانٍ في القصاص من الجراح » ، ترك حقه : ٩٦١
 (علو) ، « أعلاها » ، أرفعها وأفضلها : ٩٣٧
 (ففو) ، « الفُفَا » ، مقلوب « الفُوق » ، واحده « فُوقَة » : ٩٣٧ ، (انظر :
 فوق)
 (قفو) ، « القَصْوَاء من النوق » ، التي في أذنها حَذْفٌ ، « بعيرٌ مَقْصِيٌّ » ،
 ولا يقال « أقصى » ، و « ناقةٌ مَقْصُوَّةٌ » : ٨٩٣
 (قفو) ، « القافية » ، مؤخر بيت الشعر ومنقطعه ، « مئةٌ قافية » ، أى بيت :
 ٦٨٨
 « قفا الإنسان » ، منقطع مؤخر رأسه : ٦٨٨
 « قفوت فلاناً » ، اتبعت أثره : ٦٨٨
 (لأو) ، « لأواء » ، شدة ، ويقال « لولاء » : ٨٣٥
 (مرو) ، « المَرْوَةُ » ، الحجر الصغير ، وجمعها « مَرَوْ » : ٨٦٧

- (أدى) ، « استأدى عليه » ، استعان عليه ، يقال : « استعدى فلان على فلان
 الأميرَ واستأدهُ » : ٦٩١
 (أوى) ، « الآيَةُ » ، العلامة ، يقال : « آية ما بيني وبينك كذا » : ٩٣٨
 (برى) ، « بَرِيْتُ السهم والقلم والقِدْحَ فأنا أبريه بَرِيًّا » ، إذا نَحْتَهُ ،
 و « البراية » ، ما تساقط من العود بالنحت : ٢٦٩

« بَرَى فلانٌ مَطِيَّهَ يَبْرِيه بَرِيًّا » ، إذا أذهب شحمه ولحمه : ٢٦٩
يقال للبعير : « هو ذو بُرَايَةٍ » ، إذا كان باقياً على السير : ٢٦٩
« بَرَى فلانٌ لفلانٍ فهو يَبْرِى له بَرِيًّا » ، عارضه يصنع مثل
صنيعه ، و « انبرى له » : ٢٧٠

« فلانٌ وفلانٌ يتباريان » ، يعارض كلُّ صاحبه يصنع مثل صنيعه :
٢٧٠

« هو يبارى الريح مباراةً » ، سماحةً وجُودًا ، حمل وكسا وأطعم
يعارض هوبها : ٢٧٠

و « الإبراءُ » من « أبريتُ الناقةَ فأنا أبريها إبراءً » ، وهى ناقة
مُبراةٌ ، إذا جعلت لها بُرةً ، و « البرةُ » حَلَقَه تُجَعَلُ فى أنفِ
البعير : ٢٧٠

(جزى) ، « جزى الله فلاناً خيراً » ، إذا كافأه عنه : ١٤١

(حمى) ، « حَمَى يَحْمِي » ، منع ، و « الحِمَى » ، المنع : ٦٨٥
« حَمَى فلانٌ جيشه فى الحرب » ، منع عدوهم من الوصول
إليهم ، و « حَمَى القوم فلاناً من عدوهم » ، يحميهم حِمَايةً :
٦٨٦

« حَمَى الأرض فهى حِمَى » ، مقصور : ٦٨٦
« رَجُلٌ ذو حَمِيَّةٍ مُنْكَرَةٌ » ، كان ذا غَضَبٍ وَأَنْفَةٍ : ٦٨٦
« الإحماءُ » من « أَحْمَيْتُ الحديدَ فى النارِ أحميها إحماءً » : ٦٨٦
« حُمِيًّا الكأسُ » ، سَوَّرْتُها ، يقال : « سارت فى حُمِيًّا الكأسُ » :
٦٨٦

(رأى) ، « الرِياءُ » ، رأانا فلانٌ بعمله مرآةَ ورياءً : ٨١١

(رمى) ، « الرَّماءُ » ، الزيادة والربا : ٧٦٠

- « أَرَمَى فلان على فلان فى القول يُرمى إرماءً » ، زاد عليه : ٧٦٠
 (سوى) ، « ليلة السَّواء » ، ليلة ثلاثة عشرة من الشهر ، لاستواء القمر فيها
 ويتناهى تمامه : ٤٠٢ ، ٨٦٦
 (طوى) ، « الطَّوىُّ » ، البئر المطوية : ٦١٢
 (قوى) ، « أَقْوَى القوم » ، نَفِدَتْ أزوَادُهُم : ٢٠٥
 (نعى) ، « نَعَاهُ ينعَاهُ نَعْيًا ونُعْيَانًا » ، « يا نعايا العرب » ، « يا نَعَائِي
 العرب » ، أَنعوهم فقد هلكوا « نعى نَعَاءً » ، « يا نُعْيَان العرب » :
 ٨١١
 (ورى) ، « وَرَى الفَيْحُ جوف فلانٍ فهو يَرِيه وَرِيًا ، والجوف مَوْرِيٌّ » :
 ٦٨٢

...

لغات العرب

- لُغَة تميم : « بَرِئْتُ من المرض أُبْرَأُ بُرْءًا » : ٢٧١ = ثم لغة تميم : ٦٠٨
 لغة الحجاز : « بَرَأْتُ من المرض أُبْرَأُ بُرْءًا » : ٢٧١
 لغة أهل العالية : ٦٠٨
 لغة هذيل : « ما آلوه » ، ما أستطيعه : ٩٣٥

...

كتاب

- « جامع البيان ، عن تأويل آي القرآن » ، [تفسير الطبرى] : ٢٦٣ ، ٧٧٨ ،

الحمد لله وحده ، تمّت فهرس مسند أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضی الله عنه ، كما تمّت من قبل فهرس مسند أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب رضی الله عنه ، وفهرس مسند ابن عباس رضی الله عنهما ، وبذلك تمّ ما وقفت عليه من كتاب « تهذيب الآثار » لأبي جعفر الطبري ، وصلى الله على نبينا محمد وسلم تسليماً كثيراً ، والحمد لله رب العالمين حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه .
اللهم اجعل ما بذلته في هذا الكتاب منجاةً لي من عذابك ، وزُلفى أتقرب بها إليك سبحانه .

وكتب

أبو فهر

محمود محمد شاكر